

مساعدة اوروبية لتنمية القطاع الخاص والمدن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

(ص٣)

سعودي يمنح جامعة اكسفورد مبلغ ٣١مليون دولار!

(ص٨و٩)

الدولة تتجاهل التكاثر الطبيعي في الوسط العربي وتمنع البناء للاجيال الشابة

(ص١٦)

اليوم، بدء عملية تبادل الجثث والاسرى بين«حزب الله» واسرائيل

(ص٢)

الاضراب العام يشل المرافق الاقتصادية



❏ كان شاملا في القطاع العام وجزئيا في القطاع الخاص ❏ مظاهرة صاخبة امام مبنى الكنيست تدعو نتنياهو للذهاب الى البيت ❏ (ص٢و٧و١٦)

ايتان يحاول الغاء الاعتراف بالقرى السبع

يبدأ خطوته العنصرية بالغاء الاعتراف بقرية عين حوض وتحرير الاراضي لها

*** قراره يصدم اهالي القرى الاربعين: هذا التوجه اذا نجح يكون قنبلة موقوتة في علاقات العرب بالدولة * الوزير السابق يوسي سريد: على الحكومة الحالية ان تحترم قرارات الحكومة السابقة ليس فقط في الشؤون الخارجية * النائب صالح سليم: حذار من التسبب بانفجار في الوسط العربي * (اقرأ «لقاء اليوم» ص٢)**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن توجه خطير في حكومة نتنياهو لالغاء عدد من القرارات الحكومية السابقة بخصوص المواطنين العرب، وفي مقدمتها الغاء الاعتراف بقرية عين حوض والغاء تحرير الاراضي والميزانيات لها والغاء الاعتراف بسبع قرى عربية اخرى.

ففي سياق البحث الذي اجرته لجنة الداخلية في الكنيست، امس الاربعاء، لاستكمال اجراءات التخطيط لقرية عين حوض، اعلنت المديرة العامة لوزارة البيئة نحاما رونين، ان وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان يعارض الاعتراف بهذه القرية ويعارض الاعتراف بسبع قرى اخرى قررت الحكومة السابقة الاعتراف بها.

وعندما واجهها النواب برد فعل غاضب، عبر عن صدمتهم مما تقول، زعمت ان الحكومة السابقة لم تتخذ قرارا رسميا في الموضوع، وان الاعتراف جرى بشكل خاطف. وقالت: «لا شك في ان هناك مشكلة للاهالي، وسنحاول ايجاد حل انساني لها. ولكن يجب الانتظار حتى تدرس الوزارة الموضوع وتقدم اقتراحاتها للحكومة».

ونفى وزير البيئة السابق، يوسي سريد، ادعاء رونين وقال في تعقيب اذاعي: قرار الحكومة السابقة واضح تماما، الاعتراف بعين حوض كقرية. وقد اتخذ قبل سنتين ونصف السنة، اي ليس بشكل خاطف، ورصدت الحكومة مبلغ خمسة ملايين شيكل لبدء تنفيذ العمل.. وبدئ فعلا بالعمل التنفيذي في الارض، وتم وضع ارض مساحتها ١٧٠ دونما لهذا الغرض.

وحذر سريد من مغبة نقض قرار الحكومة لانه «سوف يخلق ازمة خطيرة جدا بين الدولة وسكانها العرب».

وقال السيد محمد ابو الهيجاء، ابن عين حوض ورئيس لجنة الاربعين، ان توجه الوزير ايتان، اذا نجح، سيكون بمثابة قنبلة موقوتة في علاقات المواطنين العرب بالدولة.

وكان رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف، طالب لجنة التنظيم اللوائية في حيفا، بانهاء التخطيط لقرية عين حوض حتى شهر تشرين الاول القادم في اجتماع لجنة الداخلية امس الاربعاء، مشيرا الى ان اللجنة ستعقد اجتماعا آخر لمناقشة قرار الحكومة السابق بشأن الاعتراف بالقرية والمصادقة على قرار وزير البيئة السابق، يوسي سريد، لتخصيص (١٧٠) دونما من منطقة «بارك هكرمل» لصالح القرية.

وحضر الاجتماع ممثلو وزارة الداخلية و«سلطة حماية الطبيعة» ووزارة البيئة وفوجئ الحضور بموقف رفائيل ايتان.

وفوجئ الحضور، ايضا بتراجع ممثلي «سلطة حماية الطبيعة» و«بارك هكرمل» عن موافقتهم بخصوص تخصيص مساحة الدونمات المذكورة اعلاه بالحجة ذاتها التي طرحتها رونين!!

وشارك في النقاش عدد من ممثلي كتل «العمل» و«ميرتس» والقائمة العربية الموحدة، وانتقدوا موقف رفائيل ايتان.

وهاجم النائب الجبهوي صالح سليم قرار رفائيل ايتان والسلطات المختصة وطالب بتطبيق قرار الحكومة السابقة فورا واستكمال كل الاجراءات للاعتراف بالقرية محذرا من امكانية وقوع انفجار في الوسط العربي جراء سياسة المماطلة والتمييز الحكومية.

عشية لقائه بالرئيس المصري، اليوم

نتنياهو يعلن التزامه بالتباحث مع السلطة الفلسطينية

* السلطة الفلسطينية شريك في المفاوضات * الدمقراطية شأن داخلي لكل دولة في المنطقة الا ان اشاعتها تقوي السلام * (ص٣و٥و٧)

الكنيست تقرر اجراء بحث في اعتداء المستوطنين على طفلين فلسطينيين

(ص٤)

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد، ووالداه، واخوته واخواته وعموم آل زهر وظاهر وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي المرحوم

زكي طناس زهر

المتوفى مساء امس الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٧ عن عمر يناهز ٣٩ عاما متمما واجباته الدينية. وسيسجى جثمانه الطاهر، الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس ٩٦/٧/١٨ في قاعة كنيسة سانت لوكس، شارع سانت لوكس ٤، حيفا. حيث يسير موكب الجنازة الساعة الرابعة الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣، حيفا. ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في قاعة سانت لوكس حتى مساء يوم الاحد القادم، ومن ثم في بيت والد الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اذا لم يطرأ اي تغيير

اليوم، تبدأ عملية تبادل الجثث والاسرى بين «حزب الله» واسرائيل

□ «حزب الله» يسلم الوفد الالماني جثتي الجنديين رحميم الشيخ ويوسف فنيك □ واسرائيل تطلق سراح عشرات الاسرى اللبنانيين بالاضافة الى تسليم جثث مقاتلين مدفونة في مقبرة الارقام □

● بيروت – الوكالات – افاد مصدر لبناني رسمي ان وفدا المانيا وصل بعد ظهر امس الاربعاء، الى بيروت للبدء بعملية تسليم اسرائيل جثتي جنديين اسرائيليين مقابل افراج اسرائيل عن لبنانيين معتقلين في سجونها.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد المؤلف من اطباء شرعيين ومسؤولين في الاجهزة الامنية الالمانية سيبدأ اليوم الخميس، بالتعرف على الجثتين قبل بدء عملية التبادل.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الدولة لدى المستشارية الالمانية ومنسق اجهزة الاستخبارات الالمانية، برند شميدباور، الذي وصل الى دمشق مساء امس سيتوجه، لدى التأكد من جثتي الجنديين، الى اسرائيل للقيام بتسلم المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

واشار الى ان العملية تتم للمرة الاولى، باشراف المدير العام للامن العام ريمون روفايل، المكلف بهذا الملف من جانب الحكومة اللبنانية التي يرئسها رفيق الحريري.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد المؤلف من خمسة اشخاص، موجود في مجمع سياحي عند المدخل الجنوبي لبيروت بحماية عناصر من الامن العام الذين يمنعون الصحفيين والمصورين من الاقتراب.

واكد المصدر الرسمي ان جثتي الجنديين الاسرائيليين الموجودتين لدى «حزب الله» منذ نحو عشر سنوات، وضعتا في مكان سري باشراف الحكومة اللبنانية. ولم يتسرب شيء عن ترتيبات التبادل الذي قالت مصادر مطلعة انه لقي موافقة سوريا وايران.

وذكرت مصادر امنية لبنانية انه سيتم الافراج عن لبنانيين معتقلين في اسرائيل لم يحدد عددهم، في اطار هذه العملية كما سيجري تسليم جثث مقاتلين قتلوا في هجمات على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى السلطات اللبنانية.

الا ان المصدر اللبناني الرسمي قال ان الاتفاق استبعد الافراج عن المسؤولين الشيعيين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذين خطفا من منزليهما في جنوب لبنان على ايدي مجموعات كوماندو اسرائيلية في العام ١٩٨٩ و ١٩٩٤ على التوالي.

وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان (٧٥) لبنانيا معتقلون في اسرائيل، يمضي ١٧ منهم عقوبات بالسجن. كما ان هناك نحو (٢٠٠) اسير من دون محاكمة، في معتقل الخيام في المنطقة المحتلة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي نبش امس قبور عشرات من المقاتلين من اعضاء منظمات المقاومة، وخصوصا من مقاتلي «حزب الله»، الذين سقطوا في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الجثث كانت مدفونة في مقبرة «الارقام»، عند جسر بنات يعقوب بالقرب من كيبوتس «غدوت»، وان هذه الخطوة تمت تمهيدا لتسليم الجثث الى لبنان مقابل جثتي جنديين اسرائيليين.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان الجثتين هما جثتا الجنديين رحميم الشيخ ويوسف فنيك – اللذان اختفت آثارهما في العام ١٩٨٦. واعلنت السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٩١ انهما في عداد القتلى.

لقاء اليوم

●● مع: محمد ابو الهيجا، رئيس لجنة الاربعين.

●● حول: رفض وزير البيئة الاعتراف بعين حوض.

موقف ايتان قنبلة موقوتة يجب نزع فتيلها فورا!

□ اقدم وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان، على خرق خطير لتقاليد الحكم الدمقراطي، وذلك بسعيه الواضح لالغاء قرار الحكومة السابقة الذي نص على الاعتراف بقرية عين حوض ويسبغ قرى اخرى.

حول الموضوع التقينا، رئيس لجنة الاربعين، ابن عين حوض، محمد ابو الهيجا.

*** «الاتحاد» – هل فاجأك قرار رفائيل ايتان بالتراجع عن الاعتراف بالقرية؟**

– ابو الهيجا: «بالطبع كانت مفاجأة لم نتوقعها بتاتا، خاصة ان حكومة الليكود برئاسة شمير، اقامت لجنة في عام (٩١) برئاسة دوف كيهات، لبحث قضية الاعتراف بعين حوض. وقدمت اللجنة توصيات ايجابية قبلتها حكومة شمير وصادق في حينه وزير الداخلية اريبه درعي على التوصيات وبدئ العمل لوضع المخططات. وصادقت حكومة العمل رسميا في (١٢/٩٤) على قرار الاعتراف وفي (٩٦) رصدت الاموال لاخراج الاعتراف الى حيز التطبيق».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد الغاء قرار الاعتراف؟**

– ابو الهيجا: «اذا رفضت الحكومة فعلا الاعتراف بالقرية والغت قرار الحكومة السابقة، فهذا يؤكد ان قانون الغاب هو السائد في هذه الدولة وان الذي في السلطة يفعل ما يشاء. نحن نرفض هذا التوجه العنصري الواضح ولن نسمح مهما كلف ذلك من ثمن، ان يلغى قرار الاعتراف».

*** «الاتحاد» – هل من خطوات عينية ستتخذ لافشال قرار ايتان؟**

– ابو الهيجا: «سندعو قريبا جدا كل اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين اليهود وممثلي اللجان القيادية، خاصة المتابعة والرؤساء، لبرمجة ردود مكثفة على توجه ايتان المستهجن».

*** «الاتحاد» – بالاضافة لموقف ايتان تراجعت «سلطة حماية الطبيعة» وادارة «پارك كرمل» عن تخصيص الارض للقرية!**

– ابو الهيجا: «المؤسف ان تصرف ممثلي الهيئتين اعلاه، مثل صبيان في المهنة. ولمسنا خلال اللقاءات التي جرت انهم يفتقرون للخبرة والتجارب. لكنهم لن يستطيعوا التراجع خاصة وان الارض تابعة لعين حوض وهناك اتفاقيات موقعة رسميا. واذا قرروا التراجع فليسمحوا لنا بالعودة الى بيوتنا وارضنا الاصلية».

*** «الاتحاد» – وهل هذا التراجع بمثابة مؤشر للآتي في التعامل الرسمي مع العرب؟**

– ابو الهيجا: «انا شخصيا اعتبر الاعتراف بعين حوض، اكبر انجاز حققته الجماهير العربية في السنوات الخمس الاخيرة. واذا كانت هذه اول خطوة لحكومة نتنياهو، على الجماهير العربية ان تستعد من الان لنضال شديد ويومي لان وجودها كله مهدد بالخطر، وأي تساهل، يزيد شهية العنصريين لدوس الحقوق والوجود اكثر. واذا كانت كل الطرق السلمية والدمقراطية في نضالنا لنيل حقوقنا ستداس في لحظة، فالويل للمستقبل. اننا سنتوجه الى المحاكم وسريعا، لان موقف ايتان بمثابة قنبلة موقوتة يجب نزع فتيلها فورا».

(سهيل قيلان)

●● مع: رئيس الهستدروت، عمير بيرتس.

●● حول: الاضراب الشامل.

اذا لم يكن بد فسنصعد نضالنا



● لبى اكثر من نصف مليون عامل، امس الاربعاء، الدعوة للاضراب الشامل، الذي اقرته الهستدروت ضد التقليصات الاقتصادية. حول هذا الموضوع والخطوات القادمة تلتقي «الاتحاد» رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم الاضراب؟**

– بيرتس: «الاضراب كان ناجحا بشكل كبير، ونعتقد ان جميع القطاعات والمرافق التزمت بقرار الاضراب على الرغم من بعض الاستثناءات، وهذا النجاح اثبت ان الهستدروت، بصفتها نقابة العمال العامة، حركة اجتماعية تجمع تحت لوائها جميع العاملين وجهات وهيئات اجتماعية اخرى، وعلى الحكومة ان تفهم الرسالة من هذا الاضراب، لكي لا تفقد ثقة الجمهور اكثر».

*** «الاتحاد» – كيف تفسر عدم انضمام مستخدمي بلديتي كريات آتا وكريات موتسكين وسلطة الجمارك للاضراب؟**

– بيرتس: «نحن دولة دمقراطية، وليس من السليم ممارسة ضغوط على عاملين لممارسة حقهم في الاضراب، فهدف الاضراب تحقيق انجاز للعاملين، وعندما يتم هذا الانجاز فان جميع العاملين سيستفيدون منه.

كذلك فليس هناك اضراب تام ومن الواضح ان تكون بعض الاستثناءات، ولكن عندما ينضم حوالي نصف مليون مستخدم في المرافق العامة، وحوالي ١٠٠ الف الى ٢٠٠ الف في القطاع الخاص، فان عدم انضمام الفي عامل ليس بالامر الكبير، ولكن اشير الى انه، على ما يبدو، كانت ضغوطات سياسية، خصوصا، في السلطات المحلية برئاسة الليكود، على العاملين لكي لا ينضموا للاضراب.

والامر الافضل ان يظهر دائما العاملون كقوة واحدة امام الحكومة في نضالهم، لان التفرقة تضعف النضال».

*** «الاتحاد» – هل نتوقع خطوات نضالية اخرى؟**

– بيرتس: «آمل ان تفهم الحكومة الرسالة وتعلم جيدا ان العمال في اسرائيل لن يقفوا مكتوفي الايدي بانتظار تطبيق الاجراءات الاقتصادية في العام المقبل.

فها هي اليوم تهدد بضرب شروط التقاعد واتفاقيات الاجور وبيع القطاع العام للقطاع الخاص، مثل المستشفيات والمصانع وهذا يعني حرمان آلاف العمال من اماكن عملهم».

*** «الاتحاد» – واذا لم تستجب الحكومة فهل ستكون خطوات نضالية واحتجاجية قادمة؟**

– بيرتس: «آمل ان لا تكون حاجة لتصعيد النضال ولكن اذا لم يكن بد لهذا فان الهستدروت ستقوم بواجبها حتى تتراجع الحكومة. خصوصا واننا نعيش في اوضاع اقتصادية سيئة، ونرى فيها هروب المستثمرين الاجانب، وهذا قد يؤدي الى زعزعة الاقتصاد».

(برهوم جرايسي)

ليفي يلتقي عرفات خلال ايام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، انه من المتوقع ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال ايام.

واعتبر ليفي ان مجرد اللقاء يعني التزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، الا ان التأخير نابع من فحص مجدد للامور، واستيضاح بعض القضايا الغامضة.

واعلن المسؤول الفلسطيني، حسن عصفور، ان السلطة الوطنية الفلسطينية ترحب دائما بالوزير ليفي، خصوصا، وانه لم يتفوه،





* عرفات *   * ليفي *

حتى الان، باي شيء ضد الشعب الفلسطيني، على حد تعبير عصفور! ويذكر انه اعلن قبل عدة ايام ان طاقما خاصا في وزارة الخارجية بدأ التحضير لاجراء لقاء بين ليفي وعرفات.

الطيران الروسي يلقي قنابل انشطارية على المدنيين الشيشان

● منطقة شاتوي (الشيشان) – ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرات روسية القت عدة قنابل انشطارية ليلة الثلاثاء / الاربعاء على منطقتي شاتوي وفيدينو جنوبي وجنوب شرقي الشيشان.

ولم يوقع القصف على ما يبدو اي ضحايا لان معظم المدنيين غادروا هذه المناطق الجبلية حيث انتشرت القوات الروسية في الآونة الاخيرة.

ويتوقع المقاتلون الشيشانيون عملية هجومية عنيفة من جانب القوات الروسية حسبما اكد القائد الشيشاني في المنطقة داود احمدوف، الذي قال «لقد اتخذنا التدابير اللازمة»، من دون ان يوضحها.

وقد اعلن احمدوف انه يعارض شخصيا استئناف المفاوضات مع الحكومة الروسية واوضح ان قصف القوات الروسية «يعطينا الحق في اتخاذ اية تدابير نرى انها مجدية». واضاف قائلا «ان الشعب الروسي يجب ان يشعر انه في الواجهة وحاليا الشعب الشيشاني وحده يشعر بذلك».

واكد انه لا يملك «اية اوهام» بتعيين وزير الدفاع الجديد، ايغور روديونوف، احد المقربين من سكرتير مجلس الامن القومي الجديد، الكسندر ليبيد. واوضح ان احلال روديونوف محل بافل غراتشيف لن يغير الموقف في الشيشان.

عشية لقائه بالرئيس المصري، اليوم

نتنياهو يعلن التزامه بالتباحث مع السلطة الفلسطينية

*** السلطة الفلسطينية شريك في المفاوضات * الدمقراطية شان داخلي لكل دولة في المنطقة الا ان اشاعتها تقوي السلام ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، في فندق دان قيسارية، انه يرى في قضية اشاعة الدمقراطية في الدول العربية شأنا داخليا لهذه الدول، وليس شرطا لاجراء مباحثات معها. وقال انه يأمل باشاعة الدمقراطية في هذه الدول على اعتبار ان الدمقراطية تعني سلاما اقل تسلحا وقمعا، الامر الذي يحوي انعكاسات ايجابية على العلاقات الدولية.

وصرح نتنياهو بانه اعلم ممثلي عشر دول عربية بهذا الامر، في واشنطن. وكان من بينهم ممثلون عن سوريا والسودان.

وذكرت اوساط مطلعة ان الحكومة اتخذت العديد من القرارات بخصوص تخفيف شدة الحصار المفروض على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وانه سيتم، من خلال هذه التخفيفات، السماح بدخول حوالي ستين الف عامل فلسطيني للعمل في اسرائيل اضافة الى الشاحنات والسماح للمرضى بتلقي العلاج وكذا القيام بالزيارات العائلية.

واضافت هذه الاوساط ان نتنياهو سيعلن في القاهرة، اليوم الخميس، انه يعتبر السلطة الفلسطينية شريكا في المسيرة السلمية وانه سينفذ جميع التعهدات المنصوص عليها في الاتفاقات بين الجانبين.

وانطلقت هذه التصريحات قبل ساعات من بدء رئيس الحكومة، مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة.

هذا وكانت مصر قد جددت يوم امس، الاربعاء، مطالبتها لنتنياهو باسماع امور جديدة تختلف عما كان اعلنه في واشنطن.

وجاء الموقف المصري على لسان وزير الخارجية، عمرو موسى، ومدير مكتب الرئيس المصري، اسامة الباز، اثر لقائهما دوري غولد، مستشار نتنياهو، الذي زار القاهرة لبضع ساعات تمهيدا للزيارة.

واكد موسى، ان مصر «ستستمع الى موقف نتنياهو وسيقوم الرئيس حسني مبارك بشرح الموقفين المصري والعربي، والاهمية التي تحتلها عملية السلام كخيار استراتيجي، على ان تستند صيغته التنفيذية على الاسس نفسها، التي تم الاتفاق عليها» في مدريد في اواخر ١٩٩١.

اما الباز فقد اعرب عن امله في ان تتمكن مصر من تليين مواقف نتنياهو الرافض لاي انسحاب من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية والتفاوض حول القدس.

وقال ان مصر «ستستمع الى نتنياهو بعقل مفتوح لا سيما اذا كان طرحه ايجابيا ويساعد على دفع مسيرة السلام وتنفيذ ما سبق الارتباط به في الاتفاقات مع الفلسطينيين، وبالدخول في المفاوضات بهدف مواصلة عملية السلام».

● الكباريتي في ضيافة نتنياهو عشية توجه الاخير الى القاهرة ●

مساعدة اوروبية لتنمية القطاع الخاص والمدن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

*** ومساعدة امريكية لتوزيع المياه في الضفة الغربية ***

□ بروكسل – الوكالات – قررت المفوضية الاوروبية تمويل برامج جديدة بمبلغ (٢١.٦) مليون دولار من اجل تنمية القطاع الخاص والمدن في الاراضي الفلسطينية.

واوضح متحدث باسم الاتحاد الاوروبي، امس الاربعاء، ان مشروع مساعدات التنمية للقطاع الخاص الذي سيخصص له مبلغ ثلاثة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٣.٦ ملايين دولار) سينفذ على مدى ثلاث سنوات وهو يهدف الى تقديم مساعدات فورية ملموسة الى المؤسسات الخاصة التي انشئت في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن المقرر اقامة مركز فلسطيني في رام الله لتقديم خدمات الى المؤسسات يلحق بمكتب الاستثمار الذي اقترحته السلطات الفلسطينية ويضم مستشارين اوروبيين وفلسطينيين. وسيمكن للمؤسسات الفلسطينية الخاصة ان تدفع اشتراكا في المصروفات مقابل تزويدها ببرامج اعلامية عن كيفية اقامة علاقات تجارية مع شركاء اوروبيين.

والبرنامج الثاني الذي ستخصص له ١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٨ مليون دولار) سيتيح تجديد البنى الهيكلية الاساسية لعدد من بلديات قطاع غزة والضفة الغربية مثل رفح وخانيونس وغزة والخليل ورام الله ونابلس وجنين.

واوضحت اللجنة «ان المشروع سيحسن الظروف العامة لمعيشة وصحة السكان بتقديم خدمات صحية وخدمات لتوزيع المياه اكثر فاعلية وتحسين المباني والطرق ومنشآت جمع مياه الامطار».

وسيسهل توسيع شبكة الطرق بفضل مساعدات الاتحاد الاوروبي تنمية احياء جديدة تجارية وسكنية.

وتدخل المشروعات في اطار اعتماد اجمالي يبلغ ٥٠٠ مليون وحدة حسابية أوروبية ممنوحة من الاتحاد الاوروبي الى الاراضي الفلسطينية في الفترة ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٨.

من جهة اخرى وقعت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، اتفاقا مع السلطة الوطنية الفلسطينية لتقديم مساعدة تقنية تهدف الى توزيع مياه الشفة في الضفة الغربية.

وبموجب هذا الاتفاق ستقدم الوكالة الامريكية للتنمية الدولية هذه المساعدة التي تصل قيمتها الى ٤٦.٥ مليون دولار الى هيئة المياه الفلسطينية.

وستخصص المساعدة لتحسين توزيع المياه في منطقة الخليل التي تعاني من نقص حاد في المياه الذي يعود في شكل خاص الى استخدام المستوطنات الاسرائيلية لها.

واخذت الوكالة على عاتقها تمويل المشروع الذي ستنفذه شركتا كامب دريسر وماكي. ووجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي حضر حفل التوقيع الشكر الى الولايات المتحدة لهذه المساعدة واعرب عن الامل في ان يتم تطبيق هذا المشروع في اسرع وقت ممكن.

وتم التوقيع على هذا الاتفاق في مدينة نابلس بحضور القنصل العام الامريكي في القدس ادوارد ابينغتون.

النائب احمد سعد في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

السلطات تزود المستوطن بـ (٤٠٠) لتر مياه في الساعة فيما الخليل عطشى!!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – حث النائب الجبهوي د. احمد سعد، الحكومة الاسرائيلية على ايجاد حل فوري لمشكلة النقص في مياه الشفة التي تعاني منها مدن الخليل وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، مؤكدا ان اهالي تلك المدن يعانون من الظمأ بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

جاء ذلك في اقتراح مستعجل قدمه سعد لجدول اعمال الكنيست حول النقص في مياه الشفه في تلك المدن.

واستهل سعد تسويغ اقتراحه بانتقاد رئيس الحكومة نتنياهو، الذي انتقد بشدة في خطابه امام الكونغرس مؤخرا، غياب الدمقراطية في العالم العربي، في الوقت الذي تدوس فيه حكومته حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. ووصل الامر بحكومة نتنياهو الى تعطيش اهالي الخليل وبيت لحم بالذات في هذه الايام اللاهبة.

وقال سعد ان اهالي الخليل يعانون من الظمأ لان الكمية التي تحتاجها المدينة تبلغ اضعاف ما تضخه «مكوروت» للمدينة. وتحتاج المدينة الى (٢٥.٠٠٠) متر مكعب في اليوم، فيما تضخ «مكوروت» خمسة الاف متر مكعب فقط!!

واشار سعد الى ان السلطات تضخ المياه بشكل حتى يزيد عن الحاجة الى المستوطنات. وقد بلغ الضخ (٤٠٠) ليتر للفرد في الساعة!

زيارة الكباريتي الخاطفة الى اسرائيل تمت بالتنسيق مع سوريا ومصر

□ عمان – الوكالات – افاد مسؤول اردني، امس الاربعاء، ان زيارة رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، مساء امس الاول الثلاثاء، الى اسرائيل، تمت بالتنسيق مع سوريا ومصر في اطار الجهود العربية الرامية لانقاذ مسيرة السلام.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الكباريتي، الذي التقى في القاهرة امس الاول، الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، حصل على تشجيع «لتقديم تحذير شديد اللهجة حول خطورة الوضع» الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. واوضح انه كان «من المهم قبل ان يزور نتنياهو مصر والاردن حدوث تقارب في وجهات النظر اولا» بين العرب واسرائيل. كذلك كان لا بد من افهام زعيم تكتل الليكود اليميني «ان التصريحات المتشددة لن تخدم الوضع» وعملية السلام.

تعيين وزير دفاع جديد في روسيا

□ موسكو – الوكالات – افاد بيان صادر عن الرئاسة الروسية ان الجنرال ايغور روديونوف عين، امس الاربعاء، وزيرا للدفاع، بناء على توصية رئيس مجلس الامن القومي الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد.

وكان روديونوف (٥٩ عاما) يتولى رئاسة الاكاديمية العسكرية لقيادة اركان القوات الروسية.. وهو يخلف في منصب وزير الدفاع، الجنرال بافيل غراتشيف، الذي اقاله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، من منصبه في ١٨ حزيران الماضي.

وكان ليبيد، الذي وصل الى المرتبة الثالثة خلال الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ من الشهر الماضي، اصر على تعيين روديونوف في هذا المنصب.

الرئيس الفلسطيني في جلسة المجلس التشريعي:

«القانون الاساسي يعرض على المجلس بعد عرضه على مجلس الوزراء»

● نابلس – «وفا» – بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عقد المجلس التشريعي، امس الاربعاء، جلسته الثالثة عشرة، ضمن دورته العادية الاولى، في مبنى «كلية الروضة للعلوم المهنية» في نابلس، لمناقشة مشروع القانون الاساسي للسلطة الوطنية، الذي اطلق عليه مشروع الدستور المؤقت للسلطة الوطنية في المرحلة الانتقالية.

واكد الرئيس في مداخلة له، ان القانون الاساسي سيعرض على المجلس التشريعي بعد عرضه على مجلس الوزراء، موضحا ان «هناك لجنة قانونية منبثقة عن اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، مكلفة بدراسة مسودة القانون، لعرضها على مجلس الوزراء، ومن ثم على المجلس التشريعي»، مؤكدا «التزامنا بقرارات لجنتنا التنفيذية باعتبارها مرجعية السلطة الوطنية».

ودعا عرفات الى «ضرورة التعاون ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بحيث لا يتم تجاوز «م.ت.ف»، وحتى لا نعطي الفرصة للبعض لافتراسنا».

وكان احمد قريع (ابو علاء)، رئيس المجلس التشريعي، اشار في كلمة بعد افتتاح الجلسة، الى ان المجلس قرر تمديد عقد جلساته لمدة شهر، لتتم خلالها مناقشة مشروع القانون بشكل كامل.

واطلع ابو علاء اعضاء المجلس على مذكرة من السيد الرئيس يطلب فيها ارجاء النقاش في مشروع القانون الاساسي، الى حين استكمال الاجراءات الخاصة بذلك، ومناقشة المشاريع، التي احالها مجلس الوزراء الى المجلس التشريعي، مثل مشاريع الحكم المحلي وانتخابات الهيئات المحلية والخدمة المدنية لاقرارها.

من جهته، قال فريح ابو مدين، وزير العدل، ان هناك اربعة مقترحات قدمت للمجلس لدراستها.

عمليات بناء جديدة في مستوطنة تل رميدة

● الخليل – «وفا» – قامت قوات الاحتلال والمستوطنون في منطقة تل رميدة في الخليل بعملية بناء مرافق صحية واستبدال «الكرفانات» القديمة والمجاورة لـ «مسجد الاربعين»، الذي تواصل قوات الاحتلال في المنطقة اعاقة المسلمين من الوصول اليه.

وقام الجنود بمنع القيّم على المسجد الاثري من الوصول اليه وتفقده، والذي لم يتمكن المسلمون من اداء الصلاة فيه منذ اقامة مستوطنة تل رميدة، حيث كان يسمح في بعض الحالات بالزيارة ولمدة محدودة.

وتم وضع ثماني «كرفانات» جديدة في الثكنة العسكرية المجاورة للبؤرة الاستيطانية في «مدرسة اسامة بن المنقذ» وسط المدينة، وقد ادعى جنود الاحتلال ان هذه «الكرفانات» مخصصة لاستخدامات عسكرية.

اغتيال فلسطينيين يشتبه في تعاونهما مع اسرائيل

□الخليل – افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينيين يشتبه في تعاونهما مع اسرائيل قتلا ليلة الثلاثاء/الاربعاء في قرية بيت عوا قضاء الخليل.

وذكر شهود عيان ان الفلسطينيين قتلا بالرصاص من قبل ستة مجهولين في قرية بيت عوا.

واوضح المصدر ان القتيلين هما ناصر المسالمة (٢٥ عاما) الذي كان «معاونا» معروفا لجأ الى اسرائيل بعد اتفاقات الحكم الذاتي في العام ١٩٩٤ وخضر حمدان المسالمة (٣٥ عاما) وهو «متعاون»، ايضا، غادر القرية قبل اكثر من عام.

ويذكر ان اكثر من الف فلسطيني يشتبه في انهم كانوا يزودون الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالمعلومات قتلوا على ايدي فلسطينيين خلال الانتفاضة الفلسطينية (كانون الاول ١٩٨٧ و١٩٩٣). ومنذ ذلك الحين شهدت عمليات الاغتيال هذه تراجعا.

وتقع قرية بيت عوا في منطقة وضعت تحت الادارة الفلسطينية وتسيطر عليها القوات الاسرائيلية.

«لجنة الارتباط» تبحث مشكلة المياه لمنطقة جنين

* جنين – ثائر ابو بكر – بحضور المدير العام لوزارة الشؤون المدنية في رام الله السيد احمد فارس، عقد صباح امس الاربعاء، في مكتب الارتباط المدني الفلسطيني في جنين اجتماع بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي.

حضره عن الجانب الفلسطيني، احمد فارس، ومدير مكتب الارتباط المدني في جنين ورئيس لجنة بلدية جنين ومدير مكتب المؤسسات ومدير مكتب العمل، وعن الجانب الاسرائيلي مدير مكتب التنسيق الاسرائيلي ومكتب الارتباط ومسؤول شركة مكوروت للمنطقة الوسطى.

وقد بحث المجتمعون في مشكلة المياه وامكانية تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت وكذلك تباحثوا في مشكلة التصاريح والكهرباء.

وقد اوضح المجتمعون بان مشكلة المياه قيد الحل وسيتم خلال ٢٤ ساعة ضخ الكمية المتفق عليها سابقا بزيادة ٤٠ كوبا في الساعة. كما تم الاتفاق على زيادة نسبة الكهرباء بنسبة (٢) ميجاواط في الساعة.

«حيفا خيميكاليم» يباشر بتطبيق برنامج لعدم تلويث البحر

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر مصنع «حيفا خيميكاليم» بتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزارة البيئة، لتسوية قضية المياه العادمة ونفايات المصنع وذلك بهدف الحفاظ على جودة البيئة.

وتبلغ تكاليف تطبيق الاتفاق الذي يضمن حلا للمشكلة على المدى البعيد، (١٥) مليون دولار. ويذكر ان وزارة البيئة كانت رفضت المصادقة على حل اقترحه المصنع لنقل المياه العادمة الى البحر بواسطة انبوب ضخم بطول (٥ . ٢)كم.

ويتضمن الحل الجديد الذي يشمله الاتفاق تحسينات على اساليب الاهتمام بالنفايات ومعالجتها وتطوير طرق الانتاج. وبموجب الاتفاق سيتوقف المصنع عن سكب وقذف المياه العادمة والنفايات السامة في البحر حتى ست سنوات في المرحلة الاولى.

الملك الاردني يبدأ زيارة عمل لبريطانيا

□عمان – الوكالات – بدأ الملك الاردني حسين امس الاربعاء، زيارة عمل في بريطانيا تستغرق عدة ايام، يجري خلالها محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط مع كبار المسؤولين هناك، خاصة، رئيس الوزراء، جون ميجور.

وستتناول المحادثات الاردنية – البريطانية «آخر المستجدات، التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، وخاصة، ما يتعلق بدفع عملية السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية» مع اسرائيل.

ومن المقرر ان تتطرق محادثات الملك حسين في لندن، ايضا، الى «سبل تعزيز العلاقات الثنائية في كافة مجالات التعاون»، حسب المصدر نفسه.

وتأتي زيارة الملك الاردني الى العاصمة البريطانية في خضم تحرك سياسي مكثف يشهده الشرق الاوسط عشية زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومن المقرر ان يزور الاردن في ٢٥ تموز.

نواب «الجبهة والتجمع» والنواب العرب يقررون العمل لوقف مصادرة الهويات من اهالي القدس العرب

* اجتماع خاص عقد في الكنيست بمبادرة من النائب عزمي بشارة *

□القدس – لمراسلنا البرلماني – قرر نواب كتلة «الجبهة والتجمع»، والنواب العرب من الكتل الاخرى التوجه الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، لعقد لقاء عاجل معه للتحذير من مغبة الاستمرار في نهج سحب الهويات من سكان القدس العربية بحجج مختلفة. كذلك قرر النواب العمل كقوة ضاغطة داخل الكنيست والعمل على تجنيد الدعم من الرأي العام العالمي من خلال لقاءات مع شخصيات ومؤسسات غربية، وان يساهم النواب في عمليات الاحتجاج الشعبي ضد هذه السياسة، بل وايضا المبادرة الى تنظيم مثلها والتنسيق الكامل مع جميع القوى والتنظيمات السياسية والقانونية وحركات حقوق الانسان المهتمة بالموضوع.

وجاء هذا في ختام اجتماع خاص بادر اليه نائب «الجبهة والتجمع» عزمي بشارة، وعقد في الكنيست مساء امس الاول الثلاثاء.



● «وقفوني ع لحدود.. بدهن هويتي»! ●

وقد دعي للاجتماع جميع النواب العرب واليهود، الذين من المفروض انهم يهتمون بقضايا الجماهير العربية، الا ان تلبية الدعوة اقتصرت على جميع نواب كتلتي «الجبهة والتجمع» و «العربية الموحدة»، والنائب وليد صادق «ميرتس»، والنائب صالح طريف «العمل»، كذلك حضر الاجتماع المحامون اسامة حلبي ولينا تسيمل والياهو ابراهم.

واستهل النائب بشارة اللقاء بشرح ابعاد القضية واهميتها، مشبها عملية مصادرة الهويات بالطرد الجماعي للفلسطينيين من القدس. وهو الهدف الاساسي لهذه السياسة، التي طالت المئات من المواطنين حتى هذا اليوم. وهنالك خطر جدي بان يعاني منها الالاف خلال الفترة المقبلة. كما وقارن بشارة بين ما يلاقيه سكان القدس العرب، جراء هذه السياسة وهم سكان المدينة الاصليين واصحاب الحق فيها، وبين المهاجرين الذين يدخلون الولايات المتحدة خلافا للقانون ويعاملون رغم ذلك بافضل مما تعامل اسرائيل سكان القدس العربية.

وشرح المحامون جميع الجوانب القضائية والقانونية المتعلقة بالامر. كما تحدثوا عن الحالات الاكثر عرضة لهذه السياسة مثل الذين يعملون او يتعلمون في الخارج. وذلك على الرغم من استيفائهم جميع الشروط للحفاظ على الهوية حسب القانون وحالات النساء المتزوجات من سكان الضفة الغربية وحالات اخرى كثيرة. كما عبر النواب المشاركون عن مواقفهم الرافضة لهذه السياسة وجرى نقاش جدي ومثمر.

الكنيست تقرر اجراء بحث في اعتداء المستوطنين على طفلين فلسطينيين

* بشارة: «ماذا كان سيحدث لو ان عاملا عربيا اختطف طفلين يهوديين»؟ *
محاميد: الاعتداء السادي يؤثر سلبيا على التعايش *

□القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الكنيست، امس الاربعاء، تحويل قضية اعتداء المستوطنين على طفلين من قرية زيوبا المحتلة الى لجنة الداخلية البرلمانية، لاجراء بحث شامل في القضية.

وكان نائب «الجبهة والتجمع»، عزمي بشارة، قد طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست، وشرح في خطابه وضع الطفلين الصحي والنفسي وعملية التعذيب التي تعرضا لها، خصوصا، وانه زارهما في بيتهما وتعرف على حالة اهلهما الاقتصادية والصعوبات التي يلاقونها في علاج الطفلين، وساعد في حل المشكلة.

وقال بشارة: ماذا كان سيحدث في هذه الدولة لو ان عاملا عربيا اختطف طفلين يهوديين واعتدى عليهما وتركهما عاريين كما فعل هؤلاء البرابرة بالاولاد العرب؟.. ماذا كان سيكون موقف الشرطة والاوساط الشعبية والرسمية اليهودية، وهل كان من الممكن ان تطلق الشرطة سراح المعتدين على الاطفال لو كان هؤلاء المعتدين عربا كما حدث في هذه الحالة حيث اطلق سراح المعتدين على الرغم من ان بعضهم اعترف بالجريمة النكراء.

وطالب النائب بشارة في النهاية وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بانزال اقصى عقوبة بالمعتدين ومنع تكرار مثل هذا الحادث واسلوب التعامل معه حيث تفوح منهما رائحة العنصرية ان كان ذلك على المستوى العام او مستوى المؤسسة.

وشارك في النقاش، الذي تخللته مقاطعات من نواب اليمين، الذين حاول بعضهم تبرير الاعتداء، النائب الجبهوي، هاشم محاميد.

وقال محاميد ان سرقة البندورة المتهم بها الطفلين هي كالتجارة باعضاء الجسم والسبب هو الاوضاع الاقتصادية السيئة الناجمة عن الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية، واكد ان الاستنكار لا يكفي بتاتا.. وكلمة استنكر ليست الحل المطلوب، بل العمل على معالجة الموضوع بصورة اساسية. وقال محاميد ان المعتدين الساديين على الاطفال هم من كيبوتسات واقعة قرب تجمعات عربية في اسرائيل كام الفحم وان ما حصل يؤثر سلبيا على التعايش وامكانية العيش بسلام.

وطالب محاميد في النقطة الرابعة بالكف عن التعامل مع العرب وكأنهم تلاميذ واليهود هم الاساتذة، الذين يعلمون الصحيح من الخطأ ولهذا يلجأون الى الضرب الوحشي واعمال عنف اخرى كالتي حصلت مع هؤلاء الاطفال.

محاميد: سياسة الحكومة دعوة مفتوحة لوقف حلم السلام

□القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، ان سياسة الحكومة الجديدة هي بمثابة دعوة مفتوحة لوقف حلم السلام بين الشعبين، وعلى رئيس الحكومة ان يحقق السلام مع العرب وليس مع الكونغرس الامريكي، سلاما قائما على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وجاء هذا في اطار بحث الكنيست لقضية توسيع الاستيطان وممارسات المستوطنين، بمبادرة النائب محاميد.

وقال محاميد ان توسيع الاستيطان وتكثيفه واعداد مخططات جديدة، كتلك في جبل غنيم لا شك انها ستقضي على عملية السلام.

وشرح محاميد امام الكنيست ممارسات المستوطنين العدوانية والاستفزازية في مدينة الخليل المحتلة التي شاهدها بام عينه، بدون ان يردعهم احد.

وتساءل محاميد ماذا ممكن ان تعني هذه الاعمال التي لا يمكن ان تساهم في عملية السلام والتعايش بين الشعبين. وقال ان المستوطنين يتصرفون وكأنهم «شعب الله المختار» وغيرهم عبيد لهم، وقال ان المستوطنين جاءوا لا ليعيشوا بسلام، بل على حساب الشعب الفلسطيني. وتساءل لماذا لا يخرجهم احد من هناك.

وقال محاميد انه بدلا من اخراج المستوطنين تعمل الحكومة الجديدة وتتكلم عن تكثيف الاستيطان وتوسيعه ليس فقط في المناطق بل وفي شرقي القدس ايضا والحديث عن جبل ابو غنيم.

استياء الصحف المصرية من زيارة نتنياهو وتصفه بـ «نيرون اسرائيل»

*** بيان من المثقفين المصريين يدعو للتصدي للتعنت الاسرائيلي وعقد مؤتمر عربي للمثقفين والمبدعين والنقابيين ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - عبرت الصحف المصرية، الحكومية والمعارضة، عن استيائها وعدم ترحيبها برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي شبهته بـ «نيرون»، رغم الأهمية التي تعلقها مصر على زيارته، اليوم الخميس، آملة ان تفتح الباب لاستئناف مفاوضات السلام المجمدة مع العرب.

صحيفة «الأهالي»، لسان حزب التجمع الوطني التقدمي (يساري)، خرجت تحت عنوان «لا اهلا ولا مرحبا بك يا نتنياهو». وكتبت «الوفد»، الناطقة بلسان حزب «الوفد» الليبرالي، «مصر ترفض استقبال نتنياهو»، الذي شبهته «الأخبار» الحكومية «بنيرون الذي حرق روما، وهو ما ينطبق عليه المثل العامي «يريد ان يخربها ويقعد على تلها».

ووصفت «الأخبار» في افتتاحيتها نتنياهو «بأنه مصاب بالصلف والغرور وعدم التقدير السليم لآثار سياسته المتطرفة على أمن واستقرار الشرق الأوسط».

واكدت «الاهرام» الحكومية من جانبها ان «وحدة العرب وتوحيد كلمتهم هي السبيل الوحيد لنيل الحقوق العربية، وليس سلام الأمر الواقع، ولا سلام الهيمنة والغطرسة والمدفع، الذي يجعجع نتنياهو بان اسرائيل قادرة على فرضه».

وكتبت «الوفد» «اننا نتوقع ان تأخذ قرارات القمة العربية، التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، طريقها الى التنفيذ حتى لا تصدق مقولة ان العرب يتكلمون دائما ولا ينفذون.. نريد ان نسمع عن «عمل عربي واحد» يعيد اسرائيل ورئيس حكومتها الى حجمها الطبيعي».

وعكست الصحف رفض مجموعة من المثقفين المصريين البارزين «لزيارة الشؤم والعار»، في بيان يأتي اثر سلسلة من البيانات الصادرة عن منظمات غير حكومية مناهضة لاسرائيل وعن نقابة الصحفيين المصريين واتحاد المحامين العرب، ويطالب بضرورة التصدي لتعنت اسرائيل.

ودعا البيان الى عقد مؤتمر عربي للمثقفين والمبدعين والنقابيين من اجل تعبئة صفوفهم للتصدي للمؤامرات الجديدة، التي تحمل عناوين مضللة من قبيل «الشرق اوسطية» او «النظام الاقليمي الجديد» او «مسيرة التطبيع» و «سلام المتحضرين».

وحمل البيان، بشكل خاص، توقيع سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب، والممثلين سميحة ايوب ونادية لطفي، وابراهيم المعلم، رئيس اتحاد الناشرين العرب، والموسيقار كمال الطويل والكاتب كامل زهيري.



* نتنياهو *

تقرير «أمنستي»:

تعرض نساء وأطفال بحرانيين للاعتقال والضرب

***السلطات البحرانية اعتقلت نساء في السجن الانفرادي لمدة شهرين كرهائن لارغام الرجال من افراد عائلاتهن على الاستسلام للسلطات ***

● لندن - الوكالات - قالت منظمة العفو الدولية «امنستي» في بيانها، ان نساء واطفالا، في السابعة من العمر احيانا، اعتقلوا عشوائيا وتعرضوا للضرب في البحرين.

وتقول المنظمة في بيانها انه منذ بدء التظاهرات من اجل الدمقراطية في العام ١٩٩٤، شاركت نساء كثيرات من البحرين في تجمعات في الشوارع، وهو تصرف يتناقض مع التقاليد السائدة في البحرين التي تضع المرأة في منأى عن الحياة العامة.

وتضيف المنظمة ان نساء وجهن عرائض الى امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، يطلبن فيها اعادة العمل بالبرلمان، وتظاهرن من اجل اطلاق سراح الرجال السجناء من افراد عائلاتهن وسائر السجناء السياسيين.

وحسب البيان تعرضت عشرات من النساء للضرب بسبب اشتراكهن في هذه التظاهرات ومحاولتهن منع اعتقال رجال من اسرهن.

واستنادا الى منظمة العفو الدولية اوقفت نساء اخريات كـ «رهائن» لارغام الرجال من افراد عائلاتهن على الاستسلام للسلطات او ابقين رهن الاعتقال كعقاب لهن على اشتراك افراد من اسرهن في نشاطات المعارضة.

وقد وضعت معظم هؤلاء النسوة في السجن الانفرادي، طوال شهرين احيانا، قبل ان يطلق سراحهن من دون توجيه اي تهمة اليهن او محاكمتهن.

وتستشهد المنظمة بحالة امرأة تدعى عفاف عبد الأمير الجمري اوقفت في ايار ١٩٩٥، لمجرد كونها ابنة رجل الدين الشيعي الشيخ عبد الأمير الجمري وابقيت رهن الاعتقال لمدة شهرين ثم اطلقت من دون اتهام او محاكمة.

وتقول المنظمة ان بعض من اعتقلوا خلال العامين الماضيين كانوا من الأطفال، وبعضهم في السابعة من العمر، وان عددا منهم سجنوا لدفع افراد من اسرهم للاستسلام الى السلطات.

وتضيف منظمة العفو الدولية ان احكاما صدرت على أطفال عدة بالسجن لعشر سنوات في مؤسسة خاصة بالأطفال اثناء محاكمات تميزت بـ «غياب الحد الادنى من الضمانات القانونية» الكفيلة باصدار احكام عادلة.

ايران تتهم بريطانيا بعرقلة حل قضية سلمان رشدي

● طهران - و.ص.ف - اتهمت طهران ضمنا، امس الاربعاء، بريطانيا بوضع العقبات امام التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن قضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه كان «من المفترض حل هذه المشكلة» بين الاتحاد الاوروبي وايران في نهاية العام الماضي عندما كانت اسبانيا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد. واضاف انه في الوقت الذي «كان من الممكن ان يتوصل الطرفان الى اتفاق»، اوضح مسؤولون اسبان ان «تحفظات صادرة عن دولة واحدة» تجمد هذه العملية.

ولم يذكر وزير الخارجية الايراني هذه الدولة بالاسم لكنه لم ينف بصورة قاطعة ان يكون الأمر متعلقا ببريطانيا وذلك ردا على سؤال في هذا الصدد.

الا ان صحيفة «ايران نيوز» ذكرت الاسبوع الماضي ان مسؤولا ايرانيا طلب عدم الكشف عن اسمه اتهم بريطانيا مباشرة «بالسعي الى نسف الحوار الجاري حول مسألة سلمان رشدي خلافا لرأي اغلبية دول الاتحاد الأوروبي».

وقال ولايتي ان الأوروبيين لم يقدموا «اي سبب منطقي». واكد «من جهتنا لم نضع اي عقبات» لكنه «تم وضع حد لهذه العملية بناء على طلب دولة واحدة من الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي».

ولم يعط ولايتي اي ايضاحات عن الاتفاق الذي كان من المفترض التوصل اليه الا انه اوضح انه «كان من الممكن ايجاد صيغة تأخذ تحفظات الجانبين في الاعتبار» ضمن اطار «الحوار النقدي» القائم بين الاتحاد الاوروبي وايران.

كما اعتبر ولايتي ان تسوية قضية سلمان رشدي تتطلب بذل «جهود من قبل الطرفين» وليس «من جانب واحد» فقط.

وكان الأمام الخميني اصدر في شباط ١٩٨٩ فتوى باهدار دم الكاتب البريطاني بعد نشر كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

ودفعت هذه القضية التي تسمم العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران بالاوروبيين في العام ١٩٩٢ الى اقامة «حوار نقدي» مع ايران ينص على تجميد العلاقات في مستوى ادنى.

وقالت مصادر دبلوماسية اوروبية ان الاتصالات التي اجريت مع ايران في الخريف الماضي لم تؤد الى نتيجة بسبب رفض طهران التعهد خطيا ودون اي لبس باسقاط الفتوى ضد رشدي.

لكن عددا من المسؤولين الايرانيين اكد علنا خلال السنوات الاخيرة ان طهران لن ترسل قتلة لاغتيال رشدي دون ان تتخلى عن الفتوى التي اصدرها الخميني.

وخلافا للجهود الهادفة الى تطبيع العلاقات مع الاتحاد الاوروبي اكد رئيس مجلس الشورى المحافظ علي اكبر ناطق نوري في ايار الماضي ان ايران «لن تتراجع قيد انملة» في هذه المسألة كما اعلن رئيس السلطة القضائية محمد يازدي في نيسان انه «سيتم يوما ما تنفيذ هذه الفتوى».

لأنهم ينفذون اضرابا دوريا

ادانة ٢١ طيارا وملاحا من الخطوط الجوية الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - اصدرت محكمة الحراش (ضاحية شرق الجزائر)، امس الأول الثلاثاء، على ٢١ من طياري وملاحي شركة الخطوط الجوية الجزائرية احكاما بالسجن لستة أشهر مع وقف التنفيذ كما ذكرت، أمس الاربعاء، مصادر قضائية.

واوضحت المصادر ان هذا الحكم بالسجن على الطيارين الذين سيتعين عليهم، ايضا، دفع غرامة بقيمة (٥٠٠) فرنك فرنسي (زهاء مئة دولار)، صدر اثر شكوى مستعجلة تقدم بها والي العاصمة الجزائرية.

وكان الوالي طلب من الطيارين الذين ينفذون اضرابا دوريا يومي السبت والأحد منذ مطلع حزيران، استئناف العمل.

وقد شل هذا الاضراب المعلن من اجل زيادة الرواتب حركة الاف المسافرين الذين اضطروا الى قضاء بضع ليال في المطارات الأجنبية وخصوصا في فرنسا حيث تعيش جالية جزائرية كبيرة.

ولمواجهة حركة الاضراب، قررت ادارة شركة الخطوط الجوية الجزائرية استئجار طائرات من شركات اجنبية. وقد اعتبر طيارو الشركة الجزائرية هذا الأمر بمثابة «تحد» لهم لأنه يثبت ان الشركة تملك ما يكفي من الأموال لزيادة مرتباتهم وهددوا باعلان الاضراب المفتوح.

لجنة تحقيق حكومية تنفي المتاجرة بالرقيق في جنوب السودان

● الخرطوم - الوكالات - نفت لجنة تحقيق حكومية سودانية ممارسة العبودية والمتاجرة بالرقيق في المناطق التي تشهد حربا أهلية مؤكدة ان ما ورد في تقرير لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بهذا الصدد «لا أساس له من الصحة».

واوضح احمد المفتي مقرر المجلس ان اعضاء في اللجنة التقوا اكثر من ثلاثين شخصا وردت اسماؤهم على انهم مفقودون في لوائح المنظمات الدولية لحقوق الانسان. واضاف ان «اللجنة قامت بتسجيل اللقاءات مع هؤلاء الاشخاص بالصوت والصورة».

وقال ان التحقيقات الاولية «التي جرت مع مسؤولين في المحافظات المحلية وشخصيات عامة وزعماء قبائل في جنوب كردفان اكدت عدم صحة المزاعم التي تحدثت عن حالات اختفاء».

واوضح ان اللجنة ستقوم بجولة جديدة في المناطق الباقية التي لم تتمكن من الوصول اليها بسبب وعورتها.

الرئيس الجزائري يستقبل ممثلين عن اربعة احزاب في اطار الحوار السياسي

□ الجزائر – الوكالات – استقبل الرئيس الجزائري الامين زروال، صباح امس الاربعاء، ممثلين عن اربعة احزاب في اطار الحوار الهادف الى التحضير «للمؤتمر الوطني» والى تحديد موعد الانتخابات التشريعية.

واعلن مصدر رسمي ان زروال استقبل ممثلين عن حركة النهضة (اسلامية) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر التي يرئسها الرئيس السابق احمد بن بللا والحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية والحزب الوطني للتضامن والتنمية.

وكان الرئيس زروال استقبل، يوم الاثنين الماضي، ممثلين عن حركة المجتمع الاسلامي (حماس) وعن التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية وحزب التجديد الجزائري والتحالف الوطني الجمهوري.

واعلن امامهم ان «ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اقفل» في اشارة الى رفضه دعوة هذا الحزب المحظور الى المشاركة في الحوار السياسي و «المؤتمر الوطني».

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٦/٥٣٨

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية شعب تشعر بوفاة المرحوم: فضل عبد الرازق خوالد من شعب باجله الموعود بتاريخ، ١٩٧٤/٢/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته ريا عوض خوالد وباولاده منها وهم: محمد، فريال، سهام، وامينة ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم فضل سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
على احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٦/٥٤١

وردتنا مضبطة من مجلس محلي قرية كابول تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد القادر خالد من قرية كابول باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة حسن جاد خالد وباولاده منها وهم: ريمة، وضحة، حسن، نمر، يوسف، ومحمد، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
على احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١١٤ التي تشكل تغييرا للخارطة أف/٢/٧٠٢/٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم، حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٥٠ قطعة ٣.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل ب) تغيير تخصيص قسم من منطقة سكنية ج الى طريق ج) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ – ٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

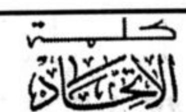
ادري موتي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
قيسم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الاقتصاد والتجارة

اعلان بيع سجائر بالظرف المختوم

تعلن دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية عن رغبتها في بيع الكميات التالية من السجائر التي تحمل الملصق الجمركي الاسرائيلي بطريقة الظرف المختوم.
١) مالبورو بانواعه ٤٤٣٧ علبة.
٢) L&M بانواعه ٣٣٠٨ عُلب.
٣) كنت بانواعه ٦٠ علبة.
٤) شيسترفيلد بانواعه ١٣١ علبة.
وذلك حسب الشروط التالية:
١. ان تباع السجائر خارج اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة.
٢. البيع سيكون لأعلى سعر.
على الراغبين بالمشاركة في عملية البيع التقدم بعروضهم على العناوين التالية:
١. وزارة الاقتصاد والتجارة – ضاحية البريد.
د. عمران ابو صبيح/ ت: ٠٢/٥٧٤٩٠٣٢.
٠٥٠/٤٢٤٦٧٠.
٢. مكتب وزارة الاقتصاد والتجارة – نابلس
ت: ٠٩/٢٧٥٧٤٣.

وزارة الاقتصاد والتجارة
دائرة الرقابة والتفتيش



.. الخطوة التالية!

الاضراب العمالي الذي تم، امس، بنجاح، في البلاد، وعلى الرغم انه شمل نصف مليون شغيل فقط، يعتبر اهم حدث في البلاد منذ الانتخابات الاخيرة. ومما لا شك فيه انه سيكون له اثره، اذا واصلت قيادة الهستدروت هذا النهج الكفاحي، الضروري والحتمي، للدفاع عن مكانة العاملين، ولقمة عيشهم، وكرامتهم الطبقية والانسانية.

لقد تبجح رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بالرد على الاضراب قائلا: «التقليصات التي قررتها الحكومة ستقرها الكنيست كما هي»، مستهترا بذلك في الاضراب وفيمن قادوه ونفذوه. لكن رئيس الحكومة، للاسف، لا يعي ما يقول. ولا بد من اقناعه بالخطأ الفاحش الكامن في هذا الاستهتار.

نحن نعرف ان مرؤوسي نتنياهو في الليكود والعديدين من وزرائه يعترضون على سياسته الاقتصادية. وحتى نائبه الاول، دافيد ليفي، يهدد بالتصويت ضدها. ولذلك، سنسمي تصريحه امس تبجحا.

ولكن ما يهمنا ليس الوزراء واعضاء الكنيست من الليكود، فقد ينجح هو او غيره في ليّ اعناقهم. المهم هو رد الفعل الجماهيري للناس الذين يعتبرون ضحية اولى للاجراءات وللسياسة الاقتصادية الجديدة: العمال والموظفون والعاطلون عن العمل والمسنون والفقراء.

فالحكومة توقع بهم ضربات حقيقية مؤلمة، والسكوت على ذلك لا يعني سوى استقدام المزيد من الضربات.

هنالك اربعة اشهر متواصلة امام القيادات العمالية للكفاح ضد السياسة الجديدة ومن اجل تغييرها. ولا شك في ان الكفاح العمالي، الطبقي، هو السبيل الوحيد لتحقيق التغيير.

قبل بضع سنوات، عندما انهار الاتحاد السوفييتي، كان هناك من نعى الشيوعية والاشتراكية والنضالات الطبقية. وكان هناك من دعا الى اسقاط اساليب الكفاح «القديمة» مثل الاضرابات والمظاهرات. واتضح للجميع فيما بعد، ان ما يسمى اساليب قديمة هو السلاح الافضل والانجع بيد العاملين، في دفاعهم عن انفسهم من الضربات التي تنزلها بهم انظمة الحكم الرأسمالية اليمينية، وهي ضربات لا تعرف الرحمة. ولا تفهم معنى المشاعر الانسانية. وتؤدي الى افقار الفقير اكثر، حتى يزداد الاثرياء ثراء.

ونأمل فعلا، ان تكون قيادة الهستدروت، عند وعدها بمواصلة هذا الكفاح وان تكف عن «تبرعها» بمساهمة العاملين في التقليصات، فقد ساهموا باللحم الحي حتى الآن ولم يعد لهم ما يسهمون به اكثر.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الموقف العربي الموحد يفرض التغيير

● بقلم: عفيف سالم ●

● حرص رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عشية لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الخميس، في القاهرة، على تبديد بعض الضبابية، التي اثارتها تصريحاته في زيارته الرسمية الأولى لواشنطن. وتمثل هذا الحرص في تصريحاته، التي ادلى بها، امس الاربعاء، في فندق «دان قيسارية» حول اعمدته السياسية الثلاثة: الأمن والتعامل بالمثل والدمقراطية، مشيرا الى انه يعتبر اشاعة الدمقراطية شأنا داخليا، الا ان اشاعتها تجعل من السلام سلاما غير مسلح. وان اشاعة الدمقراطية ليست شرطا اسرائيليا لاجراء المفاوضات والتوصل الى السلام وانها لا تحدد الموقف الاسرائيلي من السلام. واسرائيل لن توقف المسيرة السلمية او تعمل على ابطالها.

وبصورة موازية لهذه التصريحات اتخذت حكومة نتنياهو بعض القرارات، في اتجاه تحسين الاجواء لجعل لقاء نتنياهو - مبارك يتم بصورة اكثر نجاحا وملموسية ومنها:

● اولا - الاعلان عن ان لقاء سيتم في الاسبوع القادم بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مكتب الأخير في غزة.

● ثانيا - اتخاذ الحكومة بعض الخطوات لتخفيف حدة وتشدد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية منذ ستة أشهر. وتشمل هذه الخطوات السماح لحوالي ستين الف عامل فلسطيني بدخول اسرائيل بغرض العمل. وكذلك للشاحنات التي تنقل الانتاج الزراعي الفلسطيني لاسرائيل او لتلك التي تنقل البضائع لمناطق الحكم الذاتي. اضافة الى السماح بدخول المرضى والزوار.

● ثالثا - اعتبار حكومة نتنياهو للسلطة الوطنية الفلسطينية شريكا في مسيرة التفاوض والتزامها باحكام الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

● رابعا - الاشادة بدور السلطة الفلسطينية في المجال الأمني وبتعاونها مع سلطات الأمن الاسرائيلية لوقف العمليات الارهابية.

وذكرت وكالات الأنباء ان الأمر المقرر بتغيير نتنياهو وحكومته للهجة الصلف، التي ظهرت في واشنطن، نابعة من الأمور التالية:

- اولا تأكيد القيادة المصرية على ان نجاح لقاء مبارك - نتنياهو لا يمكن ان يتم الا اذا ما سمعت القيادة الفلسطينية اقوالا تختلف كلية عن تلك التي انطلقت في واشنطن.

- ثانيا ان التعاون المصري - السوري - الفلسطيني وتنسيق المواقف بينها اجبر الاردن على اتخاذ موقف اقرب من موقف هذا الثلاثي لدى التعامل مع حكومة نتنياهو، وذلك بالاستناد الى القمة العربية في القاهرة ومقرراتها من شهر حزيران الماضي.

- ثالثا ان العلاقات المصرية - السورية، والمصرية - الفلسطينية تمكنت من فرض وزنها الحقيقي على الجانبين السوري والفلسطيني، الأمر الذي تمثل في تنقية الأجواء بينهما، والدفع باتجاه عقد لقاء مصالحة بين الرئيسين الاسد وعرفات قريبا.

- رابعا الخروج بموقف عربي موحد من الادارة الامريكية بزعامة بيل كلينتون ودورها في المسيرة السلمية، اذ اعتبر الموقف العربي الموحد الدور الامريكي دور الوسيط، وليس الدور المقرر. وذلك من خلال القول ان كريستوفر بامكانه ان يحضر الى المنطقة ليوم او لاسبوع، الا انه يعود الى بلاده، والمقررون هم من يقيم في هذه المنطقة من العالم.

يتضح مما تقدم ان الدبلوماسية العربية نجحت باستعادة كشف «حجر الفلاسفة» القديم، الا وهو اتخاذ الموقف الموحد القادر على ضمان الحد الادنى من المصالح العربية. وذلك ظاهر للعيان من خلال قدرة الموقف السوري - المصري - الفلسطيني الموحد على تغيير الموقف الاردني، الذي دعا الى اعطاء مهلة من الزمن لحكومة نتنياهو. وما الزيارة المفاجئة لرئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، لاسرائيل ولقاءه نتنياهو الا انعكاسا لقدرة فاعلية مثل هذا الموقف.

ومما لا شك فيه ان ضمان وجود مثل هذا الموقف الموحد تجاه السياسة الامريكية بمقدوره، ايضا، ان يحدث بعض التوازن في توجه الادارة الامريكية للمسيرة السلمية في الشرق الأوسط.

مجلس الامن يبحث، اليوم الخميس، صلة السودان بالارهاب

▫ بقلم: رينيه سلاما ▫

● ذكر دبلوماسيون غربيون ان واشنطن تحبذ تشديد العقوبات الدولية ضد السودان بسبب صلته بعناصر الجماعات الاسلامية المسلحة المتطرفة ولكن لا يرجح ان يشدد مجلس الامن العقوبات ما لم توص مصر بذلك بصراحة.



واكد عدد من اعضاء الوفود ان موقف مصر سيكون حاسما عندما يبدأ المجلس في بحث المسألة اعتبارا من اليوم الخميس ولمدة اسبوع على الاقل.

وتتهم الامم المتحدة السودان بايواء ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم اشتركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا (اثيوبيا) وكذلك «بدعم نشاطات ارهابية» ضد جيرانه.

وعندما قرر مجلس الامن في ٢٦ نيسان الماضي فرض اولى العقوبات على السودان بالحد من عدد وتنقلات الدبلوماسيين السودانيين اعتبارا من ١٠ ايار الماضي، اعلن انه سيبحث امكانية اتخاذ «تدابير جديدة» بعد مرور شهرين ما لم يستجب السودان لطلباته وعلى الاخص تسليم المتهمين الثلاثة.

وكانت الولايات المتحدة قد سعت الى ايراد آلية في القرار تسمح بتشديد نظام العقوبات تلقائيا في تموز الجاري ولكن سائر اعضاء مجلس الامن لم يستجيبوا لذلك.

واقترحت الولايات المتحدة في ذلك الوقت وقف الرحلات الدولية لشركة الخطوط السودانية لان ارهابيين استخدموها على حد قول واشنطن. وقال دبلوماسيون ان واشنطن لا تزال تتمسك بهذا الموقف.

وتحدثت مصادر عربية بقلق الى الطابع «الاقتصادي» لحظر الرحلات الدولية لشركة الخطوط السودانية مشيرة في هذا الصدد الى عقوبات مماثلة سبق ان فرضت على ليبيا والعراق منذ بضع سنوات.

وقد سلم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في ١٠ تموز الجاري تقريرا الى مجلس الامن من دون ان يورد فيه أدنى توصية.

واكد السودان ان التحريات التي يقوم بها في ما يتعلق باثنين من المشتبه بهم في الاعتداء على مبارك لم تؤكد وجودهما في السودان وان هوية الشخص الثالث «مجهولة».

وقد بعث السودان، ايضا، الى الامم المتحدة بعدة رسائل وتقارير تصف التدابير التي اتخذها لمكافحة الارهاب. وذكر فيها طرد المعارض الاسلامي السعودي اسامة بن لادن اللاجئ في افغانستان حاليا.

وقد اجرت مصر والسودان عددا من الاتصالات خلال الاسابيع الاخيرة. وشارك الرئيس السوداني عمر البشير في القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة وتبادل البلدان منذ ذلك الوقت معلومات عن مسائل امنية.

واوضح دبلوماسيون ان مصر ستسعى الى ابقاء الضغط على السودان من دون ان تعمل على تشديد العقوبات ضده في الامم المتحدة. وقد يوجه تحذير جديد. وتعارض الصين وروسيا اتخاذ تدابير جديدة ضد السودان بينما لا تظهر دول عدم الانحياز اعضاء مجلس الامن حماسا كبيرا.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

مهرجان للاغنية العربية في كابول

* كابول – لمراسل خاص – عقد في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» في كابول مهرجان للاغنية العربية شارك فيه عشرة من الطلاب الهواة، وهم يعرب عباشي وامير بدران وميادة عكري واماني صالح ورياض عبد الكريم ومحمد حمود وبديع هيبي وميسم بشير وهنادي مشراوي.

والقيت في المهرجان الفني كلمات من مدير المكتبة العامة في القرية، عبد الحفيظ طه، ومدير قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، نزار عيد، واشرفت على المهرجان لجنة تحكيم من السادة صالح هيبي وعماد دلال واحمد عارف طه.

وتخللت المهرجان مقطوعات فنية من الفنان محمد ابو احمد وفرقة الدبكة الشعبية الكابولية.

وفاز بالجائزة الاولى الطالب بديع هيبي وبالثانية يعرب عباشي والثالثة اميل بدران والرابعة ميسم بشير.

تجدر الاشارة الى ان هذا المهرجان عقد يوم الاثنين الماضي.

«بيت الكرمة» يستضيف وفدا من الادباء الاتراك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حل، امس الاربعاء، وفد من الادباء والشعراء الاتراك من اسطنبول وانقرة، ضيفا على «بيت الكرمة». والتقى مع رهط من الادباء والشعراء والممثلين اليهود والعرب، للتعارف وتبادل وجهات النظر حول امور ثقافية وسياسية عامة وقضايا الشرق الاوسط خاصة.

جاء ذلك في اطار جولة اعضاء الوفد في البلاد، حيث يحل ضيفا على وزارة الخارجية. ومن بين اعضائه ثلاثة يحملون لقب بروفيسور.

وبادر اعضاء الوفد لزيارة بيت الكرمة كمؤسسة يهودية- عربية، تعمل على توطيد التعايش وحسن الجوار.

رجل اعمال سعودي يقدم ٣١ مليون دولار الى جامعة اوكسفورد!

* اوكسفورد (بريطانيا) – قدم رجل اعمال سعودي ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣١ مليون دولار) الى جامعة اوكسفورد البريطانية العريقة من اجل انشاء كلية تجارة جديدة قادرة على مضاهاة افضل الكليات المماثلة!

وتعتبر هبة وفيق سعيد المتحدر من اصل سوري والقريب من العائلة المالكة السعودية الذي جمع ثروته من قطاع البناء، اكبر هبة تتلقاها الجامعة على الاطلاق منذ الثلاثينات.

ومن المقرر ان تفتح الكلية الجديدة التي ستحمل اسم رجل الاعمال السعودي، ابوابها للسنة الدراسية ١٩٩٨-١٩٩٩ في مبنى جديد كليا مع اربعين طالبا في السنة الاولى، على ان يرتفع هذا العدد الى ٥٠٠ طالب عندما تكتمل وتعمل بكامل طاقتها.

وستدفع اوكسفورد عشرين مليون جنيه اخرى لتمويل تعيين اعضاء الجهاز التعليمي.

وللمفارقة، فان سعيد لم يحصل على اي شهادة دراسية عليا رغم ان والده كان من مؤسسي اول جامعة سورية. وكان قد بدأ دراسته في لبنان قبل ان ينتقل في ١٩٥٩ الى لندن ليدرس مهنة الصيرفة. وقد حصل ابنه خالد قبل فترة قصيرة على دبلوم في الحقوق من كلية باليول في اوكسفورد.

وفي لندن تعرف الى الاميرين بندر وخالد، نجلي وزير الدفاع السعودي الحالي الامير سلطان بن عبد العزيز (شقيق الملك فهد) اثناء تردده الى مقهى في حي بايزووتر. وكانت هذه العلاقة مفيدة جدا لاعماله لاحقا.

ويعتبر سعيد، الذي اقترن بامرأة بريطانية قبل ٢٥ عاما، واحدا من المليارديرات الاكثر تكتما

وتواريا عن الانظار على غرار الامريكي هوارد هيوز، الى حد انه لجأ الى توظيف احد افضل المستشارين في العلاقات العامة في البلاد لتكون مهمته الوحيدة العمل على ان لا يرد اسمه في الصحافة البريطانية.

لكنه لم يتمكن من الحيلولة دون ان يصبح رجل الاعمال السعودي من المشاهير في عالم السباقات بعد ان فازت خيوله في سباقين من اهم سباقات الموسم الماضي.

وسعيد، الذي يقيم في موناكو ويملك ايضا منازل في باريس وماربيا (اسبانيا) والرياض، صديق مقرب من رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر.

وقالت الصحف ان سعيد ساعد شركة «بريتيش ايروسبيس» على ضمان حصتها في عقد «اليمامة» الشهير للتسلح مع السعودية الذي بلغت قيمته ٢٠ مليار جنيه أسترليني (٣١ مليار دولار). وكتبت التايمز ان سعيد لم يكن سوى وسيط ولم يتلق اتعابا. وهو يقول انه لم يعمل ابدا في تجارة الاسلحة «ولا حتى السكاكين».

وتعتبر هبته هذه من اكبر الهبات منذ ان قدم اللورد نوفليد هبة بلغت ثلاثة ملايين جنيه في الثلاثينات اي ما يوازي اليوم ٧٧ مليون جنيه لتاسيس كلية للطب في اوكسفورد.

وقد وافقت على هذه الهبة لجنة القيم في الجامعة المعروفة بحساسيتها تجاه مصدر الهبات.

وفي نيسان الماضي اضطر غيرت رودولف فليك المليونير الالماني الى التخلي عن تمويل قسم دراسي جديد في اوكسفورد بعد جدل حول الطريقة التي جمع بها جده، المجرم النازي في الحرب، ثروته.

واستعاد المليونير مبلغ ٣٥٠ الف جنيه (٥٤٢ الف دولار) كان دفعه لتاسيس قسم للفكر الاوروبي بعد موجة من الانتقادات العنيفة التي وجهها عمداء عدة اعتبروا ان مصدر ثروته «غير شريف».

«العليا» تلزم النائب بيني بداش بتفسير منعه للمطرب افيف غيفن المشاركة في مهرجان غنائي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية المحكمة العليا دالية دورنر، امرا احترازيا امس الاربعاء، يلزم رئيس بلدية عومر النائب بيني بداش، (تسومت)، بالرد خلال خمسة عشر يوما، لماذا لا يلغي قراره حول منع تعليق اعلان على لوحة الاعلانات البلدية، يتضمن قصيدة ساخرة كتبها افرايم سيدون، ولماذا لا يلغي قراره حول منع مشاركة المطرب افيف غيفن في مهرجان يقام في المدينة.

وقدمت المحامية عنات شكولنيكوف، التماسا الى العليا باسم مجموعة من الاكاديميين واهالي عومر، ضد بداش، امس الاول الثلاثاء.

وطلبت المحامية عنات، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» اجراء بحث مستعجل حول الموضوع، لتمكين غيفن من المشاركة في المهرجان، مشيرة الى ان قرار بداش يمس بحرية التعبير عن الرأي.

يوسف شاهين على خطى ابن رشد في

* بدء تصوير المشاهد الاولى من

* القاهرة – يبدأ المخرج يوسف شاهين في آب المقبل تصوير المشاهد الاولى من فيلم «المصير» الذي يتحدث عن حياة الفيلسوف العربي ابن رشد، والذي سيتم تصوير اجزاء منه في كل من سوريا ولبنان والمغرب واسبانيا وفرنسا.

ويتناول الفيلم، وهو من انتاج فرنسي- مصري، فترة ازدهار الحضارة العربية في الاندلس في ظل خلافة الموحدين والتي شهدت معركة فكرية بين الفقهاء المتشددين، من انصار مدرسة الفيلسوف الغزالي (١٠٥٨-١١١١) والمدافعين عن الاجتهاد ومن ابرزهم ابن رشد (١١٢٦-١١٩٨).

وقال خالد يوسف، مساعد المخرج، الذي شارك في كتابة السيناريو مع شاهين، امس الاربعاء، ان فريق التصوير سيتوجه في العاشر من ايلول القادم الى سوريا ومن ثم الى لبنان لانهاء تصوير المشاهد الخاصة بهما قبل ان يتوجه الى قرطبة وغرناطة في اسبانيا، وتولوز ومونبيلييه في فرنسا، والى مراكش.

وقال ان الفريق كان قد زار لبنان لمدة اسبوع في ايار الماضي لتصوير بعض المشاهد ولا سيما في مناطق دير القمر ونهر الكلب ونهر ابراهيم، كما يستعد فريق من الفنيين لزيارة لبنان بعد غد الجمعة لانهاء بعض الترتيبات.

ويتناول «المصير» المحنة التي عانى منها ابن رشد والفلاسفة الآخرون في مواجهة اضطهاد المفكرين مع ارتفاع اصوات القوى المتشددة في ظل الحروب الداخلية والخارجية، ويعرض «للاسباب الداخلية التي ادت الى تحلل الحضارة العربية في الاندلس وسقوطها».

ولد الوليد محمد ابن رشد في قرطبة وتوفي في مراكش، وكان فيلسوفا وفقيها وشاعرا وطبيبا وعالما في الرياضيات والفلك، وعين قاضيا على قرطبة في عهد خليفة الموحدين ابو يعقوب يوسف.

وضع ابن رشد كتاب «تهافت التهافت» ردا على «تهافت الفلاسفة» للغزالي (١٠٥٨-١١١١). اتهم بالزندقة ونفي من مراكش مع احد عشر عالما اخر الى اليسانة على حدود الاندلس ثم عاد الى مراكش حيث توفي.

وقال خالد ... مصري في ت... ١٩٩٧. وتم اختي... لها مع يوسف ... كما يشار... والمطرب محمد... لحاهم لانه لا ي...

افتتاح مهرجان جرش الخامس ع

* عمان – اضاءت الملكة نور عقيلة ملك الاردن حسين مساء امس الاربعاء شعلة مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون ايذانا بافتتاح فعاليات هذا الحدث الفني السنوي التي تستمر اسبوعين بمشاركة ستين فنانا عربيا واجنبيا.

ولدى الانتهاء من افتتاح المهرجان في هذه المدينة الاثرية التي تبعد نحو ٤٥كم شمال عمان، صعد المطرب الاردني الشاب ربحي رياح الى «المسرح الجنوبي» الحجري ليقدم بعضا من اغنياته.

وللمرة الثالثة منذ انطلاقة المهرجان في العام ١٩٨٠، ستؤدي المطربة اللبنانية ماجـ... والقديمة. وتشارك ... العالم العربي واضافة ... مدينة الاعمد... فنانا تشكيلي... والامارات وم... والبحرين.

حريق في محمية «ميرون» الطبيعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتعل حريق، مساء امس الاربعاء، في احراج المحمية الطبيعية «ميرون». وحاولت طواقم الاطفاء حتى ساعة متأخرة من الليل الماضي، السيطرة على الحريق، الذي امتدت ألسنة ناره الى المئات من الدونمات.

ضبط اكثر من ٢٢ ط

* طهران – ضبطت قوى الامن الايرانية «اكثر من ٢٢ طنا من مختلف انواع المخدرات» خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الايرانية (٢١ اذار – ٢١ ايار) كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

ونقلت الوكالة عن قائد قوى الامن الجنرال رضا سيف الله قوله ان حجم ما ضبط من مخدرات في ايران سجل ارتفاعا بلغ ٢٠٪ قياسا الى الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف ان ١٧٤٣ مهربا و٦٨٠٢ بائع مخدرات بالمفرق و١٨١٧٢ مدمنا على المخدرات اعتقلوا في ايران في الفترة بين ٢١ اذار و٢١ ايار وتصل ها... من الافيون ال...

اعتقال

* النا... في الناصر... عاما) حتى... وكانت... غراما من ال... من نوع «... صفقة خاص...

...ى ابن رشد في سوريا ولبنان والاندلس

...المشاهد الاولى من فيلم «المصير» *

...ل تصوير المشاهد
...سوف العربي ابن
...ا ولبنان والمغرب

...ي، فترة ازدهار
...ن والتي شهدت
...درسة الفيلسوف
...ن ابرزهم ابن رشد

...، كتابة السيناريو
...، في العاشر من
...ر المشاهد الخاصة
...تولوز ومونبيلييه

...ر الماضي لتصوير
...ب ونهر ابراهيم،
...معة لانهاء بعض

...الفلاسفة الآخرون
...المتشددة في ظل
...ية التي ادت الى

...ي مراكش، وكان
...ت والفلك، وعين
...يوسف.
...تهافت الفلاسفة»
... مراكش مع احد
...الى مراكش حيث



وقال خالد انه يتوقع أن ينتهي تصوير الفيلم وهو من انتاج فرنسي-مصري في تشرين الثاني المقبل على ان يكون جاهزا للعرض في اذار ١٩٩٧.

وتم اختيار ليلى علوي للعب دور البطولة في الفيلم في اول عمل لها مع يوسف شاهين، بدلا من يسرى المرتبطة بعمل مسرحي.

كما يشارك في البطولة نور الشريف ومحمود حميدة وخالد النبوي والمطرب محمد منير. وقال يوسف ان شاهين طلب من الممثلين اطلاق لحاهم لانه لا يريد لحى مستعارة.

...ش الخامس عشر للثقافة والفنون

...حسين مساء امس
...نون ايذانا بافتتاح
...ين بمشاركة ستين

...الاثرية التي تبعد
...ب ربحي رياح الى

...، ستؤدي المطربة اللبنانية ماجدة الرومي الخميس والجمعة باقات من اغنياتها الجديدة والقديمة.

وتشارك في المهرجان ١٥ فرقة اردنية وعدد من نجوم الغناء في العالم العربي مثل الفنان السوري صباح فخري والمصري مصطفى قمر.

واضافة الى المحطات الغنائية والفولكلور الشعبي، تستضيف اروقة مدينة الاعمدة الشاهقة وشوارعها المرصوفة حجرا، اعمالا لثلاثة عشر فنانا تشكيليا وامسيات شعرية لثلاثة واربعين شاعرا من الاردن والعراق والامارات ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان والسعودية وتونس والمغرب والبحرين.

...كثر من ٢٢ طنا من المخدرات في ايران

... ضبطت قوى الامن
... من ٢٢ طنا من
... المخدرات» خلال
... الاولى من السنة
...ار - ٢١ ايار) كما
...ء الايرانية.
...الة عن قائد قوى
...ا سيف الله قوله ان
...ن مخدرات في ايران
...لغ ٢.٠٪ قياسا الى
... العام الماضي.
...ن ١٧٤٣ مهربا
... مخدرات بالمفرق
...ا على المخدرات
...ن في الفترة بين ٢١ اذار و٢١ ايار الماضيين.

وتصل هذه المخدرات ومعظمها من الافيون الى ايران وخصوصا الى اقليم سيستان-بالوشيستان من افغانستان وباكستان وهي في طريقها الى اوروبا وتركيا.

اعتقال شرطي بتهمة حيازة المخدرات

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الاربعاء، اعتقال شرطي المرور رضوان صباغ (٣٠ عاما) حتى يوم ٩٦/٧/٢٥.

وكانت الشرطة قد ضبطت الشرطي المشتبه به وفي حوزته (٦٥٠) غراما من الهيروين، وهو في طريقه في شارع بوكتنعام في سيارته الخاصة من نوع «بيجو ٤٠٥»، وذلك بعد ان وصلت الشرطة معلومات حول صفقة خاصة لتهريب الهيروين يخطط لها الشرطي المشتبه به.

انطوني كوين غارق في المشاكل

* نيويورك - تواجه قضية الطلاق بين انطوني كوين (٨٠ عاما) ويولاندا زوجته منذ ٣٠ عاما مزيدا من الصعوبات. فبعد ١٨ شهرا من الدعاوى والمناقشات حول اقتسام ثروة الممثل التي تقدر بـ١٥ الى ٢٠ مليون دولار من ممتلكات وتحف فنية، حصلت خلال جلسة مغلقة عقدتها احدى محاكم مانهاتن مشادات عنيفة كما ذكرت الصحافة المحلية وقد رزق كوين بطل فيلم «زوربا اليوناني» اخيرا بطفله الثالث عشر من رفيقته كاتي بنفين (٣٤ عاما).

اكتشاف ترسانة اسلحة للمافيا في باليرمو

* باليرمو (ايطاليا) - اعلنت الشرطة الايطالية امس الاربعاء، انها اكتشفت ترسانة اسلحة للمافيا في مستودع تحت الارض في باليرمو بصقلية، تتضمن قاذفات صواريخ ومتفجرات.

واكتشفت الاسلحة بعد الافادة التي ادلى بها «تائب جديد» من المافيا لم يكشف النقاب عن اسمه.

وقد عثر رجال الشرطة بالاضافة الى قاذفات الصواريخ على ٣٠ كغم من المتفجرات من طراز سيمتكس وقنابل يدوية وسترات واقية من الرصاص وزهاء خمسين رشاشا.

سائق ياباني ينتحر بعد حادث سير

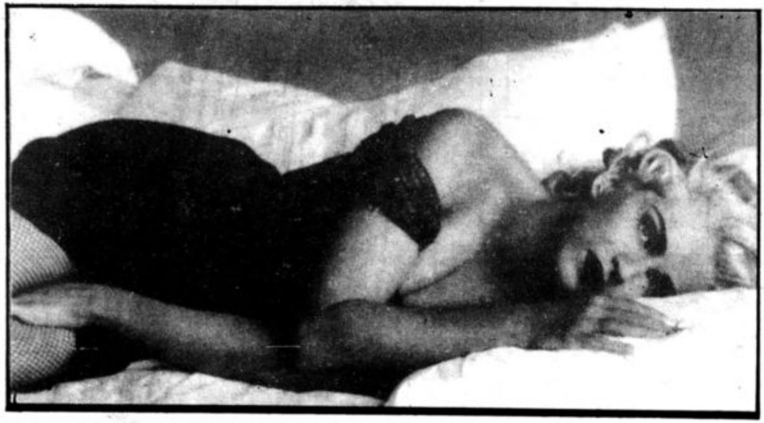
* طوكيو - اقدم سائق شاحنة في الـ٣٦ من العمر على الانتحار شنقا في احدى حدائق طوكيو، بعد حادث مروع على احدى الطرقات السريعة في العاصمة اليابانية.

فقد انقلبت شاحنة البنزين، التي كان يقودها، واندلعت فيها النيران. واستطاع رجال الاطفاء السيطرة بعد ساعتين على الكارثة، التي لم يسقط فيها ضحايا.

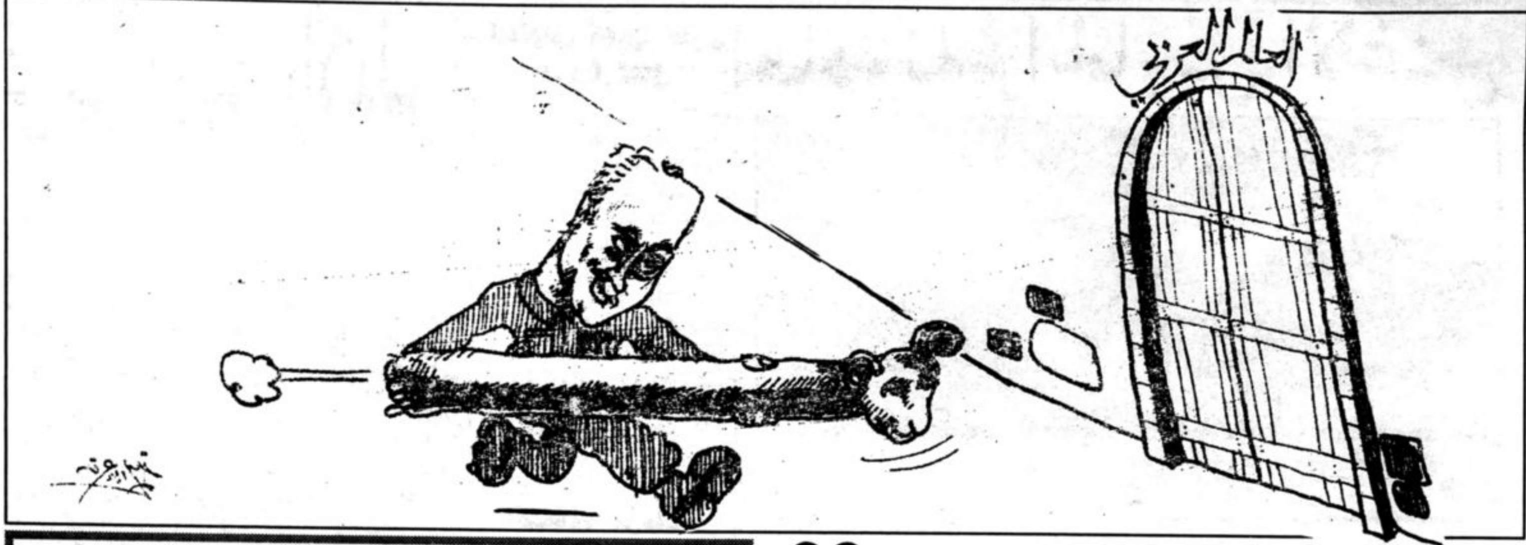
واختفى السائق بعد الحادث وعثر عليه بالقرب من معبد «مايجي» في حديقة مجاورة وقد شنق نفسه بحزامه.

ولم تكشف الشرطة عن هوية السائق.

مادونا والحارس الاغنى



* نيويورك - لا شك في ان مادونا باتت تستخدم اغنى حارس في العالم: فقد ربح دونالد اور (٦٣ عاما) الذي يحمي باب منزل «الشقراء الطموحة» واحدة من اكبر جوائز اليانصيب في نيويورك اي ٨,٥ ملايين دولار. وقال «بعد الان لن اقبل اكراميات».



يا ناس.. يا هو..!!

● بقلم: محمود ابو مخلص ●

* الرجل، بنيامين نتنياهو، «يتكلم عربي» – ليس اللغة العربية لا سمح الله، فهو يحبها لدرجة يكره اصحابها كره العمى – ولكن بمعنى انه يتكلم بصراحة وبوضوح ما بعدهما، فهو يقول:

القدس خارج نطاق اية مفاوضات..

المستوطنات ستزيد عدد سكانها الى نصف مليون وسنبني المزيد منها فأنا لست اقل من حزب «العمل».

الجيش الاسرائيلي سيلاحق المخربين في داخل الحكم الذاتي..

اية مفاوضات حول الجولان يجب ان تنتهي بسيادة اسرائيل عليها

المفاوضات بدون شروط مسبقة من جانب العرب وبشروط مسبقة من اسرائيل.

نريد الامن اولا والسلام ثانيا

نحن حكومة جديدة مختلفة عن السابقة

نريد سلاما مقابل سلام

تهديدات العرب على قفاي

فهل هذا الكلام غامض؟ هل فيه شيء غير مفهوم؟

والرجل يشفع هذا الكلام باجراءات عملية، فلم يحضر لا هو ولا اي وزير من حكومته اثناء نقاش قضايا الجماهير العربية في الكنيست، وجنرالاته في المناطق الفلسطينية المحتلة يعلنون انهم سيصادرون المزيد من الاراضي الفلسطينية، اما لشق الشوارع او لاقامة مستوطنات جديدة، وغلاة مستوطنيه يهجمون على الاراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات فيضمون منها قطعا بحماية حراب الجيش الاسرائيلي. وفي مدينة القدس بدأت سلطات نتنياهو بافراغ المدينة من سكانها الفلسطينيين، ويتحرى كهلاني استفزاز واهانة اعضاء مجلس الشعب المنتخب من الفلسطينيين.. وماذا بعد ايضا..؟

حتى لو ان نتنياهو «شقبع» في الولايات المتحدة، وحتى لو قال «يا جمال البويعة»، بل انه لو شتم الادارة الامريكية والرئيس.. فسوف يضحكون له ويصفقون اعجابا... ثم يوعزون لموظف ما، لا في العير ولا في النفير، ان يصرح بأن الولايات المتحدة متمسكة بمبدأ السلام مقابل الارض الذي عقد على اساسه مؤتمر مدريد.. وذلك فقط لطمأنة العرب. وبعض الحكام العرب يتكئ على الوسائد مرتاحا لسماعه مثل هذا التصريح من مثل هذا الموظف، ويعلن: امريكا تضغط على اسرائيل!!

واذا كانت تصريحات نتنياهو واضحة كل الوضوح، وهو يردد ما قاله قبل الانتخابات، فان الذي ليس واضحا على الاطلاق، معنى الزيارة التي اعلن انه سيقوم بها الى القاهرة ليلتقي بالرئيس مبارك، وبعدها بأسبوع سيزور عمان ويلتقي الملك حسين. وكل ذلك، بعد ايام فقط من جولته الامريكية وتصريحاته وخطاباته ومقابلاته الصحفية هناك، التي شرّق فيها وغرّب، وكلها عنصرية وعنجهية وصلف وتصلب ضد السلام وضد العرب أجمعين وفي مقدمتهم الفلسطينيين والسوريين والعراقيين.

فكيف يستوي كل ذلك مع الزيارتين اللتين يعلن هو نفسه انه سيقوم بهما الى كل من مصر والاردن؟؟ الا يبدو انه يريد ان يقول لكلينتون وادارته.. لا تخشوا شيئا.. وحتى لو انني شتمت العرب فسوف يستقبلونني مرغمين في عواصمهم.

هل من سبب – آخر – يدعو نتنياهو الى هذا التصرف، عدا السبب المعروف للقاصي والداني وهو ضعف الدول العربية وخَوَر حكامها واستخذائهم؟ يبدو انه يوجد لديه سبب..

منذ انتخابه، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، والرجل لم يصدق، على ما يبدو انه اصبح رئيسا للوزراء. ولاحظنا اول ما لاحظنا انه استخف بشكل غريب بزملائه ورفاق دربه في قيادة حزبه، حزب «الليكود»، الذين عملوا على انجاحه. ثم لاحظنا انه استخف بالحزب، حزبه كله، فقد شعر ان مركزه كرئيس للوزراء، يتيح له بموجب القانون سلطة شبه مطلقة، وانه اصبح صاحب الامر والنهي.. فما حاجته الى الحزب.. ثم لاحظنا انه يحيط نفسه بمستشارين ينمون فيه توجه الصلف والعنجهية والاستعلاء، هذا اضافة الى ان لديه استعدادا هائلا لذلك.

نعم، منذ انتخابه شعرنا ان الرجل يدرك امرا واحدا، هو ان فرصة انتخابه رئيسا، هي فرصة لن تتكرر لانها فرصة لمرة واحدة. ولهذا فهو يريد ان يفعل كل ما كان تخيل انه سيفعله عندما يتسنم كرسي العرش، ولذا راح يطلق التصريحات الطائشة، لا يهمه من يغضب ومن يرضى، لانه واثق ان كلينتون والكونغرس سيصفقان له.

ثم انه انتهج سياسة اقتصادية – اجتماعية في الداخل، ربما وفاء لعهد قطعه لاصحاب الملايين الذين مولوا حملته الانتخابية، غير آبه بالضرر الذي انزله بمئات الوف الناس من الطبقات المسحوقة التي انتخبته.

نعم، يبدو انه يدرك انها فرصته الوحيدة واليتيمة ليفعل ما يشاء، ولم يقصّر..!

للجم اندفاع نتنياهو الجامح، علينا ان نجمع ونجند كل القوى السلامية، كل القوى الدمقراطية يهودا وعربا، وحتى الذين اصيبوا بخيبة امل من سياسة نتنياهو، لنملأ الشوارع احتجاجا واستنكارا لسياسة الحكومة الداخلية والخارجية، والمثابرة في هذا الاستنكار والاحتجاج قبل ان يورط نتنياهو اسرائيل والمنطقة كلها في ورطة طائشة تكون وبالاً على الجميع.

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

رجله خضراء

رئيس «حكومتنا» بنيامين نتنياهو، الله يبارك، رجله خضراء! اين تطأ قدماه، ينبت... كل ما تتمناه!

وعلى سبيل المثال عندما دخل «رئيسنا» الى سوق البورصة في نيويورك «وول ستريت» قُرع الجرس ايذانا بدخوله القاعة.. فأخطأ القارع وقرع جرس وقف العمل.. فتوقف العمل لعدة دقائق، كلفت سوق البورصة خسارة بقيمة ١٦٥ مليون دولار!

وعندما وقف «رئيسنا» في «العلية» وناشد سلاطين المال بشراء الاسهم الاسرائيلية، هبطت اسعار جميع الاسهم الاسرائيلية في تلك السوق. فورا بنسبة ٤.٧٪.

ويذكر ان هذا النحس بدأ في قاعة الكونغرس الامريكي، عندما صفق له النواب الامريكيون ١٣ مرة، ورقم (١٣) هو رقم النحس والشؤم لديهم.. ولدينا.

ويحق لشمعون بيرس ان يتباهى، لان النواب انفسهم صفقوا له في الماضي ١٧ مرة.

عيب يا «شيخ»

القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، يختار في احيان عديدة مهاجمة الحزب والجبهة وصحيفة «الاتحاد»، من خلال زاويته الاسبوعية في صحيفة «صوت الحق والحرية».

ويحق لعبد الرحمن ان يكتب ما يشاء ويتجنى كما يحلو له فالحقيقة واضحة كالشمس، ومن الطبيعي ان لا يرى الحقيقة.. لانها تحت الشمس.

ولكن يحق لنا ان ننبه عبد الرحمن عندما يتمادى اكثر واكثر ويتحول التجني الى تحريض خطير.

ويقول عبد الرحمن «نظرت الى اخبار «الاتحاد» فوجدتها تردد ما ارادته وسائل الاعلام الغربية من وصف الاسلاميين بالظلاميين... نظرت الى اقلام بعض كتابهم في «الاتحاد» فلا تخلو بعض مقالاتهم من هجوم على الاسلام واهله...».

ويسترسل عبد الرحمن على هذا النحو.. وهو يعرف انه لا يحترم الصفة التي يحملها «شيخ». فالشيخ مفروض ان لا يكذب:

اولا – الدين الاسلامي الحنيف ليس موضع اتهام لذلك ليس بحاجة لمن يدافع عنه.

ثانيا – اذا كان عبد الرخمن يرى العناصر التي تمارس الارهاب في الجزائر ومصر وغيرها في العالمين العربي والاسلامي.. وتقتل الاطفال والنساء والابرياء بغير ذنب، انهم هم الاسلام، فهذه ليست مشكلته فحسب، بل انه هو.. هو الذي يتجنى على هذا الدين الحنيف وجميع المؤمنين في العالم.

وبالطبع فان «الاتحاد» لن تصمت امام هؤلاء المجرمين، وصفة «الظلاميون» لا تعكس كامل مواصفاتهم الارهابية.

ثالثا – وللتأكيد على ما اقول، فان احد قادة الحركة الاسلامية في البلاد، الشيخ كمال خطيب، وهو قائد التيار المنخرط فيه عبد الرحمن، قد استنكر ممارسات الذين تسميهم «الاتحاد» بـ «الظلاميين». واكد ان ممارساتهم لا علاقة لها بالدين. وهذا في اطار مقابلة خاصة مع «الاتحاد».

واخيرا يا عبد الرحمن، اذا كنت تعتبر نفسك رجل دين وتطلق على نفسك لقب «شيخ»، فاعلم ان جميع الديانات السماوية تنبذ التجني وتنبذ الجرائم وسفك الدماء... فما رأيك بهذا؟

عروتس شيقع

عندما تعلم ان «الليكود» والقوى اليمينية تسلمت الحكم، فانك تتوقع منها ممارسات عدوانية ويمينية كثيرة. ولكن مهما نتوقع، فمن الصعب التصور ان هذه الحكومة تعطي الشرعية لبوق عنصري يبث التحريض الدموي الارهابي على قوى السلام في البلاد.

وزيرة الاتصال ليمور ليڤنات اعلنت انها ستقوم بترخيص اذاعة المستوطنين المسماة «عروتس شيڤع» (القناة السابعة)، والتي كانت طيلة السنوات الماضية تبث سمومها من البحر الابيض المتوسط، وهناك اثباتات كثيرة تدل على خطورة ما تبثه.

ولم تنتظر هذه الاذاعة الترخيص الرسمي، فقد دخلت الى المياه الاقليمية الاسرائيلية واستمرت ببثها العنصري. في الوقت نفسه فان الوزيرة ليڤنات اعلنت انها ستشن حملة ضد الاذاعات الخاصة المحلية.. لانها تنتهك القانون.

فأي قانون واية شرعية تتكلم ليڤنات هذه عنهما؟

الصعب والاصعب

علمت ان وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، يطالب افراد شرطة الاحتلال في الخليل وسائر انحاء الضفة الغربية بتعلم اللغة العربية، ربما لكي تطول اقامتهم هناك.

اللغة العربية صعبة وبقاء الاحتلال اصعب. ومن المفيد جدا ان يتخلى الاحتلال عن الاصعب «ليرتاح» بالتالي من الصعب.



الخطأ والصواب وما بينهما

● بقلم: د. موسى ابو صالح ●

بادئ ذي بدء اعترف بأنني لا اعرف ما سيكون عليه تأثير هذا المقال، بالرغم من ادراكي الكامل لاهمية المحافظة على الحزب والجبهة، وفي الاساس الجبهة. ومن جهة اخرى فانني احمل ما يكفي من المسؤولية والحرص للمحافظة على هذين الاطارين، رغم التفاوت بين الحزب والجبهة من ناحية ايديولوجية وتنظيمية.

وفي نفس الوقت اقدر بما فيه الكفاية، خطورة تبني او اثارة او تضخيم اية قضية تخص الحزب والجبهة، خاصة واننا نمر في مرحلة صعبة من ناحية سياسية واجتماعية، اذ من غير المعقول ان ندير ظهرنا للاوضاع العامة وكأن الدنيا بألف خير، ومن ثم بات مشروعا ان «نبلش» ببعضنا البعض.

تعودت ان اقدر دور ومكانة اللجنة المركزية للحزب، وما زلت انظر للحزب على انه البوصلة التي نهتدي وتهتدي بها كافة الجماهير العربية واليهودية. وهذا ما انتهجناه على مدار عشرات السنين.

الا انه في الفترة الاخيرة هناك الكثير من التساؤلات حول بعض القرارات والنشاطات، وتأثير ذلك على مسيرة الحزب والجبهة وسائر جماهير شعبنا، وفي الوقت نفسه لم انس ولا اتناسى ان الحزب، وبحق، هو العمود الفقري للجبهة، ولا اظن ان احدا، حتى من خصومنا السياسيين، لا يعترف ويقر بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحية تاريخية.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حدثت بلبلة كبيرة وانهيار كامل لمفاهيم ظلت سائدة لمدة معينة. والكل يعرف انه على المستوى المحلي كانت هناك محاولات عديدة لشرح وتوضيح ما حدث، سواء أكان ذلك بعقد الاجتماعات الحزبية بل والجبهوية، وكذلك الاكثار من الكتابة بهدف تفادي اكبر قدر من الخسارة، واخراج الناس من حالة اليأس والضياع.

لا اريد هنا ان انبش الماضي، ولكنني اتساءل، هل كان بالامكان تفادي كل الخسائر؟ وهل خروج قسم كبير من الرفاق كان امرا طبيعيا؟ وهل حالة الاحباط العام التي في ظلها جرت انتخابات الكنيست ١٩٩٢، هي من مخلفات الانهيار في الاتحاد السوفييتي فقط؟

ارجو المعذرة، ولن ابرر او ادافع عن بعض الرفاق الذين انتقلوا الى مواقع اخرى، ولكنني اتساءل، الم يكن بالامكان غير ذلك؟ ويجب ان نعترف ان نهج وتعامل الاطر المسؤولة، واحيانا اللجنة المركزية، هي المسؤولة عن هذا الضياع وهذا الاحباط. لقد عودونا ان نقدس بعض الاشخاص لمجرد شخصهم او لماضيهم، وفجأة، وبدون ان نعرف او يشرحوا لنا، يسقط هذا الرفيق او ذاك ونبدأ نسمع عنه انه كان وكان.. فهل هكذا يجب ان تكون الامور؟

هناك الكثير الكثير من عدم الاحترام للكوادر في هذا الحزب وفي هذه الجبهة، واكثر من ذلك فاننا بهذا التصرف نساعد على توسيع الهوة بين القاعدة والقمة في داخل الجبهة والحزب.

لقد حدث قبيل الانتخابات الاخيرة، ان الغي قرار اللجنة المركزية من تاريخ ٩٦/٣/٢٢ عندما رأى مجلس الحزب ان قرار اللجنة المركزية هو ان تذهب لمجلس الجبهة باقتراحات.. او كما يحلو للبعض ان يسميه تحديد عدد رفاق الحزب الذين يتنافسون على عضوية الكنيست. وها قد حدث شيء جيد وطبيعي، ولكنني توقعت، واعتقد ان كثيرين مثلي على المستوى القطري، ان اللجنة المركزية سوف تدرس ما حدث، وان تتبين ان هناك خللا ما في هذا التوجه وكذلك في العلاقة بين اللجنة المركزية وجماهير شعبنا والقاعدة الحزبية.

واسفي شديد لما حدث مؤخرا، عندما تقرر انتخاب الرفيق صالح مرشد رئيسا للكتلة في الكنيست بدلا من الاخ هاشم محاميد، وخاصة من ناحية التوقيت والطريقة.. انه شيء غريب ولا اريد ان اضيف. واذا اخذنا ما حدث كنموذج للتصرف، فالامر مؤسف حقا، وهنا احب ان اؤكد ان تصرفات الناس المسؤولين لا تعود ملكهم، وبمجرد صدورها تصبح ملك الشارع، ومن حق الناس وواجبهم ان يتعاملوا معها. لقد سقط زمن المحرمات ولكن مع المحافظة على اسس ومبادئ النقاش الدمقراطي واهدافه. وفي نفس الوقت اقف ضد كل من يقول، كأن الدنيا قد قامت ولم تقعد.

دعونا نتساءل: اذا كان هاشم غير ملائم لهذا المنصب، فكيف تم انتخابه وبالاجماع المرشح الاول في القائمة؟ واذا كانت هناك بعض الملاحظات على تصرفات او نشاطات اي انسان، فانني، واظن ان كل الناس ايضا، ضد مسحها او دفنها، ولكن لماذا هذه الطريقة؟ وهنا لا اقصد الاشخاص، لا هاشم ولا صالح او غيرهما، بل اتكلم عن النهج، عن المبدأ، عن الطريقة، عن انعكاس مثل هذا التصرف او غيره على الحزب والجبهة. وعندما اراد الرفيق د. احمد سعد ان يحكلها.. عماها.. اذ جاء الرفيق ماير ڤلنر ليناقض ما ورد في مقال د. سعد.

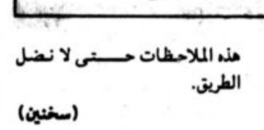
في رأيي انه ممنوع على اي رفيق، وخاصة المسؤولين، ان يزودونا بمعلومات غير دقيقة، وخاصة من على صفحات جريدة «الاتحاد». واننا لنحمد الله على ان الخلاف ليس سياسيا، ولكننا نتساءل.. لماذا كان يجب ان يحدث؟ وارى انه كان بالامكان تفادي هذا الخلل، واعتقد ان الجميع يتفقون معي في ذلك، لان المهام والصعوبات والتحديات التي تواجهنا بعد نجاح «الليكود» في الوصول الى السلطة، اهم من ان ننشغل بخلافات بسيطة، ونحن بحاجة الى وحدة وقوة لمقاومة سياسة «الليكود» واخطارها علينا جميعا. واود التأكيد مرة اخرى على مبدأ الاحترام والثقة والتقدير لبعضنا البعض كعائلة واحدة في الجبهة.

ان تجاوزات معينة واعمالا غير مدروسة تحدث شرخا في العلاقات، وقد اقول ان فيها قدرا من عدم الاحترام لقدرات ومشاعر الناس، ولا اظن ان هناك مكانا لهذا، فنحن في أمس الحاجة – وتوجد الامكانية ايضا، خاصة بعد النجاح الذي حققته قائمة الجبهة والتجمع – لزيادة اللحمة والوحدة ومحاربة كل ظواهر التشرذم والضياع او الاحباط داخل شعبنا، مع عدم التغاضي او اهمال الخلافات بين الجبهة والتجمع، وهذا موضوع آخر يمكن التطرق اليه في مناسبات اخرى، لانه في هذه المرحلة بالذات المهم ان ندعم هذه الوحدة وهذا التحالف، وليس بشكل براغماتي، على مستوى كل قرية ومدينة لما فيه مصلحة شعبنا.

اقولها وبكل صراحة، لقد «اتعبتونا». لا اعرف، وحصرا في سخنين، ان هناك انسانا واحدا صوت او دعم هذه القائمة يمكن ان يكون راضيا عن نهج كهذا، وليس لان هاشم اله – لقد ولى ذلك الزمن، وآمل الا يعود.

لقد حرصت من خلال هذا المقال ان نتعلم الدرس جميعا، وان نقدر الامور قبل حدوثها وان نحذر من المساس بوحدة الجبهة والحزب، خاصة وانهما صمام الامان والحصن الواقي لهذه الجماهير. واننا بكل بساطة ودائما سنسمي الولد باسمه، والخطأ في نظرنا سيبقى خطأ والصواب سيبقى صوابا، ومن ينس او من يتناس ذلك، يهدم هذا البيت الذي لا بيت لنا سواه، واملي ان يسهم هذا الكلام في الاتجاه الصحيح لما فيه مصلحتنا جميعا.

ملاحظة: قد يتساءل البعض عما اذا كان من المفيد الكتابة عن هذه القضايا وهل انا محق في ذلك. ولمن يرى ان اثارة موضوع يعتبر البعض ان دفنه افضل اقول: نعم يجب الكتابة عنه والاكثار من



هذه الملاحظات حتى لا نضل الطريق.

(سخنين)

شراكة غير متكافئة، والحل هو الفصل

● بقلم: فضيل خوري ●

اصدر المجلس المحلي معلوت ترشيحا نشرة، رد فيها على المناشير التي صدرت في القرية في الشهر الماضي، وهاجمت هذه المناشير سياسة المجلس بسبب الاهمال والتمييز ضد ترشيحا. كما طالبت هذه المناشير بفض الشراكة بين ترشيحا ومعلوت.

وقد وصف رئيس المجلس المحلي شلومو بحبوط ونائبه من ترشيحا ميخائيل معيكي اصحاب المناشير بالوقاحة والتضليل والحقد، وانهم لا يعون ما يكتبون، وتحدث الرئيس ونائبه عن «المشاريع والاعمال الضخمة» التي انجزها المجلس المشترك في ترشيحا والتي بلغت تكاليفها عشرات الملايين من الشواقل خلال السنتين الاخيرتين. وكالعادة فقد نثروا الوعود بسخاء لترشيحا في المستقبل.



لن اخوض في مناقشة النشرة تفصيليا حول ما انجز في القرية سابقا وحاليا، لانه لا يتعدى في مجموعه انجازات اي مجلس محلي في اية قرية عربية مجاورة، لا بل ما انجز في بعضها يفوق كثيرا ما انجز في ترشيحا. ولكن هناك قضايا وامورا اساسية لا يمكن التغاضي عنها.

١ – لقد فقدت ترشيحا ارضها واستقلالها وقرارها ابان الشراكة، وذلك (أ) ان رئيس المجلس لم يكن سابقا ولا حاليا ولا في المستقبل من ترشيحا. (ب) ممثلو ترشيحا كانوا وما يزالون اقلية في تركيبة المجلس. (ج) سياسة فرق تسد التي انتهجتها السلطات في القرية وما زالت تنتهجها نجحت بشكل مقرر في حياة القرية نتيجة انعدام قيادة محلية مستقلة.

٢ – اصبحت ترشيحا تقف امام خطر فقدان هويتها كقرية عربية، وفقدان مسطح مستقل ومنفصل، وكذلك فقدان تمثيلها في السلطة المحلية مستقبلا بعد ان اقر وزير الداخلية تحويل معلوت ترشيحا الى مدينة، ولهذا قام اعضاء المجلس وجميع رؤساء القوائم التي خاضت الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية بتوجيه رسالة الى الوزير تتضمن هذه المطالب، وان اي مطلب من هذه المطالب لا ينفذ فانهم يعارضون اي تغيير للمجلس.

٣ – يوجد في مدارس ترشيحا حاليا الف طالب. وهذا يعني ان القرية بحاجة الى الف قسيمة ارض للبناء خلال السنوات القريبة المقبلة بالاضافة الى ان مئات الشباب في القرية لا يملكون ارضا. والمسطح الحالي لا يكفي لبضع سنوات، فما هو مصير ابنائنا الذين لا يجدون ارضا للبناء. اليس ترك قريتهم والهجرة الى اماكن اخرى في البلاد من اجل شراء بيوت يسكنونها، او حتى مغادرة البلاد؟ الا يعني هذا تحجيم القرية وتحديد عدد سكانها مقابل معلوت المتوسعة والمتزايدة باستمرار؟

٤ – فرض ضريبة تطوير على اصحاب الارض (عن كل ارضهم التي يملكونها) في الجهة الجنوبية للقرية والتي تبلغ لدى البعض (٢٠٠) الف شيكل. وتقديم كل من لم يدفع الضريبة الى المحاكم وتغريمهم بعشرات ومئات الوف الشواقل. والانكى من ذلك ان المجلس يطلب من اصحاب الارض الذين ليس بمقدورهم دفع الضريبة ان يبيعوا ارضا ويسددوا الضريبة للمجلس، وهكذا تتحول الارض الى نقمة على اصحابها.

٥ – تضمنت النشرة جدولا للمقارنة بين ما تحصل عليه ترشيحا في ظل الشراكة وما تحصل عليه قرى البقيعة، فسوطة ومعليا. اما السؤال، لماذا مقارنة ترشيحا مع هذه القرى ما دامت شريكة معلوت في سلطة محلية واحدة؟ اليس الاجدر ان ينشر جدول يبين الميزانيات التي تصرف في معلوت، وتلك التي تصرف في ترشيحا؟

٦ – تسلم اصحاب الارض الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية ردا من لجنة التنظيم اللوائية ترفض اعتراضات كان قدمها اصحاب هذه الارض ضد اقامة شارع لقرية الورود على ارضهم، التي تقع في منطقة نفوذ مجلس معلوت ترشيحا. فهل تستطيع قرية الورود اقامة هذا الشارع على هذه الارض بدون موافقة رئيس المجلس؟ ففي حال اقامة هذا الشارع يكون الطوق قد احكم حول ترشيحا وفقدت اخر امل لها بالتوسع، وتحولت الى غيتو فعلا في ظل الدمقراطية الاسرائيلية (واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط).

ان ما يدعيه نائب الرئيس حول عقد اتفاقيات مع رئيس المجلس بما يتعلق بالمسطح، او العمل على ضمان تمثيل ترشيحا في البلدية مستقبلا لا يتعدى التطمين بدون رصيد، والواقع التعيس والمأساوي الذي تعيشه ترشيحا الان يتطلب من كل فرد في القرية مهما كان مركزه ان يقف مع اهل قريته لدرء خطر الذوبان في معلوت، لان كل فرد من هذه القرية سيجد مكانا له بين اهله عندما ينوي ذلك.

اما ادعاء بحبوط حول المطالبة بفك الشراكة مع معلوت ناتج عن صراعات سياسية وخلافات محلية، فهو ادعاء عار عن الصحة تدحضه مواقف شباب القرية النضالية التي اصبحت لا ترى اي حل لمشاكلها ومستقبلها الا بفك الشراكة وللتخلص من سياسة التمييز هذه. عدا عن ان اكثرية القوى السياسية المحلية من تنظيمات وقوائم وغيرها تطالب بفصل المجلس المشترك، كذلك المشاركة الشعبية الواسعة في المظاهرات التي جرت في القرية تطالب بفصل المجلس، تؤكد للقاصي والداني ان فصل المجلس لم يعد شعارا لدى البعض، بل اصبح مطلبا شعبيا على كل انسان ان يدعمه.

(ترشيحا)

الاتحاد العربي يكرم الحكام: الفندور والمهنا والموسوي وعثمان

* اقام الاتحاد العربي لكرة القدم في ميامي مهرجانا تكريميا لاربعة من الحكام العرب المشاركين في دورة اتلانتا الاولمبية هم حكما الساحة المصري جمال الغندور والسعودي عمر المهنا وحاملا الراية العماني محمد الموسوي والسوداني محمد عثمان.

وكان لرئيس لجنة حكام اسيا والحكام العرب، العميد فاروق بوظو، حصة «اولية» من التكريم، ليس فقط من موقعه كأحد المسؤولين عن الاجهزة التحكيمية في اتلانتا باعتباره عضوا في لجنة الحكام الدولية، وانما ايضا لان الاتحاد الدولي منحه وسام الاستحقاق الذهبي في ٥ تموز الحالي في زيوريخ.

وذكر الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ان تكريم «العميد» سيتم رسميا في ١٥ اب المقبل، في دمشق بناء على توجيهات من رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد.

واضاف السعد ان دعوات عدة وجهت الى المسؤولين في الاتحادات الدولي والاسيوي والافريقي لحضور مهرجان تكريم بوظو «وقد وعد بالحضور كل من رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو والامين العام للفيفا جوزف بلاتر والامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان وشخصيات اخرى».

وحضر مهرجان تكريم الحكام العرب في اتلانتا، وهو تقليد باشره الاتحاد العربي منذ ١٨ عاما، كل من حياتو والنائب الاخر لرئيس الاتحاد الدولي ديفيد ويل، وهو ايضا رئيس لجنة الحكام الدولية، وبلاتر وفيلابان والتونسي سليم علولو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والعربي ورئيس لجنة الحكام الافارقة فرح ادو.

وتبودلت كلمات في المناسبة، ونوه بلاتر تحديدا بالجهود التي يقوم بها الاتحاد العربي لتطوير اللعبة وتكوين الكوادر الفنية، واكد ان الفيفا سيبقى متعاونا الى ابعد الحدود مع الاتحاد العربي. ونقل بلاتر في المناسبة تحيات ممثلي الاتحاد الدولي الى رئيس الاتحاد العربي.

ويقيم الاتحاد العربي مهرجاني تكريم اخرين لمنتخبي السعودية وتونس المشاركين في دورة اتلانتا في ٢١ و٢٣ الحالي في اورلاندو وبرمنغهام.

طرد الرباع ميشكوفتس من المنتخب الروسي لثبوت تناوله منشطات

□ افيد ان الرباع الروسي يوري ميشكوفتس طرد من المنتخب الروسي المشارك في الالعاب الاولمبية بعدما اثبت الفحص المضاد الذي اخضع له تناوله منشطات.

واعلن رئيس الوفد الروسي المشارك في اولمبياد اتلانتا اناتولي كوليسكوف انه ثبت بنتيجة الفحص الذي اخضع له جميع الرباعين الروس المشاركين في الالعاب، تناول الرباع يوري ميشكوفتس منشطات.

وقال كوليسكوف: «نتيجة الفحص الاول ايجابية. الافصاح عن اسم اللاعب المتنشط مخالف للقانون قبل اجراء الفحص المضاد وانا آسف لان احدهم فعل ذلك».

واضاف «اذا اثبت الفحص المضاد ان ميشكوفتس تناول منشطات فاننا سنطرده من الفريق».

ويذكر ان ميشكوفتس المولود في سان بطرسبرغ هو بطل اوروبا لوزن ٨٣ كغم.



٩ قتلى في فرنسا وبلجيكا وكندا في سباق سيارات ودراجات

* - قتل خمسة اشخاص واصيب سبعة اخرون بجروح بالغة، امس الاول الاحد، عندما خرجت سيارة مشاركة في سباق رالي الضاحية في ايسي (فرنسا) عن الطريق وحصدت في طريقها الجمهور المتواجد على جانبي الطريق لمشاهدة السباق.

وفي تورونتو الكندية حيث يجري سباق اندي كار للسيارات، قتل السائق الامريكي جيف كروسنوف، الذي يشارك لاول مرة، واحد منظمي البطولة بعدما اصطدمت سيارة الاول بسيارة السويدي ستيفان يوهانسون قبل ان تنقلب وترتطم بجدار الحلبة وتتناثر قطعا.

وفي سباق فانكورشان (شرق بلجيكا)، قتل السائق البريطاني لي بولان وبلجيكي من لجنة التنظيم في حادث خلال سباق التحمل للدراجات النارية. ووقع الحادث عندما دخل المسؤول البلجيكي الى المضمار لسحب قطعة سقطت من احدى الدراجات المتسابقة فصدمه البريطاني الذي كان يقود بسرعة تزيد عن ٢٥٠كم في الساعة.

عقد راية الصلح بين كلينزمان وماتيوس

* قالت صحيفة بيلد الالمانية اليومية ان الخلاف المرير بين اكبر نجمي كرة قدم في نادي بايرن ميونيخ بالمانيا لوثار ماتيوس ويورجن كلينزمان انتهى بعد ان عقدا «جلسة صلح» في نيويورك.

واجتمع ماتيوس وكلينزمان يوم السبت الماضي، قبل يوم من المباراة التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم/فيفا/ بين منتخب نجوم العالم والمنتخب الاولمبي البرازيلي لكرة القدم.

وقال ماتيوس «تحدثنا بصراحة لاول مرة وكل شيء انتهى على خير وهو امر يهم النادي باكمله».

واحتد الخلاف بين اللاعبين بعد ان اتهم ماتيوس مرارا كلينزمان بانه السبب وراء عدم عودته للمنتخب القومي بعد عودته من الاصابة التي ابعدته لفترة طويلة عن الملاعب.

وكرر ماتيوس مزاعمه في الآونة الاخيرة عندما كان المنتخب الالماني يستعد لبطولة كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في انجلترا الشهر الماضي.

وزاد الخلاف بعد ان قال بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب ان ماتيوس لن يلعب مرة اخرى للفريق.



● كلينزمان ●

واصبح كلينزمان كابتن المنتخب بعد غياب ماتيوس، وقال كلينزمان ان فوجتس هو وحده صاحب قرار استبعاد ماتيوس.

وقال فرانز بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ انه سعيد بالصلح بين اللاعبين الذي حدث في غرفة ماتيوس بالفندق.

وقال للصحيفة «حلا المشكلة برجولة واعتقد ان الامور ستهدأ الآن».

كاسباروف ينفي اتفاقه على لقاء فاصل مع كاربوف في الشطرنج

* نفى بطل الشطرنج الروسي غاري كاسباروف بيانا اصدره كيرسان ايليومجينوف رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج يفيد بانه اتفق من حيث المبدأ على الالتقاء بمنافسه اناتولي كاربوف بطل العالم للشطرنج في مباراة فاصلة في العام القادم.

وقال كاسباروف «لم اتحدث الى ايليومجينوف.. اعتقد انه يتعين على الاتحاد الدولي للشطرنج ان يحل مشاكله اولا ثم يطرح بعد ذلك مقترحاته بشأن اقامة لقاء».

وكان ايليومجينوف وهو سياسي ومليونير عمره ٣٤ عاما قال في وقت سابق «حصلنا على اتفاق من حيث المبدأ على اقامة لقاء جائزته المالية مليونا دولار على الاقل، وستقام المباراة عام ١٩٩٧».

ومضى يقول انه حصل على موافقة كاربوف على لعب المباراة بعد ان فاز اللاعب الروسي البالغ من العمر ٤٥ عاما ببطولة الاتحاد الدولي في مدينة اليستا الروسية امام الامريكي المولود في روسيا جاتا كامسكي.

وقد فاتح اندريه مكاروف رئيس الاتحاد الروسي للشطرنج في هذا الامر كاسباروف الذي اسس رابطة لاعبي الشطرنج المحترفين عام ١٩٩٣ لينافس بها مسابقات الاتحاد الدولي الرسمية.

ويتصدر كاسباروف تصنيف اللاعبين في قائمة الاتحاد الدولي الا انه لم يشترك في بطولة الاتحاد.

ولم يتسن الاتصال بكاسباروف على الفور للتعقيب.

وقال مكاروف ان المباراة لن تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي ولا رابطة المحترفين وانما تحت اشرافه هو وايليومجينوف شخصيا.

كان كاربوف قد احتفظ يوم الخميس الماضي، في اليستا عاصمة جمهورية كالميك الروسية المتمتعة بالحكم الذاتي بلقب بطولة العالم الرسمية بتعادله مع كامسكي في المباراة الثامنة عشرة من اللقاء ليتقدم الروسي ١٠,٥ نقطة مقابل ٧,٥.

رياضي امريكي يعقد صفقة قضائية ليتجنب السجن

□ توصل مايكل ارفين لاعب فريق دالاس كاوبويز لكرة القدم الامريكية الى اتفاق مع القضاء، بعد اقراره بالذنب في قضية اتهامه بحيازة كوكايين.

وحسب الاتفاق لن يدخل ارفين السجن ولكنه سيظل تحت المراقبة اربعة اعوام وسيدفع غرامة قيمتها عشرة آلاف دولار.

وبالرغم من ان ارفين سيتمكن من اللعب مع فريقه الموسم المقبل الا ان سمعته تلوثت من جراء تقارير عن تعاطيه المخدرات وانغماسه في حفلات ماجنة مع راقصات تعر محترفات.

وقال دون جودوين محامي ارفين للصحفيين «يريد مايكل ان ينسى كل ذلك» مضيفا ان اللاعب سينضم الى معسكر التدريب لفريقه الذي سيبدأ في اوستين اليوم الاربعاء.

وقد تشطب هذه التهمة من سجله اذا التزم بحسن السيرة والسلوك خلال الاعوام الاربعة.

لا تأثير للولايات المتحدة على قرار اللجنة الاولمبية حول فلسطين

□ اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان لا تأثير للولايات المتحدة على قرار اللجنة الاولمبية الدولية الذي يؤكد حق الوفد الفلسطيني في المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا تحت يافطة فلسطين.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز انه «قرار نابع عن اللجنة الاولمبية الدولية ولا نملك وسيلة للتأثير عليه».

وذكر بان الحكومة الامريكية «لا تعترف بدولة فلسطينية وانما بسلطة فلسطينية لها ولاية على الضفة الغربية وغزة»، موضحا ان الولايات المتحدة، بصفتها بلدا مضيفا، «تعهدت باحترام قرارات اللجنة الاولمبية».

وكانت اللجنة رفضت امس الاول، في اتلانتا احتجاج اسرائيل على قرار برفع الوفد الفلسطيني يافطة تحمل اسم «فلسطين» في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين الجمعة المقبل.

واوضح مدير اللجنة فرنسوا كارار، ان منظمته اعترفت باللجنة الاولمبية الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ ولم يحتج احد حتى الان على ذلك، حتى اسرائيل نفسها. وقال: «ان اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والعضو الاسرائيلي في اللجنة الاولمبية الدولية يدعماننا كليا. سنتمسك بموقفنا وليس لدينا النية للتدخل في الامور السياسية».

ويضم الوفد الفلسطيني الى الاولمبياد ثلاثة رياضيين و١٢ اداريا.

بمناسبة الذكرى السنوية لثورة يوليو ٥٢ في مصر:

معركة القنال الشرارة الاولى للثورة

(الحلقة الثانية)

الجنود الشيوعيون الانجليز: «الجلاء عن مصر والعودة الى بلادنا»

لقد رفع هذا الانسحاب المعركة الى مستوى سياسي عال.
لقد قام العمال بدور بطولي حقا في المعركة المسلحة.

كما لعب الكونستبلات الوطنيون في المعركة دورا هاما، فكانوا ينقلون اخبار المعسكرات البريطانية وتحركاتها الى الفدائيين، وقد أسر منهم الكثير، كما سقط منهم فريد يسري شهيدا.

وقام جنود البلوكات - ومعظمهم من ابناء الريف - بدور رائع في المعركة، وسقط منهم عشرات من الضحايا، وأبدوا مقاومة عنيفة في الاسماعيلية، في معركة استمرت يومين بأكملهما، قام الاهالي فيها بدور مساعد كبير حين كانوا يموّنون الجنود بالطلقات. وقد اضطر العدو الى الاشادة ببطولتهم، رغم ضعف السلاح وقلة العتاد والتفوق العددي الضخم لقوات الاحتلال.

كما ان بعض ضباط الجيش المصري اعانوا، بشكل سري، في تدريب بعض الفدائيين وامدادهم بالعتاد الذي استولوا عليه من مهمات الجيش المصري.

هذه هي الجبهة المصرية.

اما في جبهة العدو، فقد كان هناك عوامل ضعف كثيرة، فقد تمرد جنود الموريشان في الجيش الانجليزي اكثر من مرة، وكان تمردهم وتمرد العمال القبرصيين، عامل اضعاف وارباك لقوات الاحتلال.

لقد رأى الصحفيون المصريون بأنفسهم سيارات نقل ممتلئة بجنود الموريشان، وقد شدوا معا وربطت ايديهم من خلف.

كما ثار جنود قبرص على الانجليز في بور سعيد.

فكان هذا تضامنا يثير الاعجاب، بين شعوب البلاد المضطهدة، فالمصريون والموريشان والقبرصيون وقفوا صفا واحدا ضد قوات الاحتلال.

لقد كانت الجبهة الداخلية في قوات الاحتلال ممزقة وضعيفة، بل اكثر من هذا، نجد التذمر يسود صفوف الجنود الانجليز انفسهم، حتى لتقول «التيمس» في ٢٦ كانون الاول ١٩٥١: «ان اعصاب الجنود الانجليز قد اصبحت شديدة التوتر، رانهم (اي الجنود) يتساءلون عن جدوى الاحتفاظ بقاعدة عسكرية فقدت كل قيمة عسكرية لها، نتيجة للشعور الوطني المعادي».

ولم تكن «التيمس» صادقة تماما في تصوير موقف الجنود على حقيقته. فقد كان بين الجنود الانجليز شيوعيون واشتراكيون وانصار سلام، وكانت شعاراتهم التي يبثونها بين قوات الاحتلال «الجلاء عن مصر والعودة الى بلادنا، فنحن لا نريد ان نكون ألعوبة في يد الرأسماليين الانجليز، يستخدموننا لكبت شعب في سبيل ارباحهم».

كما اصدر الحزب الشيوعي البريطاني قرارا يطالب فيه بالجلاء عن القنال.

كانت هذه كلها عوامل نجاح للمعركة المسلحة، كانت تضمن لها الفوز، لو قدر لها الاستمرار شهورا طويلة.

وكلما ازدادت المعركة شدة، التهب الشعور الوطني، واستطاع ان يجتذب اشد الاجزاء تخلفا من الشعب.

لقد قامت الشرقية بأسرها تودع شهداءها، من اهالي الزقازيق: مصطفى احمد محمود الشهير بالمردنلي، شهيد معركة القرين، محمد رشاد جريش شهيد معركة التل، سلامة ابراهيم، سيد ابو شعيشع، محمد عبد العال هدهد. كما قامت الاسكندرية بأسرها، وعلى رأسها جامعة الاسكندرية في مظاهرة صامتة، تحيي شهيدها عباس الاعسر الطالب بكلية التجارة. وقامت القاهرة كلها تحيي شهداءها: عمر شاهين، واحمد المنيسي، والطيار احمد عصمت. وقامت بور سعيد تحيي شهيدها الطفل نبيل منصور.

واستطاعت المعركة ان تجذب كثيرا من الجمعيات والهيئات النسائية، فقام بعض اعضائها بمهمة التمريض.

لقد قدر البعض عدد الشهداء، في معركة القنال بستمائة.

عوامل ضعف

وكما كان في معركة القنال عوامل قوة، فقد كان هناك ايضا عناصر ضعف: فقد كان جو منطقة القنال ملغما حقا بجواسيس السراي، وجواسيس الامريكان والانجليز، وجواسيس شركة القنال، والقلم المخصوص، والبوليس السري، ممن يعملون لخدمة الانجليز والامريكان، او يخدمون التيارات الحزبية المعادية للمعركة.

وقد كان لهؤلاء جميعا عناصر تعمل لحسابهم في داخل معسكرات الفدائيين، واطلاع العدو على تحركاتهم، مما كان يعرض الفدائيين احيانا لضربات قاسية.

ثم لم تكن هناك قيادة موحدة للكتائب المختلفة. فكانت تحركات كل من هذه الكتائب تصدر بناء على اوامر قيادة كل كتيبة في انعزال عن الاخرى، مما كان يضعف المعركة، بل يعرض الفدائيين لاخطار لا مبرر لها. فكثيرا ما كان بعض الفدائيين يتسلل في الليل الى المعسكرات البريطانية، لينهال عليهم رصاص العدو الذي استيقظ نتيجة نشاط بعض الفدائيين التابعين لكتيبة اخرى.

ثم كانت اكثر اعمال الفدائيين منعزلة عن الشعب، منعزلة عن الفلاحين في المنطقة، تعاني الامرين بالنسبة للغذاء، والسلاح، مما كان يعرض الفدائيين انفسهم لكثير من الاخطار، فهم جاهلون بطبيعة المنطقة ومسالكها.. وهم اغراب يسهل لمخابرات العدو كشفهم.

لقد كان اقتصار المعركة على الفدائيين، تضييق شديد للمعركة، يعرضها للتصفية.

وقد تنبهت لهذا النقص الخطير بعض القيادات الشعبية الواعية، فعقدت شبه مؤتمر. واستقر رأي المجتمعين على تدارك عناصر الضعف:

١ - بتحويل المعركة من معركة قاصرة على الفدائيين الى معركة فلاحين اساسا.

٢ - بالاعتماد في الاسلحة على الفلاحين المسلحين بطبيعتهم.

٣ - بانشاء تنظيمات سياسية في القرى المعرضة لضربات الانجليز، بحيث تستطيع ان تستمر في قيادة المقاومة، حتى ولو فكر الانجليز في احتلال الشرقية كلها.

٤ - بالسعي لخلق قيادة موحدة للمنطقة كلها.

٥ - باصدار مجلة سياسية عسكرية تربط مختلف اوجه النشاط.

وقد كان اتخاذ هذه القرارات، والبدء في تنفيذها، بمثابة نقطة تحول في المعركة. وجاءت معركة القرين دليلا على ذلك. فلم تكن معركة القرين معركة فدائيين فحسب، وانما كانت اساسا معركة فلاحين. لقد وصف مندوب «اخبار اليوم» نفسه معركة القرين بأن «الفلاحين في القرين هم كتائب التحرير.. لقد تجمع اكثر من الف منهم بسلاحهم.. اقاموا المتاريس وحرسوا الكباري». ولكن الحقيقة كانت اكبر من هذا بكثير. فقد خرجت القرية كلها عن بكرة ابيها ضد الدبابات البريطانية، والقرين تحيطها اشجار متكاثفة من النخيل، فنصب الفلاحون مدافعهم الرشاشة فوق النخيل، وانهالت رصاصاتهم من كل صوب على الانجليز ودباباتهم.

واضطرت الدبابات البريطانية ان تعود، لقد عجزت عن احتلال قرية القرين.

تطورات سياسية

وكما تطورت الجبهة في القنال تطورا هاما، فقد تطورت الجبهة الداخلية في القاهرة. فقد انشئت في معظم الاحياء، لجان وطنية. وكانت تعقد في الجامعة مؤتمرات وطنية واسعة.

واخذت اللجنة التحضيرية لاتحاد النقابات يتسع نشاطها وتتصل بعدد كبير من النقابات وارسلت لها مندوبين الى الاتحاد العالمي للنقابات.

وهكذا كلما اشتدت معركة القنال عنفا واتساعا، زاد الشعب في انحاء القطر نشاطا سياسيا وتنظيما لصفوفه، وتمتعاً بحريات اكبر، واخذت التأييدات من الدول المحبة للسلام والحرية تنهال على مصر.

وازاء هذا التعاظم للقوى الشعبية، والتأييد القوي من معسكر السلام والحرية، لم يملك الوفد في ١ كانون الثاني سنة ١٩٥١، اثر هدم الانجليز لكفر عبده، الا ان يتخذ بعض القرارات الوطنية: الاستيلاء على نادي الجزيرة واخراج اعضائه الانجليز، بحث قطع العلاقات التجارية والاقتصادية والدبلوماسية مع انجلترا، استدعاء عبد الفتاح عمرو، سفير مصر في بريطانيا من لندن، اباحة حمل السلاح لكل فرد من ابناء وادي النيل، تعويض اهالي كفر عبده، معاقبة كل من يتعاون او يتعامل مع اية قوة عسكرية اجنبية في البلاد.

كما بدأت الخطوط الوطنية لسياسة مصر الخارجية، تبرز معالمها، في شكل دعاية واثارة قوية، فأصبح التفكير جديا في عقد اتفاقات تجارية مع دول الكتلة الشرقية، والاستغناء عن الاسواق الانجليزية والدول المتحالفة معها. وبدأ التفكير في اقامة حلف عربي خالص لبلدان الشرق الاوسط.

كما اتضح لمصر تماما من هم اعداؤها ومن هم الاصدقاء. فبينما كان الامريكان ينتهزون فرصة المعركة المسلحة، لاحلال النفوذ والسيطرة الامريكية محل البريطانية، ويدينون في الوقت عينه معركة القنال، اذا بالاتحاد السوفييتي، كما يقول انيس عاذر وزير مصر المفوض في موسكو «ينشر انباء الكفاح المصري كاملة ويؤيده تأييدا مطلقا» كما توالت احتجاجات موسكو على المقترحات الرباعية المقدمة من امريكا وانجلترا وفرنسا وتركيا بالنسبة لانشاء قيادة حلف مشترك.

كما جاء من شباب الصين رسالة الى الشباب المصري: «ان ألف يد تنضم الى ايديكم في كفاحكم البطولي».

فالمعركة المسلحة في القنال رغم كل ما فيها من ضعف كانت معركة ناجحة. لقد ادركت انجلترا خلالها انه يستحيل عليها البقاء في مصر، واصبح الجلاء عن مصر امرا محتما، إن آجلا او عاجلا.

«فالسفارة البريطانية في القاهرة اصبحت - كما جاء في «اخبار اليوم» بتاريخ ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٢ - ترى ضرورة ايجاد حل يقوم على اساس جلاء القوات البريطانية في مصر، وان العسكريين البريطانيين انفسهم، اصبحوا يعتقدون بضرورة هذا الحل، لاستحالة تدعيم القاعدة العسكرية، في الظروف القائمة، وفي وسط المقاومة الشعبية المتزايدة».

ولو دامت المعركة بضع شهور اخرى، لكان لذلك شأن اي شأن في تطور الحكم الشعبي في مصر.

ولكن المعركة لم تدم.. لقد عملت كتلة الخونة في مصر على ألا تدوم..

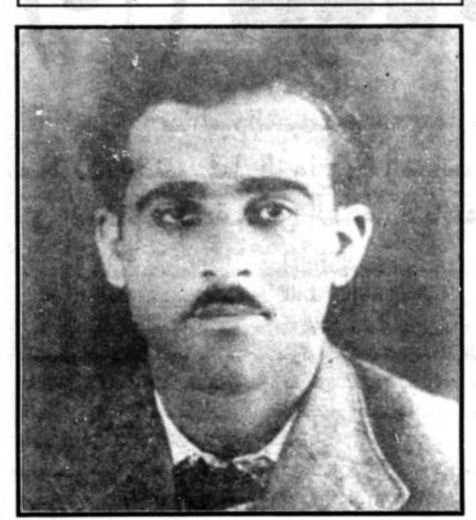
(انتهى)

(عن كتاب شهدي عطية الشافعي: تطور الحركة الوطنية المصرية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

فأنصفني

● للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود ●



كما لك انت في الدنيا نصيب ... اتينا للحياة فلي نصيب
فلم تعدو وتغصبني حقوقي ... وتطلب ان يسالمك الغصيب
اعدلك قال ان اسعى ويجني ... واطلب للمعاش فلا اصيب
فانصفني ولا يجحف فاني ... اخوك اذا دها الخطب العصيب

(«الاتحاد» ٢١ تموز ١٩٤٦)

الى م اجود للدنيا بقلبي

اجبني ايها القصر المشيد ... واوجز في بيانك «يا عميد»
الى م اظل محتقرا مسوداً ... وتبقى انت محترما تسود
الى م اجود للدنيا بقلبي ... وتلهم ما اجود ولا تجود
وتفخر بالعفاف وتدعيه ... ومنك على دمي قدم وطيد
افي «الانتاج» لي خل مريد ... وفي التوزيع مغتصب عنيد
جرت مني المدامع قانيات ... فصبغ بهن هيكلك الفريد
فكل حجاره يا قصر قلب ... لفلاح تعض به القيود
لفلاح حباك بكل خير ... ويقضي وهو منكود شريد
فكم شيخ قضى جوعا وكم من ... فتى الوى به الجهد الجهيد
اضاعوا عمرهم نصبا وكدا ... بلا ثمن كأنهم عبيد
وكم عذراء كالأنداد طهراً ... تحدى طهرها السغب الشديد

(الكاظمية العراق)
علي جليل الوردي

(«الاتحاد» ٢١ تموز ١٩٤٦)

في الولايات المتحدة

(٧٥) مليون دولار لتعليم الشباب «العفة»!

■ المشروع يطالب الشباب بعدم ممارسة الجنس قبل الزواج ■ الكنيسة البطرسية تطلب من الشباب التوقيع على تعهد يمنع ممارسة الجنس قبل الزواج ■ الشباب يعارضون المشروع الذي يطالبهم بأن يكونوا قديسين ■ العلماء: جهود الحكومة عقيمة، لان البطالة وفقدان الثقة بالنفس يدفعان الشباب للتفكير بالجنس ولا يبالون بما سيحدث لهم ■

■ اراد الكونغرس الامريكي الذي يتمتع فيه الجمهوريون بالاغلبية ان «يقنن العفة» في سلوك الشباب الامريكي، لما له من اثر اجتماعي، فوافق على تخصيص مبلغ (٧٥) مليون دولار في ميزانية هذا العام، من اجل تعليم الشباب وارشادهم للامتناع عن ممارسة الجنس!

واطلق على هذا القانون اسم "Chastity bill" ودافع عن هذا القانون النائب لاوشي فوركولث نائب كارولينا، الذي اعلن ان ثلاثين بالمائة من المواليد في امريكا غير شرعيين.

وتصل هذه النسبة في احياء الزنوج الى (٨١٪) بين الفتيات دون السن القانونية، ولا بد من مقاومة هذه العملية.. وطالب الشباب بالامتناع عن ممارسة الجنس حتى الزواج، وقال ان «العفة» تجعلنا نتلافى المواليد غير الشرعيين ونقيم خط دفاع قويا ضد مرض العصر «الايدز» وضد الامراض الجنسية الاخرى.

وان الزواج يحمي الاسرة ويدعم الروابط الاجتماعية ويوفر الملايين التي تنفق على الاطفال غير الشرعيين، ويحمي المجتمع من جرائم الاطفال دون السن القانونية، والذين يطلقون عليهم «اللصوص الخارقون» وهو موضوع يناقش بقوة هذه الايام، بعد تزايد عدد عصابات الاطفال واصبح عددهم يصل الى (٦٠٠) الف مجموعة من اللصوص الصغار.

ويضع الجمهوريون في اعتبارهم انه لكي ينفذ هذا القانون فانه يجب على الشباب ان يمتنعوا عن ممارسة الجنس، حتى الحصول على الاستقلال الاقتصادي عن الاسرة، ويمارسوا عملا يتكسبون منه، ويجب حماية هؤلاء الشباب من المخدرات والكحول لانها تضعف قدرتهم على مقاومة الجنس!!

ومن الطبيعي ان يعارض الشباب في مجتمع مفتوح كالمجتمع الامريكي هذا القانون، الذي يحد من حريتهم ويطالبهم بأن يكونوا قديسين على حد تعبير احد هؤلاء الشباب.

ولكن السيناتور لاروتس يقول انها ليست حياة قديسين، ولكنها حياة صحيحة ومسؤولية الشباب نحو انفسهم ونحو المجتمع. ووزعت الحكومة المركزية مبلغ الـ (٧٥) مليون دولار على الجمعيات الاجتماعية والحكومات المحلية للقيام بدورها.

وفي احدى الجمعيات الاجتماعية، التي تضم حوالي (١٥٠) مجموعة عمل داخل الولايات المتحدة، دافع رئيسها عن مطلب الكونجرس بالالتزام «بالعفة» وقال: على الفتيات ان يرفضن مطلب الشباب باللقاء الجنسي، وعلى الفتيان الا يطالبوا الفتيات بذلك، وطالبت الجمعية بالفصل بين الجنسين وطالبت الأسر بممارسة دورها بتوعية ابنائها وبناتها بأهمية هذه الطريقة وجديتها في الدفاع عن انفسهم وعن المجتمع.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها الجمهوريون بقانون «للعفة» في امريكا، فسبق ان طالب احد الضباط العائدين من حرب فيتنام الكونغرس بهذه العملية ثم توقفت بعد ذلك.

وتقوم الكنيسة في امريكا بدور فعال في هذا الاتجاه وخاصة الكنيسة البطرسية التي تعد ثاني كنيسة في امريكا بعد الكاثوليكية، وينتمي اليها حوالي (١٤) مليون شخص، اكثرهم من الجنوب، كما ينتمي اليها الرئيس بيل كلينتون. وتوجه الكنيسة الشباب وتدعوهم الى العفة منذ سنوات، وتضم بين صفوفها آلاف الشباب من الجنسين، يكتبون تعهدا يقولون فيه «اتعهد امام الله وامام نفسي واسرتي وامام زوجتي او زوجي القادم، بأن امتنع عن ممارسة الجنس حتى يوم الزواج» وبعد التوقيع على هذا العهد يحصلون في المقابل على خاتم يضعونه في اصبعهم ليميزهم عن غيرهم من الشباب الذين لا ينتمون الى هذه الحركة.

ورغم نجاح هذه الحركة التي تدعو الى العفة الا ان الكثير من الشباب من الجنسين يرفض التوقيع على هذه الوثيقة في ظل مجتمع يمارس فيه (٦٥٪) من الشباب الجنس، قبل سن السابعة عشرة، ومن بين كل خمسة اشخاص تجد احدهم مارس الجنس دون الخامسة عشرة وتنتشر امراض الجنس بين (٢٥٪) من الشباب وحوالي (٢٠٪) من المصابين بـ «الايدز» في امريكا دون سن الثلاثين من العمر.

ويقول بيتر مارك فيش استاذ الطب النفسي في جامعة «ساوث كارولينا»: ان الجهود التي تبذلها الحكومات المحلية للتوعية بالثقافة الجنسية هي جهود عقيمة، فمن المعلوم ان الشباب يلجأ الى الجنس لوجود فراغ من الوقت وفراغ عقلي ايضا، فزيادة اعداد العاطلين وفقدان الثقة في النفس، تجعل الشباب يفكر في الجنس على انه الطريق الوحيد امامهم، وكثير من الشباب يعتقدون انهم سيموتون دون سن العشرين فلا يبالون بما سيحدث لهم.

وتنتشر في الولايات المتحدة حاليا حوالي (١٢٠٠) وحدة تسمى "Sex Respect" وهي وحدات تعلم الشباب العفة وترشدهم الى عدم ممارسة الجنس قبل الزواج، ويلجأ اليها الشباب بتوجيه من الاسرة، وبدأت هذه الوحدات تنتشر في بعض الدول الاوروبية وذلك بعد تزايد نشاط الكنيسة البطرسية في اوروبا.



❑ اغنية الاسبوع ❑

«فرق كبير»

* راغب علامة *

● حيفا - من عبد الله مغامسة - يستعد المطرب اللبناني راغب علامة لاصدار البوم غنائي جديد تحت عنوان «فرق كبير» والذي يتوقع نزوله الى الاسواق في الاسبوع القادم.

والشريط الغنائي يحوي الاغاني التالية: «فرق كبير» و «سيدتي الجميلة» و «لو دارت الايام» و «يا ليل يا هوى» و «يا بوي انا قلبي داب» و «لا قد الحب وكرماله» و «بعتم الليل».

شارك في تلحين الاغاني كل من: صلاح الشرنوبي (مصر) وحسام المنذر (لبنان) وعصام كاريكا (لبنان) ويعقوب الغضيبي (الكويت) وراغب علامة نفسه.. ومن الملاحظ ان بعض الاغاني في هذا الشريط اخذت الطابع الرومانسي، الى جانب الاغاني ذات الايقاع السريع والتي يلتقطها الجمهور بسرعة اكثر ويرددها المطربون من بعده في الحفلات والمناسبات.

اما مطلع اغنية «فرق كبير» فهو:

فرق كبير بينك وبين غيرك   فرق كبير
فرق كبير بيبان في تأثيرك   فرق كبير
بحلف وحياة عينيّ   يا اقرب مني ليّ
ده انا بنسى الدنيا ديّ   لو جيت في تفكيرك

على الشاشة الصغيرة

الخميس١٨/٧/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

• القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات. الحلقة (١٥).
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية، احلام صغيرة، طرزان، وقفة ترفيهية، مهمة سرية للغاية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٤,٣٠ - المومنيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - زافرس - فتش عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٠).
١٦,٤٥ - زاف ودويله.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٥٠ - يلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية - ياعل دان.
٢١,٤٠ - مئة سنة ذهبية. الحلقة الثامنة.
٢٢,٣٠ - اهود منور يستضيف دودو دوتان.
٢٣,٠٠ - محامو الدفاع. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - من قصص الارض الطيبة.

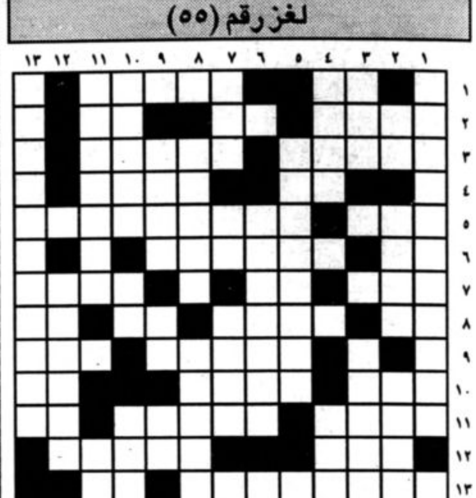
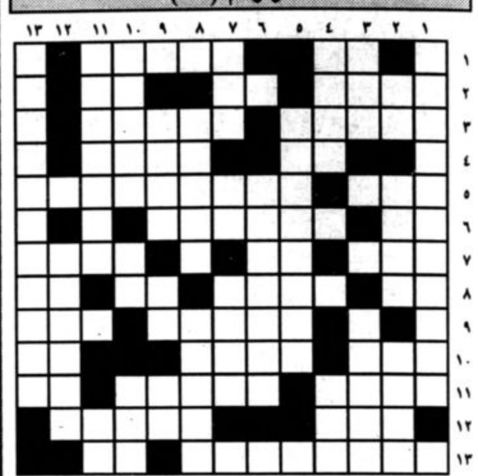
• القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - في اعماق الحياة.
١١,٠٠ - سوبر دوفر. (اعادة).
١١,٣٠ - احلام الصغار. (اعادة).
١٢,٠٠ - «انيد بلاتيون» قصص ومغامرات للاولاد.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - تنجحون في الامتحان (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي ضاحك.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شارع هدسون. الحلقة الثانية.
٢١,٠٥ - سقطات - الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - «العاب وطنية» فيلم امريكي.
٢٤,١٥ - بطاقة لاثنين.
٠١,٤٠ - دوري على الهواء (اعادة).
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

●اهود منور يستضيف دودو دوتان، ٢٢,٣٠، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٥)

• اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة •

افقيا:

١) خداع (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس حكومة تركيا السابق.
٢) بومه (مبعثرة) - للنصب - للتعريف (معكوسة).
٣) ليشاهدك - نفذا حكم الموت (مبعثرة).
٤) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - سراب (مبعثرة).
٥) تشتاق - مدير عام مديرية الفنون وألاداب في وزارة الثقافة الفلسطينية.
٦) للتعريف - السهام.
٧) من مشتقات الحليب - في الوجه (معكوسة) - محب ولهان.
٨) علم مؤنث - شاعر جاهلي - حرف جر - ثلثا راس.
٩) شك وهذيان - نفط (مبعثرة).
١٠) جرح - علم مؤنث (معكوسة) - حرف نداء (معكوسة).
١١) اعيش (معكوسة) - يوافق على خلافة او ملك (من البيعة) - خاصته.
١٢) صفة للخطب العظيم (غير معرفة ومعكوسة) - ضومنا.
١٣) مخرجة فلسطينية - عشب يابس.

عموديا:

١) مصممة ازياء ايطالية.
٢)الاسم الاول لاديبة من الناصرة - نسبة لمدينة سورية - عكس نهاري.
٣) يتكون من ايام - من الابراج (معكوسة).
٤) تذروه الرياح - الموت (نكرة).
٥) صحفي لبناني راحل ورئيس تحرير صحيفة «الحياة» البيروتية.
٦) صاحب زاوية «فشة خلق» في «الاتحاد» (معكوسة).
٧) علم مؤنث (معكوسة) - حرفان متشابهان - قرية مهجرة (غير معرفة ومعكوسة).
٨) تحيط بالمدن القديمة - علم مؤنث.
٩) صاحب مهنة (معكوسة) - قاتل (معكوسة) - اسم فعل بمعنى أعجب (معكوسة).
١٠) من اعياد اليهود - حرف جر - مشروب روحي.
١١) المجموعات البدوية (معكوسة) - هجم (معكوسة).
١٢) الاسم الثاني لموسيقار راحل (معكوسة).
١٣) مجلة ثقافية فلسطينية.

حل لغز (٥٤)

افقيا:

١) هاري ترومان - اهدأ.
٢) ابو بكر عزت - علم.
٣) حلب - دم - مادونا.
٤) يا - غرب - احمد بدير.
٥) الهو - بارد - وا.
٦) لا - اربى - الميت.
٧) عرف - ابان - قم - او.
٨) مجنون - الاسير.
٩) رن - يساعد - مراكش.
١٠) يتمرا - اعلم.
١١) يعيشوا - بر - ايوا.
١٢) ينالوا - النزول.
١٣) البرق - كتبوا.
١٤) تعلمي - حمله - سكوت.
١٥) بد - شريهان.

عموديا:

١) هاني العمري - يرتب.
٢) اب - الارجنتين - عد.
٣) روح - فن - معامل.
٤) بيلفوا - ويل - مس.
٥) تكبر - رانيا شوقي.
٦) ر. ر - ب.ب.ب.ب - واو.
٧) وعد - أ.أ.أ.أ.أ.أ.أ - بحر.
٨) مزمار - ع.ع - المي.
٩) آت - مدح - ادلب - اله.
١٠) م.م - فل - مرا - اه.
١١) عادل امام - لك.
١٢) الدب - سرفانتس.
١٣) همود - ايام - يزيك.
١٤) نيويورك - و.و.و.و.و.
١٥) اشارات - شلالات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/١٨، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١°
● تل ابيب وضواحيها - ٣٠°
● حيفا وضواحيها - ٣١°
● ايلات - ٤٢°
● جبال الجليل - ٣١°
● الاغوار الشمالية - ٣٤°
● جبال المركز والجنوب - ٣٠°
● السهل الداخلي - ٣٢°
● السهل الساحلي - ٣٠°
● النقب الشمالي - ٣٤°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٥٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٣٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ادخل للموضوع مباشرة ولا تتردد مع من تحب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تابع ما انت فيه فتجني الكثير وتربح.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الملامة تقع عليك اذا تدخلت فيما لا يعنيك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
موسم النجاحات يأتيك بعد تغيير اتجاهاتك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تقيم الناس جيدا لذلك تنجح في كل معاملاتك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مهمتك الان تحتاج الى شريك مخلص وامين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ايام سعيدة تقضيها مع اشخاص تحبهم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تابع مهمتك باخلاص وتفان فالنجاح حليفك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تعتمد على الطرف الآخر خاصة في هذا الاسبوع.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت هدف للمؤامرات فاحذر الاستغياب.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك الاهتمام بالكيف وستربح الكثير.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تنس: لمن يحبك حتى لو اخطأ بحقك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨ تموز)

١٩٣٦ - اندلاع الحرب الاهلية في اسبانيا.
١٩٦٢ - انقلاب دموي يقوم به العقيد الناصري جاسم علوان في سوريا.
١٩٧٢ - الرئيس المصري انور السادات يطرد المستشارين السوفييت من مصر.
١٩٧٣ - مسيرة للوحدة العربية تنطلق من طرابلس الى القاهرة تمهيدا لوحدة بين مصر وليبيا مقررة في الاول من ايلول. الرئيس السادات يعارض المشروع والمسيرة الليبية تعود ادراجها.
١٩٩١ - في ختام جولة خامسة في الشرق الاوسط، وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يحصل على دعم عربي واسع لمقترحات السلام الامريكية التي تقضي بعقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تليه مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.
١٩٩١ - الرئاسة الجماعية ليوغوسلافيا تعلن انسحاب الجيش الفدرالي من سلوفينيا.
١٩٩٤ - اعتداء يؤدي الى تدمير مقر مؤسسة يهودية في بوينس آيرس ومقتل حوالي مئة شخص. الارجنتين تتهم دبلوماسيين ايرانيين ثم تعترف بأنها لا تملك ادلة على تورط طهران.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء وتحصل كل استمارة على ٦ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٠٥٤٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٠٥٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٦,٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦,٤٠ شيكلات.

. يا عمال العالم اتحدوا !



الخميس ١٨ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الاضراب العام يشل المرافق الاقتصادية

▫ كان شاملا في القطاع العام وجزئيا في القطاع الخاص ▫ مظاهرة صاخبة امام مبنى الكنيست تدعو نتنياهو للذهاب الى البيت ▫



● وجوه هؤلاء العمال والاف غيرهم تقول الكثير عن الخطة الاقتصادية ●

● القدس – لمراسلنا النقابي – شمل الاضراب الذي اعلنته الهستدروت يوم امس الاربعاء، معظم المرافق الاقتصادية في القطاع العام، وكان جزئيا في القطاع الخاص بسبب قرار محكمة العمل الذي استصدره اعضاء اتحاد الصناعيين.

وشارك حوالي (١٢) الف عامل وعاملة ومتقاعدا من مختلف انحاء البلاد في المظاهرة القطرية الصاخبة التي نظمتها الهستدروت في «حدائق الورود» امام مبنى الكنيست، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، ومن اجل الغاء الاجراءات الاقتصادية الهادفة لضرب الفئات العمالية، وجمهور الاجيرين في القطاعين العام والخاص، والفئات الشعبية المسحوقة.

وهتف المتظاهرون «بيبي الى البيت» ورفعوا الشعارات الاحتجاجية منها: «حكومة اسرائيل تظهر شجاعتها ضد الفقراء وليس ضد الاغنياء». و «تعليم اولادنا مستقبل دولتنا» و «لا لضرب حقوق المتقاعدين» و «اوقفوا المس بالعمال والفئات المسحوقة».

وعقد مهرجان خطابي باشتراك ممثلين عن العمال وقيادة الهستدروت، أداره رئيس طاقم قيادة الاضراب، ميشيل الميلح، وافتتحه هاتفا: «نتنياهو الى البيت»، واجمع الخطباء في كلماتهم على ضرورة مواصلة الخطوات الكفاحية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، حتى تتراجع عن خطواتها الهادفة الى ضرب العاملين.

واكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس في كلمته على مواصلة النضال وفق برنامج وخطوات سيعلن عنها لاحقا من قبل قيادة الاضراب، لاجبار رئيس الحكومة ووزير ماليته على الجلوس الى طاولة المفاوضات والتوصل لاتفاق يحمي حقوق العاملين والفئات المسحوقة.

وجاء من هيئة قيادة الاضراب ان الاضراب كان ناجحا، وتعطلت الاعمال في جميع المكاتب الحكومية، وفي الصناعات العسكرية والجوية، وفي شركات الكهرباء و «بيزك» و «مكوروت» وفي جميع السلطات المحلية، والمستشفيات والموانئ البرية والبحرية وتعطلت حركة القطارات والبنوك والبورصة والمحاكم وخدمات «نجمة داود الحمراء» ومراكز الاطفائية وسلطة البريد والبث الاذاعي والتلفزيوني بشكل جزئي ومؤسسة التأمين الوطني ومصلحة الاستخدام والضرائب والجامعات.

وتم تشويش حركة سير الباصات خاصة شركة «دان» بعد انضمام الاجيرين فيها للاضراب. وعقدت اجتماعات احتجاجية في عدد من اماكن العمل وتعطل العمل في المصانع التابعة لاتحاد الصناعيين لساعتين. ووفقا للمعلومات الصادرة عن قيادة الاضراب، هناك اماكن عمل ليست ذات وزن ومحدودة لم تلتزم بالاضراب لاسباب سياسية.

ولم يلتزم عمال مجلسي كريات آتا وكريات حاييم وموتسكين بالاضراب.

واعلن المسؤول عن التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا بانه سيعزل رئيسي المجلسين لعدم التزامهما بتنفيذ الاضراب.

(اقرأ «لقاء اليوم» مع عمير بيرتس)

مطالبة وزير المالية بالتدخل لمنع اغلاق مصنع «ديمونة تكستيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، برسالة امس الاربعاء الى وزير المالية، دان مريدور، يطالبه فيها بالتدخل السريع لمنع اغلاق مصنع «ديمونة تكستيل»، الذي يعاني من ازمة مالية.

واشار بيرتس في رسالته الى ان المصنع يُشغل (٢٨٠) عاملا وعاملة من ديمونة ويروحام وبئر السبع، وغالبية انتاجه تصدر للخارج.

وقال بيرتس في رسالته، ان للمصنع شهرة محلية وعالمية، وللاسف لم تحول المبالغ التي وُعدت بها ادارته من جهات حكومية لضمان استمرار عمله.

غوجانسكي تطالب هامر بانقاذ جهاز التعليم العربي في يافا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، طالبته فيها بالتدخل لانقاذ جهاز التربية والتعليم العربي في مدينة يافا، من وضعه السيء.

وقالت غوجانسكي ان جهاز التعليم العربي في يافا يعاني منذ سنوات من تحصيل طلابي منخفض ومن اوضاع سيئة عدا عن ظواهر العنف الخطيرة بين بعض الطلاب.

وتساءلت غوجانسكي في رسالتها اذا كانت الوزارة اعدت دراسة عن اوضاع التعليم العربي في يافا او انها تنوي اتخاذ اي اجراءات لاصلاح الوضع القائم.

محاميد يستغرب عدم شمل مستخدمي الاذاعة العربية في الاضراب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة مستعجلة الى عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، اعرب فيها عن دهشته واستنكاره لان «راديو اسرائيل» باللغة العربية لم يضرب امس الاربعاء، ضمن الاضراب العام في المرافق الاقتصادية حتى لساعتين كما عملت باقي الاقسام في جميع البلاد.

وطالب محاميد بمعرفة السبب لحصول هذا الشيء، وبالعمل على منع تكرار مواقف غير تضامنية كهذه.

في اطار بحث خاص في الكنيست بمبادرة النائب محاميد

الدولة تتجاهل التكاثر الطبيعي في الوسط العربي وتمنع البناء للاجيال الشابة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب الجبهوي هاشم محاميد ان الدولة ليس فقط تتجاهل الاجيال الشابة والتكاثر الطبيعي في الوسط العربي، وانما تعمل على منعهم من البناء بانفسهم على اراضيهم.

وجاء هذا في اطار بحث الكنيست امس الاربعاء، لقضية مناطق النفوذ والخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية، والتي بادر اليها محاميد. الذي قال ان القرى والمدن العربية تشهد اسبوعيا ظاهرة هدم البيوت وفرض غرامات وعقوبات قاسية على العائلات العربية بحجة البناء غير المرخص.

وقال ان البناء غير المرخص نابع عن عدم وجود خرائط هيكلية وعدم توفر اراض للبناء غير التي ورثت عن الاباء والاجداد. فحتى اليوم معظم السكان العرب يبنون بدون خرائط هيكلية سوى الذين حصلوا على الترخيص منذ عشرات السنوات اما الخرائط الجديدة المكدسة فان وزارة الداخلية تماطل وتفشل بقصد عدم التصديق عليها.

وتابع ان مناطق النفوذ المخصصة للمناطق العربية اصغر بكثير بالمقارنة مع المناطق اليهودية، وان التخطيط بما يخص المناطق العربية يأتي من جهات غريبة ومبادرات من اعلى وان الدولة منذ قيامها لم تعمل ابدا على منح خرائط هيكلية للقرى والمدن العربية وهذا اجحاف كبير.

وقال محاميد ان الاراضي التابعة للقرى والمدن العربية ضمت الى مجالس منطقية يهودية بدون اي منطق او النظر الى احتياجات السكان العرب في الجليل والنقب والمثلث، حيث الكثير من قراهم غير معترف بها كاملة الحقوق على اعتاب سنة الالفين. وان مناطق عربية تحولت الى مواقع نفايات للمناطق الصناعية لاماكن السكن اليهودية وطالب بالغاء اوامر الهدم والتمييز في هذا المجال فورا.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وبناتها وعموم آل بلان ومزاوي واقربائهم وانسبائهم في كفركنا والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

مولود بشارة بلان

(ابو بشارة)

وذلك يوم السبت ١٩٩٦/٧/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في كفر كنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مخيم النجم الاحمر الحادي عشر

اتحاد الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

يدعوكم لحضور الامسية الاولى من ضمن امسيات المخيم. اللقاء مع عضو الكنيست النائب احمد سعد

حول: العملية السلمية الى اين؟

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/٧/١٩ الساعة الثامنة مساء على ارض المخيم في حرش شفاعمرو بجانب المدرسة الثانوية

شاركوا في امسيات المخيم الجميلة

اهلا وسهلا بكم في مخيمنا

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ١٩ تموز ١٩٩٦
٤ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
19.7.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 57/53

البرامج السورية نافست البرامج المصرية في مهرجان القاهرة (ص٤)

قمة اردنية سورية في دمشق قبل نهاية الشهر (ص٣)

وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق التبادل بين اسرائيل و«حزب الله» (ص٢)

فجر غد السبت، اولمبيادا - ١٩٩٦

(١٠٨٠٦) رياضيين من (١٧٦) دولة في اضخم حدث رياضي في هذا القرن!

لاول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية: علم فلسطين يرفرف مثل بقية اعلام دول العالم

سعر التذكرة الواحدة (٦٠٠) دولار، وفي السوق السوداء وصل سعرها الى (٧) الاف دولار

(١٨٧٤) ميدالية خلال (١٦) يوما من المباريات، على (٣٠) ملعبا وبحضور (١١) مليون متفرج على الارض وعشرات الملايين في العالم

(اقرأ: «لقاء اليوم» - ص ٢ والاخبار المفصلة - ص٥)

في حادث الطرق المروع قرب المغار، صباح امس:

مقتل اربعة عمال، بينهم شقيقان!

(ص٨)

ريم تيتي • شيرين عابد • سهير مصري • عمر مصري

«اشلاء الضحايا تناثرت والدماء في كل اتجاه»

حزن ثقيل وأسى قاتم يلف القريتين الثاكلتين: نحف والبعنة!

هذا ما تبقى من سيارة «فورد سييرا»، التي قتل فيها العمال الاربعة!

مبارك ونتنياهو يؤكدان: المسيرة السلمية في المنطقة مستمرة

❑ مبارك يعرب عن ارتياحه من المباحثات ❑ نتنياهو: ناقشت مع مبارك نوايانا من اجل التفاوض مع الفلسطينيين وهي تنفيذ اوسلو (١) واوسلو (٢) ❑ اجتماع دافيد ليفي وياسر عرفات في الاسبوع المقبل ❑ عرفات الى القاهرة خلال ٤٨ ساعة ❑ (ص٣)

(٢٢٨) شخصا، بينهم اسرائيلي، ضحايا طائرة «TWA»

العثور على «العلبة السوداء»، مما قد يحل لغز انفجار الطائرة الامريكية! (ص٣)

متراجعا عن موقفه السابق

رئيس الدولة يعلن العفو عن الاسيرتين الجعبري والغصين

❋ قائد المنطقة الوسطى يأمر بالافراج عن ثلاث اسيرات ❋ في الاسبوع المقبل سيطلق سراح ٢٤ اسيرة فلسطينية ❋

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، عن قراره السابق، وذلك حين اعلن يوم امس الخميس، اصدار العفو عن اسيرتين فلسطينيتين هما انعام الجعبري ومي الغصين. وسيتم اطلاق سراحهما في الاسبوع القادم، اضافة الى ثلاث اسيرات وذلك بأمر من قائد المنطقة العسكرية الوسطى.

وقال فايتسمان انه اتخذ قرار الافراج عن الاسيرتين قبل بضعة اشهر، ولكنه ارجأ الاعلان عنه بسبب المعركة الانتخابية للكنيست.

كذلك سيتم اطلاق سراح ١٩ اسيرة اخرى كن اعلن رفضن اطلاق سراحهن طالما ان زميلاتهن الخمس لم يطلق سراحهن.

وبالمقابل قرر رئيس الدولة تخفيف الاحكام، التي صدرت ضد اربعة من اليهود المحكومين بقتل عرب على خلفية قومية. وكانت الاحكام الصادرة ضدهم هي السجن المؤبد.

يذكر ان من حق رئيس الدولة تحديد سنوات حكم المؤبد ضد المحكوم عليهم. ووفق هذا الامر الدستوري تحددت محكومية الين غولدمن باربعة وعشرين سنة وايزنمان بـ١٧.٥ سنة ونيرعوفروني بـ٢٢ سنة ونحشون فالس بـ١٥ عاما.

وقالت الانباء، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، كان اول من عرف بهذا القرار من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما، امس في القاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان فايتسمان رفض، في حينه، اصدار العفو عن الاسيرتين بحجة ان ايديهما ملوثة بالدم اليهودي.

اقرأ في الملحق

- «الاتحاد» كانت هناك، مع العمال الذين اقاموا أضخم مظاهرة تشهدها حديقة الكنيست منذ سنوات طويلة:
  الجماهير العمالية تتحدى!
- «الاتحاد» تلتقي معد تقرير جمعية «سكوي» حول الجماهير العربية في اسرائيل، ابان حكم «العمل»:
  تقدم بسيط باتجاه المساواة
- ١٠ أشهر لم يتلق عمال بلدية الطيبة رواتبهم. «الاتحاد» في تقرير عن قضيتهم.
- «الاتحاد» تسأل: لماذا تزيد حوادث الغرق بين العرب؟!
- الفاشيون يهددون حياة العرب، والأجانب عموما، في اوروبا. تقرير خاص بـ «الاتحاد» من لندن.
- ١٧ فتاة عربية مؤهلات للتعليم الخاص لا تجدن اماكن عمل. «الاتحاد» تلتقيهن.
- الحلقة الثانية من اللقاء مع محمود درويش:
  شاعري المفضل هو سعدي يوسف.
- مصانع اسرائيلية تستغل نساء فلسطينيات يعملن في الخياطة. «الاتحاد» تثير قضيتهن.

السلطة الفلسطينية تحتج على الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات

● رام الله - «وفا» - وجه، امس الخميس، جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية الفلسطينية العديد من رسائل الاحتجاج الى رئيس الجانب الاسرائيلي اورن شاحور احتج فيها على الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وشدد الوزير الطريفي على ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بتعهداته. واشار الى قيام الجانب الاسرائيلي باقامة نقطة تفتيش عسكرية على مدخل دائرة الاوقاف في مدينة الخليل وقيام الجنود الاسرائيليين باعمال التحرش والاستفزاز ضد المواطنين، مطالبا فيها بضرورة وقف تلك الاعمال.

وفي رسالة اخرى، اكد الطريفي على ضرورة احترام الجانب الاسرائيلي لموظفي مكاتب الارتباط المدني الفلسطيني الذين يتولون مهمة تنسيق شؤون المواطنين وحلها مع الطرف الاخر، مشيرا الى ان الاسرائيليين يسيئون معاملة الموظفين الفلسطينيين.

وفي رسالة ثالثة، طالب الطريفي، الجنرال شاحور بتسليم ملفات دافعي الضرائب الخاصة بمكتب ضريبة طولكرم.

كلمة


اطلاق سراح الاسيرات!

□ مع ان القرار الذي اتخذه رئيس الدولة، السيد عيزر ڤايتسمان، بالعفو عن الاسيرتين الفلسطينيتين مي الغصين وانعام الجعبري، جاء متأخرا جدا وكان من الطبيعي ان يتم قبل عدة شهور، الا انه ينطوي اليوم ايضا على فوائد. فهو يفتح الطريق امام اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات. علما بان عدم اطلاق سراحهن، كان يشكل عقبة جدية امام تقدم مسيرة السلام. وفي ازالة هذه العقبة امر ايجابي جدا.

بيد انه لا بد من بعض الملاحظات على ذلك:

فأولا: لا نفهم موقف الرئيس ڤايتسمان عندما يقول: ان قرار العفو اتخذته قبل عدة اشهر. ولكنني لم انفذه بسبب الانتخابات. فما الضرر في تنفيذه قبل الانتخابات؟

لقد تقدم رئيس الحكومة الاسبق، المرحوم يتسحاق رابين، بطلب اصدار العفو عن الاسيرتين قبل حوالي السنة، ومن دون اية علاقة بالانتخابات. وفي حينه، كان اطلاق سراحهن سيشكل خطوة بالغة الحيوية لتقدم مسيرة السلام. ومن حقنا ان نتصور ان اطلاق سراحهن وتنفيذ بقية بنود اتفاقات اوسلو المجمدة، كان سيوفر اجواء افضل في الشارع الفلسطيني الى جانب عملية السلام. ويساهم في تطويق اعداء هذه العملية وربما يساهم في كبح جماح الارهاب.

لكن الرئيس ڤايتسمان لم يدرك هذه الحقيقة. وعندما ادركها، كنا قد اقتربنا من الانتخابات، التي افزعته من دون مبرر. فممن خاف حينذاك؟ من اليمين؟ ولكنه، من اجل «التوازن» وارضاء اليمين، اصدر العفو ليس فقط عن الاسيرتين الفلسطينيتين، بل، ايضا، عن اربعة سجناء يهود، ادينوا بتهم قتل بحق عرب.

لذلك، ليسمح لنا الرئيس بان نطلب منه اتخاذ قرارات مدروسة اكثر، حتى تأتي في وقتها وليس متأخرة.

وثانيا: رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كان قد اعترض على اطلاق سراح الاسيرات «اللواتي على ايديهن دماء يهودية»، عندما كان في المعارضة. واليوم لا يعترض. لا بل انه حاول امام الرئيس مبارك، في القاهرة امس، اظهار الموضوع وكأنه خطوة من حكومته لدفع عملية السلام، اضافة الى اعلانه عن لقاء عرفات - ليفي في الاسبوع القادم وتخفيف الحصار.

لا بأس. لا تروح علينا هذه اللعبة، لكننا من اجل دفع عملية السلام الى الامام، نقبلها - كما يريد - خطوة من حكومته لدفع عملية السلام. ولا بد ان تتبعها خطوات اخرى، عملية، مرئية، ملموسة ومحسوسة.

فلا يكفي ان يقتنع الرئيس مبارك او الملك حسين او الرئيس كلينتون بان نتنياهو يتجه باخلاص نحو عملية السلام، انما المفروض ان يقتنع بذلك الشعب الفلسطيني والشعب المصري والشعب الاردني والشعب السوري وكذلك القيادات. واذا كان السيد نتنياهو قد اقتنع بان الذهاب الى القاهرة مختلف عن الذهاب الى واشنطن، فعليه ان يقتنع ايضا بالذهاب الى غزة، حيث لب القضية.

(«الاتحاد»)

وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق التبادل بين اسرائيل وحزب الله

* مسؤول الماني كبير يجتمع مع ممثلين عن المخابرات اللبنانية وحزب الله *

□ بيروت - الوكالات - التقى مسؤول الماني كبير، بعد ظهر امس الخميس، في لبنان نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في حضور ممثلين عن الاستخبارات اللبنانية، لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق تبادل الاسرى بين اسرائيل ولبنان.

وذكر مصدر مقرب من المفاوضات ان هذا اللقاء هو الثاني الذي يجريه المسؤول الالماني برند شميدباور، وزير الدولة لدى المستشارية الالمانية ومنسق اجهزة الاستخبارات الالمانية، امس، مع حزب الله.

وجرى اللقاء في مكان ما في سهل البقاع اللبناني حيث ينتشر الجيش السوري. ولم تحدد هوية المسؤولين في اجهزة الاستخبارات اللبنانية.

ويهدف هذا اللقاء الى وضع اللائحة النهائية بعدد المعتقلين اللبنانيين الذين ستفرج عنهم اسرائيل مقابل جثتي جنديين اسرائيليين قتلا في العام ١٩٨٦ في جنوب لبنان.



● يخرجون الجثث من مقبرة الشهداء العرب ●

وقال مصدر لبناني ان الوفد المؤلف من اطباء شرعيين ومسؤولين في الاجهزة الامنية الالمانية موجود في لبنان، منذ امس الاول، لوضع الترتيبات العملية للتبادل الاول الذي يجري بشكل غير مباشر بين البلدين على مستوى الدولتين بواسطة السلطات الالمانية.

ولم يعرف، امس، متى وكيف ستتم عملية تبادل الجثتين والمعتقلين او عدد هؤلاء. وذكرت صحف لبنانية عدة ان اسرائيل ستفرج لقاء جثتي الجنديين، عن ما بين ٢٥ و٣٠ لبنانيا وتعيد ١٣٠ جثة لمقاتلين مناهضين لاسرائيل وخصوصا من اعضاء حزب الله.

وتقول مصادر مطلعة ان حزب الله، وفي اطار هذا الاتفاق الذي لقي موافقة سوريا وايران، سيفرج عن ١٧ عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ويسلم جثة احد عناصرها حسبما ذكرت الصحف.

الفلسطينيون يأملون في ان يزور دو شاريت بيت الشرق

□ القدس - لمراسلنا - اكد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، انه سيرحب بزيارة وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، الاسبوع المقبل، الى بيت الشرق، في القدس الشرقية المحتلة.

وقال الحسيني لوسائل الاعلام «ارحب بزيارة الوزير الفرنسي، مثل وزراء اوروبيين اخرين، الى بيت الشرق طبقا للمواقف التقليدية الفرنسية والاوروبية حول مسألة «القدس الفلسطينية». واضاف الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: «نود ان نستغل هذه المناسبة للبحث في سلسلة من المسائل المتعلقة بعملية السلام والقدس».

ومن المقرر ان يقوم دو شاريت ابتداء من يوم الاثنين القادم باول جولة له في الشرق الاوسط منذ الانتخابات البرلمانية الاخيرة وسيزور اسرائيل وغزة لكن الخارجية الفرنسية لم توضح ما اذا كان ينوي زيارة بيت الشرق.

الشرطة الاسرائيلية تنكل بمواطن فلسطيني مقدسي

* مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال في الرام *

□ القدس - «وفا» - تعرض امس الخميس، المواطن عبد العزيز ابو نجمة (٤٧ عاما) من حي الثوري في القدس، لاعمال تنكيل واعتداء، من قبل افراد من الشرطة الاسرائيلية في مركزي الشرطة في اللد وموديعين، خلال توجهه الى مطار اللد لجلب مسافرين من هناك.

وكان جنود حاجز عسكري اسرائيلي قرب بيت سيرا، اوقفوا المواطن المذكور ويعمل سائق سيارة اجرة، وطلبوا منه ابراز بطاقته الشخصية، وحين اعطاهم اياها، مزقوها بدعوى انها مزورة، وحضرت الى المكان دورية شرطة موديعين، وقامت باعتقاله، ونكل افرادها به مما ادى الى اصابته بجروح بالغة في الوجه والصدر.

في غضون ذلك، وقعت صدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، بعد دخول قوة عسكرية البلدة لتنفيذ قرار محكمة اسرائيلية بالحجز على بضائع وموجودات لمواد البناء، تعود للمواطن محمد عيد الجعبري.

وقد تصدى الاهالي، وكذلك اعضاء مجلس قروي - الرام للقوة العسكرية ومنعوها من مواصلة مهمتها فيما اعتقل جنود الاحتلال ثلاثة شبان.

وفي مخيم الجلزون بالقرب من رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ساعات مبكرة من فجر امس، حوالي عشرين شابا من المخيم.

وافاد الاهالي بان قوات كبيرة معززة انتشرت في شوارع وازقة المخيم وقام الجنود بمحاصرة المنازل ومداهمتها وقاموا خلال ذلك بحملة تفتيش واسعة بعد اعتقال الشبان!.

لقاء اليوم

●● مع: المعلق الرياضي المعروف الصحفي حاييم برعام.
●● حول: افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

دورة بدون تأثيرات سياسية!

● تفتتح فجر غد السبت في اتلانتا، دورة الالعاب الاولمبية (١٩٩٦) وتستمر حتى (٤/٨/٩٦). يذكر ان استحداث الالعاب الاولمبية بدأ قبل مئة عام في اليونان.

حول الموضوع التقينا المعلق الرياضي المعروف الصحفي حاييم برعام.

*** «الاتحاد» - بماذا تتميز الدورة الاولمبية الحالية عن سابقاتها؟**

- برعام: «اعتقد انها ستكون دورة عادية هادئة، لا تأثير للسياسة فيها».

*** «الاتحاد» - ما المقصود بتأثير السياسة؟**

- برعام: «الدورة الاولمبية التي جرت في موسكو في عام (١٩٨٠)، قاطعها الغرب احتجاجا على «الغزو السوفييتي لافغانستان». كذلك قاطعت الدول الاشتراكية دورة الالعاب التي جرت في لوس انجلوس. وفي هذه الدورة يجري الاهتمام باللاعب وقدراته ومواهبه، وليس من اي دولة جاء او لاي فئة ينتمي. ويعود ذلك الى ان كلينتون يشدد على ضمان اجواء هادئة وتظاهرة تأييد للولايات المتحدة، من خلال التأكيد على ان الرياضي كرياضي هو المهم وليس الدولة التي جاء منها».

*** «الاتحاد» - سيكون البث عن الالعاب متأخرا بالنسبة لتوقيتنا في الشرق الاوسط. فهل تتوقع ان يسهر الناس حتى ساعات مبكرة لمشاهدتها؟**

- برعام: «اعتقد ان البث المتأخر سيؤثر على مشاهدة الالعاب. ولا اتوقع ان ارى عيون الناس حمراء بسبب قلة النوم. وبما اننا في العطلة الصيفية لا شك انه سيكون هناك من يسهر حتى الصباح لمشاهدة الالعاب».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع عمالقة في هذه الالعاب؟**

- برعام: «لا اعتقد ان يكون هناك عمالقة في حجم كارل لويس، لكنني اعتقد انها ستكون دورة العاب ذات مستوى عال والعاب مشوقة وانا شخصيا كانسان يحب كرة القدم، اتوقع مباريات مثيرة خاصة من فريقي الارجنتين ونيجريا».

*** «الاتحاد» - المنظمون اكدوا ان هذه الدورة ستكسر كل الارقام القياسية السابقة. فما المقصود؟**

- برعام: «المقصود من ناحية تنظيمية واعلامية. وكذلك تقديم الخدمات لجمهور الصحفيين. ولا شك ان حفل الافتتاح سيفوق كل التوقعات في نجاحه بسبب الاعداد الجيد له ومشاركة (١٧٦) دولة فيه لاول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية. ويذكر ان هذه الدورة هي الاخيرة في القرن العشرين».

*** «الاتحاد» - جاء في الانباء ان ثمن التذكرة في السوق السوداء يبلغ سبعة الاف دولار، على ماذا يدل ذلك؟**

- برعام: «هذا يشير اولا الى ان كل التذاكر بيعت. وثانيا يشير الى ان السماسرة يسيطرون على السوق، مع انني لا اعتقد انه يوجد ذلك العدد الكبير من المجانين لشراء تذكرة بهذا المبلغ. وقد يوجد عدد قليل من المغامرين الذين يدفعون الثمن، وبالنسبة لهم فان المبلغ بمثابة شيكل بالنسبة لنا. وحتى سعر التذكرة العادي وهو (٦٠٠) دولار بمثابة فضيحة. واعتقد ان السعر المقرر يدخل في اطار تعامل الرأسمالي مع الانسان العادي. ومن ناحية طبقية لا يريد الرأسمالي للعامل ان يتمتع بالحياة وينمي مواهبه ويروح عن نفسه، يريده دائما مربوطا للآلة بشكل فظ. وهذا ينطبق على جميع فروع وانواع الرياضة، التي ارتفعت تذاكرها بشكل كبير. وللاسف نحن في مرحلة تسلط الرأسمالية حتى على الرياضة».

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى تسلط الرأسمالية، تتسلط السياسة وتجسد ذلك بمحاولة اسرائيل منع الوفد الفلسطيني المشارك في الالعاب من السير تحت علمه؟**

- برعام: «ما حدث هو إن المسؤولين الاسرائيليين الحاليين، يواصلون وبشكل اعمى وبغباء مطلق التعامل مع الرموز الفلسطينية، باستعلاء وعنجهية وبعقلية المستعمر والسيد. راغاظهم جدا ان يروا العلم الفلسطيني يرفرف مستقلا وفي ذلك ضربة لاحلامهم. وحتى رابين مع كل ماضيه العسكري، اعترف بالامر الواقع وجلس تحت العلم الفلسطيني. ورغم الضجة التي افتعلتها الحكومة الاسرائيلية، خاصة وزارة الخارجية، الا ان لجنة الالعاب الاولمبية رفضت طلبها لمنع رفع العلم الفلسطيني. والذي يبعث على الارتياح ان الممثل الاسرائيلي في اللجنة عارض توجه وزارة الخارجية الاسرائيلية غير المقنع. وانا شخصيا سأشعر بمتعة وانا ارى العلم الفلسطيني يرفرف في حفل الافتتاح مستقلا الى جانب الاعلام الاخرى. ورفرفة العلم الفلسطيني تؤكد حقيقة ان الحكومة الاسرائيلية فشلت في تأليب الاولمبيادة ضد الوفد الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - وهل تتوقع ان تؤثر المعارضة الاسرائيلية على مشاركة اسرائيل في العاب البحر المتوسط القريبة؟**

- برعام: «بالتأكيد، لان معارضة اسرائيل لرفع العلم الفلسطيني في الاولمبيادة ستثير ضدها العالم العربي. وستدفعه لمعارضة مشاركة اسرائيل في العاب المتوسط».

(سهيل قبلان)

استنكار

موظفو بلدية سخنين يستنكرون بشدة محاولة الاعتداء على عضو البلدية طعمه داوود حنا ويعتبرون هذه المحاولة غير مسؤولة ويطالبون بأن تسوى الخلافات بالنقاش البناء والتفاهم.

لجنة موظفي بلدية سخنين

حواجز عسكرية اسرائيلية في منطقة قلقيلية

● قلقيلية - «وفا» - واصلت، امس الخميس، السلطات الاسرائيلية ولليوم الثاني على التوالي اقامة حواجزها العسكرية على الطريق الرئيسي الموصل بين قلقيلية وطولكرم.

وكانت اقامت صباح امس الاول حاجزا على الطريق ما بين جيوس وعزون، وقام الجنود بتفتيش السيارات تفتيشا دقيقا وكذلك التدقيق في رخص السيارات.

وصباح امس شاهد مراسل «وفا» في قلقيلية حاجزين عسكريين، الاول قبل مدخل قرية جيوس بامتار قليلة، وكان افراده يرابطون بين الاشجار ويظهرون على الشارع الرئيسي فجأة لتوقيف السيارات المارة ثم يعودون فجأة للاختفاء.

بينما اقيم الحاجز الثاني عند مكتب النقابات القريب من جيوس، وقام افراد الحاجز بالتدقيق في هويات المواطنين بعد انزالهم على الارض.


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مبارك ونتنياهو يؤكدان: المسيرة السلمية في المنطقة مستمرة

● نتنياهو ●

● مبارك ●

●القاهرة – الوكالات – اكد كل من الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على ان اللقاء المنفرد، الذي استمر لاربع ساعات بينهما، كان لقاء ناجحا. وان الزعيمين تمكنا من تبديد الضبابية الكثيفة، التي اثارتها تصريحات نتنياهو في واشنطن.

وجاء هذا التأكيد في مؤتمر صحفي تحدث فيه الزعيمان يوم امس الخميس. واعرب فيه الرئيس المصري، مبارك، عن ارتياحه لوجود امل كبير في استمرار عملية السلام وقال: «استطيع القول بانني اشعر بالارتياح والتفهم وان لدي امالا واسعة بالسلام».

واضاف: «اجرينا محادثات مطولة تتركز على عملية السلام والحاجة الى ايجاد المناخ الملائم لاستئناف مفاوضات السلام على جميع المسارات».

واكد مبارك على ضرورة ان تدرك جميع الأطراف المعنية بعملية السلام انها «ملتزمة بالعمل من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم».

ولم يبد نتنياهو اي تغيير في موقفه من عملية السلام. فهو وان لم يكرر تصريحاته المتعنتة الرافضة للانسحاب من الاراضي المحتلة والتفاوض حول القدس، لم يعلن، في المقابل، التزاما صريحا بالاتفاقيات الموقعة في اطار عملية السلام مع محاولة الالتفاف حول مبدأ «الارض مقابل السلام».

فقد قال نتنياهو، ردا على سؤال حول قبول اسرائيل بشروط مؤتمر مدريد، «ان الشروط التي جاءت في مدريد هي التي جمعتنا وهي الاطار الخاص وهي البداية».

وردا على سؤال، حول مبدأ «الارض مقابل السلام»، قال «هناك تفسيرات مختلفة لهذا المبدأ وطريقة تطبيقه» موضحا ان «افضل الطرق لاستمرار السير في المفاوضات هو ان نعود الى الاطار الاخير، الذي تم الاتفاق عليه في مدريد ونحن نتفق ونوافق عليه».

اما بشأن امكانية تحقيق تقدم في عملية السلام في ظل رفض اسرائيل لمبدأ «الارض مقابل السلام» فقال مبارك: «ان هذا المبدأ معترف به. ولا اعتقد ان هناك دولة ترفضه». وعندما تكرر السؤال حول تقديم اسرائيل تفسيرا مختلفا لهذا المبدأ، قال مبارك: «اعتقد ان قرارات الشرعية الدولية موجودة ومكتوبة وليس لها تفسير اخر. قد يكون هناك اسلوب اخر ولكن المبادئ لا تتغير».

وكرر نتنياهو شروط تحقيق الامن اولا قائلا: «هدفنا التوصل الى سلام عادل يعزز الاستقرار واعتقد انها علاقة مزدوجة بين السلام والامن اولا».

واوضح: «لكي يكون هناك سلام دائم يجب ان يكون هناك اساس للامن وبالطريقة نفسها، فاذا توصلنا الى اتفاق سلمي مقبول على الشعب الاسرائيلي بأكمله وعلى الشركاء العرب، الذين نتفاوض معهم؛ فان ذلك سوف يسهم في تعزيز الاستقرار والامن» معربا عن «ثقته في التوصل الى هذا السلام».

وحول تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين قال نتنياهو «ناقشت مع مبارك نوايانا من اجل التفاوض مع الفلسطينيين وهي تنفيذ اوسلو (١) واوسلو (٢) وزيادة مستوى الاتصالات» مشيرا الى ما اعلنه حول اجتماع وزير خارجيته، دافيد ليفي، والرئيس، ياسر عرفات، الاسبوع المقبل.

اما بخصوص الموقف من قضية القدس العربية فقد اتفق الجانبان على ان الحل لا يدعو الى اعادة تقسيم المدينة.

من جانبه اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، تصريحات نتنياهو، «خطوة للامام» وقال موسى في تصريح نقلته وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان «تأكيدات نتنياهو ان اطار مدريد هو الاطار الاساسي للمفاوضات يعتبر خطوة متقدمة. غير انها ليست كل شيء. ولكنها خطوة الى الامام».

ولاحظ القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) تغييرا في لهجة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المتشددة ازاء عملية السلام.

وقال عباس في تصريح صحفي بعد لقائه رئيس وزراء الاردن، عبد الكريم الكباريتي، امس الخميس «نلاحظ الان لغة مختلفة بدأت تظهر في اسرائيل حول عملية السلام».

واعرب عباس عن «امله في ان تتغير (اكثر) لغة ولهجة اسرائيل التي اثيرت لدى زيارة نتنياهو الى واشنطن، تلك اللغة التي كادت ان تغلق كل الابواب امام عملية السلام وان تضع قيودا على كل تحرك».

وقال وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، ان زيارة المسؤول الفلسطيني الى عمان تندرج «في سياق تحرك اردني في هذه الفترة لدفع عملية السلام واستئناف المفاوضات مع اسرائيل على كافة المسارات خاصة المسار الفلسطيني».

واضاف المعشر ان «الاولوية بالنسبة للاردن تكمن في استئناف المفاوضات».

واكد الكباريتي، خلال المحادثات الاردنية – الفلسطينية، على «موقف بلاده الواضح والثابت المنسجم مع الموقف العربي والداعم» للقضية الفلسطينية. كذلك دعا الى «العمل على استمرار المفاوضات على كافة المسارات بهدف التوصل الى سلام دائم وشامل».

ورأى صائب عريقات وزير الحكم المحلي انه اذا «اراد نتنياهو ان يكون امينا ازاء عملية السلام فعليه احترام اتفاقات السلام الموقعة».

وفي نابلس اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الاخير سيتوجه الى القاهرة في الساعات الثماني والاربعين المقبلة للتشاور مع الرئيس مبارك.

وذكر ابو ردينة «ان جميع اللقاءات مهمة ولكن غير كافية ويجب ان تكون تحضيرا للقاء القمة بين عرفات ونتنياهو».

واعتبر حسن عصفور، مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية، لقاء عرفات وليفي «بداية من اجل إعادة الاعتبار للعلاقة الثنائية بين السلطة الوطنية وحكومة اسرائيل».

ما تجدر الاشارة اليه هو ان وكالات الانباء قالت ان لهجة الرئيس حسني مبارك المخففة ازاء مواقف نتنياهو نابعة من انه يعتزم زيارة واشنطن في نهاية الشهر الجاري – تموز. وان من المفضل له ان يحضر الى واشنطن ولديه القوة على الظهور بمظهر القادر على دفع عملية السلام الى الامام.

بعد محادثات حسين – نتنياهو في عمان يوم الخميس المقبل

قمة اردنية - سورية في دمشق

□لتنقية الاجواء بين دمشق وعمان واطلاع الاسد على نتائج محادثات نتنياهو مع حسين□

●عمان – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين سيزور سوريا قبل نهاية تموز الجاري، من اجل تتويج المصالحة بين البلدين واطلاع الرئيس حافظ الاسد على نتائج محادثاته في عمان مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقال المصدر نفسه ان الملك الاردني سيكون قد اجرى، قبل ان يتوجه الى دمشق، محادثات حاسمة مع نتنياهو مقررة في ٢٥ تموز، بهدف دعم مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

وكان الملك حسين والاسد تحدثا عن ترتيب هذه الزيارة عندما التقيا لاول مرة، منذ اكثر من سنتين، على هامش قمة القاهرة العربية التي عقدت في ٢٢ و ٢٣ حزيران الماضي.

يذكر ان رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي اعلن، الخميس الماضي، ان الملك حسين يخطط لزيارة دمشق «قريبا» لكنه لم يتم بعد تحديد الموعد او تفاصيل الزيارة المرتقبة.

وقد التقى الكباريتي، الذي يحمل ايضا حقيبة الشؤون الخارجية، في القاهرة يوم الاثنين الماضي، وزير خارجية سوريا فاروق الشرع، في اطار المساعي العربية لتطويق تصريحات نتنياهو المتشددة ازاء عملية السلام.

يشار الى ان العلاقات الاردنية – السورية توترت منذ ابرمت عمان معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

بعد اعتقال دام اكثر من شهر

اسرائيل تفرج عن الصحافي اللبناني علي ضيا

* بيروت – الوكالات – افرجت اسرائيل امس الخميس، عن الصحافي اللبناني علي ضيا مراسل وكالة فرانس برس في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، بعد اعتقال دام اكثر من شهر وعاد الى منزله في مرجعيون كما اعلن هو نفسه خلال اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس.

واوضح ضيا لمكتب فرانس برس في بيروت ان الاسرائيليين نقلوه من سجن كيشون في حيفا الى الحدود الدولية مع لبنان. وقال «هناك استقليت سيارة اجرة وعدت الى منزلي».

واضاف «كل شيء على ما يرام وانا متعب قليلا».

وكانت محاميته تمار اولمان اعلنت في وقت سابق ان الشرطة الاسرائيلية ابلغتها انها ستفرج قريبا عن موكلها وانه «سيعود الى منزله هذا المساء او صباح الغد».

وكان علي ضيا (٤٤ عاما) مراسل وكالة فرانس برس في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان قد اعتقل في ١٣ حزيران الماضي في مرجعيون، ونقل الى سجن كيشون في حيفا.

واكد الجيش الاسرائيلي انه يتهمه بـ«التعاون مع حزب الله»، ولكنه وجد صعوبات في الحصول على ادلة تثبت صحة اتهاماته. وقد نفى ضيا هذه الاتهامات.

ويراسل علي ضيا بالاضافة الى وكالة فرانس برس صحيفة «السفير» اللبنانية وتلفزيون «المستقبل» الذي يملكه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري.

مؤتمر التغيرات المناخية يتهم الدول الصناعية بارتفاع حرارة الارض

* حرارة الارض سترتفع في القرن المقبل من ١ الى ٣.٥ درجات *

□جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – اقر مؤتمر التغيرات المناخية، بعد ظهر امس الخميس، بالاجماع بيانا ختاميا يعترف بضرورة تبني «اهداف محددة ملزمة قانونيا» للحد من انبعاثات الغازات التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الارض من جانب الدول الصناعية.

واوضح البيان الذي اقترحه وزير البيئة الزيمبابوي شين شيموتنغويندي ان هذه الاهداف التي ستدرج في العام ١٩٩٧ في بروتوكول ترمي الى «خفض كبير وفق جدول زمني محدد مثل الاعوام ٢٠٠٥ و٢٠١٠ و٢٠٢٠». وهي تعني الدول الصناعية المستهدفة وحدها باتفاق ريو، الاطار حول التغيرات المناخية. ولم تطرح اية نسبة مئوية للحد من ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقال مصدر سويسري ان البيان الذي دعمته الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وعدد من الدول النامية اقر بلا تصويت على رغم اعتراض عدد من الدول.

وقد تحفظت اليابان واستراليا وكندا والدول النفطية (في الشرق الاوسط وفنزويلا ونيجيريا) عن البيان لكن مشاورات لا تزال مستمرة لتوسيع الاتفاق عليه. وقد رفعت الصين اعتراضاتها.

وتمت الموافقة بلا تحفظ على نتائج التقرير العلمي لـ «المجموعة الحكومية لتقويم التغيرات المناخية» التي تفيد ان ارتفاع درجة الحرارة لا مفر منه.

وعزا التقرير العلمي الى الانسان مسؤولية ارتفاع الحرارة «الذي يبدو انه الاهم على الاطلاق خلال السنوات العشرة الالاف الاخيرة». وسترتفع درجات الحرارة من ١ الى ٣.٥ درجات في القرن الحادي والعشرين ومستوى البحار من ١٥ الى ٩٥ سنتيمترا.

وشدد المؤتمر على ضرورة تكثيف عمليات نقل التكنولوجيا الى الدول النامية.

وكانت الدول الصناعية تعهدت، في نيسان ١٩٩٥، في برلين باقرار «بروتوكول» حول خفض الانبعاثات بعد العام ٢٠٠٠ خلال المؤتمر المقبل اواخر العام ١٩٩٧ في طوكيو باليابان. وسيستخدم بيان جنيف قاعدة للمفاوضات من اجل صياغة هذا البروتوكول.

(٢٢٨) شخصا، بينهم اسرائيلي، ضحايا طائرة «TWA»

* مورتشيز – الوكالات – اعلن النائب الامريكي مايكل فوربيز، امس الخميس انه تم العثور على «العلبة السوداء» التي تحتوي على معلومات عن رحلة طائرة البوينغ ٧٤٧، التابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» الامريكية التي تحطمت فجر امس الخميس (حسب توقيت الشرق الاوسط) وعلى متنها ٢٢٨ شخصا، لم ينج اي منهم.

وكما هو معروف، فان فقدان الامل بانقاذ اي من الركاب او افراد الطاقم، جعل الاهتمام المركزي ينصب على معرفة اسباب تحطم الطائرة وانفجارها في الجو. فهل كانت تلك جراء عملية ارهابية ام انفجار احد المحركين في الطائرة. وقد اعلنت شبكة التلفزيون المحلية «نيويورك وان» انه تم العثور على «العلبتين السوداوين» للطائرة، الاولى التي تحتوي على تسجيلات الاحاديث داخل مقصورة القيادة والاخرى تحتوي على المعلومات المتعلقة بالرحلة، وليس فقط علبة واحدة كما قال فوربيز.

وكانت طائرة البوينغ تقوم برحلة بين نيويورك وباريس وعلى متنها ٢٢٨ شخصا عندما انفجرت وسقطت في المحيط في منطقة يبلغ عمقها زهاء اربعين مترا.

ومن جهة اخرى، اعلن فوربيز ان غطاسين رصدوا عددا من الجثث في قسم من الطائرة غارق في الماء.

هذا، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كانت عملية البحث عن الجثث وانتشالها من المحيط متواصلة، مع تأكيد السلطات الامريكية على انعدام الامل في العثور على احياء من بين ركاب الطائرة.

وبينما تضاربت التقديرات حول اسباب انفجار الطائرة وتحطمها، وتراوحت بين انفجار احد محركاتها و«عمل ارهابي» عاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون واكد، مساء امس، امام الصحفيين ان «الادارة الامريكية لا تعرف، حتى الان، اسباب انفجار الطائرة».

من ناحيتها اعلنت الخارجية الامريكية، امس انها ليست على علم بـ «اي اعلان يتمتع بمصداقية» عن انفجار الطائرة.

وقال المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز «حسب علمنا ليس هناك اي اعلان مسؤولية يتمتع بمصداقية».

وكان البيت الابيض تحدث عن «عدد من الاتصالات» التي تعلن المسؤولية عن الانفجار، لكنه اكد انه لا يعرف ما اذا كانت صادقة.

واضاف بيرنز ان السلطات لم تتلق «حسب علمي اي تهديد» قبل الحادث، مؤكدا انه لا يعرف اسباب الحادث وان ليس في حوزته «معلومات مستقلة» في هذا الموضوع.

واوضح المتحدث الآخر باسم الخارجية الامريكية جون دينغر ان «معدات عادية ليست مصنفة في خانة السري جدا تابعة لوزارة الخارجية كانت على متن الطائرة». ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وافادت وكالات الانباء ان ضحايا هذه الكارثة الجوية ينتمون الى عدة دول وجنسيات، بينهم مجموعة من الطلاب الثانويين من ولاية بنسلفانيا الامريكية كانوا متوجهين لقضاء العطلة في فرنسا، وكذلك احد لاعبي المنتخب الفرنسي في لعبة الهوكي على الجليد.

وفي اسرائيل اعلن ان المواطن غادي نوتس (٢٩ عاما) من رعنانا ويعمل مستشار استثمارات في نيويورك كان على متن الطائرة.

في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون الثاني

البرامج السورية تنافس البرامج المصرية

*** فوز متميز للبنان * فلسطين تحصل على جائزتين ***

● بقلم: صفاء كنج – القاهرة ●

●حلت سوريا في المرتبة الثانية بعد مصر، من حيث عدد الجوائز الذهبية في مهرجان القاهرة الثاني للاذاعة والتلفزيون وشكلت منافسا قويا في المسلسلات التلفزيونية مع «اخوة التراب»، في حين حل لبنان ثالثا وتميزت كل من الامارات وتونس والاردن والمغرب.

ولا شك في ان مصر، صاحبة المهرجان والتي لها الحصة الأكبر في المشاركة، حصلت كما هو متوقع على الحصة الأكبر من الجوائز التي فاقت حصص الدول الثلاث عشرة الاخرى المشاركة مجتمعة وبلغت ٢٣ من الذهبيات والفضيات والبرونزيات بشكل خاص.

وحصلت مصر في حفلة ختام المهرجان الذي استمر اسبوعا مساء أمس الأول الاربعاء، على سبع ذهبيات توزعت على فيلم «العشق والسفر» الذي حاز على جوائز الاخراج وأحسن ممثلة والتصوير والديكور والموسيقى والمونتاج، ومنوعات «هذا المساء» لسمير صبري، و«انا لما احب اتسلى» لأغاني الأطفال، لنادر ابو الفتوح، اضافة الى اعلان عام «مصر جنب الشهادات محتاجة كمان كفاءات»، واعلان «سبيل» التجاري، ومسلسل «نبع العمر الجميل» الاذاعي واغنية «سلامو عليكم» الاذاعية.

وذهبت الفضية بشكل خاص الى فيلم «البحث عن طريق آخر» ومسلسل «الزيني بركات» ليحيى العلمي، والتسجيلي «رنين الماضي» وفوازير «زي النهار ده» لنيللي وتمثيلية «حكايات منسية» للأطفال.

وحصل مسلسل «لا» ليحيى الفخراني على برونزية، وكذلك استعراض «تل العمارنة»، والأغنية المصورة «يا ليلة عودي».

وذهبت جوائز التمثيل الى نور الشريف وعبلة كامل والهام شاهين وحنان ترك ويحيى الفخراني.

وحصلت سوريا على ٤ ذهبيات عن «اخوة التراب» انتاج «الشام الدولية» و«ساني لاند فيلم» اللبنانية، الذي فاز بالاخراج لنجدة انزور، والتصوير لمحمد حبيب والمونتاج لخالد ذهني وعن تمثيلية «الوصية» واغنية «انا سوري انا عربي»، والتمثيلية الاذاعية «حكم العدالة» التي انفردت بالجائزة في هذا المجال وحازت على احسن اخراج لمحمد عنقة.

كما حازت على فضيتين عن «الحضارة الاسلامية» و«الطريق الى الشمس» الاذاعي، اضافة الى (٣) برونزيات عن «شجرة الفصول الأربعة»، والاذاعيين «الحب في التراث العربي»، و«دنيا الأطفال».

وحاز «نهج الأغاني» على احسن تقديم كما حاز كل من الفنان دريد لحام والمنتج تحسين القوادري رئيس غرفة صناعة السينما على درع الاعلام المصري.

وفاز لبنان بثلاث ذهبيات للتسجيلي «كي لا ننسى» من انتاج تلفزيون «المستقبل»، في حين انفردت مسرحية «كله من الزيبق» لاحمد قعبور من انتاج «المستقبل» بجائزة مسرح الطفل، وحاز «العاصفة» للمؤسسة اللبنانية للارسال – انترناشيونال على ذهبية الاستعراض مع افضل اضاءة لشارل صوايا.

كما فاز بفضيتين لمنوعات «الليل المفتوح» للمستقبل الذي فاز بافضل اخراج لرشيد كنج، وتمثيلية الاطفال «كيف وليش» للبنانية للارسال – انترناشيونال التي فازت ببرونزية عن «حقوق المرأة» في الاعلان العام.

وفازت ندى عبد الله بأحسن مونتاج للتسجيلي «ورد الهوا» عن تلفزيون لبنان الذي حصل على شهادة تقدير عن تمثيلية «نساء عاشقات».

وفاز الامارات بذهبيتين في برامج الاطفال عن «حروف وكلمات»، و«اطفال الخير» الاذاعي. كما فازت الشارقة بفضية عن الأغنية الاذاعية للأطفال «هوى هويني».

وفي البرامج الثقافية فاز «اعلام العرب» باحسن اعداد، وعن الأغنية المصورة فازت «البعد علمني السهر» بأحسن اخراج لعلي العبدول، تلفزيون دبي.

وفازت الاردن بذهبية عن تمثيلية «دانا والبحر» التي فازت ايضا باحسن انتاج لمؤسسة دروب. وفاز فوزان الصلايحة بأحسن ديكور عن «تغريبة بني هلال».

وحصل المغرب على ذهبية في التحقيقات عن «حنين». وحصلت تونس على ذهبية عن فيلم «أجواز سفر: البوسنة والهرسك» وبرونزية عن اغنية «أمرح» الاذاعية.

ومن فلسطين حصلت اغنية «الله معك» للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في القاهرة، على فضية، وتمثيلية «الاسعاف» عن شركة «كرم للانتاج الفني والتوزيع» على شهادة تقدير.

ومن الكويت حصلت تمثيلية «بكاء النوارس» على برونزية، وسعاد العبد الله على أحسن ممثلة عن «سمية تخرج من البحر»، وحياة الفهد عن «الطير والعاصفة»، والبرنامج الثقافي «نص ساعة ويس» على شهادتي تقدير.

وفازت عمان ببرونزية عن اغنية «عيد سعيد» عن مؤسسة هادي.

وفازت البحرين ببرونزية عن المسلسل الاذاعي «الرياح الحارة الرطبة».

وفازت السعودية بأحسن اخراج لمحمد حسيب عن تمثيلية «قصة موسى» للأطفال.

وفاز تلفزيون الشرق الاوسط «أم.بي.سي» ببرونزيتين في المنوعات عن «سهرة مفتوحة» و«العين الثالثة» الثقافي. كما حاز مسلسل «شقة الحرية» وبطله جمعان الرويعي على شهادتي تقدير.

وفاز «راديو وتلفزيون العرب» (اي. ار. تي) السعودي على فضية عن اغنية «ناموا مع الاحلام»، وأحسن اداء للأغنية المصورة «غلطة» لهاني شاكر، وتقدير عن برنامج الاعلانات العامة «يا قمرنا».

وأجمع النقاد على اعتبار الجوائز منصفة في المهرجان الذي شاركت فيه مصر وتونس والمغرب وليبيا والاردن وسوريا وفلسطين والكويت ولبنان والامارات والبحرين والسعودية وعمان والعراق، وشمل (١٩) مسابقة رئيسية.

يذكر ان المهرجان بدأ اعماله يوم ٧/١٠ واختتم في ١٩٩٦/٧/١٧.

فرقة البيادر الكفرساوية تمثل اسرائيل في مهرجان دولي للرقص

●كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – تغادر فرقة البيادر للرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف، بعد غد الاحد، الى تركيا للمشاركة في المهرجان الدولي السنوي للرقص الشعبي الذي تنظمه منظمة «فومغيد»، كبرى المنظمات الفنية التركية، في مدينة انطاليا.

يبدأ المهرجان في (٧/٢١) ويستمر حتى (٧/٢٧) وتشترك فيه (٢٥) دولة من بينها اسرائيل التي تمثلها فرقة البيادر للدبكة للمرة الاولى.

وتغادر الفرقة ببرنامج جديد عرضت اجزاء منه في العديد من الاحتفالات والمهرجانات المحلية، كان اخرها مهرجان الثقافة الفلسطينية في بير زيت الشهر الماضي.

وتتألف الفرقة من (١٦) راقصا وراقصة، اضافة الى العازفين والمرافقين ومدرب الفرقة الاستاذ مصطفى فارس من قرية كوكب. ويسافر معها مديرا المركزين الثقافيين رفول بولس وعناد جابر.

ويذكر ان الفرقة شاركت في العام الماضي في مهرجان دولي للرقص الشعبي عقد في هنغاريا حصلت فيه على شهادة تقدير رفيعة بفضل عروضها الناجحة التي قدمتها.

اختتام المخيم الصيفي لـ «فُرسان» عبلين

□ عبلين – لمراسلنا – محمد جبر قسوم – اختتم هذا الاسبوع مخيم «الفرسان» الصيفي الاول، الذي اقامه «نادي المحبة» عبلين. واقيم المخيم في منطقة الطنطورة لمدة ٩ أيام وشارك فيه ٢٦ فارسا من فرسان واعضاء «نادي المحبة».

وبحضور مرشدين مختصين ومتطوعين بريطانيين شمل المخيم الكثير من الفعاليات، خاصة في الثقافة والابداع (الكترونيكا واعمال يدوية) والقاء محاضرات من مجموعة الفرسان عن الحضارة الاسلامية وحضارة الرومان وقبائل الزولو والاسكيمو وغيرها وايضا استجمام في البحر.

حريق كبير يلتهم نحو اربعة الاف دونم في محمية «ميرون»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التهم الحريق الكبير، الذي اندلع مساء امس الاول الاربعاء، في احراش المحمية الطبيعية «ميرون»، نحو اربعة آلاف دونم من الاشجار.

وعملت طواقم الاطفائية بمساعدة مروحيات طوال الليل في محاولة للسيطرة على الحريق، الذي ساعدت الرياح الشديدة على انتشاره بسرعة وتصعيب عمليات الاطفاء.

وتمكنت طواقم الاطفائية ظهر امس الخميس، من التغلب على النيران واخمادها نهائيا، فيما كانت مروحية تحلق في سماء المنطقة، تحسبا لاشتعال النيران مجددا بسبب الحرارة.

وقال موظف مسؤول في «سلطة حماية الطبيعة»، ان سيارة تورطت في حادث طرق واندلعت فيها النيران في المنطقة، ساعدت على انتشار الحريق بسرعة، بسبب الرياح الشديدة. وقال ان الحريق اندلع في حوالي الثامنة من مساء امس الاول الاربعاء، ويبدو ان مجموعة من المتنزهين كانت في المنطقة لم تأبه لإخماد الجمر، الذي استخدمته في تحضير الطعام.

واشار مسؤول في «سلطة حماية الطبيعة» الى ان الحريق دمر المحمية تماما، وان اعادة تشجيرها قد تستغرق عشرات السنوات، حتى تنمو الاشجار وتعود الى جمالها كما كانت.

تمديد اعتقال مواطن من طوبا طعن قريبا له

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال مواطن من طوبا حتى يوم ٧/٢١ للاشتباه بانه طعن قريبا له بالسكين، اثر خلاف عائلي.

وحسب اقوال ممثل الشرطة، فان المشتبه به وشقيقه توجها الى بيت قريبهما واعتديا عليه ثم طعناه بالسكين.

وتبين ان الخلاف العائلي مستمر منذ اكثر من سنة على خلفية شرف العائلة.

عودة فرقة «جفرا» للدبكة والفنون الشعبية العبلينية من لاتفيا واستونيا

□ عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – عادت فرقة «جفرا» للدبكة والفنون الشعبية العبلينية التابعة للمجلس المحلي الى البلاد، بعد مشاركة الفرقة في مهرجانات الفولكلور الدولي في كل من مدينتي فايكا اللاتفية وفالجا الاستونية، في اطار شهر الفولكلور الشعبي هناك ومشاركتها في مهرجان فاساراس.

واشتركت الفرقة في عرض فني في مبنى الثقافة في العاصمة ريغا واشتركت، ايضا، في مهرجان وكرنفال الفولكلور في المدينة الساحلية على شاطئ البلطيق في مدينة سالس. وقد اشترك في الحفل اكثر من ثمانية فرق دولية وبحضور خمسة الاف مشاهد.

وكان مسك الختام مشاركة الفرقة في المهرجان الدولي الكبير في مدينة فيرو الاستونية بمشاركة فرق من رومانيا واوكرانيا وروسيا وليتوانيا وسلوفاكيا وبولندا وفنلندا وتركيا.

الكشف عن قضية غش كبرى متورطة فيها شركات تأمين وكيبوتسات!

* اطلاق سراح مدير شركة التأمين «لانسيونال» بكفالة (٦) ملايين شيكل ورهن قسيمة ارض *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفعت محكمة الصلح في تل ابيب امس الخميس، الحظر الذي كان مفروضا على منع نشر معلومات عن قضية نصب وغش كبرى، متورطة فيها شركة التأمين «لانسيونال» ومديرها المستقيل موشيه براغ، وشركة التأمين «مفطاح شمير» ومدير «صندوق التقاعد» مغين. والكيبوتسات «انيكم بيت هشيطا وياغور وهغوشرين».

وقال مصدر في الشرطة انه جرى التحقيق المكثف مع عاملين في «البنك العالمي للاستثمارات م.ض».

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اصدرت شركة التأمين «لانسيونال» للكيبوتسات بوليصة تأمين، مؤكدة لممثلي الكيبوتسات عدم دفع «البرميا». وكل ما طلب من الكيبوتسات عمله مقابل ذلك، هو تقديم قوائم باسماء اعضائها لتمكين شركة التأمين من تضخيم سجل زبائنها بشكل مصطنع، بهدف تضليل جمهور المستثمرين.

ووجهت التهمة الى مدير الشركة حول تسجيلات كاذبة وتضليل الجمهور وخيانة الامانة. واطلق سراحه بعد التحقيق بكفالة مالية بقيمة (٦) ملايين شيكل ورهن قسيمة ارض في زخرون يعقوب.

وبالنسبة للاخرين اطلق سراحهم بكفالات مالية وكفالة طرف ثالث.

تعاون ليبي وثيق مع القضاء الفرنسي

* باريس – و. ص. ف – افادت مصادر مطلعة في باريس ان قاضي التحقيق الفرنسي في قضية تفجير طائرة الركاب الفرنسية سنة ١٩٨٩ فوق النيجر قد لقي للمرة الاولى تعاونا ليبيا وثيقا اثناء وجوده في ليبيا الاسبوع الفائت.

واكدت المصادر نفسها ان مهمة القاضي، جان–لوي بروغيير، كانت ايجابية جدا وقد استطاع مع مجموعة من القضاة ورجال الشرطة كانت ترافقه خلال ١٢ يوما في ليبيا «ان يلتقي او يستجوب من يشاء».

يشار الى ان القضاء الفرنسي كان قد اصدر مذكرات توقيف دولية بحق اربعة ليبيين يشتبه في ضلوعهم في حادث تفجير طائرة الـ «دي سي ١٠» التابعة لشركة «يوتا» الفرنسية في ١٩ ايلول ١٩٨٩ والذي ذهب ضحيته ١٧٠ شخصا.

وللدلالة على حسن نيتها قامت السلطات الليبية بتسليم القاضي بروغيير حقيبة محشوة بالمتفجرات مماثلة للتي استخدمت في تفجير الطائرة. وتقول طرابلس ان هذه الحقيبة ضبطت في العام ١٩٩٠ لدى معارضين لنظام الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.. وقد حملها معه القاضي بروغيير الى فرنسا حيث سلمت للمختبر المركزي التابع لشرطة باريس.

وسيقوم الخبراء بتحديد ما اذا كانت هذ الحقيبة نوعا ومحتوى مماثلة لتلك، التي فجرت طائرة الـ «دي سي ١٠»، والتي عثر على اجزاء منها بين حطام الطائرة.

كما تسلم الوفد الفرنسي من القضاة ورجال الشرطة الليبيين وثائق عديدة لم يكشف عن مضمونها وهي قيد التحليل في باريس حاليا، حسب المصادر نفسها.

وقد تمكن وفد المحققين الفرنسيين من «لقاء واستجواب حوالي ٤٠ شخصا بصفتهم شهودا ومنهم قضاة ورجال شرطة ومخابرات من بينهم عناصر مقربة من العقيد القذافي».

وقد التقى القاضي بروغيير في مبنى المحكمة العليا كلا من قائد القوات المسلحة، العقيد ابو بكر يونس جابر، ووزير العدل والامن العام، محمد حجازي، ورئيس جهاز المخابرات، موسى كوسا. ولكنه لم يلتق والعقيد القذافي لوجوده خارج طرابلس.

دمشق تؤكد التزام واشنطن بأسس عملية السلام

* دمشق – و. ص. ف – اكدت دمشق امس الخميس، التزام الولايات المتحدة باسس عملية السلام، التي انطلقت في مدريد (١٩٩١). واشارت الى «تناقض» هذا الموقف مع السياسة الاسرائيلية، وتساءلت عن مصير عملية السلام «واذا صح وجود هذين الاتجاهين المتعاكسين».

وقالت صحيفة «البعث»، الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، في افتتاحيتها، ان الموقف الامريكي «يدل على رغبة، لدى ادارة الرئيس بيل كلينتون، على استمرار المبادرة الامريكية وفق الاسس، التي قامت عليها دون اي تبديل او تغيير او تراجع».

واتهمت الصحيفة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بانه «لا يقيم اي اعتبار لهذا الموقف. ويسعى الى استبدال هذه الاسس بشروط واملاءات اسرائيلية تنسف عملية السلام».

وتساءلت «البعث» عن «مصير عملية السلام اذا صح وجود هذين الاتجاهين المتعاكسين وكيف يمكن ان تتقدم خطوة واحدة في ظل هذا الاصرار الاسرائيلي على شدها الى الوراء ومسح الجهود، التي بذلت من اجل السلام والعودة الى الصفر ان لم يكن اقل من ذلك». واشارت الى «ما يسمى رسائل التطمينات الامريكية الجديدة الى قادة المنطقة» وقالت ان الادارة الامريكية «ما فتئت تقدم التاكيد تلو الاخر عن التزامها عملية السلام واسسها» لكن الحكومة الاسرائيلية «تسير باتجاه معاكس تماما».

● كلينتون ●

وكان الرئيس الامريكي قد بعث برسائل «تطمين» الى كل من الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك الاردني، الملك حسين.

ولم تعلن دمشق، حتى الان، عن تلقي الرئيس السوري، حافظ الاسد، اي رسالة من كلينتون وان كان وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، قد شدد في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية على ان الادارة الامريكية «لا تزال ملتزمة بالعملية السلمية».

وفي تعليق على زيارة نتنياهو الى مصر امس قالت صحيفة «سيريا تايمز» ان رئيس الحكومة الاسرائيلي سيسمع في القاهرة «وجهة النظر العربية الموحدة حول الالتزام بمبدأ «الارض مقابل السلام» وبقرارات الشرعية الدولية، التي استندت اليها عملية السلام» في الشرق الاوسط. واضاف «على نتنياهو ان يفهم ان سياسته المتشددة لن تؤدي الى السلام» وقالت ان «عليه ان يلبي متطلبات السلام اذا كان حريصا على الامن والاستقرار في المنطقة» معتبرة ان موقفه «يبعد المنطقة عن الامن والسلام والاستقرار».

مجلس الشيوخ يقر قانون العقوبات ضد الشركات الاجنبية

* واشنطن – الوكالات – صادق مجلس الشيوخ الامريكي ليلة الاربعاء/الخميس بالاجماع على مشروع قانون ينص على تشديد العقوبات الامريكية على الشركات الاجنبية، التي تقوم باستثمارات في مجال النفط والغاز في ايران وليبيا.

وصوت اعضاء مجلس الشيوخ لصالح قانون العقوبات النفطية (ايران اويل سانكشينز اكت) ضد ايران. وينص القانون على فرض عقوبات على اي شركة او مؤسسة نفطية تقوم باستثمارات باكثر من ٤٠ مليون دولار في العام الواحد في قطاعي الغاز والنفط في ايران.

ويهدف القانون تشديد الحصار الاقتصادي، الذي فرضه الرئيس بيل كلينتون على ايران في حزيران ١٩٩٥.

واقر اعضاء مجلس الشيوخ تعديلا يقضي بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية، التي تمارس التجارة مع ليبيا على الرغم من الاجراءات، التي تفرضها الامم المتحدة ضد طرابلس. وكان عضوا مجلس الشيوخ الجمهوري، الفونس داماتو، والدمقراطي، ادوارد كينيدي، ادخلا هذا التعديل الرامي الى جعل العقوبات ضد ليبيا الزامية. وكانت الصيغة السابقة للقانون تعطي الرئيس كلينتون سلطة ليقرر احتمال اجراءات ضد الشركات الاجنبية، التي تنتهك هذا الحظر.

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وحظر على الاسلحة على وجه خاص لرفضها تسليم اثنين من المشتبه فيهما في تفجير طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة «بانام» الامريكية فوق اسكتلندا في العام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وسيحال مشروع القانون هذا الى مجلس النواب الامريكي، الذي صادق على صيغة اولى، قبل ان يحال نص نهائي الى الرئيس كلينتون للتصديق عليه. واعلن كلينتون انه يدعم هذا القانون.

(١٠٨٠٦) رياضيين من (١٧٦) دولة في اضخم حدث رياضي في القرن العشرين؟

● اتلانتا – الوكالات – تفتتح في الساعة الثالثة من فجر غد السبت، في مدينة اتلانتا الامريكية، اولمبيادا ١٩٩٦، بمهرجان افتتاح ضخم يستمر نحو (٤) ساعات وباشتراك ابرز فرق الرقص والغناء ووفود من (١٧٦) دولة، وهو رقم قياسي في الألعاب الاولمبية. كما سيشارك في المهرجان الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويبلغ سعر التذكرة لحضور المهرجان (٦٠٠) دولار ووصل سعرها بالسوق السوداء ٧ آلاف دولار.

ويتبارى هذا العام (١٠٨٠٦) رياضيين في (٣٢) نوعا من الرياضة، في السباحة على انواعها والعدو على انواعه وسباق القوارب والجودو ورفع الأثقال ورمي الكرة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والتنس الأرضي والجمباز على انواعه وكرة القدم وكرة السلة وغيرها من الألعاب.

وتتوقع اللجنة المنظمة والتي بلغت ميزانيتها (١.٦) مليار دولار ان يحضر المباريات ١١ مليون شخص، في (٣٠) ملعبا. وسيتم خلال (١٦) يوما من المباريات توزيع (١٨٧٤) ميدالية.

ويذكر ان ثلاث دول فقط ستشارك في جميع انواع المباريات وهي استراليا واليونان وبريطانيا.

وبسبب فارق الوقت بين بلادنا واتلانتا فستكون اشكالية امام الراغبين بحضور مهرجان الافتتاح ومعظم المباريات ببث حي ومباشر. وعلى الرغم من هذا، فان القناة الأولى للتلفزيون الاسرائيلي ستبث الافتتاح ببث حي ومباشر، وهذا يتطلب من الراغبين البقاء يقظين ابتداء من الثالثة فجرا وحتى ساعات الصباح.

اللجنة الدولية لالعاب المتوسط تدعم قرار اللجنة الاولمبية الدولية حول فلسطين

● اتلانتا – «و.ص.ف» – اعلنت اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط في اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية عن دعمها للجنة الاولمبية الدولية بعد احتجاج اسرائيل على قرار اللجنة الاولمبية الذي يؤكد حق الوفد الفلسطيني في المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا تحت يافطة فلسطين.

وكانت اسرائيل عبرت عن «قلقها تجاه محاولة استخدام الالعاب الاولمبية لاغراض سياسية». وقد اقترح القنصل العام الاسرائيلي في اتلانتا، اريبل ميكيل، ان يسير الوفد الفلسطيني تحت شعار «اللجنة الاولمبية الفلسطينية او الوفد الفلسطيني او السلطة الفلسطينية، وذلك لتفادي اي استغلال سياسي للالعاب الاولمبية».

وذكّر رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط الفرنسي كلود كولار في بيان ان الجمعية العمومية لمنظمته صوتت في الاول من نيسان ١٩٩٥ في مدينة باري الايطالية على «مذكرة لتعديل اللوائح بحيث يمنح الحق لجميع الدول المطلة على المتوسط والمعترف بها من اللجنة الاولمبية الدولية بالانضمام الى اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط».

واضاف البيان «ان اللجنتين الاولمبيتين الوطنيتين لاسرائيل وفلسطين هما المعنيتان في المقام الاول» بهذه المذكرة.

جهاد درويش.. حكواتي لبناني يروي الشرق في مهرجان «افينيون» المسرحي

* بقلم: هدى ابراهيم *

● افينيون – في البدء كانت الحكاية. وللحكاية مكانها في مهرجان افينيون الخمسين للمسرح وعلى هامشه. وقد جاء في الحكاية ان المسرح بدأ حين انفصل شخص عن الجماعة ووقف وحيدا على خشبة يروي الحكاية الاولى.

في افينيون يدعونا اللبناني، جهاد درويش، للاستماع الى حكاياته. في القاعة الصغيرة يقف وحيدا على الخشبة وسط الضوء، مرتديا عباءته الشرقية يضيء الشمعة الى جانبه.. وتبدأ الحكاية.

جهاد درويش غادر لبنان الى فرنسا في (١٩٨٢). كان يعمل فيه صحافيا اضافة الى مساهمته في اصدار مجموعة حكايات للأطفال صدرت عن «دار المثلث»، وكان الاجتياح الاسرائيلي في ذلك العام سببا في توقفها.

هذه المحاولة استعادها درويش في فرنسا مع فرنسواز جوار، التي قامت بوضع الخطوط والرسوم، وكذلك الكاليغرافيا المكتوبة باليد لمجموعة قصص بلغ عددها الخمس، صدرت عن دار «لارماتان» باللغتين العربية والفرنسية. صاغ درويش الحكايات بعد ان سمعها في لبنان والف واحدة منها. وسوف يتابع مع جوار العمل على قصص أخرى.

عن هذه التجربة .تقول فرنسواز: «اعتبر هذا العمل مهما، فنحن نطل من خلاله على اولاد عائلات اجنبية لا يعرفون الفرنسية بعد، نعلمهم العربية والفرنسية. ونعلم ايضا الاولاد الفرنسيين كيفية كتابة اسمائهم بالعربية. اعتبر ان الخلط بين الاولاد في محترفات كهذه وفي الروضات مهم جدا لانه يساعد على محو الفروقات بين ابناء المجتمع الواحد».

ويقول جهاد حول الموضوع نفسه «حكاياتي اقدمها في مدارس فيها اولاد اجانب، وخصوصا، عرب. لا يعرفون الفرنسية، هذا يساعد على توافق الاطفال من جنسيات مختلفة. تعمل احيانا في مناطق ترتفع فيها نسبة العنصرية.. عبر الحكاية نستطيع تمرير رسائل غير مباشرة لتوعية الأطفال».

«حكاياتي اقدمها، ايضا، لقاصرين في السجون، اعمل معهم في محترف للقصّ، ايضا، وهذا يساعدهم.. أجمل شيء سمعته خلال عملي معهم كان حين هتف احد المساجين بعد الاستماع الى الحكايات: لقد تحررنا».

يقيم درويش في افينيون ويعمل في مسرح «غالانت»، واختار ان يقدم للمهرجان عرضين من الحكايات اولها «جلجامش» وثانيها «حكايات قبائلية».

«جلجامش»، هذه الملحمة المعروفة، التي كثر مقدموها على المسرح، تعود الى اربعة الاف عام قبل الميلاد. وتشتمل في نصها الرائع، الذي تتنوع فيه التفاصيل حسب الاصول المعتمدة، على قيم عالمية انسانية مهمة ومفاهيم كالثورة والصداقة والحب والحكمة والموت.

وتحكي الاسطورة، التي عثر عليها في بلاد ما بين النهرين منقوشة على الواح، قصة «جلجامش» البطل، اجمل واقوى واعتى رجال اوروك، المدينة التي بنى سورها ومعبدها ليقترن اسمه بها، ولتخلد الملحمة اسمه، هو الباحث عن الخلود وعن الحياة الابدية.

يقف درويش على المسرح، يلف عباءته: «اليوم سأحكي لكم حكاية «جلجامش»، «جلجامش» الذي رأى، «جلجامش» الذي ثلاثة ارباعه اله وربعه بشر، مع ذلك فقدرته على تحصيل الحياة الابدية تبقى محدودة وتسرق منه الحية عشبة الخلود، التي تكبد في سبيل الحصول عليها اموالا كثيرة اجتاز خلالها مياه العالم السفلي».

يحكي درويش حكاية «جلجامش» تاركا القاعة مضاءة سابحة في النور. «احب ان أتقاسم لحظات الفرح مع الناس، احب ان أرى ملامحهم وتعابير وجوههم اثناء استماعهم للحكاية، الاحظهم لاعرف حاجاتهم واضيف حكايات صغيرة اذا رغبوا في المزيد، اختار الحكايات الصغيرة من «الف ليلة وليلة» لتلائم الكبار والصغار».

ويضيف: «جلجامش» هذه اجربها مع الجمهور للمرة الاولى. كنت افكر بحكايتها منذ اثنتي عشرة سنة.. انها مختلفة كثيرا عن الحكايات التي تعودت روايتها. هي ملحمة قديمة وطويلة ومليئة بالرموز وطبيعتها مختلفة عما عهدته.. حين أحكي حكاية ما، تأخذ وتيرة معينة وتكتسب وزنا من خلال طبيعة القصّ الذي تفرضه.. مع «جلجامش» لا اعرف بعد ما الذي يجب أخذه من التفاصيل وما الذي يجب تركه جانبا».

اسلوب جهاد درويش في الحكاية بسيط، يستند الى الحكاية وحدها، لا يمسرحها ولا يضيف اليها عناصر مشهدية. يعتمد فقط على الصوت وعلى حركات الايدي التي تؤدي مهمة الايماء. «جملي قصيرة، وان كانت اطول نسبيا في الملحمة. احب ان تكون جملي عارية سريعة، لذلك لا اخفي التفاصيل. لا احب الديكور ولا اعتبره مفيدا، الحكاية تكفي لنفسها وبنفسها. الحكواتي يضيئها وكذلك الناس الذين يستمعون اليه وعبره للحكاية».

حكايات درويش كلها شرقية او متوسطية، يحكيها بالفرنسية لتنقل للجمهور المستمع عطر مكان وزمان آخرين. حكاياته دعوة للسفر والحكاية دائما مفتاح سعيد لباب الحلم – الانسان. «الحكاية نوع من باب او جسر بين ثقافات يستحيل احيانا التخاطب بينها».

منذ متى انت حكواتي؟ يصمت قليلا. «من زمان، زمان بعيد. الفضل الأساسي في تعلمي الحكاية يعود الى امي، التي تعرف حكايات كثيرة للاطفال وهي لغاية اليوم ترسل لي أشرطة عليها حكايات مسجلة لا اعرفها.. كنت احكي الحكايات من زمان ليس كشخص محترف طبعا. في قريتي المروانية (جنوب لبنان). حين كنت مراهقا كنت القى الصفع اذا عدت متأخرا الى المنزل متى حكيت حكاية».

ويتابع «احترافي بدأ في افينيون والمناطق القريبة منها، حيث بدأت اروي حكايات للأطفال. وقد قويت لغتي الفرنسية بفضل لغة الحكاية.. الان لا استطيع ان اتخيل يوما يمر دون ان أحكي فيه الحكايات.. حكاياتي لا أحكيها فقط على المسرح، بل في أمكنة مختلفة. في السهرات والمدارس والسجون.. اعددت لغاية الان حوالي خمسين شخصا لمهنة الحكواتي في جنوب فرنسا».

بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ قدم جهاد درويش، في اذاعة فرنسا الثقافية، سلسلة حكايات عن «النساء في الحرب» وتابع بعد ذلك حكايات الف ليلة وليلة، التي يفضلها الجمهور الفرنسي في سهرات تمتد احيانا حتى الفجر.. وقد شارك، مؤخرا، في اول مهرجان وطني للحكاية المدرسية في مدينة اغادير المغربية.

اما «حكايات بربرية» او «قبائلية» فاساسها كتاب صدر عن دار «اديسود»، جمعها الألماني ليو فوربيس ونقلت عن الألمانية في السنة الماضية.. عبر هذه الحكايات نكتشف اساطير الخلق والوجود، الحكمة والضحك، اشارات وأساطير حول خلق العالم واحيانا اشارات جنسية عن العلاقات بين الرجل والمرأة.

وتعكس هذه الحكايات الثقافة، التي نبعت منها، كما تشهد على مخيلة شعب وواقعه حمله وحفظه الأدب الشفهي طويلا ليسجله باحث الماني وليقع في يد حكواتي لبناني يقدمه لجمهور فرنسي.

عن هذه الحكايات يقول درويش «فيها جانب اسطوري عظيم يعكس رؤية للعالم يطغى عليها الطابع الميثولوجي الخاص، الذي لا نجده في حكايات العالم العربي الاخرى، او الحكايات التقليدية، التي عرفتها سابقا.. تقدم هذه الحكايات عالما بدون الهة، والحياة فيها تبدأ دائما تحت الارض، بينما تلعب النملة، هذا الكائن الصغير، دور المرشد الحكيم، الذي يعرف كل شيء.. هذه المعطيات حمستني كثيرا ودفعتني الى قصها. الحكاية هذه قاسية في نهايتها حتى، على عكس الحكايات الاخرى. لكن رغم القساوة هناك شعرية كبيرة كامنة في الجمل الصغيرة، التي تلائم اسلوبي في القصّ».

قدم درويش «حكايات قبائلية» في ايار الماضي على مسرح معهد العالم العربي في باريس.

يقول عن طريقته في العمل على الحكاية «لا أحب التحضير كثيرا ولا اردد الحكاية بصوت عال وانا وحدي. احكيها مباشرة امام الناس». هذه العفوية في العمل تقود درويش الى التعثر في القص، احيانا، لكنها لا تحرمنا متعة الاستماع الى حكاياته.

وهو يحضر حاليا لـ «حكايات حول المتوسط» سيقدمها بصحبة عازف في مرسيليا. ويستهدف هذا العمل بشكل اساسي المدارس والمكتبات العامة.. «ما شجعني على العمل مع آخر، موسيقي، صديق لي فرنسي رافقني على الناي مع حكايات «الف ليلة وليلة» طيلة سهرة كاملة. حدث ذلك دون تمرين او اعداد مسبقين، فأحببت ان اعيد التجربة مع اخرين دون ان يتطلب ذلك مني تحضيرا طويلا. احضر حكاياتي في رأسي».

(و. ص. ف)

حملة اعتقالات بين «العرب الافغان» في سوريا

● «العرب الافغان» في افغانستان ●

* القاهرة – و. ص. ف – نسبت صحيفة «الحياة» العربية، امس الخميس، الى مصادر اصولية في اوروبا، القول ان السلطات السورية القت القبض، اخيرا، على عدد كبير من «العرب الافغان»، الذين كانوا يقيمون في سوريا.

وقال بيان صادر عن «المرصد الاعلامي الاسلامي»، الذي وصفته الصحيفة بانه «جهة تضم اصوليين عربا مقيمين في دول اوروبية، ان «المعتقلين دخلوا سوريا بطريقة رسمية وان بعضهم كان يقيم فيها منذ سنوات»

واهاب البيان بالسلطات السورية الافراج عن «المواطنين الابرياء من الرجال والنساء والاطفال» وان «تتوقف عن ملاحقة ابناء الجالية العربية وعدم تسليمهم الى بلدانهم، التي ثبت انها تنتهك حقوق الانسان، مما يمثل خطرا على حياتهم».

ونسبت الصحيفة، الى مصادر مصرية مطلعة، القول ان «اتصالات جرت مع المسؤولين السوريين طالبت خلالها مصر الجانب السوري بالتدخل لوقف نشاط عدد من اعضاء الجماعات الدينية المصرية يتخذون من سوريا مأوى لهم». ولم يصدر اي تأكيد رسمي مصري لنبأ الاتصالات هذا.

يذكر ان القاهرة تتهم المتطرفين الاصوليين المصريين، ممن حاربوا الى جانب المجاهدين في افغانستان، بالوقوف وراء موجة العنف، التي تشهدها مصر منذ العام ١٩٩٢.

«والت ديزني» تبني حديقة ملاه جديدة

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت شركة «والت ديزني» عن مشروع بناء حديقة ملاه ثانية الى جانب «ديزني لاند» بحلول العام ٢٠٠١ تقدر تكاليفه بـ ١.٤ مليار دولار.

وستبنى حديقة الملاهي الجديدة، التي اطلق عليها اسم «مغامرات ديزني الكاليفورنية»، بالقرب من موقع «ديزني لاند».

وتتوقع الشركة ان تستقبل الحديقة الجديدة سبعة ملايين شخص سنويا، وأوضحت انها ستضم مشاهد هوليوودية مثل وادي يوسميت (حديقة عامة) وشاطئا يمثل كاليفورنيا.

وسيكون بامكان الزوار ان يقيموا في الفنادق، التي ستضمها الحديقة، والمؤلفة من نحو ٥١٠٠ غرفة.

ورحب حكام كاليفورنيا بيتي ويلسون بالمشروع، الذي من شأنه ان يزيد العائدات المرتبطة بصناعة السياحة (٥٦ مليار دولار)، ويوفر نحو ١٤ الف فرصة عمل ويدر نحو ٧٠ مليون دولار كعائدات محلية.

واضاف الحاكم ان الحديقة الجديدة «تجمع الاسمين الأكثر شعبية في عالم السياحة في اسم واحد له الغاية نفسها وهي توفير مكان لتمضية العطلة».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٧/١٩

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات. الحلقة (١١).
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – ذهب. الحلقة (١٤).
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة (٢٦).
١٤,٤٠ – الطبيعة الصامتة – متسبي رمون.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,٥٥ – طاقم الاثارة.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي «قشرة البندق» بطولة محمود ياسين وحسين فهمي ورانيا ياسين ودنيا.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ١ – ٩٩. الحلقة الثالثة.
٢١,٥٥ – «المعركة من اجل الظهور» فيلم امريكي.
٢٤,٢٥ – استعراض روك.
٠٢,٣٠ – اطلنطا ٩٦ – قبل الافتتاح.
٠٣,٣٠ – اطلنطا ٩٦ – بث مباشر لاحتفال افتتاح الالعاب.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – بطاقة لاثنين – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – عودة الشريف. ترفيهي.
١٠,٣٠ – رحلة بين النجوم.
١١,٣٠ – كايت وايلي. كوميدي
١٢,٠٠ – عجائب السينما.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر طبيب. الحلقة (٥٢).
١٣,٣٠ – انغام وارقام. مسابقة.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – نانو. الحلقة (٩٠).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٢٢).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – في اثر القبائل المفقودة.
١٧,٣٠ – بلا حدود – برنامج منوع.
١٨,٣٠ – «نلتقي في السفاري» برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – حب صيف.
٢٢,٠٠ – «كانت ايام في امريكا» فيلم.
٠٢,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٧/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٧,٣٠ – اصدقا، شوش.
٠٨,٠٠ – قوة الفيديو.
٠٨,٣٠ – تسيعي بلا انقطاع.
٠٩,٠٠ – اطلنطا ٩٦. (اعادة لحفل الافتتاح).
١٣,٠٠ – موت فينيتسيا – فيلم وثائقي.
١٣,٥٠ – تراث اليابان – فيلم وثائقي.
١٤,١٠ – فنون.
١٤,٣٥ – اقطاعة جالنا. الحلقة الثالثة.
١٥,٢٥ – «اصبع مثلث» فيلم.
١٦,٥٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٠٠ – اطلنطا ٩٦ – سباحة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «هذا الشهر» مناحم مينحلسون.
٢١,٣٠ – اطلنطا ٩٦ – مقاطع من الافتتاح.
٢٢,٣٠ – اطلنطا ٩٦ – بث مباشر.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٣ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – كرنفال ميخال. برنامج ترفيهي منوع.
١١,٠٠ – «نصف منشي». مسلسل كوميدي توراتي.
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – «نظرة ثانية – ليس للنساء فقط».
١٢,٣٠ – رمم بيتك. الحلقة (٧٧).
١٣,٠٠ – خفايا كوسبي. الحلقة (١٢).
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٩١).
١٦,٠٠ – «ذهب الحمقى» مسلسل محلي جديد.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – قصة مارادونا الحقيقية.
١٨,٤٥ – اردو – سان. فيلم وثائقي.
١٩,٣٠ – رحلة عالمية – مملكة التبت.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١,٠٥ – فتيان طيبون – فيلم سينمائي.
٢٣,٥٥ – «فقاعات». الحلقة الخامسة.
٠٠,٣٠ – مهرجان جاز بلوز – مقطوعات من مهرجان تل ابيب.
٠١,٣٠ – «الحياة الجميلة». الحلقة السادسة.
٠١,٥٥ – مع الافلام.
٠٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٦)

❑ اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ❑

افقيا:

١) شاعر اشتهر بالغزل الحضري – سكب (معكوسة).
٢) ظهر – نهر في اثيوبيا – عمله – تعهد (معكوسة).
٣) دافع (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – حرف مكرر – علم مؤنث (معكوسة).
٤) حرف مكرر – قبه (مبعثرة) – قتال في سبيل الله (معكوسة).
٥) علم مذكر – بحيرة في امريكا الشمالية – للنفي او للنهي.
٦) نقص (معكوسة) – حيوان مفترس (معكوسة) – الخائن – قول الفحش.
٧) حدث في زمن نوح – حرف جر (معكوسة) – تعب وشقي.
٨) صحيفة مصرية (معكوسة وغير معرفة) – المجرب (مبعثرة) – مياه جارفة.
٩) اعلن افلاسه (مبعثرة) – برج – عاصمة الكاميرون.
١٠) جدها في عله – اديب ثوري تركي (معكوسة) – حرف مكرر.
١١) يستعمل للشرب (معكوسة) – مجلة مصرية اسبوعية – قوة حسابية (معكوسة).
١٢) معظم (معكوسة) – نوع من اجهزة الاتصال (معرفة ومعكوسة) – قهوة – رفضت.
١٣) علم مؤنث – نسبة الى عكا (مبعثرة) – اضعف – حرف نصب (معكوسة) – هرّب.
١٤) علم مذكر – الاسم الثاني لمخترع الالة البخارية – تاه – فقري.
١٥) جزيرة هولندية (معكوسة) – عكس حلوة – الامر من تكلم.
١٦) علم مذكر (معكوسة) – اشاهد (مجزومة) – اغنية لعبد الحليم (معكوسة).
١٧) اتكلم واضحك الاخرين – شاعر تركي (معكوسة).
١٨) شاعر تركي – من الحيوانات (معكوسة).

عموديا:

١) مفكر فلسطيني – عاصمتها فاليتا (معكوسة).
٢) اغنية لنجاة الصغيرة – كثيرا – عائلة.
٣) قرع – يستعمله الفلاح – جزيرة هولندية.
٤) راقصة هولندية حكم عليها بالاعدام في فرنسا بتهمة التجسس لصالح المانيا (معكوسة) – غطاء للرأس والوجه (منسوب للمتكلم ومعكوسة).
٥) نهاجم – ارقد (مجزومة ومعكوسة) – يطلق في الفضاء الخارجي.
٦) مدينة روسية في سيبيريا الغربية – جزيرة هولندية.
٧) اصبح مهترئا – وزيرة الثقافة السورية.
٨) يلي (مبعثرة) – عمله – حرف مكرر.
٩) رئيس وزراء بريطانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية (معكوسة) – في الاصابع (معكوسة) – اسبح (معكوسة).
١٠) شبل (مبعثرة) – من جبال عمان – ابداع.
١١) خاصتي (معكوسة) – من الجهات (معكوسة) – الامر من نام – عشق – جواب (معكوسة).
١٢) تجدها في دالية العنب – للنداء (معكوسة) – جلد – احرف متشابهة.
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ – رياح بحرية عاصفة (معكوسة) – انال (مبعثرة).
١٤) حول المعصم – حرف جر (معكوسة) – فورا (معكوسة وغير معرفة).
١٥) لاعب او لاطف (معكوسة) – من الاشجار – من الطيور.
١٦) اغنية وموال لفريد الاطرش – شتم – منطقة منخفضة (معرفة).
١٧) تكسب فيه او تخسر – خاصتي – عكس اختلف – لقب حاكم ايران قبل الثورة.
١٨) حرف مكرر – غزال.

حل لغز (٥٥)

افقيا:

١) غش – اوزال.
٢) و.م.هـ.ب – ان – ال.
٣) ليراك – م.أ.د.ع.أ.
٤) ار – س.ا.ر.ب.
٥) نحن – محمود شقير.
٦) ال – الرماح.
٧) لبن – فم – عاشق.
٨) مي – طرفه – من – را.
٩) وسواس – ن.ط.ف.
١٠) كلم – مروه – يا.
١١) احيا – ينابيع – له.
١٢) جلل – نورنا.
١٣) مبال مصري – قش.

عموديا:

١) لوليتا لمبكا.
٢) مي – حلبي – ليلي.
٣) شهر – الحمل.
٤) غبار – اجل.
٥) كامل مروه.
٦) يوسف فرح.
٧) منى – م.م – يروه.
٨) اسوار – اماني.
٩) حداد – سم – وي.
١٠) العرش – عن – عرق.
١١) القبائل.
١٢) الاطرش.
١٣) دفاتر ثقافية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء ولا تستمع للاشاعات.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تبالغ في الاهمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبار سارة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٧/١٨ (سحب ٩٦/٢٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 323939
فاز بسيارة هوندا الرقم 246627
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 420031, 089574, 056153, 121977, 083021, 690976, 622174, 841450
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 75339, 91653, 03876, 19823, 31226, 42788, 77042, 58152, 09961, 47349, 10526, 11363, 95289, 80941, 48051, 40428, 32741, 57736, 91708
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 452, 190, 868, 959
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 38, 93, 06, 05
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 55, 06
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4, 7

بلدية شفاعمرو

خدمة لمواطني شفاعمرو

نظام جديد صيفي
لمكتب تسجيل السكان في بلدية شفاعمرو

يعلن مكتب تسجيل السكان في البلدية، لتسهيل وتسريع خدمات اصدار جوازات السفر وبطاقات الهوية، عن نظام عمل جديد خلال أشهر الصيف الحالي (تموز، آب وايلول)، بحيث يكون المكتب مفتوحا في الأيام:

* الاثنين – الثلاثاء – والاربعاء من كل اسبوع.
* بين الساعة الرابعة بعد الظهر والسادسة والنصف مساء.

– هذا النظام ساري المفعول خلال الأشهر المذكورة فقط، وذلك على ضوء كثافة طلبات اصدار جوازات السفر، ولتقليل فترة الانتظار.

مع تحيات
بلدية شفاعمرو
دائرة الاعلام

مجلس عيلبون المحلي

مناقصة رقم ٩٦/١٢

مركز ثقافي للشباب

اعمال انهاء (עבודות גמר)

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن رغبته بتنفيذ اعمال الانهاء للمركز الثقافي للشباب في الطابق السفلي من البناية المركزية في القرية.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء من سنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال البناء (الاشارة ١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣) على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم وارفاق كفالة بنكية او شيك بنكي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة الاضافية) لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) يكون العرض مربوطا بجدول غلاء المعيشة لشهر تموز ١٩٩٦ والذي سينشر بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٥.
٥) آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٧/٢٦ الساعة السادسة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٦) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة.
٧) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٨) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة او اي جزء منها او في تفويض المناقصة على أكثر من مقاول واحد. ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.
٩) ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٧/٢٢ الساعة العاشرة صباحا. (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام
د. حنا سويد – رئيس المجلس

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٧/١٩، صافيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يوم غد السبت، وتعود درجات الحرارة للارتفاع يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/١٨)

العملة	«يشسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٨٥٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٥١٨	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٢٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٠١	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٠٩	ش.ج
● للمسافرين	٣,٣٦٢٣	ش.ج
● «اسود»	٣,٢٠ – ٣,٢٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ١٩ تموز ١٩٩٦ صفحة ٨

شاب وثلاث فتيات من نحف والبعنة لقوا مصرعهم في حادث طرق مروع

*** جميعهم في عمر الزهور، كانوا في طريقهم لتحصيل لقمة العيش * الشاب وشقيقته من نحف قتلا واصيبت بجروح خطيرة شقيقتهما الثالثة ***

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – خيم الحزن الشديد على اهالي قريتي البعنة ونحف ولفهما الاسى القاتم، امس الخميس، بعد وصول النبأ المشؤوم عن مصرع اربعة من القريتين لا يزالون في عمر الزهور، وذلك في حادث طرق مروع، وقع في السادسة والنصف من صباح امس الخميس، بالقرب من قرية المغار.

والاربعة، الذين لقوا مصرعهم في الحادث، هم: عمر محمود مصري (٢٢ عاما) وسهير محمود مصري (١٨ عاما) من نحف. وريم محمد تيتي (٢٢ عاما) وشيرين محمد عابد (١٧ عاما) وهما من البعنة. واصيبت في الحادث بجروح خطيرة سهيلة محمود مصري (٢٠ عاما)!!

وقال الضابط ماريوس الوني، رئيس قسم حركة السير في لواء الشمال، ان سيارة خاصة من نوع «فورد سييرا»، كانت في طريقها باتجاه قرية المغار في شارع يتميز بكثرة المنعطفات والالتواءات، ولاسباب غير معروفة بعد، انحرف سائق السيارة الخاصة عن مساره فاصطدم وجها لوجه بسيارة شحن من نوع «فولفو»، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وقال الوني، ان سيارة الشحن سحقت سيارة «الفورد» ولقي اربعة من ركابها مصرعهم فورا، فيما اصيبت فتاة بجروح خطيرة، نقلت للعلاج في مستشفى «بوريا»، قرب طبريا.

واشار الوني الى ان التحقيقات الاولية للشرطة دلت على ان سائق السيارة الخاصة حصل على رخصة السياقة قبل اقل من سنتين وهو يفتقر الى التجربة.

ووصل الوني الى مكان الحادث وقال، «مرعب جدا ان ترى اشلاء اناس كانوا متوجهين لطلب لقمة العيش، متناثرة والدماء في كل اتجاه».

وحول الاستنتاجات الاولى من الحادث قال الوني: العبرة الاولى، التي تستخلص من الحادث، هي ان العامل الانساني لعب دورا هاما دائما في الشارع، فاذا قاد السائق سيارته، وفق التعليمات والقوانين وانتبه للشارع وما يدور عليه وتأنى، تنعدم امكانية تورطه في حادث طرق، خاصة، ان الشارع، الذي وقع فيه الحادث هو شارع جانبي، ويكون تقريبا خاليا من السيارات في ساعات الصباح الباكر. وقال، دائما نطالب ونؤكد على اهمية تحسين وتوسيع الشوارع، لكن توسيع الشوارع احيانا كثيرة يكون بمثابة مصيبة لان السائقين يستغلون ذلك ويقودون سياراتهم بسرعة غير مبررة وتكون نهايتها في حالات كثيرة مأساوية.

ودب نبأ الحادث الهلع والقلق في القرى المجاورة، خاصة، انه لم يكشف في البداية، عن هوية القتلى، ووصل المئات من عدة قرى الى المستشفيات في المنطقة والى مكان الحادث، لمعرفة هوية القتلى.

ونقل القتلى الاربعة الى مستشفى نهريا. وقال لنا مصدر مسؤول في مجلس نحف المحلي، انه فور وصول النبأ الى القرية، هرع ذوو القتيلين الى المستشفى في نهريا. وفوجئوا بان سهيلة، التي اصيبت بجروح لم تنقل الى نهريا. واتصلوا بعدة مستشفيات، للاستفسار لكن دون جدوى. وفي ساعات الظهر تبين انها في مستشفى «بوريا».

واتصل محقق في الشرطة كان في مستشفى نهريا، مع ذوي القتيلين من نحف، بعد وصول الجثتين الى المستشفى للحضور ونقلهما الى القرية، قبل ارسالهما الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير».

● سيارة الشحن المشاركة في الحادث المفجع ●

وقال سكرتير مجلس نحف، جمال فطوم، لـ «الاتحاد»، لقد هز نبأ الحادث اهالي نحف جميعهم، وتشوش سير الحياة في القرية. والغى المجلس المحلي عدة برامج كانت مقررة لليوم (امس) الخميس، خاصة في اطار مخيمات الطلاب الصيفية ونشاطات اخرى. وتعطلت اشغال كثيرة. وهناك عشرات العمال عادوا من اماكن عملهم الى القرية بعد ان سمعوا عن الحادث، فيما اغلقت المؤسسات والحوانيت ابوابها، والتقى الاهالي في بيت العزاء لمواساة ذوي الفقيدين.

وشاركت جماهير غفيرة في تشييع جثمان الفقيدين الى مثواهما الاخير، في السادسة من مساء امس الخميس.

وشيع الالاف في البعنة جثمان الفقيدتين الى مثواهما الاخير في السادسة من مساء امس.

في لقاء مع ممثلي جامعة حيفا

حسين وجرايسي يشجبان التعامل بمكيالين مع طلاب الجامعة

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد صباح امس الخميس، اجتماع بين السيدين ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، وبين رئيس جامعة حيفا السيد يهودا حيوت وعميد الطلبة بروفيسور مناحم كلنر جرى التباحث فيه حول اسس وشكل علاقة وتعامل ادارة جامعة حيفا مع الطلاب العرب.

وجرى التأكيد في الاجتماع على ضرورة التعامل مع الطلاب العرب بمساواة وباحترام وعدم المس بحقهم الطبيعي والدمقراطي في التعبير عن مواقفهم في شتى الامور.

وابدى وفد اللجنة القطرية استياءه ورفضه لممارسات لجنة الطاعة التي تتعامل مع الطلاب بمكيالين، واحد للطلاب اليهود وآخر للعرب.

واعترف عميد الطلبة مناحم كلنر بالخطأ الفادح الذي ارتكبته ادارة الجامعة مع الطلاب العرب الذين تظاهروا احتجاجا على مجزرة قانا اللبنانية.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على اهمية تكرار مثل هذه اللقاءات، مستقبلا، للتباحث حول اوضاع الطلاب العرب وعلاقة ادارة الجامعة معهم.

الجبهة تدعو لجنة المتابعة لبحث قضية القرى غير المعترف بها

*** لجنة الاربعين: «لن نسمح بتقويض انجازاتنا المحققة» * اللجنة تدعو الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لمساندة نضالها * لجنة المتابعة تبحث الموضوع في اجتماعها القريب ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم برسالة الى رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل طالبه فيها بادراج موضوع القرى غير المعترف بها ونية الوزير، رفائيل ايتان، الغاء الاعتراف الحكومي بسبع منها، على جدول اعمال اللجنة.

وقال سليم ان الامر خطير ويهدد حياة وبقاء ومستقبل الناس في وطنها، وهذا الامر يتطلب دراسة مستعجلة في اللجنة واتخاذ الخطوات اللازمة للتصدي لهذا الموقف.

من جهة اخرى دعت لجنة الاربعين، جميع القوى اليهودية الدمقراطية والعربية، لمساندتها في خطواتها النضالية القادمة، التي ستعلن عنها قريبا، احتجاجا على اعلان وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، معارضته للاعتراف بقرية عين حوض وسبع قرى عربية اخرى. وقال انه لن يحترم قرار الحكومة السابق، بتخصيص (١٧٠) دونما من المتنزه القومي «بارك هكرمل» لصالح قرية عين حوض، مشيرا الى ان الاعتراف بعين حوض يشكل سابقة!!!

وجاءت دعوة «لجنة الاربعين»، في بيان عممته على وسائل الاعلام امس الخميس، اكدت فيه انها لن تسمح بتقويض الانجازات المحققة السابقة. وجاء في البيان: «ان لجنة الاربعين ترفض وتستنكر بشدة تصريحات ايتان وتعتبرها محاولة لضرب انجازات الجماهير العربية، التي جاءت ثمرة لنضال طويل وشاق على مدى السنوات السابقة. وترى اللجنة في تصريحاته مقدمة لنزع الاعتراف من جميع القرى الثماني التي حصلت على الاعتراف في فترة الحكومة السابقة».

واضاف البيان: «ان هذا الوضع يستدعي الجماهير العربية بهيئاتها المختلفة للوقوف امام هذه السياسة العنصرية وعدم السماح بتمريرها وارجاعنا الى الوراء. ان القول عن الاعتراف بعين حوض يشكل سابقة ليس له ما يبرره ويعتبر بمثابة تشويه للحقائق خاصة وان العديد من القرى اليهودية موجودة داخل متنزهات قومية في جميع انحاء البلاد ويسمح لها بالبناء والتطور داخلها».

واكد البيان: «ان هذه التصريحات تنطوي على غموض متعمد يهدف الى خلق البلبلة واعادة فتح ملف الاعتراف بالقرى من نقطة البداية، فليس واضحا عن اي سابقة يتحدث ايتان، هل هي سابقة الاعتراف بالقرية داخل المتنزه القومي ام سابقة الاعتراف بشكل عام؟! وفي كلا الحالين فان هذه التصريحات خطيرة وتمس بحقوقنا الشرعية التي لا تقبل المساومة بالاعتراف والتطور على اراضينا وفي قرانا».

واكدت اللجنة في بيانها: «انها لن تسمح بتقويض انجازاتنا السابقة بالاعتراف بثماني قرى في منطقة الشمال وتحذر الحكومة الجديدة من مغبة الاستمرار في سياسة التجاهل والتمييز العنصرية، حيث ان الجماهير العربية لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا الوضع وستتصدى بقوة لمحاولات سلخ حقوقنا وعرقلة تطورنا، مهما غلت التضحيات».

هذا وقررت لجنة المتابعة العليا، بحث موقف وزير الزراعة والبيئة، بالنسبة للقرى الثماني، خاصة عين حوض، في جلستها القادمة في (٩٦/٨/١).

وسيبحث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، الموضوع في لقائه مع وزير الداخلية ايلي سويسا، يوم الاثنين القادم.

لمناسبة يوبيلهما الكهنوتي الذهبي

قداسة البابا يدعو المطران سلوم للمشاركة في «نشيد الشكر»

*** المطران سلوم يترأس، غدا، قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس على جبل الكرمل ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة سنة اليوبيل الكهنوتي الذهبي، لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني والمتروبوليت مكسيموس سلوم، بعث قداسة البابا برسالة الى المطران سلوم، يدعوه فيها الى المشاركة في «نشيد الشكر» الخاص الذي سيقام لجميع الذين نالوا الكهنوت المقدس في العام ١٩٤٦.

ومما جاء في رسالة قداسته: «خلال سنوات طويلة، كنت امين سر المطرانية، ثم عينت نائبا بطريركيا لمدة سنة كاملة، احسنت فيها الرعاية. اننا نرفع صلواتنا الى الله عز وجل لكي يؤيدكم بنعمه السماوية وان يجعل من احتفالكم باليوبيل الذهبي مصدر تعزية وغيرة لمتابعة عملكم الرعوي».

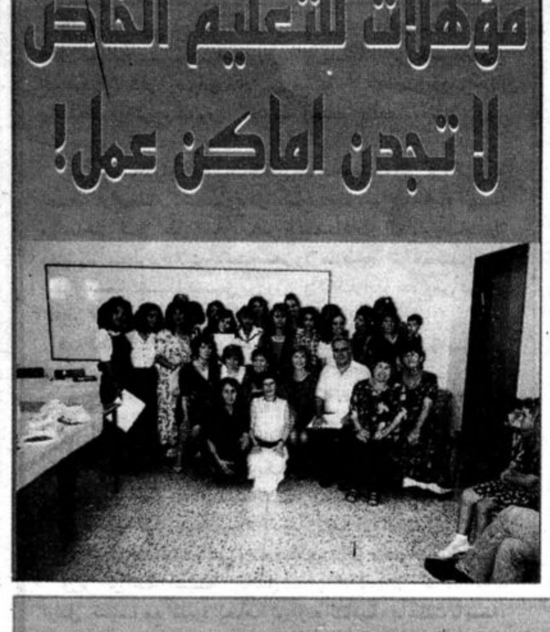
وبمناسبة اليوبيل الذهبي، تألفت لجنة قطرية من جميع مدن وقرى الابرشية، ممثلة بكاهن كل رعية، للعمل والتنسيق مع رعية كل بلد لاقامة اللقاءات والاحتفالات والاستقبالات بهذه المناسبة.

وسيقام غدا السبت، قداس احتفالي يترأسه سيادة المطران سلوم في كنيسة مار الياس على جبل الكرمل.



الجماهير العمالية تتحدى سياسة الحكومة!





امام الجماهير العربية طريق طويل لتحقيق المساواة!

جمعة ويوم

نظير مجلي



□■ الغاء قرار الحكومة السابقة بخصوص الاعتراف بقرية عين حوض وسبع قرى اخرى في وضعها، مثله كمثل قيام رئيس الحكومة بالغاء اتفاقيات اوسلو. الفارق بين الأمرين هو ان اتفاقيات اوسلو لها رب يحميها، الضمانات الدولية. اما نحن، فليس لنا سوى أنفسنا، ولكن، هل نحن فعلا، لأنفسنا؟! هذا هو الامتحان.

● القنبلة التي فجرها، مشكورا، وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان في الكنيست، امس الأول الاربعاء، هي كالقنابل العنقودية.. التي يعرفها ايتان جيدا. لا تنفجر مرة واحدة وتسكت، بل توزع سمومها كعناقيد العنب (والغضب)، ثم تنفجر حبة حبة.

ونقول مشكورا، لأننا بحاجة، بحاجة ماسة الى هزة كبيرة تصحينا وتجعلنا، كشعب وكمؤسسات، نقوم بواجبنا تجاه أنفسنا ومصالحنا. فلا نظل غارقين في التفاهات والصراعات ولا منتشرين فقط لرحلات الاستجمام ولا منبطحين للراحة شهرا بعد شهر، بينما الحياة تسير من دون ان تأخذ اذنا منا ومن دون ان تنتظر تحركنا.

فما فعله ايتان بنا، من المفروض ان يستفز حتى التماسيح من بيننا.

□□□□

كان ذلك خلال اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست، عندما طرح رئيس اللجنة، النائب صالح طريف، على البحث موضوع استكمال تطبيق قرار الحكومة السابقة الاعتراف بقرية عين حوض وتحرير ارض صغيرة لها (بمساحة ١٧٠ دونما)، هي في الواقع جزء بسيط من اراضيها المصادرة والتي وضعت تحت سلطة محميات الطبيعة.

وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، لم يحضر الجلسة. لكنه ارسل قنبلته مع المديرة العامة لوزارته الثانية، فأعلنت باسمه: الوزير الجديد لا يوافق على قرار الحكومة السابقة. ولا يوافق على كل قرارات الاعتراف بالقرى العربية (سبع قرى). ويطلب امهاله حتى يطرح الموقف على الحكومة الجديدة لتبت فيه.

وعندما لاحظت الذهول الواقع على وجوه اعضاء الكنيست اضافت: «واضح ان هناك قضية انسانية يجب حلها..»، ولم تخفف كلماتها من وطأة ما قالته في السابق. فأضافت: ان الحكومة السابقة لم تتخذ في الأمر قرارا حازما.

وتبين ان المديرة العامة لم تقل الحقيقة فعلى الأقل، يوجد قرار واضح ومتكامل بالنسبة لقرية عين حوض ورصدت الأرض والميزانية وبدأ العمل، وما ينقص هو بعض الأمور الاجرائية. اما بالنسبة للقرى السبع الأخرى، فهنالك قرار مبدئي في الموضوع، لكن من دون تفاصيل.

المهم، توجد قرارات حكومية في هذا الاعتراف، بما لا يقبل اي جدل او تأويل. ولكن ايتان يريد ابطال هذه القرارات. وسيسعى لاقناع بقية الوزراء بذلك. ومن الآن اعد لهم الحجة المناسبة: «هذا الاعتراف سيكون سابقة قضائية وسياسية، وسيجرنا الى الاعتراف بقرى أخرى». وهي حجة ليست جديدة وبالتذرع بها، داسوا على قرار لمحكمة العدل العليا طيلة اربعين سنة ونيف، يتعلق باعادة مشردي اقرث وكفربرعم. وحتى اليوم، لم يحترموا هذا القرار.

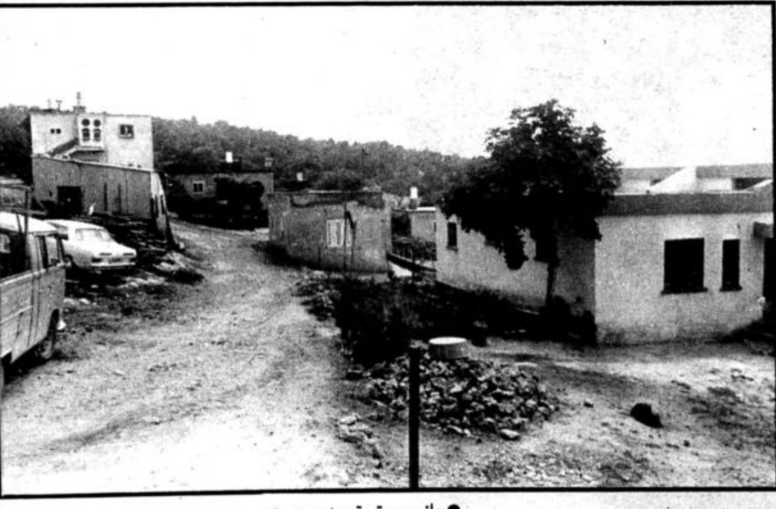
□□□□

ان من يحسب ان هذا هو قرار ايتاني فحسب وان القضية ستقتصر على عين حوض والقرى السبع، يكون مخطئا جدا. فنحن والحكومة نمتحن بعضنا بعضا.

اذا مر قرار ايتان في الحكومة، ومر قرار الحكومة مر الكرام، من دون رد فعلنا الجماهيري القوي الحازم المثابر. وبلا تراجع، فان القرار سيصبح عدة قرارات وليس في القرى غير المعترف بها فقط، بل في مختلف المواضيع والمجالات. وكما هو معروف، اتخذت حكومة حزب العمل السابقة، بفضل الجسم المانع وقوى السلام، عددا كبيرا من القرارات لصالح الجماهير العربية في اسرائيل ومكافحة نهج التمييز المتبع ضدها منذ قيام الدولة والبدء في مسيرة مساواتها. ويبرز ذلك في التعامل العام، ويبرز كذلك في القرارات العملية خصوصا في موضوعي: السلطات المحلية العربية والتعليم العربي، واقل من ذلك في موضوع الخدمات الاجتماعية.

وفي العديد من تلك القرارات، توجد تتمات. ومن المفروض ان تقوم الحكومة الحالية باتمامها.

ايتان ينبهنا، عمليا، الى ان كل تلك القرارات في خطر.



● جانب من قرية عين حوض ●

ويوضح لنا، عمليا، ان مسيرة سد هوة التمييز ستتوقف.

□□□□

ان الغاء قرارات الحكومة السابقة، بشأن عين حوض او غيرها، مثله كمثل الغاء قرارات الحكومة الأخرى المتعلقة بقضايا اخرى وفئات جماهيرية أخرى.

انه مثل الغاء اتفاقيات اوسلو من طرف واحد.

ولكن، لاتفاقيات اوسلو رب يحميها. هناك ضمانات دولية. وهناك مصالح عالمية واقليمية. هناك اوروبا والادارة الامريكية والاستثمارات الاجنبية والبورصة، وكلها عناصر ضغط من شأنها ان تمنع حكومة نتنياهو من الاقدام على خطوة جنونية مثل الغاء اتفاقات اوسلو.

ولكن، من لنا نحن الجماهير العربية في اسرائيل. ليس لنا سوى أنفسنا.

وحتى لو اردنا ان نجند العالم الى جانبنا، ويبدو ان هذه خطوة ستكون ضرورية جدا، ولو اردنا ان نجند اليسار الاسرائيلي وقوى المعارضة والرأي العام، وهذه ايضا خطوة ضرورية، فان ذلك لن يتم الا اذا تحركنا في خطة نضالية حقيقية وموحدة ومثابرة، في صلبها نضالنا الشعبي داخل بلادنا، ولا تترك في الوقت نفسه اية وسيلة كفاحية اخرى، بما فيه الانطلاق الى العالم وكشف حقيقة هذه الحكومة امامه.

ان ايتان يضعنا في اول امتحان.

وهو امتحان جدي وقاس، على نتائجه تتوقف امور كثيرة جدا.

وعلينا ان لا نوهم انفسنا بأن المسألة تقتصر على ايتان وحده، فنطمئن.. هذا ايتان صاحب نظرية «العرب صراصير في قنينة»، وهو شاذ متطرف، والحكومة مختلفة. ففي هذه الحكومة عدة «ايتانات»: فارئيل شارون، ايضا، صاحب افكار وتاريخ وممارسات لا تبشر بالخير بالنسبة لجماهيرنا العربية، خصوصا وأنه يقود وزارة واسعة الصلاحيات والمجالات. فهل من ضمان ان ينفذ شارون، بوصفه وزيرا للطاقة ومسؤولا عن شركة الكهرباء، القرار الذي اتخذته الحكومة السابقة، بناء على مطلب الجبهة، ايصال التيار الكهربائي لعشرة آلاف بيت عربي مبنية بلا ترخيص؟ وهل من ضمان لأن يكمل شارون مشاريع المجاري في الوسط العربي او تعبيد الشوارع او ان يزيد مياه الري للمزارعين العرب او ان يقيم مشاريع البناء الخاصة او ان يدخلنا في مخططات التطوير لما بعد سنة الألفين؟!

والقضية ليست ايتان وشارون وحدهما.

ان الحكومة كلها، ومن برنامجها السياسي الشامل (الخطوط العريضة) حددت عمليا شكل تعاملها مع المواطنين العرب. فاعتبرتهم اقليات وتجاهلت موضوع المساواة واستبدلته بالدمج، وحتى هذا اشترطت له الخدمة العسكرية في الجيش، التي يرفضها اكثر من ٩٠٪ من العرب، لأنهم لا يريدون ان يدخلوا حربا دموية مع اشقائهم. وعلى الرغم من ان كل القيادات العربية اعربت عن قلقها وسخطها من هذا البرنامج وطالبت رئيس الحكومة بعقد اجتماع معها لتفسير او توضيح مواقفه، فان رئيس الحكومة لم يجد الوقت بعد للاجتماع بهم.

حتى اعضاء الليكود العرب، على قلتهم وقلة حيلتهم والفقر في مواهبهم، راحوا يهددون بالاستقالة الجماعية من حزبهم. وقال رئيسهم، الدكتور احمد مصاروة (طبيب اسنان في مهنته) ان قيادة الليكود خيبت أملهم. و «نتنياهو لم يعين مستشارا خاصا للشؤون العربية ولم يظهر اية رغبة بذلك».

□□□□

ونعود الى انفسنا قليلا مرة اخرى..

فماذا سنفعل للرد على ايتان ومنعه من تنفيذ نواياه العدوانية هذه؟!

مؤتمر عام للجماهير العربية؟!

وفد موسع للاجتماع مع نتنياهو؟!

اضراب عام؟!

ملء الشوارع بالمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية؟!

أجل، كل هذه مجتمعة وبهذا المستوى التصعيدي، لأن الحكومة تتصرف معنا بعمى مطبق.

نحن كنا من اول الذين دعوا، فور فوز نتنياهو بالانتخابات، الى الانتظار لرؤية افعاله وليس التعامل معه من البداية بالرفض. فاذا عمل ما هو ايجابي، نصفق له. وان لا، سنواجهه بكل قوانا، ولدينا من القوة ما يجعل النضال ناجعا.

لكن، خلال الشهر الأول من حكم نتنياهو، نرى فقط اشارات سلبية وخطيرة. وعلينا ان نسمعه صوتنا مدويا، بكل قوة. وعليه ان يعرف اننا لا نسكت على الضيم، وان «لحمنا لا يؤكل بسهولة».

فهل نريد فعلا ان ندافع عن وجودنا وكرامتنا وحقوقنا؟

هل نحن بقدر هذه المسؤولية؟!

هل نحن متفرغون لمهمة حماية حقوق جماهيرنا، ام مشغولون في قضايا أخرى؟!

الجماهير العمالية تتحدى سياسة نتنياهو

- ❑ ■ اكثر من (١٠) الاف متظاهر في القدس: حكومة اسرائيل تظهر شجاعتها فقط ضد الفقراء.
- ❑ ■ في القطاع العام كان الاضراب شاملا، تقريبا، باستثناء بعض الفئات التي لم تضرب لاسباب سياسية ضيقة. وفي القطاع الخاص جرى تشويش شامل في نشاط الصناعات والورشات.. رغم قرار المحكمة.
- ❑ ■ الخسائر حوالي (٤٠٠) مليون شاقل، لكن الحكومة التي تتجاهل مطالب العمال تتحمل المسؤولية عنها!

● تقرير: جهاد عقل ●

● منذ زمن بعيد لم تشهد البلاد مثل هذا الاضراب الذي جرى امس الاول الاربعاء، والذي شل معظم المرافق الاقتصادية الكبيرة في البلاد، وعلى الرغم من المحاولات البائسة لارباب العمل والحكومة، واستغلالهم للجهاز القضائي ولاوامر المحاكم، الا ان ضخامة الاضراب وشموليته فاجأت الحكومة وارباب العمل.

ومنذ زمن بعيد ايضا، لم تشهد «حدائق الورود» في القدس، ولا مبنى الكنيست والوزارات الحكومية القريبة، مثل هذا الاكتظاظ العمالي الكبير، ومثل هذه الوحدة الهامة لمختلف القطاعات العاملة والاجيرة والمتقاعدة في البلاد.

نعم.. على الرغم من حرارة الجو وإلتهاب اشعة الشمس، الا ان جمهور المتظاهرين الكبير، وعلى أختلاف مركباته ومن مختلف انحاء البلاد، شعّ حرارة اشد واقوى بوحدته، ليعبّر عن معارضته لبرنامج الحكومة الاقتصادي، وضرب الفئات المسحوقة. لقد إلتهبت الاجواء وارتفعت الهتافات والصافرات احتجاجا على سياسة الحكومة ورفضا لها، وكان منظر هذه الوحدة في وسط «حدائق الورود» رائعا، واعلن احد ممثلي العمال قائلا: «انظر لهذا المنظر الجميل، فهذه هي الورود الحقيقية، لانها تطالب بحقوقها وترفض سياسة حكومة اليمين».

«نتنياهو الى البيت»

المشاركة العمالية كانت كبيرة، ووصل العدد الى اكثر من (١٠) الاف متظاهر ومتظاهرة، وهناك من يُصر على ان العدد وصل الى (١٠) الاف متظاهر. الاجواء ملتهبة وحتى الشعارات كانت غاضبة جدا: «نتنياهو الى البيت»، «نتنياهو امريكي»، «نتنياهو يسلب حقوقنا»، «حكومة اسرائيل تظهر شجاعتها ضد الفقراء وليس ضد الاغنياء»، «نتنياهو من اول غزواته كسر عصاته»، و «جمهور العاملين العرب اكثر عُرضة للضربات الاقتصادية»، و «اوقفوا المسيس بالعمال والفئات المسحوقة» وغيرها من الشعارات.

واينما ذهبت وجدت الازدحام والغضب. الكل غاضب على هذه الحكومة وعلى خطتها الاقتصادية التي لن ترحم جمهور العمال، ولن ترحم الفئات المسحوقة ولن ترحم المتقاعدين، الكل غاضب جدا.

ووجدنا الغضب اكثر لدى مؤيدي هذه الحكومة من بين المتظاهرين، «لقد قمت بتأييد نتنياهو وصوتي منحته لهذا الشخص، والنتيجة كانت انني حصلت على «هدية» اغلاق المصنع الذي اعمل فيه في ديمونة»، قال شلومو العامل من ديمونة بغضب شديد، عندما حاول الاقتراب من منصة الخطباء، طالبا التعبير عن غضبه هذا ضد الحكومة، فهو يعمل في مصنع للنسيج، مع ٢٨٠ عاملا اخر، قرر صاحبه اغلاقه مؤخرا بالرغم من حصوله على مساعدة حكومية بمبلغ (٢,٥) مليون دولار قبل ستة اشهر فقط. وتساءل هذا العامل «اين ذهب هذا المبلغ يا ترى؟».

هذا الغضب ضد الحكومة ورئيسها كان واضحا على الوجوه.. كان ظاهرا في التعابير، في الهتاف، في محاولات التعبير امام وسائل الاعلام من قبل ممثلي العمال والعمال انفسهم.

«عامل اخر فقد اعصابه من شدة الغضب»

عامل اخر، يعمل في احد اقسام بلدية تل ابيب، اظهر قسيمة راتبه امام كاميرات وسائل الاعلام وبدأ يصرخ بشدة، قائلا «كيف يمكن العيش بمثل هذا المبلغ»، و «هل بامكاني تربية اولادي وتعليمهم»، «يقومون باستغلالنا ونحن العمال لا نحصل على اجر كريم»، ويدأ هذا العامل بالصراخ، وفجأة فقد اعصابه وبدأ بضرب نفسه، محاولا الانتحار، قائلا «الموت افضل من هذه الحياة البائسة.. الاموال تذهب للاغنياء.. ونحن الفقراء ندفع الثمن» وكادت تقع كارثة لهذا العامل، لولا تدخل المتواجدين في المكان وزملائه، ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، حيث بذلوا مجهودا كبيرا من اجل عدم وقوع هذه الكارثة وانتحاره، وصرخ هذا العامل لرئيس الهستدروت قائلا: «لا تخف منهم، هؤلاء الاغنياء، هذه حكومتهم وسوف نقف معك صفا واحدا لافشال خطتهم، يريدون القضاء علينا نحن العمال».

نعم هذا مثال حي لما كان في هذه المظاهرة الجبارة. اينما ذهبت شعرت بالغضب من خطة الحكومة الاقتصادية التي ستؤدي الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

نجاح الاضراب فاق كل التوقعات

على الرغم من قيام الحكومة وارباب العمل بمحاولات حثيثة ومتواصلة، هدفت الى ارهاب جمهور العاملين في البلاد، مستخدمين مختلف الوسائل الاعلامية وغير الاعلامية، الا ان الاصرار على



● مظاهرة عمالية ●

التصدي لهذه السياسة من قبل قيادتهم في الهستدروت كان حاسما، مع ان هناك من تأتأ في البداية، ولاحظنا ان «لغة التفاهم» التي حاول البعض تبنيها مع بداية الاعلان عن الخطة الاقتصادية الحكومية، كانت من جانب واحد، اي الهستدروت، لان الحكومة وارباب العمل حاولوا وبشدة ضرب اي كفاح عمالي، ما الذي لم يفعلوه؟!

في البداية استعملوا الارهاب الكلامي، والادعاءات الباطلة، قالوا ان هذا الكفاح هو سياسي، ولا علاقة له بالدفاع عن جمهور العاملين، وسرعان ما تبخر ارهابهم، لان برنامجهم الاقتصادي كان في جوهره ضد العاملين والاجيرين والمتقاعدين ومجمل الفئات الضعيفة - الشعبية. وعندما تبين لهم ان محاولتهم لتنويم القيادات النقابية قد فشلت، بعد الاجتماع الشكلي الذي عقد ما بين رئيس الحكومة ووزير ماليته وبين رئيس الهستدروت، بسبب اصرارهم على السير في طريق خطتهم الاقتصادية المعادية للعاملين، وقيام الهستدروت باقرار تنفيذ اضراب شامل في المرافق الاقتصادية، دفعوا ارباب العمل الى التوجه الى محاكم العمل. وقاموا هم بذلك، من اجل ايقاف هذا المد الكفاحي العمالي، ونجحوا في استصدار بعض القرارات التي تهدف الى منع العاملين في بعض المرافق الاقتصادية - الخدماتية من الاضراب، مثل المطارات والموانئ والقطارات وما شابه ذلك.

وكان الرد حاسما، لقد بحثوا عن رؤساء لجان العمال لتسليمهم اوامر المحكمة فلم يجدوهم. ووجدنا ومنذ صباح يوم الاربعاء ان المرافق الاقتصادية اصيبت بالشلل التام، واضرب عمال شركة الكهرباء وشركة «بيزك»، ومصافي البترول، والقطارات، والموانئ، والطيران، والصناعات الجوية والعسكرية، وعمال شركة «مكوروت»، وموظفو الدولة على اختلاف اعمالهم، وتعطلت المحاكم، واضرب عمال السلطات المحلية والبلديات، واغلقت البنوك، والبورصة، ومؤسسة التأمين الوطني، ومصلحة الاستخدام، وسلطة البريد، وسلطة البث - الراديو والتلفزيون، والمستشفيات، ومؤسسات «نعمت»، والعاملون في الجامعات والمعاهد العليا، ووزارة الصحة على مختلف خدماتها الجماهيرية. اما شركتا المواصلات «ايجد» و «دان»، فكانت المشاركة في الاضراب لديهما جزئية، حيث عقد مستخدمو «ايجد» اجتماعا احتجاجيا في اماكن عملهم في الساعة الحادية عشرة صباحا، موعد المظاهرة في القدس، ورغم قرار المحكمة الا ان خدمات المطارات والموانئ والقطارات، اصابها التشويش الشامل تقريبا، بعد «البلبلة» التي حدثت بسبب قرار محكمة العمل. وهكذا نجد ان الاضراب في القطاع العام كان شاملا تقريبا، وتعطلت كافة الخدمات والاعمال في هذا القطاع بما في ذلك المكاتب الحكومية. وكان رد العاملين على الحكومة حازما والتفوا حول قيادتهم النقابية.

لكن كانت بعض الجيوب الضعيفة والتي لم تستجب لنداء الاضراب لاسباب سياسية ضيقة مثل، عدم التزام مستخدمي بلدية كريات آتا وكريات حاييم - موتسكين بالاضراب، وبعض الموظفين في ضريبة الدخل والجمارك في القدس فقط. واعلن رئيس قسم التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا يغآل كوهين بأنه سيقوم بفصل اعضاء لجنة العمال في كل من كريات آتا وكريات حاييم، لعدم التزامهم بتنفيذ قرار الاضراب.

«لا بد من انتهاج نفس النهج العمالي الفرنسي»

رئيس لجنة موظفي بنك «لينومي» لويس روط، عاد وطالب امام المتظاهرين بأن لا طريق امام العاملين والاجيرين في البلاد، سوى طريق الرد الحازم على سياسة الحكومة الاقتصادية، فهي تقوم بتنفيذ نفس الخطة، التي ارادت الحكومة الفرنسية، تنفيذها قبل عدة اشهر، ضرب حقوق العاملين، ضرب الخدمات الصحية، ضرب حقوق التقاعد وصناديق التقاعد، رفع اسعار المواصلات الشعبية، بيع مشاريع الاقتصاد والخدمات الحكومية للقطاع الخاص وغيرها من الخطوات التي تضرب حقوق العاملين، وتلقي بالعبء الاكبر على كاهل الفئات العمالية والشعبية. وقال روط: «كان رد النقابات الفرنسية والعمال الفرنسيين حازما وقويا، مما اجبر حكومة فرنسا على وقف برنامجها الاقتصادي، واضطرت للجلوس اخيرا، وبعد اضرابات ومظاهرات ساخنة ومتواصلة، مع ممثلي النقابات العمالية واضطرت للتراجع. وهنا ايضا بامكاننا مواصلة هذا المشوار وبدون انقطاع حتى تجلس هذه الحكومة مع النقابات العمالية متمثلة بالهستدروت، وتتراجع عن كامل خطتها الاقتصادية».

الصناعات في القطاع الخاص - اضراب جزئي

بدون شك ان تدخل محاكم العمل في تنفيذ الاضراب، المتمثل باصدار قرار يمنع تنفيذ الاضراب الشامل في القطاع الصناعي الخاص، هو امر خطير، وغير دمقراطي، ويشكل خطرا على مستقبل علاقات العمل في البلاد، وحددت المحكمة الاضراب في هذا القطاع لمدة ساعتين فقط، وتنظر الجهات المسؤولة في الهستدروت لهذا القرار بخطورة بالغة، وتجري دراسة شاملة للموضوع من النواحي القضائية، من اجل مواجهة مثل هذه الخطوات القضائية مستقبلا، لكن قرار المحكمة لم يستطع نزع الروح الكفاحية من بين جمهور العاملين في هذا القطاع، وتم تنفيذ الاضراب في كثير من اماكن العمل، وجرى تشويش شامل في نشاط الصناعات والورشات في القطاع الخاص.

«الاقتصاد الاسرائيلي هو ملك للعمال وليس للحكومات»

رئيس الهستدروت عمير بيرتس وجد نفسه محاطا بالعاملين ولجانهم من مختلف المرافق الاقتصادية في القطاعين العام والخاص. الجميع طالبه بعدم التنازل عن هذا الطريق، طريق الكفاح والنضال، وعندما صعد

(البقية على ص ٢٢)

في السنوات الاربع الماضية..

الجماهير العربية حصلت على انجازات.. لكن قضايا كثيرة لم تُحلّ!

■ الميزانيات المخصصة للوسط العربي ازدادت من (٥٠٢) مليون شيكل عام ٩٢ الى (١,٣) مليار شيكل عام ١٩٩٦. ومساواة مخصصات التامين للاولاد ستستكمل في السنة القادمة.

■ لكن التميز ما زال قائما في معظم المجالات: من بين (٦٨) الف شقة سكنية عام ١٩٩٣ بنيت (١٥٠٠) شقة فقط في الوسط العربي.

■ تقرير جمعية «سيكوي» يلخص ما انجزته وما لم تنجزه الحكومة السابقة بخصوص مساواة الجماهير العربية.

● سامر خير ●

● رغم ان التميز ما زال قائما في معظم المجالات، الا انه جرى في السنوات الاربع الماضية توجه ما نحو مساواة الجماهير العربية في اسرائيل، تجسد بشكل خاص في الميزانيات التي قدمت لتطوير المدن والقرى العربية.

حول السنوات الاربع الماضية اصدرت جمعية «سيكوي» (جمعية رفع تكافؤ الفرص) تقريرا بعنوان «مساواة ودمج» اعده الباحثان الوف هراين واسعد غانم.

ويلخص التقرير ما انجزته وما لم تنجزه الحكومتان السابقتان اللتان شكلتا بعد انتخابات ١٩٩٢، الاولى برئاسة المرحوم يتسحاق رابين، والثانية برئاسة شمعون بيرس.

وفيما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في التقرير:

● المنجزات الاساسية ●

يمكن القول، عموما، انه خلال السنوات الاربع الماضية بدأت مرحلة تغيير شاملة وايجابية في العلاقات بين حكومة اسرائيل والمواطنين العرب. هذا التقويم لا يقتصر على جمعية «سيكوي» فقط انما يعتمد ايضا على آراء رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية وعلى الرأي السائد بين المواطنين العرب.

وتجسدت هذه العملية بشكل ايجابي في عدة مستويات في نفس الوقت:

● على الصعيد السياسي، طرأ تحول ايجابي على مكانة المواطنين العرب في الدولة واصبح في مقدورهم التأثير على صانعي القرارات. وانعكس ذلك في الاساس في طروحات الاحزاب التي تشترك في تشكيل الحكومة، بالاضافة الى التساوي بين الكتلتين الكبيرتين في الكنيست الذي بدوره اعطى وزنا خاصا لاصوات اعضاء الاحزاب العربية.

● على الصعيد الرسمي، حسب اقوال قادة عرب في اسرائيل هناك انفتاح في معظم مؤسسات الدولة واهتمام لمعرفة مشاكل المواطنين العرب واستعداد لاجراء تغييرات. هذا صحيح خاصة لدى معظم اصحاب المناصب العليا.

● ازدادت الميزانيات التي تخصصها الدولة سنويا بشكل خاص للمدن والقرى العربية بما يقارب الثلاثة اضعاف، وبلغت عام ١٩٩٦ حوالي (١,٣) مليار ش.ج. مقابل حوالي ٥٠٢ ملايين ش.ج. عام ١٩٩٢. والازدياد الملحوظ في تخصيص الموارد انعكس على وجه الخصوص في المجالات التالية:

– ازدادت المخصصات للمجالس المحلية العربية بنسبة ملحوظة، واقتربت من المساواة مع المخصصات المعدة للمجالس المحلية اليهودية.

– في مجال التربية، تقريبا تم استكمال مرحلة مساواة تخصيص الموارد والميزانيات باستثناء مرحلة الطفولة المبكرة، وربما كان هذا هو السبب لعدم ذكر جسر الفجوات في مجال التربية بين الاهداف المطروحة في الخطوط الاساسية للحكومة الاخيرة (حكومة بيرس).

– مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد سيتم انهاؤها واستكمالها عام ١٩٩٧.

– طرأ تحسن ملحوظ على الخدمات في مجال الرفاه للمواطنين العرب وعلى الخدمات الصحية وعلى شق الطرقات للمدن والقرى العربية.

– بادرت مديرية خدمات الدولة بعملية استيعاب اكاديميين عرب في المكاتب الحكومية، وخلال هذه السنوات تم استيعاب اكثر من ٤٠٠ موظف عربي.

– بدأت مرحلة، لكنها بطيئة، لتطوير مناطق

(البقية على ص ١٤)



الباحث اسعد غانم:

في ظل الحكومة اليمينية يجب توظيف العمل البرلماني الى جانب تجنيد الجماهير العربية

● هناك سلطات محلية عربية لا تدار بشكل علمي، ويجب تغيير ذلك لمواجهة سياسة التمييز ● الخطوط العريضة لحكومة «الليكود» لا تتضمن كلمة «مساواة»، بل التمييز ضد فئة واسعة من العرب ●

● بعد ان اطلعنا على معطيات التقرير الذي تعرض الى فترة وجود حزب «العمل» في السلطة، تساءلنا ان كان سيستمر هذا التوجه نحو مساواة الجماهير العربية، خاصة، في ظل الحكومة اليمينية الحالية، وان كان هذا التوجه نابعا من التغييرات السياسية ام من زيادة قوة وتأثير الجماهير العربية.

حول الموضوع اجرينا اللقاء التالي مع معد التقرير الباحث اسعد غانم:

● «الاتحاد»: التقرير يتحدث عن فترة السنوات الاربع التي كان فيها حزب «العمل» في السلطة.. فهل كان لوجوده في السلطة اي تأثير على التقدم نحو مساواة الجماهير العربية؟

– غانم: «التوجه نحو المساواة ارتبط، في رأيي، بعدة عوامل. فالجماهير العربية مارست تأثيرها في انتخابات ١٩٩٢ عندما صعد «العمل» الى الحكم، ومن هنا كانت الحاجة للاجابة على تطلعات العرب. كذلك فان حكومة «العمل» السابقة اعتمدت على اصوات الجبهة والحزب العربي الدمقراطي في الكنيست، وقدم اليها هذان الحزبان ورقة مطالب تبنت الحكومة قسما منها في خطوطها الاساسية.

وكذلك وجد في الحكومة وزراء آمنوا، نوعا ما، بضرورة المساواة بين اليهود والعرب وخاصة وزراء «ميرتس»، بالاضافة الى وزراء اخرين اهتموا بقضايا الجماهير العربية على امل ان يكسبوا اصواتهم».

● «الاتحاد»: لكن ذلك لا يعني ان التمييز قل بصورة كبيرة، فهو ما زال قائما في معظم المجالات؟

– غانم: «نعم، لقد جرى تقدم بسيط فقط باتجاه المساواة. خاصة وان اعضاء الكنيست العرب لم يتابعوا الاهتمام بالمطالب التي طرحوها على الحكومة السابقة، فالقضية المهمة بالنسبة لهم كانت عملية السلام واستمرارها».

● «الاتحاد»: وهل سنلحظ تراجعا في التوجه نحو المساواة في عهد حكومة «الليكود»؟

– غانم: «على ما يظهر قد يحدث تراجع. وهذا تنبؤ قد يبدو سابقا لاوانه، فمن الممكن أن يضع «الليكود» ثقله في الوسط العربي».

● «الاتحاد»: وربما كان السبب الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة..

– غانم: «قد يتطلع نتنياهو الى توسيع الفجوة بينه وبين مرشح «اليسار»، في الانتخابات القادمة، عن طريق الحصول على اصوات اكثر من الجماهير العربية. وهذا ممكن على ضوء نتائج انتخابات ١٩٩٢ حيث حصل اليمين وقتها على ٢٠٪ من اصوات الجماهير العربية. وهناك اشاعات عن خطة يعتمدها «الليكود» بالنسبة للجماهير العربية تضمن له الحصول على اصوات اكثر في المرة القادمة».

● «الاتحاد»: لكن ستتصرف حكومة اليمين عندها وفق خطوطها العريضة: تقسيم العرب الى قسمين، فتعطي الميزانيات لفئات معينة دون الاخرى؟

– غانم: «الخطوط الاساسية لحكومة «الليكود» لم تتضمن كلمة «مساواة» بالمرة، وفيها تعهد لبعض الفئات بمساعدتها والتمييز ضد الباقين.

العرب يشكلون القطاع الواسع الضعيف الوحيد الذي لا يوجد من يتابع قضاياه وحقوقه في الحكومة. والتقليصات الاقتصادية ستكون على حساب الفئات الضعيفة، والعرب هم اضعف فئة في اسرائيل، اقتصاديا، وكل هذه العوامل تجعلنا متشائمين».

● «الاتحاد»: ورد في التقرير ان بعض السلطات المحلية العربية لا تطالب بحقوقها كما يجب، ألا ترى انه من الضروري في هذه المرحلة ان يحدث تغيير ايجابي في هذا المجال؟

– غانم: «للاسف، توجد سلطات محلية عربية لا تُدار بشكل علمي، وعددها غير قليل، ولا شك ان تنشيط هذا الجانب سيساعد في هذه المرحلة.

وقد تضع لجنة المتابعة العليا خطة شاملة لطرحها على حكومة نتنياهو بمرافقة التجنيد الجماهيري لاجراء خطوات كفاحية تردع حكومة نتنياهو عن المس بنا.

في المرحلة الماضية لم تُطرح على الحكومة خطة كهذه وآمل، هذه المرة في ضوء وجود حكومة يمينية، ان يتحقق ذلك».

● «الاتحاد»: تطرق التقرير الى زيادة تأثير العرب في اسرائيل على صانعي القرار.. وهذا يذكرنا بنجاح الجبهة في تجميد قرار مصادرة اراض في القدس العربية. فكيف ترى الى تأثير الجماهير العربية الان؟

– غانم: «اجمالا، قوة العرب في العمل البرلماني محدودة جدا. وتكون قوتهم في ظروف معينة اكبر وفي اخرى اقل.

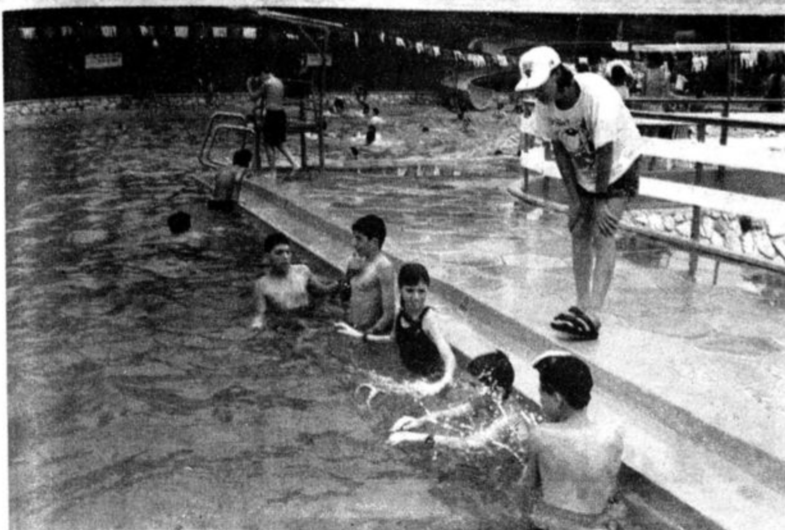
حاليا سيكون التأثير اقل. لكن الكنيست ممكن ان تكون منبرا لطرح قضايا الجماهير العربية، وهناك حاجة لتجنيد الجماهير خارج الكنيست من اجل الضغط على الحكومة، وحاجة لوجود سلطات محلية تطالب بحقوقها بطرق علمية.

ويمكن، في هذه الحالة، ترتيب استراتيجية بعيدة المدى لاجراء اضرابات واعتصامات ومظاهرات.

ولا تنس ان قضية تحقيق المساواة لكل الاقليات في العالم لم تكن سهلة».



حوادث الغرق بين العرب.. اكثر؟!



* المشكلة الاساسية قلة البرك وعدم تعلم السباحة *

منذ بداية الصيف غرق ٢٥ شخصا.

المشكلة الاساسية في زيادة حوادث الغرق بين العرب تكمن في قلة البرك، وفي عدم تعلم السباحة. لكن، عندما رصدت ميزانية من وزارة المعارف لتعليم السباحة، امتنع الكثير من مدراء المدارس عن استغلالها.

احد الآباء: لا استطيع ان ادفع رسوم الدخول الى الشاطئ المنظم. لذلك الجأ الى شواطئ من دون منقذ. وهذا خطر.

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *

في كل سنة، ومع بداية الصيف الحار وموسم السباحة، تقع العديد من الضحايا اثر حوادث غرق في اماكن السباحة المختلفة وبينها البرك التي يتواجد فيها منقذون.

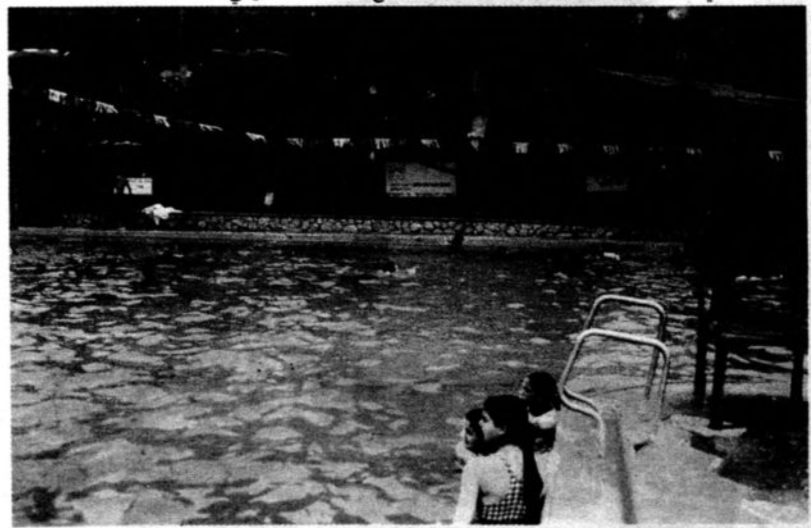
وفي هذه السنة، ومنذ بداية الموسم توفي غرقا حتى كتابة هذا التقرير ٢٥ شخصا، اطفالا وشبانا ورجالا، معظمهم راحوا ضحايا نتيجة لجهلهم طرق السباحة الصحيحة او نتيجة السباحة في اماكن ممنوعة وبدون وجود منقذين.

وكما هو واضح لدى كافة العاملين في هذا المجال من مدربين ومرشدين، فان المشكلة في الوسط العربي متفاقمة بنسبة عالية، ومعظم الضحايا هم من الاطفال والشبان الذين غامروا في الوصول الى مياه عميقة للسباحة من دون معرفتهم اصول هذه الرياضة وفي اماكن من دون منقذين وتحظر فيها السباحة.

مدرب السباحة، الاستاذ ميدا ميلاد، والذي يدرب هذه الرياضة منذ حوالي ٢٣ سنة، من خلال المدرسة والمخيمات الصيفية يقول: «اساس المشكلة في الوسط العربي تكمن في عدم توفر برك السباحة بشكل كاف يتسع لجميع الاطفال والفتيان لتدريبهم، اضافة الى ان الظروف الاقتصادية الصعبة تحول دون السماح للاهالي بارسال اولادهم منذ جيل الطفولة لتعلم هذه الرياضة».

ويضيف الاستاذ ميدا: «اذا ما قارنا بين المدارس العربية واليهودية في البلاد، نجد ان المدارس العربية لا تزال تضع ممارسة السباحة في قاع سلم اولوياتها، وهذا امر غير سليم».

الجيل الافضل لتعلم السباحة، هو جيل سبع سنوات، وهذا يعني طلاب الصف الثاني الابتدائي. ولكن، حتى اليوم لا تضع المدارس العربية عموما هذا الموضوع في برامجها اللامنهجية. احدى المدارس التي اهتمت في الموضوع هي المدرسة الاكليريكية في الناصرة. وقد بوشر بتقديم دورات خاصة للطلاب بدءاً من الصف الرابع وذلك منذ حوالي ١١ عاما، وكما يقول مدير المدرسة، قدس الارشمندريت اميل شوفاني: «لقد قررنا اقامة مثل هذه الدورات نتيجة الحاجة الماسة لها، اذ انها لا تقل اهمية عن اي موضوع اخر. فالطالب، ومنذ بداية السنة الدراسية، يحصل خلال عشر لقاءات على تدريبات لتعلم اصول السباحة من قبل طاقم مدربين من داخل المدرسة وخارجها. وحتى السنة الماضية، كانت المدرسة تتكلف بدفع المصاريف وبمساهمة رمزية من الطالب، وفقط منذ سنة تساهم وزارة المعارف وبلدية الناصرة في تمويل هذه الدورات».



* المنقذ طوني سروجي: معظم الطلاب لا يدركون اصول السباحة ويخافون دخول المياه *

المشكلة المالية

الاقتصادي الصعب الذي ذكره الاستاذ ميدا، نجده لدى معظم العائلات العربية، خصوصا التي يصل عدد افرادها الى سبعة او ثمانية اشخاص. ومشكلة هذه العائلات الاقتصادية لا تقتصر على عدم تمكنها من دفع تكاليف دورات السباحة لاولادها حيث تتعدى تكاليف كل فرد ثلاثمئة شيكل، بل انها لا تستطيع اصطحاب افراد عائلتها للاستجمام والسباحة في اماكن منظمة كالبرك او الشواطئ التي يتواجد فيها منقذون. فهذه تكلف ٣٥ - ٤٠ شيكلا لكل فرد. فتختار شواطئ عامة غير منظمة بسعر ارخص، كأن تدفع اجرة السيارة التي لا يتعدى الخمسين شيكلا.

وهذه الشواطئ، وهي كثيرة، لا يوجد فيها منقذ او حتى مرشد سباحة. اضافة الى انها تفتقر للحاجات الاساسية لضمان راحة المستجمين ولكن.. «لا يوجد امامنا اي بديل لتلبية رغبات اطفالنا، فهم كبقية الاطفال يتمتعون لمجرد الدخول الى الماء والسباحة ولو على حافة الشاطئ»، يقول ابو ايمن، وهو اب لستة اولاد. ويضيف: «لو اردنا الذهاب الى بركة او شاطئ منظم فتكاليف الدخول تصل الى ١٢٠ شيكلا. وهذا ليس بالامر السهل، لذلك نختار اماكن تكاليف الدخول اليها رخيصة. وفي مرات كثيرة، ندخل الى شواطئ بدون هذه التكاليف مع اننا نعلم مدى خطورة ذلك. فنحاول ان يبقى اولادنا تحت مراقبتنا طوال الوقت. نحاول ثنيهم عن الدخول الى المياه العميقة لانه اذا حصل - لا سمح الله - وتضايق احدهم فانا ووالدتهم لا نحسن السباحة، ولا يمكننا عندها تقديم اية مساعدة لهم».

ومثل عائلة ابو ايمن، هناك مئات العائلات العربية التي تعاني نفس المشاكل والصعوبات. وكما يقول الاستاذ ميدا ميلاد: «عدم معرفة اصول السباحة عند الوالدين يولد خوفا كبيرا لدى الاولاد، يمنعهم احيانا من استيعاب الحركات الاساسية للسباحة. ولذا تقع مسؤولية على الاهالي بعدم تخويف اولادهم من الماء والغرق، بل عليهم تحذيرهم من دخول المياه العميقة والمجهولة خصوصا في الاماكن غير المنظمة».

الميزانية موجودة والمدارس لا تستغلها

المنقذ طوني سروجي، عضو منظمة مديري البرك في اسرائيل،

صاحب التجربة الطويلة في ممارسة السباحة والانقاذ، يؤكد على ان: «عامل الخوف هو اكثر ما يعيق السباحة عند الولد والذي يؤدي احيانا الى «الغرق الناشف»، بمعنى ان الطفل او الفتى عند وصوله الى مياه عميقة، حتى لو كان يعرف بعض الحركات الاساسية للسباحة، يؤدي به الخوف لان تصاب عضلات عنقه بتشنج، وهذا يضغط على اوعية التنفس فتمنع ضغط الهواء الى الرئتين، وهنا يبدأ الطفل بالغرق».

ويضيف الاستاذ سروجي: «من خلال ممارسة عملي كمنقذ، تبين وبشكل واضح ان السبب في الغرق هو عدم السباحة بالشكل الصحيح. هنا تكمن المشكلة بالاساس».

منذ السنة الماضية رصدت وزارة المعارف ميزانية خاصة لدورات سباحة لطلاب صفوف الخوامس والسوادس، ولكن، هذه الميزانيات لم تستغلها معظم المدارس العربية.

وكما يقول الاستاذ سروجي: «الوزارة لم تخصص صدفة ميزانية خاصة لدورات السباحة، بل ان معرفتها لضرورة اقامة مثل هذه الدورات جعلتها تتخذ هذا القرار. ولكن يبدو ان معظم المدارس التي لم تستغل هذه الميزانيات لا تدرك بعد مدى اهمية تعلم هذه الدورات للطلاب كأي موضوع منهجي او لامنهجي».

ومن تجربته في تعليم بعض طلاب مدارس الناصرة من صفوف الخوامس والسوادس السنة الماضية يقول الاستاذ سروجي: «معظم الطلاب لا يدركون اصول السباحة ويخافون حتى الدخول الى المياه وهذا يعيق استيعابهم حتى للحركات الاساسية للسباحة، ولكن يمكننا القول ان الغالبية تتخرج من هذه الدورة وقد تعلمت الكثير من الاسس التي تساعد على السباحة بشكل صحيح.

❑ اين البرك ❑

«في الآونة الاخيرة جرى تغيير كبير في مفهوم الحياة اليومية للعائلة العربية»، يقول الاستاذ طوني سروجي ويضيف: «الى جانب المشاكل التي تطرقنا اليها والتي تسبب في العديد من الحالات الى الغرق، نجد اهتماما عند العديد من الآباء، لتعليم اولادهم دورات خاصة. وفي كثير من الحالات نجد ان الوالدين بنفسيهما يرغبان في تعلم اصول السباحة، ربما ليس لمساعدة الاولاد في حالة وقوعهم بمشكلة في اثناء السباحة فقط، انما للمتعة الخاصة عندما يتوجهون الى اماكن للاستجمام. وهذه الظاهرة وكما نلاحظ آخذة بالارتفاع».

.. اذا يمكننا القول ان تعلم اصول السباحة يساعد الى حد ما في عدم وقوع ضحايا خصوصا بين الاطفال. «وهذا الامر بالامكان تحقيقه لدى معظم الاطفال اذا نُفّذ احد امرين، الاول: ان تسعى السلطات المحلية العربية الى تخصيص اماكن لبناء برك، مع علمنا الكامل بما تعانيه من نقص في الاراضي والميزانيات، ولكن لا بد من اقامة بركة واحدة على الاقل. والثاني: ان يأخذ مدراء المدارس هذا الموضوع بجدية اكثر. فمن جهة عليهم استغلال الميزانية التي تصل من وزارة المعارف لموضوع السباحة ومن جهة اخرى عليهم الضغط والمطالبة لزيادة هذه الميزانية لتشمل طلابا من صفوف اخرى».

يقول الاستاذ طوني سروجي ويؤكد ان تطبيق هذين الامرين لا يساعدان على السباحة الجيدة وتلاشي حوادث غرق فحسب بل يفسحان المجال امام اكبر عدد ممكن من الشبان والشابات لاستكمال دورات ارشاد في معهد «ڤنغيت» وهذا يساعد بدون شك في حل هذه المشكلة.



الاستاذ مبدا ميلاد: الظروف الاقتصادية الصعبة لا تسمح بتعلم دورات سباحة

الفاشيون يهددون حياة الاجانب في اوروبا!

● الحديث او القراءة عن الاحزاب الفاشية الجديدة، كلاهما امر مرير، لكن الأمر من ذلك هو رؤيتهم على ارض الواقع!

في احدى زياراتي للعاصمة السويدية ستوكهولم، لم اتوقع وبالذات في هذه الدولة وهذه المدينة رؤية العصابات الفاشية تسير مع بعضها البعض علنا وبخيلاء بزيهم الخاص، ومهمتهم الاساسية كانت ضرب ومضايقة كل انسان ملون في الطريق.. ونفس الظاهرة شاهدتها في محطات القطار الارضي في العاصمة الانجليزية لندن.

* * *

ان ظهور وازدياد المنظمات الفاشية في اوروبا اصبح ملفتا للنظر، وفي نفس الوقت ازدادت الصراعات القومية والعرقية في دول الاتحاد السوفييتي (سابقا)، وايضا هناك صراعات قبائلية واصولية في دول شرق اوروبا.

التدهور الاجتماعي والاقتصادي هو الاساس في هذه الازمات والصراعات المتنوعة، فمحاولة ادخال الرأسمالية الى روسيا واوروبا الشرقية فشلت فشلا ذريعا، ادى الى انهيار هذه الدول، والنتيجة كانت ظهور عصابات المافيا وقطاع الطرق في كل مكان.. الفقر المدقع اخذ يحتل مناطق شاسعة، وازدادت معه الحروب الاهلية.

كل هذا ادى الى نزوح الملايين عن بلادهم وانضمامهم الى قافلة اللاجئين في دول الغرب والدول الغنية.

❑ كيف اصبحوا لاجئين؟ ❑

في سنوات السبعينات وعندما كان الوضع الاقتصادي في الدول الرأسمالية يتطلب ايدي عمل رخيصة، اخذت هذه الدول «باستيراد» هؤلاء العمال من الدول الفقيرة بكميات كبيرة، وبعد فترة اخذ الركود الاقتصادي والفقر والبطالة بالانتشار، ولم يعد حاجة للايدي العاملة «المستوردة» واصبح هؤلاء العمال يعتبرون في نظر المحليين (السكان الاصليين) لاجئين وسارقي لقمة العيش منهم.

في بداية السبعينات وصل عدد اللاجئين في اوروبا الغربية الى (٣٠) الفا في كل سنة، وفي نهاية الثمانينات تجاوز عددهم ال (٤٠) الفا في كل سنة، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وصل عدد المهاجرين الى (٦٩٠) الفا.. الصراع في البوسنة فقط خلق (٤٠) مليون لاجئ.

الرعب الذي نتج بعد انهيار الانظمة الاشتراكية جعل الكثيرين يفكرون بالنزوح عن دولهم، والاحصائيات تشير الى ان (١٠) الاف شخص اجبروا على ترك بلادهم عام ١٩٩٢ وبالتالي اصبح عدد اللاجئين في غرب اوروبا (١٨,٢) مليونا في بداية عام ١٩٩٣.. بالاضافة الى (٢٤) مليون شخص اضطروا للانتقال من اماكنهم بدون اعتبارهم لاجئين بشكل رسمي.

❑ رد فعل الدول الاوروبية ❑

لقد قامت الدول الاوروبية باقامة خندق من العقبات بعضها من هذا التدفق للاعداد الهائلة من اللاجئين.. وهذا الخندق متمثل بالعنصرية تجاه هؤلاء الوافدين. ولنلق نظرة على ما يحدث في بعض هذه الدول:

❑ المانيا ❑

في السنة الماضية حدثت (٥٤) جريمة عنصرية في اوروبا، ولكن معظمها كان في المانيا وقد حدث (٧٥٥٥) هجوما على الاجانب اللاجئين في المانيا وما يقارب (٣٠) جريمة عنصرية.

عدد العناصر الفاشية النشطة في المانيا يقدر رسميا بـ (٣٥٠) الفا وهذا الرقم يعتبر قليلا في المانيا، خاصة ان اصوات حزب «الخضر» المعادي للفاشية تضاعف من ٧,٢٪ الى ١٣,٥٪ في الانتخابات الاخيرة.

❑ فرنسا ❑

الاعتداءات العنصرية ميزت المجتمع الفرنسي خلال السنوات العشر الاخيرة، فمنذ العام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٢ تم قتل (٢٠٠٠) شخص اسود على الاقل في اعتداءات عنصرية واضحة، وكان معظمها على ايدي رجال الشرطة انفسهم.

وقد اشارت احدى الاحصائيات الحكومية الرسمية الى ان (٧٠٪) من الشعب الفرنسي يعتقد بأن فرنسا تضم اعدادا كبيرة من العرب.

❑ ايطاليا ❑

في ايطاليا سجلت الاعتداءات العنصرية نموا ملحوظا، ففي آذار ١٩٩٣ قتل (٥) عرب عندما حرق بيت في احدى المزارع في ضواحي تورنتو، وفي روما اطلق النار على ثلاثة سنهاليين فقتل احدهم.. وقامت العصابات الفاشية بطعن وضرب العديد من الافارقة (معظمهم عرب) الذين ينامون بين الاثار في روما.

يضم البرلمان الايطالي اليوم (٣٥) نائبا يمثلون الحزب الفاشي الجديد، وفي روما حصل حزب «الفاشية الجديدة» على ٤٦,٩٪ من الاصوات وفي نابولي على ٤٤,٤٪.

❑ اسبانيا ❑

في بعض الاحصاءات التي جرت في اسبانيا اتضح ان اكثر ثلاثة شعوب غير مرغوب فيها هناك هم الغجر والعرب (ميرو) واليهود ومن ثم الافارقة بشكل عام.

وقد سجلت الدوائر الرسمية هناك عدة اعتداءات مسلحة على العرب في الباسك وحوادث اطلاق نار على الدومينكان في مدريد.

● طفلان من ابناء العمال الاجانب يقدمان الورد للمتظاهرين المعادين للفاشية والعنصرية ●

(صورة خاصة)

❑ بريطانيا ❑

وفي الدول الاسكندنافية ايضا هناك ازدياد في الاعتداءات العنيفة على المهاجرين.. وفي بريطانيا حصل حزب «الفاشية الجديدة» على ٣٤٪ من الاصوات في الانتخابات في مدينة «ميل وول» التي شهدت اول تواجد لمستشار فاشي محلي منذ السبعينات، ولكن هذا المستشار لا يملك اي نفوذ كما تملك المنظمات الفاشية في اوروبا.. وجدير بالذكر انه في العام الماضي حصلت (٧٠) الف جريمة عنصرية في بريطانيا.

❑ من هم الفاشيون؟ ❑

تقدر الاصوات الفاشية الجديدة في اوروبا اليوم من (٤) الى (٧) ملايين شخص.. هذه الاصوات غالبا تأتي من الطبقات العمالية الفقيرة وبايعاز من الطبقات الوسطى، فهؤلاء خاب املهم بسبب معاناتهم من مشكلة الاسكان المزمنة والبطالة والفقر، ومشاكل اجتماعية اخرى سببها الوضع الاقتصادي المتدهور وقد تم تضليلهم لكي لا يواجهوا انظمتهم المتسببة الرئيسية بما آلوا اليه وجعلهم يعتقدون بأن المهاجرين من عرب وسود وافارقة هم خاطفو لقمة عيشهم.

وفي اوروبا اليوم (١٨) مليون عاطل عن العمل تقريبا، وهذا الرقم سيصل بعد عام الى (٢٠) مليونا، والاتكى من هذا ان المنظمات العمالية واليسارية والتي من واجبها توجيه غضب هؤلاء الى مكانه الصحيح، هذه المنظمات ضعيفة وتراجعها في بعض الاماكن ترك فراغا واضحا مما مهد الطريق للحركات الفاشية والعنصرية لملء هذا الفراغ.

❑ ما العمل؟! ❑

رغم الصورة القاتمة التي رأيناها الا ان هناك حركات مقاومة لهذه الظاهرة، ففي اسبانيا قام (١٠٠) الف شخص بمسيرة احتجاجية في وسط مدريد ضد الاجرام العنصري، وفي هولندا قام عشرات الالاف من المواطنين هناك يتقدمهم لاعبو كرة القدم المشهورون بمسيرة تضامن مع الحركة ضد العنصرية، وفي بروكسل نظمت مظاهرة ضمت (٥٠) الف مواطن وانضمت اليهم النقابات العمالية هناك في اكبر مظاهرة في تاريخ بلجيكا ضد العنصرية والفاشية، وفي ايطاليا قام لاعبو كرة قدم مشهورون ومحترفون بالوقوف خمس دقائق قبل بداية المباريات معلنين بذلك معارضتهم للعنصرية، بالاضافة الى قيام مئات الالاف من المواطنين بمسيرة احتجاجية ضد اليمين في روما.

واهم شيء هو تنظيم المهاجرين في نقابات عمالية في بعض الاماكن لكي يستطيعوا التصدي للعنصريين والدفاع عن انفسهم.

❑ ■ اعتداءات مسلحة على العرب في الباسك في اسبانيا.
❑ ■ في ايطاليا يقتلون خمسة اشخاص عرب حرقا في مزرعة في ضواحي تورنتو.
❑ ■ من (٤) الى (٧) ملايين صوت فاشي في اوروبا.
❑ ■ (٣٥) نائبا في البرلمان الايطالي يمثلون، بشكل علني، الحزب الفاشي.

● ميسون اسدي - لندن ●



● البوليس الفرنسي يشن حملة استفزاز واسعة ضد الرعايا الاجانب من اصل افريقي بذريعة البحث عن المخدرات ●

(صورة خاصة)

رغم النقص الكبير في هذا المجال في الوسط العربي

(١٧) فتاة عربية مؤهلات للتعليم الخاص لا تجدن أماكن عمل!

** «هناك نقص هائل في الصفوف اللازمة للتعليم الخاص في الوسط العربي، لكن بعض السلطات المحلية العربية لا تطالب بحقها في اقامة هذه الصفوف».

** الفتيات انهين دورة لتأهيل مساعدات معالجات في كلية المزرعة، وحصلن على شهادات انهاء موقعة من الكلية، لكن بدون اعتراف اي من الوزارات المختلفة.



* الخريجات مع عدد من المحاضرين *

* تقرير: أبتهاج مجلي *

● بعد دراسة اكاديمية مكثفة استمرت سنتين متواصلتين، انتهت قبل اسبوعين في كلية المزرعة – عيمق بزراعيل – على اسم «ماكس شطيرن» – اول دورة لتأهيل مساعدات عربيات معالجات للاشراف على تطور الطفل، بالتعاون بين الكلية وقسم تطور الطفل في مستشفى العفولة.

وقد ضمت الدورة (١٨) فتاة عربية حصلت كل واحدة منهن على شهادة تؤهلها للعمل كمساعدة في تقديم الخدمات الطبية المساعدة (العلاج بالكلام والتشغيل والفيزوترابيا) الى جانب الخدمات اللازمة من أجل تطور الطفل ومحتاجي المساعدة المهنية من الأطفال والفتية الذين يعانون من نواقص او اعاقات جسمانية مختلفة.

وجاءت اقامة مثل هذه الدورة الضرورية والحيوية للوسط العربي الذي يفتقر لمؤهلين ومؤهلات للعمل في مجال التعليم الخاص ويفتقر اصلا الى الأطر الملائمة للحالات الموجودة، بعد بحث أجري في الكنيست في شهر شباط من العام ١٩٩٣ حول «التعليم الخاص في الوسط العربي»، الذي طرحت خلاله عدة اقتراحات لحل المشاكل للتغلب على النقص المجحف في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية المساعدة، وفي الأطر المناسبة من أجل تطور الطفل. من بينها تشجيع فتح مسار تعليمي جديد لتأهيل مساعدات معالجات من الوسط العربي. خاصة وان احدى المشاكل الجدية التي تواجه المعالجين هي عدم اجادة لغة الأم عند معالجة الأطفال العرب.

كلية المزرعة وقسم تطور الطفل في مستشفى العفولة، التقطا الفكرة وأعلنا عن افتتاح اول دورة من نوعها في الوسط العربي لتأهيل مساعدات معالجات، بعد مرور سنة واحدة على طرحها. وقسم تطور الطفل بالذات خصص كادرا مهنيا من الأطباء، والاخصائيين النفسيين لضمان تقديم المحاضرات وبرنامج الدورة المقترح بالصورة المطلوبة.

الاقتناع بضرورة القيام بالخطوة الاولى لأعداد كوادر مؤهلة جاء كمحاولة لسد النقص في هذا المجال الذي يعاني ويُظلم بسببه آلاف الفتية والأطفال العرب، ليس بسبب سياسة التمييز فحسب، انما ايضا بسبب افتقار الوسط العربي لمؤهلين ومؤهلات من الوسط نفسه. كل هذه الاحتياجات شجعت عشرين فتاة عربية من اللواتي تقدمن للدراسة في المزرعة على خوض التجربة.

واختارت طالبتان الانسحاب خلال الدورة وعدم مواصلة الدراسة.

ثماني عشرة طالبة عربية انهين الدورة بنجاح كبير واحدة منهن فقط تعمل، والباقيات مستعدات لمباشرة العمل فورا. لكن هناك مشكلة جدية قد تواجههن وتمنعهن من اداء رسالتهن الهامة. فمع ان كل واحدة منهن درست برنامجا اكاديميا يؤهلها للعمل، الا ان الشهادة التي بحوزتها لم تحظ باعتراف من وزارة المعارف او وزارة الصحة او حتى وزارة العمل كما أكدت لنا ثلاث من الخريجات اللواتي التقيناهن بعد ايام من حفل التخرج.

د. محمد حبيب الله مركز الدورة من قبل كلية المزرعة أكد لنا ان «هناك اعترافا من وزارة العمل، عبارة عن اتفاق خطي ورسمي بأن الدورة المذكورة هي فرع لمدرسة تأهيل العاملين الجماهيريين».

وأضاف: «خلال الدراسة توجهنا بطلب الى وزارة المعارف لأخذ اعترافها بالدورة لكنها رفضت. من ناحيتنا سنواصل المطالبة حتى أخذ اعتراف الوزارة كما هو الحال في اماكن اخرى من البلاد».

وخلال حديثنا معه، القى د. حبيب الله باللائمة على بعض رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لا يطالبون بحقهم لفتح الصفوف اللازمة للتعليم الخاص في مدارسهم ومؤسساتهم.

ميرڤت مصالحة ونسرين مصالحة من دبورية وصالحة مطلق كعبية من عرب الكعبية، حصلن على شهادة انهاء موقعة من كلية المزرعة ولا تحمل أي توقيع او اعتراف من وزارة العمل أو أية وزارة أخرى. وهذا ما يقلقهن بالنسبة للمستقبل.

وكمحاولة لحل هذه المشكلة فعلا توجه د. حبيب الله ود. جاليا مزور، مركزا الدورة، في شهر كانون الاول من العام ١٩٩٥ برسالة شخصية الى رؤساء السلطات المحلية العربية تحمل شرحا وافيا عن الدورة وأهميتها بالنسبة للوسط العربي، وأكدا من خلالها على أملهما في ان يلقيا تجاوبا مع مطلبهما في ايجاد اماكن عمل ملائمة للخريجات في السنة الدراسية ٩٧/٩٦ (اي بعد تخرجهن).

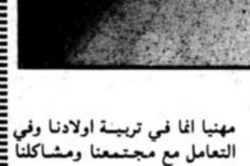
خلال الحديث مع الخريجات المذكورات، لم يخفين امامنا انهن كنّ يعلمن مسبقا بأن مثل هذه المشكلة قد تواجههن، لكن معرفتهن لمدى حاجة الوسط العربي في المدارس والمؤسسات وحتى بعض البيوت تثير فيهن الأمل والتفاؤل لمستقبل جيد لايجاد العمل الدائم.

فقد أكدن ان الدافع الأساسي لاختيار هذا الموضوع دون غيره جاء عن قناعات وعن وعي لمدى الحاجة والنقص في الكوادر المؤهلة في الوسط العربي، خاصة وان الكوادر الموجودة في ساحة العمل والمؤهلة لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة، «فهذه الكوادر المحدودة يدفع ثمنها الأطفال والفتية المحتاجون لمساعدتنا»، تقول ميرڤت.

الطبيبة واخصائية الاطفال عبلة دراوشة، احدى المحاضرات من قبل قسم تطوير الطفل في مستشفى العفولة، أشادت بالجهد الذي بذلته الخريجات خلال فترة الدراسة، وقدرتهن على اثبات انفسهن في مرحلة التطبيق في المؤسسات التي زرنها. وقالت: «ليس صدفة ان جميعهن أنهين الدورة بنجاح. فما قدم لهن من مواد علمية وامتحانات لا يقل عما يقدم في الجامعات. فالمواد التي درسنها احتوت على مصطلحات ومعلومات طبية ومواضيع تربوية ونفسية وعلاجية وغيرها.. وكل هذا احتاج الى جهد وساعات طويلة من الدراسة التي اهلتهن بصورة كاملة للعمل ضمن الاطار المطلوب».

الخريجة صالحة مطلق كعبية ربما ستكون الوحيدة من بين زميلاتها التي لن تواجه مشكلة ايجاد مكان عمل مهني، فهي كما قالت، تعمل منذ انهاء دراستها في موضوع التعليم الخاص في كلية المزرعة قبل عدة سنوات، في «مؤسسة التربية الخاصة» في منشية زبدة كمركزة للمعالجات هناك. ورغبتها في تطوير ذاتها واسلوب عملها دفعتها للالتحاق بالدورة الأخيرة التي حظيت بدعم كامل ومساندة من مديرة المدرسة كما أكدت لنا وأضافت: «الآن وبعد دراسة سنتين في دورة مساعدة المعالجين أصبح بامكاني تطوير عملي وتقديم المزيد من العطاء لنزلاء المؤسسة بفضل ما تلقيته خلال الدورة».

خلال الدراسة، كانت هناك مرحلة تطبيق عملي للدراسة النظرية. وبفضل ذلك استطاعت كل طالبة التعرف عن كثب على المشاكل والاعاقات والحالات التي تحتاج للمساعدة. فكل واحدة منهن عملت مع أكثر من طفل في العلاج بالتشغيل وبالنطق والألعاب، مع اطفال عانوا من تخلف بسيط واعاقات جسمانية وشلل دماغي وغيره.



* صالحة كعبية *   * ميرڤت مصالحة *   * نسرين مصالحة *

ميرڤت مصالحة أعطت تجربتها في التطبيق مع طفل في الثالثة والنصف من عمره نموذجا: «ولقد عملت معه مرتين في الاسبوع على العلاج بالنطق لفترة، وقد أبدى تجاوبا معي واعتقدت لو انني واصلت أكثر لطرأ تحسن افضل على حالته. فهذا النموذج هو مثال كاف للكشف عن مدى الحاجة لمهنيين للعمل مع مثل هؤلاء الاطفال وغيرهم».

اما نسرين مصالحة التي حملت وولدت ابنها البكر خلال الدراسة فتقول: «مع انني عرفت عن الصعوبات التي قد تواجهني في ايجاد عمل، الا انني تعاملت مع الموضوع من منطلق آخر، فعدا عن انه جديد في الوسط العربي وله خاصية معينة، الا انني اعتقدت طول الوقت بأنه سيفيدنا ليس فقط مهنيا انما في تربية اولادنا وفي التعامل مع مجتمعنا ومشاكلنا اليومية».

وتتابع: «آمل ان تكون هناك استمرارية للموضوع وسوف اكون أكثر سعادة اذا ما وجدت مكان عمل لترجمة ما درسناه، وان تتوفر لنا الفرصة لاثبات انفسنا، فذلك سيكون بمثابة بداية حياة ثانية لاشخاص بحاجة لمساعدتنا».

وتنهي الطبيبة عبلة دراوشة اللقاء، بالتأكيد ثانية على «أن الطفل المعاق بحاجة للاهتمام به في كافة المجالات. وعلى العائلة يقع دور المساعدة لمواصلة العلاج حتى لا يكون الطفل ضحية لانه الأضعف. فهو بحاجة لرعاية وحنان واهتمام لمساعدته على العيش بشكل طبيعي يتلاءم مع وضعيته. لذا فحتى ينجح مشروع كهذا لا يكفي ان نعد الكوادر المهنية فقط انما يجب ان يكون هناك ضغط مستمر على المؤسسات والسلطات من قبل أصحاب المشكلة انفسهم».

بعد الاستماع الى مخاوف المساعدات المعالجات الجديدات توجهنا لرئيسة لجنة متابعة التعليم العربي د. هالة حزان لمعرفة رأيها في الموضوع ولمعرفة مدى تأثير اللجنة للمساهمة في الضغط لتوفير العمل في صفوف علاجية او مراكز لتطور الطفل وصفوف خاصة وغيرها فتجاء ردها على النحو التالي: «هناك نقص هائل بعدد المؤهلين للعمل في هذا المجال، لذا كان من المفضل ضمان اعتراف وزارة المعارف قبل البدء بالدورة فنحن من دون شك بحاجة لمراكز خاصة وصفوف علاجية للأطفال المعاقين المحتاجين لكل مساعدة من هذا النوع. فكما هو معروف فان سياسة وزارة المعارف تؤكد على أهمية دمج الأطفال المعاقين مع اترابهم العاديين وحتى يتم ذلك يحتاج الأمر الى معلمة للطلاب العاديين ومساعدة مؤهلة للاهتمام بالمعاقين. من هنا نطالب نحن ايضا بتوفير المراكز والأطر المناسبة لتطور الطفل والاستعانة بالخريجات الجدد وغيرهن من المؤهلات في الموضوع».



▫مرزوق حلبي▫

الشرط السياسي والشرط الاخلاقي

● احد الادعاءات المحورية في الخطاب الكولونيالي في العصر الحديث ان المستعمر (بكسر الميم) انما يأتي بالحضارة والتقدم والعمران الى الشعوب المستعمرة. وجاءت حركات التحرر بخطابها وفلاسفتها لتكشف لا اخلاقية هذه المقولة، والفكر الاستعلائي العنصري الذي تستند عليه. فقد كان الاستعمار على نحو مطلق تحكما بأعناق الشعوب الخاضعة له، ونهبا لمواردها الطبيعية، المادية والبشرية والاثرية. والملاحظ ان كل المستعمرين في التاريخ عمدوا الى نهب الموجودات الاثرية في البلاد التي استعمروها. وربما عكست هذه الظاهرة نزعة معلومة او مستترة لدى الشعوب المستعمرة للسطو على تاريخ الشعوب والاقطار المستعمرة عبر سرقة وامتلاك كل مؤشر على الامتداد التاريخي والحضاري لبلاد ومجتمعات قُيّض لها ان تخضع للاستعمار. ويبدو هذا ضروريا لتوفير «الشرط المنطقي» لاطلاق المقولة حول اتيان المستعمرين بالحضارة للمستعمَرين!

نسوق هذه المقدمة ازاء اصرار «اخر الكولونياليين»، المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، على مواصلة النهج الكولونيالي في التعاطي مع الشعوب العربية المحيطة. وهذا ما بدا من الخطاب السياسي الذي يبثه رئيس الحكومة، بيبي نتنياهو لا سيما ما جاء على لسانه في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية. فبين ما ساقه في الدفاع عن رؤاه القومية الشوفينية المناهضة للمصالحة مع الشعوب العربية، ان الانظمة السياسية لهذه الشعوب غير دمقراطية ولا تحترم حقوق الانسان! وتكفي هذه المقولة لوحدها في اثارة تداعيات لا حصر لها بشأن مقولات صهيونية عنصرية ازاء العرب الفلسطينيين اهالي واصحاب هذه البلاد. لقد اعتبر الصهيونيون الاوائل انفسهم رُسلا للحضارة الغربية يحملونها الى «الشعوب المتخلفة» شرق البحر المتوسط! وقد اعتمد الخطاب الصهيوني الموجه الى الشعوب والحكومات والمحافل الاوروبية والامريكية بشكل كبير على هذا الادعاء وهو ذات الادعاء الذي تسلح به المستعمرون الاوروبيون لتبرير استعمارهم لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية!

ويأتي الخطاب السياسي لنتنياهو وحكومته ليعكس نزعة ماضوية في الحركة الصهيونية يبدو ان اليمين الاسرائيلي يحاول ان يُحييها ويبعث الروح فيها بعد ان تقادمت. ومهما يكن من امر اختلافنا مع سياسات الحكومة السابقة من حيث التفاصيل والرؤى الا اننا نعترف لها بالتقدم خطوة جدية في تحسين المناخ السياسي العام في المنطقة عبر اعتماد خطاب تَسوَويّ تصالحي مع المحيط العربي. واذ شئنا ان نُجمل التغيير الذي حصل منذ تفجر الانتفاضة وتفاعلاتها لقلنا ان المجتمع الاسرائيلي اقرب شعبيا ورسميا (الى ما قبل الانتخابات الاخيرة) من الاعتراف بالاخر، الفلسطيني / العربي وبحقوقه بما فيها حق تقرير المصير. وفي السير على طريق اوسلو عدّل المجتمع الاسرائيلي من خطابه ازاء الفلسطيني / العربي لا سيما مع ادراكه استحالة تحقيق استقلاله وحريته وأمنه طالما استمر احتلاله لشعب اخر ولارض الغير.

ورغم ما تقدم لا نستطيع القول بان المجتمع الاسرائيلي تحرر بالكامل من اسار اساطير ابتدعها بنفسه لتبرير احتلاله للاخر الفلسطيني / العربي وقمعه وقهره. وها هو نتنياهو يُعيد انتاج هذه الاساطير وكأن الصراع الاسرائيلي العربي وُلد للتوّ! وقد غذت تصريحات نتنياهو الاستعلائية الارض السياسية التي نعيش فوقها فعاد الحديث عن «حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل» و «رفض تقييد حرية اليهودي في الاستيطان على اي موقع في ارض اسرائيل»! واستعادت حركة الاستيطان الكولونيالي نفسها. عاد النائب موشيه بيلد (تسومت / ليكود) لينكر على الفلسطينيين حقهم في فلسطينهم حتى ولو من قبيل التكني بها بارسال وفد رياضي الى اولمبياد اطلنطا يحمل الاسم، فلسطين!

من الواضح ان نتنياهو وجد آذانا صاغية في دوائر الحكم الامريكية لا سيما في اوساط الجمهوريين المسنودين باللوبي اليهودي باعتباره - اللوبي - محفلا من محافل الرأسمالية الامريكية. فلا غرابة ان يلتقي اليمين باليمين وان تقع الطيور على اشكالها خاصة ان بين هذا وذاك شراكة استراتيجية ايضا وليس فكرية عقيدية فقط! وتأتي هذه العدوانية الخطابية لدى نتنياهو بدعم الاوساط الامريكية لتؤكد مرة اخرى الحقيقة الناجزة ان هناك معتد وهو اسرائيل ومعتدى عليه هو الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. والاخطر، ان هناك من هو مصر على مواصلة هذا العدوان وتكريسه من خلال صياغته في ادعاءات اخلاقية علما بان هذا العدوان افرز ابشع الجرائم والمجازر على مدى عقود ضد الانسان الفلسطيني وارضه ودياره وحقوقه. اما كون الشعب اليهودي وقع قبل اربعة عقود اسوة بشعوب أوروبا والعالم ضحية لفظائع النازية لا تقلل البته من فظاعة ما ارتكبته الحركة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني وشعوب الشرق الاوسط. والحقيقة ان الخطر لا يحدق بالحق اليهودي او بأرض اسرائيل وانما بالحق الفلسطيني وارض فلسطين، وان اللبنانيين يقاومون الاحتلال ولم يحتلوا شمال اسرائيل، وان السوريين يطالبون بالجولان، ارضهم، فيما تصر اسرائيل على احتلالها وفرض الحقائق الناجزة فوقها!

وصحيح ان الانظمة العربية غير دمقراطية لكن لا ينتقص هذا في شيء من حقوق الدول العربية وشعوبها ومن عدالة المطلب بوضع حد لعدوانية اسرائيل وارساء قواعد السلام الثابت والشامل. ففي نهاية

(البقية ص ٢٢)

▫عفيف سالم▫

الموقف من الاكراه الديني

● تشير تصرفات قيادة حزب العمل الى انها لم تستوعب بعد حقيقة المتغيرات الجدية، التي حدثت في الاحزاب الدينية الصهيونية منها وغير الصهيونية. فقيادة حزب العمل ما زالت تحلم بالعودة الى التحالف التاريخي القديم بين حركة «العمل» الصهيونية وبين الاحزاب الدينية مثل حزب «المفدال» (الحزب الوطني المتدين). وذلك بالادعاء القائل انه يجب الحفاظ على الوضع القائم. وما يؤكد صحة هذا القول هو القرار، الذي اتخذته قيادة حزب «العمل»، هذا الاسبوع، بالتظاهر احتجاجا على اغلاق شارع بار ايلان في القدس، وذلك بعد خروج السبت. وذلك خلافا لموقف «ميرتس» في القدس، الداعي الى التظاهر اسبوعيا احتجاجا على محاولات الاحزاب الدينية فرض الاكراه الديني على العلمانيين. والسؤال هو: طالما ان حزب «العمل» يرغب في مواجهة الاكراه الديني فلماذا لا يتظاهر جنبا الى جنب مع «ميرتس» وقبل خروج السبت؟!

والمعروف ان حزب «المفدال» شهد العديد من التطورات، التي جعلته اقرب الى الاوساط اليمينية في البلاد، وذلك منذ عدوان الخامس من حزيران العام ١٩٦٧، ونشوء حركة، «غوش ايمونيم»، التي رأت فيما بعد الاعتماد على المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت شعار «انقاذ ارض اسرائيل والعمل على استيطانها. فارض اسرائيل المحررة هي وطن شعب اسرائيل».. ويشير المراقبون الى ان نجاح هامر وشاكي ويورات في احتلال المواقع القيادية في هذا الحزب، ادى الى احداث التوجه الاساس باتجاه اليمين، كما ان هذا الحزب قام قبيل معركة الانتخابات الاخيرة في ايار الماضي بتنسيق مواقفه مع الاحزاب الدينية الاخرى ومع تحالف الليكود، ودعا ناخبيه الى التصويت لبنيامين نتنياهو، الامر الذي لم يمنع، وللمفارقة المأساوية، قيادة حزب «العمل»، في حينه، من مغازلة الاحزاب الدينية واشدها تعصبا.

هذه الحقائق الموضوعية تؤكد على ان قيادة حزب «العمل» لم تستخلص النتائج المرجوة، والقائلة بان حقيقة التطورات في الاحزاب الدينية من ناحية، وواقع ان الاحزاب اليمينية بزعامة الليكود قادرة على تلبية مطالب الاحزاب الدينية حتى في مجال الاكراه الديني، وذلك في ضوء الائتلاف الحكومي وفي ضوء الائتلاف في المجلس البلدي في القدس، من ناحية اخرى. اقول ان قيادة حزب «العمل» لم تستخلص العبر الاساس، بل تحاول اضعاف النضال الجماهيري ضد هذا الاكراه الديني من خلال منافستها لموقف «ميرتس» من اغلاق شارع «بار ايلان» في القدس، ومن خلال دعوتها الى التظاهر بعد خروج السبت، فهذا الموقف هو اثبات لصحة ما ذهبنا اليه، من ناحية، وتأكيد على انه من الضروري فضح مواقف حزب «العمل»، من ناحية ثانية، وعلى ضرورة الاعتماد على النضال الجماهيري اليومي ضد مثل هذا الاكراه الديني، من ناحية ثالثة.

والاضراب العمالي، الذي نفذه العاملون، يوم الاربعاء، ورغم بعض الفجوات فيه، هو المثال الافضل، الذي يجب اعتماده في المعركة ضد الاكراه الديني.

✽ فشة خلق ✽

□ يكتبها: يوسف فرح □

هل الكرة الارضية متحركة فعلا؟!!

● امس كان عيد ميلاد طفلي. وقد صادف هذا الميلاد ميلادا اخر، في مكان اخر في شرقي هذه الارض، التي يؤكدون لنا – ربما كذبا – حركتها الدائمة!

واعياد الميلاد يفرح بها الصغار، فاذا ما كبروا، حاولوا جاهدين طردها من جيوب الذاكرة، فالنهايات مؤلمة دائما!

في هذه المناسبة كما في كل عام، اقمنا احتفالا «بهيجا»، لم يدعَ اليه احد لسببين:

الاول: حَسْبُ الناس اعباء المناسبات الاخرى.

الثاني: اذا كنا بسبب تأخر المعاش قد اقترضنا ثمن الكعكة وزجاجتي الكولا الخاضعة للمقاطعة الليبية، فكيف اذا «تبحبحنا» في «العزومة»!!

ان في هذا العالم عالما يجب ان يتغير. اذا كان يستوي ان يقترض انسان ثمن كعكة، بينما ينظم اخر رحلة في طائرته الخاصة، لكلابه وقططه، «فالمساكين «زُربوا» كثيرا ويجب ان «يروا وجه ربهم»!

اتعتقدون انني ادوخ في الطائرة يا اولاد الـ.....

في بلادنا معاشات تصل الى اكثر من (٤٠) الف شيكل في الشهر، وتعويض العسكري الذي يخرج الى التقاعد في سن الاربعين او اكثر قليلا، يصل الى (١.٤) مليون شيكل! اي بمعدل خمسة الاف شيكل في الشهر، غير معاشه، البالغ (٢٧) الف شيكل شهريا!

وعندنا، وفي العالم عامة يبلغ دخل الرياضي ملايين الدولارات لان رجله من... ذهب! اما نحن.. القصار والبلاط والبناء والمعلم والممرض، فاطرافنا من خشب على ما يبدو، وحسبنا التمتع بمشاهدة اللعب، وباحمرار اكفنا من التصفيق! اعبر عن استيائي من هذا الاعوجاج فيرد علي البعض: ولماذا لم تصبح لاعب كرة قدم!!!

مؤخرا اتخذ منتخبو الشعب – قرارا جزاهم الله خيرا – برفع اجورهم بنسبة ٤٠٪! «فالمساكين» «يهلكون» في المقاصف، ويكاد الهواء «يلفحهم» حين يخرجون من الفندق المكيف الى الجو الطبيعي الساخن، وكل ما يمضونه في الخارج لا يكاد يبلغ ثلث السنة، فلماذا لا ترتفع اجورهم! اما نحن – جمهور المصفقين – فلنا الحياة الابدية والمعارك الانتخابية، وزيادة في الاجور، ستبلغ في شهر ايلول، ان بقينا من اهل الحياة، ٣.٥٪ كاملة!!

– والعاطلون عن العمل!

– اتريدهم ان يأخذوا زيادات في الاجور، قبل ان تصير لديهم اجور!!

أنستغرب بعد ذلك كيف تنتشر الجريمة، وكيف يعم الانحراف!!

والانكى من ذلك ان المسؤولين عن مصائرنا في هذا العالم، وعندما يريدون الاطمئنان عن مستوانا المعيشي، فانهم يجمعون معاشي ومعاشات حضراتكم من امثالي، مع مداخيل مايكل جاكسون وتعويضات طلاق ديانا، ومداخيل السلطان حسن والامير جابر معا، ويقسمون الحاصل على الناس (قسمة حسابية لا واقعا!!) فتكون النتيجة الرقمية هي معدل دخل المواطن!! وهكذا، فربما يصل راتبك في هذه الحالة، الى اكثر من (٥٠) الف دولار في الشهر، فماذا لو تنازلت عن مخصصات تأمين اولادك!!

ربما سأل احدكم ومن هو السلطان حسن هذا،



الذي احتفل ابني وجلالته بعيد ميلادهما في يوم واحد!!

انه امير سلطنة بروناي، التي تبلغ مساحتها (٥٧٦٥) كم²، ويعيش فيها ما بين (٢٥٠ و ٣٠٠) الف مواطن، وقد بلغ اخيرا، وبعد جهود جبارة من الشرعية الدولية سنة الخمسين!!

واسمه حسن ابو لقية، وتكتبه الوكالات «حسنا ل بولقية»، كما تكتب صحفنا العبرية عبد المجيد مثلا «عبدول مجيد». وفي الحفلة الافتتاحية التي كانت الاثنين الماضي شارك (٣٠٠٠) مدعوّ، في القصر ذي القبة الذهبية، والذي يحتوي على (١٧٧٨) غرفة فقط!! الاحتفالات ستستمر خمسة عشر يوما (لتقريب العيد القادم)، ويوم الثلاثاء كانت الحلقة الثانية من المسلسل «الوطني» احياها امير البوب مايكل جاكسون، الذي حضر خصيصا الى الجزيرة، كي يغني «تطوعا»، مقابل «شوية» مصاريف «جيبه» بلغت ١٥ – ٢٠ مليون دولار فقط!

الامير كريم والمعازيم يستحقون! وحساب الامير في البنك لا بأس به! لم يتعرض لاغلاق حتى الان، ولم يختموا دفتر شيكاته بختم «מוגבל»، اذ انه ادخل (٣٧) مليار دولار، هي كل ما يملك، ولا تدر عليه سوى (١٠٠) دولار في الثانية! مستورة!

يا للمفارقات!

ان ابني والامير لا يلتقيان في اعياد الميلاد فقط! فقد اكتشفت ان لهما هواية مشتركة ايضا! فهواية ابني جمع اغطية زجاجات الكولا حيث يتيسر له ذلك، في البيت في الشارع.. على امل ان يفوز بجائزة الشركة، وهواية الامير كذلك، جمع سيارات الرولز رويز، التي صار عنده منها (١٥٠) سيارة!

ثمة في هذا العالم عالم يجب ان يتغير.

وتتراءى امام مخيلتي مشاهد متداخلة، فهذا عيد ميلاد طفلي «ابو كعكة دين»، وعيد الامير، وقافلة سيارات الرولز رويز، وملايين الدولارات، وقصار يهوي من علو شاهق، وانتخابات الرئاسة في روسيا!

عجبا، وما دخل انتخابات روسيا!

يبدو ان هذه الفئة من امثال كلينتون وجاكسون وهلموت كول... يحرصون على ان يظل الجائع مشغولا بتدبير ثمن كعكة، وان يظل هواة جمع السيارات والاموال، يمارسون هواياتهم بدون «ازعاجنا»! فكان ان اسقطوا «الشيوعي زوغانوف»، لينجح سكّيرهم يلتسين! فانقذوا بذلك العالم من عودة «شبح» العدالة الاجتماعية «الرهيب»!

اتوافقون معي ان في هذا العالم عالما يجب ان يتغير..

□ عن جد □

● دمقراطية ●

– ماذا تعني الدمقراطية؟

– تعني انه يحق لك ان تعارضني، ويحق لي ان اقمعك اذا كنت اقوى منك. فاذا كنت اقوى مني، حق لي ان اعارضك وحق لك ان تقمعني!

□ د. احمد سعد □

هل تتخطى العملية السلمية حواجز الكبح الاسرائيلية!

● تجري في الايام الاخيرة تحركات دينامية عربية مكثفة لمواجهة المخاطر الجدية التي تطرحها حكومة اليمين الاسرائيلية في طريق العملية السلمية في المنطقة. فمن مؤتمر القمة الاخير في القاهرة الى لقاء مجموعة «اعلان دمشق» الثمانية، الى اللقاءات المتكررة المصرية – السورية – المصرية – الفلسطينية – السورية – الاردنية والاردنية – المصرية – الفلسطينية، تحاول البلدان العربية رسم خطى التنسيق لبلورة موقف موحد لمواجهة الموقف الرفضي الاسرائيلي الذي عبرت عنه الخطوط العريضة لسياسة حكومة اليمين وخطاب نتنياهو امام الكونغرس الامريكي. وهذا الموقف الاسرائيلي الذي مضمونه وابعاده السياسية عدم التزام اسرائيل باتفاقات اوسلو وتجهيز الكفن لتجنيز العملية السياسية في المنطقة.

وعلى خلفية هذه اللقاءات والمشاورات العربية – الفلسطينية يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو كلا من الرئيس المصري، حسني مبارك والملك الاردني حسين في القاهرة وعمان. وسبق هذان اللقاءان زيارة تحضير وجس نبض من رئيس حكومة الاردن، الكباريتي، الى اسرائيل والتقائه بنتنياهو.

والسؤال المطروح، وبشكل ملح، هل تثمر هذه اللقاءات وزيارة نتنياهو الى كل من القاهرة وعمان، عن تخطي حواجز الكبح الاسرائيلية التي ادت عمليا الى ادخال العملية السلمية غرفة الانعاش المكثف تنازع بشدة الموت؟! والامر يتعلق بمدى استعداد اسرائيل وحكومة نتنياهو على تغيير موقفها وتوجهها ونهجها الكولونيالي. فأخطر ما في الموقف الاسرائيلي هو محاولة حكومة نتنياهو اليمينية، تغيير مبادئ التسوية السياسية بشكل ينسجم ومخططها الاستراتيجي لترسيخ اقدام وجودها الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة. فلتحرر من قيود اتفاقات اوسلو ومبادئ مؤتمر مدريد للسلام التي في مقدمتها مبدأ «الارض مقابل السلام» ومرجعية قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) بخصوص التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة. للتحرر من كل ذلك تطرح حكومة نتنياهو قاعدة للانطلاق على اساس مبدأ «الامن مقابل السلام» الكولونيالي بمضمونه وابعاده السياسية.

ووفقا لهذا المبدأ فان اسرائيل مستعدة – يكثر خيرها – للتفاوض مع سوريا والتوصل الى بناء جسور السلام، ولكن مقابل «ضمان امن» اسرائيل، الذي يعني حسب المفهوم والتوجه الاسرائيلي اليميني لحكومة نتنياهو، الاحتفاظ باقسام واسعة من هضبة



الجولان السورية المحتلة وضمان بقاء مصادر المياه السورية تحت السيادة الأقليمية – السياسية الاسرائيلية.

وحسب هذا المبدأ الذي يجسم جوهر سياسة التوسع الاقليمي الاسرائيلية الكولونيالية تضع اسرائيل العراقيل أمام تقدم العملية السياسية على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني ايضا. لان ابعاده تعني نسف اتفاقات اوسلو المبرمة مع الطرف الفلسطيني واعطاء الشرعية لتكثيف وتوسيع رقعة الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة في اطار الطوق الاسرائيلي. كما تعني دفن الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

ان اخراج العملية السلمية من غرفة الانعاش ودب العافية في جسمها المريض لا يتم الا اذا التزم نتنياهو وحكومته، امام الرئيس المصري والفلسطيني والسوري، امام الرأي العام العربي والعالمي والاسرائيلي بالتراجع عن مبدأ ونهج «الامن مقابل السلام» والتقيد بمبدأ «الارض مقابل السلام» ومرجعية قرارات الشرعية الدولية لمواصلة العملية السياسية حتى محطتها الاخيرة – التوصل الى السلام العادل، الشامل والثابت. وهذا يعني ان يلتزم نتنياهو وحكومته بتنفيذ اتفاقات اوسلو بحذافيرها، بالخروج حالا من الخليل واطلاق سراح سجناء الحرية من الفلسطينيين ووقف عملية الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها وفي جميع المناطق الفلسطينية المحتلة وحرق المخططات الكولونيالية لتعبئة وتكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في الضفة والقطاع والتقدم الجدي للتفاوض حول القضايا المؤجلة بهدف التوصل الى سلام عادل وشامل. فعلى قاعدة «الارض مقابل السلام» تلتزم اسرائيل بالانسحاب من كل اراضي الجولان السوري المحتل ومن الجنوب اللبناني ومن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ مقابل عقد رايات السلام والتعاون البناء بين اسرائيل والدولة الفلسطينية وجميع البلدان العربية، تعاون يخدم مصلحة تطور وانتعاش جميع شعوب وبلدان المنطقة. اما اذا اصر نتنياهو على التمسك بموقف الخطوط العريضة لسياسة حكومته، وما عبر عنه اثناء زيارته الى واشنطن فانه لا امل بانعاش العملية السلمية، ولن يتمخض لقاء نتنياهو – مبارك، نتنياهو – حسين، عن اي شيء جدي ينقذ المنطقة من خطر العودة الى حالة تصعيد التوتر والانفجارات المدمرة.

اللون البرونزي الجميل.. له ثمن!

* جمعية مكافحة السرطان تحذر من أخطار التعرض لأشعة الشمس * وتؤكد على أهمية اجراء الفحوصات الطبية عند ملاحظة علامات غريبة فوق الجلد *

● رغم التحذير المستمر من الاطباء، وجمعية مكافحة السرطان واخصائيي أمراض الجلد، الا ان الكثيرين ما زالوا يعتقدون بأن التسفع تحت أشعة الشمس مفيد، وتحويل اللون الطبيعي للجسم الى اللون البرونزي الجميل عادة غير مضرّة.

فهل، حقا، هذا الادعاء صحيح؟!

قسم التوجيه والارشاد في جمعية مكافحة السرطان أكد في نشرته الأخيرة على مخاطر التعرض للشمس (خاصة في الساعات الممنوعة) ونشر شرحا عن الطرق الصحيحة للوقاية من تلك المخاطر. نختار منها ما يلي:

** اضرار أشعة الشمس

التعرض لأشعة الشمس يؤدي الى:

* اضرار فورية وخطيرة كالحروق والنمش.
* اضرار صحية طويلة الأمد كتجعد الجلد وشيخوخته.
* ازدياد البقع فوق الجلد وخطر الاصابة بسرطان الجلد.
* الانتاج الزائد لڤيتامين - D -(الموجود في أشعة الشمس) يزيد من انتاج حصى الكلى.

* غالبية الحالات التي يكتشف فيها سرطان الجلد في اسرائيل سنويا لها علاقة مباشرة بالتعرض المستمر لأشعة الشمس.

* التسبب في تكوّن غشاوة بيضاء في قرنية العين (كتاراكت).

من المعروف ان الكشف المبكر عن سرطان الجلد يساهم في اعطاء العلاج الملائم وانقاذ حياة الكثيرين. لذا فهناك أهمية خاصة لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة في حالة ملاحظة علامات غريبة فوق الجلد مثل:

* ظهور شامة جديدة على شكل بقع او بقعة تنتشر وتكبر باستمرار فوق الجلد.
* حدوث تغيرات بحجم ولون وشكل الشامة الأصلية.
* ظهور قروح غير قابلة للشفاء.

الأسماك ترفع نسبة الدهنيات المفيدة للقلب

● وتقلل نسبة الدهنيات المضرة في الجسم ●



● ان تناول الأسماك يمثل الطريق الأفضل للغذاء مخفض الدهون، علاوة على انه يرفع نسبة الدهون المفيدة عالية الكثافة.

وقد تم اجراء دراسة على مجموعتين من الأفراد: المجموعة الاولى تناولت طعاما خفيفا من اللحم الأبيض. والمجموعة الثانية تناولت طبقا من السمك يوميا، بحيث بلغ مجموع ما تناولته المجموعتان يوميا ٣٠٪ من السعرات الحرارية الدهنية.

نتيجة الدراسة اشارت الى أن نسبة الكوليسترول الكلية ونسبة الدهون منخفضة الكثافة (السيئة) هبطت لدى المجموعتين، مع فائدة أخرى بالنسبة للمجموعة التي تناولت الأسماك وهي ارتفاع نسبة الدهون عالية الكثافة (المفيدة) التي لها أهمية كبيرة للقلب.

وترجع أهمية السمك الى وجود الأحماض الدهنية المعروفة بـ «اوميجا (٣)»، التي تقلل نسبة زيت «التراي جليسريد» الموجود في سمك السردين والتونة والسلمون وبلع البحر وانواع أخرى من المحار وغيرها.

لهذا من المهم الاختيار الحسن والصحيح للأطعمة قليلة الدهنيات. وادخال الأسماك ضمن وجبات الطعام واجب للحصول على فوائده الخاصة.

مياه الآبار تختلف عن المياه المعدنية

● تعتبر المياه المعدنية المعبأة في زجاجات والغنية بالأملاح المعدنية، مادة علاجية حقا. لكن يجب عدم استهلاكها فيما لا يفيد.

ويعتبر الفرنسيون أكثر شعوب العالم استهلاكا للمياه المعدنية، اذ ان الفرد الواحد يستهلك ما يقارب تسعين لترا في العام.

وغالبا ما نخلط بين مياه الآبار والمياه المعدنية على الرغم من وجود عدة اختلافات جوهرية بينهما. فمياه الآبار تحتوي على نسبة لا تتعدى غرامين من الأملاح المعدنية في اللتر الواحد. وعلى العكس نجد أن المياه المعدنية تعتبر مياها علاجية لاحتوائها على نسبة تزيد عن الغرامين من الأملاح المعدنية للتر الواحد.

وللمياه المعدنية عدة مميزات لانها تتكون من أملاح معدنية متعددة. وكلما كانت نسبة الاملاح أكبر كلما كانت أنسب للاستهلاك اليومي.

التمارين الرياضية في خدمتكم

● بالاضافة الى انها تمنع السمنة، فهي تمدنا بالحيوية والقدرة على مواجهة عدة أمراض ●

● مرة أخرى يتركز الحديث على أهمية اتباع تمارين رياضية منظمة الى جانب تناول الأغذية قليلة الدهون للحفاظ على جسم سليم.

فالهبوط بالوزن ليس هو المشكلة، انما كيفية المحافظة على الوزن الطبيعي الملائم لطبيعة الجسم هي المشكلة الاساسية. وهنا يجري التأكيد على العلاقة بين الوزن الملائم وممارسة التمارين الرياضية عدة مرات في الاسبوع، بل وادخال هذه العادة ضمن البرنامج اليومي لكل انسان. فالتمارين الرياضية لا تمنع تراكم الدهنيات والسمنة والأمراض المختلفة فحسب، انما تمدنا بالحيوية والنشاط والقوة على مواجهة عدة أمراض. ليس هذا فقط، انما تساعدنا على تكوين قدر أكبر من مضادات التأكسد الطبيعية، لاننا نستخدم قدرا أكبر من الاوكسجين في اثناء ممارسة التمارين الرياضية.

بالاضافة الى ذلك فان الرياضة تعمل على تخفيض مستوى جلوكوز الدم المرتبط مع الكوليسترول الضار الذي يترسب في الاوعية الدموية والشرايين.

اضافة الى كل ما ذكر فان الاحتفاظ بجسم سليم يؤخر هَرَم الجسم وشيخوخته ويوفر علينا الكثير من التعقيدات الصحية.

مديرة مركز الدراسات النسوية الفلسطينية، سهى هندية لـ «الاتحاد»:

مصانع اسرائيلية تستغل نساء فلسطينيات يعملن في الخياطة!

*** كل واحدة منهن تنتج بين (٥٠) الى (١٠٠) قطعة ملابس، يوميا، داخل بيتها * عن كل قطعة تُدفع لهنّ (٣٠) أغورة! * ويتعرضن للاستغلال مرتين: من المصانع ومن الوسيط الفلسطيني الذي يأخذ نسبة عالية ***

● أنهى مركز الدراسات النسوية الفلسطينية مؤخرا بحثا خاصا حول وضعية وظروف المرأة الفلسطينية التي تعمل في الخياطة داخل بيتها لصالح مصانع اسرائيلية، دل بشكل واضح على التمييز والاجحاف اللذين تعاني منهما المرأة الفلسطينية.

حول هذا البحث، التقينا مديرة المركز السيدة سهى هندية:

*** «الاتحاد» - ما الهدف من اجراء البحث؟**

- السيدة سهى: «جاءت فكرة هذا البحث لبناء سياسات اجتماعية تأخذ بعين الاعتبار وضع هؤلاء النساء، والتعرف على حاجاتهن. فهؤلاء النساء لن يؤخذن بالحسبان في اثناء وضع القوانين لكونهن يعملن داخل البيوت فلا يطالبن بالحقوق العمالية وامكانية توفير ظروف عمل بدون اجحاف وتمييز».

*** «الاتحاد» - ما طبيعة هذا العمل؟**

- السيدة سهى: «هذا العمل لا يقتصر على النساء بل يشمل الرجال ايضا، ولكن نسبة النساء عالية جدا، ربما لان طبيعة هذا العمل أقرب للنساء. كذلك فان امام الرجال امكانية لتطوير عملهم والخروج من البيت وترك هذا العمل للتوجه الى عمل آخر. وتحصل النساء، بواسطة وسيط فلسطيني، على قطع من القماش تابعة لمصانع اسرائيلية، وتقوم المرأة بحياكتها وانجازها.

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس الاجحاف بحق المرأة في هذا العمل؟**

- السيدة سهى: «من خلال الأجر الذي تتقاضاه عن كل قطعة، حيث لا يتعدى المبلغ ثلاثين أغورة، والمرأة تنتج يوميا ما بين خمسين الى مئة قطعة وهذا بلا شك لا يكفي لسد الرمق.

وبهذا الأجر تُستغل المرأة مرتين، مرة من قبل الاسرائيلي الذي يدفع اصلا مبلغا قليلا، ومرة اخرى من الفلسطيني الوسيط الذي يحصل على نسبة عالية».

*** «الاتحاد» - وماذا ستفعلون بعد هذا البحث؟**

- السيدة سهى: «استنتاجاتنا سنقدمها الى الوزارات المختصة في الموضوع والى الجمعيات الحكومية وغير الحكومية، لتأخذ جميع الأطراف دورها لتحسين ظروف عمل النساء. فالتشريعات بدون شك تساعد في اعطاء كل عاملة حقوقها».

*** «الاتحاد» - وماهي طلباتكم في هذا المجال؟**

- السيدة سهى: «تقديم الدعم القانوني للنساء ليكن مستقلات اقتصاديا دون ان يهددهن الأزواج او الاشقاء. كذلك هناك حاجة التساوي بالفرص والأجر بين النساء والرجال وشمل النساء في المهارات المختلفة».

*** «الاتحاد» - وهل يقتصر عمل المركز على الدراسات؟**

- السيدة سهى: لا. فالى جانب وحدة الابحاث هناك وحدة للتدريب والتي تشرف على اقامة دورات لتنمية الادارات المهارية والارشاد النفسي النسوي، وفي الاعلام وتنمية مهارات الاتصال. كذلك هناك مكتبة خاصة للنساء تحتوي على أكثر من الفي كتاب باللغتين الانجليزية والعربية مختصة بالدراسات النسوية ووضع النساء في فلسطين والدول العربية. كذلك فقد انتجنا فيلمي ڤيديو وثائقيين تحت عنوان: «التاريخ يسمو بالرجال!؟» و«النصف الغائب». واليوم ما زلنا نجري التصوير لانتاج فيلم ثالث تحت اسم «الأدوار الجندرية للرجل والمرأة».

(آمال شحادة)

كيف تعالجين «الحبوب» اذا ظهرت على وجهك؟

● بقلم: اخصائية التجميل، هالة جدعون ●

● كثيرات من الفتيات يعانين من مشكلة ظهور الحبوب على الوجه وخصوصا «حب الشباب»، ولكن بالامكان التخلص من هذه المشكلة اذا نفذت عدة نصائح خاصة ما يتعلق منها بالغذاء:

* الأفضل تناول غذاء يحتوي على البروتينات والمعادن والفيتامينات وقليلا من الدهن والنشويات.

* قللي من أكل الحلويات والشوكولاطة والمقالي والبذورات المحمصة وشرب الكولا.

* تناولي كمية كبيرة من المياه التي تساعد على التخفيف من هذه الحبوب.

* غيّري غطاء الوسائد كل يومين، اقلبي الوسادة كل يوم على جهة مختلفة لكي لا تنتقل اليك الدعوى والجراثيم التي تعلق عليها اثناء الليل.

* نشفي وجهك بمحارم ورق خاصة لتنشيف الوجه.

* ممارسة الرياضة تفيد في تنشيط الدورة الدموية.

* لا تستعملي مواد مستحضرات التجميل التي لا تخصك، اي التي تخص زميلاتك حتى لو كان لديكن نفس نوع البشرة لأنه في بعض الأحيان تنتقل الجراثيم بهذه الطريقة وتزيد الحبوب والبثور.

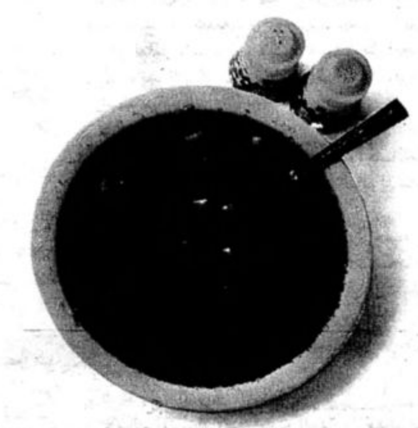
* توجهي الى طبيب جلد ومن ثم لاخصائيات التجميل.

* التنظيف الجيد مرتين يوميا واستعمال مستحضرات مع مركبات مضادة للجراثيم ومضادة للالتهاب، يفيدان في هذه الحالة.

* استعملي الكريمات المرطبة لنوع بشرتك للمحافظة على مستوى الرطوبة، والأهم ان تكون مع واق من أشعة الشمس.

سريعة.. مغذية.. وذات نكهة

شوربة الخضار



□ المقادير:

- ٣ حبات بطاطا.
- ٣ جزرات.
- كوسا (حسب الرغبة).
- حبة بندورة واحدة.
- رأس بصل.
- قليل من البقدونس.
- فلفل + ملح.
- كيس شوربة شعرية.
- ملعقتان - مرجرين.

□ الطريقة:

* تقطع الخضار وتوضع في وعاء ثم يضاف المرجرين وتوضع على النار وتقلب لمدة خمس دقائق. ثم يضاف اليها ماء (مقدار معين حسب الرغبة) وتبقى لتنضج ثم نضيف الشورية والبهار والبقدونس لمدة عشر دقائق.

اللون الأسود، دائما، في الموضة





● يبقى اللون الأسود.. يلائم جميع المناسبات والموضة، ومع بعض اللمسات والتذويقات يزداد جماله أكثر وأكثر.

في الصورة اليمنى فستان «ندف الثلج» ويلائم السهرات. وقد وضعت فيه مصممته كميليا زريق ١٢ الف حبة لؤلؤ.

وفي الصورة اليسرى، فستان من قماش «البابيت»، وكما تقول مصممته كميليا زريق فان هذا القماش كان يستعمل من سنوات طويلة واقتصر على طبقات راقية من المجتمع.

ويشار الى ان مصممة الفستانين هي نفسها التي نفذت حياكتهما.

الجماهير العربية حصلت على انجازات.. لكن قضايا كثيرة لم تُحلّ!

(تتمة من ص ٤)

صناعية لتشجيع المبادرات الاقتصادية في المدن والقرى العربية.

● قضايا هامة لم تحل بعد ●

مقارنة بالمنجزات المذكورة لا تزال عدة مجالات ومسائل هامة لم يطرأ عليها اي تغيير يذكر:

– الشكوى الاكثر تكرارا على لسان القادة في الوسط العربي، هي انه في حين يوجد في المناصب العليا في معظم المكاتب الحكومية انفتاح على مشاكلهم واستعداد للاقتراب تمهيدا لحلها، ففي مكاتب عديدة لم يتغلغل هذا الاستعداد خاصة في المناصب الخاضعة لتلك (اي للمناصب العليا) وللمناصب المنفذة. نتيجة لذلك فانه في عدة حالات تتأخر مراحل تطبيق القرارات وتستمر فترة طويلة (وهناك من يضيف الى ذلك بأن هذا القول صحيح ايضا ليس فقط فيما يخص المدن والقرى العربية).

– على المدى القريب والبعيد على حد سواء فان مشكلة الاراضي تشكل مسألة هامة وصعبة للمدن وللقرى العربية وللحكومة. وتعود جذور المشكلة الى انه منذ بداية قيام الدولة، تمت مصادرة اراض كثيرة من قبل الدولة من ايدي اصحابها في المدن والقرى العربية، منذ ذلك الحين ازداد عدد السكان في المدن والقرى العربية بستة اضعاف وازدادت حاجة هذه المدن والقرى للاراضي، سواء كانت هذه الحاجة للسكن او للصناعة او لاغراض جماهيرية.

استجابت الحكومة لهذه المتطلبات على سبيل المثال في الناصرة وفي ام الفحم، وتم فعليا تخصيص اراض تابعة للدولة لمؤسسات ولاغراض جماهيرية في المدن والقرى العربية. لكن طريقة معالجة هذه المسألة بشكل عام ما زالت بطيئة وغالبا غاية في التعقيد.

– معالجة وزراء البناء والاسكان لضائقة السكن في المدن والقرى العربية كانت خلال هذه السنوات هامشية فقط. على سبيل المثال عام ١٩٩٣ من بين ٦٨,٤٤٠ شقة سكنية كانت في مراحل البناء في البلاد تم بناء ١٥١٠ شقق سكنية فقط في المدن والقرى العربية اي ما يعادل ٢,٢٪. حتى الان لم يعرف بأن الوزارة قد غيرت في سلم اولوياتها. وفي مجال الاسكان ما زال الوسط العربي في درجة متدنية مقارنة بالوسط اليهودي.

– في مجال الخدمات الدينية والاوقاف الاسلامية لم يطرأ تغيير يذكر خلال هذه السنوات. في وزارة الاديان لا تزال المخصصات للخدمات الدينية للطوائف غير اليهودية تشكل ما يقارب ٢٪ من ميزانية الوزارة فقط. الخطوط الاساسية للحكومة عام ١٩٩٢ حددت ايضا «بأن تقوم لجنة خاصة تعنى بشؤون الوقف الاسلامي لتنظيم ادارته من قبل ابناء الطائفة الاسلامية تماما كما تتولى الطوائف الاخرى ادارة املاكها». لكن لم تقم لجنة كهذه. وفي الخطوط الاساسية للحكومة في تشرين الثاني عام ١٩٩٥ لم يتم ذكرها انما ذكر فقط «نقل املاك المسلمين الى ايدي ابناء الطائفة». في الواقع عرض وزير الشؤون الدينية، البروفيسور شمعون شطريت، في آب ١٩٩٥ برنامجا لتغيير شامل في الخدمات الدينية، ولم يتضح حتى الان اذا خصصت موارد لتنفيذ هذا البرنامج.

– البدو في النقب هم السكان الذين يعانون من الضائقة الكبرى في هذه الدولة. عددهم اليوم يزيد على ٨٠,٠٠٠ وخلال ٢٠ سنة سيصل عددهم الى ١٦٠,٠٠٠.

– المشكلتان الاساسيتان للسكان البدو مرتبطتان ببعضهما البعض. وقد تم ذكرهما في الخطوط الاساسية للحكومتين، وهما: الحاجة لايجاد حل لمشكلة الاراضي والحاجة لايجاد حل لمشكلة تصنيف مكان سكناهم – هل سيكون مكان سكنى البدو مستقبليا مدنا فقط ام ستكون هناك امكانية لاقامة مدن او قرى اخرى، زراعية او نصف زراعية.

خلال اكثر من ثلاث سنوات كان التقدم بخصوص حل هاتين المشكلتين الصعبتين بطيئا وهامشيا.

وفقط عند اقتراب نهاية عام ١٩٩٥ عرض وزير البناء والاسكان السابق، بنيامين بن اليعزر، خطوطا لبرنامج متعدد السنوات من شأنه ان يكون بمثابة تمهيد لحل هذه المشكلة (اساس البرنامج اقامة سبع مدن او قرى بدوية جديدة). وفعليا في عام ١٩٩٦ سيُباشَر بتخطيط لاقامة بلدة بدوية اضافية، ومع ذلك فان وتيرة التقدم بخصوص هذه المسألة لا تزال بطيئة.

– في نفس الوقت ومع دمج المواطنين العرب في خدمات الدولة لا يزال هناك تأخر ملحوظ في دمجهم في المكاتب الحكومية في القدس. ومع اقتراب نهاية السنوات الاربع منذ انتخابات عام ١٩٩٢، لا تزال غالبية المكاتب الحكومية في القدس خالية من الموظفين العرب باستثناء بعض العرب الذين اشغلوا منصب مستشار للشؤون العربية. ومن الملاحظ ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، لم يهتم حتى الان بدمج مواطنين عرب في كادر مكتبه الذي يشغل اكثر من ٤٠ موظفا.

– في مجال التربية، في الحقيقة كانت هناك منجزات ملحوظة فيما يتعلق بمساواة الموارد والمواصفات للتربية في الوسط العربي (باستثناء مرحلة الطفولة المبكرة)، لكن المشكلة الهامة للتعليم لدى العرب في اسرائيل هي ان تحصيل الطلاب العرب منخفض بنسبة ملحوظة مقارنة بتحصيل الطلاب اليهود. السؤال المركزي فيما يخص هذه المسألة هو علاقات المعلمين – الطلاب في المدارس العربية وكيف يمكن اجراء تغيير عميق وشامل في طرق التعليم المتبعة في كثير من هذه المدارس. هذا الموضوع يتعلق بوزارة المعارف وبالسلطات المحلية المسؤولة عن هذه المدارس سوية. حتى الان لم تتبلور استراتيجية شاملة ومتعددة السنوات لمواجهة هذه المشكلة الهامة بطريقة فعالة.

– وتيرة تطوير المدن والقرى العربية، والتي في مركزها التطوير الاقتصادي، لا تزال مسألة صعبة ومعقدة. في الواقع قامت مبادرات مختلفة لتطوير مدن وقرى عربية، مثلا في الناصرة وسخنين ورهط، الا ان مدى التطوير في المدن والقرى العربية بصورة عامة منخفض بنسبة ملحوظة عن مدى التطوير في غالبية المدن والقرى اليهودية. هذا الموضوع صعب بشكل خاص لان وتيرة التطوير في منطقة ما غير مرتبطة بسلطة واحدة انما بدمج فعال لكل من السلطات الحكومية والسلطات المحلية العربية والمبادرات الاقتصادية على مختلف انواعها. وحتى الان لم يتم ايجاد وصفة لتسريع المراحل في هذا المجال.

– في مجال الزراعة، لم تكن في هذه السنوات مبادرة شاملة لتطوير الزراعة في المدن والقرى العربية الى مستوى المنجزات الزراعية في المدن والقرى اليهودية. ويلاحظ ايضا ان هذا الموضوع في وزارة الزراعة موجود في درجة متدنية في سلم الاولويات باستثناء بعض المشاريع والتي من ضمنها يبرز سهل البطوف.

● السلطات المحلية العربية تتحمل، ايضا، مسؤولية كبيرة لتطوير المدن والقرى ●

يتناول هذا التقرير في الاساس اعمال الحكومة، لكن من واجبنا ان نشير الى ان جسر الفجوات غير مشروط فقط بالمبادرة الحكومية، انما ايضا بمدى فعالية السلطة المحلية في المدن والقرى العربية. فكلما كانت السلطة المحلية العربية فعالة اكثر في طرق ادارتها وفي طرق تخطيطها للمستقبل كان لديها احتمال اكبر لتطوير ناجع في منطقتها، وكلما اتبعت السلطة المحلية طرقا ادارية غير ملائمة، فان ذلك يصعب التطوير الصحيح للمنطقة. وفي كثير من المدن والقرى لا تزال هذه مشكلة هامة بالنسبة لطرق التطوير المستقبلية.

ومجمل القول، انه من الواجب ان تستمر الحكومة الحالية في العملية التي بدأتها الحكومة السابقة ولكن عليها ان ترتكز الى حل المسائل الهامة التي لم يطرأ عليها بعد اي تقدم ملموس، وهذا بهدف احلال تغييرات ايجابية ايضا في هذه المجالات نحو عام ٢٠٠٠.



* بدو النقب اكثر من يعاني في اسرائيل: بعد (٢٠) سنة سيصبح عددهم (١٦٠) الفا *

● اهداف اساسية في مجالي المساواة والدمج ●

استمرارا للتغييرات التي اجرتها حكومتا اسرائيل في السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٦ في مجالي المساواة والدمج يبدو ان هناك ضرورة لرسم اهداف اساسية للحكومة المقبلة في هذين المجالين. نقترح فيما يلي الخطوط الاساسية:

● تعريف المفهوم الفعلي للمساواة المدنية وجسر الفجوات:

جسر الفجوات بحد ذاته هو هدف ضروري، لكن لم ينجح اي مجتمع في العالم في جسر جميع الفجوات بين جميع فئات السكان المختلفة فيه خلال فترة محددة. وفي الواقع من الممكن جسر او تقليص فجوات معينة، على سبيل المثال تخصيص الموارد للسلطات المحلية او تخصيص الموارد لمؤسسات تربوية او في مجال الصحة.

لهذا، واستمرارا لمنجزات الحكومة في السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٦ هناك حاجة لتعريف المتطلبات الاكثر اهمية في مجال جسر الفجوات لكل وزارة في مجالها، والبرنامج الذي يجيب على هذه المتطلبات نحو سنة ٢٠٠٠ في مرحلة تحديد المتطلبات وتقرير الاولويات، وبالطبع يجب دمج مواطنين عرب.

● تطوير المدن والقرى:

السؤال المركزي هو كيف نسرع وتيرة التطوير في المدن والقرى العربية: تطوير البنية التحتية والتطوير الاقتصادي والتطوير في مجال التربية، ترتبط جميعها ببعضها البعض على المدى البعيد. ومع ذلك هناك شك حول امكانية رسم تطوير يتركز في كل المدن او القرى في آن واحد. لهذا من الضروري تحديد المدن والقرى او المناطق التي تتركز فيها جهود التطوير وتحديد الاهداف الاساسية والمراحل والموارد التي تستثمر في ذلك.

المشاركون الاساسيون في هذه العملية، هي وزارات الحكومة من جهة والسلطات المحلية العربية من جهة اخرى ومبادرون اقتصاديون وغيرهم. واحد الاسئلة الاساسية هو كيف يتم تطوير اطار خلاق بين جميع هذه الجهات والذي بدوره يشجع ديناميكية مشتركة لتسريع وتيرة التطوير في المدن والقرى.

● اداء السلطات المحلية:

جسر الفجوات الاجتماعية والاقتصادية ليس من مسؤولية الحكومة فقط انما ايضا هناك دور كبير للسلطات المحلية في هذا المجال. والمفتاح لذلك هو خبرة السلطات المحلية في اداء عملها ازاء تحدي فترة القرن الحادي والعشرين. وهكذا من الضروري تطوير مبادرة مشتركة بين الحكومة والسلطات المحلية هدفها رفع مدى فعالية عمل السلطة وقياس المنجزات بواسطة فحص مدى رضا السكان.

● مشكلة الاراضي:

في السنوات القادمة، مع ازدياد عدد السكان وارتفاع نسبة التمدن ستزداد وتتفاقم ضائقة الاراضي في الدولة. هذه الضائقة قائمة في الوسط اليهودي وفي الوسط العربي ايضا. وكثير من المدن والقرى العربية تعاني من هذه الضائقة تقريبا في جميع الاصعدة – الاحتياجات السكنية واحتياجات البنية التحتية الصناعية واحتياجات جماهيرية. وهذه مشكلة صعبة بالنسبة لجميع الجهات المعنية وهي آخذة في التفاقم لكن لا مناص من مواجهتها ورسم حلول للضائقات.

● البدو في النقب والمدن والقرى غير المعترف بها:

انهما فئتا الضائقة الاكثر شدة في الدولة. ايضا في الخطوط الاساسية للحكومتين في السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٦ كان هنالك تعهد بالتقدم نحو حل هذه المشاكل، لكن التقدم كان قليلا لذا من الضروري رسم برنامج متعدد السنوات وتحديد الاهداف الاساسية وتحديد الموارد التي ستخصص بهدف تنفيذ البرنامج.

البرامج التي تبلورت خلال عام ١٩٩٥ في هذين المجالين من شأنها ان تتخذ اساسا مناسبا، شرط ان تخصص لها الموارد اللازمة، على اساس برنامج متعدد السنوات.

● مشكلة التربية:

لم يعد السؤال المركزي في مجال التربية في المدن والقرى العربية هو المساواة في تخصيص الموارد (باستثناء مرحلة الطفولة المبكرة) انما رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب في المدارس العربية. في الاساس يتعلق هذا السؤال بطرق العمل التربوي للمعلمين مع الطلاب.

في هذا المجال نطلب تغييرات جذرية في مدارس عديدة. والاستعداد لاجراء تغييرات كهذه يجب ان يأتي من المدن والقرى ذاتها – من رؤساء الحكم المحلي والمدراء والمعلمين. وزارة التربية يجب ان تكون بدورها العامل المشجع لهم لاجراء تغيير شامل ويجب ان تتيح لهم الامكانية بواسطة طواقم ارشاد مهنية وبواسطة موارد.

● مكانة اللغة العربية:

منذ قيام الدولة كانت اللغة العربية ايضا لغة رسمية في اسرائيل لكن لم يكن هنالك التزام لتطبيق هذا المبدأ.

يبدو لنا ان هناك حاجة لتحديد قرار مبدئي بخصوص دمج اللغة العربية في مستويات مختلفة في المؤسسات والمستندات واللافتات في الطرق. ايضا هناك ضرورة لاستكمال وتطبيق قرار وزير المعارف الذي ينص على ان تعليم اللغة العربية يجب ان يكون الزاميا في جميع المدارس.

● تقوية الهوية المدنية:

الاساس المشترك لابناء جميع الفئات المختلفة في اسرائيل هو كونهم مواطنين، وهذا صحيح بالنسبة للرجال والنساء، المتدينين وغير المتدينين، اليهود والعرب. لهذا فمن المناسب ان تعمل الحكومة على تقوية الهوية المدنية ايضا كوسيلة لتعريف الفرد لجملة حقوقه وواجباته وايضا للهوية المشتركة.

احدى الوسائل لتقوية الهوية المدنية هو مرشد المواطن الذي يفصل جملة حقوق وواجبات المواطن في المجالات المختلفة ويجب ان يتواجد هذا المرشد في كل بيت في اسرائيل.

لم يتلقوا رواتبهم منذ عشرة اشهر!

❑ ■ عشرون عاملا وموظفا في بلدية الطيبة وقعوا على عريضة تطالب بحل مشكلتهم، والا فسيقومون بكافة الاجراءات المتاحة!

❑ ■ بلدية الطيبة: الوضع المالي متأزم في كافة السلطات المحلية. ونقوم هذه الايام بدفع مبالغ لا بأس بها للموظفين.

● تقرير: محمد ابو اصبع ●



● معاناة عمال وموظفي بلدية الطيبة ما زالت مستمرة، فقسم منهم لم يتسلم الراتب الشهري منذ عشرة اشهر! ويتهمون البلدية بانها تتجاهل مشكلتهم.

وقد وقع (٢٠) عاملا منهم، مؤخرا، على عريضة ارسلوها الى الجهات المختصة ومنها بلدية الطيبة، يطالبون فيها بحل هذه المشكلة في ضوء المعاناة التي تمر بها عائلاتهم، ويذكرون فيها ان عدم دفع الرواتب كل هذه المدة يترتب عليه ايضا عدم الدفع لصناديق التقاعد وصناديق الاستكمال، وهذا امر مقلق.

ويسردون في العريضة قصتهم مع البلدية وكيف تجاهلت مشكلتهم طوال الوقت وكأنها غير موجودة، واذا اهتمت بالمشكلة بواسطة عقد اجتماع فان الاجتماع ينفض ولا تنتج عنه نتائج ملموسة.

فما هو وضع هؤلاء الموظفين وكيف يعتاشون في هذه الظروف؟ وما هي الخطوات التي يفكرون باتخاذها؟

التقينا احد عمال النظافة في البلدية، بسام عبد الله كافي (٣٤ عاما) وهو يعمل في قسم النظافة منذ (١٨) عاما قال: «تأخير دفع المعاش دفعني الى رفع قضية مع الكثيرين من العمال. فأنا لم اتسلم راتبي منذ (٦) اشهر وعليّ تسديد دين الدار التي اشتريتها والتي تحتاج الى ترميم، ولا تنس المصاريف الباهظة».

وكذلك اخوه الاكبر عدنان عبد الله كافي يعمل في قسم النظافة ويعاني من مشكلة مادية صعبة.

اما عامل النظافة نصر احمد مصطفى جوهر مصاروة فهو اب لخمسة اولاد ويتقاضى من التأمين الوطني مبلغ ١٨٠٠ شيكل شهريا. سألناه «وهل يكفي هذا المبلغ لاعالة عائلتك؟». فقال: «لا.. فأنا مديون للبنك بمبلغ (١٥) الف شيكل وتراكمت على عائلتي الديون».

وعامل اخر فضّل عدم نشر اسمه، قال: «يوجد موظفون تدفع لهم البلدية اولا بأول، حتى وزيادة للبعض، احيانا. اما بقية الموظفين فتمنع عنهم «هذه النعمة» لاشهر متتالية، ولماذا؟ اعتقد ان السبب هو انهم رفعوا قضايا الى محكمة العمل، ووقعوا بأسمائهم على العريضة، واوكلوا محامين للدفاع عن حقوقهم فاستحقوا نقمة البلدية»!

ويضيف «في كل مؤسسة حكومية لا يقبض موظفوها معاشاتهم بانتظام، تتدخل لجنة الموظفين من اجل الدفاع عن حقوقهم والاهتمام بدفع رواتبهم في مواعيدها.. الا لجنة الموظفين في بلدية الطيبة».

ويتساءل: «لماذا يا ترى؟ المفروض ان وظيفة اللجنة هي الوقوف الى جانب العمال – كل العمال، وليس الاهتمام بقسم منهم».

ويقول انه في ٩٦/٦/٩ اجتمع قسم من العمال مع رئيس البلدية للبحث في القضية،



* نصر مصاروة *



* جميل ابو راس *

«وقدمنا ورقة خطية تحمل مطالبنا الى المسؤول في البلدية محمد عبد القادر حاج يحيى الذي قال عندما اطلع عليها: انها مطالب متواضعة جدا. وطلب امهال البلدية قليلا. لكن للاسف الشديد لم تسفر هذه الخطوة عن دفع الرواتب واستمر مسلسل المعاناة».

ويضيف هذا العامل ان هذه الظروف اثرت على معيشة عائلته، بصورة حادة وسلبية وهو قلق جدا.

وعامل اخر لم يتسلم راتبه منذ (١٠) اشهر يقول: «منذ سنين نعاني من تأخير تسلم الرواتب، وهذا الامر ادى الى احباط، وتأثيره السلبي انعكس على عائلتي واولادي، واثر على جودة الانتاج والخدمات التي تقدم للجمهور»،

ويضيف: «ورغم ذلك لا تولي البلدية، هذا الموضوع، الاهمية التي يستحقها. ولم يتسلم احد منا راتبه منذ عشرة اشهر الا سعيد الحظ الذي وجد من المواطنين دافعي الضريبة من يدفع له».

وعقب القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة النقابي الجبهوي جميل ابو راس على ذلك قائلا: «ان هذه الازمة مستمرة منذ (٤) سنوات، لكن اليوم طفح الكيل حيث لم تُدفع الرواتب منذ (١٠) اشهر. وهذا يدل على افلاس البلدية وسوء الادارة».

واضاف: «قسم من العاملين توجه الى المحاكم، وحصل على حقوقه. وعلى جمهور الموظفين ان يتوحدوا لانهم هم وعائلاتهم المتضررون الوحيدون، وان يفرضوا موقفهم على ادارة البلدية».

وقال ان مجلس العمال وقف دائما مع موظفي البلدية، وتعاون مع بعض اعضاء البلدية من اجل حل هذا الاشكال المستعصي، وتم الاتفاق بين الطرفين على ايقاف التوجه الى المحاكم مقابل تعهد البلدية بضمان دفع الاجور شهريا، «ولكن للاسف رفضت ادارة البلدية هذا الاتفاق واستمر الحال على ما هو عليه».

واضاف: «على لجنة الموظفين ان تكون امينة، وتقف موقفا حازما من هذه القضية، وان تعمل على توحيد جمهور الموظفين، وتفعل كل ما يمكن من اجل الحصول على حقوقهم.. والا فانها لا تستطيع ان تكون ممثلة للعمال والموظفين»..

وقد هدد العمال في عريضتهم التي وقعوا عليها مؤخرا، باستعمال كل السبل المتاحة من اجل احقاق حقوقهم، كالاعتصام والاضراب وحتى لو ادى الامر الى الحجز على ممتلكات البلدية، يدفعهم الوضع الاقتصادي الصعب الذي وصلوا اليه. واكدوا ان هذه الازمة غير موجودة في اي مجلس محلي او بلدية اخرى.

● رد بلدية الطيبة ●

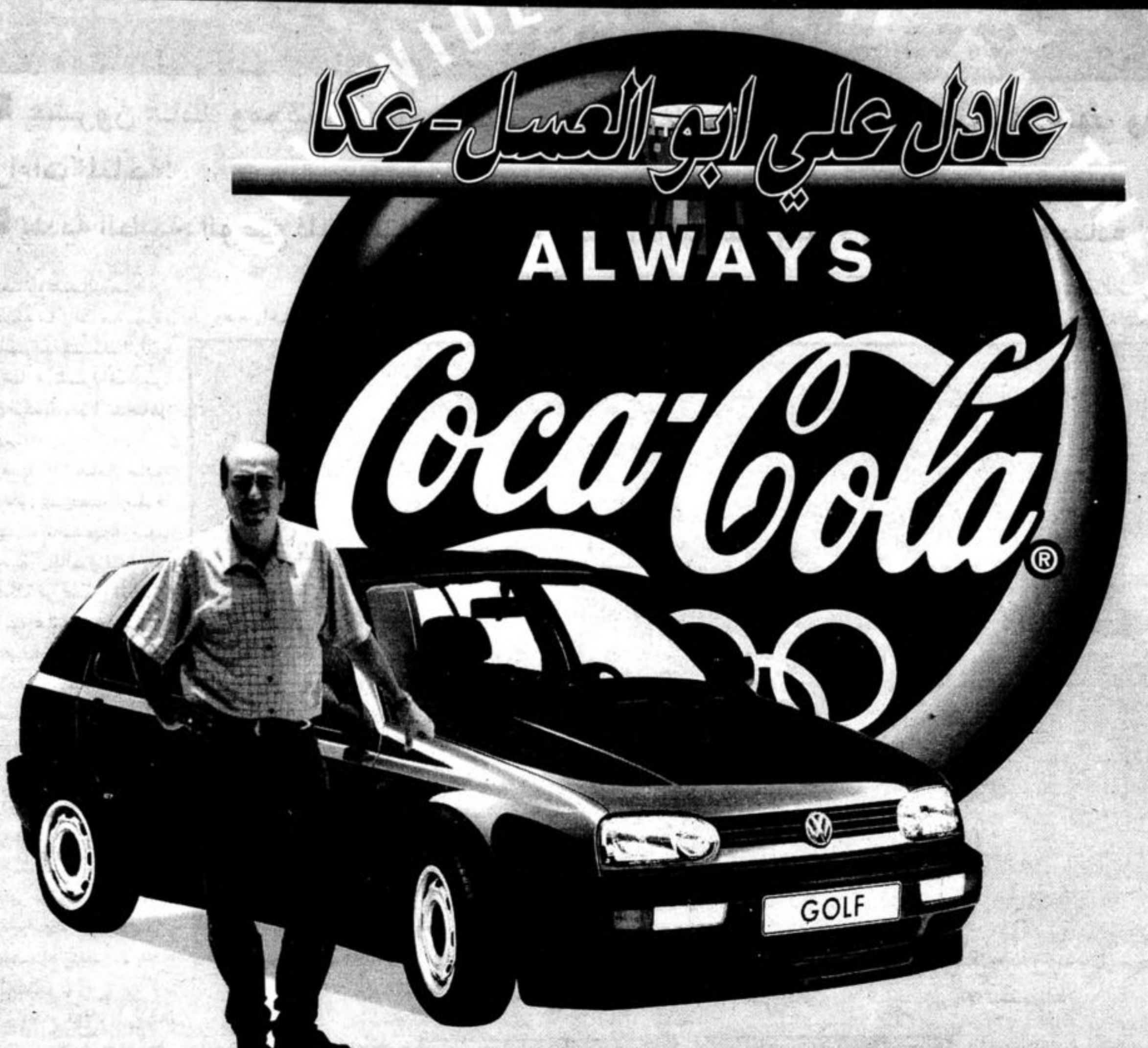
توجهنا الى بلدية الطيبة واطلعنا الناطق الرسمي باسم البلدية، عبد الرحيم مفلح حاج يحيى على ما ورد في التقرير، فكان رده كالتالي:

«ان الوضع المالي المتأزم في السلطات المحلية لا يقتصر على بلدية الطيبة وحدها، وانما هو عام وشامل في جميع السلطات المحلية العربية وفي كثير من السلطات المحلية اليهودية. وقد تسلم رئيس البلدية مؤخرا رسالة من مركز السلطات المحلية تشرح عن الاوضاع العامة المتأزمة في السلطات المحلية، وتقرر ان يقوم ممثلون من السلطات المحلية بالاجتماع مع وزير الداخلية ايلي سويسا لبحث هذه القضية. وبالرغم من كل ذلك تقوم بلدية الطيبة هذه الايام بدفع مبالغ لا بأس بها للموظفين. وقد تسلم قسم كبير منهم هذه المبالغ. ونحن نأمل ان نقوم بدفع كل ما تبقى من الرواتب للموظفين في اقرب وقت ممكن».

● رد لجنة الموظفين ●

وعقب سكرتير لجنة الموظفين، السيد سالم حاج يحيى على ما ورد في التقرير قائلا: «ان لجنة الموظفين تقف الى جانبهم طيلة الوقت. وقد طالبت البلدية بتعويضهم عن فترة تأخير المعاشات، وقد اتفقنا معها على تعويض معين لهم حتى لا يُمس بحقوقهم. ونحن لا نميز بين الموظفين».

أول فائز أوليمبي في حملة كوكا كولا الأوليمبية



في السحب الاول الذي أجري يوم ١٨/٧/٩٦ بين جميع المشاركين في حملة كوكا كولا الأوليمبية

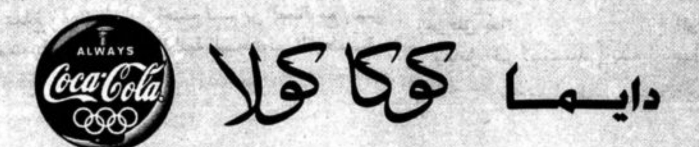
فاز عادل علي ابو العسل - عكا بسيارة الجولف الأولى

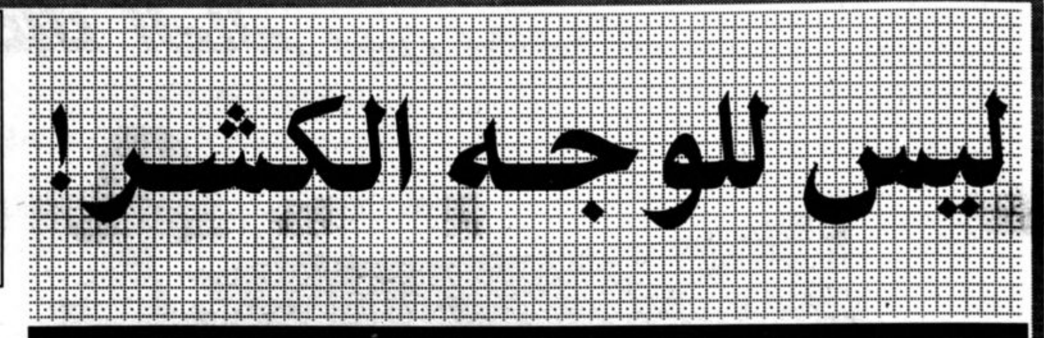
سيارة جولف الثانية ستدخل السباق بتاريخ ١/٨/٩٦

سيارة جولف مماثلة (موديل ٩٦، ١٨٠٠ سم٣، وسادتان هوائيتان، مقود هيدروليكي، مكيف هواء أصلي، نظام إقفال مركزي وشبابيك كهربائية) ما تزال في إنتظار صاحب الحظ في السحب الثاني، يوم ١/٨/٩٦.

تذكروا.. وأنتم تتمتعون بمذاق كوكا كولا الأصلي والمنعش أن جميع المغلفات التي شاركت في السحب الأول ستشارك في السحب الثاني وكلما أرسلتم عدداً أكبر من الأغطية زادت إحتمالات الفوز. فسارعوا بإرسال أغطية كوكا كولا لضمان المشاركة في السحب على سيارة جولف الثانية.

ألف مبروك..







غمزات!

* من يتواضع امام الكبار يكبر في عيونهم، ومن يتواضع امام الصغار يصغر في عيونهم.
* لا يدوس العاقل الناس خلال صعوده، لانه سيلتقي بهم خلال نزوله.
* القشة التي تثير خوف الجمل تبعث الامل في نفس الغريق.
* الامل في انتصار الامل يساعد الناس على الصمود.
* يتنازل الحكيم عن الامل الذي لا امل في تحقيقه.
* لا يبقى المحظوظ محظوظا في حي المنحوسين.
* لولا الضوضاء لما تمتع الانسان بالسكون.

من اقوال الشعوب!

* **يقول الكوبيون:**
– **تعتقد انها اجمل زهرات الحقل.**
* **وتقول العرب:**
– **شايفة حالها ومش مصدقة.**
* **يقول المكسيكيون:**
– **استبدل السارق بلص.**
* **وتقول العرب:**
– **من تحت الدلفة لتحت المزراب.**
* **يقول الانكليز:**
– **الجبان جبان ولو ارتدى ثوب الفارس.**
* **وتقول العرب:**
– **الحمار حمار ولو بين الخيول ربي.**
* **يقول الفرنسيون:**
– **الحظ عشيق متقلب.**
* **وتقول العرب:**
– **الدهر دوار، يوم معك ويوم عليك.**
* **يقول الاسبان:**
– **كثرة الضحك تقلل الاحترام.**
* **وتقول العرب:**
– **الضحك بدون سبب من قلة الادب.**

نشازيات!

* لان مختار الوادي موريس شحادي انشغل، بعد ان احتفل بحصول كبرى كريماته رميس على علامة امتياز في علم الازياء، بالاحتفال بحصول صغرى بناته افروديت المدلعة بـ «فرفورة» على علامة ١١ من ١٠ في الحساب والحاسوب.

ولان مسعد اسعد الديراوي، بعد ان بارك لمعارفه وبلدياته مختار الوادي بالنجاحات الباهرة وقال له: «فرخ البط عوام»، انشغل في تجهيز بسطته الاسترزاقية بما لذ وطاب من حلويات احلى من شعر الحوريات وغزل البنات الغزيات، ليأخذ موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، حيث يحتفل الغربيون والشرقيون من نصارى الديار المقدسة بعيد

● بقلم: د. ادوار الياس ●

شفيعهم الذي يحل في العشرين من تموز اقطف الكوز.

وبينما كنت في مكتب محاسب «الاتحاد» الامين «ابو عصام» عباس زين الدين اتفرج، مندهشا من اسلوب عده لشيكلات معاشي عن شهرين، الذي يضاهي ما يقبضه عضو الكنيست عن اسبوعين، ندهت عليّ موظفة البدالة الهاتفية الزميلة فاتنة جولاني العيلبونية وقالت: فواز النشاز على الخط. فطلبت منها تحويل المكالمة على تليفون «صومعة» التدقيق اللغوي، حيث تعمل الكوابح البشرية على لجم الاخطاء المطبعية والقواعدية، وتمنع استبدال جملة «وقال الوزير العراقي الصحاف للصحفيين» بالقول «وقال الصحفيين»!

ولان مهاتفي فواز النشاز طلب المساعدة في انتاج الوظيفة البيتية التي القاها على عاتقه مرشد المخيم الصيفي «سمعان الاطرش» في اطار التفكير اللا منهجي، حولته على قاووش قسم

المونتاج!

* فتنحنح مسؤول القسم الفنان اسامة مصري وقال مفسرا:

– المونتاج كلمة فرنسية الاصل وتعني التجميع، كتجميع الصور الفرداوية لتشكيل لوحة فنية، او توضيب وتركيب المقطوعات السمعية والكتابية لخلق ابداعات موسيقية وادبية.

وخلاصة مونتاج المونتاج هو ان المونتاج يُنتج صورة مركبة تُصنع بضم عدد من الصور المستقلة الى بعضها البعض، او نتاج ادبي او موسيقي او فني مؤلف من عناصر متباينة ضمت الى بعضها البعض. كما ان المونتاج يعني اختيار واعداد وتركيب المشاهد المصورة فوتوغرافيا لشريط سينمائي.

وينسحب هذا الامر ايضا على عملية منتجة الجريدة، يدويا كان ام حاسوبيا.

فأمام الحواسيب والطاولات الزجاجية يجلس ويقف «جنود» مجهولون، يسهرون الليالي في قصقصة وتوضيب الكلام الذي من المفترض ان يرى النور على اخر «السطا»، بدون اخطاء وسخطات.

ولكن! في غير قليل من الحالات يجتمع الاهمال مع الارهاق وينتجان مونتاجا مثيرا للسخرية. ويوجه الجاهلون بخفايا الامور من القراء سهامهم اللاذعة وانتقاداتهم «المعسّلة» على عنوان رئيس التحرير الذي صدرت صحيفته مع خبر مشقلب رأسا على عيز او مقطوش الفقرات، ومن الموقع الذي افرد لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر تطل صورة الملك الاردني حسين بن طلال!

ويحدث هذا، في معظم الاحيان، بدون علم رئيس التحرير واطلاعه، وحدث بالفعل، ذات مرة، في اثناء وجوده بمهمة صحفية خارج البلاد.

وينسحب هذا على كل الجرائد، وحتى على جريدة الحائط، كتلك التي اسسها كبير الكتّاب والصحفيين الفلسطينيين طيب الذكر اميل حبيبي «ابو سلام»، في اواسط الثمانينات من القرن العشرين واسماها «لقد اسمعت..» وعين الداعي، الفنان اسامة مصري «رئيسا» لتحريرها، لانه شبّبه بكثرة مشاكله وعدم التزامه بالدوام.

وعلى كبر، وخلال الشقلبة في الكتب والقواميس اصطدم محسوبك، اسامة مصري، بالبيت الشعري القائل:

– «لقد اسمعت لو ناديت حيا/ولكن لا حياة لمن تنادي».

ويضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم.

وبعد ان انتهى من شروحاته المشفعة بالامثال المقنعة اعاد اليّ ابن المصري مكالمة فواز النشاز الذي طلب، في اطار البحث اللامنهجي في التراث العالمي، المساعدة في معرفة معنى لفظة

كازانوفا!

فحولته على قسم الاخبار المحلية والعالمية حيث يتمركز الكاتب الصحفي عفيف سالم «ابو سالم»، وعلى يمينه المذياع وعلى يساره التيلكس وامامه التلفزيون.

وبعد تبادل السلامات سبح «ابو سالم» في بحر التراث، مؤكدا على وجود العديد من الكازانوفات اهمها واشهرها:

* كازانوفا الفرنسي:

وهو مستشرق جاء الى العالم في العام ١٨٦١ ورحل عنه في العام ١٩٢٦. وكان استاذ اصول العربية في الجامعة المصرية. وترجم «الخطط» للمقريزي.

* كازانوفا الطلياني:

وهو جيوفاني كازانوفا الذي عاش في مدينة البندقية في القرن الثامن عشر (١٧٢٥ – ١٧٩٨).

وكان كازانوفا الطلياني مشهورا بالزعرنة والمقامرة والشعوذة، وارتكب مختلف السيئات والمخزيات مثل غش الناس والوشاية بهم وخداع البسيطات والساذجات من الحسناوات. وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

وبعد ثلاثة اعوام فر كازانوفا من المعتقل ووضع مؤلفا عن مغامرة فراره واخر دون فيه مذكرات عشقه يتحدث فيه، كزير نساء، بصراحة وبدون حياء، عن الحيل التي نفذها في اغراء بنات الاغنياء والفقراء.

ومنذ ذلك التاريخ اصبح اسم كازانوفا رمزا للزعرنة وانعدام الاخلاق في العلاقات العشقية.

* كازانوفا النصراوي:

وهو احد اشهر شوارع الناصرة، حيث تقوم عمارة كبيرة اسمها «كازانوفا»، اي العمارة الجديدة. وهي بيضاء اللون ومبنية من الحجر اليابس المدقوق. في العام ١٩٤٨ نام بين جدرانها العديد من لاجئي طبريا وقرى منطقة الناصرة. وتشرف عليها، حاليا، مؤسسة تيراسنطة (حراسة الاراضي المقدسة) التي حولتها الى فندق للحجاج.

وكان الكازانوفا وما زال مدخلا للسوق القديم، محاطا بالمطاعم الشرقية والحوانيت السياحية.

وانهى «ابو سالم» محاضرته التراثية العصماء بالتأكيد على ان لفظة كازانوفا، ومن ضمن ما تعنيه تعني ايضا الانتقال من بيت الى بيت وتجديد عفش البيت.

إل عال العالم بين يديك



إل عال تطير بك إلى الولايات المتحدة

إل عال تدعوك للسفر الى اي موقع تحبه في امريكا،ضمن رحلات متنوعة.
إل عال فقط، تعرض عليك رحلات نون-ستوب على متن الطائرة الاحدث ٤٠٠-٧٤٧* إلى -٨ مواقع في امريكا الشماليه.

من اليوم وصاعدا . بامكانك ان تطير الى كل موقع في امريكا

لاختيارك ٣ امكانيات:

رحلة ليليه ،رحلة في النهار، رحلة الى مطار نيوآرك

إل عال شركة الطيران الرائدة والوحيده التي تعرض عليك السفر في أحدث وأفخم طائرة في العالم ٤٠٠ - ٧٤٧ والتي تقلك برحلة مباشرة ومريحه، دون توقف " نون ستوب" الى اي موقع في امريكا الشماليه.
في الطائرة الأحدث من نوعها في العالم، خصصنا مقاعد وثيره ومريحة جداً وشاشات فيديو شخصيه وفرصة الاختيار بين ٤ افلام حديثه.

* رحلات جوية مكملة لشركة **إل عال** من نيويورك الى واشنطن وميامي ولوس انجلوس وشيكاغو وأتلانتا وسان فرنيسكو وأورلاندو وانحاء الولايات المتحدة بالتعاون مع شركات طيران رائدة في امريكا.
* حملة " فوزه بلوس" مقطع من الرحلة الجوية في الاجواء الامريكيه يكون مجانا لقاء شراء فوزات في انحاء الولايات المتحدة الامريكيه.
* سعر خاص لرجال الاعمال : اسعار خاصة ومميزة لرجال الاعمال : الى نيويورك بـ ١٢٥٩ $ فقط، في مقصورة السواح وقضاء ١٠ أيام (**بدون تحديد الحد الادنى**).
* تعمل في إل عال، ثلاثة نواد خاصة هي الأفضل في البلاد :

نادي المسافر الدائم (מועדון הנוסע המתמיד) ونادي المسافر المواظب (מועדון הנוסע הנאמן) ونادي نشتري ونطير : فيزا ال عال (מועדון קונים טסים ויזה אל על).
عن طريق هذه النوادي ، يمكن جمع النقاط والحصول على تذاكر سفر مجانية .
إذا كنت ترغب بالإنضمام إلى أحد الانديه ، توجه إلى وكيل السفر.

مع إل عال ... نون ستوب ...إلى امريكا

الموقع	NON-STOP من تل ابيب	مباشرة من تل ابيب	NON-STOP الى تل ابيب	مباشرة الى تل ابيب
	إل عال عدد الرحلات الاسبوعيه			
نيويورك (JFK)	١١	٢	١١	٢
نيوآرك (EWR)	٤	٢	٣	٣
بلتيمور / واشنطن	—	٢	—	٢
شيكاغو	١	٣	—	٣
لوس انجلوس	—	٥	٢	٣
اتلانتا	—	١	—	١
سان فرنسيسكو	—	١	—	١
ميامي	—	٣	١	٢
اورلاندو	١	١	—	١
تورنتو	—	٣	١	٢
مونتريال	٣	—	٢	—

الجدول الزمني مناسب للصيف ويخضع للتغييرات .

* يخضع للتغييرات . للشروط والتقييدات المتوفرة لدى وكلاء السفر او مكاتب ال - عال



الفنان آڤنير كاتس

الهزل والدفء الانساني والحساسية المرهفة في رسوماته وكتبه

□ آڤنير كاتس الرسام والكاتب والمحاضر في جامعة حيفا في قسم الفنون التشكيلية، حصل قبل اسبوع تقريبا على جائزة تقديرية، وقام متحف اسرائيل وقسم الشبيبة بتكريمه على الرسومات التي وضعها في كتب الأطفال.

التقيت هذا الفنان خلال تواجده بين الممتحنين لطلاب الفنون التشكيلية في جامعة حيفا، فلفتت نظري ملاحظاته المميزة عن اعمال الطلاب، وعندما سألته عن رأيه في الطلاب العرب تبين لي من الحديث معه ان له باعا طويلة في رسومات قصص الأطفال التي يكتبها هو ايضا وانه حاصل على عدة جوائز محلية وعالمية عن اعماله الفنية، وانه من الفنانين اليساريين الذين يعتز بهم الطلاب العرب والتقدميون اليهود في الجامعة.

آڤنير كاتس ولد عام ١٩٣٩ في كيبوتس «رمات راحيل» قرب القدس، والمطل على الصحراء والبحر الميت من الجهة الشرقية ومدينة القدس من الجهة الشمالية، ودير مار الياس من الجنوب وخلفه بيت لحم.. في هذه الأجواء عاش كاتس أكثر من (١٩) عاما، ولوجوده قرب القدس تمكن من مواصلة تعليمه في معاهد فنية على مستوى عال مثل «بتسلئيل»، وبعدها سافر الى انجلترا لاكمال دراسته الفنية في معهد الفنون والجرافتس.

واثناء وجوده في انجلترا في سنوات الستينات تأثر كاتس بموجة الفنون المتمردة ضد المؤسسات الحاكمة انذاك، في فترة ولدت فيها موسيقى البوب وفرقة الخنافس.

* جوائز عالمية ومحلية *

وضع كاتس رسومات لأكثر من (١٠٠) كتاب معظمها قصص اطفال وقد حصل على عدة جوائز محلية وعالمية عن أعماله هذه. والجوائز التي حصل عليها هي كالتالي:

- جائزة متحف اسرائيل عن كتاب «السلحفاة تبني لها بيتا» عام ١٩٨٠.
- جائزة متحف اسرائيل عن كتاب «اية اعجوبة» عام ١٩٨٤.
- جائزة متحف اسرائيل عن كتاب «ماذا لم يقل بعد عن رامي» عام ١٩٨٨.
- جائزة عالمية لأحسن رسومات عن كتابه «النشال الصغير» عام ١٩٨١.
- جائزة فخرية عالمية على اسم «كريستيان اندرسون» في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٠ والجائزة الأخيرة كانت قبل نحو اسبوع.

* الخيال والنكتة والدفء الانساني *

ماذا يقول كاتس في كتبه هذه؟.. على سبيل المثال، في كتاب «الحمار الطائر»، تدور أحداث القصة في بداية الخليقة عندما كان لجميع الحيوانات أجنحة تمكنها من الطيران ولم يكن للعصافير اجنحة، وكيف قام الحمار الكريم باهداء اجنحته للعصافير وقام بتعليمها الطيران، ومنذ ذلك والعالم يعيش بسعادة.



وفي كتاب «النشال الصغير» يحكي قصة «الكنغر الصغير» الذي يبحث عن حضن غير حضن أمه، متنقلا في عدة جيوب، ولكنه في النهاية يعود الى جيب أمه الذي يلائمه هو فقط.

كتبه تحكي قصصا من طفولته وامورا أخرى من نسج خياله، ولكنها لا تخلو من الطابع الهزلي والنكتة وطيبة القلب والدفء الانساني والحساسية المرهفة.

* ميول يسارية *

عندما كان كاتس في سن السادسة عشرة كان من المعجبين بشخصية موشيه سنيه السكرتير العام للحزب الشيوعي آنذاك وبعد ذلك اصبح يتقرب من الحزب الشيوعي ومن آرائه، وكان يرسم في تلك الفترة في جريدة الحزب «كول هعام»، لكنه بعد ذلك انضم الى «مبام»، وكان من المعارضين لانضمام «مبام» الى «ميرتس».. في داخله انسان محافظ - على حد قوله - مما يمنعه للانضمام الى الحزب الشيوعي او التصويت للجبهة في الانتخابات، لكنه من المعجبين جدا بالنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ويعتبرها من أهم البرلمانيين في الكنيست، وخلال عدة لقاءات صحفية وتلفزيونية قال عنها انها امرأة جريئة وتؤمن بما تنادي به وتقاتل لأجله.

* فنان شعبي وساذج *

آڤنير كاتس يسكن حاليا في «رمات هشارون»، وهو متزوج وله ثلاث بنات وحفيد... يقول كاتس انه عندما زار تشيكوسلوفاكيا لتسلم احدى الجوائز عام ١٩٨٠، تعرف على الفن الراقي والغني في شرق اوروبا الذي امتاز بانه شعبي من حيث استعمال قطع الخشب والزجاج، مما جعله يتولع بهذا الفن خاصة انه من المعجبين بالفنان «لويتسنغ» الذي تخصص بالفن البسيط، الشعبي الساذج، وتولعه هذا ظهر في أعماله اللاحقة.

(ميسون أسدي)



حملة على العروض المسرحية الهابطة في مسارح بغداد

□ اقبال شديد على المسارح التجارية رغم ان سعر التذكرة يتراوح بين (٢٠٠) و(٥٠٠) دينار □ المتمولون يحولون دور السينما الى مسارح تجارية □

□ بقلم: فاروق شكري □

● اتخذت وزارة الثقافة والاعلام العراقية بالتعاون مع نقابة الفنانين، مؤخرا، اجراءات للسيطرة على موجة العروض المسرحية الهابطة التي تقدم على مسارح العاصمة بغداد والتي يطلق عليها اسم «المسرح التجاري».

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان الاجراءات شملت وقف ثمانية عروض مسرحية لمدة ثلاثة ايام، ثم السماح بمواصلة تقديم البعض منها بعد اجازة النصوص وتشذيب ما هو خارج عن الذوق العام والزام الممثلين بالتقيد بالنص المسرحي.

وكان المثقفون العراقيون قد أثاروا خلال الشهور الماضية، في مقالات صحفية او ندوات تلفزيونية، مسألة تزايد العروض المسرحية غير الهادفة التي تعتمد فقط على التهريج والانتقادات الخفيفة ويكون الهدف الوحيد منها تحقيق ايرادات مالية.

واعتبرت الصحيفة ان الاجراءات التي اتخذتها دائرة السينما والمسرح «خطوة في الطريق الصحيح للقضاء على مستعمرات الاوبئة هذه»، وطالبت بوضع معايير فنية حقيقية وثابتة لكي لا تكون هذه الاجراءات مجرد فورة عشوائية.

ونقلت الصحيفة عن مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح محسن العزاوي قوله ان الاجراءات استهدفت فحص العروض وحذف ما يتعارض منها مع القانون والذوق العام ثم اعادة اجازتها.

من جهته قال الأمين العام لنقابة الفنانين محسن العلي: «ان بين اسباب وقف المسرحيات عدم حصول بعض النصوص على تصريح وكون بعض الفرق غير مجاز اصلا، اضافة الى الخروج على النص مما يشكل اساءة الى الذوق العام والى بعض شرائح المجتمع بشكل خاص».

واضاف العلي، وهو ممثل ومخرج: «ان الاتفاق تم بين النقابة ودائرة السينما والمسرح على تشكيل لجنة مشتركة لاجازة المسرحيات ومتابعة عروضها وحدود التصرف بالنص».

وكانت موجة العروض المسرحية التجارية قد راجت خلال السنوات الماضية الى حد ضاق به عدد المسارح الموجودة مما دفع الممولين الى تحويل عدد من دور السينما الى مسارح.

وقالت صحيفة «العراق» ان عدد دور السينما في بغداد تقلص خلال السنوات الأخيرة من (٣٤) صالة الى احدى عشرة صالة حاليا.

وشمل قرار الوقف مسرحيات تقدم منذ ستة أشهر وتلقى اقبالا من الجمهور لما تتضمنه من انتقادات مباشرة للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سادت في الفترة الأخيرة.

غير ان المختصين بالفنون المسرحية ينظرون الى هذه العروض نظرة عداء وعدم احترام ويطالبون الدولة بالتدخل للحد منها. واعتبر عميد كلية الفنون الجميلة فاضل خليل ان ما يعرض من نصوص مسرحية يسيء الى سمعة المسرح العراقي.

وابدى قلقه قائلا لوكالة الصحافة الفرنسية: «كيف لا اقلق وانا لا أجد مساء عرضا مسرحيا صالحا استطيع الذهاب اليه».

ومضى خليل، وهو ممثل ومخرج حاصل على درجة الدكتوراة في المسرح، يقول: «هذه المسرحيات السهلة لا تشكل بالنسبة الي والى الكثيرين اي أهمية او اضافة. المسرح يجب ان يضيف الى المشاهد وان يحرجه، والعكس ايضا صحيح».

وحذر من امتداد هذه الموجة «التجارية» الى الفرق المسرحية المهمة وقال: «انه أمر خطر.. لقد بات فنانون كبار يمارسون هذه الظاهرة ويشجعونها ويعملون فيها». لكنه أعاد ذلك الى الوضع الاقتصادي الصعب، الناجم عن سنوات ست من الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

اما الناقد المسرحي حسب الله يحيى فقد اعتبر ان «تحقيق الربح» هو الهدف الرئيسي لهذه العروض، وقال: «هذا المسرح يسعى للحصول على ارباح مادية فقط وقد غاب عنه كل ما له علاقة بفن المسرح». وأوضح ان العاملين في هذه العروض لا يملكون المؤهل الكافي ولا الوعي والدراية ولا يملكون المبادئ التي تعتبر اساسا في المسرح. انهم أشخاص يضحك منهم الجمهور لا غير».

ومضى يقول: «الجمهور الآن غير الجمهور الذي كنا نعرفه من قبل والذي كان يأتي ليتعلم ويكتسب من المسرح». وحمل الفنانين المسؤولية قائلا: «الخلل في الفنان المسرحي الذي يقبل بان يتنازل عن الفن وعن القيم السامية في المسرح».

وأشار الى ان من اسباب هذه الظاهرة عدم قيام دور السينما باستيراد الافلام الجيدة اضافة الى انتشار الفيديو والتلفزيون.

ووصف رئيس قسم المسرح في كلية الفنون الجميلة صلاح القصب العاملين في الفرق المسرحية التجارية بانهم بقالون وتجار خردة ومشعوذون ومرتزقة، وقال: «ان المسرح حضارة لا يدخلها الا من هو متقدم. وهذه الموجة ستنحسر لانها لا تنتمي للانسان وثقافته وعصره».

واضاف: «ان الظاهرة لن تؤثر على المسرح العراقي لانها غير اصيلة ومصطنعة وهامشية وسوقية مخربة لا يمكن لها ان تتعمق في الضمير الجمالي للانسان العراقي».

يذكر ان حوالي عشرين من المسارح التجارية التي تقدم عروضا يومية، تلقى اقبالا شديدا رغم ان سعر التذكرة يتراوح بين ٢٠٠ و٥٠٠ دينار.

(«و.ص.ف»)

بالتعاون مع «دفاتر ثقافية» الفلسطينية

(نشر القسم الاول من هذه الحوارية في ملحق «الاتحاد» الصادر في ١٢/٧/١٩٩٦)

لقاء مع محمود درويش:

حاضرنا لا يريد ان يبدأ ولا ان ينتهي


* محمود درويش *

*** اعترف بأن صوتي الفردي يحمل أبعاد صوت جماعي * العلاقة بيني وبين القارئ جدلية جدا، ومحمية بالثقة المتبادلة * الشاعر لا يمثل قضية ولا شعبا ولا جماعة، انه يمثل صوته الخاص * انتهى مفهوم الشاعر الاول منذ زمن بعيد * في الحياة والواقع من الشعرية ما يسمح لمليون شاعر ان يقولوا حكايتهم وانسانيتهم * الغربة بنت الوطن ايضا * لا اطلب الا السترة، وكل الشعراء ممتازون * جيلنا الشعري قام بما يزيد عن طاقته من اجل اعطاء الشرعية الوطنية لعملنا الادبي ***

● اجرى اللقاء: ليانة بدر، زكريا محمد، منذر عامر ●

● س: هل تؤمن بأنه يجب ان يكون هناك حد معين من الاستقرار النفسي للابداع، اي ان يكون الانسان في حالة من السعادة والطمأنينة حتى يبدع، ام يجب ان يكون في حالة من القلق، وهل اذا زاد القلق عن حده يمنع الابداع؟

– ج: لقد تحدثت في هذا الموضوع مرة، وقلت انني لا استطيع ان اكتب في درجة حرارة عالية نفسيا، كذلك لا استطيع ان اكتب في درجة باردة. لا استطيع ان اكتب وسط النار، كما لا استطيع ان اكتب وسط الثلج. لكل كاتب درجة حرارة نفسية معينة لا يستطيع ان يكتب من دونها. انا من الذين لا يستطيعون الكتابة تحت وطأة الاحساس العميق، ولا تحت وطأة اللامبالاة العميقة. هذا التوازن بين درجة التوتر ودرجة الهدوء صرت اراقبه جيدا في نفسي واعرف مواعيده. ولكن هذه ليست قاعدة عامة، فلكل كاتب تقاليده وطريقته الخاصة في مراقبة ردود فعله الداخلية تجاه الخارج وتجاه ذاته. انا ليس لدي قاعدة، معروف مثلا ان الكتابة تجري في الليل عند معظم الكتاب، انا مثلا لست من كتاب الليل. عندما اكون في حالة حب لا اكتب عن الحب، لانني عندما اعيش الحب لا اشعر بحاجة الى توثيق حضوره. مفهومي للشعر هو توثيق الغياب، وليس توثيق الحضور. والسعادة ايضا مفهوم نسبي. ولكن هل يجب ان نكون اشقياء وبؤساء بلا حدود من اجل ان نكتب؟ أفضل ان اكون سعيدا على ان اكون شاعرا. ولكن نحن نتعامل مع شروط معطاة، شروط موضوعية او تاريخية لم نخترها، نتعامل معها ونرد عليها بأفعال معينة، كل واحد منا على طريقته، وحسب قرون الاستشعار التي في حواسه.

نحن شهود على عبثيات التاريخ

● س: قلت مرة ان التاريخ ايقظ لديك حاسة السخرية، وانك عثرت من ثمّ على نافذة للخروج من النسبي الى المطلق، ووضع الوطني في الفضاء الانساني. ولكي لا تبقى فلسطين فلسطينية في الشعر فحسب، ولتجد شرعيتها الانسانية في فضاء انساني اوسع. نطمع منك بالمزيد من الرؤى حول تلك المقولة.

– ج: هنا سؤالان متداخلان. الاول حول السخرية. هناك عدة مفاهيم للتاريخ. هل التاريخ غائيّ، منضبط في مساره وتوجهه دائما الى الامام؟ هل هو في خط تقدمي دائما؟ ام هل التاريخ عبثي؟ في تربيتنا الفكرية الاولى كنا نعتبر ان التاريخ غائي، ويسير في خط حلزوني وتقدمي، ولكن نحن – ومنذ نصف قرن – شهود على عبثيات في التاريخ. وحتى لو كان التاريخ يسير في خط تقدمي، فان فيه تعرجات تحفل بكثير من العبثية لا يستطيع الانسان ان يتحملها الا بالسخرية. التاريخ بحد ذاته ساخر، يتطور بطريقة ساخرة غير مكترث بانسانية صنّاعه وضحاياه من البشر. ان التطلع الى التاريخ بنفس ادواته، اي ان نكون ساخرين من طريقة عمله ومن انفسنا ايضا تجاه موقفنا منه، يخلق تنفيسا ضروريا لاحتقان في النفس البشرية. السخرية ليست فقط اليأس وقد تهذب، ولكنها منازلة رياضية انيقة مع التاريخ، الوقوف معه في ملعب متكافئ. هناك عبثية ضرورية لخلق قدرة على تحمل وحشية التاريخ، انه يعمل بشكل وحشي، ولم يتمتع ولا مرة بالعدالة ولا بالاناقة ايضا. هذا علمني الخروج قليلا من الراهن لكي انظر الى الطريقة التي يعمل بها التاريخ بكليته وشموليته. نحن الفلسطينيين مشكلتنا الرئيسية في المجال الادبي، اننا ابناء الراهن دائما، لان الحاضر عندنا لا يريد ان ينتهي ولا يريد ان يبدأ، وكأن الراهن هو التاريخ كله. الحاضر قاس وواسع الى حد انه يطغى على تاريخيته، على ماضيه وعلى مستقبله، والخروج من هذه الراهنية الى منطقة اكثر امنا واكثر صلابة في الزمن، وهي الماضي للتفرج على طريقة سلوك التاريخ، مسألة غاية في الصعوبة وتحتاج الى ذكاء العقل وذكاء القلب وذكاء التجربة، والى تفوق على الذات، لان الراهن ما زال هو الزمن، لانه كلّ ينتج ذاته من جديد. الراهنية لا تسمح لنا بأن نطرح اي سؤال ميتافيزيقي، لا تسمح لنا ان نرى موتا عاديا. الموت عندنا كله استشهاد، لا يسمح للوردة الحمراء ان تكون خالية من الدم، لا تسمح لنا بالتأمل اللاتراجيدي والحر في الاشياء. شعرنا يعاني فعلا من نقص في السؤال الميتافيزيقي، ومن هيمنة النسبي على المطلق.

طبعا اللاهوت وحده يتحول الى لاهوت والى حكم. ان التوازن بين ما يصلح من راهنيتنا لان يتطور الى انساني مطلق، هو ما نحتاجه في عملنا الشعري. نحتاج ان نخرج من الراهنية المكونة من ضغط الظروف السياسية الخارجية، للتفرج والنظر الى الانساني في هذه العملية. اغلب شعرنا الفلسطيني شعر يتكلم عن القضية الفلسطينية، ولا يتكلم عن انسانية الشعب الفلسطيني وعن حياته وعن اسئلته. نحن عندنا الموضوع اكبر من الذات. ان التطلع الى قضية كبرى يتكون من جزئيات انسانية صغيرة. ليس هناك تحرر حقيقي الا اذا استطعنا ان نتحرر من الموضوع ونركز الاهتمام والتثقيف البصري والفكري، في ما هو انساني في هذا الموضوع، والا تحولت نصوصنا الى وثائق سياسية – وثائق سياسية هامة جدا، وانا لا احاول التقليل من اهميتها – ولكن اين الانسان؟ نحن نتحدث مثلا عن مذبحة، نتحدث عن الدم والقتل وعن الضحية – الرقم. ولكن لم نرو سيرة انسان، لا يوجد اسم شخص من ضحايا المذبحة. الشعر هنا هو اسم الشخص، حياته، كيف تطلع الى قاتله والى نفسه، بماذا كان يلعب، بماذا كان يفكر، ماذا فعل في اللحظة الاخيرة؟ هل نظر الى البحر ام الى الجبل؟ هذه الانسانية – بدون الحاجة الى ذكر الدم – هي التي تعطي للشعر وهجه، وتجعله حاملا لمقومات بقاء خارج شرطه التاريخي.

سعدي يوسف شاعري العربي المفضل

● س: الشاعر سعدي يوسف قال مرة ان كل الشعراء الفلسطينيين اتكأوا على فلسطين، الا محمود درويش، فقد اتكأت عليه فلسطين. هل تعبتَ، شقيتَ، سعدتَ بهذا الاتكاء؟

– ج: مع احترامي لسعدي يوسف وحبي لشعره كأحد الشعراء الاساسيين، بل الشاعر الاساسي – فهو شاعري المفضل في المشهد الشعري العربي – يجب الا نأخذ رأيه بحذافيره. اشكره على هذه التحية. ارى انه اراد ان يقول انني استطعت ان احرر شعري او ان اخلق فيه نقطة تحرر عن نظام موضوعه، اي انني حققت جماليات تستقل عن الموضوع الذي تتمحور حوله. وهو لم يقصد ما قاله عن فلسطين، لان فلسطين اكبر بكثير كوجود انساني وحضاري وثقافي وقضية. في رأيي ان فلسطين لم تكتب حتى الان جماليا وانسانيا. سعدي اراد ان ينتقد الشرعية الجمالية المستمدة من كونها تتكلم عن قضية كبيرة، وليس من جمالية ادواتها وطريقة تعبيرها عن ذاتها. اراد أن ينتقد زوايا سلبية في الشعر الفلسطيني.

صحيح انني لم اتكئ على القضية الفلسطينية، فأنا ابنها ونتاجها، وانا لم اخترها كموضوع، هي قدري، وهي محيطي الانساني والجمالي. اريد ان اتذمر من نقص جماليات المكان في الشعر المكتوب عن هذا المكان. فلسطين اجمل بكثير من قصائد الحنين الغريزي اليها. لا اقرأ كثيرا في الشعر الفلسطيني عن نباتات وطيور وكائنات وتعرجات وتشكل المنظر الطبيعي كما هو موجود، لان فلسطين كتبت من بعيد، من منظور الخطاب الوطني فقط.

لا لم اشقَ، ولكني ابن هذا الشرط. وكما اقول دائما، اريد ان احقق شرعية من خلال عدم الوقوف طويلا امام الدور الذي يلعبه الشعر. على القصيدة ان تحقق شعريتها، اما كيف تعبر عن دورها فهذه مسألة اخرى تأتي من خلال نشاط آخر، من داخل القصيدة نفسها او من خلال نشاط الشاعر خارج عمله الشعري. مثلا ابسط قصيدة عندي هي قصيدة «احن الى خبز امي»، هذه القصيدة ليس فيها اي تعامل مع الموضوع العام، ليس فيها قضية عامة بتاتا. ولكنها حركت وما زالت تحرك ملايين البشر. لقد كتبتها عن ام محددة ولم اكتبها عن الوطن. ولكن اذا كانت هذه الام تستطيع من خلال جمالية الصورة الشعرية ان تتحول الى مرموزات اخرى، فهذا كل ما يسعى اليه اي شاعر دون ان يقصد. قصيدة ليس فيها تاريخ ولا ملاحم، فيها اغنية صغيرة، شخص يغني عن امه، اخذت هذه المكانة العاطفية بين الناس. اذاً الشعر ابسط من ان يحلل لادوار مسبقة. اي ان الوعي بدور القصيدة يجب ان يأتي بعد كتابتها وليس قبل كتابتها، ويجب ان تكون النزعة الدافعة للكتابة ابرأ من تحميلها الرموز والايديولوجيات.

● س: في الفترة التي كان شعرك يتحول فيها الى حامل لمدلولات كثيرة، هل اغريت مرة بأن تستدرج لعمل رمزي بشكل قصدي؟

– ج: لا، كنت دائما متنبها، وكانت عندي الشجاعة لاتمرد على اسباب نجاح هذه القصيدة او تلك. وهذا هو سر كل خصومتي مع قراء «سجل انا عربي». اراد الناس ان يسجنوني في هذا المعنى او هذا النص. ولكن – وهنا اقدّم نقداً ذاتياً – احيانا كان ضغط الواجب الوطني يدفعني الى كتابة نصوص لهذه الغاية، مثل قصيدة «عابرون في كلام عابر» مثلا، ومثل بعض القصائد التي كتبت ببيروت، قصيدة «بيروت» مثلا، فيها فصول كان يجب الا تكتب بمثل هذه المباشرة، لقد كنت وقتها اكتب قصيدة تسجيلية، ولكن عندما اقرأها الان اتمنى لو كنت حذفت الكثير منها، كذلك مراثي الاصدقاء، كنت امام ضعف انساني، اصدقائي يموتون ولا استطيع الا ان ارثيهم. هذه المراثي كان يمكن ان تكتب في مقالة، وهذا ما تعلمته فيما بعد. هناك مسؤوليات امام المثقف او الشاعر لا يستطيع ان يشكك فيها، ولكن هذه المسؤوليات يمكن ان تعبّر عن نفسها خارج الشعر: من خلال خطبة او مقالة او مظاهرة. علينا القيام بواجبات تجاه وطننا، ولكن ليس على حساب الشعر دائما. المرحلة البيروتية ليست هي المرحلة الذهبية في تجربتي الشعرية، لان ضغط المباشر، ضغط الحرب والموت والقتل كان يربك السؤال الجمالي، لانه كان هناك ترف في السؤال الجمالي. كان هناك نداء خارج الشعر، نداء الانسان فينا، نداء ذاتي. لا استطيع ان اقف محايدا تجاه موت فلان او فلان. كان الدافع بريئا وطوعيا، ولكن لم يكن هناك زمن شعري كاف لكتابة نص تتحقق فيه الشاعرية اكثر. انا لا احاكم كل عملي، ولكن اقول انه كان هناك تسرع في الاستجابة الشعرية. صحيح ان الشعر اسرع في الاستجابة من الرواية، ولكن حتى القصيدة تحتاج الى علاقة مختلفة بين عناصرها، اقول احيانا حبة ملح قد تنقذ القصيدة من الفشل. هناك علاقة اسميها العلاقة التبادلية بين عناصر النص الشعري يجب ان تكون محكمة جدا، وهذه لا تأتي الا بالتدريب الشديد والموهبة الغامضة غير المحددة.

● س: عندما تكتب القصيدة هل تسير وراء الحدس والموهبة الغامضة، ام انك تملك في ذهنك شكلا محددا لها؟

– ج: هناك حوار مرهف بين المعرفة والحدس. الشاعر يكون محملا بمعارفه، وبمنظوره وبرؤيته. ولكن هذا لا يصنع الشعر.

كل المعرفة والوعي الشعري والثقافة الشعرية والانسانية العامة لا تتحول الى شعر الا اذا مرت عبر الحواس، واذا الحدس لم يشعل الشرارة الاولى. الحدس هو الرابط بين المعرفة والحواس. يجب دائما ان تظهر القصيدة وكأنها اول نص تكتبه، وكأنها عفوية، وكأنها حسية، وقادرة الان على تحويل اللاعضوي الى عضوي، وكأنها الموجة التي انتقلت الان من البحر وجلست على اليابسة، وحافظت على هيئتها. هناك دهشة ضرورية، وهناك ما اسميه اول، والا فكل الناس يعرفون الشعر، الاكاديميون والاساتذة يعرفون اكثر عن الشعر، ولكنهم لا يكتبونه لان هناك شيئا ناقصا، شيئا من عند الله.

● س: «على هذه الارض ما يستحق الحياة: /نهاية ايلول/سيدة تدخل الاربعين بكامل مشمشها/ساعة الشمس في السجن/غيم يقلد سربا من الكائنات».

ايقاع شعري وتشكيل متكامل. سؤالنا: عن سيدة تدخل الاربعين بكامل مشمشها. يقولون انك تلعب لعبة: تكتب عن سيدة وتقصد الوطن، وتكتب عن الوطن وتعني سيدة.

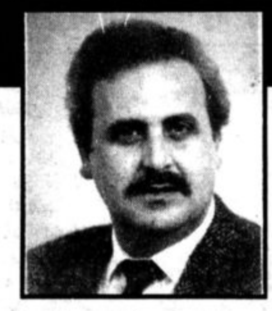
– ج: قلت انني مشغول بكتابة كتاب عن الحب، عن امرأة محددة وليس عن دلالات ورموز.

الحدس ضروري لاضاءة لحظة الخيال

● س: «ونحن الواقفين على خطوط النار نعلن ما يلي:

(البقية ص٢٢)

قضية وموقف



● بقلم: د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ:

ختاما للحديث الذي دار حول ازمة القراءة محليا، وتأسيسا على ما ذكر لغاية الان، واستمرارا في البحث عن الاسباب التي كان لها دور كبير في خلق هذه الازمة، تظل امامنا قضية واحدة لم نتطرق اليها رغم اهميتها، وهي قضية دائرة الثقافة ودورها في نشر الكتاب المحلي.

نحن نثمّن عاليا دور هذه الدائرة في هذا المجال، وذلك لانها تسعى جاهدة الى نشر الكتاب المحلي. وللحقيقة الموضوعية اقول: ان عددا كبيرا من الكتب المحلية ما كان باستطاعته ان يرى النور لولا الدعم الذي تقدمه هذه الدائرة. ولكن بالرغم من هذا الدور الجميل والقيّم، تظل هناك مشكلة يجب ان نتعامل معها بمنتهى الجدية، وقد تطرقنا الى بعض جوانبها في مقالنا الاول. هذه المشكلة هي مشكلة نشر الادب الغث واختلاطه بالادب الثمين. اذ مع غياب حركة نقدية محلية تغربل ما ينشر بحيث تؤشر على الجيد وتشجعه، وتشير الى الرديء وتحذّر منه، ومع غياب لجنة متخصصة تفحص هذا الادب قبل نشره وتنتقي منه الملائم، تظهر على الساحة الادبية كتب دون المستوى شعرا ونثرا، الامر الذي يجعل القارئ ينفر منها كما ويجعله يسحب نظرة سلبية على كل ما ينشر عندنا، وهذا طبعا ليس منصفا، اذ هناك كتب محلية كثيرة تستحق القراءة فهي تضاهي بمستواها مستوى الكتب العربية الاخرى وربما تفوقها. من هنا ارى الى ان تعتني هذه الدائرة - التي نحبها - في المستقبل اكثر بنوعية ما ينشر، اذ ليس الكمّ هو الذي يقرر بقدر ما هو الكيف.

وبعد عزيزي القارئ:

بعد هذه الوقفة التي طالت، نعود الى مساءلتنا الاساسية التي بدأنا بها والتي فتقّت كل هذا الحديث. هل هناك فعلا ازمة قراءة محلية؟ الاجابة عن ذلك نعم، رغم ما فيها من حرقة ولعل الاسباب التي ذكرتها - وهي كثيرة - تؤكد على ذلك بدءا بمستوى الكتاب وازمة توزيعه وانتقالا الى منافسة وسائل الاعلام خاصة المرئية منها، ومرورا الى القطيعة التي حدثت بسبب التخصصات ومناهج التدريس وطرقه وانتهاءً باختلاط الغث بالسمين. كل هذه الامور مجتمعة ادت الى خلق الازمة وساهمت في تعميقها. ونحن اذا نظرنا بجدية الى هذه الازمة نجد كم هي خطيرة تهدد حياتنا الثقافية والحضارية ومستقبلنا العلمي والفكري. ولكونها تمثل هذه الخطورة علينا - اذا اردنا التطور - ان نتجند جميعا وبسرعة لتطويقها ومحاصرتها قبل تفاقمها كما علينا ان نسعى جاهدين الى التغلب عليها، خاصة ونحن مقبلون على فترة انفتاح على العالم العربي الكبير والواسع. ويظل السؤال كيف؟ بمعنى كيف يمكن لنا ان نطوّق الازمة ونتغلب عليها؟ بداية اقول انا لا املك وصفة جاهزة نستطيع بواسطتها ان نجتث المشكلة بين ليلة وضحاها، ولكنني رغم ذلك سأحاول طرح بعض الاقتراحات التي في رأيي تساهم في التغلب عليها وهذه الاقتراحات قابلة حتما للنقاش اولا وللزيادة والحذف ثانيا.

بداية اقول: انه يقدر ما في هذه الازمة من خطورة بقدر ما يجب ان يكون العمل على اجتثاثها جادا، ولكن هناك اسباب تتعلق بنا كشعب ومن ثم كأدباء نستطيع السيطرة عليها، وهنالك اشياء تتعلق بالمؤسسة خارجة عن نطاقنا، ولنبدأ بالاسباب المتعلقة بنا.

اولا، علينا، اذا اردنا التغلب على هذه المشكلة ان نحترم لغتنا وتراثنا وادبنا، وان ننظر الى ذلك كواجب وطني من الدرجة الاولى، ولكن مقارنة بسيطة مع الشعوب الاخرى تشي بأننا لا نفعل ذلك بما فيه الكفاية، بل دائما نرانا نهزأ بأدبنا وبأدبائنا ونحاول جلد انفسنا واسقاط مشاكلنا على هذه اللغة وعلى هذا الادب، وبنظرة طائرة الى الوراء قليلا نجد اننا وعلى مرّ العصور امتلكنا تراثا ضخما نفاخر به الدنيا، وما زلنا نمتلك اليوم ادبا راقيا يفوق بتقنياته واساليبه وفنيته ومضامينه الكثير من الآداب اذاً لماذا هذه النظرة السلبية اليه؟ بالاضافة الى ذلك فان ادبنا المحلي هنا هو هويتنا الحضارية والثقافية الذي لولاه لكنا اليوم نعيش على هامش الحضارات والثقافات الاخرى. من هنا علينا ان نحترم هذا الادب وان نقدّم له الدعم وان ننظر اليه نظرة احترام وان نبذل قصارى جهدنا كي يكون مقروءا. وما ينطبق على الادب ينطبق على الادباء ايضا فهم مهندسو ارواحنا، ويقدر ما يقع عليهم من عبء ثقيل في حمل الراية، بقدر ما يتوجب علينا تثمين دورهم وتقديرهم واحترام انتاجهم، فشعب لا يحترم ادبه وادباءه، شعب لا يستحق التطور اصلا.

وشيء آخر اود التأكيد عليه في هذه الوقفة وهو دور مؤسساتنا الوطنية المحلية، فعليهم تقع مسؤولية كبيرة في رفع شأن هذا الادب وذلك بدعمهم المادي والمعنوي له. فأدبنا هو الشهادة الناصعة على صمودنا وتطورنا، من هنا فلو اعتنت كل سلطة محلية او مؤسسة بأدبائها وشجعتهم وفتحت لهم المجال ويسّرت الطرق لراجت في مدننا وقرانا حرية ادبية/فكرية نشطة تكون هي وحدها القادرة على الفرز والقادرة على خلق مناخ ملائم يحبب الناس بالقراءة وبالمتابعة ويجعل القراءة عادة متأصلة فينا.

ينضاف الى ذلك الدور المناط بدور النشر المحلية عندنا فعليها هي الاخرى يقع دور كبير وذلك في توزيع الكتاب المحلي وايصاله للقارئ. فمع حركة توزيع نشطة منظمة يدخل الكتاب الى كل بيت ويصبح عامل جذب للقراءة والمناقشة.

والشيء الرابع، الذي ارى الى اهميته هو دور البيت. فأمام الوالدين مهمة شاقة ولكنها ليست مستحيلة. عليهم تقع مسؤولية تنظيم الوقت لاولادهم منذ الصغر، عليهم ان يزرعوا ذلك فيهم مبكرا كأي عادة مكتسبة اخرى. لانه اذا اعتاد الولد الصغير على وجود الكتاب في بيته واذا اعتاد القراءة واذا عرف ان لها وقتا معينا لا بل مقدسا من يومه نكون قد وصلنا الى الهدف وجذرنا المطالعة فيه وأصلنا القراءة.

اما الامور التي لا تتعلق بنا، فهي قضية وزارة المعارف والثقافة فهي المسؤولة اولا عن تحبيب الطالب بأدبه وبتراثه، ومع غياب هذا الدور ارى الى ان تكون هناك هبّة شعبية بالوسائل المشروعة طبعا وعن طريق المؤسسات واللجان المختصة تطالب بتحديث المناهج والنصوص وبزيادة ساعات تعليم اللغة العربية في مدارسنا اسوة بالمدارس اليهودية، وبالمطالبة بتغيير طرق التدريس التي باتت منفرّة للطالب، وبوضع اهداف اساسية ترمي الى خلق جيل قارئ، هذا بالاضافة الى تأهيل معلمين اكفاء لتدريس لغتنا وادبنا، والى تكريس ساعات للمطالعة والابداع.

وبالتالي على هذه الوزارة ان تعترف بأدبنا وان تجعله وحدة تدريسية اجبارية في مناهجها، وحدة مستقلة تقرّب طالبنا من ادبه ومن تراثه ومن لغته وتجعله يقبل على قراءة كل ذلك بنهم، تماما كما هو حاصل عند كل شعوب العالم. فهل يعقل اليوم ونحن مقبلون على نهاية القرن العشرين ان لا يعرف طالبنا ادباء شعبه او ادب هذا الشعب؟!

واخيرا اذا تم كل ما ذكرناه، واذا تكاتفنا جميعا: ادباء واهلا، ومؤسسات، ولجانا، ودور نشر، نستطيع ان نشكل وسيلة ضغط لإحداث التغيير الجوهري المطلوب. عندئذ نستطيع ان نرى الى مستقبل اجمل، الى مستقبل تكون عادة القراءة فيه متأصلة اساسية، وعندها فقط نستطيع ان نقول: نحن شعب يسير بخطى ثابتة نحو الافضل ونتطور اذ اننا نملك جيلا قارئا محبا للعلم، باحثا، يسعى الى رفع مستواه بما يكتنزه من معرفة وفكر من خلال قراءاته المتواصلة.

هل هي امنية صعبة المنال؟ لا اعتقد، بل ان ما اعتقده هو اننا شعب قادر على ذلك، لا بل على اكثر من ذلك.

● محمد حلمي الريشة ●

يخرج الداخل منّي كأباريق شتاء

لم ينل شيئا من الريح الجميلة،
لا لَقاحاً..
او سراحاً..
او صباحاً..
أشعلَ الماضي كخيط في الرّخامْ
اشعلَ الآتي ونامْ
في البساتين البخيلةْ.

* * *

أتسا لني:
إنتصافُ البرق ازهى، أم مسافات الطفولة؟
غابت الاخرى الى جيد لها قبل اكتمالي
والهوى ما زال يأتيني كَنهرِ
من حرير النار والبلّورِ. ما زالت اصابعهُ في عادة التشريح بحثا
عن سؤالي،
سيرتي فيه وفيها
في شناعات آراها
في وجوه هندستها فتحةُ القصف النحيلةْ
آه يا حُمّى الخميلةْ.

* * *

أنزع الريشة من جسمي كأسرار الفتيلةْ
يهرب الصمتُ الى غار بلا سقف نجاة، ويولّي
دُبرَه البائر للخوف، وللسّطرِ المضاء
وفضائي،
للذي يبتدي في الانتهاء
يقرأ الجمع مراياهم على لوح القبيلةْ.

* * *

أتسا لني:
يهدأ العالمُ دوني، وانا النار النبيلة؟
تلكم القصة هزراً
ومواعيد غباءٍ
وأراجيحُ خفاءٍ
وتفاصيل هزيلةْ.

* * *

للفراشات مكانٌ في مكاني
وزماني،
في غد الاخرى التي راحتْ اليه
وأباحتْ عُنفواني
للنشيد المرِّ. لا حلوى لها للرّيق، او شمسٌ قليلةْ
ولهذا..
يخرج الداخلُ مني كأباريقَ شتاءٍ
وتفاصيل بديلةْ.

* * *

ايها الشاعرُ فيَّ:
تُلهبُ الفكرةُ رأسي
كدمار يتجدد
وبياض يتبدّدْ
ومشاوير نحيلةْ.

* * *

أتسا لني:
عندما الفضة أبهى
من سهول الماء في حوض السّواقي
عندما الفضة أبهى
من بريق العين في وجه انطلاقي
عندما الفضة أبهى
من دماءٍ خضّها الجسمُ لأعراس عِناقي
هل انا انتَ؟ وانت
رُؤيةٌ تُمتُ.. ولكن
في نهوض الضوء ذكرى مستحيلةْ.

(نابلس)

● فتحي القاسم ●

موشّح للحب

عزائي أنّي أكتُبْ –
وأسرحُ في المدى كوكَبْ
هُمومي ليست الدنيا –
أخي، حبي..
كتبت قصيدةً تبكي على قلبي
وتنسجُ رايةً تشكو
سياطَ القهرِ والغُلبِ
– انا مذ كنتَ تعهدُني
أسابقُ لوعةً تسمو
ولغطاً تاهَ لم يتعبْ
منايَ بعثُ اغنية
تزودُ الليلَ لا تُغلبْ
صفائي من صفا بلدي
وحبي ثرٌ لا ينضُب
أخي صوتي
أهل صوتي يجيءُ بليلكَ القاسي
صدىً لجراحكَ العليا
ومداً للذي هام سفيناً
ما اعتلا مركبْ
أخي يا ليتَ أغنيتي
تفورُ سنىً، هوىً يُحكى
وحباً رائقاً يُنسَبْ
انا اسطورةٌ تُحكى
وسيفٌ غاب في المنفى
وبالٌ سابحٌ غرّبْ
سليلُ الدمعِ ما أصغى
لأجواء من الترحيبِ والزُلفى
يعيشُ حياتهُ يشقى
عسى الأحباب أن تبقى
له شوقا......
حنيناً عامراً بالحب والمبدأ!!
له عشقٌ فريدٌ نافعٌ يحوي
صفاءَ الروحِ والمبدأ. .

(الناصرة)

حاضرنا لا يريد ان يبدأ ولا ان ينتهي

(تتمة من ص. ٢)

لن نترك الخندق
حتى يمر الليل
بيروت للمطلق
وعيوننا للرمل
في البدء لم نخلق
في البدء كان القول
والآن في الخندق
ظهرت سمات الحمل».

نبوءة الشاعر قبل اكثر من عقد ونصف. هل جاءت الولادة اخيرا؟ نريد ان نسأل عن التنبؤ، ما تكتبه ثم يتبين انه نبوءة، هل هو وليد الحدس ام انه وليد ثقافة ومعرفة وحس مرهف؟

– ج: هذا سؤال مهم. واكثر من مرة في عملي الشعري فوجئت بالسؤال، وكأنني تنبأت. مثلا كتبت الخروج من بيروت قبل الرحيل من بيروت. كتبت الانتفاضة في عام ٧٦. هي ليست نبوءة وان كان الحدس ضروريا، بل هي طريقة في التدقيق في الواقع وعدم تشتيت العلاقات بين الظواهر. مثلا لم يكن المرء بحاجة الى ذكاء خارق ليدرك ان وجودنا في بيروت لن يستمر، وان الراحة التي احس بها الفلسطينيون كمؤسسة وعاصمة لن تستمر. ان اي مدقق في هذا الاسترخاء كان يعرف انه سيؤدي الى خروج، وخصوصا عندما بدأت الحرب الاهلية. في الحرب الاهلية لا نستطيع ان ننتصر، ولا نستطيع ان ننهزم، واعتقد ان هزيمتنا كاحتمال هي اقل اذى علينا كمصير من الانتصار. الانتصار هو الكارثة. ما معنى ان ننتصر في بيروت؟ لم اكن افهم معنى الحماسة والحديث عن الانتصار في بيروت، هذا المصطلح لا افهمه حتى الان. انتصار الفلسطينيين تدمير للسؤال الفلسطيني كليا. اذن ما يسمى نبوءة هو قراءة جريئة للوقائع والاحداث، وربطها في سياقها التاريخي. ولكن هذه القراءة تحتاج الى حدس يضيء صورة ما يلي من المشهد. وانا جريء في القراءة وجريء في رسم صورة السيناريو المتخيل، ولكن ادوات هذا الرسم مأخوذة من الوقائع وليس من الخيال. كذلك كتبت قصيدة «مأساة النرجس... ملهاة الفضه» عام ١٩٨٧، التي اعتبرت ان العودة قد تحققت، وان القضية الفلسطينية بمعناها السابق قد تحولت تماما. اذن لا يمكن ان اكتب عن العودة بعد الان فقد كتبتها. الانتفاضة دلتني على ان الموضوع الفلسطيني عاد الى ارضه، وهذا خلق عندي جاذبية ان أراكم مفهوم العودة الى عودة البشر ايضا. اذن المسألة هي قراءة في حركات المعنى داخل الواقع نفسه، ولكن هذا طبعا يحتاج الى حدس والا فسيبقى محروما من الخيال. الحدس ضروري لاضاءة لحظة الخيال لرؤية المشهد بصورة افضل.

● **س: هل تلعب خبرتك السياسية دورا في هذا؟ حيث انك عشت حياة سياسية خصبة ولم تكن معزولاً كشاعر.**

– ج: خبرتي السياسية في الاطار الذي كنت فيه، شارك فيها عشرات الالاف، ولكن لم يروا جميعا الرؤية نفسها. طبعا عندي خبرة سياسية، لكن هناك من هم اكثر خبرة مني. غير ان وجود الخبرة مع الخيال الشعري هو الذي يعطي الرؤية، لان السياسي بلا منظور ثقافي او خيال شعري يبقى في حدود الراهن.

الجماهير العمالية تتحدى سياسة نتنياهو

(تتمة من ص ٣)

الى المنصة التهبت الهتافات المطالبة بمواصلة هذا الطريق، والمؤيدة للدخول في مواجهة واسعة مع الحكومة.. وهذا يعني ان دائرة التأييد للكفاح تزداد. وقال بيرتس:«خطوات الحكومة الاقتصادية وبرنامجها لتقليص الميزانية وتغيير توزيع العبء، ادى الى خلق بلبلة اقتصادية، ضربت الاستثمارات المختلفة، في صناديق التعويض، وفي البورصة وغيرها، ونحن نحمل هذه الحكومة مسؤولية الخسائر التي لحقت بالجمهور.

لقد التف هذا الجمهور الكبير حول الهستدروت بوحدة لم يسبق لها مثيل، لان الخطر، هو خطر شامل على جميع العاملين، ولا بد من القول للحكومة بأن الاقتصاد الاسرائيلي هو مُلك للعمال وليس للحكومات، فالحكومات واحدة تذهب والاخرى تأتي، لكن جمهور العمال هو الباقي، وهذا الجمهور رأيناه يغلي غضبا ضد سياسة الحكومة، ورغم اننا في اشهر الصيف والذي يخرج فيه جمهور واسع للعطلة السنوية، الا اننا سنواصل الكفاح بشدة وقوة دون الالتزام بالحدود الزمنية، وعلى الرغم من الصمت المطبق من قبل رئيس الحكومة ووزير المالية، الا ان صوت هتافاتكم سيخترق آذانهم، ولن يساعدهم هذا الصمت ولا هذا التجاهل، ولا بد لهم من الجلوس معنا للتفاوض من اجل لجم هذه الخطة الاقتصادية الخطيرة، وننصحهم بالاسراع بالتفاوض والا ستكون النتائج كارثية».

وانتقد بيرتس محاولات البعض بالاصطياد في المياه العكرة، محاولين ادخال الموقف الحزبي لمثل هذا الكفاح لكنه اكد ان هذه المظاهرة وهذا الاضراب افشلا هذا التوجه، لان الضربات الاقتصادية الحكومية، لا تسير ولا تمس حقوق العاملين من لون حزبي واحد دون الاخر.

الخسائر نتيجة الاضراب مئات ملايين الشواقل

عندما اعددنا هذا التقرير لم يكن قد صدر بعد تقدير رسمي عن الخسائر التي مُني بها الاقتصاد الاسرائيلي جراء هذا الاضراب الشامل في القطاع العام، والجزئي في القطاع الخاص. الا ان التقديرات الاولية الصادرة عن مقر قيادة الاضراب في الهستدروت تشير الى خسائر بقيمة حوالي ٤٠٠ مليون شيكل على الاقل، وحملت الهستدروت مسؤولية وقوع هذه الخسائر للحكومة التي تتجاهل كما ذكرنا اعلاه مطالب العاملين والاجيرين والمتقاعدين والفئات المسحوقة.

مؤتمر قيسارية الاقتصادي خطر على العاملين

تشارك حوالي مئة شخصية اقتصادية وحكومية من ارباب الاقتصاد والصناعة والاموال في اسرائيل في مؤتمر اقتصادي يعقد في مدينة قيسارية، والتي تتواجد فيها القصور الفخمة لاصحاب الرساميل في اسرائيل، وبالرغم من المحاولات المتواصلة من قبل منظمي هذا المؤتمر لـ «تجاهل» الاضراب، والكفاح العمالي، الا ان مصادر هستدروتية اكدت، بأن هناك اجتماعات سرية عقدت على هامش المؤتمر ما بين ارباب الصناعة والاموال من جهة ووزير المالية ومسؤولي وزارته من الجهة الاخرى، لوضع خطط لمواجهة كفاح العاملين ومطالبهم، وتهدف ايضا الى اجهاض هذا النضال الكفاحي، كذلك تم تدارس كيفية تنفيذ الخطط الحكومية من اجل بيع القطاع العام للقطاع الخاص، وانهاء ملكية الدولة للمشاريع الاقتصادية. ومهما حاول ارباب الاقتصاد الاسرائيلي وحكومة اليمين التستر على هذه الابحاث وتغليف جزء منها بالسرية التامة، الا ان فحوى هذه الابحاث ومضامينها تسير باتجاه الخصخصة وضرب الفئات الشعبية ومواصلة سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، ونحن جمهور العاملين لن نسكت على ذلك، وسنواصل كفاحنا من اجل حماية حقوقنا وانجازاتنا.

الشرط السياسي والشرط الاخلاقي

(تتمة من ص. ١)

الامر يبقى من حق كل شعب اختيار نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ومهما يكن خياره فان ذلك ينبغي الا يؤثر في وضعية حقوقه امام المجتمعات الاخرى. وحق العرب على اسرائيل ان تُعيد لهم في المرحلة الاولى ما احتلته من اراضيهم، وحق الشعب الفلسطيني على اسرائيل ان تنهي احتلالها له ولاراضيه! ومن يواصل سلب حقوق الغير واستعماره وقمعه وحصاره وتجويعه لا يمكنه في المستوى الاخلاقي ان يتحدث عن غياب الاخلاقيات / الدمقراطية عند المجتمع الخاضع للاحتلال او للعدوان!

لقد نسف علماء المجتمع المجددون العالم الفلسفي الذي اقامه وشاد بنيانه علماء الاجتماع والانتربولوجيا الكولونيالية، حين قرروا ان لكل شعب ان يتطور ويعيش على هواه من خلال اختيار نظامه السياسي – الاجتماعي مهما بلغ من «تخلّف» في عين المستعمر. وقرروا، ايضا، ان الاخلاقية السياسية لا تتجزأ وينبغي ان تقوم على معايير انسانية شاملة وفي اطار منظومة تُتيح التكافؤ لكل الشعوب والمجتمعات بصرف النظر عن قوتها او غناها او موقعها في سلم الحضارة الانسانية! ويطالعنا نتنياهو اليوم بما يعيدنا الى زمن كانت فيه الحركة الفاعلة في التاريخ، حركة الاستعمار الكولونيالي. ويُصبح الامر مضحكا مبكيا عندما نعرف ان لاسرائيل يد طولى في تكريس غياب الدمقراطية في العالم العربي هذا ناهيك عن ان الدمقراطية بما تعنيه من مفاهيم وقيم ومعايير ومبادئ وانماط سلوك غير قائمة في القاموس الاسرائيلي فيما يتعلق بالتعاطي مع العربي، داخل اسرائيل وخارجها. فقد عطلت المفاهيم الامنية الفكرة الدمقراطية.

ولا اعتقد في نهاية الامر ان الخطر يكمن في غياب الدمقراطية عن المساحة العربية – لنفترض هنا ان الغياب مطلق وليس نسبيا – وانما في خطاب الاستعلاء والعنصرية الذي يبثه نتنياهو واليمين الاسرائيلي مسنودا باليمين الامريكي. ونعرف ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل استفادت ايما استفادة من غياب الدمقراطية في محيطها العربي وربما زوّدها هذا بشروط سياسية لاطالة عمر الاحتلال والقمع والعدوان لكنه لا يمكنه ان يمدها بالشروط والتسويغات الاخلاقية. كما انه لا يمكن لاحد ان يحرم شخصا من حقه في النوم او العمل او السكن لان هذا الشخص يدخن وهو يعلم ان في التدخين خطرا على صحته.

تحت المجهر

«الغش» قضية سرية جدا!

□ سامر خير □

● يستعد قسم من خريجي المدارس الثانوية للالتحاق بالجامعات، بعد ان انهوا امتحانات «البجروت» وبذلوا جهدا دراسيا خاصا في هذه الفترة، والهدف الاساسي لدى قسم كبير منهم كان تحصيل افضل العلامات، قدر الامكان، بالتأكيد.

ان معلما اخر - كما قال لي قريبه (ابن صفي) بعد التخرج - اتفق مع معلمين اخرين على «تنقيل» ابنه في امتحانات «البجروت»، واعاد الكرة مع ابنه الثاني ثم مع قريبه.. فالمهم في النهاية، العلامات العالية ولا شيء اخر!

هنا تقع المشكلة. وقد خطرت على بالي هذه



* صورة من الارشيف - لا علاقة لها بالموضوع *

واعطاء الاهمية للعلامات اكثر من موضوع الدراسة نفسه، احيانا كثيرة، فيه نظرة «واقعية» الى الامور. فالمعهد العالي لا يهمه الا هذه العلامات في النهاية، وطبعا علامة «البسيخومتري».

وامتحان «البسيخومتري» يختلف عن امتحانات البجروت فهو يعتمد على الذكاء والثقافة العامة، ولا تفيد في هذه الحالة طريقة «البصم». وهذا الامتحان محصن تقريبا امام «الغش»، لانه يوزّع بنسخ مختلفة على الممتحنين. ولذلك تبقى طريقة واحدة للنجاح فيه وهي تبني اسلوب تعليمي لاعداد الطالب لهذا الامتحان بشكل صحيح.

وانتشار ظاهرة دورات الاعداد لامتحان «البسيخومتري»، بشكل خاص، في الوسط العربي.. يضع علامة سؤال كبيرة، موجودة اصلا، حول منهاج التعليم في المدارس العربية وأساليب التدريس التي تعتمد، بالاساس، على التلقين الذي ينتج عنه بصورة عكسية اسلوب «البصم».

لكن، لنعد الى «الواقعية» في اعطاء الاهمية للعلامات اكثر من موضوع الدراسة نفسه. واتذكر هنا «النصيحة» التي اسداها الينا احد المعلمين عندما كنت ما زلت على مقاعد الدراسة الثانوية ومشرفا على امتحانات «البجروت»، اذ قال: اهتموا بتحصيل العلامات فقط، لان لا احد سيهتم بشيء اخر، ولا احد يعنيه ما تعرفون وما لا تعرفون.

وهذا صحيح، وان كان يثير النقاش. لكن المهم الحادثة بعد ان سمعت قصصا مشابهة حدثت في هذا الموسم وفي مواسم سابقة، ويتناقلها الخريجون فيما بينهم، ومنهم من «نقّله» قريبه المعلم الفلاني او المعلمة الفلانية.. ويتحدث عن ذلك وهو يكرر تشديده على ضرورة الحفاظ على سرية الموضوع!

ويدخل في سياق هذا الحديث، ايضا، ما يدور من شائعات عن بعض المدارس، انها تعتمد «الغش» وسيلة اخيرة لانقاذ «ماء وجه» المدرسة، بتخريج اكبر عدد ممكن من الطلاب «الناجحين»، ولا يهم كيف!

والاسوأ من هذه القضية السيئة نفسها، ان العلامات وعدد الخريجين هما الامران اللذان يقرران لدى اجراء احصائيات حول وضع اي مدرسة، فكيف بامكان الاحصائيات، اذا جرت عملية غش، ان تعبر عن الوضع الحقيقي؟

وماذا مع اولئك الطلاب الذين يحظون بـ «نعمة» الغش ويصلون الى الجامعات، وربما يعملون بعد ذلك في سلك التعليم (٦٠٪ من الاكاديميين العرب يعملون في التعليم)؟

وان صدقت الشائعات المذكورة آنفا عن بعض المدارس، فانها قضية خطيرة ومن الخطر ان يغلفها الصمت. فعلاج مشكلة العلامات المنخفضة لا يتم بهذه الطريقة، بل بالاعتماد على منهاج تعليمي صحيح يكون الطالب في مركزه. وبالاعتماد على طريقة تدريس تُشرك الطالب وتجعله يفكر ويناقش ليستوعب، لا ان يتلقى فقط وكأنه «خزينة» معلومات.

وفي النهاية: هل من يحقق في هذه القضية «السرية جدا»؟

حجر في الهواء

لحظة إنارة

□ احمد دحبور □

● اكتب مغتبطا وخائفا هذه المرة.. اما الغبطة فهي محور هذه الكلمات، واما الخوف فلانني احترز، بل واتحسس، من ان اظهر بمظهر الحكماء من كبار السن، الذين تخدمهم مصادفة زمنية لتقديم «النصائح» - غير المطلوبة وغير المرغوبة غالبا - للشباب اليانع الطالع المتفجر موهبة واسئلة ومشروعات احلام..

ولان المقدمة السابقة غير كافية للتشويق، الذي اعترف الان بانني اقصده واتمناه، فلا بد لي من رصّ عدد من الاسماء، بعضها غير معروف، فاذكر موزارت وسامر الدامرجي وزياد الرحباني وبشارة عبد الله الخوري وسليمان الجندي، والان، اذا حققت غايتي من التشويق فسأدلف الى موضوعي مباشرة، واذا لم احقق غايتي فليس امامي الا... ان ادخل الموضوع مباشرة!! فأثناء تواجدي قبل اسبوعين في الجليل - ولا اقول زيارتي - حصلت على كتاب صغير انيق، يحمل عنوانا ذا سمة ثقافية مما يشغف الكبار، هو «لحظة إنارة»، اما المؤلفة - الشاعرة، فليست الا فتاة في الرابعة عشرة من العمر، هي عرين رياض مصاروة.

كان من حقي ان اتناول الكتاب، لاول وهلة، باشفاق ومجاملة للصديق رياض مصاروة، ولكن ما ان فتحت الكتاب عشوائيا، حتى وقعت عيناي على هذا المقطع:

جلست مع ألعابي
في وقت فراغي
رسمت شجرة
مملوءة بالعصافير
قالت لي:
يل ليتنا نطير

ما هذا؟ وما هو الشعر ان لم يكن هذا، وعلى الفور استرجعت قصيدة لي تقول: «رسمت سبع سواق فكدت اغرق فيها»، فاذا كانت هذه الفراشة المغامرة وصلت الى صورة شبيهة بصورة كتبتها وانا في الثلاثينات من عمري - وهي بالتأكيد لم تقرأ ما كتبت، ولعلها لم تسمع باسمي قبل عودتي الى الوطن - فمعنى هذا انها قد سبقتني بستة عشر عاما، اي بعامين زيادة على عمرها.

وخلال اقل من ساعة قرأت المجموعة - الان اسميها مجموعة شعرية، لم لا؟ - فكنت ارفق احيانا بالمخيلة الغضة التي تقتبس الطبيعة وتسردها كلمات طرية معبرة، من نوع «أحب بلادي كالاب الذي يحب ولده - كالطفل الذي يحب حصانه - بلادي ذات الرياض الحالمة - ذات الحدائق الساكنة»، او انتبه الى مشاعر الحزن النقية في حضرة الشاعر القائد توفيق زياد «شاعرنا العظيم - معاصرنا الحميم»، واتوقف عند تأملاتها في الموت والحياة والايمان والزمن، فاذا بالاسئلة اكبر من عمر هذه الفراشة المشتعلة بالموهبة «والحياة عبارة عن كلمات - من يستغل وقته - يعش حياته - وعندما تأتي ساعته - يقول: - هكذا هو الزمن»، ومع ذلك ففي هذا الكلام الحلو ما يشف عن زغب البراءة، فهي ما زالت تسجع الكلام، وتلاحق القوافي مع ان النص ينتمي الى ما يسمى بالقصيدة البيضاء، اي ما نسميه نحن - على بلاطة - قصيدة النثر..

على انني لا اقاوم تساؤلاتي المشروعة عن مستقبل هكذا موهبة، لان الامثلة التي امدتنا بها الحياة لا تعطي جوابا حاسما، فقد كتب موزارت النوتة الموسيقية وهو دون العاشرة من العمر، ونضجت موهبته على نار عنيفة فاذا هو احد اهم الموسيقيين في تاريخ العالم. ولكنني من جهة ثانية اذكر فتى اسمه سامر الدامرجي، تعرف عليه، الشاعر السوري نزيه ابو عفش عندما كان يعلم في احدى المحافظات السورية الشرقية، ونزيه ليس شاعرا وحسب، انه رسام ممتاز ايضا. وقد بهرته رسوم الطفل سامر حتى جعل يبشر به في كل مكان. وبعد سنوات سألنا عن الطفل الذي اصبح رجلا، فقيل لنا انه شخص ناجح لكنه لا يعير الرسم اي اهتمام.

مثال ثالث، ولعل ابناء جيلي كلهم يذكرونه، انه «الطفل المعجزة» سليمان الجندي الذي كان قاسما مشتركا للافلام المصرية في نهاية الخمسينات واوائل الستينات، والذي تدربت شخصيا على احلام اليقظة بافتراض انني انافسه في التمثيل!.. لقد اختفى فجأة، وقطع صلته بالسينما، وحين سألت عنه في القاهرة، اجابني صديق يعرفه انه اصبح رجل اعمال.

اما بشارة عبد الله الخوري، حفيد الشاعر العربي اللبناني الاخطل الصغير، فقد ظهر في مطلع السبعينات كالصاعقة، واصدر وهو طفل، مجموعة شعرية حقيقية، اذكر منها حتى الان قوله «جبال من الثلج تتدمر في داخلي»، وقد اهتم بتقديمه الشاعر العراقي فوزي كريم.. ثم اختفى. ولانني لا اريد ان اكون مثل عجائز الفرح، فقد رأيت ان اغلق امثلتي بأنموذجين مضيئين، فقد بدأت بموزارت، وانهي بزياد الرحباني الذي اصدر، وهو طفل، مجموعة شعرية تتميز بالجسارة والموهبة الواعدة، بهذا العنوان الخطير «صديقي الله»، وها هو الان يملأ الدنيا ويشغل الناس..

واعترف بانني حاولت ان اجد روابط بين من استمروا، وروابط بين من انعطفوا الى اشكال مختلفة من التعبير، فلم اجد.. لان هذا الذي نراهن عليه هو اللحظة الغامضة التي قد يكون لوركا اول من اهتدى الى تشخيصها عندما اطلق عليها اسم الروح المبدعة.. ومنذا الذي يراهن على الروح التي علمها عند ربي؟..

على ان هناك نهرا من الفرح والانتظار يمكن الرهان عليه، هو التعب والجهد والعناد، وقبل ان اتورط باسداء النصح، الزم نفسي بالكف عن مخاطبة عرين، فمستقبلها لها، وايامها الآتية رهن بما ستوطن نفسها عليه منذ الان..

اما الصديقان رياض ورناف مصاروة، فليس لي الا ان اكون واحدا ممن يهنئونهما بالموهبة التي ولدت في بيتهما، فرعياها حتى كانت، بحق، لحظة إنارة.

ترى ما سيكون عنوان مجموعتها الجديدة؟ اذ لا بد من التفاؤل بجديد الجديد، وكل ما آمل ان يكون جيلها رحيما بنا بعد ان يتجاوزنا.. وهذا اكيد.



الاحد
٢١ تموز ١٩٩٦
٦ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.7.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 58/53

قوات الاحتلال تفرض الحصار على مدينة رام الله (ص ٢)

مبارك وعرفات ناقشا التعهدات الاسرائيلية ازاء عملية السلام (ص ٣)

المتضررون من اقامة مصانع «فينيتسيا» على اراضي صفورية يتنادون لرفع مستوى النضال الجماهيري لافشال المخطط (ص ١٢)



٣,٥ مليارات انسان شاهدوا افتتاح دورة اتلانتا على الشاشة الصغيرة

❏ ١١ الف لاعب ولاعبة يشاركون في المسابقات، من ١٩٧ دولة، منها ٩ دول تشارك للمرة الأولى ❏ «امان» الموشحات والقدود الحلبية يتردد صداها في استاد اتلانتا ❏ محمد علي كلاي منح شرف ايقاد الشعلة الاولمبية في الاناء الكبير داخل الاستاد... ٨٣ الف متفرج لزموا الصمت في منظر مؤثر جدا ❏ لمارتن لوثر كينغ كان حضور مميز ومجسد عبر تسجيل صوتي لخطابه الشهير ضد التمييز العنصري ❏ (اقرأ ص ٦ و ٧ و «الاسبوع الرياضي»)



* كلينتون يفتتح دورة الالعاب الاولمبية *

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تدعو الجماهير الفلسطينية: تصدوا لمن يعتدي على اراضيكم!

(ص ٤)

الجبهة تنطلق لتفعيل الاطر السلامية والشعبية اليهودية والعربية

(ص ١٢)

بعد ان انجز الوسيط الالماني الاتفاق مع الشيخ نصرالله في دمشق

صباح اليوم تنفذ عملية التبادل بين اسرائيل و «حزب الله»

■ العملية ستتم في مطار بيروت الدولي وعند معبر كفرتبنيت في الجنوب اللبناني ■

● بيروت - الوكالات - قالت مصادر مطلعة، امس السبت، ان السلطات اللبنانية ستتسلم صباح اليوم الاحد، جثتي الجنديين الاسرائيليين الموجودتين لدى «حزب الله» منذ العام ١٩٨٦، الى الوسيط الالماني، برند شميدباور، في مطار بيروت الدولي.

وكانت مصادر ذكرت في وقت سابق ان «حزب الله» سيسلم جثتي الجنديين، رحاميم الشيخ ويوسف فينك، الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة النبطية في جنوب لبنان.

الا ان الوكالة الوطنية للاعلام قالت ان عملية التبادل ستتم عند السابعة والنصف من صباح اليوم الاحد، في مطار بيروت الدولي، في حضور الوسيط الالماني، برند شميدباور، الذي انجز، امس، في دمشق الاتفاق مع الامين العام لـ «حزب الله»، الشيخ حسن نصرالله.

وذكرت مصادر مقربة من المفاوضين ان جثتي اثنين من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، كانا قد قتلا في كمين لـ «حزب الله» في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، ستسلمان، ايضا، الى الوسيط الالماني.

واضافت المصادر ان اجراءات عملية التبادل الباقية ستتم عند معبر كفرتبنيت،، احد المعابر الخمسة بين المنطقة المحتلة وباقي الاراضي اللبنانية.

واوضحت ان اسرائيل ستفرج عن خمسة واربعين لبنانيا معتقلين في سجن «الخيام» في جنوب لبنان، وستسلم الى الصليب الاحمر جثث نحو ١٥٠ مقاتلا سقطوا في عمليات مناهضة لاسرائيل. وتعهد «حزب الله» من جهته بالافراج عن سبعة عشر من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وستنقل جثث المقاتلين، التي ستعيدها اسرائيل في سيارات اسعاف تابعة لـ «حزب الله».

ووزع «حزب الله» مساء امس بيانا دعا فيه الى استقبال المعتقلين المحررين امام احد مراكزه في مدينة النبطية، صباح اليوم الاحد.

(اقرأ تفاصيل اخرى صفحة ٨)

قوات الاحتلال تفرض الحصار على مدينة رام الله

لاجبار السلطة الفلسطينية على اطلاق سراح مواطن من الرام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت السلطات الاسرائيلية الحصار، امس السبت، على مدينة رام الله، واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة يحظر على الاسرائيليين دخولها. وبررت هذه السلطات خطوتها هذه بانها جاءت للضغط على السلطات الفلسطينية لاطلاق سراح مواطن الرام، عبد السلام الحرباوي، الذي يحمل الهوية الاسرائيلية، والذي اختطفته عناصر الامن الوقائي الفلسطيني، فجر امس السبت، من بيته.

وروى ابناء العائلة ان مسلحين حضروا الى البيت، وادعوا بانهم من جهاز الامن الوقائي في الضفة، بقيادة العقيد جبريل الرجوب، قاموا باختطاف ابن عائلتهم من بيته. وان هؤلاء اطلقوا الرصاص بعد ان تمنع عبد السلام عن مرافقتهم.

واضاف ابناء العائلة ان سبب الاختطاف، كما يبدو، يكمن في قرار يقضي بتسليم دير طائفة الاقباط في القدس مخزنا كانت العائلة قد اشترته بالمفتاحية من الوقف الاسلامي قبل العديد من السنوات.

من ناحية اخرى ذكرت الانباء ان قادة المنطقة الوسطى العسكرية عقدت لقاء مع ممثلي السلطة الفلسطينية حول ما اسمته خروقات السلطة الفلسطينية للاتفاقات الموقعة بين الطرفين. واضافت انه تم في هذا اللقاء الاتفاق على اطلاق سراح مواطنين عربيين من اسرائيل اعتقلا امس الاول الجمعة، في الظاهرية بتهمة الاتجار بالمخدرات. وتسليم هذين المخالفين للشرطة الاسرائيلية للتحقيق معهما.

سبت آخر من المواجهات بين العلمانيين والمتدينين المتعصبين في القدس



● الشرطة تطارد المتدينين المتعصبين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس، مساء امس السبت، خمسة عشر متظاهرا يهوديا على خلفية محاولات المتعصبين المتدينين، فرض اغلاق شارع بار ايلان في المدينة امام السير ايام السبت.

واضافت مصادر الشرطة ان ١٢ من المعتقلين هم من المتشددين المتدينين، الذين القوا الحجارة على السيارات المارة في الشارع اما الباقون فهم من العلمانيين، الذين خرقوا الاتفاق، الذي تم بخصوص تظاهراتهم احتجاجا على الاكراه الديني.

وكانت القوى العلمانية في القدس اضافة الى نشيطي «ميرتس» و «العمل» و «الطريق الثالثة» قد تظاهروا استنكارا للاكراه الديني، الذي يحاول فرضه المتدينون المتعصبون على غيرهم. الأمر الذي اعتبره هؤلاء استفزازا لمشاعرهم وانتهاكا لحرمة السبت. فبدأوا بالتجمهر وبالاعتداء على السيارات المارة في الشارع، واضطرت الشرطة، كما قال ضابط منطقة القدس، عميت، الى التدخل للفصل بين المعسكرين ولضمان بقاء الشارع مفتوحا امام وسائل النقل والمواصلات.

وقال ناطق بلسان الشرطة ان القوات المعززة في هذا الشارع لم تضطر الا مرة واحدة لاستعمال خراطيم المياه ضد من حاول اغلاق بار ايلان. وان امرأة اصيبت بجروح بعد قذف سيارتها بالحجارة.

على صعيد آخر اصيب عضو الكنيست من «يهدوت هتوراة»، ابراهام رابيتس، بوعكة صحية لدى محاولته قيادة مجموعة من مريديه حاولت اغلاق الشارع. وقد تم تقديم العلاج له ميدانيا ومن ثم نقل الى المستشفى.

هذا وقد اشرف وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، منذ ساعات بعد الظهر على الاحداث في هذا الشارع. وقال في تصريح صحفي ان الشرطة سيطرت طول الوقت على الاوضاع وابقت على الشارع مفتوحا امام وسائط النقل والمواصلات. وانه لمس ان الجانبين حاولا الحفاظ على اعصاب هادئة.

ولاحظ المراقبون الصحفيون ان مثل هذه الاحداث ستستمر اسبوعيا في هذا الشارع، طالما ان المتعصبين المتدينين يحاولون فرض الاكراه الديني على العلمانيين، الذين حضروا هذا السبت الى الشارع من اماكن اخرى في المدينة.

تخفيفات في الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية

اليوم يسمح بدخول خمسة آلاف عامل فلسطيني الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في الحكومة الاسرائيلية أمس السبت، ان السلطات ابتداء من صباح اليوم، الأحد، ستسمح لخمسة آلاف عامل فلسطيني من اجتياز «الخط الأخضر» للعمل في اسرائيل. وان هناك ١٥٠٠ عامل من منطقة الخليل سيحصلون على مثل هذا التصريح.

واضاف المصدر ان العاملين في الخدمات الدينية والطبية سيحظون بتخفيفات لدى دخولهم اسرائيل. كما تقرر زيادة عدد سيارات الاسعاف الفلسطينية، التي تنقل المرضى للمستشفيات بصورة تصل الى ٢٦ سيارة اسعاف.

وتأتي هذه الخطوات في ظل الحديث عن تخفيفات في الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية منذ أكثر من ستة أشهر.

لقاء اليوم



مع: هشام عبد الرازق عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض حول الاسرى والمعتقلين

حول: الاعلان الاسرائيلي باطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات

اسرائيل تتجاهل اننا شركاء!

*** «الاتحاد» - ماذا تعني لكم الاجراءات الاسرائيلية بخصوص الاسيرات الفلسطينيات؟**

- عبد الرازق: اولا يجب توضيح امرين مهمين بهذا الخصوص، وهما ان الاسيرتين مي الغصين وانعام الجعبري كان قد عارض رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، العفو عنهما قبل حوالي خمسة اشهر لاسباب غير مفهومة، والسجينة انعام الجعبري لا علاقة لها بالاسيرات الفلسطينيات الامنيات لان قضيتها جنائية. وقد اطلق سراحها، اصلا قبل حوالي شهرين. والامر الثاني ان العدد، الذي تتكلم عنه اسرائيل حول الاسيرات الـ ٢٩ واطلاق سراحهن، هو غير صحيح لان هناك ٣٦ اسيرة فلسطينية جميعهن في سجن «تلموند»، والاتفاق هو اطلاق سراح كافة السجينات بدون اي استثناء، وهذا التزام اسرائيلي كان من المفروض تنفيذه قبل تسعة اشهر، ولا بد ان تلتزم اسرائيل به.

*** «الاتحاد» - الا توجد مفاوضات بين الجانبين بهذا الخصوص؟**

- عبد الرازق: لا. من جهتنا الموقف واضح واسرائيل مستمرة في خرق الاتفاقات. فالاسيرة مي الغصين لن تغادر السجن الا مع بقية الاسيرات، وموقفنا هذا معروف للاسرائيليين ولا غبار عليه، ونحن نرى حاجة ماسة لحل قضية الاسيرات لما فيها من حساسية معروفة للجميع كمجتمع عربي وفلسطيني.

*** «الاتحاد» - اذا، كيف تفسر التصريحات الاسرائيلية باطلاق سراح السجينات؟**

- عبد الرازق: من جهته يحاول بيبي نتنياهو ان يظهر امام العالم بمظهر الملتزم والمطبق للاتفاق. لكنه في الواقع، لا يطبق تماما ما اتفق عليه. ونحن نريد ان يكون تطبيق الاتفاق من الجانبين لكوننا شركاء، ولكن اسلوب التعامل الاسرائيلي لا يدل على هذه الشراكة. وما زالت اسرائيل تتصرف من جانب واحد وكما يروق لها. وهذا يمس بالجانب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - وكيف ستتصرفون امام هذا الوضع؟**

- عبد الرازق: اعتقد ان موضوع الاسرى والاسيرات الفلسطينيين سيواكب القضية الفلسطينية، ايضا، في الحل النهائي. فضمن الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية تم التوقيع بعد اتفاق طابا على اطلاق سراح الاسرى على مرحلتين اولها الافراج عن المسنين والاشبال، صغار السن والمرضى ومن امضى ثلثي مدة الحكم وما فوق، وهذه المواصفات تشمل اكثر من ٨٠٪ من الاسرى الفلسطينيين.

*** «الاتحاد» - وكم عدد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟**

- عبد الرازق: يصل الى ٤ آلاف سجين وسجينة بينهم الف سجين معتقلون اداريا. كذلك فان ٩٥٪ من السجناء هم من المناطق «أ» و«ب» اي الواقعة تحت السيادة الفلسطينية في الضفة الغربية، وهذا يؤكد ضرورة اطلاق سراحهم.

*** «الاتحاد» - هل تجري مفاوضات سرية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل عن طريق القاهرة؟**

- عبد الرازق: لا. لا توجد اية اتصالات غير معلنة مع الجانب الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - وماذا تتوقع من لقاء دافيد ليفي وياسر عرفات؟**

- عبد الرازق: نرحب بهذا اللقاء، الا اننا نعتقد انه لا بد من لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الاسرائيلي، واي اطار للقاء ادنى من ذلك، هو محاولة اسرائيلية لتشويه العلاقة وجعلها درجة ثانية وليس على المستوى المطلوب.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى تنفيذ مشروع الممر بين الضفة وغزة وتخفيف الحصار؟**

- عبد الرازق: نحن نرحب بكل خطوة اسرائيلية بالاتجاه الايجابي ونقدرها، ولكن نريد ان يتم تنفيذ هذه الخطوات بشكل مشترك وجميع الامور ستتوقف على ما ستأتي به الايام والاسابيع المقبلة. فالممر الآمن واعادة الانتشار والمعتقلين ومسألة البدء في محادثات المرحلة النهائية، جميعها بحاجة الى اجابات صريحة وواضحة. وبقدر ما سيتم التعاون والتطبيق ستتقدم المسيرة السلمية.

(آمال شحادة)

البشير والترابي يدعوان دراوشة ودرويش لزيارة السودان!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكد النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس كتلة القائمة العربية الموحدة في الكنيست، انه تلقى دعوة من الحكومة السودانية لزيارة الخرطوم وان الزيارة ستتم، كما يتوقع، خلال شهرين.

وقال النائب دراوشة لـ «الاتحاد»، ان الدعوة وصلت اليه عبر صديق فلسطيني. وانه يتوقع ان يلتقي خلالها، هو وزميله الشيخ عبد الله نمر درويش، مع الرئيس السوداني، عمر البشير، ورئيس مجلس الامة، الشيخ حسن الترابي.

ونفى النائب دراوشة ان تكون لهذه الزيارة اية علاقة مع حكومة اسرائيل. وقال: «لا نحمل رسالة منها. وان كانت لديها رسالة كهذه، فهي لا تحتاج الينا قناة، اذ لها قنواتها. وان اعترضت الحكومة على زيارتنا فلن نرضخ لها. من حقنا ان نزور الدول العربية كلها».

ومن المعروف ان تيار الاسلام السياسي الاصولي يسيطر على الحكم في السودان. وقد سألنا النائب دراوشة ان كان لهذا الواقع علاقة بتركيبة الوفد وتحالف الحزب الدمقراطي مع الحركة الاسلامية، فقال: «الاخوة في السودان يعرفون بالضبط من نحن ولاية حركات سياسية ننتمي. وانا اشكر الحكومة السودانية والبشير والترابي على الدعوة، لانها تتيح لنا ان نطرح قضايا جماهيرنا هناك».

بعد ان اطلعه على مضمون محادثاته مع نتنياهو

مبارك وعرفات ناقشا التعهدات الاسرائيلية ازاء عملية السلام

● الباز يعرب عن أمله في ان يفضي اجتماع عرفات وليفي الى تحريك عملية السلام وتنفيذ الاتفاقيات وبدء مفاوضات المرحلة النهائية ●

● القاهرة - الوكالات - عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس السبت، من الاسكندرية الى غزة، في ختام زيارة خاطفة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وعقد مبارك وعرفات اجتماعهما في دارة الرئيس المصري في «برج العرب» التي تقع على مسافة ٢٦ كيلومترا شمال غرب القاهرة.

وقال ممثل فلسطيني في الجامعة العربية محمد صبيح ان مبارك اطلع عرفات على مضمون محادثاته مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ثم اعقب ذلك «مناقشة تطبيق التعهدات الاسرائيلية الاخيرة ازاء عملية السلام».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عرفات قوله بعد الاجتماع «علينا ان ننتظر ونرى كيف يكون التنفيذ».

وفي تصريح للوكالة نفسها قال مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز «اننا نتطلع الى اللقاء الذي سيتم بين الرئيس عرفات ووزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي».

واعرب الباز عن أمله في ان يفضي الاجتماع بين عرفات وليفي الى «تحرك في اتجاه عملية السلام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك بدء مفاوضات المرحلة النهائية وتحسين الاوضاع في الأراضي الفلسطينية».

وكان نتنياهو رفض خلال زيارته، الخميس الماضي، الى القاهرة - وهي الاولى الى بلد عربي منذ انتخابه في نهاية ايار الماضي - التعهد ببرنامج لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، الذي كان يجب ان يتم جزئيا في اذار الماضي بموجب الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان مبارك قال، أمس الأول الجمعة، انه على اقتناع بان مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية ستستأنف قريبا.

● مبارك ونتنياهو ●

كارثة طبيعية تجتاح عدة مقاطعات في الصين

▫ مئات الاشخاص لقوا مصرعهم في الفيضانات التي لم تشهد لها الصين مثيلا منذ ثلاثة قرون ▫ تدمير اكثر من (٨٠٠) الف منزل وتخريب اكثر من مليون هكتار من الاراضي المزروعة ▫ خمسة ملايين شخص يعملون لاحتواء فيضان احد الانهار ▫

● بكين - الوكالات - قال مسؤولون في ولاية هونان الصينية ان اكثر من خمسة ملايين من العسكريين والمدنيين الصينيين استنفروا في محاولة لاحتواء فيضان نهر يانغتسي في المقاطعة الواقعة وسط الصين.

وذكرت الصحافة ان سلاح الجو الصيني يقوم بالقاء مواد تموينية لعشرات الآلاف من الصينيين المعزولين بسبب الفيضانات. ويجهد السكان في رفع حوافي نهر يانغستي مستخدمين اكياسا مملوءة بالرمل والحجارة. وقال مسؤول في المقاطعة ان هذه التعزيزات نجحت، حتى الان، في احتواء مياه النهر.

وقدر هذا المسؤول عدد الضحايا بـ ٥١ قتيلا مضيفا انه «في بعض مدن مقاطعتنا تجاوز مستوى المياه ثلاثة امتار، وتقوم المروحيات بالقاء الاغذية والادوية والمراكب للمنكوبين الذين لم يذق بعضهم الطعام منذ بضعة ايام».

واعتبرت صحيفة «وين وي باو» في شنغهاي ان الفيضانات في هونان هي الاقسى منذ ثلاثة قرون في المقاطعة، وانها تطال ١.٤٩ مليون شخص في ٢٧١١ قرية.

وما زال مستوى المياه يرتفع في بحيرة دونغ تينغ اكبر البحيرات في الصين. وقال المسؤول المحلي الصيني «من الان وحتى يوم الاحد (اليوم) سيبلغ مستوى مياه دونغ تينغ ٥.٠٥ امتار فوق المستوى الخطر».

وطالت الفيضانات، ايضا، مقاطعة غوانغسي المجاورة. وفي مدينة ليوزهو وصلت المياه الى مستوى الطابق الثالث من المباني.

وذكرت صحيفة «كزينمين» الصادرة في شنغهاي، ان سلاح الجو يمد ٢٠ الفا من السكان بالغذاء في المناطق، التي تعبرها روافد نهر يانغتسي، والتي شلت الحياة فيها.

وجاء في حصيلة نقلتها امس الاول الجمعة، وكالة انباء الصين الجديدة، استنادا الى نائب وزير الشؤون المدنية، فان باوجون، ان ٧١٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم بسبب هذه الفيضانات، التي طالت شرق الصين ووسطها وجنوبها منذ شهر حزيران الماضي.

وقال المصدر نفسه ان مياه الفيضانات احتجزت اربعة ملايين شخص فيما اخلى مليونا شخص منازلهم.

وذكر فان بوجون ان الفيضانات دمرت (٨١٠) آلاف منزل على الاقل وخربت ١.٠٤ مليون هكتار من الاراضي المزروعة.

بسبب ممارسات الاحتلال

اعلى نسبة معاقين في العالم في فلسطين!

*** وعددهم (١٢٦) الفا ومعظمهم من الشبان ***

● نابلس - «وفا» - بلغ عدد المعاقين في فلسطين ١٢٦ الف معاق، بما نسبته ٧٪ من مجموع السكان.

وأوضح الدكتور ماهر ابو زنط، رئيس قسم علم الاجتماع في «جامعة النجاح» في نابلس في حديث خاص لـ «وفا» ان «هذه النسبة تعتبر من أعلى النسب في العالم»، مبينا ان «سنوات الاحتلال تسببت في هذه النسبة الخطيرة، خاصة في سنوات الانتفاضة».

واعتبر ان الخطورة لا تكمن فقط في كون هذه النسبة من أعلى النسب في العالم، بل في ان نسبة كبيرة من هذه الاعاقات هي بين الشباب، الذين تعرضوا للملاحقة والتعذيب والضرب والتكسير على يد جنود الاحتلال».

وقال ان «٦٥٪ من الاعاقات من الذكور، و٣٥٪ من الاناث، منها ٣٥ - ٤٠٪ اعاقة حركية، و٢٦٪ سمعية وبصرية، و١٨٪ اعاقة تخلف عقلي».

وأوضح د. ابو زنط ان «مجتمعنايفتقد الى برامج خاصة بالمعاقين، رغم وجود ٣٨ مؤسسة في الضفة والقطاع، منها ٦ مؤسسات فقط تقوم بعملية التأهيل الفعلي في ضوء عدم توفر الامكانيات»، منوها الى «اننا في حاجة ماسة الى حوالي ١٠٠ مؤسسة لمساعدة المعاقين والعمل على اعادة تأهيلهم ضمن سياسة عامة لتأهيل المعاقين ليساهموا في عملية بناء الوطن».

وأضاف ان «معاناة شعبنا لا تقتصر على المعاقين»، مشيرا الى وجود حوالي (٦٠) الف شهيد، وحوالي (٣٠٠) الف فرد من اسرهم بحاجة الى رعاية ومساعدة في جميع مناحي الحياة».

عرفات وليفي يلتقيان يوم الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزير الخارجية، دافيد ليفي، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بعد غد، الثلاثاء.

وقال ليفي لوسائل الاعلام في نهاية الاسبوع، ان الهدف الرئيسي من اللقاء، هو ايجاد اطار للتفاوض من أجل دفع عملية السلام الى الأمام.

ويذكر ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كان قد اعلن خلال زيارته الى مصر عن هذا اللقاء بين ليفي وعرفات.

المانيا تسعى الى مقعد دائم في مجلس الامن

● بون - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، في حديث لصحيفة «ولت ام سونتاغ» ينشر في عدد، اليوم الاحد، ان المانيا تسعى الى الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن.

واوضح «ان الجماعة الدولية - ما عدا بعض الاستثناءات - تعتقد ان بلادنا يجب ان تمارس مسؤولية اكبر داخل المنظمة الدولية».

واضاف انه لذلك يجب ان تحصل المانيا على مقعد دائم في مجلس الامن. وقال «نستطيع ان نحصل على حق اكبر في التدخل اذا كان ينتظر منا مسؤولية اكبر في الامم المتحدة».

وكان كينكل قد اعلن، في مناسبات عدة، تأكيده حصول المانيا على عضوية دائمة في مجلس الامن. الا ان المستشار الالماني، هيلموت كول، اكد في تشرين الاول ١٩٩٥ ان هذه المسألة «يجب التعامل معها بلباقة كبيرة» لاسباب على رأسها تحفظات بريطانيا وفرنسا ازاءها.

يذكر ان المانيا لفتت الانظار بتغيبها عن الاحتفالات بمرور خمسين سنة على تأسيس هيئة الامم المتحدة في السنة الماضية.

سلطة السجون تنقل (١٨) سجينا لبنانيا وتلغي الزيارات

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نقلت ادارة سلطة السجون الاسرائيلية، ثمانية عشر سجينا لبنانيا من معتقل كفار يونا الى معتقل ايلون في الرملة.

وقد بعث الاسير اللبناني، علي حسين عمار، برسالة الى رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، احمد حبيب الله، يبلغه فيها بان ادارة سجن كفار يونا، الغت الزيارات الخاصة للسجناء والتي قررت ان تكون كل يوم الجمعة، دون ان تبلغهم عن تمديد موعد آخر للزيارة.

وستقوم الجمعية بزيارة السجن وطلب اللقاء مع الادارة لترتيب موعد خاص لزيارة هؤلاء السجناء.

وفاة ثلاثة اشخاص، غرقا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص، امس السبت، مصرعهم غرقا على شواطئ البلاد، من بينهم شابة فلسطينية (١٧ عاما) من الضفة الغربية، ونقلت طفلة فلسطينية في العاشرة من عمرها الى مستشفى «هلل يافه» للعلاج.

وعلى شاطئ تل ابيب غرق عامل روماني (٣٥ عاما). وبالقرب من كيبوتس «سدوت يام» غرق والد ونقلت ابنته للمستشفى لتلقي العلاج.

العثور على جثة شاب اصيب بتدحرج الحجارة في الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس السبت، على جثة شاب في احد جداول هضبة الجولان. وكان الشاب وصديقته قد اصيبا بالحجارة التي تدحرجت من موقع مرتفع في اثناء تنزههما قرب جدول زويتان. وقد اصيب الشاب برأسه فسقط في الجدول في حين اصيبت صديقته بجراح ما بين متوسطة وخطيرة. وقد جرت اعمال البحث عنه الى ان عثر على جثته.

وذكرت الانباء ان شابين آخرين كانا في موقع مرتفع، وهما من المتنزهين، قد لوحظا، الا انه اتضح انهما لم يتسببا عمدا بهذا الحادث.

ثلاثة انفجارات في اسبانيا تجرح ٢٥ شخصا

● تاراغون (اسبانيا) - الوكالات - افاد الحرس المدني الاسباني ان ثلاث قنابل انفجرت مساء امس السبت، في محطة تاراغون (شمال شرق اسبانيا) مما ادى الى جرح ٢٥ شخصا احدهم اصابته بالغة.

واوضح الحرس المدني ان احدى القنابل الثلاث انفجرت في مطار روس، الذي يبعد ثمانية كيلومترات عن تاراغون، بينما انفجرت الاخريان في سالو ومكامبريلز على ساحل المتوسط.

ووقعت الانفجارات الثلاثة في غضون نصف ساعة.

واتصل متحدث مجهول باحدى الصحف المحلية ليعلن مسؤولية منظمة «الباسك» عن الانفجارات الثلاثة.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تدعو الجماهير الفلسطينية: تصدوا لمن يعتدي على اراضيكم!

النداء، جاء ردا على الهجوم الوحشي للمستوطنين والعساكر في قريوت

*** المطالبة باقامة لجنة تحقيق محايدة في الاعتداءات الدموية على المواطنين والصحفيين الفلسطينيين * دعوة المنظمات الدولية للتحرك وحماية الفلسطينيين * الاحتلال يفرض حظر التجول على قرية قريوت ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ومكتب رام الله الصحفي ووكالة «وفا» – دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الجماهير الى التصدي لمن يعتدي عليهم وعلى اراضيهم من المستوطنين المدعومين من العساكر، وقالت في بيان لها عقب اجتماعها في نابلس، امس السبت، ان من حق الفلسطيني ان يحمي ارضه ويدافع عنها.

وجاء البيان ردا على الهجوم الاسرائيلي على المتظاهرين من سكان قرية قريوت الذين هبوا للدفاع عن اراضيهم المصادرة، امس الاول الجمعة. وبدا الهجوم وحشيا. ونفذت الاعتداءات الدموية امام عدسات التلفزيون ايضا. ثم طالت المصورين والصحفيين الفلسطينيين.

وعلمنا انه طرأ تحسن ملموس امس السبت، على الوضع الصحي للمصورين الصحفيين عبد الرحمن خبيصة وحسن التيتي وعبد الرحيم القوصيني، الذين تعرضوا لاعتداء المستوطنين.

وكان الصحفي خبيصة قد اصيب اصابات بالغة في احدى عينيه ورقبته، جراء قيام احد مستوطني «شيلو» بضربه بقضيب من الحديد، فيما اصيب الصحفيان التيتي والقوصيني برضوض اثر محاولة المستوطنين خطف وتحطيم آلات التصوير.

وادانت وزارة الاعلام الفلسطينية ونقابة الصحفيين الفلسطينيين واللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان الاعتداء الآثم على الصحفيين الثلاثة واعتبرته بمثابة هجوم واضح على حرية الصحافة، وطالبت المنظمات الصحفية العربية والدولية بالتحرك الفوري لحماية الصحفيين الفلسطينيين، ودعت الى تشكيل لجنة تحقيق فورية ومحايدة للبحث في قضية الاعتداء على الصحفيين الثلاثة واستمرار سلطات الاحتلال انتهاك القوانين الدولية، التي تكفل حرية تنقل المراسلين الصحافيين وحقهم في نقل الاحداث وتصويرها هنا، وكانت قوات الاحتلال قد فرضت يوم امس الاول الجمعة، نظام حظر التجول، حتى اشعار آخر، على قرية قريوت في الضفة الغربية بعد ان اعتدى المستوطنون على اهاليها الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على مصادرة اراضيهم.

وكانت المواجهات والصدامات العنيفة قد وقعت بين المواطنين الفلسطينيين من ناحية والمستوطنين من مستوطنة شيلو من ناحية اخرى بدعم جنود الاحتلال وذلك اثناء مسيرة نظمت تضامنا مع اهالي قرية قريوت احتجاجا على مصادرة اراضيهم.

واطلق المستوطنون النار على المواطنين، واعتدوا عليهم بالضرب مما ادى الى اصابة الحاجة فاطمة محمد (٨٠ عاما) باصابات مختلفة في انحاء جسدها وكسر انفها، كما تعرض للضرب الصحفيان عبد الرحمن صبيحة مصور شبكة WTN، وحسن التيتي، مصور شبكة AP، كما هدد احد المستوطنين، الصحفيين عصام عاروري وسميح محسن بتفريغ رصاص مسدسه في رأسيهما.

وبدأت الاحداث، بعدما تجمع عدد من اهالي القرية ومندوبون عن «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» و«اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» و«الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» و«مؤسسة الارض والمياه» و«الاغاثة الزراعية» التي دعت للاعتصام وتوجه الجميع الى الاراضي المهددة بالاستيطان، التي سيجها المستوطنون.

واوضح السيد خميس حمد الناطق الاعلامي باسم لجنة الدفاع عن الاراضي، انه ساعة وصول المواطنين الى الاراضي المصادرة، لم يتواجد في المكان سوى سيارتين عسكريتين وبعد ان غادرتا المكان لبعض الوقت، فوجئنا بحضور جحافل المستوطنين، الذين بدأوا تحت حراسة الجيش بالاعتداء على المواطنين بالضرب بالعصي والقضبان الحديدية ومطاردتهم بالسيارات. واضاف انه فور وقوع المواجهات، عندما بدأ المواطنون بازالة السياج اطلق افراد الجيش والمستوطنون الاعيرة النارية لتفريق المتظاهرين.

وليلة الخميس/الجمعة هاجم مستوطنو راحيل قرية قريوت، وحطموا انابيب مياه ومرافق الصحية في القرية وكتبوا شعارات هددوا فيها من القيام باعتصام في الارض.



● احد جرحى الاعتداء الوحشي في قريوت ●

بيان فلسطيني – روسي مشترك!

دعم روسي كامل لخط «م. ت. ف» والسلطة الوطنية

*** تقييم فلسطيني عال لدور روسيا كراع لعملية السلام ***

* موسكو – «وفا» – اجتمع السيد محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يقوم بزيارة رسمية الى موسكو، مع وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، ونائب وزير الخارجية، فيكتور بوسيفاليوك.

وقد صدر في ختام زيارة ابو مازن بيان روسي – فلسطيني مشترك حول الاجتماع الدوري للجنة العمل الروسية – الفلسطينية الخاصة بالشرق الاوسط واشار البيان الى اهمية تنشيط الجهود والمساعي بهدف تجديد المفاوضات العربية الاسرائيلية، وحدد مواقف الجانبين، الروسي والفلسطيني تجاه العملية السلمية في المنطقة.

وجاء في البيان ان التقدم في قضية التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط من الممكن ويجب ان يتحقق على قاعدة ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر مدريد للسلام وما يتمشى مع قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس مبدأ «الارض مقابل السلام». وان التنفيذ الكامل للاتفاقيات الفلسطينية – الاسرائيلية، التي وقعت سابقا، هو ضمان الحركة الايجابية للامام.

وقد عبر الجانب الروسي عن دعمه الكامل لخط قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص مواصلة الحوار والتأثير المتبادل مع حكومة اسرائيل في المجالات ذات المصلحة المشتركة، ومن ضمنها ما يدخل في اطار التطبيق الكامل للاتفاق المرحلي الموقع في ٢٨ ايلول ١٩٩٥.

وينظرون في موسكو الى ان بناء الحكومة الذاتية الفلسطينية هو مرحلة تاريخية كبيرة على طريق انجاز الحق القانوني للفلسطينيين في تقرير المصير حتى بناء دولتهم الخاصة.

وقد اعطى الجانب الفلسطيني تقييما عاليا لدور روسيا كراع لعملية السلام الشرق اوسطية ولمرافقها ومساهمتها العملية في مجرى التسوية العربية – الاسرائيلية، وفي مسألة توفير الاستقرار والامن في الشرق الاوسط. واكد ايضا على اهتمام قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التطوير اللاحق للتنسيق السياسي والتعاون المتعدد المجالات مع روسيا، والتي لها اثر كبير في بناء الادارة الذاتية للفلسطينيين وحل القضية الفلسطينية بشكل عام.

وقد اتفق الطرفان على خطوات محددة في اطار عملية السلام الشرق اوسطية، وكذلك في مجال تطوير العلاقات الروسية–الفلسطينية.

تمديد اعتقال ثلاثة جنود اعتدوا على سائح اردني

* القدس – لمراسلنا – مددت محكمة الصلح في القدس اعتقال، ثلاثة من افراد «حرس الحدود» لخمسة ايام للاشتباه بقيامهم بالاعتداء بسادية على سائح اردني شاب في القدس الشرقية المحتلة.

ووفق الشرطة، فان الجنود الثلاثة اوقفوا السائح بفظاظة وطلبوا منه هويته فاعطاهم جواز سفره الاردني ثم بدأ الجنود بالتنكيل بالسائح وضربه وشتمه، وكتبوا شتائم نابية على جواز سفره.

وقام السائح على الفور بتقديم شكوى للشرطة ومن ثم قررت المحكمة امس الاول الجمعة، تمديد اعتقال المعتدين.

التوقيع على برنامج تعاون ثقافي علمي فلسطيني – روسي

* موسكو – «وفا» – بعد اللقاء الهام، الذي جرى في موسكو بين محمود عباس «ابو مازن»، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م. ت. ف»، تم يوم الجمعة في مقر الخارجية الروسية، التوقيع على برنامج التعاون الثقافي والعلمي بين حكومة روسيا الاتحادية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني، داود بركات، سفير دولة فلسطين في روسيا الاتحادية، وعن الجانب الروسي فيكتور بوسيفاليوك نائب وزير الخارجية، وبحضور السيد عباس.

وينص برنامج التعاون على تطوير العلاقات في مجالات العلوم والثقافة والفن والتعليم وتبادل الزيارات والوفود العلمية والاكاديمية.

وتقدم روسيا بموجب البرنامج ١٠٠ منحة دراسية مجانية للطلبة الفلسطينيين، لتلقي الدراسة في المعاهد والجامعات الروسية للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية تنتخب ادارة جديدة

* كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها لكادرها في منتزه الجليل، حيث قدم سكرتير الجبهة احمد محمود ابو الهيجاء تقريرا عن عمل الجبهة في السنوات الاخيرة، وتلخيص الانتخابات للكنيست الـ١٤.

وتم توزيع بطاقات العضوية لكل عضو من الكادر الجبهوي، وبعدها جرت عملية الترشيح لانتخاب ادارة جديدة تقود العمل الجبهوي في المرحلة القادمة. وتم انتخاب ادارة مكونة من: احمد حاج، احمد صالح طه، نايف علي، مصطفى عبد الفتاح، عدنان محمود علي، نضال حاج، هالة احمد، محمد يوسف علي، فريال حاج، احمد محمود ابو الهيجاء، مصطفى منصور، شوقي صالح، محمد سليم حاج، وغسان محمود حمزة، وغازي كامل علي، وقاد لجنة الانتخابات بشكل منظم قاسم محمد حجوج، ويوسف ابو الهيجاء، وصدقي محمود علي وبعدها قدم سكرتير الجبهة العام، محمد بركة، بيانا عن تنظيم الجبهة قطريا والرؤية الصحيحة التي نراها لعمل الجبهة.

وبعد الانتهاء من الاجتماع التنظيمي انضم العشرات من اصدقاء الجبهة للاحتفال بمناسبة الانتصار، الذي حققته الجبهة في الكنيست وتولى عرافة الاحتفال السيد احمد صالح طه مشيرا بهذا الحفل الضخم لجبهة كوكب ومباركا للجبهة محليا وقطريا على هذا الانتصار. ثم تحدثت النائبة تمار غوجانسكي من العمل البرلماني وخاصة حول القضايا الاجتماعية والاهتمام بها والنضال اليومي في ظل سياسة الحكومة الجديدة وبعدها قدم رئيس المجلس المحلي احمد الحاج، بيانا مفصلا عن العمل البلدي والمشاريع التي يشرع بتنفيذها في هذه الفترة. مناشدا الحضور على تحمل المسؤولية والتعاون مع المجلس المحلي وللحفاظ على وحدة اهالي كوكب لتحقيق اهداف اكبر.

وتحدث النائب احمد سعد عن الخارطة السياسية وعن دورنا واهتمامنا اليوم كجماهير عربية في اسرائيل وضرورة الوقوف صفا واحدا موحدا بوجه حكومة اليمين واستنكر تصريحات وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان، العنصرية ضد العرب، وخاصة، القرى غير المعترف بها وخاصة عين حوض.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في دير الاسد يتقدمون بأحر التعازي الى عضو المجلس عبد موسى وجميع آل موسى بوفاة الوالدة

فوزة موسى (ام العبد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابراهيم اسدي – رئيس المجلس

كلمة الاتحاد

الحماية للفلسطينيين!

● *الاعتداء الدموي الوحشي، الذي قام به عدد من المستوطنين اليهود المتطرفين على المتظاهرين الفلسطينيين من قريوت وعلى الصحفيين الفلسطينيين، وشاهدنا بعضا من احداثه على شاشة التلفزيون، يؤكد ان الاستيطان والسلام ضدان من الصعب ان يتعايشا معا.*

فالمستوطنون، الذين يعيشون على ارض منهوبة من الفلسطينيين، يتصرفون مثل اللص المقتدر المتجبّر. «انا اقوى منك. لذلك اسرقك وأدوس عليك». ولأن الفلسطينيين «تجرأوا»، وخرجوا للاحتجاج على نهب اراضيهم واقتلعوا المغروسات اللاشرعية فيها، قرر المستوطنون المتطرفون معاقبتهم. فهم الشرطة. وهم القضاء. وهم الجلاّد. وعلى مرأى من جنود الاحتلال، وتحت حمايتهم، هاجموا المتظاهرين. حاولوا دهسهم بسيارة جيب وبتراكتور. واطلقوا الرصاص. واستخدموا الهراوات.

وعندما لفت نظرهم ان اعتداءاتهم الوحشية تصور بعدسات الكاميرات للتلفزيونات الأجنبية، وعرفوا ان المصورين ايضا فلسطينيون، انهالوا عليهم بالضرب الهمجي الحاقد. واصابوهم بالجراح.

واعلنوا بعد الاعتداء، بافتخار، ان هذا درس للفلسطينيين. وبدوا مطمئنين تماما الى سلطات الاحتلال، التي لم تعتقلهم ولم تحاسبهم. فظهروا علنا بالصوت وبالصورة. يشعرون انهم مسنودون.

فهل من دليل أكبر من هذا، على ان وجود المستوطنين في الأرض الفلسطينية يشكل أكبر خطر على عملية السلام وعلى امكانيات التعايش بين الشعبين؟!

وهل من دليل أكبر من هذا، على ان سلطات الاحتلال، في ظل الحكومة الحالية، تواصل دعمها الأعمى للمستوطنين المعتدين؟!

وهل من دليل أكبر من هذا، على ان الفلسطينيين هم الذين يفتقدون للأمن في ارضهم وفي وطنهم وفي بيوتهم؟!

ان الاعتداء الدموي في قريوت يشعل ضوءا أحمر ويدق ناقوس الخطر امام كل انصار السلام والتعايش في بلادنا ومنطقتنا والعالم ويستدعي التدخل لالزام حكومة اسرائيل بوقف الاعتداءات على الفلسطينيين ويستدعي التدخل لحماية الشعب الفلسطيني من هذه الاعتداءات.

ان مواصلة الضغط على الفلسطينيين، تارة بالحصار وتارة بمنع التجول والاغلاق (الحبس الجماعي) وتارة بالاعتداءات، لن يؤدي الا للانفجار. وهذا ليس في مصلحة أحد.

(«الاتحـــــاد»)

دوافع جولة دوشاريت واهدافها

● بقلم: عفيف سالم ●

● يبدأ وزير الخارجية الفرنسي، هيرفي دوشاريت، يوم غد الاثنين، جولة جديدة له في الشرق الأوسط. ومن المقرر ان يزور خلالها سوريا ولبنان واسرائيل وفلسطين ومصر. وهذه هي الزيارة الأولى، التي ينفذها دوشاريت، منذ ان تسلم بنيامين نتنياهو مهام منصبه رئيسا للحكومة. وفي اعقاب انعقاد القمتين الاسرائيلية - الامريكية والاسرائيلية - المصرية. ولقاء الكباريتي - نتنياهو.



* دو شاريت *

واعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير الفرنسي يحتفظ بحقه في زيارة بيت الشرق. واضاف الناطق جاك روملهارث ان دو شاريت «لن يخضع للشروط وسيفعل ما يراه مناسبا ومجديا. وانه «سيؤكد تمسكه باستمرار نشاطات بيت الشرق وضرورة الحفاظ على حرية الزوار في دخوله». وان هذا الموقف هو ترجمة لحقيقة ان للفلسطينيين الحق في الاقامة في المدينة من ناحية وللدور السلمي والعقلاني، الذي ينفذه القيمون على بيت الشرق من ناحية أخرى.

ما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق هو ان دو شاريت نفسه صرح قبل ايام بان مسيرة السلام، التي كانت بدأت على نطاق واسع، دخلت مرحلة من الانتظار والترقب، من شأنها في حالة الاستمرار ان تكون اشارة لمعارضي المسيرة السلمية باستئناف نشاطاتهم المعادية لها. كذلك دعت الدبلوماسية الفرنسية، خلال الاسابيع الاخيرة، الى احترام الاتفاقات الموقعة بين الطرفين والى احترام مبدأ الارض مقابل السلام، الذي تبناه مؤتمر مدريد في العام ١٩٩١.

ولا بد هنا من التذكير، ايضا، ان الموقف الرسمي الفرنسي يمتاز بتعميق علاقاته مع الدول العربية، ومع السلطة الفلسطينية مما يجعل هذا الموقف متميزا، الأمر الذي لاحظه المراقبون لدى قيام فرنسا بدور هام في نيسان الماضي من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في اعقاب عدوان «عناقيد الغضب»، وفي دورها بتشكيل لجنة مراقبة هذا الوقف لاطلاق النار وايجاد آلية واضحة لعمل هذه اللجنة، التي سيتناوب رئاستها كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا، على ان يكون مقرها في الناقورة وفي قبرص.

وفي حينه اعتبرت وكالات الأنباء هذا الأمر نجاحا للدبلوماسية الفرنسية المدعومة بموقف لبناني سوري مشترك. ومن هنا، كما يبدو، جاء تأكيد فرنسا، امس السبت، على انها لا تنافس الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الأوسط، بل «على الجميع الاعتياد على ان فرنسا موجودة في المنطقة ولا يمكن تجاهل هذا الوجود»..

وفي الحقيقة انه بعد ان تم حل اشكاليات آلية عمل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، فانه لا بد من التعاون الفرنسي - الامريكي في هذا المجال، اذا ما رغب الطرفان في انجاح مهام هذه اللجنة.

يتضح مما تقدم ان هدفين اساسيين يحكمان جولة دو شاريت هذه في المنطقة. الاول الاعلان عن ان الدبلوماسي جان - ميشال غوسو سيكون ممثل فرنسا في اللجنة، وتبادل وجهات النظر بين فرنسا وكل من سوريا ولبنان حول اللجنة واجتماعاتها. والثاني: التحقق من مواقف حكومة نتنياهو من استمرار المسيرة السلمية في الشرق الأوسط، وذلك اعتمادا على المباحثات الفرنسية - الاسرائيلية، وكذا الفرنسية - الفلسطينية - المصرية - الاردنية، في ضوء اللقاءات، التي جرت مؤخرا.

وغني عن القول ان هذين الهدفين يصبان في مسار تعميق وترسيخ الدور الفرنسي، وبالتالي دور الاتحاد الأوروبي، في المنطقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ايجاد مخطوطات قد تلقي الضوء على بدايات البوذية

● سياتل (الولايات المتحدة) – الوكالات – بدأ استاذ جامعي امريكي بفك رموز وثائق تعود الى الفي عام تقريبا. وقد تلقي الضوء على بدايات البوذية، وربما تضاهي بأهميتها مخطوطات البحر الميت.

وقد بدأ البروفيسور في جامعة واشنطن، ريتشارد سالومون، الخبير في السنسكريتية (لغة البراهمة)، بترجمة ١٣ مخطوطة اكتشفت في اوان فخارية، على ما يبدو، في شرق افغانستان.

وقال سالومون لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الاكتشاف «يشبه الى حد كبير اكتشاف مخطوطات البحر الميت»، التي اعتبرت مهمة جدا لدراسة اليهودية وبدايات المسيحية.

ويرئس البروفيسور سالومون، المقيم في سياتل في ولاية واشنطن، برنامج مخطوطات بدايات البوذية، الذي رصدت له جامعة واشنطن ومكتبة «بريتيش لايبريري» في لندن مبلغ نصف مليون دولار على ثلاث سنوات.

وتتضمن هذه الوثائق المدونة على قشرة شجرة السندر (جنس اشجار حرجية من الفصيلة البتولية)، اجزاء من عشرين نصا قديما تعود الى القرنين الاولين من هذا العصر. وهي اهم مخطوطات بوذية يعثر عليها حتى الان.

وعلى ما يبدو، فان هذه المخطوطات، التي بدأت دراستها منذ ١٨ شهرا، تعود الى مملكة «غاندهارا»، وهي منطقة موجودة حاليا في شمال غرب باكستان. وقد كتبت هذه المخطوطات باللغة «الغاندهارية»، المتخصص فيها سالومون.

وكانت المنطقة، التي اكتشفت فيها هذه المخطوطات، ملحقة، في الماضي، بمملكة «غاندهارا». وتشير احدى المخطوطات الى اسم الملك المحلي، جيهونيكا، الذي اشتهر بحياة البذخ. وحكم هذه المملكة في النصف الاول من القرن الاول.

وقد اشترى شخص مجهول هذه الوثائق بسعر لم يكشف عنه وسلمها احد هواة جمع التحف القديمة الى مكتبة «بريتيش لايبريري».

وبعد ان فصل المسؤولون عن المكتب بدقة متناهية اجزاء هذه المخطوطات، التي بهت لونها، طلبوا من البروفيسور سالومون فك رموزها.

وقد نجح سالومون في جمع زهاء ثمانين قطعة من قشر الشجر في عشرين نصا غير كامل ولكن يمكن قراءتها.

وقال البروفيسور في جامعة واشنطن ان «جميع النصوص غير كاملة»، ولكن «بعضها عبارة عن اجزاء تضاهي اهميتها مخطوطة طويلة اصلية».

وتحمل النتائج الاولى على الاعتقاد بان هذه الوثائق قد تكون نصوصا مهمة واشبه بقطعة من طقوس دينية اساسية، منبثقة عن تقاليد شفوية.

واوضح سالومون ان هذه الوثائق لا تبين المراحل الاولى لديانة جديدة، بل تلقي الضوء على تقليد بوذي شفوي يعود بالاصل الى خمسة قرون وفي طور الانتقال الى الكتابة.

ولاحظ وجود «خصائص للهجة محلية»، قد تساعد على اقامة الرابط مع بدايات البوذية في الصين في وقت كانت تنتشر على طول طريق الحرير.

وتكمن مهمة سالومون، حاليا، في حل رموز النصوص ومقارنتها فيما بعد مع الاف النصوص البوذية المقدسة الاخرى.

ارتفاع فجائي لمنسوب البحار قبل ١٤ الف سنة

● باريس – الوكالات – افادت نتائج دراسة قام بها باحثون فرنسيون ان منسوب البحار ارتفع فجأة منذ ما يتراوح بين ١٤٢٠٠ سنة و ١٣٨٠٠ سنة من تاريخنا الحاضر وذلك بمعدل اربعة او خمسة امتار في كل قرن عقب مرحلة من ارتفاع عام لدرجة حرارة الارض بمقدار خمس درجات مئوية.

ونشرت المجلة البريطانية «نيتشور» (الطبيعة) نتائج هذه الدراسة، التي قام بها مركزان فرنسيان للابحاث في اطار برنامج عن الشعب المرجانية.

وتوصل خمسة باحثين الى تفاصيل عن منسوب البحار في تلك الفترة بفضل تحديد تواريخ التغيرات الجغرافية بالطرق العلمية للشعب المرجانية في جزر تاهيتي في المحيط الهادئ. وتؤكد هذه النتائج خلاصة اعمال مماثلة جرت في جزر الكاريبي سنة ١٩٩٠. وهاتان المنطقتان مستقرتان من حيث بنية القشرة الارضية ولا يمكن ان تؤثر الظواهر البركانية ونتائجها على تواريخ التغيرات الجغرافية، التي اعترتهما.

وكان اخر انهيار جليدي وقع منذ ما يتراوح بين عشرين الف سنة وستة آلاف سنة وادى الى ارتفاع منسوب البحار بشكل عام بمقدار ١٢٠ مترا.

وارتفعت حرارة الارض اجمالا بمقدار خمس درجات في تلك الفترة. وزادت مقادير عناصر الغلاف الجوي، التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض، مثل غاز ثاني اوكسيد الكربون، وغاز الميتان وغيرهما، بنسبة ٤٠٪. وانخفضت سرعة الرياح. وتوضح تواريخ الاحداث ان هذه الظاهرة اساسية لفهم التغيرات المناخية.

ولا شك ان ارتفاع منسوب المياه فجأة منذ ما يتراوح بين ١٤٢٠٠ سنة و ١٣٨٠٠ سنة اثر على المناخ الاجمالي وعلى الاخص ارتفاع الهواء الساخن فوق المحيط الاطلسي.

سريران لاستقبال مريضة تزن ٣٥٠ كغم

● ريو دو جانيرو – اضطرت ادارة مستشفى «سوزا اغويرا» في ريو دو جانيرو، في الاسبوع الماضي، الى تجهيز سريرين في قسم الطوارئ لاستقبال مريضة في الرابعة والخمسين من العمر يبلغ وزنها ٣٥٠ كيلوغراما.

وافادت ادارة المستشفى في نهاية الاسبوع ان العاملين فيه يطلقون على نيلسي اوروخو اسم «السمينة العملاقة»، وهي تعاني من مشاكل في التنفس وفي القلب ومن التهاب في المعدة.

ونيلسي مريضة منذ حوالي عشرة ايام ولكن مستشفيات المدينة رفضت استقبالها.

والمشكلة الان هي ان مستشفى «سوزا اغويرا» ابلغها: انه سيكون عليها المغادرة قريبا لانه لا تتوفر في المستشفى الخدمات المناسبة لحالتها.

وقد امضت نيلسي ثلاثين سنة لم تخرج خلالها من منزلها ابدا. وكان من الضروري الاستعانة بعشرة رجال من اجل اخراجها من غرفتها. وهي تحلم الان «بتخفيف وزنها والتمكن من السير مجددا».

وقرر اقاربها نشر قصتها في الصحف على امل ان يقبل احد مراكز تخفيف السمنة بمعالجتها. وتتلقى نيلسي، وهي ارملة، تعويضا عائليا بقيمة ٣٠٠ دولار وهو مبلغ يبدو زهيدا بالنسبة الى كلفة معالجتها في مستشفى خاص.

وكانت البرازيلية جوسلينا دا سيلفا، التي بلغ وزنها ٤٠٠ كيلوغرام، استفادت في ١٩٩٣ من علاج مجاني وتمكنت من فقدان ٢٦٠ كيلوغراما في غضون سنتين.

قرد ينتحر هربا من حصار الاسود

●لاغوس – انتحر قرد نيجيري بأن القى بنفسه من اعلى شجرة فرّ اليها بعد ان حاصره اسدان في محمية يانكاري الطبيعية شمال شرقي نيجيريا.

واوضح مسؤول في المحمية لوكالة الانباء النيجيرية ان القرد قد يكون استبد به الخوف من ان يلتهمه الحيوانان المتوحشان، اللذان انتظراه لمدة ساعات عند اسفل الشجرة، فنهش رجله بقسوة ثم القى بنفسه.

وغادر الاسدان المكان دون ان يلمسا جثة القرد.

سطو مسلح في تل ابيب

● تل ابيب – لمراسلنا – تعرضت شقيقتان من تل ابيب الى حادث سطو مسلح ظهر يوم الجمعة امس الاول، في سوق الجملة في المدينة.

وكانت الشقيقتان في طريقهما الى البنك لايداع مبلغ ١٠٠ الف شيكل حصيلة عمل حانوت والديهما، فاقترب منهما ملثمان على متن دراجة نارية، وتحت التهديد بمسدس سرقا المبلغ وولاّ هاربين.

صاعقة قتلت ١٥ طفلا

● نيودلهي – ضربت صاعقة مدرسة، يوم امس الاول الجمعة، في ولاية بيهار في شرق الهند فقتلت ١٥ طفلا حسبما ذكرت وكالة الصحافة الهندية الرسمية. واصيب ١٥ طفلا آخرين بجروح.

عجوز يقتل زوجته وآخر يحاول القتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل عجوز من «ريشون لتسيون»، امس السبت، زوجته طعنا بالسكين، وحاول اغراقها في حوض الحمام، ومن ثم بلع الادوية محاولا الانتحار. والعجوزان من المهاجرين الروس. وقد نقل العجوز لتلقي العلاج في مستشفى «آساف هروفيه».

وفي اشدود حاول عجوز اثيوبي قتل زوجته بضربها ببلطة، واصابها بجراح، ويبدو انه ارتعب من فعلته فشنق نفسه. الا ان الشرطة تمكنت من نقل الزوجين الى المستشفى. وافادت بان حالة الزوج خطيرة.

محمد علي كلاي و...

تكريم رياضي استثنائي وبطل كبير

اتلانتا – الوكالات – تعود فكرة ان يكون محمد علي، بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، اخر من يحمل الشعلة الاولمبية في حفل افتتاح الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتا، فجر امس السبت، الى «اب» هذه الدورة ورئيس اللجنة التنظيمية بيلي باين، وقد تولدت لديه قبل شهرين فقط.

واوضح بوب بريتان، رئيس المكتب الصحفي في اللجنة التنظيمية، امس، ان «هذا المشروع لا يعود الى زمن بعيد. وتعود فكرة بيلي باين الى شهرين فقط لانه يعرف المصاعب التي قد تنجم عن هذه المسألة نظرا للحالة الصحية لبطل العالم السابق».

واضاف «بيلي باين كان مصمما على امرين: الاول هو انتزاع الموافقة من محمد علي ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وتحقيق هذه المرحلة الحرجة من المشروع، ثم المحافظة على السر حتى الدقيقة الاخيرة ليكون له وقع المفاجأة وهو الامر الثاني».

وقال «انضم محمد علي على الفور الى المشروع وسامارانش كذلك. وبقيت مسألة اتخاذ كافة الضمانات من اجل نجاحه».

وحضرت الفكرة مخيلة باين عندما تذكر الشعبية التي يتمتع بها محمد علي لدى جمهور اتلانتا وخصوصا الفئة السوداء. وختم بريتان حديثه قائلا «ان الهدف من فكرة باين هو تكريم رياضي استثنائي وبطل كبير».

يذكر ان محمد علي احرز ذهبية دورة روما الاولمبية ١٩٦٠ في الوزن نصف الثقيل عندما كان عمره ١٨ سنة واسمه كاسيوس كلاي، قبل ان يصبح محترفا فيما بعد.

الرقم العالمي الجديد الاول في اتلانتا

* اتلانتا – الوكالات – سجل السباح البلجيكي فرد دويبورغيف رقما عالميا جديدا في مسافة ١٠٠ م صدرا بلغ ١,٠٠,٦٠ دقيقة في الدور الاول من تصفيات هذا السباق في اليوم الاول من دورة اتلانتا الاولمبية، امس السبت. وهو الرقم العالمي الجديد الاول في الدورة.

ماجدة الرومي غنت ...

● عمان – «و.ص.ف» – اثارت الفنانة اللبنانية، ماجدة الرومي، شجون مستمعيها عندما اختتمت حفلتها الغنائية في مدينة جرش الاثرية بأغنية تستذكر عملية «عناقيد الغضب» العدوانية الاسرائيلية، على جنوب لبنان، التي اسفرت عن مذبحة قانا في نيسان الماضي.

ووسط تفاعل الجمهور في «مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون»، صدح صوت ماجدة الرومي الحزين ليقدم ملحمة تتحدث عن صمود ومحنة اللبنانيين، الذين تعرضوا للقصف الاسرائيلي الذي اسفر عن مصرع ١٤٧ شخصا على الاقل بينهم ١٠٣ من النساء والاطفال في قانا والنبطية.

وفي مشاركتها الثالثة على مسرح جرش، منذ ان انطلق مهرجان هذه المدينة السنوي العام ١٩٨٠، وقفت ماجدة الرومي امام نحو اربعة الاف من معجبيها غصّت بهم المدرجات الحجرية للمسرح الجنوبي، وهم يرددون كلماتها الحزينة على وقع موسيقى خافتة.

وتحت الحاح من الحضور اضطرت المطربة الى اختزال فترة استراحتها وتمديد وقوفها على المسرح من ساعة ونصف الساعة الى ساعتين وعشر دقائق، مقدمة اغنيات اسطوانتها الجديدة ومن بينها «عناقيد الغضب».

الا ان الجمهور الاردني اصر

وفد من جنوب افريقيا ...

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – حل وفد من جنوب افريقيا ضيفا على جمعية النداء الفحماوية، امس الاول الجمعة، وذلك في اطار دورة للتطوير الاقتصادي، وتكون الوفد المقرب من حزب نيلسون منديلا من اعضاء ورؤساء جمعيات ومؤسسات وتنظيمات نسائية من عدة مدن وبلدات في جنوب افريقيا. وزار الوفد برفقة اعضاء من جمعية النداء الفحماوية المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم والاستاد الرياضي والخط الحدودي قبل احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ ومتنزه اسكندر

كلاي والشعلة الاولمبية

بطل كبير

ن محمد علي، بطل
حمل الشعلة الاولمبية
رين في اتلانتا، فجر
التنظيمية بيلي باين،

ني اللجنة التنظيمية،
تعود فكرة بيلي باين
م عن هذه المسألة نظرا

لاول هو انتزاع الموافقة
إن انطونيو سامارانش
افظة على السر حتى
ثاني».
رع وسامارانش كذلك.

شعبية التي يتمتع بها
السودا». وختم بريتان
رياضي استثنائي وبطل

ا الاولمبية ١٩٦٠ في
اسمه كاسيوس كلاي،

في اتلانتا

جيكي فرد دويورغريف
١٠٠٠.٦٠ دقيقة في
الاول من دورة اتلانتا
لاول في الدورة.

والرقم السابق هو ١٠٠٠.٩٥ دقيقة وكان مسجلا باسم المجري كارولي غوتلر منذ ٣ اب ١٩٩٣، خلال بطولة اوروبا في شيفيلد (انكلترا).

وعن دويورغريف (٢٣ عاما، ١.٨١ م و ٧٠ كغم) بطل اوروبا العام الماضي في فيينا، وهو من مواليد روزيلاي، قال مدربه رولان غاسترا «الامر متوقع ونتائجه في بطولة اوروبا كانت تدل على مدى تطور ارقامه».

من جانبه اكد دويورغريف «اعتقد انني قادر على تحسين الرقم ايضا في السباق النهائي بجزء واحد او اثنين».

تجدر الاشارة الى ان دويورغريف حل سابع عشر في سباق ٢٠٠ م صدرا في دورة برشلونة فاكتسب ثقة اللجنة الاولمبية البلجيكية التي خصصت له راتبا شهريا.

ثم حل دويورغريف رابعا في بطولة اوروبا ٩٣ في شيفيلد وثالثا في بطولة العالم ٩٤ في روما واول في بطولة اوروبا ٩٥ في فيينا. وبالتالي صار اللقب الاولمبي في انتظاره.

الذهبية الاولى في اتلانتا للبولندية موير

* اتلانتا – الوكالات – انتزعت الرامية البولندية ريناتا موير الميدالية الذهبية الاولى في دورة اتلانتا الاولمبية، بعد صراع عنيف ومثير مع الالمانية بترا هورنبير واليوغوسلافية الكسندرا ايفوسيف.

وحصلت موير (٢٧ سنة) حاملة البرونزية في بطولة العالم ١٩٩٤ والسابعة عشرة في أولمبياد برشلونة على مجموع ٤٩٧.٦ نقطة وانتزعت الفوز في الطلقة الاخيرة من الالمانية هورنبير.

وقد تقدمت هورنبير طويلا الى ان خانتها اعصابها وحصلت على ٨.٨ نقطة من طلقتها الاخيرة جامعة ٤٩٧.٤ نقطة.

وحصلت اليوغوسلافية الكسندرا ايفوسيف على ٤٩٧.٢ نقطة.

وهذا يعني ان الفارق بين كل من اللاعبات الثلاث كان ٢ في المئة فقط من النقطة.

وتسلمت موير، وهي مجازة في العلوم الاقتصادية ومن مواليد وارسو، الميدالية الذهبية من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

جندي حرس حدود يطلق النار في الناصرة بدعوى اعتداء ثلاثة عليه

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اطلق جندي في حرس الحدود من الناصرة، ثلاث رصاصات، من بندقية من نوع «م – ١٦»، في ساعات مساء امس الاول الجمعة، لتخويف ثلاثة شبان من واصابوه.

فقد وقع شجار بين ثلاثة شبان كانوا يقودون سيارتهم في الشارع الرئيسي في المدينة وجندي في حرس الحدود، وكما تدل تحقيقات الشرطة، بعد ان سار الثلاثة في سيارتهم بسرعة ومروا من امام الجندي فصرخ يطلب منهم التخفيف المدينة، ادعى انهم اعتدوا عليه من السرعة، عندها، عادوا واعتدوا عليه، ثم غادروا المكان ليعودوا مرة اخرى ومعهم مجموعة من الشبان وليعتدوا ثانية عليه فأصيب، عندها توجه الى بيته وحمل بندقيته من نوع «م – ١٦» واطلق منها ثلاث رصاصات ثم توجه الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

واعتقلت الشرطة الشبان الثلاثة للتحقيق معهم. وستحول جندي حرس الحدود الى وحدة التحقيقات الخاصة مع افراد الجنود والشرطة للتحقيق معه.

وستقرر شرطة الناصرة، اليوم الاحد، فيما اذا كانت ستقدم الشبان الثلاثة لمحكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم بتهمة الاعتداء ام ستطلق سراحهم.

شبان كويتيون يرغبون في احياء صيد اللؤلؤ

● الكويت – «و.ص.ف» – تبدأ ستة من مراكب «الدو» التقليدية، اليوم الاحد، الابحار وعلى متنها حوالي ستين شابا كويتيا يطمحون الى احياء ماضي اجدادهم، الذين خاضوا الصعاب في سبيل صيد اللؤلؤ.

وقال القبطان خالد الدلالي (٣٦ سنة)، الذي يعمل في شركة الخطوط الجوية الكويتية، وهو يراقب الشبان يدهنون هيكل المركب الخشبي بالزيت لجعله منيعا على الماء، «والجيل الجديد لم يعد يعرف ما هو النظام والانضباط».

واضاف الدلالي «هكذا كانت الامور تتم في الماضي» معربا عن اعتقاده بان الرحلة ستكون فرصة لممارسة ما تعلمه من جده وعمه، اللذين كانا بحارين وصائدي لؤلؤ.

وفي البحر سينسى الشبان، الذين يستعدون للابحار لمدة اسبوع، والذين تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات وعشرين سنة، كل مظاهر الرفاهية مثل مكيفات الهواء، والهواتف النقالة، ليبحروا تحت شمس لاهبة ويناموا في جو من الرطوبة الخانقة من اجل تعلم مهنة صيد اللؤلؤ القاسية.

وقال القبطان خالد الراشد، الذي كان غطاسا، وهو، الان، في الستينات من العمر، «يجب ان تحافظ الكويت على تقاليدها». وكان خالد قد بدأ حياته المهنية في التاسعة من العمر بالتدرب على احد مراكب الصيد. وقال وهو يستعيد ذكريات بعيدة «كان عملي يتمثل في مساعدة البحارة والتأكد من ان المحار، الذي فتح لم يعد يحتوي على لؤلؤ». واضاف «كان الغطاسون ينزلون الى عمق اربعين مترا احيانا دون اوكسجين ليصلوا الى المحار. وافضلهم كان قادرا على المكوث تحت سطح الماء لمدة دقيقتين ونصف الدقيقة. وكان يخيل الينا ان اجسامهم عبارة عن رئات تتنفس».

ولبلوغ عمق البحر كان الغطاس يستعين بجسم ثقيل يرفعه مساعد له بعد ذلك الى السطح بواسطة حبل. وكان الغطاس يحمل معه في نزوله حبلا ثانيا تربط به سلة لجمع المحار. وللصعود مرة اخرى الى السطح يشد الحبل مرات عدة لينبه مساعده فيرفعه الى السطح مع صيده.

وكان امل واحد يعتمل في نفوس الغطاسين هو ان يعثروا على لؤلؤة «الدانة»، التي تتميز بالنقاء وباستدارة كاملة. ويقدر ثمن هذه اللؤلؤة النادرة حاليا بثلاثة الاف دينار (عشرة الاف دولار).

وقال خالد «اذا صادف غطاس هذه «الدانة» فلم يكن الباقون يشعرون بالغيرة منه لانهم يعتبرون ذلك رزقا من الله». وقد اصبح خالد غطاسا في الحادية عشرة من العمر وبعد تسع سنوات اصبح قبطانا لاحد مراكب الصيد.

لكن في تلك الفترة البعيدة، في نهاية الاربعينات، بدأت الكويت تشحن اولى جمولات النفط. وسرعان ما تدفقت الاموال الى هذا البلد الصحراوي الصغير فاحدثت فيه تغييرا شاملا. وسرعان ما ترك صيادو اللؤلؤ مراكبهم ليعملوا في مكاتب مريحة مرفهة تابعة للحكومة الكويتية التي اغدقت عليهم الاموال.

وتصدر الكويت، حاليا، مليوني برميل من النفط يوميا ولديها ١٠٪ من الاحتياطي العالمي للنفط. ولا احد يريد ان يعود الى الوراء. ولكن الحماس لصيد اللؤلؤ من جانب السكان يزداد منذ ١٩٨٦ عندما احيت الحكومة هذا التراث وبدأت في تنظيم رحلات صيد فولكلورية.

وقال خالد «نحن ننعم بالعيش حاليا في الكويت ولكن ينبغي ان لا ننسى ماضينا».

يطعن صديقته ويخبر الشرطة بفعلته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طعن مواطن من طبريا (٥٢ عاما) بالسكين صديقته (٥٢ عاما)، عدة طعنات مما ادى الى نقلها الى مستشفى «بوريا» في وضع صعب للعلاج.

وكان خلاف قد وقع بين الاثنين قام خلاله الصديق بتناول سكين المطبخ وطعن صديقته في عنقها، ثم اتصل بالشرطة وأبلغها عن فعلته.

مي غنت قانا في جرش

والاطفال في قانا

شاركتها الثالثة على
منذ ان انطلق مهرجان
السنوي العام ١٩٨٠،
الرومي امام نحو اربعة
معجبيها غصّت بهم
جرية للمسرح الجنوبي،
كلماتها الحزينة على
خافتة.
اح من الحضور اضطرت
ختزال فترة استراحتها
ا على المسرح من ساعة
عة الى ساعتين وعشر
مة اغنيات اسطواناتها
ن بينها «عناقيد

الجمهور الاردني اصر على الاستماع الى بعض من اغنياتها القديمة، التي عرفت من خلالها، فقدمت «عم يسألوني عليك الناس» و «انا كل ما اقول التوبة» و «انا عم بحلم» ثم «كلمات» للشاعر نزار قباني.

● ماجدة الرومي ●

ب افريقيا يزور ام الفحم

جمعيات ومؤسسات
نسائية من عدة مدن
جنوب افريقيا. وزار
اعضاء من جمعية النداء
لمدرسة الثانوية الشاملة
حم والاستاد الرياضي
ي قبل احتلال الضفة
١٩٦٧ ومتنزه اسكندر

واطلع الوفد على معالم المدينة. وفي مطعم اسكندر عقد اجتماع تلخيصي تركز على ضرورة تقوية العلاقات مع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. وضرورة دعم قضية المرأة من اجل المساواة. وتحدث في الاجتماع المذكور. كيب تاون رئيسة الجمعية النسائية في جنوب افريقيا وكيون – تايمر مركزة دورة التطوير الاقتصادي والاستاذ يونس جبارين رئيس جمعية النداء في ام الفحم.

كما علمت «الاتحاد» ان الوفد ابدى استعداده لاستقبال مقاولين من العرب في اسرائيل للعمل في جنوب افريقيا.

مطالبة بالافراج عن نائب تونسي يساري

● باريس – «و.ص.ف» – طالبت منظمة العفو الدولية في بيان خاص صدر في باريس في نهاية الاسبوع «بالافراج فورا بلا قيد ولا شرط» عن النائب التونسي المعارض، خميس الشماري، الذي حكم عليه يوم الاربعاء، بالسجن لمدة خمس سنوات مع النفاذ.

و«دانت» منظمة العفو الدولية، التي منع ممثل لها من حضور محاكمة الشماري، قرار المحكمة واعتبرت ان النائب التونسي «من سجناء الرأي».

وقد قبض على الشماري (٥٣ سنة)، عضو المكتب السياسي لحركة الدمقراطيين الاشتراكيين، في ١٨ ايار الماضي واتهم بانه افشى في الخارج «أسرار التحقيق في قضية رئيس الحركة، محمد مواعدة، الذي حكم عليه، في ٢٩ شباط الماضي، بالسجن لمدة احدى عشرة سنة بتهمة «التخابر مع دولة اجنبية» هي ليبيا.

وأشارت منظمة العفو الدولية الى ان سكرتيرها العام، بيير سانيه، توجه الى تونس في نهاية حزيران الماضي وطلب من السلطات مقابلة الشماري وسجناء سياسيين آخرين ولكن طلبه رفض.

اعتقال سودانيين بتهمة الاتجار بالاعضاء البشرية

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الأخبار» اليومية الحكومية ان السلطات المصرية كشفت شبكة للاتجار بالاعضاء البشرية مكونة من سودانيين «يتصيدان الضحايا الفقراء» من المصريين ويبيعان الاعضاء لاثرياء عرب وأجانب.

وأوضحت الصحيفة ان السودانيين، محمد الأمين احمد (٢٥ سنة)، ومحمد عجب محمد (٤٥ سنة)، كانا يشتريان الاعضاء وبالذات «الكلى» من مصريين معدمين. وقد «أمكن حصر ١٥ عملية نقل كلى تم اجراؤها فعلا مقابل عشرة آلاف دولار يدفعها المشتري ويحصل المتهمان على الفي دولار من كل بائع كسمسرة.

واضافت الصحيفة ان بائعي الاعضاء كانت تجرى لهم تحاليل طبية ترسل نتائجها بالفاكس الى الخارج للبحث عن راغب في الشراء.

وكان المتهمان يزودان المصريين، الذين يبيعون اعضاءهم، بجوازات سفر سودانية مزورة تحايلا على القانون المصري، الذي يمنع بيع الاعضاء البشرية.

وقالت الصحيفة ان عمليات زرع الاعضاء كانت تجري في مستشفى خاص في حي الدقي في القاهرة لم تذكر اسمه.

للوسيط الالماني شميدباور علاقات مميزة مع ايران

● يعتبر منسق الاجهزة السرية الالمانية برند شميدباور (٥٧ سنة)، الذي ساهم في التوصل أمس، السبت، في دمشق الى اتفاق لا سابق له حول تبادل اسرى ورفات بين اسرائيل وحزب الله اللبناني اختصاصيا في المهمات الحساسة في الشرق الاوسط. وله علاقات مميزة مع الاجهزة الايرانية.

بدأ شميدباور مهماته نجما لامعا كوزير مفوض لدى المستشارية الالمانية ومسؤول عن اجهزة الاستخبارات.. وبعد بضعة اشهر على تعيينه في كانون الاول ١٩٩١ تمكن من التوصل الى الافراج، في حزيران ١٩٩٢، عن آخر رهينتين غربيين في لبنان، هما الالمانيان توماس كمبتنر وهاينريش شترويبخ، اللذان كانا محتجزين لدى منظمة «المجاهدين من أجل الحرية» المقربة من حزب الله.

وفي تلميح الى رجل الاستخبارات السينمائي، جيمس بوند «٠٠٧»، اطلقت الصحافة الالمانية لقب «٠٠٨» على شميدباور، الذي كان يواصل القيام بما يسميه «مهماته الانسانية»..

وتابع اتصالاته مع وزير الاستخبارات الايراني، علي فلاحيان، الذي استقبله في بون في تشرين الاول ١٩٩٣، على الرغم من الاشتباه بانه كان وراء اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين في ١٩٩٢، ومن كون القضاء الالماني اصدر بحقه خلال هذا الوقت مذكرة توقيف.

واحتجت الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتان كانتا في خضم قضية سلمان رشدي، ونددتا بالمفهوم الالماني «للحوار النقدي» مع طهران. ولكن رئيس الحكومة الاسرائيلية، في حينه، اسحاق رابين، كان قد اعترف، في هذا الوقت، بان الاجهزة الالمانية استجابت لطلبات اسرائيلية باجراء اتصالات مع ايران لبحث مسائل انسانية.

وفي تموز ١٩٩٤ افرجت ايران عن المهندس الالماني، هلموت سيمكوس، الذي كان محكوما بالاعدام، مقدمة بذلك الدعم لنظرية بون القائلة ان «الحوار النقدي» مع ايران يفيد على الأقل في حل مسائل انسانية.

وفي شباط ١٩٩٥ اوردت صحيفة «فرانكفورتر الغماينة تسايتونغ» اسم الطيار الاسرائيلي، رون اراد، مؤكدة ان الاجهزة الالمانية والايرانية تبحث منذ سنوات مصير الطيار الاسرائيلي، الذي اختفى اثناء مهمة في جنوب لبنان في ١٩٨٦. وأكد رابين، في حينه، الاتصالات الالمانية الايرانية حول مصير اراد.

ولكن نجم «٠٠٨» بدأ يخبو في المانيا على اثر الفضيحة، التي احاطت بعملية المصادرة، التي قامت بها أجهزة الاستخبارات الخارجية في ميونيخ في اب ١٩٩٤ لكميات ضخمة من البلوتونيوم، قادمة من الاتحاد السوفييتي.. تحوم شبهات كبيرة حول قيام اجهزة الاستخبارات الخارجية، نفسها، باخراج عملية التهريب المزعوم للبلوتونيوم من الاتحاد السوفييتي السابق من أجل تنبيه الرأي العام العالمي الى مخاطر احتمال حصول ذلك بالفعل.. ويتهم شميد باور بانه كان على علم بعملية الاخراج هذه، التي كلفت لجنة برلمانية التحقيق فيها.

(«و.ص.ف»)

مجلس الأمن الدولي أبقى العقوبات المفروضة على ليبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قرر مجلس الأمن الدولي في نهاية الاسبوع، ابقاء الحظر على الرحلات الجوية وعلى الأسلحة المفروض على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ بسبب رفضها التعاون في التحقيقات حول اعتداءين على طائرتي «بانام» و«يوتا».

واعلن الرئيس الحالي لمجلس الأمن، الان ديجاميه (فرنسا)، ان الدول الـ ١٥ الاعضاء باشروا باعادة دراسة العقوبات المفروضة على ليبيا كما هو الحال كل ١٢٠ يوما. واضاف ان الاعضاء ابقوا على العقوبات كما هي.

ولم تتقيد ليبيا بثلاث قرارات صادرة عن الامم المتحدة تطلب منها تسليم القضاء الامريكي او البريطاني اثنين من رعاياها مشتبه بضلوعهما في حادث تفجير طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية (بانام) في العام ١٩٨٨ فوق مدينة لوكربي في اسكتلندا والذي اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا.

كما يتوجب على ليبيا ان تتعاون بشكل كلي مع القضاء الفرنسي في التحقيق حول تفجير طائرة «دي سي – ١٠» التابعة لشركة «يوتا»، في العام التالي فوق صحراء النيجر. وقد اسفر الحادث عن سقوط ١٧٠ قتيلا.

واضاف الدبلوماسيون ان ديجاميه، بوصفه سفير فرنسا في مجلس الأمن، ابلغ يوم أمس الاول، الجمعة، اعضاء المجلس بان مهمة القاضي الفرنسي، جان لوي بروغويير، في ليبيا لقيت نجاحا وانها لا تزال مستمرة.

ومن جهته ابلغ مساعد مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن، ادوارد غنيم، زملاءه ان حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وجهت رسالة الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تطلب منها فيها تحديد الوسائل الهادفة الى تعزيز المراقبة على نظام الحظر.

اما مندوب مصر في مجلس الأمن الدولي، نبيل العربي، فقال ان «الشعب الليبي لا يزال يعاني (من العقوبات) منذ اربع سنوات» مضيفا انه «يجب وضع حد لهذه الحلقة المفرغة».

وذكر ان ليبيا قبلت في موضوع لوكربي، مبدأ ايفاد المشتبه بهما ومحاكمتهما خارج ليبيا، ولكن ليس في الولايات المتحدة او في بريطانيا. وان الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز تدعم هذا الاقتراح للتسوية.



● المتهمان الليبيان في قضية لوكربي ●

البلدان النامية ستكون اولى ضحايا ارتفاع حرارة المناخ

* تبني تقرير المؤتمر العالمي حول التغيرات المناخية *

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تبنت حوالى مئة دولة، في نهاية الاسبوع في جنيف، بالاجماع تقرير المؤتمر العالمي الثالث حول التغيرات المناخية.

واقر التقرير، الذي تضمن «بيانا» وزاريا واعتراضات من ١٤ دولة على هذا البيان، بخطورة التغيرات المناخية واقترح بروتوكولا لاتفاقية ريو حول المناخ.

وسيبدأ اعداد «هذا البروتوكول الملزم قانونيا» عبر اربع دورات من المفاوضات في جنيف ثم في بون، من أجل ان يتم تبنيه في كانون الاول ١٩٩٧ في مدينة كيوتو اليابانية اثناء المؤتمر الثالث للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية.

وأوضح التقرير، الذي اطلق عليه رسميا اسم «اعلان جنيف»، بطلب من وزيرة البيئة الالمانية، انجيلا ماركل، ان البروتوكول يجب ان يتضمن «تعهدات ملزمة قانونيا» حول «استهدافات محددة كميا» وتحديدات وتخفيضات اجمالية ملموسة (للغازات، التي لها تأثير البيوت الزجاجية) مع تحديد جدول زمني دقيق مثل ٢٠٠٥ او ٢٠١٠ و٢٠٢٠.

وستتناول التعهدات، ايضا، السياسات المتعلقة بالطاقة والنقليات والصناعة والغابات وادارة النفايات والأدوات الاقتصادية والمؤسسات.

ووافق الوزراء، ايضا، على النتائج، التي توصل اليها التقرير العلمي للمجموعة الحكومية المشتركة من أجل تقويم التغيرات المناخية، الذي بين بوضوح مسؤولية الانسان في ارتفاع حرارة الطقس وشدد على خطورة هذا التغير المناخي.

وتبين من أعمال المؤتمر ان البلدان النامية ستكون اولى ضحايا ارتفاع حرارة المناخ وما ينجم عنها من كوارث، لكن البلدان الصناعية الأقل ثراء، التي انتجت أكبر كمية من غاز الكربون المسبب لسخونة الجو، لن تكون هي الأخرى في منأى عن المشكلات.

وستكون هذه البلدان الأكثر عرضة للخطر، خصوصا، وانها غير مجهزة لحماية نفسها ومواجهة المشكلات، التي ستظهر تحت اشكال شديدة الاختلاف استنادا الى الدراسات، التي أجرتها الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المتخصصة والتي عرضت اثناء المؤتمر.

وتقول هذه الدراسات ان كل المشكلات المعروفة، حاليا، والمرتبطة بسخونة المناخ ستتفاقم وان كل شيء سيسير الى الاسوأ، فحيث الحرارة مرتفعة سترتفع أكثر، وستكون الفيضانات أكثر خطورة، ايضا، مما هي عليه حاليا، كما ان موجات الجفاف ستكون أكثر تسببا للاضرار الأمر، الذي سينعكس على الانتاج الزراعي ويفاقم سوء التغذية.

وستكون افريقيا، التي تنتج ٧٪، فقط، من غاز الكربون على المستوى العالمي، في الخط الاول، اذ سيتفاقم فيها الجفاف والتصحر، وستزداد احتمالات حصول المجاعة في المناطق الاستوائية والمناطق الواقعة جنوب الصحراء وستتكاثر الامراض. واستنادا الى منظمة الصحة العالمية فان نسبة الاشخاص المعرضين للاصابة بالملاريا في العالم سترتفع من ٤٥٪ حاليا الى ٦٠٪ خلال القرن المقبل مما يعني زيادة سنوية في عدد الاصابات تراوح بين ٥٠ و٨٠ مليونا. كما ينتظر ان يزداد انتشار امراض مثل حمى الضنك والحمى الصفراء والكوليرا ودودة الكبد الطفيلية وعمى الانهار (فقدان البصر الناجم عن تلوث مياه الانهار) والتهاب سحايا الدماغ.

وفي افريقيا الجنوبية فانه من المتوقع حصول موجة جفاف شديدة بين عامي ٢٠٢٥ و٢٠٥٠.

وستدفع جزر المحيط الهادئ والمحيط الهندي وبحر الكاريبي ثمنا باهظا لارتفاع مستوى مياه البحر بضعة سنتيمترات.. وكانت هذه الجزر اول من رفع الصوت عاليا للتحذير من المخاطر.. فالخطر بالنسبة اليها ليس بعيدا، وعليها ان تقنع «الكبار» بايجاد العلاجات الواقية لهذا الخطر الذي انتجته، ذلك ان ثلاثة ارباع كمية غاز الكربون المسببة لظاهرة سخونة المناخ تنبعث من بضعة بلدان صناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة واوروبا وروسيا.

في المقابل، فان سكان المناطق الأكثر برودة على الأرض سيعانون من السخونة، التي ستكون اقوى في هذه المناطق مما هي عليه في المناطق الأكثر اعتدالا. ففي حين ان ارتفاع الحرارة سيبلغ درجتين على المستوى العالمي يتوقع ان يبلغ ما بين ٣ و٥ درجات في المناطق الواقعة شمالي خط العرض خمسين.. ويحتمل ان يكون لهذا الارتفاع آثار جدية على التوازن البيئي في المناطق الشمالية من الكرة الارضية.

وفي بلدان العالم الثالث ستتأثر الغابات، اذ ستصاب النباتات بتحولات وستؤدي التغيرات الى انبعاثات كربونية جديدة تزيد من سخونة المناخ. وهناك، حاليا، سلسلة من الاجراءات، التي يتم التحضير لها، لمساعدة البلدان النامية على مواجهة سخونة المناخ وتحديدا بمبادرة من الولايات المتحدة.

لكن البلدان الفقيرة لن تعاني وحدها من سخونة المناخ. فبعض الأمراض الاستوائية سيطال البلدان ذات المناخ المعتدل، كما ان التداخل بين الحرارة والتلوث يمكن ان يحدث تفاقما في عدد الوفيات بسبب الاصابة بالربو وامراض القلب والشرايين. ولن ينجو الشمال من تأثيرات سخونة المناخ المتوقعة، وعلى الأخص اوروبا (اسبانيا، ايطاليا، البرتغال، اليونان) والولايات المتحدة واستراليا واليابان، حيث يحتمل ان يزداد انتشار الملاريا وحمى الضنك. وسيطال ارتفاع مستوى مياه البحر والمحيطات بنغلادش وكذلك هولندا حيث يحتمل ان تغمر المياه ٦٪ من الأراضي.

بين وحدة الصف، ووحدة الهدف

* بقلم: تميم منصور *

* هناك شبه اجماع قاري وشرق اوسطي وعربي ان قوة الضغط الجوي العربي داخل البارومتر السياسي الدولي في هذه الايام. لا تكاد ان تكون ملموسة، لان وقود هذه القوة لا ينبع من النوايا الحسنة التي تزفها شاشات التلفزة وتنقلها اعمدة الصحف، ان هذه القوة تنطلق. من رحم التضامن والالتقاء. فوق خط وحدة الصف الحقيقية على الاقل. ولا نريد ان نقول وحدة الهدف، مع اننا كنا نأمل ان تكون وحدة الهدف المعادلة التي يلتقى فوق حروفها جميع القادة والزعماء العرب لان وحدة الصف تبقى مصابة بعلة الاستمرارية، ولا يمكن ان تستمر في الدوران حول محور زمني يمكن ان يتحول الى رصيد تاريخي يخدم الجماهير ما دامت لا ترتكز على قاعدة وحدة الهدف. سواء كانت سياسية او قومية او اجتماعية.

ان التضامن العربي المبني على مقولة وحدة الصف اصبح لها نمط خاص. وهو كونها مؤقتة. فيها الصعود والنزول والحماس والفتور. وهذا يعود الى سبب التشرذم الاقليمي العربي، وفقدان الآلية الجماهيرية التي يمكن ان تعاقب كل نظام يمكن ان يخرج من داخل ملعب اللقاء العربي.

ان هذه الوحدة والتضامن يبقيان رهينة داخل ساحة الخلافات بين الانظمة العربية الحاكمة. التي تمتاز بانعدام الثقة بين غالبية زعمائها مع بعضهم البعض. هذا التضامن يعيش داخل اسر الوضع النفسي لزعيم او اثنين من الزعماء العرب الحاليين، يمكن ان يختلفا حول جزيرة صغيرة. او تصريح وزير، او تعليق تلفزيوني او صحفي.

بالرغم من ان الاهداف التي تلتقي حولها وحدة الصف العربي الحالية مصيرية وهامة. الا ان هذه الاهداف تذوب امام حرارة الخلافات، مما يجعل وحدة هذا الصف تتصدع بسرعة. لان الاهداف متفاوتة في عمقها وتفسيرها. وكثيرا ما تتناقض مع طبيعة الانظمة العربية. لكن هناك قضايا مصيرية مشتركة يمكن ان تلتقي على حدودها جميع الانظمة العربية، وهي القضية الفلسطينية انها اكبر من اي خلاف اقليمي او سياسي او فكري بين عدد من الدول العربية. ان هذا الشعب لم يعتد على اية دولة عربية بل على العكس فقد ساهم في بناء العديد من هذه الدول، يكفي ان نذكر ان هذا الشعب صدر آلاف المعلمين والخبراء الى الدول العربية. سواء كان في المغرب العربي او منطقة الخليج او السعودية. هذا عدا الايادي العاملة المهنية اليست هذه القضية كافية ان تكون مولدا. يدفع شحنات وحدة الهدف داخل شرايين الجسد العربي؟ لكن رغم مرور حوالي خمسين سنة على نكبة الشعب الفلسطيني. الا ان غالبية الانظمة العربية الحاكمة. لم تعبئ شعوبها تعبئة كاملة وصحيحة حتى يتضامن مع الشعب الفلسطيني. اي انها لم تزرع بذور هذا التضامن في ارض الحقيقة. وهذا ساعد في ابعاد هذه القضية عن ذهن الجماهير. وحولها وتركها في اسواق المقارضات والمزايدات السياسية.

لم تتحول القضية الفلسطينية الى مشكلة العصر العربية، بهذا لم تلتق حولها وحدة الهدف. والدليل على ذلك ان العديد من هذه الدول سقطت الواحدة بعد الاخرى امام الغطرسة الاسرائيلية. تاركة القضية الفلسطينية وراءها. بدأها السادات مع كامب ديفيد وختمها حتى الآن الملك حسين في وادي عربة وبين مطرقة مصر وسندان الاردن كان اتفاق اوسلو.

في رأيي ان وحدة الصف العربية الحالية مؤقتة وموسمية. لان وعاء التضامن العربي الحالي لا يتسع لحجم الخلافات بين الحكام انفسهم. ان الوضع لم يكلف رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو الكثير من التفكير والفطنة، عندما صرح بان العرب سوف يبلعون سياسة حكومته. لانهم متعودون على مثل هذه السياسة. وان غضبهم علينا اصبح مثل «ريح البطن». الخلافات بينهم اصبحت تأخذ طابعا يخدم مصالحنا، غالبيتها تدور حول ارتفاع وانخفاض درجات سلم التطبيع مع اسرائيل وليس مقاطعتها وقطع كل خيوط الاتصال معها.

ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يدرك ان اطراف خيوط الاتصال والعلاقات العربية الاسرائيلية لم تتواجد في العواصم العربية وجميعها تلتقي على طاولة الرئيس الامريكي، الذي بيده مقص الحل والربط. وما زيارة نتنياهو المقبلة الى القاهرة وعمان الا جزء من هذا الربط، وهدفها الاساسي هو امتصاص غضب الجماهير العربية على تصريحاته وعلى موقف الولايات المتحدة اللزج.

ان الزعماء العرب يعيشون اليوم في عصر النعم لان كلمة «لا» سقطت من قاموسهم الاخلاقي. وان هذه الكلمة تحتاج الى قوة تسندها حتى تحفظ لها مظاهر الرفض. واذا فقدت هذه المظاهر تتحول «اللا» الى «نعم».

(الطيرة)

عودة يلتسين المريض الى السلطة تفتح صفحة الصراع على الخلافة

* بقلم: عمر احمد عمر*

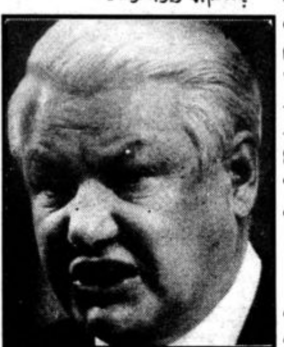
* ولعل اول الاسئلة التي تطرح نفسها: لماذا نجح يلتسين؟ وجانب كبير من الاجابة على هذا السؤال يشكل بدوره اجابة على السؤال معكوسا: لماذا «اخفق» زيوجانوف؟

اما التساؤل الثاني فهو: ماذا بعد فوز يلتسين؟ والحاصل ان نجاح يلتسين قد فتح الباب على كل الاحتمالات ويبرز منها بالاساس سيناريو الصراع على السلطة داخل الكرملين بين رجال العهدين القديم والجديد، خاصة في ضوء الطموحات والممارسات التي تصدر عن جنرال الجيش السابق الكسندر ليبيد الذي اصبح في غمرة الصراع المحموم على كسب اصوات مناصريه الرجل الثاني في الكرملين.

الاعلام المنحاز

لعل نقطة البداية الملائمة في تناول الموضوع في الاشارة الى الكم الهائل من «الطنطنة» والثرثرة الذي اطلقه زعماء الدول الغربية الكبرى عن الدمقراطية والحرية التي تمت في ظلهما الانتخابات، وكيف ان الشعب الروسي قد نبذ والى الابد «تركة الاستبداد» التي ورثها عن الاتحاد السوفيتي السابق على حد تعبير الرئيس الامريكي كلينتون. فهل فعلا كانت الحملة الانتخابية التي شهدتها روسيا تتسم بالنزاهة والدمقراطية؟ الحقيقة ودون اية مبالغة، ان عملية الانتخابات الروسية قد افتقدت وبشكل ملحوظ شرط النزاهة والحياد الذي بدونه لا يمكن وصف اية عملية انتخابية بالنزاهة او الدمقراطية فالانتخابات الروسية كانت في جوهرها اقرب الى «انتخابات» دول العالم الثالث وما يسودها من تجاوزات وانتهاكات.

فأولا تم تسخير وسائل الاعلام الروسية من صحافة واذاعة وتلفزيون بشكل فظ لخدمة الحملة الانتخابية الخاصة بيلتسين، في الوقت ذاته الذي كانت فيه هذه الوسائل لا تتورع عن توجيه الشتائم والفظائع الى جينادي زيوجانوف. وقد ادت هذه العملية المزدوجة الى صعود يلتسين في الشهرين الاخيرين اللذين سبقا الانتخابات في استطلاعات الرأي بعد ان كان قد بدأ معركته بحوالي ٦٪ من الناخبين المؤيدين له. فلم تكن الصحف الروسية تتردد في الصدور في الاسابيع التي سبقت الانتخابات تحت عناوين من قبيل «صوتوا لبوريس يلتسين». كذلك فان محطات التلفزيون ركزت على صورة يلتسين الرئاسية و«الاحترام» الذي يلقاه في المحافل الدولية. ووصلت هذه الحملة الدعائية الهستيرية ضد الشيوعيين لذروتها بتصريح يلتسين بأن «فوز زيجانوف يعني الحرب الاهلية»! كذلك لم تتورع وسائل الاعلام الروسية عن نشر صور لزيوجانوف وهو واقف فوق هرم من الجماجم البشرية يمد يده بقطعة لحم للجماهير الراكعة تحت قدمية وتكتب «هاي الاشتراكية التي يعدكم بها زيوجانوف»



* بوريس يلتسين *

جهاز الدولة

العامل الثاني وراء فوز يلتسين كان استخدامه لجهاز الدولة وامكانياتها المالية لخدمة حملته الانتخابية وراح يوزع الاموال في كل اتجاه منفقا على حملته او مسددا رواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين المتأخرة منذ عدة اشهر وما الى ذلك من ممارسات السخاء السلطوي المفاجئ. وبالطبع فلا احد ينكر ان هذه هي حقوق المواطنين التي يستحقون ان يستردوها.

ولكن التساؤل: لماذا تذكرهم يلتسين الآن؟ ومن المسؤول عن هذا التدهور الذي يؤخر حقوق المواطنين عدة اشهر؟

الدعم الاجنبي

واخيرا، في هذا السياق فانه يمكن الاشارة الى عامل ثالث لا يقل اهمية ويروزا وراء فوز يلتسين وهو الدعم الاجنبي الواضح له خاصة من الدول والدوائر الغربية. فرغم الالاعيب الفوضوية التي مارسها يلتسين بالميزانية الروسية المثقلة بالديون للعالم الخارجي، فان صندوق النقد الدولي المعروف بتشدده وعدائه لهذه الممارسات قد غض الطرف تماما عما فعله يلتسين في هذا الخصوص والاكثر من هنا فقد تعمد ان يعيد جدولة ديون روسيا الهائلة في عز اشتداد الحملة الانتخابية معلنا بذلك مساندته الصريحة ليلتسين. كما قرر الاتحاد الاوروبي وضع «خطة لدعم الاصلاحات في روسيا» وقررت المؤسسات المالية الدولية منح روسيا يلتسين عشرة مليارات دولار قبل الانتخابات ما بين فبراير ومايو ١٩٩٦. وذلك لضخ دماء جديدة في جسد الاقتصاد الروسي المنهك.

وبالطبع فان هذه العوامل التي ساهمت بدرجة كبيرة في اصطناع فوز يلتسين لا تنفي وجود عوامل اخرى قد يكون من حقه الاقدام عليها كمسارعته عقب الجولة الاولى بتعيين الجنرال السابق الكسندر ليبيد والذي فاز بالمركز الثالث في منصب مهم وحساس كرئيس لجهاز الامن القومي حتى يضمن تأييد انصاره في الجولة الثانية.

بوادر الصراع

ولكن ماذا بعد فوز يلتسين؟

من بين الاحتمالات العديدة هناك سيناريو يستحق الاشارة اليه والنظر في تداعياته وهو بروز صراع على السلطة داخل الكرملين بين فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء وبين جنرال الجيش المتقاعد الكسندر ليبيد الوافد الجديد الى بلاط السلطة.

وقد برزت بوادر هذا الصراع حتى قبل نجاح يلتسين في الجولة الثانية اذ سخر تشيرنوميرين من اعلان ليبيد عن وجود محاولة انقلابية الا ان التعبير الاوضح عن كوامن هذا الصراع المستقبلي هو ما عكسه تشيرنوميردين من ازدراء لتصريحات ليبيد عن امله في تولي منصب نائب رئيس الجمهورية ليصبح الرجل الثاني في البلاد، وطموحه للاشراف على بعض المهام الموكولة لرئيس الوزراء كبرنامج خصخصة المرافق العامة اذ صرح تشيرنوميردين بانه لا يوجد في الدستور منصب باسم نائب الرئيس، وقال انه شخصيا لا ينوي التخلي عن اختصاصاته.

والحاصل انه يمكن بقدر من امعان النظر توقع ان الصراع بين تشيرنوميردين وليبيد هو في حقيقته صراع بالوكالة يقوده تشيرنوميردين نيابة عن يلتسين

الشيوعيون قوة متنامية

وعموما وايا كانت درجة الحكمة او الحماقة التي «سيتحلى» بها يلتسين في تعامله مع خصومه السياسيين، فانه لا بد ان يأخذ في حسبانه التنامي المطرد في قوة الشيوعيين الروس من ١٢,٥٪ في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣ الى ٢٢٪ في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٥، الى اكثر من ٤٠٪ في الانتخابات الرئاسية في يوليو ١٩٩٦.

والسؤال الذي يطرح نفسه في ظل هذه الزيادة المتتالية: كم ستبلغ نسبة التأييد للشيوعيين في الانتخابات الروسية القادمة؟ ومتى؟

بالتنسيق مع الشقيقة «الاهالي»

٩٤٥٣

الصراع مع الذات

قانون الانتخابات الاخيرة. انتخاب رئيس الحكومة المباشر اوجد مستجدات على الساحة السياسية. وخلق هذا القانون صراعا مع الذات، وخاصة مع الناس الملزمين مبدئيا بعدم التصويت للاحزاب الصهيونية منذ قيام الدولة. المقصود هم الذين لا يصوتون بأي شكل من الاشكال للاحزاب الصهيونية على مختلف تركيباتها الحزبية. وكان الخيار صعبا لهؤلاء الناس، كيف لي ان اصوت لشخص جسد الصهيونية نظريا وعمليا، المقصود ممثل المعراخ «العمل» لرئاسة الحكومة (بيرس) ويتساءل كل انسان ذي عقل متزن كيف اصوت لهذا المرشح؟، ومعروف لكل مواطن عربي في هذه الدولة، تاريخ حزب المعراخ سابقا ولاحقا. من ممارسة كل سياسة لطمس الهوية العربية في اسرائيل وممارسة التجهيل وممارسة الاسرلة لشعبنا العربي مع العلم انه سبقهم الى هذه السياسة، الاستعمار التركي لتتريك العرب في الماضي اي لجعلهم اتراكا فكانت النتيجة عكسية وتأترك الاتراك في تركيا:

ولهذا رغم ما اشرنا سابقا وهو اهون الشرين كان من الواجب علينا جميعا وعلى كل القوى اليسارية ان تتوحد وان تعمل كما عملت كل الاحزاب اليمين متحدة موحدة في سبيل النجاح في هذه الانتخابات وكان لهم ذلك، وعملوا بقوة ونشاط وهدف محدد لدحر احزاب اليسار عن الساحة السياسية: اما احزاب اليسار فقد عملت بشكل مفكك، الاحزاب اليمينية تعمل على مستوى المعركة الانتخابية وليس على مستوى عملية السلام: وكانت النتيجة سلبية:

١) ضرب مصالح العاملين حسب تصريحات بعض المسؤولين مثل تقوية المستوطنات وتقليص كل المرافق الحيوية داخل الخط الاخضر.

٢) عرقلة عملية السلام باشتراط عدم الانسحاب من هضبة الجولان وضد اقامة دولة فلسطينية.

٣) عدنا الى الغطرسة العسكرية والتبجح باستعمال القوة وكأن العالم في سنوات الاربعينات.

هذه بعض الاستنتاجات الاولية على خلفية الانتخابات الاخيرة واضافة الى الاسباب اعلاه هناك سبب آخر هو التصويت بورقة بيضاء. الورقة البيضاء قتلت الحمامة البيضاء حمامة السلام في ارض السلام.

امين عساقلة - المغار

الرجل المجهول

* تأليف ورسم: خليل ابو عرفة *

* في كل ليلة من ليالي شهر رمضان، في ساعات ما قبل الفجر، كان اولاد الحي يفيقون على نداء اشبه بالنشيد، يدعو جميع



السكان للنهوض من النوم:

«اصح يا نايم.. وحد الدايم.. رمضان كريم.. قوموا على سحوركم..».

كان الصوت يبدأ ضعيفا خافتا، ثم يشتد شيئا فشيئا، ثم يعود خافتا كما بدأ الى ان ينقطع. كان ذلك النداء مصحوبا بضربات ايقاع سريعة على طبل من الفخار مغطى بجلد الماعز.. «اصح يا نايم.. بم ببم بم بم.. بم ببم بم بم ».

ومع انتشار النداء – النشيد – كانت العتمة تتضاءل. كانت انوار المصابيح تشعل لمعانا ابيض في نوافذ الحي الزجاجية يصحبها ضوضاء خفيفة تستمر الى ساعات الصباح.

كان هذا الصوت المواظب يثير فضول الاولاد. كانوا ينطلقون لدى سماعه الى نوافذ بيوتهم يرقبون مصدر الصوت، الذي كان بالنسبة لهم بمثابة لغز كبير. ترى.. من يكون هذا المنادي؟؟ من هو هذا الرجل الذي يترك زوجته واولاده في منتصف الليل، ويخرج كي يدعو الناس الى السحور وعمل الخير. هذا الرجل الذي لا يهمه البرد ولا المطر، ولا يهمه ان يعرف الناس من هو؟؟.





كان الاولاد يتساءلون.. وفي كل ليلة كان يزداد احترامهم وتقديرهم للرجل المجهول، المحارب الذي لا يكل ضد العتمة... المسحر.

(من مجموعة القصص للاطفال)

أسيل ولعبتها

للطفلة اسيل التي تريد ان تصحب لعبتها الى الروضة وامها ترفض، فلوجلبت كل طفلة العابها معها لن يبقى مكان للاطفال في غرفة الصف، لكن هذا لم يعجب اسيل فغضبت عند جدتها:



اسمي اسيل
قدي نحيل
لعبتي الشقراء
اسميتها هديل
احب ان اصحبها
لروضتي.. هديل
لكن امي تهمس
هذا مستحيل
فاركض غضبى
وشعري يميل
لأبقى عند جدتي
لساعة الاصيل...

(عايدة حمادة خطيب – شفاعمرو)

لوّن

عيدك يا وائل.. نجمة اعياد

انا وائل نضال طاطور
عيدي اليوم والكل مسرور
عيدي جاي بخمس اعياد
من دار سيدو عادل في الجش
حتى دار سيدو محمد

هنوني بعيد ميلادي
وغردلي الطير الشادي
وهنوني كل الاجداد
بلد الحب وكره الغش
فى الرينة ياللي بتجدد

في اثنين وعشرين تموز
وبالهدايا راح افوز

العيد السعيد لي بيجوز
راهني فيها روان

وانا وروان ع سليم
نصراوي من الصميم

ابن عمتي هـ الحميم
الثلاثة اجمل خلان

لكن ما ننسى هبة
عيدها كمان مناسبة

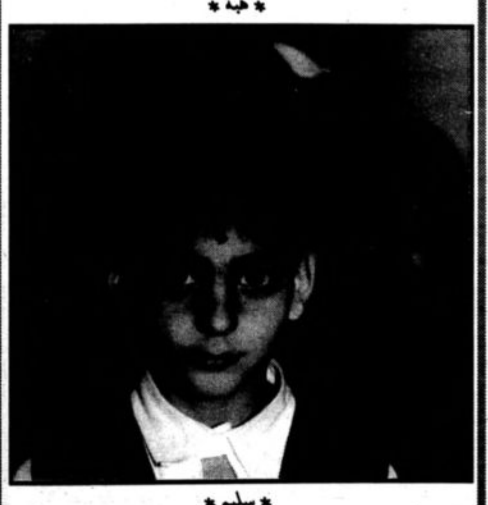
بنت العم الامورة
منعيده بأحلى صورة

وبابا وماما فرحانين
نتمنى المية وعشرين

بعيد زواجهم هالغاليين
واتمنوا لي انتو كمان

(بابا وماما والجدان والجدتان – الرينة والجش)

* هبة *



* سليم *

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٧/٢١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٧,٣٠ - اطلتنا ٩٦.

٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٤,٣٠ - الموميون.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة
١٥,٣٠ - اطلتنا ٩٦.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة ٤٠.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - ٢,٤ اولاد في المعدل - مسلسل كوميدي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اطلتنا ٩٦ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - محاكمة كستنر - دراما وثائقية - الحلقة الاولى (اعادة).
٢٢,٠٠ - اطلتنا ٩٦ - بث مباشر.

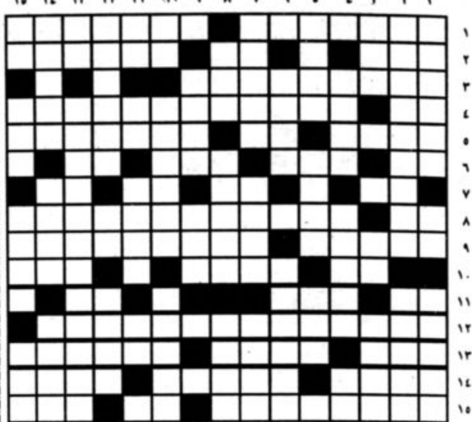
القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٢ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «ايتس وميتس» للاولاد.
١٠,٣٠ - «سنوبي» فيلم سينمائي.
١٢,٠٥ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - بلا حدود (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا - مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - «جيني والقبطان» - مسلسل للاطفال بالعبرية مع اكرم خوري.
١٥,٣٠ - «عالم ديفيس» - مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - «الحسان والشجعان» الحلقة ٦٢٣.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اللنبي ٤٦ - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة ١٣.
١٩,٠٠ - «فتاة عاملة» مسلسل جديد - الحلقة الاولى.
١٩,٢٥ - معاناة افرايم - (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب عملاق - مسابقة.
٢١,٣٠ - وقت اضافي - دراما محلية.
٢٢,٠٠ - قتل من الدرجة الاولى - مسلسل.
٢٢,٥٨ - ٢٤ ساعة - وثائقي - ميناء حيفا.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مكان صغير - سائقو النقل في الجيش.
٠٠,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
١,٣٥ - «ابتسم الكاميرا تعمل».
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «فتاة عاملة»، مسلسل جديد، القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٥٧)



افقيا:

١) ملكة الدانمارك - مبيد حشري.
٢) قبل اليوم - مناص - العابد الزاهد.
٣) فيلم لفريد الاطرش ومريم فخر الدين وحسن فايق.
٤) ارشد - فيلم لفاتن حمامة وعماد حمدي وعباس فارس.
٥) رجيم - يخصه - فيلم لفاتن حمامة وعمر الشريف وزكي رستم.
٦) التف وكثر - هباء - تكلم - بخل.
٧) فات - لقب مخترع التليفون - قف(معكوسة) - شتم(معكوسة).
٨) والدة(معكوسة) - فيلم لأسيا وحسين صدقي.
٩) تحصل عليه - فيلم لليلى مراد وبشارة وكيم واستيفان روستي وسليمان نجيب.
١٠) طوى - اتركها - لمع خفيفا(معكوسة).
١١) انتمى - يسحب خلفه - (معكوسة) - وافد(معكوسة).
١٢) فيلم لكمال الشناوي وهالة فؤاد وابراهيم يسري.
١٣) كسر بالاصابع(معكوسة) - اجابته(معكوسة) - مونولوج لمحمود شكوكو.
١٤) محلوب - رواها - نهر صغير(معكوسة).
١٥) فيلم لمحمود عبد العزيز وفريد شوقي ويحيى الفخراني ويوسي وليلى علوي - وشى - للتمني(معكوسة).

عموديا:

١) مدينة سعودية(معكوسة) - انتمى - استحيا وخجل(معكوسة).
٢) وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في مصر - تنتزع من اصل.
٣) انبياء - للتعريف - انفع.
٤) احد الانبياء - الفراء - والد(معكوسة).
٥) ذو رشد - خاتم زواج - ناحية.
٦) مرتفع الثمن - منتفع(معكوسة).
٧) تعطيه بثمن - ما تستر به المرأة وجهها - يدوم.
٨) عرف - غير كثيرة - ماكينات.
٩) مشروب مقوي - مملكة بلقيس.
١٠) نغمة موسيقية - برجوها(معكوسة) - عدم تذكر.
١١) هدم - خدع - تبعه من غير تأمل ولا نظر - عاد(معكوسة).
١٢) ساهمنا(معكوسة) - سائل حمضي - تفصل.
١٣) للنفي - فيلم لصفية العمري وعزت العلايلي وابو بكر عزت.
١٤) يساهل ويلاين - موضع لمس(معكوسة) - يلهون فيه
١٥) ستر(معكوسة) - يندى بالماء - عاصمة كوريا الجنوبية - خلاف امرأة.

حل لغز (٥٦)

* **افقيا:**

١) عمر بن ابي ربيعة - صب.
٢) بان - شبلي - شلن - وعد.
٣) ذد - ليليان - أ. أ. - رنا.
٤) أ. أ. - ب. ق. ة - جهاد.
٥) لاقي - اونتاريو - لا.
٦) قل - نمر - الغدار - خنا.
٧) طوفان - حرف جر معكوسة - كد.
٨) اهالي - ج. ل. ر. ب. م. أ - سيول.
٩) افلس - ايفل - باوندي.
١٠) ع. هـ - ناظم حكمت - أ. أ.
١١) كاس - المصور - اس.
١٢) جل - السلكوم - بن - ابت.
١٣) مي - ك. ي. ع - أخور - لن - فر.
١٤) هاني - وط - ضل - املاقي.
١٥) اوروبا - مرة - قل.
١٦) ايال - ار - شغلوني.
١٧) اهرج - اوقتاي رفعت.
١٨) مليح جودت انكراي - هر.

* **عموديا:**

١) عبد اللطيف عقل - مالطة.
٢) ماذا اقول له - جما - اهل.
٣) رن - فاس - يناير ي.
٤) ماتاهاري - حجابي.
٥) نشن - منى - مكوك.
٦) ابا كان - كيوراسو.
٧) بلي - نجاح العطار.
٨) ي. ي. ل - مليم - ت. ت.
٩) اتلي، الاظفر، اعوم.
١٠) ب. ش. ل - الجبل الاخضر - فن.
١١) لي - عزب، نم، وله، رد.
١٢) عناقيد - يا - صبر - ي. ي. ي.
١٣) اهراك - نو - أ. ل. ن. أ.
١٤) سوار - من - تو.
١٥) داعب - كينا - اللقلق.
١٦) صون الخدود - سب - الغور.
١٧) رهان - لي - اتفق - شاه.
١٨) أ. أ - ريم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٧/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها .- ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩٦/٧/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تهتم بالمادة فقط لانك ستفقد اناسا كثيرين.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بداية للهموم والعيش على الذكريات الحلوة.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اخلالك بالمواعيد يضر بمصالحك وعلاقاتك المستقبلية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاشاعات تهاجمك من جديد فما عليك الا التحلي بالصبر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رحلة مع العائلة يجعل يومك سعيدا.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتأخر عن واجباتك نحو الشريك كي لا تخسره.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عودة الى العمل الشاق في جميع المجالات ولقاء قريب.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لقاء مع شخص عزيز يعيد لك الذكريات الحلوة.

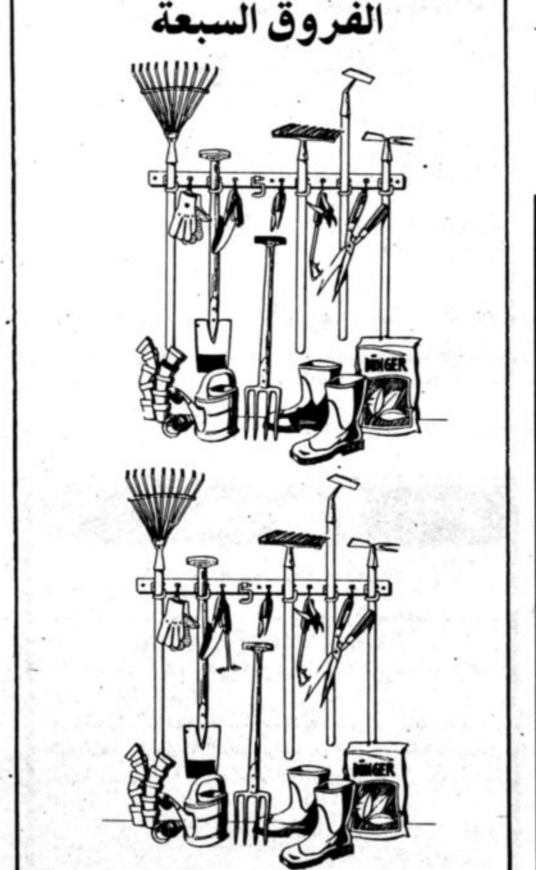
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعود للعمل بعد عطلة لمناسبة سعيدة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مكالمة هاتفية تعكر مزاجك ومبلغ مالي يصلك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
المشاحنات مع افراد العائلة تلهيك عن العمل.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تبحث عن السعادة ولا تجدها بسبب عوائق شخصية.

الفروق السبعة





الاحد ٢١ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٢

الجبهة تنطلق لتفعيل الاطر السلامية والشعبية اليهودية والعربية

▫ضرورة التصدي لنهج حكومة نتنياهو في القضايا السياسية والاجتماعية▫

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مكتب الجبهة القطرية على ضرورة تنظيم العمل الشعبي – الجماهيري في الشارعين اليهودي والعربي للتصدي للمناهج الخطيرة التي تتخذها حكومة نتنياهو في القضايا السياسية وعرقلة عملية السلام وفي القضية الاجتماعية والضربات الاقتصادية الموجهة الى جمهور العاملين واصحاب المداخيل المحدودة. جاء هذا التأكيد في اثناء اجتماع مكتب الجبهة في نهاية الاسبوع.

وسيبدأ مندوبو الجبهة في التحرك الفوري لتفعيل واقامة اطر سلامية والمشاركة فيها للقيام بالدور المنوط بالجبهة في هذه المرحلة الدقيقة في تاريخ الدولة والمنطقة.

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، محمد بركة، مشيرا الى ان هذا الاجتماع هو واحد من سلسلة اجتماعات متتالية سيعقدها المكتب لاجراء ابحاث جدية واساسية في عمل الجبهة في القضايا السياسية والاجتماعية والتنظيمية والمالية للتجاوب مع مهمات الجبهة من ناحية، واستعدادا لمؤتمر الجبهة في مطلع العام القادم من جهة اخرى.

واضاف بركة ان هناك ضرورة ملحة للتفعيل من ناحية واعادة النظر من ناحية اخرى في اطر العمل الشعبي والجماهيري والتمثيلي في الوسطين العربي واليهودي.

واستمع المكتب الى تقرير من مركز عمل الجبهة في حركات السلام، عوزي بورشطاين، الذي استعرض باسهاب التنظيمات القائمة مثل حركة «سلام الان» و «جيل السلام» و «المركز الدولي للسلام» و «كتلة السلام» وغيرها، وطرح آراء في ما يتعلق بضرورة العمل المستقبلي.

ثم قدم مدير المالية في الحزب الشيوعي، احمد ابو شنب، تقريرا مفصلا حول ميزانية ومصروفات المعركة الانتخابية للكنيست، مؤكدا، ان الصرف الفعلي فاق باضعاف التخطيطات المالية الاولية الامر الذي عكس واقع الالتفاف الواسع حول قائمة «الجبهة والتجمع».

وتلاه رئيس اللجنة المالية في الجبهة، جميل ابو راس، الذي قدم ملاحظات ومداخلات اضافية حول الموضوع.

في نهاية الاجتماع اكد سكرتير الجبهة، محمد بركة، ان التقرير المالي سيكون مفتوحا للنقاش في جلسات المكتب القادمة وسيقدم الى سكرتير الجبهة. وتستطيع المناطق وحتى الفروع ان تطلب في اجتماعاتها الاستماع الى التقرير المالي. ثم اقر المكتب اقتراح تركيبة اللجنة المالية الجبهوية لاقراره في السكرتارية. كما تقرر تخصيص الجلستين القادمتين للاستماع لتقارير حول العمل في الهيئات الشعبية للجماهير العربي ولقضايا تنظيمية اساسية واجراء تلخيصات المكتب عليها بالاضافة الى التقارير التي جرى الاستماع اليها لتقديمها لسكرتارية الجبهة ولمجلسها القطري.

ويذكر انه دعي للمشاركة في اجتماع المكتب مسؤولو العمل الجبهوي في مختلف المجالات من غير اعضاء المكتب.



●مظاهرة من تنظيم الجبهة الدمقراطية●

المتضررون من اقامة مصانع «فينيتسيا» على اراضي صفورية يتنادون لرفع مستوى النضال الجماهيري لافشال المخطط

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انتهت مدة تقديم الاعتراضات على اقامة المرحلة «ب» من المنطقة الصناعية المقامة على اراضي صفورية بتوقيع مئات الاهالي المعارضين لهذا المشروع من المشهد وكفركنا وطرعان والرينة وبيت ريمون وهوشعيا وعرب الهيب.

وقد اودعت في مكتب لجنة التنظيم والبناء الخارطة التفصيلية لهذه المرحلة بعد ان نفذت المرحلة «أ» ببناء مصانع «فينيتسيا»، التي اثارت ضجة كبيرة بين سكان المنطقة لما تتسبب به هذه المصانع من تلويث للبيئة والاضرار بمستقبل السكان اضافة الى مصادرة الوف الدونمات من الاراضي العربية.

وامام هذا الوضع وخطورة تنفيذ المرحلة «ب» والتي ستليها المرحلتان «ج» و «د» وبموجبها سيتم بناء خمسمئة مصنع اضافي معظمها شبيهة بمصانع «فينيتسيا» من حيث تلويث الجو والبيئة، اجتمعت اللجنة الشعبية التي شكلت مؤخرا من مندوبين من المناطق المتضررة بسبب هذا المشروع من اليهود والعرب، امس السبت، وقررت تصعيد المعركة لجعلها معركة شعبية واسعة في محاولة لمنع تنفيذ بناء هذه المصانع.

وهذه المصانع ستقام على ارض بمساحة ستة آلاف دونم ممتدة من كفركنا شرقا حتى صفورية غربا، وكما قالت اللجنة فان هذه المصانع، والتابعة بخط هوائي بلدية نتسيرت عيليت، ستحل مشاكل البطالة للقادمين الجدد والجنود المسرحين فيما ستعاني القرى العربية من مصادرة الارض وتلويث البيئة.

من جهة اخرى، نظمت خلال الايام الاخيرة، عدة محطات في القرى العربية المتضررة من هذه المصانع، حملات جمع تواقيع تضامنية مع نضال اللجنة لمقاومة تلويث البيئة وضمان مستقبل افضل لهم.

حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٤ قتيلا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة حوادث الطرق، في الاسبوع الماضي في البلاد، ١٤ قتيلا و ٤٠ مصابا كانت اصاباتهم خطيرة. وبذلك يصل عدد ضحايا حوادث الطرق منذ مطلع العام الى ٣٠٣ قتلى.

واستمرت الشرطة، خلال الاسبوع الماضي، بحملتها الخاصة، وسحبت رخص ٤٠٠ سائق، نفذوا مخالفات سير خطيرة.

وقامت الشرطة، ليلة الجمعة / السبت، بحملة واسعة النطاق في حيفا، سجلت خلالها ٤٧٠ مخالفة سير، وسحبت رخص ٩٢ سائقا، واعتقلت ٧ سائقين، خمسة منهم كانوا ثملين.

القانون النرويجي قد يعرض على الكنيست خلال الاسبوع الحالي

●القدس – لمراسلنا – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة العادية، امس الاول الجمعة، ان القانون النرويجي، القاضي باستقالة الوزراء من عضوية الكنيست، سيكون جاهزا خلال هذا الاسبوع لتقديمه للكنيست.

وطالب نتنياهو، وزير المالية، دان مريدور، باعداد اقتراح لتخفيض رواتب الوزراء، بعد ان كانت الحكومة السابقة قد خفضت من شروط التقاعد للوزراء.

ويذكر ان هناك امكانية جدية لان لا يحظى هذا القانون باغلبية برلمانية، وقد يجد معارضين له بين صفوف الليكود نفسه.

ويتوخى نتنياهو من اقرار هذا القانون، الذي سيبعد الوزراء عن العمل البرلماني، ارضاء بعض قادة الليكود، الذين لم ينتخبوا للكنيست، وبهذا القانون، يصبحون نوابا.

وتفيد التقديرات ان تطبيق القانون سيكلف خزينة الدولة ١٠٠ مليون شيكل. وطالب رئيس كتلة الليكود، النائب ميخائيل ايتان، بان لا تكون الكتلة اداة في ايدي الحكومة للمصادقة على قوانينها.

«العمل» قد يستأنف مجددا على نتائج الانتخابات

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، خلال لقاء مع النادي التجاري في تل ابيب، امس الاول الجمعة، ان حزبه يدرس امكانية الاستئناف على الانتخابات البرلمانية الى المحكمة العليا.

وقال بيرس انه كثرت حالات التزييف الخطيرة، والخروقات القانونية في الانتخابات الاخيرة.

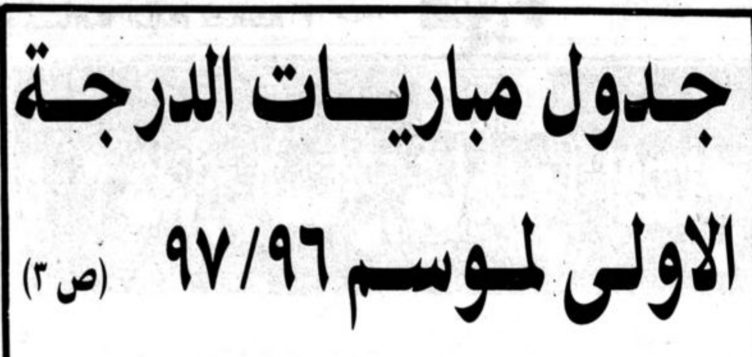
ويذكر ان المحكمة المركزية رفضت الدعوة، التي تقدم بها حزب «العمل»، لالغاء الانتخابات لرئاسة الحكومة واعادتها، بسبب التزييف في عملية الاقتراع وفرز الاصوات.

مياه الشرب في طبريا غير ملوثة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة في نهاية الاسبوع، ان بامكان اهالي طبريا شرب الماء دون تعقيمه، بعد ان اثبتت الفحوصات الاخيرة إن مياه الشرب غير ملوثة.

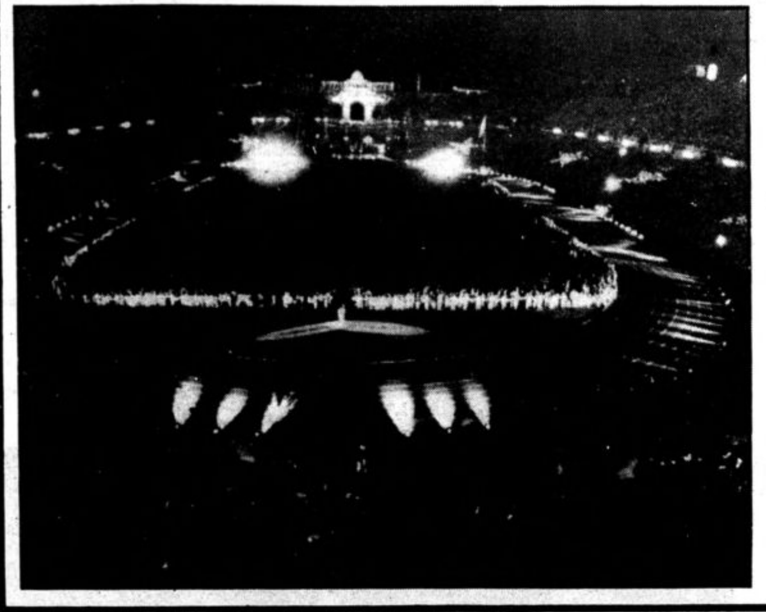
وكانت الوزارة طالبت اهالي وزائري المدينة عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة، بتعقيم الماء بسبب تلوثه.

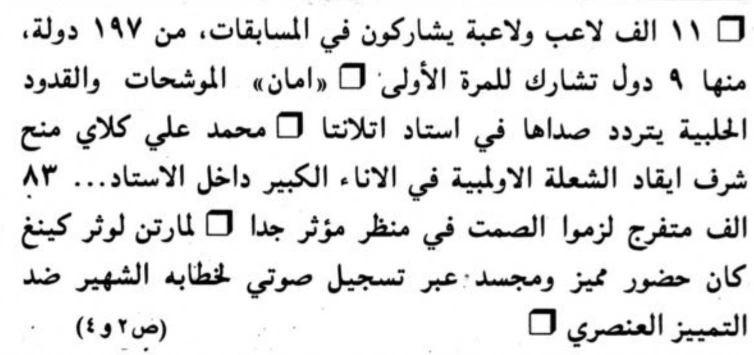




جدول مباريات الدرجة الاولى لموسم ٩٦/٩٧

(ص ٣)





٣,٥ مليار انسان شاهدوا افتتاح دورة اتلانتا على الشاشة الصغيرة

❑ ١١ الف لاعب ولاعبة يشاركون في المسابقات، من ١٩٧ دولة، منها ٩ دول تشارك للمرة الأولى ❑ «امان» الموشحات والقدود الحلبية يتردد صداها في استاد اتلانتا ❑ محمد علي كلاي منح شرف ايقاد الشعلة الاولمبية في الاناء الكبير داخل الاستاد... ٨٣ الف متفرج لزموا الصمت في منظر مؤثر جدا ❑ لمارتن لوثر كينغ كان حضور مميز ومجسد عبر تسجيل صوتي لخطابه الشهير ضد التمييز العنصري ❑

(ص٢ و٤)



مشاركة بارزة للمرأة في الدورة الـ - ٢٦ للألعاب الاولمبية

* العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة تتحدى من خلال الرياضة، الاصوليين الظلاميين * الكوبية آنا كيروت تهتم بمستقبل بلادها ومواطنيها لتحدي الحصار الامريكي * السورية غادة شعاع تخوض معركة صعبة لاثبات الذات امام الأمريكية كيرسي * الصين تشارك بـ ١٩٦ رياضية مقابل ١١٢ رياضيا * لأول مرة، الايرانية ليدا فاريمان تحمل علم بلادها في حفل الافتتاح * ٣٢ دولة وفودها لا تضم سيدات! *

● ستتعاظم مشاركة المرأة في الألعاب الاولمبية، التي اصبحت امرا واقعا لا رجعة فيه منذ ٢٠ عاما، في الدورة السادسة والعشرين في اتلانتا بوجود بعض الشخصيات المهمة مثل الجزائرية حسيبة بو المرقة، التي هددها الاصوليون الظلاميون بالقتل، والسباحة الالمانية فرانتسيسكا فان المسيك ملكة الاحوا ض والعقود الاعلانية.

الا ان المساواة بين الجنسين ما تزال هدفا بعيد التحقيق. بيد ان عضوات مجموعة «اتلانتا بلاس الدولية» استفدن من الحدث لتذكير رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بالتفرقة بين الجنسين.

ومنذ ان حققت الامريكية السوداء اليس كواشمان، المتحدرة من أصل الباني في ولاية جورجيا اول ميدالية ذهبية في عام ١٩٤٨ في الوثب العالي، تركت البطلات بصمات في كل دورة اولمبية. وباتت الرياضيات يستخدمن هذه الألعاب كمجال لمطالباتهن.

ووضعت حسيبة بو المرقة ذهبيتيها الاولمبية والعالمية في سباق (١٥٠٠ م) في خدمة معركتها من أجل جزائر دمقراطية. ومن خلال تحديها لمنافساتها وللزمن، فها هي حسيبة تتحدى الاصوليين الظلاميين الذين يتهمونها باظهار ساقيها.

وعلى غرار ابو المرقة، تهتم سيدة العاب القوى الكوبية آنا فيديليا كيروت المرشحة الاوفر حظا للفوز في سباق (٨٠٠م)، بمستقبل بلادها ومواطنيها. وكانت فيديليا، بطلة العالم في غوتبورغ (السويد) العام الماضي، اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة من جراء انفجار اسطوانة غاز في منزلها في كانون الثاني ١٩٩٢ ففقدت الطفل الذي كانت حاملة به في الشهر السادس، واجريت لها ٣٦ عملية

وتخوض بطلة العالم في مسابقة السباعية (هيبتاتلون) السورية غادة شعاع معركة صعبة في هذه المسابقة لاثبات الذات خصوصا امام الامريكية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي صاحبة الرقم القياسي.

وفي اليابان، حيث منشأ رياضة الجودو، تعتبر الشابة ريوكو تامورا التي لم تهزم منذ حصولها على فضية برشلونة ١٩٩٢ وهي في السادسة عشرة، بطلة من نوع خاص. وتخوض مواطنتها سايكو هاشيموتو، عضوة مجلس الشيوخ، منافسة من نوع آخر في مسابقة التزحلق السريع والدراجات.

وبرزت حاملتا العلمين الفرنسي ماري جوزيه بيريك، والايطالي جوفانا تريلليني. وقلبت الصينية زهانغ شان كل المحظورات عندما فازت على الرجال في رماية الفردي (سكيت) عام ١٩٩٢ وستكون من ابرز المشاركات في اتلانتا. وليس من قبيل الصدفة ان تشارك الصين بـ ١٩٦ رياضية مقابل ١١٢ رياضيا في اولمبيادة اتلانتا.

ولا تكتفي فرانتسيسكا فان المسيك، المولودة في برلين، بتحطيم الأرقام القياسية في السباحة. فقد وقعت مؤخرا عقودا بقيمة نحو ٩ ملايين دولار مخلفة وراءها النجوم من الجنس الآخر بفارق شاسع.

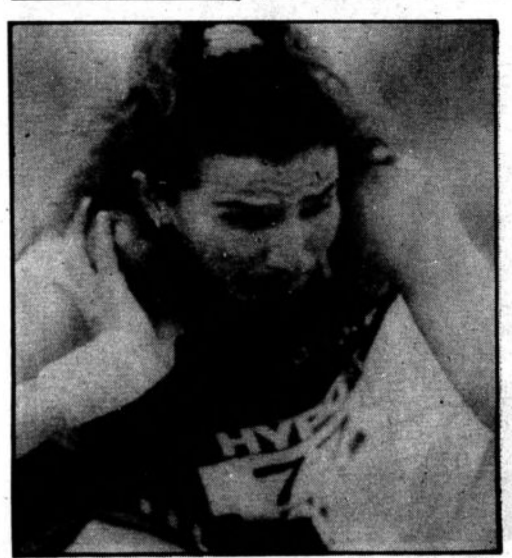
اما الايطالية المقعدة باولا فانتاتو، التي تسير بواسطة كرسي متحرك، فهي بطلة المعاقين في دورة برشلونة الاولمبية وقد حجزت بطاقة ضمن المنتخب لمسابقة رمي السهام.

ولأول مرة، حملت ايرانية هي ليدا فاريمان (رماية البندقية) علم بلادها في حفل الافتتاح وتقدمت الوفد الايراني المؤلف من ٢٠ رياضيا بـ «تشادورها» ذي اللون السكري، مع المحافظة على التقاليد المتبعة في ايران المتمثلة في تغطية الرأس واليدين والرجلين.

وقالت قبل بدء العرض «بصفتي سيدة مسلمة فهو شرف لي ان احمل علم الجمهورية الاسلامية الايرانية في اتلانتا».

وتتمثل مشاركة لبنان في الرياضية لاريسا شعيب (كرة الطاولة).

وتشارك ٣٢ دولة بوفود لا يضم اي منها سيدات.



● السورية غادة شعاع ●

٣,٥ مليار انسان شاهدوا افتتاح دورة اتلانتا على الشاشة الصغيرة!

❐ ١١ الف لاعب ولاعبة يشاركون في المسابقات، من ١٩٧ دولة، منها ٩ دول تشارك للمرة الأولى ❐ «امان» الموشحات والقدود الحلبية يتردد صداها في استاد اتلانتا ❐ محمد علي كلاي منح شرف ايقاد الشعلة الاولمبية في الاناء الكبير داخل الاستاد... ٨٣ الف متفرج لزموا الصمت في منظر مؤثر جدا ❐ لمارتن لوثر كينغ كان حضور مميز ومجسد عبر تسجيل صوتي لخطابه الشهير ضد التمييز العنصري ❐

● افتتح الرئيس الامريكي بيل كلينتون، فجر أمس السبت، دورة الألعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في مدينة اتلانتا.

وقال كلينتون وهو يقف في المقصورة الرئيسية والى جانبه زوجته هيلاري «اعلن افتتاح الاولمبياد السادس والعشرين في الزمن الحديث».

وقد كان مهرجان افتتاح «هوليوودي» طغت عليه الاجواء «الجنوبية» الغنائية الراقصة والصاخبة والزاخرة بالألوان.

* «أمان».. الموشحات والقدود الحلبية يتردد صداها في استاد اتلانتا *

ومنذ الدقيقة الاولى انطلقت حنجرة مغنية سوداء في مقدمة لانطلاق مئات من الحناجر الاخرى. ولا يعلم احد من اين جاءت تلك الحنجرة التي صدحت بعبارة «أمان» مديدة وطويلة لا ترد الا في الموشحات والقدود الحلبية لدرجة ان الذي اعتادها لم يتمالك نفسه فقال في سره «الله.. الله».

واتسم المهرجان بالضخامة ان على صعيد عدد المتفرجين داخل الملعب (٨٣ الف متفرج دفع عدد كبير منهم ثمن البطاقة الواحدة نحو ١٠٠٠ دولار) وخارجه (يقدر عدد الذين شاهدوه تلفزيونيا في مختلف انحاء العالم بـ ٣.٥ مليار نسمة) او على صعيد اللاعبين واللاعبات (١١ الفا) والدول المشاركة (١٩٧، منها ٩ تشارك للمرة الاولى، اي أكثر من اعضاء منظمة الامم المتحدة باثنتي عشرة دولة)، وعلى صعيد الزمن الذي استغرقه وهو ثلاث ساعات و٤٥ دقيقة (من الساعة ٢٠.٤٥ الى الساعة ٠٠.٣٠ فجرا) منها ساعة و٥٥ دقيقة لطابور عرض الوفود المشاركة.

وقد رفض مخرج المهرجان دون ميشر ان يختصر هذه الفقرة من خلال تسريع الايقاع «لانها الفقرة الأهم واساس اي دورة اولمبية».

وبالتالي فان الدورة التي تصادف مرور مئة عام على اطلاق الألعاب الاولمبية الحديثة هي الأضخم من نوعها على الاطلاق.

* محمد علي كلاي *

وتكررت اللقطات القوية في المهرجان الى ان كانت اللقطة الأقوى. وكان الملاكم الاسطوري محمد علي (٥٤ عاما) مسك الختام، حيث منح شرف ايقاد الشعلة الاولمبية في الاناء الكبير داخل الاستاد وهو يرتعش لاصابته بمرض باركينسون، في منظر مؤثر جدا لزم الاستاد خلاله صمتا مطبقا.

وقد بقي محمد يثير الرعشة في افئدة منافسيه طويلا ولم يكن احد قادرا على اصابته ولو بلكمة واحدة فاذا به يصاب بلكمة ولا اقوى.

* فقرات *

وكان الطقس في اتلانتا ثقيلا جدا، بسبب الحرارة (٣٥ درجة) والهاجس الأمني الذي ارعد فرائض الامريكيين منذ انفجار طائرة «البوينغ ٧٤٧»، يوم الاربعاء الماضي. وتناسى الامريكيون الكارثة ولم ينسوها طبعا.

وفقرات المهرجان كثيرة، وقد جسدت انتقال اتلانتا من المدينة النامية الى المعاصرة عبر صور متحركة فرحة وملونة ليس فيها شيء من دموع التمييز العنصري والرق. ويبرر مخرج المهرجان دون ميشر موقفه بقوله «من المستحيل ان تدرّس التاريخ داخل ملعب».

ومع هذا لم ينس ميشر ان يكون لرمز الكفاح ضد التمييز العنصري، ابن اتلانتا الراحل، مارتن لوثر كينغ، حضور مميز ومجسد عبر تسجيل صوتي لخطابه الشهير «كنت احلم»، ولم ينس تكليف زنوج الجنوب بالدور الرئيسي ان على صعيد الغناء او تسليط الاضواء على منتخب كرة السلة وجميع اعضائه تقريبا من السود، او اختيار فتاة زنجية لرفع العلم الذي يحمل اسم اتلانتا، وتيريزا ادواردز لاداء قسم اللاعبين، ومحمد علي لايقاد الشعلة في الاناء الكبير.

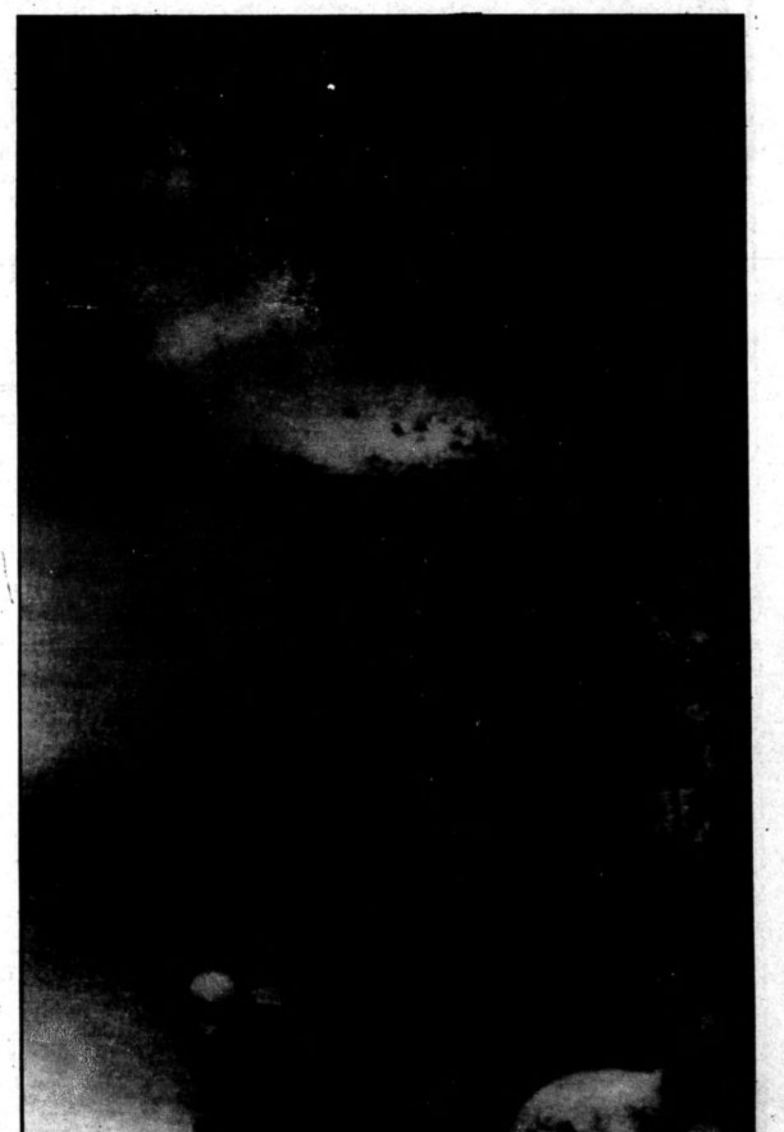
وبعد «أمان» برز قارعو الطبول، وهبط مظليون من الجيش الامريكي من اعلى مكان في سور المدرجات الى الملعب بالحبال، ورسمت اجساد الذين نفذوا المهرجان (العدد الاجمالي ٥٥٠٠) الحلقات الاولمبية الخمس ورقم ١٠٠ الذي تحول بسرعة الى حمامة بيضاء، رمز السلام.

والقى رئيس اللجنة الامريكية المنظمة، بيلي باين، كلمة لا تخلو من احساس بالسعادة وهو يلمس باليد فكرة كانت حلما، وتبعه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي أكد على ان الحركة الاولمبية هي سلاح للسلام من دون ان ينسى ان يرحب بالسلام في البوسنة، ثم دعا الرئيس كلينتون الى افتتاح الدورة.

وتعددت فقرات الرقص والجمباز على ايقاع راقص وسريع وسط ضباب الاسهم النارية، ودخلت ٣٠ شاحنة صغيرة المضمار لان هذا النوع من الشاحنات صار تقليدا في جورجيا حيث يصفّها الشباب في دوائر كبيرة مساء كل سبت قبل ان تبدأ حلقات الرقص.

وغنت غلاديس نايت اغنية «جورجيا»، ودخلت فراشات عملاقة في مقدمة لتقديم حكاية الجنوب وهنوده وعبيده وعبور المسيسيبي، ثم كانت لليونان - مهد الدورات الاولمبية - فقرة رائعة لعبت فيها الاضواء دورا بارزا في اظهار رامي الرمح والقرص والعداء داخل قلعة من القماش من ثمانية اضلاع نصبت في وسط الملعب.

و«امان» مرة اخرى، والعلم الاولمبي يحمله ثمانية من المشاهير الامريكيين القدامى، وحمام ابيض يطلق في سماء الاستاد، وقسم اللاعبين لتيريزا ادواردز، ودمعة على ما آلت اليه حال محمد علي.



● الشعلة الاولمبية ●

جدول مباريات الدرجة الاولى لموسم ٩٧/٩٦

المنطقة الشمالية

١ - ٩٦/٩/٢١	١٦ - ٩٧/٢/١
الاخاء الناصرة	هـ. م. هعيمق
هـ. كرميئيل	ش. تل ابيب
مـ. ابناء شفاعمرو	هـ. ام الفحم
هـ. كفركنا	مـ. الخضيرة
هـ. كفرقاسم	مـ. طمرة
مـ. العفولة	ن. عيليت
مـ. عسفيا	هـ. عكا
اتحاد سخنين	هـ. اكسال
٢ - ٩٦/٩/٢٨	١٧ - ٩٧/٢/٩
هـ. مـ. هعيمق	هـ. اكسال
هـ. عكا	اتحاد سخنين
ن. عيليت	مـ. عسفيا
مـ. طمرة	مـ. العفولة
مـ. الخضيرة	هـ. كفرقاسم
هـ. ام الفحم	هـ. كفركنا
ش. تل ابيب	مـ. ابناء شفاعمرو
اخاء الناصرة	هـ. كرميئيل
٣ - ٩٦/١٠/٥	١٨ - ٩٧/٢/١٥
هـ. كرميئيل	هـ. مـ. هعيمق
مـ. ابناء شفاعمرو	الاخاء الناصرة
هـ. كفركنا	ش. تل ابيب
هـ. كفرقاسم	هـ. ام الفحم
مـ. العفولة	مـ. الخضيرة
مـ. عسفيا	مـ. طمرة
اتحاد سخنين	هـ. ن. عيليت
هـ. اكسال	هـ. عكا
٤ - ٩٦/١٠/١٢	١٩ - ٩٧/٢/٢٢
هـ. مـ. هعيمق	هـ. عكا
هـ. ن عيليت	هـ. اكسال
مـ. طمرة	اتحاد سخنين
مـ. الخضيرة	مـ. عسفيا
هـ. ام الفحم	مـ. العفولة
ش. تل ابيب	هـ. كفرقاسم
مـ. اخاء الناصرة	هـ. كفركنا
هـ. كرميئيل	مـ. ابناء شفاعمرو
٥ - ٩٦/١٠/١٩	٢٠ - ٩٧/٣/١
مـ. ابناء شفاعمرو	هـ. مـ. هعيمق
هـ. كفركنا	هـ. كرميئيل
هـ. كفرقاسم	مـ. اخاء الناصرة
مـ. العفولة	ش. تل ابيب
مـ. عسفيا	هـ. ام الفحم
اتحاد سخنين	مـ. الخضيرة
هـ. اكسال	مـ. طمرة
هـ. عكا	هـ. ن. عيليت
٦ - ٩٦/١٠/٢٦	٢١ - ٩٧/٣/٨
هـ. مـ. هعيمق	هـ. ن. عيليت
مـ. طمرة	هـ. عكا
مـ. الخضيرة	هـ. اكسال
هـ. ام الفحم	اتحاد سخنين
ش. تل ابيب	مـ. عسفيا
مـ. اخاء الناصرة	مـ. العفولة
هـ. كرميئيل	هـ. كفرقاسم
مـ. ابناء شفاعمرو	هـ. كفركنا
٧ - ٩٦/١١/٢	٢٢ - ٩٧/٣/١٥
هـ. كفركنا	هـ. مـ. هعيمق
هـ. كفرقاسم	مـ. ابناء شفاعمرو
مـ. العفولة	هـ. كرميئيل
مـ. عسفيا	مـ. اخاء الناصرة
اتحاد سخنين	ش. تل ابيب
هـ. اكسال	هـ. ام الفحم
هـ. عكا	مـ. الخضيرة
هـ. ن. عيليت	مـ. طمرة
٨ - ٩٦/١١/٩	٢٣ - ٩٧/٣/٢٢
هـ. مـ. هعيمق	مـ. طمرة
مـ. الخضيرة	هـ. ن. عيليت
هـ. ام الفحم	هـ. عكا
ش. تل ابيب	هـ. اكسال
مـ. الاخاء الناصرة	اتحاد سخنين
هـ. كرميئيل	مـ. عسفيا
مـ. ابناء شفاعمرو	مـ. العفولة
هـ. كفركنا	هـ. كفرقاسم
٩ - ٩٦/١١/٢٣	٢٤ - ٩٧/٣/٢٩
هـ. كفرقاسم	هـ. مـ. هعيمق
مـ. العفولة	هـ. كفركنا
مـ. عسفيا	مـ. ابناء شفاعمرو
اتحاد سخنين	هـ. كرميئيل
هـ. اكسال	مـ. اخاء الناصرة
هـ. عكا	ش. تل ابيب
هـ. ن. عيليت	هـ. ام الفحم
مـ. طمرة	مـ. الخضيرة
١٠ - ٩٦/١١/٣٠	٢٥ - ٩٧/٤/٤
هـ. مـ. هعيمق	مـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم	مـ. طمرة
ش. تل ابيب	هـ. ن. عيليت
مـ. اخاء الناصرة	هـ. عكا
هـ. كرميئيل	هـ. اكسال
مـ. ابناء شفاعمرو	اتحاد سخنين
هـ. كفركنا	مـ. عسفيا
هـ. كفرقاسم	مـ. العفولة
١١ - ٩٦/١٢/١٤	٢٦ - ٩٧/٤/١٩
مـ. العفولة	هـ. مـ. هعيمق
مـ. عسفيا	هـ. كفرقاسم
اتحاد سخنين	هـ. كفركنا
هـ. اكسال	مـ. ابناء شفاعمرو
هـ. عكا	هـ. كرميئيل
هـ. ن. عيليت	مـ. اخاء الناصرة
مـ. طمرة	ش. تل ابيب
مـ. الخضيرة	هـ. ام الفحم
١٢ - ٩٦/١٢/٢١	٢٧ - ٩٧/٤/٢٦
هـ. مـ. هعيمق	هـ. ام الفحم
ش. تل ابيب	مـ. الخضيرة
مـ. اخاء الناصرة	مـ. طمرة
هـ. كرميئيل	هـ. ن. عيليت
مـ. ابناء شفاعمرو	هـ. عكا
هـ. كفركنا	هـ. اكسال
هـ. كفرقاسم	اتحاد سخنين
مـ. العفولة	مـ. عسفيا
١٣ - ٩٧/١/٤	٢٨ - ٩٧/٥/٣
مـ. عسفيا	هـ. مـ. هعيمق
اتحاد سخنين	مـ. العفولة
هـ. اكسال	هـ. كفرقاسم
هـ. عكا	هـ. كفركنا
هـ. ن. عيليت	مـ. ابناء شفاعمرو
مـ. طمرة	هـ. كرميئيل
مـ. الخضيرة	مـ. اخاء الناصرة
هـ. ام الفحم	ش. تل ابيب
١٤ - ٩٧/١/١١	٢٩ - ٩٧/٥/١٠
هـ. مـ. هعيمق	ش. تل ابيب
مـ. اخاء الناصرة	هـ. ام الفحم
هـ. كرميئيل	مـ. الخضيرة
مـ. ابناء شفاعمرو	مـ. طمرة
هـ. كفركنا	هـ.ن. عيليت
هـ. كفرقاسم	هـ. عكا
مـ. العفولة	هـ. اكسال
مـ. عسفيا	اتحاد سخنين
١٥ - ٩٧/١/١٨	٣٠ - ٩٧/٥/١٧
اتحاد سخنين	هـ. مـ. هعيمق
هـ. اكسال	مـ. عسفيا
هـ. عكا	مـ. العفولة
هـ. ن. عيليت	هـ. كفرقاسم
مـ. طمرة	هـ. كفركنا
مـ. الخضيرة	مـ. ابناء شفاعمرو
هـ. ام الفحم	هـ. كرميئيل
ش. تل ابيب	مـ. اخاء الناصرة

متفرقات رياضية.. وتنقلات لاعبين

● يسعى نادي فيورنتينا الايطالي الى ضم مهاجم كلوب بروج البلجيكي الكرواتي ماريو ستانيتش الموسم المقبل.

وذكرت الصحف الايطالية ان مفاوضات يجريها ممثلون عن فيورنتينا مع النادي البلجيكي مشيرة الى ان الفريق الايطالي عرض مبلغا مقداره ٥ مليار لير (نحو ٥ ملايين دولار).

وكان ستانيتش الذي خاض ١٢ مباراة دولية سجل ٢٠ هدفا الموسم الماضي ضمن بطولة بلجيكا.

● وقع لاعب منتخب السويد هاكان ميلد (٢٥ عاما) عقدا مع ريال سوسييداد الاسباني لمدة اربع سنوات.

وحصل نادي غوتبورغ بطل الدوري السويدي على ١٥.٥ مليون كورون سويدي (نحو ٢.٤ مليون دولار) لقاء عملية الانتقال، بالاضافة الى الاحتفاظ باللاعب حتى يتمكن من المشاركة في المباراتين الفاصلتين امام فرنسفاروش المجري في ٧ و٢١ آب المقبل ضمن كأس ابطال الدوري.

وكان ميلد الذي خاض ٣١ مباراة دولية شارك ضمن منتخب بلاده الذي حل ثالثا في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، وسبق ان لعب، ايضا، مع سيرفيت جنيف السويسري قبل ان ينتقل الى غوتبورغ الصيف الماضي.

● وقع المدرب جيري فرنسيس عقدا لمدة عامين مع نادي توتنهام الانكليزي الذي يعمل معه منذ تشرين الثاني ١٩٩٤ لقاء ٣٥٠ الف جنيه (نحو ٥٦٠ الف دولار).

وكان فرنسيس (٤٤ عاما) يفضل حتى الآن العمل مع اندية من دون التوقيع على اي عقد كما حصل مع بريستول روفرز وكوينز بارك رينجرز.

وقال رئيس نادي توتنهام آلان شوغار: «اكن كل الاحترام لجيري وانا سعيد لتعاقده معنا لمدة عامين». واضاف: «ان التعاقد مع جيري هو افضل من التعاقد مع كبار النجوم لانه يتمتع بكفاءة».

● يقوم بوكا جونيورز الارجنتيني بجولة في الصين يخوض خلالها مباراتين وديتين في ٢٥ من الشهر الحالي في بكين امام بيكين - غوان وفي ٢٧ منه امام فريق محلي من مدينة شانغدو. يذكر ان العقد الذي وقع مع بوكا جونيورز يفرض على النجم دييغو وتوباغو مارادونا ان يخوض ٤٥ دقيقة على الأقل في كل مباراة.

● جدد مهاجم منتخب ترينيداد وتوباغو لكرة القدم دوايت يورك عقده مع استون فيلا الانكليزي لمدة اربع سنوات، مقابل ٣ ملايين دولار. وكان يورك سجل ٢٥ هدفا في الموسم الماضي ضمن بطولة انكلترا واحرز مع فريقه كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة. وقال يورك: «في البداية كنت اريد ان اجدد عقدي لسنتين لكن الرئيس دوغ ايليس اقنعني بالبقاء اربع سنوات وانا سعيد جداً».

● سيوقع المهاجم الارجنتيني الشاب سيباستيان رامبرت (٢٢ عاما)، لاعب انتر ميلان الايطالي، عقدا بقيمة ٣.٢ ملايين دولار مع بوكا جونيورز الارجنتيني. وكان انتر ميلان اعار رامبرت في الموسم الماضي الى سرقسطة الاسباني.

وسيلعب رامبرت بالتالي الى جانب دييغو مارادونا وكلاوديو كانيجيا.

● يسعى بارما الايطالي الى ضم المهاجم الفرنسي الشاب فلوريان موريس. واعلن المسؤولون في النادي انهم مستعدون لدفع مبلغ مقداره ٥ ملايين دولار للتعاقد معه. وكان بارما حاول ضم الالماني اوليفر بيرهوف لكن المحاولة فشلت.

● انضم مدافع منتخب كولومبيا لكرة القدم خورخي بيرموديز (٢٥ عاما) الى بنفيكا البرتغالي لمدة ثلاث سنوات قادما من امريكا كالي الكولومبي مع امكان تجديد العقد لمدة سنة واحدة. وذكرت الصحف البرتغالية ان قيمة العقد هي ١.١ مليون دولار. وسيحل بيرموديز مكان المدافع البرازيلي ريكاردو غوميز الذي انتقل الى تدريب باريس سان جرمان الفرنسي.

● وقع حارس منتخب بلجيكا لكرة القدم ونادي اندرلخت فيليب دي فيلده عقد انتقال الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي لمدة ثلاث سنوات مقابل مليون دولار. وسيلعب الفريقان مباراة ودية في بروكسل. وكان دي فيلده انتقل الى اندرلخت عام ١٩٨٨ قادما من بيفيرين.

● عين الالماني اوتو ريهاغل مدربا جديدا لكايزر سلوترن الذي هبط في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية في بطولة المانيا لكرة القدم. وحل ريهاغل الذي اقيل من تدريب بايرن ميونيخ في نيسان الماضي مكان ايكهارد كرواتزون،

ويخوض الفريق اول مباراة له تحت اشراف مدربه الجديد ضد سانت غال السويدي.

ويعتبر ريهاغل من افضل المدربين في المانيا وسبق له الاشراف على فيردر بريمن من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥ وقاده الى احراز الكثير من الألقاب المحلية والاوروبية.

● انتقل الحارس الكرواتي توميسلاف ايفكوفيتش من بيلينتسيش البرتغالي الى سلمنقة ضمن الدرجة الثانية الاسبانية لمدة سنتين.

● اعار نادي اتلتيك بلباو الاسباني حارس مرماه خورخي



ايزكوريتا المشارك في اولمبيادة اتلانتا الى لوغرونيس الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى لسنة واحدة.

● انتقل مهاجم سبورتينغ كريستال البيروفي فلافيو مايستري الى اليكانتي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى في بطولة اسبانيا.

● انتقل الاسكتلندي غاري سميث مدافع ابردين والن جونستون لاعب وسط هارتس الى رين الفرنسي لثلاث واربع سنوات على التوالي.

مرسيليا يسعى للتعاقد مع المصري هاني رمزي

● يسعى نادي مرسيليا الفرنسي الى التعاقد مع قلب دفاع منتخب مصر لكرة القدم وفيردر بريمن الالماني هاني رمزي.

وتوجه مدرب مرسيليا جيرار برفقة لاعب الفريق السابق مارسيل ديب الى بريمن (شمال المانيا) لمتابعة مباراة فيردر بريمن ضد لينتس النمساوي ضمن مسابقة كأس انترتوتو لمتابعة رمزي عن كثب.

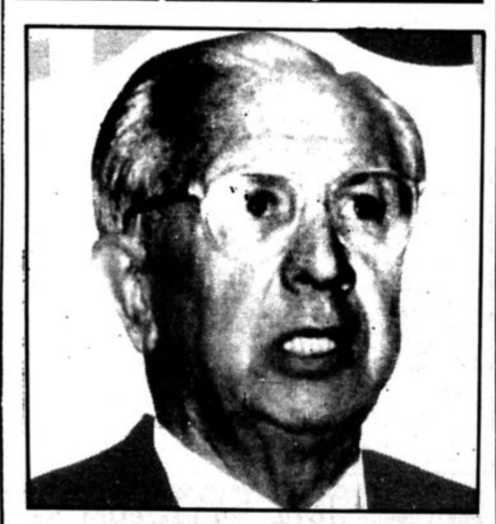
وكان رمزي (٢٧ عاما) بدأ مسيرته مع النادي الأهلي المصري، وتألق في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ فاختاره النقاد ضمن افضل تشكيلة. وسمح له تألقه بالانتقال الى نوشاتيل السويسري ومنه الى فيردر بريمن عام ١٩٩٤.

من جهة اخرى، اعلن مدير مرسيليا جان ميشيل روسيبيه انه متأكد من ان حارس مرمى منتخب المانيا اندرياس كوبكه (٣٤ عاما) سيوقع عقدا لمدة سنتين مع فريقه.

وذكر روسيبيه انه أمهل مدافع بارما والمنتخب الايطالي لورنزو مينوتي ايضا ليقرر ما اذا كان يريد الانتقال الى مرسيليا الصاعد الى الدرجة الاولى الفرنسية.

يذكر ان الدوري الفرنسي ينطلق في ١٠ آب المقبل.

سامارانش يتوقع العابا من نوع «استثنائي»



● اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش عن غبطته بعدما نقل اليه ان المشاركين في دورة اتلانتا لا يشكون من شيء في القرية الاولمبية، وأكد ان الدورة ستكون من نوع «استثنائي» لانها تصادف مرور مئة عام على انطلاق الدورات الحديثة.

وقال سامارانش خلال تدشينه المركز الاعلامي المركزي في اتلانتا «واهم ما في الأمر ان اللاعبين واللاعبات مسرورون جدا لظروف الاقامة في القرية».

ورحب سامارانش، ايضا، بوجود نسبة ٤٠٪ من السيدات في عداد البعثات المشاركة (١١ الف لاعب ولاعبة من ١٩٧ دولة)، موضحا انه، للمرة الاولى، هناك بعثتان تطغى عليهما نسبة السيدات وهما كندا والدانمارك.

وذكّر بان اللجنة الاولمبية الدولية اعتمدت قرارا يقضي بوجود نسبة ١٠٪ من السيدات في عداد كل دولة ستشارك في دورة ٢٠٠٠ في سيدني.

وأوضح ان الدورات الاولمبية لم تفتح أمام المحترفين منذ اشتراك منتخب السلة الامريكي «دريم تيم ١» في برشلونة ١٩٩٢ باعتبار ان المحترفين في اوروبا الغربية والشرقية شاركوا في هذه الدورات منذ زمن بعيد. وقال «يجب الا يشارك في الدورة نوعان من الرياضيين، ومن الضروري ان تكون مفتوحة في وجه الجميع».

وكرر سامارانش (٧٦ عاما) انه لا يعرف ما اذا كان سيترشح لولاية جديدة في سدة الرئاسة «ويرتبط كل شيء بحالتي الصحية وبآراء زملائي في اللجنة».

وكان هذا السفير السابق في الاتحاد السوفييتي انتخب رئيسا للجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨٠.

وأعرب سامارانش عن رضاه الكامل لما قدم من خدمات وواعتقد ان الحركة الاولمبية تسير في الاتجاه الصحيح».

ويرى الكثيرون ان الاقرب الى خلافة سامارانش هما الكندي ديك باوند والفرنسي جان كلود كيلي.

متفرقات... اسرار... واصداء اولمبية

□ ذكر رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الأمير الكسندر دي ميرود، انه تم القيام بالفي فحص للكشف عن الانوثة لدى اللاعبات المشاركات في دورة اتلانتا من دون اي ازعاج او صعوبة لان عينة الفحص كانت تؤخذ من لعاب اللاعبة.

□ شن عداء ٣ آلاف م موانع الكيني موزس كيبتانوي حملة عنيفة ضد مدير المنتخب الكيني لألعاب القوى كيب كينو واتهمه بتدمير المنتخب الذي يضم ٣٠ عداء. وكان كيبتانوي حامل الرقم العالمي للسباق رفض الانخراط في المعسكر التدريبي في الميسيسيبي لارتباطه بلقاءات دولية في اوروبا.

وقال كيبتانوي «كان كينو بطلا كبيرا وسيبقى كذلك لكنه لا يزال يعيش بعقلية السبعينات».

ويذكر ان كينو هو بطل سباق ١٥٠٠م في دورة ١٩٦٨ وسباق ٣ آلاف م موانع في دورة ١٩٧٢.

□ انسحب الفارس النيوزيلندي مارك تود من المسابقة الكاملة بسبب اصابة حصانه. وتود هو بطل دورتي ٨٨ و٩٢ والمصنف اول في العالم.

□ سمحت اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية للاعبة الجودو البرازيلية اديناسي سيلفا بالمشاركة في الاولمبيادة بعدما اثبت الفحص الذي خضعت له انوثتها. وكانت اديناسي (١٩ عاما و١,٧٧م و٧٦كغم) قد تحولت من رجل الى امرأة في ٣٠ نيسان الماضي في بورتو اليغري بعد عملية جراحية. ومارست العاب القوى لفترة بسيطة ثم تحولت الى الجودو واحرزت بطولة امريكا الجنوبية للوزن الثقيل مرتين، غير ان الكثيرات من منافساتها في التدريب كما في المنافسات اشتكين من فرط قوتها.

□ فرض الوفد الاولمبي الصيني رقابة صارمة على رياضييه المتهمين بتناول المنشطات قبل انطلاق الألعاب الاولمبية، أمس السبت، في اتلانتا. وقال ناطق باسم الوفد «ان كل رياضي خضع للمراقبة لاننا لا نتهم برياضة دون الاخرى». وكان جميع الرياضيين الصينيين خضعوا لفحوص الكشف عن المنشطات قبل مجيئهم الى الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، ابعد الوفد جميع الرياضيين عن عيون الصحافة في القرية الاولمبية لان الصحافيين الأجانب مهتمون خصوصا بمسألة المنشطات.

□ اصيبت احدى نجمات منتخب النروج في كرة القدم للسيدات ماريان بيترسن خلال التدريب وستغيب عن مباراة الافتتاح بين بطلات العالم ١٩٩٥ ومنتخب البرازيل بعد اليوم الأحد، ضمن المجموعة الخامسة (الاولى لفئة السيدات).

□ سيختلي العداء الامريكي مايكل جونسون بطل العالم في سباقي ٢٠٠ و٤٠٠م بنفسه بعد حفل الافتتاح مباشرة في فترة راحة من أجل التحضير لهذين السباقين. وقال «انام جيدا عندما استطيع النوم لكنني انام قليلا. سأشارك في حفل الافتتاح وسأختلي من ثم بنفسي واخلد للراحة».

□ يخشى العديد من مدربي الجمباز من تأثير الجمهور الامريكي على قرارات الحكام خاصة في



مسابقات السيدات. وقد عبر عن هذه المخاوف المدرب الكسندر الكسندروف الذي قاد منتخبات الاتحاد السوفييتي ثم مجموعة الدول المستقلة الى الفوز في اولمبيادي سيؤول ١٩٨٨ وبرشلونة ١٩٩٢، والمدرب الروماني اوكتافيان بلو، وكذلك المدرب الروسي ليونيد اركايف الذي أعرب عن «امله في ان تكون المنافسة شريفة».

□ يحب الروسي ايغور تراندنكوف المشارك في مسابقة القفز بالزانة اتلانتا «ككل المدن الامريكية» لكنه اعرب عن عدم رضاه عن القرية الاولمبية وأسف للراحة التي تمتع بها في برشلونة. وقال في هذا الصدد «غرف القرية صغيرة ولا يوجد جهاز تلفزيون الا ان الغذاء افضل من برشلونة». وفي اعتقاده ان اول متسابق يتجاوز الستة امتار سيتوج عنقه بالذهب.

□ اعلن الفارس الاسترالي مات راين انه لن يدافع عن اللقب الاولمبي في المسابقة الكاملة الذي أحرزه في برشلونة قبل اربع سنوات. وقال «لدي حصان واحد وهو جيد في المنافسة. وفي هذه الشروط افضل التركيز فقط على مسابقات الفرق لان استراليا تتوقع ان تكرر انجازها الذهبي في برشلونة».

□ اسقط الفارس البلجيكي النحيل جدا كارل بوكارت بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ايفاندر هاليفيلد ارضا عندما فاز عليه في مزاد علني على قميص يحمل عبارة «الدورة الاولمبية قبل يوم من انطلاقها». وكان هاليفيلد رفع المبلغ الى ٣٢ الف دولار لكن الفارس اضاف ٥٠٠ دولار فرسا عليه المزاد الذي تذهب امواله الى جمعية خيرية.

□ تمكن هاو في الاحصاءات من احصاء الحيوانات التي تركها الرياضيون الامريكيون الـ ٥٠٠ في منازلهم وهي: ١٦٥ كلبا و١٠٦ هرة و٣٠ دجاجة و١٥ افعى و١٥ سمكة و٦ سلاحف و٤ احصنة و٤ عظايات و٤ ارانب و٣ ابن مقرض وخنزير هندي واحد وقداد همستر واحد وخنزير واحد وحمار واحد وحمار وحشي واحد.

□ كان كيرتيس روب بطل بريطانيا لفئة الشباب في سباق ١٥٠٠ في اواخر الثمانينات، فراهن والده آنذاك بـ ٣٠٠ جنيه استرليني (٤٨٠ دولارا) وبنسبة ٥٠٠ الى ١ على ان ابنه سيتوج بطلا اولمبيا في هذا السباق بعد ٨ سنوات في اتلانتا. وبالفعل فان روب الان يشارك في اولمبيادة اتلانتا.. لكن في سباق ٨٠٠م.

□ وعد الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثالثا عالميا بالعودة الى الصف الاول خلال مسابقة التنس الارضي ضمن اولمبيادة اتلانتا التي تبدأ الاسبوع المقبل من أجل محو الصورة التي ظهر بها خلال الموسم الحالي الذي شهد خروجه مبكرا من بطولتين هامتين هما رولان غاروس الفرنسية وويمبلدون الانكليزية.

ولم يضف اغاسي الى سجله الا لقبا واحدا في كي بيسكاين (فلوريدا) وقد حققه بعد انسحاب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي تعرض للاصابة خلال المباراة النهائية.

□ سيحل ريتشي رينبيرغ مكان نجم التنس الارضي الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم الذي اعلن انسحابه من المسابقة الاولمبية بسبب اصابته في وتر كاحل قدمه اليمنى. وبات المنتخب الامريكي مكونا من اللاعبين اندريه اغاسي ورينبيرغ وماليفاي واشنطن الذي بلغ المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون الانكليزية.

□ انسحب العداء البريطاني روب دنمارك بطل دورة الكومنولث في سباق ٥ آلاف متر من الألعاب الاولمبية بسبب اصابته في قدمه. وصرح طوني وارد الناطق باسم المنتخب البريطاني «اعتبر روب ان ليس بامكانه الدفاع عن فرصه كما يجب، ونعتقد ان الوقت متأخر لاستبداله».

□ استبعد الملاكم الاوغندي في الوزن الثقيل باكولي تشارلز كيزا (٢٢ عاما) من الألعاب الاولمبية بعد اتهامه بصرف اوراق مزيفة من فئة الـ ١٠٠ دولار. وكانت محكمة فدرالية افرجت بكفالة عن كيزا الذي اعتقل مطلع الاسبوع مع اثنين من زملائه في المنتخب الاوغندي للملاكمة.

□ اصيبت الكورية الشمالية جيل سو باي، التي ستدافع عن لقبها الاولمبي في مسابقة حصان الحلق في ٢٨ الجاري، بجروح طفيفة في معصمها الأيسر خلال التدريب قبل وصولها الى اتلانتا «لكن الأمر ليس خطيرا»، على حد قولها.

□ يشارك ابن الجمبازي الياباني الشهير ميتسو تسوكاهارا، وهو اصغر لاعب ضمن المنتخب الياباني (١٩) عاما.

وصرح ناويا تسوكاهارا، الطالب في جامعة ميبجي في طوكيو، «انها المرة الاولى التي اشارك فيها خارج اليابان. بالطبع، اعرف ما فعل والدي لكني لا اهتم بذلك كثيرا لان عصره مختلف كليا عن عصري».

وبرز الاب في بطولة العالم ١٩٧٠ على حصان الحلق حيث قام بعدة حركات مذهلة، وفي دورة ميونيخ الاولمبية ١٩٧٢ على عارضة التوازن، وسجله غني بالألقاب الاولمبية مع منتخب بلاده.

□ كانت السيدات اللواتي افتتحن أمس السبت مسابقة الكرة الطائرة اول المستفيدين من اللوائح الجديدة للاتحاد الدولي للعبة، التي تسمح باستخدام كافة اعضاء الجسم لصد الكرة داخل الملعب. ويبدأ من أمس بالنسبة للسيدات، ومن اليوم الأحد، بالنسبة للرجال، لن يعاقب الفريق الذي يلمس احد لاعبيه الكرة بشكل غير مقصود بالجزء المنخفض من جسمه (تحت الوسط)، خلافا لما كان معمولا به في السابق.

الألمانية دريشلر تنسحب نهائيا من «اتلانتا»

● اعلنت الالمانية هايكه دريشلر بطلة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ في الوثب الطويل، في غلادبيك (شرق) انسحابها نهائيا من دورة اتلانتا الاولمبية.

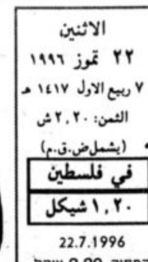
وصرحت دريشلر (٣١ عاما) «اعلن انسحابي نهائيا من اتلانتا وهذا قرار لا رجعة فيه»، وذلك على هامش لقاء بالعاب القوى في غلادبيك.

وكانت دريشلر اصيبت في اربطة ركبتها في منتصف ايار الماضي خلال التدريب ولم تشف تماما من الاصابة.









بعد انتهاء عملية التبادل مع «حزب الله» بنجاح

اسرائيل تشكر لبنان وسوريا وايران

(ص٣)


* الوسيط الالماني شميدباور في بيروت *

الشرق الأوسط يشهد نشاطا دبلوماسيا مكثفا

دو شاريت وروس يصلان، اليوم، الى المنطقة

□ قناعات دوشاريت: احترام التعهدات المتخذة ومبادلة الأرض وحق تقرير المصير للفلسطينيين □ (ص٢)

«العليا» ترفض التماسا لمنع اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

*** وعائلة من كفرمندا تحتج على العفو عن قاتل ابنها *** (ص١٦)

تحرك شعبي ضد زيادة اسعار الخبز في الاردن

*** مشروع حكومي لرفع اسعار الخبز بنسبة ٣٠٠٪ * قوات ضخمة من الشرطة حاصرت مقر البرلمان في عمان ومنعت اعتصاما احتجاجيا * النقابات تدعو الى التظاهر يوم الجمعة المقبل ***

* عمان - الوكالات - حاصرت قوات ضخمة من الشرطة الاردنية بعد ظهر امس الاحد، مقر البرلمان الاردني في قلب عمان، ومنعت اعتصاما كان مقررا تنظيمه احتجاجا على مشروع حكومي لزيادة اسعار الخبز.

وكان تجمع من احد عشر حزبا من المعارضة والنقابات المهنية والجمعيات النسائية قد دعا الى الاعتصام امام مقر البرلمان، الذي بدأ امس، دورة اجتماعات غير عادية يتوقع ان يبحث فيها مشروع الحكومة في حال موافقة النواب على ذلك.

واغلقت قوات الامن الشوارع حول مقر البرلمان في حي عبدلي ومنعت عبور السيارات والمشاة ايضا.

وقال شهود انه حصلت بعض المناوشات بين رجال الشرطة ومتظاهرين حاولوا التجمع امام مقر البرلمان جرى تفريقهم بسرعة، وان ثلاثة اشخاص اعتقلوا.

ودان سعيد ابو ميزر، احد اعضاء التجمع، انتشار قوات الشرطة ومنع الاعتصام، ودعا الى تظاهرة احتجاج امام مقر النقابات المهنية في عمان يوم الجمعة المقبل.

ومنع ابو ميزر، وهو رئيس مجلس النقابات المهنية التي تقول ان عدد اعضائها يبلغ (٨٠) الف شخص، مع مجموعة من عشرة نقابيين من الاقتراب من مقر البرلمان.

وقال ابو ميزر «نأسف لمنع التجمع الذي دعونا اليه للتعبير عن رفضنا للمشروع والدعوة الى حلول بديلة».

ويقضي مشروع الحكومة برفع الدعم عن سعر الخبز من اجل خفض عجز الموازنة من ٢١٠ ملايين دولار الى ١٤٠ مليون دولار.

وحسب المشروع الحكومي ينبغي ان يرتفع سعر الكيلوغرام من الخبز من ٠٫٠٨٥ دينارا اردنيا (٠٫١٣ دولار) الى ٠٫٢٥٠ دينارا (٠٫٣٨ دولارا) مما يمثل زيادة بنسبة ٣٠٠٪.

الشرق الأوسط يشهد نشاطا دبلوماسيا مكثفا

دو شاريت وروس يصلان، اليوم، الى المنطقة

□ قناعات دوشاريت: احترام التعهدات المتخذة ومبادلة الأرض وحق تقرير المصير للفلسطينيين □

● باريس – و.ص.ف – يبدأ وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت، جولة جديدة له، اليوم الاثنين، في الشرق الأوسط مع الأمل في استئناف عملية السلام.

لكن اللقاء الأول بين دوشاريت والمسؤولين الاسرائيليين الجدد قد يبدأ في اجواء سلبية اذا ما قرر الوزير الفرنسي زيارة «بيت الشرق» في القدس، متجاهلا بذلك معارضة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، يوم الجمعة: «لن نخضع للضغوط» مشيرة الى ان دوشاريت «سيفعل ما يعتبره مناسبا».

وكانت اسرائيل شددت، في الآونة الأخيرة، ضغوطها على «بيت الشرق» معلنة انها تبحث في سبل منع الزيارات التي يقوم بها كبار المسؤولين الاجانب الى هذا المقر.

وستكون زيارة دوشاريت الى اسرائيل اول زيارة لوزير خارجية من الاتحاد الأوروبي منذ وصول نتنياهو الى السلطة.

وتأتي زيارة دوشاريت، التي تشمل على التوالي سوريا ولبنان واسرائيل وغزة والاردن ومصر، في الوقت الذي يبدأ فيه المنسق الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس، اليوم الاثنين، ايضا جولة في المنطقة التي تشهد في الايام الاخيرة نشاطا دبلوماسيا مكثفا.

ومن المحتمل ان تؤدي جولة المنسق الامريكي الى احتدام المنافسة مجددا بين باريس وواشنطن في الشرق الأوسط. وكان روس اعلن عن جولته يوم الجمعة، بعد ايام عدة من الاعلان الفرنسي.

وكانت المنافسة الفرنسية – الامريكية ظهرت في نيسان الماضي خلال العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان. وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر وصل المنطقة حينها بعد ان سبقه اليها نظيره الفرنسي بايام عدة حيث قام بزيارات مكوكية بين بيروت ودمشق والقدس، في محاولة للتوصل الى وقف لاطلاق النار على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وكان كريستوفر تجاهل، بتعمد، هيرفيه دوشاريت خلال هذه الجولة التي حققت فرنسا خلالها نجاحها الأول في الشرق الأوسط الخاضع للنفوذ الامريكي، عبر مساهمتها في وقف العمليات العسكرية. وتمكنت ايضا بفضل اصرار الدول العربية الصديقة لها في مشاركة الولايات المتحدة رئاسة مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار.

وسيكون حسن سير عمل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، التي تعقد اجتماعها الأول في ٢٥ تموز الجاري، اختبارا لرغبة باريس وواشنطن في العمل معا لتجنب توتير الوضع في المنطقة. وتضم هذه اللجنة ايضا اسرائيل وسوريا ولبنان.

وسيشدد دوشاريت لمحادثيه على تلق بلاده من رؤية اعداء السلام يستفيدون من الجمود الحاصل حاليا في العملية السلمية.

وعشية مغادرته باريس اكد دوشاريت انه يتوجه الى الشرق الأوسط «من دون اي حكم مسبق لكن مع قناعات هي: احترام التعهدات المتخذة ومبادلة الأرض بالسلام وحق تقرير المصير للفلسطينيين».

وتبدو هذه التعهدات مهددة حاليا بسبب تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد الذي يتخذ موقفا متصلبا.

بعد اجتماعه مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، وعودته الى القاهرة

موسى: مشاورات وتنسيق عربي بعد جولتي دوشاريت وروس

□ ويؤكد: قمة سورية – فلسطينية قريبا □ اجتماع سوري – مصري بعد زيارة مبارك الى واشنطن □

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، لدى عودته من دمشق، امس الأحد، ان مستقبل عملية السلام سيكون محور اجتماع سوري مصري سيعقد في اعقاب زيارة الرئيس حسني مبارك المقررة في نهاية الشهر الجاري الى واشنطن.

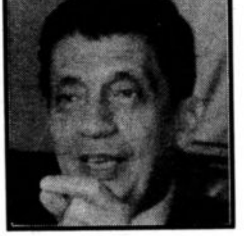
ولم يحدد موسى، الذي كان يتحدث للصحفيين، مستوى هذا الاجتماع، مكتفيا بتأكيد عقد قمة «سورية فلسطينية قريبا» والاعلان عن مشاورات وتنسيق عربي اثر جولتي وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت ومنسق عملية السلام الأمريكي دنيس روس هذا الاسبوع في المنطقة.

وقال موسى ان الرئيس حافظ الأسد، الذي التقى به في اللاذقية (شمال) خلال زيارته التي استغرقت بضع ساعات لسوريا، سلمه رسالة الى الرئيس مبارك. واضاف «عرضت على الرئيس الاسد تفاصيل الموقف» في ضوء زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى القاهرة، الخميس الماضي، واستمعت «الى تعليقاته التي سأنقلها الى الرئيس مبارك بخاصة قبل زيارته لواشنطن».

وكان مبارك اعرب اثر لقاء نتنياهو عن ارتياحه وتفاؤله باستئناف عملية السلام. وامس اشار مساعد وزير الخارجية المصري كمال الشاذلي الى «تطور جوهري في الموقف الاسرائيلي الذي بدأ يتحول تدريجيا من المزايدات الانتخابية المتشددة الى التمهيد للدخول في عملية تفاوض جادة».

وقال الشاذلي ان «الارض اصبحت مهيأة لبدء المفاوضات على كافة المسارات».

وكان نتنياهو اعلن التزامه بصيغة مدريد اطارا للتفاوض، داعيا سوريا الى استئناف المفاوضات «فورا». كما اعلن عن لقاء بين وزير خارجيته دافيد ليفي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من المقرر عقده، غدا الثلاثاء.


* عمرو موسى *

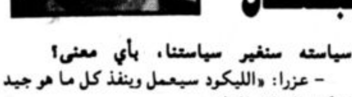
الا ان دمشق ردت، امس الأول السبت، عبر صحافتها الرسمية ان المفاوضات المجمدة منذ شباط لن تستأنف بدون «التزام اسرائيلي بانسحاب كامل من هضبة الجولان».



لقاء اليوم

مع: النائب الليكودي غدعون عزرا.

حول: تبادل الأسرى والجثث بين اسرائيل و «حزب الله».



أمل ان نصحح خطأ الحكومة السابقة بالانسحاب من جنوب لبنان

● تم، امس الأحد، تبادل الأسرى بين اسرائيل و «حزب الله»، واعادة رفات عدد من القتلى.

حول الموضوع التقينا النائب الليكودي غدعون عزرا.

● **«الاتحاد» – قيل ان ما تم اليوم (امس) هو انجاز انساني محض، لكن ممنوع تجاهل انها المرة الأولى التي تفاوض فيها اسرائيل منظمة «حزب الله» حول المفقودين والأسرى. ماذا تقول؟**

– عزرا: «ان حرمة الأموات فوق اي سياسة، واعتقد ان التوراة اوصت بقدسية الميت وعدم احتجازه رهينة وكان من الخطأ ربط قضية الموتى مع المعتقلين».

● **«الاتحاد» – ولماذا لم تتم عملية التبادل مبكرا واحتاجت لكل هذا الوقت؟**

– عزرا: «لا ادري. انني ابارك هذه الخطوة من الجانبين وآمل ان تصل قضية الأسرى والمفقودين الى حلها النهائي ونحظى بعودة الطيار رون اراد سالما، وان يعود كل غائب معافى لأهله. وآمل ان تشهد فترة حكمنا تطورات ايجابية في هذه القضايا».

● **«الاتحاد» – وهل هذا مؤشر مستقبلي بالنسبة لجنوب لبنان والانسحاب منه؟**

– عزرا: «اذا تم الحفاظ على الهدوء ولم تقع «أعمال ارهابية» ضد الاسرائيليين فلا يوجد اي مبرر للبقاء في جنوب لبنان ويجب الانسحاب الى الحدود الدولية».

● **«الاتحاد» – هل هذا رأي شخصي؟**

– عزرا: «رأي شخصي ناجم عن قناعة ان السلام وحده هو الذي يضمن الأمن والاستقرار للجميع. وكما عملت في حزبي لرفع الحصار سأعمل لترويج ما اراه جيدا».

● **«الاتحاد» – للسلام ثمن معروف. هل انتم على استعداد لذلك؟**

– عزرا: «سمعت مبارك يتحدث عن السلام الحقيقي، لكن للسلام لا يوجد ثمن، السلام يجب ان يكون حقيقة ملموسة وناجزة بدون اي شروط مسبقة، وأهم شيء ان يكون آمنا وثابتا».

● **«الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة نتنياهو، في اعقاب تبادل الرفات والاسرى، انه اذا غير «حزب الله» سياسته سنغير سياستنا، بأي معنى؟**

– عزرا: «الليكود سيعمل وينفذ كل ما هو جيد لسكان الدولة والمنطقة».

● **«الاتحاد» – ووزير الأمن مردخاي اغدق المديح بشكل لفت الانتباه، هل هذه رسالة للعالم العربي وللتغطية على سياسة الحكومة في خطوطها العريضة؟**

– عزرا: «هذا في اطار المجاملة والتعامل الانساني. واغداق المديح هدفه توطيد الثقة بين الجانبين ومحاولة للحصول على مزيد من المعلومات حول بقية المفقودين خاصة الذين افتقدوا قبل (١٤) سنة. كذلك فلا يمكن الرد على خطوة انسانية بالشتائم».

● **«الاتحاد» – الا تعتقد ان البقاء لفترة طويلة في الجنوب اللبناني او عدم الانسحاب من المناطق الفلسطينية، يكون سببا للمقاومة ودفع المحبطين لتنفيذ عمليات غير مفيدة؟**

– عزرا: «توطيد الثقة يحتاج الى وقت، ويجب ان ننظر دائما الى النتيجة والنهاية، واسرائيل اكدت دائما ان لا مطامع لها في جنوب لبنان. وبالنسبة للمحبطين في المناطق الفلسطينية، الحل الاساسي للقضاء على احباطهم، هو السماح لهم بالدخول الى اسرائيل للعمل ورفع الحصار. وكذلك اطلاق سراح المعتقلين. واعتقد انه اذا واصلت السلطة الفلسطينية «مكافحة الارهاب» وحفظ الأمن سيغير ذلك نظرتنا اليها للايجاب».

● **«الاتحاد» – لقد دعا النائب يوسي بيلين الحكومة الى تصحيح خطأ الحكومة السابقة والانسحاب من لبنان من جانب واحد. ماذا تقول؟**

– عزرا: «انا موافق مع د. بيلين».

● **«الاتحاد» – لقد دعوتم دائما للقضاء على «حزب الله» وها انتم تتفاوضون معه، ما الذي جرى؟**

– عزرا: «الليكود يعمل كل ما هو جيد لليهود ولا يضر بهم».

● **«الاتحاد» – وماذا مع العرب؟**

– عزرا: «الليلة، (امس – المحرر)، سنلتقي، ثلاثة من اعضاء الليكود مع عدد من القياديين الفلسطينيين في رام الله. والمقصود ان ما هو جيد لليهود جيد للجميع. وعلى سبيل المثال، اذا كف الفلسطينيون عن التسلل الى اسرائيل فان ذلك يغير النظرة عندنا باتجاههم، وهذا جيد لليهود وللعرب. وآمل ان يحترم كل جانب كلمته ووعوده».

(سهيل قبلان)

وفاة سجين شيوعي كان مضربا عن الطعام في تركيا

* اسطنبول – الوكالات – اعلن محامون يتولون الدفاع عن السجين التركي ايغون اوغور، من اليسار، ان موكلهم الذي كان مضربا عن الطعام مع نحو مئتين من السجناء الاخرين توفي امس الاحد، في سجن عمرانية في اسطنبول.

وقال المحامون ان النيابة العامة ابلغتهم ان ايغون اوغور، وهو عضو في «الحزب الشيوعي التركي» السري، توفي بعد رفضه تناول الطعام.

جدير بالذكر ان ٢١٠ من المعتقلين في سجون تركية عدة ينفذون اضرابا عن الطعام منذ شهرين.

ويطالب المضربون عن الطعام، وهم يساريون، بتحسين عام لظروف اعتقالهم. وكانت الشرطة التركية اعتقلت امس الاول السبت، (١٣٤) شخصا في انقرة في اثناء تظاهرة قام بها اقارب المعتقلين المضربين عن الطعام.

تعقيبا على نجاح عملية التبادل بين اسرائيل و «حزب الله»

وزير «الامن» مــــردخــــاي يشكر لبنان وســــوريا وايران

▫نتنياهو يعتبر كل تغيير في سياسة «حزب الله» تطورا مباركا ▫بيرس يعرب عن فرحه ويؤكد ان مثل هذا النجاح يبعث الامل في امكانية حل القضايا العالقة الاخرى ▫

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، وبصورة مفاجئة، شكره لكل من السلطات السورية واللبنانية والايرانية، ولكل القوى التي ساهمت في اعادة رفات الجنديين الاسرائيليين الى اسرائيل. وتوجه مردخاي الى هذه القوى بالدعوة للاستمرار في بذل جهودها، من خلال التعاون مع الآخرين، في سبيل اعادة المفقودين والاسرى الى ارض اسرائيل.

وجاءت هذه التصريحات في مؤتمر صحفي عقده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، في اعقاب اكتمال صفقة التبادل مع «حزب الله»، التي تمت خلالها اعادة رفات الجنديين، الشيخ وفينك، الى البلاد، وكذا اعادة رفات ١٠٥ من شهداء «حزب الله»، الذين دفنوا في مقبرة «الارقام» قرب كيبوتس «جدوت»، اي قرب جسر بنات يعقوب، واطلاق سراح ٤٥ اسيرا من سجن الخيام.

واعرب رئيس الحكومة نتنياهو، في المؤتمر الصحفي ذاته، عن امله بان تكون هذه الخطوة مقدمة لتنفيذ خطوات اخرى مستقبلية. وذلك على الرغم من تأكيده على انه «لم يتم اطلاق سراح اي معتقل لبناني من السجون الاسرائيلية». مشيرا الى ان المبدئين الاساسيين، اللذين اعتمدهما، هما ان الاسرائيليين يضمنون ويرتبطون ببعضهم البعض والثاني: تنفيذ الوصية الدينية الداعية الى تبادل الاسرى.

وذكر نتنياهو ان الصفقة هي نتاج نشاط كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ اكثر من عشر سنوات. وانه يأمل بفتح الطريق امام حكومته في هذا المجال.

وكان رئيس الحكومة، نتنياهو، قد التقى، امس الاحد، الوسيط الالماني، برند شميدباور، في مكتبه، ومن ثم اتصل هاتفيا بالمستشار الالماني، هلموت كول، الذي وعده بدوره بتقديم كل مساعدة ممكنة وليس، فقط، في مجال اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين او معرفة مصير المفقودين.

ورد رئيس الحكومة على سؤال صحفي بقوله: اذا ما كانت هذه الصفقة تشير الى تغير ما في سياسة «حزب الله» فانني ارحب بذلك. واعتبر هذا التغيير تطورا مباركا»، قد يقود الى معرفة مصير رون اراد ومفقودي معركة السلطان يعقوب.

من جهته اشاد رئيس الاركان، الجنرال امنون شاحك، بتصرف عائلات المفقودين، مؤكدا ان الجيش وكافة اذرع الامن الاسرائيلية ستعمل على اعادة المفقودين والاسرى.

واعرب زعيم حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، عن فرحه بكون الجهود الرسمية، التي استمرت عشرة اعوام، قد اثمرت. مؤكدا ان مثل هذا النجاح يبعث الامل بامكانية حل القضايا العالقة الاخرى.

على صعيد اخر اشاد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاحد، بدور المانيا في التوصل الى اتفاق على تبادل الجثث والاسرى بين «حزب الله» اللبناني واسرائيل.

وقال في تصريح صحفي: «لقد استطاعت المانيا ان تفرض نفسها كوسيط في العملية لانها مارست سياسة حكيمة ولم تدخل في عملية التطويق والعزل، التي مارستها بعض الدول ضد ايران».

واضاف: «تتميز المانيا بعلاقات خاصة مع لبنان وسوريا واسرائيل».



* الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصرالله *

انتهاء عـمليـة التبـادل بين اسرائيل و «حزب الله» بنجاح

▫بالاضافة الى (١٢٣) جثة لمقاتلي «حزب الله» اسرائيل تطلق سراح (٤٥) معتقلا من سجن «الخيام» بينهم ثلاث معتقلات ▫وصول رفات الجنديين الاسرائيليين الى البلاد ▫«حزب الله» يطلق سراح (٢١) عنصرا لحديا - (١٧) منهم يرفضون العودة الى المنطقة المحتلة ▫

●حيفا - وكالات الانباء - انتهت، امس الاحد، عملية تبادل الاسرى والجثث بين اسرائيل و «حزب الله»، التي تمت بوساطة الموفد الالماني منسق اجهزة الاستخبارات، برند شميدباور.

وكانت وصلت جثث (١٢٣) مقاتلا اعادتها اسرائيل، بعد ظهر امس، الى نقطة عبور كفرتبنيت التي تربط المنطقة المحتلة من جنوب لبنان بباقي الاراضي اللبنانية على متن (١٧) شاحنة يرافقها ممثلون للجنة الدولية للصليب الاحمر.

واوضح يعقوب بيري، الرئيس الاسبق لجهاز «الشين بيت» الاسرائيلي المكلف بملف المفقودين لدى رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، انه تم الافراج عن (٤٥) معتقلا من سجن الخيام في جنوب لبنان الذي تشرف عليه ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقال بيري، الذي كان يشارك في مؤتمر صحفي مع نتنياهو في القدس «لقد سلّمنا (١٢٣) جثة لمقاتلين من «حزب الله»، تم التعرف على (٧٨) منها بالتأكيد»، موضحا ان (١٠٥) من المقاتلين كانوا مدفونين في مقبرة الارقام بالقرب من جسر بنات يعقوب و ١٨ في جنوب لبنان.

واضاف المسؤول الاسرائيلي «والى جانب ذلك تم الافراج عن (٤٥) معتقلا من الخيام بينهم ثلاث نساء ومريضان مقابل إفراج «حزب الله» عن (٢١) عنصرا من جيش جنوب لبنان». وتابع القول ان «الضغوط المتواصلة التي مارستها اسرائيل على الصعيد الدولي اعطت ثمارها خصوصا وان سوريا لم تعرقل هذه الجهود» مشددا على الترحيب الاسرائيلي بمواصلة الجهود الالمانية.

وسلم «حزب الله»، صباح امس، نعشين يضمان رفات الجنديين الاسرائيليين رحميم الشيخ ويوسف فينك الى مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في لبنان وتمت عملية التسليم امام المركز الاعلامي لـ «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية حيث وصل النعشان في سيارة اسعاف لـ «حزب الله»، ونقلا فورا الى سيارة اسعاف تابعة للمنظمة الدولية للصليب الاحمر بحضور مندوبين عنها.

وافيد ان سيارة الاسعاف توجهت فورا بمواكبة امنية لبنانية الى مطار بيروت الدولي حيث كانت تنتظرها طائرة عسكرية المانية لتنقل النعشين الى اسرائيل.

وافادت مصادر ملاحية ان طائرة عسكرية المانية من طراز «نوردير ١٦» جثمت على ارض المطار، وذلك قبل اربعين دقيقة من موعد وصول طائرة المانية خاصة من دمشق تقل منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية الذي انجز الاتفاق على بنود عملية التبادل مع امين عام «حزب الله» الشيخ حسن نصرالله، امس الاول، في العاصمة السورية.

هذا ورفض ١٧ لبنانيا من عناصر الميليشيات، امس، العودة الى داخل المنطقة المحتلة. واجمع هؤلاء على رفض العودة والمطالبة بالذهاب الى بيروت بعدما اطلق «حزب الله» سراحهم.

وتهيأت بلدات كفرتبنيت والنبطية لاستقبال الجثث والاسرى. وقد اصطفت عشرات من سيارات الاسعاف التابعة لـ «حزب الله» على جانبي الطريق المؤدية الى كفرتبنيت، فيما انتشرت على الطريق التي تصل كفرتبنيت بالنبطية (٥ كم) مئات من السيارات اقلت الاهالي وعائلات الاسرى والجثث التي لم يعلن بعد عن اسمائها.

وازدانت طرقات النبطية باعلام «حزب الله» ويافطات ترفع شعارات التأييد للمقاومة الاسلامية ذراعه العسكرية.

وكانت المفاوضات بين الوفد الالماني والحكومة اللبنانية ممثلة بمدير الامن العام ريمون روفايل، و «حزب الله» قد جرت خلال الايام الثلاثة الاخيرة في بيروت وفي العاصمة السورية.

وحظيت عملية التبادل بموافقة ودعم سوريا وايران وفق تأكيدات «حزب الله» والوفد الالماني.

الشبيبة الشيوعية في عكا تحتفل بانتصار «الجبهة والتجمع» في الانتخابات

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيم احتفال نظمه فرع الشبيبة الشيوعية في عكا مساء امس الاول السبت، في عكا، احتفالا بانتصار «الجبهة والتجمع» في الانتخابات البرلمانية الرابعة عشرة، حضره حشد كبير من الشباب من عكا ووفد من فرع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية.

افتتح الاحتفال صبحي حصري وقدم فخري بشتاوي (ابو عدنا)، كلمة عن الشبيبة الشيوعية في اسرائيل كتنظيم سياسي، دافع منذ تأسيسه عن حقوق وقضايا الجماهير خاصة الشباب.

وقدمت رابعة مرقس تحية، باسم فرع كفر ياسيف، وتخلل الاحتفال برنامج فني حافل.

حزب «فريليمو» في موزمبيق يهنئ بانتصار الجبهة في الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية من حزب «فريليمو»، الحزب الحاكم في موزمبيق، يهنئ فيها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بانتصارها الباهر في الانتخابات البرلمانية الرابعة عشرة.

وجاء في البرقية: «يثمن حزب فريليمو نجاحكم الباهر ويتضامن مع نضالكم، دفاعا عن حقوق العاملين ومن اجل السلام والدمقراطية والعدل الاجتماعي».

تشييع جثمان فتاة من ام الريحان غرقت في البحر

* عرعرة - لمراسلنا - شيّع اهالي بلدة ام الريحان في المناطق المحتلة، أمس الاحد، جثمان الطالبة ساهرة مروح زيد (١٦ عاما)، ابنة مختار البلدة، التي توفيت نتيجة غرق في شاطئ سدوت يام امس الاول السبت.

وكانت المرحومة ساهرة قد غادرت منزلها يوم السبت مع زوج اختها واولاده واخواته للتنزه على شاطئ البحر والاستجمام في مكان غير مصرّح به وبدون منقذ فغرقت ساهرة وما زالت روان ابنة زوج اختها والبالغة من العمر سبع سنوات تحت العلاج المكثف في مستشفى «هلل يافة» في الخضيرة.

هذا وقد شارك في تشييع الجثمان، امس الاحد، بالاضافة الى الاهالي وفود من عارة وعرعرة وكفر قرع وام الفحم والقرى المجاورة.

احتجاجا على اعتداءات المستوطنين على الصحفيين

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تطالب بمنع الصحفيين الاسرائيليين من الدخول لمناطق الحكم الذاتي

*** في مؤتمر صحفي عقدته النقابة، امس، دعوة اتحادات صحفيي العالم للتحرك لضمان حرية التعبير عن الرأي ***

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - عقدت امس الاحد، نقابة الصحفيين الفلسطينيين مؤتمرا صحفيا في قاعة غرفة التجارة والصناعة في مدينة رام الله بمشاركة رئيس الغرفة التجارية الحاج اسعد حسونة والعديد من الصحفيين الفلسطينيين، حول اعتداءات المستوطنين على الصحفيين اثناء تغطيتهم للاحداث في «قريوت» والخليل امس الاول السبت. واستهل المؤتمر رئيس نقابة الصحفيين الفلسطينيين، نعيم الطوباسي قائلا: ان الاحتلال الاسرائيلي يصعد من هجمته وسياسته الهادفة لعرقلة عمل الصحفيين الفلسطينيين وتم التعبير عنها مؤخرا باعتداء المستوطنين الوحشي على الزملاء عبد الرحمن خبيصة، حسن التيتي وعبد الرحيم قوصيني.

وتعرض الصحفي هشام الشرباتي من الخليل لاعتداء من جنود الاحتلال اثناء عودته لمنزله دونما سبب.

واضاف الطوباسي، لم تتوقف اجراءات الاحتلال التعسفية عند هذا الحد وانما فرضت الحصار والاغلاق على محافظة رام الله والبيرة مما حال دون وصول الصحفيين للمشاركة في المؤتمر، اذ ان جملة المواقف الاسرائيلية، لا تخدم عملية السلام، بل انها تمهد وتؤدي الى اشعال لهيب الانتفاضة وتجديدها فيما اننا نفهم العملية السلمية على اعتبار انها استرداد الحق الفلسطيني واعادة القدس، والانسحاب من كامل الاراضي الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة.

وناشد الطوباسي جميع اتحادات الصحفيين في الوطن العربي والعالم وجامعة الدول العربية، والامم المتحدة ومحبي السلام، التحرك فورا لضمان حرية الكلمة والتعبير وتحرك الصحفي الفلسطيني بالاضافة الى حماية حياته المهددة بالخطر، خاصة وان هذه الاعتداءات التعسفية تتناقض مع المفهوم الدولي وما نصت عليه اتفاقية جنيف.

وطالب الطوباسي السلطة الوطنية ووزارة الاعلام، بالعمل على بلورة موقف واضح وجاد يمنع بموجبه الصحفيون الاسرائيليون من دخول مناطق السلطة الوطنية اسوة بمنعهم للصحفي الفلسطيني من حرية الحركة والتنقل. واكد الطوباسي، انه اذا تم تجاهل الامر سيقوم برفع القضية الى الامم المتحدة على رأس وفد من الاعلاميين.

وقال اسعد حسونة، رئيس الغرفة التجارية، بصفتي ممثلا عن القطاع التجاري والصناعي في منطقة رام الله والبيرة، نستنكر بشدة ما يتعرض له الصحفيون من اعتداءات واعتراضات، وانتهاكات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين مما يعرقل عملية كشف حقائق المضايقات التي يمارسها الجنود والمستوطنون.

وتعقيبا على اسئلة الصحفيين قال الطوباسي: «ينبغي على المجلس التشريعي ان يعمل على تشريع قانون يحمي بموجبه الصحفي الفلسطيني ويسهل من مهامه، حيث يمنع احتجاز او اعتقال اي صحفي فلسطيني، وان اي اجراء يمس كرامة الصحفي الفلسطيني من قبل اجهزة السلطة فانه يمس بالسلطة الوطنية اكثر من غيرها خاصة واننا نطمح لان نكون المجتمع الاكثر دمقراطية في المنطقة».

بيت لحم تستعد لتنظيم احتفالات بالألفية الثانية لمولد المسيح

* بيت لحم - بدأت مدينة بيت لحم تستعد لاقامة احتفالات بمناسبة الالفية الثانية لمولد السيد المسيح وتسعى للحصول على مساعدة اوروبية لهذا المشروع.

واعلن الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، امس الاحد، انه سيبدأ جولة اوروبية في العشرين من ايلول المقبل للحصول على «مساعدة مادية وفنية لانجاح احتفال بيت لحم ٢٠٠٠».

وقال انه سيطلب من البابا يوحنا بولس الثاني «توجيه نداء عالمي للمشاركة والمساهمة في الاحتفالات». واضاف انه «يريد التنسيق مع المسؤولين في روما لربط احتفالات بيت لحم مع احتفالات روما ٢٠٠٠».

وقدر فريج حجم تكاليف مشروع الاحتفال «التاريخي» بحوالي ٢٥٠ مليون دولار لاعادة تنظيم البنية التحتية في المدينة ولاعمار البلدة القديمة وساحة المهد واقامة مركز ثقافي ومحطة مركزية للحافلات.

واوضح فريج انه يريد، أيضا، دعوة رؤساء الدول العربية والاجنبية لحضور الاحتفالات التي ستنطلق في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠ وتستمر حتى نهاية العام.

وكانت السلطة الفلسطينية وبلدية بيت لحم شكلتا لجنة عليا لتنظيم احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ برعاية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. ويقوم مهندسون وخبراء فلسطينيون واجانب باعداد المخططات والتحضير للاحتفالات.

بن اليسار، في مقابلة مع صحيفة «الحياة»:

«ليس هناك سبب يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجولان!»

*** اتفاقات اوسلو خلقت واقعا لن يلغيه الليكود! ***

* القاهرة - الوكالات - اكد سفير اسرائيل الجديد في واشنطن الياهو بن اليسار، انه ليس هناك من سبب يدعو اسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان المحتلة من اجل اقامة سلام مع سوريا.

وقال بن اليسار في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة»، امس الاحد، أن «سوريا حاولت مرارا القضاء على اسرائيل وفشلت وخسرت جزءا من الارض ايضا. وهذه الارض جرى ضمها الى دولة اسرائيل ونحن لا نرى سببا اليوم للتخلي عن الجولان لاحد»!. واضاف: «على سوريا ان تدفع ثمنا للسلام، ايضا، ولا يمكن ان نتصرف وكأن الفترة ما بين ١٩٤٨ و١٩٦٧ لم توجد اصلا».

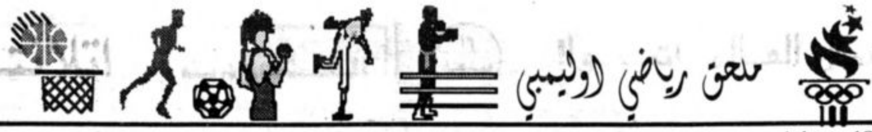
وكرر بن اليسار رفض اي التزام بصيغة مدريد او المبادئ التي انطلقت على اساسها عملية السلام مستعيدا ما اقترحه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال زيارته لمصر، يوم الخميس الماضي، حول استعداده لاستئناف المفاوضات «فورا» مع سوريا.

وقال بن اليسار «اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات في اي وقت ومن دون شروط مسبقة ومن دون تحديد مبادئ مسبقة وليضع كل طرف كل ما يريد على طاولة المفاوضات وقد نتوصل الى اتفاق وقد لا نتوصل».

واضاف بن اليسار انه من الممكن التوصل الى «صيغة للتعايش» مع سوريا في حال تعذر التوصل الى معاهدة سلام والبحث عن صيغة افضل من الوضع القائم «فنحن لا نرغب في جعل الوضع القائم الآن ابديا».

وقال بن اليسار ان نتنياهو الذي رفض حتى الان مقابلة الرئيس الفلسطيني «يكره عرفات ويرى فيه رجلا لا يحق له ان يجلس الى طاولة مفاوضات. انا لم احضره من تونس الى هذه الارض، بل حكومة (حزب العمل) السابقة هي التي فعلت، ولكنه اليوم موجود هنا واعلم ان ليس بامكاننا ان نعيده الى تونس ولذلك، وللاسف فان علي ان ابتلع ذلك»!

واضاف بن اليسار ان «الليكود» «لا يعترف باتفاقات اوسلو ولم نرغب في الاعتراف بها كي لا نمنحها الصفة القانونية، ولكننا نعترف ان هذه الاتفاقات خلقت واقعا لن نلغيه. احد وجوه هذا الواقع هو وجود ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية». لكنه رفض في الوقت نفسه الأشارة الى عرفات بوصفه «شريكا» في السلام.



في اليوم الأول من دورة اتلانتا

الذهبيات العشر لتسع دول ورقمان عالميان في السباحة والاثقال

مشاركة محدودة من الرياضيين العرب

● توزعت الذهبيات العشر في اليوم الأول من دورة الالعاب الأولمبية في اتلانتا على تسع دول، والوحيدة التي احرزت اثنتين هي الصين.

ومع الرقم العالمي الذي سجله البلجيكي فرد دويورغريف في سباق ١٠٠ م صدر، فان ثلاث دول جديدة دخلت النادي الذهبي في السباحة هي بلجيكا ونيوزيلندا (دانيون لاودر) وايرلندا (ميشيل سميث).

وحسب ما كان متوقعا فان الصينية لي جينغ يي احرزت ذهبية ١٠٠ م سباحة حرة. وحصلت زميلتها سو فو مينغ على ذهبية الجودو لوزن فوق ٧٢ كغم.

وكان بمقدور الصين ان تنتزع ذهبية ثالثة، غير ان الايطالي روبرتو دي دونا خطف ذهبية مسدس الهواء المضغوط من وانغ يي في اللحظة الأخيرة لأن الأخير مصاب بداء السكري.

وسجل الرباع التركي خليل موتلو رقما جديدا في الخطف لوزن ٥٤ كغم، وفقد الفرنسي اريك سريكي لقبه في سيف المبارزة حيث كان من نصيب الضابط الروسي الكسندر بيكيتوف.

واذا فقد سريكي لقبه على حلبة المبارزة فان بطل الجودو الجورجي دافيد خاخاليتشفيلي خسر بطولة الوزن الثقيل لخطأ من اداريه.

وحقق منتخب السلة الامريكي فوزا غير مقنع على الأرجنتين، وبدا انه لا يقدر على بلوغ مرتبة منتخب برشلونة «دريم تيم - ١». وفي اكثر المباريات تكافؤا فازت ليتوانيا على كرواتيا على غرار ما حصل في بطولة اوروبا العام الماضي.

ولم يشارك في منافسات اليوم الأول الا عدد محدود من الرياضيين العرب فلم يفعل معظمهم شيئا. اما منتخبا كرة القدم السعودي والتونسي فقد خسرا امام اسبانيا (صفر - ١) والبرتغال (صفر - ٢).

فيما يلي المحصلة العامة لليوم الأول:

● سباحة ●

*** ٢٠٠ م حرة للرجال**

- ذهبية: دانيون لاودر (نيوزيلندا)، فضية: غوستافو بورغيش (البرازيل)، برونزية: دانيال كوالسكي (استراليا).

*** ٤٠٠ م متنوعة للسيدات**

- ذهبية: ميشيل سميث (ايرلندا)، فضية: اليسون فاغنر (الولايات المتحدة)، برونزية: كريستينا ايغرتشيغي (المجر).

*** ١٠٠ م صدرا للرجال**

- ذهبية: فرد دويوغريف (بلجيكا)، فضية: جيريمي لين (الولايات المتحدة)، برونزية: مارك فارنيكه (المانيا).

*** ١٠٠ م حرة للسيدات**

- ذهبية: لي جينغ يي (الصين)، فضية: ساندرا فولكر (المانيا)، برونزية: انجيل مارتينو (الولايات المتحدة).

● رفع اثقال ●

*** وزن ٥٤ كغم**

- ذهبية: خليل موتلو (تركيا)، فضية: زهانغ شيانغ سن (الصين)، برونزية: سيفدالين مينتشيف (بلغاريا).

● سلاح ●

*** سيف المبارزة للرجال**

- ذهبية: الكسندر بيكيتوف (روسيا)، فضية: ايفان تريفيخو بيريز (كوبا)، برونزية: جيزا ايمري (المجر).

● جودو ●

*** وزن فوق ٩٥ كغم للرجال**

- ذهبية: دافيد دوييه (فرنسا)، فضية: ارنستو بيريز (اسبانيا)، برونزية: هاري فان بارنيفيلد (بلجيكا)، وفرانك مولر (المانيا).

*** وزن فوق ٧٢ كغم للسيدات**

- ذهبية: سون فو مينغ (الصين)، فضية: استيللا رودريغيز (كوبا)، برونزية: يوهانا هاغن (المانيا)، وكرتيستين سيكو (فرنسا)

● رماية ●

*** مسدس الهواء المضغوط ١٠ م للرجال**

- ذهبية: روبرتو دي دونا (ايطاليا)، فضية: وانغ يي (الصين)، برونزية: تانو كيرياكان (بلغاريا).

*** بندقية الهواء المضغوط ١٠ م للسيدات**

- ذهبية: ريناتا موير (بولندا)، فضية: بترا هورنيبر (المانيا)، برونزية: الكسندرا ايفوسيف (يوغوسلافيا).

● كرة قدم ●

● ضمن المجموعة الأولى، فازت الارجنتين على الولايات المتحدة (٣ - ١) في برمنغهام. وهز كلاوديو راينا شباك الارجنتين بعد ٣٥ ثانية فقط من بداية اللقاء اثر ضربة حرة، ثم سجل غوستافو لوبيز ودانيال كريسبو ودييغو سيميوني ثلاثة اهداف للأرجنتين في الدقائق ٣٥ و ٥٦ و ٩٠.

وهزمت البرتغال تونس بهدفين لالفونسو ماتينيز (١٢ و ٦٧) ضمن المجموعة الأولى ايضا في واشنطن.

كذلك فازت اسبانيا على السعودية بهدف لأوسكار غارسيا في الدقيقة ٨٠ في ميامي، وفرنسا على استراليا بهدفين لروبير بيريس (١٢) وفلوريان موريس (٧٥) ضمن المجموعة الثانية.

● هوكي ●

● في مسابقة الرجال ضمن المجموعة الأولى فازت اسبانيا على المانيا حاملة اللقب بهدف واحد سجله خافيير ارنو (٥٠).

وتغلبت الارجنتين على الهند بهدف واحد، ايضا، سجله بابلو لومبي (٤٥).

وسحقت باكستان الولايات المتحدة (٤ - صفر) سجلها محمد شهباز (١٠) وكامران اصحف (١٦ و ٢٥) وطاهر زمان (٦٢).

وفي مسابقة السيدات فازت استراليا على اسبانيا حاملة اللقب (٤ - صفر) سجلتها ميشيل اندروز (٣١) وليزا باويل (٥٣) وراشيل هاوكس (٦٤) واليسون انان (٦٩).

وتغلبت كوريا الجنوبية على بريطانيا (٥ - صفر) سجلتها تشو اون جونغ (٢٢ و ٧٠) وتشوي مي سون (٤٣) وكوون تشانغ سو (٤٨)، وكون سو هيو (٦٧).

● جمباز ●

● تصدرت روسيا مسابقة الفرق للرجال في ختام اليوم الأول

(البقية ص٦)

* الدورة الـ ٢٦، الميلاد الاول لفلسطين في الاولمبيادة *



* اعضاء اول وفد اولمبي فلسطيني يشارك في الدورة الـ ٢٦ للالعاب الاولمبية *

تطور الرقم العالمي لسباق ١٠٠م صدرا للرجال في السباحة

١,٠١,٤٩ د. للبريطاني ادريان مورهاوس في ٢٥-١-٩٠

١,٠١,٤٥ د. للمجري نوربرت روتشا في ٧-١-٩١

١,٠١,٢٩ د. للمجري نوربرت روتشا في ٢٠-٨-٩١

١,٠٠,٩٥ د. للمجري كارولي غوتلر في ٣-٨-٩٣

١,٠٠,٠٦ د. للبلجيكي فرد دوبورغريف في ٢٠-٧-٩٦

اليوم، يتم توزيع ١٢ ميدالية ذهبية

* توزع اليوم الاثنين، في اليوم الثالث من دورة اتلانتا الاولمبية ١٢ ميدالية ذهبية في السباحة (٥)، والسلاح (٢)، والجودو (٢)، والرماية (١)، والجمباز (١)، ورفع الاثقال (١).

الفرنسي سريكي فقد لقبه في سيف المبارزة

* خرج الفرنسي أريك سريكي بطل العالم وحامل ذهبية برشلونة من الدور ثمن النهائي لمسابقة سيف المبارزة في دورة اتلانتا الاولمبية لخسارته امام الروسي الكسندر بيكيتوف بعشر لمسات مقابل ١٥.

المصرية رانيا علواني خرجت من الدور الاول لسباق ١٠٠م حرة

* خرجت السباحة المصرية رانيا علواني من الدور الاول لسباق ١٠٠م حرة في دورة اتلانتا الاولمبية.

وقد حلت رانيا سادسة في المجموعة الخامسة مسجلة ٥٦,٨٩ ثانية مقابل ٥٤,٩٠ ثانية سجلتها بطلة العالم الصينية لي جينغ يي المرشحة للفوز بالذهبية.

ايندوراين يؤكد مشاركته في سباق الدراجات

* اكّد خوسيه ميغيل اتشيفاري مدير فريق بانيستو للدراجات الهوائية ان الاسباني ميغيل ايندوراين بطل دورة فرنسا في السنوات الخمس الاخيرة سيشارك في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا كما هو مقرر.

وجاء القرار بعد التشاور مع طبيب اللاعب سابينو باديا ومدربه بيبي غراندي.

انسحاب بطل الوزن الثقيل خاخالشفيلي

* انسحب الجورجي دافيد خاخالشفيلي، حامل ذهبية الجودو للوزن الثقيل (فوق ٩٥ كغم) في دورة برشلونة الاولمبية، من الجولة الاولى لدورة اتلانتا حيث لم يحضر عملية الوزن التي اجريت بين السابعة والثامنة صباحا.

وخاخالشفيلي هو، ايضا، حامل فضية بطولة العالم ١٩٩٣ وبرونزية بطولة العالم ١٩٩٥ وذهبية بطولة اوروبا ١٩٩٦ (في غياب الفرنسي دافيد دوييه بطل العالم).

وانحصرت المنافسة على الذهبية من حيث المبدأ بين دوييه والياباني ناوويا اوغاوا.

ولم يستبعد احد المراقبين ان يكون البطل الجورجي ضل طريقه نحو قاعة المنازلات.

موير: «سأبقى كما انا»

* ذكرت البولندية ريناتا موير (٢٧ عاما) الفائزة باول ذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية (الرماية ببندقية الهواء المضغوط) انها ستبقى كما هي ولن يتغير فيها شيء عندما تعود الى بلادها.

وقالت موير «انا صاحبة مبادئ ولن اقول ابدا انني افضل من غيري».

وعن قدرتها على الاحتفاظ باعصابها الحديدية التي مكنتها من انتزاع الذهبية بصعوبة كبيرة على حساب الالمانية بترا هورنيبر قالت «من المهم الا يتأثر الرامي والا فقد تركيزه والسيطرة على نفسه».

وكانت هوربينر حلت اولى في الدور الاول من المسابقة مع رقم اولمبي جديد مقداره ٣٩٧ نقطة من اصل ٤٠٠. وقد كانت تحتاج في طلقتها الاخيرة الى ٩,١ نقاط بحد اقصى لتحرز الذهبية، لكن اعصابها خانتها فجأة فدفعت الثمن غاليا.

وعلقت هوربينر على ما حصل «لا اريد ان بافكر بالامر كثيرا وافضل ان اقول لنفسي انني احرز الفضية بدل ان اقول انني خسرت الذهبية».

واضافت «يمكن للمرء ان يكون عصبيا خلال الرمي في اي لحظة ولكن ما اسفت له هو انني كنت قريبة جدا من الذهبية».

واوضحت اليوغسلافية الكسندرا ايفوسيف صاحبة البرونزية ان الحرب اثرت على تدريبها كثيرا وجعلته صعبا خصوصا بعد المقاطعة التي فرضت على بلادها.

بسبب الاكتظاظ

الرياضيون الاثرياء يرفضون الاقامة في القرية الاولمبية

* رفض العديد من الرياضيين خصوصا لاعبي كرة السلة الامريكيين الاثرياء الاقامة في القرية الاولمبية التي تغص باكثر من (١١) الف شخص في حين صممت لاستيعاب ١٠ الاف.

وحذا لاعب التنس الارضي الامريكي اندريه اغاسي ومواطناه العداءان مايكل جونسون وكارل لويس والعداء البريطاني لينفورد كريستي حذو اصحاب الملايين من اعضاء منتخب الحلم لكرة السلة «دريم تيم ٣» الذين فضلوا الاقامة الفخمة في احد الفنادق الضخمة وسط اتلانتا على الغرف الضيقة في القرية الاولمبية.

وقال لاعب «دريم تيم ٣» جون ستكتون «لا تعني عبارة التجربة الاولمبية الشيء ذاته بالنسبة الى الجميع. بالنسبة الي لا تعني هذه العبارة الذهاب الى القرية الاولمبية وتحية الجميع وانما الصعود الى منصة التتويج والحصول على ميدالية ذهبية».

وصرح زميله سكوتي بيبن «لو كنا مرغمين على الاقامة في القرية لفعلنا ذلك. واعتقد ان الكل يعرف اننا في رياضتنا (كرة السلة) لا نستطيع ان نتمتع بكامل حريتنا».

ويشتكي العديد من المقيمين في القرية الاولمبية من شروط الاقامة. «فالغرف صغيرة جدا ولا توجد اجهزة تلفزيون لكن الوجبات افضل مما كانت عليه قبل اربع سنوات»، بحسب الحائز على فضية القفز بالزانة في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، الروسي ايغور تراندنكوف.

اما بالنسبة الى مدربة المنتخب الصيني في الجمباز لو شان زهين فان شروط الاقامة «الصعبة» قد تؤثر على ارقام رياضيبها. وتعتبر ان «هناك كثيرا من الناس في اماكن ضيقة. لقد تعين علينا وضع ١٣ رياضية في شقة واحدة واعتقد أن ارقام اللاعبات ستتأثر بهذا الوضع».

وانتقد الرياضيون بشدة مسألة التنظيم. وتقول لو شان «ان سائقي الحافلات لا يعرفون الطرقات في المدينة».

لكن بعض الرياضيين كان سريع التكيف مع شروط الحياة في القرية، من بينهم نجمة كرة المضرب الامريكية مونيكا سيليش، الاولى عالميا، وصرحت سيليش، التي تستطيع الادعاء بالخوف على امنها، انها تشعر في القرية كأنها «سمكة في الماء»، مؤكدة «ان الاجراءات الامنية هنا هائلة».

* ارشادات بالهاتف.. وفاز! *



* السباح البلجيكي فرد دوبورغريف، سجل رقما قياسيا في سباحة (١٠٠)م صدر للرجال وحصل على الذهبية *

في اليوم الأول من دورة اتلانتا

(تتمة من ص٥)

المخصص للحركات الالزامية برصيد ٢٨٧.٢٥٨ نقطة امام الصين (٢٨٦.٢٨٣) واوكرانيا (٢٨٥.٣٥٩) وبيلاروس (٢٨٥.٢٢٢) والولايات المتحدة (٢٨٤.٦٣٤) وبلغاريا (٢٨٣.٥٣٤) ثم كوريا الجنوبية واليابان وفرنسا والمانيا ورومانيا وايطاليا.

● سلة ●

●حققت يوغوسلافيا فوزا صعبا على اليونان ٧١ - ٦٣ (الشوط الأول ٣٠ - ٣٠) ضمن المجموعة الثانية، وتغلبت البرازيل على بورتوريكو ١٠١ - ٩٨ (٥٨ - ٥٤) في مباراة متكافئة اخرى، واستراليا على كوريا الجنوبية ١١١ - ٨٨ (٦٤ - ٣٧).

وفي المجموعة الأولى فازت الصين على انغولا ٧٠ - ٦٧.

اما اكثر المباريات تكافؤا ففازت فيها ليتوانيا على كرواتيا ٨٣ - ٨١ بعد وقتين اضافيين (٦٦ - ٦٦ و ٧٧ - ٧٧). وسجل ريماس كورتيناتيس نقطتين من رميتين حرتين قبل نهاية الوقت الاضافي الثاني بـ ٢٨ ثانية ليضمن الفوز لليتوانيا. وتألق طوني كوكوتش فسجل ٣٣ لكرواتيا لكنه اهدر فرصة معادلة النتيجة عندما سدد تصويبة سلمية لم يكتب لها النجاح في الثواني الأخيرة. اما لاعب ارتكاز ليتوانيا ارفيداس سابونيس فسجل ٢٠ نقطة.

وخلافا لما كان متوقعا ثبت منتخب الارجنتين امام منتخب الولايات المتحدة ضمن المجموعة الأولى فتأخر امامه بفارق نقطتين فقط في الشوط الأول ٤٤ - ٤٦. وفي الشوط الثاني سجل الارجنتينيون ٢٤ نقطة فقط ٥٠ نقطة لاعضاء «دريم - تيم - ٣» في حضور ٣٥ الف متفرج على رأسهم الملاكم السابق محمد علي والممثل ارنولد شفارتسينغير. وسجل باركلي (٩) وهيل (١٠) وهارداواي (١٤) وروبنسون (١٨) وبيبين (٨) ورتشموند (٩) وميلر (٦) ومالون (٥) وستوكتون (٦) واونيل (١٣) وبايتون (٢) زعليوان (٦) نقاط المنتخب الامريكي. وافضل هداف لدى الأرجنتين هو اسبيل (٢٧ نقطة).

● كرة ماء ●

فازت اسبانيا على المانيا ٩ - ٣

وكرواتيا على اليونان ٨ - ٥

ويوغوسلافيا على هولندا ١١ - ٨

والمجر على روسيا ٨ - ٧

وايطاليا على الولايات المتحدة ١٠ - ٧

وتعادلت رومانيا واوكرانيا ٦ - ٦

● كرة طائرة ●

● في مسابقة السيدات ضمن المجموعة الأولى:

فازت الصين على هولندا ١٥ - ١٠ و ١٥ - ٥ و ١٥ - ٧

وكوريا الجنوبية على اليابان ١٥ - ١٠ و ١٥ - ١٢ و ١٥ - ١٠

والولايات المتحدة على اوكرانيا ١٥ - ٨ و ١٥ - ٥ و ١٥ - ١١

وفي المجموعة الثانية:

فازت روسيا على المانيا ١٥ - ٥ و ١٥ - ١٠ و ١٥ - ٧

وكوبا على كندا ١٥ - ٨ و ١٥ - ٨ و ١٥ - ٥

والبرازيل على البيرو ١٥ - ٧ و ١٥ - ١ و ١٥ - ٥

● بيسبول ●

● فازت الولايات المتحدة على نياراغوا ٤ - ١

وكوبا على استراليا ١٩ - ٨.

● يونانية - رومانية ●

● تحددت هويات المصارعين الذين سيخوضون الدور نصف النهائي في خمسة اوزان وهم:

وزن ٤٨ كغم: سيم كون هو (كوريا الجنوبية) مع جيلا باباشفيلي (جورجيا)، وفيلبير سانشيز اميتا (كوبا) مع الكسندر بافلوف (بيلاروس).

وزن ٥٧ كغم: يوري ميلنيتشينكو (كازاخستان) مع رفعت يلدز (المانيا)، ودينيس هول (الولايات المتحدة) مع شينغ زي تيان (الصين).

وزن ٦٨ كغم: ريتشارد فولفي (بولندا) مع غريغوري بولياييف (اوزبكستان)، وكاماندار مجيدوف (بيلاروس) مع غني يلوز (فرنسا).

وزن ٨٢ كغم: حمزة يرليكايا (تركيا) مع مارتن ليبدرغ (السويد)، وتوماس تساندر مع غوتشا تزيتزواشفيلي (اسرائيل).

وزن ١٠٠ كغم: ميكايل ليونغبرغ (السويد) مع سيرغي ليشتفان (بيلاروس)، وهكتور ميليان (كوبا)، مع اندري فرونسكي (بولندا).

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	٢	٢	.	٤
بلجيكا	١	.	١	٢
فرنسا	١	.	١	٢
ايرلندا	١	.	.	١
ايطاليا	١	.	.	١
بولندا	١	.	.	١
روسيا	١	.	.	١
تركيا	١	.	.	١
نيوزيلندا	١	.	.	١
المانيا	.	٢	٣	٥
الولايات المتحدة	.	٢	١	٣
كوبا	.	٢	.	٢
البرازيل	.	١	.	١
اسبانيا	.	١	.	١
بلغاريا	.	.	٢	٢
المجر	.	.	٢	٢
استراليا	.	.	١	١
يوغوسلافيا	.	.	١	١

اخبار واسرار من اتلانتا

* لن تذهب «غنائم» لاعبي منتخب الحلم الامريكي لكرة السلة «دريم تيم ٣» الى جيوبهم وانما الى مؤسسة كرست نفسها لاعادة بناء نحو ٣٠ كنيسة في الجنوب احرقت في السنتين الماضيتين. ووحدة حكيم عليوان النيجيري الاصل سيسلم مكاسبه المالية الى منظمة خيرية مسلمة في هيوستن هو عضو فيها. ويبلغ حجم الاموال التي سيجنيها اللاعبون من تدريباتهم ومكافآتهم نحو ١٧٠ الف دولار.

* سيكون بين كل ٣ زائرين لمدينة اتلانتا خلال الالعاب الاولمبية ياباني واحد حسبما اشارت اجهزة السياحة في المدينة، ويأتي بعد اليابانيين الالمان ثم الفرنسيون فالبريطانيون. ومن المتوقع ان يؤم اتلانتا نحو مليوني زائر.

* حرصت مدينة سيدني الاسترالية، التي تستضيف اولمبياد ٢٠٠٠، على ان تكون لها عين في اتلانتا فارسلت ١٠٠ عضو من لجنتها التنظيمية للمشاهدة والتعلم على حد قول مال هيميرلينغ المسؤول عن هذه الرحلة الاستكشافية.

* يبحث منظمو الالعاب الاولمبية دون كبير امل عن سائقي حافلات لنقل الاف الرسميين والرياضيين والصحافيين. وقال متحدث باسم اللجنة بعد حدوث مشكلات لصحافيين اجانب مع سائقين لا يعرفون الامكنة المقصودة في المدينة «نفتقد الى الكثير من السائقين الذين يعرفون الطريق جيدا».

* بامكان السجناء السنغاليين لاول مرة مشاهدة التلفزيون في زنزاناتهم وذلك بفضل الالعاب الاولمية وبمبادرة من جمعية خيرية ترئسها زوجة الرئيس عبدو ضيوف.

نتائج الرياضيين العرب في اليوم الاول

* ملاكمة: في وزن ٥٤ كغم، فاز الجزائري عبد العزيز بو لحية على اليوناني اغاتاجيلوس تسيريبيديس بالنقاط.

* مصارعة يونانية - رومانية: في وزن ٤٨ كغم، فاز البلغاري براتان تسينوف على اليمني عبدالله العزاني. وفي وزن ٥٧ كغم، فاز الارمني اغاسي مانوكيان على التونسي نبيل الصالحي. وفي وزن ١٠٠ كغم، فاز الكرواتي ستيبي داميانوفيتس على المغربي محمد برصي.

* جودو: في الوزن الثقيل (فوق ٩٥ كغم)، خسر الجزائري كامل العربي امام النمساوي اريك كريغر، والتونسي سليم الغربي امام الكازاخستاني ايغور بيشكوف.

* سباحة: في الدور الاول لسباق ٢٠٠ م حرة للرجال سجل الكويتي تامر الشمروخ اعلى رقم بين ٤٣ مشاركا وهو (٢.١٣.٧٥د).

وفي الدور ذاته والمسافة ذاتها سجل الجزائري سليم ايليس ١.٥٤.١٠د فجاء سادسا في مجموعته وخرج.

وفي الدور الاول لسباق ١٠٠م صدرا سجل الكويتي سلطان العتيبي ١.١٢.٦٥ دقيقة وهو اعلى زمن بين جميع المشاركين (٤٥ مشاركا).

وفي الدور الاول لسباق ١٠٠م حرة سجلت المصرية رانيا علواني ٥٦.٨٩ث فحلت سادسة في مجموعتها وخرجت.

* جودو: في الوزن الثقيل (فوق ٧٢ كغم) فازت المصرية هبة حفني على الاسترالية بيرنيت ثم خسرت امام البولندية مكسيموفا والفرنسية سيكو.

وفاة عضو في الوفد البولندي قد تؤدي الى تعديلات على حفل الافتتاح، مستقبلا

* قد تطرأ تغييرات كثيرة على حفلات افتتاح الالعاب الاولمبية في المستقبل بعد وفاة احد اعضاء الوفد البولندي فجر السبت، خلال افتتاح الالعاب السادسة والعشرين في اتلانتا.

واعلنت اللجنة الاولمبية الدولية اليوم ذاته انها ستعيد النظر مستقبلا بعد وفاة اوجينيوز بيترازيك، احد اداريي الوفد البولندي.

وكان بيترازيك يمشي في طليعة وفد بلاده قبل ان يسقط ارضا عندما كان يهم بأخذ مكانه في وسط الملعب. ونقل الى المستشفى على الفور لكن سرعان ما فارق الحياة.

وقد اصيب رئيس الوفد البولندي بازمة قلبية عندما انحنى ليربط شريط حذائه في وسط الاستاد الاولمبي.

واصيب ايضا رئيس اللجنة الاولمبية الطاجيكية، بوريخون جوبيروف، بازمة قلبية وادخل المستشفى وهو في حالة مستقرة.

واضطر اعضاء الوفد اليوناني، الذي تقدم الفرق في الدخول الى الملعب حسب التقليد المتبع، الى الانتظار في الملعب نحو ساعتين حتى الانتهاء من استعراض الفرق الاخرى.

واعلنت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيردييه ان المسؤولين الكبار في اللجنة سيدرسون مسألة حفل الافتتاح لكن حتى الان لم يتم اقرار اي تعديلات.

واقترح دون ميشر مخرج الحفل في اتلانتا ضرورة اجراء تعديلات على حفل افتتاح اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

كلمة الاتحاد

لتكن بداية طيبة..!

*نجاح صفقة تبادل الاسرى ورفات الجثث بين اسرائيل وحزب الله، امر مثير للمشاعر الانسانية الصادقة.

الد الاعداء في منطقتنا، يتباحثون ويتفقون، كل منهم يأخذ بالاعتبار ويحترم المشاعر الانسانية للعائلات المنكوبة. ويتنازلون عن مواقفهم العدائية المتزمتة، ولو الى حين. ويتوصلون لاتفاق، يحترمون كل بنوده وينفذونها بكل دقة والتزام. وبعد اتمام عملية التبادل، تسمع منهم كلمات التقدير وامتداح كل طرف للطرف الآخر.

وعمن يجري الحديث؟

عن اسرائيل بزعامة الليكود والمفدال وعن «حزب الله» وايران وسوريا، فلكل منهم علاقة ما في الصفقة وتنفيذها.

والسؤال الذي نسأله: اذا كان بالامكان حدوث كل هذا، المفاوضات والاتفاق والتنفيذ والمدائح، بعد ان جرى ما جرى وتم الخطف والقتل والاعتقال والتبادل، لماذا لا يحدث الامر نفسه من اجل ان لا يحدث في المستقبل اي قتل واي خطف واي عمل عدائي من هذه الاطراف؟!

اليس من الافضل والاشرف والانجع ان يتم منع الاعمال العدائية، بدلا من الشطارة لمعالجة نتائج الاعمال العدائية؟!

اليس انسانيا اكثر، ان نتقدم في مسيرة السلام الى الامام، وعلى جميع المسارات، وصولا الى اتفاقيات سلام عادل وآمن لكل الاطراف مع كل الضمانات المطلوبة للجميع؟!

ان كان تبادل الاسرى امرا مقدسا، كما قال السيد نتنياهو امس، فلتكن هذه بداية لما هو اكبر. نحن ايضا نريد عودة الاسرى اجمعين. نريد عودة رون اراد حيا لذويه وعودة كل المفقودين الاسرائيليين ونريد ان يعود الوف الاسرى الفلسطينيين الى بيوتهم وكذلك الأسرى العرب الآخرين من «حزب الله» وغيره. ولتكن عودتهم فرصة لإحداث الاختراق الاكبر. عملية السلام العادل والشامل. ففي هذا نوفر العناء ونمنع الثكل عن عشرات الوف العائلات العربية واليهودية للمستقبل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ازمة اخرى يواجهها نتنياهو

▫ بقلم: عفيف سالم ▫

● قبل حوالي الاسابيع الثلاثة واجهت حكومة بنيامين نتنياهو ازمة ائتلافية، وذلك حين اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن قراره بالاستقالة من الحكومة اذا لم يتم ادخال اريئيل شارون الى صفوفها بعد تشكيل وزارة «البنى التحتية الوطنية». ورغم ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تمكن من تلافي تلك الازمة، قبيل زيارته الى الولايات المتحدة، بعد ان ضمن دخول شارون الى الحكومة، الا انه يصطدم اليوم بأزمة جديدة اثارتها حركة «شاس». وذلك بخصوص وزارة الاديان ومن يحتل منصب وزيرها، هل هو ممثل «شاس» ام ممثل «المفدال»، اضافة الى مطالبة تلك الحركة بان يكون النائب بن ازري نائبا لشارون في وزارته الامر الذي يعارضه شارون شخصيا.

وهددت حركة «شاس» بانها ستنسحب من الائتلاف الحكومي اذا لم يخضع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لمطالبها. وهذا ما فعله حزب «المفدال»، الذي اعلن على لسان نائبه، زبولون هامر، بانه اذا ما تراجع نتنياهو عن وعوده لحزبه فان حزبه يرى في ذلك مسا خطيرا بالحركة الصهيونية الدينية. ويبرر هامر موقفه هذا بالقول ان حركة «شاس» رفضت الحل الوسط، الذي اقترحه «المفدال»، والداعي لان يحتفظ رئيس الحكومة بوزارة الاديان، على ان يعين نائبين: الاول من «شاس» والثاني من «المفدال»، وبهذا تتمكن الحركات الدينية من الحفاظ على مصالح جمهور المتدينين اليهود في البلاد.

وذكرت انباء امس الاحد، ان رئيس الحكومة عمل حتى ساعة متأخرة من الليل لحل هذا الاشكال الجديد، خاصة بعد ان تمكن من اقناع قيادة حركة «شاس» ووزيريها في الحكومة بتأجيل الانسحاب من الائتلاف حتى اليوم، الاثنين.

● نتنياهو ومبارك في مؤتمر صحفي في القاهرة ●

وبغض النظر عن امكانية حكومة نتنياهو من تجاوز هذه الازمة الجديدة ام لا، فان الامر الاساس الباقي هو حقيقة ان هذه الحكومة غير مستقرة، وهذا ما كنا في هذا المكان قد اكدناه اكثر من مرة وللاسباب التالية:

اولا – عدم مقدرة حكومة نتنياهو، على صعيد العلاقات الدولية، الحفاظ على برنامج الليكود الانتخابي. فالاعلان عن بعض المواقف شيء، والالتزام بالاتفاقات الدولية ومعالجة الواقع بصورة عقلانية شيء آخر. ويمكن تأكيد هذه الحقيقة من خلال الاعلان عن اطلاق سراح بعض الاسيرات الفلسطينيات وكذا الاعلان عن الالتزام باتفاقات اوسلو، التي وقعتها حكومة العمل. اضافة الى الاعلان عن تخفيفات في الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية.

صحيح ان هذه الامور لم تنفذ بحذافيرها بعد الا انها تشير، بهذه الصورة او تلك، الى ان نتنياهو بدأ يصطدم بالواقع، ومن هنا عليه ان يغير في توجهه.

ولعل هذه الصدمة هي التي دفعته الى ايفاد دوري غولد، مستشاره، الى دول الخليج العربي، في مهمة سرية.

ثانيا – قلنا في حينه ان الوعود، التي قطعها نتنياهو للاحزاب الدينية لضمان دعمها له، ستضعه في مأزق كبير اولا لدى محاولته تقسيم الكعكة بين «المفدال» و «شاس» و «يهدوت هتوراة» من ناحية وبين محافظته على دعم اولئك العلمانيين من مؤيديه. وما الازمة الحالية الجديدة، التي يواجهها الا جزء من هذه الاشكالية المعقدة. ثالثا – لم يأخذ نتنياهو بعين الاعتبار، حين شكل التحالف ما بين «الليكود» و «جيشر» و «تسومت»، الصراعات التي بامكانها ان تنشأ بينه وبين اصحاب الاطواق، شارون وليفي، وكذا الموقف من القضايا الاجتماعية. وبالتالي التنافس ما بين هذين القطبين وما بين رفائيل ايتان.

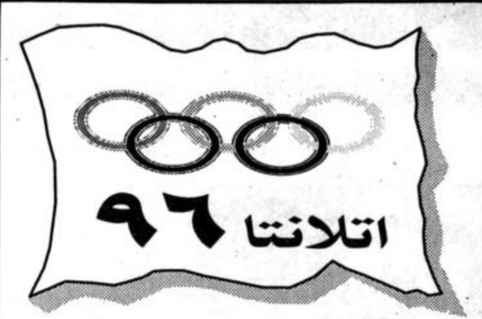
ولاحظ المراقبون ان ايتان رفض التنازل عن بعض الاقسام في وزارة الزراعة لضمها للوزارة، التي فصلها نتنياهو، من اجل ارضاء شارون وليفي.

كما ان ليفي رفض التقليصات، التي قررها دان مريدور، وذلك بدعوى الحفاظ على مصداقية برنامج «جيشر» الانتخابي.

واذا ما اضفنا الى هذه العناصر الثلاثة موقف حكومة نتنياهو من جماهيرنا العربية وحقوقها في المساواة والتطور في وطنها، فانه يبدو واضحا ان هذه الحكومة تواجه الكثير من المشاكل الصعبة، والتي لا يمكن حلها من خلال تنفيذ المناورات البهلوانية.

صحيح القول ان نواب حركة «شاس»، حتى بعد ان هددوا بالانسحاب من الحكومة، اكدوا انهم سيدعمونها من الخارج. وصحيح، ايضا، ان مثل هذا الموقف قد يتخذه حزب «المفدال»، الذي تخلى عن التحالف التاريخي مع حركة «العمل» الصهيونية، الا انه من الصحيح، ايضا، القول ان مثل هذا الدعم من الخارج يضعف استقرار حكومة نتنياهو.





رقم عالمي للجنوب افريقية هاينز في السباحة

● سجلت الجنوب افريقية بيني هاينز رقما عالميا جديدا في سباق ١٠٠ م صدرا مقداره ١.٠٧.٠٢ دقيقة، امس الاحد، في الدور الأول من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.

وكانت هاينز (٢١ عاما) تحمل الرقم العالمي السابق وهو (١.٠٧.٤٦) دقيقة منذ ٤ آذار الماضي في دوربان، وهو الرقم العالمي الثاني الذي يسقط في الدورة. اما الأول فقد حققه البلجيكي فرد دويورغريف، امس الأول السبت، في سباق ١٠٠ م صدرا ايضا.

استبعاد اردني لعدم حضوره عملية الوزن!

● ابعد لاعب الجودو الاردني وليد العوايشة عن منافسات فئة ٩٥ كغم في دورة اتلانتا الاولمبية، امس الأحد، لعدم حضوره عملية الوزن.

وهي الحادثة الثانية من نوعها في الدورة بعد غياب الجورجي دافيد خاخاليشفيلي عن عملية الوزن لفئة فوق ٩٥ كغم، امس الأول السبت.

وابعد ايضا المغربي حسن آيت صباح لزيادة وزنه عن ٩٥ كغم.

الحوض الاولمبي مصمم لتحطيم الارقام القياسية



● الحوض الاولمبي ●

* الرقمان العالميان اللذان سجلهما البلجيكي فرد دويورغريف والجنوب افريقية بيني هاينز، امس الاول السبت وامس الاحد، في منافسات السباحة في اولمبياد اتلانتا يؤكدان ان حوض «جورجيا تك» مصمم لتحطيم الارقام القياسية العالمية.

وقد تكلف بناء الحوض ٩٠ مليون دولار، وارتأت الشركة الهندسية تصميمه على اساس ان يكون له عمق واحد هو ثلاثة امتار.

وذكر مهندس فرنسي شارك في تنفيذ المسبح وهو جيل سوفاج «تبين للامريكيين ان حوضا ذا عمق واحد اسرع من حوض متدرج العمق». واضاف «خفت كثيرا حركات المياه التي تتسبب بها ضربات السباحين والتي تعيق تحركهم، و «تكسرت» الامواج عند الجانبين».

كذلك تم تزويد الحبال التي تفصل بين الحارات الثماني في الحوض بنوع من الريش لامتصاص حركة الماء.

ولتجنب حدوث امواج خلال السباق فان ١٢٥٠٠ ليتر من المياه يجري تبديلها كل دقيقة من قعر المسبح وليس من الجوانب. ويتم ابقاء الماء على حرارة ٢٥.٥ درجة. اما السبب حسب ما يقول الخبير الفرنسي فهو «اذا كانت الدرجة اقل تعرض السباحون لتقلصات في عضلاتهم واذا كانت اكثر فان اوقاتهم تزيد».

ضرب زوجته واتصل بالشرطة مهددا بقتلها!

□ المعتدي شاب من القدس قدم الى محاكمة سريعة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، اعتقال عوفر تسيوني (٢٦ عاما) من المدينة، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بانه حاول قتل زوجته.

ويعمل تسيوني سائق سيارة اجرة، اعتدى امس الاحد على زوجته بقسوة. وبعد الاعتداء اتصل بالشرطة مهددا بانه سيقتلها واسمع احد افراد الشرطة على الجانب الاخر من الهاتف، صراخ زوجته وهو يضربها!!

وهرع الى بيت تسيوني عدد من افراد الشرطة ووجدوا الزوجة في حالة يرثى لها والدم يسيل من انحاء عدة في جسدها!!

ونقلت الزوجة الى مركز طبي للعلاج، فيما اعتقل تسيوني وقدم الى محاكمة سريعة.

وأشار القاضي الذي مدد اعتقاله الى ان هذا الحادث هو الاقسى الذي تشهده القدس في الاشهر الاخيرة، في اطار العنف داخل العائلة.

اسنان جورج واشنطن في المتحف!



● اسنان واشنطن على ورقة الدولار ●

● الولايات المتحدة – في مدينة بلتيمور بولاية ماريلاند الامريكية تم افتتاح المتحف القومي لطب الاسنان، وكانت بلتيمور قد شهدت اقامة اول مدرسة لطب الاسنان في العالم اجمع في عام ١٨٤٠.

وفي المتحف يمكن للزائر ان يرى طاقم الاسنان الذي كان يستعمله جورج واشنطن شخصيا، والذي ربما كان هو سر الابتسامة التي يشوبها الالم التي تظهر على وجهه المطبوع على الورقة فئة الدولار الواحد!

ويعرض المتحف اهم الحقائق عن حضارة او ثقافة الاسنان العامة والجوانب التشريحية لاسنان الانسان والحيوان وأهم ادوات طب الاسنان الوقائي وبداية استخدام ادوات علاجها.

سفينة صيد في زجاجة!

● فرنسا – جاءت فكرة عمدة مدينة كونكارنو الفرنسية الساحلية لجذب السائحين اليها موفقة جدا عندما فكر في وضع سفينة صيد طولها خمسة امتار داخل زجاجة.

والسفينة تم بناؤها عام ١٩٤٢ ويبلغ وزنها ١.٤ طن، ويطلق عليها اسم «كينافو». وقد خدمت هذه السفينة في مختلف موانئ الصيد من بريتاني، وحتى كونكارو في عام ١٩٨٣. وقد دعي الرئيس ميتران الى رحلة عليها في عام ١٩٦٠. وقد غير اسم السفينة بعد ذلك الى «المدينة الزرقاء». وتم وضعها داخل زجاجة عملاقة في ٢٩ من الشهر الماضي. لكن هذه الزجاجة في الواقع مصنوعة من نوع خاص من البلاستيك القوي، ويبلغ اجمالي طولها (٨) امتار ونصف المتر.

حاميها حراميها

اعتقال شرطي ضبط وهو يس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة زبولون، امس الاحد، شرطيا من «حرس الحدود» وهو يفكك اطارات سيارة من نوع «بي.ام.ڤي» لسرقتها.

وكانت دورية شرطة قد وصلت بالصدفة الى المكان، ولفت انتباه احد افرادها ان شابا يفكك اطارات سيارة «بي.ام.ڤي» تقف على جانب

سرقة (٥٠) الف شيكل من موظف

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكن سائق دراجة نارية من سرقة حقيبة نقود تحتوي على خمسين الف شيكل، من موظفة تعمل في المجمع الاستجمامي «لونا غال» في طبريا.

وكانت الموظفة قد وصلت الى بنك العمال في بني يهودا في هضبة الجولان، لايداع مبلغ (٥٠) الف

هل يعيش مانديلا قصة حب جديدة؟!

● جوهانسبورغ - شوهد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، في باريس يدا بيد مع غراسا ماشيل ارملة رئيس موزامبيق سامورا ماشيل التي تؤكد صحف جنوب افريقيا منذ اشهر عدة انها السيدة التي اختارها قلبه.

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» الصادرة في جوهانسبورغ ان مانديلا وماشيل شوهدا مع حلقة صغيرة من الدبلوماسيين والاصدقاء في العاصمة الفرنسية في حضور زيناني ابنة رئيس جنوب افريقيا التي رافقته في زيارته الرسمية الى اوروبا الاسبوع الماضي.

وشوهد نلسون مانديلا وغراسا ماشيل معا في ثلاث مناسبات على الأقل في باريس كما انهما عادا معا الى جنوب افريقيا على متن الطائرة الرئاسية.

وقالت الصحيفة ان اللقاء الأول جرى لدى سفيرة جنوب افريقيا باربرا ماسيكيلا التي كانت مديرة لمكتب الرئيس، والثاني في فندق ماريني حيث كان يقيم مانديلا، والثالث في الفندق نفسه الى مائدة غداء.

واضافت ان عملاء اجهزة الأمن الفرنسيين احاطوا تنقلات مانديلا وماشيل بتكتم شديد.

ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن المسؤولين الذين رافقوا الرئيس الى فرنسا قولهم انهم شاهدوه يمسك بيد ماشيل مرة واحدة على الأقل.

وذكر احد مساعدي مانديلا «انهما صديقان حميمان وقد ظهرا معا في هذا الاطار. لقد كانت في اوروبا، وكان ممكنا للاثنين معا ان يلتقيا».

وكان مانديلا البالغ من العمر (٧٨) عاما طلق زوجته ويني منذ اشهر بعدما كان قد انفصل عنها رسميا في العام ١٩٩٢.

●مانديلا مع زوجته السابقة ويني ●

وتحدثت الصحف المحلية مرارا عن زوجات محتملات وعن نساء قد يكون مانديلا وقع في غرامهن، لكنها كانت تعود في كل مرة الى الحديث عن غراسا ماشيل.

ونفت ماشيل، التي تتمتع بحضور سياسي كبير في بلادها، مرات عدة ان تكون مرتبطة بأي علاقة مع مانديلا.

فضائح الفساد تهز الجيش الروسي!

* موسكو - امر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، باعادة تنظيم هيئة الضباط التي «يلتهمها الفساد وينتشر فيها مثل الصدأ»، في وقت تفجرت فيه فضائح عديدة تتحدث عن اختلاس ملايين الدولارات ومنازل «فاخرة» بنيت للقادة العسكريين الروس.

وهذا الاصلاح في الجيش يحتل الاولوية لدى الجنرال ايغور روديونوف، الذي عين وزيرا للدفاع يوم الاربعاء الماضي. ويدعمه في ذلك حليفه الجنرال الكسندر ليبيد، رئيس مجلس الامن القومي.

وقد تصاعدت الاتهامات الموجهة للجيش بالفساد منذ اقالة وزير الدفاع السابق الجنرال بافيل غراتشيف، العدو اللدود للجنرال ليبيد، في ١٨ حزيران الماضي.

وقبل تعيين روديونوف، قدم رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع الجنرال السابق ليف روخلين تقريرا يتضمن اتهامات لغراتشيف والمفتش الاعلى للجيوش قسطنطين كوبيتس.

واعترف روخلين، حليف ليبيد، بان الاتهامات الموجهة الى كوبيتس تهدف الى منع تعيينه في منصب وزير الدفاع.

فقد اتهم كوبيتس باختلاس سبعة ملايين دولار من الجيش في اطار صفقة مع شركة تجارية. وقال ايضا ان (٢٣,١) مليون دولار نجمت عن بيع اسلحة روسية لبلغاريا اختفت قبل ان تنتقل الى حساب مصرفي في المانيا باسم الجنرال فاسيلي فوروبيف، القريب من غراتشيف.

وكان فوروبيف يتولى ادارة قسم الميزانية في وزارة الدفاع قبل اقصائه عنها في نهاية ١٩٩٥.

وعاد روخلين ليوجه الجمعة اتهامات جديدة الى قادة الجيش مؤكدا ان فوروبيف باع في السوق السوداء في بولندا خمسة ملايين دولار، مما سمح له بتحويل قيمتها مع الارباح، اي تسعة ملايين دولار، الى حساب في المانيا.

وتحدث روخلين في تقريره عن قضايا فساد اخرى.

وقد نشرت الصحيفة اليومية «ايزفستيا» الجمعة على صفحتها الاولى صورة منزل فاخر في احدى ضواحي موسكو الراقية يملكه رئيس القسم اللوجستي في القوات المسلحة، الجنرال فلاديمير شورانوف، ويتألف المنزل من ثماني غرف ويضم حوضا للسباحة وآخر للساونا وتبلغ قيمته مليون دولار.

وقد سجن ثلاثة من مساعدي شورانوف متهمين باختلاس مليارات الروبلات العائدة للدولة.

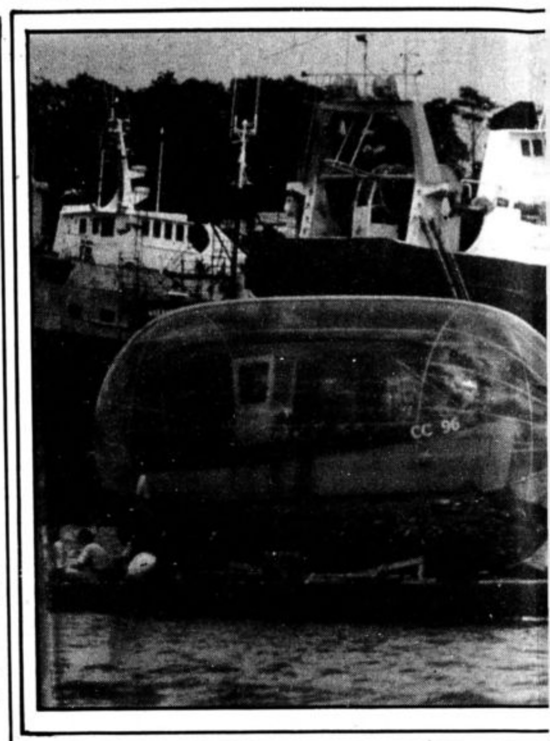
آلاف المصابين بالتيفوئيد في طاجيكستان

● دوشانبيه - اعلنت السلطات الصحية في طاجيكستان ان وباء التيفوئيد يجتاح بصورة غير مسبوقة البلاد حيث ادى الى اصابة آلاف الاشخاص ويقترب من العاصمة دوشانبيه.

وينتشر المرض، الذي ادى الى وفاة حوالي خمسين شخصا حتى الآن بسرعة بسبب الشروط الصحية والاقتصادية السيئة في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى والذي يبلغ عدد سكانه خمسة ملايين نسمة ويعد افقر الجمهوريات السوفييتية السابقة.

وقال منسق منظمة الصحة العالمية في طاجيكستان، رحمة الله رحمانوف، ان هذا البلد «لم يشهد وباء للتيفوئيد من هذا النوع منذ عقود». واضاف ان «المرض الذي ظهر في ايار الماضي ادى حتى الآن الى وفاة ٤٥ شخصا بينهم ستة أطفال وان (٣٥٠٠) شخص اصيبوا به».

وقال رحمانوف انه «تمت السيطرة على الوباء بشكل عام والعاصمة دوشانبي ليست مهددة». واوضح ان عمليات تنقية المياه تجري في العاصمة بشكل افضل مما هي عليه في المناطق الاخرى وتخضع لمراقبة مستمرة.



..و يسرق اطارات سيارة!!

الطريق، بشكل مثير للشكوك. وتوجه شرطي من افراد الدورية لفحص الامر وتبين انها عملية سرقة ومنفذها شرطي في «حرس الحدود» (١٩ عاما)، اعترف فور اعتقاله انه كان ينوي سرقة الاطارات.

ومن المتوقع تقديم الشرطي السارق، اليوم الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

..وظفة في مجمع استجمامي!

شيكل، وقبل دخولها الى البنك اقترب منها شاب يقود دراجة نارية وخطف منها الحقيبة وولى هاربا.

وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

عملية جراحية نادرة في الصين




●شنغهاي - استطاع الطبيب الصيني زانج ديشينج اجراء عملية دقيقة تعتبر الاولى من نوعها في الصين لطفلة في التاسعة من عمرها كانت تعاني من عيب خلقي بعظام الصدر مما جعل قلبها ينمو في تجويف البطن دون حماية القفص الصدري. وكان الخطر المحيق الى جانب هذا هو حتمية تعرض القلب للضغط والتوقف مع نمو الاعضاء الاخرى. وهكذا قرر د. زانج (٨١ سنة) التدخل بعملية جراحية استغرقت (٦) ساعات و (١٨) دقيقة في مستشفى الشعب رقم (٩) بشنغهاي لانقاذ الطفلة المحظوظة.

جحيم سجون الاحتلال

● تقرير: ثائر ابو بكر ●

● فيما يواصل المعتقلون التصعيد من نضالهم داخل سجون الاحتلال من اجل تحسين ظروف اعتقالهم والافراج عنهم. روى المعتقل عاصم محمود ياسين (٣١ عاما) من بلدة عانين قضاء جنين، الذي بقي موقوفا لمدة ٦ شهور في سجن مجدو، روى عن المعاناة اليومية التي يواجهها معتقلو سجن مجدو.

وقال الشاب عاصم عن وضع السجن المأساوي ان «الادارة تمنع الصليب الاحمر والمحامين من زيارتنا، حيث كنا نخوض باستمرار اضرابا عن الطعام او عن بعض الوجبات. وسبب اضرابنا هو سياسة العزل التي تتبعها سلطات ادارة السجن بين المعتقلين وقيام هذه الادارة باستمرار بعد محاكمة المعتقلين بسحبهم للتحقيق مرة ثانية. حيث يواجه المعتقل شتى انواع العذاب الجسدي والنفسي والاوضاع القاسية التي نعيشها حيث لا توجد تهوية داخل السجن في فصل الصيف، علما بأن السجن محاط بالعمارات التي تحرمنا من رؤية الشمس».

وقال: «اما بالنسبة لمطالبنا فاننا نعاني من وضع خطير بالنسبة للمواد الغذائية حيث ترسل ادارة السجن الطعام في اوانٍ من الومنيوم مما يؤدي على المدى البعيد، الى تسمم المعتقلين لتحلل مادة الالومنيوم. ومن الناحية العملية فان تحلل الالومنيوم مع الطعام يؤدي الى التأكسد، وهذا يسبب خطرا على حياة المعتقل، كما ان الطعام المقدم سيء للغاية ناهيك عن الخبز التالف المعفن الذي يقدم لنا».

ويضيف المعتقل «اننا نطالب ايضا ان يرفعوا العزل ليرى المعتقلون بعضهم البعض، وان سمحت الزيارة للمعتقلين لبعضهم البعض تقوم بتحديد مدة الزيارة داخل الاقسام والغرف والخيم».

وكما يشكو السجناء من حرمانهم من المياه الساخنة، واذا وصلت الى الاقسام فانها تصل بالمناسبات حيث يضطر الاسرى الى الاصطفاف بالطابور واحيانا لا يلحق الدور الجميع.

ويفيد عاصم ان الاوضاع الصحية للمعتقلين سيئة جدا حيث يوجد داخل المعتقل عدد كبير من المرضى وهم بحاجة ماسة وضرورية الى تلقي العلاج واجراء عمليات جراحية، الا ان الادارة تماطل في نقل المريض المعتقل وهو في حالة خطرة الى مستشفى سجن الرملة بطائرة واذا حصل ونقلوه فعلى عينك يا تاجر لانهم مثلما ينقلونه يرجعونه. ويوجد العديد من الحالات بحاجة الى عمليات جراحية ولكن الادارة ترفض اجراءها مثل واصف ياسين (٢٥ عاما) من قرية تعنك قضاء جنين وحسين الشيخ علي من قضاء طولكرم بحاجة ماسة لاجراء عملية جراحية في عينه. وفي حالة حدوث اي طارئ صحي تقوم ادارة السجن باعطاء حبة «اكمول» او «أسفال» (مهدئ ومنوم)، ويقول انه «قبل ١٠ ايام اضربنا عن الطعام واعتصمنا، الا ان ادارة السجن قامت بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى العديد من حالات الاختناق». ويقول ان مطالب المعتقلين هي كالتالي:

تمديد مدة الزيارة لذوي المعتقلين، ادخال الملابس وازالة السياج بين المعتقلين، وفتح الشباك لادخال اطفال المعتقلين للجلوس معهم، ادخال اجهزة رياضية، تحسين ظروف المعتقلين، اجراء العمليات الجراحية للمرضى، السماح للمحامين والصليب الاحمر بالاطلاع على اوضاعهم، وقف سياسة التمديد الاداري واساليب التعذيب الوحشية، تحسين وجبات الطعام كماً وكيفاً.

(جنين)



● فلسطينيون داخل سجون الاحتلال ●

خمس سنوات على وفاة يعقوب يعقوب:

رفيقنا الذي لن ننساه

● ابراهام زيلغ ●

عندما شيعنا رفيقنا يعقوب يعقوب في طريقه الاخيرة، عرفنا انه في مقبرة بئر السبع ووري التراب عضو حزب عزيز.

لقد كان يعقوب نشيطا في صفوف الحزب الشيوعي في بئر السبع، وانحائها، وكان عضو سكرتاريا النقب الجنوبي للحزب، وحتى عندما تقدم في السن واحس بضعف قلبه، تميز يعقوب بالعمل الجماهيري في مجالات شتى: بالاضرابات العمالية في شدروت واوفكيم، في النضال اليومي لسكان الاحياء الفقيرة في بئر السبع، وخصوصا بين اوساط القادمين الجدد، وفي نضالات الطلاب في الجامعة، وفي نضال عرب النقب ضد طردهم من اراضيهم وضد الممارسات القمعية من قبل الدورية الخضراء، بقيادة وزير الزراعة في حينه، اريك شارون.

وكان يعقوب دائما من اوائل الذين تجندوا لتوزيع جريدة «زو هديرخ للعامل» في اماكن العمل وفي الاحياء، الا ان اهتمامه الاساسي كان في التوزيع الدائم لصحف الحزب «زو هديرخ» و «الاتحاد».

لقد تميز يعقوب بالتواضع، بحب العائلة والاهتمام برفاق واصدقاء الحزب. وقد اخذ على عاتقه مهمة المساعدة الشخصية للرفاق اليهود والعرب في تنظيم شؤونهم في بلدية بئر السبع. وقام بذلك بصبر عجيب ومن خلال حبه للانسان.

في السنوات الاخيرة من حياته كان يعقوب شاهدا على الانتفاضة الفلسطينية، وايضا على انهيار الاشتراكية في شرق اوروبا وللحرب الاهلية في يوغوسلافيا. ولشعوره المرهف عانى يعقوب معاناة الشعوب، ولكن تفاؤله كان دائما يدفعه للمواظبة على النشاط الحزبي، وهو واثق من كل قلبه ان المستقبل يختزن في داخله تغييرات ايجابية في العالم وفي منطقتنا. ونجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة اثبت ان تفاؤل يعقوب في مكانه.

سوف نذكر يعقوب دائما وابدا، ونذكر شخصيته الرائعة والطريق التي كرس لها حياته في المعركة من اجل السلام والصداقة بين الشعوب، العدالة الاجتماعية والمستقبل الاشتراكي. ان ليعقوب مكانة محترمة في تاريخ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

(عراد)

نريد نتائج ملموسة..!

● بقلم: رفيق الحاج ●

لقد اصبح لدينا عشرة اعضاء كنيست عرب.. يا لها من فرحة! ويا له من نصر!! ويا لها من قوة رادعة نجابه بها النوائب والاخطار المحدقة. لقد قمنا بدورنا كناخبين لم نبدد اصواتنا هدرا وأدلينا بأغلبيتها لمرشحينا العرب، وها نحن بانتظار نوابنا البواسل للقيام بدورهم تجاهنا وتجاه قضايانا، وهذه المرة لن نكتفي بايصال الكلمة وابراق التنديدات وارسال الاستجوابات وتقديم حجب الثقة فحسب وانما نريد انجازات عينية واضحة للعيان تُقاس بوحدات القياس المعروفة.

ايها النواب الكرام! اطلب منكم المعذرة مسبقا اذا كنت حادا في توجهي اليكم. هذا ينبع من حرصي الشديد على قضيتنا التي هي قضيتكم. اني اناشدكم لشحذ الاذهان واستخدام الطاقات لتطوير وسائل النضال، لان الوسائل المعهودة قد اهترأت وبطل مفعولها، بل لم تعد تليق بالعصر الذي نحياه. ان تقديم عشرين طلبا لحجب الثقة عن الحكومة الحالية مثله مثل تقديم مئة طلب. في الحالتين سنحصل على نفس النتيجة - الحكومة ستظل صامدة اما اوضاعنا وقضايانا فستظل تنزف وتوجع. يجب التركيز على قضايا عينية ووضع اهداف «معقولة» ويكون تنفيذها خلال فترة محددة. لا شك ان موضوع التمييز ضد الاقلية العربية في هذه البلاد هو القضية الجوهرية والشاملة والتي نسعى لحلها، لكن المطالبة بالمساواة «التامة» في جميع المجالات باتت شعارا رنانا يخلو من الصيغة التنفيذية، يجب تحليل قضية التمييز الى مركبات وادراجها في سلم اولويات ومن ثم اعداد جدول زمني لتنفيذها. على سبيل المثال، بامكان نوابنا ان يعلنوا عن سنة ٩٧ كسنة «المساواة في الخدمات الصحية» للوسط العربي، وفي هذه السنة تتمحور كل النشاطات على كل الاصعدة في هذا الموضوع حتى الحصول على مكاسب عينية مُرضية ومشرّفة، وعن سنة ٩٨ يعلن كسنة «المساواة في التربية والتعليم» او «مساواة الفرص في الوظائف الحكومية»، وغيرها وغيرها.

ان تعميم النضال والانتشار على اكثر من قضية والانجرار وراء الاحداث من شأنه ان يفقد النضال حدته لان قدرا كبيرا من الطاقة يبدد في اكثر من جبهة ومن ثم فان الانجازات الحقيقية تكاد لا تُذكر.

على نوابنا اجادة استغلال وسائل الاتصال بأنواعها لايصال رسالتهم ولابقاء شعلة النضال ملتهبة. عليهم المبادرة بالمشاركة في اللقاءات والندوات التلفزيونية والمؤتمرات الصحفية، وهنا يُرجى مراعاة الاعتدال في الطروحات ونشر الحقائق ليسهل تقبلها والتفاعل معها من الطرف الاخر، واي مبالغة او مزايدة في هذا الشأن قد تضر اكثر مما تنفع.

ان غياب سياسة حكومية حالية واضحة وملتزمة بمسيرة السلام وعدم الاعتماد على النواب العرب لحماية الحكومة من السقوط يُنزل حملا ثقيلا كان رابضا على اكتاف النواب العرب خلال فترة الحكومة السابقة، لذا ينبغي على نوابنا ان يعدّوا العُدة لتصعيد النضال السياسي وتحقيق الانجازات الملموسة، اقول قولي هذا وانا أعي تماما بأنني لست خبيرا برلمانيا او واعظا للخير ولا حتى مستشارا للسُمعة، فأنتم ادرى مني بما ينبغي عمله لتحسين الظروف المعيشية للاقلية العربية في هذه البلاد، لكني آمل هذه المرة بأن تكون انجازاتكم محسوسة ومرئية وذات طعم ورائحة وليس «كلام في كلام..».

(كفرياسيف)

٩٤٥٣

نصر السلام على الحرب

منذ ان وجد الانسان على وجه البسيطة وهو في تصادم، احتكاك وبالتالي تفجر وثوران، تارة مع نفسه واخرى مع ما يحيطه من اشياء وليس بالضرورة مع قرينه الانسان.

مشكلة الانسان مع نفسه طالما اشغلت الكثيرين من الباحثين في العلوم الانسانية والعديدين من رجال الدين، وقد تم احتواء هذه المعضلة وتأطيرها في قوالب تخضع للدراسة والتحليل، كذلك وضعت الاسس لحل الالتواءات وسبر غور النتوءات بين الانسان ونفسه.

ويفخر اصحاب الرأي في هذا المجال بالانجازات الهائلة التي جرى التوصل اليها وبفضلها يحيى الانسان مع نفسه حياة هادئة سعيدة ترنو دائما نحو الافضل.

كانت اشراقة شمس الغد الساحرة واعلاء راية السلام بين الانسان ونفسه مصدر الهام واقتداء نحو تعميم موجة السلام والسكينة بين جموع الناس، ولم ينضب ابدا نهر المحاولات لنزع صبغة العنف والقتل والدمار من على مسرح الحياة، لا في الماضي السحيق ولا حاضر اليوم.

نعم، لا يمكن الاستهانة بهذه المحاولات بيدَ انها تبقى في اطار المحاولة حيث انها لم تحقق المأرب المنشود منها.

الحروب كانت وما زالت، رغم محاولات اخماد نيرانها المستعرة بدخانها السام القاتل ولونها القاتم الداكن المخيف.

الان تقع على عاتق الانسانية قاطبة مسؤولية استمرارية الانسانية في المستقبل.

ان اي انسان مهما كان مدى ادراكه يفقه جيدا البون الشاسع ما بين الحرب والسلام.

اذاً لماذا الخيار دائما الحرب؟!

اهو عقاب.. غضب منزل على الانسانية، كما يعتقد السواد من الناس، وهل هو ارث ورثه الانسان المحدّث من اسلافه القدماء؟!

اسئلة كثيرة ثارت، وتثار بصدد تكرار حالة الحرب بين الامم والشعوب.

الاخذ بالمسببات جيد وسليم لتحاشي وقوع الاخطاء في المستقبل، لكن الحاجة الملحة الان هي الخروج من هذا الواقع السقيم، والاخذ بيد السلام من وراء قضبان وسجن الاحلام، والخروج الى الفضاء الرحب الواسع، لنتمتع بجوه اللطيف ونسيمه العليل ونوره الساطع.

لتحقيق ذلك يجب ان نقتنع - كامل الاقتناع - بأنه لا شيء غير السلام، خيار لحل اي خلاف واي اشكال، ولكي نمتلك هذه القناعة المطلقة يجب ان نكون على مستوى وعي وادراك عالٍ راق يقتضي منا تقبل معايير كمثل التعددية الدمقراطية وحرية الرأي والتفكير، وهي معايير خاوية اذا حفظت في درج المكتبة!! لكنها غنية اذا طبقت على ارض الواقع وخاصة اذا عززت بدعائم العدالة والعدل.. فعندها ستصدأ آليات الحرب وتكبل ايدي وارجل مثيريها، ليتسنى لرايات السلام ان ترفرف عاليا في سماء الكون، فحينها ستمسح الثكلى دموعها معلنة نهاية حداد حالك. فترتسم على شفاه الاطفال بسمة ربيعية ابدية شارة النصر العظيم، نصر السلام على الحرب.

وحيد عياشي - (كابول)

❑ ❑ السودان...

الجامعات السودانية تواجه ازمة اقتصادية تهدد بانهيارها

❑ قد تضطر جامعة الخرطوم الى قبول طلاب لم يحصلوا على الدرجات لكافية للالتحاق بالكليات المختلفة، شرط تسديد الرسوم بالعملة الصعبة، كأحد الحلول المطروحة للمشكلات المالية التي تعاني منها.

وقرر مجلس ادارة الجامعة، قبول هؤلاء الطلاب اذا ما سددوا الاقساط الجامعية التي تراوح بين الف واربعة الاف دولار، بالعملة الصعبة، بسبب النقص في الاموال المخصصة لها من قبل الحكومة.

الا ان هذا القرار يحتاج قبل تطبيقه الى موافقة مجلس التعليم العالي، الذي يقرر بشأن شروط القبول في الجامعات التي يعد السودان ٢٦ منها.

ويعارض طلبة جامعة الخرطوم هذا القرار، وكانوا عبروا عن احتجاجهم عبر تنظيم اعتصام في الاونة الاخيرة في حرم الجامعة مؤكدين انه سيؤدي الى تدني مستوى الدراسة وبالتالي الاجازات الصادرة عن الجامعة.

واعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الوهاب عبد الرحيم، عن معارضته لهذا القرار في بيان اكد فيه ان اي مشروع لتغيير شروط القبول في الجامعة ينبغي ان يحصل على موافقة مجلس التعليم العالي.

وجامعة الخرطوم هي اقدم جامعة في البلاد، وكانت الوحيدة حتى نهاية الخمسينات، عندما قامت مصر ببناء فرع لجامعة القاهرة في الخرطوم باسم جامعة النيلين، التي وضعتها الحكومة السودانية تحت اشرافها في العام ١٩٩٣.

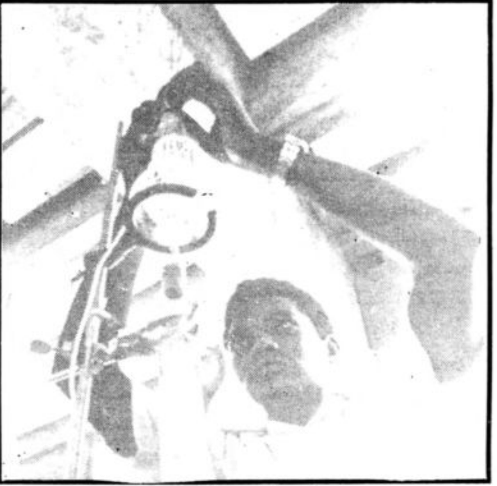
وفي الستينات، تم تحويل معهد ام درمان الاسلامي الى جامعة، وفي السبعينات، تم انشاء جامعة رابعة في واد مدني في الوسط.

وقام المجلس العسكري الحاكم في السودان منذ ١٩٨٩ بتنفيذ ما اسماه «ثورة في التعليم» العالي عندما رفع عدد الجامعات في البلاد الى ٢٦ جامعة، دون ان يكون قادرا على تأمين الموارد المالية الكفيلة بتمويل عمل هذه المؤسسات التعليمية التي تضاعفت فجأة.

واصرت السلطات السودانية على خطتها متجاهلة الانتقادات التي اكدت على ضرورة تأمين عدد كاف من القاعات والمختبرات والتجهيزات ولا سيما من الاساتذة.

وبهدف تخفيف العبء المالي، قامت الحكومة بالغاء نظام السكن الجامعي، الذي كان يوفر اقامة مجانية للطلاب الذين بات يتعين عليهم تأمين مسكنهم ومأكلهم.

وتوفر الحكومة منحا دراسية تقدم من خلالها مبلغ الفي جنيه سوداني شهريا (ما قيمته حاليا دولاران) لكل طالب لتغطية نفقات تقدر قيمتها بعشرة اضعاف ذلك.



● طالب جامعي سوداني ●

وتعاني الجامعات علاوة على ذلك من نقص كبير في الموظفين. فالاساتذة الذين يتقاضون رواتب زهيدة ويعانون من التضخم المتسارع، ينزعون الى الهجرة ولا سيما الى دول الخليج.

واشار نائب رئيس جامعة الخرطوم، هاشم محمد الهادي، الى ان ٦٠٠ هجروا البلاد بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٤ واوضح ان (٩٠٪) منهم سافروا بسبب تدهور الاوضاع المعيشية، و (٥٪) لمتابعة دراستهم، و ٥٪ لاسباب سياسية. وقال ان «الاستاذ الجامعي يتقاضى مرتبا شهريا يتراوح بين ٤٠ الف و ٥٠ الف جنيه (٤٠ و ٥٠ دولارا) في حين يتقاضى موظف المصرف المبتدئ ١٥٠ الفا».

وقال مأمون حميدة، النائب السابق لرئيس جامعة الخرطوم، ان استاذين في المعدل يهجران او يغيران عملهما كل اسبوع. ويضيف انه «من بين خمسين استاذا تركوا عملهم في كلية الطب، في جامعة الخرطوم، هناك ثلاثون هاجروا وعشرون يعملون في عيادات خاصة».

❑ ❑ لبنان...

١٨ محطة تلفزيونية و ٤٨ اذاعة في لبنان تقدمت بطلبات للترخيص لها

❑ اعلن مصدر رسمي في بيروت ان ١٨ محطة تلفزيونية و ٤٨ اذاعة خاصة تقدمت بطلبات للترخيص لها الى وزارة الاعلام اللبنانية، التزاما بقانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع.

وكانت وسائل الاعلام الخاصة، التي تبث جميعها من دون ترخيص حاليا، قد اعطيت مهلة حتى ٣٠ حزيران الماضي للتقدم بطلبات الترخيص في اطار قانون تم اقراره في نهاية العام ١٩٩٤ من اجل تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي يتميز بفوضى موروثة من مرحلة الحرب الاهلية.

وفي لبنان حاليا اكثر من ٥٠ محطة تلفزيونية وحوالي ١٥٠ اذاعة تبث في بلد مساحته ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا.

واستنادا الى اللائحة التي نشرتها الوكالة الوطنية للانباء (رسمية) تقدمت ١٩ اذاعة و ١٥ محطة تلفزيونية مصنفة على انها من «الفئة الاولى»، اي بامكانها البث على كامل الاراضي اللبنانية، بطلبات ترخيص لها.

ويوجب التنظيم الجديد لن يرخص الا لوسائل الاعلام من هذا النوع ببث الاخبار والبرامج السياسية.

كذلك تقدمت ٢٩ اذاعة وثلاث محطات تلفزيونية من «الفئة الثانية» بطلبات ترخيص حسب اللائحة الرسمية.

ويوجب قانون تنظيم الاعلام الخاص الذي اقرته الحكومة في شباط الماضي لن يسمح بالبث الا لخمس او ست محطات تلفزيونية ولاثنتي عشرة محطة اذاعية.

ومن المنتظر صدور القرار النهائي بالتراخيص في منتصف ايلول المقبل.

ومن اجل ارساء منطق اقتصادي صرف في قطاع وثيق العلاقة بالسياسة، ينص القانون على ان وسائل الاعلام التي تحصل على الترخيص ينبغي ان تخضع دفاتر حساباتها دوريا للجنة مراقبة حكومية. واذا تبين وجود عجز يفوق نسبة ٧٥٪ من رأس مالها الخاص فان المحطة تقفل لمدة سنة. اما المحطة التي يبلغ عجزها اقل من ٧٥٪ فتعطى مهلة ستة اشهر لتخفيض العجز الى اقل من ٥٠٪.

ويقول المختصون ان المحطات المرشحة للبقاء هي «الشركة اللبنانية للارسال» (ال.بي.سي. التلفزيون السابق لميليشيا القوات اللبنانية)، وتلفزيون «ام.ت.في» الذي يملكه شقيق نائب رئيس الحكومة اللبنانية ميشيل المر، وتلفزيون «المستقبل» الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري، وتلفزيون «المنار» التابع لحزب الله، وتلفزيون «ان.بي.ان» الذي لا يزال مشروعا لم ير النور بعد ويشرف عليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتلفزيون «ان.تي.في» وهو محطة معارضة تعمل حاليا على رفع رأس مالها.

وشكل مشروع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الخاص منذ ما يقارب العامين مشكلة سياسية حقيقية لحكومة رفيق الحريري، لان عددا من المعارضين رأوا فيه مساسا بحرية التعبير والتعددية.

وفي شهر تموز ١٩٩٤ منيت الحكومة بهزيمة امام مجلس النواب الذي الغى قرارا حكوميا يمنع البرامج السياسية في التلفزيونات الخاصة. ومؤخرا ايضا اضطرت الحكومة، ازاء تصاعد الاحتجاجات، الى تمديد مهلة قبول طلبات الترخيص.

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الامارات...

الامارات تتخذ اجراءات صارمة ضد المقيمين غير القانونيين

❑ اتخذت دولة الامارات اجراءات قاسية ضد المقيمين بشكل غير قانوني على اراضيها بعد تزايد عدد العمال الاسيويين الذين يدخلون الى البلاد بشكل غير شرعي.

وقد اقر رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قانونا جديدا للاقامة في البلاد سيدخل حيز التنفيذ في تشرين الاول المقبل. وينص القانون الجديد على فرض عقوبات بالسجن تصل حتى ١٥ عاما ويدفع غرامة بقيمة خمسة الاف درهم (١٣٥٠ دولارا) على كل شخص اجنبي يسهل ادخال اجانب الى البلاد بطريقة غير شرعية او يساعدهم داخل البلاد.

ويوجب القانون سيتم ترحيل كل شخص يساعد اجانب على الدخول الى البلاد. اما الاشخاص الذين يدخلون بشكل غير مشروع فسيقضون عقوبة بالسجن لمدة شهر قبل ترحيلهم.

ومن جهة اخرى، فان الاشخاص الذين يزورون اذونات اقامة سيعاقبون بالسجن حتى عشر سنوات. وبالاضافة الى ذلك سيتعرض كل شخص يوظف مقيما في البلاد بشكل غير قانوني لعقوبة السجن ودفع غرامة بقيمة عشرة الاف درهم (حوالي ٢٨٠٠ دولار).

وقد اعتقلت السلطات الاماراتية زهاء عشرة الاف مقيم بشكل غير قانوني في البلاد عام ١٩٩٥ وهذا الرقم يعتبر رقما قياسيا.

ودق المسؤولون الاماراتيون جرس الانذار معتبرين ان تدفق الاجانب واقامتهم بشكل مخالف للقانون يشكل تهديدا للبلاد التي يبلغ عدد سكانها (٢,٢) مليون نسمة بينهم ٤٠٪ من الايرانيين والباكستانيين والهنود.

وحسب الشرطة الاماراتية فان ثلاثين الف اجنبي اعتقلوا خلال الاعوام الـ ٢٥ الماضية بينما كانوا يحاولون الدخول بشكل غير مشروع الى الامارات. وقد اعتقل معظم هؤلاء على متن زوارق يملكها اماراتيون او ايرانيون.

ومعظم المقيمين بشكل غير قانوني في الامارات هم من الهند وباكستان وبنغلادش وافغانستان او ايران يأتون للبحث عن وظائف في هذا البلد النفطي الغني.

❑ ❑ اليمن...

ابعاد اكثر من ١٤ الف مقيم غير شرعي في اليمن

❑ قامت السلطات اليمنية خلال الاثني عشر شهرا الماضية بترحيل اكثر من ١٤ الفا من العرب والاجانب الذين كانوا يقيمون فيها بصورة غير مشروعة.

وشملت الحملة «كل المقيمين بصفة غير شرعية»، بمن فيهم العرب «الافغان» الذين قاتلوا الى جانب «المجاهدين الافغان» والذين باتوا يشكلون تهديدا لامن واستقرار عدد من الدول العربية التي تتهمهم «بالتطرف».

وقال الوزير اليمني ان مشكلة «تواجد اعداد كبيرة من العرب وغير العرب المقيمين بطريقة غير شرعية كانت من اهم المشكلات التي واجهتها بعد انتهاء الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب في تموز ١٩٩٤».

وواجهت قوى الامن صعوبة كبيرة في تطبيق قانون اقامة الاجانب لان كثيرين من هؤلاء، كانوا يشاركون في عصابات سرقة ومخدرات وتزوير وثائق وجوازات ورخص وشهادات وترويج عملات مزيفة وغيرها. وقد جرى ترحيل منذ عام وحتى الان، اكثر من ١٤ الف شخص ولا تزال الحملة مستمرة».

ويشار الى ان الحملة ضد «الافغان العرب» طبقت من دون التفريق بين شخص واخر وشملت كل المقيمين بصفة غير شرعية! ويقبع في السجون اليمنية «مئات» من المتهمين في قضايا جنائية ولم يحاكموا حتى الان.

ويذكر ان اليمن وقع في ٣١ آذار الماضي اتفاقا لتسليم المجرمين مع مصر يشمل بشكل خاص الاصوليين المتطرفين الذين تلاحقهم السلطات المصرية.

علاء الديب

صوت صارخ من الجزائر

الشمعة والدهاليز

يبدو ان الحب لم يعد موجودا الا في اذهان الشعراء وخيالاتهم، حتى هذا لم يعد يبرق او يتحقق الا في ومضات هنا وهناك.

الحب مات، دفنته اوزار البشر وغباؤهم، وقصورهم المتنامي عن ادراك معنى وجودهم او سببه، صاروا يبحثون عن معنى لوجودهم في الظلمة والانقاض والنفايات المادية والمعنوية التي يعيشون فيها.

اخر اعلان لموت الحب ظهر في رواية الشاعر والروائي المبدع «الطاهر وطار»، صوت الجزائر الصارخ في البرية، رواية «الشمعة والدهاليز» (روايات الهلال).

الرواية صياغة بارعة لأزمة في روح الامة (الجزائرية خصوصا - والعربية والاسلامية عموما). موقف جديد وامين مما يسمى بالحركات الاسلامية الجديدة، صحوة او ثورة او ردة: سمها ما شئت طبقا لموقفك ودينك وفهمك لدهاليز التعصب وشموع الايمان، والفن، والحب الحق المنقرض.

عقد الروائي البارع في عمله مقارنة بين الحب في انقى حالاته، حب الشاعر المتبتل المتصوف الحي، وبين ظلمة دهاليز الفكر المرتد الذي يستعمل الاسلام والسلاح والظلام لكي يقضي على كل ما في حياتنا من شموع او جمال.

حيرتني هذه الرواية كثيرا ولم ادر كيف لم يلتفت النقاد العرب او القارئ العادي لما فيها من دلالات سياسية وتحقيقات فنية، حالة حوار شجاع مع لب قضايا الواقع. العربي بل والعصر، وخصوصية الواقع الجزائري، وتجربة الثورة الجزائرية المسلحة ضد الاستعمار، ثم المنحنى التاريخي الذي اخذه المسار الاجتماعي حتى وصل الى هذا البحر المتلاطم الدامي من الصراع والازمة، كل هذا تقدمه الرواية في فن حقيقي خال من الشعارات، او من الاحكام المسبقة، رغم المحلية والخصوصية الشديدة، فان الطاهر وطار استطاع ان يحتفظ بالقول الحق وهو ان الكاتب يكتب للعالم كله.

فمشكل الرواية الحقيقي هو ازمة الروح بعد الفراغ الايديولوجي ودوامات التعصب التي تحاول ان تسد هذا الفراغ بالرأي الملوث بالدم، وان تجعل من الحياة مجموعة من السراديب المظلمة، على رأس هذه السراديب، واكثفها ظلاما ذلك الزعم بامتلاك الحقيقة من جانب واحد.

ادعوك الى مغامرة جريئة وممتعة مع الطاهر وطار في روايته هذه، والتي نفترض ان الثورة الاسلامية قد نجحت واحتارت هل تسمي نفسها ثورة ام خلافة ام جمهورية، وان الحكم قد انتقل في واقعية متخيلة الى حشود ذوي الذقون والجلاليب القصيرة والاسلحة، هذا الحدث الواقعي الخيالي يعيد النظر الى كل التاريخ القريب والبعيد، نرى من جديد ثورة المليون شهيد في الجبال ونرى ونلمس «المناطق التي ضحكت فيها البرجوازية على الشعب» ونرى في العرض التاريخي الروائي الذي يتحكم الكاتب في تقديمه ان «كل ما حدث في البلد زائف عارض، وان الطريق - هذا الطريق - مسدود امام اي تغير نافع، وهنا اصبح الناس الذين استفادوا من الاستقلال يتحسرون على الاستعمار، ودم الشهداء ذهب هدرا».

بطل هذا العمل المثقف الشاعر الوطني الجزائري الانسان يتعلق في خضم المحن والتغيرات الطاحنة بفتاة يحبها وكأنه المنقذ والامل، ونراه قرب النهاية يخاطب ربه قائلا في شاعرية تشف عن عمق المأساة:

«يا الهي، لئن كنت لا اراك كما يراك العوام، ولئن كنت اراك كما رآك ابن عربي والسهروردي، والخيام والعدوية والحلاج، نور السماوات والارض، مثل نورك كمشكاة، فانني يا الهي اعجز عن فهم بعض مشيئاتك، فألهمني الى فهم هذا الحصار الذي تضربه على عينين سوداوين، حتى صارتا النور الذي يعم كياني، الشمعة صغيرة يا الهي، الدهاليز كبيرة يا الهي، لكن النور قوي».

رواية شجية عن الحب المستحيل في الزمن المستحيل، منشور من الضوء والطاقة والفن الجميل.

عن «صباح الخير»

المحاصرون

مسرحية عبد العزيز ابو اصبع





● صدر، مؤخرا، عن منشورات «الطلائع» مسرحية بعنوان «المحاصرون» لعبد العزيز ابو اصبع. وجاءت المسرحية في ١٧٢ صفحة من القطع الكبير.

وقد ارتأى الكاتب ان يثبت «اشاعة» في بداية المسرحية تقول بأنه زار اهل المريخ في فترة اجراء الانتخابات المحلية لديهم. «فوجدتها فرصة نادرة لتسجيلها امام اهل الارض، امامكم، لاطلعكم على عبث اهل المريخ».. والايحاء واضح.

غابة نزار

● عن منشورات وزارة الثقافة السورية صدرت المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر نزار بريك هنيدي في عنوان «غابة الصمت»، تقع المجموعة في مائة وعشرين صفحة من القطع الصغير وتضم اربعا وعشرين قصيدة. اعمال نزار السابقة: «البداية» و «الريح» و «نافذة حبيبتي»، «جدلية الموت» و «الالتصاق»، «ضفاف المستحيل» و «حرائق الندى».

«سر من رآك» في طبعة جديدة

● عندما صدرت المجموعة الشعرية «سر من رآك» للشاعر الاردني امجد ناصر في لندن عام ١٩٩٤ استقبلها النقاد بحفاوة بالغة باعتبارها احد اهم منجزات قصيدة النثر العربية، وباعتبارها احياء لديوان الغزل الحسي العربي برؤى جديدة استطاع فيها امجد ناصر انتشال المرأة من اطارها الواحد لينثر معانيها على اصقاع قلبه المتشكك من كشرة ما هي جميلة ومنفردة متحاشيا مطب التكرار الذي يقع فيه الكثير من الشعراء.

الديوان صدرت منه طبعة جديدة فاخرة عن دار «جلجامش» بلندن، ومن اجوائه:

اخبرتني شفتاك

بمقتلة الكرز

وانفاسك بحصاد الهال

وعيناك بالمصير الذي آلت اليه

سلالة اللوز.



● امجد ناصر

المثاقفة والنقد الادبي



● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت الطبعة الثانية من كتاب «المثاقفة والنقد الادبي» للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة الاستاذ بجامعة فيلادلفيا الاردنية، وفيه يرصد تطور نظرية المقارنة في الادب وتناميها معرفيا وتاريخيا من خلال وعي الذات بغية امتلاك مفاهيم وادوات المقارنة والثقافة انطلاقا من المنهج العلمي.

هروب الفلاحين

● (انا خوريسيس) او ظاهرة هروب الفلاحين من مواطنهم الاصلية لشدة القهر والضرائب الباهظة التي فرضتها الحكومة الرومانية على ولاية مصر، وكيفية مواجهة الرومان هذه الظاهرة بالشدة والوعيد حينا وباللين والترغيب في حين اخر، اضافة لقصة «كيلوباترا السابعة وسقوط مصر في ايدي الرومان» بعض الموضوعات التي يطرحها كتاب الدولة والفرد في مصر - ظاهرة هروب الفلاحين في عصر الرومان - للدكتور ابو اليسر فرج استاذ الاداب في جامعة عين شمس الذي اعده عن رسالته التي نال بها درجة الدكتوراة في التاريخ اليوناني والروماني بعد تنقيحها وزيادة فصل حول علاقة الدولة والفرد.

اصدرت الكتاب دار عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

ثورة عبد الرحمن بن الاشعث لمفيد صيداوي



● صدرت عن دار الاماني الدراسة السادسة للمربي مفيد صيداوي بعنوان «ثورة عبد الرحمن بن الاشعث». وجاءت الدراسة في ٦٦ صفحة من القطع المتوسط، وفي اربعة فصول تتناول سيرة الحجاج بن يوسف الثقفي، والي العراق، والظروف التي عمل فيها.

وجاء في مقدمة المؤلف انه حاول «الاشارة الى المعارك، التي حدثت واختصرناها في اربع معارك رأيناها الاهم».

بسام زعمط..

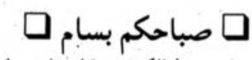
كوميدي من الوزن الثقيل!

■ هذا الفنان الكبير، حجما وقيمة، تخرج الكوميديا من جميع مساماته، التقيته، مؤخرا، لدى تصوير حلقة من مجموعة حلقات تقدمها ليلى نجار في برنامجها «موعد»، وفي هذه الحلقة استمعت الى قصتين كنت قد سمعتهما من قبل، لكن هذا الفنان امتعني بروايتهما مرة اخرى وكأني اسمعهما لاول مرة وضحكت من اعماق قلبي.

هذا الفنان هو بسام زعمط، الذي اختفى مؤخرا عن الانظار نتيجة لوضعه الصحي، لكنه عاد الى الساحة الفنية وبقوة اكبر، وصحيح ان الوضع الصحي اضره جسمانيا لكن روحه الفكاهية ما زالت عالية، لذلك اطلقت عليه صفة الكوميدي من الوزن الثقيل!

في حديثي معه تبين ان بسام زعمط يعمل الان على مسرحية بعنوان «قصص ابو النمر» لمسرح «بيت ليسن» في القدس، وان القصص التي سمعتها في برنامج ليلى نجار مأخوذة من المسرحية نفسها، والمسرحية مأخوذة عن كتاب الراحل دان بن آموتس والتي جمع فيها قصصا عربية تراثية واحداثا حصلت بين العرب واليهود، لكن زعمط قام بترميم هذه القصص وتقديمها بدون التشويهات التي وردت في الكتاب وغير المقصودة طبعا، كما ان زعمط قام برد الجميل للكاتب الراحل على هذه اللفتة الكريمة كونه كاتبا عبريا قام بجمع قصص عربية ودونها في كتاب خوفا من الضياع.

من ضمن القصص التي يحويها الكتاب، حكايات عن قراقوش وحكايات جحا، وطبعا قام زعمط بوضعها في قالب كوميدي وقدمها ايضا باللغة العبرية.



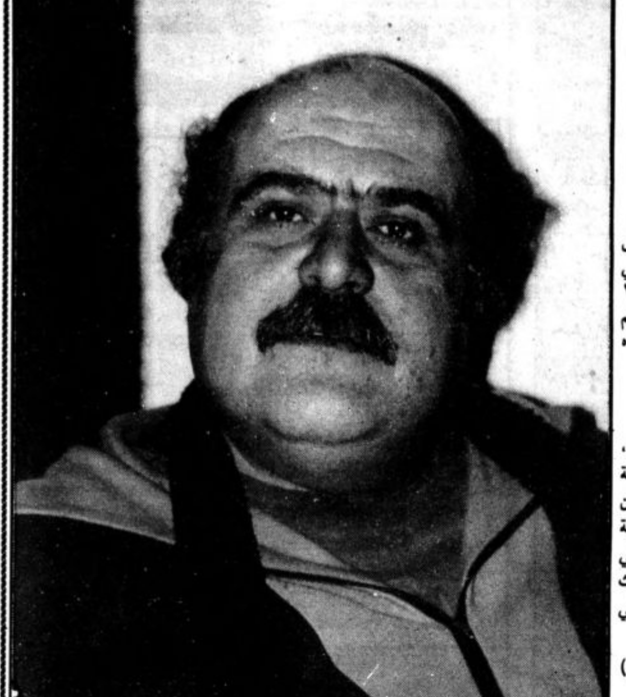
❑ صباحكم بسام ❑

شخصية بسام زعمط الكوميدية ايضا هي بلسم للناس المهمومين، هذا ما اتضح من البرنامج الذي يقدمه زعمط في الاذاعة كل يوم سبت من الساعة ١٠,٣٠ وحتى ١١,٣٠ بعنوان «صباحكم بسام» فهو يحاور الناس عن مشاكلهم ويدخل البسمة والاغنية الحلوة في حواره مما يخفف وطأة هذه الهموم.

❑ مسرحيات باللغة العبرية ❑

في كل مرة اكتب عن هذا الفنان اشعر بالمرارة في داخلي، لاني ارى ان معظم وافضل اعماله الكوميدية المسرحية باللغة العبرية، عندها اشعر بمدى ما يخسر الجمهور العربي من كوميديا جميلة، فها هو زعمط يستمر في تقديمه مسرحية «تجار الموانع الجنسية» ولا اظن ان الترجمة دقيقة لكني عندما شاهدت احد المشاهد في التلفزيون عرفت انه يتحدث عن هذا الموضوع، وطبعا باللغة العبرية لمسرح «الخان» في القدس.

(ابو السفير)



❑ نقد سينمائي ❑

فيلم «دون جوان».. المفاجأة في البطل!

● بقلم: د. رفيق الصبان ●

■ تناقضات كثيرة يحملها فيلم (امير العاشقين) «دون جوان» ربما كانت هي سبب اهميته وسبب هذه الهالة الخاصة التي احاطت به، فهو يجمع اولا، بين واحد من اشهر ممثلي زمانه «مارلون براندو» ونجم شاب يتسلق سلم المجد بسرعة كبيرة هو «جوني ديب» الى جانب ممثلة مخضرمة اثبتت تواجدها على خارطة السينما العالمية منذ اكثر من عشرين عاما او يزيد «فاي دوناواي» تحيطها مجموعة من الممثلات الشابات الحسناوات اللواتي يتنافسن على احراز مكان صغير على هذه الخارطة التي احتلتها بكل جدارة هذه الممثلة الكبيرة.

اي ان هناك صراعا واضحا بين القديم والجديد، صراع تعكسه احداث الفيلم نفسه الذي يصور النزاع القائم بين الحقيقة والخيال، في اعماق شاب صغير، يحاول ان ينسى واقعه وان يخلق لنفسه واقعا اخر من خياله، وان يترك شخصيته الحقيقية، ليتقمص شخصية «دون جوان» امير العاشقين، وليخلق لنفسه قصة واسطورة واسرة، تختلف اختلافا جذريا عن قصته التي عاشها.

وهناك اخيرا هذا الصراع الحاد القائم في المصحة النفسية التي يوضع فيها الشاب كي يشفى من «مرضه» والذي يدور بين طبيب متزمت محافظ يريد ان يطبق على الشاب المريض القواعد المألوفة في هذه الحالات، وبين طبيب اخر يعيش اخر ايام مهنته في المصحة قبل ان يحال الى التقاعد ويلعب دوره «مارلون براندو» والذي يرغب بالثورة على كل المألوف بالقواعد الطبية، ليعيش هو الاخر «وهم» هذا الشاب الذي اكتشف في اعماقه انه خير من الحقيقة الباردة الجافة التي عاش فيها طوال ايام حياته.

كما نرى، فان فيلم «دون جوان دي ماركو» فيلم يحمل الكثير من الطموحات سواء في موضوعه او في طاقم الفنيين الذين عملوا فيه، ولكن النتيجة لم تأت مع الاسف على مستوى هذه الطموحات لاكثر من سبب، اولها واهمها واكثرها اثارة للانتباه، هو اداء «مارلون براندو» نفسه الذي بدا تقليديا مترهلا، يختلف اختلافا جذريا عن اللهب والنار والنور الذي كان يميز ادوار شبابه.

لقد حاول بتفسيره الخاص ان يعطي الشخصية طابعا يخلط فيه بين الجدية والهزل فنراه في منتصف الطريق، وجعلنا نتوه معه، ولم يساعده اداء زميلته الكبيرة «فاي دوناواي» التي لعبت دور زوجته والتي بدت عليها بوضوح معالم الشيخوخة والارهاق. بالاضافة الى ان مساحة وحجم دورها لم يعطها الفرصة كي تتألق او تثبت وجودها حتى في مشهد واحد على الاقل.

الفائز الوحيد في الفيلم وعن جدارة حقيقية كان «جوني ديب» الذي تألقت موهبته وتفجرت واستطاع ان يعطي الفيلم كله شحنة قوية من حماسه وشبابه وقدرته على الاقناع في دور شديد الخصوصية ومليء بالتعاريج العاطفية والنفسية معا.

ان هذا الشاب الذي دخل في جلد دون جوان، وسئم مغامراته العاطفية التي تنتهي دائما بشكل واحد، سئم قدرته على اقناع النساء بحبه، وقدرته على هجرهن، فقرر الانتحار بعد مغامراته الاخيرة، التي لم تختلف كثيرا عما سبقها، لكن الطبيب النفسي يسرع الى نجدته، ويأخذه الى المصحة كي يعيده الى صوابه والى واقعه الذي هرب منه.

وهناك يبدأ دون جوان المزيف يروي لطبيبه بعض احداث مغامراته، علاقته مع امه وموته في سبيل الدفاع عن شرفها، علاقته مع السلطانة التي تشتريه عبدا لها، وتلقاه في قصر الحريم متنكرا بزي فتاة، الى ان يقع بصر السلطان عليه (وهو فتاة) فيقرر ضمه الى حريمه، لكن «دون جوان» ينجح في الهرب بمساعدة عشيقته، وتودعه على الميناء عشرات النساء الباكيات.

واخيرا، علاقة الحب التي يكتشفها في نفسه كزهرة وحشية عندما يلتقي بفتاة وحيدة في جزيرة بعيدة، فتاة لم تعرف الحب بعد، وتكتشفه من خلال عين دون جوان المبهورة، ولكنه يضطر لتركها واعدا اياها بعودة قريبة.

وعندما يفشل الطبيب في اعادة دون جوان الى عقله، ويحاول الطبيب التقليدي تطبيق الادوية المعتادة عليه، ويبدأ «دون جوان» الساحر يفقد هالته ليعود هذا الشاب المسكين الذي فقد اباه وامه في حادث سيارة عابر، والذي لا يعرف احدا من النساء يشعر الطبيب انه يقوم بجريمة كبيرة لا حد لها، وان الوهم قد يكون احيانا كثيرة، نوعا من الحقيقة واشد وقعا، لذلك يقرر ان يهرب به، وان يعيده الى الجزيرة البعيدة ليلتقي بحبيبته التي تنتظره.

من اهم ميزات امير العاشقين الى جانب اداء «جوني ديب» المؤثر والذي يلمع كالشعاع، هو هذا الحوار الشديد الذكاء والشاعرية، والذي لم نعتد ان نسمعه كثيرا في الافلام الامريكية، وبعض مواقف الهوى، التي اجاد المخرج رسم اجوائها بعناية ورومانسية حقيقية والتي افسدها مقص الرقيب لدينا، فاقتطع اجزاء كثيرة منها، افقدت الفيلم سحره ومعناه.

«دون جوان دي ماركو» فيلم طموح، لم يحقق كل طموحاته التي كنا نرجوها منه، ولكنه يبقى فيلما ذا مذاق خاص ونكهة مختلفة لم نعتد عليها كثيرا من افلام هوليوود. واذا كان الفيلم قد قدم لنا صدمة في ممثل كبير نعشقه، فانه قدم لنا مفاجأة تمثلت في ممثل شاب يمكن ان ننتظر منه الكثير.

«اخبار النجوم»



* جوني ديب بطل فيلم «دون جوان» *

شدة حبي

● بقلم: ريم مهدي رضا ●



شدة حبي لك تضنيني
تؤرق غفوتي
تنسيني..
حتى ذكرياتي معك..
احبك، لك قلبي
لك كل ما املك وحنيني..
حبي اليك نورسةٌ
غنت عند مطلع فجر..
اضاء نور حياتي وعُمر سنيني..
قلبي شجرة نَمتْ
من نبع حبك.. من عطف قلبك..
عبرّة عينك تحميني
عند فضاء النهوند
وعند سماء اللازورد
عند الحب الممطر ارتوي..
لا حدود لامطارك..
كل الفصول لديك تمطر حبا
تمطر زهرا..
ينير حياتي ينير دربي..
لاجله..
رسى على شاطئك سفيني..

(كفرياسيف)

عبير

● بقلم: محمد احمد شناوي ●

كنت ابحث!!
عن كلمة وابتسامة
يريدها قلبي..
عن اسم يرضاه ربي..
عن زهرة حمراء تُروى
بدمعي..
عن قلبي العاشق شعبي
فوجدت...
دمعي في فرح بين يدي
عبير..
اسيرٌ في حبها ها انا
اسير...
في درب يرنو اليها..
يسمى تحرير..
اني مسجونٌ في زنزانة حب
لكن الفرش حرير..
فأين انتِ.. اين انت... يا عبير

(كفرمندا)

ما بين الاحلام والواقع

● رندة زريق سمعان ●

كلنا بصورة او باخرى نبدأ حياتنا بأحلام صغيرة نظل نحلم بها ونحاول تحقيقها - قد يغير الواقع هذه الاحلام او على الاقل يهزها - لكننا نظل نحلم وقد يستمر هذا الحلم دون ان يرى النور، وبالرغم من ذلك فنحن كبشر لا نستطيع ان نعيش من دون الاحلام ومن دون ان يكون لدينا امل في تحقيقها، فحتى عندما نحقق حلما من احلامنا نبحث عن غيره لنعيش فيه بالرغم من ادراكنا التام ان تحقيقه صعب جدا، لكننا لا نتنازل عنه لان الحياة دون احلام تتحول الى صحراء قاحلة.

لكن علينا الا ننساق خلف الاحلام وان لا نسمح لهذه الاحلام ان تبعدنا عن الواقع.. والا نخلط الحلم بالحقيقة بل نحاول ان نجعله واقعا جميلا نعيش به ولاجله مع محاولة ملاءمته للواقع قدر المستطاع.

عندما نجلس مع طفل يبلغ بضع سنوات من العمر، نبادر الى سؤاله سؤالا اصبح تقليديا الا وهو «ماذا تريد ان تصبح عندما تكبر؟» بشكل غير مباشر لا نسأله عن حلمه بل عن الوظيفة التي سيعمل بها في المستقبل.

اجابة الصغير لا تكون دقيقة لانه يجيب على اساس الحلم الذي يحلم به في عالم احلامه الذي قد يكون بعيدا كل البعد عن الواقع. وعندما تنتهي مرحلة الدراسة وتسأله عن حلمه قد لا يستطيع الاجابة ليس لانه توقف عن الحلم بل لانه يعلم ان الظروف حالت بينه وبين حلمه، فيترك نفسه للظروف تفعل به ما تشاء، فيدرس ما لا يحب لان مجموعه لا يؤهله لدراسة ما يرغب - او لان والده يريده ان يصبح طبيبا او محاميا على سبيل المثال - وهكذا يتخرج ليعمل في عمل لا يستهويه ويذهب اليه يوميا دون حماس او رغبة فيؤديه كواجب مفروض عليه لانه يعتاش منه. كل هذا بعيد كل البعد عن عالم الاحلام بعيد عن حلم الطفولة، عن ذلك الحلم الذي لم يتحقق، ذلك الحلم الذي لم تفصح عنه لاحد وتدأب على تحقيقه. للفيلسوف اوسكار وايلد في هذا المجال رأي، حيث يقول «احترس مما تحلم به فقد يتحقق»، اي ان ما تظنه بعيدا عنك كل البعد قد يكون قريبا منك في المستقبل لذلك يجب ان لا نفقد قدرتنا على الحلم وان ندرك ان عالم الاحلام قد يكون عالم الحقيقة يوما ما لكننا شخصيا مسؤولون عنه. فحلمك هو الشيء الوحيد الذي تملكه وحدك - فأنت الوحيد المسؤول عن تحقيقه.

(طرعان)

خواطر بركانية

● بقلم: ردينة شجراوي ●

لكم اشتقت
يا توأم الروح
اليك..
اليك..
ها حنيني وحناني:
اضعهما بين يديك..
الا هبْني حباً
بغير حدود..
هبني حباً
بغير قيود..
وسأهبك حياتي...

يا شقيق الروح!
كلماتك تحيي روحي..
تبعثها من فناء الموات..
فاجمع رفاتي في قلبك،
وأحيِها!
كالقائم من بين الاموات...

انهضْتَ روحي..
بعثتها من ظلمات الموات
والسكينة،
الى خضم الوجود
وحياة الحب،
وحب الحياة..
فشكرا لك..
شكرا لك..
الحب يغلي
بين ضلوعي..
فلا تهجرني
ايا نور عيوني

(الناصرة)

* حبيبي!

وقفة في صحن المحبة

مهداة الى الفنان أكسل هاول وورد

● بقلم: احمد صالح طه ●

ما بين العين!! والقلب
شريانٌ ينبض والعصب
فمن الشرق عروساً
اهوى!!
والشعر من وَحي الغرب،
من قلبها!! شمخت
مئذنة
لتَحاكي عنقود العنب،
نسمات الغرب
تدغدغها!!
لتكشف عن سنّ الذهب
فتشعّ بسمتها ابداً!!
كشعاع القمر!
والشُهب
عيناي تضمها!! بالجفن،
فيرقص رمشي
من طرب
ودمائي!! تحفر
صورتها
لتملأ قلبي واللّب،
فالناظر من وسط الصحن!!
كالسابح!!
من فوق السُحب،
كالمالك اسرار
الدنيا!!
ما بعد الموت
والحُجُب!!
قد صرت غذاءً!! للروح
ودواء الحزن!!
والعُصب.

(كوكب ابو الهيجاء)

بلا كلمات

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



قل لي فأنا اتعذب
اجبني ولا تتكلم
اصمت
تحرك
تنهد
يا اجمل البشر
يا عبير الزهر
اية قبلة ترويني
اية كلمة تشجيني
اية لمسة تبقيني
احبك
وبلا كلمات

(كفركنا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢٢/٧/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٧,٣٠ - اتلانتا ٩٦.
٠٨,٠٠ - عرض حيوانات.
٠٩,٢٠ - غايا غال وغيلي.
٠٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة برامج الصباح (٨,٠٠ - ٩,٣٠).
١٤,٣٠ - الموميتيون.
١٥,٠٠ - ارض الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتتوا. الحلقة الرابعة - عيد العشاق.
١٥,٣٠ - اتلانتا ٩٦. بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة ٤١.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اتلانتا ٩٦. بث مباشر.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - محاكمة كستنر. الحلقة الثانية.
٢٢,٠٠ - اتلانتا ٩٦. بث مباشر.

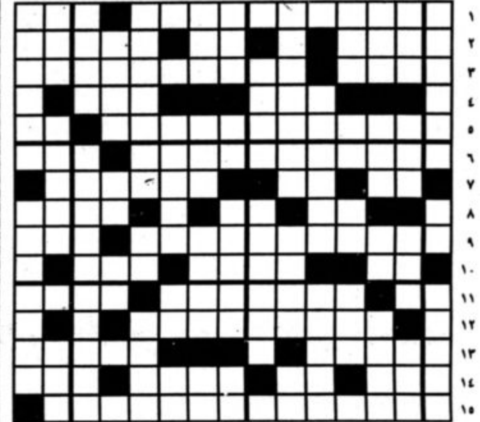
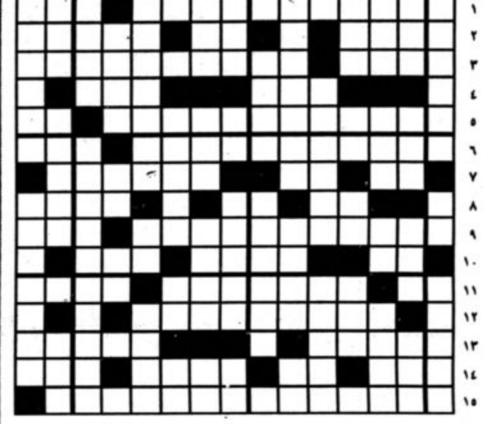
● القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٣ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - اساطيري - اساطير شعبية للاولاد.
١١,٠٠ - حنان ونتان (اعادة).
١١,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (١٧٠) (اعادة).
١٢,٠٠ - طوش طوش. للاولاد.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - حقيقة او واجب (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر. للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغير.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٢٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشي. مسلسل توراتي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٢).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١١٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «مستر بين» ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢٢,٤٠ - ملكة جمال اسرائيل - سياسي ساخر.
٢٣,٤٥ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة برنامج التعارف الترفيهي.
٠٠,١٥ - سنيه - فيلم اسرائيلي - (عن حرب ١٩٥٦).
٠١,٣٥ - اواخر الليل.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● محاكمة كستنر، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٨)

افقيا:

١) امينة عام المجلس القومي للطفولة والامومة في مصر - اكسر بالاصابع.
٢) عاصمة توجو - والد - تقوم بالانتقام.
٣) اكبر كتلة من اليابسة - فيلم لنبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي ويوسف شعبان وشويكار ونجوى فؤاد.
٤) رجع عن المعصية - سهل (معكوسة).
٥) فيلم لهند رستم وعماد حمدي ومحمود المليجي - للشرط.
٦) من مؤلفات نجيب محفوظ - رب.
٧) لمس - للنفي والنصب - من يقضي بين الناس بحكم الشرع والقانون (معكوسة).
٨) وعاء ضخم - متشابهان - ألهو (معكوسة).
٩) فيلم لكمال الشناوي ونعيمة عاكف وعبد السلام النابلسي - تسأم.
١٠) حب - «امل ...» شاعر مصري (معكوسة) - مدينة سورية.
١١) والدة - تزجرهما (معكوسة) - ضعيف (معكوسة).
١٢) فيلم لمحمد عبد الوهاب ورجاء عبده وحسن كامل وليلى فوزي وثريا فخري.
١٣) مدينة بمحافظة البحر الاحمر - يقطعها ولا يفصلها.
١٤) يتقد - فك - شهر قبطي بعد بؤونه - اقام ولم يبرح.
١٥) فيلم لسعاد حسني وحسين فهمي وسمير غانم وتحية كاريوكا وشفيق جلال ونبيلة السيد.

عموديا:

١) الزورق - سائل الحياة - طائفة بالهند.
٢) وحدة قياس المقاومة الكهربية (معكوسة) - اثنى بصالح (معكوسة) - ثمر صلب القشرة - حزن وتحسر (معكوسة).
٣) يفوت - حجر كريم - جواب - ما يوضع في فم الركوبة للسيطرة عليها (معكوسة).
٤) سهل (معكوسة) - ضمير الغائبة - خبأ - استكره واللفظ.
٥) تمنحه مهلة (مؤكدة) - فيلم لماجدة وايهاب نافع واحمد مظهر.
٦) الموقد الريفي - العب - للنفي.
٧) فتيان - البهو.
٨) ناشف - يخصه - نجّلها - رمز الكالسيوم (معكوسة).
٩) خبر - قنوط (معكوسة) - عاصمة بريطانيا (معكوسة) - اثقل نغمة.
١٠) الظلم (معكوسة) - فرك وازال (معكوسة) - عملة اليابان.
١١) يأملها - نصف تحية - عنب مجفف (معكوسة).
١٢) نقيض رجال - من الحشرات المنزلية (معكوسة) - للنفي والنصب.
١٣) جاءته - فيلم لفؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا.
١٤) قام (معكوسة) - الوجع - ما همد من لهيب النار.
١٥) اغنية لفايزة احمد - فيلم لبوسي وفاروق الفيشاوي واحمد بدير وعبد الله محمود ومحيي اسماعيل.

حل لغز (٥٧)

افقيا:

١) مارجريت - نفشالين.
٢) امس - بد - الناسك.
٣) ماليش غيرك.
٤) دل - وداعا يا غرامي.
٥) لعين - له - نهر الحب.
٦) اث - سدى - قال - شح.
٧) مر - بل - قم - سب.
٨) ام - العريس الخامس.
٩) تناله - قلبي دليلي.
١٠) لف - دعها - ومض.
١١) مت - بجر - آت.
١٢) شقاوة في السبعين.
١٣) فتت - لبته - يا زمار.
١٤) حليب - سقاها - جدول.
١٥) اعدام ميت - نم - ليت.

عموديا:

١) الدمام - مت - احتشم.
٢) امال عثمان - تقتلع.
٣) رسل - ال - افيد.
٤) يونس - الفرو - اب.
٥) راشد - دبلة - جهة.
٦) غالي - مستفيد.
٧) تبيعه - برقع - يبقى.
٨) درى - قليله - آلات.
٩) كينا - سبأ.
١٠) فا - يأملها - نسيان.
١١) شل - غر - قلده - آب.
١٢) شاركنا - خل - تعزل.
١٣) لا - الحب ايضا يموت.
١٤) يسامح - ملمس - نادي.
١٥) كن - يبل - سيؤل - رجل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

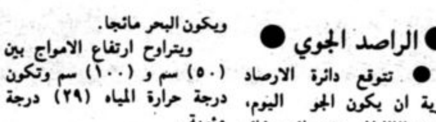
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة واحيانا نشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.



اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩٦/٧/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تحتاج لبعض الهدوء بعد العاصفة التي مرت بالعمل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
عليك الاستفادة من تجاربك وعدم الوقوع في الخطأ مرة اخرى.

**** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اجمل ما فيك هو الحنان الذي تعطيه للاخرين.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تصلك دعوة لمناسبة سعيدة فلا تتأخر عنها.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
المناسبات السعيدة مكلفة لكنها توطد العلاقات الاجتماعية.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
اكثر من الاسئلة لكي تنجح في اعمالك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لقاء مع شخص يعيد لك الذكريات بمرها وحلوها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تقضي اياما سعيدة مع الاهل والاقارب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
قصص كثيرة تحملها للاصدقاء بعد غياب قصير.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ابتعادك عن العيون يبعدك عن القلوب. عمل جديد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
امامك عدة خيارات، حاول استشارة رفيق دربك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
احدهم يطلب المساعدة منك فلا تبخل بمد يد العون.

حدث في مثل هذا اليوم

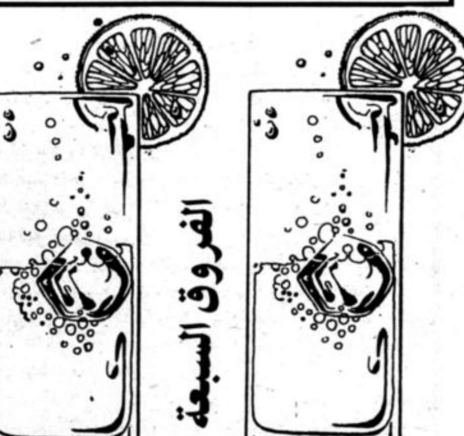
(٢٢) تموز

١٩٦٤ - منظمة الوحدة الافريقية تختتم مؤتمرا في القاهرة تقرر فيه تعيين امين عام على رأسها وجعل مقرها في اديس ابابا.

١٩٧١ - الرئيس المصري انور السادات يعد بانهاء النزاع العربي الاسرائيلي قبل ١٩٧٢.

١٩٧٧ - طرد ارملة ماو تسي تونغ من الحزب الشيوعي الصيني ورد الاعتبار لدينغ هسياو بينغ الذي عاد يشغل منصبه السابق كنائب لرئيس الوزراء.

١٩٩٥ - المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر يقر قانونا يقضي بتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص.




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اذا لم تتراجع الحكومة عن سياستها الاقتصادية

الهستدروت تهدد باعلان نزاع عمل شامل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت قيادة الهستدروت امس الاحد، باعلان نزاع عمل شامل، في بداية ايلول القادم، اذا لم توافق الحكومة على التفاوض مع الهستدروت لالغاء عدد من الخطوات الاقتصادية التي اعلنت عنها الحكومة وتمس بالطبقات المسحوقة والفقيرة.

جاء ذلك في اجتماع بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، في القدس، تقرر فيه البدء بنشاطات توعية واعلام وتمكين مجالس العمال، في جميع انحاء البلاد، اتخاذ خطوات تراها مناسبة محليا، وفق الضرر الذي تلحقه الاجراءات الحكومية الاقتصادية في كل مدينة او قرية منظمة في مجلس العمال القائم فيها او في منطقتها.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان التخوف الوحيد الذي شعر به هو مدى تجاوب العمال مع الدعوة للاضراب في الاسبوع الفائت ام لا، مشيرا الى ان التجاوب فاق كل توقع، وهذا يؤكد ان العمال على استعداد لمواصلة النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.



● جانب من المظاهرة التي اقيمت امام الكنيست يوم اضراب الهستدروت العام ●

عائلة من كفر مندا تحتج على العفو عن قاتل ابنها

* «القاتل عفروني قتل مواطنا عربيا من اسرائيل، ويجب عدم ربط قضيته مع اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات»*

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عبرت عائلة المرحوم عمر رجا عودة من كفر مندا، الذي قتل قبل ١٢ عاما، على ايدي نير عفروني، عن استيائها من قرار رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، العفو عن قاتل ابنها بعد ان قضى خمس سنوات فقط داخل السجن.

وقالت العائلة في حديثها لـ «الاتحاد»: «الحديث هنا يجري حول قاتل مواطن عربي من اسرائيل، ويجب عدم ربط قضية كهذه مع اطلاق سراح فلسطينيات أدنَّ بقتل اسرائيليين، ونرى ان اطلاق سراح قاتل ابننا بعد خمس سنوات من السجن امر مرفوض، فلو ان منفذ مثل هذه الجريمة عربي من اسرائيل لما عومل هكذا».

واضافت العائلة: «نحن بشر من لحم ودم، لنا احساس وشعور، لقد حاولنا بعد اعتقال قاتل ابننا ضبط النفس وتحمل المصيبة التي وقعت لنا، ولكن بعد اطلاق سراحه لا ندري ان كانت ستبقى لدينا سيطرة على المشاعر».

وستبعث العائلة برسائل احتجاج الى رئيس الدولة وكل من له علاقة بالموضوع وستطالب بالتراجع عن هذا القرار.

ويشار الى ان المرحوم عمر رجا عودة قتل يوم ٨٤/١٢/١٤ طعنا بالسكين عندما كان يعمل في محطة وقود في زخرون يعقوب، وفقط بعد سبع سنوات من القتل كشف ان القاتلين هما نير عفروني (الذي تقرر العفو عنه) وآخر يدعى فعنونو، وقد اعترف الاثنان انهما نفذا عملية القتل على خلفية قومية، انتقاما لمقتل الجندية هداس كدمي. وقد ادين عفروني وفعنونو بالقتل وحكم عليهما بالسجن المؤبد.

«العليا» ترفض التماسا لمنع اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

* مظاهرتان يمينيتان ضد قرار رئيس الدولة العفو عن السجينات الفلسطينيات! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة امس الاحد، التماسا قدمته امرأتان من «ضحايا الارهاب»، لمنع اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات اللواتي منحهن رئيس الدولة عيزر فايتسمان العفو العام، وذلك بادعاء «ان ايديهن ملطخة بدم اليهود».

وسوغ قضاة المحكمة العليا رد الالتماس، بان الحكومة لم تقرر بعد رسميا اطلاق سراحهن. وانه في حال اتخذت الحكومة قرارا رسميا حول الموضوع، لن ينفذ الا بعد (٤٨) ساعة من اتخاذه الامر الذي يفسح المجال امام من يريد لتقديم الالتماس.

وقدمت الالتماس اوره كلاين ارملة قتل زوجها قبل خمس سنوات. وادينت الفلسطينية عبير الوحيدي، بقتله وحكم عليها بالسجن المؤبد.

وشاركت اوره في تقديم الالتماس، غراتسيا غروس، والدة الجندي دافيد الذي اختطف وقتل قبل سبع سنوات، وادينت لمياء معروف بالتخطيط لقتله.

وادعت الملتمستان ان العفو الذي منحه رئيس الدولة للفلسطينيات؟ عفو سياسي وتراجع عن وعود الرئيس السابقة وحكومات اسرائيل بعدم اطلاق سراح سجينات قتلن يهود. وطالبتا الرئيس بالتراجع عن العفو العام.

وتظاهرت امام بيت رئيس الدولة في القدس، امس الاحد، لاكثر من ساعتين العشرات من النساء اليمينيات بدعوة من منظمة «نساء بالاخضر» بقيادة اليمينية ناديا مطر، وهتفن ضد قرار رئيس الدولة.

وتظاهر في الوقت ذاته العشرات من اليمينيين مقابل سجن «الشارون» احتجاجا على قرار رئيس الدولة. وقال احد المشاركين في المظاهرة من «الليكود»، اذا تبين ان الحكومة الحالية تواصل انتهاج سياسة الحكومة السابقة في «موضوع اطلاق سراح المعتقلين، لن نتردد في النضال ضدها بقوة ومستخدمين كافة الوسائل»!

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان و (١٤) جريحا في حوادث الطرق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل شابان واصيب ١٤ شخصا في عدة حوادث طرق وقعت امس الاحد.

ووقع في ساعات الصباح حادث طرق في «بات شلومي» بين سيارتين ودراجة نارية، اصيب فيه سائق الدراجة باصابات خطيرة وتوفي بعد ساعات متأثرا بجراحه وهو رامي كديش (٢٦ عاما) من «نقيه يرك».

ولقي شاب مصرعه واصيب اثنان بجروح في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «اللطرون» على شارع القدس. ولم يتم التعرف بعد على جثته، حتى اغلاق العدد، لعدم عثور الشرطة على اي مستند بحوزته.

ووقع في ساعات بعد الظهر حادث طرق عند مفترق صفورية، شارع الناصرة – شفاعمرو بين سيارة «سوبارو ستيشن»، كانت تقودها امرأة ومعها اطفالها الثلاثة وهم من مستوطنة بالقرب من صفورية وسيارة «سوبارو» خاصة، كان يقودها شاب من سخنين. وقال د. ريتشارد زينة، من «كوبرا» للاسعاف الاولي، والذي اشرف على علاج المصابين، ان اصابة الشاب جاءت متوسطة حيث اصيب في رأسه وصدره فيما كانت اصابة الاطفال الثلاثة والام خفيفة. ونقلوا جميعا الى مستشفى الانجليزي للعلاج.

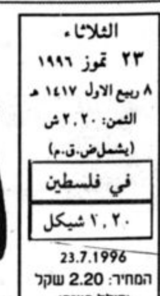
ووقع حادث طرق آخر عند مفترق «بزراعيل» بين سيارتين في اعقاب تعطل شارات المرور وعدم امتثال احد السائقين لشارة «توقف»، واصيب اثر الحادث بسبعة اصابات خفيفة.

نتنياهو ارسل مستشاره غولد بمهمة سرية الى دول الخليج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب مساء امس الاحد، عن ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اوفد مستشاره دوري غولد، في مهمة سرية الى دول الخليج العربية يزور خلالها كلا من عمان وقطر.

واوضح المصدر الاعلامي، الذي اوفد هذا الخبر، ان مهمة غولد هي الايضاح لدول الخليج العربية ان حكومة نتنياهو، وخلافا لما يقال، ملتزمة بالمسيرة السلمية واحكامها.

هذا وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي، قد وجه، في وقت سابق، العديد من الرسائل لقيادات الدول العربية يحاول فيها طمأنتها بهذا الخصوص، ودعوتها الى العمل على ايجاد اجواء مستقرة في تعاملها مع الحكومة الجديدة.


الثلاثاء
٢٣ تموز ١٩٩٦
٨ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٢٠ شيكل
23.7.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 60/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!



١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

ثلاثة قتلى و (١٤) جريحا

(ص١٦)

اتلانتا ٩٦



(ص٥ و٦ و٨)

«حزب الله» يتعهد بالبحث عن الطيار الاسرائيلي رون اراد

(ص٢)



في ظل الترقب الواسع

اليوم، لقاء عرفات - ليفي عند حاجز «ايرز»

* لقاءات تمهيدية حكومية اسرائيلية في محاولة لانجاح اللقاء * ليفي: اذهب للقاء عرفات لدفع المفاوضات للامام * ويؤكد: ستتبع هذا اللقاءات لقاءات اخرى بين الاسرائيليين والفلسطينيين وعلى مستوى عال * ليفي لن يتعهد بموعد لاعادة الانتشار في الخليل * عرفات يعبر عن خشيته من عدم التزام أسرائيل بعملية السلام *

(ص٣ و٧)



الزهار في حديث خاص بـ الاتحاد «حماس» على استعداد تام للتعاون مع السلطة الفلسطينية (ص٢)

الحكومة تتهرب ثانية من مواجهة قضية التمييز ضد العرب

* محاميد: الادعاء بان التمييز بسبب عدم الخدمة في الجيش باطل لان العرب الذين يخدمون في الجيش يعانون من التمييز ذاته * (ص١٦)

فور وصوله الى دمشق

دوشاريت يبحث في مستقبل عملية السلام

* الجانبان الفرنسي والسوري يؤكدان على ضرورة التمسك باسس عملية السلام المستندة الى القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام * (ص٣)

لمناسبة الذكرى الـ - ٤٤ لثورة ٢٣ يوليو

مبارك: الشعب الفلسطيني صاحب الحق في ممارسة تقرير مصيره على ارضه في فلسطين

● القاهرة - الوكالات - أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الاثنين، على حق الفلسطينيين في ممارسة «حق تقرير مصيرهم» على القدس، وأشار الى ان «يد العرب ممدودة للسلام بقدر ما تمد اسرائيل يدها اليهم».

وقال مبارك انه أكد لرئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ان «يد العرب ممدودة للسلام بقدر ما تمد اسرائيل يدها اليهم وانهم جادون في مواصلة المسيرة الى نهايتها التي تحقق المصالحة التاريخية بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ومن بينها الشعب الفلسطيني صاحب الحق في ان يمارس حق تقرير مصيره على ارضه في فلسطين والقدس».

وفي كلمة الى اعضاء الحكومة في مناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو قال مبارك ان «القدس الشريف أسهم فيه العرب المسلمون والمسيحيون اسهاما لا يمكن انكاره وهو ما يجب ان ينعكس في اي وثيقة نهائية للسلام».

وحول ذرائع نتنياهو المتعلقة باهمية أمن اسرائيل قال مبارك ان «تحقيق الأمن الاقليمي لا يتم الا بشعور الجميع بالأمن وبشكل متوازن دون تمييز او استثناء».

وتابع «بصفتي رئيسا لمؤتمر القمة العربية ابذل الجهد لانقاذ عملية السلام مما اعتراها مؤخرا نتيجة للتطورات التي حدثت على الجانب الاسرائيلي فاستقبلت رئيس وزراء اسرائيل وتحدثت معه بكل صراحة ووضوح في المخاطر التي تحملها سياسات التراجع عن السلام او ممارسات تكريس الأمر الواقع».

واضاف انه «ركز على ضرورة اعادة الامور الى نصابها وتوفير المناخ الملائم لاستئناف الحوار والمفاوضات بين الاطراف المعنية بعملية السلام وفي الاطار المتفق عليه وعلى اساس المبادئ التي قامت عليها عملية السلام واهمها «الأرض مقابل السلام» وانطلاقا من الالتزامات التي جاءت من الاتفاقات المعقودة حتى الآن وخاصة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وأشار مبارك الى ان «اهم نتائج الزيارة الاخيرة لرئيس وزراء اسرائيل ما يعتقده من انه تفهم ضرورة التعامل مع الطرف العربي كشريك على قدم المساواة واهمية المضي قدما بدون تباطؤ او تراجع وان الأمن تكمن اهميته في وجوب توافره للجميع».

* جمال عبد الناصر *

«حزب الله» يتعهد بالبحث عن الطيار الاسرائيلي رون اراد

□ بيروت – الوكالات – اعلن «حزب الله»، امس الاثنين، انه تعهد للوسيط الالماني في قضية تبادل الاسرى والجثث مع اسرائيل، برند شميدباور، بالتقصي عن مصير الطيار الاسرائيلي، رون اراد، الذي فقد في لبنان العام ١٩٨٦.

واكد الامين العام للحزب، الشيخ حسن نصرالله، في مؤتمر صحفي عقده في نقابة الصحافة في بيروت ان منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية شميدباور «سيتابع وساطته في هذا الاطار عندما يحصل على معلومات جديدة». وكشف ان «الجماعة التي كانت تحتجز رون اراد، وهي ليست من «حزب الله»، اجبرتها ظروف انسانية على الابتعاد عن مكان احتجازه ولما عادت وجدت باب الغرفة مخلوعا واراد قد اختفى».

واكد الشيخ نصر الله ان «اراد كان حيا عندما تركه حرسه» بدون ان يحدد تاريخ الحادثة او مكانها او اسم الجماعة التي كانت تحتجزه.

وتطرق نصرالله الى تاريخ مفاوضات تبادل الاسرى والجثث بين «حزب الله» واسرائيل التي بدأت «منذ سنوات عديدة». واشار الى ان عملية التبادل التي «استغرقت مفاوضاتها ثلاثة اشهر»، ارتكزت فقط الى اعادة رفات الجنديين الاسرائيليين رحميم الشيخ ويوسف فينك «اللذين توفيا بعد ساعات من اسرهما عام ١٩٨٦ بسبب الجراح البليغة التي اصيبوا بها خلال العملية».

ولم تشمل تقديم «حزب الله» «معلومات جديدة» عن مصير رون اراد مؤكدا ان المعلومات التي كشفها في مؤتمره «قديمة ومعروفة» من قبل المفاوضين.

● الوسيط الالماني يتحدث الى الوسيط من «حزب الله» ●

"المفدال" و"شاس" يتراجعان عن تهديدهما بالانسحاب من الحكومة

التوصل الى صيغة لحل وسط بات قريبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تنتهي الأزمة الائتلافية حول حقيبة الاديان في وقت اسرع مما كان متوقعا، بعد ان قرر «المفدال» و«شاس»، المتنافسان على الحقيبة التراجع عن لغة التهديد بالانسحاب من الحكومة.

ويذكر ان الحزبين وافقا على توليهما حقيبة الأديان مناصفة، الا ان الخلاف نشب حول من سيكون الوزير الأول في السنتين الاولين، اذ يطالب كل حزب بذلك لنفسه.

وطرحت في الساعات الاخيرة من يوم أمس، اقتراحات عدة أهمها ان تسند الحقيبة الى رئيس الحكومة، ويتم تعيين نائبين له من الحزبين، وان يتولى الحزبان منصب المدير العام للوزارة مناصفة، ولكنهما لم يقررا بعد من سيكون البادئ.

ويذكر ان هذا العرض رفضه بشكل قاطع الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، ولكن تم بعد ظهر أمس اضافة مقترحات اخرى لهذا الاقتراح، وهي ان يتم تعيين نواب مدراء عامين في وزارات المعارف والداخلية والعمل والرفاه من حركة «شاس».

والخلاف الحاد حول هذه الحقيبة في مركزه السيطرة على توزيع مبلغ ١.٢ مليار شيكل أكثر من ٨٠٪ منه يوزع على مؤسسات مختلفة تابعة للأحزاب الدينية، كذلك فان من صلاحية الوزير، او مدير عام الوزارة، في حال كان رئيس الحكومة هو الوزير، تعيين مندوبين في المجالس الدينية المتواجدة في جميع السلطات المحلية اليهودية.

لقاء اليوم

مع: د. محمود الزهار، احد قادة «حماس».

حول: العلاقة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية.

«حماس» على استعداد تام للتعاون مع السلطة الفلسطينية

* دعا الشيخ جميل حمامة، احد قادة «حماس»، الى التفاف «حماس» حول السلطة الفلسطينية ودعم ياسر عرفات في عملية البناء، وصولا لاقامة الدولة الفلسطينية، مشيرا الى ان صعود اليمين في اسرائيل الى الحكم يتطلب توحيد كل القوى على الساحة الفلسطينية والعمل المشترك لافشال مخططات اليمين.

حول الموضوع التقينا الدكتور محمود الزهار، احد قادة «حماس» المعروفين.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى دور المعارضة الفلسطينية خاصة «حماس» وعلاقتها مع السلطة الفلسطينية بعد صعود اليمين الى الحكم؟**

– الزهار: «نبدأ بدور السلطة اولا: من المعروف ان عددا كبيرا من اعضاء «حماس» في السجون الفلسطينية. وليس من المعقول ان تسجن الناس ثم تطلب مساعدتهم. ولا بد من اطلاق سراح جميع السجناء لانه ليس من الحكمة، وليس من العقل او العدل، اعتقال شخص بسبب انتماءاته. وكل معتقل استمد شرعيته الثورية من مقاومته للاحتلال. وللاسف جاءت الاعتقالات بسبب ضغوط مارستها اسرائيل على السلطة الفلسطينية ودفعتها لاعتقال ابرياء لا يجب اعتقالهم. وهناك نحو (٨٠٠) معتقل من «حماس» في سجون غزة والضفة الفلسطينية. ثانيا، تنفرد السلطة بكل شيء واضافة لممارستها ضدنا، لا تطلع المعارضة على اي شيء. ولا بد من ايجاد صيغة لوضع وتفعيل برنامج عنوانه الوطن وليس «فتح» او لجنتها المركزية او مجلسها الثوري. القضية الفلسطينية ليست ملكا لهذا الفصيل او ذاك، انها ملك الشعب الفلسطيني، ملك الناس. وبوضع برنامج شامل ينخرط فيه الجميع، ويصبح لزاما على «حماس» وغيرها، ان تتصدى للمشروع الصهيوني بكل طاقاتها، علما بأنها حتى اللحظة، لم تتأخر في التصدي، لذلك اعتقل افرادها».

*** «الاتحاد» – لكن اشكال وتوقيت التصدي لم تخدم القضية الفلسطينية العادلة وعادت بالضرر عليها؟**

– د. الزهار: «العمليات، التي قامت بها عناصر «حماس»، جاءت بعد ممارسات اسرائيلية كاغتيال يحيى عياش والشقاقي والملاحقات وهدم البيوت، فمن الذي اختار التوقيت، نحن ام بيرس؟ ومن الذي يحتل وطن الاخر ويدوس حقوقه»؟

*** «الاتحاد» – لقد دعا الشيخ جميل حمامة للالتفاف حول السلطة الفلسطينية مؤكدا ان صعود اليمين الى الحكم في اسرائيل يتطلب ان نكون كما قال عائلة واحدة ويستدعي عدم القيام بممارسات تعطي اسرائيل الحجة لعدم اعادة الانتشار في الخليل مثلا؟ فهل يمثل حمامة «حماس» في ذلك؟**

– د. الزهار: «سمعت تصريحات الشيخ حمامة من الاذاعة وبودي التأكيد ان الشيخ جميل، شخصية لها وزنها وتقديرها في «حماس». وهو ابن «حماس» الذي نعتز به وبمواقفه. ولا يمكن لاي انسان انكار دوره في «حماس» او الانتقاص من مكانته. ولا يمكن لانسان المس بهالته المعنوية او مواقفه».

*** «الاتحاد» – هل هذا يعني ان موقفه يمثل اتجاها في «حماس»؟**

– د. الزهار: «اعتقد ان جميل من الشخصيات المرموقة في «حماس» ونحن على استعداد لاي تعاون مع السلطة الفلسطينية، مع حفاظنا على قناعاتنا وأمرائنا. ويجب ان لا يفهم ان التعاون يجب ان يطلب من «حماس»، خاصة ان ابواب السلطة مغلقة امام «حماس». وعلى السلطة ان تسعى لتجميع كل العناصر حولها. وما يجري اليوم هو ان «فتح» تجتمع ولجنتها المركزية تجتمع والمجلس الثوري يجتمع، مع تجاهل تام للمعارضة وفصائلها».

*** «الاتحاد» – هل من حوار بين السلطة و«حماس»؟**

– د. الزهار: «لا يوجد اي حوار بتاتا».

*** «الاتحاد» – ما السبب؟**

– د. الزهار: «القيادة كلها، اما في زيارات للعالم العربي او مشغولة، بالاضافة الى انعدام الآلية».

(البقية على صفحة ١٢)

في ظل الترقب الواسع

اليوم، لقاء عرفات - ليفي عند حاجز «ايرز»

*** لقاءات تمهيدية حكومية اسرائيلية في محاولة لانجاح اللقاء * ليفي: اذهب للقاء عرفات لدفع المفاوضات للامام * ويؤكد: ستتبع هذا اللقاءات لقاءات اخرى بين الاسرائيليين والفلسطينيين وعلى مستوى عال * ليفي لن يتعهد بموعد لاعادة الانتشار في الخليل * عرفات يعبر عن خشيته من عدم التزام اسرائيل بعملية السلام ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي اليوم الثلاثاء، في الثانية عشرة ظهرا، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، والقائم باعمال رئيس الحكومة، دافيد ليفي، وذلك عند حاجز «ايرز» في محاولة لوضع آلية جديدة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، في ظل ترقب واسع لما سيتمخض عنه اللقاء.

وتمهيدا للقاء الرسمي الاول بين اسرائيل وفلسطين، عقد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في تل ابيب، امس الاثنين، اجتماعا حضره وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، جرى في التداول حول وضع الاطار وآلية استمرار التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال مصدر في ديوان رئيس الحكومة ان هدف الاجتماع التمهيدي هو بذل الجهود لانجاح لقاء عرفات ليفي وللتأكيد على ان اسرائيل جادة في توجهها السلمي. وللتأكيد على ان دافيد ليفي، يذهب للقاء عرفات كممثل رسمي لرئيس الحكومة نتنياهو وانه يدير المفاوضات مع الفلسطينيين من قبله.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في تصريح اعلامي، «اذهب للقاء عرفات بهدف دفع عملية المفاوضات للامام وايجاد حل للمواضيع والقضايا القائمة».

واكد ليفي، «ان لقاءات عديدة ستجري مستقبلا بين وزراء اسرائيليين وفلسطينيين، وكل حسب مهامه، وان لقاءه مع عرفات هو البداية».

واستجاب وزير الخارجية، ليفي، لدعوة ياسر عرفات بعقد اللقاء في الجانب الفلسطيني من حاجز «ايرز». وقالت مصادر اعلامية، ان عرفات اصر على اجراء اللقاء في الجانب الفلسطيني، لانه اعلى مرتبة من ليفي، ولتفادي انتقادات فلسطينية بانه خنع لاسرائيل!!

ومن المتوقع ان يعرض الجانب الاسرائيلي ثلاثة اقتراحات يتمحور حولها اللقاء، وهي: نشاطات السلطة الفلسطينية في القدس وضرورة وقفها. والسعي الفلسطيني للحفاظ على الامن ومنع اي عمليات عدائية ضد اسرائيل. ووضع آلية لاستمرار المفاوضات وعلى اي مستويات.

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة، ان ليفي لن يتعهد في اللقاء باي موعد لاعادة الانتشار في الخليل وسيؤكد ان الحكومة ستحترم اتفاقات اوسلو وان اعادة الانتشار في الخليل تتطلب بعض التعديلات، قد يتمحور التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني المستقبلي حولها!!

ويتوقع ان يتمخض اللقاء عن استئناف عمل عدة لجان قائمة تعالج مواضيع يومية ومنها على سبيل المثال، لجنة متابعة تطبيق موضوعات الحل المرحلي.

وقدم مجلس المستوطنات مذكرة لوزير الخارجية، دافيد ليفي، طالبه فيها بمطالبة السلطة الفلسطينية بوقف التحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية ضد المستوطنين!! وتسديد الديون لشركات اسرائيلية خاصة «بيزك» و «مكوروت» والكهرباء!! ووقف التفتيش عن المياه!

على الصعيد ذاته، قام وزير الامن، يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، بجولة تفقدية في مدينة الخليل، يرافقه فيها كبار ضباط الجيش، للاطلاع على الاوضاع عن كثب، قبل اتخاذ اي قرار حول اعادة الانتشار في الخليل.

وعبر وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين، عن امله في ان يتمخض لقاء عرفات ليفي، عن انطلاقة للامام في المفاوضات، مشيرا الى ان المطلوب هو لقاء عرفات نتنياهو وقال: كانت تجري لقاءات عديدة بين عرفات وبيرس، لكن القرار كان في يد رابين ونأمل ان لا يتكرر ذلك لانه يضر ولا يفيد.

وفي لقاء مع سكرتير عام حزب «مبام»، حنان ايرز، عقد امس في غزة، عبر عرفات عن خشيته من عدم التزام اسرائيل باستمرار عملية السلام وبالاتفاقات الموقعة، مشيرا الى انه ينتظر اللقاء مع ليفي للتأكد من الموقف الاسرائيلي.

ويبقى السؤال، هل ستبقى قناة عرفات ليفي، هي المفتوحة بين الجانبين ويبقى نتنياهو بعيدا عن عرفات، ام ستكون هذه القناة التمهيد الجدي للقاء عرفات نتنياهو.

نتنياهو ومريدور وفرنكل يبحثون تغيير مبنى اسواق المال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد اليوم الثلاثاء، اجتماع يضم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، دان مريدور وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، في محاولة لاجراء تعديلات في مبنى اسواق المال، بهدف انقاذ البورصة من انهيارها المتواصل.

كذلك سيطبق بنك اسرائيل، اليوم الثلاثاء، خطته لانقاذ السندات الحكومية من الانهيار وذلك من خلال تقديم ضمانات مالية لها. ويخشى المراقبون من ان هذا الاجراء لن يمنع الاسهم التجارية من الانهيار.

ويشار الى ان انخفاض قيمة السندات الحكومية يعني رفع الفائدة البنكية وهذا الامر يقلل من توظيف اموال في مشاريع اقتصادية خطيرة.

ويذكر انه يوم امس الاثنين، انخفضت اسهم «مشتانيم» بنسبة ١,٣٪ و«معوف» ١,٢ و«كرام» ١,٤٪.

اما صناديق الائتمان فتشير التقديرات الى ان الجمهور سيواصل اندفاعه في سحب امواله منها، وقد يصل سحب الجمهور من هذه الصناديق في شهر آب القادم ٣ مليارات شيكل.

«العليا» تصدر أمرا مؤقتا لمنع اطلاق سراح سجينتين فلسطينيتين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا أمس الاثنين، أمرا مؤقتا يمنع إطلاق سراح سجينتين فلسطينيتين منحهما رئيس الدولة عيزر فايتسمان العفو العام.

وجاء القرار استجابة لالتماس قدمة الى المحكمة العليا «ممثلو مصابي الارهاب» ضد رئيس الدولة والحكومة ووزير القضاء، لمنع اطلاق سراح السجينتين بادعاء ان «ايديهم ملطخة بدماء اليهود».

واحيل الموضوع الى هيئة من ثلاثة قضاة للبت فيه.

يذكر ان «العليا» رفضت امس الاول الاحد التماسا قدمته امرأتان ضد رئيس الدولة للتراجع عن قراره بمنح السجينتين الفلسطينيتين العفو العام.

فور وصوله الى دمشق

دوشاريت يبحث في مستقبل عملية السلام

*** الجانبان الفرنسي والسوري يؤكدان على ضرورة التمسك باسس عملية السلام المستندة الى القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ***

* اللاذقية - الوكالات - استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد مساء امس الاثنين، في القصر الرئاسي في اللاذقية وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، الذي وصل بعد ظهر امس الى سوريا في اطار جولة تشمل لبنان واسرائيل وغزة ومصر.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كوريه، ان الاسد استقبل دو شاريت والوفد المرافق له بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وكان دو شاريت اجتمع قبل ذلك مع وزير الخارجية السوري، الشرع، الذي كان في استقباله.

وافادت وكالة الأنباء السورية «سانا» انه جرى خلال المباحثات بين دو شاريت والشرع بحث «التطورات في المنطقة ومستقبل عملية السلام».



* دو شاريت *

واضافت ان الجانبين «اكدا ضرورة التمسك باسس عملية السلام المستندة الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام، وهي الاسس، التي اكدتها قمة القاهرة العربية»، التي عقدت في ٢٢ و٢٣ حزيران الماضي و«القمة الاوروبية في فلورنسا» (ايطاليا).

وقالت الوكالة ان المباحثات تناولت «العلاقات الثنائية» بين سوريا وفرنسا وان الجانبين «اعربا عن الارتياح لتطور هذه العلاقات واهمية تعزيزها في مختلف المجالات».

وكان مصدر دبلوماسي فرنسي اعلن ان محادثات دو شاريت مع المسؤولين السوريين ستشمل عملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية وتشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، استنادا الى تفاهم نيسان الماضي والتي ستبدأ عملها في ٢٥ تموز الجاري.

واضاف المصدر ان الوزير الفرنسي سيمضي ليلته في اللاذقية على ان يغادرها صباح اليوم الثلاثاء الى بيروت المحطة الثانية من جولته.

موسى يعد لزيارة مبارك الى واشنطن

* القاهرة - الوكالات - توجه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، الى واشنطن للتحضير لزيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الولايات المتحدة مطلع الاسبوع المقبل.

واوضحت صحيفة «الاهرام» المصرية التي اعلنت النبأ امس ان موسى سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق عشرة ايام نظيره الامريكي وارن كريستوفر، والمنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس، بعد عودة الاخير من جولة بدأها امس في المنطقة وتقوده الى اسرائيل وسوريا ومصر والاردن.

عرفات الى دمشق الخميس المقبل


* الاسد *


* عرفات *

□ غزة – اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاثنين، ان الاخير سيتوجه الى دمشق للقاء الرئيس السوري، حافظ الاسد، الخميس المقبل.

وقال ابو ردينة ان عرفات «سيتوجه الى دمشق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري يوم الخميس القادم للقاء الرئيس الاسد في اطار المشاورات والتنسيق العربي».

وتعود آخر زيارة قام بها عرفات الى دمشق الى العام ١٩٩٣.

وكان الاسد وعرفات التقيا في القاهرة في الثاني والعشرين من شهر حزيران الماضي على هامش القمة العربية الاخيرة.

وقال ابو ردينة ان لقاء عرفات والاسد «يأتي بعد قمة القاهرة الناجحة ونتيجة للجهود العربية من اجل تعزيز التنسيق العربي المشترك». واضاف «اننا ننظر باهتمام بالغ الى هذه الزيارة».

علاقات دبلوماسية بين الامارات وناميبيا

□ ابو ظبي – ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان دولة الامارات العربية المتحدة وناميبيا قررتا، امس الاثنين، اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وجاء في بيان مشترك صدر في كل من ابو ظبي وويندهوك ان «قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية يأتي انطلاقا من الرغبة المشتركة في تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين البلدين».

واشارت الوكالة ان الامارات باتت بذلك تقيم علاقات دبلوماسية مع ١٤٠ بلدا.

وزير الخارجية العماني يستقبل موفدا اسرائيليا

□ مسقط – استقبل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس الاثنين، في مسقط دوري غولد مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وذكرت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان غولد اكد مجددا للمسؤول العماني «التزام اسرائيل بالسلام مع العرب والحفاظ على المكتسبات التي تحققت».

وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي الى مسقط منذ تولي زعيم الليكود اليميني السلطة في اسرائيل قبل اكثر من شهر.

بيرس: عملية التبادل بين اسرائيل و«حزب الله» كانت مقررة في ايار الماضي



● نقل جثمان الجنديين الاسرائيليين ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شمعون بيرس، امس الاثنين، ان عملية تبادل الجثث والاسرى التي تمت امس الاول الاحد، بين اسرائيل و«حزب الله» كان من المقرر ان تتم في ايار الماضي بموجب اتفاق ابرم مع طهران.

وقال بيرس في حديث اذاعي: «لقد اجرينا اتصالات غير مباشرة مع ايران بواسطة المانيا وتطبيق اتفاق الاحد الذي كان مقررا اصلا في ايار قد ارجئ» بسبب نقص في التنسيق بين ايران و«حزب الله».

واضاف بيرس انه من المقرر ان يلتقي في اسرائيل المفاوض الالماني في هذا الاتفاق برند شميدباور منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية.

وقال بيرس «انه من الصعب التفاوض مع ايران لان هناك مصدرين للحكم في هذا البلد لكل منها ميزانية وقوات مسلحة خاصة به، حكومة رئيس الوزراء من جهة والسلطات الدينية من جهة اخرى».

في الخامس من آب القادم

رئيس الحكومة يلتقي وفدا من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

* وفد اللجنة يقدم وثيقة شاملة عن اوضاع ومطالب الجماهير العربية *

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تُعقد في الخامس من آب القادم، جلسة بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ووفد من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين.

وهذه الجلسة هي الاولى بين رئيس الحكومة ووفد عن اللجنة القطرية.

وسيتناول اللقاء القضايا التي تهم الجماهير العربية في البلاد، خاصة فيما يتعلق بالسلطات المحلية العربية والمشاكل التي تعاني منها خصوصا في موضوع الميزانيات، واعدت لجنة منبثقة عن اللجنة وثيقة شاملة. جاءت نتيجة لدراسات مكثفة تتضمن مطالب ومواقف الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية. ومعظم مرافق الحياة، خاصة تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في البلاد وستعرض هذه الوثيقة للمرة الاولى امام رئيس الحكومة اثناء اللقاء.

اللجنة الاولمبية الدولية قلقة من ضعف التنظيم

● حذرت اللجنة الاولمبية الدولية اللجنة المنظمة الامريكية بشدة من النتائج التي قد تؤثر على صورتها «الجميلة» من جراء ضعف التنظيم خاصة في الامور التكنولوجية والنقل اذا لم تصحح الاوضاع في أسرع وقت.

وأكدت مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية «ان اللجنة شددت صباح يوم الأحد، على الأولوية المطلقة لتصحيح الاوضاع الناجمة عن سوء التنظيم التكنولوجي وفي قطاع النقل».

واضافت المصادر «ان رئيس اللجنة الاسباني خوان انطونيو سامارانش اشاد ايضا بنوعية منصات الاطلاق الخاصة بمسابقة الرماية والمنشآت المقامة في سافانا - حيث ستجري مسابقات المراكب - التي افتتحها يوم السبت».

وفي الواقع تختلف الكلمات واللهجة في الكواليس منذ ٤٨ ساعة خاصة في فندق «ماريوت»، الذي تقيم فيه اللجنة الاولمبية، حيث يتردد «لم نصل بعد الى حد الانذار النهائي واللجنة تتكلم بصوت مرتفع وتتواصل الاجتماعات على اعلى المستويات، والأمر المفروغ منه هو ان الأمور يجب ان تتحسن بصورة مذهلة لان نجاح الالعاب في الذكرى المئوية لانطلاقتها وصورة الولايات المتحدة في خطر».

ويعزى ضعف الامور التكنولوجية الى «سوء تقدير حجم هذه التظاهرة» الرياضية من قبل شركة «آي. بي. ام» العملاقة المسؤولة عن البرنامج المعلوماتي والتي يوجد مركزها الرئيسي في اتلانتا، على غرار شركة «كوكا كولا» وشبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان».

وفي معظم المناطق الاستراتيجية يتردد دائما «ان الامريكيين لم يرغبوا في الاصغاء الى احد وكأن التجارب الماضية لا تعنيهم وارادوا اعادة الامور الى نقطة الصفر. فماذا كانت النتيجة؟ طبعا الخلل الحاصل حاليا».

* شبكة غير عاملة *

ويضاف الى كل ذلك الاخطاء في المعطيات المعلوماتية وكتابة اسماء الرياضيين والأرقام والازمنة التي يسجلونها. وهذه الظاهرة لا تهم الصحافة وحدها بل انها تطال ايضا مختلف الهيئات التنظيمية. وحتى الآن، اعتاد الرسميون والرياضيون على مثل هذه الاخطاء لكن الصحافة بدأت بالاحتجاج.

وفي قطاع النقل، لا تسر الصورة البانورامية «صديقا ولا عدوا». وفي الافق، تبدو الامور سائرة الى الاسوأ، لان شركة «آي بي ام» اذا بدت قادرة على تصحيح نتيجة في مسابقة الرماية، فان قطاع النقل استنفذ جميع امكاناته.

والميترو الذي تعتمد عليه اللجنة التنظيمية كثيرا اصبح مشبعا، وشبكة المواصلات الارضية غير عاملة. والحافلات في «الحلقة الاولمبية» التي تضم ١٥ رياضة لا تستطيع السير بسبب كثافة حركة المرور، ولا يمكن بالتالي التقيد بمواعيد المسابقات حتى من قبل الرياضيين.

وترى المصادر المقربة من اللجنة الاولمبية «أن النقل على كافة الاصعدة، بالنسبة إلى الرياضيين والرسميين والمشاهدين والصحافة، يعتبر مشكلة حقيقة».

وتضيف المصادر «هنا ايضا يجب اتخاذ اجراءات حاسمة فورا، وامام اللجنة التنظيمية اقل من ٢٤ ساعة كي تتحرك قبل فوات الأوان، والا فسيكون الوقت متأخرا بعد ذلك».

توزيع ١٧ ذهبية في اليوم الرابع، اليوم الثلاثاء

● توزع اليوم الثلاثاء، في اليوم الرابع من دورة اتلانتا الاولمبية ١٧ ميدالية ذهبية في: المصارعة اليونانية - الرومانية (٥)، والسباحة (٥)، والجودو (٢)، والرماية (٢)، والسلاح (١)، والجمباز (١)، ورفع الأثقال (١).

نتائج العرب في اليوم الثاني

□ في رفع الأثقال: شارك في وزن ٥٩ كغم ٢٠ رباعا ابعد اربعة منهم، وقد حل المغربي مصطفى بومغيت في المركز ١٦ الاخير جامعا ٢١٠ كغم (٩٠ و١٢٠) مقابل ٣٠٧.٥ كغم (١٣٧.٥ و١٧٠) للصيني تانغ نينغ شينغ صاحب الذهبية.

وحل السعودي بنيان الدوسري في المركز ١٥ جامعا ٢٢٧.٥ كغم.

□ في الملاكمة: في وزن خفيف الذبابة فاز المغربي حميد برحيلي على الغاني الفرد تيتي.

وفي الوزن الخفيف فاز الجزائري حسين سلطاني ثالث برشلونة على التركي فهد الدين اياسيفر.

وفي وزن الديك هزم المغربي هشام نافل الكولومبي ماركوس فيربال.

وفي وزن الوسط، فاز المغربي قابيل لحسن على الاكوادوري لوس هرنانديز، والتونسي كامل شاطر على الكندي هركوليس كيفيلوس.

□ في الرماية: في مسابقة الحفرة الاولمبية حل الكويتي فهيد الديحاني في المركز العشرين.

□ في الجودو: ضمن وزن ٩٥ كغم خسر الكويتي محمد بو صخر امام السلوفاكي سمير بيبيتش، والمصري باسل الغرباوي امام البريطاني رايموند ستيفنز في الدور الاول.

توزيع الميداليات بعد اليوم الثاني

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
بولندا	٤	.	.	٤
فرنسا	٣	٢	٣	٨
روسيا	٣	٢	٢	٧
الصين	٣	٢	١	٦
الولايات المتحدة	٢	٦	٢	١٠
بلجيكا	٢	.	١	٣
تركيا	٢	.	.	٢
ايطاليا	١	١	١	٣
كوريا الجنوبية	١	١	.	٢
استراليا	١	.	٢	٣
جنوب افريقيا	١	.	.	١
كوستاريكا	١	.	.	١
ايرلندا	١	.	.	١
كازاخستان	١	.	.	١
نيوزيلندا	١	.	.	١
المانيا	.	٤	٥	٩
بيلاروس	.	٢	١	٣
كوبا	.	٢	١	٣
البرازيل	.	١	١	٢
السويد	.	١	١	٢
اسبانيا	.	١	.	١
اليونان	.	١	.	١
اليابان	.	١	.	١
بلغاريا	.	.	٤	٤
المجر	.	.	٣	٣
كندا	.	.	٢	٢
يوغوسلافيا	.	.	١	١

اليابان وكوريا الجنوبية «تتعملقان» على حساب البرازيل وغانا



● المنتخب الاسباني يحتفل بفوزه على السعودية ١- صفر ●

● فرضت كرة القدم الأسيوية نفسها بقوة في الجولة الاولى لدورة اتلانتا الاولمبية عندما فازت اليابان وكوريا الجنوبية على البرازيل وغانا المرشحتين للمنافسة على اللقب بنتيجة واحدة هي (١ - صفر) ضمن المجموعة الرابعة والثالثة على التوالي في ميامي وواشنطن.

وكانت السعودية، ممثلة اسيا الثالثة، خسرت امام اسبانيا (صفر - ١) ضمن المجموعة الثالثة. وكان منتخبها جديرا بالتعادل على الأقل.

وسيطرت البرازيل على مباراتها مع اليابان. لكن الدفاع الياباني الذي عرف بحسن تنظيمه عرف كيف يدافع عن عرينه الى ان سدد لاعب الوسط ايتو ضربته القاضية، تاركا لزميله الحارس كاواغوتشي مهمة الحفاظ على النتيجة. وقد نجح في المهمة امام المحاولات العديدة لرجال المدرب ماريو زاغالو.

وباتت مهمة البرازيل صعبة بلا شك، لان المجموعة الرابعة تضم ايضا نيجيريا، المرشحة للمنافسة بدورها، وقد تغلبت على المجر بهدف واحد سجله مهاجم فريق اياكس الهولندي نواكوو كانو في الدقيقة ٧٥.

اما كوريا الجنوبية التي تملك فريقا م\تكاملا فنيا وبدنيا فهزمت غانا بهدف واحد سجله يون جونغ هوان (٤١) ضمن المجموعة الثالثة.

وفي برمنغهام، ضمن المجموعة الثالثة، ايضا، سقط عملاق ثالث هو الايطالي امام نظيره المكسيكي بهدف سجله فرانشيسكو بالنسيا (٨٣).

وفي افتتاح منافسات السيدات، في اورلاندو، فازت الولايات المتحدة على الدانمارك (٣ - صفر) سجلتها فالنتيني (٣٥) وهام (٣٩) وتيفيني (٤٩) في اطار المجموعة الاولى.

وفي واشنطن تعادلت النرويج والبرازيل ٢٦٢. سجل للاولى ميدالين (٣٢) وارونيس (٦٨) وللثانية بريتينيا (٥٦ و٨٩).

وفي المجموعة الثانية في ميامي فازت الصين على السويد (٢ - صفر) سجلتهما غوي هونغ شي (٦٢) ولي هونغ زهاو (٩٠).

أزمة المواصلات تشتعل وبولندا تتصدر

● غنمت بولندا ثلاثة القاب جديدة فتصدرت لائحة الميداليات برصيد اربع ذهبيات في ختام منافسات اليوم الثاني من دورة اتلانتا الاولمبية. وفي حين بقيت الشعلة الاولمبية تضيء سماء الملعب الاولمبي فان ازمة المواصلات بالذات لن تبقى مشتعلة.

ذلك ان استياء اللجنة الاولمبية الدولية مما يجري وصل الى حد الاشباع فوجهت انذارا شديد اللهجة الى اللجنة الامريكية المنظمة وطالبتها بضرورة التوصل الى وضع حد لاسباب الأزمة تفاديا لقيام تظاهرات يقودها الصحافيون.

وأساس ازمة المواصلات في هذه الدورة التي حولها الامريكيون الى «مؤسسة خاصة» تبغي تحقيق أكبر قدر من الارباح في اقل زمن ممكن، هو قلة عدد الحافلات الموضوعة في خدمة ١٠ الاف لاعب ولاعبة و٥٥٠٠ مسؤول و١٥ الف صحفي، واغلاق الكثير من مداخل المدينة والتعديل في خطط الاغلاق بين يوم وآخر، و«استيراد» سائقين من خارج اتلانتا لا يعرف معظمهم كيف يعبر من شارع الى آخر الا على ضوء الخريطة، وعدم احساس السائقين باي نوع من المسؤولية، لدرجة انه اذا ما وجد احدهم شارعا مزدحما عاد ادراجه من حيث اتى غير عابئ بما قد يقوله «الركاب» ايا كانت صفتهم.

وبقيت ازمة «الكمبيوتر» المركزي قائمة حيث انه لا يلبي حاجات وكالات الانباء والصحف الكبرى. وقيل ان رئيس شركة «آي. بي. ام» لي غاستنر سيتدخل شخصيا لوضع حد لما يحصل.

مهما يكن من أمر، هناك اجماع على ان اللجنة الاولمبية الدولية تشعر بالندم فعلا لانها كلفت اتلانتا بتنظيم الدورة وادارت ظهرها لاثينا. لكن الندم لا ينفع في شيء ولا شماتة اليونانيين.

وغنمت بولندا القابها الجديدة الثلاثة في الجودو والمصارعة اليونانية - الرومانية، ويتأخر عنها كل من فرنسا وروسيا والصين بذهبية واحدة.

* الذهب لـ ١٥ دولة *

وتحاول فرنسا بالذات ان تستغل منافسات الدراجات والجودو والسلاح حتى تؤمن لنفسها مركزا محترما باعتبار ان قوتها مركزة في هذه الرياضات الثلاث تحديدا. اما الصين وروسيا فامامهما كلام كثير.

وفرضت ١٥ دولة نفسها على لائحة الميداليات الذهبية في مدى يومين. ويبدو ان منافسات السباحة بالذات صار منفلشة افقيا اي ان باب الفوز بالقابها صار مفتوحا أكثر واكثر على أكبر عدد من الدول. وهكذا، بعدما انتزع كل من بلجيكا ونيوزيلندا وايرلندا ذهبيته الاولى في السباحة في تاريخ الدورات الاولمبية مساء السبت جاء دور جنوب افريقيا وكوستاريكا مساء أمس عن طريق بيني هاينز في سباق ١٠٠م حرة وكلاوديا بول في سباق ٢٠٠م.

وكانت الالمانية فرانتسيسكا فان المسيك الخاسرة الكبرى حتى الآن حيث جاءت ثانية بعد كلاوديا بول مع أنها تملك الرقم العالمي. وقبل أن تحضر فان المسيك، وهي اشبه بعارضة ازياء، وقعت عقدا اعلانيا بنصف مليون دولار لا لجمالها فقط وانما لبراعتها.

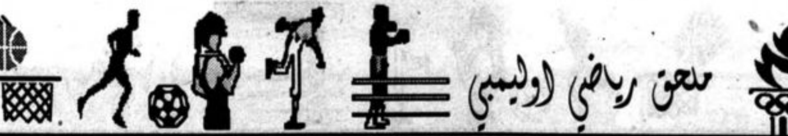
وأغلب الظن ان المعلن خاب ظنه.

وانتظرت الولايات المتحدة آخر سباقين من سباقات السباحة في اليوم الثاني حتى تفرض نفسها على لائحة الميداليات الذهبية بواسطة طوم دولان في الـ ٤٠٠م متنوعة وفريق سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة.

وتوزعت ذهبيات المصارعة اليونانية - الرومانية على اربع دول هي بولندا (٢) وكازاخستان وكوريا الجنوبية وتركيا، وفازت روسيا بذهبية في الرماية واستراليا بذهبية اخرى هي الاولى في تاريخها بواسطة مايكل دايموند «الجوهرة». وبعد انتظار طويل وحصد تسعة القاب في الدراجات تمكنت الفرنسية المخضرمة جاني لونغو من احراز ذهبية في سباق الطريق للدراجات.

وفي كرة القدم ضربت اسيا بقوة، فتلقت البرازيل بكل ما فيها من ثقل لطمة من اليابان، وغانا لطمة من كوريا الجنوبية.

وسجل رقم جديد في السباحة في ١٠٠م صدرا عن طريق الجنوب افريقية بيني هاينز ورقم جديد آخر في رفع الأثقال بفضل الصيني تانغ نينغ شينغ في وزن ٥٩ كغم.



الذهبية الاولى في تاريخ استراليا في الرماية

● انتزعت استراليا اول ذهبية اولمبية في الرماية في تاريخها عن طريق مايكل دايموند وهو تاجر في سن الرابعة والعشرين ويملك والده ناديا للرماية.

ولم تكن مهمة دايموند، الذي بدأ في ممارسة الرماية وهو في سن الثامنة، سهلة خصوصا ان المنافسة على اللقب انحصرت بينه وبين الامريكيين جوش لاكاتوس ولانس بايد.

وحاول الجمهور طويلا ان يفقد دايموند تركيزه فلم يفلح، حتى ان البطل الاسترالي سجل ٢٥ نقطة من ٢٥ في الدور النهائي علما بانه جاء أول في الدور التمهيدي برصيد ١٢٤ نقطة بفارق واحدة امام اقرب منافسيه وهم لاكاتوس وبليد والاسترالي الاخر جون ماكسويل.

وقال دايموند «رؤية العلم الاسترالي وهو يرفرف يشير شعورا لا يماثله اي شعور آخر». واضاف «اتصلت هاتفيا بشقيقي فلم افهم شيئا من حديثه لانه كان متأثرا جدا».

يذكر ان داامموند هو بطل كأس العالم ١٩٩٥.

وشارك في المسابقة الكويتي فهيد الديحاني حامل الرقم العالمي في الحفرة المزدوجة فحل في المركز العشرين مسجلا ١١٩ نقطة.

دولان أهدى الأمريكيين ذهبية اولى

● اتلانتا – اهدى السباح طوم دولان (٢٥ عاما) الولايات المتحدة ذهبيتها الاولى في دورة اتلانتا الاولمبية عندما فاز بالمركز الأول في سباق ٤٠٠م متنوعة.

وسجل دولان ٤.١٤.٩٠ دقائق بعد منافسة شديدة مع مواطنه اريك نامسنيك (٤.١٥.٢٥ د). وحل الكندي كريس مايدن ثالثا مسجلا رقما وطنيا جديدا هو ٤.١٦.٢٨ د.

وكان دولان، الذي احرز ذهبية هذا السباق في بطولة العالم ١٩٩٤ في روما مع رقم عالمي جديد بلغ ٤.١٢.٣٠ د، متأخرا عن نامسنيك ثم عوض الفارق مع بداية السباحة الحرة.

ثنائية تاريخية لفرنسا في سيف المبارزة للسيدات

● انتزعت فرنسا الذهبية والفضية في مسابقة سيف المبارزة للسيدات، الجديدة على البرنامج الاولمبي، بفضل لورا فليسيل (٢٤ عاما) ثالثة بطولة العالم وفاليري بارلوا (٢٧ عاما).

وفي المباراة النهائية فازت فليسيل على بارلوا بـ ١٥ لمسة مقابل ١٢.

وفي طريقها الى اللقب فازت فليسيل على الايطالية لاورا كيبزا ١٥ – ١٣، والاوكرانية فيكتوريا تيتوفا ١٥ – ١١ والمجرية اديان هورمي ١٥ – ١٣ والمجرية جيورجيي هورفاتني تشالاي ١٥ – ١٠ واخيرا بارلوا.

روسيا اولى في نهاية الحركات الالزامية في جمباز السيدات





● احتلت روسيا المركز الاول في نهاية اليوم الاول من مسابقة فرق السيدات ضمن دورة اتلانتا الاولمبية وكان مخصصا للحركات الالزامية. وجمعت روسيا ١٩٣.٧٩٦ نقطة مقابل ١٩٣.٦٦٩ للولايات المتحدة، و١٩٣.١٣٨ لرومانيا، و١٩٢.٣٠٨ لاوكرانيا و١٩١.٩٣٣ للصين و١٩١.٥٦٩ لبيلاروس. وتشارك في المسابقة ١٢ دولة.

وواضح من نتيجتي روسيا والولايات المتحدة بالذات ان المنافسة على الذهبية بينهما ستكون على أشدها اليوم الثلاثاء في فقرة الحركات الحرة.

هاينز تحرز الذهبية بعد الرقم العالمي

● حققت السباحة الجنوب افريقية بيني (بينيلوبي) هاينز رقما عالميا عند الصباح في سباق ١٠٠م صدرا ثم انتزعت الذهبية عند المساء في دورة اتلانتا الاولمبية وهي الذهبية الاولى لبلادها منذ ١٩٥٢.

وسجلت هاينز (٢١ عاما) في السباق النهائي ١.٠٧.٧٣ دقيقة بفارق ٧١ جزءا في المئة من الثانية عن رقمها العالمي.

وحلت ثانية الامريكية الشابة اماندا بيرد (١٤ عاما) بفارق ٣٦ جزءا من الثانية.

اما الاسترالية سامنتا ريلي فقطعت المسافة في (١.٠٩.١٨) د. واحتفظت بالبرونزية التي احرزتها في اولمبيادة برشلونة قبل اربع سنوات. وقد وعدت بالتعويض في سباق ٢٠٠ م صدرا الذي تحمل رقمه العالمي.

ذهبية ورقم عالمي في وزن ٥٩ كغم للصيني شينغ

● احرز الرباع الصيني تانغ نينغ شينغ (٢٥ عاما) ذهبية وزن ٥٩ كغم مع رقم عالمي جديد في المجموعة مقداره ٣٠٧.٥ كغم (١٣٧.٥ و١٧٠) في دورة اتلانتا الاولمبية.

والرقم السابق هو (٣٠٥.٥) كغم وقد سجله البلغاري نيكولاي بيشالوف في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٣ في ملبورن.

وهو الرقم العالمي الثاني في رفع الاثقال في الدورة بعد رقم التركي خليل موتلو في الخطف ضمن وزن ٥٤ كغم، يوم السبت.

كذلك عادل شينغ الرقم العالمي لبيشالوف في رفعة النتر وهو ١٧٠ كغم. وكان مطلوبا منه ان يرفع هذا الثقل حتى يحجب الذهبية عن اليوناني ليونيداس سابانيس. وهذا ما حصل.

ورفع شينغ ١٧٠ كغم فوق رأسه ١٠ ثوان فهرع نحوه مدربه يانغ هان شيونغ وطلب منه رمي الثقل ارضا. بعد ذلك تولى المدرب نفسه رفع لاعبه في الهواء.

وحل سابانيس، بطل العالم، ثانيا بمجموعة ٣٠٥ كغم (١٣٧.٥ و١٦٧.٥)، وبيشالوف بطل العالم السابق ثالثا بمجموعة ٣٠٢.٥ كغم (١٣٧.٥ و١٦٥).

الروس يتحدون الامريكيين في الترتيب العام للميداليات

* اكد رئيس اللجنة الاولمبية الروسية الى اولمبياد اتلانتا فيتالي سمبرنوف، ان بامكان روسيا ان تتغلب على الولايات المتحدة في الترتيب العام للميداليات.

وبرغم ان السيطرة التي فرضها الاتحاد السوفييتي في السابق ولت الى غير رجعة، فان ما يهم الروس هو الترتيب النهائي لجدول الميداليات.

وقال سميرنوف: «لا شك ان خوض الولايات المتحدة الالعاب على ارضها سيساعدها كثيرا وسيلعب في مصلحتها». واضاف «والتوقعات منطقية، من المفترض ان تحرز الولايات المتحدة العدد الاكبر من الميداليات».

لكن سمبرنوف يعتقد بان روسيا تستطيع ان تسبق الدولة المضيفة في هذه الالعاب.

وتوقع المسؤول الروسي ان تحرز بلاده اكثر من ٣٠ ذهبية «ومن الان فصاعدا سنعتمد على الحظ وحده».

ويتكون الوفد الروسي من (٤١٠) لاعبين ولاعبة في ٢٦ لعبة.

واوضح سميرنوف «لدينا منتخبات جيدة في جميع الالعاب، فالسباحون والمصارعون في الفنتين الرومانية والحرة والرباعون والملاكمون ولاعبو المبارزة جميعهم ممتازون».

واعتبر سميرنوف ان بعض الالعاب التي ادرجتها اللجنة الاولمبية في الاولمبياد للمرة الاولى «غير معروفة في روسيا ولا شك ان ذلك سيرتد سلبا علينا». واوضح في هذه الصدد «لم اكن راضيا على زيادة لعبة كرة الشاطئ، ففي روسيا وفي اوروبا لا نملك شواطئ طويلة كما في البرازيل او الولايات المتحدة». ثم اضاف «وهناك التجذيف والبيسبول والسوفت بول والعاب اخرى. وبخصوص السوفت بول بالذات فان واحدا في الالف من الشعب الروسي سمع بها».

واكد سميرنوف انه ليس راضيا عن الامور التنظيمية وقال «يمكن انتقاد الكثير من الاشياء، لكني تعلمت منذ وقت طويل الا انتقد المنظمين»، لكنه اشار، من ناحية اخرى، الى «اشياء ايجابية ايضا خصوصا الطعام في القرية الاولمبية».

ذهبية الصينية فو مينغ مع الفرنسي دوييه

● وقعت للفرنسي دافيد دوييه الذي توج، أمس السبت، بطلا للوزن الثقيل في الجودو ضمن اولمبيادة اتلانتا حادثة طريفة تدل على تخبط المنظمين الامريكيين، حيث تبين له عندما اراد اظهار الذهبية لمدربه مارك الكسندر انها تخص الصينية سون فو مينغ بطلة الوزن الثقيل، ايضا، لان اسم فو مينغ حفر بالأحرف الصغيرة على الميدالية.



* الصينية سون فومين على منصة التتويج فائزة بذهبية الجودو *

كلمة الاتحاد

لقاء عرفات - ليڤي!

● *اللقاء الرسمي الاول بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين الرجل الثاني في الحكومة الاسرائيلية، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليڤي، ينطوي على اهمية بالغة ومن شأنه ان يفتح صفحة جديدة، بيضاء ناصعة، في تاريخ العلاقة بين الطرفين، ومن شأنه في الوقت نفسه ان يكون صفحة سوداء. والأمر يتوقف على الوزير ليڤي وعلى رئيس الحكومة، نتنياهو، الذي وضع معه أمس الخطوط العريضة للأبحاث في هذا اللقاء.*

فبالنسبة لليكود واليمين الاسرائيلي عموما، يعتبر اللقاء تحولا ايجابيا.

فاليمين هو صاحب سياسة ارض اسرائيل الكاملة. كان يرفض رفضا قاطعا اي اعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. اتخذ موقفا عدائيا مكشوفا من القيادة الشرعية الفلسطينية. عندما كشف النقاب عن مفاوضات بين حكومة رابين وبين «م.ت.ف»، أقام القيامة رفضا وصخبا وملأ الأرض والقلوب كرها وحقدا. ومع توقيع اتفاقات اوسلو قام بتأجيج الرفض حتى بلغ درجة التشكيك في الاخلاص الوطني ودرجة التخوين بحق رابين وبيرس. وكان ان قام من صفوف اليمين يغآل عمير، قاتل رابين.

فقط عشية الانتخابات، بدأ الليكود يقبل اتفاقيات اوسلو - باعتبارها امرا واقعا الزاميا. وبدأ يعلن استعداده لمفاوضة السلطة الوطنية الفلسطينية، باعتبارها العنوان الذي فرض عليه فرضا و«لسنا نحن الذي اختاره». والدبلوماسي المخضرم، الياهو بن اليسار، الذي عين سفيرا لاسرائيل في واشنطن، لم يتردد في القول، قبل يومين، انه شخصيا يكره عرفات، لكنه العنوان الوحيد الموجود للتفاوض مع الفلسطينيين.

لهذا، يعتبر اللقاء، بحد ذاته امرا هاما.

ولكن، وبما ان الحديث ليس عن صداقات ولقاءات ودية، انما عن اتفاقيات رسمية مع ضمانات دولية تتعلق بقضايا مصيرية لشعبين مجمورين بنار العداء والحروب والتشرد، واحدهما يمارس حقوقه الوطنية في تقرير المصير والثاني ما زال يعاني الحرمان من هذه الحقوق، فان اللقاء يحمل اهمية مضاعفة.

فاذا جاء السيد ليڤي يحمل رسالة ايجابية، كما يعلن هو وكما سبق واعلن السيد نتنياهو، يؤكد فيها الالتزام الفعلي بالاتفاقيات والاستعداد المخلص والمثبت لتطبيقها، فان اللقاء سيكون بمثابة صفحة جديدة في العلاقات وسيقدم دفعا لعملية السلام.

.. والا، فان الامور ستنفلت. ولا احد يستطيع تقدير مدى خطورة نتائجها.

لهذا، فان انصار السلام - ونحن منهم ومعهم - يتمنون ويدعون لنجاح هذا اللقاء.

(«الاتحــــاد»)

هل يقصقص الليكود بعض اجنحة المفدال؟!

بقلم: برهوم جرايسي



● هل ينجح نتنياهو في رأب الصدع بين المتدينين؟؟ ●

قرر رؤساء سبع مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة الانسحاب من مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة، وتشكيل لجنة خاصة بهم.

والمستوطنات السبع هي برئاسة الليكود، واكدت عدة أطراف ان هذا الانشقاق جاء على خلفية سياسية وعدم اخذ مجلس المستوطنات بالاعتبار اوضاع غير المتدينين من بين المستوطنين، كذلك ادعى عدد من المنسحبين، امام وسائل الاعلام، ان مجلس المستوطنات يهتم بالسياسة اكثر من الخدمات البلدية والاحتياجات الاخرى للمستوطنين.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس مستوطنة اريئيل، رون نحمان، احد المنشقين، ان الانشقاق الحاصل ناجم عن خلاف حول تركيبة الهيئة الادارية للمجلس وتجاهل الليكود في هذه الهيئة، كذلك هناك خلاف على شكل العمل.

وحول عدم قيام هذه المجموعة بالمبادرة ذاتها منذ اربع سنوات، بعد ان اشتد اكثر «النشاط السياسي» لهذا المجلس، قال نحمان انه «طوال الفترة الماضية عملوا على الحفاظ على وحدة معينة».

من الممكن ان جهود الوحدة لمجلس المستوطنات، ولكن الخلاف الداخلي اصبح واضحا للعيان، وان اية وحدة جديدة، ستكون وحدة مصطنعة لن تعيش طويلا في فترة حكم الليكود. فالليكود، اليوم، كونه حزبا قائما يجند نشطاءه في الميدان لمنع خلق صعوبات وعقبات امام الحكومة، ومنع محاولات تحريض الشارع اليميني ضدها.

ونحن اليوم نسمع تصريحات من هؤلاء المستوطنين مناهضة لبعض تحركات الحكومة على الصعيد السياسي مثل اعلان الحكومة التزامها بالاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين ولاجراءات تخفيف الحصار واللقاءات مع السلطة الوطنية الفلسطينية وحتى اطلاق سراح الاسيرات.. الخ.

ولكن ربما نسي الليكود ونشطاؤه ان هذه الاطر اليمينية المتطرفة كانت النواة الاكثر فعالية بين اوساط اليمين في الحملة الانتخابية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وان الليكود غازل هذه الاطر طيلة اربع سنوات في محاولة لتأجيج صدام المعارضة مع الحكومة السابقة.

واضطر الليكود لنسج برنامج انتخابي ومن ثم خطوط عريضة لحكومته تأخذ بعين الاعتبار هذه الاطر، لينحرف بذلك اكثر نحو اليمين في سياسته بشكل يصعب من خلالها ادارة حكومته الجديدة، وهذا ما نلحظه اليوم، من انتهاج سياسة بعيدة، حتى الان، عن الخطوط العريضة للحكومة.

والليكود لم يكن الاول في الانجرار وراء هذه النواة الفعالة، فقد سبقه بذلك حزب المفدال الديني والذي يوجد فيه اليوم تياران اساسيان، الاول هو التيار التقليدي، الذي كان في الماضي يجد خطوطا مشتركة مع حزب العمل (سابقا المعراخ)، ويشارك في حكومته، والتيار الثاني هو التيار اليميني الاستيطاني، والذي اصبح يطغى على الحزب، وكان المقرر في الانتخابات الداخلية لتشكيل قائمة الحزب البرلمانية، وفي كتلة المفدال البرلمانية الحالية، ثلاثة نواب فقط من اصل تسعة، من المعتدلين، وهم زبولون هامر، رئيس القائمة، ويغئال بيبي في المكان الرابع وافنير شاكي في المكان التاسع، وعلى هؤلاء الثلاثة الحفاظ على علاقة وطيدة مع التيار الثاني، ومع المستوطنين لكسب رضاهم، والا سيفقدون اماكنهم في زعامة الحزب في الانتخابات القادمة.

وينتقل هذا الصراع ويتسع داخل شبكة المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية ليصبح بشكل او بآخر ما بين الليكود والمفدال الحليفين الاقرب في الحكومة. فمنذ سنة ١٩٧٧ لدى انتصار الليكود لاول مرة في الحكم، والحزبان يقتربان من بعضهما البعض سياسيا وايديولوجيا وميدانيا.

ولكن في مجلس المستوطنات بدأت تنمو بذرة الخلافات على صعيد حزبي من جهة، وايضا على صعيد سياسي. فقيادة المجلس تريد ان تكون مؤثرة على قرارات الحكومة. فهي تعتبر نفسها احد الاسباب الاساسية لنجاح نتنياهو، وتريد منه ان ينفذ برنامجها الاستيطاني الواسع، الذي يشمل توسيع المستوطنات القائمة. واقامة مستوطنات جديدة ومضاعفة عدد المستوطنين كمال قال رئيس المجلس بنحاس فاليرشتاين.

ولم يقتصر عملها على الاستيطان، وفي يوم امس، كشفت عن مذكرة كانت قد قدمتها لوزير الخارجية دافيد ليڤي تمهيدا للقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتتضمن المذكرة لائحة «بالخروقات الفلسطينية» لاتفاقات اوسلو مثل: * شراء السلطة لاراض عربية يريد اصحابها بيعها والهدف منع اليهود من شرائها * حفر ابار ارتوازية جديدة لاستخراج المياه * عودة الوف الفلسطينيين من الخارج، وبقاؤهم في البلاد رغم انتهاء التصريح * سرقة السيارات الاسرائيلية.. الخ.

ان من حق الليكود ان يرى في تصرف قيادة المستوطنين المفدالية تطاولا عليه، فيقرر ان يقصقص اجنحته. خصوصا وان وفدا من مجلس المستوطنين سيلتقي نتنياهو في الاسبوع القادم. ومما لا شك فيه ان هذا المجلس سيكون اضعف بعد انسحاب سبعة من الرؤساء.

مع دخول اضرابهم عن الطعام يومه الـ ٦٥

الموت يتهدد عشرات السجناء اليساريين الأتراك!

● مئات السجناء ينفذون اضرابات تضامنية عن الطعام لفترات محددة وبصورة دورية ●

● انقرة - الوكالات - ذكرت السلطات التركية ان عددا من السجناء اليساريين، المضربين عن الطعام في السجون التركية، باتوا على وشك الموت بعد وفاة احد المضربين أمس الأول، الأحد.

وقال مدعي عام اسطنبول فروزان تشيتيتشي ان «اربعة من المضربين عن الطعام في حالة صحية حرجة في سجني بايرامباشا واومرانيي في اسطنبول».

غير أن الصحيفتين اليساريتين «جمهورييت» و«ديموكرازي» أكدتا ان عدد المضربين عن الطعام المهددين بالموت اعلى بكثير.

وأكد مدافعون عن حقوق الانسان أمس الأول، الأحد، ان ٢٤ سجينا باتوا في حالة صحية خطرة في اربعة سجون في البلاد.

وقال تشيتيتشي ان «المضربين يرفضون للأسف تلقي اي علاج طبي».

وقد دخل الاضراب عن الطعام، الذي ينفذه عشرات السجناء التابعين لمنظمات سرية من اليسار احتجاجا على ظروف اعتقالهم، يومه الـ ٦٤ أمس، الاثنين.

ويساند هذه الحركة مئات من السجناء الآخرين من خلال تنفيذ اضرابات عن الطعام لفترة محددة وبصورة دورية.

وأمس الأول الأحد، توفي ايغون ايغور، العضو في «الحزب الشيوعي التركي - ماركسي - لينيني»، في سجن اومرانيي بعد اضراب عن الطعام استمر ٦٣ يوما. وكان يمضي عقوبة بالسجن لمدة ١٢ سنة ونصف السنة لادانته بالضلوع في «أعمال ارهابية».

وتظاهر عشرات الأشخاص امام السجن، مساء أمس الأول، متهمين السلطات بانها مسؤولة عن موته. وما لبثت الشرطة ان اعتقلتهم.

ورفض رفاق ايغون ايغور في البداية السماح للسلطات بنقل الجثة. غير انهم رضخوا خلال الليل.

وقالت مصادر مقربة من السلطات ان التوتر ما زال سائدا في سجن اومرانيي أمس، الاثنين.

وكان وزير العدل شوكت قازان، المقرب من رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، اعلن في الاسبوع الماضي انه سيعمل على تحسين ظروف الاعتقال في السجون.

وكان ايغون ايغور (٢٥ عاما)، من محافظة تونجلي (شرق تركيا) ادخل السجن في العام ١٩٩٢. وقد ارغمت عائلته على مغادرة قريتها بعد ان اجلت قوى الأمن السكان في اطار عملياتها ضد الثوار الاكراد. لكن ايغور لم يكن عضوا في اي حزب موال للأكراد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الفنلندي كويستينن تناول منشطات

□اعلن الاتحاد الفنلندي لالعاب القوى امس الاثنين، ان بطل فنلندا في رمي الكرة الحديد ماركوس كويستينن تناول منشطات ولن يشارك في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

واكد الاتحاد في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، ان الفحوصات اثبتت تناول كويستينن هورمونات قبل بطولة فنلندا الوطنية التي اقيمت في الاسبوع الماضي، في تامبيري (١٥٠ كم شمال هلسنكي).

وكانت لجنة مكافحة المنشطات في فنلندا ذكرت، في وقت سابق امس، ان احد اعضاء منتخب العاب القوى المشارك في اولمبياد اتلانتا تناول منشطات في بطولة فنلندا من دون ان تفصح عن هويته.

الصحف الصينية تنتقد سوء الضيافة الامريكية

* انتقدت الصحف الصينية الصادرة امس الاثنين، سوء الضيافة الامريكية تجاه رياضييها المشاركين في اولمبياد اتلانتا.

وذكرت صحيفة «الجيش» ان «الوفد الصيني الذي ليس راضيا عن معاملة مضيفية لا يملك الا ان يتساءل متى سيتخلى الامريكيون عن عقلية الهيمنة المتأصلة فيهم». وتحدثت الصحيفة عن «حسد الغربيين» من البروز الصيني.

ومنذ وصوله الى اتلانتا رد الوفد الاولمبي الصيني بقوة على الاتهامات الموجهة الى رياضييه من انهم يتناولون منشطات تساعدهم على تحقيق نتائج افضل.

وقالت الصحيفة «حتى في حفل الافتتاح فان معلق شبكة «اي. بي. سي» (امريكية) انتقد عن غير وجه حق الرياضيين الصينيين مؤكدا انهم يحرزون الذهبيات دون الخضوع الى الفحص للكشف عن المنشطات».

واضاف «واذا احصينا عدد الرياضيين الاجانب (غير الصينيين) الذين تناولوا منشطات ولم يعاقبوا، نتأكد ان العنصرية لا تزال موجودة في التسعينات».

شقيقة على خطى الشقيقة

* وضعت السباحة سيليفا بول، في اولمبياد سيول، كوستاريكا على الخريطة العالمية عندما احرزت فضية سباق ٢٠٠م حرة، وبعد ثمانية اعوام وفي السباق نفسه، منحت شقيقتها كلاوديا (٢٣ عاما) بلادها اول ذهبية لها في السباحة في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وحيت بول الفارعة الطول (١٩٠ سنتم) الجمهور بحرارة على منصة التتويج، قبل ان تغرورق عيناها بالدموع، بعدما تأكدت من حجم الانجاز، الذي حققته بفوزها على الالمانية الشهيرة، فرانسيسكا فان المسيك، بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي لهذا السباق.

وبدت بول متأثرة جدا بما حققته لدرجة انها لم تتمكن بعد ذلك من مواجهة الصحافة، التي كانت شغوفة بمعرفة الكثير عن هذه النجمة الصاعدة المولودة من ابوين المانيين في نياكاراغوا، وعاشت في كوستاريكا منذ بلوغها السادسة.

وقالت شقيقتها سيلفيا، التي تعمل معلقة لاحدى الاذاعات في كوستاريكا: «انا فخورة بما حققته شقيقتي، ما حصل لها يشبه الى حد بعيد ما حصل لي عندما احرزت الميدالية الفضية.. لكن الشعور الاجمل هو ان تسمع النشيد الوطني وترى علم بلادك يرفرف عاليا».

بدأت كلوديا ممارسة رياضة السباحة عندما كانت في السابعة، وهي تشارك في الالعاب الاولمبية للمرة الاولى.

وظهرت الى الاضواء بعد انتهاء اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، عندما احرزت ذهبيتي سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م حرة في العاب الباسيفيكي عام ١٩٩٣. ثم احرزت برونزيتي السباقين في بطولة العالم في روما ١٩٩٤.

انتهاء المخيم الصيفي لاطفال كفر ياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا: انتهى المخيم الصيفي لاطفال كفرياسيف الذي استمر اثنا عشر يوما. ونظمه وأشرف عليه قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي، وضم ٣٠٩ اطفال من جيل الخامسة حتى الرابعة عشرة.

وعمل في المخيم (٣١) مرشدا من المركز الثقافي البلدي تبرعا، بالارشاد وادارة الفرق العشر التي توزع مشاركو المخيم عليها. وعمل في خدمة المخيم (٣٥) مستخدما ومستخدمة من مستخدمي المجلس المحلي.

وتضمن برنامج المخيم خمسة ايام رحلات الى برك السباحة في «شفاييم، كريات حاييم، وكريات آتا»، وسبعة ايام من الفعاليات المتنوعة على ارض المخيم (فعاليات تكنولوجية، وفي موضوع الاحتراس على الطرق، وفعاليات ترفيهية، ومسابقات، ومحاضرة عن أخطار الشمس والتعرض لها لفترة طويلة. واختتم المخيم بحفلة قدم فيها المشاركون مسرحية وعزف موسيقى وغناء.

هذا وقد غطى المجلس المحلي، عدا مساهمته العامة في تمويل تكاليف المخيم، تكاليف اشتراك اطفال (٢٠) عائلة من العائلات الفقيرة. وكان يتم يوميا تقديم وجبة طعام لكل مشترك مع مرطبات ومثلجات وفواكه.

مراقب بلدي اعتقل اللص بعد دقائق من السرقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد دقائق من نجاحه في سرقة فرع بنك البريد في شارع «موريا» في حيفا صباح أمس الاثنين، اعتقل اللص بفضل يقظة وشجاعة ايلان حوديدا– (٢٨ عاما) الذي يعمل مراقبا من قبل بلدية حيفا، لترتيب وتنظيم حركة السير ووقوف السيارات في الشارع المذكور والمنطقة المحيطة به.

وفيما كان حوديدا يقوم بعمله تقدم منه احد عاملي فرع بنك البريد الذي سرق للتو وقال له، ان الشاب الذي يسير على الرصيف وبيده حقيبة «جيمس بوند» سرق البنك قبل دقائق وهو مسلح.

واقتفى حوديدا اثر اللص وطلب اليه التوقف إلا ان اللص اشهر مسدسا وحاول اطلاق الرصاص، فلم يفقد حوديدا اعصابه وهجم عليه وبمساعدة عامل البريد، نجحا في انتزاع سلاحه منه وتوثيقه وسيطرا عليه الى ان حضر افراد الشرطة واعتقلوه.

وستمنح البلدية حوديدا شهادة تقدير على جرأته.

وقال رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع ان المراقبين البلديين هم «عين البلدية الساهرة» الذين منعوا الاف السرقات.

«العليا» تصدر أمرا مؤقتا لمنع اطلاق سراح سجينتين فلسطينيتين !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة العليا أمس الاثنين، أمرا مؤقتا يمنع إطلاق سراح سجينتين فلسطينيتين منحهما رئيس الدولة عيزر فايتسمان العفو العام .

وجاء القرار استجابة لالتماس قدمة الى المحكمة العليا «ممثلو مصابي الارهاب» ضد رئيس الدولة والحكومة ووزير القضاء، لمنع اطلاق سراح السجينتين بادعاء ان «ايديهم ملطخة بدماء اليهود».

واحيل الموضوع الى هيئة من ثلاثة قضاة للبت فيه.

لصان يعتديان على مواطن سخنيني في بيته

□سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ما زال السيد اسد مبدا شقور (٥٩ عاما) يرقد في المستشفى وذلك جراء اعتداء مجهولين عليه بعد منتصف ليلة الاحد، حاولا سرقة منزله، وحسب ما ورد على لسان اقربائه فان لصين قاما بالتسلق الى الطابق الثاني ودخلا المنزل عن طريق الشباك وبالصدفة كان نائما بجانب الشباك فحاولا خنقه وضرباه بآلة حادة على جبهته فاصيب اصابة بالغة وكسر انفه واغمي عليه واستيقظت زوجته على ما يجري في منزلها فتوجها اليها وطلبا منها ما تملكه من ذهب وحلي ونقود وكي تتخلص منهما أرشدتهم الى مكان في الحديقة وقالت لهما بان كل ما تملكه مطمور تحت التراب تحت شجرة هناك وبعد خروجهم من المنزل قامت باقفال المنزل وبدأت بالصراخ حتى افاق الجيران فهرب اللصان وقام الجيران بالاتصال بالشرطة وسيارة الاسعاف وتم نقل السيد شقور للمستشفى وبدأت الشرطة بالتحقيق .

في الكنيست ابنية ...

● ازمة سكن في الكنيست، وقد يجد بعض النواب انفسهم على الرصيف ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني- تبين من خلال رسالة بعثها النائبان يوناياهف وآفي يحزقيل من حزب «العمل»، الى رئيس الكنيست دان تيخون، ان جميع الابنية المؤقتة (الكرافانات) التي وضعت بمحاذاة مبنى الكنيست، وضعت بشكل غير قانوني، مخالف لقانون التنظيم والبناء.

ويذكر ان الكرافانات وضعت لتحل اشكالية «ضائقة السكن» في الكنيست، اذ ان عدد الغرف لا يكفي اعضاء الكنيست، وحاليا يوجد سبعة نواب داخل الكرافانات التي «تنعم» باجهزة تكييف، ولكنها بالطبع، ليست بنفس جودة الغرف الجديدة.

وعلى ما يبدو فان النواب اصحاب الحظ التعيس قد يجدون انفسهم في احد الكرافانات. ومنهم النائب احمد سعد (الجبهة و التجمع) وكذلك النائبان ياهف ويحزقيل اللذان اكدا في رسالتيهما انهما لا يثيران الامر لكونهما هناك!.

ولكن «ازمة السكن» في الكنيست ستتصاعد في حال اقرار القانون النرويجي اذ ستنشأ ضرورة لزيادة ما بين ١٠ الى ١٤ غرفة اخرى، ولا يوجد حل للازمة إلا ببناء بناية جديدة على الطراز الحديث، وهذا الامر الذي قد ي...

التقليصات ...

وهذا ...

بعض النواب ...

الشرطة تعتقل مشتبه... بعد ثلاث سنوات من الع...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد حوالي ثلاث سنوات من مقتل الشابة هند عواودة، من كفركنا، اعتقلت الشرطة اربعة من اقاربها للاشتباه بتنفيذهم عملية القتل.

وفي يوم أمس، الاثنين، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الأربعة المشتبه بهم لمدة ١٥ يوما.

وكانت آثار الشابة قد اختفت منذ ثلاث سنوات، وابلغ اهلها الشرطة بذلك، فشرعت الأخيرة بالبحث عنها، الا انها لم تجد لها اثرا. وفقط بعد حوالي السنة وفي يوم ٩٤/١٠/١٠ عثر في حالة التحلل بالقرب من مستوطنة «يردينه» بجانب طبريا، وبعد الفحص في معهد «ابو كبير» للتشريح تبين انها جثة الفتاة هند عواودة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهن: «ان الشرطة ومنذ العثور على الجثة، باشرت بالتحقيق في القضية باتجاه القتل المتعمد، وفيما بعد حصلت على أدلة تدين تورط اقارب للفقيدة بقتلها على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» واضاف: «ان التحقيق في هذا الاتجاه لا يزال في بدايته ويبدو انه سيكون متشعبا».

ومن جهته وافق نائب رئيس قاضي محكمة الصلح في الناصرة، القاضي رايق جرجورة، على طلب الشرطة بتمديد الاعتقال لمدة ١٥ يوما مشيرا الى وجود حاجة لذلك لكون التحقيق في حيثيات القضية معقدا.

بمبادرة «الاسوار» العكية

(١٠٠) من ابناء الشبيبة الفلسطينية، يحلون ضيوفا على المخيمات الصيفية في عكا وقرى الجليل

عكا – مكتب «الاتحاد» – للسنة الثانية على التوالي، وبمبادرة من مؤسسة الاسوار للتنمية الثقافية والاجتماعية في عكا. يحل (١٠٠) من أبناء الشبيبة الفلسطينية من مناطق السلطة الوطنية، ضيوفا على المخيمات الصيفية في عكا وقرى الجليل. وذلك بعد النجاح الكبير الذي لاقاه المخيم في العام الماضي وشارك فيه (٣٠) طالبا وطالبة، الامر الذي شجع القائمين على المشروع لتوسيع الاطار واستضافة عدد اكبر من الطلاب.

وتستضيف المجالس المحلية في المكر – الجديدة ومجد الكروم ودير – الاسد. الضيوف ضمن فعاليات المخيمات الصيفية القائمة فيها.

ويعتمد المشروع على نظام استضافة الطلاب في بيوت العائلات المحلية والتي يوجد بين افرادها ابناء في مثل اجيال الضيوف المشاركين. ويحظى المشاركون جميعا، ضيوفا ومحليين، بفعاليات مختلفة، منها الرحلات في احضان الجليل للتعرف على ربوع الوطن وزيادة التمسك به، وجولات برية وبحرية في عكا والقرى المشاركة ونشاطات اجتماعية وفنية يقدمها مرشدون ومرشدات وفنانون مبدعون.

وبدأت فعاليات المخيم يوم امس الاول الاحد وتقلصت مدتها من اسبوعين الى اسبوع واحد بسبب الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية والتأخير من قبل السلطات الاسرائيلية في اعطاء المشاركين التصاريح للدخول الى البلاد.

غرامات مالية على اشخاص وشركة لوثوا البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، ر.زيف، أمس الاثنين، غرامات مالية على شركة ومديرها وشخص آخر، بعد ادانتهم بتلويث البيئة.

وفرض القاضي زيف، غرامة مالية بقيمة (٧) آلاف شيكل، والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٧) آلاف شيكل، على شركة «رم تساح» التي تعمل في نقل القمامة. وذلك لان احد السائقين فيها نقل القمامة في شاحنة بدون تغطيتها الامر الذي ادى الى تطاير الورق المقوى منها في الشارع العام. وتبين من ملف التحقيق أن الشركة ادينت عدة مرات سابقا، بتهمة تلويث البيئة.

وفرض القاضي على سائق الشاحنة غرامة مالية بقيمة الفي شيكل أو السجن الفعلي عشرة أيام. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٤) الاف شيكل لثلاث سنوات.

على الصعيد ذاته فرض القاضي زيف، غرامة مالية بقيمة (٦) الاف شيكل، على عوفاديا يتسحاق، من بني براك، بعد ادانته باقامة وتشغيل مجمع للنفايات في وسط منطقة مأهولة في المدينة، بدون رخصة ويشكل بسبب المكاره الصحية لمواطنين والروائح الكريهة وتلويث البيئة.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم أقام المجمع بالقرب من روضة أطفال.

وكتب القاضي في قراره: «أمر مستغرب ومثير للاشمئزاز ان يقيم احدهم مجمعا للقمامة بالقرب من البيوت السكنية، غير آبه لصحة الناس».

وامر القاضي بسجن المتهم ثلاثة اشهر اذا لم يدفع الغرامة في الموعدالمحدد.

...بنية غير مرخصة !



الذي قد يكلف حوالي ٥٠ مليون شيكل، وسيولد مشكلة كبيرة في ظل التقليصات المالية التي اقرتها الحكومة.

وهذا يعني انه اذا اقر القانون النرويجي ولم تحل القضية فسيجد بعض النواب انفسهم اما في كافيتريا الكنيست او على الرصيف.

... يجد ...

...ما القانون ...نيست دان ...حاذاة مبنى ... والبناء. ...سكن» في ...اليا يوجد ...، ولكنها

...ون انفسهم ...ع) وكذلك ...شيران الامر

...رار القانون ... اخرى، ولا ... وهذا الامر

...مشتبهين بقتل فتاة ...من العثور على جثتها

... الفتاة هند

...تحاد»، قال ...روج، ايتان ...منذ العثور ...تحقيق في ...عمد، وفيما ...مدين تورط ...ى خلفية ما ...» واضاف: ...تجاه لا يزال ...ه سيكون

...ائب رئيس ...ي الناصرة، ...على طلب ... لمدة ١٥ ...حاجة لذلك ...ت القضية

...ا الى الاخ ...شيخ ...وسه

... والعقبى ...م بها الى

... الشيخ ...ا امين

...عيدة

... – الناصرة

هموم ليست مسرحية فقط:

بين ابداع السلطة وسلطة الابداع

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ افتتاح «المسرح العربي» الرسمي في اسرائيل والمدعوم مباشرة من مؤسسات الدولة نقطة تحول لا بد انها محفز قوي لاثارة الاسئلة والاستنتاجات والتقييم التاريخي والروحي لمسرحنا الفلسطيني في اسرائيل.

ولعل افتتاح هذا المسرح بمسرحية «الملك هو الملك» من تأليف الكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج مكرم خوري وبتجمع نخبة من الفنانين المسرحيين الفلسطينيين من «العرب في اسرائيل» مع خبراتهم التي جمعوها منذ فترة طويلة والتي كانت موزعة على المسارح العبرية وعلى المسارح العربية يجعلنا ننظر الى الامور عن قرب وبشكل اوضح ومن زاوية نظر مكثفة، وفي افتتاح المسرح بهذه المسرحية بالذات تطابق عظيم وقوي مع مربط الفرس الذي اكده سعد الله ونوس في لعبته التنكرية السياسية في «الملك هو الملك»، وفي لعبتنا التنكرية السياسية كشعب له هوية فلسطينية تتعرض منذ زمن بعيد الى «السخيزوفرينيا» (الانفصام في الشخصية) والبلبلة والارتباك وتغطية الوجوه بالاقنعة. انها لعبة مقنّعة استطاع سعد الله ونوس ان يحددها بثلاثة مستويات:

١ – الناس الذين يتنكرون لان النظام لم يترك لهم الا ان يتحايلوا على الفقر باللعب والوهم والحلم وفي وضعنا كفلسطينيين نعيش في اسرائيل وتحت سلطتها، نحاول ان نتحايل على النظام ونراوغ في اصل هويتنا السياسية والحضارية ونساهم احيانا في تفككها كي نحمي انفسنا من قمع النظام الذي يتمتع بقدرة فائقة على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والذي يحاول ايصال هويتنا الفلسطينية الى درجة الانقراض ونحن نتنازل عن ذكرها او المطالبة بها او عيشها حرصا منا على مصلحتنا المادية وطموحاتنا الاصلاحية، وتحاشيا للمواجهة المباشرة مع النظام، واحيانا نتنازل عنها بقناعة تامة نابعة من تعرضنا المستمر لعملية شطف دماغ مستمرة اقنعتنا بأنه لا حاجة لنا بهويتنا الاصلية.

وهذا النوع من التنكر هو من انواع التنكر العنيف.

٢ – التنكر في مرحلة النضال الثوري وتبطين الامور من اجل حماية النضال السري لتقويض مجتمع التنكر والعودة الى البداية، الى المشاع، الشيوعية، والتوازن مع الطبيعة. وفي وضعنا فاننا عندما نأخذ دعما من النظام انما نتستر في عملية التبطين غير المصرح بها والتي تقود الى تبرير هذا التصرف بالقول اننا نأخذ دعما ماديا من النظام كحق نستحقه وليس ككرم او معروف من النظام، فنحن مواطنون نقوم بواجباتنا وبالمقابل نحصل على حقوقنا، نحن ندفع الضرائب للدولة ونستعيد هذه الضرائب لنقدم مسرحياتنا ونشاطاتنا الاخرى. اذن نحن جزء من النظام ونقوّيه ونخدمه ويأخذ منا كما يشاء ويعطينا كما يشاء، وفي الغالب النزر القليل، وفي نفس الوقت فنحن لسنا في صراع معه ولا نشكل خطرا عليه ولكنه يشكل خطرا على هويتنا، هنالك اتفاقية مبطنة او شبه اخلاقية بين الطرفين: ان نعترف بالدولة ونظامها وبولائنا لسيادتها وبتبعيتنا لها مع امكانية ان يكون لنا ممثلون في اجهزتها نختارهم بالانتخابات الدمقراطية ونتمتع من كونها دمقراطية، وان نعترف ضمنا اننا لسنا شعبا بل هي دولة يصرّح اصحابها واسيادها بأنها لليهود ونحن فيها طوائف وملل وضيوف من الدرجة الخامسة وعرب بشكل عام كعرب السعودية او السودان او الاردن... مع الرقابة الذاتية على انفسنا على عدم التشديد على فلسطينيتنا، فالفلسطينيون هم فقط اهل الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية والمبعدون والمشردون خارج فلسطين.

وهذا النوع من اللعبة التنكرية هو ايضا تنكر عنيف.

٣ – «اللعبة التنكرية كلعبة فيها درس، وفي بعض مراحل النضال فان التعليم ليس ضروريا فقط وانما هو فعل حقيقي لازم وملازم لانجاز الثورة». نلعب لكي نشغل فكرنا ونثير تساؤلات، وهذا ايضا تأكيد على بريختية سعد الله ونوس، وهذا النوع من التنكر هو اقوى انواع اللعبة المسرحية التي نستطيع كمسرحيين فلسطينيين نعيش في اسرائيل ان نجود بها ونظهر مدى قدراتنا الابداعية الخلاقة التي ستضاهي اذا عرفنا ان نلعبها قدرات المبدعين الذين يلعبون نفس اللعبة الفنية بذوقهم الخاص من سائر الشعوب وبضمنهم اليهود، ومن الممكن جدا ان نجعلها لعبة عنيفة جدا وملفتة للنظر والاهتمام.

اذن فاسرائيل موافقة على ان تدعم مسرحا يحدد هويته بأنه عربي اسرائيلي ولا يحمل عنوانا لهويته الحقيقية «المسرح الفلسطيني في اسرائيل»، وهي مستعدة ان تقدم الدعم لاثبات هذه الحقيقة وهذا جزء من مخططاتها ونهجها في التعامل معنا منذ تأسيسها والان فهي تجني ثمار نهجها هذا، وفي نهاية المطاف هي الرابحة، فهي تدفع نقودا من جيب المواطن دافع الضريبة وتأخذ منه بالمقابل التنازل عن الهوية الاصلية «لعرب اسرائيل» (الفلسطينيون) والاعتراف بسيادتها التامة والجديدة عليه، وهو في النهاية سينتهج رقابة ذاتية على نفسه تضمن عدم زعل المموّل منه لانه لو انقطع التمويل لتوقف المسرح عن العمل.

وفي ظل التنكرات الثلاث المذكورة اعلاه استطعنا نحن فلسطينيو الداخل ان نحافظ على انفسنا من الانقراض الجسدي واحيانا النفسي واصبحنا كالمخلوقات التي تستطيع ان تكيّف جسدها لاي وضع صعب قد يهدد وجودها، فتحول الانقراض الى قوة بقاء. انها القدرة على التحول، التحوّر، التبدل والتنكر التي تنقذ الفرد من الهلاك، ومهما تنوعت المبيدات فاننا نكيّف انفسنا لها ونعيش معها ولا نسمح لها بالقضاء علينا وازالتنا من الوجود.

هل نستطيع التهرب من اللعبة التنكرية الدائرة بين الطبقات من جهة وبين النظام الحاكم والشعب المحكوم من جهة اخرى؟ هل نستطيع ان نفصل المسرح عن السياسة، والناس الذين اشرفوا على افتتاح المسرح وتمويله ودعموه من منطلق سياسي على اساس انه يخدم مصالحهم، هم سياسيون من الدرجة الاولى بل وعسكريون من قادة النظام الاسرائيلي ويمثلون النظام بكل معانيه ومنهم من كان عسكريا شارك في الحروب ضد العرب وتحوّل الى الزيّ المدني (ايهود براك، متسناع، نحمان شاي... الخ). هل يعقل ان يؤسس ويدعم هولاء مسرحا فلسطينيا وطنيا وعقلية هؤلاء الداعمين وايديولوجياتهم وتطلعاتهم الصهيونية تتناقض مع الوطنية والهوية الفلسطينية الاصيلة للمسرح الفلسطيني؟ كيف يمكن ان يتساوى ان يلبس احدهم الزي العسكري ويعطي اوامر باغلاق مسرح «الحكواتي» في القدس عدة مرات ويعود الى داخل الخط الاخضر ليؤسس مسرحا فلسطينيا؟ هل تغيّر لصالحنا وغيّر مبدأه ام اننا غفورون وذاكرتنا ضعيفة؟ هل نصفق له على دوره خلال عقود مضت في طمس هويتنا الفلسطينية وتخريب ثقافتنا الفلسطينية والعربية عامة؟ اذن مفهومه لاقامة مسرح عربي لا يتلاقى مع مفهومنا، الا اذا كان الهدف هو فقط التهريج والتسلية واستعراض العضلات على المنصة وتوزيع الشهادات على الدمقراطية الاسرائيلية.

هذه ايضا تساؤلات تقود الى اللعبة التنكرية التي اسس ونّوس فلسفته عليها في «الملك هو الملك».

هل على مسرحنا ان يقدم فقط وظائف للكوادر المسرحية ومقابل ذلك علينا ان نتحدث بلسان السلطة؟ هل المسرح هو مكان للتوظيف ام انه يثير تساؤلات كبيرة توضح بأرقى المستويات الفكرية مسائل الهوية والكيان ورفض التفرقة والظلم وسلب الحقوق والاوطان؟ نعم رقابتنا الذاتية تسمح لنا كفنانين باقامة احتفال للتنديد بالارهاب الفلسطيني والاصولي، وهذا مطلب من مطالب السلطة، ولا نحتفل لتنديد ابادة الشعوب وقصفهم بالصواريخ واسلحة الدمار، وهذا ما لا تحب السلطة ان نندد به.

اذن فاللعبة التنكرية خطيرة وحساسة واذا لم يع لاعبوها ذلك فالاقوى تنكرا هو الذي سيتحكم بمصائرهم كما يتحكم الرعاة بالاغنام.

هل علينا ان نأكل السُلطة (بضمّ السين) ام ندع السلطة تأكلنا ام نأكل منها فنضرب بسيفها؟ على كل حال ففي برنامج السلطة، منذ تأسيسها، خطة اكلنا، وعلينا من الان اخذ حصتنا من وجبتها، من انفسنا ومنها.

ويقول عبيد لعزّة في «الملك هو الملك»: «سيعود البشر الى وجوه الناس يوم يأكل الناس الملك. ذلك ان كتب التاريخ تروي نبأ عن جماعة ضاقت بظلم ملكها فأكلته. في البداية شعروا بالمغص وبعضهم تقيأ ولكن بعد فترة صحّت جسومهم وتساوى الناس وراقت الحياة ولم يبق متنكر ومتنكرون». علينا ان نقتنع بأن السُلطة ممكن هضمها وان تصبح لدينا مناعة من الاشياء التي كانت سببا لمغصنا وامراضنا ونحولها الى قوة داخلية تساعدنا على الاستمرار في الحياة كالمخلوقات التي تتعاطى المبيدات. «كانت وجوه البَشر صافية وعيونهم شفافة والحياة بسيطة متناغمة تجري كالجدول العذب او كالاغنية» والان اصبح كل شيء مركبا ومشوّها ومتنكرا. اذن «ليس المهم بعد ان نغيّر الملك بل ان نلتهم الملك. ان طقس الالتهام هو بالضبط الاحتفال الذي يتيح لنا ان نتقاسم الملك ونتوزع دلالاته اي ان يصبح كل منا الملك في مجتمع بلا طبقات وبلا تنكر».

ان تشبيه اعطاء الدمقراطية لعرب اسرائيل على لسان شوليت الوني في حفل افتتاح المسرح العربي في اسرائيل بيهود بولندا الذين سمحت لهم الحكومة البولندية بالتعبير فنيا وثقافيا عن ذاتهم، وتقديم الاستاذ حنا ابو حنا افتتاحيته للحفل بذكر العرب الاسرائيليين في ظل الدمقراطية الاسرائيلية بدون التطرق لهويتنا الاصلية ولو بكلمة واحدة لهو قمة التنكر، وبالتحديد عندما جاء الافتتاح في عزّ الحصار والتجويع الذي يفرضه النظام الاسرائيلي على اخواننا فيما تبقى من فلسطين من مشاركة شخصيات تمثل هذا النظام وتشارك في خطاب الافتتاح (متسناع، شوليت الوني) فيه من الانفصام في الشخصية التنكرية ما يلفت الانتباه الى ان التأسيس لم ينطلق من جوهر كيان المسرح الذي يثير قضايا انسانية سامية، وكمجال يدافع عن الانسانية ويحاول اعادة التناغم والاستقرار الى حياة البشر ورفع الاذى والظلم عنهم. بدت المسألة وكأننا مجموعة من المشرذمين من القبائل والطوائف والاحزاب التابعة بكل رضى وذل وقناعة لحاكمها المفدّى. لقد ظهرنا في الافتتاح كطاسة وضايعة في بحر العالم العربي وكطوائف حلّت ضيفة على اسرائيل الحاتمية الطائية، وليس من منطلق كوننا جزءا من شطر ليموزتنا الثاني لشعبنا الذي يعاني الامرين خارج حدود اسرائيل. هنالك انفصام بين هنا وهناك وبين هنا نحن وانا وانا.. نحن هنا وهم هناك وهنا ليس هناك ونحن لسنا هم و «ليضرب بطرس وسخوله». اللعبة المسرحية اصبحت غامضة التنكر. هل يستطيع المسرح ان يكون شاعر بلاط من جهة وممثلا للناس الذين «عالبلاطة» من جهة اخرى؟ هل هنالك حقا فصل بين السلطة والمواطن ام ان هذا جزء من ذاك؟ نحن نعيش حقا في «سخيزوفرينيا» سياسية وثقافية. هل نحل مشاكلنا من خلال السلطة وان نكون جزءا منها ام نبقى منفصلين عنها؟ وهل الاخيرة ممكنة ونحن نشعر بالعجز والاحباط؟

هنالك ممثلون وادباء ومحترفون كانت مسيرتهم المسرحية طويلة في المسارح العبرية وقليلة امام جمهورهم العربي الفلسطيني، ولم يستغلوا قوتهم الحرفية واسماءهم اللامعة اعلاميا للتشديد على هويتهم الفلسطينية واعتبرتهمَ اسرائيل تابعين لها ومن رصيدها مثلهم مثل لاعبي كرة القدم المشهورين عندنا، ومنهم من دافع عن اسرائيليته ورفضه لتعريف نفسه كفلسطيني، واسرائيل تعي ما معنى ان يستغل اعلامها لطمس هوية الآخر وتزييف عنوانه وليس صدفة ان تكون احدى ترجمات رواية «المتشائل» في احدى اصداراتها اللندنية قدّمت المرحوم اميل حبيبي تجنياً ككاتب اسرائيلي بدون التطرق الى فلسطينيته. وبالنسبة لقارئي روايته في الغرب من نسختها اللندنية فانهم يعتبرونها رواية اسرائيلية تخدم الثقافة الاسرائيلية والتي بمفهومهم المسبق هي ضد الثقافة الفلسطينية، اي اننا نسوّق شيئا لنا فيتحول الى ضدنا.

في عز بناء السلام ومحاولة بناء الدولة الفلسطينية وفي أتون مشاكل الشرق الاوسط كان حريّا بحفل الافتتاح للمسرح العربي في اسرائيل ان يشار ولو بكلمة او تلميح الى تبعيتنا لهذا الهم الكبير الذي اسمه «فلسطيني»، وبأننا جزء من الصورة وليس فقط التغني بربط مصيرنا وكياننا وهويتنا وحضارتنا بمشيئة السلطة.

هنا يظهر الفرق بين المسرح المؤسساتي الذي يجاري السلطة وبين المسرح الذي يجابه ويتحدى ويثير اسئلة حول مسائل الهوية والذوق والانتماء ورفض تزييف التاريخ، على امل ان يسعى الى ذلك لاحقا، والخير لقدّام، القائمون على ادارة مسرحنا العربي الفلسطيني في اسرائيل.

نحن نفخر ونعتز بحرفية الطاقم الذي قدّم وانتج وادار مسرحية «الملك هو الملك» ونعتز بقدراتهم ورصيدهم الطويل في مجال المسرح وقدراتهم السامية، الذوقية على استيعاب مسرحية مركبة من هذا النوع وتقديمها بكل مقوماتها المسرحية، ولكن قوة المسرحية كما طرحها سعد الله ونوس ضاعت في خضم التغييرات وعدم التوازن بين النص المكتوب الذي اصبح منطوقا في المسرحية وبين النص الموازي له وهو نص المخرج.

كان من المفروض ان تأخذ اللعبة التنكرية مجدها ليس فقط بالنص المنطوق الذي وضعه سعد الله ونوس بل بالتعبيرية التي يجب ان يستغلها المخرج من وراء السطور، فيخلق نصا يحمل قوة النص الادبي الذي وضعه المؤلف، وهنا ظهر الضعف في اللعبة التنكرية شكلا ومضمونا. ان طول النص يسمح بالفانتازيا والابتكار، وانطلاق النص من اللعبة التنكرية يساهم مساهمة كبيرة في تقوية اللعبة المسرحية بشكل اعنف واقوى واكثر فكاهة ونغاشة. لقد تحوّل طول النص الى همّ زمني على كاهل المخرج والممثلين، فهنالك حاجة لتسريع ايقاع المسرحية كي لا تطول الى درجة الملل ولكن هذا الحل كان على حساب التعبير الجسدي وقوّى حركة الشفاه وعرّض الممثلين لاخطاء نحوية وجعلهم احيانا يبدون وكأنما يعملون على مسجّل اشتغل على سرعة غير عادية. ومما زاد الطين بلا ان المكان الذي ساهم فيه المؤلف بعنصر الفرجة خارج النص المنطوق وهو استعمال الدمى في مقدمة المسرحية هو ايضا ألغي من العرض.

هذه هي اللعبة التنكرية التي يختلط فيها الواقع بالكيان الابداعي، والسياسي اليومي بالسياسي الايديولوجي المطروح كفكرة على مسرح. هذه هي اللعبة التنكرية التي لن تتوقف ما دام هنالك حاكم قوي ومحكوم ضعيف. كيف كان سينفذ «كاتب ياسين» مسرحيته عن فلسطين عندما تخيلها نموذجا قريبا من الثورة الجزائرية؟ اين الثورة الجزائرية اليوم واين الثورة الفلسطينية؟ الادوار تتبدل والتاريخ لا يرحم والذي يلعب دور القوي هو الذي يتمتع بتحريك خيوط اللعبة التنكرية على هواه. الملك هو الملك والبلطة هي البلطة والسلطة هي السلطة.

ولقد اكد سعد الله ونوس هدفه بشكل واضح ويلتقي معنا ويشكل درسا مشتركا فيما بيننا:

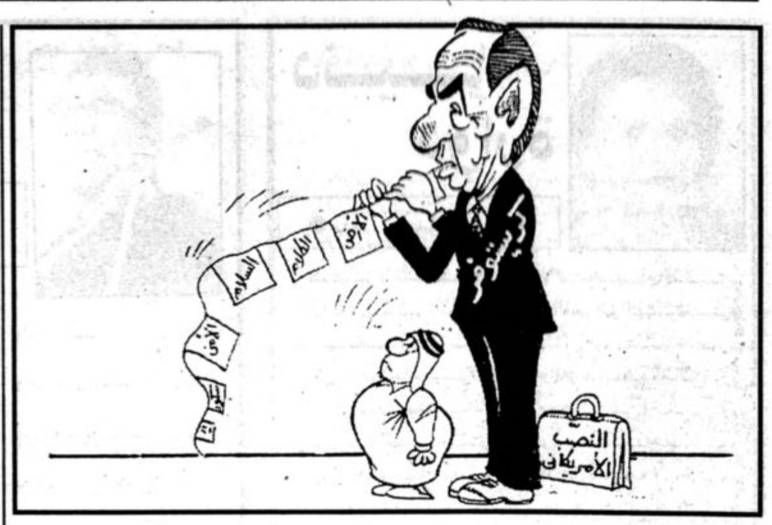
نحن لا نستطيع ان نصنع مسرحا لكي نثبت فقط «اننا لاحقون بركب المدنية واننا نعرف المسرح كسوانا (اليهود، الغرب – ر.ش) اننا نصنع مسرحا لاننا نريد تغيير وتطوير عقلية وتعميق وعي جماعي بالمصير التاريخي لنا جميعا».

نحن لا ينقصنا موهوبون ومحترفون ومثقفون

(البقية ص١٥)



● في اثناء مراجعة لمسرحية «الملك هو الملك»●



ردا على مقال الاستاذ غازي ابو ريا («الاتحاد» ٧/١٣)

بعيدا عن «الثورة» والثوار

● بقلم: مفلح طبعوني ●

مقال الاستاذ غازي ابو ريا «تصبحون على ثورة جبهوية» - «الاتحاد» يوم الجمعة ١٣ تموز ١٩٩٦ - فيه من المغالطات الكثير وفيه من المواقف غير المقنعة الاكثر - على الاقل من وجهة نظري الشخصية - وفي هذه العجالة لن اتطرق الا لمغالطة واحدة لا غير بعد سماح الاستاذ ابو ريا وقد اعود لغيرها مستقبلا.

يقول والمقصود الاستاذ ابو ريا في «الثورة» المذكورة اعلاه «وقبل ذلك.. انتخبت الجبهة صالح سليم لرئاسة الكتلة، وهذا الانتخاب لم يقنع الجمهوريين ولا الحزبيين - وانا احدهم - لكن...» انتهى الاقتباس.

اما كيف يسمح الاستاذ ابو ريا لنفسه بهذه المغالطة وهو المتمرس بالسياسة والاقتصاد والاجتماع المتمرس بكتابة المقالات فأنا لا ادري، والحقيقة والتي يعرفها الاستاذ ابو ريا جيدا ان من انتخب عضو الكنيست صالح سليم لرئاسة الكتلة هي الكتلة نفسها والتي تتألف من اعضاء الكتلة فقط وعددهم خمسة وللتذكير فقط، الخمسة هم من الجبهة والتجمع وليس من الجبهة فقط وقد تم انتخابه بأغلبية صوت واحد - اي ثلاثة اصوات ضد اثنين لمن لا يعرف العمليات الحسابية - هذا اولا.

وثانيا يقول الاستاذ ابو ريا «وهذا الانتخاب لم يقنع الجبهويين ولا الحزبيين - وانا احدهم - ...»، هذا القول مغالطة كبيرة ايضا فهو نفسه يقول - اي الاستاذ ابو ريا - وفي نفس الفقرة «د. احمد سعد عضو الكنيست يقول شيئا.. ماير ڤلنر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يقول شيئا اخر ومنطقة كذا تؤيد فلانا ومنطقة كذا تؤيد علانا» انتهى الاقتباس. اي انه يوجد بيننا «الجبهة والتجمع» من يؤيد انتخاب عضو الكنيست صالح سليم لرئاسة الكتلة مثل د. احمد سعد عضو الكنيست ومثل الكثيرين في جميع المناطق والمدن والقرى الخ... ولا اظن بأن منطقة كاملة او حتى قرية كاملة تقف مع هذا ضد ذاك او مع ذاك ضد هذا وكاتب هذه السطور شيوعي وحزبي اولا ومن ثم جبهوي وقد اقنعه انتخاب عضو الكنيست صالح سليم لرئاسة الكتلة كما اقنع الكثير من الجبهويين والتجمعيين في كل المناطق وخصوصا منطقة الناصرة لا بل وفي المدينة نفسها.

والاهم من كل ذلك من الذي اوصل وانتخب عضو الكنيست صالح سليم في هذه الانتخابات وفي الانتخابات التي سبقتها ؟! وهل يحق له ان يكون عضو كنيست ولا يحق له ان يكون رئيس كتلة الجبهة والتجمع بانتخاب دمقراطي؟!



قليلا من التروي والموضوعية يا اخي غازي، خصوصا وانك تكتب اسبوعيا فالتروي والموضوعية من الصفات الحميدة وهما تنأيان بالانسان عن الاحكام العامة والشاملة والمسبقة خصوصا اذا كان يريد ان يتعامل مع القلم في كتابة مقالة متزنة ومدروسة، وعليه فان كلمة الاستاذ ابو ريا بأن انتخاب عضو الكنيست صالح سليم لرئاسة الكتلة «لم يقنع الجبهويين...» كان من الافضل ان تكتب لم «يقنع بعض الجبهويين والتجمعيين...». ومثلما استعملت عندما ورد اسم د. احمد سعد متبوعا بعضو كنيست كان عليك ان تستعمل اسم صالح سليم عضو الكنيست ايضا واقول وللتذكير فقط يا استاذ غازي ان كتلتنا اليوم في الكنيست مؤلفة من خمسة اعضاء، يدعمها ويقف وراءها الشيوعي والجبهوي والتجمعي وهي كتلة «الجبهة والتجمع».

واخيرا ان انتخاب اي عضو من اعضاء كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست لرئاسة القائمة هو امر شرعي وعلينا بعد النقاش والانتخاب وصدور القرار الاقتناع به او حتى على الاقل عدم مهاجمته والمستقبل فقط يملك الحكم على فشل هذا المنتخب او ذاك كما كان دائما وكما سيبقى.

ولذا اكرر للاخ غازي ولغيره انه من الاجدر بنا جميعا ان نكون متروين وموضوعيين واضيف منطقيين عندما نعالج اي موضوع خصوصا المواضيع العامة.

(الناصرة)

شؤون صغيرة..

● بقلم: رفيق الحاج ●

* يقول المثل العربي «الكلمة الحلوة تخرج الافعى من جُحرها..». يا لها من مقولة مؤثرة وحادة وصائبة! فما «أشطرنا» في ابراز اخطاء غيرنا وتعظيمها وفي كيل التهم وتشبيط العزائم و «تكسير المجاذيف»، وما اشد شُحّنا في الاطراء والتعبير عن الرضى والاستحسان.

اذا وقع احدنا في مطب اقتصادي او انزلق في مكيدة عاطفية، ترانا ننقض على «فريستنا» كالجوارح دون رحمة ولا هوادة، ويصير موضوع حديثنا الدائم ولا نتورع عن مضايقته واتهامه بالمسؤولية المباشرة عما حصل له ومن ثم اشباعه نصحا ووعظا وكأننا ممثلي الاستقامة ومُرسلي النزاهة على وجه البسيطة..!

اما اذا نجح احدنا في مشروع اقتصادي او في الحصول على شهادة مرموقة او اعتلاء مرتبة رفيعة فترانا - في احسن الاحوال - لا نعير الامر اهتماما، او نقلل من شأن انجازات غيرنا، ونعزو نجاحهم للحظ، لطول القامة، لحجم العائلة، للصلات الاجتماعية، للارتباط مع السلطة، لبيع الضمير، وغيرها.. وغيرها..

ان عبارات مثل «كل الاحترام..!» او «احسنت..!» او «الى الامام..!» تكاد تكون معدومة من معجم مصطلحاتنا اليومية - ان كان ذلك على المستوى الشخصي او العام، وان كان لنا تعاملا معها فيكون ذلك من باب الرياء، وليس للتعبير الصادق عن التقدير والاحترام.

عبارة الاطراء تعظّم من قيمة قائلها اولا، ولها تأثير سحري على الاخرين. عندما يقول الرئيس لموظفته: «لقد قمت بعمل رائع..» فهذا سيجعلها تقدره وتحترمه ومن ثم سيشجعها للحفاظ على نفس المستوى من العطاء، والعمل المخلص.

عندما تقول لمحدثك بأن «ياقته جميلة» او «قصته رائعة» فان ذلك سيعظم من اواصر المحبة والاعجاب المتبادل بينكما. كم من الزوجات يشكين بأن ازواجهن لم يتوجهوا اليهن - منذ فترة الخطوبة - بكلمة دافئة او نظروا اليهن نظرة اعجاب او حتى ابدوا تقديرا للجهد اليومي الذي يقمن به؟!

كم من مرة نقرأ مقالات تشيد بعمل خير قام به احدنا - ان كان رئيس سلطة محلية او صحفي او مدير مؤسسة او معلم مدرسة - مقارنة بما نقرأه على صفحات الجرائد من الاخبار التي تفضح.. وتدين.. وتشهّر.. و... و... لقد باتت مثل هذه الاخبار تملأ مساحة شاسعة من الجرائد.

بدأت مقالتي هذه بمثل عربي وسأنهيها بمثل عربي اخر يقول «لاقيني ولا تغديني..». هناك غذاء يحافظ على بقائنا كجسد وهناك غذاء روحي يرعى احاسيسنا ويميزنا عن باقي المخلوقات.. والفرق بينهما يكاد يكون معدوما..!

(كفرياسيف)

صمود

● زجلية كمال ملحم ●



يا زند ي اللي الصخر تحت ضرباتك لان
وقهرت حتى صخر هالصوان
ما بعرفك بتخاف من سجّان
او قيد طاغي
بعرف إلك بالوطن عنوان
محفور فوق صخور
والوطن شاهد على اللي كان
واللي مضى من الازمان
لا القيد قدر يقهرك يَ زنود
ولا البارود
ولا طغيان او عدوان
وبقيت يا هالزند صامد
وتكسّروا لقيود
واندحر طغيان
قدّام عزمك والعزم مشهود
والوطن شاهد
والسنديان
ما بقي باغي
وبقيت يا انسان
اقوى من العدوان
لا انت هُنت ولا زندك هان
ومهما تعاونوا الاعوان
مع الشيطان
بتظل اقوى من كل
طغيان
عزمك لنا مْرايه
وانت لنا الرايه
وحكايه
عن بطالنا الشجعان
عَم بحرسوا هالارض
من ذيب سعران
مكشّر عن نيابُه
عَ الوطن جايي
سانِنلنا حرابُه
بَدّو يبلع الاوطان
لكن بزنودنا
وجهودنا
رح تمنع العدوان

(كفرياسيف)

لقاء اليوم، مع د. محمود الزهار

(تتمة من ص٢)

*** «الاتحاد» – اذا كان الوزراء في زيارات للخارج، هناك اعضاء المجلس التشريعي الا يمكن الحوار معهم؟**

– د. الزهار: «حاولنا ان نجد الآلية للحوار. اقيمت لجنة في القاهرة وفجأة تعطل الحوار لاسباب غير معروفة».

*** «الاتحاد» – حول ماذا تمحورت طلباتكم في الحوار؟**

– د. الزهار: «طالبنا باطلاق سراح جميع المعتقلين، لم نلق اي استجابة. وضعنا السلطة في صورة كيفية التحرك المشترك وحق مقاومتنا للاحتلال وتسهيل تحركنا واننا نحتاج لزيارة الضفة والسفر الى الخارج، لكن غالبية طلباتنا رفضت بضغط من اسرائيل».

*** «الاتحاد» – وهل من بوادر لاستئناف الحوار وعلى اي اسس؟**

– د. الزهار: «نحن ندعو لاستئناف الحوار على اساس برنامج واضح ومع كل الفصائل يستند الى اتجاهين: اتجاه البناء الداخلي، وبرنامج التصدي لكل البرنامج الصهيوني ضدنا، خاصة تكثيف الاستيطان ومنع اقامة الدولة الفلسطينية والقدس وعودة اللاجئين».

*** «الاتحاد» – هل تعتبر تصريحات جميل حمامة بمثابة خلاف بين قيادة «حماس» في الداخل والخارج؟**

– د. الزهار: «الاختلاف في وجهات النظر ظاهرة موجودة في الاسلام ولا يعني وجودها الانشقاقات او الصراعات الشديدة، طالما ان الاختلاف في الوسيلة، ليس على الهدف. والظاهرة الصحية هي وجوب احترام الاقلية للاغلبية في كل شيء».

*** «الاتحاد» – لقد اعلنتم تجميد العمليات الانتحارية ضد اسرائيل مؤقتا، هل هذا صحيح؟**

–د. الزهار: «اعلنا تجميد العمليات الى حين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية واستئنافها سيكون بناء على تطور الامور سلبا ام ايجابا».

(سهيل قبلان)

لحيفا عزّتي

● داود تركي ●

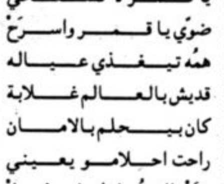


بقيتُ اصدّ عن حيفا العذابا   واجتازُ المتاعب والصعابا
وأحمي حُسنها من كيد باغٍ   واحتمل التشرد والعقابا
من الغرباء احميه وأقوى   من العادين نفياً واغترابا
واطوي الليل غاباتٍ تمادَتْ   برُحب سوادها أُردي الذئابا
فمَن ينشأ على حُسنٍ قويمٍ   يُضحّ براحةٍ ويف العذابا
مشيتُ دروبها طفلا بخمسٍ   من الاحوال تكتنف الضبابا
كبرتُ مع الصغيرة واحتواني   هُيامٌ لستُ أنساه احتسابا
وعِلمٌ في معاهدها سَباني   وفتّح للحياة بي اللُّبابا
ندى نسماتها في النفس جودٌ   يُعبّيءُ هِمّةً تعلو السّحابا
وساحِلها على الدنيا انفراجٌ   كصدر عروبتي بَزَّ الرِحابا
وكرملها لأحباب ظِلالٌ   تشد الصبّ او تُغري الشبابا
رفعتُ بها المنونَ بأوج عيشي   وقاوَمتُ احتلالاً واغتصابا
وطِبْتُ بعُسرها زَورا شجاعاً   كما قد طِبتُ في اليُسرِ انجذابا
بقيتُ لأزْرِها حِفظا لعهدٍ   رَبا ببواسلٍ فخراً وطابا
لحيفا عِزّتي بقيتْ مناراً   وشُعلة ثائرٍ بردُ الشهابا
رفعتُ لواءَها ستين عاماً   وهامي مثلها شمخ انتصابا
وللانسان في الاوطان سعيي   تثابرَ جُرأةً تطوي انتكابا
وكرّس للمُنى نفساً وجهداً   شكا اصرارها القيدُ اكتئابا
زُهِدتُ لغايتي لم اشك مما   لوَى في الغير سيراً وارتقابا
يعاني العجز ظالمنا كئيبا   ويحتلّ التشاؤمَ والخيابا
اذا ما الموتُ صادفني بدربٍ   يلفّ لهيْبتي الذيل انسحابا
لقد واجهتُ مراتٍ زُؤاماً   وولى عن مواجهتي اضطرابا
قضيتُ العمر مجتهدا بوَعْي   ويفتح في رؤوس الجهل بابا
واغلقتُ المدى لليأس، أردي   تشاؤمَهُ واقتحمُ القُبابا
فلا الاموال تحرِفُني مساراً   ولا الألقابُ توردني السّرابا
ومَن يخضع لبأسٍ ليس يجني   من الخضع التحرر بل خرابا
ودربُ الشعب يذكره جباناً   تساقط وانطوى وغداً وذابا
تخِذتُ الشعر تعبيراً لفعلٍ   جرى واجتاح محتلاً هضابا
وشاهَدَ وهجهُ نظر ودنيا   على الظلّامِ ينصبّ انصبابا
انا باقٍ لحيفا لستُ اخشى   بحب حبيبتي النار اقترابا
ولي املٌ بشعبِ العُرب يقوَى   ويعتزّ اقتراناً وانتِسابا
سيحمله على الاعداء سُمرٌ   ينجّون العزائم والحِرابا

(حيفا)

دنيا دوّارة

● بقلم: عايدة خطيب ●



يا قمر لا تستحي   لا تتخبا بالغيومْ
ضوّي يا قمر واسرَحْ   عالفَقير ابو الهمومْ
همُّه تيغذي عياله   بياكل يوم وعشرة يصومْ
قديش بالعالم غلابة   والعز عمره ما بدومْ
كان بيحلم بالامان   بحضن دافي وقلب رؤومْ
راحت احلامو يعيني   وغير نفسُه ما بِلومْ
وزَهْر الفُل لما يذبلْ   النحل قُربه لا يحومْ
عَدّلها يا رب لعبدك   غير عطفك لا يرومْ

فيوم مَ ضَليتْ الطريق   رُحت ازور اغلى صديقْ
قلتلو يا صديق إيدك   الجرح يا صاحب عميقْ
قال يا ريت لو كنت اقدر   انت بمعزّة شقيقْ
غاب اخينا مَعدْش طلْ   وتركني أتوه وسط الحريقْ
صرت انادي ما حَد يسمع   وصوتي ضاع بوادي سحيقْ
لحَد ما ضربتْ معايا   وعاد لايامي البريقْ
عاد صديقي يدُق بابي   وما نسي الماضي العريقْ
مبروك يا الفين سلامة   لا بد تفرَج بعد ضيقْ
وقديش يا صاحب حنونْ   وقديش يا صاحبي رقيقْ!

(شفاعمرو)

ليالي الامبراطور.. طويلة

*** راجي بطحيش ***



ليالي الامبراطور.. طويلة
جهزي ساحة البخور
واجمعي فتات نهديك
من بين حرائر العرش
واحلمي بشاعر ينتظرك...
خارج حدود السراب
... الامبراطور...
وفي رأسه تبتدع ملاحم
الشقيات يحرسن اساطيره
وينتظرن جسده الفهدي
حتى آخر اليقظة
حتى اشراقة بابل

* * *

ليالي الامبراطور... ظلام
الغمام يلف الاسوار
والغضب يلتهم العشب...
فتشرب غانية الهيكل
من مسام جسده الوحشي
حتى زواله الصاخب
... حدود الامبراطور... دماء
وتتهاوى عاصمته الفاجرة
وجند الحقد يحترقون
من الابراج تتفجر صرخة
حدود الامبراطور... دماء
حدود الامبراطور... صبّار... وصبّار.

من طفلة عربية الى نتنياهو

*** كيان تميم منصور ***

لا اعرف ما معنى انتخابات وما معنى نتائج، ولكن الذي اعرفه ان الجو في بيتنا كان طوال الوقت مشدودا مشحونا بالنقاش والحوار بين ابي وامي والاصدقاء والاقارب، وان هناك شيئا قادما في الطريق، وفي ليلة ظهور نتائج الانتخابات كان انتظار وترقب وصمت، وظهرت النتائج وعلت البسمة الفرحة وجه امي وابي وسمعت ان «قائمة الجبهة والتجمع» قد حصلت على خمسة مقاعد.. ولكن الفرحة سرعان ما ذابت وبدأت اسمع اسمك يتردد ويدق اجواء الحديث بصورة باردة، مؤلمة، حزينة...

وعندما سألت امي عنك... عرفت انك من حزب «الليكود» (لا اعرف ما هذا الحزب) ولكن عرفت انكم تحملون قدرا كبيرا من الكره والبغضاء للعرب، وان سياستكم مبنية على هذا الكره والانكار، وانكم تحلمون بالسلام لكن سلام بدون تنازل وبدون اعطاء الاخرين حقوقهم. تحلمون بأن يبقى الشعب الفلسطيني ملكا واسيرا في قبضاتكم القاسية، تعتقدونَ ان طريق التجويع والاغلاق والسجون والهدم وسلب الاراضي هي الطريق الوحيد للسلطة والسيادة والقوة والجبروت.. ولكن نسيتم ان التاريخ والشعوب اقوى من كل القضبان الحديدية، اقوى من كل الاحلام المليئةبالقسوة وفرض السيطرة على الاخرين.. ان التاريخ علمنا ان اعظم الممالك والامبراطوريات قد انهزمت عندما حاولت سحق الشعوب الاخرى.

ايها الرئيس المنتخب انظر جيدا الى بيت نمل، حاول انَ تدوسه بقدمك ستقتل المئات ولكن ارجع في اليوم التالي وستجد النمل ما زال يركض ليبني بيته.. وستتأكد ان اقوى جيوش العالم لا يستطيع هدم بيت من النمل.. وهكذا نحن، تأكد ان لا احد يستطيع ان يهدم احلام شعبنا وتطلعاته..

(الطيرة – المثلث)

ما زالت حيّة

● بقلم: منال احمد عياشي ●

ها هو النهار يطلع ثانية
وذاك البريق يشع مرة اخرى
ليشق ظلمة مخيفة
احاطت بها سنوات كثيرة
ها لنفسها الضائعة تعود
ولانفاسها المتقطعة تتجمع من جديد
واخيراً
اشرقت شمس الامل في مقلتيها
لترسل نورا غريبا
نورا يوحي لنا بأنها
ما زالت على قيد الحياة
ما زالت حيّة
وذات احاسيس ومشاعر مثلنا
فلماذا لا تجمع الاقدار بيننا
وبين ما اضاعته منذ زمن
وفقدته بلمح البصر..؟؟

(الحادي عشر – طمرة)

تركوني وحيدة

● بقلم: جمانة زريق ●



تركوني وحيدة وذهبوا
الى اين؟
الى الافق الواسع
الى احلامهم..
وماذا عني؟
لماذا انا وحيدة
لماذا لم يأخذوني معهم
احب ان احيا مع رفيق او رفيقة
اريد قلبا يفهمني
اريد ان احيا سعيدة

* * *

متى سأشعر بكياني متى؟
لقد سئمت، لقد تعبت
انني نائية عنهم
رغم قربي منهم...
ربما عند عودة الطيور في الربيع
ارجع ويرجعون اليّ من جديد
ولكن بعد ان يفوتني قطار الطفولة

(عيلبون)

انشودة العصافير

● بقلم: سارة يونان حاج ●

عندما تشرق الشمس
وتصحو العصافير
تحلق في السماء
بغنائها الجميل
وتسعد القلوب
وتفرح الحزين
بغنائها الجميل.

(عبلين)

ابحث عن صديق

● بقلم: رامية عبد الله ابو يونس ●

ابحث عن صديق
يصد عني سهام الحياة
الموحشة
ابحث عن صديق
يطعمني...
ذرة عطف
ويسقيني...
كأس حنان

ابحث عن صديق
يسكب الحب في قلبي
ابحث عن صديق
يأخذني لدنيا السعادة
ولكن اين هو؟
هل هو في عالم الاحياء؟
ام هناك في الافق؟!
اين انت يا صديقي؟

(سخنين)

مذكرات «مفورص» (٣)

● بقلم: طالب يزن ●

البيت والمدرسة بحاجة الى ثورة

منذ ايام وانا اطوف بأصحاب الاعمال من المقاولين الصغار، اذ ان بلدنا تخلو من المقاولين الكبار تقريبا. اسألهم واحدا واحدا: هل انتم بحاجة الى عمال؟ فيكون الجواب: لا!

انا لا اريد ان اشتغل سعيا لتحسين علاقتي مع والدي فحسب، بل لايماني ان العمل حاجة نفسية، قبل أن يكون حاجة مادية. فأنا اريد «ان اعطي لا ان آخذ فقط» كما علمنا احد المعلمين القلائل الذين يتركون اثرا جيدا في نفوس طلابهم. وكنت لا اشفق على احد بقدر شفقتي على اولئك الذين لا يؤدون عملا، سواء كان ذلك بسبب الظروف، او رغبة منهم في التبطل! واومن ايمانا مطلقا «ان اصعب عمل في الدنيا هو الجلوس بلا عمل»!

لكن والدي لم يكن ليقتنع، مع انه يعرف اوضاع العمل في بلادنا. هذه البلاد تستوعب (١٢٠) الف عامل مستورد، بينما تعاني الايدي الوطنية المحلية من البطالة. لم يكن السيء في وضعي عدم وجود فرصة عمل، بل موقف والدي الذي لم يكن يصدق جديتي في البحث عن عمل، سامحه الله! اذ كيف يعتقد انني افضل القيام بأعمال البيت كالغسل والشطف، على البناء والقطف! كنت اقوم بذلك بهدف تنقية الاجواء البيتية خلال العطلة.

اكاد احسد شقيقتي، فبعد ان كانت هي تتمزق غيظا بسبب ما اتمتع به من حرية، صارت ترثي لحالتي! لم يكن مسموحا لها بمغادرة البيت الا بعد تقديم تقرير مفصل عن مشوارها، متى ستخرج؟ من ستزور؟ من سيكون هناك؟ متى ستعود؟ في حين لم يكن احد يسألني حينما اعود بعد منتصف الليل! وها انا صرت اقوم بأعمالها!!

لم يكن ابي يصدق جديتي في البحث عن عمل، اذ كيف وجد ابن جيراننا عملا بخمسين شاقلا في اليوم! وهو «قدّ نُصك»! هَه!

وأكاد اثور لهذا المنطق، فمتى كانت فرص العمل مرهونة بوزن طالب العمل او بطوله وعرضه! انه يذكرني بمعلم الحساب! لقد اعطانا في احد الدروس مسألة نحلها، وراح يتجول بين «ارياف» المقاعد بقصد الارشاد، ولكنه كان يرهب اضعاف ما يرشد!

يومها وقف بجانبي، ولاحظ تلبكي الذي ازداد بوقوفه، نظر اليّ باستهجان، هز رأسه كحدأة ثم قال:«انظر الى (فلان) بجيش قدّ (...) (ووضع مفردة تعني «حذائي») وها هو حل السؤال».

لم اردّ، بل احسست بابتسامة خفية تعلو شفاه اولاد صفي وبناته، فاذا كنت انا لا املك موهبة حسابية، فما ذنب ابن صفي يشبهه بحذائي!!

آه، كم هي ملحّة الحاجة الى تغيير اساليب تربيتنا في البيت وفي المدرسة! هذا اذا كان ذلك يسمى «اساليب»!!

دمعة.عشق.. لناصرتي

● بقلم: لونا جابر خوري ●

دمعة تسير على خديّ
تسير على وجنتيّ
وتجري... تجري بعيني... وجفني
تجري بكل تعب، صعوبة وقيود...

* * *

تهيم في اعماقي
تثير عواطفي
واصراري...!!
دمعة مصدومة من لعبة هوى
مصدومة من اي لمحة رقة ولطافة..!!

* * *

دمعة غريبة...
غريبة عن اي مأوى
او مخرج
عن اي ملجأ
او منبع
وتجول... تجول آفاق جوانحي بكل تعاسة
وحُزْنٍ
بكل شقاء
ووجوم..!!

الصف الحادي عشر – المدرسة المعمدانية – الناصرة

للبيع او للايجار
في الناصرة - مكتب بمساحة ٢٥م٢ مجهز بالكامل. للبيع او للايجار في عمارة بيت الصداقة للاستفسار ٥٥٤٧٨٧ - ٠٦.
(٢٧٨٧)

للبيع
دار طابو في شارع هطورن ٤٢، طابق خامس مع مصعد في وادي الجمال، ٣ غرف نوم، ٩٦ م٢، مكيف مركزي + مخزن + موقف للسيارة ٨٥١٢٤٠٣ - ٠٤.
(٢٧٦٦)

دور جديدة للايجار
١) ١٥٠ م٢ في منطقة عباس، منظر خلاب
٢) ٣٠٠ م٢ كوتيج في منطقة عباس
ت: ٠٥٠٣٩٩٨٦ - ٨٥٢٧٣٢٣ - ٠٤.
(٢٧٦٧)

للبيع
في الناصرة - حي الورود - قطعة ارض بمساحة ٦٨٠م٢ في موقع ممتاز على الشارع الرئيسي تلفون ٥٧٦٣٣٤ - ٠٦.
(٢٧٦٣)

بيت للبيع
في شارع هراب حلفون ١٧ للاستفسار الاتصال على الرقم ٨٥٣١٠٢٦
(٢٧٦٢)

للبيع
دكان بالمفتاحية في شارع الجبل ١٥(שדרות הציונות) مساحة ٣٠م٢ حيفا بلفون: ٠٥٠٥٧٤٣٥٩ . تلفون: ٨٥٢١٦٨٣/٠٤.
(٢٧٦٩)

للبيع بالمفتاحية
ملحمة في مركز كفرياسيف بكامل معدانها مساحتها ٣٠م٢ بوضع جيد. الاتصال٩٩٦٤٥١٣/٠٤.
(٢٧١٨)

للبيع
B.M.V ١٩٩٢ 520
سقف مفتوح + اضافات
بي. ام. في ١٩٩٠
للاتصال: ٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٧٩٨)



للبيع
١. فولكس فاجن ترانسبورتر ٩٥ - ديزل
٢. فولكس كرفل ٨٩ الجكشن
وضع جيد. ت: ٧٤٢٠٩٣ - ٠٦.
(٢٧٩٧)

للبيع
تراكتور מחברון קיס موديل ٩١+ شاكوش מנתובר.
ت: ٩٨٦٢٢٩٢ - ٠٤.
بلفون: ٤١٨٥٣٤ - ٠٥٢.
(٢٧٩٦)

للبيع
سيارة خاصة Old Snobile موديل ١٩٩١ حالة ممتازة للاستفسار ٥٥٤٧٨٧ - ٠٦.
(٢٧٨٨)

للبيع
سيارة خاصة هوندا سيفيك موديل ١٩٩٤ حالة ممتازة ٥٥٤٧٨٧ - ٠٦.
(٢٧٨٩)

للبيع
سيارة رينو موديل ٨٨ - ١٤٠٠ للاتصال ٥٦٥٧٠٣ - ٠٦. ٠٥٢٤٧٣٢٩٨.
(٢٧٧٥)

للبيع
فولفو موديل ١٩٦٩ بحالة ممتازة. للاتصال ٨٦٢١٢٢١/٠٤.
(٢٧٨٠)

سوبارو للبيع
٨٤ اوتومات + مكيف، شركة سابقا ٩٩٦٨٢٣٥ ٤٦٩٠٦٨ - ٠٥٢.
(٢٧٦١)

للبيع
مرسيدس 280 SE ١٩٨٥
للاتصال٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢ غيار عادي
للاتصال٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٦٣٨)

B. M. W
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال:
٣١٦ - ١٦٠٠ موديل ٨٨ غيار عادي لون ابيض
٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٥٦٣)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩
ت:٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה חדשה للاتصال ٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٦٨٠)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي.
٢٠٥ موديل ٨٦ للاتصال: ٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٧٤٣)

سيارة سفاري ٩٤ درجة ٣
بوضع ممتاز يد اولى
ت: ٠٥٠٣٣٩٩٨٦.
٤١٢٥٩٣ - ٠٥٢.
(٢٧٦٨)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨
للاتصال:
٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
موديل ٨٧، ١٦٠٠
اودي ٨٩
اودي ٨٥
اودي ٨٦
اودي ٨٢
للاتصال٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٧٣٠)

سوبارو
موديل ١٩٩١ غيار عادي من الشركة +٨٦ + ٨٧ اوتومات تاكسي
للاتصال: ٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٧٤٤)

للبيع
מזלג ٣.٥ طن دبل جنط سنة ١٩٧٩
מזלג ٤.٥ طن دبل جنط سنة ١٩٨٢
٦٠٧ - ٩٩٦١ - ٠٤.
٠٩٦ - ٩٩٦١ - ٠٤.
(٢٧٩٤)

للبيع
مرسيدس CE سبورت ٢٣٠، موديل ١٩٩٢.
الاجمل في البلاد!!
٢٩٨٧٧٥ - ٠٥٠.
٦٤٩١١١٦/٠٣.
(٢٧٩٣)

للبيع
چالانت ٩٢ اوتومات ١٦٠٠
ت: ٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٧٥٨)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
...عرض جديد يتجدد...

للبيع
ديهاتسو شرايد ٨٨ - ١٠٠٠ + مكيف هواء من الشركة + موديل ٨٤
٩٢ خصوصي + مكيف
تلفون٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٧٧١)

للبيع
ڤولڤو ٧٤٠ - ١٩٨٦ بحالة ممتازة
ت: ٧٤٣٨٩٩/٠٦.
(٢٧٨٢)

سيارة للبيع
غولف ١٨٠٠موديل ٩٤ خصوصي، يد اولى في حالة ممتازة.
للاتصال: ٠٥٢٦١١٩٥٠٨.
(٢٧٨٣)

للبيع
اونو - ٩٢، ١٤٠٠
٩٢، ١٠٠٠
٩١، ١٠٠٠
للاتصال: ٤١١٥٦٥ - ٠٦.
(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي موديل ٩٢ يد اولى + מזגן للاتصال: ٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٨٠٣)

للبيع
سيارة B.M.W موديل ١٩٩٤ ٥٢٥ يد اولى (٢٠٠٠٠) كيلومتر.
للاتصال: ٩٩٦٤٣٣٧
بلفونات٠٥٠٣٤٥٧٤٣
٠٥٠٢٤٢٧٧٦.
(٢٧٨٤)

للبيع
سيارة فولسفاجن دبل كابينا يد اولى موديل ١٩٩٤
للاتصال: ٩٩٦٤٣٣٧
بلفونات٠٥٠٣٤٥٧٤٣
٠٥٠٢٤٢٧٧٦.
(٢٧٨٥)

للبيع
ڤولڤو ٩١ + ٩٢
GL2000
للاتصال٤١١٥٦٥/٠٦.
(٢٧٩٢)

سيارة للبيع
اوبل اسكونا ١,٣ SL
موديل ٨٤
للاتصال: ٩٩١٣٦٧٤/٠٤.
(٢٧٩٠)

مطلوب للعمل

مطلوب
وكلاء ذوو قدرة عالية للعمل مع الوسط العربي واليهودي، شروط ممتازة (اجر جيد)
ت: ٧٣٢٢١٦٩/٠٣.
(٢٧٩٥)

مطلوب
للعمل في مصنع للخراطة مهنيون للخراطة والفرز. شروط جيدة واجرة جيدة للملائمين. للاتصال البيت: ٥٨٧١٨١ - ٠٦.
العمل: ٥٨١٣٩٤ - ٠٦.
(٢٧٨٦)

مطلوب
عمال بناء عام + سقوف من الجبص. من منطقة حيفا ت: ٨٥٢٣١٤٢/٠٤.
(٢٧٧٤)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٦٧٦٥.(٢٥٢٦)

للبيع معدات
للتبييض، للصبغ ولتنشيف النسيج ت: ٦٨٢٢٧٤٩/٠٣ (صباحا)
فاكس ٦٨١٠٠٣١/٠٣. ٦٤١٢٠٢٥/٠٣ (مساء)
(٢٧٧٦)

للبيع
٢ برادات فترينا مستعملة لعرض اللحوم للاستفسار ت: ٨٥٢٩٢٤٦/٠٤.
(٢٧٧٣)

مطلوب للعمل
عمال او عاملات، للعمل في محل فلافل عوض في كفر ياسيف.
للاتصال: كميل عوض
٩٥٦٠٠٤١ - ٠٤.
٩٩٩٦٦٣٣ - ٠٤.
(٢٧٩٩)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة مسلمة العمر ٣٣ عاما، معنية بشاب مثقف حتى جيل ٤٠ عاما

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة مسلمة العمر ٣٣ عاما، معنية بشاب مثقف اعزب او مطلق حتى جيل ٤٥ عاما.

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة تعمل مدير حسابات
العمر ٣٤ سنة مسيحية معنية بشاب مثقف ومتعلم، مسيحي.
ت: ٨٧٣٨١٧١ - ٨٧١٢٥٩٦ - ٠٤.
(٢٨٠١)

اجهزة اتصالات عربي/انجليزي
مطلوب وكلاء مستقلون
للوسط العربي والدول العربية
ويشمل ذلك الاتصال شبكة الانترنت
مطلوب مترجمون الاتصال مع السيد بن
ت: ٠٥٠٢٩٩٢١٣ - ٩٦١٥٢٦٢/٠٣
(٢٧٩١)

تنزيلات هائلة
لاسعار لحوم الغنم والذبح امام الزبون
سعر كيلو مع عظم ٢٤ ش.ج - مجروم ٣٣ ش.ج والدفع نقدا
تلفون: ٩٩٤٤٤٤٢ - ٠٥٠٢١٤٩٢٠.
اياد فرج ابو رومي - طمرة (٢٧٧٠)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا
عمال الومنيوم مهنيون + مركبون + مقاولون ثانويون لجميع أنحاء البلاد.
٨٤١٠٥٤٨/٠٤.
٨٤١٠٩٨٤/٠٤.
(٢٧٨١)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

زوزو الصغير
للسفر والسياحة
رحلات الى تشيكيا وسلوفاكيا بالتعاون مع شركة عاشور للسياحة في براغ
نحن في خدمتكم فراجعونا
* فرع حيفا - شارع الحريري ٣ تلفاكس ٨٥٣٣١٥٧/٠٤. ٨٥٣٤٧١٦/٠٤. ٨٥٣٥٣٣١/٠٤.
* فرع الناصرة - قرب العين تلفاكس ٥٦٣٤٩٩/٠٦.
(يومي الاربعاء والسبت في الناصرة)
(٢٧٧٧)

لشركة حاسوب متقدمة في البلاد
لمشاريع في مناطق نتانيا - طبريا والخضيرة
مطلوب مستطلعون/ات סוקרים/ות
اصحاب شهادة بجروت كاملة. لباقة بالنطق، ثقة بالنفس، ومعرفة الخدمة، يتكلمون اللغة العربية، وتحكم كامل باللغة العبرية. العمل في ساعات بعد الظهر لفترة ٦ اشهر واكثر. مناسبة جدا لطلاب الجامعات.
شروط جيدة للمناسبين
ت ٦١٠٢٣٤٠/٠٣. - ٦١٠٢٣٤٢ - ٠٣.
(٢٧٧٨)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العفو
الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول
مأكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.
المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا
ت: ٧٤٤٠١٤/٠٦.
(٢٧٥٠)

معهد R.B لصاحبته ردينة بشوتي
دورات بسيخومتري موعد اكتوبر ١٩٩٦
ولاول مرة باللغة العربية
نعلن عن افتتاح دورات بسيخومتري
لموعد شهر تشرين الاول سنة ١٩٩٦ ابتداء من ٩٦/٧/١٠
للمعنيين الاتصال بهواتف رقم
٩٨٦٩٧٠/٠٤. ٩٨٦٠٦٤٦/٠٤. ٠٥٠٥٠٢١٧٨.
فرصة لا تعوض للطلاب الصاعدين الى الصف الثاني عشر في السنة القادمة.
سارعوا بالتسجيل، الاماكن محدودة
(٢٧٦٥)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٧/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٧,٣٠ - اتلانتا ٩٦.
٠٨,٠٠ - صور متحركة - فترة الصباح.
٠٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة فترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - زومبيط.
١٥,٣٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٢٤ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - محاكمة كستنر. الحلقة الثالثة.
٢٢,١٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.

● القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «مع الكلب الى القمة» فيلم سينمائي للاولاد.
١٢,٠٠ - طوش طوش - برامج للشباب.
١٣,٠٠ - «مسألة وقت» - «هبوط العقاب» (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - ارواح جاك بلاك سواج المائة - فيلم.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة ٦٢٥.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ - بنانا سبليت. (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات اقيف ج». الحلقة (٣١).
٢١,١٥ - بالتقريب - مسابقة.
٢٢,١٥ - الخماسي الكاميري. ترفيهي.
٢٢,٤٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٦٨).
٢٣,٤٥ - غناء.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠٠,٤٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٣٣).
٠١,٠٥ - جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

«مع الكلب الى القمة» فيلم سينمائي للاولاد. ١٠,٠٠ القناة الثانية

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٩)

● اعداد: سهى ومحمد حسن ريان - طمرة ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

افقيا:
١) ابو العلاء المعري.
٢) يتوسط ثلاثة قارات.
٣) علامات (يافطات) - غزال.
٤) حرية وعدالة - شع.
٥) عكس «ميت» - اسم يطلق على دول اوروبية (غير معرفة) - ينظر (مجزومة).
٦) قوة حسابية (معكوسة) + أ - جنون.
٧) يقرأ (مجزومة) - كروم عنبنا.
٨) الاسم الثاني لنائب جبهوي - اختبأ في عشه.
٩) اشفقوا (معكوسة) - كالجبل.
١٠) مطبب - ضمير منفصل.
١١) الاصغران.
١٢) واضح - لقب بالمعلم الثاني.

عموديا:
١) شاعر فلسطيني راحل من مواليد قرية مصمص - هاج و....
٢) من فصيلتها الحلزونات - ألاطف.
٣) يرسل برقية - «هل تتبعت .... وتسلقت الصخور» لفيروز.
٤) نقاتل - ألباب.
٥) مجموعات من السيارات او الدبابات - تمريناً.
٦) للنهي - هر (معكوسة) - للتمني (معكوسة).
٧) حرف جزم (معكوسة) - للنداء - يكثر في الاعياد - للتأفف.
٨) عكس «برد» - ضمير منفصل - الغزال الابيض - للتعريف (معكوسة).
٩) فصل بالامر - من الحيوانات - جدها في رلى.
١٠) كلنا ..... كأسنان الـ..... - نصف ساهر.
١١) يتسلطون - معطي.
١٢) نصعد (او نفحص الامور) - ايدوني.

حل لغز (٥٨)

افقيا:
١) امينة الجندي - افت.
٢) لومي - اب - تنتقم.
٣) قارة - كشف المستور.
٤) تاب - هات.
٥) رحمة من السماء - إن.
٦) بداية ونهاية - اله.
٧) مس - لن - القاضي.
٨) دن - أ. أ - العب.
٩) مدرسة البنات - تمل.
١٠) ود - دنقل - حلب.
١١) ام - تنهاهما - واهن.
١٢) ممنوع الحب.
١٣) سفاجا - يحزها.
١٤) يهج - حل - ابيب.
١٥) خلي بالك من زوزو.

عموديا:
١) القارب - دم - السيخ.
٢) اوم - مدح - دوم - لهف.
٣) يمر - ماس - رد - لجام.
٤) هين - هي - دس - ابح.
٥) تمهلته - من احب.
٦) الكانون - الهو - لا.
٧) شبان - القاعة.
٨) جاف - له - ابنها - ك. أ.
٩) نبأ - يأس - لندن.
١٠) الضيم - حت - ين.
١١) يتمناها - ت. ح - زبيب.
١٢) نساء - بق - لن.
١٣) اتته - العتبة جزاز.
١٤) وقف - الالم - هبو.
١٥) تمرحنه - الاوغاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٧/٢٣، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢١٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٥٠٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتورط في مشاريع خاسرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كن مجاملا في علاقاتك مع الاصدقاء.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتورط في خلافات مع احد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بعض التنازلات مطلوبة من جانبك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احترم رغبات شريك حياتك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لتتمكن من كسب رضا من تحب تذكر انه لا كرامة في الحب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اياك والتنصل من وعودك التي قطعتها لاصدقائك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اظهر استعدادا لتقديم يد العون لمن يطلبها منك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
امنح من تحب الفرصة للتعبير عن مشاعره وعواطفه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خطط لمستقبلك بحكمة وحذر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اطلع شريك حياتك على اهدافك وامالك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن حازما في قراراتك المستقبلية.

بين ابداع السلطة وسلطة الابداع

(تتمة من ص. ١)

ومتعلمون، علينا من خلالهم ومبادرتهم ان نبحث عن الاصالة في الطرح والسير الى الامام من خلال برنامج واضح المعالم، والتشبث بهويتنا الفلسطينية لاننا لا نستطيع ان نكون عالميين وارجلنا تقف على اساس مهزوز سياسيا وثقافيا. علينا ان نحول هذه الطاقات الجبارة الى قوة فاعلة وايجابية تشحن جمهورنا بالوعي الذوقي وتعطيه ثقة قوية بهويته وحضارته، وان تتحول هذه الطاقات الى قوة فاعلة تخدم القاعدة الشعبية من خلال رفع ذوق القاعدة الى ارقى درجات السلم الذوقي. انها استغلال «لمساحات الفرجة والاماكن التي تتيح للمواطن ان يتأمل فيها مصيره ويفهمه» (سعد الله ونوس). وفي نفس المصدر يقول ونوس: الازمة ليست الا ازمة الوضع السياسي الاجتماعي، ومن هذه الازمة تنبثق سائر الازمات الصغيرة والكبيرة، فنحن نعيش في مرحلة التمييع السياسي الشرس السائد». نحن لا تنقصنا الخبرات ينقصنا التوجه ومشروع طويل الامد. بدون توجه واضح لن تسعفنا اجمل القاعات وافضل التقنيات واشطر الممثلين. «التجريب في اوروبا يعني محاولة لانقاذ المسرح الذي يموت واما عندنا فهو البحث عن مسرح او خلق مسرح اصيل وفعال في المناخ الاجتماعي السياسي الراهن. سنبدأ التجريب من المتفرج: دراسة استجابته وعاداته في التذوق والقضايا التي يعاني منها ثم نجرب العثور على الاشكال والمواد الفنية التي يمكن ان تحقق لنا التفاعل معه وتؤكد احساس المشاهد بجماعية المصير والمستقبل.

اذا لم ننطلق من عادات الفرجة عندنا ومن المشاكل التي يكتوي منها متفرجنا فاننا لن نصل الا الى صيغ مسرحية ميتة وبلا هوية».

وكما قال كاتب ياسين: «لو كنا في مجتمع بلا طبقات وبلا حرب يُغفر لنا الحديث عن مسرح للتسلية او للفن الخالص» وهذا لا ينفي استغلال النوعين في عمل واحد.

(يتبع)



الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الحكومة تتهرب ثانية من مواجهة قضية التمييز ضد العرب

*** محاميد الادعاء بان التمييز بسبب عدم الخدمة في الجيش باطل لان العرب الذين يخدمون في الجيش يعانون من التمييز ذاته ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – للمرة الثانية تؤجل الكنيست البت في موضوع التمييز ضد الجماهير العربية الى يوم آخر بسبب غياب الوزراء عن الجلسة.

ويذكر ان هذا الموضوع تم طرحه بمبادرة النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، ويبحث لاول مرة يوم الاثنين الاسبق وبسبب غياب الوزراء عن الجلسة، تأجل الموضوع الى يوم أمس الاثنين، وايضا، لم يحضر اي وزير، وبعد «تفتيش» في اروقة الكنيست تم «العثور» على وزير السياحة، موشيه كتساب، بعد توقف الجلسة لمدة ١٠ دقائق. الا ان الوزير بعد ان سمع قسما من البحث طلب تأجيل الموضوع لجلسة مقبلة وانه سينقل الى حكومته اهمية احداث تغيير جدي في سياسة التمييز المنتهجة ضد العرب في البلاد.

وفي جلسة أمس، ألقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) كلمة قال فيها ان الوسط العربي يعاني من التمييز منذ قيام الدولة وفي ظل كل الحكومات المختلفة، فاي من هذه الحكومات لم تكن معنية بتطوير الوسط العربي، فكل حكومة تدعي التزامها بتطوير ومساواة الوسط العربي، لكن عمليا لم تعمل اي منها في هذا الاتجاه.

وقال محاميد ان حجة الحكومات بان التمييز نابع من عدم خدمة الجمهور العربي في الجيش هي باطلة لأن العرب، الذين يخدمون في الجيش يعانون هم، ايضا، من التمييز. ولذلك فهذه الحجج غير مقبولة على الوسط العربي.

وتطرق محاميد الى مشاكل اساسية يعاني منها العرب في حياتهم اليومية مثل عدم تأمين سكن للأزواج الشابة، بطالة الاكاديميين، هدم البيوت، عدم تطوير البنية التحتية وغيره.

سليم: الغاء الاعتراف بالقرى العربية اعلان حرب على الجماهير العربية

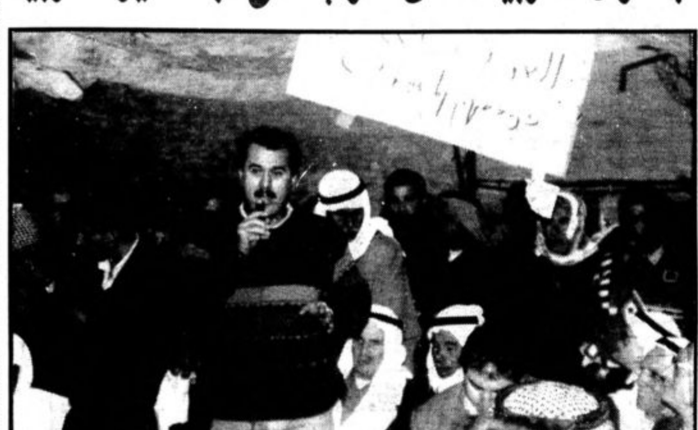
● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) ان تصريح وزير الزراعة، رفائيل ايتان، حول نيته الغاء الاعتراف بالقرى التي تم الاعتراف بها، هو بمثابة اعلان حرب على الجماهير العربية في اسرائيل.

وأضاف ان هذا التصريح يعني طرد اهالي هذه القرى من اراضيهم وجعلهم لاجئين مرة أخرى.

وجاء هذا خلال بحث الكنيست، أمس الاثنين، لتصريحات ايتان.

وأكد سليم ان لجنة المتابعة للجماهير العربية، التي ستبحث الموضوع، لن تقف مكتوفة الأيدي وستتصدى لمثل هذه التصريحات، خصوصا اذا تحولت الى قرارات.

وعدد سليم قرارات الحكومة واللجان البرلمانية التي أكدت الاعتراف بالقرى السبع، وفي عدد من هذه القرارات شارك الوزير اريه درعي (شاس) ولجنة الداخلية البرلمانية عندما كانت برئاسة النائب الليكودي، يهوشع ماتسا.



● الجماهير الجبهوية تتضامن مع اهالي القرى غير المعترف بها ●
(صورة من الارشيف)

وتكلم سليم عن الأوضاع اللاانسانية، التي يعيشها اهالي القرى غير المعترف بها، وتلك التي تم الاعتراف بها، الا انها لم تشهد اي مشروع تطوير منذ الاعتراف بها.

وقد شارك في البحث النائبان توفيق خطيب (العربية الموحدة) ويوسي سريد (ميرتس)، وجرى البحث في معظمه في غياب واضح لوزير الزراعة رفائيل ايتان.

وأقرت الكنيست تحويل الموضوع لبحثه في لجنة الداخلية البرلمانية.

لجنة خاصة للتحقيق بالكذب بخصوص رواتب وشروط تقاعد كبار قادة الجيش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أمس الاثنين، تشكيل لجنة خاصة، لفحص الفوارق في التقارير حول رواتب وشروط تقاعد كبار قادة وموظفي الجيش الاسرائيلي.

وكان وزير المالية، دان مريدور، وتسويغا ودعما لموقفه باجراء تقليصات في وزارة «الأمن»، قدم لائحة حول رواتب كبار قادة وموظفي الجيش الشهرية، وحول شروط تقاعدهم، فيما قدم الجيش لائحة مناقضة للائحة وزارة المالية، ظهر فيها بون شاسع في الرواتب وشروط التقاعد. يذكر ان وزارة المالية نشرت ارقاما عن شروط تقاعد كبار الضباط وصلت الى (٤ . ١) مليون شيكل راتبا اجماليا قبل خصم الضرائب للضابط الواحد.

لجنة الكنيست توصي برفع الحصانة البرلمانية عن رفائيل ايتان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست البرلمانية أمس، الاثنين، رفع الحصانة البرلمانية عن وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، وذلك بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير.

وقال ايتان أنه يوافق على رفع الحصانة البرلمانية عنه، لأنه واثق من صحة موقفه. وابلغ رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست خطيا بموافقته على ذلك.

وجاء رفع الحصانة بعد ان اخرج ايتان وثيقة عسكرية بشكل مناف للقانون واستغلها لاغراض شخصية ضد وزير الطاقة في حينه، د. غونين سيغف، بعد ان انفصل عن «تسومت». يذكر ان القرار الأخير لرفع الحصانة البرلمانية، هو للكنيست في جلسة عامة. ولا يتوقع ان ترفض الكنيست توصية لجنة الكنيست لرفع الحصانة البرلمانية عن ايتان.

بعد نفي ما نشرته صحيفة محلية

صالح سليم: من حق الشعب المحتل ان يقاوم الاحتلال بالوسيلة التي يرتئيها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم امس الاثنين، برسالة الى صحيفة ليف هكريوت يطالبها فيها بتدقيق اقواله وعدم اتاحة المجال للتحريض المشبوه عليه.

وكانت الصحيفة نشرت اقوالا على لسان سليم مفادها انه يؤيد مقاومة الجيش في المناطق الفلسطينية باستعمال السلاح.

وقال سليم ان تصريحاته المنشورة جرى تحريفها، اذ قال لمراسل الصحيفة ان كل شعب واقع تحت الاحتلال يحق له استعمال اي وسيلة نضال ضد الاحتلال يراها مناسبة. وانه لا يقدم نصائح للشعب المحتل في هذا المجال. وان الشعب المحتل ذاته لا يستشير احدا حول الاساليب التي يرغب باستعمالها. وطالب سليم الصحيفة بالتراجع ونشر الحقيقة كما هي. ويذكر ان النائب الترانسفيري، بيني ايلون، طلب من المستشار القضائي للحكومة فحص امكانية اجراء تحقيق مع النائب سليم اعتمادا على ما نشر في الصحيفة المذكورة.

حمام الدم في الشوارع

ثلاثة قتلى و (١٤) جريحا

*** ضبط شاب يقود دراجة نارية في منطقة مأهولة بسرعة تفوق ثلاثة اضعاف المسموح به!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة مصرعهم امس الاثنين، واصيب عدد آخر بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق، التي شهدتها شوارع البلاد.

وفي حادث مروع بين سيارة خاصة وسيارة متنزهين، وقع بالقرب من يروحام، قتل شاب واصيب ستة آخرون بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة. وتبين من التحقيقات الاولية ان السيارة الخاصة انحرفت عن مسارها فجأة واصطدمت بسيارة المتنزهين القادمة من الاتجاه المعاكس.

وهرعت الى المكان سيارات اسعاف نقلت الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

ولقيت امرأتان مصرعهما في نتانيا، احداهما على ممر للمشاة، حيث صدمتها سيارة مسرعة لم يمتثل سائقها لشارة المرور الضوئية. ودهست الثانية في شارع جانبي.

واصيب ستة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي بين عكا وحيفا، قرب «عين همفراتس»، تورطت فيه عدة سيارات. واسفر الحادث عن اختناقات مرورية شديدة.

وضبطت الشرطة سائقا يقود دراجة نارية في شارع «بن تسفي» في تل ابيب، بسرعة (١٣٢) كم في الساعة، فيما السرعة المسموح بها في المنطقة المأهولة (٥٠) كم في الساعة. وسحبت الشرطة رخصة السياقة منه لشهر واحد.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٤ تموز ١٩٩٦
٩ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
24.7.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
عدد 61/53 vol

اضراب السجناء السياسيين في تركيا دخل يومه الـ ٦٥

(ص٤)

اتلانتا ٩٦



(ص٦ و٨ و١٠)

لجان عمال كبرى تهدد بنزاع عمل في المرافق الاقتصادية

(ص١٦)

نتنياهو: لقاء عرفات - ليفي تجسيد لالتزامنا بالاتفاقات الموقعة

* ويضيف: الحكومة ستنهي حتى نهاية الاسبوع ابحاثها الداخلية بخصوص الخليل * «واشنطن بوست»: مبارك حذر نتنياهو من غياب التسوية الاقليمية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، لقاء عرفات - ليفي في «ايرز» تجسيدا لالتزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، الا انه اضاف: «لكن لقائي معه ليس واردا في هذه المرحلة».

وقال نتنياهو في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان حكومته ستنهي، حتى نهاية الاسبوع، ابحاثها الداخلية بخصوص مدينة الخليل. مضيفا ان الاهداف من هذه الأبحاث هو تقليص الهوة ما بين «حساسيتنا تجاه قضايا الأمن وما بين استعدادنا لتنفيذ تعهداتنا».

وصرح نتنياهو بانه اذا ما توقف الفلسطينيون عن خرق تعهداتهم، كما يفعلون في القدس، فستسرع اسرائيل المسيرة السلمية.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، ان الرئيس المصري حسني مبارك حذر نتنياهو خلال لقائهما في القاهرة الاسبوع الماضي من انه اذا لم يتخذ خطوات ملموسة باتجاه التسوية الاقليمية بصورة ترضي الفلسطينيين وسوريا، فان ذلك سيتسبب باحداث نتائج خطيرة.

وجاء، هذا التصريح في معرض مقابلة نشرتها الصحيفة. وأضافت عن الرئيس مبارك قوله: «لقد أعلمت نتنياهو بانه اذا ما كان هدفك الأساس هو الأمن فستصل الى طريق مسدود وسيستمر الارهاب»..

وأشار مبارك الى ان خطاب نتنياهو في الكونغرس وحديثه عن الدمقراطية كان مرعبا.. «لقد تزعزعت ولم اصدق ما اسمعه خاصة وان قائل هذه الأقوال جار لنا»..

ليفي يحمل عرفات رسالة للشرع

* اليوم، يتوجه عرفات الى دمشق * ليفي يدعو الشرع الى البدء باجراء حوار مفتوح وبدون شروط مسبقة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، مساء أمس الثلاثاء، عن ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، حمل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة شفهية لوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وذلك في اثناء لقائه، أمس. وقبل ان يقوم عرفات اليوم، الاربعاء، بزيارة دمشق بعد قطيعة دامت منذ العام ١٩٨٣.

وقد دعا ليفي في رسالته الشرع الى البدء باجراء حوار مفتوح وبدون شروط مسبقة! و«انا على استعداد للقاء في اي مكان وفي اي زمان ترغب».

د. صائب عريقات لـ «الاتحاد»:

لقاء ودي صريح لكن.. علينا الا نعيش في الأحلام ونريد التطبيق الفعلي على الأرض

(ص ٢)



دو شاريت: لا يمكن تحديد وضع مدينة القدس بطريقة احادية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، اليوم الاربعاء، محادثات مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ونظيره دافيد ليفي، في القدس حول استئناف العملية السلمية.

وكان دو شاريت اجتمع ليلة أمس، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة، بعد ان اجتمع في مقر القنصلية الفرنسية في القدس مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع، ووزيرة التعليم العالي الفلسطيني، حنان عشراوي.

* اليوم، يلتقي نتنياهو وليفي *

ووصل دو شاريت، مساء أمس، الى القدس قادما من عمان حيث أجرى محادثات مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي.

وأكد دو شاريت، بالاضافة الى ضرورة استئناف العملية السلمية، ان فرنسا لم تغير موقفها قط من مسألة القدس، مشيرا الى «ان وضع المدينة المقدسة يعتمد على مفاوضات لم تبدأ بعد ولا يمكن ان يتحدد وضعها بطريقة احادية».

(تفاصيل اخرى عن جولة دوشاريت ص٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الدوري للجنة المركزية وذلك يوم الخميس الموافق ٩٦/٧/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي درج الموارنة في حيفا.

□ نقاط البحث:
١ - الوضع السياسي
٢ - الاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري
٣ - بيان مالي
٤ - متفرقات

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع
السكرتير العام

†

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ٩٦/٧/٢٧ راحة لنفس المرحومة

ريتا (مرغريت) شقحة (منصور)

(ارملة المرحوم ادوار جورج شقحة)

فآل شقحة ومنصور (عاقلة) واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مردخاي فعنونو في رسالة للنائب هاشم محاميد:

اسرائيل تتظاهر بمكافحة الارهاب ولها علاقات مع منظمات ارهابية!

* يدعو العرب للانتقال من الخط الهجومي الى الدفاعي * اسرائيل تنمي «حماس» والحركات الاسلامية المتطرفة لانها لا تريد السلام الحقيقي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السجين مردخاي فعنونو برسالة الى النائب هاشم محاميد هي الاولى التي يرسلها لنائب في الكنيست تعرض فيها لكثير من الامور اهمها، حث العرب واعضاء الكنيست العرب للانتقال من الخط الدفاعي للهجومي في تعاملهم مع سياسة الحكومات الاسرائيلية للحصول على المساواة وحقوقهم الاخرى.

وقال فعنونو في رسالته انه «اراد منذ زمن بعيد الاتصال كتابيا بأحد الاعضاء العرب ولكنه كان غاضبا جدا على حكومة اسرائيل وعلى كل شيء»، منذ خطفه من ايطاليا في (٨٦/٩/٣٠) على ايدي اسرائيل لاتهامه بافشاء اسرار تتعلق بالفرن الذري في ديمونا والذي كان يعمل فيه.

وقال: «ان سياسة العرب في اسرائيل يجب ان تكون بأعلى صوت ضد التسلح النووي الاسرائيلي، وضد القوانين العنصرية التي تشنها وينبغي ان يكونوا اكثر دمقراطية من اسرائيل التي تتظاهر بدمقراطية مزيفة وعليهم فضح مزاعم اسرائيل امام العالم من على منصة الكنيست وفي المحاكم الاسرائيلية وكل مكان».

وقال فعنونو: «ان اسرائيل تدير حربا نفسية اساسها اظهار اليهود كضحايا والعرب كارهابيين وهي تنمي هذه الاسس في الشبيبة اليهودية. وان اسرائيل تظهر نفسها كمحاربة للارهاب مع انها في اتصال مع منظمات الارهاب».

وقال فعنونو في رسالته: «ان اسرائيل تنمي منظمة «حماس» والحركات الاسلامية المتطرفة لان اسرائيل حقيقة لا تريد السلام



* فعنونو *

ولهذا بعد توجه عرفات للمفاوضات السلمية كان على اسرائيل ايجاد عدو اخر ووجدته في «حماس»».

وقال فعنونو ان اسرائيل اليوم في وضع حرج ولا تعرف كيف تتصرف ازاء الوضع الدولي الجديد والمسيرة السلمية «التي عرفوا جيدا كيف يبدأون بها ولكنهم لا يعلمون اليوم كيف يستمرون بها».

متجاهلا دعوة عرفات للتأجيل

المجلس التشريعي الفلسطيني بدأ مناقشة الدستور المؤقت

* د. حيدر عبد الشافي: «من غير المعقول عدم مناقشة الدستور، بعد سبعة اشهر من بدء عمل المجلس التشريعي» *

* رام الله - بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، مناقشة الدستور المؤقت للمرحلة الانتقالية بالرغم من دعوة ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، الى تأجيل النقاش.

وقرأ رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، نص رسالة وجهها عرفات دعا فيها النواب الى «تأجيل مناقشة هذا الموضوع حاليا». لكن النواب صوتوا بالاجماع لصالح البدء في النقاش.

وكان عرفات طلب من المجلس في الاسبوع الفائت، عدم البحث في القانون الاساسي قبل ان تقره لجنة خاصة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبرر عرفات دعوته امس الثلاثاء بان مشروع القانون الحالي «غير صالح للمناقشة من عدة وجهات نظر»!

واعتبر النائب رفيق النتشة (فتح) ان دعوة عرفات «تتناقض تناقضا جذريا مع ما اتفقنا عليه في الجلسة السابقة». وقال «وبالتالي يجب الاستمرار بتنفيذ الاتفاق ومناقشة القانون الاساسي».

ورأى حيدر عبد الشافي (مستقل) ان الامر «لا يستدعي هذا التشدد وهذا الاقحام من عرفات ومن غير المعقول ان هذا المجلس الذي مضى على بدء عمله سبعة اشهر لم يتمكن حتى الان من مناقشة الدستور».

وكانت اللجنة القانونية للمجلس انتهت من اعداد مشروع القانون واحالته على المجلس لمناقشته ومدد المجلس دورته الحالية شهرا اخر من اجل مناقشة القانون.

وقال النائب برهان جرار من حركة «فتح»: «اشعر ان هناك محاولة لانهاء هذه الدورة دون اقرار القانون ولذلك اطلب عدم رفعها قبل الانتهاء من مناقشة الدستور».

وكان نواب المجلس نددوا في الاسبوع الماضي بما وصفوه بـ «محاولات لتهميش دور المجلس وافراغه من مضمونه». ويرى اخرون ان عرفات يخشى ان يؤدي اقرار الدستور المؤقت الى «الحد من صلاحياته».

واعتبر النائب زياد ابو عمرو (مستقل) انه يمكن تفسير دعوة عرفات للتأجيل على انها «خشية من ان يمس القانون الاساسي بصلاحياته وصلاحيات السلطة».



* د. حيدر عبد الشافي *

لقاء اليوم

□ مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.
□ حول: لقاء عرفات - ليفي.

اللقاء حدد آليات العمل

* شارك د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، امس الثلاثاء، في اللقاء، الذي عقد بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلي ووزير الخارجية، دافيد ليفي. والتقينا د. عريقات حول اللقاء وأبعاده.

*** «الاتحاد» - كيف تقيّم اللقاء؟**

- د. عريقات: «بصراحة كان بداية محاولة صنع السلام مع النصف الثاني من اسرائيل».

*** «الاتحاد» - ما المقصود بالنصف الثاني؟**

- د. عريقات: «لقد بدأنا عملية السلام مع حزب «العمل» في ظل معارضة قوية من قوى اليمين الاسرائيلي. وها نحن اليوم نواصل المفاوضات للتوصل الى سلام جدي مع قوى اليمين».

*** «الاتحاد» - وهل لمستم الجدية والصراحة في موقف دافيد ليفي وطروحاته؟**

- د. عريقات: «كان اللقاء وديا وفي منتهى الصراحة والوضوح، طرح فيه كل طرف مواقفه وقضاياه وتصوراته وفي صلبها وضع آليات تنفيذ وتطبيق الاتفاق المرحلي وتفعيل لجنة المفاوضات العليا، التي يجب ان تستمر في عملها للتأكد من تنفيذ كل الاستحقاقات. ووعد الوزير ليفي بان اسرائيل ستقدم قريبا اسماء وفدها في اللجنة العليا بهدف استئناف اعمالها وعقد اجتماعها الاول بشكل مستعجل. وركز ليفي على الجانب الاسرائيلي وكل ما يتعلق بالامن، فيما اكد السيد عرفات، على ان الامن مصلحة مشتركة للطرفين وهناك عناصر من الجانبين تسعى لتخريب عملية السلام، ومنعها من تنفيذ اهدافها يكون بانجاز السلام العادل والثابت. وأكد عرفات ان العنف والسلام لا يلتقيان كذلك الاستيطان والسلام لا يلتقيان. وحذر من توسيع المستوطنات واستمرار فرض الحصار وعدم اطلاق سراح المعتقلين. وقال ليفي، انه يتفهم ضرورة تحسين الاوضاع الاقتصادية، لكنه حاول ربط كل شيء بالامن»!!

*** «الاتحاد» - وهل تمخض اللقاء عن موعد لاستئناف مفاوضات الحل النهائي؟**

- د. عريقات: «اتفق على مستويين لاستئناف المفاوضات، الاول اللجنة العليا للمفاوضات، التي تضم جميع رؤساء اللجان الاخرى، الامنية والسياسية والاقتصادية، ومستوى اللجان الفرعية حول الشؤون اليومية وتطبيق الاتفاقات الموقعة».

*** «الاتحاد» - وهل اتفق على لقاء بين عرفات ونتنياهو؟**

- د. عريقات: «لم يطرح الموضوع على بساط البحث. واكتفى الرئيس عرفات بنقل تحياته عبر ليفي الى نتنياهو. ولم يرتب لقاء قمة، نحن نريد مضمون المفاوضات وليس اللقاءات لمجرد اللقاء. هناك لجنة عليا كما قلت، يجب ان تلتئم بأسرع ما يمكن للتأكد من التطبيق للاتفاقات على الارض واستئناف مفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» - هناك قضايا عينية، كإعادة الانتشار في الخليل او النشاطات في القدس والمعتقلين وغيرها، هل من اتفاقات او وعود لحلول؟**

- د. عريقات: «اثيرت هذه القضايا من خلال ضرورة التعامل معها في اللجان المختصة. وبحثها كذلك في اللجنة العليا، التي اكدنا على ضرورة التئامها قريبا جدا. واثرنا قضية الوجود الدولي في الخليل، خاصة، ان الفترة الممنوحة لقوات الطوارئ للبقاء في الخليل تنتهي في (٩٦/٨/١٢) ويجب الاتفاق على تمديد تواجدها. واذا لم توقع اسرائيل قريبا، ستكون مشكلة. ووعد ليفي بدراسة الموضوع. وأكد بشكل عام على التزام اسرائيل بالاتفاقات».

*** «الاتحاد» - وهل سيعطي اللقاء دفعة جدية للمفاوضات الى الامام؟**

- د. عريقات: «يجب ان لا نعيش في الاوهام او نعلق الآمال القوية. لقد كان اجتماعا حددت فيه آليات عمل. والحديث عن دفع قوي للامام، يجري بعد اجتماع اللجنة العليا. ودعنا لا ننطلق في احلامنا كثيرا، حتى نرى التطبيق الفعلي على الارض».

*** «الاتحاد» - وهل حددت لقاءات اخرى، متى وعلى اي مستوى؟**

- د. عريقات: «ترك المجال مفتوحا. ونأمل ان يسلم الجانب الاسرائيلي اسماء وفده للجنة العليا قريبا جدا، لان كل شيء مرتبط بها».

(سهيل قبلان)

«حزب الله»: اسرائيل لم تعد جثث كل المقاتلين وفق الاتفاق

* بيروت - الوكالات - اكد الامين العام لـ «حزب الله»، الشيخ حسن نصرالله، امس الثلاثاء، ان اسرائيل لم تعد جثث كل المقاتلين التي بحوزتها وفق الاتفاق الذي تعهد بتنفيذه الوسيط الالماني في قضية تبادل الجثث والاسرى بين «الحزب» واسرائيل.

واكد نصرالله وجود عدد لم يحدده من الجثث لم يسترجعها «الحزب» في اطار عملية التبادل وقال: «عندما تتوافر المعطيات عنهم سنطالب بهم الوسيط الالماني الذي تعهد لنا باعادة كل جثث الشهداء».

وجدد نصرالله في كلمة القاها في احتفال تشييع عدد من الجثث التي اعادتها اسرائيل، يوم الاحد الماضي، في ضاحية بيروت الجنوبية التزام «حزب الله» «بمواصلة المقاومة حتى دحر الاحتلال». وقال «سنتابع الهجمات والعمليات طالما الاحتلال موجود». واضاف: «ان عملية التبادل هي موضوع انساني لا يؤثر على موقف «حزب الله» من قضية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان».

وقال نصرالله: «ان ملف جثث الشهداء لم يغلق ولن يغلق حتى تعود لنا رفات كل شهيد» سقط في العمليات ضد اسرائيل على الارض اللبنانية سواء كانت هذه الرفات «بيد العدو الاسرائيلي او العميل لحد» (انطوان) قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

اجواء من الانفتاح والصراحة تخيم على لقاء عرفات - ليفي

* الاتفاق على تشكيل لجنتين: الاولى، على المستوى الوزاري تتولى البحث في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك والاخرى، لجنة مراقبة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي ان لقاء الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية دافيد ليفي على الجانب الفلسطيني من حاجز «ايرز» كان لقاء ناجحا ومثمرا وايجابيا. وان اللقاء جرى في جو من الصراحة والانفتاح والرغبة في ايجاد قنوات للاتصال واستمراره بين الجانبين.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد اثر اللقاء قال عرفات: «اريد ان اشكر ليفي على هذه الاجواء التي اتسم بها الاجتماع وآمل ان تستمر في المستقبل». واضاف بانه تم الاتفاق على متابعة الحوار الناجح والايجابي والبناء على كافة المستويات وفي كافة الاتجاهات لحل كافة القضايا المعلقة، بما فيها اعادة الانتشار في الخليل وغيرها. وسنعمل سويا وجنبا الى جنب من اجل تدعيم العلاقة بيننا، لما فيه خير الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كما حمل عرفات ليفي تحياته لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وردا على سؤال حول شعوره لدى لقاء ليفي قال: بقلب مفتوح.

وقال ليفي، بعد ان شكر للرئيس ومساعديه حسن الاستقبال: «لقد تمكنا من اجراء مباحثات صريحة وواضحة. وتطرقنا الى العديد من القضايا. وقررنا ايجاد آلية للعلاقات بيننا واقامة الاطر المناسبة من اجل التحقق من المواضيع العالقة على طريق ايجاد الحلول لها. لقد قوبلت برغبة جامحة للتعاون ولتنفيذ التعهدات ولدفع السلام، الذي نرغب فيه الى الامام. ولا شك لدي بان ما حققناه اليوم سيعطي دفعة قوية للمسيرة المنوط بها جلب السلام لاسرائيل وللفلسطينيين والذي يشكل بدوره بشرى لكل محبي السلام».

واضاف ليفي: «لقد قررنا العمل سوية ويتعاون لانهاء المتفق عليه واجراء حوار واضح وصريح حول القضايا الحساسة بهدف حلها». وانهى كلمته بقوله: بودي الاشادة بالانفتاح والصدق والمسؤولية التي وجدتها في هذا الاجتماع اليوم. واومن ان بمقدورنا التقدم لنؤمن الاسس الصحيحة باتجاه تحقيق هدفنا المشترك.



* لقاء مبارك - نتنياهو ساعد على لقاء ليفي - عرفات *

وكان الاجتماع بين عرفات وليفي قد استمر ساعة ونصف الساعة وجها لوجه وبحضور مترجم فقط، ومن ثم انضم اليهما عن الجانب الفلسطيني محمود عباس وصائب عريقات وجميل الطريفي ومحمد دحلان وعن الجانب الاسرائيلي ايتان بن تسور ويعقوب بردوغو واورن شاحور والمحامي يتسحاق مولخو، المقرب من نتنياهو وكاتم سره.

وذكرت الانباء انه اضافة الى الاجواء ومجرد انعقاد هذا اللقاء اتفق على تشكيل لجنتين: واحدة على المستوى الوزاري تتولى البحث في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك. ولجنة مراقبة.

وزير الخارجية الفرنسي يواصل جولته الشرق اوسطية

فرنسا باتت لاعبا اساسيا في الشرق الاوسط وتريد تحمل مسؤولياتها كاملة

* دوشاريت: نطالب باستئناف عملية السلام على اساس القرارات العديدة التي اصدرها مجلس الامن *

□ حيفا - وكالات الانباء - «اتيت لاستمع واستعلم وافهم وجهات النظر المختلفة. لكنني لم آت كمجرد مراقب، لقد باتت فرنسا لاعبا اساسيا في الشرق الاوسط وهي تريد ان تتحمل مسؤولياتها في المنطقة». هذا ما صرح به وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، امس الثلاثاء، في ختام زيارته القصيرة في بيروت في اطار جولته الشرق اوسطية.

ورأى دوشاريت، الذي بدأ، امس الاول، من سوريا جولته، في تصريح صحفي في بيروت بعد لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين استمرت اربع ساعات ان «وجهات نظر فرنسا ولبنان بشأن عملية السلام متطابقة تماما». واضاف «نأمل، بل اقول نطالب، باستئناف هذه العملية على اساس القرارات العديدة التي اصدرها مجلس الامن وعلى الاخص القرار ٤٢٥ (ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان) والاتفاقيات التي سبق ان ابرمت والتعهدات التي قطعت». وقال «يجب المضي في الطريق نفسه لان ليس ثمة طرقا اخرى للوصول الى السلام».

واشار دو شاريت، الى وجود «عناصر تثير القلق وعناصر اخرى اكثر ايجابية» بشأن عملية السلام داعيا الى «النظر الى الامور باكبر قدر من التفاؤل».

واضاف دو شاريت ان «عملية السلام حققت الكثير من التقدم في الفترة السابقة، ما يعطي اليوم شعورا بانها في مرحلة انتظار او توقف، ونحن نحاول ان نرى ما اذا كان ممكنا اعادة تحريك الامور». وقال «عندما لا يتقدم السلام، تبرز مخاطر تزايد العنف او عودته. وهذا موضع قلق لدى فرنسا وعلى جميع القادة في المنطقة مسؤولية دفع الامور الى الامام».

واجتمع دور شاريت مع نظيره اللبناني، فارس بويز، والتقى كذلك كلا من رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيسي مجلس النواب، نبيه بري، ومجلس الوزراء، رفيق الحريري.

واكدت سوريا وفرنسا، امس، على ضرورة احترام مبدأ الارض مقابل السلام اساسا للعملية التفاوضية في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان محادثات وزير الخارجية الفرنسي في دمشق، التي تناولت بشكل اساسي عملية السلام في الشرق الاوسط سجلت «تطابق وجهات النظر بين الجانبين» وخصوصا في شأن مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي «لا يزال اساسا صالحا لعملية السلام».

واضافت المصادر ان الجانبين الفرنسي والسوري «ابديا ارتياحهما لتشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان» استنادا لتفاهم نيسان الماضي، الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية التي ذهب ضحيتها ١٧٤ شخصا غالبيتهم من المدنيين.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية في ختام لقاء الاسد مع دو شاريت ان الرئيس السوري «رحب بدور فرنسي واوروبي من اجل تحقيق السلام العادل والشامل المؤسس على قرارات مجلس الامن» ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. واوضح ان الحديث دار حول «التطورات في المنطقة والوضع الذي آلت اليه عملية السلام بتأثير الموقف الاسرائيلي».

طعن عامل عربي لرفضة اصلاح السيارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن شاب اسرائيلي، مساء أمس الثلاثاء، شابا عربيا يعمل في كراج شعفاط لتصليح السيارات. وذلك لرفضه اصلاح سيارته لأن الوقت متأخرا.

واثار هذا الاعتداء العمال الآخرين، الذين رشقوا المعتدي ووالده بالحجارة. وقد قامت الشرطة باعتقال المتورطين في هذا الشجار.

المنسق الامريكي ينقل رسائل من كلينتون الى الرؤساء العرب

* دمشق: الاوضاع تستدعي قيام كريستوفر بجولة *

□ واشنطن - الوكالات - اعلنت الخارجية الامريكية امس الثلاثاء، ان المنسق الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس، سلم امس الاول، في لندن الملك الاردني حسين وسلطان عمان قابوس بن سعيد رسالتين من الرئيس بيل كلينتون حول مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز، ان روس التقى، ايضا، سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان، خلال توقفه في لندن قبل توجهه الى سوريا واسرائيل.

واوضح بيرنز ان رسالة الرئيس الامريكي تتحدث عن نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها الى واشنطن رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وتعرب عن «الامل في ان تحرز المفاوضات بين العرب واسرائيل تقدما على مختلف المسارات».

واعتبرت دمشق عبر وسائل اعلامها، امس، ان «الوقت بدأ ينفذ» في الشرق الاوسط «بعد اشهر من الشلل الذي اصاب محادثات السلام» مما «يقتضي وبالحاح» قيام وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بجولة جديدة في الشرق الاوسط. وذلك وفي الوقت الذي يتوقع فيه وصول المنسق الامريكي لعملية السلام الى اللاذقية.

تشييع جثث القتلى التي اعادتها اسرائيل في مآتم حاشدة في لبنان

□ بيروت - الوكالات - شيع «حزب الله» امس الثلاثاء، في ثلاثة احتفالات حاشدة اقامها في بيروت وصيدا وبعلبك جثث ١٠٨ من المقاتلين المئة وثلاثة وعشرين التي اعادتها له اسرائيل الاحد الماضي، وسط هتافات تتعهد بمواصلة المقاومة حتى تحرير الارض. ونظمت المسيرات في بيروت وبعلبك وصيدا.

اضراب السجناء السياسيين في تركيا دخل يومه الـ ٦٥

وفاة سجين ثان وعشرة آخرين في حالة غيبوبة

□ (٢٧٧) سجينا ينفذون اضرابا عن الطعام في ١٦ سجنا في تركيا، مطالبين بتحسين عام لظروف اعتقالهم وباغلاق السجن الانفرادي في ايسكيزاهير □ منظمات اجنبية تدعو انقرة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين ظروف الاعتقال □

● اسطنبول – الوكالات – توفي سجين سياسي ثان مضرب عن الطعام، صباح امس الثلاثاء، في سجن بايرامباسا في اسطنبول حسبما اعلن محاموه.

وصرح المحامون بان السجين الذي يدعى التان بردان كريغيلر كان مصابا بنزيف داخلي وراح في غيبوبة. واوضحوا انهم علموا بوفاته من سلطات السجن.

وقد سجن كريغيلر سنة ١٩٩٢ ولم يحاكم حتى الآن. وكانت السلطات التركية تشتبه في انه عضو في الجبهة الثورية للتحرير الشعبي وهي المحرض الرئيسي على حركة الاضراب عن الطعام في السجون.

ومما يذكر ان سجينا آخر يساريا هو ايغون اوغور اضرب عن الطعام في سجن عمرانية في اسطنبول ومات بعد غيبوبة استمرت خمسة ايام. وكان عضوا في الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني.

وأكدت جمعية الأطباء في اسطنبول ان عشرة سجناء، مضربين عن الطعام منذ نحو شهرين في سجن بايرامبازا في اسطنبول هم حاليا في حال الغيبوبة.

وقالت سيبنيم كورو فينكانجي الامينة العامة للجمعية ان «هؤلاء السجناء سيموتون» اذا لم يجر اي عمل لانقاذهم بسرعة.

واوضحت انهم قد يموتون حتى لو انتهى الاضراب عن الطعام الذي دخل يومه الخامس والستين، امس الثلاثاء، مضيفة ان «اضرابا عن الطعام لمدة كهذه يتسبب باضرار في الجهاز العصبي والدماغ واعضاء اخرى، وحتى لو امكن تفادي الموت في اللحظة الأخيرة فانه يمكن ان يؤدي الى اضطرابات فيزيولوجية بالغة وغير قابلة للشفاء».

وينفذ ٢٧٧ سجينا اضرابا عن الطعام في ١٦ سجنا في تركيا مطالبين بتحسين عام لظروف اعتقالهم وباغلاق السجن الانفرادي في ايسكيزاهير (وسط تركيا).

ويقود حركة الاضراب هذه بشكل رئيسي حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي وانضمت اليه ستة احزاب سرية من اليسار.

وتهدد موجة الاضراب عن الطعام في السجون التركية مرة جديدة بتشويه صورة تركيا في الخارج.

وردت منظمات اجنبية عدة بينها الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان على الفور على وفاة ايغون اوغور (٢٥ عاما) داعية انقرة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين ظروف الاعتقال في السجون.

ايران تؤكد دورها الاساسي في المفاوضات بين «حزب الله» واسرائيل

● طهران – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، امس الثلاثاء، ان ايران قامت «بدور اساسي» في تبادل الجثث والأسرى بين «حزب الله» واسرائيل.

وقال ولايتي ان «ايران والمانيا قامتا بدور اساسي كي يتم التبادل بنجاح». واوضح ان المبعوث برند شميدباور منسق اجهزة المخابرات الالمانية ومهندس الاتفاق توجه الى طهران، مؤخرا.

واشاد ولايتي برغبة المانيا وفرنسا «بالعمل بنشاط في المنطقة بمساعدة الجمهورية الاسلامية».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران طلبت من المانيا العمل على «تحديد مصير الدبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا في لبنان» سنة ١٩٨٢ و «نقلوا الى اسرائيل».

واوضح محمود محمدي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية «نأمل ان تسفر جهود المبعوث الالماني برند شميدباور عن تحديد مصير الدبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا في لبنان ونقلوا الى اسرائيل على اساس معلومات موثوق بها».

وكان ثلاثة دبلوماسيين ومصور من الوكالة الايرانية وسائقهم اللبناني قد اختفوا في ٤ تموز ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيا القوات اللبنانية شمالي لبنان.

واضاف المتحدث ان ايران «لن تدخر اي جهد في سبيل استعادة جثث المقاتلين والافراج عن الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل».

شميدباور يعتقد بأن رون أراد على قيد الحياة

● بون – الوكالات – اعرب منسق المخابرات الالمانية برند شميدباور عن اعتقاده ان الطيار الاسرائيلي، رون أراد، الذي فُقد في مهمة حربية فوق لبنان سنة ١٩٨٦ لا يزال على قيد الحياة.

وقال شميدباور في حديث لصحيفة «بيلد» اليومية الالمانية في عدد امس الثلاثاء، «لدي دلائل تؤكد الانطباع ان رون اراد على قيد الحياة».

وقال المفاوض الألماني «ستجرى مفاوضات اخرى قريبا تتعلق بتسليم جثث ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين ومبادلة الطيار الاسرائيلي رون اراد».

وكان الشيخ حسن نصر الله، الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني، قد اكد انه تعهد لالمانيا «باستقاء معلومات» عن اراد. وتعتقد السلطات الاسرائيلية انه لا يزال على قيد الحياة وان «حزب الله» او ايران يحتجزانه.

واوضح شميدباور أن نجاح التبادل الذي تم يوم الأحد «يرجع الى ان الحكومة الالمانية لم تكف قط عن التحاور مع ايران. نحن نجري هذا الحوار بكلام صريح ولكنا نتكلم وهذا شيء مجد في مثل هذه الأوضاع».

وقال شميدباور ايضا ان المانيا ارست في الشرق الأوسط «ثقة كبيرة» وذكرت مثالا لذلك ان رفات الجنديين الاسرائيليين التي تم مبادلتها نقلت في طائرة حربية المانية «بينما افراج اسرائيل عن الأسرى لم يكن قد بدأ بعد».

كلينتون يتقدم على دول بـ ١٧٪

● واشنطن – الوكالات – ما زال الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يتقدم بوب دول، منافسه الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الامريكية، بـ ١٧ نقطة، بحسب استطلاع جديد.

وجاء في الاستطلاع الذي أجرته شبكة التلفزة الأمريكية «سي. ان. ان» وصحيفة «يو. اس. اي توداي» ان الرئيس الدمقراطي حصل على ٥٦٪ من الأصوات مقابل ٣٩٪ لدول.

وقد اجري هذا الاستطلاع الذي شمل عينة من ١٠١٠ اشخاص، بين ١٨ و ٢١ تموز الجاري، قبل ثلاثة اسابيع من افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري في سان دييغو (ولاية كاليفورنيا) الذي يختار رسميا مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية.

وأظهر الاستطلاع ان كلينتون سيحصل على ٥٠٪ من الاصوات في مقابل ٣٣٪ لدول حتى لو ترشح الملياردير روس بيرو، مؤسس حزب الاصلاح، الذي سينال بحسب الاستطلاع ١٢٪ من الأصوات.

وكان بيرو حصل على ١٩٪ من الاصوات في انتخابات ١٩٩٢ التي خاضها كمرشح مستقل.

وعلى سؤال لمعرفة ما اذا كان دول مسنا جدا ليكون رئيسا (احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٣ مساء الاثنين)، اجاب ٦٦٪ منهم «لا» ورد ٣١٪ بالأيجاب.

واعترف دول الاسبوع الماضي في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي. ان ان» بتأخره في الاستطلاعات.

وكان استطلاع آخر لـ «سي. ان. ان» ومجلة «تايم» أظهر تقدم كلينتون بـ ٥٣٪ على دول الذي نال ٣٨٪.

اعادة فتح مركز تأهيل بعد تدخل النائبة غوجانسكي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بتدخل من النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) تمكن مركز التأهيل «حزون باتيا» في القدس من العودة لفتح ابوابه وتقديم خدماته للمعوقين عقليا.

وكان المركز قد اغلق بسبب صعوبات مالية وصلت الى عجز بمئات آلاف الشيكلات. وتوجهت غوجانسكي الى المسؤولين في وزارة المالية وحثتهم على تحويل المبلغ الذي يضمن اعادة فتح المركز.

وقامت الوزارة في اليومين الأخيرين بتحويل ٢٤٠ الف شيكل للمركز ضمنت فتحه من جديد.

وزارة الصحة في الشمال تعيد جميع الطلبات المكتوبة باللغة العربية

● سهيل الفاهوم: اللغة العربية هي لغة رسمية. نحن نرفض هذا التعامل وسنواصل ارسال الطلبات باللغة العربية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتج نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، بشدة على التعامل الجديد في فرع وزارة الصحة في الناصرة فيما يتعلق بطلبات استصدار رخص مهن، حيث بات فرع الوزارة في المدينة يعيد جميع الطلبات المكتوبة باللغة العربية التي ترسلها البلدية.

وأكد الفاهوم ان اللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد وان بلدية الناصرة ستواصل ارسال الطلبات باللغة العربية.

وكانت الوزارة قد أعادت طلبين، في الفترة الأخيرة، بذريعة انهما قدما باللغة العربية وانه ليس بمقدور الوزارة اليوم معالجة طلبات مكتوبة باللغة العربية. وقال الفاهوم، في رسالة الى طبيبة منطقة الشمال في مكتب الوزارة اللوائي، ان هذه الذريعة غير قانونية وان البلدية تحتفظ بحق اتخاذ اجراءات لازمة لتغيير التعامل الجديد.

محاميد يطالب بالافراج عن المعتقلين الأمنيين العرب مواطني الدولة

● القدس – لمراسلنا البرلماني– بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان طالبه فيها بالتعامل مع السجناء الأمنيين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل بنفس الطريقة التي يعامل بها باقي الأسرى وتخفيف العقوبات عنهم.

وجاءت رسالة محاميد على اثر موافقة رئيس الدولة بالافراج عن الأسيرات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية وبالمقابل تخفيف عقوبات عن السجناء اليهود الذين ادينوا بقتل عرب.

وقال محاميد ان السجناء الأمنيين العرب مواطنو اسرائيل يجب ان يعاملوا بنفس الطريقة.

هذا وبعث محاميد نصا مشابها لوزير القضاء يعقوب نئمان حول نفس الموضوع.

٩ اعضاء يطلبون عقد جلسة طارئة لمجلس بلدية الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – بمبادرة من ممثل الجبهة في بلدية الطيبة الدكتور عبد الحكيم ابو رأس تقدم تسعة اعضاء بطلب خطي الى رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى من أجل عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي وذلك لبحث وضعية مجمع النفايات الواقع قرب احياء سكنية في المدينة. ويقول الاعضاء في رسالتهم انه حتى الآن لم ينفذ قرار لجنة التنظيم المحلية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٩٦/٤/٢٥ والذي نص بشكل واضح باغلاق هذا المجمع (المزبلة) الذي يهدد صحة وسلامة مواطني الطيبة، خصوصا وانه يعمل بدون ترخيص.

ووقع على هذه العريضة ٩ اعضاء من بلدية الطيبة وهم السادة التالية أسماؤهم: حسني نصيرات وعبد الرحيم مصاروة وصلاح جبارة وعبد العظيم عازم ود. عبد الحكيم ابو راس وتيسير نصيرات وابراهيم دعسان وابراهيم جبارة وسعد جابر!

بعد ضغط النواب العرب

«الداخلية» تعد بحل قضية هويات اهالي القدس الشرقية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الداخلية، ايلي سويسا، أمس الثلاثاء، ان بامكان جميع الطلبة العرب من القدس الشرقية ومواطني المدينة المتواجدين خارج البلاد العودة الى مدينتهم والحفاظ على هويتهم، كما وعد بايجاد حل جذري لقضية مصادرة الهويات من اهالي القدس الشرقية المحتلة.

وجاء هذا في ختام اجتماع الوزير مع عدد من النواب العرب في مقر لجنة الداخلية البرلمانية.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا للقرار الذي اتخذه الاعضاء العرب في اجتماعهم، الذي بادر اليه النائب د. عزمي بشارة في الاسبوع الماضي بهدف التصدي لسياسة وزارة الداخلية بخصوص سحب الهويات من سكان القدس العربية.

افتتح بشارة هذا الاجتماع ناطقا باسم اعضاء الكنيست العرب وتحدث عن حملة سحب الهويات التي يقوم بها مكتب الداخلية في القدس العربية والتي بات يعاني منها المئات من السكان الذين اصبحت ظروف حياتهم لا تطاق، حيث انهم باتوا لا يعرفون ما وضعيتهم القانونية اضافة الى ان حرياتهم المدينة قد قُيدت بحدة بالغة وخاصة حريتهم في الحركة والتنقل، كما ان مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم مبهما ومهددا.

كذلك عرض النائب بشارة العشرات من الحالات التي تثبت ما قاله حول هذه الحملة من مصادرة الهويات وما يرافقها من معاناة للناس الذين وقعوا ضحية السياسة المجحفة والأنظمة المتعلقة بالموضوع والتي تعامل اهل القدس العربية الأصليين وكأنهم مهاجرين أغراب. وطالب بتغيير هذه الأنظمة الظالمة المتجاهلة لأبسط حقوق الانسان.

بعد ذلك عرض النائب [illegible] باسم اعضاء الكنيست العرب بعض المطالب في سبيل حل هذه القضية نهائيا ووقف حملة سحب الهويات. وكان اول هذه المطالب وقف جميع الاجراءات التي تنتهجها الوزارة ومكتبها في القدس العربية بخصوص الهويات الى حين معالجة القضية بشكل جذري وتغيير السياسة بهذا الخصوص.

وزير الداخلية يؤكد التزامه بالاعتراف بالقرى السبع

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين اجتماعا مع وزير الداخلية ايلي سويسا في مكتبه بالقدس.

وتناول هذا الاجتماع العديد من القضايا الهامة التي تخص الجماهير العربية عموما والسلطات المحلية العربية خصوصا. حيث طالب نمر حسين وزير الداخلية بمواصلة انتهاج طريق المساواة للأقلية القومية العربية في البلاد وبالالتزام بالقرارات التي اتخذتها الحكومة السابقة. خاصة في ما يتعلق بوزارة الداخلية.

واحتج نمر حسين أمام الوزير على محاولات الوزير رفائيل ايتان بالغاء الاعتراف بالقرى العربية السبع ويضمنها قرية عين حوض.

وأكد سويسا ان وزارته ستلتزم في مواصلة تنفيذ قرارات الحكومة السابقة ولن يسمح بتدخل اي وزير في شؤون وزارته بضمنها ما يتعلق بقضية الاعتراف بالقرى السبع..!!

هذا وطالب نمر حسين باجراء فحص شامل وعام لاوضاع السلطات المحلية العربية خاصة بالنسبة للعجز المالي فيها. وضرورة اتخاذ خطوات سريعة نحو بعض السلطات العربية التي تعاني من ازمة مالية خانقة. وفي هذا الخصوص طالب بزيادة الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية.

كما تم التباحث حول بعض القضايا المحلية الهامة والتي تخص بلدية شفاعمرو، منها قضية منع هدم بعض البيوت في حي ام السحالي في المدينة وقضية توسيع منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو. وفي نهاية اللقاء اتفق الطرفان على مواصلة التعاون واجراء اللقاءات والاجتماعات.

وقد تقرر عقد جلسة شاملة بين وزير الداخلية ايلي سويسا وبين جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بتاريخ ٩٦/٨/٢٠ في شفاعمرو للتباحث في مجمل القضايا التي تهم السلطات المحلية العربية.

مشكلات النقل والتكنولوجيا في اتلانتا

اللاعبة سفيتلانا بوجنسكايا من روسيا البيضاء في فقرة خاصة ضمن فعاليات الجمباز

□ لم يكن بوسع منظمي الالعاب الاولمبية في اتلانتا، امام الاحتجاجات المتزايدة من الرياضيين والرسميين والصحفيين على مشكلات النقل والتكنولوجيا، الا محاولة تهدئة الوضع من خلال تقديم الاعتذار والتأكيد على ان الامور ستتحسن.

وقال المتحدث باسم المكتب الصحفي التابع للجنة المنظمة بوب بريتان «اعذرونا. اننا نحاول دون كلل حل المشكلات القائمة»، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع اللجنة الاولمبية الدولية، مباشرة بعد الانتهاء من سلسلة اجتماعات طارئة عقدت على مدى الـ ٤٨ ساعة الاخيرة.

من ناحيتها، قالت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية ميشيل فيرديبه «لقد حددنا المشكلات ونعمل مع اللجنة المنظمة على حلها»، مشيرة الى التحسن الذي طرأ. واضافت «ان مشكلات الايام الاولى كانت نتيجة لنجاح الالعاب»، ملمحة الى الرقم القياسي في عدد الرياضيين والرسميين والصحفيين.

وكانت مشكلة النقل في الايام الاولى كابوسا بالنسبة الى الزائرين والرياضيين والصحفيين على حد سواء، لا سيما وان عددا كبيرا من السائقين استقدموا من مختلف انحاء الولايات المتحدة وهم لا يعرفون الطرقات في اتلانتا ولا يستطيعون، على حد قول بعضهم، قيادة الحافلات على اوتوسترادات خطرة جدا. وقد قفل قسم منها عائدا الى حيث اتى.

واوضحت اللجنة المنظمة انه تم اتخاذ اجراءات تسمح للمنتظرين بتدبير امورهم ومنها وضع رقم هاتفي في الخدمة يمكن للشخص المنتظر بواسطته استدعاء باص او سيارة خاصة، كما تم تعيين مرافقين لارشاد السائقين الى الطرقات الصحيحة.

واعطيت تطمينات ايضا في مجال التكنولوجيا. وكانت نتائج المنافسات حتى الان تصل، هذا ان وصلت طبعا، متأخرة الى المركز الصحفي بسبب اعطال في الاجهزة التي تتلقى النتائج عبرها نحو ١٥ الف صحفي.

واكد بوب بريتان «لم يوضع حتى الان في الخدمة نظام تكنولوجي متطور كالمستخدم حاليا والذي يضم مئات الالاف من العناصر». وطمأن الصحفيين الى ان الوضع الصعب الذي يواجهه بعض وسائل الاعلام سيعود طبيعيا في اقرب وقت.

وسيعقد اجتماع طارئ بين اللجنتين وشركة «آي.بي.ام» العملاقة المسؤولة عن شبكة المعلوماتية في الدورة.

وقال مسؤول في اتلانتا اراد عدم ذكر اسمه «ارادوا (المسؤولون عن التنظيم)، لاسباب تجارية، اشراك شركات راعية غير متمرسة» بهذا النوع من الاعمال مثل «آي.بي.ام» و «سويس تايمنغ» السويسرية.

وقال خبير في المعلوماتية «ان عدد العاملين الان اقل مرتين من العدد في دورة مونديال ١٩٧٦ وكثير منهم من غير المؤهلين».

لكن يبدو ان لا تأثير لهذه المشكلات المختلفة على مزاج سكان اتلانتا وزوارها الذين يشكلون بدورهم صفوفا طويلة قبل ان يتمكنوا من الدخول الى مواقع الالعاب بسبب الاجراءات الامنية الصارمة.

وقالت فاليري هاغينز وهي من سكان ديترويت بعد اكثر من ثلاث ساعات من الانتظار مازحة «ان هذه المشكلات هي جزء من العرس الرياضي».

هرقل التركي لن يعتزل

□ صرح الرباع التركي نعيم سليمان اوغلو الذي فاز بذهبية وزن ٦٤ كغم ليلة الاثنين/الثلاثاء، في دورة اتلانتا وبات اول رباع يفوز بالذهب في ثلاث دورات اولمبية انه لن يعتزل.

واضاف نعيم ان نجاحه في الدورة الامريكية هو الذي جعله يعدل عن قرار الاعتزال وانه ينوي الاشتراك في دورة سيدني عام ٢٠٠٠ اي عندما يكون في سن الثالثة والثلاثين.

وقال «سابقى في ميادين رفع الاثقال مع انني قلت من قبل انني ساعتزل. ان الذهبية الثالثة كانت صعبة، وبرغم هذا ساستمر وقد اشارك في الدورات الاولمبية للمرة الرابعة». وختم «في كل حال حققت هدفي وهو ان انفرد بالرقم القياسي على صعيد الفوز بالذهب».

وكانت القاب كثيرة قد اطلقت على اوغلو لان هذا العملاق القصير ١٥٥ سم كان اول انسان يرفع ثقلا يساوي وزن جسمه ثلاث مرات.

ومع احرازه ميدالية ذهبية ثالثة في الالعاب الاولمبية في سيول وبرشلونة واخيرا في اتلانتا في اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية السادسة، او اولمبيادة «الشركات الامريكية الخاصة»، في انجاز لم يسبقه اليه احد، اضيف لقب «هرقل» الى ما في جعبته من القاب.

ولان النجاح يولد نجاحا خصوصا على الصعيد المعنوي، فان نعيم، الذي اطلق عليه مواطنوه البلغار قديما نعوم مرة وسليمانوف مرة اخرى وشالامانوف مرة ثالثة قبل ان يستقر الاسم على سليمان اوغلو في تركيا التي لجأ اليها عام ١٩٨٦.

لقبان لكوريا الجنوبية

□ احرزت كوريا الجنوبية الذهبيتين المخصصتين للجودو في اليوم الثالث من منافسات دورة اتلانتا الاولمبية بواسطة مصارع وزن ٨٦ كغم جيون كي يونغ (٢٣ عاما) بطل العالم مرتين ومصارعة وزن ٦٦ كغم تشو مين سو (٢٤ عاما) وهي بدورها بطلة العالم مرتين.

وفي المباراة النهائية لوزن ٨٦ كغم فاز كي يونغ على الاوزبكستاني ارمن باغدازاروف بطل اسيا بحركة «ايبون» واضحة. وحصل على البرونزية الالماني ماركو سبيتكا والهولندي مارك هويزينغا.

وفي طريقه الى اللقب فاز كي يونغ على هويزينغا والكاميروني بيوولي ابولو والالماني سبيتكا وباغدازاروف.

وشارك في هذا الوزن المغربي عادل كعبة الذي خسر امام الارجنتيني بابلو ايليزي، والتونسي اسكندر حشيشة الذي خسر امام الكوبي يوسفان ديباني.

وبكت اليابان مرة جديدة وهي التي لم تحرز من ٢٤ ميدالية وزعت حتى امس، سوى فضية واحدة. وقد خسر بطلها هيديهيكو يوشيدا بطل العالم ١٩٩٣ في وزن ٧٨ كغم امام الالماني سبيتكا ولم يتمكن من الصعود الى منصة التتويج.

اما تشو مين ففازت في المباراة النهائية لوزن ٦٦ كغم على البولندية انيتا شتشيبانسكا. وحصل كل من الصينية وانغ شيان بو والهولندية كلاوديا زفيرز على البرونزية.

قائمة الميداليات حتى صباح الثلاثاء

في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	٧	٢	٢	١١
الولايات المتحدة	٤	٩	٢	١٥
بولندا	٤	١	.	٥
الصين	٣	٤	٣	١٠
فرنسا	٣	٣	٥	١١
كوريا الجنوبية	٣	١	.	٤
تركيا	٣	.	.	٣
ايطاليا	٢	٢	٢	٦
ايرلندا	٢	.	.	٢
بلجيكا	٢	.	١	٣
استراليا	١	.	٢	٣
جنوب افريقيا	١	.	١	٢
كوستاريكا	١	.	.	١
كازاخستان	١	.	.	١
نيوزيلندا	١	.	.	١
رومانيا	١	.	.	١
المانيا	.	٥	٧	١٢
بيلاروس	.	٢	١	٣
كوبا	.	٢	١	٣
اليونان	.	٢	.	٢
البرازيل	.	١	٢	٣
السويد	.	١	١	٢
النمسا	.	١	.	١
اسبانيا	.	١	.	١
اليابان	.	١	.	١
اوزبكستان	.	١	.	١
بلغاريا	.	.	٤	٤
المجر	.	.	٣	٣
كندا	.	.	٢	٢
اوكرانيا	.	.	١	١
يوغوسلافيا	.	.	١	١

متفرقات.. واصداء اولمبية

□ في اتلانتا عليك ان تختار بين «وقف التدخين» او «التدخين من اجل التوقف». وقد نصح المسؤول عن المكتب الصحفي في اللجنة الاولمبية الدولية الاسترالي كيفان كوسبر الصحفيين الذين يشتكون من ان الباصات المخصصة لتنقلهم لا تتوقف عند المركز الصحفي وانما بعد نحو كم واحد من المكان، «بالاحتفاظ بسيجارة واشعالها او التظاهر باشعالها عندما يصل الباص قبالة المركز، وفي هذه الحالة سيتوقف السائق ليطلب منكم النزول من الحافلة».

* بدأت صورة محمد علي، بطل العالم السابق في الملاكمة، وهو يحمل الشعلة الاولمبية خلال حفل افتتاح الالعاب، بغزو اسواق اتلانتا منذ صباح الاحد، في شكل بطاقة بريدية.

* طرفة فريدة من نوعها لدى الصحفيين المقيمين في جامعة كلارك اذ يقولون: «تشبه سماء اتلانتا مشهد باليه تنفذه المروحيات، لكنها للاسف تحلق على ارتفاعات منخفضة ليلا لتدعنا ننام، وعلى ارتفاعات عالية نهارا لتشكل لنا مراوح تجلب لنا الهواء».

* اعرب بطل العالم في رمي الكرة الحديدية الامريكي جون غودينا عن امله في الا تطال المنشطات الرياضة التي يمارسها. واعتبر «ان منصة التتويج النظيفة (من متناولي المنشطات) ستكون رائعة». وغودينا هو بطل العالم في رمي الكرة الحديدية والقرص في غوتبورغ العام الماضي، ويأمل ان يكرر انجازه المزدوج في الاولمبيادة.

* نفى الوفد الاولمبي الايرلندي الشائعات حول تناول السباحة ميشيل سميث، بطلة سباق ٤٠٠ م متنوعة، لاي منشطات. وقد اصبحت ميشيل سميث (٢٦ عاما) السبت، اول سباحة ايرلندية تتوج بذهبية اولمبية.

* رفضت اللجنة الاولمبية الدولية التدخل في قضيتي العداء الاسترالي دين كابوبيانكا والايطالية انتونيلا بيفيلاكا (الوثب العالي) وتركت امرهما الى الاتحاد الدولي لالعاب القوى معتبرة ان تناولهما المنشطات سبق الالعاب الاولمبية.

* اصيبت البطلة الاسترالية السابقة في السباحة دون فرايزر (٥٩ عاما) بازمة قلبية وادخلت المستشفى ووضعت في غرفة العناية المشددة. وفرايزر، الحائزة على ذهبية دورات ١٩٥٦ و١٩٦٠ و١٩٦٤، هي واحدة من ٢٢ بطلا اولمبيا تلقوا دعوة لحضور افتتاح اولمبيادة اتلانتا.



قليل من القطران..!

● الاجواء الطيبة التي جرى فيها اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، تبعث الارتياح في النفوس وتجدد الآمال بعملية السلام. لكن هذا، على أهميته البالغة، لا يكفي لتحريك الأمور بشكل ايجابي الى الأمام.

لقد لمسنا حرارة اللقاء بين عرفات وليفي. والحديث الصريح بينهما والشعور المتبادل بالصدق الواحد تجاه الآخر وكذلك تجاه العملية السلمية، يبعثان على الارتياح. لكن الأمور العينية التي خرج بها اللقاء تقتصر على: «الاتفاق حول مأسسة العلاقة بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وتشكيل الأطر لمواصلة الحوار الايجابي البناء ومعالجة العقبات».

وهذا جيد. لكن، لماذا لم يحضر ليفي مع اقتراح متكامل حول الأطر؟! هل كان من الصعب الى هذه الدرجة ان تقيم الحكومة طواقم المفاوضات؟ والى متى سننتظر.

لقد جرى الحديث في اللقاء عن مختلف القضايا العينية، الخليل، الأسرى، الاستيطان، القدس، الحصار.. الخ.. ولم يلخص فيها اي شيء عيني سوى الاتفاق على «الالتزام التام بالاتفاقيات الموقعة وتطبيقها». والاضافة الوحيدة في هذا المجال هي التي قالها الرئيس عرفات عن تفهمه للقضايا الأمنية (لكن بشكل متبادل) واستعداده للتعاون من اجل التغلب عليها.

من جهة ثانية، اهتم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأن يشيد باللقاء ويتحدث عن أهميته السياسية (ردا على الوزير الفلسطيني، ابو مدين، الذي قال ان ليفي لا يملك اية صلاحيات). ولكنه اضاف ان الشرط للتقدم في عملية السلام هو عدم تنفيذ عمليات ارهاب، وكأن عرفات والسلطة الوطنية هي التي تنفذ عمليات كهذه.

اننا نذكر هذه الأمور لكي نظل واقعيين. فمع كل الآمال التي انبعثت من لقاء عرفات – ليفي، يخشى ان تكون هناك محاولات نقيضة من وراء ليفي. لذلك، مع الأمل، ينبغي الحذر واليقظة. او، مع الصلوات والدعوات بالشفاء، لا بد من بعض القطران.

(«الاتحاد»)

الجـواب لـدى حكومة نتنياهـو

● بقلم: عفيف سالم ●

●لاحظ بعض المراقبين السياسيين ان رياحا مختلفة بدأت حكومة بنيامين نتنياهو باثارتها تختلف عن تلك التي اثارتها اقوال رئيس الحكومة وتصريحاته في اثناء زيارته للولايات المتحدة. فاليوم التقى وزير الخارجية، دافيد ليفي، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واعلن نتنياهو في اعقاب هذا اللقاء ان حكومته ستنهي حتى نهاية الاسبوع البحث في سبيل حل اعادة الانتشار في الخليل.

وكانت حكومة نتنياهو قد نفذت قبل ايام عملية تبادل رفات جنديها برفات مقاتلي «حزب الله»، واطلاق سراح بعض المعتقلين، وان اقتصر الامر على اولئك الموجودين في سجن «الخيام» القائم تحت امرة الميليشيا العميلة التابعة للجنرال لحد.



* مفاوض من «حزب الله» يبحث مع الوفد الالماني شميدباور في قضية تبادل الجثث والأسرى بين «حزب الله» واسرائيل *

المهم ان هذه التصرفات، وان كانت استمرارا لنشاط حكومة حزب «العمل» السابقة، فمجرد حدوثها يدفع بهؤلاء المراقبين الى الحديث عن الرياح الجديدة، التي تهب على المنطقة. والتي تتلخص بان نتنياهو ليس بمقدوره التخلي كلية عن احكام الاتفاقات الموقعة او المباحثات التي لم تكتمل بعد. فنتنياهو، مثلا، اكمل تلك المباحثات التي جرت مع «حزب الله» اللبناني. ووجه وزير «الأمن»، في حينه، الشكر لـ «حزب الله» ولسوريا ولايران، ولكل من انجح اتمام هذه الخطوة.

وصرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولاياتي، امس الثلاثاء، بان ايران قامت بدور جدي، وبالتعاون مع الوسيط الالماني، برند شميدباور و«حزب الله»، من اجل تحقيق هذا الأمر، فيما تعهد الشيخ حسن نصر الله، امين عام «حزب الله» بالمساعدة في البحث عن الطيار الاسرائيلي المفقود رون أراد. كما تعهد الرئيس الفلسطيني، اليوم، بتوفير المعلومات، اذا ما توفرت لديه، عن مكان دفن الجندي، ايلان سعدون.

غني عن القول في هذا الاطار ان القوى العربية، بضمنها ايران وسوريا، التي تتهمها حكومة نتنياهو بمساعدة الارهاب على استعداد، اذا ما توفرت القاعدة الاساس الواقعية، وكذا الرغبة الاسرائيلية، للتعاون من اجل ايجاد اجواء جديدة في المنطقة تقود الى احداث تغييرات بعيدة المدى في اتجاه السلام والاستقرار والاعتراف بحقوق جميع الأطراف. وقد اثبت الطرف العربي اخلاصه لمثل هذا التوجه.

وباعتقادي الراسخ ان الكرة الآن هي في ملعب نتنياهو. وهذان القول والاعتقاد نابعان من السؤال: هل سيكتفي نتنياهو وحكومته باكمال الخطوات، التي كانت بدأتها حكومة حزب «العمل» السابقة، والاكتفاء بذلك، ام انه سيعمل على المبادرة من اجل حل العديد من الاشكاليات والقضايا بين الطرفين العربي – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي؟! هل يظهر انفتاحا ازاء الواقع الدولي والمناطقي القائم ام انه سيتشبث ببرنامجه الانتخابي المعلن، الأمر الذي يعني تجميد الوضع القائم، وهذا بالتالي سيدفع باتجاه تفجيرات مؤلمة وصراعات دموية في المنطقة؟!

ان ممارسات حكومة نتنياهو وحدها هي الكفيلة مستقبلا بالاجابة على هذا السؤال!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

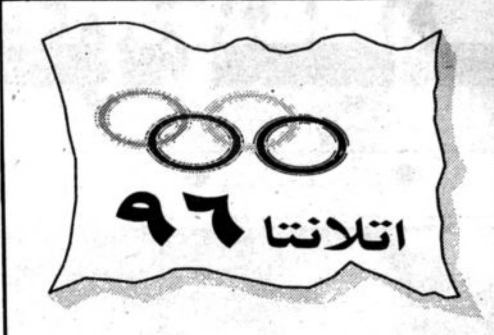
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



المصري علي ابراهيم الى نصف النهائي في سباق القارب الفردي

● اتلانتا – بلغ المصري علي ابراهيم الدور نصف النهائي من مسابقة القارب الفردي في التجذيف في دورة اتلانتا الاولمبية.

وفي المجموعة الثانية من دورة الترضية (٤ مجموعات) حل أبراهيم ثانيا مسجلا ٦٤. ٤٥. ٧ دقائق مقابل ٨٧. ٤٢. ٧ دقائق للنيوزيلندي روبرت وادل.

اعتقال رجل مسلح في الملعب خلال حفل الافتتاح!

●اتلانتا – ذكرت الشرطة الامريكية، أمس الثلاثاء، انها اعتقلت قبيل وصول الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الى الملعب الاولمبي في اتلانتا لحضور حفل افتتاح الألعاب الاولمبية رجلا مسلحا تسلل الى المعلب بزي رجل أمن.

وقد اعتقلت الشرطة، الجمعة الماضي، رولاند اتكينس، وهو امريكي من ولاية كولورادو يبلغ من العمر (٥٥ عاما)، وكان يحمل مسدسا واحدى عشرة طلقة.

وأوضحت الشرطة ان اتكينس لم يكن يضمر نوايا سيئة موضحة انه يعمل على ما يبدو في شركة أمنية، ولكنه لم يكن في عداد العاملين في الملعب، يوم الجمعة الماضي.

وردا على سؤال اوضحت الاجهزة الأمنية ان اتكينس ادين بتهمة حيازة سلاح بشكل غير شرعي ودخول الملعب بدون اذن. وقد اطلق سراحه بكفالة.

وبعد هذا الحادث صدرت أوامر باعادة النظر في الاجراءات الأمنية.

تتويج الفائزين في سباق المسدس الحر للرجال

- ذهبية: بوربس كوكوريف (روسيا)
- فضية: ايغور باسينسكي (بيلاروس)
- برونزية: روبرتو دي دونا (ايطاليا)

جودو وزن ٧٨ كغم للرجال

- ذهبية: جمال بوراس (فرنسا)
- فضية: توشيهيكو كوجا (اليابان)
- برونزية: سوسو ليبارتيلياني (جورجيا)، تشو ان تشول (كوريا الجنوبية).

جودو وزن ٦١ كغم للسيدات

- ذهبية: يوكو ايموتو (اليابان)
- فضية: جيللا فانديكافيي (بلجيكا)
- برونزية: جيسيكا غال (هولندا)، جون سونغ سوك (كوريا الجنوبية).

الحفرة المزدوجة للسيدات

- ذهبية: كيم روده (الولايات المتحدة)
- فضية: سوزان كيرماير (المانيا)
- برونزية: ديزيري هدلستون (استراليا)

مصارعة يونانية - رومانية وزن ٥٢ كغم

- ذهبية: ارمين نازاريان
- فضية: براندون بولسون
- برونزية: اندري كالاشنيكوف

تمديد اعتقال شابين من سخنين للاشتباه باقتحام بيت والاعتداء على صاحبه!

عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من سخنين لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما اقتحما بيت احد المواطنين في المدينة واعتديا على صاحبه وسرقاه.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اقتحم المشتبه بهما بعد منتصف الليل بيت احد المواطنين في سخنين وهما ملثمان. وانهما دخلا عبر الشباك فاصطدما به نائما، ضرباه وحاولا خنقه واصيب بشكل بالغ. واخفق المشتبه بهما في سرقة البيت بسبب حيلة زوجة المعتدى عليه.

وقال احد المشتبه بهما، انه طرد من البيت منذ سبع سنوات وعمل ويعمل كل شيء ليعود الى والده!!، فيما اعرب المشتبه به الثاني عن اسفه وقال انه متزوج واب لسبعة اولاد وقال انه اخطأ.

سرقة مقر مركز الابحاث والتطوير التابع «لجمعية الجليل»

* المسروقات اجهزة الكترونية معقدة تقدر قيمتها بخمسين الف دولار *

عيلبون – لمراسل خاص – اقتحم مجهولون، فجر امس الثلاثاء، مقر مركز الابحاث والتطوير المنطقي في عيلبون. التابع لجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، وسرقوا ثلاثة اجهزة حاسوب وعدد من الاجهزة المختبرية الثمينة. ويقدر ثمن المسروقات باكثر من خمسين الف دولار!!

وحضر الى المقر رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، ومدير جمعية الجليل، المهندس باسل غطاس. كما حضرت قوة من الشرطة يرافقها طاقم وحدة التشخيص الجنائي. وحطم الذين اقتحموا المقر، الشبابيك ودخلوا عبرها الى الداخل.

وعبر د. حنا سويد، عن استنكاره للحادث الاجرامي. وقال، على الشرطة ان تكثف نشاطاتها للكشف عن السرقات التي تجري في المنطقة.

وقال د. غطاس، انه لاول مرة في الوسط العربي، يقام مركز هام للابحاث يعمل فيه ستة باحثين من حملة الدكتوراة، ويقوم بتطوير فعاليات وابحاث علمية.

وناشد د. غطاس، كل من سرق الاجهزة، ان يتحلى بشيء من المسؤولية واعادتها للمقر. وتوجه بطلب حار الى كل من وقعت في ايديه الاجهزة، او ابتاعها من اللصوص، لاعادتها خاصة انها اجهزة الكترونية معقدة، لا يمكن استعمالها الا من قبل خبراء اكفاء وعلى مستوى عال من التأهيل. واكد ان من سرقها لن يستفيد منها.

اتهام محام وثلاثة اطباء بت…

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من امال شحادة – اعتقلت شرطة الشمال، صباح امس الثلاثاء، المحامي بن تسيون امير وثلاثة اطباء من مستشفى صفد وهم يورام ميزاروسكي ميخائيل بليخ وفلاديمير شاتس ومواطنين آخرين للاشتباه بتورطهم بقضية تزوير مستندات طبية وتقديمها الى المحاكم لصالح احد المتهمين.

وكانت وحدة التحقيقات الخاصة قد اجرت تحقيقا سريا منذ فترة حول التقارير الطبية التي كان يقدمها المحامي امير لتأجيل تنفيذ عقوبة السجن ضد المتهم تسفي بن عطية.

وتعود القضية الى قبل عامين حين دانت المحكمة المركزية بن عطية بسرقة ٣٠ طنا من البطاطا بمشاركة البرت ابياس من احد مخازن التبريد بعد ان اقتحما البوابة بشاحنتهما واعتديا على الحارس. وحكمت المحكمة على بن عطية بالسجن ٣٠ شهرا.

وقدم المحامي امير، في حينه، طلب استئناف للمحكمة العليا، مرفقا بطلب لتأجيل تنفيذ الحكم. وبعد ابحاث رفضت العليا الاستئناف واجلت تنفيذ الحكم الى اواسط شهر شباط الماضي.

ترويض فيل…

ويدرا (زمبابوي) – في محمية طبيعية في زمبابوي، شرق العاصمة هراري بدأت عملية ترويض الفيلة الافريقية المعروفة بانها اضخم واشرس من فيلة آسيا والمشهورة بصعوبة ترويضها.

ويتولى حرس الغابات في محمية ايمير، وهم يمتطون فيلة ويحملون بنادق نصف آلية، بتدريب هذا الحيوان على جر محاريث. وقد عرف عن فيلة افريقيا شراستها وابتعادها بحذر شديد عن البشر.

وفسر المرشد الرئيسي في محمية بيتر موسافايا ذلك بقوله ان صيد الفيلة الذي أعتاد المستعمرون على ممارسته جعل هذه الحيوانات عدوانية ودفعها الى العيش في قطعان تربط بينها صلات عائلية متينة.

ورأى موسافايا ان حجم فيلة افريقيا هو السبب الذي جعلها تبقى في حالة التوحش حتى وصول المستعمرين، بينما كانت تستخدم فيلة آسيا الاصغر حجما في اعمال الحراثة منذ قرون. واضاف ان فيل آسيا «اصغر حجما بشكل عام واكثر ليونة والانسان يستفيد من الوضع». واوضح ان «الذكر البالغ من فيلة اسيا يمكن ان يصل وزنه الى اربعة اطنان اما فيلة افريقيا فقد يصل وزن الواحد منها الى ست اطنان». وتحدث عن وسائل الترويض في زمبابوي فقال انها تختلف عن تلك المتبعة في آسيا.

واوضح موسافايا «في آسيا يضعون للفيلة اغلالا ويضربونها بقسوة وفي نهاية الامر يصلون الى علاقة عبد بسيده بين الحيوان والمروض. اما هنا اذا ضربت احد الفيلة سيلتفت اليك ويدوسك».

اطلاق سراح شاب ضبطت سيار…

* تمديد اعتقال ستة للاشتباه بتعا…

عكا – مكتب «الاتحاد» – اطلق قاضي محكمة الصلح في عكا، أ. غلوبنسكي، امس الثلاثاء، سراح الشاب دافيد رويمي (٢٦ عاما) من نهريا، بكفالة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل، يودعها نقدا في المحكمة قبل الافراج عنه. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠) الف شيكل. وكفالة طرف ثالث والتعهد بالمثول في المحكمة المركزية في الناصرة في اي وقت يستدعى فيه، وفي حالة عدم احترام اي شرط من الشروط الواردة اعلاه، يسجن لعشرة ايام. وذلك للاشتباه بتورطه في صفقة مخدرات تزيد عن نصف كيلوغرام.

واشار ممثل الشرطة الى ان رويمي، التزم جانب الصمت اثناء التحقيق ولم يتعاون بتاتا مع المحققين، الامر الذي صعب سير التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضبطت سيارة رويمي على الحدود اللبنانية الاسرائيلية اثناء تهريب المخدرات الى اسرائيل. واعتقل اثنان وبحوزتهما نصف كيلوغرام من الهيروين داخل السيارة، هما اشرف شعلان وحاتم زعبي، اللذين ... ضدهما لائحة اتهام.

وطالب المحامي باطلاق سراح رويمي، مشيرا الى ان اعطاء اي شخص سيارته لصديقه لقضاء اي حاجة، ظاهرة معروفة في الدولة وضبط سيارته في المكان لا يعني انه شريك في تهريب المخدرات.

على الصعيد ذاته مدد القاضي غلوبنسكي اعتقال ستة من المكر وعكا ومعلوت ونهريا، لفترات

...ة اطباء بتقديم تقارير طبية مزورة

...لمتهم تسفي بن عطية.
...لقضية الى قبل عامين
...حكمة المركزية بن عطية
...لنا من البطاطا بمشاركة
... من احد مخازن التبريد
...حما البوابة بشاحنتهما
...ى الحارس. وحكمت
... بن عطية بالسجن ٣٠

...حامي امير، في حينه،
...ف للمحكمة العليا،
... لتأجيل تنفيذ الحكم.
...رفضت العليا الاستئناف
... الحكم الى اواسط شهر
...

ولدى اقتراب موعد تطبيق الحكم قدم المحامي المذكور تقريرا طبيا موقعا من الطبيب يورام ميزراوسكي يقول ان بن عطية يعاني من مشاكل في منطقة الصدر. وعليه تأجل تنفيذ الحكم على اواسط ايار. الا ان المحامي قدم تقريرا طبيا آخر موقعا من الطبيب ذاته يقول ان بن عطية يعاني من مشاكل في الدماغ.

وخلال هذه الفترة اتهم بن عطية بحيازة دولارات مزيفة وكانت محكمته الثانية من المفروض ان تبدأ في شهر ايار الماضي الا ان المحامي استفاد من التقرير الطبي لتأجيل بدء المحاكمة.

وفي شهر تموز قدم المحامي تقريرا طبيا آخر موقعا من الطبيب فلاديمير شاتس يقول ان بن عطية غير قادر على الحركة.

وتعتقد الشرطة بان التقارير حصل عليها المحامي مقابل اموال طائلة.

ويذكر ان المحامي المذكور هو محامي الدفاع عن المتهم درور عدني والذي وجهت له تهمة التآمر على مقتل يتسحاق رابين. والمحامي ذاته دافع عن الجندي اورن ادري الذي برأته المحكمة العسكرية من تقديم اسلحة الى جهات يمينية متطرفة.

... فيلة افريقيا

...لسبب الذي جعلها تبقى
...التوحش حتى وصول
... بينما كانت تستخدم
...لاصغر حجما في اعمال
... قرون. واضاف ان فيل
...ر حجما بشكل عام واكثر
...انسان يستفيد من
...وضح ان «الذكر البالغ
...يا يمكن ان يصل وزنه
...نان اما فيلة افريقيا فقد
... الواحد منها الى ست
...دث عن وسائل الترويض
... فقال انها تختلف عن
...ي آسيا.
... موسافايا «في آسيا
...يلة اغلالا ويضربونها
... نهاية الامر يصلون الى
... بسيده بين الحيوان
...ا هنا اذا ضربت احد
...ت اليك ويدوسك».

وتستعين محمية ايمير بمتخصص بريطاني في علم نفس الحيوان لتعليم المروضين على طرق تربية الفيلة وتلجأ حاليا الى اسلوب يستند الى مبدأ «الود والمكافأة».

واوضح موسافايا ان هذه الفيلة «تعرف تماما متى يقترب منها شخص بدافع ودي او عدواني».

وقد اظهرت فيلة ايمير التي تقوم بحراثة ٤٦٠ هكتار في مزرعة المحمية ما يدل على صدق اقوال موسافايا وهزت بخراطيمها للصحفي الذي كان يجري المقابلة معه ثم انحنت لتسمح للمروض بامتطائها.

...ضبطت سيارته في تهريب كمية مخدرات!

... ستة للاشتباه بتعاطى المخدرات والاتجار بها *

...م بتعاون بتاتا مع
...امر الذي صعب سير
...

...ادعاء، ممثل الشرطة،
...ارة روبي على الحدود
...سرائيلية اثناء تهريب
...ى اسرائيل. واعتقل اثنان
... نصف كيلوغرام من
...نل السيارة، هما اشرف
...م زعبي، اللذين ...
...اتهام.

... المحامي باطلاق سراح
...را الى ان اعطاء اي
...ته لصديقه لقضاء اي
...رة معروفة في الدولة
...ته في المكان لا يعني
... تهريب المخدرات.
...عيد ذاته مدد القاضي
... اعتقال ستة من المكر
...وت ونهريا، لفترات

تراوحت بين يومين وخمسة ايام، للاشتباه بتجارة المخدرات وتعاطيها.

ومن بين المعتقلين، فتاتان من نهريا، ضبطت بحوزتهما كمية من المخدرات ضمت (٢٩) غراما من الهيروين و (٥٩) غراما من الماريحوانا و (١٩) من اقراص وحبوب «الاكستيزي»، قالتا ان الكمية للاستعمال الشخصي ولشهر كامل!



مياه الينابيع المحيطة بالقدس ملوثة

٦ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج فحص مشترك اجراه اخصائيون من وزارتي البيئة والصحة، ان مياه الينابيع المحيطة بالقدس ملوثة وغير صالحة للشرب.

واخذ الاحصائيون عينات من مياه ينابيع في عين كارم وابو غوش والخندق والسطاف والسعديم والحابيس، «الحشموناني» والباكورة و «عين ياعل». وتبين ان كل العينات ملوثة بدرجات متفاوتة وبجراثيم منوعة من شأنها التسبب بامراض.

وتبين من الفحص انه كلما بعدت المسافة بين النبع والصحور، على سبيل المثال، «عين اغيرا» ارتفعت نسبة تراكم الجراثيم والتلوث.

اعتقال نصراوي وبحوزته سندات صرف مزورة

٦ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ضبطت شرطة الناصرة، مواطنا من المدينة بحوزته سندات صرف مزورة بقيمة مليوني شيكل.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة حول وجود هذه السندات في بيت المشتبه به وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، «ان للشاب المشتبه به، خلفية جنائية في مجال السرقات والحصول على مبالغ بالغش والتزوير، وفي اعقاب عمليات السرقات التي جرت مؤخرا من بيوت مواطنين في الناصرة والقرى المجاورة، حامت الشبهات حول المشتبه به وتورطه فيها.

وقال مرملشطاين: قررنا اجراء تفتيشات في بيته بعد ان وصلتنا المعلومة بوجود السندات المزورة واصطحبنا افراد من مكتب ضريبة القيمة الاضافية، الذين صادروا السندات».

كرة القدم

ضربة جزاء ضائعة قضت على آمال السعودية في بلوغ ربع النهائي



* البرازيلي فيكوت ريفالدو – الى الخلف، يحاول الاستحواذ على الكرة من لاعب اليابان تيورشيلتو خلال لقاء فريقيهما الذي انتهى بفوز اليابان *

فشلت السعودية في التأهل الى الدور ربع النهائي من مسابقة كرة القدم الاولمبية بعد فشل نجمها فؤاد انور في ترجمة ضربة جزاء في الشوط الثاني فخسرت مباراتها الثانية امام استراليا (١ -٢) في ميامي (المجموعة الثانية).

سجل هدف السعودية محمد الخليوي (٣٥) وهدفي استراليا تسيكنيس (١٢) وفيدوكا (٦٣). وكانت السعودية خسرت مباراتها الاولى امام البرتغال (صفر - ١).

عموما لم يقدم السعوديون نفس الاداء الذي قدموه امام البرتغاليين وبدت صفوفهم غير مترابطة امام التفوق العددي لاستراليا في الهجوم والدفاع خصوصا بعد الهدف المبكر نسبيا، في حين اظهر بعض اللاعبين الاستراليين مهارات فنية عالية لا سيما شبيتيري وفيدوكا، صاحب الهدف الثاني.

وجانب الحظ فؤاد انور، ولو نجح في تنفيذ ركلة الجزاء لتغيرت نتيجة المباراة شكلا ومضمونا لكن «يا ليت» لا تقدم ولا تؤخر.

وبدأت محاولات المنتخب السعودي في الشوط الاول برفعة من خالد الرشيد من جهة اليسار باتجاه فؤاد انور قطعها الدفاع الاسترالي لتعود الى حمزة ادريس الذي سددها مقصية «على الطاير» امسكها الحارس بوريتش (٨). ورد شبيتيري بتسديدة مماثلة ذهبت بعيدة عن الخشبات السعودية (٩).

هدف فني وخيبة

وكانت المبادرة في الشوط الثاني للاستراليين عن طريق فيدوكا الذي مرت رأسيته بجانب القائم (٥٥). ورد حمزة ادريس بعد دقيقة بتمريرة عرضية امام المرمى بعدما اغلق بوريتش الزاوية في وجهه ثم تطاول لكرته وامسكها.

وشهدت الدقيقة ٥٨ تسديدة قوية لشبيتيري، نجم المباراة، الذي لف حول نفسه وسدد الكرة سريعة امسكها الصادق، تبعتها عدة تمريرات في جزاء استراليا وتباطأ المهاجمون السعوديون فضاعت «الطاسة» والكرة معا (٥٩).

ومن هجمة وكرة شبه ميتة مررها شبيتيري الى فيدوكا فأرسلها بكعب قدمه الى الشباك وظهره الى المرمى محرزا احد اجمل الاهداف (٦٣) ذهل له المدافع محمد سليمان والصادق لان ايا منهما لم يكن يتوقع ان تلعب الكرة بهذا الذكاء وبهذه الطريقة.

وبعد دقيقتين تماما عاد الفرح الى المعسكر السعودي وارتسمت بسمة عريضة على شفاه اللاعبين عندما احتسب الحكم الامريكي اسفانديار باهارماست ركلة جزاء اثر تعرض الدوسري لعرقلة في المنطقة المحرمة. لكن سرعان ما اصيبوا بخيبة كبيرة بعدما اخفق القائد فؤاد انور في ادراك التعادل.

وحاول انور التعويض لكنه كان في يوم نحسه، وحول الكرة من ركنية برأسه باتجاه المرمى فارتطمت بالعارضة الاسترالية (٦٨)، لتخف بعدها الخطورة على المرميين وتكثر الخشونة وتنتهي المباراة بفوز صريح لاستراليا.

ووزعت في الشوط الثاني اربع بطاقات صفراء تقاسمها الفريقان فنال واحدة كل من السعوديين عبد الله سليمان وعبد الرحمن ابو سيفين، والاستراليين موريتش وشبيتيري.

* مثل السعودية: حسين الصادق، محمد الخليوي وعبد الله سليمان وخالد الرشيد ومحمد شلية، عبد الله القرني (خميس العويران) وحسين عبد الغني (عبد العزيز المليفي، ثم عبد الرحمن ابو سيفين) وفؤاد انور وابراهيم ماطر، عبيد الدوسري وحمزة ادريس.

سميث الرياضية الاولى من الجنسين تفوز بذهبيتين

* باتت السباحة الايرلندية ميشيل سميث (٢٦ عاما) اول رياضية من الجنسين تفوز بذهبيتين في دورة اتلانتا الاولمبية.

وبعد فوزها بسباق ٤٠٠م متنوعة مهدية بلادها اول لقب اولمبي «مائي» في تاريخها، تمكنت اول امس الاثنين من الفوز بسباق ٤٠٠م حرة مسجلة ٢٥,٠٧,٤ دقائق.

وقد تصدرت سميث السباق بعد ٢٥٠م وحلت ثانية الالمانية داغمار هازة بطلة برشلونة (٣٠,٨٠,٤ د) ثم الهولندية كيرستن فليغهويس (٧٠,٨٠,٤ د).

وكانت سميث قد حققت الرقم الادنى المطلوب للاشتراك في اتلانتا في ٦ تموز الماضي اي بعد انتهاء مهلة التسجيل بيوم واحد وكان افضل رقم هذا العام في الوقت ذاته.

وقد تدخلت اللجنة الاولمبية الايرلندية لدى اللجنة الدولية التي اجازت لها خوض الدورة في هذا السباق برغم اعتراض الولايات المتحدة والمانيا وهولندا.

ولان سميث حلت في المركز الـ ٢٦ في دورة برشلونة قبل ٤ سنوات في سباق ٤٠٠م متنوعة واولى في اتلانتا، فان الاشاعات راجت في عاصمة جورجيا عن تناولها منشطات خصوصا ان زوجها ومدربها وهو رامي القرص الهولندي اريك دي بروين (٣٣ عاما) اوقف اربع سنوات لتناوله منشطات.

وفشلت السباحة الامريكية الشهيرة جانيت ايفانز في بلوغ الدور النهائي لسباق ٤٠٠م حرة، وصرحت انها سمعت من يتساءل عن موضوع سميث واحتمال تعاطيها منشطات. واضافت «لكن هذا لا يعني لي شيئا لان هناك من يغير أساليب تدريبه ويتمرن بقوة ويتحسن».

وسجلت ايفانز في التصفيات ٠٦,١٣,٨ د اي اكثر من رقمها العالمي بعشر ثوان وهي التي انتزعت اربع ذهبيات في دورتي سيؤول وبرشلونة.

وقالت ايفانز «اتهام سميث موجود لكنني لا ادعمه».

فوز جديد غير مقنع لـ «دريم تيم ٣» والارجنتين تفاجئ ليتوانيا

● حقق منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة المحترف المعروف باسم «دريم تيم ٣» فوزا جديدا غير مقنع على انغولا ٨٧ - ٥٤ (٤٤ - ٣١) في الجولة الثانية من دورة اتلانتا الاولمبية (المجموعة الاولى).

والفارق كبير بين المنتخب الامريكي الحالي ومنتخبها في دورة برشلونة الاولمبية الذي فاز على انغولا ١١٦ - ٤٨.

وسجل تشارلز باركلي ٢٤ نقطة مقابل ١٢ لكارل مالون و ١١ لسكوتي بيبن.

وتلعب الولايات المتحدة مباراتها المقبلة ضد ليتوانيا التي فاجأتها الارجنتين ٦٥ - ٦١.

واختلطت بالتالي اوراق المجموعة الاولى. اذ سبق للارجنتين ان خسرت امام الولايات المتحدة ٩٦ - ٦٨، وتخلصت ليتوانيا من عقبة كرواتيا ٨٣ - ٨١ ثم سقطت امام الارجنتين. وسجل خوان اسبيل ٢٥ نقطة للارجنتين منها «سلة سلمية» واربع رميات حرة ناجحة في الثواني الـ ٣٧ الاخيرة. وبرز من ليتوانيا عملاقها ارفيداس سابونيس (٣٠ نقطة و ١١ متابعة).

من جانبها، فازت كرواتيا على الصين ١٠٧ - ٧٨ (٥٦ - ٤٤)، وسجل ادريان كومازتش ٣٦ نقطة لكرواتيا في حين سجل زان تاباتش ودينو راديا وطوني كوكوتش ٣٦ و ٢٤ و ٩ نقاط وهم يلعبون في الدوري الامريكي للمحترفين مع تورونتو رابيتورز وبوسطن سلتيكس وشيكاغو بولز.

غير ان كوكوتش الذي كان مصابا بكسر في ابهام اليد اليسرى ودع المسابقة الاولمبية حسب ما ذكر مدرب كرواتيا بيتار سكانسكي.

وكان كوكوتش سجل ٣٣ نقطة عندما خسرت كرواتيا مباراتها الاولى امام ليتوانيا ٨١ - ٨٣. وسجل كل من زانغ زه وزهنغ وو ١٥ نقطة للصين.

وفي المجموعة الثانية، فازت اليونان على البرازيل ٨٩ - ٨٧. وسجل اليوناني نيكوس ايكونومو ٣٦ نقطة فكان نجما للقاء، في حين احرز النجم البرازيلي المخضرم اوسكار شميت ٣٢ نقطة.

وتغلبت بورتوريكو على كوريا الجنوبية ٩٨ - ٨٦، وسحقت يوغوسلافيا بطلة اوروبا استراليا ٩١ - ٦٨.

بوبوف احتفظ بذهبية ١٠٠م حرة مثل «طرزان»

* احتفظ السباح الروسي الكسندر بوبوف (٢٤ عاما) بالذهبية الاولمبية لسباق ١٠٠م حرة في دورة أتلانتا بتسجيله ٤٨,٧٤ ث امام غاري هول (٤٨,٨١ ث) والبرازيلي غوستافو بورغيش (٤٩,٠٢ ث).

ونجح سباح واحد في الاحتفاظ بذهبية ١٠٠م حرة الاولمبية من قبل هو الامريكي جوني فايسمولر بطل دورتي ١٩٢٤ و ١٩٢٨ الذي اتجه بعد ذلك الى السينما وقام بدور «طرزان» لبراعته في السباحة.

ويحمل بوبوف الرقم العالمي للسباق وهو ٤٨,٢١ ث منذ لقاء موناكو الدولي قبل عامين. وقد تمكن في اولمبيادة برشلونة قبل اربع سنوات من التغلب على بطلين امريكيين معروفين هما مات بيوندي وطوم جاغر.

ولمس هول الحائط بعد ٥٠ مترا قبل بوبوف مسجلا ٢٣,٤٣ ث، غير ان بوبوف عوض الفارق في النصف الثاني من السباق.

ولم يخسر بوبوف منذ ١٩٩١ وهو الذي تعلم السباحة في سن الثامنة، وسيدافع عن لقبه الاولمبي في الـ ٥٠م ايضا.

ويعيش بوبوف (٢,١٠م) في استراليا مع مدربه غينادي تورتسكي. وقد مكنته عقوده مع كبريات شركات ملابس البحر من التفرغ للتدريب. وهو يمضي ست ساعات يوميا في حوض السباحة و ٩٠ دقيقة في قاعات التدريب.

كيلي «كلب اولمبي» وعميل خاص جدا

● الكلب كيلي هو الاصغر بين المعتمدين في الالعاب الاولمبية. وكيلي، المتحدر من ليفربول (انجلترا) هو من نوع «بيرجيه» (الراعي) الالماني وعمره ٨ سنوات ومهمته الكشف عن المتفجرات والمخدرات في محيط القرية الاولمبية.

وكيلي كلب جدي لان مكافحة الارهاب لا تترك مجالا للابتسامة مهما كانت صغيرة. ويتسمر الحيوان «المحترف» امام المشتبه به ويمعن في الشم ثم يرفع رأسه صوب معلمه، ليبدأ بعد ذلك الشرطي النيويوركي ديفيد فريدلاند بترجمة الرسالة: «هذا يعني انه لا يوجد مشتبه بهم لديكم. انه يعرف تماما متى يتدخل وكيف يتصرف».

ويجوب كيلي، الذي يعرف جيدا مطار اتلانتا، المركز الصحفي ويستطلع الـ ١٥ الف صحفي ويتوقف بالصدفة عند الادراج ليشم علبة او مارا. ويؤكد فريدلاند انه درب على كشف المتفجرات والاسلحة قبل كل شيء، لكنه يستطيع كشف المخدرات».

وتتضمن مهمة كيلي قسما سريا «لاسباب امنية». وترفض الشرطة اعطاء اي تفاصيل عن «هذه المهمة» وكذلك عن عدد «الكلاب الاولمبية».

لكن اللجنة الامريكية المنظمة للاولمبيادة كشفت جزءا من السر حين اوضحت ان كيلي هو واحد من تسعة كلاب متخصصة بالتظاهرات الكبيرة والمتفجرات اشرف على تدريبها عناصر من «برنامج الامن الدبلوماسي والمساعدة في اعمال مكافحة الارهاب» التابع لوزارة الخارجية الامريكية.

وستهدى هذه الكلاب فيما بعد الى دول حليفة من اجل مكافحة الارهاب دوليا وتهريب المخدرات. وبانتظار ان يتم ذلك، فان هذه الحيوانات تعتبر «عملاء خاصين» في مجال امن الالعاب الاولمبية.

خادجيبيكوف يخطف ذهبية بندقية الهواء المضغوط من فايبل

● خطف الروسي ارتيم خادجيبيكوف (٢٦ عاما)، بطل اوروبا، الميدالية الذهبية في الرماية من بندقية الهواء المضغوط ١٠ امتار في دورة اتلانتا الاولمبية من النمساوي فولفرام فايبل اليوم الاثنين مع رقم اولمبي جديد بلغ ٦٩٥,٧ نقطة (الرقم السابق هو ٦٩٥,٣ نقطة للروسي يوري فدخين في دورة برشلونة ٩٢).

ودخل فايبل الدور النهائي وهو يملك ٥٩٦ نقطة (رقم اولمبي للتصفيات ايضا) بفارق نقطتين امام خصمه الروسي صاحب المركز الثالث.

بيد ان النمساوي فقد الصدارة في منتصف الدور النهائي الذي يشارك فيه ثمانية رماة. اذ سجل في هذا الدور ٩٩,٢ نقطة مقابل ١٠١,٧ نقطة لخادجيبيكوف.

وحصل الفرنسي جان بيار اما على البرونزية برصيد ٦٩٣,١ نقطة.

ويعمل خادجيبيكوف في هندسة الراديو. وقد قال «اعشق الرماية طبعا لكنني آمل في ان تنظم دورة اولمبية في هندسة الراديو».

اما فايبل فاكتفى بالقول «سأقنع نفسي بأنني فزت بالفضية بدل ان اقول انني خسرت الذهبية».



على افريقيا زيادة انتاجها الزراعي ٣٠٠٪

●اعتبرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) انه يجب على افريقيا ان تزيد انتاجها الزراعي بنسبة ٣٠٠٪ من الان وحتى سنة ٢٠٥٠، وعلى امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي زيادة هذا الانتاج بين ٦٩ و ٨٠٪ وامريكا الشمالية ٣٠٪.

واشار التقرير الذي اعدته الفاو للقمة العالمية للتغذية (التي تعقد في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل تحت عنوان «الغذاء للجميع») الى ان حاجة الدول الاوروبية الى الطاقة ستنخفض. واضاف ان تضافر تأثيرات التحركات العامة للسكان تدعو الى توقع زيادة الحاجة الى الطاقة على المستوى العالمي بنسبة ٧٥٪ من الان وحتى ٢٠٥٠. ويحسب توقعات الامم المتحدة فان عدد سكان العالم سيرتفع من ٥.٧ مليارات نسمة الى ٩.٨ مليارات (زيادة ٧٥٪) بين ١٩٩٥ و ٢٠٥٠.

البنك الدولي يقدم قروضا بقيمة ٤ ,٢١ مليار دولار

●افادت ارقام نشرها البنك الدولي في واشنطن ان هذه الهيئة المالية الدولية تعهدت بتقديم قروض بقيمة ٢١.٤ مليار دولار للدول النامية في السنة المالية ١٩٩٦ التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي، مقابل ٢٢.٥ مليار دولار في ١٩٩٥ و ٢٠.٨ مليارا في ١٩٩٤.

وقد انخفضت القروض التي وافق البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية، الوكالة الرئيسية التابعة للبنك الدولي، على منحها الى ١٤.٥ مليار دولار خصصت لـ ١٢٩ مشروعا، مقابل ١٦.٩ مليارا السنة الماضية.

ولكن القروض التي منحتها المؤسسة الدولية للتنمية المتخصصة بمساعدة الدول الاكثر فقرا ارتفعت الى ٦.٩ مليارات دولار لـ ١٢٧ مشروعا مقابل ٥.٧ مليارات في ١٩٩٥.

وقد دفع البنك الدولي قروضا بلغت ١٩.٣ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩٦ مقابل ١٨.٥ مليارا في ١٩٩٥. اما البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية فقد سدد ١٣.٤ مليارا مقابل ١٢.٨ مليارا في ١٩٩٥ والمؤسسة الدولية للتنمية ٥.٩ مليارات مقابل ٥.٧ مليارات.

ورأى المدير العام للعمليات في البنك الدولي كايو كوش - فيسير ان «توزع هذه القروض يدل على ان البنك الدولي يقوم حاليا بتكييف خدماته لتلبية المتطلبات الجديدة للدول الاعضاء في سياق التغييرات السريعة على الصعيد العالمي». واضاف ان البنك اصبح يأخذ في الاعتبار في استراتيجيته «الاولويات العامة للتنمية» للاعضاء الجدد من الدول وحاجاتها للحد من الفقر «واداء» المشاريع التي تقوم الهيئة المالية الدولية بتمويلها. واوضح ان الموافقة على منح القروض من اجل المساعدة على الاعمار في الدول التي دمرتها حروب ودفع هذه القروض اصبحا يتمان بشكل اسرع. وقال ان القروض تمنح لمشاريع تهدف الى خلق فرص عمل «وتنمية الرأسمال البشري» ودعم النمو المستديم.



●حصة الاسد من قروض البنك الدولي للدول النامية●

• وحسب المناطق، ارتفعت التزامات البنك الدولي بمنح قروض خصوصا لدول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتبلغ بمجملها ١.٦ مليار دولار، اي بزيادة ٦٣٪ عما كانت عليه في ١٩٩٥. وكان المغرب الذي تمت الموافقة على منحه ٥٤٠ مليون دولار من القروض احد المقترضين الرئيسيين من البنك وخصوصا للقطاعين المصرفي والزراعي.

وحصلت السلطة الوطنية الفلسطينية على ستين مليون دولار جاءت من ارباح البنك لمساعدة الفلسطينيين على تجاوز الازمة الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية ودعم البنية التحتية للبلديات.

اما التزامات المصرف بقروض لافريقيا فقد شهدت ارتفاعا طفيفا وبلغت ٢.٧ مليار دولار في ١٩٩٦ مقابل ٢.٣ مليار في ١٩٩٥. وكانت اكثر القطاعات استفادة من هذه القروض ادارة القطاع العام والنقل والزراعة والمساعدات الاجتماعية.

وانخفضت التزامات البنك في شرق اسيا ومنطقة المحيط الهادئ الى ٥.٤ مليارات دولار في ١٩٩٦ مقابل ستة مليارات في السنة التي سبقتها. ولاول مرة كانت فيتنام بين الدول المقترضة الرئيسية العشر باكثر من ٥٠٠ مليون دولار من قروض منحت لها خلال السنة المالية.

وخصصت القروض في هذه المنطقة لدعم قطاعات الطاقة (١.٧ مليار دولار) والنقل والزراعة.

وفي جنوب اسيا بلغت القروض ثلاثة مليارات دولار وهي شبه مطابقة لارقام السنة الماضية. ومثلما حدث في ١٩٩٥، كانت الهند على رأس الدول المقترضة بـ ٢.١ مليار دولار من القروض التي منحت لها.

وتلقت اوروبا واسيا الوسطى تعهدات بمنحها قروضا تبلغ ٤.٢ مليارات دولار مقابل ٤.٥ مليارات في ١٩٩٥.

من جهة ثانية، احدث البنك الدولي صندوقا خاصا يبلغ رأسماله ١٥٠ مليون دولار لاعادة اعمار البوسنة. وكان هذا البلد اصبح عضوا في البنك الدولي في نيسان ١٩٩٦ بمفعول رجعي يبدأ في شباط ١٩٩٣. وبانضمام البوسنة ارتفع عدد اعضاء البنك الدولي الى ١٨٠ بلدا.

اما التزامات البنك الدولي حيال امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فقد بلغت ٤.٤ مليارات دولار. وقد خصص ربع هذه القروض لمشاريع اجتماعية وصحية وللتغذية. اما الباقي فقد خصص بشكل اساسي لادارة القطاع العام والنقل والتربية.

وكانت القروض التي منحت الى هذه المنطقة في ١٩٩٥ قد بلغت ستة مليارات دولار، خصوصا بسبب الازمة المكسيكية.

الدول المقترضة الرئيسية

فيما يلي الدول العشر التي التزم البنك الدولي بمنحها اكبر قدر من القروض في السنة المالية التي انتهت في ٣٠ حزيران ١٩٩٦:

الدولة	القروض
١ - الصين	٢.٩٧ مليار دولار
٢ - الهند	٢.٠٧ مليار دولار
٣ - روسيا	١.٨١ مليار دولار
٤ - الارجنتين	١.٥٠ مليار دولار
٥ - اندونيسيا	٩٩١.٧ مليون دولار
٦ - البرازيل	٨٧٥ مليون دولار
٧ - المغرب	٥٤٠ مليون دولار
٨ - المكسيك	٥٢٦.٥ مليون دولار
٩ - رومانيا	٥١٠ مليون دولار
١٠ - فيتنام	٥٠٢.٢ ملايين دولار

ألغاز الحرب الاهلية الاسبانية

● بقلم: غيليرمو التاريس ●

●ما زالت الحرب الاهلية التي اندلعت في ١٨ تموز ١٩٣٦ تثير اهتمام الاسبانيين والباحثين الذين ما زالوا يحاولون، بعد مرور ستين عاما، حل ألغاز هذا «الخطأ المأساوي الجماعي»، على حد تعبير احد المؤرخين.

فالحرب التي انتهت في ١٩٣٩ اصبحت الان جزءا من تاريخ اسبانيا. فمع تعزيز الدمقراطية في هذا البلد، بعد مرور حوالي عشرين عاما على وفاة الدكتاتور فرانشيسكو فرانكو، لم تعد الحرب الاهلية عامل انقسام بين الاسبانيين. وما ينطوي على مدلولات كبيرة هو ان جميع اعضاء الحكومة المحافظة التي يرئسها خوسيه ماريا ازنار، باستثناء وزير واحد، ولدوا بعد الحرب.

وفي ١٨ تموز ١٩٣٩، قام اربعة جنرالات، هم فرانشيسكو فرانكو وخوسيه سانيوريو وغونزالو كويبي جديلانو وايميليو مولا، بالاستيلاء على السلطة في انقلاب ضد حكومة الجمهوريين التي كانت تهزها نزاعات اجتماعية منذ عدة اشهر. وامتد الانقلاب لفترة اطول مما كان متوقعا.

وكان المتمردون يسيطرون على معظم وحدات الجيش وسلاح البحرية والقوات الجوية. اما السلطة الحاكمة فقد كانت تسيطر على معظم وحدات قوى الامن ونصف القوات البرية في الجيش.

وبينما اعلنت الدول الغربية (بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا) التزامها الحياد، دعمت البرتغال وايطاليا والمانيا الفاشيين الاسبانيين. ووصلت طائرات هذه الدول الى معسكرهم في نهاية تموز. وقد ادت اول عملية قصف مركز نفذتها طائرات المانية في ٢٦ نيسان ١٩٣٧ الى تدمير مدينة غيرنيكا، المهد السياسي للمتمردين الباسك.

ووصلت مساعدة الاتحاد السوفييتي الى الجمهوريين في تشرين الاول ولم تبدأ اولى الكتائب الدولية بالقتال قبل تشرين الثاني.

وخلال الاشهر الاولى من الحرب، كانت العمليات محدودة بمناوشات وقمع قام به الجانبان اللذان كان كل منهما يسيطر على نصف أراضي البلاد. وكانت بداية الحرب المفتوحة في تشرين الثاني ١٩٣٦ مع معركة الدفاع عن مدريد.

وبعد ثلاث سنوات من حرب وحشية وبلا رحمة ارتكبت خلالها فظائع، اعلن الجنرال فرانكو الذي اصبح القائد الاعلى للمتمردين، في نداء شهير عبر الاذاعة، ان «الحرب انتهت»، في الاول من نيسان ١٩٣٩. وهذا التاريخ كان بداية ٣٥ عاما من حكم دكتاتوري لم ينته الا بوفاة القائد الاعلى في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٥.

ويرى عدد كبير من المؤرخين ان الجنرال فرانكو مدد عن عمد الحرب منذ ١٩٣٧. وكان يسيطر حينذاك على معظم وحدات الجيش ولكن على نصف اراضي اسبانيا فقط. ولم يكن هدفه كسب الحرب فقط بل القضاء على العدو ايضا. وما يدعم هذه الفرضية وحشية القمع في المناطق التي كانت تستولي عليها قوات الجنرال وعمليات الاعدام الجماعية.

وقد صدرت اولى الاعمال المهمة التي تتعلق بالحرب الاهلية الاسبانية عن مؤرخين انكلوساكسونيين امثال هيوغ توماس وغابرييل جاكسون وريمون كار وجيرالد برينان وبول بريستون. وقد منعت كتبهم في اسبانيا حتى وفاة الجنرال فرانكو. والى جانب هؤلاء المؤرخين، اصبح مؤرخون اسبانيون معروفون امثال خافيير توسيل وسانتوس جوليا وخوان بابلو فيسي وخوسيه فاريلا اورتيغا يهتمون بهذا الموضوع اكثر فأكثر.

وباستثناء عدد قليل من المؤرخين الذين يهتمون بأحد جانبي النزاع، تحاول معظم الاعمال التي تنشر اليوم حل الغاز هذه الحرب. واول هذه الالغاز يتعلق بعدد الضحايا. وقال البرتو ريغ ان هذه النقطة كانت بين النقاط «التي اثارت اكبر جدل وتعرضت للتلاعب».

وفي مقال نشر مؤخرا، وضع المؤرخ الاسباني حصيلة مفصلة عن اخر معطيات هذه القضية مستندا الى دراسات سكانية واطروحات جامعية وتحقيقات ميدانية: ٦٠٠ الف قتيل بينهم ٢١٠ الاف اعدموا، منهم ٢٠ الفا من انصار فرانكو و ١٥٠ الفا من الجمهوريين.

(و.ص.ف)

همومٌ ليست مسرحية فقط

بين ابداع السلطة وسلطة الابداع - (٢)

● بقلم: راضي د. شحادة ●

قوة نص «الملك هو الملك»

قوة الفكرة في نص مسرحية «الملك هو الملك» في انها تفطننا بحقيقة انسانية جوهرية لطالما فطن بها الاشتراكيون الا وهي: هنالك عدم توازن بين الطبيعة والانسان، وبين الانسان والانسان منذ اللحظة التي بدأت فيها العملية التنكرية، ولن تعود الطبيعة والانسان الى توازنهما الا اذا زال التنكر وعاد المشاع والشيوعية. ويصل الصراع اوجه بين الاطراف المتنكرة عندما «يتسوّل المتسولون بالمدى والخناجر» ومناقضتها من الطرف الاخر عند الملك في وجه الصراع الاخر:«لا شيء يطهّر الملوك مثل الدم. سأستحم بالدم: سيكون الدم بعد اليوم طبّي وعطوري. حان الوقت كي نشدّ مفاصل هذه الدولة».

هذا الانسجام المفقود مع الطبيعة ازداد تركيبا مع ازدياد تعلم الانسان للاستغلال والتسلط والتملك، وهكذا راحت لعبة التنكر والتلاعب بالادوار ايضا تتطور وتتركب. انها لعبة تقسيم الادوار بين القوى المتصارعة، بين فوق وتحت وبين تحت الذي يصبح لاحقا فوق. وكلما ازدادت الغزارة في الانتاج والسوء في التوزيع ازداد الصراع ضراوة.

تراكض الانسان واستماتته في الاجتهاد لاستعادة التوازن مع الطبيعة ومع اخيه الانسان بدت كالعملية الانتحارية التي تزرع الامراض الخبيثة في اجساد هؤلاء المنتحرين من اجل الاخرين ومساعدتهم لاستعادة توازنهم مع الاخرين والطبيعة. هؤلاء الفدائيون المضحّون بحياتهم من خلال الفكر والابداع اصبحوا ضحايا لمعاركهم من اجل اعادة التوازن. وكلما تزايدت سرعة الاجتهاد واللهاث من اجل المساهمة في اعادة الانسجام والتوازن ازداد عدد المضحّين او المصابين بالانشطار السريع للخلايا ونقص معه العمر الطبيعي للانسان المضحي وتتبدل الادوار ويزداد التنكر ولكن اللعبة مستمرة.

العنف يتصاعد الى القمة ولكن ما دامت اللعبة في حدود الوهم فانها مسموحة واذا تحوّلت الى فعْل فانها ستكون خطيرة وشبيهة بالثورة الدموية، لذلك فيحبّذ ويسعى الحكام كي يبقى الابداع لعبة وهمية مسلية لا تتدخل في مصير الواقع المفروض.

الصراع هنا يستدعي المزيد من التنكر والتنكر يتطلب المزيد من الابداع والتغيير والتفكير وكل ذلك يستدعي شكلا من اشكال اللعبة التنكرية العنيفة الشرسة. ويقول ونّوس في ذلك على لسان الملك «لدي ميل شديد الى السخرية. ان اسخر بعنف وقسوة (مشابه جدا لمسرح انطوني آرتو: مسرح العنف). ما احتاجه هو سخرية اعنف واخبث. اريد ان اعابث البلاد والناس. لا استطيع ان اكبت ميلي الى السخرية والعبث».

كذلك في فطنته بفكرة قوة الحاجة لتبديل الادوار والتنكر ما يكفي لمزاوجة الفكر الحياتي العام باللغة المسرحية. انه فكر يقوّي ويفطّن بمتعة الابداع ورفض الروتين والسائد والمكرر والسعي لتأجيج الصراع الذي لولاه تحوّلت حياة الانسان الى ملل وتشاؤم وعنف كهذا في عملية تبديل الادوار وخلع الرداء الحقيقي وليس رداء اخر يغيّر الشكل كليا، فيه رمز لعنف اللعبة مهما كان شكلها، سلطوية او مسرحية. انها حاجة الانسان للتنكر في ادوار مختلفة، حتى وان كان فيها مغامرة لا نعرف النتائج الخطيرة المترتبة عنها. هذه هي الحاجة الطبيعية للبشر للتنكر منذ بداية الخليقة.

وفي المسرحية ما يوضح ذلك:«لماذا نحن بحاجة للتنكر؟ بدأ الانسجام بين البشر عندما كان التناغم والتوازن متكاملا بين الطبيعة والبشر. لم يكن هنالك ملكية فردية او استغلال. بدأت الحاجة للتنكر مع وجود المالك الذي تحوّل الى ملك، بعد ان تفككت الحياة البسيطة وتمزّقت وحدة الجماعة في صورة تنكرية متصارعة واصبحت عملية التنكر مركبة مع الزمن فبعضهم تنكر ليحكم ويسود وبعضهم فرض عليه التنكر ليخدم ويُضطهد. واستمرت الحال الى يومنا هذا لكنها لن تستمر الى الابد». وفي ذلك تفاؤل بالحلم بالعودة الى الشيوعية والتوازن بين الطبيعة والبشر.

شخصية المسرحية فنيا:

امامنا نص لكاتب عربي ماركسي، شكسبيري الدراما (التحديد ماكبث) برختي التغريب وعنيف كأنطوني آرتو وشرقي كالحكواتي، وهو يوضح ان «الشخصيات لا تتقمص الدور بل تشخّصه» وهذا مبدأ برختي، يريد من لعبة التنكر «ليس تكريس الوضع الطبقي القائم بل اقلاقه والتشكيك في شرعيته. كان المسرح اسير طبقة راسخة تموله». «لا استخدم التنكر كمفارقة لتبرير الوضع الطبقي القائم وتأكيد مشروعيته، وانما كانحراف تاريخي شرس ودام».

حاول ونّوس في مسرحيته ان يستغل عنصر العنف وهو عنصر اساسي في نظرية المسرحي العالمي (الفرنسي) انطوني آرتو الذي نظّر له طوال حياته، وحاول ونّوس الا يجعل الشخصيات تتقمص الادوار بل تشخصها وان يجعل المشاهد متيقظا للعبة المسرحية وليس الانصهار فيها لدرجة النسيان بأنها تمثيل وشيء يمت الى العقل اكثر منه الى الانجراف العاطفي وقد استعان ونّوس كما فعل برخت باللافتات - ما لغاه مكرم خوري في عرضه وما غيّر مجرى توجه ونّوس - وهذا مبدأ معروف لدى المسرحي الالماني برتولد برخت، وفي نفس الوقت حاول ان ينوّه الى عبثية اللعبة والصراع الحالي الدائر - قريبا من يوجين يونيسكو وصاموئيل بيكيت وغيرهما - بين الطبقات المتصارعة وتحليل بنية السلطة في نظم التنكر والملكية، واننا ممثلون وما نقدمه ليس محاكاة للواقع بل هي لعبة تشخيصية. وفي خضم الصراع بين ملك وحاشية وقوة الديالوغ فيما بينها حاول ان يستمد من نفَس شكسبير وبالتحديد من دموية ماكبث، وبقيامي بهذه المقارنة فانني لا اسجلها هنا كنقطة ضعف عنده، بل ان تلمّسه من كل ذلك للطريق الخاص به من خلال استغلاله لقوة الحكواتي الشرقي وادوات السيرة الشعبية واحتكاكه المباشر مع جمهوره هو زبدة تميزه في شخصيته المسرحية. هذه قمة القوة ان تستغل العالمي ولا تنصهر فيه بل تبقى متشبثا بهويتك وتراثك وجذورك.

لقد استمد عنصر العنف في المسرحية قوته من النص المنطوق وهو ما يستدعي نفس المجهود بالتوازي او بالصدام مع المخرج الذي يريد ان يقدم هذا النص المنطوق العنيف كلاميا بنص تعبيري جسدي ديكوارتي اضاءاتي موسيقي غنائي، واحتلال لمساحة المنصة وفضائها من قبل المخرج الذي ينفذه. كذلك فان التشديد على اللعبة التنكرية في النص جاءت من خلال الكلام والديالوغ، وليس بوصف الحالة وصفا، وليس هنالك مشهد طويل واضح تعبيري يقوّي الفرجة وحالة التنكر، وقد نوّهت الى الدلالة الفرجوية الواضحة في بداية النص باستعمال الدمى، ما الغي من عرض المسرحية باخراج مكرم خوري، ولعل عدم الاجتهاد الكافي لايجاد نص تعبيري بقوة النص المنطوق جعل اللعبة المسرحية مسموعة اكثر منها مرئية فرجوية. اذن هي نقيض كلي للمدرسة الفرجوية التي تأسس وانطلق منها مسرح سعد الله ونّوس. كان علينا كمشاهدين للمسرحية ان نتابع اللعبة من خلال النص المكثف وليس من خلال الحركة التعبيرية، وهذا كان متعبا للمشاهدين، فالتركيز الكبير كان على حاسة السمع وليس على حاسة البصر. ربما من حق الكاتب ان يلقي هذه المهمة على عاتق المخرج، وعلى المخرج في هذه الحالة ان يتحمل مسؤولية شاقة جدا في بناء نص حركي جديد داعم للنص المنطوق.

هذا التمازج التصعيدي بين المخرج والمؤلف وباقي المشاركين في ولادة عرض الفرجة يمر «في عملية متوترة مشحونة تفضي في النهاية الى تركيب حار ومدهش وتفجّر لدى الافراد المشاركين امكانية عطاء لأقصى ما يستطيعون والتخلص من الفردية الضيقة والذاتية المعوّقة» (بيان لمسرح عربي جديد ص ٣٠٧). «المسرح العربي الذي نريد هو الذي يدرك مهمته المزدوجة: ان يعلّم ويحفّز متفرجيه، هو المسرح الذي لا يريح المتفرج او ينفّس عن كربته، بل على العكس هو المسرح الذي يُقلق، يزيد المتفرج احتقانا وفي المدى البعيد يهيئه لمباشرة تغيير القدر والا يتحول الى اداة تفريغ وتخدير المتفرجين وتزيد الوضع القائم رسوخا ومتانة، وكم هو الخيط دقيق بين خاتمة تشحن واخرى تفرّغ» نفس المصدر السابق ص ٤١.

«علينا ان نتيح للمتفرج فرصة امكانية تأمل مصيره وواقعه، تأمل ردود فعله هو ازاء الاحداث والواقع، فرصة تقييم هذا الواقع والاستنتاج» نفس المصدر السابق ص ١٢٨

لاحظ كمية العنف الكلامي الذي يميل الى التهويل الحكواتي بشد الابصار واثارة الانبهار وتيقظ الحواس في الاستمرار في زج تعابير الدم وعنف البلطة في بد سياقها «اريد ان احس ملمسها الصلب تحت اناملي. اريد ان يخترق حديدها الاصابع ثم يسري في ذراعي عابرا جسدي حتى تجاويف القلب. اريد ان اتّحد بالحديد. البلطة تسند يدي وتنفذ في مسامي حتى يندغم واحدنا بالاخر... الملك والبلطة»، وفي مكان اخر الطعن «بالمدى والخناجر»، وفي مكان اخر «لا شيء يطهّر الملوك مثل الدم. سأستحم بالدم. سيكون الدم بعد اليوم هو طبّي وعطوري».

انه عنف تقشعر له الابدان ولكنه ايضا مؤسس على شاعرية عنيفة محبة للابداع الجامح المجنون والرافض لتقليد مصطلحات الواقع. «هذا المساء سأفرم انامله، واطعمها للكلاب المسعورة»، «اتسلخ جلدي.. واعضائي تنفك وتتراخى»، «سأذبح الجميع. الجميع بلا استثناء».

هذه لعبة يتداخل فيها العنف بالتنكر بالفلسفة بالرياضة العقلية، ونقل الواقعي الى عالم اسمى منه، وجعله في ارقى درجات سلم الاستغلال الجاد لقدرة الدماغ. هذه لعبة توضح سمو اللعبة الابداعية المسرحية التنكرية والدخول الى خفاياها عن طريق لعبة اخرى موازية لها وهي لعبة التنكر السلطوية.

«اما مصطفى ومحمود فيختلفان يا مولاي عن باقي الندمان، انهما يحسنان تقليد الملوك والوزراء ورواية الطرائف والعواء» (مهمة الممثلين وتمييزهم الابداعي عن باقي البشر).

«عندما يحب الممثل دوره يلتصق بردائه كما يلتصق الجنين برحم امه. ان مولانا الملك يلتصق اليوم بردائه»، «اعرفهما ولا اعرفهما». سحر التنكر في الادوار يصنع معادلة حب الاستطلاع والغموض والتشوّق.

واخيرا، فان لسان حال سعد الله ونوس يهدس بلسان حالنا: ان وضعنا الخاص في هذه المنطقة يفرض علينا ارتباطا جوهريا بهويتنا وكياننا، وطبيعة ظروفنا تحتم علينا ارتباط المسرح بالسياسة وارتباطه بكل ما يتعلق بتجاربنا الحياتية حتى وان لم نثر قضية سياسية بشكل مباشر، بل ان قصصنا العادية البسيطة لا بد ان تنحدر او ترقى الى السياسة.

ومن مثقفينا من يقول «لا دخل لنا في السياسة، السياسة لا علاقة لها بالمسرح. المسرح فن يخاطب الاحاسيس والذوق الراقي، بينما السياسة هي شعار مؤقت لا يخاطب الحياة بطريقة فنية ذوقية راقية» وهذا خلط بين السياسة كحزب وكشعار مباشر وبين كونها اصلتنا ومعلقتنا ورابطتنا بجذورنا وباستقلالنا المادي والمعنوي والسياسي والفكري والايديولوجي. «بالرغم من ان المسرح لا يستطيع ان يكون عامل تغيير فوري وراهن» وهي نفس مقولة برتولد برخت. وهؤلاء المدّعون بحيادية المسرح عن السياسة فانهم اذا نظروا الى خشبة منصتهم التي يقفون عليها وازيائهم واضاءتهم ونقودهم التي يحصلون عليها والبنية المؤسساتية التي تحيط بهم وتراقبهم وتحاول ان تديرهم بموجب آليتها سيجدون ان السياسة نار ملتهبة تحيط بهم وألسنتها تكوي اطراف ازيائهم وتصل الى الاحشاء.

واذا سيّسنا مسرحنا علينا ان نكون حذرين بأن مَن يعارض كياننا واستقلالنا لديه حنكة سياسية وعسكرية متطورة جدا ومتقدمة عنا بخطوات شاسعة لكونه يحتمي بمؤسسة دولته - التي نحاول اقناعه بأنها هي ايضا دولتنا وليس دولة اليهود فقط - القوية والواعية لاهمية الاستقلال لدى المحكوم وتشكل خطرا على ذلك المعارض لكياننا، اي النظام الحاكم.

والى اصحاب النظرية المتطرفة بأن الفن مفصول عن السياسة وان السياسة تقيّد الابداع الفني فان نظرية دمج المفهومين مع بعضهما يوسّع المجال امام نظرية جديدة اخرى وهي ان الفنان المبدع الواعي سياسيا وفنيا يستطيع ان يستعمل ادواته الابداعية بشكل قوي في اية قضية يثيرها. المهم ان يكون صادقا ومقنعا وعادلا وواعيا للتسلسل التاريخي ولا ينافق للسلطة بهدف التسلق والاستفادة الاعلامية والمادية والبطولة الفردية. «ان ما يحكم العمل في النهاية وما يحدد هويته هو العنصر الفكري والذي يحقق للعمل اصالته هو المضمون، الموضوع». واضيف: ومدى رقي الشكل الفني المقدم من خلاله والاسلوب او المذهب الذي يسعى المقدمون له والعارضون له اظهاره. وفي النهاية مدى رقيّه الذوقي.

جمهورنا - اذا كان فلسطينيا او عربيا بشكل عام - جزء من شعبنا وامتنا، يمران مرحلة تضليل وشطف دماغ وطمس هوية وفرض حقائق تاريخية جديدة مزيفة لتاريخه الاصلي، ومن هنا فمهمة الفنان ان يحاول استعادة هذه الصلة الاصيلة مع الجمهور، الشعب، وهذا يتطلب الانطلاق من ذاتنا مع الوعي لما لدى غيرنا وليس تقليد غيرنا واجترار مواضيعهم واشكالهم.

* * *

* تنازلنا عربا وفلسطينيين عن تسميتنا كفلسطينيين «داخل الخط الاخضر» و «عرب الـ ٤٨» و «فلسطينيو الداخل» فقد اختلط الخارج بالداخل والحابل بالنابل واعترف الجميع باسرائيل وقبلنا تسميتنا الجديدة «الفلسطينيون في اسرائيل»، وبذلك قدمنا الكثير من التنازلات عن الوطن والهوية والاعتراف بالاخر وبسخاء، والمطلوب الان على الاقل ان نحافظ على مصطلحنا وتسميتنا الجديدة وعدم التنازل عما تبقّى اذا امكن، على الاقل الا نتنازل عن اسمنا الاول، «الفلسطينيون» ولنحافظ على اخر المواقع المتبقية لدينا..

* اليمين يشد ليحافظ على سلطته ويحاول تذويب اليسار، احتواءه او تجميده، واليسار يحاول ان يضغط على اليمين ليصبح اكثر اعتدالا، واذا ما سنحت له الفرصة للامساك بزمام امور السلطة فلن يتوانى عن ذلك، لكن اللعبة التنكرية التي عبّر عنها سعد الله ونوس في فلسفته حول هذا الصراع الازلي تمثلت في الجالس على العرش والمتشبث فيه من جهة والجالس على الارض متحملا ضغط الجالس على العرش عليه ومتحيّناً فرصة الامساك بزمام الامور. الخيزرانة واحدة وحاملها هو القوي.

(انتهى)

موسم الحج الى واشنطن:

زيارة البـاب وتقبيل الاعتاب

● بقلم: الياس جبور جبور ●

الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة اسرائيل الجديد الى واشنطن لمقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تذكرني بتلك الزيارات التي كان يقوم بها حكام الولايات العثمانية الى مقر السلاطين الاتراك في اسطنبول (الاستانة) في تلك الايام والذي كان يسمى بـ «الباب العالي» وقد كانوا يتسابقون للحصول على رضى السلطان ونيل الحظوة لديه... هل ترث امريكا الامبراطورية العثمانية وهل يصبح الرئبس الامريكي سلطانا تركيا؟؟

ان قيام السيد نتنياهو بأول زيارة له خارج البلاد الى الولايات المتحدة تحمل طابعا خاصا ولها اكثر من معنى ولا يمكن اعتبارها بأي حال من الاحوال زيارة عادية يمكن المرور عليها مر الكرام.

الهدف الواضح والصريح من وراء هذه الزيارة التي هي بمثابة تقديم اوراق اعتماده لسيده وولي نعمته، هو نيل البركة والحصول على الدعم والتأييد لسياسته الجديدة القديمة والمعروفة سلفا للعالم اجمع والتي تتمثل بضرب كل انجازات السلام التي تحققت حتى الان ولاول مرة في تاريخ هذه المنطقة وفي تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي الطويل. تلك الانجازات التي لا تروق في عينيه وفي عيني حزبه «الليكود» والتي بدون نيل بركة وتأييد السلطان الامريكي لن يجرؤ السيد نتنياهو ان يمس بها.

ان الامور تبدو مؤاتية له فأمريكا اليوم مقبلة على انتخابات رئاسية قريبة، والرئيس الامريكي الذي قد رشح نفسه لولاية ثانية، في وضع حرج لا يسمح له بمخالفة السيد نتنياهو الرأي، وعلى الاقل ليس علنا، وهو بحاجة ماسة لكسب رضى الناخبين اليهود وكسب اصواتهم كما فعل غيره من الرؤساء، والتي بدونها لا امل لاي رئيس امريكي بالنجاح.

من المعروف ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة واسع النفوذ وهو من القوة والبأس بحيث يستطيع ان يملي شروطه ويفرض ارادته على كثير من نواحي الحياة الامريكية وخصوصا في تأثيره على مجرى الانتخابات الرئاسية، وهكذا لا يبقى امام الرئيس كلينتون الكثير من الخيارات التي تتيح له مناورة ومحاورة السيد نتنياهو وعلى الاقل من الان وحتى نهاية الانتخابات ليضمن نجاحه فيها وعليه السكوت والرضى، وان يكن مرغما، والانتظار حتى فوزه بولاية ثانية هذا ان كان فعلا على خلاف معه!!

لا يخفى على احد ان الادارة الامريكية الحالية قد استعملت كل الوسائل المتاحة امامها ووضعت كل ثقلها اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة في اسرائيل لصالح السيد بيرس كما فعلت معها مصر والمغرب والكثير من دول العالم والسيد نتنياهو يعلم ذلك ولكنه يعلم في نفس الوقت محدودية الرئيس كلينتون في اتخاذ موقف مغاير لموقف حكومته ومخالفتها الرأي مما يجر عليه اوخم العواقب وذلك على ضوء توجه معظم المنظمات اليهودية الامريكية نحو اليمين وتبنيها للمواقف «الليكودية» المتطرفة وقد اوغلت منظمات يهودية كثيرة اخرى في التطرف والتعصب والاصولية كالمنظمات التي انجبت باروخ غولدشطاين ومئير كهانا وغيرهما.

وهكذا يستطيع السيد نتنياهو ضمان سكوت امريكا، ولو الى حين، وسيغتنم هذه الفرصة الذهبية وسيقيم الكثير من المستوطنات على الارض الفلسطينية وسوف يكثف الاستيطان في المستوطنات القائمة وسيسعى الى الاسراع في تهويد مدينة القدس والتشدد مع الفلسطينيين ووضع الشروط التعجيزية امامهم والتشبث بمرتفعات الجولان والعمل على زيادة عزلة سوريا واتهامها بالارهاب كي يخلو له الجو وتحلو له الاقامة على قمم المرتفعات السورية علما منه ان امريكا لا تستطيع ان تحرك ساكنا الان.

ان عدد اليهود الامريكيين لا يتجاوز ٦ ملايين يهودي من اصل ما يقرب من ٢٤٠ مليون امريكي اي حوالي ٢،٥٪ ويقطن معظمهم في مدينة نيويورك وضواحيها ومع ذلك فان نفوذهم الشديد مذهل حقا يمتد الى كل مرافق الحياة الامريكية هذا بالاضافة الى سيطرتهم على اسواق المال والاعمال ومجالات الدعاية ووسائل الاعلام واحتلالهم للكثير من المراكز الحساسة وتوليهم المناصب الهامة في الحكم والادارة والجامعات والحياة الاكاديمية وفي مجالات الطب والمحاماة والعلوم وتنظيمهم الهائل اذ ان لهم مئات المنظمات كما وان البعض منهم على جانب عظيم من الثراء.

ان شدة نفوذ وسيطرة اللوبي الصهيوني في امريكا دفع السناتور الامريكي المحافظ باتريك بيوكانن مرشح الرئاسة ومنافس السيد روبرت دول ان يطلق تصريحه الخطير والذي يسمع لاول مرة في امريكا بقوله «ان الكونغرس هو منطقة احتلال اسرائيلي»!! هذا التصريح الذي هز اوساطا كثيرة داخل امريكا وخارجها وما استقبال الكونغرس الحماسي المنقطع النظير للسيد نتنياهو الا دليل على ذلك.

قد يستطيع السيد نتنياهو الاعتماد على تأييد امريكا ودعمها له وقد يستطيع الحصول على كل ما يطلب وقد يستطيع ان يتهرب من الاتفاقيات التي وقعتها حكومة حزب «العمل» مع الفلسطينيين وان يحظى بموافقة امريكا على ذلك ولكنه لا يستطيع ان يتهرب من الواقع... كما وانه قد يستطيع ان يحصل على كل ما يريد ولكنه لا يستطيع ان يحصل على الامن الذي يتغنى به لان الامن لا يأتي الا عن طريق السلام ولأن السلام لا يأتي عن طريق الامن فقط!!

ان الواقع يقول ان اسرائيل دولة تعيش في الشرق الاوسط ولا تعيش في امريكا وعليها في النهاية ان تعيش مع جيرانها العرب. قد يستطيع السيد نتنياهو ان يعيش بدون العرب على المدى القصير ولكنه حتما لا يستطيع ان يعيش بدونهم على المدى البعيد ولا يوجد امامه سوى اقامة سلام عادل ودائم وشامل هذا ان ارادت اسرائيل العيش في هذه المنطقة من العالم.

هذا ما يعرفه الكثيرون من المفكرين والساسة الاسرائيليين والعديد من قوى السلام اليهودية الشريفة والمخلصة وما التأييد الامريكي سوى مخدر وجرعات من المورفين لاطالة عمر هذا الصراع وابعاد هذا السلام، الذي هو آت لا محالة، سرعان ما سيصحو منها الذين يتناولونها بعد ان يذهب مفعولها!!

لو فكر السيد نتنياهو واعضاء حكومته قليلا ولو تمعنوا جيدا لتركوا الغرور والغطرسة ولأقدموا على اقامة سلام اليوم وليس غدا فالظروف مؤاتية جدا والدول العربية مهيأة ومستعدة لقبول اسرائيل بين ظهرانيها واقامة سلام معها.

واخيرا بودي ان اسوق للسيد نتنياهو هذا المثل العربي القديم والبسيط والذي صمدت حكمته الاف السنين «جارك القريب ولا اخوك البعيد» والذي لم تقله العرب عبثا!!

(شفاعمرو)

نتنياهو في مصر:

الوجه بشـوش والقبضْ.. فـاشـوش!!؟

● بقلم: موسى حوري ●

وضعت علامة سؤال بعد الفاشوش لانني لا اريد ان افتح بابا للشيطان واجزم ان الزيارة لم تتمخض الا عن «الفاشوش» ان هناك بعض القضايا البسيطة جدا قد حصلت بعد الزيارة وهي القرار باطلاق سراح سجينتين فقط من السجينات السياسيات والتخفيف الجزئي من الطوق المفروض على عمال غزة والمناطق بعشرة الاف عامل يفدون للعمل في اسرائيل، قلنا استفتاح خير لعل بعد ذلك خطوات ايجابية اخرى.

الا ان البشاشة الطويلة العريضة التي بدت على الوجوه بعد الزيارة قد كان المأمول ان اشياء ملموسة ستأتي بعدها في تقدم المسيرة السلمية الا انني مصر على ان شيئا من ذلك لم يحصل.

فقواتنا في الخليل لا تزال مرابطة هناك لم يتزحزح منها جندي واحد، ومقابل اعادة الانتشار لم نحصل الا على كلام فارغ يصدر عن وزير الخارجية دافيد ليفي.. «نعم اننا ملزمون بالاتفاقات على ان يلتزم الجانب الثاني بها ويحترمها» وعندما تسألون الوزير ماذا تريد من الجانب الثاني ان يفعل لكي تعيد الانتشار في الخليل؟ يجيبكم «نريد ان يقضي على الارهاب» وهذا الجواب لا يعني الا «خذ القمر».

فالعالم كله يتصدى للارهاب، وهذه هي الآفة التي اكرهها انا ورفاقي واحباني كلهم ولا نعتبرها طريقا صحيحا للكفاح، فهذه مصر والجزائر ومراكش كلها قد ابتليت بالارهاب الاصولي المكروه، فكيف تريد من السلطة الفلسطينية ان تقضي عليه؟ وكيف تضعه شرطا لتقدم المسيرة السلمية. ثانيا، بعد الزيارة «البشوشة» الى مصر لم يتغير شيءٌ من المقولة التي تتمسك بها الحكومة الجديدة، وهي اننا «سنتفاوض» على جميع الامور مع السلطة الفلسطينية فما معنى «سنتفاوض»؟ هل ذلك يعني ان نبدأ كل شيء من جديد؟ وكأنه لم توقع اتفاقات، وكأن امورا لم تحصل مع الحكومة السابقة شهدها العالم كله، وقد اصبحت كلمة «سنتفاوض» كلام «عفاط ملطوخ بزبدة». وهناك سؤال اخر الى نتنياهو «الريّس»! لماذا تستنكف ان تقابل ياسر عرفات بنفسك؟ وحتى بعد الزيارة «البشوشة» الى مصر لم يصدر عنك اي تصريح يشير الى انك ستقابل ياسر عرفات. فاذا كنتَ تعترف بالسلطة الفلسطينية، فان لتلك السلطة رئيسا منتخبا، فلماذا هذا التعالي والشمخرة؟ لقد ارسلتَ بعض الموظفين، الا انه ومن اجل «البشاشة المصرية» صرحت انك سترسل له وزير خارجيتك ليقابله، وحتى هذه المقابلة المنتظرة قد بدأت بشروط.

انا لا انتظر من هذه الزيارة شيئا ايجابيا ملموسا فهل انتم معي يا قرائي الاعزاء أم انني قد اصبحت متشائما؟

انا اعرف، وعليك انت يا نتنياهو ان تعرف انك امام سلطة مدججة بسلاح «الصبر» وكلمة «الصبر طيّب» كانت لسنين طويلة السلاح الجبّار للشعب الفلسطيني، وقد حصل عن طريقها على سلطة جزئية لا يستهان بها وهو يواصل طريقه يرافقه ذلك «الصبر الطويل» حتى تقوم «فلسطين» بحق وحقيق حتى ولو كان ذلك يخيفك.

وانت يا نتنياهو بعد ان تفرجت على الاهرام من الطيارة فلتعلم ان الشعب المصري هو الذي اقامها، وان جميع صحف ذلك الشعب قد قابلتك تلك المقابلة الجافة المليئة بالاتهام لانها تفهمك، وتفهم جيدا الشلة التي تحيطك وتشترك معك في الحكم، خاصة وقد دعمتها بذلك الشخص المقيت الذي يسمونه اريك شارون.

وان اردت ان تستخلص العبر من تلك الزيارة يا نتنياهو فنصيحتي لك ان لا تصبح تلك البشاشة هي الاساس، فالعرب يقابلون ضيوفهم دائما ببشاشة حتى وآن كانوا معهم على خصام.

(رمات غان)

٩٤٥٣

من المسؤول عن تغريم الحزب والجبهة

فوجئت بقرار مراقبة الدولة بتغريم الحزب الشيوعي بمئة الف شيكل. فهو ليس القرار الاول الذي يتخذ ضدنا بالذات على مخالفات، لا يغرم اخرون بشأنها.

ولكن، في الوقت نفسه، يزعجني ان تظهر مخالفات كهذه في حساباتنا. فأين مراقبة الحساب عندنا؟ وهل نضع الانسان الملائم في المكان الملائم؟! هل المسؤول عن هذا الخطأ يدفع الثمن، ام يواصل العمل في مسؤوليته رغم خسارتنا؟!

(محمد يوسف عيوقي - ام الفحم)

الرأي الحر

بعض القراء يساهمون في الكتابة لبعض الصحف. وبعض القائمين على الصحف يمارسون دور الرقيب (من شطب، حذف، تغيير.. الخ) ويقومون باستخدام سلطتهم على القراء بحجج مختلفة.

هؤلاء البعض يعتقدون بأن اطار عملهم ينحصر في اجازة او منع المواد، وبأنهم يمتلكون الحق لممارسة دور الرقيب على المواد المشاكسة، متجاهلين بأن كل قارئ له الحق في المساهمة برؤية الامور بأشكال متباينة بين قارئ وقارئ.

فبعضهم يتناسون عن قصد بأن قوة الصحيفة تكمن في قرائها، وان لا روح للصحيفة دون القارئ وان مساهمة القارئ لهي امر حيوي وهام ليس فقط للصحيفة وانما للعاملين ايضا.

●ابراهيم وهبة - القدس●

ردود سريعة

* الى صاحب المقالة بعنوان «كلمة حق يراد بها باطل» من معاوية. من آداب الكتابة للصحف، ان لا ترسل المقالة نفسها الى عدة صحف. لقد سحبنا مقالتك من المطبعة في اللحظة الاخيرة بعد ان رأيناها منشورة في صحيفتين.

* الى صاحب المقالة بعنوان «العرب اول المتضررين من التقليصات الحكومية»، كل المعلومات الواردة في مقالك نشرت. حاول مرة اخرى.

سابقة قضائية

محكمة العمل في حيفا تلزم مجلس دالية الكرمل المحلي بدفع رسوم العضوية للهستدروت عن موظفيها

* في سابقة قضائية صدرت عن محكمة العمل اللوائية في حيفا من قبل القاضية، ايتار كتسير، تم الزام مجلس دالية الكرمل المحلي بدفع جميع المبالغ التي خصمها من اجور الموظفين والعمال لديه كرسوم عضوية في الهستدروت ولم يحولها لصالح الهستدروت في منطقة حيفا.

وجاء هذا القرار بعد رفض مجلس دالية الكرمل تحويل المبالغ التي خصمها من اجور الـ ٤٠٠ موظف ومستخدم لديه من شهر كانون الثاني من العام الماضي وحجز مبلغ (٣٨) الف شيكل في صندوقه.

وجاء قرار محكمة العمل بعد اقتناع القاضية كتسير بموقف الهستدروت والقاضي بان المجلس المحلي ملزم بتحويل الاموال التي خصمها من اجور العاملين وفي هذه الحالة لا علاقه له بهذه الاموال وهو مجرد وسيط لا غير.

ودعم محامي الهستدروت اقواله بالاتفاقية الجماعية الموقعة بين الهستدروت ومركز الحكم المحلي والمتعلقة بخصم رسوم عضوية للهستدروت كنقابة عامة تمثل كافة العاملين في السلطات المحلية.

وتوجد قضية اخرى في المحكمة نفسها بنفس الموضوع ضد مجلس عسفيا المحلي حيث تطالب الهستدروت في منطقة حيفا، ايضا، بالزامه تحويل مبلغ (٣٤٠٠٠) شيكل قام بخصمها من مستخدميه لصالح الهستدروت في لواء حيفا، ويشار الى ان قرار محكمة العمل يلزم مجلس الدالية المحلي بدفع المبلغ المذكور مع جميع الفوائد وفوارق الغلاء وغرامات تأخير مثل تأخير دفع الاجور.

واعلن مصدر مسؤول في مجلس العمال في منطقة حيفا بان المجلس قرر اتخاذ خطوات مماثلة ضد عدة سلطات محلية في المنطقة قامت بنفس المخالفة.

احتمال تأخير دفع معاشات مستخدمي الـــدولـــة

* في حالة استمرار نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت لموظفي قسم المحاسبة والاجور لمستخدمي الدولة بعد تفاقم العلاقات وفشل المفاوضات بخصوص تعديل اجور هؤلاء الموظفين، والذين يصل عددهم الى (٣٠٠) موظف فمن المتوقع ان لا يحصل مستخدمو الدولة وعددهم (٥٠٠٠٠) موظف على كامل اجرهم في الشهر الحالي تموز والذي يدفع في الاول من آب القادم.

ويطالب هؤلاء الموظفون بتحسين اجورهم ومساواتها مع الموظفين العاملين في العمل نفسه في وحدات اخرى من مؤسسات الاستخدام في الدولة الا ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية اهرون عوزئيل واصل المماطلة وحاول اجهاض المفاوضات عن طريق رفض معظم مطالب هؤلاء الموظفين.

واعلن مصدر مسؤول في نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت انه في حالة استمرار هذه السياسة فسوف يؤدي الامر الى عدم دفع كامل الاجر في الشهر الحالي اي دفع الاجر الاساسي فقط.

شرطة جنوب افريقيا تقمع اضرابا عـمـاليـا

* ١١ قتيلا و ٢٤ جريحا في مواجهات عنيفة في منجم للذهب *

* اعلنت شرطة جنوب افريقيا مقتل احدى عشر من عمال المناجم وجرح ٢٤ اخرين خلال مواجهات عنيفة جرت السبت الماضي في منجم للذهب في منطقة درايفونتن بمحافظة غوتينغ التي تشهد حركة اضراب منذ يوم الخميس الماضي.

وكان الوضع هادئا مساء الاحد في منجم الذهب الذي تملكه شركة «غولد فيلدس».

وكان التوتر داخل المنجم ادى يوم الجمعة الاخير الى مواجهات اسفرت عن سقوط اربعة قتلى وثلاثة جرحى. واعلنت الشرطة عن اكتشاف اسلحة ومتفجرات خلال عملية تفتيش قامت بها في منازل عمال المنجم!

وشهد عدد كبير من المناجم التابع لهذه الشركة اضرابا يوم الخميس الماضي في محاولة للضغط على الادارة لزيادة الرواتب بمعدل ٢٠٪ في حين لم تعرض الادارة الا ٥٪.

وقدرت الخسائر الناجمة عن الاضراب بسبعة ملايين راندز (١.٦ مليون دولار).

بعد مماطلة عامين، عمال مصنع مرسي يحـصـلـون على رواتـبـهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - محمد حبيب الله - نجح عمال وعاملات مصنع مرسي في العفولة اخيرا بتسلم معاشاتهم من صاحب المصنع وذلك بعد اتفاق تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي بين صاحب المصنع السيد يعقوب هيرشيفوك ومحامي مجلس عمال العفولة لؤي زريق الذي تسلم القضية من قبل مجلسي العمال في الناصرة والعفولة.

والقضية تعود الى سنة ٩٤ حين اغلق المصنع بعد ان اعلن الاضراب فيه نتيجة لعدم تسلم رواتب اشهر ٨ - ٩ - ١٠ في العام ذاته. وقدم بنك مزراحي توصية بطلب حجز على املاك المصنع وقام المحامي لؤي زريق بالتوجه الى المحكمة المركزية ليشمل قرار الحجز وحل الشركة العمال الذين لم يتسلموا معاشاتهم مما اغضب مسؤولي البنك وقاموا بالتوجه الى المحكمة العليا.

واكدت المحكمة على حق العمال بضمان اشراكهم بالحجز وحل القضية عن طريق ضمان تعويض العمال وفي مثل هذه الحالة كان عليهم التوجه الى التأمين الوطني مما يعني المماطلة. وبعد صدور القرار من المحكمة توجه صاحب المصنع الى المحامي لحل القضية ودفع المبلغ على قسطين الاول ٤٠٪ حالا والثاني ٦٠٪ حتى نهاية السنة مع فائدة ١٠٪ وهذا ما تم.





* في الصورة العليا، جانب من عمال البناء من ام الفحم وقراها، الذين جرى تكريمهم تقديرا على جهودهم في مجال البناء، وفي الصورة السفلى، جانب من الاحتفال العمالي التكريمي في قاعة «الانيس» *
(تصوير: ستوديو عنان - ام الفحم)

أحر تعازينا

بوفاة المأسوف على شبابه، طيب الذكر

زكي طناس زهر

متمنين لوالديه وزوجته وجميع افراد العائلة الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تعـزيـة

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في نحف، يتقدمون بأحر التعازي الى الرفيق المحامي احمد مطر وعموم آل مطر، بوفاة المرحوم الوالد

شحادة مطر (ابو احمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٧/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٧,٣٠ - اتلانتا ٩٦.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة فترة الصور المتحركة الصباحية.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - قصص شكسبير - روميو وجولييت.
١٥,٣٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة ٤٢.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الفصول الاربعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر - سباحة.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢١,١٥ - «الاختيار والمصير» - فيلم.
٢٣,١٥ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر - رفع اثقال، العاب قوى، سباحة.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «ايتس وميتس».
١٠,٣٠ - «السيرك» - فيلم لشارلي شابلن.
١٢,٠٥ - طوش طوش - للاولاد.
١٣,٠٠ - «مسألة وقت» - تمهل.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا.
١٥,٠٠ - «يمي» - مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ - «عالم ديفيس» مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٢٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «عودة الشريف».
١٨,٠٠ - «سنيورا». الحلقة (٨٦).
١٩,٠٠ - «الطاقم» مسلسل كوميدي.
١٩,٣٠ - الراب يوحنان بن زكاي. فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «الهيكل» برنامج خاص لبارون لندن.
٢٢,٠٠ - «صندوق الموسيقى» فيلم سينمائي.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «كونسيرت».
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

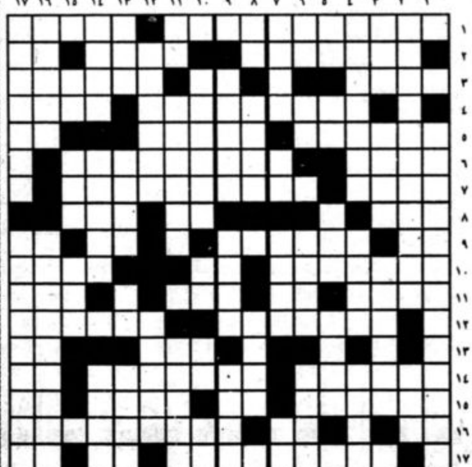


● «السيرك» - فيلم لشارلي شابلن، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٠)

●اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:

١) ممثل امريكي شهير - دولة عربية (معكوسة وغير معرفة).
٢) ممثل الغرب الامريكي (معكوسة) - من الخضار - والد (معكوسة).
٣) بمعنى قارب - من الاشهر الميلادية - يبعد عنك.
٤) اغنية لعبد الوهاب - الاسم الثاني لمطرب مصري.
٥) بمعنى جهارا - من الطيور (معرفة ومعكوسة) - ابتهم.
٦) علم اجنبي - من مؤلفات محمد عبد الحليم عبد الله.
٧) علم مؤنث - اغنية لعبد الحليم حافظ.
٨) مشروب لا نستغني عنه (معكوسة) - اسم موصول - من الجواهر.
٩) حرف جزم - عملة - ضيق العين (معكوسة) - من الضمائر (معكوسة) - في السلم الموسيقي.
١٠) لاعب كرة قدم مصري شاب - حرف مكرر - علم مذكر (معكوسة).
١١) علم مذكر - حرف مكرر - عكس «ضحك» (معكوسة) - عكس جهنم.
١٢) عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني - اصدقاء (معكوسة ومنصوبة).
١٣) نقاش - للسؤال.
١٤) تجده في بعض الحيوانات (معرفة ومعكوسة) - اغنية لفريد الاطرش - صوت الساعة.
١٥) مدينة اسكتلندية (معكوسة) - اله - يوضع ويستعمل للخيام - نصف يوسف.
١٦) من الطيور - الة موسيقية (معكوسة) - وزير الداخلية التركي السابق (معكوسة).
١٧) مندوب العراق في الامم المتحدة - اله فرعوني - رياح بحرية شديدة.

عموديا:

١) مدير عام التجارة الدولية في السلطة الفلسطينية.
٢) لاعب كرة قدم بنادي الزمالك المصري (معكوسة) - بمعنى مخبأ.
٣) يضيء (مجزومة) - اوجاع - الشجاع والخيّال.
٤) من روائع احسان عبد القدوس (معكوسة) - يزيل - طريق ضيقة (معكوسة).
٥) من الحيوانات - مضارع وشى (مجزومة ومعكوسة) - بمعنى جرائم صغيرة - افسّر وابحث.
٦) حرف مكرر - للتأوه - وطئ (معكوسة) - اسامح.
٧) قامر - حرف مكرر - من العملات (معكوسة) - حاجز (معكوسة).
٨) اشعل - سمبا (مبعثرة) - عبد الله بن الـ...
٩) الاسم الثاني لعضو كنيست سابق - بمعنى فلفل حار (بالعامية) - امحي واقتل.
١٠) مصارع امريكي عملاق - ابن حيوان (معكوسة) - نشف - حرفان مختلفان.
١١) حرف جر (معكوسة) - الليرة (مبعثرة) - نضيع ونتوه (معكوسة).
١٢) عكس اصادقك (معكوسة) - علم مؤنث.
١٣) ظلم (معكوسة) - حرف مكرر - ود - مدينة سورية.
١٤) يخرج منها النفط - من العملات (مجموعة) - يصد.
١٥) من الحشرات - بمعنى طريق (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
١٦) الاسم الاول لممثلة مصرية معتزلة - مدينة فرنسية.
١٧) ممثل كونغ فو امريكي شهير - وزير خارجية اليابان.

حل لغز (٥٩)

افقيا:

١) رهين المحبسين.
٢) البحر المتوسط.
٣) شارات - ايل.
٤) دمقراطية - سطح.
٥) حي - بلقان - بر.
٦) اسر + أ - هوس.
٧) يتل - كرومنا.
٨) سعد - عشمش.
٩) رقوا - كالطود.
١٠) مداوي - هو.
١١) القلب واللسان.
١٢) جلي - الفارابي.

عموديا:

١) راشد حسين - ماج.
٢) هلاميات - ادلل.
٣) يبرق - السواقي.
٤) تحارب - عقول.
٥) ارتال - تدربها.
٦) لا - قط - لو.
٧) لم - يا - كعك - اف.
٨) حم - هن - رشا - ال.
٩) بث - وعل - ل. ر.
١٠) سواسية مشط - سا.
١١) يسيطرون - وهاب.
١٢) نطلع - ساندوني.

نتائج اللوطو

٦، ٨، ٩، ١٨، ٤٢، ٤٨
والرقم الاضافي (٢٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٧/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٣٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٠١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٤٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت بانتظار مكالمة هامة من صديق قديم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حياتك بتحسن من الناحية المالية والعاطفية.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ان تكون وفيا للناس الذين يحبونك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة في مجال العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
محاولة للتعارف على اشخاص مميزين.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
محاولة تصادم مع احد الاقارب مما يعكر الجو بينكما.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تصلك رسالة هامة تجعلك تفكر بسفر الى مكان ما.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تغضب بسرعة فبعد هذه المرحلة ستبدأ بمرحلة جميلة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التزامك بالمواعيد يجلب لك السعادة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هنالك مجالات عديدة بامكانك استغلالها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مواجهة صعبة مع صاحب العمل. الزم هدوئك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ربما تحب في هذه الايام ما تمنيته سابقا.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٤ تموز

١٩٢٠ - معركة ميسلون بين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو والجيش العربي الذي يقتل قائده يوسف العظمة. في اليوم التالي تدخل القوات الفرنسية دمشق وتطرد الامير فيصل وتعلن الانتداب على سوريا.

١٩٢٢ - عصبة الامم تقر الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان والانتداب البريطاني في العراق وفلسطين وشرق الاردن.

١٩٤٩ - الحرب الاهلية اليونانية: بعد قطيعة بين بلغراد وموسكو، يوغوسلافيا تغلق حدودها مع اليونان وتوقف دعمها للشيوعيين اليونانيين.

١٩٥٠ - طائرات حربية اسرائيلية تعترض طائرة ركاب لبنانية في المجال الجوي اللبناني فوق الجنوب وتطلق عليها الرصاص مما يؤدي الى مقتل اثنين من ركابها.

١٩٧٤ - اليونان: استقالة حكومة «الكولونيلات» وقسطنطين كرمنليس يعود من منفاه من باريس ليصبح رئيسا للوزراء.

١٩٨١ - انتخاب محمد علي رجائي رئيسا للجمهورية الايرانية.

١٩٨٢ - الطائرات الحربية الاسرائيلية تشن غارة على القوات السورية في سهل البقاع اللبناني لتدمير قواعد الصواريخ التي نشرت فيه اخيرا.

١٩٩٥ - قوة الرد السريع التي شكلتها الامم المتحدة وتضم وحدات بريطانية وفرنسية تنتشر على جبل ايغمان الذي يشرف على ساراييفو.

١٩٩٥ - مقتل اربعة اشخاص في انفجار قنبلة في حافلة برمات غان، ضاحية تل ابيب وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تتبنى العملية.

١٩٩٥ - وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش في دمشق.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على نية الحكومة اجراء تغييرات هيكلية

لجان عمال كبرى تهدد بنزاع عمل في المرافق الاقتصادية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت قيادة الهستدروت لجان عمال الموانئ والقطارات وشركة الكهربا، والمطارات و«بيزك» والممرضات، للاعلان عن نزاع عمل، مؤكدة دعمها للجان، وذلك احتجاجا على خطة الحكومة اجراء تغييرات في هيكلية المرافق الاقتصادية. وضد الخصخصة لبعض الشركات.

وعقدت لجان العمال في تلك المرافق، امس الثلاثاء، اجتماعات شرحت فيها للعمال خطورة تلك التغييرات.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «للهستدروت جيش من (٧٠٠) الف عامل، يعرف كيف يخوض النضال لافشال مخططات الحكومة».

وقال بيرتس: «اسرائيل دولة صغيرة وقد ننهض في احد الايام ونجد ثلاثة اشخاص يتسلطون على كنوز الدولة. وأحد تلك الكنوز هي الموانئ، لذلك يجب التصدي بحزم لخصخصتها».

وأكد رؤساء لجان العمال في اجتماعاتهم، استعدادهم لخوض النضال حتى النهاية دون اي تقاعس.

هذا وتبحث الحكومة في جلستها يوم بعد غد الجمعة، في التغييرات الهيكلية المرتقبة في المرافق الاقتصادية.



● مظاهرة عمالية ضد الضربات الاقتصادية ●

اللجنة المالية البرلمانية توجه انتقادات لاذعة لعميد بنك اسرائيل

* النائب سعد: «سياستكم المالية احادية الجانب وبعيدة عن مبدأ العدالة الاجتماعية» *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – واجه عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، اليوم، انتقادات لاذعة على سياسته النقدية – المالية، من قبل اعضاء المعارضة، من «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة والتجمع». ولم يسلم من النقد من قبل اعضاء الائتلاف الحكومي. وتركزت الانتقادات حول سياسته التسليفية، وخاصة نسبة الفائدة البنكية العالية وتوجهه لمعالجة الانفجارات والازمة في السوق المالية.

هذا، وقدم عميد بنك اسرائيل، امام اللجنة المالية التابعة للكنيست وامام عدسات التلفزيون ووسائل الاعلام، تقريرا عن سياسته النقدية معتمدا على المؤشرات السلبية على ساحة التطور الاقتصادي لتبرير الاجراءات والسياسة التي ينتهجها في السوق المالية والتقليصات في الميزانية التي تمس بالاساس باصحاب المداخيل المنخفضة.

هذا وأكد سعد، عضو اللجنة المالية عن «الجبهة والتجمع»، ان حجر الزاوية في بلورة السياسة المالية – النقدية والاقتصادية للحكومة وعميد بنك اسرائيل هو الركض وراء البحث عن حلول مؤقتة لمعالجة القضايا الملتهبة، وليس التفتيش عن حلول جذرية ومتكاملة. فالسياسة المنتهجة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي والنقدي – المالي هي سياسة احادية الجانب. سياسة مبنية على بذل لتحسين مؤقت لوضع ظاهرة اقتصادية – مالية على حساب الاساءة لظواهر اقتصادية اخرى تعكس حالة من التحسن الجزئي. واستشهد بمعطيات فرنكل التي تعكس حقيقة انه في السنوات التي شهدت ارتفاعا صاروخيا في وتيرة التضخم كان وضع ميزان المدفوعات مرضيا نسبيا، وبالعكس، فان تخفيض نسبة التضخم في التسعينات رافقه ارتفاع كبير في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات.

واكد سعد، ان سياسة الحكومة وفرنكل بتقليص الميزانية لمواجهة عجز ميزان المدفوعات في وقت يرفض فيه فرنكل تخفيض نسبة الفائدة ولا يعالج الوضع غير الطبيعي في السعر التبادلي للشيكل – سعر الصرف – لن تؤدي الى تحسين وضع ميزان المدفوعات ولا الى تخفيض نسبة التضخم المالي.

كما شرح سعد مضمون سياسة احادية الجانب الانتقائية التي ترتكز على عدم العدالة في توزيع «العبء» تحت يافطة معالجة الاوضاع الاقتصادية – المالية، حيث ان العبء الاساسي يقع على كاهل العاملين واصحاب الدخل المحدود، فيما يتمتع اصحاب رؤوس الاموال والمصالح بامتيازات وتسهيلات حكومية تبلغ (٨.٥) مليارات شيكل سنويا. واكد ان تقليص النفقات الحكومية الهائلة لمعالجة عجز الموازنة لن يعطي الثمار المرجوة اذا ما تم انجاز السلام العادل ووقف الانفاق الهائل على الاستيطان الكولونيالي وسباق التسلح المدمر. فضمان الاستقرار السياسي يوفر الاستقرار الاقتصادي – مفتاح التنمية ومواجهة المشاكل المتراكمة.

المعارضة تفشل خطة الحكومة لتسريع اقرار القانون النرويجي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نجحت المعارضة، امس الثلاثاء، في افشال خطة الحكومة لتعجيل اقرار القانون النرويجي القاضي باستقالة الوزراء من عضوية الكنيست، ليدخل مكانهم نواب اخرون من قوائم احزابهم.

وكانت لجنة الكنيست، قد بحثت، صباح امس، طلب الحكومة اعفاءها من احد بنود انظمة الكنيست والذي يفرض تقديم اي مشروع قانون حكومي قبل ٤٨ ساعة من تقديمه للكنيست وتجندت المعارضة للتصويت ضد الطلب، وانضم اليها النائب رفائيل بنحاسي (شاس) والذي جاء تصويته احتجاجا على عدم اسناد حقيبة الاديان لكتلته وعدم تعيين زميله النائب شلومو بنيزري نائبا لوزير البنية التحتية، اريئيل شارون، وعدم ضم احد وزراء «شاس» الى اللجنة الوزارية لشؤون الامن.

كذلك رفضت اللجنة طلبا مماثلا من الحكومة لاقرار اجراء تخفيضات في المنح المالية والتسهيلات المقدمة للجنود المسرحين.

وعليه فان البحث في القانون النرويجي سيتأجل الى الدورة البرلمانية القادمة، في تشرين الاول القادم، بسبب عطلة الكنيست التي ستبدأ بعد غد الخميس، وتعود للعمل بعد الاعياد اليهودية. ولم يعلن الليكود ما اذا سيدعو الكنيست للاجتماع خلال العطلة لاقرار القانون.

ويذكر ان الليكود يواجه معارضة داخلية جدية للقانون المذكور، وهو بحاجة الى تأييد ٦١ نائبا، لان القانون هو بمثابة تغيير لقانون اساس: الحكومة المعمول به اليوم.

غوجانسكي تطالب وزير القضاء بمنح العفو لسجينة فلسطينية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة تمار غوجانسكي، برسالة، امس الثلاثاء، الى وزير القضاء، يعقوب نئمان، تطالبه فيها بالعفو العام عن السجينة الفلسطينية عطاف عليان.

وقالت غوجانسكي في رسالتها: «لسبب ما لم تشمل قائمة السجينات الفلسطينيات اللواتي منحهن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان العفو، اسم عطاف عليان. وعدم اطلاق سراح عليان مع لمياء معروف وعبير الوحيدي، يناقض اتفاقات اوسلو».

شركة التأمينات «عيليت» تنفي ان تكون رفضت تأمين العرب

* النفي على خلفية رسالة بعثها النائب دادي تسوكر للمستشار القضائي للحكومة حول رفض الشركة تأمين العرب على اساس عنصري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المدير العام لشركة التأمينات «عيليت»، ابراهام رينوت لـ «الاتحاد» ان الشركة لم ترفض تأمين المواطنين العرب، وان للشركة فرعين كبيرين في الناصرة والقدس الشرقية وهناك آلاف المؤمنين العرب في الشركة.

وجاء هذا التصريح في اعقاب الرسالة التي بعث بها النائب دادي تسوكر (ميرتس) الى المستشار القضائي للحكومة للتحقيق مع الشركة المذكورة، بادعاء انها ترفض تأمين المواطنين العرب من منطلق عنصري، بحسب اقوال وكيل تأمين كان يتعامل مع الشركة.

وقال رينوت: «ان من حق الشركة قطع صلة العمل مع اي وكيل لا يسدد التزاماته، وكان حري بتسوكر، قبل التشهير بالشركة، الاتصال مع ادارتها لمعرفة الحقيقة. فالشركة تجارية ومن مصلحتها زيادة زبائنها، عدا عن كون الادعاءات بعيدة عن آرائي عن العرب والتعايش في البلاد».

اصابة عامل من جت في شجار وقع في مكان العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب عامل من قرية جت المثلث، بجروح خطيرة امس الثلاثاء، في شجار وقع بين عمال يعملون في ممعطة للدجاج، في «موشاف عزور».

ونقل الجريح الى مستشفى «وولفسون» في حولون للعلاج.

وهرب العمال المعتدون من المكان، وقامت الشرطة بمحاولات لاعتقالهم!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا
دعوة

الرفيقات والرفاق الاعزاء،

ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع باشتراك اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع ومسؤولي النساء والشبيبة والاتحاد، والرفاق النشيطين في الفروع. سيعقد الاجتماع في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/٢٤ في مكتب لجنة المنطقة في عكا باشتراك:

* الرفيق نظير مجلي – رئيس تحرير الاتحاد.
* الرفيق توفيق كناعنة – مدير ادارة الاتحاد بالوكالة.
* الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب.

وذلك لبحث دور جريدة «الاتحاد» الهام في حياة الحزب بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام، والتداول حول انجع الطرق لاحداث نصر ايضا، في مجال اشتراكاتها واعلاناتها بشكل يتلاءم مع النصر المؤزر الذي احرزه الحزب والجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة قطريا بشكل عام وفي منطقة عكا بشكل خاص.

نايف سليم
سكرتير المنطقة



الخميس
٢٥ تموز ١٩٩٦
١٠ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.7.1996
המחיר:2.20
- שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 62/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

تمديد اعتقال فتاة عربية للاشتباه بتورطها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية

(ص٢)

اتلانتا ٩٦

Atlanta 1996

(ص٦ و٨ و١٢)

وزير «الامن» يحاول تبرير اعتداء المستوطنين على اهالي قريوت

(ص٤)

المطالبة باعادة محاكمة المدانين بتهمة قتل الفتى داني كاتس



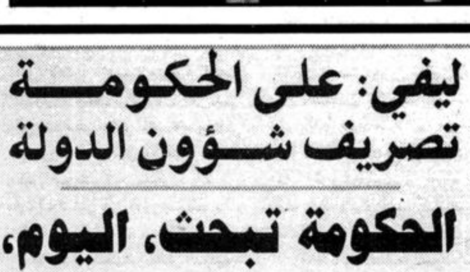
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي افيغدور فيلدمان، امس الاربعاء، طلبا الى المحكمة العليا يحثها على اعادة محاكمة الشبان الخمسة من مدينة سخنين الذين يقضون محكوميتهم بتهمة قتل الفتى داني كاتس قبل اكثر من ١٢ عاما.

وطالب فيلدمان المحكمة العليا باعادة النظر مجددا في المعطيات التي وردت مؤخرا في هذه القضية. والتي جاءت في تقرير نائب المستشار القضائي للحكومة، المحامية يهوديت كارب، اذا اوصت باعادة محاكمة الشبان الخمسة. الا ان المستشار القضائي، ميخائيل بن يائير رفض ذلك.

دو شاريت اختتم جولته الشرق اوسطية

فرنسا ما زالت متمسكة بمبدأ «الارض مقابل السلام» وستقوم بمبادرات على مدى الاشهر المقبلة

(ص٧)



ليفي: على الحكومة تصريف شؤون الدولة

الحكومة تبحث، اليوم، سياستها الاستيطانية

(ص٣و٧)

فاروق القدومي لـ الاتحاد:

التطورات الاخيرة تفرض توطيد التنسيق والتعاون مع سوريا

(ص٢)

عرفات يجتمع، اليوم، في اللاذقية مع الرئيس السوري

● غزة – «وفا» – يزور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم سوريا، حيث يجتمع في اللاذقية مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

ومن المقرر ان يصل اللاذقية، وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، لينضم الى الوفد الفلسطيني، الذي يضم السيد محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية، والسيد ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم، والدكتورة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، والسيد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الدوري للجنة المركزية وذلك يوم الخميس الموافق ٩٦/٧/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي درج الموارنة في حيفا.

☐ **نقاط البحث:**
١ – الوضع السياسي
٢ – الاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري
٣ – بيان مالي
٤ – متفرقات

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع
السكرتير العام

العفو الدولية: اسرائيل قصفت معسكر قانا عمدا



● «عناقيد غضب» بيرس ادت الى مجزرة قانا بدم بارد وبمزيد من المبررات ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اتهمت منظمة العفو الدولية، ليلة الثلاثاء / الاربعاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك، اسرائيل بالاقدام عمدا على قصف معسكر قانا في جنوب لبنان في ١٨ نيسان الماضي.

وخلصت منظمة العفو الدولية، في تقرير اصدرته بعثتها لدى الامم المتحدة، الى انه من غير المحتمل ان يكون القصف نتيجة خطأ. واكد التقرير ان المعلومات المتوافرة تثبت ان الجيش الاسرائيلي «قصف عمدا معسكر الامم المتحدة مع ان اسرائيل اعلنت ان القصف كان نتيجة خطأ».

وقالت منظمة العفو ان «الفظاعات، التي ارتكبت في قانا، قد تفاقمت جراء رفض الحكومة الاسرائيلية تحمل مسؤوليتها».

واكدت المنظمة الدولية ان اسرائيل قتلت، ايضا، عن سابق تصور وتصميم خلال تلك الفترة، ستة مدنيين منهم اربعة اطفال، عندما اطلقت من مروحية النار على سيارة اسعاف واضحة المعالم. ورفضت المنظمة التبرير الاسرائيلي بان سيارة الاسعاف كانت تنقل عناصر من «حزب الله»، لحظة اطلاق النار عليها. واكدت العفو الدولية ان السيارة كانت تقوم «بالتأكيد بعمل انساني» آنذاك.

واشارت منظمة العفو الى ان «حزب الله» قصف من جهته اهدافا الامر، الذي اسفر عن وقوع جرحى. وطلبت من طرفي النزاع التعهد صراحة بالكف عن مهاجمة المدنيين واحترام قوانين الحرب.

تمديد اعتقال فتاة عربية للاشتباه بتورطها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية

الفتاة تنفي التهمة جملة وتفصيلا ■ المحكمة تمنع نشر اسمها وصورتها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا أ. غلوبنسكي، امس الاربعاء، الاستجابة لطلب الشرطة، منع النشر بتاتا عن اعتقال فتاة عربية عكية، لاسباب امنية. وقرر القاضي عدم نشر اسم الفتاة وصورتها.

وكشفت الشرطة النقاب امس الاربعاء، عن اعتقال فتاة عربية في الثلاثين من عمرها، بعد عودتها من خارج البلاد قبل عدة ايام للاشتباه بتورطها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في لندن، قبل عامين، اصيب فيها العشرات.

ونفت المشتبه بها التهمة جملة وتفصيلا وقالت انها لا تدري بتاتا لماذا اعتقلت وما الهدف.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه بها شاركت في عام (١٩٩٤) في عمليتي تفجير سيارتين مفخختين في يوم واحد، احداهما انفجرت في مبنى يضم مكاتب الوكالة اليهودية، والثانية انفجرت قرب مبنى السفارة الاسرائيلية في اليوم ذاته.

واشار ممثل الشرطة الى خطورة التهم، مؤكدا ان التحقيق متشعب ومعقد وهناك حاجة للتحقيق مع حشد كبير من الاشخاص، منهم من هو خارج البلاد!

وقدمت الشرطة الى المحكمة مواد سرية حول التحقيق، قال القاضي بناء عليها، « هناك حاجة لتمديد اعتقال المشتبه بها لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق».

وقالت مصادر اسرائيلية، امس الاربعاء، انه في اعقاب حادثي التفجير، اعتقل عدد من البريطانيين وقال احدهم ان المتورطين فلسطينيون يرفضون ويعارضون عملية السلام!

اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها (١١) مطلوبا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، قائمة، امس الاربعاء، الى وزير القضاء الاسرائيلي يعقوب نئمان، تشمل اسماء احد عشر فلسطينيا مطلوبين للسلطات الاسرائيلية، بادعاء مشاركتهم في «اعمال ارهابية ضد اسرائيل».

وقدم ديان القائمة الى وزير القضاء الاسرائيلي ليقدمها بدوره للسلطة لتسهيل عملية مطالبتها بتسليمهم للسلطات الاسرائيلية خاصة انهم يتواجدون في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية.

وكشف الجنرال ديان النقاب عن ذلك في لقاء مع افراد عائلة دافيد بوينغ طالب المدرسة الدينية في «بيت ايل»، الذي قتل قبل نحو شهرين ونصف الشهر، قرب مستوطنة «بيت ايل».

وقال ديان انه قدم اللائحة في اعقاب وصول معلومات من مناطق الحكم الذاتي تفيد ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت احد الشابين اللذين قتلا دافيد.

لقاء اليوم

■ مع: فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف».

■ حول: زيارة عرفات الى دمشق.

التطورات الأخيرة تفرض توطيد التنسيق والتعاون مع سوريا

● بعد جفاء دام عدة سنوات، يلتقي، اليوم الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مع نظيره السوري حافظ الأسد. ويرافق عرفات عدد من القياديين الفلسطينيين، بينهم رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف»، فاروق القدومي، المقيم حاليا في تونس، الذي التقيناه هاتفيا حول الزيارة وابعادها.

● «الاتحاد» – ما هو الهدف من الزيارة الرسمية لسوريا؟

– القدومي: «بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، وجب تعزيز التعاون والتضامن العربي، خاصة بين الأطراف المعنية مباشرة والشريكة في الصراع العربي الاسرائيلي. وسوريا تلعب دورا هاما في هذه المسيرة وتعزيز الجبهة العربية الساعية لاستعادة الحقوق المغتصبة. وهذا هو هدف الزيارة الجوهري والاساسي، بالذات في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا، التي تتطلب التنسيق والتعاون وتوطيد العلاقات مع سوريا».

● «الاتحاد» – هل من امور عينية سيتمحور حولها اللقاء بينكم وبين حافظ الأسد؟

– القدومي: «سيتمحور التفاوض واللقاء حول التطورات الأخيرة وتصورنا للمستقبل وكيفية تعزيز المسار السلمي على الأسس التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد ولمواجهة التصريحات المتطرفة للحكومة الاسرائيلية التي تحاول فيها ان تغير المبادئ التي بنيت عليها المسيرة السلمية. هذه التصريحات التي تستهين بالارادة الدولية وبالرغبة الملحة للأمة العربية للتوصل الى تسوية ثابتة ومقبولة وليسود الاستقرار السياسي».

● «الاتحاد» – تأتي الزيارة الى دمشق خاصة زيارة عرفات بعد قطيعة سنوات، كيف ترى الى ابعادها وانعكاساتها على العلاقات السورية – الفلسطينية المستقبلية؟

– القدومي: «لم تكن قطيعة بيننا وباستمرار كنت ازور سوريا، لكن اصاب العلاقات السورية – الفلسطينية بعض الفتور، لأن المسار الفلسطيني بعد اوسلو سار لوحده، بعيدا عن التنسيق العربي. ونحن نظرنا بالفعل الى الاتفاقيات بين فلسطين واسرائيل على أنها مرحلة انتقالية لا توجد في اي مسار عربي آخر. وهي بمثابة تجربة بناء ثقة وجس النوايا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي. والآن وقد انتهت المرحلة الانتقالية لا يمكن حل القضايا الجوهرية المؤجلة لمرحلة الحل النهائي، الا من خلال التشاور والتنسيق والتضامن العربي، خاصة ان تلك القضايا هي لب الصراع العربي الاسرائيلي. ومعروف ان القضية الفلسطينية هي جوهر ولب النزاع في الشرق الأوسط، بدون حلها لا يمكن ضمان اي استقرار او هدوء: خاصة قضية اللاجئين وحق العودة. وكل ذلك يحتاج الى تشاور وتنسيق ووفاق عربي واضح».

● «الاتحاد» – بين اسرائيل وفلسطين اتفاقات موقعة وحتى الآن لا يوجد اي اتفاق على المسار السوري الاسرائيلي، كيف تتوقع تأثير التقارب السوري الفلسطيني على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟

– القدومي: «اعتقد ان الاتفاقيات في اطار المرحلة الانتقالية وما جرى في المرحلة الانتقالية يجب ان يكون بداية تجربة تدرس وتحلل بتروٍ وعمق، للانطلاق للمرحلة النهائية وقضاياها وتفادي اخطاء المرحلة الانتقالية. ومعروف ان سوريا متمسكة بقرارات مجلس الأمن ومبادئ الشرعية الدولية وكل تقارب وتنسيق بين سوريا وفلسطين، يعطي القضية الفلسطينية زخما وقوة وسندا، لا بد ان ينعكس ايجابا عليها».

● «الاتحاد» – ذكرت الانباء ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، حمل عرفات رسالة الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. كيف ترى الى ابعاد ذلك؟

– القدومي: «سمعت صائب عريقات مؤكدا نفي ذلك. ان ياسر عرفات، رئيس دولة ولا يحمل رسالة من وزير. وكما فهمت انه جرى التأكيد في لقاء عرفات – ليفي، على ضرورة البدء بالمسار السياسي وتحقيق انجاز هام على المسار السياسي على الجبهة السورية اللبنانية».

● «الاتحاد» – وكيف ترى الى لقاء عرفات – ليفي؟

– القدومي: «اللقاء بداية جيدة، نرجو ان ينعكس بنتائج جيدة وحسنة على المسار السلمي ويتمخض عن نتائج فعلية على الأرض».

● «الاتحاد» – اطلق نتنياهو في الكونغرس تصريحات خطيرة واقرت حكومته خطوطها العريضة المليئة باللاءات. وحاليا تشهد المنطقة تحركات عربية وامريكية وفرنسية، بعد شلل في العملية السلمية. فما هو وزن تلك التحركات؟

– القدومي: «اعتقد بان الرأي العام العالمي اعتاد ومنذ البداية على مثل هذه التصريحات الاسرائيلية التي تخرج عن الاطار الذي عقد على اساسه مؤتمر مدريد. ونشهد، مؤخرا، دعوات صدرت وتصدر عن المجموعة الأوروبية والدول الصناعية ودول عديدة، تؤكد انه لا بد من مواصلة المسار السلمي على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن. ومؤتمر القمة العربية الأخير كان سباقا في الاشارة الى ان مثل هذه التصريحات ستجلب المآسي وستكون لها انعكاسات سلبية وخطيرة، اذا لم يجر التراجع عنها».

● «الاتحاد» – هل تتوقع تأثيرا سوريا بعد زيارة عرفات الى دمشق على موقف الفصائل العشر المعارضة لمسيرة السلام باتفاقاتها الموقعة في اوسلو والقاهرة؟

– القدومي: «الموقف السوري معروف ومحدد في هذا الموضوع. ومعروف ومحدد موقف كل من الفصائل والسلطة الفلسطينية. وليس كل فصائل الثورة الفلسطينية تعارض المسار السلمي، البعض يعارض آلية وشكل المفاوضات والبعض يعارض الاتفاقات وله رأيه فيها. وبالنسبة للاتفاقات المعقودة والموقعة والزمن: فقد وجدت وخلقت وقائع على الأرض لا يمكن تجاهلها او انكارها وبغض النظر عن رأي وموقف الفصائل، يجب العمل الموحد واستغلال كل قناة وموقف وجهد، لصالح حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومقبولا، الأمر الذي يكون قاعدة صلبة للحفاظ على مصالح الجميع».

(سهيل قبلان)

ردا على منتقديه من الليكود:

ليفي: على الحكّومة تصريف شؤون الدولة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا ما ظن احد آن بامكانه تصريف شؤون الدولة وفق اسلوب «اقعد ولا تعمل»، فانه سيجد نفسه في وضع العاجز عن اعطاء الحلول لهذه الامور». هذا ما جاء في رد وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، على الاصوات الصادرة من الليكود، والتي انتقدت لقاءه عرفات، امس الاول الثلاثاء.

واكد ليفي، في تصريحات ادلى بها بعد لقائه نظيره الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، انه كان سفيرا لحكومة اسرائيل كلها وفعل ما يجب فعله.

واضاف ليفي انه راض تمام الرضى عن نتائج لقائه بعرفات، وكذا رأي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

كما اعلن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، رضاه عن هذا اللقاء.

من جانبه، اعلن وزير الخارجية الفرنسي، عن عزم بلاده الاستمرار في جهودها من اجل احداث تقدم في الاتصالات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان. واضاف انه على الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تفي بتعهدات الحكومة السابقة بخصوص الامور العالقة مع الفلسطينيين وكذا بخصوص اعادة الانتشار في الخليل.

وحذر دوشاريت من ان التوصل الى هذه الحلول بحاجة الى وقت الا ان اطالته ستكون له نتائج مأساوية.

«العليا» تسمح لـ«أمناء جبل الهيكل» بزيارة المسجد الاقصى!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت المحكمة العليا، امس الاربعاء، لطلب ما تسمى «مجموعة امناء جبل الهيكل» المتطرفة بالسماح لها بزيارة المسجد الاقصى في القدس، اليوم الخميس، في «ذكرى خراب الهيكل». وطلبت المحكمة من «المجموعة» ترتيب وتنسيق الزيارة مع الشرطة والالتزام بتعليماتها.

وقال مصدر في شرطة القدس، انها ستسمح بالزيارة وفق الاعتبارات الامنية وسلامة الجمهور.

واعرب غرشون سولمون، رئيس «امناء جبل الهيكل»، عن ارتياحه لقرار العليا وقال انه قرار هام وجيد وله ابعاده!!

يذكر ان «امناء جبل الهيكل» يحاولون دائما اقتحام المسجد الاقصى للصلاة واستفزاز المسلمين، لكن الشرطة تصدهم دائما.

وقال سولمون، ان مؤيديه سيلتقون في التاسعة من صباح اليوم الخميس في باحة المسجد ومن هناك ينطلقون في مسيرة حاشدة عبر باب المغاربة للتجول في المسجد واقامة الصلاة!

وقال مصدر في الشرطة ان الشرطة ستتصرف وفق الاعتبارات الامنية ولن تسمح بمسيرة استفزازية.

الحكومة تبحث، اليوم، سياستها الاستيطانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طاقم حكومته الى الانعقاد، اليوم الخميس، للبحث في السياسة الاستيطانية الواجب اتخاذها.

وذكرت الانباء ان نتنياهو يرغب في اقرار الحفاظ على امكانية حكومته توسيع البناء في المستوطنات والاستمرار في شق الطرق الالتفافية، اضافة الى اسكان الشقق الفارغة والقائمة في المستوطنات بمستوطنين جدد. كذلك سيلتقي رئيس الحكومة وزيري المالية و«الامن»، دان مريدور ويتسحاق ليفي لبحث طلب الاخير تخصيص ٨٥٠ مليون شيكل لوزارته.

وتدعي حكومة نتنياهو ان من حقها اسكان تلك الشقق القائمة في المستوطنات. كما ان من حقها الاستمرار في شق الطرق الالتفافية وفق اتفاقات اوسلو، خاصة وانه لم يتم، حتى الآن، الا شق ٨٠٪ من هذه الطرق.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان نتنياهو صرح، في اثناء زيارته الى واشنطن، بان حكومة حزب العمل ضاعفت عدد المستوطنين في الضفة «ولا اتوقع ان ينتظر احد منا فعل اقل مما فعلته تلك الحكومة».

وقالت بعض المصادر الصحفية ان الادارة الامريكية منزعجة جدا من امكانية ان تبدأ حكومة نتنياهو في حملة استيطان جديدة.

هذا ومن المتوقع ان تستأنف الحكومة ابحاثها في هذا الموضوع، غدا الجمعة، في اطار جلستها الاسبوعية الرسمية.

رسالة من كلينتون الى الاسد تؤكد حرص واشنطن على «تنشيط عملية السلام»

● اللاذقية – الوكالات – تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، نقلها المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، «تؤكد حرص الادارة الامريكية على تنشيط عملية السلام».

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان روس «عرض موقف الادارة الامريكية وحرصها على تنشيط عملية السلام وفق الاسس المتفق عليها ومبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن. وقال ان محادثات الاسد – روس دارت حول «اوضاع المنطقة والمستجدات التي طرأت مؤخرا واثرت سلبا على عملية السلام»، وذلك في اشارة الى المواقف المتشددة التي اتخذها رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لجهة رفضه الانسحاب من الجولان.

وافادت مصادر دبلوماسية ان المحادثات الامريكية – السورية دامت اكثر من خمس ساعات غادر على اثرها روس اللاذقية الى جهة لم تحدد. الا ان مصادر امريكية سبق ان ذكرت ان روس سيزور في جولته الشرق اوسطية كلا من الاردن واسرائيل ثم يعود الى واشنطن في نهاية الاسبوع.

واضاف الناطق الرئاسي ان الاسد «اكد موقف سوريا المبدئي في قضية السلام العادل والشامل واستمرار التزامها بعملية السلام وبذل الجهود لايصال العملية الى السلام العادل والشامل».

وقد شارك في المحادثات مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي، مارك باريس، والسفير الامريكي في دمشق، كريستوفر روس، بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وسفير سوريا في واشنطن وليد المعلم.

اطلاق سراح محمد الهندي، احد قادة «الجهاد الاسلامي»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت قوات الامن الفلسطينية، امس الاربعاء، سراح محمد الهندي، احد قادة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة بسبب وضعه الصحي المتدهور.

واعلنت مصادر الامن الفلسطيني ان الهندي سيبقى رهن الاعتقال المنزلي.

والجدير ذكره ان الهندي اعتقل في اعقاب سلسلة التفجيرات في القدس وتل ابيب في آذار ونيسان الماضيين.

شائعات في بوروندي عن انقلاب عسكري

□ بوجومبورا – وكالات الانباء – اعلن الجيش البوروندي ان معارك بين قواته التي تهيمن عليها اقلية التوتسي وبين متمردين من الهوتو تدور بعد ظهر امس الاربعاء، في مقاطعة بوروري في جنوب بوروندي بعد كمين نصبه المتمردون صباحا للجيش.

وقال المتحدث باسم الجيش اللفتنانت كولونيل لونجين ميناني ان «معارك تدور حاليا في بويانجيرو» ولكنه لم يوضح حجم المواجهات. يذكر ان عددا كبيرا من الضباط التوتسي في الجيش يتحدر من منطقة بوروري. واوضح ان المعارك اندلعت بعد ان نصب المتمردون كمينا صباح امس، لآليات عسكرية.

واضاف المتحدث ان الهدوء يسود العاصمة بوجومبورا والمناطق الاخرى في البلاد ولكن «هناك شائعات عن هجوم للمتمردين». وتم تعزيز الاجراءات الامنية حول الاذاعة والتلفزيون وانتشرت القوى النظامية في شوارع العاصمة.

وتسود العاصمة حالة من التوتر بفعل شائعات جديدة عن وقوع انقلاب عسكري. وقد لجأ رئيس الجمهورية سيلفستر نتيبانتونغانيا الى منزل سفير الولايات المتحدة في بوجومبورا.

امام الازهر يؤيد منع الختان في المستشفيات المصرية

* القاهرة – و. ص. ف – اعلن امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، امس الاربعاء، تأييده قرار وزير الصحة، اسماعيل سلام، منع ختان الاناث في المستشفيات الحكومية، مؤكدا، انه يؤيد المنع المطلق لهذه العادة اذا ما استقر راي الاطباء على ذلك.

اعلن طنطاوي ذلك في تصريح للصحفيين على هامش المؤتمر الثامن للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، الذي افتتح امس في القاهرة، مضيفا، ان «الكلمة في مسألة الختان يجب ان تكون للاطباء المتخصصين. اذا قالوا انها مضرة ويجب منعها، سنقول لهم سمعا وطاعة».

وكان وزير الصحة المصري، اسماعيل سلام، قرر، الاسبوع الماضي، منع اجراء عمليات ختان الاناث في المستشفيات الحكومية، ملمحا الى امكانية المنع المطلق لهذه العادة.

مختطف الطائرة الايرانية يستأنف الى المحكمة العليا

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي افيغدور فيلدمان، ممثل رضا جابري مختطف الطائرة الايرانية قبل عام، استئنافا الى المحكمة العليا، ضد القرار الذي صدر ضد موكله والقاضي بسجنه ثمانية اعوام عن محكمة بئر السبع المركزية.

وعلل فيلدمان الاستئناف، الذي قدمه، امس الاربعاء، بان المحكمة اخطأت لدى اعتبار موكله ارهابيا، في حين انه لدى اختطاف الطائرة لم ينو المس باي مسافر، بل رغب في التخلص من نظام دكتاتوري ظلامي، والهروب منه، والقدوم الى دولة دمقراطية حرة.

بمبادرة النائبة تمار غوجانسكي

لوبي برلماني من اجل بناء سكن رخيص

□القدس – لمراسلنا البرلماني – دعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، اعضاء الكنيست الى الانضمام الى «اللوبي من اجل بناء سكن رخيص التكلفة».

وقالت غوجانسكي في رسالتها انها بادرت لمثل هذا اللوبي في الكنيست السابقة وكانت مهمته من اجل حل مشاكل السكن للشرائح المختلفة بين المواطنين وعمل على تخفيف الاجراءات البيروقراطية لحل مشاكلهم.

واشارت غوجانسكي الى ان غلاء اسعار البيوت الفاحش وارتفاع الاستئجار وتآكل قروض السكن بسبب عدم رفعها مع نسب التضخم المالي بالاضافة الى قضايا اخرى، زادت من مصاعب السكن للشرائح الفقيرة والازواج الشابة.

وانضم حتى الان لهذا «اللوبي» النواب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وران كوهين ونعومي حزان (ميرتس) ورافي ايلول (العمل) ونسيم دهان ويتسحاق فكتين (شاس).

وزير «الامن» يحاول تبرير اعتداء المستوطنين على اهالي قريوت


●احد ضحايا اعتداء المستوطنين على أهالي قريوت●

□القدس – لمراسلنا البرلماني – حاول وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، تبرير اعتداء المستوطنين على اهالي قرية قريوت في الضفة الغربية بادعاء ان الاهالي قاموا بمظاهرة غير قانونية.

وكان مردخاي يرد على خطاب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) الذي طرح القضية امام الكنيست.

وقال سعد ان غير القانوني في تلك المنطقة هو الاحتلال والاستيطان ونهب الاراضي ومن حق الاهالي الدفاع عن حقوقهم.

واضاف سعد في خطابه انه بدل معاقبة المستوطنين المنفلتين فرض الاحتلال الاسرائيلي عقابا جماعيا على اهالي القرية، الا وهو حظر التجول.

وقال سعد ان مصدر مشكلة تلك القرية والقرى المجاورة هو توسيع الاستيطان على حساب اراضي الاهالي الفلسطينيين، ومحاولة اقامة مستوطنة جديدة في اطار الخطة التي وضعتها حكومة نتنياهو في مركز بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وتابع سعد ان سياسة الاستيطان عقبة كبيرة امام الجهود لاخراج العملية السلمية من الجمود الذي تعيشه، وعقبة امام تحقيق السلام والتعايش الحقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني.

ويذكر ان مردخاي وعد في نهاية الجلسة بفحص الاعتداء بعد ان تصدى له سعد وعدد من النواب.

دعوة لاقامة لجنة صداقة برلمانية اسرائيلية فلسطينية

* نواب من كتل مختلفة تقدموا بطلب بذلك لرئيس الكنيست *

□القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان يقرر رئيس الكنيست النائب دان تيخون، اقامة لجنة صداقة برلمانية مع المجلس التشريعي الفلسطيني، بناء على طلب تقدمت به مجموعة من النواب، امس الاربعاء.

وكان عدد من النواب تقدم بالطلب المذكور من كتل مختلفة ومن بينهم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة) ودادي تسوكر (ميرتس) وحاييم رامون وافرايم سنيه وشلومو بن عامي ويوسي بيلين (العمل) وغدعون عزرا ويهودا لانكري (ليكود).

وقال النواب في طلبهم ان الهدف من اقامة منظمات برلمانية مشتركة هو ايجاد اطار للحوار حول قضايا مشتركة وفي هذا الاطار لا شك فان لجنة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة تحقق الهدف.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب محاميد ان المجلس التشريعي الفلسطيني برلمان لدولة قادمة، وفلسطين مثلها مثل اية دولة في العالم وعلى الكنيست ان تقيم مع المجلس التشريعي لجنة صداقة كما هو الحال مع البرلمانات الاخرى.

وحول مشاركة نائبين من الليكود في الطلب، قال محاميد على ما يبدو ان في داخل الليكود اناس رؤيتهم السياسية بعيدة عن البرنامج الرسمي في «الليكود» وهذا ما يثبته نشاطهم.

دعوة وزير الداخلية لزيارة القرى العربية والاطلاع على احتياجاتها

□عكا – مكتب «الاتحاد» – قال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، انه يتوجب على الحكومة العمل لتحقيق المساواة للمواطنين العرب، وزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية والدرزية، لتتمكن من تقديم خدماتها وتنفيذ المشاريع الحيوية.

جاء ذلك في لقاء مع وزير الداخلية، ايلي سويسا، امس الاربعاء.

ووعد سويسا برصد الميزانيات لتنفيذ عدة مشاريع في ابو سنان، منها مكتبة عامة واقامة جناح جديد لتوسيع دار المجلس المحلي وتطوير جهاز التعليم.

ودعا هزيمة وزير الداخلية لزيارة القرى العربية والاطلاع عن كثب على اوضاعها واحتياجاتها لاعداد خطة واضحة لتطوير الوسط العربي.

وطالب هزيمة الوزير بتوزيع العبء في اطار التقليصات المقترحة، وتحميل الفئات الميسورة وزر التقليصات، مشيرا الى ان تحميل العبء على الشرائح الفقيرة ينعكس سلبا على عمل السلطات المحلية وخدماتها.

٦٦ يوما على اضراب السجناء السياسيين في تركيا

استشهاد سجين ثالث مضرب عن الطعام

* ٥٦٢ سجنا مزجوج في غياهبها ٥٣ الف سجين *



* اسطنبول – الوكالات – توفي سجين ثالث مضرب عن الطعام في سجن بيرم باشا في اسطنبول صباح امس الاربعاء، في اليوم الـ ٦٦ لحركة الاضراب عن الطعام، بحسب ما اعلن محاموه. وكان السجين ايلغينج اوزكيسكين (٣٥ عاما) فقد وعيه ليلة الثلاثاء/الاربعاء.

واوضحت المصادر ان اوزكيسكين الذي اوقف عام ١٩٩٤ وكان لا يزال يحاكم، كان متهما بالانتماء الى حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي.

واكدت منظمات طبية عدة ومنظمات لحقوق الانسان ان سجناء آخرين بلغوا اوضاعا صحية خطيرة، منهم عشرة سجناء في حال الغيبوبة.

ويبلغ عدد السجون في تركيا ٥٦٢ سجنا تضم ٥٣ الف سجين.

وتفيد الارقام الرسمية ان ٨٩٦١ سجينا من بين هؤلاء متهمين او مدانين بعمليات مرتبطة بالارهاب.

ومن بين السجناء المرتبطين باعمال ارهابية اعضاء في الحركات اليسارية السرية وفي حزب العمال الكردستاني وعدد من الناشطين من اليمين المتطرف.

ولا يشارك اعضاء حزب العمال الكردستاني في الاضراب عن الطعام الذي ينفذه نحو ٣٠٠ معتقل من اليسار المتطرف حاليا.

وتعتبر الجبهة الثورية للتحرير الشعبي («ديف–سول» سابقا)، الحركة الرئيسية المشاركة في الاضراب عن الطعام. وتشارك في الاضراب ست مجموعات اخرى من اليسار المتطرف من بينها الحزب الشيوعي التركي (ماركسي).

وحركة الاضراب ناشطة بشكل خاص في سجنين في اسطنبول هما بيرم باشا في الجانب الاوروبي من المدينة وعمرانية في الجانب الاسيوي، اضافة الى سجن بوكا قرب ازمير (غرب).

وتفيد الارقام الرسمية ان ٣٢ شخصا توفوا في السجون التركية منذ العام ١٩٨٠ بسبب الاضراب عن الطعام او بسبب قمع حركات تمرد. وتعتبر منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان هذا الرقم اقل من الرقم الحقيقي.

ويطالب ٢٧٥ سجينا مضربا عن الطعام منذ ٦٦ يوما في ١٦ سجنا تركيا باغلاق سجن ايسكيزاهير في وسط تركيا المحاط باجراءات امنية مشددة للغاية.

ويعترض السجناء على هذا السجن بالذات بسبب نظام الحبس الانفرادي المتبع فيه. ويعيش السجناء في تركيا عادة ضمن مجموعات في غرف تتسع لما بين عشرة اشخاص وستين شخصا.

واضافة الى ذلك يطالب السجناء ممن لم تنته اجراءات محاكمتهم بعدم نقلهم الى سجون المدن التي يحاكمون فيها معتبرين ان اعتقالهم في سجون بعيدة عن مكان محاكمتهم يعرقل حقهم في الدفاع. ويؤكد هؤلاء انهم يتعرضون لسوء معاملة من قبل الشرطة خلال نقلهم من السجن الى المحكمة.

كذلك يطالب المضربون عن الطعام بتحسين الخدمات الصحية في السجون بشكل عام.

وتعهد وزير العدل التركي شوكت قازان، قبل عشرة ايام تقريبا، ببذل جهود لسجن المتهمين قريبا من اماكن محاكمتهم. ورفض ارسال معتقلين في المستقبل الى سجني عمرانية وبيرم باشا في اسطنبول وسجن بوكا قرب ازمير التي يعتبرها معاقل للناشطين اليساريين المتطرفين.

ويرفض وزير العدل، ايضا، اغلاق سجن ايسكيزاهير.

٩٠ بلدا في المؤتمر الثامن للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

* القاهرة – و. ص. ف – افتتح المؤتمر الثامن للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، الاربعاء في القاهرة وبحضور ١٥٠ شخصية من كبار المسؤولين الدينيين والشخصيات الاجنبية.

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد تحت عنوان «الاسلام ومستقبل الحوار الحضاري» ويستمر حتى ٢٧ من الشهر الجاري، شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، وعدد كبير من وزراء الاوقاف وكبار الشخصيات الدينية في الدول العربية والاسلامية.

كما تشارك شخصيات مسيحية ابرزها الانبا شنوده الثالث، بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية، وموفد عن الفاتيكان، كما يشارك من الشخصيات الاجنبية المستشار الالماني السابق، هلموت شميت.

ومن الشخصيات الاخرى المشاركة الامين العام للمؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، ومفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، ومفتي البوسنة والهرسك، مصطفى سيريج.

ولم يرسل العراق والسودان وايران ممثلين رسميين الى المؤتمر. ويبلغ عدد اعضاء الوفود المشاركة ٣٠٠ شخص.

ويمثل فرنسا في المؤتمر محمد بشاري، رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا، الذي سيقدم دراسة عن دور الاقليات الاسلامية في الحوار بين الاديان بعنوان «اسبانيا وجنوب فرنسا في عهد قرطبة».

وقال بشاري ان وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، كلود شيسون، اعتذر عن عدم الحضور في اللحظة الاخيرة.

اعلان وراثة ملف رقم ٩٦/٩١١ صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية – في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بان المرحوم ابراهيم عودة حسن منصور من الطيبة قد توفي بتاريخ ١٩٦٣/٧/١٠، وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته الاولى عربية عبد الرازق مصاروة وباولاده منها وهم: زهير، زياد، جهاد، نهاد، وكذلك بابن ابنته عزيزة ابراهيم منصور المتوفاة حال حياته وهو، محمد حسام الناشف، وبزوجته الثانية حسن مصطفى مصاروة وباولاده منها وهم: زيد، عزام، عزمي، عطاف، عفاف، فيروز لا غير فمن له اعتراض على هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٧/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٥٦٤ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحومة ثريا يوسف ابراهيم غبـاري باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٣ وانحصار ارثها الشرعي باولادها من زوجها محمد احمد نعامنة المتوفى حال حياتها وهم: قاسم، علي، حسين، فضل، توفيق، كاملة، وكمال. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة ثريا المذكورة سوى اولادها السبعة المذكورين اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية مسغاف

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/٨٨٢٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على الخارطة الهيكلية رقم ج/٨٨٢٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شخينيا حوض ١٧٦٧٨ جزء من القسائم ٧ – ٨.

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط مفصل للمساحة في نطاق الخط الازرق وتحديد توجيهات التنظيم الحواجز والتعليمات للخارطة مبنية للعمل بكل المساحة. تغيير هدف من مساحة عمومية مفتوحة الى مساحة للمؤسسات العامة/التربية، للطرق، مواقف للسيارات ولمناطق هندسية.

هذه الخارطة محددة للمساحات المسموحة لاستعمال الارض في المستقبل في الحدود المسموحة لكل مساحة، هذه الخارطة تحدد حقوق وحدود البناء، من اجل كل المساحات.

لقد نشر ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٦/١/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٧٨ صفحة ١٥٥٣ بتاريخ ٩٦/٢/١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسغاف وكل معني يحق له الاطلاع عليها، في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغآل شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

واشنطن «تحقق» في تسلم سوريا تكنولوجيا صينية!!

* واشنطن – و. ص. ف – اعلنت الخارجية الامريكية ان مسؤولين امريكيين يحققون في احتمال اقدام الصين على تسليم سوريا تكنولوجيا تستخدم لصناعة الصواريخ.

واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، «اننا نحقق»، وامتنع عن تأكيد المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز».

وكانت هذه الصحيفة ذكرت عن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ«سي. آي. ايه»، تشتبه في ان شركة صينية سلمت سوريا الشهر الماضي عناصر تستخدم في صنع صواريخ.

كذلك رفض متحدث باسم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية التعليق على ما نشرته الصحيفة.

واشار بيرنز الى ان تسليم هذه التكنولوجيا الصينية الى سوريا، اذا ما تأكد، من شأنه ان يشكل انتهاكا لـ«نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ» الرامي الى الحد من انتشار هذه التكنولوجيا.

وقد تعهدت الصين في العام ١٩٩٤ تطبيق بنود هذا النظام.

٣٦٪ من سكان الكويت كويتيون!

* الكويت – الوكالات – اظهرت الارقام الرسمية، التي نشرتها الصحف الكويتية امس الاربعاء، ان عدد سكان الكويت في العام ١٩٩٥ بلغ ١،٩٥ مليون نسمة من بينهم ٧٠٨،١١٥ مواطنا كويتيا يشكلون ٣٦٪ من مجموع السكان.

وافادت دراسة، اعدتها وزارة التخطيط الكويتية، ان معدل نمو المواطنين الكويتيين سجل ٣،٩٪ (٦٨١٥٢٦ كويتيا في العام ١٩٩٤) ومعدل نمو السكان الاجانب المقيمين في الكويت ٨،٩٪ فارتفع عددهم من ١،١٤ مليون الى ١،٢٥ مليون.

وقد تراجع عدد السكان غير محددي الجنسية (بدون) الى ١٢٢٥٢٥ في العام ١٩٩٥ (٦،٢٥٪ من السكان) مقابل ١٢٤٩٣٣ في العام ١٩٩٤.

المجندون الروس في الشرق الاقصى يعانون المجاعة

* موسكو – الوكالات – بلغ المجندون المكلفون بحراسة الحدود الشرقية لروسيا حافة المجاعة، وهم يصمدون بفضل الكرم الشعبي، كما افادت وكالة «ايتار-تاس».

وذكرت الوكالة ان سلطات مدينة ناخودكا (الشرق الاقصى الروسي) وجهت نداء الى السلطة المركزية في موسكو طلبت فيه المساعدة للمجندين المتمركزين في المدينة.

واكد النداء امس الاربعاء، ان «حراس الحدود لا يحصلون سوى على نصف الحصة الغذائية الضرورية». ويضيف ان سكان ناخودكا يحاولون مساعدة الجنود لكن «لا يمكنهم تأمين تغذية كاملة لهم».

واوضحت سلطات ناخودكا في النداء، الذي وجهته الى الامين العام لمجلس الامن الروسي، الكسندر ليبيد، والى رئيس جهاز حرس الحدود، اندريه نيكولاييف، ان نحو مئة مجند يعانون من هزال شديد.

وكان مجندون عدة قضوا جوعا عام ١٩٩٤ في جزيرة روسكي في الشرق الاقصى الروسي ايضا.

وتعاني القوات المسلحة الروسية من عجز مالي مزمن، عائد في آن واحد الى خفض موازنة الدفاع والى عمليات اختلاس اموال كثيرة كشف عنها مؤخرا.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف

بريد متجول ٢٠١٧٩

تلفون ٩٩٠٢٣٠٨ – ٠٤ – فاكس ٩٩٠٢٣١٥ – ٠٤

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/م ش/٣٦٩٢/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف اودعت خارطة مفصلة محلية رقم ج – م ش/٣٦٩٢/١ هذه الخارطة هدفها التغيير للخرائط الآتية ج – ٣٦٩٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها

القرية يوقليم حوض ١٩٢٧٥ قطعة ٨

اجزاء من قطع – ١٤، ١١، ١٠، ٩، ٧، ٦، ١.

اهم اوامر الخارطة، تقسيم المسطح للتنظيم في المستقبل الى ٣٠ مساحة للسكن تكبير المساحات لاهداف جماهيرية تغيير الامر بشأن بناء وتصميم المهندسين.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية للاعلان الأخير في الجرائد لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف التي عنوانها بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٩٩٠٢٣٠٨ – ٠٤.

على المعترض ارفاق نسخة من اعتراضه ويرسله لمكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال عنوانها ص.ب ٥٩٥ الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠ تلفون ٥٠٨٥٠٨ – ٠٦.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ١) من القانون. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لقانون التنظيم والبناء نظام الاعتراض على الخرائط صلاحيات محقق وترتيبات عمله ١٩٨٩.

اريك رز

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

سكاح سيفوز بالذهبية ليهديها لوالده الذي يحتضر

● اتلانتا – قال العداء المغربي الشهير خالد سكاح، الفائز بذهبية ١٠ آلاف م في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، انه سيحاول ان يفوز بالذهبية من جديد في دورة اتلانتا الاولمبية «لاهديها الى والدي الذي يحتضر».

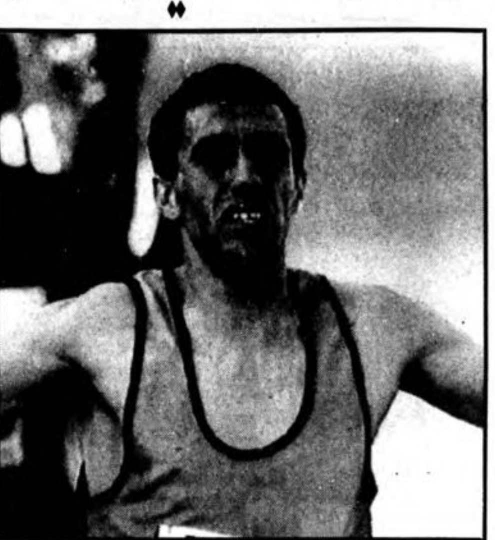
واضاف سكاح خلال مؤتمر صحفي عقده في اتلانتا وهو في غاية التأثر «والدي مريض جدا (سرطان البنكرياس) وربما يقضي خلال الدورة الحالية، لذا آمل في احراز الذهبية وتقديمها اليه قبل وفاته. لقد كان لقبي عام ١٩٩٢ يعني الكثير بالنسبة اليه وقد دعمني طيلة حياتي كعداء وكان معلمي».

واعتبر سكاح «الموت حق، لكن كم من الصعب ان نقول وداعا لشخص نحبه».

واعترف سكاح الذي حل ثانيا في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى الصيف الماضي خلف الاثيوبي هايله جبريسيلاسي بانه لم يتدرب بشكل منتظم في الاونة الاخيرة لاسباب شخصية ولم يخض سباقات كثيرة «لكنني الان في اتلانتا وسأقدم افضل ما عندي» . واكد ان اللقب في اتلانتا سيكون بين عدائي المغرب وكينيا واثيوبيا «مع كل احترامي للعدائين الاخرين».

ورأى ان جبريسيلاسي يرتكب مخاطرة اذا ما خاض سباقي ٥ و ١٠ آلاف م في الدورة «الحرارة شديدة والرطوبة كذلك وسيكون الامر صعبا عليه. واعتقد انه لن ينجح خصوصا ان للالعاب الاولمبية معنى اخر مختلف تماما عن السباقات العادية، والضغط اشد طبعا».

وختم سكاح «بعد اتلانتا سأتحول الى سباقات الماراتون وسأشارك في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ في هذا السباق تحديدا».



* خالد سكاح *

فان لانغن لن تدافع عن لقبها

● لاهاي – لن تدافع العداءة الهولندية ايلين فان لانغن عن لقبها في سباق ٨٠٠ م في اولمبياد اتلانتا لاصابتها في ساقها.

وقد تعرضت فان لانغن (٣٠ عاما و ١٧٢ سم و ٥٦ كغم) لاصابات عدة منذ ان احرزت الذهبية الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢ وحلت سادسة في بطولة اوروبا الاخيرة.

ثلاثة ارقام قياسية للصيني شو غانغ

● اتلانتا – فاز الرباع الصيني زهان شو غانغ (٢٢ عاما) بالذهبية مع ثلاثة ارقام عالمية جديدة في الخطف والنتر والمجموعة لوزن ٧٠ كغم في اطار دورة اتلانتا الاولمبية.

وحقق شو غانغ الذي يحمل اللقب العالمي ١٦٢.٥ و ١٩٥ و ٣٥٧.٥ كغم.

والارقام العالمية السابقة هي ١٦١ و ١٩٣.٥٠ و ٣٥٢.٥ كغم وكانت مسجلة باسم الكوري الشمالي كيم ميونغ نام في ٦ نيسان الماضي في باشبو.

وحل ميونغ نام ثانيا بمجموعة ٣٤٥ كغم (١٦٠ و ١٨٥) والمجري اتيلا فيري ثالثا بمجموعة ٣٤٠ كغم (١٥٢.٥ و ١٨٧.٥).

وسبق للصيني تانغ نينغ شينغ ان فاز بوزن ٥٩ كغم يوم الاحد.

ابنة ١٧ ربيعا تفرض نفسها

● اتلانتا – فرضت الشابة الامريكية كيم روده نفسها في رياضة مخصصة عموما للمخضرمات عندما تمكنت من الفوز بذهبية الرماية من الحفرة المزدوجة في دورة اتلانتا الاولمبية.

وكانت روده احتفلت بعيد ميلادها السابع عشر في ١٦ تموز الحالي.

وجمعت الشابة الكاليفورنية (١.٦٥ م و ٤٨ كلغ) ١٤١ نقطة بزيادة نقطتين عن الالمانية سوزان كيرماير والاسترالية ديزيري هدلستون.

واحتلت كيرماير المركز الثاني بعد دورة تصفية مع هدلستون فازت فيها بنقطتين مقابل نقطة واحدة.

اللقب الاولمبي بعد الاوروبي للفرنسي جمال بوراس

● اتلانتا – بعد اربعة اشهر فقط من فوزه ببطولة اوروبا تمكن الفرنسي جمال بوراس من الفوز بذهبية الجودو لوزن ٧٨ كغم في دورة اتلانتا الاولمبية.

وهو الفرنسي الثاني الذي يحرز ذهبية في الدورة الحالية بعد بطل الوزن الثقيل دافيد دوييه، والفرنسي السابع الذي يفوز بذهبية اولمبية في الجودو.

وكان الجميع يتوقعون لقبا جديدا للياباني الشهير توشيهيكو كوجا بطل العالم ثلاث مرات وبطل برشلونة. لكن بوراس الجزائري الاصل (٢٥ عاما، ١.٨٤ م) خالف التوقعات وخاض المباراة الاكثر اثارة في الدورة الحالية ضد يوكا، وذلك بقرار من القضاة وبالاجماع، ثم هرع بعد فوزه ليقبل عائلته التي دفع من جيبه الخاص ليحضرها من فرنسا.

وحجز بوراس مكانه في المنتخب الفرنسي عام ١٩٩٤ فتوج ثالثا في بطولة العالم ٩٥ وثانيا في بطولة اوروبا ٩٥ ثم إنتزع لقبين ثمينين العام الحالي.

وفي طريقه الى اللقب فاز بوراس على الروسي قسطنطين سافشيكين والصيني يو ان شاو والارجنتيني داريو غارسيا واخيرا كوجا.

وانتزع الجورجي سوسو ليبارتيلياني والكوري الجنوبي تشو ان تشول البرونزية.

الامير سلطان بن فهد يهدد المنتخب السعودي!!

● الرياض – ندد الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية بالمستوى الذي ظهر به منتخب السعودية امام استراليا يوم الاثنين ضمن مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية ولوح بفرض عقوبات على المقصرين.

واشار الامير سلطان، رئيس الوفد الاولمبي السعودي، خلال لقاء ليلة الثلاثاء / الاربعاء مع لاعبي المنتخب الى ان «المستوى الذي ظهر به المنتخب في مباراته امام استراليا كان سيئا ولا يليق بسمعة الكرة السعودية».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان تأكيده انه «فوجئ بالتباين الكبير في مستوى المنتخب في مباراته الاولى امام اسبانيا (صفر – ١) ومباراته الثانية امام استراليا (١ – ٢)، والتي لم يقدم فيها (الثانية) افراد المنتخب ما يعبر عما وصلت اليه الكرة السعودية من تطور وما حققته من انجازات».

واكد في هذا السياق «ان الاتحاد السعودي للعبة هيأ، بتوجيه من رئيسه الامير فيصل بن فهد، كافة الامكانيات والسبل لجميع المنتخبات»، مشيرا الى ان المملكة حققت «انجازات مشرفة والحفاظ عليها امر يضعه الاتحاد السعودي في اولويات اهتماماته نظرا للاهتمام الخاص الذي تحظى به منتخبات المملكة».

وتابع سلطان قائلا «ان الاتحاد السعودي يضع نصب عينيه تهيئة كافة السبل للنهوض بكرة القدم السعودية كما انه لن يتوانى عن محاسبة المقصرين انطلاقا من مبدأ الثواب والعقاب»، منبها الى انه يعتبر «خسارة المنتخب امام استراليا هفوة ينبغي الا تكرر وان على كل لاعب ان يحاسب نفسه ويراجع مستواه ليرتفع بعطائه».

واكد «ان ما نريد هو المستوى الرفيع المشرف مثلما قدمه المنتخب في مباراته الاولى امام اسبانيا رغم خسارته النتيجة لكن المستوى كان كبيرا ومشرفا»، محذرا اللاعبين من «الركون الى ما حققوه من شهرة رياضية» ومؤكدا ان «مضاعفة الجهد والعطاء والتفاني هي السبيل الوحيد للحفاظ على ما تحقق من انجازات كروية على مختلف الاصعدة الاقليمية والقارية والدولية».

يذكر ان السعودية (المجموعة الثانية) وتونس (المجموعة الاولى)، المنتخبان العربيان المشاركان في دورة اتلانتا، ودعتا البطولة عمليا. وقد خسرت تونس مباراتيها امام البرتغال والولايات المتحدة بنتيجة واحدة (صفر – ٢) وستلعب مباراتها الثالثة اليوم الاربعاء ضد الارجنتين، فيما تلعب السعودية مع فرنسا اليوم ايضا.

نتيجة مميزة لمصري وجزائري

● اتلانتا – حقق المصري علي ابراهيم الجزائري عبد المنعم يحياوي نتيجة جيدة في اليوم الرابع من دورة اتلانتا الاولمبية.

وبلغ علي ابراهيم الدور ربع النهائي من مسابقة القارب الفردي في التجديف (سكيف) في حين جاء يحياوي خامسا في رفع الاثقال لوزن ٧٠ كغم جامعا ٣٣٥ كغم (١٥٠ و ٨٥) وهو الرقم الذي سجله صاحب المركز الرابع البلغاري بلامين جيلياسكوف.

وقد فاز بالمراكز الثلاثة الاولى لهذا الوزن الصيني زهان شو غانغ (٣٥٧.٥ كغم) والكوري الشمالي كيم ميونغ نام (٣٤٥ كغم) والمجري اتيلا فيري (٣٤٠ كغم). اما السوري عبدالله السباعي فسجل ٢٩٠ كغم.

وفي السباحة، ضمن تصفيات ٤٠٠ م حرة سجل السوري هشام المصري ٤.١٠.٢٣ دقائق.

وحقق سباحان فقط ٤.١٢.٠٠ دقائق. اما اعلى رقم على الاطلاق فهو ٤.٤١.١٢ دقائق وكان من نصيب الاردني عمر دلال (١٥ عاما).

وعندما انهى عمر السباق امام ١٤ الف متفرج كان السباحون الاخرون قد دخلوا غرف الملابس فعلا.

وقال عمر «قلت لنفسي ان من واجبي ان انهي السباق». وقد انهاه فعلا مع رقم اردني جديد بفارق ٩ ثوان عن الرقم السابق المسجل باسمه. واعترف عمر «حين رأيت ارقام المنافسين على اللائحة شعرت بالخوف». وتدرب عمر شهرا كاملا في كندا قبل ان يأتي الى اتلانتا.

خروج ارازي وصفر من الدور الاول

● اتلانتا – خرج المغربي هشام ارازي من الدور الاول لمسابقة كرة المضرب في دورة اتلانتا لخسارته امام السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا وحامل اللقب ٢ – ٦ و ٣ – ٦.

كذلك خرجت التونسية سليمة صفر على يد الهولندية بريندا شولتس ٤ – ٦ و صفر – ٦.

وسقط الاسباني كارلوس كوستا المصنف خامسا على يد الايطالي اندريا غاودنزي ٣ – ٦ و ٢ – ٦.

وفي مسابقة الرجال، فاز ايضا البريطاني جيم هنمان على الياباني شوزو ماتسوكا ٧ – ٦ و ٦ – ٣، والزيمبابوي بايرون بلاك على الفرنسي غيبوم راوو ٦ – ٣ و ٣ – ٦ و ٦ – ٢، والارمني سركيس سركيسيان على الكندي دانيال نيستور ٦ – ٤ و ٦ – ٤، والدنماركي فريديريك فيترلين على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦ – ٤ و ٤ – ٦ و ٨ – ٦، والسلوفاكي كارول كورتشيرا على الاوزبكستاني ديميتري توماشيفيتش ٦ – ٣ و ٢ – ٦ و ٦ – صفر، والمكسيكي اوسكار اورتيز على الروماني دينو بيسكاريو ٦ – ٢ و ٦ – ٢، والاسترالي تود وودبريدج على الهولندي يان سميرينك ٦ – ٢ و ٦ – ٤.

نتائج الرياضيين العرب

❑ سلاح (الشيش للرجال):

خسر الكويتي عبد المحسن علي امام البولندي ريتشارد سويتشاك ٧ – ١٥.

❑ ملاكمة:

الوزن المتوسط: فاز الجزائري محمد بحاري على توماس ماركوس من بربادوس وخسر المغربي محمد مصباحي امام البولندي توماش بوروفسكي. والمصري سليم قباري امام الكوبي اريل هرنانديز.

وزن الريشة: فاز الكوبي لورنزو اراغون على الجزائري نور الدين مجحون والامريكي روبرت بيدن على المغربي محمد عشيق ثالث برشلونة.

❑ مصارعة يونانية – رومانية:

وزن ٥٢ كغم، فاز السوري خالد الفرج على الالماني الفرد تير مكرتشيان في الدور الاول ثم خسر في الدور الثاني امام الكوبي لازارو ريفاس سكول.

وفي وزن ٧٤ كغم، خسر المغربي عزيز خالفي امام التشيكي ياروسلاف زيمان والجزائري يوسف بوقرة امام الياباني تاكاميتسو كاتاياما.

وفي وزن ٩٠ كغم، فاز الالماني مايك بولمان على المصري مصطفى حسين والبولندي ياشيك فافينسكي على المغربي عبد العزيز الصفوي.

وفي وزن ١٣٠ كغم، خسر المغربي رشيد بلعزيز امام السويدي توماس يوهانسون والتونسي عمران العياري امام الروسي الكسندر كارلين.

❑ رفع الاثقال (وزن ٦٤ كغم):

سجل الجزائري عز الدين بسباس ٢٨٠ كغم. والجزائري فؤاد بوزنادة ٢٦٧.٥ كغم.

❑ سباحة (١٠٠ م حرة):

سجل الجزائري سليم ابليس ٥٠.٨٧ ث وحل في المركز ٢٥. والمصري تامر زينهم ٥٢.١٦ ث وحل في المركز ٤٧. والاماراتي خويطر الظاهري ٥٧.٧٠ ث وحل في المركز ٦٠ – الاخير.

كلمة الاتحاد

ريشة في مهب الريح!

* الانتقادات الهجومية التي خرج بها عدد من قادة الليكود وبقية قوى اليمين المتطرف في اسرائيل ضد لقاء ليفي - عرفات هي ليست مجرد رد فعل عصبي على حدث غير مألوف، بقدر ما هي نوع من الضغط السياسي على الحكومة. واهداف هذا الضغط سياسية ومادية واقتصادية.

فقد كان معروفا لليمين، حتى قبل الانتخابات، ان الليكود مستعد لمواصلة مفاوضات السلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد اعلن نتنياهو قبل وبعد الانتخابات انه، اذا اقتضت الضرورة، سيلتقي عرفات. وكذلك فعل دافيد ليفي. وفي جلسة الحكومة الاخيرة اقرت زياته لعرفات، مع تأكيده الواضح: «اذهب اليه باسم الحكومة كلها».

كذلك فان بعض قادة اليمين من المستوطنين، قاموا بانفسهم باقامة علاقات مع اوساط فلسطينية رسمية، قبل الانتخابات وبعدها، تحت شعار حسن الجوار. وما زالت العلاقات متواصلة باشتراك قسم جدي منهم.

ثم ان اليمين الاسرائيلي، الذي استلحم حتى يفوز نتنياهو برئاسة الحكومة يعرف تماما لمن اعطى صوته، لاي شخص ولأي حزب ولاي برنامج. وهو يثق تماما بان نتنياهو لن يصبح بين ليلة وضحاها حمامة سلام.

لهذا، فان وراء هجومهم على ليفي شيئا آخر.

فاليمين يريد اولا ان يكون له تأثير مباشر على الحكومة، سياسيا. فان حدث وتعرضت لضغوط عالمية او ضغوط الامر الواقع، ينبغي ان يكون هناك ضغط مضاد.

ولكن لا اقل اهمية من ذلك، اليمين المتطرف وخصوصا قادة المستوطنين، يريدون مكاسب مادية واقتصادية مباشرة وغير مباشرة في المستوطنات.

في التأثير السياسي، يريدون ان تظل الحكومة تحسب حسابهم. وقد رأينا مكتب رئيس الحكومة، امس، كيف خرج بهجوم على رسالة عرفات بخصوص الميثاق الوطني الفلسطيني، مع ان ليفي كان قد اطلع على مضمون الرسالة خلال اللقاء فأعجب به وطلب من عرفات ان يرسله مباشرة الى نتنياهو.

وفي التأثير المادي، سيجتمع نتنياهو هذه الايام مع قيادة المستوطنين للبحث معهم في خطة استيطان واسعة. وهم يريدون منه اولا توسيع المستوطنات وثانيا اعطاء تسهيلات وقروض وميزانيات وثالثا اقامة مستوطنات جديدة.

فهل يكون نتنياهو كالريشة في مهب الريح، امامهم؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دو شاريت اختتم جولته الشرق اوسطية

فرنسا ما زالت متمسكة بمبدأ «الارض مقابل السلام» وستقوم بمبادرات على مدى الاشهر المقبلة

□ حيفا - وكالات الانباء - اختتم وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، جولته في منطقة الشرق الاوسط، مساء امس الاربعاء، بعد مباحثات يجريها مع القيادة المصرية.

واكد وزير الخارجية الفرنسي في مصر ان «خيوط عملية السلام (في الشرق الاوسط) بدأت توصل بشكل متواضع».

وصرح للمراسلين في ختام اجتماع مع الرئيس حسني مبارك في مسكنه ببرج العرب «في وسعي ان اقول ان خيوط عملية السلام بدأت توصل بشكل متواضع ونحن نرى بعض الدلائل الايجابية ولكن تبقى صعوبات كثيرة».

واضاف دو شاريت قبيل مغادرته عائدا الى فرنسا «سنقوم بمبادرات على مدى الاشهر المقبلة». واوضح «كنت قلقا ازاء الوضع عندما غادرت متوجها الى المنطقة والان اشعر بالتفاؤل نوعا ما».

● وزير الخارجية الفرنسي التقى مسؤولين فلسطينيين في القنصلية الفرنسية في القدس ●

وتابع دوشاريت ان «فرنسا تأمل ان تستمر عملية السلام على اساس التعهدات التي بذلت بالفعل... وقرارات مجلس الامن... والمبادئ التي تم الاتفاق عليها بالفعل سواء فيما يتعلق بمبدأ الارض مقابل السلام او بتقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وردا على سؤال بشأن قبول رئيس الحكومة الاسرائيلي بمبدأ «الارض مقابل السلام» قال دوشاريت «لم نصل بعد الى هذه النقطة، ولكني اعتقد بان تطورا حدث في اسرائيل. يجب ان نشجعه وأشير في الوقت نفسه بعزم شديد وتأكيد الى ان احترام المبادئ هو وحده الذي يسمح بالمضي قدما على طريق السلام». وقال ايضا «هناك عدة دلائل ايجابية» من الجانب الاسرائيلي.

واضاف وزير الخارجية الفرنسي «من الواضح ان جميع الدول وعلى الاخص من الجانب العربي: سوريا ولبنان وفلسطين تتوق الى مواصلة مسيرة السلام وتتمسك بها بشدة». واوضح ان هذه الدول «ابدت قلقا شديدا وعبرت في الوقت نفسه بوضوح عن تعهدها بالعمل في هذا الاتجاه».

وعن تزامن جولته مع الجنولة التي بدأها بالامس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، اقر دوشاريت بان «هذه المنطقة تعتمد على مساندة الولايات المتحدة من اجل الالتزام بالمبادئ والقرارات». واوضح «لكني اعتقد - مثلما لاحظت في جميع العواصم التي زرتها واسرائيل ايضا - ان هناك آمالا كبيرة معلقة على فرنسا والاتحاد الاوروبي».

وكان الوزير الفرنسي قد حاول لدى لقائه القادة الاسرائيليين اقناعهم بان «من مصلحة اسرائيل ان تقوم فرنسا بدور متصاعد في عملية السلام في الشرق الاوسط».

ولم يرفض المسؤولون الاسرائيليون سلفا هذه الفكرة نظرا الى العلاقات الجيدة التي تقيمها فرنسا مع سوريا ولبنان.

واشار دو شاريت الى ان «الجانب الاسرائيلي اصبح يتفهم بشكل افضل مشاركة فرنسا» (في عملية السلام). وقال ان «الموقف الفرنسي لا يتمثل في الدفاع عن فريق دون اخر».

واضاف الوزير الفرنسي ان اسرائيل «لم تشكك في دور فرنسا في عملية السلام بالشرق الاوسط».

ومع ذلك فان اسرائيل تعتمد بالدرجة الاولى على الولايات المتحدة من اجل استئناف المفاوضات مع سوريا وتنتظر لهذه الغاية وصول المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس.

وقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن ارتياحهم لعدم قيام وزير الخارجية الفرنسي بزيارة لـ «بيت الشرق»، في القدس الشرقية.

وتعارض اسرائيل اي نشاط دبلوماسي لـ «بيت الشرق» وقد الحت الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة على باريس ان تتخلى عن هذه الزيارة خلافا للتقليد المتبع منذ عدة سنوات.

كما اعرب وزير الخارجية دافيد ليفي عن ارتياحه «لعدم حصول ازمة بين فرنسا واسرائيل». ووصف التعاون الفرنسي - الاسرائيلي بانه «حيوي ليس فقط بالنسبة للبلدين وانما، ايضا، للدور الذي تؤديه فرنسا في الشرق الاوسط».

ووجه دوشاريت دعوة الى نتنياهو وليفي لزيارة باريس وقد قبلا الدعوة. واضاف ان «عملية السلام قطعت شوطا كبيرا على المسار الفلسطيني ويجب انجازها الان».

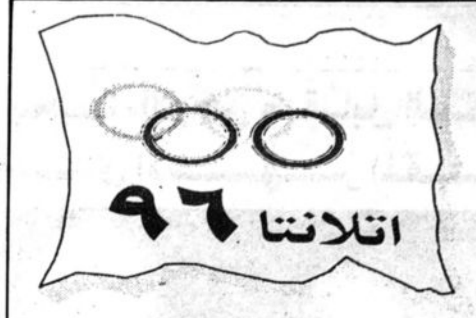
اما السلطة الوطنية الفلسطينية فقد خصصت استقبالا حارا لوزير الخارجية الفرنسي، الذي اكد للرئيس ياسر عرفات، ان الموقف الفرنسي حيال القدس «لم يتغير». يذكر ان فرنسا، وعلى غرار المجموعة الدولية، لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية.

وقد اكد عرفات لدو شاريت، الذي اجتمع معه، ليلا، في غزة، ان الفلسطينيين «بحاجة الى مساعدة فرنسا لانقاذ عملية السلام».

ومع ذلك فان اصواتا معارضة قد ارتفعت بين الفلسطينيين. وقد قاطع النائب الفلسطيني عن مدينة القدس، حاتم عبد القادر، اللقاء، الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، في مقر القنصلية الفرنسية بالقدس الشرقية بين وزير الخارجية الفرنسي ووفد من المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال عبد القادر (من حركة فتح) ان عدم قيام وزير خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت بزيارة «بيت الشرق» يعد «رضوخا لاسرائيل وتراجعا في موقف فرنسا». واضاف «لقد فوجئنا بعد تلقينا معلومات بان دو شاريت سيزور «بيت الشرق» بانه رضخ لضغوط اسرائيل وهذا تراجع في الموقف الفرنسي». وقد نفى دو شاريت نفيا قاطعا ان يكون رضخ لضغوط.

ويذكر ان دو شاريت كان قد زار كلا من سوريا ولبنان والاردن.



رقم قياسي للايطالي كولينللي في سباق ٤ كم

● سجل الدراج الايطالي اندريا كولينللي رقما عالميا جديدا في سباق ٤ كم مطاردة مقداره ٤.١٩.٦٩٩ دقائق امس الاربعاء، في مضمار اتلانتا الاولمبي.

والرقم السابق المسجل باسم البريطاني غرايم اوبري هو ٤.٢٠.٨٩٤ دقائق، وقد حققه في ١٩ آب ١٩٩٣ في هامار بالنرويج.

خسارة اللبنانية شعيب امام التايوانية تشن جينغ في تنس الطاولة

● فازت التايوانية تشن جينغ على اللبنانية لاريسا شعيب (٢١ - ٥) و (٢١ - ٦) امس الاربعاء في افتتاح منافسات كرة الطاولة للسيدات في دورة اتلانتا الاولمبية.

ويذكر ان لبنان يشارك في الدورة ككل باللاعبة شعيب وحدها.

اول حالة منشطات في الالعاب الاولمبية!

● اثبت الفحص الذي خضعت له الكوبية استيللا رودريغيز الحاصلة على الميدالية الفضية لوزن ٧٢ كغم في الجودو انها تناولت منشطات لكنها لم تنل سوى انذار وستحتفظ بالتالي بميداليتها.

واثبت الفحص ان استيللا، التي خسرت المباراة النهائية امام الصينية سون فو مينغ، تناولت مادة تحتوي على الـ «فوروسيميد» المدر للبول والذي يستخدم عادة للتمويه بعد تناول سابق لمادة منشطة.

واعتبرت اللجنة الاولمبية التي اذاعت النبأ ان حالة استيللا «لا يمكن اعتبارها حالة تناول منشطات» نظرا للظروف ونوع الرياضة والوزن وكمية الرواسب التي كشفها التحليل.

وطالب الخبراء بتوجيه انذار اليها كعقوبة فوافقت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية على ذلك.

١٣ ذهبية في اليوم السادس، اليوم الخميس

● توزع اليوم الخميس، في اليوم السادس من دورة اتلانتا الاولمبية ١٣ ميدالية ذهبية: في السباحة (٥)، والجودو (٢)، والرماية (٢)، والسلاح (٢)، والدراجات (١) والجمباز (١).

خروج الكويتي الديحاني من الدور الاول من سباق الحفرة المزدوجة

□ حل الرامي الكويتي فهيد الديحاني في المركز العاشر ضمن الدور الاول من مسابقة الحفرة المزدوجة في دورة اتلانتا الاولمبية مسجلا ١٣٦ نقطة.

وتأهل الى الدور النهائي ثمانية رماة.

بندقية ٣ اوضاع للسيدات

- ذهبية: الكسندرا ايفوسيف (يوغوسلافيا).
- فضية: ايرينا جيراسيمنوك (روسيا).
- برونزية: ريناتا موير (بولندا).

الحفرة المزدوجة للرجال

- ذهبية: راسل مارك (استراليا).
- فضية: الباتو بيرا (ايطاليا).
- برونزية: زهانغ بينغ (الصين).

تحويل مجمع للقمامة الى قرية رياضية في عرابة



●بدء العمل لاقامة القرية الرياضية في عرابة●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بوشر في الايام الاخيرة العمل في تحويل مكان مجمع النفايات الكبير بين سخنين وعرابة، الى قرية رياضية تابعة لقرية عرابة، تشمل ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس وبركة سباحة وقاعة رياضية، بتكلفة اجمالية تبلغ (٦) ملايين دولار.

وقال رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، ان مساحة المجمع تبلغ (٢٧) دونما، وسيكون الملعب جاهزا للعب في الموسم القريب.

وحضر ممثلون عن الشركة الاقتصادية التابعة لمركز السلطات المحلية التي تنفذ المشروع. وقال منير زبيدات، ان المجمع يتضمن اقامة مجمع تجاري وحيد من نوعه في الوسط العربي.

ارتفاع عدد الاطفال المصابين بالتهاب السحايا في قبرص

* نيقوسيا – اعلنت الاذاعة القبرصية، امس الاربعاء، ان عدد الاطفال المصابين بمرض التهاب السحايا ارتفع من ١٧ الى ٣٦ طفلا خلال ٢٤ ساعة بينهم ٣٣ اصابة في مدينة ليماسول الجنوبية وحدها.

وتحدثت الاذاعة عن اصابة واحدة في العاصمة نيقوسيا وعن اصابتين في لارنكا (جنوب شرق).

واوضحت الاذاعة ان ٢٥ طفلا في مدينة ليماسول تقل اعمارهم عن الست سنوات يعالجون حاليا في المستشفى الحكومي بالمدينة وثلاثة اخرين يعالجون في مستشفيات خاصة. واضافت ان طفلة لم يكشف النقاب عن عمرها نقلت الى لندن.

واوضح مصدر طبي في مستشفى ليماسول لوكالة فرانس برس ان سبب المرض لم يعرف بعد بسبب عدم عزل الفيروس بعد لاجراء تحاليل عليه.

ومن جهة اخرى كرر مسؤولون في وزارة الصحة القبرصية نداءهم، امس الى السكان للحفاظ على الهدوء مؤكدين ان المخاوف من انتشار المرض ليست مبررة.

وكانت الاذاعة القبرصية اشارت امس الثلاثاء الى اصابة ١٧ طفلا بمرض التهاب السحايا في مدينة ليماسول التي يزورها حاليا عدد كبير من السياح.

عشرات القتلى والجرحى بانفجار قنبلة في كولومبو

● كولومبو – سقط ٢٥ قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى، امس الاربعاء، بانفجار قنبلة في احدى محطات القطار في العاصمة السريلانكية كولومبو.

واعلن مصدر في الشرطة ان الانفجار وقع في محطة ديهيوالا في ضاحية كولومبو في ساعة ازدحام شديد. وقال ضابط في الشرطة «انها قنبلة موقوتة».

ووقع الانفجار في وقت اكد الجيش السريلانكي، امس، انه استعاد السيطرة، بعد سبعة ايام من المعارك الضارية، على معسكر في شمال شرق الجزيرة كان متمردو التاميل قد سيطروا عليه.

ولا تملك الشرطة حتى الان اي دلائل على مسؤولية منظمة «نمور تحرير ايلام التاميل» الانفصالية عن هذا الانفجار.

مقتل شرطيين واصابة اثنين اخرين في انفجار قذيفة قديمة

● القاهرة – قتل شرطيان مصريان واصيب اخران بجراح، امس الاربعاء، اثر انفجار «جسم غريب» يرجح انه قذيفة مدفع من مخلفات اسلحة قديمة في مخزن للمتفجرات في منطقة اسوان بأقصى جنوب مصر.

وقالت الشرطة ان القتيلين والمصابين هم من حراس المخزن التابع لشركة «النصر للفوسفات» في وادي العلاقي في منطقة اسوان، موضحة ان الحادث وقع اثناء «عبث احد افراد طاقم حراسة المخزن بجسم غريب».

مطالبة لاعداد دورة لغة عربية لنواب الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب يونا ياهف (العمل) بطلب الى رئيس الكنيست لاعداد دورة لتعلم اللغة العربية لنواب الكنيست.

وقال ياهف ان مبادرة كهذه يجب ان تكون ظاهرة عامة في كل جوانب الحياة في اسرائيل، وعلى كل مواطن ان يعرف اللغة العربية كجزء من اندماج اسرائيل في هذه المنطقة من العالم.

ويذكر ان مبادرة ياهف جاءت في اعقاب القاء النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) عدة خطابات له باللغة العربية في الكنيست.

الشرطة لن تستخدم الخيول في مظاهرة المتدينين يوم السبت

* القدس، – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان الشرطة لن تستخدم الخيول وخراطيم المياه خلال مظاهرة المتدينين بعد ظهر يوم السبت القادم في شارع بار ايلان في القدس، الا في حالة الضرورة لمنع الخطر على حياة المتواجدين! واضاف ان الشرطة لن تقف مكتوفة الايدي في حال الاعتداء عليها.

ويذكر ان الشرطة قدمت ترخيصا لجهات دينية متشددة لاجراء مظاهرة جماهيرية في الشارع المذكور والذي يطالب المتدينون باغلاقه يوم السبت الامر الذي يرفضه العلمانيون.

٧٠ هرا اصيبوا بمرض التناذر الدماغي

● لندن – اعلنت الحكومة البريطانية ان ٧٠ هرا اصيبوا، في السنوات السبع الاخيرة، بمرض التناذر الدماغي، الذي يفتك بالابقار.

واوضح لورد لوكاس، الناطق باسم وزارة الزراعة في رد خطي الى مجلس اللوردات، ان عدد الاصابات تراجع من ١٦ في العام ١٩٩٤ الى حالة واحدة خلال السنة الحالية.

وقال لورد لوكاس ان غالبية هذه الاصابات تشمل هررا ولدت قبل فرض الحكومة البريطانية قيودا على محتويات الاغذية، التي تقدم الى الحيوانات الاليفة.

المحكمة تطلق سراح المحامي امير

* القاضي: لم اجد اي اسس تشير الى امكانية معرفته بالتزوير *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء، سراح المحامي تسيون امير، الذي اعتقل للاشتباه بتورطه مع ثلاثة اطباء من مستشفى «ريفكازيف» في صفد ومواطنين اخرين بقضية تزوير تقارير طبية وتقديمها الى محكمة العدل العليا لصالح احد المتهمين.

وكان المحامي ساسي غاز، قد تقدم بطلب مستعجل الى محكمة الصلح في الناصرة، مطالبا باطلاق سراح موكله، المحامي تسيون امير، في ساعات مساء امس الاول الثلاثاء. وفي بحث استمر من الساعة العاشرة مساء حتى الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف الليل، قرر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي رايق جرجورة اطلاق سراح المحامي امير بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة خمسة آلاف شيكل والالتزام بالحضور الى الشرطة في كل وقت يطلب للتحقيق.

وقال القاضي جرجورة، في قراره ان مستندات ملف التحقيق لا تشير الى ان المحامي امير علم او كان بامكانه الكشف عن ان المستندات مزورة، واضاف: «لم اجد في مواد التحقيق ادلة تدين المتهم بتنفيذ مخالفة جنائية، فالحديث يجري عن محام، صحيح انه لا توجد له حصانة امام التحقيق والاعتقال الجنائي ولكن حتى يعتقل محام يجب ان توضع امام المحكمة كل الاسس لذلك الامر الذي لم اجده امامي، وعليه يجب، حسب رأيي الحفاظ على حقوق واحترام الانسان وعدم تركه داخل الاعتقال لدقيقة واحدة بدون اي اساس».

وكان المحامي امير قد عانى من مشاكل صحية داخل الاعتقال اذ اجريت له عملية جراحية قبل اسبوعين، وعند كشف الطبيب لوضعه اشار الى انه لا يمكن ابقاءه داخل السجن.

ومن جهتها عبرت نقابة المحامين عن احتجاجها لاعتقال المحامي تسيون امير غير العادل كما اسمته.

من جهة اخرى، من المتوقع اطلاق سراح الاطباء الثلاثة المشتبه بتورطهم في القضية نفسها، اليوم الخميس.



● المحامي تسيون امير نفى التهم الموجهة اليه ●

٣ قتلى اثر تسمم بكتيري في اليابان

* طوكيو – سجلت ثلاث وفيات خلال ٤٨ ساعة في اليابان اثر موجة تسمم غذائي ببكتيريا «او-١٥٧»، مما ادى الى تزايد قلق السلطات والسكان، ازاء مرض يستمر في الانتشار.

فقد قضت طفلة في العاشرة من عمرها، صباح امس الاربعاء، في ساكاي بضاحية اوساكا، اثر اصابتها بعوارض هذا المرض، الذي لوحظ تفشيه بكثرة في هذه الضاحية منذ ١٣ تموز، وهي الضحية الثالثة منذ يوم الاحد الماضي، حيث توفي رجل في السادسة والخمسين من عمره في كيوتو ثم توفيت، امس الاول الثلاثاء، امرأة في الخامسة والثمانين في اوساكا بعد نقلها الى المستشفى في ١٥ تموز.

وهذه اخطر حالة تسمم جماعي تسجل في اليابان منذ الحرب العالمية، اذ ان اكثر من ٦٤٠٠ شخص، غالبيتهم من الاطفال، اصيبوا منذ ١٣ تموز الجاري.

وتظهر عوارض هذا المرض بحمى واسهال لتصل الى تجميد عمل الكليتين مما يتطلب اخضاع المصابين لعملية غسل للكلى.

ويزداد قلق اليابانيين ازاء هذا المرض. وقد لوحظ في المحال التجارية انخفاض في مشتريات المواد الطازجة، خصوصا، من الخضار واللحوم، في حين غيرت المطاعم نوعية وجباتها لطمأنة الزبائن.

محكمة استرالية ترفض طعنا بقانون يسمح بالموت الرحيم

● داروين (استراليا) – الوكالات – رفضت المحكمة العليا لمقاطعة الشمال الاسترالية، امس الاربعاء، طعنا ضد قانون يسمح بالموت الرحيم في هذه المقاطعة وهو القانون الاول من نوعه في العالم.

وكان هذا القانون، الذي دخل حيز التنفيذ في ٣٠ حزيران الماضي، اثار على الفور موجة عارمة من الانتقادات من السياسيين والكنائس والاطباء والسكان الاصليين، الذين رفعوا طعنا لاعتبار هذا القانون مخالفا للدستور.

وفي قرار اعتمد بالاجماع اعتبرت المحكمة ان القانون صالح وان حاكم المقاطعة اعتمده في ظروف سليمة.

ويعتبر المعارضون ان نص القانون يتعارض مع اسس الدستور الاسترالي، الذي ينص على انه يمكن للسلطة القضائية وحدها ان تتخذ قرارا بشأن الموت.

وينص القانون على ان مجموعة من ثلاثة اطباء يقيمون في المقاطعة يجب ان يوافقوا على طلب الشخص، الذي يرغب في ان يطبق عليه الموت الرحيم، من بينهم نفساني وطبيب اخصائي بالمرض، الذي يعاني منه المريض.

المأزق الجبهوي الراهن

● بقلم: رمزي حكيم ●

النقاش الداخلي الدائر في هذه الاثناء بين صفوف الجبهويين والشيوعيين، يحمل في طياته دلالات عديدة. فهو، اولا، يعكس حقيقة ان ما يتناوله النقاش، الشفهي والمكتوب، من مواضيع وعناوين، انما يمس قضايا واشكالات تخص الجبهة وهي الان ناضجة للبحث والنقد والتشريح وموجودة في مركز اهتمام اوساط الجبهويين والشيوعيين.

والدلالة الثانية هي ما تحمله هذه النقاشات من آراء وطروحات وايحاءات كتعبير عن المأزق الراهن الذي تمر به الجبهة ومحاولات التفتيش الجادة عن مخرج منه يضمن استمرارية العمل الجبهوي وتطوير الجبهة، شكلا ومحتوى.

وفي هذا الاطار لا بد من طرح بعض «المقدسات»، التي اتخذت طابع الطابو، على بساط البحث والنقد والمراجعة. واقول هذا الكلام من حيث المبدأ، بصرف النظر عن مدى التأييد لهذا الطرح او ذلك، او مدى التحفظ عليه، او حتى معارضته.

النقاش الراهن يتسع ويتشعب. وطبيعة المسائل موضع النقاش، المستجد منها، او القديم الذي تفرض كل الظروف الحالية مقاربة لها ادق واعمق، تطرح نفسها على الكادر الجبهوي والحزبي بشكل تحد.

لم يعد من الممكن اخفاء الخلاف القائم. انه يزداد ويتعمق. وهو، بالاساس، خلاف تنظيمي بين نهجين، التقسيمة فيهما لا تقوم على اساس «حزبي» مقابل «جبهوي»، كما يريد البعض الايهام بذلك، انما على اساس الاختلاف في الرؤية والطروحات والموقف من الجبهة وبقائها وتطوير شكلها التنظيمي ومحتواه.

النقاش الدائر يقارب، ضمنا او صراحة، بصورة مباشرة او غير مباشرة، مسألة غاية في الاهمية، وهي: هل نريد جبهة، ام اننا على قناعة بأن الجبهة قد قامت بدورها على اكمل وجه في مرحلة تاريخية معينة، بينما انتهى دورها الان؟

والمؤسف، حقا، هو الاضطرار الى طرح مثل هذا السؤال بعد مرور (١٩) عاما على تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

الجبهة اقيمت، في حينه، في ظل ظروف مغايرة عن اليوم - في ظل وجود الاتحاد السوفييتي وما كان يسمى بالنظام الاشتراكي وفي ظل نهوض محلي تمثل بيوم الارض الخالد وبهزيمة السلطة في انتخابات بلدية الناصرة.

العالم تغيّر. كل شيء فيه يتغيّر. انظمة بأكملها انهارت وسيطر الاحباط واليأس على الكثيرين منا. مفاهيم كثيرة سقطت. الانتهازية السياسية رفعت رأسها على المستوى المحلي، حتى بتنا نشهد احزابا تقوم على تقديس شخص واحد وحركات اصولية تكفّر كل ما هو تقدمي ويساري ووطني. وعلى مستوى المجتمع الاسرائيلي حدث الانقلاب، وفاز اليمين، السياسي والاجتماعي والفكري والاصولي، بأغلبية اصوات المجتمع اليهودي الذي اتجه اكثر واكثر نحو التطرف والتعصب والانغلاق.

فهل، بعد كل هذه السنوات وبعد كل هذه المتغيرات، الدولية والمحلية، وما رافقها من انهيارات في المفاهيم واحباطات في السلوك - هل من الحكمة طرح السؤال من جديد حول ضرورة واهمية وجود الجبهة عام ١٩٩٦؟

لم اطرح مثل هذا السؤال من فراغ. اذ ان هنالك ما يبرر طرحه بالشواهد الحسية والواقعية. فما معنى ادعاء البعض بأن «الصراع» يقوم على ضمان دور الحزب الشيوعي القيادي والطليعي داخل الجبهة؟

لقد حفظنا، عن ظهر قلب، عبارة «الحزب الشيوعي هو العمود الفقري للجبهة». ان هذه العبارة باتت من المسلمات. ولا خلاف عليها. لكنني كحزبي اطمح الى تطبيق هذا الشعار بالممارسة وليس بقرار فوقي بوضع اسم الحزب الشيوعي فوق اسم الجبهة الدمقراطية في اعلانات الجبهة حول الاجتماعات واللقاءات الانتخابية، او عن طريق كتابة مصطلح «قائمة و - قائمة الحزب الشيوعي والجبهة».

خضنا الانتخابات تحت اسم «قائمة و - قائمة الجبهة والتجمع». والحزب، باعتراف الجميع ودون استثناء، هو «العمود الفقري للجبهة». فلماذا هذا التشديد على «الحزب الشيوعي»، وكأن هناك من يحاول الانتقاص من دور الحزب والغائه، او الايحاء بأن هناك من يحاول التآمر على الحزب والقضاء عليه؟

لا يوجد اي خطر جبهوي على الحزب. بل ان الخطر يكمن في محاولة ابطال مفعول التنظيم الجبهوي، المشوّه اصلا، حسب رأيي. كأن المطلوب من الجبهة ان تبقى الغطاء لخوض الانتخابات.

ان القيادة الحكيمة، برأيي، تتجه نحو تعميق وتوسيع وتطوير التحالفات لا الى افراغها من اي مضمون. وفي مثل حالتنا، في الجبهة، فان التنافس الطاغي، من بعض الجهات، هو على موقع القيادة بدلا من ان تكون القيادة محصلة طبيعية للدور الممارس بالفعل. وهنا، تغيب الدمقراطية في العلاقة، او يجري تحجيمها او تقنينها.

هذا ما نعاني منه. وعلى هذا الامر، بالذات، يدور النقاش. واول ما يطرح في هذا المجال هو دمقرطة الجبهة ومأسستها. فلا يمكن الاستمرار في وضع يشعر فيه الجبهوي انه ينتمي الى الجبهة فقط عند وصوله الى صندوق الاقتراع.

هناك عناوين وقضايا عديدة مطروحة للنقاش والنقد والتشريح، في صلبها الهموم التالية:

- تركيبة مجلس الجبهة.
- العمل بنظام الكوتة - نظام التعيينات الفوقية في الامكنة المضمونة.
- عدم اعطاء اي وزن لحجم التأييد الانتخابي.
- المسألة المالية والميزانيات وكيفية صرفها والتصرّف بها.
- فتح المجال امام الجمهور الواسع للانضمام الى الجبهة على اساس العضوية.
- آلية اتخاذ القرار وتطبيقه ومراقبة التنفيذ.
- العلاقة بين الجبهة والحزب، وبين الجبهة والهيئات الجبهوية القطرية والمحلية.
- العلاقة بين الجبهة وحليفها في الانتخابات الاخيرة «التجمع الوطني الدمقراطي» وسبل تعميق وتثبيت هذا التحالف وحمايته والمحافظة على اساس القواسم المشتركة. وبطبيعة الحال هذا لا يتأتى من خلال ابراز ما وُصف بـ «الخلافات» بين الجبهة والتجمع، كأن «الخلاف» في بعض القضايا هو الجوهري والاساس، بينما انجاز هذا التحالف الوطني واليساري والتقدمي والمتنوّر، هو الهامشي.

هذه عناوين للحوار الداخلي يجب منحها الاولوية والالتفات اليها قبل فوات الاوان. لذلك من المفيد، بل من الضروري، مباشرة العمل على اعداد صيغة اولية تضمن حوارا داخليا مفتوحا ودمقراطيا لتطوير العمل الجبهوي وشكل الجبهة التنظيمي ومحتواه. واي حوار يقوم على اساس فرض الامر الواقع وتثبيته سيكون بمثابة الانتحار الذاتي.



د. حيدر عبد الشافي والنظام الاساسي الفلسطيني:

لن نستطيع مواجهة العدوان الاسرائيلي الا اذا احسنا ترتيب البيت الفلسطيني

● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ●

● اضافة لموضوع القدس الساخن على الحلبة السياسية الفلسطينية الان، يوجد موضوع اخر له درجة من السخونة ايضا، انه موضوع النظام الاساسي للسلطة الفلسطينية. هذا النظام الذي يعتبر بمثابة دستور، وربما يبرز الخلاف الاول في نقاشه حول التسمية هل هو نظام ام دستور، وهناك فرق بين الاثنين، على كل حال حتى الان لم يدل احد من نواب الشعب الفلسطيني بدلوه في هذا المجال وكل التصريحات حول ذلك لا زالت عامة ومبهمة، والامر لا يحتاج الى انتظار طويل. فجلسة المجلس التشريعي القادمة ستكون لمناقشة هذا الموضوع.

حاولنا طرح اسئلة حول هذا الموضوع الساخن على رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس الوفد الفلسطيني (السابق) الى مدريد، د. حيدر عبد الشافي فقال: «انه من المبكر الحديث عن خلافات حول هذا النظام، وسنتوجه لمناقشة المشروع بروح موضوعية تستهدف المصلحة الوطنية وتحقيق النهج الدمقراطي». وعرف د. عبد الشافي النظام بأنه وثيقة قانونية تنظم العلاقات في داخل السلطة الوطنية بمركباتها الثلاثة «التشريعية، والتنفيذية، والقضائية» وهذا النظام هو في غاية الاهمية لانه اب القوانين، ولهذا فانه من الضروري التحلي بالموضوعية في نقاش كافة مواد القانون، وان كل عضو مجلس عليه ان يستلهم ضميره والمصلحة الوطنية، مبتعدا عن التحيز الفئوي والذاتي.

كلام الدكتور عبد الشافي لا يخلو من الالغام، وهو يحاذر تفجيرها مسبقا، لان المعركة الاهم الان هي معركة القدس، لذا فهو يهرب من نقد تعريف من هو الفلسطيني المثبتة في مشروع النظام ويلجأ الى الصيغة العامة بأن الفلسطيني هو كل انسان كانت له مواطنية او سكن فلسطين قبل عام ١٩٤٨، ويحمل هوية ومواطنة في داخل فلسطين، كذلك احفاده الذين ولدوا بعد ذلك.

وحول القدس اكد رئيس اللجنة السياسية للمجلس ما قاله زملاؤه الاخرون بأن الحق الفلسطيني فيها غير قابل للنقاش، ولا يخضع للتفاوض، لانه ثابت تاريخيا وطبيعيا، ولا يتأثر بمتغيرات عابرة خصوصا وان هذه المتغيرات تتم استنادا للقوة وليس للقانون. مشيرا الى ان الدخول الى مفاوضات المرحلة الثانية ليس هدفا مقدسا بحد ذاته، بل لان هذه المفاوضات ستؤدي الى سلام عادل وتعايش متكافئ، وانها اذا لم تسر في هذا الاتجاه فهي عقيمة.

وعلى سؤال اذا ما كانت حكومة اسرائيل ستعترض على بعض مواد النظام واهمها تعريف القدس كعاصمة فلسطينية، فقد بيّن عبد الشافي مفهومه بأن الاتفاق يعطي لاسرائيل الحق في ابداء وجهة نظر في تشريعات تتعلق بظروف الحياة اليومية ومتعلقات المرحلة الانتقالية، فيما لا يجب ان يتأثر بذلك النظام الاساسي لانه يشير الى حقوق ثابتة لا يمكن التحفظ عليها ولا تخضع لاعتبارات اتفاقية، صحيح اننا لا نستطيع عمليا التعامل مع القدس كعاصمة الان، ولكن ذلك هدف يسعى الفلسطينيون جميعا لتحقيقه. واضاف عبد الشافي: ان الحملة الاسرائيلية الاخيرة رغم كونها تتنافى مع حقوق الانسان، والقانون الدولي والأعراف والمبادئ الدولية الا انها تتصرف على اساس الاستناد لقوتها العسكرية وهذا سيغلق الطريق امام استمرار عملية السلام. حيث تتحمل اسرائيل مسؤولية ذلك، لان الفلسطينيين لا يزالون ملتزمين ويعلنون التزامهم بالسلام الجدي الذي لا يدفعهم للتضحية بحقوقهم الوطنية.

ويطرح د. عبد الشافي عنوانا لمواجهة التعنت الاسرائيلي حيث يلخصه بوجوب شن معركة طويلة في هذا الاتجاه، اساسها ترتيب البيت الفلسطيني على كل المستويات، حيث بدونه، كما يقول، لن يستطيع الفلسطينيون الصمود والعمل الفاعل لمواجهة العدوان الاسرائيلي، فترتيب البيت الفلسطيني يعني قدرة على استثمار طاقات مهدورة، وعملية الترتيب هذه يجب ان تكون على اساس دمقراطي يوفق بين كل الاتجاهات والتيارات، وفي نهاية حديثه دعا الى فتح حوار وطني حول هذا الموضوع.

من جهة اخرى قال عبد الكريم ابو صلاح رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي، ان اللجنة انتهت من وضع مشروع النظام بعد عمل كل الموجبات اللازمة وسوف تحيله للنقاش على جلسة المجلس القادمة ليقدم اقتراحاته وتعديلاته. كما قال ان النظام لا يوجد فيه ما يخالف الاتفاقات الموقع عليها مع اسرائيل، لا بل انه جاء متلائما مع القيود التي فرضتها الاتفاقات. وترك ابو صلاح للمجلس نقاش تعريف الفلسطيني والامور الاخرى والتي ستكون بداية لجدل فلسطيني طويل ليس داخل المجلس التشريعي فحسب، بل بين صفوف الاحزاب والفصائل المؤيدة والمعارضة، وحتى بين صفوف الشعب نفسه.

خارجنا وداخلنا.. وما بينهما!

● بقلم: محمود ابو مخلص ●

السياسيون، براغماتيون ومتسلقون، عودونا على انهم ينتهجون موقفا معينا عندما يكونون في السلطة، وانتهاج عكس الموقف ذاته عندما يصبحون في المعارضة، وعودونا كذلك، ان يكونوا حملانا، ثم يتحولون الى صقور، حسب الظروف والمركز والمصلحة.

واشهد ان قلة منهم يبقون على مواقفهم صامدين كالصخر، وهؤلاء عموما ممن يملأ الحقد والكراهية والعنصرية قلوبهم، والذين يراهنون على تفوق اسرائيل العسكري لأبتزاز اكثر ما يمكن من التنازل العربي والفلسطيني، وخصوصا ابتزاز الارض والماء، وهم يلجأون الى الابتزاز العسكري، عندما لا تنجع «الكذبة التاريخية» في ارض الميعاد التي اهداها الله على شمعدان من فضة لشعب الله المختار.

واذا اردت ان تتبين حربائية حزب ما، فما عليك الا ان تسجل مواقفه من قضايا عينية، سياسية واجتماعية، في اثناء امساكه بزمام السلطة، ثم سجل مواقفه بعد ان يفقد السلطة في ذات القضايا العينية، السياسية والاجتماعية، وقم بالمقارنة بين الموقفين، وعندئذ تشاهد عجبا.

اوشكت ان اسب دين السياسة، عندما سمعت شمعون بيرس، رئيس الحكومة ووزير الدفاع السابق، يجيب على سؤال: كيف كنت تتصرف لو كنت الان رئيسا للحكومة بالنسبة للخليل؟ وكان جوابه: كنت آمر فورا باعادة الانتشار في المدينة حسب الاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين.. (!!).

ثم استفزني يوسي بيلين لأسب دين السياسة مرة اخرى، وهو الذي قفز بسرعة ليتسنم مناصب عالية، وكان اذهلنا بمواقفه الحمائمية، الواقعية فعلا، ثم عاد واذهلنا بتحوله الى صقر طري المنقار في البداية، لم يلبث ان صلب وطالت مخالبه.. تماما مثل ليبائي الذي لم ينته مثلما بدأ من حمائمية.

فماذا قال بيلين قبل ايام فقط.. قال:«يجب ان ننسحب من لبنان فورا (الحزام الامني) ولو من جانب واحد.. لقد اخطأنا في بقائنا هناك، لان الجيش الاسرائيلي تحول في جنوب لبنان الى هدف لـ «حزب الله»..!!».

يعطيك العافية...

وقد رد عليه وزير الامن الليكودي الجديد الجنرال يتسحاق مردخاي، قائلا: بدون ضمانات من حكومة لبنان لأمن قرانا ومدننا الحدودية لا نستطيع الانسحاب من لبنان...

ألم تكن هذه الذريعة بالذات، وهذا الجواب بالذات الذي ردده حزبه «العمل» وربما بيلين نفسه عندما كان في السلطة؟ ولن نستغرب ان يقول بيلين او غيره من قادة حزب «العمل»، ان «حزب الله» اعلن اكثر من مرة، انه سيتحول الى حزب سياسي فور انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان... ام لعل بيلين ورفاقه في حزب العمل نسوا مقولة «حزب الله» هذه، مثلما نسوا امورا كثيرة.

هناك اكثر من وزير في حكومة «الليكود» بقي، والحق يقال، ثابتا صامدا في موقفه من العرب ومن السلام.. وفي مقدمة هؤلاء، الجنرال الوزير رفائيل ايتان، الذي يقف موقفا واضحا لا غموض فيه ولا تأتأة..

فهو يريد الغاء القرار الذي اتخذته الحكومة السابقة بالاعتراف بقرية عين حوض واخواتها، بعد ان كانت قد تمت كل الاجراءات الرسمية والقانونية بشأن الاعتراف، ولم يبق الا بعض الشكليات.. فجاء الجنرال الوزير يريد، ويعلن انه سيلغي كل ذلك بضربة قلم واحدة... وقالت ممثلته، التي اعلنت ذلك باسمه، ان مثل هذا الاعتراف يشكل سابقة للاعتراف بأربعين قرية اخرى.

ما كان الوزير ايتان ليقدم على امر كهذا بدون استشارة وتشجيع رئيس الحكومة نتنياهو، والغريب في الامر، ان هناك من يزال يردد بأنه لا يجب الحكم على نتنياهو وحكومته من المواقف والتصريحات، بل يجب الحكم فقط من خلال اعمال وممارسات نتنياهو وحكومته.

ما يحاوله الجنرال الوزير اليوم من الغاء قرار الاعتراف بقرية عين حوض، هو امر في غاية الخطورة، وهو في الوقت ذاته تعبير واضح جدا عن نهج وروح سلوك وتصرف هذه الحكومة، فلا يحاولن احد اقناع احد «بالانتظار وعدم التسرع في الحكم».

اذا كان الضغط الامريكي قد ارغم بعض الحكام العرب على السكوت وقبول نتنياهو هكذا على علاته، وارغم البعض الاخر على الاعلان عن موقف معتدل يبررونه بالاتزان والعقلانية وعدم التسرع، فان ما يفضح الموقف الامريكي ابدى الانحياز الى اسرائيل، انه لا كلينتون ولا كريستوفره ولا اي مسؤول امريكي اخر، صرح في اثناء وجود نتنياهو في الولايات المتحدة، بأن الولايات المتحدة ملتزمة باتفاقات اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام، بل فعلوا ذلك برسائل الى بعض الحكام العرب. فلِم هذا النفاق السياسي المفضوح؟

واذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه، فان الوزير الجنرال ايتان وقراره، هما عنوان حكومة نتنياهو، ولست ارى فائدة ترجى من «الانتظار الى ان...» فالشارات الضوئية الحمراء التي يطلقها مسؤولو هذه الحكومة ضد الفلسطينيين في فلسطين وضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تسخر من كل من يعتنق الان، نظرية «الانتظار»!!

لا خيار امام جماهيرنا العربية والقوى السلامية اليهودية الا رصّ الصفوف والوقوف جبهة واحدة، والبدء في التحرك بقوة، بصرف النظر اطلاقا عن الاجناس والالوان السياسية والفكرية، فالخطر الذي خلقته هذه الحكومة بنهجها الاستعلائي الاخرق يهددنا جميعا.

لا وقت ولا مكان للانشغال الان بالصغائر والتوافه، ونحن جميعا ندرك جيدا، ان المكانة وجلالها واحترامها هي في الانخراط الى اقصى حد في مقاومة برامج الحكومة العنصرية، السياسية والاجتماعية، ونجاح هذه المقاومة وصد هذه السياسة يستلزم وحدة الصف والعمل الجماعي المشترك.

لم تعد امريكا راعية للسلام

● بقلم: محمد سيد احمد ●

اظهرت زيارة كريستوفر الاخيرة للشرق الاوسط، حتى قبل اتمامها، ان ادارة كلينتون لم تعد قادرة على النهوض بدورها كراعية لعملية السلام، وكطرف كفيل بضمان عدم استمرار الجمود الحالي في المفاوضات، ربما حتى الانتخابات الامريكية القادمة في تشرين الثاني، وهذا في افضل الافتراضات، اي افتراض عدم تفسخ العملية بالكامل وانهيارها تماما قبل هذا التاريخ. فلأول مرة، يأتي كريستوفر للمنطقة ولا يزور سوريا لانه يعلم سلفا ان الزيارة لا جدوى منها، وقد صعّد نتنياهو اتهاماته لسوريا، وحملها مسؤولية اعمال «الارهاب» في المنطقة، وكأنما اراد ان تصبح «ملاحقة العمليات الارهابية» المنسوبة الى سوريا، الذريعة التي يبرر بها تجميده لـ «عملية السلام»!

وقد نسبت الى لقاء كريستوفر بنتنياهو فائدة واحدة فقط هي اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد بعدم مقاطعة السلطة الفلسطينية - وعدم تعريض اتفاقات اوسلو - بل والملف الفلسطيني عموما - لاعادة نظر شاملة، وقد جرى لقاء اجراه مع عرفات سرا خلا من المحيطين بنتنياهو لطمأنته بأن التعامل لن ينقطع! ولكن ثبت ان النبأ على هذا النحو غير صحيح وان الاتصال قد تم نتيجة تدهور الاجراءات الكفيلة بتلبية متطلبات امن اسرائيل تدهورا بالغا منذ ان انقطعت الصلة اثر وصول نتنياهو الى الحكم، بين الشرطة الفلسطينية والمخابرات الاسرائيلية! وهكذا كان الاتصال بعرفات تنفيذا لشعار نتنياهو الامن الاسرائيلي قبل السلام، ولم يكن اتصالا من اجل السلام، او من اجل استئناف العملية المنسوبة اليه!

ولا غرابة في هذا كله فان نتنياهو يعاقب كلينتون لتدخله في الانتخابات الاسرائيلية بهدف اسقاطه وانجاح خصمه بيرس. ويعلم نتنياهو انه يملك انزال مثل هذا العقاب، فلقد اعتقد كلينتون انه كفيل بكسب اصوات اللوبي اليهودي الامريكي بانجاح بيرس ضد نتنياهو، ولكن اصبح كلينتون الان رهينة نتنياهو في ظرف هو مقدم فيه على انتخابات رئاسة بعد اشهر معدودة!

هل عواصم الاتحاد الاوروبي كفيلة بأن تحل محل واشنطن في دور الراعي لعملية السلام، من اجل الحيلولة دون انهيارها؟ لقد تقرر ان يزور وزير خارجية مصر عددا من هذه العواصم، بأمل ان تنشط على نحو ابرز. وها هي في مؤتمر قمة الدول السبع الصناعية الكبرى قد رفضت تلبية طلب واشنطن بتوقيع عقوبات على ليبيا وايران وكوبا، رفضت ان تسلك مسلك نتنياهو، وهو المسلك الذي اضحى يتبناه كلينتون، مفاده التذرع بشعار «محاربة الارهاب» للتحلل من مسؤوليات تعثر «عملية السلام» وحتى لا يدان نتنياهو بصفته هو العدو الرئيسي لعملية السلام.

ان امام عواصم اوروبا وخاصة فرنسا التي رأى الرئيس مبارك ان يزورها لهذا الغرض فرصة واضحة لاستعادة دورها في الشرق الاوسط، ولكن هل تفعل؟ ام محكوم عليها ان تظل فريسة الخلافات الحادة التي ما زالت تستبد بالساحات الاوروبية؟

(«الاهالي»)

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

«سوسه من عوده»

الوزير رفائيل ايتان الشهير بـ «الصراصيري» لا يوفر اية مناسبة لنفث سمومه ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وحين كان رئيسا لاركان الجيش، وصفنا نحن العرب «صراصير داخل زجاجة». وبالطبع فتصريحات عنصرية وقحة كهذه، في هذه البلاد لن تجد من يصدها في اجهزة السلطة، من منطلق ان تصريحات ايتان ليست بعيدة عن عقلية السلطة السائدة، اي ان «سوسه من عوده» كما يقول مثلنا العربي.

واليوم، يثير ايتان هذا ضجة اخرى مفادها انه ينوي الغاء قرار الحكومة بالاعتراف بسبع قرى عربية كانت غير معترف بها.

ان معركة البقاء لجماهيرنا على ارضها والاعتراف بها لم تكن بقرار حكومي، لذلك فان بقاءنا هنا لن ينتهي بسبب اراء ايتان.

وعلى ايتان ان يقرأ المستقبل جيدا فنحن لسنا «لطية» عنده، ليسأل اسلافه كيف غيروا عقليتهم المتحجرة عندما ايقنوا ان الجماهير العربية في البلاد صامدة رغم انوفهم وكل محاولاتهم لترحيلنا وسلخنا عن هويتنا باءت بالفشل.

درس في فهم المقروء

قال وزير البنية التحتية اريئيل شارون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجرم حرب..

اي ان وزير «الامن» السابق اريئيل شارون يقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجرم حرب..

ويعنى ان الوزير الذي قاد الحرب الاجرامية على لبنان في العام ١٩٨٢ والتي اسفرت عن مقتل الاف الضحايا يقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجرم حرب..

يا جماعة الخير... شارون.. شارون.. ما غيره يصف الرئيس الفلسطيني بمجرم حرب

شر البلية ما يفلق.

طقوا وانفلقوا

ما ان اعلن عن مشاركة وفد فلسطين في اولمبيادا اتلانتا حتى دبت الهستيريا في اوساط حكومة نتنياهو وبعثت وزارة الخارجية بزعامة الوزير دافيد ليفي برسالة الى اللجنة الاولمبية العالمية طالبتها بمنع الوفد الفلسطيني من المشاركة تحت اسم دولته ورايتها.

الا ان التطبيل والتزمير الاسرائيلي كان فارغا ولم ترفضه اللجنة الاولمبية الدولية فحسب بل انضم اليها بالرفض اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وللتأكيد على ان هذه الحكومة تعيش في ظلام الماضي، فان الوفد الاسرائيلي المشارك في الاولمبيادا بادر في حفل الافتتاح وعلى الملعب الاولمبي لالتقاط صور تذكارية مع وفد فلسطين.

واملي الان ان يعود الوفدان ويحوزة كل منهما على الاقل ميدالية واحدة.

الذمم الرخيصة

اعلن قبل ايام ان احد اصحاب محلات «الهامبورغر» طرد عاملا نشيطا بعد ان «ضبطه» يسرق ساندويشا. واختار صاحب المحل كلمة «سرق» على الرغم من ان العامل اكد له انه اعد الساندويش ليأكله في طريقه الى البيت، اذ انه لم يأكل شيئا طيلة يوم العمل ذاته.

الا ان صاحب العمل المذكور اصر على موقفه وطرد العامل، الذي كان يمتدحه لنشاطه قبل ايام.

ويتبين من خلال محادثة مع احد الاصدقاء ان ظاهرة كهذه شائعة في وسطنا العربي، وقال ان عامل بناء، يعرفه جيدا عمل عند احد المقاولين ١١ عاما باخلاص، وذات يوم اتهمه المقاول بسرقة باكيت مسامير صغير، فهدده اما بالتوجه للشرطة او بترك العمل بدون دفع اتعاب ١١ عاما. فأصر العامل على انه بريء وشدد على المقاول ان يذهب للشرطة ويقدم شكوى لتحقق في الموضوع.

وبالفعل فقد حققت الشرطة مع العامل المسكين، وقال له الشرطي لا تقلق فاننا نتسلم شكاوى كثيرة كهذه من اصحاب العمل.

وتبين في وقت لاحق ان المقاول يعاني من مصاعب مالية، ووجد صعوبة لتعويض العامل الضحية، فعلى ما يبدو تم دس باكيت المسامير في كيس زاد العامل بهدف توريطه.

الحادثة لا تحتاج لتعليق، ولكن على ما يبدو فان ذمم بعض ارباب العمل اصبحت سلعة رخيصة.

تنديد عالمي بالالعاب الاولمبية

□اتلانتا - كان من المفترض ان تجمع الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتا العالم كله في بوتقة واحدة كونها ضمت ١٩٧ دولة (رقم قياسي)، لكنها تواجه حاليا موجة تنديدات عالمية.

وقد هاجم مسؤولو بعض الوفود المشاركة والصحف العالمية اللجنة المنظمة وتفاوتت الاتهامات بين العنصرية والشوفينية وعدم الدقة والاتجار.

وعلى الرغم من عدم صدور رد فعل رسمي من قبل اللجنة الاولمبية الا ان الاخيرة اعربت عن شعورها بالحرج من الشغرات خصوصا في النواحي الامنية والتكنولوجية والمواصلات، حتى ان عددا كبيرا من اعضائها وصفوا الالعاب بانها «كارثة».

وتحدث الوفد الصيني عن التمييز العنصري وقدم الامين العام للجنة الاولمبية الصينية وي جيز هونغ مذكرة احتجاج الى اللجنة الاولمبية مشيرا الى ان العقلية السائدة في الالعاب هي المصلحة الشخصية قبل راحة الرياضيين.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الصيني هي هيو جيانغ: «الحقيقة ان الامريكيين يهتمون اكثر بالنواحي المادية من اهتمامهم بالرياضيين وراحتهم».

ويعتبر كل ما يتعلق بالتنظيم هدفا للانتقادات، الطعام في القرية الاولمبية، وغرف النوم، والمواصلات وحتى الطقس.

وندد رئيس الوفد الروسي فيتالي سميرنوف بما وصفها «شوفينية» الامريكيين.

وهاجمت صحف روسية عدة بشدة تنظيم الالعاب الاولمبية في اتلانتا الهادف الى ابراز الرياضيين الامريكيين ونسيان خصومهم، بدءا من الروس.

وذكرت صحيفة «ازفستيا» ان رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية فلاديمير لوكين اتهم الامريكيين بـ «الانانية».

ونقلت الصحيفة عن لوكين قوله «هل يمكن تصور لو ان دبابات وصواريخ روسية خرجت خلال اولمبياد موسكو (١٩٨٠)؟ لقد حلقت طائرات حربية فوق الاستاد الاولمبي حيث اقيم حفل الافتتاح ولم يشعر احد بالاهانة».

ولم يتردد فريق التجذيف البريطاني من المشاركة في محاولة لخطف باص من اجل الوصول الى حيث يتوجب عليهم خوض المنافسات.

وذكرت صحيفة «كمبوديا دايلي» ان الوفد الكمبودي الذي يشارك في الالعاب للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٢ وصل الى القرية الاولمبية ليجد ان الغرف المخصصة له اعطيت الى الوفد الفرنسي، ومنحته اللجنة بيوتا بديلة لكن رياضيين هولنديين طردوه منها.

وذكرت صحيفة «لا تريبون دو جنيف» السويسرية ان اصغر رحلة تستغرق مرتين او ثلاث مرات اكثر مما يشار اليه في الدليل الرسمي للالعاب.

وقالت الصحيفة: «على عكس اولمبياد برشلونة الذي كانت فيه الالفة السمة الاساسية، فان هذا الاولمبياد يعطي اهمية اكبر للدولار والتلفزيون والامن، انه امر مضحك».

والقت صحيفة «لوماتان» التي تصدر في لوزان الضوء على الناحية المالية التي استأثرت باهتمام اللجنة المنظمة وقالت: «لم ينس المنظمون اي شيء عندما يتعلق الامر بجني الارباح، لكنهم من ناحية اخرى تجاهلوا تماما المسؤوليات الملقاة عليهم».

واعتبرت صحيفة «ملادا فرونتا» التشيكية «ان انهيار التنظيم دق ناقوس الخطر».

وتؤكد اللجنة المنظمة انها تفعل كل ما في وسعها لاعادة المياه الى مجاريها، مشيرة الى ارتياح وسرور الرياضيين والجمهور على حد سواء.

ونقلت صحيفة «دايلي تلغراف» الانجليزية عن بعض اعضاء اللجنة الاولمبية تخوفهم من ان الالعاب الاولمبية اصبحت «كبيرة جدا».



روسيا تخلف الدول المستقلة والسوفييت في الجمباز

□اتلانتا - انتزع منتخب روسيا في الجمباز المؤلف من ديميتري تروش وسيرغي تشاركوف واليكسي فوروبابيف وديميتري فاسيلينكو واليكسي نيموف ويفغيني بودغورني ونيكولاي كروكوف ذهبية الفرق في دورة اتلانتا الاولمبية برصيد ٧٧٨ . ٥٧٦ نقطة.

وخلفت روسيا بالتالي مجموعة الدول المستقلة بطلة برشلونة ٩٢ والاتحاد السوفييتي حامل الذهبية اربع مرات (٥٢ و٥٦ و٨٠ و٨٨). وضم المنتخب الروسي عضوا واحدا من منتخب برشلونة هو اليكسي فوروبابيف.

وثأرت روسيا بالتالي لخسارتها في بطولة العالم امام الصين التي حلت هذه المرة في المركز الثاني وللمرة الثالثة في اربع دورات بمجموع ٥٣٩ . ٥٧٥ نقطة، في حين حصلت اوكرانيا على البرونزية مع غلة بلغت ٥٤١ . ٥٧١ نقطة.

وسئل مدرب روسيا ليوندي اكاربيف عن سر نجاح منتخبه الذي ضم لاعبين شبانا حلوا في المنتخب محل نجوم بيلاروسيا واوكرانيا وعلى رأسهم ملك برشلونة فيتالي شيربو (٦ ذهبيات) فقال «العمل ثم العمل ثم العمل، ولا يمكن صنع نجم في سنة او سنتين». وقيل له «الصينيون يعملون ايضا»، فاجاب «الموهبة لها حقها».

وحلت بيلاروس رابعة بفارق ١٦ . ٠ نقطة عن اوكرانيا. ويتحمل شيربو مسؤولية الفشل لانه سقط عن حصان الحلق، وقد غادر القاعة رافضا الحديث مع الصحفيين.

يذكر ان شيربو (٢٤ عاما) يحتاج الى ذهبيتين ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم الياباني ساواو كاتو الذي فاز بثماني ذهبيات في ثلاث دورات اولمبية.

وحجز شيربو مكانا له في فردي الاجهزة في المتوازيين والحركات الارضية وحصان القفز والعقلة ولن يشارك في الحلق ولا حصان الحلق.

قائمة الميداليات حتى صباح الاربعاء

في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٩	١٢	٣	٢٤
روسيا	٩	٥	٢	١٦
بولندا	٥	٢	١	٨
الصين	٤	٥	٣	١٢
فرنسا	٤	٣	٦	١٣
ايطاليا	٣	٢	٣	٨
كوريا الجنوبية	٣	١	٢	٦
تركيا	٣	٠	١	٤
بلجيكا	٢	١	١	٤
جنوب افريقيا	٢	٠	١	٣
ايرلندا	٢	٠	٠	٢
نيوزيلندا	٢	٠	٠	٢
كوبا	١	٤	٢	٧
اليابان	١	٢	٠	٣
استراليا	١	٠		٦
اوكرانيا	١	٠	٢	٣
رومانيا	١	٠	١	٢
ارمينيا	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
كازاخستان	١	٠	٠	١
المانيا	٠	٦	٩	١٥
بيلاروس	٠	٣	١	٤
اليونان	٠	٢	٠	٢
البرازيل	٠	١	٢	٣
السويد	٠	١	١	٢
النمسا	٠	١	٠	١
فنلندا	٠	١	٠	١
بريطانيا	٠	١	٠	١
كوريا الشمالية	٠	١	٠	١
اسبانيا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
المجر	٠	٠	٥	٥
بلغاريا	٠	٠	٤	٤
هولندا	٠	٠	٤	٤
كندا	٠	٠	٢	٢
جورجيا	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١
يوغوسلافيا	٠	٠	١	١

الصحافة التونسية تعبر عن الشعور بالمرارة بعد خروج المنتخب

● اعربت صحيفة «لا برس» التونسية عن شعورها بالمرارة بعد خروج المنتخب من الدور الأول لمسابقة كرة القدم الاولمبية في اتلانتا.

وكانت تونس خسرت مباراتيها ضمن المجموعة الأولى امام البرتغال والولايات المتحدة بنتيجة واحدة صفر - ٢.

وقالت الصحيفة: «كنا مقتنعين بان الكرة التونسية ستؤكد مكانتها في الولايات المتحدة، وكم كانت خيبتنا كبيرة».

وكان التونسيون يعولون كثيرا على منتخب الكرة ليظهر بمظهر مشرف ويكرر ما حققه المنتخب الأول عندما بلغ المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية في كانون الثاني الماضي في جوهانسبورغ.

واعتبرت الصحيفة ان المنتخب برهن على وجود ثغرات تكتيكية ومعنوية وقالت «افتقد لاعبونا الى التركيز وكانت العابهم مليئة بالاخطاء».

واعتبرت في ختام تعليقها «ان كرة القدم التونسية لا يمكن ان تسمح لنفسها بالتراجع عشية استحقاقين مهمين (تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وتصفيات كأس الأمم الافريقية).

اثينا «كانت نظمت» العابا افضل بحسب مسؤول يوناني

● ذكر المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية ديميتري ريباس، امس الاربعاء، ان «اليونان كانت نظمت من دون شك» العابا افضل لو قدر لها استضافة دورة الالعاب الاولمبية المئوية.

وكانت اثينا التي استضافت اول العاب اولمبية حديثة خسرت سباق الاستضافة لمصلحة اتلانتا الامريكية خلال عملية الاقتراع.

وقال ريباس ان اليونان «تملك الخبرة والدراية التامتين لتنظيم احداث رياضية وحتى الآن لم يحتج احد «مذكرا بأن اليونان تستضيف سنويا احداثا رياضية عدة».

واوضح «لو اختيرت اثينا لاستضافة الالعاب لكان الشعب اليوناني اخذ على عاتقه بذل كل ما بوسعه لانجاحها، اما في الولايات المتحدة فان الشركات الخاصة هي التي تهتم بالناحية التنظيمية».

وانتقد التلفزيون اليوناني والإذاعات اليوم الاربعاء كثيرا التنظيم السيء للالعاب الأولمبية في اتلانتا.

واعتبر هاريس اليفروبولوس احد ابرز الصحفيين اليونانيين انه «كان بمقدور اي دولة في العالم ان تنظم العابا افضل من تلك المقامة حاليا في اتلانتا».

في الذكرى الثامنة والاربعين لاستشهاد الشاعر المناضل عبد الرحيم محمود

عبد الرحيم محمود ضم الى جهاده بالشعر جهاده بالبندقية والمدفع

ولد عبد الرحيم محمود في قرية عنبتا التابعة لقضاء طولكرم عام ١٩١٣، وكان في الخامسة من عمره عندما اتمّ الاستعمار البريطاني احتلال فلسطين في ايلول ١٩١٨. توفي والده الشيخ محمود عبد الحليم سنة ١٩١٩. تعلم عبد الرحيم في مدرسة عنبتا الابتدائية حتى السنة الخامسة، وانهى تعليمه فيها عام ١٩٢٥، واكمل السنتين السادسة والسابعة الابتدائيتين في مدرسة طولكرم وحصل منها على الشهادة الابتدائية.

اما دراسته الثانوية فقد تلقاها في كلية النجاح الوطنية في نابلس، والتي التحق بها عام ١٩٢٩، وتتلمذ سنة واحدة في هذه الكلية على يد ابراهيم طوقان، وقد توطدت علاقة متينة بين الاستاذ وتلميذه، تخرج عبد الرحيم من مدرسة النجاح عام ١٩٣١. ثم التحق بمدرسة البوليس الفلسطيني في بيت لحم وتخرج شرطيا عام ١٩٣٢ وعمل سنةً واحدة في الناصرة، الا انه اكتشف التناقض بين هذه المهنة وبين القيم الوطنية التي يؤمن بها، فقد كانت في هذا الوقت هبة ١٩٣٣ التي انطلقت في يافا وشملت كل فلسطين، فاستقال واختارته كلية النجاح معلما للغة العربية والادب العربي، وقد نفخ في طلابه روح الجهاد ضد الانتداب والصهيونية واضرم في افئدتهم حب الوطن وحب العرب والعروبة، وفتح عيونهم على عيون الادب العربي، وخصص حصصا اسبوعية لتدريس التاريخ العربي الذي لم يكن مقررا في منهاج التدريس، كي يعرف الطالب تاريخه المشرق ويقوى انتماؤه لامته ووطنه.

في ١٩٣٥/١١/١٩ استشهد الشيخ عز الدين القسّام وشارك عبد الرحيم محمود في الاحتفال التظاهري ومسيرة الـ ١٠ كيلومترات من حيفا الى بلد الشيخ وقد اثر نضال القسام علي عبد الرحيم ورأى ان واجبه يدعوه الى المشاركة في ثورة ١٩٣٦ فاستقال من وظيفته ولم يكن له مصدر رزق سواها وانضم الى كتائب المجاهدين في جبل النار تحت قيادة البطل المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد، واخذ يقتحم الاخطار ويركب الاهوال املا في ان يظفر بشرف الاستشهاد في حومة الشرف، ولكن القدر ادخره لمعارك اخرى في سنوات تالية. عندما توقفت الثورة في فلسطين عام ١٩٣٩ تعقبته زبانية بريطانيا وطارده جنودها واضطهدته وحاربته في رزقه وحاولت القبض عليه، لكنه تمكن من مغادرة فلسطين والنزوح الى العراق حيث زاول مهنة التدريس، ثم التحق عبد الرحيم بالكلية العسكرية العراقية مع عبد القادر الحسيني وعدد من الفلسطينيين الذين شاركوا في ثورة ١٩٣٦، وتخرج منها بعد سنة برتبة ملازم ثان (عام ١٩٤٠). في تلك السنة علم في مدرسة العشار في البصرة. في نيسان عام ١٩٤١ قام رشيد عالي الكيلاني بثورة وشارك عبد الرحيم مع ابناء فلسطين المجاهدين ومنهم فؤاد نصار في الثورة، لكنه بعد القضاء على الثورة في حزيران من العام نفسه عاد الى فلسطين واستأنف عمله ثانية مدرسا للادب العربي في كلية النجاح الوطنية وبقي حتى صدر قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. ترك عبد الرحيم الكلية وتوجه الى دمشق حيث انضم الى دورة تدريبية لجيش الانقاذ في قطنا قرب دمشق وبعد ان تخرج منها، عاد عبد الرحيم الى فلسطين مع جيش الانقاذ الى طولكرم ثم الى الناصرة وتسلم قيادة سرية من سرايا فوج حطين، خاضت معاركها ضد الصهيونية، في منطقة مرج ابن عامر، انتقل الفوج في ايار سنة ١٩٤٨ الى الجليل واصبح عبد الرحيم مساعدا لقائد الفوج ونال رتبة ملازم اول، وفي اثناء هجوم الفوج في ١٣ تموز ١٩٤٨ على قرية شجرة قضاء طبريا اصيب بقذيفة ادت الى استشهاده، وحمله زملاؤه في الجهاد وهم يرددون قوله:

سأحمل روحي على راحتي   وألقي بها في مهاوي الردى

فإما حياة تسر الصديق   واما ممات يغيظ العِدا

ودفن في مدينة الناصرة قبل ان تسقط في ايدي الصهاينة.

شعره:

في غضون الثورة الفلسطينية الكبرى من ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ارسل عبد الرحيم صيحاته الوطنية في آفاق فلسطين والعالم العربي، ورتل اغاريده الحماسية التي استظهرها طلاب وطالبات فلسطين الذين تعلموا في مدارس فلسطين ابتداء من سنة ١٩٣٠ وما بعدها وهو من الشعراء الفرسان الذين لم يقنعوا بالجهاد بالشعر والقلم بل ضم الى جهاده بالشعر والقصيدة جهاده بالبندقية والمدفع ودعا ابناء وطنه لبذل ارواحهم دفاعا عن ديارهم، وضرب المثل بنفسه اذ حمل سلاحه في سنة ١٩٣٦، وتوسد الصخر، وافترش الحجارة، واقتحم الهول ولكنه لم يظفر بأمله في الاستشهاد في تلك الثورة وقد قال الشعر في جميع الاغراض الوطنية والقومية والسياسية والاجتماعية والانسانية، وقاله في الغزل والوصف والرثاء ولكنه تفوق على نفسه في الجانب الوطني والقومي، وحبه للعرب والعروبة، واللغة العربية.

وقد بصّر قومه بما يحاك لهم من مؤامرات وتنبأ بالكارثة قبل حدوثها كما تنبأ بها ابراهيم طوقان وشعره صورة صادقة لحياته فما قال الا ما جاش في صدره، وما عبر الا عما اضطرم بين جوانحه وما صور الا ما ارتسم على صفحة فؤاده.

وكانت عاطفة حبه لوطنه هي العاطفة السائدة التي جسدها عمليا بنضاله الذي ختمه باستشهاده.

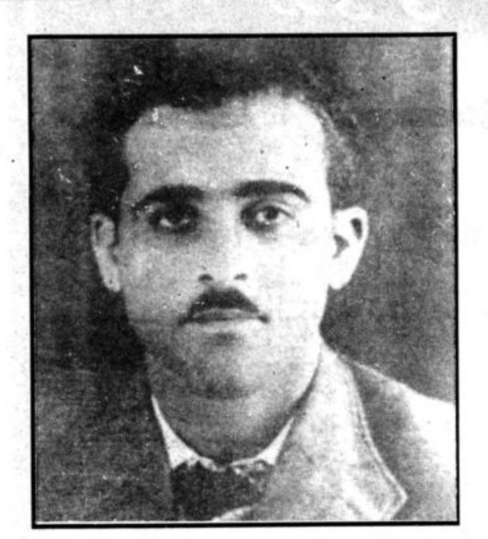
لقد التقى الشعراء الاربعة ابراهيم طوقان وابو سلمى وبرهان الدين العبوشي وعبد الرحيم محمود في ميدان الكفاح الوطني في فلسطين وتوطدت بينهم روابط المودة والاخاء، وقد جند الاربعة شعرهم في المعركة الناشبة بين عرب فلسطين وبين الانتداب والصهيونية، ولكن عبد الرحيم محمود ضم الى كفاحه بالشعر كفاحه بالسلاح، وتبعه برهان الدين العبوشي. وما اعظم تأثير دم الشاعر حين يخط على ثرى فلسطين اروع قصائده بالدم الزكي الذي سال في ميدان الجهاد.

المصادر:

١ - كامل السوافيري - الادب العربي المعاصر في فلسطين (القاهرة ١٩٧٥)

٢ - حنا ابو حنا - ثلاثة شعراء - ابراهيم طوقان، عبد الرحيم محمود، عبد الكريم الكرمي (الناصرة ١٩٩٥)

٣ - الموسوعة الفلسطينية.



* عبد الرحيم محمود *

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الارهاب الصهيوني لا ينفصل عن الاستعمار بأي حال من الاحوال

ان حكومة بريطانيا ليس باستطاعتها قمع الارهاب الصهيوني فحسب بل في امكانها ايضا وضع حد نهائي لآلام الشعوب العربية ولكنها لا تريد ذلك لان هذا الارهاب الوحشي يستهدف ايجاد مملكة يهودية في فلسطين وهو لا يتعارض مطلقا مع سياسة الاستعمار البريطانية وهكذا يظهر لنا الفارق الكبير في اجراءات الحكومة ضد العرب واجراءاتها مع الصهيونيين فالعرب في نضالهم يستهدفون العمل على استقلال بلادهم وتحرير جميع القاطنين فيها على السواء وهذا بالطبع يناقض مصالح الاستعمار البريطاني ويهدده فنراه يستعمل ابشع اشكال العنف وافتك وسائل القمع والتعذيب عندما تبدر من العرب اية بادرة ثورية، اما الارهاب الصهيوني والاعمال المسلحة الوحشية التي يقوم بها فانها تساعد الاستعمار وتخلق له المبررات لبقائه في فلسطين والعالم العربي.

(«الاتحاد» ٢٨ تموز ١٩٤٦)

هل يملك الفقراء تمره؟!!

للشاعر الفلسطيني الشعبي عبد الرحيم محمود

يقّال البصرة اشتهرت بتمرٍ   سلوا هل يملك الفقراء تمره

هناك على جناح العز ناس   وناس من معاوزهم بغمره

فهل عهد الزنوج له معاد؟   وكم شيء كرهت حمدت أمره

(«الاتحاد» ٢٨ تموز ١٩٤٦)

هذه الضحايا البريئة لا تثني الاستعمار عن عدوانه

اما الذين يلتبس عليهم الامر نتيجة لوقوع ضحايا من البريطانيين واليهود فليعلموا ان الرأسمالية الاحتكارية تعلم بأن الحرب تفقدها الالوف لا بل الملايين من ابناء جنسها ولكنها على الرغم من ذلك لا تتورع عن شنها لان في ذلك مصلحتها، وهي لا تبالي مطلقا بالضحايا واعدادها واجناسها فالمهم عندها حفظ مصالحها مهما كان الثمن ما دامت ليست هي التي ستدفعه فعلينا ان نفهم هذا الارهاب فهو يستهدف بناء دولة يهودية وهذا بالطبع على حساب الشعب العربي وليس على حساب اصحاب الامبراطورية البريطانية وهو ايضا يساعد الاستعمار على البقاء في البلاد العربية لسلبها حرياتها واستقلالها.

(«الاتحاد» ٢٨ تموز ١٩٤٦)

في حالة غضب

ضاقتْ الدنيا واني بها   اضيق يا لي من فتى ضائق

روحي عبء مثقلٌ كاهلي   أيان ألقي العبء عن عاتقي

تغلو على الناس ولكنني   أبيعها للناس بالدانق

متى اراني بت طي الثرى   يسحقني بالكلكل الساحِق

واغمِض العينين عن عالم   لا يعتلي فيه سوى الفاسِق

يحظى به الكذاب بالمشتهى   والتعس للمخلص والصادق

الخيرُ والخبزُ غدا حكرةً   لبعضهم والويْل للسارق

هُم اوجدوا السارق من حاجةٍ   وقيل هذي قسمة الخالق

يا منْطقاً لم يرو عن عاقِل   العيّ خير منه للناطق

قد مُحق العدل فلا عادِل   اما لاهل الارض من ماحق؟

متى ارى الحق واصحابه   يعلون من ادنى الى شاهق؟

وأبصر الشرو أربابه   يهوون من اعلى الى ساحِق

الشهيد

سأحمل روحي على راحتي   وألقي بها في مهاويْ الردى

فاما حياة تسرّ الصديق   وإما مماتٌ يغيظ العِدا

ونفس الشريف لها غايتان   ورُود المنايا، ونيل المُنى

وما العيشُ لا عشت إن لم اكن   مخوف الجناب حرام الحِمى

اذا قلت اصغى ليَ العالمون   ودوّى مقالي بين الورى

لعمرك اني ارى مصرعي   ولكن أغذ اليه الخُطى

ارى مقتلي دون حقي السليب   ودون بلادي هو المبتغى

لعمرك هذا ممات الرجال   ومن رام موتاً شريفاً فذا

أخوفاً وعندي تهون الحياة   وذلا وإني لرب الإبا؟

بقلبي سأرمي وجوه العداة   فقلبي حديدٌ وناري لظى

واحمي حِياضي بحد الحُسام   فيعلم قومي بأني الفتى

ماجدة الرومي في حديث خاص ليومية جرش

عشت اجمل لحظات وانا اقف امام جمهور جرش

* غنيت للاطفال ووالدي حليم الرومي عبّد لي الطريق *

* ماجدة الرومي *

■ تقوم ادارة مهرجان جرش باصدار نشرة يومية عن المهرجان ضمن نشاطاتها المتنوعة بعنوان «يومية جرش» وقد خصنا مراسلنا المتواجد في جرش بهذه المقابلة مع الفنانة ماجدة الرومي والتي اجراها عبد الرحيم غنام بالاضافة الى بعض الصور الخاصة.

* * *

الفنانة العربية اللبنانية مطربة الملايين ماجدة الرومي ابنة الفنان «الموسيقار اللبناني الراحل» حليم الرومي، بدأت مشوارها الفني عام ١٩٧٤ وكانت في مقتبل العمر حين ظهرت كهاوية وبتشجيع من والدها الفنان حليم الرومي ضمن برنامج تلفزيوني لبناني خاص بالهواة وقد حازت على الجائزة الاولى وبامتياز. وفي العام ١٩٧٥ قدمت اولى اغنياتها الخاصة بها من تأليف سعيد عقل الشاعر اللبناني الكبير ومن الحان الياس الرحباني وهي بعنوان «عم بحلمك يا حلم يا لبنان» ولم يمض على تقديمها لاول اغانيها عام واحد حتى اختارها الفنان المخرج العربي الكبير الاستاذ يوسف شاهين للمشاركة في الفيلم السينمائي الذي اخرجه عام ٧٦ «الابن الضال». وبالرغم من حداثتها في مجال السينما وصغر سنها الا انها نالت جائزة النقاد، وفي العام ١٩٧٧ تمكنت ان تنجز اسطوانتها الاولى والتي اشتملت على ست اغاني، وتابعت ماجدة الرومي برعاية والدها الموسيقار الكبير الاستاذ حليم الرومي وشقت طريقها نحو النجومية.

وفي لقاء سريع مع الفنانة ماجدة الرومي اجريناه اثناء تواجدها في مهرجان جرش سألناها عن اول مهرجان شاركت به وعن شعورها وهي تقف على المسرح امام جمهور المهرجان فقالت:

– كان اول ظهور لي على خشبة المسرح في مدينة قرطاج في تونس حيث شاركت في مهرجان قرطاج عام ١٩٨٠ وقدمت ثلاث حفلات رائعة. وحقيقة كنت خائفة جدا وانا اصعد لمواجهة الجمهور واضرب اخماسا بأسداس ولا اعرف نتيجة هذا الموقف الصعب، ولكن بمجرد مواجهتي للجمهور الذي استقبلني بالتصفيق والتشجيع وكأنه يعي ما بداخلي ذهب الخوف وحل محله رباطة الجأش. وكنت سعيدة بما حققته من نجاح كبير.

*** وماذا بعد مهرجان قرطاج؟**

– انفتحت امامي كل الابواب فقدمت خمس عشرة حفلة غنائية على خشبة مسرح جورج الخامس وادونيس – لبنان – واحدى عشرة حفلة على مسرح البيكاديللي في الحمراء – بيروت.

*** غنيت للاطفال.. كيف كانت تجربتك مع غناء الطفل؟**

– جميلة جدا وصعبة جدا.. فالطفل يحتاج الى الكلمة الجميلة وذات المعنى الجيد والى الموسيقى الخفيفة التي تشده وتجعله يعيش معها والى الاداء الجيد والصوت الذي يتلاءم مع الكلمة واللحن والاداء. وقد استطعت ان اوفر كل هذه المتطلبات في اسطوانة غنائية للاطفال قدمتها عام ١٩٨٣.

*** شاركت للمرة الثانية في مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون عام ٨٨ وكانت مشاركتك الاولى عام ١٩٨٦. ترى ما هي اهم النشاطات التي قدمتها خلال المهرجانين وما هو انطباعك عن جمهور جرش؟**

– نعم شاركت في مهرجان جرش عام ٨٦ وكانت المشاركة الاولى لي بالمهرجان. واصدقك القول انني عشت اجمل لحظات وانا اقف في مواجهة جمهور جرش الرائع الذي اسهم معي في انجاح الامسيات الجرشية الثلاث وبقيت تواقة للقاء هذا الجمهور مرة ومرة ومرات وحدث ذلك في العام ١٩٨٨ وتضاعفت فرحتي وانا اقف امام جمهور يعرف ماجدة الرومي عن كثب فشعرت ان علاقة حب ووفاء تجمعني بهذا الجمهور فغنيت بأريحية تامة وانا سعيدة جدا.



● ماجدة الرومي اثناء المراجعات على خشبة مسرح جرش – صورة خاصة ●

اما ما بين المهرجانين فالنشاطات تضاعفت مرات عدة ويصعب حصر ما قدمته ويكفي ان اذكر انني للمرة الثانية في مهرجان قرطاج – تونس – وقدمت ثلاث حفلات، واقمت حفلة غنائية في امارة العين وحفلات في سوريا ولبنان والاردن والعراق والبحرين والكويت وابو ظبي والعديد من الحفلات المتفرقة هنا وهناك.

*** لك مساهمات كبيرة في احياء الحفلات الغنائية الساهرة في العواصم العربية والمهرجانات.. اين ماجدة الرومي من المشاركة العالمية؟**

– اقمت العديد من الحفلات الغنائية في عواصم عالمية ومنها الحفلة الغنائية الضخمة التي اقيمت على مسرح «هانتر كوليج» في نيويورك عام ١٩٨٩ وفي العام ١٩٩٠ شاركت في اول جولة في الولايات المتحدة الامريكية شملت – سان فرانسيسكو حيث قدمت حفلة غنائية على مسرح لويس دانيس «سيمفوني هول» وفي لوس انجلوس على مسرح «لونغ بيتش»، وفي نيويورك على مسرح «كارنيجي هول»، وفي العام ١٩٩١ اقمت حفلة غنائية في مونتريال – كندا، وقدمت حفلتين في باريس. كما شاركت في نفس العام بمهرجان بصرى الشام واقمت اكثر من خمسين حفلة غنائية في سوريا ولبنان.

*** للفنانة ماجدة الرومي مساهمات ومشاركات انسانية عديدة تهدف الى الاسهام في دعم مراكز الرعاية فهل حدثتنا عن هذه المشاركات؟**

– اعتبر مشاركتي في احياء هذه الحفلات التي يرصد ريعها بالكامل لمراكز الرعاية الاجتماعية واجبا وطنيا تجاه هذه المراكز التي تقوم على مساعدة ودعم الاطفال الذين يحتاجون للرعاية وقد شاركت بعدد من الاحتفالات واصدرت كاسيتا بأغنية واحدة «طفلي زغيري» خاص لمركز الرعاية الدائمة – التلاسيميا.

*** الفنانة ماجدة الرومي كيف تقيمين مشاركتك في الحفل الذي اقامته الفنانة الكبيرة نضال الاشقر على مسرح المدينة بعنوان «عرس قانا»؟**

– جاءت مشاركتي في الحفل الذي اقيم على مسرح المدينة ضمن «عرس قانا» اولا تعبيرا مني عن رفضي واستنكاري لهذا الاعتداء الأثم على شعب لبنان وارضه وتلبية لدعوة الفنانة الكبيرة نضال الاشقر وثالثا للقيام بواجبي الوطني.

*** ماذا اضافت ماجدة الرومي وجيلها الى الغناء اللبناني خاصة والعربي عامة؟**

– ماذا اضفت؟! وحدها الايام ستجيب على سؤالك.. وحدها كفيلة بالرد. اما عن ابناء جيلي.. فبرأيي ان بعضهم اضاف افكارا جديدة، مقنعة وجميلة، وبصمة حضارية هي غاية في الاتقان والجودة.

*** هل لماجدة مثل اعلى من المطربات؟ ومن هي؟**

– بين المطربات استطاعت السيدة ام كلثوم أن تكون مثلا لنا جميعا، كذلك فيروز، احب الرصانة، احب من يفرض عليّ احترامه قبل الموهبة، احب من يتفانى في خدمة بلده ومجتمعه، واجد هذه المواصفات في هاتين المطربتين، واتمنى لنفسي ان انجح دوما في تكريس صورة لي هكذا في نفوس الناس بيضاء لا غبار عليها.

واتمنى من الله ان يبعد عني البشاعة والحقد، الفن لا يتسع للجمال والبشاعة معا، اما الى اعلى واما الى اسفل.

*** اغنية غنتها مطربة غيرك وكنت تتمنين غناءها.. ما هي؟**

– هنالك العديد من الاغاني التي تسحرني واجدها استثنائية.. لا اغنية واحدة. مثلا «في يوم وليلة»، و «رسالة من تحت الماء»، و «قارئة الفنجان» و «افرح يا قلبي» و «يا طيور» – هذه بعضها – احبها بصوت من غناها واتمنى ان اقدم اعمالا غاية في الجودة مثلها.



● الفنانة ماجدة الرومي لم تلتق مع جمهور المعجبين، ولكنها لم تستطع رفض لقاء الوفود الفلسطينية التي جاءت خصيصا لمشاهدتها، وتظهر في الصورة، الفنانة ماجدة مع وفد من حيفا ويبرز الى جانبها الفنان الياس عبود بطل برنامج «آمال وكمال» – صورة خاصة ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٧/٢٥
التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**
٦,٣٠ - موجز الاخبار بالغبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة فترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية.
٢٢,١٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.

● **القناة الثانية:**
٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - في اعماق الحياة.
١١,٠٠ - انغام الامل (اعادة).
١١,٣٠ - احلام الصغار.
١٢,٠٠ - ايند بلايتون - قصص ومغامرات للاولاد.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ - مذكرات ممنوعة - فيلم سينمائي.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - «افتح لنا بابا» برنامج ديني.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - برنامج على الحاسوب - (انترنيت).
١٨,٠٠ - برنامج موسيقي ديني.
١٩,١٠ - «حبال المسيح» برنامج ديني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شارع هدسون. الحلقة الثالثة.
٢١,٠٥ - سقطات - الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - «المنتقم» فيلم.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - بطاقة لاثنين - مجلة ثقافية.
٠٠,٣٠ - «حقول النار» مسلسل. الحلقة الثالثة.
٠١,٣٠ - «دوري على الهواء» (اعادة).
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «المنتقم»،فيلم امريكي، القناة الثانية، ٢١,٥٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦١)

● اعداد: فادي ووفاء داوود كبها - عين السهلة ●

افقيا:
١) ولاية برازيلية.
٢) نقابي فلسطيني - البارحة (معكوسة).
٣) ثلثا يقم - وافقن - الهي (معكوسة).
٤) امارات - علم مذكر (معكوسة).
٥) اكتمل (معكوسة) - حرف نصب - حرف عطف - ثلثا موز.
٦) غصن.
٧) ثار - مدينة مصرية.
٨) علم مونث - سحب - من الضمائر.
٩) وحدات قياس - يدهنون.
١٠) رياح بحرية (معكوسة) - جواهر - ثلثا ستر.
١١) ينمو - ولاية امريكية.

عموديا:
١) مخرج فلسطيني.
٢) من الاحجار الكريمة - الخيرات والنعم.
٣) من الضمائر (معكوسة) - الاسم الاول لمطربة مصرية.
٤) من الحيوانات (معرفة ومعكوسة) - رفضت.
٥) يشتمان - ناس.
٦) عجلت (مبعثرة) - حب.
٧) طل (معكوسة) - اهرب - يلقى (مجزومة).
٨) من الانبياء - ليّن.
٩) هيّن - احذية.
١٠) مستشفى اسرائيلي - اصابوني (معكوسة).
١١) عاصمة اوروبية - شاعر ايطالي عظيم.

حل لغز (٦٠)

افقيا:
١) دڤيد كرادين - جزائر.
٢) جاك بلنس - عكوب - اب.
٣) زورق - اب - يجافيك.
٤) عشان الورد - رشدي.
٥) علانية - البوم - هش.
٦) بيلي - ابن العمدة.
٧) دعاء - يا سيدي امرك.
٨) ماء - ما - ماس.
٩) لم - ين - حسد - هم - سي.
١٠) حسام حسن - ر. ر - وئام.
١١) فالح - أ. أ - بكى - جنة.
١٢) فؤاد رزق - اترابا.
١٣) جدل - اي.
١٤) القرون - يا فرحتي - شك.
١٥) غلاسكو - رب - شادر - يو.
١٦) فر - دف - ناهد منتشي.
١٧) نزار حمدون - رع - نو.

عموديا:
١) عبد الحفيظ نوفل.
٢) اسماعيل يوسف - وكر.
٣) ينير - الام - الفارس.
٤) ابن عقلي - يمحو - زقاق.
٥) دب - يش - جنح - احلل.
٦) ك. ك - آه - داس - اغفر.
٧) راهن - أ. أ - راند - حد.
٨) اج - أ.م.ب.س - زبير.
٩) الوني - حراق - ابيد.
١٠) بوب ادم - كر - جف - ش. و.
١١) عن - ر.ل.ل.ي.أ.هـ - نتشرد.
١٢) اعاديك - الحان.
١٣) جور - م. م. م. م - حب - تدمر.
١٤) ابار - دراهم - يردع.
١٥) فش - سكه - رجا.
١٦) زبيدة - سان كنيان.
١٧) جاكيشان - يو هاي كونو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتلقى مكالمة هاتفية تجعلك تعيد النظر في قرار اتخذته.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تقدم للغير اكثر مما تملك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن عقلانيا واحكم على الامور بميزان المنطق.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اظهر اخلاصا اكبر في عملك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
برهن انك اهل لتحمل المسؤولية.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
آن الاوان للحصول على اجازة قصيرة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احترم مشاعر الزملاء في العمل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الصراحة والصدق امران اساسيان للتعامل مع الاصدقاء.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
المجاملة مطلوبة شرط ان لا تتحول الى نفاق.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
برهن للجميع انك قادر على مواجهة الصعوبات.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احرص على كسب اكبر عدد من الاصدقاء حولك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
خطط لقضاء وقت ممتع في هذا اليوم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) تموز

١٩٥٧ - الجمعية التأسيسية في تونس تلغي نظام الملكية وتعلن قيام الجمهورية برئاسة الحبيب بورقيبة.
١٩٦٢ - الجزائر: انصار احمد بن بللا يستولون على مدينتي قسنطينة وعنابة ويتوجهون الى الجزائر لاسقاط نظام الرئيس يوسف بن خدة.
١٩٦٣ - انتهاء مؤتمر امريكي بريطاني سوفييتي في موسكو بتوقيع معاهدة تحظر اجراء تجارب نووية في الجو والفضاء والمياه.
١٩٧٥ - الحكومة التركية تسيطر على جميع القواعد الامريكية في البلاد ردا على رفض مجلس النواب الامريكي رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى انقرة.
١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقع وثيقة يعترف فيها بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية واسرائيل التي تطالب برحيل المقاتلين الفلسطينيين من لبنان تعتبر الوثيقة «مناورة».
١٩٩٣ - عملية اسرائيلية واسعة النطاق ضد مواقع «حزب الله» في لبنان تسفر عن مقتل ١٣٢ شخصا وجرح ٥٠٠ اخرين وتهجير اكثر من ٤٠٠ الف شخص. تنتهي العملية في ٣٠ تموز بترتيبات تقضي بامتناع الجانبين عن التعرض للمدنيين.
١٩٩٤ - العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين يوقعان في واشنطن اتفاقا ينهي حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.
١٩٩٥ - انفجار قنبلة في ميترو سان ميشال في باريس: اول اعتداء في سلسلة اعتداءات تسفر عن مقتل ١٨ شخصا حتى ١٧ تشرين الاول.
١٩٩٥ - توقيف القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق في نيويورك بتهمة مخالفة قوانين الهجرة، واسرائيل تطالب بتسليمه.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٧٩٠١ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٦٨ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٤,٤٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤,٧٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٧/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ازتفاع الامواج بين (١٠٠) و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ /١٩٩٦/٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٦٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٧٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٧١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٥٩	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٣٨٨	ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠-٣,٢٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ تموز ١٩٩٦ صفحة ١٦

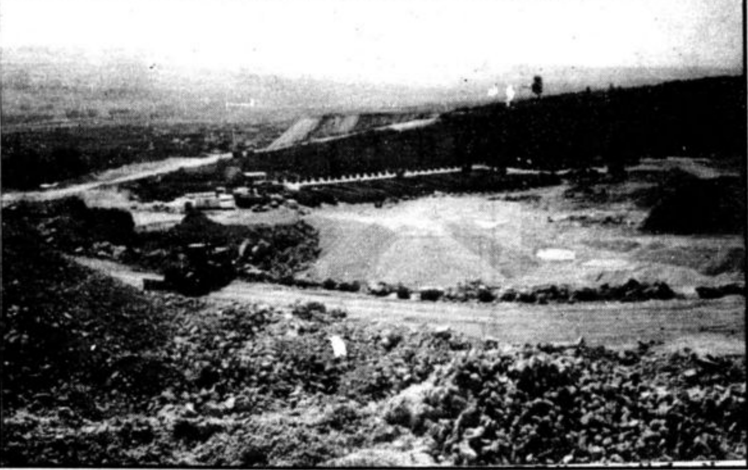
احتجاجا على اقامة الكسارة على اراضيهم

حشد من اهالي طمرة يتظاهر امام الكنيست

* طمرة – لمراسلتنا ليلى فودة – ياسين – تظاهر، امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست العشرات من اهالي طمرة، واعضاء المجلس المحلي وعماله واعضاء اللجنة الشعبية، احتجاجا على اقامة كسارة «تسميتوت» على اراضي طمرة. ورفعوا الشعارات المعارضة لاقامة الكسارة.

وشارك في المظاهرة، النواب صالح سليم ود. احمد سعد، (الجبهة والتجمع) وناظم بدر، سكرتير الكتلة في الكنيست. وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة).

وشرح المتظاهرون باسهاب عن اخطار الكسارة خاصة على اراضي القرية والحد من تطور القرية، بالاضافة الى قربها من المدارس والبيوت والاراضي الزراعية.



● السلطات تحاول نقل تلوث البيئة الى القرى العربية عبر نقل الكسارات الى اراضيها ●

ووعد اعضاء الكنيست بالعمل الموحد والمكثف لمنع اقامة الكسارة. وسيقدم اصحاب الاراضي الزراعية الذين يتضررون من اقامة الكسارة، دعاوى قضائية قريبا، ضد اصحاب الكسارة. واكدوا انهم سيستخدمون كافة الوسائل لمنع اقامتها.

احتجاجا على عدم تلقي مستحقاتهم

مستخدمو «دفار» يتظاهرون امام مبنى الهستدروت، يوم الاحد

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقد اجتماع، امس الاربعاء، في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، لمستخدمي صحيفة «دفار» سابقا، بحث فيه موضوع مستحقات المستخدمين وحقوق فصلهم عن العمل، والتعويضات واجور عدد من الصحفيين الذين عملوا وفق اتفاقيات عمل خاصة.

واجمع المتحدثون انهم ملوا الوعود وانه كان يجب دفع مستحقاتهم منذ ستة اسابيع وحتى اليوم لم يطرأ اي تقدم ولهذا قرروا البدء بنشاطات للحصول على حقوقهم.

ويطالب المستخدمون من الهستدروت ان تفي بوعودها وان تدفع لهم مستحقاتهم.

وقال احد المستخدمين لمراسلنا «لن نتنازل عن حقوقنا، واذا كانت الهستدروت لا تستطيع مساعدتنا للحصول عليها نطالبها بعدم اعاقة نضالنا على الاقل، وسوف نقوم بحملة كفاح جماهيري من اجل الحصول على هذه الحقوق».

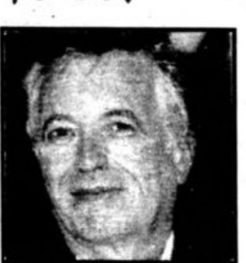
يذكر ان صحيفة «دفار» توقفت عن الصدور في (٢١/٥/٩٦)، وكان يجب دفع التعويضات حتى اواسط شهر حزيران الماضي، «الا ان الامر لم يحدث» حسب اقوال المستخدمين. وهدد المشاركون في الاجتماع بالتظاهر يوم الاحد القريب امام مبنى الهستدروت، اثناء انعقاد اجتماع قيادتها. وقدم اقتراح مستعجل من القائمة «المشتركة» لبحث الموضوع في اجتماع بيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد القادم.

وقال مصدر مسؤول في الهستدروت ان تأخر دفع الرواتب ناجم عن مشاكل مالية تعاني منها الهستدروت.

النائب غدعون عزرا يدافع عن اعترافات ضابط المخابرات السابق ياتوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب نائب رئيس «الشاباك» السابق، وعضو الكنيست الحالي عن «الليكود»، غدعون عزرا، امس الاربعاء، عن تفهمه لتصريحات مسؤول «الشاباك» السابق، يهودا ياتوم، التي ستنشرها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم غد، الجمعة. وقال: «رغم اني لا اثق بان هذا النشر هو امر جيد الا ان هذا الانسان تعرض الى سفك دمه طوال عدة سنوات، واكتفي بالقول انه قام بدور مركزي وفوق العادة حتى استقالته».

وكانت اعترافات ياتوم بأنه شخصيا قتل الاخوين ابو جامع، بعد اسرهما في حادث اختطاف الباص رقم ٣٠٠ وبامر من قائد الشاباك في حينه، شالوم، وكذا اعترافه بان اعضاء «الشاباك» اتفقوا فيما بينهم على اتهام قائد المنطقة الوسطى العسكري في حينه، الجنرال يتسحاق مردخاي، بهذا الامر، مع استعدادهم لانقاذه في حالة تعرضه للاذى، قد اثارت ردود فعل صاخبة في الشاباك.



● غدعون عزرا ●

الجنرال اوفير يلغي لقاء مع قيادة الشرطة الفلسطينية!

● بدعوى عدم انتباه المنظمين لتاريخ التاسع من آب ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، الجنرال غابي أوفير، اللقاء الذي كان من المقرر عقده، مساء امس الاربعاء، في القدس، مع قيادة الشرطة الفلسطينية. وجاء في تبرير هذا الالغاء ان المنظمين لم يلحظوا ان اللقاء يعقد ليلة التاسع من آب، اي في ذكرى «خراب الهيكل».

وكانت الانباء قد ذكرت ان الجنرال اوفير رغب في التباحث مع الطرف الفلسطيني في خروقاته لاتفاقات اوسلو، وكذا طرح قضية اختطاف عبد السلام حرباوي.

على صعيد آخر، ذكرت الانباء ان حرباوي التقى السفير المصري، محمد بسيوني، في تل ابيب. وذكرت مصادر الوقف الاسلامي في القدس ان اللقاء جاء بناء على رغبة السفير بسيوني، وذلك لارتباط عملية اختطاف حرباوي بنزاع مع الكنيسة القبطية، والتي مقرها في القاهرة.

هذا وكانت المحكمة المركزية في القدس قد قررت اطلاق سراح جلال ناصر الدين، الذي اتهمته السلطات الاسرائيلية بالمساعدة في اختطاف حرباوي. فقد امرت القاضية اياليت بوكاتشكا باطلاق سراحه بعد ٢٤ ساعة، لكي تتمكن النيابة من تقديم استئناف على قرار المحكمة، والقاضية، الذي الغى قرارا سابقا لمحكمة الصلح باعتقال ناصر الدين لثمانية ايام.

١٥٪ من المجندين في الجيش من القادمين الجدد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتضح من معطيات قسم التجنيد في الجيش الاسرائيلي ان دفعة التجنيد الرئيسية التي تتم سنويا خلال شهر آب، تضم هذا العام ١٥٪ من القادمين الجدد و٤٪ من العرب والشركس.

وقال هذا القسم انه خلال العام الماضي لم يتجند سوى ١٨٪ من الشبان الذين ينطبق عليهم قانون التجنيد الاجباري ثلثهم من تلاميذ المدارس الدينية وثلث آخر بسبب امراض مختلفة والثلث الاخير كون الشبان غير ملائمين او انهم خارج البلاد.

مشروع قانون للحد من صلاحية عميد بنك اسرائيل

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم ثلاثة نواب بمشروع قانون يحد من صلاحية عميد بنك اسرائيل في اقرار حجم الفائدة البنكية.

والنواب هم ابرهام شوحط، وزير المالية السابق (العمل)، ومئير شطريت (ليكود) وابرهام بوراز (ميرتس).

ويذكر ان القانون يمنح عميد بنك اسرائيل صلاحية اتخاذ قرار فردي بشأن رفع او تخفيض الفائدة البنكية.

وينص مشروع القانون على تشكيل لجنة من خمسة اعضاء برئاسة عميد بنك اسرائيل وتضم ممثلا عن وزارة المالية، بالاضافة لخبراء.

ومشروع القانون المذكور كان قد جرى الحديث عنه في فترة الحكومة السابقة بعد تذمر ارباب العمل والهستدروت من نهج عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل وسياسته المبنية على فرضية ان الفائدة البنكية العالية تلجم التضخم المالي، وهذه السياسة اثبتت فشلها، الا ان فرنكل مصر عليها.

لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا

يوم الجمعة ٧/٢٦ الساعة ١٢.٠٠

مقابل القنصلية الامريكية في تل ابيب شارع هيركون زاوية شارع شلوم عليخم.

تظاهرة تضامن مع كوبا

واستنكار على استمرار الحصار الامريكي

التظاهرة بمناسبة مرور ٤٣ سنة على الانتفاضة الشعبية في كوبا (الهجوم على مونكادا).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة فرع ام الفحم

- دعوة -

الرفاق والرفيقات الاعزاء. اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر الحزبي الذي سيعقد في نادي «ابو العفو» الساعة الثامنة مساء من يوم السبت ٩٦/٧/٢٧ باشتراك الرفاق:

محمد نفاع: السكرتير العام للحزب

محمد بركة: سكرتير الجبهة

الموضوع: المهام الحزبية والتنظيمية الملقاة على عاتق الرفاق بعد النصر المؤزر الذي احرزه الحزب والجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة قطريا بشكل عام وفي منطقة ام الفحم بشكل خاص.

حضور الرفاق هام وضروري

باحترام

توفيق حسين حصري

سكرتير الفرع

الجمعة
٢٦ تموز ١٩٩٦
١١ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26.7.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 63/53

يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

استعدادا للاجتماع به في (٥/٨)
اعداد مسودة مذكرة لمطالب واحتياجات الجماهير العربية لعرضها على نتنياهو
(ص٨)

اتلانتا ٩٦

Atlanta 1996

(ص٥)

من ثمار حكومة اليمين:
اعادة اغلاق اراضي قرية معاوية واعتبارها مناطق عسكرية
(ص٨)

وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، لـ الاتحاد :

ردنا على الاستيطان، قمة عربية بحضور العراق!

اقرار المشروع الاستيطاني يعني بالنسبة لنا اعلان الحرب على السلام والتعايش

المستفيد الوحيد من هذا الاستيطان، قوى العنف والارهاب من الطرفين. وسيغرقون البلاد بالدماء (اقرأ «لقاء اليوم»: ص ٢)

قمة الاسد - عرفات تناولت التحديات الخطيرة في ظل الظروف والمتغيرات الدولية

* عرفات بحث مع الشرع في الاوضاع على الساحة الفلسطينية * ويطلع وزير الخارجية المصري على نتائج لقائه مع ليفي * (ص٣)

محمود عباس (ابو مازن) لـ الاتحاد :

اذا ظهر ان «الليكود» يناور فلن نقف مكتوفي الايدي

اهالي الخليل لـ الاتحاد :

الانسحاب من الخليل لن يحل المشكلة اذا بقي فيها المستوطنون!

اقرأ في الملحق

خاص بـ الاتحاد من لندن:

مقدمو البرامج في اشهر تلفزيون عربي عالمي (M.B.C) في لندن.. من هم وما هو اصلهم؟

المربي الفنان مارون قعبور لـ الاتحاد :

احيانا اجد نفسي امام لوحة الهيّة فامتلئ غبطة بانتمائي لهذه الارض!

خطة لاقامة (٥٠٠) مصنع تهدد منطقة الناصرة!

حصاد حوادث الطرق

اربعة قتلى و(٨) جرحى في حادث مروع قرب اشدود!

(ص٨)

المبعوث الامريكي روس يواصل جولته في المنطقة

لن تفرض امريكا مواقفها على اسرائيل

* سوريا ترفض مقترحات لبنان اولا *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل ئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، اليوم الجمعة، مباحثاته مع المسؤولين في الحكومة، حول سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان روس قد التقى، امس الخميس، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حيث قدم له تقريرا عن مباحثاته مع القادة العرب، الذين التقاهم، في كل من دمشق وعمان.

وذكرت اوساط عليمة في اعقاب هذا اللقاء، ان الانطباع لدى الساسة الاسرائيليين هو ان للرئيس السوري، حافظ الاسد، مواقف تتمايز عن تلك التي تروج لها الصحافة السورية. وانه غير متحمس لاقتراحات نتنياهو بخصوص «لبنان اولا»، بل يرغب في تنفيذ «الجولان اولا». اذ اعلن روس ان سوريا تترك الباب مفتوحا امام المفاوضات لكنها ما زالت تصر على الحصول على تعهد اسرائيلي بالانسحاب من مرتفعات الجولان. وان الرئيس السوري يرغب في استئناف المسيرة السلمية الا انه غير مستعد للالتزام بموعد لفعل ذلك فهو يرغب بمعرفة المزيد عن نتنياهو وسياسة حكومته.

وشدد روس على ان الاسد على استعداد لاستمرار التفاوض على اساس قاعدة مؤتمر مدريد.

وكان دنيس روس قد استبعد امس الخميس، ان تلجأ بلاده للضغط على اسرائيل من اجل تغيير موقفها المتشدد ازاء مبدأ الارض مقابل السلام، لكنه اكد التزام بلاده بمرجعية مدريد التي تستند الى هذا المبدأ.

وردا على سؤال، قبل ان يتوجه الى اسرائيل، قال «في النهاية ليست الولايات المتحدة التي تقرر، وانما الاطراف المعنية. الاطراف التي يجب عليها التوصل الى اتفاقات سلام».

واضاف روس قائلا «ما يمكن ان نعمله هو البحث عن وسائل للعمل مع الاطراف المعنية من اجل تقوية فرص التقدم على طريق السلام».

على الصعيد الثنائي وصف روس محادثاته في عمان مع ولي عهد الاردن، الحسن بن طلال، ورئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي، بانها «جيدة جدا». وقال انها تطرقت الى موضوعات «الشراكة والتنسيق الثنائي». واضاف ان «جدول اعمالي هنا يتعلق بالسلام بشكل عام وايضا التطرق الى موضوعات ثنائية».

وخلال وجوده في عمان اجرى روس محادثات بشأن التعاون الثنائي مع كبار المسؤولين الاردنيين، وعلى الاخص، وزير الصناعة والتجارة، علي ابو الراغب، ووزيرة التخطيط، ريما خلص.

فيما دخل اضراب السجناء السياسيين في تركيا يومه الـ - ٦٧ تحذيرات من ارتفاع حصيلة ضحايا الاضراب

▫ استشهاد ثلاثة سجناء، اثنان منهم عضوان في الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني التركي ▫ كتلة الجبهة - التجمع البرلمانية تطالب رئيس الحكومة بتعليق العلاقات الدبلوماسية مع تركيا احتجاجا على وضع السجناء ▫

●انقرة - وكالات الانباء - يبدو ان حصيلة ضحايا اضراب السجناء السياسيين في تركيا، الذين يدخل اضرابهم عن الطعام اليوم الجمعة، يومه الـ ٦٨، قد ترتفع بسرعة خاصة وان عشرات السجناء اصيبوا بحالة غيبوبة.

هذا وسقط، امس الخميس، ثلاثة سجناء لترتفع الحصيلة الى ستة، اذ توفي سجين في سجن ايدين في منطقة بحر ايجه وآخر في سجن بورسة في جنوب اسطنبول وثالث في سجن انقرة المركزي.

ويشار الى ان سجيني سجن بورسة وانقرة هما عضوان في الحزب الشيوعي الماركسي - اللينيني التركي وقد توفي ثلاثة مضربين اخرين عن الطعام/ الاحد الثلاثاء والاربعاء في سجنين في اسطنبول.

واعلن اطباء ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان ان حالة كثيرين من المضربين (٣٠٠ سجين) اصبحت خطيرة.

هذا وطالب رئيس كتلة الجبهة - التجمع، النائب صالح مرشد، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتعليق العلاقات الدبلوماسية مع تركيا اثر ضرب الحكومة التركية عرض الحائط بمطالب السجناء السياسيين، الذين دخل اضرابهم عن الطعام، امس الخميس، يومه الـ - ٦٧، واستشهاد السجين السادس اضافة الى اصابة عشرة سجناء بحالة غيبوبة.

على ذمة مصادر امريكية:

نجاة صدام حسين من محاولة اغتيال جديدة



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر امريكية، امس الخميس، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، نجا قبل ايام من المحاولة السادسة لاغتياله. وقالت ان قنبلة انفجرت في احد مقار اقامته بعد خروجه بحوالي خمس دقائق. وان حملة اعتقالات واسعة قد نفذت في صفوف الجيش. وتم اعدام حوالي ثلاثمئة من بينهم افراد في الحرس الجمهوري.

واضافت هذه المصادر ان هذه المحاولة لاغتيال الرئيس العراقي هي الاكثر جدية من سابقاتها. وان الامر يشير الى تصاعد المعارضة له بفعل الحصار المفروض على العراق.

اعتقال خاطف الطائرة في وهران

▫الجزائر - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية ان الرجل، الذي احتجز، صباح امس الخميس، ركاب طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية كرهائن في مطار وهران، اعتقل بعد ظهر امس.

وكانت الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٦٧» ستقوم برحلة بين وهران (غرب) والعاصمة الجزائرية وعلى متنها (٢٣٢) راكبا.

ولم يعط البيان تفاصيل اضافية عن هوية الخاطف ولا مطالبه.

وافرج عن ركاب الطائرة سالمين ولم يكن الخاطف يحمل اي سلاح.

وقال شهود في اتصال هاتفي من العاصمة ان قوات الامن طوقت الطائرة.

المجلس التشريعي الفلسطيني يعقد جلسة خاصة لبحث الانتهاكات الاسرائيلية في القدس العربية

* ابو علاء يهدد بايقاف المفاوضات مع اسرائيل *

▫رام الله - قرر المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الخميس، عقد جلسة خاصة لبحث موضوع القدس يوم الثلاثاء المقبل. وقد اعلن عن ذلك احمد قريع (ابو العلاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده هنا.

وناشد ابو العلاء البرلمانات العربية والاجنبية التدخل قائلا «ان المجلس يتوجه الى البرلمانات العربية والاجنبية لاطلاعها على الانتهاكات، التي تقوم بها اسرائيل في محاولة منها لخلق حقائق جديدة على الارض».

وهدد ابو العلاء بايقاف المفاوضات اذا ما تابعت الحكومة الاسرائيلية انتهاكاتها قائلا «اذا استمرت اسرائيل في هذه الانتهاكات فلن يكون هناك جدوى من مواصلة المفاوضات».

(٥٠٠) الف ايرانية تفارقن الحياة سنويا اثناء الوضع

●طهران - «و.ص.ف» - اكدت دراسة لوزارة الصحة الايرانية نشرتها الصحف الايرانية امس الخميس، ان حوالي ٥٠٠ الف حامل ايرانية تفارقن الحياة سنويا اثناء الوضع. وتتراوح اعمار ٢٥٪ منهن بين ١٣ و ١٩ عاما.

واوضحت الدراسة، ايضا، ان ٧٩٪ من الايرانيات يتزوجن قبل بلوغهن سن العشرين. وان اغلبيتهن تضع الولد البكر في سن الـ ١٩.

واضاف التقرير ان ما بين ٣٠ الى ٥٠٪ من النساء، والاطفال في الاوساط الفقيرة يعانون من سوء التغذية ومن مشاكل في الدم ونقص الحديد.

وتشكل النساء في ايران، تقريبا، نصف السكان، الذين يبلغ عددهم زهاء ٦٣ مليون نسمة.

ذكرى السنة الاولى

عائلة الفقيد ورفاقه واصدقاؤه يحيون ذكرى فقيدهم الغالي طيب الذكر

شفيق طوبي
(ابو كمال)

وذلك بزيارة ضريح الفقيد في مقبرة الروم الارثوذكس في مدخل حيفا الجنوبي، يوم السبت ١٩٩٦/٨/٣ الساعة السادسة مساء.

†

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم واولادها حاتم وادوار وشقيقاتهما، اخوان الفقيد واخواته وعموم آل توما واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سامي الخوري حنّا توما

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٧/٢٨ في كنيسة المخلص للروم الملكيين الكاثوليك في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة فرع ام الفحم

- دعوة -

الرفاق والرفيقات الاعزاء. اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.
ندعوكم لحضور اجتماع الكادر الحزبي الذي سيعقد في نادي «ابو العفو» الساعة الثامنة مساء من يوم غد السبت ٩٦/٧/٢٧ باشتراك الرفاق:
محمد نفاع: السكرتير العام للحزب
محمد بركة: سكرتير الجبهة
الموضوع: المهام الحزبية والتنظيمية الملقاة على عاتق الرفاق بعد النصر المؤزر الذي احرزه الحزب والجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة قطريا بشكل عام وفي منطقة ام الفحم بشكل خاص.
حضور الرفاق هام وضروري

باحترام
توفيق حسين حصري
سكرتير الفرع

شكر وتقدير للمستشفى الفرنسي

جنين - قباطية:
نجيب محمد نجيب نزال وافراد اسرته يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لطاقم ادارة واطباء وممرضي وممرضات المستشفى الفرنسي في الناصرة لما بذلوه من جهد لانقاذ حياة طفلنا احمد نجيب. وكما نخص بالذكر الاخ والصديق عزمي ابو الشيخ الذي عمل على ادخال نجلنا للمستشفى.

ادامكم الله ذخرا لنا جميعا.

لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا

اليوم الجمعة ٧/٢٦ الساعة ١٢,٠٠

مقابل القنصلية الامريكية في تل ابيب شارع هيركون زاوية شارع شلوم عليخم.

تظاهرة تضامن مع كوبا

واستنكار على استمرار الحصار الامريكي

التظاهرة بمناسبة مرور ٤٣ سنة على الإنتفاضة الشعبية في كوبا (الهجوم على مونكادا).

كلمة الاتحاد

الرقص في عرسين!

□ يبدو ان هناك حاجة ماسة لمن يُفهم السيد بنيامين نتنياهو بأنه لن يستطيع الرقص في عرسين، في ذات الوقت. ومن كان يأمل بأن يقوم الامريكيون بهذا الدور «التفهيمي»، عليه ان يراجع نفسه. فالامريكيون يجدون انفسهم اليوم يرقصون مع السيد نتنياهو، في العرسين.

فلا يمكن ان تقف مع عملية السلام، وفي الوقت نفسه تقوم باقرار مشاريع الاستيطان.

السيد نتنياهو قرر تأجيل البحث في الموضوع الى يوم الاثنين القادم، وذلك لكي لا يبدو مشروع الاستيطان استفزازا للادارة الأمريكية، التي ارسلت مبعوثها، دينيس روس، «لتحريك عملية السلام». ولكن المشروع الاستيطاني لم يعد سرا. تفاصيله نشرت أمس في كل وسائل الاعلام. والمرحلة الاولى منه تتحدث عن اقامة ٧ آلاف وحدة سكن في ضواحي القدس وتوطين ..١٥ وحدة سكن في المستوطنات القائمة والغاء الحظر على تراخيص البناء، الذي كانت اقرته حكومة رابين. وهذه الاجراءات وحدها كفيلة بزيادة عدد المستوطنين بحوالي خمسين الفا.

فأية عملية سلام هذه، التي يتحدثون عنها في ظل هكذا استيطان؟! واذا تم تأجيل البحث والبت الى الاسبوع القادم، فهل تكون الادارة الامريكية معفاة من المسؤولية؟ فقد منحت واشنطن لحكومة رابين ضمانات بعشرة مليارات دولار، بشرط ان لا يصرف منها مليما واحدا على الاستيطان. وحتى عندما اتفقت اسرائيل مع منظمة التحرير (في اتفاقيات اوسلو «ب») على شق طرق التفافية، اضطرت لأخذ موافقة الامريكان على صرف ميزانيتها. اذن، فان حكومة اسرائيل لا تستطيع صرف المال على الاستيطان دون موافقة امريكية صريحة.

من هنا، فالاستيطان هو بمسؤولية الطرفين، حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة. وعليهما، كليهما، ان يدركا خطورة التلاعب في هذا الموضوع وان يسمعا جيدا صوت انصار السلام الفلسطينيين والاسرائيليين، والذي يصيح وبصوت واحد:

الاستيطان يدمر عملية السلام.

الاستيطان يقوي اعداء السلام.

الاستيطان هو غذاء آخر لدعاة الرفض والعنف والارهاب من الجانبين، وانتما تتحملان المسؤولية عن كل نقطة دم تراق بسببه.

(«الاتحــــاد»)

الاسبوع القادم

الحكومة ستناقش السبل الكفيلة باستئناف الاستيطان والغاء التجميد الجزئي!

*** نتنياهو يسعى لتوسيع المستوطنات القائمة واعطاء دفع لشق شوارع التفافية تقام على طولها مستوطنات جديدة! ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون مطلعون، أمس الخميس، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يعد لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية وخاصة توسيع المستوطنات القائمة.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الحكومة ستناقش الاسبوع المقبل السبل الكفيلة باستئناف الاستيطان والغاء التجميد الجزئي، الذي اقرته الحكومة السابقة.

ويشار الى ان مجلس الوزراء كان من المفروض ان يناقش هذه المسألة، اليوم الجمعة، الا ان نتنياهو ارجأ ذلك مدة اسبوع بسبب جدول اعمال مجلس الوزراء المشحون على خلفية اشكالية وزارة البنى التحتية الوطنية ووزارة الأديان.

وقال مقربون من نتنياهو ان رئيس الحكومة يرغب في توسيع المستوطنات القائمة واعطاء دفع لشق شوارع التفافية كي يسلكها المستوطنون دون المرور بالمناطق الفلسطينية بدل زيادة عدد المستوطنات.

ولم يستبعد نتنياهو مع ذلك انشاء مستوطنات جديدة على طول الشوارع الالتفافية بهدف وصل المستوطنات القائمة.

ويشار الى ان نتنياهو يعتبر ان بناء المستوطنات يجب ان يتم «على طول الشوارع (الالتفافية) وليس على التلال».

وأضاف المقربون من نتنياهو انه يرفض بشدة الغاء اية مستوطنة، وحتى الصغيرة منها، الموجودة في «قلب» المناطق الفلسطينية. ويريد الحفاظ عليها جميعا في اطار الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، اذ ان عددا من المستوطنين يعيشون في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

وكان نتنياهو ينوي في البدء تخصيص ..١٥ شقة خالية وبناء مساكن جديدة في المستوطنات القائمة الأمر، الذي يتيح زيادة عدد المستوطنين زهاء خمسين الف مستوطن.

ويقضي المشروع بالاضافة الى ذلك بانشاء سبعة الاف مسكن حول القدس.

اما مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، فيريد الذهاب ابعد من ذلك وقد حدد، مؤخرا، لنفسه هدفا يقضي بمضاعفة عدد المستوطنين على الأقل قبل العام الفين.

وتعتبر منظمة «السلام الآن» التي تعارض الاستيطان ان عدد المستوطنين ارتفع اصلا بنسبة (٣٩٪) خلال السنوات الأربع الماضية في ظل حكومة «العمل» (١٩٩٢ - ١٩٩٦) بينهم (١٦٪) ارتفاع طبيعي.

ويذكر انه تم انشاء زهاء اربعة الاف شقة جديدة في ظل حكومة «العمل» الذي تعهد بتجميد الاستيطان بشكل جزئي.

وأوضح الأمين العام لمنظمة «السلام الآن» موشيه راز ان «المستوطنات كانت وستبقى عقبة امام السلام».

الشرطة تمنع المتطرفين اليهود من الصلاة في المسجد الاقصى

●القدس - لمراسل خاص - حاول نحو (١٠٠) متطرف يهودي، امس الخميس، دخول حرم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس، لكن الشرطة سمحت لهم بالدخول واحدا تلو الاخر ومنعتهم من الصلاة فيه.

واعتقل افراد الشرطة، الذين انتشروا بكثافة عند مدخل الحرم، اثنين من الشبان المتطرفين، تقفزا فوق حاجز حديد في محاولة لدخول الحرم.

وقال زعيم ما يسمى بـ مجموعة «أمناء جبل الهيكل» غيرشون سولمون، «ان منع اليهود من الصلاة في المسجد امر مخجل جدا لحكومة بنيامين نتنياهو».

وكان المتطرفون يريدون دخول الحرم للصلاة في ذكرى «خراب الهيكل» التي صادفت، امس الخميس.

يذكر ان المحكمة العليا سمحت امس الاول الاربعاء، لمجموعة من «امناء الهيكل» بالدخول الى المسجد شرط التنسيق مع الشرطة.

واغلق افراد الشرطة المدخل الرئيسي للحرم وسمحوا للمتطرفين بالدخول، ورافقوهم عن قرب خلال جولتهم داخل الحرم لمنعهم من الصلاة فيه. واعترض سدنة الحرم والمصلون على ذلك وهم يكبرون.

ونظم المتطرفون اعتصاما امام المدخل، الذي يشرف على حائط المبكى، ورفعوا الاعلام الاسرائيلية.

وقال الناطق باسم الشرطة، اريك بار شين، ان المحكمة العليا تركت للشرطة حرية التصرف لتطبيق الترخيص، الذي اعطي للمتطرفين بدخول الحرم حسب الاوضاع القائمة.

وعبر المتطرفون عن غضبهم. وقالت جاكلين حداد «انه امر معيب لبيبي نتنياهو، لقد وعدنا بان القدس لنا، ونكتشف اليوم انه كذب علينا»!!

واضافت «نتنياهو هو الذي يقسم القدس، مع انه كان يتهم شمعون بيرس بذلك»!!

● المسجد الاقصى ●

احتجاجا على نية فصلهم

عمال المراكز الجماهيرية في عكا يعلنون نزاع عمل

●عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعم من الهستدروت، اعلن عمال المراكز الجماهيرية في عكا، امس الخميس، عن نزاع عمل، احتجاجا على الزامهم بالخروج في عطلة الزامية، كمقدمة لفصلهم من العمل.

ويبلغ عدد العمال (١٢٠) لهم اقدميات تزيد عن خمس سنوات.

واتخذت لجنة العمال قرار الاعلان عن نزاع العمل، بعد ان ابلغ مدير ادارة المراكز الجماهيرية، روني فرطوش، العمال بقرار الادارة عن اخراجهم في عطلة الزامية حتى اواخر اب القادم. وذلك في اطار خطة الاشفاء، التي قررتها الادارة، للتغلب على المصاعب المالية التي تعاني منها.

وعبر العمال عن خشيتهم من عدم ايجاد مكان عمل مضمون بعد عودتهم من العطلة الالزامية. وان مدير الادارة يهدف الى فصلهم جماعيا من العمل وقبولهم مجددا ولمن يرغب وفق شروط جديدة!!

وأكد يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، ان الهستدروت تقدم كامل الدعم والحماية للعمال في اعلان نزاع العمل واي اجراء نضالي يقررون اتخاذه.

واشار كاتس الى وجود معلومات موثوقة، تؤكد ان الادارة قررت فصل العمال بشكل جماعي، وبعد ذلك قبول من ترغب منهم ووفق شروط جديدة. وقال، هذه فضيحة في مؤسسة جماهيرية. واذا كان ادعاء مدير الادارة صحيحا حول ازمة مالية، فمن اين له الاموال لدفع تعويضات للعمال الذين سيفصلهم؟!

وأكد مدير الادارة، فرطوش، انه لا بد من اتخاذ خطوات مؤلمة، لتمكين المراكز الجماهيرية من دفع رواتب مستخدميها في الموعد المحدد كل شهر.

وتبين ان المشكلة، التي تعاني منها المراكز الجماهيرية، نابعة من الفوارق الكبيرة بين المداخيل والمصاريف.

لقاء اليوم

●● مع: وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين.

●● حول: مشروع الحكومة الاسرائيلية الاستيطاني.

الرد: قمة عربية طارئة بحضور العراق

□اجلت الحكومة لاسرائيلية، امس الخميس، جلسة خاصة كان من المفروض عقدها «للبحث في السياسة الاستيطانية الواجب اتخاذها». وذلك لانه ليس في حوزة الحكومة المعطيات الكاملة عن الشقق الفارغة ومساحة الارض المعدة للمصادرة والبناء عليها. وتقرر عقد جلسة يوم الاثنين القادم مع التأكيد على حق الحكومة في توسيع الاستيطان وتكثيفه.

حول الموضوع التقينا وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين.

*** «الاتحاد» - كشفت الحكومة الاسرائيلية عن خطة لتكثيف الاستيطان في المناطق الفلسطينية، من المتوقع اقرارها في الاسبوع القادم، كيف ترى الى ابعادها؟**

- ابو مدين: «لقد كان السيد نتنياهو الناطق الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي في مفاوضات مدريد. واعلن شمير يومها انه يريد عشر سنوات من المفاوضات، وذلك لاستكمال الاستيطان وفرض الامر الواقع. والمعادلة اليوم واضحة، نتنياهو لم يغير جلده. ونجاحه في الانتخابات اصلا، اعتمد على المستوطنين وعلى اساس تكثيف الاستيطان. لكن هناك اتفاقات موقعة يجب احترامها. وفتح قضية الاستيطان يعني انه لا توجد مرحلة نهائية. واذا اقرت الحكومة الاسرائيلية خطة الاستيطان، فبذلك تكون اسرائيل نسفت نهائيا المرحلة النهائية وقبرت عملية السلام. لقد عقد اللقاء بين عرفات وليفي، وتساءلت بحق، هل ليفي مفوض باتخاذ قرارات؟ حتى اللقاء القادم، أحيل الى اللجنة المشتركة لتقرر موعده وتركيبه. وهذه اللجنة لم تفعل شيئا، فكيف بها في ظل حكومة جنرالات وحاخامات برنامجها معلن وواضح، ويقودها نتنياهو بدعم امريكي».

*** «الاتحاد» - بعض المصادر اشارت الى ان الحكومة الامريكية منزعجة من امكانية تطبيق حكومة نتنياهو خطة الاستيطان؟**

- ابو مدين: «مجرد الكلام للاستهلاك. واذا كانت امريكا، فعلا، منزعجة وقلقة من خطة الاستيطان، فأين هو رد الفعل الامريكي على الارض؟ اين هو الموقف الجدي المعلن؟ وهل امريكا مستعدة لوقف الضمانات، التي اعطيت في حينه لاسرائيل، للحصول على (١٠) مليارات دولار بشروط عدم البناء في المناطق المحتلة؟ ان وقف الاستيطان، مسؤولية امريكية مطلقة. واذا لم تتراجع اسرائيل عن خطتها الاستيطانية، فعلى ماذا نتفاوض؟ وتنفيذ الخطة معناه نمو الاصولية اليهودية. لقد نجح نتنياهو باغلبية اصوات اليهود، خاصة، قوى اليمين والاصولية. والرد على نمو الاصولية اليهودية، سيكون نمو الاصولية العربية وستغرق المنطقة في بحر وطوفان من العنف. ولن يجري البكاء على اللبن المسكوب كما يقال. وسيكون الخطر الاكبر على اسرائيل، اكثر منه على العرب. ان اسرائيل تملك آلة عسكرية ضخمة تقليدية وغير تقليدية، لكن كل ذلك لم يسعفها في حروبها مع العرب. ومهما ملكت من قوة ومن دعم امريكي، فلن تحصل على السلام، الا بحل شامل للقضية والتخلي عن عقلية السيطرة والتسلط على الغير».

*** «الاتحاد» - لقد ادعت مصادر رسمية اسرائيلية ان الفلسطينيين وافقوا في اتفاق اوسلو على شق الطرق الالتفافية ومصادرة الارض لتلك الاغراض فما صحة ذلك؟**

- ابو مدين: «ليس صحيحا ما تدعيه اسرائيل. الاتفاق كان على شق طرق التفافية تحتاجها السلطة الفلسطينية واسرائيل لتفادي المشاكل الامنية والاخطار الامنية وليس لخدمة الاستيطان والمستوطنات. وكل ذلك مؤقتا وعلى مبدأ معين للامن المشترك، ولا يقر ولو قيد شعرة بمصادرة ارض فلسطينية او البناء عليها».

*** «الاتحاد» - هل من معطيات عن حجم الاستيطان والارض المصادرة؟**

- ابو مدين: «هناك تقارير متضاربة وحجم الاستيطان يتضخم دائما. لقد اتفقنا مع امريكا قبل اكثر من ثلاث سنوات، على تزويدنا بخرائط وصور من الجو حول الوضع في ذلك الوقت، عندما تعهدت اسرائيل بعدم استغلال مبلغ الضمانات (١٠) مليارات دولار، لاغراض الاستيطان. وتعهدت امريكا بمراقبة صرف المبلغ، لكن حتى هذه اللحظة لم نتلق الخرائط الجوية او اي مستند عن حجم الاستيطان الحقيقي. وهذا الخرق الامريكي الواضح يشجع اسرائيل على خرق الاتفاقيات، خاصة ان الانتخابات الامريكية على الابواب، وكلينتون عبد ذليل لتلك العملية بسبب اعتماده على اصوات اليهود. واعتقد انه لن يحرك ساكنا».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه ان الكشف عن الخطة جاء بعد زيارة نتنياهو لمصر ولقاء عرفات - ليفي وتصريحات التطمينات من نتنياهو، ما مغزى ذلك؟**

- ابو مدين: «هذا استهتار مهين ومخز بالعالم العربي وبمثابة اعلان حرب عليه. واذا اقرت الحكومة الاسرائيلية خطتها، فستكون فعلا وبما لا يقبل مجالا للتأويل، حكومة حرب خطيرة، حرب على السلام والتعايش وعلى العالم العربي كله. وتنفيذ خطة الاستيطان، معناه اقامة القدس الكبرى لاسرائيل الكبرى، حدودها ليس النهر، انما كما قال ديان، كل مكان تطأه قدم الجندي الاسرائيلي. والامتداد الاستيطاني معناه دفن العملية السلمية نهائيا وأي امل بالسلام».

*** «الاتحاد» - نتنياهو يقول، كيف سيوقف الاستيطان وسلطة بيرس، رغم الاعلان عن تجميد الاستيطان زادته بنسبة ٥٠٪؟**

- ابو مدين: «المطلوب الالتزام باتفاقية واضحة وليس المباراة في الحلبة من سيشكل خطرا اكثر على عملية السلام. واذا كانت مقولة الارض مقابل السلام انتهت ولا تريد اسرائيل الالتزام بها، فلتعلن رسميا انها ترفض السلام والتفاوض».

*** «الاتحاد» - عقدت القمة العربية في القاهرة بعد تصريحات نتنياهو وهناك من دعا الى عدم التسرع في الحكم واتخاذ اجراءات تحشره في الزاوية، فما هو الرد الذي تقترحه اليوم؟**

- ابو مدين: «يجب الحذر من الاعيب واضاليل نتنياهو، يتظاهر بالالتزام بعملية السلام وعلى الارض يزرع الالغام ويكدس العراقيل، التقى دوشاريت وكلينتون ومبارك، وليفي التقى عرفات، تبادلوا الكلام الحلو وفي المناطق الفلسطينية المحتلة يزرع الاخطار ويفاوض المستوطنين. ويرغب نتنياهو من تكثيف الاستيطان، فرض الامر الواقع على السلطة الفلسطينية. واذا اقرت الحكومة خطتها، هناك ضرورة لعقد قمة عربية شاملة تحضرها جميع الدول بما في ذلك العراق، لاتخاذ خطوات عينية. لقد ثبت ان زيارة نتنياهو لمصر اكذوبة. ولقاء ليفي عرفات للتمويه، واذا صممت اسرائيل على التوسع يجب التحرك، لانها تشكل خطرا حتى على بقاء المسجد الاقصى».

(سهيل قبلان)

اعتقال احد قادة «حماس» في غزة

●غزة - لمراسلنا - اعلن جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني انه اعتقل ليلة الاربعاء/ الخميس في غزة، عوض سلمي، احد قادة «حماس»، الذي يشتبه في تورطه في سلسلة العمليات الانتحارية الدامية، التي وقعت في اسرائيل في شباط وآذار الماضيين.

وأوضح المصدر نفسه ان «جهاز الأمن الوقائي اعتقل فجر الخميس المطارد الخطير، عوض سلمي، الذي كان فر قبل اسبوعين من سجنه، كا اعتقل معه مجموعة من اعضاء «حماس» واكتشف مخزنا للأسلحة».

وكان جهاز الشاباك يلاحق سلمي، الذي يعتبر من القادة الرئيسيين للتنظيم المسلح في «حماس»، قبل اتفاقات الحكم الذاتي في ١٩٩٣. وسبق للشرطة الفلسطينية ان اعتقلته في اذار الماضي الا انه تمكن من الفرار من سجنه قبل اسبوعين.

الافراج عن السجينة الفلسطينية حنان الجعبري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير القضاء الاسرائيلي يعقوب نئمان، امس الخميس، العفو، الذي اصدره رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، لاطلاق سراح عدد من السجينات الفلسطينيات.

وبعد توقيع نئمان، اطلقت السلطات الاسرائيلية، سراح السجينة، حنان الجعبري، (٢٤ عاما) من منطقة القدس. وكانت محكومة بالسجن الفعلي لمدة (١٢ عاما)، لمشاركتها في قتل طالب مدرسة دينية يهودية.

ووقعت حنان قبل اطلاق سراحها على تعهد «تمتنع بموجبه من القيام باعمال ارهابية مستقبلا»، الامر الذي رفضته السجينة مي الغصين وفضلت البقاء في السجن تضامنا مع زميلاتها السجينات اللواتي كان من المقرر اطلاق سراحهن في العام الماضي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قمة الاسد - عرفات تناولت التحديات الخطيرة في ظل الظروف والمتغيرات الدولية

* عرفات بحث مع الشرع في الاوضاع على الساحة الفلسطينية * ويطلع وزير الخارجية المصري على نتائج لقائه مع ليفي *

* اللاذقية – وكالات الانباء – استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الخميس، في القصر الرئاسي في اللاذقية رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يزور سوريا، للمرة الاولى منذ العام ١٩٩٣.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الاسد استقبل عرفات بحضور نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، واعضاء الوفد الفلسطيني المؤلف من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ووزير المالية، زهدي النشاشيبي، ووزير التربية والتعليم، ياسر عمرو، ووزيرة التعليم العالي، حنان عشراوي، بالاضافة الى ممثل المنظمة في دمشق، محمود الخالدي.

وكان عرفات اعلن، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «سانا» انه سيبحث مع الاسد «التحديات الخطيرة»، التي يتعرض لها الفلسطينيون والعرب «في ظل الظروف والمتغيرات الدولية، التي نواجهها اليوم».

وحسب مصادر دبلوماسية عربية فان لقاء الاسد وعرفات ياتي في اطار «رص الصف العربي» بعد وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل.

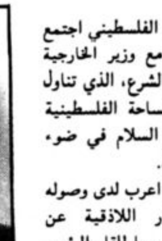
وكان الرئيس الفلسطيني اجتمع بعد ظهر امس مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي تناول الاوضاع على الساحة الفلسطينية ومستقبل عملية السلام في ضوء المستجدات الراهنة.

وكان عرفات اعرب لدى وصوله امس الى مطار اللاذقية عن «سروره» زيارة سوريا للقاء الرئيس السوري، حافظ الاسد، كما قام اثر وصوله بزيارة ضريح باسل الاسد نجل الرئيس السوري، الذي لقى مصرعه في حادث سير عام ١٩٩٤.

وفي تصريح للصحفيين اعرب وزير المالية الفلسطيني، زهدي النشاشيبي، عن «الامل في عودة التنسيق العربي» في ما يتعلق بعملية السلام».

هذا وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان عرفات اجرى مساء امس اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى الموجود حاليا في الولايات المتحدة حيث استعرضا نتائج لقاء عرفات – ليفي امس الاول، وآخر تطورات عملية السلام.

وذكرت بعض الاوساط السياسية ان زيارة عرفات بعد هذه القطعية الى دمشق هي اشارة لرئيس الحكومة، نتنياهو بان لدى عرفات امكانية الخيار بتعميق العلاقات مع سوريا، اذا ما واصل نتنياهو تعنته.







* الاسد *   * عرفات *

مصرع اكثر من ١٤٠٠ شخص جراء السيول في الصين

* بكين – الوكالات – افادت التقارير الرسمية الاخيرة ان ١٤٠٧ اشخاص لقوا مصرعهم من جراء سيول الامطار التي تهطل على وسط وجنوبي وشرقي الصين منذ نهاية حزيران الماضي.

واعلن المكتب الوطني للشؤون المدنية ان السيول قضت على ٣٩٥ شخصا في هوبيى (وسط) و٢٥٢ في غوانجتسي (جنوب) اي بزيادة ٤٦٦ شخصا عن الحصيلة السابقة.

مقتل عنصر «لحدي»

□ لبنان – الوكالات – لقي عنصر من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة امس الخميس، مصرعه، بانفجار وقع في القطاع الغربي من الشريط الجنوبي المحتل.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان دورية من الجيش الاسرائيلي اصطدمت بكمين لمقاتلي «حزب الله» في القطاع الاوسط. وفي اثناء الاشتباك قتل عنصران من «حزب الله».

واشارت الانباء الى انه في اعقاب فترة من الهدوء بعد عملية التبادل، تشهد المنطقة استئنافا في اعمال العنف.

نتنياهو يهاتف شيراك ومبارك ويتباحث معهما حول سبل دفع المسيرة التفاوضية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ديوان رئيس الحكومة، في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو تحدث هاتفيا مع الرئيسين الفرنسي والمصري، جاك شيراك وحسني مبارك.

وافيد بان الحديث مع شيراك تناول اساسا استئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان. واتفق الاثنان على ان يقوم نتنياهو بزيارة لفرنسا في ايلول القادم، على ان يزور شيراك اسرائيل بعد شهر.

اما الحديث مع الرئيس مبارك فقد تناول سبل دفع المفاوضات مع الفلسطينيين.

تعليق اضراب طياري الخطوط الجوية الجزائرية

* الجزائر – وكالات الانباء – اعلنت نقابة طياري شركة الطيران الجزائرية ان طياريها، الذين كانوا اعلنوا في مطلع حزيران الماضي اضرابا اسبوعيا يومي السبت والاحد مطالبين بتحسين اجورهم قرروا تعليق اضرابهم.

ودعت النقابة «الطيارين الى استئناف العمل».

ولم تعرف الاسباب، التي حملت النقابة على تغيير موقفها، على الرغم من ان الاضراب كان يتجه الى مزيد من التصعيد الكفاحي، بعد الخلاف القائم بين الطيارين والشركة، التي اعلنت الغاء بعض الرحلات.

وكانت ادارة شركة الخطوط الجوية الجزائرية دعت، يوم الاحد الماضي، النقابات الى استئناف المفاوضات من اجل وضع حد لاضراب الطيارين.

مقاتلات تركية تقصف مخيمات كردية في شمال العراق



● الجيش التركي اثناء الغزو لشمال العراق – صورة من الارشيف ●

* انقرة – وكالات الانباء – قصفت مقاتلات تركية من طراز «اف-١٦» و«اف-٤» امس الخميس، خمسة مخيمات كردية يشرف عليها حزب العمال الكردستاني، في شمال العراق.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الطائرات عادت سالمة الى قواعدها في ديار بكر ومالاتيا في جنوب شرق البلاد، بعد ان الحقت خسائر فادحة بهذه المخيمات الواقعة بالقرب من الحدود التركية.

وغالبا ما تقوم المقاتلات التركية بمثل هذه الغارات، منذ عدة سنوات. وقد اوقعت المعارك بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني اكثر من (٢٢) الف قتيل خلال ١٢ عاما.

في اطار التحقيق حول انفجار الطائرة الامريكية

العثور على اشرطة التسجيل في الصندوقين الاسودين

* واشنطن – الوكالات – اعلن مدير مكتب سلامة الطيران، برنارد لوب، امس الخميس، ان اشرطة التسجيل الموجودة داخل الصندوقين الاسودين، اللذين كانا على متن طائرة البوينغ الامريكية التي انفجرت، الاسبوع الماضي، «سليمة».

واوضح لوب خلال مؤتمر صحفي ان الصندوقين اصيبا «باضرار طفيفة»، الا انها لم تبلل.

وافاد انه يتم حاليا في واشنطن معاينة اشرطة التسجيل لمعطيات الرحلة والمكالمات، التي دارت في غرفة القيادة، مضيفا، انه لا يعرف المدة التي يحتاجها المحققون لتحليل هذه الاشرطة.

وشدد لوب على ان تحليل الاشرطة لن يسمح بالضرورة «بتحديد ما حصل» حتى لو كانت الات التسجيل تعمل بشكل جيد.

واوضح ان جهاز الارسال المركز على «الصندوق الاسود»، الذي يسجل المعطيات الفنية للرحلة، انفصل عن الصندوق خلال سقوط الطائرة التابعة لشركة «تي دبليو اي» قبالة شواطئ لونغ ايلاند. ولم يوضح سبب عدم تمكن اجهزة السبر التابعة للبحرية من التقاط بث جهاز الارسال المركز على «الصندوق الاسود» الثاني، الذي يسجل الاتصالات الدائرة في غرفة القيادة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، انه يحتمل ان يكون «الصندوقان الاسودان» عجزا عن تسجيل ما حصل في اللحظات الاخيرة التي سبقت الانفجار! ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من التحقيق ان عطلا كهربائيا قد يكون طرأ على الطائرة بعيد اقلاعها وحال دون عمل «الصندوقين الاسودين».

بويز يخشى الفصل بين الملفين السوري واللبناني

□ الكويت – الوكالات – اعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عن الخشية من ان يكون هدف الاقتراح الاسرائيلي بانسحاب مشروط من جنوب لبنان الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام.

وصرح بويز الى الاذاعة الكويتية انه «بالرغم من ترحيب الحكومة اللبنانية بانسحاب اسرائيل الشامل والكامل من جنوب لبنان بحيث يتمكن الجيش اللبناني من الاضطلاع بدوره في بسط سيطرته على كامل التراب اللبناني فانه يخشى ان تكون التلميحات الاسرائيلية حول الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ذات ابعاد تكتيكية تستهدف الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات.

تعزية

نتقدم بتعازينا الى الرفيق افرايم قصاب واهالي بيته المحترمين بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

قتل شاب في نتانيا في اطار الصراع بين العصابات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل في حوالي الثامنة من صباح امس الخميس، يتسحاق زغدون، (٣٥ عاما) من نتانيا، في شارع الهستدروت في المدينة، فيما كان متوجها الى عمله.

وقال شهود عيان، ان شابا كان ينتظر في سيارة خضراء اللون، من نوع «تويوتا»، على جانب الشارع. وعندما مر يتسحاق، ترجل من السيارة ونشب جدال بينهما، وبعد لحظات من احتدامه، اشهر احدهم مسدسا واطلق الرصاص باتجاه الاخر وارداه قتيلا، ثم هرب من المكان.

وفور معرفة هوية القتيل، استدعت الشرطة مروحية وطفقت في عملية تفتيش وملاحقة. واقامت الحواجز، وذلك لان القاتل معروف لها. وقال مصدر في الشرطة ان خلفية القتل جنائية وجاءت في اطار الصراع بين العصابات في نتانيا للتسلط على نوادي القمار في المدينة.

وكان القتيل ادين قبل فترة بمحاولة ابتزاز شخص تحت التهديد بالسلاح والاعتداء عليه وفرضت عليه المحكمة السجن الفعلي لستة اشهر، يمضيها في اعمال لصالح الجمهور.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان القاتل استقل سيارة مسروقة من المدينة، وفشلت رغم كل الملاحقات والتحريات في اعتقاله حتى اغلاق هذا العدد.

واشار الناطق باسم شرطة نتانيا، خلال حوادث قتل في اطار التسلط على نوادي القمار، خلال سنة واحدة. وان الشرطة تحقق فيما اذا كانت علاقة بين الحوادث الثلاثة.

محكمة العمل تصدر قرارا تمنع فصل المفتش رشاد شرقية من عمله

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – اصدرت امس الاول الاربعاء، محكمة العمل اللوائية في حيفا قرارا امرت به عدم تنفيذ قرار الفصل او الابعاد من العمل الذي اصدرته وزارة المعارف ضد الاستاذ رشاد شرقية من قرية في المثلث والتي يعمل مفتشا للشؤون الاجتماعية في المدارس العربية.

كذلك امرت المحكمة عدم المس بوظيفته او راتبه او اي مهام اخرى يقوم بها وذلك الى حين البحث في القضية المقدمة ضد وزارة المعارف والتي اعلنت عن ابعاده في اوائل تموز الجاري.

ويشار الى ان امر ابعاد شرقية صدر دون اعطائه حق الرد الممنوح لكل موظف في سلك مستخدمي الدولة حسب الانظمة المعمول بها في البلاد.

وكانت المحكمة قد اصدرت امرها بناء على طلب موكله المحامي حسني ابو حسين

اختتام المخيم الصيفي لمجلس عمال ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – اختتم امس الخميس، في قاعة مجلس عمال ام الفحم مخيم «صيَف وكيف» الذي نظمه مجلس العمال في ام الفحم واستمر (١٨ يوما).

وحضر حفل الاختتام حشد كبير من الاهالي وتولى عرافته محمد جبارين وتحدث فيه شفيق اغبارية، رئيس مجلس العمال وخالد احمد اغبارية، القائم بأعمال رئيس المجلس واحمد مفضي محاميد وابراهيم بويرات.

وتخلل الحفل برنامج فني حافل وزعت خلاله شهادات تقديرية وميداليات كؤوس على الفائزين والمشتركين.

وشارك في المخيم اطفال من ام الفحم ومصمص وزلفة وسالم.

السارق الشهم

* شيفيلد (بريطانيا) – فوجي: موظف في شركة الغاز البريطانية كان معرضا لفقد وظيفته بعدما سرق منه هاتفه النقال بعودة الهاتف المسروق مرفقا بكلمة اعتذار من السارق جاء فيها «آسف يا عزيزي ان سرقة الهاتف لا تساوي بالتاكيد صرفك من الوظيفة».

وكان هذا الموظف اتاح سرقة هاتفه المتروك في سيارة الشركة التي لم يقفلها بالمفتاح اثناء استدعائه للقيام بعمل يوم الاثنين في مدينة شيفيلد بشمال انجلترا كما ذكرت الشرطة.

وقال الموظف ان سرقة الهاتف قد تكلفه وظيفته. وفي اليوم التالي تسلم الهاتف مرفقا بكلمة اعتذار كتبها السارق على عجلة «آسف يا عزيزي للمتاعب التي سببتها لك. لكننا نحتاج الى كل شيء حتى نتمكن من العيش. وفي اي حال لن اكسب من بيع الهاتف سوى ٦٠

بعد لجوء نتيبانتونغانيا الى السفارة الامريكية

الجيش في بوروندي نصب بويويا رئيسا للبلاد!

* تعليق نشاط البرلمان والاحزاب السياسية حتى اشعار آخر * .. واغلاق الحدود الجوية والبرية * الابقاء على اجراء منع التجول الذي كان ساريا في البلاد * غالي يدعو الى المحافظة على الدستور *

□ بوجمبورا – الوكالات – نصب الجيش في بوروندي، امس الخميس، الرئيس السابق بيار بويويا، رئيسا للبلاد، منفذا، بذلك، انقلابا لم تتخلله اعمال عنف حتى الان.

فقد اعلن وزير الدفاع البوروندي، الكولونيل فيرمين سينزويهيبا، ان بويويا، وهو عسكري من التوتسي، بات رئيسا لبوروندي بالوكالة.

وبرر الوزير تعيين بويويا بـ «الاستقالة العملية» للرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا (من الهوتو) الذي لجأ مساء امس الاول الثلاثاء، الى مقر اقامة السفير الامريكي في بوجمبورا.

واوضح في بيان تلاه عبر الاذاعة الرسمية ان بويويا سيوجه خطابا الى الامة. في وقت لاحق.

وافاد ان الجمعية الوطنية والاحزاب السياسية علقت حتى اشعار آخر وتم اغلاق الحدود الجوية والبرية.

وتابع وزير الدفاع ان التظاهرات والاضرابات محظورة، مشيرا، الى ان بويويا سيتولى الرئاسة بالوكالة لفترة غير محددة.

وتم الابقاء على اجراء منع التجول، الذي كان ساريا في البلاد، من الساعة ١٩.٠٠ الى الساعة ٥.٣٠ بالتوقيت المحلي.

وانتشرت القوات المسلحة باعداد كبيرة في المدينة.

وكان الوضع تدهور في بوروندي في الايام الاخيرة بعد مجزرة ارتكبها الهوتو بحق التوتسي، السبت الماضي، وراح ضحيتها اكثر من ٣٣٠ شخصا.

ودعا السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، كل «الاطراف» في بوروندي الى المحافظة على الدستور بعد ساعات من الاعلان عن تنصيب رئيس جديد في البلاد.

وقال غالي في بيان رسمي ان «المجتمع الدولي لن يقبل، في اي حال من الاحوال، تغيير الحكومة في بوروندي بالقوة او باي طرق غير شرعية اخرى». واضاف ان «القوات المسلحة ينبغي، ايضا، ان تعترف بان انقلابا لا يمكنه تسوية اي من مشاكل بوروندي ولا يؤدي الا الى تصاعد العنف من جميع الجهات».

* منظمة الوحدة الافريقية تحذر *

وحذرت منظمة الوحدة الافريقية، امس، من مغبة حصول انقلاب على نظام الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا.

واعتبرت المنظمة الافريقية في بيان ان «اية محاولة لقلب نظام حكومة نتيبانتونغانيا الشرعية بطرق غير شرعية او باية حجة من الحجج ستلقى مواجهة».

ودعت منظمة الوحدة الافريقية الدول الاعضاء فيها والاسرة الدولية الى الاستعداد لعزل اية حكومة بوروندية قد تنبثق عن انقلاب وفرض القيود عليها اذا ما اقتضى الامر. وشددت مجددا على اهمية تطبيق القرارات التي إعتمدتها قمة اروشا (تنزانيا) بسرعة لا سيما في ما يتعلق بمنح بوروندي مساعدات في المجال الامني.

واوضح البيان «في حال فشل ذلك يجب ارسال قوة تدخل انسانية متعددة الجنسيات كما اقترح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي».

* لجوء وزراء الى سفارة المانيا *

واعلن وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، صباح امس الخميس، ان وزراء عدة في الحكومة البوروندية من بينهم وزير الخارجية ورئيس البرلمان ونواب لجأوا الى سفارة المانيا في بوجومبورا.

وشدد كينكل، الذي يزور جنوب افريقيا، في بيان نشر في بون «يجب اعطاء الاولوية الان لتجنب تصعيد الوضع في بوروندي». واوضح «يجب الا تتكرر الكارثة التي حلت برواندا لذا طلبت من رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، استخدام الاحترام الكبير، الذي يتمتع به للتوصل الى وقف فوري للمواجهات العنيفة». وتابع قائلا «ان سفراء الاتحاد الاوروبي على اتصال مع سفير الولايات المتحدة وسفراء اخرين لتقديم الحماية والمساعدة قدر المستطاع».

ودعا كينكل مجددا «كل الاطراف المتحاربة الى احترام النظام الدستوري» وحذر «من ان اية حكومة ستصل الحكم بالقوة لن تحصل على اي دعم» من المانيا.

٤ ملايين شخص تضرروا من فيضانات البنغلادش

* دكا – الوكالات – اعلنت مصادر رسمية في دكا ان اكثر من اربعة ملايين شخص تضرروا بالفيضانات التي تجتاح بنغلادش منذ بضعة اسابيع في حين بدأت الحكومة امس الخميس بعملية انقاذ واسعة النطاق.

وذكرت صحيفة «بهورير كاغوج» ان خمسين شخصا لقوا حتفهم منذ بدء الفيضانات. وتحدثت الحكومة عن وفاة ١٩ شخصا.

وعقدت الحكومة اجتماعا طارئا واعطت التوجيهات للقيام بعملية انقاذ ونقل المواد الغذائية ومياه الشفة والادوية الى المناطق المنكوبة للحؤول دون تفشي الامراض.

يذكر انها الموجة الثانية من الفيضانات التي تجتاح بنغلادش منذ مطلع حزيران الماضي والتي تضرب ٣٦ منطقة من اصل ٦٤ منطقة تتشكل منها البلاد.

وبدأت بعض المناطق في جنوب ووسط البلاد وكذلك في العاصمة تتأثر بشكل كبير بالوحول التي تحملها الفيضانات التي تعتبر من اكبر الفيضانات التي عرفتها البلاد.

مخيم النجم الاحمر الصيفي العاشر في الطيبة يختتم بنجاح

* الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع انتهى امس الخميس، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي العاشر بنجاح باهر.

وافادت المسؤولة عن المخيم ،يسرى جابر بان ١١٦ طفلا وطفلة وخمسة عشر من المرشدين والمرشدات شاركوا في المخيم وتراوحت الاجيال في المخيم ما بين ٤.٥–١٢ سنة.

وقد تخللت المخيم الرحلات الترفيهية والتعليمية الى عدة اماكن.

المسرح العربي يباشر في عمله الثاني «رابطة دم»



● مازن غطاس ● — ● مكرم خوري ● — ● غسان عباس ●

* حيفا – لمراسلنا الفني – بعد ان توقفت عروض مسرحية «الملك هو الملك» التي افتتح المسرح العربي الجديد بها اعماله ونظم جولة عروض ناجحة في المناطق والمراكز العربية، بدأ المسرح العربي بالتحضير لعدة اعمال مسرحية جديدة يعكف حاليا على مراجعات مسرحية «رابطة دم»، من تأليف، ارثول فوغارد (جنوب افريقيا)، ترجمة الكاتب رياض بيدس واخراج مازن غطاس، ويشترك في تمثيلها مكرم خوري وغسان عباس.

وتحكي المسرحية قصة شقيقين من جنوب افريقيا، احدهما اسود والثاني ابيض، يحاولان التعايش في ظروف نظام الابرتهايد، في الوقت الذي كان نظام الابرتهايد يعامل حسب لون بشرته ولا يعطي اي اعتبار لانسانية الانسان.. والمسرحية عبارة عن ادانة لكل اشكال العنصرية.

ويذكر أن عروض المسرحية سوف تبدأ في اوائل شهر ايلول على خشبة مسرح وادي الصليب ثم في الناصرة في قاعة فرانك سيناترا.

المواجهات الثنائية كثيرة وهوية «الاسرع» موضع الترقب الكبير

□ اتلانتا – كتب محمد حمادة مراسل وكالة الصحافة الفرنسية – وكأن الايام الستة الاولى من دورة اتلانتا الاولمبية لم تكن اكثر من «احماء» لمنافسات العاب القوى التي تنطلق اليوم الجمعة ويتوج في مرحلتها الاولى بطل مسابقة الكرة الحديد وبطل سباق ٢٠ كم فضلا عن تصفيات متعددة اهمها على الاطلاق سباق ١٠٠ م للرجال والسيدات.

ذلك ان ام الالعاب تترجم وحدها العنوان الشهير «الاعلى والاسرع والاقوى» لانها وحدها تقيس القدرات الطبيعية للبشر. وبالتالي فهي احلى وامتع ما في الدورات الاولمبية. وسامح الله من زج في هذه الالعاب رياضات مثل الكرة الطائرة على الشاطئ وما اشبه..

ومع نهاية بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى الصيف الماضي في مدينة غوتبورغ السويدية راح الجميع يتهيأون لمعرفة هوية اسرع انسان في مناسبة دورة اتلانتا. وقد كان سباق ١٠٠ م دائما وابدا المحطة الاقوى في البرنامج الاولمبي.

وتصفيات الـ ١٠٠ م اشبه بـ «مقبلات» للسباق النهائي يوم غد السبت الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيتنا المحلي. وايا تكن نتائج التصفيات فان الذين يحق لهم ان يمنوا انفسهم باللقب يعدون على الاصابع.

ويلخص الترينيداي آتو بولدون الموقف بقوله: «مهمة الامريكيين دينيس ميتشل وجون درموند صعبة جدا، وانا ارشح الناميبي فرانكي فريديريكس الذي سجل هذا العام ٩.٨٦ ث و٩.٨٧ث والكندي دونوفان بايلي بطل العالم ١٩٩٥ وارشح نفسي».

وقول بولدون في محله. ولكن يبقى هناك البريطاني المخضرم لينفورد كريستي (٣٢ عاما) حامل اللقب. فهو قادر على تسلق السطح كما هو قادر على الانحدار الى السفح، ولو لم يكن واثقا من نفسه لما زج بنفسه وبسمعته العطرة في معمعة الحيتان.

والتحديات الثنائية في العاب القوى، خصوصا في الجري، كثيرة، والتساؤلات اكثر.

لدى الرجال، هناك معركة بين فريديريكس ايضا وايضا وبين الامريكي مايكل جونسون في سباق ٢٠٠ م ولن تقل اهمية وعنفا عن معركة الـ ١٠٠ م هذه المرة.

وسيكون من الصعب على احد ان يجرؤ على منافسة جونسون نفسه في الـ ٤٠٠ م الا اذا حقق مواطنه بوتش رينولدز (حامل الرقم العالمي) المفاجأة واسترجع الايام الخوالي.

ويمر سباق ٨٠٠ م في هدوء لا سيما ان نجمه الكيني/الدنماركي ويلسون كيبكيتير لن يقوى على خوضه بسبب «الفيتو» الكيني، مع التأكيد على وجود الامل الكبير للمغربي بن يونس لحلو في اعتلاء احدى الدرجات على منصة التتويج.

مرسلي والقروج

وفي سباق ١٥٠٠ م بدأ الكثيرون يراهنون على المغربي هشام القروج وليس على الجزائري نور الدين مرسلي حامل الارقام العالمية الاربعة في ١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م و٣٠٠٠م. والسباق من المحطات القوية ايضا.

وفي سباق ٥ الاف م هناك الاثيوبي هايله جبريسيلاسي وجيش الكينيين والمغربي صلاح حسو صاحب افضل رقم عالمي هذه السنة.

وفي الـ ١٠ الاف م هناك ايضا جبريسلاسي والجيش الكيني والمغربي خالد سكاح بطل برشلونة الذي يريد ان يهدي ذهبية جديدة الى والده المريض الذي يعاني سكرات الموت.

ولا يوجد منافس للكينيين في ٣ الاف م موانع، والصراع في ١١٠م و٤٠٠ م حواجز مفتوح على مصراعيه.

والباب مفتوح ايضا في مسابقات الرمي (مع افضلية للتشيكي يان زليزني في الرمح والامريكي جون غودينا في الكرة الحديد والطاجيكي اندريه عبدوفاليف في المطرقة والالماني لارس ريدل في القرص) والوثب العالي في ظل هبوط مستوى الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم العالمي.

اما في القفز بالزانة فان نقادا يراهنون على الاوكراني المخضرم سيرغي بوبكا ونقادا يراهنون على الجنوب افريقي اوكيرت بريتس.

والاهم من كل ذلك ان الامريكي العجوز كارل لويس سيحاول الفوز بذهبية الوثب الطويل للمرة الرابعة على التوالي عدد ذهبياته الى تسع منذ ١٩٨٤.

جاكي جوينر وشعاع

وفي سباقات السيدات فان التحديات كبيرة بدورها في المسافات القصيرة (الجامايكية مرلين اوتي والامريكيتان غوين تورنس وغايل ديفرز والروسية ايرينا بريفالوفا).

والمواجهات مؤمنة بكثافة في المسافات المتوسطة والطويلة: الموزامبيقية ماريا موتولا والكوبية ان فيديليا كيروت والبريطانية كيلي هولمز والايرلندية سونيا اوسليفان والرومانية غابرييلا تشابو والبرتغالية فرناندا ريبيرو، ولكن ايضا وايضا الجزائرية حسيبة بو المرقة التي تعد بان تكون في القمة في الوقت المناسب لتدافع عن الذهبية التي احرزتها في سباق ١٥٠٠م في دورة برشلونة.

ومن المواجهات «الدامية» ايضا تلك التي ستجمع بين بطلة المسابقة السباعية الشهيرة جاكي جوينر كيرسي والسورية غادة شعاع بطلة العالم التي تصغرها بثلاثة عشر عاما.

ويبقى ان الاسماء العربية تفرض نفسها، اخيرا، في ام الالعاب بعدما شبع الجميع عبارة: خسر مبكرا او خرج من الدور الاول او حقق اسوأ زمن في السباحة..

قائمة الميداليات الرسمية حتى صباح الخميس

في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	١١	٧	٥	٢٣
الولايات المتحدة	١٠	١٤	٤	٢٨
فرنسا	٦	٣	٧	١٦
الصين	٥	٥	٦	١٦
بولندا	٥	٢	٢	٩
ايطاليا	٣	٤	٤	١١
كوبا	٣	٤	٢	٩
كوريا الجنوبية	٣	٣	٢	٨
استراليا	٣	٢	٥	١٠
تركيا	٣	٠	١	٤
ايرلندا	٣	٠	٠	٣
اليابان	٢	٢	١	٥
بلجيكا	٢	١	٢	٥
جنوب افريقيا	٢	٠	١	٣
نيوزيلندا	٢	٠	١	٣
المجر	١	٢	٥	٨
اوكرانيا	١	٠	٢	٣
رومانيا	١	٠	١	٢
يوغوسلافيا	١	٠	١	٢
ارمينيا	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
كازاخستان	١	٠	٠	١
المانيا	٠	٦	٩	١٥
بيلاروس	٠	٣	١	٤
اليونان	٠	٢	٠	٢
بلغاريا	٠	١	٤	٥
البرازيل	٠	١	٢	٣
كندا	٠	١	٢	٣
كوريا الشمالية	٠	١	١	٢
اسبانيا	٠	١	١	٢
السويد	٠	١	١	٢
النمسا	٠	١	٠	١
فنلندا	٠	١	٠	١
بريطانيا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
هولندا	٠	٠	٤	٤
جورجيا	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١

رقمان عالميان في المطاردة الفردية

□ اتلانتا – سجل الايطالي اندريا كولينيلي رقمين عالميين جديدين في سباق المطاردة للرجال ضمن دورة اتلانتا الاولمبية.

في الدور الاول، حقق كولينيلي ٤.١٩.٦٩٩ دقائق، ثم سجل ٤.١٩.١٥٣ دقائق في ربع النهائي.

والرقم السابق مقداره ٤.٢٠.٨٩٤د وكان مسجلا باسم البريطاني غرايام اوبري.

على هامش الاولمبيادا

□ يزدهر هذه الايام بيع بطاقات الدخول الى الملاعب في السوق السوداء، حيث تضاعفت اسعار بعض البطاقات ثلاث مرات رغم وجود الشرطة الدائم في كل مكان. وقد تم توقيف ١٩ شخصا منذ بدء الالعاب السبت الماضي.

□ تريد السباحة الالمانية الشهيرة فرانتسيسكا فان المسيك ترك السباحة جانبا والاخلاد الى الراحة حتى نهاية العام الحالي وقد تبحث عن رياضة اخرى، بعد النتائج المخيبة نسبيا التي حققتها خلال دورة اتلانتا (فضية في ٢٠٠ م حرة، وبرونزية في التتابع ٤ مرات ١٠٠م). وصرحت لشبكة التلفزيون الالمانية «أ ار دي» انها «ستبتعد عن السباحة حتى كانون الاول مهما حصل». وحول مشاريعها لدورة سيدني عام ٢٠٠٠، قالت «ما يزال هناك متسع من الوقت».

□ اعلن السباح السويدي اندرس هولمرتز الحاصل على الفضية الاولمبية في سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠م انه سيضع حدا لاشتراكه في الدورات الاولمبية التي حصد منها ٥ ميداليات مختلفة. وهي المشاركة الرابعة له على التوالي في الدورات الاولمبية، ويبلغ رصيده ٢٠ ميدالية احرزها في البطولات الكبرى لكنه يخلو من ذهبية اولمبية.

□ شرب العداء الفرنسي تيبري توتان ٦ ليترات من الماء خلال التدرب على قطع مسافة ٣٢ كم مشيا. وعندما عاد الى القرية الاولمبية رأى ان وزنه لم يتبدل، وهذا يعني انه يتعين على عدائي المسافات الطويلة شرب ليتر واحد من الماء كل ٥ كم في ظل الجو الحار السائد في اتلانتا.

ثمانية اهداف للمصري الجيوشي في مرمى الجزائر

□ فرض لاعب النادي الاولمبي عمرو الجيوشي نفسه نجما لمباراة مصر والجزائر (١٩ – ١٦) في اليوم الاول من مسابقة كرة اليد في دورة اتلانتا الاولمبية (المجموعة الثانية).

وسجل الجيوشي ٨ اهداف.

اقالة مدرب المنتخب السعودي الاولمبي

□ ذكرت وكالة الانباء السعودية، امس الخميس، نقلا عن رئيس الوفد السعودي الى اولمبياد اتلانتا الامير سلطان بن فهد انه تم اقالة البرازيلي ايفو فارتمان مدرب المنتخب الاولمبي السعودي لكرة القدم على اثر النتائج السيئة التي حققها المنتخب في هذه الدورة.

واعلن الامير سلطان، نائب الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة ونائب رئيس اللجنة الاولمبية ان الاقالة تشمل ايضا الجهاز الفني للمنتخب.

وكان المنتخب السعودي خرج من الدور الاول بعد خسارته مبارياته الثلاث امام اسبانيا (صفر:١)، وامام استراليا (١:٢)، وامام فرنسا بالنتيجة ذاتها.

فوز مصر على الجزائر ١٦:١٥

□ اتلانتا و.ص.ف – حققت مصر فوزا صعبا على الجزائر ١٦:١٥ (الشوط الاول ٩:٧) في اليوم الاول من مسابقة كرة اليد في دورة اتلانتا الاولمبية (المجموعة الثانية).

ويعود الفضل في الفوز المصري الى لاعب النادي الاولمبي عمر الجيوشي الذي سجل ثلاثة اهداف حاسمة.

وجاءت المباراة سجالا حسب ما يستدل من نتيجتها، وبدأتها مصر بالتقدم ٢:صفر و٣:١ ثم انتزعت الجزائر المبادرة وحولت النتيجة الى ٥:٥ وانهت الشوط الاول في مصلحتها بفارق هدفين.

وفي الشوط الثاني تقدمت الجزائر ٩:٨ ثم ١٠:٨ و١١:٩ و١٤:١٣ وتألق الجيوشي وفازت مصر.

وتلعب الجزائر ضد فرنسا ومصر ضد البرازيل اليوم الجمعة.

تطور الرقم العالمي لسباحة ١٠٠م فراشة للرجال

□ اتلانتا – سجل الروسي دينيس بانكراتوف رقما عالميا جديدا في سباحة ١٠٠ م فراشة مقداره ٥٧.٢٧ ثانية في دورة اتلانتا الاولمبية.

والرقم السابق هو ٥٧.٣٢ ثانية وقد سجله بانكراتوف نفسه في ٢٣ اب ١٩٩٥ في فيينا.

وفي ما يلي تطور الرقم العالمي لسباق ١٠٠ م فراشة للرجال:

٥٤.٢٧ ث: الامريكي ماريك سبيتز في ٣١ – ٨ – ٧٢ في ميونيخ.

٥٤.١٨ ث: الامريكي جو بوتوم في ٢٧ – ٨ – ٧٧ في برلين الشرقية.

٥٤.١٥ ث: السويدي بار ارفيدسون في ١١ – ٤ – ٨٠ في اوستن.

٥٣.٨١ ث: الامريكي وليام باولوس في ٣ – ٤ – ٨١ في اوستن.

٥٣.٤٤ ث: الامريكي مارك غريبل في ٦ – ٨ – ٨٣ في كلوفيس

٥٣.٣٨ ث: الامريكي بابلو موراليس في ٢٦ – ٦ – ٨٤ في انديانا بوليس.

٥٣.٠٨ ث: الالماني ميكايل غروس في ٣٠ – ٧ – ٨٤ في لوس انجلوس.

٥٢.٨٤ ث: الامريكي بابلو موراليس في ٢٣ – ٦ – ٨٦ في اورلاندو.

٥٢.٣٢ ث: الروسي دينيس بانكراتوف في ٢٣ – ٨ – ٩٥ في فيينا.

٥٢.٢٧ ث: الروسي دينيس بانكراتوف في ٢٤ – ٧ – ٩٦ في اتلانتا.

مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي

انخفاض عدد قتلى حوادث الطرق بنسبة ٣١,٤٪ خلال الشهر الجاري

❑ تكثيف تواجد شرطة المرور ساعد على تقليل حوادث الطرق ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت احصائيات شرطة المرور ومديرية الامان على الطرق، ان انخفاضا حصل هذا الشهر في عدد قتلى حوادث الطرق مقارنة مع شهر تموز من السنة الماضية الذي وصل الى ٦٣ ضحية فيما وصل هذا الشهر الى (٤٤) ضحية.

ويقول المسؤولون في هذا المجال، ان القرار الذي اتخذ، مؤخرا، في تكثيف تواجد شرطة المرور على الشوارع في البلاد وخصوصا السريعة فيها ساعد على تخفيف هذه النسبة. وامام هذا الوضع، تقرر تمديد فترة هذه الحملة حتى شهر كانون الاول.

وفي اجتماع خاص لهذا الموضوع، عقد بحضور ممثلي مديرية الامانة على الطرق، وشرطة المرور، تقرر وضع برنامج خاص لمعالجة المشكلة في المناطق العربية وبشكل خاص الشوارع الموصلة الى القرى والتي وقع فيها مؤخرا حوادث طرق قاتلة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال السيد مجلي وهبي، مدير مديرية الامانة على الطرق في الوسط العربي: «الى جانب تنفيذ هذا المشروع هناك حاجة لزيادة عدد المتطوعين في شرطة المرور، كذلك فقد تحول مبلغ (٢٦٠) الف شيكل الى السلطات المحلية كدفعة اولى لتنفيذ برامج تثقيفية وتوعوية بكل ما يختص بحوادث الطرق والامانة على الطرق ومن المتوقع أن تصل ميزانية كل بلدة عربية لهذا الموضوع الى ٤٠٠ الف شيكل.

ويشار الى ان هناك ٣٥ مركزا عربيا في المثلث والجليل من قبل المجلس القطري للامانة على الطرق، يشرفون على البرامج التثقيفية بالتعاون مع السلطات المحلية.

سوريا ترفض المفاوضات من اجل المفاوضات

● دمشق – الوكالات – اعلنت دمشق، أمس الخميس، غداة زيارتي وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، والمنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، لسوريا انها «لا يمكن ان تقبل ان تكون المفاوضات من أجل المفاوضات ودون نتائج ملموسة».


● دنيس روس وحافظ الاسد ●

وقالت صحيفة «البعث»، الناطقة بلسان الحزب الحاكم، في مقال افتتاحي، ان سوريا «ليست في عجلة من امرها من أجل جولات جديدة من المحادثات من اجل المحادثات فقط، واملاء الوقت الضائع او اظهار ان طاحونة السلام تدور ولكن دون طحين». وأعربت عن «قناعة سوريا التامة بان لا فائدة من استئناف المفاوضات ان لم تكن على اسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية» مؤكدة ان «الطريق الوحيد لاستئناف محادثات السلام اليوم وغدا هو صيغة مدريد» (١٩٩١) التي تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام.

وشددت «البعث» على ان «الموقف العربي المتماسك، الذي انتجته قمة القاهرة (٢٢ – ٢٣ حزيران الماضي)، قد أضحى اساسا لموقف روسي وفرنسي واوروبي مؤيد لاسس السلام العادل والشامل». وقالت انه من «غير المعقول ان يكون الاوروبيون وغير الاوروبيين عربا أكثر من العرب».

وأشارت الى «خطورة التراخي في قرارات قمة القاهرة او عدم التمسك بها» معتبرة ان «الجديد» في السياسة، التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو هو «العودة الى الخداع والليونة اللفظية». وقالت ان ذلك يعبر عن «خطة مدروسة لضرب قرارات قمة القاهرة ونسف الموقف العربي المتماسك».

مجلس الأمن يطلب دراسة عن الانعكاسات الانسانية لتشديد العقوبات على السودان

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – طلب مجلس الأمن الدولي من الأمانة العامة للامم المتحدة تقويم الانعكاسات الانسانية لتشديد محتمل للعقوبات على السودان، حسب ما أعلن، ليلة الاربعاء/ الخميس، رئيس المجلس الحالي، المندوب الفرنسي آلان ديجاميه.

وأضاف ديجاميه، في تصريحات الى الصحفيين، حتى مؤيدي تشديد العقوبات قلقون من الانعكاسات الانسانية للاجراءات الجديدة، التي قد يقررها مجلس الأمن الدولي.

وكانت مصر اعلمت المجلس، الاسبوع الماضي، انها تؤيد اجراءات اضافية ضد السودان لعلاقته المفترضة بالارهاب.

وقال دبلوماسيون ان مندوب مصر لدى الامم المتحدة، نبيل العربي، عمل في الأيام الأخيرة على اعداد مشروع يتيح، اذا أقر، منع الرحلات الدولية للخطوط الجوية السودانية واغلاق مكاتب هذه الشركة كلها عبر العالم.

وتعتقد واشنطن ان ارهابيين استخدموا في الماضي طائرات الخطوط السودانية للانتقال الى الخارج.. وأبدى دبلوماسيون عرب لدى الأمم المتحدة قلقهم من الانعكاسات الاقتصادية والانسانية لحظر جوي محتمل على السودان.

ويثير العراق وليبيا التأثيرات الرهيبة على شعبيهما للعقوبات، التي فرضتها عليهما الأمم المتحدة منذ ١٩٩٠ و١٩٩٢، وباتت مسألة العقوبات موضوعا حساسا جدا في الامم المتحدة.

وتتهم الامم المتحدة السودان بايواء ثلاثة اعضاء في منظمة اصولية مسلحة يشتبه في اشتراكهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في ٢٦ حزيران ١٩٩٥ في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا.. كذلك تشتبه المنظمة الدولية في ان السودان يقوم باعمال تزعزع استقرار جيرانه.

وقرر مجلس الامن في ٢٦ نيسان الماضي، فرض عقوبات دبلوماسية على الخرطوم (خفض الموظفين في السفارات وعدد التأشيرات). ودخلت هذه العقوبات حيز التنفيذ في ١٠ ايار الماضي.

ويقول دبلوماسيون ان روسيا والصين تتحفظان بشدة حاليا في مجلس الأمن على فرض عقوبات جديدة.. اما المانيا وفرنسا فتبدوان غير متحمستين للفكرة، كا ان من غير المؤكد ان كل بلدان عدم الانحياز تؤيدها.

وتطالب الامم المتحدة السودان بتسليم المتهمين باغتيال مبارك الى اثيوبيا.

وأكدت الخرطوم ان تحقيقاتها في شأن اثنين منهم لم تسفر عن تحديد مكان وجودهما في السودان، وان هوية المتهم الثالث «مجهولة».

ولم تحدد اية مهلة في مجلس الأمن لاقرار عقوبات جديدة ضد السودان.

سوريا ومصر المستفيدتان الرئيسيتان من مساعدة الامارات

● ابو ظبي – الوكالات – اعتبر تقرير رسمي نشر في الامارات ان سوريا ومصر هما المستفيدتان الرئيسيتان من مساعدة الامارات العربية المتحدة، التي منحتهما اعانات بلغ حجمها الاجمالي ٥٠١ مليون دولار خلال ٢٠ عاما.

وذكر «صندوق ابو ظبي للتنمية» (فاد)، في تقريره نصف السنوي، الذي أصدره، انه منح الدول العربية منذ العام ١٩٧٦ قروضا بلغت قيمتها ١.٧٣ مليار دولار منها حوالي ٢٩ في المائة الى كل من سوريا ومصر.

فقد ابرمت سوريا عقود قروض بفائدة متدنية بلغ حجمها الاجمالي ٢٧٥ مليون دولار لتطوير شبكات التيار الكهربائي وضخ المياه اما مصر فحصلت على قروض بلغت قيمتها ٢٢٦ مليون دولار لتطوير القطاعين السياحي والزراعي.

واحتلت المرتبة الثالثة تونس، التي جاءت بعدها، واليمن فالمغرب، التي حصلت على قروض اجمالية بـ ١٢٧.٢ مليون دولار.

وبلغ اجمالي القروض، التي قدمها «صندوق ابو ظبي للتنمية» لدول غير عربية في اسيا وافريقيا ١٣٩.٧ و١٢٨.٤ مليون دولار على التوالي.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
تعديل رقم ٤٣ لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ط ب/ ١/٢٦٥٦.

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة رقم م ق/ط ب/١/٢٦٥٦ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/ ب م/ ٢٥٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، مساحة الخارطة ١.٠٥٠ دونم حوض ٧٨٤٠ قسيمة ٢٣ ح قطعة ١/٢٣

اهم تعليمات الخارطة: ١) تصغير خط ارتداد خلفي وامامي حسب الوضع القائم في التخطيط. ٢) تعيين تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وايضا كل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٩/٩٩٢٨٠٨، فاكس ٩/٩٩٣٣٩٩.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا يقبل اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الحقائق التي يستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخرائط، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رفيق حاج يحيى
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣١١٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣١١٥ التي تشكل تغييرا للخارطة ق/ ق/٤

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٨٠ قسيمة ٤٨ قطع ١، ٢

اهم تعليمات الخارطة: ١ – تحديد خط بناء خلفي ٣ امتار بدلا من ٥ امتار ٢ – تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٣/٩٣٧٠٤٩٢.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

ادري موتي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
قيسم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/١٠١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٠١٦ التي تشكل تغييرا للخرائط ق/ ١٠٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفربرا حوض ٨٨٨٩ قسائم ٢٢، ٩، ٨٥

اهم تعليمات الخارطة: ١ – تغيير تخصيص أرض من منطقة سكنية ج الى شريط أخضر عام ٢ – تحديد اربعة مبان منفصلة على قطعة واحدة ٣ – تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٣/٩٣٧٠٤٩٢.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

ادري موتي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
قيسم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/١/٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم ق/١/٣٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جلجولية حوض ٧٥٠٦.

اهم تعليمات الخارطة: جدول توازن وجدول تخصيصات.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٩٢٧٠١٧٠، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم شارع الشهداء، قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٣/٩٣٧٠٤٩٢.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
قيسم

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٩٦/٧/٢٦
القناة الاولى

٦.٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٧.٣٠ – اتلنتا ٩٦ – بث مباشر
٨.٠٠ – صور متحركة – فترة الصباح
٩.٣٠ – الحورية الصغيرة
١٠.٠٠ – نساء صغيرات
١٠.٣٠ – استوديو العطلة الصيفية
١٣.٠٠ – زومبيط
١٣.٠٠ – الحرب والذكرى
١٥.٠٠ – كلايد وسكوب
١٥.٣٠ – برنامج توراتي
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد
١٦.٤٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – ١ – ٩٩ – الحلقة الرابعة
٢٢.٠٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر

القناة الثانية

٧.٤٥ – عرض البرامج
٧.٥٢ – عن رفوف المكتبة
٨.٠٠ – مكان صغير
٨.٣٠ – مع الافلام
٩.٣٠ – بطاقة لاثنين – المجلة الثقافية
١٠.٠٠ – عودة الشريف – ترفيهي
١٠.٣٠ – رحلة بين النجوم
١١.٣٠ – كايت وايلي – كوميدي
١٢.٠٠ – عجائب السينما
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٣.٠٠ – دوغي هاوزر طبيب – الحلقة ٥٤
١٣.٣٠ – انغام وارقام – مسابقة
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية
١٤.٣٠ – نانو – الحلقة ٩٢
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة ٦٢٧
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – في اثر القبائل المفقودة
١٧.٣٠ – بلا حدود – برنامج منوع
١٨.٣٠ – برنامج الكاميرا الخفية
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ – حب صيف
٢١.٥٠ – «قوة الواحد» فيلم سينمائي
٢٥.٠٠ – «العدل» – قتل من الاسود للاحد.
٠١.٢٠ – ليلة حارة – برنامج موسيقي
٠٢.١٠ – عن رفوف المكتبة

السبت ٩٦/٧/٢٧
التلفزيون الاسرائيلي
القناة الاولى

١٠.٠٠ – صور متحركة
١٠.٢٥ – قوة القط – الحلقة ١٥
١٠.٥٥ – وراء الافق
١٢.١٠ – مضائق فلوريدا – فيلم
١٣.٤٥ – مغامرات غطس
١٤.٠٥ – مجلة الصحة
١٤.٣٥ – اقطاعة جالنا – الحلقة الرابعة
١٥.٣٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – الحب والحرب
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر

القناة الثانية

٧.٤٥ – عرض البرامج
٧.٥٣ – عن رفوف المكتبة
٨.٠٠ – كرنفال ميخال – برنامج ترفيهي منوع
١١.٠٠ – «نصف منشي» – مسلسل كوميدي توراتي
١١.٣٠ – «مادة للتفكير» مسلسل علمي بارشاد بروفسور حاييم هواري
١٢.٠٠ – نظرة ثانية – ليس للنساء فقط.
١٢.٣٠ – رمم بيتك – الحلقة ٧٨
١٣.٠٠ – خفايا كوسبي – الحلقة ١٣
١٤.٠٠ – نانو – الحلقة ٩٣
١٦.٠٠ – ذهب الحمقى – مسلسل محلي جديد
١٧.٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – خمسة فحميشة
١٧.٣٥ – رضى – فيلم سينمائي
١٩.٣٠ – رحلة عالمية – قبرص
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقة
٢١.٠٥ – ما قصتك يا بوب؟! فيلم سينمائي
٢٣.١٠ – فقاعات – الحلقة السابعة
٢٣.٤٥ – مهرجان جاز بلوز
٠٠.٤٠ – «الحياة الجميلة» الحلقة السابعة والاخيرة
٠١.٠٥ – مع الافلام
٠٢.٠٥ – عن رفوف المكتبة

الكلمة الضائعة

* لغز رقم (٦٢) *
* اعداد: حنان لحود – التاسع «أ» الكرمل – حيفا *

اشطب الكلمات ادناه – افقيا او عموديا او بشكل مائل لتحصل على جملة مكونة من خمسة عشر حرفا وثلاث كلمات

ك	ا	أ	ب	س	ة	ك	ل	م	س	ي	ق	ل	ب	ج
ل	س	ا	س	ن	س	ر	ف	ج	س	ا	م	و	ت	ي
ا	ح	ب	و	ش	د	ر	و	ي	ت	ي	ر	ا	م	و
و	ق	و	ي	س	و	ي	ش	و	ف	ن	و	ك	ف	ف
د	ن	ف	ن	ز	ل	ي	و	ر	ي	م	ا	ي	ن	ا
ي	ي	ر	ي	ب	ر	ي	ك	ل	ي	س	ل	و	ف	ن
و	و	ج	ل	ن	و	ك	ا	ر	د	ي	ت	ا	ي	ي
س	ت	ا	س	ن	ا	ل	و	ر	ب	س	س	و	م	د
ب	ن	ل	و	ط	ا	ص	خ	ا	ك	ك	ه	ا	ه	ا
ط	ص	ا	ل	ب	ا	ر	ل	ا	و	ا	ر	ن	ش	ف
ل	ق	ص	ر	ا	ا	ث	ك	د	ن	ك	ر	ت	ر	ي
ي	ر	ب	ا	ت	ا	م	ي	ك	و	ي	ي	ن	و	ر
م	ق	ه	ك	ن	ي	غ	ي	ب	ف	م	خ	ي	ق	ا
و	ر	ا	ي	ل	ا	ب	و	و	ر	و	ف	ا	ك	ز
س	ي	ن	و	م	ل	ل	ر	ه	ن	ي	ب	ع	ل	ن
ل	ش	ي	ا	ر	و	د	ر	ب	س	ت	ف	ا	ش	ي
ا	ر	ي	س	ت	ي	د	س	ا	ل	ع	ا	د	ل	و

شافتسبر – رولان – فاسكو دي غاما – ماركو بولو – بريكليس – كافور – قورش – هنيبعل – دراكون – توماس جفرسن – جيوفاني دافرازنيو – كلاوديوس بطليموس – اسحق نيوتن – ماري تيورد – اريستيدس العادل – بلقيس ملكة سبأ – هنري فورد – ابو فرج الاصبهاني – فيليب الثاني – صقر قريش – وليم كاكستون – يوهان كيبلر – كونفوشيوس – كارلوس لينيوس – امير ويلز

حل لغز رقم ٦١

افقيا:
١. ريودي جانيروا
٢. شاهر سعد – امس
٣. يقد – قبلن – ربي
٤. دويلات – ساري
٥. تم – ان – او – مو
٦. فنن
٧. هاج – بور سعيد
٨. رلى – شد – انا
٩. امتار – يطلون
١٠. نو – درر – ست
١١. ينبت – ميامي

عموديا
١. رشيد مشهراوي
٢. ياقوت – المئن
٣. هو – نجاة
٤. القرد – ابت
٥. يسبان – بشر
٦. ج، ع، ل، ت، – ود
٧. ندى – أفر – يرم
٨. يونس – طري
٩. يسير – نعال
١٠. رمبام – مسوني
١١. وارسو – دانتي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
صحتك على ما يرام ولا داعي للوسوسة الزائدة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عملك في تقدم مستمر بفضل اخلاصك وحسن ادائك.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تفرط بالاصدقاء المخلصين ولا تحكم عليهم بسرعة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول الاستفادة من جو التفاهم السائد في العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عليك المطالعة لكي تبرز مواهبك وتظهر قدراتك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
فرصتك التي انتظرتها طويلا جاءت فلا تضيعها.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مدخراتك في تحسن مستمر وهذا يرجع الى حكمتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عملك بنصائح من هم اكثر منك خبرة يجعلك تتطور بسرعة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تجد نفسك في مأزق كبير يصعب عليك الخروج منه.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت بحاجة الى من يرشدك على شؤون الحياة الصعبة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تثر المشاكل حتى لا تجد نفسك هدفا لها.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
بعض الحاقدين يضيعون عليك بعض الفرص فلا تهتم لهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٢٦/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية، ويطرأ ارتفاع آخر في المناطق ذاتها يوم غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٦/٧/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٦٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩١٧٤ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٠٥٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٣٩٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.١٩ – ٣.٢١ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٦/٧/٢٥ (سحب ٩٦/٣٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 761578
فاز بسيارة هوندا الرقم 471277
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 501106، 509594، 579019، 368044، 678161، 336013، 284339، 427820
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 43720، 49661، 36677، 68692، 87031، 25407، 79584، 64496، 97270، 79029، 15172، 13784، 04719، 73508، 17856، 78398، 50573، 05328، 25721
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 554، 076، 469، 378
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 30، 59، 31، 51
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 15، 49
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 9

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩٦ صفحة ٨

استعدادا للاجتماع به في (٨/٥)

اعداد مسودة مذكرة لمطالب واحتياجات الجماهير العربية لعرضها على نتنياهو

*** في صلبها انتهاج سياسة واضحة لتحقيق المساواة التامة في جميع مجالات الحياة * الغاء ضريبة الاملاك والاعتراف رسميا بالقرى غير المعترف بها ***

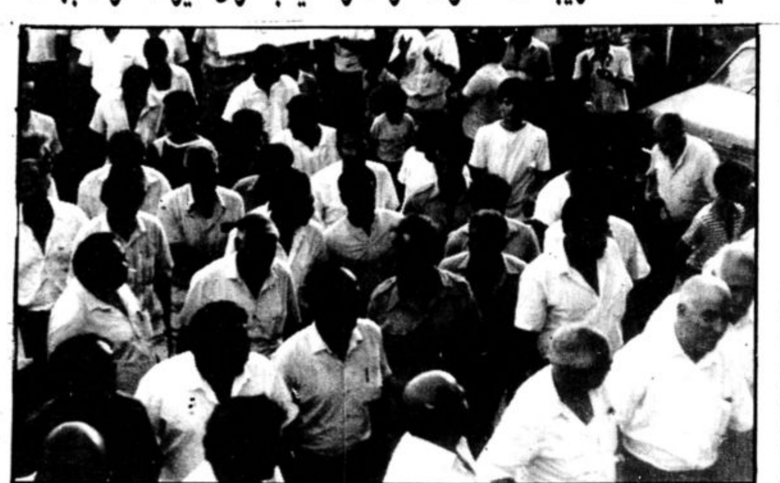
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، مسودة مذكرة ستناقشها اللجنة في اجتماعها القادم في (٩٦/٨/١)، قبل عرضها على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اثناء اجتماعه مع وفد لجنة المتابعة في الخامس من آب القادم.

وسيطلب وفد اللجنة من رئيس الحكومة، تنفيذ العديد من الامور بهدف جسر الفوارق بين اليهود والعرب، وصولا الى المساواة التامة في جميع مجالات الحياة، واحترام حقوق الاقلية القومية العربية في اسرائيل.

وتتضمن مسودة المذكرة (١٣) بندا تشمل كافة القضايا، التي تطالب اللجنة بحلها، وهي: انتهاج سياسة واضحة بشأن تطبيق المساواة التامة للجماهير العربية، بما في ذلك العرب والدروز. وذلك يتطلب مساواة المخصصات والميزانيات والهبات العادية والتطويرية للسلطات المحلية جميعها في البلاد، مع التشديد على ضرورة تفضيل الوسط العربي من منطلق جسر الفوارق في فترة محددة. وذلك بهدف تمكين السلطات المحلية من تقديم خدماتها كما يجب. وتؤكد المذكرة اهمية تطبيق مبدأ المساواة في جهاز التعليم ورصد الميزانيات الكافية. واقامة دائرة تعليم عربية.

وتتضمن المذكرة المطالبة بتوظيف الموارد والجهود لتطوير المدن والقرى العربية اقتصاديا وزراعيا وصناعيا والاهتمام بمعالجة البطالة وتخفيفها جدا. كذلك الاهتمام برفع مستوى خدمات الرفاه والشؤون الاجتماعية.

ومن الامور الاساسية التي تضمنتها المذكرة، بند يطالب بالغاء ضريبة الاملاك واستبدالها بقانون يُسن بالتنسيق مع لجنة المتابعة. والمطالبة بالاعتراف الرسمي بالقرى العربية غير المعترف بها ووقف ملاحقة البدو في النقب. وكذلك ايجاد حل انساني للاجئين في وطنهم، الذين اقتلعوا من اراضيهم في عام (١٩٤٨) ولا يزالون في اسرائيل. وكذلك دمج المثقفين والاكاديميين العرب وقبولهم لوظائف في المكاتب الحكومية.



● الجماهير العربية.. لا يضيع حق وراءه مطالب ●

حصاد حوادث الطرق

اربعة قتلى و(٨) جرحى في حادث مروع قرب اشدود!

*** اصابة خمسة بجروح خفيفة ومتوسطة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصدت حوادث الطرق امس الخميس، ارواح اربعة اشخاص في حادث طرق مروع، وقع بالقرب من اشدود، واصيب ثمانية بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

ودلت تحقيقات الشرطة ان شابا من اللد (٢٢ عاما)، كان يقود سيارته في الطريق من «نتيفوت» باتجاه اشدود، ولسبب غير معروف انحرف عن مساره، بالقرب من «غان يفنه»، واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، تقل عمالا من قرى الجنوب للعمل في رعنانا وقتل اربعة اشخاص فورا، واصيب ثمانية، جراح ثلاثة منهم خطيرة يتهدد الخطر حياة احدهم.

وقال احد شهود العيان ان مشاهد الحادث كانت مرعبة جدا، لقد تطايرت اشلاء القتلى في كل مكان. واصطبغ الشارع بالدماء الغزيرة، التي اختلطت مع طعام العمال، وان السيارتين تداخلتا الواحدة بالاخرى، الامر الذي صعب عملية نقل الجرحى واسعافهم واخراج القتلى منهما!!

وهرعت الى المكان طواقم طبية وافراد من شرطة السير ووحدة التشخيص الجنائي. وقال شرطي انه لم ير مناظر تقشعر لها الابدان، كما رأى في هذا الحادث المروع!

وتبين بعد التحقيقات، التي اجرتها الشرطة، ان السائق، الذي تسبب في الحادث، حديث العهد بالسياقة، في الثانية والعشرين من عمره، ملفه غني بمخالفات السير، منها السرعة وعدم الانصياع لشارات المرور الحمراء والانحراف عن المسار والاهمال في السياقة.

وقال قائد اللواء الجنوبي في الشرطة، يائير يتسحاقي، ان الشاب معروف للشرطة وفي عام (٩٥) لوحده سجلت وحررت له سبع مخالفات سير، منها (٣) مخالفات لانحرافه عن مساره و(٣) مخالفات بسبب السرعة الفائقة. وقال يتسحاقي، إن رخصة السائق، الذي دفع حياته ثمنا لاهماله وتهوره في السياقة، سحبت قبل فترة قصيرة، لشهرين مع وقف التنفيذ رغم خطورة المخالفة وهي السرعة الفائقة والمرور في شارة ضوئية حمراء. وعبر يتسحاقي عن استهجانه، كيف تساهل القاضي معه وقال، «ولن اناقش الجهاز القضائي عبر وسائل الاعلام، لكن يجب التشدد اكثر في فرض العقوبات على المتهورين في السياقة»!

وقال يتسحاقي، «ورغم ان العامل الانساني هو السبب في الحادث، لكن لو وجد جدار فاصل في الشارع الذي وقع فيه الحادث، فاعتقد انه كان انتهى بتصليح هيكلي السيارتين فقط»!!

وتحقق الشرطة لمعرفة سبب انحراف السائق عن مساره، هل لانه كان يتكلم في هاتف خلوي، ام نام اثناء السياقة، ام كان تحت تأثير الكحول!!

على صعيد حوادث الطرق اصيب شاب من الطيبة بجروح طفيفة، بعد ان اصطدمت السيارة، التي كان يقودها، بسيارة كانت واقفه على الشارع.

واصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حادث طرق وقع بالقرب من كفار سابا.

في رسالة الى وزير الداخلية

المطالبة بوقف كل الاجراءات والملاحقات ضد المواطنين البدو في النقب

*** في (٩٦/٧/١) هدمت السلطات قرية «ابو عنزة» بحجة البناء غير المرخص، طردت الاهالي الى تل السبع، وسمحت لهم باقامة براكيات بدون رخص ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد نوري العقبى، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، برسالة، امس الخميس، الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، يطالبه فيها بوقف كل الاجراءات القضائية والملاحقات ضد المواطنين البدو في النقب، لمدة سنة على الاقل، واقامة لجنة فورية برئاسة قاض متقاعد، تضم في عضويتها ممثلين عن جهاز الحكم والسلطات المحلية والبدو، بهدف ايجاد حل للمشكلة، التي يعاني منها البدو وهي البناء غير المرخص.

واشار العقبى في رسالته الى ان (٦٠) عائلة في النقب وجدت نفسها في العراء فجأة، بعد ان هدمت السلطات بيوتها في غضون الشهرين الماضيين، بحجة البناء غير المرخص!!

وقال الغقبى في رسالته ان نصف السكان البدو في النقب يقطنون في قرى غير معترف بها، تفتقر لكل الخدمات الضرورية واليومية، وكذلك لا يحصلون على رخص للبناء. وتلاحقهم السلطات رغم ذلك بهدف طردهم من اراضيهم، او تجميعهم في سبع بلدات تخطط لها الحكومة، لكن البدو يرفضون المخطط.

واشار العقبى الى ان السلطات هدمت في (٩٦/٧/١) قرية ابو عنزة، على الرغم من ان مواطنيها يسكنون فيها منذ (٢٠٠) سنة. وبالاضافة الى ذلك فرضت المحكمة غرامة عشرة الاف شيكل على كل صاحب منزل، تكاليف الهدم!! ونقلتهم الى تل السبع، حيث سمحت لهم باقامة براكيات بدون ترخيص!!

ويطالب العقبى باسم الاهالي، السلطات بدفع تعويضات كاملة عن الهدم والدور والارض.

منطقة عكا الحزبية تتجند لمضاعفة اشتراكات «الاتحاد»

*** المنطقة تخصص جائزة للفرع وللرفيق الذي يتخطى الهدف ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا لها، اسس الاول الاربعاء، في مقر المنطقة، خصصته لبحث دور جريدة «الاتحاد» في حياة الحزب والجماهير العربية، والتداول حول انجع الوسائل لاحداث قفزة في مجال الاشتراكات والاعلانات في «الاتحاد»، بشكل يتلاءم مع الانجاز الكبير، الذي حققته منطقة عكا في انتخابات الكنيست الاخيرة.

وتحدث في الاجتماع سكرتير المنطقة نايف سليم عن وضع جريدة «الاتحاد» بالنسبة للاشتراكات والاعلانات في منطقة عكا. وتحدث توفيق كناعنة، مدير ادارة «الاتحاد» بالوكالة، عن اوضاع «الاتحاد» قطريا، مؤكدا ان الامكانية قائمة لاحداث قفزة في الاشتراكات وفي الاعلانات لـ«الاتحاد».

والقى محمد نفاع، سكرتير عام الحزب محاضرة قصيرة تناول فيها الاوضاع السياسية وعملية السلام وتصرف حكومة نتنياهو، ونوه الى ضرورة تزويد الرفاق بالحقائق لكي يقوموا بمهمات النشاط والدفاع عن الحزب وحمايته.

وبعد النقاش جرى تلخيص الاجتماع، ومن اهم نقاط التلخيص:

* وضعت المنطقة هدف مضاعفة اشتراكات لـ«الاتحاد» فيها توزع حسب الفروع.

* عقد اجتماعات كوادر لكل فروع المنطقة لبحث وسائل توسيع وزيادة الاشتراك في «الاتحاد».

* تعلن المنطقة عن مسابقة بين الفروع والرفاق لمن يصل الهدف ويتخطاه.

* تتوجه لجنة المنطقة الى رفاق واصدقاء الحزب والجبهة في المنطقة لبذل الجهود من اجل زيادة اشتراكات «الاتحاد» وزيادة نشر الاعلانات فيها.

اعادة اغلاق اراضي قرية معاوية واعتبارها مناطق عسكرية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عثر اهالي قرية معاوية في اواخر هذا الاسبوع على لافتات كتب عليها «منطقة عسكرية مغلقة، ممنوع الدخول» حيث علقت ووضعت هذه اللافتات المذكورة على حدود الخريطة الهيكلية للقرية.

وبموجب التعليمات الجديدة يمنع اصحاب الاراضي الشرعيين من دخولها وكل من يخالف هذه التعليمات يعتبر مخالفا للقانون.

وكان اصحاب الاراضي واهالي قرية معاوية خاضوا في الماضي نضالا مريرا تكلل بالنجاح، حيث سمح لهم بدخول الاراضي، التي كانت تعتبر مناطق عسكرية.

هذا وتعكف اللجنة الشعبية لالغاء المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» على عقد اجتماع اليوم الجمعة، للتباحث في الخطوات الواجب اتخاذها. وسيشارك في الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد.

ومن جهة اخرى، حذر سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية الاستاذ حسين سعيد محاميد من هذه الخطوة التي لها علاقة بفرض المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» والذي رفضه الاهالى تخوفا من سلخ اراضيهم.

انسحاب عضو بلدية سخنين طعمة حنا من الائتلاف البلدي

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعلن عضو بلدية سخنين ورئيس لجنة العطاءات فيها، السيد طعمة داود حنا، انسحابه من كتلة الائتلاف البلدي وانضمامه الى المعارضة في البلدية.

وقد وجه السيد حنا رسالته بهذا المعنى الى رئيس البلدية، وارسل نسخا عنها الى كل اعضاء البلدية والى القائم مقام السيد عفيف عمار، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وبانسحاب السيد حنا من الائتلاف فان ادارة البلدية تفقد الاكثرية.

واوضح السيد حنا في رسالة انسحابه، الاسباب التي حدت به الى اتخاذ هذه الخطوة.

محكمة العمل تلزم صاحب مصنع بدفع تعويضات لعمال فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، د. ميبلوم، قرارا هاما، اعترف فيه بحق مجموعة من العمال الفلسطينيين، الحصول على تعويضات الفصل من العمل كاملة، رغم ان صاحب المصنع لم يفصل العمال، انما لم يتمكنوا من الوصول الى المصنع للعمل بسبب الحصار.

وقدم المحامي محمد لطفي، من ام الفحم، دعوى باسم عدد من العمال الفلسطينيين من السيلة الحارثية قضاء جنين، ضد صاحب مصنع «بري طعيم م.ض» في الخضيرة، لرفضه دفع التعويضات للعمال. وتبين من حيثيات الدعوى، ان العمال يعملون بانتظام في المصنع منذ عدة سنوات، لكنهم لم يتمكنوا من الوصول الى المصنع للعمل بسبب الحصار، الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية، بتاريخ (٩٣/٣/٣٠) ولم يسمح للعمال بالعودة بعد ذلك الى العمل.

وادعى صاحب المصنع انه لم يفصل العمال لذلك لا يحق لهم المطالبة بالتعويضات، مشيرا الى انه طالب السلطات الاسرائيلية بالسماح لهم بالدخول الى الخضيرة للعمل، الا انها رفضت طلبه.

ورفض القاضي ادعاءات صاحب المصنع وقبل دعوى المحامي والزم صاحب المصنع بدفع التعويضات للعمال كاملة، كما لو انهم فصلوا من العمل.

■ نعي ■

آل هيبي في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سليمان داود هيبي

عن عمر يناهز (٥٠ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد صلاة الجمعة من بيته الكائن في سخنين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

الاستاذ رائف ذباح وآل ذباح وعموم اهالي دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

محمد رائف ذباح

عن عمر يناهز الـ (٢١ عاما)، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس في دير الاسد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس ابوسنان المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى آل بيتم واقربائهم وانسبائهم، في ابوسنان والخارج، بوفاة المرحومة الحاجة،

زهرة بيتم (ام كمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي



ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩٦





خطر تلويث البيئة يهدد سكان منطقة الناصرة



تعرفوا على نجوم تلفزيون (Mbc)



اهالي الخليل لـ الاتحاد :

الانسحاب من الخليل لا يكفي بل يجب اخراج المستوطنين!

جمعة ويوم

نظير مجلي

شعرة معاوية.. والمهمات السياسية والوطنية والسلمية المقبلة!

● اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين وزير الخارجية، دافيد ليفي، هذا الاسبوع، لم يكن اول لقاء بين القيادة الشرعية الفلسطينية وبين زعماء في اليمين الاسرائيلي. فنحن نعرف عن لقاءات اخرى ايضا تمت خلال السنوات الاخيرة، ليس على هذا المستوى، وليس بشكل علني، لكن الاتصالات قائمة ومن طرف «الليكود» بالذات.

ففي علم العلاقات الدولية توجد سياسة، وضع قانونها الخليفة العربي الاموي، معاوية بن سفيان واصبحت تعرف باسمه: «شعرة معاوية». وحسب هذا القانون، لا يقطع رجل السياسة «شعرة معاوية» حتى مع الشيطان.

من النادر ان تجد رجل سياسة غربيا لا يعرف هذا القانون او لا يلتزم به. فهو اساس اسلوبهم الدبلوماسي، اما صانعو هذا القانون من العرب، ومن الحلفاء في العالم الثالث، فلا يعترفون به. ويقطعون ليس الشعرة فحسب، بل الرأس كله. ان كان ملكا او رئيسا او وزيرا - على صعيد عالمنا العربي - او كان عضو كنيست او رئيس مجلس محلي او بلدي - هنا عندنا، على صعيد العرب في اسرائيل. ومنهم من يعيدنا الى مرحلة الصبا، عندما كان الولد منا يغضب من زميله في اللعب فيقاطعه «محوربك تحكيش معي».

بالطبع، من حق الانسان ان يختار سبيل التعامل مع الاخرين من خلال تغليب الكرامة. لكن في السياسة الامور مختلفة. فمن يقبل على نفسه هذا المجال، من يختار لنفسه هذا الطريق للشهرة، عليه ان يتقن اللعب فيه. ونقل اساليب الشارع الصبيانية الى ملاعب السياسة العليا، هو الصبيانية بذاتها.

❑ ❑ ❑ ❑

الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالمناسبة، هو اكثر زعيم سياسي عربي يلتزم بقانون معاوية. ولا يقطع الشعرة مع احد. وهناك نكتة معروفة عنه، تؤكد ذلك. تقول:

عندما ذهب ابو عمار لاداء فريضة الحج، قام باتمام كل المناسك، ما عدا واحدة. فقد جرت العادة ان يتمم الحجاج حجتهم بالقيام برجم ابليس (الشيطان الرجيم) بالحصى سبع مرات. وقد لاحظ مرافقه ان ابا عمار رجم ست مرات وليس سبعا. فلفت نظره قائلا:

- نسيت السابعة.

فأجابه: «لم انس. الشعب الفلسطيني يكتفي برجمه ست مرات، لا يقطع الشعرة الاخيرة حتى مع ابليس».

لكن لقاء عرفات - ليفي لم يكن من باب هذه الحكمة السياسية، بل من باب اخر. لكن «الليكود» كان قد حافظ على قناة اتصال مع جهات فلسطينية معظم الوقت، و «الليكود» هو موضوعنا.

خلال اللقاءات القديمة، حاول المشاركون من جانب «الليكود» اقناع الفلسطينيين، بما يلي:

- اولا: ليس كل القوى داخل «الليكود» تفكر بالشكل نفسه. فهناك قوى لا توافق مع القيادة. وهناك قوى سلام. وكذلك توجد قوى يمين متطرف.

- ثانيا: تبرير المواقف الرسمية المتطرفة لـ «الليكود» عموما، خصوصا، قبل الانتخابات وفي فترة اتفاقات اوسلو، بالادعاء: هذا السلام مع حكومة حزب «العمل» لن يصمد. الشعب لا يريده. الشعب يثق بنا - الليكود - اكثر من «العمل» لاننا نفهم مخاوفه اكثر. فتعالوا نضع قاعدة جديدة للتعامل.

احد عناصر الليكود حاول في احد اللقاءات ان يقنع نظراءه الفلسطينيين بأن الادارة الذاتية، التي يعطيها «الليكود» للفلسطينيين، افضل من الدولة التي يعطيها لهم حزب «العمل».

وكما قال لنا احد الشخصيات الفلسطينية، نقلا عن احد المشاركين في اللقاء: «قال لنا ان حزب «العمل» مستعد للتعامل مع الضفة والقطاع كدولة رسميا، بينما على الارض لا شيء عندها. مربوطة باسرائيل اقتصاديا وسياسيا وامنيا وجغرافيا. وفي كل شيء تتدخل، تارة بواسطة القنوات الرسمية وتارة بالقوة. اما «الليكود» فيرفض تسميتها دولة. يعطيكم حكما ذاتيا، لكنه الحكم الحقيقي. تكونون فيه مستقلين اكثر مما في الدولة التي يقيمها لكم حزب «العمل»، وتكونون فيه مربوطين بنا اقل، اقتصاديا وجغرافيا وسياسيا. نحن ما يهمنا فقط هو الامن».



● عرفات وليفي في لقائهما هذا الاسبوع ●

واليوم يتعامل «الليكود»، من حيث المبدأ، بهذه الطريقة. والعقبة التي تقف امامه، وتكمن في اتفاقيات اوسلو المكتوبة والموقعة والمضمونة دوليا، يحاول ان يقنع القيادة الفلسطينية بتعديل بعض بنودها: «لاسباب امنية نحتاج الى تغيير هذا البند في موضوع الخليل وذاك البند في موضوع المطار»، كما قال ليفي للرئيس عرفات. وفسر ليفي طلبه بمخاوف الناس، مثلما فعل نتنياهو في واشنطن والقاهرة: «فالشعب لم يقتنع بأن هذا السلام حقق له الامن، لذلك صوت ضد استمرار العملية السلمية بطريقة حزب «العمل» وصوت لنا نحن لكي ندير هذه العملية. وقد فزنا في انتخابات دمقراطية».

ومن الطبيعي ان يكون جواب كلينتون مثل جواب مبارك ومثل جواب عرفات: نحترم الخيار الدمقراطي. ونتعامل مع الحكومة التي انتخبها الشعب.

لكن «الليكود» يريد اكثر من هذا الرد: تغيير في الاسس ايضا، بحيث لا يظهر وكأنه يتمم ما بدأه حزب «العمل» وبطريقة حزب «العمل».

❑ ❑ ❑ ❑

ويستغل «الليكود» كل العناصر المتوفرة لديه ليحقق اهدافه:

يستغل الانتخابات الامريكية في واشنطن.

ويستغل الحسابات المصرية - العربية ورغبة مصر في لعب دور اساسي في العالم العربي.

ويستغل عار غياب الدمقراطية في العالم العربي.

ويستغل الخلافات العربية - العربية.

ويستغل الاخطاء العربية والفلسطينية.

ويستغل قوى اليمين المتطرف في اسرائيل نفسها.

وهذا البند الاخير سيكون ذا تأثير حاسم على سياسة «الليكود». وخذوا مثلا مما حدث امس الخميس:

كان مقررا ان يجري رئيس الحكومة جلسة مشاورات في مكتبه، بحضور عدد من الوزراء والخبراء، لوضع برنامج للسياسة الاستيطانية من اجل اقراره في جلسة الحكومة، اليوم. ضمن هذا البحث يطرح مشروع استيطاني واسع ومتكامل وضعه مجلس مستوطنات الضفة والقطاع.

لقد حصل نتنياهو، كما نذكر جميعا، على ٨٧٪ من اصوات المستوطنين. وفي حكومته عدد من الوزراء الذين يمثلون مباشرة مصالح المستوطنين ويعملون بشكل جاد على تقدمها (شارون وايتان ووزراء «المفدال»، اضافة الى «الليكود» نفسه).

وبما ان حكومة حزب «العمل» كانت قد زادت عدد المستوطنين بنسبة ٥٠٪ خلال السنوات الاربع الماضية، فانه سيأتي بخطة استيطانية واسعة، ستكون مؤذية جدا للحق الفلسطيني على الارض. وستكون بمثابة ضربة للضمير الانساني العالمي وللمواثيق الدولية وللامم المتحدة.

لذلك لم تعقد هذه الجلسة قبل زيارة نتنياهو الى واشنطن او القاهرة او زيارة ليفي الى عرفات. وثم تأجيلها الى يوم امس الخميس.

ولكن المبعوث الامريكي، دينيس روس، وصل الى المنطقة. وكان من الممكن ان ينشأ وضع يصل فيه روس الى القدس بعد الظهر، وامامه المشروع الاستيطاني الحكومي. فيكون هذا استفزازا له. فقرروا تأجيل الموضوع الى يوم الاثنين القادم.

وبعد الاثنين القادم، سيكون عند نتنياهو ووزرائه التفسير والتبرير، واهمه استغلال موقف المستوطنين وبقية قوى اليمين. فهؤلاء يهددون من الان بالمظاهرات الصاخبة وبمختلف اجراءات الاحتجاج. ويلوحون، طبعا، ببرنامج «الليكود» الانتخابي والخطوط العريضة للحكومة.

والمشروع الذي يطرحونه يقضي، كما اصبح معروفا، بمضاعفة عدد المستوطنين اليهود في الضفة وقطاع غزة ليصبح ثلاثمئة الف مستوطن حتى سنة ٢٠٠٠.

❑ ❑ ❑ ❑

والسؤال المطروح الان: هل ستجد الحكومة من يعترض على سياستها الاستيطانية بشكل فعال وناجع؟! ام ستقتصر الامور على احتجاجات بالبيانات والقرارات الورقية؟!

من هنا، نعود الى بداية البحث، حول حقيقة سياسة «الليكود» وتبريرات قادتها وكيفية التأثير عليها وكيفية تصرف القوى، التي انيطت بها مهمة مواجهتها، عالميا وعربيا وفلسطينيا ومحليا.

ونعتقد، مرة اخرى، ان بالامكان التأثير عليها وقصقصة اجنحتها.. خصوصا في موضوع الاستيطان.

ان الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، فضلا عن كونه مناقضا للشرعية، يعتبر عنصر الاحتكاك الاول مع الفلسطينيين على الارض. فالمستوطنون خاضعون للديماغوغيا اليمينية المتطرفة، التي تعطيهم نفسا استعلائيا على العرب وتوهمهم بأنهم اصحاب الحق على الارض. وهم يعملون في ظل حماية مطلقة من الجيش، ولذلك ينفذون، ايضا، الاعتداءات على العرب.

وما حدث قبل اسبوع على اراضي قرية قريوت الفلسطينية هو نموذج واحد يدل على ما ينتظرنا، في حالة الاستمرار في المشروع الاستيطاني. ولا نتوقع من اي جمهور فلسطيني في الضفة الغربية او قطاع غزة ان يجلس مكتوف الايدي، وهو يرى ارضه تنهب والمستوطنين اليهود يسيطرون عليها.

اهالي الخليل، مثلا، يقولون ان اخراج مئات المستوطنين من قلب الخليل اهم بالنسبة لهم من انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة. وليس صدفة. جيش الاحتلال، مع كل ما يجلبه من قمع وارهاب، يظل اهون عليهم من المستوطنين. والامر ينطبق على الاماكن الاخرى.

فلماذا لا يطرح موضوع الاستيطان، حتى الان، على رأس الاهتمامات - الدولية والعربية والفلسطينية والمحلية؟!

طالما انه يهدد بحرب مدنية بين العرب واليهود في الاراضي الفلسطينية، ويهدد عمليا بنسف عملية التعايش المشترك بسلام، فلماذا لا يهب كل انصار السلام، مثلما يهب انصار الاستيطان على الاقل، ويعملوا على منع الحكومة من الاقدام على مشروع استيطاني استفزازي خطير هكذا او على الاقل التأثير عليها لتقليصه وتأجيله..؟!

ان مثل هذا الموضوع يستحق من كل الاطراف المعنية ان تترك خلافاتها واختلافاتها وتصب كل جهودها معا لمواجهته.

اهالي الخليل لـ «الاتحاد»:

الانسحاب من الخليل لا يكفي بل يجب اخراج المستوطنين!

- ■ ❑ المشكلة الاساسية هي البؤر الاستيطانية، التي تقطع اوصال البلدة القديمة، واعتداءات المستوطنين.
- ■ ❑ المستوطنون يحاولون الاستيلاء على بيوت فلسطينية غير مأهولة، للوصول الى الحرم الابراهيمي. وبلدية الخليل تقوم بترميمها لاعادة سكانها اليها.
- ■ ❑ فلسطيني يبعد بيته عن البؤرة الاستيطانية (٤) امتار: «يرمون علينا البيض والحجارة. ويغرونني بالمال لأبيع بيتي لهم، لكني لن ارحل».
- ■ ❑ «ليفنغر اقتحم بيتي، هو وشلته، وضربوني وبقيت (١٣) يوما في الفراش».

● تقرير: سامر خير ●

● تصوير: عماد قفيشة – ستوديو الجامعة/الخليل ●

● مدينة الخليل الفلسطينية من اقدم المدن في العالم، ويرجع تاريخها الى (٦٥٠٠) سنة قبل الميلاد، وهي من اولى الممالك الكنعانية، التي انشئت في فلسطين بعد اريحا.. وقبل القدس بألفي سنة. وما زالت في الخليل حتى اليوم آثار من العهد اليوناني والروماني، وخاصة الحرم الابراهيمي الشريف، الذي بني سنة (٣٨) قبل الميلاد.

وتقوم بلدية الخليل، في هذه الايام، بترميم البيوت في البلدة القديمة، وتهدف من وراء ذلك، ليس المحافظة على الاثار وعدم طمسها فقط، وانما تحسين ظروف معيشة بعض العائلات الفلسطينية هناك بترميم بيوتها القديمة، وترميم بيوت اخرى مهجورة ليعود اليها اصحابها للسكن فيها، خاصة، وان قسما من هذه البيوت المحاذية للحرم الابراهيمي مهدد باستيلاء المستوطنين عليه.

● اعين الاحتلال على البلدة القديمة ●

يقول رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة: «ان اعين الاحتلال موجهة الى البلدة القديمة من زمان، وكلما حدث حادث فيها يعلنون منع التجول ويضايقون الناس مما ادى مع الوقت الى ترك قسم كبير منهم للمكان».

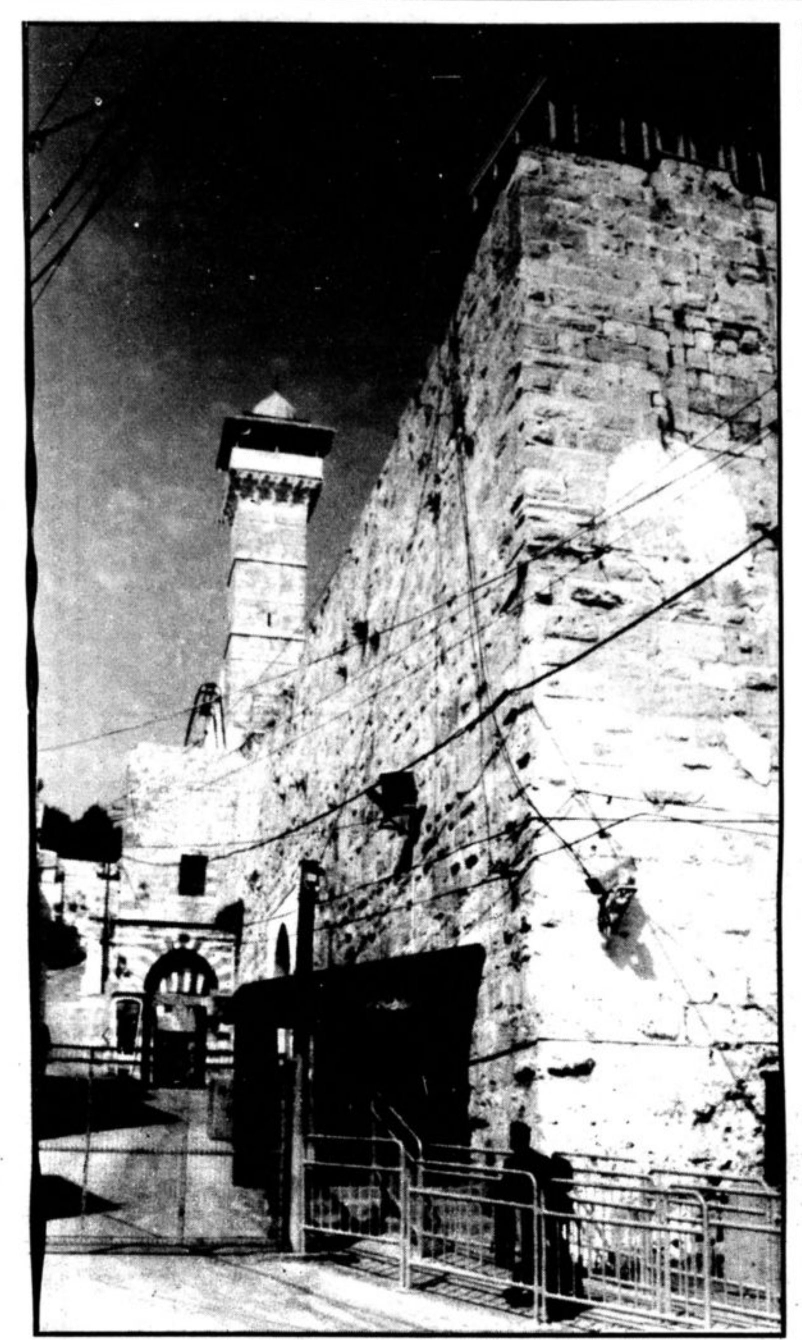
ويضيف: «سنة ١٩٦٧ كان في البلدة القديمة (١٠) الاف فلسطيني مقيم فيها. اما حاليا فيوجد الف مواطن فقط والحركة التجارية ضعيفة جدا».

وعن عملية الترميم الجارية يقول «نحن نهدف الى مساعدة الناس الفقراء على الصمود في بيوتهم، والى عودة الآخرين للبيوت التي هجروها».

وسألناه عن قصة ان لليهود املاكا في الخليل منذ قبل ١٩٢٩ فقال: «على زمن تركيا كانت في السوق حارة يسكنها اليهود وتدعى «حي اليهود»، لكن احدا من سكانها الاصليين لم يعد اليها، بل جاء غلاة المتعصبين سنة ١٩٧٩ واستوطنوا مدرسة لابناء اللاجئين كانت قوات الاحتلال طردت وكالة الغوث منها عام ١٩٦٧».

ويتابع: «سنة ١٩٨١ طرد الجيش الطلاب الفلسطينيين من مدرسة اسامة بن منقذ، والان يستعملها المستوطنون كمدرسة دينية يتعلم فيها اولاد المستوطنين من «كريات اربع» ويطلقون عليها اسم بيت رومانو».

يذكر ان المستوطنين موزعون على ثلاث بؤر استيطانية: (١٤) عائلة في بنايات جديدة في منطقة السوق، (١٣) عائلة في دبويا (بيت هداسا) و (٧) عائلات في كرڤانات في تل الرميدة.



* احد مداخل الحرم الابراهيمي الشريف *

سألنا رئيس البلدية عن نية الحكومة اليمينية الجديدة بايجاد اتصال على الارض بين هذه البؤر فقال: «من المستحيل ان ينجح مخطط كهذا.. فهذه البؤر تفصل بينها بيوت وأحياء فلسطينية مكتظة بالمواطنين الذين لن يسكتوا».

وعندما نظرنا الى المنطقة من مكان عال مشرف عليها تأكدنا من وجهة نظر رئيس البلدية. فهذه البؤر تفصل بينها البيوت الفلسطينية كما ظهر لنا بوضوح.. وبدا لنا بوضوح اكثر ان نتنياهو يستطيع فقط ان يحلم بايجاد مثل هذا الاتصال الاقليمي بينها! – ولاحظنا من لقاءاتنا مع المواطنين انهم مصرون على الصمود وسيفشلون اي مخطط من هذا النوع.

وعن الاجراءات، التي قامت بها قوات الاحتلال بهدف الضغط على سكان البلدة القديمة الفلسطينيين، ودفعهم الى الخروج منها، يضرب رئيس البلدية بعض الامثلة: «عام ١٩٨٤ اغلقت قوات الاحتلال محطة الباصات الموجودة في البلدة القديمة وحولتها الى نقطة عسكرية. وبعد مجزرة الحرم الابراهيمي اغلقت سوق الخضار وشارع الشهداء بشتى الحجج ولم يفتحوهما حتى الان».

كل ذلك زاد من الضغوطات على السكان الفلسطينيين في البلدة القديمة، ولاحظنا ان المحلات التجارية اغلقت ابوابها في الساعة الثانية بعد الظهر، واخبرنا المواطنون ان ذلك يحدث يوميا. وهذا يدل على خطر جدي يتمثل بابتعاد المواطنين تدريجيا عن هذه المنطقة.

وقال لنا احد المواطنين: «بدلا من قطع مسافة (١٥٠) مترا للوصول الى البلدة اضطر الى قطع مسافة (٤) كيلومترات بالسيارة، والسبب اغلاق شارع الشهداء».

ولمواجهة هذا الوضع ولافشال مخطط افراغ البلدة القديمة من الفلسطينيين، يقول سكرتير رئيس البلدية انه تم، مؤخرا، فتح مكتب للبلدية في عمارة «ديوان آل تميم» في البلدة القديمة، تتم فيه كافة المعاملات، والهدف ان يأتي المواطنون من

(البقية ص٨ و٩)



● مظاهرة الاحتجاج التي اقامها اهالي المشهد وكفركنا، قبل (٤) سنوات، ضد اقامة مصانع تلويث البيئة ●

نضال يهودي عربي ضد التلوث في منطقة الناصرة

■ بدء التخطيط لاقامة (٥٠٠) مصنع في المنطقة، يهدد بتلويث البيئة والتسبب بأمراض صحية للسكان العرب واليهود.

■ نتائج اقامة مصنع «فينيتسيا» قبل سنوات: ٣٥٪ من طلاب مدرسة عرب الهيب يعانون من امراض الازمة وضيق التنفس.

■ تشكيل لجنة يهودية – عربية من بلدات المنطقة لمقاومة هذا المخطط.

● تقرير: آمال شحادة ●

● مرة اخرى تعود الينا السياسة الجديدة القديمة في خنق قرى منطقة الناصرة وتطويقها، وهذه المرة تشمل الخطة بناء خمسمئة مصنع غالبيتها الساحقة مضرة وملوثة للبيئة.

● لجنة التنسيق لمقاومة تلويث البيئة (من اليسار): ميخال بركان ود. فخري حسن وجوني الستر وماجد الهيب ود. سمير خطيب واحد المرافقين من عرب الهيب ●

وستقام على ارض مساحتها ٦ الاف دونم تمتد من كفركنا شرقا حتى صفورية غربا.

ولم تمض، بعد، ثلاث سنوات على بناء مصانع «فينيتسيا» في المنطقة الصناعية في صفورية، والتي اثارت في حينه ضجة شعبية واسعة لمنع اقامتها وتنفيذ العمل بها، ولا تزال القضية حتى اليوم تبحث في محكمة العدل العليا، حيث ان الارض التي اقيمت عليها المصانع لم تحول بعد الى ارض صناعية، ولم توضع كافة الاجهزة اللازمة لمنع خروج المواد الملوثة للبيئة، والاخطر من ذلك ان حالات مرضية مختلفة ظهرت مؤخرا وخصوصا في قريتي المشهد وعرب

(البقية على ص ١٤)

محمود عباس (ابو مازن) في لقاء خاص بـ "الاتحاد":

ليفي اكد حرص اسرائيل على السلام لكن يجب ترجمة الكلام الى افعال

● في البداية ساد الشعور ان «الليكود» لن يتابع مسيرة السلام لكن مجيء ليفي للقاء عرفات يدعونا الى التفاؤل ● الشعوب تمهل ولا تهمل، واذا ظهر ان «الليكود» يناور فقط فلن يقف شعبنا مكتوف الايدي ●

● حاوره: سهيل قبلان ●



* محمود عباس (ابو مازن) *

● يلاحظ الانسان المتتبع للتطورات السياسية في هذه البلاد، بعض الامور التي يمكن اعتبارها من علائم ودلائل المرحلة، مبرهنة على شيء بديهي معروف وهو: لا يمكن اعادة الامور الى الوراء. فأن يبارك وزير الصحة الاسرائيلي تساحي هنغبي، لقاء عرفات - ليفي، ويقول انه مستعد للقاء اي وزير فلسطيني للتباحث في شؤون تخص الامور اليومية، شيء ايجابي ويشار له بالبنان، لان تساحي هنغبي، غني عن التعريف خاصة مواقفه اليمينية المتطرفة. ومجرد تغيير لهجة «الليكود» بعد وصوله الى الحكم، عما كانت عليها قبل وصوله الى الحكم، امر ايجابي ويؤكد ان للتاريخ حتميته ومساره.

نحن لا نستهين ولا نستهتر بوجود سفاح صبرا وشاتيلا وقبية، اريئيل شارون، في الحكومة، لكن صمت شارون وعدم انتقاده للقاء عرفات - ليفي، يعني في اعتقادي، ان الرياح تهب وتجري بما لا تشتهي سفن «الليكود»، ولانه في النهاية لا يصح الا الصحيح، والصحيح يقول الكثير: اذا كان لقاء رابين - عرفات، والمصافحة التاريخية بينهما، والانسحاب من غزة ومدن الضفة الغربية وقراها، حطم اسطورة ارض اسرائيل الكبرى، فان تأكيد «الليكود» على الالتزام بالاتفاقات الموقعة وبدء اللقاءات مع عرفات والقادة العرب في مصر والاردن والخليج، يعني ان «الليكود» بنفسه، وبغض النظر ان كان ذلك عن طيبة خاطر او رغما عنه، يوقع وعلانية على قبوله ببُطلان وتحطم اسطورة ارض اسرائيل الشاملة، وهذا جيد.

لا يعني ذلك ان فتيل اليمين في الحكم انتُزع وزال خطر تفجره في المنطقة ودفن كل شيء تم انجازه، لكن ما يجري من ايجابيات، هام ومن شأنه ردم الطريق بين الفتيل والقنبلة والقضاء على خطر التماس بينهما. ولقاء ليفي - عرفات، هو خطوة هامة في الطريق لنزع الفتيل. وبالاضافة للقاء تجري وجرت عدة امور، تبعث على زرع شيء من التفاؤل بالمستقبل، اذا خلصت النوايا فعلا، لتحقيق السلام الآمن والثابت والعادل والشامل.

شارك في اللقاء بين عرفات وليفي، السيد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو احد كبار مهندسي اتفاق اوسلو، ومن كبار المفاوضين الفلسطينيين، وقد اجرينا معه هذا اللقاء الهاتفي حول ابعاد اللقاء والتطور المستقبلي.

● «الاتحاد»: هل زال القلق الفلسطيني بعد اللقاء بين عرفات وليفي خاصة بعد تصريحات «الليكود» وخطوط الحكومة الاسرائيلية العريضة؟

محمود عباس: «ليست المسألة مسألة قلق، انما مسألة حرص على مسيرة السلام. نحن بدأنا عملية السلام واللقاءات والتفاوض مع «الليكود»، صحيح انه لم يتحقق اي شيء، لكنها بدأت وتابعناها فيما بعد مع حكومة «العمل» المؤتلفة مع «ميرتس» وحققنا تقدما لا بأس به. وما وصلنا اليه كان خطوة على الطريق الطويل. وها هو «الليكود» عاد الى الحكم. في البداية ساد الشعور وبناء على التصريحات والبرامج والسياسة المعلنة، ربما ان هذا الحزب لا يريد الاستمرار في المسيرة وسيتنكر للاتفاقات الموقعة وسيجمد الاوضاع، لكن تأكيداتهم ومجيء دافيد ليفي للقاء عرفات، يشير الى انهم يريدون متابعة العملية. وعندما قالوا انهم موافقون على تشكيل اللجان، خاصة لجنة التوجيه العليا، لاستمرار المفاوضات، فهذا يؤكد مسألة الحرص على استمرار العملية التفاوضية. ولا شك ان العملية ستستمر خاصة انها بدأت تسير في مسارها المناسب، ونأمل ان يصل المسار الى الهدف المنشود».

● «الاتحاد»: وهل ما طرحه دافيد ليفي يضمن المسار الصحيح للعملية؟

محمود عباس: «لقد أكد السيد ليفي في طرحه، الحرص على وجود آلية وميكانيكية تعملان بهدف التقدم للامام. واكد ان الاسرائيليين حريصون على السلام وتحقيقه، مشيرا الى ان المجتمع الاسرائيلي منقسم اليوم على نفسه، ليس في تأييده للسلام، انما على قضايا اخرى. وقال، عندما يقود الجناح اليميني في المجتمع الاسرائيلي عملية السلام، فذلك جيد لان الجناح اليساري يؤيد ذلك. وعلينا جميعا السعي لترجمة الكلام الجيد الى واقع على الارض».

● «الاتحاد»: وهل سيشحن اللقاء الذي تم بينكم تقدم المفاوضات ويدفعها للامام؟

محمود عباس: «في الحقيقة كان اللقاء بمثابة عرض وجهات نظر ووضع آليات للعمل. وهناك قضايا كثيرة حلها مؤجل للمرحلة النهائية، تحتاج الى تفاوض كثيف وجدي وشاق، لا بد قبل ذلك من تشكيل الآليات واللجان ووضع برنامج للتفاوض. واكد ليفي انه سيبلغنا عن اسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي للجنة العليا قريبا. وبعد تشكيل اللجنة العليا نتفق على بدء المفاوضات».

● «الاتحاد»: هل من انجازات عينية حققها الجانب الفلسطيني في اللقاء؟

محمود عباس: «الاتفاق على تشكيل اللجان والتعامل مع قضايا المرحلة النهائية والمرحلية بشكل واضح امر هام وجيد. وللآن لم يجر الاتفاق العيني على امور يجب ان تطبق كالانسحاب من الخليل. هناك امور عديدة تستحق التطبيق الفوري، وتحتاج الى تفاوض كالمعتقلين والمعابر واعادة الانتشار ورفع الحصار. وهناك قضايا معقدة مؤجلة للتفاوض النهائي. والانجاز تجسد بقناعة الطرفين بضرورة التمسك بتحقيق السلام المفيد للطرفين، وتحقيق السلام مفيد للاسرائيليين كما هو مفيد للفلسطينيين، المهم ان يكون عادلا وشاملا ويحفظ لكل ذي حق حقه».

● «الاتحاد»: قيل ان الرئيس ياسر عرفات التزم امام ليفي بوقف نشاطات السلطة الفلسطينية في القدس، ما صحة ذلك؟

محمود عباس: «لم يحصل هذا. واساسا ليس للسلطة الوطنية الفلسطينية اي نشاط في القدس لنلتزم بعكسه. وهذا غير وارد لان السلطة ملتزمة بالاتفاقات. ونحن نعرف ونقول بشكل واضح ان القدس بحاجة الى تفاوض وفق جدول زمني واضح ومعروف وحسب قرارات الشرعية الدولية المتعارف عليها. ومعروف ان موضوع القدس مؤجل لمفاوضات الحل النهائي».

● «الاتحاد»: وما الذي التزمتم به والتزم به الجانب الاسرائيلي؟

محمود عباس: «كان الالتزام الواضح والمتبادل من الجانبين، باستمرار المسيرة السلمية والتعامل مع قضايا المرحلتين الانتقالية والنهائية وفق الاتفاقات الموقعة. ومواصلة التشاور حول القضايا جميعها. واكدنا ضرورة الالتزام باعادة الانتشار في الخليل».

● «الاتحاد»: قال الرئيس عرفات ان اللقاء كان مثمرا وكل شيء جرى بقلوب مفتوحة، ما هو المطلوب لعدم الغرق في حلاوة الكلام؟

محمود عباس: «يقول مثلنا الشعبي «لاقيني ولا تغديني»، الكل ينتظر بترقب ويصلي لنجاح المفاوضات. ومجرد اللقاء كما اسلفت يبعث الارتياح، خاصة ان المساعي، العالمية والمحلية والمنطقية، مستمرة لتحقيق السلام وتنشيط العملية السلمية على كل المسارات. وكل هذا بحاجة الى وضع قليل من الدواء لضمان الشفاء من العلة. والدواء المطلوب هو التطبيق الفعلي للاتفاقات. ونحن لا نريد اكثر من ذلك. ان تطبيق الاتفاقيات بكل ما فيها نصا وروحا، يثبت فعلا فيما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تسعى للسلام الحقيقي، ام انها تناور لكسب الوقت والعطف والتأييد وتخفيف الانتقادات العربية والعالمية لها. اننا نرفض العودة الى نقطة الصفر، لقد بذلنا الجهود الجمة منذ (٩٢ الى ٩٥) وعقدنا الاجتماعات ولا نزال من اجل تحقيق السلام والامن والاستقرار للجميع في المنطقة».

● «الاتحاد»: كأحد مهندسي اتفاق اوسلو وبنظرة الى الوراء، هل من مجال لاعادة النظر في الاتفاقات وفي اي بنود؟

محمود عباس: «لا يوجد اي شيء قابل لاعادة النظر. ونحن عندما وقعنا وتفاوضنا وتوصلنا الى اتفاقيات، اعتقد ومن وجهة نظري انها شاملة، حرصنا على وضع حد لمأساة شعبنا ونعرف ان الطريق صعب وطويل وشاق ومزروع بالالغام. المطلوب اليوم الالتزام بما تم التوقيع عليه من الجانب الاخر الذي الح الى اعادة النظر، الامر الذي نرفضه».

● «الاتحاد»: قام امس الخميس، الرئيس عرفات بعد قطيعة استمرت سنوات بزيارة الى سوريا كيف ترى الى ذلك وانعكاسه على المسار الفلسطيني؟

محمود عباس: «لم تكن قطيعة في العلاقات السورية الفلسطينية. وكان عرفات يزور سوريا باستمرار كل سنتين تقريبا، آخرها يوم توجه لتقديم التعازي بوفاة باسل الاسد. ولم تكن الزيارات سرية انما علنية. لقد ساءت العلاقات بعد عام (١٩٨٣)، لكنها لم تنقطع كليا. ونحن حريصون على ان تكون العلاقات العربية جيدة، وبالذات المعنية مباشرة والشريكة في الصراع العربي الاسرائيلي. واعتقد ان علاقاتنا اليوم مع العالم العربي جيدة وصحية وواضحة. ومن هنا تأتي هذه الزيارة لتعميق العلاقة وتطويرها، الامر المفيد للجانبين السوري والفلسطيني. والوضع الراهن يتطلب من كل الدول العربية توطيد علاقاتها لاحراز مكاسب لقضاياها».

● «الاتحاد»: وفي اطار العلاقات وتوطيدها، الى اين وصل الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، خاصة ان عددا من قادة «حماس» دعوا للالتفاف حول السلطة؟

محمود عباس: «اي حوار داخلي ووحدة داخلية هدف نسعى اليه باستمرار وعلى اسس صحيحة. ومن اراد ان يكون في اطار المجتمع وفي اطار المفهوم الدمقراطي او في السلطة فأهلا وسهلا به. ومن اراد ان يكون معارضة ووفق المعايير والمفاهيم الدمقراطية واهمها قبول الاقلية لآراء الاغلبية والالتزام بالقانون والخضوع للانظمة الدستورية والقانونية، فأهلا وسهلا به ايضا. وفي هذا الاطار باب الحوار مفتوح، لكن ان تتحاور وتحمل السلاح وتعمل ما تشاء، فهذا غير مقبول.

● «الاتحاد»: هناك من يقول في المعارضة، انهم يقاومون الاحتلال وممارساته واستمراره؟

محمود عباس: «النضال ضد الاحتلال صحيح ومشروع لكن مع توقيع الاتفاقات والالتزام بالتفاوض السلمي للتوصل الى انهاء الاحتلال، فيجب الالتزام بما تم التوقيع عليه. وقبل توقيع الاتفاق من كان يسأل من، حول مقاومة الاحتلال. وكلنا قاومنا وناضلنا ولم نسكت يوما. وكان المطلوب من كل واحد منا، العمل لكنس الاحتلال، اما وقد بدأنا وكخيار استراتيجي بمسيرة سلمية واضحة الاهداف وحققنا فيها بعض ما نحلم به ونسعى اليه، فما معنى القيام بأعمال لا تعود علينا الا بالضرر وهدفها التخريب على السلطة ومساعيها السلمية. اليوم تختلف المفاهيم ونحن بعد مرحلة الاتفاق، مرحلة جديدة يجب اخذها بالاعتبار. وبامكان «حماس» ان تكون في السلطة وحزب معارضة. وفي «م.ت.ف» هناك اكثر من حزب معارض واكثر من تنظيم معارض، لكن معارضة في اطار الشرعية والقانون».

● «الاتحاد»: يلاحظ ان الدور الامريكي في المنطقة ورغم ثقل وزنه لم يثمر عن نجاحات كما جرى

(البقية على ص ١٦)

مقدمو البرامج في اشهر تلفزيون عربي عالمي (MBC) في لندن..

من هم ومن هو أصلهم؟

□□ نهلة: يأتينا زوار كثيرون من العالم العربي، وانا أعمل على تسهيل زيارتهم وراحتهم.

□□ امل: عندما اذيع أي خبر يجب ان أعرف متى اشدد على الكلمة وأرفع صوتي، ومتى اخفضه!

□□ غادة: الكثير من الشباب لا يعرفون من هو اول من ادخل الأغاني على الأفلام العربية مثلا.

□□ معتز: امي (الفنانة الكبيرة كريمة مختار) «وحشتني كثير، واذا شوفتوها سلمولي عليها»!

□□ حفيظة: تصلني من العالم العربي رسائل كثيرة يتحدثون فيها عن رغبتهم بالاختراع!

□□ رشا: التغيير في اسلوب التقديم يمكنك من الخروج من الروتين!

□ تقرير وتصوير: ميسون أسدي - لندن □

● راعى تلفزيون الشرق الاوسط (mbc) ان تكون برامجه متناسقة من حيث الحداثة والتميز والتنويع، مع اعتماده على احدث وسائل التكنولوجيا في مجال البث والانتاج التلفزيوني في عصر الالكترونيات، ومن هنا جاء اختيار البرامج لتكون رديفة للهوية القومية لـ (mbc)، حيث يتم اختيار هذه البرامج من جميع انحاء الوطن العربي، من اقصى المغرب وحتى اقصى الخليج.

لقد استطاع تلفزيون الشرق الأوسط خلال اربعة اعوام من بدء ارساله ان يكون متميزا عن باقي التلفزيونات العربية، من حيث المستوى الفني لبرامجه، ومن حيث تنويع هذه البرامج التي تغطي اهتمامات جميع افراد الأسرة على مدى الارسال، والذي يبدأ في الساعة السابعة صباحا بتوقيت «غرينتش»، ويستمر حتى الثانية عشرة والربع ليلا، دونما انقطاع.. ويقوم تلفزيون الشرق الأوسط يوميا - فيما عدا يومي الخميس والجمعة - بتقديم خدمة المعلومات (TELETEXT) من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى السابعة صباحا بتوقيت «غرينتش».

تبدأ فترة البث بتلاوة من القرآن الكريم والحديث الديني، يتبعهما برنامج «صباح الخير يا عرب»، الذي يبث يوميا مباشرة على الهواء، من الساعة السابعة والربع صباحا حتى التاسعة والربع بتوقيت «غرينتش»، يلي ذلك برامج خاصة بالأطفال تتضمن افلام الكرتون والبرامج التثقيفية والتعليمية، ثم المسلسل اليومي الاول يليه الفيلم العربي لفترة الظهيرة.

تبدأ فترة المساء الاولى وتقدم خلالها طائفة من البرامج التسجيلية والثقافية عن الحضارتين العربية والاسلامية اضافة لبرامج الرياضة والعلوم وتنتهي هذه الفترة بالمسلسل اليومي.

تقدم خلال فترة المساء الرئيسية طائفة من البرامج الخاصة والمجلات، تغطي الموسيقى، الازياء، الرحلات، السياحة، الاقتصاد وعالم التجارة والمال، وهي جميعها من انتاج استديوهات (mbc).

اولى نشرات الاخبار في الـ (mbc) تقدم في الساعة الثالثة بتوقيت «غرينتش»، تتبعها النشرة الرئيسية المفصلة في الساعة السادسة مساء كل يوم لمدة (٤٥) دقيقة وتتضمن تقارير عن أهم احداث العالم لمراسلي الـ (mbc) اضافة للأخبار الاقتصادية والرياضية.

تبدأ برامج السهرة في الساعة السابعة مساء، حيث يعرض يوميا فيلم عربي من الافلام التي تضمها مكتبة (mbc) والأفلام الحديثة التي تزود بها المكتبة باستمرار.

نشرة الاخبار الرئيسية المسائية الثانية لمدة (٤٥) دقيقة تقدم في التاسعة، تتبعها تمثيلية درامية وبرامج منوعات ومسرحيات وبرامج ترفيهية تتضمن لقاءات ومقابلات فنية وأدبية.

في الحادية عشرة مساء، يقدم قسم الاخبار نشرة مفصلة رابعة، تتبعها اعادة للمسلسل المدبلج وبرنامج «صباح الخير يا عرب»، وينتهي الارسال بعدها بتلاوة من القرآن الكريم.. ويقدم قسم الاخبار ايضا يوميا موجزين للانباء، الاول في الساعة الخامسة، والثاني في الساعة الثامنة.

يراعي مركز تلفزيون الشرق الاوسط في تخطيط برامجه تقديم التسلية للمشاهد العربي، مع الأخذ بالاعتبار تقديم خدمة اعلامية متميزة، اضافة للتعريف بالثقافة والحضارة العربية.

يبلغ عدد مشاهدي (mbc) وفق دراسات احصائية حوالي (٢٧) مليونا ونصف مليون مشاهد يوميا، يتابعون البرامج بشكل دوري بواسطة الصحن الهوائي (Dish) او بواسطة الكابل او عبر قنوات التلفزيون العادية في بعض الأقطار العربية.

مراسلة «الاتحاد» زارت مركز تلفزيون الشرق الأوسط (mbc) في لندن وأجرت هذه الأحاديث مع بعض المذيعين ومقدمي البرامج هناك.

***

عندما تدخل الى غرفة الاستقبال يكون في استقبالك اربعة شباب، مصريتان وفلسطينية وسوداني، وصورة كبيرة معلقة على الحائط تجمع رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور وصاحب المركز ورئيس مجلس الادارة فيه الشيخ وليد ابراهيم، وصورة كبيرة لبطرس غالي.



* ميجور والشيخ ابراهيم اثناء افتتاح المركز *

* نهلة *

هي مسؤولة العلاقات العامة، والمكتب الصحفي في الـ (mbc)، وقد قامت نهلة باستقبالنا وتضييفنا والاهتمام براحتنا وعرفتنا على أكبر عدد ممكن من العاملين في الـ (mbc). وقد قمنا بمرافقة تغريد (شابة عراقية) بالتجول في كل اقسام الـ (mbc) والتحدث مع العاملين.

نهلة تقيم مع زوجها في لندن منذ عام ١٩٧٥ وقد عملت قبل دخولها الـ (mbc) في مؤسسات اعلامية اخرى ولكن عملها هنا بدأ في شهر ايلول عام ١٩٩١.

تقول نهلة: «العمل هنا هو تجربة فريدة، وذلك لأن المحطة العربية على ارض اجنبية، وهذا شيء متميز.. والاعلام المرئي يختلف عن اللامرئي، فنحن دائما نسابق الزمن لنصل في الوقت المناسب، ولتحضير برامجنا، لذلك يوجد صراع دائم وحركة دائمة».

اما عن انتمائنا لمحطة الـ (mbc) فتقول:

«انا فخورة بالمحطة لأنها مؤسسة عربية في بريطانيا، لها مصداقية وسرعة في نقل الخبر، والسبب ان مراسلينا منتشرون في كل انحاء العالم ولنا اتصالات مع عدة وكالات انباء.. مكاتبنا منتشرة في اهم عواصم العالم وهذا يعطينا سرعة في نشر الخبر.. وعندنا الكثير من البرامج من انتاج الـ (mbc) مثل: «اخترنا لك» و«صحتكم في الدنيا» وغيرها.. ولنا علاقات مع الصحف العربية التي تصدر في فلسطين. تصلنا صحيفة واحدة من عندكم واطلع على اخبارها وآخذ اخبار فلسطين والأراضي المحتلة، ويا ريت لو صحيفة كصحيفة «الاتحاد» تصلنا، لكنا مسرورين جدا ونستطيع ان نطلع على اخبارها والاستفادة منها..

«لنا زوار وضيوف بشكل خيالي من كل العالم العربي وكل زائر نهتم برعايته، وهذا فخر لنا، وانا اعمل على تسهيل الزيارات واستقبال الضيوف.. وانا كمغتربة فخورة بعملي في الـ (mbc)..».

* ملاحظة: بالقرب من طاولتها علق على الحائط مثل يقول: «ان لم يكن لك عمل فدع غيرك يعمل».



* غرفة العلاقات العامة والسيدة نهلة (اقصى اليسار)، مسؤولة العلاقات العامة *

* امل جزائري *

هي سورية الأصل (٤٢ سنة)، تقيم في لندن منذ أكثر من (١٩) عاما، لها ولدان، ابنة تدرس تصميم الأزياء، في الجامعة وابن آخر يتعلم في الكلية. وهي خريجة قسم اللغة الانجليزية في دمشق وبعدها عملت في الاذاعة السورية في قسم الاذاعات الخارجية وكانت تقرأ الاخبار باللغة الانجليزية.

عملت دائما في الاعلام والكتابة في المجلات والصحف، بالاضافة الى المشاركة في اعلانات تلفزيونية وافلام وثائقية بصوتها.. وتعمل في الـ (mbc) منذ خمس سنوات، حيث تقدم برامج «عالم الصحافة»، وقبل ذلك عملت محررة في قسم الأخبار.

وتقول عن عملها:

«العمل التلفزيوني ممتع جدا، كنت أكتب النص واقوم بالاشراف على الانتاج واقدمه بصوتي، وانا أعرف كل كلمة وأعي كيف يستقبل الناس الخبر.

«نأخذ الخبر من الصحف العربية الصادرة في لندن، وممكن ان نستعين بأي صحيفة تخدم الهدف.. البرنامج يقدم ما تقوله الصحف البريطانية، وماذا تقول الصحف الامريكية والتركيز على ما يقولونه عن الشرق الأوسط.. وتصلنا تقارير هاتفية من مراسلينا في المانيا، باريس، روسيا وايطاليا.

«اصبح عندي ادمان على الأخبار - يجب ان اعرف دائما ماذا يحدث في العالم العربي، دائما اقارن ما يحدث في تغطية الاخبار حتى لو كنت في يوم عطلة، فانا أرى الاخبار على كل المحطات، لا أخرج كثيرا من بيتي - فبرنامجي دائما هو من البيت الى العمل وبالعكس، وفي السيارة وفي البيت اسمع وأشاهد الأخبار.

«هوايتي القراءة، ثم القراءة، ثم القراءة، واحب القراءة في مجالين: علم النفس والفلسفة، والكتاب له عدة جوانب وعلي الاطلاع على كل هذه الجوانب، احد المواضيع التي احب قراءتها هو «فن اللقاء»، واعتبر هذا الفن امانة ومسؤولية، سواء كان للصحافة المكتوبة او للتلفزيون او للاذاعة، وقد قمت بدراسة علم الصوتيات في الجامعة باللغة

←

الانجليزية، وبحثت عن كتب في الموضوع باللغة العربية ولكن المواد غير كافية للأسف، والدراسة استمرت لمدة ثلاث سنوات.

*** «الاتحاد» - دراستك فن «اللقاء» وعلم الصوتيات» ماذا اعطتك؟**

- أمل: عندما اذيع اي خبر يجب ان اعرف متى اشدد على الكلمة وأرفع صوتي ومتى اخفضه، ففي اللقاء عندما تؤكدين على شيء لا يكون التركيز على حروف الجر وال التعريف مثلا!

قراءة الاخبار يجب ان تكون بشكل محايد، لانك تعطين معلومات مجردة. اما قوانين تقديم واذاعة فيلم وثائقي فتختلف عن تقديم الفيلم التلفزيوني، وفي تقديم الاخبار احيانا لديك (٥) ثوان فقط وبدون صورة والمشاهد يجلس في بيته ويشاهدك. عليك ان تفكري كيف ستغطين الخبر.

*** «الاتحاد» - ماهي الشخصية الحقيقية التي تقف وراء المذيعة امل الجزائري؟**

- امل: انا اعتبر نفسي امية، الناس هم ناس في كل مكان ولهم احاسيس متشابهة، وكل واحد منا اذا تألم بكى.. التوازن العاطفي مساو في كل الحضارات، عمري (٤٢) سنة واعتبر نفسي قد وصلت الى مرحلة النضوج وقراءاتي في علم النفس جعلتني صاحبة أفق واسع ومتسامحة مع الناس.. ورحابة الصدر لازمة لنا نحن العرب على كل المستويات: اجتماعيا، سياسيا، ثقافيا، وحتى فنيا، ونحن بحاجة الى تسامح على مستوى افراد، نقاد، كتاب، يلزمنا ان ننظر الى كل الجوانب الايجابية لكل شيء، ونعطي ونشجع، كلنا سواء، اطفالا، نساء، رجالا، نحن بحاجة الى التشجيع ورسالتي للجميع هي التسامح والتسامح.. والنقد عندنا (العرب) معناه عرض السلبيات والحط من شأن الآخرين!



* معتز *

* غادة *

* حفيظة *

* امل *

* رشا *

*** «الاتحاد» - ارى انك سعيدة بما تعملين، وتحبين عملك:**

- أمل: (mbc) اول محطة عربية عندها أمانة ومسؤولية وهي الرقي والوصول الى اعلى المستويات، والـ (mbc) هي مدرسة تعلمنا، وبها تعلمنا اللهجات العربية المختلفة، والرائع هنا هو وجود عاملين من مختلف انحاء العالم العربي وهذا ايجابي فاي سؤال تريد ان تسأله عن بلد عربي تجد من يجيبك.

* غادة *

سورية الأصل، درست الهندسة الكيميائية التطبيقية في الشام ودرست في بريطانيا ادارة الحسابات وكيفية الانتاج. تقيم في بريطانيا منذ (٩) اعوام وتعمل في الـ (mbc) منذ عام.

وهي مقدمة برنامج «مشوار يوم الثلاثاء»، مدته (٨٠) دقيقة، ويتكلم عن مواضيع شتى في الفن القديم، كالمرأة في السينما، السينما الكوميدية، السينما الصامتة، المسرح وغيرها.. ويقدم جائزة اسبوعية قدرها (٥٠٠) دولار.

تقول غادة: كان هناك خوف في البداية من ان يكون البرنامج مملا لانه قديم ولكن رسائل كثيرة استلمتها أكدت لي بأنه برنامج ممتع وله مشاهدوه، وردود الفعل كانت ممتازة، وما زلنا في بداية الطريق.

تضيف غادة: انا مبسوطة في عملي، فهنا يوجد تعامل ودي وتفاهم بين الأفراد وتنسيق بين البرامج.

احب برنامجي واتعب كثيرا على اعداده، فمن المفروض ان يكون دوامي لمدة (٨) ساعات، ولكني احيانا ادوام حتى الخامسة صباحا. نعمل كفريق على اعداد البرنامج وكتابة النص ونتدخل بالانتاج وفي كل شيء.

البرنامج هدفه ثقافي أكثر مما هو ترفيهي، وبالذات عن السينما القديمة التي لا يعرفها الشباب.

الكثير من شباب الجيل الجديد لا يعرفون علي الكسار مثلا، وان اول من ادخل الأغاني الى الأفلام هو محمد عبد الوهاب.

وبهذه المناسبة ابعث بتحياتي لكل الشعب الفلسطيني واقول بعد الشدة يأتي الفرج.

* معتز الدمرداش *

هو مذيع نشرة الاخبار ومدير مكاتب الاخبار الدولية خارج بريطانيا.

مصري الجنسية وامه هي الفنانة الكبيرة كريمة مختار ووالده المرحوم المخرج نور الدمرداش، وهو مقيم في لندن منذ سنة فقط، وقد عمل في القاهرة كمدير مكتب «رويتر» والـ (mbc).. متزوج ولديه طفلتان.

يقول معتز: لأمي وأبي الفضل الكبير في وصولي الى ما وصلت اليه. حرصت امي ان اؤدي جميع اموري بالشكل المناسب والجيد،

(البقية ص١٦)

الانسحاب من الخليل لا يكفي بل يجب اخراج المستوطنين

(تتمة من ص٣)

شتى الاحياء الى البلدة القديمة، كذلك خصصت بناية تابعة للبلدية لتكون مقرا للمحكمة الشرعية، بالاضافة الى خطوات اخرى لتحقيق الهدف ذاته.

● أعادة الانتشار! ●

وللاطلاع على البلدة القديمة وعلى معاناة الفلسطينيين القاطنين فيها ومضايقات المستوطنين لهم.. قمنا بجولة في البلدة برفقة سكرتير رئيس البلدية، عزام المحتسب، ومهندس البلدية، مروان مجاهد.

وصلنا الى «باب الزاوية» ودخلنا السوق. كانت الساعة الواحدة بعد الظهر والحركة خفيفة وبعض المحلات اغلقت ابوابها. لمحت عن بعد حاجزا عسكريا كنا نقترب منه عندما لفت نظري احد مرافقيّ الى وجود حجر ضخم ملوّن بالاحمر والاصفر وقال: «هذا الحجر يفصل بين المنطقتين (B) و (C) حسب الاتفاق»!

قبل الحجر وبعده تمتد الدكاكين والمحلات والبيوت الفلسطينية. سألت احد المواطنين من جهة المنطقة (C) (التي ستسيطر عليها اسرائيل حسب الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي) عن اعادة الانتشار المؤجلة حتى الان فقال: «سيبقى الوضع كما هو بالنسبة لعشرات العائلات الفلسطينية هنا، فقوات الاحتلال ستبقى، ومضايقات المستوطنين ستستمر». وتساءل بغضب: «اين العدالة في هكذا اتفاق»؟!

هذا المواطن لن يشعر باعادة الانتشار لو تمّت.

وسألنا مواطنين اخرين من «الجهة الاخرى» عن تأجيل اعادة الانتشار ان كان سيزيد احتمالات وقوع العمليات الانتحارية، فكان جوابهم بالايجاب. لكنهم اكدوا ان المشكلة لن تُحلّ باعادة الانتشار، فأساس المشكلة هنا هم المستوطنون، الذين يعربدون بقوة السلاح، ويضايقون الاهالي طوال الوقت.

● عينة من استفزازات المستوطنين ●

السيد جمال شاور، صاحب مطعم شعبي صغير يقع قبالة مدرسة اسامة بن المنقذ («بيت رومانو»، حاليا مدرسة للمستوطنين) المحاطة بالحواجز العسكرية، يقول: «حياتنا لا تُطاق. اولاد المستوطنين يمرون من هنا ويرمون الحجارة. والجنود يقفون الى جانبهم. وكما ترى فالزبائن قليلون جدا، فالجنود يستفزونهم وينادونهم لاجراء تفتيش بهدف اذلالهم».

وعرفنا من مواطن اخر مرّ في المكان عن حادثة جرت له عندما هاجمه كلبان «وزّهما» عليه صاحبهما المستوطن، مما تسبب بأذى بالغ وجراح صعبة للمواطن. ويقول: «يريد المستوطنون ان نخرج من هنا، لكننا لن نحقق لهم هذه الامنية».

وبمحاذاة الحرم الابراهيمي، وقبل وصولنا اليه، دخلنا الى «حوش» اثري (نفق بطول ٣٠ مترا)، على جانبيه عدة ابواب لبيوت ما زال بعضها مأهولا بالفلسطينيين رغم ظروف المعيشة الصعبة جدا. في اخر الحوش وصلنا الى باب حديدي اخضر، ضغطنا على الجرس، وبعد لحظات جاء الحاج محمد سالم المحتسب (ابو سالم) وعمره ٧٣ سنة، وفتح الباب.

في بيت ابي سالم العتيق جدا تظهر للعيان الترميمات، التي قام بها عمال البلدية في المكان. «اشكر البلدية والمسؤولين فيها على هذا العمل الرائع» قال ابو سالم، وتابع «المستوطنون لا يريدون ان نبقى هنا. يضايقونني انا وزوجتي دائما، ولهذا السبب ركّبت الباب الحديدي لأمنعهم من الدخول والتخريب».

ثم اشار الى سطح البيت والسطوح المجاورة وقال: «مجموعة من المستوطنين جاءت عن طريق السطوح واستوطنت في بيت مجاور لفترة قصيرة. يريدون ان يصلوا الى الحرم الابراهيمي، ولو لم تُرمّم هذه الحارة لكان ليفنغر يسكن هنا الان».

وسألناه عن الحارة وكيف كانت ايام زمان فقال: «الفرن ما كان يلحّق على اهل الحارة، كانت الحارة عايشة وملانة حركة».

وحكى لنا عن حظر التجول المتكرر والمستمر، والذي قطع

←

* ابو نجيب في ساحة بيته العتيق، وتظهر على بعد امتار منه البناية الحديثة للمستوطنين *

الصراع الدمغرافي في الخليل



* جانب من البلدة القديمة *

● يبلغ عدد سكان البلدة القديمة الفلسطينيين (١٥٤١) نسمة، وفيها (٥٢٧) منزلا، منها (٢٦٦) منزلا غير مأهولة، اي ان نسبة المنازل المأهولة بالسكان تبلغ ٥١٪. واضافة الى ذلك يوجد (٢٥٠) مسكنا مغلقا من الصعب الدخول اليها (المسكن يعني المبنى، الذي له مدخل رئيسي واحد يفضي الى حوش ويشتمل على منزل او اكثر)، وعليه يمكن القول انه يوجد في البلدة القديمة (١٠٢٧) منزلا، ونسبة المنازل المأهولة ٢٦٪ فقط.

وهذه المساكن تعاني من ضعف شديد في البنية التحتية فرغم وجود شبكة عامة للمجاري والكهرباء والمياه، الا انها بحاجة الى تجديد كلي، اذ تتسرب من شبكة المجاري القاذورات والمياه مما يؤدي الى تلف الجدران وتزايد الرطوبة وبالتالي تلوث البيئة.

و (٥٦٪) من المنازل المأهولة لا تحتوي على حمامات، و (٣٩,٢٪) منها لا يوجد فيها مطابخ مستقلة.

هذه الظروف الصعبة، ايضا، تساهم في دفع السكان الى ترك البلدة، ومن هنا اهمية مشروع ترميم واعمار البلدة القديمة، الذي تنفذه بلدية الخليل، لمساعدة سكان البلدة واعادة اهلها اليها.

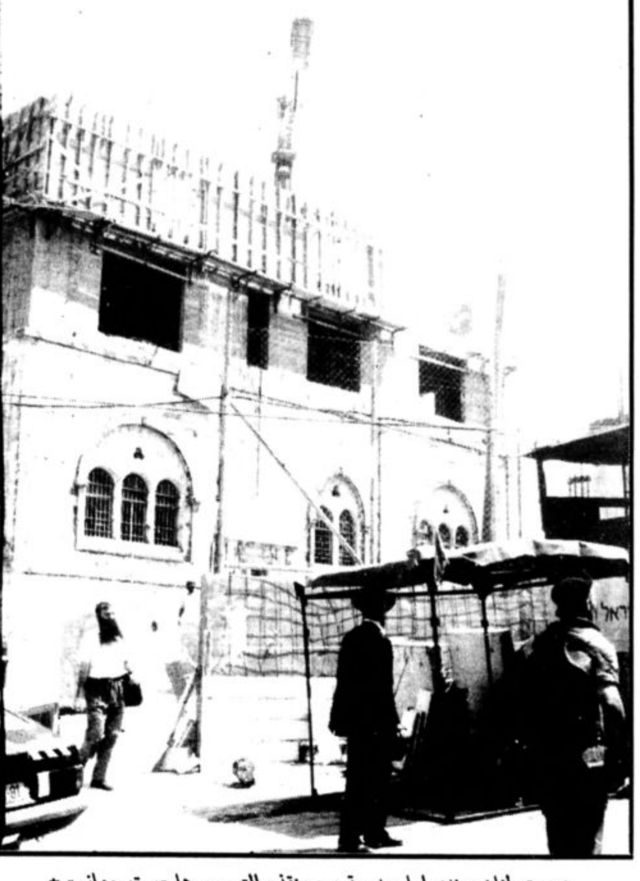
من جهة اخرى فان عدد المستوطنين في البلدة القديمة يبلغ (٤٠٠) مستوطن، وقد صرح احد المسؤولين الاسرائيليين قائلا: «علينا ان ننظر الى قضية البلدة القديمة في الخليل في ضوء وجود (٤٠٠) يهودي والف فلسطيني يقطنون هذه البلدة»، اي انه يزج بالبعد الدمغرافي في الصراع. ويذكرنا هذا القول بتصريح مسؤول اسرائيلي اخر عندما قال «ان الحلم الصهيوني بأن يكون عدد اليهود في القدس الشرقية اكثر من عدد الفلسطينيين فيها قد تحقق»، وهذا الحلم نفسه يريدون له ان يتحقق في البلدة القديمة في الخليل.

الحارة عن باقي المناطق، فبقي الناس فترات طويلة بدون طعام حتى ان كل شيء تعطل، فاضطر القسم الكبير منهم الى البحث عن مكان اخر، بعد ان تعرضوا للارهاب والاذلال والضرب من قوات الاحتلال.

واضاف «انا وُلدت هنا في هذا البيت، ولن اتركه رغم كل المضايقات والاستفزازات. فكل يوم يدق المستوطنون على جرس الباب ويضايقوننا ويسمعوننا كلمات نابية».

رافقنا الى بيت ابي سالم بعض عمال الترميم، وعندما خرجنا أرونا الجدران التي رمموها بطريقة تحافظ على شكل الحجارة والاقواس الاثرية. وقال المهندس مروان مجاهد الذي يشرف على مشروع «اعمار وترميم البلدة القديمة»: «يستعمل العمال موادا خاصة تقاوم التآكل قدر الامكان وتلائم عناصر الاعمار القديمة، والهدف المحافظة على الآثار وعدم طمسها واسكان الفلسطينيين ومنع المستوطنين من اقتحام البيوت والاستيطان فيها».

ولا يسلم عمال الترميم من مضايقات المستوطنين، فقد روى لنا احدهم كيف حاول احد المستوطنين اسقاطه عن السلم وهو صاعد عليه في اثناء عمله. ويقول العمال: «يرشون علينا الماء لاتلاف المواد التي نستعملها في الترميم، ويرمون الحجارة.. بينما يتغاضى جنود الاحتلال عن استفزازاتهم».



* مستوطنان وجندي امام مدرسة «بن منقذ» التي سموها «بيت رومانو» *

* مسجد «اكتشفه» عمال البلدية في البلدة القديمة ورمموه *

● على خط التماس! ●

يوسف الشرباتي (٧٢ سنة) ما زال يسكن في بيته العتيق الذي وُلد فيه، وتبعد عنه المستوطنة اليهودية المقامة في «سوق الخضار المركزي» (٤) امتار فقط.

يقول ابو نجيب: «لقد قدمت شكوى الى الشرطة ضد المستوطنين، فقد كانوا يرشون علينا الماء، ويرمون البيض والحجارة، لكننا لن نرضخ مهما فعلوا، فهدفهم ان نترك المكان لهم لتوسيع المستوطنة».

بيت ابي نجيب قديم جدا، ويعود تاريخه الى اجداده القدامى، ويبدو للناظر رأسا الفرق الشاسع بين هذا البيت وبين البنايات الحديثة، التي يسكنها المستوطنون، والمبنية فوق نفس المكان الذي كانت فيه حسبة البلدة القديمة.

يقول ابو نجيب ان «بعض الاطراف» حاولت اغراء بمبالغ كبيرة من المال لشراء البيت، لكنه يؤكد اصراره على البقاء مع عائلته في بيته الذي يحبه.

والبيت الملاصق لبيت ابي نجيب يعود تاريخه الى عهد صلاح الدين الايوبي، كما اكد لنا رئيس جامعة القدس المفتوحة، د. يونس عمرو، وكما قال لنا صاحبه السيد عز الدين الشرباتي (ابو سمير).

يقول ابو سمير ان مضايقات المستوطنين لا تتوقف «فهم يحاولون قدر المستطاع ان يقلعونا من ارضنا وبيوتنا، يرمون الحجارة علينا. وامس الاول، جندي «قضى حاجته» من على السطح (يشير بيده الى النقطة العسكرية فوق السطح) وكانت بنتي واقفة هنا، مش عيب؟».

ويضيف: «سنة ١٩٨٩ اقتحم ليفنغر بيتي هو وشلته من الزعران، بحجة انه يريد ان يصلي. وضربوني وبقيت (١٣) يوما في الفراش ولم اخرج من البيت».

ويتابع ابو سمير وعلامات الغضب تتأجج على وجهه: «يريدون ترحيلنا من بيوتنا بالقوة، لكننا صامدون ولو على جثثنا».

ويقول: «لا اؤمن بامكانية السلام والتعايش بيننا ما داموا يفرضون انفسهم علينا بالقوة، فهم من غلاة المتعصبين ويكرهوننا».

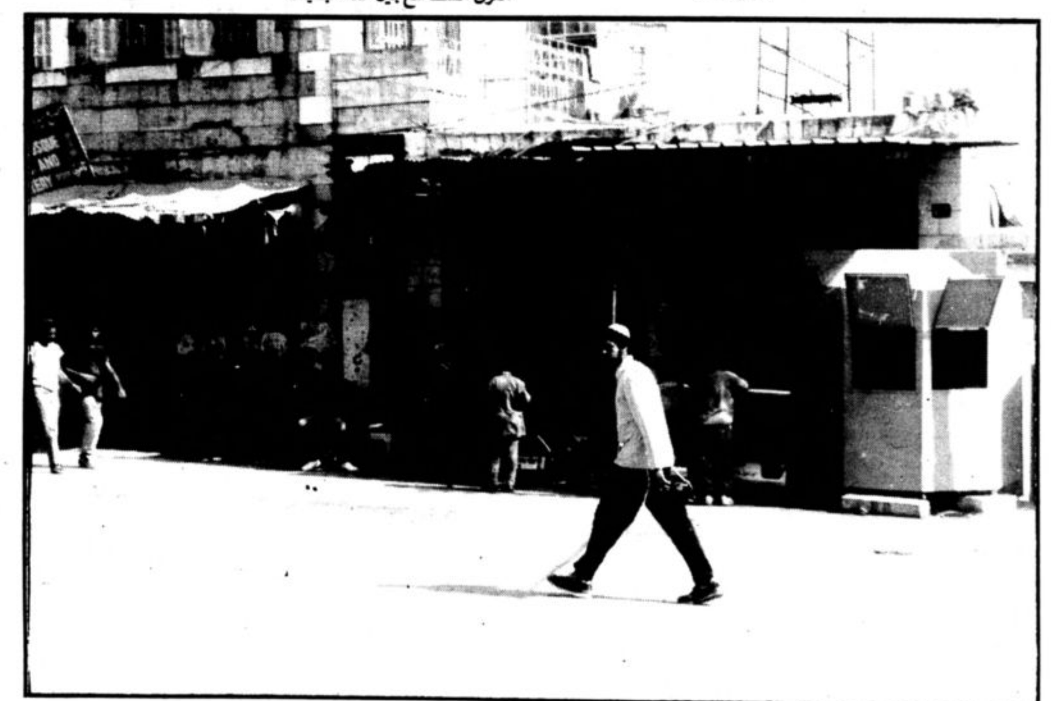
وعلى جانبي بيت ابي سمير توجد نقطتان عسكريتان يتواجد فيهما جنود الاحتلال طوال الوقت. ويطل بيته على المستوطنة المقامة في «سوق الخضار المركزي»، وقد شاهدنا الراب ليفنغر يتجول فيها، وعندما رآنا بعض المستوطنين اخذوا يحركون اياديهم بحركات نابية، هي «أهون» انواع الاستفزاز كما قال ابو سمير.

ويروي لنا ابو سمير الحادثة، التي جرت معه قبل عدة اشهر: «كنت جالسا في البيت فإذ بالمستوطنين يزمرون ويطبلون تعبيرا عن الفرح، فظننت انهم فرحون بسبب مجزرة اخرى ضد الفلسطينيين.. فأسرعت الى الراديو وفتحتها وسمعت ان يتسحاق رابين اغتيل»!

وتابع: «فهل هؤلاء المتعصبون المتطرفون يريدون السلام؟ وهل يمكن التعايش معهم؟ مستحيل..».

وقال سكرتير رئيس البلدية، عزام المحتسب، ان المشكلة ليست المماطلة في اعادة الانتشار، فحتى لو تمت فان المستوطنين سيبقون هنا «كسرطان خبيث لا يمكن التعايش معه بأي شكل من الاشكال، ولا بد من اجتثاثه من اجل استقرار حقيقي للفلسطينيين».

واضاف: «يوسي سريد قال: «لا اقبل ان يكون هؤلاء جيرانا لي».. فكيف يمكن لنا نحن ان نتحملهم؟!».



* مستوطن يمر امام البيوت العربية.. في المرة القادمة قد يعتدي على سكانها الفلسطينيين *



مرزوق حلبي

عندما لا يرقى التنظيم الى مستوى الطرح!

● استبدال النائب هاشم محاميد بالنائب صالح مرشد سليم في رئاسة كتلة الجبهة – التجمع يتعدى كونه اجراء تنظيميا يُحتمه ازدياد عدد الكتلة من ثلاثة نواب الى خمسة. وهذا التغيير لم يكن مفاجئا، الا انه، وفي الحقيقة، لم يكن متوقعا، ايضا. ومع هذا فقد اثار جملة تساؤلات وكثيرا من الجدل داخل الاطر المعنية وعلى صفحات الصحف. وعلينا ان نشير بارتياح الى حقيقة العلانية في النقاش كتطور ايجابي يكاشف خلاله المعنيون المعنيين معلنين الخروج من مرحلة السرية وحسم الامور في الاروقة وخلف الابواب الى حياة عامة علانية يطلع فيها الفرد والجمهور على كل التفاصيل والحيثيات. ومع هذا تبقى المكاشفة منقوصة طالما لم يشارك في النقاش الدائر المعنيون مباشرة وعلى رأسهم النائب هاشم محاميد.

والمسألة بالنسبة لي ليست قضية تفرغ هذا النائب وانشغال ذاك او كون هذا مناسبا لهذا المنصب اكثر من الآخر. هذا، وان كنت على اعتقاد راسخ ان هناك من هو اجدر بهذا المنصب من الاخر او الاخرين! واقدر ان تغيير النائب محاميد بالنائب سليم لا يمت بصلة الى مسألة الجدارة والاهلية والتفرغ والانشغال، بقدر ما هو شكل من اشكال ديناميكية العلاقة بين الحزب الشيوعي وبين الجبهويين داخل الجبهة. وارجح، بناء على معلوماتي، ان التغيير جاء تأشيرا من قيادة الحزب على انها صاحبة البيت والشأن.

ولا استبعد، ايضا، ان يكون في التغيير تعبير عن طبيعة العلاقة بين نواب كتلة الجبهة في الدورة البرلمانية الفائتة. ولا يمكننا ان نستهين ابدا بكيمياء وفيزياء العلاقات الشخصية في اطار ما.

وما دام التغيير قد حصل، فلم يبق الا ان نُعطي رأينا فيه. واذا كنا اعتبرنا الوصول بقائمة التحالف الجبهة – التجمع الى الكنيست بخمسة نواب مكسبا سياسيا وانجازا انتخابياً، فان تنحية محاميد عن رئاسة القائمة بالانتخاب الدمقراطي، يناقض في حركته ومؤداه هذا الانجاز، ويعكر تماما المناخ السياسي المعنوي الذي خلقه التحالف والانجاز لا سيما فيما يخص العلاقة النضالية والفكرية والتنظيمية بين شيوعيين وجبهويين داخل الاطار الجبهوي الواحد.

ومن حيث اراد المعنيون بالتغيير في رئاسة القائمة او لم يريدوا فتحوا الباب على مصراعيه للدخول في النقاش المؤجل حول العلاقة بين الحزب الشيوعي داخل الجبهة وبين الجبهة كمجموعة من الاطر والفعاليات. وقد اثرنا جملة من الاسئلة قبل حوالي العام – ربما اكثر بقليل – واذ بالمحامي سعيد نفاع يطالعنا بالسؤال الجاهز حول نوايا طرح الموضوع في حينه! ولا استغرب ان يعود المحامي نفاع نفسه او اخرون ليسألوا السؤال التشكيلي ذاته فينتهي النقاش من خلال دمغ الكاتب وربما تخوينه، او غيرهما من افعال تشطيبية لا تغير في المعطيات على الارض وان كانت تحرف النقاش احيانا عن سكّته.

اعتقد ان «الجبهة» بصيغتها المعروفة اطار تقادم. فمنذ اقامتها قبل حوالي عقدين من الزمن تغيرت المعطيات الاجتماعية والسياسية والتنظيمية على نحو كبير على الارض الاجتماعية السياسية القانونية التي قامت عليها وتنشط فيها. هذا ناهيك عن المستجدات / المتغيرات داخل الحزب الشيوعي وهيئاته. وما دام الشرط الاساسي قد تغير وتحول لا مناص من تغيير الاداة السياسية – الجبهة اداة سياسية للعمل والمواجهة والنضال – لمواجهة التغيرات في الشرط الاساسي. يُضاف الى هذا حقيقة ان العلاقة بين جبهويين وشيوعيين انطوت في كثير من الاحيان على اشكاليات متكررة برز فيها سعي الحزب الى حسم المسائل الجبهوية في هيئاته وعلى نحو مسبق قبل طرحها على جدول الاعمال الجبهوي.

صحيح ان الجبهة جاءت تلبية

(البقية على ص ١٦)

عفيف سالم

الامل المصادر

● ظهر بصيص من امل لدى القوى المحبة للسلام في اعقاب لقاء عرفات – ليفي وعملية التبادل مع «حزب الله». وكذا دفاع ليفي عن اللقاء بعرفات والاشادة بنتائجه ودعم رئيس الحكومة، نتنياهو، له، رغم انتقادات عوزي لنداو ويتسحاق شمير. اذ ان هذا الدعم اوحى، بصورة او باخرى بان نتنياهو، فعلا، سيلتزم بالاتفاقات الموقعة مع الاطراف العربية، الامر الذي سيقود الى تحقيق السلام العادل والناجز والى الاستقرار في المنطقة.

الا ان نتنياهو، على الاغلب، يضطر الى مغازلة المتطرفين داخل حزبه وكذا يستمر في استمالة المستوطنين. فقد نسي اشادته بمواقف السلطة الفلسطينية. واعلن مكتبه ان رسالة عرفات حول البنود في الميثاق الفلسطيني لم تأت بجديد وهي نسخة عن تلك التي ارسلت في حينه لرئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس. وقام عوزي ديان، قائد المنطقة الوسطى العسكري، باثارة قضية المطلوبين من الفلسطينيين بدعوى الاشتباه بقتلهم اسرائيليين. في حين الغى الجنرال جابي اوفير لقاء مع قيادة الشرطة الفلسطينية بسبب ذكرى خراب الهيكل، وكان من المقرر ان يبحث اوفير ما يسمى «بخرق السلطة الفلسطينية لاحكام الاتفاق في القدس».

واذا ما كان بالامكان الابقاء على هذه القضايا في اطار القضايا المعلقة والمختلف عليها، فان قضية الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية في الضفة الغربية تبقى القضية المحورية، التي بمقدورها افشال ام انجاح المسيرة السلمية. هذا ما تعرفه حكومة نتنياهو حق المعرفة، الا ان ذلك لم يمنعها من الاعلان عن انعقاد جلسة للحكومة لاقرار السياسة الاستيطانية.

وذكرت بعض المصادر العليمة ان حكومة نتنياهو تنوي اتخاذ الخطوات التالية:

اولا – اسكان الف وخمسمئة شقة قائمة في المستوطنات. واقامة سبعة آلاف شقة سكنية في منطقة القدس.

ثانيا – الغاء قرار الحكومة السابقة حول تجميد البناء في المستوطنات القائمة عدا تلك الابنية النابعة من احتياجات المجتمع الطبيعية.

ثالثا – تدعي حكومة نتنياهو ان ٢٠٪ من الشوارع الالتفافية المقررة لم يتم شقها حتى الان. ولا بد من فعل ذلك.

رابعا – يميل نتنياهو الى بناء مستوطنات على جانبي كل طريق التفافي، الامر الذي يوفر وجود التتالي الجغرافي الاقليمي والاتصال ما بين المستوطنات القائمة وما بين اسرائيل.

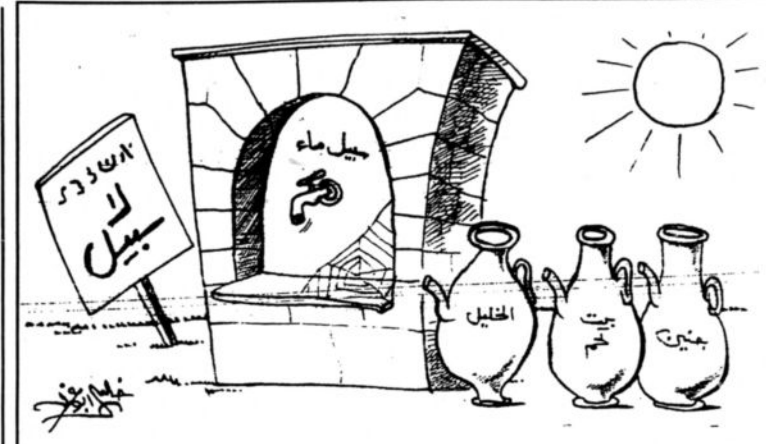
وكل هذا باعتقاد الحكومة القائمة سيوفر امكانية زيادة خمسين الف مستوطن جديد اضافة الى الـ ١٥٠ الف الموجودين حاليا في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويدعي نتنياهو ان لا خلاف في الرأي بينه وبين الادارة الامريكية حول البناء في منطقة القدس الكبرى وفي المستوطنات القائمة، بل الخلاف الوحيد بينهما هو حول مصادرة اراض جديدة في الضفة الغربية.

ولبلورة السياسة الاستيطانية سيلتقي نتنياهو ممثلي المستوطنين في الضفة والاغوار. وهؤلاء يطالبون بالغاء كل قرارات الحكومة السابقة المتعلقة بالاستيطان.

والحقيقة ان مجرد عقد مثل هذين اللقائين مع قيادة المستوطنين يشير الى الاتجاه المنوي اتخاذه واقراره. الامر، الذي سيفجر الخلافات مع السلطة الفلسطينية ومع الجماهير الفلسطينية في المناطق الفلسطينية، خاصة اذا ما استذكرنا القرار الذي اتخذته القيادة الفلسطينية في الدفاع عن الاراضي العربية بكل السبل المتاحة. ولا يمكن لها ان تفقد مصداقيتها في هذا المجال.

اذن فان بصيص الامل، الذي بزغ في اعقاب تلك الخطوات، التي نفذتها حكومة نتنياهو، يتعرض لخطر المصادرة الان.



* فشة خلق ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

لمن هذه الثـورة؟

● تمر الذكرى كما تمر جنازة فقير! وكأن حرارة تموز اللاهبة لم تعد تُنضج «كوز الصبر»، المملوء شوكا و... خضرة. او لعل الناس عافوا «الصبر» فاختفى، فلم يبق غير الحر يسلقنا سلقا! او كأن تلك الثورة لم تفجر الحب في قلوب الملايين، الذين حلموا بوطن عربي عزيز، ووحدة عربية غالية، واشتراكية توفر بعضا من عدالة اجتماعية. وكأن مفجر الثورة لم يسقط على رمال الصحراء العربية الساخنة، وقد اعيته الجهود في ترقيع العباءة العربية، ولملمة اطرافها، وهو يودع زعيما ويستقبل آخر من الابطال، من صنف «مراجل جحا على زوجته»!

منذ كنا طلبة في الثانوية، كان صوت عبد الناصر المجلجل يرافقنا ويدغدغ احلامنا. احبه الناس هنا، ربما اكثر مما احبه مواطنوه. لم تكن تفوتنا كلمة من كلماته ونحن نقطع السوق من اوله الى آخره! عندما ننكفئ على واجباتنا المدرسية، نغفو على نبرات صوته القوية، ونحفظ الخطاب كأنه واجب مدرسي، لا بل نروح نقلد صوته الجهوري.

لقد جعل للكلمة العربية معنى، واسبغ على الموقف العربي لونا وكيانا.

لم يكن في صميم اهدافه اغضاب احد، ولكن انطلاقه من التطلعات الشعبية، كان فيها ما اغضب الغرب. لقد عرف كيف يتجاوز الغرب، عندما وقف هذا الغرب ضد ارواء ارض النيل العطشى، فكان تشييد الاتحاد السوفييتي لسد اسوان تجاوبا مع نداء الكرامة الشعبية. «قلنا حنبني ودي احنا بنينا السد العالي».

وعرف كيف يتجاوز الغرب مرة اخرى عندما وقف هذا الغرب ضد تسلح الجيش المصري، فكانت صفقة الاسلحة التشيكية، مقدمة لمفترق خطير في تاريخ المنطقة! فان اعلان «قناة السويس شركة مساهمة مصرية» لم ترق للاستعمارين الفرنسي والبريطاني، الآخذة نجومهما بالأفول للتو!

وكانت حرب (٦٧)!

وربما يحق التساؤل الان، وبعد ان حررنا كرور الزمن من حرج النقد لمن نحب: «هل كانت تلك الحرب ضرورية! ألم تكن ملابساتها وظروفها نسخة متقدمة - زمنيا - عن حرب العراق ضد العالم!! لقد سبق الهجوم الثلاثي (اسرائيل، فرنسا، وبريطانيا) حشود عسكرية مفتعلة على الحدود السورية، فردت مصر باغلاق مضائق تيران، فوجهت اسرائيل انذارا لمصر بوجوب فتح المضائق خلال (٢٤) ساعة!! اذن نُصب الفخ، وراح الصيادون الخبثاء ينتظرون. اصر عبد الناصر على موقفه، اصرارا مبنيا ربما، على وهم «وحدة الصف العربي»!

وتم للغرب وللعسكرية الاسرائيلية ما خططا له.

هُزمت مصر، وانزوت تضمد جراحها وسلاحها من جديد. لكن يبدو ان الروح التي بثها عبد الناصر لم تهزم.

ومثل شهاب سماوي يهوي، هوى الرجل، فبكاه فلاحو مصر، وعمال مصر وغلابى مصر، الذين وضع في ايديهم سندات الكرامة وملكية الارض. لكن تلك السندات لم تستقر طويلا، فالسواعد لم تكن قد اشتدت بعد، وجاء من ينتزعها بعنف. كان المنتزع واحدا ممن وثق بهم عبد الناصر، فكان اول من ينقلب على مبادئه. فعاد الغلابى الى فقرهم في عهد الباشا، وطُرد الملاكون الجدد شر طردة. وراح السادات يجوب مصر من صعيدها الى دلتاها، يتفقد سير الارتداد عن الاشتراكية، اكاد اقول البدائية، التي وضعت ثورة ٢٣ يوليو أسسها. لقد انهارت بانهيار قائد النظام، وهذه عاقبة هذا النوع من «نظام الرئيس» الفرد!

ومنذ البداية قدم الباشا الجديد نفسه «لرعاياه»: «انا مصر ومصر انا»، ولخص سياسته في ان «ما أخذ بالقوة يمكن استرداده بغير القوة»، ثم «مالنا وللجولان، عاد لسوريا ام لم يعد»! نستعيد صحراءنا، ونُبرم «سيد الاحكام» منفردين، ونظل ننادي بوحدة الصف العربي، ونلوم من يقتفي آثارنا!

- وكيف يتم تحرير الارض؟

يطرد الوجود السوفييتي، ويشن حربا «ينتصر» في بداياتها! ثم «يكتشف» انه لا يستطيع الوقوف ضد امريكا! فتتدخل امريكا بالذات، وتعقد راية الصلح، فتخرج مصر من دائرة الصراع العربي!

ترى هل كانت حرب اكتوبر حربا متفقا على حيثياتها وخطواتها ونتائجها سلفا!! والا فكيف نفسر ما حدث!؟

عبد الناصر يخسر المواجهة والحرب مع الغرب، فيظل الغرب محتفظا بنقمته عليه! «وينتصر» السادات على الغرب واسرائيل! فيحظى برعاية الغرب ورضاه! فهل كان ذلك النصر من نوع ما اشار اليه شاعرنا: «شر من هزيمة»!

ويعود يوليو في موعده، فتتطال ألسنة اللهب، وتتفتح بوابات السد العالي، لتنشر الخضرة والخير على جنبات النيل، غير آبهة بمن يأخذ او لا يأخذ، وترتفع اكوام اكاليل الزهور على ضريح السادات، فالوفود الاسرائيلية الرسمية حريصة على «النصر» الذي احرزه الرئيس «المؤمن»! ويقف الغلابى حيارى لا يعرفون هل كانت ثمة ثورة؟ ومن كان صاحبها!! ..

* عن جد *

عين حوض

- كيف ستعيش قرية عين حوض، بعد ان سحب منها الوزير رفول الـ (١٧٠) دونما، التي وُعدت بها ولم تحصل عليها من حكومة العمل؟

- تماما مثلما كانت تعيش قبلا.

❑ د. احمد سعد ❑

التوجه التكتيكي لوحده لا يكفي!!

● إبان طرح حكومة نتنياهو الخطوط العريضة لبرنامجها السياسي امام الكنيست اكدنا امرين اساسيين: الاول، ان مثل هذا البرنامج المبني على قواعد التنكر لثوابت الحق الفلسطيني والسوري واللبناني المشروع في اطار مخطط استراتيجي للتوسع الاقليمي وتوسيع وتعبئة الاستيطان الكولنيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، مثل هذا البرنامج لن يصمد على ساحة الواقع ويناقض اي احتمال لاخراج العملية السياسية من مستنقع الركود المولد للانفجار. والثاني، ليس فقط ان مثل هذا البرنامج المغامر يؤدي موضوعيا الى وحدة الموقف العربي والفلسطيني، بل يتناقض والمصالح الاستراتيجية للمشروع الامريكي في المنطقة ولمصالح مجموعة الوحدة الاوروبية، المعنية بضمان استقرار نسبي في المنطقة يخدم تجسيم مصالحها. وان واشنطن لن تسمح لحليفها الاستراتيجي العربيد، حكومة اسرائيل، بافشال ودفن مخططها الاستراتيجي في الشرق الاوسط. ولهذا، تحدثت في معالجات سابقة، ان واشنطن ستسعى مع حكومة نتنياهو اليمينية الى بلورة موقف سياسي ونهج مسلكي على مسارات التفاوض مضمونهما ابقاء المنطقة واطراف الصراع يتأرجحون ما بين حالة التفاؤل والتشاؤم حتى الانتخابات الامريكية في شهر تشرين الثاني القادم.

وعلى ساحة الواقع، خاصة بعد مؤتمر القمة العربية الاخير والتحركات واللقاءات العربية والفلسطينية المكثفة، وزيارة نتنياهو الى واشنطن، بدأنا نلحظ مؤشرات نهج تكتيكي بارز لسياسة حكومة اليمين تنسجم وسياسة حالة ما بين التفاؤل والتشاؤم لامتصاص نقمة واحتمالات وحدة الموقف للشعب الفلسطيني والبلدان العربية. ومن هذه المؤشرات البارزة لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. فهدف اللقاء محاولة من حكومة نتنياهو اظهار انها معنية بمواصلة العملية السياسية وانها تلتزم بالاتفاقات المبرمة. كنا نأمل ان يكون هذا التوجه صادقا، وهذا ما نناضل من اجله. ولكن الشروط التي «حصل» عليها ليفي من الرئيس عرفات ونقلها لوسائل الاعلام مثل، قضية النشاط السياسي في القدس الشرقية، الغاء بنود الميثاق الفلسطيني وغير ذلك، ليست ما يشغل بالنا، فهذه القضايا تم اقرارها على المستوى الفلسطيني قبل صعود اليمين الى السلطة، خاصة وانها تنسجم مع اتفاقات اوسلو وتستجيب لمصلحة الشعب الفلسطيني (بعض بنود الميثاق - أ. س).

المقلق هو ان توجه حكومة نتنياهو يتمحور حول المماحكة والمماطلة في تنفيذ بنود من اتفاقات اوسلو، كان يجب تنفيذها منذ ايار الماضي، وجرجرة هذه القضايا مثل اعادة الانتشار في الخليل، ازالة طوق الجوع، اطلاق سراح المعتقلين، بهدف ابتزاز تنازلات اقليمية وسياسية من السلطة الفلسطينية، والعمل على جعل هذه القضايا امام الرأي العام العالمي تبدو وكأنها القضايا المركزية، وليست القضايا المؤجلة لبلورة قواعد الحل الثابت والدائم، مثل قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين وحدود سيادة الدولة الفلسطينية العتيدة. ما يقلق هو الهجمة الاستيطانية الكولنيالية لتوسيع رقعة الاستيطان وزيادة عدد المستوطنات الجديدة بالرغم من الشعارات الحكومية حول النية لمواصلة العملية السياسية.

ورغم هذا النهج التكتيكي الذي لا يلبي الحاجة المطلوبة للتقدم الجدي نحو السلام والتسوية العادلة، فان الاوساط اليمينية المغامرة، في السلطة وخارجها، غير راضية عن اي «تنازل هامشي» عن سياسة «ارض اسرائيل الكبرى». ولا نستبعد، ان يجد نتنياهو نفسه بين مطرقة قوى اليمين المغامر الرافضة لاي تنازل تكتيكي وبين سندان المصالح الامريكية وضغطها باتجاه تغيير في السياسة الاسرائيلية يؤدي الى نجاح ومواصلة المشروع الامريكي للتسوية في المنطقة. ومن الاحتمالات الواردة ان يؤدي هذا التناقض بين قوى اليمين المغامرة والقوى المتعقلة نسبيا داخل حكومة نتنياهو الى خروج القوى المغامرة من الحكومة وفتح الابواب لاقامة حكومة «وحدة قومية» ودخول حزب «العمل» الى ديوان السلطة. انه مجرد احتمال وارد ستكون له مدلولاته السياسية على مسارات التفاوض، اذا ما تم. ومن اهم مدلولاته استغلال التناقض بين مواقف الليكود و «العمل» لابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين تحت يافطة «حماية العملية السياسية من موقف الليكود». وقد يستثمر موقف القوى المغامرة كورقة ضغط على السلطة الفلسطينية لضمان تنفيذ برنامج الليكود وابتزاز تنازلات فلسطينية.

اما بالنسبة لسوريا فتطرح هذه الحكومة مقولة «لبنان اولا»، فتحت يافطة حماية «الامن» وكبح جماح المقاومة اللبنانية و «حزب الله» فان رسالة الحكومة الحقيقية في هذا الموضوع هي تجاوز المطلب الشرعي السوري بالنسبة للارض السورية المحتلة في الجولان، وابراز لبنان وكأنه محمية سورية، وان اي اتفاق مع لبنان معناه تقدم على المسار السوري.

ان هذا النهج التكتيكي الاسرائيلي لا يلائم متطلبات الواقع. فدفع العملية السياسية بشكل جدي نحو التسوية السلمية، العادلة، الشاملة والثابتة، يستدعي من حكومة نتنياهو الالتزام بالاتفاقات المبرمة واعلان التزامها بمبادئ «الارض مقابل السلام» ومرجعية قرارات الشرعية الدولية، خاصة «٢٤٢» و (٣٣٨) و (٤٢٥) التي تعني الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢. وعدم الالتزام بهذه المبادئ والمرجعية لا يعني سوى ان هذه الحكومة لا تسير باتجاه بناء جسور السلام والامن والاستقرار، بل في الطريق المعاكس الذي لا يؤدي الا الى الانفجارات وعدم الاستقرار والى صراعات كارثية دامية.

في البلاد:

ارتفاع في عدد المصابين بسرطان الجلد

*** اذا لم نمتنع عن التعرض العشوائي لأشعة الشمس، قد نصبح كما في استراليا: اثنان من كل ثلاثة أشخاص، مصابان بالسرطان * مرة أخرى: تمتعوا بأشعة الشمس ودفئها لكن لا تحترقوا وتكتووا بنارها ***

● اشارت احصائيات جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل الى ان ٤٪ من السرطانات التي تكتشف في البلاد كل سنة هي سرطان لجلد خبيث (ميلانوما). وأشارت ايضا الى ان هناك ارتفاعا بعدد المصابين بين النساء والرجال والنسبة الأعلى بين الفتية.

وحسب الاحصائيات التي اوردتها الجمعية مؤخرا تبين انه من بين كل مئة الف امرأة في البلاد تصاب (١٢) امرأة بسرطان الجلد. ومن كل مئة الف رجل يصاب (١٠.٣) رجال، بينما من بين كل مئة الف فتى وولد يصاب (١٥) ولدا بسرطان الجلد. مقابل (١٢) حالة لكل مئة الف فتى في امريكا واوروبا و(٣) حالات لكل مئة الف فتى في آسيا وافريقيا.

ولم تستبعد الجمعية التي بدأت منذ سنة ١٩٩٢ العمل من أجل الاكتشاف المبكر لسرطان الجلد بالتعاون مع صناديق المرضى ووزارة الصحة وجمعية اطباء أمراض الجلد والامراض المزمنة، لم تستبعد ان هذا الارتفاع هو نتاج للعمل الدؤوب لتوعية الجمهور حول مخاطر اشعة الشمس التي اعتبرت احد المسببات للمرض والى خطورة هذا المرض بشكل عام ونتيجة لتأكيدها وتشجيعها لاجراء فحوصات وقائية للاكتشاف المبكر للمرض وعلاجه في الوقت المناسب.

فمن سنة ١٩٨٩ وحتى سنة ١٩٩١ وصلت نسبة الاشخاص الذين شخصوا تشخيصا مبكرا، الى ٤٪ من الرجال و٧٪ من النساء، وكانت نسبة شفائهم من المرض ٩٩٪. وارتفع عدد الاشخاص الذين توجهوا لاجراء الفحوصات المبكرة ما بين السنتين ١٩٩٢ و١٩٩٣ الى ٢٠٪ بين النساء، و١٤٪ بين الرجال. وما يثلج الصدر ان هذه الاحصائيات ترتفع من سنة الى أخرى.

ففي شهر ايار الماضي اعلنت الجمعية عن اسبوع التوعية لمنع سرطان الجلد وللاكتشاف المبكر. وقد خصصت مئة محطة للفحص في جميع أرجاء البلاد. وما زال بالامكان اجراء هذا الفحص ايضا عن طريق صناديق المرضى المحلية في كل وقت.

وهنا تجدر الاشارة الى ان هناك انواعا اخرى لسرطان الجلد غير خبيثة، «كالميلانوما»، لكنها قد تسبب اضرارا للجسم، اضافة للمعاناة من الآلام التي تسببها واحيانا تؤدي الى الموت. وهذه الانواع شائعة ايضا في البلاد والعالم. ففي دولة كالولايات المتحدة يجري الحديث عن اكتشاف أكثر من مليون حالة جديدة سنويا، بينها (٨٠) الف حالة «ميلانوما». في استراليا هناك اثنان من بين كل ثلاثة اشخاص مصابان بسرطان الجلد. وفي اسرائيل قد نصل الى نسب شبيهة اذا لم ننجح في الامتناع عن التعرض غير المراقب لأشعة الشمس كما تؤكد الجمعية في تعليماتها للوقاية من أضرار الشمس وأشعتها.

قد نكون أكثرنا او بالغنا في طرق هذا الباب، مؤخرا، الا ان الاستنتاجات والابحاث والدراسات التي أجراها وتوصل اليها الباحثون تحتم علينا فعل ذلك كمحاولة لدرء اخطار هذا المرض الخبيث ومنعه عن طريق الوقاية والتصرف الصحيح والحكيم مع أشعة الشمس والتمتع فعلا بدفئها وليس الاحتراق والاكتواء بنارها.

نقول هذا ونحن نقرأ ان ٥٪ من مرضى «الميلانوما» لا تتعدى اعمارهم الـ (٢٤) عاما. ٨٩٪ منهم من مواليد البلاد. مقابل ذلك فان ٤٪ من بينهم فقط تراوحت اعمارهم بين ٦ - ٢٠ عاما. الأمر الذي يدل على ان التعرض للشمس في اسرائيل يبدأ من جيل مبكر جدا وهذا خطر.

وحسب المعطيات فان هناك علاقة كبيرة بين حروق الشمس التي من الممكن ان تحدث بجيل الطفولة وبين «الميلانوما» التي تكتشف في جيل البلوغ. لذا من المهم منع حدوث الحروق للأطفال الصغار بالامتناع عن تعريضهم للشمس ما بين الساعة التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر والحرص على الباسهم ملابس طويلة وخفيفة وتغطية رؤوسهم بالقبعات وشرب الماء باستمرار منعا للجفاف. ودهن مناطق الجلد المكشوفة بما في ذلك الشفتين وباقي مناطق الوجه بمستحضرات مضادة لأشعة الشمس مع قضاء وقت قصير قدر الامكان تحت أشعتها.

وتتمة للتوصيات السابقة للحذر من أشعة الشمس دعت الجمعية الأشخاص «الصلعان» لاجراء فحوصات وقائية لجلد فروة الرأس التي قد تتعرض هي الأخرى للاصابة بأحد انواع سرطان الجلد المختلفة نتيجة لتعرضها الدائم لأشعة الشمس.

الدعم المعنوي والنفسي للمريض لا يقل أهمية عن العلاج الطبي

● بعض مرضى السكري لا يكتشفون المرض الا بعد اصابتهم بالتهاب في الأطراف ●

*** اعداد: د. جابر خوري والصيدلي يثرب دراوشة ***

● ان احد الأمور الخطيرة عند مرضى السكري، خاصة في جيل الشيخوخة هو حدوث مضاعفات للمرض.

فبعض هؤلاء المرضى لا يكتشفون المرض نفسه الا بعد اصابتهم بالتهاب في الأطراف، وبعد ان لا تلتئم جروحهم حتى بعد فترة طويلة من اصابتهم، وحدوث التهابات في مكان الجرح او حوله.

والاطباء يؤكدون عادة، على أهمية أخذ العلاج الطبي الملائم في الوقت المناسب لمنع أية مضاعفات، لا أحد يعرف نتائجها. مع التأكيد دائما، على اهمية تقديم الدعم المعنوي والنفسي لمثل هؤلاء المرضى. فهذا الأمر لا يقل أهمية عن العلاج الطبي بالادوية لانه يساهم في تجاوب المريض مع طبيبه لاختصار فترة العلاج وتطبيب تلك الالتهابات في حالة وجودها. لذا فان لزيارة الطبيب للمريض باستمرار، والعكس صحيح، أهمية بالغة للوصول الى الهدف المرجو.

ويمكن تقسيم العلاج الى ثلاث مراحل حسب ما جاء في كتاب «تطبيب الأمراض الالتهابية» الصادر عن قسم الأمراض السكرية بشمال الولايات المتحدة. حيث قسّم التهاب جرح الساق عند مريض السكري الى بسيط، متوسط وشديد:

□□ البسيط: عبارة عن جرح بسيط وسطحي، يفرز منه القيح، لكن دون وجود التهاب في الجلد او العظام، ووضع المريض بشكل عام يكون جيدا ولا تظهر علامات لالتهاب في الدم. وفي هذه الحالة يمكن تقديم العلاج الذي يصفه الطبيب في البيت بالمضادات الحيوية والمحافظة على نظافة الجرح بالمواد المطهرة.

□□ المتوسط: من الممكن أن يشكل خطرا على أحد اطراف الجسم، خاصة عندما يكون الجرح عميقا، وظهور افرازات قيح وظهور التهاب حول الجرح قد يكون بداية لتعفنه.

وهنا ايضا يمكن تقديم العلاج في البيت اذا ما توفرت ظروف تقديم الادوية المضادة للالتهاب بواسطة الشريان كالبنسلين ومشتقاته.

□□ الشديد: الجروح العميقة خطيرة جدا، قد تكلف صاحبها حياته. فهذه الجروح ترافقها افرازات قيح والتهاب حول الجرح وعلامات «للغرغرينا» والتهاب في العظم وعلاجها لا يفيد الا في المستشفى، وتقديم الادوية المضادة للالتهاب بشكل مكثف بواسطة الشريان الى حين تحسن الحالة. وفيما بعد يمكن متابعة العلاج في البيت. لكن في حالات معينة لا تتحسن الحالة رغم تقديم كل العلاجات اللازمة فلا يبقى امام الاطباء سوى اقرار بتر الطرف المصاب.

النبيذ مفيد للقلب ويمنع الاسهال والسكري

*** وكذلك باقي المشروبات المحتوية على الكحول، لكن الافراط في شربها يؤدي الى نتائج عكسية ***

● «النبيذ مفيد للقلب ويمنع الاسهال والسكري اذا ما اخذ باعتدال». هذا ما دلت عليه نتائج بحث مخبري بريطاني نشر هذا الاسبوع في المجلة الطبية «جورنال بريتش ميدسال». واضاف: «ليس النبيذ وحده مفيدا للقلب والصحة، انما ايضا المشروبات الأخرى التي تحتوي على الكحول».

ففي البحث المخبري المذكور قام الباحثون بفحص المحتويات المضادة للبكتيريا في عدد من انواع النبيذ لدى مجموعة معينة من جراثيم «سلمونولا» التي تؤدي الى اسهالات شديدة. فظهرت فعالية النبيذ بعد تماسها مع الجراثيم المسببة للمرض. ومن أجل المقارنة قاموا بفحص مياه معقمة ومواد تحتوي على كحول اثبتت في الماضي انها مقاومة للاسهال فتبين لهم ان النبيذ بنوعيه الأحمر والأبيض ساهم في تأخير تطور الجراثيم حتى عندما كان ممزوجا.

من هنا استنتج الباحثون ان للنبيذ تأثيرا مقاوما ومعالجا لحالات الاسهال اذا ما كان سببها الجراثيم المذكورة آنفا.

وفي بحثين اضافيين نشرت نتائجهما المجلة الطبية البريطانية في نفس العدد، حول تأثير الاحتساء المعتدل للنبيذ على تطور مرض السكري، تبين أنه يساعد في انخفاض نسبة خطر الاصابة بالمرض.

ونتائج البحث نشرت بعد متابعة دامت ست سنوات لحالة (٤٠٠٠) رجل معافين من مرض السكري او امراض القلب او السرطان.

وبحث العلماء، ايضا، عن علاقة الدهنيات والسمنة كمسبب جدي لامراض القلب والدهنيات في الدم. فتبين لهم ان الاشخاص الذين مارسوا الفعاليات الجسمانية خلال فترة البحث والدراسة وتناولوا النبيذ باعتدال كان خطر اصابتهم بالمرض أقل.

وفي استطلاع آخر للمجلة فحصت خلاله الابحاث التي سجلت تأثير استهلاك المشروبات التي تحتوي على الكحول بما فيها البيرة على احتمال الاصابة بامراض القلب، وجدت ان غالبية الأبحاث أكدت على ان للنبيذ تأثيرا جديا لمنع امراض القلب. وليس النبيذ فقط، انما باقي انواع المشروبات الأخرى التي يدخل الكحول في تركيبها.

وحذرت المجلة بناء على ما جاء في الأبحاث العديدة حول الموضوع من تناول تلك المشروبات بكميات كبيرة، فعندها سوف تكون النتائج عكسية ومضرة للقلب وللصحة بشكل عام.

الطعام الذي نتناوله أكثر بكثير مما تحتاجه اجسامنا

*** يجب الاهتمام بانواع الغذاء المفيدة لنمو الجسم ***

● الغذاء وقود الجسم. هذا ما يعتقده معظم الناس عن الغذاء. ولكن هناك حاجة لوقفة قصيرة بخصوص الحقيقة المجردة. وهي ان ما نأكله هو أكثر بكثير مما تحتاج اليه اجسامنا. فهل نستطيع ان نستفيد من الغذاء في اعادة بناء الطاقة التي تحتاج اليها اجسامنا؟!

والجواب، ايجابي. لان هناك طرقا كثيرة لا يأخذها غالبية الناس في الاعتبار للاستفادة مما يتناولونه من أغذية. فما نتناوله من طعام يحتوي على مواد بروتينية ونشوية وفيتامينات واملاح معدنية وغيرها، تغذي عضلاتنا وعظامنا ودماءنا. وتساعدها على القيام بوظائفها المطلوبة. ايضا يعمل الغذاء على تجديد ما يتلف من أنسجة ويساعد على مقاومة الأمراض ويؤخر ظهور معالم الشيخوخة.



ويبقى السؤال الا يحتاج هذا الأمر للاهتمام بصحتنا ومراقبة غذائنا وامداد جسمنا بالانواع التي تضمن لنا نموا وتجديدا دائما؟!

مسؤولة التوعية الصحية في منطقة الشمال، سهام بدارنة لـ «الاتحاد»:

على الأطر المسؤولة وضع البرامج لتوعية وارشاد النساء

* التجاوب النسائي مع اللقاءات التي نجريها في دبورية يدل على تعطش النساء لمعرفة المزيد * الأمراض التلوثية والتغذية من أكثر المواضيع التي لاقت تجاوبا *

● لزيادة توعية جمهور الفتيات والنساء للمواضيع الصحية والتشقيفية، تقام منذ حوالي الاسبوعين لقاءات نسائية في دبورية بحضور اطباء وممرضات ومثقفين صحيين، وستستمر حتى مطلع شهر ايلول القادم، ومن ثم ينتقل البرنامج الى قرية عيلوط.

وتقام هذه اللقاءات بالتعاون ما بين قسم التوعية الصحية في صندوق المرضى العام وقسم الرفاه الاجتماعي في القرية.

حول اهمية هذه اللقاءات وتجاوب النساء والفتيات، التقينا مسؤولة التوعية الصحية في منطقة الشمال ومركزة هذه اللقاءات سهام بدارنة:

*** «الاتحاد» - اي نوع من المحاضرات والبرامج تشمل هذه اللقاءات؟**

- بدارنة: هناك مواضيع صحية هامة وخاصة للنساء، مثل الكشف المبكر عن سرطان الثدي واهميته والفحص الذاتي لهذا المرض، والأمراض التلوثية عند النساء سواء في المسالك البولية او الرحم والوقاية من أمراض العظام والقلب والسكري اضافة الى التغذية السليمة وغيرها.

*** «الاتحاد» - هل تقتصر اللقاءات على تقديم المحاضرات؟**

- بدارنة: لا، فالى جانب المحاضرات وتوعية النساء لكل مرض واهمية اجراء الفحوصات وكيفية تنفيذ ذلك، تقام مجموعات خاصة للنساء نستمع من خلالها الى المشاكل التي تعاني منها النساء، واعطاء الحلول لها.

*** «الاتحاد» - هل هناك تجاوب من النساء؟**

- بدارنة: هناك تجاوب فاق توقعاتنا، ففي العديد من اللقاءات وصل عدد المشاركات الى أكثر من ستين امرأة وفتاة، وهذا نعتبره تجاوبا كبيرا ويدل بشكل واضح على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات وتعطش النساء لها وهذا يعني ان واجب المؤسسات والأطر المسؤولة عن مثل هذه البرامج وضع برامج واضحة تضمن من خلالها تقديم المحاضرات والارشادات والتوعية لأوسع قطاع من النساء.

*** «الاتحاد» - ماهي المواضيع التي لاقت تجاوبا أوسع؟**

- بدارنة: موضوعا الأمراض التلوثية والتغذية، كانا من أكثر المواضيع التي تجاوبت معها النساء. فمن ناحية الأمراض التلوثية يبدو ان معظم النساء يعانين منها ولكن لا يجدن الطرق والوسائل للوصول الى العنوان الصحيح لعلاجها كما ان معلوماتهن عن هذا الموضوع غير واسعة. اما التغذية، وأقصد هنا نوعية التغذية الصحيحة من حيث الطعام التي تستعمله الأمهات، وجدنا ان الغذاء الجاهز المسوق في الأيام الأخيرة، والمعلبات بدأ استعمالها بشكل أكبر من الطعام المعروف عندنا والذي يحتوي على مواد غذائية مهمة، وهنا وجدنا ان هناك حاجة ماسة لاعادة الثقة لدى هؤلاء النساء بهذا الطعام «الموروث» وطبعا نقصد اعادة الثقة بنوعية الطعام المغذي والمفيد وتصحيح الخطأ، اذا وجدناه، في تناول اطعمة اخرى.



* سهام بدارنة *

*** «الاتحاد» - في الآونة الأخيرة، سرطان الثدي اخذ حيزا كبيرا من الاهتمام بين النساء، ألم يظهر ذلك في هذه اللقاءات؟**

- بدارنة: هذا البرنامج لا يزال مستمرا وحتى اوائل شهر ايلول، وحتى اليوم لم نتناول موضوع سرطان الثدي.

حاليا، تجري التحضيرات لاقامة مشروع خاص في هذا الموضوع بالتعاون بين جمعية تقدم المرأة في اسرائيل وجمعية الجليل للأبحاث وجمعية مكافحة السرطان وصندوق المرضى، حيث ستخصص ايام لاجراء فحوصات خاصة للكشف المبكر عن سرطان الثدي وتقديم المحاضرات حول الفحص الذاتي وأهمية وضرورة متابعة الموضوع لدى الاطباء المختصين.

*** «الاتحاد» - كيف تقيمين مجمل اللقاءات التي اقيمت حتى هذه الأيام؟**

- بدارنة: لا شك انها كانت مهمة وفعالة. وستكون لها نتائجها الايجابية لدى المشاركات، فهذه اللقاءات وسيلة للوصول الى هذا القطاع الواسع من النساء والفتيات وهي تجربة تؤكد على ان للوقاية حاجة ماسة لمنع الكثير من الأمراض وعليه يجب العمل للحصول على الميزانيات الكافية لضمان اقامة أكبر عدد ممكن من اللقاءات بين النساء في كافة مدننا وقرانا العربية.

الجفون المتورمة واهمية علاجها

* اعداد: اخصائية التجميل، هالة جدعون *

● كثيرا ما تشكو السيدات من تورم الاجفان الناتج عن الاجهاد المتواصل والسهر والتعب والقلق وغيرها من الأسباب الكثيرة.

وعليه يجب اتباع طرق مختلفة، وعلاج هذا الورم، واليك بعض هذه النصائح:

* الابتعاد عن الاضطرابات النفسية والتصرف باعصاب هادئة قدر الامكان.
* الابتعاد عن المحيط الملوث خصوصا من التدخين.
* عدم الافراط في تناول الطعام خصوصا الملح والدهنيات والنشويات.
* شرب السوائل وخصوصا الماء، حيث تصل الكمية الى ٨ او ١٠ كؤوس يوميا.
* استعملي الأقنعة من مستحضرات التجميل الخاصة للعيون مرتين في الأسبوع على الأقل.
* استعملي الكريمات الطبيعية والواقية من أشعة الشمس.
* هناك العديد من العلاجات بامكانك تحضيرها في البيت واستعمالها مثل: وضع «لبخ» من الشاي او البابونج او ورق البقدونس المغلي بعد ان يصبح فاترا وتوضع اللبخ بواسطة قطعة من القطن لعدة دقائق ولأكثر من مرة.

سلطة النقانق

المقادير:

- ٣٥٠ غراما من قطع اللحم او النقانق.
- ٢٥٠ غراما من الجبنة الخاصة للسلطة (حسب الرغبة).
- حبة فليفلة حمراء.
- حبة خيار مخلل.
- بصلة متوسطة.
- ٣ ملاعق صغيرة خل.
- ٦ ملاعق صغيرة كاتشاب.
- ٦ ملاعق صغيرة مايونيز.
- خردل (الكمية حسب الرغبة).

الطريقة:

* يقطع اللحم او النقانق والجبنة الى مكعبات صغيرة وتخلط في وعاء.
* تقسم الفليفلة الى نصفين بالطول وتزال منها البذور وتفرم الى مكعبات صغيرة، ثم يقطع الخيار المخلل الى مكعبات وكذلك البصل وتضاف جميعها الى الوعاء، يخفق الخل والكاتشاب والمايونيز وتضاف الى الكمية الموجودة في الوعاء وتخلط معا.



● المنطقة التي اقيمت عليها مصانع «فينيتسيا»، وتظهر خلفها بيوت قرية المشهد ●



● المنطقة المزمع اقامة مصانع التلويث الجديدة عليها ●

نضال يهودي عربي ضد التلوث في منطقة الناصرة

(تتمة من ص ٤)

الهيب، والتي تشير الى وجود تلوث في البيئة سبّب الاضرار الصحية وخصوصا بين الاطفال. ناهيك عن ان اصحاب مصانع «فينيتسيا» لم يستقبلوا العمال العرب لتشغيلهم، في حين كانت الادعاءات لدى المسؤولين عند اثارة الموضوع ان بناء هذه المصانع سيحل مشكلة البطالة عند قطاع واسع من العمال العرب.

واليوم تنتظر هذه المنطقة، صاحبة المركز الاستراتيجي الهام في الجليل، معركة واسعة للحفاظ عليها نقية وخالية من اي تلوث بيئي يهدد خطره بالامتداد الى منطقة واسعة في الجليل وخصوصا المدن والقرى العربية، في الوقت الذي تشتد فيه العيون الى هذه المنطقة الجليلية لاستقبال العام الفين واعداد المشاريع السياحية الهامة، ولربما تكون اهم المناطق السياحية في البلاد اجمع.

وكما يبدو فان المعركة الشعبية ستكون هذه المرة اوسع واشمل، فلم تقتصر القضية على اهالي القرى العربية المتضررة من اقامة هذه المصانع مثل المشهد وكفركنا وطرعان والرينة، بل ستشمل، ايضا، اهالي المجمعات اليهودية مثل «بيت ريمون» و «هوشعيا». فمنذ حوالي الشهر، وحال الاعلان عن بدء التخطيط لتنفيذ المرحلة «ب» بعد مصانع «فينيتسيا» والتي ستليها المراحل «ج» و «د» و «هـ» و «و» والتي ستشمل خمسمئة مصنع، اقيمت لجنة من ممثلين عرب ويهود للتنسيق فيما بينهم لمقاومة بناء هذه المصانع وتلويث البيئة، الى جانب العمل الذي تقوم به جمعية الجليل للخدمات الصحية والتي ستشرع في اعداد بحث خاص لدراسة الوضع القائم والاضرار البيئية والصحية التي قد تنجم بعد اقامة هذه المصانع.

● في منطقة صفورية يوجد بشر، ايضا! ●

اذا ما رجعنا قليلا الى الفترة التي سبقت اقامة مصانع «فينيتسيا» والمنطقة الصناعية في صفورية، نستذكر المظاهرات والهبة الشعبية التي اقامها اهالي مدينة حيفا وخصوصا «نفي شعنان» مطلقين صرخاتهم لاغلاق المصانع القائمة في «نيشر» ومنطقة الخليج «مفراتس». بسبب الضجيج وتلويث الجو والبيئة، والتي تسبب مشاكل صحية للمواطنين وخصوصا بعد الكشف عن حالات سرطانية عديدة وارتفاع عدد هذه الحالات التي دلت معظمها على ان لتلويث البيئة تأثيرا مباشرا، كذلك ارتفاع عدد الاطفال والمسنين المصابين بمشاكل في جهاز التنفس.

وفي اعقاب ذلك تقرر نقل المصانع الى المنطقة الصناعية في صفورية، دون الاخذ بالحسبان ان مواطني هذه المنطقة من لحم ودم تماما كسكان حيفا والمنطقة المتضررة من المصانع.

وكما يقول المخطط البيئي في قسم البيئة في جمعية الجليل للخدمات الصحية، نعيم داوود، «فان المنطقة المعدة لبناء المصانع مشابهة تماما لتلك القائمة حاليا في خليج حيفا، حيث ستشمل مصانع تحتوي على مواد كيماوية ونفط وغازات قابلة للاشتعال واخرى لصنع الزجاج والحجارة والشايش والبلاط، اي ستكون هناك صناعة ثقيلة وملوثة». ويضيف داوود: «الخطر الاساسي في نقل هذه المصانع الى هذه المنطقة كون المنطقة كلها حساسة لقربها من المشروع القطري للمياه، ووجودها سيؤدي الى تلويث المياه اضافة الى ما ستسببه من ضجيج وتلويث الجو والبيئة والذي يضر بشكل مباشر بالمواطنين والارض. وعليه كان من المفروض، اجراء فحص بيئي لكل المنطقة كما يتم في كل مكان تقام فيه مصانع كهذه، لمعرفة مدى تأثير عمل هذه المصانع على الهواء والماء وعلى صحة الجمهور، ولا ننسى هنا ان اقامة خمسمئة مصنع يعني دخول وخروج كمية كبيرة من سيارات الشحن والتي سيكون لها، بدون ادنى شك، تأثير سلبي حتى في مجال المواصلات حيث ستسبب ازمة سير لا ندري اذا كان بالامكان ايجاد حلول لها.

● مشكلة العرب في المنطقة مضاعفة! ●

تخوف الاهالي من اقامة هذه المصانع، جاء هذه المرة بشكل مقلق ويضع شارة خطر للمستقبل، والنضال المشترك من يهود وعرب، جاء نتيجة الخطورة الواضحة التي ستسببها هذه المصانع من تلوث البيئة والامراض المختلفة، فهذا امر هام ومقلق بالنسبة للسكان اليهود، ولكن بالنسبة للعرب فان مشكلتهم مضاعفة كونهم فقدوا اراضيهم من جهة واقامة هذه المنطقة الواسعة ستمنع تطور بعض القرى وتوسيعها حيث ستحاصرها من جهات مختلفة.

ولتنظيم العمل الجماهيري والشعبي عين في كل قرية وبلد رئيس لجنة لاستمرار تنسيق العمل مع اللجنة المنسقة لمقاومة اقامة المصانع والتلويث، ويقول رئيس لجنة «هوشعيا» رونين كفري: «من جهتنا ننظر بقلق شديد لاقامة هذه المصانع لما ستجلبه من تلويث للارض والجو والسكان، فالمنطقة الصناعية المعدة حاليا لاقامة هذه المصانع تعتبر من اكبر المناطق في البلاد، وهي ايضا من اجمل المناطق الطبيعية والتي ستكون خسارة كبيرة في عدم استغلالها لمشاريع اخرى».

ويؤكد كفري على اهمية النضال الشعبي المشترك من يهود وعرب: «لا شك ان المعركة الشعبية التي بادرنا اليها منذ حوالي الشهر ستكون اقوى واوسع بكونها مشتركة، فلو قمنا نحن سكان هوشعيا لوحدنا بالمظاهرات والاحتجاجات لكانت اصداء برامجنا ضعيفة وقد لا يسمعها احد، اما ان تكون مشتركة مع اوسع عدد ممكن من مواطني المنطقة فلا شك بأنها ستكون اقوى وامتن ولها ردود فعل اوسع».

ويقول كفري: «ان احد اهم البرامج التي يجب تنفيذها حاليا، جمع اكبر عدد ممكن من المواطنين المعارضين لاقامة هذه المصانع، فربما يؤثر ذلك على رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، الذي بامكانه اتخاذ قرارات لعدم اقامة هذه المصانع التي سيصل تلويثها ايضا الى جزء كبير من سكان نتسيرت عيليت».

ويقول رئيس اللجنة في المشهد، د. فخري حسن: «نحن كمواطنين عرب لا تقتصر مشكلتنا على تلويث البيئة وخطورة هذا الموضوع، بل هناك مشكلة الارض والتي لا تقل اهمية عن تلويث البيئة، فتطور مدينة نتسيرت عيليت وتوسيع مناطق نفوذها جاء على حساب اراضي العرب الذين فقدوا اراضيهم واقتلعت اشجارهم الزراعية التي اعتمدوا في معيشتهم ومصدر رزقهم عليها، وهؤلاء انضموا الى طابور العاطلين عن العمل، الى جانب هذا فان المصانع المقامة ستؤدي الى تلويث المياه التي تصل الى المشهد والقرى المجاورة عن طريق بئر المياه المسمى بئر «ام جامع» الذي يبعد عدة امتار عن المنطقة الصناعية». ويضيف د. حسن: «الى جانب هذا فان عملية التفجيرات في هذه المنطقة الصناعية عانى منها العديد من المواطنين حيث تصدعت بيوتهم اضافة الى الضجيج. وستعود الينا هذه الاخطار مرة اخرى، ومن المهم الاشارة هنا الى ان الحجج التي تذرعوا بها عند اقامة مصنع «فينيتسيا» بأن هذه المنطقة ستحل مشكلة البطالة عند العرب عارية عن الصحة، اذ انه منذ افتتاح مصنع «فينيتسيا»، عمل عدد قليل جدا من العمال العرب لفترة قصيرة، واليوم جميع العمال يهود من حيفا والمنطقة وقادمون جدد، واليوم تعلن بلدية نتسيرت عيليت بشكل واضح انها تسعى الى حل مشكلة البطالة للقادمين الجدد والجنود المسرحين، اي بمعنى اخر لا مكان لتشغيل عرب في هذه المصانع».

● اخطار صحية! ●

وتبقى القضية الصحية الاكثر اهمية والمقلقة ونتائج مصانع «فينيتسيا» دليل على ذلك.

في عرب الهيب والمشهد هناك قلق بين الاهالي في اعقاب ظهور مشاكل صحية عديدة خصوصا بين الاطفال، وكما يقول مدير مدرسة عرب الهيب، الاستاذ ماجد الهيب، والذي له دور فعال في اللجنة المقاومة لاقامة المصانع: «لوحظ في المدرسة وجود عدد من الطلاب، وصل الى ٣٥٪ منهم، يعانون في الفترة الاخيرة من مشاكل صحية خصوصا ضيق التنفس والربو (الازمة)، الامر الذي اثار قلقنا واضطرنا الى اجراء فحوصات لكافة الطلاب ولا شك ان هذه الحالات ناتجة، وكما يؤكد معظم المطلعين على المشكلة، عن تلوث الجو والبيئة في اعقاب العمل في مصنع «فينيتسيا» والكسارة القريبة من المنطقة».

وكان د. يوسف حسن، مسؤول عيادة صندوق المرضى في القرية وبطلب من وزارة الصحة اشرف على بحث خاص اجري في القرية بهذا الخصوص، وكما تبين من نتائج البحث، يقول د. يوسف حسن: «يعالج في العيادة (٨٢٧) مواطنا، (١٠٥) منهم يعانون من امراض في جهاز التنفس وخصوصا مرض الربو (الازمة) ويبدو ان هذه المشكلة نابعة بالاساس من منطقة الكسارة».

ومن خلال عمل د. حسن في عيادته في المشهد تبين له، كما يقول «ازدياد في حالات امراض جهاز التنفس والجلد، وهناك حالات لاشخاص يعانون من مرض الجلد ومن الصعب تقديم العلاج الشافي لهم».

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه، اذا كانت نتائج وجود مصنع «فينيتسيا» والكسارة فقط الملوثة للبيئة، ظهرت خلال هذه الفترة القصيرة، وادت الى نتائج خطيرة، فماذا سيكون الحال عند اقامة خمسمئة مصنع معظمها تؤدي الى تلويث الجو والبيئة والارض وتضر بشكل مباشر بصحة المواطنين؟!

في المناطق الفلسطينية:

اسرائيل تستولي على (٨٥٠) مليون متر مكعب من المياه، حصة الفلسطينيين منها (١٧٪) فقط!

● وتسيطر على (٢٤) بئرا ارتوازية حفرتها في مختلف مناطق الضفة ● المستوطن الاسرائيلي يستهلك (٩٠) مترا مكعبا سنويا، بينما يستهلك الفلسطيني (٣٥) مترا مكعبا في المدن، و (١٥) مترا مكعبا فقط في القرى ● (٣٠) مستوطنة اسرائيلية تستهلك (٦٠) مليون متر مكعب، اي ما يزيد بنحو ٦٦٪ عن الكمية التي تستهلكها (٤٠٠) قرية فلسطينية! ●

* مدينة جنين: يصلها (١٠٠) متر مكعب في الساعة، بينما تحتاج الى (٤٠٠) كحد ادنى! *

●مشكلة المياه في المناطق الفلسطينية صعبة وحادة، ولا يسلم منها اي فلسطيني.. والسبب هو النهب الذي تقوم به اسرائيل للمياه بشتى الطرق على حساب احتياجات الفلسطينيين، وبما يلائم تلبية احتياجات المستوطنين.

وقد تناول التقرير نصف الشهري الذي اصدرته وزارة الاعلام الفلسطينية، مؤخرا، هذا الموضوع، وننشر فيما يلي اهم ما ورد فيه:

مع حلول فصل الصيف من كل عام يتجدد الحديث عن الازمة الناشبة والمستفحلة الناجمة عن النقص الحاد في كمية المياه المتدفقة الى المناطق الفلسطينية، سواء كانت مخصصة للاستخدام المنزلي او الزراعي او الصناعي او غيرها من الاستخدامات المختلفة التي لا يمكن لاي قطاع ان ينمو او يتطور بدون توفر الكميات اللازمة لها من المياه.

ولعل اهم مشكلة تطرح على جدول اعمال دول وشعوب المنطقة، بعد ان استبعدت الخيارات العسكرية والحروب، هي مشكلة شح المياه في المنطقة رغم جريان اكبر الانهار واعظمها في اراضيها، ممثلة في انهار: النيل ودجلة والفرات، والسبب في هذه الازمة يعود بالدرجة الاولى الى انعدام عدالة توزيع كميات المياه بين دول وشعوب المنطقة من جهة، وازدياد احتياجاتها باضطراد مستمر، فيما مصادر المياه آخذة في التقلص والنفاد من جهة اخرى، وارتفاع تكاليف ايجاد مصادر جديدة ومتجددة للمياه من جهة ثالثة.

وفي هذا السياق تبدو صورة الوضع المائي في المحافظات الفلسطينية قاتمة، فهي الاكثر عرضة لعمليات النهب المائي من غيرها من الدول العربية المجاورة، فعلى الرغم من توقيع اتفاقيات اعلان المبادئ مع الجانب الاسرائيلي، «اوسلو أ» و «اوسلو ب»، الا ان الجانب الاسرائيلي ما زال يمعن في عمليات نهب المياه الجوفية الفلسطينية الواقعة في الضفة وغزة.

وقد حذّر بعض خبراء المياه الفلسطينيين من مغبة وقوع كارثة حقيقية، في حال استمرار الوضع المائي الراهن الذي ما زال موضع خلاف حاد مع الجانب الاسرائيلي.

وقد اشارت هذه المصادر الى ان المستوطنات الاسرائيلية الواقعة في اراضي محافظات الضفة تعتمد اعتمادا كليا على مياه الضفة التي ما زالت تتحكم بها حتى الان الحكومة الاسرائيلية، بما في ذلك المياه الجوفية التي تقوم اسرائيل بسلبها والسيطرة عليها من خلال (٢٤) بئرا ارتوازية قامت بحفرها في مختلف مناطق الضفة.

وتشير التقديرات الفلسطينية الى ان اسرائيل تستولي على نحو ٨٥٠ مليون متر مكعب من المياه ولا تتعدى الحصة الممنوحة للفلسطينيين منها الـ ١٧٪ فقط لا غير.

● لصوصية مائية ●

وافادت دراسات بحثية اجرتها مؤسسات متخصصة مستقلة انه بحلول عام (٢٠٠٠) سوف تقل نسبة الموارد المائية في اسرائيل بمقدار ٢٠٪ الامر الذي يعني انها ستلجأ الى تعويض هذه الكمية من المياه الفلسطينية.

وتشير ذات المصادر الى ان حجم المياه الكلي الذي تسمح به السلطات الاسرائيلية لاستهلاك المناطق الفلسطينية لا يزيد عن ١٠٠ - ١٢٠ مليون متر مكعب وهي ذات الكمية التي كانت تستهلكها عشية العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

ولتوضيح الصورة المجحفة يمكن الاشارة الى الفرق في معدلات الاستهلاك ففي حين بلغت نحو (٣٥) مترا مكعبا سنويا للفرد الفلسطيني في المدن و (١٥) مترا مكعبا في القرى، بلغ معدل استهلاك المستوطن الاسرائيلي (٩٠) مترا مكعبا سنويا.

وكذلك فان (٣٠) مستوطنة اسرائيلية في الضفة استهلكت نحو (٦٠) مليون متر مكعب، هذه النسبة تزيد بنحو ٦٦٪ مما تستهلكه (٤٠٠) قرية فلسطينية، وهو ما يوضح الفرق الشاسع والتمييز في نسبة استهلاك المياه بين نحو ١.٢ مليون انسان فلسطيني و (١٣٠) الف مستوطن يهودي.

كما بلغ عدد الآبار التي يستغلها المستوطنون في الضفة اكثر من (٢٩) بئرا، قدر حجم انتاجها بنحو ٥٠٪ من نسبة المياه التي يحصل عليها الفلسطينيون في جميع انحاء محافظات الضفة.

اما في قطاع غزة فالصورة تبدو اكثر قتامة، حيث يعتمد بشكل رئيسي على النشاط الزراعي الذي يشكل نحو ٩٠٪ من حجم صادراته. ويسيطر (٥) الاف مستوطن هناك على معظم مياه القطاع من خلال (٣٥ - ٤٠) بئرا ارتوازية تقتنص معظم مياه غزة.

● تسرب المياه ●

وفي احدث دراسة اجرتها مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين ظهر ان معدل تسرب مياه القطاع في (١٦) تجمعا سكانيا بلغ نحو ٢٥ - ٦٠٪ من حصتهم المائي اي ما يعادل نحو (١٢) مليون متر مكعب من المياه سنويا بخسارة تتحملها خزينة المجالس البلدية والقروية تبلغ نحو (١٥) مليون شيكل سنويا حسب معدل الحد الادنى لاسعار المياه.

وتناولت الدراسة المشار اليها اسباب ظاهرة فقدان المياه الناجمة عن ما يسمى «بالوصلات غير القانونية» والتي تتسبب بفقدان ٥٠٪ من المياه، ثم يليها سبب التسرب الناتج عن اهتراء شبكات توصيل المياه.

● عطش المدن ●

وفي ضوء الوضع سالف الذكر فقد بدأت معظم المناطق الفلسطينية منذ مطلع هذا الصيف في رحلة المعاناة السنوية من قلة المياه، فعلى سبيل المثال فان بلدية جنين اوضحت في رسالة بعثت بها الى المجلس التشريعي الفلسطيني ان المصدر الوحيد الذي يزود المدينة بالمياه هو بئر عرابة الذي تسيطر عليه السلطات الاسرائيلية، ويزود المدينة بحوالي (٨٠ - ١٠٠) متر مكعب في الساعة بينما احتياجاتها تصل الى نحو (٣٠٠ - ٤٠٠) متر مكعب في الساعة كحد ادنى.

ناهيك عن التسرب الناتج عن اهتراء شبكات المياه والذي يقدر بنحو ٦٠٪ من كمية المياه المتدفقة اي بما يعادل (٣٠ - ٤٠) متر مكعب في الساعة.

واوضحت رسالة بلدية جنين ان سلطات الاحتلال تقوم بخرق الاتفاقات المعقودة معها حيث نص الاتفاق على تزويد المدينة بـ (١٦٠) مترا مكعبا في الساعة، في حين تبلغ حصة المستوطنين في منطقة جنين (٤٠٠) لتر يوميا لكل مستوطن، كما اشارت الرسالة الى اهمية اصلاح شبكات المياه والتي تقدر بنحو ٢.٥ مليون دولار.

مدينة اريحا والمخيمات المحيطة بها تعاني هي الاخرى من ازمة المياه فقد لجأت الشركة الاسرائيلية «مكوروت» الى قطع المياه عن مخيم عقبة جبر بسبب عدم سداد فواتير المياه، الناتج بدوره عن تدني الوضع الاقتصادي وانخفاض مستوى الدخل الفعلي حيث بلغ سعر كوب الماء نحو ٣ شواقل عدا عن الضرائب الباهظة.

من جهة ثانية نشبت ازمة بين اهالي المخيم وعائلة الحسيني التي تسيطر على نبع «الفوار» الذي بدأ يزود المخيم بالمياه بكمية لا تزيد عن (٢٥٠) كوبا يوميا في حين يتدفق نحو (٢٠٠) كوب في كل ساعة على اراضي العائلة وممتلكاتها الزراعية، الامر الذي يتطلب اعادة النظر في الملكية الخاصة لبعض العائلات للمرافق العامة التي يجب ان تكون مملوكة للدولة.

وفي منطقة عين السلطان، حمل رئيس البلدية السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن شح المياه، التي يسببها زيادة الضخ لمستوطنات المنطقة على حساب استهلاك المواطن الفلسطيني، وقد قدر نسبة نقص المياه بنحو (١٠٠ - ١٥٠) كوبا في الساعة.

يذكر ان مياه عين السلطان تعاني من تلوث خطير نتج عن قيام السلطات الاسرائيلية عام ١٩٧٤ بتفجيرات في التلال الصخرية لحفر بئر مياه في منطقة الطيبة المجاورة.

وفي قرية كفر الديك، شكى المواطنون من شح المياه فيها وذلك لأن معظم المياه يتم ضخها من آبار المنطقة الى المستوطنات المحيطة بالقرية. كما اشتكى اهالي رأس الجورة في مدينة الخليل من انقطاع المياه عن الحي بشكل كامل منذ شهرين كاملين.

منطقة رام الله بدورها بدأت هي الاخرى معاناتها من النقص الحاد في المياه فقد ناشد اهالي قرى الجديرة، وقلنديا جميع الجهات بالضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل التراجع عن قرارها بتدمير نبع للمياه يعترض مسار الشارع الالتفافي رقم (٤٥) والذي يروي مساحات واسعة من اراضيهم، ناهيك عن مصادرة الاف الدونمات من هذه الاراضي لشق الشارع المذكور.

كذلك الحال في مدينة بيت لحم فقد اعلن مدير عام سلطة المياه في المحافظة عن عجز مائي كبير تعاني منه المدينة، اذا استمر الرفض الاسرائيلي لزيادة كمية المياه المخصصة لها عن طريق خط بيت جالا والتي لا تزيد عن (٢٥) مترا مكعبا في الساعة في حين تبلغ احتياجات المدينة (٥٠) مترا مكعبا في الساعة.

من جهة اخرى اوضح مدير الهيئة الفلسطينية للمياه ان المبلغ الاجمالي المطلوب للاستثمار من اجل تطوير قطاع المياه يتراوح بين (١.١٨) و (١.٣٨) مليار دولار، ودعا الدول المانحة والهيئات الدولية لمد يد العون والمساعدة من اجل الشروع في وضع خطة وطنية شاملة لتطوير هذا القطاع الحيوي.

مقدمو البرامج في اشهر تلفزيون عالمي

(تتمة من ص٧)

والتركيز على تعلم اللغات منذ الصغر، والتركيز على اللغة العربية، وأتكلم اليوم العربية، الانكليزية والألمانية بطلاقة.

نشأتي الفنية جعلتني ارى العالم برؤية فنية وحساسية، فانا دائما كنت ارافق والدتي ووالدي للتلفزيون والمسرح وغيرها.. بالمناسبة امي وحشتني كثير واذا شوفتوها سلمولي عليها!

انا مذيع تلفزيوني، وأحب ان أقول عن نفسي اني صحفي تلفزيوني لأنني منذ بدأنا العمل الصحفي الميداني كنت مراسل الـ (mbc) في القاهرة منذ عام ١٩٩١، والآن وبعد ان انتقلت الى لندن، عملت كمذيع في النشرة الاخبارية ومدير مكاتب الاخبار الدولية خارج بريطانيا، واقدم نشرات الأخبار واجري اللقاءات مع المسؤولين، وأتابع الأحداث العالمية، بالاضافة الى متابعة مكاتب الـ (mbc) ومراسليها المنتشرين في جميع انحاء العالم من حيث الهياكل التنظيمية والادارية والمالية، وعذا بحكم تجربتي في مجال ادارة المكاتب.

* حفيظة بن زعيم *

جزائرية الأصل. درست في الجزائر العلوم السياسية واختصت في العلاقات الدولية، وعملت لمدة (٨) اعوام كمذيعة في الجزائر، وفي عام ١٩٩٣ انتقلت للسكن في لندن ومنذ ذلك الحين وهي تعمل في الـ (mbc)، وحاليا تقدم برنامج «ابتكارات واختراعات»، سابقا قدمت «صحتك بالدنيا» و«بساط الريح».

تقول حفيظة: برنامجي يهتم بالمواكبة على التطور التكنولوجي، فنحن العرب كنا الاوائل في الاكتشافات والاختراعات وكانت هناك فترة ركود استمرت حتى الآن، لذلك يجب العودة والاهتمام بالشباب وميولهم للاختراعات، وهناك الكثير من الرسائل التي تصلني من العالم العربي يتحدثون فيها عن رغباتهم في الاختراع. لذلك على المسؤولين تشجيعهم للمستقبل.

*** «الاتحاد» - هل توجد منافسة بين العاملين في الـ (mbc)؟**

- حفيظة: عنصر المنافسة اذا غاب عن أي مؤسسة فلن تتقدم.. الحاضر والمستقبل سيكون للاعلام، وأي منافسة ستكون فهي من خلال الاعلام، وغير المتواجد اعلاميا يمحى من الوجود. العالم كله اتصالات ولو فقدنا حلقة من الاتصالات لفقدنا تواجدنا.. وليست صدفة انني أحببت واخترت الوسط الاعلامي منذ سنوات.

اختار البرنامج الذي يخدم المشاهد أكثر مما يخدمني كمذيعة.. فبرنامجي «ابتكارات واختراعات» مدته (٢٤) دقيقة وحضوري هو (٣٠ ,٢) دقيقة فقط لذلك فالاعلام ليس اشخاصا بل افكارا.

كل القنوات العربية الفضائية تنافس من أجل خدمة شخص واحد وهو المشاهد.

*** «الاتحاد» - اي الصفات يجب ان يتحلى بها مقدم البرنامج ليكون قريبا من المشاهد؟**

- حفيظة: المذيع يجب ان يكون قريبا من الجمهور ومستواه ويناقش فكر الجمهور، مشاهدنا اليوم ليس عاديا بل مثقفا وملما بمواضيع كثيرة وله اختصاصات خاصة عديدة.

على مقدم البرنامج ان يكون نبيها وسريع الخاطر وذا صوت جيد وغير متصنع ومتملق، فالتصنع يفقد الصوت جماله، فكلما كان بسيطا استطاع الاستمرار في عطائه. والشكل الخارجي غير مهم لأن التجميل له تأثيره وهناك عمليات تجميلية بامكانها ان تهب جمالا خارجيا، فالمكياج يصلح ما افسده الدهر.. اما ابتسامة مقدم البرنامج فهي عنصر الجمال الاول، وعلينا دائما ان نذكر ان المشاهد لا يرحم.

*** «الاتحاد» - كيف تقضين وقتك خارج الـ (mbc)؟**

- حفيظة: اول شيء اعمله عند دخولي بيتي، هو الجلوس مع ابنتي، ابنة الـ (٩) أشهر، وبعدها احب المطبخ والأعمال المطبخية، واهتم برعاية شؤون البيت والزوج والابنة، وأحب الخياطة والتطريز. ولنا الكثير من الاصدقاء العرب من حولنا ودائما نقيم السهرات الجماعية معا لنمضي احلى الأوقات.

* رشا الكتيبي *

هي شابة صغيرة السن، تدرس في الجامعة البريطانية موضوع الاعلام، وهي في السنة الاولى، ولدت في العراق ولكنها ترعرعت ونشأت في سوريا وبعدها انتقلت العائلة للعيش في بريطانيا منذ ستة أعوام.

تعمل رشا في الـ (mbc) منذ سنة ونصف السنة، وهي مقدمة برنامج «احوال الطقس».

تقول رشا: في احوال الطقس احيانا يوجد تشابه، والنص يشبه بعضه احيانا، ولكن باسلوب التقديم يمكن التغيير والخروج من الروتين والملل.

بالاضافة الى عملي أحب السباحة، الركض السريع، القراءة، مشاهدة المسرح والسينما والاستماع الى الموسيقى.

مارون قعبور

- (تتمة من ص١٩)

مستقبل افضل لابنائهم يضمن لهم لقمة العيش الشريفة والمحترمة، وحياة افضل من التي مروا بها.

وكان من الطبيعي وضمن فترة الصراع للبقاء والحفاظ على ما تبقى لدى العرب في اسرائيل ان يكون الزحف في التعليم نحو المواضيع العلمية، خاصة انها كانت الأساس لدفع هذه الكوادر لدراسة الطب، الهندسة وثم المحاماة وغيرها.

الفنون اعتبرت عند العرب في الظروف آنفة الذكر «ككماليات» غير هامة لحياتهم. لكن مع مرور الزمن واتساع عدد المتعلمين والمثقفين العرب في كافة المجالات بدأ الاحساس بان الفن هو حاجة اجتماعية وليس كماليات. وهنالك مدارس اخذت خطواتها الاولى في تدريس بعض ابواب الفنون على الرغم ان بعض المتعلمين والمثقفين يتعاملون مع الفن بصورة سلبية.

*** مارون.. هل كرملنا جميل؟**

- جدا...

ومع تناول قطعة من البطيخ البارد اضاف:

- جميل جدا لكنه كان أجمل بكثير.. كان رائعا.

*** كيف؟**

قال وهو يعود بذاكرته الى الوراء:

- «قرب عسفيا كانت اربع عيون ماء لم ينضب ماؤها كل فصول السنة، كانت تكفي لكل حاجات القرية. النبع ليس ماء فقط، بل حياة. حياة القرية الاجتماعية كلها. كل الحكايات والخراريف وقصص الحب كلها على درب العين.

هذه الينابيع كانت ملتقى للعديد من الطيور التي لم نعد نراها اليوم. لم يمر يوم دون ان نستيقظ على اصوات الطيور الجميلة. وللأسف... اليوم كلها اختفت.

*** من سبب خراب الكرمل؟**

- يد الانسان، تحت اسم التطوير والمدنية والاعمار دمر كل شيء. التطوير الغير منظم والغير مدروس ما هو الا دمار للطبيعة. فالناحية الشمالية من الكرمل، اضافة لتخريب يد التطوير كان لمصنع «نيشر» دورا هاما في الضرر بالطبيعة من خلال الحفريات، كذلك الغازات المندفعة من مصانع خليج حيفا تتسبب بعملية تسمم بطيئة للنباتات والأشجار.

*** كيف يرى مارون المربي مارون الرسام عاشق الطبيعة؟**

- هنالك بعض اللوحات لم أرض عنها بعد ان رسمتها. قد يكون مارون المربي رفض بعض نتاج مارون الرسام لانه لم يعط الاحساس الكافي المؤثر والمعبر. فانا كمرب واستاذ للرياضيات تعودت ان أكون منظما مرتبا اقدم المادة حسب اصولها. وهنالك اخطاء وقد يكون كبرياء الانسان العامل الأساسي الذي يمنعه من التراجع او الاعلان عن خطئه كذلك وانت ترسم.

*** حين تقوم باعداد الألوان للرسم من يحسم الأمر، اللون او مبنى الصورة في مخيلتك؟**

- اذا تفاجأت وانا ارسم انني توصلت الى لون أجمل من الذي قررته في مخيلتي، اقرر ادخاله فورا.

الجوهر لا يتغير بتغير ما للون ما يهمني ان اعطي لوحة بأجمل شكل وأقوى تعبير.

هنالك ما يعادل عشرة بالمائة من نوعية اللون يترك لتحديده اثناء التعامل مع اللوحة وفي المرحلة الأخيرة من رسمها.

*** مارون هل انت نبتة على هذه الأرض ام انك قاطن هنا؟**

بعد صمت قال:

- سؤال صعب، لكن دعني اصف لك صورة ما.. يكفيني وانا في طريقي صباح كل يوم للعمل في حيفا ان ارى وديان الكرمل مليئة بالضباب الصباحي فأشعر كانني امام لوحة الهية.. فامتلئ غبطة لانتمائي لهذه البقعة من الأرض.

انا قاطن الكرمل منذ اجيال وأشعر انني قريب جدا من كل نبتة على هذه الأرض الطيبة.

عندما لا يرقى التنظيم الى مستوى الطرح!

(تتمة من ص ١٠)

لحاجة حقيقية ملحة في تجميع اوسع الفئات الاجتماعية والقوى السياسية حول برنامج نضالي سياسي مشترك. الا ان الشراكة بين القوى المركبة للجبهة لم ترق الى مستوى يرضي ويقنع الشركاء كافة. وقد رافقتنا هذه الاشكالية دوما وان تم تأجيل حسمها او تهميشها.

باعتقادنا المتواضع ان الصيغة الجبهوية بحاجة الى تطوير من خلال التوصل الى انموذج تنظيمي خلاق يستجيب لمتطلبات المرحلة والمستجدات والتحديات على المستويات كافة. وفي حديث مع نائب جبهوي قال ان الحزب يدفع الجبهويين الى اقامة حزبهم داخل الجبهة ليكون ثقلا وندا للحزب الشيوعي. وفي حينه كان رفيقنا علي عاشور ابو ابراهيم اقترح تحويل الجبهة الى حزب يضم جميع من فيها. وهناك من يوصي بوضع حدود واضحة بين مركبات الجبهة والاتفاق على آلية تنظيمية تضبط التفاعل فيما بينها وتحكم نشاط الجبهة الام وتسيّر شؤونها. ولا شك في ان اقتراحات اخرى طرحت او قد تطرح. لكن المؤكد بالنسبة لي على الاقل، ان الجبهة كصيغة تنظيمية فكرية سياسية لم تعد قادرة في وضعيتها الراهنة على الاستجابة لاستحقاقات المرحلة. ويصعب من ذلك حقيقة التحالف مع التجمع ووجوب ايجاد اساس تنظيمي يحفظ التحالف ويصونه. فالعلاقات المركبة بين شيوعيين وجبهويين وبين شيوعيين وشيوعيين وبين جبهويين وتجمع قد تُعيق اداء المهام السياسية والدور القيادي الذي يؤمل من التحالف المذكور ان يلعبه في حياة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. واذا لم يرق التنظيم السياسي الى مستوى الطرح او العكس فان لا هذا ولا ذاك ينفعان. واعتقد ان في التحالف بداية الخروج الى افق فكري سياسي مفتوح وأخشى ان يُفضي القصور التنظيمي الى الحيلولة دون انجاز فعل الخروج هذا.

محمود عباس (ابو مازن) في لقاء خاص بـ "الاتحاد":

(تتمة من ص ٥)

مؤخرا حيث كان النجاح لالمانيا وفرنسا، الى ماذا تعزو ذلك؟

محمود عباس: «الدور الامريكي حاليا غير مكثف بسبب الانشغال في الانتخابات الامريكية. وكانت اوروبا مقموعة وممنوعة من ممارسة النشاط. وتقوم فرنسا بالذات بممارسة نشاط بناء والقيام بدورها كاملا لضمان استتباب الامن والاستقرار والسلام. وتريد فرنسا لعب الدور الاساسي في عملية السلام وهذا مشروع، ولتثبيت اقدامها في المنطقة في ظل التراجع النسبي للدور الامريكي بسبب الانشغال في الانتخابات».

● «الاتحاد»: هل الانشغال في الانتخابات حقا ام ان الانحياز الامريكي الاعمى لاسرائيل هو الدافع، خاصة في حرب «عناقيد الغضب» حيث قبل العرب الموقف الفرنسي؟

محمود عباس: «لن نقول انها كانت منحازة او لم تعد منحازة، لقد كانت امريكا ولا تزال منحازة لاسرائيل وهي لا ولم تنكر ذلك، وهذا يفقد موقفها الشرعية والمصداقية. وفي الوقت الحاضر هناك عدم فعالية للدور الامريكي كما كان، بسبب الانتخابات الامريكية».

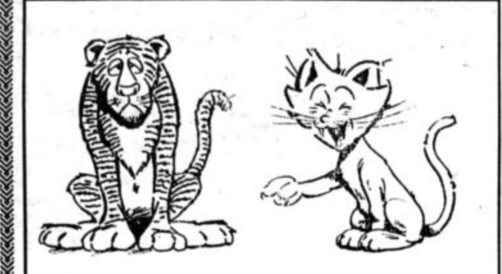
● «الاتحاد»: وهل تتوقع وبناء على اللقاءات الجارية ان يشهد العام الحالي قفزة في التقدم للامام بالنسبة للسلام؟

محمود عباس: «هذا يتوقف على الحكومة الاسرائيلية. نحن جاهزون للوصول بعملية السلام الى مرساها الاخير خلال اشهر قليلة. اسرائيل تتحدث عن التطبيق المتبادل للاتفاقات. ونحن جاهزون لتطبيق كل الاتفاقات من مدريد الى اوسلو الى واشنطن والقاهرة، والالتزام بكل حرف جاء فيها. واذا قوبل التزامنا بالتزام اسرائيلي مماثل وجدي واذا خلصت النوايا وتوفرت الارادة والرغبات الصادقة، لا ارى اي مانع يعيق احداث قفزة نوعية في هذا العام. وكل هذا يتعلق بالجانب الاسرائيلي فالكرة في جانبه وملعبه ونحن ننتظر».

● «الاتحاد»: والى متى تنتظرون؟

محمود عباس: «بمعنى ان الشعوب تمهل ولا تهمل وللصبر حدود وبالطبع نحن لا ننتظر الى الابد. ولا بد ان نخرج بنتائج واضحة ومقبولة، ولا ننتظر حتى يتعمق الفراغ وبالتالي ضرب ما تحقق. واذا احست الشعوب ان هناك فراغا فانها لن تقف مكتوفة الايدي».

ليس للوّجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا يمكن تمرير الصفقات غير النزيهة بنزاهة.
* لا يصدق العاقل كل ما يقرأه حتى ولو كان هو كاتبه.
* القديم المرقّع خير من الجديد الممزق.
* كل رقم قياسي قابل للتحطيم.
* الشعب الذي يرفع «القيادات» يعرف كيف يسقطها.
* وان انت اكرمت الذليل تمرد.
* ان القرود على فصائلها تقع.

من اقوال الشعوب

* يقول البولونيون:
– ما له يد او رجل.
* وتقول العرب:
– لا ناقة له او بعير.
* يقول الطليان:
– الاحمق خلف المقود يدهك.
* وتقول العرب:
– السكين في يد الاهوج تجرح.
* يقول الاستراليون:
– يهرب العاقل من وكر الذئاب.
* وتقول العرب:
– ابعد عن الشر وغن له.
* يقول الكوبيون:
– يبحث عن عمل في قص القصب حيث لا يقصون القصب.
* وتقول العرب:
– يا طالب الدبس من قفا النمس.
* يقول الاسبان:
– من يصادق الشيطان تلسعه نيرانه.
* وتقول العرب:
– من يداعب القط يتحمل خراميشه.

نشازيات!

* بسبب ارتفاع الاسعار ودرجة الحرارة منح مسعد اسعد الديراوي ذاته اجازة صيفية، من مغيب القمر حتى مغيب الشمس. وبعد ان اودع بسطته، امانة، في كراج حسبة الدلالين المجاورة لمقر نقابة العتالين حمل مسبحة الفنطزية، ونزل على وادي النسناس ليستأنس بالناس.

وامام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية القى التحية على مختار الوادي موريس شحادي، الذي كان غارقا في عرقه ومحاضرته على مسامع مساعده وتابعه زوزو جبران الحيران، حول المنطق الشكلي والمنطق الجدلي والمنطق الاعوج، مصرا على انه لا يصح الا الصحيح، مهما تبدلت الحكومات ورؤساء الاحزاب والكتل، مؤكدا على ان من يلعب بالبيضة والحجر ويلهط الاموال العامة لا يفلت من قصاص العامة.

وما ان همّ الديراوي على امتداح حكم ابن شحادي حتى رن الهاتف الخلوي في جربندية مختار الوادي. فاستلاوحه وسأل: مين.. ؟

فجاءه صوت فواز النشاز مرحا:

– بعد ان نط، فرحا، لتربع الرياضيين العرب على قمة قائمة ميداليات «اتلانتا ٩٦»، سمع لي ناجي النجار باستعمال بيليفونه، وبالامارة فان زوجته وفيقة العيوقة مشغولة بحياكة كلمة مبروك على صفحة الماء.

ولان المختار صاح:

– اطلب يا غالي! – اجاب النشاز:

– ارجو ان توصلوا الى العنوان الصحيح ما يلي:

حبذا، يا استاذ، لو اعدتم تعليق جريدة الحائط بعنوان: «اسمعت لو ناديت..» ودبّستم على صفحتها الاولى والاخيرة حيثيات المسابقة «المدحو هجائية» في الامور الارضية، التي نظمها مرشد المخيم الصيفي «سمعان الاطرش» بجانب الغدير، تحت الحورة المحنية على مدخل وادي الطواحين، وعيّن مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» رئيسا للجنة التحكيم. وكانت الجوائز متعددة الاشكال والالوان من صنف «تنقا وتحبًا».

ولان شقيقتي امتياز وصديقتها رموز، ابنة سعدان البلدية، وصديقتهما جميلة ابنة «ابو حلاوة» بياع الحلاوة بجوزية، انتقين المجال الفني، لم يبق امام فريقنا المكون مني ومن شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال سوى انتقاء المجال غير الفني.

وبما ان عقل «سمعان الاطرش» ازور، على فرد بتة، ويفضل كل ما هو شرقي على ما هو غربي، اعطى الاولوية للمقولة العربية: «التالي للغالي» وافتتح المسابقة بالتحديق في فريقنا طالبا

نصيحة!

فحفن بديع عبد السميع بكفيه حفنة من مياه الغدير الجارية ودلقها على وجهه وقال، محذرا:

– «لا تطلبن حاجتك من كذاب! لانه يقربها وهي بعيدة، ويبعدها وهي قريبة».

فهز «الاطرش» رأسه، انفعالا، وابدى اعجابه بالقول:

– زه.. زه..! ابدعت يا بديع، وطلب

مقارنة!

فحفن «ابو فجلة» حفنة من مياه الغدير الباردة وتمخمض، ثم حك مقدمة رأسه وقفاه واعلن:

– يدعي الانكليزي «ان الطيور على اشكال ريشها تقع». اما العرب فتسأل وتجيب:

– «شو جاب تتن على تتن؟ هذاك نتن وهذا انتن»!

فابتسم «الاطرش» واثنى:

– زه.. زه..! كلام جميل يا «ابو فجلة» ويدون

عكر!

فحفن الداعي، فواز النشاز، حفنة من مياه الغدير المستعجلة وشطف عنقه واسمع صوته:

– صحيح ان «التجارة بدها شطارة» وصحيح القول «ما حدا بيحط بزيته عكر»، لكن خالتي الحجة نجيبة، وبعد ان افلست تجارتها بالجبنة العربية الطرية بسبب الحمى المالطية وجنون البقرة الانكليزية ورجفة الغنمة الفرنسية وارتفاع الاسعار الاسرائيلية، تحولت الى المتاجرة بالملبوسات الداخلية والخارجية، واستلبسها فيروس الاستقامة.

وذات سوق شعبية، وبينما كانت خالتي نجيبة تكتكت ملبوساتها من غبار حارات الفقر، صبحت عليها معلمة الاشغال «نهاية» الملقبة بالهبانة، لخلو جزدانها من المصاري وبيتها من قوارض البراري والمجاري.

ولان المعلمة «نهاية» استشارت الحجة نجيبة في اختيار زوج كلسات من الجنس الذي يضاين، نصحتها:

– لا تشتري من عندي، يا ضناي، لان بضاعتي «ديفيكت»، وبالعربي الفصيح: مضروبة!

فكالت المعلمة تشكراتها وواصلت مشوارها التسوقي. وجلست الحجة على حافة برميل زبالة السوق، واطلقت العنان لاوتار حنجرتها:

– «جمال محملة واجراس بتحن/وايام مضت عَ البال بتعن/لاحمل بضاعتي وادور واعن/شريف وما حدا مني اشترى».

فتصرصع «الاطرش» وصاح:

–بخ.. زه.. بخ.. زه..! يا فواز.

وكي لا يتهم ويحاكم بتهمة انعدام المفهومية الجمالية، حوّل نظره نحو الفريق الفني ويحلق وطلب

ترنيمة!

فنطت شقيقتي امتياز على قدميها واطربت:

– «يا ريمة فرعنت، من هون لغزي/حطوا القدم عَ القدم، خصرها ما ينهزي/بعيوني شفت القمر، من صدرها ما فزي/ لا تكذبوا يا هلي، شفته بعيني».

فزهزه «الاطرش» وزعق:

– زه.. زه..! زيدونا..

ففزت البنت رموز وقدمت وصلتها:

– «يا ريمة فرعنت، وتصيح صابوني/مرقوا عليّ العدا، وبالعين صابوني/لو قطعوني حتت، والواح صابوني/ما اقدر عَ فراق حبيبي، ساعة زمانية».

فسخسخ «الاطرش» وصرخ:

– احم.. احم..! حمّوها..

فقامت البنت جميلة على رجليها وختمت:

– «يا ريمة فرعنت، وعبي الخزانة خيش/واللي جوزها وحش تلبس المزخرف ليش/تترك بيوت الحجر وتسكن بيوت الخيش/وتدور مع النور، وتأخذ نورجيا».

فتلعثم «الاطرش» وقيّم، قبل ان ينكتم:

– بخ.. بخ..!

«بشرى» لمن خدم والده او جده في شرطة الانتداب!

● يحق له الحصول على مخصصات التأمين بدءا من الولد الثالث بقيمة مساوية للتي يتلقاها المواطن اليهودي ● لكن، فقط اذا كانت في حوزته شهادة رسمية تثبت ذلك ● ويحصل على الحقوق عن سبع سنوات الى الوراء، بموجب قانون التقادم ● مواطن نصراوي حصل على (٢٢) الف شيكل وينتظر الحصول على مبالغ اخرى: العملية بسيطة ولا تستغرق وقتا ● بالامكان الحصول على حقوق اخرى مثل التسهيلات في قروض «المشكنتا».. عن طريق التوجه الى القضاء ●



* شرطيان بريطانيان مع بض الفلسطينيين في صورة نادرة التقطت قبل سنة ١٩٤٨ *

● يصل الى مكاتب التأمين الوطني، يوميا، منذ عدة اسابيع العشرات من المواطنين العرب، الذين خدم والدهم او جدهم في الشرطة البريطانية، للاستفسار حول ما يستحقونه من مخصصات تأمين، تماما كما تتعامل دولة اسرائيل مع اليهود الذين خدموا في نفس الفترة في الشرطة البريطانية.

فمنذ شهر ايار من العام ١٩٤٨، اعترفت دولة اسرائيل لكل مواطن يهودي خدم في سلك الشرطة البريطانية بحقوق عديدة سواء في مخصصات الاولاد او قروض المشكنتا وغيرها فيما تجاهلت تماما العرب الذين خدموا هم ايضا في الشرطة البريطانية وفي حوزتهم شهادة رسمية تثبت ذلك، وخلال هذه السنوات الطويلة لم يثر الموضوع ولم يلفت نظر مئات العرب الذين لهم علاقة به.

منذ خمس سنوات اثار الموضوع المحامي محمود بن بري، من بئر السبع، بعد ان توجهت اليه عائلات عربية من المنطقة تستفسر عما اذا كان يحق لها المساواة مع المواطنين اليهود، كون اقاربهم خدموا في سلك الشرطة البريطانية، وكما قال لنا المحامي بن بري:«بعد فحص الموضوع تبين انه بحسب المادة ٤٦ من قانون الانتداب البريطاني، تحصل دولة اسرائيل على كل الحقوق والواجبات من السلطة البريطانية، وهذا بلا شك يشمل العرب واليهود. وبعد عدة سنوات صدر قانون اخر حول الجنود المسرحين والعودة الى العمل، وبموجبه لا تعطى الحقوق لاي شخص الا اذا وافق وزير الأمن على ان الخدمة هي خدمة عسكرية، وبما ان الخدمة التي كانت في فترة الانتداب غير معلنة كخدمة عسكرية ولم تواصل الغالبية الساحقة من العرب الذين خدموا في الشرطة البريطانية، الخدمة في الشرطة الاسرائيلية، لذلك لم يحصلوا على حقوقهم».

وكان المحامي بن بري قد تقدم في العام ١٩٩٢ بطلب الى وزير الدفاع، في حينه، يتسحاق رابين، للاعتراف بأن كافة العرب الذين خدموا في الشرطة البريطانية، يعتبرون أصحاب خدمة عسكرية، الا ان الجواب كان نفيا، وعليه يقول المحامي بن بري:«توجهت بطلب الى محكمة العمل في بئر السبع لالزام مؤسسة التأمين الوطني بالاعتراف بمخصصات الاولاد لاقارب هؤلاء المواطنين وجرى بحث طويل في القضية، استمر اربع سنوات، رفضت في نهايته محكمة العمل هذا الطلب. وعليه توجهنا الى محكمة العدل العليا، وهناك جاء رد القاضي، ان وزير الأمن لا حق له بالاعتراف بموضوع يتعلق بمن خدموا في سلك الشرطة، لان هذا المجال يختلف عن الجيش، ووافق على الطلب».

ومنذ ذلك الوقت، اي قبل عدة اشهر، علم البعض بهذا القرار الذي يعتبر سابقة قضائية وبموجبه يحق لكل ابن/ابنة او حفيد/حفيدة، الحصول على مخصصات التأمين بدءا من الولد الثالث بقيمة مضاعفة ومساوية للمواطنين اليهود.

والسؤال، كيف يمكن الحصول على هذه الحقوق؟

تقول السيدة رفكا شاي، مديرة وحدة المخصصات والنفقة في مؤسسة التأمين الوطني:«بامكان كل مواطن ومواطنة، خدم والده او جده في الشرطة البريطانية وفي حوزته الشهادة الرسمية التي تثبت ذلك، ان يتوجه الى مكتب التأمين الوطني في منطقته ويكشف لهم عن هذه الشهادة، ثم يحصل على نموذج يعيده الى التأمين بعد تعبئته، ومن ثم يفحص الطلب وتحول المبالغ لكل من يوافق على طلبه.

*** «الاتحاد»: الحديث يجري هنا عن سنوات طويلة لم يحصل فيها هؤلاء على حقوقهم؟**

– رفكا: من الناحية القانونية كل مواطن يحصل على حقوق اولاده خلال سبع سنوات الى الوراء، وذلك بموجب قانون التقادم، اذ ان الفترة التي سبقت هذه المدة ملغية وغير واردة بالحسبان.

*** «الاتحاد»: هناك مواطنون خدم آباؤهم واجدادهم في سلك الشرطة البريطانية، لكنهم لم يحتفظوا بالشهادة الرسمية؟**

– رفكا: هؤلاء لا يحصلون على هذه الحقوق، ولا يمكن الاعتراف بهم، اذ بدون هذا المستند لا يوجد اثبات على اقوالهم.

*** «الاتحاد»: ربما وجود شهود على صحة اقوالهم؟**

– رفكا: لا يمكن.

*** «الاتحاد»: لا بد وان اسماء الذين خدموا في الشرطة البريطانية، مدونة في الملفات الاسرائيلية؟**

– رفكا: لا اعتقد وان كان ذلك صحيحا، فهذا ليس من عملنا، نحن نوافق على كل طلب مرفق بالشهادة الرسمية.

*** «الاتحاد»: ربما عن طريق الحكومة البريطانية؟**

– رفكا: لا ادري.

*** «الاتحاد»: اي حقوق اخرى، عدا مخصصات تأمين الابن الثالث وما فوق تحق لهؤلاء المواطنين؟**

رفكا: حسب هذا القانون، تقتصر الحقوق على مخصصات التأمين، على اي حال ممكن وجود حقوق اخرى يجب فحصها، لكن لا علاقة للمؤسسة بها.

*** «الاتحاد»: القانون ساري المفعول بدون تحديد وقت؟**

– رفكا: طبعا. ولكن جميع هذه الحقوق سيحصل عليها كافة المواطنين في البلاد بدون اي استثناء في شهر كانون الثاني من العام القادم وذلك بموجب قانون المساواة الذي اقر مؤخرا.

من خلال حديثنا مع بعض المواطنين الذين تقدموا بطلبات للحصول على حقوقهم تبين ان مبالغ طائلة حصل عليها كل واحد حمل شهادة رسمية من الشرطة البريطانية.

في الناصرة، هناك مواطنان لم تكشف هويتهما حصلا الشهر الماضي على عشرات الوف الشواقل. والاستاذ خليل عليمي من الناصرة، وهو اب لاربع اولاد كان من الذين علموا بالموضوع، ولكون والد زوجته كان قد خدم في الشرطة البريطانية يحق له تسلم هذه المخصصات، وبعد اسبوع فقط من تعبئته النموذج حصل على مبلغ ٢٢ الف شيكل، ومن المفروض ان يحول له هذا الشهر مبلغ اضافي للابنين الثالث والرابع، وكما يقول:«فالعملية لا تحتاج اي جهد ولا تستغرق وقتا طويلا».

اما المشكلة فتبقى لدى المواطنين الذين لم يحتفظوا بالشهادة الرسمية، هؤلاء، لم يحصل احد منهم بعد على حقوقه، وكما يقول المحامي محمود بن بري، فقد قدم الى المحكمة (٣٥٠) طلبا لمواطنين لم يحتفظوا بهذه الشهادة ولم يقرر بعد اذا كانوا سيحصلون على هذه الحقوق.

وقد علمنا ان بعض المواطنين من منطقة الناصرة، توجهوا الى القنصلية البريطانية، لفحص طرق الحصول على نسخة من هذه الشهادة او على الاقل اي مستند يثبت صحة اقوالهم.

اما ما يتعلق بالحقوق الاخرى مثل التسهيلات في قروض «المشكنتا» او «التعليم الجامعي» وغيرهما، فيقول المحامي بن بري:«بالامكان الحصول على هذه الحقوق وكافة الحقوق التي يحصل عليها المواطن اليهودي عن طريق فحص الموضوع والتوجه الى القضاء».

(آمال شحادة)

المربي الفنان مارون قعبور:

احيانا أجد نفسي امام لوحة الهيّة فامتلئ غبطة لانتمائي لهذه الأرض!

* بقلم: نبيل عويضة *

● عُرض مؤخرا معرض تشكيلي للفنان المربي مارون قعبور، ابن قرية عسفيا الرابضة على قمة الكرمل. ضم المعرض ثلاثا وعشرين لوحة من الفن التشكيلي تحمل بعض نتاج عمل الفنان خلال السنوات الأخيرة. وهي لوحات منفردة في بنائها، ومكونة بمجموعها صورا من الطبيعة، طبيعة بلادنا، من ازهار وأعشاب واشواك.

مارون قعبور المدير التربوي للكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، واستاذ الرياضيات لسنوات عديدة، هادئ الطبع، صبور، متواضع، مصغ... لكنه حاد في اتخاذ قراراته متحد للعقبات مثابر في عمله من أجل تحقيق مراده. وهذا ما دفعه على امتداد ما يزيد عن العقدين للعطاء الفني مارا بعدة مدارس واساليب فنية، معتمدا الألوان الزيتية او المائية او الفحم وغيرها.

كان في اقتحامه العلني للفن باحثا في كل مرحلة عن العلاقة العميقة التي تعطيه القدرة على رسم ما يريده هو، وبالتحديد ما يريده الفنان مارون، عاشق الطبيعة.

مارون في معرضه هذا ليس رومانسيا وليس كلاسيكيا بل انه واقعي متجدد يحمل رسالته بوضوح تام ليقول لنا: «احبوا وطنكم، احبوا بلدكم وحافظوا عليه». يقول لنا ذلك من خلال مجموعته الفنية التشكيلية التي عرضت، فنتاجه يتلخص بعرض رسومات لطبيعة بلادنا، ازهارها، اعشابها واشواكها من خلال «اخراج» جديد لها، قدمها كما اراد هو نفسه ان يراها وليس كما اوجدتها لنا الطبيعة.

ففي كل لوحة قيمة فنية خاصة بها، فحين تسبح اعيننا بين تفاصيل اللوحة ونعيشها نشعر اننا في قلب منظر خلاب متجدد من خلال شفافية المزج للألوان وحدودية ودقة تفاصيل الاجزاء فيها.

ومارون بعطائه هذا يكون قد وضع حجرا اساسيا للرؤية العلمية المتطورة لمفهوم الطبيعة وجمالها ورؤيتها وتسخيرها لمعركتنا في حب الأرض والحفاظ عليها.

مارون شاعر الطبيعة في الرسم وعاشقها، دفعه حبه لها الى البحث عن جمالية الأزهار والنباتات «المهملة» ليعكسها لنا من خلال لوحاته وبريشته الدقيقة بثوب اجمل بكثير مما هي عليه.

يقول مارون عن الطبيعة:

– «الطبيعة في نظري هي الحرية المطلقة، الانسان في الطبيعة، وفقط في الطبيعة، يستطيع ان يختلي مع نفسه، ان يكون صادقا، ان يطلق سراح مشاعره بدون حدود وبدون رقيب او مجاملة. ومن ناحية اخرى فان التأمل في الطبيعة نفسها وبعمق يقنعك انه لا يحق للانسان ان «يُهين» الطبيعة بحجة انه اذكى وأعقل مخلوق على الارض وله الحق المطلق في التصرف بها».

*** كيف تنظر الى الطبيعة؟**

– «ان ادخل اعماقها.. انظر من داخلها، مثلا حين نراقب ونتمعن مساحة صغيرة جدا من الطبيعة نرى اسرارا عظيمة نباتات وحشرات واعشاب صغيرة تتحدى لتمارس حقها في الحياة وهذه الحركة تقنعك، دون اهانتك، بانك أصغر منها وان الانسان اصغر واضعف بكثير من الطبيعة».

*** بماذا تشبه الطبيعة؟**

– «الطبيعة حسب رأيي هي حواء، بكل جمالها واسرارها واعمالها وحتى باخطائها».

*** انت درست الرياضيات في معهد التخنيون، فهل درست ايضا الرسم ام انك اقتحمته؟**

– «الدراسة اليوم ضرورية لأي موضوع، وحتى فروع الفن، فهي تختزل الطريق امام الانسان وتعطيه الامكانية لتحقيق ما يريده خلال فترة زمنية أقصر.

«لكن الدراسة لا تخلق الموهبة، والموهبة بدون دراسة تختنق. فالدراسة – حتى الدراسة الذاتية، تهذب الموهبة وتنميها وتدفعها قدما.

«وانا من بين هؤلاء الذين حملوا هما معينا، وهو الشعور باني اريد ان اعبر عن حبي للطبيعة لكني لم اعرف كيف، حتى أواخر سنوات الستين حين قررت ان ابدأ في تجربة جديدة في حياتي وهي نقل مشاعري تجاه الطبيعة الى الورق.

«واكتشفت ان الرسم هو طريقي للتعبير، فبدأت الخطوة الاولى في مسيرة الألف ميل، وبعد فترة ليست بطويلة اكتشفت الفرق بين واقع عملي وحلمي.. حينها اكتشفت انني بحاجة الى أمرين:

الامر الأول: معرفة ماهية الألوان.

الامر الثاني: معرفة انواع الألوان كالألوان الزيتية والمائية وغيرها، ومدى التعبير من خلال استعمالها.

«الأمر الاول دفعني الى دراسة ذاتية واسعة وطويلة، وساعدني على استيعابها بسرعة الخلفية الدراسية التي امتلكتها حين درست موضوع الرياضيات، وموضوع الضوء كموجة كهرومغناطيسية – بمعنى ان اللون هو موجة كهرومغناطيسية لها طول موجة محدد. فالضوء الابيض (ضوء الشمس المرئي) هو تجمع لعدة موجات كهرومغناطيسية لها اطوال مختلفة يمكن ان تحلل في منشور ثلاثي لنرى ما يسمى الوان الطيف السبعة، كذلك الأمر ظاهرة قوس قزح.

«ولأول مرة في حياتي بدأت ارى ظاهرة لم تخطر ببالي ان هنالك فرقا بين اللون كمادة وبين اللون كضوء. على سبيل المثال.. المادة الحمراء تحتوي كل الألوان عدا اللون الاحمر وذلك لان بمقدورها ان تبتلع كل الموجات الضوئية عدا الموجة الحمراء فتعكسها.

«وهنا كان العمل على خلط الالوان اي المادة مع الأخذ بالاعتبار ان المشاهد لا يرى الا الضوء المنعكس منها. لذلك معرفة العلاقة بين الضوء واللون هي اساسية ومهمة للفنان. واعتقد انني تمكنت منها وسخرتُها لعملي الفني.

اما الأمر الثاني: الدراسة الذاتية والممارسة العملية المتواصلة هي سر النجاح. وبشكل عام رافقت كل عملية البناء هذه دراسة مستمرة للفنون، تاريخ الفن، المدارس الفنية المختلفة وسير كبار الفنانين، وهذه هي دراسة مستمرة دائما».

*** هل تعتبر الرسم هواية ام مهنة ام للتسلية، من منطلق تربوي وثقافي؟**

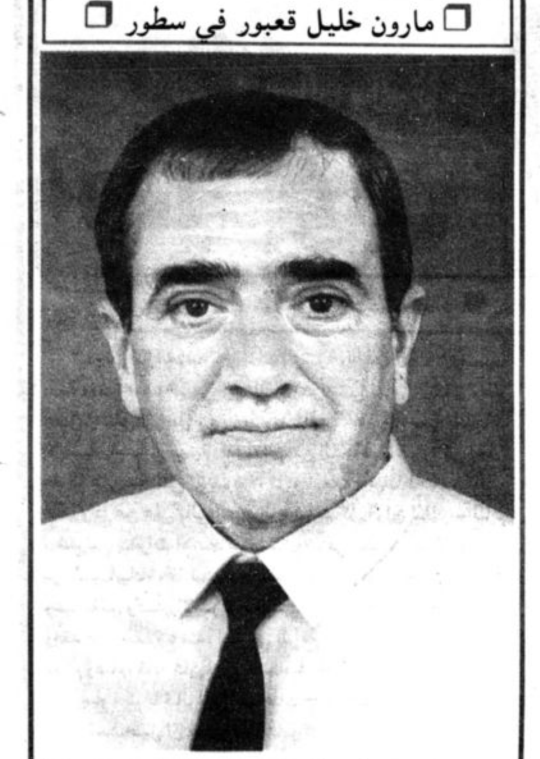
– «الفن والرسم كأحد فروعه هو باب من ابواب الجمال لذلك هو غذاء ثقافي وحضاري وروحي، ينمي الفكر ويطوره وقد يصل في بعض الاحيان الى سلاح يستخدمه الانسان من أجل تحقيق حريته وكرامته او يوازن بين انسانيته وعلمه، ومن هذ المنطلق فالرسم ليس للتسلية بل موهبة تنمى وتتطور لتصل احيانا الى مهنة.

*** مجتمعنا العربي، والأهل بشكل خاص، لم يدفعوا الى دمج الابناء في الحياة الفنية والتخصص في احد مجالاتها. كيف تفسر ذلك خاصة وانك تخدم في سلك التعليم مدة ثلاثين سنة والتقيت فيها بذوي مئات من الطلاب من مختلف المدن والقرى العربية؟**

– البحث عن رغيف الخبز عند العرب في اسرائيل، منذ قيام الدولة، والمرحلة «القاحلة» من المثقفين والمتعلمين دفعت الأهل الى البحث عن

(البقية ص١٦)

❏ مارون خليل قعبور في سطور ❏



* ولد عام ١٩٤٤ في حيفا * انتقل عام ١٩٤٨ الى قرية عسفيا مع اهله وما زال يقيم فيها حتى اليوم * درس الابتدائية في عسفيا، وأنهى دراسته الثانوية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا عام ١٩٦٢ * عمل بعدها عامين في البناء، ثم التحق في معهد التخنيون لدراسة الهندسة المدنية، ثم تحول الى دراسة الرياضيات في جامعة حيفا، وحصل فيها على اللقب الأول * التحق عام ١٩٦٦ بالكلية الارثوذكسية العربية في حيفا مدرسا للرياضيات حتى عام ١٩٨٩ حيث عين مديرا تربويا للكلية وما زال في هذا المنصب حتى اليوم *



* لوحة «شقائق النعمان» *



* لوحة «صبار الارض» *

شمعة الديوان



● بقلم: محمد نفاع ●

تسجلت في الجامعة ودفعت الرسوم واخذت ايصالا رسميا دفعة واحدة فذاع صيتي في بلدنا ونط اسمي قدامي وتقافز وطار وحلّق، وتنقّل الوصل من يد الى يد، ولُفظ اسم الجامعة باللغات الاجنبية باحترام ومهابة. لذا اقللت من التسكع والدوارة في الحارة حفاظا على مكانتي المرموقة، قل وضعت «حفاظات» لمكانتي هذه، واذا عنّ على بالي التجوال حشدت كل قواي لذلك، والناس يرشقونني بنظرات الاعجاب ويشيرون الي بالبنان ويتطلعون الي من الشبابيك، واذا سئلت عن هذا الموضوع اروح اجيب ببساطة وغير نفس وكأن الامر لا يعنيني كثيرا، او ان هذا عادي ومفترض ومفروغ منه، اما في الواقع فرحت انتظر بدء الدراسة بغرام وهيام، فاذا كان لمجرد التسجيل هذا التأثير والصدى والرنين والترجيع فكم بالحال التواجد هناك - في القدس، ويبدو لي من قسم المستحيل ان يستبدل الناس عندنا اسم القدس بأورشليم. غرقت وتبللت بالاحلام والاوهام وحل اليوم المعهود بمشيئة الرب المعبود، تهيأت لذلك بأنفة وكبرياء. وعمر بيتنا بالمودعين والسائلين والمتسائلين.

بلدنا فيها مئات البيوت والشباب ولا نعرف الجامعة ونحسب الجامعة العربية هي جامعة تعليم!!

كان شيخ البلد هو السبب لحلمي بالالتحاق... واعجبتني كلمة التحاق بالجامعة.

ففي يوم من الايام رتبت احدى الهيئات الباطنية للحكومة زيارة الى الجامعة في القدس. مرة واحدة الى القدس! لشيخ البلد واخرين من قرى اخرى.

تناقل الناس الخبر وانفلت الامر مثل النار في الهشيم، فكأن يأجوج ومأجوج نسل يافث بن نوح عليه السلام قد ظهروا، او ان «نجم ابو ذيل» قد طلع.

سافر الشيخ ومكث هناك يوما طويلا وعاد، فالتأم الديوان، وكنت دائما احشر نفسي في ديوان الكبار واتسمع كالاخرين، ورأى الناس في ذلك والحق يقال دلالة خير وعاملوني بلطف.

الديوان مدرسة وشريعة وتسلية واذاعة يتعاطى في استعراض الاحداث والحكم - بين الناس، يحدث ان تهبط سنسلة جار على جاره، او تطوش شلعة معزى في قمح وحمص فلان فالحل والتقدير والتخمين والصلح بين الناس واحيانا ضرورة الطوشة بين الناس - كلها في الديوان.

وشيخ البلد شاطر نافذ متكلم. يجلس في المكان المخصص ويدهن وجهه بمسحة وراقة من الوقار والرزانة، وهو جسيم وسيم مسن بعض الشيء، وكلها من المتطلبات، له طريقته الخاصة الفريدة في الكلام، يبدأ بمقاطع وكلمات قصيرة بغير نفس، تظنه سينتهي في الحال، لكنه يعدل من جلسته ويسوي اذيال قمبازه ويمسح قبة الساكو الطويلة، لبس الكمال مع حطة وعقال، ولا يبدأ الحديث الجدي الا بعد ان يبسط الديوان، واذا ظلت هنالك نأمة من احدهم يتبرع اكثر من واحد بضرب كف على كف ان اسكتوا واصمتوا واعطوا النصت!! فللديوان احترامه وآدابه وهيبته.. وشمعته. عندها يروح الشيخ يصول ويجول، يشرق ويغرب، يقبل ويشمل في الحديث مع وقفات وفواصل وتساؤلات وعلامات تعجب واستفهام ونقطتين فوق بعض، وكل ذلك يكسبه هيبة ووقارا، يتطرق الى مختلف المواضيع في مخلوط ومركب واحد، يربطها مع بعض بخيط مصيص ماكن مشمع حتى لا تفلت. يحكي ساعة وساعتين، يخرج بعدها امثل واكمل مع انه لم يتعلم في المدارس، لذلك يؤكد ان الديوان ابو المدارس، وان شبلي الاطرش كان أميا وهو فارس الشعراء:

يا دار قلبي دايم الدوم راعيك
وان ثمت اشوفك في الهواجيس

لكن حبيب قلبه هو عنتر عبس:

حكم سيوفك في رقاب العذل
واذا نزلت بدار ذل فارحل

وتكون النتيجة ان التعليم شيء هزيل مطروح للاخرين، للذين لم ينعم الله عليهم بالجاه والمال وحسن الحال.

حدث الشيخ عن الجامعة والساحة الواسعة والحشيش الاخضر متمنيا لو ان فرسه كانت معه ترعى هناك. ومر مر الكرام على المعلمين والدكاترة والكتب المسفّتة المرتبة.

وتحدثت البلد جمعة عن الجامعة، فبدأت احلم بأن احط الرحال هناك عندما اكبر فكبرت، حضر لي اهلي كل اغراضي، بطانية ثقيلة حزمتها بمرسة ماكنة من تلك التي نربط بها عنزتنا العطراء المشاغبة الحلوب، «الاكول الشروب».

اما الحقيبة الجديدة وهي ابرز غرض بارز عندنا ففيها الاشياء الاكثر لطفا من البطانية، ثوب وبنطلون وبيجاما مضلعة ومنشفة...

سافرت من محطة الباص مودعا بالمودعين ودموع امي الهتون والريح التشرينية الجفول. لفحني احساس غريب، مزيج من الغربة وقسوتها والمغامرة ورهبتها والمجهول وما يخبئ وحب جارف الى اهلي وبلدنا. ورحت اتصور ان البلد كلها تركت اشغالها واعمالها على جنب وراحت تتحدث عني، والحافلة تطلق هديرا متشائما، كادت الدمعة تفر من عيني حزنا وفرحة فتشهلت لها خاصة وانا استعرض الصبايا التي بيني وبينها صباح ومساء على اكثر تقدير. صبايا بلدنا مستحيات بخيلات شحيحات وشلبيات.

كانت البداية ظالمة قاسية صعبة علي كأول طالب ملتحق، لكن هنا بالضبط يربض مبرز وجوهر القضية، وهذا ما جعلني اصمد واتحمل حيث الامكانيات الواسعة لان اعلو واتسع وامتد واتمدد واكبر في نظر الناس والصبايا بالاساس.

وتشاء الصدف ان يكون لدي ولا يزال حب قيسي جمّ للاستطلاع فرحت اتلقف وألمس واشم واسمع واتذوق كل جديد في هذه الحياة الجديدة، كتب وشوارع واسماء وقدود هيفاء وعيون نجلاء وشعور شقراء وسيقان بيضاء لفاء واخرى سمراء وشفاه لمياء وصدور متظاهرة وعجيزات متأخرة مندحرة وحدائق دسمة بالزهور والنحور...

سكنت مع زميل تبين ان له نفس ظروفي وتطلعاتي، وبدأت حياتنا بمنتهى الحساسية، علاقات دقيقة حادة كحد شفرة الحلاقة من نوع «جيليت»، لانه عندما بدأنا نطول اغراضنا ونرتبها، ابرز زميلي فرشاة اسنان خضراء غامقة بشكل تظاهري وقال:

- في بلدنا لا يعرفون فرشاة الاسنان!!
- ولا عندنا!! رديت انا.

بعد وقفة قال: انت معاك واحدة؟؟

اخذ على خاطري هذا السؤال وحطّ من شأني فأوضحت بحقيقة ساطعة مجلوة:

- طبعا معي!!

بدا عليه الامتعاض والانكسار وخيبة الامل والاحباط والتشكيك وعدم التصديق كلها مطبوخة في كشكول واحد كما اوحت نظرات عينه ونبرات صوته. بعد لف ودوران وتيه طلب:

- اشوفها!!

كان ابي قد احضرها معه قبل ربع قرن ونيف من بوينس ايرس هي والعديد من التحف وظلت مشيولة، لها لون زهري فاتح فأبرزتها له. كانت فرشاة اسنان بكل ما تحوي هذه الكلمة من معنى!! فذهل وانخذل لطول باعي في التعرف والتقدم والحضارة والترقي. فأخذت حذري.

وتشاء الصدف ان يتشكل في غيابي عن البلد مجلس محلي، قرأت عنه في الجريدة. فاستجمعت قواي وحشدت طاقاتي ونتاج حب الاستطلاع فاستطلعت كيفية ارسال البرقيات - فأرسلتها برقية تهنئة الى الرئيس والاعضاء وتطاولت لهذه الخطوة المتقدمة من لدني وصيرتها من مكنونات ضلوعي واولوياتي. كانت اول برقية تصل الى المجلس والبلد فعلقت على جدار غرفة المجلس كالمعلقة، تسامع الناس بها وتساموا لها كما روى لي اهلي في رسالتهم فتساميت وتباسقت وصرت اطول قامة واجمل منظرا وانضر شبابا. ويمر شهر بالتمام والكمال، ثلاثون نهارا، ويأتي موعد الرجوع الى الاهل والبلد في زيارة خاطفة ليومين، فتحضرت واستعديت مستلهما الحذر من زميلي. عاد هو في الباص، وقررت العودة بالقطار. علي ان اجمع اكثر عدد ممكن من النقاط في هذه المنافسة الحامية.

كنت قد اهتديت الى احد اجزاء كتاب الاغاني صدفة، قلبت صفحاته فوقع نظري على موضوع عبد بني الحسحاس وشعره القائل:

ولقد تحدر من جبين فتاتكم   عرق على متن الفراش وطيب

فاستعرت الكتاب وانا استعر شوقا لقراءة هذه المادة بالذات وسما في نظري كتاب الاغاني الى حالق وسابع سما، لكنه كتاب صغير، فأردفته بآخر لن اكشف عن مكنونه الان، فكل شيء في وقته، فهناك منافسة ومكايدة وصراع البقاء على السطح.

وصلت الى البلد عصرا والطرقات عامرة بالناس، وفي البلد امكنة مخصصة للوقوف والديوان، امكنة استراتيجية محتلة مستوطنة، مثل باب المدرسة والبلاطة والتبان والعوسجة والمحطة وصرت اتلقى التحيات والمراحب والعوافي والسلامات من اليمين والشمال من محطة الباص الى بيتنا الذي ما فتئ ان ضاق بوفود المهنئين.

وفي الحال وُجهت اليّ الاسئلة:

- الكتب هناك كبيرة؟ في الجامعة؟!
- كم ورقة في الدفتر؟
- قديش كبر اللوح؟
- يمكن المعلمين كانت شعرهم، ولا ويصة من كثر العلم!!

لذا يجب ابراز كل ما هو غير عادي!! خاطبت نفسي، الناس يريدون اشياء كبيرة تليق بمقام الجامعة، كما جاء عن العماليق من قوم عاد: الضبع واولادها وجدوا لهم موكرة في تجويف العين لجمجمة واحد من قوم النبي صالح، كما جاء في كتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور».

اتى جارنا للسلام عليّ، وهو انسان طيب دمث صريح له كلمات مأثورة فقال: انا مبسوط لك ومفتخر فيك، هذا بياض وجه للبلد، وعرض عليّ المساعدة. قلت:

- لكن مشايخ الدين يقولون ان العلم حرام يقسي القلب!!
- حط في الخرج، تردش عليهم، الخبز الناشف هو اللي يقسي القلب. قال جارنا ببديهته الحاضرة دوما. فذهبت كلماته قولا مأثورا.

وشرّف زميلي ووالده في سيارة لزيارتنا، وهذا لطف كبير منهم. كان الديوان عامرا وحبات المسابح تطقطق، ودار الحديث فما كان من زميلي الا ان اصبح شمعة الديوان، ففي جملة الحديث راح يحشو ويضم مختلف الاسماء والكلمات الغريبة:

- لنفترض ان «س» او «ص» من الناس...

اصغى الناس باعجاب وإكبار، وفعلت السين والصاد مفعولها في الحال، وتحولت النظرات الى المصدر.. واحضر من السيارة كتابا ضخما سمينا يزن رطلا، فتضاءل كتاب الاغاني وانكمشت انا تحت سطوة النظرات المحبطة لاهل بلدي..

هذا اعلان حرب وتحرش في مكانتي، ويجب الرد حالا، وكيل الصاع صاعين، فأخذت طرف الحديث من الزميل وتشبثت به صانعا رأس جسر لتوسيع الهجوم المعاكس وقلت:

- لنفترض ان «إكس» او «إغرك» من الناس...

فاستعظم الديوان ذلك في الحال، وشهلوا رؤوسهم اعتزازا ونشوة بالإكس والاغرك، فالسين والصاد معروفة ومطروقة الى حد بعيد، وادخلت في مجادلتي بعض الكلمات التركية من موضوع «انحلال الامبراطورية العثمانية» الذي اتعلمه، وبهرتها بكلمات فرنسية اتعلمها - كلغة اجنبية، كنت في مطاردة فلول الزحف على مكانتي وسمعتي، ولكن هذا ليس كل شيء - قمت مهرولا واخرجت من تحت التخت كتابا طويلا عريضا سميكا بحجم الصندوق هو كتاب «التلمود» الذي احضرته خفية عن صديقي لمثل هذه المواقف، صعق الناس صعقا، وعبطوه ووزنوه بأيديهم، وحنوا علي حنو المرضعات على الفطيم، صرت في نظرهم الابن البار لقريتي، استاهل كل خير، ولسان حالهم يقول: هذه البلد برجها هوائي ونجمها في «الجوزة» لا حدا يلحقها ولا حدا بكسرها، وسبط الديوان على انغام هذا الانتصار، وانا كلي اصرار على اتقان هذا الدور الذي اتسربله واتدججه، دور شمعة الديوان، والتحرق شوقاً للتخلص من كتاب «التلمود» هذا.

«رحلة الى اسرائيل» لعلي سالم

كتابة سياحية واختزال مؤلم للحقيقة والتاريخ

* بقلم: حسن خضر *

اعترض المثقفون المصريون على زيارة علي سالم لاسرائيل، واطلقوا عليها من النعوت ما يكفي لاقصاء صاحبها عن المشهد الثقافي المصري، وتجليله بالعار. لذلك، كان من المتوقع ان يأتي كتابه عن الرحلة كمرافعة فكرية لشخص يرى ما لا يراه الآخرون، للتدليل على نفاذ للبصيرة يبرر الريادة، وشجاعة عقلية تبرر المجازفة.

لكن الكتاب (رحلة الى اسرائيل، منشورات مدبولي الصغير، القاهرة، ٢٤٧ صفحة من القطع الصغير، ١٩٩٦) يوحي بأن القارئ مضطر للتعاطف مع مطلقي النعوت، أو الاحساس بأن الكاتب تمكن ببراعة نادرة من تحويل قضية جادة الى كوميديا هابطة.

قرأت الكتاب مرتين. الاولى للاطلاع على تجربة في المثاقفة يقوم بها مثقف عربي يرى اسرائيل بعيون مصرية. والثانية لمقاومة الانطباعات التي تولدت عن القراءة الاولى، اي الازدراء والغضب. اسوأ انواع الكتابة تلك التي لا تحاذر الوقوع فيما نهانا عنه الجاحظ: الغي والهوى. لذلك سأكتب بأكبر قدر ممكن من الحيادية، فطالما نحن في حقل الثقافة والافكار لن نتمكن من النجاة من قانون الاصطفاء الداروني، هي افكار في حالة اشتباك، وما ينفع الناس سيمكث، بالضرورة، في الأرض.

١ - ذهب علي سالم الى اسرائيل لتحرير لاوعيه من الخوف والكراهية. واذا وضعنا بعين الاعتبار ان الكاتب ينتمي الى بلد خاض اربع حروب مع اسرائيل في اقل من ثلاثين عاما، وان انخراط المثقفين العرب في ذلك الصراع لم يبلغ حد التماهي الكامل مع المؤسسة العربية الداعية الى مواصلة الصراع وحسب، بل ان انتقاداتهم لتلك المؤسسة نجمت في اغلب الأحيان عن اتهامها بالتقصير، ندرك ان ما يعتمل في نفس مثقف يقرر الخروج على تقاليد تبدو لشدة صرامتها وكأنها لا تقبل النقد، ليس بالأمر الهين، وننتظر منه مراجعة مؤلمة للذات قد تبدد ما تراكم على عقول الأغلبية من بلادة وكساد.

ذلك على الأقل ما توحي به نقلاته الافتتاحية الاولى في الكتاب «لا بد ان جهازي النفسي والعصبي ممتلئان بالخوف والكراهية. بالوعي انا اريد الذهاب الى هناك، وباللاوعي انا رافض للذهاب. هو تراث ثقيل بطول العمر من الكراهية والعداوة» (ص ١١).

وقد قام مثقفون كبار في مختلف الازمنة والامكنة بمحاولات مشابهة للتخلص من الخوف والكراهية، وتحرير الروح والقلب من اغلال العادة او المجتمع او الشهوات، وترك بعضهم كما فعل ابو حامد الغزالي ميراثا مذهلا حول كيفية ترويض النفس والتنقيب في الطبقات الجيولوجية للروح. او كما فعل المثقفون الفرنسيون في حرب الجزائر حين تمكنوا من ترويض مشاعرهم القومية لحساب نزعة انسانية أكثر موضوعية وعمقا.

ورغم اصرار علي سالم على تحرير نفسه من ذلك الميراث الثقيل، الا اننا لا نلمح ادنى أثر للمعاناة العقلية التي تتبع ديناميات مألوفة في مثل هذه الحالات: تفكيك افكار مؤمثلة واكتشاف الشر الكامن فيها، والتحلي بنزعة انسانية استفاض مفكرو عصر التنوير في استعراض مكوناتها وشروطها.

كل ما يمكن العثور عليه في النسق العقلي لعلي سالم ان الخوف والكراهية صيغتان مجازيتان للصراع العربي - الاسرائيلي. وللتدليل على ذلك يضع العرب والاسرائيليين في سلة واحدة ويرى «ان كل الأفكار «النبيلة» التي تؤدي الى قتل الناس وترويعهم وافقارهم وتحويلهم الى ضحايا يجوبون الصحراء، مستولين كسرة خبز او شربة ماء، لم تكن أكثر من جرائم في سجل تاريخ المنطقة، وان اصحاب هذه الافكار كانوا مجرد مجرمين» (ص ١١٩).

ان وضع طرفي الصراع في سلة واحدة يعزز الاحساس بالتسامي، لكن الطرف العربي ينال المزيد من النقد لانه كما يبدو يتحمل مسؤولية أكبر من الطرف الاسرائيلي في تسميم المنطقة بمشاعر الخوف والكراهية. وكي لا يجهلن على علي سالم احد فأنه يملك الأدلة والبراهين فعندما «عادت المدرعات من الفالوجا الى حظائرها في صحراء العباسية، استراحت بعض الوقت من عناء الطريق ثم خرجت الى شوارع القاهرة تخوض معركتها الحقيقية. منذ تلك اللحظة عاش كل سكان المنطقة حالة الحرب العقلية» (ص ١٢٢). اما حالة الحرب العقلية لمن يريد الاستزادة فهي «حالة من الكراهية لنفسك وللآخرين، وهي اعلى درجات الكذب» (ص ١٢٤).

من سوء حظ علي سالم ان اختزال الصراع العربي - الاسرائيلي في مفردات من نوع الخوف والكراهية وسوء الطالع او سواد البخت، مدرسة لا تحظى بالاحترام في الثقافة الاسرائيلية نفسها. وهناك سلسلة متصلة الحلقات منذ آحاد هاعام الى ليبوفيتش تعيد الصراع الى انانية وعدوانية المستوطنين الصهاينة وانكارهم لحقوق الفلسطينيين. ولن تجد مثقفا محترما في اسرائيل التسعينات يعيد الصراع الى الخوف او الكراهية. اما اذا تحرينا الدقة الى آخر الشوط فان الفئات الوحيدة التي يروق لها اختزال الصراع الى مفردات الخوف والكراهية هي اليهودية الارثوذكسية التي ترى في عداء البشرية لليهود امرا لا يزول ولا يدول، وغوش ايمونيم المتحصنة في مستوطنات الضفة الغربية، وبعض العناصر القومية المتطرفة في الليكود.

لا ضرورة، بطبيعة الحال، للقول ان الصراعات الكبرى في التاريخ لا تنشأ لأسباب نفسية. المدهش ان علي سالم، الذي يريد التحرر من ميراث الخوف والكراهية يضن علينا بالديناميات العقلية الخاصة التي مكنته من استكمال فعل التحرر الذاتي بهذا القدر من النجاح، ولا يدلل على وجود صراع في نفسه الا باختيار المثانة باعتبارها المنطقة الأكثر تعرضا للضرر: «انني اكاد افقد القدرة على التحكم في نفسي.. انني اشعر بالرغبة في دخول الحمام كل عدة دقائق.. لا اعرف كيف نمت ولكني استيقظت عدة مرات لدخول الحمام.. اكتشفت انني بعد ان اشرب اشعر برغبة حادة في التبول.. قسمت الطريق الى عدة حمامات، اقصد محطات، أمر طيب ان تختار المكان الذي يناسبك على الطريق وتحوله لحمام يستخدم لمرة واحدة ثم تواصل طريقك بارتياح» (ص ١٥) واخيرا يصل التصعيد الدرامي الى منتهاه عندما يقرر ارغام المثانة على الامتثال لسلطته لذلك يصرخ في جسده «اسمع.. تماسك، سامع؟ انا اطلب منك ان تتماسك. كنت اكلم جسمي وانا اعرف ان هناك طاقة كامنة داخل الانسان تظهر عندما يصرخ. هذا هو السر في الصرخات التي يطلقها مصارعو الكاراتيه وابطال حمل الأثقال، لذلك بدأت أصرخ في جسمي بشراسة: اخرس.. اعقل.. امسك نفسك.. خليك راجل.. فاهم؟ سامع؟.. انا لن اسمح لك ان تعطلني.. فاهم.. هيه.. آه.. عا.. عو..» (ص ١٦).

٢ - من الملفت للنظر ان ذلك الصراخ يحقق النيرفانا قبل الدخول الى اسرائيل، فلا تجرؤ المثانة التي هيمنت على ثلاث من الصفحات الاولى من الكتاب على الظهور، كما لا يجرؤ سواها من الافكار القلقة او المتشككة على تنغيص سكينة الزائر الذي لا يقل ما فعله هناك وما رآه اثارة للحيرة عما اعتمل في نفسه وقاد خطاه. كان رامبو يرى في جلد الجسد وسيلة لابقاء العقل مستيقظا، وطالما ان فعل التحرر الذاتي لن يتحقق الا بتلك الطريقة السطحية والمبتكرة فلننتظر من فعل الرؤية، اي الاحتكاك المباشر بالآخر الذي كان موضوعا للخوف والكراهية، انقاذ التجربة.

يبدو، للأسف، ان جلد الجسد، رغم كاريكاتوريته، قد ذهب سدى لان الزائر يكره حديث السياسة ويرى فيه «هادم المزات، ومفرق الجماعات، ومفسد السمكات، ومزيل الاثار الطيبة للمشروبات» (ص ٧٦) ويعزز هذه الفكرة بمزيد من الشواهد من سوء الأدب ان اعترض على قرار لرئيس وزراء في بلد انا مجرد ضيف فيه» (ص ٧٧) وعندما يطلب منه بعضهم التعقيب على رأي لرفائيل ايتان يستنكر الأمر «هل المطلوب مني الآن انا الغريب المصري ان ارد عليه» (ص ١٠١). ومن نافلة القول التذكير ان اربع حروب ومئات الآلاف من القتلى المصريين والعرب، ومغامرة افتتاح طريق العقل، والخروج على رأي وارادة الأغلبية تجعل ذلك النوع من الحديث في السياسة او الاعتراض على قرار ما أو الرد على شخص ما من اولويات العمل الثقافي، خاصة اذا وضع الكاتب على عاتقه مهمة: «اقناع الناس في المنطقة العربية واسرائيل ان يعودوا الى صورتهم الطبيعية كبشر» (ص ٢٠٢).

النقطة الوحيدة التي لا يبدي علي سالم تحفظا بشأنها هي الأكل، ويمكن التأريخ للرحلة، بلا مبالغة من جانبي، بوجبات الطعام التي قدمت له، والتي اطنب في وصفها في ٣١ مناسبة تشمل الصفحات (١٤، ٢٨، ٤٥، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١٣٨، ١٤٧، ١٧٢، ١٧٣) لا تعني المناسبة، هنا، القول بصيغة تقريرية: تناولت اليوم طعام الغداء او العشاء مع فلان، بل الاستفاضة في وصف الأكل والتغني بانواعه المختلفة وخصائصه خاصة اذا كان على حساب الآخرين، وقد حرصت على ايراد ارقام الصفحات المكرسة للأكل للتدليل على حقيقتين: التصاعد «الدرامي» الذي يحكم الحديث عن الطعام، حيث يبدأ بطيئا ثم يتسارع شيئا فشيئا حتى يصل الذروة ثم يخبط مرة اخرى، فذروة الزيارة هي ذروة الأكل، والتدليل على المساحة التي يحتلها الأكل في كتاب ٢٤٧ صفحة من القطع الصغير، تشغل منها الزيارة ١٨٥ صفحة فقط، ويحاول كاتبها حشوها بكل شيء ما عدا السياسة او الثقافة او الأدب.

يصل الأمر احيانا الى خفة دم مفتعلة تتاخم الاحساس السقيم، ولا بأس من التذكير بقصة لقائه في الناصرة مع المرحوم توفيق زياد. قال توفيق زياد لادارة الفندق: «هذا الرجل ضيفي لا تأخذوا منه فلوسا.. كدت اصيح به في سخط: ولماذا لم تقل لي ذلك منذ البداية؟ لماذا تركتني اساوم مريم؟ انت تشعرني الان بالندم على كل لحظة قاومت فيها رغبتي في دخول المطعم والبار. ولكني بدلا من ذلك صحت فيه بحماس كاذب تقريبا: ارجوك استاذ توفيق.. ارجوك.. ارجوك.. انا اشكرك جدا.. ولكن اتركني ادفع الحساب.. واعزمني في وقت آخر. فصاح انتقل الى موضوع آخر.. لا تتكلم في هذا الموضوع. عدت اصيح محتجا في توسل: ارجوك.. معلش.. سيبني ادفع.. فارتفع صوته في حسم: لا انقل.. تكلم في موضوع آخر. فاستمعت فورا لنصيحته وتكلمت في موضوع آخر خوفا من ان يستجيب فجأة لتوسلاتي». (ص ٧٣ - ٧٤).

وكي لا تأخذنا الظنون فان علي سالم يصر على تحليل السياسة، في المرات النادرة التي فعلها، بمفردات الأكل ايضا، وذلك في تعقيبه على ما حدث بعد حرب الخليج: «بعد ان سكتت المدافع صاح البعض الذي كان منشغلا بالدردشة امام «الطبلية» حتة اللحمة بتاعتي فين؟ وكانت الأجابة: ما اللحمة كانت قدامك ما خدتش ليه. ثم جرى اصلاح الأمر وتطييب الخاطر ببعض سندوتشات الروزبيف بعد ان اختفت هبر اللحم الكبيرة في بطون الاذكياء بقواعد الولائم» (ص ١٩٢).

٣ - اخيرا، وهذه مسألة تهم علماء الدراسات التوراتية ويمكن ان تحدث انقلابا في دراسات العهد القديم، وبالتالي في اعادة تفسير تاريخ الشرق الادنى القديم. اكتشف علي سالم ان اليهود خلافا لرواية التوراة لم يكونوا عبيدا في مصر. وقد فعل ذلك استنادا الى قراءة خاصة للعهد القديم الذي اعاد تفسيره بطريقة راديكالية تماما سترتفع لها حواجب الحاخامات في جامعة بار ايلان في اسرائيل.

نفى علي سالم عبودية اليهود في مصر لأن «المصريين لا يعرفون العنصرية» (ص ٢٢٩) وفي اسوأ الحالات، فمن يضمن التاريخ؟ ربما عاشوا تلك العبودية بالفعل «عندما نوافق على انكم كنتم عبيدا في مصر في ذلك الوقت لا بد من تسجيل ان المصريين ايضا كانوا عبيدا مثلكم ومعكم» (ص ٢٢٥). وللاحتياط للأمر من جميع جوانبه اذا وقع اضطهاد لليهود فلا شك انها جريمة الغوغاء والعامة، الذين تحقنهم (حقنتهم) المؤسسة الفرعونية الحاقدة واجهزة اعلامها بابشع انواع السموم: «في عصور الانحطاط من الممكن جدا ان تنتشر مثل هذه الافكار بين العوام وخاصة في مناخ يسيطر عليه «اعلام الكراهية» فمن المؤكد ان لا مقدار للوحل الذي يغرس فيه عقل الانسان عندما يصاب بالاحباط» (ص ٢٣١).

ملاحظتي على هذه المرافعة التي تترك لعلماء الدراسات التوراتية والتاريخية الحكم على مدى جديتها، انها الوحيدة التي تخرج عن نطاق الملاحظات السياحية المتناثرة في جنبات الكتاب، وانها مكتوبة بلغة سجالية تستنفذ تقنيات فرض الفروض والبرهنة، وانها تبعد عن حاضرنا قرابة ثلاثين قرنا.

ولعل في القفز فوق ثلاثين قرنا من الزمان واعادة تفكيك قصة توراتية كف المؤرخون منذ زمن بعيد عن استخدامها كوثيقة تاريخية، مع اهمال ما حدث قبل ثلاثين عاما واختزاله في مفردات الخوف والكراهية ما يثير الارتياب، خاصة وقد صفى الكاتب حسابه مع الثلاثين عاما القريبة منا باعتبارها اعوام الحرب العقلية، اي الكذب.

فما المقصود من تلك القصة اذن؟

الاعتذار.

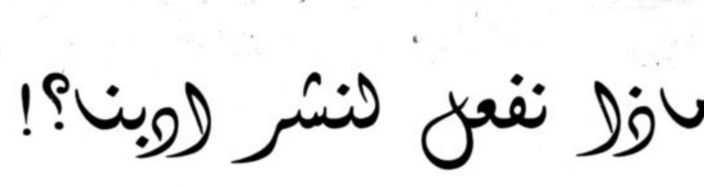
الاعتذار عما ارتكبه المصريون القدماء، او على الأقل، القاء المسؤولية على عاتق النظام الفرعوني الحاكم. فاذا كانت الحرب العقلية قد حجبت نور السلام عن اعيننا، فان الفشل في قراءة التوراة بموضوعية قد حجب حقيقة المصريين عن اعين اليهود. وبما ان الدبابات العائدة من الفالوجا التي اسهمت في اخفاء هذا الاكتشاف التاريخي المذهل عن اليهود قد اختفت من المشهد الآن، فيمكننا القول ان التاريخ، للأسف و لم يكن بسوى سلسلة متصلة الحلقات من سوء الطالع وسوء الفهم.

من المؤكد، فعلا، ان لا مقدار للوحل الذي يغرس فيه عقل الانسان عندما يصاب بالاحباط.

(غزة)

قضية وموقف

● د. حبيب بولس ●



* هل نعمل بما فيه الكفاية لنشر ادبنا العربي عامة والفلسطيني خاصة، عالميا؟

انه سؤال شائك ارتفع حين كنت اشارك في احدى الدورات الدراسية في جامعة ادنبره في اسكتلندا. الذي فجّر هذا السؤال في ذهني كان احد الاساتذة الذين يعلمون في هذه الدوره، حيث اخترق هذا الاستاذ العادات المتبعة في التعريف الى طريقة اخرى، فطلب من كل مشترك - والمشتركون خليط من عدد لا بأس به من البلدان الشرقية والغربية - ان يعرّف على نفسه من خلال مداخلة قصيرة يلقيها على زملائه يكون موضوعها الرئيس احد الاعلام المشهورين في تراثه الماضي او الحاضر، بهدف فتح الابواب والنوافذ على الثقافات والاداب العالمية المختلفة. استساغ جميعنا الفكرة، ولا أكتمكم سرا انني احترت كثيرا في انتقاء ذلك الاسم العلم الذي سأتحدث عنه، وذلك لكثرة اعلامنا. اولا احترت في قضية هل اعود الى الماضي؟ فتراثنا العربي قديما خصب غني يحفل باعلام كثر كان لهم بصمات قوية على الادب والفكر؟ اخيرا قررت اللجوء الى الحاضر وذلك لانني اكره ان نظل نتكئ على ماضينا ونجتره وننبش في حناياه وكأننا لا نملك ما نتحدث عنه في الحاضر.

اخترت اديبين في رأيي كبيرين، لا لانهما افضل من الغير بل لجملة من الاسباب. اخترت من الادب العربي المعاصر نجيب محفوظ وذلك لانه حاز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨، فلا بد ان يكون انتاجه قد ترجم الى لغات عالمية كثيرة لهذا السبب. كما اخترت جبرا ابراهيم جبرا من اعلام ادبنا الفلسطيني المعاصر لانه على ما اعتقد من المفروض ان يكون معروفا عالميا، خاصة في البلدان الناطقة باللغة الانجليزية، وذلك لان جبرا كان قد درس دراساته العليا في ارقى جامعات انجلترا اولا، ولانه كتب وابدع باللغتين العربية والانجليزية شعرا ونثرا، ثانيا، ولانه عمل على نقل روائع الادب العالمي ودراساته من الانجليزية الى العربية، ثالثا، واخيرا لانه كاتب فلسطيني يعكس في انتاجه خاصة القصصي القضية بكل ملابساتها.

قدّمت المداخلة، وكانت مفاجأتي كبيرة حين علمت ان كل المشتركين بهتوا امام هذين العلمين وامام انتاجهما، وذلك كان لأمرين الاول لانهم لم يسمعوا بهما اطلاقا، والثاني لانهم لا يعرفون شيئا عن ادبنا العربي المعاصر عامة والفلسطيني خاصة. فكل ما علق بأذهانهم هو ما عمل الغرب على ترسيخه وهو القليل من قصص الف ليلة وليلة المترجم والمشوّه والمحرّف والذي له علاقة باللصوصية والجنس والبلاهة والسذاجة وما الى ذلك. فرحت واستأت في آن معا. فرحت لانني نجحت في تقديم علمين كبيرين من اعلامنا، واستأت لان الغرب على ادعاءاته وعلى سعة اطلاعه واهميته يجهل ادبنا المعاصر. فارتفع سؤال للتو من الملوم في ذلك؟ بمعنى الى من نوجه اصبع الاتهام؟ الى الغرب نفسه؟! الى ادبنا وادبائنا؟! الى انظمتنا وهيئاتنا ومؤسساتنا الاكاديمية؟! الى من؟!

اعرف ان اسهل الطرق هي ان نلوم الغرب - وفي هذا الكثير من الحقيقة - بادعاء ان هذا الغرب ولاسباب سياسية عديدة، لا مجال لذكرها هنا، لم يهتم بأدبنا ولم يلتفت اليه، بل حاول تقزيمه. ولكن هل هذا يكفي؟! وهل نحن الوحيدون الذين لا يهتم بهم الغرب؟ ماذا مع الشعوب الاخرى الاسيوية والافريقية واللاتينية التي تغزو ادابها اسواق اوروبا اليوم. لا انكر وجود اسماء عربية يقرأها الغرب، ولكنها اسماء تكتب باللغات الاوروبية ذاتها، لذلك تعتبرهم اوروبا ابناءها كأمين معلوف ولفيف من المغاربة. ولكن بالرغم من ذلك يظل السؤال الكبير مفتوحا: من الملوم؟ ويزداد الجرح نزفا وحرقة، حين نعرف ان الواحد من المشتركين يعرف الكثير عن ادب الاخر. فالالماني يعرف الكثير عن ادب فرنسا وبالعكس، وهكذا الانجليزي، والياباني والايطالي الخ.. فلماذا اذن يجهل هؤلاء ادبنا؟ هل نلوم هذا الدارس؟ - بالمناسبة كل المشتركين من المختصين بالادب - طبعا لا لانك حين تسأله يجيبك كم اود ان اعرف ولكنني لا اجد هذا الانتاج. صحيح ان الظروف السياسية لها دورها ونحن لا ننكر هذا الدور. ولكن بالرغم من ذلك، اللوم في رأيي يقع كله علينا افرادا ومؤسسات وانظمة، فنحن لا نسعى الى نشر ادبنا بما فيه الكفاية كما يسعى الاخرون. بل ان مؤسساتنا على اختلاف انواعها مشغولة باجترار الماضي او بأنفسها. من الممكن ان يكون الادعاء عند هذه المؤسسات، اننا لا نملك الادوات ولا الوسائل لنشر هذا الادب؟ ولكن هذا الادعاء يجانب الكثير من الصحة، اذ كلنا يعرف اننا اليوم نملك وسائل اعلام مرئية ومقروءة حتى في اوروبا نفسها: اذن لماذا هذا التقصير؟! هل يعقل ان نظل على هامش الحضارة والاحداث الادبية؟ ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين؟! ألا تعرف مؤسساتنا وانظمتنا ان الشعوب تخلد بأعلامها من الادباء والمفكرين والفلاسفة والعلماء والفنانين؟! اذ ماذا يبقى للتاريخ سواهم. وماذا يخلد الامم سوى اعمالهم وانتاجهم؟ ماذا نذكر نحن اذا طرحت علينا اسماء الامم الغربية في الماضي والحاضر. طبعا لا نذكر سوى الاعلام الذين احتلوا ضمائر العالم وذاكرته. صحيح ان بعض اعلامنا في الماضي ارتفعوا الى مستوى العالمية ولكن ماذا مع الحاضر؟ ماذا سيذكر العالم وخاصة الغرب من ادبنا وفكرنا اليوم؟ خاصة اذا ظللنا مجهولين لديهم. هل علينا ان نلوم الادب نفسه؟ بمعنى هل ادبنا اليوم مقصّر مقارنة مع غيره؟ اي هل ما زال هذا الادب يلهث وراء الادب الغربي؟ طبعا لا يمكن لنا ان نلوم الادب والادباء. فالحقيقة الواضحة تقول نحن نملك اليوم حركة ادبية نشطة ذات مستوى جيد تضاهي بمستواها الاداب الغربية واداب الشعوب الاخرى. حتى الادعاء الذي يقول ان الغرب لا يهتم بأدبنا لان ادبنا ما زال غارقا في خصوصياته ولم ينجح في اختراق هذه الخصوصية الى الرحابة والشمولية هو ادعاء كاذب. فالادب الذي لا يعالج قضايا مجتمعه الخاصة لينطلق الى العام ليس ادبا، وادبنا من هذا النوع الذي يلح على الخاص لكن لا من اجل تكريسه بل من اجل تحسينه وهو بهذا الالحاح يكسر الخاص وينطلق ليعانق الرحابة والشمولية. والدليل على ذلك نستمده من الادب الغربي والعالمي. خذوا مثلا بول ايلوار ولوركا وناظم حكمت وغيرهم الكثير من الادباء الذين التزموا مواجع شعبهم. هل ظلوا محصورين بلغاتهم؟!

في الحقيقة نحن لا نستطيع ان نلوم الاخرين ونترك انفسنا. اذ اللوم كله في رأيي يقع علينا نحن. فنحن لا نحب ادبنا بما فيه الكفاية، ولا نحترمه كما يجب. اذ لو كنا كذلك لسعينا الى نشره والى اشهاره وهو يستحق ذلك، والوسائل اليوم متاحة. هل ابالغ في ذلك؟ لنفحص انفسنا اولا. خذوا اي شريحة من مثقفينا واسألوهم عن ادبنا ومفكرينا. ماذا نجد لديهم؟ نجد انهم يعرفون بعض الاسماء فقط. ولكنهم يجهلون انتاجهم او افكارهم، ماذا يعرف هؤلاء عن الفارابي والخوارزمي وابن هيثم في الماضي؟ ماذا يعرفون عن ادباء اليوم ومفكري اليوم؟ في الواقع لا شيء سوى القليل القليل. ولو وجّهنا هذا السؤال الى مثقف انجليزي او الماني فماذا نتوقع ان تكون الاجابة؟ هل يمكن لنا ان نتصور انجليزيا لا يعرف شكسبير او ملتون او ديكنز او ادباء اليوم؟ او فرنسيا يجهل بلزاك وروسو وسارتر وبيكيت وكافكا وكامو والقائمة طويلة. او المانيا لا يعرف جوته او نيتشه وهكذا قس على الروسي وتشيخوف وتولستوي وبوشكين. وعلى الايطالي ودانتي براندللو ومورافيا وهكذا وهكذا.

نحن اذاً مقصرون بحق انفسنا. وعلينا اليوم كي نلحق بركب الاداب الاخرى، وكي نثبت انفسنا على خارطة هذا الادب ان نقيم مؤسسة مختصة تترجم آثارنا وتسعى الى نشر هذه الآثار عالميا، والعملية ليست صعبة او مستحيلة بل هي سهلة ولا تتطلب التأجيل. لوم كبير يقع ايضا على مؤسساتنا الاكاديمية فعليها هي هي ان تكون المبادرة الى مثل ذلك المشروع فهي الوحيدة التي تملك المادة البشرية والعلمية لتنفيذ مشروع كهذا.

واذا انتقلنا للحديث عن ادبنا الفلسطيني، طبعا ستكون المشكلة اصعب واقسى وصادقة اكثر. اذ نحن لا نكاد نعثر على اوروبي الا بعد جهد يعرف القليل عنا وذلك لقلة الترجمات ولقلة الاعلام عن هذا الادب. والعملية تأخذ شكل المأساة اذا تحدثنا عن ادبنا المحلي. ولكن الفرق شاسع بين الامرين فنحن فعلا وبسبب الظروف لا نستطيع ان نقدّم للغرب انتاجنا، وحين اقول الظروف اقصدها جميعا سياسية ومادية واعلامية. ولكننا رغم ذلك نستطيع ان ننضم الى مؤسسة عربية تسعى الى نشر الادب العربي عامة بما فيه ادبنا كي نصبح مقروئين ومعروفين.

انها قضية تستحق وقفة طويلة، وتتطلب منا ان نحكّ ادمغتنا، وتستدعي التفكير الطويل الجاد: كيف الوصول الى ذلك؟ وماذا علينا ان نفعل؟ لن ينقذنا من هذا المستنقع الآسن سوى انفسنا، علينا ان نخرج من دائرة الظل الى النور، فلنا الكثير وعندنا الكثير مما نفتخر به، وما علينا سوى العمل على ايصاله الى العالم. فهل يقدّر لنا انسان او مؤسسة يسعيان للى ذلك تقريبا؟! هل يقدر لنا دارس كجبرا ابراهيم جبرا يسعى الى نقل ادبنا الرائع الى الغرب كما سعى هو نفسه الى نقل ادب الغرب الى لغتنا؟ لدينا الكثير مما يثري ادب الغرب وفكره فهل من مؤسسة او نظام يشمّر عن ساعديه!! مهم جدا ان نقرأ ادبنا لكن الاهم ان يقرأنا الغير، فمتى سنكسر حاجز الصمت ونخترق العالم ونرج ساحته؟ ما من شيء يجعل الشعوب ترقى وتسمو في نظر بعضها اكثر من الادب والفكر. فلنستيقظ سريعا ونباشر كي نثبت للاخرين اننا شعب حي يملك اسباب الحضارة، لا بل نفوق الكثير من الشعوب، وهكذا فقط سنغير نظرة العالم الينا ونصبح من الشعوب التي تحتل مكان الصدارة.

«العودة الى القبيلة» - انتولوجيا قصائد عربية محلية مترجمة الى العبرية

* محرر الانتولوجيا نزيه خير: القصائد تعكس طريق وروح الحركة الشعرية العربية المحلية في الزمن الراهن *

* نزيه خير *

● «هذه الأنتولوجيا تقدّم تشكيلة من الأساليب والتقنيات تعكس طريق وروح القصيدة العربية الراهنة للشعراء الفلسطينيين في اسرائيل» - هذا ما يؤكده الشاعر نزيه خير في تقديمه لأنتولوجيا «العودة الى القبيلة» التي تضم قصائد عربية مترجمة الى العبرية والصادرة مؤخرا عن الرابطة العربية في اتحاد روابط الأدباء في اسرائيل.

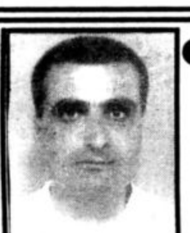
تقع الانتولوجيا في (٢٠٤) صفحات من القطع المتوسط وتضم قصائد لخمسة عشر شاعرا من شعرائنا المحليين هم (حسب الترتيب الأبجدي): ادمون شحادة وأنطون شماس وجمال قعوار وحنا أبو حنا وطه محمد علي ومحمد حمزة غنايم وميشيل حداد ونزيه خير وسالم جبران وسميح القاسم وفوزي عبد الله وفاروق مواسي وفهد أبو خضرة وشكيب جهشان وتوفيق زياد. وقد أشرف على تحريرها نزيه خير وضمت هيئة تحريرها الشعراء والكتاب: ساندو دافيد ومحمد علي طه وافرايم باوخ وانطوان شلحت ومرغليت متتياهو وشكيب جهشان. كما ضمت الشاعر سميح القاسم بصفة مستشار.

ومما جاء في مقدمة الشاعر خير ايضا:

«مع قيام دولة اسرائيل في سنة ١٩٤٨ تقهقرت الحياة الثقافية للجماهير العربية في البلاد في أعقاب الهجرة الجماعية التي شملت عشرات ومئات المثقفين والكتاب والشعراء والمفكرين الذين هاجروا واستقروا في المنافي المختلفة في الأقطار العربية ودول العالم. وبطبيعة الحال كان الشعر سباقا في ملء مناخ الفراغ الابداعي وظهر في أواخر الخمسينات جيل من الشعراء رسخ أقدام الثقافة العربية في هذه البلاد. ونتاج هذا الجيل لم يكن استمرارا للنتاج الذي توقف فحسب وانما ايضا استمرارا للنتاج الذي تأثر من جميع عناصر الشعر العربي المعاصر المكتوب والمنشور في العالم العربي برمته.

وبعد عدوان حزيران ظهر جيل ثان من الشعراء العرب الفلسطينيين ابناء البلاد دفع الحركة الشعرية المحلية الى الصفوف الأمامية للحركة الشعرية العربية عامة. وقد تأثر شعر هذا الجيل من أساليب وتقنيات حركة الحداثة التي سادت الحياة الثقافية في العالم العربي».

● عدوان علي الصالح ●



قصيدتان

اُقتلوني

خدمتُكُمْ
لمْ تَخْدموني...
عَشقتكمْ،
لمْ تعشَقوني...
وهَبْتُكُمْ،
بؤبؤَ عينيَّ،
فماذا - غيرَ هَجْرِكُمْ،
وهبتُموني...
والآنَ،
قدْ قتلْتُ حُبّي
فاقْتُلوني....!!

عُرْيّ

أرْتَدي - رغمَ عُرْيي -
ثيابَ الذنوبْ....
وكذلك أعْرى،
برَغْمِ الثيابِ،
أمامَ الإلهْ....
....
أمتطي - رغمَ علمي -
جوادَ الخطايا،
وبحْرَ العيوبْ...
ولذلكَ أشْقى
بهذي الحياهْ......!!

تحت المجهر



«شر جليس في الزمان»!

سامر خير

● حياتنا الثقافية، الان في بلادنا، غير محددةُ الملامح، ربما لاننا موجودون في فترة انتقالية ستتغير بعدها اشكال الكتابة ومضامينها. فاذا كان الادب السياسي الملتزم سيطر على الساحة في المرحلة السابقة، فانه الانْ في مرحلة انحسار لبعض جوانبه البارزة، لكن وسط اسلاك شائكة كثيرة من الفوضى.

وقد يحسدنا بعض من ينتمون الى الجيل السابق بقولهم انه بامكان اي واحد ان يصدر كتابا، في هذه الايام، وان ينشر انتاجه في اي جريدة يريد، الامر الذي لم يكن متوفرا في السابق.

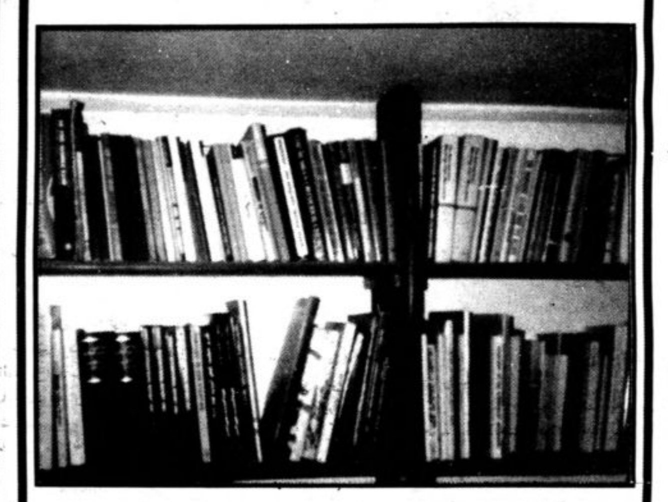
لكني اقول: يا ليت الامر بقي على ما كان عليه.

فتصفح سريع لصفحات الجرائد المكتظة بانتاج «الكتّاب والشعراء» ابناء هذا الجيل، وللكتب الصادرة بغزارة، يكشف لنا المعضلة التي نمر بها ثقافيا، فقسم جدي من هذا الانتاج لا يستحق ان يرى النور. وكانت النتيجة ان اختلط الحابل بالنابل، وطغت الكتابة السيئة على الساحة. ومن هنا فلا مبرر لأحد، في رأيي، ان يحسد هذا الجيل.

ويقول البعض ان هذا الوضع كان موجودا دائما، حيث كتب الالاف من الناس، لكن لم «يبق» منهم الا القليلون. وهذا القول، في رأيي، يحتوي على نصف الحقيقة فقط، لانه لا ضير لو كتب الجميع ما دام بالامكان التمييز بين الصالح والطالح، لكن ان نعامل كليهما نفس المعاملة فتلك المصيبة الاعظم.

المقصود اننا بحاجة الى «رقابة ادبية» تضع الحدود الواضحة بين الادب و «قلة الادب»، وان يكون من يخوّل له القيام بهذه المهمة صاحب ذائقة ادبية معقولة تمكّنه من ذلك.

وللحق، فان الجرائد ليست هي المذنبة في الوصول الى هذا الوضع، بل «الجهة» التي يمكن لمن يريد ان يطبع كتابه على حسابها ان يفعل ذلك بكل سهولة. ونستنتج ذلك بدون مشقة بعد اطلاع سريع على «اكوام» الكتب الصادرة عن «قسم الثقافة العربية» في وزارة المعارف، والتي قسم جدي منها محاولات ادبية كان لا ينبغي ان تتجاوز صفحات الجرائد، على الاكثر.



لكننا نسمع ان هناك لجنة تفحص كل انتاج قبل طبعه، فاذا كان ذلك صحيحا فان الامر اخطر مما نتصور بكثير، فأي لجنة هي هذه التي تسمح بهذا الاستهتار بنا وبحياتنا الثقافية؟ وهل هي مؤهلة لذلك، في ضوء ما نراه من فوضى؟

ولو كان الانتاج السيء ملوثا للبيئة كما يلوث ذائقتنا الادبية، لكانت القيامة قامت ضد هذه الظاهرة الخطيرة، ولكن الصمت المخيم يعود الى عدم مركزية الادب في حياتنا، وهذا موضوع اخر. لكن المهتمين بالادب حقا لا بد انهم يشعرون بالاختناق من هذه الرائحة الغريبة.

ولأن اكوام الكتب هذه لا تلوث البيئة ولا تسبب لنا امراض ضيق التنفس، فقد يبدو من المبالغة ان نطالب بالتحقيق في هذه القضية. لكن لا نستطيع ان نمتنع عن قول: ارحمونا، حلّوا عنا، ودعوا بعض الاحترام للكتاب قبل ان تحولوه الى «شر جليس في الزمان»!

حجر في الهواء



مشلي مشلك

احمد دحبور

❑ اعترف، وليس كل اعتراف فضيلة، بأنني كنت منذ اسبوعين، او اكثر قليلا، معرضا لنوع من الغيرة والحنق على الذات، وذلك عندما ظهر موشي قصاب على الشاشة الصغيرة، وللمناسبة، ففي وجه هذا الرجل ذي الملامح الشرقية شيء لا يروق لي، حتى انني اشعر بأنه يكرهني شخصيا، وعلى الارجح انه يكرهني، ولكن ليس بصورة شخصية طبعا، ومن المؤكد انه لم يسمع باسمي، الا ان هذا خارج الموضوع.

فاذا عدنا الى الاعتراف بالغيرة والحنق على الذات، رأينا في حديث موشي قصاب ما يسوغ ذلك. لقد كان يشرح التقاليد السياسية والمتبعة بينهم هنا، فيشير، بوضوح، الى اعتراضات الليكود الكثيرة على ما جاء في اوسلو وواشنطن والقاهرة وطابا، ولكنه يؤكد من جهة ثانية، ان «هم» ليسوا كالعرب، فهم يحترمون المعاهدات، ولذلك فهم سيلتزمون بها، لان هذا من علامات هيبة المؤسسات التي تدير الحكم في البلاد، بغض النظر عن الهوية السياسية للقائم على هذه المؤسسة او تلك، اليوم او غدا.

والذي اغاظني وجرحني في كلام قصاب، انه صحيح.. على الاقل في الجملة المعترضة التي تتعلق بالعرب، مما سيضطرني، بحثا عن عزاء ما، الى التذكير للمرة المليون بان العرب عربان، عرب السلطة، وعرب الشارع، اما عرب الشارع، فهم - كأي شعب في الدنيا - يحبون ان تكون حياتهم افضل، وان يمارسوا سيادتهم على ارضهم وعلى انفسهم، ولهم في ذلك ومن اجل ذلك، نشاطهم السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي وما الى ذلك.. اما عرب السلطة، فهم المحروسون بالتسعينات الشهيرة (الفوز بواقع ٩٩٫٩٩٩٩٪)، وبالمراوحة بين اول جماهيرية في التاريخ، وبين آخر سلطنة في التاريخ، وبينهما ما شاء لك التصنيف من المملكة الى الامارة الى المشيخة الى الجمهورية الدستورية الى الجمهورية الملكية، فنحن والحمدلله نتمتع بجمهوريات ملكية، بمعنى ان الرئيس يحكم حتى الوفاة او الانقلاب، فاذا صمد حتى الوفاة، فانه يعين ابنه رسميا خلفا له، ولكن دون ان يسميه وليا للعهد. فنحن، في آخر حساب، جمهوريات، وربما كان من اللائق والمناسب ان توصف جمهورياتنا بأنها ثورية، او بأنها دمقراطية على اقل تقدير؟!

في مناخ كهذا، لا يعترف الحاكم العربي الا بما يدور في رأسه، وعلى هذا فان حاكما عربيا جديدا يعني سياسة عربية جديدة، وحتى اذا أتى الحاكم الجديد استمرارا لسلفه، فلانه «هو» قرر ذلك، لا لان الدستور، او التقاليد المدنية، او احترام الوضع الدولي يوجب ذلك.

عند هذا الحد، تكون غيرتي من حديث موشي قصاب قد استوفت شروطها، وبخاصة حين اذكر - ومن يستطيع النسيان؟ - ان الانموذج الذي قدمه المعراخ، منذ حكومته الاولى، اعطى انطباعا دوليا - عمقته الدول الكبرى ذات المصالح وما اكثرها - بأن واحة من الدمقراطية تتشكل وسط الصحراء العربية العاطلة عن الدمقراطية وحقوق الانسان.. وعلى ما في المشهد السطحي من ظلم، فان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة، وليس ذوو القربى الا اصحاب البلاغ رقم واحد، اي الحكام بقوة السلاح.

في مسرحية غير شهيرة لشكسبير، بعنوان «ترويلوس وكريسيدا» يتحدث اوديسيوس الى جيوش الاغريق التي لا تتمكن من الانتصار على طروادة المحاصرة، فيقول: «خلاصة الكلام، ان طروادة لا تقوم بقوتها، بل بضعفنا». ومع ان تل ابيب ليست طروادة، الا ان الضعف العربي، من خلال المقتل الدمقراطي ومشكلات ليس هذا مجالها، هو الذي يرسم الهزيمة العربية الرسمية، بحيث يظهر الرجل الذي «يكرهني» في التلفزيون، ليقول: نحن دمقراطيون.. بمعنى اننا لسنا كالعرب..

ولكن مهلا..

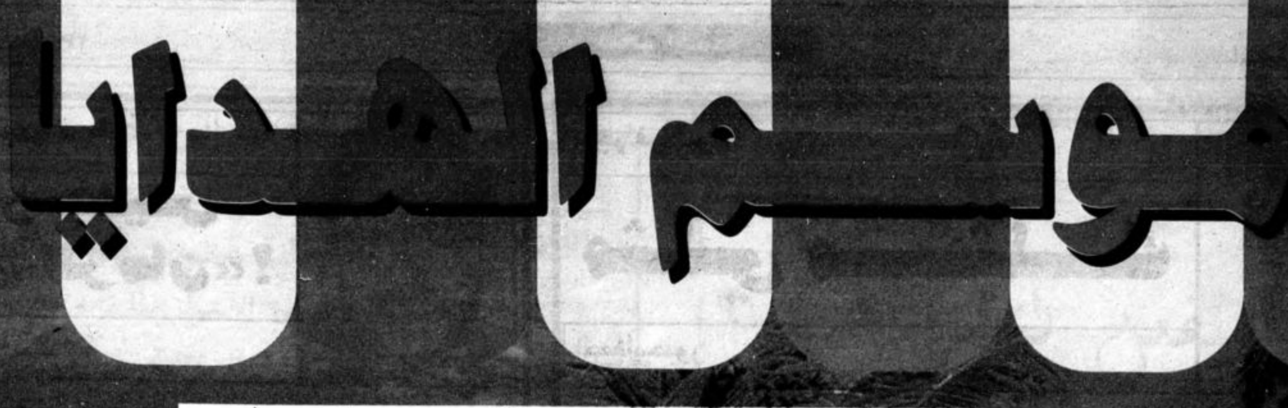
فبعد اسبوع واحد من حديث موشي قصاب، طالعتنا الشاشة الصغيرة ذاتها بموضوع اخر، موضوع قد يبدو جزئيا، او محليا، او عارضا، ولكن من قال ان الخزعة المأخوذة من الدم لا تكشف مشكلات الدم الكبرى؟..

فقد اعلن اهل قرية عين حوض ان الجنرال ايتان - بحكم الصلاحيات المعطاة له في منصبه الجديد بوصفه وزيرا في حكومة ليكودية - قد سحب اعتراف السلطات بالقرية، اي انه لحس، او بصق على قرار اتخذته حكومة المعراخ التي كانت منتخبة، تماما كما ان حكومة الليكود الحالية منتخبة.

والان، يستطيع اي فلسطيني من بيت «ابو الهيجا» ان يضع كلام موشي قصاب في الميزان، وان يهزه سائلا عن جدية ما تشدق به من ان «هم» ليسوا كالعرب، اي «كلما اقبلت امة لعنت اختها».. واذا كان ملف عين حوض سيفتح العين العربية على بقية الملفات، فان المواطن العربي - الفلسطيني يا أخي، والله العظيم انه فلسطيني - من حقه ان يرى الى المفارقة الكبرى، وهي ان التناقض بين الحكومات ليس مقصورا على الصراع الحزبي «معراخ - ليكود»، بل انه قد يكون معراخيا معراخيا مثلا، فعلى سبيل المثال، أقرت المحكمة منذ الخمسينات بحق اهل اقرث وكفر برعم بالعودة الى ديارهم، وتتالت الحكومات المعراخية، لا لتسمح، وتلحس، وتبصق على ما جاء في الحكم وحسب، بل لتقول عمليا باستخفاف السلطات التنفيذية كلها، ليكودية ومعراخية، بالسلطة القضائية، ولما كانت الكنيست قد أقرت تشريعات هميونية من نوع ضم المرتفعات السورية، ثم جرت مفاوضات، او مشروعات لمفاوضات تحمل شعار «الارض مقابل السلام»، فان الاستخفاف يشمل السلطة التشريعية ايضا. وللامانة: انه استخفاف يلائم الحق اذا تضمن الانسحاب من المرتفعات. وهكذا يكون حديث موشي قصاب مطابقا لحكاية مشلي مشلك، والحكاية ان شخصا ينطق الثاء شيناً، ظن ان جاره يسخر منه، فتبين له، بعد الامتحان، انه يعاني من العاهة ذاتها، فقال له ما ذهب مثلا: مشلي مشلك.

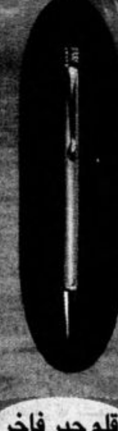
ومع ذلك هناك فرق، وهو فرق يتعلق بالاداء والاخراج، مما يسبب لنا الاحراج.. فموشي قصاب ينطق باسم سياسيين يعرفون ما يحدث في العالم، وما يريد العالم، وما يريدون من العالم، وكيف يبتزون - عند اللزوم - كل هذا العالم. اما الحاكم الرسمي العربي، فلا يزال بعض منه يقول ان شكسبير هو الشيخ زبير، وعلى هذا فهو ليس مضطرا حتى الى الشكليات التي ترسم علاقة بلد ما بالعصر الحديث..

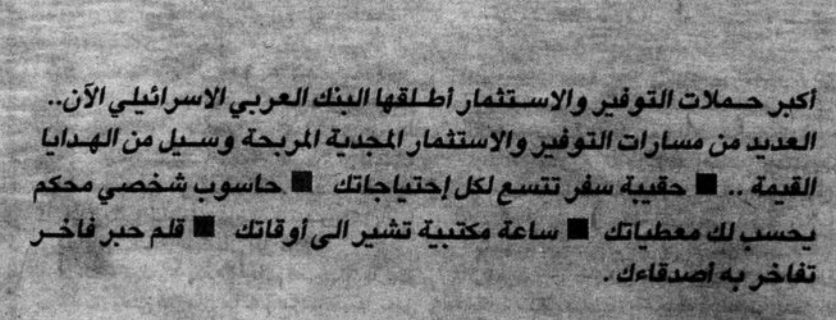
الا ان تخلف حاكم ما، لا يسوغ لاحد ان يفتئت على حقوق الشعوب، ولهذا فان بلادنا لنا، وحقوقنا لنا، حتى لو كنا، كما قيل، محكومين بأكثر المحامين سوءا عن اكثر القضايا عدلا.. وما عدا ذلك فان تحت القناع المدني للخصم، ما يؤكد النكتة السوداء: مشلي مشلك.


موسم الهدايا
في حملة توفير وإستثمار


حاسوب شخصي


ساعة مكتبية


قلم حبر فاخر


أكبر حملات التوفير والاستثمار أطلقها البنك العربي الاسرائيلي الآن..
العديد من مسارات التوفير والاستثمار المجدية المربحة وسيل من الهدايا
القيمة .. ■ حقيبة سفر تتسع لكل إحتياجاتك ■ حاسوب شخصي محكم
يحسب لك معطياتك ■ ساعة مكتبية تشير الى أوقاتك ■ قلم حبر فاخر
تفاخر به أصدقاءك .
توجّه الآن إلى اقرب فرع للبنك العربي الإسرائيلي وأفتح حساب توفير
أو إستثمار وأحصل على هديتك في الحال!
مع البنك العربي الإسرائيلي ربحك مزدوج..


FOOTBA
حقيبة
سفر
בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

الاحد
٢٨ تموز ١٩٩٦
١٣ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
28.7.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 64/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

احمد الحاج:

افضل سلطة محلية عربية وصلت الى ٦٢٪ من المساواة

(ص٢)

كل عام وأنتم بخير

يصادف، اليوم الأحد، الثالث عشر من ربيع الأول ١٤١٧ هـ، ذكرى المولد النبوي الشريف.

بهذه المناسبة تتقدم أسرة «الاتحاد» من شعبنا ومن الأمتين العربية والاسلامية بأحر التهنئات، راجين الخير والسعادة للجميع وحماية رسالة النبي العربي الكريم من التشويه وصونها رسالة سمحاء، كما هدف صاحبها لها.

وكل عام وأنتم بخير

مقتل (٢) وجرح اكثر من (١٠٠) في انفجار اتلانتا

(ص٣و٦ والاسبوع الرياضي)



(١٥٠) الف متشدد دينياً يتظاهرون مطالبين باغلاق شارع بار ايلان

(ص٣)

احتدام الجدل حول زعامة حزب «العمل»

(ص١٢)

روس: الصعوبات تعترض المسيرة السلمية إلا اننا متفائلون!

(ص٢)

سجناء الحرية الاتراك يواصلون اضرابهم

❑ سقوط ثلاثة مناضلين في زنازين القمع التركية ❑

• ١١ سجينا يلقون حتفهم منذ الاضراب المعلن قبل شهرين ونصف الشهر •

● انقرة الوكالات – لقي ثلاثة من السجناء السياسيين الاتراك، يوم امس السبت، حتفهم في السجون التركية، الامر الذي رفع عدد الضحايا من السجناء المضربين عن الطعام منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر الى احد عشر شهيدا.

ويذكر ان السجناء السياسيين، خاصة من الحركات السياسية والشيوعية، قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على اوضاعهم المعيشية، ومطالبين باطلاق سراحهم. الا ان السلطات الرسمية التركية ما زالت تصم آذانها وترفض الاستماع الى مطالبهم وتلبيتها، في حين ان الاوساط الرسمية الغربية، التي تدعي حفاظها على حقوق الانسان، لا تعير هذه القضية اي اهتمام، بل تعمل على ترويج الموقف الامريكي الرسمي.

فقد تناقلت وكالات الانباء العالمية، امس السبت، وفي الوقت الذي سقط فيه ثلاثة من المضربين عن الطعام، نبأ مفاده ان سجينا مضربا عن الطعام في سجن غيبزي خضع للعلاج الطبي بملء ارادته، امس السبت.

واوضحت الوكالة ان السجين مراد سوزيري كان ينفذ اضرابا تاما عن الطعام منذ ٦٧ يوما.

وفي وقت لاحق اعلن وزير العدل التركي، شوكت قازان، ان الحل بات قريبا لمسألة الاضراب عن الطعام في السجون التركية.

وقال قازان بعد اجتماع في انقرة لحزب «الرفاه الاسلامي»، الذي ينتمي اليه، ان «المفاوضات تتواصل مع المعتقلين» في سجن بيرم باشا، الذي يعتبر عصب الاضراب عن الطعام الذي بدأ قبل ٦٩ يوما.

واضاف ان «المفاوضات وصلت الى نقطة ايجابية». وتابع ان المدعي العام في اسطنبول ونائبا من الرفاه عن اسطنبول سيلتقيان سجناء في سجن بيرم باشا.

واوضح ان سجناء في سجن ايسكيسهير وافقوا على نقلهم الى سجن غيبزي. ويطالب المضربون، وهم اعضاء في منظمات سرية يسارية باغلاق هذا السجن لكن الحكومة ترفض ذلك.

من جهة اخرى زار الكاتب يشار كمال والمغني زولفو ليفانيلي، مساء امس السبت، سجن بيرم باشا للقاء سجناء من اجل التوصل الى حل المسألة سلميا، وفق ما ذكرت مصادر مطلعة في اسطنبول.

«صعوبات تعترض استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، دنيس روس، اليوم الجمعة، في القدس، ان صعوبات ما زالت تعترض استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وقال روس للصحفيين في ختام محادثات اجراها مع وزير الخارجية، دافيد ليفي، «ستكون عملية طويلة. علينا ان لا نغرق في الأوهام. ان تحقيق السلام ليس قريبا».

غير ان الموفد الامريكي شدد على رغبة سوريا واسرائيل في التوصل الى سلام. وقال ان «كل من تحاورت معه عبر عن الرغبة في ايجاد سبيل لتحقيق السلام. ان الاقرار بان لا بديل آخر للسلام والتعهد بالمضي الى الأمام في هذا المجال امران يدفعان الى الشعور بالأمل».



● كلينتون ونتنياهو.. لمن يديران ظهريهما ●

روس مرتاح لالتزام الطرفين في حل الخلافات الفلسطينية الاسرائيلية العالقة

● غزة - لمراسلنا - أعرب المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، أمس الاول الجمعة، في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن ارتياحه للالتزام العميق الذي لمسه لدى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتجاوز الخلافات القائمة بينهما.

ورحب عرفات من جهته بتحرك روس لتنشيط عملية السلام وذلك في ختام اجتماعهما، الذي عقد في بيت حانون في القطاع.

وكان روس قد اطلع عرفات على تفاصيل جولته في المنطقة بما فيها لقائه مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وفي المقابل اطلع عرفات، روس، على زيارته لسوريا ولقائه مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

اسرائيل تطلب ضغطا امريكيا على سوريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت وزارة الأمن يوم أمس الاول، الجمعة، من الولايات المتحدة التدخل لدى سوريا لكي تتوقف عن السماح بمرور الأسلحة الموجهة الى «حزب الله» الشيعي اللبناني في اراضيها. وجاء هذا الطلب على لسان وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، في ختام اجتماع مع المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس، في تل ابيب.

مؤتمر القاهرة الاسلامي يدعو الى عدم اتهام الاسلام بالارهاب

● القاهرة - الوكالات - ناشد مسؤولون ورجال دين من أكثر من ٧٠ بلدا مسلما، أمس السبت، الدول غير الاسلامية الى عدم «الصاق الارهاب بالاسلام والكف عن نشر ثقافة الكراهية ضد الاسلام والمسلمين».

ودعا المشاركون بعد انتهاء «المؤتمر العالمي الثاني للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية»، الذي انعقد بحضور مندوبين مسيحيين ومستشرقين «بعض الدول غير الاسلامية وبعض وسائل الاعلام الغربية، الى الكف عن نشر ثقافة الكراهية ضد الاسلام والمسلمين».

وقالوا في بيان لهم ان «الديانات السماوية تنكر جميعها العنف والتعصب فلا يجوز الصاق هذه التهمة بالاسلام. كما لا يجوز الخلط بين الارهاب وحق المقاومة المشروع ضد المحتل المعترف به دوليا»، في اشارة الى المقاتلين الاسلاميين، الذين ينفذون عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان او في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وأعرب المؤتمر عن «قلقه العميق ازاء موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض لحق الشعب الفسلطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

واضاف البيان ان «المقدسات الاسلامية في القدس والخليل لا تخص، فقط، الشعب الفلسطيني، وانما سائر المسلمين في جميع انحاء العالم». وحث المجتمع الدولي على العمل من أجل تطبيق اسرائيل القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما دعاهم الى «الاعتراف بحق المسلمين في الدول غير الاسلامية في ممارسة شعائرهم بحرية وتطبيق احكام الشريعة خاصة في مجال الاحوال الشخصية من زواج وطلاق وأشاد «المؤتمر العالمي الثاني للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية» «بالاجراءات، التي اتخذها كثير من الدول في اوروبا وامريكا الشمالية، للاعتراف بحق الجاليات المسلمة في الحصول على الثقافة الاسلامية والتعرف على الحضارة الاسلامية».

وتابع «لكن المجتمع الدولي لا يزال قاصرا عن وضع حد للمعاناة والظلم اللذين يتعرض لهما بعض الشعوب الاسلامية، التي تدافع عن حقها في تقرير المصير».

وضم المؤتمر، الذي نظمته لجنة من الازهر، أكثر من ١٥٠ مندوبا من ٩٠ بلدا لدى افتتاحه الاربعاء الماضي.

ولم يدع اليه اي شخصية يهودية. وعزا وزير الاوقاف المصري، حمدي زقزوق، ذلك الى ان «الظروف السياسية ليست مهيأة بعد» في انتظار تحقيق السلام في المنطقة.

ولم يمثل العراق والسودان وايران رسميا في المؤتمر.

ومن الجانب المسيحي، حضر الافتتاح بابا الاقباط، شنودا الثالث، ومندوب من الفاتيكان والمستشار الالماني السابق هلموت شميت، الذي شدد في كلمته على «الطابع المتسامح والمعتدل للاسلام».

لقاء اليوم

●● مع: رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا احمد الحاج

●● حول: الاجتماع المرتقب مع رئيس الحكومة

افضل سلطة محلية عربية وصلت الى ٦٢٪ من المساواة

● تستعد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة للاجتماع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الاسبوع المقبل، ويجري العمل في هذه الأيام على بلورة مذكرة شاملة لمطالب الجماهير العربية في اسرائيل. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، احمد الحاج.

*** «الاتحاد» - كيف ترى توجه الحكومة للجماهير العربية في اسرائيل، في الوقت الذي تستعدون فيه لمقابلة رئيسها؟**

- الحاج: حتى الآن هناك بعض التصريحات الايجابية ولكن غالبية تصريحات عدد من الوزراء سلبية، وخصوصا، تصريحات وزير الزراعة، رفائيل ايتان، التي نعتبرها شن حملة ضد الجماهير العربية بهدف اعادتنا الى الوراء.

وفي المقابل اعتقد ان تصريح وزير الداخلية، ايلي سويسا، الأخير، الذي اعلن فيه التزام وزارته بالقرارات السابقة، هو تصريح ايجابي.

وفي المجمل العام، حتى الآن، الأمور غامضة وغير واضحة في كل ما يتعلق بالجماهير العربية.

*** «الاتحاد» - هناك عدد من الوعود السابقة لم تنفذ، فاي منها ستطلبون تطبيقها في الاجتماع مع نتنياهو؟**

- الحاج: الى جانب الوعود هناك اتفاقيات موقعة، ايضا، لم تطبقها الحكومة السابقة واهمها تحقيق المساواة الكاملة في ميزانيات السلطات المحلية العربية حتى العام الحالي، الا اننا اليوم نرى ان بعض السلطات المحلية العربية وصل الى ٦٢٪ من المساواة، على أحسن الاحوال، ونحن سنصر على تنفيذ الاتفاقيات ليس فقط على صعيد الميزانيات دائما، ايضا، في جميع الأصعدة.

ونؤكد ان ما تعانيه الجماهير العربية هو نتيجة وضع سياسي ولا يمكن اصلاح هذا الوضع الا بقرار سياسي من الحكومة والكنيست في كل ما يتعلق بمساواتنا مع الوسط اليهودي. وعلى لجنة المتابعة ان تصر على مطالبتها ولا تكتفي بالوعود، وان تكون الاتفاقيات مكتوبة وموقعة ومصادق عليها من الحكومة وليس من الوزير فقط.

*** «الاتحاد» - هل تتوقع ان يكون الاجتماع مع نتنياهو ايجابيا؟**

- الحاج: علينا دائما ان نكون متفائلين، والحقيقة ان كل ما حصلنا عليه، حتى الآن، لم يكن بالشكل السهل، وانما من خلال نضالات كبيرة وبأشكال عدة، وعلى السلطات المحلية العربية ان تكون موحدة، لانه بدون الموقف الموحد لا يمكن ان ننجح.

*** «الاتحاد» - نحن نقترب من افتتاح العام الدراسي، والتقليصات التي أقرتها الحكومة تشمل وزارة المعارف، وتجميد بناء المدارس فكيف ينعكس ذلك على الوسط العربي؟**

- الحاج: ربما الأرقام ليست دقيقة فيما يخص نقص الغرف التعليمية في الوسط العربي، ولكن من الصعب ان نشير الى قرية عربية واحدة قد اكتمل فيها بناء الغرف الدراسية، علما بان النقص لا يقتصر على الغرف الدراسية لوحدها، وانما هناك نقص كبير بالغرف والقاعات المخصصة للنشاطات التربوية، والتي بدونها لا يمكن ان تكتمل عملية تطوير جهاز التعليم.

كذلك هناك قضية الرسوم، التي على الأهالي دفعها لدى افتتاح السنة الدراسية، وهي باهظة، خصوصا، وان نسبة الفقر مرتفعة جدا في الوسط العربي.

ونحن نطالب بزيادة الميزانيات لروضات الأطفال وان يبدأ سن التعليم الالزامي من جيل ٤ سنوات لانه تواجهنا مشاكل في روضات الاطفال، لان الأهالي لا يستطيعون تسديد الرسوم، ويضطر المجلس المحلي في كثير من الأحوال الى التدخل للمساعدة، لان عدم دفع الأهالي يعني بقاء الاطفال في البيت، وهذا غير سليم لبناء جهاز تعليمي متطور.

(برهوم جرايسي)

«حزب الله» يؤكد مقتل اثنين من عناصره في الجنوب

● بيروت - «و.ص.ف» - أكد «حزب الله» اللبناني يوم الجمعة مقتل اثنين من عناصره في اشتباك مع وحدة اسرائيلية داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأوضح بيان للمقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، ان محمد فياض حبحاب (٣٠ عاما)، وهو متزوج وأب لولد واحد، وجمال عبد علي الخليل (٢٢ عاما) وهو متزوج ايضا، قتلا على مقربة من رب ثلاثين، وهي بلدة لبنانية تقع على الحدود الدولية مع اسرائيل. ولم يوضح بيان الحزب مصير جثتي القتيلين.

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي أكد ان الاشتباك لم يوقع ضحايا في صفوفه.

وشهدت عمليات المقاومة الاسلامية، التي تشن معظم العمليات في المنطقة المحتلة، انخفاضا واضحا منذ منتصف حزيران الماضي وتركزت خلال هذه الفترة على ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

مقتل (٢٥) من حزب «العمال الكردستاني» و (١٦) جنديا تركيا

● انقرة - الوكالات - اعلن مركز شرطة ديار بكر، امس السبت، عن مقتل ٢٥ عضوا من حزب «العمال الكردستاني» و ١٦ جنديا تركيا خلال عمليات عسكرية ومعارك جرت في مناطق عدة في جنوب شرق الاناضول.

واوضح بيان لمركز شرطة ديار بكر المكلف بتنسيق العمليات ضد حزب «العمال الكردستاني»، ان هذه العمليات والمعارك، التي لم يحدد تاريخها، جرت في مناطق هكاري على الحدود مع العراق وايران وفي سيرناك على الحدود مع العراق وسوريا وفي بيتليس (جنوب شرق) وفي باتمان (جنوب شرق).

يذكر ان حزب «العمال الكردستاني» يشن تمردا عسكريا ضد انقرة منذ العام ١٩٨٤ في جنوب شرق الاناضول ذي الاغلبية الكردية.

المخابرات الامريكية تعلن ان انفجار اتلانتا كان جراء عبوة يدوية

● اتلانتا – «و.ص.ف» – اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) اليوم السبت أن القنبلة التي انفجرت في اتلانتا هي عبوة يدوية الصنع مؤلفة من انبوب معدني ربطت به مسامير.

وقال وودي جونسون المسؤول في «اف.بي.آي» في مؤتمر صحفي ان هذه القنبلة وضعت في حقيبة تحمل على الظهر وانه تم العثور على شظاياها على بعد ٣٠ مترا من مكان الانفجار.

واضاف انه قبل عشرين دقيقة من وقوع الانفجار، «جرى اتصال هاتفي حذر من شكوك وقوعه مما اتاح البدء بعملية اجلاء للمكان».

وتابع ان الاتصال برقم الطوارئ تم تحديده. وقال ان صوت صاحب الاتصال هو «رجل ابيض من دون لهجة خاصة» لكن يبدو انه امريكي.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها في هذا الاتصال او في اي اتصال اخر. ولم يشأ تحديد مكان الاتصال لكن شبكات التلفزة الامريكية عرضت صورا لعناصر من الشرطة متجمعين حول غرفة هاتف غير بعيدة عن مكان الانفجار.

وقال ان الشرطة لم تعتقل اي شخص.

واقر جونسون بوجود بعض الوقت بين الاتصال وبدء عملية اجلاء المكان قبل دقيقتين او ثلاث دقائق من وقوع الانفجار عند الساعة ١.٢٠ بالتوقيت المحلي.

واكد الـ «اف.بي.آي» ان الاعتداء ادى الى مقتل شخصين احدهما صحفي اصيب بنوبة قلبية وجرح ١١٠ اخرين.

وقال جونسون «انا مقتنع بان الدلائل التي نمتلكها ستتيح لنا تحديد من ارتكب هذا الاعتداء».

ووجه الـ «اف.بي.آي» نداء الى الاستماع الى الشهود لا سيما مشاهدين كانوا يصورون الاحتفال بكاميرات الفيديو.

وأكد البيت الابيض في وقت لاحق ان «لا سبب يحمل على الاعتقاد» بوجود اي صلة بين اعتداء اتلانتا، وبين تفجير طائرة تابعة لشركة «تي.دبليو.اي» الامريكية في ١٧ تموز الجاري قبالة ساحل نيويورك.

وقال مايكل ماكاري، ردا على اسئلة الصحفيين، ان «لا سبب يدفع للاعتقاد بذلك».

من جهته اكد روبرت فرنسيس، نائب رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل الجوي المكلف بالتحقيق في كارثة انفجار الطائرة، ردا على سؤال حول علاقة محتملة بين الحادثين، ان محققين من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) في نيويورك ذهبوا الى اتلانتا.

(اقرأ ص ٦ و ٧)

المتعصبون يصعدون معركة الاكراه الديني في القدس

١٥٠ الف متظاهر يحتلون شارع بار ايلان
والشرطة تغلق الشوارع الموازية والقريبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حشدت قوى الاكراه الديني في القدس، مساء امس السبت، قواها، في تظاهرة قوة ضمت حوالي مئة وخمسين الف متظاهر، طالبوا باغلاق شارع بار ايلان في القدس. وعلى الرغم من ان المظاهرة في هذا الشارع استمرت اربعين دقيقة الا ان الشوارع الجانبية المحاذية لهذا الشارع بقيت مغلقة لاربع ساعات.

وصرح ضابط لواء القدس في الشرطة، آريبه عميت، ان مظاهرة المتعصبين الدينيين هذه مرت بسلام بشكل عام. ولم تلجأ الشرطة الى استخدام خراطيم المياه او الفرسان لتفريقها، وذلك رغم ان مجموعة فقدت اعصابها من بين المتظاهرين رشقت قوات الشرطة بالحجارة، الامر الذي ادى الى جرح عنصرين، وبالتالي الى اعتقال اثنين من هذه المجموعة. واضاف ان: افراد الشرطة تعرضوا الى قذفهم بالحجارة وبالبيض والى العديد من الشتائم. واننا وثقنا هذه الامور بشريط فيديو سنعمل وفق معلوماته على استدعاء البعض للتحقيق.

هذا وكان المتظاهرون قد اشعلوا النار في حاويات القمامة الموجودة في المنطقة.

ما تجدر الاشارة اليه ان الشرطة، وفقا لاوامر وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، امتنعت عن استعمال الفرسان وخراطيم المياه لتفريق المشاغبين.

وكانت الانباء قد تحدثت في وقت سابق عن ان الوزير كهلاني يحاول التخلي عن قائد منطقة القدس، عميت، تحت ضغط الاحزاب الدينية، خاصة بعد ان اعلن عضو الكنيست ابراهام رافيتس، من «يهدوت هتوراة»، في الاسبوع الماضي ان عميت يدوس المتدينين ولا بد له من دفع الثمن على ذلك.



● يحرقون ويصلون في القدس ●

عبد المجيد يطالب بالتعويض على ضحايا قانا اللبنانية

● قانا (لبنان) – الوكالات – اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس السبت، انه يتوجب على اسرائيل والمجتمع الدولي التعويض على عائلات ضحايا مجزرة قانا في الجنوب اللبناني.

وقال عبد المجيد: «لا بد ان نضغط على الدول للتعويض على ضحايا مجزرة قانا. فهذا اقل ما يمكن ان نفعله في الجامعة العربية»، وذلك بعد ان وضع اكليلا من الزهور على مقبرة الضحايا الـ ١٠٣، الذين سقطوا جراء القصف الاسرائيلي في ١٨ نيسان الماضي على معسكر للامم المتحدة في بلدة قانا.

يذكر ان مئة مدني اخرين واربعة جنود من الكتيبة الفيجية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان جرحوا خلال هذا القصف.

وندد عبد المجيد «بوحشية» اسرائيل. وطالب باحالة منفذي هذه المجزرة الى القضاء على غرار مجرمي الحرب في البوسنة.

وكانت منظمة العفو الدولية اتهمت اسرائيل الثلاثاء الماضي بقصف معسكر القوات الدولية في قانا عن عمد على الرغم من نفيها ذلك.

وكان عبد المجيد قد التقى نبيه بري. وسيتوجه غدا الاحد الى دمشق.

دوشاريت: عرفات ضد التدخل الفرنسي لانقاذ عملية السلام

* باريس – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، في مقابلة نشرتها امس السبت، «لوفيغارو» اليمينية، ان «اي اطالة للمرحلة الحالية» في عملية السلام في الشرق الاوسط «تعرض المنطقة لمخاطر كثيرة من سياسية وارهابية».

وشدد الوزير الفرنسي على ان مشاركة فرنسا في «الجهود المشتركة المبذولة لمنع اعادة النظر بعملية السلام باتت طبيعية وعادية وبديهية».

واوضح دوشاريت، الذي انهى للتو جولة استمرت ثلاثة ايام في الشرق الاوسط، «كل شركائنا يوافقون على تحرك الخارجية الفرنسية. ويمكنني القول ان العرب يطالبون بهذا التحرك». واضاف «في غزة قال لي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على فرنسا ان تتدخل لانقاذ عملية السلام».

واضاف الوزير الفرنسي ان «فرنسا تقف موقفا متوازنا من عملية السلام في الوسط: فنحن لسنا محامين عن طرف ضد طرف اخر وهذا يجعل كل الاطراف تصغي الينا».

واعرب دوشاريت عن اقتناعه، بعد زيارته الى دمشق، بان «المسؤولين السوريين يرغبون بالتوصل الى السلام مع اسرائيل»، مشيرا، الى انه «من غير الواقعي التصور انه يمكن حل المسألة اللبنانية والمسألة السورية بشكل منفصل»

دعوة لقبول التسوية حول منع التجارب النووية

* واشنطن – و. ص. ف – دعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الدول المعنية التي تعاود اجتماعاتها يوم غد، الاثنين، في جنيف، الى القبول بنص التسوية بشأن معاهدة المنع الكامل للتجارب النووية، الذي قدم في حزيران الماضي.

واعلنت الولايات المتحدة وروسيا يوم الثلاثاء الماضي، في جاكارتا، دعمهما لهذا النص، الذي قدمه رئيس اللجنة الخاصة، التابعة للمؤتمر بشأن التسلح في جنيف، الهولندي جاب راماكر، في ٢٨ حزيران الماضي الى الوفود الـ ٦١.

وتؤيد فرنسا وبريطانيا كذلك النص، في حين اعلنت الصين وحدها من القوى النووية معارضتها اياه. وتعارضه، ايضا، الهند، وهي قوة نووية محتملة.

وحدد البيت الابيض موعد توقيع النص قبل نهاية السنة وجعله من اولويات سياسته الخارجية.

وقال الرئيس كلينتون في البيت الابيض «الولايات المتحدة ستدعم» نص التسوية «من دون تغيير». ودعا الدول الاخرى المشاركة في المؤتمر الى ان تحذو حذو بلاده، من دون ان يسمي ايا منها.

الافراج عن ٢٨٣ اصوليا تائبا في مصر

* القاهرة – افرجت وزارة الداخلية المصرية امس السبت، من سجن طره عن ٢٨٣ اصوليا اعلنوا تخليهم عن التطرف وذلك لمناسبة عيد المولد النبوي اليوم الاحد،

وهذه هي المجموعة الـ ١٢ من الاصوليين «التائبين» الذين يتم الافراج عنهم منذ العام ١٩٩٤. ويبلغ عدد الذين اطلق سراحهم منذ ذلك الحين ٢٥٠٠ معتقل.

وقد اوقعت موجة العنف الاصولي في مصر ١٠٣٠ قتيلا منذ اندلاعها في آذار ١٩٩٢ استنادا الى حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر في الشرطة المصرية.

واوضحت الوزارة ان معظم الاصوليين الذين افرج عنهم امس ينتمون الى الجماعة الاسلامية المسلحة السرية. وهم من القاهرة ودلتا النيل ومحافظات صعيد مصر، وقد اعلنوا «توبتهم» ولم يكونوا متورطين في اعتداءات.

وقدمت اجهزة الامن مساعدة مالية بقيمة ٢٠٠ جنيه (٦٠ دولارا) لكل معتقل تم الافراج عنه، وتعتزم ايجاد عمل لكل واحد منهم كما قال المصدر ذاته.

شاعر اردني يضرب عن الطعام احتجاجا على البطالة

● عمان – و.ص.ف – لم يجد الشاعر الاردني، محمد لافي، وسيلة للاحتجاج على ضيق ذات اليد والبطالة سوى الاضراب عن الطعام لتذكير الناس بمحنته.

وقالت رابطة الكتاب الاردنيين، في نهاية الاسبوع، ان لافي بدأ اضرابه المفتوح منذ خمسة ايام «حتى تحقيق مطلبه المتمثل في الحصول على وظيفة تليق بمكانته كمبدع ومواطن في هذا البلد او الموت».

يشار الى ان معدل البطالة في الاردن يقدر رسميا بـ ١٥٪ من القوى العاملة.

وتقول رابطة الكتاب ان لافي (٥٠ سنة) «لم يتلق حتى الآن اي عرض جدي لعمل يليق بكرامته وحقه كانسان. وقد رفض قبول اي من التبرعات المالية المعروضة عليه».

وللافي ستة دواوين شعر منها «مواويل على دروب الغربة» عام ١٩٧٣ والثاني «الانحدار من كهف الرقيم» عام ١٩٧٥ و «الخروج» عام ١٩٨٥ و «نقوش الولد الضال» عام ١٩٩٠. وصدر آخر دواوينه «افتح بابا للغزالة» عام ١٩٩٦.

عرفات يتوجه اليوم الى السعودية

● غزة – لمراسلنا – يتوجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الأحد، الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد عبد الله.

وأوضح نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الرئيس الفلسطيني سيطلع المسؤولين السعوديين خلال زيارته، التي تستمر يومين، على «آخر التطورت المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

اسرائيل تطالب باغلاق مكتبين في «بيت الشرق»

● القدس – لمراسلنا – اعلنت وزارة الخارجية، أمس الأول الجمعة، ان الوزير دافيد ليفي طالب الرئيس الفلسطيني، باغلاق مكتب دائرة الشباب والرياضة ومكتب الطوبوغرافيا، الذي يقوم برصد عمليات البناء الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة. والمكتبان المذكوران يقعان في «بيت الشرق».

وأضافت الوزارة ان ليفي طلب، ايضا، توقف أجهزة الأمن الفلسطينية عن استخدام مركز التأهيل المهني، في حي شعفاط في القدس الشرقية، للقيام بنشاطات.

اكتشاف عدد كبير من علب المرطبات الفاسدة في جنين

● جنين – «وفا» – أفاد السيد علي محمود ابو خضر مدير دائرة صحة البيئة بانه تم اكتشاف عدد كبير من علب المرطبات الفاسدة في جنين وتم مصادرة كميات كبيرة منها في اليومين الأخيرين.

وعلم ان هذه الكميات انتهى مفعولها منذ ١٩٩٢ ويقوم بعض التجار بترويجها في الأسواق. وأهابت الدائرة بالمواطنين التأكد من تاريخ المواد الغذائية والمشروبات قبل شرائها من أجل الحفاظ على صحة المواطنين وسلامتهم.

تظاهرة تضامن مع الشعب الكوبي في الذكرى الـ (٤٣) على ثورته الاشتراكية

● تل ابيب – لمراسلنا – أقامت «لجنة الصداقة، اسرائيل – كوبا» أمس الاول، الجمعة، تظاهرة تضامن مع كوبا قبالة مقر السفارة الأمريكية في تل ابيب، وذلك في الذكرى الثالثة والأربعين لانطلاق الثورة الاشتراكية الكوبية التي صادفت في اليوم نفسه.

وشارك في التظاهرة لفيف من نشيطي واصدقاء لجنة الصداقة، الذين رفعوا العلمين الاسرائيلي والكوبي، وصورة الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، بالاضافة الى شعارات عديدة ضد الحصار الامريكي على كوبا. وطالب المتظاهرون حكومة اسرائيل بالتصويت ضد الحصار الامريكي في مجلس الأمن، وبالتضامن مع الشعب الكوبي.

هذا وقد اثارت الشعارات اهتمام المارة الذين عبروا عن تأييدهم لها.

عرفات يندد بالحصار المفروض على الضفة والقطاع

* فرض الحصار مخالف للاتفاقيات المبرمة * تشديد الحصار في اعقاب مقتل مستوطنين في عملية عسكرية قرب بيت شيمش *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، باعادة فرض الحصار الكامل على الضفة الغربية وقطاع غزة، في اعقاب مقتل مستوطنين جراء عملية مسلحة قرب مستوطنة بيت شيمش جنوب القدس، بعد منتصف ليلة الجمعة. وقال عرفات ان فرض الحصار يخالف الاتفاقات الموقعة.

وكان مجهولون على متن سيارة «سوبارو» بيضاء اللون قد اطلقوا النار من رشاش «كلاشينكوف» على سيارة اخرى مروا بجوارها وقتل جراء الحادث يوري مونك (٦٠ عاما) وزوجة ابنه راحيل مونك (٢٥ عاما) واصيب ابنه زئيف (٣٠ عاما) باصابات خطيرة، اما الوالدة عليزا فقد اصيبت بصدمة عصبية. ثم لاذوا بالفرار وعثرت الشرطة على اثار عشرين رصاصة في المكان.

وفور الحادث قامت دوريات من جيش الاحتلال بدوريات مكثفة وباجراء عمليات تفتيش دقيقة.

وادعى قائد شرطة القدس اريبه عميت ان المجموعة التي نفذت الاعتداء هي نفس المجموعة التي قتلت مستوطنين قبل ستة اسابيع في الموقع نفسه، وفي ظروف مماثلة.

وتحدثت مصادر امنية اسرائيلية عن وجود خلية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنشط في منطقة حلحول بالقرب من الخليل بجنوب الضفة الغربية. وأضافت هذه المصادر ان المجموعة نفسها قد تكون مسؤولة ايضا عن مقتل عسكريين اسرائيليين مطلع السنة الجارية.

وقد اعلنت الخليل منطقة عسكرية مغلقة. ودان رئيس بلدية هذه المدينة مصطفى النتشة الاعتداء، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى عدم التذرع به لتأجيل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج الخليل الذي تأخر اربعة أشهر حتى الآن عن موعده المقرر اساسا.

كذلك طلبت السلطات من كافة العمال الفلسطينيين ومن بحوزتهم تصاريح والمتواجدين داخل اسرائيل بالعودة الى الضفة والقطاع حتى الساعة العاشرة من صباح الجمعة، وبعد هذه الساعة، باشرت قوات من الشرطة وحرس الحدود بالتفتيش عن العمال الذين مكثوا داخل اسرائيل.

وبحثت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية الاعتداء، واستغل الوزير بيني بيغن الحادث للتأكيد على موقفه الرافض للقاء ليفي – عرفات، وحمل بيغن منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية الحادث، باعتبار ان اصابع الاتهام موجهة للجبهة الشعبية وهي عضو في «م.ت.ف».

ودعا نتنياهو السلطة الفلسطينية الى «مكافحة كل المجموعات التي تشجع «الارهاب»، بما فيها تلك المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية».

ودافع نتنياهو عن ليفي واصفا اقوال وزير العلوم بانها «عبثية». وشدد نتنياهو كذلك على ان ليفي عرض «مواقف حازمة جدا» خلال لقائه الرئيس الفلسطيني.

اما وزير البنية التحتية ارييل شارون ووزير الزراعة رفائيل ايتان فطالبا بوقف اية مفاوضات مع السلطة الفلسطينية من دون ان ينتقدا ليفي مباشرة.

● عرفات والاسد في لقائهما الاخير ●

مجلس الوزراء الفلسطيني يندد بالسماح للمتطرفين اليهود الدخول الى باحة الأقصى

● غزة – «وفا» – عقد ليلة الجمعة/ السبت اجتماع مشترك لمجلس الوزراء الفلسطيني واللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعرض الرئيس امام المجتمعين تفاصيل لقاءاته مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، ووزير الخارجية الفرنسي، هارفيه دوشاريت، والرئيس السوري، حافظ الأسد، والمنسق الأمريكي، دينيس روس.

وقد توقف المجتمعون عند قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بالسماح لليهود المتطرفين بالدخول الى باحة المسجد الاقصى والحرم القدسي الشريف، وقيام الشرطة الاسرائيلية بتوفير الحماية لهم، وقد اعتبر الاجتماع هذا القرار اللامسؤول من المحكمة الاسرائيلية تحديا سافرا لمشاعر المسلمين، ومحاولة اسرائيلية مكشوفة لتوتير الاجواء في المدينة المقدسة وخرقا لما نصت عليه الاتفاقات.

وأكد المجلس استنكاره الشديد لهذه الاستفزازات، وناشد أهلنا في القدس اليقظة والحذر في مواجهة هذه المحاولات، التي يرمي محركوها الى الاعتداء، على الأماكن المقدسة الاسلامية، في محاولة مفضوحة لتهويد المدينة، وطمس طابعها الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي.

وحول موضوع الأمن والسلام، أكد عرفات اهمية التأكيد على مرجعية مؤتمر مدريد للسلام، التي تعتمد على مبدأ «الارض مقابل السلام»، وان الأمن والاستقرار لا ينفصلان عن احترام الاتفاقات المعقودة، وبالتالي لا يمكن توفير الأمن في ظل الاستيطان والطرق الالتفافية.

وقدم السيد محمد عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية شرحا للاجتماع مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في موسكو والبيان الواضح والهام الذي صدر بعد هذا الاجتماع، وباعتبار روسيا أحد راعيي عملية السلام.

هذا وأعلن عرفات عن تعيين الدكتور اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيسا لدائرة العائدين في المنظمة، ومسؤولية التفاوض بالنسبة للنازحين وكذلك المسؤولية عن موضوع اللاجئين في مفاوضات المرحلة النهائية.

كما تقرر في الاجتماع مواصلة العمل لتعيين المجالس البلدية ولجان الخدمات في المخيمات، لتتولى العمل لخدمة المواطنين الى حين اجراء الانتخابات البلدية والقروية.

كلمة الاتحاد

الارهاب الجبان..!

● *كل ما قيل من كلام استنكار وادانة للعملية الارهابية، التي نفذت في «اتلانتا»، في عز الالعاب الأولمبية، وراح ضحيتها شخصان واكثر من مئة جريح، وكل ما يقال في استنكار كل عمليات الارهاب، التي تجري في عالمنا.. صحيحة. اجل. فالارهاب وحشي، جبان، غبي، بشع، اجرامي.. الخ..*

ونحن ندين الارهاب مبدئيا وانسانيا ونعتقد ان من يمارسه لن يستطيع ان يتحدث باسم اية قضية عادلة او اي مبدأ نظيف، بل ان منفذي ومخططي اعمال الارهاب يمسون، اولا وقبل كل شيء، بالقضية التي يدعون تمثيلها.

ولكن، هل الارهابيون وحدهم يتحملون المسؤولية عن الارهاب؟ وهل كل زعماء العالم، الذين يدينون الارهاب، يملكون الحق الاخلاقي لادانة الارهاب؟ فماذا عن مسؤوليتهم هم، ازاء هذا الارهاب؟!

ان علماء النفس وخبراء في علم الاجتماع والسياسة يجمعون على ان الارهاب لا ينشأ من فراغ، وانه نتاج لليأس والتيئيس وللأزمات الاجتماعية - الاقتصادية - النفسية الناجمة عن الكبت والقمع والتنكيل والافقار.

فمن يمارس الاحتلال والقمع الاحتلالي والارهاب السلطوي ويفرض الحصار وينتهج الاذلال ويحشر الناس في زاوية ضيقة ويروح يضغطهم اكثر واكثر، ماذا بامكانه ان ينتظر من هؤلاء الناس؟!

من يساند الاحتلال ويقود العالم على اساس مساندة قوى سلب الحقوق ونهب الاوطان، بأي حق يستنكر ويشجب ويدين الارهاب؟!

ان مدبري عمليات الارهاب في عالمنا، يستغلون ضائقة الناس البسطاء اليائسين، فتعالوا نبعث الأمل عند هؤلاء ونخلصهم من براثن قادة الارهاب. اليس هذا افضل واسلم وانجح واخلص لعملية مكافحة الارهاب؟!

(«الاتحاد»)

دفن المخطط الكولونيالي الضمانة لدفع العملية السياسية

● بقلم: د. احمد سعد ●



● تُطرح على بساط بحث حكومة نتنياهو اليمينية، في هذه الأيام، قضية بلورة الموقف «العملي» من الحل الثابت والدائم مع الفلسطينيين. ووفقا لمؤشرات هذا الموقف يبرز التناقض الصارخ بين تشدق هذه الحكومة ورجالاتها بتوجههم نحو بناء جسور السلام مع الشعب العربي الفلسطيني (لقاء ليفي - عرفات مؤخرا) وبين المخطط، الذي يرسمونه للتنفيذ على ساحة الواقع لنسف اي امل لمواصلة العملية السلمية نحو السلام العادل، الثابت والشامل.

فنقطة انطلاق هذه الحكومة للتسوية الثابتة والدائمة مع الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية تعتمد التنكر الكامل لحق الشعب الفلسطيني المشروع بالسيادة السياسية الوطنية في اطار دولة مستقلة، واقرار مشروع كولونيالي لتجسيم هذا الهدف. والوسيلة الاساسية، التي تخطط الحكومة الاسرائيلية لانتهاجها في عملية رسم الحدود الثابتة للتسوية مع الفلسطينيين، تتمحور حول ممارسة سياسة استيطان منهجية تقطع أوصال الحق الفلسطيني المشروع.

فحسب المخطط المطروح للاقرار والتنفيذ فان السياسة الاستيطانية تعتمد على تنفيذ افكار ارض اسرائيل الكبرى للحكومة الحالية لرسم الحدود الثابتة مع الفلسطينيين، بشكل يؤدي الى بناء حواجز «موضوعية» تحول دون قيام دولة فلسطينية ذات سيادة. ومخطط نتنياهو وحكومته يعتمد على القواعد التالية:

*** تقاسم اقليمي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية:**

فنتنياهو وحكومته يخططون، وفقا للبرنامج المطروح - خلافا لاتفاقات اوسلو حول ضمان الوحدة الاقليمية للضفة والقطاع، لتحجيم السيادة الاقليمية للسلطة الفلسطينية عن طريق تقسيم الاراضي الفلسطينية الى ثلاثة اقسام (البرنامج ليس جديدا) وهذا التقسيم يمنع، موضوعيا، تطور هذه السيادة الفلسطينية باتجاه دولة مستقلة. فقسم من هذه الأراضي، التجمعات السكنية في المدن والبلدات الفلسطينية، والتي [illegible]لف حوالي ٣٠٪ - ٣٨٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة، تكون تحت لسيادة الاقليمية للسلطة الفلسطينية. والقسم الآخر، اكثر من ٤٠٪ [illegible]ي منطقة المستوطنات الكولونيالية تكون تحت السيادة الاقليمية - السيا[illegible]سية الاسرائيلية. وما تبقى يجري التفاوض عليه مع السلطة الفلسطينية [illegible]ف التقاسم وبشكل ينسجم مع «احتياجات اسرائيل الأمنية»!! ويرسم ا[illegible]طط على اساس تطوير خارطة بناء الطرق الالتفافية واقامة المستوطنا[illegible] الجديدة وتكثيف الاستيطان القائم ليكون حواجز «طبيعية» امام التواصل الاقليمي بين مناطق السلطة الفلسطينية وامام قيام دولة فلسطينية على قاعدة الوحدة الاقليمية لاراضيها. كما ان هذه الخطة للطرق الالتفافية وتكثيف الاستيطان مبنية على اساس ضمان التواصل الاقليمي بين المستوطنات واسرائيل. والحديث يدور عن رصد مليار شيكل سنويا لبناء الطرق الالتفافية وزيادة الاستيطان بـ (٣٠٠ - ٥٠٠) الف كولونيالي جديد خلال سنتين - ثلاثة لضمان موازنة جغرافية - ديموغرافية جديدة تخدم مصلحة تكريس مراكز الاحتلال الاسرائيلي. كما ان هذا المخطط مبني على بقاء السيطرة الاسرائيلية في الهضاب والمرتفعات وسفوح الجبال في الاراضي الفاصلة بين الاراضي الفلسطينية وبين تلك الاراضي الموجود فوقها «المستوطنات الأمنية».

*** التقسيم الوظائفي:** وفقا لهذا المخطط الكولونيالي فان دور السلطة الفلسطينية والسيادة الفلسطينية لن يكون اكثر من «شركة حراسة» لحماية مصالح الاحتلال في «الكانتونات الفلسطينية» او على



● بعض المستوطنين يطلقون النار في الخليل ●

الأصح في «المحميات الكولونيالية». فالسيادة السياسية من غرب الاردن تبقى بأيدي اسرائيل، وكذلك السيادة الأمنية والهيمنة على مصادر المياه والثروات الطبيعية الباطنية، ولن يبقى للسلطة الوطنية الفلسطينية اي دور، سوى ما يخصص لصلاحيات بلدية او مجلس محلي تابع لسلطة مركزية.

*** الخليل كنموذج:** وفقا لهذا المخطط فان حكومة نتنياهو، وخلافا لاتفاقات اوسلو، فان التعديل، الذي ترسمه لاعادة انتشار قوات الاحتلال، مبني على اساس ربط حلقات التواصل الاقليمي بين التواجد الاستيطاني في قلب مدينة الخليل وبين مستوطنة «كريات اربع» الكولونيالية.

ان بعض المعطيات عن مدلولات المشروع الكولونيالي الاسرائيلي تكفي للدلالة على حقيقة ان وجهة هذه الحكومة، ليست، ابدا، نحو دفع العملية السياسية، بل اذا ما مورست، ستؤدي الى دفنها.

ونحن نؤكد هذه الحقائق لتشير الى أهمية تحرك سريع لجميع قوى السلام الاسرائيلي والعالمية لافشال ودفن هذا المخطط العربيد، الذي لن يؤدي الا الى اشعال بؤر التوتر والحروب في المنطقة. فانهاء الاحتلال الاسرائيلي وقيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ كان ولا يزال المحك لانجاز السلام والاستقرار.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد أبو اصبع، هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غيوم في سماء اولمبيادة اتلانتا ولدت انفجارا

تقرير: محمد حمادة مراسل وكالة الصحافة الفرنسية

● اتلانتا - لم يكن ينقص دورة اتلانتا الاولمبية السادسة والعشرين، التي تولتها شركة امريكية خاصة لتضاعف من رصيدها في المصارف ضاربة عرض الحائط بكل ما ارسته الدورات السابقة من مثل ومبادئ، الا ذلك الانفجار، الذي هز المدينة فجر امس.

فقد ارادوها «اضخم دورة في التاريخ». لكن سماء الدورة كانت ملبدة بالغيوم، وباجماع الاراء، اصبحت «اسوأ دورة في التاريخ».

وتغنى «الامريكيون» باستعداداتهم للدورة منذ اشهر طويلة، فتحدثوا طويلا عن المواصلات والتجهيزات الفنية والاقامة وشبكات المعلومات والتدابير الامنية اكثر مما تحدث مسؤولو الدورات السابقة مجتمعين.

وحتى كيفية الصاق صورة الصحفي او اللاعب او الاداري على بطاقة الاعتماد احتاجت الى كتيب تفصيلي من صفحات عدة اصدرته اللجنة المنظمة، التي تغنت بالقول، ان اي خطأ في الصاق هذه الصورة من شأنه ان يتسبب بمشكلة وان يطلق صفارات الانذار من الكمبيوترات بسبب ذلك الخطأ. ولقد حافظ الكثيرون على امنهم من قبل دون حاجة الى مثل هذه الكتيبات والاجراءات الاخرى.

ومنذ ان وطأت قدما كل من شارك من «الاغراب» في الدورة شعر ان جوها ثقيل بما فيه الكفاية. واغلب الظن انه كانت لكل من الاغراب، وعددهم اكثر من ٣٥ الف مشارك، مشكلته الخاصة.

وتبدأ المشكلات مع نظام تسليم الحقيبة او الحقائب في مطار اتلانتا الضخم. وقبل ان يبدأ المشاركون في الحضور الى المدينة الجنوبية تنبأ المنظمون بحدوث الفوضى فأسسوا مكتبا خاصا للحقائب المفقودة. وكم من هؤلاء المشاركين قام ونام ونام وقام، وعلى مدى ايام، بانتظار وصول حقيبته «العزيزة» المفقودة.

وكُتب الكثير عن مشكلة المواصلات وجهل السائقين بشوارع المدينة لان معظمهم ليس منها، ولان المدينة جبلي، ايضا، بالازدحام والشكوى من الازدحام في الايام العادية، فكيف تكون الحال عندما تحتضن دورة ضخمة خصص لحضور منافساتها مليونا بطاقة؟

وكُتب الكثير عن عدم فاعلية اجهزة المعلومات. ورفض الامريكيون الاستعانة بخبرات الاوروبيين، تحديدا، في هذا المجال. وكتب الكثير عن وجود ٤٠ الف شرطي ورجل امن في الشوارع المحيطة بالملاعب والمركز الاعلامي الضخم والفنادق.

وكتب الكثير عن سوء الاقامة في القرية الاولمبية ومعاناة اللاعبين والاداريين فيها.

وكتب الكثير عن شوفينية الامريكيين وخروجهم «عن النص» عندما يشجعون لاعبيهم وفرقهم، وكأن الامر مرتبط بمنافسات في الحارات وليس في المعابد الاولمبية.

وكتب الكثير عن رياضات فرضها الامريكيون على الدورة كالكرة الطائرة على الشاطئ. وكتب الكثير عن تحول الدورة الى ما يشبه معرض عالمي لبيع المنتوجات الامريكية والترويج لسلع الشركات الراعية، لدرجة فرضت على اتحادات دولية كثيرة الاحتجاج على ما يحصل لدى اللجنة الاولمبية الدولية.

مصير الدورات؟

والتزم خوان انطونيو سامارانش الصمت لاول مرة منذ انتخابه رئيسا للجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨٠. وكذلك فعلت المتحدثة باسم اللجنة، ميشيل فردييه، ولم يسمع احد بالامين العام للجنة، فرنسوا كارار، وهو الذي كان لولب دورة برشلونة قبل اربع سنوات وأحد نجومها.

وهكذا، كانت الثغرات في الدورة مادة دسمة لانتقادات رجال الاعلام وتظلمات الكثيرين من مسؤولي الوفود. حتى، ان مسؤولا صينيا قال «لقد ارتكبت اللجنة الاولمبية الدولية خطأ فادحا عندما كلفت شركة امريكية خاصة بتنظيم الدورة لان الهم الوحيد لهذه الشركة هو جني المال».

وقد كانت الثغرات كلها محتملة، الا الثغرة الامنية. وقد قرع جرس الانذار عندما ذكر المسؤولون الامنيون في منتصف الاسبوع الحالي، انهم القوا القبض على مواطن امريكي، يدعى رولاند اتكينس، ارتدى ثياب رجل امن خلال مهرجان الافتتاح في التاسع عشر من الشهر الحالي وفي حوزته مسدس، وكان يجول في مضمار الملعب، قرب المقصورة الرئيسية، التي جلس فيها الرئيس، بيل كلينتون.

وسبق ذلك سقوط طائرة في البحر، بعيد اقلاعها من نيويورك، اودت بحياة ٢٣٠ راكبا ولم تكشف التحقيقات، حتى الان، اسباب الانفجار ولا هوية المسؤولين عنه.

ومثل هذه الحوادث اكدت للامريكيين ان هناك فتحة في «جدارهم الامني». ومع الانفجار الجديد، تبين للجميع ان الفتحة واسعة، واوسع مما كان يعتقده الجميع.

ثم اعلن نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الامير الكسندر دي ميرود، ان الدورة ستستمر على غرار ما قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق، ايفري بروندیج، بعد حادثة الهجوم، الذي قام به فدائيون فلسطينيون على اعضاء من البعثة الاسرائيلية في دورة ميونيخ ١٩٧٢.

وظهر اخيرا فرنسوا كارار على شاشات التلفزة، وقد انصب حديثه بالطبع على المضي بالدورة قدما.

وفي ظل هذه الاجواء، اي في دورة ولدت ميتة من دون ان يجرؤ احد على دفنها، بات هناك اجماع على ان من واجب اللجنة الاولمبية الدولية ان تتحرك في اسرع وقت ممكن لتصحح مسيرة دوراتها، حتى لا تصبح مفاصل الحركة الاولمبية مهترئة.

متنزه مئوية الدورات الاولمبية (سنتينيال بارك)

● أنشئ متنزه مدينة اتلانتا، الذي شهد انفجارا فجر امس السبت في قلب هذه المدينة الجنوبية، في مناسبة دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين التي تصادف مرور مئة عام على تنظيم اول دورة اولمبية في العصر الحديث في اثينا، لذا اطلق عليه اسم «متنزه مئوية الدورات الاولمبية» (سنتينيال بارك).

ويحيط بالمتنزه ناطحات سحاب عديدة وفنادق ضخمة ويطل عليه مباشرة مبنى شبكة التلفزيون الامريكية «سي.أن.أن».

ويتوجه الى المتنزه البالغة مساحته نحو ١٤ هكتارا والذي دشن قبل افتتاح الدورة باسبوع واحد مئات الالاف من الزوار يوميا. وقد نوهت اللجنة الامريكية المنظمة يوم الخميس بالنجاح الذي يشهده.

واكثر الاماكن ازدحاما في المتنزه المكان الذي تتواجد فيه نوافير المياه حيث الفرصة متاحة امام الزوار للتخفيف من شدة القيظ، اضافة الى ممرات صنعت ارضيتها من فخار خاص يستطيع الزائر ان يحفر اي اسم عليها لقاء ٣٥ دولارا.

وركز معظم الشركات الراعية للدورة مقرات خاصة بها في المتنزه، منها شركة الاتصالات «اي.تي.اند.تي» التي تنظم كل امسية مهرجانا موسيقيا. وعلى مقربة من مقر هذه الشركة حدث الانفجار وتحديدا عند قاعدة برج الاضاءة والصوت.

الامن في اتلانتا: تكنولوجيا حديثة واجراءات لا سابق لها!

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - وقع الانفجار فجر امس السبت، في «متنزه مئوية الالعاب الاولمبية» في وسط اتلانتا على الرغم من التدابير الامنية التي لا سابق لها، والتي تم تعزيزها بعد انفجار طائرة البوينغ التابعة لشركة «تي.دبليو.اي».

وكلف حوالي ٣٨ الف شخص السهر على الامن في دورة اتلانتا الاولمبية تعاونهم في مهمتهم تكنولوجيا حديثة من شبكات مراقبة تلفزيونية واجهزة الكترونية، وتكنولوجيات متطورة اخرى، الغاية منها، حسب منظمي الدورة، جعل اتلانتا «المدينة الاكثر امانا على الكرة الارضية» خلال الايام السبعة عشرة للالعاب.

وخلال دورة لوس انجلوس ١٩٨٤ كلف ١٥ الف شخص حفظ الامن.

لكن المسؤولين عن الالعاب في اتلانتا عملوا بكد، منذ خمس سنوات، من اجل تأمين الحماية لعشرة آلاف رياضي و ١٥٠٠٠ الف صحفي ومليوني متفرج يتوقع ان يشاهدوا الالعاب، اضافة الى اكثر من ٥٠٠٠ مدرب واداري وحوالي ثلاثين رئيس دولة اكدوا قبل الافتتاح انهم سيأتون الى اتلانتا.

وتبلغ نسبة المكلفين بالامن في اتلانتا اكثر من ثلاثة عناصر لكل رياضي، اي ما يقارب ١٣ الف رجل امن تابع للجنة المنظمة للالعاب، يضاف اليهم ١١ الفا من شرطة جورجيا ومدينة اتلانتا نفسها و ٩٠٠٠ عسكري واكثر من ٢٥٠٠ من اجهزة الامن الفدرالية (مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي» و «سي.آي.ايه» وغيرها).

وفي الاجمال يبلغ عدد الهيئات المشاركة في الحماية الامنية على الصعيد الفدرالي والمحلي (المدينة)، وعلى صعيد الولاية (جورجيا) ٥٠ هيئة.

ويعتمد الامن على «الالكترونيات الاكثر تطورا في تاريخ الالعاب». وقد زودت شارات الرياضيين والصحفيين والرسميين بأزرار خاصة يحمل كل منها علامات تدل على صاحبها وتسمح «بمتابعته» عبر الاجهزة. وفي الاماكن التي تخضع لاجراءات امن مشددة كالقرية الاولمبية مثلا يتعين عليهم وضع ايديهم في اجهزة خاصة للتحقق من الهوية عند المداخل. وتعمل مئات كاميرات الفيديو في مواقع الالعاب الاولمبية وفي مدينة اتلانتا المعروفة بانها من اخطر مدن الولايات المتحدة مع ١٨٤ جريمة قتل في ١٩٩٥.

واجريت اختبارات عديدة على سيناريوهات كوارث للتأكد من فاعلية الاجراءات الامنية منها، مثلا، اختطاف طائرة في مطار هارتسفيلد، وحادث تصادم بين شاحنة تنقل الغاز السام وسيارة صهريج.

علاج الروماتزم بالخلا…

* واشنطن - الوكالات - تلقت سيدة في الثامنة والستين من العمر علاجا بالخلايا الحية للروماتزم (داء التهاب المفاصل المزمن)، وهو اول علاج من هذا النوع في العالم لمرض ناتج عن المناعة الذاتية وتشوه في الانسجة الرابطة.

وقد جرى العلاج الذي يهدف وقف عملية التهاب المفاصل في المركز الطبي بجامعة بيتسبورغ-يو بي ام سي في ولاية بنسلفانيا.

ويؤدي العلاج الحالي لالتهاب المفاصل الى خفض الالم والالتهاب ولكنه لا يوقف التغيرات التي تعتري الانسجة. ويعاني اربعون مليون امريكي من التهاب المفاصل بشكل او بآخر.

٢٥٠ شخصا اصيبوا بالاختناق

● القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان اكثر من ٢٥٠ شخصا اصيبوا بالاختناق، من بينهم ٢٠ في حال الخطر، بعد تسرب لمادة الكلور، يوم الجمعة، في …

ابتكار مصعد ينت…

● فارمينغتون (الولايات المتحدة) - ابتكرت الشركة العالمية الاولى لانتاج المصاعد، «اوتيس»، نظاما يمكن ان يتحرك المصعد بفضله افقيا وعاموديا في مبنى مما سيجعل من الممكن بناء ابراج ضخمة اعلى من تلك التي تشيد حاليا.

وذكرت المجموعة الامريكية ان غرفا عديدة يمكن ان تتحرك الى الاعلى والاسفل في نفس المكان المخصص للمصعد بفضل نظام توجيه بالكومبيوتر يسمح لها بالتوقف جانبا في احدى الطبقات لتجنب حصول تصادم.

وستتوقف المصاعد في اماكن جانبية، من اجل صعود ونزول مستخدميها مما يسمح في هذه الاثناء بمرور مصاعد اخرى في المكان نفسه المخصص لمصعد واحد عادة.

ويمكن مثلا استخدام المصعد للانتقال الى قمة اي برج بدون تغيير …

مصري مختل عقليا ي…

قاهرة - الوكالات - اعلن في نهاي…
ان مصريا وصفته السلطات المصرية با…
نليا اوقف في الاسكندرية بعدما هدد بقت…
لحكومة، نتنياهو، والرئيس المصري، حس…

وماتزم بالخلايا الحية لاول مرة في العالم

الات - تلقت ستين من العمر للروماتزم (دا. ن). وهو اول ي العالم لمرض ية وتشوه ي

ج الذي يهدف المفاصل في بيتسبورغ-بو سلفانيا.

لحالي لالتهاب لالم والالتهاب تغيرات التي يعاني اربعون تهاب المفاصل

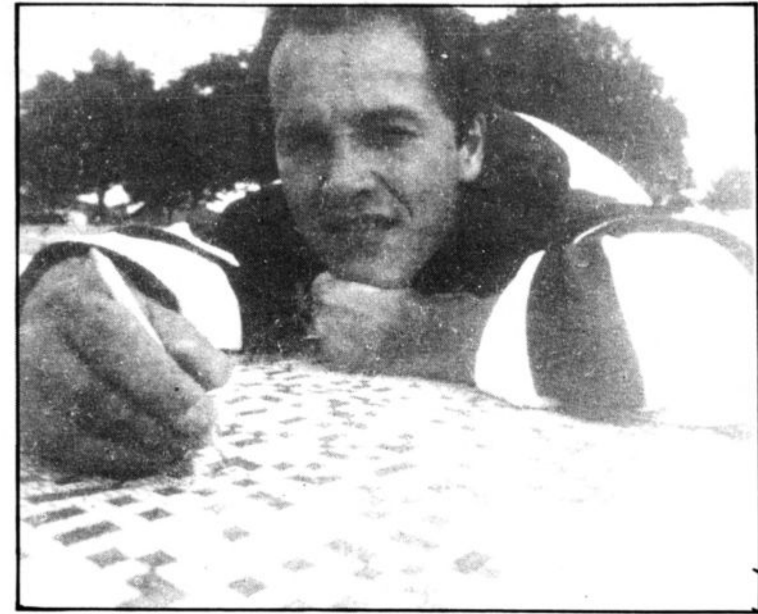
وقد حقنت المريضة في مفاصل اصابع احد اليدين بخلاياها الحية. واستخدم فيروس غير نشط «كموجه» او جينة وراثية مصححة تنتقل عبر الخلايا في وقت انقسامها. وتوقف المورثة الالتهاب وتمزق انسجة المفاصل اللذين تتسبب فيهما مادة «انترليوكين-١» وهي مادة طبيعية تنشط في عديد من العمليات البيولوجية على مستوى الانسجة.

ويصيب الروماتزم الناتج عن تيبس الزلال الذي يلين المفاصل ٢.١ مليون امريكي معظمهم من النساء.

ويقول الباحثون في المركز الطبي الامريكي ان هذه العملية التي تتمثل في حقن المفاصل بخلايا تحتوي على جينة وراثية تقوم بدور علاجي تعد مرحلة تمهيدية لعلاج طبي منظم. وهم يريدون تقويم رد فعل الانسجة التي تتلقى العلاج ولكنهم يشددون على ان العملية في المرحلة الراهنة تهدف الى اختبار سلامة هذا الاسلوب العلاجي اكثر مما تهدف الى معالجة المريضة.

واعلن الدكتور كريس ايفانز المسؤول الرئيسي عن هذه العملية التي سبقتها سبع سنوات من الابحاث ان هذا الاسلوب العلاجي بالخلايا الحية «فريد من نوعه ويفتح الابحاث ان هذا الاسلوب العلاجي بالخلايا الحية «فريد من نوعه ويفتح صفحة جديدة في مجال علاج التهاب المفاصل وامراض اخرى ناتجة عن المناعة الذاتية (اي ناتجة عن استجابات الجسم الذاتية) وتشوهات تصيب العظام والمفاصل».

جنون الكلمات المتقاطعة



● فرنسا - في مدينة ايسوار الفرنسية قام الفرنسي فريدريك سيريتسن بحل اكبر لعبة كلمات متقاطعة في العالم، اذ يبلغ مساحتها حوالي (١٣) مترا مربعا، وتتكون من (١٣١٢٥٠) خانة منها (٣١٢١١) خانة سوداء مظللة.

وقد بدأ سيريتسن العمل بهذه الكلمات المتقاطعة الصخمة منذ عام ١٩٨٩، باستخدام (قاموسين لغويين واطلس جغرافي، ليكوّن اكبر كلمات متقاطعة في العالم، ويدخل من بوابة جينيس للارقام القياسية للشهرة.

اصيبوا بالاختناق في مصر نتيجة تسرب لمادة الكلور

كالات - ذكر لمصرية ان اكثر يبوا بالاختناق، سال الخطر، بعد يوم الجمعة، في محطة لمعالجة المياه في دمنهور على بعد ١٩٠ كم شمال القاهرة.

واوضح المصدر ان الضحايا هم عمال المحطة البالغ عددهم ١٢٠ عاملا اضافة الى ١٣٠ شخصا كانوا يمرون بجوار المصنع عند وقوع الحادث.

وقد كلفت الاجهزة الامنية مجموعة من الخبراء، تحديد اسباب التسرب، الذي قد يكون ناجما عن اهتراء المضخة، التي تنقل الكلور الى المحطة.

سفينتا استكشاف الفضاء «فايكينغ» تبحثان عن الحياة على المريخ

* واشنطن - و. ص. ف - في صيف العام ١٩٧٦، حبست الاوساط العملية انفاسها عندما حطت سفينتا استكشاف الفضاء الامريكيتان «فايكينغ» على سطح المريخ، بحثا عن اثر محتمل للحياة على سطح «الكوكب الاحمر».

ففي (٢٠) تموز من تلك السنة، اصبحت «فايكينغ-١» اول سفينة فضاء تهبط على المريخ في المكان المسمى «سهل الذهب»، وتبعتها في السابع من آب السفينة «فايكينغ-٢» التي هبطت في «سهل يوتوبيا».

وعلى امتداد سبع سنوات بثت سفينتا الاستكشاف في اتجاه الارض (٤٥٠٠) صورة لمحيطهما المباشر واكثر من ثلاثة ملايين معلومة متعلقة بمناخ الكوكب الاحمر.

اما اجزاء السفينتين التي بقيت تدور حول الكوكب فانها ارسلت من جهتها (٥٢) الف صورة للمريخ تغطي (٩٧) في المئة من مساحته.

وبدأت الابحاث بشأن احتمال وجود أثار للحياة على المريخ في وقت مبكر بعد هبوط سفينتي استكشاف الفضاء، على سطح الكوكب. وبواسطة ذراع آلية متحركة قامت كلتا السفينتين بجمع نماذج من تربة المريخ وتحليلها في المختبرين الصغيرين الموجودين على متنهما للتحقق من اية عمليات تحول كتلك التي تحدث في البكتيريات والنباتات والحيوانات على الارض.

لكن، على الرغم من بعض الامال التي اثارتها تفاعلات كيميائية «توحي» بوجود اجسام حية، وجد العلماء انفسهم في مواجهة حقيقة واضحة. فقد «خلصوا الى عدم وجود اي اثبات لوجود حياة على المريخ» على حد قول جيرالد سوفين احد المسؤولين عن مشروع «فايكنغ».

لكنه اضاف ان «هذا لا يثبت ان لا وجود لحياة على المريخ، بل يعني فقط ان المكانين اللذين هبطنا فيهما ليس فيهما على الارجح اجسام حية».

وفي الواقع اظهرت مهمة «فايكينغ» بشكل مؤكد ان جميع العناصر الرئيسية للحياة على الارض (الكربون، الآزوت، الهيدروجين الاوكسجين، الفوسفور) موجودة على «الكوكب الاحمر». كذلك اكدت مختبرات السفينتين وجود الماء على شكل بخار وجليد ووجود طبقات جليدية تحت التربة.

كما تبين ان مناخ الكوكب شديد البرودة الى درجة لا تسمح بوجود الماء بشكله السائل. وكانت ادنى درجة حرارة تم تسجيلها من قبل الجزء المداري للسفينة «فايكينغ-٢» هي (١٤٣) درجة تحت الصفر.

لكن العلماء لم يفقدوا الامل. فقد اعلن كريس ماك كاي مسؤول مركز ابحاث آميز (كاليفورنيا) التابع لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» انه تم العثور على اجسام عضوية في القطب الشمالي على الرغم من الظروف المناخية الشديدة القسوة.

وقد لا تكون للحياة المحتملة على المريخ بالضرورة الخصائص نفسها التي نعرفها على الارض. وكما يقول ماك كاي فيجب ان يلجأ العلماء الى التخيل كي يتسنى لهم ابتكار ادوات قادرة على كشف اشكال الحياة على المريخ.

ويضيف انه «ينبغي التنقيب» للبحث عن الاجسام المجهرية التي يحتمل ان تكون قد «انشات بنى» تحت التربة للاحتماء من الظروف المناخية القاسية وللعثور على الماء بشكله السائل.

ومع نهاية هذا العام، سيستأنف البحث عن الحياة على «الكوكب الاحمر» بارسال عدة سفن لاستكشاف الفضاء، بينها السفينتان الامريكيتان «مارس غلوبال سورفيور» و«مارس باتفايندر» وسفينة استكشاف روسية. اما الانسان فانه لن يهبط على المريخ قبل عامي (٢٠١٥ او٢٠١٨).

مصعد ينتقل افقيا وعاموديا

(الولايات الشركة العالمية د، «اوتيس»، المصعد بفضله نى مما سيجعل ع ضخمة اعلى اليا.

الامريكية ان ن تتحرك الى نفس المكان بفضل نظام يسمح لها احدى الطبقات .

عد في اماكن صعود ونزول سمح في هذه خرى في المكان واحد عادة. تخدام المصعد رج بدون تغيير المصعد.

وقالت الشركة ان استخدام الحركات الافقية للمصعد يخفف من عدد الاماكن المخصصة لصعود وهبوط المصاعد ويسمح بالاستفادة من مساحات كبيرة في الابنية. واضافت ان الاماكن المخصصة للمصاعد تحتل، في بعض الابراج الضيقة، اكثر من خمس المساحة.

وقال رئيس المجموعة، جان بيار فان روي، ان هذه التقنية الجديدة تفسح المجال للتفكير فورا في تشييد ابنية بتراوح ارتفاعها بين ٦٠٠ والف متر. ،واوضح ان «المهندسين المعماريين مضطرون، حاليا، الى الالتزام بالتقنية الموجودة والمحددة بـ ٦٠٠ متر» بسبب الامكانيات المحدودة لاسلاك الصلب، التي تعلق بها غرف المصاعد.

وهذه التقنية الجديدة مخصصة اولا لمدن آسيا حيث تبنى حاليا اعلى الابراج في العالم مثل المبنى، الذي تقوم بتشييده شركة النفط الماليزية «باتروناس» في كوالا لمبور (٤٥٢ مترا)، وهناك مشروع اخر قيد الدرس في كوالا لمبور يهدف الى انشاء مبنى يبلغ طوله اكثر من ١.٥ كلم.

ويفترض ان يتضاعف عدد سكان المدن الكبرى، التي يتجاوز عدد سكانها العشرة ملايين نسمة حتى العام ٢٠٢٠ في آسيا، مما يعرض البيئة لضغوط متزايدة ويدفع المهندسين الى تشييد ابنية مرتفعة.

وترى «ارتيس»، وهي فرع من المجموعة الامريكية «يونايتد تكنولوجي»، ان المطارات، وهي تقليديا مجمعات ضخمة، يمكن ان تكون سوقا محتملة لهذه المصاعد الجديدة.

مختل عقليا يهدد مبارك ونتنياهو بالقتل

الوكالات - اعلن في نهاية يا وصفته السلطات المصرية بانه في الاسكندرية بعدما هدد بقتل تنياهو، والرئيس المصري، حسني مبارك.

واوضحت الشرطة المصرية ان الرجل يدعى ايوب ابو بكر علي (٣٠ عاما). وقد هدد، يوم الاثنين الماضي، بقتل قنصل اسرائيل العام في الاسكندرية، مئير ميشعان.

كلينتون يرفض العفو عن الجاسوس بولارد

* بولارد يشكل تهديدا للأمن القومي لصالح اسرائيل *

● واشنطن - و.ص.ف - رفض الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للمرة الثانية، طلب العفو، الذي قدمه محامو جوناثان بولارد، احد موظفي البحرية الامريكية، الذي حكم بالسجن مدى الحياة في العام ١٩٨٥، لادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، مايكل ماكاري، الذي اعلن النبأ، ليلة الجمعة/ السبت، ان الرئيس الامريكي اعتبر ان «خفض العقوبة، الآن، بعد ان امضى بولارد عشر سنوات فقط في السجن غير مبرر» وان بولارد «ما زال يشكل تهديدا للأمن القومي لصالح اسرائيل». واضاف ان كلينتون وافق على رأي وزيرة القضاء، جانيت رينو، التي اوصت برفض طلب العفو.

واوضح ماكاري ان مصير بولارد شكل «موضوع مجادثات منتظمة» بين المسؤولين الامريكيين والمسؤولين الاسرائيليين، مؤكدا ان رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، طلب عدة مرات من الرئيس الامريكي استخدام حقه في اصدار عفو عن بولارد. واضاف ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم يقدم، على حد علمه، اي طلب في هذا الاتجاه اثناء لقائه مع الرئيس كلينتون.

وقال ماكاري ان «الرئيس موافق على رأي وزيرة القضاء، القائل بان خطورة الجرم، الذي اقترفه بولارد وعدم شعوره بالندم والاضرار، التي لحقت بأمننا القومي نتيجة عمله والخطر، الذي ما زال يشكله على الأمن القومي والحاجة الى ردعه، كلها امور تبرر عقوبة السجن المؤبد الصادرة ضده».

وكان الرئيس الامريكي رفض طلبا للعفو عن بولارد في اذار ١٩٩٤، على غرار سلفه جورج بوش، الذي رفض اول طلب للعفو في كانون الثاني ١٩٩٣ قبل ان يغادر السلطة.



* بولارد *

ويرى اعضاء الحكومة الامريكيه المعارضون للافراج عن بولارد انه جمع معطيات يمكن ان يضر استخدامها بالولايات المتحدة حتى بعد عشر سنوات.

وقد اعربت السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومنظمات يهودية امريكية عن «أسفها» لهذا القرار.

ليبيا وايران تدينان قانونا امريكيا يمنع التعامل الاقتصادي معهما

● طرابلس - وصفت وكالة الأنباء الليبية القانون الذي اقره الكونغرس والقاضي بفرض عقوبات على المستثمرين الاجانب في ليبيا، بانه «ارهاب رسمي وسيزيد من عزلة الولايات المتحدة».

وقال محلل الشؤون الدولية في الوكالة، في نهاية الاسبوع، ان «القرار يجسد سياسة الهيمنة الامريكية وهو شكل من اشكال الارهاب الرسمي».

وقد اقر مجلسا النواب والشيوخ هذا القانون، الذي يعرف باسم «قانون العقوبات ضد ايران وليبيا» ويقضي بفرض عقوبات على كل شركة أجنبية تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ليبيا وايران.

ضافت الوكالة الليبية ان القانون هو «بمثابة اعلان الحرب الاقتصادية على دول الاتحاد الاوروبي»، موضحة ان «ما تسمى سياسة العقوبات هي سياسة تعاقب الشعب الامريكي نفسه لانها لا تخدم مصالحه الحقيقية وعلاقته الطبيعية مع الشعوب، بل تعمل على استعداء العالم وتزيد من عزلة بلاده داخل منظومة المجتمع الدولي».

وختمت الوكالة بالقول ان «هذا القرار الظالم يهدف الى تجويع الشعب الليبي والحاق الضرر باقتصاده».

من جهة اخرى دان رئيس السلطة القضائية في ايران، اية الله محمد يازدي، تصويت الكونغرس الامريكي على القانون الذي يعاقب المستثمرين الاجانب في قطاع النفط والغاز في ايران.

واعتبر يازدي ان «المسؤولين الامريكيين يتجاهلون القوانين الدولية والمعايير الانسانية بغية الفوز في الانتخابات».

واضاف يازدي، الذي ام صلاة الجمعة في جامعة طهران، ان «القوانين الدولية لا تسمح الى الولايات المتحدة بفرض وجهات نظرها على الدول المستقلة» معتبرا ان هذه العقوبة الجديدة ضد ايران «سيكون مصيرها الفشل أيضا».

خاطف الطائرة الاسبانية لم يكن مسلحا

● ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) ليلة الجمعة/ السبت، ان الرجل، الذي قام يوم الجمعة بخطف طائرة تابعة لشركة الطيران الاسبانية «ايبيريا» الى ميامي حيث استسلم للسلطات الامريكية، يدعى سعد محمد ابراهيم وولد في الاول من تشرين الاول ١٩٦٨ في جنوب لبنان.

وكانت وزارة الداخلية الاسبانية قد ذكرت ان الخاطف كان يعيش في «مخيم للاجئين» في جنوب لبنان، مما يدل على انه من اصل فلسطيني.

وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي ان الخاطف «سيلاحق لارتكاب عملية قرصنة جوية» وقد يحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما على الأقل. واضاف انه سجن في ميامي وسيمثل، يوم غد الاثنين، امام قاض.

وقد قام ابراهيم بخطف الطائرة، التي كانت تقوم برحلة بين مدريد وهافانا وعلى متنها ٢٣١ شخصا بين افراد الطاقم البالغ عددهم ١٤، فوق المحيط الاطلسي، وهدد بتفجيرها.

واتضح انه لم يكن يحمل عند توقيفه اسلحة او متفجرات. ولكنه كان قد هدد افراد الطاقم «بطرد يشبه قنبلة» تم العثور عليه. واوضح مكتب التحقيقات الفدرالي ان «الطرد خضع لفحص بالاشعة السينية وان الخبراء اكدوا انه ليس «قنبلة».

وذكرت وزارة الداخلية الاسبانية ان الطرد يضم آلة تسجيل وآلة حلاقة كهربائية ملفوفتين بورق القصدير وموصولتين بسلكين كهربائيين مما جعلهما يشبهان عبوة ناسفة.

وتم تحرير الطائرة والافراج عن ركابها بدون اي حادث او مقاومة.

الولايات المتحدة تدعم وحدة اراضي العراق!

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت الولايات المتحدة دعمها لوحدة وسلامة اراضي العراق، تعبيرا عن رغبتها في طمأنة تركيا المجاورة للعراق والتي تواجه حركة مقاومة كردية ضد القوات المسلحة التركية وتتخذ من شمال العراق ملجأ لها.

وقالت الرئاسة الأمريكية في بيان موجه بوضوح الى الحكومة التركية، في نهاية الاسبوع، ان «الولايات المتحدة لن تدعم منح وضع استقلال لشمال العراق».

وذكر مسؤول امريكي لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا البيان يشكل «عاملا لطمأنة الحكومة التركية حول نوايا» الولايات المتحدة، بعد ان وقعت واشنطن وانقرة اتفاقا مبدئيا لتمديد عملية «بروفايد كومفورت»، التي تهدف الى حماية الاكراد في شمال العراق.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، مادلين اولبرايت، اعلنت الاسبوع الماضي في انقرة عن التوصل الى هذا الاتفاق، الذي يفترض ان يوافق عليه البرلمان التركي. وكان يفترض ان تنتهي هذه العملية في نهاية الشهر الجاري.

وقد ادت عملية «بروفايد كومفورت»، التي تجري بقرار تبناه مجلس الأمن الدولي في نيسان ١٩٩١ بعيد انتهاء حرب الخليج واتخذت شكل مراقبة منطقة حظر جوي، الى رفع سلطة بغداد نهائيا عن شمال العراق.

وقال البيان ان «الولايات المتحدة تدعم جهود تركيا لمواجهة «الخطر»، الذي يمثله حزب العمال الكردستاني»، الذي تعتبره واشنطن وانقرة حركة «ارهابية»!! واضاف ان «شمال العراق يجب الا يستخدم ملجأ لنشاطات حزب العمال الكردستاني».

وقال البيت الأبيض ان «الولايات المتحدة ترى ان مستقبل شعوب شمال العراق يكمن في عراق حر وموحد في حدوده الحالية». واضاف ان «كل نشاطاتنا بما فيها عملية «بروفايد كومفورت» تتطابق تماما مع هذه المبادئ».

وقال بيان الرئاسة الأمريكية ان «نشاطات المنظمات الحكومية وغير الحكومية في المنطقة الخاضعة لحماية لأمم المتحدة يجب الا يكون لها هدف سوى تأمين الرفاهية للمواطنين العراقيين».

كاسترو: قانون تشديد الحظر على كوبا قاس ووحشي



● هافانا - الوكالات - اتهم الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، نظيره الامريكي، بيل كلينتون بالانتهازية السياسية لقبوله توقيع قانون هلمز - برتون، الذي شدد الحظر الاقتصادي على كوبا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وصرح الرئيس الكوبي ان «دعم هذا القانون القاسي والوحشي ضد شعبنا يشكل خطأ اخلاقيا»، لافتا الى «التردد»، الذي اظهره كلينتون اولا ومعارضته في الاساس لهذا القانون.. واعتبر ان الرئيس الامريكي عاد ووافق على القانون واضعا في الحسبان انتخابات تشرين الثاني ومظهرا انتهازية سياسية.

واكد كاسترو، الذي كان يلقي خطابا في هولغين (٧٠٠ كم الى الشرق من هافانا) في الذكرى الثالثة والاربعين لانطلاق الثورة الكوبية، ان قانون هلمز - برتون الهادف الى تدويل الحظر «لن يركع» بلاده.

ووصف الولايات المتحدة بأنها «بلد اناني وغير اخلاقي يزيد من استفزازاته في كل مرة (...)، ويتصرف كل مرة بغطرسة اكبر لـ «فرض قواعده وشروطه» على بقية العالم.

المؤتمر حول الارهاب يبحث اجراءات تهم المجتمع الدولي

● باريس - و.ص.ف - اعلن رسميا في العاصمة الفرنسية ان المؤتمر الوزاري للدول الصناعية الكبرى السبع حول الارهاب، الذي يعقد في باريس، بعد غد الثلاثاء، سيدرس اجراءات تهم المجتمع الدولي كله.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روملهارت، ان وزراء خارجية الدول اعضاء مجموعة السبع وداخليتها (الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا وايطاليا وكندا وفرنسا وروسيا) سيدرسون «اجراءات ملموسة ومحددة».

واوضح ان المشاركين «متفقون على ان هذه الاجراءات ستطبق في ما بين دولهم لكنها تهم المجتمع الدولي بأسره». ورأى انه «يجب العمل مع مجموع الدول لتشديد وسائل مكافحة الارهاب».

واضاف روملهارت «مجرد ان يعقد هذا المؤتمر بدءا من شهر تموز وان تكون الدول الثماني ممثلة فيه على المستوى الوزاري امر يعكس تصميمها المشترك على التحرك ضد الارهاب. كل الوزراء سيكونون هنا باستثناء وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي سيكون موجودا في واشنطن، وسيمثله مساعده للشؤون السياسية، بيتر تارنوف».

وقال روملهارت ان وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، ووزير الداخلية، جان لوي دوبريه، سيتقاسمان رئاسة المؤتمر.

واتخذ قرار عقد هذا المؤتمر خلال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، التي عقدت في ليون (وسط فرنسا) في اواخر حزيران الماضي. ووقع انفجار عشية افتتاح هذه القمة استهدف قاعدة عسكرية في الظهران (المملكة العربية السعودية) ادى الى مقتل ١٩ جنديا امريكيا.

نواب لبنانيون يطعنون بقانون الانتخابات

● بيروت - و.ص.ف - تقدم عشرة نواب لبنانيين من المجلس الدستوري بمراجعة للطعن بقانون الانتخابات الجديد، الذي ستجري على اساسه الانتخابات التشريعية، التي تبدأ في ١٨ اب المقبل.

وطالب النواب العشرة المجلس الدستوري بـ «تعليق مفعول النص القانوني موضوع المراجعة الى حين بته فيها».

واعتبرت مراجعة النواب العشرة، ومن بينهم وزيران سابقان، ان قانون الانتخابات الجديد «مخالف للدستور لأنه لا يعتمد المساواة بين المواطنين».

وقانون الانتخاب الجديد، الذي اقره مجلس النواب مطلع الشهر الجاري واثار جدلا واسعا، يقسم لبنان الى عشر دوائر انتخابية. وقد ساوى القانون بين اربع محافظات فجعل كلا منها دائرة انتخابية واحدة في حين قسم المحافظة الخامسة وهي محافظة جبل لبنان الى ستة اقضية جاعلا من كل قضاء دائرة واحدة.

تجدر الاشارة الى ان آلية عمل المجلس الدستوري لا تلزمه بتعليق مفعول القانون موضوع الطعن، وانما تقضي بأن يدعو رئيسه فور تسجيل المراجعة «الى دراسة» هذه الامكانية. وقرارات المجلس الدستوري مبرمة لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة.

حوار هادئ مع الشيخ رائد صلاح

يأبى جاري، رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح الا الاستمرار في نقاشه البعيد عن الاصول الصحفية والنقاش الموضوعي (صوت الحق والحرية ٩٦/٧/٥) ذلك لانه يهاجم اكثر من تيار تقدمي وعقلاني، بدون ايراد شواهد عينية موثقة لكي يبدو العميم بهذا الشكل غير ملزم بالمرة، كذلك يستعمل كلمات نابية ليس موقعها النقاش الموضوعي. ففي كل تيار سياسي ومن ضمنها تيار الحركة الاسلامية تجد العقلاني المحبذ للموحد والوحدة، وبعضهم تجدهم يبتعدون عن كل ما يوحد. وفي التيارات الاخرى تجد الشيء نفسه، والسؤال هو اي تيار من هذه التيارات في هذا الاتجاه المفرق هو السائد؟

كنت افضل ان يكون رئيس البلدية المحترم ضمن التيار الذي لا يخفي الفوارق، ولكن الذي يبني على اساس استخدام جميع العوامل المشتركة لتحقيق وحدة الصف الجماهيرية.

ولكن ماذا نعمل والحركة الاسلامية تعاني ازمة، والشيخ رائد نفسه برأينا احد اطراف هذه الازمة، ومن يعاني من الازمات يفضل الهجوم كبديل عن الدفاع. يهاجم «الصياغة الجديدة للعقل العربي والمسلم». والسؤال لماذا لا نتوقف في كل مرحلة تاريخية ونفكر في صياغة جديدة لمنظومة معارفنا على ضوء المستجدات السياسية والاجتماعية. ثم من الذي يعلن الحرب على الاسلام حقيقة؟

هل هم من لا يرون بالتعاليم الماركسية اللينينية دينا بل مرشدا في العمل الاجتماعي والنضال الطبقي في بلاد تحالفت فيها قوى الغرب الاستعماري المعادي للاسلام، والرجعية العربية (بما فيها المسلمة) ومن نفس المنطلقات الطبقية.

وفي هذه الحقبة بالذات رفض كاسترو الزعيم الكوبي المعروف مقولة ان الشيوعية تعني دينا معينا فقال بالحرف الواحد: (ان الماركسية اللينينية ليست روحا اذ هي تحترم الاديان ولا تبشر بدين معين).

اما الزعيم السوفييتي الاول لينين والذي صفقت «صوت الحق والحرية» لهدم تمثاله في موسكو من قبل اعداء الشيوعية والاسلام معا، لان اعداء الثورة الاشتراكية كما ثبت فعلا ليسوا اعداء التطور والتقدم الاجتماعي فحسب بل اعداء الاسلام ايضا وهذه معاركهم المخزية ضد الشيشان شاهدة على ذلك.. فقد اصدر لينين سلاما للمسلمين واضحا لا غبار عليه يقول فيه (ان معتقداتكم وتقاليدكم ومؤسساتكم القومية والثقافية تعتبر من الآن حرة مصونة ويمكنكم ممارسة حياتكم القومية بحرية ودون اية عوائق.. ولكم كل الحق في ذلك).

وكل ممارسة فعلية مناهضة لهذا التصريح الواضح هي استثناء وليست قاعدة وهي بعيدة عن تعاليم الشيوعية الاساسية، ويحق لي ان اعتقد ان كل هجوم على الشيوعية والشيوعيين وخاصة في بلادنا لا يخدم الاسلام والمسلمين.

هل الدين افيون الشعوب؟

يردد الشيخ رائد صلاح تهمة باطلة تعرض لها اكثر من مفكر حول مقولة ماركس «الدين افيون الشعب» او «الشعوب».

وفي هذا الصدد انقل لفضيلة الشيخ رأي احد المفكرين اللبنانيين، كريم مروة، الذي يقول بالحرف الواحد: في الواقع ان الماركسية لم تنصف من قبل العديد من الماركسيين، لا سيما في بلداننا العربية في موقفها من الدين (فكيف ستنصف من الحركات التي ارادت ان تضع نفسها في خط متواز مع حركة الطبقة العاملة وقيادتها، ولم تشأ التعاون معها بل مع الغرب الاستعماري والتاريخ شاهد).

ويتابع المفكر اللبناني كريم مروة قائلا: «اذ جرى نقل مجتزأ لعبارة عن ماركس في مناقشته للهيغليين الشباب «الدين افيون الشعوب»، واعتبرت انها رأي الماركسية في الدين. وبالطبع علينا الا ننسى التشويهات التي ادخلتها القوى المعادية لحركة التحرر والتقدم على الماركسية».

وهنا الى ارض الواقع، الا ترى يا فضيلة الشيخ العديد من الماركسيين الشيوعيين الاصيلين والمناضلين بين صفوف المصلين في بلدكم/ بلدنا ام الفحم، وللتذكير بالنموذج الاسم، ابو بديع ابراهيم الحصري وغيره، اطال الله اعمارهم، فأي تناقض وضعت لهم الماركسية بينهم وبين معتقدهم الديني وبين اتمام واجباتهم الدينية، فتدينهم ليس تزلفا ولا نفاقا بل قناعة خالصة، ولكنهم فعلا مع غيرهم من المؤمنين، يختلفون مع الحركة الاسلامية كحركة سياسية

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

ويرفضون طروحاتها وهذا حق لهم يعطيهم اياه الاسلام ايضا.

لماذا لا نقرأ تاريخنا من اكثر من زاوية؟

ويعيب الشيخ رائد وجود كتب علمية تحاول قراءة التاريخ والفكر الاسلامي من منظار آخر غير منظار الحركة الاسلامية.

اولا: ان الشعب الذي لا يبحث في تاريخه وينقب ويحاول فهمه ووضع اصبعه على نقاط الضعف هو شعب ميت ونحن لسنا شعبا ميتا. وانه لمن حق المفكرين ومن واجبهم قراءة التاريخ قراءات مختلفة ماركسية، علمية وغيرها لكي نصل الى الحقيقة ولكي نصل للفائدة المرجوة من قراءة التاريخ، فهل من يكتب «النظام الاقطاعي في الاسلام» كافر؟ الم يكن اقطاع في ظل الدول الاسلامية؟ الا يوجد اقطاع في الدول العربية اليوم وكلها اسلامية؟ اذن لماذا نخاف من هذه التعابير وهذه الحقائق اذا كنا لا نريد ان يكون الاقطاع، والعزب والخدم والحشم جزءا من نظام حياتنا؟ واذا كنا نرفض استعباد الناس الذين ولدتهم امهاتهم احرارا، واذا كنا نرفض استغلال الانسان لاخيه الانسان.

من الذي يهاجم اللغة العربية؟

لا اعرف في البلاد صحيفة كـ«الاتحاد» حافظت على اللغة العربية، و«الجديد» مجلة ربطت ابناء شعبنا بواقعهم وبلغتهم. ويشهد على هذا جميع الباحثين وافراد الشعب ايضا فكيف يتهم هؤلاء «بمهاجمة اللغة العربية»! وبتجنيد حفنة مرتزقة من طوابير «شعراء الشعير»! (صوت الحق ص٥ – ٥/٧/٩٦).

وللحقيقة واثباتا للواقع والحرص على اللغة نشرت هيئة تحرير الاتحاد في نفس اليوم الذي نشر فيه مقالك ٥/٧/٩٦ «اعتذارا» عن خطأ وقع في الجريدة جاء فيه ما يلي حرفيا (لكن مسؤوليتنا الوطنية تجاه لغتنا القومية، التي نعتز بها ونحرص على ان تكون سليمة وسلسة، ومسؤوليتنا المهنية في الوفاء لقرائنا، كانتا دائما، واليوم ايضا، اكبر من الحسابات الضيقة المرتبطة بالخصوم وبالمتربصين».

واما «شعراء الشعير» كما تسميهم فنحن نسميهم شعراء الشعب، هؤلاء هم من ربتهم هذه الصحف: توفيق زياد، محمود درويش، سميح القاسم، فتحي القاسم، حسين مهنا وغيرهم وغيرهم.

فما هو الخطأ في تربية شاعر مثل حسين مهنا الذي يقول في قصيدة «الى اطفال رام الله الذين يرعبون جيوش نابليون بونابرت بصفاراتهم»:

يا طفلا من شعبي الصابر يا ولدي
يا بعضا من كبدي
يا من البأه الزمن الكافر لبأ الموت
ارفع رأسك
منتصر انى كنت
والدك شهيد
واخوك شهيد
وشهيد المستقبل انت (ص٥/اموت قابضا حجرا/حسين مهنا)

لا اكراه في الدين!!

قول صادق وكلمة حق نريدها ان تبقى وان نعمل بها جميعا، وبهذا يعتنق الدين كل دين من اقتنع وآمن به. واعتقد ان اسلامنا دين اقناع ودين صدق دون حاجة لمن يكره الآخرين به، ودون حاجة لمن يعمل باسم الدين على تشويه مفاهيمه السامية، ولا يهاجم الاسلام من هذه الزاوية ألا بعض المتأسلمين الذين يعتقدون انهم ممثلو الله على الارض وانهم هم الاسلام وتعاليمه وكل شيء غيرهم باطل، لا.. فالاسلام اجتهاد وفكر وفيه مذاهب متعددة واجتهادات مختلفة.

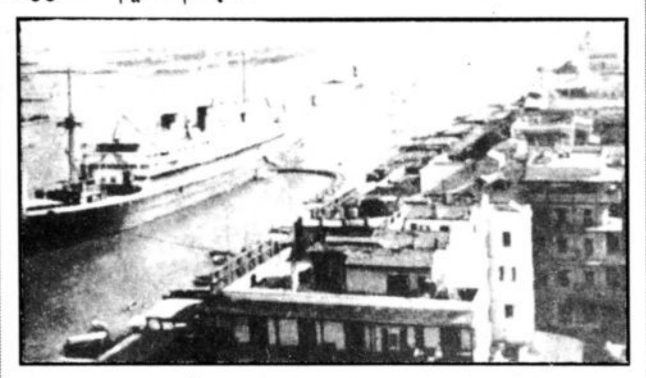
وكلمة اخيرة

نحن نعيش في ظل حكومة يمينية خطتها الاقتصادية ستؤثر كثيرا جدا على ميزانيات البلديات والمجالس المحلية العربية والتعليم العربي، فلنتفرغ لمقارعتها دفاعا عن الوجود والبقاء ودفاعا عن السلام، سلام الشعوب بحق الشعوب، ودفاعا عن الاسلام ايضا فلا يظنن احد ان وجود هذا العدد الهائل من الاحزاب الاصولية اليهودية في سدة الحكم هو خير للشعب.

(عرعرة)

ذكرى تأميم قناة السويس

*** بقلم: تميم منصور ***



في السادس والعشرين من شهر تموز صادفت الذكرى الاربعون لتأميم قناة السويس، هذه القناة التي تعتبر اكثر الممرات المائية الاصطناعية اهمية، من الناحية الاستراتيجية والجغرافية والملاحية.

قبل ان نغوص في بحر معركة التأميم التي خاضها الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، ومعه الشعب العربي في مصر، لا بد ان نضع امام القارئ عدة اسئلة حتى تكوّن البوصلة التي نستورد منها المعلومات عن هذا الحدث التاريخي الهام. من هذه الاسئلة: كيف كانت الظروف التي رافقت انجاز هذا المشروع الكبير؟ كيف نجحت بريطانيا في السيطرة على جزء كبير من اسهم شركة قناة السويس؟ ما هي اهمية القناة الجغرافية والاستراتيجية؟ لماذا امم جمال عبد الناصر في السادس والعشرين من تموز سنة ١٩٥٦ قناة السويس وما هي نتائج التأميم السياسية والعسكرية؟

هناك من يعتقد ان فكرة حفر قناة توصل ما بين البحر المتوسط والبحر الاحمر هي فكرة قديمة، راودت الفراعنة والعرب من بعدهم، لكن تبقى هذه افتراضات يتيمة في حقيقتها، فقد كان اول من فكر بحفر قناة السويس حديثا هم الفرنسيون خلال حملة نابليون على مصر سنة ١٧٩٨م الا ان هذه الفكرة رحلت مع رحيل نابليون عن مصر وفشل حملته. عرض هذا المشروع مرة اخرى على محمد علي باشا عندما كان مسيطرا على مصر، لكنه رفض من منطلق ان حفر القناة سوف يزيد اطماع الدول الاوروبية في مصر ويزيد من التنافس بين هذه الدول للسيطرة عليها. وقال الباشا قوله المشهور: لا اريد دردنيلا ثانيا في مصر.

بقيت هذه الفكرة مجمدة حتى فترة حكم الخديوي سعيد احد ابناء محمد علي باشا، الذي عرض عليه صديقه المهندس الفرنسي ديلسبس مشروع حفر القناة، فوافق الخديوي سعيد بعد ان اقنعه صديقه الفرنسي بان التاريخ سوف يخلد اسمه، وان قناة السويس سوف تجلب السعادة لمصر.

استخدم في حفر هذا المشروع حوالي (٦٠) الف عامل مصري، عمل معظمهم بالسخرة، واستمر العمل فيه حوالي عشر سنوات من سنة ١٨٥٩ حتى سنة ١٨٦٩. كانت حصة مصر حوالي ٥٠٪ من اسهم شركة قناة السويس، اما الاسهم الباقية فكانت من نصيب فرنسا التي قدمت الخبرة الفنية.

في البداية عملت بريطانيا المستحيل لافشال هذا المشروع لانه يهدد مصالحها في الشرق الاوسط لكنها غيرت سياستها زمن الخديوي اسماعيل، ونجحت بكل طرق الابتزاز في شراء حصة مصر من الاسهم، لان مصر كانت مثقلة بالديون لبيوت المال الاجنبية، بهذا خرجت مصر من هذا المشروع صفر اليدين، وحتى تضمن بريطانيا مصالحها واستمرارها بالسيطرة على حصتها في القناة، احتلت مصر سنة ١٨٨٢م بالقوة. لقد جعلت بريطانيا مصر ملكا للقناة ولمصالحها في المنطقة وساعدتها اسرة محمد علي الحاكمة في تطبيق هذه السياسة، مما ساعد على انتشار الفساد والتخلف والمحسوبية والاقطاع في ارض الكنانة.

بقيت مصر ترزح تحت نير الاحتلال البريطاني حتى بزوغ فجر الثالث والعشرين من تموز سنة ١٩٥٢، عندما فجرت مجموعة من الضباط الاحرار ثورة غيرت وجه الشرق الاوسط، وقلبت كل الموازين السياسية. ووضعت الثورة اهدافا كثيرة كان اهمها تحرير مصر من الاحتلال البريطاني وكان لها ذلك، ولكن لا يمكن ان يكتمل التحرير دون فك اسر قناة السويس التي حفرت بايد مصرية. وقدم المصريون كوكبة كبيرة من الشهداء من العمال اثناء الحفر بسبب ظروف العمل الصعبة. فقتل حوالي ستة آلاف عامل مصري في هذه العملية.

وكان عبد الناصر يدرك ان معركة تحرير القناة ليست هينة. في سنة ١٩٥٥ قررت مصر بناء السد العالي، وحتى تنفذ هذا المشروع كانت بحاجة الى المساعدات المالية. فتقدمت مصر الى الولايات المتحدة طالبة المساعدة، الا ان الاخيرة رفضت، مما دفع مصر الى التوجه للبنك الدولي للحصول على قرض لبناء هذا المشروع العظيم، لكن البنك الدولي رفض هو الآخر تقديم القروض لمصر بضغط من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وكان الاتحاد السوفييتي هو البديل لاقامة هذا المشروع، اما عبد الناصر فقد وجه صفعة ثورية افقدت الدول الاستعمارية توازنها عندما قام بخطوة جريئة في السادس والعشرين من تموز سنة ١٩٥٦. في هذا اليوم التاريخي اعلن عبد الناصر عن تأميم شركة قناة السويس. واعادها الى ملكية مصر بعد ان بقيت في الاسر الاجنبي ما يقارب الثمانية عقود.

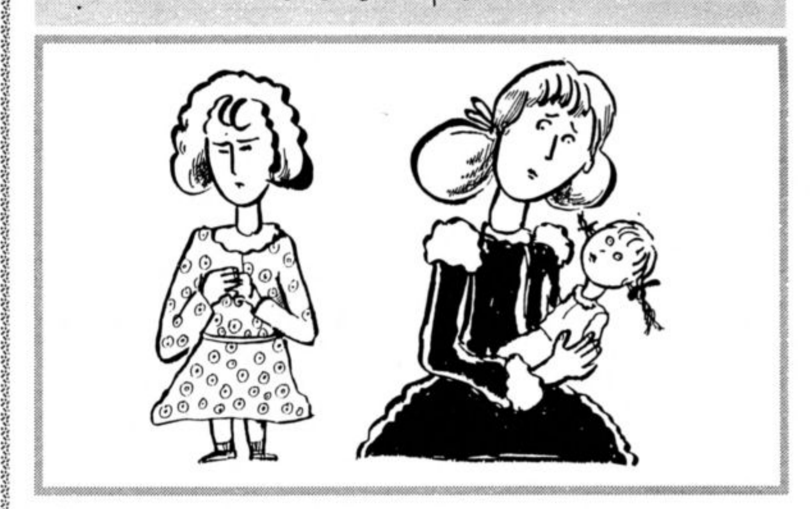
كانت هذه الخطوة اكبر واعظم انجاز وطني عرفه العرب حتى النصف الاول من القرن العشرين. الا ان الاستعماريين البريطاني والفرنسي لم يسلما بهذا الامر، فكانت مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر، الذي اشتركت فيه اسرائيل ايضا وكان هدف العدوان القضاء على حركة التحرر العربية واعادة السيطرة على قناة السويس. لكن بفضل صمود الشعب المصري وقيادته الوطنية ودعم الاتحاد السوفييتي الذي وجه انذاره الشهير الى بريطانيا وفرنسا بانه سوف يقصف لندن وباريس بالصواريخ العابرة للقارات اذا لم يتوقف العدوان على مصر، وفعلا توقف العدوان وخرجت مصر منتصرة وبقيت القناة لمصر.

ان دخل مصر من القناة اليوم هو حوالي (٢) مليار دولار من العملة الصعبة، كما ان معركة تحرير قناة السويس كانت وستبقى رمزا ومؤشرا في تاريخ نضال الشعب العربي في مصر.

(الطيرة)

سعاد واللعبة

*** تأليف ورسم: خليل ابو عرفة ***



كان لسعاد لعبة جميلة، عيناها زرقاوان، شعرها اشقر، ملابسها مطرزة، كان قد قدمها والدها هدية لها في عيد ميلادها، وكانت قد اسمتها في حينه شرين.

كانت سعاد تحب لعبتها حبا جما، تلعب معها، تتحدث اليها كأنها طفلتها، تجلسها بجانبها اذا جلست على مائدة الطعام، وفي المساء كانت سعاد ترفض ان تنام الا اذا نامت شرين بجانبها وتغطت بغطائها.

وفي احد الايام جاء لزيارة عائلة سعاد صديق لوالدها مع زوجته وابنتهما الصغيرة علا. قام والد سعاد بتعريفها على ضيفتهم علا. وذهب هو وزوجته للتحدث مع ضيفيهما وتقديم ما تتطلبه آداب الضيافة.

وانسجم والدا سعاد مع والدي علا في الحديث، الا ان علا وسعاد لم تنسجما بسبب رفض سعاد السماح لعلا ان تشاركها في اللعب مع اللعبة الجميلة شرين، خوفا من ان يمس اللعبة اي سوء، كما فكرت سعاد.

وحين انتهت الزيارة عادت علا الى بيتها مع والديها وهي مستاءة بعض الشيء.

وفي يوم آخر، ذهب والدا سعاد مع ابنتهما لزيارة عائلة صديقة لهما وكان لهذه العائلة ابن بعمر سعاد اسمه فؤاد. قاما بتعريف سعاد عليه وانشغلا بعد ذلك في الحديث.

استقبل فؤاد سعادا بحفاوة وترحاب، ركضا معا ولعبا معا بالألعاب لدرجة انهما لم يشعرا بالوقت.

لدى عودة سعاد مع والديها الى بيتهم، فكرت بنبل فؤاد وكرمه، وشعرت كم كانت مخطئة في تصرفها مع ضيفتها السابقة علا.

(من مجموعة القصص للاطفال)

* عائلة آية في الجمال *



ايمان، شريف، محمد، آية اولاد شوكات شريف اغبارية من قرية مصمص يحبون البابا والماما اما آية الصغيرة فكثيرة حكي وبتدوخ بلد والعجوز ما بتندل على كلامها الحلو..

* احنا الثلاثة سوا *



سماح، باسل صالح الثلاثة اخوة من قرية مصمص يحبون البابا جاد الله والماما حليمة.

سماح تتعلم في روضة الورود وتهوى الغناء وحمل الدريكة اما باسل فهو طالع على الصف الثاني شاطر في دروسه يحب قراءة القصص ولعب كرة القدم، اما صالح الصغير ابن السنة والنصف وخليفة سيدو صالح - الله يرحمه - فهو مشاكس بكسر الصحون ويفكك الالعاب، صالح يحب الهاتف ويبتسم للهاتف عندما يرن ليقول آلو...

لكن لا تسرع يا محمود



انا محمود علي شريف اغبارية من قرية مصمص احتفلت يوم ١٩٩٦/٧/١٥ بعيد ميلادي الثاني وهذه السيارة الحمراء هدية من اخوتي: عنان، ليندا وافنان.

محمود بحب البابا علي والماما صفاء ولما يكبر بدو يشتري سيارة ويركب معاه الجدة والجد شريف واولاد عمو علي واخيرا مبروك لعمو منير.

مبروك يا بابا المحامي



دانة سليم اغبارية من ام الفحم، بنت صغيرة حلوةواموّرة بتحب الماما روز والبابا سليم وبالمناسبة بتحب تقول لابيها سليم الف مبروك يا بابا بمناسبة حصولك على شهادة المحاماة وعقبال عندي.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٢٨/٧/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى

٦.٣٠ – موجز الأخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٧.٣٠ – اتلانتا ٩٦
٨.٠٠ – الصور المتحركة – فترة الصباح
٩.٣٠ – الحورية الصغيرة
١٠.٠٠ – نساء صغيرات
١٠.٣٠ – استوديو العطلة الصيفية
١٣.٠٠ – صور متحركة – (اعادة)
١٣.٥٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر
١٧.٠٠ – مساء جديد
١٧.٣٢ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – ٢.٤ اولاد تقريبا
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣١ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر
٢٠.٠٠ – «مباط» الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر

القناة الثانية:

٩.٤٥ – عرض البرامج
٩.٥٥ – عن رفوف المكتبة
١٠.٠٠ – «ايتس وميتس»
١٠.٣٠ – «فتى واسمه تشارلي براون» فيلم سينمائي
١٢.٠٥ – طوش طوش – برنامج صيفي للأولاد
١٣.٠٠ – بلا حدود – (اعادة)
١٤.٠٠ – «تيك تاك على الخارطة»
١٤.٣٠ – «كلنا معا» مسلسل كوميدي
١٥.٠٠ – جيني والقبطان – مسلسل للأولاد بالعربية
١٥.٣٠ – «عالم ديفيس» – مسلسل كوميدي
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة ٦٢٨
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ – «اللنبي ٤٦» كوميدي ببث مباشر
١٨.٠٠ – «سنيورا» الحلقة ٨٧
١٩.٠٠ – «فتاة عاملة» الحلقة الثانية
١٩.٢٥ – معاناة افرايم – (اعادة)
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – دولاب الحظ
٢١.٣٠ – «فرايم تايم» – مسلسل
٢٢.٠٠ – «قتل من الدرجة الأولى» – مسلسل
٢٢.٥٨ – «٢٤ ساعة» «طبريا – رجال شرطة ولصوص»
٢٤.٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ – مكان صغير
٠٠.٣٥ – «ضوء القمر» مع ميخال شبيط
٠١.٣٥ – ابتسم – الكاميرا تعمل (الكاميرا الخفية بالانجليزية)
٠٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة



●برنامج صيفي للاولاد، القناة الثانية، الساعة ١٢.٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٣)

افقيا:

١ – معركة بين الانتداب الفرنسي والسوريين – معركة استشهد فيها الشاعر عبد الرحيم محمود
٢ – من اشهر السنة – اسم قلعة
٣ – دولة عربية افريقية
٤ – حيوان – الاسم الثاني لممثل مصري – في الجسم
٥ – اول رئيس لمجلس كفرياسيف ومؤسس مدرستها الثانوية – تسلط
٦ – قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية – ابناء الابن او البنت
٧ – حرف مكرر – علامات (معكوسة)
٨ – آلة موسيقية نفخية – عكس يؤكد (معكوسة) – غزال
٩ – مدينة مختلطة (غير معرفة) – حرف مكرر – للعطف او للتخيير
١٠ – ضمير منفصل – عكس سر – يلقي عليه اللوم
١١ – من الحمضيات – اشاهد – نصف صمونيل
١٢ – الاسم الثاني للرئيس التركي – الهو
١٣ – دولة اسيوية

عموديا:

١ – رئيس دولة افريقية – الاسم الأول للسكرتير العام الراحل للحزب الشيوعي السوري
٢ – حرف مكرر – بناء – الاسم الثاني لكاتب مصري (معكوسة)
٣ – ابن نوح – عملة – احد الخلفاء العباسيين
٤ – الاسم الأول لرئيس جمهورية فرنسي راحل (معكوسة) – خليفة اموي – ازهار
٥ – ضعيف – عيون (مبعثرة)
٦ – انتهره – اداة نصب
٧ – حرف مكرر – عكس اختلفنا
٨ – ضمير منفصل – غاضب جدا – في الجسم
٩ – تنظيم شيعي لبناني (معكوسة) – قارة
١٠ – ننشر الماء (معكوسة) – عكس سرّ – حرف مكرر
١١ – بري وبحري و... – مدينة سورية – جاء
١٢ – مكان درس القمح في الماضي (مجموعة ومعكوسة) – رواية لكوليت خوري
١٣ – حرف مكرر – عنده موهبة

حل لغز (٦٢)

الكلمات الضائعة كانت:

شخصيات من التاريخ

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٢١/٣ – ٢٠/٤): انتبه لما يدور حولك فبعض الناس ليسوا بالطيبة التي تظنها.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): ستغمرك السعادة بعد فترة بعد طول انتظار فتنسى المتاعب.

الجوزاء: (٢٢/٥ – ٢١/٦): لا تجعل طيبتك سببا لتلاعب الاخرين بمشاعرك.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): المال ليس كل شيء، فاستمتع بمباهج الحياة والصحة.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): الفترة المقبلة ستفاجئك بتغيرات ايجابية حول حياتك.

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): لا تندم على ما فاتك وانتظر ما هو آت لانه يحمل لك السعادة.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): حالتك الصحية جيدة، وعليك الاهتمام بوضعك المالي.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): قلل من التشاؤم واسع للتخلص من الصعاب التي تحيطك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تصلك اخبار مفرحة عن قريب، احدها يتعلق بمشروع حياتي مهم.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): تتجاوز عقبة كبيرة كانت تقف امام صفاء العلاقة بينك وبين شريكك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): تغير حاد في خط سير حياتك. معظم النتائج ستكون ايجابية جدا.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): توقع بعض الاخفاقات في عملك ولكن النجاح حليفك في النهاية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تموز

١٩١٤ – النمسا والمجر تعلنان الحرب على صربيا
١٩٢٩ – ٤٨ دولة توقع في جنيف معاهدة حول معاملة اسرى الحرب.
١٩٤٣ – ٣٠ الف قتيل في غارات الحلفاء على مدينة هامبورغ الالمانية.
١٩٦٥ – الرئيس الامريكي ليندون جونسون يرفع عدد القوات الامريكية في فيتنام الى (١٢٥) الف رجل.
١٩٧٦ – زلزال بقوة ٨.٣ درجات يضرب تانغ شان شرق الصين ويودي بحياة اكثر من (٦٠٠) الف شخص.
١٩٩٣ – اليوم الرابع من عملية (كشف حساب) العدوانية التي نفذتها القوات الاسرائيلية ضد لبنان – هدم عشرات القرى هدما تاما، وهجرة اكثر من ٣٠٠ الف انسان الى الشمال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات يوم غد الاثنين، التي ستنخفض يوم الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣°
● تل ابيب وضواحيها – ٣١°
● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٦/٧/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٣٠٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥١٤٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٤٥٤ ش.ج
● «اسود» –	٣.١٩ – ٣.٢١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !



الاحد ٢٨ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٢

احتدام الجدل حول زعامة حزب «العمل»

◘ انصار بيرس يطالبونه بالتنافس على زعامة الحزب ◘ قلق في معسكر براك، واطمئنان في معسكر رامون ◘

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعين رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، اليوم الاحد، الطواقم، التي ستعمل في مواجهة الحكومة بتخصصات مختلفة، وهي اشبه بحكومة ظل.

وتأتي خطوة بيرس في ظل جدل حاد يشهده حزبه حول مسألة استمراره في زعامة الحزب، وحتى احتمال تنافسه على رئاسة الحزب في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقد اجتمع تسعة نواب ظهر يوم الجمعة في بيت النائب رافي ايلول في اطار ما يسمى «باتيا» اقترحوا في نهايته على بيرس ان يرشح نفسه لرئاسة الحزب في الانتخابات بعد نحو عام بشرط ان تجري انتخابات اخرى لرئاسة الحزب والمرشحه لرئاسة الحكومة قبل عام من الانتخابات البرلمانية القادمة.



●مؤيدو حزب «العمل» في الانتخابات الاخيرة

اما النواب فهم، بالاضافة الى النائب ايلول، يوسي بيلن وموشيه شاحل وياعيل ديان وداليا ايتسك وشلومو بن عامي وشالوم سمحون وايفي اوشعيا وسوفا لاندوفر.

واعتبر النائب ميخا غولدمان الاجتماع بمثابة عودة المعسكرات الى الحزب، اما النائب يوسي كاتس فقال انها عملية احياء فاشلة.

ومن الجدير ذكره ان الاجتماعات المؤيدة لشمعون بيرس بدأت حين حاول النائب حجاي مروم، من معسكر حاييم رامون، والنائب ابراهام شوحط، من معسكر ايهود براك، عقد اجتماع للنواب الـ – ١٣ الاوائل في كتلة حزب «العمل»، من اجل ما وصفوه منع حدوث شرخ في الحزب نتيجة المنافسة «غير العلنية» بين رامون وبراك، الا ان قطاعات واسعة في حزب العمل وصفت الاجتماع، الذي لم يعقد، بانه محاولة لخلع بيرس عن رئاسة الحزب في اقرب فرصة ممكنة.

ويصر بيرس على البقاء في زعامة احزب حتى الموعد، الذي حدده الحزب سابقا، ألا وهو ١٤ شهرا من تاريخ بعد الانتخابات.

ويشير المراقبون الى ان بيرس يأخذ بالحسبان احتمال تشكيل حكومة وحدة قومية، وبهذه الحالة ستكون لديه الفرصة للعودة الى الحكومة واحتلال المركز الثاني فيها، وهذا الامر يدعمه «اللقاء»، الذي تم في الاسبوع الماضي بين بيرس والوزير اريئيل شارون بمبادرة الراب عوفاديا يوسيف، زعيم حركة «شاس» الروحي، والذي قيل انه بحث مسألة تشكيل حكومة وحدة قومية.

والتحركات الاخيرة التي تدور في فلك شمعون بيرس وبتأييده تثير مخاوف وقلق معسكر النائب ايهود براك، علما، انه بشكل او بآخر تحول معسكر الراحل يتسحاق رابين بمعظمه لتأييد براك، وفي المقابل فان معسكر بيرس يؤيد تلقائيا حاييم رامون، وهذا الامر يجعل الاخير اكثر اطمئنانا.

وخطوة بيرس اذا ما تمت اليوم، فانها ستعكس توجهه لقادة حزب «العمل»، من خلال المسؤوليات التي سيسندها لهم، بالذات مسؤولية براك، ومسؤولية رامون.

ومن المتوقع ان يوزع بيرس هذه المسؤوليات حسب تشكيلة توزيع الحقائب في حكومته السابقة مع اجراء، تعديل، اذ يرئس هو الطاقم السياسي، الموازي لعمل وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة، ويحصل براك على مسؤولية الطاقم الامني الموازي لوزارة الامن.

١٦ قتيلا حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٦ قتيلا، واصابة ٢١ شخصا بجروح خطيرة.

وبذلك يصبح عدد القتلى ضحايا حوادث الطرق منذ مطلع العام ٣١٩ قتيلا.

لجان المدراء العامين تجتمع لتطبيق سياسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعقد مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، اليوم الاحد، وغدا الاثنين، سلسلة اجتماعات للجان المدراء العامين للوزارات، التي يرئسها.

وستخصص هذه اللجان ابحاثها في المجال الاقتصادي، واللجان هي: لجنة تكثيف البناء، ولجنة دمج واعادة توزيع مناطق التطوير ولجنة مساعدة بلدات «خط المواجهة» ولجنة تطوير خليج حيفا.

ومن الامور الهامة التي ستبحثها اللجان، تطبيق سياسة الحكومة الجديدة، المرتكزة الى تغيير سلم الاولويات، مثل اعادة تفضيل المستوطنات في الضفة والقطاع على حساب الكيبوتسات، التي جرى تفضيلها في الحكومة السابقة.

زيارات البرلمانيين المصريين الى اسرائيل معلقة

* القاهرة – و. ص. ف – اعلن رئيس مجلس الشعب المصري، احمد فتحي سرور، في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية ان «الزيارات البرلمانية لاسرائيل لا تزال معلقة (منذ شهر آذار الماضي) ولاجل غير محدد».

ولم يوضح سرور اسباب هذا التعليق، لكن مصدرا ماذونا له اشار الى ان «زيارات الوفود البرلمانية المصرية لاسرائيل تظل مرهونة باحراز تقدم على صعيد تحقيق السلام الشامل والعادل بما يمكن من استعادة الاراضي العربية المحتلة».

واضاف المصدر ان «الزيارة الاخيرة لنتنياهو الى القاهرة لم تؤد بعد الى اتخاذ الحكومة الاسرائيلية الجديدة لمواقف من شأنها تحقيق السلام الشامل والعادل».

وكانت زيارة مقررة، في ١١ آذار الماضي لوفد برلماني مصري الى اسرائيل، قد ارجئت الى نيسان بسبب «التوتر» في العلاقات الاسرائيلية–الفلسطينية، بعد سلسلة العمليات الانتحارية، التي شهدتها اسرائيل في شهري شباط وآذار الماضيين، ثم الغيت، لاحقا، بعد عملية «عناقيد الغضب»، التي شنها الجيش الاسرائيلي على لبنان في نيسان الماضي.

اهالي معاوية يهبون للدفاع عن ارضهم المهددة بالمصادرة

● النائب الجبهوي هاشم محاميد يجتمع مع الاهالي المهددة اراضيهم بالمصادرة ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – «يناشد اهالي قرية معاوية واصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة بحجة الامن اعضاء الكنيست ولجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية وجميع المؤسسات الرسمية والشعبية في الوسط العربي وكذلك محبي التعايش والقوى التقدمية اليهودية، بالوقوف الى جانبهم في الدفاع عن ارضهم والتي اعتبرت مناطق عسكرية مغلقة».

هذا ما جاء، في صلب الاجتماع، الذي عقد ظهر اول امس الجمعة، في قرية معاوية بمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد والعديد من الاهالي واصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة بحجة اعتبارها مناطق عسكرية حيث استمع محاميد الى قضية اغلاق الاراضي وملابساتها ووعد بتقديم استجواب حول الموضوع وطرح القضية على جدول اعمال الكنيست ووقوف كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية الى جانب الاهالي في قضيتهم العادلة حتى النهاية.

واتخذ الاجتماع في نهايته عددا من القرارات منها: * استنكار الاوامر العسكرية الصادرة ضد اراضي معاوية واعتبارها مناطق عسكرية ودعوة جميع الاهالي للوحدة والوقوف لمنع سلخ اراضي القرية بحجة «الامن».

* ارسال رسائل الى الجهات المختصة لاستنكار هذه الخطوة والمطالبة بازالة اللافتات التي اعتبرت اراضي القرية مناطق عسكرية ممنوع الدخول اليها.

* اصدار بيان الى وسائل الاعلام لاطلاع الجميع على حجم المشكلة وخطورتها حاضرا ومستقبلا.

* رفض المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» المفروض، والذي ثبت قطعا ان هدف اقامته هو سلخ اراضي قرى وادي عارة السبع.

نشاطات احتجاجية ضد المنطقة الصناعية في الجليل الغربي

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – استأنفت لجنة التصدي لاقامة المنطقة الصناعية شرقي قرية دنون نشاطاتها الاحتجاجية ضد اقامة المنطقة الصناعية فوق مجمّع المياه الجوفية، الذي يخدم حوالي ٣٠ مدينة وقرية في الجليل الغربي.

وعقدت اللجنة اجتماعا تدارست فيه الخطوات، التي يجب اتخاذها لمتابعة المعركة من اجل الغاء المنطقة الصناعية، واتخذت فيه عددا من القرارات ومنها: * استئناف النشاط الاحتجاجي على اقامة المنطقة الصناعية الى جانب متابعة الاتصالات مع الدوائر الرسمية ذات العلاقة. * عقد اجتماع شعبي مساء اليوم الاحد، لاهالي دنون وقرى المنطقة في ساحة الجامع في دنون وتقديم الشرح الوافي للمواطنين حول مخاطر اقامة هذه المنطقة. * القيام بحملة تنظيف لقطعة ارض شرقي قرية دنون حيث من المبرمج ان تكون جزءا من المنطقة الصناعية، ودعوة اهالي المنطقة للاشتراك فيها من اجل تجهيزها لاقامة مهرجان فني قطري دعما لاهالي المنطقة في تصديهم لاقامة المنطقة الصناعية في المكان المذكور وذلك ابتداء من عصر يوم غد الاثنين، حيث يستمر العمل حتى ساعات المساء، على مدار ايام الاسبوع. كذلك ناشدت اللجنة السلطات المحلية واهالي المنطقة المشاركة في النشاطات الاحتجاجية وفي دعم عمل لجنة التصدي من اجل الغاء المنطقة الصناعية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب

تدعوكم للمشاركة في

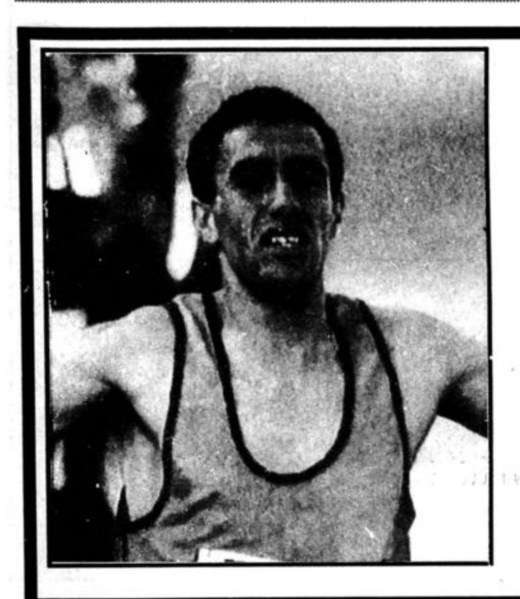
مظاهرة التضامن مع نشطاء اليسار الدمقراطي في تركيا

مقابل السفارة التركية في شارع هيركون (٢٠٢) في تل ابيب في الخامسة من مساء يوم غد الاثنين.

هلموا لنتضامن مع سجناء الرأي الذين يواجهون الموت في السجون التركية.







القحطاني وسكاح وحسو الى السباق النهائي في ١٠ آلاف م

انتهت مهمتا شعيب والتواتي في تنس الطاولة

(ص ٣)

اللجنة الاولمبية الدولية تحذر الصحافة من مغبة اطلاق الشائعات!

(ص ٤)

السباحة ايفانز تودع الدورات الاولمبية بالابتسامات والدموع

(ص ٤)

سيمون زكاك يرغب اللعب في الدرجة القطرية

●هداف الدوري العام لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية في الموسم الكروي الفائت لاعب هـ. اتحاد شباب يافا سيمون زكاك يتدرب حاليا في صفوف هـ. اشدود من فرق الدرجة القطرية بعدما توجهت الادارة الاشدودية اليه طالبة منه اجراء اختبارات في صفوف الفريق لضمه اليه وفي حالة تعثر المفاوضات مع هـ. اشدود فان فريق هـ. بات يام ومدربه مئير نحمياس يسعيان لضم سيمون زكاك للفريق لزيادة حدة وخطورة خط الهجوم.

من جهة ثانية فقد توجهت ادارة فريقي هـ. يافا ومـ. عكا لسيمون زكاك طالبة منه الانضمام اليها. وصرح سيمون زكاك في حديث خاص معه انه يرغب اللعب في الدرجة القطرية واذا لم تسمح له الظروف فانه سيعود للعب في صفوف فريق هـ. اتحاد شباب يافا.

* عبد اللطيف مصاروة *

توزيع ٢٩ ذهبية في اليوم التاسع، اليوم الأحد

●توزع اليوم الأحد، في اليوم التاسع من دورة اتلانتا الاولمبية ٢٩ ميدالية ذهبية في العاب القوى (٥)، والتجذيف (٧)، والجمباز (٥)،وكرة طائرة الشاطئ (١)، والكانوي كاياك في مياه جارفة (٢)، والدراجات (٤)، ورفع الأثقال (١)، وكرة الماء (١)، والمراكب الشراعية (٢)، والفروسية (١).

استقالة المدرب سمير عيسى من تدريب هـ. اكسال

●على ضوء الاوضاع المادية الصعبة التي يعاني منها فريق هبوعيل اكسال الصاعد الجديد هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الاولى، وبعد الاجتماع الذي عقده مدير الفريق الكسلاوي، زياد شلبي، مع المدرب سمير عيسى واطلاعه على الوضع المادي الصعب للفريق الذي دفعه الى تقديم استقالته نهائيا من اكسال.

وقال عيسى ان الوضع القائم كان له الأثر الكبير على نفسية اللاعبين خلال التدريبات وكان من الصعب الاستمرار في قيادة الفريق وتجهيزه للموسم الوشيك.

* عادل اومباشي *

متفرقات من كرة القدم العالمية

●انتقل مدافع باريس سان جرمان، عمر ديانغ، رسميا الى سمبدوريا الايطالي مقابل مليون دولار. ويشارك ديانغ (٢٤ عاما) السنغالي الأصل حاليا مع المنتخب الاولمبي في اتلانتا، وهو حل مكان باتريك فييرا المصاب.

وكان ديانغ انتقل الى سان جرمان قبل سنتين قادما من ليل.

●اعلن بنفيكا البرتغالي عن رغبته في ضم مهاجم برشلونة البوسني ميهو كودرو (٢٩ عاما). وذكرت صحيفة «ابولا» الرياضية البرتغالية ان بنفيكا مستعد لدفع ٣ ملايين دولار للتعاقد معه.

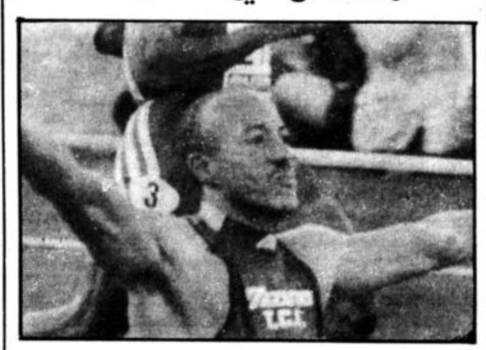
الذهبية لكورية شمالية في سن الـ١٦، في الجودو

● احرزت الكورية الشمالية كي سون (١٦ عاما) ذهبية الجودو لوزن ٤٨ كغم في دورة اتلانتا الاولمبية بفوزها على اليابانية ريكوكو تامورا بطلة العالم مرتين واحدى أشهر الرياضيات في بلادها في المباراة النهائية.

وفازت الاسبانية يولاندا سولر بطلة اوروبا على الجزائرية سليمة سواكري واحرزت البرونزية.

كذلك احرزت البرونزية الكوبية اماريليس سافون (ثالثة برشلونة وبطلة العالم ٩٥) التي فازت على الفرنسية ساره نيكيلو.

فريديريكس وبولدون في مستوى رائع في تصفيات ١٠٠م



● فريديريكس ●

● فرض النامبيي فرانكي فريديريكس والترينيدادي اتو بولدون نفسيهما أكثر من اي عداء آخر، واثبتا انهما مرشحان للفوز بذهبية سباق ١٠٠م في دورة اتلانتا الاولمبية.

وفي الدور الثاني من السباق سجل فريديريكس الوقت الافضل (٩.٩٣ ث) علما انه جرى الامتار الأخيرة وكأنه يمشي في حين سجل بولدون (٩.٩٥ ث).

وتغلب البريطاني لينفورد كريستي بطل برشلونة قبل اربع سنوات على الكندي دونوفان بايلي في المجموعة الثانية.

ووزع العداؤون على اربع مجموعات في الدور الثاني وقد صعد اول ثلاثة الى نصف النهائي فضلا عن اصحاب افضل ٤ ارقام.

ثنائية نيوزيلندية في المسابقة الكاملة في الفروسية

● احرزت نيوزيلندا ذهبية وفضية المسابقة الكاملة في الفروسية للفردي التي استمرت ثلاثة ايام في دورة اتلانتا الاولمبية عن طريق بليث تايت على حصانه «ريدي تيدي» وسالي كلارك على حصانه «سكوبريل هي».

وحصلت الامريكية كارين ميلليكين على حصانها «اوت اند اباوت» على البرونزية.

ولم يقترف اي من النيوزلنديين اي خطأ في المسلك لمسافة ٧٨٠ مترا الذي ركز خلاله ١٢ حاجزا منها واحد ثنائي وآخر ثلاثي، وفصل بينهما الوقت فقط.

١٥٠٠م حرة للرجال: ذهبية متوقعة لبيركنز

● احرز السباح الاسترالي كيرين بيركنز (٢٢ عاما) حامل الرقم العالمي وبطل العالم، ذهبية سباق ١٥٠٠م سباحة حرة في دورة اتلانتا.

ولم يجهد بيركنز نفسه في التصفيات فسجل ثامن افضل وقت، لكنه تقدم منذ البداية في السباق النهائي وحقق ١٤.٥٦.٤٠ دقيقة امام مواطنه دانيال كوالسكي (١٥.٠٢.٤٣ د) والبريطاني غرايام سميث (١٥.٠٢.٤٨ د).

يذكر ان سباحا عربيا واحدا شارك في تصفيات السباق هو السوري هشام المصري فسجل الرقم الأعلى في هذه التصفيات وهو ١٦.٤٢.٣٥ دقيقة.

تتويج

جودو وزن ٦٠ كغم للرجال

- ذهبية: تاداهيرو نومورا (اليابان)، - فضية: جيرولامو جوفيناتزو (ايطاليا)، - برونزية: دورجابا لأم نارامانداخ (منغوليا)، ريتشارد تراوتمان (المانيا).

الهدف المتحرك للرجال

- ذهبية: لينغ يانغ (الصين)، - فضية: جون شياو (الصين)، - برونزية: ميروسلاف يانوش (تشيكيا).

اثقال - وزن ٨٣ كغم

- ذهبية: بيروس ديماس (اليونان)، - فضية: مارك هوستر (المانيا)، - برونزية: اندري كوفاليك (بولندا).

جودو للسيدات

- ذهبية: كي سون (كوريا الشمالية)، - فضية: ريوكو تامورا (اليابان)، - برونزية: اماريليس سافون (كوبا)، يولاندا سولر (اسبانيا).

فروسية المسابقة الكاملة

- ذهبية: بليث تايت (نيوزيلندا)، - فضية: سيللي كلارك (نيوزيلندا)، - برونزية: كارين ميلليكين (الولايات المتحدة).

المسدس الرياضي ٢٥م للسيدات

- ذهبية: دوي هونغ لي (الصين)، فضية: ديانا يورغوفا (بلغاريا)، - برونزية: مارينا لوغفينينكو (روسيا).

٢٠ كم مشيا

- ذهبية: جيفرسون بيريز (الاكوادور)، - فضية: ايليا ماركوف (روسيا)، - برونزية: برناردو سيغورا (المكسيك).

سباحة ٢٠٠م فراشة للسيدات

- ذهبية: سوزان اونيل (استراليا)، - فضية: بتريا توماس (استراليا)، - برونزية: ميشيل سميث (ايرلندا).

كرة حديد للرجال

- ذهبية: راندي بارنز (الولايات المتحدة)، - فضية: جون غودينا (الولايات المتحدة)، - برونزية: الكسندر باغاش (اوكرانيا).

سباحة تتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة للرجال

- ذهبية: الولايات المتحدة، - فضية: روسيا، - برونزية: استراليا.

سباحة ١٥٠٠م حرة للرجال

- ذهبية: كيرين بيركنز (استراليا)، - فضية: دانيال كوالسكي (استراليا)، - برونزية: غرايام سميث (اسكتلندا).

سباحة ٥٠م حرة للسيدات

- ذهبية: ايمي فاد دايكن (الولايات المتحدة)، - فضية: جينغ يي لي (الصين)، - برونزية: ساندرا فولكر (المانيا).

سباحة ٢٠٠م ظهرا للرجال

- ذهبية: براد بريدجووتر (الولايات المتحدة)، - فضية: تريب شفينك (الولايات المتحدة)، - برونزية: ايمانويلي ميريزي (ايطاليا).

البريطاني ادواردز في مستوى غير مطمئن في الوثبة الثلاثية

● حل البريطاني جوناثان ادواردز بطل العالم وحامل الرقم في المركز الثالث فقط ضمن المجموعة الثانية من تصفيات مسابقة الوثبة الثلاثية لدورة اتلانتا.

وسجل ادواردز ١٦.٩٦م (رقمه العالمي هو ١٨.٢٩م).

وتأهل الى الدور النهائي، ١٢ لاعبا على رأسهم الامريكي كيني هاريسون (١٧.٥٨م) والامريكي مايك كونلي (١٧.٢٠م) والكوبي ايوفيل كيسادا (١٧.٩١م) والبرمودي براين ويلمان (١٧.١٠م).

وسجل السعودي سالم الاحمدي ١٦.٣٠م، والعراقي احسان جاسم ١٥.٢٧م، والتونسي كريم ساسي ١٤.٢٥م.

بريدجووتر يخلف زوبيرو في سباحة ٢٠٠م ظهرا

● اتلانتا - فاز الامريكي براد بريدجووتر (٢٣ عاما) بذهبية سباق ٢٠٠م ظهرا في اولمبيادة اتلانتا مسجلا ١.٥٨.٥٤ دقيقة.

ومنذ اعطيت اشارة الانطلاق لم يتخل بريدجووتر عن الصدارة وحل بعد مواطنه تريب شفينك (١.٥٨.٩٩ د) ثم الايطالي ايمانويل ميريزي (٢.....٥ د).

وحقق الاسباني مارتن لوبيز زوبيرو حامل الرقم العالمي وبطل دورة برشلونة رقما ضعيفا (٢....٧٤ د) فحل سادسا.

ميداليات اليوم السابع

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١٦	١٨	٥	٣٩
روسيا	١٣	٩	٦	٢٨
الصين	٧	٧	٦	٢٠
فرنسا	٧	٤	٧	١٨
ايطاليا	٥	٥	٥	١٥
استراليا	٥	٤	٨	١٧
بولندا	٥	٣	٣	١١
المانيا	٣	٩	١٣	٢٥
كوبا	٣	٤	٦	١٣
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢	٩
اليابان	٣	٤	٢	٩
المجر	٣	٢	٥	١٠
نيوزيلندا	٣	١	١	٥
ايرلندا	٣	٠	١	٤
تركيا	٣	٠	١	٤
بلجيكا	٢	١	٢	٥
اوكرانيا	٢	٠	٣	٥
جنوب افريقيا	٢	٠	١	٣
رومانيا	١	٢	٣	٦
اليونان	١	٢	٠	٣
كوريا الشمالية	١	١	١	٣
كازاخستان	١	١	١	٣
يوغوسلافيا	١	٠	١	٢
ارمينيا	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
الاكوادور	١	٠	٠	١
بلغاريا	٠	٣	٤	٧
بيلاروس	٠	٣	٢	٥
فنلندا	٠	٢	٠	٢
البرازيل	٠	١	٤	٥
كندا	٠	١	٣	٤
اسبانيا	٠	١	٢	٣
بريطانيا	٠	١	١	٢
السويد	٠	١	١	٢
النمسا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
هولندا	٠	٠	٥	٥
تشيكيا	٠	٠	١	١
جورجيا	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١
سلوفاكيا	٠	٠	١	١

السباحة ايفانز تودع الدورات الاولمبية بالابتسامات والدموع

● قالت السباحة الامريكية جانيت ايفانز بعد انتها، سباقها الاولمبي الاخير في ..٨م حرة حيث حلت سادسة «انني سعيدة وحزينة في نفس الوقت».

وفي حوض السباحة كانت ايفانز ظلا للبطلة ايفانز، التي سادت سباقات المسافات الطويلة خلال عقد من الزمن وانتزعت الألقاب الاولمبية والعالمية محدثة اضطرابا في عقارب اجهزة القياس حين سجلت ارقاما قياسية ما يزال بعضها في حوزتها.

وقالت في ختام السباق «انها واحدة من النتائج المتواضعة ولن تفسد سجلي».

ومع انها أحزنت الجمهور الامريكي، استحقت ايفانز لقب «الملكة» من خلال استعراض شريط الذكريات من دورة سيئول (١٩٨٨) حيث تمكنت ابنة الـ ١٦ ربيعا من خطف ذهبيات ..٤ و..٨م حرة و..٤م متنوعة من أفواه الحيتان الألمانيات المتمرسات، الى برشلونة ١٩٩٢ حيث احرزت ذهبية ..٨م وفضية ..٤م. وهذه لحظات لا تنساها ايفانز.

وتؤكد انها تعلمت الكثير في اتلانتا رغم فشلها في تصفيات ..٤م وحلولها في المركز السادس في ..٨م. وتقول «ان كل ذلك كان رائعا بالنسبة اليّ. لقد بلغت القمة والآن في مرحلة الانحدار. تعلمت كثيرا من روح هذه الألعاب»، مؤكدة انها «لن تبدل مهنتها كسباحة مقابل كل ذهب العالم». واضافت «اريد ان استمتع باجازة طويلة واتفرغ لزيارة العائلة والاصدقاء.. ثم ساحاول البحث عن عمل».

اللجنة الاولمبية الدولية تحذر الصحافة من مغبة اطلاق الشائعات!

● حذرت اللجنة الاولمبية الدولية الصحافة الدولية من مغبة اطلاق الشائعات شمالا ويمينا من دون اثباتات علمية ضد اي رياضي او رياضية لما قد يشكله من اذى على حياة وسمعة هؤلاء.

وقد هبت الصحافة الدولية في الاسبوع الاول من الاولمبيادة الى اتهام السباحة الايرلندية ميشيل سميث التي احرزت ثلاث ذهبيات.

وشكك الجهاز الفني للمنتخب الامريكي للسباحة بانجازات سميث المتكررة، والمحت الصحف الغربية الى ان تألق سميث له علاقة بالطرق التي اتبعها زوجها ومدربها الهولندي اريك دي بروين الموقوف اربع سنوات بتهمة تناول المنشطات.

وكان دي بروين رامي الكرة الحديد اوقف اربع سنوات لتناوله منشطات.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم اللجنة الاولمبية، ميشيل فيرديبيه، الى الصحفيين الذين شددوا على تأكيد او نفي الشائعات: «تحتاج اللجنة الاولمبية الى يومين او كحد اقصى الى ثلاثة ايام لاجراء الفحص الاولي والفحص المضاد، وحتى الآن لم يكن هناك اي حالة منشطات وعليكم اخذ الخلاصة من ذلك». واوضحت «لا تنشر اللجنة الاولمبية الا الفحوصات التي تثبتها علميا الطرق المتبعة. ولا نرد على الشائعات». واضافت «لا تنسوا ان وراء الرياضي هناك الانسان وان هذه الشائعات قد تلحق الأذى به خصوصا اذا كانت غير صحيحة».

ولم تسجل سوى نتيجة فحص ايجابية واحدة في الايام الستة الاولى لكن اللجنة لم تعتبرها حالة منشطات. والأمر يتعلق بالكوبية استيلا رودريغيز حاملة فضية الجودو لوزن (٧٢ كغم) التي نالت انذارا فقط بسبب تناولها مادة مدرة للبول.

بيريز يهدي الاكوادور ذهبيتها الاولى في التاريخ

● اهدى العداء الاكوادوري جيفرسون بيريز بلاده اول ذهبية اولمبية في تاريخ مشاركاتها في الألعاب الاولمبية باحتلاله المركز الاول في سباق ٢٠كم مشيا مسجلا ١.٢.٧.. ساعة بفارق ٩ ثوان عن الروسي ايليا ماركوف و١٩ عن المكسيكي برناردو سيغورا.

والذهبية هي الاولى التي توزع في مسابقات العاب القوى.

وانطلق العداء السلوفاكي ايغور كولار في المقدمة منذ بداية السباق، لكن الروسي رشاد شفيقوف تصدر في منتصف السباق بفارق ٧ ثوان عن اقرب منافسيه، ولحق به مواطنه ماركوف قبل خط الوصول بثلاثة كيلومترات، قبل ان يتمكن بيريز بطل العالم في سباق ١٠ كم مشيا من الاستئثار بالمركز الاول وخطف الذهبية.

وقال بيريز: «انها لحظة لا تصدق، انا متأثر جدا. قبل خط النهاية تحدثت الى العدائين المكسيكيين وقلت لهم ان علينا الفوز من أجل امريكا اللاتينية». واضاف «اريد ان اهدي الميدالية الى بلادي».

اجتماع تحضيري للفريق السخنيني

* رئيس البلدية يعد بدعم الفريق.. والكادر يعد بالصعود للقطرية *

● عقد الاسبوع الماضي في بلدية سخنين اجتماع تحضيري وتخطيطي بحضور رئيس البلدية السيد محمد غنايم، ونائبه السيد عدنان طراد، والقائم بالأعمال الدكتور شواهنة وبحضور جميع لاعبي الفريق المحليين والمدرب مومو زعفران واعضاء ادارة الفريق ومنهم الذين انضموا الى صفوف الادارة هذا الموسم الجدد وهم السادة صبحي غالية وسعيد ميعاري، علي شواهنة، وعبد المنعم ابو صالح.

وافتتح الاجتماع رئيس البلدية مرحبا بالحضور وقال ان الاوضاع المادية هذا الموسم ستكون صعبة، لكنه وعد بانه سيتحدى هذه الصعوبات وسيدعم الفريق كما في السنوات السابقة. واعلن ايضا، انه خلال الشهر القادم سيبدأ العمل في بناء مدرج، حاليا يتسع لألف وخمسمئة شخص.

ووعد باقامة ملعب تدريبي واضاف بانه سيعمل كل ما في وسعه من اجل دعم الفريق شرط تحقيق هدف الصعود الى القطرية.

وتكلم في الاجتماع كل من النائب والقائم بالأعمال وتكلم عن الادارة السيد صبحي غالية والسيد مازن غنايم وطلبوا من اللاعبين العمل الجاد في التدريبات للوصول الى القطرية في النهاية.

وتكلم باسم اللاعبين اللاعب معمر غنايم، الذي قال بان الفريق سيكون عند حسن ظنهم. وأعرب المدرب مرمو زعفران عن أمله في تحقيق آمال عشاق كرة القدم في سخنين.

* عادل اومباشي *

استقرار وضع نظام المعلوماتية

● استقر وضع نظام المعلوماتية الذي نقل نتائج المنافسات في اولمبيادة اتلانتا والذي كان هدفا لانتقادات عنيفة في الأيام الأخيرة.

وقال جان فيفر المسؤول عن النظام المعلوماتي الى وكالة «فرانس برس» ان «النتائج تصل في الوقت المحدد من دون اخطاء. لقد بذلت شركة «اي. بي. ام» جهدا كبيرا».

ويأتي تحسن نظام المعلوماتية في الوقت الذي بدأت فيه مسابقات العاب القوى.

وكانت شركة «اي. بي. ام» رائدة نظام المعلوماتية في العالم تعرضت لحملة انتقادات في الأيام الستة الاولى بسبب تأخر الاجهزة في اعطاء النتائج تباعا والاخطاء الكثيرة التي اوردتها.

وكانت هذه الاجهزة تمد ثلاث وكالات عالمية بالمعلومات مباشرة.

متفرقات واصداء اولمبية

● تبرع لاعب كرة السلة الزائيري ديكيمبي موتومبو، الذي وقع عقدا انتقال الى اتلانتا هوكس في الدوري الامريكي للمحترفين مقابل ٥٦ مليون دولار، بمبلغ ١٥ الف دولار ليساعد منتخب بلاده للسيدات في كرة السلة بدفع تكاليف السفر والمشاركة في الألعاب الاولمبية.

● امضى ماليفاي واشنطن ساعتين على الطريق ووصل متأخرا لمشاهدة مباراة مواطنه اندريه اغاسي. لذلك بات ليلته في فندق قريب من ملاعب كرة المضرب عشية مباراته مع السلوفاكي يان كروسلاك.

● تمنى رئيس اللجنة الاولمبية روان انطونيو سامارانش، لأحد الصحفيين الصينيين رحلة سعيدة في طريقه للمشاركة في اولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠. وسيمر بو فان زهو (٣٨ عاما) على جميع المدن التي استضافت الألعاب الاولمبية الحديثة على متن دراجته الهوائية في طريقه الى سيدني.

● احتج الرماة على قرب حقل الرماية من مطار اتلانتا والجلبة الكبيرة التي تحدثها زحمة السير على الطريق المؤدية اليه. ولا يعرف الامريكيون ان هذه الرياضة في حاجة الى تركيز وبرودة اعصاب كبيرين. واحتج الرماة ايضا على اصوات الهواتف النقالة.

● اعتبرت عالمة نفس بريطانية ان صاحب الميدالية البرونزية في الألعاب الاولمبية هو أكثر سعادة من اصحاب الميداليات الفضية لان هؤلاء يكونون مستائين من عدم الحصول على الذهبية.

وقالت فيكتوريا هاستيد ميدفيتش عالمة النفس في جامعة نورث وسترن يونيفرسيتي انها تابعت حفل توزيع الميداليات في برشلونة قبل اربع سنوات ودرست ردود فعل ٤١ رياضيا على المنصة خلال المقابلات الصحفية.

وقالت «كان اصحاب الفضيات اقل سعادة من اصحاب البرونزيات».

وأوضحت ان اصحاب الفضيات يكونون مستائين من عدم الحصول على الذهبية، في حين يكون اصحاب البرونزيات سعداء بالصعود الى المنصة من دون ان يشعروا باي ضغوطات نفسية.

.. ● لن يشارك السويدي باتريك سيوبرغ (٣١ عاما) في مسابقة الوثب العالي ضمن اولمبيادة اتلانتا بسبب اصابته بتقلص في عضلة الفخذ الأيسر خلال التدريب. وسيوبرغ حاصل على الميدالية الفضية في دورتي لوس انجلوس ٨٤ وبرشلونة ٩٢ وعلى برونزية دورة سيئول ٨٨.

● تسببت الألعاب الاولمبية في اتلانتا بانخفاض نسبة ارتياد صالات السينما وفي هبوط سعر استئجار اشرطة الفيديو. وذكرت احدى الشركات الامريكية المتخصصة في بيع اشرطة الفيديو ان نسبة التأجير انخفضت خلال الاسبوع الاول من الالعاب بمعدل ١٣.٥ في المئة. كذلك اشارت دور السينما الى ان نسبة ارتياد الصالات انخفضت بمعدل ٢٠ في المئة.

● اختفت تعويذة الاولمبيادة «ايتزي» من حفل الافتتاح وستغيب ايضا عن حفل الاختتام. وقد رد امر غياب هذا الضفدع الاخضر الى منظره القبيح الذي قد يولد الخوف لدى الاطفال.

● اعطى رئيس القسم الصحفي في اللجنة الامريكية المنظمة بوب برينان تعليمات الى رئيس المطعم المخصص للصحافيين بزيادة كمية الارز خاصة بالنسبة الى اليابانيين حتى في الوجبة الصباحية. لكن الارز يبقى يوميا في القدور لانه من النوع الجنوبي الذي تبقى حباته منفصلة عن بعضها بعد الطهو فيما يفضل اليابانيون الارز اللزج.



● الأمريكية دايكين خلال سباق السباحة ●

القحطاني وسكاح وحسو الى السباق النهائي في ١٠ آلاف م

* ابو مراحيل حل في المرتبة الـ – ٢١ *

● حجز العداءان المغربيان خالد سكاح وصلاح حسو والعداء السعودي عليان القحطاني بطاقاتهم الى السباق النهائي لمسافة ١٠ آلاف م في دورة اتلانتا الاولمبية.

وحل حسو في المركز الخامس في المجموعة الاولى من الدور الاول مسجلا ٢٧.٥٣.٣٢ دقيقة، مقابل ٢٧.٥.٥٧ دقيقة للفائز الاول وهو الاثيوبي ووركو بيكيلا، و٢٧.٥.٦٦ دقيقة للكيني المعروف بول تيرغات.

وجاء القحطاني بطل اسيا في المركز الخامس في المجموعة الثانية مسجلا ٢٨.٢٢.٣٥ دقيقة،

وسكاح في المركز السادس مسجلا ٢٨.٢٣.٢١ دقيقة، مقابل ٢٨.١٤.٢٠ دقيقة للاثيوبي هايله جبريسيلاسي حامل الرقم العالمي.

ويخوض السباق النهائي ٢٠ عداء.



وحل الفلسطيني ماجد ابو مراحيل في المركز ٢١ ضمن المجموعة الاولى مسجلا ٣٤.٤.٥٠ دقيقة. اما العداء الـ ٢٢ الاخير في هذه المجموعة وهو المغربي العربي زروال فقد انسحب.

١٢٠ الف دولار لكل مغربي يحصل على ذهبية

● قرر رئيس الاتحاد الملكي المغربي لالعاب القوى محمد مديوري منح مليون درهم مغربي (١٢٠ الف دولار) لكل مشارك في دورة الألعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتا يحصل على ميدالية ذهبية.

وذكرت الصحف المغربية ان من يحصل على ميدالية فضية سينال نصف المبلغ، ومن يحصل على برونزية سينال مكافأة مجزية ايضا.

ويشارك ١٩ رياضيا مغربيا في اتلانتا تبدو حظوظ ثلاثة منهم كبيرة في الصعود الى منصات التتويج، وهم هشام القروج (١٥٠٠م) وصلاح حسو (٥ و١٠ الاف م) وخالد سكاح (١٠ الاف م).

اما زهرة اوعزيز (٥ الاف م) فهي الفتاة الوحيدة التي تمثل المغرب في العاب القوى.

القطري بلال سعد عاشرا في رمي الكرة

● حل رامي الكرة الحديدية القطري بلال سعد بطل اسيا في المركز العاشر في دورة اتلانتا مسجلا ١٩.٣٣ مترا مقابل ٢١.٦٢ مترا للامريكي راندي بارنز و٢٠.٧٩ مترا للامريكي جون غودينا الثاني و٢٠.٧٥ مترا للاوكراني الكسندر باغاش الثالث.

التونسيان غولة وبن داود في المركزين ٣٢ و٣٦ في ٢٠ كم مشيا

● احتل التونسيان حاتم غولة ومحيي الدين بن داود المركزين ٣٢ و٣٦ في سباق المشي لمسافة ٢٠كم في افتتاح منافسات العاب القوى ضمن دورة اتلانتا الاولمبية حيث سجلا ١.٢٦.٠٢ ساعة و١.٢٧.٢٧ ساعة على التوالي.

وانتزع الاكوادوري جيفرسون بيريز الذهبية مسجلا ١.٢٠.٠٧ ساعة.

المغربي برحيلي والجزائري سلطاني الى ربع النهائي في الملاكمة

● بلغ المغربي حميد برحيلي الدور ربع النهائي من منافسات الملاكمة في دورة اتلانتا بفوزه على الصيني شيانغ زهونغ يانغ ١٤ – ٩ في وزن خفيف الذبابة.

ويلعب برحيلي في ربع النهائي ضد الفيليبيني «القوي» مانسويتو فيلاسكو الذي اخرج اول ملاكم كوبي من الدورة وهو ايوسفاني اغويليرا.

وفي الوزن الخفيف فاز الجزائري حسين سلطاني صاحب البرونزية في دورة برشلونة على البرازيلي انجيلو نونيز ١١ – ١ وسيلعب بعد ذلك ضد الكوري الجنوبي شين اون شوي.

وفي حال الفوز فان برحيلي وسلطاني سيضمنان احراز ميدالية برونزية على الأقل.

القطري ابراهيم اسماعيل الى الدور الثاني في سباق الـ ٤٠٠ م للرجال

● شارك خمسة عدائين عرب في الدور الأول لسباق ٤٠٠م في دورة اتلانتا، وقد تأهل القطري ابراهيم اسماعيل (سابع اولمبيادة برشلونة) وحده منهم الى الدور الثاني حيث حل ثانيا في المجموعة الثالثة مسجلا ٤٥.٦١ ث.

وجاء الجزائري عمار الحسيني (٤٧.٣٤ ث) والليبي مصطفى عبد الناصر (٥٠.١٢ ث) في المركزين ٧ و٨ في المجموعة الاولى.

والسعودي محمد البيشي (٤٦.٨٢ ث) سادسا في المجموعة الثانية.

واليمني انور علي (٥٠.٨١ ث) ثامنا في المجموعة السابعة.

وتأهل ٣٢ عداء الى الدور الثاني على رأسهم طبعا الامريكي مايكل جونسون الطامح الى الفوز بسباقي ٢٠٠ و٤٠٠م. وقد خفف كثيرا من سرعته في السباق خلال الدور الاول فسبقه عند خط النهاية السيرلانكي سوغاث تايلاكاراتن (٤٥.٠٨ مقابل ٤٥.٧٩ ث).

وعلى رأس الذين تأهلوا ايضا الامريكي بوتش رينولدز (٤٥.٤٢ ث) حامل الرقم العالمي والبريطاني روجر بلاك (٤٥.٢٨ ث) والامريكي الفن هاريسون الذي سجل افضل رقم في الدور الاول (٤٤.٦٩ ث) والنيجيريان كليمنت شوكوو (٤٥.١٨ ث) وصنداي بادا (٤٥.١٩ ث) والكيني سامسون كيتور (٤٥.٣٩ ث).

انتهت مهمتا شعيب والتواتي في تنس الطاولة

● انتهت مهمتا اللاعبتين العربيتين الوحيدتين في مسابقة تنس الطاولة ضمن دورة اتلانتا الاولمبية وهما اللبنانية لاريسا شعيب والتونسية سونيا التواتي مع نهاية الدور الاول.

في المجموعة الثالثة، خسرت شعيب مباراتها الثالثة وكانت امام النيوزيلندية شون لي لي ٧ – ٢١ و٥ – ٢١.

وفي المجموعة السابعة خسرت التواتي امام الكرواتية تامارا بوروس ١٦ – ٢١ و٨ – ٢١. وهذا برنامج دور الـ ١٦:

- دينغ يا بينغ (الصين) – بارك هاي جونغ (كوريا الجنوبية).
- تو يونغ (سويسرا) – نيكولي شتراوزه (المانيا).
- تشاي بو وا (هونغ كونغ) – كيم هيون هوي (كوريا الشمالية).
- اوتيللا بوديسكو (رومانيا) – ليو واي (الصين).
- تشن جينغ (تايوان) – تشيلا باتورفي (المجر).
- تشان تان لوي (هونغ كونغ) – جينغ لي جوان (كندا).
- شيري كوياما (اليبان) – تو جونغ سيل (كوريا الشمالية).
- جينغ جون هونغ (سنغافورة) – كياو هونغ (الصين).

اختفاء مصارع مصري بعد خسارته في اتلانتا

● اختفى المصارع المصري مصطفى حسين عبد الحارث بعد خسارته في منافسات المصارعة اليونانية – الرومانية ضمن دورة الألعاب الاولمبية في اتلانتا.

وذكرت صحيفة «الاهرام» استنادا الى مقربين من عبد الحارث لم تحدد هوياتهم ان المصارع كان ينوي الاقامة في الولايات المتحدة بعد الاولمبيادة.

واضافت ان عبد الحارث «أجرى في الاشهر الاخيرة اتصالات مكثفة مع عدد من زملائه المقيمين في الولايات المتحدة لمساعدته على الهرب بعد مشاركته في اتلانتا».

وقالت صحيفة «الاخبار» الحكومية، من جهتها، ان الملاكم عاد، بعد هزيمته في الدور الاول امام الالماني مايك بولمان في وزن ٩٠ كيلوغراما، الى مقر البعثة المصرية لتناول طعام العشاء ثم غادره الى جهة مجهولة حاملا معه حقيبته وجواز سفره.

وأفادت الصحيفة ان مصريين يعيشان في الولايات المتحدة، كانا يزوران باستمرار عبد الحارث في مقر البعثة المصرية من «أجل تدبير هربه» على ما يبدو.

وقالت ان المسؤولين عن البعثة التزموا الصمت حيال اختفائه قبل ان يبلغوا المسؤولين عن الأمن في القرية الاولمبية.

اونيل اوقفت «مسلسل» سميث في ٢٠٠ م فراشة

● تمكنت سوزان اونيل (٢٢ عاما) من وضع حد لمسلسل السباحة الايرلندية ميشيل سميث باحرازها ذهبية سباق ٢٠٠م فراشة ضمن دورة اتلانتا الاولمبية.

وهي الذهبية الاولى لاستراليا في سباقات السباحة في اتلانتا.

لكن سميث لم تخرج من السباق بخفي حنين حيث حصلت على البرونزية فاضافتها الى ذهبياتها الثلاث في ٤٠٠ م متنوعة و٤٠٠م حرة و٢٠٠م متنوعة.

وسجلت اونيل ٢.٠٧.٧٦ د بعدما بقيت متصدرة من البداية الى النهاية وتلتها مواطنتها بتريا توماس (٢.٠٩.٨٢ د) وسميث (٢.٠٩.٩١ د).

هاتشتات الأبرز في الدور الاول في رمي الرمح

● رمت النرويجية تريني هاتشتات (٣٠ عاما)، بطلة العالم ١٩٩٣ والتي لم تشارك في بطولة العالم لألعاب القوى العام الماضي لانها كانت حاملا، رمية واحدة وحجزت مكانها في الدور النهائي لمسابقة رمي الرمح في دورة اتلانتا.

وبلغت الدور النهائي ١٢ لاعبة ابرزهن:

١ – تريني هاتشتات (النرويج) ٦٤.٥٢م.
٢ – ناتاشا شيكولينكو (بيلاروسيا) ٦٢.٣٢م.
٣ – لاي لي (الصين) ٦١.٤٨م.
٤ – ايزيل لوبيز (كوبا) ٦١.٤٠م.
٥ – شتيفي نوريوس (المانيا) ٦٠.٩٨م.
٦ – مياكيلا اينغبرغ (فنلندا) ٦٠.٤٦م.

الاثنين
٢٩ تموز ١٩٩٦
١٤ ربيع الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.7.1996
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 65/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

بارعام يرفض مقترحات بيرس ويدعو الى الالتزام بدستور الحزب

(ص٤)

اتلانتا

Atlanta 1996

(ص٥و٦و٨)

قمة كلينتون مبارك غداً الثلاثاء

(ص٣و٧)

في رسائل الى وزير الامن والمستشار القضائي للحكومة

المطالبة بمحاكمة ايهود يتوم بتهمة قتل فلسطينيين بدم بارد

* سريد يلتمس الى العليا لمنع تعيين يتوم في ادارة مصافي البترول * (ص١٦)

بسبب الاحباط بعد الولادة

امرأة تل ابيبية رمت رضيعها من الطابق الثالث!!

* الرضيع في قسم العلاج المكثف * ارسال الام الى العلاج النفسي * (ص٢و١٦)

بعد سبعين يوما من الاضراب المفتوح عن الطعام

السجناء الاتراك يحققون بعض مطالبهم ويوقفون الاضراب

❑ سقوط ١٢ شهيدا وشهيدة والخطر يحوم فوق مئة اخرين ❑

● انقرة – الوكالات – بعد سبعين يوما من الاضراب المفتوح عن الطعام في العشرات من السجون التركية، اعلن السجناء الاتراك اليساريون يوم امس الاحد، وقف اضرابهم بعد ان تمكنوا من تحقيق جزء من مطالبهم الداعية الى تحسين ظروف اعتقالهم، ونقلهم الى معتقلات قرب اماكن محاكمتهم.

وقد تم وقف الاضراب المفتوح، بعد تدخل ووساطة مجموعة كبيرة من حملة القلم والفنانين التقدميين الاتراك، وفي اعقاب حملة من التضامن الجماهيري مع مطالب السجناء. ونقلت السلطات الرسمية التركية العديد من السجناء المضربين عن الطعام الى المستشفيات في محاولة لانقاذ حياتهم. الا ان مصادر اعلامية وطبية اشارت الى ان الخطر ما زال يتهدد حياة حوالي مئة سجين.

وكان هذا الاضراب قد اودى بحياة ١٢ سجينا وسجينة خلال الايام السبعين الماضية.

واوضح الصحفي اورال كاليسلار، الذي كان من

(البقية على ص ١٥)



● عائلة احد شهداء الاضراب عن الطعام في السجون التركية يبكون فوق قبره ●

الطائرة الامريكية انشطرت على الارجح في الجو بعد انفجار قنبلة

● ايست موريشيش (الولايات المتحدة) – الوكالات – اظهرت عناصر التحقيق، التي اعلنت، امس الاحد، ان مقدمة طائرة البوينغ «٧٤٧»، التي انفجرت قبالة شواطئ نيويورك في ١٧ تموز الجاري، سقطت في البحر قبل باقي الطائرة مما يدعم فرضية ان تكون الطائرة انشطرت في الجو جراء انفجار قنبلة على الارجح.

واوضح روبرت فرانسيس، نائب رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل المكلف بالتحقيق، انه تم العثور على مقدمة الطائرة التابعة لشركة «تي.دبليو.اي» لا سيما مقصورة الدرجة الاولى قبل ٢.٤ كيلومتر من باقي اجزاء الطائرة.

ولم يتم بعد العثور على غرفة القيادة للطائرة لكنها قد تكون تحت الحطام.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ذكرت، امس الاحد، نقلا عن مصادر لم تكشف عن هويتها، ان قنبلة وضعت في مخزن الامتعة الامامي دمرت مقدمة الطائرة وأدت الى سقوطها.

وقد تكون الطائرة حلقت لثوان عدة من دون مقدمتها الامر، الذي يفسر وجود نقطتين على شاشات الرادار لحظة سقوط الطائرة من ارتفاع اربعة الاف متر الى المحيط.

لكن الامين العام للبيت الابيض، ليون بانيتا، قال ان المحققين «لم يصلوا بعد الى استنتاجات نهائية» تسمح بتفسير اسباب الانفجار.

واضاف بانيتا امس، في مقابلة مع شبكة التلفزيون «اي.بي.سي»، ان «التحقيق مستمر» لا سيما في المنطقة «التي حدد فيها وجود مقدمة الطائرة».

وكان المحققون التابعون للمكتب الوطني لسلامة النقل افادوا، امس الاول السبت، ان رادار المراقبة الجوية تابع مسار الطائرة، التي كانت تتجه نحو البحر لمدة ٢٤ ثانية بعد توقف الصندوقين الاسودين عن تسجيل المعطيات الفنية للحركة والمكالمات في غرفة القيادة. وقد سمعت ضجة لم يعرف مصدرها قبل توقف الصندوقين الاسودين عن التسجيل بسبب انقطاع التيار الكهربائي في الطائرة.

ومع انتهاء الثواني الاربع والعشرين التقطت شاشات الرادار هدفين قبل ان يختفيا في البحر.

ويحاول المحققون الان انتشال اجزاء من الطائرة لمواصلة ابحاثهم حول اسباب الكارثة، التي اودت بحياة ركاب الطائرة الـ ٢٣٠. وقد سقطت الطائرة، التي كانت متوجهة الى باريس، في المحيط قبالة شواطئ لونغ ايلاند وهي تحترق.

واوضح فرانسيس انه تم حتى صباح امس انتشال ١٥٠ جثة وتحديد مكان وجود جثث اخرى بين حطام الطائرة.

واكد السيناتور ارلين سبيكتر (جمهوري)، الذي يرأس اللجنة الفرعية حول الارهاب في مجلس الشيوخ الامريكي، ان الادلة، التي جمعت حتى الان، «ترجح اكثر فأكثر فرضية وجود قنبلة داخل الطائرة».

شكر على تعاز

عموم آل حنا في سخنين وشفاعمرو والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

روني توفيق حنا

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بتقديم التعازي في بيت العزاء او الصحف ولكل من زاره في المستشفى قبل وفاته.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ياسر عرفات وافرايم سنيه يؤكدان ضرورة وقف الاستيطان ورفع الحصار

غزة – وفا – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، الدكتور افرايم سنيه، عضو الكنيست الاسرائيلي، عن حزب العمل ووزير الصحة السابق.

وبُحثت في اللقاء، الذي حضره الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، سبل دعم عملية السلام في المنطقة والوضع السياسي العام فيها. وتم التأكيد على ضرورة التنسيق والعمل لدفع عملية السلام والضرورة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وصرح الرئيس عرفات عقب اللقاء «اننا نعتز بالعلاقة القوية التي تربطنا سويا، ونحن نعمل جنبا الى جنب من اجل تقوية مسيرة السلام، والحفاظ عليها ودعمها».



* ياسر عرفات *

وردا على سؤال حول كيفية منع حوادث كتلك التي حدثت قبل يومين في منطقة بيت شيمش، اكد الرئيس «انه لا بد ان نكون اكثر حيطة وحذرا لمواجهة مثل هذه التصرفات».

من جانبه، قال الدكتور سنيه انه قلق من الاتجاه الذي تسير عليه العملية السلمية، مشددا على ضرورة تطبيق الاتفاق الذي تم بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل السابقة.

ودعا الى ضرورة «وقف التوسع في المستوطنات، ورفع الطوق الامني عن الضفة والقطاع، ومحاربة الارهاب»، مشيرا الى انها «شروط رئيسية لمتابعة تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي».

واضاف ان «على الحكومة الاسرائيلية الجديدة التخفيف من الطوق والحصار المفروض على الضفة والقطاع، حتى يمكن ايجاد عمل للعمال الفلسطينيين والذي من شأنه تحسين الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني».

عشية زيارة نتنياهو الى الاردن

الاردن يدعو نتنياهو الى اتخاذ مواقف ايجابية تبدد القلق العربي

● نيقوسيا – الوكالات – اعرب وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، عن امله في ان يتخذ رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مواقف اكثر ايجابية اثناء زيارته المقبلة الى الاردن تبدد القلق الذي يشعر به العرب اثر تصريحاته المتشددة في الولايات المتحدة.

وقال المعشر في حديث الى مجلة «الشروق» الاماراتية، تنشره اليوم الاثنين، «نريد الخروج من هذا الجو الى جو آخر تفصيلي يتمثل في الجلوس الى مائدة المفاوضات وحتى يتأتى ذلك لا بد من خلق مناخ ايجابي غير المناخ الذي خلقته تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي في امريكا».

واعتبر ان التحرك الاردني، ولا سيما زيارة رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، الى اسرائيل، «تمكن من البدء في خلق الجو المناسب من خلال التصريحات التي ادلى بها نتنياهو في القاهرة» والتي اعتبرت اقل تشددا من تصريحاته في الولايات المتحدة. واضاف «اعتقد بانه بعد زيارته الى الاردن سيتم استكمال بناء الجو الايجابي» تمهيدا لمواصلة المسيرة السلمية «بشكل خاص على المسار الفلسطيني».

ووصف المعشر العلاقات الاردنية – الفلسطينية بانها «في احسن احوالها الان لان الطرفين يشعران بان المصلحة تستدعي التنسيق والتشاور بينهما». وقال في ما يتعلق بالقدس ان موقف الاردن من المدينة المقدسة «تعرض لاساءة التفسير بشكل كبير» مضيفا انه «في الساعة التي تعود فيها السيادة على مدينة القدس الى الاشقاء الفلسطينيين، ونأمل ذلك، فاننا سنتنازل عن رعاية الاماكن المقدسة للسلطة الوطنية الفلسطينية».

وتحدث المعشر عن «انفراج» في العلاقات الاردنية – السورية، لكنه قال «لا استطيع القول باننا حللنا المشكلات كافة لان ذلك يستدعي لقاءات عدة مع المسؤولين السوريين ستبدأ قريبا بلقاء الملك حسين مع الرئيس الاسد». وقد تأجلت زيارة للملك حسين الى سوريا كانت مقررة في نهاية تموز الجاري بعد ارجاء زيارة نتنياهو الى الاردن ووجود العاهل الاردني في لندن.

وعن الزيارة التي قام بها، اخيرا، وفد من الاحزاب والنقابات الاردنية الى العراق قال المعشر «نحن نختلف مع القيادة العراقية، وليس هناك تنسيق بيننا وبين الاحزاب التي زار قياديوها بغداد». غير انه اضاف ان الزيارة الاخرى التي قام بها وفد اقتصادي تمت «بمباركة الحكومة لاننا نؤمن بضرورة فصل الموضوع الاقتصادي عن الموضوع السياسي».

«اف.بي.آي» يلاحق مجموعة يمينية متطرفة متورطة بانفجار اتلانتا

□ اتلانتا – افادت اخر التحقيقات حول الاعتداء بالقنبلة الذي وقع في اتلانتا وادى الى مقتل شخصين وجرح ١١١ آخرين، امس الاول، ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) يلاحق «امريكيا ابيض من دون لهجة خاصة» مقربا على الارجح من مجموعة محلية يمينية متطرفة.

وافادت التحقيقات ان المحققين يلاحقون مجموعة من حليقي الرؤوس معروفين بعنفهم وقد شوهدوا في المكان الذي وقع فيه الانفجار.

وذكر شهود عيان، خلال تحقيقات متلفزة، انهم شاهدوا مجموعة من الشبان البيض يهربون من مكان الانفجار وهم يصفقون وكأنهم فازوا، على طريقة لاعبي كرة السلة.

وكان الناطق باسم الـ «اف.بي.اي» وودي جونسون قال امس الاول، ان شرطة اتلانتا تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول يحذر من ان عبوة ناسفة وضعت في الحديقة وانها ستنفجر في غضون ثلاثين دقيقة.

واوضحت الشرطة انها لم توجه نداء لاجلاء المكان على وجه السرعة لعدم اثارة هلع بين عشرات الالاف من الاشخاص الذين كانوا موجودين في المكان.

وقد اعطي هذا التفسير ردا على لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية التي سألت السلطات عن الاسباب التي دفعتها الى عدم الرد بسرعة على الانذار.

وقال وودي جونسون «بعد الاستماع الى تسجيل الاتصال الهاتفي، تبين ان صاحب الاتصال هو رجل ابيض من دون لهجة خاصة». ونقلت شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية عن مصدر آخر قوله ان الصوت هو صوت رجل «ذي لهجة جنوبية».

واشار جونسون الى ان القنبلة هي عبوة يدوية الصنع مؤلفة من انبوب معدني ربطت به مسامير. وتابع ان هذه العبوة وضعت في حقيبة تحمل على الظهر وانه تم العثور على شظاياها على بعد ٣٠ مترا من مكان الانفجار.

لقاء اليوم

●● مع: د. دافيد اوفنهايم.

●● حول: يأس واحباط الامهات بعد الولادة.

الاصغاء للمرأة بعد الولادة ورصد سلوكها العلاج الاهم

● ألقت ام في العشرين من عمرها، امس الاحد، ابنها الرضيع من الطابق الثالث، بدافع اليأس والاحباط بعد الولادة، وذلك كما بينت تحقيقات الشرطة الاولية.

حول الموضوع التقينا د. دافيد اوفنهايم، المحاضر في قسم العلوم النفسية، في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – ما هو الدافع وراء محاولات قتل الامهات لاولادهن، بعد الولادة ولماذا يصلن الى حالات كهذه؟**

– د. اوفنهايم: «ان ظاهرة اصابة النساء بالاحباط بعد الولادة، مألوفة. وغالبا ما تشعر الامهات بعد الولادة بالكآبة والاسى. والغالبية العظمى منهن يعدن الى حالاتهن الطبيعية بعد فترة وهناك قليلات لا ينسجمن مع الظروف الجديدة او التأقلم معها. واسباب ذلك عديدة، منها نفسية واخرى بيولوجية وهرمونية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، التغيير الكبير الذي يطرأ على حالة المرأة النفسية، خاصة اذا كانت الولادة الاولى لها. او انها كانت تعمل في مهنة او انها كانت تشعر بحرية مطلقة، وفجأة تزوجت، حملت وانجبت، فتشعر ان المولود يسلبها حريتها ويقيدها. والحديث يدور عن ظاهرة في احيان قليلة جدا تنتهي بمأساة مؤلمة تتجسد بمحاولة قتل المولود».

*** «الاتحاد» – السؤال لماذا تصل الام الى حالة تقتل فيها ابنها؟**

– د. اوفنهايم: «كما اسلفت في حالات شاذة تصل الام الى درجة الكره لطفلها وتتملكها حالة نفسية تعتقد فيها انه يجب التخلص من المولود. وتشعر انها مذنبة وترفض ابنها لعدة اسباب منها، خيبة الامل من الطفل، قد تكون الام رسمت في مخيلتها ومشاعرها، صورة مثالية عن الطفل المنشود، شكله، جماله، لونه، مدى تفاعله معها، يبتسم، ويكون عكس ما توقعت فتصاب بيأس وخيبة امل. وقد تنتهي حالات اليأس في هذا الوضع بمآس. واذا لم تنته الحالة بمأساة، فقد تهمل الام ابنها، لا تهتم به، وتهتم اكثر بنفسها. وقد تكون هناك مؤثرات في حياة الام قبل الزواج والولادة، علاقتها بوالدتها على سبيل المثال، تؤثر على نهجها بعد الولادة. هناك امهات يشعرن انهن سيئات، فتتملكهن حالات يأس شديدة تنتهي بمآس، تنبع احيانا من شعور ان المولود، سلب من الام شخصيتها او شكلها الجذاب ويترسخ هذا الشعور، في حال بدء الزوج النفور او البعد عن زوجته بعد الولادة».

*** «الاتحاد» – كيف ومتى يمكن تشخيص عوارض اليأس الشديد عند الام بعد الولادة، وما المطلوب لاخراجها من تلك الحالة؟**

– د. اوفنهايم: «اهم شيء انه يجب الاصغاء لكل كلمة تقولها المرأة بعد الولادة مباشرة وبعد مرور وقت، ايضا، على الولادة. ويجب تصديق كل كلمة تقولها. وكذلك رصد كيفية سلوكها وتفاعلها مع ابنها. وقد تحكي الام للممرضة عما تشعر به وعلى الممرضة، الاهتمام بكل كلمة وعدم الاستهتار بما تسمعه او استغرابه. وفي ضوء حالة المرأة، بعد الولادة، يجب عدم اهمالها ومتابعة العناية بها، خاصة بارسال عاملات اجتماعيات او اخصائيات نفسيات للعمل على اخراجها من وضعها النفسي. واهم شيء يجب الانتباه للمرأة بعد الولادة، لان ذلك يمنع تدهور الامور الى حالات نسمع عنها بين الحين والاخر».

*** «الاتحاد» – ما هي الفترة بين الدخول الى حالة احباط واتخاذ القرار بالتخلص من الابن؟**

– د. اوفنهايم: «لا يوجد مقياس لذلك، انها حالة نفسية، يمكن منع انتهائها بمأساة اذا تم الاهتمام بالام كما يجب. والقضية الاهم بالنسبة لي هي، كيفية منع الوصول الى مأساة بعد الولادة. هناك الطب الجماهيري. وفي مراكز «الام والطفل» يجب الاهتمام الجيد بالام وعلاقتها مع ابنها، خاصة، في فترة الرضاعة. وعلى الزوج ان يبدي الاهتمام الزائد بزوجته بعد الولادة وغمرها بالعطف والحب، لان ذلك يساعد كثيرا في اخراج الام من اليأس والاحباط».

*** «الاتحاد» – لا تزال ظاهرة فرض الزواج على الفتاة، خاصة، عند العرب، فالى اي مدى يؤثر ذلك على الدخول الى حالة يأس بعد الولادة؟**

– د. اوفنهايم: «واضح ان المرأة التي تتزوج بدافع الحب القوي، الامر الذي يعني انها حملت عن طيب خاطر ووفق رغبتها القوية، تكون اسعد، من امرأة فرض عليها الزواج والحمل. ولان المولود هو الذي سيربطها بشكل قوي مع شاب ليس فارس احلامها، فقد تشعر تجاهه بشعور غير طبيعي وهنا ترتفع احتمالات خطورة التخلص من المولود الذي قد تنظر اليه على انه رمز سلبها حريتها ويؤكد لها انها ضلع قاصر، لا حول لها ولا قوة».

*** «الاتحاد» – نشر في نهاية الاسبوع عن ارتفاع نسبة العنف ضد الاطفال في العائلة، مقارنة بين عامي (٩٤ و ٩٥)، الى اي مدى يؤثر الاحباط بعد الولادة على ذلك؟**

– د. اوفنهايم: «لا شك ان ذلك يؤثر. وكما اسلفت لا تنتهي حالات اليأس والاحباط دائما، بمآس، انما باهمال للطفل او التنكيل به وضربه. والتنكيل لا يكون جسديا فقط، انما التنكيل النفسي. والقتل النفسي اقسى من القتل الجسدي. فان تقتل الطفل نفسيا، معناه انك تخلق جيلا مهزوزا، خاملا، غير فعال، ولا اسهل من انحداره الى عالم الجنوح. والمؤسف اننا نعيش في مجتمع يميزه العنف ويتصرف بعنف. والعنف يبرز في جميع مجالات الحياة، خاصة ما نراه في وسائل الاعلام من برامج واخبار وسياسة. وذرة من العدوانية تجاه الطفل تغذي فيه نزعة العنف وشعور الاهانة».

(سهيل قبلان)

طهران تعلن مقتل (٨) مقاتلين اكراد

* طهران – الوكالات – سقط ثمانية قتلى على الاقل من المقاتلين الاكراد و«عدد كبير» من الجرحى خلال قصف الجيش الايراني لشمال العراق، امس الأحد، نقلا عن مسؤول عسكري ايراني. واضافت وكالة الانباء الايرانية «نظرا لكثافة القصف المدفعي على مواقع المتمردين الاكراد، من المحتمل ان يكون عدد الضحايا اكبر بكثير».

وقد قصف الجيش الايراني مواقع مقاتلي الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني المعارض في شمال العراق.

واكد الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني في اربيل ان الفي جندي ايراني دخلوا منذ ثلاثة ايام الى المنطقة وان معارك جرت امس الاحد، بينه وبين مقاتلين اكراد ايرانيين الا ان وكالة الانباء الايرانية لم تشر الى دخول القوات الايرانية الى الاراضي العراقية.

واوضح المسؤول العسكري الايراني ان «العمليات» الايرانية جاءت بعد «اعتداء نفذته القوى المعادية للثورة ومسلحون على بلدات ايرانية» في شمال غرب البلاد.

واضاف هذا المسؤول، الذي لم يكشف النقاب عن اسمه، ان «عمليات التمشيط ستستمر حتى اخلاء المنطقة الحدودية بشكل كامل (من المقاتلين) وانسحاب المهاجمين» الاكراد.

بيرس في مقابلة مع صحيفة بريطانية

نتنياهو يحلم اذا اعتقد بتحقيق السلام مع العرب بدون اعادة اراض!

*** ويضيف: لا افكر في ائتلاف مع «الليكود»، بل افكر بالسبب الذي قد يدعو الى قيامه ***

* لندن – الوكالات – اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شمعون بيرس، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «يحلم» و«يخدع نفسه ويخدع الاخرين اذا كان يعتقد بانه يمكن ان يصنع السلام مع سوريا والفلسطينيين من دون اعادة اراض».

وفي مقابلة نشرتها امس الاحد، صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية اكد بيرس انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه على رأس حزب العمل وان هزيمته في الانتخابات، التي جرت في ايار الماضي، لم توهن عزيمته للنضال من اجل عملية السلام «بكل قوته».

وانتقد بيرس بحدة طرح نتنياهو لعملية السلام، واصفا هذا الطرح بانه «غير واقعي». ويشكك نتنياهو بامكانية ان يشكل مبدأ «الارض مقابل السلام» اساسا لعملية السلام.

وعن نتنياهو، قال بيرس «اعرف اشخاصا فازوا في الانتخابات وبعد ذلك فوتوا فرصا سنحت لهم». واضاف «اعرف، ايضا، اشخاصا هزموا في انتخابات ونجحوا في تحويل هذه الهزيمة الى فرص ملائمة». واشار الى انه لا «يفكر حاليا» في ائتلاف حكومي محتمل مع «الليكود»، ولكنه لا يستبعد تماما هذه الفرضية. وقال «لا افكر في ائتلاف، بل افكر بالسبب الذي قد يدعو الى قيامه. ان اي ائتلاف يتمحور حول تقدم عملية السلام سيكون مناسبا بالنسبة الي».

من جهة ثانية، قال بيرس ان اعباء عمله لم تخف منذ الانتخابات. وقال «استيقظ في الساعة الخامسة واكون في مكتبي في الساعة السابعة وانهي يوم عملي حوالي الساعة ١١. هذا الامر لم يتغير منذ ٣٠ عاما».

قمة كلينتون-مبارك ستتركز على سبل تحقيق تقدم في عملية السلام

* القاهرة – الوكالات – غادر الرئيس المصري حسني مبارك، القاهرة صباح امس الاحد، متوجها الى واشنطن في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الامريكي بيل كلينتون، تتعلق خصوصا بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان وزراء الاعلام صفوت الشريف، وقطاع الاعمال عاطف عبيد والسياحة ممدوح البلتاجي ووزير الدولة يوسف بطرس غالي يرافقون الرئيس المصري في زيارته.

واضاف المصدر ذاته ان الرئيس الامريكي سيستقبل مبارك يوم غد الثلاثاء، في البيت الابيض بحضور نائبه آل غور، وذلك بعد محادثات بين الرئيس المصري ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اليوم الاثنين.

وذكرت الوكالة ان النقاشات ستتركز على «سبل تحقيق تقدم في عملية السلام» بين العرب واسرائيل وحول «تطوير التعاون الثنائي» بين مصر والولايات المتحدة خصوصا في المجالين الاقتصادي والتقني.

ومن المقرر، استنادا الى المصدر ذاته، ان يلتقي مبارك يوم الاربعاء المقبل، اعضاء في الكونغرس الامريكي.

دمشق: مهمة روس لم تثمر عن النتائج المرجوة



●روس والاسد في لقائهما الاخير●

* دمشق – الوكالات – اعتبرت دمشق عبر صحافتها، امس الاحد، ان مهمة المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس لم تثمر عن النتائج المرجوة لجهة استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري- الاسرائيلي.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «مرة اخرى تخرج الدبلوماسية الامريكية من المنطقة خالية الوفاض ولم يستطع المسعى الجديد لمنسقها دنيس روس ان يعطي اكثر من الانطباع بان هناك حركة خجولة تحاول الابقاء على نبض الحياة في العملية السياسية»، وذلك في الوقت الذي ينهي روس جولة في المنطقة قادته الى سوريا والاردن واسرائيل وغزة.

واعتبرت «الثورة» ان روس «لم يستطع ان ينتزع شيئا او مرونة يمكن الركون لها والتأسيس عليها كنقطة لاستئناف العملية التفاوضية المتوقفة، وبخاصة على المسارين السوري واللبناني وتحقيق انطلاقتها». واضافت ان «كل ما خرج به من حصيلة لم يكن اكثر من كلام مبهم عن السلام وعموميات لا قيمة لها ولا تلزم اصحابها في شيء» معتبرة ان القادة الاسرائيليين يريدون «نسيان السنوات الخمس الماضية من عمر عملية مدريد والتخلي عن الآلية والمبادئ التي تحكمها والتعاطي مع السلام في المنطقة بالمفاهيم الاسرائيلية الجديدة ووفق طروحات نتنياهو حصرا».

من جهتها، اعربت صحيفة «تشرين» الحكومية عن الارتياح لـ«رفض لبنان» اقتراح الحكومة الاسرائيلية التفاوض مع سوريا على شروط انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان «اولا»، واعتبرت ان «مقولة لبنان اولا مناورة خبيثة لشق لبنان عن سوريا والفصل بين مساري السلام المتلازمين وايقاع الفرقة بين البلدين وجر البلد الشقيق الى صلح شائن ينتقص من سيادته على ارضه ويطلق يد اسرائيل في شؤونه تحت ذريعة الامن».

وخلصت «تشرين» الى القول ان «السلام الذي يتطلع اليه العرب في شتى بلدانهم هو السلام الذي يزيل الاحتلال الاسرائيلي كله ويعيد اليهم الاراضي والحقوق المغتصبة».

عرفات يتوجه الى السعودية

* غزة – توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد الى السعودية في زيارة تستغرق يومين، كما افادت مصادر رسمية.

وقد غادر عرفات غزة متوجها الى العريش في مصر حيث يتابع طريقه جوا الى جدة.

ومن المقرر ان يستقبل الملك السعودي فهد، عرفات، للمرة الاولى منذ مرضه في تشرين الثاني ١٩٩٥. كما سيجتمع عرفات مع ولي العهد الامير عبد الله.

وصرح السفير الفلسطيني في الرياض مصطفى شيخ ديب، بان عرفات سيبحث مع المسؤولين السعوديين في مشكلات عمالة الفلسطينيين الناجمة عن اغلاق اسرائيل للضفة الغربية غزة.

خلافا للشائعات السالفة

«سي ان ان»: قنبلة في مقدمة طائرة «تي. دبليو. اي» تسببت في انفجارها

ايست موريتشيز (الولايات المتحدة) – الوكالات – افادت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية، امس الاحد، ان انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «تي. دبليو. اي» في ١٧ تموز الجاري، ناجم عن قنبلة وضعت في مقدمة الطائرة وادت الى سقوطها في البحر ومقتل الاشخاص الـ٢٣٠ الذين كانوا على متنها.

واضافت المحطة، نقلا عن مصادر لم تحددها، ان المحققين يعتقدون ان القنبلة دمرت مقصورتي القيادة والدرجة الاولى.

وقالت ان الطائرة ظلت تحلق اثر الانفجار لبضع ثوان من دون قسمها الامامي ما يفسر سبب وجود نقطتين على شاشات الرادار لحظة الكارثة.

الجيش الايراني يقصف مواقع المقاتلين الاكراد في شمال العراق!

● طهران – قالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الجيش الايراني قصف، امس الاحد، مواقع قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني في شمال العراق.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري كبير قوله ان «المدفعية الثقيلة قصفت مواقع للمقاتلين الاكراد محدثة خسائر مادية كبيرة بالمهاجمين» في كردستان العراقية.

اشتباك بين جنود ايرانيين واكراد!

● طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان القوات الايرانية ردت صباح امس الاحد، هجوما لمقاتلين من الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني (معارضة مسلحة مقرها العراق) على عدد من القرى الحدودية في غرب ايران.

ونقلت الوكالة عن ضابط في حرس الحدود الايرانيين قوله ان حرس الحدود «كانوا يتوقعون عمليات مماثلة «من قبل الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني» وهم في حال تأهب لمواجهة اي هجوم اخر».

ولم تحدد الوكالة هوية الضابط قائلة انه رفض اعطاء «اي تفاصيل اخرى عن الحادث خصوصا لمعرفة ما اذا اوقع ضحايا في صفوف المهاجمين».

الحسيني يحذر من خطورة الوضع في القدس

● الدوحة – الوكالات – صرح فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية، الذي وصل امس الاحد، الى الدوحة، ان الوضع في القدس «خطير جدا» بسبب سياسة حكومة بنيامين نتنياهو.

وفي تصريح ادلى به عقب اجتماع مع وزير الخارجية القطري، حمد بن سالم آل ثاني، حذر الحسيني في الدوحة من ان «الوضع في مدينة القدس كفيل بتهديد العملية السلمية برمتها»، داعيا الى استمرار الامر، الذي يستلزم اتخاذ موقف حاسم وحازم».

وطالب الحسيني في تصريحه، الذي نقلته وكالة الانباء القطرية «بمساندة عربية ودولية للمواقف الفلسطينية».

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية سمحت لمجموعة من المتدينين اليهود بالتوجه للصلاة في حرم المسجد الاقصى وقبة الصخرة. وقد وصفت السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هذا القرار بانه «غير مسؤول».

كذلك طلبت اسرائيل الجمعة اغلاق مكتبين تابعين لبيت الشرق، مقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية.

عفو رئاسي عن ٧٨٠ سجينا في تونس

● تونس – الوكالات – اصدر الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عفوا رئاسيا شمل ٧٨٠ سجينا من سجناء الحق العام، الاحتفال، امس الاحد، بعيد المولد النبوي الشريف، والذكرى الـ ... لاعلان الجمهورية في تونس، هذا ما افاد به مصدر قضائي في العاصمة التونسية.

واوضح المصدر ان العفو شمل سجناء خضعوا بغالبيتهم وبملء ارادة لتدريب مهني او مدني في مراكز اعتقالهم لتسهيل عملية «اندماجهم مجددا في المجتمع».

وجاء العفو بعد زيارة غير مسبوقة قام بها الرئيس بن علي الى السجن المدني في العاصمة واطلع خلالها على ظروف الاعتقال فيه.

وقد بدأت الحكومة منذ العام ١٩٩٢ العمل ببرنامج تدريب مهني «لاعادة تأهيل» السجناء، حصل على دعم من الاتحاد الاوروبي، الذي خصص له مساعدة مالية قدرها ١٥٠ الف دولار في العام ١٩٩٤.

وذكر مصدر رسمي ان عدة الاف من السجناء استفادوا في السنوات الاخيرة من هذا البرنامج ومن عفو رئاسي.

الشرطة الفلسطينية تسلم الجانب الاسرائيلي (١٣) سيارة مسروقة!

● جنين – ثائر ابو بكر – سلمت الشرطة الفلسطينية في مدينة جنين، امس الاحد، (١٣) سيارة مسروقة للجانب الاسرائيلي في مقر الشرطة.

وقال عودة ابو جابر، من شرطة جنين، ان افراد الشرطة الفلسطينية وقوات الامن الوطني، ضبطوا السيارات المسروقة، مشيرا الى انه منذ قدوم السلطة الوطنية الى محافظة جنين تم تسليم الجانب الاسرائيلي (١٢١) سيارة مسروقة. وطالب ابو جابر الجانب الاسرائيلي، بالتركيز على حماية المعابر، التي توصل بين الجانبين، وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية ظاهرة سرقة السيارات ونقلها الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لان المسؤولية الكاملة على الحدود بأيدي الجانب الاسرائيلي.

وقال ابو جابر، ان هذه الظاهرة خطيرة. ونتيجتها عكسية على الامن الفلسطيني داخل مناطق السلطة الوطنية وتتطلب زيادة الجهد من اجل القاء القبض على السارقين.

اربعة قتلى واكثر من ٢٠ جريحا في انفجار قنبلة في كشمير

● سرينغار (الهند) – الوكالات – علم من مصدر في الشرطة الهندية، امس الاحد، ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٠ اخرين في انفجار قنبلة قوية في حي للاعمال في احدى مدن كشمير قريبة من سرينغار.

واضاف المصدر ان الانفجار وقع، امس الاول السبت، في ماتنشوك، حي الاعمال في مدينة اننتناغ التي تبعد ٥٦ كم عن سرينغار، وانه ادى ايضا الى تدمير اربعة ابنية.

بارعام يرفض مقترحات بيرس ويدعو الى الالتزام بدستور الحزب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عضو الكنيست عوزي بارعام امس الاحد، على ان احدا من قيادة حزب «العمل» لا يقلل من اهمية دور زعيم الحزب شمعون بيرس. فكل الاعضاء ملتزمون بدستور الحزب والقاضي بعقد مؤتمر الحزب العام في شباط العام ١٩٩٧ على ان يتم في حزيران من ذلك العام انتخاب زعيم الحزب. واضاف بارعام انه حتى ذلك الحين لا نقاش على قيادة بيرس. انما النقاش والانتقاد يوجه الى اولئك، الذين يؤيدون بيرس، ويحاولون ابقاءه في القيادة حتى العام الفين وبدون قرار.

واوضح بارعام، الذي يوافقه الرأي بيغا شوحط وميخا غولدمن، وحتى افرايم سنيه، انه يجب تنفيذ احكام دستور الحزب، الامر الذي يؤيده شمعون بيرس نفسه.

وكانت قيادة حزب العمل قد عقدت جلسة لها امس الاحد للبحث في مقترحات تسعى الى تحضير الحزب للقيام بدوره المعارض للحكومة الليكودية القائمة، الا ان بيرس لم ينفِ، في كلمته، امكانية مشاركة الحزب في حكومة وحدة وطنية، الامر الذي يلقى رفضا لدى قيادات الحزب الاخرى. كذلك انتقدت مجموعة كبيرة من حزب العمل مقترحات بيرس لتشغيل مجموعة من الطواقم المختصة في الحزب على ان يقودها طاقم سياسي من ٣٦ عضوا يضمون اعضاء الكنيست.

هذا وكان بيرس قد اقترح الغاء الانتخابات الداخلية (البرايمريز) في الحزب. اضافة الى تعيين شاؤول بستركناك مديرا عاما للحزب، وهو منصب جديد يبدأ العمل به منذ ايلول القادم. ومن يحتل هذا الموقع ينفذ مهامه تبرعا.

رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية، فجر اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت السلطات الاسرائيلية رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية اعتبارا من فجر اليوم الاثنين.



* عمال فلسطينيون في طريق العودة الى القطاع بعد ان اغلقت اسرائيل حاجز «ايرز» *

وكان مسؤول الامن الوطني في غزة وشمالها العميد الركن صائب العاجز، صرح في وقت سابق بان السلطات الاسرائيلية سمحت، امس الاحد، لنحو ١٧٥٠٠ عامل فلسطيني من قطاع غزة بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل، لكن الاغلاق بقي ساريا على الضفة الغربية.

واضاف العاجز انه سمح كذلك لـ ٢٦٠٠ عامل فلسطيني من غزة بدخول منطقة «ايرز» الصناعية عند الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة.

وقال ان ١٢٦ شاحنة محملة بالفاكهة والخضار و ١٦١ سيارة شحن خاصة سمح لها بعبور «الخط الأخضر» الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة بمواكبة الجيش الاسرائيلي.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب رفع الاغلاق المفروض على قطاع غزة منذ الهجوم بالاسلحة الرشاشة الذي قام به فلسطينيون الجمعة الماضي في اسرائيل وادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي لم يشجب الهجوم، ندد، يوم الجمعة الماضي، باعادة تطبيق الاغلاق الذي يخنق الاقتصاد الفلسطيني بعد شهر من تخفيفه. واعتبر ان الامر يتعلق بانتهاك جديد لاتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل.

وكانت اسرائيل خففت، منذ الانتخابات العامة في ٢٩ ايار الماضي، الاغلاق الذي فرض في شباط اثر اربع عمليات انتحارية نفذها فلسطينيون اصوليون واسفرت عن ٦٣ قتيلا.

غداة اغلاق مقر الحزب الدمقراطي الاندونيسي

مواجهات عنيفة لم تشهدها العاصمة الاندونيسية منذ ربع قرن

☐ الرئيس الاندونيسي يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد ☐ هدوء مشوب بالتوتر يخيم على وسط العاصمة ☐

● جاكرتا – الوكالات – دعا الرئيس الاندونيسي، احمد سوهارتو، الى تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد بعد موجة الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا امس الاول السبت.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية، امس الاحد، ان سوهارتو القى خطبة في المسجد الرئيسي في جاكرتا لم يتطرق فيها بشكل واضح الى اضطرابات السبت، لكنه قال ان «الوحدة والانضباط الكبيرين وحدهما يفتحان طريق المستقبل المشترك».

وكان آلاف المتظاهرين قد نزلوا الى شوارع جاكرتا بعد قيام قوات الامن باقتحام مقر الحزب الدمقراطي الاندونيسي، بزعامة ميغاواتي سوكارنوبوتري، واضرموا النار في عدد من المباني. وادت الاضطرابات الى جرح ٨٧ شخصا نقل ٣٥ منهم الى المستشفيات.

وقال مصدر في الشرطة ان ١٨١ شخصا اعتقلوا اثر الاضطرابات.

من جهتها، دعت ميغاواتي الى تحديد المسؤولين عن اقتحام مقر حزبها والاضطرابات التي اعقبته.

وقالت ميغاواتي، التي تريد السلطات ابعادها عن رئاسة الحزب الدمقراطي الاندونيسي، ان اقتحام مقر الحزب هو «بالتأكيد عمل غير شرعي». واضافت «لقد اسيء استخدام السلطة وينبغي ان يتحمل احد المسؤولية. اننا نطالب بان يحاكم المسؤولون عن هذه المأساة امام القضاء».

وكانت ميغاواتي سوكارنوبوتري، الابنة الكبرى لاول رئيس اندونيسي احمد سوكارنو، قد انتخبت في كانون الاول ١٩٩٣ على رأس الحزب الدمقراطي الاندونيسي، احد الاحزاب الرسمية الثلاثة في البلاد الذي يقول انه يضم (٣٠) مليون عضو.

وقبيل انتهاء ولايتها على رأس الحزب عقد منشقون عن الحزب، تدعمهم وتمولهم السلطات، في منتصف حزيران الماضي، مؤتمرا قرروا فيه اقالتها وتعيين رئيس آخر للحزب، لكن غالبية الاعضاء استمرت في تأييدها.

وصرح عبد الرحمن وحيد، المسؤول عن اكبر منظمة اسلامية اندونيسية، في بيان اصدره، امس بانه «يدين ويحتج بشدة على (احتلال مقر الحزب الدمقراطي الاندونيسي) الذي جرى لاسباب سياسية».

وخيم امس هدوء مشوب بالتوتر على وسط جاكرتا حيث انتشرت بكثافة قوات من الشرطة غداة اضطرابات السبت الماضي التي لم تشهد العاصمة مثيلا لها منذ ربع قرن.

واغلقت قوات الشرطة جميع الطرق المؤدية الى حي سالامبا، حيث احرق المتظاهرون نحو اثني عشر مبنى، بينها ثلاثة فروع لمصارف وصالتي عرض للسيارات اليابانية وثكنة للمجندات ومقرا تابعا لوزارة الزراعة.

السورية غادة شعاع في الطريق الى الذهبية

□ احتلت بطلة العالم غادة شعاع المركز الاول في نهاية الفقرات الاربع الاولى من المسابقة السباعية ضمن دورة اتلانتا وخطت خطوة واسعة نحو الظفر بذهبية اولى لسوريا في تاريخ الدورات الاولمبية.

والخوف الاكبر على غادة كان من غادة نفسها، خصوصا في ظل وجود اكثر من ٥٠ الف متفرج على الاستاد الاولمبي الرئيسي اي اكثر من عدد سكان «ضيعتها» محردة اضعافا مضاعفة، ومن سباق ١٠٠م حواجز الذي يعتبر نسبيا نقطة ضعفها الوحيدة.

لكن يبدو ان ابنة محردة صارت معتادة على مواجهة الجمهور، وثقتها بنفسها باتت عالية، ومهارتها في تخطي الحواجز اضحت شبه متعافية.

وسجل غادة في فقرة الحواجز الافتتاحية (١٣.٧٢) ثانية وحصلت على (١٠١٨) نقطة، وهي التي سجلت (١٣.٧٨)ث عندما حققت افضل رقم عالمي لهذه السنة في لقاء «غوتسيس» النسوي الدولي في ٢٦ ايار الماضي (٦٩٤٢ نقطة).

ثم سجلت غادة ١.٨٦ م في الوثب العالي (مقابل ١.٨٧ في غوتسيس) فارتقت الى المركز الثاني في الترتيب العام بفارق ٣٥ نقطة خلف البولندية اورسولا فلودارتشيك.

وفي الفقرة الثالثة المخصصة لرمي الكرة الحديد سجلت غادة افضل رقم بين ٢٧ لاعبة وهو (١٥.٩٥) م (مقابل ١٥.٥٤م في غوتسيس) بفارق (١.٢٦) متر امام اقرب منافساتها فانتزعت الصدارة.

وخاضت غادة الفقرة الرابعة في سباق ٢٠٠م في مجموعة واحدة مع فلودارتشيك فسجلت (٢٣.٨٥ث) مقابل (٢٤.٢٧ث) لمنافستها علما بان رقم البطلة السورية في غوتسيس كان افضل قليلا (٢٣.٧٨ ث).

وابتعدت غادة عن فلودارتشيك في نهاية اليوم الاول بفارق ١١٢ نقطة.

وبات ترتيب اللاعبات العشر الاوليات في نهاية منافسات اليوم الاول كالاتي: ١. السورية غادة شعاع ٣٩٩٢ نقطة، ٢. البولندية اورسولا فلودارتشيك ٣٨٨٠ نقطة، ٣. البيلاروسية ناتاشا سازانوفيتش ٣٨٥٦ نقطة، ٤. الالمانية سابين براون ٣٧٨٢ نقطة، ٥. المجرية ريتا ايناتشي ٣٧٣٥ نقطة، ٦. البريطانية دينيز لويس ٣٧٢٧ نقطة، ٧. الكوبية ريليا كارديناس ٢٧١٥ نقطة، ٨. الامريكية شارون هانسون ٣٧١٣ نقطة، ٩. الروسية سفتلانا موسكالتس ٣٦٩١ نقطة، ١٠. الكندية كاترين بوند ميلز ٣٦٥٧ نقطة.

*** آخر ثلاث فقرات ***

□ وتبقى آخر ثلاث فقرات في المسابقة، وهي من نقاط القوة لدى البطلة السورية: الوثب الطويل ورمي الرمح وسباق ٨٠٠م. وارقامها فيها في غوتسيس كانت: ٦.٧٧ م و٥٤.٧٤م و٢.١٣.٦١ د.

وفي حال كررت غادة هذه الارقام فان الذهبية ستتدلى من جيدها مع نهاية المنافسات الصعبة وستضمن لنفسها لقب افضل رياضية في العالم.

* غادة شعاع *

رانتانن اهدت فنلندا ذهبيتها الاولى

□ حصلت فنلندا على ذهبيتها الاولى في دورة اتلانتا بفضل رياضة تألقت فيها باستمرار وكانت مصدر فخرها دائما وهي رمي الرمح بفضل هيلي رانتانن (١.٧٤ م و٧٢ كغم) وهي من مواليد لامي في ٢٦ شباط ١٩٧٠.

وسجلت رانتانن، التي حلت سادسة في برشلونة ٩٤ ورابعة في بطولة العالم العام الماضي، ٦٧.٩٤ مترا وهو اعلى رقم شخصي لها.

وجاءت ثانية الاسترالية لوير ماكيول (٦٥.٥٤م) وثالثة النرويجية تريني هانشتات بطلة العالم ١٩٩٣ (٦٤.٩٨م).

الملاكم التونسي المرموري الى ربع النهائي

□ بلغ الملاكم التونسي محمد المرموري الدور ربع النهائي لوزن خفيف المتوسط في دورة اتلانتا بفوزه على النرويجي يورن يونسن ١٧:٤.

وخرج المصري سعيد احمد من الدور الثاني لوزن فوق الثقيل لخسارته امام الالماني رينيه مونسه ١٢:٩.

١٨ ذهبية في اليوم العاشر، اليوم الاثنين



□ توزع اليوم الاثنين، في اليوم العاشر من دورة اتلانتا الاولمبية ١٨ ميدالية ذهبية في: العاب القوى (٨)، والجمباز (٥) ورفع الاثقال (١)، والغطس (١)، والمراكب الشراعية (٢)، وكرة الطاولة (١).

انعدام في وزن ادواردز منح هاريسون اللقب

□ استغل الامريكي كيني هاريسون حالة انعدام الوزن التي يمر بها البريطاني جوناثان ادواردز على مدى الموسم الحالي، لدرجة انه لم ينجح في تجارب اختيار المنتخب البريطاني الا في «الملحق»، فخطف منه ذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية في دورة اتلانتا.

وسجل ادواردز ١٧.٨٨م فقط (مقابل ١٨.٢٩ وهو الرقم العالمي الذي سجله عندما توج بطلا للعالم العام الماضي).

واعترف ادواردز عشية دورة اتلانتا «بقيت رياضيا عاديا سنوات طويلة ثم اصبحت بطلا للعالم وحاملا للرقم العالمي. والواقع انني امضيت وقتا طويلا لأتكيف مع وضعي الجديد، وانا اشعر بضغط نفسي هائل عشية مسابقة اتلانتا».

وبسبب الضغط، ربما، لم ينجح ادواردز الا في اثنتين من محاولاته الست في الدور النهائي.

اما هاريسون فحقق ١٨.٠٩م وهو رقم جديد له وللولايات المتحدة وثاني افضل رقم في العالم بعد رقم ادواردز.

اما البرونزية فكانت من نصيب الكوبي ايولفيس كيسادا (١٧.٤٤م).

القطري ابراهيم اسماعيل الى نصف النهائي في سباق ٤٠٠م

□ بلغ العداء القطري ابراهيم اسماعيل الدور نصف النهائي لسباق ٤٠٠م في دورة اتلانتا.

وحل البريطاني روجر بلاك بطل اوروبا في المركز الاول في المجموعة الثانية مسجلا ٤٤.٧٢ث، وحل بعده ابراهيم اسماعيل بفارق ٢٤ في المئة من الثانية فاقترب العداء القطري من رقمه القياسي الشخصي وهو ٤٤.٨٣ث. وحل ثالثا الامريكي بوتش رينولدز حامل الرقم العالمي والذي سجل ٤٥.٢١ث.

وشارك ٣٢ عداء ضمن اربع مجموعات في الدور الثاني، فتأهل منهم ١٦ على رأسهم الامريكي مايكل جونسون المرشح فوق العادة للذهبية.

فوز مصر على المانيا (٢٤:٢٢) في كرة اليد

□ حققت مصر فوزها الثالث على التوالي في مسابقة كرة اليد ضمن دورة اتلانتا الاولمبية بتغلبها على المانيا (٢٤:٢٢) ضمن المجموعة الثانية.

وسبق لمصر ان فازت على الجزائر ثم البرازيل. وستلعب بعد ذلك ضد فرنسا اليوم الاثنين، واسبانيا بعد غد الاربعاء، ويكفيها الفوز في احدى المباراتين لتبلغ الدور نصف النهائي.

وتألق في المباراة حارس مرمى مصر حمادة النقيب.

وتعادل المنتخبان (٢:٢) و (٣:٣) ثم تقدمت مصر طيلة اللقاء، وبرز من هدافيها احمد العطار (٥ اهداف).

ولقي كل من الكويت والجزائر خسارته الثالثة. الكويت امام سويسرا ٣٣:١٦ (الشوط الاول ١٨:٨) ضمن المجموعة الاولى، والجزائر امام اسبانيا ٢٠:١٤ (١٢:٥) في المجموعة الثانية.

وحققت السويد مفاجأة بفوزها على روسيا ٢٢:٢٠ في المجموعة الاولى، وفازت ايضا كرواتيا على الولايات المتحدة ٣٥:٢٧.

وفي المجموعة الثانية لم تجد فرنسا صعوبة في الفوز على البرازيل ٣٧:٢٣.

*** المجموعة الاولى:**

١. كرواتيا ٦ نقاط، ٢. السويد ٦ نقاط، ٣. روسيا ٤ نقاط، ٤. سويسرا نقطتان، ٥. الكويت لا شيء، ٦. الولايات المتحدة لا شيء، وتلعب بعد غد الاثنين الكويت مع السويد، وروسيا مع كرواتيا، والولايات المتحدة مع سويسرا.

*** المجموعة الثانية:**

١. فرنسا ٦ نقاط، ٢. مصر ٦ نقاط، ٣. اسبانيا ٤ نقاط، ٥. الجزائر لا شيء، ٦. البرازيل لا شيء، وتلعب مصر مع فرنسا، والمانيا مع الجزائر، والبرازيل مع اسبانيا بعد غد.

بايلي دخل تاريخ الـ ١٠٠م - لقب عالمي ورقم عالمي ولقب اولمبي

□ دخل العداء الكندي دونوفان بايلي تاريخ سباق ١٠٠م الذي يتوج اسرع انسان في العالم من اوسع ابوابه.

هذا العداء المولود في ١٦ كانون الاول ١٩٦٧ في مانشستر (جامايكا) ومنح الجنسية الكندية عام ١٩٨١، تمكن الصيف الماضي، في مدينة غوتبورغ السويدية من اقتحام معترك صعب وفرض اسمه على مشاهير السرعة في العالم باحتلاله المركز الاول في بطولة العالم الخامسة.

ويتميز بايلي بقوته وخطوته الواسعة وهو الذي يملك استعدادا بدنيا مميزا (١.٨٣م و٨٢ كغم)، لكنه بطيء، دائما في البداية لضخامة بنيانه.

وهكذا، فان بايلي كان الابطأ بين العدائين الثمانية في السباق النهائي في اتلانتا، وكانت سرعة ردة فعله عند خط الانطلاق اي عند اشارة البداية ١٧٤. ٠ فقط.

ومنذ ان توج بطلا للعالم لم يقنع بايلي احدا بانه الافضل على الاطلاق. وهو تعرض لاكثر من خسارة في اللقاءات الاوروبية الدولية منها واحدة امام الناميبي فرانكي فريديريكس في لقاء لوزان الدولي الشهر الماضي عندما سجل ٩.٩٣ث مقابل (٩.٨٦ ث) لمنافسه.

وقبل دورة اتلانتا وخلالها بقي الوضع على حاله، بل ان فريديريكس عزز الاعتقاد مع الترينيدادي بانهما سيتنافسان وحدهما على الذهب لانهما سجلا افضل الاوقات في الدورين الثاني ونصف النهائي.

وفي السباق النهائي بقي بايلي متأخرا عن الجميع في الامتار الاولى ثم بدأ في تخطي منافسيه. وفي المقابل تصدر فريديريكس منذ البداية الى ان لحق به بايلي في العشرين مترا الاخيرة فانتزع الذهبية مع رقم عالمي جديد (٩.٨٤ ث).

ويوما ما، اعتقد الكنديون بان فرصتهم في الحصول على اثمن ذهبية اولمبية تبددت نهائيا عندما جرد بن جونسون منها في سيول ٨٨ لتناوله منشطات. وهم لم ينتظروا طويلا ليستعيدوا الفرحة.

واذا فرّح بايلي والكنديون فان البريطاني الشهير لينفورد كريستي كان يبكي ولو في الخفاء. اذ بلغ الدور النهائي وبقي محتفظا بامله في الاحتفاظ بالذهبية التي احرزها في برشلونة قبل اربع سنوات. لكنه اخطأ في الانطلاق للمرة الاولى واخطأ بعده بولدون وكرر هو نفسه الخطأ مرة جديدة فاستبعد حسب ما تنص عليه القوانين.

البرتغال والارجنتين الى نصف النهائي في كرة القدم

□ انهت البرتغال مشوار فرنسا في مسابقة كرة القدم الاولمبية بفوزها عليها بهدف ذهبي من ركلة جزاء سجلها جوزيه كالادو في الدقيقة ١٠٥ من المباراة التي اقيمت فجر الاحد، على ملعب «اورانج بول» في ميامي امام ٢٢ الف متفرج وانتهت (٢:١).

وكان الوقت الاصلي من المباراة انتهى بالتعادل (١:١)، بعد ان تقدمت البرتغال بواسطة كابوتشو (٦) وعادلت فرنسا بواسطة فلوريان موريس (٤٨ من ركلة جزاء).

وتلعب البرتغال في نصف النهائي ضد الفائز الارجنتين.

وفشلت فرنسا بالتالي في تكرار ما فعلته على الارض الامريكية قبل ١٢ عاما عندما احرزت ذهبية اولمبيادة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ بفوزها على البرازيل ٢:صفر في المباراة النهائية.

واعتمد خط دفاع المنتخب الفرنسي على مصيدة التسلل للحد من خطورة المهاجمين البرتغاليين، لكنه دفع الثمن غاليا عندما تمكن كابوتشو مهاجم فيتوريا غيماريش من التسلل من وراء المدافعين وسدد كرة صاروخية بيساره سكنت اعلى الشبكة لمرمى ليونيل ليتيزي الذي لم يحرك لها ساكنا.

وانحصر اللعب في وسط الملعب وندرت الفرص على المرميين فجاء الشوط الاول مملا باستثناء فرصة بارزة اهدرها باولو الفيش عندما سدد بجوار القائم الايمن (١٤).

وحققت الارجنتين اعلى نتيجة في مسابقة كرة القدم ضمن دورة اتلانتا الاولمبية بفوزها على اسبانيا (٤:صفر) في برمنغهام في طريقها الى الدور نصف النهائي.

وبعد شوط سلبي بدأ مهرجان الاهداف الارجنتينية، وقد سجلها هرنان كريسبو (٤٧ و٨٧ من ركلة جزاء) وكلاوديو لوبيز (٦٥) واغوستين ارازابال (٥٢خطأ في مرمى منتخبه).

وتلعب الارجنتين ضد البرتغال في الدور نصف النهائي الثلاثاء المقبل في اثينا، وسبق ان تعادلتا ١:١ في الدور الاول.



بتروف يهدي روسيا ذهبيتها الاولى مع رقم عالمي في الاثقال

□ احرزت روسيا ذهبيتها الاولى في رفع الاثقال ضمن دورة اتلانتا عن طريق رباع وزن ٩١ كغم اليكسي بتروف الذي سجل في المناسبة رقما عالميا في النتر مقداره ١٨٧.٥ كغم بفارق ١.٥ كغم عن رقمه السابق الذي سجله في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤ في اسطنبول.

وكان بتروف (٢١ عاما) احرز بطولة العالم في تشرين الثاني الماضي في الصين لكنه سقط في الفحص الخاص بالمنشطات فاوقف مدى الحياة.

غير ان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال تراجع عن قراره قبل شهرين بعد تدخل القضاء الروسي الذي اكد ان هناك من دس لبتروف المادة المنشطة من دون علمه.

وسجل بتروف في المجموعة ٤٠٢.٥ كغم (١٨٧.٥ و٢١٥) وتلاه اليوناني ليونيداس كوكاس برصيد ٣٩٠ كغم (١٧٥ و٢١٥) ثم الالماني اوليفر كاروسو برصيد ٣٩٠ كغم ايضا، لكن بفارق وزن الجسم (١٧٥ و٢١٥).

السرعة للسيدات والمطاردة لفرق الرجال من نصيب فرنسا

□ انتزعت فرنسا الذهبيتين اللتين طرحتا على المنافسة في سباقات الدراجات في اليوم الثامن لدورة اتلانتا الاولمبية.

وقد احرزت فيليسيا بالانجيه (٢٥ عاما)، بطلة العالم السنة الماضية في بوغوتا، سباق السرعة بفوزها على الاسترالية ميشيل فيريس في جولتين وهي لم تخسر اي جولة في المسابقة.

وعلى البرونزية فازت الهولندية انغريد هارينغا على الالمانية انيت نويمان.

واحرز المنتخب الفرنسي المؤلف من كابيل وارمنو ومونان والاحتياطي مورو ذهبية المطاردة للفرق بعد فوزه على الفريق الروسي المؤلف من غريتسون وكوزنتسوف وماركوف والاحتياطي شانتير ٤.٠٥.٩٣٠ د مقابل ٤.٠٧.٧٣٠ د في الدور النهائي.

اما البرونزية فاحرزتها استراليا لتسجيلها وقتا افضل من ايطاليا في نصف النهائي (٤.٠٧.٣١٠ د مقابل ٤.٠٨.٤٦٠ د).

اللقب بين اسبانيا وكرواتيا في كرة الماء

□ انحصرت المنافسة على بطولة مسابقة كرة الماء في دورة اتلانتا بين اسبانيا وكرواتيا للمرة الاولى.

وفي الدور نصف النهائي فازت كرواتيا على ايطاليا (٧:٦)، واسبانيا على (٧:٦).

وعلى المراكز من ٥ الى ٨، فازت روسيا على يوغوسلافيا ١٦:١٥، واليونان على الولايات المتحدة ٧:٦.

رفض طلب الاستئناف الجامايكي

□ رفضت اللجنة الاستئنافية في الاتحاد الدولي لالعاب القوى الاحتجاج الذي تقدم به الوفد الجامايكي على قرار الحكام القاضي بتتويج الامريكية غايل ديفرز بطلة لسباق ١٠٠م في دورة اتلانتا على حساب الجامايكية مرلين اوتي.

وسجلت كل من العداءتين ١٠.٩٤ث ثم اعلن الحكام فوز ديفرز بالصورة النهائية (فوتو فينيش)، ولم يعجب القرار الجامايكيين فاستأنفوه ورفض.

توزيع ميداليات اليوم الثامن

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١٨	٢٠	٧	٤٥
روسيا	١٤	١٠	٦	٣٠
فرنسا	١٠	٥	١٢	٢٧
الصين	٨	٨	٦	٢٢
استراليا	٧	٧	١٠	٢٤
ايطاليا	٧	٥	٦	١٨
بولندا	٥	٤	٣	١٢
المانيا	٣	١٠	١٥	٢٨
كوبا	٣	٤	٧	١٤
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢	٩
اليابان	٣	٤	٢	٩
المجر	٣	٢	٥	١٠
نيوزيلندا	٣	١	١	٥
ايرلندا	٣	٠	١	٤
تركيا	٣	٠	١	٤
كندا	٢	٣	٣	٨
بلجيكا	٢	١	٢	٥
اوكرانيا	٢	٠	٣	٥
جنوب افريقيا	٢	٠	١	٣
بيلاروس	١	٣	٢	٦
اليونان	١	٣	٠	٤
البرازيل	١	٢	٤	٧
رومانيا	١	٢	٣	٦
بريطانيا	١	٢	٢	٥
كازاخستان	١	٢	١	٤
فنلندا	١	٢	٠	٣
تشيكيا	١	١	١	٣
كوريا الشمالية	١	١	١	٣
سلوفاكيا	١	٠	١	٢
يوغوسلافيا	١	٠	١	٢
ارمينيا	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
الاكوادور	١	٠	٠	١
سويسرا	١	٠	٠	١
بلغاريا	٠	٣	٤	٧
اسبانيا	٠	١	٢	٣
السويد	٠	١	١	٢
النمسا	٠	١	١	٢
النرويج	٠	١	١	٢
جامايكا	٠	١	٠	١
ناميبيا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
هولندا	٠	٠	٧	٧
جورجيا	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١
ترينيداد	٠	٠	١	١

كلمة الاتحاد

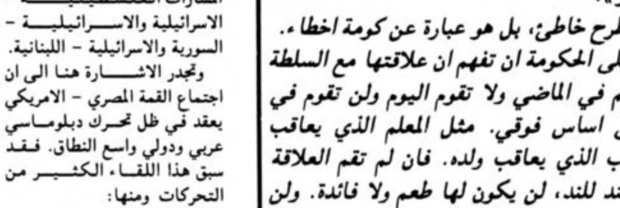
لا تبنوا على الحصار!

□ القرار الذي اتخذه رئيس الحكومة ووزير الامن برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية، بعد بضعة ايام من فرضه، يؤكد ان هذا السلاح تافه. وليس فيه اية فائدة.

لقد فرض الحصار على اثر قيام مجهولين باطلاق الرصاص على مدنيين اسرائيليين في الاسبوع الماضي. واعلنت الحكومة يومها ان المجهولين ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وان الحصار جاء عقابا للسلطة الوطنية «التي لا تفعل شيئا ضد الجبهة، لانها عضو في منظمة التحرير».

وهذا كله طرح خاطئ، بل هو عبارة عن كومة اخطاء.

فأولا - على الحكومة ان تفهم ان علاقتها مع السلطة الوطنية لم تقم في الماضي ولا تقوم اليوم ولن تقوم في المستقبل على اساس فوقي. مثل المعلم الذي يعاقب تلميذه او الاب الذي يعاقب ولده. فان لم تقم العلاقة على اساس الند للند، لن يكون لها طعم ولا فائدة. ولن تقوم لهذه العلاقة قائمة.



وثانيا - اذا كان الحصار عقابا، فهو عقاب اولا وقبل كل شيء للشعب الفلسطيني نفسه ولقوى السلام الكثيرة فيه، التي ما زالت متمسكة بعملية السلام. اما الرافضون لهذه العملية، فانهم لا يشعرون بعقاب. بل يستفيدون كثيرا من هذا العقاب. لانه يزيد عدد المعادين للعملية السلمية وللسلطة الوطنية في صفوف شعبنا الفلسطيني ويزيد عدد اليائسين من عملية السلام. وكلنا نعرف، ماذا يعني اليأس والى اين يؤدي.

وثالثا - اذا كان الهدف من الحصار هو تأليب السلطة الوطنية على الجبهة الشعبية، فانه لن يتحقق، لان شعبنا تعلم كيف يسقط سياسة دق الأسافين. والبناء على الاختلافات الفلسطينية - الفلسطينية، هو اشبه بالبناء على الرمل، خصوصا وان تفاقم الخلافات الفلسطينية سيلحق الضرر بالعملية السلمية، ايضا، وبكل اطرافها، وليس فقط في جانب واحد.

وفوق كل هذا، الحصار لم يحقق اي هدف ايجابي. فلماذا يستعمل اصلا؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣): المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتائج لقاء القمة المصري - الامريكي محكومة للمعركة الانتخابية الامريكية

* بقلم: عفيف سالم *

□ يلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم غد الثلاثاء، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في اطار زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية. ويجيء هذا اللقاء في اعقاب اختتام رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس لجولته الاخيرة في الشرق الاوسط، ومباحثاته مع قيادة دول المنطقة، وذلك في محاولة لدفع المسيرة السلمية خاصة على المسارات الفلسطينية - الاسرائيلية والاسرائيلية - السورية والاسرائيلية - اللبنانية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اجتماع القمة المصري - الامريكي يعقد في ظل تحرك دبلوماسي عربي ودولي واسع النطاق. فقد سبق هذا اللقاء الكثير من التحركات ومنها:

اولا: التحرك الامريكي، الذي مثله دنيس روس، وكان روس قد اعلن ان الولايات المتحدة الامريكية هي راعية للمباحثات، وليس بمقدورها فرض اي موقف على الاطراف المتفاوضة. وان المسيرة ما زالت معقدة وتلقى صعوبات يجب العمل على تذليلها.

ثانيا: جاء هذا التحرك الامريكي مباشرة في اعقاب جولة وزير الخارجية الفرنسي، هيرفي دوشاريت، في المنطقة، واعلانه ان فرنسا تتمتع بموقع واضح في الشرق الاوسط ينطلق من حفاظها على موقف متوازن من جميع الاطراف، الامر الذي يؤهلها للقيام بدور فعال في المنطقة.

ثالثا: عقد لقاء قمة بين الرئيسين الفلسطيني والسوري، ياسر عرفات وحافظ الاسد، في اللاذقية، والحديث عن ان هذا اللقاء يتم في اطار التشاورات الفلسطينية - العربية للحفاظ على موقف موحد وواضح في اعقاب التغييرات السياسية في اسرائيل بعد تسلم بنيامين نتنياهو لرياسة الحكومة.

وكان عرفات قبل هذه القمة قد التقى وزير الخارجية، دافيد ليفي، واجرى معه مباحثات وصفها بانها ايجابية ومثمرة وصريحة.

رابعا: ان لقاء القمة المصري - الامريكي يأتي قبل ايام من لقاء الملك حسين بنيامين نتنياهو. ولاحظ المراقبون، في هذا الاطار، ان الاردن بدأ يغير في لهجته ازاء التعامل مع مواقف وسياسة حكومة نتنياهو. ففي حين ان الاردن دعا في الماضي الى منح نتنياهو فرصة لاعلان سياسته الواضحة يطالبه الان بالالتزام بالمقررات الدولية وبقرارات الشرعية النابعة من مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

خامسا: لاحظ المراقبون ان هناك موقفا اجماعيا عربيا، تبلور في مؤتمر قمة القاهرة الاخير، يستند الى ضرورة الحفاظ على التضامن العربي من ناحية، والاستمرار في المسيرة السلمية مع اسرائيل من ناحية اخرى.

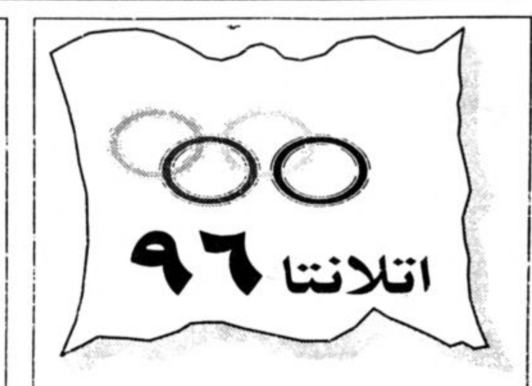
واستنادا الى هذه الامور والاحداث، ذات الاهمية الخاصة، يمكن القول ان لقاء القمة المصري - الامريكي يوم غد الثلاثاء، سيبحث بالعمق الخطوات الواجب اتخاذها لدفع المسيرة السلمية، واعلام الادارة الامريكية بالموقف العربي الموحد. وذلك في ضوء رفض سوريا للمشروع، الذي طرحه بنيامين نتنياهو، القاضي بان «لبنان اولا».. اي الانسحاب من جنوب لبنان اولا، ومن ثم التفاوض حول الصراع على الجولان.



● مبارك وكلينتون ●

المهم في الامر هنا ملاحظة بعض العناصر في المواقف الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين وتجاه التعامل مع العالم العربي ايضا. فعلى صعيد التعامل مع الفلسطينيين نلاحظ ان حكومة نتنياهو اعادت فرض الحصار على الضفة الغربية وسمحت للمتشددين المتدينين بالدخول الى باحة المسجد الاقصى، ولم تمنع عضو الكنيست بيني ايلان من استفزاز بيت الشرق، وان كانت الشرطة منعته من دخول المبنى ومن القيام بانزال العلم الفلسطيني عنه، هذا في الوقت الذي استجاب فيه وزير الخارجية الفرنسية، دوشاريت، لطلب الحكومة الاسرائيلية بعدم القيام بزيارة الى «بيت الشرق»، الامر الذي اعتبرته الدبلوماسية الاسرائيلية نجاحا لها في حين اعتبره احد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني تراجعا فرنسيا عن مواقفها المعلنة.. وان كان دوشاريت شدد على ان ياسر عرفات طلب منه تعميق دور بلاده في المسيرة السلمية.

ومما لا شك فيه ان جميع هذه الاحداث والعوامل ستؤثر على لقاء القمة المصري - الامريكي المرتقب. الا ان الامر الاساسي يبقى خضوع كل هذه المباحثات الى الحسابات الانتخابية، التي يجريها بيل كلينتون في هذه الايام لضمان اعادة انتخابه رئيسا.. اي بكلمات اخرى ان هذا اللقاء، وان كان على مستوى القمة، فانه لن يقدر، وفق المعطيات الداخلية الامريكية، على احداث تغير مؤثر في السياسة الامريكية.



الشرطية فـاطمـة روبا على خطى مـواطنهـا بيكيـلا

٦ احرزت العداءة الاثيوبية المغمورة فاطمة روبا ذهبية سباق الماراتون للسيدات في اولمبياد اتلانتا امس الاحد، قاطعة مسافة ١٩٥ ٤٢.كم في ٥ ٢٦ ٢ ساعة امام الروسية فالنتينا ايغوروفا حاملة اللقب واليابانية يوكو اريموري.

وسارت روبا وهي شرطية سير على خطى مواطنها الشهير ابيبي بيكيلا الفائز في سباق الماراتون في اولمبياد روما ١٩٦٠ وبول ذهبية لاثيوبيا، قبل ان يحتفظ بلقبه في اولمبياد طوكيو بعد اربع سنوات.

وباتت روبا ايضا ثاني رياضية تحرز ذهبا لاثيوبيا بعد مواطنتها ديرارتو تولو التي حلت اولى في سباق ١٠٠٠٠ متر في برشلونة ١٩٩٢.

جوائز سـباق الماراتون للسـيدات

- ذهبية: فاطمة روبا (نيجيريا)
- فضية: فالنتينا ايغوروفا (روسيا)
- برونزية: يوكو اريموري (اليابان)



* صورة لموقع الانفجار في المتنزه الاولمبي في اتلانتا *

الكشف عـن اول ثـلاث حالات منشطات رسـمية

٦ اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية امس الاحد عن كشف ثلاث حالات منشطات اثنتان منها الرياضيين روسيين حاز كل منهما على ميدالية برونزية ويتعين عليه اعادتها.

والروسيان هما السباح اندريه كورنييف صاحب المركز الثالث في سباق ٢٠٠م صدرا، والمصارع ظفار غوليييف الذي حل ثالثا في وزن (٤٨ كغم).

اما الحالة الثالثة فكانت الدراجة الليتوانية ريتا رازمايت التي حلت في المركز الثالث عشر في سباق السرعة على المضمار.

وكانت اللجنة الاولمبية وجهت انذارا للكوبية استيللا رودريغيز الحاصلة على الميدالية الفضية لوزن ٧٢ كغم في الجودو بسبب تناولها مادة الـ «فوروسيميد» المدرة للبول والتي تستخدم عادة للتمويه بعد تناول سابق لمادة منشطة.

والمستفيدان من برونزيتي كورنييف وغوليييف هما السباح البريطاني نيك غيليتغهام والمصارع الكوري الشمالي كانغ يانغ.

بعيدا عن الاولمبيادة

شاب ايطالي يحـصل على لقب بطل «اكلة البطيخ»

* حصل مواطن ايطالي، من فيروني، يبلغ من العمر ٢٦ عاما، السبت الاحد على لقب بطل «اكلة البطيخ» بعد التهامه ١٦٩ .١ كغم من هذه الثمرة في دقيقة واحدة، كما اعلن منظمو هذه المسابقة في ... بارم (شمال شرق ايطاليا).

وفاز ماريو روسي الذي يعمل في مجال الصيدلة في المسابقة على ١٠٩ منافسين. وفي فئة النساء، فازت شابة في الثالثة والعشرين من عمرها تدعى بروفيدينشيا ساسوني التي التهمت ٦٨٨ غراما من البطيخ. وقد استهلك الجمهور حسبه اطنانا تقريبا من البطيخ في هذه ...

جائزة المانيا الكبرى: انذار بوجود قنبلة في غـرفـة الصـحافـيين

* اعلن قسم الصحافة التابع للاتحاد الدولي ... لسيارات السوء الاحد انه تلقى انذارا بوجود قنبلة في غرفة الصحافيين قبيل انطلاق جائزة المانيا الكبرى على حلبة هوكنهايم المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

وطلب المسؤولون عن السباق من الصحافيين ان يدققوا في حقائبهم من دون ان يطلبوا منهم اخلاء القاعة.

مجلس عبلين المحلي

ضمن اطار المشروع القطري للمجاري والمياه
الوحدة لتطوير وتنفيذ مشاريع في اطار هندسة المجاري
تنفيذ شبكة المجاري وخط ضغط للمجاري

مناقصة رقم ٦٧٥ – ٩٥/٣٢ – ٠٥٢٩

١. يعلن المجلس المحلي عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات من مقاولين لتنفيذ العمل المذكور بحسب التعليمات.
٢. يمكن الحصول على كتاب الكميات والخرائط والوثائق مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج نقدا غير معاد، وذلك من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ايام العمل العادية.
٣. يمكن الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة، والذين تستوفي بهم الشروط المطلوبة كما هو مفصل في كتاب المناقصة. وان يكون مسجلا في سجل المقاولين لفرع رئيسي تصريف مياه ومجار (٤٠٠) وتصنيف مالي (ب - ١) على الاقل.
٤. جولة للمقاولين تجري يوم الثلاثاء الموافق ٦ - ٨ - ٩٦، الانطلاق من مكتب المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحا.
٥. تقدم الاقتراحات مرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في كتاب الكميات، وتسلم باليد فقط، وادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب سكرتير المجلس المحلي لغاية يوم الخميس الموافق ٩٦/٨/٢٢ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. يتم فتح صندوق العطاءات الساعة الثانية عشرة والربع، وبحضور المتقدمين للمناقصة.
٦. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ارخص عطاء او اي عطاء اخر.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم
رئيس المجلس المحلي عبلين



* كريستينا من جنوب افريقيا جذابة بالمعنى الحقيقي ... على جذب كل ما هو مصنوع من الحديد او الصلب تماما ... والمرأة المغناطيس، كريستينا، المهاجرة من بلغاريا ال... للحديد والصلب لكنها تقول انها تعرف مائة شخص على ...

٦ فـرقـة «حنين» للدبكة من الجـ...



٦ الجش – لمراسل خاص – يغادر اعضاء فرقة «حنين» للدبكة من قرية الجش الجليلية في مطلع الاسبوع القادم الى قبرص، للمشاركة في مهرجان «بافوس» الدولي للفولكلور الشعبي، وذلك بعد ان تلقت الفرقة دعوة من ادارة المهرجان للمشاركة فيه.

بشترك في م...
الاثينية، وستمـ...
عدة عروض في ا...
بذكر ان فرقـ...
القرية قد تأسست...
(٣) عازفين، ويـ...
ويذكر ايضا ان ا...
ودولية وكان آخر...
برافق الفرقة ...
محمود حليحل ع...

الى آل شحادة ...

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٦٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٦٣٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الخارطة تشكل تغييرا للخارطة ج/ ٤٠٣١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات يشاي حوض ١١١٨١ قسائم ٤٦، ٤٨، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٩، ٩٨، ١٠٥، ١٠٥، حوض ١١١٨٢ قسائم ٣، ٢٣ - ٢٦، ٣٨ - ٤٠، حوض ١١١٨٣ قسائم ١، ٥ - ٧، ١٠، ١٢، ١٤ - ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣ - ٢٤، ٢٧ - ٢٩، ٣١، ٣٣، ٤٦ - ٤٨، ٥٠، حوض ١١١٨٤ قسائم ٣٧، ٣٩، ٤١ - ٤٢، ٤٥ - ٤٨، ١١٢، ١٣٩، حوض ١١٢٤٣ قسيمة ٣

اهم تعليمات الخارطة: ملاءمة النظام الداخلي للخارطة ج/ ٤٠٣١ للوضع الحالي القائم وتمكين سكان الحي وذوي الحقوق في الارض لتوسيع بيوتهم في الحالات التي حالت خارطة بناء المدن رقم ج/ ٤٠٣١ دون ذلك عن غير قصد.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٥/٨/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٣٢ صفحة ٤٧٧١ بتاريخ ٩٥/٩/٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال



كريستينا من جنوب افريقيا جذابة بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة، اذ ان لجسمها القدرة الغريبة وغير المضرة ...ذب كل ما هو مصنوع من ال... او الصلب تماما مثل المغناطيس.
...رأة المغناطيس، كريستينا، المهاجرة من بلغاريا الى جنوب افريقيا، لاتدري السر في جاذبيتها الشديدة ... والصلب لكنها تقول انها تعرف مائة شخص على الاقل في بلغاريا يتمتعون مثلها بنفس الخاصة.

صوفيا لورين في المغرب لتصوير فيلم «الشمس»



الرباط - وصلت الممثلة الايطالية صوفيا لورين، الى المغرب حيث ستشارك بتصوير فيلم بعنوان «الشمس»، ويرافقها مخرج الفيلم الممثل الفرنسي روجيه هانين.

وذكر التلفزيون الحكومي المغربي ان مدير المركز السينمائي المغربي سهيل بن بركة كان في استقبال الممثلين عند وصولهما الى الدار البيضاء.

وكان هانين قد قام مؤخرا بزيارة استكشافية الى بعض المناطق في المغرب تمهيدا لتصوير هذا الفيلم.

اعتقال متشدد دينيا، اعترض سبيل فتيات واعتدى عليهن لانهن «غير محتشمات»!

* القدس - مراسل خاص - اعتقلت شرطة القدس امس الاحد شابا يهوديا من المتشددين دينيا في الثلاثين من عمره، اعتدى على الفتيات «لان ملابسهن غير محتشمة»!!

ووصلت الى الشرطة عدة شكاوى من فتيات في القدس، تعرضن لاعتداءات من شاب كان يعترض سبيلهن ولا يتورع عن الاعتداء عليهن بسبب لباسهن غير المحتشم.

وقالت احدى الفتيات ان الشاب سكب عليها اصباغا ولوث ملابسها، ثم ضربها بقسوة. وقالت امرأة اخرى انها كانت تسوق امامها دراجة وفيها طفلها ابن السنة ونصف السنة، ولم يتورع الشاب عن ضربها! وسكب زجاجة «كوكا كولا» عليها وعلى طفلها!!

وبعد ازدياد الشكاوى ارسلت الشرطة، شرطية، انتحلت شخصية فتاة عادية، وهي ترتدي ملابس «غير محتشمة» الى المكان، الذي يعترض فيه الشاب سبيل الفتيات، وما ان حاول الشاب الاعتداء على الشرطية، حتى هجم عليه عدد من افراد الشرطة، كمنوا في المنطقة واعتقلوه.

ويتوقع تقديمه اليوم الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

صحيفة «ماندي تايمز»: الممثل كاري غرانت تجسس لمصلحة بريطانيا في الحرب العالمية الثانية

* لندن - ذكرت صحيفة «ماندي تايمز»، امس الاحد، ان الممثل كاري غرانت تجسس في الحرب العالمية الثانية لمصلحة الاجهزة السرية البريطانية عبر اقامة علاقات مع ممثلين في هوليوود يشك في انهم متعاطفون مع النازيين.

ونقلت الصحيفة «النبأ عن كتاب سينشره في آب غراهام ماكان، من جامعة كمبريدج، عن السير وليام ستيفنسن، مسؤول تنسيق الاستخبارات البريطانية في الولايات المتحدة اثناء الحرب والذي كان غرانت يتعامل معه.

وكتب ما كان نقلا عن مراسلات ان «ستيفنسن كتب بعبارات واضحة جدا انه على اتصال منتظم مع غرانت لانه عن طريق معرفة ما يجري في هوليوود كان يمكنه متابعة الحملات الاعلامية ومراقبة نشاطات النازيين في مكان يلتقي فيه اعضاء من اليمين المتطرف».

واوضح ماكان، نقلا عن مراسلات ستيفنسن، ان «غرانت كان كالحربا، يستطيع ان يتقلب وان يضبط اعصابه جيدا. كان يعرف النخبة الامريكية وله اصدقاء على اعلى مستوى وكان بضبط اعصابه جيدا. كان يعرف النخبة الامريكية وله اصدقاء على اعلى مستوى وكان مجندا جديرا بالثقة لاجهزة الامن».

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية طلبت على ما يبدو من غرانت، الذي توفي في ١٩٨٦ عن ٨٢ عاما، معلومات عن غازي كوبر وايرول فلين اللذين كانا «مشبوهين» حينذاك. ويبدو ان ممثلا بريطانيا ثانيا هو نويل كوارد كان ينقل معلومات الى الاستخبارات البريطانية من هوليوود.

منعوه من دخول بيته، فتزوج امرأة ثانية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٢٨ عاما)، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بخرق امر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة خرق المشتبه به امر المحكمة ودخل الى بيته عدة مرات. وعلاوة على ذلك تزوج امرأة بدون موافقة زوجته!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال استجواب شهود عيان وتحضير لائحة اتهام.

وقال المشتبه به، انهم حين طردوه من البيت، ذهب الى شقيقه وشقيقته، رفضاه، فلم يجد حلا الا بالزواج من فتاة، زواجا مدنيا!!

طفل في التاسعة قاد سيارة مسافة مئة كم من دون ان تلحظه الشرطة

* بوخارست - استولى طفل في التاسعة من عمره على سيارة والديه وتمكن من قطع حوالي مئة كيلومتر بين مدينتي يازي وبوتوزاني (شمال رومانيا) من دون ان تتنبه الشرطة اليه طوال رحلته.

وقالت صحيفة «كوريرول ناشيونال» الرومانية ان الطفل يونوت رادوتا قام بالرحلة بمساعدة شقيقه الاصغر غورغي الذي يبلغ عمره ست سنوات.

واوقفت الشرطة الطفلين وهما يتجولان في مدينة بوتوزاني بعد ان تركا السيارة.

وقال يونوت للشرطة «علمني والدي قيادة السيارة. لا اعرف شيئا عن اشارات السير لكنني فعلت ما يفعله سائقو السيارات الاخرى».

وبرر الطفلان فرارهما بسوء المعاملة التي اكدا انهما يلقياها في بيتهما.

...ين» للدبكة من الجش الى قبرص



...فرقة «حنين» للدبكة من قرية ... قبرص، للمشاركة في مهرجان ... بعد ان تلقت الفرقة دعوة من ... يشترك في مهرجان «بافوس» العديد من دول اوروبا وامريكا اللاتينية. وستمكث فرقة «حنين» في قبرص لمدة (٩) ايام، تقدم خلالها عدة عروض في العاصمة نيقوسيا وفي عدد من المدن القبرصية.

يذكر ان فرقة «حنين» التابعة لبيت الهستدروت والمجلس المحلي في القرية قد تأسست قبل (٣) اعوام، وتضم اليوم (١٥) راقصا وراقصة و(٣) عازفين، ويشرف على تدريبهم المدربان ياسر مرجية وطلال هيب. ويذكر ايضا ان الفرقة سبق لها ان اشتركت في عدة مهرجانات محلية ودولية وكان آخرها مهرجان «اشبيليا» في اسبانيا.

يرافق الفرقة في رحلتها السيد الياس حنا مسؤول الفرقة والسيد محمود حليحل عضو المجلس المحلي وبعض اهالي اعضاء الفرقة.

دور الخيال في عملية الابداع والعلاج

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●



* د. فؤاد خطيب *

المميز للجنس البشري عن سائر المخلوقات الحية الاخرى هو دماغه. خاصة القشرة الرمادية التي تغلفه وتحوي في احشائها الرقيقة نسبيا مليارات الخلايا العصبية المتطورة والمراكز الدماغية المختلفة التي تقود الكائن البشري فيزيولوجيا، جسديا وحسيا، عقليا ونفسيا. في هذه المراكز تتم العمليات المعقدة الفيزيولوجية مثل المقدرة على النطق والسمع والحركة العضلية الارادية وغير الارادية. تتحكم تلك المراكز في اعضاء، وحواس الجسد الداخلية مثل القلب والرئتين والكلى والجهاز الهضمي وغيرها من الاجهزة المعقدة التي تؤمن للكائن الحي حياة بيولوجية منظمة وفعالة عشرات السنين. هناك ايضا تتم العمليات النفسية المجردة غير المحسوسة التي تشبه بناء فوقيا مجردا غير منظور حسيا وإن كنا نعرف انه موجود وانه مركز القيادة للنفس البشرية ومن ثم للجسد البشري في حياته المعقدة.

هناك ينبت الفكر والمنطق والخيال، هناك تتمركز العمليات الفكرية المجردة التي نعبر عنها بحواسنا وبأفعال الجسد البادية للعيان. نبكي ونذرف الدموع، نبتسم وتظهر بسماتنا على الوجوه. نحب ونعشق فينعكس حبنا في عيوننا وحركاتنا وفي كلماتنا الرقيقة التي تقطر شهدا الى المحبوب. تنطلق كلمات الحب من شفاهنا المتراقصة وعلى وقع نغم الحب الذي يلمس شغاف القلوب.

تطورت البشرية ملايين السنين. ها هي بعد قرنين من الثورة الصناعية الكبرى التي حولتنا في الغالب من مجتمع زراعي متخلف سياسيا واجتماعيا الى اخر صناعي متطور جدا.

ها نحن نقف على ابواب عصر الالات الذكية تلك الالات تفكر وتحسب وتحلل وتلخص نتاج عملها المحوسب المجرد بسرعة مذهلة فائقة جعلتنا نقف مذهولين حائرين خائفين من المصير الذي تقترب اليه البشرية، عصر تحكم فيه الآلات الذكية.

اذن تلك الالات تحسب وتحلل وتستنتج وتلخص وتقرر لكنها عاجزة عن الخيال! غير قادرة على خلق افكار مستقبلية تسبح في بحر مجرد غير ملموس وتغور في اعمق اعماق النشاط الفكري الانساني. الخيال اذن عملية استنباط ذهنية مستقبلية تصورية نتاج العقل البشري المجرد، لم تصله الالات الذكية ولن تصله في المستقبل القريب على الاقل!

رؤى المستقبل العلمية وافلام الفنطازيا تتحقق امام اعيننا، ومداركنا التي لا تنفك تحسب وتفكر وتشعر برهبة ما بعدها رهبة اذا وصلنا الى عصر يتحكم به الحاسوب. مجموعة اسلاك ودوائر وازرار كهربائية ملونة وشاشة فضية باردة شاحبة تقود حركاتنا وافعالنا وحتى افكارنا.

حلم عباس بن فرناس العربي الاندلسي وخيال جول ڤيرن تحققت بكاملها، طار الانسان واصبحت الطائرة آلة عادية، الغواصات تقتحم اعماق البحار عشرات السنين. حتى التلفون والتلغراف والفاكس كلها اصبحت من مكونات الحياة العصرية التي حلم بها ڤيرن وشط بها خياله الخارق قبل اكثر من قرن من الزمان.

الخيال كان وما زال الدافع والمحرك الرئيسي لكل عملية التقدم التي حققته البشرية في جميع مجالات ابداعها واختراعها.

لولا الخيال المتقد المتميز الذي لم يعرف الحدود لما كتب هوميروس الاغريقي الضرير الالياذة والاوديسا عن حرب طروادة بين الفرس واليونانيين القدماء، والتي دارت رحاها عشرات السنين في اسيا الصغرى، تركيا اليوم. ووصف ذاك الشاعر الفذ فرسانها ومعاركها وابطالها وخيولها بدقة متناهية وبشفافية مرهفة وضعتها في مقدمة الملاحم الشعرية الانسانية على مر العصور.

لولا الخيال لما وضع الخوارزمي الرياضي العربي الشهير معادلاته الرياضية ذات المجاهيل المتعددة ولما وضع اينشتاين نظريته النسبية: الطاقة = الكتلة × السرعة المربعة. تلك المعادلة الشهيرة التي حولت مجرى التفكير الانساني ونظرياته عن نشوء الكون الواسع وادخلت البشرية في عصرها الذري. لولا الخيال العلمي المبدع لما انطلق غاغارين يجوب الفضاء الخارجي كأول انسان، ولما نزل ارمسترونغ على سطح القمر. الخيال هو السابق لكل عملية ابداع حقيقية وهو الحد الفاصل بين المبدعين وغيرهم من خلق الله! لولا الخيال لما ابدع كاتب ولما برع رسام ولما خلق نحات افكاره حتى من الاحجار الصلدة القاسية.

الخيال اذن عملية تصوّر وخلق للمستقبل، نتاج النشاط الذهني المميز فقط للعقل الانساني!

هناك ابحاث طبية حثيثة في سبيل خلق طرق علاجية لامراض مستعصية مزمنة عمادها الخيال! اكدت تلك الابحاث ان الخيال بمعناه المفهوم لغالبية الناس اداة فعالة في عملية البناء، والهدم التي تدور رحاها دون توقف داخل الخلايا الحية البشرية. ركزت تلك الابحاث عمودها الفقري حول الخيال وعلاقته بجهاز المناعة الانساني التي تغور في احشائه اسباب المرض والصحة وخفايا الموت والحياة واسس عملية الهدم والبناء.

لقد دل تحسن ملحوظ عند بعض مرضى السرطان بعد تدريبهم على استعمال خيالهم كأداة علاجية فعالة في كفاحهم الطويل مع هذا المرض العضال. مجرد الاستلقاء، وإطباق الجفون والسباحة في بحر الخيال خصوصا في شطآنه السعيدة والمتفائلة والمقاومة، يؤدي الى تغيرات فسيولوجية داخل الجسد. في حالة الاورام الخبيثة يؤدي ذاك التحليق في فضاء الخيال الايجابي الى زيادة عدد كريات الدم البيضاء المقاتلة التي تلتهم الخلايا السرطانية التي تتكاثر عشوائيا على حساب الجسد كله! ابحاث اخرى اشارت الى امكانية انقاذ المرضى العصابيين الغارقين في مستنقع الميلانخوليا والاكتئاب النفسي السوداوي. ذلك المرض العُصابي العصري الذي يعصف بالبشرية ويشدها الى قعر مظلم عابس ليس له قرار. التجارب على المرضى العصابيين ومرضى الاكتئاب اشارت بوضوح بأن الخيال الايجابي المدرب يؤدي الى افرازات هرمونية في الخلايا العصبية تبعث بدورها راحة عميقة للنفس والجسد. تلك المواد تشابه الى حد كبير من ناحية التركيب الكيميائي العضوي المواد المخدرة التي تستعمل في الطب بصورة عامة وبالجراحة خاصة لتسكين الآلام وبعث السكينة في النفوس المعذبة. غير ان فعاليتها اقوى عشرات ومئات المرات ولا تسبب اعراضا جانبية، انتجها الجسم البشري لعلاج ذاته وللمحافظة على صيرورته وبقائه!

الخيال كالهواء، مُلك لكل البشر بغض النظر عن موقعهم الاجتماعي السياسي او الاقتصادي، والفارق هو مقدرة الفرد على استعمال خياله من اجل ذاته او من اجل مصلحة عامة يعود فيها الخير للجميع. يمكن للعامل ان يستعمله فيصبح عمله اكثر اتقانا، يمكن للبستاني ان يتخذه اداة اضافية رخيصة في عمله فتصبح حديقته اكثر جمالا ونضارة. كما يمكن للمهندس والطبيب او حتى للسياسي ان يتخيل كيف يصبح حال اناس بعد سن قانون اقترح نصه او اصلاح امر في شؤون الدولة شاط او فسد حاله.

الخيال اداة فعالة وناجعة تملكها النفس البشرية دون سواها، ابداعية علاجية. يمكن للفرد ان يسيطر عليها ويخضعها لارادته الواعية بعد تمارين نفسية ارشادية بسيطة! تعتمد بالاساس على ضبط النفس وتركيزها ومن ثم السيطرة على اداتها المجهدة تلك، ليس في الهروب من الواقع القاسي الذي تعيشه غالبية البشر رغم التقدم المادي الهائل الحاصل، بل لكبح جماح هذا التقدم المتسارع وإحكام السيطرة عليه واستغلاله في اسعاد الجنس البشري اينما كان.

(شفاعمرو)

الجبهة بخير ما دامت الجماهير بخير

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●



احترم الاخ غازي ابو ريا واقدر كتاباته من على صفحات «الاتحاد» الغراء، واقول اكثر، فكتاباته وتحليلاته تعجبني واتابعها دائما.

لكن، وآمل ان اكون مخطئا في تقديري وفهمي لمقاله الاخير («الاتحاد» ٧/١٢) حول دعوته «للثورة»، بسبب انتخاب الاخ صالح سليم رئيسا لكتلة الجبهة في البرلمان الاسرائيلي! ولكن ايضا هل يحق للاخ غازي ان يدعو الى «ثورة» على مسار دمقراطي اتخذته الكتلة في البرلمان؟ نحن مع النقد والنقد الذاتي البنّاء، ولنا الحق ان نعبر عن رأينا بصدق وعما يجيش في اعماقنا ولكن ضمن الاطار التنظيمي وليس عن طريق دعوة عضو كنيست معين لمعالجة وضع جبهة في مكان ما (كما هو الحال في سخنين الصامدة)! بحيث ٤٪ يقررون و ٩٦٪ يصوتون! انا على قناعة بأن سخنين بلد يوم الارض لا تختلف عن باقي مدننا وقرانا بحيث ان للقيادة المحلية دورها وتأثيرها المقبول على شعبنا. ثم ما الحاجة اليوم الى اجراء استفتاء، او دعوة المجلس القطري للجبهة لبحث وضع كتلتنا داخل البرلمان ام هي محاولة لاشغالنا بأمور لا تفيد كما يحدث الان في حزب «العمل»؟

اعتقد بأن كافة جبهاتنا المحلية لخصت عمل الجبهة اثناء المعركة الانتخابية وما بعدها وكان بالتأكيد، التدقيق على المثابرة والنهوض بالعمل الجبهوي «لنقلة نوعية» وذلك عن طريق رسم خطة عمل مبنية على اساس برنامج فكري وعملي يكون بمثابة القاعدة لانطلاقة جماهيرية جديدة لصقل كافة الطاقات للمستقبل من جهة، ومن ناحية اخرى اعتقد بأن عمل كتلتنا يجب الا يتوقف على العمل البرلماني فقط وانما عليه ان يرتكز ايضا على اشراك الجماهير بهذا العمل بحيث تؤخذ بعين الاعتبار كافة المقترحات الجماهيرية بالحسبان لمعالجة قضاياها وعلى كل واحد من اعضاء كتلتنا ان يعمل ولو ليوم واحد في الاسبوع لسماع وحل الكثير من القضايا التي تتعرض لها جماهيرنا. ان مشاركة الجماهير الرأي انما يعني عدم نسيان هذه الجماهير التي اعطت طاقتها للجبهة، وتجاهل قضاياها سيجعلها تفكر الف مرة بموقفها مستقبلا.

اعتقد بأن الجبهة بخير، وجماهير الجبهة بخير والثورة التي يجب ان تنطلق يجب أن تتمحور نحو تعميق العمل الجماهيري وتكثيفه نحو العمل الافضل والارقى لبناء الوحدة الشاملة.

(عبلين)



مشاعر نبيلة

«ليس هناك سبب يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجولان!! اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات بدون شروط مسبقة، واذا تعذر الوصول الى معاهدة سلام من الممكن التوصل الى «صيغة للتعايش» مع سوريا والبحث عن صيغة افضل من الوضع القائم؟! نتنياهو يكره عرفات ويرى فيه رجلا «لا يحق له ان يجلس الى طاولة مفاوضات». للاسف علي ان ابتلع وجود عرفات في غزة»!! «الاتحاد» ٩٦/٧/٢٢.

هذه الحكم المفعمة بروح السلام وحسن الجوار، صدرت عن الرجل الانيق الوقور المتقد ذكاء، سفير اسرائيل الجديد في واشنطن الياهو بن اليسار حفظه الله، ناسيا او متناسيا بأن الرئيس الاسد كان رفض عرض حكومة «العمل» واصر على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان، وعدم التفريط بأي شبر من الارض العربية التي احتلت سنة ٦٧ والانسحاب من الجنوب اللبناني حسب قرار هيئة الامم ٤٢٥. فكيف يمكن لبن اليسار ان يفكر مجرد تفكير بأن الاسد سيوافق على سفسطته الفارغة من كل مضمون. واذا ما فكر بن اليسار يوما، انه، ومن اجل سواد عينيه ودخان غليونه الذي يزيده وقارا وهيبة سيحمل الاسد على الركوع راضيا، بكل امتنان وقناعة باملاءات حكومة «الليكود» فالافضل له ان يعود هو وحكومته الى حجمهم الطبيعي وان يصحوا من اوهامهم لان افكارهم الهدامة هذه ومخططاتهم الجهنمية لن تجلب سوى الدمار والويلات على شعوب هذه المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي، اما بالنسبة لعرفات، فنصيحتي لـ بن اليسار ان لا يبتلع وجود عرفات في غزة دفعة واحدة لئلا يختنق وبالتالي يحتسب على الشعب الفلسطيني ضحية من ضحايا ارهاب عرفات الذي وجوده في غزة كان عسير الهضم على معدة بن اليسار.

ان افضل ما يمكن ان تفعلوه هو ان تغربوا انتم ومستوطنيكم عن وجهه وان ترحلوا عن ارضه ثم اكرهوه كما شئتم.

جان زهر
(حيفا)

ازمة الشباب العربي في عصر التقدم العلمي التكنولوجي

عمر الشباب في الاصل هو عمر الافكار والرؤى الجديدة. وبناء الانسان في مجتمعاتنا وعصرنا مهدد. وتلك هي المسألة وعلى رأس مشكلات الانسان تأتي مشكلات بناء الشباب لانهم الطليعة والمحرك والمجدد والامل للمجتمع.

وبناء الشباب مرة اخرى، في مجتمعنا وعصرنا محفوف بالمخاطر والطريق اليه تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. ومعنى هذا ان الجذوة والموقد في مجتمعاتنا وحضارتنا في محنة وازمة، وان مستقبلنا كله في ازمة ما دام الوقود مهددا بالانطفاء.

واذا كنا في عصر العلم والتنبؤ والدراسات المستقبلية في حاجة الى ان نرسم صورة مجتمعنا في كل ما يتصل بالاقتصاد والنمو والتقدم العلمي فنحن احوج في اعماق الامر الى ان نرسم صورة هذا المجتمع فيما يتصل بحياته الاجتماعية والفكرية والانسانية واذا كانت الطاقات الزراعية والصناعية وسائر القطاعات المادية من مشاغلنا وهمومنا وما نجهد لتنميته والتخطيط له، فالطاقات البشرية والقدرات الانسانية لا بد ان تحتل مكان الصدارة في مساعينا التخطيطية وجهودنا المستقبلية، فلن نربح شيئا اذا نحن خسرنا الانسان. ونحن اولا واخرا نطمح الى ان نبني حضارة انسانية، حضارة جديرة بالانسان وسعادته.

ان ازمة الشباب بشكل عام هي تلك الازمة التي خلقتها الحضارة الحديثة لدى جيل الشباب، انها ازمة انفصال الجيل الجديد، الجيل الشاب، عن قيم مجتمعه ورفضه لها، وقد لا تكون في الازمة مخاطر لو ان المسألة لا تعدو رفض جيل الشباب لقيم تقليدية بالية، وخلق قيم انسانية جديدة، غير ان الازمة خطيرة اذا ادركنا انها تحمل، خاصة روح التنكر لكل القيم والتقاليد، دون ان تحل محلها قيم جديدة ابقى.

المسألة ان القيم الانسانية الحقة اخذت تتداعى امام القوة التقنية والتسارع المخيف. وان الجيل الشاب يرتد تجاه هذا الواقع الضائع الى البحث عن سلوك انساني سابق على الحضارة، مستمد من نزعة الانسان النفسية.

ان الشاب الحديث يرفض ان يتأثر ويشبّه بأي فاشل، اي بمجتمع وقيم بدت عاجزة عن اثبات سلطانها. فالقيم الانسانية الحقة التي كان عليه ان يحميها من مثل قيم الحرية والحق والكرامة الانسانية وسواها مرغها في حمأة الواقع، واخذ الفراق عنده يشتد بين التلفظ بهذه القيم وبين صورتها الواقعية. وبدأنا نشهد في طول العالم وعرضه افلاس الكثير من الايديولوجيات، حيث تعاظمت الهوة بين اهدافها وتطبيقاتها، وبتعبير اخر ان الشاب نفسه رفض ان يستسلم هو ايضا الى حد كبير لتداعي القيم وانهيار المؤسسات الثقافية والاجتماعية وشعر بعجزه عن السيطرة على العالم الجديد الوليد امام عينيه، وفقد ثقته بنفسه وكاد يعتزل مهمته ودوره، ومثل هذا الموقف زاد في فقدان الثقة بين الشاب والاب، اي بين الشاب وقيم المجتمع، بعد ان غدا الاب اي المجتمع عاجزاً عن ان يكون السند الحقيقي لمنازع الابن، اي ان يكون صورة للمثل الاعلى الذي يراه للأنا الاعلى.

نادرة خالد طه
(كابول)
(ملاحظة للكاتبة: الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة)

□ □ مصر...

تحديث العاصمة المصرية وازالة التلوث يهددان صناعة الفخار في مصر

□ تهدد مشاريع تحديث العاصمة المصرية وازالة الصناعات المسببة للتلوث منها بازالة «الفاخورة» او «مملكة الفخار» القائمة في احد احياء القاهرة العتيقة.

وتضم الفاخورة كما يسميها العامة، قرابة مئتي ورشة فخار فوق مساحة عشرة كيلومترات مربعة، شمال شرق العاصمة في حي «مصر القديمة»، بين مسجد عمرو بن العاص، اقدم مساجد افريقيا، وكنيسة مار جرجس القبطية الاثرية.

ويعرف السياح الاجانب المنطقة القائمة منذ قرون عدة والمحاطة بسور عال، باسم «مملكة الفخار»، التي يتم منها تصدير الفخار الى جميع انحاء مصر.

ويخشى اصحاب الورش الذين لا يملك معظمهم الاراضي التي يعملون فيها، من زوال «مملكتهم» بعد قرار الحكومة نقلها الى مكان اخر.

يقول فؤاد محمد، صاحب احدى الورش ان «صناعة الفخار تواجه خطرا حقيقيا بعد ان ابلغتنا الحكومة نيتها نقل الورش الى منطقة صحراوية تقع الى الجنوب منها» عند سفح جبل المقطم.

ويأتي القرار في اطار سياسة الحكومة التي بدأتها في مطلع ١٩٩٣، بهدف ازالة الاحياء التي اقيمت عشوائيا والورش المسببة للتلوث. وهي سياسة كان الدافع وراءها بشكل خاص لجوء الاصوليين المتطرفين الى الاحياء الشعبية هربا من مطاردات الشرطة. وكان مثالا على ذلك حي امبابة الشعبي شمال غرب العاصمة الذي قامت قوى الامن بتطهيره في العام ١٩٩٢.

ويقول احمد سعد، الذي لا يستطيع تخيل مغادرة مشغله ان «كل العمال يعيشون في الاحياء المجاورة للفاخورة، وسيكون صعبا عليهم الانتقال الى مكان اخر، وربما يضطرون الى تغيير مهنتهم، عوضا عن ذلك».

ويضيف محسن عبد الظاهر «انا احب عملي، ومن اجله رفضت العمل في ورش اخرى تدر علي اجرا اعلى. ولكني قد اضطر الى تغيير مهنتي اذا تم نقل الورش».

ويقر فؤاد احمد مع ذلك بأن استخدام مخلفات المدابغ المجاورة في سور مجرى العيون في افران الورش يؤدي الى انبعاث دخان اسود يسبب تلوث الهواء.

ويؤكد سعد حنفي ان عددا كبيرا من العمال يعانون من امراض في الجهاز التنفسي بسبب الغازات المنبعثة من المخلفات المحروقة، وكذلك سكان مصر القديمة والمقطم المجاور.

ويضيف فؤاد احمد ان صناعة الفخار «عزيزة على المصريين فالاواني الفخارية كانت مستخدمة من ايام الفراعنة والمصريون لا يستطيعون التخلي عنها رغم التقدم التكنولوجي» وتوفر اوان بديلة.

ويمضي قائلا ان «كل ورشة تصنع ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ قطعة يوميا، ولا سيما من الجرار المعدة للاستخدام المنزلي والطبلات للفرق الفنية ولمشجعي كرة القدم. كما يتم انتاج اوان للزينة تعرض في المنازل والمتاجر في كل انحاء مصر».

ولا يزال كثير من المصريين يفضلون شرب الماء في «القلل» الفخارية التي تحفظه باردا والتي تشاهد في الاسواق الشعبية مرصوفة امام المساجد او عند مداخل الاسواق او على عربات الباعة.

وفي الصيف الحار، تشكل هذه «القلل» وسيلة لارواء عطش المارة الذين يتهافتون عليها من كل الاعمار والطبقات للتمتع بمذاق الماء «الطبيعي» فيها، وفق تعبير محمد سالم.



□ □ الدول العربية...

الديون المستحقة لصندوق النقد العربي تتجاوز نصف رأسماله

* اكد المدير العام لصندوق النقد العربي ورئيس مجلس ادارته جاسم المناعي، ان الديون المستحقة على بعض الدول العربية تتجاوز نصف الرأسمال المدفوع للصندوق البالغ (١,٣) مليار دولار وتؤثر على انشطته.

واوضح المناعي في تصريحات بمناسبة الذكرى العشرين لانشاء الصندوق الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له ان العجز الذي تراكم خلال السنوات العشر الماضية بلغ قرابة ٦٩٢ مليون دولار، اي حوالي ٥٣٪ من رأسمال الصندوق المدفوع البالغ ١,٣ مليار دولار.

وقال المناعي (بحريني) الذي تسلم ادارة الصندوق في ١٩٩٥، ان المشكلة التي تضاف اليها ازمة مالية سابقة نجمت عن الفساد، دفعت الصندوق الى الاحتفاظ بجزء من ارباحه في شكل احتياطي.

وكان الاحتياطي العام للصندوق قد ارتفع في نهاية ١٩٩٥ الى حوالي مليار دولار وهو مرشح للزيادة اكثر مع تخصيص الصندوق - الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له - ما معدله مئة مليون دولار سنويا لتمويل الاحتياطي.

وقال المناعي في تصريح له ان «الصندوق يواجه رغم انجازاته الكبيرة مشكلة المتأخرات التي نتجت عن ظروف خاصة ببعض الدول العربية، لكن المطمئن هو ان الصندوق يواصل تحركه لتسوية هذه المشكلة مع المسؤولين في الدول المعنية».

وتظهر ارقام الصندوق ان العراق، يدين بحوالي ٢٩٢ مليون دولار من المتأخرات وفوائدها. اما السودان فيدين بحوالي ٢٦٨ مليون دولار، والباقي مستحق على الصومال.

وتقول مصادر في الصندوق انها لا ترى حلا فوريا للمشكلة طالما ان خزينة العراق فارغة عمليا نتيجة الحظر المتعدد الاوجه المفروض عليه منذ ست سنوات. اما السودان فعرضة لنزاع اهلي مستمر في جنوبه يستنزف الكثير من طاقاته اضافة الى ديون خارجية تزيد عن ١٦ مليار دولار، بينما لم يخرج الصومال من حربه الاهلية المدمرة بعد.

وقال تقرير سابق لصندوق النقد العربي ان مشكلة المتأخرات «تعوق انشطته والتزاماته تجاه الدول الاعضاء».

واظهر التقرير ان الصندوق اضطر في السنوات الاخيرة الى تخفيض كبير في حجم قروضه والتركيز على المساعدة التقنية بما في ذلك تشجيع الدول الاعضاء على اجراء اصلاحات في اقتصاداتها.

□ □ العراق...

العراقيون بين الآمال برفع الحظر والمخاوف من خيبة الامل

* عادت الارصفة وواجهات المحال التجارية في شارع الكرادة في قلب بغداد تمتلئ بالحلويات من كل نوع، كما لو انها بشير لحياة يومية افضل للعراقيين بمجرد بدء تصدير النفط.

وعلى رغم المنع الرسمي لكل انواع الحلويات، بسبب نقص السكر في ظل الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ ست سنوات، الا ان هذه المنتجات تباع بشكل علني في شارع الكرادة وتعرض على الارصفة الى جانب البضائع المهربة.

وهكذا تتجاور سراويل الجينز التايلندية وصحون البورسلين الصيني والاحذية البرازيلية مع الفستق الايراني والجوز المصري والصابون التركي وحتى مع العطور ذات الاسماء المشهورة عالميا.

ومع ان غالبية العراقيين باتت عاجزة بسبب الحصار عن شراء هذه المنتجات، فان هذه السلع عادت الى الظهور بعيد الاعلان عن التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة على صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقد اعلن هذا الاتفاق في ايار الماضي، وهو يسمح للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من المواد الغذائية والادوية.

واثار الاتفاق، الذي ما زالت اجراءات تطبيقه موضع تفاوض، موجة من التفاؤل دفعت العديد من الدبلوماسيين والعاملين في المنظمات الانسانية الى الخشية من حصول خيبة امل كبيرة.

وقال احد العاملين في منظمات المساعدة الانسانية «ان الناس لديهم اوهام. وهم يتخيلون ان كل شيء سيهبط من السماء، وسيصبح متوافرا في الاسواق».

وذكر موظف في هيئة الامم المتحدة ان «العراقيين متحمسون جدا لاتفاق النفط مقابل الغذاء. لكن خيبة امل كبيرة قد تظهر عندما سيكتشفون محتويات الحصص التموينية» التي ستوزع على المواطنين.

وهذه الحصص مكونة حاليا من الدقيق والارز والزيت النباتي والصابون والشاي والسكر والحليب المجفف للاطفال دون السنة من العمر.

ويعتقد العديد من المواطنين العراقيين، كربات المنازل وسائقي سيارات الاجرة، بأن الحصص الجديدة ستوزعها الامم المتحدة وليس حكومة بغداد.

الا ان العراق رفض رفضا قاطعا ايلاء هذه المسألة الى المنظمة الدولية التي يعترف العاملون فيها، في كل الاحوال، بحسن اداء الحكومة وفعاليته في هذا المجال.

ومما يثير قلق الامم المتحدة، على حد قول احد الدبلوماسيين، ان الحكومة العراقية «سجلت نجاحا كبيرا في تقديم اتفاق النفط مقابل الغذاء على انه خطوة اولى نحو رفع الحصار».

ومن المعروف ان الحظر الذي فرض على العراق بعد غزو الكويت في العام ١٩٩٠ لن يرفع الا بعد ان يتأكد مفتشو الامم المتحدة من تدمير جميع الاسلحة البالستية والكيميائية والجرثومية والنووية العراقية، الامر الذي لم يؤكده المفتشون حتى الان.

ومع ذلك يؤكد منسق نشاطات الامم المتحدة في العراق محمد زيجاري ان اوضاع العراقيين سوف تتحسن بمجرد وضع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» موضع التطبيق.

ويتوقع في هذا المجال ان تصبح الحصة التموينية الواحدة اكثر غنى بالبروتينات وأن يصبح محتواها الفي سعرة حرارية، مقابل ١٢٠٠ سعرة حرارية فقط في الحصة الحالية علما بأن حاجة الانسان اليومية تتراوح بين ٢٧٠٠ و ٣ الاف سعرة حرارية.

ويقول ممثل لاحدى الوكالات الدولية ان الموظفين العراقيين في وكالته باتوا اقل توترا وصاروا يتحدثون بأمور اخرى بعيدة عن هموم الغذاء.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ سوريا...

سوريا انجزت ١٤٣ سدا بطاقة تخزينية بلغت ١٦ مليار متر مكعب

□ انجزت سوريا بناء (١٤٣) سدا موزعة على سبعة احواض تبلغ طاقتها التخزينية (١٦) مليار متر مكعب من المياه وتعمل حاليا على بناء (١٤) سدا جديدا اهمها سد الخابور في محافظة الحسكة وسد تشرين في محافظة حلب.

ومن المقرر ان يتم انجاز ثمانية سدود خلال العام الجاري ومنها سد الخابور، الذي بدأ العمل به عام ١٩٩٢ حيث ستبلغ طاقته التخزينية (٦٦٥) مليون متر مكعب وبكلفة تقديرية تبلغ ملياري ليرة سورية (٤٠ مليون دولار) لري (١٥٠) الف هكتار من الاراضي وتوليد الطاقة الكهربائية وتوفير مياه الشرب للسكان.

وتشير الدراسات التي اعدتها وزارة الري السورية الى ان مجموع المياه التي تم حصرها حتى الان في هذه السدود لا يتجاوز عشرة مليارات متر مكعب سنويا من دون حساب حصة سوريا من مياه نهر الفرات والبالغة (٣١,٤) مليار متر مكعب سنويا عند الحدود التركية - السورية وكذلك مياه دجلة والبالغ كميات مياهه عند الحدود السورية - التركية (١٨,٣) مليار متر مكعب.

ويشار الى ان دجلة والفرات ينبعان من تركيا ويعبر الاول مسافة كيلومترات داخل الاراضي السورية قبل ان يجتاز الاراضي العراقية فيما يعبر الفرات سوريا والعراق ويلتقي مع دجلة عند شط العرب على الخليج.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل بسد «تشرين» الذي يقام على نهر الفرات في محافظة حلب في العام ١٩٩٧ وستبلغ طاقته التخزينية (١٩٠٠) مليون متر مكعب وبكلفة تقديرية (٤,٢٥١) مليارات ليرة سورية (٨٥ مليون دولار).

وقد بلغت اعتمادات مشاريع الري في سوريا (١٣,٩) مليار ليرة في موازنة العام الحالي فيما كانت خمسة مليارات في موازنة عام ١٩٩٠.

وتشير الاحصائيات الى تطور استخدام المياه في سوريا من (٤,٨٠٠) مليارات متر مكعب سنويا عام ١٩٧٠ الى (٥,٨٥٠) مليارات عام ١٩٨٠ واصبح (٧,٧٢٥) مليارات متر مكعب عام ١٩٩٠ ووصل الى (١٣,٦٢٠) مليار متر مكعب عام ١٩٩٥.

□ □ السعودية...

انخفاض ارباح شركة «سابك» السعودية

* انخفضت الارباح الصافية للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بنسبة ٣٢٪ في النصف الاول من سنة ١٩٩٦ بالمقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

وافيد ان ارباح الشركة العملاقة المنتجة للبتروكيميائيات بلغت مليارين ومائتين وواحدا وسبعين مليون ريال (٦٠٥ ملايين دولار) بينما كانت ثلاثة مليارات وثلاثمائة وتسعة واربعين مليون ريال في النصف الاول من سنة ١٩٩٥.

وجاء انخفاض الارباح الى انخفاض الاسعار العالمية للبتروكيميائيات الذي انعكس على ايرادات المبيعات التي بلغت في النصف الاول من السنة الحالية تسعة مليارات وتسعمئة وتسعة وثلاثين مليون ريال (٢,٦ مليار دولار) مقابل احد عشر مليارا وثمانمئة وسبعين مليون ريال (٣,١ مليارات دولار) في النصف الاول من سنة ١٩٩٥.

ولكنه اوضح ان الكميات التي سوقتها شركة «سابك» بلغت ثمانية ملايين وخمسمئة وسبعة وخمسين الف طن في النصف الاول من السنة الجارية بزيادة ٧٪ عن الفترة نفسها من السنة الماضية حين بلغ الانتاج سبعة ملايين وثمانمئة واربعة وتسعين الف طن.

واضاف ان موجودات الشركة بلغت في نهاية النصف الاول من السنة الجارية ستين مليارا وخمسمئة واثنين وعشرين مليون ريال (١٦,١٣ مليار دولار) مقابل تسعة وخمسين مليارا وستمئة وثمانية وسبعين مليون ريال (١٥,٩١ دولار).

وتملك الحكومة السعودية ٧٠٪ من اسهم شركة «سابك» ويملك القطاع الخاص في السعودية وسائر دول الخليج العربية الـ ٣٠٪ الباقية. وتضم شركة «سابك» ١٤ شركة تصنع المنتجات الكيميائية والسماد وايضا البلاستيك والصلب.

المثقف.. بين العزلة واللاعزلة

● تحقيق: اسلام احمد ●

هل يعاني المبدعون والمثقفون من العزلة؟

حول هذا السؤال تأتي اجابات عدد من مبدعينا ومثقفينا. بعد ان تعددت وسائل الاتصال الجماهيري، وبعد نجاح هذه الوسائل في فرض مواد اعلامية وبرامج اقل ما يقال حولها انها بعيدة عن الثقافة الجادة.

الى اين تقود هذه العزلة؟ وهل ينجح المثقفون في كسر هذه الحلقة الشريرة التي تحول دونهم ودون جماهيرهم من المتلقين؟

هذا التحقيق يفتح الملف حول عزة المثقف.

● الكاتب ادوار الخراط:

الجماهير هي التي ترغم وتساق الى الاغتراب او العزلة، خاصة في ظل سطوة اجهزة الاعلام الجماهيرية التي لا تعنى بالثقافة بأي شكل من الاشكال.

فلا شك ان كل المثقفين ايا كانت اتجاهاتهم يهدفون باستمرار الى الاتصال بالجماهير، فلا حياة لهم الا في الاندماج في وسطهم الطبيعي، المشكلة تكمن في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتردية التي يعيشها المجتمع المصري والعربي، والتي تؤدي الى هذه الفرقة بين شقين لا انفصال لهما ولا حياة طبيعية لاي منهما بدون الاخر. لهذا لا ارجع عزلة المثقف الى فشله في الالتحاق بقطار السلطة فالمثقف الزائف فهو الذي يسعى للسلطة، فدور المثقف الحقيقي هو ان يكون باستمرار في طليعة المجتمع، وان يشير الى المستقبل مباشرة وهي كلها معطيات تتنافر مع الوظيفة الادارية لذلك فالمشكلة لا يمكن اخذها بالانفصال عن المشكلة الاجتماعية العامة فكل فصل خطأ لكن الدور الذي تقوم به الثقافة ليس مرتبطا ارتباطا اليا بالتطور الاجتماعي، المقصود ان يسبقه ويرتاد طريق المستقبل.

وما تشهده الابداعات الثقافية الراهنة من ازدهار لعله يشير الى قرب انحسار هذه العزلة.

● الناقدة فريدة النقاش:

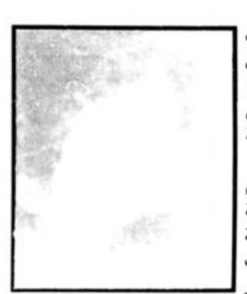
الوضع الاقتصادي للغالبية العظمى للمثقفين الذين يعانون مثلهم مثل بقية طبقات الشعب من تدهور مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار، وبالتالي انسداد الافق وغموض المستقبل هو الذي ادى للعزلة. هذا في الوقت الذي تسيطر على حياتنا ثقافة استهلاكية لا تحتاج لمثقفين انما تحتاج الى ترزية ثقافة، لان سماتها معروفة وسهلة الانتاج ويجري انتاجها على نطاق واسع، فيصبح المثقف الجدي صاحب القضية والذي يطرحها مبعدا عن دائرة الضوء باصرار وتحكم الثقافة المسيطرة لانها لا تحتاج لامثاله فينحصر وجوده في اوساط حنيفة وهامشية للغاية. هذا الحصار يؤدي الى تفاقم ظاهرة العزلة وانقطاع السبل بين المثقف والمتلقي هذا من جانب، من جانب اخر نجد ان الجمهور اصبح اسيرا لثقافة التلفزيون الذي لا يعنى بالمثقف ولا يحتاج اليه بل بالعكس نجده موضع سخرية في مواده الاعلانية.

وبالرغم من اننا نعيش في عصر الثورة التكنولوجية فان بلادنا لم تدخل لهذا العصر كمبدعة انما دخلت كمستهلكة فأصبح المثقف منفيا مرة ثالثة لان موضوع الابداع غير مطروح على المجتمع خاصة اذا كان بالعالم الثالث لانهم القيادة المحتملة لطبقات الشعب فيتعرضون للحصار والعزلة وتكون النتيجة هذا الانتاج الهائل البعيد عن الابداع الادبي لهذا فالعزلة مركبة لانقطاع الصلة بين المبدع وجمهوره.

وارى نهاية هذه العزلة مرهونة بنهوض الحركة الجماهيرية الواسعة لتغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي لتحقيق وضع افضل للمثقف بدلا من تهميشه.

● الشاعر محمد صالح:

وجود العزلة امر طبيعي لان الثقافة بالمعنى الابداعي الفني ليست جزءا من حياتنا الاجتماعية. ذلك في ظل غلبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة فأصبحت الثقافة طرفا غير فاعل في الوجدان الشعبي وارى ان عدم قيام الاجهزة الثقافية، بالادوار المطلوبة منها من اهم اسباب عزلة المثقفين للحاق بقطار السلطة لان الوظائف الثقافية لن تلبي احتياجات المبدعين لانها بطبيعتها محدودة على الرغم انها تساعدهم على كسر العزلة، لانها تمكنهم من التواصل مع الجمهور لهذا لا ارى نهاية لعزلة المثقفين قريبا لانها ليست استثناء.



● الكاتبة د. رضوى عاشور:

لا اعتقد ان هناك عزلة فالمثقفون يعيشون حياتهم كجزء من الواقع الاجتماعي بكل تفاصيله اليومية من خلال العمل ومختلف العلاقات العائلية.. واذا كان هناك نوع من الانغلاق فهذا طبيعي ففي ظل واقع الاحباط واليأس والعجز يميل الانسان الطبيعي الى الانغلاق على نفسه وهذه عزلة من نوع اخر وليست عزلة الاحساس بما يدور حوله وهذا لا ينطبق على كل المثقفين، فعدد من المثقفين حاضرون بشكل صاخب عبر وسائل الاعلام المختلفة.

لذلك فهي ليست عزلة انما حالة نفسية نتيجة للاحباط واليأس.

● الروائي ابراهيم اصلان:

العزلة ليست احد اختيارات المثقف المصري، لانه لا يستطيع ان يكون ايجابيا وفعالا ورأيه اساسيا ومترجما للاحتياجات العقلية والروحية في ظل شروط لم يساهم في وضعها. فالمسألة ليست عزلة انما عزوف عن المشاركة.

فعلى الانظمة ان تسعى الى تحقيق احلام المثقفين للحصول على عدالة وحرية اكثر، ومهما قامت الانظمة بجهد من اجل هذه الغاية، يظل المثقف في الشاطئ الاخر يحرس الاحلام الاكثر بعدا.

مؤكد توجد اسباب ابسطها غياب اي نوع من انواع التراكم الذي يؤدي الى اي حل كان دينيا او سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا فمنذ سنوات نحن نطرح نفس المشاكل والحلول ثم نعيدها مرة اخرى، كأننا نصب في ماء البحر، فلا يوجد تراكم يؤدي الى تكوين بصيرة، اضف الى ذلك غياب عام للحماسة الجماعية لغياب عنصر الشباب عن كل المواقع المؤثرة، فالحل في ايدي الشباب قبل ان يصابوا بعيوب الكبار، لرغبتهم في اثبات الذات وقدرتهم على انكار الذات.

لذلك لا ارى نهاية لهذا العزوف من جانب المثقفين فنحن نعيش في ظروف غريبة، ودائما ما يكون التنبؤ بمسألة محفوفة بالمخاطر يصعب تحديدها في ظل غياب حلم عام تستطيع ان تتلمس ملامحه في غياب قضية اكبر، وهي الفاشل في تجميع خمسة او ستة افراد حول قضية واحدة.

● د. عاطف العراقي استاذ الفلسفة الاسلامية بآداب القاهرة:

سبب عزلة المثقفين في مصر يرجع الى المثقفين انفسهم، فالمثقفون الان يمثلون الشللية ولا يمكن لاي مثقف ان يكتب شيئا الا اذا كان مرتبطا بمصلحة شخصية، فأصبح القارئ العادي يستطيع بعد قراءة اي كتاب ان يحدد من سيقوم بنقده والكلام الذي سيقال فموضوعات المقالات التي تكتب في الجرائد والمجلات الان مقالات تعليمية. ليس وراءها هدف محدد تسعى الى ابرازه بالاضافة الى ان الكتّاب بل اكثر رؤساء التحرير حولوا المجلات والجرائد الى عائلية وفرصة لتصفية الحسابات الشخصية وهذا هو المبرر الوحيد للفرق بين المجلات في الماضي والان.

لكن اهم سبب هو ان الشهرة الاعلامية والسياسية هي التي تتحكم في مجال الثقافة، وهذا ما اسميه عملقة الاقزام فيكفي نوع من التلميع الاعلامي او السياسي لكي يصبح القزم الثقافي رجلا اديبا، واخر اسباب هذه العزلة هو ما اطلق عليه البتروفكر فارتبطت افكار المتعاملين معه بالبترول والدولار بحيث وجدنا جوانب ارهابية عند بعض المثقفين نظرا لان بعض دول البترول تغذي التيار الارهابي.

لهذا على كل مثقف ان يرضي ضميره على الاقل. وان يسهم في رفع ابناء مجتمعه لأعلى لان العروبة بوجه عام ثقافة قبل ان تكون سياسة.

ولا يمكن كسر العزلة الا اذا سعينا للمفكر الحقيقي وليس الزائف الذي يحاط بالدعاية وطبولها ولا تتذكر المثقفين الا بعد موقفهم في حين باعدنا بينهم وبين وسائل الثقافة في حياتهم. وان نرحب بالنقد الموضوعي بوسائل الاعلام المختلفة خاصة التلفزيون لاثره البالغ على الجماهير فالمثقف لن يخرج من عزلته الا اذا وضعنا الرجل المناسب في المكان المناسب لذلك فأكثر المشرفين على المجلات الثقافية وبرامج الثقافة بالتلفزيون يحتاجون لتغيير ووضع قمة بين القمم الثقافية على رأسها كما كان يحدث في الماضي.

● الفنان التشكيلي عادل السيوي:

كفى اتهاما للمثقفين بأنهم معزولون.. فالمواطن هو الذي يعزل نفسه، ويبحث عن الحياة العملية التي تسمح بنوع بسيط من الفن وهو الفن الدعائي والمثقف يدعوهم الى رفض مقولة ان الحياة العملية هي العمل فقط فاليوم عمل وقراءة وتفكير وتذوق وليس باليومية فقط، فالحضارة التكنولوجية والعملية عزلت الجمهور والوجدان والفكر والعاطفة الروحية، لهذا فالمثقف غير مطالب بالانتقال للجمهور في ظل سلبيته واستمراره في استقبال صدمات اعلانية صوتية عالية متمثلة في المسلسلات والبرامج التلفزيونية التي اعتبرها الثقافة المناسبة لهم الان فمن الصعب ان تخلق تجارب فنية جديدة بالعالم الثالث في ظل وجود تغيرات بالمجتمع. لذلك فالمسؤولية مشتركة الى حد ما فالجمهور خاضع لعملية تغييب ولو تأملنا مناطق الضعف في انتاجنا وقمنا بتحويلها لمناطق قوة ولا نقوم بنسخ اللوحات الغريبة يستطيع الجمهور العادي قراءة اللوحات واعتقد اننا مقبلون على التجربة الجديدة فالمجتمع المصري لا ينضب من المواهب لكن يوجد عداء بين الحكومة والمواهب لان عقليتها تتعارض مع العقلية البيروقراطية فيتم التعامل مع انصاف المواهب.

ولكي يأخذ المثقف الحقيقي حقه ووضعه الطبيعي لا بد من وجود اجهزة وكوادر مؤمنة به كما فعل محمد علي قديما مع الكوادر المثقفة وارسل البعثات للخارج وحدث ١٩١٩ حيث تقدم المثقفون الصفوف فالمثقفون بطبيعة الحال لهم ارادة سياسية لهذا لا ارى اي بوادر للحل في المستقبل المنظور.

● القاص والروائي سعيد الكفراوي:

ثمة اسباب تجعل المثقف يعيش فيما يطلق عليه عزلة فهناك تهميش مقصود من خلال الاجهزة الفاعلة للثقافة وعدم مشاركة المثقفين الحقيقيين في ممارسة الفعل السياسي من خلال وسائط توصيل الثقافة واعني بها التلفزيون والصحف السيارة التي تعمل على عدم خلق الصلة الحقيقية بين المثقف والمتسلقين الحقيقيين للثقافة وبالتالي انعزلت فاعلية هذا الانتاج عن التأثير في مجمل حركة الواقع اضف الى ذلك ما نعيشه، الان من انحسار ثقافي رسمي وسيطرة غير الموهوبين بتاريخية زائفة تثبت الانتاج القديم والنص القديم الذي يدور في هوائه تاريخية وتهميش الكتابة الجديدة لذلك كلما اقترب المثقف من السلطة فقد اهم ما يميزه كمبدع وكناقد وكفنان والذين شكلوا وجدان وارواح شعوبهم كانوا خارج السلطة فالسلطة في نهاية الامر تستثمر المثقف لفرض تصورها هي لحركة الحياة ولرؤية المستقبل لتحديد هوياتها الفكرية.

وبرغم بعض المظاهر خافتة الضوء، مثل افتتاح او اقامة ندوة او مهرجان للقراءة وبرغم الحصار شعرا ونثرا وروائية تظل حركة الابداع المصري تبدع بشكل جيد وتقدم الجديد دلالة على ان روح هذه الامة تستطيع دوما ريادة الفن والثقافة برغم التهميش المقصود.

● القاصة نورا امين:



لا توجد عزلة ولا اتفق مع استمرار مقولة ان المبدع يعيش في برج عاجي، فمن الممكن الا يهتم المثقف الاديب بقضايا الجماهير لكن لا يمكن اعتباره معزولا فالعلاقة بين المثقف والمتلقي علاقة مختلفة استطيع ان اصفها بالحميمية، واعتبر التطور الحادث في الادب دليلا على ذلك، فالمبدع لا يعزل نفسه عن القارئ لانه لم يعد خطيبا بل اصبح صاحب رسالة، وبالتالي يساعد في حل وتبني مشاكله لذلك فالاثنان في جعبة واحدة.

عن «اخبار الادب»



حكي غير شكل

مجموعة الشاعر اللبناني، في اللغة المحكية، موريس عواد، التي صدرت في بيروت قبيل الحرب بعنوان «حكي غير شكل»، قام الشاعر والصحفي رواد طربيه بترجمتها الى الفرنسية، وصدرت 12 حديثا عن «منشورات لارماتان» في باريس، بعنوان مختلف «اخر يوم اخر ملك».

وهذه المجموعة التي تنتمي الى النثر الشعري لا تختلف شكلا او مضمونا عن سائر مجاميع هذا الشاعر المبدع الذي يعتبر، عن حق، من الشعراء النادرين في العالم الذين نجحوا في الارتقاء بالمحكية الى مستوى الفصحى او اللغة المكتوبة ايقاعا وابتكارات تعبيرية لم يعهدها القارئ العربي سابقا.

واذا كان من المستحيل ان يسلم ايقاع الشاعر في لغة اجنبية، وان تنقل نبرته العفوية الى لغة راسين، فان المترجم استطاع ببراعته المعروفة، في هذا الميدان، ان يكون امينا لصور الشاعر وافكاره وتلميحاته الى اقصى حد. ولعل الصيغة الفرنسية الناجحة التي توصل اليها طربيه، هي التي دفعت الناشر الباريسي ان يعتبر «حكي غير شكل» او «اخر يوم اخر ملك»، في مستوى كتاب جبران «النبي».

المصباح السحري

سيرة المخرج السينمائي السويدي، انغمار برغمان، التي صدرت منذ سنوات قليلة ونقلت الى عدة لغات اوروبية وشرقية، بعنوان «المصباح السحري»، صدرت ترجمتها العربية مؤخرا في دمشق، عن «المؤسسة العامة للسينما» في وزارة الثقافة السورية، بقلم باسل الخطيب.

من هذه السيرة التي يحكي فيها برغمان عن مراحل من حياته، ننقل هذه السطور: «سوف اتناول قبعتي ما دام بوسعي ان اصل بيدي الى مشجب القبعات وامضي خارجا رغم الام جسدي. ان الابداع في الشيخوخة امر غير مضمون».

لون اخر من الغناء في مهرجان «جرش»

فرقة التراث للقدود الحلبية تجمع في اعمالها بين الثقافة والفن والحضارة والتاريخ

*** الفنان صبري مدلل، منشىء هذه الفرقة وقائدها: في كل حفل نفاجئ الجمهور بمقطوعات غنائية جديدة للفرقة من مخلفات الاجداد! ***

□ من المعروف ان معظم جمهور مهرجان «جرش» وخاصة الذين يسافرون من بلادنا، يتوجهون لحضور حفلات المشاهير من الفنانين مثل ماجدة الرومي ونجوى كرم وغيرهما، ولمثل هؤلاء تخصص ادارة المهرجان القاعات الكبيرة لمعرفتها المسبقة بهذا الامر. ولكن مهرجان «جرش» يضم العديد من البرامج الفنية الجميلة والجيدة جدا، ولا يلتفت اليها الجمهور الواسع، وبالطبع لهذه البرامج يوجد جمهور خاص ومتذوق لها، ومن هذه البرامج على سبيل المثال، فرقة «التراث» للقدود الحلبية السورية والتي انشأها الفنان صبري مدلل، وهذه الفرقة معروفة لمحبي الاغاني العرقية، لذلك قررنا نشر هذا اللقاء مع مؤسس الفرقة لنعرف جمهورنا الواسع عليها.

● يقول الفنان صبري مدلل: نعني بفرقة التراث.. التاريخ والحضارة والثقافة.

تلك العناصر ومكونات التراث. ولكل امة تراث وعادات وتقاليد ويتأثر الانسان بالبيئة المحيطة به والتأقلم مع تلك البيئة تظهر تلك العادات والتقاليد.

وكون مدينة حلب خاصة وسوريا عامة، تمتلك الكثير من الحضارات التي عاشت على ارضها وتاريخها الحافل بالعطاءات الثقافية والعلمية والحضارية جعلها تتصدر بلدانا كثيرة من حيث حفظ ذلك التاريخ والتراث الضخم. والدليل على ذلك النسيج العمراني القديم القائم حتى الان بما فيه من قلعة شامخة وخانات ومطاعم وحمامات ودور رائعة ومساجد وكنائس ومعابد، وحفاظها على تراثها الموسيقي.

وقد مر على حلب وتخرج منها عباقرة وادباء وفنانون افذاذ امثال: ابو فراس والمعري والمتنبي والفارابي والبحتري وغيرهم ولذلك كانت منار اشعاع لبلاد الشام والعرب جميعا.

وفرقة التراث تطوي بين جناحيها اربع فرق، وهذا ما يجعلها متميزة عن بقية الفرق حيث تجمع فرقة الموشحات والقدود - فرقة المولوية - فرق رقص السماح - فرقة الرقص الشعبي بالاضافة للفرقة الموسيقية المرافقة.

ولا بد لنا من التعريف الوجيز بهذه الفرق.

١ - فرقة الموشحات والقدود: وهي فرقة تؤدي الموشحات الحلبية والاندلسية والمصرية وغيرها وكما تؤدي الادوار بالاضافة للقدود واغاني الطرب والمدائح النبوية وتمتلك رصيدا جيدا من المحفوظات وكنوز الاجداد الغنائية.

٢ - الفرقة المولوية: والمولوية وليدة الطرق الصوفية ومبدعها جلال الدين الرومي في قونيا التركية، وهي الان فن وفلكلور معروف عالميا.

٣ - فرقة رقص السماح: ورقص السماح هو فن قائم بذاته وله مدرسته في حلب فكان لزاما على كل من يتعلم الموشحات ان يتعلم رقص السماح لانه من خلال الرقص يستطيع ضبط ايقاع اي موشح والتعبير عنه، ولعل الانتقال من موشح الى اخر مختلف الايقاع يلفت الانظار، بالاضافة الى السمع مما يعطي الجو حرارة وانفعالا اكثر لاندماج الغناء مع الرقص.

٤ - فرقة الرقص الشعبي: والرقص الشعبي هو الرقص مع الغناء الفلكلوري او مع مزمار وطبل وفيه يقوم الراقصون بأداء ألعاب السيف والترس والنبود بالاضافة الى رقصات اخرى موزونة ومتقنة.

صبري مدلل

● متى تأسست الفرقة ومن هم الذين تعاقبوا عليها ومن هم رموز القدود الحلبية التي استلهمت الفرقة منهم الكثير من هذا التراث؟

- صبري مدلل: اسست فرقة التراث عام ١٩٧٥، وانا من مواليد عام ١٩١٨، ترعرعت في بيئة شعبية محافظة وكان والداي حريصين كل الحرص على نشوء اولادهم نشأة دينية واخلاقية فشجعاني على الانخراط في حلقات الذكر والمدائح النبوية.

ولما سمعني شيخ الملحنين والفنانين الاستاذ عمر البطش رحمه الله تطوع وبدون مقابل لتعليمي وبدأت اتلقف علم معلمي بشغف وفهم وانا ابن ١٢ ربيعا.

ولما افتتحت اذاعة حلب عام ١٩٤٢ دعاني للاذاعة استاذي الشيخ عمر لاكون من اول المدعوين لذلك الحدث الكبير.

وبعد ذلك تركت الاذاعة عام ١٩٥٤ لاتفرغ لانشاء فرقة مدائح نبوية وذلك حسب وصية والدي الشيخ وبرعت وابدعت ايما ابداع فأنا اول من ادخل الدف «الالة الايقاعية» على المدائح لضبط سيرها واعطيت للفرقة كل وقتي ونشاطي ولحنت لها ما يربو على الـ ٣٨ لحنا وهي اليوم الاكثر تداولا وعلى لسان كل منشد وذاكر.

تخرج العديد من الفنانين والمنشدين من هذه الفرقة وكونوا الفرق المتعددة منهم الخانطوماني والحفار والمدني والحلاق ومحمد حمادية ومحمود فارس وماهر مدلل ومحمود حمادية وغيرهم وما زال يتوالى على الفرقة شباب ينهلون من اسلوبي المميز بالارتجال والتلاعب بالنغمات، واسلوبي هو الاسلوب «السهل الممتنع».

* * *

اما محمد حمادية (مدير الفرقة)، فهو من مواليد حلب عام ١٩٥٦، وهو منشد عاش مع الفن منذ الصغر بسبب وجود خاله الاستاذ صبري مدلل الى جانبه ويحفظ الكثير من الموشحات والادوار والقدود والمدائح النبوية، وانضم رسميا الى فرقة التراث عام ١٩٧٧ واصبح مديرها عام ١٩٨٥ واحيا مع الاستاذ صبري عدة مهرجانات وزار عدة بلدان اوروبية واسيوية وعربية، وهو اكثر من واكب الاستاذ صبري في حياته الخاصة والفنية واكتسب منه الكثير فنيا بالاضافة الى المنشدين المتميزين في الفرقة.

محمد حمادية

وهذه الفرقة نستطيع القول انها من الفرق العريقة والتي تؤدي التراث كما هو في مدينة - الفنون والاداب والثقافة - حلب.

● وماذا عن نشاطات فرقة التراث منذ تأسيسها حتى الان؟

- كانت اول دعوة للفرقة خارج القطر عام ١٩٧٥ عندما زار حلب الاستاذ الباحث كريستان بوخه واعجب كثيرا بالفرقة ودعاها الى مهرجانات الخريف بباريس وعام ١٩٨٥ دعاها الى مهرجان الايام الموسيقية العربية والتي اقيمت على مسرح الاماندية حيث شارك اساطين المطربين والمنشدين والفرق العربية امثال صباح فخري ووديع الصافي والمرحوم عبد الباسط عبد الصمد وغيرهم.

وبعد ذلك زارنا الصحفي المجتهد الاستاذ عبد الرحمن نعسو واجرى حوارا مسهبا واوصل الصورة الى معهد الموسيقى التقليدية العالمي في المانيا ومديره الدكتور الباحث حبيب توما الذي ساهم في ايصال الفرقة الى هونغ كونغ عام ١٩٨٥ للمشاركة بمهرجان الفن الاسيوي العاشر. وعام ١٩٨٨ دعيت الفرقة الى مهرجان للتعريف بالموسيقى العربية وزارت عدة مدن في المانيا وفرنسا وهولندا وسويسرا والنمسا.

وفي عام ١٩٩٢ دعيت الفرقة لافتتاح المنزل المتحف العائد للمستشرق الفرنسي البارون «ديرلانجيه» في تونس وذلك ضمن ايام «النجمة الزهراء».

وفي عام ١٩٩٣ دعيت الفرقة الى اليونان واقامت حفلة في جزيرة كريت ضمن فعاليات مهرجان الاغنية المترسطية.

والى بيروت دعيت الفرقة للمشاركة في المؤتمر الدولي للموسيقى العربية في ايلول ١٩٩٣ ونتيجة النجاح الكبير الذي لاقته الفرقة، دعانا فخامة الرئيس اللبناني الاستاذ .الياس الهراوي لمائدته واكرمنا اكراما يليق بصاحب الدعوة.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٣ دعيت الفرقة الى معهد العالم العربي في باريس لاقامة عدة حفلات.

وفي ٢٥ شباط ١٩٩٤ وخلال شهر رمضان المبارك احيت الفرقة عدة حفلات على خشبة مسرح بيروت وفي الصرفند وصيدا وطرابلس.

ولاول مرة تشارك الفرقة ضمن فعاليات مهرجان جرش بكامل طاقمها الغنائي والموسيقي والتعبيري.

وخلال هذه النشاطات الخارجية لم تنقطع النشاطات الداخلية.

وفي كل حفل يفاجأ الجمهور بظهور قطع غنائية جديدة للفرقة من مخلفات الاجداد الرائعة.

وقد آلت الفرقة على نفسها العمل ضمن اجواء مسرحية راقية وثقافية كي تستطيع ايصال الفن الاصيل للمتذوقين وارباب الامر وصقل الحس للموسيقى الطربة ولذلك كان شعارها دائما «الفن للفن» بعيدين كل البعد عن اجواء لا تليق برسالة الفرقة وسمعتها لابراز الوجه المشرق والايجابي للموسيقى لتكون بحق الارقى بين الفنون.

● وماذا عن المشاركة في مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون؟

- بداية اتوجه بالشكر للقائمين على هذا المهرجان العالمي والذي طالما تمنينا المشاركة بهدف لقاء هذا الجمهور الرائع الذي سمعنا عنه ولتعريف الجمهور الاردني والعربي وعن كثب بالقدود الحلبية المطورة والتي تتناسب مع ايامنا هذه كلمة ولحنا واداء.

فرقة التراث الشامية

الفنانة النصراوية الاصل، لحاظ عون الله، تقيم معرض رسومات عن الطبيعة والناس في مقر رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين

□ عمان - في قاعة معرض رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين، تقيم الفنانة الرسامة لحاظ عون الله ابو كشك حاليا معرضها الشخصي الذي يضم لوحات مائية وزيتية انجزتها خلال السنوات الماضية، وتصور فيها علاقة الانسان بالبيئة والحياة اليومية، وضمن نظرة الفنانة الى الواقع، لهذا برزت العديد .من اللوحات وكأنها مكررة، لخصوصية ما فيها من معالم واماكن او حتى في الطبيعة الصامتة، حيث يتدرب الفنان على الرسم وتشغيل يده في انجاز تجاربه الفنية.

وعن اعمالها قالت الفنانة: في اعماق كل منا طفل صغير نضمه بين ضلوعنا ونحرسه بجوارحنا ولا نريد ان يكبر، فهو الحلم، حلم الطفولة الرائع، والرسم بالنسبة لي حلم ومن منا لا يحلم.. واهرب اليه من ضغوط وثقل وعبء العالم الذي نعيش فيه.

وتؤكد لحاظ على اهمية مثل هذا العالم المتخيل بالنسبة لها، واثره الواضح على لوحاتها ذات الايقاع الرومانسي والانطباعي المتباين من حيث المستوى والمضمون. وقالت عن عالمها هذا: «اغوص فيه لأصحو ولكن على واقع لوحات تملأ النفس بالبهجة والرضى، فالالوان كألسنة اللهب تتراقص امامي الفراشات تحوم من حولي، تغريني بملاحقتها وتأملها والتعامل معها بشفافيتها ونعومة ملمسها او كثافتها وخشونتها..».

الفنانة من مواليد مدينة الناصرة، درست الفنون وعلمت التربية الفنية في المدرسة الامريكية ومدرسة المنهل في الكويت، اضافة الى اهتمامها الخاص بعمل المجسمات والوسائل التعليمية، التحقت بمرسم الفنان الاردني عزيز عمورة ودرست الفنون لمدة اربع سنوات خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ - ١٩٩٦.

في هذا المعرض خصصت لوحاتها للغوص في اعماق الطبيعة، التي نتعامل معها بشكل دائم، رسمت مناظر البحر في اكثر من مكان، وكذلك تهتم بالزهور والمناطق السهلية والروابي التي تكتسي بالازهار البرية والاعشاب الخضراء والممرات الترابية المزنرة بالحجارة والسناسل المبنية على الطرقات او لكي تحمي المزارع والبيوت، وتعالج في لوحاتها قصصا رومانسية عن الناس وخاصة عبر عيونهم واشكالهم، فترسم بألوانها المائية البواب الذي يلف رأسه بالشال الابيض وتعيش لمعة الحزن والترقب في عينيه، بينما الشغالة تبدو ذات ملامح اسيوية من سيرلانكا او الفلبين. واما لوحة «وجه عبدو»، فقد وضعت الفنانة عليها قناعا من الحزن والانتظار.

ومن تقنيات الالوان الزيتية والمائية، تقدم الفنانة مجموعة لوحات منفذة بألوان الاكريلك وهي اعمال تجريبية فيها جرأة التجريد اللوني، خاصة استخدام وحدات اللون الازرق النيلي مع الابيض لرسم ضربات الماء على الشاطئ وقد غابت كل تفاصيل المكان الا من التجريد البحت.

وهي ايضا تترك لأفكارها الفطرية، والطفولية ان تكبر ولا تخاف من رسم الكثير من التفاصيل، مستعينة بذاكرة تحب الرسم وترى وتسافر كثيرا، وعلى العكس تماما، تبدو متمكنة في رسومات الاماكن وخاصة المعمار القديم والشرفات واصص الازهار والفخاريات القديمة.

حلم ليلة صيف

● بقلم: لينا قاسم ●



في ليلة صيف اطبقت جفوني واغفيت، نمت وقد انهكني تعب النهار الحافل، نهار طويل كان.. آه، لو تدرون كم من عبرات تدفقت من مآقيّ في ذاك النهار!! حين سرت في الشوارع ومعي اهلي، احبائي وابناء ناصرتي الثكلى، حين تدفقت الناصرة بصغارها وكبارها مودعة عاشقها، الانسان الذي احبنا واحببناه.

في تلك الليلة سرقتني الاحلام والرؤى الى عالمها، جعلتني احلق فيه الى ما وراء حدود الواقع، حلّقت وحلّقت.. حتى سمعت احدهم يطرق باب احلامي.

قلت بجزع: من انت يا هذا؟

قال: لا تخافي يا فتاتي، ما انا الا انسان!! دعيني ادخل، ففي جعبتي كلام كثير.

ذلك الصوت، وكأن لي معرفة به من قبل، تلك الرنّة.. رنة الطيبة والمحبة!!

فتحت الباب واذا به واقف هناك وتلك البسمة الرائعة مرتسمة على شفتيه لا تفارقهما، نعم، لا تعجبوا ان قلت لكم ان زائري في تلك الليلة ما كان غير البطل الراحل الذي ودعناه في ذاك النهار، ودّعته.. وبعد ساعات وجدتني ارحب به في دنيا الاحلام!!

قال: السلام. قلت وانا اسمع خفقات قلبي: الف اهلا، اهلا بجارنا وحبيبنا وقائدنا، في نفسي عتابٌ لك، ما الذي فعلته، كيف تتركنا هكذا من دون حتى ان تخبرنا برحيلك، آه لو تدري كم بكيناك، تركتنا وحيدين، بلا بصيص من امل!!

قال: رأيتكم والله، رأيت دموعكم وسمعتكم، سمعت نشيجكم ولكني لم احببه، فأنتم تعرفون حق المعرفة اني اكره البكاء، وأمقت الاستسلام، احب الفرح والامل والتفاؤل، هكذا كنت وهكذا اريدكم ان تكونوا، اما قلت لكم مرة: «ادفنوا امواتكم وانهضوا»؟!

قلت: ولكنا احببناك واتعسنا فراقك!!

قال: لا يا فتاتي، ليس هكذا هي الحياة، ففي الحياة فراق أليم، ولكن في الحياة ايضا ما هو بديع وساحر.. لاني احبكم اقول هذا الكلام، فأنا لا اريدكم ان تخضعوا لقيود الحزن وتستسلموا لقبضة اليأس، اريدكم ان تستمروا في المشوار الذي بدأته ورفاقي، ان تسيروا على دربي وبين عيونكم الشمس، لا بأس ببضع لحظات تأسركم فيها الذكريات الاليمة، ولكن عليكم ان تتابعوا الكفاح، ان لا تتراجعوا ولا حتى خطوة واحدة، سيروا قدما للامام!!

سألت: ولكن كيف لنا ان نحقق هذا بدونك!!

اجابني بحزم: المسألة بسيطة، كل ما في الامر ان لا تتبعوا غرائزكم وتخضعوا لأهوائكم فتصبحوا اسرى للطمع والجشع والكراهية، بل عمروا قلوبكم بالمحبة والطيبة، لان بالمحبة والتعاون بوسعكم ان تحققوا الكثير. افعلوا مثلي، لا تكونوا انانيين، توحدوا فالوحدة نعم السلاح، ربوا ابناءكم على حب الوطن والتعلق بالارض.. على الدفاع عن الحق والمبدأ، فقد كانت عقائدي ومبادئي هي اغلى الكنوز التي املك. لا تسكتوا على الفساد، ولا تكتموا كلمة حق تقال.. قدّروا الفن والادب، مارسوهما فهما خير وسيلة لبناء مجتمع راقٍ ومتحضّر!!

ثم اضاف: اكون شاكرا لو نقلت رسالتي الى زملائك الطلاب!!

قلت: هم الان بأمس الحاجة الى مثل هذه الرسالة، فأسمعني ما عندك يا معلم الجميع!!

فابتسم وقال: الجيل الشاب هو عماد المجتمع، لذا كلمة واحدة اقولها: اقرأوا وتعلموا. احبوا وطنكم واحترموا تراثكم وحضارتكم. هذا كل ما عندي، احبكم جميعا!! والان، عليّ ان اذهب.. سلّميلي على اصدقائي الاطفال. واذكروني بالخير دوما.. وداعا.

ثم ابتسم وطبع قبلة على جبيني، ورحل كما اتى!!

(الناصرة)

عنــــاد

● بقلم: علا عمر خطيب ●

تقول اني عنيدة

لكي احس بك

احتاج لسنين طويلة!!

حديدية القلب

متنسكة للرب

اقاوم الكلمات العاطفية

بارادة جهنمية

وتمعن في القول

واحلق في خفايا العقل

متجاهلة الحب والخداع

متجنبة كلمة الوداع

اريدك كشعاع الشمس البعيد

تكسبني الحب العتيد

لتبقى طيفا حاضرا

خير من ماض جائر

فعنادي قوقعتي

يُحِد تجربتي..!!

(شفاعمرو)

نداء حبيبتي

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

نداء عن قلبك ناداني — نداء هزّ أركـــاني

نداء جاء في سهري — نداء ساد اجفاني

نداء خر في صدري — وينخر عبر وجداني

نداء فيه انغام — ولحن فاق الحاني

نداء حد من ألمي — واشعل كل نيراني

نداء راح ينعشني — نداء زال احزاني

نداء جاء يدعوني — بيوم لقائنا الثاني

انا ما زلت منتظرا — وعهد الحب اعياني

انا المظلوم في حبي — ودرب الصبر عنواني

(معاوية)

اللاوجودية في لوحتي

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

هي تنبض في تفكيري.. وتفكر في قلبي.. اراها تزين العالم بحلم يداويني وتتعالى اصواتها فوق جزر بعيدة.. بين المدن.. لا تتكلم اي لغة.. حروفها لاوجودية، ونقاطها لا اراها.. وحبرها مهزوم.. مهزوم..!!

خيالها فقط يزورني حينما اود النوم.. لكني لا انام ولا تغمض جفوني.. اسمع همساتها تشق الفؤاد قبل الاذن.. وعذوبتها تسري هواء نقيا داخل انفي.. فأراها صورة شفافة اقبلها بشفتي برغم رفضي لشفافيتها الزائدة.. لكني اعشق رقتها، واتحسسها كأني ارى لاول مرة في حياتي زهرة برقوق طالما قطفت منها باقة واحضرتها لامي وراقبتها في كل صباح ورجاء الكون بأجمعه يحوم فوقها هامسا في اذنها بأن تبقى.. فلكل بداية نهاية.. تبدأ بالذبول امام عيني، واضعها في حنان داخل سلة القمامة لكني اشكرها لانها لونت يومين او ثلاثة من حياتي..

حينها عشقت الالوان.. وبدأت بابتكار الالوان اللاوجودية.. ليس احمر ولا اخضر ولا رمادي.. انما الوان يرسلها دماغي الى فمي.. فانطلق امام نفسي فقط بأنني اكتشفت لونا اخر او ربما غضضت النظر عن جميع الالوان المألوفة.. لكني اقسم بأنني ارى الحياة بألوان اخرى.

انا لست سقراط او افلاطون لكي اثبت نظرية تحوم في مخيلتي.. واجعلها قولا مأثورا، لكن اعيش في عالم اخر ليس موجوداً.. او ربما احيا داخل كوكب اخر بعيدا كل البعد عن كوكب الارض..

لكنها تختلف اختلافا كاملا عن كوكب الارض.. هذه الالوان احضرتها معي حين حلقت مؤخرا بزوارق افكاري فوق السحب..

عندما شار لي بيده وناداني باسمي.. نعم باسمي.. خفت لاول وهلة من صوته لكنه كان راجيا باكيا.. فقلت له: كيف عرفت اسمي؟

قال: اعرفك جيدا فانت شطري الثاني..

قلت باستغراب: عفوا أنا لا اراك، كيف لي ان اثق بأنك كائن حي مثلي.

قال متنهدا: انا انسان كنت احيا في كوكب الارض لكني سئمت الحياة هناك فقررت ان اصنع لي اجنحة لاطير هنا واستقر في عالمي هذا..

قلت: وحدك؟ كيف تستطيع العيش هنا؟ الا تخاف من الوحدة..

قال: كنت ابحث عنك فوثقت كل الثقة بأنك تصغي الاخر.. لذلك ستسأمين من وجودك هناك وتلتحقين بي..

قلت: لكني لا اعرفك.. انا فقط اتجول هنا وهناك لكي اتفحص جمال الطبيعة فهل هي تشبه بلادنا ام لا؟

قال واثقا: هنا اجمل بكثير تعالي فقط وانظري.

فاقتربت وانا اخطو خطواتي وكأنني اطير فعلا الى عالم اخر.. رأيت ما لم اره في كوكبنا فكل شيء فيه مختلف.. جنة عدن تسكن هذا الكوكب.. لوحة لم ار مثلها قط.. انها الجنة، عالم اخر، حب.. طيبة، تواضع.. وسحر.. حقا هذه الوان ليست كألواننا.. حينها اغمضت عيني باستسلام وقلت باستفسار:

كيف صنعت لك اجنحة؟

قال باسما منتصرا: هل اقتنعت بأنني محق؟

قلت بلا تردد: اريد اجنحة لكي اطير اليك واسكن معك.. فقد استقرت روحي هنا وبقي جسدي هناك..

قال اصنعي لك اجنحة وحلقي عند الصباح.

لم يغمض لي جفن حتى جاء الصباح، مكثت طيلة الليل افكر كيف سأطير.. وهل سأطير حقا؟

حاولت الطيران.. لكني فشلت وما اصعب الفشل.. فخلعت اجنحتي ووضعتها جانبا ونظرت اليها والدموع تترقرق في مقلتي باحساسي بالهزيمة وشعوري بالالم والامتعاض فقلت مخاطبة نفسي: اتمنى الحضور اليك.. لكني لا استطيع.. فربما رسمتُ بريشتك عالما اخر ليس كهذا.. فكلانا من هواة الرسم.. لكني ارسم بألوان اخرى ليست موجودة.. انتظرني فأنا صاحبة ارادة قوية.. حتما سأنجح في يوم من الايام واتجرد من صفات سكان الارض واصبح مثلك.. حينها سأطير ومعي علبة الوان حديثة الابتكار احملها اليك ونرسم معا اجمل عالم في الكون.. اذا وهبتك روحي اولا.. وسأحضر لك جسدي قريبا.. انتظرني..

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٧/٢٩

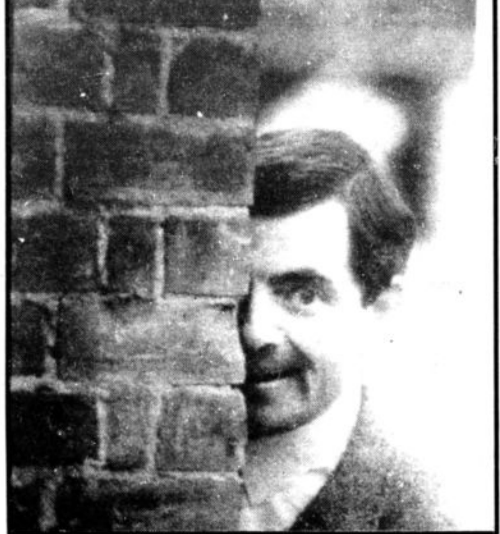
التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٧,٣٠ - اتلانتا ٩٦.
٨,٠٠ - الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - الصور المتحركة (اعادة لبعض فقرات الصباح).
١٣,٥٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - النشرة الاخبارية العبرية - «مباط».
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرغليت.
٢٢,٠٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - افلام عن الطبيعة.
١١,٠٠ - «حنان ونتان» (اعادة).
١١,٣٠ - حقيقة او واجب. الحلقة (١٨).
١٢,٠٠ - طوش طوش - برنامج للاولاد.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا - مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - سوفر دوفر - مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٢٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشي - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١١٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ميستر بن - ترفيهي.
٢١,٠٥ - مسابقة تلفزيونية - عقدنا صفقة.
٢١,٤٠ - مهرجان موسيقي.
٢٢,٤٠ - «روبرت صديقي».
٢٣,٤٥ - برنامج تعارف ترفيهي.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة برنامج التعارف.
٠٠,١٥ - فيلم - امريكي.
٢,١٥ - عن رفوف المكتبة.

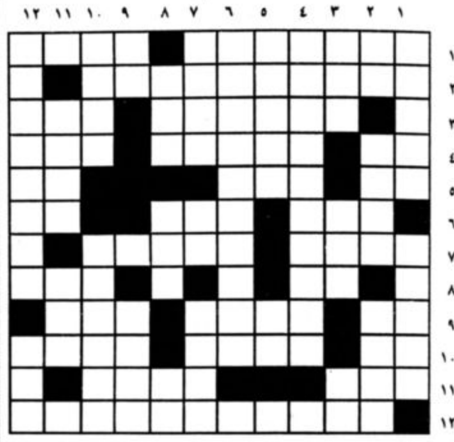


● «ميستر بن»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٤)

● اعداد: هيثم عمل ●



افقيا:

١) وزير الخارجية الفرنسي - بيت الاسد.
٢) بطل معركة ميسلون.
٣) رئيس وزراء تركيا - سجن.
٤) في العائلة - ليالي (مبعثرة) - مهم (معكوسة).
٥) اله - يحصل (مجزومة) - عكس عبد (معكوسة).
٦) عكس يمدح - عكس حر - عكس جزر.
٧) علم مذكر - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني.
٨) هاجم - نام.
٩) عكس خير (معكوسة) - يصبح - ثبت (معكوسة).
١٠) للتمني (معكوسة) - بنت الكرمة (معكوسة) - الاسم الثاني لفيلسوف.
١١) سماد طبيعي - الاسم الاول لرئيس عربي خالد.
١٢) كاتب واديب مصري معروف.

عموديا:

١) عملة - غنّت المواكب لجبران.
٢) حرف مكرر - مختص - الاسم الثاني لممثل مصري.
٣) رمز حركة دينية (مبعثرة) - عكس القاعدة (معكوسة) - للتمني.
٤) من قادة حزب العمل.
٥) رئيس وزراء اسرائيلي راحل - عكس نفع.
٦) اشعل الشعلة الاولمبية (معكوسة).
٧) عكس اذهب - عكس بحر - يستحي.
٨) نظّل (مبعثرة) - شجر شامخ - قاتل (معكوسة).
٩) حرف جر (معكوسة) - عكس حار (معكوسة).
١٠) علم مؤنث - الاسم الثاني لمطرب مصري راحل (معكوسة).
١١) قوي شديد الـ... (معكوسة) - للنصر.
١٢) اديبة عربية - وجد.

حل لغز (٦٣)

افقيا:

١) ميسلون - الشجرة.
٢) ايار - نمرود.
٣) ماوريتانيا.
٤) دب - شاهين - يد.
٥) بني - استبد.
٦) لينين - احفاد.
٧) أ. أ - امارات.
٨) ناي - ينفي - ريم.
٩) لد - ق.ق.ق - او.
١٠) انا - علن - يلومه.
١١) ليمون - ارى - صمو.
١٢) دميريل - العب.
١٣) اندونسيا.

عموديا:

١) مانديلا - خالد.
٢) ي.ي - بنيان - امين.
٣) سام - ين - الامين.
٤) شارل - يزيد - ورد.
٥) واهن - ع.ن.ي.و.
٦) نهره - لن.
٧) ي.ي - اتفقنا.
٨) انتن - حانق - راس.
٩) امل - افريقيا.
١٠) نرش - ساء - أ. أ.
١١) جوي - تدمر - وصل.
١٢) بيادر - ايام معه.
١٣) د.د.د - موهوب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٢٩، غائما جزئيا على ان تنخفض درجات الحرارة غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ●ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ●السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠.) و (٧٠.) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئ.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ /١٩٩٦/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٣٠٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٦٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٤٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٤٥٤ ش.ج
●واسرد» -	٣,١٩ - ٣,٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتأخر في انجاز العمل بموعده.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
من المهم قضاء اجازة في الوقت الحالي.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يوم جيد لتعزيز قدراتك على الكسب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دع العالم يعرف من انت بمجهودك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قدرة على التعامل مع الزملاء.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تجنب الذين ينتقدونك ويشعرون بالغيرة منك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تأخذ بكلام احد دون التأكد من المصدر.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عند الاختيار لا تكن نهب الحرية.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يوم رائع لمواجهة مسؤولياتك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قيم العائلة يجب احترامها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ليكن شعارك: الصدق والمنطق اساس الحوار.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الامور المالية تحتل اهتماما غير عادي.

بعد سبعين يوما

(تتمة من ص ١)

بين الوسطاء، ان المعتقلين قرروا انهاء اضرابهم عن الطعام بعد ان علموا ان الحكومة وافقت على نقل ٢٠ سجينا من سجن ايسكيسيهير الى سجن عمرانية في اسطنبول».

واضاف ان عملية نقل السجناء المضربين عن الطعام، وبعضهم في حالة خطرة، الى المستشفيات بدأت فورا.

ولكن السلطات التركية لم تعلن رسميا حتى الان انتهاء حركة الاضراب عن الطعام التي بدأت في ٢١ تموز واسفرت حتى الان عن وفاة ١٢ معتقلا ومعتقلة.

وكان وزير العدل التركي، شوكت قازان، قد اعلن ان حل مسألة الاضراب عن الطعام في السجون التركية بات قريبا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بسبب الاحباط بعد الولادة

امرأة تل ابيبية رمت رضيعها من الطابق الثالث!!

* الرضيع في قسم العلاج المكثف * ارسال الام الى العلاج النفسي *

* تل ابيب – لمراسل خاص – كشف مصدر في شرطة تل ابيب امس الاحد، النقاب عن اعتقال امرأة في العشرين من عمرها، وارسالها للعلاج النفسي، للاشتباه بانها رمت طفلها (عشرة اشهر)، من الطابق الثالث في حي (ل) في شمال تل ابيب، بسبب حالة يأس واحباط شديدة اصيبت بها وتملكتها بعد الولادة!!

ونقل الطفل في حالة خطيرة وهو يعاني من كسور في الجمجمة والصدر والظهر، الى قسم العلاج المكثف في مستشفى «دانا» في تل ابيب.

وقال مصدر في الشرطة لمراسلنا، ان قسم التحقيق مع الاحداث في شرطة تل ابيب، تلقى قبل العاشرة من صباح امس الاحد، مكالمة هاتفية تفيد ان رضيعا يخضع لعلاج طاقم اسعاف تابع «لنجمة داوود»، بعد ان سقط من الطابق الثالث. واثار الامر شكوك افراد الشرطة بان الحادث متعمد. فلا يمكن لطفل في عمر كهذا ان يسقط عبر النافذة.

وتبين من التحقيقات الاولية في الشرطة، ان الام هي التي رمت ابنها عبر النافذة، بسبب احباط شديد تعاني منه، تملكها بعد الولادة!! واستندت الشرطة في شكوكها الى افادات شهود عيان، والى وضع الام بعد الحادث، فقد التزمت جانب الصمت وكانت تتناول المياه بكثرة!!

وقالت احدى الجارات، انها دخلت الى بيت جارتها بعد ان رأت سيارة الاسعاف امام البيت يعالج طاقمها الرضيع. ووجدت الام في حالة ذهول شديد، ولم تكلم اي شخص ولم ترد على اسئلة احد، وفجأة انفجرت ببكاء شديد.

وقال د. يعقوب سيبان، مدير قسم العلاج المكثف في مستشفى «دانا»، ان وضع الرضيع صعب جدا ويعاني من كسور في جميع انحاء جسده خاصة الجمجمة.

وأفيد ان والد الرضيع في زيارة الى خارج البلاد.

في رسائل الى وزير الامن والمستشار القضائي للحكومة

المطالبة بمحاكمة ايهود يتوم بتهمة قتل فلسطينيين بدم بارد

* سريد يلتمس الى العليا لمنع تعيين يتوم في ادارة مصافي البترول *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، امس الاحد، برسائل الى وزير الامن والمستشار القضائي للحكومة، يطالبهما بالكشف عن جميع العمليات، التي ارتكبت فيها جرائم قتل فلسطينيين بدم بارد اثناء التحقيق معهم.

جاء ذلك في اعقاب اعترافات رجل «الشاباك» ايهود يتوم، التي اكد فيها انه هو الذي قتل الشابين الفلسطينيين ابو جامع اللذين اعتقلا وهما على قيد الحياة، بعد عملية الباص (٣٠٠) في عام (٩٤) وقتلا بعد اعتقالهما بساعات اثناء التحقيق.

وطالب بشارة بمحاكمة ايهود يتوم وجميع المتورطين في هذه العملية بتهمة القتل مع سبق الاصرار، او المشاركة في القتل المتعمد.

وقال بشارة تعقيبا على اعترافات يتوم: «هذا العمل الاجرامي الذي يذكر بابشع الجرائم المركزية بحق الانسانية يجب ان يمثل مقترفها امام القضاء ويحاكم بتهمة القتل المتعمد الذي يتضح من اعترافه انه ارتكبه بدم بارد».

وقال بشارة ان ردود الفعل الباهتة للرأي العام الاسرائيلي بكافة اتجاهاته على نشر تفاصيل الجريمة تشكل دليلا على مدى تغلغل العنصرية والعنف والعداء للعرب في الثقافة الاسرائيلية، وفي ما يتلقاه الاسرائيليون يوميا عبر وسائل الاعلام والصحافة، فيظهر عبر انماط تصرفهم على المستوى الفردي والجماعي ويشكل مميزا لممارسات اجهزة الدولة ومؤسساتها. وقال عزمي بشارة ان ثقافة كهذه شكلت في فترات تاريخية مظلمة ارضا خصبة لبروز انظمة فاشية نفذت ابشع الجرائم. وذكر في هذا السياق ان يتوم هذا كان مرشحا لتولي منصب مدير مدرسة بعد تركه الخدمة في الشاباك وهذا اثبات آخر على بؤس هذه الثقافة، التي تعين المجرمين مدراء للمدارس.



●احد الفدائيين اللذين اعترف يتوم بقتلهما ●

وقال بشارة ان من يتعقب مراحل تنفيذ الجريمة، التي اعترف بها ووصفها يتوم (وهو اخو رئيس «الموساد» الحالي داني يتوم)، يجد نفسه امام قاتل مجرم سادي قام بتحطيم رأس الفدائي الاول، الذي كان منهكا وغير قادر على الدفاع عن نفسه، وذلك على مرأى ومسمع من الفدائي الثاني، الذي انتظر تحطيم جمجمته بلا حول ولا قوة.

ويظهر من اعتراف يتوم انه قام بالجريمة المذكورة مع سبق الاصرار وبوعي كامل. بعد ان تلقى امرا بالقتل من ابراهام شالوم، رئيس «الشاباك» آنذاك، كذلك فان القتل لم ينفذ اثناء عملية اختطاف الباص واتى بعد مرور ساعات على نهايتها اثناء نقل الفدائيين بالسيارة التي تواجد فيها يتوم!!

من جهة اخرى قدم النائب يوسي سريد (ميرتس) التماسا الى المحكمة العليا لمنع تعيين يتوم في ادارة مصافي البترول في حيفا، مشيرا الى ان مجرد التفكير بتعيين يتوم مديرا لمدرسة ثانوية يقشعر الابدان.

قضية الدم الاثيوبي لم تنته

التوصية بعدم قبول وجبات دم من اشخاص جاؤوا من دول نسبة «الايدز» فيها مرتفعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت لجنة التحقيق في قضية ابادة وجبات الدم الاثيوبية، امس الاحد، بعدم قبول وجبات دم تبرع بها او سيتبرع بها، اي شخص جاء من دولة فيها نسبة المصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» عالية، او مكث فيها في السنوات العشر الاخيرة.

جاء ذلك اثناء تقديم تقرير اللجنة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو امس الاحد، وقال مصدر رفيع المستوى ان معنى ذلك رفض جميع وجبات الدم الاثيوبية، التي جرى التبرع بها.

وقل رئيس اللجنة، يتسحاق نافون، ان هدف اللجنة كان تحقيق امرين هامين هما: الحفاظ على سلامة الجمهور وتمكين بنك الدم من الحصول على وجبات دم على اساس شخصي، وبفرضية ان كل التقييدات والمعايير، التي ينص عليها القانون لقبول وجبات الدم، تسري على الاثيوبيين كغيرهم من المواطنين.

وتبين ان لجنة التحقيق لم تقدم اي توصية في تقريرها حول استخلاص نتائج شخصية بالنسبة للذين تورطوا في حينه وامروا بابادة وجبات الدم الاثيوبية، الامر الذي ادى الى دمغ كل الاثيوبيين جراء ذلك بتلوث الدم!!

واثارت توصيات اللجنة ردود فعل غاضبة في اوساط الاثيوبيين. وقال النائب اديسو مسالا (العمل)، انه سيقدم دعوى تمثيلية الى المحكمة لدفع تعويضات لكل الاثيوبيين، الذين تبرعوا بالدم وابيدت الوجبات التي تبرعوا بها. وذلك بسبب المذلة والاهانة والاحباط الذي شعروا به.

«مركزية» حيفا ترفض استئنافا للافراج عن فتاة عكية معتقلة «لاسباب امنية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، الاستئناف المقدم اليها لاطلاق سراح فتاة عربية عكية، اعتقلت في الاسبوع الفائت، للاشتباه بمشاركتها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في لندن.

وكانت محكمة الصلح في عكا مددت اعتقالها يوم الاربعاء الاخير، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

● صورة للمتهمة من الارشيف●

يذكر ان الفتاة (٣٠ عاما) نفت التهمة الموجهة اليها جملة وتفصيلا، مؤكدة انها لا تتعاطى السياسة وكل اهتماماتها موجهة للفنون والنحت.

بعد الضجة حول تكاليف الاقامة

سارة نتنياهو تلغي سفرها الى ستوكهولم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت السيدة سارة نتنياهو، امس الاحد، عدم السفر الى ستوكهولم، على رأس وفد اسرائيلي، سيشارك في مؤتمر دولي حول: «استغلال الاطفال جنسيا»، وذلك بسبب تكاليف الاقامة الباهظة.

واثيرت ضجة في البلاد يوم الجمعة الاخير حول تكاليف سفر سارة نتنياهو. واتضح ان مصاريف الليلة الواحدة في جناح فخم في الفندق، الذي كانت ستنزل فيه، تتجاوز مبلغ الالف دولار!!

وتوجه، عضو الكنيست اوفير بينس، من حزب العمل الى المستشار لقضائي للحكومة ميخائيل بن يائير طالبا منه التدخل لمنع السفر بالذات في الوقت، الذي يجري فيه الحديث عن تقليص ميزانية الدولة.

وقال مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصال، شاي بازاك، ان السيدة سارة قررت الغاء السفر بعد ان اتضحت لها تكاليفه الباهظة. واشار الى ان وزارة الخارجية هي، التي طلبت الى سارة رئاسة الوفد. وان الوزارة هي التي حجزت الجناح الفخم في الفندق دون علم السيدة سارة!

وعبر بازاك عن استغرابه لما تناقلته وسائل الاعلام من معلومات مضخمة وغير صحيحة عن الموضوع.

احتجاجا على تجاهل قضية زوجها!!

استر بولارد تبدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت استر بولارد، زوجة جوناثان بولارد، اضرابا مفتوحا عن الطعام في القدس امس، الاحد، احتجاجا على استمرار اعتقال زوجها وتجاهل المسؤولين الاسرائيليين لقضيته اثناء زياراتهم لواشنطن.

وادعت استر، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم يثر الموضوع بتاتا في لقائه مع كلينتون، مؤخرا، ولم يطالب بالافراج عن جوناثان!!

وقالت استر، ان جميع المسؤولين الاسرائيليين يطالبون باطلاق سراح جوناثان من على منصة الكنيست فقط. وبعد مغادرة المنصة يتجاهلونه تماما!

وقال شاي بازاك، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصالات، ان نتنياهو طلب اطلاق سراح بولارد واصيب بخيبة امل بعد سماعه قرار كلينتون بعدم العفو عن بولارد.

الثلاثاء
٣٠ تموز ١٩٩٦
١٥ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
30.7.1996
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 66/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

ترحيب دولي بقرار الصين وقف التجارب النووية (ص٤)

تدهور صحة الاديب الاردني المضرب عن الطعام (ص٨و٩)

الغاء رسوم المطبوعات والمواد المصورة في المدارس (ص١٦)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، المؤرخ ميرون بنفنستي:

خطط جاهزة لتوطين ٨٠٠ الف مستوطن يهودي!

"فلسطين ستصبح، في ظل الاستيطان، حارة في ارض اسرائيل الكبرى"

● نتنياهو يؤيد، لكنه يعارض التوقيت ● من المتوقع البدء في اسكان الشقق الفارغة بعد عودة نتنياهو من الاردن ● (التفاصيل ص ٢ و١٦)



السورية شعاع تقطف ذهبية أصعب مسابقة رياضية على الاطلاق!

❏ أكثر من (١٠٠) الف شخص سيكونون في استقبالها في دمشق ❏ الأسد يبرق: ببالغ السرور والاعتزاز والفخر تلقيت نبأ فوزك ❏ (المزيد من التفاصيل عن اولمبيادة اتلانتا، ص ٥ و٦ و٨)

السعودية تدعم طلبا فلسطينيا لعقد اجتماع عاجل للجنة القدس

● فهد يؤكد لعرفات دعمه للموقف الفلسطيني في مفاوضات السلام ● عرفات يثير امام الملك فهد الصعوبات التي تعترض العمال الفلسطينيين ● (ص٢)

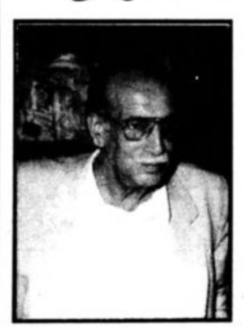
اليوم، اجتماع القمة المصرية- الامريكية، في واشنطن

مبارك سيذكر كلينتون بدوره كوسيط محايد في الشرق الاوسط

* زيارة مبارك مخصصة لبحث الجهود المشتركة لاعادة اطلاق مفاوضات السلام ومكافحة الارهاب والتحضير للقمة الاقتصادية المقرر عقدها في الخريف المقبل * (ص٣)

ذكرى السنة الاولى

عائلة الفقيد ورفاقه واصدقاؤه يحيون ذكرى فقيدهم الغالي طيب الذكر



شفيق طوبي
(ابو كمال)

وذلك بزيارة ضريح الفقيد في مقبرة الروم الارثوذكس في مدخل حيفا الجنوبي، يوم السبت ١٩٩٦/٨/٣ الساعة السادسة مساء.

السعودية تدعم طلبا فلسطينيا لعقد اجتماع عاجل للجنة القدس

● فهد يؤكد لعرفات دعمه للموقف الفلسطيني في مفاوضات السلام ●
عرفات يثير امام الملك فهد الصعوبات التي تعترض العمال الفلسطينيين ●


● عرفات وفهد ●

● جدة (السعودية) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات أمس الاثنين، ان الملك السعودي فهد أكد للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاجتماع الذي عقده معه ليلة الأحد/ الاثنين في جدة ان «بلده لن يوفر اي جهد، على الصعيدين العربي والدولي، من أجل دعم السلطة الفلسطينية» في مفاوضاتها مع اسرائيل.

واضاف عريقات ان الرئيس الفلسطيني «شرح للملك فهد الوضع في الاراضي الفلسطينية وتحديات عملية السلام والهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية وتصرفات المتطرفين في مدينة القدس».

وأوضح وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان عرفات «اثار الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين في حوارهم مع اسرائيل بعد مجيء الحكومة الجديدة» الى الحكم في اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو.

ونقل عريقات عن الملك السعودي قوله انه «يعتبر قضية المقدسات قضية السعودية والعرب الاولى».

واوضح عريقات ان المملكة العربية السعودية «دعمت طلبا فلسطينيا لعقد اجتماع عاجل للجنة القدس» التي يرئسها الملك المغربي، الملك الحسن الثاني لبحث الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

وقال عريقات ايضا ان عرفات اثار مع الملك فهد «الصعوبات التي تعترض العمال الفلسطينيين وابدى السعوديون تفهما لذلك» موضحا ان الملك فهد قال لعرفات «ما يضركم يضرنا. وما ينفعكم ينفعنا وسنلبي ما تريدون».

واضاف عريقات ان عرفات «اطلع القيادة السعودية على فحوى محادثاته الاخيرة مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي والمنسق الامريكي في عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومع الرئيس السوري حافظ الأسد». وأوضح ان الرئيس الفلسطيني واعضاء الوفد المرافق عقدوا، أمس الاثنين، اجتماعات عمل مع المسؤولين السعوديين تمحورت حول «الطرق العملية» لمواجهة هذا الوضع.

على الرغم من معارضة (١١) حزبا و(١٢) نقابة مهنية

الحكومة الاردنية ترفع اسعار الخبز بنسبة ٣٠٠٪

* ارتفاع اسعار البنزين، في العام ١٩٨٩، تسبب في اضطرابات عنيفة في جنوب الاردن *

* عمان - و. ص. ف - صرح وزير الاعلام الاردني مروان المعشر امس الاثنين، ان الحكومة الاردنية ستعلن رسميا اليوم الثلاثاء زيادة اسعار الخبز ثلاثة اضعاف مع سلسلة من الاجراءات لتخفيف وقع هذا القرار على الاردنيين.

وقال المعشر في مؤتمر صحفي ان «قرار رفع اسعار الخبز سيعلن اليوم بعد اجتماع مجلس الوزراء ضمن سلسلة من الاجراءات منها الية التعويض».

ولم يحدد موعد دخول هذا القرار حيز التنفيذ. والقرار سيرفع سعر الكيلوغرام الواحد من الخبز من ٨٥ فلسا (٤٠ اغورة بحسب الشيكل) الى ٢٥٠ فلسا (١٫٢٠ شيكل).

ويهدف هذا القرار الى تغطية العجز في الميزانية والى دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضع بوحي من صندوق النقد الدولي.

ويعارض هذه الخطوة احد عشر حزبا معارضا و١٢ نقابة مهنية تقول ان عدد المنتسبين اليها يبلغ ٨٠ الف عضو.

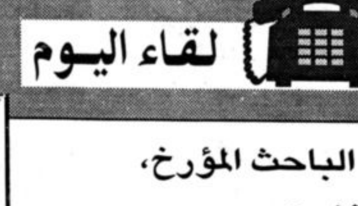
وتابع المعشر ان «الحكومة ملزمة بالدعم لكل مواطن اردني، وان رواتب هذا الشهر تتضمن مبالغ محددة للتعويض. وهذا القرار هو من صلاحيات الحكومة وليس من صلاحيات المجلس، والحكومة تمارس صلاحياتها».

وكانت الحكومة تعهدت بالتعويض على كل اردني بمبلغ قدره ١٩ دولار سنويا، وبذلك سيتحمل زيادة اسعار الخبز السياح الاجانب (١٫٢ مليون بحسب تقديرات ١٩٩٦) ونحو ٤٠٠ الف عامل وافد.

وفي ما يتعلق برد فعل مجلس النواب الاردني الذي طلب ٤١ من اعضائه اي الاكثرية المطلقة، مناقشة هذا القرار في.. الرابع من اب المقبل قال المعشر ان هذا الاجراء «ليس قانونا بل نظام».

والحل الوحيد امام مجلس النواب يبقى التصويت على الثقة بالحكومة التي تتمتع بتاييد الاكثرية في صفوفه.

وكانت زيادة اسعار البنزين تسببت في اضطرابات عنيفة في جنوب الاردن في العام ١٩٨٩ مما ادى الى مقتل ١٢ مدنيا.



لقاء اليوم

●● مع: الباحث المؤرخ، ميرون بنفنستي

●● حول: خطة الحكومة الاسرائيلية لتكثيف الاستيطان

فلسطين حارة في ارض اسرائيل الكبرى!!

● التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس الاثنين، قادة المستوطنين في مكتبه في القدس وتداول معهم خطة لتكثيف الاستيطان، يمتنع حاليا عن اخراجها الى حيز التنفيذ بحجة ان الظروف غير ملائمة، خاصة انه سيزور الاردن في الاسبوع القادم للقاء الملك حسين. ووفق الخطوط العريضة للحكومة، هناك هدف لزيادة عدد المستوطنين حتى عام ألفين، بثلاثة اضعاف عددهم الحالي!!

حول الموضوع التقينا الباحث في تاريخ الصراع الاسرائيلي العربي، المؤرخ ميرون بنفنستي.

*** «الاتحاد» - أعلن السيد نتنياهو ان الوقت غير مناسب حاليا للبدء بتكثيف الاستيطان، مشيرا الى ان الخطة جاهزة. من جانب آخر يطمئن العالم العربي بأنه ملتزم بعملية السلام، فهل يستطيع فعلا الرقص في العرسين في آن واحد؟**

- بنفنستي: «نتنياهو يواصل درب الذين سبقوه في مجال تكثيف الاستيطان. الحكومة السابقة أعلنت عن تجميد الاستيطان قولا لا فعلا، ولذلك يرى نتنياهو انه لا يوجد ما يمنعه من مواصلة الاستيطان وحتى لو أخذ الظروف السياسية بعين الاعتبار، سيفعل شارون ما يريد بهدوء، خاصة انه اصدر تعليماته لشق وتعبيد وتوسيع طريقين التفافيين، وكل ذلك سيحشر الفلسطينيين في اطار معسكرات و«غيتوات»، باختصار تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية، اي راحت فلسطين»!

*** «الاتحاد» - أكد مسؤول فلسطيني ردا على خطة الاستيطان، ان الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي، فكيف ترى الى ابعاد ذلك؟**

- بنفنستي: «اسرائيل تبني وتخلق الحقائق على الأرض والعرب يفتشون عن الكلام، لكنهم لن يفعلوا شيئا، لان لا بديل لهم عن السلام. لقد ذهب نتنياهو الى القاهرة وسيذهب الى عمان وسيلتقي عرفات، ويتباحثون ويتداولون ويمدون الوقت، بالمقابل يسعى «الليكود» لدب الحياة في ارض اسرائيل الكبرى وانتهاج سياسة ضم مناطق فلسطينية الى اسرائيل من خلال البناء عليها. وكل ذلك في اعتقادي ناجم عن اتفاق اوسلو، الذي يعتبر اتفاق الخنوع بالنسبة للفلسطينيين. قد يتذرع رئيس الحكومة بأنه لن يقيم مستوطنات جديدة، لكنه سيسعى لتوسيع المستوطنات القائمة، بحجة الاستجابة للزيادة الطبيعية لسكان المستوطنات. وهناك احتياطي من الأرض المصادرة من الفلسطينيين، يصل الى نحو (٢٠٠) الف دونم، تقع في مناطق نفوذ المستوطنات، والمناطق القريبة من منطقة (سي)، من المقرر ادخال نحو (٨٠٠) الف يهودي اليها. وهناك مخططات جاهزة لذلك بموجب خطط بناء مدن. واذا اخذنا بعين الاعتبار آلاف الشقق الفارغة والجاهزة، وزيادة عدد المستوطنين بنسبة (١٥٪) في السنة، فسيزداد عددهم في السنوات الاربع القادمة بنسبة تزيد عن (٦٠٪)، اي سيصل عددهم الى نحو (٣٠٠) الف مستوطن في عام ألفين. والمشكلة ان الفلسطينيين وافقوا على تأجيل موضوع الاستيطان الى مفاوضات الحل النهائي ولم يصروا على بحث الموضوع في المرحلة الاولى ووضعه في سلم الأولويات. والنتيجة، ان فلسطين ستكون حارة في ارض اسرائيل الكبرى وهذا سيبقي بؤرة الصراع متأججة».

*** «الاتحاد» - استيطان وحصار وبطالة واهانة، هل تعتقد ان ذلك سيدوم؟**

- بنفنستي: «الفلسطينيون تورطوا في اتفاق لن يتخلصوا منه. لقد قفزوا خطوة وقطعوا النهر كما يقال، لكنهم لن يستطيعوا فك قيود الاتفاق، وافقوا على سلطة في غزة وقد يعلنون دولة وماذا يفيد ذلك وعلى الأرض تقام مدن استيطانية!! لقد جاء الى هنا حشد من الخبراء والقياديين من الدول العربية، التقيت عددا منهم وفوجئوا بعد ان رأوا على ارض الواقع المستوطنات. ظنوا ان المستوطنات، مجموعة من بيوت الصفيح مفرقة هنا وهناك، لكن عندما رأوا البناء حول القدس هبطت عزائمهم!! لقد قبل الفلسطينيون الحل تحت رعاية اسرائيلية. وقد يتمردون وينتفضون، لكن لا اتوقع عودة الى مواجهات (٦٧ و٧٣) او حرب طاحنة، لأن اتفاق اوسلو بني على وهم ان «المعراخ» سيجلب الحل الدائم والثابت ومات الوهم وتمخض عن زيادة عشرات الوف المستوطنين ومصادرة عشرات الوف الدونمات وضياع فلسطين».

*** الاتحاد» - لقد وعد نتنياهو بجلب السلام الآمن، فهل تعتقد ان الشعوب العربية سترضى بالماطلات، وان انطلت سياسة نتنياهو على القيادات، وللصبر حدود كما يقال؟**

- بنفنستي: «اعتقد على الأقل، ان العرب لن يحركوا ساكنا قبل الانتخابات الأمريكية. لقد تورطوا وسيبحثون دائما عن بصيص أمل يمكنهم من القبض على طرف الخيط. وسيواصلون الغرق في الأوهام بذريعة انهم لن يتسببوا في انفجار أزمة، خاصة ان نتنياهو فنان في جعل العرب ينتظرون. وانتظار أشهر أو سنة، معناه خلق حقائق على الأرض بهدوء».

(سهيل قبلان)

اليوم، اجتماع القمة المصرية- الامريكية، في واشنطن

مبارك سيذكر كلينتون بدوره كوسيط محايد في الشرق الاوسط

*** زيارة مبارك مخصصة لبحث الجهود المشتركة لاعادة اطلاق مفاوضات السلام ومكافحة الارهاب والتحضير للقمة الاقتصادية المقرر عقدها في الخريف المقبل ***

* واشنطن - الوكالات - بدأ الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثنين، زيارة الى واشنطن تستغرق ثلاثة ايام، يعتزم فيها تذكير الولايات المتحدة بمسؤولياتها كوسيط محايد في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس مبارك وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في «بلير هاوس»، وسيستقبله الرئيس الامريكي بيل كلينتون اليوم الثلاثاء، في البيت الابيض بحضور نائبه آل غور، كما يلتقي غدا، الاربعاء، مسؤولين من مجلس الشيوخ الامريكي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الزيارة ستكون مخصصة «للجهود المشتركة» للبلدين لاعادة اطلاق مفاوضات السلام، ولـ«الكفاح المشترك» ضد الارهاب، ولتحضير القمة الاقتصادية الاقليمية المقرر عقدها في الخريف المقبل في القاهرة.

وحذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الموجود في واشنطن منذ الاسبوع الماضي للتحضير لزيارة مبارك من ان مصر لا تنوي «العودة الى درجة الصفر» على الرغم من تمني رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اعطاء «الاولوية، من الان وصاعدا، لامن اسرائيل على السلام».

واعاد موسى التأكيد على المبدأ الاساسي لعملية السلام، التي بدأت في مدريد في العام ١٩٩١، هو «الارض مقابل السلام»، وان لواشنطن «دورا مهما» لمنع خروج العملية السلمية عن مسارها.

* مبارك: سوريا لن توقع السلام قبل «استعادة كل ارضها» *

وفي حديث مع شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» لمناسبة زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة اكد مبارك ان الرئيس السوري حافظ الاسد «يريد السلام، لكنه يريد سلاما عادلا».

واضاف ان الرئيس السوري «لن يقبل ابدا بتوقيع اي معاهدة سلام اذا لم تعد اسرائيل كل الارض» السورية المحتلة.

وفي ما يتعلق بوصول بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل كرر مبارك ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اكد له، اثناء زيارته الاولى الى مصر في ١٨ تموز انه يتعهد بـ«تطبيق كل الاتفاقات التي وقعتها سابقا» حكومة حزب «العمل».



● كلينتون ومبارك ●

ادارة مستشفى «هداسا» تنفي رواية الزوجين العربيين حول الولادة!

□ الزوجان حنان وحسن خطيب يتهمان المستشفى بالامتناع عن تسجيل الام للولادة كونها عربية □ الناطق بلسان المستشفى: لو كان لدينا توجه كهذا لما كان د. حسن خطيب نفسه يعمل في المستشفى □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الناطق بلسان ادارة مستشفى «هداسا هار هتسوفيم» الاتهامات التي وجهها الزوجان العربيان حنان وحسن خطيب عن تعامل تمييزي ضد الام كونها عربية. وقال: ان الاتهامات التي اطلقت صباح اليوم (امس الاثنين) في الاذاعة باطلة من اساسها.

وكانت السيدة حنان خطيب (الشيخ سليمان) اعلنت انها فقط من خلال الضغط استطاعت ان تسجل نفسها للولادة في مستشفى هداسا هار هتسوفيم، الواقع في منطقة العيسوية في القدس الشرقية المحتلة.

والسيدة خطيب تعيش مع زوجها الدكتور حسن في منطقة معلوت افلسون، بالقرب من المستشفى المذكور وهي بالاصل من يافة الناصرة وزوجها من كفر مندا، وحين توجهت للتسجيل ابلغتها الموظفة انها لا تستطيع تسجيلها، لان المستشفى يستقبل النساء العربيات فقط من وادي الجوز في المدينة.

وقالت خطيب لـ «الاتحاد»، ان زوجها د. حسن يعمل في قسم الابحاث في مستشفى هداسا عين كارم، وفقط بعد ان ابرز لها بطاقة العمل خاصته، وافقت الموظفة على تسجيلها.

وتعود خطيب بذاكرتها الى قبل ثلاث سنوات، حين ارادت الولادة، وفي حينه رفضها المستشفى، وفقط بعد ان تحايلت على المستشفى، تم تسجيلها.

فقد استعانت خطيب، في حينه بصديقتها اليهودية التي اتصلت بالمستشفى واعطت تفاصيل مطابقة للسيدة خطيب وموعد الولادة المتوقع، فاخذت الصديقة موافقة المستشفى، وبدلا منها توجهت خطيب وابرزت التفاصيل نفسها وتم تسجيلها. وفي حينه وعد المستشفى بمعالجة الامر.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان مستشفى هداسا الدكتور يوسي شوفال، «ان ما ذكر بعيد عن الحقيقة بعد الشرق عن الغرب، وانا آسف، الا انني مضطر لذكر مصطلحي عرب ويهود، فاليوم في مستشفى هداسا العديد من الاطباء والعاملين العرب، وكذلك ففي مستشفى هداسا، عين كارم وهار هتسوفيم تصل نسبة النساء العربيات الوالدات الى ٥٠٪ في كليهما، ولا يمكن لمستشفى ينتهج التمييز ان يشغل العرب، خصوصا وان من بين هؤلاء العاملين الدكتور حسن خطيب نفسه».

واضاف شوفال، «وللاسف الشديد فان د. خطيب عبر عن مخاوفه في حديث للاذاعة من ان يتم فصله اذا قدم شكوى، واود ان اوضح ان د. خطيب يعمل في ابحاث تتعلق في الجينات وربما دوافع عمل اضطرته الى اختلاق هذا الحادث، خصوصا وانه لم يتوجه لادارة المستشفى باي شكوى تتعلق بالموضوع، علما بان مستشفى هار هتسوفيم لم يرفضه وانما حول طلب زوجته الى مستشفى عين كارم، وبالفعل تسجلت هناك، خصوصا وان العديد من النساء ومنهن كنتي يعتقدن ان طب الولادة في عين كارم افضل منه في هار هتسوفيم».





● حنان خطيب وطفلها، وزوجها د. حسن خطيب يظهر في اعلى الصورة ●

حزب الله يقصف موقعين للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

□ بيروت - الوكالات - أكدت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل وقوع هجمات على موقعين للجيش الاسرائيلي واحدى دورياتها مساء امس الاثنين، من دون وقوع اصابات.

وذكرت اذاعة صوت الجنوب، الناطقة باسم هذه الميليشيا، ان موقعي الجيش الاسرائيلي في بئر كلاب وسجد في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة تعرضا لقصف بقذائف الهاون، في الوقت الذي تعرضت فيه دورية لها على الطريق بين الموقعين للهجوم.

وكان حزب الله قد اعلن مسؤوليته عن هذه العمليات التي ادت وفق ما اكد الى «وقوع اصابات عدة بين افراد» دورية الميليشيا العميلة والى «اعطاب دبابة اسرائيلية».

كما اكد حزب الله، في بيان وزعه في بيروت، ان مجموعة من المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، نصبت في الوقت نفسه كمينا لدورية من الميليشيا العميلة على طريق سجد - بئر كلاب في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

تركيا واسرائيل ستوقعان، قريبا، على اتفاق تقني في مجال الدفاع!

□ انقرة - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية التركية في انقرة، امس الاثنين، ان تركيا واسرائيل ستوقعان قريبا على اتفاق تعاون تقني في مجال الدفاع.

واوضح المتحدث باسم الوزارة عمر اقبال، خلال لقاء مع الصحفيين، ان التوقيع على هذا الاتفاق سيتم خلال زيارة يقوم بها «قريبا» الى انقرة مساعد وزير «الامن» دافيد عبري.

وكان البلدان وقعا، مؤخرا، اتفاقا للتدريب والتعاون يقضي بقيام مقاتلات اسرائيلية وتركية بطلعات تدريبية في المجال الجوي للبلد الاخر. وقد لقي هذا الاتفاق موجة من السخط في العالم العربي وتحديدا في سوريا.

واوضحت انقرة انها وقعت اتفاقات مماثلة مع عدد كبير من الدول العربية، بينها مصر والكويت والاردن وسوريا.

واوضحت مصادر انه قد يتم خلال زيارة عبري التوقيع ايضا على اتفاق تزود اسرائيل بموجبه تركيا بمقاتلات من طراز «اف - ٤».

«مجاهدو خلق» يعلنون تأييدهم للاكراد الايرانيين

□ نيقوسيا - و.ص.ف - اكدت منظمة «مجاهدي خلق»، ابرز حركة معارضة للنظام الايراني الاصولي امس الاثنين، وقوفها الى جانب الاكراد الايرانيين الذين تعرضوا لهجوم من الجيش الايراني منذ عدة ايام في شمال العراق.

وفي بيان خاص اكد مسعود رجوي زعيم المنظمة التي تتخذ من العراق مقرا لها ان منظمته «تقف الى جانب اخوتنا ومواطنينا الاكراد ضد نظام الملالي الشرير» في اشارة الى حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف رجوي ان «مثل هذه الهجمات المتفرقة لن تثبط عزيمة الشعب والمقاتلين في كردستان الايرانية في كفاحهم العادل ضد الملالي».

ونده بالعمليات العسكرية الايرانية التي وصفها بـ «الوحشية» ودعا مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ موقف سريع من هذا الهجوم» الذي يشكل كما قال جزءا من «التوجهات الارهابية ضد مواطنينا الاكراد في العراق».

التعرف على مشبوه في انفجار اتلانتا

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «يو. اس. ايه توداي» امس الاثنين ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) تعرف على «مشبوه واحد على الاقل» في الانفجار الذي وقع صباح السبت في «منتزه مئوية اتلانتا» واسفر عن سقوط قتيلين و١١١ جريحا.

وقالت الصحيفة ان المحققين يرفضون اعلان مزيد من التفاصيل ويلتزمون تكتما شديدا حول المعلومات المتوافرة لديهم.

وكان ناطق باسم «اف. بي. اي» اعلن يوم الاحد ان المحققين تلقوا اكثر من ٦٠٠ اتصال هاتفي وافلام فيديو كثيرة وصورا عديدة للحادث تمكنوا بفضلها من وضع رسوم تقريبية للمنفذين المحتملين، ولكنه اضاف انه «من السابق لاوانه نشرها في هذه المرحلة من التحقيق».

الا ان شبكة «سي. ان. ان» تحدثت صباح امس عن «عدة مشبوهين».

ولا يزال المحققون يبحثون عن «امريكي ابيض» يتحدث بلكنة سكان جنوب الولايات المتحدة قد يكون هو المتصل المجهول الذي اعلن قرب وقوع الانفجار.

وارسلت اجزاء من بصمات اخذت في غرفة الهاتف التي جرى الاتصال منها الى مختبرات «اف. بي. اي» في واشنطن.

طهران: اربعة دبلوماسيين ايرانيين معتقلون في اسرائيل منذ العام ١٩٨٢

□ طهران - الوكالات - قالت وزارة الخارجية الايرانية ان الدبلوماسيين الايرانيين الذين فقدوا في لبنان في العام ١٩٨٢ «لا يزالون احياء، وهم معتقلون في احد السجون الاسرائيلية».

ونقلت صحيفة «كيهان» الايرانية عن مسؤول في الوزارة قوله، امس الاثنين، «بناء على معلومات مؤكدة، ان وزارة الخارجية الايرانية على اقتناع بان جميع الرهائن الايرانيين الاربعة لا يزالون احياء وهم معتقلون في سجن تابع للنظام الصهيوني».

واضاف هذا المسؤول الايراني، الذي لم تفصح الصحيفة عن اسمه، ان المعلومات التي نشرتها مجلة «فوكوس» الالمانية امس الاثنين، وافادت ان الايرانيين الاربعة قتلوا «لا اساس لها من الصحة».

وكانت المجلة نسبت الى مصادر الاستخبارات الغربية ان الايرانيين خطفتهم العام ١٩٨٢ ميليشيات الكتائب في بيروت وعذبتهم ثم قتلتهم.

واكدت «فوكوس» ان الاستخبارات الالمانية تملك خرائط ومعلومات عن مكان دفن جثث الايرانيين الاربعة. واضافت ان شاهد عيان اكد لها تصفية هؤلاء.

واشارت الى ان برند شميدباور، مهندس عملية تبادل الاسرى التي جرت في ٢١ تموز الجاري، بين اسرائيل وحزب الله، سيحاول التحري عن مصير الايرانيين.

وكان ثلاثة دبلوماسيين ايرانيين ومصور صحفي يعمل لوكالة الانباء الايرانية وسائق سيارتهم اللبناني، قد اختفوا في الرابع من تموز ١٩٨٢ عند حاجز للكتائب في شمال لبنان.

ترحيب دولي بقرار الصين وقف التجارب النووية

□ باريس - و.ص.ف اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاثنين، انها تلقت بارتياح «اعلان الصين عن التعليق النهائي لجميع التجارب النووية بدءا من ٣٠ تموز ١٩٩٦».

واشار الناطق باسم الوزارة جاك روملهارت الى ان هذا القرار يأتي «في وقت يستعد المؤتمر حول نزع السلاح الى اتخاذ قرار بتقديم مشروع معاهدة حظر شامل للتجارب النووية الى الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك».

واضاف ان «فرنسا تجدد دعمها لان يتم سريعا تحويل مشروع المعاهدة» الذي عرض على مؤتمر نزع السلاح في جنيف في ٢٨ حزيران الماضي.

وفي واشنطن دان البيت الابيض امس الاثنين، التجربة النووية الصينية الجديدة، ولكنه رحب باعلان بكين انها ستتقيد بتجميد التجارب النووية بدءا من ٣٠ تموز الجاري.

واعلن بيان البيت الابيض ان «الولايات المتحدة تعرب عن اسفها لقيام الصين بتجربة نووية تحت الارض، الليلة قبل الماضية، ولكنها ترحب باعلانها انها تعتزم التقيد بتجميد التجارب النووية».

واوضح البيت الابيض ان واشنطن تدعم مشروع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، كما وضعه المؤتمر حول نزع السلاح في جنيف في حزيران الماضي. واعربت عن املها بان توقع في ايلول القادم

عشرة آلاف من عمال المناجم الروس يعلنون الاضراب

موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان اكثر من عشرة الاف من عمال المناجم اعلنوا الاضراب امس الاثنين، في منطقة بريموريي (اقصى شرق روسيا) احتجاجا على عدم دفع اجورهم منذ خمسة اشهر.

واضافت الوكالة ان اكثر من ثلث عمال المناجم في هذه المنطقة، البالغ عددهم ٢٧ الف عامل قد انضموا الى حركة الاضراب التي بدأت منذ عشرة ايام.

ومن جهة اخرى، واصل امس الاثنين، ايضا اكثر من ٣٠٠ عامل في المعمل الحراري لتوليد الطاقة الكهربائية في مدينة لوتشيغورسك في المنطقة نفسها، اضرابا عن الطعام في مقر عملهم للمطالبة بدفع اجورهم كاملة.

وقالت «انترفاكس» ان حركة الاضراب عن الطعام بدأت منذ اربعة ايام للمطالبة بدفع متأخرات الاجور البالغة ثلاثين مليار روبل (ستة ملايين دولار).

وتتراكم متأخرات الاجور في روسيا بسبب عجز الدولة عن دفع اجور العمال في القطاع العام، وايضا بسبب تضخم ديون الشركات.

الصين تجمد تجاربها النووية

* وتدعو الى التخلي عن استراتيجية الردع النووي *

□ بكين - و.ص.ف - قامت الصين، امس الاثنين، بتجربة نووية جديدة قدمتها على انها الاخيرة قبل ان يدخل قرار اتخذته الحكومة بتجميد التجارب النووية حيز التنفيذ اعتبارا من اليوم الثلاثاء، وطالبت بوقف شامل للتجارب النووية.

واوضحت وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية، نقلا عن بيان حكومي «لقد قامت الصين بتجربة نووية ناجحة» واضافت «تعهدت الحكومة الصينية، امس، رسميا في بيان تجميد التجارب النووية اعتبارا من ٣٠ تموز ١٩٩٦».

واوردت الوكالة نص البيان الحكومي الذي جاء فيه ان «هذا القرار المهم اعتمد ليس فقط ردا على نداءات عدد كبير من الدول التي لا تملك السلاح النووي، بل ايضا كتحرك ملموس لتعزيز عملية نزع الاسلحة».

من جهة اخرى اعتبرت بكين ان «وقف التجارب النووية خطوة مهمة نحو نزع الاسلحة النووية». ودعت الدول النووية الى «التخلي عن استراتيجية الردع النووي» والى «الاستمرار في تخفيض ترسانتها النووية بشكل كبير».

وطلبت من الدول النووية التعهد «بان لا تكون السباقة الى استخدام الاسلحة النووية مهما تكن الظروف والى عدم استخدام اسلحة نووية او التهديد باستخدامها ضد اي دولة لا تملك السلاح النووي». ورأت ان الدول التي تملك اسلحة نووية تنشرها خارج حدودها «يجب ان تعيد نشرها داخل اراضيها».

كما دعت بكين الى مفاوضات «تشارك فيها كل الدول» للتوصل الى اتفاقية حول الحظر الشامل للاسلحة النووية وتدميرها.

وكانت الصين حتى الان الدولة النووية الوحيدة التي لم تجمد تجاربها النووية بعد. ولم تشر الوكالة الى مكان اجراء التجربة الاخيرة او موعدها.

وتجرى التجارب النووية الصينية عادة في منطقة لوب نور (شمال غرب) الصحراوية ويعود اخرها الى الثامن من حزيران الماضي. وقد اجريت غداة اعلان الصين في جنيف انها ستعلق تجاربها النووية العسكرية اعتبارا من ايلول المقبل لتسهيل التوقيع على اتفاقية دولية للحظر الشامل للتجارب النووية.

وبالتالي تكون بكين قررت تجميد تجاربها النووية قبل شهر من الموعد المعلن سابقا.

والتجربة، امس، هي الخامسة والاربعون منذ تفجير اول قنبلة ذرية صينية في العام ١٩٦٥.



□ مظاهرة احتجاجية ضد التجارب النووية □

واشنطن تخطط لاعادة انتشار قواتها في السعودية

* الاختيار الاول قد يقع على قاعدة «الخرج» جنوب الرياض *

□ دبي - الوكالات - اعلن مسؤول عسكري امريكي امس الاثنين، ان الولايات المتحدة مرتاحة للتدابير الامنية حول قاعدة «الخرج» السعودية (قرب الرياض) التي قد تنتشر فيها قوات امريكية.

وقال الكولونيل ريتشارد بريدجز ان قاعدة «الخرج» الجوية في جنوب الرياض «ربما تكون الاختيار الاول» في حال قررت واشنطن اعادة انتشار قواتها في السعودية.

وبريدجز هو من ضمن فريق امريكي ارسل الى الخليج للبحث في امن المنشآت الامريكية، بعد اعتداء الخبر (شرق السعودية) الذي ادى الى مقتل ١٩ امريكيا وجرح مئات اخرين في ٢٥ حزيران الماضي.

واضاف بريدجز، الموجود في البحرين حيث المقر العام للاسطول الامريكي الخامس «اننا مرتاحون للموقع والترتيبات الامنية هناك ممتازة».

واشار الى ان اجراءات امنية اضافية ستتخذ من دون ان يحدد طبيعتها.

ويرئس الفريق الامريكي الجنرال واين داونينغ الخبير في شؤون مكافحة الارهاب المكلف من الرئيس بيل كلينتون بالبحث في اوضاع المنشآت الامريكية بعد اعتداء الخبر.

وزار داونينغ منشآت «الخرج» وعددا من القواعد حيث تنتشر القوات الامريكية في السعودية والكويت والبحرين. وسيزور قطر والامارات العربية ومصر.

وهو سيرفع اقتراحاته في ١٥ اب المقبل الى وزير الدفاع الامريكي وليام بيري حول اختيار القواعد الآمنة التي يمكن ان تنتشر فيها القوات الامريكية وسبل حمايتها.

وكان بيري اقترح قاعدة «الخرج» لاعادة انتشار معظم الجنود الامريكيين الستة الاف المتمركزين في السعودية.

شعاع الذهبيـــة يشع من ســـوريا

* السورية غادة شعاع بطلة العالم في العاب القوى *

● اتلانتا - كتب محمد حمادة مراسل وكالة الصحافة الفرنسية - أحرزت السورية غادة شعاع بطلة العالم الميدالية الذهبية في المسابقة السباعية ضمن دورة اتلانتا الاولمبية ليلة الأحد/ الاثنين. وهي ذهبية من عيار ٢٤ قيراطا لانها ثمرة لأصعب مسابقة رياضية على الاطلاق.

وغادة (١.٨٢ م) لاعبة كرة سلة سابقة، ولدت في قرية محردة على بعد نحو ٤٠ كم من مدينة حماة وسط سوريا، في ١٠ ايلول ١٩٧٢.

وهي الميدالية الاولى للعرب في الدورة، واول ذهبية لسوريا في تاريخ الدورات الاولمبية، والميدالية الثانية لها بعد فضية مصارع الوزن الثقيل جوزف عطية في دورة لوس انجلوس ١٩٨٤.

كذلك فهي الميدالية الاولمبية الثالثة للفتيات العربيات بعد ذهبيتي المغربية نوال المتوكل في دورة لوس انجلوس ١٩٨٤ (٤٠٠ م حواجز) والجزائرية حسيبة بو المرقة في دورة برشلونة ١٩٩٢ (١٥٠٠م).

وكانت غادة مرشحة بامتياز للذهبية الاولمبية. وفضلا عن كونها بطلة للعالم صيف ١٩٩٥ فانها سجلت في ٢٦ ايار في غوتسيش (النمسا) افضل رقم عالمي لهذا العام وهو ٦٩٤٢ نقطة.

وسجلت غادة في يوم السبت، الذي تضمن اربع فقرات زمنا بلغ ١٣.٧٢ ثانية في ١٠٠م حواجز وحصلت على ١٠١٨ نقطة.

ثم سجلت ١.٨٦م في الوثب العالي فارتقت الى المركز الثاني في الترتيب العام بفارق ٣٥ نقطة خلف البولندية اوروسولا فلودراتشيك.

وفي الفقرة الثالثة المخصصة لرمي الكرة الحديدية سجلت غادة افضل رقم بين ٢٧ لاعبة وهو ١٥.٩٥م بفارق ١.٢٦ متر امام اقرب منافساتها فانتزعت الصدارة.

«سأستقبل كالملكة»

● اتلانتا - قال صحفيون لبطلة المسابقة الاولمبية السورية غادة شعاع انهم علموا بان نحو ١٠٠ الف شخص قد يكونون في استقبالها لدى عودتها الى دمشق وفي جعبتها اول ميدالية اولمبية ذهبية احرزتها سوريا حتى اليوم.

وأجابت غادة «ربما أكثر. في كل حال، سأستقبل كالملكة لان السوريين يحبون الاحتفال بابطالهم».

وفي الفقرة الرابعة جرت غادة الـ ٢٠٠م في ٢٣.٨٥ ثانية وأنهت اليوم الاول بفارق ١١٢ نقطة امام اقرب منافساتها.

ومع ان الوثب الطويل هو من نقاط قوتها فانها لم تحقق سوى ٦.٢٦ امتار صباح الاحد فهبطت، من المركز الاول الى المركز الثاني برصيد ٤٩٢٢ نقطة وتقدمت عليها البيلاروسية ناتاشا سازانوفيتش بفارق ٦ نقاط (٤٩٢٨ نقطة). ووثبت البيلاروسية ٦.٧٠ امتار.

لكن غادة عوضت في الرمح وسجلت ٥٥.٧٠م فاستعادت الصدارة بفارق ١٧٢ عن اقرب منافساتها.

ولأنها خاضت سباقات الضاحية في الصغر فانها لم تجد صعوبة في جمع النقاط اللازمة من سباق ٨٠٠م في اخر فقرات المسابقة الشاقة التي ابقتها في المركز الاول في الترتيب العام النهائي امام سازانوفيتش. وقد سجلت في السباق ٢.١٥.٤٣ د مقابل ٢.١٧.٩٢ د للبيلاروسية.



● غادة شعاع في الوسط ●

المسيرة الطويلة

ومارست غادة كرة السلة، وشاركت في مباريات دولية عدة ثم هجرتها لانها «لا تطعم خبزا».

ومع كرة السلة زاولت شتى مسابقات العاب القوى الى ان تفرغت للمسابقة السباعية مع نهاية دورة الألعاب العربية السابعة تماما صيف ١٩٩٢ في دمشق.

وقبل ذلك، من أجل التسلية فقط، توجت غادة بطلة لسوريا في السباعية عام ١٩٩١ مسجلة رقما وطنيا جديدا مقداره ٤٤٩٣ نقطة. وفي اول تجربة دولية لها احتلت المركز الـ ٢٤ في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى صيف عام ١٩٩١ في طوكيو برصيد ٥٠٦٦ نقطة.

وفي ١٩٩١ ايضا حسنت رقمها في بطولة اسيا في ماليزيا وحلت في المركز الثاني مسجلة ٥٤٢٥ نقطة، وتابعت صعودها في الدورة الرياضية العربية السابعة في سوريا وانتزعت المركز الاول مسجلة ٥٥٠٨ نقاط.

وحملت دورة الألعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢ اول اخفاق لغادة في رحلتها التصاعدية بسبب الاصابة وسجلت ٥٢٧٨ نقطة فقط.

وكانت العاب دورة المتوسط الثانية عشرة في فرنسا ١٩٩٣ بداية دخولها العالمية عندما تخلت عن المشي برقمها خطوة خطوة فقفزت به ٨٩٠ نقطة حين سجلت ٦١٦٨ وغنمت الميدالية الفضية.

وابدلت غادة فضية دورة المتوسط بذهبية البطولة الاسيوية في ماليزيا عام ١٩٩٣ ايضا وحققت ٦٢٦٠ نقطة، وغنمت برونزية دورة النوايا الطيبة في روسيا (بطرسبرغ) عام ١٩٩٤ برصيد ٦٣٦١ نقطة. وفي العام ذاته احرزت ذهبية الألعاب الاسيوية في هيروشيما مسجلة ٦٣٦٠ نقطة.

وتوجت غادة بطلة للعالم صيف ١٩٩٥ في غوتبورغ برقم بلغ ٦٥٥١ نقطة فصارت اشهر من نار على علم، وحققت في ٢٦ ايار الماضي رقمها الفذ في غوتسيش (النمسا).

ووعدت غادة بالفوز بالذهبية خلال مؤتمر صحفي عقدته في دمشق قبل ان تحضر الى اتلانتا مع رقم عالمي جديد.

وليس المهم الرقم، والمهم الذهب وحده، لانه الوحيد الذي يلمع.

والذهب من عيارات متعددة. ولان غادة احرزت الذهب على مرأى من مئات الملايين وفي اصعب مسابقة رياضية على الاطلاق فان ذهبها هو من عيار ٢٤ قيراطا.

«كانت مهمتي سهلة وساحطم الرقم العالمي في اثينا»

● اتلانتا - قالت البطلة الذهبية السورية غادة ان مهمتها كانت سهلة في ظل غياب الامريكية جاكي جوينر.

ولم تنس غادة طبعا ان تعرب عن سعادتها «لانني اول من احرز الذهب من العرب في اتلانتا واتمنى ان يلهم انتصاري شباب العرب ككل».

وأوضحت شعاع، «كان الأمر سهلا بالفعل ولم أشعر بمنافسة جدية في الفقرات السبع من المسابقة. ومن المؤسف ان تنسحب جاكي جوينر بداعي الاصابة».

وختمت شعاع «لم أحطم الرقم العالمي لجاكي جوينر (٧٢٩١ نقطة) لكنني سأفعل ذلك صيف ١٩٩٧ في اثينا خلال بطولة العالم. اذ ان ثقتي بنفسي بلغت القمة».

الكلام ممنوع الا عن غادة و«مبروك» بدلا من «صباح الخير»

* الاسد يبرق لغادة شعاع: «ببالغ السرور والاعتزاز والفخر تلقيت نبأ فوزك...» *

* دمشق - استبدل السوريون تحية الصباح «صباح الخير» بـ«مبروك» بعد فوز بطلتهم غادة شعاع بذهبية السباعية في الالعاب الاولمبية، مسابقة «اكمل رياضية» مساء امس الاول الاحد في اتلانتا.

وفي اي مكان من العاصمة لم تكن تسمع صباح امس الاثنين الا كلمة «مبروك» التي صارت اكثر الكلمات تداولا في قاموس السوريين الذين عاشوا يومين استثنائيين وهم يتابعون عبر اجهزة التلفزيون بطلتهم وهي تسطر بالذهب اسم سوريا للمرة الثانية على خارطة الرياضة الاولمبية، علما بان المصارع جوزف عطية نال فضية لبلاده في العاب لوس انجلس الاولمبية العام ١٩٨٤.

ووجه الرئيس السوري حافظ الاسد برقية تهنئة الى شعاع بعد فوزها مباشرة قال فيها: «ببالغ السرور والاعتزاز والفخر تلقيت نبأ فوزك ببطولة المسابقة السباعية في دورة اتلانتا الاولمبية وظفرك بالميدالية الذهبية في هذه المسابقة فحققت بذلك اول ميدالية ذهبية لسوريا العربية في تاريخ الالعاب الاولمبية واول ميدالية ذهبية للعرب في دورة اتلانتا... وان دل هذا الفوز على عبرة فانما يدل على انه لا يوجد مستحيل امام الارادة القوية والتدريب المستمر».

واذا كانت كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في سوريا فانها لم تكن كذلك في اليومين الماضيين. فاخبار غادة شعاع ومتابعة سكناتها وحركاتها ومنافساتها في اتلانتا كانت الشغل الشاغل للصغير والكبير حتى ان الجميع نسي ان الدوري السوري لكرة القدم في اوج اثارته من خلال الدور النهائي الذي يقام حاليا في اللاذقية بمشاركة الفرق الاربع الاولى التي تتنافس لتحديد بطل سوريا للموسم الحالي ٩٥-٩٦.

وقد تحول اهتمام الكرويين ١٨٠ درجة الى العاب القوى وتحديدا الى السباعية وباتوا يسألون عن كيفية حساب نقاطها وابرز بطلاتها ومدى قدرتهن على مقارعة «عملاقتهم».

وبات السؤال عن نتيجة مباريات الدوري السوري لكرة القدم في الوقت الحالي مضحكا جدا فقد ذابت كل الرياضات السورية الاخرى امام انتصار غادة والكلام صار ممنوعا بشكل ارادي عن اي شيء اخر سوى عن «الغادة».

وتقول رجاء دوغوظ امينة سر الاتحاد السوري لالعاب القوى وهي الام الروحية لغادة ومكتشفتها في تصريح لوكالة فرانس برس: «كان فوز غادة متوقعا ومطلوبا لا شك. انه سيعزز من مكانة العاب القوى في سوريا وسيزيد من عشاقها ومن محبي ممارستها ولا استبعد ان تتخلى مدرجات الملاعب السورية عن خجلها وتمتلئ بالجمهور في البطولات المحلية القادمة لالعاب القوى».

من جهتها كرست محطات الاذاعة والتلفزة السورية معظم برامجها منذ صباح امس للحديث عن انتصار غادة واجرت معها اتصالات هاتفية مباشرة في مقر اقامتها في القرية الاولمبية في اتلانتا مترافقة مع بث الاغاني التي تعبر عن اهمية الانتصار. ومع كل كلمة كانت ترسلها غادة عبر الاثير كانت الدموع تنهمر من الجميع.

«والله رفعت راسنا.. مباركة الام التي حملتك تسعة شهور». هذه عبارات ترددت على معظم الالسن. ولن ينتهي الحديث عن غادة التي تحولت بعد فوزها ببطولة العالم في غوتبرغ الى حكاية شعبية في سوريا وبعد ذهبية اتلانتا ستبقى نبضة حب في قلوب السوريين و.. «بطلة قومية».

لاعب الـ ٢٠ مليون دولار يقود البرازيل الى نصف النهائي

● اتلانتا - قاد المهاجم الشاب رونالدينيو الذي انتقل مؤخرا من ايندهوفن الهولندي الى برشلونة الاسباني لقاء ٢٠ مليون دولار، البرازيل الى الفوز على غانا ٤ - ٢ وحجز بطاقتها الى الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية.

وتلعب البرازيل في نصف النهائي ضد منتخب افريقي آخر هو النيجيري يوم غد الاربعاء، في مدينة اثينا بولاية جورجيا. وسبق للمنتخبين ان التقيا في الدور الاول ففازت البرازيل بهدف لرونالينيو.

على ملعب اورانج بول، في مدينة ميامي، تقدمت البرازيل في الدقيقة ١٧ بهدف سجله افو دودو خطأ في مرمى منتخبه. ثم جهدت غانا لتسجيل هدف التعادل وكان لها ما ارادت، حيث سجل تشارلز اكونور هدفا رائعا من رمية حرة مباشرة في الدقيقة ٢٣.

وتقدمت غانا بدورها في الدقيقة ٥٣ بهدف سجله مهاجم الاهلي المصري احمد فيليكس ابواجي بكرة رأسية رائعة لم يرها الحارس البرازيلي ديدا الا بعدما ارتاحت داخل شباكه.

وقبل ان يلوح شبح الخسارة على غرار ما حصل في المباراة الاولى امام اليابان صفر - ١، ادرك رونالدو لويز نازاريو دي ليما (رونالدينيو) التعادل في الدقيقة ٥٦ بعدما استغل بنجاح كرة مررت اليه من ركلة حرة لعبها جونينيو بسرعة خلف الدفاع الغاني.

وفي الدقيقة ٦٢ اضاف رونالدينيو الهدف الثاني وهو الرابع له في المسابقة من كرة قوية من زاوية ضيقة، قبل ان ينهي بيبيتو مسلسل الأهداف في الدقيقة ٧٢ من زاوية ضيقة ايضا، ثم لعبت غانا بعشرة افراد نتيجة طرد كريستيان ساباه لاعب بايرن ميونيخ الألماني لنيله انذارين.

وقال اكونور بعد المباراة: «البرازيل منتخب قوي لكن شعرنا ان باستطاعتنا التغلب عليه. بدأنا المباراة بشكل سيء ثم تحسن الأمر قبل ان نرتكب اخطاء في النهاية».

اما نجم البرازيل المخضرم بيبيتو قال: «واجهنا صعوبة كبيرة لان المنتخب الغاني قوي جدا. الكرة الأفريقية فاجأتني، لم أكن اعرف انها بهذه القوة».

نيجيريا - المكسيك

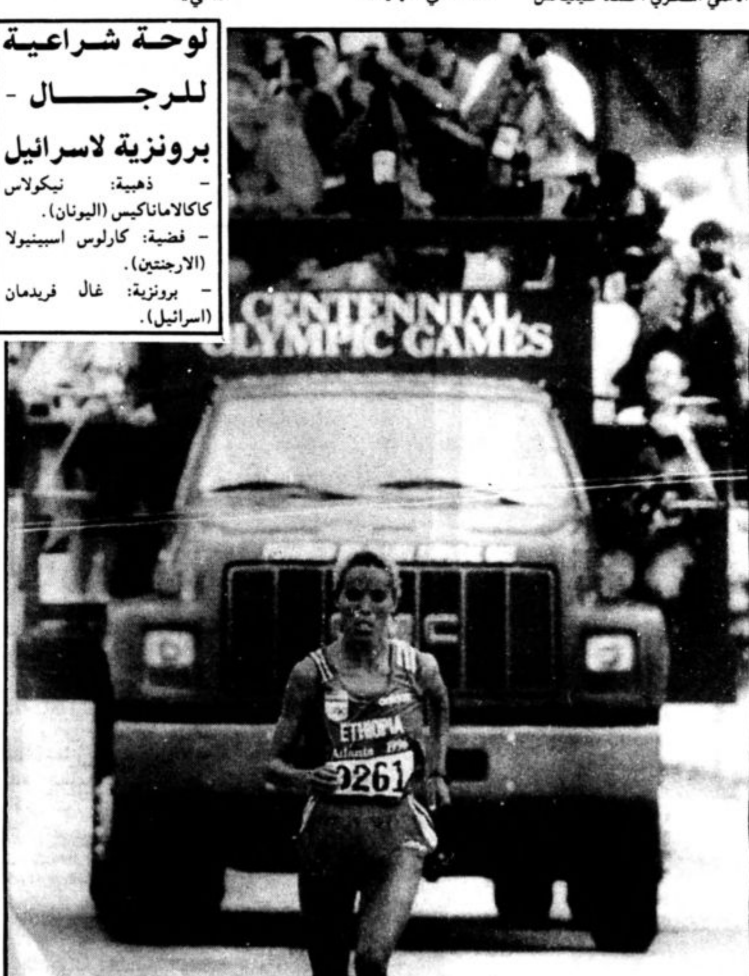
وعلى ملعب ليجيون فيلد في مدينة برمنغهام امام ٤٤٧٨٨ متفرجا، فازت نيجيريا على المكسيك بهدفين. وسجل اوغوستين اوكونشا الهدف الاول في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من دانيال اموكاتشي ثم اضاف سيليتسين باباي ارو الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥.

وطرد الحكم لاعب وسط المكسيك ديوليو دافينو للمسه الكرة عمدا في الدقيقة ٤٥، فلعب فريقه الشوط الثاني بعشرة افراد، وهاجم بضراوة لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لهم.

وقال مدرب نيجيريا جو بونفريري: «كانت المباراة صعبة جدا، ضغط علينا المنتخب المكسيكي بقوة في الشوط الثاني».

لوحة شراعية للرجال - برونزية لاسرائيل

- ذهبية: نيكولاس كاكالاماناكيس (اليونان).
- فضية: كارلوس اسبينولا (الارجنتين).
- برونزية: غال فريدمان (اسرائيل).



● قافلة من الصحفيين تلاحق البطلة الاثيوبية فطيمة روبا ●

جون شيا: عودة «المشاكسة» الى الاضواء

* اتلانتا - بعد غياب عن البطولات الكبرى العام الماضي لانشغالها بقيادة «الثورة» ضد مدربها الشهير ما جو رن عادت العداءة الصينية وانغ جون شيا الى الاضواء من خلال احرازها الميدالية الذهبية في سباق ٥ آلاف متر في اولمبيادة اتلانتا ليلة الاحد/الاثنين.

وستحاول جون شيا ان تضرب عصفورين عندما تشارك في نهائي سباق ١٠ الاف متر الذي تحمل رقمه العالمي (٢٩,٣١,٧٨دقيقة) منذ عام ١٩٩٣.

وكانت جون شيا تأخذ على مدربها السابق قساوته في التدريب واسلوبه الصارم في التعامل مع زميلاتها، وتقول انها باشرافه كانت تركض مسافة سباق الماراتون ٤٢,١٩٥كلم يوميا، فارتد ذلك سلبا على ادائها واصيبت مرات عدة.

وبعد ان سأمت من ديكتاتورية ما جو رن الذي كان يحتكر النسبة الكبيرة من مكافآتها قررت التمرد عليه في نهاية العام ١٩٩٥ بالاشتراك مع بعض زميلاتها في الفريق.

وكان بوسع جون شيا ان تنتقد مدربها السابق بعد حصولها على الذهبية، لكنها، ابت ذلك لا بل استغلت المناسبة لتعرب عن امتنانها للحظ الذي ابتسم لها بالتعرف على مدربين عظيمين هما ما جو رن ومدربها الحالي ماو ديز هين.

في بطولة العالم لالعاب القوى في شتوتغارت ١٩٩٣ اتهمت جون شيا بأنها «رجل آلي خال من المشاعر». لكن العداءة «المشاكسة» تغيرت، لانها باتت تضحك.

قائمة توزيع الميداليات حتى صباح الاثنين

في ما يلي قائمة توزيع الميداليات التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا، وتضم لأول مرة في هذه الدورة دولة عربية، الا وهي سوريا التي حصلت على ميدالية ذهبية حققتها البطلة غادة شعاع.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٠	٢٦	٩	٥٥
روسيا	١٥	١١	٩	٣٥
فرنسا	١٢	٦	١٢	٣٠
ايطاليا	١٠	٥	٨	٢٣
الصين	٩	١١	٦	٢٦
المانيا	٨	١١	١٨	٣٧
استراليا	٧	٧	١٥	٢٩
بولندا	٥	٥	٣	١٣
رومانيا	٤	٤	٤	١٢
المجر	٤	٣	٥	١٢
كوبا	٣	٤	٧	١٤
اليابان	٣	٤	٣	١٠
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢	٩
اليونان	٣	٣	.	٦
نيوزيلندا	٣	١	١	٥
ايرلندا	٣	.	١	٤
تركيا	٣	.	١	٤
سويسرا	٣	.	.	٣
كندا	٢	٦	٦	١٤
اوكرانيا	٢	١	٥	٨
بلجيكا	٢	١	٢	٥
جنوب افريقيا	٢	.	١	٣
بيلاروس	١	٤	٣	٨
هولندا	١	٣	٧	١١
كازاخستان	١	٣	١	٥
البرازيل	١	٢	٤	٧
بريطانيا	١	٢	٤	٧
تشيكيا	١	٢	١	٤
فنلندا	١	٢	١	٤
اسبانيا	.	١	٢	٤
كوريا الشمالية	١	١	١	٣
الدنمارك	١	.	١	٢
سلوفاكيا	١	.	١	٢
ارمينيا	١	.	.	١
كوستاريكا	١	.	.	١
الاكوادور	١	.	.	١
اثيوبيا	١	.	.	١
سوريا	١	.	..	١
بلغاريا	.	٣	٤	٧
السويد	.	١	١	٢
النمسا	.	١	١	٢
النرويج	.	١	١	٢
جامايكا	.	١	.	١
كينيا	.	١	.	١
ناميبيا	.	١	.	١
سلوفينيا	.	١	.	١
اوزبكستان	.	١	.	١
جورجيا	.	.	١	١
المكسيك	.	.	١	١
مولدافيا	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١
ترينيداد	.	.	١	١

كلمة الاتحاد

قليل ومتأخر..!

* تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠.٧٪ قليل جدا ومتأخر جدا، ويقترب من ذر الرماد في العيون.

فما فعله عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، هو مثل ذلك الرابي الذي اعطى اليهودي الفقير حلا سحريا لضائقته السكنية. فطلب منه ان يدخل الى بيته المؤلف من غرفة واحدة بقرة ثم حمارا ثم جملا، حتى كاد وافراد عائلته يختنقون. وعندها راح ينصحه: اخرج الحمار. ثم بعد اسبوع: اخرج البقرة ثم الجمل. وعاد الى حاله.

والعميد فرنكل، قام برفع الفائدة البنكية في مطلع الشهر بنسبة ١.٥٪، في الوقت الذي كان من المفروض فيه ان يخفضها بتلك النسبة واكثر. واليوم، حين يقرر تخفيض الفائدة بنسبة ٠.٧٪، انما يقوم عمليا بالاكتفاء برفع الفائدة بنسبة ٠.٨٪ (الفرق بين رفع الفائدة في مطلع الشهر وبين تخفيضها امس). بينما كل الدلائل الاقتصادية تشير الى ان الاقتصاد يحتاج الى تخفيض حاد في نسبة الفوائد من ٣ - ٥٪.

وهذه الخديعة تستهدف فقط امرا واحدا: زيادة ارباح البنوك على حساب المواطنين عموما. واذا كان ارباب العمل واصحاب الشركات يشكون من ارتفاع الفائدة، مثلما يشكو التجار الصغار والعمال والموظفون والناس البسطاء، فان عميد بنك اسرائيل يعرف كيف يفرق بينهم. فسيعوض اصحاب العمل والرساميل بواسطة تخفيض قيمة العملة.

وفي هذه الحالة يكون الشغيلة وصغار التجار واصحاب الحرف، الضحية الاساسية لسياسته، وهي السياسة المنسجمة مع افكار ومبادئ رئيس الحكومة والليكود.

ان هذه السياسة الاقتصادية معروفة في عالمنا هذا. والسيد فرنكل جلبها معه من صندوق النقد الدولي، الذي يحاول فرض سياسة محددة على جميع دول العالم (خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية الاخرى). وفي صلب هذه السياسة: تقوية رأس المال المالي، دعم اصحاب العمل وابقاء بقية المواطنين في حالة سباق دائم مع الرغيف. وهي السياسة نفسها التي تسمى: «إغناء الاغنياء وافقار الفقراء».

لهذا، فان سياسة فرنكل - نتنياهو يجب الا تمر. والمعركة التي انطلقت بها الهستدروت، يجب الا تتوقف. فهذه المعركة ستكون مصيرية بالنسبة لعشرات الوف العائلات.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء اعمال اجتماع مكافحة الارهاب في العاصمة الفرنسية

الارهاب تجارة.. يجري بيعه وشراؤه!

※ الخبراء يؤكدون على ضرورة التحرك ضد رؤوس اموال الارهاب ※

※ بقلم: شارل سيكوراني ※

* تتضمن مكافحة الارهاب، موضوع اجتماع «مجموعة الثماني» (مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا)، الذي يعقد اليوم الثلاثاء في باريس، بعد ثلاثة ايام على الاعتداء الذي وقع في اتلانتا اثناء دورة الالعاب الاولمبية، شقين احدهما امني والثاني قضائي وثلاثة مستويات للتعاون: ثنائي واقليمي ومتعدد الاطراف.

ويؤكد الخبراء ان «تقنيات الشرطة» في الشق الامني تتناول «تبادل المعلومات والاساليب» بين الاجهزة الامنية. اما «الشق القضائي» فيتركز على المعالجة الصعبة، بسبب اختلاف الانظمة القضائية، لمذكرات الاستجواب والتوقيف الدولية.

وهذان الشقان يطبقان على ثلاثة مستويات. الاول «ثنائي» وهو «الاكثر اهمية وفائدة» ويشكل «الطريقة الاكثر فاعلية على مستوى الاجهزة الامنية»، يسهله «الاتصال الجيد ومعرفة المحاور».

وفي هذا الاطار يعمل «ضباط الارتباط» اي رجال شرطة او قضاة ينتدبون من بلادهم الى عواصم مجاورة وخصوصا في دول الاتحاد الاوروبي.

والمستوى الثاني «اقليمي» او «قاري». واوروبا «متقدمة بشكل كبير» بفضل عمل مجلس اوروبا (اتفاق قمع الارهاب الموقع في كانون الثاني ١٩٧٧) والاتحاد الاوروبي.

ومنذ دخول معاهدة ماستريخت حيز التنفيذ بات هذا التعاون يمر عبر وزارات العدل بعد ان تم خصوصا توقيع اتفاق «اوروبول» (الشرطة الاوروبية) وتبني قوانين جديدة تحدد قواعد اصدار التأشيرات المشتركة.

اما في القارة الامريكية فيتم التعاون بين البلدان عبر الهيئات الخاصة المنبثقة عن منظمة الدول الامريكية.

واخيرا، هناك التعاون «المتعدد الاطراف» الذي يمر عبر مؤسستين هما: «انتربول» (الشرطة الدولية) والامم المتحدة التي وقعت برعايتها عشرة اتفاقات دولية حول الارهاب منذ ١٩٦٣ تتعلق بالنقل الجوي والبحري واحتجاز الرهائن وحماية المواد النووية ورصد المتفجرات...

ومع ان هذا التعاون الدولي حقيقي، الا ان اعتبارات امنية وسياسية وحتى اقتصادية تحد منه في بعض الاحيان.

ويفترض ان يؤدي اجتماع باريس، وهو الاول الذي يعقد على مستوى وزاري، الى تحسين هذا التعاون الدولي بعد قمة مجموعة السبع (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا والمانيا واليابان) التي عقدت في ٢٧ حزيران الماضي وشاركت فيها روسيا ايضا.

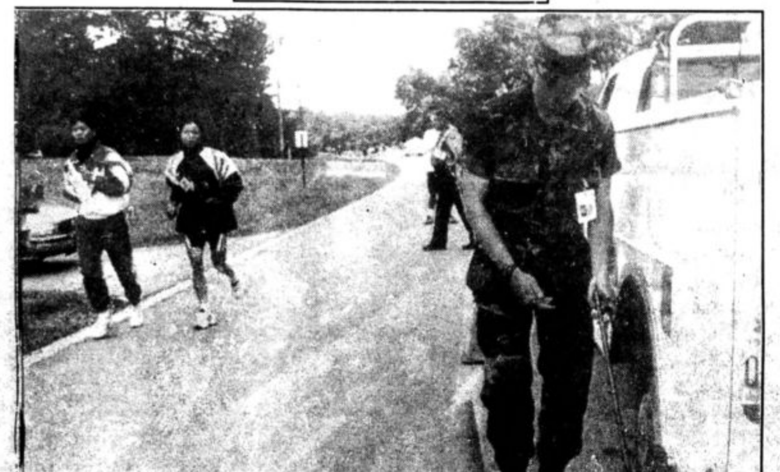
وتبنت هذه القمة حوالي اربعين اجراء وصفت بانها «ملموسة وعملية جدا» وتهدف الى «تعزيز وسائل السلطات الامنية والقضائية».

وسيناقش وزراء خارجية وداخلية الدول الثماني هذه الاجراءات.

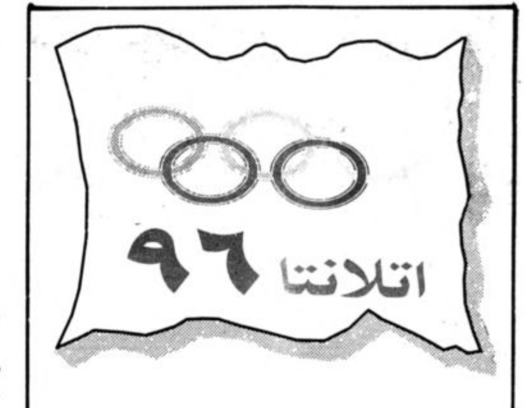
ويعتبر عدد من الخبراء ان «ملاءمة التشريعات المختلفة جدا مع بعضها» تشكل اجراء عاجلا يجب اتخاذه. كما ينبغي التحرك «ضد رؤوس اموال الارهاب».

واوضح احد المتخصصين في مكافحة الارهاب ان «الارهاب تجارة.. يجري بيعه وشراؤه». حتى على المستوى العقائدي هناك «تجارة للمرتزقة» مع ارهابيين «غير ملتزمين» بأي قضية.

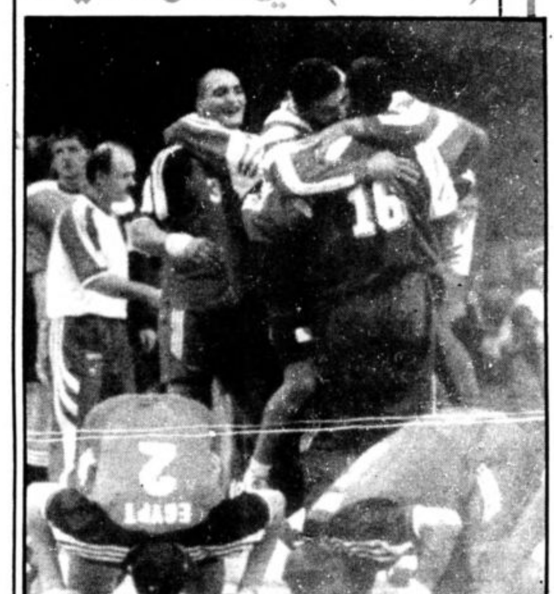
(و. ص. ف)



* تشديد التدابير الامنية في اتلانتا - جندي امريكي يجري فحصا دقيقا لاحدى السيارات *



فوز فرنسا على مصر (٢٥ - ٢٠) في كرة اليد



● الفريق المصري.. «يوم عسل، يوم بصل».. هزموا الألمان وهزمهم الفرنسيون ●

● فازت فرنسا بطلة العالم على مصر ٢٥ - ٢٠ (الشوط الاول ١٢ - ٩) ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كرة اليد في دورة اتلانتا الاولمبية امام ٥ آلاف متفرج وبلغت الدور نصف النهائي.

وتبقى امام مصر فرصة أخيرة لبلوغ الدور نصف النهائي وهو ان تفوز على اسبانيا في ختام منافسات الدور الاول بعد غد الخميس.

وقد فازت فرنسا في اربع مباريات من اربع وضمنت احتلال المركز الاول في المجموعة ايا كانت نتيجة مباراتها الاخيرة ضد المانيا. اما مصر ففازت في ثلاث.

وتضم المجموعة الثانية ايضا منتخبات المانيا والجزائر والبرازيل. ويتنافس الاخيران على المركزين الخامس والسادس.

الذهبية الاولى لاسبانيا

● توجت اسبانيا بطلة لدورة اتلانتا في كرة الماء واحرزت الذهبية الاولمبية للمرة الاولى في تاريخها بفوزها على كرواتيا ٧ - ٥ في المباراة النهائية (صفر - ١ و١ - ٢ و٤ - ٢ و٢ - صفر).

وتقدمت كرواتيا في النصف الأول من اللقاء ٣ - ١ قبل ان تحرز اسبانيا ٦ اهداف في النصف الثاني مقابل ٢ فقط لكرواتيا.

وحلت ايطاليا ثالثة بفوزها على المجر ٢٠ - ١٨ بعد تمديد الوقت.

❑ الكويت - السويد ❑

● وفي المجموعة الاولى فازت السويد على الكويت ٣٣ - ١٨ (الشوط الاول ١٦ - ٧) امام ٤٥٠٠ متفرج.

وبرز من المنتخب الكويتي العلي (٤ اهداف) والخشتي (٣) وصلاح المرزوق (٣) وشاهزادة (٣)، ومن المنتخب السويدي بيترسون الذي سجل ١٠ اهداف.

ثروات مهربي المخدرات في كولومبيا (٦٦) مليار دولار

● بوغوتا - الوكالات - يقدر مجموع ثروات تجار المخدرات الكولومبيين بأكثر من ٦٦ مليار دولار، كما ذكرت المجلة الكولومبية الاسبوعية «سيمانا»، أمس الاثنين، نقلا عن تحليلات لتقارير قضائية.

وأضافت المجلة انه من المستحيل معرفة قيمة هذه الثروات بدقة بسبب مصدرها غير المشروع، لكن هذا المبلغ، اذا تبين انه صحيح، يجعل من مهربي المخدرات «الرجال الأكثر ثراء في البلاد».

وقالت ان ١١ عائلة على الأقل جمعت ثروات تتجاوز قيمة الواحدة منها ثلاث مليارات دولار بدءا بالاخوين غيلبيرتو وميغيل رودريغيز، زعيمي كارتل كالي، اللذين يملكان ١٢ مليار دولار والمسجونين حاليا وتطالب الولايات المتحدة بهما.

اختتام مخيم «الورود» الصيفي في ابوسنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال بهيج حاشد، اختتم المخيم الصيفي الذي أقامه مجلس ابوسنان المحلي، تحت اسم «الورود» وشارك فيه (٢٥٠) طالبا وطالبة. واستغرق ثلاثة اسابيع، تميزت بالبرامج الفنية والتثقيفية والترفيهية المنوعة ورحلات التعرف على الوطن.

وتحدث في حفل الاختتام، السادة، ايوب بربارة، مركز المخيم. وعلي هزيمة، رئيس المجلس المحلي، ود. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس المجلس، ومدير ادارة المركز الجماهيري، واجمعوا على اهمية المخيمات الصيفية. وتمنى علي هزيمة، انعقاد المخيم القادم في ظل السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة. واستعرض برامج ومشاريع المجلس القادمة.

شطرنج من لحم ودم!



●اليابان - في مدينة تندو ليابانية الواقعة على بعد (٤٠٠) كيلومتر شمالي طوكيو اقيمت الدورة السنوية لشطرنج المكون من القطع لبشرية. حيث يقوم فيه البشر بادوار قطع الشطرنج. ومدينة تندو مشهورة بصناعة (٩٥٪) من قطع الشطرنج في اليابان لذا كان اختيارها مناسبا.

تبلغ مساحة رقعة الشطرنج (١٦) مترا× (١٤) مترا، ويرتدي اللاعبون الممثلون لقطع الشطرنج المختلفة ازياء الساموراي الشهيرة، ويحملون الأسلحة والسيوف.

المعارضة المصرية تعد ...

● القاهرة - «و.ص.ف» - تعد المعارضة المصرية لانشاء اول قناة تلفزيونية خاصة تبث عبر الأقمار الاصطناعية بهدف كسر احتكار الدولة للاعلام المرئي.

وقال صاحب المشروع ابراهيم الدسوقي اباظة، احد كبار مسؤولي حزب الوفد (يميني ليبرالي)، ان القناة التي سيطلق عليها اسم «حرية» ستنطلق في مطلع العام ١٩٩٧ «وستعرض ليس فقط وجهة نظر الوفد ولكن ايضا كافة قوى المعارضة الأخرى». واضاف ان الهدف منها هو «التصدي لاحتكار الحكومة لهذا الكم الهائل من مختلف وسائل الاعلام وتنوير الرأي العام بضرورة الدمقراطية وبحقوقه السياسية».

يوجد في مصر قناتان رئيسيتان تغطيان كافة الأراضي المصرية وست أقنية مناطقية بالاضافة الى قناتين فضائيتين احداهما «نيل تي في» وتبث باللغتين الانكليزية والفرنسية والاخرى تبث باللغة العربية.

وتشكو المعارضة من اشراف الدولة على كافة هذه الأقنية ولا تتيح لها الا في مناسبات نادره التعبير عن رأيها، موضحة انه في الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية العام ١٩٩٥ لم يعط كل حزب الا ثمانين دقيقة لعرض برنامجه.

ومع ذلك فان القناتين الفضائيتين المخصصتين للخارج، لكن يلتقط بثهما في مصر، تتمتعان بهامش من الحرية. فتبث قناة «نيل تي في» اسبوعيا مقتطفات من صحف المعارضة، كما تبث القناة الفضائية العربية بعض الاحيان مقابلات مع مفكرين وكتاب معارضين للحكومة.

وقال اباظة: «نحن لا ننتظر منة وهبة من الحكومة، ولكننا نتمسك بممارسة حقنا في ايصال افكارنا الى الرأي العام عن طريق التلفزيون وهو وسيلة أكثر فعالية من الصحافة

المكتوبة». واض...
المصرية رفض...
الماضي للسماح...
مصر»، موضح...
قانون سنة ...
الاذاعة والتلفز...
الافراد تملك...
تلفزيونية».
وكان اباظ...
الماضي، بطلب...
لالغاء قرار الو...
القانون «يتعار...
ينص على ح...
القرر ان ينظر...
في الثاني من ...
وقال اباظ...
الحكومة على ع...
من مصر فسوف...
اخرى، يمكن ...
ايطاليا، وهناك...
قيد البحث». و...
بتأسيس شركة...
العام برأسمال...
ملايين دولار...
للاكتتاب العام...
ان يكون سعر...
جنيه (٣٠ دولا...
لمختلف الفئات...

قتيل و(٢٧) جريحا في حوادث الطرق

*** احد السائقين دهس شرطي مرور وهرب! * في (٢٤) ساعة، سحب (٩٩) رخصة سياقة بسبب السرعة في منطقة تل ابيب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد أمس الاثنين، مجموعة من حوادث الطرق، اصيب فيها عدد من الاشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، فيما قامت الشرطة بحملة خاصة لمراقبة حركة السير في منطقة تل ابيب، وسجلت خلال (٢٤) ساعة، (١٦٠٠) مخالفة بسبب السرعة الفائقة، وسحبت فيها (٩٩) رخصة وانزلت (٦٧) سيارة عن الشارع لعدم صلاحيتها للاستعمال.

وفي حادث وقع في غور الاردن بالقرب من «معاليه افرايم»، بين صهريج وسيارة باص، لقي سائق الصهريج يوآب الباهو (٣٩ عاما) من «غفعون الجديدة» مصرعه، واصيب (٨) اشخاص، باصابات طفيفة، واثنان بجراح خطيرة.

وفي حادث وقع بالقرب من «رمات هكوفيتس» أصيب شخصان بجروح متوسطة.

وأصيبت عابرة سبيل بجروح خطيرة، بعد ان دهستها سيارة مسرعة بالقرب من الطيرة.

واصيب شرطي بجروح وذلك بعد ان طلب الى سائق التوقف بعد ارتكابه مخالفة سير، وما ان اقترب السائق منه، حتى أصابه بسيارته وهرب!! وقال مصدر في الشرطة ان السائق معروف لها.

ووقع حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين على الشارع الرئيسي بين اشدود وتل ابيب، اصيب فيه اربعة أشخاص بجروح خفيفة.

ووقع حادث طرق على الشارع الرئيسي بين حيفا وتل ابيب، بالقرب من مفرق «اولغا»، اصيب فيه ثلاثة أشخاص بجروح متوسطة.

وأصيب بجروح خطيرة راكب دراجة هوائية، بعد ان صدمته سيارة مسرعة بالقرب من مفرق «مورشاه».

ووقع حادث بالقرب من مجمع القمامة «خيريا»، اصيب فيه خمسة أشخاص بجروح، تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

«بحر» من الكوكاكولا يقطع السير

● اليرسبيرغ (المانيا) - الوكالات - قطع بحر من الكوكا كولا السير على الطريق السريع بين نورنبيرغ وميونيخ (جنوب)، صباح أمس الاثنين، بعد انقلاب شاحنة تحمل الاف العلب من هذا المرطب.

واعلنت شرطة اليرسبيرغ (بافاريا) ان الخسائر قدرت بحوالي ١٣٠ الف مارك (٨٨ الف دولار).

دولارات مزيفة في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعتقلت الشرطة القبرصية في ليماسول (جنوب) مواطنين يمنيين وزوجة احدهما وهي روسية وبحوزتهم أكثر من ٤٠٠ ورقة مزيفة من فئة المئة دولار اميركي.

وأوضح التلفزيون الرسمي ان المعتقلين هم طارق محمود الذي يحمل جوازا دبلوماسيا وزوجته ليديا الروسية الجنسية وصبري ياسين الذي يدير شركة «اوف شور» في ليماسول.

وصادرت الشرطة ما مجموعه ٤١٦٠٠ دولار مزيف في الشقة التي يقطنها الثلاثة.

تدهور صحة الاديب الاردني المضرب عن الطعام

*** الشاعر لافي مضرب عن الطعام حتى تحقيق مطلبه في الحصول على وظيفة تليق بمكانته كمبدع * الاديب قعوار: مشكلة لافي مشكلة عشرات الادباء الاردنيين ***

● عمان - الوكالات - أعلن الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار، أمس الاثنين، ان صحة الشاعر الاردني محمد لافي، المضرب عن الطعام منذ الثالث والعشرين من تموز الجاري «بدأت بالاعتلال التدريجي».

وكان لافي بدأ بالاضراب عن الطعام حتى تحقيق مطلبه المتمثل في «الحصول على وظيفة تليق بمكانته كمبدع ومواطن في هذا البلد او الموت».

وقال قعوار ان «صحة لافي الذي يعتصم الان في مقر رابطة الكتاب الاردنيين لا تساعده اصلا على احتمال تبعات الامتناع عن الطعام، الأمر الذي يهدد سلامته وقد يؤدي الى ارباك واحراج شديدين».

واضاف «اننا نناشد جميع الجهات المعنية الالتفات الى قضية الشاعر لافي والوقوف الى جانبه وحل مشكلته التي هي مشكلة عشرات من الادباء، والكتاب الاردنيين» داعيا الى «الاسراع في معالجة قضية لافي، كي لا ينتهي الأمر بفاجعة غير مرغوب فيها».

وللافي ستة دواوين شعرية منها «مواويل على دروب الغربة» العام ١٩٧٣ و«الانحدار من كهف الرقيم» العام ١٩٧٥ و«الخروج» العام ١٩٨٥ و«نقوش الولد الضال» العام ١٩٩٠، وصدر آخر دواوينه «افتح بابا للغزالة» العام ١٩٩٦.

السجن الفعلي على رجل سكب الماء المغلي على زوجته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في اشكلون أمس الاثنين، السجن الفعلي سنة ونصف السنة والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات ودفع غرامة مالية بقيمة (٣٠٠٠) شيكل، على ارنولد بيبس، من المدينة بعد ادانته بالتنكيل بزوجته.

وكان بيبس سكب الماء الساخن جدا على زوجته واصابها بحروق صعبة، في الاسبوع الفائت، ثم انهال عليها بالضرب المبرح، رافضا طلب الاسعاف.

وقدم بيبس الى محاكمة سريعة، نظرا لخطورة التهمة ولردع الآخرين.



... قناة تلفزيونية خاصة

...فة العربية.

...ارضة من اشراف ...ة هذه الأقنية ولا ...ي مناسبات نادره ...ا، موضحة انه في ...ريعية التي حرت ... ١٩٩٥ لم يعط كل ...ين دقيقة لعرض

... فان القناتين ...خصصتين للخارج، ...بثهما في مصر، ... من الحرية. فتبث ...ي في» اسبوعيا ...صحف المعارضة، كما ...سانية العربية بعض ... مع مفكرين وكتاب ...رمة.

... «نحن لا ننتظر منة ...مة، ولكننا نتمسك ... ايصال افكارنا الى ... طريق التلفزيون وهو ...عالية من الصحافة المكتوبة».

واضاف ان «وزارة الاعلام المصرية رفضت طلبا قدمته العام الماضي للسماح لهذه القناة بالبث من مصر»، موضحا: «قالوا لي ان هناك قانون سنة ١٩٧٩ الخاص باتحاد الاذاعة والتلفزيون الذي يحظر على الافراد تملك محطات اذاعية او تلفزيونية».

وكان اباظة تقدم في حزيران الماضي، بطلب الى مجلس الدولة لالغاء قرار الوزارة، معتبرا ان هذا القانون «يتعارض مع الدستور الذي ينص على حرية التعبير». ومن المقرر ان ينظر المجلس بهذا الطلب في الثاني من تشرين الاول المقبل.

وقال اباظة ايضا: «اذا اصرت الحكومة على عدم السماح لنا بالبث من مصر فسوف نقوم بالبث من دولة اخرى، يمكن ان تكون فرنسا او ايطاليا، وهناك العديد من العروض قيد البحث». واضاف: «سوف نقوم بتأسيس شركة مساهمة قبل نهاية العام برأسمال مبدئي قدره عشرة ملايين دولار. ونطرح الأسهم للاكتتاب العام بين المساهمين على ان يكون سعر السهم حوالي مئة جنيه (٣٠ دولارا) وهذا ما يسمح لمختلف الفئات بالمشاركة». وأوضح ان «بين المساهمين العشرات من الشخصيات العامة ورجال الأعمال» لكنه رفض «في الوقت الراهن» الكشف عن اي اسماء.

وتابع اباظة ان «القناة ستبدأ بالبث ساعتين يوميا، وستكون اغلب البرامج في البداية سياسية، كما سيتم التمويل المستقبلي للمحطة عن طريق بث الاعلانات والبرامج التسجيلية المدفوعة الأجر». وقال ايضا ان قناة «حرية» سوف «تعرض بطريقة موضوعية كافة القضايا السياسية التي تهم مصر والعالم العربي ولن تلجأ الى اخفاء الحقائق او تضليل وخداع الجماهير العربية لخدمة اهداف النظم العربية كما تفعل ذلك المحطات الرسمية». واعطى مثالا على ذلك تغطية وسائل الاعلام المصرية الحكومية للزيارة التي قام بها الى القاهرة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في ١٨ تموز وقال: «عرضوا لهذه الزيارة كما لو كانت انتصارا للدبلوماسية المصرية ادى الى تغيير نتنياهو لسياسته المتشددة، بينما في الواقع لم يتغير شيء على الاطلاق في هذا الشأن حتى الآن».

... الجماهيري

... ١

*

...شاركة الاعضاء

...ن فرع المركز في

...عون لاستقبال

...الأهالي الى مقر

واجهة سلام زجاجية

* بقلم: مارون سامي عزام *

اتذكرون دعايات الليكود الانتخابية التي كانت تعرض لنا كل ليلة «مثل الصوم والصلاة» لوحة زجاجية تتحطم رويدا رويدا حتى تبين لنا عرفات يمسك بيد بيرس ويقوده للمنصة وفي اسفل اللوحة المحطمة جملة متصدعة، مضمونا تقول «هذا الدمج خطر على دولة اسرائيل» هذه ليست فقط جملة دعائية بل يكمن فيها عملية غسل دماغ لهذا الشعب الذي «يعوم على شبر مي» حتى الجرف وراءها جاعلا نتنياهو يربح روليتا الانتخابات وهنا لم ترق له هذه اللوحة الزجاجية المحطمة فطلب من القزاز السياسي، دوري غولد، تغييرها بلوحة امنية صلبة «بروازها» سلام وهمي حتى يستطيع التحاور مع عرفات خاصة والعرب عامة، على كيفية تمديد ضمان الاراضي المحتلة للابد رغم انفهم.

دافيد ليفي «ضرب صحبة» مع عرفات عندما التقى به عند حاجز ايرز و«طوبر» المصافحة التاريخية فوق فوهات اليمين الاستفزازية وليقول للعالم انهم «دعاة» سلام حسب طريقة الليكود الصورية بدون ارضية متينة تحميه من التفكك وذلك عندما قال نتنياهو بعد هذا اللقاء، انه ينفذ وعوده لناخبيه وليس تيمنا بعرفات الذي اشبعه حكي ويريد خطوات عملية من صوب «بائع الكلام الذي يتكلم من داخل عالم يعج بالاقوال يفتقر للافعال، يرفض الواقع المفروض ليس عليه فقط بل على كل اعضاء الحزب وخاصة «ذو الاصبع» شمير، حين كان انذاك رئيسا للوفد في مؤتمر مدريد عام ٩١، الذي كان بمثابة اعتراف منه بمنظمة التحرير الفلسطينية بجلوسه قبالة رئيس الوفد انذاك الدكتور حيدر عبد الشافي الذي تلقى الاوامر من القيادة في تونس.

لقد رد عرفات لليكود «الصاع صاعين» بضمه لليفي من الخلف جاراً اياه للقاء التعارف الذي «فبركه»« نتنياهو الآتي بالدور لدخول حمام «الساونة» البخاري مع عرفات ليغسله من علق ارائه المسبقة الارهابية عنه، وكي يتبخر من دماغ نتنياهو شعار «نفسي وتفو عليه» اي يريد الالتقاء به ولكنه يحتكر الموعد لنفسه مثلما احتكر عملية الانسحاب من الخليل واحتكر اراضي الفلسطينيين لبناء مستوطنات فيها، لشلعة مستوطنين يريدون حتى احتكار آبار المياه والحرم الابراهيمي. كل شيء محتكر حتى العملية السلمية، اذ لا يسمح لاحد بالتدخل فيها، رغم ادائه فريضة التعارف على كلينتون ومبارك الذي لقنه دروسا في كيفية تعامله مع العرب الذين سيتساقطون الواحد تلو الاخر مثل احجار لعبة «الدومينو» هذا اذا بقيت تحتكر.

نتنياهو آخر صرعة عالمية في عالم سياسة «مكانك سر» التي ينتهجها، بعد ان قام بتدريب وزرائه على هذه الرياضة الاستعلائية التي ستحطم واجهة سلام نتنياهو الزجاجية فوق رأسه خاصة والشرق الاوسط عامة، التي غدت هيكل سلام خالي الجوهر، يأكله صدأ النزاعات الاقليمية محركها الامريكي «مكربج» جروا، توقف عمل صمام كلينتون الشرق اوسطي روس بعد ان اخبره نتنياهو انه لن ينسحب من الجولان وسيقيم مستوطنات جديدة داخل الاراضي المحتلة، التي سئمت من تواجد ترسانته العسكرية فوقها قرابة ثلاثين عاما، يعني خلاصة الموضوع انك «لا مع سيدي بخير ولا مع ستي بخير».

(شفاعمرو)

كلينتون ارسل فريق خبراء لرفع شعبية يلتسين:

خطة انقــــاذ الرئـيـس المريض

* بقلم: هشام فؤاد *

وعلى غرار المسلسلات البوليسية الامريكية تمت العملية في سرية تامة.

والسبب: الخوف من معرفة خصوم يلتسين بوجود فريق العمل الامريكي، فيتحول الفريق من «منقذ» الى القشة التي تقصم ظهر «البعير».. وتقول مجلة «التايم» الامريكية ان مفتاح العملية هو فيلكس برانيين، ٤٨ عاما، مهاجر روسي رحل الى سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ وبالرغم من انه لم يكن يحمل في جيبه حينئذ سوى (٢٠٠) دولار الا انه اصبح ذات يوم صاحب مكتب استشاري كبير.. برانيين الروسي بدأ اتصالاته مع معاوني يلتسين وعلى رأسهم سوسكوفيتز عقب فوز الشيوعيين الساحق بالانتخابات البرلمانية.. وارسل عبر الاثير رسالة مفادها: لن ينجح يلتسين في انتخابات الرئاسة اذا لم يستعن بامريكيين لادارة حملته الانتخابية! وعلى الفور حصل برانيين على الضوء الاخضر من موسكو المذعورة حينذاك وعبر اتصالاته مع المحامي الامريكي فريد لويل، ذي الصلات الوثيقة بالحزب الجمهوري في كاليفورنيا شرع في تشكيل فريق خبراء الدعاية الامريكيين.. الفريق تشكل من اسماء ذات صلات وثيقة بدوائر السياسة الامريكية وعلى رأسهم جوشمت خبير تحليل المعلومات السياسية.. والذي عمل مع الفريق الانتخابي لحاكم كاليفورنيا بيتي ويسلوف، وكذا جورج جوتش المحلل الاستراتيجي في فريق ويلسون وريتشارد وريسنز الذي عمل استشاريا في حملات ويلسون الانتخابية.. غير ان اهمية وريسنز لم تكن في عمله الاستشاري ولكن في صلاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي تعود الى اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات حينما اشترك مع ديك موريز في حملة كلينتون الانتخابية ليكون حاكما على ولاية اركانسا.. وهكذا كان وريسنز يتصل من موسكو بصديقه القديم موريز حلقة الوصل - مع الادارة الامريكية ليبلغه بالتطورات ويطلب منه المعونة!

ولان الامريكيين لا يعرفون سوى لغة «البيزنس» فقد عمل الفريق الامريكي لمدة اربعة اشهر، بدأت من ١١ مارس مقابل (٢٥٠) الف دولار، بالاضافة الى ميزانية مفتوحة للانفاق على مستلزمات الدعاية الانتخابية، ولم يقابل الفريق يلتسين مباشرة طيلة الفترة السابقة تحوطا لاي شبهة او اعين فضولية قد تكشف المستور وزيادة في الحيطة كانت حلقة الاتصال بين الاثنين، شخص لا يمكن لاحد ان يشك فيه وهو تايتانا وياشكا ابنة الرئيس يلتسين ومهندسة الكمبيوتر والمعروفة بعزوفها عن اي عمل سياسي.. اقامة الفريق كانت في فندق «الرئيس» وهو فندق اسطوري بموسكو، لا يقيم فيه الا المدعوون فقط.. وتوجد حوله حراسة رفيعه المستوى، وبعد انتقال تايتانا ابنة الرئيس يلتسين للاقامة فيه عاون الفريق الامريكي طاقما مكونا من اثنين من السكرتارية، مترجم، فاكس، آلةتصوير،و وجهاز كمبيوتر، وحرص خبراء الدعاية الامريكيون طيلة الاربعة اشهر على اخفاء شخصياتهم الحقيقية.. فكانوا يتنكرون تارة في صورة رجال اعلام غربيين وتارة اخرى في صورة سياح ووفرت لهم السلطات الروسية - تأشيرات دخول تفيد بانهم يعملون لصالح مؤسسة الرئاسة في الاتحاد الروسي شريطة الا تستخدم الا في حالات الضرورة القصوى!

وعلى الطريقة الامريكية - سعى الفريق الامريكي لمعرفة ما يدور في اذهان الناخبين - وخصوصا هؤلاء القاطنين في حزام الفقر خارج موسكو.. ومن هم المصوتون الذين سيدلون اصواتهم الى يلتسين اذا تبنى مطالبهم، وكان السؤال الذي يوجه الى الناخبين هو.. اذا اعتبرنا ان يلتسين شجرة.. فاي نوع من الشجر تشتهي؟.. ولم يترك الفريق الامريكي وسيلة لجذب انظار الناس الى يلتسين الا وقاموا بها.. ويقول احد خبراء الدعاية الامريكية في بداية عملنا كنا في موقف خطير جدا.. فشعبية يلتسين لم تتعد ٦٪ وكل الانظار تتجه الى زيوجانوف.. وكان علينا البدء من نقطة الصفر، والاسراع بوقف تدهور شعبية يلتسين وبأي ثمن..

وكانت الخطوة الاولى.. اقناع يلتسين بضرورة دفع رواتب العاملين المتأخرة.. وكذلك حث القيادات ذات الشعبية على مساندة يلتسين لكسر طوق العزلةالمضروب حول يلتسين لاستعادة ثقة الناس به.. اما الخطوة الثانية والخطيرة وهي اشاعة الرعب لدى جماهير الناخبين، واشعارهم ان فوز زيوجانوف الشيوعي قد يجر البلاد الى هاوية الحرب الاهلية وعدم الاستقرار.. وعلى ذلك مباشرة خطوة قصر المنافسة في الانتخابات بين النقيضين يلتسين وزيوجانوف مع التركيز في وسائل الاعلام على سلبيات الماضي الشيوعي الذي يجب الا يعود وبأي ثمن.

وتكشف «التايم» الامريكية عن حدوث اتصالين مباشرين عبر الخط الساخن بين واشنطن وموسكو.. الاول لاقناع يلتسين بالاستجابة لطلب خبراء الدعاية الامريكيين.. بالحديث عن معاناة الناس واعرابه عن تفهمه لتذمر الجماهير. اما الاتصال الثاني فتم خلاله الترتيب لقمة كلينتون - يلتسين في منتصف ابريل الماضي وفيها تم توزيع الادوار بشكل محنك لكي يظهر الرئيس يلتسين بمظهر قائد القوة العظمى الثانية في العالم والذي عمل اتم الاستعداد للوقوف امام العرب للحفاظ على مصالح بلاده على ان يلتزم كلينتون الصمت امام الخطاب الروسي الجديد وان يعتمد عدم التعليق. الاتصالات تمت بين موسكو وواشنطن عبر استخدام الاسماء السرية والمستعارة هكذا.. دارت الانتخابات الروسية بأيد امريكية.. كما تقول «التايم» ليصبح يلتسين صنيعة امريكية ولكن مصادر روسية في القاهرة اعترفت لـ «العربي» ان الرئيس الروسي اضطر اثناء حملته الانتخابية لمهاجمة امريكا والغرب من منطلق حرصه على المصالح الروسية الوطنية وقطع الطريق امام منافسه الشيوعي زيوجانوف ولكنه لم يستعن بخبراء دعاية امريكيين لادارة حملته الانتخابية، وانه اكتفى بالاستفادة من خبرة الانتخابات الامريكية عن طريق عدد من مساعديه الذين تابعوا هذه الانتخابات بالولايات المتحدة فضلا عن عدد من الخبراء في الدعاية الذين تعلموا وتدربوا في معاهد الاعلام الامريكية!

(العربي)

٩٤٥٣

مكره اخوك، لا بطل

اني ارى وجوها قد صمتت قبل ايناعها، ولا اعلم ان كان هذا الصمت صدفة، ام ان القدر قدّره علينا.

لا اطلب من احد ان يثرثر بالكلام، فالكلام الموجز هو افضله، مطلبي هو ان نتكلم حينما يلزم الكلام.

والقصد ليس حول اسلوب الكلام وفنونه، لكن حول مضمون هذا الكلام وعلاقته بماضينا ومستقبلنا كاجيال صاعدة، واجيال مختارة بذلك الصعود.

مضمون الكلام الذي ابحث عنه، دائما يتمحور حول السؤال عن اتجاه صعودنا في مدارسنا ومؤسساتنا المحلية، في مراكزنا الثقافية وطرق التعيينات فيها. فالحكاية ليست حكاية هذا الرئيس او ذاك، بل حكاية هذا الشعب وتركيبته الاجتماعية.

رحم الله الكاتب اميل حبيبي، الذي قال في حكايته عن المتشائل: «ان التاريخ حين يكرر واقعة لا يعود على نفسه، بل تكون الواقعة الاولى مأساة حتى اذا تكررت، كانت مهزلة».

اعجب من هذا الشعب الذي عانى ما عاناه، ومأساته تكررت عدة مرات، وحتى الان لم يستوعب او يتجاهل اسباب تلك المأساة.

فالعائلية السياسية كانت منذ بداية الازمة، عقبة امام التطور الفكري وحرية المبادرة عندنا، وهي التي جلبت زعماء يدورون حول انفسهم، بدلا من التقدم واغلقت افواها واقلاما لا حصر لها. والغريب في الامر ان الازمة ما زالت قائمة، والمآسي تتكرر، لذا لا شك اننا نعيش في عصر المهزلة، او مجتمع المهزلة.

مجتمع قد فرض الصمت ليمنع كشف عيوبه، وعصر حديث قد اصبح فيه السلم الاجتماعي معكوسا، فكلما استطعت ان تصمت اكثر، وتقنع غيرك بكلام غير مقتنع انت به، يكون الصعود من نصيبك وتصعد كما تشاء.

ليتني استطيع الصمت! فلا انتقد العائلية السياسية التي تقف حاجزا امام تطورنا، وهي سبب التعيينات السياسية في مدارسنا، وايجاد الغطاءات المثقوبة لتغطيتها، كأن كل الناس اغبياء وساذجون معا.

ليتني لا اكتب عن بعض المثقفين وخريجي الجامعات، الذين يطورون منطقا معكوسا لايجاد المبررات لتخلفهم ورجعيتهم.

منذ سنتين وانا اسأل المثقف ونصف المثقف، الاعمى وذي العينين الثاقبتين، لماذا اغلق المركز الثقافي بالقرية؟ لماذا يعين معلمون غير اكفاء في مدارسنا ويفصل اخرون؟ فيجيبون بصراخ مخيف: «انظر الى الشوارع كيف عبدت».

فاجيبهم بصمت ساخر: «والى رؤوسكم كيف فرّغت».

رغم محاولتي ان اكون متفائلا، لان التطور التاريخي يعلم الانسان ما لم يعلم لكن تبقى المشكلة في التقدم التاريخي باتجاه الخلف، فمفاهيمنا الاساسية لقيمنا واخلاقنا في حالة نزيف مستمر، وبحاجة ماسة الى انعاش للحفاظ على الاقل على الوضع القائم.

محمد خلف شكري
(جت - المثلث)

الانسان هو الاثمن

الناس الذين في مثل سني والذين عايشوا حوادث ١٩٤٨ لا شك يتذكرون كيف كانت كل اذاعات الدول العربية تطبل وتزمر «خلي السيف يقول» (او يا فلسطين جينالك) الخ من التهريج، وكانوا يقولون لنا تعالوا صيفوا عندنا وجيوشنا ستحرر فلسطين من الصهاينة وتعيدها للعرب. لقد حرروها من شعبها وسلموها للصهاينة. وكان القادة العرب اول من رحلوا عنها، لم يتصد لهذه المؤامرة، آنذاك سوى اعضاء عصبة التحرر الوطني (الشيوعيون) اكبر برهان على ذلك اقتناع اهل الناصرة برأي الشيوعيين اذ لم يترك اهالي الناصرة بلدهم وبقوا صامدين فيها.

التاريخ يعيد نفسه بشكل اخر وتحت شعارات دينية، طائفية في ظاهرها ولكنها خبيثة استعمارية في باطنها ونتائجها واهم برهان على ما اقول هو ما يحدث في افغانستان.

الجنود السوفييت تركوا افغانستان والشيوعيين تنازلوا عن الحكم. فماذا يدور الان هناك؟ اقتتال بين الفرق المسلمة. عشر سنوات وهم يقتلون بعضهم بعضا ويشردون شعبهم الذي اصبح لاجئا مثل شعبنا الفلسطيني. قبل فترة وجيزة طالعت تقريرا للتلفزيون الاسترالي عن الوضع هناك. يا للهول. الدمن مدمرة خاوية من السكان. اطفال واولادوشباب بدون ارجل وايدي او باجسام مشوهة كلهم مسلمون وشوهوا بايدي مسلمين يدعون الاسلام فهل هذا هو الاسلام ايها الطائفيون يا مفرقي الصفوف باسم الدين الاسلامي الحنيف الذي هو براء منكم. من الذين يقتلون في الجزائر؟ من الذين يقتلون في مصر بيد مفرقي الصفوف باسم الدين الاسلامي الحنيف؟ اليسوا مسلمين؟

ان الاستعمار والصهيونية وعلى الاخص غلاة الاستعمار والمستوطنين وغلاة اليمين في اسرائيل هم الذين اثاروا وما زالوا يثيرون ويدعمون بكل قواهم العناصر الطائفية المأجورة كي يفرقوا صفوفنا هنا في فلسطين واسرائيل والعالم العربي بشكل خاص كي نبقى مخدرين.

ان الفقر هو الذي يقود الناس الى الوقوع باحضان اولئك المهرجين ومن يسير معهم في سبيل المصالح الفردية والانانية. لقد دعت كل الرسل الى السلام، الى المحبة، الى التآخي. على كل اديب، صحفي، فنان ان يهب لفضح هذه العناصر الرجعية وان يقوّي روح المحبة والتآخي بين ابناء الشعب الواحد وابناء الشعوب الاخرى.

(يوسف عبده - حيفا).

لا مفر من دفع استحقاق العملية!

* بقلم: محمود ابو مخلص *

انا على استعداد ان اقسم ثلاثا وبدون تردد، بكل الكتب السماوية والارضية، بان اجتماع ليفي بعرفات هو اجتماع تظاهري تقصده رئيس الحكومة نتنياهو لتخدير العالم العربي وايهامه بان مسيرة السلام «ما شاء الله عليها» ماشية تمام التمام، وان تصريحات قادة في الليكود وبقية الشلة في الائتلاف الحكومي الاستعلائي العنصري، بانهم ملتزمون باتفاقات السلام هي تصريحات جدية خالصة من اية مناورات او الاعيب.

واقسم بمن تشاؤون من الآلهة، بان هذا كذب اشر نتنياهو بعرفات ايضا. ولكن.. باصرار مسبق على عدم التوصل الى اية نتيجة عملية. وقد يحدث تنفيذ امور هامشية بعيدة جدا عن صلب الامور المفصلية، مثل السماح لعدد اكبر من العمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل لكسب معيشتهم، وهي قضية استغلتها الحكومة السابقة وتستغلها الحكومة الحالية بشكل ابشع للضغط على السلطة الفلسطينية وابتزاز المزيد من التنازلات.

مدريد؟ وانظروا كيف تطورت الامور منذ ذلك الوقت الى الان، وكان تطورها بهذا الشكل هو الامر الطبيعي.

لاعادة نتنياهو ومن لف لفه الى حظيرة الواقع بدل الاغراق في الخيالات والاوهام لا بد ان يصاب نهجه بصدمة.. كذلك المضبوع، الذي اخذ الضبع عقله، كما يقولون، فتبعه حيث يسير وعندما يصطدم رأسه بفتحة المغارة التي يقوده الضبع اليها ويسيل دمه، عندئذ يفيق ويعود اليه عقله.

واما هذه الصدمة فانها



* نتنياهو *



* شارون *



* ليفي *

وتضليل تلجأ اليه حكومة التوسع والاستيطان لكي تمهد للتطبيع مع العالم العربي بدون ان تعمل على التوصل الى سلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وان تقيم علاقات دبلوماسية، تجارية وثقافية مع العرب وتظل في الوقت نفسه «رابخة» على هضبة الجولان وفي الخليل وتزيل المعالم العربية من القدس، وتصادر الاراضي الفلسطينية وتكثف الاستيطان وتزيد من عدد المستوطنات. فاذا ما تساءل فضولي مثلي.. وكيف ذلك؟ يقولون.. ها نحن نجتمع مع عرفات، وها نحن ندعو السوريين الى مفاوضات بدون شروط مسبقة.

واما تصريح شارون بان عرفات مجرم حرب، واما اعلان رفول ان عرفات لا يستحق ان يجتمع به اكثر من نفر في حرس الحدود، فهذا رأي شخصي!! لا علاقة له، لا ولا يمت بصلة الى الخط السياسي الرسمي.

يبدو ان الاوساط السياسية في اسرائيل معنية بترويج رأي صدقه الكثيرون حتى من الاوساط الفلسطينية بان لقاء ليفي - عرفات تكمن اهميته في مجرد عقده وليست في نتائجه، مما يشير الى ان حكومة الليكود على استعداد للاجتماع بشخصيات فلسطينية وعلى مختلف المستويات، وحتى

تقوم حكومة الليكود ورئيسها نتنياهو بمحاولة جدية لتخريب العملية السياسية كلها، فاذا لم يكن، فايقافها على الاقل حيث هي لفترة طويلة يجري خلالها مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية وبناء المزيد من المستوطنات، وخلق تواصل جغرافي بينها، يكون في الوقت ذاته تقطيع لاوصال الاجزاء التي ستبقى في ايدي الفلسطينيين.

ولكن..

ولكن العملية السياسية آلية ذاتية ستخيب آمال نتنياهو وشلته وكل التوسعيين الرجعيين الذين يحاولون اعادة، او على الاقل ايقاف عجلة الزمن، ذلك انه منذ انطلاق العملية السياسية اكتسبت هذه العملية ليس فقط قوة ذاتية هائلة لن يستطيع شيء او احد الوقوف في وجهها، انما اكتسبت ايضا دعما وتأييدا عالميا هائلا لن يكون في مقدور نتنياهو او غيره حرف مساره.

قد يستطيع نتنياهو عرقلة او تأخير المسيرة مؤقتا فقط، حتى الانتخابات الامريكية ولكنه لن يستطيع تخريبها او اعادتها الى نقطة البدء، كما يحاول الان، واما فذلكة «بدون شروط مسبقة» هذه فلن تفيده شيئا.. او لم يكن هذا هو شعار الليكود لدى انعقاد مؤتمر

ترتكز على قاعدتين اساسيتين..

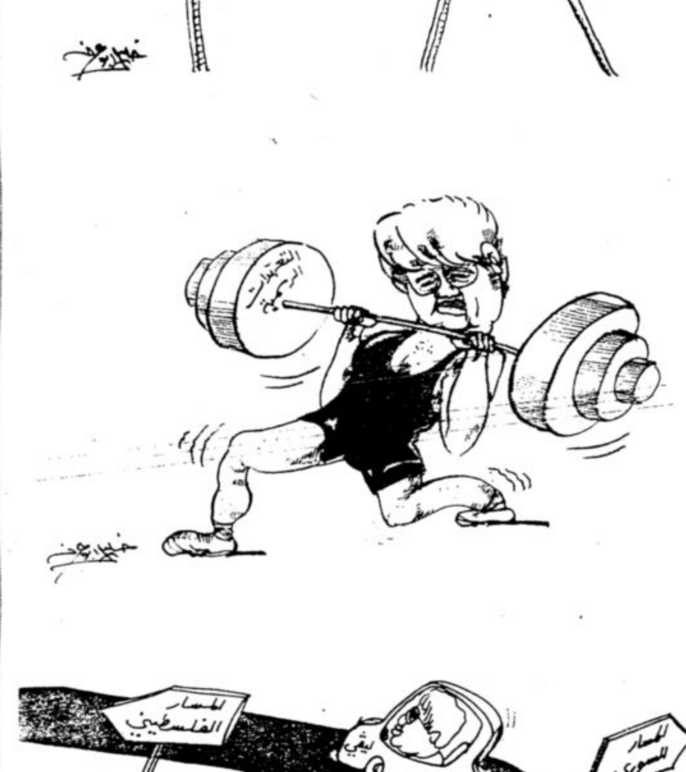
واحدة.. مقاومة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية والسلامية، اليهودية - العربية في اسرائيل لسياسة نتنياهو المعادية للسلام والتي تحمل في طياتها مخاطر مروعة.

والثانية.. استعادة اللحمة والوحدة الى الصف العربي ووقوف الاقطار العربية متضامنة وليس بدون العراق، بل مع العراق في وجه الضغط الامريكي الذي يريد ارغام العرب على تطبيع علاقاتهم مع اسرائيل الان، وقبل ان تنسحب من الاراضي المحتلة او من الخليل والقدس العربية.

والادارة الامريكية، لا فرق من يديرها، هي ادارة منافقة منحازة كليا ونهائيا الى اسرائيل، ولا فرق من يترأس حكومتها، وهي تعلن صراحة انها لن تضغط على اسرائيل وتقوم في الوقت نفسه بالضغط على العرب. وحتى لو ان اسرائيل استأنفت المفاوضات فسيعمل نتنياهو ان لا تصل الى اية نتيجة.

هاتان هما الركيزتان اللتان اذا احسن استخدامهما ستكون نتيجتهما اصطدام رأس نتنياهو بصخرة الواقع.. وتأوه كلينتون.. او دول في البيت الابيض ألما.

اولمبيادة بعيون خليل ابو عرفة



الزيتونة

بقلم: افنان عوض اغبارية

يصهل المهر واذناه مشدودتان الى الخلف، يتأهب للرفس او الهجوم وربما اصابه مس من الجنون من هذا الحبل الذي يربطه بجذع شجرة الزيتون، كأن صهيله آهات تخرج من اعماق الارض معاتبة الزيتونة:

«ايتها الزيتونة فكي اسري، ربطني بك محمود ولم يعد، وها انا احاول ان الحق به، لكنني لا استطيع التخلص من هذا الحبل اللعين، اما انت فجذعك قوي، كأنه ضفائر من عدة جذوع تجمعت سوية لتهزمني».

ويشن المهر الحرب على الحبل، وبين كر وفر يصل الى مأربه ويقطع الحبل اربا اربا.

الزيتونة: لا تبتعد عن البروة ايها المهر، محمود لن يغيب كثيرا، ربما ذهب ليتعبد في الكرمل او ليحجَ الى بيروت، وحتى لو تاه في بحر، امواجه سود، تقذف به من شمال الى جنوب، فهو لا بد راجع، الا يكفيه شقاء السفر؟! فلا تزد على قسوة تشرده عناء البحث عنه.

المهر: تعزيني جملك ايتها الزيتونة، انما شوقي كبير و،حزني اكبر، فكل شيء من حولي اما بضيع او يذبل او يتهدم، اما انت فصامدة خضراء كبيرة ومعمرة، شكلك تصويري لا يهزك امر ولا تؤثر عليك نكبة او مصيبة. اكاد امقتك لقسوة قلبك.

الزيتونة: لا تغرنّك المظاهر ايها المهر، خضرتي الدائمة كعطاء محمود، وزيتي دواء لكل علة كعصارة ذهن محمود، وكلانا شامخ لا نعرف اليأس، بل نتجدد، نزهر ونثمر، وجذورنا قوية عميقة، انما شوقي لمحمود ايضا كبير وحزني على كل محمود اكبر، كشوق الجائع لرائحة الخبز وحزن الاطفال لفراق الام. هذه حكايتي يا مهر البروة، الحزن نخر قلبي واكله. افتح جذعي وتأمل قلبي المتآكل من لوعة البعاد وحرقة الشوق والحنين، كذا قلب محمود احس به من بعيد.

اصهل ايها المهر! وجُل كل شبر في القرية، وخبّر كنيستها وباحة المسجد فيها، والبئر والشحرور والوزّال وكل البيوت المهدومة ان فراغ قلبي لن يملأه سوى فرحة العودة..

(حيفا)

الى مرتبكة

* بقلم: شاكر ابراهيم خطيب *





وتوعدني الغروب ولا تجيء
فهل قد صار يربكها المجيء
وهل ضمي اليها بات ذنبا
ام اني في الهوى نوع جريء
فما ذنب العيون خلقن بحرا
ينور لجوده حب دفيء
وما ذنب الخدود بذلن جهدا
لكي تبقى كاشعاري تضيء
وما ذنب الشفاه سكبن طيبا
الى من يا ترى هذا يسيء
أيعقل ان يثور هناك فهد
وابقى حائرا.. صمتي رويء
أيعقل ان يشع لِديّ نور
وابقى مظلما لا استضيء
كفاك غباوة في العشق وامضي
فاني شاعر.. عيشي هنيء
اريد الغوص في اعماق جسم
جوى وعذوبة قلبي مليء
فابقى رائدا في الحب حتى
يموت بغيظه قلب ظميء
اردت صغيرتي حبا بريئا
ويقتلني انا الحب البريء

(شعب)

الرجل والحجر

* اسمهان خلايلة *

حاولت ان اكتب هذه الفكرة على شكل قصة فلم افلح في صياغتها بالقالب الفني المطلوبة مواصفاته لعملية «مونتاج» قصة والحت علي الفكرة كلما سمعت حديثا عن هذا الشخص.. انه رجل عصامي بنى نفسه وكون ثروته بمثابرته ولم استطع تجاهله ولم يكن بمقدور ذاكرتي تنحية حضوره..

فاسمه ليس «ماركة» مسجلة! او معروفة ولا هو نجم يتطلع اليه الناس بل هو في نظر معظم الناس مجرد عامل وحيد.. نعم عامل وحيد ولا يتبع لفريق عمال وليس لديه ولو عاملا واحدا رغم ان عمله يحتاج الى مساعد.

لقد اعتاد على وصل ساعات اليوم ببعضها البعض من طلوع الشمس الى مغيبها يخرج صباحا على دراجته بالملامح الجدبة ذاتها والصمت ذاته.. لا يبتسم كثيرا ولا يعبس، منظر وجهه عادي صامد وصامت وهو سعيد بذلك.. لا تبدو عليه الشكوى ولا الاحتجاج. وهو لا يفتح حديثا مهما تكن اهمية الموقف الذي يكون فيه، يجلس وينتظر من جليسه البدء حتى لو كان سلاما واستفسارا عن الحال.

هل تعلمون ماذا يعمل هذا الرجل؟ انه عامل تصفيح حجر البيوت والمنازل الكبيرة.. والنتيجة ابنية فاخرة راقية وجميلة جدا..

هكذا هي حياته معاشرة الحجارة من شتى المقاييس والاحجام ويداه هما اللتان عدتا الحجارة وليس اللسان!

صمت.. صمت الحجارة وصمت الانسان.. والكلام لليدين تتحركان وللمطرقة الصغيرة تنقر الحجر لتثبيته على الباطون ليلتصق جيدا بالجدار.. وترد خلطة الباطون حين يحركها على المطرقة..

ولم اكتف بمراقبة تحركاته الخارجية بل دفعني فضولي الى معرفة النزر اليسير عن حياته الداخلية (يعني داخل منزله)

فعرفت انه لا يجب الحديث وآسفة ان اقول لا يجيده!

ولا للحوار.. لا للزيارات عدا التعازي والتهاني ووضع النقوط! وبدأت افكر فعلا..

اهكذا تصنع المهنة بصاحبها؟ ام ان صاحب المهنة يختارها لانها قريبة من مواصفاته الشخصية مثلا!

ولعل البرنامج الذي شاهدته قبل اشهر على الفضائية المصرية ويحمل عنوان «عملت فيك مهنتك ايه!» هو الذي الح علي بهذا الكلام الذي قد تستغربون!

هل مهنة التعامل مع الحجر قد تجعل الملامح متصلبة يابسة؟! وتجعله يفضل الصمت ويجيده مثلا؟!

لعل علاقة هذا الرجل الشغيل.. النشط بالحجارة هي التي «قولبت».. له هذا القالب وادخلته عنوة الى هذا الصمت؟ وهل هذا قد يقنعنا بان للمهنة تأثير على صاحبها؟

التقيت قبل فترة بمجموعة من «القصاصين» اي رواة القصص في الكلية العربية وجميعهم على وجه التقريب قدموا انفسهم في اللقاء الاول انهم يحبون رواية القصص ويحبون الكلام.. حتى انني ضحكت مرارا وانا انظر الى عددهم الذي يساوي العشرين ولو اعطاهم «المقدم» للفعالية فرصة الحديث كما يريدون لاحتاج واحدهم الى يومين متواصلين لينهي ما يريد وما في نفسه! وقد كانوا ينسجون حول كل سؤال قصة وحكاية ويطيلون الاجابة!

وباقي المهن ماذا فعلت باصحابها؟ ام انهم اختاروا المهنة كما قلنا لانها تلائم جبلتهم.. وخلطتهم الاساسية والطبيعية؟

ولكن لو عمل احدنا بمهنة دون اختيارها فهل سيتأقلم ويتقولب بمواصفاتها؟

لكني لم اكف في نهاية المقال عن تخيل هذا الرجل الذي يصفح الحجارة يعمل راويا للقصص، ترى هل ينطلق لسانه بالاحاديث الكثيرة المخزونة داخله وقد ترتفع عقيرته بالغناء مثلا؟

ربما.. ولا تبتسموا من غرابة الفكرة التي اتحدث عنها.

مدينة من نعاس

* فالنتينا ابو عقصة *

ثقب منزرع
ثقب منشلخ مني..
بركان متفجر..
وانهيار عصير الجوف
صار في المقتبل..
يهرب الصبا مني..
والادراك مني
والوعي مني..

الصرخة الكبرى انطوت
بين سيقان الخشب..
رفوف الرجفة انصلبت..
في مدينة من نعاس..
هشيم بين جفني..
لون الحس قزازي..
وتمر الثواني كالنسيم..

(معليا - القدس)

وستبقى تطير

عبد الرحيم الريماوي

(مهداة الى يارا الفلسطينية)

فراشة طائرة في خبايا هذا العالم منذ ردح من الزمن.. تحاول ان تحط في مكان ما.. لكنها تعاود الكرة من جديد.. فقضت سنوات وسنوات لتريني جمال الظل والجناح.. في ساعات وحي وشاعرية حطت على صدري.. رغم اني كنت أغط في سبات عميق، استيقظت فزعا على جسد يرتعش على صدري وخوفا عليها ان تعيد الطيران من جديد عمدت على اشعارها بانني ما زلت اغط في احلامي.. الا ان انفاسها الحارة وجسدها المرتجف وشعرها المنكوش منذ زمن الهب قلبي وعقلي وبحركة من يدي طوقت عنقها واخذت اعبث بشعرها.

قالت هامسة: هل ايقظتك من احلامك؟ فرددت باني ما زلت مستغرقا فيها.. والحلم الذي اشاهده الان يخلو من الشواطئ.. حيث اعيش في بيتي العتيق الذي خلفه لي والدي وامي التي تزوجت قبل اكثر من نصف قرن.. وها انا احافظ عليه كما ورثته. واسترسلنا بالحديث متجنبا سؤالها عن مكان قدومها..؟ فبادرتني قائلة هل تعرفني من قبل..؟! قلت اشعر بانني اعرفك منذ عقود طويلة وبعد عناء استجمعت كل قواي.. وتأكدت انني خارج حدود الحلم.. فطلبت منها ان تستريح في مكاني وتوجهت الى المطبخ لاعد فنجانين من القهوة.. كانت تحدثني والصراع بداخلي يتعمق فطافت برأسي الاف الاسئلة التي لم تخطر لي على بال.. وناولتها فنجان القهوة فتملكتني اطنان من الحيرة في هذه الفراشة التي احبها الاشقياء مدخلة الى قلوبهم وعقولهم البسمة فقلت لها من دون تردد انك جميلة وليس المطلوب اقتحام هذا الجمال فعليك المحافظة عليه كما انا معني بالمحافظة عليه ولكن لماذا اقتحمت غفوتي واحلامي التي كنت اتمنى ان تطول كما لو كنت في سباق مع اهل الكهف! هل وجودي يعكر صفوك..؟ انت مجنونة والجنون يا فراشتي انواع فانا ايضا اصبت بنوع من هذيانه.. قالت: يعجبني فيك صراحتك وجنونك..! وفي هذه اللحظات تشابكت الايدي وتوحدت الانفاس وسرت في شراييني وجسمي قشعريرة لم اتذوقها من قبل.. فامتدت واستطالت فيهما ثم طارت..

حقيقة

(مهداة الى التي اذكت بقلبي جحيم الذكريات)

* عبد المحسن نعامنة *

تفحصت كل جميلات الكون..
سواك..!
وجوههن..
عيونهن..
قدودهن..
قلوبهن..
وجدت الجمال بهن..
اذا اجتمعن..
ولكني..
حين نظرت اليّ
نظرتُ اليك..
وجدت الجمال..
وكل الجمال..
بك دونهن..
فما قولهن..

(عرابة)

الرقص بين الكتب

* بقلم: رباب صياغة *

الحادي عشر – الكرمليت، حيفا

– ما اروع نسائم السعادة.. وما اقصرها!
– ما اوحش ثورة الغضب.. وما اقساها!
– ايثارا للسلامة لم اجهر برأيي لكن الحقيقة هي نور ولايحجب وهج النور اي حجاب.

الحياة هي رائحة تزكم الانوف.. ونحن دموع مكظومة.. مسالمة تخضع لنور الحقيقة واكذوبة الحياة.

– انا دمعة ترثي لحالها.. متحفزة للانقضاض على الدموع، الجبانة التي تتراقص بخنوع حولي.. اصبح الرقص عادة كباقي عاداتنا وتقاليدنا!

اعزفي ايتها الكمان، اصرخي يا طبول وغرد يا بلبل... لنرقص بين الكلمات الحالمة، الروايات البلها، والكتب التي فقدت قيمتها بين الجماهير الراقصة الطربة.. فنحن شعب طروب يحب الفن والفرح ويشجع الرقي والادب..

اخيرا.. اصبح لعروبتنا ملهى اثير تقضي به اوقاتها الثمينة، اشكر الله الذي وفر لادبائنا وكتابنا العرب معرضا لعرض ثرواتهم الفكرية وانتاجهم الادبي..

الم تعرف بوجود معرض الكتاب العربي؟! الحقوا انفسكم علكم تحظون ببعض الليالي «الثقافية»

ليالي شهر الكتاب هي كليالي جرش.. او بالاحرى كليالي الف ليلة وليلة.. هناك تشمل النفس، وهي تستعرض ما هب ودب من الكتب باناة وعناية.. وبهمة لا يعتريها الكلل، تذرع الارجل الفناء تتمحل في الكشف عما تخبئة عناوين الكتب من دخائل وخبايا.. اتفرس الوجوه، استرق النظر الى اعين فتاة مترعة بالحب، اعين تبحث بين الكتب عن كلمة تصرخ بحنان عارم، عن همسة تناغيها برقة لئلا تنس حبها السامي.. ولا تجد تلك الا روايات احسان عبد القدوس لتسعفها، وبعيدا هناك ارى شابا يبحث من خلال نظارته السميكة عن كتاب حافل بالاحصاءات والعلوم، يحشو به رأسه الكبير.. والكثيرون الكثيرون، الذين يروعهم المعرض بمعناه الصحيح ومبتغاه الادبي.

– وسبحان الله.. لكل شيء حسناته وسيئاته وعند عروبتنا تتضاعف السيئات يوما بعد يوم وتنقرض الحسنات ساعة بعد ساعة، ومع دقات الساعة السابعة والنصف تتخذ جماعات الشباب والشابات مواقعها منتظرة العروض والسهر.

.. وتأتي الفتيات الانيقات على اخر طرز.. والشباب في احلى الحلل تتمركز احزاب الشباب والشابات في شتى انحاء القاعة كل يبحث عن فرصة تسنح له باصطياد الوفود الداخلة والخارجة (ولتكمل لكم الصورة تخيلوا اعراسنا العربية!!) يجلس البعض على الكتب والبعض الاخر يتكئ على اطراف الكتب ففجأة اصبحت الكتب عنصرا هاما والرؤوس مشرئبة، النظرات خاطفة لكنها شديدة النفاذ والقوة. ويضحى اسبوع كتابنا ملتقى للاحبة، وبدل ان يكون هذا المعرض مصدر فخر وشعلة ظفر نا، اصبح بؤرة جهل وسواد اعظم لامتنا.. انا لا أنتقد ولا اوجه اللوم لاحد.. فليس لي الحق بتوجيه التهم وتصحيح الاخطاء، لست شاعرة تفخر بقدرتها على الذم او المدح.. يا سلام على تعدد اشعارنا التي توجه السهام، من خلالها.. ليتنا نصوب اسلحتنا الى فسادنا وضعفنا، ليتنا لا ندأب على انتحال شخصيات واعية صلبة..

– لنا الحق ان نطرب، نفرح ونغني انا نفسي تواجدت بمعرض الكتاب شاركت بالاحتفالات لم يكن للكتب حين ذاك وظيفة لذا راعتني امرأة تشق الحاضرين، تستعرض الكتب، قلت لها: «يشتاق المرء ان يجد انسانا يذكره انه لا زال في «معرض الكتاب»، هل تتصورون انها خجلت من نفسها حتى جعلتني اشعر بالذنب.. خجلت من انها تبحث عما يجب ان نبحث عنه جميعا.. تبحث عن الكتب واجابتني: «مهنتي تحتم علي ذلك.. فانا معلمة» اشكر الله ان هناك معلمين تمكنوا من السيطرة على خجلهم نوعا ما ليمنحوا هذا المعرض حقه «الرسمي»..

واخفف البلوى بالقول المشهور «اجمل الشعر.. اكذبه» اي ان اطار المعرض هو ثقافي اما النتيجة التي استخلصتها الجماهير فهي ترفيهية محضة، اقامة معرض للكتاب العربي ترفع الرأس تشيع الفخر فيضطرم في القلوب الاجلال للعقول المدبرة.. ولكن.. واسفاه هذا المعرض كالقلبة المرصوعة بحب لكنها تنفث سما قاتلا فالمعرض لا يتعدى كونه عرضا للازياء وسهرة للزهقانين وديسكوتيك للراقصين.

سلام يا وطني.. سلام

بقلم: شيراز فضيل خازن

الحادي عشر – كلية مار الياس – عبلين – الجديدة

خيم الليل المدلهم على تلك الغرفة، بسط السكون وشاحه الفضفاض عليها، فركنت اليه وسبحت بين حناياه.. في تلك الغرفة المنغمسة في صمت بارد كالثلج، عميق كصمت القبور، القت بجسدها الواهي النحيل على المقعد الخشبي والقت برأسها بين يديها وغرقت في تفكير وحزن مضنٍ. تبكي عمره الندي الريان، تبكي شبابه الذاوي..

آه كم احتضنته ارواح الزيتون، واكتنفته اشجار الرمان.. غنى مع الطير، رقص مع الزهر والانداء، ما زالت في اكمام الازهار لامعة كاللؤلؤ وقلائد المرجان.. تذكر كم رقصت معه ومع قلبه فوق هذه الارض التي لا يزال ينساب نداؤها في روحه..

هاجر ولكن قطرات طيبها الفواحة، يحتسيها بالبعد.. لقد هجر ابنها هذا العالم، عالم الحقد وزمن الغدر بعد ان حاك رسالة من خيوط قلبه وكتبتها انامل روحه المكلومة.. رسالة للوطن! سلام يا وطني!! سلام!

حمل اطفالنا سلالهم «فوق الربى الخضراء لملئها ازهارا وثمارا، اصواتهم العالية تشق النسائم العليلة. وحناجرهم تكاد تنشق لشدة الضحك» لكنهم عادوا وسلالهم تبكي بجانبهم. «ليس الربيع ربيعهم، ولا الزهر زهرهم»!

عادوا بقلوب جرحها الزمن وزرع فيها الذل.. قلوب سخية بالالم، نسجتها اوتار الاحزان..

يا لهذا القدر القاسي.. يطعننا في اعماق الصدر، وتنغرز في شغاف القلب سهامه النجلاء.. تطايرت الاحلام، حمل القدر شعبا في دروب التشريد والغربة. قوافل الضياع، فيها الاطفال الممزقو الارجل، العرج، العمي، المكلومين.. قوافل سائرة، حاملة في قلبها الاما مبرحة، قوافل تحمل في صدرها الجراح الغائرة.. وفقط الايمان.. نعم بالايمان القوي، لا تمزقه النوب ولا تنال منه كوارث الزمن. ستتفجر الصرخات لاجلك يا وطن، سنغني اناشيد الصمود..

كيف نبكي؟
كيف نسمح للجروح بسحقنا؟
كيف نسمح للايام ان تقسو علينا بكل ما لديها من صلف وجور وغضب؟
كيف؟! كيف؟!
سنتدفق في زوايا الارض اجمع، ملبين نداء قلوبنا..
لن يتوقف ابدا عطاؤنا، سخاؤنا.. لنحمي اشجار السرو والزيتون..
نحمي النرجس والسوسن وكل ذرة في ثراك..
نحمي الاطيار ونغازلها نحمي الازهار ونساجلها بعزائم مجللة بأكلة السنى والنور.. بثغور باسمة مفعمة بالالحان والالوان،، تتجلى بين انسام من المسك وحياة مرسومة بريشة العزم والاصرار.. فسلام يا وطني!! سلام!»

مذكرات «مفورص» (٤)

● بقلم: طالب يزن ●

وجدت عملا!

مع بداية العطلة، كنت قد عبرت عن رغبتي بتمضية بعض الوقت في احد المخيمات.. يقولون هناك في المخيمات سباحة وسياحة و«كيف» وهيصة. لكن كان لوالدي رأي اخر. فالاوضاع المعيشية تجعل الواحد منا يتنازل عن طفولته اذا كان طفلا، وعن صباه اذا كان صَبيا. وربما لا يعيش الفرد منا اية مرحلة من مراحل عمره بحسب متطلباتها!

ومن هنا بحثت عن العمل حتى وجدته!

انفرجت اسارير وجه والدي، فاخيرا ها هو ابنه – الذي هو انا – يساعده في تدبير «القرش الابيض لليوم الاسود»، مع ان القرش اختفى، وكاد يختفي معه البياض كذلك! لكن فرحة والدي كادت تتكدر بسبب صراحتي!

قلت: سأترك العمل غدا اذا لم تعجبني الشروط!
كظم والدي غيظه قائلا:
لم تبدأ بعد وصرت تفكر في ترك العمل؟!
قلت: «اوله شرط وآخره سلامة»!
قال: قم ونم.. فقمت ونمت.
وبدأت العمل.

مقاول العمل من بلدنا، وكل مؤهلاته انه يملك سيارة، يحشر فيها ١٠ – ١٥ صبيا من جيلي ويقصد بهم المستوطنات الشمالية. يقبض عن كل صبي (٨٠) شاقلا، حصته منها (٣٠) شاقلا! غير اجرته من صاحب الكرم!

وعلى ضآلة المبلغ الذي سوف اقبضه – الله اعلم متى وكيف – انهمكت العائلة بهذا الحدث الهام! ابي ربط الساعة على الثالثة والنصف، وامي «فزّت» قبلي بنصف ساعة، لتعد لي فنجان الشاي والزوادة، موفرة لي نصف ساعة نوم زيادة. ولم يكن لسان امي يكف عن الدعاء لي بالتسهيل، وابعاد «اولاد الحرام» عن طريقي ولم اكن لافهم من هم اولاد الحرام اولئك، الذين تخشى امي عليّ منهم.

كانت الطبيعة ساحرة في ذلك اليوم الصيفي الجميل. وانسام الصباح العابقة بشذى القندول والريحان وزهر الليمون، «تفتح النفس» على العمل، حتى لو كان «بالسخرة»!

على مدى البصر تنبسط الارض، وهنا تمتد اشجار الصبر الخضراء الشائكة. معنى ذلك ان قرية عربية كانت هنا ذات يوم. فحيث يوجد «الصبر» يوجد العرب، او بالعكس! هكذا علمنا احد المعلمين الذي كان يزودنا ايضا بالاسماء الاصلية للقرى العربية، التي اندثرت، وبقيت الواح الصبر الخضراء الشائكة، تحكي قصة وجودهم التعيسة..

صرخت في اعماق صمتي

* بقلم: سهير صالح حيادري *

(الحادي عشر – سخنين)

من الخيوط الحمراء التي تكونت عند المغيب
عند ذاك الشفق الاحمر الذي كلما نراه نسرح بعيدا
نسجت احلامي وحددت مرامي
نظرت الى ابعد من الخيال
الى حيث لست ادري.. وقلت
اذا استطاعت البحار التوقف عن النحيب
واذا استطاعت سحب السماء ان تحصر امطارها
واذا استطاعت الارض ان تكبت براكين غضبها
فانا لا استطيع ان احصر ما بداخلي واصمت
ساخرج الى العالم واصرخ..
ساصرخ باعلى صوتي..
قد صرخت مئات الصرخات في الماضي
لكنها في اعماق صمتي وقلبي.. ولا من مجيب..
ولكن ساصرخ في الحاضر والمستقبل
وافرز ما تشعر به كل فتاة عربية
مقيدة بخيوط مجتمعها العربي
مقيدة بسلال قديمة لا تمحى من العقول
ولكن لا بد وان نوجد الحل.
فباستطاعة كل فتاة عربية ان تصل بتفكيرها الى اسمى من الخيال.
واعلى من السحاب بعلمها وقوتها.
ولكن هناك من يصدها ويقول لا!! انه ذلك المجتمع
فانها ليست اقل تفكيرا من غيرها او فهما من غيرها من فتيات باقي المجتمعات والذكور خصوصا، عندها الكفاءة لا تعلو بتفكيرها الى ما فوق السحاب انها تسير في طريق لا بداية لها ولا نهاية. ولكن الى متى تسير وتسير ولا تصل الى مكانة معروفة تقضي الليالي غائرة العينين مجازفة باحلامها شاردة الذهن.. ظلم مستمر وقيود مكبلة الى متى ايها المجتمع؟!
ولكن سنصل الى ان نوقف تقاليد قديمة. ونوصل الفتاة العربية الى مستوى عالٍ جدا من العلم والثقافة وغيرها..

تسال

اعداد: محمود غازي ابو ليل - الصف السادس
عين ماهل

افقيا:
١ – معنى مسرور
٣ – ابن الكلب
٤ – نوع سيارات
٥ – سفينة الصحراء
٨ – سجد

عموديا:
٢ – ما تنتجه النحلة
٣ – عكس قبيح
٦ – عكس حرب
٧ – قلب (او عقل)
٨ – من الفاكهة الصيفية

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٣٠/٧/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٦,٤٥ – رياضة الصباح
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٧,٣٠ – اتلنتا ٩٦
٨,٠٠ – صور متحركة
٩,٣٠ – الحورية الصغيرة
١٠,٠٠ – نساء صغيرات
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية
١٣,٠٠ – اعادة لبرامج الصور المتحركة الصباحية
١٤,٣٠ – المومينيون
١٥,٠٠ – زومبيط
١٥,٣٠ – اتلنتا ٩٦
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٢ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – «على فكرة» حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية
١٩,٣١ – اتلنتا ٩٦
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢٠,٥٥ – سيتون (اعادة)
٢٢,١٠ – اتلنتا ٩٦ – بث مباشر

القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض برامج
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة
١٠,٠٠ – «فرح بالثلج» – فيلم سينمائي للاولاد
١٢,٠٠ – طوش طوش – برامج للشباب
١٣,٠٠ – مسألة وقت – الامير على الحصان الابيض (اعادة)
١٣,٣٠ – الامير المشير من بيل اير (اعادة)
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة
١٤,٣٠ – «كلنا معا» مسلسل كوميدي
١٥,٠٠ – ارواح جاك بلاك سواج المائة – الحلقة الخامسة
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة ٦٣٠
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – الحب الاول
١٨,٠٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية
١٩,٢٥ – بنانا سفليت (اعادة)
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج» الحلقة ٣٢
٢١,١٥ – بالتقريب – مسابقة
٢٢,١٥ – الخماسي الكاميري – ترفيهي (اعادة)
٢٢,٤٥ – ملفات في الظلام – الحلقة ٦٨
٢٣,٤٥ – غناء
٠,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٠,٠٥ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف
٠,٤٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة ٣٤
١,٠٥ – جاز في البحر الاحمر (اعادة)
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

●«سيتون»، القناة الاولى، الساعة ٢٠,٥٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم ٦٥

اعداد: سعيد عقل

افقيا:

١ – احد مخططي ومنفذي العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦
٢ – مدينة في ما بين النهرين – طاغية مشهور
٣ – حرف مكرر – للتأفف (معكوسة) – حرف جر – حرف مكرر
٤ – نسبة الى دولة اوروبية (معكوسة) – عكس اخير
٥ – نسبة الى دولة اوروبية (معكوسة) – عكس اخير
٥ – طير مغرد – فريق كرة قدم مصري (غير معرف)
٦ – للنداء – يتألم – علم مذكر
٧ – علم مؤنث – الدين الحنيف
٨ – عكس عرض – حرف مكرر – للتعريف
٩ – خط دفاعي فرنسي (معكوسة) – كدر ومصائب (معكوسة)
١٠ – قنابل حارقة – خوف (معكوسة)
١١ – حرف نصب – ضمير منفصل – حرف مكرر – خاصتي (معكوسة)
١٢ – زعيم افريقي قضى ٢٧ عاما في السجن ووصل الى الحكم بعد نضال طويل

عموديا:

١ – شاعر فلسطيني مشهور
٢ – ضرورية للطهي – صاحب نظرية النشوء والارتقاء – حرف نصب (معكوسة)
٣ – بحيرة – يصبح لينا
٤ – حرف شرط (معكوسة) – شريك على الشراب – مشع (معكوسة)
٥ – في السلم الموسيقي – اسم دولة (معكوسة)
٦ – يرقد – ممتلكات (معكوسة)
٧ – للسؤال – اسم دولة اسيوية – حنى
٨ – يهتم به – الذين يلومون (غير معرفة)
٩ – حقير – عكس يأس (معكوسة) – حب
١٠ – حرف مكرر – كتاب لطه حسين (غير معرف) – حرف نصب
١١ – في السلم الموسيقي – دولة عربية (معكوسة)
١٢ – الاسم الاول لمدينة سورية محتلة – هضبة سورية محتلة (معكوسة)

حل لغز ٦٤

افقيا:

١ – دو شاريت – عرين
٢ – يوسف العظمة
٣ – اريكان – أسر
٤ – أخ – أ. ي. ي. ل. ل. – هام
٥ – رب – يتل – حر
٦ – يقم – عبد – مد
٧ – فراس – درويش
٨ – شن – رقد
٩ – شر – يضحي – وطد
١٠ – لو – خمرة – راسل
١١ – زيل – جمال
١٢ – يوسف السباعي

عموديا:

١ – دينار – فيروز
٢ – و. و – خيبر – شلبي
٣ – ش. س. أ – شاة – لو
٤ – افرايم سنيه
٥ – رابين – ضر
٦ – محمد علي كلي
٧ – تعال – بر – يخجل
٨ – ظ. ن. ل – روح – سم
٩ – مع – بارد
١٠ – رهام – الاطرش
١١ – مراس – قوس
١٢ – ندرة حداد – لقي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٧/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٤٤٣ ش.ج
●«اسود» –	٣,١٨ – ٣,٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٢١/٣ – ٢٠/٤): شدة الحساسية غير مناسبة في هذه الاوقات.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): جو مناسب لاعادة الوفاق العائلي.

الجوزاء: (٢٢/٥ – ٢١/٦): كن واقعيا ولا تتعلق بالاوهام.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): العقل يجب ان يسيطر على القلب في ظروفك الحالية.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): كن دبلوماسيا اذا اردت ان لا تصاب صداقاتك بسوء.

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): الحرص مطلوب في العلاقات العاطفية.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): ارتباك وتردد في المجال المهني.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): لا تكن مباليا ازاء عواطف احد المقربين اليك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تجنب كل المناقشات وراقب نفسك جيدا.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): انت بحاجة الى الراحة والتخلص من بعض المتاعب.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): العلاقات العاطفية جيدة تجلب لك السرور والراحة.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): انجز الاعمال المعلقة والامور الضرورية ولا تهمل اي شيء.

حدث في مثل هذا اليوم

٣٠ تموز

١٩٤٨ – مؤتمر حول الدانوب في بلغراد: الدول المشاركة تتبنى اقتراحا سوفييتيا يقضي بان تتولى الدول الواقعة على ضفافه مراقبة الملاحة في النهر.

١٩٥٧ – الولايات المتحدة تعترف بنظام الرئيس الحبيب بورقيبة في تونس.

١٩٧٥ – الولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية – باستثناء البانيا – تبدأ مؤتمرا في هلسنكي ينتهي بتوقيع الوثيقة النهائية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٩٦ صفحة ١٦

في اعقاب لقاء رئيس الحكومة مع قادة المستوطنين

الاعلان عن خطة لتكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية!

* نتنياهو يؤيد الخطة، لكنه يعارض التوقيت * من المتوقع البدء في اسكان الشقق الفارغة بعد عودة نتنياهو من الاردن *



●جرافات المستوطنين تشق الشوارع في الاراضي المحتلة●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر رفيع المستوى في ديوان رئيس الحكومة امس الاثنين، ان بنيامين نتنياهو، سيقدم قريبا الى الحكومة اقتراحا لالغاء قرار الحكومة السابقة حول تجميد اعمال البناء وتوسيع المستوطنات، وانه اجل «الغاء القرار حاليا، لانه لا يريد دفع ثمن سياسي باهظ مقابل ذلك»!!

واشار المصدر الى انه يمكن ان يقدم الاقتراح بعد زيارته الى الاردن في الاسبوع القادم.

والتقى رئيس الحكومة في مكتبه في القدس، امس الاثنين، قادة المستوطنين وتباحث معهم حول تكثيف الاستيطان، لكنه لم يتعهد امامهم ولم يلتزم باي شيء، انما ابدى اهتماما بطلباتهم وتأييدا لها واهمها: الغاء قرار الحكومة السابقة رقم (٣٦٠) حول تجميد اعمال البناء في المستوطنات. والغاء اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات واعاة امتيازات منطقة تطور (أ) لجميع المستوطنات واقامة (٨) مستوطنات جديدة.

واكد نتنياهو انه يؤيد اعمال البناء في المستوطنات وتوسيع القائم منها، لكنه لم يلتزم بتواريخ محددة.

واشار مصدر في ديوان رئيس الحكومة الى ان مسودة خطة توسيع المستوطنات جاهزة على طاولة رئيس الحكومة، لكنها تنتظر امر طرحها على جدول اعمال الحكومة لاخراجها الى حيز التنفيذ.

واعرب قادة المستوطنين عن ارتياحهم من اللقاء، رغم انهم توقعوا قبل اللقاء ان يستجيب نتنياهو لمطالبهم فورا.

وقال رئيس مستوطنة «معاليه ادوميم»، بيني كشريئيل، انه ازداد ثقة بعد اللقاء مع نتنياهو، «بتوسيع المستوطنات خاصة ان نتنياهو قريب جدا من افكار قادة المستوطنين».

وقال تسفي كتسوبر، رئيس مستوطنة «كريات اربع»، انه توقع «تفهما اكثر من نتنياهو لمطالبهم والبدء فورا بتوسيع المستوطنات».

وقال، «يريد نتنياهو اولا دراسة الوضع والاطلاع عليه عن كثب، ثم يقرر متى وبأي وتائر سيبدأ بتوسيع المستوطنات»!!

وقال رئيس مستوطنة «الفي منشه»، شلومو كتيان، انه ذهب الى اللقاء مع نتنياهو بشعور «ابن لم ير والده منذ اربع سنوات، متوقعا ان يجد في جعبته الهدايا الكثيرة». وقال، «لم يعطنا الهدايا، لكن الصندوق في الطريق الينا وسيصل قريبا وهو مليء بالهدايا، كما اكد لنا نتنياهو»!!

وكشف دافيد بار ايلان، رئيس قسم الاتصال والتخطيط السياسي في ديوان رئيس الحكومة، النقاب عن خطة توسيع وتكثيف الاستيطان على مراحل وقال: في المرحلة الاولى سيجري اسكان البيوت الجاهزة في المستوطنات وتبلغ مئات الشقق، كانت الحكومة السابقة منعت اسكانها. وفي المرحلة الثانية سيلغي نتنياهو، بدون اتخاذ قرار في الحكومة، قرار منع البناء، على التلال المحيطة بمستوطنة «افرات». وفي المرحلة الثالثة، يلغى قرار (٣٦٠) لتجميد الاستيطان.

نقابة مستخدمي البنوك ترفض اعلان الاضراب التضامني مع مستخدمي «همزراحي»

* النائبة غوجانسكي تؤكد، في اجتماع عقده المستخدمون، على ضرورة التلاحم في النضال دفاعا عن الحقوق وضد الطرد الجماعي من العمل *

* تل ابيب – لمراسلنا – رفضت لجان مستخدمي البنوك اعلان الاضراب تضامنا مع مستخدمي بنك «همزراحي»، الذي قامت ادارته الجديدة بفصل لجنة العمال فيه كرد على اعلان نشرته اللجنة في الصحف يحذر الزبائن من وضع البنك الحالي. وذلك بعد ان تقدمت لجنة مستخدمي «همزراحي» بطلب كهذا خلال اجتماع في ساعة متأخرة من مساء امس ضم اللجنة ورئيس الهستدروت عمير بيرتس وممثلي نقابة مستخدمي البنوك.

وكان مستخدمو «همزراحي» قد عقدوا ظهر امس الاثنين اجتماعا عاما، شاركت فيه النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

وقالت غوجانسكي في كلمتها امام المستخدمين ان الحكومة التي تسعى الى خصخصة القطاع العام، تتعاون مع ارباب العمل لكسر نضال العمال، والغاء العمل المنظم والقضاء على الضمانات الاجتماعية التي يحصل عليها الاجيرون.

واكدت غوجانسكي على ضرورة تلاحم المستخدمين في نضالهم من اجل الدفاع عن حقوقهم، وللتصدي لمحاولات الطرد الجماعي من اماكن العمل.

والقت رئيسة لجنة المستخدمين سارة لزروفيتش كلمة اتهمت فيها اصحاب البنك الجدد بخرق الاتفاق الموقع مع المستخدمين، وذلك من خلال محاولتهم الرامية لفصل ٢٥٠ مستخدما من البنك بدون اي اتفاق مسبق.

واكدت لزروفيتش ان محاولة فصل لجنة العاملين هي خرق للقانون، ولهذا فان فروع البنك ستعود للعمل، فقط بعد تحقيق اتفاق يضمن حقوق العمال.

«سلام الآن» في بيان عام

خطة شارون لتوسيع الاستيطان ستهدم عملية السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان حركة «سلام الآن»، الون آرنون، ان خطة وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وتصريحات مدير ديوان رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، لتطوير الاستيطان، تكشفان الوجه الحقيقي للحكومة ونواياها وهي: «هدم عملية السلام».

جاء ذلك في بيان عممه ارنون على وسائل الاعلام امس الاثنين، واضاف: خلال شهرين حاول رئيس الحكومة بنتنياهو، تمويه اتجاهات حكومته بشأن الاستيطان، بالمقابل تنسق المكاتب الحكومية فيما بينها سبل توسيع وتكثيف الاستيطان وذلك بالتعاون مع مكتب رئيس الحكومة.

واكد ارنون ان معنى ذلك، «لا سلام ولا امن، انما القضاء على مسيرة السلام كليا».

وقال ارنون: ان تكثيف الاستيطان ودفع امتيازات مغرية للمستوطنين يجيء على حساب (٩٨٪) من شعب اسرائيل وامواله.

هذا، واعطى وزير البنى التحتية ارئيل شارون، تعليماته امس الاثنين، للبدء قريبا بشق طريقين في الضفة الغربية المحتلة، احدهما سيربط جنوب مدينة رام الله بشمال القدس، مرورا بمطار تبنيه اسرائيل في «عتروت ويسغات زئيف». وستبلغ كلفة شق الشارعين اكثر من مئة مليون شيكل. ومن المفترض انهاء العمل فيهما في عام (١٩٩٨). والطريق الثاني سيربط بين السهل الساحلي في اسرائيل وعدد من المستوطنات جنوب نابلس.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪

* الهستدروت وارباب العمل: النسبة غير كافية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت الهستدروت واتحاد ارباب العمل ان تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪ الذي اعلن عنه عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، غير كاف، في حين اكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على «ثقته» الكاملة بفرنكل وبقراراته حول الفائدة البنكية.

وكان فرنكل قد اعلن امس، عن تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪ ابتداء من مطلع ايلول القادم، واعلنت البنوك اتخاذ الخطوة ذاتها.

وقال فرنكل ان قراره هذا نابع من بوادر اقتصادية تدل على انضباط التضخم المالي!

وحول المبادرة لسن قانون يحد من صلاحيات بنك اسرائيل في ما يتعلق بالفائدة البنكية، قال فرنكل ان هذا القانون الذي يوحي باقامة مجلس اعلى للبنك برئاسة عميد بنك اسرائيل، قصير النظر وانتهازي، لان الهدف منه تخفيض الفائدة البنكية فقط، وليس العمل «لمصلحة» الاقتصاد الاسرائيلي!

الغاء رسوم المطبوعات والمواد المصورة في المدارس

* القدس – لمراسلنا – اصدر مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، امس الاثنين، مرسوما ابلغ فيه المدارس بعدم جباية رسوم من اهالي الطلبة عن المواد المطبوعة والمصورة التي قد توزعها المدرسة خلال العام الدراسي.

واعتبر دل هذا الاجراء تخفيفا عن الاهالي، خصوصا وانهم مطالبون بدفع رسوم باهظة في مطلع كل عام دراسي.

وناشد دل الاهالي بعدم التجاوب مع اي ادارة مدرسة تطلب منهم رسوما مقابل المواد المطبوعة والمصورة.

اسرائيل تلتزم بعدم اعادة النظر في نص تسوية منع التجارب النووية

* القدس – لمراسل خاص – اكد وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة دافيد ليفي، ان «اسرائيل وبروح التزامها لمنع التجارب النووية، لن تسعى لاعادة النظر في صيغة نص تسوية اتفاق منع التجارب النووية واستمرار المفاوضات بشرط التزام الاخرين بذلك في مؤتمر نزع السلاح النووي في جنيف قريبا».

جاء ذلك في لقاء عقده ليفي امس الاثنين، مع جون هولوم، رئيس الوكالة الامريكية لمراقبة ونزع السلاح النووي، في القدس.

وقال ليفي ان اسرائيل قررت اتخاذ وتبني هذا الموقف على الرغم من ان نص التسوية المطروح لا يلبي كل طلباتها ولا يبعد قلقها!!

وعبر ليفي وهولوم عن املهما في تعاون وطيد بين وفدي بلديهما في المؤتمر.

الاربعاء
٣١.٠ تموز ١٩٩٦
١٦ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

31.7.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 67/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד, יומון

خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام

الشاب محمود جميل في غيبوبة تامة ولم يمت!

(ص٤)

احتجاجا على تدخل الرئيس عرفات

ابو العلاء ونوابه يستقيلون من رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني!

(ص٣)

قوات الاحتلال تعتقل نائبا فلسطينيا عند الجسر!

(ص٣)

عشيرة طرابين الصانع تتصدى للجرافات!

قوة ضخمة من الشرطة وحرس الحدود تهاجم الاهالي وتعتقل الشبان والنساء وتحطم أثاث البيوت؟!!

استنكار واسع للاعتداء البوليسي واجتماع طارئ، اليوم، للقيادات العربية

❑ الشرطة تتهم الاهالي بالاعتداء على افرادها والاهالي يردون الاتهام: هم الذين بدأوا.. ❑



● تصوير: البرتو دنكبرغ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادان مكتب الجبهة القطرية الاعتداء المبيّت على عشيرة طرابين الصانع في النقب حيث جرى تطويق واعتقال عدد من الشباب منذ الساعة الثالثة من صباح امس للقيام بأعمال استيلاء على الأرض التي يعيش عليها افراد العشيرة لضمها الى بلدة عومر المجاورة.

واعلن مكتب الجبهة في اجتماعه، الذي انتهى في ساعة متأخرة من مساء الأمس، الثلاثاء، عن تضامنه مع نضال عشيرة طرابين الصانع.

وحذر مكتب الجبهة من ان ممارسات السلطة في النقب وتصريحات رفائيل ايتان بشأن سحب الاعتراف بقرية عين حوض وقرى أخرى انما تشكل اعتداء على كل الجماهير العربية، الأمر الذي قد يستلزم، اذا واصلت الحكومة نهجها ان تتخذ قيادة الجماهير العربية خطوات نضالية حازمة دفاعا عن الارض والبقاء، وحتى الاعلان عن يوم ارض آخر.

وكلف مكتب الجبهة الكتلة في الكنيست بتجنيد التواقيع اللازمة لعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث الموضوع في فترة العطلة الصيفية.

(ص٢ و٧ و١٦)

كلينتون يرفض الضغط على نتنياهو ويدعو العرب الى الصبر

● واشنطن - الوكالات - رفض الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الثلاثاء، الضغط على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لدفعه الى استئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط بسرعة. وطلب من العرب التحلي بالصبر.

واعترف كلينتون، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد لقائهما، ان تجميد عملية السلام منذ وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل «مدعاة للاحباط لشعوب مصر والدول العربية»، لكنه اعاد التأكيد على ان الحكومة الاسرائيلية تحتاج الى «بعض الوقت».

وقال كلينتون «اطلب من الشعب المصري ان يظهر بعض الصبر. وان يترك لنا فرصة لاعادة الأمور الى نصابها».

واضاف «علينا ان نقبل واقع انه جرت انتخابات في اسرائيل» وان تغييرا حكوميا وسياسيا حصلا فيها.

ووعد كلينتون بـ «الاستمرار في القيام بكل ما من شأنه ان يدفع (الاسرائيليين) الى المخاطرة من اجل السلام»، مؤكدا، على ان افضل السبل لاقناع اسرائيل هو «ضمان ان تشعر بالأمن».

وتخشى الدول العربية ان يؤدي اصرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة على اعطاء الاولوية للأمن حتى لو كان ذلك على حساب المفاوضات، الى توقف طويل لمفاوضات السلام.

وكان كلينتون صرح في وقت سابق ان الحكومة الاسرائيلية «ملزمة بالوفاء» بالتعهدات التي قطعتها واعتقد انها ستفعل ذلك وانها يجب بالتأكيد ان تفعله».

وقد التقى الرئيسان كلينتون ومبارك على انفراد لمدة ربع ساعة ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين الامريكي والمصري في محادثات لمدة ساعة ومن ثم انعقد مؤتمر صحفي.

وزيارة الرئيس المصري الى واشنطن تستغرق ثلاثة ايام. وكان التقى ايضا نائب الرئيس الامريكي، آل غور، وتباحثا بالمسائل الاقتصادية.

* كلينتون *

في تصريحاته لمناسبة الذكرى الـ (٥١) لتأسيس الجيش السوري

الشهابي: الترتيبات الامنية ليست بديلا عن الانسحاب الاسرائيلي الكامل

• قائد الاركان السوري يبقي الخيار العسكري مطروحا، ضمن خيارات اخرى، في اطار المساعي لتحقيق السلام •



●استعراض للشرطة النسائية في سوريا ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد رئيس الاركان السوري، العماد اول حكمت الشهابي، ان الخيار العسكري يبقى مطروحا بالنسبة الى سوريا، ضمن خيارات اخرى، في اطار سعيها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. مؤكدا، في الوقت نفسه، ان موقف سوريا من عملية السلام «مبدئي واستراتيجي».

وقال الشهابي في حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «البعث» السورية، الناطقة بلسان الحزب الحاكم، ان «حقنا عادل وقضيتنا واضحة ونحن نسعى للسلام بجميع الاساليب المشروعة». واضاف «يدخل في هذه الاساليب بالطبع الاساليب الدبلوماسية. كما يدخل اي خيار آخر اذا فرض علينا» مشيرا الى انه لم يكن امام سوريا «على مدى عقود سوى الخيار القتالي المسلح لمجابهة العدوان الاسرائيلي على الارض العربية».

وجاء حديث الشهابي للصحيفة السورية بمناسبة احتفال سوريا يوم غد، الخميس، في الاول من آب، بالعيد الـ ٥١ لتأسيس الجيش السوري.

وحدد رئيس الاركان السوري «خمسة أسس» سورية لعملية السلام في الشرق الاوسط، معتبرا، ان هذه الاسس «لا تشكل شروطا مسبقة» كونها تنطلق من «اسس عملية السلام ومن قرارات الشرعية الدولية».

وقال الشهابي ان سوريا «لن تساوم حول انسحاب اسرائيل التام الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧». واكد ان «الامن مرتبط بالسلام. وان الترتيبات الامنية ليست بديلا عن الانسحاب التام والكامل».

كما جدد «رفض سوريا» للمحادثات السرية و «للسلام المنقوص القائم على الصفقات المنفردة»، معتبرا، ان هذا السلام «لا يحقق الاستمرارية والديمومة». وقال ان سوريا «لن توافق على سلام اذا لم يكن مشرفا يحقق الكرامة والسيادة».

وكان الشهابي اجرى، في كانون الاول ١٩٩٤ وحزيران ١٩٩٥، مفاوضات في واشنطن مع قائدي الاركان الاسرائيليين السابق والحالي، ايهود براك وامنون شاحك تناولت الترتيبات الامنية في الجولان، في حال انسحاب اسرائيل من المرتفعات السورية المحتلة. ولم تسفر هذه المفاوضات عن اي نتيجة.

واتهم المسؤول العسكري السوري حكومة نتنياهو، الذي يرفض الانسحاب من الجولان، بـ «السعي للتنصل من مبدأ الارض مقابل السلام». واكد ان ذلك «مرفوض رفضا باتا»، معتبرا، ان الموقف الاسرائيلي «معناه الغاء عملية السلام وانهيارها كليا». وشدد على ان سوريا «لن تسمح لاسرائيل بان تحقق سلما على طاولة المفاوضات ما عجزت عن تحقيقه حربا وعدوانا على الارض».

غير ان الشهابي شدد على ان سوريا اتخذت «موقفا استراتيجيا ومبدئيا» من عملية السلام، متهما اسرائيل بانها هي التي «سوفت وماطلت واعتدت ووضعت العراقيل وطرحت شروطا لا تحقق ترتيبات امنية متوازنة ومتكافئة».

لقاء اليوم

مع: المحامي شحدة بن بري

حول: المؤامرات ضد عرب النقب

معركة مصيرية لعرب النقب!

❒ هب اهالي عشيرة طرابين الصانع، امس الثلاثاء، للدفاع عن اراضيهم وتصدوا لمحاولة السلطة لترحيلهم بهدف توسيع مستوطنة «عومر» في النقب (اقرأ خبرا مفصلا). حول هذه القضية ومعاناة اهالي النقب عموما والمؤامرات، التي يواجهونها، تلتقي «الاتحاد» المحامي شحدة بن بري، ابن النقب:

*** «الاتحاد»: كيف ترى ما جرى في طرابين الصانع اليوم (امس)؟**

- بن بري: ما جرى في طرابين الصانع هو جزء من مسلسل مستمر منذ عشرات السنوات، اذ تعمل السلطة كل ما في وسعها لاقتلاع اهالي النقب العرب من اراضيهم، من خلال فرض حصار اقتصادي وسن قوانين ضد كل من تدب فيه الحياة في النقب، بدءا بالزراعة والمواشي وحتى الناس والبناء.

*** «الاتحاد»: وكيف تطورت الاحداث في الطرابين..؟**

- بن بري: هذه ليست المرة الاولى، التي تتم فيها المواجهة بين الاهالي والشرطة ومستخدمي السلطة، ففي الماضي القريب، اطلق مستخدمو السلطة الرصاص على احد ابناء العشيرة، وبعد ذلك نصبوا الحواجز في محيط العشيرة.

*** «الاتحاد»: ما هو هدف السلطة العيني؟**

- بن بري: السلطة تسعى جاهدة لتجميع اهالي النقب العرب في سبع قرى، بعد ان تطردهم من اراضيهم، التي تعيش عليها مئات العشائر البدوية. وهذا يعني قطع ارزاق الاهالي وفرض نمط حياة معين عليهم وتحويلهم الى عمال، او عاطلين عن العمل.

وهذه ليست المرة الاولى، التي يتم فيها ترحيل اهالي النقب، ففي سنوات الخمسين تم طرد اكثر من ٦٠ الف عربي كانوا يقيمون منذ عهد الاتراك بين بئر السبع وغزة، وتم توطينهم غربي مدينة بئر السبع، والمناطق التي كانوا يقيمون فيها معروفة بخصوبتها وجودتها للزراعة.

*** «الاتحاد»: ولماذا يتم اليوم توسيع مستوطنة «عومر» على حساب الطرابين؟**

- بن بري: مستوطنة «عومر» مخصصة للاغنياء، وتبيع دائرة اراضي اسرائيل كل قسيمة ارض فيها وهي بمساحة نصف دونم بمبلغ ١٢٠ الف دولار، في حين ان الدائرة تعرض تعويضا عن كل دونم مصادر من عرب النقب الف شيكل فقط.

وتسعى السلطة الى توسيع المنطقة وطرد الاهالي من هناك، ليستمر بيع الارض بالمبالغ الكبيرة للاغنياء.

*** «الاتحاد»: وكيف ترى مستقبل العرب في النقب؟!**

- بن بري: ان مطلب اهالي النقب هو تثبيتهم في اراضيهم والسماح لهم بالتطور مع الاخذ بعين الاعتبار نمط الحياة المميز للعرب البدو، واساليب عملهم وتحصيل رزقهم.

اليوم اعتقلت الشرطة النساء والاطفال وهناك عشرات الجرحى، واهالي النقب بحاجة الى تحرك شعبي ملموس معهم. وان لا نكتفي بابداء التضامن. بهدف الضغط على السلطة واجبارها على التراجع عن مخططها.

(برهوم جرايسي)

خلال استقباله السكرتير العام للهستدروت:

رئيس بلدية الناصرة يطرح مشكلة توظيف الاكاديميين العرب في الدوائر الرسمية

❒ موظفو البنوك، يطالبون بتحديد يوم الاحد عطلة رسمية ❒



* رامز جرايسي *

* عمير بيرتس *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طرح رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الثلاثاء، امام السكرتير العام للهستدروت، عمير بيرتس، قضية الاكاديميين العرب وتشغيلهم في المؤسسات والدوائر الرسمية والحكومية، وطالب بمعالجة القضية باسرع ما يمكن.

واكد جرايسي ان هذه المسألة تشكل اشكالية كبرى للوسط العربي، خاصة، وان الاكاديمي العربي لا يجد مكان عمل بعد تخرجه والحصول على الشهادة الجامعية لان المؤسسات والدوائر الرسمية والحكومية ترفض استيعاب العرب.

وكان بيرتس قد حل ضيفا على بلدية الناصرة، ضمن زيارته الى المدينة، واستقبله رئيس البلدية والقائم باعماله ومسؤولو البلدية واعضاء نقابة المستخدمين.

وطرح جرايسي امام الضيف، ايضا، مسألة بناء «كانتري كلاب» في الناصرة. واشار الى وجود اتفاق سابق بين الهستدروت والبلدية بهذا الشأن وان البلدية قامت بالتحضير لهذا الامر وحتى خصصت الارض لذلك، لكن الهستدروت في حينه اخلفت بوعدها. وعاد وعرض الموضوع مجددا امام بيرتس.

ومن جهته وعد بيرتس بفحص الموضوع من خلال مجلس الترفيه والرياضة التابع للهستدروت والمسؤول عن بناء مراكز «الكانتري كلاب» ووعد باستدعاء مسؤولي البلدية لطرح الموضوع والفكرة خلال الجلسة القادمة للمجلس، التي ستعقد خلال الشهر القادم. وقال: «كلي امل بالتوصل الى اتفاق بهذا الشأن اذا توفرت الامكانيات. ونحن سنفحص الموضوع بجدية».

وفي اثناء زيارته، التقى بيرتس، ممثلي لجان العمال في المدينة، وتمحورت حول الاوضاع الاقتصادية الجديدة وخطورة الخطوات الاقتصادية التي تنوي الحكومة تنفيذها، مؤكدا على ضرورة مواصلة النضال من قبل الهستدروت ومجالس العمال ولجان العمال، لمنع تنفيذ هذه الخطوات.

وخلال اللقاء، طرحت قضية موظفي البنوك في الناصرة، ومطالبتهم بالابقاء على يوم الاحد، يوم عطلة رسمية لدى الانتقال الى خمسة ايام عمل.

كما التقى بيرتس سكرتيري مجالس العمال العرب في مجلس عمال الناصرة، واثيرت نقاشات حول التقليصات في جهاز المستخدمين في هذه المجالس وميزانيات مجالس العمال.

وقام بيرتس بجولة في المدينة بمرافقة سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سامي حاج، التقى خلالها عمال كراج الشمال واصحابه واستمع الى شرح عن ظروف العمل في الكراج. كذلك زار مستشفى الانجليزي واستمع الى شرح من مدير المستشفى، د. نخلة بشارة عن عمل المستشفى واوضاعه، كما التقى ادارة المستشفى ولجنة الممرضين.

احتجاجا على تدخل الرئيس عرفات

ابو العلاء ونوابه يستقيلون من رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني!

❑ جهود حثيثة لتنقية الاجواء واعادة الامور الى نصابها ❑

● بيت لحم - لمراسل خاص - اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، مساء امس الثلاثاء، استقالته من منصبه، وانضم اليه في الاستقالة نائباه، ناهض الريس ومتري عطية، وسكرتير المجلس، روحي فتوح، وذلك على خلفية الجدل الحاد، الذي نشب بين عدد من اعضاء المجلس وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حول صلاحية المجلس في مناقشة دستور السلطة الوطنية.

وكان الرئيس عرفات قد رفض ان يناقش المجلس التشريعي الدستور الفلسطيني، وعزا بعض الاعضاء ذلك الى تخوف عرفات من المس بصلاحيته كرئيس للسلطة الوطنية.

وكانت هذه القضية قد ثارت في اجتماع المجلس التشريعي في نابلس، وذلك قبل نحو اسبوعين ولكن، في حينه تم التوصل الى اتفاق تجري بموجبه مناقشة الدستور في اللجنة القانونية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفي الوقت ذاته تتم مناقشة الدستور في المجلس.

ويوم امس باشر المجلس التشريعي الفصل الاول من الدستور، ثم قطع ابحاثه لبحث قضية اعتقال عضو المجلس، عباس زكي، على ايدي سلطات الاحتلال، وفي هذه الاثناء دخل الرئيس عرفات الى المجلس.

وبعد الانتهاء من بحث قضية زكي اعلن رئيس المجلس قريع عن متابعة مناقشة الدستور، فقال عرفات: «انتو بتعملو ايه، انتو بتناقشوا الدستور في حين اللجنة القانونية لم تنته من اعداده ولم تعرضه على اللجنة التنفيذية ولا على رئيس الدولة؟ ان هذا خروج عن الاسس. فالمجلس لا يناقش الدستور، ولكنه يعرض عليه فقط، انتم تضعونا في موقف حرج زيادة على البلايا التي على رؤوسنا. لا تناقشوا الدستور».

فرد قريع غاضبا: «هذا من حق المجلس، المجلس سلك سلوكا صحيحا»، فقاطعه عرفات: «هذا من وجهة نظرك ولقد تحدثنا حول هذا الموضوع».



* احمد قريع *

* عرفات *

وخرج بعد ذلك عرفات غاضبا فصاح قريع «لا يمكن ان يتم هذا الامر بوجودي»، (وكان يقصد منع المجلس من مناقشة الدستور) واعلن استقالته من رئاسة المجلس.

والقى عضو المجلس رفيق النتشة (فتح) كلمة قال فيها: «ان المجلس اصبح مستهدفا، تحملنا الكثير من الاهانات والتشويهات بلا سبب، الا انه على المجلس ان يقوم بمهمته. ولا اظن ان احدا من هذا المجلس يريد ان يكون «طرطورا» او مهمشا. لقد رفعنا توصيات ولكنها همشت».

واضاف «اقترح على المجلس ان يستمر في مناقشة القانون».

وطلب النتشة من قريع ان «لا يستقيل وان يتم تشكيل لجنة من ذوي الخبرة للتوجه الى ابو عمار لنعرف ماذا نريد». الا ان قريع اصر على الاستقالة واعلن نائباه وسكرتير المجلس انهم يستقيلون سوية مع الرئيس.

ويذكر ان المجلس التشريعي قد ناقش الدستور بحضور استاذ الدستور في جامعة عين شمس المصرية، الدكتور محمود مرغلي.

السلطات الاسرائيلية تشيد بتعاون السلطة الفلسطينية للعثور على رفات الجندي ايلان سعدون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية، امس الثلاثاء، الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، وذلك في اعقاب العثور على رفات الجندي المفقود، منذ اكثر من سبعة اعوام، في منطقة بلمحيح.

وقد امكن العثور على الرفات نتيجة معلومات مؤكدة وفرتها السلطة الفلسطينية، التي كانت قبل ايام قد سلمت السلطات الاسرائيلية هوية سعدون وذلك للتأكيد على مصداقية المعلومات المذكورة.

وصرح الجنرال جدعون شيفر، مسؤول قسم القوى البشرية في الجيش، انه منذ يومين، عثر على رفات انسان، وعلى بنطال رياضي تابع بالتأكيد لسعدون. الا انه حتى الان لم يتم التعرف على الرفات بالتأكيد.

من ناحيته قال مسؤول «البحث عن المفقودين»، يعقوب بيري، في مؤتمر صحفي، امس الثلاثاء، «بودي هنا التأكيد على ان السلطة الفلسطينية وبأمر من الرئيس عرفات، بذلت جهودا كبيرة ومباركة من اجل معرفة المكان الذي دفنت فيه جثة ايلان سعدون. وتم ذلك بتعاون تام مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية». واضاف بيري ان التحول الاساس حدث في اعقاب تحقيقات اجهزة الامن الفلسطينية برئاسة امين الهندي.

واكد الرئيس عرفات ان السلطة الفلسطينية وفرت قبل عدة ايام مثل هذه المعلومات.

ونفت اجهزة الامن الاسرائيلية عقد صفقة يتم خلالها اطلاق سراح احد من السجناء الفلسطينيين.

قوات الاحتلال تعتقل نائبا فلسطينيا عند الجسر!

❑ السلطة الفلسطينية تشجب الاعتقال وتعتبره سابقة خطيرة ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدت شرطة الاحتلال، امس الثلاثاء، على اعتقال النائب الفلسطيني، عباس زكي، عند جسر الملك حسين على الحدود بين الاردن والضفة الفلسطينية وسلمته «للشاباك» لاستجوابه.

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اعتقال زكي، وهو نائب عن الخليل، «مرتبط بقيامه بتحريك تظاهرات عنيفة في منطقة الخليل قبل اسابيع».

وقد اقيمت هذه التظاهرات احتجاجا على مصادرة اراض فلسطينية في منطقة الخليل.

وكانت الشرطة الاسرائيلية استجوبت زكي في ٢٥ حزيران الماضي لمدة خمس ساعات للسبب ذاته. وقد اوقف يومها عند جسر الملك حسين عندما كان على رأس وفد فلسطيني كان متوجها الى فيتنام.

وعاد زكي الى الاراضي الفلسطينية في العام ١٩٩٥ وترشح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عن حركة «فتح» في دائرة الخليل.

وفي غزة اعتبر مسؤول اعلامي فلسطيني عملية الاعتقال هذه سابقة خطيرة وقال: «ان هذا العمل يشكل انتهاكا للاتفاقات واستفزازا غير مسبوق للمشاعر الوطنية الفلسطينية واعتداء صارخا على سيادة وحصانة المجلس واعضائه.

«ان هذا الاجراء الاستفزازي يعد مساسا بهيبة السلطة الوطنية والمجلس التشريعي، ويستهدف التأثير على دورهما الوطني في مواجهة سياسة الاستيطان وسرقة الارض وانتهاك الاتفاقات وحقوق الانسان الفلسطيني».

وشجب المسؤول هذا الاجراء العدواني، وطالب الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن زكي فورا ووضع حد لهذه الممارسات وكف يد الاجهزة الامنية الاسرائيلية عن التدخل في شؤون السلطة الوطنية والتعرض لاعضاء المجلس وقيادات وابناء الشعب الفلسطيني.

واصدر النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) بيانا ندد فيه بعملية الاعتقال وقال «اننا نستنكر بشدة اعتقال عضو بارز في المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب اذ ان هذا العمل ليس من صلاحيات شرطة اسرائيل القانونية ولا الاخلاقية كما انه تعبير عن محاولة السلطات الاسرائيلية تحقير القيادة الفلسطينية التي تتفاوض معها».

ابتداء من يوم غد الخميس

رفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ١٣٪

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع اسعار المواصلات الشعبية ابتداء من يوم غد الخميس، بنسبة١٣٪. وبذلك يصبح سعر تذكرة السفر داخل المدن ٣.٧٠ شيكل، وتذكرة السفر بين حيفا والناصرة ١٣.٩٠ شيكل، وبين تل ابيب والقدس ١٥ شيكلا.

وكانت الحكومة قد اقرت هذا الارتفاع منذ نهاية شهر حزيران.

واقترح وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، على شركتي «ايجد» و «دان» ان تحتفظا بالخطوط المربحة، وان تعرض الخطوط غير المربحة الى مزادات بين الشركات.

واضاف ليفي ان من شأن خطوة كهذه ان تساهم في تخفيض اسعار المواصلات الشعبية، لان الحكومة تعوض شركات الباصات عن الخطوط الخاسرة، وتابع ليفي بقول، هناك تجمعات سكنية صغيرة جدا ليست بحاجة الى باص كبير وبالامكان تشغيل باص صغير او حتى سيارة اجرة «تاكسي».

محاميد يطالب بوقف استعمال اراضي معاوية للتدريبات العسكرية

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة مستعجلة الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، طالبه فيها بابطال القرار القاضي بالاعلان عن منطقتي ١٠٥ و١٠٩ من اراضي معاوية في المثلث الشمالي. منطقة للتدريب العسكري.

هذا وكان محاميد قد زار بلدة معاوية ورأى عن قرب اللافتات، التي وضعت وكتب عليها كلمات مثل «خطر.. يطلقون النار.. ممنوع الدخول» على بعد عشرة امتار من نهاية الخريطة الهيكلية للبلدة.

وقال محاميد ان تخصيص هذه المناطق للتدريب العسكري من شأنه منع السكان من دخول الحرش والمناطق الزراعية ومنع الرعاية في اراضيهم الواقعة بعد هذه اللافتات. وقال ان خطرا امنيا، ايضا، يهدد السكان اذ يعرضهم لاطلاق النار وقت التدريب وهذا ما حصل قبل عدة سنوات.

وقال محاميد ان ام الفحم تتضرر، ايضا، هي الاخرى من هذا الامر وتمنع من رعي قطعان ودخول اراضيها المصادرة.

وطالب محاميد بالغاء المنطقة كمنطقة للتدريب العسكري وازالة اللافتات حتى يستطيع السكان ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

مطالبة وزير القضاء باطلاق سراح المعتقلين الامنيين العرب من اسرائيل

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى امس الثلاثاء، حشد من اهالي المعتقلين العرب في اسرائيل، وزير القضاء، يعقوب نئمان، وطالبوه باطلاق سراح ابنائهم، الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية «لاسباب امنية».

ونظم اللقاء «جمعية انصار السجين». وتمحور اللقاء مع نئمان، حول مطلب الاهالي الاساسي والوحيد وهو الافراج عن ابنائهم، خاصة ان المنطقة تشهد عملية سلام. وان الذين ارسلوا المعتقلين في مهمات امنية، تصافحوا وتصالحوا ويلتقون معا.

وقال وزير القضاء، انه يتفهم مطالب الاهالي لكنه اكد ان اطلاق سراح المعتقلين مشروط بتوقف «عمليات الارهاب ضد المدنيين الابرياء في اسرائيل».

اجتماع جماهيري في ترشيحا يطالب بفك الشراكة مع معلوت

❑ ترشيحا - لمراسل خاص - عقد بعد ظهر امس الثلاثاء، في ترشيحا اجتماع شعبي بحضور المئات من اهالي القرية مطالبين بفك الارتباط بين قريتهم ومعلوت، وذلك في اليوم الذي اعلن فيه رسميا عن معلوت مدينة جديدة في اسرائيل.

والقى كل من رئيس لجنة ابناء ترشيحا، بشير دكور، والنائبان، احمد سعد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة)، وسكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، وسكرتير الحزب العربي، محمد كنعان، كلمات في الاجتماع، الذي تولت عرافته نسرين بشارة.

وبعد الاجتماع انطلقت مسيرة سيارات ضخمة ضمت ٢٢٠ سيارة رافعة الاعلام السوداء، وتوجهت الى مكان احتفال بلدية معلوت باعلانها مدينة.

شيوعيو ام الفحم يدعون الى تقوية الحزب والجبهة وتعميق دورهما

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - بحضور عشرات الاعضاء، وبمشاركة سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمود ومحاميد، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، عقد اجتماع كادر لفرع الحزب الشيوعي في مدينة ام الفحم.

وتطرق المتحدثون والمتناقشون في الاجتماع الى المستجدات السياسية والتنظيمية، في ضوء نتائج انتخابات الكنيست.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* الدعوة الى تقوية تنظيم الحزب والجبهة وزيادة العمل الميداني، محليا وقطريا * استنكار الضربات الاقتصادية والتصدي لحكومة اليمين ودعوتها الى السير في العملية السلمية والالتزام بالاتفاقات الدولية الموقعة * المطالبة باعادة النظر في القرار الذي اتخذ بشأن رئاسة كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية والعمل على عودة الامور الى نصابها. كذلك عقد اجتماع لكادر فرع الحزب، خلال شهر، يدعى اليه النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وسكرتير الحزب محمد نفاع للبحث المتعمق في الموضوع * المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين وفك الحصار عن المناطق الفلسطينية * استنكار اغلاق اراضي معاوية واعلانها منطقة عسكرية مغلقة بحجة الامن.

خلال ندوة في القدس - محاميد:

سياسة الحزبين الكبيرين حول القدس واحدة!



● اهالي القدس مستعدين للدفاع عنها ●

□ القدس - لمراسلنا - «ان الاتفاقيات حول القدس والقاضية بعدم تغيير شيء من معالم المدينة حتى البث في وضعها النهائي بالمفاوضات النهائية، هي غير حقيقية. لان اسرائيل تمارس نشاطها من اجل طرد العرب من المدينة وتقوم بسحب هوياتهم والتضييق عليهم من خلال عدم اعطائهم رخص بناء وغيرها.. هذا ما اكده النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) في ندوة حول القدس عقدت في القدس الشرقية المحتلة مساء امس الاول الاثنين.

وتطرق محاميد الى ان سياسة الحزبين الكبيرين هي واحدة بما يخص القدس كعاصمة ابدية لدولة اسرائيل. وقال ان هناك مخططات كثيرة لتهويد شرقي القدس والاستيلاء على دكاكينها كشارع صلاح الدين التجاري مثلا.. واضاف ان مخطط السلطة يحتاج الى مخطط بديل للرد عليه من الجماهير العربية في الداخل وفي فلسطين. وفقط الوحدة الوطنية لابناء الشعب الفلسطيني تستطيع التصدي لمخططات اسرائيل ونواياها في القدس، وقال ان على الفلسطينيين الاعتماد على انفسهم لتحقيق مكاسبهم وليس على الدول العربية واكد ان القدس ليست مكانا للصلاة فقط بل عاصمة سياسية لدولة فلسطين.

كفرياسيف تودع احد ابنائها المخلصين

● كفرياسيف - لمراسلنا - ودعت جماهير كفرياسيف ووفود من القرى المجاورة، عصر يوم امس الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم صلاح محمد الحاج، الذي توفي اثر مرض عضال.

وكان المرحوم موظفا في مجلس كفرياسيف المحلي وعضوا مثابرا في فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية ومعروفا باخلاقه الحميدة.

وقد شاركت في الجنازة الجماهيرية لوداعه فرقة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية قرعت على طبولها اللحن الجنائزي الحزين. وحملت اكاليل الزهور المقدمة من فرع الحزب الشيوعي وفرع الجبهة الدمقراطية، وفرع الشبيبة الشيوعية، والمجلس المحلي ولجنة مستخدمي المجلس المحلي.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في كفرياسيف الى والديه وعائلته واقاربه بتعازيهم الحارة ويرجون لهم الصبر والسلوان.

في مظاهرة صاخبة

مستخدمو «بنك همزراحي» يحرقون رسائل الفصل من العمل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - احرق العشرات من موظفي «بنك همزراحي» امس الثلاثاء، رسائل الفصل من العمل، التي بعثت بها ادارة البنك اليهم.

جاء ذلك في المظاهرة، التي قام بها موظفو البنك، في اليوم الثالث للاضراب المفتوح الذي اعلنوه، احتجاجا على فصل العشرات من العمال وتغيير شروط واتفاقية العمل.

واعلن احد الموظفين الاضراب المفتوح عن الطعام، امام مبنى البنك في تل ابيب، داعيا زملاءه للانضمام اليه، حتى تتراجع الادارة عن قرارها.

وجاءت المظاهرة بعد المفاوضات التي بدأت بين لجنة مستخدمي البنك والادارة، مساء امس الاول الاثنين، واختتمت في الخامسة من فجر امس الثلاثاء، بالفشل الذريع.

وكانت نقطة الخلاف الجوهرية والوحيدة، التي اوصلت المفاوضات الى طريق مسدود، اصرار الادارة على تشغيل (٤٠) مستخدما وفق اتفاقيات عمل شخصية.

واصرت لجنة المستخدمين على تشغيل (٣٠) مستخدما وفق اتفاقيات عمل شخصية شرط ان لا تشمل مدراء فروع البنك، انما مدراء الالوية وما فوق. وسوغت اللجنة رفضها لشمل مدراء الفروع في الاتفاقيات الشخصية بان نجاح اي نضال يتوقف عليهم. وشملهم في اتفاقيات عمل شخصية، يحظر عليهم ذلك ولا تلزمهم اوامر او طلبات لجنة المستخدمين.

ودارت مفاوضات مضنية حول عدد العمال المنوي فصلهم، وفيما اقترحت الادارة فصل (٢٥٠) عاملا، تم التوصل بوساطة الهستدروت، على فصل (١٤٠) عاملا، من اصل (٢٠٠٠) عامل يعملون في فروع البنك الـ (٨٢) في جميع انحاء البلاد. وتبين في المفاوضات ان الادارة ارسلت رسائل فصل الى نحو (٢٠٠) مستخدم.

خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام

الشاب محمود جميل في غيبوبة تامة ولم يمت!

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - يرقد الشاب محمود جمال جميل (٢٧ عاما)، من سكان مدينة نابلس، في غرفة الانعاش المكثف في مستشفى رام الله، اثر تعرضه لتعذيب وحشي في سجن جنيد في نابلس، وتبدو علامات التعذيب والضرب على كافة انحاء جسمه وهي ناتجة عن الضرب بكوابل الكهرباء، واطفاء اعقاب السجائر على جسده.

وقال مصدر طبي ان محمود مصاب بالموت الدماغي نتيجة لتهشيم الجمجمة، ويعاني من نزيف داخلي في الدماغ، وازمة في الصدر نتيجة الضرب. وافاد اهالي محمود انه لغاية (٧/٢٦) كان يتمتع بصحة جيدة، وزاره والده في السجن في اليوم ذاته.

وبعد تردي حالته تم ادخاله الى مستشفى رفيديا ومنه نقل الى مستشفى رام الله بسبب توقف الدماغ عن العمل، وادخل المستشفى تحت اسم اخر وهو احمد سعيد صباح.

والتقى مراسلنا شقيقه مؤمن، الذي افاد بان محمود اعتقل في اليوم الرابع لدخول السلطة الى نابلس مع زميل له اسمه ناصر جمعة، ونقلا الى سجن اريحا الذي مكثوا فيه لمدة (٨) اشهر، ومنع اهاليهما من زيارتهما لمدة شهرين. وقال ان اخيه من نشطاء صقور «فتح».

واوضح ان محمود وناصر خاضا اضرابات عن الطعام استمر اطولها (١٦) يوما، وامتنعا في احداها عن شرب الماء لمدة ٣ ايام، مطالبين باطلاق سراحهما لعدم توجيه اي تهمة لهما طوال الفترة السابقة. وخلال الاضرابات نقلا الى المستشفى لتلقي العلاج اكثر من مرة.

لكنه لم يظهر اسم محمود في كشوف المستشفيات.

وقد ادعت اجهزة الامن الفلسطينية ان محمود جميل حاول الهرب من السجن قبل ايام.

اهالي قرية النبي صموئيل يعانون من سياسة سلطات الاحتلال ضدهم

* الاهالي يعرضون امام النائب محاميد بعض القضايا التي يعانون منها *

□ القدس - لمراسلنا - قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بزيارة الى قرية النبي صموئيل شمال غربي القدس والتقى فيها مع عدد كبير من اهالي القرية ومع المسؤول ولجنة القرية، اطلع فيها عن كثب عن المشاكل التي تواجه هذه البلدة.

وقرية النبي صموئيل، التي تعد حوالي مائتي نسمة وتعتبر من المنطقة «ب» وهي المناطق التي لم يتم التقرير بشأنها في اتفاقيات اوسلو وسيتم البت بشأنها فقط بالمرحلة النهائية من المفاوضات، تعاني من حالة عدم الوضوح لمصيرها وقد فشلت كل محاولات السلطة الاسرائيلية لاخراج اهاليها منها والاستيلاء عليها.

واستمع النائب محاميد لبعض القضايا الجوهرية المتعلقة بالقرية اهمها رفض السلطات الاسرائيلية تعبيد الشارع الوحيد الذي يصل بيوت القرية بالشارع العام مع أن ميزانيته جاهزة.. ورفضها للسماح باقامة عيادة متنقلة تخدم اهالي القرية مع ان الميزانية موجودة ايضا.

وتواجه القرية مشكلة اخرى هي وجود غرفة دراسية واحدة.

وطالب اهالي القرية النائب محاميد بالتدخل لدى المسؤولين في السلطات الاسرائيلية للسماح لاهالي القرية باقامة عيادة متنقلة وغرفة دراسية اخرى وتعبيد الشارع علما بان القرية حصلت على ميزانية كبيرة من السلطة الفلسطينية ولكنها لا تستطيع استغلالها ما دامت السلطات الاسرائيلية لا توافق.. وهذه احدى العينات لتداخل الصلاحيات في هذه المناطق والتي يتحمل السكان نتائجها اساسا.

والمعروف ان سكان هذه القرية يحصلون على خدماتهم من رام الله والمراكز القريبة.. وكثيرا من الاحيان يتم الامر سيرا على الاقدام مسافات طويلة خاصة الطلاب.

وقد توجه محاميد برسائل مستعجلة الى وزير الامن طالبه بمعالجة هذه الامور وباعطاء الموافقة لضمان ابسط الخدمات الاساسية في هذه القرية.

منع محام من التقاء سجين حاول الهرب من السجن!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة سلطة السجون الاسرائيلية، طلب المحامي فؤاد سلطاني التقاء السجين الامني حافظ قندس من يافا، لاسباب طارئة!

وكانت السلطات زجت بالسجين قندس في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع قبل نحو اسبوعين، بعد محاولته الهرب من سجن عسقلان.

وقدم المحامي سلطاني شكوى رسمية الى المحكمة ضد منعه من لقاء السجين والاطلاع على اوضاعه.

يذكر ان (٤٩) سجينا عربيا فلسطينيا من اسرائيل يقبعون في السجون الاسرائيلية بتهم «امنية»!

المحكمة تمنع استمرار اعمال بناء عمارة «ابراج الكرمل»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امس الثلاثاء، امرا مؤقتا لمنع استمرار اعمال البناء في عمارة «ابراج الكرمل» حتى اشعار آخر.

جاء ذلك استجابة لطلب تقدمت به جمعية البيئة «انسان وطبيعة وحياة»، التي ادعت ان اقامة العمارة يخالف القانون.

من جهة ثانية وبخت هيئة المحكمة المركزية، جمعية البيئة، لانها قدمت طلبها لمنع استمرار اعمال البناء متأخرا جدا وبعد الانتهاء من بناء الطابق الاول. وعليه رفضت المحكمة طلب «الجمعية» منع توطين الطابق الاول الجاهز للسكن.

غرق شابين من اريحا في بحيرة طبريا!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - غرق مساء امس الثلاثاء، شابان من اريحا في بحيرة طبريا، وقد عثر على جثة احدهما، فيما استمر البحث عن جثة الثاني حتى ساعات المساء.

وكان الشابان (في الـ ١٩ من العمر) قد وصلا الى شاطئ «شلدغ» في طبريا للاستجمام، وحسب ما قال شهود عيان فان الاثنين تناولا الكحول الى ان ثملا ودخلا البحيرة، فغرقا الواحد تلو الآخر.

القوات الايرانية الغازية تنسحب من كردستان العراق

* مخلفة القتلى والجرحى وآلاف اللاجئين، معظمهم من النساء والأطفال الأكراد *

●اربيل - الوكالات - أكد مسؤول في الامم المتحدة ان الجيش الايراني ينسحب في اتجاه الاراضي الايرانية بعد ان شن هجوما على مواقع الثوار الأكراد الايرانيين في كردستان العراقية.

واضاف المسؤول في مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في اربيل، كبرى المدن في كردستان العراق، ان «الجيش الايراني ازال القيود المفروضة على التنقل في المنطقة».

واضاف هذا المسؤول، ان المفوضية العليا للاجئين تواجه «وضعا طارئا» بتدفق نحو ٢٥٠٠ لاجئ معظمهم من النساء والأطفال، الذين هربوا منذ الأحد الماضي من منطقة «كوي سنجق» الواقعة على بعد ٥٠كم من الحدود.

وتابع ان «القسم الأكبر من القوات الايرانية غادر مدينة السليمانية في جنوب اربيل الى ايران في مئة سيارة ظهر أمس، الثلاثاء.. اما الباقون فسيلحقون بهم».

وكان مسؤول آخر في الامم المتحدة قال، في وقت سابق، ان «الوضع الآن هادئ» مضيفا ان القوات الايرانية انكفأت الى منطقة رانيا الى الشرق وغير البعيدة من الحدود العراقية الايرانية.

من جهة أخرى اعلن رئيس مكتب المفوضية العليا، عبد الله سعيد، في بغداد، أمس، ان الهجوم الايراني على مواقع الثوار الاكراد الايرانيين اوقع قتلى وجرحى في صفوف اللاجئين.

وقال لقد «سقط قتلى» بين اللاجئين الاكراد الايرانيين و«نقل جرحى الى مستشفى كوي سنجق». وتابع ان «جرحى آخرين نقلوا الى المستشفيات في اربيل».

وأشار الى ان المفوضية العليا قدمت اغطية لنحو ٢٥٠٠ لاجئ هربوا من منطقة كوي سنجق نحو اربيل.

●مجموعة من الاكراد ينظرون الى مخلفات الجيوش●

العاصمة الاندونيسية تشهد أعنف اضطرابات منذ عشرين عاما

* الحاكم العسكري للعاصمة جاكرتا يأمر باطلاق النار من دون انذار على المتظاهرين * قوات الأمن تقتحم مقر الحزب الدمقراطي الاندونيسي وتختطف (١٥٨) من اعضائه *

● جاكرتا - الوكالات - اصدر الجنرال سوتيوزو، المسؤول العسكري للعاصمة الاندونيسية جاكرتا، أمس الثلاثاء، امرا الى الجيش الاندونيسي بـ «اطلاق النار من دون انذار» على المتظاهرين.

ونقلت وكالة «انتارا» الاندونيسية الرسمية للانباء عن الجنرال سوتيوزو قوله ان هذا الأمر سيعطى فورا اذا ما حاولوا تهديد الأمن». وأضاف «ان صبرنا له حدود».

وكانت العاصمة الاندونيسية شهدت، يومي السبت والأحد الماضيين، اعنف اضطرابات منذ عشرين عاما، أوقعت استنادا الى حصيلة رسمية قتيلين وعشرين جريحا.

وأحرق ونهب في الاضطرابات ٢٢ مبنى، بينها ثكنة عسكرية ومبنى تابع لوزارة الزراعة، كما جرى احراق ٩٣ سيارة.

وكان مسؤول اندونيسي كبير قد اعلن أمس الاول، الاثنين، ان الخسائر المادية ليست مهمة وان من الضروري اعادة الأمن «بأي ثمن».

واعلن مسؤول في الحزب الدمقراطي الاندونيسي أمس الثلاثاء، عن اختفاء ١٥٨ من اعضائه منذ قيام قوات الأمن، صباح السبت الماضي، باقتحام مقر الحزب، وما تبع ذلك من مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن.

وقال امين الصندوق في الحزب، لاكسامانا سوكاردي، لوكالة الصحافة الفرنسية «لا نعلم ماذا حصل لهم ونحن قلقون» على مصيرهم.

واوضح من جهة اخرى ان الحزب الدمقراطي الاندونيسي لم يتلق اي مذكرة احضار او استدعاء لمثول رئيسته، ميغاواتي سوكارنوبوتري، امام القضاء.

وكان وزير تنسيق الشؤون السياسية والأمن، سوسيلو سودارمان، اثار يوم الاثنين امكانية مثول رئيسة الحزب الدمقراطي الاندونيسي امام القضاء. واضاف سوكاردي، ايضا، ان المستشفيات العسكرية في وسط جاكرتا، التي نقل اليها الجرحى الذين سقطوا خلال يومين من المواجهات، ترفض اعطاء الحزب الدمقراطي الاندونيسي اي معلومات عن هوية الجرحى، الذين يتلقون العلاج فيها. واضاف ان السلطات الاندونيسية منعت، ايضا، الدبلوماسيين والصحفيين من الدخول الى هذه المستشفيات للتحقق من عدد الضحايا وحالتهم.

ويبدو ان الحصيلة الرسمية، التي نشرتها السلطات الاندونيسية، عن سقوط قتيلين وعشرين جريحا هي ادنى من الواقع، نظرا لعنف المواجهات، التي حصلت بين اربعة آلاف الى سبعة الاف متظاهر وبين اعداد كبيرة من قوات الأمن مجهزة تجهيزا عاليا.

وتسري شائعات عن سقوط اعداد مرتفعة جدا من القتلى.

تمهيدا لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي

مساع فرنسية لايجاد حل سياسي للمشكلة القبرصية

● الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية يجتمع مع رئيسي المجموعتين القبرصيتين، اليونانية والتركية ●

●نيقوسيا - الوكالات - أعرب الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية، ميشال بارنييه، أمس الثلاثاء، في نيقوسيا، عن الأمل في اقامة حوار بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك ليعود انضمام جزيرة قبرص الى الاتحاد الاوروبي في المستقبل بالفائدة على جميع سكان الجزيرة.

وفي ختام لقاء عقده مع الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، في القسم الشمالي من نيقوسيا، أكد بارنييه انه «أعرب باسم الحكومة الفرنسية عن الأمل في ان يتم فتح حوار بين المجموعتين» القبرصيتين.

واضاف بارنييه امام الصحفيين «جميع سكان الجزيرة يجب ان يستفيدوا من انضمامها الى الاتحاد الاوروبي بمن فيهم القبارصة الاتراك».

وتابع «لو لم اعقد هذا الاجتماع الودي والصريح مع دنكطاش لما تمكنت من تكوين صورة موضوعية وغير منحازة عن الوضع».

كما التقى بارنييه الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، ووزير الخارجية، اليكوس ميخائيليدس.

من جهة أخرى شدد دنكطاش على ان انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي «لن يتم الا بعد تسوية مشكلة» الجزيرة، معربا عن الأمل في ان «يعتبر الطرفان بانهما كيان واحد تحت مظلة» الاتحاد الاوروبي.

ولدى وصوله مساء أمس الأول الى قبرص، شدد بارنييه على «ضرورة ايجاد حل سياسي لمشكلة جزيرة قبرص تمهيدا لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي». وأوضح انه لا بد من الافادة من الفترة، التي تسبق موعد بدء المفاوضات حول انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي في نهاية العام ١٩٩٧ او مطلع العام ١٩٩٨، لايجاد حل يؤدي الى انجاح هذه المفاوضات.

يذكر ان جزيرة قبرص مقسومة الى شطرين منذ ان احتلت تركيا قسمها الشمالي في تموز ١٩٧٤ اثر انقلاب في نيقوسيا بايعاز من النظام العسكري، الذي كان حاكما آنذاك في اثينا.

الولايات المتحدة ستزود الاردن بـ ١٦ طائرة «اف - ١٦»

● واشنطن - الوكالات - وقعت الولايات المتحدة والاردن ليلة الاثنين/ الثلاثاء في واشنطن اتفاقا يقضي بأن يزود الامريكيون الاردن بطائرات مقاتلة من طراز «اف - ١٦» لتعزيز قدرات المملكة الجوية.

وقال المتحدث باسم سلاح الجو الامريكي، الميجور اد وورلي، ان الاتفاق يلحظ تزويد واشنطن عمان مجانا لخمس سنوات بـ ١٢ طائرة «اف - ١٦ - أ» وطائرة «اف - ١٦ - ب» واحدة تخطت كلها ٧٥٪ من عمرها. كذلك ينص الاتفاق على ان تؤجر الولايات المتحدة الاردن ثلاث طائرات «اف - ١٦ - ب» لقاء ٦.٤٨ ملايين دولار.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتخذ قرارا مبدئيا في شباط الماضي بتزويد عمان بهذه الطائرات اضافة الى مساعدة مالية مقدارها ١٥٠ مليون دولار بعد ان وقع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل.

وتتيح هذه الطائرات للاردن تطوير سلاحه الجوي، الذي يقتصر على مقاتلات امريكية قديمة، وخصوصا، طائرات «اف - ٥» الامريكية و«ميراج اف - ١» الفرنسية.

واستنادا الى رئاسة اركان سلاح الجو الاردني فان الاردن يحتاج الى ما بين ٥٠ و٧٠ طائرة من طراز «اف - ١٦» لتحديث قواته الجوية.





الولايات المتحدة حسمت تقريبا الصراع على المركز الاول

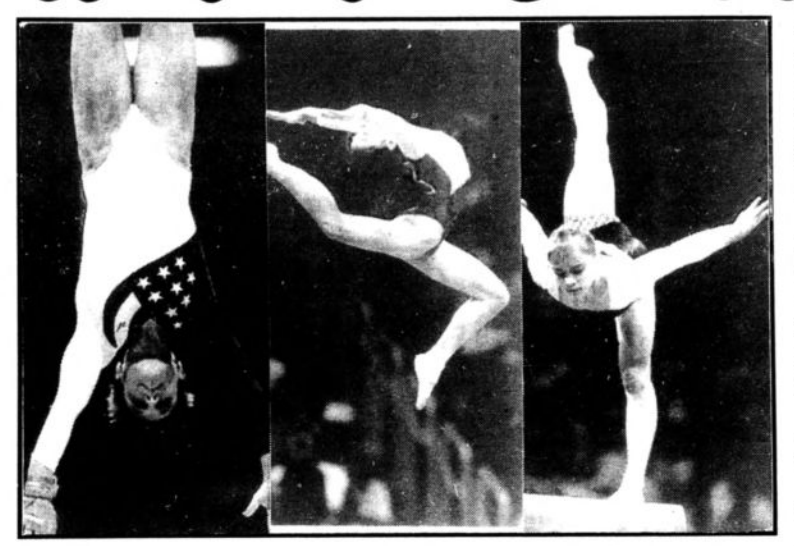
□ اتلانتا – تسير الولايات المتحدة بخطى ثابتة نحو استعادة التفوق الاولمبي الذي كان حكرا على دول اوروبا الشرقية الاشتراكية منذ اولمبيادة ميونيخ ١٩٧٢ باستثناء طبعا اولمبيادة لوس انجلوس ١٩٨٤ الذي قاطعته الدول الاشتراكية.

والمعركة على صدارة الترتيب العام للميداليات حسمت اقله بالنسبة الى المركز الاول. فالرياضيون الامريكيون وبعد بداية صعبة انفردوا بالمركز الاول بفارق مريح عن روسيا منذ اليوم الرابع للالعاب ولا يمكن اللحاق بهم.

ويبقى السؤال الوحيد كم سيكون الفارق بين الولايات المتحدة والدول التي تليها: روسيا وفرنسا والصين والمانيا التي تتنافس بقوة على احتلال المركز الثاني وسيبقى التشويق قائما حتى اليوم الاخير على الارجح.

روسيا الوريثة الاساسية للاتحاد السوفييتي السابق غير ضامنة للمركز الثاني وهي مهددة مباشرة من فرنسا وايطاليا اللتين غالبا ما تتنافسان على المراكز المتوسطة وليس على المراكز المتقدمة.

وتعاني المانيا والصين اللتان كانتا من المرشحين لمنافسة الولايات المتحدة على صدارة الترتيب العام. وبدأ الزحف الصيني بالتباطؤ. اما الالمان فلم يستغلوا اتحاد الالمانيتين.



● ثلاثة متنافسات من اوكرانيا والصين وامريكا ●

وما هو غريب غياب كوبا عن الصراع على المراكز الاولى، وهي ليست ضمن الدول العشر الاولى، والامر نفسه ينطبق على كوريا الجنوبية. وقد اثبتت كوبا قدرتها على تخطي الصعوبات الاقتصادية التي كانت تواجهها في اعداد رياضييها، وعليها الان ان تثبت ذلك في غياب دعم دول اوروبا الشرقية لها.

والامر اسوأ بالنسبة الى بريطانيا واسبانيا اللتين تحتلان مركزين في الوسط. ويبدو ان النجاح الذي حققه الاسبان في اولمبيادة برشلونة لم يكن الا سرابا.

واعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش عن «رضاه الكبير» لان الحصيلة بعدما قطعت الالعاب منتصف الطريق تؤكد ان عددا اكبر من الدول سيحرز ميداليات على عكس ما كان يحصل في الماضي عندما كانت دول معدودة تحتكر المعادن المختلفة. وهذا يعود بالدرجة الاولى الى وجود ٢٧١ مسابقة في مقابل ٢٥٧ في برشلونة، ولاسباب اخرى منها تفكك الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا، كما ان اولمبياد اتلانتا يشهد مشاركة قياسية في عدد الدول (١٩٧).

وقد دونت ٥٤ دولة اسمها في ترتيب الميداليات حتى امس مقابل ٦٤ مع نهاية اولمبيادة برشلونة ١٩٩٢، و٥٢ في اولمبيادة سيول ١٩٨٨.

سباق ٤٠٠م: القطري ابراهيم اسماعيل و«الميدالية الضائعة»

□ يبدو ان العداء القطري ابراهيم اسماعيل سابع دورة برشلونة ١٩٩٢ في سباق ٤٠٠ م صار على موعد مع الاصابة.

ففي بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في اذار ١٩٩٥ في برشلونة حل ابراهيم على رأس مجموعته ضمن الدور الاول ثم انسحب لاصابته في عضلات الفخذ. وتكرر الامر في بطولة العالم في غوتبورغ صيف ١٩٩٥ فانسحب من الدور نصف النهائي.

وتخطى ابراهيم الدورين الاول والثاني ونصف النهائي في اتلانتا بنجاح واقترب من رقمه القياسي وهو ٤٤.٨٣ث حيث سجل ٤٤.٩٦ث في الدور الاول تحديدا.

ومع ذلك، فان الاصابة داهمت ابراهيم، الذي تثقل كاهليه الالقاب الاسيوية في سباقي ٢٠٠ و٤٠٠ م، بعد نحو ٢٣٠ مترا ولم يكمل السباق.

وذكر رئيس الاتحاد القطري خالد بن ثاني آل ثاني لوكالة الصحافة الفرنسية «حظنا عاثر فعلا، وقد كان ابراهيم مرشحا للفضية او البرونزية لان احدا لا يقدر على الاقتراب من مايكل جونسون. ونظرة الى الارقام التي سجلت في السباق النهائي تثبت بوضوح ان فرصته كانت موجودة».

واضاف خالد آل ثاني وهو نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة اسيا «ومع ذلك فان وصول ابراهيم الى الدور النهائي بشرفنا ويشرف العاب القوى على العرب. وبسبب اصابته فانه لن يشارك في سباق ٢٠٠ م الذي يحمل رقمه الاسيوي».

اما نائب رئيس الاتحاد الاسيوي جبر الرميحي فقال «لقد وعدنا بمفاجأة. ومفاجأتنا كانت ابراهيم اسماعيل. غير ان الاصابة برزت من جديد، وقد جلس ابراهيم يندب حظه في غرفة الاسعافات الاولية وهو يقول: لقد ضاعت الميدالية».

الميدالية العربية الـ ٤٦ والمغربية العاشرة

□ اتلانتا – كتب محمد حمادة – مراسل وكالة الصحافة الفرنسية – الميدالية البرونزية التي احرزها العداء المغربي صلاح حسو ليلة الاثنين/الثلاثاء، في سباق ١٠ الاف متر ضمن دورة اتلانتا تحمل الرقم ٤٦ في لائحة الميداليات التي احرزها الرياضيون العرب في الدورات الاولمبية.

وعندما افتتحت دورة اتلانتا قبل عشرة ايام كان العدد ٤٤ ثم رفعته البطلة السورية الفذة غادة شعاع الى ٤٥ حين فازت بذهبية المسابقة السباعية مساء الاحد.

والميداليات الـ ٤٦ هي ١٣ ذهبية و١٣ فضية و٢٠ برونزية.

وبالنسبة الى المغرب تحديدا فانها ميداليته العاشرة (٤ ذهبيات وفضيتان و٤ برونزيات).

ويملك صلاح حسو (٢٤ عاما، ١.٧٦م و٦٢ كغم) سجلا حافلا عربيا وافريقيا، لكنه تأخر في الظهور دوليا حتى العام الحالي خصوصا عندما سجل رقما ممتازا لم يتوقعه احد في سباق ٥ الاف م مقداره ١٢.٥٠.٨٠ دقيقة خلال لقاء روما الدولي لالعاب القوى في ٥ حزيران الماضي.

وهو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق بعد الرقم العالمي للاثيوبي هايله جبريسيلاسي (١٢.٤٤.٣٩ د في ١٦ – ٨ – ٩٥).

وبعد ٢٣ يوما، في لقاء باريس الدولي على استاد شارليتي، حقق حسو ١٢.٥٥.٩٣ ث. ومع برونزية سباق ١٠ الاف م يؤمل من صلاح ميدالية اخرى في سباق ٥ الاف م باعتبار انه سباقه الرئيسي.

ورود واغنيات في اعادة افتتاح حديقة مئوية الالعاب الاولمبية

□ احتشد مئات الاشخاص حمل بعضهم الورود مرددين الاغنيات امس الثلاثاء، بعيد الساعة الثامنة لمناسبة اعادة افتتاح حديقة مئوية الالعاب الاولمبية في اتلانتا بعد ثلاثة ايام على الاعتداء الذي ادى الى مقتل شخصين وجرح ١١٢ اخرين. وكان البعض منهم ينتظر منذ الصباح الباكر وقد جاؤوا من اتلانتا وبعض المدن البعيدة.

وشددت الاجراءات الامنية. فانتشر العسكريون في المكان وعناصر من الشرطة مع الكلاب المدربة. وقامت العناصر الامنية بتفتيش الزائرين بدقة.

وحمل اول الداخلين الى الحديقة علما امريكيا كبيرا.

وقال مارك فوستر «اني هنا لاؤكد ان الروح الاولمبية لم تتحطم وان العيد مستمر».

وقالت سو جيري الاتية من دالاس «اننا نريد ان نظهر ان الالعاب الاولمبية لا يمكن ان تتوقف وان اتلانتا لا تخاف من استقبال العالم».

اللجنة الاولمبية تشطب نتيجة سباحة وتطرد مدربين

□ شطبت اللجنة الاولمبية امس الثلاثاء، النتيجة التي سجلتها السباحة الروسية نينا غوفيانسكايا في سباق ٢٠٠م ظهرا في اولمبيادة اتلانتا بعد ثبوت تناولها منشطات من مادة «برومانتان». ولم تحرز غوفيانسكايا اي ميدالية في هذا السباق.

وقررت اللجنة الاولمبية ايضا طرد عضوين من الجهاز الفني في الوفد الليتواني وهما الطبيب فيتالي سليونسارينكو والمدرب بوريس فاسيلييف لمسؤوليتهما في تناول الدراجة ريتا رازمايته منشطات. وكانت الاخيرة حلت في المرتبة الثالثة عشرة في سباق السرعة.

بطلة سباق ٥ آلاف متر



* الصينية وانغ جون سيا *

كلمة الاتحاد

تجربة طرابين الصانع!

● الاعتداءات المتكررة على حقوق بدو النقب واراضيهم، والتي كان الاعتداء، يوم امس، الثلاثاء، على اهلنا من عشيرة طرابين الصانع استمرارا تصعيديا لها، هي احد النماذج الصارخة على السياسة الحكومية المميزة تجاه المواطنين العرب.

فالحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ظلت تزعم ان اسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. ورئيس الحكومة الجديد، بنيامين نتنياهو، رأى الدمقراطية ركنا اساسيا من اركان السلام. واختار منبر الكونغرس الامريكي ليخاطب العالم اجمع متبجحا بالدمقراطية الاسرائيلية، فصفقوا له ١٣ مرة واسبغوا عليه كل القاب المديح والاعجاب.

والان، نحن نسأله: اين هذه الدمقراطية؟ ونأمل ان يسأله العالم كله هذا السؤال، خصوصا، اولئك الذين صفقوا له!

ان هذه الدمقراطية هي التي قررت نهب اراضي عرب النقب اجمعين، من اجل اقامة المشاريع الاستيطانية عليها.

الدونم الواحد يدفعون ثمنه لصاحبه العربي الف شيكل، ويبيعونه بمبلغ ٢٤. الف شيكل (١٢. الفا لكل قطعة وكل قطعة مساحتها نصف دونم) للاثرياء اليهود.

ويقتلعون اصحاب الارض من اراضيهم ومن الحياة التي اختاروها لانفسهم، حياة البداوة الحديثة، وتربية الماشية، والاتجار بها وباللحوم والالبان، والبقاء طلقاء في الصحراء. فهم اختاروا هذا الشكل من الحياة. وهم وحدهم اصحاب الحق في اختياره.

لكن الحكومة، الدمقراطية، تسلبهم هذا الحق وتفرض عليهم العيش محشورين في بلدات ضيقة خالية من خدمات التطوير وتلقي بهم الى سوق البطالة.

وفي طرابين الصانع «بلعوا الموس» وسكتوا فترة على الظلم ووقعوا اتفاقا مع السلطة يقضي بان تظل الجرافات بعيدة عنهم مئتي متر. والاتفاق مكتوب. لكن الدوائر الحكومية نقضت الاتفاق. فهب الاهالي ليمنعوا الاعتداء على اراضيهم. فهوجموا بكل قسوة من قوات الامن. لم يفرقوا بين شاب وامرأة وطفل: اعتقالات. تهشيم اثاث. تهشيم عظام. ضرب. اهانات.

ان هذا الاعتداء الدموي هو شارة حمراء خطيرة تستدعي هبة جماهيرية واسعة في مواجهتها، وليس فقط في النقب، يكون هدفها: تغيير اسلوب الشرطة في التعامل مع العرب (كما حصل مع المتدينين على الاقل) ووقف الاعتداء على اراضي النقب ورفع اليد عن حياتهم. («الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ضمن الاجراءات التي اقرها مؤتمر باريس لمكافحة الارهاب

الحد من تنقل الارهابيين وقطع مصادر تمويلهم

● في موقع انفجار اتلانتا الاخير ●

● باريس – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان دول مجموعة السبع وروسيا اقرت أمس، الثلاثاء، في باريس خمسة وعشرين اجراء تعزز المكافحة الدولية للارهاب.

واستنادا الى وثيقة حصلت عليها وكالة «فرانس برس» فان هذه الاجراءات تهدف خصوصا الى الحد من نقل الارهابيين وقطع مصادر تمويل المنظمات الارهابية وتحسين تبادل المعلومات بين الدول المعنية.

وشددت الوثيقة، في تلميح الى شبكة «انترنت»، على «مخاطر ان يستخدم الارهابيون» شبكات معلوماتية وانظمة الكترونية» من أجل القيام بنشاطاتهم الارهابية».

ودعا المشاركون، في المجال نفسه، الى «تسريع المشاورات في الهيئات الثنائية والمتعددة الاطراف المتخصصة بفك رموز» المعلومات.

وشدد المؤتمرون ايضا على ضرورة «اتخاذ تدابير فعالة للحيلولة دون تنقل ارهابيين او مجموعات ارهابية عن طريق تعزيز التفتيش على الحدود ومراقبة منح بطاقات الهوية ووثائق السفر».

وطلبت الوثيقة، في السياق نفسه، من الدول المعنية «التأكد من عدم استغلال اللجوء السياسي واستقبال اللاجئين لغايات أرهابية».

وقررت مجموعة السبع وروسيا، ايضا، التعرض للتمويل المباشر وغير المباشر للارهاب عن طريق تشديد الرقابة على المنظمات ذات الأهداف الثقافية والاجتماعية والخيرية التي يمكن ان تستخدم كغطاء للارهابيين، وكذلك على اي تحويل مالي يمكن ان يكون مرتبطا بتوجه ارهابي.

ودعت ايضا الى تعزيز التعاون الدولي بين الوكالات الحكومية والاجهزة المختصة والى انجاز تأهيل جميع الاشخاص الذين لهم علاقة بمكافحة الارهاب من أجل الحيلولة دون اي شكل من اعمال الارهاب بما فيه استخدام مواد مشعة او سامة او بيولوجية او كيميائية.

ويأتي هذا الاجتماع في باريس، الذي تقرر اثناء قمة مجموعة السبع في ليون في حزيران الماضي، في وقت وجه الارهاب ضربة في الولايات المتحدة في خضم الألعاب الاولمبية في اتلانتا وفي وقت تقوى الظنون باحتمال ان يكون انفجار طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «تي دبليو اي» ناتجا عن عمل ارهابي.

نوبات السكتة الدماغية يمكن ان تكون وراثية

●برلين - الوكالات - اعلن مركز «ماكس - ديلبرويك» للطب النووي، في العاصمة الالمانية برلين، ان فريقا من الباحثين تمكن من تحديد هوية مورثة تزيد من احتمالات الاصابة بالسكتة الدماغية لدى بعض المرضى.

وكانت الاسباب المعروفة، حتى الان للسكتة الدماغية، هي ضغط الدم الشديد وسوء التغذية والتدخين. لكن العلماء كانوا يشكون، منذ امد بعيد، بوجود عوامل وراثية للمرض.

واعلن المركز انه تم اكتشاف ثلاث مورثات على الكروموزومات ١ و ٤ و ٥، وان احداها تزيد بشكل ملحوظ حدوث نوبة السكتة الدماغية فيما تعمل المورثتان الاخريان على الحد منها.

وقال عضو الفريق، الباحث كلاوس ليندباتنتر، من جامعة هارفارد في بوسطن، (الولايات المتحدة)، «اننا نأمل التمكن من فهم آلية حدوث هذه النوبات بشكل افضل للتوصل الى وضع طرق لحساب الخطر والوقاية والعلاج».

ويضم الفريق باحثين من هارفارد ومركز «ماكس - ديلبرويك» في برلين وجامعة نابولي (ايطاليا). وستنشر نتائج ابحاثهم في عدد آب من مجلة «نايتشور جينيتيكس».

فريق علمي تمكن من عزل مورثة تنظم نمو الشعر

● هلسنكي - الوكالات - تمكن فريق من الباحثين في هلسنكي من عزل مورثة تنظم نمو الشعر لدى الرجل. وهو اكتشاف يمكن ان يتيح مكافحة الصلع.

واعلن الفنلندي جوها كيري، الاستاذ في جامعة هلسنكي ومدير الفريق، الذي ضم باحثين من بلدان عدة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا، ان التحول في هذه المورثة الموجودة في الكروموزوم «اكس» يسبب مرضا جلديا عند الرجل يؤدي الى توقف نمو الشعر.

وقال كيري ان وجود هذه المورثة على الكروموزوم «اكس» كان معروفا منذ السبعينات لكن لم يمكن عزله حتى الان.

واضاف انه يجب انتظار عقد من الزمن قبل ان يؤدي هذا الاكتشاف الى انتاج دواء يتيح تفادي الصلع.

وتشكل نتائج هذه الدراسة الدولية، التي ستنشر في عدد آب من مجلة «نايتشور جينيتيكس» المتخصصة، خطوة على طريق الجهود الهادفة الى الشفاء من المرض الجلدي المسبب لتساقط الشعر.

وقال كيري ان هذا المرض يسبب، ايضا، اضطرابات في نمو الاسنان ويمكن تشخيصه منذ الصغر، لكنه لا يكتشف، عادة، الا في حال عدم نمو الاسنان في وقته العادي.

كوريا الشمالية تكبدت خسائر جسيمة بسبب الفيضانات

●سيول - الوكالات - اشارت كوريا الشمالية، امس الثلاثاء، للمرة الاولى، الى «خسائر جسيمة» في الارواح والمزروعات والممتلكات تسببت بها الامطار الغزيرة، التي هطلت، الاسبوع الماضي، على شبه القارة الكورية.

ولم تحدد وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية، الملتقط بثها في سيول، عدد القتلى والمصابين. واشارت الى ان «خسائر جسيمة» لحقت، خصوصا، بالمحاصيل الزراعية في مجمل انحاء البلاد.

وقد اسفرت الامطار الغزيرة ذاتها، التي لم تتوقف، عمليا، عن الهطول منذ ٢٥ تموز، عن مقتل او فقدان ٨٦ شخصا في كوريا الجنوبية استنادا الى حصيلة رسمية.

واشارت الوكالة الكورية الشمالية الى قطع عدد كبير من الطرقات والجسور في عدد كبير من المقاطعات كما غمرت المياه عددا من المحاصيل. واوضحت ان المحاصيل الزراعية في غرب البلاد قد اتلفت تماما. واضافت ان «المياه والوحول غمرت او دمرت مساكن وابنية رسمية ومناجم فحم او معادن وحقول ارز».

وتابعت الوكالة ان الطريق، الذي يربط العاصمة بيونغيانغ بالمنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، «مقطوعة في نقاط عدة ومن المستحيل سلوكها».

كما قطعت الفيضانات خطوط السكك الحديد، التي تربط العاصمة بمنطقتي هاويجو وكايسونغ.

وقالت الوكالة ان خمسة جسور قطعت او دمرت في كايسونغ بالاضافة الى شبكتي الكهرباء، والمواصلات السلكية واللاسلكية وعدد كبير من الجسور والسدود في المنطقة ذاتها.

دعوى الى المحكمة ضد منظمة طلاب جامعة تل ابيب، لرفضها قبول فتاة لوظيفة لانها حامل!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية عنات شكولنيكيف، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الثلاثاء، دعوى الى محكمة العمل في تل ابيب، باسم موكلتها، زوهر شليطا كينان، ضد منظمة الطلاب الجامعيين في جامعة تل ابيب، تطالب فيها بدفع تعويضات بقيمة (٣٢) الف شيكل، وذلك بعد ان رفضت منظمة الطلاب قبول زوهر للعمل لانها حامل!!

وتبين من الدعوى، ان منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب، نشرت اعلانا رسميا لوظيفة منسق شؤون الاعلام. وتقدمت زوهر للوظيفة. وفي جلسة تمهيدية للتعارف عقدت مع اعضاء لجنة المناقصات، ابرزت زوهر مؤهلاتها ومقدرتها على التعبير والشرح، الامر الذي فاجأ اعضاء اللجنة، لكن ممثل مركز الاعلام الحكومي في اللجنة، ابدى شكوكا حول قبولها لانها حامل وقريبا ستصبح والدة!! ورغم تأكيدات زوهر ان ذلك لن يؤثر على عملها وتوجهها عدة مرات لمعرفة قرار اللجنة، فوجئت ذات يوم بان فتاة تشغل الوظيفة، وتفتقر الى المؤهلات المطلوبة. وقيل لها انها رفضت رغم مؤهلاتها، لانها ستلد قريبا!!

وتوجهت زوهر الى جمعية حقوق المواطن للتدخل ضد قرار منظمة الطلاب، الذي يتناقض مع القانون. وطالبت «الجمعية» منظمة الطلاب بقبول زوهر، لكن دون جدوى.

اختتام (٣) مخيمات صيفية في شفاعمرو ومجد الكروم وعين ماهل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس الثلاثاء، باحتفال كبير، مخيم «النجم الاحمر» الحادي عشر، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. تحدث فيه رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، وعمر حمدي، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وحيا حسين الشبيبة الشيوعية والجبهة على ما يقومان به من نشاطات لرسم البسمة على شفاه الاطفال. ودعا الى التعاون المشترك لاقامة مخيم موحد لكل اطفال المدينة في العام القادم.

وتخلل الاحتفال الاختتامي برنامج فني منوع بمشاركة اطفال المخيم ومرشديهم. ووزعت على الاطفال هدايا مدرسية بهدف مساعدتهم في الدراسة. وشارك في المخيم (٢٠٠) طالب وطالبة واستغرق (١٦) يوما.

وكان من المفروض ان يشارك (٥٠) طفلا فلسطينيا في نشاطات المخيم، منعتهم سلطات الاحتلال من الدخول الى شفاعمرو بسبب الحصار!!

وفي مجد الكروم، اختتم في احتفال بهيج مخيم «برج الحمام» الصيفي، الذي اقامه المركز الجماهيري بالتعاون مع المجلس المحلي. وتحدث فيه ابراهيم خلايلة وعبد السلام ذياب.

واستغرق المخيم (١٢ يوما) كانت غنية بالفعاليات الفنية والتربوية المنوعة. وشارك فيه (٢٧٠) طالبا وطالبة. واستضاف (٢١) طالبا فلسطينيا وصلوا الى البلاد بمبادرة من مؤسسة «الاسوار» الثقافية العكية.

وفي عين ماهل، اختتم «مخيم السلام والطفولة»، بعد (١٢) يوما من النشاطات الفنية والتربوية والرياضية، استمتع بها (٢٤٠) طفلا وطفلة. وكان الاختتام باحتفال كبير شارك فيه الاهالي ايضا، اقيم على شاطئ بحيرة طبريا. تحدث فيه سعيد ابو ليل.

يومان دراسيان حول العنف والجنوح والادمان على الكحول

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الشعبي لمكافحة العنف والجنوح في شفاعمرو، يوما دراسيا في فندق «ناهر يردين» في طبريا، حضره مدراء المدارس ورؤساء لجان الآباء ومدراء اقسام البلدية، وافراد من الشرطة. وتمحورت المداخلات المقدمة فيه حول سبل علاج العنف والوقاية من العنف.

وقدم رئيس «المجلس الشعبي» جهاد سعد، شرحا عن المجلس، نشاطاته واهدافه واهداف اليوم الدراسي. تلاه، مركز المجلس الشعبي القطري لمكافحة العنف والجنوح في الوسط العربي، مصلح قبلان، وتحدث عن المجلس الشعبي بشكل عام وبرامجه في كل قرية ومدينة.

وقدم ابراهيم بن حمو، مدير المعهد لمكافحة العنف، محاضرة حول سبل الوقاية من العنف والجنوح.

وجاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان يوما دراسيا عقد في مدينة رمات غان، تمحور حول الادمان على الكحول وكيفية الاقلاع عنها، حضره نحو (٢٠٠) شخص، بينهم اطباء ومدراء مدارس وضباط شرطة، تحدث فيه عدد من الاخصائيين عن اخطار الادمان على الكحول وارتفاع النسبة في الوسط العربي خاصة بين الفتيات!!

وقالت د. شوشانة قايس، في مداخلتها، ان (٦٥٪) من مشاكل العنف والاجرام وحوادث الطرق، تقع تحت تأثير الكحول على المتورطين فيها.

وقالت د. قايس، التي اجرت تحقيقا في (١٤) مدرسة عربية في الشمال، عام (٩٦)، ان (٢٢٢٠) طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين (١٦ و ١٨) عاما، تناولوا الكحول بكثرة ويوميا.

مصائب عازف الكمان عند السجناء فوائد

●ميونيخ (المانيا) - الوكالات - حكمت محكمة ميونيخ على احد عازفي الكمان الكبار في الاوركسترا الفلهارمونية للمدينة، بالعزف (١٢) مرة امام السجناء، في سجنين المانيين خلال عامين، وذلك بعدما ادانته بتهمة تهريب آلات موسيقية.

وفي حال لم يطبق عازف الكمان هذا الحكم، عليه ان ينفذ عقوبة بالسجن عشرة اشهر ارفقتها المحكمة في حكمها، لكن مع وقف التنفيذ في الوقت الحاضر. وعلى العازف (٤٨ عاما)، الذي لم ينشر اسمه، ان يدفع غرامة بقيمة (١٩) الف دولار.

وجاء في حيثيات الحكم ان العازف ادخل الى المانيا عن طريق الاحتيال، من العام ١٩٨٨ حتى العام ١٩٩١، (٢٢) آلة موسيقية بقيمة خمسة ملايين مارك الماني (٣.٣ ملايين دولار) موفرا بذلك (٧٠٠) الف مارك (٤٦٦٦٥٠ دولارا) ضرائب للجمارك.

تحديد مواقع مورث... بداء التصلب الدما...

●باريس - الوكالات - تمكن باحثون ام...
الاولى، من اثبات وجود موروثات مرتبطة ...
المتعدد» وهو المرض الدماغي الاكثر انتشارا ب...
واكدت دراسة، نشرتها ... «نايتشر جينـ...
آب، في الوقت نفسه، وجود عوامل متعددة و...
بهذا المرض، الذي يتسبب ... بتدمير ا...
عنه قصور في الجهاز العصبي يؤدي الى الشـ...
وتمكن الباحثون من تحديد ١٩ منطقة علـ...
الصفات الوراثية، مرتبطة بدرجات مختلفة ...
لتحديد الموروثات، التي تجعل الشخص معرضا ...
ذلك من خلال تحليل صبغيات ٧٥ عائلة تم اخـ...
تضم بين افرادها شخصين مصابين على الا...
الدراسة ٦٤٣ شخصا.
وقال الطبيب اريك سيبون، من مركز ...
والامراض الوراثية في الجمعية الفرنسية لمكافـ...
«يؤمل بان يؤدي اكتشاف العوامل الوراثية وا...
الى وضع استراتيجيات جديدة للعلاج».
وقال الباحثون ان التوصل الى معرفة ا...
سيساهم في تحديد العوامل البيئية ايضا.
ويصيب التصلب الدماغي المتعدد ...
سكليروزيس) . ٥ الف شخص في فرنسا اغـ...
المرض عن التدمير التدريجي لمادة التخامين الدمـ...
العصبية، لتحل محلها انسجة ليفية.
ويؤدي هذا التدمير الى قصور وظيفة الجهـ...
في الشعور بالتعب والتنمل واضطرابات في الـ...
في الحركة وقصور وظائف المثانة والامعاء، والاعصـ...
وتختلف خطورة المرض، الذي يظهر في ...
خلال انتكاسات تظهر بعد خمس او عشر او عشـ...
ان يؤدي في بعض الحالات الى شلل متعدد او الـ...
الاطباء اي دواء، يوقف تقدمه.

اكتشاف اكثر من ١٥٠٠ اثر ... في جبال جورا ال...

□جنيف - الوكالات - اعلن فريق من العـ...
كريستيان ميير، اكتشاف اكثر من ١٥٠٠ اثر ...
جورا بسويسرا.
وقال احد اعضاء الفريق، الباحث مارتان لو...
على الارجح الاكبر والاكثر كثافة في اوروبا ...
للديناصورات.
ويوجد الموقع في مضائق موتييه الجبلية، و...
اثر واضح للديناصورات على صخرة كلسية مـ...
مربع، ويقدر عمرها بنحو ١٥٠ مليون سنة.
ويتراوح قياس البصمات ما بين ٦٠ سنتيـ...
الى «بورنتوصورات»، وهي فئة من الديناصورات ...
طول الواحد منها يتراوح بين ٢٠ و٣٥ مترا.
واستنتج الباحثون، انطلاقا من المسافـ...
الديناصورات كانت تتنقل بسرعة تتراوح بين خمـ...
في الساعة.
ويعود اكتشاف عظام الديناصورات في المنـ...
واكتشفت اول اثار للديناصورات في موتييه في ا...

تحديد مواقع مورثات مرتبطة بداء التصلب الدماغي المتعدد

●باريس - الوكالات - تمكن باحثون امريكيون وفرنسيون، للمرة الاولى، من اثبات وجود مورثات مرتبطة بداء «التصلب الدماغي المتعدد» وهو المرض الدماغي الاكثر انتشارا بين البالغين الشبان.

واكدت دراسة، نشرتها مجلة «نايتشر جينيتيكس» العملية في عدد آب، في الوقت نفسه، وجود عوامل متعددة وراثية وبيئية وراء الاصابة بهذا المرض، الذي يتسبب، تدريجيا، بتدمير المادة الدماغية، الذي ينجم عنه قصور في الجهاز العصبي، يؤدي الى الشلل.

وتمكن الباحثون من تحديد ١٩ منطقة على الصبغيات، التي تحمل الصفات الوراثية، مرتبطة بدرجات مختلفة بالمرض، وبدأوا بدراستها لتحديد المورثات، التي تجعل الشخص معرضا للاصابة به. وتوصلوا الى ذلك من خلال تحليل صبغيات ٧٥ عائلة تم اختيارها بدقة وهي عائلات تضم بين افرادها شخصين مصابين على الاقل. وبلغ الذين شملتهم الدراسة ٦٤٣ شخصا.

وقال الطبيب اريك سيبون، من مركز ابحاث الصفات الوراثية والامراض الوراثية في الجمعية الفرنسية لمكافحة الاعتلال العضلي، انه «يؤمّل بان يؤدي اكتشاف العوامل الوراثية والبروتينات المسببة للمرض الى وضع استراتيجيات جديدة للعلاج».

وقال الباحثون ان التوصل الى معرفة الاسباب الوراثية للمرض سيساهم في تحديد العوامل البيئية ايضا.

ويصيب التصلب الدماغي المتعدد او «المنتشر» (ملتيبل سكليروزيس) ٥٠ الف شخص في فرنسا اغلبهم من النساء. وينجم المرض عن التدمير التدريجي لمادة النخامين الدماغية، التي تغلف الخلايا العصبية، لتحل محلها انسجة ليفية.

ويؤدي هذا التدمير الى قصور وظيفة الجهاز العصبي، الذي يتبدى في الشعور بالتعب والتنمل واضطرابات في الرؤية والذاكرة وصعوبات في الحركة وقصور وظائف المثانة والامعاء والاعضاء التناسلية.

وتختلف خطورة المرض، الذي يظهر في سن الثلاثين ويتطور من خلال انتكاسات تظهر بعد خمس او عشر او عشرين عاما او اكثر. ويمكن ان يؤدي في بعض الحالات الى شلل متعدد او الى الشلل العام. ولا يملك الاطباء اي دواء يوقف تقدمه.

اكتشاف اكثر من ١٥٠٠ اثر لديناصورات في جبال جورا السويسرية

□جنيف - الوكالات - اعلن فريق من العلماء، برئاسة السويسري كريستيان مبير، اكتشاف اكثر من ١٥٠٠ اثر لديناصورات في منطقة جورا بسويسرا.

وقال احد اعضاء الفريق، الباحث مارتان لوكلي، ان «هذا الموقع هو على الارجح الاكبر والاكثر كثافة في اوروبا» لجهة الاثار المكتشفة للديناصورات.

ويوجد الموقع في مضائق مرتيبه الجبلية، وعثر فيه على نحو ٣٠٠ اثر واضح للديناصورات على صخرة كلسية مساحتها ستة آلاف متر مربع، ويقدر عمرها بنحو ١٥٠ مليون سنة.

ويتراوح قياس البصمات ما بين ٦٠ سنتيمترا و١.٤ مترا وتعود الى «بورنتوصورات» وهي فئة من الديناصورات آكلة الاعشاب يعتقد ان طول الواحد منها يتراوح بين ٢٠ و٢٥ مترا.

واستنتج الباحثون، انطلاقا من المسافة بين البصمات، ان الديناصورات كانت تنتقل بسرعة تتراوح بين خمسة وعشرة كيلومترات في الساعة.

ويعود اكتشاف عظام الديناصورات في المنطقة الى العام ١٨٧٠، واكتشفت اول اثار للديناصورات في موتييه في العام ١٩٩٤.

السجن سنة مع وقف التنفيذ للضابط المعتدي على الفنانة يسرا

●القاهرة - الوكالات - قضت محكمة جنايات القاهرة، امس الثلاثاء، بمعاقبة الضابط في العمليات الخاصة، الذي ادين بالاعتداء على الفنانة يسرا وتهديدها بالقتل في كانون الثاني الماضي، بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة حكمت، ايضا، على الملازم اول محمد ابو الروس (٢٤ عاما)، بدفع تعويض مؤقت بقيمة ٥٠٠ جنيه (١٥٠ دولارا) لكل من يسرا وسائقها وخادمتها. وهذه الغرامة قابلة للزيادة في حال استأنف المدعوون الحكم.

واستقبل ابو الروس، الذي يحق له الطعن في الحكم امام محكمة النقض، قرار المحكمة بفرحة عبر عنها هو وزوجته، التي حضرت الجلسة، بالتصفيق والغناء لدى خروجهما من القاعة.

وكانت النيابة طلبت، الاحد الماضي، انزال العقوبة القصوى بالمتهم وهي السجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة.

وكان ابو الروس هدد يسرا بالقتل بعد ان اقتحم شقتها في ١٤ كانون الثاني الماضي مسلحا بمسدس. واحتجز خادمتها وسائقها لعدة ساعات. وادعى ابو الروس بوجود علاقة بينه وبين يسرا. وقالت زوجته انه كان كشف لها عن علاقته بالفنانة قبل الزواج واستمرار هذه العلاقة بعد ذلك.

ونفت يسرا (٤١ عاما) اي علاقة لها بالضابط. ورفعت دعوى على صحيفة «الاهرام»، التي تعمل فيها زوجة المتهم، ويشغل فيها والدها موقع نائب رئيس التحرير، بتهمة التشهير. وحصلت من المحكمة على قرار بمنع نشر اي تفاصيل عن القضية حتى بداية المحاكمة.

وكانت يسرا، مؤخرا، هدفا لدعوى رفعها محاميان اصوليان بعد قيام صحيفة بنشر صورة من احد افلامها اعتبراها «منافية للآداب» العامة. الا ان يسرا رفعت في المقابل دعوى ضدهما بتهمة «التشهير» وربحتها.

وكان فيلم «طيور الظلام» مع عادل امام، اخر فيلم مثلته يسرا بعد «المهاجر» ليوسف شاهين، الذي حكم القضاء المصري، العام الماضي، بمنع عرضه.

انذار بوجود قنبلة في مترو واشنطن

●واشنطن - الوكالات - توقفت الحركة في احدى محطات المترو في واشنطن، ليلة الاثنين / الثلاثاء، لمدة عشرين دقيقة بسبب انذار بوجود قنبلة.

وقال شرطي في محطة «بيتيسدا» لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحطة اخليت بعد ان تلقت قوات الامن ما اسماه «تهديدا». لكنه لم يوضح كيفية وصول هذا التهديد.

وجاء هذا الحادث بعد ثلاثة ايام على الانفجار، الذي اوقع قتيلين و ١١٢ جريحا في اتلانتا (ولاية جورجيا) حيث تجري الالعاب الاولمبية.

* اصداء اولمبية *

* شددت اللجنة المنظمة على نجاح اولمبيادة اتلانتا برغم الانفجار الذي وقع في منتزه مئوية الالعاب. واعلن رئيس العمليات داخل اللجنة المنظمة أ.د فرايزر ان ٨.٥٥ ملايين بطاقة بيعت حتى الان اي ما نسبته ٨٣٪ من مجموع البطاقات وان مليون شخص تابعوا المنافسات يومي السبت والاحد. واضاف ان اكثر من ٣١ الف متفرج تابعوا مباراة في كرة السلة للسيدات وهو رقم قياسي.

* استأنفت روسيا قرار اللجنة الاولمبية بتجريد اثنين من رياضييها من ميداليتيهما لتناولهما منشطات. وكانت اللجنة الاولمبية جردت السباح اندريه كورنييف ثالث سباق ٢٠٠ صدراً، وظفار غولييف ثالث وزن ٤٨ كغم في المصارعة الرومانية اليونانية بعد ثبوت تناولهما منشطات من مادة «برومانتان».

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان رئيس الوفد الروسي فيتالي سميرنوف التقى مساء الاثنين، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الذي شجعه على طلب الاستئناف.

* اعلنت اللجنة المنظمة انها ستساعد ضحايا انفجار منتزه مئوية الالعاب بتسديد فواتير بالمعاينات الطبية التي تتوجب عليهم.

شيربو فقد جميع القابه

□ خلت جعبة البيلاروسي فيتالي شيربو من اي ذهبية في مسابقات الجمباز ضمن دورة اتلانتا الاولمبية وهو الذي احرز ستا منها في دورة برشلونة.

ووزعت ليلة الاثنين/الثلاثاء، في اليوم الثاني والاخير من منافسات فردي الاجهزة خمسة القاب جديدة، ثلاثة للرجال واثنان للسيدات.

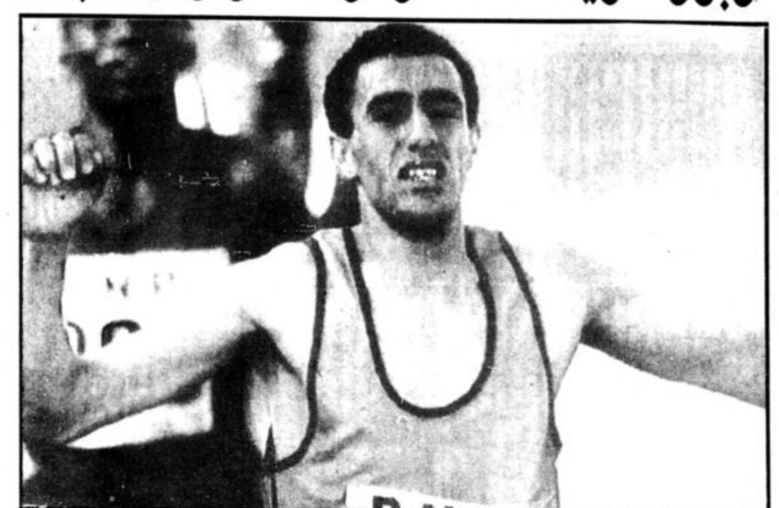
وفي محصلة اجمالية، فان غلة الروسي اليكسي نيموف كانت الاوفر: ذهبية الفرق وفضية الفردي العام ثم ذهبية حصان القفز وثلاث برونزيات.

مليون متفرج حضروا ٢٩ مباراة

□ حضر ما يقارب المليون متفرج المباريات الـ ٢٨ الاولى من مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية بما فيها المباراة الودية بين البرازيل ومنتخب من نجوم العالم في ١٤ تموز الجاري على ملعب ايست راذرفورد في نيوجيرزي بمعدل ٣٣ الفا و٦٧٥ شخصا في المباراة الواحدة.

وذكر الاتحاد الدولي للعبة انه واثق من تخطي حاجز المليون و٢٠٠ الف متفرج في نهاية المسابقة التي لم يبق منها سوى مباراتي نصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائية.

١٠ الاف م: جبريسلاسي «نيفتينغا» فعلا وبرونزية لحسو، وسكاح ودع لقبه



* خالد سكاح *

* اثبت الاثيوبي القصير والعملاق معا هايله جبريسلاسي (١.٦٠ م) انه من النخبة فعلا. فقد رد على التحدي الكيني والمغربي باحسن منه وانتزع ذهبية سباق ١٠ الاف م في دورة اتلانتا مع رقم اولمبي جديد بلغ ٢٧.٠٧.٣٤ د. وهو اللقب الاولمبي الاول لهذا الشرطي.

واغلب الظن ان ما قدمه هذا العداء الرائع المولود في اريسي في ١٨ نيسان ١٩٧٣ يجعله في موضع قوي للفوز بسباق ٥ الاف م ايضا على غرار ما فعله مواطنه ميروتس يفتر في دورة موسكو ١٩٨٠. وتكفي الاشارة الى انه يحمل الرقمين العالميين للمسافتين وهو يحمل في جعبته القابا عدة.

ولم ينتقد جبريسلاسي احدا من منافسيه، بل ركز انتقاداته على ارضية المضمار، وقال «من المستحيل الجري ٢٥ لفة على هذا المضمار ولا اعرف من الذي صنعه. انني غير قادر فعلا على المشي».

ولكن اذا انتقد جبريسلاسي ارضية المضمار الصلبة فانها مهدت للكندي دونوفان بايلي لتسجيل رقم عالمي في سباق ١٠٠م قبل يومين (٩.٨٤ث).

ويدا «نيفتينغا» او «المعلم» انه «نيفتينغا» فعلا. اذ خاض سباقا تكتيكيا وتعامل مع الكينيين جوزيفا موتشوكا وبول تيرغات وبول كويش بالطريقة المناسبة فلم يتخل عن المركز الثاني ايا كانت هوية الكيني الذي امامه.

وقبل النهاية بخمس لفات هاجم تيرغات وحسو على مقربة منهما ثم افلت جبريسيلاسي مع بداية اللفة الاخيرة وانهى السباق بفارق ١٥ مترا عن تيرغات الذي تقدم بدوره على حسو بفارق ٢٠ ثانية (٢٧.٠٨.١٧د مقابل ٢٧.٢٨.٥٩ د.

* كان يا ما كان *

وهكذا مر السباق من دون مشكلة خلافا لما كان عليه في دورة برشلونة عندما فاز المغربي خالد سكاح على الكيني ريتشارد تشيليمو ثم اعلن القضاة فوز الاخير ليعيد الاتحاد الدولي اللقب بعد دقائق قليلة الى سكاح.

وقد شارك سكاح في اتلانتا فلم يشعر به احد، وحل سابعا في السباق النهائي مسجلا ٢٧.٤٦.٩٨ دقيقة. وهو اعترف قبل السباق بان استعداده ليس كما يجب ان يكون بسبب مرض والده. وقد تمنى الفوز بالذهبية ليهديها اليه، ولكن التمني ليس كافيا.

وشارك ايضا السعودي عليان القحطاني في السباق النهائي فلم يكمله.

تصفيات ١٥٠٠م: المغربي البصير ودع مبكرا وسليمان تأهل بصعوبة

* ودع العداء المغربي رشيد البصير دورة اتلانتا مبكرا حيث خرج من الدور الاول لتصفيات سباق ١٥٠٠م. والنتيجة ملفتة لان البصير احرز الفضية في دورة برشلونة قبل اربع سنوات.

وجاء البصير في المركز الخامس ضمن المجموعة الثانية مسجلا رقما ضعيفا مقداره ٣.٤٢.٨٥ دقائق (يتأهل اول اربعة من كل مجموعة الى الدور الثاني فضلا عن اربعة سجلوا افضل الاوقات، وعدد المجموعات هو خمس).

وتجاوز القطري محمد سليمان، الذي احرز برونزية في برشلونة وهي الميدالية الاولى في تاريخ المشاركات القطرية في الدورات الاولمبية، مأزقا، ولم يتأهل الا لكونه واحدا من الاربعة الذين فشلوا في احتلال المراكز الاربعة الاولى في مجموعتهم ولكنهم سجلوا افضل الاوقات.

وجاء سليمان سابعا ضمن المجموعة الثالثة مسجلا ٣.٣٧.٧٠ دقائق.

* مرسلي والقروج *

وشارك في الدور الاول ثمانية عدائين من العرب. ومع البصير خرج الجزائري احمد كرامة (٣.٤٢.٠٩ د) والليبي علي مبروك الزيادي (٣.٥١.٤٩ د).

وعلى رأس الذين تأهلوا مع سليمان هناك الجزائري نور الدين مرسلي ومنافسه الاول على الذهبية المغربي هشام القروج. وتأهل ايضا التونسي علي الحكيمي والمغربي ادريس معزوزي.

واللافت ان البوروندي فينوست نيونغابو لم يسجل نفسه في تصفيات هذه المسافة وفضل خوض سباق ٥ الاف م. اذ اختبر نفسه مرتين امام القروج بالذات هذا الموسم فخسر في المرتين.

وبلغ الدور الثاني ايضا الاسباني فرمين كاتشو حامل ذهبية برشلونة فضلا عن ثلاثة كينيين ابرزهم ستيفن كيبكورير الذي يرشحه البعض للوصول الى المنصة.

* ٤٠٠ م حواجز *

وحل القطري فرج مبارك رابعا في المجموعة الثانية ضمن الدور الاول لتصفيات سباق ٤٠٠م حواجز مسجلا ٤٩.٢٧ ثانية. ويصعد الى الدور الثاني اول وثان كل من المجموعات السبع فضلا عن اثنين سجلا افضل رقمين.

وجاء السعودي هادي صوعان خامسا في المجموعة الثالثة مسجلا ٤٩.٩٤ث.

قائمة توزيع الميداليات حتى صباح الثلاثاء

في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها يوميا اللجنة الاولمبية. وتضم لاول مرة اسرائيل والمغرب

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	مجموع
الولايات المتحدة	٢٤	٢٨	١١	٦٣
روسيا	١٨	١٣	١٠	٤١
فرنسا	١٣	٦	١٢	٣١
الصين	١٠	١٢	٨	٣٠
المانيا	١٠	١١	١٩	٤٠
ايطاليا	١٠	٦	٩	٢٥
استراليا	٧	٨	١٦	٣١
بولندا	٦	٥	٣	١٤
اوكرانيا	٥	٢	٥	١٢
رومانيا	٤	٥	٦	١٥
المجر	٤	٣	٥	١٢
اليونان	٤	٣	٠	٧
كوبا	٣	٥	٧	١٥
كوريا الجنوبية	٣	٥	٣	١١
اليابان	٣	٤	٣	١٠
نيوزيلندا	٣	٢	١	٦
ايرلندا	٣	٠	١	٤
تركيا	٣	٠	١	٤
سويسرا	٣	٠	٠	٣
كندا	٢	٦	٦	١٤
البرازيل	٢	٢	٤	٨
بلجيكا	٢	٢	٢	٦
جنوب افريقيا	٢	٠	١	٣
اثيوبيا	٢	٠	٠	٢
بيلاروس	١	٤	٧	١٢
هولندا	١	٣	٨	١٢
بريطانيا	١	٣	٥	٩
كازاخستان	١	٣	١	٥
تشيكيا	١	٢	١	٤
فنلندا	١	٢	٠	٣
اسبانيا	١	١	٢	٤
كوريا الشمالية	١	١	١	٣
الدنمارك	١	٠	١	٢
سلوفاكيا	١	٠	١	٢
يوغوسلافيا	١	٠	١	٢
ارمينيا	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
الاكوادور	١	٠	٠	١
هونغ كونغ	١	٠	٠	١
سوريا	١	٠	٠	١
بلغاريا	٠	٤	٤	٨
السويد	٠	٢	١	٢
جامايكا	٠	٢	٠	٢
كينيا	٠	٢	٠	٢
النمسا	٠	١	١	٢
النرويج	٠	١	١	٢
الارجنتين	٠	١	٠	١
كرواتيا	٠	١	٠	١
ناميبيا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
سلوفينيا	٠	١	٠	١
جورجيا	٠	٠	١	١
اسرائيل	٠	٠	١	١
المغرب	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١
موازمبيق	٠	٠	١	١
نيجيريا	٠	٠	١	١
اوغندا	٠	٠	١	١
ترينيداد	٠	٠	١	١



واشنطن تهدد بفرض عقوبات اقتصادية على كوريا الجنوبية

● اعلن مكتب الممثل الامريكي للتجارة في الايام الاخيرة، ان الولايات المتحدة وضعت كوريا الجنوبية على لائحة الدول التي قد تفرض عليها عقوبات اقتصادية بسبب اغلاق سوقها للاتصالات السلكية واللاسلكية.

واوضح المصدر ذاته ان هذا الاجراء اتخذ بعد فشل مفاوضات استمرت ستة اشهر تهدف الى فتح السوق الكورية الجنوبية للخدمات والتجهيزات الامريكية في قطاع الاتصالات.

غزل ايراني متزايد لباريس وبون



● قادة ايران يعتمدون على اوروبا في مواجهة واشنطن ●

● تضاعف ايران، حاليا، تصريحاتها الودية وعروضها للتعاون مع باريس وبون اللتين ترى فيهما، رغم بعض التحفظ، حليفين مميزين في مواجهة الامريكيين.

وكتبت صحيفة «ايران نيوز» ان «طهران لن تكتفي فقط بمساعدة اوروبا» على فرض نفسها في الشرق الاوسط لكنها «ستطلب من حلفائها في المنطقة التعاون مع جهود الوساطة الفرنسية الالمانية».

واضافت الصحيفة المقربة من وزارة الخارجية الايرانية «تبرز اليوم فرصة سانحة لاوروبا لتظهر فعاليتها في هذا المجال تحت قيادة محور باريس وبون».

وباتت التصريحات الودية تجاه فرنسا والمانيا يومية في الصحف او في تصريحات المسؤولين الايرانيين.

واشاد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بحرارة بالوساطة الالمانية التي افضت الى عملية تبادل اسرى وجثث مقاتلين بين اسرائيل و «حزب الله» اللبناني واعتبرها خطوة غير مسبوقة.

اما بون فأشارت من جهتها الى ان هذه العملية تبرر سياسة «الحوار النقدي» التي اتاحت للاوروبيين الاحتفاظ بعلاقات سياسية واقتصادية مع ايران بالرغم من استياء الولايات المتحدة.

واشاد ولايتي برغبة المانيا وفرنسا في «ان تكونا فاعلتين في المنطقة بمساعدة الجمهورية الاسلامية».

وتتماشى هذه المواقف الهادفة الى ازعاج واشنطن مع اعتماد ايران على الاوروبيين في مواجهة المشروع الامريكي الساعي الى فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاع النفط الايراني.

ويهدف هذا المشروع الذي اقره الكونغرس، الى خنق النظام الذي تتهمه واشنطن بمساندة الارهاب الدولي. وهو ينتظر مصادقة الرئيس بيل كلينتون.

وألمح الاتحاد الاوروبي الذي يرفض الانضمام الى حظر امريكي ضد ايران تقرر في العام الماضي، الى انه سيعارض هذا القانون الجديد الذي يتناقض مع قواعد التجارة الدولية.

غير ان تكرار المديح الايراني لباريس وبون لم يمنع بعض الدبلوماسيين الاوروبيين في طهران من ابداء تحفظهم. وقال احدهم ان ايران، ورغم اشادتها بالجهود الفرنسية والالمانية في الشرق الاوسط، لم تتراجع قيد انملة عن خطابها المناوئ لاسرائيل ولا عن معارضتها عملية السلام.

واكد ولايتي، مؤخرا، ان عملية السلام «ميتة» وان فشلها يؤكد التحليلات السلبية التي اعتمدتها طهران حيال عملية السلام منذ البدء.

وفي ما يخص الملف الحساس للكاتب البريطاني سلمان رشدي، الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه، فان الامور لا تزال معلقة.

وقد اعاد ولايتي الكرة الى الملعب الاوروبي حين اتهم بريطانيا بعرقلة اتفاق بين ايران والاتحاد الاوروبي. وينتظر الاوروبيون من جهتهم من طهران تعهدا مكتوبا وصريحا بعدم تنفيذ فتوى الخميني.

بدء النقاش حول خلافة الرئيس رفسنجاني

□ بدأت الاوساط السياسية في طهران، من خلال الصحف، نقاشا حول خلافة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قبل سنة من موعد الانتخابات الرئاسية في ايران العام ١٩٩٧.

فللمرة الاولى تطرقت شخصيات سياسية تنتمي الى التيارين الرئيسيين في النظام الايراني، في الايام الاخيرة، الى المستقبل السياسي لرفسنجاني، خصوصا وان الدستور الايراني لا يسمح له بترشيح نفسه لولاية رئاسية ثالثة.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ايران نيوز» قال مرتضى الفيري، وهو شخصية معتدلة قريبة من الرئيس الايراني «بعد الرئاسة سيكون البرلمان افضل مكان لرفسنجاني».

وبدأت خلافة رفسنجاني (٦٢ عاما) والموقع الذي سيشغله بعد الانتخابات في العام المقبل تصبحان تدريجيا موضوع النقاش المفضل في الاوساط السياسية الايرانية.

وتحدث بعض هذه الاوساط المقربة من رفسنجاني عن احتمال تعديل الدستور ليتمكن رئيس البلاد من ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

لكن الرئيس نفسه وجميع الشخصيات السياسية في الدولة، وخصوصا داخل الاكثرية المحافظة في البرلمان، اعلنوا معارضتهم لهذا الاحتمال.

وما لم تحصل مفاجأة كبرى يتوقع ان يحل محل رفسنجاني، الذي يتولى الرئاسة منذ تموز ١٩٨٩، الرئيس الحالي لمجلس الشورى حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري (٥٣ عاما) زعيم الاكثرية المحافظة في البرلمان.

وافاد علي مواعدي صاودجي، النائب عن محافظة طهران وعضو مكتب المجلس، «يعتبر ناطق نوري بفضل قدراته الادارية وخبرته في مكافحة النظام السابق الافضل لخلافة رفسنجاني». واضاف «في حال دخل رفسنجاني البرلمان كنائب فانه سيصبح من دون شك رئيسا للبرلمان».

ويعتبر ناطق نوري احد مؤيدي تيار مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي الذي يبدو اكثر من اي وقت مضى كاحدى الشخصيات الرئيسية في النظام الايراني.

لكن مهما يكن من امر فان الاوساط السياسية الايرانية تعتبر ان رفسنجاني سيشغل موقعا مهما جدا في النظام وقد يعين «معاونا مقربا من المرشد» علي خامنئي.

وتابع صاودجي «ان رفسنجاني شخصية لها ثقلها في النظام وهو الرجل الثاني في البلاد بعد مرشد» الجمهورية، مشيرا الى انه قد يعين ايضا في مجلس مراقبة الدستور الايراني.

لكن للمفارقة، يبدو رفسنجاني، حاليا، صاحب حضور اقوى على الساحة السياسية الايرانية على رغم خسارة «المعتدلين» في الانتخابات التشريعية في آذار ونيسان الماضيين والفوز الساحق لليمين المحافظ بزعامة ناطق نوري.

فقد بات رفسنجاني يحتل، بشكل شبه يومي، حيزا كبيرا من اخبار الصحف ومن النشرات الاخبارية في التلفزيون والاذاعة لمناسبة تنقلاته الكثيرة في المحافظات او اجتماعاته اليومية في طهران مع المسؤولين عن مختلف القطاعات الحكومية.

وعلق دبلوماسي اوروبي في طهران على ذلك بالقول «اذا ما تابعنا التنقلات الكثيرة للرئيس في الاقاليم والخطب التي يلقيها لا يتكون لدينا انطباع بأن الرجل بات في نهاية حياته السياسية».

احاديث عاصمة مقسمة

نيقوسيا

● منذ صيف العام ١٩٧٤، وحدهم رجال القبعات الزرق والقطط الضالة والافاعي، يسيطرون على المنطقة العازلة التي تقسم وسط نيقوسيا، بامتداد كيلومترين وعرض عشرات الامتار، فاصلة بين الاخوة الاعداء، من قبارصة يونانيين واتراك.

اشجار التين والليمون تغطي الجدران الترابية في حين تلتهم الاعشاب البرية الارصفة بينما ترك الزمن اثاره على المباني التي تآكلت بعدما صمدت منذ ٢٢ عاما تحت قنابل الحرب بين القبارصة.

هذا الجزء من «الخط الاخضر» الذي يمتد على مسافة ١٨٠ كيلومترا من شرق الجزيرة الى غربها يجعل نيقوسيا عاصمة مقسمة الى اجل غير معروف.

ويعبر الخط المدينة القديمة الدائرية تماما، المحاطة بتحصينات ترقى الى حقبة حكم البندقية في القرن السادس عشر، فوق سطوح مبان لا تزال مأهولة وعبر منازل مثقوبة الجدران وبساتين مخربة على طول الشارع التجاري القديم، او عبر تعرجات ملعب مدرسة اوميادين للالعاب تقطنها الاشباح.

وبعيدا عن ضجيج المدينة يروي الليفتنانت البريطاني المسؤول عن دوريات الامم المتحدة حكاية هذه المنطقة العازلة حول «خط وقف اطلاق النار» المرسوم في آب ١٩٧٤.

يقول الضابط البريطاني «ان الطرفين يحاولان ممارسة الغش في ما يتعلق بخط وقف اطلاق النار» الذي جرى تجسيده بخط ابيض، ويضيف ضاحكا «هنا يمتد الخط من بقايا هذه السيارة الى زاوية هذا الجدار، لكن الاتراك رسموا خطهم الخاص زاعمين ان مقدمة السيارة هي في الواقع مؤخرتها».

ويتابع الضابط «اولئك الذين في المقابل يفعلون الشيء نفسه» مشيرا الى خريطة للجزيرة في الجانب اليوناني رسمت باللون الابيض على الارض وعليها زاوية قائلا «حاول اليونانيون مد الخط نحو الجانب التركي» مشيرا الى الخطوط البيضاء المختلفة الهادفة الى توسيع الخريطة.

لكن الامم المتحدة «ثبتت» الخريطة بتحديدها بخط ازرق سميك.

وفي مكان ابعد، هناك نقطة مراقبة تركية «لا تتوقف» عن التقدم على الطريق. وذات يوم تلقى سائق احدى العربات المدرعة التابعة للامم المتحدة امرا بافتعال «حادث مؤسف» في ذلك المكان لاعادة الموقع التركي الوثاب الى مكانه.

وفي قاع مرآب للسيارات تحت الارض تقبع ٢٥ سيارة يابانية من طراز واحد منذ ٢٢ عاما. ولا يسمح تراكم الاوساخ عليها بتحديد لونها، لكن مقاعدها الجلدية لا تزال مغطاة بغلاف البلاستيك الاصلي، ويرتسم على عداداتها رقم ٤٥ كيلومترا وهي المسافة التي قطعتها من فاماغوستا الى هذا المستودع في نيقوسيا الذي اصبح مقبرتها.

في الجانب اليوناني تلوح من خلال ثقوب الستائر المعدنية الصدئة اكداس من الاشياء المهملة: قطع غيار للدراجات الهوائية، قرطاسية، معامل للفخار والزجاج. اما في الجانب التركي فان الستائر المعدنية جرت تقويتها بجدار من الباطون من جهة الداخل كما تكثر الغرف المحصنة تحت الارض.

ويشرح الضابط البريطاني ان «الاتراك مستعدون للقتال» مشددا على انهم اخلوا منطقة بعرض خمسين مترا من السكان تقع الى جهتهم في حين ان اليونانيين يحاولون تجديد المناطق القريبة من الخط الاخضر واعادة تأهيلها.

وبين المعسكرين يبلغ عرض اضيق المعابر ٣,٤١ امتار على وجه الدقة، لكن المباني المثقوبة التي تحاذي الشارع الضيق خالية من السكان بموجب اتفاق غير معلن يعود الى العام ١٩٨٩.

ويضيف ان «المشكلات الوحيدة تحدث عندما يمكن للمواقع اليونانية والتركية ان ترى بعضها البعض». عندئذ تسود لغة الشتائم والتقاذف بالحجارة، لكن الحوادث الجادة قليلة. رغم ذلك قتل سبعة جنود يونانيين منذ العام ١٩٧٤ على طول خط وقف اطلاق النار.

لقاء بين القاضي ناطور و«لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية»

الدعوة الى التّعاون لمعرفة المواطن حقوقه

● «ان وعي المواطن هو الاصل في عملية ايصال حقوقه اليه، كما ان قوة اي جهاز قضائي تنبع من مدى ثقة الجماهير به. ان تقديم استئناف على قرارات محاكم البداية هو حق اساس للمتقاضين. والمواطنون مدعوون لاستخدام حقهم القانوني هذا في حال عدم حصول القناعة لديهم من قرار ابتدائي لان العدل هو اساس العمل القضائي في محاكمنا الشرعية».

هذا ما توجه به السيد احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا في البلاد، الى الجمهور في جلسته يوم الاثنين الماضي مع مندوبي «لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية».

وكانت «لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية» قد توجهت الى القاضي احمد ناطور بطلب لعقد جلسة للتعريف على اللجنة وعلى اسس العمل فيها. ولقد شارك في الجلسة عن اللجنة كل من السيدة حكمية حليحل والسيدة عايدة توما - سليمان والمحامي زيدان زيدان ومركزة اللجنة مقبولة نصار.

هذا واستمع مندوبو اللجنة الى شرح واف من القاضي ناطور حول اعمال المحاكم الشرعية في البلاد والصعوبات، التي تعترض اعمالها بسبب النقص الحاد في الميزانيات المخصصة لهذه المحاكم المقررة لدى وزارة الاديان، ووجوب زيادة موظفي المحاكم ونشر قراراتها وعقد دورات استكمال للموظفين. وادخال الخدمات الاجتماعية المهنية الى هذه المحاكم. ووجوب تنفيذ القرار الوزاري بفصل المحاكم الشرعية عن ادارة وزارة الاديان، الامر الذي له الاثر البالغ على الخدمة المقدمة الى جمهور المراجعين.

وافاد مندوبو اللجنة ان هذا الامر مدرج في خطة العمل، التي تعتمدها اللجنة حيث سيجري تجنيد القوى الكفيلة بخلق حلول لها على كافة الاصعدة.

وقد اوضح المجتمعون ان تعميق التوعية لدى القطاعات المختلفة من الجماهير هو مطلب ملح كي تستطيع المحاكم الوصول الى اقصى درجات العدل، الامر الذي يستوجب عقد الندوات والايام الدراسية وتوسيع النشر للتدليل على الحقوق الشرعية، التي تثبتها الاحكام الشرعية.

ولقد جرى التأكيد على ضرورة ممارسة الضغوط على وزارة القضاء من اجل اقامة دوائر للمساعدة القضائية في التجمعات السكنية العربية المختلفة، كي تتمكن النساء، اللاتي يعانين في الغالب من شح الموارد المالية، من الوصول الى تحقيق العدل.

وابدى مندوبو اللجنة قلقهم من بعض الظواهر الاجتماعية كقضية الزواج المبكر. وتعدد الزوجات. وابعادها الاجتماعية والاقتصادية على النساء بشكل خاص.

اما رئيس محكمة الاستئناف فقد اشار الى ضرورة الفصل بين بعض الظواهر السلبية، التي يمارسها البعض من منطلق العادات والاعراف، وبين الاحكام الشرعية، التي لها عللها ودلائلها.

* القاضي ناطور *

واشاد اعضاء اللجنة بالمبادرة، التي قام بها رئيس محكمة الاستئناف لعقد اجتماعات لوائية للمأذونين الشرعيين، من اجل ايضاح حدود صلاحياتهم المخولة اليهم. ومنعهم من تجاوزها او التدخل ببنود عقود الزواج وفي هذا الصدد فان الجمهور هو الذي يراقب ما اذا تخطى المأذون صلاحياته ام لا وبالتالي فان الجميع خاضع للقانون.

وقد تبين ان هناك توافقا في وجهات النظر بين اللجنة ورئيس محكمة الاستئناف، من حيث نجاعة استخدام العمال الاجتماعيين في تقصي احوال طرفي النزاع في قضايا الحضانة من اجل تقرير جهة حضانة الصغار، حيث تقرر في العديد من قرارات محكمة الاستئناف ان «العامل الاجتماعي هو عيون القاضي في الميدان ولا ضير ان استعانت المحكمة به لتحري مصلحة الصغير، خاصة وان هذا الموظف هو الاداة المهنية، التي اعدت من قبل المؤسسة الاكاديمية، خصوصا، لهذه الغاية. مع ذلك فان هذا لا يعني تبني رأي الموظف في كل حال، بل ان الموظف وتقريره معرضان للنقاش من طرفي الخصومة اثناء المحاكمة».

هذا وقد دار حديث حول النتائج الطيبة، التي طرأت على احكام النفقات الصادرة عن المحاكم الشرعية، نتيجة صدور المرسوم رقم ٢ الصادر عن هيئة القضاة الشرعيين، الذي الغى استخدام المخبرين في تقرير النفقات.

ويذكر انه ازاء طرح اللجنة اعطاء الخيار امام الجمهور العربي على شتى انتماءاته الدينية بالتوجه للمحاكم ذات الصلاحيات الموازية فلقد عارض القاضي ناطور ذلك، موضحا، ان المحاكم الشرعية الاسلامية في هذه البلاد يجب ان تكون مؤسسة انتماء تقوم على تحقيق ارتباط الانسان العربي بجذوره وبعقيدته. وينبغي ان يكون المطلب ترسيخ العدل في هذه المحاكم ورفع التمييز الصارخ والاهمال عنها كي تصبح صرحا للعدالة بدل ان نلحقها مرة اخرى بعد ان كانت ضحية للممارسات والتوجهات، التي اقل ما يقال عنها، انها قد غابت معها النوايا الحسنة شأنها شأن كافة المؤسسات والمصالح المتعلقة بالجماهير العربية على مختلف قطاعاتها وهيئاتها.

وفي نهاية اللقاء فقد تم التلخيص انه لا بد من تضافر الجهود من اجل ايجاد الحلول العادلة للقضايا ذات الاهتمام المشترك وانه رغم التباين في بعض وجهات النظر فانه سيجري التعاون الجاد في المستقبل بهدف تطوير العمل في المحاكم الشرعية بما يكفل مزيدا من الراحة والعدل لدى جمهور المتقاضين.

«احنا الاي.آر.تي.. وخليك معنا!»

● بقلم: رفيق الحاج ●

ان من يتابع مشاهدة التلفزيون يلاحظ وابل البرامج الترفيهية التي تمطرنا بها شبكة راديو وتلفزيون العرب الـ «اي.آر.تي»، فهنالك قناة للافلام العربية والاجنبية التي تبث دون كلل من بزوغ الفجر وحتى اخر الليل، واخرى مختصة بالرياضة العالمية على مختلف مجالاتها واخرى بالغناء والفيديو - كليب، واخرى بأفلام الكرتون.

باختصار شديد، برامج ترفيهية، خفيفة، مسلية، فلا اخبار عن الجوع في العراق ولا عن معاناة البوسنة ولا عن الطوق الامني وغيرها من الامور التي تنغص العيش، ولا برامج «ثقيلة الدم» كالندوات الاجتماعية والعلمية، واللقاءات الادبية، ولا برامج قد يستفيد منها المشاهد كمتابعة ما توصّل اليه العلم وما استجد في عالم التكنولوجيا والحاسوب، ولا حوارات سياسية ولا تحليلات اقتصادية ولا تقارير عن اكتشافات اثرية.

ان ما يقترحه علينا اصحاب شبكة الـ «اي.آر.تي» «ان تظل معهم»، ونترك الهم والنكد جانبا ونلتحق بركب المرح والرقص والطرب، وان نعزف عن السياسة والاقتصاد والادب ونعكف على تقصي اخبار اهل الفن والطرب، وتطل علينا بين برنامج واخر مجموعة من الفتيات الحسان يتمايلن على انغام الموسيقى ويطلبن منا مواصلة المشاهدة.

اذا كنت قلقا على احد في هذه الدنيا فاني قلق على ابنائنا فلذات اكبادنا الذين يجرعون هذه الكمية الهائلة من السخافات تاركين المطالعة لابناء شعوب اخرى، فتراهم يحدثون في التلفزيون ليل نهار، لدرجة تشعر بها بأنك «تزعج خاطرهم» اذا حاولت تذكيرهم بواجباتهم الدراسية.

يا ناس! «كل شيء زاد عن حده نقص..» لقد ضاقت انفسنا ذرعا بهذه الطفرة. اتعلمون ان الفكر الانساني بحاجة الى ابعاد اخرى غير التي نعهدها في قنوات الـ «اي.آر.تي»؟!!

* * *

التلفزيون «العربي الاسرائيلي..»

اذا كنتم من مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي الناطق باللغة العربية، فأريد منكم اجابتين قاطعتين لهذين السؤالين:

السؤال الاول: لماذا خُصصت ساعة واحدة فقط في اليوم من مجموع ١٨ ساعة للبث باللغة العربية؟

السؤال الثاني: هل استكثرتم هذه الساعة علينا لتزجوا بها ما هب ودب من البرامج السخيفة والبعيدة كل البعد عن اهتمامات المواطن العربي؟

هل يمكن ان يصل الاستخفاف بعقول الناس الى هذا الحد؟ ام يكفينا بأننا نتقن اللغة العبرية ونقرأ الترجمة؟!!

(كفرياسيف)

مظاهرة المتدينين في القدس:

رؤوس ومعاطف سوداء

● بقلم: موسى حوري ●



اود بهذا ان احذر نفسي اولا ورفاقي وكل من له ذرة من العقلانية من ابناء شعبينا اليهودي والعربي.

وانا ارى من شاشة التلفاز السبت ٩٦/٧/٢٧ مساء، جحافلا من الناس تلبس السواد من الرأس الى اخمص القدم وبالمعاطف السودا، ايضا مع ان درجة الحرارة فوق الثلاثين، تلك الجحافل تخترق شارع «بار ايلان» في القدس، فوجئت حقا وعرفت فورا اننا امام قوى مخيفة ربما استخف بها بعضنا، الا انني احذر واقول ان هذه القوى باستطاعتها جلب الدمار على هذه البلاد بشعبيها اليهود والعرب.

مائة وخمسون الف انسان تجمعوا رجالا ونساء واطفالا. وحشد مثل هذا العدد من الناس ليست قضية «لعب جُهال» خاصة وان هؤلاء الناس قد تجمعوا بناء على كلمة واحدة صدرت من حاخام سمعوها وركضوا دون فهم او دراية بما هم فاعلون، قال الحاخام تجمعوا فتجمعوا، ثم قال اقذفوا الحجارة فقذفوها وغدا من يدري فقد يعطي الحاخام اوامره اقتلوا فيقتلون، ألم يحدث شيئا كهذا في الماضي القريب؟

ان هذه القوى قد تجمعت لتغلق شارع «بار ايلان» في القدس في ايام السبت، تغلقه بوجه سكانه العلمانيين وكل من يعيش في مدينة القدس.

ضربوا عرض الحائط بقرار المحكمة العليا «بكاص» وقالوا ان لدينا محكمة عليا دينية خاصة وليس المحكمة العليا في البلاد الا فرعا لحزب «ميرتس»، سندير لها قفانا ولا يهمنا قضاء الدولة ومحكمته العليا شيئا.

ان هذه القوى العمياء جاءت لتمتحن قواها، اليوم في شارع واغلاقه، وغدا ستغلق اي شارع لا يروق لها ان يكون مفتوحا يوم السبت، وتمنع اي مركز ثقافي او فني لا يروقها. واكثر من ذلك

اولا: اعلنت هذه القوى عن ضربها للمسيرة السلمية، بشعارها الصريح الواضح: القدس مدينة يهودية فقط، وهي لليهود دون منازع، وكذلك الخليل فهي ارض الآباء والاجداد وما الاقصى غير مسجد لا نعترف به ولا بوجوده.

ثانيا: جهاز القضاء، ذلك الجهاز الذي من واجب القوى النيرة المحافظة عليه وصيانته جاء هؤلاء المتزمتون لمقاومته ولضرب جميع مقرراته عرض الحائط ويحاولون الان ان يسنّوا قانونا في الكنيست للحد من صلاحيات المحكمة العليا.

ان هذه القوى هي التي اتت بحكومة نتنياهو الى الحكم، ونال نتنياهو مئات الالوف من اصواتهم، وحتى عن طريق الحُجب والتعاويذ، وعلى هذا الاساس جاءت هذه القوى الان تريد الثمن من الحكومة وتتدلل عليها كل يوم بمطلب جديد، وحتى ازاء ممارسات هؤلاء غير القانونية تقف حكومة نتنياهو موقف المتفرج، وحتى في القضية التي نحن بصددها، وهي اغلاق شارع «بار ايلان» فقد جاء وزير الامن الداخلي ابيغدور كهلاني يتلعثم، وبكلمات متكسّرة جاء ليلقي اللوم على شرطته التي قاومت هؤلاء «بقساوة بالغة».

وعليّ ان اشير هنا الى نقطة هامة، فأنا شخصيا اكثر ليبرالية من غيري من الرفاق في موقفي من الناس المتدينين حقا وصدقا احترمهم واحترم عقائدهم طالما لا يحاولون هم فرض عقائدهم عليّ الا ان امامي الان اناس يدعون الدين فقط وهم بعيدون عنه كل البعد، فالاديان السماوية كلها تدعو الى التسامح والتفاهم والمحبة، وهؤلاء الناس يدّعون الدين فقط للتغرير بالبسطاء.

لم يبق من يستطيع ايقاف هذه القوى عند حدّها الا القوى العلمانية والعقلانية، وحتى القوى الدينية الخيرة، ولنبدأ بجبهتنا اولا، فعلينا ان نتصدى لهؤلاء بكل ما اوتينا من قوة، وعلى حزب «ميرتس» و «المعراخ» ان يفعلا مثلنا ذلك «المعراخ» الذي تدل كل الدلائل على ان النعاس لا يزال يداعب جفونه.

على جميع هذه القوى ان تتحد، وفي اطار منظم، رسمي ان امكن، لكي تتصدى لهذا الغول الذي يتقدم فاغرا فاه لابتلاعنا. فهل سينجح ام نفشله نحن بوحدتنا.

(رمات غان)

شارع البقيعة السهلة طويل العمر!

● بقلم: نايف سليم ●

كانت الدنيا «شوب» وكنا مجموعة اصحاب سهرانين على سطحنا تحت عريشة العنب، وكنا نتبارى في التذمر من حرارة الطقس ومن قصورات السلطة مع العرب عامة ومع اهل بلدنا خاصة وفي كل المجالات.

ودخل علينا جارنا وقبل ان يقعد قال: السلام عليكم، وبشارة عندكو بدأوا بتوسيع شارع السهلة بلدنا.

وانا اليوم شفت بعيني البلدوزرات تحفر هناك وعلى الجانبين، فتهللت الوجوه واستبشر الجميع خيرا وبدأت التعليقات على موضوع الشارع المذكور فقال الاول: انا اليوم كنت هناك وسألت المقاول عن الشغل فقال لي: الميزانية الحالية تكفي فقط لتوسيع الشارع من مفرق بيت جن الى مفرق «حرشيم» (حوالي ٣٠٠ متر لا غير) و «حرشيم» هذه هي اخر مستوطنة يهودية اقيمت على ارض البقيعة وفيها اقل من ٣٠ عائلة اذ بلغ عدد الناخبين منها في اخر انتخابات (٦٨) ناخبا فقط.

وقال الثاني: - وهو عضو الجبهة في المجلس المحلي - تصديقا لكلام الاول: اول مبارح بحثنا هذا الموضوع في المجلس وتبين فعلا انهم سيوسعون هذا الشارع على مراحل وقد بدأوا الان فقط في المرحلة الاولى والبواقي بواق لانه فش ميزانية السنة غير هيك!

فقال الثالث: اذا كانت مسافة المراحل بطول هذه المرحلة الاولى ٣٠٠ متر فقط في كل مرحلة فلن يكمل هذا الشارع الا في القرن القادم لان طوله ٣ كيلومترات، هذا اذا واظبوا وما اخّروا ولا مرحلة لاسباب قد تطرأ!

وقال الرابع: انا متأكد انه مش رايح يكمل هذا الشارع الا اذا اقيمت عليه كمان أكام مستوطنة يهودية مثل «حرشيم»!

فقال الخامس: انا شايف انه مش رايح يكمل الا بعد ما يصير عليه حادث طرق زخم ومع ناس يهود شرط لان الحوادث التي صارت عليه مع العرب من اهل قرانا اكثر من ان تحصى فقد اندهس عليه المرحوم تلميذ المدرسة صالح سليم ذيب وقد توفي فورا. وقد طار عنه مرة في نزلة الجحيف تراكتور احمد زين الدين لمسافة خمسين مترا نحو الوادي وكان عليه الشابان جميل عباس وصالح سعيد وقد جرح ثلاثتهم وظلوا احيا، بأعجوبة.

وقال السادس: قد لا يوجد متر من هذا الشارع بدون حوادث وعلى «كوربة» الكسار وحدها مرة اصطدمت سيارة شحن بسيارة الدكتور نسيم بشارة من ترشيحا «بوز لبوز» وظل الطوق الطبي على رقبة نسيم لمدة طويلة. ومرة ضرب باص من فسوطة على نفس الكوربة سيارة الاستاذ فارس غضبان من حرفيش فقلبت ٦ قلبات الى الاسفل بين الزيتون وبقي الاستاذ فارس حيا بأعجوبة.

وعندها استرجعت من ذكرياتي الشخصية عن «كوربة» الكسار هذه وحكيت لهم انه مرة في سنوات السبعين حشرني تندر هناك وانا جاي من السهلة على بسكليت فخبطت بالجدار وطبق البسكليت وجُرحت في اماكن عديدة من جسمي وما زالت آثار بعض تلك الجروح بادية للعيان على ظهر يدي وكوعي حتى الان.

والذكرى الثانية لي والعزيزة على قلبي على هذه الكوربة من سنة ١٩٤١ وهم يفتحون هذا الشارع حيث كنا صغارا نلعب هناك انا وابن خالتي ابو علي يوسف والمرحوم سلمان يوسف، وكان شغّيلة الشارع يصبّون الباطونة التي ما زالت على جدار الشارع القبلي، ويومها نادى علينا احد الشغيلة واسمه غسان وهو من نابلس وقال: يا اولاد من منكم يعرف يكتب؟ فقلت له: انا فأعطاني مسمار اربعيني وقال لي: اكتب على هاي الباطونة الطريّة: غسان و ١٩٤١، فأخذت المسمار وكتبت ما قال وما زالت هذه الكتابة «المسمارية» بخطي وانا في الصف الاول الابتدائي موجودة حتى الان، واكملت مازحا: ما دام الشارع مش موسع فشي، مني يبقى مخلدا على باطونة الكسار هذه ربما ليدلّ الاجيال القادمة على دروس في التاريخ الذي له اول وما له اخر.

وهنا تناول الحديث احد الشيوخ المحنكين وقال مستهزئا: انا مستغرب لماذا يسمّون ملك السعودية بطويل العمر مثلاً ولا يسمّون شارعنا هذا وهو الاطول عمرا بكثير منهم.

وصار هذا الشارع مثلا مغيِّر خمسة ملوك في السعودية والسادس ع الحفّة، وهو صامد لم يتغيّر ولم يتبدّل، وصار بدّه يصير مثل بدلة الشاعر خفيف الظل حافظ ابراهيم التي قال عنها: انه فيها من صفات الله الحسنى الثلاث، فهي وحيدة والله واحد وهي مثل الله قديم ومنذ الازل، وقد تستمر مثله الى الابد فضحكنا جميعا واقتنعنا بأن شارعنا هذا «طويل عمر» مثل الملوك واكثر!

نجحنا.. ولكن اين فشلنا؟

● بقلم: رياض محمد عواد ●

ها هي الانتخابات قد انتهت تعالوا معي اخواني اخواتي في الجبهة والحزب لندرس نتائج الانتخابات لنرى اين نجحنا او فشلنا في هذه المعركة الانتخابية.

كُتبت الكثير من المقالات في جريدتنا «الاتحاد» بأقلام اخواننا في الحزب والجبهة والنقاش كان يدور لماذا لم ينجح شمعون بيرس لرئاسة الحكومة؟

احدهم يتهم الوسط اليهودي والثاني يتهم اصحاب الاوراق البيضاء! واخر يتهم الوسط العربي (نسبة التصويت لم تتجاوز الـ ٨٠٪)... الخ.

تعالوا نضع هذا النقاش جانبا ولنبحث ونحلل اين فشلنا ولماذا؟

قد يعتقد البعض من الاخوة انه لم يكن لنا فشل بل كان لنا نجاح فقط، نعم كان لنا نجاح على المستوى القطري وفي الوسط العربي خاصة كان نجاحنا ساحقا ٣٧٪ (حوالي ١٢٩ الف صوت)، ولكن عند اخواننا البدو لم نتجاوز في التصويت (للجبهة والتجمع) الـ ٣٪ في غالبية المواقع (هذا الفشل اتركه للاخرين للبحث فيه).

وفي الوسط اليهودي رغم اننا ضاعفنا قوتنا في الوسط اليهودي الا انني اعتبر عدد الاصوات التي حصلنا عليها هو فشل لنا كحزب وجبهة يهودية - عربية واذا اخذنا بعين الاعتبار عدد الناخبين اليهود (٣,٤ ملايين ناخب) فهذا فشل كبير جدا.

ما هي اسباب الفشل؟

في الوسط العربي قمنا بالتحالف مع «التجمع الوطني» بعد عدة جلسات ومناقشات وادى ذلك التحالف الى هذا النجاح الكبير جدا والساحق في الوسط العربي، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم نبحث عن مثل هذا التحالف في الوسط اليهودي؟ فهناك الكثير من القطاعات التي لو ذهبنا اليها وحاورناها لكانت مستعدة للتحالف معنا، مثلا: لنأخذ القادمين الاثيوبيين فكلنا نعرف وضعهم الاقتصادي وحالتهم الاجتماعية وعدم تأقلمهم في الدولة.

اعتقد بل واجزم انهم كانوا سيوافقون على طرحنا الاقتصادي والاجتماعي، يبقى الخط السياسي الخارجي لنا فيما يتعلق بالسلام واخواننا الفلسطينيين، فهؤلاء الناس حسب معرفتنا بهم همهم الاول والاخير تحسين مستوى معيشتهم وحالتهم الاجتماعية، اما السياسة الخارجية فشيء ثانوي بل هامشي عندهم وغالبيتهم لا يكترثون وليست لهم ميول يمينية مثل كثيرين من القادمين الروس الذين يميلون الى اليمين.

لماذا لم نسر معهم في تلك المظاهرات التي اقاموها ضد العنصرية (بعد رمي تبرعات دمهم في القمامة) لماذا لم نتحدث مع قادتهم الذين رأيناهم في تلك المظاهرات؟ ألسنا جبهة وحزب كل المستضعفين؟

لم يفت الوقت ونستطيع كسبهم في الجبهة والحزب ويمكن لرفاقنا واخواننا التوجه اليهم الان ومحاورتهم وطرح قضاياهم

(البقية ص١٥)

● (عن «صباح الخير») ●

امريكا ونتنياهو.. شهر عسل طويل

● بقلم: معتصم حمادة ●

يخطئ من يظن ان الادارة الامريكية ستمارس ضغطا على رئيس حكومة اسرائيل الجديد، بنيامين نتنياهو، «لعقلنة» مواقفه، والعودة به سريعا الى طاولة المفاوضات العربية الاسرائيلية، بعيدا عن شعاراته ومبادئه الجديدة «السلام مقابل السلام» او «السلام مقابل الامن» لكل مواطن في اسرائيل.

اسرائيليا، تدرك ادارة الرئيس كلينتون:

- ان نتنياهو يتمتع بأغلبية برلمانية واسعة مقارنة مع تلك التي كانت للحكومة العمالية الراحلة. والاهم انها اغلبية يهودية خلافا لاغلبية حكومة بيرس، التي اعتمدت على النواب العرب لضمان بقائها.

- ان نتنياهو منتخب من قبل الشارع مباشرة، وان سقوط حكومته لسبب او لاخر، لا يعني بالضرورة العودة الى صناديق الاقتراع، بل تشكيل حكومة جديدة لـ «الليكود»، وخاصة ان تركيبة الكنيست الحالية تتيح لرئيس الحكومة هوامش مناورة واسعة اي ان نتنياهو سيبقى رئيسا لحكومة اسرائيل لاربع سنوات قادمة. وان تجربة اقصائه في انتخابات تشريعية مبكرة على غرار سلفه في «الليكود» اسحاق شمير لن تتكرر.

- ان برنامج نتنياهو الانتخابي يتطابق مع برنامجه الحكومي، وان بعض تحالفاته قد تدفعه حتى نحو المزيد من التشدد. فضلا عن انه يتجه نحو اعادة صياغة اساليب الحكم والقيادة في اسرائيل، بما يعزز سيطرة رئيس الحكومة على حساب دور الوزارات الكبرى كالدفاع والمالية، والخارجية، والاقتصاد. وهذا يقطع الطريق على اية محاولة للضغط عليه من داخل الحكومة نفسها.

- ان شعارات نتنياهو دغدغت عواطف المواطن الاسرائيلي، خاصة عندما اثارت شعار الامن الجماعي والامن الشخصي مستغلة نتائج العمليات الشهيرة في شوارع مدن اسرائيل نهاية شهري شباط وآذار الماضيين. وان نتنياهو يدرك جيدا ان اقتناع الناخب الاسرائيلي بفشل بيرس امنيا هو من العوامل المهمة التي قررت مصير الانتخابات الاخيرة كما ان الادارة الامريكية تدرك صعوبة كسر لهجة نتنياهو بشكل مفاجئ، واقناعه بالتحدث بلهجة مطعمة بعبارات «عمالية» موروثة عن بيرس.

بدوره يتطلع نتنياهو الى واشنطن، ويدرك التالي:

- ان الادارة الامريكية تعيش اسابيعها الاخيرة وهي على ابواب استحقاق انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة في الخريف القادم. ومع ان استطلاعات الرأي تعطي الدمقراطيين فرصة الفوز على الجمهوريين، الا ان نتنياهو يدرك قبل غيره ان الناخب، عندما يختلي بنفسه خلف ستارة الاقتراع، قادر على تكذيب اكثر الاستطلاعات دقة. وبالتالي فان اي «تنازل» اسرائيلي يجب الا يقدم الى الادارة الامريكية قبل معرفة من هو الرئيس الذي سيرافق نتنياهو رحلته حتى نهاية القرن الحالي.

- ان كلينتون لم يخف مشاعره وتأييده لبيرس في الانتخابات الاخيرة، بينما كانت مشاعر المرشح الجمهوري روبرت دول اقرب الى «الليكود». وقد ابدى الاخير ترحيبه بفوز نتنياهو واعتبر تطرفه شرطا لتحقيق السلام، فوفق ما صرح به دول فان الاقويا، (على غرار نتنياهو) هم الاقدر على حسم امورهم، وليس المترددون (امثال بيرس).

- ان الاثنين، كلينتون ودول، بحاجة الى نفوذ نتنياهو بين المتمولين اليهود واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وهذا يعني انه كلما اقترب موعد الانتخابات كلما بذل المرشحان - الخصمان جهدا اضافيا للاقتراب من طروحات نتنياهو. ولعل تباشير ذلك ما صرح به وزير خارجية الولايات المتحدة في جولته الاخيرة في المنطقة عندما اعتبر مبدأ «الارض مقابل السلام» شعارا عاما يحتاج الى اعادة نقاش. وهو ما فسره المراقبون بمحاولة امريكية للاقتراب من نتنياهو والتقاطع معه، ولا يغيب عن البال، في هذا السياق، ضغوط الولايات المتحدة، لمنع صدور موقف عربي من نتنياهو، ودعوتها للتمهل وعدم الحكم عليه مسبقا.

وعربيا، يدرك كل من كلينتون ونتنياهو الامور التالية:

- ان لا خيار امام ياسر عرفات سوى التمسك باتفاقاته مع اسرائيل. وان تهديده باحيا، الانتفاضة ليس الا من قبيل المناورة اللفظية. وان وضع سلطة الحكم الذاتي قابل للمساومة مقابل استئناف تطبيق اتفاق اوسلو ومفاوضات الوضع الدائم، وان لا ضرر من استدراج تنازلات فلسطينية جديدة، تؤسس لمفاوضات، في وقت لاحق، هي اقرب في شروطها لمواقف «الليكود». وان سلطة عرفات لا تخضع لضغط معاكس من قبل المعارضة الفلسطينية مواز للضغط الاسرائيلي.

- ان الجانب الاردني يعتبر اتفاقه مع اسرائيل سياسة استراتيجية لا رجعة عنها، وان الاردن سيبقى جسر العبور الاسرائيلي للمنطقة العربية. ولا شك في أن الاسرائيليين والامريكيين ينظرون بعين الارتياح الى الخطاب الاردني في القمة العربية الاخيرة.

- نعم نجحت مصر وسوريا والسعودية في عقد القمة العربية، لكن بروز نتائج هذه القمة يتطلب وقتا، كما ان نقل الموقف العربي من اطار «رد الفعل» الى اطار «الفعل» دونه خطوات مهمة وعقبات واسعة، ابرزها التهديد التركي لسوريا، والإشغال الامريكي لعدد من البلدان العربية (العراق، ليبيا، السودان، مصر، سوريا ولبنان) فضلا عن الخلافات العربية - العربية. وهو ما سيوفر للطرفين الامريكي والاسرائيلي الوقت اللازم لتنظيم الهجوم المعاكس على التحرك العربي الذي ولد في قمة القاهرة.

خلاصة القول، من المتوقع ان تعيش المنطقة حالا من التجاذب السياسي، تقترب فيه الولايات المتحدة بخطابها المعلن من خطاب نتنياهو. وان استئناف المفاوضات مؤجل لما بعد انتخابات الرئاسة في واشنطن.

بعدها يكون حديث اخر.

(بالتنسيق مع الشقيقة «الاهالي»)

بيت منتخبي الهستدرت يقر برنامج التغييرات الادارية في الهستدروت

* قرار هام بتقليص عدد مجالس العمال الى (٢٠) مجلس عمال منطقي * بن... على ضغط مشترك من القائمة «المشتركة» و «الحزب العربي» في الوسط العربي سيكون خمسة مجالس عمال منطقية على الاقل * تشكيل لجنة خاصة بالوسط العربي لفحص الموضوع * التغييرات ستكون خلال ستة اشهر او ثمانية اشهر *



● مبنى الهستدروت الجديد ●

● بعد مفاوضات متواصلة بين مركبات الائتلاف في الهستدروت، والتي استمرت من نهاية الاسبوع الماضي وحتى يوم الاحد الاخير، تم اقرار التغييرات المقترحة في الهستدروت من الناحية الادارية، ووافق ممثلو حزب «العمل» على اجراء تغييرات في مجالس العمال وتقليص عددها ليكون حوالي ٢٥ مجلس عمال منها خمسة مجالس في الوسط العربي على الاقل (بناء على ضغط من القائمة «المشتركة» و «الحزب العربي» في الهستدروت).

وصادق بيت منتخبي الهستدروت على الاقتراح بتأييد جميع كتل الائتلاف «رام»، «العمل»، «المشتركة» و «الحزب العربي» وبامتناع كتلة «الليكود» عن التصويت. وضمن هذه التغييرات سيبقى قسم التنظيم ومجالس العمال مع حزب «العمل» بادارة بيني شومير. وسيكون رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني.

اما اقسام الادارة فسيتم تعيين رؤسائها فيما بعد، خاصة وان المحاسب حاييم اورون اعلن بأنه سيترك قسم المحاسبة مع نهاية الشهر القادم. ويتوقع ان يخلفه احد قادة حزب «مبام» في هذا المنصب.

اما قسم العلاقات الدولية فيتوقع ان يرئسه منير غات. ومن المتوقع بأن تجري المصادقة على هذه التغييرات في جلسة خاصة يعقدها بيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد القادم، بعد ان تعرض على قيادة الهستدروت وادارة الائتلاف في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

استقالة داڤيد طال من قيادة الهستدروت

استقال ممثل «شاس» في قيادة الهستدروت داڤيد طال يوم الاحد الاخير لانتخابه عضوا في الكنيست ونائبا لرئيس الكنيست، وانتخب بدلا منه داڤيد يفتاح.

تعيين مراقبين لصناديق التقاعد الهستدروتية

● صادق وزير المالية، دان مريدور، على تعيين عشرة مراقبين لصناديق التقاعد التابعة للهستدروت، وذلك بهدف مراقبة اعمال وادارة هذه الصناديق التي تعاني من عجز مالي والتزمت وزارة المالية بتغطيته وضمان حقوق المؤمنين في هذه الصناديق، والصناديق التي سيجري تعيين مراقبين لها هي: «مقطاحيم»، «مكيفت»، صندوق التقاعد المركزي «كفام»، «نتيف»، صندوق العمال الزراعيين، وصندوق التقاعد لعمال البناء، وصندوق التقاعد «مغين».

وسوف يشارك المراقبون في جلسات مجلس الادارة لهذه الصناديق كمراقبين، وفي لجان المراقبة، بهدف تنفيذ سياسة وزارة المالية بخصوص تغيير طريقة ادارة هذه الصناديق. هذا ويعارض مدراء الصناديق خطوة وزارة المالية هذه، قائلين بأنها خارجة عن صلاحيات وزارة المالية، الا انه على ما يبدو سيقومون بقبول الامر الواقع.

محكمة العمل في حيفا تقرر

على مجلس عرعرة المحلي دفع اجور معلمات روضات الاطفال كاملة

● قررت محكمة العمل في حيفا الزام مجلس عرعرة المحلي بأن يدفع كامل الاجور لمرشدات رياض الاطفال والمساعدات في هذه الروضات عن الفترة السابقة اي من الاول من ايلول الماضي وحتى الشهر الحالي تموز.

وكان محامي الهستدروت في منطقة ام الفحم والخضيرة، المحامي نائل محاميد، قد قدم شكوى للمحكمة لجميع المرشدات والمساعدات، بعد ان رفض قسم من المسؤولين في جهاز المجلس الوظائفي دفع الاجور للمرشدات والمساعدات. وقد توجهن الى محامي الهستدروت في المنطقة الذي حاول مع مسؤولي التنظيم المهني حل الاشكال بالمفاوضات، الا ان رفض هؤلاء المسؤولين اي حل وسط، اضطر الهستدروت للتوجه الى القضاء، وانتزاع قرار للموظفات.

وقد اجلت المحكمة البت في موضوع تحديد التعويضات ومبلغها عن تأخير دفع الرواتب لهذه الفترة الطويلة وسوف يجري البت فيها في جلسة قريبة تم تحديدها لبحث هذا الموضوع بشكل خاص.

وعقب محامي الهستدروت نائل محاميد على القرار قائلا: «لقد انتظرنا فترة طويلة حتى حصلنا على هذا القرار العادل للعاملات، اللاتي تعرضن لمعاناة، ولتأخير في دفع اجورهن بدون اي سبب منطقي».

في رده على استجواب للقائمة «المشتركة»

بيرتس يؤكد الحاجة لتنفيذ الاتفاق مع النقابات الفلسطينية

● اكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، خلال رده على استجواب بخصوص تنفيذ الاتفاق مع النقابات الفلسطينية، قدمه النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، بأن الاوضاع تتطلب تطوير الاتفاق وتنشيطه. وعلل بيرتس عدم التقدم في الاتفاق، خلال الفترة السابقة، بأسباب تتعلق بالاوضاع الامنية العامة، التي مرت على البلاد، وادت الى فرض الحصار الامني.

واضاف بيرتس في رده، خلال جلسة بيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد الاخير، ان هناك حاجة لبذل مجهود من جانب الهستدروت من اجل تشكيل اللجان وتفعليها. وبخصوص الالتزامات المالية قال بيرتس السبب بعدم الالتزام بهذا البند هو الوضع المالي المتردي في صندوق الهستدروت والازمة المالية الخانقة، واضاف «لكن مع ذلك هذا لا يهم الجانب الاخر، وعلينا الاهتمام بدفع الاموال التي التزمنا بدفعها، لانها اموال العمال الفلسطينيين وليست اموالنا».

ويفيد مراسلنا النقابي بأن دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت تمر في مرحلة تغييرات ادارية، بعد استقالة رئيسها د. جاك نيريه، وحتى الان لم يعين رئيس جديد لهذه الدائرة، بسبب تأخير المصادقة على مختلف التغييرات في رئاسة الاقسام في الهستدروت والتي من المتوقع المصادقة عليها في بداية الاسبوع القادم.

بناء على اقتراح القائمة «المشتركة» بحث موضوع تعويضات مستخدمي صحيفة «دڤار»

بناء على الاقتراح المستعجل الذي قدمته القائمة «المشتركة»، وطرحته يافة غبيش، بخصوص عدم التزام الهستدروت بدفع تعويضات مستخدمي صحيفة «دڤار»، قال النائب حاييم اورون في رده على الاقتراح: «السبب في التأخير هو الازمة المالية الخانقة، التي نعيشها في الهستدروت، وعلى مستخدمي صحيفة «دڤار» التحلي بالصبر بعض الشيء، لكن يجب التأكيد بأننا قمنا بدفع نسبة تعويضات عالية لهم، وحقوق اضافية اخرى. واليوم اتفقنا على جدولة الدين، الذي سندفعه للمستخدمين، ونعلن هنا بأننا سندفع مبلغ (٧٠٠) الف شيكل دفعة اولى فورا، ومليوني شيكل في الاول من آب ومليوني شيكل اخرى في (٢٥) آب».

وحاول اورون خلال رده على اقتراح القائمة «المشتركة» ايجاد تبريرات مختلفة لعدم دفع المبلغ في الموعد المحدد اي منتصف حزيران الماضي.

وطالبت ممثلة «المشتركة»، يافه غبيش، بأن تقوم الهستدروت بدفع كامل الفوائد والمستحقات لمستخدمي «دڤار» بسبب تأخير دفع التعويضات، كما ينص قانون تأخير دفع الاجور في البلاد، وحمّلت قيادة الهستدروت مسؤولية ترك عائلات بدون اي دخل مالي، مما يعرضهم للمعاناة هم وافراد عائلاتهم.

واضاف رئيس الهستدروت بيرتس، بأن هذه المشكلة ستحل جذريا خلال الايام القليلة القادمة.

ردا على استجواب جبهوي بخصوص استعمال اموال صندوق الاضراب المركزي

* اورون: «ما قمنا به هو قانوني، ووفقا لنظام صندوق الاضراب» *

● قال محاسب الهستدروت حاييم اورون في جلسة بيت منتخبي الهستدروت، التي عقدت يوم الاحد الاخير في القدس، خلال رده على استجواب جبهوي تقدم به النقابي جهاد عقل بخصوص قيام الهستدروت باستعمال مبلغ من اموال صندوق الاضراب المركزي في الهستدروت من اجل دفع رواتب الموظفين، وتساءل عقل، ايضا، ان كان هذا الامر قانونيا، وما هو المبلغ الذي دخل الى الصندوق خلال الاعوام ٩٤ - ٩٥؟، «هو عشرون مليون شيكل، كقرض قصير الامد مع فوائد، وذلك من اجل دفع الاجور والمستحقات الاجتماعية الاخرى للموظفين. وتم الحصول على هذا القرض بناء على قرار من ادارة صندوق الاضراب المركزي، ووفقا لنظام هذا الصندوق، وبشكل علني وليس سريا».

اما بخصوص المبالغ، التي دخلت الى الصندوق خلال الاعوام ٩٤ - ٩٥، فقال اورون: «واضح ان هذا السؤال لم يطرح صدفة، وهدف عقل منه معرفة ما هو المبلغ وبذلك بالامكان الوصول الى تخمين بالنسبة للمبلغ الكلي لدينا في الصندوق، والسؤال الاخر ما هي الارباح التي دخلت للصندوق من المبالغ التي جبيت وهدفه ايضا معرفة المبالغ الموجودة. عن هذه المبالغ، فهذا سلاحنا في الهستدروت لدعم العمال امام ارباب العمل، ونوجه اقوالنا الى قيادة ارباب العمل اذا اعلنتم ما هي المبالغ الموجودة في صندوق دعم ارباب العمل في حالة الاضراب لديهم، فسوف نقوم بالاعلان عن المبالغ الموجودة لدينا في صندوق الاضراب المركزي في الهستدروت».

واضاف النائب ران كوهين، رئيس بيت منتخبي الهستدروت، قائلا ما زال هناك قرار في الهستدروت بالابقاء على المعطيات المتعلقة بصندوق الاضراب المركزي سرية حتى يغير ارباب العمل موقفهم.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٣١/٧/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - رياضة الصباح.
٧،٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٧،٣٠ - اتلانتا - ٩٦.
٨،٠٠ - الصور المتحركة.
٩،٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠،٠٠ - نساء صغيرات.
١٠،٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣،٠٠ - اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤،٣٠ - المومينيون.
١٥،٠٠ - قصص شكسبير - روميو وجولييت.
١٥،٣٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.

● اوفيرا يوسيفي، «يافا» ليالي الصيف الحارة مع اهود منور - القناة الاولى

١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - امور عائلية.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١٩،٣١ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
٢٠،٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - «يافا» ليالي الصيف الحارة مع اهود منور.
٢٢،٠٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر. القفز للماء نساء.

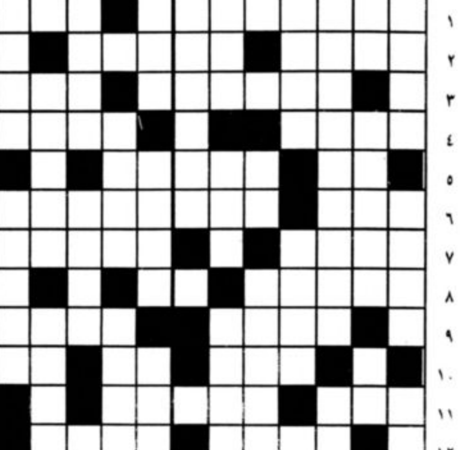
● القناة الثانية:

٩،٤٥ - عرض البرامج.
٩،٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠،٠٠ - «ايتس ميتس».
١٠،٣٠ - اللهفة للذهب - فيلم لشارلي شابلن.
١٢،٠٥ - طوش طوش - برنامج صيفي للاولاد.
١٣،٠٠ - مسألة وقت - عنوان الحلقة «الامير على الحصان الابيض». (اعادة).
١٣،٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤،٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤،٣٠ - «كلنا معا» مسلسل كوميدي.
١٥،٠٠ - مكان جيد في وسط المجرة - دراما خيالية للاولاد.
١٥،٣٠ - عالم ديفيس. مسلسل كوميدي.
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣١).
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - عودة الشريف.
١٨،٠٠ - سنيورا.
١٩،٠٠ - الطاقم. مسلسل كوميدي الحلقة (٨٨).
١٩،٢٥ - «بلايند دايت» - برنامج تعارف مع رفكا ميخائيلي.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دولاب الحظ.
٢١،٣٠ - شيكاغو هوب.
٢٢،٣٠ - «الكحل» مسلسل كوميدي جديد.
٢٣،١٦ - شوارع نيويورك.
٠٠،٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - تتمة شوارع نيويورك.
٠٠،٢٠ - «عمليات قتل صغيرة» فيلم سينمائي.
٠٢،١٠ - مجلة الرياضة العالمية - جيليت.
٠٢،٣٨ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٦)

● اعداد: سعيد عمل ●



افقيا:

١) شيوعي عريق فقدناه قبل عام - فاكهة (معكوسة).
٢) عاصمة عربية - طير مغرد.
٣) سر من رأى - طعام.
٤) قرية عربية - كل عام.
٥) اله الشمس - صحيفة.
٦) عكس «كوخ» - مذبحة نفذت ضد ابناء شعبنا.
٧) واضح - علم مذكر.
٨) يعالج - حيوان.
٩) شهر من اشهر السنة - يضر (معكوسة).
١٠) ضمير منفصل - نافية - ابداع.
١١) كريم - الاسم الاول لمطرب مصري.
١٢) علم مؤنث (معكوسة) - جبال في الجزيرة العربية.

عموديا:

١) الاسم الثاني للسورية الحائزة على المدالية الذهبية - لقب لرجل دين - عكس «خير».
٢) في الوجه - محطة لمعرفة الطقس - قط (معكوسة).
٣) اسم رئيس عربي - حرف جر.
٤) للماء - عاصمة اوروبية.
٥) عكس «هزل» - دولة اوروبية (غير معرفة).
٦) ملجأ - غزال - دولة افريقية.
٧) يلعب بها الاولاد.
٨) من الالف الى الـ.. - الاسم الثاني لمطرب مصري - عكس خاص (معكوسة).
٩) علم مؤنث بمعنى أرق - علم مؤنث بمعنى اشعاع (معكوسة).
١٠) الاسم الثاني لممثل مصري - نسبه لدولة عربية.
١١) دولة اسيوية - منصب دبلوماسي.
١٢) دولة افريقية - علم مؤنث.

حل لغز (٦٥)

افقيا:

١) انطوني ايدن.
٢) بابل - نيرون.
٣) ر.ر.ر - اف - عن - د. د.
٤) الماني - اول.
٥) هدهد - اهلي.
٦) يا - يشكو - مازن.
٧) مريم - اسلام.
٨) طول - ل. ل - ال.
٩) ماجينو - ويل.
١٠) نابالم - جبن.
١١) ان - هي - و. و. و - لي.
١٢) نلسون مانديلا.

عموديا:

١) ابراهيم طوقان.
٢) نار - دارون - لن.
٣) طبريه - يلين.
٤) لو - نديم - وهاج.
٥) فا - نيبال.
٦) ينام - املاك.
٧) اي - لاوس - لوى.
٨) يرعاه - لانمون.
٩) دون - امل - ود.
١٠) ن. ن - ايام - لن.
١١) دو - ليبيا.
١٢) مجدل - الجولان.

نتائج اللوطو

٢، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٣٠
والرقم الاضافي ٣٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

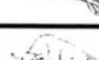
اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣٠/٧/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،١٦٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٩٢٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٣٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٣٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٦٢٥٣ ش.ج
دينار اردني	٤،٤٤٢٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٣٤٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٣،٢٠ - ٣،٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تابع اخبار الشريك فانه بحاجة ماسة لمساعدتك.



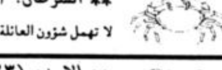
الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
الانسان لا يعيش الا مرة واحدة، فتمتع بالعيش.



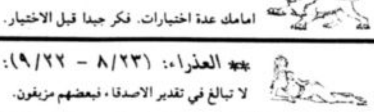
الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
المهمة الاساسية هي كسب اكثر عدد من الاصدقاء.



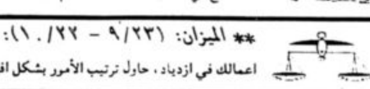
السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تهمل شؤون العائلة في هذه الاوقات الحرجة.



الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
امامك عدة اختيارات. فكر جيدا قبل الاختيار.

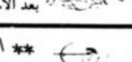


العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تبالغ في تقدير الاصدقاء، فبعضهم مزيفون.

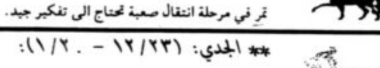


الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اعمالك في ازدياد، حاول ترتيب الأمور بشكل افضل.

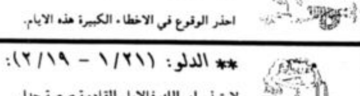
العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بعد الاستقرار عليك العودة الى نشاطك السابق.



القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تمر في مرحلة انتقال صعبة تحتاج الى تفكير جيد.



الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
احذر الوقوع في الاخطاء الكبيرة هذه الايام.



الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تبذر اموالك فالايام القادمة صعبة جدا.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اهتم اكثر بصحتك فالاهمال ليس لصالحك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) تموز

١٩٨٨ - المملكة الاردنية تقرر «فك العلاقات الادارية والقانونية» مع الضفة الغربية.

١٩٨٩ - اعدام الرهينة الامريكي الكولونيل ويليام هيغنز في بيروت.

١٩٩١ - الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف يتفقان خلال قمة في موسكو على الدعوة الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول من السنة نفسها.

١٩٩١ - الرئيسان بوش وغورباتشوف يوقعان خلال القمة نفسها على اتفاق «ستارت» لخفض ترسانتيهما النوويتين الاستراتيجيتين.

نجحنا.. ولكن اين فشلنا

(تتمة من ص١٣)

ومشاكلهم من على منبر الكنيست فنحن، حزبا وجبهة نقوم للدفاع عن كل المظلومين بدون تمييز في العرق، وهذا من شأنه ان يجعلهم يثقون بنا، وحث الكثيرين من احياء الفقر وقطاعات مهضومي الحقوق في الدولة الانضام لنا.

سبب اخر، نحن في الجبهة والحزب (حسب رأيي) نعقد اتفاقات مع شخصيات وافراد من الوسط اليهودي وليس مع مجموعات وقطاعات لها شعبيتها في الوسط اليهودي، كما اننا ركزنا في دعايتنا في الوسط اليهودي حول عملية السلام واهملنا الكثير من المشاكل الاقتصادية، الاجتماعية، البطالة، الفقر... الخ.

تعالوا لنبدأ زرع افكارنا من الان في الوسط اليهودي وفي احياء الفقر والبطالة نزرعها بالعمل، الاجتماعات، المظاهرات، المناشير، والتحالفات..

لنحصد هذا الزرع بعد مرور اربع سنين وربما اقل ولكي لا نندم مرة اخرى وفقط هكذا نستطيع ان نبني لنا قاعدة قوية ومتينة بين المستضعفين والمظلومين في الوسط اليهودي.

وكل انتخابات وجبهتنا وحزبنا بقوة وخير.

(الطيبة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء، ٣١ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

عشيرة طرابين الصانع تتصدى للجرافات

❏ يريدون توسيع مستوطنة على حسابهم ❏ الجرافات تغرس شفراتها بمحاذاة البيوت، مع ان الاتفاق ينص على الابتعاد مئتي متر

●الشرطة تداهم بيوت طرابين الصانع – تصوير: البرتو دنكبرغ●

●طرابين الصانع – لمراسلنا في النقب سالم ابو مديغم – من المتوقع ان يعقد في العاشرة من صباح اليوم، الاربعاء، اجتماع في طرابين الصانع بحضور رؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست للبحث في سبل التصدي لمخططات السلطات الرامية الى ترحيل عشيرة طرابين الصانع من اراضيها بهدف توسيع مستوطنة «عومر».

وكانت جرافات السلطة قد بدأت منذ ساعات صباح أمس الثلاثاء، الباكر بجرف اراضي العشيرة، ولاحظ الأمر الأهالي، الذين حاولوا التصدي لهذا الاعتداء. وكانت الشرطة على «اهبة الاستعداد» لتنفيذ اعتداء على الأهالي، فاقتحمت ارض وبيوت العشيرة بمرافقة قوات ضخمة من افراد «حرس الحدود» وطائرة مروحية، وبدأت قوات «الأمن» باعتقال حوالي الأربعين من النساء والشبان. فتصدى الأهالي لهذه الممارسات التنكيلية وأسفرت المواجهات عن جرح العشرات من النساء، والأطفال والشبان، بالاضافة الى جرح ٣٩ شرطيا.

وقد اشتكى الأهالي من ان الشرطة حطمت اثاث العديد من البيوت حين لاحقت الشبان لاعتقالهم.

ويذكر ان احداث أمس، كانت استمرارا لما حدث قبل عدة ايام حين بدأت الجرافات بالعمل في المنطقة. وفي يوم أمس، اقتربت الجرافات من مساكن العشيرة، وكان الاتفاق السابق بين عشيرة طرابين الصانع ودائرة اراضي اسرائيل يقضي بان تبتعد الجرافات ٢٠٠ متر عن بيوت العشيرة، الا ان الدائرة نقضت الاتفاق.

وعقد مساء، أمس اجتماع بين ممثلي العشيرة وقائد شرطة الجنوب وحاكم لواء الجنوب وبحضور النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) ورفضت الشرطة اطلاق سراح المعتقلين باستثناء النساء، كذلك رفضت الشرطة وحاكم اللواء، وقف العمل في المكان.

وصرح الصانع لمراسلنا بانه جرت مفاوضات بين طرابين الصانع ودائرة اراضي اسرائيل من اجل ايجاد حل مرض لقضيتهم وتم التوصل الى تعهد خطي في ٣ حزيران الماضي، يقضي باقامة قرية لهم، وان تبقى الحفريات الجارية في المنطقة على بعد ٢٠٠ متر عن بيوت العشيرة وحدودها.

من ناحيته ادعى قائد منطقة النقب للشرطة ان افراد القوة المؤلفة من مئة شرطي قد تعرضوا للاعتداء عليهم بالعصي والحجارة والقضبان الحديدية. واضاف ان هذا الأمر لا يمكن القبول به لا منطقيا ولا قانونيا.

في حين أكد الأهالي ان جيبا لافراد حرس الحدود هو الذي بدأ بالاستفزاز وبالاعتداء على الأهالي. وان ما قاموا به هو الدفاع عن بيوتهم وحقهم في الحياة.

*** ردود الفعل ***

وأثار اعتداء الشرطة سخطا عارما في الوسط العربي. وفور سماع نبأ الاعتداء، اتصل النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) بمكتب وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، محتجا ومطالبا بوقف العدوان البوليسي فورا. ومن ثم ابرق النائب سعد الى الوزير بعد ان تعذر عليه الحديث معه. وجاء في البرقية: «نشجب العدوان الهمجي، الذي شنته قوات الشرطة على اهالي طرابين الصانع، الذين ذنبهم الوحيد انهم يدافعون عن ارضهم وبقائهم فيها ويعارضون طردهم منها». وطالبه باطلاق سراح المعتقلين.

وبعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، ببرقية الى وزير الأمن الداخلي، يطالبه فيها بوضع حد سريع لاعتداءات وملاحقات الشرطة لأهالي طرابين الصانع.

وطالب حسين جميع الأطراف، بالتحلي بالصبر، مؤكدا، على ضرورة حل القضية بالحوار مع ضمان حق البدو في البقاء في ارضهم.

واحتج النائب وليد صادق، (ميرتس) على العدوان، في برقية بعث بها الى رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي وطالبهما فيها بوقف مصادرات اراضي العرب.

وقال رئيس لجنة الأربعين، محمد ابو الهيجا، ان هذه الهجمة الشرسة، التي تشنها السلطات ضد أهلنا في النقب، تستدعي كافة القوى والهيئات والأحزاب والقيادات العربية لان تقف وقفة رجل واحد من اجل صدها ومنع الحكومة من الاستمرار في غطرستها وعنجهيتها.

وأعلن ابو الهيجا انه سيطالب باعلان الاضراب الشامل ضد ممارسات السلطة في النقب.

المتشددون المتدينون يدعون اهالي «مئا شعاريم» الى طرد مكاتب وزارة التعليم!

● ويعتدون على احدى موظفات الوزارة ويهددونها بالقتل! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب مدير عام وزارة التعليم، بن تسيون دل، أمس الثلاثاء، عن اسفه لتوجيه المتشددين المتدينين عنفهم ضد موظفات وزارته. وأضاف ان الشرطة هي القيمة على تنفيذ القانون والنظام في البلاد. وفي هذا الاطار فان من واجبها مواجهة اعمال العنف هذه.

وكان منشور قد وزع صباح أمس، الثلاثاء، في حي «منا شعاريم» يدعو الأهالي الى طرد مكاتب وزارة التعليم والى ابعاد موظفات الوزارة عن الحي اذا ما ارتدين الملابس «غير المحتشمة» وفق تعبير المنشور.

هذا وكانت احدى موظفات الوزارة قد تعرضت الى اعتداء، وهددها المتشددون بالقتل، بعد ان حطموا نوافذ سيارتها.

الحكومة تقلص من ميزانية العام الحالي ٣٤٥ مليون شيكل!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تقر لجنة المالية البرلمانية، في الاسبوع القادم، تقليص ميزانية الدولة للعام الحالي بقيمة ٣٤٥ مليون شيكل.

وكانت اللجنة قد رفضت، أمس الثلاثاء، طلب الحكومة بهذا الشأن واتحد نواب الائتلاف مع نواب المعارضة حول الموضوع.

وتذمر نواب «الليكود» من ان الحكومة لم تنسق معهم الموضوع، وبعد انتهاء الاجتماع، تم الاتفاق على ان يلتقي اعضاء اللجنة من الائتلاف مع وزير المالية في الأيام القادمة للتوصل الى صيغة مشتركة تضمن تمرير القرار في اللجنة.

ويذكر ان الحكومة الحالية كانت قد رفضت في الماضي اجراء تقليص في ميزانية الدولة للعام الحالي. الا انها عادت وأقرت تقليصا كهذا. ولم يعلن عن كيفية توزيع هذا التقليص.

من دلالات التمييز

شروط عمل غير متساوية للعمال العرب واليهود في مسلخ «عوف طوف»

*** النائبة تمار غوجانسكي تطالب المصنع بالغاء التمييز ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، أمس الثلاثاء، ادارة مسلخ الدجاج «عوف طوف» في بيسان بمساواة شروط عمل العمال العرب مع العمال اليهود في المصنع ذاته.

وكانت غوجانسكي قد قامت، أمس بزيارة الى المسلخ المذكور. وتبين لها ان في المصنع ١٦٠ عاملا يهوديا يعملون حسب اتفاقية العمل القطرية وفي المقابل هناك ١٦٠ عاملا عربيا يعملون بواسطة مقاولين ولا يتمتعون بشروط اتفاقية العمل القطرية.

وجاءت زيارة غوجانسكي للمسلخ ضمن زيارة حلت فيها ضيفة على سكرتير مجلس العمال في بيسان.

وفي اطار جولتها زارت غوجانسكي منجرة يعمل فيها ٢٠ عاملا عربيا، وايضا هم غير منظمين وبدون شروط عمل ملائمة.

في مؤتمر صحفي

ارئيل شارون يكشف عن خطة لتكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل والنقب!!

✻ اقامة مدينة بين بئر السبع والخليل ✻ خطة لزيادة عدد سكان بئر السبع الى نصف مليون ✻ يؤيد شق شارع عابر اسرائيل ✻

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم واحد من اصدار وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، تعليماته لدائرة الاشغال العامة (ماعتس)، للبدء بشق شارعين التفافيين في الضفة الغربية المحتلة، عقد شارون أمس، الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، أعلن فيه ان «العمل سيبدأ قريبا لاقامة مدينة جديدة قرب كيبوتس «بيت جبرين»، وتحديدا في المنطقة بين «كريات غات» شمالي بئر السبع، وبين مدينة الخليل.

وقال شارون في أول مؤتمر صحفي يعقده بعد انضمامه الى الحكومة، ان «الوقت حان لاخراج كيبوتس «بيت جبرين» من عزلته. وعلى الحكومة ان تعود الى الصهيونية الأصيلة»، معربا عن أمله بأن «ينعكس موقف الحكومة من بناء وتطوير التجمعات السكانية اليهودية في سياستها على الأرض في كل مكان»!!

وقال شارون: «لقد انتخبت الحكومة لكي تنفذ هذه السياسة. ولا فرق سواء كان الأمر يتعلق بالكيبوتسات أو المستوطنات او بأي شكل من اشكال التجمعات السكانية اليهودية، في النقب والجليل وكل مكان»!!

وأكد شارون أهمية تكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل وتوسيع مدينة بئر السبع لتصبح قادرة على استيعاب نصف مليون شخص!

ولابراز القوة، التي تتمتع بها وزارة ارئيل شارون، والتي تبلغ ميزانيتها (٩) مليارات دولار، دعا الى المؤتمر الصحفي، رؤساء الشركات الرئيسية العاملة في مجال البنى التحتية.

وأعلن شارون ان العمل في شارع الانفاق، الذي يربط بين مستوطنات «غوش عتصيون» والقدس ويمر في بيت لحم، سيبدأ قريبا جدا بكلفة تبلغ مئة مليون شيكل!!

وأعلن شارون عن تأييده لشارع عابر اسرائيل، الذي يلقى معارضة من اوساط شعبية ورسمية واسعة، نظرا لمساحة الأراضي الشاسعة التي سيلتهمها وغالبيتها من القرى والمدن العربية. حتى وزير الزراعة رفائيل ايتان، اعلن معارضته للشارع واقترح خطة بديلة لشق غالبيته تحت الأرض.

وأعلن شارون انه أقام لجنة برئاسة بروفيسور بوعز رونين، هدفها تسهيل عملية تحويل الاراضي للبناء.

الخميس
١ آب ١٩٩٦
١٧ ربيع الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
1.8.1996
המחיר 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 68/53



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

وفاة المعتقل محمود جميل

(ص٤)

الاسد: لا سلام بدون تحرير الارض المحتلة

(ص٥)

اتلانتا ٩٦

Atlanta 1996

(ص٦و١٢)

غدا، مظاهرة احتجاجية في القدس ضد الهجوم البوليسي على طرابين الصانع

▫ بعد غد، السبت، مهرجان تضامني مع ابناء العشيرة ▫ في اجتماعها اليوم، لجنة المتابعة العليا تبحث الاعتداء البوليسي ▫

(ص١٦)



مكتب الجبهة القطري في اجتماعه الاخير

ممارسات حكومة نتنياهو - شارون الاستيطانية تهدد بنسف العملية السلمية

* الدعوة لتصعيد المعركة الجماهيرية لافشال سياسة الاستيطان * دعوة قوى السلام واحزاب المعارضة لاتخاذ خطوات عملية تصديا لخطوات شارون * الجبهة تسعى لتشكيل اطار سلامي اسرائيلي -فلسطيني مشترك * التضامن مع النضالات والاضرابات العمالية * (ص٤)

بعد عدول رئيسه احمد قريع عن استقالته

المجلس التشريعي الفلسطيني يستأنف مناقشته الدستور

* عرفات: ما حدث هو جزء من الدمقراطية الفلسطينية التي مارسناها في اصعب الظروف * (ص٢)

الهستدروت تعلن اليوم سلسلة من نزاعات العمل

استمرار رفض العمال لسياسة الخصخصة الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، مساء امس الاربعاء، وفي اعقاب لقاء له بوزير المالية، دان مريدور، ان لجنة الهستدروت للتنسيق والتنفيذ ستعقد اجتماعا لها اليوم الخميس، لاقرار سلسلة من نزاعات العمل في البلاد. وان هذه النزاعات ستشمل شركة الكهرباء و «بيزك» وسلطة البريد والمستشفيات الحكومية والصناعات العسكرية.

واكد بيرتس ان الخلاف ما بين الهستدروت ووزارة المالية ما زال على حاله. فقد رفض وزير المالية الافصاح عن خطط الحكومة المتعلقة بالخصخصة وبالتغييرات في الاقتصاد. كما رفض اي محاولة لتغيير بنود التقليصات في ميزانية الدولة للسنة القادمة.

وجاءت تصريحات بيرتس هذه في الوقت، الذي اعتبر فيه، وزير المالية اللقاء مثمرا، اذ امكن التوصل فيه الى اتفاق حول مسار للتفاوض بين الاطراف، وكذا الاتفاق على ضرورة تقليص عدد العمال الاجانب في البلاد.

على صعيد اخر استمر اجتماع رئيس الهستدروت برؤساء لجان العمال في الموانئ وبسكرتيري مجالس العمال حتى بعد منتصف الليلة، وذلك دون الخروج بقرار حول استمرار اضراب عمال الموانئ والمطارات او ايقافه.

وكان الاضراب قد شل، امس الاربعاء، هذه المرافق رغم تأكيد وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، وبالاعتماد على مشاورات وتأكيدات من رئيس الحكومة، نتنياهو، انه لن يتم احداث اي تغييرات بنيوية او ادارية في هذه المرافق دون العودة الى العمال وممثليهم.

واكدت لجنتا العمال في مينائي حيفا واشدود ان تصريحات الوزير ليفي غير كافية، خاصة وان في حوزتهما وثائق تؤكد ان الحكومة تنوي الفصل بين الميناءين لكي تثير روح المنافسة بينهما، الامر الذي سيؤدي الى دخول المقاولين واصحاب رؤوس الاموال.. وهذا الامر يضر بمصالح العمال ويعتبر خطوة في اتجاه الخصخصة.

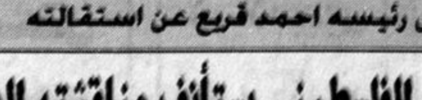
الجدير ذكره ان عمال اوفاكيم تظاهروا، امس الاربعاء، وبعنف ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

(انظر خبرا على الصفحة ٣).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية - فرع يافة الناصرة

يدعوان جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة السياسية الهامة من عضو الكنيست د. احمد سعد حول الاوضاع السياسية والاقتصادية في المرحلة الحالية وذلك اليوم الخميس ٩٦/٨/١ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري في القرية.

سكرتير الفرع - د. فتحي عياد


بعد عدول رئيسه احمد قريع عن استقالته

المجلس التشريعي الفلسطيني يستأنف مناقشته الدستور

* عرفات: ما حدث هو جزء من الدمقراطية الفلسطينية التي مارسناها في اصعب الظروف *



● المجلس التشريعي الفلسطيني ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأنف المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاربعاء، مناقشة الدستور المؤقت، وعدل رئيسه احمد قريع عن استقالته بعدما كان اعلنها احتجاجا على طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من المجلس عدم مناقشة الدستور.

وعاد المجلس الى جلسته العادية، بعدما استمع الى كلمة من عرفات اعتبر فيها ان الخلاف حول المناقشة هو «جزء» من الدمقراطية الفلسطينية».

وقال عرفات، امام اعضاء المجلس «ما حدث امس (امس الاول)، هو جزء من الدمقراطية الفلسطينية التي نعتز بها ومارسناها في اصعب الظروف».

واضاف «يمكن ان نختلف في الرأي، ولكن علاقتنا قوية ولا يمكن ان يعكر صفوها شيء».

وكان عرفات كرر طلبه الى المجلس عدم مناقشة الدستور، بحجة ان اللجنة القانونية المكلفة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تناقشه، وانه لم يعرض على المجلس بصورة رسمية.

وفي المقابل رفض المجلس طلب عرفات واصر على حقه بمناقشة الدستور.

وقال قريع «نواصل اليوم عملنا ونستكمل مهمتنا في هذه المرحلة الصعبة والخطيرة».

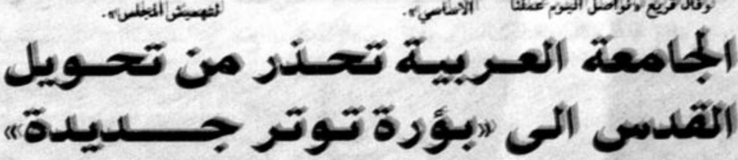
واضاف، في اشارة الى عدوله عن الاستقالة «انصاع الى قراركم وقرار الاخ ابو عمار لنعمل جميعا مع السلطة التنفيذية ومنظمة التحرير».

وقالت مصادر المجلس التشريعي ان اتصالات ومشاورات جرت، الليلة قبل الماضية، لاقناع قريع بالعدول عن الاستقالة وانه وافق «بعد تلقيه ضمانات بمواصلة المجلس مناقشة القانون الاساسي».

وكان عرفات واعضاء المجلس توصلوا الى اتفاق حل وسط، قبل اسبوعين، يقضي بان يواصل المجلس مناقشاته على ان تقوم اللجنة المكلفة من منظمة التحرير باعداد مشروع وعرضه على المجلس.

وتقول مصادر مطلعة ان عرفات «يخشى ان يؤدي اقرار قانون اساسي الى الحد من صلاحياته كرئيس».

وكان اكثر من نائب فلسطيني اعرب عن استيائه من «محاولات لتهميش المجلس».



الجامعة العربية تحذر من تحويل القدس الى «بؤرة توتر جديدة»

● القاهرة – الوكالات – كررت الجامعة العربية امس الاربعاء، شجبها قرار المحكمة الاسرائيلية العليا السماح لليهود بدخول الحرم الشريف في القدس الشرقية المحتلة محذرة من خلق «بؤرة توتر جديدة بين المسلمين واليهود».

وفي بيان دانت الامانة العامة للجامعة «بكل شدة» القرار الصادر يوم الاربعاء الاسبق «محذرة من عواقبه الوخيمة لانه ينطوي على مخالفة صريحة لكل قرارات الشرعية الدولية التي تنص على بطلان اي تغيير في وضع المدينة المقدسة».

واكدت الجامعة انها «تتابع بقلق بالغ تطورات قضية القدس في ضوء قرار المحكمة الاسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى المبارك، الذي سيزيد من عوامل الاحتكاك والتحرش بين المسلمين واليهود، مما يخلق بؤرة توتر جديدة تنذر بالانفجار في اطار مدينة القدس وجميع الاراضي الفلسطينية».

واضاف البيان ان الجامعة «تؤكد ان هذا القرار، فضلا عن انه يستهدف خلق امر واقع جديد يصعب تغييره ووضع العقبات في مسيرة السلام، فانه يأتي استكمالا لقرار سابق اصدرته المحكمة الاسرائيلية في ٣ اب ١٩٩٥ والذي مكن جماعة «امناء الهيكل» المتطرفة من الدخول الى المسجد الاقصى».

ودعا البيان راعيي عملية السلام روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى «الضغط على اسرائيل لعدم احداث تغييرات في وضع المدينة المقدسة بغية درء الضرر الوشيك الذي يتربص بجهود السلام والتعايش بين شعوب المنطقة».

وكانت الجامعة شجبت القرار، يوم الاثنين الماضي وايدت الطلب الفلسطيني بعقد اجتماع عاجل للجنة القدس التي يرئسها الملك الحسن الثاني ملك المغرب لبحث الاجراءات الاسرائيلية.

لقاء اليوم

●● مع: النقابي بنيامين غونين.

●● حول: استخدام الشرطة للقمع بشكل همجي.

الشرطة اداة تنفيذ لسياسة الحكومة

● لوحظ منذ صعود الليكود ان الحكومة تستخدم الشرطة لقمع نضالات العمال في العديد من المصانع، كان آخرها امس ضد عمال «ديمونة تكستيل»، وكذلك لقمع نضال المواطنين العرب من عشيرة طرابين الصانع، الذين تصدوا لجرافات اقتلاعهم من ارضهم في النقب.

حول الموضوع وابعاده التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

* «الاتحاد» – على ماذا يدل استخدام الشرطة كأداة قمع وبشكل همجي؟

– غونين: «بشكل عام، من المعروف ان الشرطة في كل مكان هي الذراع التنفيذية لسياسة الحكومة القائمة. ومعروف ان حكومة الليكود تمثل اوساط اليمين والبرجوازية الكبيرة وتنتهج سياسة تمس بالعمال وبالعرب وبالمعارضين لسياستها. وانا، وبتحفظ، لا اتهم الشرطة بتصعيد قسوتها وسياستها القمعية، انما اتهم الحكومة بانتهاج سياسة قمع تستخدم الشرطة لتنفيذها، فالحكومة هي، التي تعطي الاوامر. وبناء على هذه السياسة يمكن توقع الآتي».

* «الاتحاد» – وما هو المطلوب لكي لا يكون الآتي اسوأ ولوضع حد لقمع الشرطة؟

– غونين: «اذا لم يكن اي رد جماهيري واسع وشامل وغاضب ستصعد الحكومة قمعها لتنفيذ مخططاتها بالقوة. وعلى الجمهور ان يدرك، بالذات في هذه الظروف، وخاصة جمهور العاملين، ان الوحدة الواعية والتضامن العمالي والتعاون المشترك والتنسيق بين لجان العمال، يضع حدا لهمجية الشرطة ويوقفها عند حدها».

* «الاتحاد» – يلاحظ استخدام الشرطة لقمع العرب والعمال، بينما تتعامل بقفازات من حرير مع الاصوليين اليهود، الذين يعتدون على موظفات وزارة المعارف، ويريدون اغلاق شارع بار ايلان. هل للائتلاف الحكومي اعتبارات في ذلك؟

– غونين: «اتوقع فترة صعبة، واذا لم تتدخل الشرطة، فعلا، لحماية موظفات وزارة المعارف والسماح لكل من يريد المرور في بار ايلان، سيزيد ذلك في شهية المتدينين لفرض الاكراه على العلمانيين. والشرطة تنفذ سياسة الحكومة في كل الحالات، في قمع العمال وفي التعامل بلطف مع المتدينين. وتغض الطرف عن ممارساتهم وهنا هو الثمن، الذي تدفعه للمتدينين مقابل تأييدهم لنتنياهو وبقائهم في الائتلاف».

* «الاتحاد» – ولماذا كانت الخطوة الاولى للحكومة تسريع تنفيذ خطوات اقتصادية خاصة الخصخصة؟

– غونين: «كان من المفروض تطبيق تلك الخطوات في العام القادم. وسبب تسريعها جاء لان نتنياهو كان عليه التوجه الى واشنطن في تموز الماضي. وتجدر الاشارة الى ان نتنياهو قبل اجتماعه مع كلينتون، توجه الى «وول ستريت» مركز الاعمال والمصالح الكبرى والتقى كبار المستثمرين. وأكد لهم انه مستعد لتوفير كل التسهيلات ومحفزات استثمارهم في اسرائيل وجني الارباح، وضمان سوق عمل رخيصة».

* «الاتحاد» – وهل في اعتقادك سيقبل العمال هنا وباقي قطاعات الشعب، خاصة العرب بهذه السياسة؟

– غونين: «المطلوب هو التحرك الجماهيري المنظم والمثابر والقوي. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لو اغلقت كل مصانع ديمونة ابوابها، تضامنا مع عمال «ديمونة تكستيل» واحتجاجا على قمع الشرطة لكانت الحكومة ستفكر مليا قبل ارسال الشرطة للمهمة القادمة في مكان اخر. وكذلك لو جرى تحرك فوري تضامنا مع طرابين الصانع، لترددت الشرطة في المرة القادمة».

* «الاتحاد» – ويبقى السؤال، يجب وجود من يبادر لذلك فكيف ترى الى دور الهستدروت؟

– غونين: «الهستدروت اليوم قائمة وبدأت بقيادة نضال العمال ضد سياسة الحكومة واجراءاتها الاقتصادية. ومن يتهم الهستدروت بانها تخوض نضالا سياسيا، ليكف هو اولا عن انتهاج سياسة لا تخدم مصالح المواطنين في جميع مجالات الحياة. والقضية اليوم تكمن في مدى تجاوب الجماهير، خاصة العمال، مع الاجراءات التي تتخذها الهستدروت دفاعا عنهم، خاصة، اننا لاحظنا في الاضراب الاخير، الذي اعلنته الهستدروت عدة مجالس عمال لم تلتزم بقرار الاضراب من منطلقات سياسية. وعلى العمال ان يدركوا ان سياسة حكومة «الليكود» واليمين، خاصة في مجال الخصخصة، هي بمثابة حرب على منجزاتهم وحقوقهم واتفاقيات العمل الجماعية وبيع كنوز الدولة وثرواتها لارباب المال، الذين همهم الوحيد، تكديس الارباح على حساب لقمة عيش العمال وعرقهم».

(سهيل قيلان)

جمعية اخير تتمس للعيد ضد اقامة المنطقة الصناعية - الجليل الغربي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية واللجنة الشعبية – لقرية الشيخ دنون بواسطة المحامية ترعما كيلنان، التماسا الى المحكمة العليا، امس الاربعاء، ضد المصادقة على المنطقة الصناعية – الجليل الغربي المخططة بالقرب من قرية الشيخ دنون.

وطالبت المحامية في التماسها باصدار امر الموقف العمل في المخطط المذكور حتى اصدار قرار المحكمة، وعدم نشر خبر المصادقة على المخطط في الجريدة الرسمية. وكذلك اصدار امر احترازي مع اعطاء تفسيرات لعدم الغاء المصادقة الصادرة من قبل مكتب التخطيط والبناء – لواء الشمال ووزير الداخلية السابق.

وسوغت المحامية التماسها بأن المكان المقترح لاقامة المنطقة الصناعية يضم ينابيع الكابري وابار المياه المجاورة للمنطقة، وبان المصادقة على المنطقة الصناعية ستلوث الينابيع وستؤدي الى وقف تطور قرية الشيخ دنون بالاتجاه الوحيد المتبقي للقرية.

واشارت المحامية الى ان وزارة البيئة قدمت الدراسات العلمية التي تنص بشكل واضح على عدم المصادقة على المنطقة الصناعية وذلك لحساسية المنطقة جغرافيا وبيئيا وبان تركيب لجنة التخطيط والبناء اللوائية لم يضم ممثلين عن وزارة العمل والزراعة، مما ادى الى عدم توازن في اتخاذ القرار بالمصادقة من قبل ممثلي اللجنة اللوائية.

مجلس طرعان يناشد الاهالي تسديد ديونهم لتسريع تنفيذ المشاريع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر مجلس طرعان المحلي، نشرة محلية تطرق فيها الى المشاريع، التي ينفذها حاليا والى المشاكل التي يعالجها مؤكدا ان هدفه مصلحة المواطنين.

وناشد المجلس، كافة المواطنين الاسراع بتسديد الديون المستحقة لمساعدته في تنفيذ المشاريع والخطة الشاملة لجودة البيئة التي اعدها المجلس مؤخرا.

وقال رئيس المجلس، السيد ناجي نصار في كلمته للمواطنين: «في سبيل المحافظة على كل ما انجزناه ومواصلة اعمال البناء والتطوير وحل جميع قضايانا الهامة وتحقيق كل ما يصبو اليه كل فرد من اهالينا، كان لا بد لنا من اتخاذ اجراءات خاصة لتوفير الميزانيات منها، ادخال شركة الجباية الخارجية لتحصيل ديون المجلس المحلي من الاهالي. كما وقامت هذه الشركة بقياسات جديدة لجميع المباني لتصحيح المساحات الخاضعة للضريبة في منطقة نفوذ طرعان، وهنا نشير بان المجلس المحلي يقوم الآن بفحص تقارير قياسات الشركة للتأكد من صحتها وملاءمتها للواقع مساحات المباني، ولن يكلف المواطن بدفع الضريبة الا بعد التأكد من صحة القياس».

في اطار تصعيد نضالهم

عمال «ديمونة تكستيل» يشتبكون مع الشرطة

*** العمال لم يتقاضوا رواتبهم عن شهرين وشركة الكهرباء تقطع التيار الكهربائي عن عدد منهم * اغلاق ديمونة يوم الاثنين القادم احتجاجا ***





❐ العمال ضد سياسة الخصخصة الحكومية ❐

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صعد عمال مصنع «ديمونة تكستيل» للنسيج، نضالهم امس الاربعاء احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهرين وظروف عملهم السيئة.

وتجسد تصعيد النضال باضراب احتجاجي ومظاهرة امام المصنع رفع فيها المتظاهرون شعارات تندد باستغلال العمال وعدم تلقيهم لرواتبهم. واشعل المتظاهرون الاطارات وحاولوا اغلاق الشارع. واشتبكوا بقوة مع الشرطة، التي تدخلت لقمعهم، مستخدمة الهراوات والقبضة الحديدية. واصيب شرطي بجروح متوسطة. فيما اعتقلت الشرطة اربعة من المتظاهرين.

وطالب رئيس بلدية ديمونة، غابي للوش، باطلاق سراح المعتقلين. وعندما رفضت الشرطة الاستجابة لطلبه انفجر غاضبا ورافق المعتقلين الى مركز الشرطة واصر على البقاء فيه معهم. وبعد تحقيق لعدة ساعات افرج عنهم.

وطالب للوش، الحكومة بتعيين وزير خاص لمدينة ديمونة وزيارتها فورا للاطلاع عن كثب على اوضاعها، مشيرا الى انه يريد من الحكومة ردا واضحا فيما اذا كانت تعتبر ديمونة داخل الدولة ام لا، وذلك في ضوء ما تعانيه من اهمال. وهدد بشن نضال قاس لن تنساه الدولة!!

واعلن للوش انه سيغلق مدينة ديمونة يوم الاثنين القادم كليا، بحيث لا يخرج منها ولا يدخل اليها اي شخص، احتجاجا على اهمال الحكومة. ودعا كل رؤساء بلديات التطوير للمشاركة في النضال.

هذا، واعلن عدد من العمال المتظاهرين ان شركة الكهرباء اقدمت على قطع التيار الكهربائي عن بيوتهم، لعدم تمكنهم من تسديد اثمان الكهرباء، لعدم تلقيهم الرواتب عن شهرين.

وزير الحربية الامريكي يواصل جولته الخليجية لتامين الحماية لقواته

*** حوالي عشرين الف عسكري امريكي في منطقة الخليج * اربعة آلاف جندي امريكي في السعودية سينتشرون في قاعدة جنوب الرياض ***

* الكويت – الوكالات – وصل وزير الحربية الامريكي، وليم بيري، امس الاربعاء، الى الكويت واجرى على الفور محادثات مع امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ووصل بيري الى الكويت قادما من السعودية، في اطار جولة في الخليج لدراسة الاجراءات الامنية الواجب اتخاذها لتأمين حماية القوات الامريكية في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان ولي العهد الكويتي ورئيس الحكومة، الشيخ سعد العبد الله الصباح، ووزير الدفاع، الشيخ احمد الحمود الصباح شاركا في اللقاء بين امير الكويت وبيري ولكنها لم تفصح عن مضمونه.

واعلنت الرياض وواشنطن اثر زيارة بيري للمملكة العربية السعودية، ان زهاء اربعة الاف جندي امريكي يتمركزون، حاليا، في الظهران والرياض في السعودية، سينتشرون في قاعدة جوية في الصحراء جنوب الرياض.

وتأتي زيارة بيري للسعودية والكويت في وقت يقوم فيه وفد امريكي برئاسة الجنرال وليم داوننغ، الخبير في مكافحة الارهاب، بجولة في الخليج لدراسة وسائل حماية المنشآت العسكرية الامريكية بعد الحادث، الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا امريكيا في ٢٥ حزيران الماضي في الخبر (شرق السعودية).

وللولايات المتحدة زهاء عشرين الف عسكري في منطقة الخليج يتمركز اكثر من ثلثهم في سفن الاسطول الخامس.

نتنياهو ينفي عقد صفقات للعثور على رفات سعدون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، ان تكون قضية العثور على المفقودين الاسرائيليين شأنا مطروحا للمساومة، وقال في تصريحات صحفية بعد لقائه الحاخاميين بكشي دورون ويسرائيل لاو، انه يتوقع ان يكون الاساس لتلقي المعلومات لمعرفة مصير المفقودين هو الاساس الانساني، وهذا ما تم لدى تلقي المعلومات من السلطة الفلسطينية بخصوص رفاق الجندي ايلان سعدون.

واضاف: اننا نتوقع تعاون كل طرف في هذا الاتجاه، بما فيه التعاون مع ايران وحزب الله بخصوص معرفة مصير الطيار رون اراد.

ورغم هذه التصريحات، التي ادلى بها نتنياهو، صرح الوزير رفائيل ايتان، امس بانه يعارض وبكل شدة، اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، او تقديم اي خدمة للسلطة الفلسطينية لقاء المعلومات بخصوص العثور على رفات ايلان سعدون. وقال: انه يتضح من اقوال اجهزة الاعلام ان هذه المعلومات كانت متوفرة لدى السلطة الفلسطينية طول الوقت، وعليه لا افهم لماذا ارتأت الاعلان عنها الآن، عدا الرغبة في اجراء مساومة سياسية.

واضاف وزير البيئة والزراعة: لا اعتقد بوجوب اقامة علاقات عميقة مع السلطة الفلسطينية. يوجد مكان لعلاقات لتصريف الشؤون اليومية كتصريف المزروعات والحفاظ على البيئة فقط. و«في هذا الاطار فانني على استعداد لاجراء لقاءات مع ممثلي السلطة الفلسطينية»

اما بخصوص اعادة الانتشار في الخليل فقد اكد رفائيل ايتان ان مثل هذه المقترحات لم يتم بحثها او حتى طرحها في جلسة حكومية.

مقابل ذلك صرح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان على الحكومة ان تبحث من جديد قضيتي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، وتسليم جثث الفلسطينيين المحتجزة في اسرائيل.

هذا ولم تؤكد الفحوصات بعد ان الرفات التي تم العثور عليها هي رفات الجندي المفقود ايلان سعدون.

بحجة ارتداء اللباس غير المحتشم

الاصوليون اليهود يواصلون الاعتداء على موظفات وزارة المعارف

*** متطوعون علمانيون يحرسون الموظفات وسيتصدون للاصوليين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت امس الاربعاء، سيارة كانت تقودها موظفة في وزارة المعارف في القدس، لاعتداء من الاصوليين اليهود، بحجة انها ترتدي لباسا غير محتشم!!

ولحقت الاضرار بزجاج السيارة واطارتها، الا ان السائقة نفسها لم تصب بأذى وبذلك يبلغ عدد الموظفات اللواتي تعرضن لاعتداءات، هذا الاسبوع بحجة اللباس غير المحتشم، اربع موظفات، قالت احداهن في تصريح اعلامي انها حرة في كيفية اختيار ملابسها وانها ستذهب حتى عارية في الشارع، محذرة من خطورة تسلط الفكر الاصولي على الشارع.

ويطالب الاصوليون اليهود موظفات وزارة المعارف، بارتداء الملابس حسب الشريعة اليهودية وعدم كشف اجسادهن!!

وبعد الاعتداء على الموظفة امس الاربعاء تطوع عدد من العلمانيين لحراسة موظفات الوزارة. وقالوا انهم من «هيئة حرية التنظيم والفرد»، وسيتصدون بشدة للاصوليين اليهود وايقافهم عند حدهم.

دو شاريت يبدأ زيارته للجزائر

● الجزائر – الوكالات – عقد الوفدان الفرنسي والجزائري اجتماعات «مكثفة» لاكثر من ساعة ونصف ساعة، مساء امس الاربعاء، مباشرة بعد وصول وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين هي الاولى لوزير خارجية فرنسي منذ العام ١٩٩٣.

وذكرت مصادر قريبة من الوفدين ان هذه الاجتماعات عقدت في «جو ودي»، وتناولت موضوعات سياسية واقتصادية وانسانية.

المطالبة بمقاضاة احد اليهود المتطرفين بسبب تصريحاته العنصرية

□القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه عضو الكنيست هاشم محاميد، (الجبهة والتجمع)، رسالة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، طالبه فيها بمحاكمة يهودا تسيون، عضو المنظمة اليهودية الارهابية، في اعقاب تفوهاته الاخيرة من على شاشة التلفزيون.

وكان عتسيون قد صرح في لقاء معه في التلفزيون الاسرائيلي قبل عدة ايام بان الوقت حان لتنفيذ خطة هدم مسجدي الاقصى وقبة الصخرة بهدف بناء الهيكل مكان الحرم.

وقال محاميد في رسالته ان مهووسا كهذا لن يتوانى عن تنفيذ مخططاته الجنونية والحاق الاضرار بالمسجدين. وحذر محاميد الوزير من خطر الاعمال المتطرفة، التي قد يقوم بها تسيون، وطالب بالتحقيق معه ومقاضاته بتهمة التحريض والتهديد والاساءة الى الاماكن الاسلامية المقدسة.

في برقية عاجلة الى نتنياهو

النائب محاميد: اعتقال عباس زكي عملية تخريب في عملية السلام!

□القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب هاشم محاميد رئيس الجبهة، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يطالبهما باعطاء التعليمات الفورية لاطلاق سراح القائد الفلسطيني، عباس زكي.

وقال محاميد في برقيته،: ان هذا الاعتقال يشكل خرقا خطيرا لاتفاقيات السلام وعملا مقصودا للتخريب في عملية السلام. ولذلك تابع - اطالب باطلاق سراحه فورا.

الجبهة تطالب بمحاكمة رجل «الشاباك» ايهود يتوم

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، يطالبه فيها باصدار تعليماته الى نيابة الدولة العامة، لتقديم لائحة اتهام ضد ايهود يتوم وتقديمه الى المحاكمة، بعد ان اعترف علانية بقتل الشابين الفلسطينيين من عائلة ابو جامع بدم بارد ومع سبق الاصرار.

وقال بركة في رسالته ان عدم محاكمة يتوم، رغم الجريمة البشعة التي ارتكبها، يشكل اشارة للمتطرفين، الذين يتجولون حوله، معتقدين ان دم العرب مباح وان القتلة لن يعاقبوا.

واكد بركة ان محاكمة يتوم تعتبر بمثابة بادرة حسن نية تؤكد ان اسرائيل جدية في توجهها السلمي للتعايش مع جيرانها الفلسطينيين.

وطالب بركة بان يستغل بن يائير كل صلاحياته لمنع قاتل معلن، اعترف بالقتل، ان يبقى طليقا وايديه ملوثة بدم ضحاياه.

وفي القدس طلبت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة من النيابة العامة الاسرائيلية محاكمة ايهود يتوم.

مكتب الجبهة القطري في اجتماعه الاخير

ممارسات حكومة نتنياهو - شارون الاستيطانية تهدد بنسف العملية السلمية

*** الدعوة لتصعيد المعركة الجماهيرية لافشال سياسة الاستيطان * دعوة قوى السلام واحزاب المعارضة لاتخاذ خطوات عملية تصديا لخطوات شارون * الجبهة تسعى لتشكيل اطار سلامي اسرائيلي - فلسطيني مشترك * التضامن مع النضالات والاضرابات العمالية ***

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مكتب الجبهة القطرية في اجتماعه الاخير الى تصعيد المعركة ضد ممارسات حكومة نتنياهو - شارون، في المناطق الفلسطينية وضد الخطط الاستيطانية الخطيرة بحجة تكثيف الاستيطان القائم وبناء مستوطنات جديدة حول الشوارع الالتفافية وبناء مستوطنات في محيط مدينة القدس العربية، الامر الذي يهدد بنسف العملية السلمية ويجعل المفاوضات على الحل الدائم فارغة من اي مضمون في ظل فرض الامر الواقع والذي يتنافى مع الحق الفلسطيني ومع المواثيق الموقعة مع م.ت.ف.

واكد مكتب الجبهة امس الاول الثلاثاء، على ان هذه المخططات الاستيطانية من شأنها ان تفجر انتفاضة جديدة في اوساط الشعب الفلسطيني في ظل خنق اي افق للحل الدائم.

ودعا مكتب الجبهة قوى السلام في اسرائيل من ناحية واحزاب المعارضة من ناحية اخرى لاتخاذ خطوات عملية للتصدي لمخططات شارون الاستيطانية.

وقرر مكتب الجبهة مواصلة الاتصالات لتجميع قوى السلام في اسرائيل من ناحية، والعمل على تشكيل اطار سلامي اسرائيلي فلسطيني مشترك، من ناحية اخرى. وشجب مكتب الجبهة اعتقال الشخصية الفلسطينية القيادية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عباس زكي، ودعا الى احترام حصانته واطلاق سراحه فورا. ودعا المكتب الى ايقاف المماطلة في اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات حسب الاتفاقات المعقودة.

وتعرض المكتب الى التحركات السياسية الخطيرة التي يقوم بها رئيس الحكومة نتنياهو، بالترويج لشعار «لبنان اولا» لتجنب المفاوضات مع سوريا، على اساس شعار «الارض مقابل السلام» وبدلا منه والمراهنة على العلاقات الاردنية الاسرائيلية لتجنب المفاوضات على الحل الدائم مع م.ت.ف على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وقيّم مكتب الجبهة «هذه التحركات على انها تراهن على زرع التفرقة في الصف العربي وعلى تجاهل مبادئ السلام العادل الامر، الذي قد يعرض المنطقة كلها لاوضاع خطيرة تهدد امكانيات السلام والاستقرار في المنطقة.

من جهة اخرى اعرب المكتب عن تضامنه مع العمال المضربين في مختلف المرافق الاقتصادية مثل عمال النسيج في ديمونة وعمال مصنع «عوف طوف» في بيسان ومع العمال المضربين احتجاجا على برامج الخصخصة التي تقوم بها الحكومة.

وعقد مكتب الجبهة اجتماعه الاخير في اطار سلسلة الاجتماعات، التي يعقدها، مؤخرا، لبحث مختلف جوانب العمل البلدي. وكرست هذه الجلسة بغالبيتها للبحث في عمل الكتلة في الكنيست وكان البحث مستفيضا وصريحا ومسؤولا وقدمت بيانات حول الموضوع من سكرتير الجبهة، محمد بركة، ومن اعضاء الكتلة، هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي، ومن سكرتير الكتلة ناظم بدر.

وافاد سكرتير الجبهة، محمد بركة، الجلسات القادمة للمكتب ستكرس لبحث العمل في الهيئات والاطر العاملة في الوسط العربي ولقضايا تنظيمية تخص عمل الجبهة القطرية والعلاقة مع الفروع وحل الاشكالات في بعض الفروع والبدء في بحث المبنى التنظيمي للجبهة القطرية استعدادا لمؤتمرها العام، ومن المقرر ان تنقل ابحاث وتوصيات المكتب الى السكرتارية القطرية للجبهة للبحث والاقرار.

وفاة المعتقل محمود جميل

□ إحالة ثلاثة ضباط فلسطينيين للقضاء لتورطهم في تعذيبه □

*** «مانديلا» تطالب باقامة لجنة تحقيق محايدة * نقل جميل الى «هداسا» لتردي وضعه الصحي ***

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر طبي في مستشفى هداسا عين كارم، امس الاربعاء، وفاة المعتقل الفلسطيني محمد جميل وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات قد امر، باحالة ثلاثة ضباط فلسطينيين الى القضاء لتورطهم في تعذيب المعتقل الفلسطيني محمود جميل.

وقال عرفات امام اعضاء المجلس التشريعي: «بعد ان علمت ان المعتقل كان مسجونا لدى البحرية (جهاز امن فلسطيني) اصدرت فورا امرا باحالة ثلاثة ضباط الى المدعي العسكري العام والتحقيق جار في الموضوع».

واكد عرفات: «لا يمكن ان نغفر اي خطأ والكل امام القانون سواسية من رئيس الدولة الى اصغر حارس».

واعلنت ادارة مستشفى رام الله امس الاربعاء، انها قررت نقل محمود جميل، الى مستشفى «هداسا» في القدس، نظرا لوضعه الصحي الخطير، مؤكدة انه يرقد في حالة «موت دماغي» من جراء تعذيب همجي تعرض له!!

وطالبت مؤسسة «مانديلا» لحقوق الانسان في بيان عممته على وسائل الاعلام، باقامة لجنة تحقيق محايدة ونشر نتائج التحقيق على الملأ ومحاكمة كافة المتورطين في محاكمات تجري علنا. واتخاذ كافة الاجراءات لمنع تكرار وقوع عمليات وحشية كهذه.

ودعت «مانديلا»، ضحايا التعذيب وعائلاتهم، لتقديم شكاوى رسمية الى السلطات المختصة، التي يقع على عاتقها اجراء تحقيق نزيه في الشكاوى المقدمة.



●المعتقل الفلسطيني محمود جميل شهيد التعذيب (بلطف من صحيفة «يديعوت احرنوت» تصوير: شاؤول غولان) ●

في تصريحات تنشرها الصحف السورية اليوم، الخميس

الاسد: لا سلام بدون تحرير الارض المحتلة

* ويضيف: من يرفض سلوك طريق الحق والعدل التي تؤدي الى السلام وتوفر الامن يكون عدوا للسلام *

* دمشق – الوكالات – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، في كلمة تنشرها الصحف السورية اليوم الخميس، لمناسبة الذكرى الـ٥١ لتأسيس الجيش السوري انه «مصمم على تحرير» الاراضي العربية، التي تحتلها اسرائيل، للتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس الاسد ان «السلام العادل والشامل الذي يضع حدا للعدوان وينهي الاحتلال، هدف نبيل سعينا اليه بصدق واخلاص،ويخطئ من يتبادر الى ذهنه ان توجهنا هذا يمكن في اي حين ان يعني تنازلنا عن ثوابتنا».

واضاف «سنبقى على الدوام مصممين على تحرير الارض العربية المحتلة وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا».

واكد الرئيس من جهة اخرى ان «من يرفض سلوك طريق الحق والعدل التي تؤدي الى السلام وتوفر الامن عدوا للسلام».

واوضح «عزيمتنا قوية ولن تفتر. صمودنا ثابت وجيشنا البطل سيظل المدافع الشجاع عن ارض الوطن». وتابع «اتوجه بمشاعر المحبة الى اهلنا في الجولان» مؤكدا لهم «مهما طال الزمن فاننا على موعد معهم».

كما اشاد الرئيس الاسد بالقمة العربية التي عقدت في القاهرة في ٢٢ و٢٣ حزيران الماضي والتي «احيت العمل العربي المشترك، واعادت لم الشمل العربي، وقررت توظيف طاقات الامة لحماية مصالحها، وتحرير الارض من المحتل، واستعادة حقوقها المغتصبة، ورسم الطريق القويم لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

ومن جهة اخرى دعا الرئيس السوري القوات المسلحة السورية الى «مزيد من الجهد ومزيد من الاستعداد ومزيد من الحرص على التفوق في مختلف مجالات الخبرة العسكرية». كما حيا الجيش السوري الذي «ادى على مدى الخمسين سنة الماضية مهمات كبرى دفاعا عن سوريا وعن الارض العربية حيث ما دعاه الواجب لادائها».

وكان رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي اكد ان «الخيار العسكري» يبقى مطروحا بالنسبة الى سوريا في اطار سعيها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وذلك في حديث نشرته صحيفة «البعث» امس الاول الثلاثاء.



●الاسد وكلينتون في لقاء سابق●

عراقيل امام تصدير اسلحة اسرائيلية الى النرويج

* اوسلو – الوكالات – قالت صحيفة «اريبدربلاديت»، الناطقة باسم الحزب العمالي الحاكم في النرويج، امس الاربعاء، ان اسرائيل تحاول بيع اسلحة الى النرويج لكن هذا الامر يصطدم بعراقيل مصدرها القانون النرويجي المتعلق باستيراد الاسلحة وتصديرها.

ونقلت الصحيفة عن المتحدثة باسم وزارة الدفاع النرويجية، كريستي سكيبرفن، تأكيدها ان عرضا اسرائيليا لبيع اسلحة الى النرويج هو حاليا قيد الدرس.

واضافت الصحيفة ان العرض الاسرائيلي يمكن ان يصطدم بالقانون النرويجي، الذي ينص على ان كل استيراد للسلاح بقيمة تفوق ٥٠ مليون كورون (٧,٨ ملايين دولار) يجب ان يخضع لاتفاق تسليح يقضي بان تصدر النرويج في المقابل اسلحة الى البلد، الذي تستورد منه السلاح.

لكن اسرائيل هي من البلدان، التي لا يمكن للنرويج ان تصدر سلاحا اليها، لان التشريع النرويجي لا يجيز تصدير السلاح او الذخيرة من النرويج الى اي بلد في حالة حرب او معرض لخطر الحرب او تجري فيه حرب اهلية.

واوضحت الصحيفة باسم وزارة الدفاع النرويجية انه «طالما لم ننجز دراسة العرض الاسرائيلي لا يمكنني التعليق على الموضوع» رافضة تحديد نوع الاسلحة، التي تضمنها العرض الاسرائيلي.

المتهم الرئيسي في انفجار اتلانتا شرطي امريكي!

□ المخابرات الامريكية تحقق مع المتهم وتفتش بيته □

● اتلانتا – الوكالات – اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) امس الاربعاء، ان المحققين يقومون بتفتيش منزل ريتشارد جويل، المتهم الرئيسي في الاعتداء، الذي استهدف متنزه مئوية الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

وقال ديفيد توبس، الناطق باسم الـ«اف.بي.اي» ان جويل، الذي يعمل عنصر امن لحساب شركة خاصة والذي عثر على القنبلة في الحديقة، «لم يعتقل ولم يتهم».

وكانت الموجبات تحلق فوق منزل جويل صباح امس، فيما انتشرت قوات امنية في المنطقة.

واضاف الناطق ان رجال الـ«اف.بي.اي» سيقومون باجلاء الصحفيين والمقيمين في محيط مجمع صغير من المباني المؤلفة من طبقتين حيث يقطن الشرطي السابق مع والدته في الضاحية الشمالية الشرقية لاتلانتا.

وجرى التحقيق مع جويل خمس مرات، منذ الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي في اتلانتا.

وبعد الانفجار تحول هذا الشرطي السابق (٣٣ عاما) الضخم البنية والذي يبدو وديعا نجما اعلاميا حين روى كيف بذل قصارى جهوده لابعاد المشاهدين من المكان الذي انفجرت فيه القنبلة وكيف يشعر بالاسف لان الوقت داهمه.

وكان ريتشارد جويل افاد، ليلة الانفجار، بوجود قنبلة في اسفل برج يحمل مصابيح كاشفة لاضاءة المسرح الذي كان يقام عليه حفل لموسيقى الروك قبيل الانفجار الذي ادى الى مقتل شخصين وجرح ١١٢ اخرين.

وحاز جويل بسبب ذلك على تهنئة الرئيس بيل كلينتون ورئيس بلدية المدينة بيل كامبل وعدد من المسؤولين في لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية.

عملية تبادل لجثث جنود عراقيين وايرانيين

* بغداد – الوكالات – اعلنت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية امس الاربعاء، ان العراق وايران سيتبادلان في ١٣ آب الجاري جثث جنود قتلوا خلال الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

ونقلت الصحيفة، عن مصدر في وزارة الخارجية العراقية قوله، ان طهران ستسلم العراق جثث ٤٠٠ جندي عراقي في حين ستسلم بغداد ايران جثث ٦٥ عسكريا.

واضافت الصحيفة ان تبادل الجثث هذا يندرج في اطار اتفاق وقعه البلدان في ايلول ١٩٩٥. واوضحت ان فريقين عسكريين مشتركين يواصلان بحثهما عن بقية القتلى على طول خط الجبهة البالغ ٩٠٠ كلم.

وكانت ايران عرضت على العراق في العشرين من تموز مبادلة جثث ٤٠٠ جندي عراقي.

وفي حزيران الماضي، اجرى البلدان في مدينة شلامجة، على الحدود الايرانية الجنوبية، عملية تبادل شملت جثث ١٤٤ جنديا ايرانيا و٢٠٠ عراقي.

ومنذ نهاية الحرب في آب ١٩٨٨، التي اسفرت عن سقوط مئات آلاف القتلى، عثر، حتى الان على بقايا زهاء ٢٥ الف جندي.

اصوليون يقطعون راس خفير في صعيد مصر

* المنيا (مصر) – قام مسلحون يرجح انتماؤهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرف المحظور، بقطع راس خفير صباح امس الاربعاء، في صعيد مصر في ثاني حادث من نوعه منذ خريف ١٩٩٥.

وقالت الشرطة المصرية انها عثرت على جثة الخفير، محمد توفيق رمضان (٥٥ سنة)، مقطوعة الرأس، في حقل مجاور لقرية «تنده»، التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا على بعد حوالي ٣٠٠ كلم الى الجنوب من القاهرة.

واوضحت الشرطة ان المسلحين قتلوا رمضان ثم استولوا على بندقيته وقطعوا راسه انتقاما منه بسبب تعاونه مع اجهزة الامن وارشادها الى اماكن اختفاء اصوليين متطرفين.

ويقيم الاصوليون الملاحقون مخابئهم في حقول قصب السكر، الذي تنتشر زراعته في صعيد مصر.

وبعد حادث امس، يرتفع عدد ضحايا المواجهات بين الاصوليين المتطرفين وقوى الامن والاعتداءات، التي يرتكبونها، الى ١٠٣٥ قتيلا منذ شهر آذار ١٩٩٢.

زعيم المعارضة البيلاروسية يطلب اللجوء السياسي

* موسكو – ذكرت وكالة انبا، «ايتار تاس» الروسية في نبأ من واشنطن امس الاربعاء، ان رئيس حزب المعارضة البيلاروسية الرئيسي، زينون بوزنياك، اعلن من الولايات المتحدة انه طلب اللجوء السياسي الى السلطات الامريكية.

واكد بوزنياك، رئيس الجبهة الشعبية البيلاروسية، والناطق باسمه، سيرغي ناومتشيك، في مؤتمر صحفي، انهما يخشيان من الاضطهاد السياسي، الذي قد يمارسه الرئيس البيلاروسي، الكسندر لوكاشينكو.

وصرح نائب رئيس الجبهة الشعبية، يوري خوديكو، لوكالة الصحافة الفرنسية، في مينسك امس ان زينون بوزنياك ومستشاره غادرا بيلاروسيا نهاية نيسان الماضي بعد ان قمعت الشرطة بعنف احدى التظاهرات.

واوضح انه تلقى منذ ذلك الحين «مؤشرات» تفيد ان بوزنياك ينوي طلب اللجوء السياسي.

ادانة رسام كاريكاتير جزائري

* الجزائر – اصدرت محكمة الجزائر العاصمة امس الاربعاء، حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ على رسام الكاريكاتير في صحيفة «لا تريبون»، شوقي عماري، بسبب ما اعتبر «اساءة للعلم الجزائري».

وعماري قيد التوقيف الاحتياطي منذ مطلع تموز.

كما اصدرت المحكمة، ايضا، حكما بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ على مدير الصحيفة، خير الدين عمير. واطلقت سراح مديرة التحرير، بايا قاسمي.

وكانت النيابة العامة في محكمة الجزائر العاصمة طلبت يوم الاثنين الماضي انزال عقوبة السجن ١٨ شهرا مع النفاذ بحق شوقي عماري وبالسجن لعام واحد بحق عمير وقاسمي. كما طلبت وقف صدور «لاتريبون» لمدة سنتين.

المصري علي ابراهيم: من بحر البقر الى اتلانتا من دون اضواء

● القاهرة - كتبت لمياء راضي، مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية - لم يشر علي ابراهيم اهتمام الصحافة العالمية في تغطيتها لاحداث اولمبيادة اتلانتا، بيد انه تمكن من دون ضجة اعلامية او مساندة من اي طرف ان يصبح في مصر بطلا قوميا بعد بلوغه الدور نصف النهائي لمسابقة التجذيف (القارب الفردي).

وبرغم خروجه من نصف النهائي بعد حلوله رابعا، فان النتيجة تعتبر انجازا لهذا الفلاح البالغ من العمر ٢٥ عاما، الذي لم يحصل على شهادة الثانوية العامة.

فبعد خروج النجوم المصريين الواحد تلو الاخر من الادوار الاولى للمنافسات، سرق ابراهيم الاضواء وبات اسمه على كل شفة ولسان وباتت وسائل الاعلام المحلية تتحدث عنه بفخر.

وقال حسن المستكاوي، مسؤول قسم الرياضة في صحيفة «الاهرام» لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تحقيق ابراهيم هذا الانجاز في هذه السن يعني انه يتمتع بموهبة خارقة، لا سيما وانه بدأ بممارسة هذه الرياضة متأخرا في العام ١٩٩٣».

وتم اكتشاف ابراهيم في وقت متأخر وبمحض الصدفة بعد التحاقه بقوات الشرطة لاداء الخدمة العسكرية واختير للالتحاق بفريق التجذيف في اكاديمية الشرطة نظرا لقامته الطويلة، وهو بالكاد يجيد السباحة.

ويتمتع ابراهيم (١٩٣ سنتم و٨٦ كغم) ببنية جسدية هائلة بسبب العمل في حقول قريته بحر البقر وليس من جراء التدريبات في صالات الرياضة.

وبعد سنة على ممارسة التجذيف احرز ابراهيم ثلاث ذهبيات في مسابقات عربية ودولية في تونس وفيلادلفيا (الولايات المتحدة) وجوهانسبورغ، كما حصل على فضية في ايطاليا، وبرونزية في بريطانيا.

ويقف علي، بمرتبه الذي يحصل عليه من الشرطة والذي لا يتجاوز المائة جنيه شهريا (حوالي ٣٠ دولارا) على طرف نقيض مع مواطنته نجمة السباحة رانيا علواني التي تلقت تدريبا خاصا في افضل الاندية المصرية وفي معسكرات خارجية وكان والدها يمدها بكل الدعم المادي اللازم.

وخرجت علواني التي كانت الانظار مسلطة عليها من الدور الاول لسباق ١٠٠ متر حرة.

واوضح المستكاوي ان «خسارة رانيا وفوز ابراهيم كانا بمثابة مفاجأة للصحف المصرية التي دأبت على كيل المديح لرانيا واهلته».

واضاف ان صحيفة «الاهرام الرياضي» كانت توقعت انضمام ابراهيم الى منتخب التجذيف المصري منذ آب ١٩٩٥. لكنه تابع متسائلا «ولكن من سيهتم بالتجذيف في مصر، عندما تكون انظار الجمهور كلها مشدودة الى كرة القدم والمنافسة الشديدة بين فريقي الاهلي والزمالك».

وقالت الصحف المصرية ان ناديا كنديا اتصل بابراهيم لضمه الى صفوفه ولمساعدته في الحصول على الجنسية. الا ان صحيفة «الوفد» اكدت ان ابراهيم ليس مهتما بالحصول على جنسية اخرى ولا بآلاف الدولارات التي يمكن ان يجنيها وان كل ما يريده هو مكافأة على انجازاته، وتعيين والده عمدة لقريته بحر البقر.

وتقع بحر البقر بالقرب من الاسماعيلية على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال شرق القاهرة، وهي القرية التي تحتل موقعا لا ينسى في ذاكرة المصريين لتعرضها في العام ١٩٧٠ لغارة اسرائيلية استهدفت مدرستها وادت الى مقتل ٣٠ تلميذا خلال حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠.

ماستركوفا وفرحة الوصول للذهب



* العداءة الروسية ماستركوفا لدى وصولها الى خط النهاية في سباق الـ ٨٠٠ متر.*

متفرقات من كواليس اتلانتا

□ قرر الملاكم الكندي مايك سترانج (الوزن الخفيف)، صاحب ملهى «ايرون تاب تافيرن» في نياغارا، منح حسم ٥٠٪ لكل الزبائن لمدة ساعة، بعد كل فوز يحققه في اتلانتا. وقد نجح في التأهل الى ربع نهائي وزنه على حساب الارميني الشهير ميخاك غازاريان، لكنه طلب الى التلفزيون الكندي التوقف عن اعادة بث المباراة، لان الزبائن يخالون في كل مرة انه حقق نصرا جديدا.

□ حطم الرباع الاميركي مارك هنري الرقم القياسي في «وزنه الشخصي» حيث كان يزن (١٦٦،٤) كغم في اولمبيادة برشلونة، وبات (١٨٤) كغم في اولمبيادة اتلانتا بعد اربع سنوات، وهو اضخم المشاركين في تاريخ الدورات الاولمبية ولهذا السبب لم يتمكن من اعتلاء منصة التتويج، وقد حل في المركز الرابع عشر لوزن فوق (١٠٨) كغم بفارق (٨٠) كغم عن مجموعة الروسي اندري تشيميركين الذي احرز الذهبية.

وكان افضل مركز حققه هو العاشر في دورة برشلونة، لكنه في المقابل استطاع بخفة ظله ان يلفت في كل مرة انتباه المتفرجين وينال اعجابهم. وهنري (٢٥ عاما)، الذي تجاوز وزنه الـ ١٠٠ كغم في سن العاشرة، سيطلق رياضة رفع الاثقال ليمارس المصارعة على الطريقة الاميركية، وقد وقع عقدا مع احدى الشركات بملايين الدولارات. وعن اسباب تحوله عن رفع الاثقال يقول وانها رياضة قضى عليها اولئك الذين يتناولون المنشطات».

□ قبل ان تنتهي الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين بنحو اسبوع، سارعت بعض الدول، التي حققت حتى الان نتائج غير مشجعة، بمطالبة لجانها الاولمبية بجردة حساب وتبرير تراجعها، وكان في طليعتها بريطانيا (حققت حتى امس الاربعاء ٩ ميداليات منها ذهبية واحدة) وكولومبيا (لم يرد اسمها بعد في لائحة الميداليات). وقد دعا المسؤولون الحكوميون في كلا البلدين لجنتيهما الاولمبيتين الى تحديد موعد لاجتماع يخصص لـ «تسديد الحساب».

سلطاني وبحاري الى نصف النهائي وخسارة برحيلي ونافل والشاطر

٦ بلغ الملاكمان الجزائريان حسين سلطاني (الوزن الخفيف) ومحمد بحاري (الوزن المتوسط) الدور نصف النهائي في دورة اتلانتا الاولمبية وضمن كل منهما برونزية على الاقل.

في المقابل خرج من الدور ربع النهائي المغربيان حميد برحيلي (خفيف الذبابة) وهشام نافل (وزن الديك) والتونسي كمال الشاطر (وزن الوسط) بعدما خسروا امام الفيليبيني مانسويتو فيلاسكو والتايلاندي خادبو فيشايراشانون والروسي اوليغ سايتوف على التوالي بالنقاط.

على صعيد اخر فان حامل اللقب وبطل العالم خمس مرات الكوبي فيليكس سافون بلغ الدور نصف النهائي حسب ما كان متوقعا بفوزه على الجورجي جورجي كانديلاكي.

* بحاري في سطور *

من مواليد ٢٩ حزيران ١٩٧٦ في بلعباس، الطول ١،٨١ متر ثاني بطولة افريقيا ١٩٩٤ في جوهانسبورغ، بطل دورة الالعاب الافريقية ١٩٩٥ في هراري، خسر في الدور الثاني من بطولة العالم ١٩٩٥ بالضربة القاضية امام المصري سالم قباري.

جو فرايزر ينتقد اختيار محمد علي لايقاد الشعلة!

٦ اتلانتا - هاجم بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل جو فرايزر اختيار منافسه وغريمه محمد علي لايقاد الشعلة الاولمبية في حفل افتتاح الدورة السادسة والعشرين في اتلانتا في ١٩ تموز الحالي.

واعتبر فرايزر، الذي انتزع بطولة العالم من كلاي في مطلع السبعينات قبل ان يستعيدها منه الاخير، ان اختيار محمد علي لهذه المهمة يعد «صفعة للملاكمة لانه فار (رفض محمد علي تأدية الخدمة العسكرية وسجن)، ولانه لم يقدم الكثير للرياضة ولان كل ما قاله معاد لاميركا. انا هنا بكامل قواي العقلية والجسدية».

واضاف في مؤتمر صحفي في فيلادلفيا «هناك العشرات من النماذج التي قدمت الكثير للرياضة. كان بمقدور المنظمين اختيار واحد قادر على ايقاد الشعلة مباشرة، دون مساعدة».

وقد احتاج كلاي الذي يعاني من المرض الى المساعدة من اجل ايقاد الشعلة. وكان الهدف من اختياره شخصيا هو تكريم رياضي من مستوى كبير ويتمتع بشعبية منقطعة النظير في مدينة اتلانتا بالذات التي تنظم الالعاب.

وردا على سؤال حول امكانية اختياره لهذه المهمة، قال فرايزر «ولم لا؟ اني اميركي جيد وليس لدي اي شيء ضد الاشقاء البيض. ان بطلا كبيرا ينبغي ان يكون بطلا للجميع. وكان بامكاني القيام بالمهمة كاملة» دون مساعدة من احد!



● محمد علي ●

شرطي روسي اقوى رجل في الدورة

٦ اتلانتا - في يوم هادئ نسبيا لم يوزع فيه سوى سبع ذهبيات، فرض الشرطي الروسي الشاب اندري تشيميركين (٢٤ عاما)، ذو الوجه الطفولي مع انه يزن ١٦٥ كغم ويرتفع عن سطح الارض ١،٨٣ م، نفسه اقوى رجل في العالم من خلال احرازه ذهبية رفع الاثقال للوزن فوق الثقيل مع رقم عالمي جديد في النتر بلغ ٢٦٠ كغم.

وفاز الهولندي يان برنتينز بسباق الطريق للدراجات وهو سباق جديد في البرنامج الاولمبي، في حين احرزت الولايات المتحدة ذهبية السوفتبول وهي مسابقة جديدة اخرى في البرنامج الاولمبي.

وتألقت الصين في كرة الطاولة كالعادة، فنالت ذهبية وفضية الزوجي للرجال، وانحصر لقب الفردي للسيدات بين صينية وتايوانية اصلها صيني.

وفاز الكازاخستاني الشاب الكسندر باريجين نفسه بالمسابقة الخماسية التي اجريت في يوم واحد وليس في خمسة ايام، وبدأت مرحلة التشطيبات على مسابقات المراكب الشراعية.

وضاقت الدائرة في الالعاب الجماعية، فبلغت الارجنتين نهائي كرة القدم على حساب البرتغال بفضل هدفين لهرنان كريسبو، وصعدت الولايات المتحدة «طبعا» الى دور الاربعة في كرة السلة مع استراليا ويوغوسلافيا وليتوانيا.



هذا العنف..!

❑ سيطرت احداث العنف على المجتمع بشكل مذهل، وكل ما دفع من ثمن وكل ما قيل وكتب وعمل من نشاطات الاحتجاج، لم تؤد حتى الان الى وضع حد لها.

فقط في يوم واحد، امس، طفت على السطح عدة احداث عنف اجرامية كهذه:

- اليهود المتدينون المتزمتون يعتدون على سيارات موظفات وزارة المعارف، بهدف ارهابهن واكراههن على ارتداء ملابس «متواضعة» على حد تعبيرهم. فهم الذين تفوح رائحة الفساد من اروقة حاخاماتهم، من نهب المال الى الدعارة، يجعلون من انفسهم نيابة وقضاة وشرطة تنفيذية في آن. ولا رادع لهم.

- الشرطة تهاجم العمال المضربين في ديمونة وتعتقل ستة منهم، وهي، في اليوم نفسه، تصدر بيانا تتباهى فيه باعتداءاتها الدموية على طرابين الصانع، امس الاول.

- ضحية الاعتداء الدموي، مصطفى فواز، يصحو من غيبوبته ويكشف انه قبل شهر تعرض لضرب هستيري من اربعة رجال شرطة، حتى اغمي عليه. وفقط يوم امس أفاق.

- رجل يعتدي على زوجته بالضرب المبرح. يعتقل. تطلق سراحه المحكمة الى سجن بيتي، شرط ان لا يدخل البيت الذي تعيش فيه زوجته. فيخرج من السجن مباشرة اليها، يعتدي عليها مرة اخرى. ويعتقل. وفي اليوم نفسه يحرره القاضي.

اي مجتمع هو هذا؟ عنف لدى الناس وعنف مضاعف لدى السلطة. فهل ما زال هناك تساؤل عند احد لماذا يتفاقم العنف في بلادنا ؟!

وبالمناسبة، شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحررة، بعد ان ارتاح من معظم اعباء الاحتلال وقهره، هو، ايضا، غير آمن من العنف. وهناك، في صفوف قوات الامن، يوجد من ينقل عادات الاحتلال السيئة.. فيضرب ويعذب ويقتل في السجون.

باختصار، هناك من يريد ان يجعل من العنف الفردي والبوليسي شيئا عاديا وطبيعيا. ومهمة كل من يرى في نفسه الانتماء للبشرية، للانسانية، ان يهب ويرفع صوته لمكافحة العنف. فهذه، كما يبدو، اضحت مهمة انسانية وسياسية واجتماعية مقدسة.

("الاتحاد")

اصابة (٢٥) شخصا باشعاعات نووية في ايران

❑ الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد النبأ وتقول انه وقع في محطة حرارية تقليدية ❑

❑ بقلم: كريشوف دو روكفوي ❑

● تعرض ٢٥ شخصا يعملون في محطة كهرباء تقليدية في «رشت» شمالي ايران لاصابات مباشرة بالاشعاعات، حسبما اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وذكرت صحيفة «همشهري» الايرانية التي اعلنت نبأ الحادث، امس الاربعاء، ان خمسين شخصا على الاقل، من ضمنهم مهندسون في شركة «سيمنز» الالمانية، تعرضوا «لمواد مشعة» وان ٢١ منهم نقلوا الى طهران لتلقي «علاج خاص».

وقالت الشركة الالمانية ان الحادث وقع في ٢٤ تموز الماضي، لكنها نفت ان يكون موظفوها قد اصيبوا.

واوضحت الوكالة الدولية في فيينا ان حوالي ٢٥ شخصا اصيبوا بالاشعاعات، من ضمن حوالي خمسين شخصا كانوا يوجدون على مقربة من مصدر الاشعاعات.



●قوى السلام تناضل من اجل حقها في الحياة بعيدا عن الخطر النووي (صورة من الارشيف) ●

وصرح ديفيد كيد المتحدث باسم الوكالة الدولية بان هؤلاء الاشخاص اصيبوا «من جراء آلة تنبعث منها اشعاعات وتستخدم للتحقق من احكام اغلاق تجهيزات هذه المحطة الحرارية التقليدية».

واضاف كيد قائلا «ان الآلة كانت منسية في الانابيب واكتشفها عامل في محطة الكهرباء، ونقلها الى مكان كان يوجد فيه حوالي خمسين شخصا من دون ان يعزلها على سبيل الاحتياط. وقد اصيب نصف الموظفين الموجودين بالاشعاعات».

واستطرد كيد انه لا يعرف كميات الاشعاع التي تلقاها هؤلاء الاشخاص. وقال «ان ايران لم تبلغنا بعد، وهذا يدعو للاعتقاد ان الحادث ليس خطيرا الى حد كبير، والا لكانت استعانت بمستشفيات خاصة مثل تلك التي توجد في فرنسا».

ونفت شركة «سيمنز» اصابة ستة من موظفيها كانوا موجودين في المحطة، خلافا لما ذكرته صحيفة «همشهري». واعلنت الشركة الالمانية انها لا تتحمل اية مسؤولية في هذا الحادث.

كما اوضحت في بيان لها ان هؤلاء الاشخاص الستة يدخلون في عداد مجموعة من حوالي ١٥ شخصا يعملون في اتحاد شركات اوروبي اجريت لهم جميعا فحوص طبية. وقالت «انه لم يلاحظ اي تعرض لاشعاعات».

واوضح اكبر نعمة الله، المسؤول في وزارة الطاقة الايرانية، ان محطة «رشت» تعمل بالغاز. واعترف بان شخصا اصيب فيها بتلوث اشعاعي.

ولكنه هوّن من شأن الحادث مؤكدا ان «الامر ليس خطيرا على الاطلاق».

وتجدر الاشارة الى انه اول حادث اصابة بتلوث اشعاعي في ايران.

وايران ليس لديها محطة نووية تعمل بالفعل بعد توقف اعمال محطة «بوشهر» على الخليج بعد سقوط الشاه سنة ١٩٧٩. وتم احياء المشروع بمساعدة روسيا، ولكن استكمال بناء المحطة سيستغرق خمس سنوات على الاقل.

الا ان ايران تملك مفاعل ابحاث في طهران تبلغ قوته خمسة آلاف كيلوواط وثلاثة مفاعلات صغيرة صينية في محطة ابحاث اصفهان وسط البلاد. ويوجد مفاعل رابع في مركز التكنولوجيا النووية في اصفهان، ولكنه لا يعمل ويأمل الايرانيون باعادة تشغيله، حسبما تؤكد الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتعترض الولايات المتحدة واسرائيل بشدة على اي تعاون نووي مع ايران المتهمة بالسعي الى التزود بأسلحة نووية. ونفت ايران دوما هذه الاتهامات، مستندة الى تقارير الوكالة الدولية التي تقول ان نشاطاتها النووية مدنية بحتة.

(«و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٢٥ الـف شخص يتعرضون لعض الكلاب سنويا في مصر

* القاهرة – الوكالات – اكد سعيد عوني، مدير دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة المصرية، ان ٢٥ الف شخص يتعرضون سنويا لعضات الكلاب في مصر.

وقال عوني، في تصريح نقلته عنه صحيفة «اخبار الحوادث» الاسبوعية، امس الاربعاء، ان وزارة الصحة تصرف ملايين الجنيهات لشراء الامصال اللازمة لمكافحة عضات الكلاب الضالة.

واكدت الصحيفة، من جهتها، ان وحدة مكافحة الكلاب في مديرية امن القاهرة لا يوجد فيها سوى ستة من مساعدي الشرطة مع عدد محدود من الضباط، الذين يستخدمون سيارتين تابعتين للمحافظة لمكافحة الكلاب، مشيرة الى ان حصيلة مكافحتهم في اليوم الواحد تصل الى مائتي كلب.

وفاة سويسري بالملاريا بلدغة بعوضة مهاجرة

* جنيف – الوكالات – توفي موظف سويسري في مصلحة البريد امس الاربعاء، بسبب الملاريا، التي نقلتها اليه بعوضة وصلت على متن طائرة الى مطار جنيف- كوانترين.

واكدت مصادر طبية ان المريض توفي في مستشفى جنيف الحكومي، الذي نقل اليه الاسبوع الماضي وهو في حالة خطيرة بعد استفحال المرض، الذي عجز طبيبه المعالج عن تشخيصه.

واعتبرت المصادر الوفاة «حالة مأسوية نادرة»، مشيرة، الى ان الحالات الاخيرة غير القاتلة، التي سجلت في سويسرا، تعود الى صيف ١٩٨٩ عندما اصيب خمسة اشخاص يقيمون بالقرب من المطار الدولي.

واكدت المصادر ان المتوفي اصيب بالمرض بسبب لدغة بعوضة تمكنت من الافلات من الرش الالزامي بالمبيدات على متن جميع الرحلات القادمة من البلدان، التي ينتشر فيها المرض في آسيا وافريقيا.

واضافت ان هذه البعوضة المهاجرة، التي ربما لا تزال طليقة، قاومت التغيرات المناخية، التي تؤدي عادة الى وفاتها، بسبب الارتفاع الاستثنائي لدرجة الحرارة هذا الصيف.

خروج مصر من المنافسة على ميداليات كرة اليد



● فشلت مصر في حجز بطاقة التأهل الى نصف نهائي مسابقة كرة اليد في دورة اتلانتا الاولمبية، اثر خسارتها بفارق هدف واحد امام اسبانيا ١٩ – ٢٠ (الشوط الاول ٨ – ١١) امس الاربعاء، ضمن المجموعة الثانية.

وبفوزها تأهلت اسبانيا الى نصف النهائي الذي سبقتها اليه فرنسا بطلة العالم، عن المجموعة الثانية.

وساهم تأخر المصريين في الشوط الاول بفارق ٣ اهداف في خسارتهم، اذ لم يتمكنوا في الشوط الثاني من التعويض، خصوصا انه لم يبرز منهم سوى سليمان الذي سجل بمفرده ٦ اهداف، ولم يكن الجيوشي في مستواه المعهود حيث سجل هدفا واحدا فقط.

وكانت الاخطاء الدفاعية المصرية عاملا اساسيا في الخسارة حيث سجل الاسباني اورديالبس ٤ اهداف من رميات جزاء، من اصل اهدافه الـ ٨.

واضافة الى سليمان والجيوشي، سجل للمنتخب المصري بلال (١) والعطار (٣) ومبروك (٣) وعبد الوارث (٣) وجوهر (١) والالفي (١).

١٣ قتيلا و٤٢ جريحا اثر صدامات في مترو جوهانسبورغ

* جوهانسبرغ – قتل ١٣ شخصا واصيب ٤٢ اخرون على الاقل صباح امس الاربعاء، في احدى محطات المترو في جوهانسبورغ، اثر صدامات بين الركاب وعناصر من قوى الامن. هذا ما اكده ناطق باسم الاجهزة المسؤولة عن المترو.

وافادت احدى الاذاعات الخاصة ان الصدامات اندلعت اثناء عملية قامت بها عناصر الامن لمطاردة المزورين في محطة القطارات في تيمبيسا شرق جوهانسبورغ. وقد دهس العديد من الاشخاص وقفز اخرون من فوق احد الجسور في حركة ذعر استولت على الجمهور.

وذكرت مصادر المستشفيات ان ستة جرحى هم في حال الخطر.

فرنسية تعيد الى مصر مركبا فرعونيا صغيرا

* القاهرة – الوكالات – اعادت سيدة من مدينة مرسيليا الفرنسية الى مصر مركبا فرعونيا من الخشب طوله سبعين سنتمترا، ورثته عن جدها، الذي اشتراه من مصر قبل مائة عام.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين امس الاربعاء، ان «القارب الخشبي، الذي يحمل رجالا يجدفون وربانا، يعود الى ثلاثة آلاف سنة تقريبا».

واوضح نور الدين ان انيك لو غاي سلمت القارب الى القنصلية الفرنسية في مرسيليا، التي ارسلته بدورها الى القاهرة حيث سيتم عرضه في المتحف المصري.

وقال ان السيدة الفرنسية قالت انها ورثته عن جدها، الذي اكد في يومياته، انه اشتراه من الجيزة جنوب القاهرة في ٢٨ كانون الاول ١٨٨٦ وحمله معه الى فرنسا موضحة ان حبها للحضارة المصرية هو الذي دفعها لاعادته الى مصر.

وقال نور الدين ان قدماء المصريين كانوا يضعون نماذج صغيرة للمراكب في مقابرهم لاستخدامها في حياتهم الآخرة، التي كانوا يؤمنون بانبعاثهم فيها.

واضاف ان هناك عددا قليلا من هذه المراكب في العالم معروضة بشكل خاص في معرض متروبوليتان في نيويورك.

موظفان يسرقان السدادات للفوز بجوائز كوكاكولا

* القاهرة – الوكالات – اعلنت الشرطة المصرية، امس الاربعاء، القبض على اثنين من العاملين في شركة كوكاكولا سرقا (١١) سدادة، املا في الحصول على دراجات تعرضها الشركة كهدايا.

وكانت الشركة اعلنت عن هذه المسابقة في الاسبوع الماضي، في اطار حملة اعلانية كبيرة.. وللفوز بالدراجة يتعين تجميع اجزاء صورها الموزعة على خمس سدادات.

وقال المصدر ان العاملين اللذين لا يحق لهما الاشتراك في المسابقة، كانا يسعيان الى الحصول على الجوائز عن طريق اقرباء لهما، الا ان الشرطة كشفت الاعداد الضخمة من السدادات في منزل احدهما.

ثعابين الكوبرا للنشل والسرقة

* القاهرة – الوكالات – القت الشرطة المصرية القبض على حاو لجأ الى استخدام ثعابين الكوبرا لتهديد ضحاياه واخافتهم حتى يتمكن من سرقتهم ونشل اموالهم.

واكدت صحيفة «اخبار الحوادث» الاسبوعية في تحقيق نشرته امس الاربعاء، ان الحاوي، محمود خليفة (٣٢ عاما)، اعترف بارتكاب اعمال سرقة متعددة في عدد من قرى صعيد مصر بالحيلة التي كانت الثعابين تشكل عنصرا رئيسيا فيها.

وروت الصحيفة انه كان يلجأ الى حيل عدة منها دس ثعابين في المتاجر يقوم على الاثر بعرض مساعدته لاخراجها من مخابئها ثم يطالب اصحاب المحلات بمكافأة. واضافت انه كان، عندما تفشل حيلته، يقوم بلف الثعبان على رقبة التاجر بحجة تحصينه ضد عضات الافاعي ثم يقوم بنشل محفظة نقوده مستفيدا من حالة الذعر، التي تتملكه، قبل ان يتوارى عن الانظار.

ووقع الحاوي في قبضة رجال الشرطة عندما تمكن احد تجار الخميم، التي تبعد ٤٧٠ كم عن القاهرة جنوبا، من القاء القبض عليه.

في عام ١٩٩٥

حوادث الطرق وتأهيل المصابين كلفت خزي...



● حوادث الطرق مأ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كلفت حوادث الطرق، التي شهدتها شوارع البلاد في عام (١٩٩٥)، بالاضافة الى تأهيل وعلاج المصابين فيها، خزينة الدولة (٤) مليارات شيكل.

هذا ما كشف عنه ضابط رفيع المستوى في الجيش، خلال مؤتمر عقد في القدس، امس الاربعاء، حضره ممثلون عن الجيش والشرطة ووزارة المواصلات و«ماعتس»، وهيئات اخرى، للتداول حول كيفية تخفيف حوادث الطرق وتطبيق قوانين السير.

واكد المتحدثون في المؤتمر ان «دائرة الاشغال العامة» تقوم باعمال مكثفة لتوسيع وترميم وشق الشوارع وبناء الجسور.

وتقرر تخصيص مبلغ (١.٥) مليون شيكل اضافي في الشهر لميزانية الشرطة يخصص لتكثيف دوريات مراقب... قوانين السي...

الجوع يضطر ٩ اطفال روس لاكل...

موسكو – ذكرت «وكالة انترفاكس» امس الاربعاء، ان تسعة اطفال في منطقة «بريموراي الحدودية (اقصى شرق روسيا) ادخلوا الى المستشفى لاصابتهم بالتسمم بعد ان اكلوا لحم كلاب ضالة.

وقرر الاطفال ان يبحثوا بانفسهم عن قوتهم لان والديهم، العاملين في المناجم، لم يقبضوا رواتبهم منذ ستة اشهر. وتمكنوا من الامساك بكلب ضال فطهوا لحمه واكلوه.

وقد تسمم الاطفال جميعهم.

واوضح الاطبا... طويلا في المس... ويرغب ا... الاطفال الى ق... كي يستعيدو... الطعام لهم بشـ...

بعد رحلة عذاب دامت اكثر من عامين

سارة بلاباغان تعود الى وطنها بعد الا...



● مانيلا – الوكالات – وصلت مساء امس الاربعاء، الى العاصمة الفليبينية، مانيلا، الخادمة سارة بلاباغان، عائدة من امارة ابو ظبي بعد ان اطلقت سلطات دولة الامارات العربية المتحدة، امس، سراحها قبل انتهاء عقوبة السجن، التي فرضت عليها في اعقاب قتلها لمخدومها الذي اغتصبها. وقد غادرت بلاباغان ابو ظبي بصحبة السفير الفيليبيني في الامارات، روي سينيريس.

وكان صدر في العام ١٩٩٥ حكم بالاعدام على سارة بلاباغان (١٨ عاما) ولكن محكمة الاستئناف الغت الحكم بالاعدام في ٣٠ تشرين الاول الماضي، وحكمت عليها بالسجن لمدة سنة واحدة ومئة جلدة ودفع «دية» لعائلة الضحية تبلغ قيمتها ٤١ الف دولار.

وكانت وزارة الخارجية الفليبينية اعلنت ان سلطات السجون الاماراتية نفذت حكم المئة جلدة بسارة منذ ٣٠ كانون الثاني الماضي بمعدل عشرين جلدة يوميا.

يذكر ان قضية بلاباغان احدثت في العالم موجة من الاستنكار بعد ان اعلنت انها قتلت مخدومها لانه اغتصبها.

في مانيلا اعلن وزير الخارجية، دومينغو سيازون، الافراج عن سارة بلاباغان وشكر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على بادرته الحسنة.

وقال «اني سعيد للاعلان عن دولة الامارات العربية المتحدة سلمت امس سارة بلاباغان لحراس سفير الفليبين في ابو ظبي».

تمديد اعتقال كفرساوي للاشتباه بتورطه في قضية تزييف كبرى!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قزر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من كفرياسيف (٣٢ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتورطه في قضية تزوير مستندات كبيرة.

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال انه اخطأ، واعرب عن اسفه.

ووفق ادعاء، ممثل الشرطة، ابتاع المشتبه به، من السوق الحرة، ختما وبواسطته وقع كمية كبيرة من المستندات لاشخاص في قرى ومدن الشمال. مقابل اموال طائلة. وتوجه الاشخاص مع المستندات الموقعة الى عدة مؤسسات ومحلات، وقدموها وكأنهم دفعوا المبالغ المستحقة. وفي احدى المرات عرف نفسه بانه يعمل وكيل تأمين لفرع كرمنيل.

واشار ممثل الشرطة الى ان القضية انكشفت حديثا. ويدور الحديث عن عدد كبير من الاشخاص، الذين خدعهم المشتبه به وابتز اموالهم.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به عشرة ايام، مشيرا الى ان التحقيق في اوجه وان اطلاق سراحه قد يشوش سير التحقيق.

بريطانيا تستعد لتدمير آلاف الاجنة البشرية

● لندن – «و.ص.ف» – تستعد بريطانيا، اليوم الخميس، لتدمير حوالي ٣٣٠٠ من الاجنة البشرية المجمدة، تطبيقا لقانون التلقيح الاصطناعي، الذي لا يجيز تخزين هذه الاجنة لاكثر من خمس سنوات بدون موافقة «الوالدين».

فعلى الرغم مما اثارته هذه القضية من جدل في بريطانيا، حيث ابدى كثيرون تعاطفهم مع هذه الاجنة، وكذلك في ايطاليا، حيث عرض عدد من الازواج رغبتهم في تبنيهم، الا ان القانون البريطاني كان صارما في رفضه ذلك بدون تصريح واضح من الآباء الطبيعيين.

وسيقوم العلماء، اليوم، باخراج هذه الاجنة، التي يقل حجم كل منها عن رأس دبوس، والناتجة عن عمليات التخصيب الصناعي، من الثلاجات، التي تحفظ بداخلها في الآزوت السائل في درجة ١٩٦! تحت الصفر، واغراقها في الكحول او الماء، مما يؤدي الى قتلها، قبل احراقها.

وعندما تم وضع القانون الخاص بالتلقيح الصناعي، الاذي دخل حيز التنفيذ قبل خمس سنوات في الاول من آب ١٩٩١، قرر المشرعون تحديد هذه المدة بخمس سنوات خشية تلف خلايا الاجنة في حال حفظت لفترة اطول.

الا ان العلماء بددوا هذه المخاوف، وسمح البرلمان البريطاني في ايار الماضي بتمديد الفترة، ولكن بعد الحصول على موافقة الآباء.

وسعت هيئة التخصيب البشري وعلم الاجنة، والعيادات المخولة بتخزين الاجنة المجمدة، وعددها ٣٣ عيادة، الى الاتصال باهالي الاجنة لمعرفة خياراتهم.

ولكنها لم تتلق اي رد من جانب ٩٠٠ من الازواج، كما لم تتمكن من الاتصال بـ ٦٥٠ اخرين. وكان لكل زون بين ثلاثة واربعة اجنة مجمدة، اي ما يوازي ٣٣٠٠ جنين من اصل ٦٠ الفا يجري تخزينها في بريطانيا.

وتثير هذه القضية ردود فعل حادة في الاوساط الكاثوليكية الايطالية اكثر منها في بريطانيا. فمسألة امكانية تبني هذه الاجنة تثير في هذه الاوساط تساؤلات بالحجم، الذي تثيره مسألة تدميرها. اذ تمنع روما في الواقع انتاج هذه الاجنة وتجميدها او زراعتها. كما تمنع التبرع بالبويضات او «تأجير» الارحام.

وابدى الفاتيكان حيرة كبيرة ازاء هذه المسألة دون ان يتخذ موقفا سلبيا من تبني الاجنة، اذ اشاد احد مسؤولي الفاتيكان بالازواج، الذين ابدوا استعدادهم لتبني اجنة مجمدة، معتبرا، انهم بذلك يؤكدون «قيمة الحياة». الا انه ذكّر بان الكنيسة «لم تتطرق الى مثل هذا الخيار».

وامام صرامة موقف الهيئة البريطانية للتخصيب البشري، عبر عدد من الاطباء عن شجبهم «لهذه المأساة التي لا طائل منها»، في حين دعت بعض الصحف البريطانية المجتمع الدولي الى المشاركة في النقاش الدائر حول «مذبحة الاجنة».

وقال ايان كرافت، مدير مركز علم البيئة، والاجنة في لندن، وهو واحد من مراكز تخزين الاجنة، ان خمس سنوات هي مدة قصيرة. مطالبا بتمديدها بالنسبة للازواج، الذين لم يكن ممكنا الاتصال بهم.

ومع ذلك اكدت هيئة التخصيب البشري ان ايا من العيادات لم تعرب عن نيتها الاحتفاظ بهذه الاجنة الى ما بعد اليوم، الخميس. وستكون هذه العيادات عرضة للملاحقات القضائية لو فعلت ذلك.

نجاح كبير لبرنامج في سجن «هشارون» للاقلاع عن المخدرات

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين، امس الاربعاء، ان (٢٠) شابا من اصل (٢٥٠) عولجوا في السنتين الاخيرتين، في مراكز الفطام عن المخدرات، اعيدوا الى سجن «هشارون»، الامر الذي يعني نجاحا كبيرا لبرنامج دفع المدمنين للاقلاع عن تعاطي المخدرات.

جاء ذلك في المعطيات، التي قدمتها ادارة سجن «هشارون»، الذي يعمل كمركز للفطام في مصلحة السجون الاسرائيلية، لوزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، اثناء زيارته للسجن، امس الاربعاء.

والتقى كهلاني، مجموعة من السجناء في مرحلة الفطام واستمع الى ما عانوه من جراء الادمان على المخدرات.

واعلن كهلاني عن قرار تبنى فيه برنامجا لتشجيع الشبيبة على الامتناع عن تعاطي المخدرات ونبذها. وتكثيف المحاضرات في المدارس بالذات، مشيرا الى ان مشكلة المخدرات مشكلة اجتماعية رئيسية في البلاد. وانه ليس هناك افضل من الوقاية وتعميق التوعية والارشاد في اوساط الشبيبة للابتعاد عن آفة العصر.

قاضية ترفض تمديد اعتقال شاب اعتدى على زوجته بقسوة!

●تل ابيب – لمراسل خاص – رفضت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، ميرا ليتسكي، امس الاربعاء، الاستجابة لطلب الشرطة تمديد اعتقال يسرائيل باخر من ايهود لثلاثة ايام، لانه اعتدى على زوجته بقسوة!!

وكانت المحكمة أمرت يوم الاثنين الاخير بابعاد باخر عن بينه بعد ان اعتدى على زوجته بقسوة وهددها بالقتل. وحطم ما طالته يداه من اثاث في البيت، لكن باخر عاد الى البيت غير آبه بقرار المحكمة وانهال على زوجته بالضرب!

وقررت القاضية ليتسكي، امس الاربعاء، اطلاق سراح باخر، واخضاعه للاقامة المنزلية في بيت والدته!! وذلك لمدة شهر.

١٣٦ حالة اصابة بالتهاب السحائي الشوكي في قبرص

●نيقوسيا – الوكالات – اعلن التلفزيون القبرصي مساء امس الاربعاء، عن ١٣٦ حالة اصابة بالالتهاب السحائي الشوكي في جزيرة قبرص معظمها بين الاطفال.

واشارت حصيلة سابقة الى ١٠٤ حالة حتى يوم الاثنين الماضي طبقا لاحصاءات المستشفيات من بينهم ٩٤ طفلا. وقد حدثت معظم الاصابات في مدينة ليماسول الساحلية جنوبي قبرص.

ويجري جدل منذ اسبوع بين الاطباء والمسؤولين القبارصة بشأن مدى انتشار هذا المرض في الجزيرة.

ثبوت تناول رياضية ايرلندية منشطات

□كشف الوفد الاولمبي الايرلندي امس الاربعاء، ان الفحص الاولي اثبت ان العداءة ماري ماكماهون، المشاركة في سباق ٥ آلاف متر، تناولت مادة منشطة.

وبناء على نتيجة الفحص المضاد وبعد سماع اقوال العداءة والمسؤولين عنها ستقرر اللجنة الاولمبية الدولية شطب نتيجتها ام لا، بسبب تناول المنشطات.

واوضح المسؤولون الايرلنديون ان ماري ماكماهون اضطرت الى تناول مادة مسكنة للالام قبل السباق.

خزينة الدولة (٤) مليارات شيكل



●طرق مأساة وخسائر مادية وبشرية

ت مراقبة حركة السير وتطبيق
ن السياقة. وتبين انه حيث
كثفت الشرطة من تواجدها انخفضت
نسبة حوادث الطرق.

كل لحم الكلاب الضالة!

ح الاطباء انهم سيبقون وقتا
في المستشفى.
يرغب الاطباء في اخضاع
ل الى فترة طويلة من العلاج
يستعيدوا صحتهم وتقديم
م لهم بشكل صحيح.

يذكر ان اكثر من ١٢ الف عامل منجم يضربون عن العمل في منطقة بريموراي منذ اكثر من ثلاثة اسابيع مطالبين بالحصول على متأخرات اجورهم، التي لم تدفع لهم منذ خمسة او ستة اشهر، كما قالوا.

الافراج عنها من الامارات





مجزرة دهمش

ما نسينا ولن ننسى حتى لا تموت الذكرى

● بقلم: محمد احمد ابو صعلوك ومهدي ابو صعلوك ●

صادف يوم الجمعة ١٢ تموز، يوم اعادة افتتاح مسجد «دهمش» في اللد من جديد. وقد ينتهي مثل هذا الموضوع على شكل خبر والسلام، ولكن الامر ليس كذلك، فاعادة افتتاح مسجد دهمش ليس فقط تحرير وقف اسلامي وحسب، بل هو قصة مسجد كتبت حروفها بدم الشهداء، قصة جيل مضى وهو يهز الجيل القادم، قصة مدينة احتلت ومجزرة ارتكبت، وعندما يعترف الجاني ومن لف لفه بها يكون الالم اكبر.

يقول المؤرخ، آرييه يتسحاقي، امتازت اللد والرملة عن غيرهما من المدن العربية، بفصائل عسكرية محلية على مستوى عال جدا، وبعد محاولات فاشلة لاحتلال مدينة اللد، حُشدت خمس كتائب لاحتلال المدينة، ولكن هجومها مني بفشل ذريع، وفي محاولة اخرى استطاع نائب الكوماندو رقم ٨٩ احتلال اللد (على ذمة الراوي) واستسلام اهلها، وقامت قوة تزيد عن ثلاثماية جندي من كتيبة «يفتاح» بالانتشار في شوارع المدينة، وفورا بعد بداية «تمرد» عرب اللد، اعطي الامر باخماد التمرد، وقد اخمد بواسطة اطلاق الرصاص بصورة همجية في كل الاتجاهات وعلى اي شخص، حيث قتل ثلاثماية شخص، ومن ثم وفي ١٣ تموز قاموا بتهجير البقية الباقية الى مدينة رام الله مشيا على الاقدام مسافة عشرين كيلومترا حيث بلغ عدد المهجرين من اللد والرملة ما يقارب ٣٠ - ٤٠ الف شخص. والسبب في عملية التهجير هو انه عندما سأل يجئال الون بن غوريون ماذا يعمل بالنسبة لعرب اللد، اعطى بن غوريون اشارة بيده يعني اطردوهم (סלקו אותם).

ويضيف المؤرخ يتسحاقي ان «قوات «يفتاح» اطلقت قذائف «فيات» على الجامع دهمش مما ادى الى مقتل غالبية العرب الذين تواجدوا هناك، وامر جنود القوة بعض الشبان العرب الذين بقوا على قيد الحياة بنقل الجثث على عربات الى مقبرة اللد وامروهم بحفر قبر جماعي، وبعد ان انهوا عملهم، قام الجنود باطلاق النار عليهم».

على مدار سنوات طويلة اغلق المسجد حتى يوم ١٢ تموز ١٩٩٦ حيث قامت لجنة الامناء برئاسة عبد الله ابو كشك وجمعية انصار جامع دهمش بالاعلان عن اعادة افتتاحه للصلاة من جديد.

ونحن اذ نقدر عاليا كل من ساهم في افتتاح واعمار بيت الله، فاننا الى جانب ذلك، نحذر من تحويل المسجد الى منتدى لترويج افكار سياسية فئوية وحزبية، مثلما حصل في الجامع الكبير.

(اللد)

شرعية النفط العربي

● بقلم: مارون سامي عزام ●



منذ ست سنوات والعراق وشعبه يُسحقون تحت جنازير العقوبات الدولية، مخلفة وراءها اثار وطأة الجوع والعوز فوق وجوههم، والامة العربية بزعمائها يقفون مكتوفي الايدي، يشجعون المصارع الامريكي على الاستمرار في «نضاله» من اجل اسقاط نظام صدام، لا يجرؤون على التدخل من اجل انقاذ العراق من مخالب شرعية نفطهم، الذي حوّله الى مسرحية شكسبيرية مأساوية اسمها «عطيل العرب» اخراج المجتمع الدولي، الرافض اسدال ستارة لؤمه الرهيب فوق هذا المسرح العربي المشبع بالدم منذ ايام حربه مع ايران، حتى ولّدت نكبته صاعقة عربية.

دهاء صدام العدواني الذي فرضه على الكويت، تلك الدولة التي كانت «محراك الشر» وشرارة اظهار الوجه العربي المهشم من كشرة ما لطموه بقبضات نزاعاتهم، من المحيط الى الخليج، الذي انتهز فرصة وقوع صدام في مؤامرة حواء امريكا إبريل غلاسي، ليتحرر من هيمنة سوطه العسكري الاقوى منهم، فارضا على الجميع زعامته، بما فيهم نظيرته مصر التي دعت لعقد قمة الحقد الطارئة، من اجل التشهير والتنديد به، لعدم سماعه عظات الحاضنة من مغبة احتلاله للكويت والتطاول على امريكا.

الثاني من آب، عام ١٩٩٠، يوم توقيع اتفاقية نقل ملكية مصافي البترول من ايديهم الى ايدي امريكا وشركاتها الاجانب، الذين اصبحوا المالكين لنفطهم يحطم اقتصاد وترسانة العراق العسكرية، طبعا بعد سماح خادم الامبريالية الملك فهد، لحاملات طائرات بوش، بفض غشاء قدسية اراضيه، التي حطّت بناقلات اموالها من اجل تمويل عاصفة الصحراء، التي عصفت بالامة العربية، غير المدركة، ان خيراتها النفطية سبب بلواها، تاركة لجام الحل العربي العاق، متمسكة برسن الحل العسكري الامريكي الذي جذب مصر، بمغناطيس شطب ديونها، مانحا سوريا الاسد غطاء عسكريا، شكليا، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

الذي «حرق قلب» بوش على الكويت ليس عرش الشيخ «المغوار» جابر الاحمد الصباح، وتحرير امارته، بل مصلحة النفط والمائتي بئر، التي وقعت تحت نير صدام الذي «بح» صوت بوش لكثرة ما قال "Leave Kuwait" ولم يجرؤ القول ولو مرة لاسرائيل:«انسحبي من الاراضي المحتلة والا استعملت القوة»، ومن هنا اشترط صدام انسحابه بانسحاب اسرائيل، فلماذا انتهجت امريكا هذه السياسة؟ السبب واضح جدا، لعدم وجود آبار نفط داخل الاراضي المحتلة، بل حمضيات وشجر زيتون لا يعطل مصالحها، حتى ابقى قرارات الشرعية بها منذ ايام الجاهلية حتى يومنا هذا، حتى استطاعوا الانتصار على معاجم اللغة العربية، ولم يستطيعوا الانتصار على شرعية نظام بوش العالمي، الذي يُنفذ على العراق.

نفطهم وآبارهم وصهاريجه، حتى منقبيه، صاروا بأيدي امريكا، الخليج الغربي عفوا، العربي، المخضرم، صار مرفأ لمناورات امريكا العسكرية، ماذا بقي من شيء يخلد اسمهم فقط للذكرى، للاسف لا شيء، حتى كرامتهم «ديست» مثلما قال دريد لحام في مسرحيته «كاسك يا وطن» ما بقي غير هتفه، الذي بقي من اثر نذكرهم به، هو عباءاتهم الذهبية التي ترصع مصايف اوروبا، وقممهم السريعة جدا في اتخاذ قرارات معادية ضد بعضهم البعض، حتى حصلوا على ميدالية الجامعة العربية في سكوتهم على مأساة العراق وشعبه، لان الراعي الامريكي، يرعاه جوعا وفقرا، متذرعا بعدم تنفيذه قرارات الشرعية، التي نفذها الزعماء العرب، الذين لم يجرؤوا ان يفغروا افواههم من اجل الغائها، لم تأتهم الشهامة بالاعتراف ان نفطهم هو الشرعية الدولية وليس تحرير الكويت.

(شفاعمرو)

السلام والاستيطان.. لا يتفقان!

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

في بلادنا يحكمون على المتهم قبل ان تثبت ادانته. وبعد حادث القتل قرب بيت دعا كهلاني، وزير الامن الداخلي، وبشكل عنجهي، دعا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى وقف الاعمال الارهابية وان يكشف حالا عن عملية.

من يستمع الى هذا الكلام يظن بأن عرفات هو منظم هذه العملية، مع ان السلطة الفلسطينية تبذل كافة الجهود لمنع وقوع عمليات كهذه، لدرجة ان البعض في الشارع الفلسطيني اخذ ينعت هذه السلطة بأنها تشكل ذراعا لحكومة اسرائيل في وجه شعبها.

كل انسان ذي ضمير لا يسعه الا شجب اعمال القتل وسفك دم الابرياء، لان هذه الاعمال لا يستفيد منها الا القوى المعادية للسلام، ولكن يسأل السؤال: متى توقفت الاعمال الارهابية سواء في ظل الاحتلال او في ظل السلطة الفلسطينية لاحقا. ويجب ان يكون واضحا لحكام اسرائيل وللشعب الاسرائيلي ان هذه الاعمال لن تتوقف ما دام الاحتلال قائما، فالاحتلال والاستيطان يولدان المقاومة.

اذا كانت حكومة اسرائيل تريد السلام حقا، وقطع دابر الاعمال الارهابية، فعليها قبل كل شيء الاستمرار في العملية السلمية وتنفيذ كل الاتفاقات التي وقعتها الحكومة السابقة، والاسراع في التفاوض على مرحلة الحل النهائي والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع، وان تتوقف الحكومة عن اساليب المراوغة والماطلة، وان تفك الحصار عن المناطق الفلسطينية.

ولقد صرح وزير الخارجية دافيد ليفي بضرورة اتخاذ خطوات واجراءات تحد من نشاط السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية، اضافة الى انهم يهددون منذ زمن باغلاق بيت الشرق في القدس، هذا الى جانب الضغط على الشخصيات الرسمية الاجنبية التي تزور البلاد لعدم زيارة بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية الاخرى في القدس الشرقية. زد على كل ذلك ان السلطات الاسرائيلية تسعى لتفريغ القدس الشرقية من سكانها العرب، وتوطين سكان يهود في مكانهم.

هل هذا هو السلام الذي تتحدث عنه حكومة «الليكود»؟ وهل السلام في تكثيف المستوطنات وليس تفكيكها ومواصلة مصادرة الاراضي الفلسطينية وضمها الى المستوطنات، وشق الطرق الالتفافية التي ينهبون بها ما تبقى من الاراضي الفلسطينية.

لا يمكن التعايش مع الاحتلال والاستيطان وفي نفس الوقت الحديث عن السلام والامن والاستقرار.

(الطيبة)

في مركز العملية التربوية للعامين القادمين:

لليهود: تجذير الصهيونية
للعرب: واجبات وحقوق متساوية
للدروز: الصهيونية و.. «حلف حياة دائما وابدا»

● بقلم: غالب سيف ●

مما لا شك فيه ان احدى الجبهات الاساسية لصراع البقاء، على المستوى الفردي والجماعي والطبقي، هي جبهة العلم والتعليم. لذلك ترى الافراد والجماعات والقوميات، تسعى كل السعي لتوفر لصغارها ومكملي دربها، افضل الامكانيات والفرص والوسائل لكسب العلم والمهارات، لتكون الوسيلة لحصولها على اكثر المكاسب المادية والنفسية والروحانية، لتتمتع بهذه المكاسب، وتتفوق وتسيطر حينا، وتستغل غالبا، الاخرين. كل هذا من البديهيات عند الجميع، والسؤال الذي يسأل: كيف تطبق الجهات المسؤولة هذا الامر على ارض الواقع عندنا في «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط؟ ولكي لا نغرق ونُغرق الاخرين في البديهيات، ولتسهيل الامر على القارئ، نخش في الموضوع دوس دوغري، فان الحديث يدور عن «المواضيع» الرئيسية التي سيتمحور حولها نشاط جهاز التعليم في البلاد خلال السنتين القادمتين، موضوع واحد، لا غير، لليهود! و «مواضيع» للعرب!

منشور المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، رقم ٩٦/١٩، والذي صدر في ١٩٩٦/٦، يكشف لنا عمليا مضمون هذه المواضيع، والاهم مضمون توجه المؤسسة الحاكمة لموضوع تعليم اولادنا فلذات اكبادنا ومستقبلنا.

وما بقي علينا، سوى العمل على دراستها وتحليلها واستخلاص العبر منها، اذا شئنا، وان شاء الله..

وحسب المنشور المهم هذا، فان الموضوع الرئيسي لعامين قادمين في الوسط اليهودي سيكون: «مائة عام للكونغرس الصهيوني الاول وخمسون عاما لاقامة دولة اسرائيل». والدوافع لوضع هذا الموضوع في مركز العملية التربوية، او وضع العملية التربوية وجهازها كله، لخدمة هذا الموضوع، جاء في المنشور: «نجاح الصهيونية، لم يكن له مثيل في تاريخ البشرية.. الحركات الثورية وغيرها اختفت بدون ابقاء بصمات (في صفوف الشعب اليهودي)، والتيار الاصلاحي، ايضا انضم للحركة الصهيونية، واذا كانت اي حركة تدعو للخروج عن اليهودية، فلا جذور ايديولوجية تحركها، وانما هي انعكاس لقرار شخصي»..

ويتابع: «اليوم بقي الشعب اليهودي مع تيارين ايديولوجيين رئيسيين، الصهيونية واليهودية الارثوذكسية، جزء من اليهود الارثوذكسيين موجود في صلب التيار الصهيوني، وجزء اخر يعارض الصهيونية».

اذا كان وضع الصهيونية، كما جاء اعلاه، يمكنها بلع كل منافسيها في الناحية اليهودية، وهذا هو الواقع، فاذا لماذا زج جهاز التعليم في اسرائيل، والذي يصفه بعض المسؤولين بأنه على وشك الانهيار والافلاس، والبعض الاخر بأنه في طليعة اجهزة التعليم في العالم قاطبة، لماذا زجه في هذا الموضوع «الشائك»، حسب ما جاء في المنشور، على لسان البروفيسور امنون روبنشطاين وزير المعارف قبل اشهر قليلة؟ وخاصة ان الصهيونية قد بلعت الاخرين، كما ذكر اعلاه؟

والجواب على هذا السؤال، نجده في المنشور نفسه، وعلى لسان روبنشطاين الذي يدعي «التقدمية والعلمانية والليبرالية»، اذ جاء: «السؤال الذي يسأل: كيف يمكن تزويد شبيبتنا بهذه المعلومات الاساسية عن الانقلاب المذهل هذا، والذي اسمه الصهيونية، لكي نساعدهم على فهم ماهية وجود دولة اسرائيل.. وكيف يمكن تجذير الشعور بالخصوصية عندهم...»؟

رغم ان الصهيونية هيمنت، وعملت «الانقلاب المذهل» وبلعت منافسيها، الا انه بقي حاجة لـ «تجذير الشعور بالخصوصية»، وبدون مواربة اقول والله حقهم. ونقول للبروفيسور روبنشطاين وحكومته السابقة والجديدة بتركيبتها الشوفينية الغيبية اليمينية بشكل خاص، وللشعب اليهودي المؤمن بهذه الاقوال بشكل عام، صحتين عليكو صهيونيتكم، ان كانت موضع خلاف ام لا، حركة ثورية ام لا، تراعي القيم الانسانية ام لا، ولكن لماذا مسموح لكم «تزويد معلومات لتجذير الخصوصية» وعلينا كعرب فلسطينيين ليس فقط ممنوع، وانما نعلم اشياء مغايرة للواقع: ولفهم ما اقصد ارجو الانتباه لما كتبه البروفيسور روبنشطاين في المنشور نفسه، وكيف يزف لنا «بشرى» نصيب وسطنا العربي من هذا التوجه «الثوري الانقلابي»، فيقول: «بعد الاخذ بعين الاعتبار، اعتبارات كثيرة، تقرر بأن الوسط العربي سيركز على موضوع اخر: «واجبات وحقوق متساوية لكل مواطني الدولة». وسنة ٩٨ سيكون الموضوع الرئيسي عن اقامة الدولة» ويتابع: «للوسط الدرزي سيبقى الموضوع الرئيسي ايضا عن الصهيونية تحت الشعار الاضافي الذي اختير: «حلف حياة دائما وابدا»...! كأني به يقتبس شعار المستوطنين الاحتلالي العنصري عن الخليل المحتلة «الخليل دائما وابدا»..

والسؤال الذي نجرؤ ان نسأله بكل «وقاحة» وألم: لماذا لعشرات الطوائف اليهودية موضوع واحد احد، ولنا كوسط عربي اكثر من موضوع؟ هل هذا يعني ان شعارهم بالنسبة لنا، يجب ان يكون نقيضا لشعارهم «التجزئة لكم دائما وابدا». وان النهج الصهيوني المقتبس هذا، من الاستعمار «فرق تسد»، مستمر وبوسائل احدث واقوى، ليصبح موضوعا رئيسيا عندهم رغم نجاح الصهيونية في بلع باقي التيارات - «توحيد»،



* غالب سيف *

اما عندنا ورغم المآسي الموروثة منهم ومن تخاذل الرجعية العربية في كل مكان ودعم الاستعمار لهم وقلة عددنا - «تجزئة». بهونها الله.

كل هذا كوم واما المضامين فهي الكوم، حيث الوضع مؤلم اكثر بكثير، للوسط اليهودي، «تجذير الخصوصية»، وعندنا «واجبات».. و «حقوق»، وفي الوسط العربي الدرزي درجة اضافية في التدني «صهينة» لا اكثر ولا اقل، كأنه لا خصوصية ولا جذور ولا شعب ولا طل الخبر، مجموعة طوائف لا غير.

وبهذه الطريقة وعن طريق جهاز التعليم وبقيادة التيار الصهيوني عامة، والذين يدعون بأنهم المتنورين والتقدميين، جماعة «ميرتس» وعنهم البروفيسور امنون روبنشطاين، الاتجاه يجعلنا «متطرفين» و «خياليين» و «غير معتدلين»؟ وارجو الانتباه للتوجيه التالي للمدرسين في الوسط اليهودي، والذي جاء في صفحة (١١) من المنشور: «يجب ان نجعل الطالب يفهم المعنى العميق من وراء اقامة دولة اسرائيل كدولة ذات سيادة، لليهود، والتي تجسد الفكر الصهيوني»، اقسم بالله لو ان هذا الكلام قاله واحد من الشارع، وليس وزير معارف «تقدمي» و «متنور»، وليس «متدين» ولا «حردي»، كما في مصطلحات المجتمع الاسرائيلي، لكانت الدنيا قامت وما قعدت، كون هذه الاقوال عنصرية ولاسامية وغير ذلك. لكن الجماعة معذورة، كل التيارات الثورية عندهم، انصهرت في «الانقلاب الثوري المركزي العجيب» - الفكر الصهيوني، لذلك لم يبق سوى «تجذير الخصوصية» و «لكي يشعر الطالب و (اليهودي طبعا) بالروابط، بالحب، بالتوجه، بالافتخار والانتماء لدولته وشعبه وحضارته..» (ص ١٣ من المنشور).

وبالمقابل، ومن فهمنا لما بين السطور، على الطالب العربي عامة ان يعرف «واجباته» اولا، وبعدها.. «حقوقه».. اذا لحق ان يعرفها، والوجبة الاضافية للطالب العربي الدرزي، ان يوسع آفاقه ليتعلم «الصهيونية»، عندها يتم عنده «النقل بالزعرور»، ويرتفع مستوى تدني علمه، من الحضيض الى اسفل من هيك.

والسؤال الذي يسأل: ما العمل؟ هل نبقى مكتوفي الايدي؟ او متفرجين «كرام»، في حين نرى احتضار ثقافة وتعليم اولادنا، امام اعيننا؟ هل من دليل اضافي لمأساوية الوضع، في النقب ٣٪ فقط حصلوا على شهادة بجروت، النسبة العامة في الوسط العربي تقارب الـ ١٨٪، وفي الوسط العربي الدرزي، وبعد عملية التنقيل المنظمة، ورغم ضحالة المضامين والمناهج والبرامج المصهينة، بالكاد ان تصل نسبة الذين يحصلون على بجروت ١٣٪ وفي الوسط اليهودي ٣٩٪. وما هذا التوجيه المركزي لهذه المواضيع المركزية، سوى موضوع واحد لا غير، لهم «الجذور والخصوصية والانتماء والحضارة والعلم والتوحيد وصهر التناقضات» ولاولادنا، «التجهيل والتفريق وضرب الخصوصية والانتماء والجذور والعدمية القومية والاذلال»، ليكونوا هم متجذرين، ولنبقى نحن ريشة في مهب ريحهم وريح اسيادهم من وراء البحور، وليس بشكل جماعي كشعب، وانما موزعين الى طوائف وعائلات وافخاذ عائلات وافراد، الى حيث جهنم، لينعموا هم بأراضينا في وطننا، وعندنا «عمرو» ما كان علم ولا قيم ولا انتماء ولا خصوصية سوى خصوصية التفريق والتجهيل والعدمية القومية.

واعود لاسأل: ما العمل.. ما العمل؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال، كمجهود شخصي متواضع، اريد التنويه لحقيقة وردت في المنشور، انه من الوسط العربي لا وجود لشخصية عربية سوى السيد علي صلالحة من بيت جن، مدرس وصحفي. واما بالنسبة للسؤال ما العمل؟ اقول: اذا كان بدهم سلام ولا لأ، حرب او لأ، جذور ولا لأ، نحن نريد وبحاجة لعلم وعلم. علمنا من خلال اولادنا وعلمنا من خلال انتمائنا لشعبنا وقوميتنا، هذه هي حقيقة بديهية، اللي بيعجبوا اهلا وسهلا واللي ما بعجبوا يشرب البحر ولينفلق ويروح في ستين داهية، والذي يضرب علمنا وعلَمنا، انما يضرب صميمنا، ماضينا حاضرنا ومستقبلنا، لا سمح الله، وعلينا منع ذلك وبكل الوسائل، ومن خلال من يسمح له ضميره ان يتجند لذلك وكجزء هام من صراعنا على بقائنا، ورغم التأخر الحاصل الآن في العمل، بقي امامنا فقط العمل.

(يانوح)

غــرفــة طــوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

امة عربية خالدة ذات ميدالية واحدة

من الخليج الى المحيط... من الخليج الى المحيط يا جماعة.. وعشرات الرياضيين العرب في اتلانتا، ولا نحصل الا على ميدالية ذهبية واحدة.

وحتى وان حصلنا على الذهبية الثانية والثالثة فهل هذه الحصة التي يجب ان تكون لـ ٢٢ دولة تدب فيها اكبر الثروات العالمية.

الف الف مبروك ومن اعماق القلب للبطلة السورية غادة شعاع، التي حصلت على الميدالية الذهبية العربية الاولى، ومبروك سلفا لمن يحصل على غيرها من العرب حتى نهاية الدورة، فاللوم لا يقع بأي شكل من الاشكال على الرياضيين العرب الذين يسخرون كل طاقاتهم من اجل النصر.

واللوم كله يقع على عاتق الانظمة العربية وبالذات الغنية منها، والتي يتم فيها تبذير الاموال الطائلة على رفاهيتهم وعلى بناء القصور والتبرع لحدائق الحيوانات في اوروبا.. ولا يؤسسون نواة رياضية خلاقة ذات شأن.

المستوى الرياضي الرفيع احد انعكاسات الرقي الحضاري في هذا البلد او ذاك، ولمعظم الدول العربية امكانيات مالية هائلة لتطوير مرافق الحياة الثقافية لمواطنيها في شتى المجالات الفنية والادبية والرياضية وبالطبع الى جانب العلم.

وبدل هذا نسمع عن امير كويتي لا ينام الليل قلقا على احد الدببة او الفيلة في حديقة حيوانات لندنية، وفي الصباح الباكر يحول للحديقة «تبرعا» بملايين الدولارات. و «يهب» رجل اعمال سعودي «لانقاذ» جامعة اكسفورد «فيتبرع» لها بـ ٣١ مليون دولار لبناء كلية جديدة في الوقت الذي يعاني فيه شعبه من نسبة امية تتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠٪ ان لم يكن اكثر.. ومثل هذه الحكايا ليس لها آخر مرورا بأحاديث عن ملايين الدولارات التي تصرف على امور تافهة في جميع انحاء المعمورة.

العز لسارة.. والشعب ذبح حاله

حتى وان «تنازلت» السيدة سارة نتنياهو عن رئاسة الوفد الاسرائيلي المتجه الى ستوكهولم للمشاركة في مؤتمر دولي حول «حقوق الولد»!، الا ان هذا لا يعني انها لا تنعم برفاهية سلطانية زائدة عن حدها شوي.

وكما نعلم فان الصحفي «كثير الغلبة» امنون ابراموڤيتش لم يكمل فرحة سارة وكشف للعالم اجمع ان كل ليلة في غرفة الفندق المخصصة للمسز نتنياهو ستكلف خزينة الدولة الف دولار، اي ٣٢٠٠ شيكل، اما ليلة مستشارها فتكلف ٣٠٠ دولار، وباقي الرعية في الحاشية، تبلغ تكلفة كل واحد منهم ١٥٠ دولارا لليلة.

وادعت سارة انها لم تكن تعلم بهذه التفاصيل ولذلك ألغت سفرها. واذا صدقناها جدلا فكيف نفسر بقية الميزانيات التي تصرف عليها وعلى اولادها من خزينة الدولة، مثل الرحلة الى الولايات المتحدة؟! ويقال ان «الخير.. لقدام».

ربما يحق لسارة ان تنعم بكل ما تشاء وبكل ما حلمت به قبل وصول زوجها «نتنياهو الاول» الى سدة الحكم.

ولكن لا يحق لها كل هذا، طالما انه على حساب خزينة الدولة، في الوقت الذي تختلس فيه هذه الحكومة مخصصات الاولاد والشيخوخة والمتقاعدين.

تقليصات نتنياهو تطال اتلانتا

يبذل نائب وزير المعارف، المسؤول عن القسم الرياضي بيني بداش كل جهوده، ويحك رأسه ليل نهار لمعرفة السبب وراء فشل الوفد الاولمبي الاسرائيلي بالحصول على ميداليات ذهبية وفضية، بعد ان حصل رياضي واحد على ميدالية برونزية يتيمة.

وعلى بداش ان لا يرهق نفسه كثيرا، لان السبب وراء هذا ليس الفشل الرياضي، وانما التوفير على خزينة الدولة بعد ان اعلن ان كل رياضي اسرائيلي يحصل على ميدالية ذهبية سيحصل على جائزة تصل الى ١٦٦ الف دولار.

ولا شك ان الرياضيين لا يريدون ارهاق خزينة الدولة، خصوصا وان هذه الخزينة امامها مهمة تمويل مشاريع سارة نتنياهو ومستوطني نتنياهو واصدقائه من كبار اصحاب الرساميل.

دماء العرب اسيتون

على الرغم من انني لم اكن فالحا في موضوع البيولوجيا وتعقيداته، الا انني اكتشفت امرا يتعلق بالموضوع، ألا وهو ان في الدم العربي نسبة عالية من مادة الاسيتون، وهذه المادة تستعملها السيدات لازالة طلاء الاظافر، وتتميز بسرعة تبخرها.

وتبين لي هذا، بعد ان «اكدت» وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الاسيرات الفلسطينيات اللواتي منحهن رئيس الدولة «العفو»، اياديهن ملطخة بدماء اليهود، وهذه العبارة لم نسمعها لدى الحديث عن الارهابيين والقتلة اليهود، وعلى ما يبدو فان الدماء التي على اياديهم تبخرت حال ارتكابهم الجرائم الارهابية.

نصف نهائي الرجال: الولايات المتحدة - استراليا ويوغوسلافيا - ليتوانيا

□اتلانتا – حققت استراليا مفاجأة على حساب كرواتيا وستلعب ضد الولايات المتحدة في نصف نهائي مسابقة كرة السلة للرجال في دورة اتلانتا في حين ستلعب يوغوسلافيا ضد ليتوانيا.

وامام ٣٠ الف متفرج، تغلبت استراليا على كرواتيا صاحبة الميدالية الفضية في دورة برشلونة ٧٣:٧١ (الشوط الاول ٤١:٣٣) وحجزت بطاقتها الى نصف النهائي كما في سيول عام ٨٨.

واستغلت استراليا غياب الاداء الجماعي لدى الكروات ومهارة التسديد البعيد من قبل اندرو غاتزي خصوصا (٢٦ نقطة) لتفوز باللقاء.

وخطف طوني رونالدسون الفوز لاستراليا بطريقة نادرة. ففي الثواني الاخيرة حين كانت كرواتيا متقدمة ٧١:٦٩ سدد رونالدسون الكرة من خلف قوس الثلاث نقاط وارتكب ضده دينو راديا خطأ شخصيا. وقد نجحت التسديدة فتقدمت استراليا بنقطة ومنح رونالدسون في الوقت ذاته رمية حرة سجل منها النقطة الاخيرة رافعا رصيده في اللقاء الى ١٧ نقطة.

وسجل ايضا لاستراليا هيل (١١) وبرادتكه (٨) وفرهوف (٢) وفيشر (٧) ودورج (٢). اما كرواتيا فلم يسجل لها راديا اي نقطة، وتكفل بهذا الامر كوكوتش (١٣) والانوفيتش (١٨) وستويان فرانكوفيتش (١٦) ومرسيليتش (٢) وبيري فرانكوفتيش (١٢) وريماتش (٢) وتابتش (٦) ومولا وميروفيتش (٢).

وامام ٣٥ الف متفرج سجلت الولايات المتحدة فوزا اخر سهلا على البرازيل ٩٥:٧٨ (٥٢:٣٦) في لقاء طغى على بعض فقراته التهريج من قبل عدد من لاعبي المنتخب الامريكي خصوصا تشارلز باركلي.

وسجل النقاط الامريكية بيبن (١٣) وميلر (١٢) ومالون (٩) واونيل (١١) ورايتون (٧) وباركلي (٩) وهيل (٤) وهرداة اي (١٤) وروبنسون (٧) وعليوان (٧). واحرز اوسكار شميت ٢٦ نقطة للبرازيل ثم اعلن انه سيعتزل في نهاية الدورة.

وبدأ شميت (٣٨ عاما) خوض الدورات الاولمبية منذ ٢٠ عاما وقد سجل خلال هذه الفترة الطويلة اكثر من ١٠٠٠ نقطة، وهو رقم غير قابل للتحطيم بسهولة، لكنه سيستمر في صفوفه نادية كورينثيانز ساو باولو بطل الدوري البرازيلي.

وامام ١٠ الاف متفرج، فازت يوغوسلافيا على الصين ١٢٨ – ٦١ (٦٣:٢٩) في مباراة اقرب الى المجزرة وسجل جميع لاعبي المنتخب الفائز (١٢ لاعبا) نقاطا.

اما ليتوانيا، التي خسرت نهائي بطولة اوروبا ١٩٩٥ في اثينا امام يوغوسلافيا، ففازت على اليونان ٩٩:٦٦ (٤٥:١٩) امام ٣٠ الف متفرج.

بطل الوثب العريض



* الامريكي كارل لويس حقق الذهبية التاسعة في حياته *

مسابقة الخماسي الحديث: فوز مبكر لباريجين

□اتلانتا – احرز الكازاخستاني الكسندر باريجين ذهبية الخماسي الحديث في دورة اتلانتا برغم صغر سنه (٢٣ عاما) وهي مسابقة لا يتقنها عموما الا المخضرمون.

وجمع باريجين (١.٨٠ م و٧١ كل) ٥٥٥١ نقطة مقابل ٥٥٣٠ نقطة للروسي ادوارد زينوفكا و٥٥٠١ نقطة للمجري بانوش مارتينيك.

وبدأ باريجين بداية سيئة حيث حصل على ١٠٧٢ نقطة فقط من الرماية بالمسدس ثم سجل ٢١ فوزا مقابل ١٠ خسائر في سيف المبارزة، وحصل على ٩٧٠ نقطة على غرار لاعب واحد اخر هو الاوكراني هيورهي شيمريز.

وحل باريجين بعد ذلك في المركز الـ ٢٧ في السباحة مسجلا ٣.٢٩.٨٦ دقائق في سباق ٣٠٠م حرة فتراجع الى المركز الرابع في الترتيب العام وحل الايطالي تشيزاري تورالد في الصدارة.

وفي مسابقة قفز الحواجز في الفروسية بقي تورالد متقدما الى ان عوض الفارق في الجري لمسافة ٤ كم.

وهدد المشاركون في المسابقة بعدم اكمالها. ذلك ان الحافلة التي كانت تنقلهم الى مركز الفروسية الذي يبعد نحو ٤٨ كم بعدما انتهوا من منافسات الرماية والسلاح والسباحة تعطلت.

وبعد قليل من الانتظار حضرت حافلة اخرى غير مزودة جهاز تكييف فرفضها المشاركون بسبب شدة الحر، وهددوا بالانسحاب بالاجماع الى ان حضرت حافلة اخرى مع جهاز التكييف بعد نصف ساعة.

وللمرة الاولى في الدورات الاولمبية اقيمت مسابقة الخماسي الحديث في يوم واحد وعلى مدى ١٢ ساعة بدلا من خمسة ايام.

اثيوبيا الذهب



* العداء الاثيوبي هيلا جبر سيلاسي بطل سباق ١٠ آلاف متر وسبقته بالميدالية الذهبية العداءة الاثيوبية فطومة *

قائمة الميداليات الاولمبية حتى صباح الاربعاء

في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٤	٢٨	١٣	٦٥
روسيا	١٩	١٤	١٠	٤٣
فرنسا	١٣	٦	١٣	٣٢
الصين	١١	١٤	٨	٣٣
ايطاليا	١١	٦	٩	٢٦
المانيا	١٠	١٢	١٩	٤١
استراليا	٧	٩	١٨	٣٤
بولندا	٦	٥	٣	١٤
اوكرانيا	٥	٢	٥	١٢
رومانيا	٤	٥	٦	١٥
المجر	٤	٣	٦	١٣
اليونان	٤	٣	٠	٧
كوبا	٣	٥	٧	١٥
كوريا الجنوبية	٣	٥	٤	١٢
اليابان	٣	٤	٣	١٠
نيوزيلندا	٣	٢	١	٦
سويسرا	٣	١	٠	٤
ايرلندا	٣	٠	١	٤
تركيا	٣	٠	١	٤
كندا	٢	٧	٦	١٥
هولندا	٢	٣	٨	١٣
كازاخستان	٢	٣	١	٦
البرازيل	٢	٢	٥	٩
بلجيكا	٢	٢	٢	٦
اسبانيا	٢	١	٢	٥
جنوب افريقيا	٢	٠	١	٣
اثيوبيا	٢	٠	٠	٢
بيلاروس	١	٤	٧	١٢
بريطانيا	١	٣	٥	٩
تشيكيا	١	٢	١	٤
فنلندا	١	٢	٠	٣
كوريا الشمالية	١	١	١	٣
الدنمارك	١	٠	١	٢
سلوفاكيا	١	٠	١	٢
يوغوسلافيا	١	٠	١	٢
ارمينيا	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
الاكوادور	١	٠	٠	١
هونغ كونغ	١	٠	٠	١
سوريا	١	٠	٠	١
بلغاريا	٠	٤	٤	٨
السويد	٠	٢	١	٢
جامايكا	٠	٢	٠	٢
كينيا	٠	٢	٠	٢
النمسا	٠	١	١	٢
النرويج	٠	١	١	٢
الارجنتين	٠	١	٠	١
كرواتيا	٠	١	٠	١
ناميبيا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
سلوفينيا	٠	١	٠	١
جورجيا	٠	٠	١	١
اسرائيل	٠	٠	١	١
المغرب	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١
موزامبيق	٠	٠	١	١
نيجيريا	٠	٠	١	١
اوغندا	٠	٠	١	١
ترينيداد	٠	٠	١	١

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الشيوعي المناضل شفيق طوبي:

شفيق طوبي الشيوعي المناضل والانسان

في الخامس عشر من آب العام الماضي فقدنا وفقدت جماهيرنا احد اعمدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقدنا المناضل الشيوعي العريق شفيق طوبي (ابو كمال). الذي كافح وناضل من اجل تجذير الحزب وترسيخه وتوسيع تأثيره السياسي في البلاد عامة وفي منطقة حيفا خاصة. وقد نعته الاطر المختلفة التي عمل فيها وافنى حياته في خدمتها، نعاه الحزب الشيوعي والجبهة وصحيفة «الاتحاد» التي عمل مديرا لادارتها وقادها في احلك الفترات واوصلها الى بر الامان.. ونعته حركة الصداقة مع الشعوب والتي كان احد اعلامها المركزيين خلال عقود.

وفي يوم الاربعاء السادس عشر من آب ١٩٩٥ عقدت هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد» جلسة مشتركة ترأسها عضو الادارة الزميل عباس زين الدين وتكلم فيها مدير الادارة الزميل عصام خوري ورئيس التحرير الزميل نظير مجلي الذين عددوا صفاته الحميدة واخلاصه لمبادئ النضال والانسانية. وفي يوم الخميس السابع عشر من آب شيّع الالاف جثمان الفقيد الغالي الى مثواه الاخير وكان الجثمان قد سجي في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية، حيث القيت النظرة الاخيرة، وقد أبن الفقيد السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع وسكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول ورئيس حركة الصداقة بين الشعوب يورام غوجانسكي، وعيسى حبيب رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في حيفا، ورئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي وفي الختام شكر القائد توفيق طوبي الحضور وكل من ساهم في العزاء.

نبذة عن حياته:

* ولد شفيق طوبي في حيفا سنة ١٩٢٧ لوالدين من حيفا ابا عن جد.

تخرج من المدرسة الصناعية الحكومية في اوائل سنوات الاربعين وانخرط في ميدان العمل ميكانيكيا في قاعدة البحرية البريطانة وبعدها عمل في منشأة شركة النفط «السكوني فاكوم» في حيفا. وبرز في العمل النقابي واصبح فيما بعد ممثلا لنقابة عمال «السكوني» في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا.

وانضم سنة ١٩٤٧ لعصبة التحرر الوطني وعمل في صفوفها ومنها انتقل الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبعد احتلال حيفا سنة ١٩٤٨ فصل من عمله في «السكوني فاكوم» وعمل حتى العام ١٩٦٠ في مختلف كراجات حيفا، عاملا كادحا حتى انتقل الى العمل المستقل في مجال تصليح اطارات السيارات.

واندمج في العمل السياسي في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة وكان من النشيطين البارزين في العمل النقابي. وقاد مظاهرات العاطلين عن العمل واعتقل اكثر من مرة.

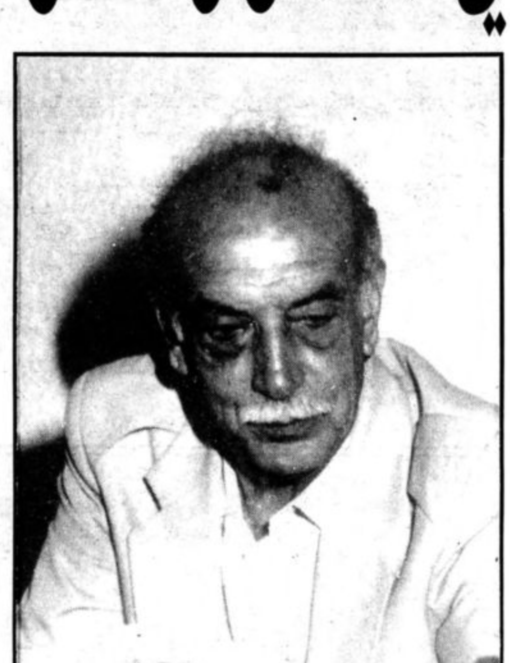
وشغل خلال سنوات طويلة مكانا بارزا في هيئات الحزب المنطقية القيادية. وكان حتى المدة الاخيرة عضو سكرتارية منطقة حيفا.

وكان من الكوادر المركزية البارزة في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، وشغل منصب عضو سكرتارية حركة الصداقة مع الشعوب حتى وفاته.

ومنذ العام ١٩٨٦ استدعاه الحزب للقيام بادارة جريدة «الاتحاد» اليومية حيث عمل بمثابرة وتضحية مديرا لـ «الاتحاد» حتى تموز ١٩٩١ عندما طلب تحريره من منصبه.

وكان شفيق طوبي من الشخصيات الاجتماعية البارزة في حيفا. فمنذ قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان احد شخصياتها الحيفاوية البارزة.

وشمل نشاطه شؤون الطائفة الارثوذكسية في حيفا، فكان خلال سنوات طويلة عضوا في المجلس الملي الارثوذكسي ومنذ ١٢ عاما شغل منصب امين سر المجلس الملي الارثوذكسي وعضوا في لجنة المعارف المسؤولة عن ادارة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.



* شفيق طوبي *

ومنذ بدء نشاطه السياسي والاجتماعي في مطلع عمره لم يبخل الفقيد بجهد، ظل ملتزما بطريق حزبه الشيوعي ومخلصا لمبادئه الوطنية والاممية فكسب محبة واحترام جميع من عرفه وعمل معه.

وقد عرف طيب الذكر شفيق طوبي بدماثة خلقه، وبمساعدته كل من قصده وبالبسمة التي لم تفارق وجهه. كان مميزا بروحه الخفيفة وحبه للحياة وتفاؤله الدائم.

وتوفي شفيق طوبي وهو لا يزال نشيطا معطاء لحزبه والجماهير الطبقة العاملة ولشعبه ولقضية السلام والاخوة اليهودية العربية.

وكان قد نقل الى المستشفى في ٩٥/٨/٥ اثر نزيف داخلي مفاجئ وتوفي اثر عملية جراحية، وترك وراءه اربعة اولاد: امال وجنان وكمال وعبلة.

افتقدناك أبا كمال في اول معركة انتخابية بعد رحيلك

* اسكندر عمل *

● بدأنا التحضيرات للمعركة الانتخابية وكان قرار تقديم الانتخابات قد حدد امكانياتنا فالوقت ضيق والعمل كثير، والتحديات كبيرة، ولكن نحن في جبهة حيفا نتكاتف في المعارك الانتخابية، كما تعلم فأنت كنت معلمنا ومرشدنا، ويصبح نادي المؤتمر في وادي النسناس، رمز حيفا وعروبتها، يصبح كخلية نحل تعج بالحركة والنشاط، ومن لم يزر المؤتمر خلال السنتين الاخيرتين وبعد الانتخابات البلدية، الا صدفة بسبب الانشغال ومشاكل الحياة واظب الان على ذلك بهمة ونشاط.

ولكن ومنذ اول حركة من اجل الانتخابات، بدت هذه المعركة مختلفة، ينقصها وهج، ينقصها روح هادئة متأنية، ينقصها «ابو كمال»، نعم، كان هذا شعورنا جميعا، اثناء التحضير للمعركة الانتخابية، كيف سنوصل المواد، هل نرسل المغلفات - رغم ضيق الوقت - بالبريد او نتجند لتوزيعها؟، ونتساءل، ماذا كان رأي ابو كمال في هذا الموضوع؟ تذكرنا اجتماعات السكرتاريا التي تخبطنا فيها في هذا الموضوع وغيره كل انتخابات وتذكرنا هدوءك وترويك حتى ننهي وعندها كنت تعطي الحل الاكثر اتزانا والاعم فائدة.

واقترب يوم الانتخابات ووصل توزيع رؤساء ونواب واعضاء الصناديق في حيفا، وتبيّن ان لجنة الانتخابات قد اعطتنا رؤساء ونوابا في مناطق يهودية ليس لنا قوة انتخابية فيها بينما حرمتنا من التمثيل كليا في صناديق، نحن فيها القوة الكبرى، كالمتنبي وحيفا «هـ» وغيرها، والقيت علي مهمة عضو لجنة الانتخابات المنطقية، المهمة التي كنت انت صاحبها، وكنت انا في عدد من المعارك نائبا عنك، وهذه المهمة الاخيرة شغلها الزميل سليم حويلا في هذه الانتخابات. وتلبكت، كيف كان ابو كمال يجري الاتصالات مع الاحزاب الاخرى للتبديل، كيف كان ينجح كل مرة في اقناع الكتل والاحزاب الاخرى.. اه اين انت يا ابا كمال، هذه المعركة هي الاولى التي نخوضها بدونك وبدون تجاربك الحكيمة.. وما كنت تنجزه في يوم او اثنين استغرق معنا انا وسليم ويوخيبيڤد غونين اسبوعين، لكنك كنت الطريق الذي قلدناه وسرنا على هديه.

وفي يوم الانتخابات كان لامال طوبي، ابنتك، والتي اخذت الكثير من اتزانك وهدوئك وتنظيمك، الدور الكبير في تنظيم يوم الانتخابات ونجاحه.

ستبقى ابا كمال في قلوبنا دائما وسنسعى من اجل انتصارات جبهوية كالذي حققناه، لترتاح لان المسيرة التي افنيت عمرك من اجلها مستمرة حتى تحقيق العدالة والمساواة..

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يهدم بعضهم بعضا..

للشاعر الفلسطيني الشعبي عبد الرحيم محمود

وقالوا قادة خلقوا شعوبا ... ولو عكسوا لكان الامر اولى
أضلونا عن المثلى وتاهوا ... وما كانوا ليهدوا الناس مثلى
فكم فعل لهم عبث ولهو ... وكم قول لهم ما صح عقلا
تعقد امرنا بهم واضحى ... كذيل الضب يعجز أن يحلا
وكان الشعب سيفا ذا مضاء ... فثلم حده منهم وفلا
يهدم بعضهم بعضا ويبنى ... على جثث له قصرا معلى
وليس يضيرهم وهم بخير ... اذا ما الشعب في نار تقلى

(«الاتحاد» ٤ آب ١٩٤٦)

نريد مديرا عربيا لدائرة المعارف

نشرت الصحف في الاسبوع الماضي خبر احالة مدير المعارف الحالي المستر فرل على التقاعد بعد ان امضى في فلسطين ربع قرن كانت اعوامه مليئة بسياسة التجهيل، نحن الان لسنا بصدد الحديث عن اعمال مدير المعارف المذكور فقد كتبت هذه الجريدة مرارا فانتقدت سلوك المدير بوجه خاص وانتقدت السياسة العامة التي رسمتها حكومة فلسطين لتطبق على معارف العرب. اما ما اريد ان اذكره الان فهو ضرورة مطالبة الحكومة بتعيين مدير عربي بدل المدير السابق فهذا حق من حقوق العرب ان يشرفوا على تعليم ابنائهم بأنفسهم وقد اقرت هذا الحق جميع الدول. وقد جرت مناقشة حول هذا الموضوع في احدى المناقشات الدولية، ولا يوجد لدى الحكومة اية حجة تتذرع بها لرفض طلب الشعب العربي فلدى العرب اليوم رجال علم اكفاء باستطاعتهم ان يسدوا هذا الفراغ. انني كعربي اتوجه الى جميع النوادي والهيئات العلمية والثقافية ان تعمل على تحقيق هذه الرغبة التي كثيرا ما نادى بها شعبنا في اجتماعاته العديدة. ان هذا الامر حيوي جدا لان المدارس هي التي باستطاعتها ان تخرج لنا جيلا يحمل افكارا وطنية سليمة، انني اعود واكرر التوجه الى جميع من ذكرت والى جميع الرجال العاملين في الحقل العلمي ان يهتموا بهذا الامر ويولوه عنايتهم.

عربي

(«الاتحاد» ٤ آب ١٩٤٦)

بعض ما قيل حول

مشاركة فرقة "المجد" النصراوية في مهرجان "جرش"





●فرقة «المجد» النصراوية اثناء تقديم عروضها في مهرجان «جرش»●

■الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت ادارة مهرجان «جرش» الى اعضاء فرقة «المجد» النصراوية شهادة تقدير، على الخدمات الجليلة التي قدمتها لمهرجان «جرش» للثقافة والفنون، حسب ما جاء على لسان المدير العام للمهرجان.

ويذكر ان الفرقة الحديثة العهد كانت قد قدمت (٤) عروض في المهرجان ولاقت ترحيبا منقطع النظير من الجماهير الاردنية، خاصة من الصحافة المحلية هناك بعد ان قامت بتمثيل وزارة الثقافة الفلسطينية.. وها نحن ننشر فيما يلي بعض ما قيل في الصحف الاردنية عن هذه المشاركة:

«لقد جسدت فرقة «المجد» النصراوية القادمة من مدينة الناصرة ارادة التحدي والصمود، وكانت تعبيرا عن مدى ارتباط الانسان بوطنه في كل الظروف، وذلك من خلال عروضها الشيقة والتي تمثلت بشكل خاص بما قدمته من سكتش «العجوز»، والذي اشتمل بالاضافة الى المضمون الوطني الراقي استخدام الالات الموسيقية الايقاعية والدبكة الفلسطينية والاغاني والاناشيد والمواويل والعتابا الشعبية».. هذا ما جاء في صحيفة «الاسواق الاردنية».

وجاء في صحيفة «الدستور»:«ان الاعمال التي قدمتها فرقة «المجد» غنية بالتراث الفلسطيني والتي عبّر عن حب الانسان لتراب وطنه».

وفي مكان اخر من الصحيفة نفسها التقط مصورها الخاص صورة لمجموعة من الجمهور الذين تسلقوا الاسوار لمشاهدة عروض الفرقة ولم يجدوا مكانا لهم لشدة اكتظاظ المكان.

وفي يوم اخر نشرت الصحيفة نفسها ما يلي:«حفل الامس جاء بنفس اداء ومستوى اول امس، رغم ان الجمهور تناقصت اعداده عن الحفلتين الاولى والثانية، على اي حال، لقد كان اداء الفرقة رائعا، وان عاب عليها شيء من التنظيم، لا سيما فيما يتعلق بتوحيد الملابس للفرقة الموسيقية».

وفي صحيفة اردنية اخرى جاء ما يلي:«بداية العرض الثاني لفرقة «المجد» النصراوية على مسرح الصوت والضوء، كانت فاترة بعض الشيء، باستثناء مقطوعة خالد البنا.. فالجمهور.. هذا الجمهور يبحث عما يؤجج مشاعره او يلهب حماسه.

كان الفتور تجاه بعض الاغنيات الفلسطينية غير المنتشرة شعبيا هنا في الاردن، مثل «طلة خيلنا»، ثم ابتدأت حكاية النبعة، تلك الحكاية التي يعرفها اهل الجليل والتي حدثنا عنها الشاب النصراوي على خشبة المسرح، وراحت الحاجة تحاكي الفتاة السمراء، رمز النبعة ورمز الملايات اللواتي كن يردنها قبل ان تصادر وتحول مياهها الى المستوطنات.. ثم رشقة من الاغاني الفلكلورية، توقف الجمهور ولم يهدأ.. «ويلي ما احلاها»، «شو تريدي»، «الدلعونا» وعدد من الاغنيات التي يهواها اهل الجليل الذين عرفوا بميلهم للطرب اللبناني والشامي، حيث ادى مازن شما بصوت وديع «المجد معمرها»، ثم راح يغني «بلادي» و «بكتب اسمك يا بلادي» وطالبه الجمهور بالاعادة.

وفي صحيفة اردنية اخرى جاء ما يلي:«أحيت فرقة «المجد» احد العناوين الابداعية البارزة، وبأداء لا يقل مستواه عن اداء المحترفين، التزمت وطنيا وانسانيا بالقضايا الخاصة للحركة الفلسطينية».

واضافت الصحيفة:«تمثل الفرقة مختلف الاحياء والطوائف مما يعكس صورة ناصعة اخرى عن مدينة الناصرة النموذج في التآخي والتفاعل الاجتماعي الايجابي بين قطاعات الشعب».

وجاء ايضا في نفس الصحيفة:«ان اللوحات التي قدمتها الفرقة مليئة بالصور التراثية الفنية الابداعية والمعبأة بالرسائل الوطنية الهادفة والتي بمجملها تعبر عن مدى ارتباط الانسان بوطنه، مما عكس صورا واقعية مأخوذة من تجربة الفلسطينيين الذين بقوا وصمدوا في وطنهم منذ العام ١٩٤٨».

الى متى مع هذه الاوبرات الصابونية؟

□منذ مدة ومواعيد النساء في القرى والمدن اكثر دقة من ذي قبل.. فاللقاء بعد المسلسل المدبلج او قبله! تجلس نصف الفتيات والنساء او ما يزيد عن النصف لمشاهدة ما حدث ومتابعة ما صار!!

اصبحت الزوجة تلقي الحظر والحَجْر ساعة عرض المسلسل.. فالاكل ممنوع، الكلام ممنوع، الاتصالات الهاتفية والاعمال المنزلية ممنوعة، وحتى الواجبات الاجتماعية غير واردة بالحسبان خلال هذه الساعة.. على الاطفال ان يصمتوا تماما، ولا حركة، اما الزوج فعليه تقبل الامر الواقع حتى لو اضطر للتنازل عن نشرة الاخبار او الالعاب الاولمبية، والا فعليه مغادرة المنزل!!

مسلسلات الانهار الطويلة، حلقات بالعشرات والمئات، بل قل بالالاف احيانا.. مال وكمال، جاه وجمال، قصص مختلقة مطوطة تبدو للمشاهد الساذج كما لو انها مترابطة..

«الحسان والشجعان» مسلسل ان دل على شيء فلا يدل الا على فساد الاخلاق والانحطاط الاجتماعي.

●ابطال مسلسل «الحسان والشجعان»●

مرآة حياة لشعوب ومجتمعات تغير الازواج كما الملابس، تُرى ما الذي يجعل نساءنا وشاباتنا يعشقن متابعة هذه النوعيات البعيدة كل البعد عن واقعنا ؟!

ما هو السحر الكامن في هذه المسلسلات يا ترى؟ وما الذي يجعل هذه الفئة ترى احلامها ورغباتها مجسدة في مثل هذه المسلسلات؟

اهو افتقاد معظمنا للجميلين والجميلات؟

اهي رغبتنا في امتلاك بيوت فخمة واثاث فاخر؟

اهو حبنا للملابس والسيارات الجميلة والثمينة؟ ام تراه الكبت الجنسي والاجتماعي الذي يعيشه شبابنا وشاباتنا فيجعلهم يعشقون متابعة المسلسلات الاباحية بعض الشيء؟

ظاهرة ادمان غريبة تغسل الادمغة، وهي تستحق عملية تحليل نفسي جماعية، تستحق ايضا دراسة اجتماعية عميقة.. ولو وقف الامر على مسلسل واحد لهان الامر، لكن هذه المسلسلات اصبحت كالفرض الواجب، كلما انتهى واحد بدأ الاخر، والمشكلة حين يبث نفس المسلسل على اكثر من قناة وهكذا يتم الانتقال من هنا لهناك لاستباق الاحداث.

تقضي معظم النساء مدة ٣ - ٤ ساعات يوميا في مشاهدة مسلسلات لا فائدة منها ولا هدف، حيث يتابعن اكثر من مسلسل واحد، فنشرة الاخبار لا تعنيها، ولا الالعاب الاولمبية، البرامج الادبية والثقافية والفنية القيمة ايضا، لا تعنيها، المهم ان هذا الطقس المقدس يجب الا يفوتها ولا دقيقة منه.

يبدو ان هذه المسلسلات لن تتركنا (هذا ان فعلت) قبل ان تغسل ادمغتنا وعقولنا من كل هموم الحياة، بل ومن كل شأن عام وهام، ولن تتركنا قبل ان تحولنا الى اهل كهف جدد، اكثر عصرية واستهتارا، او ليس من الافضل اذن قضاء هذه الساعات مع اولادنا او في القراءة او حتى في النوم؟!

فالى متى؟! الى متى هذا الادمان القاتل؟! الى متى؟!

(رندة زريق سمعان - طرعان)

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٨/١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٧,٣٠ - اتلانتا ٩٦.
٨,٠٠ - الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة للصور المتحركة - الفترة الصباحية.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو - تسامح.
١٥,٣٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - في شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع ميني بثير.
٢٢,٠٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.

القناة الثانية:

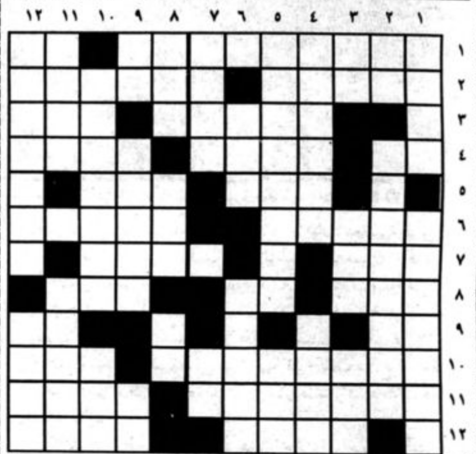
٩,٤٥ - استعراض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - افلام عن الطبيعة.
١١,٠٠ - سوفر دوفر (اعادة).
١١,٣٠ - احلام الصغار (اعادة).
١٢,٠٠ - انيد بلايطون - سفينة المغامرات.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا مع نعيم عرايدي.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - الايدز (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا.
١٥,٠٠ - كليفوف - موسيقى اسرائيلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو.
١٨,٠٠ - سانتا برباره. الحلقة (٧٥).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شارع هدسون. الحلقة الرابعة.
٢١,٠٥ - الكاميرا الخفية - سقطات.
٢١,٥٠ - سينما صيف - «اهل بوظيفة كاملة».
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة الفيلم «اهل بوظيفة كاملة».
٠٠,١٥ - بطاقة لاثنين.
٠٠,٣٠ - «حقول النار». الحلقة الرابعة.
٠١,٣٠ - من قاعة الحفلات الموسيقية.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● سانتا بربارة، الحلقة (٧٥)، القناة الثانية، ١٨,٠٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦٧)



● اعداد: ميسلون عمل ●

افقيا:

١) الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب الاردنيين - عملة.
٢) مدينة فلسطينية (معكوسة) - قصائد لزهير بن ابي سلمى.
٣) تعفو وتغفر - حرف مكرر.
٤) في الشرايين - عكس نحيل - كاتب «حيص بيص» (غير معرف).
٥) آلة موسيقية (معكوسة) - دخان.
٦) مرتبطة بالحج (معكوسة) - تملأ بها وقت فراغك (معكوسة).
٧) نوع صواريخ - اوقد.
٨) اسألي (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - عكس تافه.
٩) نشاهد (مجزومة) - للتعريف.
١٠) من قادة التتار - للطعام.
١١) جرت فيها بطولة اوروبا في كرة القدم هذا العام - اجول (معكوسة).
١٢) علم مؤنث - مشهور (معكوسة).

عموديا:

١) تعفن - احد زعماء العالم.
٢) في الوجه - مسرحية لفيروز.
٣) اشفق - قبيلة عربية عاشت في المدينة - ضجر (مبعثرة).
٤) احد زعماء العالم - نصمت او... بالصمت (معكوسة).
٥) كاتب مصري دافع عن المرأة - موت.
٦) للاستفهام - مدينة اردنية.
٧) نزيل (معكوسة) - حرف مكرر.
٨) ضم (معكوسة) - تبتسم - للاستفهام (معكوسة).
٩) ثلثا رلى - قبيلة عربية - هرب.
١٠) كتاب لابي الفرج الاصفهاني (معكوسة) - ليل ونهار (معكوسة).
١١) الاسم الثاني لممثل اردني ساخر - جزيرة في البحر المتوسط.
١٢) رئيس وزراء شرق اوسطي - احد زعماء حزب «العمل» (معكوسة).

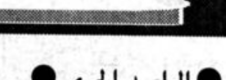
حل لغز (٦٦)

افقيا:

١) شفيق طوبي - موز.
٢) عمان - كناري.
٣) سامراء - اكل.
٤) عارة - سنوي.
٥) رع - جريدة.
٦) قصر - ديرياسين.
٧) سافر - ادوار.
٨) بداوي - دب.
٩) تموز - يسيء.
١٠) انا - ما - فن.
١١) شهم - ايمان.
١٢) رنين - عسير.

عموديا:

١) شعاع - قسيس - شر.
٢) فم - ارصاد - هر.
٣) ياسر عرفات - من.
٤) قناة - روما.
٥) جد - يونان.
٦) وكر - ريم - زئير.
٧) بنانير.
٨) ياء - دياب - عام.
٩) سهاد - سناء.
١٠) زيان - سوري.
١١) كوريا - سفير.
١٢) مالي - تردين.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/١، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● إيلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٥٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤٥٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٩٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تطلع زملاءك في العمل على خططك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتهرب من مسؤولياتك ازاء الآخرين.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احترم رغبات شريك حياتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لديك فرص حقيقية للتقدم في العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتورط في قرارات شرائية متهورة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اسع الى تحسين دخلك الشهري.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اسع الى تطوير قدراتك واكتساب مهارات جديدة في مجال عملك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت تعرف ما تريد بالفعل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تسيء الحكم على الناس.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حان الوقت لقضاء عطلة صيفية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
امنح الآخرين الفرصة لتبرير آرائهم ومواقفهم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن واضحا ودقيقا في اهدافك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) آب

١٩١٤ - المانيا تعلن الحرب على روسيا - بداية الحرب العالمية الاولى.
١٩٧٤ - ياسر عرفات يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي، وموسكو تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٨٠ - اجتماع مجلس الامن الدولي بناء على طلب من المجموعة الاسلامية لبحث مسألة القدس.
١٩٨٢ - استمرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان والاستيلاء على مطار بيروت.
١٩٩١ - وفاة الروائي المصري يوسف ادريس عن (٦٥) عاما.
١٩٩٣ - استمرار العدوان على لبنان - في عملية "דין וחשבון".

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥٢٩٤٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩٢٧ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) علي مبلغ ٦٣,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٢٠ شيكلات.



الخميس ١ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

غدا، مظاهرة احتجاجية في القدس ضد الهجوم البوليسي على طرابين الصانع

□ بعد غد، السبت، مهرجان تضامني مع ابناء العشيرة □ في اجتماعها اليوم، لجنة المتابعة العليا تبحث الاعتداء البوليسي □



● بيوت طرابين الصانع – هدف العدوان البوليسي (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – تعقد اللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية، اليوم الخميس، اجتماعا لها تتطرق فيه الى قضية الاعتداء البوليسي على اهالي عشيرة طرابين الصانع والى عقد مؤتمر المساواة.

وسيبحث الاجتماع في التوصيات، التي اتخذها اجتماع تشاوري تضامني عقد امس الاربعاء، بحضور نواب «الجبهة والتجمع»، احمد سعد وعزمي بشارة وتمار غوجانسكي، ونواب «العربية الموحدة»، عبد المالك دهامشة وتوفيق خطيب وطلب الصانع.

وتدعو هذه التوصيات الى تنظيم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة، يوم غد الجمعة، والى عقد اجتماع مستعجل مع نتنياهو بهذا الخصوص، وكذا عقد مهرجان تضامني مع نضال أبناء عشيرة طرابين الصانع، بعد غد السبت.

ووسط حشد كبير من المتضامنين من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والهيئات الشعبية، التي امت مضارب طرابين الصانع، امس الاربعاء، القى النائب احمد سعد كلمة اعتبر فيها ان قضية الارض هي المركب الاساسي لوجودنا كأقلية قومية في هذا الوطن، بعكس نوايا وبرامج الحكومة الحالية، التي تعتبرنا مستوطنين في اراضينا. ومعركة طرابين الصانع اكدت انه لا يمكن ان نحني هاماتنا امام هذه المؤامرة. ووحدتنا هي الضمان الاساسي لصمودنا، وما حدث ضد اهلنا في طرابين الصانع هو وصمة عار في جبين الحكومة الاسرائيلية، التي تدعي الحضارة.

وفي كلمته اكد النائب عزمي بشارة، ان ما حصل في طرابين الصانع هو مؤشر خطير جدا للعلاقة بين الدولة والعرب عامة، واخواننا في النقب بشكل خاص، فأحداث كهذه لا تجري بين دولة ومواطنيها بل بين دولة ومواطنين تحت الاحتلال.

واضاف بشارة ان على الحكومة ان تأخذ العرب بعين الاعتبار في كافة التخطيطات المستقبلية وتخطيط البناء والتطوير.

وطالبت النائبة تمار غوجانسكي في كلمتها باقامة لجنة تحقيق رسمية، لتحقق في تصرف الشرطة البربري خلال مداهمتها لعشيرة طرابين الصانع.

وقال النائب توفيق خطيب: من المؤسف ان تتصرف حكومة اسرائيل بهذه القسوة. ومن حق اهالي عشيرة طرابين الصانع ان يبقوا في اراضيهم.

وشرح النائب طلب الصانع تسلسل الاحداث في العشيرة والقى الشيخ عودة ابو سريحات والسيد سلمان طرابين الصانع، كلمات في الاجتماع.

وكانت محكمة الصلح في بئر السبع قد اطلقت سراح المعتقلين التسعة من ابناء عشيرة طرابين الصانع، امس الاربعاء، رافضة بذلك طلب الشرطة تمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة قد اعتقلت هؤلاء خلال المواجهات، التي جرت في طرابين الصانع، امس الاول الثلاثاء، ورافع عنهم المحاميان شحدة بن بري والنائب طلب الصانع.

ودحض المحامي بن بري ادعاءات الشرطة حول وجود ادلة بحوزتها ضد المعتقلين مسجلة في شريط ڤيديو، الا ان الشريط غير مجهز! وقال بن بري ان على الشرطة ان تثبت ذلك امام المحكمة، الا ان الشرطة اعتقلت بشكل عشوائي، وليس بعد اطلاعها على الشريط المزعوم.

منح العفو العام للسجينة الفلسطينية عطاف عليان

*** عطاف ترفض الخروج من السجن تضامنا مع زميلاتها ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر في ديوان رئيس الدولة امس الاربعاء، ان الرئيس، عيزر فايتسمان، اصدر في الاسبوع الفائت، العفو العام عن السجينة الفلسطينية، عطاف عليان، من بيت لحم، الا ان الامر ظل طي الكتمان.

ويرتفع بذلك عدد السجينات اللواتي منحن العفو العام الى ثلاثة.

وعلم ان عطاف عليان ترفض الخروج من السجن، تضامنا مع زميلاتها الاخريات اللواتي لم يمنحن العفو العام بعد.

يذكر ان عطاف تمضي فترة محكومية من عشر سنوات، بعد ادانتها بمحاولة قتل سجانة والقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

العليا تصدر امرا احترازيا حول «بار ايلان»

□ القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء، امرا احترازيا ضد وزير المواصلات ومراقب السير تلزمهما فيه بتفسير، خلال سبعة ايام عدم تجاوبهما مع طلب منظمة المحافظة على حقوق المتدينين، والمتدينين المتشددين اليهود، لاغلاق شارع بار ايلان في القدس ايام السبت والاعياد اليهودية لكون اغلبية سكان هذا الحي هم من الاصوليين اليهود.

ويذكر ان المحكمة ذاتها كانت قد اصدرت قبل ثلاثة اسابيع امرا احترازيا بحظر على الحكومة اغلاق الشارع المذكور الى حين بحث الموضوع في المحكمة في اواسط آب الحالي.

في افتتاح معرض "بيت لحم ٢٠٠٠" في الناصرة، امس

رامز جرايسي: سياسة الحكومة تجاه شعبنا الفلسطيني وقضية السلام.. مقلقة!

*** لن يتوقف مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وسنتغلب على العقبات في طريقه ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن قلقه وقلق كل قوى السلام من سياسة الحكومة تجاه الشعب الفلسطيني وقضية السلام عموما.

ففي افتتاح معرض الصور «بيت لحم ٢٠٠٠»، في مدينة الناصرة، امس الاربعاء، قال جرايسي ان انطلاق عملية السلام، قبل ثلاث سنوات، فتحت آفاقا كبيرة امام تطوير المشاريع السياحية والثقافية وحماية التراث وتخليده، ونقلت البلاد وشعبيها الى اجواء جديدة من علاقات السلام والتعايش. الا ان السياسة الحكومية الجديدة وما نسمعه، يوميا، عن مشاريع استيطان يثير القلق.

وكان المعرض قد افتتح، مساء امس، بحضور وفد من اهل بيت لحم. وكان مخططا ان يحضره، ايضا، رئيس بلدية بيت لحم وزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج، الا ان حضوره تعذر بسبب اجتماع المجلس التشريعي في مدينة بيت لحم نفسها، وتكلم في الحفل الامين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، جهاد قرشلي، فنقل تحية من الرئيس الفلسطيني ومن المدير العالم لليونسكو، واكد على اهمية هذا التعاون بين الشقيقتين الناصرة وبيت لحم لتدعيم اركان السلام، ثم تكلم عن لجنة «بيت لحم ٢٠٠٠»، قصطندي شوملي، فاكد اهمية مشروع تطوير بيت لحم.

واكد رامز جرايسي في كلمته، ايضا، على اصرار الناصرة على المضي قدما في مشروع الناصرة ٢٠٠٠ وعدم الرضوخ للعقبات في طريقه. وقال: سنتغلب على العقبات سنجد التمويل وسنواصل المشروع ونتممه. ولن نسمح بتوقفه.

وبعدها، قص جرايسي الشريط وقام الجمهور بجولة فيه يرافقه شوملي في الشرح عن صور المعرض الجميلة وما تمثله كل منها من معالم المدينة وتاريخها المجيد والبرامج المعدة لتخليدها وتطويرها.

وكان استقبل الحضور وادار الحفل مدير المركز الثقافي البلدي الذي يقام فيه المعرض، الكاتب والمخرج المسرحي رياض مصاروة. ويذكر ان المعرض سيستمر اسبوعين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة
٢ آب ١٩٩٦
١٨ ربيع الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.8.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 69/53

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

غدا، قمة اردنية - سورية في دمشق (ص٣)

مذكرة من لجنة متابعة قضايا التعليم الى وزير المعارف (ص٢)

مصطفى فواز: هشّموني في شرطة عكا! (ص٨)

لجنة المتابعة العليا واحتجاجا على سياسة الحكومة:

الاضراب العام للجماهير العربية في ايلول القادم

* سلسلة خطوات احتجاجية تضامنا مع طرابين الصانع * تظاهرات رفع شعارات في المدن والقرى العربية غدا السبت * مظاهرة قطرية في القدس يوم الجمعة القادم * استنكار محاولات المس بالمسجد الاقصى * اصوات في اللجنة تدعو لعصيان مدني * مناشدة السلطة الفلسطينية احترام حقوق الانسان * (ص٨)

الاستيطان متواصل في كافة المناطق الفلسطينية، ومع المخطط الجديد.. سينسف عملية السلام!

في تقرير خاص بـ الاتحاد :

البقر يتجول بحرية في مقبرة قرية الحدثة المهجرة!

اقرأ في الملحق

في تقرير خاص بـ الاتحاد من لندن:

«بريطانيا» هي كلمة عربية اطلقها العرب اليمنيون على انجلترا

النساء يشكلن (٧٠٪) من فقراء العالم، و(٦٥٪) من الاميين!

احتجاجا على سياسة الخصخصة

الهستدروت تعلن عن نزاع عمل في المرافق العامة

☐ استثناء شركة «ال عال» بهدف عدم المس بجمهور المسافرين ☐ (ص٨)

احتجاجا على وفاة محمود جميل بعد التعذيب

اضراب عام ومظاهرة في نابلس

☐ المجلس التشريعي يعلن عن تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب الوفاة ☐

★ متظاهرون في نابلس: **نريد سلطة لنا لا علينا** ★ (ص٢)

في محادثة هاتفية مع النائب هاشم محاميد، امس:

الرئيس فايتسمان يتوجه بشكل ايجابي للعفو عن السجناء السياسيين من العرب في اسرائيل!

فايتسمان يقول لمحاميد: انني ادرس الامر هذه الايام بتوجه ايجابي لكن الامر سيأخذ بعض الوقت

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، للنائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، امس الخميس، انه يدرس طلبه اصدار العفو عن السجناء السياسيين العرب من سكان دولة اسرائيل، باتجاه ايجابي لكن الامر يحتاج بعض الوقت.

وكان محاميد قد توجه بعدة رسائل الى الرئيس فايتسمان، منذ بدء اصدار العفو عن الاسرى الفلسطينيين بموجب اتفاقات اوسلو. وطالب محاميد في رسائله ومكالماته العديدة بان يعامل كل السجناء الامنيين بمساواة، مؤكدا بشكل خاص على السجينات وعلى السجناء العرب من اسرائيل.

وفي يوم امس الخميس، تلقى محاميد مكالمة هاتفية من السيد فايتسمان، قال له فيها: بالنسبة للسجينات، اصدرت الاوامر بالعفو كما تعلم، وانتهت القضية. اما بخصوص السجناء من سكان اسرائيل، فانني اقوم هذه الايام بدراسة الامر وفحصه من كل جوانبه. وتوجهي في الموضوع ايجابي، لكن المسألة تحتاج بعض الوقت.

وقد شكر محاميد الرئيس فايتسمان على اهتمامه ودعاه الى حل هذه القضية بشكل ايجابي في اسرع وقت ممكن.



اتلانتا ٩٦

Atlanta 1996

(ص٣و٥و٦)

السلطات الاسرائيلية تهدد باغلاق مكتب فلسطيني في القدس بالقوة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت السلطات الاسرائيلية امس الخميس، انذار رسميا للسلطة الفلسطينية، دعتها فيه لاغلاق المكتب الذي افتتحه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، في بيت حنينا في القدس، لمراجعات المواطنين.

وطالبت السلطات الاسرائيلية السلطة الفلسطينية باصدار اوامرها للسيد عبد القادر باغلاق المكتب خلال (٢٤) ساعة والا ستقوم السلطات الاسرائيلية باغلاقه بالقوة!!.

(حول الموضوع اقرأ لقاء اليوم على ص ٢).

د. مازن الياس في حديث لـ «الاتحاد»

مرض التهاب السحايا المنتشر في قبرص، ليس من النوع الفتاك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى العديد من المواطنين الراغبين بالسفر الى قبرص تخوفهم في اعقاب النشر في صحيفة «الاتحاد» حول انتشار مرض التهاب السحايا في هذه الجزيرة، التي تشهد في اشهر الصيف حركة سياحية نشطة.

وعاد الى البلاد صباح امس الدكتور مازن الياس، المتخصص في الامراض الداخلية، وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الدكتور الياس، «لدى قراءتي للخبر حول مرض التهاب السحايا في قبرص، اجريت اتصالات مع وزارة الصحة ووزارة الخارجية، لمعرفة ما اذا كان هناك تحذير للمواطنين قبل السفر الى قبرص، الا ان امرا كهذا لم يكن».

واضاف د. الياس «لدى وصولي الى قبرص في اطار زيارة خاصة تبين ان المرض المنتشر هو من النوع الخفيف، الذي يسببه فيروس، وليس من النوع الفتاك الذي تسببه جرثومة».

وتابع د. الياس يقول، «ان اعراض هذا المرض، هو الم بالرأس ليومين او ثلاثة وربما تقيؤ واسهال. ونصح للوقاية، المحافظة باقصى ما يمكن على النظافة خصوصا بعد الخروج من المراحيض، كذلك الابتعاد قدر الامكان عن الاطفال القبارصة.

وقال د. الياس، «لم نشهد هناك اية حالة من الهلع او الخوف في اوساط السياح، والصحف القبرصية تقوم بتغطية التطورات بشكل مكثف.

الوزير قصاب يصادق على (مشروع الناصرة ٢٠٠٠)

☐ ويعلن عن نيته زيارة المدينة للاطلاع عن كثب على قضاياها ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير السياحة، موشيه قصاب، على مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي سبق وصادق عليه وزير السياحة السابق عوزي برعام. وتصل تكاليفه الى (٢٥٠) مليون شيكل على مدى اربع سنوات.

وتعتبر مصادقة قصاب خطوة هامة في سبيل تنفيذ المشروع.

وقال قصاب عند اعلانه عن المصادقة انه يدرك اهمية وحاجة تطوير السياحة في مدينة الناصرة، التي سيصلها في سنة الالفين عدد كبير من السياح والحجاج المسيحيين.

واشار قصاب الى انه سيعمل من اجل ان تنفذ كافة الوزارات، ذات العلاقة في الموضوع، كل ما يقع على عاتقها من مهام لتنفيذ هذا المشروع الحيوي.

وكما يبدو سيكون موشيه قصاب اول وزير في حكومة «الليكود»، يزور الناصرة، اذ اعلن انه ينوي زيارة المدينة قريبا للاطلاع عن كثب على اوضاعها.

اعتقال شابين من الناصرة اثر مقتل والدهما

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، المرحوم محمد ابو ناجي (٦٥ عاما) من الناصرة، اثر تعرضه لطعنات سكين في انحاء مختلفة في جسمه.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين ان مكالمة تلفونية وصلت الى الشرطة من شاب يبلغ ان والده قتل بالسكاكين، وعلى الفور وصلنا الى المكان، وكان رب البيت ملقى على الارض وهو مصاب بطعنات سكين. وبعد الفحص تبين انه فارق الحياة. واضاف مرملشطاين: «من التحقيقات الاولية تبين ان خلافا وقع داخل العائلة استعملت فيه السكين مما ادى الى اصابة الوالد باصابات قاتلة، وقد اعتقلنا اثنين من اولاد الضحية للتحقيق معهما. وحتى هذه الساعة، لم نتوصل بالتحقيقات الى التفاصيل الدقيقة والواضحة للحادث».

كلمة الاتحاد

الاضراب العام..!

☐ قرار لجنة المتابعة، امس، اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في ايلول القادم هو بمثابة تعبير عن الغضب الشرعي العارم جراء سلسلة اجراءات وممارسات حكومية تمت خلال الاسابيع الستة الماضية وعن القلق من المستقبل جراء سياسة الحكومة وبرامجها ومخططاتها في مختلف الوزارات والمجالات.

فمنذ بداية تسلمها زمام الامور وضعت الحكومة برنامجا اوضحت فيه توجهها للجماهير العربية فاعتبرتنا «اقلياتيين» وليس «مواطنين» والغت الحديث عن المساواة واستبدلته بـ «الدمج»، وحتى هذا اشترطت فيه الخدمة العسكرية.

ثم شاهدنا الحكومة تعالج مختلف القضايا في الدولة ويلتقي رئيسها ممثلين عن مختلف الجهات والفئات السكانية، باستثناء العرب وقضايا العرب في اسرائيل.

وراحت الوزارات المختلفة تظهر مواقف جديدة تتنكر بها للقرارات السابقة للحكومة وتظهر توجها اخر باردا ومنفرا للسلطات المحلية العربية ولمختلف الاطر التمثيلية العربية، وابرزها موقف وزير البيئة، رفائيل ايتان، الداعي لالغاء اعتراف الحكومة بالقرى السبع والتراجع عن مشاريع وميزانيات تطوير عين حوض.

ثم جاء الاعتداء على اراضي طرابين الصانع في النقب والاعتداء الدموي على اهالي العشيرة ليؤكد ان سياسة حكومة نتنياهو واضحة في الاستهتار بمكانة الجماهير العربية. ووزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي كان فقط قبل ايام قد وبخ قادة الشرطة وامرهم بان لا يعتدوا على مظاهرات المتدينين اليهود في شارع بار ايلان في القدس، راح يدافع عن اعتداء الشرطة على ابناء وبنات طرابين الصانع.

ان هذه كلها علامات خطيرة لا تريح الجماهير العربية وقياداتها، بل تثير قلقهم الشديد. ومن حقهم، بل من واجبهم، ان يحتجوا ويكافحوا من اجل تحقيق مطالبهم وحماية مكانتهم ووجودهم ومكتسباتهم.

فهل ستتعامل الحكومة مع هذا الحق، بمثلما تتعامل مع اعمال الاحتجاج التي يقوم بها مواطنون يهود ام انها ستمارس هنا ايضا سياسة التمييز.

في كل الاحوال، ان الجماهير العربية كانت كل عمرها جماهير مناضلة من اجل حقوقها. ونضالها مسؤول. مثابر. شجاع. واليوم، اكثر من اي وقت مضى، تملك الارادة والادوات ليكون نضالها بأوسع وحدة صف.

(«الاتحاد»)

احتجاجا على وفاة محمود جميل بعد التعذيب

اضراب عام ومظاهرة في نابلس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الخميس اكثر من الفي فلسطيني في نابلس تعبيرا عن غضبهم، بعد وفاة الشاب محمود جميل من المدينة، الذي تعرض للتعذيب على ايدي قوى الامن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال احد المتظاهرين، جمال فطاير (٢٠ عاما) «نرفض هذه الاجراءات.. يجب ان يكون هناك قضاء.. واذا كان مذنبا يجب محاكمته ولا يجوز مطلقا ان نعامله هكذا مهما كان ذنبه».

واعلنت نابلس، امس ايضا اضرابا عاما تخللته مسيرة ضمت الآلاف انطلقت باتجاه مقر المحافظة، واغلقت المتاجر ابوابها.

وكان محمود جميل (٢٦ عاما) قد توفي مساء امس الاربعاء في مستشفى «هداسا» بعد ساعات من نقله اليه في حالة «ميؤوس منها».

واعلن المجلس التشريعي الفلسطيني الذي اجتمع في بيت لحم عن تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق وطلب من السلطة الفلسطينية نشر نتائج التحقيق الذي تجريه. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر باحالة ثلاثة ضباط فلسطينيين الى القضاء لتورطهم في تعذيب جميل.

ودانت «حماس» في بيان لها التعذيب الذي تعرض له جميل وطالبت بمحاكمة المسؤولين عن التعذيب.

وقال البيان ان جميل توفي نتيجة «التعذيب الوحشي الذي تمارسه اجهزة ارهاب السلطة الفلسطينية». واوضح ان الشاب الفلسطيني «لم يكن اول ضحايا السلطة القمعية ومسلسل توزيع الادوار الذي تمارسه على الشعب الفلسطيني»!!

وردد المتظاهرون في نابلس شعارات قالوا فيها «لا للشرطة البحرية» في اشارة الى جهاز الامن الفلسطيني المتهم بانه مسؤول عن وفاة جميل. كما حمل المتظاهرون على رئيس البلدية بسام الشكعة.

وقال شهود عيان ان الاجهزة الامنية الفلسطينية وضعت في حالة تأهب وان عشرات من افرادها انتشروا باللباس الرسمي في شوارعها.

ووجهت الى جميل تهمة الانتماء لمجموعة قامت في العام الماضي بقتل او جرح فلسطينيين متهمين بعدم احترام «الاخلاق العامة» او «بالتعاون» مع اسرائيل. واوقفته اجهزة الامن الفلسطينية في (١٨) كانون الاول الماضي واعتقلته في اريحا ثم نقل الى نابلس.

وذكرت جمعيات فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان ان اي تهمة لم توجه له رسميا.

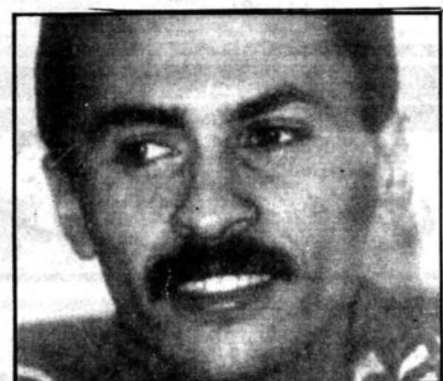
وقالت والدة الضحية، ام محمود «اتمنى لو اني مت قبل ان اشهد هذا اليوم».

واكد توفيق عبد الرحيم (٦٥ عاما) وهو تاجر كان يعرف جميل «نريد حكومة لنا وليست علينا».

ورأى محمد الدلع (٤٩ عاما) الذي كان معتقلا في السجون الاسرائيلية «الغريب ان الممارسات الخاطئة تأتي من اخوة ناضلنا من اجل عودتهم».

وجميل هو سابع معتقل فلسطيني يقضي في السجون الفلسطينية منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار (١٩٩٤).

وقال بسام عيد، احد المدافعين عن حقوق الانسان، ان السلطة تعلن بعد كل حالة وفاة عن فتح تحقيق ولكن لم تنشر اي نتيجة حتى الان. واضاف «وهذا يعني انه في الواقع لم يحصل اي تحقيق».


●الشهيد محمود جميل●

لقاء اليوم

●●مع: عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، حاتم عبد القادر.

●●حول: افتتاح مكتب رسمي في القدس.

اسرائيل تغير معالم القدس والسلطة الفلسطينية صامتة!!

☐في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها السلطات الاسرائيلية، خاصة الرسمية على اي نشاط فلسطيني رسمي في القدس، والتأكيد الدائم ان القدس «عاصمة اسرائيل الابدية الموحدة»، اعلن امس الخميس، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، الصحفي حاتم عبد القادر، رئيس تحرير «الفجر» سابقا، عن افتتاح مكتب رسمي في القدس لمراجعات المواطنين. وحول الموضوع التقينا السيد عبد القادر.

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف من افتتاح المكتب؟**

– عبد القادر: «المقصود من افتتاح المكتب خدمة المواطنين ومعالجة قضاياهم اليومية. وانا كعضو مجلس تشريعي فلسطيني منتخب مطالب من الناخب بالقيام بواجبي وخدمته. ولا استطيع تجسيد ذلك الا من خلال عنوان واضح ومحدد ومن هنا جاءت فكرة افتتاح المكتب».

*** «الاتحاد» – ما هي الخدمات التي يقدمها ويعالجها المكتب؟**

– عبد القادر: «كعضو مجلس تشريعي عن دائرة القدس، مطلوب مني تقديم تقرير للمجلس في كل جلسة حول عملي وقضايا الناس التي تحتاج الى معالجة وحلول. والخدمات العينية التي يعالجها المكتب هي معالجة مشاكل المواطنين وعلاقتهم مع السلطة الفلسطينية ومعاملة السلطة لهم ومشاكل الناس اليومية. بالاضافة الى مشاكل الناس الناجمة عن ممارسات سلطات الاحتلال، كسحب الهويات والضرائب ومصادرة الارض، ونحاول ايجاد طواقم محامين واخصائيين حسب نوعية القضايا، للدفاع عن قضايا الناس. ونساعد في منع هدم البيوت واستصدار رخص بناء. وكذلك محاولات علاج مشاكل بين الناس انفسهم. وبالنسبة للقضايا الكبرى نرفعها الى المجلس التشريعي لحلها ومعالجتها».

*** «الاتحاد» – وما هو هدف توقيت افتتاح المكتب، لماذا ليس قبل شهر، فهل من تحد ولمن؟**

– عبد القادر: «بصراحة فكرت عدة مرات بافتتاح مكتب منذ انتخابي لعضوية المجلس التشريعي. لكن ما حدث معي هذا الاسبوع دفعني لاخراج الفكرة الى حيز التنفيذ. وما حدث هو انني اهنت على ايدي قوات الاحتلال اثناء توجهي الى بيت لحم لحضور جلسة المجلس التشريعي. وعلى احد الحواجز اوقفني جندي وطلب فحص بطاقة هويتي وابرزت بطاقة عضو المجلس التشريعي، لكن الجندي قال لي غير آبه بموقفي، «اقذفها الى سلة المهملات»!! ومنعني من العبور. سلكت طريقا اخر، فاوقفني عدد من الجنود على حاجز اخر. ولذلك لا استطيع ان اتقاعس وعلينا رفض كل محاولات اذلالنا».

*** «الاتحاد» – السلطات الاسرائيلية تدعي ان افتتاح المكتب مخالف للاتفاقات؟**

– عبد القادر: «هذا لا يعتبر مكتبا لوزير او قائد رسمي في السلطة الوطنية الفلسطينية، انه مكتب للمراجعات وتقديم الخدمات. واذا كانوا يرون فيه مكتبا للسلطة، فلماذا اصلا سمحوا باجراء الانتخابات ومشاركة اهالي القدس فيها. بما في ذلك الترشيح لعضوية المجلس التشريعي».

*** «الاتحاد» – السلطات الاسرائيلية ارسلت قوات الشرطة لمحاصرة المكتب وفي حال اصدرت الامر لاغلاقه، ماذا سيكون رد الفعل؟**

– عبد القادر: «لن امتثل لاي قرار. واذا اغلقوا المكتب سأفتح مكتبا اخر في مكان اخر. فالقضية ليست موقع المكتب. وأي بيت في القدس يمكن ان يكون مكتبا للمراجعات وعندها فليغلقوا كل القدس. وهنا لا نستطيع ان نتساهل لان الامر يتعلق بمجرد وجودنا في القدس. وأقل المطلوب منا هو المحافظة على كرامتنا والتصدي لمحاولات اذلالنا، وانا لا استطيع ان اخنع لانني منتخب جمهور وخنوعي بمثابة خنوع الناس».

*** «الاتحاد» – السلطات الاسرائيلية تكشف عن مخططات للاستيطان، ما هو وضع القدس اليوم؟**

– عبد القادر: «الصورة قاتمة جدا وكما ارى على ارض الواقع، القدس تغرق في بحر من ممارسات اسرائيلية لتغيير معالمها ودفع اهلها العرب لليأس وبالتالي تركها. المستوطنات من كل جانب وممارسات من كل جانب، للاسف لا يقابلها حتى (١٪) من رد فعل فلسطيني خاصة من السلطة».

*** «الاتحاد» – ما هو السبب، هل فعلا هناك اتفاقات موقعة لعدم ممارسة اي نشاط رسمي في القدس؟**

– عبد القادر: «نلمس وفي جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني ان السلطة ملتزمة بما تقوله وتطلبه اسرائيل، بحجة عدم الوقوع في محظور مخالفة الاتفاق. ودائما نسأل: لماذا علينا محرم مخالفة الاتفاق، خاصة عندما يتعلق الامر بكياننا، فيما محلل لاسرائيل مخالفة الاتفاق وفي كل المجالات؟! واقترحنا في احدى الجلسات تبني خطة طوارئ وان تحول على الاقل كل اموال القدس للقدس، للاسف رفضت!! الوضع بصراحة سيء وهناك نحو الف مقدسي تقدموا مؤخرا للحصول على بطاقات هوية اسرائيلية وذلك بسبب الاحباط من السلطة».

(سهيل قبلان)

في رسالة تلقاها النائب احمد سعد

السجناء الفلسطينيون يطالبون بالتدخل لمنع الغاء الزيارات لهم يوم الجمعة

☐حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الاسرى الفلسطينيون والعرب في سجن عسقلان، النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، بمد يد المساعدة ومساندتهم وبالتدخل لمنع ادارة السجن من محاولاتها لالغاء يوم الجمعة، كيوم لزيارة الاهل بذريعة التقليصات في الميزانية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المعتقلون في سجن عسقلان للنائب احمد سعد، تلقاها امس الخميس، شرحوا فيها ما يعانونه من معاناة وقسوة.

واكد السجناء، انهم بعد نضال طويل حصلوا على حق زيارات الاهل يوم الجمعة، الذي يعتبر يوم عطلة لذويهم ولطلاب المدارس، خاصة وان السجناء اليهود يلتقون اهاليهم يوم السبت فقط، فلماذا التمييز؟

واكد السجناء في رسالتهم انهم اعدوا برنامجا نضاليا للمواجهة وانهم جاهزون لتنفيذه والمحافظة على منجزاتهم باي ثمن، في حال اصرت الادارة على موقفها.

حزب الله يعلن مقتل اثنين من عناصره

بيروت – و.ص.ف – اعلن حزب الله اللبناني امس الخميس، مقتل اثنين من عناصره يوم الاثنين الماضي في عملية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي داخل المنطقة، التي يحتلها في جنوب لبنان.

واوضح في بيان وزعه في بيروت «ان وحدة من الكوماندو تمكنت مساء الاربعاء، من التوغل الى داخل المنطقة المحتلة وسحب جثتي محمد حسين حسن (مواليد بيروت عام ١٩٧١) وناصر حسين حاوي (مواليد خربة سلم في جنوب لبنان في العام نفسه).

وقال البيان «ان الشهيدين سقطا خلال العمليات، التي استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق سجد الريحان في ٢٩ تموز الماضي».

لجنة متابعة قضايا التعليم ترفع مذكرة حول قضايا التعليم لوزير المعارف

☐ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي مذكرة الى وزير المعارف السيد زبولون هامر تطرح فيها مشاكل التعليم العربي في البلاد، وتطالبه بعقد جلسة لمناقشة تلك المشاكل قبل بداية السنة الدراسية الجديدة. وكانت اللجنة قد طرحت الكثير من هذه المشاكل وبدأت بمعالجة البعض منها في عهد الوزير السابق السيد امنون روبنشطاين.

ومن المواضيع التي طرحتها اللجنة في مذكرتها قضية اهداف التعليم العربي في البلاد، الموضوع الذي بدأت اللجنة بتبنيه في الايام الدراسية الأخيرة التي اقامتها اللجنة واكدت المذكرة ان الاهداف المطروحة اليوم لا تتناسب مع الهوية القومية الجماعية للعرب الفلسطينيين في البلاد وان اللجنة تعمل اليوم على طرح اهداف بديلة تتلاءم مع تلك الهوية.

واشارت المذكرة الى قضايا التقليصات في الميزانيات. وطالبت بتخصيص عشرين بالمئة من ميزانيات الوزارة للوسط العربي. وشملت المذكرة ايضا مواضيع كثيرة تتوجب معالجتها كقضية المباني، التسرب، الخدمات المساعدة، التحصيل، التربية للطفولة، التعليم العالي والتكنولوجي.

وقد حولت تلك المذكرة الى اعضاء الكنيست العرب والى رئيس لجنة المعارف البرلمانية.


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



متفرقات واصداء اولمبية

□□ يعتبر الامريكي اندريه اغاسي والهندي لياندر بايس، اللذان سيلتقيان في نصف نهائي مسابقة كرة المضرب الاولمبية، سليلي عائلة اولمبية. فوالد اغاسي كان ملاكما ايرانيا في اولمبيادي لندن عام ١٩٨٤ وهلسنكي ١٩٥٢ قبل ان يهاجر الى الولايات المتحدة.

اما والد بايس فحاز ميدالية برونزية في الهوكي على العشب في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢، وكانت والدته قائدة منتخب كرة السلة في الالعاب نفسها، وذلك قبل ولادته بتسعة اشهر.

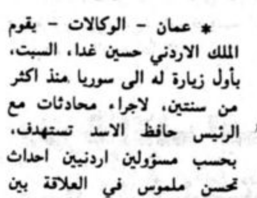
□□ اصيب الفارس الالماني فرانك سلوثاك في معصم يده بعد سقوطه عن حصانه في محاولته الاخيرة في المرحلة الاولى من مسابقة قفز الحواجز في اولمبياد اتلانتا امس، الخميس. واضطر سلوثاك وهو بطل العالم الى الانسحاب من وهذه المسابقة. ولم يعرف الفريق الالماني ما اذا كان سلوثاك، الحائز على ذهبية اولمبياد سيول وبرونزية اولمبياد برشلونة، سيشارك في المرحلة الثانية.

□□ اعلن مدرب الدراجة الامريكية ريبيكا تويغ، بطلة العالم ست مرات، ان الاخيرة لن تشارك في سباق ضد الساعة، مشيرا الى انها عادت الى كولورادو حيث تسكن. وسئمت تويغ من تصرفات الجهاز الفني لمنتخب الدراجات واعتبرت انه لا يقوم بواجباته وبالتالي «لا يمكن الاستعداد جيدا في ظل هذه الظروف».

□□ اشارت الارقام الى ان العاب القوى هي الرياضة التي جذبت اكبر عدد من المتفرجين. وقد حضر المنافسات (٦١١) الف متفرج على مدى اربعة ايام، وفي كل يوم يمتلىء الملعب الذي يتسع لـ٨٣ الف متفرج.

غدا، قمة اردنية-سورية في دمشق

*** محادثات حسين والاسد تستهدف احداث تحسن ملموس في العلاقات بين البلدين * السلطات السورية تعتقل عشرة اشخاص خططوا لارتكاب أعمال ارهابية في الاردن ***



●الاسد، مبارك وحسين خلال قمة القاهرة●

* عمان – الوكالات – يقوم الملك الاردني حسين غدا، السبت، بأول زيارة له الى سوريا منذ اكثر من سنتين، لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد تستهدف، بحسب مسؤولين اردنيين احداث تحسن ملموس في العلاقة بين البلدين.

ومنذ اللقاء الذي جمع الملك حسين والاسد، على هامش اعمال القمة العربية في القاهرة في ٢٢ حزيران، طرأ انفراج في العلاقات بين البلدين التي توترت منذ ابرام المعاهدة الاردنية- الاسرائيلية عام ١٩٩٤.

كذلك رأت عمان «مؤشرات ايجابية» بقيام السلطات السورية باعتقال عشرة عناصر ينتمون الى تنظيمات متطرفة تتخذ من دمشق مقرا لها، بعد الاشتباه بانها خططت لارتكاب عمليات ارهابية داخل الاردن قبل ان تحبطها الاجهزة الامنية في مهدها.

وكان الملك الاردني اطلع الاسد في القاهرة على ملف يتضمن تفاصيل ٥٦ عملية ارهابية اجهضت في مهدها كانت خططت لها في دمشق تنظيمات فلسطينية متطرفة مناهضة للسلام مع اسرائيل.

وبحسب المسؤولين الاردنيين، فان اسماء الاشخاص قيد الاعتقال في دمشق، كانت ضمن الملف الذي قدمه الملك الاردني الى الرئيس السوري في القاهرة. وقد اجاب الاسد آنذاك انه «لم يكن على علم بهكذامحاولات».

واكد مسؤول رفيع المستوى لوكالة فرانس برس انه لم «تسجل اية محاولة تسلل الى اراضيه من سوريا منذ اللقاء الذي جمع الملك حسين والاسد في ٢٢ حزيران».

اسرائيل وسوريا تنفيان عقد لقاء بين مبعوث سوري ونتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى مكتب رئيس الحكومة، امس الخميس، ما نشرته صحيفة «هآرتس»، على لسان محللها العسكري زئيف شيف، حول ان مبعوثا سوريا اجتمع مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في البلاد، للاستفسار منه حول خطة «لبنان اولا»، وذلك قبل سفر نتنياهو الى الولايات المتحدة، وصدر نفي مماثل من سوريا لهذا الامر. وقالت «هآرتس» ان اللقاء بين نتنياهو والمبعوث السوري حصل، على ما يبدو، بمبادرة من سلطات دمشق، رغبة منها في الاطلاع على اقتراح «لبنان اولا». وقد انتقدت سوريا بشدة هذا الاقتراح.

وحسب الصحيفة فقد ابلغ باللقاء المستشار العسكري لنتنياهو، الجنرال زئيف ليفنه، وكذلك مستشاره السياسي، دوري غولد. واضافت «هآتس» ان احدهما شارك في الاجتماع.

وكان دوري التقى اثناء زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة السفير السوري في واشنطن، وليد المعلم، للبحث، كما اعلن رسميا، في المشكلات المطروحة من قبل لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في لبنان والتي تقرر انشاؤها اثر عملية «عناقيد الغضب»، التي شنتها اسرائيل على لبنان في نيسان الماضي.

معروف ان المعلم لعب دورا رئيسيا في المفاوضات السورية الاسرائيلية، التي انطلقت من مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

ويقضي العرض، الذي اقترحه نتنياهو «لبنان اولا» بامكان انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني مقابل فترة هدوء انتقالية وترتيبات امنية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وتتناول الترتيبات الامنية، خصوصا، حل ميليشيا حزب الله المسلحة وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية المعترف بها مع اسرائيل.

الهراوي يعتبر تنفيذ القرار ٤٢٥ اساسا للحل

□ بيروت – و.ص.ف – جدد رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، امس الخميس، تعهد بلاده ضمان الامن في جنوب لبنان بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي، ارتكازا الى قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الصادر في ١٩٧٨.

وردا على طرح اسرائيل، مؤخرا، اقتراح «لبنان اولا» كشرط لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا، قال الرئيس الهراوي، في كلمة القاها في احتفالات الجيش اللبناني بذكرى تأسيسه الواحدة والخمسين، «ليس امام اسرائيل الا القرار ٤٢٥»، الذي ينص على انسحاب كامل وغير مشروط. واضاف «تتحدث اسرائيل عن «لبنان اولا». ونقول اذا اقتنعت اسرائيل بان احتلالها لم يضمن لها امنها وعزمت على الانسحاب من ارضنا المحتلة في الجنوب، فلتطبق القرار ٤٢٥ ونتعهد بان تضمن قوانا العسكرية والامنية والقوات الدولية الامن هناك».

واكد الهراوي «لن ندع اسرائيل تظهرنا وكأننا ضد كلامها عن الانسحاب من ارضنا المحتلة، لن ندع اسرائيل تتفرد بنا لتفرض علينا سلامها وشروطها». واضاف «لبنان مع السلام العادل والشامل، لبنان هو بين اشقائه العرب ولبنان هو اخر بلد يوقع السلام مع اسرائيل».

ولفت الرئيس الهراوي النظر الى ان قيام لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بين اسرائيل وحزب الله، التي تشكلت بفعل تفاهم نيسان الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية، ليس حلا سياسيا. وقال «الحل السياسي هو بتطبيق القرار ٤٢٥».

موسى: واشنطن لن تقبل باي «تكاسل او تراجع» اسرائيلي عن عملية السلام

□ القاهرة – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الولايات المتحدة لن تقبل باي «تكاسل او تراجع» اسرائيلي عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار» الحكومية، امس الخميس، قال موسى، الذي يزور واشنطن برفقة الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الولايات المتحدة «مدركة تماما للمتاعب، التي يتعرض لها الفلسطينيون (وستتحرك)، قريبا جدا، لدفع التفاوض (على المسار الفلسطيني). ولا اعتقد انها ستخضع لاي تكاسل او تراجع من اسرائيل يعود بالضرر على مصداقيتها ومكانتها ومصالحها اقليميا وعالميا».

وقال موسى ان المحادثات المصرية الامريكية كانت «من احسن ما يمكن»، مضيفا، ان «الولايات المتحدة اكدت بوضوح انها ملتزمة بمواقفها من مبدأ الارض مقابل السلام كمبدأ تفاوضي، وباعتبار المستوطنات اليهودية عقبة في طريق السلام، كما اكدت التزامها باستمرار عملية السلام ليس على المسار الفلسطيني فحسب، وانما كذلك تنشيط المسار السوري وتأكيد استمرارها في دور الوسيط والراعي لعملية السلام».

واعلن موسى من جهة ثانية عقد قمة سورية مصرية «قريبا جدا» واجراء اتصالات مصرية عربية اثر عودة مبارك من واشنطن التي غادرها ليلة الاربعاء/الخميس. ثم مدد زيارته لها اربعا وعشرين ساعة اضافية لاجراء «لقاءات مكثفة» على حد تعبير الصحيفة نفسها.

واشنطن: اعادة التفاوض حول معاهدة حظر التجارب النووية تعاني فشلا

* جنيف – طلبت الولايات المتحدة، رسميا، من الصين والهند قبول مشروع معاهدة حظر التجارب النووية حظرا تاما بشكلها الحالي. وحذرت من ان اعادة التفاوض حولها ستعني فشل اربعين عاما من جهود الاسرة الدولية.

واكد مدير الوكالة الامريكية لمراقبة الاسلحة والحد من التسلح، جون هولوم، ان الولايات المتحدة تؤيد المشروع الحالي للمعاهدة، الذي عرض على مؤتمر الامم المتحدة لنزع الاسلحة في جنيف، رغم التحفظات على عدد من النقاط الواردة فيه. وطلب من الدول، التي تعترض على بعض النقاط، وابرزها الصين والهند، ان تنضم الى المشروع لتجنب فشل مجمل المفاوضات، التي دخلت مرحلتها النهائية بعد سنتين ونصف السنة من المحادثات في جنيف واربعين عاما من المناقشات على المستوى الدولي.

ورغم تحفظات البعض على التسوية المقترحة، قال هولوم «علينا ان نعترف ان خيارنا يتراوح عمليا بين هذه المعاهدة وعدم وجود معاهدة على الاطلاق».

واضاف المسؤول الامريكي، الذي كان يتحدث في الجلسة العامة للمؤتمر، «يمكننا ان نمضي اياما وشهورا وسنوات في البحث عن المعاهدة الكاملة. ولكننا لن نتوصل الى افضل من ذلك». وقال «سواء اسمينا ذلك اعادة تفاوض، او مجرد تنقيح (للمعاهدة)، لن تكون نتيجة تمديد المفاوضات، على الارجح، سوى القضاء على المعاهدة وارجاء جهود استمرت اربعين عاما لحظر التفجيرات النووية».

ولم يذكر هولوم الهند والصين بالاسم، ولكنه عدد الاعتراضات، التي تقدمتا بها ورد الولايات المتحدة عليها.

وترفض الهند توقيع المعاهدة لانها تعتبرها تكريسا لاحتكار الدول النووية المعلنة الخمس.. وتريد الصين ان تكون عمليات التفتيش الميدانية اصعب مما ورد في المعاهدة.

في لقائها مع السجينات الفلسطينيات
غوجانسكي: السجينات يشعرن انهن رهائن في ايدي حكومة نتنياهو

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تشعر السجينات الفلسطينيات في سجن «الشارون» انهن رهينات في ايدي حكومة نتنياهو».

هكذا لخصت النائبة تمار غوجانسكي، نتائج زيارتها للسجن، امس الخميس، واجتماعها مع ست سجينات فلسطينيات، ثلاث منهن حصلن على العفو العام، الا انهن يرفضن الخروج من السجن تضامنا مع زميلاتهن اللواتي لم يمنحن العفو العام بعد.

وقالت غوجانسكي، ان المعتقلات الثلاث لم يمنحن العفو لان قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي ديان، لم يتلق التعليمات من المستوى السياسي (رئيس الحكومة) لاصدار العفو واطلاق سراحهن.

واكدت المعتقلات الست انهن مصرات على البقاء في السجن معا او التحرر معا.

وقالت غوجانسكي ان هناك معتقلات مضى على وجودهن في السجن عشرة اشهر، رغم منحهن قرار الافراج عنهن وذلك تضامنا مع زميلاتهن.

وتحدثت المعتقلات الست امام غوجانسكي عن قضايا ملتهبة ومشاكل صعبة يعانين منها، خاصة وضع معتقلة من رام الله، ام لاربعة اولاد، اعتقلت قبل اربع سنوات، لكنها لم تقدم الى المحاكمة بتاتا ولم توجه اليها اي تهمة بسبب وضعها النفسي.

واكدت غوجانسكي انها ستتوجه لرئيس الدولة ووزير القضاء، لاطلاق سراح جميع المعتقلات الفلسطينيات.

السودان اول الدول المستفيدة من بيع النفط العراقي

* الخرطوم – الوكالات – اكد مسؤول عراقي يزور الخرطوم، حاليا، ان السودان سيكون من بين الدول، التي سيشتري منها العراق مواد غذائية، بعد تطبيق الاتفاق حول «صيغة النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة.

وصرح رئيس قسم العلاقات الخارجية في وزارة التجارة العراقية، فاروق العبيدي، ان «السودان، مثل غيره من الدول الاخرى، التي وقفت الى جانب العراق اثناء سنوات الحصار الست، ستكون له الاولوية عند تطبيق الاتفاق حول النفط مقابل الغذاء».

وكان العبيدي، الذي نقلت تصريحاته الصحيفة الحكومية السودانية اليومية «السودان الحديث»، امس الخميس، يتحدث في جلسة افتتاح اعمال اللجنة السودانية العراقية الوزارية المشتركة. وتستمر اعمال هذه اللجنة خمسة ايام.

واضاف العبيدي ان الوفد، الذي يقوده في زيارته للخرطوم، طلب من السودان ان يقدم لائحة بالشركات السودانية، التي يمكن ان تمد بغداد بالمواد الغذائية.

وكان السودان قد ارسل عددا من شحنات اللحوم الى بغداد، في مخالفة للحظر المتعدد الاشكال، الذي فرضته الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

تكريم صباح في مهرجان القاهرة



* القاهرة – كرم مهرجان القاهرة الدولي الثاني للاغنية، الفنانة اللبنانية صباح، التي كانت مساء الاربعاء، الماضي نجمة حفل الافتتاح، الذي تغيب عنه عدد من ابرز المدعوين.

والى جانب صباح، كرم المهرجان، الذي يستمر حتى السادس من آب، الشاعر عبد الرحمن الابنودي، والموسيقار كمال الطويل، اللذين تغيبا عن الحفل، ايضا.

ومن الفنانين الراحلين تم تكريم فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد الموجي والشاعر احمد رامي.

ولم يشارك الفنان اللبناني راغب علامة، «بسبب ظروف خاصة»، وفق تعبير رئيس المهرجان فوزي عبد المقصود، في حفلة اليوم الاول، التي احياها علي الحجار وسميرة سعيد، اما الحفلات الاخرى فيشارك فيها بشكل خاص كاظم الساهر، ولطفي بوشناق وعبد المجيد عبد الله واصالة نصري وهاني شاكر ومحمد منير.

وتشارك في المهرجان ١٢ دولة عربية من خلال ٤٥ اغنية، الى جانب ١٥ دولة اجنبية. وينظم المهرجان ثلاث مسابقات لافضل اغنية عربية، وافضل اغنية غربية، وللمواهب الجديدة.

مؤسسة لدفن النساء!

* واتشيت (بريطانيا) فتحت اول مؤسسة لدفن النساء اللواتي يرفضن ان يمسهن اي رجل مجهول بعد وفاتهن، ابوابها امس الخميس، في واتشيت في جنوب غرب بريطانيا.

وقالت المسؤولة عن مؤسسة «مارتاس فونيرالس» بربارة بولتر «فوجئت بعدد النساء اللواتي طلبن مني، وغالبا بانزعاج، اذا كان من الممكن ان تتولى امرأة الاهتمام بزينتهن الجنائزية».

واوضحت ان هؤلاء السيدات «هن بنوع خاص من المسنات العازبات اللواتي يبقين خجولات اكثر من غيرهن ولا يرغبن بان يمسهن رجل لا يعرفنه».

موسيقى البوب البريطانية والاوبرا الفرنسية على مسارح جرش

* عمان – و. ص. ف – في اطار مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون قدمت فرق فرنسية وبريطانية عروضا، مساء الاربعاء، على المسرح الجنوبي لجرش قبل ثلاث ليال من اطفاء شعلة المهرجان.

وقدم رباعي «الكافرن بيتلز» عرضا لموسيقى «البوب» حاول من خلاله استحضار الاثر الغنائي لفريق البيتلز الشهير، الذي لمع نجمه عالميا في الفترة بين ١٩٦٤ و١٩٧٠. وقدم الفريق الشاب عشر اغنيات على ايقاع البوب والروك اندرول.

وعلى مسرح «ارتيمس» انشد ٦٣ طفلا و٢٥ رجلا فرنسيا ضمن «كورال صبية اوبرا باريس» عددا من الاغنيات الفرنسية الكلاسيكية واخرى معاصرة.

كذلك قدم هذا الكورال امام ٥٠٠ شخص مقطوعات موسيقية لموتسارت وشوبان وباخ.

وقدمت فرقة «تايبيه» الصينية للرقص الشرقي لوحاتها الفنية الراقصة كـ«حلم زواج» و«ابطال قبيلة امي» و«صندوق التبغ».

وفي شارع الاعمدة حظي الزوار بمشاهدة فرقة «الروزنا» الاردنية، التي قدمت اغنيات فولكلورية وطنية.

ومساء امس الخميس، قدمت الفنانة اللبنانية نجوى كرم باقة من اغنياتها القديمة والجديدة على المسرح الجنوبي على مدى ثلاثة ايام.

انخفاض في عدد ضحايا الاعتداءات الجنسية اللواتي توجهن لمركز الضحايا في حيفا

* (٧٣٪) من المعتدين جنسيا من افراد العائلة *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دلت احصائيات مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، حتى نهاية شهر تموز الماضي، على انخفاض في عدد الحالات التي وصلت الى المركز مقارنة مع السنوات الماضية.

وقالت مركزة الاعلام والعلاقات العامة في المركز، ايمان ابو حنا – نحاس: «هذا الانخفاض جاء بعكس التوقعات عن زيادة عدد التوجهات اثر النشر المكثف في وسائل الاعلام والصحف، وكما يبدو فان ذلك لم يساعد على تشجيع الضحايا بالتوجه الى المركز خوفا من الكشف عن وضعهن. وقالت نحاس: رأينا في الفترة الاخيرة طابعا جديدا في النشر عن الموضوع من خلال ترويج ونشر قصص بعض اللواتي تعرضن لاعتداءات ووافقن على النشر لتشجيع الاخريات، ولكن كما يبدو سبب ذلك التردد والخوف».

وتوجهت الى المركز منذ مطلع هذه السنة (٤٥) فتاة. (٤٢٪) منهن تعرضن للاعتداء الجنسي داخل العائلة و (٢٩٪) تعرضن لاغتصاب و (٧٪) تعرضن لمحاولة اجبارهن على ممارسة علاقة جنسية بالقوة و (٤٪) تعرضن لمضايقات جنسية.

ولفت الانتباه ان (٧٣٪) من الحالات كان المعتدي شخصا معروفا للضحية وعلى سبيل المثال لا الحصر (١٩) حالة كان المعتدي احد افراد العائلة!!

وكانت (٢٣٪) من الضحايا دون سن الثامنة و (٣٦٪) تراوحت اعمارهن بين (١٣ و١٨) عاما و (١٣٪) تراوحت اعمارهن بين (١٩ و٢٥) عاما و (٩٪) تراوحت اعمارهن بين (٢٦ و٤٠)عاما.

ووصلت نسبة الضحايا اللواتي توجهن شخصيا الى المركز الى (٦٢٪) فيما لم تتجاوز النسبة (٩٪) من الحالات التي توجه فيها احد افراد عائلة الضحية.

ويشار الى ان كل ضحية بامكانها التوجه للحصول على المساعدة على هاتف رقم ٠٤-٨٥٣٠٥٣٣.

اتلاف الاف الاجنة في بريطانيا

□ لندن – و.ص.ف – بدأت عيادات حفظ الاجنة المخصبة اصطناعيا، امس الخميس، بتنفيذ القرار القاضي باتلاف حوالي ٣٣٠٠ من هذه الاجنة اثر مضي خمس سنوات على تخزينها بعد تعذر الحصول على تصريح من «ابائها» بتمديد المدة.

جرى ذلك وسط اعتراضات المنظمات المناهضة للاجهاض التي دعت الى السماح للازواج الذين يعانون من مشاكل في الانجاب بتبني هذه الاجنة بدلا من وضعها في سائل كحولي وحرقها في حوالي ثلاثين من العيادات المتخصصة.

اختتام مخيم «عرس قانا» في كفر كنا



* كفر كنا – لمراسل خاص – اختتم في قرية كفر كنا مخيم «عرس قانا»، الذي بادر اليه مجلس طائفة الروم في القرية وشارك فيه ٦٠ طفلا من جميع طوائف القرية وعائلاتها.

وشهد المخيم نشاطات تربوية وثقافية وفنية ورياضية طيلة ١٤ يوما.

وعلمت «الاتحاد» ان مرشدي المخيم سيتوجهون الى مخيم دولي في جزيرة كريت.

عشرة الاف ايطالي رقصوا وغنوا مع المغنية النصراوية ريم بنا

□ الناصرة – لمراسل خاص – عشرة آلاف ايطالي حضروا امسية الفنانة ريم بنا في بولوجنيا – ايطاليا، وصفقوا ورقصوا على انغام موسيقى واغان من التراث العربي الفلسطيني المحدث والذي قدمته المغنية النصراوية ضمن برنامجها الجديد.

وقد عزف للفنانة ريم بنا موسيقيون ايطاليون بالاضافة الى زوجها ليونيد الذي يرافقها دائما في العزف وفي الخلفية الغنائية.

عند انتهاء العرض قدمت لها بلدية بولوجنيا باقة من الزهور ورسالة تقدير.

وقد قامت الفنانة ريم بنا في جولة من العروض الغنائية في المدن الايطالية، وفي ميلانو احيت امسية بالتنسيق مع وزارة الثقافة الفلسطينية، بحضور ممثلين عنها.

واجرى التلفزيون الايطالي لقاء مطولا معها، كما تحدثت عن عروضها العديد من الصحف هناك.

وقد تلقت ريم عدة دعوات للمشاركة في عروض مستقبلية هناك.

مجلس يانوح جت المحلي يوزع (٧٨) منحة على الطلاب الجامعيين

* عكا – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس يانوح جت المحلي، امس في احتفال حاشد، (٧٨) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين في القريتين بهدف تشجيع التعليم العالي.

وبلغ مجموع المنح الاجمالية، التي وزعها المجلس، (١٢١) الف شيكل وذلك بزيادة (٥٨٪) عن مبلغ المنح الاجمالي، الذي وزعه المجلس في العام الماضي.

وتخلل احتفال توزيع المنح، تقديم عروض في الرقص والدبكة، قدمتها فرقة البتراء للفنون الشعبية الاردنية، قوبلت بحماس منقطع النظير.

خامس حالة تناول مادة الـ «برومانتان»

● اتلانتا – اثبت الكشف ليلة الاربعاء/ الخميس، ان العداءة الروسية مارينا ترادنكوفا خامسة سباق ١٠٠م تناولت مادة الـ «برومانتان» وهي خامس حالة يعلن عنها.

وقررت اللجنة الاولمبية الدولية، أمس الخميس، شطب نتيجتها كما فعلت قبلا مع ثلاثة رياضيين روس، حاز اثنان منهم على الميدالية البرونزية، ورياضية ليتوانية لتناولهم مادة الـ «برومانتان».

والـ «برومانتان» هو مادة مشابهة للمنشطات الممنوعة من قبل اللجنة الاولمبية لكنها ليست مدرجة على قائمة الممنوعات. وهو ايضا عبارة عن مادة مقوية تصنّعها القوات المسلحة الروسية ولا يوجد في الصيدليات، ويوصف لرواد الفضاء.

وكان نائب رئيس اللجنة الاولمبية الروسية الكسندر كوزلوفسكي أكد «ان هذه المادة ليست مدرجة على قائمة المنشطات وان اللجنة الاولمبية تقوم بابحاث عليها منذ عامين ،ولم تبلغنا بالنتائج، وهذا عمل غير شريف من جانبها».

ومارينا ترادنكوفا هي زوجة ايغور ترادنكوف المشارك في مسابقة القفز بالزانة والذي اصبحت فرصته كبيرة في المنافسة على الذهبية خصوصا انه واحد من اربعة رياضيين فقط تمكنوا من اجتياز حاجز الـ ٦ أمتار أمس في التصفيات.

الحلافي والصغير وبولامي وبن زين وبلعاوط في نصف نهائي ٥ آلاف م

● اتلانتا – صعد المغاربة اسماعيل الصغير وخالد بولامي وابراهيم الحلافي والجزائريان رضا بن زين وعيسى بلعاوط الى نصف نهائي سباق ٥ آلاف م في دورة اتلانتا.

ولم يتم تسجيل المغربي صلاح حسو، وتخلف الاثيوبي هايله جبريسيلاسي عن الاشتراك لاوجاع في قدميه. وكان جبريسيلاسي وحسو مرشحين للمنافسة على اللقب.

وصعد الى نهائي سباق ٣ آلاف موانع المغربيان هشام بو عويش وابراهيم بولامي.

وخرج من السباق القطري جمال حسن الذي سجل ٨.٣٦.٤٠ د وحل حادي عشر في المجموعة الثانية والمغربي عبد العزيز صاهر الذي سجل ٨.٣٣.٣٠ د وحل ثامنا في المجموعة الاولى.

تقييم لنتائج اليوم الـ ١٢

يوم المفاجآت: البرازيل وكريستي وكارل لويس وجبريسيلاسي وديفرز

● اتلانتا – محمد حمادة – «و.ص.ف» – كثيرون هم الذين لن يحملوا ذكرى عطرة لليوم الثاني عشر من دورة اتلانتا. فاحداثه كانت حبلى بالمفاجآت.

وقد خسر رجال البرازيل ذهبية الكرة الطائرة التي أحرزوها في برشلونة عندما سقطوا امام يوغوسلافيا بشوطين لثلاثة في الدور نصف النهائي.

والأدهى من ذلك ان البرازيل، التي اعدت العدة، أكثر من اي مرة سابقة للفوز بذهبية كرة القدم للمرة الاولى في تاريخها، سقطت امام نيجيريا ٣ – ٤ بهدف ذهبي لكانو في الدقيقة ٩٣ مع انها كانت متقدمة قبل نهاية الوقت الأصلي (٣ – ١). وأول من سيشمت سيكون روماريو الذي رفض المدرب زاغالو ضمه الى التشكيلة.

وسعت كرة اليد المصرية طويلا لتسجيل نتيجة جيدة في الدورة الاولمبية، وصرفت الكثير، لكن ذلك الهدف الذي سجله القرغيزستاني الأصل تالانت دوجبابيف قبل النهاية بدقيقتين (٢٠ – ١٩) أوصل اسبانيا الى نصف النهائي على حساب مصر. وبالتالي فان الانجاز الوحيد لليد المصرية في اتلانتا انها انتزعت من فرنسا حق استضافة بطولة العالم بعد ثلاث سنوات.

وتسببت اسبانيا ايضا في خسارة المانيا ذهبية الهوكي للرجال وستلعب ضد هولندا في لقاء القمة.

ورفض الامريكيون طلب كارل لويس بالانضمام الى منتخب التتابع ٤ مرات ١٠٠م فتبدد حلمه في ميدالية ذهبية قياسية عاشرة، كما تبدد حلم مواطنته غايل ديفرز في الجمع بين ذهبية ١٠٠م وذهبية ١٠٠م حواجز لانها حلت رابعة في هذا السباق الاخير. وانسحب الاثيوبي هايله جبريسلاسي من سباق ٥ آلاف م لاوجاع في قدمه ولن يحقق الثنائية وهو الذي سبق أن فاز بسباق ١٠ آلاف م.

وبسبب الالتهاب في القدم ايضا لم يشارك الاوكراني الشهير سيرغي بوبكا في مسابقة القفز بالزانة، وأخفق خليفته المنتظر الجنوب افريقي اوكيرت بريتس في الدور التمهيدي لانه لم يتخط ارتفاع ٥.٦٠م، وسقط البريطاني لينفورد كريستي في الدور الثاني لسباق ٢٠٠ م.

وحصدت اوروبا اربعة القاب من خمسة في العاب القوى بواسطة الألماني لارس ريدل (القرص) والنرويجي فيبيورن رودال (٨٠٠ م) والسويدية لودميلا اينغكفيست (١٠٠ م حواجز) والاوكرانية اينيسا كرافتس (وثبة ثلاثية). وكان اللقب الخامس (٤٠٠م حواجز) للجامايكية ديون هيمينغز وهي اول فتاة تفوز لبلادها بذهبية اولمبية على الاطلاق. وللمرة الاولى منذ بداية مسابقات العاب القوى لم تحصل الولايات المتحدة على اي ذهبية.

واكتشفت أكثر من حالة جديدة لتناول المنشطات، وشكا أكثر من مصارع وعلى رأسهم الايراني عباس جديدي من ظلم الحكام له لمصلحة الامريكيين.



● مايكل جونسون احد نجوم اتلانتا ●

ورفعت بطلة الغطس الصينية مو مينغ شيا رصيدها الى ذهبيتين في المنصة العالية والمنصة المتحركة، وضمنت الصين الفوز بذهبيات كرة الطاولة الأربع، وحصلت على اول ذهبية في تاريخها في البادمنتون بفضل مسابقة النرويجي للسيدات (جي فاي وغو جون) على حساب كوريا الجنوبية (جيل يونغ ٥١ وجانغ هاي اوك).

وضمن العرب الحصول على ميدالية خامسة بواسطة الملاكم التونسي فتحي الميساوي (خفيف الوسط). وهي اول ميدالية لتونس منذ ميدالية حبيب غالية عام ٦٤ في دورة طوكيو في الوزن ذاته!

المصارع الايراني جديدي يتهم لجنة التحكيم بالتحيز

● اتلانتا – اتهم المصارع الايراني عباس جديدي لجنة التحكيم وخصوصا رئيسها بالتحيز بعد «تخسيره» المباراة النهائية لوزن ١٠٠ كغم في المصارعة الحرة امام الامريكي كورت انغل، ليلة الاربعاء/ الخميس ضمن اولمبيادة اتلانتا.

وبعد مباراة من ثماني دقائق، تعادل المصارعان (١ – ١) ورفع جديدي يده على اساس انه كان الافضل وانه المنتصر، الا ان القرار جاء معاكسا تماما.

وقال جديدي «عندما انتهت المباراة سمعت اثنين من القضاة الثلاثة يمنحوني الفوز عند التشاور للتصويت لكن القاضي الثالث وهو رئيس اللجنة امرهم باعلان فوز الامريكي». وأضاف «لقد سرقوا مني ذهبيتي ومنحوها لانغل. اني احترمه (انغل) كانسان لكني لا احترمه كبطل للعالم او كبطل اولمبي وهي المرة الثانية التي يمنح فيها الذهبية من غير وجه حق».

وذكّر جديدي بأنه في عام ١٩٩٥ وخلال بطولة العالم للمصارعة في اتلانتا سُرق اللقب من الألماني اراوات سابييو ومنح لانغل بالطريقة ذاتها بعد تعادلهما ١ – ١.

وحاول جديدي اقناع الرسميين بتغيير النتيجة لكنه لم ينجح. وقال «طلبت منهم اعادة النظر لان الحكم ارتكب خطأ كبيرا حيث من المفروض ان أكون متقدما ٣ – ١ عندما قمت بحركة تثبيت بالقدمين»، مشيرا الى ان الوفد الايراني سيقدم احتجاجا الى الاتحاد الدولي.

وقال المدرب الألماني غيرهارد فايزنبرغر «ان الحكم ارتكب خطأ فادحا. كان عليه ان يعاقب الامريكي في الدقيقتين السادسة والسابعة وبهذا كان تلافى قرارا مثيرا للجدل».

واعتبر العديد من الخبراء في المصارعة ان الايراني هو الفائز بشكل لا لبس فيه لانه كان الأنشط في الدقائق الأخيرة.

وقال المصارع الالماني سابييو الذي احرز هذه المرة الميدالية البرونزية «انه لأمر سيء في الرياضة وفي المصارعة تحديدا. اني اعرف الآن شعور الايراني وهو نفس شعوري العام الماضي. لم افاجأ باعلان فوز انغل لانك عندما تصارع في امريكا عليك ان تتوقع قرارات من هذا النوع». واضاف ان انغل نفسه لم يصدق انه الفائز. وتابع «عندما يترك الأمر للقضاة فعليك ان تحضر نفسك لترى الخاسر فائزا».

ورفض جديدي في البداية الصعود الى منصة التتويج لكن الرسميين اقنعوه فيما بعد. وقال «اردت ان اعرف شعورهم في هذه المسألة. لقد غير القضاة نظرتي الى هذا البلد. ان الأمر لا يتعلق بالمال وأسفي لن يكون كبيرا عليه وانما ما أردته هو ان أرى علم بلادي يرفرف وان أسمع نشيدها يعزف».

التونسي فتحي الميساوي ضمن احراز ميدالية

● اتلانتا – ضمن الملاكم التونسي فتحي الميساوي احراز ميدالية في الوزن خفيف الوسط في دورة اتلانتا بعد فوزه على الجزائري محمد علالو ١٦ – ١٥ في الدور ربع النهائي.

وكانت تونس احرزت برونزية اولمبية واحدة من قبل في الملاكمة وذلك في دورة طوكيو ١٩٦٤ بواسطة حبيب غالية في الوزن خفيف الوسط ايضا.

وهي الميدالية الثالثة التي يضمنها الملاكمون العرب في اتلانتا بعد ميداليتي حسين سلطاني ومحمد بحاري.

وارتفع عدد الميداليات الاجمالي للعرب في اتلانتا الى سبع ميداليات (مع ذهبية السورية غادة شعاع في السباعية وبرونزية المغربي صلاح حسو في سباق ١٠ الآف م).

ويلعب الميساوي في نصف النهائي ضد الألماني اوكتاي اوركال بطل اوروبا وهو من اصل تركي.

وفي المقابل، لم يوفق الملاكم الجزائري الآخر مهدي عسوس الذي خسر امام الألماني زولتان لونكا ٦ – ١٩ في وزن الذبابة.

* الميساوي في سطور *

من مواليد القصرين في ٨ كانون الثاني ١٩٧٤ الطول ١.٧٩م وشارك شقيقه لطفي في دورة برشلونة ضمن الوزن المتوسط من نادي الترجي ويدربه بوريس روغوف منذ ١٩٩٤.

مصر خارج المنافسة، واسبانيا - السويد وفرنسا - كرواتيا في نصف النهائي

● اتلانتا – اخفقت مصر في حجز بطاقة التأهل الى نصف نهائي مسابقة كرة اليد في دورة اتلانتا الاولمبية.

ففي آخر مباراة لها في الدور الأول، ضمن المجموعة الثانية تحديدا، خسرت مصر بفارق هدف واحد امام اسبانيا ١٩ – ٢٠ (الشوط الاول ٨ – ١١)، وقد سبق لها ان خسرت امام فرنسا اول من أمس.

وبفوزها، تأهلت اسبانيا ثانية بطولة اوروبا الى نصف النهائي مع فرنسا بطلة العالم.

وكانت الاخطاء الدفاعية المصرية عاملا اساسيا في الخسارة حيث سجل الاسباني البرتو اورديااليس ٤ اهداف من رميات جزاء من أصل اهدافه الـ ٨. وأحرز اورديااليس الاهداف الخمسة الاولى لاسبانيا، وستة من اهدافه الثمانية في الشوط الاول.

وسجل لمصر محمود حسين سليمان (٦) والجيوشي (١) وبلال (١) والعطار (٣) ومبروك (٣) وعبد الوارث (٣) وجوهر (١) والالفي (١). وكانت نسبة التسجيل من سليمان ممتازة (٦ اهداف من ٨ محاولات مقابل ٣ من ٨ لعبد الوارث مثلا وكذلك ٣ من ٨ لمبروك).

وحمّل المصريون حكمي المباراة وهما الليتواني فيلكساس جيفديلاس وغريغوري غوترمان مسؤولية الخسارة لانهما كانا متشددين كثيرا في احتساب ركلات الجزاء ضدهم.

ولكن المصريين يتحملون ايضا مسؤولية الخسارة لاهدارهم فرصا كثيرة في الهجمات المرتدة لعدم الدقة في التمرير.

وبلغت نسبة مصر في التصويب الناجح ٤٤.١٨٪ اي ١٩ هدفا من ٤٣ تسديدة.

وقد بقيت الكفة متساوية في اول ٢٣ دقيقة قبل ان تستغل اسبانيا ضياع الكرة ثلاث مرات من مصر لتتقدم في نهاية الشوط الاول بفارق ٣ اهداف.

رياضي عراقي طلب اللجوء السياسي

● نيقوسيا – أعلنت المعارضة العراقية ان رياضيا عراقيا مشاركا في الالعاب الاولمبية في اتلانتا طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

وذكر بيان اصدره المؤتمر الوطني العراقي الموحد المعارض من لندن ان الرباع العراقي رائد أ. أحمد (٢٩ عاما) طلب اللجوء السياسي في اتلانتا.

وأضاف البيان ان احمد الذي حمل العلم العراقي في حفل افتتاح العاب اتلانتا، سيلتحق بالمؤتمر الوطني العراقي الموحد، الحركة المعارضة الرئيسية للرئيس صدام حسين.

ونسب البيان الى أحمد قوله ان «صدام ونجليه عدي وقصي ونظامه حولوا العراق معسكر اعتقال». وأضاف بحسب البيان «شاهدت بأم العين ابن عم صدام علي حسن المجيد يقتل مدنيين ابرياء. كان علي ان استغل هذه الفرصة للهرب».

وأشار البيان الى ان الرياضي العراقي المنشق سيعقد مؤتمرا صحفيا في اتلانتا.

بغداد: اولمبيادة اتلانتا تحولت الى «كابوس مزعج»!

● بغداد – قالت صحيفة «القادسية» العراقية، أمس الخميس ان دورة الألعاب الاولمبية التي تجري في اتلانتا تحولت الى «كابوس مزعج» بسبب «الاحداث التي عصفت بها من يومها الاول حتى الآن».

وقالت الصحيفة ان «الحلم الوردي الذي كان يراود الامريكيين قبل انطلاقة الاولمبيادة تحول الى كابوس مزعج بدءا من يومها الأول وحتى الآن وكشف زيف الادعاءات الامريكية ان اتلانتا هي المدينة الأكثر امانا في العالم».

وأضافت الصحيفة ان «المفاجأة» كانت حديقة «مئوية الألعاب الاولمبية» حيث «انفجرت عبوة ناسفة ادت الى مقتل شخصين واصابة ١١٢ بجراح واشاعت جوا من الذعر والفوضى لدى جميع الحاضرين(...) وعكست الوجه الحقيقي للامريكيين الذين حاولوا اخفاءه عن العالم».

كما أشارت الصحيفة الى ان رجلا مسلحا تمكن من اقتحام اسوار الملعب والوصول الى مقصورة كبار الشخصيات في يوم الافتتاح وسوء تنظيم الألعاب الاولمبية وحالات تناول المنشطات.

النحس يلازم بوبكا في الألعاب الاولمبية

●اتلانتا – لازم النحس بطل القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا في الدورات الاولمبية خلافا لما كان عليه في بطولات العالم التي دأب على كسب ودها خمس مرات متتالية اي منذ أن انطلقت عام ١٩٨٣.

وقد احرز بوبكا ذهبية في اولمبيادة سيئول ١٩٨٨ في محاولته الأخيرة، لكنه خرج من اولمبيادة برشلونة خالي الوفاض لانه فشل خلال الدور التمهيدي في تخطي ارتفاع ٥.٧٠ م. ثم اضطر ليلة الاربعاء/ الخميس الى الإنسحاب من اولمبيادة اتلانتا لاصابته بالتهاب في كاحل القدم.

وقال بوبكا: «انها مأساة، ودليل آخر على ان الألعاب الاولمبية لا تبتسم لي». وقد حاول بوبكا جاهدا ان يشرح للصحفيين باللغة الانكليزية مدى الوجع الذي يعانيه ويكاد يمنعه من المشي.

ولا يشارك بوبكا عادة في الدور التمهيدي حين تكون العارضة على ارتفاع متدن لا يليق بسمعة بطل يملك في جعبته ٣٥ رقما قياسيا.

وكان مقررا ان يبدأ محاولاته من ارتفاع ٥.٧٠م وهو الحد الادنى المطلوب للتأهل الى الدور النهائي، لكن المذيع في الملعب الاولمبي فاجأ الجميع عندما اعلن ان بوبكا لن يشارك.

وقبل ذلك بدقائق قليلة كان الجنوب افريقي اوكيرت بريتس احد المرشحين للمنافسة على الذهبية خرج بدوره لانه لم يتخط ارتفاع ٥.٦٠م، فكانت صدمة الجمهور مضاعفة. وأوضح «الاوكراني الطائر» «كنت أود المشاركة طبعا لانني محارب، بيد ان الأمر سيكون خطيرا».

وكان بوبكا اصيب في كاحله في ١٢ نيسان الماضي، وعاودته الاصابة في ١٢ تموز الحالي. ومنذ احرازه لقبه الأول في بطولة العالم لالعاب القوى في هلسنكي ١٩٨٣ فرض بوبكا سيطرته على مسابقة القفز بالزانة، ومكنه تفوقه من الحصول على اللقب تلو الآخر، وباتت هواياته المفضلة تحطيم الارقام القياسية او بالأحرى ارقامه القياسية الشخصية بمعدل سم واحد حتى يكسب عشرات الالاف من الدولارات.

لكن النقطة السوداء في سجله كانت وستظل الألعاب الاولمبية.

وكانت دورة اتلانتا فرصة امام بوبكا ليثأر من اخفاق برشلونة، وربما فرصته الأخيرة في الألعاب لانه سيكون في الخامسة والثلاثين في اولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠.



● بوبكا ●

ومن المتوقع ان يعود بوبكا الى اللقاءات الاوروبية المقررة بعد الاولمبيادة، في محاولة للتغلب على البطل الاولمبي. وقد أوضح «احتاج الى الراحة لعشرة ايام او ربما لشهر كامل قبل ان اعود الى المضمار».

اخبار اولمبية

● اعتقلت قوات الأمن الامريكية زوجة نائب رئيس اللجنة الدولية الاولمبية ذيك باوند لتوجيهها ركلة بركبتها الى شرطية سير أمرتهما بالعودة من حيث اتيا عندما كانا يعبران شارعا في وسط مدينة اتلانتا. ورفض باوند وزوجته في البداية تنفيذ الأمر معتبرين انه «مضيعة للوقت» فحصل سوء تفاهم بين الطرفين.

وأوضحت الشرطية في تقريرها ان «جولي بوند (٥٦ عاما) تلفظت بكلمات نابية ونعتتها بالعاهرة ووجهت اليها ركلة بركبتها بين رجليها». وقد ألقت الشرطة القبض على جولي «المخمورة» على ما يبدو.

● وضعت الشرطة الامريكية القيود في يدي متفرج قبل ان تطرده لرفعه علم تايوان خلال المباراة النهائية لفردي السيدات من مسابقة كرة الطاولة الاولمبية بين الصينية دينغ يا بينغ والتايوانية تشين جينغ. وجاء الطرد تنفيذا لاجراء اولمبي يمنع رفع العلم التايواني خلال الألعاب. وطرد ايضا احد المتطوعين العاملين مع اللجنة المنظمة للسبب نفسه.

● انتقد مدرب المنتخب الروماني للجمباز المشارك في اولمبيادة اتلانتا «الاجواء المرعبة» التي تجري فيها منافسات هذه المسابقة. وقال «يمكن اعتبار ارقامنا مميزة في هذه الظروف المرعبة»، وندد «بالتحكيم المشين والضغط الذي يمارسه ٣٥ الف متفرج اللذين حرمانا من تحقيق هدفنا»، مشيرا الى انه «في ظل هذه الاجواء حصلنا على ٨ ميداليات امام اوكرانيا (٤) والولايات المتحدة (٤) وروسيا (٢)».

● تحطم مساء الاربعاء الرقم السابق في عدد الدول الحائزة على ميداليات حيث وصل الى ٦٥ مقابل ٦٤ في دورة برشلونة (١٩٩٢) و٥٢ في دورة سيئول (١٩٨٨).

قائمة الميداليات حتى صباح الخميس

● ننشر في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٧	٣٠	١٤	٧١
روسيا	٢١	١٦	٨	٤٥
الصين	١٤	١٥	١٠	٣٩
فرنسا	١٣	٦	١٤	٣٣
المانيا	١١	١٢	٢٠	٤٣
ايطاليا	١١	٦	٩	٢٦
استراليا	٧	٩	١٨	٣٤
بولندا	٦	٥	٣	١٤
اوكرانيا	٦	٢	٧	١٥
كوريا الجنوبية	٤	٧	٤	١٥
رومانيا	٤	٥	٦	١٥
المجر	٤	٣	٦	١٣
اليونان	٤	٣	٠	٧
سويسرا	٤	١	٠	٥
كوبا	٣	٥	٨	١٦
اليابان	٣	٤	٣	١٠
البرازيل	٣	٢	٥	١٠
نيوزيلندا	٣	٢	١	٦
ايرلندا	٣	٠	١	٤
تركيا	٣	٠	١	٤
كندا	٢	٨	٧	١٧
هولندا	٢	٤	٨	١٤
كازاخستان	٢	٣	١	٦
بلجيكا	٢	٢	٢	٦
اسبانيا	٢	١	٢	٥
كوريا الشمالية	٢	١	٣	٦
جنوب أفريقيا	٢	١	١	٤
الدنمارك	٢	١	١	٤
اثيوبيا	٢	٠	٠	٢
بيلاروس	١	٥	٨	١٤
بريطانيا	١	٤	٧	١٢
تشيكيا	١	٢	٢	٥
السويد	١	٢	١	٤
فنلندا	١	٢	٠	٣
جامايكا	١	٢	٠	٣
النرويج	١	١	٢	٤
ارمينيا	١	١	٠	٢
اندونيسيا	١	٠	١	٢
سلوفاكيا	١	٠	١	٢
يوغوسلافيا	١	٠	١	٢
كوستاريكا	١	٠	٠	١
الاكوادور	١	٠	٠	١
هونغ كونغ	١	٠	٠	١
سوريا	١	٠	٠	١
بلغاريا	٠	٤	٤	٨
كينيا	٠	٢	١	٣
سلوفينيا	٠	٢	٠	٢
النمسا	٠	١	١	٢
ايران	٠	١	١	٢
الارجنتين	٠	١	٠	١
كرواتيا	٠	١	٠	١
ماليزيا	٠	١	٠	١
ناميبيا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
تايوان	٠	١	٠	١
جورجيا	٠	٠	١	١
اسرائيل	٠	٠	١	١
المغرب	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١
موزامبيق	٠	٠	١	١
نيجيريا	٠	٠	١	١
اوغندا	٠	٠	١	١
ترينيداد	٠	٠	١	١

* ملاحظة: هناك برونزيتان لروسيا تحولتا الى بريطانيا وكوريا الشمالية.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٨/٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات. الحلقة (٢٧). «حلويات ممنوعة»
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – ذهب.
١٣,٥٥ – حكاية السينما.
١٤,٢٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر.
١٨,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كوابيس الطبيعة. الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ١ – ٩٩. الحلقة الخامسة.
٢٢,٠٠ – اتلانتا ٩٦. بث مباشر.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – عودة الشريف. (اعادة لحلقة الاربعاء).
١٠,٣٠ – رحلة بين النجوم. «ان تكون مثل الله».
١١,٣٠ – كايت وايلي. كوميدي
١٢,٠٠ – عجائب السينما. وثائقي.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر طبيب. الحلقة (٥٥).
١٣,٣٠ – انغام وارقام. مسابقة.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – نانو. الحلقة (٩٤).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٣).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – ملائكة صغيرات
١٧,٣٠ – «بلا حدود» برنامج منوع.
١٨,٣٠ – «سيدتي، افتحي فهذا انا» برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – حب صيف. ترفيهي.
٢١,٥٠ – «بيني وجون» فيلم سينمائي.
٢٣,٥٠ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٤٤).
٢٤,٤٥ – ليلة موسيقى.
٠١,٣٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٨/٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٧,٠٠ – صور متحركة.
٠٨,٣٠ – اصدقاء شوش.
٠٩,٠٠ – اتلانتا ٩٦.
١٢,٠٠ – الى الامام يا امي. كوميدي.
١٣,٣٥ – مغامرات غوص.
١٤,٠٠ – مجلة الفن.
١٤,٣٥ – ضيعة جالنا. الحلقة الخامسة.
١٥,٢٠ – السمك الودود المضحك. وثائقي.
١٦,٠٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر.
١٧,٠٠ –الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – اتلانتا ٩٦ – تتمة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – عيد الموسيقى في رعنانا.
٢١,٣٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – كرنفال ميخال. برنامج ترفيهي منوع.
١١,٠٠ – «نصف منشي». مسلسل كوميدي دراتي.
١١,٣٠ – مادة للتفكير. مسلسل علمي.
١٢,٠٠ – «نظرة ثانية – ليس للنساء فقط».
١٢,٣٠ – رحلة بيضاء. فيلم وثائقي.
١٣,٠٠ – خفايا كوسبي. الحلقة (١٤).
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٩٥).
١٦,٠٠ – «ذهب الحماقة» الحلقتان السابعة والثامنة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – «مدرسة لمخالفات السياقة» فيلم سينمائي.
١٩,٣٠ – رحلة عالمية – مجلة الرحلات.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١,٠٥ – «بانش لاين» – فيلم سينمائي كوميدي.
٢٣,٤٠ – «فقاعات». الحلقة الثامنة.
٢٤,١٠ – عروض موسيقية وفنية.
٠١,١٠ – مع الافلام.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٨)

افقيا:

١) شاعر وناقد ومسرحي فرنسي قديم – للندبة.
٢) عالم غربي – شاعر عربي اشتهر بلاميته.
٣) من الامراض – ليس من البشر – حصان.
٤) متماثلان – طمأنينة (معكوسة) – اقتراب – فيضان.
٥) بارع – اشاهد (مجزومة) – من الرياحين.
٦) كسب – طاف – اوسمة.
٧) لين – شاطئ (بالاجنبية ومعكوسة) – أنمّ.
٨) قبر – عبثا – ولاية امريكية.
٩) ممثل مصر راحل – حرف مكرر.
١٠) وجدن – أليف – في طاولة الزهر.
١١) يعمل – الخباز – من العملات.
١٢) ظرف مكان – «منذ الـ.... والى الابد» – قارأ.
١٣) اسفت – عكس «جزر» – الاسم الاول من عاصمة اجنبية.
١٤) قاعدة – منسوب لقطر عربي – اوطان.
١٥) مطرب مصري – الحمام البري.

عموديا:

١) من الخلفاء الراشدين – للتأوه.
٢) للنفي – فك – دولة اوروبية.
٣) شرح – مطرب لبناني.
٤) امتطينا – سهل مزروع – املك.
٥) عالجه – نروي – قادم.
٦) ارشد – سهل – قريب – للنفي.
٧) والدة (معكوسة) – رد – ذكر الدجاج (معرفة).
٨) علم مذكر (معكوسة) – اداة استثناء – يرشد – احسان.
٩) يترك – ممثلة مصرية.
١٠) تعتمد – رسول – من الحشرات الضارة.
١١) للنداء – تقي وصديق – من العملات – للعطف.
١٢) يشتعل – للسؤال – نهتم.
١٣) مخرج مصري – رواية اجنبية.
١٤) موسيقي لبناني – بسطا.
١٥) انصف – من العملات (معكوسة) – يقتربوا.

حل لغز (٦٧)

افقيا:

١) فخري قعوار – ين.
٢) القدس – حوليات.
٣) تسامح – ن. ن. ن.
٤) دم – سمين – راسي.
٥) ناي – تبغ.
٦) مناسك – هواية.
٧) لاو – اشعل.
٨) سلي – عن – هام.
٩) نر – ال.
١٠) تيمورلنك – ملح.
١١) ومبلدون – اطوف.
١٢) رنين – شهير.

عموديا:

١) فساد – كلينتون.
٢) خد – ميس الريم.
٣) رق – اوس – م. ب. ر (برم).
٤) يلتسين – نلوذ.
٥) قاسم امين – ردى.
٦) اين – عجلون.
٧) نحو – ن.ن.
٨) حوى – تهش – كم.
٩) رل – ربيعه – فر.
١٠) الاغاني – يوم.
١١) يانس – مالطه.
١٢) نتنياهو – شاحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٢١/٣ – ٢٠/٤):
واصل الطريق نحو هدفك لانك في الاتجاه الصحيح.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
مفاجآت اكثر من سارة في امورك المهنية.

** الجوزاء: (٢٢/٥ – ٢١/٦):
احذر بعض مقربيك، مال قادم بالطريق.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الطرف الاخر ينتظر مبادرة طيبة منك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
عليك ان تدرك نتائج اختياراتك السابقة.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
انت نشط في حياتك وان كنت بحاجة الى مزيد من الراحة.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تناول العمل بدقة واستشر الموثوق بأمرهم.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
صفقة رابحة تحتاج الى مزيد من البحث الجدي.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا تحزن عما فات، بهجة بالطريق اليك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الاصدقاء يتمنون لك التوفيق فلا تتسهم.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
الاستفادة من خبرات الاخرين مهمة لمشاريعك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
لامور تسير لصالحك فاستثمر خبراتك السابقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٨/٢، غائما جزئيا وحارا، وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض يوم غد السبت وحتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٤° ● السهل الداخلي – ٣٥° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣١٦ ش.ج
● للمسافرين*	– ٣,٣١٩٠ ش.ج
● «اسود»	– ٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) آب

١٩٢٢ – وفاة مخترع التلفزيون الكسندر غراهام بل عن عمر يناهز ٧٦ عاما.
١٩٣٩ – اينشتاين يكتب الى الرئيس الامريكي روزفلت ان صنع القنبلة النووية اصبح ممكنا.
١٩٩٠ – القوات العراقية تحتل الكويت، وتطرد عائلة الصباح الى السعودية وتقيم حكومة موالية لها.

(٣) آب

١٩١٤ – المانيا تعلن الحرب على فرنسا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢ آب ١٩٩٦ صفحة ٨

لجنة المتابعة العليا واحتجاجا على سياسة الحكومة:

الاضراب العام للجماهير العربية في ايلول القادم

* سلسلة خطوات احتجاجية تضامنا مع طرابين الصانع * تظاهرات رفع شعارات في المدن والقرى العربية غدا السبت * مظاهرة قطرية في القدس يوم الجمعة القادم * استنكار محاولات المس بالمسجد الاقصى * اصوات في اللجنة تدعو لعصيان مدني * مناشدة السلطة الفلسطينية احترام حقوق الانسان *

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا، التحضير لاعلان الاضراب العام للجماهير العربية في النصف الاول من ايلول القادم، وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة ضد الجماهير العربية وممارستها القمعية والتي كان آخرها، الاعتداء على افراد طرابين الصانع.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة امس الخميس، في شفاعمرو.

واقرت اللجنة سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، تبدأ غدا السبت، في العاشرة صباحا، بتظاهرات رفع شعارات، في مراكز القرى والمدن العربية وعلى مفارق الطرق والشوارع الرئيسية. والقيام بمظاهرة قطرية للجماهير العربية في (٩٦/٨/٩)، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس. والتوجه يوم الاثنين القادم (٩٦/٨/٥)، الى النقب للتضامن مع ابناء طرابين الصانع بشكل تظاهري، مع التشديد على اهمية مشاركة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية في اليوم التضامني. واكدت لجنة المتابعة ان قضية اهالي النقب العرب، هي قضية كل الجماهير العربية في البلاد.

وتحدث اعضاء اللجنة وحثوا الجماهير العربية وقياداتها وتنظيماتها، على ترسيخ وتعزيز التعاون والوحدة، للحفاظ على وجود وتشبث الجماهير العربية بوطنها. وحماية مكاسبها التي عمدتها بالدم والجهد ونضال عشرات السنين. وابرزوا اهمية تطوير اساليب النضال بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة وآخر المستجدات.

وارتفعت عدة مطالب من المتحدثين، كان القاسم المشترك بينها عدم الركون الى وعود الحكومة واهمية تصعيد النضال، حتى لو لزم الامر الى اعلان العصيان المدني.

واتخذت اللجنة سلسلة من القرارات اهمها: * استنكار السماح لمجموعة «امناء جبل الهيكل» بالدخول بشكل استفزازي الى المسجد الأقصى. وتحذير الحكومة من عواقب مثل تلك الخطوات الاستفزازية غير المسؤولة ومحاولات المس بقدسية المسجد. * تبني وثيقة المطالب التي قدمتها سكرتارية لجنة المتابعة وستعرض على رئيس الحكومة اثناء اللقاء معه في (٥/ ٩٦/٨). * دعم مبادرة اعضاء الكنيست العرب لعقد جلسة طارئة للكنيست للتداول في اعتداء الشرطة على ابناء طرابين الصانع.

* مناشدة السلطة الوطنية الفلسطينية وضع حد للاعتقالات السياسية ووقف ممارسات التنكيل التي تشكل انتهاكا لحقوق الانسان في دولة فلسطين. ومطالبة السلطة الفلسطينية باحترام حقوق الانسان وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في دولة فلسطين.

●جرافات السلطة وجنودها يهاجمون الارض والاهالي في طرابين الصانع (تصوير: البرتو دنكبرغ)●

مطالبة اساف حيفتس بتقديم المسؤولين عن التنكيل بأهالي طرابين الصانع الى المحاكمة

□ جمعية حقوق المواطن: ما قام به افراد الشرطة كان هدفه الانتقام □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الخميس، برسالة الى المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، تطالبه فيها بالتحقيق مع افراد الشرطة، الذين اعتدوا على ابناء عشيرة طرابين الصانع، هذا الاسبوع. وبتقديمهم الى المحاكمة خاصة، الذين اصدروا الاوامر لافراد الشرطة لقمع ابناء طرابين الصانع.

جاء ذلك في اعقاب جولة تفقدية قام بها طاقم من جمعية حقوق المواطن في قرية طرابين الصانع، واطلع خلالها على الاضرار، التي لحقت بابناء العشيرة.

وقالت ميخال اهروني، مديرة «ضوء احمر» التابع لجمعية حقوق المواطن، انها جمعت افادات من عشرات الاشخاص، من اطفال ونساء وشيوخ، حول اعتداء افراد الشرطة الهمجي. واشارت الى ان افراد الشرطة خاصة من وحدة المهمات الخاصة «يسم»، اقتحموا البيوت وحطموا اثاثها وقلبوه رأسا على عقب. واكدت اهروني ان افادات الاهالي وما رأته على ارض الواقع يؤكد ان الشرطة تصرفت بقسوة وهمجية فاقت كل تصور!!

وقالت اهروني، يبدو ان كل ما صادفه افراد الشرطة في طريقهم وفي البيوت حطموه انتقاما، حتى زجاج السيارات لم يسلم منهم!

وطالبت «الجمعية» في رسالتها بارسال محققي الشرطة الى عشيرة طرابين الصانع للاطلاع عن كثب على ما الحقه افراد الشرطة باملاك الاهالي من اضرار.

قبل انتهاء فترة الاعتقال

الافراج عن الفتاة العكية هدى فودة

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قبل انتهاء فترة اعتقالها بثلاثة ايام، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الخميس، اطلاق سراح الفتاة العربية العكية هدى فودة (٣٠ عاما)، التي اعتقلت قبل نحو اسبوعين للاشتباه بتورطها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في لندن.

وسمح القاضي بنشر اسم الفتاة لكنه ابقى على حظر نشر صورتها في الصحف.

يذكر ان هدى اعتقلت فور عودتها الى البلاد من لندن، يوم الاثنين من الاسبوع الفائت. وقدمت الى البلاد للمشاركة في عرس شقيقتها.

وادعى ممثل الشرطة روزين اربيل في المحكمة مسوغا طلب تمديد اعتقال هدى، انها شاركت في التخطيط لحادثي انفجار وقعا في سفارة اسرائيل في لندن ومبنى الوكالة اليهودية في عام (١٩٩٤).

وكان القاضي غلوبنسكي، وبعد الاطلاع على مواد سرية قدمتها الشرطة، قرر تمديد اعتقال هدى لعشرة ايام بعد اعتقالها بثلاثة ايام، مع حظر نشر تفاصيل عنها.

ولم تقدم الشرطة اي تسويغ او تعليل لماذا قررت فجأة الافراج عن هدى امس الخميس.

ودرست هدى فن الرسم والنحت في الخارج. وهي ابنة لعائلة كثيرة الاولاد ووالدها يعمل في البناء. ومنذ طفولتها ابرزت هدى قدرات كبيرة في الرسم والنحت وتابعت دراستها في جنيف ولندن.

وفاجأ اعتقالها افراد عائلتها الذين قدموا شكوى الى الشرطة حول اختطافها. وبعد الاستفسار اتصل مصدر في الشرطة مع العائلة ليؤكد ان هدى معتقلة في الشرطة لاسباب امنية.

هذا ونفت هدى جملة وتفصيلا التهم الموجهة اليها، فيما التزمت الشرطة جانب الصمت.

بعد العثور على مواد لتحضير متفجرات

نقل حجاي عمير الى سجن شطة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر امس الخميس، في زنزانة حجاي عمير، في سجن «نيتسان» في الرملة، على مواد وخيوط كهربائية وبلاستيكية واجزاء من كتب تحوي معلومات وتعليمات حول كيفية تركيب وتحضير عبوات ناسفة!!

وجاء ذلك في اعقاب معلومات سرية تلقتها سلطات السجن. وبعد العثور على تلك المواد، نقل حجاي عمير الى سجن شطة.

وقال مصدر في سلطة السجون انه عثر على المواد مبعثرة هنا وهناك، لكي لا تثير الانتباه او الشكوك.

ويقبع حجاي في السجن بعد ان ادين بالتورط في التآمر مع شقيقه يغآل على قتل يتسحاق رابين. وتبين ان حجاي يملك قدرة فائقة في تحضير وتركيب العبوات الناسفة. وتبجح شقيقه يغآل بان حجاي يملك قدرة فائقة في تحضير وتركيب العبوات الناسفة. وتبجح شقيقه يغآل بان حجاي عالم كبير في مجال تحضير المتفجرات.

وقالت غئولا عمير، والدة حجاي، ان شخصا ما وضع تلك المواد في زنزانة حجاي لتسويء ظروف اعتقاله وتبرير معاملته بقسوة. وقالت انه لا يسمح الا لافراد العائلة بزيارته الا بعد عمليات تفتيش مكثفة. وان افراد العائلة لم ينقلوا اليه اي شيء.

وقررت سلطة السجن قطع الاتصال الهاتفي ومنع الزيارات عن حجاي لشهرين، لانه اهان سجانا وشتمه وحاول الاعتداء عليه.

احتجاجا على سياسة الخصخصة

الهستدروت تعلن عن نزاع عمل في المرافق العامة

□ استثناء شركة «ال عال» بهدف عدم المس بجمهور المسافرين □

* نزاع العمل يشمل (٢٥٠) الف مستخدم *

●تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلنت لجنة التنسيق والتنفيذ العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت في اجتماعها، امس الخميس، عن نزاع عمل في القطاع العام، ويشمل نحو (٢٥٠) الف مستخدم في مرافق عديدة منها: المكاتب الحكومية و «بيزك» والسلطات المحلية وشركة الكهرباء و «مكوروت» والمستشفيات الحكومية والموانئ. باستثناء شركة «ال عال».

وستقدم كل نقابة مهنية، قائمة بالمرافق الاضافية التي سيعلن فيها نزاع عمل. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يحق لنقابة مستخدمي الدولة شمل مؤسسة التأمين الوطني وغيرها من مؤسسات تابعة لها، في النزاع او استثنائها منه.

وصادقت «اللجنة» على نزاع العمل اعلاه بالاجماع.

وقدم رئيس الهستدروت عمير بيرتس، تقريرا عن لقائه مع وزير المالية، مؤكدا انه فشل فشلا ذريعا، لان وزير المالية دان مريدور، رفض تقديم تفاصيل عن سياسة وزارته والحكومة بالنسبة لخصخصة القطاع العام وفصل بعض الشركات الكبيرة عن بعضها البعض مثل سلطة الموانئ، وتحويلها الى شركات منفصلة.

واشار بيرتس الى ان مريدور رفض تقديم اي تراجع في سياسة وزارته الاقتصادية خاصة بالنسبة للقضايا المتعلقة بالفئات المسحوقة.

وتحدث النقابي جهاد عقل عن محاولات من قبل الحكومة ووزاراتها المختلفة لخلق بلبلة بين جمهور العمال من خلال تصريحات تهدف الى خلق بلبلة خاصة في موضوع الخصخصة، مثل تصريح وزير المواصلات الذي اعلن فيه بانه لن ينفذ الخصخصة في الموانئ والقطارات، وهذا غير صحيح، لان رئيس الحكومة شكل هيئة خاصة تابعة له مباشرة لتنفذ الخصخصة في جميع المرافق الاقتصادية التابعة لمختلف الوزارات.

وافاد مراسلنا ان شركة «ال عال» استثنيت من نزاع العمل لاسباب منها، انها لن تمس بجمهور المسافرين بالذات في هذه الفترة. واشترط استثناء «ال عال» من نزاع العمل، بتعهد مدير الشركة بعدم معارضة الاضراب العام في الشركة، في حال اعلان الاضراب العام مع انتهاء نزاع العمل.

وتجدر الاشارة الى ان نزاع العمل يعلن لاسبوعين.

مصطفى فواز يتماثل للشفاء ويقول

اربعة من افراد الشرطة في عكا هشموني!

* فواز نقل الى مستشفى «بوريا» لمتابعة العلاج *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حتى يوم امس، لم تتوصل وحدة التحقيق في الشكاوى ضد الشرطة الى حقيقة الاسباب التي ادت لاصابة السيد مصطفى فواز. بشكل خطير اثناء اعتقاله في مركز الشرطة. ومن ثم نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا وهو فاقد الوعي.

وقالت الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد: «ان وحدة التحقيق التابعة للوزارة التي تعالج هذه القضية، لم تنه اعمالها ولم تقدم استنتاجاتها، وحاليا لا يمكننا الاعلان عن اي جديد في القضية».

وكان السيد مصطفى فواز وهو من سكان المغار قد خرج من الغيبوبة التي عانى منها منذ يوم (٩٦/٦/١٦)، اثناء اعتقاله والتحقيق معه بسبب عدم مثوله في محكمة السير في عكا في الموعد الذي تقرر في حينه، وعند الكشف عن قضيته، ادعت الشرطة انه وجد فاقد الوعي داخل المعتقل في مركز شرطة عكا، الامر الذي نفاه فواز كليا وذلك عندما خرج من غرفة الانعاش المكثف في مستشفى «رمبام» في حيفا ونقل الى مستشفى «بوريا» لمواصلة ومتابعة العلاج واجراء التمارين، اذ انه اصيب بشلل في ساقه ويده عدا الاصابة القوية في راسه.

وقال السيد فواز في حديث لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة نقلته ثاني يوم اعتقاله الى سجن الجلمة وهو مقيد اليدين وبدون اجراء اي تحقيق معه، وانهال عليه اربعة من افراد الشرطة بالضرب المبرح».

وقال ابنه نادر الذي يحاول مساعدة والده على الحديث ان والده يستصعب النطق بسبب الانبوب الذي ادخل الى جسمه لمساعدته على التنفس، وقال: «حسب ما قال والدي فان افراد الشرطة الاربعة، بدأوا بضربه على رأسه في حين كان جالسا على كرسي مكبل اليدين، ثم امسكوا برأسه وراحوا يضربونه بالحائط الى ان اغمي عليه ووقع على الارض».

واضاف نادر: «يقول والدي انه شعر لثوان ان افراد الشرطة بدأوا برش المياه عليه لكنه لم يعلم ما جرى فيما بعد ولم يصح الا في مستشفى «رمبام».

ويشار الى ان الشرطة ادعت انها وجدت السيد مصطفى فواز، ملقى على الارض وقد ابتلت ملابسه بالمياه دون ان يعرف احد الاسباب التي ادت الى تدهور وضعه الصحي، فنقل على الفور الى مستشفى «نهاريا» ومن هناك الى مستشفى «رمبام».

رئيس الدولة في منصبه حتى نهاية ولايته الدستورية

* الكشف عن مفاوضات لتمديد فترة الرئاسة لسبع سنوات بدلا من خمس *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، امس الخميس، انه سينهي فترة رئاسته الحالية بحسب الدستور، اي بعد (٢٢) شهرا، وذلك بعد خمس سنوات من انتخابه.

جاء ذلك ردا على ما تناقلته وسائل الاعلام، عن لقاءات ومفاوضات بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة لتمديد فترة تولي رئيس الدولة لمنصبه الى سبع سنوات. وان ذلك سيبدأ من فترة ولاية فايتسمان.

وفوجئ رئيس الدولة من تسرب الامر لوسائل الاعلام. ولكي لا يفسر الامر وكأنه يخشى من عدم فوزه في الانتخابات لرئاسة الدولة، اصدر تأكيده اعلاه، مع الاعلان ان ذلك لا يعني انه لن يرشح نفسه لولاية ثانية.

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة، نتنياهو، بارك اقتراح رفع فترة رئاسة رئيس الدولة الى سبع سنوات واوعز لبروفيسورين بان يفحصا ابعاد ذلك والتغييرات الواجب تنفيذها في القانون.

بعد الاستجابة لمطالبهم

مستخدمو بنك «همزراحي» يعودون لمزاولة اعمالهم كالمعتاد

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد مستخدمو بنك «همزراحي»، امس الخميس، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد اضراب مفتوح استمر ثلاثة ايام، احتجاجا على نية الادارة فصل عمال بدون التنسيق مع لجنة العمال وتشغيل مستخدمين وفق اتفاقيات عمل خاصة.

واستأنف العمال اعمالهم، بعد نجاح المفاوضات بين الادارة ولجنة العمال، التي انتهت فجر امس الخميس، وتمخضت عن اتفاق في صالح العمال.

ويعتبر الاتفاق مكسبا هاما للعمال ويتضمن تراجع الادارة عن معظم خططها لاشفاء البنك.

ويتضمن الاتفاق فصل (١٤٠) مستخدما، نصفهم سيخرجون الى التقاعد المبكر. والنصف الاخر سيفصلون ويحصلون على تعويضات مضاعفة.

والتزمت ادارة البنك بدفع علاوة اجور بنسبة (٤.٥٪) وذلك بشكل تراجعي وتراكمي ابتداء من شهر (٩٥/٧ حتى ٩٦/٧).

يذكر ان ادارة المصنع قررت ومن جانب واحد فصل (٢٥٠ عاملا)، الامر الذي عارضته لجنة المستخدمين والهستدروت. واتفق ان يجري فصل العمال الـ (١٤٠) بالتنسيق مع لجنة المستخدمين.

على الرغم من معارضة عدة اوساط

التوصية بتوسيع مطار بن غوريون بثلاثة اضعاف

* الغاء فكرة اقامة مطار دولي ثان في منطقة «نفطيم» *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت اللجنة الشعبية، التي اقيمت لفحص امكانية بناء مطار دولي ثان في البلاد، توصياتها امس الخميس، الى وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، كان البارز بينها، الغاء فكرة اقامة مطار ثان في منطقة «نفطيم» في النقب، وتأييد مشروع توسيع مطار بن غوريون في اللد.

واكدت اللجنة في توصياتها الحاجة لاقامة مطار ثان في البلاد، لكنها لم تقترح اي مكان لذلك.

وتوقع عدد من المسؤولين ان تعارض اللجنة مشروع «مطار بن غوريون ٢٠٠٠» بسبب معارضة منظمات كثيرة «كالخضر» والمحافظة على البيئة، لمشروع «بن غوريون ٢٠٠٠». وفاجأت توصياتها عدة اوساط، فيما اثارت الارتياح لدى الوزير رفائيل ايتان، الذي يؤيد مشروع بن «غوريون ٢٠٠٠».

واوصت اللجنة بتوسيع مطار «بن غوريون»، ثلاثة اضعاف مساحته الحالية، مع التشديد على تطبيق مجموعة من التعليمات لتفادي إزعاج اهالي المنطقة ومنها الامتناع عن رحلات جوية ليلا.

مصرع تايلندي في شجار مع فلسطينيين حول اماكن العمل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع شجار عنيف مساء امس الاول الاربعاء، بين العشرات من العمال الفلسطينيين والتايلنديين، في القرية الزراعية «متسليح»، اسفر عن مصرع عامل تايلندي واصابة عدد من العمال من الجانبين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الشجار اندلع على خلفية تنافس العمال على اماكن العمل وعلى الرواتب، واستعداد عمال للعمل بأجور زهيدة لضمان مصدر رزق!!

واعتقلت الشرطة عددا من العمال على ذمة التحقيق.





الاستيطان في المناطق الفلسطينية سينسف عملية السلام!

الحدثة

احدى مئات القرى المهجّرة!

جمعة ويوم

نظير مجلي

حتى لو لم تكن هناك سياسة مخططة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية تؤدي الى قتل مواطنين تحت التعذيب، الا ان مقتل ستة اشخاص في السجون الفلسطينية حتى الان، يكفي ليشعل الضوء الاحمر ويجعل كل انسان حريص على ان تكون فلسطين الجديدة دولة حرة دمقراطية حضارية يصيح: «كفى!».

.. وللمعلومية: اذا اقتنع الشعب الفلسطيني بأن «اعداء فلسطين منها وفيها»، كما يشعر اليوم ذوو ضحايا التعذيب، وكما يريد لنا الاعداء الحقيقيون ان نشعر، فسيكون الاستنتاج خطيرا جدا. هل يوجد بينكم من لم يسمع فلسطينيا يقول: «.. والله الاحتلال الاسرائيلي.. أرحم!»

ليس لهذا المولود صلّينا..!

* آثار التعذيب على جسد الشهيد محمود جميل (بلطف من صحيفة «يديعوت احرونوت» - تصوير: شاؤول غولان *

❑ ❑ ❑ ❑

موت الشاب الفلسطيني محمود جميل، متأثرا بجراحه من جراء التعذيب داخل السجن الفلسطيني، هو جريمة بشعة على صعيد فردي وجريمة وطنية بحق الشعب الفلسطيني ايضا. لا يكفي ان تنتهي باقالة ثلاثة ضباط واقامة لجنة تحقيق ولا يكفي ان ينال مرتكبو الجريمة عقابهم.

كل هذا لا يكفي.

- والمطلوب هو خلق آلية، فورا، تمنع منعا باتا ان تتكرر مثل هذه الجريمة. ومن اجل خلق هذه الآلية، يجب ان نخلق فكرا وايمانا وقناعات لدى كل من يتحمل مسؤولية قيادية فلسطينية، بأن التعذيب هو جريمة بحد ذاتها، حتى لو لم تؤد الى الموت، فكم بالحري اذا تسببت بالوفاة.

لقد قتل حتى الان ستة فلسطينيين تحت التعذيب في سجون قوات الامن الفلسطينية. والعدد في الواقع هو ليس الامر الاهم، فقد يكون خمسة او اربعة وقد يكون عشرينا. المهم والاهم، ان القتل تحت التعذيب بدأ يتحول الى ظاهرة، وهناك مظاهر اخرى مثله في السجون الفلسطينية تتعلق بحرمان معتقلين وسجناء من حقوقهم الاولية: محام، محاكمة نزيهة بكل الضرورات واللوازم القضائية، طريقة الاعتقال، طريقة التحقيق، الطعام، الخدمة الطبية، السجن الانفرادي، إخبار الاهل، الزيارات.. الخ..

في البداية، قلنا، وبكل قناعة، ان هذه سلطة حديثة العهد، ما زالت تتخبط وتضع اللبنات الاولى للمعيشة. ادركنا ان هناك مجموعات من الشبان، الذين انتقلوا لتوهم من مرحلة الثورة والتشرد في الجبال او في الخارج الى مرحلة السلطة وحمل مسؤولية رجل شرطة او رجل امن، فلا بد من ان يقعوا في اخطاء غير مقصودة، بل لا بد من ان يفشل بعضهم في التمييز بين الامرين، فيتصرف بفظاظة ووحشية ويشوه سمعة جهاز الامن الفلسطيني كله.

ثم قلنا، هناك رجال امن تدربوا في دول عربية معينة، ولم يتحرروا بعد من عقلية الحكم الاستبدادي السائد فيها.

قلنا الكثير وعذرنا الكثير.. ولكن الكيل قد طفح، وما عاد بالامكان التعامل مع هذه الظواهر كما فعلنا في الماضي. فمن يريد الخير للشعب الفلسطيني والنجاح والتقدم للسلطة الوطنية الفلسطينية عليه ان يكافح الان من اجل اقتلاع تلك الظواهر جذريا.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد عانى شعبنا الفلسطيني كفايته، وزيادة، تحت حكم الاستعمار والاحتلال. كان جزءا من ضحية الاستعمار التركي في عهد الانحطاط ثم تحت الاستعمار البريطاني ثم تحت الحكم العربي ثم تحت الاحتلال الاسرائيلي.

جرب على جلده كل صفوف القمع والاضطهاد والارهاب والتعذيب، وانتفض ضدها. ومن شدة الغلب والمعاناة انتشرت في صفوفه المقولة اليائسة: «عايش من قلة الموت». ونشأت مجموعة كبرى من الفدائيين الاشاوس الذين لم يهابوا الموت. فكان يقال للواحد منهم: «دير بالك على حياتك». فيجيب: «ليش هاي عيشة؟!».

والكثيرون دفعوا ارواحهم ثمنا للنضال من اجل التحرر والاستقلال وآخرون، هم الاكثرية، كافحوا وظلوا احياء في سبيل هذا التحرر. والكل عنده قناعة بأن الوصول الى دولة فلسطين حلم جميل لكنه ايضا هدف واقعي سنعمل كل شيء في سبيل تحقيقه. وسننجح.

لكن هذا الحلم لم يشوبه اي شك في اننا نريد دولة أخرى (بضم الهمزة وليس بفتحها).

فلأن هذا الشعب عانى كفايته ولان هذا الشعب يستحق الحياة، لان هذا الشعب يضع امامه تحديات كبرى من اجل الحياة، سيقيم دولة نموذجية.. مختلفة عن دول العالم الثالث والدول الاسلامية والعربية. دولة دمقراطية فعلا، حرة فعلا، مستقلة فعلا، تحترم الانسان وحقوق الانسان، وتوفر له نظام حياة حضاريا، من دون فساد مالي ورشوات ومن دون مداهنات ومن دون قمع وكبت واضطهاد ومن دون اكراه ديني او سياسي او اجتماعي، دولة متحضرة تهتم بالنظافة وبالبيئة وبالثقافة وبالفن وبالرياضة. دولة تكافح الآفات، من حوادث الطرق وفوضى السير الى الاجرام والمخدرات. دولة تضع مخططات مناسبة للتطور وبرمجة علمية للاستقلال الاقتصادي. دولة مبنية على التعددية الحزبية وفصل السلطات (التشريعية والتنفيذية والقضائية) والمراقبة الشعبية والبرلمانية، لا تبحث عن ان «يهاب الشعب الشرطة» بل من ان «تهاب الشرطة الرقابة الشعبية».. الخ..

لم نطلب ان تقوم الدولة هكذا من اليوم الاول. ولن نيأس اذا رأينا الدولة تحقق هذا في عشر سنوات. لكن من اجل الوصول الى هدف كهذا، يجب عمل الكثير ومن الآن. وما يتضح، حتى الان، ونأمل ان يكون ذلك فقط «حتى الآن»، هو اننا نسير بالدولة الفلسطينية باتجاه معاكس.

وهذه خسارة فادحة ومأساوية.

فليس لهذا المولود صلّينا. وليس لهكذا دولة عملنا وناضلنا.

❑ ❑ ❑ ❑

ان المعركة لبناء الدولة الفلسطينية ما زالت في بدايتها. وهي معركة قاسية جدا، تزداد قساوة الان مع قدوم «الليكود» الى السلطة.

وفي هذه المعركة، لا يمكن النجاح ولا يمكن التقدم، اذا لم يكن الشعب مجندا لها ومتحمسا لخوضها، والتجند والحماس لا يأتيان بالاوامر.

الشعب يتجند لمعركة كهذه اذا كان مقتنعا تماما بأنه يبني لنفسه، بحب وبصدق. عندها يعطي كل ما عنده ولا يتردد في التضحية.

الشعب لا يسير في معركة نضالية الا اذا كانت لديه قناعة تامة بأن القيادة نظيفة اليد والاهداف، ولن تطعن في الظهر.

الشعب لا يشعر بالانتماء الى دولة، تقمع سلطتها الانسان وحقوقه.

فماذا يشعر شعبنا الفلسطيني في ظل السلطة الوطنية؟!

اذا اخذنا اهالي ضحايا التعذيب في السجون، فهم يقولون من الان: «اعداء الشعب الفلسطيني منه وفيه». وهذا بالضبط ما يريد الاعداء الحقيقيون للشعب الفلسطيني لنا جميعا ان نقوله.

وفي الشارع الفلسطيني بدأت تسمع نغمة بالغة الخطورة وكلمات مثل: «والله.. الاحتلال الاسرائيلي.. أرحم».

واذا كان اللاجئون من شعبنا الفلسطيني، المشردون في الدول العربية، اعادوا الحياة الى بيت الشعر العربي القديم:

وظلم ذوي القربى اشد مرارة..

فاننا نسمعه اليوم من بعض الناس داخل الارض الفلسطينية. ويا ويلنا، ان وصلنا الى هذه النقطة.

❑ ❑ ❑ ❑

ان الحقيقة مرة، لذلك نكتب بهذه المرارة. ولكن ليس بيأس.

فنحن واثقون تماما من ان القيادة الفلسطينية الشرعية، منظمة التحرير، السلطة الوطنية، الرئيس عرفات، المجلس التشريعي، المجلس الوطني.. الخ.. ليسوا جميعا شركاء في الجريمة او راضين عن ارتكابها. وهناك محاولات مخلصة حقا لمجابهتها ومعالجتها. لكن الحل الجذري لم يأت. وفي التقصير في البحث عن الحل الجذري وممارسته، كلهم شركاء. بل، فلنقل: كلنا شركاء. كلنا، بمن فيه كاتب هذه السطور وقراؤها.

كيف؟

لان كل من يريد الخير للشعب الفلسطيني..

كل من يريد المصلحة الحقيقية لدولة فلسطين العتيدة..

كل من يريد ان نصب اليوم جام جهودنا ونضالنا من اجل مجابهة العقبات التي تضعها حكومة نتنياهو في طريق عملية السلام وبناء مستقبل الحرية والاستقلال الفلسطينيين..

كل من يريد لمعاناة الشعب الفلسطيني ان تتوقف..

كل من يريد للقيادة الفلسطينية الحالية، ان يرتبط اسمها في التاريخ، بالحرية وبالاستقلال لا بالقمع وبالنساء..

كل من يريد لشعبنا الاحترام والدعم الدوليين

كل من يريد للانسان الفلسطيني ان يكون انسانا..

عليه، ان يتحرك. ان يقول شيئا. ان يصيح شيئا.



دهــان
لوازم حدائق
ادوات منزلية
ديكور
عــدّة عمل
حــمــام
وقت فراغ
הום סנטר
شبكة "إصنع ذلك بنفسك" الأكبر فى إسرائيل
أشـيـاء تـحبون أن تـرونـهـا لديكم في البيت
وايضاً مجموعة كبيرة من الحلول العمالية، جميلة وجيدة للديكور، لتطوير وتحسين البيت.
ELTOS
حماة
159 99
مقدح
مقدح ١٣ ملم ٥٠٠ واط
لينة للهواة
ELTOS
69 99
اكسترا
دهان بلاستيك لطلاء الجدران
خفيف وسهل للعمل
יעקבי
כל מוצר בול
P.V.A. Emulsion Pure White
EXTRA COVER
אקסטרה
לבן שלג
6 82
ابتداء من
متر للقياس
جديد في هوم سنتر
تشكيلة شموع في دلاء
ملونة وبقواوير خارصين
جديد في هوم سنتر
فراشي دهان ذات جودة عالية
انتاج الولايات المتحدة الامريكية
ADAMS
Oil Paints
39 99
طقم ٦ مفكّات
يد بلاستيكية،
فولاذية وخروم
ULTRA STEEL
229 99
حنفية "بيرح" قصيرة
كفالة لـ ٥ سنوات
نموذج: خروم Y.P.
"BARIMIX"
وفر بنفسك
DO-IT-YOURSELF
49 99
كرسي قابل للطي
من خشب طبيعي
مفروشات مكملة
للتركيب الذاتي
من الخشب الطبيعي
הום סנטר
لا يوجد شيء تبحث عنه في مكان آخر

جمعة ويوم

نظير مجلي

ليس لهذا المولود صلّينا..!

❑ ■ حتى لو لم تكن هناك سياسة مخططة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية تؤدي الى قتل مواطنين تحت التعذيب، الا ان مقتل ستة اشخاص في السجون الفلسطينية حتى الان، يكفي ليشعل الضوء الاحمر ويجعل كل انسان حريص على ان تكون فلسطين الجديدة دولة حرة دمقراطية حضارية يصيح: «كفى!».

❑ ■ .. وللمعلومية: اذا اقتنع الشعب الفلسطيني بأن «اعداء فلسطين منها وفيها»، كما يشعر اليوم ذوو ضحايا التعذيب، وكما يريد لنا الاعداء الحقيقيون ان نشعر، فسيكون الاستنتاج خطيرا جدا. هل يوجد بينكم من لم يسمع فلسطينيا يقول: «.. والله الاحتلال الاسرائيلي.. أرحم!»

❑ ❑ ❑ ❑

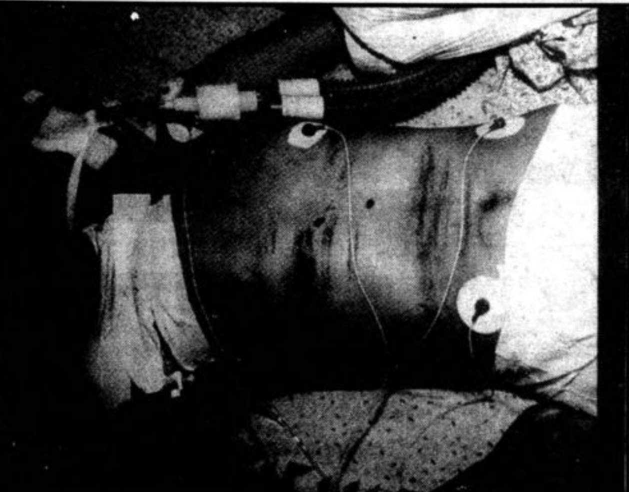
موت الشاب الفلسطيني محمود جميل، متأثرا بجراحه من جراء التعذيب داخل السجن الفلسطيني، هو جريمة بشعة على صعيد فردي وجريمة وطنية بحق الشعب الفلسطيني ايضا. لا يكفي ان تنتهي باقالة ثلاثة ضباط واقامة لجنة تحقيق ولا يكفي ان ينال مرتكبو الجريمة عقابهم.

كل هذا لا يكفي.

. والمطلوب هو خلق آلية، فورا، تمنع منعا باتا ان تتكرر مثل هذه الجريمة. ومن اجل خلق هذه الآلية، يجب ان نخلق فكرا وايمانا وقناعات لدى كل من يتحمل مسؤولية قيادية فلسطينية، بأن التعذيب هو جريمة بحد ذاتها، حتى لو لم تؤد الى الموت، فكم بالحري اذا تسببت بالوفاة.

لقد قتل حتى الان ستة فلسطينيين تحت التعذيب في سجون قوات الامن الفلسطينية. والعدد في الواقع هو ليس الامر الاهم، فقد يكون خمسة او اربعة وقد يكون عشرينا. المهم والاهم، ان القتل تحت التعذيب بدأ يتحول الى ظاهرة، وهناك مظاهر اخرى مثله في السجون الفلسطينية تتعلق بحرمان معتقلين وسجناء من حقوقهم الاولية: محام، محاكمة نزيهة بكل الضرورات واللوازم القضائية، طريقة الاعتقال، طريقة التحقيق، الطعام، الخدمة الطبية، السجن الانفرادي، إخبار الاهل، الزيارات.. الخ..

في البداية، قلنا، وبكل قناعة، ان هذه سلطة حديثة العهد، ما زالت تتخبط وتضع اللبنات الاولى للمعيشة. ادركنا ان هناك مجموعات من الشبان، الذين انتقلوا لتوهم من مرحلة الثورة والتشرد في الجبال او في الخارج الى مرحلة السلطة وحمل مسؤولية رجل شرطة او رجل امن، فلا بد من ان يقعوا في اخطاء غير مقصودة، بل لا بد من ان يفشل بعضهم في التمييز بين الامرين، فيتصرف بفظاظة ووحشية ويشوه سمعة جهاز الامن الفلسطيني كله.



* آثار التعذيب على جسد الشهيد محمود جميل (بلطف من صحيفة «يديعوت احرونوت» - تصوير: شاؤول غولان *

ثم قلنا، هناك رجال امن تدربوا في دول عربية معينة، ولم يتحرروا بعد من عقلية الحكم الاستبدادي السائد فيها.

قلنا الكثير وعذرنا الكثير.. ولكن الكيل قد طفح، وما عاد بالامكان التعامل مع هذه الظواهر كما فعلنا في الماضي. فمن يريد الخير للشعب الفلسطيني والنجاح والتقدم للسلطة الوطنية الفلسطينية عليه ان يكافح الان من اجل اقتلاع تلك الظواهر جذريا.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد عانى شعبنا الفلسطيني كفايته، وزيادة، تحت حكم الاستعمار والاحتلال. كان جزءا من ضحية الاستعمار التركي في عهد الانحطاط ثم تحت الاستعمار البريطاني ثم تحت الحكم العربي ثم تحت الاحتلال الاسرائيلي.

جرب على جلده كل صفوف القمع والاضطهاد والارهاب والتعذيب، وانتفض ضدها. ومن شدة الغلب والمعاناة انتشرت في صفوفه المقولة اليائسة: «عايش من قلة الموت». ونشأت مجموعة كبرى من الفدائيين الاشاوس الذين لم يهابوا الموت. فكان يقال للواحد منهم: «دير بالك على حياتك». فيجيب: «ليش هاي عيشة؟!».

والكثيرون دفعوا ارواحهم ثمنا للنضال من اجل التحرر والاستقلال وآخرون، هم الاكثرية، كافحوا وظلوا احياء في سبيل هذا التحرر. والكل عنده قناعة بأن الوصول الى دولة فلسطين حلم جميل لكنه ايضا هدف واقعي سنعمل كل شيء في سبيل تحقيقه. وسننجح.

لكن هذا الحلم لم يشوبه اي شك في اننا نريد دولة أخرى (بضم الهمزة وليس بفتحها).

فلأن هذا الشعب عانى كفايته ولان هذا الشعب يستحق الحياة، لان هذا الشعب يضع امامه تحديات كبرى من اجل الحياة، سيقيم دولة نموذجية.. مختلفة عن دول العالم الثالث والدول الاسلامية والعربية. دولة دمقراطية فعلا، حرة فعلا، مستقلة فعلا، تحترم الانسان وحقوق الانسان، وتوفر له نظام حياة حضاريا، من دون فساد مالي ورشوات ومن دون مداهنات ومن دون قمع وكبت واضطهاد ومن دون اكراه ديني او سياسي او اجتماعي، دولة متحضرة تهتم بالنظافة وبالبيئة وبالثقافة وبالفن وبالرياضة. دولة تكافح الآفات، من حوادث الطرق وفوضى السير الى الاجرام والمخدرات. دولة تضع مخططات مناسبة للتطور وبرمجة علمية للاستقلال الاقتصادي. دولة مبنية على التعددية الحزبية وفصل السلطات (التشريعية والتنفيذية والقضائية) والمراقبة الشعبية والبرلمانية، لا تبحث عن ان «يهاب الشعب الشرطة» بل من ان «تهاب الشرطة الرقابة الشعبية».. الخ..

لم نطلب ان تقوم الدولة هكذا من اليوم الاول. ولن نيأس اذا رأينا الدولة تحقق هذا في عشر سنوات. لكن من اجل الوصول الى هدف كهذا، يجب عمل الكثير ومن الآن. وما يتضح، حتى الان، ونأمل ان يكون ذلك فقط «حتى الآن»، هو اننا نسير بالدولة الفلسطينية باتجاه معاكس.

وهذه خسارة فادحة ومأساوية.

فليس لهذا المولود صلّينا. وليس لهكذا دولة عملنا وناضلنا.

❑ ❑ ❑ ❑

ان المعركة لبناء الدولة الفلسطينية ما زالت في بدايتها. وهي معركة قاسية جدا، تزداد قساوة الان مع قدوم «الليكود» الى السلطة.

وفي هذه المعركة، لا يمكن النجاح ولا يمكن التقدم، اذا لم يكن الشعب مجندا لها ومتحمسا لخوضها، والتجند والحماس لا يأتيان بالاوامر.

الشعب يتجند لمعركة كهذه اذا كان مقتنعا تماما بأنه يبني لنفسه، بحب وبصدق. عندها يعطي كل ما عنده ولا يتردد في التضحية.

الشعب لا يسير في معركة نضالية الا اذا كانت لديه قناعة تامة بأن القيادة نظيفة اليد والاهداف، ولن تطعن في الظهر.

الشعب لا يشعر بالانتماء الى دولة، تقمع سلطتها الانسان وحقوقه.

فماذا يشعر شعبنا الفلسطيني في ظل السلطة الوطنية؟!

اذا اخذنا اهالي ضحايا التعذيب في السجون، فهم يقولون من الان: «اعداء الشعب الفلسطيني منه وفيه». وهذا بالضبط ما يريد الاعداء الحقيقيون للشعب الفلسطيني لنا جميعا ان نقوله.

وفي الشارع الفلسطيني بدأت تسمع نغمة بالغة الخطورة وكلمات مثل: «والله.. الاحتلال الاسرائيلي.. أرحم».

واذا كان اللاجئون من شعبنا الفلسطيني، المشردون في الدول العربية، اعادوا الحياة الى بيت الشعر العربي القديم:

وظلم ذوي القربى اشد مرارة..

فاننا نسمعه اليوم من بعض الناس داخل الارض الفلسطينية. ويا ويلنا، ان وصلنا الى هذه النقطة.

❑ ❑ ❑ ❑

ان الحقيقة مرة، لذلك نكتب بهذه المرارة. ولكن ليس بيأس.

فنحن واثقون تماما من ان القيادة الفلسطينية الشرعية، منظمة التحرير، السلطة الوطنية، الرئيس عرفات، المجلس التشريعي، المجلس الوطني.. الخ.. ليسوا جميعا شركاء في الجريمة او راضين عن ارتكابها. وهناك محاولات مخلصة حقا لمجابهتها ومعالجتها. لكن الحل الجذري لم يأت. وفي التقصير في البحث عن الحل الجذري وممارسته، كلهم شركاء. بل، فلنقل: كلنا شركاء. كلنا، بمن فيه كاتب هذه السطور وقراؤها.

كيف؟

لان كل من يريد الخير للشعب الفلسطيني..

كل من يريد المصلحة الحقيقية لدولة فلسطين العتيدة..

كل من يريد ان نصب اليوم جام جهودنا ونضالنا من اجل مجابهة العقبات التي تضعها حكومة نتنياهو في طريق عملية السلام وبناء مستقبل الحرية والاستقلال الفلسطينيين..

كل من يريد لمعاناة الشعب الفلسطيني ان تتوقف..

كل من يريد للقيادة الفلسطينية الحالية، ان يرتبط اسمها في التاريخ، بالحرية وبالاستقلال لا بالقمع وبالنساء..

كل من يريد لشعبنا الاحترام والدعم الدوليين

كل من يريد للانسان الفلسطيني ان يكون انسانا..

عليه، ان يتحرك. ان يقول شيئا. ان يصيح شيئا.

الحدثة

احدى مئات القرى المهجرة!

احد مهجري القرية: «البقر يسرح ويمرح في المقبرة. وكل ما نطلبه هو السماح لنا بتسييجها».

■ «قبل اسبوع كان البقر يشرب من «الران» الذي كان هنا، ثم يتمدد ويرتاح في المقبرة. والان روث البقر منتشر بين القبور».

■ اشجار التين والصبار ما زالت تثمر، «ونحن متمسكون بحق العودة، وسنفعل كل ما يلزم لتحقيقه».

● تقرير وتصوير: سامر خير ●

● كلما اقتربنا من قرية «الحدثة» المهجرة ازداد الشعور بأننا نعود (٤٨) عاما الى الوراء، لكن يا ريت.. فالذي كان لن يعود كما كان، وكلنا امل ان يتمكن الفلسطينيون الذين هُجروا من الحدثة، في عام النكبة، من العودة اليها مجددا، ليحققوا امنياتهم حيث كانت ذكرياتهم وذكريات آبائهم واجدادهم.

ويساهم كلام عادل ابو الهيجاء (ابو سلام)، احد مهجري قرية «الحدثة» عندما كان في التاسعة من عمره عام ١٩٤٨، ويقيم اليوم في مدينة طمرة، باضفاء هذا الشعور بأننا نعود كل هذه السنين الى الوراء، عندما يقول: «هنا قرية السجرة»، لكن يشير بيده الى منطقة خالية.. ثم يقول: «هنا باب الخان»، لكن لم يبق من باب الخان في الواقع الا حجارة عتيقة لجدران توحي بأنه كانت هنا بيوت يوما ما.

وعندما نصل الى «كفار طابور» يقول: «كان اسمها «السمحة» وعاش فيها اليهود والعرب معا حتى عام ١٩٤٨، حيث بقي فيها اليهود فقط، بعد ان شُرّد العرب منها».

اجواء النكبة كانت حاضرة في هذه الرحلة القصيرة، ويحتدّ الشعور بأننا نرجع الى قبل الـ (٤٨) عندما ندخل - بعد قرية كفركما - في طريق ترابي يوصل الى الحدثة. خاصة وان الاراضي الشاسعة على جانبي الطريق ما زالت كما كانت تقريبا، كما يقول ابو سلام.

وفي هذا الطريق الترابي تطل فجأة على منظر خلاب: بحيرة طبريا والجبال المحيطة بها. ويستعر أتون ذكريات ابي سلام فيتحدث عن عام النكبة: «بعد السماع عن مذبحة ديرياسين دبّ الرعب في نفوس الناس، سكان الحدثة، وما زلت اذكر الهلع الذي ألمّ بنا ونحن نخرج منها، وكان حينها موسم الحصاد واضطر الرجال الى البقاء فيها للعمل. وعندما عدنا اليها من القرى المجاورة جاء الجيش وقال لنا: ابقوا هنا. لكن بعد اسبوعين عاد وطوّق البلد وقام بحملة اعتقالات وطرد للسكان. وقتل الجيش عجوزا اصمّ اسمه العبد سارة وكان يعيش وحيدا».

ويتابع كلامه بتأثر: «الان، ونحن مسافرون الى الحدثة، اشعر كأني راجع الى بلدي. وما اصعب لحظة العودة من هناك».

اما مهجرو قرية الحدثة فمعظمهم موجود في الاردن، وربع مهجريها موجودون اليوم في طمرة على امل العودة يوما ما. ويقول ابو سلام انهم معتادون على زيارة الحدثة في الاعياد خاصة، وهو شخصيا يزورها ٦ - ٧ مرات في العام.

● البقر يسرح ويمرح في المقبرة! ●

ووصلنا الى الحدثة، اوقفنا السيارة ونزلنا مشيا على الاقدام حتى وصلنا المقبرة.. لكن ما شاهدناه تقشعر له الابدان، فروث البقر منتشر بين القبور. «كنت هنا قبل اسبوع، وكان البقر يسرح ويمرح في المقبرة التي دُفن فيها اجدادي. ووجدت هنا ايضا «ران» يشرب



* هذه النخلة ما زالت في مكانها منذ قبل العام ١٩٤٨ *

←

البقر منه ثم يتمدد فوق القبور».

● **ومنذ متى بدأ هذا الانتهاك لحرمة المقبرة؟**

- «منذ عشرات السنين، فالمقبرة كانت مفتوحة دائما امام العابرين وامام البقر الذي يرعى في المنطقة».

● **لكن هناك سياج حول القرية، فكيف يدخل البقر؟**

- «هذا السياج موجود منذ عام ٤٨، والبقر يبقى داخل هذا السياج، اي في القرية. فهذه الارض يعتبرونها تحت سيطرة حارس املاك الغائبين، وصاحب البقر «ضمنها» منه».

● **ومن هو صاحب البقر؟**

- «شخص يهودي من بلدة تقع قرب سمحة». (اي «كفار طابور» اليوم - س.خ).

ويتابع ابو سلام بتأثر بالغ: «كل ما نطلبه حاليا هو تمكيننا من تسييج المقبرة لمنع البقر من الدخول اليها، فما يحدث هنا حرام وممنوع ان يستمر».

واخبرنا ابو سلام ان النائب الجبهوي صالح سليم قدم استجوابا الى وزير الاديان بخصوص الموضوع قبل فترة، ولم يتلق ردا حتى الان. وفي حديث مع النائب الجبهوي صالح سليم قال انه في ضوء ان المقبرة غير محصنة وما ينتج عن ذلك من فوضى تتجسد بدخول البقر اليها بحرية، فان المطلب الملح حاليا هو تسييج المقبرة لوقف الاعتداء على حرمة الاموات.

● «هنا كان بيتنا»! ●

وبعد ان اجتزنا المقبرة وصلنا الى عين الماء التي كان اهل الحدثة يشربون منها ويستعملون ماءها، فاقترب ابو سلام منها وغسل وجهه ويديه، وهكذا فعل ايضا مرافقنا رائف ابو الهيجاء، ابن اخت ابي سلام، وهو من الجيل الثاني الذي ولد وترعرع في طمرة، لكنه هو ايضا يشعر بالانتماء الشديد الى الحدثة التي حكت له عائلته عنها كثيرا.

ثم تقدمنا حتى وصلنا الى نخلة. «هذه النخلة ما زالت منتصبة هنا منذ قبل عام النكبة» - يقول ابو سلام. ثم يشير الى مكان اخر ويقول: «واشجار التين والصبار التي تراها هناك ايضا». وابو سلام ما زال يتذكر كل شيء: «هنا بيت محمود عبد الله، وهنا كان بيت زيدان، وهنا بيت الشيخ محمود الطبري، وهنا بيت حسين العلي، وهنا بيت الخطيب، وهنا بيت الحاج مصطفى، وهنا بيت المختار محمود عبد اللطيف».

لكن لم يبق من هذه البيوت غير الركام.

ثم يردف: «غالبيتهم تشردوا الى الاردن».

وبعد قليل وصلنا الى بقايا جدران تشير الى بيت كان موجودا في المكان. ويبدو على وجه ابي سلام التأثر ثم يُطرق وينظر الى الحجارة ويقول: «هنا كان بيتنا، هنا ولدت وتربيت». وتكمل تعابير وجهه كل ما اراد ان يقوله.

ثم يعبّر ابو سلام عن تمسكه بحق العودة الى بلده: «اذا كانت، حقا، هناك ظروف سلام، فلماذا لا يجري الحديث عن حق اللاجئين بالعودة؟ عشرات بل مئات القرى المهجرة ما زال اهاليها هنا في اسرائيل، فلماذا لا تُحل قضيتهم؟».

ويضيف: «نحن متمسكون بأرضنا، وتمسكنا بها يعطينا التفاؤل بالعودة، وسنفعل كل ما يلزم من اجل تحقيق هذا الحلم».



* جانب من مقبرة الحدثة: روث البقر منتشر بين القبور *

قرية الحدثة

● قرية عربية تقع الى الجنوب الغربي من مدينة طبريا. وتبعد قرابة ١٠كم الى الشرق من جبل الطور (طابور). وهناك طريق تصل بين حدثة وكفر كما. وفي منتصف المسافة بين القريتين يتفرع درب ترابي ينتهي عند قرية المعذّر، التي تعد اقرب القرى الى الحدثة. ويعتقد ان القرية بنيت على موقع قرية «عين حدّة» الكنعانية. وهي تعلو ٢٢٥ م فوق سطح البحر، وتقوم على هضبة مرتفعة تمتد باتجاه شمالي غربي، وتنحدر حافتها الشمالية الشرقية انحدارا شديدا، وتقل حدة الانحدار مع الاتجاه نحو الجنوب الغربي. وفوق هذا الجزء القليل الانحدار تقوم قرى الحدثة والمعذّر وكفركما.



وتعدّ هذه المنطقة حوض تغذية للكثير من مجاري الاودية العليا التي تلتقي لتؤلف معا مجرى وادي البيرة الذي يخترق منطقة بيسان ويصب في نهر الاردن. واهم هذه المجاري العليا وادي تفاحة ووادي الحوارية. وكانت عين ابو الزجون الواقعة الى الغرب من القرية تزوّد الاهالي بمياه الشرب. وتوجد الى الجنوب الغربي من القرية مباشرة احدى العيون الرئيسة التي يتغذى منها وادي البيرة. وقد امتدت مباني القرية في الاتجاه الشمالي الغربي بمحاذاة الطريق المؤدية الى قرية كفركما، فبلغت مساحتها ٣٨ دونما، كما بلغت مساحة الاراضي التابعة للقرية ١٠٣٤٠ دونما، منها ٢٤٩ دونما للطرق والاودية. وكان الزيتون يشغل ٢٢٦ دونما معظمها من الاراضي المرتفعة الواقعة شمالي القرية وشرقها، في حين انتشرت المحاصيل الحقلية في الجهات الغربية والشرقية والجنوبية.

كان في الحدثة ٣٣٣ نسمة في عام ١٩٢٢، ونما هذا العدد الى ٣٦٨ نسمة في عام ١٩٣١ كانوا يقطنون في ٧٥ مسكنا. وقدر عددهم بنحو ٥٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد انشأ العثمانيون عام ١٨٩٥م مدرسة في القرية توقفت ايام الانتداب البريطاني.

دمّر الصهيونيون الحدثة وشتتوا اهلها في عام ١٩٤٨.

● المصدر: الموسوعة الفلسطينية.



* عادل ورائف ابو الهيجا، يغسلان ايديهما بمياه عين الماء التي كانت تزود اهالي الحدثة بمياه الشرب *

● «كانت لنا علاقات حسنة مع جيراننا اليهود» ●

ثم يتحدث ابو سلام عن القرى المجاورة، التي كانت والتي بقيت: «قريتا عولم ومعذر كان يسكنهما العرب المغاربة الذين جاؤوا مع عبد القادر الجزائري في اوائل القرن التاسع عشر، ومعظمهم تشردوا الى الاردن».

ثم يتحدث عن قرية سيرين التي شُرد اهلها ايضا.

وعن البلدة المجاورة «يفنئيل» يقول: «كان اسمها «يما» وسكانها يهود، وكانت لنا معهم علاقات حسنة، وكنا نتبادل الزيارات، وبعد عام (٤٨) واظب احد اصدقائنا فيها على زيارتنا في طمرة. هم بقوا هنا ونحن تشردنا».

وفي طريق العودة من الحدثة وبعد ان اجتزنا قرية كفركما، صادفنا في مدخل «كفار طابور» لافتة كبيرة كُتب عليها «٩٥ عاما على كفار طابور». هذه البلدة التي كان اسمها «سمحة»، كما يقول ابو سلام، كان يقطن فيها العرب واليهود، وكانت العلاقات بينهم اخوية، ولكن العرب شُردوا منها.

وهكذا.. فالقسم الاكبر من القرى التي كانت في المنطقة، والتي سكنها الفلسطينيون قبل عام ٤٨، دُمرت وتشرد اهلها، ولم يبق الا الصبار والتين والحجارة وعيون الماء شهودا على النكبة. وكلنا امل ان نقابل العائدين الى قراهم يوما ما.

أسعار دائرة الاجراء والتنفيذ شبه مجانية

مفتوح للجمهور يوم السبت
٣ آب ١٩٩٦
من الساعة ١٦:٠٠ — ٢٤:٠٠
المباع يستمر ١٠ ايام فقط
او حتى نهاية المخزون

من حجوزات حارسي الاملاك وافلاسات

يجري المباع في المنطقة الصناعية كرمئيل

شارع همغيل ٢٠ (البناية ٣) مقابل مركز البناء

الكمية	المنتوج	تصنيف	سعر عادي للوحدة ش.ج	سعر دائرة الاجراء والتنفيذ للوحدة ش.ج
٩٥	**راديو تيب متحرك للسيارة + مكبرا صوت + جهاز C.D**		**٣٢٩**	**١٥٩**
٤٨	راديو تيب انالوجي پانل متحرك للسيارة نوع ٢٥٠٠		٤٨٩	١٩٩
٤٥	راديو تيب ديغيتالي پانل متحرك للسيارة عصري جدا		٥٩٩	٢٤٩
٩٥	زوج مكبرات صوت حديثة للسيارة		١٥٩	٨٠
١١٨٥	**بناطيل جينز من شركات معروفة**	**أ + ب**	**٥٩**	**٣ وحدات بـ ١٠٠**
٢٩٢	طقم طناجر ١٢ قطعة نيروستا ١٠/١٨ مع ماسكة ذهبية (انظر اعلانات شركة ڤيزا)	أ	٦٩٥	٣٥٠
١٤٨١	طقم قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني فاخر	ب	٤١	٢٥
١٩	**طقم صالون فاخر ١ + ٢ + ٣**	**أ**	**٢,٠٠٠**	**١,٣٩٠**
٢٢٠٠	**طقم شراشف صيفية مفردة + ملف**	**أ**	**٢٦**	**١٥**
٢٢٠٠	طقم شراشف صيفية زوجية + ملفات	أ	٤٠	٢٥
٦٣٥	طاولة كوي فاخرة	أ	٦٩	٤٠
٥٢٠	طقم من ٣ مقالي تيفلون	ب	٣٢	١٦
١٧٠	طقم ٣ شنط سفر فاخرة مع عجلات	أ	٤١٠	٢٧٠
٤٧٥	**ابريق كهربائي**	**أ**	**٨٩**	**٥٩**
٥٠٠	طقم من ١٢ سكين + حامل خشبي فاخر	أ	٦٩	٣٩

عرض اثاث مدهش
من فنون الشرق الاقصى
اثاث خشبي اصلي و قشرة
بأسعار مفاجئة

عرض ضخم من الاثاث
تركيب شخصي

عرض ضخم من الالعاب

شارع همغيل ٢٠، البناية رقم ٣، المنطقة الصناعية كرمئيل
مقابل مركز البناء

كل البضائع جديدة وبتغليفاتها الاصلية
البيع نقدا وبطاقات اعتماد فقط

مفتوح: السبت ١٦,٠٠ — ٢٤٠٠
ايام الاحد — الخميس: ١٠,٠٠ — ٢٢,٠٠
يوم الجمعة: ٠٩,٠٠ — ١٧,٠٠

محمد المسببي مدير «امانة معاذ الخيرية» لرعاية شؤون الجالية اليمنية في بريطانيا:

العرب اليمنيون هم الذين اطلقوا اسم بريطانيا على بلاد الانجليز!



● منظر عام لمقر «امانة معاذ الخيرية» في مدينة بيرمنغهام ●

□ .. وكلمة «بريطانيا» تعني باللغة العربية القديمة (بلاد الرصاص)، واليمنيون حضروا الى تلك البلاد لشراء الرصاص في ايام مملكتي سبأ وحمير □

■ ■ عدد اليمنين الموجودين حاليا في بريطانيا (٣٠) الفا ■ ■ اول مسجد في بريطانيا بناه بحار يمني، وهو موجود حتى اليوم ■ ■ مجموعة من الطلاب اليمنين الدارسين في بريطانيا قرروا اقامة مؤسسة لرعاية شؤون الجالية اليمنية وتأقلمها في الغربة مع الحفاظ على تراثها والصلة مع الوطن الأم.

● تقرير وتصوير: ميسون اسدي – لندن ●

❑ عندما تزور بلدا اوروبيا وتمشي في شوارعه يلفت نظرك وجود جماعات من الاجانب وخاصة الافارقة والاسيويين الذين تشعر انهم قريبون منك انت العربي الدائم البحث عن اصولك التي تفتخر بها في هذا الزمن الذي حرمك من المفخرة.

ان اول ما تبحث عنه في هذه المجموعات هو شخص يتكلم اللغة العربية لتعرف كيف يتأقلم في هذه البلاد المتطورة.

واثناء زيارتي الى بريطانيا توجهت لزيارة بعض المعارف في مدينة بيرمنغهام التي تبعد ساعتي سفر عن لندن، وعندما تجولت في هذه المدينة شاهدت كم هي مكتظة بالاجانب وخاصة بالافارقة والاسيويين والافروكاريين وبالعرب والهنود والباكستانيين والسود على جميع انواعهم، وغيرهم.. كما ان هناك مجمعات سكانية لهؤلاء الاجانب، تتميز بالفقر وانتشار الجريمة. وهناك شوارع مختصة بالدعارة علقت في مداخلها لافتات تقول: ان الشرطة تراقب هذه المنطقة، اما البنات اللواتي يعملن بالدعارة فهنّ من اصل افريقي واسيوي.

في مثل هذه الظروف تجد نفسك مذهولا امام احدى المؤسسات العربية والتي اقيمت من اجل تحسين الوضع الاجتماعي والثقافي والترفيهي لابناء هذه الجاليات المقهورة.

❑ امانة معاذ الخيرية ❑

العيش في بلاد المهجر، بعيدا عن الوطن الام والذي ينتمي اليه الفرد ثقافيا ولغويا، يحتوي على العديد من المشكلات والتحديات لا سيما اذا تعاقبت الاجيال في محيط ثقافي لم يعهده الآباء والاجداد، ولا شك ان عدم تواصل الافراد مع ثقافتهم في البلد الاصلي يؤثر سلبا في تكوين شخصياتهم.

هاجر العديد من العرب والمسلمين غير العرب الى بريطانيا واستقر بهم المقام منذ عشرات السنين، ومن اقدم الجاليات العربية في بريطانيا هي الجالية اليمنية، فقد بدأ افرادها يتوافدن اليها قبل الحرب العالمية الاولى، وبحكم الاعمال التي التحقوا بها استقر بهم المقام في العديد من المدن البريطانية، مثل: بيرمنغهام، كاردف، ليفربول وشفيلد وغيرها.

وقد اتسمت الهجرة في بادئ الامر بسفر الرجال في الغالب من والى البلد الاصلي بالرغم من زواج العديد منهم بنساء بريطانيات، الا انه طرأ تغيير في نمط الهجرة بعد ذلك، حيث بدأ الكثير من المهاجرين بجلب اسرهم الى بريطانيا واستوطنوا فيها خاصة في نهاية السبعينات.

ومن هنا ظهرت اهمية توفير المؤسسات الاجتماعية والتربوية التعليمية التي تضمن ارتباطهم بثقافة بلدهم الاصلي من خلال ممارسة الانشطة العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية المرتبطة بمفاهيم تربيتهم وثقافتهم الاصلية.

□ محمد المسببي □

المدير التنفيذي للامانة واحد مؤسسيها، اصله من صنعاء، انهى دراسته في الجامعة البريطانية في قسم «دراسات الاسلام»، متزوج وله خمسة اولاد. قبل ثلاث سنوات زار بلده في اليمن. مشتاق لوطنه ويأمل بأن تحظى الشبيبة اليمنية المولودة في بريطانيا بالمؤهلات والقدرات والخبرات الضرورية «لتحسين مستوى بلادنا وموطننا الام والنهوض بها».

وفي مطلع الثمانينات بدأ التفكير بانشاء مؤسسة خيرية تعليمية من قبل بريطانيا. وتم الحصول على الموافقة من الجهات المعنية في بريطانيا لانشاء مؤسسة «امانة معاذ الخيرية» وحصلت على مقر خاص بها.

مراسلة«الاتحاد» قامت باجراء لقاء مع السيد محمد المسببي مدير هذه الامانة الخيرية في مدينة برمينغهام في بريطانيا.

يقول السيد محمد المسببي: هناك بحث قمنا به من خلال المركز واستنادا لمراجع اجنبية اخرى حيث ان تاريخ الجالية اليمنية في بريطانيا يرجع الى ما قبل دخول المسيحية الى بريطانيا من خلال مهنة التجارة والابحار الى افريقيا، شرق آسيا وبريطانيا حتى قبل ولادة المسيح.. وعرب اليمن هم الذين اطلقوا على بريطانيا هذا الاسم – لان الكلمة (بريطانيا) تعني باللغة العربية القديمة (بلاد الرصاص) واليمنيون حضروا الى تلك البلاد لشراء الرصاص من ايام ممالك سبأ وحمير الذين حكموا بلاد الشام وكان لهم السبق في مجال البحر والرحلات التي قاموا بها.

في العهد الحديث – يضيف السيد محمد – وصل عرب اليمن الى بريطانيا قبل (١٥٠) عاما، وقد اجريت بحثا في الجامعة البريطانية، وشاركني فيه صديق انجليزي، من خلال هذا البحث تأكدنا ان الجالية اليمنية هي اقدم الجاليات في بريطانيا، بالاضافة الى انه قبل الاستعمار كانت البواخر البريطانية ترسو في ميناء عدن للتموين ومنذ ذلك الحين صعد اليمنيون الى البحر وتزوجوا من بريطانيا واسكوتلندا، وفي مدينتي ساوث شيلد ومولديره تجد مقابر لعرب اليمن تعود لاجيال عديدة واحفاد احفادهم اليوم هم انجليز بالاسم والعادات والتقاليد، وهويتهم العربية انطمست.

وفي مدينة «كاردف» يوجد اكبر تجمع لليمنيين وفي المدينة اول مسجد بني في بريطانيا وهو مسجد «النور»، وقصة هذا المسجد تعود لبحار اسمه عبد الله الحكيمي الذي عرف بالتفاني في عمله وحبه للآخرين وقامت العائلة الحاكمة في تلك الاثناء بتكريم شخصيات لاسباب مختلفة. وقد قام الملك جورج الخامس بتكريمه ومنحه ما يطلب. فطلب قطعة ارض وبنى عليها مسجد «النور» الذي ما زال قائما حتى يومنا هذا.

* «الاتحاد»: ما هو عدد

←



● جانب من معرض الفن الاسلامي للطلبة الانجليز ●



● جانب من روضة الاطفال التابعة للامانة ●



● في احدى الندوات الثقافية في «امانة معاذ الخيرية» ●

اليمنيين في بريطانيا، وبماذا يعملون اليوم؟

– محمد: حسب الاحصائيات يوجد (٣٠) الف يمني في كل بريطانيا، رغم انه في سنوات السبعين كان عدد اليمنيين في مدينة برينغهام فقط (٣٠) الف نسمة ولكن منذ تلك الفترة اخذ الوضع الاقتصادي بالتدهور، وتم اغلاق العديد من المصانع وافتقد اليمنيون للقمة العيش، فأخذوا بالابحار والسفر من جديد الى استراليا وامريكا والخليج العربي.

*** «الاتحاد»: ما هي المشاكل التي واجهها اليمنيون هنا؟**

– محمد: اليمنيون قاموا بتغيير طبيعة عملهم من البحر والملاحة الى العمل في المصانع، واللغة الانجليزية لم تكن لغتهم الاولى ولا الثانية، فتكونت طبقة عمالية كبيرة لا تعرف لغة البلد، ولم يكن هناك من يرشدهم لحقوقهم المدنية وما يترتب عليها من استقرار، والعنصريةكانت رهيبة جدا وقد علقت اللافتات في المحلات العمومية مشيرة الى انه «ممنوع دخول الكلاب والسود تعني (اسمر وحنطي واسود) او كل انسان غير اوروبي هو اسود فكان هناك تعصب للعرق الاوروبي.

هناك (٤٥) شخصا سكنوا في نفس البيت، وقاموا بالمناوبة للنوم والاستراحة، ناموا في الممرات وحجرة الطعام، العنصرية حرمتهم من احضار عائلاتهم للسكن معهم او حتى التفكير في الحصول الى الجنسية.

الشعب البريطاني عنده جهل بخلفيات الامم وثقافتها واعرافها، والجالية اليمنية عانت الكثير من الحرمان والتجاهل، ووجدنا انه لا بد من وجود مؤسسة خيرية ترعانا وتقوم على امورنا، وبدعم من رجل اعمال يمني مشهور وصاحب اكبر محلات تجارية في اليمن، يدعى الحاج هائل سعيد انعم، حيث زار مدينة برمنغهام وتعرف على مشاكل اليمنيين عن قرب وقام بشراء مقر للامانة.

والمبنى كان عبارة عن مدرسة يعود تاريخ بنائها الى اكثر من (١٥٠) سنة، ومن ثم تحول الى كلية لتعليم المعلمين، وكان بحالة يرثى لها، وقد عملنا على ترميمه طيلة (٤) سنوات وبتمويل من الحاج هائل سعيد انعم، وبعد وفاة هذا الحاج استمرت العائلة بالدعم المادي بالاضافة الى مساعدات حكومته وتبرعات فردية.

*** «الاتحاد»: ما هي اهداف ونشاطات المؤسسة؟**

– محمد: المؤسسة هي مؤسسة خيرية رسمية ولا نسمح لاي من المتبرعين بالتدخل في سياسة المؤسسة.

مجموعة من طلاب الدراسات العليا الذين رأوا ان الجالية اليمنية في حالة ضياع وتشرد اسسوا مجلس الامانة، وانا واحد منهم، والشكل الاداري للامانة يتكون من:

١) مجلس امناء ٢) الهيئة الادارية ٣) المدير التنفيذي ٤) مسؤولو الاقسام للانشطة المختلفة في الامانة.

اما اهداف المؤسسة فهي:

١) الاهتمام بالجانب التعليمي لابناء الجالية العربية وتأهيليهم علميا وسلوكيا للقيام بدور فعال وبناء داخل المجتمع البريطاني.

٢) توفير التسهيلات اللازمة لتمكين افراد الجالية من اكتساب مهارات مهنية مختلفة.

٣) تهيئة الوسائل التي تتيح الفرص لابناء الجاليات لممارسة انشطتها الاجتماعية والثقافية والرياضية.

٤) الاسهام في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

□ المرأة اليمنية □

المرأة اليمنية هي احدى مجالات اهتمامنا، والتي لم تنل قدرا كافيا من التعليم او التدريب لاسباب مختلفة، ولعدم وجود اماكن تتقبلها بشكلها وسلوكها ولبسها المختلف عن الموضة الاوروبية، لذلكوفرنا لها امكانية التعليم والتأهيل لمربيات اطفال والكومبيوتر والخياطة وغيرها.

اما الاقسام الموجودة في المؤسسة فهي:

١ – يوجد (٣٠) فصلا دراسيا، ويدرس فيها حوالي (٧٠٠) طالب من الصف الاول الابتدائي وحتى الثالث الثانوي، ويوجد يوم في الاسبوع في الفترة الصباحية خصص من قبل المدرسة البوسنية لتدريس ابناء اللاجئين البوسنيين اللغة والثقافة البوسنية.

٢ – مسجد خاص للرجال ومسجد خاص للنساء.

٣ – ثلاث صالات كبيرة تستخدم للمحاضرات والمعارض – والاحتفالات بالاعياد.

٤ – صالة العاب رياضية كبيرة.

٥ – مقر النادي الثقافي والرياضي.

٦ – حضانة للاطفال مخصصة لاحتضان الاطفال اثناء انشغال امهاتهم بالدراسة او حضورهن للانشطة المختلفة.

٧ – مطبخ كبير مجهز تجهيزا كاملا.

٨ – سكن داخلي.

٩ – مواقف للسيارات.

استطيع ان الخص اقوالي بأن الامانة لها ثلاثة جوانب مهمة، وهي:

ثقافية – بهدف ربط الجسور مع غيرنا من الشعوب على اساس تبادل الاحترام لاننا نعيش في نفس المجتمع، ولدرجة ان طلابا من اسبانيا واوكراينا والسويد وهولندا سيأتون لزيارتنا وعمل معرض عن الجاليات العربية لتبادل الثقافات والحوار لمعرفة المصاعب والآمال والطموحات.

الجانب الاجتماعي – هدفه تحسين الوضع الاجتماعي للعائلات العربية، ولدينا مثلا، بيت للمسنين الذين فقدوا اهاليهم، ونساعدهم على تحسين وضعهم، بالاضافة الى وجود (١٤) مسكنا للشباب واربع شقق للعائلات، اليوم تنزل عندنا عائلة فلسطينية جاءت الى بيرمنغهام لاجراء عملية لاحد افرادها، ولان العائلة لا تملك نقودا للنزول في فندق فهي تنزل عندنا مقابل دفع مبلغ رمزي.

الجانب الترفيهي – قمنا باستضافة «البرينس نسيم» بطل الملاكمة العالمي للنادي الرياضي، حيث نوفر للشباب الاجواء التي يطلبونها وخاصة ان نسبة الجريمة في بريطانيا في ازدياد مطرد.

*** «الاتحاد»: ما الذي يميز الجالية اليمنية عن باقي الجاليات؟**

– محمد: ما يميز الثقافة والاعراف عند عرب اليمن هو التواضع وهي سمة ملازمة لليمني، الترحيب والضيافة، فاليمني دائما مضياف واجتماعي جدا وله قدرة جبارة على التأقلم مع كل ظرف يدخل اليه، ويتلاءم مع الظروف الاقتصادية والحالة المعيشية ولا يأنف من ان يقوم بأي عمل.. عرب اليمن كانوا في الحبشة وافريقيا عموما وجنوب شرق آسيا واوروبا واستراليا، وعاشوا هناك قرونا، وتلاءموا مع كل بلد ومع طبيعته، وتكلموا لغة اهله.





● لافتة كتب عليها «تحذير! مراقبة من قبل الشرطة» علقت على مدخل شارع تكثر فيه الدعارة ●



● اطفال الجاليات اليمنية في احدى ورشات الرسم ●

مواصلة الاستيطان ستنسف عملية السلام!



● الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي: شبان فلسطينيون يزرعون شجرة زيتون قلعتها جرافات الاحتلال! ●

■ ❑ الحكومة السابقة اقرت، في ايامها الاخيرة، مشروعا استيطانيا لفرض وقائع جديدة في مدينة القدس. وفي ظل الحكومة الحالية ستكون الخطورة اكبر.

■ ❑ محاولات المستوطنين الاستيلاء على الاراضي واعتداءات جرافات الاحتلال مستمرة في كافة المناطق الفلسطينية.

■ ❑ تقرير وزارة الاعلام الفلسطينية يكشف عن خروقات اسرائيلية متواصلة تتفاقم خطورتها مع مخطط الاستيطان الذي اعلنت عنه الحكومة اليمينية الجديدة.

● دار الحديث، مؤخرا، عن خطة استيطانية جاهزة تنتظر التنفيذ، وستكون نتائجها وخيمة على استمرار عملية السلام. وتمتنع الحكومة حاليا عن اخراجها الى حيز التنفيذ بحجة «ان الظروف غير ملائمة». لكن وفق الخطوط العريضة لهذه الحكومة فهناك نية لزيادة عدد المستوطنين ليصبح عددهم (٨٠٠) الف في عام (٢٠٠٠). ومن شأن هذا المخطط ان يقطع اوصال المناطق الفلسطينية ويقف حجر عثرة امام اقامة دولة فلسطين، وينسف عملية السلام برمتها.

لكن للحقيقة، فان حكومة «الليكود» تواصل درب الحكومة السابقة التي اعلنت عن تجميد الاستيطان لكنها استمرت فيه من وراء الكواليس، وان كان مخطط الاستيطان في ظل هذه الحكومة سيكون اكثر حدة وخطورة.

وقد تناول التقرير نصف الشهري الصادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية هذا الموضوع، خاصة الاعتداءات الاسرائيلية على الارض الفلسطينية في الشهرين الماضيين حزيران وتموز، ويكشف التقرير عن خروقات فظيعة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي فيما يتعلق بالاستيطان ستتفاقم خطورتها مع المخطط الذي كُشف عنه مؤخرا، خاصة ما يحدث من خروقات في مدينة القدس.

وننشر فيما يلي اهم ما ورد في التقرير حول هذا الموضوع فيما يخص كل منطقة فلسطينية واخرى:

منطقة بيت لحم

استأنفت السلطات الاسرائيلية اعمال الحفر والتجريف في منطقة قبة راحيل عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم برغم الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي القاضي بوقف هذه الاعمال، واحالة الموضوع للجنة من كل جانب تتألف من المهندسين والخبراء لدراسة الوضع على ارض الواقع، وقال الياس فريج وزير السياحة ورئيس بلدية بيت لحم ان ما يحدث هو اعتداء صارخ على حقوق المواطنين ومخالف لجميع شروط اتفاقية طابا بشأن قبة راحيل.

وواصلت ايضا الجرافات الاسرائيلية شق الطريق العسكرية التي تصل بين مستوطنة «هار حوما» المقترحة في جبل ابو غنيم شرقا والشارع الالتفافي المعروف بخط ٦٠ فيّ بيت جالا غربا، ويذكر ان الطريق العسكرية يبلغ طولها نحو خمسة كيلومترات وتبتلع مساحة من الارض قدرها ١٠٦٥ دونما. وفي قرية حوسان استمرت اعمال التجريف والتفجير بهدف شق طريق استيطانية في اراضي القرية للربط بين مستوطنتي بيتار وعيليت وشارع ٦٠ الاستيطاني الذي يجتاز قرية الخضر من الشرق، واوضح المواطنون في حوسان انهم يضطرون لامضاء النهار خارج منازلهم خشية انهيارها عليهم جراء اعمال التفجير، ويذكر ان جرافات الاحتلال دمرت مساحات واسعة من اراضي قرية حوسان واقتلعت مئات الاشجار لتنفيذ الشارع الاستيطاني الذي يبلغ طوله خمسة كيلومترات بعرض ٥٠ مترا وارتداد ٢٠٠ متر.

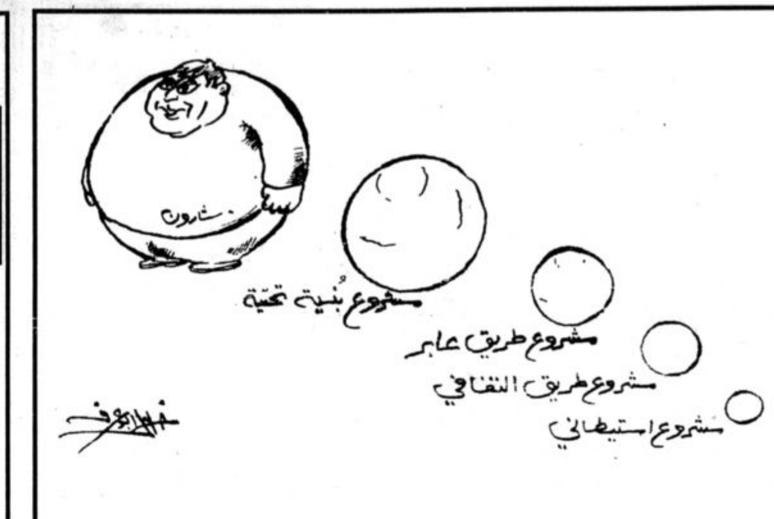
وفي قرية وادي رحال القريبة من «برك سليمان» تعرض الشارع الوحيد المؤدي الى القرية لاغلاق في اعقاب استئناف الاعمال في «تلة الزيت» بهدف توسيع مستوطنة افرات.

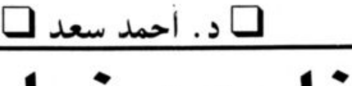
منطقة الخليل

وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على الاراضي الفلسطينية والمواطنين في منطقة الخليل، فقد قام المستوطنون بعمليات بناء جديدة بالقرب من مبنى الدبويا الاستيطاني وسط المدينة، وقد شوهد المستوطنون وهم يقومون بصب «الباطون» في المنطقة المجاورة مباشرة للمبنى الاستيطاني في محاولة لتوسيع الرقعة الاستيطانية، حيث يسعى المستوطنون لزيادة عددهم وفرض واقع جديد، فيما استأنف المستوطنون اعمال البناء فوق مبنى حمام سيدنا ابراهيم التابع للوقف الاسلامي، وافاد المواطنون ان المستوطنين بدأوا بسقف الغرفة الاضافية لمستوطنة «ابينو ابراهام» المقامة على ارض البلدة القديمة.

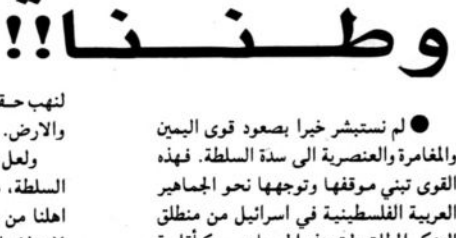
وفي بلدة سعير استولى المستوطنون على مساحات واسعة من الاراضي الواقعة شرقي سعير

• (البقية ص١٤ و١٥)





د. أحمد سعد



لسنا «سنا ساقطا» في وطننا!!

● لم نستبشر خيرا بصعود قوى اليمين والمغامرة والعنصرية الى سدة السلطة. فهذه القوى تبني موقفها وتوجهها نحو الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من منطلق التنكر المطلق لحق هذه الجماهير، كأقلية قومية، في الوجود والتطور على قاعدة المساواة كأبناء لهذا الوطن، الذي لا وطن لهم سواه وسريعا ما تجسّم هذا الموقف والتوجه من خلال الخطوط العريضة لسياسة حكومة نتنياهو اليمينية والتصعيد الهجومي العدائي الحكومي على حق الجماهير العربية الاولي والشرعي في الوجود والتطور. فبعد وضع الجماهير العربية في خانة «المستوطنين» وليس كمواطنين متساوي الحقوق - حسب البرنامج السياسي الحكومي - بدأ ذنب العدوان يكشر عن انيابه ويغرزها تدريجيا في قلب حق المواطنة للعربي في وطنه. وساحة الصراع الاساسية تتمحور حول الارض، ملكيتها وحق التطور الانساني فوق ترابها. فملكية الارض تؤلف احدى المقومات الاساسية لصيانة وتطور الهوية القومية وحق الشعوب بالوجود والتطور، الحق في الوطن.

ومنذ النكبة في العام ١٩٤٨ وحتى اليوم تواجه الجماهير العربية الفلسطينية مخططا منهجيا يمارس بشكل مرحلي لمصادرة الارض العربية ومصادرة حق العربي المشاركة في الوطن وتقرير شؤونه على قاعدة المساواة والعدالة الاجتماعية. وفي ظل الحكومة اليمينية الجديدة فان المؤشر الاساسي لنهجها السياسي الممارس هو تكثيف الاستيطان الكولونيالي لنهب حق الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بالتحرر والدولة المستقلة، وتصعيد الهجمة ضد الجماهير العربية في اسرائيل لنهب حقها الشرعي بالمواطنة والمساواة والارض.

ولعل العدوان الهمجي الذي نفذته اذرع السلطة، من الشرطة وحرس الحدود، ضد اهلنا من عشيرة «طرابين الصانع» يوم ٣٠/٧ يؤلف النموذج الصارخ لنمط التعامل والتوجه العدائي للمخطط السلطوي تجاه الجماهير العربية.

فعشيرة «طرابين الصانع» - كانت تسكن على اراضيها في «خربة ابو غليون» قرب مستوطنة «افبكيم» حتى بداية الخمسينات، حيث قامت اذرع السلطة ايام الحكم العسكري بترحيلهم قسرا الى اراضي عربية صادروها في «وادي مشيش». وفي الستينات، وبعد اتفاق مع السلطة، سكنوا في ارضهم الحالية قرب مستوطنة «عومر» المقامة على اراض عربية مصادرة. وفي العام ١٩٨٩ حاولوا من المستوطنة وبدعم من السلطة اقامة سياج حول طرابين الصانع لمصادرة كل الارض المحيطة. وبعد تدخل الجبهة وكتلتها في الكنيست وكفاح اهالي طرابين الصانع اوقف بناء سياج «الجيتو». ومن يومها بدأ التآمر لترحيل اهالي طرابين الصانع. والحجة التي تلجأ اليها السلطة هي حاجة «عومر» للتوسع والتطور!! وعندما تصدى الاهالي بصدورهم لجرافات المصادرة واجهوا عدوانا بربريا من مئات رجال الشرطة وحرس الحدود الذين قاموا بهجوم سادي، ضربوا بوحشية الشيوخ والاطفال والنساء وخرّبوا بشكل متعمد الاثاث واعتدوا على حرمة البيوت. وتصدى اهالي طرابين الصانع ببطولة لصد المعتدين وللحفاظ على كرامتهم الوطنية والانسانية.

اكدت بأن طرابين الصانع تعتبر النموذج والمؤشر، فهنالك عشرات القرى «غير المعترف بها» من قبل السلطة، في الجليل والنقب

(البقية ص١٦)

□ سلمان ناطور □



عن البراغماتية والاخلاق

توظيف الرواية التاريخية لتخليد واقع مرير

● نشر البروفيسور يوسف بن شلومو استاذ الفلسفة في جامعة تل ابيب، مقالا في («هآرتس» ٩٦/٧/٢) يكشف فيه عن دوره وانجازاته في اللقاء الذي جرى بين مستوطنين يهود ومثقفين فلسطينيين في اوكسفورد حيث وظف البروفيسور مقولة اخلاقية لتبرير ايديولوجية فيكتب:

«لقد كانت تلك المرة الاولى التي يعرض امامهم الالم الناجم عن تنازل اليهود عن اجزاء من الوطن لاجل السلام» وينهي بقوله:

«ان هذا (اي عدم توظيف الرواية التاريخية اليهودية كمقولة اخلاقية. س.ن) يدل على خنوع حكومة اسرائيل اخلاقيا في المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين من اوسلو وحتى هذا اليوم»..

كطالب تعلم الفلسفة قبل خمس وعشرين سنة لدى البروفيسور بن شلومو فانني مندهش لتوظيفه المقولة الاخلاقية لتبرير ابشع مخالفة اخلاقية وهي سلب حق شعب او مجموعة او انسان في العيش في ارضه ووطنه وفي ممارسة وسيادته على حياته واملاكه وبهذا فان البروفيسور بن شلومو يبرر استمرار الاحتلال الذي يعني مواصلة القمع وسلب حرية الانسان والمس بكرامته كانسان.

من حق البروفيسور بن شلومو «رفض الاعتراف بالواقع القائم لكي تبقى مجموعة ايديولوجية واحدة تؤمن بعدالة طريقها وتأمل تحقيقها حتى في المستقبل البعيد» كما يقول وهو يعني مجموعة المستوطنين.

من ناحية اخلاقية يحق لهذه للمجموعة البقاء، ولكنها لا تستطيع تحقيق احلامها وطموحاتها بواسطة المس بالاخرين او على حساب مجموعة او افراد لا يؤمنون بطريقها.

وفي مرحلة السلام الاتي قريبا او لاحقا سوف يظل هناك اناس، افرادا وجماعات، من اليهود والعرب، سيظلون يتمسكون بعقائد غيبية واصولية، والدمقراطية في المجتمعين (الفلسطيني والاسرائيلي) ستسمح لهم بالبقاء مثلما ستسمح للفلاسفة والمفكرين اثارة الجدل حول هذا السلام وحول تاريخ الشعبين وبالطبع سوف تثار مسائل فكرية جادة وعادلة ولكن يجب ان ندرك بان المفاوضات الجارية لا تستهدف بحث مسائل اكاديمية ولا تفسير آيات التوراة والقرآن، بل تجري هذه المفاوضات منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وحتى اليوم حول ايجاد صيغة لاخراج الشعبين من حلقة سفك الدم والعنف وعدم الاستقرار وتغيير الواقع المرير بواقع يوفر امكانيات التعايش السلمي والتعاون لمصلحة سكان المنطقة بأسرها.

عرض البروفيسور بن شلومو امام المثقفين الفلسطينيين (كما يكتب في مقاله) «الرواية التاريخية للشعب اليهودي منذ الفي عام واكد على تمسك هذا الشعب بارض اسرائيل»، فهل هذه الرواية التاريخية يمكن ان تشكل قاعدة اخلاقية وارضية متينة للمفاوضات مع الفلسطينيين؟

ويتساءل بن شلومو: هل هناك رواية تاريخية فلسطينية مماثلة؟

لن تجد رواية فلسطينية مماثلة لان الفلسطينيين لم يهجروا فلسطين. والرواية التاريخية الفلسطينية المماثلة لم تبدأ قبل الفي عام، بل قبل خمسين عاما، في عام ١٩٤٨ عندما جرب الشعب الفلسطيني التشرد لاول مرة فقد بدأ يبني ويطور علاقة مهجرية روحانية وثقافية وورمانسية نحو وطنه القومي، فاما انك تتوقع منه الانتظار الفي عام لتتساوى روايته التاريخية مع روايتك وعندها تعترف بحقه في اقامة وطنه واما انك تعتقد ان الشعب اليهودي فقط يملك ذاكرة جماعية واما الفلسطيني فهو محروم من هذه الذاكرة.

النص الادبي الفلسطيني الحديث مشبع بالحنين الى كل ذرة تراب في الوطن ولكل شجرة وكل حجر واذا كان الشاعر العبري القومي تشرنيخوفسكي كتب: «آه يا بلادي، يا وطني، يا جبالا صخرية جرداء» فان محمود درويش لن يظل يكتب «وطني حقيبة سفر» وهو لا يستطيع العيش في مرتع طفولته في الجليل وهو فعلا يحمل حقيبته ويتنقل في العالم بحثا عن وطنه القومي.

وفقا للرواية التاريخية التي عرضها بن شلومو، فان خراب البلاد ما زال مستمرا منذ الفي عام واذا وصف تشرنيخوفسكي البلاد بانها «جبال صخرية جرداء» عام ١٩٣٠ وكان يعيش في تل ابيب ويبعد بضعة مئات من الامتار عن مدينة يافا التي صدرت فيها عشرات الصحف والمجلات والكتب العربية انذاك، هذه الرواية التي تتجاهل وجود شعب على ارضه وتتنكر لثقافته ونتاجه الروحي لا يمكن ان تشكل قاعدة حتى لحوار بين مثقفين.

الادب اليهودي حتى في القرن الاخير صوّر البلاد صحراء، قاحلة وجبالا جرداء، ومستنقعات وارض الخواء، وتجاهل وجود سكانها العرب وفي احسن الاحوال وصفوا على انهم بدو رحّل او فلاحون يحملون «الشبرية» لقتل اليهود. هذه الرواية لم تؤدِ الا الى تطهير البلاد من اهلها العرب وهذا ما حدث فعلا عام ١٩٤٨. والاسرائيليون الذين ما زالوا يدّعون ان لهم وحدهم الحق في العيش هنا فانهم يواصلون حرب الـ ٤٨.

هذا الفكر هو فكر عدواني ولهذا لا يمكن ان يكون اخلاقيا.

ليصححني معلمي في الفلسفة ان كنت مخطئا اذا ادعيت ان كل مقولة اخلاقية غير قابلة للتجزي، لمجرد اخلاقيتها وهي صادقة بفضل شموليتها وامام استعمال اصطلاحات مثل «اخلاق

(البقية ص١٦)

● يحيى يخلف ●

مخاطبة الضمير الثقافي العالمي

امامنا مواجهة ضارية مع حكومة «الليكود»، فلا احد يصدق التصريحات الاعلامية التي يطلقها نتنياهو ووزير خارجيته دافيد ليفي فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات التي وقعت عليها حكومة حزب «العمل» على المسار الفلسطيني، فعلى الصعيد العملي تقوم حكومة «الليكود» بنسف كل الطرق المؤدية الى التسوية السلمية.

وتبرز قضية الاستيطان الى الواجهة كقنبلة خطرها اشد فتكا من خطر القنبلة الذرية، القنبلة المخبأة في قبو مفاعل ديمونا. ففي مواصلة عملية الاستيطان تكشف اسرائيل من جديد عن جوهر الصهيونية التوسعي العنصري، باعتبار ان الاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية.

في جلسة خاصة كنا نتحدث خلال الايام الماضية عن دور المثقفين في مواجهة هذا التحدي، وكانت هناك افكار عديدة.. من بين هذه الافكار هناك من طرح ضرورة فتح حوار مع المثقفين الاسرائيليين للضغط على حكومتهم من اجل أن تواصل عملية السلام ومن اجل ان توقف خطط الاستيطان الجديدة. وتذكرت في هذا السياق المحاولات التي كرس لها المرحوم اميل حبيبي وقته وجهده من اجل كسب اصوات هامة في الحركة الثقافية الاسرائيلية لصالح عملية السلام، ولكن هذا الجهد ذهب هباء، وفي مقالته الاخيرة التي نشرت في مجلة «مشارف» عبر عن يأسه واعلن عن موت الضمير الثقافي في اسرائيل.

كما تذكرت البيان الذي اصدره عدد من الكتاب والفنانين الاسرائيليين بعد اتفاقية اوسلو، والذي أيدوا فيه عملية السلام، ولكنهم أيدوا في الوقت نفسه بقاء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية. ولا شك، في ان هناك اصواتا لها موقف مختلف مثل دافيد غروسمان وغيره، الا ان هذه الاصوات ليس لها قيمة حقيقية في التأثير على صناع القرار داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

من هنا اقول، اننا كمثقفين اذا اردنا ان نتوجه، فعلينا ان نتوجه الى الضمير الثقافي العالمي، علينا ان نتوجه الى الادباء والفنانين الذين يلعبون دورا بارزا في الحياة الثقافية الكونية، ونطالبهم بموقف اخلاقي من اجل حماية العملية السلمية، ونتفق معهم على جزئية صغيرة وخطيرة مثل مواجهة الاستيطان، وليكن شعار هذه الحملة الشعار الذي تؤيده حتى الولايات المتحدة نفسها وهو: الاستيطان عقبة في طريق السلام.

ان جهدا حقيقيا يجب ان يبذل على صعيد كسب اصوات كتاب وشعراء وفناني العالم من اجل ان يرفعوا صوتهم عاليا ضد السياسة الاستيطانية التوسعية الاسرائيلية، خاصة في هذه اللحظة التي يمكن وصفها بأنها لحظة الصمت التي تسبق الانفجار.

صحيح ان مواجهة الاستيطان هي مهمة اساسية مناطة بالشعب الفلسطيني بأسره، وصحيح ان الشعب الفلسطيني سيجد نفسه في حالة تعبئة شاملة لخوض معركة مقاومة الاستيطان بالاسنان والاظافر، الا اننا يجب ألا نعفي المجتمع الدولي من التزاماته الاخلاقية، ونبقى وحدنا في الساحة. لنترك الجهات الرسمية تشن حملاتها السياسية مع الحكومات والدول، لكن التحرك مع اوساط الرأي العام ومع الجهات والقوى المؤثرة هي من مهامنا التي لا ينبغي ان نغفل عنها، فالطلاب يتعين عليهم ان يتحركوا ويجندوا الاوساط الطلابية في مختلف دول العالم من اجل احباط خطط الاستيطان، وكذلك المعلمون، والعمال، والمرأة والحقوقيون.. الخ كل في مجال اختصاصه.

وتأتي فكرة تشكيل لجنة عالمية من الكتاب والفنانين لمواجهة الاستيطان مساهمة هامة في هذا السياق، تضيف عنصر قوة الى نضالنا من جل وطن نظيف لا يلوث المستوطنون هواءه.

● مرزوق حلبي ●

غير اخلاقي بالضرورة

اليمين السياسي حيثما كان يقوم على فلسفة تنطوي بالضرورة على بُعد لا اخلاقي. وتتبدى لنا هذه اللا اخلاقية جلية في الخطاب والممارسة السياسيين. وتتراوح بين نزعة محافظة وبين العدوان على الآخر مرورا بالتعاطي العنصري معه. ويمكننا القول ان اليمين السياسي في العصر الحديث يؤسس رؤاه على الفكرة القومية في صيغتها الخام التي تقدم الذات الجمعية كقيمة (او جملة قيم) على كل ما عداها. او انه يؤسسها على فكرة اقتصاد السوق واطلاق الحريات الاقتصادية على حساب «العدل الاجتماعي». وقد يجمع في رؤاه هذين الخيارين معا. فتكون سياسته الخارجية عندها صقرية متشددة وتكون سياسته الاجتماعية معادية للعمال والفئات الفقيرة.

ولو نظرنا الى «التاتشرية» في بريطانيا والريغينية في الولايات المتحدة خلال العقد الثمانيني، لرأينا التجسيد المتكامل لهذا النوع من اليمين الذي يجمع الخيارين. فاضافة الى التشدد البريطاني في السياسة الخارجية – وتجسد في حرب الفوكلاند ضد الارجنتين وفي تطوير الامبريالية الاقتصادية الثقافية الانجلوسكسونية بالتعاون مع الادارة الامريكية – اعتمدت المؤسسة الحاكمة في بريطانيا سياسة معادية للعاملين والفئات المسحوقة. فقد زاد عدد الفقراء والعاطلين عن العمل وزادت الفوارق الاجتماعية على نحو لم تعرفه بريطانيا الا ابان الازمة الاقتصادية الرأسمالية عشية الحرب الكونية الثانية. وكذلك الامر حدث في الولايات المتحدة الامريكية حيث جُند الجيش عدة مرات في اطار السياسة الخارجية، غزو غرينادا وبنما وقصف ليبيا وتحريك أساطيل وحشد قوات فيما اتسعت رقعة البطالة وجرى تقليص الميزانيات الخدماتية لا سيما للفئات المستضعفة.

وحتى اليمين المعتدل في فرنسا بزعامة جاك شيراك يحاول منذ وصوله الى دفة الرئاسة أعتماد سياسة اقتصادية تقوم على اطلاق قوى السوق ومن خلال تقليص الميزانيات الخدماتية وتصفية القطاع العام. وقد أعدت خطة مفصلة لذلك قاومتها النقابات بشلّ المرافق والاقتصاد لمدة شهر. واكدت النقابات انها ترفض رفضا قاطعا اعتماد النموذج الامريكي – البريطاني في المستوى الاجتماعي الذي يقوم على فكرة اطلاق الحريات الاقتصادية وإلغاء فكرة دولة الرفاه والضمانات الاجتماعية.

وبامكاننا ان نجد اليمين السياسي بصيغة اخرى تمثّلها النازية الجديدة في اوروبا والحركات المناهضة للسود والاجانب في الولايات المتحدة. وهذا اليمين يبني كل رؤاه على مناهضة الغير ومعاداة الآخر (السود في امريكا، الاتراك في المانيا الاسيويون في بريطانيا، الافريقيون في فرنسا، المهاجرون في النمسا، اللاجئون في السويد والدانمارك). وفي هذه المواقع تُلقى على الآخر تهمة التسبب في كل المشاكل والازمات. فهو الذي يشيع الجريمة او

(البقية على صفحة ١٦)

● عفيف سالم ●

المأساة العربية

لم يجد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وفي اثناء زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، هذا الاسبوع، اي داع لتأكيد تصريحات ادارته السابقة بخصوص موقفها الموضوعي من المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وحرصها على استمرار هذه المسيرة. فقد اكد الرئيس الامريكي، في البداية، على ان من واجب حكومة بنيامين نتنياهو الحرص على تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الاطراف العربية. وقال انه سمع من نتنياهو، في اثناء اجتماعه به مؤخرا، تعهدا بتنفيذ هذه الاتفاقات. الا انه، في وقت لاحق، قال انه ليس بمقدور ادارته الضغط على اسرائيل. وانه لا بد من منح حكومة نتنياهو الفرصة. وان على العرب «التحلي بالصبر». كما ان من واجب الجميع فهم حقيقة المتغيرات، التي احدثتها نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، التي ادت الى تغيير السلطة فيها. وكذا احترام قرار الشعب الاسرائيلي.

ويبدو ان الرئيس الامريكي، كلينتون، الذي يرغب بالاحتفاظ بمنصب الرياسة الامريكية لدورة اخرى، اجرى حسابات الربح والخسارة في معركته وتوصل الى قناعة مفادها ان ليس من مصلحته اثارة اي انتقاد اسرائيلي ضده. ومن هنا تحدث بخجل ظاهر عن موقف ادارته من المخطط الاستيطاني الجديد، الذي تناقلت تفاصيله وكالات الانباء العالمية والمحلية والمناطقية. فقد تهرب كلينتون من التعليق على هذا الموضوع مكتفيا بالقول: «يجب اولا ان اعرف بالضبط ماذا يريد الاسرائيليون فعله» وان «ادارته، التي لم تغير موقفها من المستوطنات، تشجع الجميع على عدم القيام بأي خطوة قد تضعف فرص السلام»..

لا حاجة هنا، وبالاعتماد على هذه التصريحات، التاكيد على ان ادارة كلينتون الامريكية تتعامل بقفازات من حرير مع سياسة نتنياهو، خاصة اذا ما اشرنا الى ان الوزير اريئيل شارون، وزير البنى التحتية الوطنية، يعلن ان الحكومة الجديدة ستعمل على تكثيف الاستيطان والتخفيف على المستوطنين بشتى المجالات، اكثر مما فعلت حكومة «العمل – ميرتس». هذا اولا.

ثانيا – صعدت حكومة نتنياهو، في الاونة الاخيرة، من استفزازاتها للسلطة الفلسطينية. وعلى سبيل المثال لا الحصر قام قائد المنطقة الوسطى العسكري بفرض الحصار على قلقيلية والظاهرية بادعاء ان الشرطة الفلسطينية خرقت الاتفاقات. وانه سيفرض مثل هذا الحصار كعقاب في كل مرة يتم فيها مثل هذا الاختراق او الانتهاك. كما قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال عباس زكي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب. ولا نريد هنا ان نطرح السؤال: ماذا كانت ستفعل الحكومة الاسرائيلية لو قامت الشرطة الفلسطينية، مثلا، باعتقال عضو كنيست اسرائيلي بدعوى ارتكابه مخالفة «التحريض» على سلامة المواطنين الفلسطينيين؟!

ما تجدر الاشارة اليه، في هذا السياق، ان حكومة نتنياهو تنفذ مثل هذه السياسة، التي وصفتها وبحق السلطة الفلسطينية، بأنها مثال اعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني، في وقت تؤكد فيه على ان السلطة الفلسطينية تقوم بتنفيذ تعهداتها وتتعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية، في العديد من القضايا، بصورة تدعو الى الاكبار والاعجاب.

ورغم هذا التناقض الظاهري في مواقف حكومة نتنياهو الا ان الرئيس الامريكي، كلينتون، لم يجرؤ حتى على الاشارة اليه او اعلان موقف موضوعي ومتوازن منه.

لم تكن صدفة الاشارة الى التناقض الظاهري في مواقف حكومة نتنياهو المعلنة. اذ ان هذا التناقض الظاهري يعبر عن نقيضه وهو التناسق الداخلي بين هذه المواقف. وهذا التناسق نابع في الاساس من رغبة هذه الحكومة بتحقيق اهدافها القائلة الاحتفاظ بالاراضي الفلسطينية وبمكاسب تحققها السلطة الفلسطينية لها من ناحية، وكذا الاحتفاظ بالسلام، الذي ترغب في تحقيقه وفق مفاهيمها. وهذه المفاهيم بالذات هي التي يتهرب الرئيس الامريكي، وفي ظل حملته الانتخابية، من مواجهتها. فحتى الان لم ينس الدرس، الذي لقنه اللوبي الصهيوني مسابقة الرئيس جورج بوش.

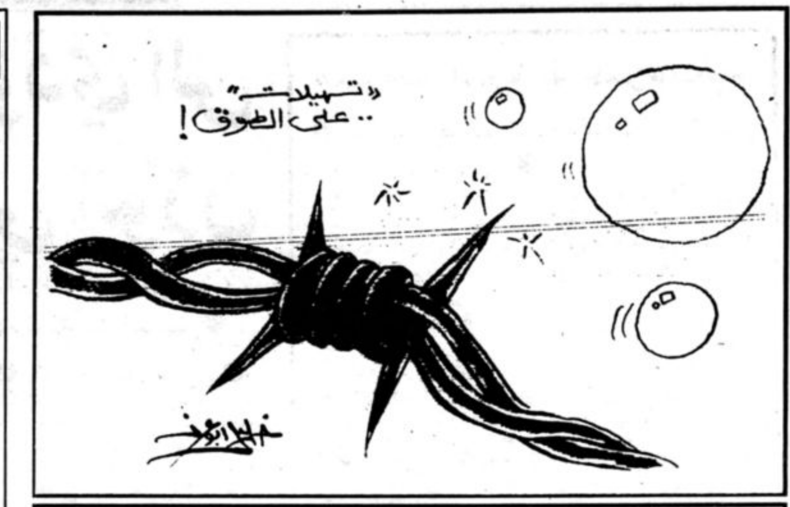
وعود الى بدء. فالى جانب تهرب الرئيس الامريكي من انتقاد سياسة نتنياهو دعا الى اعطائه فرصة من ناحية، ودعا العرب الى الصبر، مستكينا او واثقا من ان صبر العرب لا ينفذ. ولديه اثباتات عينية واضحة ومنها:

اولا – ان الرئيس المصري حسني مبارك اكتفى بمحادثة انفرادية لم تتعد الربع ساعة، وذلك لعرض الموقف العربي الموحد، الذي اتخذه مؤتمر القمة العربية الاخير في القاهرة، في حين انه تباحث مع نائب الرئيس آل غور ساعات حول المساعدات الاقتصادية الامريكية وحجمها لمصر.

ثانيا – ان القيادة السعودية التقت وزير الدفاع الامريكي في الرياض وذلك لاقناعه بأن اجهزة الامن السعودية ستلقي القبض على منفذي عملية الخبر. وان القيادة السعودية ستعمل على تعميق العلاقات العسكرية مع بلاده وكذا صفقات التسلح.

ثالثا – ان الانظمة العربية، رغم مؤتمر القاهرة، لم تتخذ اي موقف موحد بخصوص الموقف الامريكي من كل من سوريا والعراق وليبيا، التي تعتبرها دولا مؤيدة للارهاب.

ويتضح من هذه العناصر الثلاث ان الانظمة العربية تنطلق، اساسا، في تعاملها مع الولايات المتحدة الامريكية من منطلق دوني، الاذناب والحاجة للحماية كالكثير من الانظمة العربية، وكذا الحاجة الى المساعدات الاقتصادية. وهذا المنطلق بشقيه يشكل مأساة العالم العربي الحالية، والتي يفهمها الحكام وتفهمها الشعوب، الا انها عاجزة عن مواجهتها بصورة واضحة وموحدة وواحدة.



□ محمود ابو شنب □

على رسلكم!!



● ما يدور في داخلنا من تلميح حينا وتصريح احيانا حول اخر تقليعة للاختلاف والجدال، ذكرني بقصيدة الشاعر الكبير احمد شوقي:

الى مَ الخلف بينكم الى م
وهذي الضجة الكبرى على م

لا اعرف مجموعة اكثر خبرة منا في ايجاد اسباب للخصام والنزاع والجدل العقيم، ولا اعرف اناسا اشد منا اسرافا وانقساما الى فريقين ينحاز احدهما الى هذا الجانب او ذاك او الى هذا الرأي او ذاك. وينحاز الفريق الاخر الى الجانب والرأي المضاد. وعندما لا نجد من نخاصمه او نختلف معه او فيه، نخاصم بعضنا بعضا ونختلف مع بعضنا بعضا، كأنما نطبق مقولة الشاعر الجاهلي:

واحيانا على بكر اخينا
اذا ما لم نجد الا اخانا

والواقع ان بعض اسباب الخلاف والخصام تتحمل هيئاتنا العليا وزره، رغم انها اشبه ما تكون ببالع الموس. ان هي افصحت جُرحت وان هي سكتت جُرحت، ومع كل ذلك فهي احيانا، وليس دائما، معذورة.

عشية انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢، فاجأتنا حالة من الفوضى، واعترانا ذهول واضطراب وقلق، وصل في بعض الحالات الى درجة التمزق، وانخفض تمثيلنا في الكنيست من اربعة الى ثلاثة.

وانهمر سيل التحليلات والانتقادات للخسارة، ولكن معظم هذه الانتقادات والتحليلات انصبت على التنظيم لتذنيب القيادة، ولم يأخذ معظمها بعين الاعتبار الوضع العالمي الجديد الذي اثر بشكل هائل على الاوضاع المحلية، بل حمله البعض مسؤولية الخسارة كلها للهيئات العليا، والمسؤولية عن خروج العديدين من الحزب وبينهم بعض القادة.

ونسي اكثر المحللين والمنتقدين، بان الوضع الجديد افرد اتجاها جديدا، فزين الانتهازية وخلط الاوراق بين صفوفنا، وبشكل عام. فغادر خندقنا من غادر وبقي من هذا الصنف في خندقنا بعض الذين رأوا ان الفرصة قد سنحت لهم للوصول وقد شغرت امكنة كثيرة. فكانوا وصوليين وانتهازيين كغيرهم، سرعان ما غادروا خندقنا هم ايضا، عندما جرت الرياح على غير ما اشتهت سفن انتهازيتهم، وشكل كل ذلك مادة للخلاف والنقاش والجدل في داخلنا، بعضه كان ضروريا للاصلاح، واكثره كان ثرثرة جلبت ضررا.

اختلفنا في سنة ٩٢ عندما فشلنا في الوصول الى عدد النواب الذي كان لنا قبلها. وبصرف النظر عن دوافع كثيرة لهذا الاختلاف في حينه، ولكن لم يكن له ما يبرر استطالته واتساعه.

أملى الواقع الجديد تغييرا، وتغير اسلوبنا بشكل جوهري في الاختيار، الذي جرى دمقراطيا علنيا في مؤسساتنا التي اختيرت هي بدورها بشكل دمقراطي. .ومع ذلك اختلفنا لاننا ننتهج هذا الاسلوب المنفتح، واتهم بعضنا البعض «بالتكتل» و «بالمساومة» ولم يتورع البعض عن القول و «بالتآمر»..

تم تحالفنا مع قوة اخرى.. فاختلفنا، وقال بعضهم انها قسمة خزي حصل فيها حليفنا على اكثر واكبر بكثير من حجمه. وتوقف الخلاف والنقاش «لاستراحة قصيرة» عندما انتصرنا في الانتخابات وحصلنا على خمسة مقاعد في الكنيست. ولكنه عاد وثار من جديد اكثر حدة وأفصح اتهاما حول كتلتنا في الكنيست، وخرج هذا الخلاف الى صحف غير صحفنا، ولاكته السنة لا تحلم بالخير لنا، وضخمت الخلاف ما استطاعت.

منذ البداية، قلت اننا خبراء في ايجاد اسباب الخلاف والجدل وتبادل التهم، واذا لم يكن هناك اسباب للخلاف، اخترعناها، فنحن نختلف حين نفشل، ونحن نختلف حين ننتصر، ونحن نختلف ما بين ذلك، نختلف اذا انفتحنا، ونختلف اذا انغلقنا، ونختلف اذا توقفنا عن الانفتاح ونتهم بالتحجر،

فالى مَ الخلف... وعلى مَ الضجة؟؟

(البقية على صفحة ١٦)

* فشة خلق □ يكتبها: يوسف فرح □



ليت لنا حكاما مثل لصوص بلدنا!

● هذه الايام تكثر اعمال السرقة والاقتحام والسطو «طلبا للرزق»، وويل لمن اختار لاقامته مكانا قصيًا بعيدا عن الناس، الذين «الموت بينهم نعاس»!

يستغل اللصوص غياب اهل البيت في مناسبة من مناسباتنا، السعيدة او التعيسة وما اكثرها، والتي تقتضي السهر والتأخر في العودة، فيجدون البيت «صفق له يرقص»!

«عمال الليل» اولئك يدعون «يا مسهل يا باب الله» ويقصدون بيتا حديث التشييد، معزولا، وحبذا لو كان غير مزود بالتيار الكهربائي! ولان الوقت لديهم طويل، فانهم يفتحون ورشة. فبعض العيدان تصلح عارضتين ساندتين، وبعض خرق القماش تصنع منها درجات مثالية». تنفخ الحياة في هذه المواد المتناثرة في حوش البيت واذا بها سلم، يستطيع نقل «العمال» الى داخل المنزل، فهم عادة نحيلو الاجسام كما تتطلب مهنتهم «الشريفة» (الخروج يكون من الباب الرئيسي للمنزل).

ويسند السلم المصنوع لتوه على الجدار، يتسلقون عليه واحدا واحدا، فالدرجات القماشية، قادرة على حملهم فرادى.. واذا بهم يهبطون في الشرفة كقوات محمولة جوا:

يا للهول! صاحب المنزل هنا! ما الذي اخره (شتيمة) عن عرس قريبه!! هل انقطع الخير من الناس، فلم نعد نشارك بعضنا حتى في الافراح!!

تأخذهم المفاجأة، يتعاركون مع «مضيفهم» قليلا، يحاولون خنقه بعد شج رأسه، يغمى عليه، تستيقظ ربة البيت، تهب لاستقبال الضيوف وتقديم ما يُغني عن العشاء اذ وصلوا متأخرين!

لكن مفاجأتها تكون اكبر!

لاول مرة ترى ضيوفا يُغطون وجوههم الا العيون!!

ينقض عليها احدهم شاهرا مسدسا. (ربما كان دمية).

– اين الذهب؟ اين النقود؟ يصرخ في وجهها.

اذن ليسوا ضيوفا! تدلهم وتضللهم.. يتظاهرون بالتصديق ويقنعون «من الغنيمة بالاياب»، يهرولون مبتعدين، «دبة الصوت» توقظ الجيران البعيدين، فيهرعون خلفهم. لكن الارجل الخائفة الخجول تنجح في انقاذهم!

فلماذا لم يقدم لهم صاحب المنزل بعض المال والذهب!!

وهل الرقود في المستشفى افضل!!

وربما يسأل احدكم: ولماذا لا يشتغل هؤلاء؟

ويكون الجواب: ربما لان تايلنديا او كمبوديا او اندونيسيا او رومانيا، اخذ مكان عملهم. وربما كانوا «قليل المروة» و «قليلي الادب» معا، لكنهم، والحق يقال اقل طمعا من دوائر بلادنا! هم يريدون المال والذهب لتمويل احتياجاتهم (ربما من مادة «الكيف») لكنهم يعتمدون على جنح الظلام يستر فعلتهم. فعندما ينكشفون، يرهبون فيهربون خجلين، فما بال لصوص الارض لا يأبهون!!

في النقب قبيلة اسمها طرابين الصانع، تعيش في مواقعها الحارة منذ اكثر من مئة وثلاثين عاما، ترعى ماشيتها على نباتات الصحراء النحيلة، وتأكل من لحمها وتشرب من لبنها. لكن «التعايش» بين الشعبين اقتضى ان نقوم بجوارهم مستوطنة «عومر».

هذه القبيلة تعرضت لما تعرضت له ذلك البيت المعزول في بلدنا، مع فروق في التوقيت والدوافع والظروف والاهداف. فهم يريدون الارض فقط!! ولذلك حضرت الجرافات والآليات، يحميها «حراس النظام». لا يغطون وجوههم، فمم يخجلون؟! على رؤوسهم خوذ تحميها مما قد يتساقط عليهم من حجارة. و «حراس النظام» شرطة وحرس حدود ووحدات خاصة وطيران (يخلو النقب من البحر فأعفيت البحرية من هذا «الواجب الوطني»).

– «الارض كالعرض» يتنادى افراد القبيلة! تنقض القوات و «يلتحم الجيشان».. ضرب وتكسير ضلوع وجماجم. لا فرق بين رجل وامرأة، شاب ومسنة وطفل.. لقد رفعوا يدهم على «قوات الامن» فلتقطع هذه اليد!

يتراجع جيش الطرابين، يكر جيش يتسحاق مردخاي (مردخاي ذو خبرة طويلة في هذا المجال!!) ويحتل المنازل، تُحطم سيارات وتُهشم تلفزيونات («خَرْجهم» لم يعد باستطاعتهم مشاهدة برامجنا بالعربية..) ويزج «بالبدو» في المعتقلات، فلماذا يتكرر نفس «الخطأ» في النقب!! الم يكن من الاسلم تلبية طلب اللصوص!! جاءوا يأخذون الارض التي ورّثتهم اياها الام «الطاهرة» «دائرة اراضي اسرائيل» فما الحكمة في منعهم من اخذها!! وهل السجن افضل!! الا يحسبون حسابا لغير انفسهم وخرافهم واطفالهم!! ومستوطنة عومر كيف تصبح مدينة خلال بضع سنوات، اذا لم يوسعوا مسطحها ولم يقيموا لها المصانع والمرافق والمؤسسات العامة!! واين سيشتغلون اذا لم تقم حكومتنا بمثل هذه الخطوة «البناءة»!!

ولعله من المفارقة المضحكة ان يقوم البعض من قياداتنا بدور يشبه دور امريكا! فكلما كانت بيوت لبنان ومخيماته تقصف، وتزهق ارواح ساكنيها، كانت الادارة الامريكية «تناشد جميع الاطراف التحلي بالصبر»!!

واسمح لنفسي وما زالت المشكلة في بداياتها، ان اقترح ان تتخذ خطوات معينة قبل

(البقية على صفحة ١٦)

التوقف عن التدخين يؤدي الى زيادة مؤقتة فقط، في الوزن

● فبعد مدة قصيرة يتأقلم الجسم ويمكن تخفيض الوزن بسهولة ● المدخن يستهلك الفواكه بكمية اقل بـ ٤٠٪ عن غير المدخن ● التدخين يزيد صرف الطاقة من الجسم، وهذا يرهقه ويضعفه امام دخول الاجسام الغريبة ●

● بقلم: د. جابر خوري ●



□ هناك عدة اشكال للربط بين التغذية وعادة التدخين. والتدخين كما هو معروف يزيد من احتمالات وخطورة الاصابة بعدة امراض، كسرطان الرئة والبلعوم والمرئي وامراض القلب والاوعية الدموية. والتي يتأثر بعضها بطريقة ونوعية التغذية والغذاء الذي يتم تناوله.

وهناك امر آخر معروف وعليه نقاش بين العلماء، وهو ان التدخين يؤثر على كمية افراز الطاقة. ومعروف عن التدخين ايضا انه يضعف الشهية للطعام. وهنا نود التطرق الى ثلاثة امور لتبسيط التفسير العلمي الذي يكمن وراء هذه العادة الشائعة بين الناس.

*** اولا: الدخان وتركيبة الغاز الذي يخرج من السيجارة عند التدخين وتأثيره وتأكسده:**

يمكن تقسيم الحلقات الدخانية الخارجة من السيجارة الى مرحلتين (اذا ما تم استعمال الفلتر الذي يقلل من وصول نسبة النيكوتين الى الرئتين). المرحلة الاولى - الغاز (المعروفة بـ التار - TAR)، والثانية الجزيئيات. وهاتان المرحلتان تحتويان على جزيئيات حرة وطائشة.

مرحلة الجزيئيات تحتوي على جهاز من مركبات كيميائية تذوب في الماء وتنشط الاوكسجين فتنتج مادة تسمى «سوبر - اوكسيد» التي بدورها تستطيع ان تكوّن هيدروجين «بيرا - أكسيد» (جميعها مواد كيميائية). ومرحلة الجزيئيات تحتاج للاوكسجين، لذا فانها تقوم بانتاج اوكسجين متقاطب. وفي هذه الحالة يمكنها ايذاء وتخريب الانسجة.

لذا فانه يمكن القول بأن مرحلة الغاز تحتوي على اكثر من الف جزيئية عضوية ويكل «سحبة» من الدخان الذي يحتوي على فحم الاوكسجين، يصل هذان المركبان الى رئتي «المريض»، او الشخص الذي لديه استعداد للاصابة بالتهاب القصيبيات وانسجة الرئتين. وهذا بدوره يؤدي الى رفع نسبة الدم الابيض في الدم والرئتين بسبب الالتهاب، أو ما يسمى طبيا «نيتروفيل». وعندها تزداد الاجسام المتأكسدة الفعّالة من قبل الخلايا وتقوم بانتاج اجسام مضادة.

كل هذه الجزيئيات من مرحلتي التدخين تصيب مركبات الانسجة المختلفة. من بينها «فوسفو ليبيديم» (من انواع الدهنيات) وزلاليات "DNA". وهذان المركبان يزيدان من جزيئيات -L" "D-L اي الكوليسترول السيء. وتأكسد هذه الجزيئيات يمنع دخول فيتاميني (C) و (A). لكن هذا الامر ما زال مدار نقاش وجدال بين العلماء. ولن نغوص في تفاصيله في هذه المرحلة.

الابحاث الاحصائية دلت ان جسم المدخن يحتوي على فيتاميني (C) و (A) اقل منها لدى غير المدخنين وتصل الى ٤٠ - ٦٠٪. ولكن بحثا آخر اثبت ان هذه النسب صحيحة فقط لمن يعانون من سوء التغذية. من هنا اثبت ايضا ان المدخن يحتاج الى كميات من الطاقة اكثر من الشخص غير المدخن او الاشخاص الذين مروا مرحلة فطام عن التدخين. كذلك يحتاج الى كميات اكثر من الدهنيات والحوامض والانزيمات.

اما بالنسبة لاستهلاك الفواكه فلوحظ ان المدخن يستهلك كمية اقل بـ ٤٠٪ من غير المدخن. بينما استهلاك اللحم الاحمر كان عند المدخنين اعلى من غير المدخنين. وهذا الامر صحيح لمن يدخن اكثر من عشر سجائر في اليوم الواحد. مع ذلك فلم توضح الابحاث امرا هاما، وهو اذا ما كانت عادات التغذية عند المدخن قد تغيرت فعلا الى الاسوأ وقلّت كمية تناول الطعام لديه.

*** ثانيا: الطاقة والدخان:**

هناك اعتقاد بأن التدخين يحافظ على عدم زيادة الوزن، الامر الذي يشجع شريحة معينة من الناس على التدخين، خاصة النساء، كما اثبتت الدراسات العلمية.

فمن يترك التدخين كانت تتراوح زيادة وزنه بين ٤ -٨ كغم وهذا الامر ناتج عن سببين: الاول - زيادة الحاجة للتغذية بعد الانقطاع. والثاني - هبوط بنسبة الطاقة التي يحتاجها الجسم بعد ذلك، لكن هذا الامر يبقى صحيحا لفترة زمنية قصيرة. اذ نلاحظ انه بعد فترة معينة يتأقلم الجسم المفطوم عن التدخين للوضعية الجديدة في التغذية وعندها يصبح بالامكان تخفيض بعض الكيلوغرامات من الوزن الزائد بسهولة وبارادة.

*** ثالثا: التأثير المزمن:**

لمعرفة التأثير المزمن علينا اولا فحص نسبة التغير بالاملاح والهورمونات بعد التوقف عن التدخين على الاقل لمدة (٢٤) ساعة. وكذلك يمكن اجراء مقارنة بين المدخن وبين شخص ترك التدخين مدة ستة اشهر. للاسف بعد اجراء فحص كهذا لم يظهر هناك اي تغيير واضح للزيادة في الوزن او في حالات النوم او حتى من ناحية R-M-R (وهي المعادلة لتبادل المواد عند الراحة)، من ناحية ثانية وجد بعض الباحثين ان هذه المعادلة عند المدخنين هي اقل بـ ٦٪ من غير المدخنين، خاصة عند اول ساعة من البدء في التدخين. وكان واضحا ان هذا التغيير بالاساس تم وقت صرف الطاقة الجسمانية (اي في اثناء بذل مجهود في العمل).

اضافة الى ذلك، فان هناك ابحاثا اخرى اثبتت وجود نتائج اخرى، وهناك لوائح واضحة بطب التغذية تظهر الفرق الاحصائي - العلمي، بين المدخن المزمن والمفطوم عنه، من حيث كمية استهلاك الكثير من المواد الغذائية على مختلف اشكالها، اذ تزداد كمية تناولها بعد الابتعاد عن التدخين خاصة تناول الخضار والفواكه التي نحن بحاجة اليها اكثر من المواد التي تحتوي على دهنيات.

وتحتوي السجائر كما هو معروف على مادة النيكوتين، فهذه المادة تهيج الجهاز السمباتي (الاحساسي) في الجسم الذي يؤدي بالتالي الى زيادة افراز كمية الطاقة. وهذا يؤثر على مادة «نورا - فنيرين» (مادة يحتاجها الجسم للطاقة) وعلى صرف السكر (الجلوكوز) وكمية الدوبامين والكورتوزون التي تعمل جميعها على صرف الطاقة.

اما طريقة التدخين والتنفس فهي بحد ذاتها تحتاج لصرف طاقة اكثر بـ (٤٪) من غير المدخنين. وبنفس الوقت تُخرج الكربون المؤكسد. وهذا بحد ذاته يزيد من عملية التنفس. وبالتالي زيادة في صرف الطاقة.

باختصار ان زيادة صرف الطاقة تهيج الجسم وترهقه. ومع الوقت تضعفه في الدفاع عن نفسه امام دخول الاجسام الغريبة اليه.

التهاب «القولون» الحاد يمكن السيطرة عليه

● هناك نوع آخر وهو الالتهاب المزمن الذي يعتبر اكثر خطورة ● الراحة في الفراش مع تلقي العلاج الطبي واتباع نظام غذائي ملائم، افضل طريقة للشفاء ●

□ يتسبب التهاب القولون (الامعاء الغليظة) الحاد ببعض المشاكل الخطيرة والتي قد تستمر لفترات طويلة. مع ذلك لا داعي للخوف من ذلك لان علاجه متوفر في مثل هذه الحالات.

ان وظيفة القولون الاساسية هي تحريك مخلفات الغذاء بعد هضمه وامتصاصه الى الشرج. ويتم ذلك عن طريق الحركة الدودية. وكذلك امتصاص الاملاح والماء المتبقي في الغذاء بعد انتقاله من الامعاء الدقيقة الى القولون.

والتهاب القولون، عبارة عن التهاب الغشاء المخاطي وهو على نوعين:

الاول - التهاب القولون الحاد. وينشأ في اغلب الأحيان بسبب العدوى او الحساسية. وهذا النوع لا يستمر سوى فترة زمنية قصيرة. اما الثاني - فهو التهاب القولون المزمن الذي يعتبر اكثر خطورة ويمكن ان يحدث مضاعفات خطيرة ويتطلب العلاج فترة زمنية طويلة وهو اكثر حدوثا في فئة العمر من ٢٠ - ٤٠ عاما، الا انه على الرغم من ذلك، يمكن ان يصيب الانسان في اية مرحلة من العمر.

ان احد الاسباب التي تحدث الاصابة بالالتهاب الحاد، التعرض الى بعض انواع العدوى الدوزنطاريا الاميبية والعضوية، التيفوئيد وبعض انواع الفيروسات. وكذلك الحساسية لانواع معينة من الطعام. اما اسباب الالتهاب المزمن فما زالت غير معروفة حتى الآن. لكن بعض النظريات تتحدث عن احتمالات عدوى بالبكتيريا العضوية او الحساسية للحليب ومنتوجاته او حساسية بسبب اضطرابات نفسية.

من الجدير ذكره انه في كل من حالتي الالتهاب فان اعراض المرض متشابهة. وتأتي على شكل آلام في البطن واسهال مائي حاد.

ويلاحظ في حالة التهاب القولون المزمن ان عدد مرات التبرز قد تصل من ١٥ - ٢٠ مرة يوميا. يرافق ذلك مادة مخاطية وفي بعض الاحيان الدم. كذلك شعور المريض بالحاجة للتبرز ولا يستطيع ذلك.

أما افضل طرق العلاج لالتهاب القولون الحاد فهي الراحة التامة في الفراش، مع تناول المضادات المقاومة للاسهال، الى جانب تناول المضادات الحيوية التي يصفها الطبيب في مثل هذه الحالات.

كذلك يجب اتباع نظام غذائي غني بالبروتينات، والتقليل من تناول الفواكه والخضراوات والالياف الغذائية.

مشروب «الكولا» قد يضر بالعظام

● لتقليل الخطورة يجب تناول منتوجات الالبان والخضار عريضة الاوراق ●

● ان تناول المشروبات المرطبة الخفيفة يساعد على تليّن العظام اذا ما حرص الانسان على تعاطي الاغذية الصحيحة الى جانبها.

تحتوي مشروبات الكولا على منكّه الحمض الفوسفوري. لذا فان تناوله بكثرة يزيد من نسبة الفوسفور ويحدث خللا في التوازن الكلسي في الجسم، مما يؤدي الى طرح الكلس من خلال التبوّل، وبعضه قد يأتي مع تذويب جزء من العظام. الامر الذي يطرح خطورة الاصابة بترقق العظام.

وللتقليل من هذه الخطورة ينصح بالتقليل من استهلاك شراب الكولا والاكثار من تناول منتوجات الالبان قليلة الدسم ومصادر الكلس الاخرى كالخضار عريضة الاوراق مثل القرنبيط والسبانخ.

ضرس العقل.. هل يجب خلعه في كل الحالات؟!



● تظهر ضروس العقل ما بين جيل ١٥ - ٢٥ عاما بعد ان تكون الاسنان في الفك قد اكتملت. لكن من النادر ان يستطيع الفك استقبال هذه الضروس، وتكون النتيجة ان حوالي ٧٥٪ من الناس يخلعون ضرس العقل الذي ينبت بعد كل الضروس في جيل المراهقة. ويظهر في كل من جهتي عظمتي الفكين العلوية والسفلية. ويحدث ان يظل هذا الضرس دون اية مشاكل. لكن من المحتمل ايضا حدوث مشاكل تستدعي خلعه وذلك يكون لسببين:

اولا: ان حجم الفك يميل الى التناقص، مما يعرقل بروز الضرس. واذا ما نجح في النمو داخل فك صغير فانه سيؤدي الى تشويه بقية الاسنان، والتداخل مع بعضها البعض.

ثانيا: الفك السفلي الذي ينمو باتجاه الحلق يمكن ان يمنع البروز الطبيعي لضرس العقل. وللوقاية من ذلك يمكن اجراء صورة اشعة للفك لتحديد طريقة العلاج والتعامل مع الوضعية العينية.

مع انه في غالبية الحالات يتم خلع ضروس العقل الا انها قد تصبح «ثمينة» وذات قيمة وأهمية مع التقدم في السن وفقدان عدد من الاسنان الاخرى. لذا يفضل استشارة الطبيب عند التفكير في خلع الضرس او عدم خلعه.

السمنة والنحافة الزائدة مضرّتان

● والقلق يقصّر القامة ●

● السمنة الزائدة والنحافة الزائدة تزيدان من احتمالات الاصابة بأمراض الروماتيزم والروماتويد».

هذا ما دلت عليه احدى الدراسات الامريكية الحديثة مؤخرا وجاء فيها، ان النحافة تزيد من احتمال الاصابة بالتهابات المفاصل بنسبة ٤٠٪. بينما تزيد السمنة تلك الفرصة بنسبة ٧٠٪.

دراسة امريكية اخرى قالت ان القلق يساعد على تقليل قدرة الجسم على انتاج هورمون النمو، الذي يحدد الطول في فترة المراهقة ويمكن ان يكون الطول اقل ببوصتين عند الذين يعانون من القلق عن غيرهم.

تقرير مكتب العمل الدولي:

ساعات عمل النساء اكثر منها لدى الرجال، لكن اجورهن اقل بـ (٢٥٪)!

● ويشكلن (٧٠٪) من فقراء العالم و(٦٥٪) من اصل مليار اميّ ● نسبة النساء العاطلات عن العمل تزيد بـ (٥٠٪ - ١٠٠٪) عن الرجال في عدة دول صناعية ● العاملات في الدول النامية صناعيا يشكلن (٣١٪) من قوة العمل ● ولا تحتل النساء سوى (٦٪) من المناصب العليا في العالم ●



● قال تقرير وضعه مكتب العمل الدولي، في اواسط الاسبوع الحالي، ان ساعات عمل النساء، تزيد عموما عن ساعات عمل الرجال ومع ذلك فان اجورهن تقل بمعدل ٢٥٪ عن اولئك على مستوى العالم.

وقال التقرير ايضا ان النساء اصبحن اكثر عددا اليوم في المهن التي كان يهيمن عليها الرجال عادة.

وكتبت لين ليم واضعة التقرير ان «عدد النساء العاملات يزداد باطراد ولكن الغالبية العظمى منهن تنضم الى صفوف العمال الفقراء، وتشغل وظائف غير ثابتة، قليلة الاجر وضعيفة الانتاجية».

واضاف التقرير ان النساء يشكلن ٧٠٪ من فقراء العالم و٦٥٪ من اصل مليار امي في العالم.

ويعتبر هذا التقرير تتمة للمؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في بكين العام الماضي وللقمة لاجتماعية العالمية التي عقدت في كوبنهاغن في ١٩٩٥.

واكد مكتب العمل الدولي ان اكثر من ٤٥٪ من النساء، اللواتي تراوح اعمارهن بين ١٥ سنة و٦٤ سنة، يعملن ويشكلن حاليا اكثر من نصف القوة العاملة في الدول الصناعية في حين ان نسبتهن لم تكن تزيد قبل عقدين عن ٧٪ في اوروبا الغربية و٣٠٪ في الولايات المتحدة.

وخلص التقرير الى النتائج الرئيسية التالية:

* غالبية النساء لا يكسبن سوى ما معدله ثلاثة ارباع ما يكسبه الرجل مقابل قيامهن بالعمل نفسه باستثناء القطاع الزراعي. وهذا الواقع قائم في الدول الصناعية كما في الدول التي هي في طريق التصنيع وهذا الفارق ليس في طريق الانخفاض.

* تشكل النساء الضحية الرئيسية للركود الاقتصادي الذي تشهده التسعينات. وتزيد نسبة النساء العاطلات عن العمل ما بين ٥٠ و١٠٠٪ عن الرجال في العديد من الدول الصناعية.

* لا تحتل النساء سوى نسبة ٦٪ من المناصب العليا.

* بلغ عدد النساء اللواتي انضممن الى القوة العاملة الناشطة بين ١٩٨٠ و١٩٩٠ ضعفي عدد الرجال في امريكا الشمالية واوروبا واليابان.

* وتصل نسبة النساء الى ٨٠٪ في الصناعات المخصصة للتصدير في جنوب شرق وشرق آسيا.

واشار مدير مكتب العمل الدولي ميشال هنسن الى ان «الصناعات المخصصة للتصدير والقدرة التنافسية في العديد من الدول النامية تقوم على اليد العاملة النسائية الرخيصة الاجر».

ولكن التقرير لحظ حصول تقدم في مجالات معينة ولا سيما في الدول الصناعية من ابرزها:

* اتجاه واضح الى احتلال المزيد من النساء لمناصب تتطلب كفاءات عالية: في الادارة والكادرات والمجالات التقنية والادارية. ووصل البعض منهن الى قمة المسؤوليات.

* ارتفاع في عدد النساء اللواتي ينشئن شركات في الولايات المتحدة.

* تم وضع قوانين حول المساواة في الاجور في العديد من دول الشمال وفي دول في الجنوب ايضا وتحسنت الظروف التي تسمح للنساء بالتوفيق بين عملهن ومسؤولياتهن العائلية.

تشارك النساء بأعداد كبيرة في النقابات وقد اسهمت المفاوضات الجماعية في تشجيع المساواة بين الجنسين في العديد من الدول.

ولكن هنسن اعتبر ان «التساوي في الفرص والمعاملة في مجال العمل بين النساء والرجال يبقى في كل مكان هدفا ينبغي العمل لتحقيقه».

ويتوقع مكتب العمل الدولي ان تتساوى نسبة اليد العاملة من النساء والرجال في العديد من الدول الصناعية من الآن وحتى العام الفين.

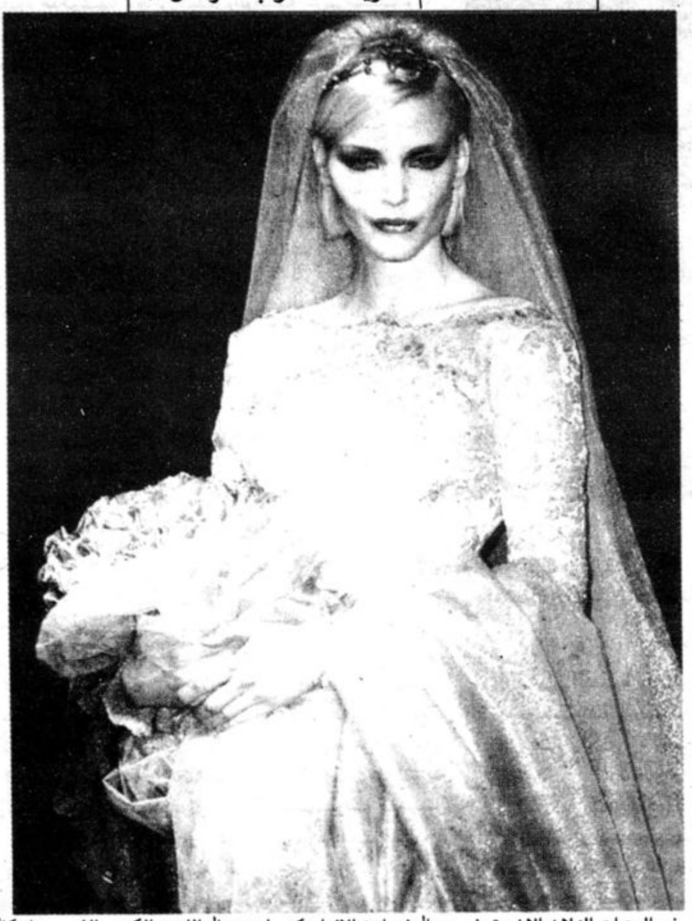
وتبلغ نسبة العاملات من النساء في الدول النامية صناعيا ٣١٪ من القوة العاملة الا انها في ارتفاع مطرد.

ولكن ارتفاع نسبة العاملات من النساء في دول الشمال يعود في قسمه الاكبر الى قيامهن بأعمال جزئية لجهة الوقت. ففي دول منظمة التعاون والتنمية في اوروبا (٢٨ دولة) تبلغ نسبة النساء في الاعمال التي لا تستلزم وقتا كاملا ما بين ٦٥٪ الى ٩٠٪.

واعتبر مكتب العمل الدولي ان التمييز الذي تقع النساء ضحيته في المدرسة هو احد الاسباب الرئيسية لفقرهن وسوء احوالهن في العمل.

الفرح الذهبي

* اعداد: مصمم الازياء غصوب سرحان *



في السنوات الثلاث الاخيرة وفي مجال فساتين الافراح كثر استعمال اللونين الكريم والذهبي وباشكال مختلفة، طبعا اضافة للون الابيض الذي كان اللون الوحيد لفساتين الزفاف، ولكن هذا الاتجاه في المدة الاخيرة جاء لينقض هذه القاعدة التي لا يوجد لها اي اساس ومصدر اكيدين سوى ان الابيض رمز الطهارة (لدى اخرين الازرق السماوي هو رمز الطهارة).

وفي الصورة نرى احد الفساتين الجميلة من دار Genny الايطالية وهو فستان زفاف ذهبي وطرحة ذهبية وزهور ذهبية

كيف تعالجين ظهور «العروق»؟

● بقلم: اخصائية التجميل، هالة جدعون ●

□ تظهر العروق على شكل خطوط متعرجة دقيقة حمراء اللون، تحت جلد الانف او الخد، والسبب هو انقطاع وتمزق بعض الاوعية الدموية الشعرية نتيجة ت سعها توسعا زائدا.

وتصاب بهذه الحالة المرأة ذات الجلد الجاف الرقيق او الحساس، وخاصة اذا تعرضت لتقلبات الطقس ولتأثير العوامل الجوية الطبيعية.

وللوقاية من هذه العروق لمنع ظهورها، اليكِ هذه النصائح:

* الاعتناء بالبشرة بصورة مستمرة.

* طلاء مرطب تحت الماكياج يوميا مع ضرورة حماية بشرة الوجه من تأثير اشعة الشمس باستعمال مظلة او قبعة عريضة.

* تقللي من شرب الشاي والقهوة والمشروبات الروحية.

* اكثري من غسل وجهك بماء بارد ولعدة مرات في اليوم. امتنعي عن الاستحمام بماء حار او «الصاونة».

* اكثري من اكل الفواكه الحاوية على الفيتامين (ث) لكي لا يجعل البشرة هشة. فالاوعية الدموية سريعة العطب، واكثري من عصير الليموناده والبرتقال ومن تناول البقدونس والفليفلة الخضراء والكريب فروت.

* ابتعدي عن استعمال كريم التلميع لازالة الخلايا الميتة، فهذا ينشط الدورة الدموية. ولا يستحسن للدورة الدموية ان تنشط فتؤدي الى تفجر هذه العروق.

* المساجات بواسطة الماكنات الكهربائية تضر في هذه الحالة. وهناك المستحضرات والمركبات التجميلية العلاجية، التي تنصح بها لك اخصائية التجميل لوضعها بعد تنظيف الوجه لمنع انتشارهذه العروق، وبعدها وضع المرطب الخاص بنوع بشرتك مع مراعاة استعمال واقٍ بدرجة عالية لاشعة الشمس.

ولاخفاء العروق استعملي اساسا دهنيا، وليكن لون الاساس والبودرة المستعملة «بيج طبيعي».

مواصلة الاستيطان ستنسف عملية السلام!

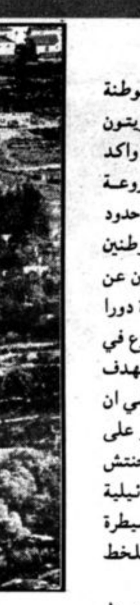
(تتمة من ص٨)

والتي تعود ملكيتها لاهالي البلدة والواقعة قرب مستوطنة «ستير» وقام المستوطنون بتخريب المزروعات وقلع اشجار الزيتون والكرمة ومنعوا اصحاب الاراضي من الوصول الى اراضيهم، واكد المواطنون ان الاراضي تقدر بعشرات الدونمات الخصبة والمزروعة والتي حاول المستوطنون مرارا الاستيلاء عليها بغرض توسيع حدود مستوطنتهم، وتقدم اصحاب الاراضي بشكوى ضد المستوطنين الاسرائيليين لدائرة الارتباط في الخليل واعلنوا انهم سيدافعون عن ارضهم بكل قوة، وافاد المواطنون في قرية بيت مرسم غرب بلدة دورا ان شركة اسرائيلية تعرف باسم «طلالايم» تقوم بشق شارع في (وادي وصوص) على حدود خط الهدنة حتى العام ١٩٦٧ بهدف اقامة «كسارات» في هذه المنطقة، وذكر احد اصحاب الاراضي ان الموقع الذي تنوي اسرائيل مصادرته كان قد صدر قرار يحظر على حكومة اسرائيل اقامة «محاجر» فيه. فيما اوضح عبد الهادي حنتش المختص بشؤون الاراضي في بلدية الخليل ان الاجراءات الاسرائيلية بخصوص اراضي بيت مرسم والقرى والخرب المجاورة تهدف للسيطرة على ما يزيد عن ٨٠ الف دونم من هذه الاراضي المحاذية للخط الاخضر باعتبارها مناطق اسرائيلية مغلقة.

وفي بلدة بيت أمر اقدم مستوطنو «كفار عتصيون» على اشعال النيران في مساحات واسعة من الاراضي القريبة من مستوطنة «بيت عون» والتي تعود لعائلات عديدة في البلدة، وذكر مواطنون من بيت أمر ان الحريق الهائل الذي شب في ساعات الظهيرة واستمر لاكثر من اربع ساعات متواصلة احرق ٦٠٠ دونم من الاراضي المزروعة باللوزيات واشجار الزيتون والكرمة والمحاصيل الشتوية.

وفي بلدة يطا عمد المستوطنون الى تخريب انابيب مياه تغذي الاراضي في البلدة، الامر الذي ادى الى انقطاع المياه عن المواطنين، وقال افراد من عشيرة الهزالين القاطنين في المنطقة ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها افراد من سكان مستوطنة كرمئيل المجاورة بمثل هذه الخطوة وذلك بهدف اجبار المواطنين على ترك اراضيهم للاستيلاء عليها وتوسيع المستوطنة مشيرين الى تهديدات وجهها المستوطنون لعدد من المواطنين بهدم منازلهم وترحيلهم داعين هيئات حقوق الانسان للتدخل لوضع حد لتصرفات المستوطنين.

وفي بلدة السموع، فرضت قوات الاحتلال حظرا على التجول استمر ثمانية ايام وسط اجراءات قمعية وتعسفية متنوعة وحملة اعتقالات طالت ٣٥ مواطنا، ويذكر ان هذه العقوبات الجماعية




* مخيم الجلزون، وتظهر في الافق مستوطنة بيت ايل *

جاءت في اعقاب قيام المواطنين بالدفاع عن اراضيهم وحرق عدد من الجرافات الاسرائيلية التي كانت تشق الطرق في اراضي البلدة.

منطقة رام الله

استولى المستوطنون على ٤٠ دونما من اراضي قرية بدو بهدف توسيع مستوطنة «حدشاه»، وتعود الارض للمواطن محمد بدران الذي تقدم بشكوى الى الجهات الامنية المعنية مطالبا برفع السياج الاستيطاني عن ارضه، وتقدم كذلك بشكوى مماثلة الى لجنة الدفاع عن الاراضي لمساعدته في اعادة ارضه واعمارها.

وتواصلت اعمال التجريف في قرية نعلين بقيام الجرافات الاسرائيلية بتدمير مساحات من الاراضي تعود للمواطن عطا الله حسني تمهيدا لضمها الى مستوطنة «كريات سيفر»، فيما استولى مستوطنو «شيلو» على مساحة جديدة من اراضي قرية ترمسعيا، وذلك بقيامهم بنقل الاسلاك الشائكة التي تحد المستوطنة من جهتها الغربية لتشمل مساحة اخرى من اراضي القرية التي تقدر بمئات الدونمات.

وفي قرية الجانية قام المستوطنون بمنع المواطنين من دخول اراضيهم المزروعة بالزيتون والاشجار المثمرة، ودعا اصحاب الاراضي المؤسسات الرسمية والشعبية المعنية بالمزارعين التحرك لاعادة استصلاح الاراضي التي دمرتها جرافات الاحتلال، فيما ابلغ مسؤولو ما يسمى بـ «الادارة المدنية» عشيرة عرب الكعابنة باخلاء اراضيهم التي يقيمون فيها شرقي الطيبة، وامهلتهم فترة زمنية قصيرة لرحيلهم الى مناطق السلطة الوطنية، يذكر ان عدد افراد العشيرة يبلغ ٥٠٠ مواطن فيما تبلغ عدد مواشيهم نحو ١٥ الف رأس غنم.

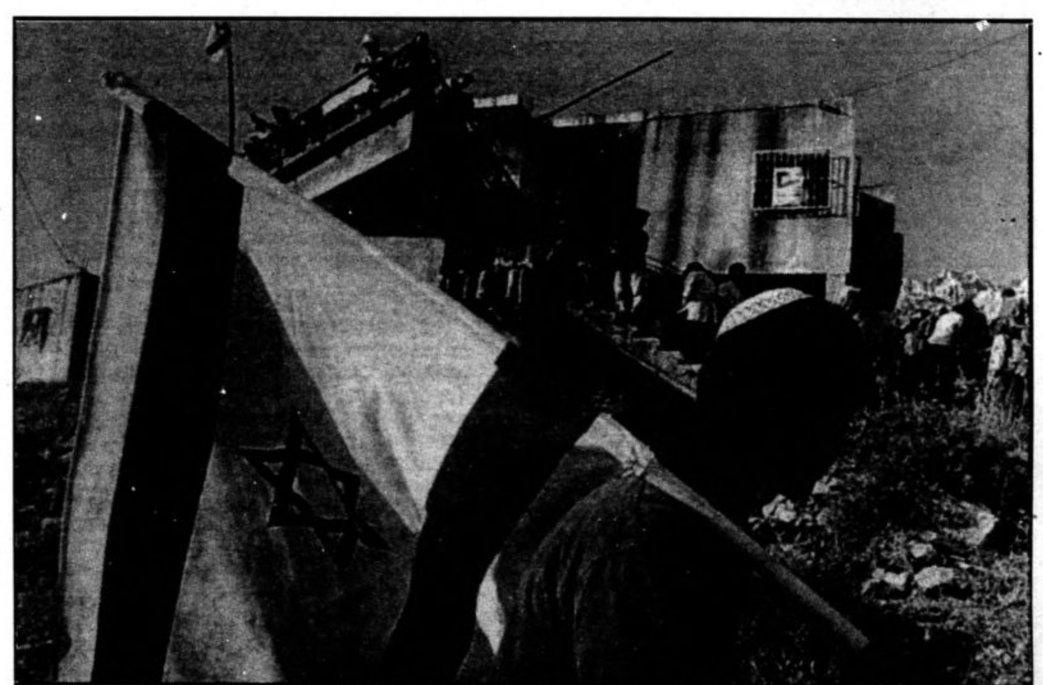
منطقة نابلس والشمال

بدأ مستوطنو «يتمار» المقامة على اراضي عورتا وروجيب وبيت فوريك بشق طرق فرعية باتجاه قمة جبل الشيخ محمد علي شرقي المستوطنة ضمن خطوات عدوانية لتوسيع رقعة المستوطنة، ويذكر ان جبل الشيخ محمد علي يبعد نحو كيلو متر واحد عن موقع المستوطنة، ويتوقع المواطنون ان يتم توظيف شق الطرق الى ضم اكبر مساحة ممكنة من الاراضي للمستوطنة وبناء وحدات سكنية جديدة على قمة الجبل وفتح طريق جديدة للعبور نحو الاغوار.

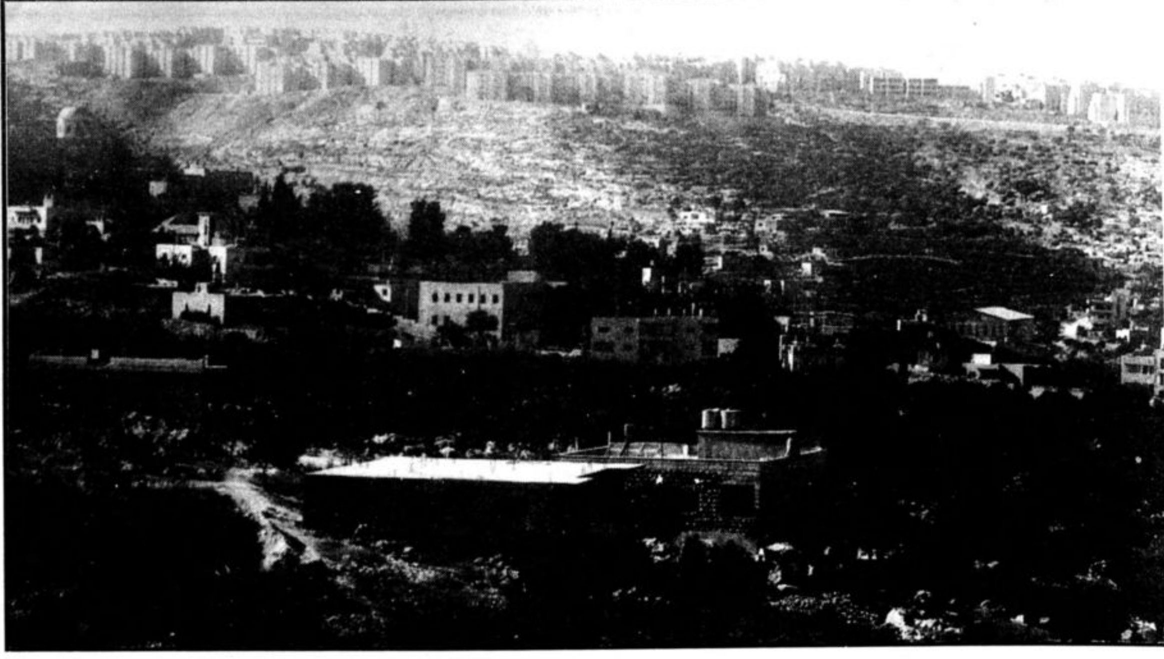
وشرع مستوطنو «حوميش» المقامة على اراضي قرية برقة بتوسيع مستوطنتهم، واوضح المواطنون ان توسيع مساحة المستوطنة تمثل بعمليات التجريف وشق الطرق في اتجاهات عدة بهدف ضم اكبر عدد من الدونمات الى حدود المستوطنة المذكورة، وحذر المواطنون من ابتلاع المزيد من الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة خاصة الزيتون واللوزيات. يذكر ان مستوطنة حوميش انشئت كمعسكر وقاعدة لجيش الاحتلال الاسرائيلي، وحولت فيما بعد الى مستوطنة اضافة الى المعسكر الاصلي، واستولى مستوطنو «كرنيه شمرون» على الف دونم من اراضي حجة وقاموا بوضع الاسلاك الشائكة على الاراضي المصادرة في اعقاب اجراء عملية مسح شاملة للمنطقة تمهيدا لشق طرق التفافية تربط بين مستوطنة «قدوميم» ومستوطنة «كرنيه شمرون»، فيما قام عدد من مستوطني «قدوميم» باعتداءات جديدة على اراضي المواطنين في قرية كفر قدوم، استهدفت تكسير الاشجار وحرق المحاصيل الزراعية وتجريف الاراضي.

وفي قرية مسحة القريبة من قلقيلية تصدى المواطنون لمحاولات المستوطنين لاقامة سياج على اراضي القرية ومصادرة عشرات الدونمات، ويذكر ان مواجهات عديدة جرت بين المواطنين والمستوطنين على الاراضي نجحت حتى الان في عدم تمكين مستوطني «مشعار تكفا» و «القنا» من السيطرة على مساحات جديدة لتوسيع مستوطناتهم.

←



* مستوطنون يحاولون الاستيلاء على بيوت فلسطينية *



* جانب من بيت لحم، وفي الافق احدى المستوطنات *



منطقة القدس

استغلت حكومة شمعون بيرس السابقة اتفاق المرحلة الانتقالية الذي ارجأ التفاوض حول القدس الى المرحلة النهائية لفرض وقائع جديدة على المدينة المقدسة، الامر الذي يجعل من الصعب التوصل الى اتفاقيات حقيقية مستقبلية، ولو تم ذلك فسيكون خاليا من اي معنى نتيجة للسيطرة الاسرائيلية الكاملة التي تتطور يوميا في المجالات الجغرافية والديمغرافية اضافة للسيطرة العسكرية.

فقد قام حزب «العمل» بانشاء احياء استيطانية جديدة، كما وسع المستوطنات القائمة، وخاض منافسة شديدة مع حزب «الليكود» من خلال المضي بتهويد مدينة القدس، ومع مجيء «الليكود» للحكم فان كافة الدلائل تشير الى ان وتيرة الاستيطان ستأخذ أبعادا اكثر حدة.

ويبقى السؤال ماذا سيبقى من المدينة المقدسة بعد ٤ سنوات من حكم حزب «الليكود» الذي ينص برنامجه الإنتخابي والخطوط الاساسية لحكومته على تهويد المدينة ومنع تقسيمها وابقائها موحدة تحت السيادة الاسرائيلية؟؟

وبناء على ذلك ستحتدم المعركة، لان الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وابناء المدينة المقدسة لن يلتزموا الصمت ازاء ما يحدث في مدينتهم التي تحتل مركز الصدارة في مجمل اهتماماتهم، وستشكل الاجراءات والمخططات الاسرائيلية التوسعية تحديا ليس للشعب الفلسطيني وحسب، بل وللشعوب والدول العربية وكذلك للمجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة.

وقد اقرت الحكومة السابقة في ايامها الاخيرة (ايار الماضي فقط) (١٢) مشروعا استيطانيا في مدينة القدس، وفيما يلي المشاريع التي تستهدف ابتلاع المدينة العربية:

● جفعات هتحموشت/مدرسة عبد الله بن الحسين: تقع هذه الارض في حي الشيخ جراح، وتبلغ مساحتها ١٦,٥ دونما، ويستمر العمل الان في اعمار هذه المنطقة وبشكل خاص الموقع الذي شهد معركة بين الجيشين الاردني والاسرائيلي.

وحسب المخطط سيحدد مسار المعركة في متحف مفتوح تعرض فيه كافة المواقع والخنادق والجدران والاسلحة الاردنية التي استخدمت خلال المعركة، وسيكون بامكان الزوار سماع صوت المعارك من خلال مكبرات الصوت التي تنتشر في الموقع.

وسيقام وسط الموقع قاعة القدس التي تضم صورة للمدينة كما كانت عليه عقب حرب حزيران مباشرة وستحتل القاعة ما مساحته ٢٥٠م. اما الجانب الشرقي للتلة فستقام عليه «حديقة توحيد القدس» التي تعرض في جنباتها اعمال فنية من مختلف دول العالم. من جهة اخرى سيبنى مسرحان في نفس الموقع مساحة الاول ٣٥٠م بسعة ٦٠٠ مقعد، ومساحة الثاني ٧٠٠م بسعة ١٢٠٠ مقعد. وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع قرابة ١٢ مليون دولار.

● شارع الطوق الشرقي للقدس: والهدف من هذا المشروع ربط مستوطنة «جيلو» جنوب القدس، مع المستوطنات الواقعة شمال شرق المدينة لربطها فيما بعد مع مدينة تل ابيب.

ولتنفيذ هذا المشروع سيتم مصادرة ١٠٧٠ دونما من الاراضي الفلسطينية وفتح ثلاثة انفاق اطولها النفق الذي يمر اسفل حي الشياح «القريب من جبل الزيتون» بطول ١٢٠٠م اضافة لشارع يصل معاليه ادوميم «طريق القدس - اريحا». وقد تم فعلا شق جزء من الشارع يبدأ من شارع القدس - الخليل على مساحة (٩٥) دونما صودرت من اراضي قرية صور باهر ليفصل بذلك القرية عن مستوطنة تلبيوت الشرقية.

● مناطق صناعية في بسغات زئيف وعطروت/شمال القدس: تمت مصادرة (١١٠) دونمات تقع شرق مستوطنة بسغات زئيف، حيث اجريت دراسات اقتصادية لاستخدام الموقع في انشاء مناطق مخصصة للبيع ومصانع للتكنولوجيا المتطورة.

● بسغات زئيف/غرب القدس: وهذا المخطط يستهدف اقامة مشاغل على مساحة ٦٠ دونما من الاراضي الفلسطينية المصادرة.

● عطروت (أ) شمال القدس: تم اعداد دراسات تنظيمية لمساحة تبلغ قرابة (٨٠) دونما وسط المنطقة الصناعية (عطروت).

● عطروت (ب): سيقام في هذا الموقع (١٧) مصنعا تتنافس عليها (٥٥) شركة اسرائيلية وسيقوم البناء على مساحة (٧٠) دونما.

● مطار قلنديا: تم تشكيل طاقم اسرائيلي بهدف الاعداد لمخطط يشمل توسيع المطار وتطويره ليتسع لرحلات دولية، وتوسيع مساره واطالته بمسافة ٤ كيلومترات، واقامة مكاتب ومناطق تخزين في المطار، وربطه بالمنطقة الصناعية عطروت بواسطة نفق طوله كيلومتر واحد، ومصادرة ٢٠٠٠ دونم لاقامة شبكة طرق بين القدس والشمال. والمشروع بكلفة (٣) ملايين دولار

● مستوطنة جيلو: تنوي شركة «كيرن كييمت» انشاء متنزه كبير على شارع مستوطنة جيلو وقد بدأت عمليات تسوية الارض حيث سيتم في المرحلة الاولى اقامة متنزه على مساحة ٥٠٠ دونم باستثمار يقدر بـ ١٠,٥ مليون دولار. وينتهي العمل في المرحلة الاولى خلال عامين حيث يستوعب المشروع ٤٠ الف شخص ويشمل مواقع ترفيهية للتزلج والتسلق لهواة السيارات والدراجات الهوائية.

اما في المرحلة الثانية فسيتم توسيع المتنزه بحوالي ١٢٠٠ دونم اخرى بتكلفة تصل الى ١٥ مليون دولار.

ويعتبر «موشيه فرل» الناطق بلسان شركة «كيرن كييمت» ان هذا المتنزه سيكون الثاني من حيث المساحة في اسرائيل بعد متنزه العوجا في منطقة تل ابيب.

وتعود ملكية الاراضي الى سكان قريتي الولجة وبيت جالا.

● توسيع منطقة «جفعات همفتوس»: ويتضمن هذا اضافة (٣٦٠٠) وحدة سكنية للمتدينين اليهود في هذه المستوطنة، لتكون حدودها «جيلو» في الجنوب وشارع الخليل من الشرق، وبيت صفافا من الشمال والغرب.

تبلغ المساحة الكلية المضافة حوالي (٩٨٠) دونما بعد ان كانت مساحة المستوطنة الكلية (١٧٠) دونما وعدد سكانها (٦٠٠) عائلة.

● بسغات زئيف: بدأت شركة «مردخاي افيف» بتسويق اسكاني جديد يتكون من ١١٠ وحدات سكنية.

● جبل المكبر: يتضمن مخطط جبل المكبر توسيع المتنزه المقام خلف قصر المندوب السامي (التيبلت)، واقامة فندق (٣٠٠ غرفة)، ومن المتوقع انهاء المشروع عام ٢٠٠٠.

● المصرارة/باب العامود: هناك مخطط لاقامة محطة حافلات تتألف من طابقين تحت الارض، في حين يقام على الارض مركز تجاري وفنادق بارتفاع سبعة طوابق على ما مساحته ١٧ دونما.

● مشروع بوابة الشرق: يتلخص بما يلي: ١ - مصادرة (٢٥٠٠) دونم لبناء حي يهودي يستوعب (٢٠٠٠) نسمة قرب مخيم شعفاط، وقد أعد لذلك بموجب خطة بناء على مساحة (٣٠٠٠) دونم لاهالي شعفاط وبيت حنينا والطور تقع على طول شوارع ١، ١٣، ٩ وشارع القدس - معاليه ادوميم.

٢ - بناء الحي اليهودي على رأس شحاده/مخيم شعفاط ليربط بين بسغات زئيف والتلة الفرنسية وجبل سكوبس.

٣ - اقامة حديقة تكنولوجية على مسافة (٦٥) دونما مثل حديقة المالحة، ومصانع للهاي - تاك.

٤ - على طول شارع رقم ١٣ سيتم تخصيص (١٦٠) دونما لانشاء مناطق تجارية ومجمع مواصلات عامة ومواقف سيارات ومكاتب وابنية سكنية وتجارية.

٥ - في المدخل الثاني لشارع رقم ١٣ في راس خميس، سيتم بناء (٥٠٠) وحدة سكنية لاصحاب الاراضي، على مساحة (٢٠٠) دونم وتكثيف الاسكان في حي بسغات زئيف على مساحة (٢٤٠) دونما.

٦ - تخصيص جزء من المساحة كمناطق مفتوحة او احراش عامة، لينأى بالحي العربي بعيدا عن محور الحركة.

٧ - مصادرة اراض مجاورة لمفرق التلة الفرنسية على حدود تل مبتار، (٧٠) دونما لبناء مجمع تجاري (١٠ الاف متر) ووحدات سكنية فاخرة وفندق (٤٠٠) غرفة، ومركز ثقافة واستجمام (بمساحة ٦٠ دونما) ومقاصف وملاعب تنس ارضي، وبرك سباحة، وفندق اخر مكون من (١٠٠) غرفة.

٨ - توسيع منطقة التلة الفرنسية باضافة ابنية على مساحة (٨٠) دونما، وبناء حي عربي من (٤٠٠) وحدة سكنية على سفح جبل الطور، وعلى مساحة (٢٩٠) دونما، ومنطقة شارع معاليه ادوميم (١٠٠) دونم مضافا اليها مجمع تجاري ومقبرة.

● ترسيم الحدود الشمالية لـ «القدس الكبرى»/اعداد وزارة الدفاع الاسرائيلية وقد بُدئ فعلا منذ عدة ايام بشق طريق عسكرية جديدة الى الشمال من المدينة. وتشمل هذه الخطة: ١ - مد شارع من المداخل الغربية لمدينة رام الله بالقرب من بلدة بيتونيا واستمراره على طول الحدود الجنوبية لمنطقة السلطة الوطنية وصولا الى الحاجز الجنوبي لمدينة رام الله والبيرة. ٢ - المستوطنات اليهودية شمال القدس/جفعات زئيف - غبعون الجديدة - هار أدار، النبي صموئيل، بيت حورون، ستكون جميعها جنوب الشارع العسكري، الذي ستعمل عليه دوريات الجيش الاسرائيلي فقط. ٣ - اقامة جدران اليكترونية على طول الطريق. ٤ - مصادرة اراض تعود لاهالي بيتونيا، البيرة، رافات، والجديرة.

هذا وتقدر تكلفة المشروع بـ ٢ مليون دولار.

غير اخلاقي بالضرورة

(تتمة من صفحة ١٠)

الايدز، وهو الذي يسيطر على سوق العمالة ويتسبب في البطالة، وهو الذي يتسبب في هبوط اسعار الدور والشقق وغيرها من تهم لا تمت الى الواقع بصلة.

اليمين بصيغتيه البارزتين، اليوم، يُعتبر في عرفنا غير اخلاقي، فاعتماد اقتصاد ونظام ينتفي فيه العدل الاجتماعي من خلال الغاء قوانين عمل تحمي العاملين، ونظام من الضمانات الاجتماعية يحمي المقعدين والمتقاعدين، وعدم فسح متسع من المساحة السياسية الاجتماعية للنقابات، اعتماد هذا النظام غير اخلاقي كون اساسه الفلسفي غير اخلاقي لانه يميز بين هذا وذاك، يعطي هذا ويحرم ذاك، ويزيد من ثراء الغنيّ ويعمّق بؤس الفقير، وهو غير اخلاقي في نزعته الى القوة والعنف في حسم الصراع مع الآخر، في سياسته الخارجية الامر الذي يدفعه بتفاوت من حيث الكمّ الى العدوان تحت شعار حماية «المصالح القومية».

كذلك، فان العداء للاجانب الذي يعيش عليه ويعتاش منه اليمين الاوروبي، والعداء للسود الذي يقوم عليه اليمين الامريكي، هو ايضا فعل غير اخلاقي يقوم على فكر عنصري استعلائي.

ولا يشذ عن هذه القاعدة اليمين الاسرائيلي الرسمي والشعبي. فهو غير اخلاقي في سياسته الاقتصادية ولا في سياسته الخارجية. فمن الواضح ان الخصخصة الاقتصادية وتقليص ميزانية الحكومة ستفضي في النهاية الى إثقال كاهل الفئات الفقيرة والمستضعفة اكثر مما هو قائم الان. والمعطيات الرسمية في البلاد تؤشر بوضوح على غياب العدل الاجتماعي وهذا ما يسعى اليمين الى تكريسه. وعلى الصعيد السياسي، لا يبدي اليمين اي تراجع في تعاطيه العدواني مع المحيط العربي او مع الشعب الفلسطيني بالذات، فكل الدلائل تشير انه بصدد استئناف عملية الاستيطان ومصادرة الاراضي (من المواطنين العرب داخل اسرائيل، ايضا) وانه سادر في غيّ التمييز العنصري تجاه الاقلية الفلسطينية في اسرائيل.

والمثير للاستغراب حقيقة ان اليمين الاسرائيلي نفسه هو الذي يقيم الدنيا ويُقعدها ازاء اي ظاهرة عداء لليهود في اي بُقعة من بقاع الارض! كما ان اليمين الاسرائيلي يقدم على التعاطي مع الآخر عبر اعتماد خطاب يقوم على «اخلاقيات يهودية» يقدمونها على كل اخلاقيات وقيم اخرى مهما كانت انسانية شاملة ومطلقة. وفي هذا الفعل منتهى اللا اخلاقية، وعليه، ستُفضي سياسة اليمين الاسرائيلي، بالضرورة، الى نتائج يدفع ثمنها الانسان والفكرة الانسانية هنا وفي كل مكان.

على رسلكم!!

(تتمة من صفحة١١)

اخْشى ما اخشاه ان بعض الذين لم يحققوا ذاتهم في اطارينا (الحزب والجبهة) ولم يصلوا الى طموح مسبق، كان شرعيا خاصا في مرحلة ما، ولكنه انقلب الى تسلق ووصولية، لم يعد يعنيهم بقاء الاطارين معا، فكان ان همسوا برأيهم هذا في البداية وفي حدود ضيقة، ثم بدأوا يجهرون به وكأنه خطر لهم بصورة عفوية، فاذا نوقشوا، تذرعوا بان مثل هذه المسألة اثيرت عشية انتخابات ٩٢.

وتحت شعار اصلاح من نوع جديد راح البعض يدعو الى تحويل الجبهة الى حزب، وليس فقط، بل تسجيل الجبهة كحزب بشكل رسمي. وكفى الله المؤمنين شر الاختلاف، لا يهمهم ولا يعنيهم، وربما يهمهم ويعنيهم، الحريق الذي يقدحون الشرارة لاشعاله بحيث لا يبقى ولا يذر.

ليس عبثا ما رددناه، وسنبقى نردده، بان الحزب هو العمود الفقري للجبهة، فالحزب هو الذي خلق الجبهة، فاذا هناك الان بعض يخرج من الجبهة ليقضي على خالقها، ويتوهم انه يفصل الحزب عن الجبهة، انما يزيل خصما يقف في طريقه ويسد سبيله الى الوصول..

مهلا ايها الناس، وعلى رسلكم..

ان انتصارنا لا يتمثل فقط بعدد النواب في الكنيست، على اهمية ذلك، انما يتمثل قبل كل شيء، في اللحمة المتينة والانسجام القوي بين الحزب والجبهة وبين اليهود والعرب فيهما. فالحزب كان ولا يزال وسيبقى عمود الجبهة الفقري، فاذا ما اوغل الموغلون في الدعوة الى الانفصال، فانهم بذلك لا يقضون على النصر الذي حققناه وحسب بل يوجدون فوضى، لا اشك في انها ستنتهي بفرز القمح عن الزوان.

فليتق هؤلاء الله في الجماهير وفي الجبهة وفي الحزب ان كانوا مخلصين. وليس عندي شك في ان غالبيتهم الساحقة جدا جدا، مخلصون.

ليت لنا حكاما مثل لصوص بلدنا!

(تتمة من صفحة١١)

التلويح «بفزاعة» يوم الارض. ففي شتى احزاب السلطة، في الليكود وشاس والمفدال.. منتسبون عرب!

مزقوا بطاقات انتسابكم!

وفي «جيش الدفاع الاسرائيلي» فرق «متطوعين» من الاقليات بامكانهم اعتماد قرارات مصيرية! فهنا النقب لا نابلس ولا رفح مع اننا نعتبر الامر سيان.

والحقيقة انني وانا اكتب هذا المقال، سرحت بخيالي مخترقا سجف الزمان.. فاذا بأية خطوة مما ذكرت لا تتخذ، واذا بقياداتنا تتوسط لفك اسر المعتقلين وتخفيض محكومياتهم وغراماتهم. واذا بالارض البدوية تتشاهق عليها البنايات الضخمة.. وعلى مدخل احد الطوابق في احداها تلمع تحت شمس صحراء النقب، لافتة كتب عليها: «مكتب تجنيد البدو»..

* عن جد *
«مباراة شعرية»

انتهر الرئيس مبارك مضيفه كلينتون:

انت تقول اصبروا!

ومن القائل:

سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري! هه!!

لم يعرف كلينتون صدر البيت، فسجلت علامتان للزعامة العربية..

عن البراغماتية والاخلاق

(تتمة من صفحة٩)

يهودية» و «اخلاق عربية» و «امريكية» و «شيوعية» فهو استعمال مهين لمفهوم «الاخلاقية» القيمي الشامل المستنبط من تحليل العلاقات بين البشر لكونهم بشرا وكل الجهود الفكرية التي بذلها الفلاسفة خلا آلاف السنين لتعريف هذا المفهوم وتوضيحه لم تستهدف الا الحفاظ على قيمة الانسان كانسان، وعلى كرامته وحقوقه ولذلك فان الاستعمال النسبي لهذا المفهوم يمس تلقائيا بقيمته الشاملة واذا كان هناك مجال للبحث عن قواعد اخلاقية لحل الصراع الاسرائيلي العربي فلن تكون هناك قاعدة اخلاقية تسبق القانون الاخلاقي الذي يضع الانسان فوق كل شيء. واذا كانت التقاليد الدينية اليهودية تنص على «ان الحفاظ على روح الانسان هي اهم من قدسية السبت» فهل الحفاظ على روح الانسان ليس اهم من التمسك الغيبي بارض اسرائيل الكاملة؟ هل الحفاظ على سلامة ارض اسرائيل بقوة السلاح هي فوق قدسية السبت بالنسبة للمتدين اليهودي؟

من حق اليهود ان يروا في ارض اسرائيل وطنهم القومي ولكن اذا كان هذا الحق يتناقض وحق الشعب الفلسطيني في اعتبار ارض فلسطين وطنه القومي - من ناحية اخلاقية فان حق الاول لا يلغي حق الثاني ولهذا السبب فان تسوية التناقض تتحقق بالاتفاق وليس بسيف الملك سليمان الذي اخطأ بحكمه اذ اخذ بعين الاعتبار مشاعر المرأتين وليس مصير الطفل. ان الحل الذي يتبلور هو المحافظة على سلامة البلاد كوطن مشترك للشعبين والاعتراف بحق الشعبين في العيش عليها بحرية والحاجة لاقامة دولتين قوميتين هي لضرورات ادارة شؤون المواطنين الحياتية بشكل مستقل. ان تقسيم سكان البلاد الى شعب محتل وشعب يرزح تحت الاحتلال والى مناطق مستقلة واخرى تحت حكم عسكري يعني التقسيم الفعلي لارض اسرائيل - فلسطين ولذلك فان جرى الحديث في لقاء اوكسفورد على عدم تكافؤ في المقولات الاخلاقية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فليس بنظرة كل طرف الى وطنه القومي وانما بمحاولات التبرير الاخلاقي التي يلجأ اليها الاسرائيليون لاستمرار سيطرتهم على وطن الشعب الفلسطيني.

دولة اسرائيل ستبقى دولة كولونيالية ليس لانه لا يحق لليهود اخلاقيا اعتبارها وطنهم القومي بل لانها تسلب حق الشعب الفلسطيني في اعتبار البلاد وطنه القومي وتمنعه من اقامة دولته على النصف الثاني منها.

عدم التكافؤ هو بعدم المساواة بين الشعبين. المثقفون الفلسطينيون الذين قالوا للبروفيسور بن شلومو وجماعته المستوطنين «انهم يرفضون نظريته في الحق الاخلاقي اليهودي» كما عرضها في محاضرته التي دامت ثلاث ساعات، كانوا على حق ليس لانهم يخشون تحمل مسؤولية ما حدث لهم عام ١٩٤٨ (كما يكتب بن شلومو) دائما لان هذه محاولة اسرائيلية لايجاد مبررات اخلاقية لتشريد شعب من وطنه والسيطرة على اجزاء منه بالقوة. هذا التناقض ليس على الفلسطيني ان يحله بل على الاسرائيلي وفقا لكل القوانين الاخلاقية والعدالة؟ الا اذا كان بن شلومو يعتقد ان «الحق الاخلاقي اليهودي» هو فوق اي حق اخلاقي اخر. واذا كان يعتقد ذلك حقا فان الحوار معه كحوار الطرشان فلا قيمة له بتاتا.

لسنا «سنا ساقطا» في وطننا!!

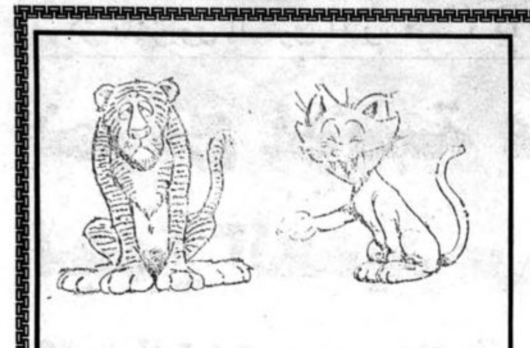
(تتمة من صفحة٩)

والمثلث، قرى محرومة من كل الشروط الانسانية الاولية، المياه، الكهرباء، وحق البقاء والتطور كقرى مستقلة.

فعلى خارطة السلطة النطويرية، فان العديد من هذه القرى والتجمعات تعتبر وكأنها مواقع احتياطية لتوسيع وتطوير المستوطنات اليهودية، ويهدد سكانها بالرحيل. ولم ننس بعد قضية «عين حوض» وموقف الوزير رفائيل ايتان الهادف الى نسف قرار حكومي سابق بخصوص حقها بالاعتراف الرسمي وملكيتها على جزء من ارضها، وكذلك نضال اهالي «رمية» وغيرها.

ما اريد تأكيده ان الجماهير العربية ليست «سنا ساقطا» في وطنها. فتصعيد السلطة لهجومها المنهجي على حق الجماهير العربية بالوجود والتطور على ارضها يستدعي تصعيد الكفاح الجماهيري لافشال مخططات السلطة، وشحذ آليات الكفاح القطرية، من لجنة المتابعة وغيرها، وتجنيد اوسع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية في هذه المعركة المصيرية التي تهم المصلحة الحقيقية لحياة وتطور كل ابناء هذا الوطن من اليهود والعرب. فبناء الاسس السليمة للتعايش اليهودي - العربي، على اساس المساواة والعدل يخدم فعلا بناء مجتمع دمقراطي لصالح تطور جميع مواطنيه. وهذا يستدعي وقف مخطط مصادرة الاراضي العربية والاعتراف بجميع القرى غير المعترف فيها وتحرير الارض العربية من سلطة نفوذ المجالس القطرية اليهودية وضمها تحت سيادة اصحابها الشرعية، تحت سلطة ونفوذ المجالس المحلية العربية.

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* حينما يغوص الاحمق في التفكير يغرق.
* كل شيء زاد نقص، ما عدا الحماقة.
* حينما يرخي الشعب الحبل تفرعن «القيادات».
* كما لا توجد انصاف حقائق لا يوجد انصاف مثقفين.
* كل شيء يمكن تقليده، ما عدا الاستقامة.
* المقنعون بدون اقنعة اشدهم خطرا.
* من لا يكتب بلغة الشعب لا يفهمه الشعب.

من اقوال الشعوب!

* يقول السويديون:
– غرق في المرقة التي طبخها.
* وتقول العرب:
– من حفر حفرة لاخيه وقع فيها.
* يقول التبتيون:
– زهر اللوتس ينبت في مواقع قدميه.
* وتقول العرب:
– وجهه يجلب السعد.
* يقول الكوبيون:
– يعمل في قص الماء.
* وتقول العرب:
– يزق البحر بالغربال.
* يقول الطليان:
– من لا يستطيع النوم على ظهره ينام على جنبه.
* وتقول العرب:
– نم على الجنب الذي ترتاح له.
* يقول الدنمركيون:
– من يرش السماد يحصل على محصول جيد من الفاصولياء.
* وتقول العرب:
– من يسهر على عنزته تخلف توامين.

نشازيات!

* عملا بالمأثور القائل: «المجالس مدارس» اغلق مسعد اسعد الديراوي بوابة سياج حاكورته، ودفش بسطته، نزولا، نحو وادي النسناس، ليأخذ ويعطي مع الناس.

وبجوار مطعم «بلعوس – بلعوس» للمأكولات الشعبية، المجاور لمتنزه البوظة الشفاعمرية، القى التحية على خالة فواز النشاز، الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، وسألها عن دواعي نزلتها الجبلية الى المدينة الساحلية في رطوبة حرارة آب اللهاب، فأجابته:

– للضرورة احكام، يتحكم في رسم خطوطها وتسييرها سيد الحكام القابض على عنق المكان والزمان.

ولخلو يدها من سطلها، فهم الديراوي ان الحجة في زنقة اقتصادية، وانها جاءت لتنفيذ مهمة غرائبية. فسألها عن جوهرها واجابت:

رسالة عرائسية!

فتنفس الديراوي الصعداء وقال: الحقيني. ولحقته الى ان وصلا واجهة «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية. فوجدا مختار الوادي موريس شحادي، المعروف بمقدرته على «اقناع الذبانة وتفصيل اللباس للبرغوث» ينشف عرقه بمحارم ورق ويصيح:

– في الزمان الاول كانت النصيحة بجمل، اما اليوم فلا احد يقبلها!

وردا على استفسار الديراوي اشار المختار، بيده، نحو تابعه ومساعده زوزو جبران الجيران واوضح:

– نشف ريقي وانا احاول اقناعه ان: «حمار الحكيم حمار، وحمار الاحمق احمق». وان: «كبير الحمير ينتقي مستشاريه من بين الحمير».

فضحكت الحجة من كل قلبها وقالت:

– قلّة التفكير تسوّد الوجه. وانا طنيبة عليك.

فجعص المختار في جلسته، وضرب بكفه على صدره وافصح:

– غالية والطلب رخيص، يا اخت الجبال الشواهق.

وكي لا يتراجع المختار عن وعده اسرعت الحجة الى الاعلان:

– اتيت مدينتكم العريقة لشراء شروال عربي وشملة من خبز الرقاق.

فأصيب مختار الوادي بلخمة اندهاشية بسبب هكذا طلبية قروية! ومخافة ان يعود الى جعصته ويخلع الحاضرين محاضرة تراثية، اسرعت الحجة واوضحت:

– مطلوب طرزي شرقي وخبازة على الصاج، لانه من يوم علمك اصبح الفلاح بحاجة لفتيلة وسراج للعثور على اصحاب هكذا مهن اصيلة، لا يتقنها سوى صاحب الذوق والمزاج.

وبما ان «دار ابو حمار» اتخذوا القرار وعزموا الاهلية والغريبة للفرجة على فرد جهاز عروستهم وفاء العرجاء المؤلف من لحاف ومخدة وفرشة منجدة وقرنة محشية، وزيادة في الجخة اشتروا فخذة خروف، لدق وجبل الكبة النية، التي لا يستطاب زلطها في الاعراس الا مغمسة، مع حوستها، بخبز الصاج، وألقوا مهمة توفيره على عاتقي بسبب صعوبة العثور عليه بحالة صحية انسانية. اسألوني: ليش؟

وقبل ان يسألها احد: ليش؟ واصلت الحجة حقها في الكلام:

– خبز الصاج، في هذه الايام، صار يعطبن قوام، لانهم يعجنونه مع خميرة افرنجية ويخبزونه على لهب الغاز. اما في ايام زمان فكان يضاين، مدورا مقمرا مثل وجه العروس، اكثر من شهر. اسألوني: ليش؟ لانهم كانوا يعجنونه مع خميرة عربية ويخبزونه على مواقد الحطب، ويلحقونه بالطلامي واللزقيات، ويا عيني على «عروسة» الصاج المدهونة بلبنة زكرة او بالزيت والسكر. ومخافة ان تنزل ريالته ويتلعثم، ركض لسان المختار وسأل عن جنس اللباس الذي سيقوم بتطريزه

الطرزي!

فشهقت الحجة نجيبة وزفرت. وبعد ان تروحنت اعلنت:

– «دار ابو حمار» جماعة دبّار، لا يضربون حجرهم الا لاصابة عصفورين، وبعد ان شريكوني بالمهمة الاولى طلبوا مني، بحجة ان اتعابي المدفوعة تضاهي يومية عامل عمار، اعادة الاعتبار الى شروال عميدهم «خيّال المهرة» الذي تعرض للبهدلة والقصقصة.

وكان «خيّال المهرة» قد اشترى الشروال من بياع بضايع عابر سبيل، ولان رجليه طلعتا اطول من ساقيه طلب من زوجته ان تجري لهما عملية «اوفرلوك»، اي ثني بضعة قراريط من كل رجل وتطريزها حتى لا تنسل.

ولانها كانت مشغولة بطبخ «الفقعية» حولته على اخته شفيقة المتبنتة.

ولانها كانت مشغولة بفرم البقدونس للتبولة حولته على سلفته سلافة، زوجة شقيقه فريد العش. وكانت مشغولة بفض قماطات مولودها الجديد.

فنرفز «الخيّال» وكعبل الشروال وشولحه على سطيحة الدار وسار نحو مقهى «الطفرانين» ليتسلى ويريح عن باله.

وبعد ان فرغت زوجته من «فقيعتها» قالت لحالها:

– ما حدا بيحك جلدك مثل ظفرك، ولا احد يحن على العود اكثر من قشره.

واخذت الشروال والمقص وقاست اربعة قراريط وقصت. وقبل ان تطرز حوافي القص نادت عليها جارتها «ام السعد» لتتقهون معها.

وفي هذه الاثناء كانت الشقيقة شفيقة قد انتهت من خلط تبولتها، فشطفت يديها وشتمت، في عبها، زوجتي شقيقيها. واخذت الشروال وقاست اربعة قراريط وقصت. وقبل ان تطرز حوافي القص ركضت الى الحاكورة لتكش الدجاج عن منشر بزر البطيخ.

وفي هذه الاثناء كانت السلفة سلافة قد انتهت من نشر قماطات طفلها. فأخذت الشروال، بدون شور او دستور، وقاست اربعة قراريط وقصت وطرزت حوافي القص.

وما ان عاد «خيّال المهرة» الى البيت وقاس الشروال حتى تصرصع وصار يرقص، عاري الساقين، مثل «ابو سعد».

فشفشف مختار الوادي من الضحك وعقب:

– يخرب شرك، يا حجة! قصتك تذكرني بقصة الخياطة التي خيطت لابن عمها سروالا وطلعت رجل اطول من رجل. وعندما غضب واحتج اجابته:

– الخياطة مزبوطة، لكن الحق على رجليك، الواحدة اطول من الثانية.

مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC

نموذج لمؤسسة عالمية تجمع العديد من الثقافات والخلفيات الاجتماعية



☐ المدخل الرئيسي لمبنى الـ mbc الجديد ☐

■ فور وصولي الى لندن قررت على الفور الاتصال بمركز تلفزيون الشرق الاوسط (MBC) واعداد تقرير خاص عن هذا التلفزيون الذي يستقطب الجماهير العربية في كل مكان وكم كنت خائفة ان تضيع علي هذه الفرصة وتنتهي زيارتي الى لندن بدون هذا التقرير، لكن استقبال السيدة نهلة المعراوي مديرة العلاقات العامة الرائع لي وتعريفها وشرحها جعلني اعود بتقريرين، كنا قد نشرنا الاول في عدد يوم الجمعة الماضي، وننشر اليوم بعض المعلومات التي زودتني بها دائرة الاعلام والعلاقات العامة، والتي تلقي مزيدا من الضوء على هذا التلفزيون.

☐ العالم بعيون عربية ☐

بدأ مركز تلفزيون الشرق الاوسط (mbc) البث كأول محطة تلفزيونية عربية تنقل برامجها عبر الاقمار الصناعية من لندن في١٨/٩/١٩٩١.

وخلال اربع سنوات اصبح بامكان الملايين من المشاهدين في انحاء الوطن العربي وفي العواصم والمدن الاوروبية استقبال برامج المركز.

تغطي خدمات (mbc) اربع قارات وتتيح للمشاهدين العرب التعرف على اهم احداث العالم ساعة وقوعها ومن مسرح الاحداث ذاته، في الوقت ذاته تربط المشاهدين بثقافتهم وتقاليدهم وتراثهم من خلال باقة من البرامج التخصصية في مجال الفن، الادب، الاقتصاد، العلوم، الطب، الرياضة والبرامج التثقيفية للاطفال وبرامج المنوعات والافلام والتمثيليات والمسلسلات.

تلفزيون الشرق الاوسط (mbc) شركة تجارية خاصة تسعى للاسهام في نشر الثقافة والحضارة العربية والاسلامية ولتوثيق التفاهم والتعاون في انحاء الوطن العربي.

اتخذ مركز تلفزيون الشرق الاوسط العاصمة البريطانية لندن مقرا له لما تتمتع به من سمعة دولية في مجال الاعلام والاتصالات وكونها عاصمة عالمية للاذاعة والتلفزيون لما يتوفر فيها من امكانيات مهنية وتقنية وبشرية في هذا المجال.

يمكن التقاط برامج (mbc) في دول المغرب العربي وفي الدول الاسكندنافية وباقي الدول الاوروبية بما فيها دول اوروبا الشرقية بواسطة القمر الصناعي يوتلسات، اما في اقطار المشرق العربي فبامكان المشاهدين التقاط برامج (mbc) بواسطة القمر العربي «عربسات» او مباشرة بواسطة شبكات البث الوطنية، اضافة الى امكان استقبال البث بواسطة نظام الكابل في عدد كبير من الدول، هذا وتقوم مئات الفنادق والمراكز الثقافية والمجمعات السكنية والمستشفيات في غالبية الدول الاوروبية باستقبال وبث برامج (mbc) ضمن خدماتها بنظام اشتراك خاص وتبث البرامج في الولايات المتحدة الامريكية ايضا.

☐ العاملون ☐

يعمل في مركز تلفزيون الشرق الاوسط (mbc) في لندن حوالي (٣٠٠) موظف، يتوزعون بين المقر وخارجه، وينتمون لاكثر من دولة واكثر من قومية، غالبيتهم من العرب والبريطانيين ومن الولايات المتحدة الامريكية، يشكل العاملون العرب ثلثي موظفي المركز وهم بدورهم ينتمون الى اكثر من قطر عربي من اقصى المشرق الى اقصى المغرب يضاف الى هؤلاء المراسلون وموظفو المكاتب المتواجدة في معظم مراكز العالم، ومركز تلفزيون الشرق الاوسط يمكن اعتباره خير نموذج لمؤسسة عالمية تجمع العديد من الثقافات والخلفيات الاجتماعية.. تنصب جهود العاملين فيها لتقديم عمل اعلامي متكامل ومتفوق.

☐ الانتاج التلفزيوني في مركز تلفزيون الشرق الاوسط ☐

يقوم قسم المنوعات في الـ (mbc) بانتاج عدد من البرامج التلفزيونية في استديوهات المركز في لندن ويشارك في عملية الانتاج فريق من الفنيين والباحثين والمخرجين ومقدمي البرامج من العرب والبريطانيين، وتشمل قائمة الانتاج التلفزيوني البرامج التالية:

* «ما يطلبه المشاهدون»، بث حي ومباشر * «عالم السينما»، برنامج اسبوعي * «ابتكارات واختراعات»، برنامج اسبوعي * «السهرة المفتوحة» * «اخترنا لكم»، برنامج منوعات اسبوعي.

اما برامج الاخبار وشؤون الساعة فتقسم كما يلي:

* البرامج الاسبوعية «المال والاعمال» *«الطاقة والنفط» * «العالم هذا الاسبوع» * وبرامج الرياضة و«حوار مع الغرب» و«الاحوال الجوية».

☐ الاستديوهات ☐

زودت استديوهات مركز تلفزيون الشرق الاوسطmbc بأحدث وسائل التكنولوجيا في عالم صناعة التلفزيون من اجل تأمين بث عالي التقنية وانتاج برامج فائقة الجودة.

يضم المقر الجديد الواقع في حي «باترسي» في لندن استديوهان جديدان تبلغ مساحة الاول الذي خصص للاخبار والبرامج السياسية الف قدم مربع. اما الاستوديو الثاني والذي خصص لبرامج المنوعات فتبلغ مساحته حوالي الفي قدم مربع.

وقد تم بناء اربع وحدات مونتاج للاخبار، وثلاث وحدات مونتاج رئيسية ووحدة خاصة للجرافيك، ووحدات عرض ومكتبة افلام كبيرة ضخمة، وشبكة اتصالات بواسطة الاقمار الصناعية.

تعتبر غرفة المراقبة الرئيسية، عصب فترة البث التلفزيوني حيث تتجمع فيها كل مواد تلك الفترة ويقوم مخرج الارسال بمراقبة تتابع البرامج وفقرات الاعلانات وغيرها. وتعرض الشاشات فيها الفقرات والمواد التي يتم بثها يوميا كما يقوم الفنيون في غرفة المراقبة بمتابعة فترات البث الفعلية على القمرين الصناعيين «يوتلسات» و«عربسات».

☐ قسم التخطيط المستقبلي والبرامج الخاصة ☐

يقوم قسم التخطيط المستقبلي في (mbc) بجمع المعلومات عن الاحداث السياسية والثقافية والفنية والاقتصادية والعلمية العربية والاجنبية من مختلف المصادر الدولية والعربية، اضافة الى ما يزوده المراسلون من انحاء العالم القسم من تقارير دورية.

يجمع القسم هذه المعلومات ويضعها في متناول باقي الاقسام للاستعانه بها في اعداد البرامج الخاصة، ويعد القسم نوعين من البرامج، الاول: يغطي المناسبات الوطنية العربية والاسلامية، والثاني: يتناول الاحداث العالمية والعربية والاسلامية التي لها سمة اخبارية عاجلة.

☐ التعاون مع المؤسسات التلفزيونية ☐

يقوم مركز تلفزيون الشرق الاوسط بتشجيع جميع اشكال التعاون والانتاج المشترك مع العديد من المؤسسات التلفزيونية في العالم، وقد انشأ تلفزيون الشرق الاوسط وحدات انتاج خاصة لتزويده ببرامج المنوعات والبرامج الموسيقية في كل من: الرياض، دمشق، القاهرة وبيروت.. هذا في الوقت الذي تتابع فيه (mbc) التعاقد على شراء برامج من اشهر مؤسسات التلفزيونات العربية والاجنبية.

ويعد مكتب mbc في واشنطن تقارير عن اهم الاحداث في العالم العربي لتقدم ضمن برامج شبكة CNN الامريكية.

(ميسون اسدي)



● يظهر في الصور مجموعة من مقدمي البرامج والذين يعرفهم الجمهور جيدا، (من الاعلى الى الاسفل ومن اليمين الى اليسار)، الشيخ وليد الابراهيم صاحب المركز ورئيس مجلس ادارته، التونسية كوثر البشراوي مقدمة برنامج السهرة، الجزائرية فاطمة بن حوحو مذيعة اخبار، السوري نضال قبلان مقدم برنامج حوار مع الغرب، المصرية نشوة الرويني مقدمة برنامج صباح الخير يا عرب، اللبنانية تينا مجذوب مقدمة برنامج عالم الصحافة، اللبناني انطوان عون مذيع اخبار، ميادة هيماني مقدمة برنامج دنيا الموضة، اللبنانية نيكول تنوري مذيعة اخبار، الجزائري الاخضر بريش مقدم برنامج عالم الرياضة، رانيا برغوث مقدمة برنامج ما يطلبه المشاهدون.

اخبار النجوم

وليام شكسبير

□ استأجر الممثل البريطاني هيو غرانت وصديقته الممثلة والعارضة هيرلي منزلا مفروشا في بفيرلي هيلز بـ (١١) الف دولار في الشهر. واوضحت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان المنزل ملك لفيكونت فرنسي ويتألف من خمس غرف نوم وحوض سباحة ويطل على مدينة لوس انجلوس.

ومن المتوقع ان يبدأ عرض فيلم غرانت الاخير «اجراءات قصوى» في الولايات المتحدة في ٢٧ ايلول.

□ امر احد القضاة في ماليبو قرب لوس انجلوس الممثل روبرت دووني جونيور بالبقاء شهر على الاقل تحت المراقبة المستمرة في مركز لمعالجة مدمني المخدرات. وقد اوقف دووني جونيور الذي مثل دور شارلي شابلن في السينما ثلاث مرات في غضون شهر لمشاكل تتعلق بالمخدرات وقد اودع السجن منذ ٢٠ تموز الجاري. وسيبقى في مركز لاعادة التأهيل حتى ٢٣ آب المقبل على الاقل.



● مشهد من فيلم «شارلي شابلن» ●

□ بدأت احدى المحاكم الفيدرالية في لوس انجلوس البحث في دعوى تتعلق بفسخ عقد رفعت ضد المغني الامريكي مايكل جاكسون واشقائه وشركة انتاجهم. وكان من المفترض بعائلة جاكسون ان تشارك في حفلة خيرية بعنوان «جاكسون فاميلي اونورز» في كانون الاول ١٩٩٣ في لا فيغاس.

وقد تم ارجاء هذه الحفلة الى شباط ١٩٩٤ بسبب مرض مايكل جاكسون. لكن عند اجراء الحفلة قام جاكسون بظهور سريع وتعرض لصيحات استهجان من قبل الجمهور. واكدت الشركة المنتجة لهذه الحفلة انها خسرت ملايين الدولارات ورفعت دعوى ضد شركة «جاكسون كومينيكيشين».

□ يستعد مخرج فيلم «ساعي البريد» مايكل رادفورد لاخراج فيلم يروي علاقة غرامية قامت بين جاسوسة المانية شرقية وارنستو «تشي» جيفارا. وتفكر شركة وارنر الموزعة للفيلم بانزال الفيلم الى الاسواق العام المقبل ليتزامن مع الذكرى الثلاثين لوفاة تشي جيفارا في تشرين الاول ١٩٦٧. وذكرت صحيفة «ديلي فرايتي» ان الممثل الاسباني انطونيو بادنيراس قد يقوم بالدور.



● مايكل جاكسون ●

□ ذكرت صحيفة «ديلي اكسبرس»، ان دينا يعود الى العام ١٥٩٩ مستحقا لوالد وليام شكسبير، بصفته رئيسا لبلدية قرية ستراتفورد - ايون - ايفون، في وسط انكلترا في ذلك الحين، سيدفع لخلفه الحالي في رئاسة البلدية.

وذكرت الصحيفة ان ديريك سيمشرز، خليفة شكسبير في رئاسة بلدية ستراتفورد - ايون - ايفون، توجه الى مارلورو في جنوب غرب انكلترا ليتسلم من رئيس بلديتها، تشارلز بيتس، قيمة الدين البالغة (٢١) جنيه استرليني (٣٢ دولارا) في احتفال رسمي.

ورفضت بلدية مارلبورو ان تدفع فوائد الدين البالغة (١٥٠) الف جنيه استرليني لان ذلك سيؤدي الى زوالها الى الابد على حد تعبير بيتس. وقال بيتس ان هذا الدين هو الاقدم في بريطانيا.

قضية وموقف

● بقلم: د. حبيب بولس ●

متى سنحقق حلم «ملتقى الادباء»؟!

عزيزي القارئ!

* هل هو حلم؟!

عام (١٩٩٠) دعيت من قبل الجمعية الروسية الفلسطينية لزيارة الاتحاد السوفييتي سابقا. وفعلا لبّيت الدعوة وسافرت الى هناك وحللت ضيفا على الجمعية في مدينتين لهما تاريخ عظيم واثر كبير هما: موسكو ولينتغراد. اولا حللت ضيفا على الجمعية في مدينة لينينغراد، وكأي زائر اجنبي يزور بلادا لأول مرة، طلبت من المضيفين زيارة الاماكن الاثرية والسياحية في المدينة، وكما هو معروف للجميع لينتغراد - اليوم سانت بيتربورغ - عاصمة من عواصم الادب والفكر والفن والتاريخ. اثناء تنقلي بين عظمة الهيرميتاج وروعة المتاحف والقصور الاخرى، اقترح عليّ مرافقي ان نزور سوية مقصف او قهوة الادباء، ودهشت حين سمعت الاسم وتساءلت وهل للادباء مقصف هنا؟! ماذا يعني مرافقي بذلك؟ هل هي حقيقة ما يقول؟! شدّني حب الاستطلاع المقرون بالدهشة لزيارة المكان، ورحت استعجل الساعات الى هناك. دخلنا المكان واذا به واسع ضخم يتكوّن من طابقين، في الاول قاعة كبيرة تصطف فيها طاولات مستديرة يتحلّق حولها جمع كبير، ومن زاوية معتمة فيها انبعثت موسيقى هادئة جميلة كان يعزفها عازفان ماهران الاول على البيانو والثاني على الكمان. وكان جمهور الحاضرين يثرثر بصوت هادئ لا تسمع منه سوى الاحرف الصفيرية - كما يقول البحتري - وكانت تنبعث من هنا وهناك بعض الضحكات والآهات. استفسرت فقال مرافقي انهم جمهور الادباء في لينتغراد يأتون في المساء الى بيتهم ليلتقوا بعضهم وليتداولوا ويتباحثوا في القضايا التي تهمهم. هذه هي قاعتهم، وهذا هو مقصفهم فيه يجلسون ويتبادلون اطراف الحديث ويستمعون الى الموسيقى ويأكلون ويشربون كل حسب هواه، اما القاعة العليا فهي قاعة للندوات وللمحاضرات، حيث تعقد فيها - وفق برنامج شهري ينشر على الناس سلفا - في كل اسبوع ندوة أو تقام محاضرة حول كتاب ما أو موضوع معين، وهذه الندوات والمحاضرات مفتوحة للجمهور، ولكن من يدخل يدفع بعض الرسوم المادية وذلك لتشجيع الادب والادباء. ما اعظم هذه الفكرة! وما اكبر مغزاها! وما اروع رسالتها! قلت في نفسي وكتمت الامر على مضض وانا اعلك افكاري متسائلا بيني وبين نفسي اين نحن من كل هذا ؟! ورغم الدهشة المقرونة بالاعجاب التي اصابتني في حينه حاولت ان اتناسى الامر وذلك لسببين: الاول لانني لم اكن متفائلا لدرجة تجعلني اجرؤ على طرح الفكرة على ادبائنا ومؤسساتنا وذلك لعلمي الاكيد بالحالة المادية التي نعيشها، والثاني: لأن الايام على مرّها تجعل الحماس لفكرة ما يفتر. ولكن الاشياء او الافكار الجميلة على ما يبدو ترفض التكتّم وتأبى السكون مهما حاولنا ذلك، فهي في الواقع تتفجّر فينا ثانية حين تجد الفرصة المناسبة وتعود لتحتل مكان الصدارة. وهذا فعلا ما حدث لي قبل ايام قلائل اثناء وجودي في مدينة ادنبرة، حيث زرت هناك ايضا بيت الكتّاب كما يسمونه، ووجدت شيئا مشابها للينتغراد، مع اضافة اخرى هي ان هذا البيت عدا كونه ملتقى للادباء يضم في داخله متحفا صغيرا يروي تاريخ الادباء الذين رحلوا والذين كانت لهم بصمات على تطور الادب الانجليزي وخاصة الاسكتلندي. مرة اخرى هزّني هذا البيت وارتفع سؤال كبير حاولت ألا اتيح له الانفلات سنوات ست. ألا يحق لكتابنا وادبائنا مثل هذا الاحترام؟ ومثل هذه العناية؟ ألا يليق بهم وهم مهندسو الارواح البشرية، الذين وقفوا وما زالوا الى جانب قضايا شعبهم مدافعين عنه وراسمين له الحلم الاخضر مثل هذا البيت؟ أما حان الوقت بعد لنكرّمهم مثل هذا التكريم؟ كم منهم ضحّى حتى بلقمة اطفاله من اجل قصيدة! وكم منهم سجن وعذب! كم منهم دفع مستقبله ضريبة من اجل مبدأ التزمه! انهم يستحقون مثل هذا الاحترام والتقدير بل اكثر. والمسألة ليست صعبة كما يتصورها البعض.

هل اكون في حلم او في هذيان! اذا تصورت ادباءنا في المستقبل القريب يضمهم بيت دافئ يلتقون فيه ولو مرة في الاسبوع ليتداولوا وليتناقشوا وليتبادلوا الآراء والتجارب! وهل هناك طريقة تثري عالمهم الادبي احسن من ذلك! اعتقد ان بهذه الطريقة فقط يمكن ان تنشط حركتنا الادبية التي باتت تشكو من الترهل وان ينتشلها من الركود، وهكذا نشجع جمهورنا ونحتّم عليه احترامنا واحترام ادبنا. كما واعتقد ان الوقت قد حان لتنفيذ هذه الفكرة خاصة وان ادباءنا لا يقلون قدرا ومعرفة وفنا عن غيرهم من ادباء الشعوب الاخرى. انظروا الى الادباء اليهود والى بيت الاديب في تل ابيب، أليس هو الاخر يشبه البيتين السابقين. الا يحق لأدبائنا ان يكونوا مثل اخوانهم اليهود. صحيح ان الفكرة متأخرة، ولكن تأخرها لا يعني عدم تنفيذها، بل في رأيي ان الوقت مناسب الان لاعادة النظر في كل ذلك من جديد.

في الماضي تفرّق ادباؤنا بين اتحاد للكتاب ورابطة، اما اليوم فما يجمعهم اكثر بكثير من الذي يفرقهم. لننتهز الفرصة اذن ولنعمل سوية على اخراج هذه الفكرة الى حيّز التنفيذ. وكما ذكرت آنفا ان تنفيذها ليس صعبا بل هو سهل وما يلزم هو فقط بعض التشجيع المادي من قبل مؤسساتنا ومتمولينا والتشجيع المعنوي من جمهورنا ولن يبخلوا جميعهم بذلك. وربما يسأل سائل والمكان؟ ماذا مع المكان؟ الاجابة عن ذلك بسيطة، اذ ان المكان متوفر. فها هو بيت الكاتب في الناصرة الذي افتتح قبل سنتين في الانتظار، وهو عندي مكان مناسب، اذ انه واسع وفيه قاعات متعددة تتسع لندواتنا ومحاضراتنا، كما انه يحتوي على مقصف متواضع يمكن تطويره، وفيه ايضا كل ما يلزم من الامكانيات والوسائل، وهو مفتوح يوميا وتحت تصرف الادباء، وليس الحديث هنا عن ادباء الناصرة فقط بل الحديث عن ادبائنا جميعهم في الجليل والمثلث وسائر المدن والقرى الاخرى.

وبيت الكاتب كما هو معروف للبعض تابع للطائفة العربية الاورثوذكسية في الناصرة وتموله دائرة الثقافة العربية، وقد اقيم خصيصا ليكون ملتقى للادباء ليخدم مصالحهم.

فهل لي ان احلم وان ارى ادباءنا يؤمّون هذا البيت، ويقيمون فيه الندوات الادبية للجمهور الواسع؟! هل لي ان احلم وان ارى هذا البيت وقد اصبح فعلا ملتقى للادباء وللجمهور؟ اذ ماذا يلزم لتنفيذ الفكرة؟ في رأيي لا شيء سوى اخذها على محمل الجد من قبل الادباء. فالبيت موجود بأثاثه وغرفه ووسائله ومقصفه ولا يبقى سوى ان نؤثثه بالادباء. وانا على يقين من ان مجلس الطائفة العربية الاورثوذكسية سيرحب بهذه الفكرة وسيكون سعيدا اذا حولنا هذا البيت البارد الى بؤرة نشاط واشعاع دافئة. والشيء الوحيد الذي يظل ناقصا هو تحويل البيت ايضا الى متحف يروي تاريخ ادبائنا الفلسطينيين كي تتعرّف الاجيال عليهم وعلى تراثهم، ولكن حتى هذا الامر ليس بصعب المنال، اذ اننا قادرون على تقفي آثار ادبائنا بدءا بكشاجم الرملي والقاضي الفاضل والصفدي، والمقدسي، والعسقلاني، والكرمي، ومرورا بابراهيم طوقان وبعبد الرحيم محمود، وبأبي سلمى، وبمطلق عبد الخالق، وبالبيتجالي وبنجيب نصار وبالسكاكيني وبالنشاشيبي وانتهاءا بجبرا ابراهيم جبرا وبتوفيق زيّاد والقائمة طويلة. نحن قادرون على احياء اسمائهم وتراثهم من جديد ليكون مفتوحا لأجيالنا القادمة.

هل هو حلم؟ ربما، ولكنني لا اعتقد ذلك طالما ان الامر قابل للتنفيذ وبسهولة.

فهيّا ننطلق جميعا الان، لان الفكرة لا تحتمل التأجيل اكثر، فقد طال بنا عهد الفرقة والتفرّق والتشتت وصار من الضروري ان نتجمع، خاصة وانا ارى الارهاصات الاولى لهذا التجمع، حيث ان البذور قد بدأت تتململ، فقد سمعت مؤخرا أن لفيفا من الادباء قد بدأ يحس بهذه الحاجة.

* فهل لي ان اتصوّر نفسي في القريب العاجل جالسا في بيت الكاتب مع آخرين من الزملاء، نصغي الى الموسيقى ونتجاذب اطراف الحديث مع فنجان من القهوة حول قضايانا الادبية والثقافية؟!

هل لي ان اتصوّر نفسي جالسا في احدى قاعات هذا البيت استمع او اشارك في ندوة اسبوعية تتناول ادبنا وانتاجنا!!

هل انا احلم؟!

انني ادعو الجميع الى ذلك وأهيب بمؤسساتنا وبأدبائنا وبمدير بيت الكاتب ان يسرعوا جميعا في تنفيذ هذه الفكرة. فنحن فعلا بحاجة ماسة اليها.

فهل من يستجيب؟!!

(ادنبرة)

● عفيف سالم ●

نصوص سيف الشفاه المشققة

(١)

يا ولدي
اخجل منك..
اخجل من وعودي اليك..
فاليد قصيرة والعين بصيرة
وافاقنا حقيرة!
بعتك يوم باعونا
وشعاع الشمس.. أفل
وكذا ضوء القمر..
ما بقي.. قمرة صغيرة
زنزانة حقيرة!
لا ادخلك اليها..
فكفاني ما دفعت!
بحثا عن حصيرة.. او حظيره!
لا لحظة تأتي
ولا دمعة عشق صغيرة!

(٢)

يفترعون الصبح في المساء
ينكحون الليل لحظة الصلاة
يجامعون موعد السفاح عريهم
صلاتهم هتك عذريتهم
اموالهم، اموالنا، مشاع الغريب
وعفة الاقدار في عرفهم
سفاهة البعيد والقريب
الافتراع حكمهم
فكيف لا يفترعون الغبي
في لحظة انتصار اليقظة والحلم؟!

(٣)

هذا الاله، الرب، دجال
موجنا محيطنا بحرنا الهدار كذاب
لا موجنا صاخب
ولا شباكنا تصيد فالصيد قواد
قديسنا لوط.. والمجدلية،
قديسة الاثام، رمز العفاف والقضية.

(٤)

ازرق حبرنا.. دمنا
ليس الاحمر القاني
لهاثنا الكلام.. الفكر..
لا الاصفر الرنان
في ايديهم الرعناء
يلوكون لحمنا المر.. يغصون
والمضغ ورق اخضر مكنون
جراحاتنا حبر وشفة
موجة الساعات.. اللحظة..
نموت.. لا نموت..
لا بحر في بيروت!
صادروا الازرق.. الافق منا
صادروا الاخضر من احلامنا
صادروا الاحمر في استشهادنا
صادروا حتى الاصفر منا..
وبقينا.. كما نبقى
هجرة.. كربلا.. كرما وارضا
وبقينا فجرا ومبدا
فعروس الكرمل البيضاء منا
وكذا الاحمر القاني وزرقة البحر
ولون الفجر
صخب الموج والانسان كنا
ايها الواقف ما بين النوم والصحو
الارض والكرم منا..
والزنابق البيضاء منا
كفنا يأتي من اللحد
من عنق الزجاجة واللزاجة والسذاجة
يا ايها الازرق لست ازرق
دمنا الحبر اسود احمر ازرق
وحبر الغير احمر!

(٥)

تتوالى القمة اثر القمة
تبحث عن هضبة او منتجع او لمّه
تصرخ وتصفق في النور وفي العتمة
فالضوء، الزيف، الاصل. الحكمة.. الظلمة
الزار مزار الايمان الصرخة. والطرحة
ليست عرسا، تذوي البسمة
يا رب الالباب الغياب
المنسحقات المسحوقات
ما بين الموت قتيلا او الموت شهيدا
في سجن الاخوة والاحباب
او في ارض خراب؟!
ماذا يعنيني الحسن الذابل
والمجد الزائل.. في لحظة صدق او كذب.
ان نفي سؤالي الاول
عن قمة تبحث عن تصفيق اللمّة!

(٦)

القفص لا يحرم عصفورا من غنائه
والسجان لا يمنع نزلاء السجن من الحلم
فالحرية احساس ذاتي.
امنا الطبيعة تتجاذبنا ما بين فشل ونجاح
ما بين ليل وصباح..
هكذا هي امنا الطبيعة
حليف وغريم.. قبل وجراح
ما يدفع العصفور في القفص
ما يجعل السجين يحلم بالغناء بالصداح
ذاتية حكيمة واحتراق الشهب
فالرماد سماد الارض غذاء الزهر
امنا الطبيعة حكمتها الناموس والكفاح
حكمتها التناقض والصراع والتصالح والستر
والمباح.

«ربي زدني علما»!

● بقلم: نسرين مغربي ●

تمهيد: واحاسوباه!

سأرسل هذه المقالة للنشر بخطي الرديء، والسبب محزن: لقد قضى حاسوبي الهرم نحبه، واضطر للكتابة بخط يدي ريثما يصلني البديل الجديد والذي اشعر بعدوانية تجاهه، فما الحب الا للحاسوب الاول، فصحيح انه كان هرما وبدأ، منذ مدة، يخرف ويخلط لي الملفات ببعضها، واصيبت شاشته بالحول، لكنه كان ولا يزال عزيزا على قلبي، واكتفي حاليا بهذا القدر من رثائه ووداعه! والان الى الخاطرة:

اقرأ حاليا رواية عن تاريخ الفلسفة بعنوان «عالم صوفي» للروائي النرويجي يوسيتن جوردر. وصوفي هي فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تتلقى رسائل من مجهول يروي لها تاريخ الفلسفة (الاوروبية على وجه الخصوص). الرواية مفيدة لمن لا يملك خلفية فلسفية (مثل طبعا)، ولم اكملها بعد لان هضمها يتطلب مني بذل جهد لا املكه حاليا، لكن في بداية الرواية (اي بداية التاريخ الفلسفي) يتحدث المجهول عن سقراط الذي قال عن نفسه: «اعرف شيئا واحدا وهو اني لا اعرف شيئا!». وقد ذكّرتني الفقرة التي تتحدث عن قلة معرفة سقراط بجبرا ابراهيم جبرا والذي اقترح استبدال آية «وما اوتيتم من العلم الا قليلا»، والتي اقترحها احدهم لتنقش كشعار لجامعة بغداد عند انشائها، بالآية «وقل ربي زدني علما». طبعا هناك فارق بين الآيتين يصعب التعبير عنه لكنه يُحس جيدا. القاسم المشترك بينهما هو النقصان وبالتحديد نقصان المعرفة (المطابقة لمقولةسقراط عن نفسه)، والفرق بينهما هو في اتجاه هذا النقصان. فالآية الاولى «وما اوتيتم من العلم الا قليلا» تثبّت هذا النقصان وتقطع الامل بسدّه، اما الآية الثانية «وقل ربي زدني علما» فانها تنحو منحى معاكسا، فهي دعوة انقاص النقصان اي زيادة العلم. الفارق دقيق لكنه جوهري، الآية الاولى تخفض قامة الانسان، الثانية تدعوه لرفعها، لو قليلا. وقد تمت الموافقة على اقتراح جبرا ونقشت الاية «وقل ربي زدني علما».

الآيتان ومقولة سقراط - ثلاث دعوات للتواضع، وما احوجنا له ساعة الحديث عن الادب المحلي وقضاياه ومشاكله والحلول المقترحة، فقد كثر الحديث عن هذه الامور وكثرت الشكاوى: سهولة النشر، عدم التفريق بين الغث والسمين، الدعوة لاقامة لجنة تقييم، نحن لا نحب ادبنا المحلي وغير ذلك. وبرأيي فان تقييم ادبنا وتحديد غثه من سمينه لهما قضية شائكة (اصعب من العقدة الغوركية الشهيرة)، فمن نحن لنطلق احكاما قاطعة، فللذوق الشخصي دور كبير في هذا الامر، وما يعجب الناقد فلان قد يثير اشمئزاز الناقد علان وعلى ذلك قس (قيسي!). واظن ان المشكلة ليست في كثرة الادباء او المسمّون بهذا الاسم، ولا في سهولة النشر او «اسهاله» كما يحلو للبعض القول تعبيرا عن اشمئزازهم، فسهولة النشر ليست ضمانا للجودة، كما ان الامتناع عنه واصدار الكتب على فترات زمنية متباعدة لا يضمنها ايضا، فهو مجرد يضمن تبجح من يتبع هذه الاستراتيجية بأنه ليس من جماعة «اسهال» اصدار الكتب، فالمبدع مبدع بغض النظر عن كمية منشوراته او استراتيجياته في النشر، ولا يوجد اي معيار لتحديد الادب اللهم الا بكونه ينفذ مباشرة الى القلب، وكما ترون فأنا ارجح الذوق الشخصي، ولا ارى داعيا لذم «اسهال» النشر واطلاق الاسماء جزافا فليصبح اديبا من اراد تسمية نفسه (او من سماه الاخرون) بهذا الاسم، ومن يستحقه بجدارة هنيئا له، ومن لا يستحقه فانه لن يؤذي احدا، فأقصى ما يملكه هو ان ينفش نفسه وينفث دخانه لتعويض قصر باعه الادبي، وهنيئا له هو الاخر (او هي الاخرى)، فهذا الصنف الملصقة به تهمة الابداع جزافا لا يؤذي الا موضعيا بمعنى الاشمئزاز منه اذا التقيناه صدفة وبدأ يتبجح ويغالي في تمثيلية ابداعه و «اهميته»، ويمكن في هذه الحالة اتباع احدى الاستراتيجيتين: اما تحمّل طنينه الفارغ من باب المجاملة، او اذا ضقنا به ذرعا يمكن افحامه واخراسه، وهذه مهمة سهلة جدا (ولا تجلب الا عداوته اللاحقة!).. المشكلة والايذاء الحقيقيان يكمنان في تبوُّء مسيلمة الادب الكذاب/الكذابة منصبا يجعله حاجبا على باب الادب ليقرر (ناسيا «ربي زدني علما»، و «ما اوتيتم من العلم الا قليلا» و «اعرف شيئا واحدا اني لا اعرف شيئا») الغث والسمين، الصالح والطالح وكل ذلك بناء على «ذائقته» الادبية والتي تكون مبنية في اغلب الاحوال على مصلحته الشخصية، فحبذا لو كانت المشكلة سهولة النشر، بالعكس فالمشكلة الاساسية تكمن في هذه الحجابة والتي تحاول ان تحجب اصواتا مختلفة عن التيار السائد وهمها الاول هو املاء اوامر وتحديد ثوابت اقل ما يقال عنها انها محاولة لكسر الاديب معنويا ومحو شخصيته والتشديد على تبعيته كمساعد «للساحر» الادبي الذي «يعرف» (بحكم اقدميته المزعومة) من اين تؤكل كتف الادب.

واكرر رأيي فلينشر من ينشر وليسمي نفسه من يشاء ما يشاء من الالقاب الرنانة، بل وحتى يمكننا بالنسبة للمبتدئين ان نتفاءل من تسميتهم ونتيمّن بها من باب «سمّيته يحيى ليحيا»، المشكلة الحقيقية تكمن في مسيلمات الادب المحلي الذين يبيحون لانفسهم تحديد شكل وصيغة هذا الادب ويحافظون على تقليديته وجموده المعهودين. فهذه المسيلمات هي العصبة (العصيبة!) التي يتوجب على الاديب الناشئ ان يكتوي بسياطها اذا اراد ان يطل برأسه ويتأتئ اولى كلماته، ومن الاجدر بنا هنا ان نعود للآية «قل ربي زدني علما» عسى هذا العلم يعرّفنا اكثر على طريقة الآلام التي يتوجب عليه ان يمر بها.

(عكا)

رماديات!

■ جريس دبيات ■



ذاك من مثّل في عيني الوَفا
باسَ راسي وبكى واستَسْلفا
سلّ عطفي ونقودي واختفى

* * *

خيّرتني بين حاجاتي المحَنْ
أن تعزّ النفسُ او يعرَى البدَنْ
ذاب جسمي وتشفّى بي الزمنْ

* * *

نالَ مني وحكى عني القبيحْ
وانثنى لما رآني بالمديحْ
ايّ وجهٍ وعيونٍ من صفيحْ؟!!

* * *

عندما عانقني يوم الفراقْ
بعد ان جرّعني مُرّ المذاقْ
حارت المرآة في هذا النفاقْ

* * *

ضافَه، فاحتال فيه، جوّعَهْ
قرْقَرتْ امعاؤه اذ ودّعهْ:
يكرهون الضيف والزادُ معهْ

* * *

منذ ان حسّ بسحر الاخضرِ
لم يعُد يُرضيه مني محضري
أبدل الودّ بلون الدُّلرِ

* * *

كان بيتاً جاءه من ايّ بابْ
رفع الموجِعَ عنه والعذابْ
خانهُ، والله ادرى بالحسابْ

* * *

قالت الكنّة يوماً للحماهْ:
انتِ امي ومِثالي في الحياهْ
سمعَ الزوجُ فماتَت شفتاهْ

* * *

حاتم الطائيّ لما زارهمْ
ورأى كيف أداروا دارهُمْ
عاد يبكيهم وعزّى جارهُمْ

* * *

حمد الله على خبزٍ وما...
ورجاهُ، فحبَاهُ أنعما
ثم نسّاه الغنى وجه السّما

* * *

عاش حرا مستقيما محسِنا
مَن أتاهُ نالَ منه الممكنا
صار في عينيْ زماني أرعَنا

* * *

كان جيباً يشتهيه الكرملُ
والنوادي والقدودُ المسَّلُ
وخلا الجيبُ فلامَن يسألُ

* * *

قد صحبناهُ ورُحنا خاطبينْ
زاهرَ الطلعة، وضّاح الجبينْ
عندما فاه رُدِدنا خائبينْ

* * *

لم تطالبه بمالٍ أوحِلى
بل ارادته حليلاً أمثلا
يملأ العين ويهواهُ الملا

* * *

اخوةٌ ضمّهم بيتٌ حميمْ
قبل ان صاروا خصيماً لخصيمْ
قامت الزوجاتُ بالدّور اللئيمْ

* * *

لملمتْ من قُوت عامين الفلوسْ
واشترتْ ثوباً لحنّاء العروسْ
آلة التصوير لم تغْدُ الرؤوسْ

* * *

راحَ يشكو لائماً امّ العيالْ
كيف صارت سلعة بين الرجالْ
خانها، خانته، والحربُ سِجالْ

* * *

هاتفٌ كان رسولاً محصَنا
لم يعد في عيشهم مستأمَنا
صار اسلوباً جديداً في الزّنى

* * *

أورثوه المال جَدّاً وأبا
بدَراتٍ خيرُها مالُ رِبا
طار منه المال وانهارَ الصبّا

* * *

عادَه عيّان في النزع الاخيرْ
وهو مَن عنّاه بالبعد المريرْ
شدّه الميراثُ لا الشوق الكثيرْ

(كفر كنا)

بعض الوفاء (الجزء الثاني)

● محمود مرعي ●

بعد ان نشرتُ قصيدتي «بعض الوفاء» في صحيفة «الاتحاد» بيومين، صلصل الهاتف في بيتي، ولم اكن ساعتئذ موجودا في البيت، ولما عدت وجدت قصاصة ورق دون عليها رقم هاتف، قالت زوجتي هذا الرقم اتصل صاحبه وسأل عنك، وهو من شفاعمرو، واتصلت بصاحب الرقم، وعرفت نفسي، وسألته عن بغيته، حيث انني لا اعرف الرجل، ولقد فاجأني الرجل بحديثه وعتابه، قال لي: انا اسكن في شفاعمرو، لكن اصلي من الدامون، وقد قرأت قصيدتك اربع مرات، فلماذا لم تذكر الدامون في القصيدة، ألا تستحق الدامون ذلك. ولقد اثار الرجل مشاعري بهذا العتاب الرقيق، فأقسمتُ له ان اتمّ القصيدة في اقرب فرصة لتشمل باقي القرى التي وردت في كتاب خالي جميل عرفات «من قرانا المهجرة في الجليل» الذي اعتمدت عليه في ذكر المواقع والاسماء، فالى الصديق ابي يوسف من شفاعمرو اهدي الجزء الثاني من القصيدة وارجو أن اكون قد وفيت بما وعدت.

عذرا اخي فما قصدت تجاهلا   فربوعنا بين الضلوع سبيلُ
هي جنة الفردوس مُذ نطق الهوى   وهي الجمال وغيرها منحولُ
وانا المتيّم في هواها، لم احد   كم ذا أناجي الطيفَ وهو رحيلُ
ولسوف ابقى ما حييتُ مرنّماً   بقصائدي في حبّها واقولُ
في كل شبر من بلادي جُملة   يشدو بها ثغرُ الدّنى ويطيلُ
وقصدتُ «صفورية» وظلالها   ونزلتُ «قسطلها» فثار القيلُ
لا تبخس «البطوف» حقا جارَه   فأتيتهُ وتحدّثَ المحصولُ
في موسم البطيخ والشمّام يا   جُودَ المقاثي اين ثَمّ مثيلُ
ومشيتُ «للخرَب الثلاث» فأجهشتْ   واستعبرَ التاريخُ وهو ثقيلُ
فرنَت الينا «ام عمدٍ» أقبلوا   وبباب «سوق الخان» قام «عقيلُ»
ونظرتُ «حَدثة» والتشوّف شُغلها   لما طغى في «كَفرسَبْتٍ» الطولُ
موج البحيرة راقصٌ متبسّمٌ   يحنو على «سَمَخٍ» وليس يغولُ
و «المجدل» انتفضتْ لذلك غيرةً   وسعتْ الى «العجميّ» حيث يقيلُ
تشكو جفا الموج المعانقِ غيرها   وتقابلا فاستحكم التّتبيلُ
فمشيتُ حتى لا اعكّر فرحة   فأطلّ «خان المنيَة» المعلولُ
«وبجُبّ يوسف» أسقطَتْ نسماتهُ   برداً فنعم هنالك «المنزولُ»
لو لم تطُف بالبال «هوشة» ساعةً   لبقيتُ عمري فيه لستُ أحولُ
لكنها ضربتْ بسهم جمالها   كيف اتّقاءُ السّهم وهو نَصيلُ
وحملتُ جرحي قاصداً «كُردانة»   فلمائها عِلمٌ يُطِبّ كفيلُ
نهضتْ من «الدامون» مئذنة الهلال   تُعانقُ الصلبان كيف تميلُ
بظلالها يغفو المسيح وأحمدُ   متعانقين فليس ثَمّ دخيلُ
فمضافةُ «الخوري» لدى أشياخها   ومضافة الاشياخِ «ميخائيلُ»
وافى النسيم من «الرُّوَيس» مُحمّلاً   بشذا «أبي الهيجا» له تطفيلُ
وشَدا «السّميريّاتُ» ألحان الهوى   ومشينَ صوبَ الشطّ وهو حميلُ
والافق في «المنشيّة» اعتنق الغنا   و «بتلة الفخّارِ» قام يخيلُ
عدلَ الهوى بركابنا وأجاءَنا   لظلال «بصة» حيث قام «جَبيلُ»
قلنا بدانية الظلال سُوَيْعةً   فكأننا بظلال عَدْنٍ حُلولُ
«جدّين» غارتْ واستعدّتْ للقا   وكذاكَ «طرْبيخا» فأين نحولُ
وأفاق «ديرُ القاسِ» نبّهَ جارةً   فأتته «كَفرعَنانِ» والتزجيلُ
ورنتْ من الشرق المقابل «فَرعَمّ»   نادى «قديثا» «يوشَعُ» المحمولُ
من فوق أكتاف الجليل كأنه   نفسُ «ابن نونٍ» بالدّعا مشغولُ
يا ابن البلاد بلادنا لمحبّها   بابُ الخلود مشرّعٌ وطويلُ
مصراعهُ للعاشقين مُفتّحٌ   لخُطى الفلسطيني لا مقفولُ
فلتدخلوا كُلاً لتسكُب شهدها   فهي الكريمة والكثيرُ بخيلُ

(نُشر الجزء الاول من القصيدة في مجموعتي الثالثة «فَيْض الخليل»)

(المشهد)

إحرص على حقن الدماء

● عبد الرازق ابو راس ●

(رسالة من اسكندر المكدوني الى عطا - يهوه الزعيم الاسرائيلي)

دعني اسوق لك المشورة والنصيحة يا عطاء
وانا الذي عرك الخطوب وخاض معركة البقاء
ان كنت تعرف من انا
او تقرأ التاريخ عني
فأنا الذي سموه ذي القرنين
في كتب السماء
دانت لي الدنيا
وعدت كما ترى
في برزخ الظلمات
اضغاث احلام واوهام
وعدت الى الرميم
وعلى رصيف الذكريات
اسطورة كانت وغيبها الفناء

* * *

وودت لو احيا وابدأ من جديد
لأعيش ما بين النوارس
في عباب البحر
ابحث عن محار
وارافق البجع
الذي يلهو على طرف البحيرة
واواكب السحب التي تنداح في اعلى الفضاء
واسير في اقطار هذا الكون
مع الحمائم والعصافير الاليفة
ادعو الى نبذ العداء
والى التسامح والاخاء
والى الحفاظ على العدالة والوفاء

* * *

قدسية الانسان تصرخ في دمي
ويهزني وزر الخطيئة
وكأن قابيل الذي قتل الاخوة
وجنا على النفس البريئة
قيد يحطم معصمي
ظمأ يدمدم في فمي
والارض من حولي
تموج وملأها
لبن وماء
فخذ النصيحة يا ابن آدم
قبل ان يقع البلاء

* * *

كن في مسارك راشدا
واحرص على حقن الدماء
عد للحوار المنطقي
وابقى على سبل السواء
فالعنجهية والتعصب
والوقوف على شفا حرب ضروس
هي في الحقيقة من دلالات البلاهة والغباء

* * *

والراقصون على جراح شعوبهم
دخلوا المتاهة في صحاري الحقد
فأضاعوا بوصلة الطريق
وفي المتاهة لا قدوم ولا رجوع الى الوراء
فترنحوا وتساقطوا وذرتهم الريح العصوف
من اجل هالات من المجد المزيف
والملطخ في الدماء

* * *

وهكذا كانت نهايات الجبابرة الكبار
فخذ النصيحة يا عطاء
ودع الهواجس والطموحات
التي تلد الدمار
وامدد يديك على بساط الصلح
وخذ الثمار
واحرص على حفظ الجوار
عد يا عطاء
وارجع الى هذا الخيار
ومع المسيرة والمسار
تحظى بما تبغيه من امن
وفي ظل الرخاء

(قلنسوة)

«ويبقى خير جليسٍ...»

● بقلم: كاظم ابراهيم ●

منذ بضع سنوات تراودني فكرة الكتابة عن حالتنا الثقافية وقد ارجأتها عدة مرات لانني كنت اخاف ان لا اكتب شيئا جديدا افيد منه او استفيد الى ان طالعت مقالة الاخ سامر خير «شر جليس في الزمان» التي ايقظت بي الرغبة في الكتابة خاصة للمغالطات التي احتوتها وفظاعة الجمل التقريرية فيها التي جعلتني اقول ارحمنا يا سامر و...، فحياتنا الثقافية احسبها في حال جيد نسبيا للسابق من عهد الادب العربي ولا اعتقد انها كانت في مرة من لمرات محددة الملامح، فالادب ينتجه ادباء ولم يكن جميع الادباء في فترة معينة في نفس المستوى من العلم والوعي والابداع، وهكذا نحن اليوم فما ينتجه ابن الخامسة عشرة مهما كان راقيا فانه يفتقر الى العلم والوعي، لانه يعبّر عن فكرة معينة الا اذا كان هذا الفتى نابغة زمانه، واذا اصبح اليوم بمقدور كل كاتب ان ينشر انتاجه لوفرة الكلمة ووفرة المادة وهذا ما نحمد الله عليه فلماذا يتمنى سامر لو بقي الحال على ما كان عليه؟ لا ادري.

ولماذا يقول سامر ان قسما جديا من الانتاج الادبي لا يستحق ان يرى النور؟ أليست هذه فكرة فاشية اذ انني اعتقد بأن ما يحق له يحق لغيره، ومن قال ان ما يكتبه سامر الذي اصدر اكثر من ديوان افضل مما يكتبه عدوان علي الصالح الذي لم يصدر اي كتاب، فانه يعبّر عن رأيه فقط.

اما بالنسبة للرقابة الادبية فلماذا لا ندعها للقارئ الذي يميز بين السهل والصعب وبين القديم والحديث وبين الجدل وبين الهبل؟ ولماذا نعتقد ان القارئ لا يرفع من يسوى ويُنزل من يهذي؟ وبالنسبة لقسم الثقافة العربية فقد اصدرت ديوان «لم اولد لاموت» بدون مراجعة احد الاكاديميين الذين يعملون في دائرة الثقافة، ثم اي استهتار يتحدث عنه سامر فهل دائرة الثقافة العربية ترغمنا على الاقتناع بأن هذا شاعر ومبدع او انه فذ؟ لا اعتقد، واعتقد انه ما دام اسم المؤلف يتصدر العمل الابداعي فلا مانع ان يصدر ابن الصف الخامس الابتدائي عملا كتابيا في كتاب ويبقى هذا خير جليس، فمعذرة يا سامر، وانس ما كتبتَه لانه ينمّ عن فاشية واستعلاء، لا مبرر لهما.

ملاحظة: انني اذ ارد على ابن جيلي الادبي فانني اروم ايضا الرد على بعض ابناء الجيل السابق لما ينضحون به، وذلك لضياع انتاجهم بين الغث.

تحت المجهر



«التمييز» هو السبب الكبير لكن.. توجد اسباب اخرى



● سامر خير ●

● قد لا يخلو اي مجال من التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وقد يصل الوضع - احيانا - حد التعامل العدائي مع العرب، وهذا يضع عوائق جدية امام تطور المجتمع العربي في البلاد. وليس في هذا الكلام اي جديد، فهو امر معروف.

لكن ما اريد قوله هنا هو انه من السهل، احيانا، تبرير «الفشل» في مثل هذه الظروف بـ «حجة» «التمييز ضدنا» دون التقليل ابدا من حدة هذه السياسة التمييزية. واقرب مثال على ذلك ما دار، مؤخرا، من حديث حول بعض السلطات المحلية العربية التي لا تُدار بشكل علمي، فينتج عن ذلك بالطبع تقصير في الخدمات التي تقدمها لجماهيرها. وقد تعتقد هذه الجماهير بأن السلطات المحلية غير «مقصرة» بل السبب كله هو التمييز، وقد تعزز هذه السلطات المحلية هذا الاعتقاد وتتخلص من ورطة «التقصير» وكأن شيئا لم يحدث.

اقول هذا دون التقليل، مرة اخرى، من حجم التمييز القائم ضد العرب، لكن كان بامكان بعض السلطات المحلية ان «تقلل» منه. وهذا ما تفعله، بالفعل، سلطات محلية اخرى تعرف ان «الحق يؤخذ ولا يعطى»، فتطالب بحقوقها بطرق علمية، تقدم الاقتراحات والخرائط وتعرف الجهة التي يجب ان تتوجه اليها، وتنال ما تستطيعه من حقوق الى ان تصطدم بجدار «التمييز».

وهناك امثلة من حياتنا اليومية، فبعضهم لا يجد اسهل من «حجة» «التمييز» ليبرر عدم نجاحه في امر معين، متجاهلا - حتى النهاية - احتمال انه غير مؤهل للامر الذي فشل فيه. وهنا ايضا ينبغي عدم التقليل من ثقل التمييز، لكن مع الدعوة الى الموازنة بين الامرين بحيث نكون واقعيين ومقنعين.

اين صناديق الدعم للجامعيين العرب؟

لا ابتعد عن الموضوع السابق اذ اتحدث عن الطلاب الجامعيين العرب، في ضوء الحقيقة التي دلت عليها الاحصائيات بأن قسما كبيرا من الجماهير العربية يشكلون (٥٠٪) من مجموع من هم تحت خط الفقر - عربا ويهودا - في البلاد. وغني عن القول ان التعليم الجامعي مكلف (قسط التعليم، اجرة السكن، السفريات، والمصروف اليومي الخ..) ويأتي على حساب امور ضرورية لدى بعض العائلات العربية التي تموّل تعليم اولادها في المعاهد العليا. وهذا يؤثر على بعض الطلاب العرب الذين يساورهم القلق من الناحية المادية، وينعكس على تحصيلهم وتركيزهم الدراسي.

وما زال التعليم العالي في اسرائيل، شيئا فشيئا، يصبح حكرا على الاغنياء، وستكون الجماهير العربية اكثر من يتضرر نتيجة ذلك في ضوء واقعها وظروفها.

ما اريد الوصول اليه هو هذا السؤال: لماذا لا تقام صناديق دعم ومنح جدية للطلاب العرب، كما هو الحال في الوسط اليهودي حيث توجد صناديق عديدة يمولها متمولون يهود (رغم انه لا توجد مشكلة في الحصول على منح من مصادر اخرى لدى الطلاب اليهود)؟

نحن نعاني، حقا، من التمييز.. لكن باقامة صناديق كهذه نستطيع ان نقلل منه في هذا المجال.

.. فليبق خير جليس!

لا اتصور ان احدا لا يخجل من القول بأن على الجامعات قبول كل الخريجين للتعلم فيها، مع ان قسما منهم لم يُحصّل علامات كافية للقبول. كما لا يُعقل الاصرار على طلب قبول شخص ما لوظيفة ما وهو غير مؤهل لها، والدفاع عن ذلك بادعاء ان «من حقه» ممارسة هذه الوظيفة مثل غيره، وما عدا ذلك فهو «فاشية».

وعلى هذه البديهيات قس. فلضمان «النجاعة» في اي مجال توجد حاجة للتصنيف وفق المؤهلات والقدرات، والا فانها فوضى.

واذ ادليت برأيي في الاسبوع الماضي، على هذه الصفحة، بخصوص اصدارات قسم الثقافة العربية فلم اقصد شيئا اكثر مما ذكرته اعلاه. واذ لا يستطيع احد ان ينكر ان قسما من هذه الاصدارات لبعض الادباء والشعراء المبدعين جيد، فانه لا يستطيع الادعاء بعدم وجود اصدارات سيئة كثيرة. ولا اقول ذلك كناقد - فانا لست ناقدا - انما كقارئ فقط.

هناك ضرورة لقسم الثقافة العربية لا جدل عليها، لكن من حقنا توجيه الانتقادات اليها - كما الى اي جسم اخر - اذا دعت الحاجة، على امل زيادة النجاعة اكثر، اولا واخيرا. ومن يمنع هذا الحق فهو لا يخشى، في رأيي، الا ان ينفضح.

حجر في الهواء

في البحث عن....

□ احمد دحبور □

١ - في البحث عن العمر المناسب - يكون الانسان، اول ما يكون، طفلا جاهلا، ثم يصبح شابا طائشا، ثم يغدو كهلا ذاهلا عما حوله، مشغولا ببيته، محكوما لامرأته (وفي حالة المرأة: تكون محكومة لزوجها)، وبعد ذلك تدركه الشيخوخة فيصاب بالخرف.. تلك هي الدورة التي كانت جدتي تحدد اجيال البشر من خلالها، ولانها تحتاج الى مرجعية، فقد كانت تنسب هذه الافكار الى «سيدنا» الخضر الاخضر ابي العباس، واحيانا الى «سيدنا» لقمان.. اما كيف وصل اليها هذا الكلام، فإياك والسؤال، لان السؤال يعني الشك، والشك يعني الكفر.

ولانني عشت عمري خائفا من ان اكون كافرا - وفي عرف جدتي قد يكون الانسان كافرا دون ان يعلم - فانني لم اسألها يوما عن الجيل الذي تنتمي اليه، فاذا كانت عجوزا، كما يقول عمرها المديد، فهي حسب نظرية سيدنا الخضر مصابة بالخرف، واذا كانت كذلك فكيف آخذ كلامها على محمل الجد؟ واذا وصلت الى هذه النتيجة فانني اكون قد تطاولت على الكبار، وهذا كفر آخر يضاف الى الكفر الذي لحق بي لانني تورطت في طرح الاسئلة.

والان وقد مررت بجهل الطفولة، وطيش الشباب، وانشغلت ببيتي وحكمتني امرأتي - حسب نظرية سيدنا لقمان - اتساءل عما اذا كان من المناسب ان انتظر الشيخوخة حتى اصاب بالخرف. ومن يدري، فلعلي خرفت قبل الاوان، او كفرت - استغفر الله - دون ان ادري.. والا فما لي ابحث عن عمر مناسب اكون فيه راضيا مرضيا؟ ام ان ذلك مستحيل حسب الثقافة المريضة التي ورثناها عن حقبة الانحطاط؟

ترى، اذا كان واحدنا مرذولا من المهد الى اللحد، فمتى سيكون سيد الطبيعة ووارثها؟ ام انه ينسحب من هذا الدور لينفرد به الاجانب الكفار، فلهم الارض ولنا السماء؟ المشكلة - حسب نظرية سيدتي الجدة وسيدي الخضر وسيدي لقمان - ان السماء ليست لخاطئ يتمادى في طرح الاسئلة. اجارنا الله من السؤل والسؤال!!

٢ - في البحث عن طرمستي - اناشد العم ابا ماجد، مصحح مطبعة «الاتحاد»، ألا يتبرع باعادة حرف الطاء الخطأ، واستدعاء حرف التاء الصحيح، وليأخذ كلمة «طرمس» على لغة الحكاية، اي كما وردت في السرد الشعبي، لان هذا ما اقصده فعلا، فاذا رق قلبه لي وسامحني على هذا الخطأ، فليتبعني، مع من يشاء من القراء، الى البئر المعطلة التي وقعت فيها حبة الطرمس، ولذلك حكاية شيقة، كانت ترويها لنا جدتي - دون ان تنسبها الى سيدي الخضر او سيدي لقمان هذه المرة - فتقول ان فتاة يتيمة كانت تهرب من خالتها امرأة ابيها، الى خرزة البئر المعطلة وتقضي سحابة نهارها هناك، ومرة اشفق عليها احد العابرين فمنحها حفنة من حبات الطرمس، وفيما هي تأكلها متلذذة، وقعت الحبة الاخيرة في البئر، وجن جنون الفتاة، فجعلت تبكي وتنوح من قلب مجروح، وتصرخ بملء صوتها: «يا بير اعطيني طرمستي..»، وسمعها سيد البئر، فخرج اليها، واعطاها حبلا تحزمت به ونزلت الى البئر، وهناك رأت اسواقا، وحمامات، ومطاعم، وجواهر ملقاة في الطرقات، فأخذت ما أخذت، وعادت الى سطح الحياة.. كانت ترفل بالثياب الجديدة والجواهر، وتطوق عنقها بعقود اللؤلؤ والمرجان، وحين وصلت البيت، وطالعها وجه خالتها المتجهم، تذكرت انها نسيت، في البئر، حبة الطرمس، فقفلت عائدة راكضة باكية هاتفة: «يا بير اعطيني طرمستي.. يا بير اعطيني طرمستي».

ترى من يدلني، او تدلني، على حبة الطرمس الضائعة منذ ان خرجنا من حيفا؟ الدعوة ليست مجزية، اذ لا مكافأة عندي لمن يجدها، ولكن - من يدري؟ - قد يفور النبع في البئر المعطلة.. المهم ان نبحث..

٣ - في البحث عن مقهى - منذ ان عدت الى بلادي وانا ابحث عن مقهى، بل ان خيالي العاجز لا يستوعب كيف يتحمل اهل مدينة ما الا يكون لهم مقهى، ومن الطريف ان المثقفين والمتثاقفين والاشباه على حد سواء، قد تعودوا - وبخاصة في محاولاتهم الكتابية الاولى - ان يعبروا عن ضجرهم من المقاهي، بل كثيرا ما اعتبروا المقهى رمزا للبطالة وتوقف دورة الزمن، ولكنهم مع ذلك، يقصدون المقهى راضين عن انفسهم، سعداء بالاجتماع الى الاصحاب والمعارف الجدد هناك، وربما خرجت من بعض مقاهي العالم - باريس مثلا - اهم المدارس الادبية او الفنية، ولكننا لا نطمع في، ولا نطمح الى شيء من ذلك، المطلوب مكان.. مجرد مكان بسيط، نلتقي فيه دون مواعيد، نغسل تعبنا، نتبادل الاخبار والكتابات الجديدة والمكائد الصغيرة، نرتشف القهوة - وغير القهوة، لم لا؟ والاحلام الصغيرة والكبيرة.. ان الذي سيغامر بـ «اختراع» مقهى في غزة، سيكون بالنسبة الي كمن يكتشف حبة الطرمس الضائعة، ولكن السؤال هو: اذا تم افتتاح المقهى، فالى من تجتمع؟ وماذا لديك لتقول؟ ومع من تبدأ الخلاف؟

٤ - في البحث عن تصريح - لم اكن اعرف، قبل وصولي فلسطين، ان مفردات من نوع «المحسوم» و «التصريح» سوف تظهر في لغتنا اليومية، فمنذ ان خرج بي اهلي من حيفا، وحيفا جد بعيدة، ولكن حين تمكنت من رؤيتها اول مرة، اشتعلت في دمي جمرة الادمان.. ادمان حيفا، هي هكذا: لا مزايدة ولا مناقصة.. ولذلك بدأت رحلة آلام من نوع جديد، رحلة البحث في التصريح الذي يسمح لي برؤية حيفا، والتصريح عند الارتباط، والارتباط مربوط، والرابط محكوم بالربوط، وهكذا فان الريق ينشف، والروح تتشقق، والتصريح يصل او لا يصل، وقد سبق ان خطرت لي فكرة مجنونة لا تخطر الا على بال المدمنين، وهي انني على استعداد للتوقيع بملء ارادتي، على صيغة اوافق من خلالها على ان ادخل المعتقل شهرا، مقابل السماح لي برؤية حيفا، على طريقتي، ولو لمدة اسبوع.. بل اذهب بعيدا مع هذه الصيغة، بحيث اوافق على سريان مفعولها طيلة ما بقي لي من العمر.. ومن يدري، فربما كان في العمر متسع للحصول على حبة الطرمس في وادي النسناس.


دهان
لوازم حدائق
ادوات منزلية
ديكور
عدّة عمل
حمام
وقت فراغ
הום סנטר
شبكة "إصنع ذلك بنفسك" الأكبر في إسرائيل
أشياء تحبون أن تروها لديكم في البيت
وايضاً مجموعة كبيرة من الحلول العمالية، جميلة وجيدة للديكور، لتطوير وتحسين البيت.
ELTOS
حماية
159 99
مقدح
مقدح ١٣ ملم ٥٠٠ واط
لينة للهواة
ELTOS
69 99
اكسترا
دهان بلاستيك لطلاء الجدران
خفيف وسهل العمل
יעקבי
P.V.A. Emulsion Pure White
EXTRA COVER
אקסטרה
לבן שלג
6 82
ابتداء من
متر للقياس
جديد في هوم سنتر
تشكيلة شموع في دلاء
ملونة وبقواوير خارصين
جديد في هوم سنتر
فراشي دهان ذات جودة عالية
انتاج الولايات المتحدة الامريكية
ADAMS
39 99
طقم ٦ مفكات
يد بلاستيكية،
فولاذية وخروم
ULTRA STEEL
229 99
حنفية "بيرح" قصيرة
كفالة لـ ٥ سنوات
نموذج خروم Y.P.
"BARIMIX"
وفر بنفسك
DO-IT-YOURSELF
49 99
كرسي قابل للطي
من خشب طبيعي
مفروشات مكملة
للتركيب الذاتي
من الخشب الطبيعي
הום סנטר
لا يوجد شيء تبحث عنه في مكان آخر



عدّة عمل
للأشخاص الذين يرغبون تنفيذ الاعمال بأيديهم
15.99 ابتداء من
بيت لعدة العمل
مصنوع من قماش حرير مقوى ملائم لاصحاب المهن وعمال الحدائق، قابل للغسل يشمل جيوب وسهل الربط على الحزام
Green Meadows
29.99
مفتاح ضغط
اوتوماتيكي، ١ انش "رتشيت" مهني، انتاج الولايات المتحدة الامريكية
BOSCH
حملة خاصة لهوم سنتر
كل زبون يشتري منتوجات BOSCH بمبلغ ٣٠٠ شيكل وما فوق يحصل على حقيبة متعددة الاستعمالات بمبلغ ٦٠ شيكل. الحقيبة ملائمة أيضاً لعدة العمل
89.99
طقم عدة عمل للبيت وللسيارة
١٠٠ قطعة، بوقسات بالمشر مفكات، كماشات وشاكوش
ULTRA
تشكيلة منتوجات امان مهنية
خاصة بهوم سنتر فقط
ULTRA
389.99
حجر جلخ زاوية "4.5
٦٠٠ واط، ١١,٠٠٠ دورة في الدقيقة، ٦-١١٥ ملم SDS تركيب سريع يشمل القطع
BOSCH
399.99
مبرغي قابل للتعبئة
نموذج: PSR 7.2VE
BOSCH
67.99
مجموعة حقيبة مع بوقسات ومفكات
٥٢ قطعة يشمل يد "رتشت" فقط في هوم سنتر
5.99
شاكوش جومي
7.82
شاكوش نجار
29.99
شاكوش عمل مهني "١٦
599.99
شاكوش نوع 3304
نموذج RHB160R جديد ٤٢٠ واط، ١٦ ملم ثنائي الاتجاهات، الكتروني
BOSCH
349.99
فارة لينة نوع 3289
١٥٠ واط، ١٨٢x٩٢ يمكن تغيير ورق قزاز بسرعة، محكمة
BOSCH
379.99
مقدح ١٣ ملم
٥٠٠ واط، لينة ثنائية الاتجاهات منظم سرعة الكتروني نموذج: ٣٣١٢
BOSCH
حملة
299.99
منشار افقي
لقص الخشب، المعادن، والبلاستيك، ٣٠٠ واط قص خشب حتى ٥٣ ملم
BOSCH
49.99
صندوق تخزين
حقيبة تصنيف لاصحاب المهن وللاستعمال البيتي فقط في هوم سنتر
ULTRA
موازين مهنية
باحجام مختلفة لجميع الاهداف
KAPRO
399.99
حجر جلخ زوايا
٩ انش، ٢٠٠٠ واط ٦٦٠٠ دورة في الدقيقة
ELTOS
394.99
مقدح ١٣ ملم
٥٠٠ واط، يمين ويسار الكترونية تشمل طقم مقادح بجودة عالية
makita
7.99
مفكات مهنية
يد جومي، بلاستيك وريشة مصنوعة من الفولاذ والكروم
999.00
منشارة زوايا دائري
يلائم لقص بروفيل من الخشب او البلاستيك، ٧٠٠ واط، امكانية توصيل لشفاطة غبار مزود بمستلزمات وقاية
STAYER
SC 205
29.99
حقيبة تخزين
ملونة، ملائمة خصيصاً لعدة العمل الكهربائية كاميرات وما شابه
11.99 ابتداء من
مفتاح سويدي
احجام ٦، ٨، ١٠ انش
KENMASTER
349.99
فارة BO 4543
فارة لاعمال انهاء، ١٦٠ واط، لعمل جدي بمساحات خشب صغيرة+شافطة غبار
makita
لا يوجد شيء تبحث عنه في مكان آخر

لـوازم الحـدائق

للأشخاص الذين يحبون الخروج من البيت أيضاً


899.99
٥ دفعات
جهاز للغسيل
ضغط ٤١٠
لتنظيف السيارات، الاثاث الشرفات ولاستعمالات الحديقة
KÄRCHER



ابتداء من 9.99
جديد !
حنفية للحديقة من البلاستيك




39.99
فوارة معدنية للتعليق
لتزيين الشرفات والغرف
تشمل علاقة مناسبة
تنفرد بها هوم سنتر
RAINBOW



حملة BOSCH
649.99
جهاز شفط/بعثرة الاوراق
نموذج ٨٦٠
١١٠٠ واط
٤ امكانيات عمل
BOSCH



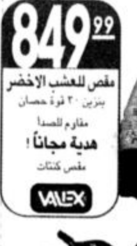
حملة
44.99
رشاش
بوب ستار ٥٦٥
برش دائرياً وبزوايا


حملة
4.99
مرش، ٤ امكانيات
تشكيلة ضخمة
من مرشات لري الحديقة
Green Meadows

ابتداء من 8.69
ادوات عمل للحديقة
مع مقبض اسفنج خاص تسهل عملية الامساك
مطلية بطلاء معدني خاص
Green Meadows



ابتداء من 41.49
تشكيلة ضخمة
من صناديق البريد
هل تريدون الانتقال لبيت جديد؟
لدينا حلول كثيرة لبريدكم
B.T.V



849.99
مقص للعشب الاخضر
بنزين ٣٫٠ قوة حصان
مقاوم للصدأ
هدية مجاناً !
مقص كنتات
VALEX


49.99
اناء معدني
مقاوم للصدأ ومذهب
طقم ٣ اواني



ابتداء من 19.99
180/30 سم
جدار نباتي متسلق
للحديقة والشرفات، بثلاثة الوان واربعة احجام صنع انجلترا
RAINBOW


حملة
ابتداء من 15.99
مقص شجر
لتقليم الشجيرات والعشب الاخضر
Green Meadows




قواوير فخارية
للحدائق والشرفات
صنع فيتنام متوفرة
فقط في هوم سنتر


حملة
489.99
مقص للعشب الاخضر
١٣٠٠ واط
يشمل كيس صلب لجميع البقايا
انتاج ايطاليا
نوع: MONZA
VALEX


7.99
ASMACOTE
تسميد للنباتات والازهار
Scotts


49.99
مقص تقليم
الشفرات مطلية بالتفلون
كفالة لسنة
مقبض خشبي سهل الاستعمال
مقاوم للصدأ وسهل التنظيف
Green Meadows

حملة
329.99
مقص لتقليم الجدران الشجرية
٤٥٠ ملم مع واق صنع ايطاليا
VALEX


كل اللوازم والمعدات
للحيوانات البيتية
أصلية


79.99
خزانة رفوف معدنية
اسود / ابيض تركيب سريع
وسهل بدون براغي
حتى ١٠٠ كغم للرف
١٫٢٠م/٧٦سم/٣٠سم
SILVER LYNX


19.99
شبكة ري
وتسميد للنباتات
PLANT SITTER
Scotts




1,499.99
مخزن معدني
مطلي P.V.C
سهل التركيب الذاتي
مقاوم لعوامل الطقس
2.53 x1.8 x 1.9 م
نموذج: VH 86
arrow vinyl






لا يوجد شيء تبحث عنه في مكان آخر



تصميم
للأشخاص الذين يحبون الجمال
مزهريات زجاجية بتصميمات خاصة
99.99
مصباح مكتبي
اضاءة لطاولة العمل
حملة
كل ما يلزم لتركيب الستائر
89.99
طقم ادوات لحفظ المواد
٤ مرطبانات محكمة الاغلاق
59.99
طقم من ثلاثة قواوير فخارية
حملة
24.99
طنجرة لتحضير الفوشار بالمكروجال
20.99
ابتداء من
تماثيل من الكراميكا
صنع فيتنام
29.49
سلال قش للورق
19.99
علب للبهارات
قابلة للدوران ١٦ مرطبان بألوان مختلفة
24.99
طقم ٦ قطع
من التفلون
عمودية من A.B.S.
MY KITCHEN
16.49
ابتداء من
فيلة من الكراميكا
تشكيلة ضخمة
صنع فيتنام
تشكيلة ضخمة من منتوجات القش والمعدن
تشكيلة انيقة من الازهار والاشجار الحريرية
29.99
ابتداء من
مزهريات وقواوير من الكراميكا
صنع فيتنام
29.99
شرشف طاولة
مطرزة ٨٠/٨٠ ١١٠/١٦٠
اثاث مكمل من الخشب الطبيعي بلون البلوط
59.49
صينية لتقديم الفواكه
229.99
خزانة أحذية
لغرفتين خشبية
اسود/ابيض/بوك
شراشف طاولة وزينة
تشكيلة شراشف ترالين بجودة عالية وبالوان واحجام مختلفة
590.99
ابتداء من
خزانة حائط للتركيب الذاتي
وفر بنفسك
DO-IT-YOURSELF
99.99
خزانة رفوف
٥ رفوف للتخزين من خشب الصنوبر الخالص
"GASPAR"
حملة
19.99
طقم لوازم السرير المفرد
264.99
متكأ قماش تقليد جلد
239.99
متكأ ضخم من القماش
تشكيلة من لوازم الفراش باشكال جذابة وباسعار بدون منافس
79.99
سجادة لغرفة الاولاد
مقاوم للاشتعال ولا يحمل البقع حجم ١٦٥/١٠٠ سم
هوم سنتر
لا يوجد شيء تبحث عنه في مكان آخر



أدوات
منزلية
للأشخاص الذين يحبون الاستثمار في البيت
27.99
ابتداء من
مجموعة حافظات سخونة
(تيرموس)
ادوات مصنعة من الشايش
للطاولة والمطبخ
CREATIVE KITCHEN
29.99
وعاء خاص لتقطيع الخبز
من الخشب الصلب. يقطع
الخبز الى قطع متساوية
(لا يشمل السكين)
15.99
ابتداء من
مجموعة اباريق شراب
زجاجية
49.99
٣ قطع
بتغليفة هدية
حملة
84.99
CREATIVE KITCHEN
169.99
طقم اواني الطعام
بورسلان، ٣٧ وعاء
بغلاف هدية
WAVE
79.99
طقم ادوات للطعام
من النورستا ومذهبة
لا تتضرر بالجلايات
COOKS COLLECTION
14.99
في الميكروجال
59.99
كرامبكا. تلائم الميكروجال
باحجام مختلفة، صناعة الهند
ادوات من الخشب الطبيعي
للمطابخ وزاوية الطعام
89.99
مصفاة تال
١٠ انش رئيسي
يشمل مصفاة ومفتاح
TAL
שטיחים בסנטר
229.99
سجاد من الياف جوز الهند
مع حياطة على الجوانب
صناعة الهند
سجاد خيش جميلة
باحجام مختلفة
صناعة الهند
1299.99
TOPTAL
مصفاة مياه
تصفية، تنقية وتطهير
للمياه العذبة النقية
TOP TAL
3
2
1
وفر بنفسك
DO-IT-YOURSELF
199.99
خزانة
٦ رفوف من خشب اللمين
ابيض/اسود/بوك
وفر بنفسك
DO-IT-YOURSELF
* مجموعة الوان واسعة * استشارة وتخطيط بالمكان
* سهل التركيب * تزويد فوري
* خدمات نقل وتركيب حسب الحاجة * كفالة كاملة
99.99
خزانة ٣ رفوف بجميع الالوان
قوية بشكل خاص
تلائم غرف الاولاد
٧٦/٧٦/٣٠ سم
SILVER LYNX
خشب بلوط فضي
مطبخ زاوية ٩,٥٠ م٢
حائط علوي وسفلي
7,525
הום סנטר
لا يوجد شيء تبحث عنه في مكان آخر



للأشخاص الذين يحبون الاشياء الصغيرة في البيت
ادوات حمام
لوازم
معدنية وكهربائية
75.99
خزانة ادوية
من البلاستيك مع قفل
انتاج الماني
sieper
حملة
9.99
مقابض الون
بتشكيلة الوان
inox fix
قنوات لاصقة
من بلاستيك لين لكل انواع الخيوط والكوابل البيتية
19.99
ابتداءً من
مكنسة شوارع
eingarten
77.99
ابتداءً من
المفتاح الكهربائي المتطور
154.99
عامود محكم للدوشات
يشمل مقبض للامساك
19.99
ديسبنسر
وعائين للشامبو والصابون السائل
46.99
مكنسة جومي
SQUEPER
جديد
مفتاح كهربائي متطور يشمل
مفتاح انارة (ديمر) مفرد
تغيير مزدوج
من مجموعة مودولوكس
86.99
لوازم للاغتسال
54.99
راس للدوش
77.99
مفتاح نور (ديمر)
تشكيلة كبيرة من العلاقات
بتصميمات خاصة من الخشب الطبيعي
109.99
شافط ٤ انش عادي
ابيض، انتاج انجلترا
640
شفاطة غبار متعددة القوة
KANUSHI
هدية!
مجموعة "كوخاب"
19.99
قنينة صابون
للصابون السائل على شكل حيوانات مصنوعة من الكراميكا
استيراد هوم سنتر
119.99
ابتداءً من
جرس للباب
انتاج انجلترا
FRIEDLAND
549.99
حنفية ابقارست خروم
كفالة ٥ سنوات
مستلزمات حمام من البلاستيك
لارضيات الشايش في غرفة الحمام
Leuci
PAR
بالوان اخضر، كحلي، اصفر، احمر
24.99
الدلو المقدر
١٢ لتر انتاج فرنسا
"מדליק"
15.99
دلو مع دعاسة
بتشكيلة الوان
STARPLAST
19.99
سلة غسيل
STARPLAST
109.99
قفل جارور مزدوج
لابواب الخشب والفولاذ
ירדני
19.99
قفل ديبرون
٢ سنوات كفالة
ירדני
اكياس لشفط الغبار
ملائم لكل انواع الشفاطات
٢-٥ كغم
SWIRL
הום סנטר
لا يوجد شيء تبحث عنه في مكان آخر

أوقات الفراغ

للأشخاص الذين يحبون التمتع ويعرفون فعل ذلك جيداً

769.99
خيمة عائلية
لـ ٧ اشخاص، ٣X٤ متر
الارتفاع من المركز ١.٤ متر
سهل الحمل والبناء
CAMPTOWN

279.99
مروحة سقف بيضاء
اربعة اذرع
سرعة متفاوتة، التشكيلة الاكبر في البلاد،
تشمل مراوح مع اضاءة
classor

179.99
ابتداء من
اذرع للتلفزيون
١٨-٢٢ انش
الوان ابيض/اسود
هدية
ذراع للمحول على كل شروة "זרועות שיח"

24.99
ساعات حائط
تشكيلة كبيرة لكل غرفة ولكل هدف

159.99
كانون متطور
مصنوع من المعادن، مطلي ومغطى "امايل"، يشمل شبكة للشوي وغطاء
حملة

تشكيلة كبيرة من كرات السلة وكرات القدم لكل الاجيال
جودة مضمونة
PRO-STYLE

129.99
طاولة للحاسوب
نموذج: ١٠٩
بتشكيلة الوان: بوك، جوز
حملة

27.99
٨ بطاريات AA
مفضل!
رزمة اقتصادية
DURACELL

89.99
شافط غبار للسيارة
شافط رطب/ناشف مع مفتاح تشغيل، كابل بطول ٣.٦ متر
قابل للتوصيل بقداحة السيارة

99.99
كرسي للحاسوب
منجد، للأولاد
حملة

199.99
كاميرا
كاميرا للجيب
نموذج: PC 100
لافلام ٣٥ ملم
PENTAX

هدية!
غطاء ملائم للمقود مصنوع من القطن

449.99
بركة سباحة بلاستيكية
تشمل درجات ومزلاج
للجيل المبكر حتى جيل ٨ سنوات
جديد في هوم سنتر
קלאסינן

العاب للبحر والبرك
ونظارات غوص
فقط في هوم سنتر

39.99
فيلم للكاميرا
رزمة ثلاثية ١٠٠/٣٦ ASA
هدية!
طقم ركتات او فرشة بحر

199.99
طقم فرش سيارة
"لورنتشو"
רפיד

تنتقلون لبيت جديد؟

في هوم سنتر تحصلون على شروط خاصة!
تعالوا مع عقد الملكية او الايجار، بانتظاركم مفاجآة!!





بئر السبع، ت: 07-274101	اشدود، ت: 08-8564231
العفولة، ت: 06-420187	حيفا، ت: 04-8413229
عكا، ت: 04-9813388	ريشون لتسيون، ت: 03-9625193
اور يهودا، ت: 03-6341333	مقابل كنيون ايلات، ت: 03-5799930

قريباً

هوم سنتر رعنانا
هوم سنتر نتانيا

יותר טוב "ויזה"

نحترم قسائم الهدايا التابعة لـ
كوأوب، همشبير لتسرخان، هوم سنتر

نـنـضـم ونـربـح
نادي المشتري الدائم
نشتري ونجمع نقاط
نحصل على هدايا
افضليات وتنزيلات.

ישראכרט

الاسعار سارية المفعول لغاية ٩٦/٨/٣١
و/او حتى نفاذ المخزون
الاسعار تشمل ض.ق.م.

توجد مليون طريقة لتزيين البيت، وجميعها متوفرة في هوم سنتر

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٤ آب ١٩٩٦
٢٠ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
4.8.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 70/53

ذهبية وبرونزية للجزائر



● اتلانتا – الوكالات – فاز الملاكم الجزائري حسين سلطاني أمس، السبت، بذهبية الوزن الخفيف (٦٠ كغم)، بينما حصل البلغاري تونتشو تونتشيف على الميدالية الفضية. اما البرونزية فقد تقاسمها تيرانس كوتين (الولايات المتحدة) وليونارد دوروفتي (رومانيا).

وفي وزن المتوسط (٧٥ كغم) حصل الملاكم الجزائري محمد بحاري على البرونزية. ويظهر اللاعب الجزائري البحاري في يسار الصورة.

(آخر اخبار الاولمبيادة في «الاسبوع الرياضي»)

الأسد وحسين بحثا في سبل تنشيط عملية السلام

(ص٣)

النائب محاميد يدعو الحكومة الى الكف عن ممارساتها ضد النائب الفلسطيني عبد القادر

(ص٢)

طهران تتهم واشنطن بالاعداد لهجوم عسكري على ايران!

(ص٥)

الحكومة قررت توسيع وتكثيف الاستيطان في الارض الفلسطينية!

● نتنياهو: الحكومة السابقة ميزت ضد المستوطنين، ولم تعاملهم كما عاملت العرب واليهود في بقية ارض اسرائيل! ● (ص٣و١٢)

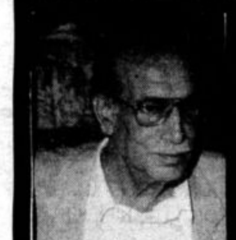
السلطة الفلسطينية و"حماس" تتبادلان الاتهامات حول احداث طولكرم

● الهاربون من سجن طولكرم يسلمون انفسهم للشرطة الفلسطينية ● الحكومة الفلسطينية تخصص اجتماعها الاسبوعي لاحداث طولكرم ونابلس ● تشكيل لجنة «لتهدئة الخواطر» ● الدعوة لعقد دورة طارئة للمجلس التشريعي الفلسطيني ● (ص٤)

تظاهرات رفع شعارات تندد بالممارسات السلطوية ضد اهالي النقب

(ص١٢)

اصدقاء ورفاق شفيق طوبي يحيون الذكرى السنوية الاولى لوفاته!



(ص٤)

القوات الامريكية في الخليج في حالة تأهب قصوى!

* القوات الفرنسية والبريطانية تنفذ الاجراءات الامنية ذاتها *

● واشنطن – الوكالات – اعلن وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، امس السبت، في واشنطن ان القوات الامريكية في الخليج وضعت في حالة تأهب قصوى، وان قيادتها ابلغت بان عليها الاستعداد لمواجهة هجوم ارهابي «وشيك».

وقال بيري، خلال مؤتمر صحفي «ان اجهزة المخابرات تلقت فيضا من المعلومات ولا تشير اي منها بوضوح الى هجوم معين في مكان معين، ولكن جعلتنا بمجملها نضع قواتنا في المملكة العربية السعودية في حالة تأهب قصوى».

واضاف ان «هذا المستوى من التأهب يظهر ان هناك هجوما وشيكا. وهذه التعليمات صدرت الى كل قياداتنا العاملة هناك: الاستعداد لمواجهة هجوم ارهابي وشيك».

وفي باريس اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، مساء امس السبت، ان العسكريين الفرنسيين والبريطانيين المتمركزين في القواعد التي يتمركز فيها الامريكيون في الخليج يخضعون لنفس التدابير الامنية التي يخضع لها الامريكيون.

واوضح المصدر نفسه ان العسكريين الفرنسيين الآخرين المتمركزين في الخليج لا تسري عليهم هذه الاجراءات الامنية الخاصة.

ويبلغ عدد العسكريين الفرنسيين في قاعدة الظهران السعودية ١٣٠ رجلا، بالاضافة الى اربع مقاتلات من طراز «ميراج» تستخدم في مراقبة منع تحليق الطائرات العراقية في اجواء جنوب العراق.

نعي



آل ابو اسعد واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حسن عبد الله

ابو اسعد (ابو هاني)

عن عمر يناهز الـ (٦٧ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي الميدان في الناصرة الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الأخير اليوم الأحد ١٩٩٦/٨/٤ بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

اليوم، سكرتارية لجنة الرؤساء تعرض قضايا الجماهير العربية على الوزير شارون



●من تظاهرة شفاعمرو التضامنية مع طرابين الصانع – خاص بـ «الاتحاد» ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر اليوم الاحد اجتماعا مع وزير البنى التحتية الوطنية اريئيل شارون، في مكتبه في تل ابيب.

وعلمت «الاتحاد» ان اعضاء السكرتارية سيسلمون الوزير مذكرة تشمل مطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية في ما يتعلق بقضايا البنى التحتية كشبكة الشوارع وخطوط المياه والمجاري والكهرباء.

وتطالب المذكرة، ايضا، الوزير بانتهاج سياسة المساواة التامة في هذا الصدد تجاه الجماهير العربية، وبأن تعلن الوزارة عن المدن والقرى العربية منطقة تطوير (أ) بهدف جسر الهوة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي. كما تشير المذكرة الى ضرورة منح اولوية واهتمام خاص بالتجمعات العربية في النقب وفي القرى غير المعترف بها والمعترف بها مؤخرا بناء على قرارات الحكومة السابقة.

كما ستطالب السكرتارية في هذا اللقاء بالغاء ضريبة الاملاك التي تهدف الى الغاء ملكيتها من اصحابهاالعرب.

هذا وتستعرض المذكرة سلسلة من المطالب والاحتياجات والمواقف العينية لصالح الجماهير العربية في البلاد.

النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر لـ «الاتحاد»:

الشعب الفلسطيني يؤيد فتح المكتب في القدس الشرقية

● «لن انصاع لطلب الحكومة الاسرائيلية او السلطة الفلسطينية باغلاق المكتب، فالمواطنون الذين اخدمهم هم من يقرر فقط» ● ويدعو السلطة الفلسطينية الى «الوقوف بجانبه والى شن معركة لوقف الانتهاكات المذلة للاتفاق من الجانب الاسرائيلي» ● الشرطة الاسرائيلية تحاصر المكتب وتعرقل دخول الناس اليه، وتعتقل فلسطينيين اثنين للتحقيق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر، فتح مكتبه في القدس الشرقية، امس السبت، رغم الاحتجاجات والانذارات الاسرائيلية باغلاق المكتب بالقوة.

وفي اتصال هاتفي معه اكد النائب عبد القادر لـ «الاتحاد» عزمه على عدم الانصياع لا لطلب الحكومة الاسرائيلية باقفال مكتبه، الذي دشنه يوم الخميس الاخير، ولا لاحتمال تلقيه امرا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهذا الخصوص.

وقد سلم وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني طلبا بهذا الخصوص للنائب عبد القادر، ولكن دون ان يتخذ اي اجراءات لتطبيق هذا الطلب.

هذا وعلمنا ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت فلسطينيين من سكان حي بيت صفافا في القدس الشرقية كانا ينويان التوجه الى مكتب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ثم اطلقت سراحهما بعد التحقيق معهما. وقد كثفت الشرطة من تواجد افرادها حول المكتب وفي الطريق المؤدية اليه، وعرقلت دخول الناس الى المكتب الذي يقع في حي بيت حنينا الواقع في القسم الشرقي من المدينة المقدسة.

وعن استدعاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، له للالتقاء معه في اريحا، قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، لـ «الاتحاد»: «لم استطع الاستجابة لهذا الطلب بسبب التوقيت، فكيف اذهب الى اريحا في الوقت الذي يفد فيه عدد كبير من المواطنين الى المكتب للمراجعة، وفي الوقت الذي تتواجد فيه هذه الاعداد الكبيرة من افراد الشرطة الاسرائيلية حول المكان؟.. هناك قضايا اهم».

وعن احتمال اصدار السلطة الفلسطينية امرا باغلاق المكتب، قال «ان هذا الاحتمال قائم، لكن لن التزم بأمر كهذا في حال اصداره. وسأكون آسفا اذا حدث ذلك، فان يصدر هذا الامر عن السلطات الاسرائيلية فتلك مصيبة، اما ان يصدر عن السلطة الفلسطينية فانها مصيبتان».

واضاف: «اسرائيل تخرق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، يوميا، واستغرب كيف تقيم الدنيا ولا تقعدها بسبب افتتاح مكتب، في حين انها تصادر آلاف الدونمات لاقامة المستوطنات. انا انظر الى هذه القضية على انها قضية كرامة ووجود، وكان على السلطة الفلسطينية ان تدافع عن افتتاح المكتب وتدخل معركة لوقف الانتهاكات المذلة للاتفاق من الجانب الاسرائيلي».

واضاف النائب الفلسطيني قائلا لـ «الاتحاد»: «المواطنون الفلسطينيون في القدس معي، وانا التزم بقرارهم. وقد وصلتني عشرات الاتصالات المؤيدة من كافة مناطق الضفة، وكذلك من جهات فلسطينية كثيرة في الخارج، وانا محتمٍ بكل هؤلاء بغض النظر عن موقف السلطة الفلسطينية».

وقال «ان المكتب في خدمة الناس الذين امثلهم، ولا علاقة له ابدا بالسلطة الفلسطينية. وسينكب المكتب على النظر في شكاوى حوالي (١٦٠) الف فلسطيني يقيمون في القدس».

لقاء اليوم

مع: العامل الاجتماعي، جهاد سعد

حول: تفاقم الشجارات واعمال العنف

كل ظواهر العنف مرتبطة ببعضها البعض

□ وقع امس السبت شجار كبير بين عائلتين في مدينة رهط اسفر عن طعن ثلاثة شبان، جاءت اصابة احدهم طفيفة بينما اصيب الاثنان الآخران بجراح تراوحت ما بين متوسطة وصعبة. وقامت قوة من الشرطة بالفصل بين المتشاجرين واعتقلت (٣) مشتبهين بتنفيذ عمليات الطعن، ونقل الجرحى الى مستشفى سوروكا في بئر السبع لتلقي العلاج.

حول تفاقم الشجارات واعمال العنف غير المبررة واسبابها واساليب معالجتها كان لنا هذا اللقاء مع العامل الاجتماعي جهاد سعد:

*** «الاتحاد» – الطوش العائلية تزداد في الفترة الاخيرة، ما هي الاسباب حسب رأيك؟**

– سعد: «الطوش العائلية تدخل في اطار مشكلة العنف بشكل عام في مجتمعنا، ونحن الآن للاسف في فترة يزداد فيها الرجوع الى الانتماء العائلي بصورة سلبية، وليس بصورة ايجابية تضمن المساهمة في بناء المجتمع. فهناك من يستغل الانتماء العائلي بهدف ابراز القوة والسيطرة.. وهذا للاسف موجود وشاهدناه، خاصة، في الانتخابات. وما زلنا نذكر ما حدث في الكعبية قبل فترة.

وهذه الظاهرة تدل على ميل الى المصلحة الشخصية اكثر من المصلحة العامة. واذا جرى خلاف بين شخصين فان عائلتيهما في مثل هذه الحالات لا تنشدان فهم المشكلة بل تقفان، رأسا، كل واحدة مع الشخص الذي ينتمي اليها، وفي هذه الحالات ايضا لا يوجد اسلوب «اخذ وعطاء» بل كون العنف هو الوسيلة الوحيدة، حتى دون اخذ القوانين بعين الاعتبار، وهذا خطأ وخطير».

*** «الاتحاد» – وهل هناك علاقة بين هذه الظاهرة وظواهر العنف الاخرى في مجتمعنا؟**

– سعد: «نعم، كل ظواهر العنف هذه مرتبطة ببعضها. وفي رأيي ان جذور هذه المشكلة تعود الى التربية في البيت، فالانسان الذي يتلقى تربية جيدة يتصرف بتعقل وفهم. وهناك مثل يقول: «الهزيمة ثلثين المراجل» وبالامكان ان نفسره على انه نصيحة بالتراجع قبل ان يؤدي الامر الى عنف. لكن العنف بشكل عام له اسباب عديدة كالاوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم استغلال اوقات الفراغ بالشكل المناسب وغيرها».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن التخلص من هذه الظاهرة؟**

– سعد: «قبل فترة اقيمت في شفاعمرو والناصرة وكفركنا وعرب الشبلي واماكن اخرى، مجالس شعبية لمكافحة العنف، بهدف مواجهة ظواهر العنف المختلفة، بواسطة توعية الاهالي وتقديم المحاضرات، واشراك مدراء المدارس والطلاب وسائر فئات المجتمع في التجند لمواجهة ظواهر العنف ان كانت في ملاعب كرة القدم او اثناء السياقة على الطرق او في العائلة او بين العائلات. وبامكان هذه المجالس اذا قامت بعملها كما يجب ان تخفف من ظواهر العنف وتواجهها».

*** «الاتحاد» – واين الشرطة من ذلك؟**

– سعد: «وزارة الامن الداخلي كانت من المبادرين لاقامة هذه المجالس التي تحدثت عنها. وطبعا على الشرطة ان تردع من يخالف القانون. لكن يبقى اهم شيء ان تتعاون الشرطة مع الاهالي والمجالس المحلية ومكاتب الشؤون الاجتماعية والمدارس واقسام المعارف وباقي الاطراف المعنية في معالجة العنف بوسائل التوعية، وعدم ترك هذه المشكلة تتجذر اكثر واكثر، فهناك شجارات تؤدي الى ضحايا وجرحى وتكون اسبابها تافهة، وهذا الامر يجب ان لا يستمر».

(سامر خير)

النائب محاميد يدعو الحكومة الى الكف عن ممارساتها ضد النائب الفلسطيني عبد القادر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم النائب الجبهوي، هاشم محاميد، امس السبت، بيانا على وسائل الاعلام بخصوص المضايقات التي يتعرض لها النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر لاغلاق مكتبه.

وجاء في البيان: «ان من حق اي نائب في العالم ان يفتح له مكتبا لاستقبال منتخبيه وابناء شعبه، ومن المفروغ منه أن من حق النائب عبد القادر ان يخدم ابناء مدينته القدس الشريف».

ووصف البيان المضايقات التي يتعرض لها عبد القادر من السلطات الاسرائيلية بأنها «ممارسات تتناقض مع العدالة الطبيعية والمنطق البشري والقوانين الدولية، وقرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها ان القدس العربية هي ارض محتلة».

ووجه النائب محاميد تحية الى النائب عبد القادر «على هذه الخطوة الطبيعية، والجريئة في نفس الوقت»، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الكف عن هذه الممارسات.

انفجار عبوة قرب دبابة اسرائيلية في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – نفذ «حزب الله» ليلة الجمعة/ السبت عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان لم تؤد الى وقوع اصابات.

فقد ذكرت اذاعة «صوت الجنوب»، الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس السبت، ان عبوة ناسفة انفجرت «على مقربة من دبابة اسرائيلية من طراز «ميركفاه» على طريق الريحان في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة من دون ان تؤدي الى وقوع اضرار بشرية او مادية».

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية. واكد في بيان ان مجموعة مقاتليه قامت بتفجير العبوة لدى مرور الدبابة الاسرائيلية «مما ادى الى اصابتها».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باطلاق ١٥ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم على محيط قرية لبايا في البقاع الغربي لم تؤد الى وقوع اصابات.

الأسد وحسين بحثا في سبل تنشيط عملية السلام

❑ وحل الخلافات بين البلدين ❑ الملك حسين: المحادثات كانت ايجابية جدا وصريحة في كل المواضيع ❑ عمان تؤكد ان حسين يحاول لعب دور الوسيط بين سوريا واسرائيل، وانه التقى نتنياهو، سرا، في لندن ❑

● دمشق – الوكالات – بحث الرئيس السوري حافظ الأسد والملك الاردني حسين أمس، السبت، في دمشق في سبل تنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط وحل الخلافات بين البلدين.

وأوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث تناول «الوضع العربي والتطورات التي طرأت عليه منذ مؤتمر القمة العربية في القاهرة في حزيران الماضي» اضافة الى «الاوضاع والتطورات في المنطقة وعملية السلام وما آلت اليه بفعل المواقف السلبية لاسرائيل والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في وجه تقدم العملية السلمية».

واضاف الناطق السوري ان البحث تناول ايضا «تحسين وضع العلاقات العربية وحسن تنفيذ مقررات قمة القاهرة» فضلا عن البحث في «الامور الثنائية».

وفي عمان اعلن الملك حسين لدى وصوله من دمشق أن المحادثات كانت «ايجابية جدا وصريحة» مشيرا الى «تطابق وجهات» النظر مع الرئيس السوري في ما يتعلق بالسلام. واضاف ان المحادثات خلقت «مجالا للمصارحة والمكاشفة في كل المواضيع».

وقد عقد الأسد والملك حسين اجتماعا على انفراد، استمر أكثر من ثلاث ساعات، غادر بعدها الملك الاردني العاصمة السورية قرابة الساعة ١٨.٠٠ بالتوقيت المحلي.

وعقد هذا اللقاء بعد اجتماع موسع حضره نائبا الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي ورئيسا هيئة الأركان السوري العماد اول حكمت الشهابي والاردني المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة.

وأفاد مصدر دبلوماسي عربي في دمشق ان زيارة الملك حسين لسوريا، وهي الاولى منذ ايار ١٩٩٤، تهدف الى «تفعيل» القرارات التي اتخذتها الدول العربية خلال قمة القاهرة.

وأعلن مسؤول اردني رفيع المستوى ان الملك حسين الذي يستقبل غدا، الاثنين، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو حاول لعب دور الوسيط بين سوريا واسرائيل.

وقد أوضح هذا المسؤول ان الملك حسين التقى نتنياهو سرا في نهاية الاسبوع الأسبق في لندن، وسيبحث مع الرئيس الأسد الاقتراح الاسرائيلي «لبنان اولا» القاضي بالتفاوض حول شروط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قبل التطرق الى مسألة هضبة الجولان السورية.

وقد أعربت سوريا عن معارضتها لهذا الخيار. واعتبرت اذاعة دمشق في تعليق لها أمس، السبت، ان حرص نتنياهو استئناف المفاوضات السلمية مع سوريا لا يخرج عن دائرة الخداع بعد ان جرى التطبيل والتزمير للغم «لبنان اولا» والذي يعتبر بكل المقاييس فخا اسرائيليا للايقاع بين سوريا ولبنان».

وتابعت الاذاعة ان الاقتراح الاسرائيلي يهدف الى «فصل المسارين (اللبناني والسوري) ومن ثم الاستفراد بلبنان ونزع سلاح مقاومته لاخضاعه لاتفاق اذعان جديد».

وأكدت الصحف السورية، في الأيام الاخيرة، موقف سوريا التي تشترط لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل، المعلقة منذ شباط الماضي، ان تقوم اسرائيل بـ «تعهد واضح» بالانسحاب من الجولان.

ويأتي اللقاء بين الاسد والملك حسين بعد فترة من التوتر سادت العلاقات بين البلدين اثر توقيع الاردن اتفاقية سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

وأخذت دمشق على عمان توقيع «سلام منفرد» مع اسرائيل في حين اتهم الاردن سوريا بالسماح بتسلل عناصر انطلاقا من اراضيها للقيام بعمليات في الاردن.

بهدف تحريك عملية السلام

الرئيس المصري يجري لقاءات واتصالات مع زعماء المنطقة

❑ مبارك سيجتمع، قريبا، مع الأسد وعرفات وسيجري اتصالا مع نتنياهو ❑ الرئيس المصري يؤكد على ان القضية الفلسطينية كانت وما زالت لب الصراع في الشرق الأوسط ❑



● اجتماع القمة العربية في القاهرة ●

● القاهرة – الوكالات – يجري الرئيس المصري حسني مبارك، خلال الأيام المقبلة، لقاءات واتصالات مع زعماء المنطقة، أهمها مع الرئيس الأسد ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، بهدف تسريع عملية السلام، وفق ما أكده وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أمس، السبت.

وقال الشريف، في تصريح صحافي اثر اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه الرئيس المصري غداة عودته من واشنطن، ان مبارك أكد انه «سيلتقي خلال الأيام القادمة بالرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من الزعماء» في اطار اتصالاته العربية والاقليمية والدولية.

واضاف انه سيجري «اتصالا مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو لدفع عملية السلام على الطريق المرسوم».

ونقل الشريف عن مبارك قوله انه «لم يطرأ اي تغيير في موقف الولايات المتحدة من المبادئ التي تحكم عملية السلام»، وفق ما لمسه خلال مباحثاته التي أجراها في واشنطن، الاسبوع الماضي.

وأكد مبارك ان «الاستمرار في عملية السلام والاسراع في تحريكها امر ضروري يجب أن يتم بلا تباطؤ حتى يمكن تجنب الأخطار التي يمكن ان تنجم عن تأخر عملية السلام» كما أكد «اهمية تنفيذ الاتفاقات التي تمت بين اسرائيل والفلسطينيين، بما يحقق مناخا من الثقة، باعتبار القضية الفلسطينية كانت ولا تزال لب الصراع في الشرق الاوسط».

وقال مبارك ان «السلام لا يتحقق الا باستعادة الارض وهو الهدف والوسيلة لوقف اعمال العنف والارهاب، ويفتح الباب كاملا امام كافة دول المنطقة لمحاصرة عناصره ودحر اعداء السلام».

واضاف ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي، المقرر تنظيمه في تشرين الثاني المقبل «ستكون له نتائج ايجابية اذا ما توفرت له فرص النجاح وأهمها واولها تحقيق تقدم ملموس على ارض الواقع في عملية السلام».

وكان مبارك يشير الى الشروط التي وضعتها قمة القاهرة العربية، في حزيران الماضي، والتي اشترطت التزام اسرائيل بعملية السلام للمضي في خطوات التطبيع التي اتخذتها بعض الدول العربية تجاهها.

وقمة القاهرة الاقتصادية هي الثالثة بعد قمتي الدار البيضاء وعمان اللتين شارك فيهما رجال أعمال عرب واسرائيليون ودوليون بهدف تشجيع التنمية والاستثمار في الشرق الاوسط في ظل اتفاقات السلام.

حسين يطلع مبارك على نتائج لقائه مع الأسد

● القاهرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الملك الاردني حسين اطلع الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس، السبت، على نتائج المباحثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وأوضحت الوكالة ان الملك حسين تحادث هاتفيا مع الرئيس مبارك في هذا الشأن عند عودته الى عمان.

ومن جانب آخر اوضحت الوكالة ان الملك حسين والرئيس مبارك بحثا سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط اثر زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للولايات المتحدة.

الفلسطينيون: استئناف الاستيطان «اعلان حرب»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت وزارة الاعلام الفلسطينية امس، السبت، مشروع الحكومة الاسرائيلية بتنشيط الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واوضح البيان الصادر عن الوزارة ان قرار الحكومة الاسرائيلية برفع القيود عن البناء في المستوطنات يعد بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وارضه.

واضاف ان الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو تعيد المنطقة الى بداية النزاع العربي الاسرائيلي وما قبل انطلاق مسيرة السلام في مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١.

تنديد عربي بالقرارات الاسرائيلية حول الاستيطان

● القاهرة – الوكالات – حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس السبت، من ان قرار اسرائيل رفع كل العوائق امام حركة الاستيطان اليهودية في الأراضي الفلسطينية سيكون له «تأثير عكسي» على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح موسى للصحفيين «ان مصر تعرب عن دهشتها وعن الخطر الذي يمكن ان يؤثر على عملية السلام اذا تم تحريك موضوع الاستيطان بالشكل الذي اعلن عنه».

واضاف ان «موضوع الاستيطان كما هو معروف موضوع ملئ بالسلبيات ويؤثر تأثيرا عكسيا على عملية السلام».

وشدد وزير الخارجية المصري على ان بلاده تجري اتصالات مع اسرائيل «في ما يتعلق بالغاء الحكومة الاسرائيلية لقرار تجميد الاستيطان».

وقد نددت الصحف الرسمية السورية وصحف الخليج العربية، أمس بالقرار الاسرائيلي.

الكويت ترفض اعادة استقبال الفلسطينيين!

● الكويت – الوكالات – اكد رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون، امس السبت، ان الكويت ترفض اعادة استقبال الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون فيها قبل حرب الخليج، وذلك بعد ان دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الكويت، يوم الاربعاء الماضي، الى «تصحيح الخطأ» المتمثل بطرد الفلسطينيين.

واوضح السعدون، الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الكويتية (كونا) «اننا نقول لعرفات الذي يطالب بعودة (٤٤٠) الف فلسطيني شردوا من الكويت نتيجة الغزو العراقي (اب ١٩٩٠) ان عودتهم للكويت مرفوضة».

وتابع السعدون «نقول لعرفات، الذي قال في تلك الايام اهلا بالحرب فنحن في خندق العراق، بان اعتذارك مرفوض».

وكانت القوات العراقية احتلت الكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١. وقد اخرج ائتلاف دولي بقيادة الولايات المتحدة الجيش العراقي من الكويت.

واعتبرت الكويت موقف منظمة التحرير الفلسطينية خلال ازمة الخليج مؤيدا للعراق وقامت بطرد الاف الفلسطينيين بعد التحرير. وكان عدد كبير من الفلسطينيين غادر الكويت ابان الاحتلال العراقي شأنهم في ذلك شأن الكثير من الاجانب.

وتفيد احصاءات غير رسمية ان عدد الفلسطينيين في الكويت حاليا يبلغ ٥٠ الف نسمة.

اصدقاء ورفاق شفيق طوبي يحيون الذكرى السنوية الاولى لوفاته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشتراك العشرات من رفاق واصدقاء وعائلة الفقيد، شفيق طوبي، المدير الاسبق لادارة «الاتحاد»، تم احياء الذكرى الاولى لوفاته، وذلك بلقاء امام ضريحه، امس السبت.

وقد وضع الحاضرون باقات الورود فوق الضريح. وبدأها النقابي بنيامين غونين، عضو مكتب اللجنة المركزية، الذي قدم كلمة الحزب. وقال فيها ان العادة جرت على ان نتحدث مع شفيق وليس عنه. فهو الانسان زاخر العطاء، الذي بدأ حياته كادحا وواصلها بروحه الطبقية المميزة، ودماثة خلقه وابتسامته الدائمة وروحه الطيبة وانسانيته المميزة. لم يتخلف عن اية مهمة في الحزب. وعندما طلب منه التفرغ للعمل في «الاتحاد»، مديرا للادارة، لم يتردد.

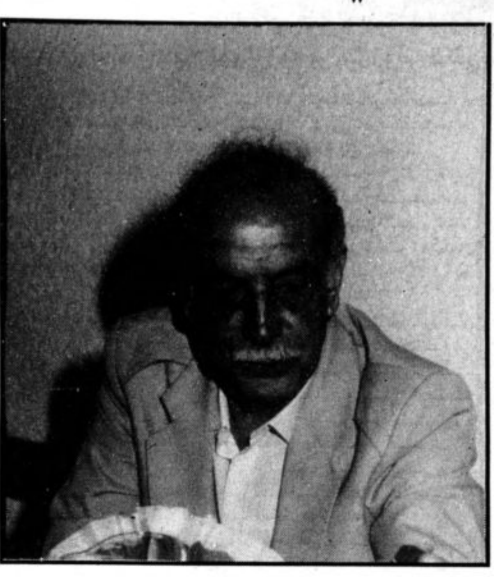
واشاد بدوره المركزي في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وكانت الكلمة للمجلس الملي للطائفة العربية الارثوذكسية، الذي امضى فقيدنا في النشاط فيه وقيادته سنوات طويلة، فألقاها سكرتير المجلس، عيسى حبيب، فقال: نفتقد ابا كمال في كل يوم وفي كل نشاط. وتحدث عن الانجاز الهام الذي تحقق للمجلس بتحصيل ارض من دائرة الاراضي لبناء كنيسة عليها وقال، ان رئيس المجلس السيد جان مجدلاني، وهو، ذكرا الفقيد حالما تحقق هذا الانجاز. اذ كان معروفا بنضاله الدؤوب من اجل تحصيل الحقوق.

وقال ان المجلس سيقوم بتكريم الفقيد بما يليق به وبعطائه.

ثم القى رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، كلمة الصحيفة التي رافقها شفيق طوبي منذ صدور العدد الاول قبل ٥٢ سنة حتى اصبح مديرا لها. وقال: «ما زلنا نشعر انه معنا حتى اليوم بحنيته الابوية الاخوية الرفاقية وبمدنيته الراسخة وباخلاقه السامية، لا بل نذكره كل يوم اكثر. فعندما نلتفت اليوم من حولنا ونرى ما يدور في صفوفنا من خلافات وصراعات غير مبدئية وانشغال في قضايا جانبية عن القضايا الاساسية، نذكر ابا كمال وامثاله.. اصحاب التاريخ المجيد في النضال المخلص والمتفاني لصيانة الحزب وتقويته وتوسيع صفوفه وتعزيز جبهته وتطويرها وفي الوقت نفسه، نكران الذات والدوس على المصلحة الذاتية. فكم نحن بحاجة اليك يا ابا كمال، ولامثالك».

واختتم شقيق الفقيد، القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، بكلمة شكر فيها الجميع باسم العائلة. وقال: «لقد ذهب شفيق كما تذهب العاصفة، دون ان نشعر بهول ما فقدنا. ومع مرور السنة، ندرك عمق الخسارة، للعائلة وللحزب الشيوعي وللمجلس الملي ولاهلنا اجمعين. فقد ملأ الفقيد مكانه في كل موقع وعمل بكل اخلاص. وصان القيم. وحفظ المثل الانسانية. ولذلك، فاننا حين نحيي ذكراه، انما لنؤكد ان هذه المثل الهادفة لبناء مجتمع افضل، لم ولن تذهب هباء».



* شفيق طوبي *

السلطة الفلسطينية و«حماس» تتبادلان الاتهامات حول احداث طولكرم

● الهاربون من سجن طولكرم يسلمون انفسهم للشرطة الفلسطينية ● الحكومة الفلسطينية تخصص اجتماعها الاسبوعي لاحداث طولكرم ونابلس ● تشكيل لجنة «لتهدئة الخواطر» ● الدعوة لعقد دورة طارئة للمجلس التشريعي الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكنت السلطة الفلسطينية من اعادة فرض الامن في الضفة الغربية امس، السبت، ومن اعادة ستين سجينا الى السجن الذي كانوا قد فروا منه في طولكرم، كما شكلت لجنة «لتهدئة الخواطر».

وقد استسلم نحو ستين ناشطا من «حماس»، كان المتظاهرون قد اطلقوا سراحهم، امس الاول الجمعة، اثناء الاضطرابات التي شهدتها مدينة طولكرم، الى الشرطة الفلسطينية.

واستنادا الى مصادر فلسطينية، قام اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني بالاتصال بالهاربين ليلة الجمعة/السبت، واقنعوهم بالاستسلام لقوات الامن. وعاد الهاربون جميعا الى سجن طولكرم ما عدا شقيق المتظاهر الذي قتل يوم، امس الاول الجمعة، والذي منح اذنا بالبقاء خارج السجن مدته يومان.

الى ذلك اوقفت الشرطة الفلسطينية عشرات من ناشطي «حماس» ومجموعات اخرى معارضة للسلطة الفلسطينية.

وتشتبه السلطات في ان هؤلاء نظموا اضطرابات يوم امس الاول وحضوا المتظاهرين على العنف.

وقد عاد الهدوء الى طولكرم حيث رفعت الشرطة حظر التجول الذي كانت فرضته بعد الاضطرابات. ونظم مئات من اعضاء «فتح» مسيرة تأييد للسلطة الوطنية الفلسطينية.

لكن حالة من الشلل سادت المدينة، اثر اضراب عام نفذه التجار حدادا على مقتل ابراهيم الحدايدة، احد ناشطي «حماس» الذي كان يقيم في مخيم للاجئين بالقرب من طولكرم وقتل برصاص الشرطة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، الامر الذي تسبب بالاضطرابات.

وامر ياسر عرفات بتشكيل لجنة استثنائية مهمتها «تهدئة الخواطر» في طولكرم ونابلس حيث جرت تظاهرات كبيرة يوم الخميس الماضي بعد وفاة محمود جميل اثر تعرضه للتعذيب في سجن فلسطيني.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الحكومة الفلسطينية عقدت اجتماعها الاسبوعي العادي ليلة الجمعة/السبت في اريحا، وخصصت مناقشاتها لاحداث طولكرم ونابلس.

وفي محاولة للتهدئة احال عرفات الى القضاء، ثلاثة من الضباط الفلسطينيين بتهمة الاقدام على تعذيب محمود جميل الذي توفي يوم الاربعاء الماضي في مستشفى اسرائيلي نقل اليه.

(اقرأ خبرا منفردا عن المحاكمة على هذه الصفحة).

واعلن عرفات ان جميل سيعتبر «شهيدا» فلسطينيا.

وتتكون اللجنة المكلفة باعادة الهدوء من تسعة مسؤولين بينهم الوزراء، صائب عريقات (الحكم الذاتي) وفريح ابو مدين (العدل) ومحمد زهدي النشاشيبي (المالية). وقد انتقل اعضاء اللجنة امس، السبت، الى مكان الاحداث للتشاور مع المسؤولين في المدينتين الواقعتين في منطقة الحكم الذاتي.

وقال البيان الصادر عن اجتماع الحكومة الفلسطينية ان «القيادة الفلسطينية ترى في الانتهاكات التي تمت في نابلس وطولكرم محاولات للمس بأمن الوطن والمواطن مما يخدم المخططات التي تستهدف النيل من هيبة السلطة الوطنية وهز مصداقيتها وتعطيل قدرتها».

وقد تبادلت «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية الاتهامات، وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية الاضطرابات في طولكرم.

ودعا اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني الى عقد دورة اجتماعات طارئة للمجلس غدا، الاثنين، في رام الله لمناقشة احداث نابلس وطولكرم.

السجن ٣٠ عاما لخاطف الجندي فاكسمان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن محامو الشاب الفلسطيني شاكر يعمر في نهاية الاسبوع، انهم سيستأنفون على قرار المحكمة العسكرية في اللد، التي حكمت عليه بالسجن ٣٠ عاما، بعد ان ادانته بتهمة خطف الجندي نحشون فاكسمان في شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٤.

وأكد يعمر اثناء محاكمته ان الهدف من وراء عملية الخطف لم يكن القتل وانما استخدام الجندي في الضغط للافراج عن الزعيم الروحي لحركة (حماس)، الشيخ احمد ياسين.

وعبرت والدة فاكسمان عن غضبها، اذ ارادت ان تحكم عليه المحكمة بالمؤبد.

ويذكر ان قرار المحكمة جاء بغالبية قاضيين، مقابل قاض اراد السجن المؤبد.

الحكم بالسجن على رجال الشرطة الذين عذبوا محمود جميل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة «صوت فلسطين» ان محكمة امن الدولة الفلسطينية العليا اصدرت، امس السبت، حكما بالسجن على ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين، لأنهم عذبوا حتى الموت فلسطينيا كان معتقلا في سجن نابلس.

واصدرت المحكمة التي اجتمعت في اريحا احكاما بالسجن خمسة عشر عاما مع النفاذ على العقيد عبد الرحيم خدة والملازم عمر عبد الله القدومي، ولمدة عشر سنوات على الرقيب خالد البدة، لأنهم تسببوا بوفاة محمود جميل خلال اعتقاله. وامرت المحكمة ايضا بحرمانهم من رتبهم العسكرية.

يذكر ان احكام محكمة أمن الدولة غير قابلة للطعن.

وقد توفي محمود جميل، يوم الاربعاء الماضي، بسبب التعذيب الذي تعرض له على يد العسكريين الفلسطينيين.

ويندرج هذا الحكم الصارم الذي صدر على العسكريين الثلاثة، وخلال محاكمة استمرت يوما واحدا، في اطار الحرص الذي تبديه السلطة الوطنية الفلسطينية لتهدئة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية حيث اندلعت مظاهرات احتجاج بعد اعلان وفاة جميل.

وامس الأول الجمعة قتلت الشرطة الفلسطينية بالرصاص عضوا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في طولكرم وجرحت عشرات آخرين خلال مظاهرة عنيفة اندلعت ضد ظروف الاعتقال في السجون الفلسطينية.

«حماس» تدعو مقاتليها الى استئناف الهجمات على اهداف اسرائيلية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت حركة «حماس» أمس، السبت، مقاتليها الى استئناف الهجمات على اهداف اسرائيلية، انتقاما لمقتل فلسطينيين اثنين على يد الشرطة الفلسطينية.

واتهمت «حماس» في بيان «السلطة الوطنية الفلسطينية بالارتهان الى المحتلين الاسرائيليين وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم من خلال تحقيق مصالح اسرائيل».

وقال البيان ان «حماس» تعتبر الاحداث التي وقعت في طولكرم ونابلس بمثابة بدء انتفاضة شعبية ضد السلطة الفلسطينية. ورفض مجددا اتهامات السلطة الفلسطينية التي وجهتها الى «حماس» وحملتها مسؤولية اعمال العنف التي وقعت في طولكرم.

ومن جهة اخرى طالبت حركة «حماس» باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين المعتقلين في السجون الفلسطينية.



الخداع..!

□ بعد تردد ما، لم يدم اكثر من بضعة اسابيع، قررت الحكومة، في جلستها امس الاول الجمعة، فتح الطريق امام تكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اما التردد، فقد كان منبعه زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، العتيدة الى عمان. اذ نصحه البعض بالامتناع عن استباق الزيارة بقررات من شأنها ان تستفز القيادة الاردنية او تحرجها مع شعبها ومع المعارضة. ولسبب ما لا نعرفه، قرر نتنياهو عدم اخذ هذا الجانب بالاعتبار. وسنترك هذه القضية للملك حسين وحكومته. فهم اصحاب الشأن فيه.

واما القرار نفسه، فانه يعني، وبشكل اوتوماتيكي، اضافة عشرة آلاف مستوطن فورا وبدء عهد جديد من تجديد وتوسيع الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية. ومثل هذا القرار لا يتخذ فقط لان نتنياهو وعد بذلك في حملته الانتخابية ولا حتى لانه يؤمن بالاستيطان. فهذا ليس الاهم. لكن المغزى الحقيقي منه هو ان هذه هي حكومة ارض اسرائيل الكاملة، التي تنفي حق الفلسطينيين القومي. فقد صرح رئيس الحكومة بأنه يستهدف منه تحقيق المساواة للمستوطنين اليهود مع اليهود الآخرين في الدولة، وبهذا قرر عمليا ان اليهود في اسرائيل واليهود في الاراضي الفلسطينية المنهوبة بالقوة هم سواسية. وقرر الغاء نهج الحكومة السابقة «التي ميزت ضد المستوطنين اليهود ولم تعاملهم كما عاملت المواطنين العرب في يهودا والسامرة او المستوطنين اليهود في بقية ارض اسرائيل». اي انه يتعامل مع اصحاب الارض والوطن العرب كما يتعامل مع ناهبيه من المستوطنين اليهود والحكومات التي ساندتهم.

بكلمات اخرى، ان حكومة نتنياهو مستعدة، في قضية الاستيطان، ان تنسف حقائق التاريخ وان تطمس اتفاقات اوسلو وان تضرب عرض الحائط الاجواء الجديدة في المنطقة، فقط من اجل ارضاء النزعة الاستيطانية وغريزة الشعور بالنصر وبالاستعلاء وبالقوة. وهذا سيؤدي الى الدمار وفقط الى الدمار، ليس للعملية السلمية، بل لكلا الشعبين. ونحن ننذر ونحذر فقط، من باب الحرص على الشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طهران تتهم واشنطن بالاعداد لهجوم عسكري على ايران!

● وتؤكد انها «لا تدرب ارهابيين ولا تساند الارهاب» ●

● ردت ايران أمس السبت، على سيل من الاتهامات بمساندة الارهاب انهال عليها من واشنطن، فأكدت ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد ذرائع للقيام بعملية عسكرية ضد «الجمهورية الاسلامية».

وقد نددت ايران، في اعلان سلم الى الامم المتحدة «بالموجة الدعائية الجديدة» الامريكية ضدها، وأكدت من جديد انها «لا تدرب ارهابيين ولا تساند الارهاب».

وأوضح الاعلان ان «الجهود» الامريكية في سوق البراهين على ان لايران يدا في الاعتداءات الاخيرة على امريكيين «تعد في الواقع ضوءا أخضر للرئيس بيل كلينتون كي يأمر بشن هجوم عسكري على ايران».

وقد اتهمت ايران الولايات المتحدة، يوم الاربعاء الماضي، «بزعزعة الأمن في منطقة» الخليج.

وتتصاعد اتهامات الولايات المتحدة لايران بمساندة الارهاب، بينما تستعد الحكومة الامريكية لتشديد وسائل الضغوط الاقتصادية على ايران اعتبارا من يوم غد، الاثنين.

وقد المح وزير الدفاع الامريكي وليام بيري، أمس الاول الجمعة، الى ان ايران قد تكون وراء التفجير الذي حدث في قاعدة «الخبر» شرقي المملكة العربية السعودية في ٢٥ حزيران الماضي وأدى الى مقتل ٢٩ امريكيا.

وأكدت صحيفة «يو. اس. ايه. توداي» ان هناك ١١ مركزا في ايران لتدريب الارهابيين.

وتحدث كلينتون بكلمات مبطنة عن احتمال اشتراك ايران في تفجير الطائرة «البوينغ» التابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» في ١٧ تموز الماضي. ولكنه أضاف قائلا انه لا يوجد لديه دليل على ذلك في الوقت الراهن.

ومن المقرر ان يوقع كلينتون غدا، الاثنين، مشروع قانون يسمح للحكومة الامريكية باتخاذ عقوبات ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعي البترول والغاز في ايران وليبيا المتهمتين بمساندة الارهاب.

ويهاجم الحلفاء الرئيسيون لواشنطن بشدة هذه التدابير وخاصة الاتحاد الاوروبي. ومما يذكر ان الولايات المتحدة قررت حظرا اقتصاديا ضد ايران في حزيران ١٩٩٥.

وازاء هذه الحملة الهجومية الامريكية صعد القادة الايرانيون لهجتهم ملوحين بتهديد المقاومة «الاسلامية» والوطنية في مواجهة الامريكيين.

وقد اعلن آية الله علي خامنئي مرشد «الجمهورية الاسلامية» امام شخصيات دينية اجتمعت بمناسبة المولد النبوي الشريف ان ايران «لن تخنع امام المستكبر الأكبر» الامريكي.

واعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني «على الرغم من كل أعمال الولايات المتحدة التي تتسم بسوء نية رفع العلم الامريكي في بيت الشيطان. انها رسالة موجهة الى جميع المستكبرين على الأرض: سننزل بهم الهزيمة». وهو يشير بذلك الى العاب اتلانتا الاولمبية وحصول المصارع الايراني رسول خادم على ميدالية ذهبية.

وقد أثار فوز المصارع الامريكي كورت انغل على الايراني عباس جديدي، في ظروف مثيرة للجدل، استنكارا شديدا انعكس في الصحف الايرانية التي شددت لهجتها ضد الولايات المتحدة.

(«و.ص.ف»)

* بقلم: كريستوف دو روكفويي *



● قوات امريكية مرابطة في الخليج ●

«رؤى ارض البدر».. مهرجان دولي للهنود الحمر

☐ المهرجان يتضمن مؤتمرات وعروضا مسرحية وسينمائية وموسيقية ويرمي الى ابراز كفاح الهنود الحمر من اجل البقاء ☐

● كوبنهاغن – الوكالات – اجتمع حوالي ٨٠ ممثلا لمنظمات للهنود الحمر من جميع انحاء الامريكيتين، امس السبت، في كوبنهاغن، في اطار مهرجان يستمر لمدة عشرة ايام ويهدف الى جذب الانتباه الى ثقافة الهنود الحمر وكفاحهم اليومي من اجل البقاء.

ويسمى المهرجان «رؤى ابيا يالا» او «رؤى ارض البدر» وهو الاسم الذي يطلقه الهنود الحمر من قبائل «كونا» في بنما على الأرض الامريكية. وهو يتضمن مؤتمرات وعروضا فنية مسرحية وسينمائية وموسيقية، ويهدف الى تقديم تاريخ واعراف وتقاليد قبائل الهنود الحمر في امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية وواقع حياتها اليومية.

وقال اونيل ارياس من قبائل «كونا» البنمية عشية المهرجان «ان التهديدات للهنود الحمر في جميع انحاء الامريكتين اصبحت جسيمة في الوقت الراهن. نحن نتعرض لضغوط من كل جانب، الحكومات تريد ان تحصل على محمياتنا وتستغل المناجم في اراضينا وتلوث مياهنا وتتجاهل احتياجاتنا الصحية والتعليمية».

واوضح نيلو كايوكيو من قبائل الهنود الحمر في الارجنتين «ان هناك افكارا مسبقة خاطئة عنا. نحن لا نقطن المروج ولا نرقص في حلقات ولا نخرج للصيد بأقواس ورماح.. نحن نعرف الفكرة الشائعة عنا، ولكننا ايضا نعرف الفقر والبطالة وسوء التغذية والتفرقة في المعاملة والاضطهاد».

وقد قامت الجمعية الدنماركية «ناتور فولكنيس فيردن» (عالم الشعوب الطبيعية) بتنظيم هذا المهرجان في اطار مهرجانات كوبنهاغن العاصمة الثقافية لأوروبا لسنة ١٩٩٦.

واوضح سياستيان لارا من بنما ان ممثلي الهنود الحمر يأملون «ان يعكف الاتحاد الاوروبي بالفعل على حل مشاكلهم وان يمنح مساعدته بتمويل مشروعات معينة تراعى فيها ثقافتنا واسلوبنا الروحاني في تخيل العالم».

البلل لمن بوّل!

● ستوكهولم – الوكالات – ابتكر بائع نقانق سويدي استاء من قيام الرجال بالتبول وراء محله طريقة لابعادهم عبر امطارهم بشلال من الماء البارد يعمل اوتوماتيكيا.

وقد وضع بينت ياكبسون هذا المخطط بعد ان اشمأز من الروائح الكريهة. فقد ثبت الة لكشف التحركات تطلق شلالا من الماء البارد ما ان يتأخر الشخص وراء محل ياكبسون.

ولاحظ بائع النقانق ان الفخ الذي نصبه عمل مرات عدة موضحا ان «الذي تبلل سيبول في مكان آخر في المرة المقبلة».

يذكر ان الرجال السويديين وهم من كبار مستهلكي الجعة في العالم لا يترددون في التبول في الشارع.

منع سويدي في التسعين من عمره من اصطحاب رماد زوجته

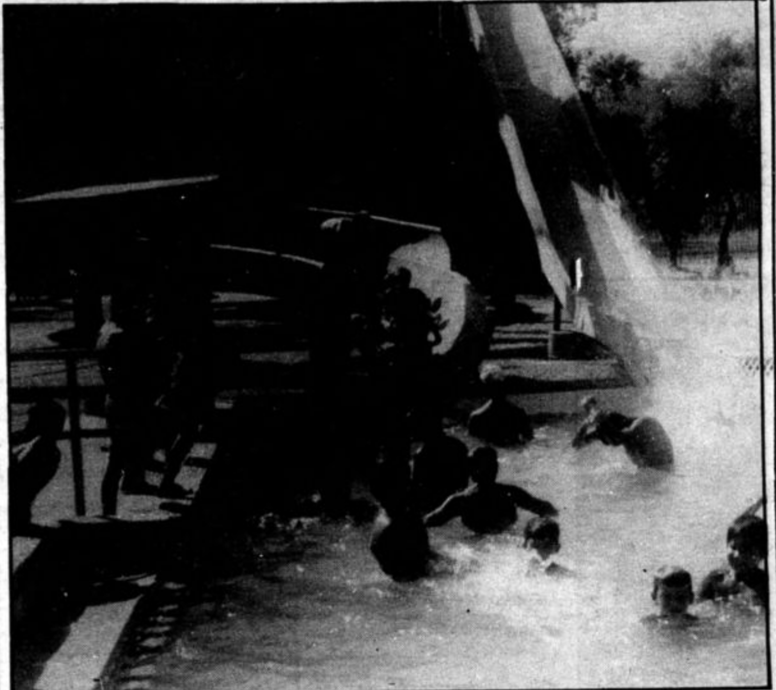
● فاينرسبورغ (السويد) – الوكالات – ذكرت صحيفة سويدية ان مواطنا سويديا في التسعين من العمر كان يأمل في العودة الى الولايات المتحدة ليمضي ما تبقى له من ايام مصطحبا معه رماد زوجته المتوفاة، منع من نبش الصندوق الذي وضع فيه الرماد.

وبعد وفاة زوجته العام الماضي في كاليفورنيا، عاد الرجل الأرمل حاملا معه الصندوق، الى السويد التي تركها منذ ريعانه للعيش في الولايات المتحدة. وهو يزمع الآن على العودة الى وطنه الثاني فطلب السماح له بنقل رماد صديقة العمر.

غير ان اللجنة الادارية لمقبرة برالاندا (جنوب غرب) رفضت هذا الطلب بداع ان وضع الصندوق لا يسمح بنقله. وقال رئيس اللجنة تاجي سيفريسنون «لو كنا متأكدين من ان الصندوق والرماد يمكن اخراجهما لكنا نفذنا هذا الطلب».

ونقل ملف القضية الى محافظة ايلفسبورغ التي ستحسم الأمر.

اختتام مخيم السلام الثاني عشر للأطفال في سخنين



● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، امس السبت، مخيم السلام الثاني عشر للأطفال الذي نظمته الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في سخنين، الذي استمر اسبوعا، وتخلل المخيم برنامج حافل بالفعاليات الفنية والتربوية المتنوعة والرياضة والسباحة.

واقيم المخيم على شواطئ بحيرة طبريا في شاطئ «ايلانوت» وضم ٢٠٠ طفل وطفلة. وشارك فيه وفد من اطفال فلسطينيين من رام الله وجنين. واشرف عليه (٣٠) مرشدا ومرشدة تلقوا تدريبات من مختصين قبل المخيم.

كما شاركت حركة النساء الدمقراطيات باعداد وتقديم الطعام للمخيمين.

وكان قد اقيم احتفال للمخيم بمشاركة جمهور غفير من الأهالي مساء الخميس الماضي تخلله برنامج فني غني ومنوع من قبل اطفال المخيم.

وتحدث في الاحتفال باسم اللجنة المركزة للمخيم عضو الجبهة المربي رجا غنطوس فشكر كل من ساهم في انجاح المخيم من مركزين ومرشدين ومتبرعين كما وشكر حركة النساء الدمقراطيات على مشاركتهن الفعالة في المخيم والاطباء الذين اشرفوا على صحة المخيمين.

افتتاح المخيم الصيفي القطري الرابع للفتية العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح اليوم، الاحد، اضخم مخيم صيفي للفتية في «تل القاضي» (حورشات تل)، والذي تقيمه الجمعيات الاهلية العربية بدعم من صندوق التعاون في سويسرا، وذلك تحت شعار «تواصل بلا حدود».

ويضم المخيم فتية من قرى عرابة وشعب ونحف وطمرة والكمانة وجديدة وام الفحم، وكذلك من قرى النقب. ويشارك للمرة الثانية فتية من مدن فلسطينية، من جنين والخليل ونابلس ورام الله واريحا وغزة، ويقوم بتركيز المخيم الرابع للجمعيات السيد احمد مريح ويساعده عدد كبير من المرشدين والمتطوعين.

ويؤكد عبد غارنة، احد المبادرين لاقامة المخيم، ان مخيم «تواصل بلا حدود»، يعبر عن التواصل الفلسطيني بين ابناء الشعب الواحد، ونحن نطمح في الجمعيات الى جعله اكثر شمولا بين ابناء شعبنا الفلسطيني في الشتات ايضا.

ويستمر المخيم لمدة اسبوعين، ويزور الفتية خلاله مواقع مختلفة من الوطن، كذلك سيكون الفتية في ضيافة وزارة التربية الفلسطينية لمدة ثلاثة ايام في بيت لحم ورام الله وبيت جالا.

اختتام المخيم الصيفي لأطفال كوكب ابو الهيجا

● كوكب ابو الهيجا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، مساء الجمعة، في قرية كوكب ابو الهيجا مخيم الأطفال السابع للقرية والذي ضم ١٢٠ طفلا على شواطئ طبريا باشراف ٢٣ مرشدا ومساعدا.

هذا وجرى مساء الجمعة احتفال اختتامي تولى عرافته الاستاذ مصطفى خليل الذي شكر كل من قدم وعمل على انجاح المخيم.

والقى رئيس المجلس المحلي، احمد الحاج كلمة حيا فيها الجهود التي حققت للمخيم نجاحا جيدا.

احد عشر قتيلا في اصطدام بين باصين في ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء الايرانية، امس السبت، ان اصطداما وقع، امس الأول الجمعة، بين باصين كانا يقلان طلابا، اسفر عن مقتل احد عشر شخصا وجرح ٥٩ في اقليم خراسان الايراني (شرق).

وكان احد الباصين عائدا من زيارة للحج في مشهد (شمال شرق البلاد) بينما كان الباص الثاني متوجها في زيارة مماثلة الى هذه المدينة الشيعية.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع بعد ان انحرف احد الباصين الى جهة اليسار.

اختتام ثلا

* البلدية تضطر لاشراك عد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – اختتم هذا الاسبوع في الناصرة، ثلاثة مخيمات صيفية شارك فيها حوالي ١٥٠٠ طفل من المدينة امضوا فيها فترة ما بين ١٥ و ٢٠ يوما وقدمت لهم البرامج التثقيفية والترفيهية.

وكان اكبر هذه المخيمات، مخيم «الناصرة – ٢٠٠٠» التابع لبلدية الناصرة، الذي ضم ٩١٨ طفلا وطفلة والذي جاء هذه السنة تحت عنوان «تعرف على وطنك» وقال مركز المخيم، الاستاذ خليل عليمي، انه جرى تقسيم الاطفال الى اربع مناطق جغرافية السهل الساحلي والجليل الأعلى والجليل الأسفل والمثلث، وكل قطاع ضم عشر فرق حملت اسماء مدن وقرى موجودة ومهدومة».

وقد بادرت بلدية الناصرة الى ادخال مجموعة كبيرة من اطفال المدينة بدون مقابل بسبب عدم قدرة الأهل على دفع رسوم الاشتراك.

وكان قد زار المخيم في الاسبوع الاخير (٢٥) طفلا فلسطينيا بمبادرة من بلدية الناصرة، وفي ختام المخيم اهدى رئيس البلدية، رامز جرايسي كل طفل هدية رمزية.

وفي هذه السنة تركز المخيم على موضوعي جودة البيئة والاحتراس على الطرق وقدمت مسرحيتان للأطفال.

● الشعب الفلسطيني ضحية الماضي وسلام المستقبل ●

وللسنة التاسعة على التوالي اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة مخيمها الصيفي واختارت هذه السنة موضوع: الشعب الفلسطيني ضحية الماضي وسلام المستقبل» وقد خصصت اسماء المخيم مراحل عديدة مر فيها الشعب الفلسطيني ومجازر وقضايا عانى منها.

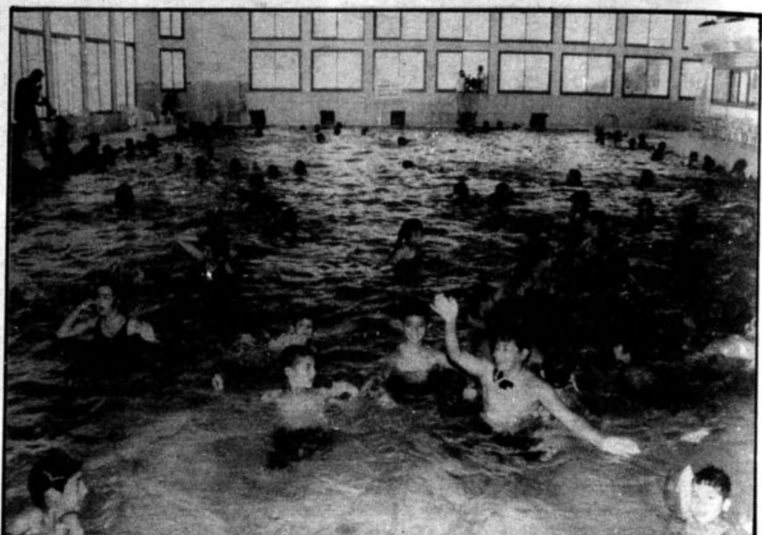
وقد شمل المخيم ١٥٠ طفلا قاموا خلال المخيم بزيارة خاصة الى كفربرعم تعرف فيها الأطفال على تاريخ اهل هذه القرية كما شمل المخيم رحلات سباحة واستجمام ورحلة بالطائرة في اجواء المدينة، وكانت الامسية الافتتاحية على شاطئ «برادايس» في طبريا بمشاركة الأهالي».

● اتلانتا في الناصرة ●

وبمشاركة ٣٣٥ طفلا وطفلة اقام مركز الاحداث الارثوذكسي، مخيمه الصيفي واختار هذه السنة ابرز البرامج العالمية «اولمبيادة اتلانتا – ٩٦» وقد اطلق على الفرق اسماء الدول التي برزت مشاركتها في اتلانتا. كذلك اهتم المسؤولون في المخيم بتعريف الاطفال على المعالم الوطنية، حيث شارك الاطفال بعدة رحلات تحت عنوان: «تعرف على الوطن».

ثلاثة مخيمات صيفية في الناصرة

راك عدد من الأطفال مجانا في مخيمها الصيفي بسبب الضائقة المالية لعائلاتهم *


● مخيم «الناصرة . . . ٢» ●


● مخيم الاحداث الارثوذكسي ●


● مخيم «السلام والطفولة» التابع للشبيبة الشيوعية ●

«امنستي» قلقة من انتهاك حقوق الانسان في اليمن

* دبي - الوكالات - طالبت منظمة العفو الدولية «امنستي» السلطات اليمنية العمل على مكافحة انتهاك حقوق الانسان معربة عن اسفها للهوة الفاصلة بين تعهدات صنعاء في هذا المجال وبين الواقع.

وفي تقرير وضع بعد زيارة وفد من منظمة العفو الدولية لليمن من اول تموز الى السابع منه، دعت المنظمة الدولية الحكومة اليمنية الى «ضمان وتشجيع احترام حقوق الانسان» مشيرة الى وجود «هوة كبيرة بين تعهدات الحكومة وبين الواقع».

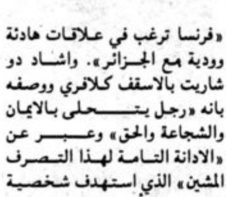
وفي التقرير الذي وزع على وسائل الاعلام في نهاية الاسبوع، تحدثت منظمة العفو عن «اعتقالات تعسفية وحالات تعذيب، اضافة الى تطبيق عقوبة الاعدام ومعاملة المعارضين السياسيين معاملة سيئة».

وقال التقرير ان وفد المنظمة اعرب للسلطات اليمنية عن قلقه «ازاء عدم معاقبة عناصر شرطة الامن السياسي وغيرهم من رجال قوى الامن الذين يقومون باستمرار باعتقالات تعسفية ويضايقون المعارضين السياسيين وصحافيين ومحامين وناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان».

ويشير التقرير، ايضا، الى ان وفد منظمة العفو الدولية التقى مسؤولين سياسيين وقضائيين وزعماء احزاب ومنظمات تدافع عن حقوق الانسان وكذلك محامين وقضاة وممثلين عن منظمات نسائية وانه حصل من رئيس الوزراء اليمني ووزيري الداخلية والخارجية على «تعهدات بالتعاون» مع منظمة العفو الدولية لوضع حد للتجاوزات.

وكانت منظمة العفو الدولية رفعت في مطلع حزيران الماضي، للسلطات اليمنية، مذكرة اعربت فيها عن قلقها امام الوضع المتعلق بحقوق الانسان في البلاد. وتحدثت الوثيقة آنذاك عن «اعتقال نحو مئة شخص بطريقة تعسفية».

اعادة بريبكه الى السجن بعد الافراج عنه



* بريبكه *

* روما - الوكالات - اوقف الكابتن النازي السابق، اريش بريبكه (٨٣ عاما) واعيد حبسه في سجن غير عسكري يوم الجمعة بعد ثماني ساعات من التوتر الشديد اثر صدور حكم يقضي بالافراج عنه في محكمة روما العسكرية.

وغادر اريش بريبكه المحكمة العسكرية في الساعات الاولى من فجر الجمعة في عربة مصفحة خاصة بالسجناء، توجهت به الى سجن غير عسكري، يتوقع ان يكون احد سجنين في روما هما ريبيبيا او ريجينا كويلي. ولم يكشف عن اسم السجن.

وكانت محكمة روما العسكرية ادانت يوم الخميس بريبكه بعد محاكمة استمرت ثلاثة اشهر بتهمة الاشتراك في قتل ايطاليين سنة ١٩٤٤ ولكنها طبقت عليه الظروف المخففة مما ادى الى الافراج عنه في الحال.

لكن اعلان الافراج عنه اثار استنكار عائلات ضحايا المجزرة (٣٣٥ رهينة قتلوا رميا بالرصاص بينهم ٧٥ يهوديا) التي حوكم بسببها. فتوترت الاجواء الى حد كبير خلال ثماني ساعات وعلت صيحات مئات المحتجين منتقدين القضاة وسدوا منافذ المحكمة العسكرية مانعين بريبكه ومحاميه والقضاة من الخروج.

ودعم موقفهم تضامن وتأييد الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الحكومة رومانو برودي وكافة الاحزاب السياسية. كما جرت تظاهرة احياء لذكرى ضحايا المجزرة في الموقع الذي حصلت فيه في حضور رئيس بلدية روما فرنشيسكو روتيللي الذي اطفأ انوار النصب التذكارية في العاصمة الايطالية.

وازاء هذا الوضع المتأزم دعي الى اجتماع عاجل في مقر المحكمة المحاصرة ضم وزير القضاء، دجوفاني ماريا فليك والمدعي العام العسكري انطونينو اينتليسانو ووزير الدفاع ماسيمو بروتي ورئيس مركز شرطة روما رينو موناكو والمدعي العام في محكمة الاستئناف العسكرية دجوزيبي سكاندورا، مما سمح بايجاد حل. واعلن وزير القضاء في ختام الاجتماع سيعاد الى سجن غير عسكري. ثم تفرق جمهور المتظاهرين في هدوء.

فرنسا لن تغير موقفها من الجزائر بعد اغتيال اسقف وهران

* الارهابيون الاصوليون اغتالوا الاسقف بعبوة فجرت عن بعد * ادانة جزائرية وعالمية واسعة *



● انفجار في مطار الجزائر العاصمة ●

* باريس - و. ص. ف - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، يوم الجمعة، ان فرنسا لن تغير موقفها من الجزائر بعد اغتيال اسقف وهران بيار كلافري مساء الخميس بانفجار قنبلة زرعها اصوليون.

واثار اغتيال الاسقف كلافري السخط والادانة في الاوساط السياسية والدينية على جميع اتجاهاتها وميولها في فرنسا والخارج، على غرار ما حصل في ايار الماضي لدى قتل «الجماعة الاسلامية المسلحة» سبعة رهبان فرنسيين.

فقد اكد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ان اغتيال الاسقف كلافري «لا يمكن الا ان يرسخ تصميم جميع الذين يرفضون العنف والحقد والذين يؤمنون بان الوفاق والسلام سينتصران عليهما».

من جهته اكد دو شاريت، في ختام زيارة رسمية للجزائر استغرقت يومين، هي الاولى لوزير فرنسي منذ العام ١٩٩٣، ان الحكومة الفرنسية «لن تحيد عن الطريق الذي تسلكه» وان «فرنسا ترغب في علاقات هادئة وودية مع الجزائر». واشاد دو شاريت بالاسقف كلافري ووصفه بانه «رجل يتحلى بالايمان والشجاعة والحق» وعبر عن «الادانة التامة لهذا التصرف المشين» الذي استهدف شخصية تتحلى بالجرأة.

واعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان الاسقف كلافري وسائقه قتلا بعبوة متفجرة موصولة بقارورة غاز وتفجر عن بعد. وهذا نوع من المتفجرات خاص بالمجموعات الاصولية الارهابية يقول المتخصصون.

وفي الجزائر سارع وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور الى ادانة هذا العمل «الدنيء»، ودان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي بشدة «الجريمة البشعة». وانتقد انور هدام رئيس الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) هذا العمل «السادي» مؤكدا انه يرى في هذه الجريمة «بصمات الثقافة السادية نفسها التي تميز مديري ودوائر الارهاب في الحكم».

يوم غد الاثنين

كلينتون يوقع قانون الحظر على ايران وليبيا!

* القانون مصدر للمواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي *

* واشنطن - الوكالات - من المتوقع ان يوقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم غد الاثنين، نص القانون الرامي الى تعزيز العقوبات على كل مؤسسة اجنبية تستثمر ما يزيد عن مبلغ محدد في قطاعي النفط والغاز في ايران او ليبيا.

وتتهم واشنطن هذين البلدين بانهما المسؤولين الرئيسيين عن الارهاب الدولي وبانهما يريدان نسف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيشكل تطبيق هذا القانون، الذي يطلق عليه اسم «قانون العقوبات ضد ايران وليبيا»، مصدرا جديدا للمواجهة بين الولايات المتحدة وحلفائها، ولا سيما دول الاتحاد الاوروبي، التي تعارضه بقوة والتي هي من كبار مستوردي النفط الايراني.

فضلا عن ان مناخا من التوتر الشديد يسود اصلا العلاقات بين واشنطن وشركائها بسبب قانون سابق مماثل للقانون الحالي استهدف كوبا ومعروف باسم قانون «هيلمز - بورتون». وهو يقوم على المبدأ نفسه المتمثل في فرض الولايات المتحدة لقوانينها خارج حدودها وعلى شركات غير اميركية.

وكان مجلس النواب الاميركي اقر بالاجماع في ٢٣ تموز الماضي القانون المتعلق بليبيا وايران، والمعروف باسم قانون «داماتو»، بعد اسبوع من اقراره في مجلس الشيوخ بغالبية كبيرة. وتقف وراء هذا النص المعارضة الجمهورية، التي تسيطر على الكونغرس، ولا سيما عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك الفونسو اماتو.

والهدف من هذا القانون حرمان ايران وليبيا من الاستثمارات الخارجية في القطاع الذي يشكل عصب اقتصاديهما، وهو قطاع النفط.

وينص القانون ان على الرئيس الاميركي ان يفرض عقوبتين، يختارهما من بين ستة تدابير ذات طابع مالي، على كل شركة اجنبية تستثمر على الاقل ٤٠ مليون دولار في غضون سنة في مجال الغاز والنفط في هذين البلدين. الى ذلك ستطبق العقوبات على كل شركة تقدم لطرابلس خدمات ومنتجات يشملها الحظر الذي فرضه مجلس الامن على ليبيا في ١٩٩٢.

وفاة الجنرال عيديد احد كبار زعماء الحرب الصوماليين

* مقديشو - و. ص. ف. - توفي الجنرال محمد فارح عيديد احد كبار زعماء الحرب الصوماليين فجر يوم الجمعة في مقديشو متأثرا بالجراح التي اصيب بها الاسبوع قبل الماضي خلال معركة مع غريمه الاكبر علي مهدي محمد.

وقد مات عيديد بسكتة قلبية في مسكنه حسبما اعلنت اذاعة مؤتمر الصومال الموحد-الوحدة الوطنية الصومالية الذي كان يتزعمه.

وقالت الاذاعة ان الحداد اعلن لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من يوم الجمعة وان الاعلام ستنكس. وكان انصار الجنرال عيديد قد اعلنوه في السنة الماضية «رئيسا» للبلاد.

وقد اشتهر عيديد بمعارضته القوية للعملية الدولية التي نفذت في الصومال في نهاية ١٩٩٢.

ووجهت الاذاعة نداءات كثيرة لالتزام الهدوء في العاصمة وناشدت انصار عيديد ان يهدأوا وقواته ان تزيد من يقظتها في جميع القطاعات التي تسيطر عليها.

وتقرر تشكيل مجلس من اربعة مسؤولين في حزب عيديد لمواصلة سياسة الجنرال ولم يفصح عن اسمائهم. وكانت الاذاعة قد اعلنت صباح اليوم ان احد مساعدي عيديد هو عيسى محمد سياد سيكون الوزير المنتدب لدى «الرئاسة»، في «الحكومة» التي شكلها عيديد السنة الماضية سيكلف مؤقتا برئاسة البلاد.

وتوفي عيديد عن ٦٠ سنة. وقد ولد في اقليم بيليت هوين المتاخم لاثيوبيا (غرب). وتزوج من ثلاث نساء، وله ١٤ ولدا.

وقد تلقى عيديد تعليمه في الخارج ثم اصبح ضابطا في الجيش الصومالي برتبة نقيب عند استقلال بلاده سنة ١٩٦٠. وبسبب معارضته لمحمد سياد بري وضع في السجن سنوات عدة بعد تولي الاخير رئاسة البلاد في العام ١٩٦٩. لكنه كلف بعد خروجه من السجن بالمسؤولية عن امن رئيس الدولة.

وابعده سياد بري عن السلطة سنة ١٩٨٤ بتعيينه سفيرا في نيودلهي. وعند عودته تولى رئاسة مؤتمر الصومال الموحد الذي اطاح بسياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.

وفي تشرين الثاني من السنة نفسها خاض نزاعا مع علي مهدي محمد «الرئيس بالانابة». واشتبك انصار كل منهما لاشهر عدة ووقعت معارك مروعة في العاصمة وانتقلت المنطقة الجنوبية من مقديشو الى سلطة فصيل عيديد.

وفي كانون الاول ١٩٩٢ اطلقت عملية «عودة الامل» الدولية بحجة انهاء وضع المجاعة والتقريب بين الفصائل المتناحرة.

اخانا هاشم القم المتربصين حجرا بكلمة فصل:

ولتقطع جهيزتك قولهم جميعا

* بقلم: حسن بشارة *

بميلاد الاتفاق المبارك بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبين التجمع الوطني في قائمة واحدة لانتخابات الكنيست الرابعة عشرة، نفذنا اولا، ارادة شعبنا المتلهف على وحدة الصف والموقف لتجميع القوى ومنع التشرذم، وللحفاظ على الجهود من التشتت والبعثرة سدى. ولنضمن لانفسنا تمثيلا لائقا ووزنا مهيبا بغية خلق الآلية الكفوءة والناجعة للدفاع عن حقوقنا وصيانتها، وللنضال من اجل كرامتنا في ارض الاباء والاجداد وذرياتهم الى يوم الدين.

ثم اعتبرنا، ثانيا، هذا الاتحاد خطوة على طريق هدف شعبنا الاستراتيجي لتأسيس الاطار الوطني الكفاحي الذي يلم شمل جميع المناضلين الشرفاء من ابناء شعبنا فتصبح قائمة الجبهة- التجمع قائمة شعبنا كله ومحط آماله.

لذا لم يكن غريبا او خارقا ان ضاعفت القائمة تمثيلها في الكنيست، بل كان طبيعيا جدا ومتوقعا لدى كل ذي بصيرة وبعد نظر في مجال ديناميكية التطور الاجتماعي-السياسي.

وما استغرب هذه النتيجة السارة ولا استهجنها الا اولئك المساكين الذين اعماهم تمرسهم في الخندق المجابه للجبهة وبالتالي لشعبهم.

اما غالبية الناس الذين لم تلطخهم الاحزاب الصهيونية بمكاسب ذاتية مبتذلة، فقد توقعوا النصر وانتظروه واثقين لانه صنع ايديهم، وفرحوا وحق لهم ان يفرحوا ويقيموا الاحتفالات.

واهم وانصع ما برز في احتفالاتنا هو التأكيد على توصية الحفاظ على الوحدة والعمل على ترسيخها وتوسيعها وتعميق جذورها، ومطالبة كل فرد منا للعمل المثابر والوقوف سدا منيعا في وجه الضيم ومحاولة المساس بحقوقنا، وللتفرغ لمعالجة القضايا الآنية والمستقبلية الخاصة بشعبنا هنا في اسرائيل، وللانبراء لمعاضدة وشد ازر اهلنا الفلسطينيين في وطنهم المحتل والوقوف الى جانبهم في نضالهم البطولي المشروع من اجل تقرير مصيرهم وبناء بيتهم القومي الحر والمستقل وعاصمته القدس الشريف.

على ضوء ما تقدم كان من المفروض ان تنطلق قائمة الجبهة- التجمع للعمل وتنزل الى ميدان المعركة-ويا اهلا بالمعارك- منذ اليوم الاول لتشكيل حكومة في اسرائيل برئاسة نتنياهو ونشر الخطوط العريضة لسياستها المنفره والتي تستفز الحجر وتستوجب النهوض للنضال من اجل انقاذ عملية السلام المهددة.

كان علينا ان نكون في كل موقع يستوجب تواجدنا: في مظاهرة امام مبنى الوزارة مطالبين باعتماد سياسة سلام وتنفيذ المتفق عليه في آوسلو والتوقف عن التنكيل بابناء شعبنا الفلسطيني ورفع الحصار التجويعي اللئيم عنهم وتحرير آلاف الاسرى.

كان علينا ان نتواجد وبكثرة، في الخليل للتضامن مع اهلها ازاء حنث العهد باخلائها من جنود الاحتلال ومن عربدات المستوطنين الوحشية.

يجب ان نكون في كل مكان في الضفة يقاوم فيه السكان العزل جرافات الاحتلال التي تلتهم اراضيهم بحماية سلاح وبطش جيش الاحتلال. كما يجب الا نغفل واجباتنا في مناصرة العمال في اسرائيل المهددة لقمة خبزهم جراء سياسة الحكومة الاقتصادية المناوئة لطبقة العمال والفقراء.

المفروض ان تزخر جريدتنا «الاتحاد» باخبار نشاطاتنا العديدة والمتنوعة لنكون اهلا لثقة الشعب بنا وجديرين بآماله التي يعقدها علينا وينيطها بنا.

اختصارا، يجب ان نكون المناضلين الرواد، كدأبنا، ونقود الاخرين للنضال، لاننا من طينة النضال نشأنا وبدونه لا مبرر لمجرد وجودنا ولا مصداقية لزهونا واعتزازنا بماضينا الفاخر وبحاضرنا الواعد.

وهل ينكرنّ، الا المكابر الغوي، كوننا من صنع اتون النضال الذي صقلنا لهيبه اذ كنا الوحيدين في الساحة واذ كان النضال ومقارعة الحكم الغاشم المستبد ضربا من المغامرة و«الجنون» ثمرته السجن والنفي وقطع الارزاق.

بالمقابل ماذا نرى اليوم للاسف؟

طالعتنا وسائل الاعلام الاسرائيلية على اختلافها بنشر غسيلنا على حبالها متشفية وذلك بابراز وتضخيم مسألة عادية جدا وهي انتخاب رئيس كتلة الجبهة- التجمع عضو الكنيست الاخ صالح سليم بدلا من الاخ هاشم محاميد الذي اشغل هذا المنصب سابقا مدة لا بأس بها.

والكل يعلم علم اليقين موقف وسائل الاعلام من جبهتنا. فقد اشتغلت بهذا الحدث بهمة تحسد عليها وصورت الامر وكأنه اطاحة بهاشم باتت حدث الساعة. فتلقفت الخبر بحبور فائق وبهرته بشماتة واضحة ودس يوحي وكأن لجبهة على وشك الانقسام والتفرقع شذر مزر.

والمؤسي هو قيام بعض القادة الجبهويين كالدكتور احمد سعد والمحامي عمر غزاوي وآخرين بمناقشة فرسان هذه الحملة وبالرد عليهم من على صفحات جريدة «الاتحاد». والصحيح منطقيا سياسيا هو ان يوجه النقاش الى اخوتنا الجبهويين الذين سمحوا بتسريب تذمر او خلاف داخلي طفيف الى الخارج فغزوا وسائل الاعلام وصمتوا عن تماديها، والصمت في بعض المواقف علامة الرضى الافصح من الكلام.... كل هذا يدعونا بل يضطرنا الى ان نسأل:

ألسنا مؤهلين لحل اشكالاتنا فيما بيننا وفي اطار مؤسساتنا؟

هل نحن بحاجة لهذا «الترف» في وسائل الاعلام التي ديدنها التعتيم بصورة منهجية على وجهنا النضالي المشرق ولا تفطن لوجودنا الا لتعيرنا باظهار نقطة ضعف او خلل ما في ادائنا؟

اهذا ما ينقصنا نحن الذين نقشنا على اعلامنا الايثار والتضحية في سبيل تحقيق اهداف شعبنا، التي لا هدف لنا سواها، وتاريخنا الطويل يشهد بما قمنا به في ساحات الكفاح المختلفة؟

وبالتالي، ابعد الانتصار الكبير الذي حوّلنا الى كتلة تسر الصديق وتغيظ العدا بوزنها السياسي وبتركيبتها النوعية الممتازة، نشغل انفسنا بقضايا جانبية، بل اسمح لنفسي ان انعتها بالتافهة، وننحي جانبا مشاكل كثيرة ومتكاثرة اكثر من الهم على القلب؟

خلاصة القول: ينبغي ان يصدر الرد على هذه الشنشنات من المسؤول الاول في الجبهة وهو رئيسها ورئيس قائمتها لانتخابات الكنيست الاخ والصديق هاشم محاميد الذي اكرمته الجبهة بتسنم تينك المرتبتين بدون منافس وبتزكيه اجماعية رائعة دون الحاجة الى اجراء التصويت.

فبحكم مركزك المرموق والمشرف وبما نعهده فيك من اخلاص وتفان على مكتسبات جبهتنا، عليك يا اخي هاشم، ان تقطع لسان كل متطاول موتور، واملي الا يعود احد من الاخوة الجبهويين لمعالجة هذه القضية، او اي قضية خاصة، على صفحات الاتحاد او غيرها فيكفينا الصنارة وهآرتس والتلفزيون وغيرها...

كما ارجو ان يفهم رأيي المتواضع والغيور بروح اخويه بريئة تؤمن بامكانية حل مشاكلنا في بيتنا وفيما بيننا وعسى الخطأ لا يتكرر في جبهتنا النقية ابدا، وابدا على طريق الجبهة!

(الطيرة)



تقرير امريكي عن ازمة المياه في المنطقة

يتوقع حربا بعد ٤ سنوات!

* بقلم: سعيد الشحات *

* بوضوح يؤكد تقرير لمشروع بحثي امريكي اعده مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشطن ان حرب المياه بين العرب ودول الجوار لاسرائيل وتركيا واثيوبيا قادمة لا محالة في غضون سنوات قليلة.

التقرير الذي شاركت فيه دوائر حكومية امريكية واخرى من المنطقة والصادر مؤخرا عن مؤسسة للدراسات والبحوث الانمائية يرصد الصورة العامة للمنطقة في احتياجاتها المائية حول عام ٢٠٠٠، من ظروف قاسية حيث ستتجاوز حاجة اسرائيل من المياه المتاح لديها بمقدار ٣٠٪، بينما سيعاني الاردن من عجز يصل الى ٢٠٪، ويتوقع التقرير ان الاردن واسرائيل سيصلان الى نقطة حرجة في استغلالهما للمياه بعد الوصول الى اقصى حد في تطوير كل مصادر المياه القابلة للتجديد.

ويؤكد التقرير ان حدة الصراع سوف تكون اكثر لهيبا مع استمرار سوريا في تنفيذ برامج تطوير اعالي اليرموك حيث يؤدي تنفيذها الى زيادة مستويات الملوحة في مياه الحوض الادنى لنهري اليرموك والاردن وانخفاض منسوب المياه في البحر الميت، ونقص مياه الري التي يحتاجها مشروع تطوير الغور الشرقي في الاردن بالاضافة الى الحد من الاستفادة في ري وادى الاردن، كما تؤثر هذه البرامج على كميات المياه التي تحصل عليها اسرائيل من الحوض الادنى للنهر، ووفقا لهذه الصورة فان تصاعد التوتر والنزاع العسكري بين اطراف دول نهر الاردن امر وارد مع نهايات هذا القرن.

وعن الضفة الغربية وغزة، يكشف التقرير عن ان الامكانيات المائية للضفة يتم استغلالها بأقصى حدود، ويشير الى ان الحكومة الاسرائيلية تخطط مع نهاية القرن الى تخصيص ١٣٧ مليون متر مكعب سنويا للسكان العرب فيها والمتوقع ان يصل عددهم الى مليون نسمة وذلك في مقابل ١٠٠ مليون متر مكعب لليهود (١٠٠ الف نسمة)، اما الوضع في غزة



فيوصف بانه قنبلة موقوتة في طريقها الى الانفجار، والسبب الافراط في ضخ مياه الخزان الجوفي الكبير الذي يوفر كل الاحتياجات المائية للمنطقة والذي ادى الى تلوث جزئي له نتيجة تسرب مياه البحر اليه.

ويكشف التقرير عن ان المشاريع الانمائية التركية الطموح، خاصة مشروع جنوب شرق الاناضول ويشمل ١٣ مشروعا للري والكهرباء سوف تؤدي الى تقليص ايراد سوريا والعراق من مياه الفرات والمتوقع عند اكتماله نقص ايراد العراق السنوي من ٣٠ مليار متر مكعب الى ١١ مليار متر، هذا في الوقت الذي يبلغ فيه الحد الادنى من الاحتياجات العراقية من مياه الفرات ١٣ مليار متر مكعب.

وعن دول حوض النيل يرى التقرير ان اثيوبيا ستظل هي المجهول الاكيد في حوض النيل وستقوم بدور اشد هيمنة في المستقبل نظرا لانها المنبع الاكيد الذي يتحكم في ٨٢٪ من مياه النيل، كما ان مركزها المتميز ومشروعات التطوير التي تنوي تنفيذها مثل برامج الري في حوض النيل الازرق وحوض نهر البارو سوف يؤدي الى عواقب وخيمة بالنسبة لمصر والسودان، ويشير التقرير الى ان اي اقتطاع من المياه في اعالي النيل يؤدي الى تقليص المتاح من المياه لمواجهة الطلب الداخلي المتزايد في مصر والاضرار بعملية توليد الكهرباء من السد العالي، ويرصد التقرير ان مصر ادركت منذ فترة طويلة اهمية متابعة برامج التطوير في دول اعالي النيل لكنها لم تمارس اي تأثير تقريبا على التخطيط الفعلي لهذه البرامج وتنفيذها، ويشير الى ان البيانات التي يمكن التعويل عليها حول استغلال مصر للمياه بيانات متناثرة، هذا بخلاف صعوبة تقدير التدفقات الموسمية للنيل، ورغم قيام الحكومة بعمل دراسة شاملة حول الموارد المائية في مصر بدعم من البنك الدولي، الا ان هناك قيودا على اظهار الاحصاءات المتعلقة بالطلب المتوقع والعرض المتاح مستقبلا بالنسبة للمياه.

(العربي)

لغة الطفولة

* بقلم: سعاد دانيال بولس *

رأيت السيارات تقف تحت منزلنا لشراء بعض الحاجيات للرحلة في ذلك اليوم الى شاطئ بحيرة طبريا، الخبز والثلج والمياه المعدنية. والفحم والمنقل ايضا، وقد حملوا في سياراتهم كراسي البحر والبرادات اليدوية وغيرها، كل ذلك شوقني وجعلني اتحمس لهذه النزهة.

كان النهار مشمسا والطقس حارا، والجميع في اجازة حزمت امتعتي انا ايضا، وسافرنا برفقة جميع افراد العائلة، حتى الاحفاد الى شاطئ بحيرة طبريا. حيث كانت فرحة الاطفال لا تقدر.

هناك خلعوا ثيابهم واستبدلوها بثياب السباحة واللعب على الشاطئ، اخذ سامي الصغير دلوه البلاستيكي، وبدأ يملأه بالماء، ثم يعيد المياه الى البحيرة مرارا، فسألته جدته: لماذا تعيد المياه للبحيرة يا سامي؟؟- اجابها: ليس فيها سمك!!!

وعاء يملأ الوعاء مرة اخرى وثالثة ورابعة، ثم صار يصب الماء على راسه، فتنساب قطرات المياه بلطف الى جبينه، ثم لعينيه، ولم تحرقهما! ثم لانفه الصغير، ثم لفمه، فلحسها وتذوقها ولم تزعجه. فسأل سامي والدته:

ماما لماذا المياه ليست مالحة هنا؟؟؟ ليس فيها ملح!

هاتي المملحة لاملح السمك في البحيرة واصطاده!!!

ويستمر سامي في صب المياه على راسه وتنزلق عن جسمه عائدة الى البحيرة، وهو ينتظر اجابة والدته.

ضحكت ماما وقالت! ان مياه البحيرة دائما تكون عذبة، لانها مياه امطار، تاتي من الينابيع وتجري في انهار، ثم تصب هنا في هذه البحيرة الجميلة ويستمر جريانها داخل البحيرة ثم يخرج من الطرف الاخر، حتى يصب في بحر اكبر من البحيرة!!!

استدار سامي لاكمال الصب فدخلت سمكة صغيرة الى دلوه، فرح وطرب لها جدا فوضعها في علبة وفيها ماء وضع السمكة فيها، وقلبها لكي لا تخرج منها السمكة وعاد لامه فرحا:

قد اصطدت سمكة صغيرة، سآخذها معي الى البيت انتبهي لئلا تهرب من العلبة.

اثناء ذلك سمع صوت المنقذ ينادي في مكبر الصوت، انصت جمهور المستجمين لصوت المنقذ واذا به يقول:

طفل في العاشرة اسمه موشيه يبحث عن طفلة من سنه لقضاء باقي النهار في التنزه معا على الشاطئ، فهو وحيد مع اهله ويريد صديقة.

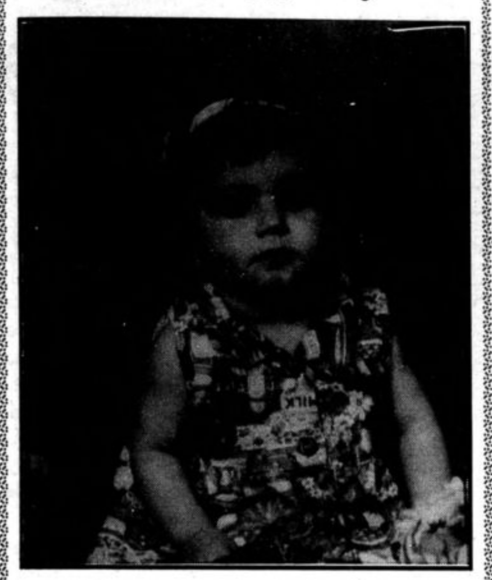
لاول وهلة كل ام واب تفحص وجود اولاده معه، ثم بعد ان سمعوا واستوعبوا النداء، تبسموا لطرافة الموقف. بعد لحظات شوهدت نادية تمسك بيد موشيه صديقها الجديد وسارا يلوحان بيديهما على شاطئ البحيرة، والابتسامة تملأ، وجهيهما بكل براءة وسعادة يتكلمان لغة عالمية واحدة وهي لغة الطفولة الجميلة العذبة.

سمير



* انا اسمي سمير مجدلاني، الامور من الناصرة بحب الماما نابغة والبابا ايمن، واختي علا كثير كثير *

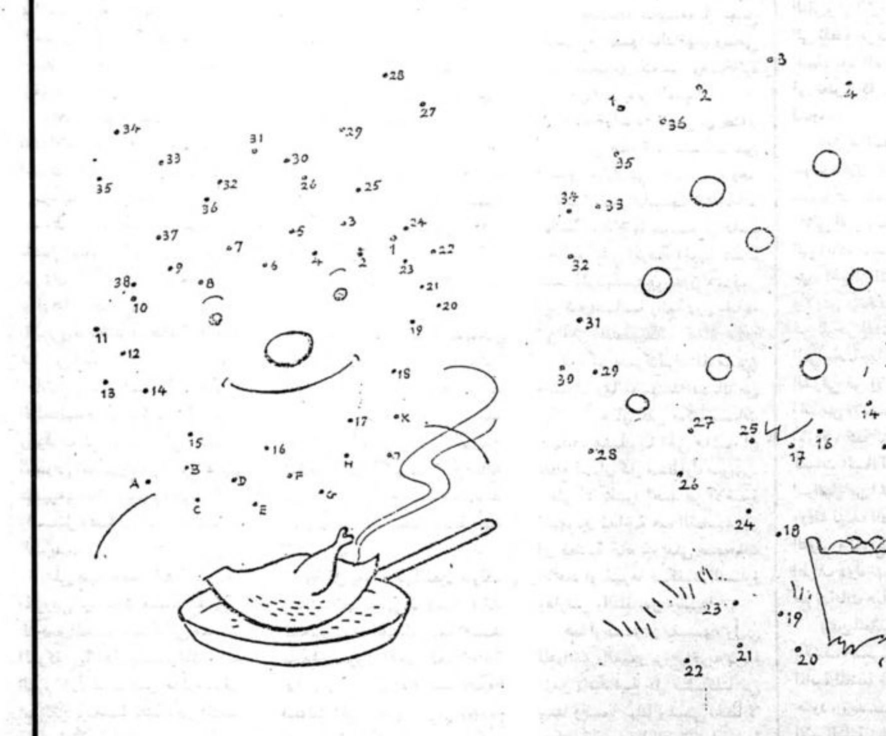
الامورة عبير نايف حمود



* انا من قرية كابول.. اطفئ الشمعة الاولى يوم الاحد القادم (١١ آب)، مع اطفاء امي رنيفة شمعتها التاسعة والعشرين.

انى عبير ناعم
عيناي ليل اسود
وكذاك شعري فاحم
حبي لاهلي عارم
وجهي قمر
خدي زهر
ولفظتي ماما وبابا مثل انغام الوتر
حنان امي وابي..
على زخات مطر..!

* اوصل بين النقط لتحصل على صورة ثم لون الصورة *



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٨/٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - الصور المتحركة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - صور متحركة.
١٣,٥٠ - اتلانتا ٩٦. بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد. عنات طال- شير.
١٧,٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - ٢,٤ طفل في المعدل.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اتلانتا ٩٦ - تلخيص وتعليق.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - اتلانتا ٩٦.
٠٤,٠٠ - ٠٧,٠٠ - حفل اختتام اتلانتا ٩٦.



● برنامج «طوش طوش» للاولاد، القناة الثانية ●

القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «ايتس وميتس» للاولاد.
١٠,٣٠ - «الابهام» فيلم سينمائي.
١٢,٠٥ - «طوش طوش» للاولاد.
١٣,٠٠ - «بلا حدود».
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - جيني والكابتن.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٦٣٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اللنبي (٤٦) كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٨٩).
١٩,٠٠ - «فتاة عاملة» - الحلقة الثالثة.
١٩,٢٥ - «معاناة افرايم» (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ - مسابقة.
٢١,٣٠ - «برايم تايم» درامي محلي.
٢٢,٠٠ - قتل من الدرجة الاولى. مسلسل درامي.
٢٢,٥٧ - «الكاسح» - من مسلسلات الاثارة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر. لقاءات موسيقية.
٠١,٣٥ - «ابتسم فالكاميرا تعمل».
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمة السر

لغز رقم (٦٩)

ف	ف	ا	ك	ه	ة	ف	ض	ف	ا	ض	ة
ف	ص	ف	ة	ع	ا	ظ	ف	ر	و	ط	ف
ا	ق	و	ف	ف	ت	ن	ة	ف	ر	ف	ف
ص	ف	ي	ل	ا	ف	ف	م	ه	ه	خ	س
و	ت	ف	ق	ا	ت	ز	ن	م	ا	ا	ي
ل	ي	ف	ج	ا	ل	ح	ع	ف	ن	ر	ف
ي	ل	ل	س	ر	ق	س	ة	ر	ف	ح	س
ا	ف	ف	ف	ا	س	ف	ن	ح	ف	ا	ا
ف	و	ل	ة	ش	ا	ر	ف	ة	ل	ل	ه
ق	ل	ف	ر	ز	د	ق	ة	ا	ك	ف	ف
ي	ا	ح	ي	ح	ف	ة	ع	ي	ج	ف	ش
ه	ذ	ف	ن	ج	ا	ن	ة	ح	س	ف	ل

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف، تشكل معا اسما لدولة اوروبية:

فاس - فاتحة - فتيل - فتنة - فجر - فجيعة - فحيح - فخار - فرح - فرزدقة - فراشة - فزع - فسحة - فسيفساء - فشل - فصول السنة - فاصوليا - فضفاضة - فطور - فقاقيع - فظاعة - فقيه - فاكهة - فلفل - فلاخ - فولاذ - فلك - فناء - فهم - فنجان - فم.

حل لغز (٦٨)

افقيا:
١) القرد افينيي - وا.
٢) باسكال - طغرائي.
٣) ربو - ملاك - جواد.
٤) ب. ب. - امان-دنو - سيل.
٥) ماهر - ار - فل.
٦) ربح - جال نياشين.
٧) مرن - بلاج - اشي.
٨) لحد - سدى - ايداهو.
٩) صلاح قابيل - ي. ي. ي. ي. يً.
١٠) لقين - داجن - نرد.
١١) يفعل - القران - بن.
١٢) قرب - ازل - هاريا.
١٣) ندمت - مد - الما.
١٤) اسى - ليبي - بلاد.
١٥) هاني شاكر - اليمام.

عموديا:
١) ابو بكر الصديق - اه.
٢) لا - حل - فرنسا.
٣) فسر - محمد العبد.
٤) ركبنا - حقل - معي.
٥) داواه - نسقي - آت.
٦) دل - مرج - دان - لا.
٧) ام - اجاب - الديك.
٨) لطف - الا - يدل - بر.
٩) يغادر - ليلى فهمي.
١٠) نركن - نبي - جراد.
١١) يا - ولي - دينار - بل.
١٢) يثج - اي - نبالي.
١٣) يوسف شاهين - الام.
١٤) ايلي شويري - مدا.
١٥) اعدل - ين - يدنوا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك ان تكف عن مضايقة الشريك بطلباتك الكثيرة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت بحاجة ماسة للراحة، امورك على خير ما يرام.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك ان تحافظ على عهودك ولا تكن هوائيا.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صحتك بحاجة الى رعاية واهتمام اكثر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تحافظ على ما حصلت عليه والا ستندم.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
السفر والابتعاد عن هموم العمل والمنزل هما الحل الوحيد.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ميزان العدالة عليه ان يخدمك قبل غيرك.

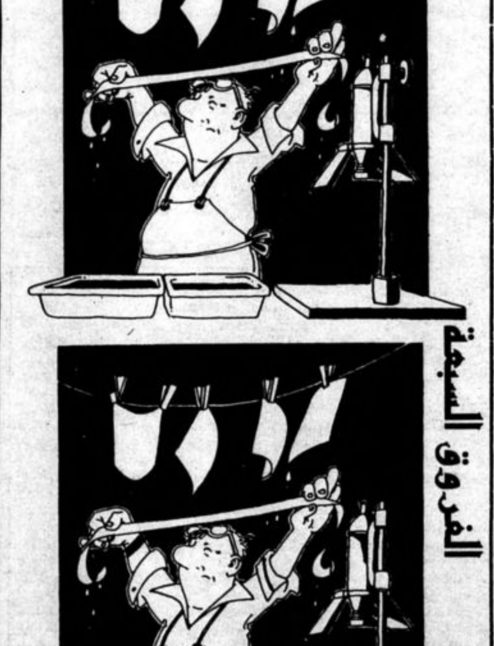
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت تشعر بالضيق وهذا بسبب تصرفاتك الغير مسؤولة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تنس اصدقاءك فهم بحاجة اليك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتم اكثر بصحتك فهي كل ما تبقى لديك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
طيبة قلبك توقعك في مشاكل انت في غنى عنها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول استغلال العطلة الصيفية على احسن ما يرام.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٨/٤، غائما جزئيا الى صاف وتنخفض درجات الحرارة التي سترتفع يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠°
● تل ابيب وضواحيها - ٣١°
● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.١٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٣٧٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٣٧٦٠ ش.ج
●«اسود» -	٣.٢٠ - ٣.٢٢ ش.ج



الاحد ٤ آب ١٩٩٦ صفحة ١٢

الحكومة قررت توسيع وتكثيف الاستيطان في الارض الفلسطينية!

• نتنياهو: الحكومة السابقة ميزت ضد المستوطنين، ولم تعاملهم كما عاملت العرب واليهود في بقية ارض اسرائيل! •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاول الجمعة، رفع القيود وتسهيل كافة الاجراءات الرامية الى توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وزيادة عدد المستوطنين فيها، من خلال اسكان مستوطنين في البيوت الجاهزة والفارغة.

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «ان الحكومة السابقة ميزت ضد المستوطنين اليهود، ولم تعاملهم كما عاملت المواطنين العرب في يهودا والسامرة او المواطنين اليهود في بقية ارض اسرائيل»!

وقال سكرتير الحكومة، داني نفيه، ان القرار جاء ليلغي «التمييز» الذي انتهجته الحكومة السابقة ضد المستوطنين في الضفة والقطاع، فالحكومة السابقة وضعت قيودا على البناء في المستوطنات، وكان ينبغي تحويل كل طلب لبناء اية وحدة سكنية في هذه المستوطنات الى لجنة وزارية خاصة، في الوقت الذي لم تضع فيه قيودا كهذه على التجمعات السكنية العربية في الضفة والقطاع، او اليهودية داخل اسرائيل!!

كذلك قررت الحكومة ان بناء مستوطنات جديدة، منوط بقرار وبحث خاص في الحكومة، وان التسهيلات التي اقرتها لتوسيع المستوطنات لا تشمل بناء مستوطنات جديدة.

وانتقد الوزيران رفائيل ايتان ويتسحاق ليفي قرار وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بأن تكون قضايا البناء في الضفة والقطاع خاضعة لوزارته، وطالبا باقامة لجنة وزارية تعمل على تشجيع الاستيطان.

وخلال جلسة الحكومة تبين ان لدى الوزير افيغدور كهلاني نية للامتناع عن التصويت، وفي الحال خرج نتنياهو من الجلسة بصحبة كهلاني، وعلى ما يبدو فان نتنياهو استطاع اقناع الاخير الذي وافق على قرار الحكومة!

وانتقد النائب حاييم رامون (العمل) قرار الحكومة وقال ان هذه الحكومة تسعى لتحويل الاستيطان الى ظاهرة عادية وتحويل آلاف المستوطنين الى المناطق الفلسطينية.

واعتبر النائب عوزي برعام القرار بمثابة «نسف لعملية السلام، لان هذا نسف لجوهر التعهدات الاسرائيلية للفلسطينيين».

وتظاهر نشطاء من حركة «سلام الآن» في القدس امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على استئناف الاستطيان في المناطق الفلسطينية.

وشجب عشرات المتظاهرين المشاريع المطروحة لاعادة تنشيط حركة الاستيطان التي ستؤدي برأيهم الى نسف عملية السلام.

هذا ولقي قرار الحكومة ترحيبا واسعا في اوساط المستوطنين، وقال رئيس مجلس المستوطنات بنحاس فالرشطاين، ان المستوطنين يباركون الحكومة على قرارها، الا انهم يتحفظون من القرار حول بناء مستوطنات جديدة!

ثمانية قتلى في حوادث الطرق خلال يومين

*** الحصيلة الاسبوعية تصل الى ١٤ قتيلا ومنذ مطلع العام ٣٣٢ قتيلا ***
استعمال الهاتف الخلوي خلال السياقة اصبح عاملا جديا في حوادث الطرق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت البلاد في اليومين الاخيرين عدة حوادث طرق دامية اسفرت عن مقتل ٨ اشخاص، لتضاعف بذلك حصيلة الاسبوع من قتلى حوادث الطرق، التي وصلت الى ١٤ قتلا. ومنذ مطلع العام قتل ٣٣٣ شخصا في حوادث الطرق.

وكان ثلاث جنديات من تسيرت عيليت قد لقين مصرعهن بعد ان انحرفت سيارتهن قرب قرية الفريديس في شارع وادي الملح، صباح يوم الجمعة.

وقالت الشرطة، على ما يبدو فان الجنديات الثلاث كن عائدات من حفلة ترفيهية، وان عدم اليقظة ادى الى انحراف السيارة واصطدمت بشاحنة، واصيبت في الحادث شابة رابعة كانت في السيارة، واصابتها خطيرة، الا انها لا تشكل خطرا على حياتها.

وشيعت جماهير غفيرة من المغار ظهر امس السبت، جثمان الطفل المأسوف عليه عناد عصام معدي (٦) سنوات الذي توفي جراء حادث طرق مؤسف مساء الجمعة على مفرق المغار – طبريا – عيلبون وسط قرية المغار.

وحسب ما رواه شهود عيان فان السيارة التي دهسته كانت من نوع بيجو بيضاء، وفرت من المكان.

كذلك لقي شابان مصرعيهما، صباح امس السبت، على الطريق بين بيسان وطبريا، كما قتل عامل روماني دهسا قرب رمات يشاي، وقد فرت السيارة التي دهسته من المكان. وفي اشكلون لقي ميمون ابو (٦٥ عاما) مصرعه، مساء امس دهساً.

واعلنت الشرطة، في نهاية الاسبوع، ان استعمال الهواتف الخلوية خلال السياقة بدون جهاز سماعة خارجية (ديبوريت) اصبح يشكل نسبة عالية من اسباب حوادث الطرق في البلاد.

وتنوي الشرطة رفع الغرامة المالية على كل من يستعمل جهاز البليفون خلال السياقة من (١٣٠) شيكلا حاليا الى الف شيكل.

كذلك اعلنت الشرطة انها سجلت خلال شهر تموز الماضي (٤٠) الف مخالفة سير، وانها سحبت ترخيص اكثر من الفي سيارة، بعد ان تبين فيها خلل خطير.

تظاهرات رفع شعارات تندد بالممارسات السلطوية ضد اهالي النقب



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت، امس السبت، مظاهرات رفع شعارات في انحاء مختلفة من البلاد تمشيا مع قرار لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، وقد نددت هذه المظاهرات بممارسات السلطة والشرطة القمعية ضد اهالي النقب، وعشيرة طرابين الصانع.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان العشرات من ابناء المدينة تظاهروا، امس، احتجاجاً على مجمل سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية في معظم مرافق الحياة والتي كان آخرها اعتداء الشرطة على اراضي واهالي طرابين الصانع في النقب، وقد شارك في التظاهرة، التي دعت اليها بلدية شفاعمرو، عدد من اعضاء البلدية والقائم بأعمال رئيس البلدية احمد خطيب ونائب الرئيس فرج خنيفس وعضو البلدية عن كتلة الجبهة احمد حمدي، وجهاد سعد. وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات باللغتين العربية والعبرية.



● تظاهرة حيفا التضامنية مع طرابين الصانع – تصوير: ميسون اسدي ●

وافادنا مراسلنا في الطيبة، محمد ابو اصبع، انه جرت امس تظاهرة رفع شعارات مماثلة في مركز المدينة شارك فيها عشرات الجبهويين واعضاء في «التجمع الوطني الدمقراطي». واثارت التظاهرة اهتمام المارة والسائقين الذين توقفوا لقراءة الشعارات، وانضم العديد منهم الى التظاهرة.

ووصلنا من ميسون اسدي، انه جرت، امس الاول الجمعة، تظاهرة رفع شعارات قرب «السوليل بونيه» في حيفا، بدعوة من «التجمع الوطني». وشارك فيها عشرات الاشخاص الذين اطلعوا المارين على ما يحدث في النقب من اعتداءات متكررة على المواطنين بهدف ترحيلهم.

اما التظاهرة التي دعي اليها، امس السبت، في وادي التسناس فلم يحضرها سوى خمسة اشخاص، لكن جرى توزيع منشور تضامني مع اهالي النقب بنجاح.

حل مشكلة حقيبة الاديان بالقرعة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يبت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يوم غد الاثنين، في قضية حقيبة الاديان بعد ان اتفق الحزبان، «المفدال» و«شاس» على ان تجري عملية التناوب بينهما في كل سنة.

كذلك من الممكن ان تحل اشكالية اي من الحزبين يتسلم اولا الحقيبة، من خلال القرعة، وقد رفض الحزبان ان تتم القرعة بواسطة عملة معدنية، وعلى ما يبدو فان هذه القرعة ستتم من خلال فتح كتاب التوراة بشكل عفوي، واذا ظهر حرف «م» اولا، فالسنة الاولى تكون من نصيب «المفدال»، واذا كان حرف «ش» اولا، فهذا يعني ان «شاس» تكون البادئة!

واحتج العديد من اعضاء الكنيست على هذه المهزلة، ووصف النائب الكس لوبوالسكي (الطريق الثالثة) هذا الامر، بالظاهرة الخطيرة، التي تهدد «الحكم الدمقراطي» في البلاد.

تظاهرة في بئر المكسور احتجاجا على تقصيرات المجلس المحلي

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس، السبت، العشرات من ابناء بئر المكسور امام مبنى المجلس المحلي في القرية. وذلك احتجاجا على تقصيرات المجلس في تنفيذ المشاريع في القرية. وكانت مجموعة من الشباب قد بادرت الى اجراء هذه المظاهرة.

ويفيد مراسلنا ان المجلس المحلي لم يفتح ابوابه امام الجمهور، امس السبت.

وقال رئيس المجلس الشيخ عبد الباسط حجيرات ان اغلاق المجلس ليس بسبب المظاهرة بل لان يوم امس عطلة حسب قرار ادارة المجلس. واضاف الشيخ عبد الباسط ان ادعاءات المتظاهرين لا تمت الى الحقيقة بصلة ومن اجل مصلحة شخصية ضيقة.

الهستدروت ترفض المثول امام «لجنة بروديت» الرسمية

● اللجنة قد تتخذ اجراءات تمس بصناديق التقاعد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الهستدروت امس، السبت، انها ترفض ارسال مندوبين عنها للمثول امام «لجنة بروديت» الحكومية التي ستبحث في بنية اسواق المال في البلاد، والتي قد تتخذ اجراءات تمس بصناديق الائتمان والتقاعد.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان الهستدروت مستعدة للتباحث مع وزارة المالية حول توصيات «لجنة بروديت»، الا انها ترفض المساهمة في صياغة توصيات كهذه مهما كانت.

ويذكر ان الهستدروت والشركة الاقتصادية التابعة لها تشرفان على سبعة من اكبر صناديق التقاعد في البلاد.

وقال بيرتس ان الهستدروت ترفض طلب الحكومة بتعيين مراقب لصناديق التقاعد.

الأسبوع الرياضي
SPORTS
الاحد ٤ آب ١٩٩٦
العدد ١٤٣ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

«نجم النجوم» في اتلانتا العداء الامريكي مايكل جونسون

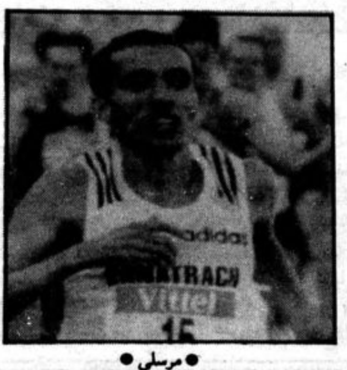
(ص ٢)

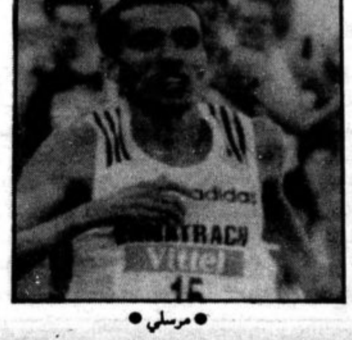
بو المرقة تبكي ومرسلي وسلطاني يحاولان التعويض (ص ٣)

* اقالات بالجملة في صفوف المدربين المصريين *



● حسيبة بو المرقة ●





● مرسلي ●

احمد عارف نهائيا في هكواح رمات غان

● انضم اللاعب الفحماوي احمد عارف نهائيا لفريق مكابي هكواح رمات غان، للموسم الرياضي القادم.

هذا وقد وقع الاتفاق رسميا من قبل احمد عارف المحامي محمد لطفي محاجنة وعن مكابي هكواح رمات غان ياديد ماخنيس. هذا وقد سافر اللاعب احمد عارف مع الفريق الجديد الى هنغاريا للاشتراك في معسكر تدريب يقام هناك.

وقد صرح المحامي محمد لطفي بان الفريق لبى طلبات احمد عارف المادية والمهنية ونأمل في ان يساهم العارف في صعود الفريق للدرجة الممتازة خاصه وانه ذو خبرة عالية، حيث ساهم بشكل جدي بصعود فريق هبوعيل الطيبة للدرجة الممتازة.



● احمد عارف ●

جدول مباريات الدرجة الثانية لعام ٩٦ / ٩٧ (شمال أ)

(ص ٤)

فجر غد، تنتهي حرب الميداليات الاولمبية

●اتلانتا - «و.ص.ف» - حرب الميداليات الاولمبية تضع اوزارها مساء اليوم الأحد (فجر غد الاثنين بتوقيت غرينتيش) من دون ان تجني منها الامريكية المخضرمة والشهيرة جاكي جوينر كيرسي (٣٤ عاما) أكثر من ميدالية برونزية.

ولو كان عدد الميداليات يقاس بعدد الكلمات او المقالات التي تكتب عن هذا اللاعب او عن تلك اللاعبة لتوجب على جوينر كيرسي ان تحصد نصف ميداليات الدورة، او على الأقل، ذهبيتي المسابقتين اللتين خاضتهما في الهبتاتلون والوثب الطويل.

واذا سئلت جوينر كيرسي عن سبب وجود برونزية واحدة فقط في سلتها فانها ستتذرع بالاصابة، وستثير الشفقة وستنال من المديح والدعوات والمقابلات والريبورتاجات وكأنها هي التي احرزت الذهب.. وربما أكثر. ففي حال الفوز فانها بطلة من النوع «السوبر» واذا اصيبت فانها شهيدة. وفي الحالتين فانها لجمة الغلاف.

وأمثال جوينر كيرسي كثيرات وكثيرون. فالموهبة مهمة طبعا، والأهم منها جنسية صاحب الموهبة. فاذا كانت جنسية من طراز «اي حاجة» فلا بأس من المرور عليها مرور الكرام منعا للشماتة والحرج وتوخيا للموضوعية وابتعادا عن الشوفينية.. والدنيا كلها شمال وجنوب.

وتتلعثم النيجيرية المجهولة، التي احرزت ذهبية الوثب الطويل تشيوما اجونوا. وفي سؤال يتيم وجه اليها عن كيفية وصولها الى أعلى المنصة وارتقائها برقمها الشخصي أكثر من ٤٠ سنتيمترا في مدى اشهر قليلة اكتفت بالقول «انها ارادة الله».

ولو كانت أجونوا صاحبة خبرة في الحديث، وبمعنى اصح لو انها كانت من جنسية اخرى، كجوينر كيرسي لاحتاجت اجابتها الى مدادا كالبحر وأشرطة عدة للتسجيل عن التدريب التقني والمقنن والرعاية النفسية والحوافز المالية والعناية الطبية والاستعداد الفيزيولوجي والألياف البيضاء ونسبتها الى الألياف الحمراء لدى الزنوج.. والى آخر ما هناك من فلسفات واطروحات.

ومقابل السؤال اليتيم للفائزة بالذهبية كان هناك مئة سؤال للفائزة بالبرونزية. فحتى قيمة الميداليات يمكن ان تتغير تماما كمن يغير أذن الجرة. وحتى عندما صدرت المعلومات الخاصة عن اجونوا لم يذكر اسم القرية التي اتت منها، وقد جاء في هذه المعلومات ان طول هذه البطلة هو مئة وخمسين سنتيمترا. فهل يعقل ذلك؟؟؟

وفي اليوم الرابع عشر، ايضا، خلع احد لاعبي فريق التتابع الامريكي ٤ مرات ١٠٠م قميصه امام الملايين وراح يؤدي الحركات التي يؤديها لاعب كمال الاجسام داخل قاعة ضيقة، فصفق له ٨٢ الف متفرج داخل الملعب طربا واستحسانا وكأنه لم يكن يكفي نجم كرة السلة تشارلز باركلي ان يمضغ اللبان «العلكة» وهو يرقص على انغام «واي أم سي أي» امام ٣٥ الف متفرج.

وكما السيرك الامريكي ماض في عروضه، تمضي المسابقات.

ويفوز بولندي بسباق المشي ٥٠كم (روبرت كورزينيوفسكي)، وبرتغالية رائعة بسباق ١٠ الاف م (فرناندا ريبيرو)، ويبقى سباق ٣ آلاف م موانع شأنا داخليا من شؤون العائلة الكينية (جوزف كيتير) كما تبقى منصات الرمي للسيدات ومنها الكرة الحديد من اختصاص عملاقات المانيا (استريد كومبرنوس)، وتفلت ميدالية القفز بالزانة لتصب في احضان لاعب فرنسي (جان غالفيون).

ويخردق غطاس روسي (ديميتري ساوتين) سيطرة الصينيين ويتبادل الامريكيون والكوريون الجنوبيون السيطرة على مسابقات رمي السهام، والروس والامريكيون السيطرة على اوزان المصارعة الحرة مع انسلال من قبل أكثر من مصارع من خارج الطوق كالايراني رسول خادم الذي اراد الفوز «ليسمع الامريكيون نشيد بلادي ويشاهدوا علمها» على حد قوله.

وتعلن الملاكمة الامريكية الحداد. فملاكم واحد منها فقط وصل الى الدور النهائي وعدد الاوزان هو ١٢ مقابل ٧ كوبيين. ولو لم يكونوا كوبيين لهان الأمر. والكوبيون هم اصحاب الذهبية في البيسبول ايضا.

وتنتزع اسبانيا ذهبية الجمباز الايقاعي تاركة الفضية للمعلمات البلغاريات، وتحتكر الامريكيات مرة جديدة ذهبية الباليه المائي امام الكنديات واليابانيات. وتحرز الامريكية ليندساي ديفنبورت ذهبية كرة المضرب، و«تفش» البرازيل «خلقها» وتنتقم لنفسها من خسارتها امام نيجيريا في نصف نهائي مسابقة كرة القدم بفوزها على البرتغال بـ «الخمسة» في مباراة الميدالية البرونزية التي كلفت البرازيليين باعداد لاعبيهم المشاركين في الدورة خمسة ملايين دولار. والمبلغ مذهل بالنسبة الى ذلك البلد الامريكي الجنوبي الذي لا يجد فيه الملايين مأوى. وحتى داخل البلد الواحد هناك شمال وجنوب وباعداد لا تحصى.

وتستمر الولايات المتحدة في صدارة لائحة الميداليات باختلاف الوانها، وهنا هو بيت القصيد وخاتمة المطاف.

«نجم النجوم» في اتلانتا العداء الامريكي مايكل جونسون

* جونسون يحصل على ثنائية فريدة ويسجل رقما عالميا *

● لن يحار النقاد كثيرا في اختيار نجم النجوم في دورة اتلانتا الاولمبية، لان الاجماع سينصب على العداء الأمريكي مايكل جونسون.

ابن مدينة دالاس في ولاية تكساس المولود في ١٣ ايلول ١٩٦٧ دخل تاريخ العاب القوى والدورات الاولمبية من أوسع ابوابه. فمن خلال سباق ..٢م تاريخي، سجل جونسون ١٩.٣٢ ثانية وهو رقم عالمي جديد يقل ٣٤ جزءا في المئة من الثانية عن رقمه القياسي العالمي السابق الذي حققه في تجارب اختيار منتخب العاب القوى الامريكي الاولمبي قبل خمسة اسابيع على المضمار ذاته.

والرقم السابق لجونسون، كان نهاية لرقم قديم حققه الايطالي بيترو مينيا منذ ايلول ١٩٧٩ في مكسيكو (١٩.٧٢ ث).

وقد صرح جونسون بعد رقمه الاول في اتلانتا «اعتقد انني قادر على تحطيم حاجز الـ ١٩.٥٠ ث». ولا شك في انه أخطأ لانه كان يجب ان يقول انه قادر على تحطيم رقم الـ ١٩ث.

والسباق تاريخي ايضا لان اللذين حلا في المركزين الثاني والثالث وهما الناميبي فرانك فريديريكس والترينيداي اتو بولدون نزلا بدورهما عن حاجز الـ ٢٠ ثانية فحققا ١٩.٦٨ ث و١٩.٨٠ ث. ورقم فريديريكس افضل من رقم مينيا. وفضيتان في جعبته (١٠٠م ثم ٢٠٠م) ليسا انجازا عاديا.

والسباق تاريخي ايضا وايضا لان جونسون جمع بين ذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠م في دورة واحدة وهو ما لم يحققه عداء اولمبي من قبل.

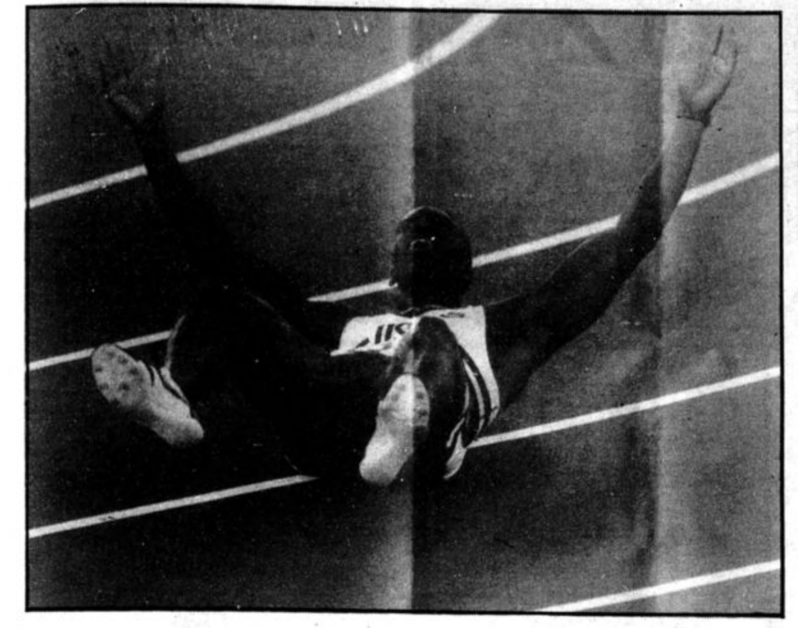
وشجع ٨٢٨٠٠ متفرج جونسون بجنون. وقال في نهاية السباق «لم أسمع في حياتي انفجارا داخل الملعب كما سمعت اليوم».

وقد جرب جونسون حظه في الثنائية خلال بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى الصيف الماضي في غوتبورغ. وعندما فعلها، نجح في اقناع مسؤولي الاتحاد الدولي في تعديل البرنامج الاولمبي تمهيدا لخوض السباقين معا في أتلانتا بما فيهما من تصفيات. ومايكل هو ايضا وايضا بطل العالم ١٩٩١ في سباق ٢٠٠م وبطل العالم ١٩٩٣ في سباق ٤٠٠م.

وما حققه جونسون يعتبره هو نفسه تعويضا للجهد الكبير والمرارة الرهيبة التي شعر بها لاخفاقه في دورة برشلونة، اذ انه لم يوفق في الدور نصف النهائي لتناوله طعاما فاسدا عشية السباق. الى ذلك فان الضغط كان ثقيلا جدا عليه حيث رشحه الجميع للفوز بالسباقين من دون ان تكون مهمته سهلة في الـ ٢٠٠ م امام فريديريكس تحديدا، خصوصا عندما هزمه الأخير في لقاء اوسلو في الخامس من الشهر الماضي. وكانت تلك اول خسارة له في ٢١ سباقا لمسافة ٢٠٠م.

وتبقى امام جونسون فرصة أكثر من ممتازة للاشتراك في فوز المنتخب الامريكي بذهبية التتابع ٤ مرات

واللافت ان هذا العملاق (١.٨٥ و٧٥ كغم) كان هدفه لدى دخوله الى جامعة بايلور الحصول على دبلوم في «ادارة الاعمال» وليس حصد الميداليات والأرقام العالمية، وذلك تلبية لرغبة والده بول ووالدته روبي. وكان الهدف من انضمامه الى منتخب العاب القوى عام ١٩٨٧ هو مساعدة فرق التتابع، لكنه أثار الدهشة عندما سجل ٢٠.٤١ ثانية في سباق ٢٠٠م (رقم قياسي جامعي) ثم ٤٦.٢٩ ثانية في سباق ٤٠٠م.



● مايكل جونسون ●

البرازيل «عزّت» نفسها واكتسحت البرتغال والمصري الغندور حكم اللقاء

● لم تجد البرازيل وسيلة لتعزية نفسها بعد خروجها من نصف نهائي مسابقة كرة القدم ضمن دورة اتلانتا الاولمبية افضل من اكتساح البرتغال (٥ – صفر) في مباراة المركز الثالث على ملعب سانفورد في مدينة اثينا في ولاية جورجيا امام ٦٨١٧٣ متفرجا. والبرونزية خير من لا شيء.

وقاد المباراة الحكم المصري جمال الغندور. وهو أثمن تقدير لهذا الحكم وشهادة بانه الأفضل في الدورة.

وقلد رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج مواطنيه الميداليات البرونزية بعدما رفضوا الانتظار الى ما بعد نهاية مباراة القمة مساء السبت بين الارجنتين ونيجيريا.

وكانت البرازيل تقدمت على نيجيريا (٣ – ١) حتى آخر عشر دقائق من مباراة الدور نصف النهائي قبل ثلاثة ايام ثم حول النيجيريون الخسارة الى فوز على فريق كلف اعداده خمسة ملايين دولار (٤ – ٣).

وذكر المهاجم البرازيلي بيبيتو (٣٢ عاما) الذي صار مخضرما لانه لعب مع أكثر من جيل «حضرنا للفوز بالذهبية ولا اعلم ما الذي حصل. كانت مسابقة صعبة لان مبارياتها كثيرة والراحة فيها قليلة». اما زميله الشاب جونينيو فقال «البرونزية جيدة لكن الذهبية أحلى».

وسجل رونالدينيو الهدف الاول بعد اربع دقائق اثر تمريرة من جونينيو. وفي الدقيقة العاشرة اضاف فلافيو كونسيساو الهدف الثاني بكرة مررها له زي ماريو بعد لعبة بدأها بيبيتو.

اخبار اتلانتية

□ تدخلت الشرطة في اتلانتا لانهاء مشاجرة بين لاعبتي الكرة الطائرة الكوبية ريغلا توريس والبرازيلية اناتولا كونيللي بعد لقاء كوبا والبرازيل في نصف نهائي المسابقة الذي انتهى بفوز الكوبيات (٣ – ٢). وتدخلت الشرطة عندما كانت اللاعبتان تتبادلان الضربات في غرفة الملابس دون ان تعتقل احدا.

□ في برازيليا، شب حريق في سفارة نيجيريا بعد فوز منتخبها لكرة القدم على نظيره البرازيلي في نصف نهائي مسابقة كرة القدم الاولمبية (٤ – ٣). ولم تستبعد السلطات المحلية ان يكون المشجعون البرازيليون وراء الحريق، الذي لم يوقع ضحايا، وفرضت طوقا أمنيا حول السفارة.

توزيع الميداليات - اليوم الـ - ١٤

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣٦	٣١	٢.	٨٧
روسيا	٢٣	٢.	٩	٥٢
الصين	١٦	٢١	١٢	٤٩
فرنسا	١٥	٦	١٤	٣٥
المانيا	١٤	١٥	٢٣	٥٢
ايطاليا	١١	٧	١١	٢٩
استراليا	٩	٩	١٩	٣٧
كوريا الجنوبية	٧	١٢	٥	٢٤
بولندا	٧	٥	٤	١٦
اوكرانيا	٧	٢	٩.	١٨
كوبا	٤	٥	٨	١٧
رومانيا	٤	٥	٦	١٥
المجر	٤	٣	٦	١٣
اسبانيا	٤	٣	٤	١١
اليونان	٤	٣	.	٧
سويسرا	٤	١	.	٥
تركيا	٤	.	١	٥
اليابان	٣	٦	٥	١٤
هولندا	٣	٤	٩	١٦
البرازيل	٣	٢	٧	١٢
نيوزيلندا	٣	٢	١	٦
الدنمارك	٣	١	١	٥
ايرلندا	٣	.	١	٤
كندا	٢	٩	٧	١٨
كازاخستان	٢	٣	٢	٧
بلجيكا	٢	٢	٢	٦
كوريا الشمالية	٢	١	٤	٧
جنوب افريقيا	٢	١	١	٤
اثيوبيا	٢	.	١	٣
بيلاروس	١	٦	٨	١٥
بريطانيا	١	٦	٦	١٣
بلغاريا	١	٥	٤	١.
كينيا	١	٣	١	٥
السويد	١	٣	١	٥
جامايكا	١	٣	.	٤
تشيكيا	١	٢	٤	٧
فنلندا	١	٢	.	٣
النرويج	١	١	٣	٥
اندونيسيا	١	١	٢	٤
ايران	١	١	١	٣
ارمينيا	١	١	.	٢
نيجيريا	١	.	٢	٣
البرتغال	.	.	١	٢
سلوفاكيا	١	.	١	٢
يوغوسلافيا	١	.	١	٢
كوستاريكا	١	.	.	١
الاكوادور	١	.	.	١
هونغ كونغ	١	.	.	١
سوريا	١	.	.	١
ناميبيا	.	٢	.	٢
سلوفينيا	.	٢	.	٢
النمسا	.	١	١	٢
ماليزيا	.	١	١	٢
الارجنتين	.	١	.	١
اذربيجان	.	١	.	١
تايوان	.	١	.	١
كرواتيا	.	١	.	١
اوزبكستان	.	١	.	١
زامبيا	.	١	.	١
جورجيا	.	.	٢	٢
ترينيداد	.	.	٢	٢
اسرائيل	.	.	١	١
المغرب	.	.	١	١
المكسيك	.	.	١	١
مولدافيا	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١
موزامبيق	.	.	١	١
اوغندا	.	.	١	١
	٢٣٣	٢٢٥	٢٤.	٦٨٨

* ملاحظة: هناك برونزيتان لروسيا تحولتا الى بريطانيا وكوريا الشمالية

بو المرقة تبكي ومرسلي وسلطاني يحاولان التعويض

❐ اللاعبون المصريون يفرون من مقر البعثة ❐

● لم يكن شيء يوحي، بطريقة او باخرى، بان العداءة الجزائرية الكبيرة حسيبة بو المرقة قادرة على الدفاع في دورة اتلانتا عن الذهبية التي احرزتها في دورة برشلونة قبل اربع سنوات في سباق ١٥٠٠م، لان استعداداتها كانت غامضة ولان السباق الوحيد، الذي ظهرت به على الملأ في مدينة نيس الفرنسية لم يكن يبشر بالخير.

ثم تخطت بو المرقة الدورين الاول والثاني في اتلانتا، فقال البعض انها ربما تكون تخبئ شيئا للسباق النهائي. ولكن، في الدور قبل النهائي، وقع ما لم يكن في الحسبان، اذ تعثرت، وخرجت تبكي على مجد ضائع، بالصدفة او بدفعة من الرومانية غابرييلا تشابو. وفي الحالتين لا يوجد غير البكاء ليغسل القلب من الحسرة والروح من الألم.

وربما يعرض نور الدين مرسلي اخفاق مواطنته في سباق ١٥٠٠م الذي ضاعت ذهبيته من نور الدين نفسه في برشلونة لكن بطريقة مختلفة. وقد احتل نور الدين في الدورة الجديدة المركز الاول في احدى مجموعتي الدور نصف النهائي مسجلا الوقت الأفضل في حين احتل المغربي الواعد هشام القروج المركز الأول في المجموعة الثانية.

ومع نور الدين وهشام بلغ السباق النهائي ايضا القطري المخضرم محمد سليمان والتونسي علي الحكيمي.

والذي عوض فعلا على حسيبة هو مواطنها الاخر ملاكم الوزن الخفيف حسين سلطاني الذي لا يهدأ على الحلبة وصاحب الاسلوب الذي يشبه اسلوب الطيب الذكر، محمد علي. وقد تخطى سلطاني عقبة الروماني ليونارد تورروفتي بطل اوروبا فضمن على الأقل الفضية وسيواجه في لقاء القمة البلغاري توتشو تونتشيف.

* لم اتسلمهم بايصال *

● وبلغ، ايضا، السباق النهائي لمسافة ٥ آلاف م ثلاثة مغاربة وجزائريان. وحتى الساعة فان الصحفيين المغاربة انفسهم لا يعلمون كيف زج صلاح حسو في سباق ١٠ الاف م ولم يزج في سباق ٥ آلاف م وهو الذي سجل افضل رقم في العالم خلال ١٩٩٦ في السباق الاخير.

اما بالنسبة الى الصحفيين المصريين فلم يعد لهم عمل بعد خروج منتخبهم لكرة اليد من الدور الاول الا السؤال عن اللاعبين الذين يفرون من مقر البعثة من دون علم ولا خبر، حتى يستقروا في الولايات المتحدة. ولا يملك مسؤولو البعثة شيئا أكثر من ابلاغ الشرطة الامريكية وادارة الهجرة. وبعدما فر المصارع مصطفى عبد الحارث جاء دور حارس مرمى منتخب كرة اليد الاحتياطي احمد العوضي.

ونقل صحفي عن مسؤول في البعثة قوله «لست قادرا على شيء، ثم انني لم اتسلم اللاعبين بايصال».



● مرسلي ●

* القطار السريع *

ويضحك البعض ويبتسم البعض. وهذه هي حال الدنيا. وآخر من ضحك، ولن يكون الأخير، العداء الامريكي الغريب والعجيب مايكل جونسون. فهذا القطار السريع الذي أحرز ذهبية ٤٠٠م قبل اربعة ايام، احرز، ايضا، ذهبية ٢٠٠م في الجاز لم يسبقه اليه أحد مع رقم عالمي بلغ ١٩.٣٢ ثانية. وهو رقم غير عادي فعلا لدرجة ان البعض يشتم رائحة غير حلوة.

ويحق للعداءة الفرنسية ماري جوزيه بيريك ان «تتدلع» لتشبع، لانها اضافت ذهبية الـ ٢٠٠م الى ذهبية الـ ٤٠٠م في الجاز لم تحققه من قبل سوى الامريكية فاليري بريسكو هوكس في دورة لوس انجلوس ٨٤. وكأن الغيرة دبت في قلب بيريك من مايكل جونسون، فأكدت للامريكيين انها مشهورة بدورها في بلادها لدرجة انها لا تستطيع ان تسير الطرقات «ولذا فرت الى لوس انجلوس».

وفي العاب القوى، ايضا، انتزع الامريكي دان اوبراين ذهبية المسابقة العشارية (ديكاتلون) بعد طول انتظار، وتوج مواطنه ديريك ادكينز بطلا لسباق ٤٠٠م حواجز.

وفازت الولايات المتحدة بمسابقة كرة القدم للسيدات بحضور ٧٦ الف متفرج، وبلغ رجالها المباراة النهائية لكرة السلة «بالتأكيد» امام ٣٥ الف متفرج، ولكنها سقطت في نصف نهائي البيسبول امام اليابان سقوطا مذهلا ٢ - ١١، والأمر ليس غريبا جدا لان من يمثل الولايات المتحدة هم هواتها وليس محترفيها.

ولا يزال الصينيون يحكمون قبضتهم على كرة الطاولة، والاسيويون على كرة الريشة «البادمنتون» من دون ان يدروا من اين جاءهم الدانماركي بول اريك هوير الذي توج بطلا لفردي الرجال على حساب الصيني دونغ جيونغ المصنف اول في العالم.

وانتزعت استراليا ذهبية الهوكي للسيدات للمرة الاولى، وانحصرت المنافسة على ذهبية الكرة الطائرة للسيدات بين كوريا والصين.

وبفضل ذهبيات خمس احرزتها في اليوم الثالث عشر ابتعدت الولايات المتحدة في صدارة الميداليات الذهبية بفارق ١١ عن روسيا التي لا تزال تضع يدها على قلبها خوفا من اكتشاف حالات منشطات جديدة في صفوف لاعبيها ولاعباتها.

● حسيبة بو المرقة ●

اقالات بالجملة في صفوف المدربين المصريين بعد الفشل في اتلانتا

● اصدر رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة، قرارا بالغاء عقود بعض المدربين الاجانب والمحليين بعد خيبة الأمل من النتائج التي سجلت في اولمبيادة اتلانتا.

وطال القرار كل من الارميني يحيى كازاريان، مدرب المصارعة والروسي الكسندر ماروشكيان (الرماية) والمجري زولتان ميلر (التجذيف) والامريكي تشيل هورتن مدرب السباحة رانيا علواني ومعه حسن بشير مدرب عام السباحة، وعبد العزيز غنيم (الملاكمة) وحلمي حسين (الجودو).

وقرر عمارة حرمان اللاعبين الذين فشلوا في اتلانتا من تمثيل مصر في اي مناسبات دولية قادمة باستثناء الناشئين منهم. وتقرر ايضا شطب المصارع مصطفى عبد الحارث من سجلات الاتحاد واخبار الاتحاد الدولي بذلك.

انتخاب بو المرقة عضوا في لجنة الرياضيين التابعة للجنة الاولمبية الدولية

● اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية انه تم انتخاب العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة عضوا في لجنة الرياضيين التابعة لها لمدة اربع سنوات.

وتم اختيار بو المرقة بطلة العالم عامي ١٩٩١ في طوكيو و١٩٩٥ في غوتبورغ (السويد) وحاملة ذهبية سباق ١٥٠٠م في برشلونة ١٩٩٢ الى جانب ستة رياضيين آخرين هم: الكندية شيركان كروكس والألماني رولاند بار (التجذيف) والاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والتشيكي يان زيليزني (رمي الرمح) والامريكي روبرت ستفيرتليك (الكرة الطائرة) والروسي الكسندر بوبوف (السباحة).

وانتخب هؤلاء بأكثرية ٥٧٣٤ من اصل ١٠٦٢٩ رياضيا يشاركون في الالعاب الاولمبية الحالية اي ما نسبته ٥٤ في المئة من الاصوات.

وسيتم انتخاب ثلاثة اعضاء آخرين على هامش اولمبيادة ناغانو الشتوي في اليابان ١٩٩٨.

سامارانش يشيد بتطور الرياضة القطرية

● اشاد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بتطور الرياضة القطرية خصوصا العاب القوى خلال اجتماعه برئيس الاتحاد القطري ممثل اسيا في الاتحاد الدولي الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني على هامش اولمبيادة اتلانتا.

وأعلن الاتحاد القطري ان سامارانش فوجئ بوصول عدائين قطريين الى النهائيات في منافسات العاب القوى مع علمه بصغر مساحة قطر وتعداد سكانها، مؤكدا ان ذلك يثبت ان هناك ادارة واعية ومتفهمة تعمل بأسس علمية حديثة في اعداد اللاعبين وتجهيزهم لخوض البطولات الكبرى.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر مقربة من الاتحاد القطري لالعاب القوى ان النية تتجه الى الاستغناء عن البطل الاولمبي السابق المغربي سعيد عويطة الذي يشرف على تدريب العدائين القطريين في المسافات المتوسطة والطويلة لان هؤلاء لم يفيدوا منه بشيء، بالاضافة الى خلافاتهم معه.


● سامارانش ●

نادي الأنصار السعودي يعرض ١٠٠ الف دولار لضم علي ماهر المصري

● توجه نائب رئيس نادي الانصار السعودي (درجة ثانية) طلال الدعيش الى القاهرة للتفاوض على انتقال لاعب الترسانة المصري الدولي علي ماهر.

وعلم من مصدر مطلع ان الدعيش يحمل معه عرضا ماليا جيدا قيمته ١٠٠ الف دولار كمقدم عقد اضافة الى راتب شهري مقداره ٤ الاف دولار.

ومن المقرر ان يجتمع المسؤول السعودي مع رئيس نادي الترسانة اللواء عبد المنعم الحاج لمناقشة العرض.

الاتحاد اللبناني يلغي دورة السلام الدولية

● ألغى الاتحاد اللبناني لكرة القدم دورة السلام الدولية الرباعية الاولى التي كان مقررا ان تنطلق يوم الخميس الماضي، بمشاركة المنتخب اللبناني وفرق غريميو البرازيلي وكولن الالماني وروما الايطالي.

وأوضح الاتحاد في بيان «ان الشركة التي ترعى الدورة لم تنفذ الاجراءات الخاصة بسفر الوفود المشاركة وتوفير الرحلات الجوية والمتطلبات التنظيمية والمالية المتفق عليها».

فرنسا تحرز بطولة اوروبا للشباب

●احرز منتخب فرنسا بطولة اوروبا للشباب في كرة القدم (تحت ١٨ عاما) بفوزه على اسبانيا (١ - صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت في بيزانسون (فرنسا).

وسجل هنري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٦.

ولعب المنتخب الفرنسي الدقائق الـ ١٢ الأخيرة بعشرة افراد بعدما طرد الحكم لاعب وسطها جافاري.

وحلت انكلترا ثالثة بفوزها على بلجيكا (٣ - ٢) بالهدف الذهبي. سجل للفائز هيسكي (٨١) وبريدجز (٤١) واوين (٩٢)، وللخاسر روسيل (٥٣) ومبينزا (٨٩).

انسحاب السالمية والترجي من بطولة الأندية العربية الابطال

●تلقى الاتحاد العربي لكرة القدم اعتذارين من السالمية الكويتي والترجي التونسي عن المشاركة في بطولة الاندية العربية الابطال، التي سينظمها الأهلي المصري في القاهرة من ٤ الى ١٤ ايلول المقبل.

وعلم من مصادر الاتحاد العربي، الذي يتخذ من الرياض مقرا له ويرئسه الامير فيصل بن فهد، ان لجنة المسابقات ستجتمع خلال ٤٨ ساعة لتعيين البديلين.

وتوقعت المصادر نفسها ان يحل اتحاد البليدة الجزائري محل الترجي، فيما تجري اتصالات مع «الاتفاق» السعودي و«الهلال» السوداني لاختيار احدهما بديلا عن السالمية.

وسيجري الاتحاد العربي القرعة بين الفرق المشاركة يوم الثلاثاء المقبل، في القاهرة.

قطر الى نهائيات كأس آسيا للشباب

●تأهلت قطر الى نهائيات كأس اسيا للشباب (تحت ١٩ سنة) المقررة في كوريا الجنوبية في ايلول المقبل بفوزها على تركمانستان (١ - صفر) ضمن تصفيات المجموعة الثانية على استاد النادي الاهلي في الدوحة.

وتصدرت قطر الترتيب برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات تلتها عمان (٦ من ٣) ثم تركمانستان (٣ من ٣) فلبنان (لا شيء من ٣).

وقدم المنتخب القطري عرضا فنيا مقنعا رافعا شعار الفوز لا التعادل الذي كان يكفيه للتأهل. في المقابل اعتمد المنتخب التركمانستاني على الهجمات المرتدة وسنحت له بعض الفرص لكن الدفاع القطري كان لها بالمرصاد.

ونجح منتخب شباب قطر في تحقيق ما عجز عنه المنتخبان الاول والناشئ في التصفيات الاسيوية أيضا، ليخرج الجمهور القطري من الملعب فرحا بهذا الانجاز.

ادار المباراة الحكم العراقي حازم عيسى وعاونه مواطنه محمد شواش والسوري محمد علي عبد القادر.

جدول مباريات الدرجة الثانية لعام ٩٦/ ٩٧ (شمال أ)

١) ٩٦/١٠/٥	١٦) ٩٧/٢/١٥
ش. الناصرة	هـ. دير حنا
هـ. مجد الكروم	م. كابول
هـ. حرفيش	هـ. عين ماهل
هـ. طويا	م. هركفوت
م. معلوت	هـ. سخنين
هـ. كفرسميع	هـ. عرابة
هـ. البعينة	ب. حتصور
ش. طمرة	ش. نحف
٢) ٩٦/١٠/١٩	**١٧) ٩٧/٢/٢٢**
هـ. ديرحنا	ش. نحف
ب. حتصور	ش. طمرة
هـ. عرابة	هـ. البعينة
هـ. سخنين	هـ. كفرسميع
م. هركفوت	م. معلوت
هـ. عين ماهل	هـ. طويا
م. كابول	هـ. حرفيش
ش. الناصرة	هـ. مجد الكروم
٣) ٩٦/١٠/٢٦	**١٨) ٩٧/٣/١**
هـ. مجد الكروم	هـ. ديرحنا
هـ. حرفيش	ش. الناصرة
هـ. طويا	م. كابول
م. معلوت	هـ. عين ماهل
هـ. كفرسميع	م. هركفوت
هـ البعينة	هـ. سخنين
ش. طمرة	هـ. عرابة
ش. نحف	ب. حتصور
٤) ٩٦/١١/٢	**١٩) ٩٧/٣/٨**
هـ. ديرحنا	ب. حتصور
هـ. عرابة	ش. نحف
هـ. سخنين	ش. طمرة
م. هركفوت	هـ. البعينة
هـ. عين ماهل	هـ. كفرسميع
م. كابول	م. معلوت
ش. الناصرة	هـ. طويا
هـ. مجد الكروم	هـ. حرفيش
٥) ٩٦/١١/٩	**٢٠) ٩٧/٣/١٥**
هـ. حرفيش	هـ. ديرحنا
هـ. طويا	هـ. مجد الكروم
م. معلوت	ش. الناصرة
هـ. كفرسميع	م. كابول
هـ. البعينة	هـ. عين ماهل
ش. طمرة	م. هركفوت
ش. نحف	هـ. سخنين
ب. حتصور	هـ. عرابة
٦) ٩٦/١١/٢٣	**٢١) ٩٧/٣/٢٢**
هـ. ديرحنا	هـ. عرابة
هـ. سخنين	ب. حتصور
م. هركفوت	ش. نحف
هـ. عين ماهل	ش. طمرة
م. كابول	هـ. البعينة
ش. الناصرة	هـ. كفرسميع
هـ. مجد الكروم	م. معلوت
هـ. حرفيش	هـ. طويا
٧) ٩٦/١١/٣٠	**٢٢) ٩٧/٣/٢٩**
هـ. طويا	هـ. ديرحنا
م. معلوت	هـ. حرفيش
هـ. كفرسميع	هـ. مجد الكروم
هـ. البعينة	ش. الناصرة
ش. طمرة	م. كابول
ش. نحف	هـ. عين ماهل
ب. حتصور	م. هركفوت
هـ. عرابة	هـ. سخنين
٨) ٩٦/١٢/١٤	**٢٣) ٩٧/٤/٥**
هـ. ديرحنا	هـ. سخنين
م. هركفوت	هـ. عرابة
هـ. عين ماهل	ب. حتصور
م. كابول	ش. نحف
ش. الناصرة	ش. طمرة
هـ. مجد الكروم	هـ. البعينة
هـ. حرفيش	هـ. كفرسميع
هـ. طويا	م. معلوت
٩) ٩٦/١٢/٢١	**٢٤) ٩٧/٤/١٢**
م. معلوت	هـ. ديرحنا
هـ. كفرسميع	هـ. طويا
هـ. البعينة	هـ. حرفيش
ش. طمرة	هـ. مجد الكروم
ش. نحف	ش. الناصرة
ب. حتصور	م. كابول
هـ. عرابة	هـ. عين ماهل
هـ. سخنين	م. هركفوت
١٠) ٩٧/١/٤	**٢٥) ٩٧/٤/١٩**
هـ. ديرحنا	م. هركفوت
هـ. عين ماهل	هـ. سخنين
م. كابول	هـ. عرابة
ش. الناصرة	ب. حتصور
هـ. مجد الكروم	ش. نحف
هـ. حرفيش	ش. طمرة
هـ. طويا	هـ. البعينة
م. معلوت	هـ. كفرسميع
١١) ٩٧/١/١١	**٢٦) ٩٧/٤/٢٦**
هـ. كفرسميع	هـ. ديرحنا
هـ. البعينة	م. معلوت
ش. طمرة	هـ. طويا
ش. نحف	هـ. حرفيش
ب. حتصور	هـ. مجد الكروم
هـ. عرابة	ش. الناصرة
هـ. سخنين	م. كابول
م. هركفوت	هـ. عين ماهل
١٢) ٩٧/١/١٨	**٢٧) ٩٧/٥/٣**
هـ. ديرحنا	هـ. عين ماهل
م. كابول	م. هركفوت
ش. الناصرة	هـ. سخنين
هـ. مجد الكروم	هـ. عرابة
هـ. حرفيش	ب. حتصور
هـ. طويا	ش. نحف
م. معلوت	ش. طمرة
هـ. كفرسميع	هـ. البعينة
١٣) ٩٧/١/٢٥	**٢٨) ٩٧/٥/١٠**
هـ. البعينة	هـ. ديرحنا
ش. طمرة	هـ. كفرسميع
ش. نحف	م. معلوت
ب. حتصور	هـ. طويا
هـ. عرابة	هـ. حرفيش
هـ. سخنين	هـ. مجد الكروم
م. هركفوت	ش. الناصرة
هـ. عين ماهل	م. كابول
١٤) ٩٧/٢/١	**٢٩) ٩٧/٥/١٧**
هـ. ديرحنا	م. كابول
ش. الناصرة	هـ. عين ماهل
هـ. مجد الكروم	م. هركفوت
هـ. حرفيش	هـ. سخنين
هـ. طويا	هـ. عرابة
م. معلوت	ب. حتصور
هـ. كفرسميع	ش. نحف
هـ. البعينة	ش. طمرة
١٥) ٩٧/٢/٨	**٣٠) ٩٧/٥/٢٤**
ش. طمرة	هـ. ديرحنا
ش. نحف	هـ. البعينة
ب. حتصور	هـ. كفرسميع
هـ. عرابة	م. معلوت
هـ. سخنين	هـ. طويا
م. هركفوت	هـ. حرفيش
هـ. عين ماهل	هـ. مجد الكروم
م. كابول	ش. الناصرة

نجوم كرة القدم الاوروبية يواصلون تنقلاتهم بين الأندية

●تأجل انطلاق بطولة تونس الاولى للمحترفين من ٢٤ آب الحالي الى الأول من ايلول المقبل. ويشارك في هذه البطولة (١٤) فريقا وهو نفس العدد الذي شارك الموسم الماضي في دوري الدرجة الاولى.

● وقع الدولي البلغاري تزانكو تزفيتانوف (٢٦ عاما)، لاعب مانهايم الالماني (درجة ثانية)، عقدا مع ابردين الاسكتلندي قيمته ٦٠٠ الف جنيه استرليني (نحو ٩٤٠ الف دولار). وكان ابردين ضم اليه مؤخرا البلغاري ايليان كيرياكوف.

●انتقل المدافع الارجنتيني الدولي غابرييل فرانشيسكو شورر (٢٥ عاما) الى راسينغ سانتادار الاسباني لمدة اربع سنوات. وقد حصل من ناديه الجديد على اذن باللعب مع ناديه القديم لانوس، متصدر الدوري الارجنتيني، المباريات الثلاث الاخيرة من البطولة المحلية.

●وقع ستيفان كونتس، مهاجم المنتخب الالماني بطل اوروبا ٩٦ ولاعب بشيكتاش التركي، عقدا مدته ثلاث سنوات مع ارمينيا بيليفيلد الصاعد الى الدرجة الاولى الالمانية. وكونتس (٣٣ عاما و٢٣ مباراة دولية) لم يلعب سوى موسم واحد مع بشيكتاش الذي تنازل عنه مقابل ٢.٥ مليون مارك (نحو ١.٦ مليون دولار). وسيتقاضى كونتس اجرا سنويا من ناديه الجديد يصل الى ٧٠٠ الف دولار.

● انتقل جيروم بونيسيل (٢٣ عاما) مدافع مرسيليا الفرنسي الى ديبورتيفو كورونا الاسباني لمدة ٥ سنوات لقاء نحو ٣ ملايين دولار. وبونيسيل هو قائد منتخب فرنسا الاولمبي الذي شارك في اتلانتا وخرج من الدور ربع النهائي.

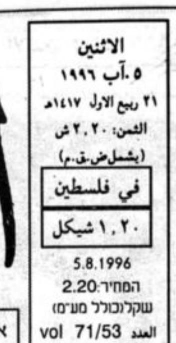
●مدد السويدي الدولي باتريك اندرسون (٢٤ عاما) عقده مع بوروسيا مونشنغلادباخ حتى العام ٢٠٠٠. وينتهي عقد اندرسون السابق مع النادي الألماني في عام ١٩٩٨.

●انتقل الكوستاريكي رونالد غوميز، لاعب الاخويلينسي احد اندية المقدمة في بلاده، الى خيخون الاسباني لمدة عام دون ان تعرف قيمة الصفقة.

●جدد لاعب وسط منتخب فنلندا لكرة القدم ياري ليتمانن (٢٥ عاما) عقده مع اياكس امستردام الهولندي حتى عام ١٩٩٩.

وكان ليتمانن توج هدافا لكأس ابطال الاندية الاوروبية برصيد ٩ اهداف، لكن فريقه فشل في الاحتفاظ باللقب بخسارته امام يوفنتوس الايطالي بركلات الجزاء.

من جهة أخرى، ذكرت ادارة النادي ان المدافع الارجنتيني خوان ماريانو انتقل الى صنوفه لمدة خمس سنوات من فريق ريفر بلايت.





«الليكود» بدأ الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية!

(ص٣)

اطفاء شعلة مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون

(ص٩)

عودة الحياة الى مجاريها في طولكرم

(ص٧)

تعقيبا على قرار حكومة نتنياهو تكثيف وتوسيع الاستيطان

الجامعة العربية: السياسة الاسرائيلية قد تؤدي الى تصاعد اعمال التوتر والعنف في الاراضي الفلسطينية

(ص٢)

فجر اليوم، إطفاء شعلة اولمبيادة اتلانتا المئوية



● العداء الجزائري نور الدين مرسلي انتزع ذهبية ١٥٠٠ متر ●

▫ مرسلي تجاوز الكارثة وحقق حلمه الكبير... وبكى فرحا ▫ حصيلة العرب ٦ ميداليات..! ▫ (ص ٦)

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في احتفال وداعي يجري فجر اليوم الاثنين، يتم اطفاء شعلة اولمبيادة اتلانتا رقم (١٠٠). وتودع مدينة اتلانتا الرياضيين الذين بعثوا الحياة في المدينة والاولمبيادة.

ورغم ان هذه الدورة كانت الاكبر تطرح تساؤلات حول هل هي الافضل؟

وكان الاقبال الجماهيري على الاولمبيادة كبيرا وحضر عدد اكبر من المشجعين منافسات البطولة، اكثر منهم في الدورتين الاولمبيتين السابقتين معا.

ولكن كانت هناك بضع مشاكل مثل قيام فريق للتجديف بخطف حافلة للوصول الى مكان السباق في الموعد وفشل نظام الكمبيوتر في اظهار النتائج بشكل سليم. كما شكا مسؤولون من اللجنة الاولمبية الدولية من الفوضى التجارية التي شوهت صورة الاولمبيادة.

ووقعت بعد ذلك مأساة انفجار القنبلة ومصرع شخصين واصابة ١١٠ آخرين بجراح.

وسترسل كل البعثات ومجموعها ١٩٧ بعثة ستة اشخاص فقط من كل منها للسير في طابور العرض.

وسيرفع علم الولايات المتحدة جنبا لجنب مع علم اليونان وستتسلم مدينة سيدني الاسترالية التي ستستضيف دورة الالعاب المقبلة عام ٢٠٠٠ علم الاولمبيادة.

ويذكر ان اسرائيل حصلت على ميدالية برونزية في الكانوي الفردي.

(تفاصيل اخرى عن اتلانتا ص ٥ و٦).

في لقاء مع وفد السلطات المحلية العربية

شارون يبدي تفهما لقضايا الجماهير العربية

(ص١٦)

قمة سورية - مصرية، خلال يومين، في القاهرة

* الرئيس الفلسطيني يصل الى العاصمة المصرية يوم السبت المقبل
* اللقاءات ستتمحور حول عملية السلام * (ص٣)

نتنياهو وحسين يلتقيان، اليوم، في عمان

• وزارة الخارجية تحتج على استبعادها من الزيارة •

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يزور رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاثنين، الاردن لاجراء لقاء مع الملك حسين، وهذه هي زيارته الاولى منذ انتخابه رئيسا للحكومة. ومن المتوقع ان يكون موضوع المياه احد المواضيع الاساسية في اللقاء، اذ ان الاردن يطالب اسرائيل بتطبيق الاتفاق الموقع بينهما، ويطالب بالحصول فورا على (٥٠) مليون كوب من مياه نهر الاردن.

يذكر ان الاردن يعاني من نقص حاد في المياه، وتنقطع المياه حتى في العاصمة عمان، واذا تمكن الملك حسين من الحصول على مطالبه بهذا الشأن فسيكون ذلك بالنسبة للشعب الاردني احدى «ثمار السلام».

كذلك من المتوقع ان يناقش الطرفان اقتراح اقامة مطار اسرائيلي اردني مشترك، هذا الاقتراح الذي يرفضه وزير البنى التحتية الوطنية، ارئيل شارون.

ويرافق نتنياهو فريق يضم عشرين شخصا، لكن بدون اي ممثل عن وزارة الخارجية التي يتولاها الوزير دافيد ليفي.

ويقول المراقبون ان استبعاد وزارة الخارجية عن هذه الزيارة يعكس رغبة نتنياهو في ان تكون له اليد العليا في الحقل الدبلوماسي. وقد اثار هذا الامر موجة من الاحتجاج في وزارة الخارجية.

وتجدر الاشارة الى ان الملك الاردني يحاول القيام بدور الوسيط بين المسؤولين السوريين والاسرائيليين، على امل تحريك العملية السلمية على المسارين السوري واللبناني.

وكان نتنياهو قد حمّل الملك حسين، خلال لقائهما السري في لندن، رسالة الى حافظ الاسد حول خيار «لبنان اولا»، الامر الذي رفضته القيادة السورية جملة وتفصيلا.

ويأتي لقاء نتنياهو وحسين بعد القمة الاردنية السورية التي عقدت امس الاول، السبت، في دمشق.

■ تعزية ■

فطين مغربي والعائلة من عكا، يتقدمون باحر التعازي لعائلة بلان في حيفا وكفر كنا والخارج بوفاة المرحوم

ميلاد بلان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

تعقيبا على قرار حكومة نتنياهو تكثيف وتوسيع الاستيطان

الجامعة العربية: السياسة الاسرائيلية قد تؤدي الى تصاعد اعمال التوتر والعنف في الاراضي الفلسطينية



□ القاهرة – الوكالات – دانت الجامعة العربية امس الاحد، سياسة حكومة اسرائيل الرامية الى «تهويد الاراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها» من خلال القرار الذي اتخذته، يوم الجمعة الماضي، بازالة العقبات امام بناء المستوطنات.

وحذرت الامانة العامة للجامعة في بيان من «خطورة قرار الحكومة الاسرائيلية وسياستها الرامية الى توسيع المستوطنات وبناء طرق جديدة تلتف حول المدن الفلسطينية، التي فضلا عن انها تشكل عقبة كبرى امام السلام، فانها توضح بجلاء نية حكومة اسرائيل في فرض سياسة الامر الواقع بتهويد الاراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها لصالح المستوطنين اليهود».

واكدت الجامعة ان هذه السياسة الاسرائيلية تجعل من «مفاوضات الوضع النهائي عديمة الجدوى والفاعلية»، وهي المفاوضات التي ستقرر الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس والمستوطنات وكذلك اللاجئين والحدود، والذي سيطبق مع نهاية المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي في ١٩٩٩.

وكان القرار الاسرائيلي بازالة العقبات الادارية التي وضعتها حكومة حزب «العمل» السابقة في ١٩٩٢، امام حركة البناء في المستوطنات، اثار موجة احتجاج عارمة في الدول العربية ولا سيما في مصر وسوريا وكذلك في الخليج.

ودعت الجامعة العربية «الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي الى المبادرة باتخاذ مواقف حازمة تجاه السياسات الاسرائيلية المنافية لقرارات الشرعية الدولية، ومبادئ القانون الدولي».

واعربت الجامعة عن خشيتها من ان تؤدي السياسة الاسرائيلية الى «افشال عملية السلام وتصاعد اعمال التوتر والعنف في الاراضي الفلسطينية» مؤكدة وقوفها «بكل حزم وراء الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في مواجهة هذه السياسات ونتائجها الخطيرة».

النائب الفلسطيني عبد القادر يستأنف على قرار اسرائيل باغلاق مكتبه في القدس

* عبد القادر يقول: المكتب في بيتي الخاص ومن حقي استقبال الناس
* فيصل الحسيني يفشل في اقناع عبد القادر باغلاق المكتب *

* القدس – لمراسل خاص – اعلن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، حاتم عبد القادر، امس الاحد انه سيستأنف على القرار الذي سلمته اياه السلطات الاسرائيلية، باغلاق المكتب الذي افتتحه في بيت حنينا، شمال القدس لمراجعات المواطنين الفلسطينيين.

ووصلت دورية عسكرية، امس الى بيت عبد القادر وسلمته الامر الرسمي الذي وقعه وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، والقاضي باغلاق المكتب خلال (٢٤) ساعة والا فستقوم الشرطة باغلاقه بالقوة!!

وكشف كهلاني النقاب في تصريح اعلامي انه وقّع الامر لاغلاق المكتب، يوم الخميس الاخير، فور الاعلان عن افتتاحه لكنه قرر تأجيل تسليمه ليفسح المجال امام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاقناع عبد القادر باغلاق المكتب.

وزار فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، امس الاحد عبد القادر في بيته وحاول اقناعه باغلاق المكتب!! لكن عبد القادر رفض الطلب، واعرب عن استغرابه ودهشته لموقف السلطة الفلسطينية.

وقال عبد القادر، ان السلطة الاسرائيلية لا تستطيع اغلاق المكتب، لانه افتتحه في بيته الخاص ومن حقه استقبال المواطنين في بيته والتباحث معهم في اي قضية وسماع شكاواهم.

من جهته، قال كهلاني انه قرر اغلاق المكتب بالقوة بعد ان فشلت الدبلوماسية في مهمتها!!

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تجتمع، قريبا، في القاهرة لبحث مستقبل عملية السلام

* القاهرة – الوكالات – تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اجتماعا الاسبوع المقبل في القاهرة برئاسة ياسر عرفات، لبحث مستقبل عملية السلام.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، امس الاحد «سوف تبحث اللجنة المركزية اخر تطورات قضية السلام على ضوء المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية ووسائل مواجهتها والاوضاع على الساحة الفلسطينية». واضاف ان «الاجتماع سوف يركز، ايضا، على سياسة احياء الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وتبعاتها ونتائج الزيارات الخارجية الاخيرة للرئيس الفلسطيني وايضا العلاقات العربية–الفلسطينية ومع المنظمات الفلسطينية الاخرى».

واوضح صبيح ان «الموعد النهائي للاجتماع لم يتحدد بعد وان كان من المرجح ان يعقد يوم ١٠ اب الجاري». وتابع ان «الاجتماع هو اجتماع دوري وقرارات «فتح» تكون بمثابة خطوط ارشادية للسلطة الوطنية الفلسطينية في الداخل». واشار الى ان عددا كبيرا من اعضاء اللجنة المركزية الذين لم يشاركوا في الاجتماع الاخير الذي عقدته الحركة مطلع العام في غزة سيحضرون اجتماع القاهرة.

وسمى صبيح بشكل خاص فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك محمد غنيم ومحمد جهاد.

لقاء اليوم

مع: وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين.
حول: احداث نابلس وطولكرم

لن نقاوم الاحتلال الا باداء جيد جدا

* شهدت مدينتا نابلس وطولكرم، مسيرات احتجاجية ضد السلطة الفلسطينية وارتفعت الانتقادات شديدة اللهجة وبالمقابل اثارت الاحداث المؤسفة قلق كل محبي الشعب الفلسطيني ومؤيدي حقوقه العادلة. ويعقد المجلس التشريعي اليوم جلسة طارئة للتداول في الاحداث.

حول الموضوع التقينا المحامي فريح ابو مدين وزير القضاء الفلسطيني.

*** «الاتحاد» هناك انتقادات شديدة على قيادة السلطة الوطنية وخاصة الرئيس عرفات، ودعوة لتصحيح الاداء وصيانة الحريات؟**

– ابو مدين: «سمعنا في كل مكان زرناه في طولكرم ونابلس، في نهاية الاسبوع الفائت، الانتقادات وعلينا اخذ ذلك بعين الاعتبار، لاننا لن نقاوم الاحتلال الا باداء جيد وفوق الجيد. وحتى انه ممنوع على السلطة ان تخطئ، بالذات في ظل استمرار الاحتلال. واول خطوات نجاح السلطة هو الاداء الجيد. وعندما نقول ان هناك دولة يهودية ثانية ستنشأ في الضفة الفلسطينية، خاصة بعد رفع الحكومة الاسرائيلية الحظر عن تجميد الاستيطان، هذا يعني انه لا وقت عندنا حتى للتفكير في اي نقاش بيزنطي وكم من الشياطين يمكن ان يقفوا على رأس ابرة! ونحن ندعو الجميع واولهم السلطة الفلسطينية للالتزام بالقوانين. ونحذر المواطنين من المدسوسين والمتآمرين الذين يبثون الاشاعات للايقاع بيننا، لان عدونا قريب منا ويجب ان يكون وعينا اكبر من حجم جراحنا».

*** «الاتحاد» – وهل احداث نابلس وطولكرم تشير الى ان السلطة الفلسطينية تفقد السيطرة على الامور؟**

– ابو مدين: «الاحتلال موجود في مناطق كثيرة ولو استمرت احداث طولكرم لعدة ساعات اضافية، لكانت اسرائيل عاودت احتلال المدينة ثانية. وعلمنا ان اسرائيل اعدت لوائين للدخول الى المدينة وذلك لتقديم حجة للعالم ان السلطة الفلسطينية غير مسيطرة على الامور وهي لا تستحق التعامل معها. واستخدام ذلك ذريعة ايضا لعدم الانسحاب من الخليل. ولنفرض ان خطأ وقع في اداء مجموعة تمثل احد اجهزة السلطة، فهل يداوى بالقتل؟ ومن اسباب احداث طولكرم، الاشاعات التي روجها عدد من المدسوسين ومنها ان (٢٠) معتقلا ماتوا في السجن. وزاد الطين بلة، مرور سيارات الاسعاف مع تشغيل اجهزة الانذار.

وبعد ان اكتشف الناس ان هناك من يبث الشائعات في محاولة لاثارة الفتن، منعوا باي شكل التصرف العاطفي وحكموا عقولهم».

*** «الاتحاد» – لكن الجماهير حاولت في طولكرم اقتحام مقر السرايا الذي هو رمز السلطة، الا يعني ذلك الغضب على السلطة وممارساتها؟**

– ابو مدين: «لو اي سلطة في العالم اقتحمت مقراتها ورموزها كانت سترد بقوة.

وعندنا، رغم اقتحام مقر السرايا اصدر عرفات اوامره الصارمة لافراد الشرطة بعدم الرد بتاتا على المواطنين. والسعي لحقن الدماء بأي شكل. واطلاق الرصاص فقط في الهواء وفي حالات الحاجة القصوى. ورغم الاخلال بالنظام ودوس هيبة الدولة والسلطة وفرار عشرات السجناء، الذين سلموا انفسهم بعد ان عرفوا الحقيقة وان هناك قوى تسعى لضرب السلطة الفلسطينية، لم تكسر الشرطة حتى بابا واحدا على المعتقلين وتصرفت بانضباط شديد، واعتقد ان الجميع في طولكرم، من سلطة ومعتقلين ومواطنين، تصرفوا بوعي وحكمة، خاصة بعد ان عرفوا اهداف الاحتلال وان قواته لا تزال تسيطر على غالبية الوطن وله عملاء بيننا للاسف حتى اليوم».

*** «الاتحاد» – منذ تسلم السلطة مهامها، قتل سبعة من الفلسطينيين على ايدي فلسطينيين اثناء التحقيق! الا يشكل ذلك خطرا على شرعية السلطة وبداية خطر لاقتتال فلسطيني؟**

– ابو مدين: «خطر الاقتتال من سابع المستحيلات. واستطيع ان اطمئن كل محبي الشعب الفلسطيني، خاصة اهلنا في الداخل، ان شعبنا فريد في خصوصية حساسيته لدمه. ان دم ابن «حماس» ودم ابن «الشعبية» او اي تنظيم اخر، دم فلسطيني لن يصل في اي حال من الاحوال الى مجرد التفكير باقتتال اهلي. لقد مر شعبنا بمحن اقسى واخطار اكبر وتجاوزها. ورأيت بأم عيني كعضو في اللجنة الاستثنائية لتهدئة الخواطر، بالذات في طولكرم، ان الامور عادت الى طبيعتها وكأنه لم يحدث اي شيء واقولها بكل مسؤولية انني عدت الى بيتي في غزة مطمئنا. لقد التقينا المئات واستمعنا الى مشاكل الجميع. واجتمعنا الى كافة قادة التنظيمات واجهزة الامن وتبين كم كان مفعول الاشاعات كبيرا. ولولا حادث نابلس لما وقعت احداث طولكرم».

*** «الاتحاد» – حوكم الضباط الثلاثة وطردوا من الشرطة، فما هو المطلوب لوضع آلية تمنع تكرار مثل تلك الاعمال التي تسببت بموت جميل؟**

– ابو مدين: «لا يوجد في السلطة اي توجه رسمي او نهج للتعذيب، وما جرى حادث فردي رغم أنه تكرر. وسنعرض نتائج تحقيقنا وتطوراتنا على المجلس التشريعي اليوم وفي جلسة الحكومة يوم السبت القادم. وحدث للاسف سوء تفاهم من جميع الاطراف، لكن العقل هو الذي سيطر. لقد اندفع الناس بالالاف الى مقر السرايا، رمز السلطة وكان الخطر داهما وقائما ان تسيل الدماء، خاصة ان اسرائيل بدأت تحشد قواتها لاقتحام المدينة. ويذكر انه في طولكرم (١٢٠٠) جندي فلسطيني، ولو دخلت القوات الاسرائيلية لوقعت مذبحة رهيبة لان جنودنا لن يقفوا مكتوفي الايدي.

ويجب ان يشعل ذلك الضوء الاحمر امام كل التنظيمات والسعي لمعالجة مشاكلنا الداخلية بترو ووعي وعمق. والمطلوب احترام القانون».

*** «الاتحاد» – سمعنا الاصوات تعالت في المجلس التشريعي بالذات تقول ان الاحتلال الاسرائيلي ارحم، ما هي انعكاسات ذلك على العلاقة بين الشعب والسلطة؟**

– ابو مدين: «حجم الاحباط يبدو عند البعض اكبر من حجم القضية، لكن اعود واكرر، في اي سلطة في العالم تهاجم الدولة وتقف امام شعبها مكتوفة الايدي؟ وانا لا ابرر استخدام العنف في التحقيق مهما كانت الاسباب. تستطيع ان تفرض حكما قاسيا، لكن ممنوع التحقيق القاسي. وفي عودة السجناء الذين هربوا بعد ان عرفوا دوافع من حرضهم على الهرب، برهان على الحس بالمسؤولية، وهم يدركون ان ابوابنا لا تفتح بالذات في طولكرم على اصدقاء، انما على الاحتلال. وعلى الجميع التحلي بالمسؤولية».

(سهيل قبلان)

حتى ساعة متأخرة من ليلة امس:

الفلسطينيان الفارّان من سجن «اشمورت» لا يزالان طليقين!

● حفرا، خلال عدة اشهر، نفقا بطول (١١) مترا وصولا الى خارج السجن ● الوزير كهلاني يقيل (٨) من رجال السجن ● مدير مصلحة السجون يعلن انه سيستقيل اذا حملته لجنة التحقيق اية مسؤولية عن العملية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكن امس الاول، السبت، اسيران فلسطينيان من الهرب من سجن «اشمورت» شرقي تل ابيب، بعد ان حفرا – خلال عدة اشهر – نفقا بطول (١١) مترا تحت زنزانتهما بعد ما اقتلعا عددا من البلاطات، وتحت الاسلاك الشائكة وصولا الى خارج السجن.

والاسيران الفارّان هما محمود معداوي المحكوم بالسجن (١٧) عاما بتهمة طعن جندي اسرائيلي في رام الله قبل (٦) سنوات، وتوفيق احمد حسين جباوي المحكوم بالسجن (١٢) عاما، وهما عضوان في «حركة الجهاد الاسلامي». وكانا نُقلا من سجن جنيد في نابلس الى سجن «اشمورت» قبل (٨) اشهر.

ولم يلاحظ اي من السجانين غيابهما الا اثناء التعداد الصباحي للسجناء، صباح امس الاحد، وبعد مضي (١٢) ساعة على فرارهما.

ولم يتمكن فريق كبير من رجال الشرطة وحرس الحدود والجنود الذين مشطوا المنطقة بمؤازرة تعزيزات كبيرة من المروحيات من القاء القبض على الفارين.

وتفترض الشرطة انهما تمكنا من الوصول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تبعد حدوده (١٢) كيلومترا عن السجن.

وقبل ثمانية اشهر كشف تحقيق ان سجن «اشمورت» لا تتوافر فيه الشروط الضرورية لاعتقال «السجناء الخطرين». وتفقد خبراء مرات عدة زنزانتي الفارين من دون ان يلاحظا ما يشي بأنهما يستعدان للفرار.

وعين وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، لجنة تحقيق لالقاء الضوء على ملابسات عملية الفرار. ودعا مدير مصلحة السجون، ارييه بيبي، الى الاجتماع معه، وخلال الاجتماع، مساء امس، سلمه كهلاني اوامر باقالة ثمانية من رجال سجن «اشمورت» فورا، بينهم قائد السجن وضابط المخابرات فيه.

وكان اريبه بيبي صرح، قبل الاجتماع، بأنه سيقدم استقالته اذا حملته لجنة التحقيق جزءا من المسؤولية عن عملية الفرار.

يذكر ان محاولة هرب مشابهة، لكن فاشلة، جرت قبل (٤) اسابيع في سجن «اشكلون»، عندما حاول ثلاثة سجناء فلسطينيين الفرار من السجن متنكرين بازياء نسائية.

ويتوقع في ضوء تكرار عمليات الفرار ان يتم تشديد القبضة على السجناء الفلسطينيين.

ردا على احداث نابلس وطولكرم

حزب الشعب الفلسطيني يدعو السلطة لتصحيح الاداء وصيانة الحريات

* في ظل استمرار الاحتلال، المطلوب العمل من اجل الوحدة الشاملة لمواصلة النضال من اجل استكمال المهام الوطنية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عم الغضب والاستنكار جماهير شعبنا اثر الأحداث الأخيرة خاصة وان هذه ليست المرة الأولى التي يستشهد ويصاب فيها الأبرياء من ابنائنا ان كان ذلك اثناء التعذيب داخل المعتقلات او بالرصاص الطائش او المتعمد خارجها».

هذا ما جاء في بيان عممه حزب الشعب الفلسطيني على وسائل الاعلام، امس الأحد، ردا على الأحداث الأخيرة في نابلس وطولكرم ودعا فيه الى تصحيح الاداء وصيانة الحريات.

وجاء في البيان: «لقد عبرت الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة نابلس وما حصل من ردود فعل في مدينة طولكرم، عن حالة القلق والتذمر التي تراكمت طيلة الأشهر السابقة بسبب سوء الاداء الاداري العام للسلطة وغياب الرقابة الشعبية وعدم وضع قوانين للمحاسبة ضد مظاهر الفساد والرشوة واستغلال النفوذ وكذلك بسبب نشاطات الأجهزة الأمنية غير الخاضعة لأية رقابة قانونية والاعتقالات الكيفية وغيرها».

واضاف البيان «ان هذه الممارسات جاءت لتزيد معاناة جماهيرنا التي لا تزال تخضع للحصار الوحشي الاحتلالي وتعاني من تدهور الحالة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة واستباحة اراضيها وامتهان كرامتها مما سبب، ولا يزال، صدمة عميقة لجميع الذين توقعوا زوال كابوس الاحتلال، وبدء عهد جديد بمجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، باعتبارها سلطة للشعب تصون حقوقه وتدافع عن مصالحه».

ودعا حزب الشعب في بيانه الى مراجعة شاملة لمجمل اداء الجهاز الاداري للسلطة وخاصة اجهزتها الامنية وقال: «فالمعالجة يجب الا تقتصر على تشكيل لجان التحقيق الرسمية والعقاب يجب الا يقتصر على منفذي الجرائم وانما يجب ان يشمل المسؤولين عنهم، وكذلك مجمل الاداء الاداري لأجهزة السلطة، وتحديد صلاحياتها ومرجعياتها، وتشكيل اجهزة الرقابة عليها وعلى نشاط الاجهزة الامنية لمنع تكرار مثل هذه التجاوزات، واتاحة الرقابة الاعلامية والصحفية، وعدم التدخل في حرية النشر، ومنع الاعتقالات التعسفية والاعتقالات لاسباب سياسية، واطلاق سراح من اعتقلوا او تقديمهم للمحاكمة. وقال البيان «ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات بالسرعة المطلوبة، وتوفير الضمانات الاولية لحماية حقوق المواطن، باتت مطلبا شعبيا لا يحتمل التأجيل او الانتظار خاصة اننا في هذا الوطن لا نزال نواجه الاخطار الجمة، والاحتلال لا يزال جاثما فوق اراضينا. ونحن بأمس الحاجة للوحدة الشاملة لمواصلة النضال من اجل استكمال مهامنا الوطنية وتحرير ارضنا واقامة دولتنا المستقلة. لقد صعدت سلطات الاحتلال وخاصة بعد مجيء الليكود الى السلطة في اسرائيل من هجومها العدواني الاستيطاني علينا، وهي تخطط الان لابتلاع المزيد من الاراضي واقامة المزيد من المستوطنات. وهذه التحديات الاحتلالية تستوجب رص الصفوف وتعزيز الوحدة سلاحنا المجرب والفعال في مواجهة التحديات».



● جنازة ابراهيم حديدة ابن طولكرم الذي قتل برصاص الشرطة الفلسطينية ●

قمة سورية - مصرية، خلال يومين، في القاهرة

* الرئيس الفلسطيني يصل الى العاصمة المصرية يوم السبت المقبل * اللقاءات ستتمحور حول عملية السلام *

□ القاهرة – الوكالات – يعقد الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك، خلال اليومين القادمين، لقاء قمة يتمحور حول عملية السلام في العاصمة المصرية، التي يصلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم السبت المقبل، وفق ما اكدته صحيفة «الاهرام» اليومية الحكومية في عددها الصادر اليوم الاثنين.

وقالت الصحيفة ان الرئيس المصري سيطلع نظيره السوري على «نتائج مباحثاته في واشنطن» الاسبوع الماضي، والتي تمحورت حول عملية السلام في الشرق الاوسط، واستئناف المفاوضات المجمدة منذ شباط الماضي.

وتأتي هذه القمة في اطار المشاورات والاتصالات التي اعلنت عنها القاهرة امس الاول السبت، مع الاطراف العربية والاقليمية، بما في ذلك رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو حول مستقبل عملية السلام.

وكان الرئيس المصري اكد ان مباحثاته في واشنطن كانت ايجابية، مشيرا بشكل خاص الى ان الموقف الامريكي لم يتغير ازاء عملية السلام والاسس التي انطلقت منها ولا سيما مبدأ الارض مقابل السلام. الا انه لم يتمكن من الحصول على التزام من الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالضغط على اسرائيل للالتزام بهذا المبدأ، اساسا لاستئناف المفاوضات، وفق ما يطالب به العرب.

اعتقال شاب من قباطية على معبر جسر الكرامة

● جنين – من ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاحد، الشاب ياسر سعيد زكارنة (٢٣ عاما) من سكان بلدة قباطية قضاء جنين، بينما كان متوجها الى عمان عن طريق معبر جسر الكرامة.

هذا وتم نقل الشاب الى جهة غير معلومة ولم تُعرف اسباب الاعتقال بعد.

«الليكود» بدأ الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية!

● التحضير لعقد مؤتمر «الليكود» لانتخاب مرشحه لرئاسة الحكومة في العام (٢٠٠٠) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع اليوم، الاثنين، سكرتاريا حزب «الليكود» لاقرار قائمة مواعيد لعقد مؤتمر الحزب الذي سينتخب رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات التي ستجري في العام (٢٠٠٠).

واعلن ان قيادة «الليكود» تخطط لاجراء جرد عضوية في الحزب، اعدادا لانتخابات السلطات المحلية التي ستجري بعد حوالي السنتين. وفي مطلع ايلول سيجتمع مركز «الليكود» الذي يضم ثلاثة الاف عضو، لانتخاب مؤسسات الحزب وفروعه.

رفائيل ايتان:

مسموح للمستوطنين العيش في الخليل كما يعيش العرب في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، امس الاحد، انه سيقترح اقامة مستوطنات جديدة بين غزة والضفة الغربية، وكذلك مضاعفة عدد المستوطنين في الخليل (١٠) مرات ليصبح عددهم (٤٠٠٠) مستوطن!

وقال: «لا افهم لماذا ممنوع لليهود ان يعيشوا في الخليل، بينما مسموح للعرب ان يعيشوا في حيفا او يافا»!

وعن الطريق المقترح انشاؤها للوصل بين قطاع غزة والضفة الغربية قال: «التخوف الوحيد هو ان يستغل الفلسطينيون هذه الطريق المخصصة للسير فقط، لأهداف اخرى مثل اقامة بلدات على جانبيها، اذ يستطيع اي فلسطيني ان يبني خيمة وهم يتقنون هذا الامر. وللتغلب على هذا التخوف يجب توسيع البلدات اليهودية واقامة اخرى على طول الطريق».

تمديد مهمة المراقبين الدوليين في الخليل

*** غولد يحاول التخفيف من اهمية قرار الحكومة بشأن تسهيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية!* قلق اسرائيلي ازاء تجدد المواجهات في الضفة الغربية * مسؤول عسكري اسرائيلي:الفوضى- المنظمة افضل من الفوضى الشاملة التي يخشى ان تسود الاراضي الفلسطينية!***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مطلعة امس الاحد، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اعطى موافقته على تمديد مهمة المراقبين الدوليين المنتشرين في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وينتشر ثلاثون مراقبا في المدينة، منذ ايار الماضي، في اطار بعثة «الوجود الدولي المؤقت في الخليل» بهدف الاشراف على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي الجزئي المؤجل حتى الآن. وكلفوا بالابلاغ عن اي حادث يحصل على الارض تحاشيا، قدر الامكان، لوقوع حوادث عنف اسرائيلية-عربية.

وتنتهي مدة عمل المراقبين في الثاني عشر من اب الجاري وسبق للسلطة الوطنية الفلسطينية ان وافقت على تمديد مهمتهم.

واضافت المصادر ذاتها ان هذه المسألة كانت مدار بحث تفصيلي خلال الايام الماضية بين ايتان بن تسور، احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية، وصائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

من جهة اخرى، حرصت الحكومة على التخفيف من اهمية قرارها بشأن تسهيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وقال مصدر اسرائيلي مأذون له امس الاحد، ان الحكومة قدمت ضمانات للولايات المتحدة حيال هذا الموضوع.

واضاف المصدر ذاته ان دوري غولد، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة، اكد للمسؤولين الامريكيين ان الحكومة الاسرائيلية لن تصادر اراض فلسطينية جديدة من اجل توسيع المستوطنات.

واوضح، من جهة اخرى، ان الحكومة لم تعط الضوء الاخضر حتى الان لمشروعي شق طريقين جديدين في الضفة الغربية، اعدهما مكتب وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون.

من ناحية اخرى، اكد مسؤول كبير عن شؤون المستوطنات يدعى تسالي مريدور امس الاحد، في حديث اذاعي ان قرار الحكومة برفع العقبات الادارية، التي كانت موضوعة امام بناء مستوطنات هو بالدرجة الاولى قرار «خطابي». واضاف ان «لهجة الحكومة الحالية تغيرت عما كانت عليه لهجة الحكومة السابقة ولكن ليس هناك فرق كبير في المضمون».

وبموجب ذلك فان اي مشروع بناء في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لن يحتاج الى اجراءات معقدة في اطار لجنة خاصة منبثقة عن وزارات عدة.

وما زال يتعين الرجوع الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، للبت في اي مشروع بناء جديد. كما ينبغي، قبل بناء اي مستوطنة جديدة، الحصول على موافقة الحكومة بكامل اعضائها.

وعبرت الحكومة، امس عن قلقها ازاء تجدد المواجهات في الضفة الغربية بعد التهديدات والاضطرابات التي واجهتها السلطة الفلسطينية اثر مقتل فلسطينيين بيد الشرطة الفلسطينية هذا الاسبوع.

وقال مسؤول عسكري ان «الفوضى المنظمة في ظل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، افضل من الفوضى الشاملة التي يخشى ان تسود» الاراضي الفلسطينية.

وافيد ان «اجهزة الدفاع في اسرائيل قلقة ازاء احتمال تصعيد الصدامات مع السلطة الفلسطينية في شمال الضفة الغربية التي يمكن ان تمتد الى وسطها وجنوبها».

ويأتي التعبير عن هذه المخاوف اثر صدور بيان عن حركة (حماس) دعت فيه ناشطيها الى «الانتفاضة على السلطة الفلسطينية» والى استئناف هجماتهم على الاهداف الاسرائيلية، انتقاما لمقتل الفلسطينيين بيد الشرطة الفلسطينية.

واعتبرت «حماس» في بيانها ان مواجهات في نابلس وطولكرم «بداية لانتفاضة شعبية» على السلطة الفلسطينية. غير ان النائب جدعون عزرا، مستشار رئيس الحكومة للشؤون الامنية، قلل من اهمية هذه المخاطر مؤكدا انه لا يرجح قيام انتفاضة مماثلة لـ«حرب الحجارة» ضد الاحتلال الاسرائيلي(١٩٨٧-١٩٩٣).

وقال عزرا «لا اعتقد اننا عشية انتفاضة فلسطينية لكن ينبغي ان تصحح السلطة الفلسطينية بعض تصرفاتها».

في لقاء نسائي فلسطيني - اسرائيلي

اساس الحل: دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

*** النساء شريكات مركزيات في العملية السلمية ***

* القدس - لمراسل خاص - التقت نحو (٥٠) امرأة فلسطينية واسرائيلية، ينضوين في اطار رابطة القدس (جيرو سلم لنك)، في مقر مركز القدس للنساء.

وتناول اللقاء، الذي استمر زهاء خمس ساعات، اخر التطورات على الساحة السياسية بعد صعود «الليكود» الى الحكم ومصير العملية السلمية واوضاع الشعب الفلسطيني، في ظل التصعيد الاسرائيلي لسياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي وانشاء الطرق الالتفافية.

وناقشت المشاركات في اللقاء خطط العمل المختلفة لمواجهة السياسات اليمينية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واهمية تفعيل قوى اليسار الاسرائيلي في التصدي لتلك السياسات.

واتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، على وثيقة اعلان مبادئ للعمل المشترك على الاسس التالية:

الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين في هذه الارض، من خلال اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وعاصمة اسرائيل القدس الغربية.

التنفيذ الكامل لاعلان المبادئ الموقع في (١٩٩٣/٩/١٣) وكافة الاتفاقيات التي تلته كـأساس لمفاوضات التسوية الدائمة. البدء فورا بمفاوضات التسوية الدائمة على اساس المرجعية المتمثلة بقراري الامم المتحدة (٢٤٢، ٣٣٨) واتفاقيات اوسلو.

تشكل المستوطنات والتوسع الاستيطاني عائقا جديا وخطيرا في طريق السلام.

احترام كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية واعتبار الدور النشط للمجتمع الدولي عاملا حاسما في عملية السلام.

ان التوصل الى السلام السياسي سيبعد الطريق امام السلام والثقة المتبادلة وعلاقات جيرة حسنة على اساس المساواة واحترام الحقوق القومية والانسانية لكلا الشعبين.

ان النساء شريكات مركزيات في العملية السلمية وان مشاركتهن في المفاوضات وفي الحكومة امر حاسم في التوصل الى سلام عادل ومفتوح.

معارضة استخدام العنف واهمية الالتزام بتطوير التقاليد الدمقراطية والمجتمع المدني من اجل التوصل الى سلام دائم.

ضابط اسرائيلي يستنكر عنف الجنود الاسرائيليين ضد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» استنكر ضابط الاحتياط، المقدم غانوش غاي، امس الاحد العنف، الذي يمارسه جنود وعناصر من «حرس الحدود» ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال غاي في تصريح اذاعي «انا اخجل من ارتداء الزي العسكري عندما ارى كيف يتصرف بعض عناصر «حرس الحدود».

واوضح ضابط الاحتياط، الذي كان قائدا لكتيبة منتشرة في الضفة الغربية الشهر الماضي، «انهم يعاملون كل فلسطيني وكأنه مشبوه ويلجأون الى الضرب باستمرار ويعرضونهم لشتى انواع الاهانة خلال عملية تدقيق بالهويات بسيطة».

واعترف قائد وحدات «حرس الحدود» الجنرال يسرائيل سدان بان جنود وحداته يلجأون احيانا الى العنف المبالغ به، لكنه شدد على ان «هذه التجاوزات في تراجع».

في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء»

الصين ستزود العراق بالسلع والمواد الغذائية والادوية

* بغداد - الوكالات - وقع العراق والصين بروتوكول اتفاق تجاري ستزود بكين بموجبه بغداد سلعا وموادا غذائية وادوية في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي وقعت عليها الامم المتحدة والعراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان الاتفاق وقعه، مساء امس الاول السبت، في بغداد عن الجانب العراقي وكيل وزارة التجارة حاتم عبد حسين وعن الجانب الصيني مدير عام دائرة غرب اسيا وافريقيا في وزارة التجارة الخارجية شي. وي. سان. وينص الاتفاق على «تعزيز وتنشيط العلاقات التجارية بين البلدين الصديقين».

واضافت الوكالة ان الاتفاق يتعلق بنوع خاص بـ«تجهيز العراق بالسلع والمواد الغذائية والادوية والمستلزمات الطبية والحاجات الاساسية بموجب مذكرة التفاهم» التي وقعها العراق مع الامم المتحدة في العشرين من ايار الماضي.

اليوم، مجلة «جينز» تنشر تفاصيل غير مسبوقة عن جهاز «الموساد»

* لندن - الوكالات - من المتوقع ان تنشر مجلة «جينز» البريطانية الاسرائيلية وخاصة جهاز «الموساد».

وستكشف مجلة «جينز» على الاخص ان «الموساد» يشغل ١٢٠٠ موظف منتظم وآلاف من المتعاونين «المتطوعين» في جميع انحاء العالم وخاصة بين الجاليات اليهودية.

ويختص قسم خاص وسري للغاية في «الموساد» يطلق عليه «عال» بالعمل في الولايات المتحدة للتجسس على اهداف عربية.

وتوضح المجلة ان «الموساد» ينقسم الى ثلاث ادارات كبيرة كما يلي:

١) ادارة «العمليات الخاصة» (ماسادا) تعمل فيها مجموعة ضاربة تسمى «كيدون» (الحربة) لتصفية الاعداء.

٢) ادارة العمليات التي تضم قسما تجمع المعلومات في العالم اجمع.

٣) ادارة الامدادات التي تضم قسما للتحقيق في المسائل النووية.

وستنشر المجلة قائمة بفروع «الموساد» في الخارج من ضمنها روما وميلانو وبرلين وهامبورغ وباريس ومرسليا وكوبنهاغن وبروكسل.

كما تنشر المجلة البريطانية تفاصيل عن جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» وخاصة بشأن وجود وحدة سرية تسمى «هينزا» تستخدم عملاء في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتشير مجلة «جينز» فيما يتعلق بتجهيزات الجيش الاسرائيلي الى ان اسرائيل تنتج غازات مثيرة للاعصاب بالاضافة الى السلاح النووي وأن لديها وسائل للحصول على اسلحة كيميائية وجرثومية متطورة.

وقد خفف الجنرال اوري ساغي رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق من اهمية هذه المعلومات. وقال «ليس هناك افشاء لشئ ما وعلى كل حال المعلومات ليست كلها صحيحة».

وكان الجهاز العسكري الاسرائيلي قد اعرب عن قلقه ازاء معلومات نشرتها مجلة «جينز» في اعداد سابقة بشأن سلاح الجو وتجهيزاته من الطائرات والقواعد التي يستخدمها.

ذهبية كـرة السلة لـ«دريم تيم» ولكن من الباب الضيق

● بقي الجميع يقولون ان فريق «دريم تيم» الذي مـثل الولايات المتحدة في مسابقة السلة في دورة اتلانتا، ليس اسما على مسمى منذ نهاية المباراة الاولى امام الارجنتين الى حـانت المباراة الختامية امام يوغوسلافيا. وقد تأكد القول في هذا اللقاء، بالذات اكثر من اي لقاء آخر.

وقد فازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا (٩٥ - ٦٩) بيد ان النتيجة خادعة وغير صادقة لانها لا توحي بمجريات اللعبة. اذ ان الامريكيين من لاعبين ومشجعين (نحو ٣٥ الفا) تصببوا عرقا امام ابطال اوروبا الذين اعتمدوا طريقة المنطقة في الدفاع، والامريكيون لا يعرفـون الكثير عنها حتى تكاد تكون ممنوعة في بطولتهم. اما في الهجوم فلم يكن اليوغوسلاف سيئين.

وقيل الكثير عن الفوارق بين الامريكيين، الذين يساوون من خلال «اسعارهم» في بورصة الانتقالات موازنات دول بحالها، وبين الاخرين. انما الفارق الرئيسي امام اليوغوسلافيين تمثل بوجود ١٢ لاعبا من مستوى واحد لديهم خلافا لليوغوسلاف. وعندمـا تعب الخماسي اليوغوسلافي الرئيسي (ديورديوفيتش وبوديروغا ودانيلوفيتش وديفاتش وباسباليي) قبيل نهاية الشوط الاول وتكاثرت الاخطاء الشخصية التي ارتكبها، بدأت الكفة تميل للامريكيين. وانتهى الشوط الاول بتقدم الولايات المتحدة ٤٣ - ٣٨.

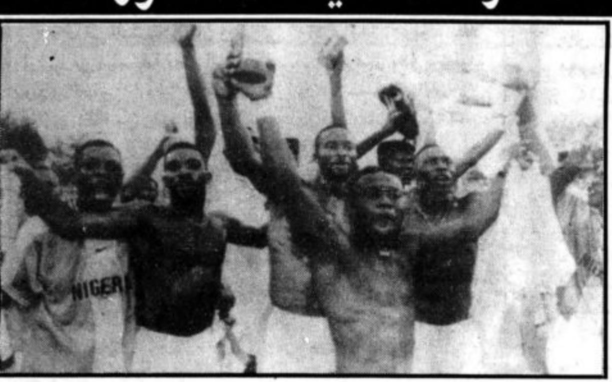
وارتاح اليوغوسلاف قليلا ثم عادوا بقوة فتقلص الفارق الى ٥١ - ٥٠ في الدقيقة ٢٦. وبعد دقيقة واحدة خرج العمود الفقري في المنتخب اليوغوسلافي وهو فلادي ديفاتش لاعب ارتكاز لوس انجلوس ليكرز الامريكي فخلت الساحة للاعبي الارتكاز الامريكيين مايكل روبنسون وشـاكـيل اونيل، و«كبست» الكرة كبسا في سلة اليوغوسلاف التي انت فعلا من الوجع الى ان وصل الفارق الخادع في نهاية اللقاء الى ٢٦ نقطة.

وقاد ارفيـداس سابونيس ليتوانيا الى الفوز على استراليا (٨٠ - ٧٤) فاحرزت البرونزية تماما كدورة برشلونة.

وسجل سابونيس ٣٠ نقطة بعدما تألق مع صانع الالعاب ساراوناس مارسيوليونيس. لكن مهمة ليتوانيا لم تكن سهلة، وهي خطفت الفوز لان استراليا كانت متقدمة قبل النهاية بدقيقة واحدة ٧٣ - ٧٢، وقد تألق منها كالعادة اندرو غاتزي الذي سجل ٢٥ نقطة.

وفي مباريات التصنيف ضمن مسابقة السيدات، فازت روسيا على كـوبا ٩١ - ٧٤ وحلت خامسة، واليابان على ايطاليا ٨١ - ٦٩ وحلت سابعة، والصين على كوريا الجنوبية ٨٥ - ٧١ وحلت تاسعة، وكندا على زائير ٨٨ - ٤٦ وحلت حادية عشرة.

انتصار مدو لنيجيريا وافريقيا، والارجنتين اخفقت للمرة الثانية منذ دورة ١٩٢٨



* الفريق النيجيري *

● حـقـق منتخب نيجيريا (النسور الخضر) انتصارا مدويا عندما قادها مهاجم سبورتينغ لشبونة البرتغالي ولاعب الزمالك المصري السابق ايمانويل امونيكي، الى الفوز على الارجنتين (٣ - ٢) في نهائي دورة اتلانتا الاولمبية على استاد ستافورد في مدينة اثينا في ولاية جورجيا امام نحو (٨٠) الف متفرج.

وسجل امـونيكي، الذي نزل مكان فيكتور ايكيبيا في منتصف الشوط الثاني، هدف الفوز قبل نهاية اللقاء الذي شهده اكثر من ٨٠ الف متفرج بدقيقتين. وسبق له ان لعب دور البطل قـبل سنتين عندما قاد نيجيريا الى احراز كأس الامم الافريقية في تونس بتسجيله هدفين في مرمى زامبيا.

وهي المرة الاولى التي يحرز فيها منتخب افريقي ذهبية كرة القدم الاولمبية، بل ذهبية في شتى الالعاب الجماعية. اما الارجنتين فشربت من كأس الخسارة للمرة الثانية وهي التي هزمت امام الاوروغواي (١ - ٢) في نهائي دورة ١٩٢٨.

وجاء سيناريو المباراة مشابها بعض الشيء لمباراة الدور نصف النهائي عندما تأخرت نيجيريا امام البرازيل ١ - ٣ ثم فازت ٤ - ٣. وتقدمت الارجنتين بعد دقيقتين قبل ان تدرك نيجيريا التعادل في منتصف الشوط الاول، ثم تقدم الامريكيون اللاتينيون مجددا قبل ان تسجل نيجيريا هدفين في ربع الساعة الاخير لتخرج فائزة.

واعتقد البعض ان اللقاء امام البرازيل كان اجمل مـا في الدورة لكن اللقاء الختامي فاقه جمالا.

واحرزت البرازيل البرونزية بفوزها على البرتغال (٥ - صفر) يوم الجمعة.

واشرك مدرب نيجيريا الهولندي جو بونفريري، مهاجم موناكو الفرنسي فيكتور ايكيبيا اساسيا للمـرة الاولى مكان امونيكي، وعاد الى صفوف المنتخب الافريقي لاعب الوسط صنداي اوليسيه.

ولعب النيجيريون بثقة كبيرة ومعنويات عالية غير آبهين بسمعة منافسيهم، فسيطروا على المباراة باستثناء ربع الساعة الاول الذي ارتكب فيه الدفاع اخطاء فادحة كادت تسقطهم بالضربة القاضية.

ماستركوفا تستحق لقب «الماستر» في سباق ١٥٠٠م

● تستحق العداءة الروسية سفتيلانا ماستركوفا درجة ولقب «الماستر» فعلا. فقد صارت من اعلام دورة اتلانتا بعدما حضرت اليها وهي شبه مجهولة لانها اضافت الى ذهبية سباق ٨٠٠م ذهبية سباق ١٥٠٠م مسجلة ٤,٠٠,٨٣ د وخلفت بالتـالي الجزائرية حسيبة بو المرقة.

وحلت ثانية وثالثة الرومانية غابريلا تشابو (٤,٠١,٤٥ د) والنمساوية تيريزيا كيسل (٤,٠٣,٠٢ د).

وجرت ماستركوفا (٢٨ عاما) على خطى البريطانية لاري هولمز، التي لا تزال تلهث وراء لقب كبير من دون ان توفق. وبقي الوضع على حـاله الى ان «فـردت» ماستركوفا فوسعت خطوتها وانفردت بالمقدمة لمسافة ١٥٠م حتى خط النهاية.

وقبل ان تبدأ الدورة كـانت هناك مرشحة قوية للفوز بال ٨٠٠م و١٥٠٠م فاكتفت ببرونزية السباق الاول ولم يكن احد يتوقع الانجاز المزدوج للعداءة الروسية التي تقيم في اسبانيا مع زوجها المحترف رياضة الدراجات.

برازيلي لقي حتفه فرحا لانتصار نيجيريا على الارجنتين

● توفي مواطن برازيلي في بار في بوينس ايريس بعد تلقيه ضربة على رأسه وهو يحتفل بفوز فريق كرة القدم النيجيري على الفريق الارجنتيني في الالعاب الاولمبية.

واكد صاحب البار انه شاهد الياس فارياس (٤٥ عاما) يتجادل بحدة مع زبون اخر بعد ان اعرب عن فرحته للنتائج التي حققها الفريق النيجيري.

واوضح الاطباء الذين حاولوا اسعاف الضحية انه تعرض لضربات عدة على رأسه بآلة حادة. غير ان صاحب البار اكد ان الرجل سقط وارتطم رأسه بالرصيف.

ولم تعتقل الشرطة ايا من زبائن البار على الفور ولكن احد القضاة امر بتشريح الجثة.

تتابع ٤ مرات ١٠٠ متر للسيدات: لقب رابع على التوالي للامريكيات

● احتفظت عداءات الولايات المتحدة للمرة الرابعة على التوالي بذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م في الدورات الاولمبية.

ومثل المنتخب الامريكي الذي سجل ٤١,٩٥ ث كريستي غاينز وبطلة السباق الفردي ١٠٠م غايل ديفرز وايننغر ميلر وغوين تورنس ابنة اتلانتا التي احرزت ذهبيتها الوحيدة امام سكان مدينتها.

وحققت باهاماس (٤٢,١٤ ث) المفاجأة بفوزها بالفضية وقد مثلتها ايلديس كلارك وتشاندرا ستروب وسيفاتيدا فاينز وبولين ديفيس.

وتمكنت العداءة المخضرمة مرلين اوتي من تخطي فارق ال ٥ امتار بينها وبين الروسية ايرينا بريفالوفا لتقود جامايكا الى البرونزية بزمن مقداره ٤٢,٢٤ ث.

تتابع ٤ مرات ١٠٠م للرجال، الذهبية لكندا وخيبة امريكية

● قـاد بطل سباق ١٠٠م دونوفان بايلي منتخب كندا الى احراز ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠م في دورة اتلانتا بزمن بلغ ٣٧,٦٩ ث (رقم جديد لكندا وسادس اسرع زمن في تاريخ السباق)، وقد شاركه في المهمة روبرت ايزمي وغلينروي غيلبرت وبروني سورين.

اما البرونزية فحصلت عليها البرازيل (٣٨,٤١ ث).

واثار السباق ضجة كبيرة في الولايات المتحدة منذ ان نجح الامريكي الشهير كارل لويس في الفوز بذهبية الوثب الطويل، الامر الذي شجعه على مناداة المسؤولين عن فريق التتابع ليشارك في السباق طمعا في الحصول على ذهبية اولمبية عاشرة وقياسية.

واخفق الرباعي الامريكي المؤلف من جون دراموند وتيم هاردن ومايك مارش ودينيس ميتشل، حيث حل في المركز الثاني بفارق ٣٦ جزءا في المئة من الثانية.

لكن اعضاء الفريق اعترضوا، ولم يأخذ مدربهم ارف هنت بنداء كارل لويس. ومن سوء طالع هذه المجموعة ان الفضية فقط كانت من نصيبها. فخاب امل ٨٢ الف متفرج احتشدوا في مدرجات الاستاد الكبير.

وبعد السباق اكد هنت ان اشتراك كارل لويس فيه لم يكن ليغير من النتيجة النهائية شيئا «بل كان يمكن ان يشوه صورة كارل ويحرجه امام دونوفان بايلي لان احدا لا يقدر في الوقت الحالي على التغلب على العداء الكندي».

وقال قائد المنتخب الامريكي دينيس ميتشل «لم يخب ظننا ابدا لان الكنديين اقوى منا، ونحن بذلنا كل ما لدينا».

لقب اولمبي اول لكوستادينوفا المخضرمة في الوثب العالي

● مع بلوغها سن الحادية والثلاثين (ولدت في ٢٥ اذار ١٩٥٥ في بلوفديف، مدينة لاعب كرة القدم المعروف خريستو ستويتشكوف) تمكنت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (١,٨٠م) من الفوز بذهبية الوثب الطويل في دورة اتلانتا.

واضافت ستيفكا الذهبية الى المركز الثاني في دورة ٨٨ والرابع في دورة ٩٢ ولكن ايضا الى بطولة العالم ٨٧ و٩٥ وبطولة العالم داخل قاعة ٨٥ و٨٧ و٨٩ و٩٣ وهي التي تحمل الرقم القياسي العالمي (٢,٠٩م).

وسجلت كوستادينوفا ٢,٠٥م بفارق ٢سم امام اليونانية نيكي باكوجياني التي نافستها بقوة وبشكل غير متوقع، و٤سم امام الاوكرانية اينا باباكوفا. وحاولت ان تثب ٢,١٠م فاخفقت.

يذكر ان كوستادينوفا فازت ٧٣ مرة في ٧٧ لقاء بين العامين ٨٥ و٨٨ الى ان فاجأتها الامريكية المجهولة لويز ريتر في دورة سيول، وكادت باكوجياني تفاجئها في اتلانتا.

الدانمارك خطفت الذهبية من كوريا الجنوبية في كرة اليد

● خطفت الدانمارك ذهبية مسابقة كرة اليد للسيدات من كوريا الجنوبية، بطلة برشلونة، حين فازت عليها ٣٧ - ٣٣ بعد وقت اضافي (الشوط الاول ١٣ - ١٧ والوقت الاصلي ٢٩ - ٢٩) في نهائي اولمبيادة اتلانتا. وحلت المجر ثالثة بفوزها على النرويج ثانية برشلونة ٢٠ - ١٨ (٧ - ٩).

سباق ٥ الاف للرجال: ضربة معلم لنيونغابو البوروندي

* حـقق العداء البوروندي فينوست نيونغابو ضربة معلم ووضع اسم بلاده في خريطة الميداليات الاولمبية من خلال فوزه بذهبية سباق ٥ الاف م في دورة اتلانتا.

واعترف نيونغابو الذي سجل ١٣,٠٧,٩٦ د «اعتقد انني قمت بالعمل الصحيح، فاشتركت في سبق ٥ الاف م وليس في سباق ١٥٠٠م».

وقد خاض نيونغابو (٢٢ عاما) سباقات كثيرة في مسافة ١٥٠٠م فلم يوفق لا امام الجزائري نور الدين مرسلي ولا امام هشام القروج، وهو حل بعدهم في بطولة الالم في غوتبورغ. الى ذلك فان القروج هزمه بسهولة قبيل دورة اتلانتا.

ومن حسن طالع نيونغابو ان المرشحين للفوز بالسباق وهما الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والمغربي صلاح حسو لم يشاركا في سباق ٥ الاف م.

وحل ثانيا الكيني بول بيتوك ثاني دورة برشلونة (١٣,٠٨,١٦ د) وثالثا المغربي خالد بولامي (١٣,٠٨,٣٧ د). اما بطل برشلونة الالماني ديتر بومان فجاء رابعا.

رمي الرمح للرجال: كما في برشلونة مع تعديل طفيف

* فرض التشيكي يان زيليزني (٣٠ عاما) تتويجه بطلا اولمبيا في مسابقة رمي الرمح جديدة. فقد فاز بطل برشلونة وبطل العالم ٩٣ و٩٥ بذهبية دورة اتلانتا مسجلا ٨٨,١٦م بفارق واضح عن رقمه العالمي الذي حققه هذا العام وهو ٩٨,٤٨ مترا.

في كل حال يملك السلوفاكي الذي ولد في ملادا بوليسلاف وحصل على الجنسية التشيكية من زوجته ما يكفي من خبرة اولمبية لانه حامل الفضية في دورة سيول ١٩٨٨. وقبل ذلك بعام واحد فاز ببرونزية بطولة العالم في طوكيو.

وطرأ تعديل طفيف على ترتيب الفائزين قياسا على دورة برشلونة. فالثالث في اسبانيا وهو البريطاني ستيف باكلي صار ثانيا في اتلانتا (٨٧,٤٤م)، والثاني صار ثالثا وهو الفنلندي سيبو راتي (٨٦,٩٨م).

واسلوب زيليزني في الرمي رائع وقوة ذراعه خارقة. وهذا ما يفسر تفوقه على راتي مثلا. فوزن البطل ٧٧ كلغ ووزن صاحب المركز الثالث ١١٠ كلغ.

سباق ضد الساعة للرجال: ذهبية لايندوراين عوضت اخفاقه في دورة فرنسا

* عوض الاسباني الشهير ميغيل ايندوراين (٣١ عاما) فقدانه لقب بطل دورة فرنسا الدولية للدراجات بعد ما بقي في عهدته خمس سنوات بفوز اغلى بذهبية السباق ضد الساعة في دورة اتلانتا.

وباعتبار انه سمح للمحترفين بخوض الدورات الاولمبية للمرة الاولى، بات يكفي الدراج الاسباني الشهير فخرا انه اول بطل اولمبي للسباق ضد الساعة.

وقطع ايندوراين ٥٢كم و٢٠٠ متر في ١,٠٤,٠٥س بفارق ١٢ ثانية امام مواطنه ابراهام اولانو و٣١ ثانية امام البريطاني كريس بوردمان.

وفي سباق السيدات، توجت الروسية زولفيا زابيروفا (٢٢ عاما) التي قطعت ٢٦,١كلم في ٣٦,٤٠ دقيقة بفارق ٢٠ ثانية امام الفرنسية جاني لونغو (٣٧ عاما) التي احرزت ذهبية سباق الطريق نهاية الاسبوع الماضي. وحلت ثالثة الكندية كلارا هيوز بفارق ٣٣ ثانية.

الذهبية لجيجي وماري جو فرنانديز في زوجي السيدات

* احرزت الامريكيتان جيجي فرنانديز وماري جو فرنانديز، ولا صلة للقربى بينهما، على التشيكيتين يانا نوفوتنا وهيلينا سوكوفا ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤ واحرزتا الميدالية الذهبية لمسابقة الزوجي للسيدات في كرة المضرب ضمن دورة اتلانتا.

وعلى الميدالية البرونزية، فازت الاسبانيتان كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز على الهولنديتين بريندا شولتس ومانون بوليغراف ٦-١ و٦-٣.

برونزية للمغربي بولامي ترفع عدد الميداليات العربية الى ست

* احرز العداء المغربي خالد بولامي برونزية سباق ٥ الاف م في دورة اتلانتا الاولمبية رافعا عدد الميداليات العربية في الدورة الى ست ميداليات.

وسبق للسورية غادة شعاع ان فازت بذهبية المسابقة العشارية، وفاز الجزائريون نور الدين مرسلي بذهبية الجري لمسافة ١٥٠٠م وحسين سلطاني بذهبية الملاكمة للوزن الخفيف ومحمد بحاري ببرونزية الملاكمة للوزن المتوسط، والمغربي صلاح حسو ببرونزية الجري لمسافة ١٠ الاف م.

مرسلي تجاوز الكارثة وحقق حلمه الكبير والقروج ذهب ضحيتها

* ادى العداء الفذ نور الدين مرسلي قسطه للعلا وبكي طويلا على منصة التتويج وهو يستمع الى النشيد الوطني الجزائري على مرأى من مئات الملايين. فبعد القابة العالمية الثلاثة في سباق ١٥٠٠م في طوكيو ٩١ وشتوتغارت ٩٣ وغوتبورغ ٩٥ وارقامه العالمية الاربعة في مسافات ١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م و٣٠٠٠م، تمكن من انتزاع ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية في سباق ١٥٠٠م.

وكانت امسية مثمرة للجزائر، حصدت خلالها ذهبيتين غاليتين للمرة الاولى في تاريخها. والاولى كانت للملاكم حسين سلطاني في الوزن الخفيف.

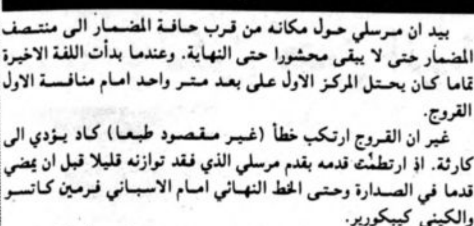
ولقد عاش نور الدين، فترات عصيبة قبل السباق وخلاله.

قبل السباق، كان الضغط كبيرا على ابن مدينة تيناس المولود في ٢٨ شباط ١٩٧٠ فهو بطل العالم واحد اعظم العدائين في تاريخ المسافات المتوسطة وارقام العالمية في سباقات ١٥٠٠م (٣,٢٧,٣٧ د) و٢٠٠٠م (٤,٤٧,٨٨ د) والميل (٣,٤٤,٣٩ د) و٣ الاف م (٧,٢٥,١١ د) تشهد على ذلك. وفي الوقت ذاته فان شبح خسارته في دورة برشلونة عندما حل سابعا لاصابته في حوضه ولخطأ تكتيكي لازمة منذ اربع سنوات وحتى اليوم.

وحتى يخفف من الضغط في اتلانتا قال «انا بطل العالم ثلاث مرات، ولا يهم ما سافعله في اتلانتا، لان احدا غيري لا يستطيع القول انه بطل العالم ثلاث مرات».

ومع ذلك، فان هذا الكلام لم «يقيضه» احد باعتبار ان اللقب الاولمبي في كفة وجميع الالقاب الاخرى في كفة اخرى.

ولا شك في ان الضغط تصاعد مع ارتفاع مستوى العداء المغربي الشاب هشام القروج (٢٢ عاما) الذي تمكن مع مرسلي وحدهما هذا الموسم من قطع ١٥٠٠م في اقل من ٣ دقائق و٣٠ ثانية. والقروج هو بطل العالم ١٩٩٥ داخل قاعة وثاني بطولة العالم ١٩٩٥ بعد مرسلي في الهواء الطلق.



* نور الدين مرسلي *

الامتحان الرهيب

* شارك خمسة عدائين عرب في نهائي سباق ١٥٠٠م في اتلانتا. ومع مرسلي والقروج كان هناك المغربي ادريس معزوزي والقطري محمد سليمان حامل البرونزية في اولمبياد ١٩٩٢ والتونسي الشاب علي الحكيمي.

وكان واضحا ان الكينيين الثلاثة ستيفن كيبكورير ولابان روتيتش ووليم تانوي وضعوا خطة لابطاء ايقاع السباق. فهي الوحيدة، التي يمكن من خلالها التغلب على مرسلي الذي لم يخسر منذ دورة برشلونة وحتى اليوم اي سباق باستثناء مرة واحدة في الـ٨٠٠م واخرى في الميل.

بيد ان مرسلي حول مكانه من قرب حافة المضمار الى منتصف المضمار حتى لا يبقى محشورا حتى النهاية. وعندما بدأت اللفة الاخيرة تماما كان يحتل المركز الاول على بعد متر واحد امام منافسة الاول القروج.

غير ان القروج ارتكب خطأ (غير مقصود طبعا) كاد يؤدي الى كارثة. اذ ارتطمت قدمه بقدم مرسلي الذي فقد توازنه قليلا قبل ان يمضي قدما في الصدارة وحتى الخط النهائي امام الاسباني فرمين كاتسو والكيني كيبكورير.

اما القروج فسقط ارضا، ثمنهض من جديد، ففاته قطار الفوز وحل في المركز الاخير على غرار ما حصل للجزائرية حسيبة بو المرقة في نصف نهائي سباق ١٥٠٠م اول من امس الخميس. وبقي مرسلي يضحك، في حين غرق القروج في البكاء. اما الحكيمي وسليمان ومعزوزي فحلوا في المراكز ٨ و٩ و١٠ على التوالي.

* تنويه بالقروج *

* ولم ينس البطل الكبير ان ينوه ببطل المستقبل «انني آسف لما حصل للقروج، فهو بطل كبير. انني سعيد طبعا خصوصا بعدما حصل لي في دورة ١٩٩٢».

وعن السباق قال نور الدين «كان سباقا تكتيكيا من الدرجة الاولى على غرار ما يحصل في جميع البطولات الكبرى، وفيه دفع كثير وهو امر طبيعي. وبالتالي فان السباق كان خطيرا والانتباه ضروري. الى ذلك فانني اصبت في كاحل القدم».

وعن المستقبل قال «قد اتحول الى سباق ٥ الاف م بعد عامين لارى ما اذا ساكون الافضل».

وشارك خمسة عدائين عرب في نهائي سباق ١٥٠٠م هم الجزائري نور الدين مرسلي والمغربيان هشام القروج وادريس معزوزي والقطري محمد سليمان حامل البرونزية في اولمبياد ١٩٩٢ والتونسي الشاب علي الحكيمي. وهنا نتائج السباق:

١- نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣,٣٥,٧٨ د
٢- فرمين كاتشو (اسبانيا) ٣,٣٦,٤٠ د
٣- ستيفن كيبكورير (كينيا) ٣,٣٦,٧٢ د
٤- لابان روتيتش (كينيا) ٣,٣٧,٣٩ د
٥- وليم تانوي (كينيا) ٣,٣٧,٤٢ د
٦- ابيدي بيلي (الصومال) ٣,٣٨,٠٣ د
٧- ماركو كورز (هولندا) ٣,٣٨,١٨ د
٨- على الحكيمي (تونس) ٣,٣٨,١٩ د
٩- محمد سليمان (قطر) ٣,٣٨,٢٦ د
١٠- ادريس معزوزي (المغرب) ٣,٣٩,٦٥ د
١١- جون مايوك (بريطانيا) ٣,٤٠,١٨ د
١٢- هشام القروج (المغرب) ٣,٤٠,٧٥ د

ذهبية لاغاسي في ٧٨ دقيقة في التنس الارضي

* اتلانتا ٣-٨ حقق الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول فوزا سهلا في مدى ٧٨ دقيقة فقط على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٢ و٦-٣ و٦-١ في طريقه الى احراز ذهبية مسابقة كرة المضرب في دورة اتلانتا الاولمبية.

وكانت مباراة من جانب واحد، خصوصا ان النجم الاسباني الفائز ببطولة رولان غاروس مرتين لم يبدع يوما ما على الارضيات السريعة. والمرة الوحيدة التي تعادل فيها اللاعبان خلال اللقاء كانت ٢-٢ في المجموعة الثانية.

. واذا حقق بروغيرا البطولة الفرنسية مرتين فان اغاسي لم يحققها اي مرة وهي الوحيدة التي يخلو منها سجله الباهر.

وحضر المباراة الممثلة بروك شيلدز باعتبارها خطيبة اغاسي، وحضرها ايضا والده مايك الذي مثل ايران في منافسات الملاكمة في دورتي ١٩٤٨ و١٩٥٢.

وانتزع اغاسي بطولة دورة دولية واحدة هذا العام عندما انسحب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش من نهائي دورة كي بيسكاين الامريكية.

ونوه بروغيرا باغاسي من خلال قوله « انه الافضل في العالم على مثل هذه الملاعب السريعة».

واحرز الهندي ليندر بايس البرونزية بفوزه على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٣-٦ و٦-٢ و٦-٤.

وخارج منافسات الهوكي، فان الهند احرزت ميدالية اولمبية واحدة وذلك عام ١٩٥٢ عن طريق بطل المصارعة الحرة خا-شابا جواد في دورة هلنسكي.

واول من هنأ بايس كان والده الذي احرز مع منتخب بلاده برونزية الهوكي في دورة ميونيخ ١٩٧٢.

وقد احرزت الولايات المتحدة ثلاث ميداليات ذهبية في كرة المضرب في اتلانتا. اذ توجت ليندساي ديفنبورت بطلة للفردي على حساب الاسبانية ارانتشا سانشيز، وتغلبت جيجي فرنانديز وماري جو فرنانديز على الهولنديتين مانون بوليغراف وبريندا شولتس في نهائي الزوجي للسيدات، اما لقب الزوجي للرجال فكان من نصيب الاستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد.

كلمة الاتحاد

معارضة.. الى الأبد!

● بعض الأوساط في قيادة حزب العمل، لا تريد ان تتعلم من اخطائها التي ادت الى فقدان السلطة. بل انها من شدة تعلقها بكراسي السلطة، تدفع بحزب العمل الى مواقف من شأنها ان تبقيه في المعارضة سنين طويلة.

في هذا الاطار يندرج تصرف الوزير السابق، موشيه شاحل، ورئيس الهستدروت الحالي، عمير بيرتس.

شاحل من جهته اثبت انه ملكي اكثر من الملك، فراح يهاجم وزير الشرطة، افيغدور كهلاني، لأنه لم يغلق بعد بالقوة مكتب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر (ومكتبه في بيته) في القدس العربية.

اما بيرتس فكشف عن مفاوضات تجري بمبادرته من اجل اقامة ائتلاف «قومي» باشتراك الليكود في الهستدروت (القائمة المشتركة هددت بالانسحاب من الائتلاف، في حال دخول الليكود).

كلاهما، شاحل وبيرتس، بتصرفهما هذا يمهدان الطريق لتحالف مع اليمين في الحكومة. اليمين لا يبادر لمثل هذا التحالف، بل «يلكع» حزب العمل ويتركه يتلوى ويتذلل على أبوابه. والقيادة العليا لحزب العمل اليوم، ما زالت مترددة. لا تقول شيئا. وكلما تسأل عن الموضوع تجيب بأنها تنتظر توجها من الحكومة.

ولكن، على اي اساس وبأي ثمن واستنادا الى اية قاعدة يمكن ان يقوم ائتلاف كهذا؟!

الا يدرك حزب العمل ان ائتلافا كهذا سيكون اليوم، على قاعدة سياسة الليكود والمفدال، وان هذا يعني نهاية حزب العمل، سياسيا واخلاقيا (؟!) ومن شأنه ان يبقيه عقودا طويلة في المعارضة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عودة الحياة الى مجاريها في طولكرم

* قائد شرطة طولكرم: المدينة مفتوحة لاستقبال الرواد والزوار من مختلف المناطق، خاصة اخواننا من الفلسطينيين في اسرائيل *



* الشرطة الفلسطينية في طولكرم *

□ عادت الحياة في مدينة طولكرم الى مجاريها، وفتحت المحلات ابوابها كالمعتاد، واختفت معالم القلق والتوتر التي سيطرت خلال اليومين الماضيين، في اعقاب احداث الشغب، في حين اشادت فعاليات طولكرم بجهود اللجنة الوزارية التي ساهمت في تهدئة الخواطر وضبط الاوضاع.

وصرح العقيد عازم دقة قائد شرطة طولكرم لـ «وفا» بقوله «لقد عادت طولكرم الى حياتها الطبيعية اليومية، بعد احداث مؤسفة حصلت في المدينة، بعد ان تمت معالجتها بالحكمة وبمستوى عال من المسؤولية، مشيرا الى ان «هناك اطرافا تدعو لخلق الازمات والعقبات والمعوقات امام مهام سلطتنا الوطنية، وهناك توجيهات سامية من السيد الرئيس ياسر عرفات تلقيناها ونفذناها حرفيا عبر الاجهزة الامنية والشرطة.

واضاف الدقة «وبعد استعراضنا لجميع انحاء البلد نستطيع القول ان الامور بدأت تسير بالشكل الاعتيادي، وابلغنا الارتباط الفلسطيني بعودة الاجراءات الامنية الى عادتها وهي مفتوحة لاستقبال الرواد والزائرين من مختلف المناطق، خاصة اخواننا من فلسطينيي «الخط الاخضر».

واعتبر السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم زيارة الوفد الوزاري الى محافظة طولكرم بانها «مبادرة جيدة».

واشار الى ان الوزراء استمعوا الى آراء المؤسسات، ووعد الوفد الوزاري بنقل وجهات النظر الى الرئيس ليأخذ القرار المناسب.

وقال الشيخ مصطفى عيد مدير الاوقاف في محافظة طولكرم «لقد سررنا بعودة الحياة الى مجاريها العادية، وذلك بفضل تعقل العقلاء منا واحساسهم بالمسؤولية تجاه شعبهم ووطنهم.

ولا شك ان قدوم الوفد الوزاري من الرئيس عرفات مشكورا كان له الاثر الطيب في تهدئة الاوضاع والخواطر، واننا نستطيع التغلب على المشاكل التي تواجهنا بوحدتنا وبتعاليم ديننا التي تدعونا الى ذلك».

وقال د. فيصل عمر رئيس جامعة القدس المفتوحة ان «ما حدث عمل غير مقبول ومدان، ومهاجمة المتظاهرين لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بادرة خطيرة. ونحن ملزمون باعادة تقييم الوضع بدراسة كل الظروف التي ادت الى ما حدث، لاستخلاص العبر مما حصل، حتى لا يتكرر». واضاف «كان لمجيء الوفد الوزاري اثر ايجابي باستماعهم الى شرح تفصيلي من الهيئة والمؤسسات والشخصيات الفاعلة في البلد لاتخاذ الخطوات والاجراءات لردع مثل هذه الاعمال».

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

الملك حسين يتأهب لاستقبال نتنياهو واطلاعه على نتائج محادثاته في دمشق

● بقلم: رندا حبيب ●

● يتأهب الملك الاردني حسين لاستقبال رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاطلاعه على نتائج المحادثات التي اجراها، امس الأول السبت، في دمشق مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، وخاصة بشأن الخيار الاسرائيلي «لبنان اولا».

وقال مصدر اردني مسؤول، امس الأحد، ان الاردن يعتبر زيارة نتنياهو لعمان، اليوم الاثنين، «مهمة جدا» واوضح ان الملك حسين سيبحث معه «عملية السلام من كل جوانبها».

وكان الملك حسين الذي عقد، امس الأول، اجتماعا منفردا مع الأسد استغرق اكثر من ثلاث ساعات اكد لدى عودته من دمشق ان الرئيس السوري «لم يحمله اية رسالة» لنتنياهو.

واعرب الملك الاردني عن ارتياحه الكبير لهذه الزيارة الأولى التي يقوم بها الى سوريا منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في تشرين الأول ١٩٩٤ التي كانت سببا في القطيعة مع سوريا، واوضح ان المحادثات خلقت «مجالا للمصارحة والمكاشفة في كل المواضيع»، مشددا على «تطابق وجهات النظر مع الرئيس السوري فيما يتعلق بالبحث عن سلام عادل وشامل في المنطقة».

ولم يشأ الملك حسين الكشف عن تفاصيل محادثاته مع الأسد بشأن الاقتراح الاسرائيلي «لبنان اولا»، وقال «أشعر انه ليس من حقي الخوض في هذه التفاصيل».

ويقضي هذا الاقتراح الاسرائيلي الذي لم تعلن تفاصيله رسميا بان تبحث اسرائيل مع سوريا شروط انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان قبل بحث مسألة هضبة الجولان السورية المحتلة.

وحتى الآن تبدي دمشق معارضتها لهذا الخيار.

واوضح المصدر نفسه ان الاردن، الذي لم يصدر اي تعليق رسمي على هذا الاقتراح يعتبره خيارا «جيدا». وقال ان الاردن يفهم هذا الاقتراح على ان اسرائيل «ستنسحب منفردة من جنوب لبنان على ان تبحث على الأثر امن حدودها الشمالية مع سوريا».

وكان الملك حسين ونتنياهو قد بحثا هذا الاقتراح خلال لقاء عقد سرا في لندن في نهاية تموز الماضي ثم كشفت عنه الصحف الاسرائيلية النقاب واكدت عمان حدوثه.

وتأتي زيارة نتنياهو الأولى للأردن منذ توليه مهام منصبه في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل، يوم الجمعة الأخير، رفع القيود على نمو المستوطنات.

ولم يصدر رد فعل رسمي عن المسؤولين الاردنيين على هذا القرار لكن ممثلي النقابات والاحزاب السياسية المعارضة قرروا القيام باعتصام احتجاجا على هذا القرار، اليوم الاثنين، امام مقر رئاسة الوزراء. واكد منظمو الاعتصام انهم حصلوا على تصريح بذلك من السلطات.

وقال مسؤول اردني كبير ان الرئيس الاسد والملك حسين تركا بحث قضايا الأمن والمياه الى وفديهما موضحا ان لجنة فنية مشتركة بشأن المياه ستجتمع في ١٥ اب الحالي.

كما اكد الملك حسين لدى عودته ان المسؤولين السوريين والاردنيين عن الأمن سيواصلون المحادثات التي بدأوها في دمشق.

ويتهم الاردن سوريا بغض النظر عن «انشطة ارهابية» موجهة ضد الاردن تقوم بها منظمات فلسطينية متشددة تتخذ من دمشق مقرا لها. وقد القت السلطات السورية في تموز الماضي القبض على عشرة اشخاص ينتمون الى هذه المنظمات للاشتباه في اشتراكهم في هذه المحاولات الفاشلة ضد الاردن.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

اختفاء احد لاعبي كرة اليد المصريين

● ذكرت الصحف المصرية، امس، ان احمد العوضي احد لاعبي منتخب كرة اليد اختفى الاربعاء الماضي، بعد مباراة مصر واسبانيا ضمن اولمبيادة اتلانتا.

وهي ثاني حالة اختفاء في صفوف البعثة المصرية بعد المصارع مصطفى حسين عبد الحارث (وزن ٩٠ كغم) في ٢٣ تموز الماضي على اثر خروجه من منافسات المصارعة الرومانية - اليونانية.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان «العوضي فر من القرية الاولمبية» من دون ان يتمكن من اخذ جواز سفره معه كما فعل عبد الحارث.

وكان المسؤولون عن البعثة المصرية حجزوا جوازات سفر جميع الرياضيين المصريين بغية التخفيف من عمليات الهرب.

وذكرت الصحف المصرية ان العوضي وعبد الحارث اللذين ينتسبان الى النادي الاولمبي في الاسكندرية قد يكونا اتفقا مسبقا على الهرب قبل التوجه الى اتلانتا لكي يتمكنا من البقاء في الولايات المتحدة.

ودعت صحيفة «الاخبار» المسؤولين الرياضيين المصريين الى رفع القيود المفروضة على لاعبيهم والتي تمنعهم من اللعب في الخارج، واعتبرت ان عمليات الهروب «تشكل فضيحة وتضر بسمعة مصر».

توغواني اول جنوب افريقي اسود يحرز ذهبية منذ ١٩٥٢

● بات العداء جوزيا توغواني اول جنوب افريقي اسود يحرز ميدالية ذهبية لبلاده منذ اولمبيادة هلسنكي ١٩٥٢ عندما حل في المركز الاول لسباق الماراتون قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كم في ٢،١٢،٣٦ ساعة بفارق ثلاث ثوان عن الكوري الجنوبي لي بونغ جو وثماني ثوان عن الكيني اريك واينابنا.

وكانت ايستير براند آخر جنوب افريقية سوداء، تنال هذا الشرف عندما احرزت ميدالية ذهبية في اولمبيادة هلسنكي في مسابقة الوثب العالي.

وبات توغواني، ايضا، ثاني جنوب افريقي يحرز ذهبية سباق الماراتون بعد ان سبقه الى ذلك كينيث ماكارثور في اولمبيادة ستوكهولم عام ١٩١٢.

وسبق لتوغواني ان احرز المركز الاول في ماراتون هونولولو العام الماضي وماراتون كايب تاون في جنوب افريقيا مطلع هذا العام.

اما بطل العالم الاسباني مارتن فيز، فحل رابعا وسجل وقتا مقداره ٢،١٣،٢٠ ساعتين.

ولو تمكن بونغ جو من الحلول في المركز الاول لكان خلف مواطنه هوانغ يانغ تشو حامل ذهبية اولمبيادة برشلونة ويقي اللقب كوريا.

وكانت بداية السباق عادية وتصدره حامل الرقم القياسي العالمي الاثيوبي بلاينه دينسامو. وكان السباق بطيئا عموما وتنافس على المراكز الاولى بالاضافة الى فيز البرازيلي لويس دوس سانتوس والمكسيكيان ديونيسيو تشيرون وجرمان سيلفا والاسترالي ستيف مونيغيتي والبريطاني ريتشارد نيروكار.

وتصدر توغواني السباق بعد ٣٠كم، ولحق به بونغ جو ليبتعدا تدريجيا عن منافسيهم. وسرعان ما دخل الكيني واينابنا طرفا في الصراع على المركز الاول ايضا.

وحاول فيز عبثا اللحاق بهم، قبل ان يقوم توغواني بالسبرينت النهائي.

وقال توغواني: «في الحقيقة لم اواجه اي مشكلات، لكن الكوري كان منافسا قويا. لقد حاول مرارا اللحاق بي».

وسبق لعداء جنوب افريقي هو هيزيكيل سيبينغ ان احرز ميدالية فضية في اتلانتا في سباق ٨٠٠م.

والذهبية هي الثالثة لجنوب افريقيا بعد ان احرزت بينيلوبي هاينز ذهبيتين في السباحة.

يدعي ان زوجته تشتكيه للشرطة لانه تزوج غيرها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المشتبه به من شفاعمرو (٣٣ عاما) ان زوجته قدمت عدة شكاوى ضده بأنه اعتدى عليها لانه تركها وتزوج امرأة ثانية، لذلك تريد الانتقام منه!

واحضرت الشرطة المشتبه به الى المحكمة، امس الاحد، بعد ان استصدرت امرا رسميا من المحكمة لاعتقاله، لانه رفض الانصياع لدعوات الشرطة التي ارسلت بواسطة البريد او هاتفيا، للمثول في مركز الشرطة للتحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به عنيف ويعتدي على زوجته دائما واضطرها عدة مرات لتلقي العلاج. وكان ابعد ان البيت في احدى المرات فاستغل المناسبة وتزوج من فتاة فقدمت زوجته الاولى شكوى ضده.

وقرر القاضي هاشم خطيب تمديد اعتقاله لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

يفضل الموت على ممارسة عمل مشين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اكد المشتبه به (٣٢ عاما) من نهاريا، انه يفضل الموت على التهمة الموجهة له زورا وبهتانا، مشيرا الى انه اب لستة اولاد ولا يمكن حتى ان يفكر بمثل هذا العمل المتهم بالقيام به.

جاء ذلك، امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، اثناء طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال شاب من نهاريا لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بأنه مارس عملا مشينا ضد طفلة من المدينة في التاسعة من عمرها، ولاكثر من مرة في تموز الماضي.

وقال المشتبه به، لماذا بعد شهر ونصف الشهر يوجهون التهمة وليس بعد ارتكاب العمل مباشرة، كما تدعي الطفلة؟!

وبعد اطلاع القاضي، هاشم خطيب، على المواد التي قدمتها الشرطة للمحكمة تبين وجود اساس للتهمة وقرر تمديد اعتقال المشتبه به ستة ايام.

افتتاح مهرجان المسرح الآخر في عكا في ايلول

* (١٧) مسرحية تعرض لاول مرة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت ادارة جديدة انتخبت، مؤخرا، بعد الانتقادات الشديدة للادارة السابقة، ينطلق مهرجان المسرح الآخر في عكا لهذا العام في (٩٦/٩/٢٨). وتعرض فيه (١٧) مسرحية لاول مرة، انتجت خصيصا للمهرجان.

وقال مدير المهرجان الجديد ايتسيك فاينغرطن: بعد ان درسنا جيدا برامج المهرجانات السابقة، اعتقد اننا وجدنا صيغة قد تكون الاولى من نوعها لمهرجان سيكون الانجح هذا العام. واضاف: سيميز المهرجان الحالي التنافس بين الاعمال، بهدف تقديم الارقى. وستشارك في التنافس (١٢) مسرحية. وستعود الى المهرجان منصة «الدفيئة»، تقدم فيها مسرحيات لمبدعين ومنتجين في بداية طريقهم الفنية.

ويميز المهرجان هذه السنة ازدياد عدد القاعات للعروض. وستزداد العروض في الشوارع. ولان المهرجان سيقدم الاجود ويهتم بالنوعية هذه السنة، ارتفع سعر التذكرة بنسبة (٤٠٪) عن السنة الماضية!!

وقال منتج المهرجان غابي اوورن، ان اسعار التذاكر مرتفعة هذه السنة ويتراوح سعر التذكرة بين (٤٥ - ٦٦) شيكلا، وذلك لان تكاليف المهرجان ارتفعت كثيرا والميزانيات الحكومية انخفضت بدل ان ترتفع.


● ايتسيك فاينغرطن ●

انتشال المزيد من جثث ضحايا كارثة انفجار الطائرة الامريكية

● سميشتاون (الولايات المتحدة) - الوكالات - تواصل فرق الانقاذ في كارثة الطائرة الامريكية التابعة لشركة «تي دبليو اي» سحب الجثث يوميا تقريبا، في ما يتابع المحققون بذل الجهود سعيا لتحديد اسباب انفجار طائرة البوينغ ثم سقوطها في المحيط الاطلسي منذ اكثر من اسبوعين.

واوضح نائب رئيس المكتب الوطني الامريكي لامن النقل روبرت فرنسيس، امس الاول السبت، انه تم انتشال سبع جثث جديدة، ما رفع عدد الجثث المنتشلة الى ١٩١ جثة من بين الضحايا البالغ عددهم ٢٣٠. ولم يوضح عدد الجثث التي تم التعرف على اصحابها.

وقد اعاق سوء الاحوال الجوية يومي الخميس والجمعة، اعمال البحث عن جثث جديدة وسط انقاض الطائرة التي غرقت في مياه المحيط قبالة شاطئ لونغ ايلاند (نيويورك) بعد انفجارها في الجو في ١٧ تموز الماضي.

ويؤكد المحققون مع ذلك على اولوية انتشال جثث كل الضحايا وكذلك على عزمهم التوصل الى معرفة اسباب هذه الكارثة.

واعرب فرنسيس عن ارتياحه كونه وزملاؤه «اخذوا المتسع من الوقت كي يتهيأوا بشكل صحيح (عند بدء عمليات الانقاذ) في حين ان العالم كان يصر على ان نتحرك بشكل اسرع».

وحتى الآن لا توجد رسميا اي فرضية مرجحة. ولا يزال المحققون يعطون ثلاث فرضيات لهذه الكارثة: خلل تقني او قنبلة او صاروخ.

في المقابل كرر وزير الحربية الامريكي وليام بيري، وجهة نظر البنتاغون الذي يستبعد فرضية تدمير الطائرة بصاروخ ارض - جو.

واعتبر بيري انه من غير المحتمل اطلاق صاروخ نظرا لموقع منطقة الكارثة الجغرافي.

ويعتقد المحققون انهم يسيرون في الاتجاه الصحيح بعد العثور على قسم كبير من مقصورة القيادة منذ يومين. ويأملون انتشال هذا القسم مطلع الاسبوع اذا سمحت الاحوال الجوية بذلك.

واضاف فرنسيس ان ما عزز هذا الامل انها تم انتشال «قطعة كبيرة» يعتقد انها من اعلى مقدمة الطائرة وطولها ١٣ مترا من اصل ٢٠.

اطفاء شعلة مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون

• عمان – اسدل الستار مساء امس الاول السبت، على فعاليات مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون، الذي شاركت فيه على امتداد اسبوعين (٦٠) فرقة محلية وعالمية وعدد من نجوم الغناء العربي وكوكبة من الشعراء والنحّاتين.

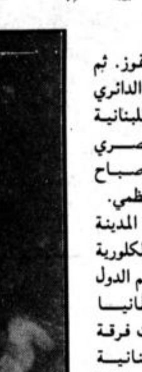
وقد شهدت ليلة امس الاول اكثر حضور جماهيري مع اطفاء شعلة المهرجان وسط «ساحة الميدان» الحجرية المسورة بالاعمدة الشاهقة.

وكان مسك الختام من نصيب الفنانة اللبنانية نجوى كرم، التي صدحت على المسرح الجنوبي امام نحو ٦٠٠٠ متفرج اكتظت بهم المدرجات في حين طرب لغنائها نحو ١٠ آلاف آخرين في الساحات المحيطة وعلى امتداد شارع الاعمدة حتى منتصف الليل.

وللليلة الثالثة على التوالي غنت نجوى كرم «ابو الزلف» و«ما بسمحلك» و«الشمس بتشرق كرمالا» و«الميجانا» و«حكم القاضي» و«شمس الغنية».

وكان المطرب الاردني ربحي رباح، تألق على المسرح الجنوبي ليلة الافتتاح في ١٧ تموز. ثم تعاقب على هذا المسرح الدائري الحجري كل من النجمة اللبنانية ماجدة الرومي والفنان المصري مصطفى قمر والسوري صباح فخري والعراقي حسين الاعظمي.

وشهدت مسارح هذه المدينة الاثرية اعمالا مسرحية وفولكلورية واوبرا كورالية من معظم الدول العربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. وقدمت فرقة عبد الحليم كركلا اللبنانية استعراض «اليسار.. ملكة قرطاج» وهي قصة تغوص في عمق التاريخ قبل الميلاد.





• المطربة نجوى كرم في احتفالات مهرجان «جرش» •

المغنية النصراوية ريم بنا... الى كازاخستان

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادرت المغنية النصراوية ريم بنا، امس الاحد، لتمثل فلسطين في مهرجان الموسيقى والاغاني العالمي «صوت آسيا» ويرافقها زوجها الفنان ليونيد.

وقد وجهت الدعوة لوزارة الثقافة الفلسطينية لتمثيل دولة فلسطين في هذا المهرجان الكبير. ووقع الاختيار على الفنانة النصراوية ريم بنا لتشارك في المهرجان ولتقدم الفن الفلسطيني التراثي المحدث.

تحت شعار «نعم للرياضة لا للسموم»

افتتاح المخيم الرياضي الثاني في عبلين

• عبلين – من محمد جبر قسوم – افتتح، في نهاية الاسبوع، المخيم الرياضي الثاني في عبلين باشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي ورئيس القسم، السيد عوني ادريس، وبمساعدة السيدين سعود ابو النيل ونجمي نجمي، تحت شعار «نعم للرياضة لا للسموم».

يشارك في المخيم (٣٠٠) طالب وطالبة من الصف الاول حتى الثامن، ويعمل فيه اكثر من (٢٠) مرشدا ومرشدة مؤهلين وذوي خبرة.

وستجري خلال فترة المخيم فعاليات رياضية وتربوية ورحلات استجمام. وسيختتم المخيم يوم الخميس ٩٦/٨/١٥ بمهرجان فني غنائي ورياضي، بمشاركة الاهالي والمجلس المحلي، في ساحة المدرسة الابتدائية (أ).

الرقابة المصرية ترفض فيلما يروي قصة حب بين مصري واسرائيلية

• القاهرة – «و.ص.ف» – رفضت الرقابة المصرية التصريح بتصوير فيلم يروي قصة حب بين مصري واسرائيلية لانها اعتبرت القصة «شاذة»، وفق ما اكده كاتب سيناريو الفيلم رفيق الصبان.

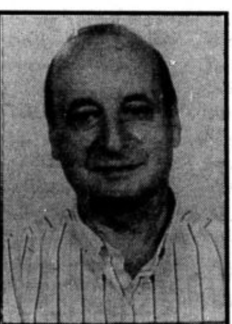
وقال الصبان، وهو من اصل سوري، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان الرقابة، رفضت الفيلم بدعوى ان قصته شاذة وانها لا تقدم عرضا امينا للصورة الحقيقية للمجتمع المصري».

واضاف: «ان الفيلم منع رغم انه يحمل رسالة ضد التطبيع، اذ يقدم حالة يحتمل وجودها، ويمكن للحالة الفريدة ان تعكس وضعا عاما في المجتمع».

ويروي الفيلم الذي يحمل عنوان «الوداع والرعب» والمأخوذ عن قصة للكاتب المصري محمد منسي قنديل، المقيم حاليا في الكويت، قصة شاب مصري قتل شقيقه خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وبعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩، يقع الشاب في حب اسرائيلية، يلتقي بها في مدينة طابا الساحلية على خليج العقبة، على الحدود مع اسرائيل.

وتعارض عائلتا الشابين العلاقة معارضة شديدة. وتنتهي القصة بمحاولة كل من الشاب والفتاة قتل الآخر، بعد ان يقتنعا باستحالة هذه العلاقة، وتبدأ الكراهية تحل محل الحب بينهما.



• د. رفيق الصبان •

وقال الصبان: «ان الرقابة اعترضت على هذه النهاية، فقمت بتقديم نهاية اخرى، تقوم الاسرائيلية فيها بقتل الشاب المصري بعد تحريض من اهلها ولكن هذه النهاية رفضت ايضا من الرقابة. وانا لا استطيع ان اغير مرة اخرى من السيناريو واخون النص الاصلي».

وقال الصبان: «ان مخرج الفيلم، محمد راضي، كان يأمل في ان يبدأ التصوير خلال بضعة ايام، وهو يسعى لاقناع المسؤولين في الرقابة بالموافقة على الفيلم».

واوضح ان الابطال المرشحين للفيلم هم نور الشريف وحنان ترك وفاروق الفيشاوي ورغدة. ويعتبر السينمائيون المصريون من اشد المعارضين للتطبيع مع اسرائيل.

ماذا وراء الازمة في السوق المالية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

يجري في اروقة الحكومة ووزارة المالية وضع اللمسات الاخيرة لمشروع الموازنة العامة للسنة القادمة ١٩٩٧. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تخطط الحكومة من خلال سياستها الاقتصادية - المالية - النقدية المجسمة في ميزانية ١٩٩٧ لمواجهة المظاهر البارزة السلبية على مساحة التطور مثل: العجز الهائل في موازنة ١٩٩٦ الذي من المنتظر ان يتجاوز الـ (١٠) مليارات شيكل (حتى نهاية ايلول ٦,٥ مليارات شيكل او ما يساوي ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي، هذا في حين ان العجز المبرمج حكوميا كان مخططا له الوصول الى ٦,٨ مليارات شيكل او ما يساوي ٢,٥٪ من الناتج القومي الاجمالي - أ.س). وكذلك العجز المتراكم والمتزايد في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات، المشكلة الاساسية التي تواجه التطور الاقتصادي اليوم وبروز مؤشرات للتباطؤ الاقتصادي مثل زيادة البطالة وغيرها، وكل ذلك في ظل ازمة خانقة تواجهها السوق المالية (البورصة) الاسرائيلية وتهدد بالانهيار؟

وبالطبع، فان القضية المركزية تبقى وتتمحور حول من سيدفع الثمن ويتحمل عبء «معالجة» التردي والازمة. وسأحاول في سياق هذه المعالجة التركيز على قضية واحدة وهي الازمة في السوق المالية، اسبابها ومدلولاتها الاقتصادية - الاجتماعية على افاق التطور.

من المظاهر البارزة للازمة في البورصة الاسرائيلية الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم وسحب الاستثمارات في سندات الدين من صناديق التقاعد وغيرها. ففي شهر حزيران ١٩٩٦ بلغت نسبة انخفاض الاسهم «المتغيرة» التجارية ٦,٩٪ وفي شهر تموز ١٠,٢٪. وسحب المستثمرون في صناديق التقاعد من بيع سندات الدين ما مقداره ١,١ مليار شيكل في شهر حزيران وحوالي ٢,٥ مليار شيكل في شهر تموز، ويقدر ما سيتم سحبه وهروب المستثمرين من سندات دين صناديق التقاعد حتى نهاية السنة حوالي ثُلث الاستثمارات.

ما هي الاسباب والابعاد من تفجر هذه الظاهرة للازمة؟

ان المسؤول الاساسي عن تفجر هذه الازمة يتجسم في جوهر السياسة الاقتصادية - المالية للحكومة وادارة بنك اسرائيل نحو صناديق التقاعد والائتمان وغيرهما. فحتى سنة ١٩٨٥ استثمرت اموال صناديق التقاعد في سندات دين حكومية خاصة وطويلة الامد - ١٠ - ١٥ سنة فما فوق. وكانت هذه السندات مضمونة حكوميا، حيث كانت تُدفع عليها فائدة (دخل) بنسبة ٥٪ وغير قابلة للتداول التجاري في البورصة، اي ان التغيرات في البورصة، ارتفاع وانخفاض اسعار الاوراق المالية وفقا للعرض والطلب، لم تؤثر على وضع هذه السندات الخاصة التي تدفع عليها الحكومة ٥٪ فائدة سنوية. وقد ضمنت الحكومة هذا الدخل للمستثمرين مقابل استفادتها من هذا المصدر التحويلي - دين داخلي - لتغطية عجزها ونفقاتها في الموازنة. ولكن بعد «الاصلاح في السوق المالية» في العام ١٩٨٥ اوقفت عملية اصدار سندات دين خاصة وألزمت صناديق التقاعد وغيرها التوجه لاقتناء هذه السندات في البورصة. وهذا يعني ان اسعار هذه السندات التي اقتنتها الصناديق اصبحت تخضع لظروف السوق واصبحت عرضة للارتفاع والانخفاض، للربح والخسارة.

هذا اولا، وثانيا، يمكن اعتبار السياسة المالية - النقدية - التسليفية التي انتهجها بنك اسرائيل، خاصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة عاملا اساسيا في تدهور وازمة البورصة الاسرائيلية وهروب المستثمرين واسراعهم للتخلص من الاسهم والسندات. فتحت يافطة محاربة ظاهرة التضخم وضمان استقرار نسبي للاسعار انتهجت ادارة بنك اسرائيل، وبالتنسيق مع الحكومة سياسة رفع اسعار الفائدة المصرفية كمركب اساسي في سياستها النقدية. هذه السياسة التي ادت الى الازمة ومعالم الانهيار في العام ١٩٩٤ واليوم في العام ١٩٩٦. فخلال الـ ٣٦ شهرا الاخيرة غيّر بنك اسرائيل نسبة الفائدة في الاقتصاد ٢٦ مرة وكان لذلك اثره السلبي المدمر على مختلف نواحي التطور الاقتصادي، فرغم رفع نسبة الفائدة البنكية بحجة تخفيض نسبة التضخم وتحجيم الاستهلاك لموازنة عجز الموازنة واشفاء الاقتصاد الاسرائيلي، فان الحقائق تشير الى ما يلي:

* ان نسبة التضخم القاعدي لم يطرأ عليها تغير جذري وبقيت في حدود ١١ - ١٣٪ رغم رفع نسبة الفائدة المصرفية، مما يؤدي الى الشك في نجاعة هذا «العلاج». فضخامة النفقات الحكومية على العسكرة والاحتلال الكولونيالي تؤلف القاعدة الاساسية لزيادة تفاقم عجز الموازنة وارتفاع نسبة التضخم المالي.

* ان نزعة ارتفاع نسبة الفائدة البنكية وفقا للسياسة النقدية - التسليفية المنهجية للحكومة وبنك اسرائيل ادت الى توجيه ضربة قاسية الى النشاط في السوق المالية والى وضع الاوراق المالية من سندات واسهم. ونحن نعلم ان نشاط البورصة وحجم الاستثمار في اوراقها يعتمد كثيرا على التوقعات وعلى اختيار الخيار الافضل للاستثمار. فرفع سعر الفائدة البنكية جعل من المفضل للمستثمر ان يسحب توفيراته من سندات دين صناديق التقاعد وتوظيفها في برامج توفير بنكية قصيرة الامد. فسحب كميات هائلة من الاستثمارات في الاسهم وسندات الدين من الصناديق ادى الى انخفاض هائل في اسعار هذه الاوراق والى زيادة ارباح المضاربين الكبار الذين اشتروا هذه الاوراق بأبخس الاثمان.

* رغم ان قسما من الادخارات التي سحبت من سندات دين الصناديق (قروض طويلة الامد) واستثمرت في برامج توفير بنكية قصيرة الامد (تعطي ربحا اكبر بسبب نسبة الفائدة العالية نسبيا)، رغم ذلك فان الهرب من صناديق التقاعد لم يتوجه بغالبيته الى عناوين استثمار اخرى، اي الى الادخار، بل ذهب للاستهلاك، وخاصة لشراء عقارات، اراض وبيوت وغيرها مما ادى الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية - ضربة للازواج الشابة - والى التأثير سلبيا على نسبة التضخم المالي «التي يحاربها بنك اسرائيل».

* السحب الهائل من صناديق التقاعد والائتمان قد خلق مصاعب جديدة لبنوك قروض السكن «المشكنتا»، فعدم تحول اموال من الصناديق لتغذية هذه البنوك بمصادر جديدة - صعوبة تجنيد رؤوس اموال في البورصة - ادى الى زيادة اسعار قروض «المشكنتا»، ارتفاع الفائدة على هذه القروض - الطلب اكثر من العرض - اي خلق صعوبة بنوك قروض السكن في تجنيد مصادر لتقديم قروض سكنية جديدة، كما ان هذا الوضع - ازمة الصناديق - يصعب على الحكومة تسديد دينها الداخلي ويزيد من تفاقم عجز الموازنة، خاصة وانها كانت تستثمر مصدر سندات الدين لصناديق التقاعد لاعادة جدولة وتسديد ديونها ومواجهة عجز ميزانيتها.

* التأثير السلبي على التصدير وعلى ميزان المدفوعات:

فمنذ بداية ١٩٩٤ وحتى اليوم، اي خلال سنتين ونصف بلغت نسبة التضخم في اسرائيل (٣٢,٥٪). وفي نفس الفترة بلغ تخفيض السعر التبادلي (سعر الصرف) للشيكل بالنسبة للدولار الامريكي نسبة (٧,٣٪) وبالنسبة لسلة العملة المرتبط بها (٢,٤٪). واذا اخذنا بالاعتبار نسبة التضخم المنخفضة نسبيا في البلدان الاساسية التي تتاجر اسرائيل معها فانه يتضح مدى التخلف الحقيقي الحاصل. فالنتيجة الحتمية لذلك من ناحية اقتصادية، على المستوى العام «الماكرو» هي زيادة هائلة في الاستيراد من الخارج مقابل تخفيض التصدير وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات. ولهذا فخلال فترة السنتين الاخيرتين تضاعف عجز الميزان التجاري واصبح في هذا العام ١٩٩٦ اكثر من ١٣ مليار دولار والعجز في ميزان المدفوعات بعد خصم استيراد الرأسمال من طرف واحد - مساعدات وهبات امريكية وصهيونية - الى اكثر من ٤ مليارات دولار. اما على المستوى المحدود «الميكرو» فان ذلك قد ادى الى ضرب فروع التصدير. ولهذا ليس صدفة انه بدأت تبرز معالم التباطؤ الاقتصادي - ضرب نشاط عدة مصالح وزيادة البطالة بسبب ارتفاع سعر القروض والوضع غير الواقعي بالنسبة لسعر صرف الشيكل. فعلى سبيل المثال فان سياسة بنك اسرائيل - رفع سعر الفائدة البنكية - ادت الى وضع حيث وصلت فيه نسبة التضخم من اوائل السنة حتى ٩٦/٧/١٥ الى ٧,٣ ٪) في حين ان تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار الامريكي بلغت في نفس الفترة (١,٣٪) وبالنسبة لسلة العملة (- ٠,٩)، اي زيادة قيمة العملة الاسرائيلية بنسبة (٦٪) و (٨,١٪) على التوالي!! والسؤال الذي يمكن توجيهه لادارة بنك اسرائيل وللحكومة هو: اين يمكن ان تجد دولة في العالم تعاني من عجز هائل في ميزاني التجارة والمدفوعات وفي نفس الوقت تتعزز قيمة وسعر صرف عملتها المحلية؟؟

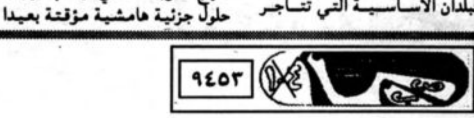
ان السبب الحقيقي للازمة المالية - النقدية ولتفجر العديد من المظاهر المتأزمة على ساحة التطور الاقتصادي في اسرائيل يكمن في جوهر السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الرسمية المنتهجة في اسرائيل. فهذه السياسة تعتمد منهج التوجه احادي الجانب لايجاد حلول جزئية هامشية مؤقتة بعيدا عن معالجة جذرية للاسباب والعوامل الحقيقية للازمة. وهذا المنهج مبني على قاعدتين اساسيتين، هكذا ايام حكم «العمل»، وهكذا في عهد حكومة نتنياهو اليمينية. القاعدة الاولى، وتنطلق من توجه لمعالجة ظاهرة متأزمة ومتفجرة على حساب تأجيج حالة والاساءة الى وضع دالة اقتصادية، ظاهرة اقتصادية وضعها حسن ومتوازن نسبيا. فلمواجهة وتكبيل وتيرة التضخم المالي توجهت الحكومة واذرعها من المؤسسات المالية - بنك اسرائيل وغيره - لتخفيض نسبة التضخم على حساب الاساءة الى ميزاني التجارة والمدفوعات. في الثمانينات مثلا (حتى اواسطها) عندما كانت نسبة التضخم المالي بين ٣٠٠ - ٤٥٠٪ (١٩٨٢ - ١٩٨٤) كان وضع ميزاني التجارة والمدفوعات حسنا نسبيا (١ - ٣) مليارات دولار، وعندما انتهجت الحكومة عام ١٩٨٥ «الاصلاح الاقتصادي» لمعالجة التضخم فان آلياتها كانت رفع نسبة الفائدة وتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود التي ادت الى زيادة البطالة والعجز في ميزاني التجارة والمدفوعات وتفاقمهما سنويا حتى اليوم.

والثانية: تحميل الفئات الاجتماعية المسحوقة من العاملين واصحاب الدخل المحدود العبء الاساسي لمواجهة مظاهر الازمة المختلفة. وهذا ما يكمن في خطة التقليصات في الميزانية التي تعدها حكومة اليمين كمركب اساسي في اطار سياستها الاقتصادية - الاجتماعية لمواجهة الازمة الاقتصادية - المالية وخاصة العجز في الموازنة وفي ميزاني التجارة والمدفوعات. فالتقليصات لا تشمل ارباب رؤوس الاموال الذين يبلغ ما تقدمه لهم الحكومة في اطار الامتيازات والتسهيلات والدعم حوالي ١٢ مليار شيكل، بل تشمل بالاساس فروع الخدمات الجماهيرية - صحة، تعليم ورفاه - التي يتضرر منها العاملون واصحاب الدخل المحدود.

ولهذا، فاننا نؤكد ان مواجهة الازمة في السوق المالية ومظاهر التباطؤ الاقتصادي لا يتأتى عن طريق تفعيل بعض روافع السياسة الاقتصادية مثل تخفيض الفائدة البنكية وتحسين سعر صرف الشيكل وغيرهما. فاتخاذ اجراءات تؤدي الى تخفيض سعر الفائدة المصرفية وموازنة سعر صرف العملة الاسرائيلية بشكل واقعي يؤدي الى تحسين مؤقت لبعض المظاهر. ولكن ايجاد الحل الجذري يكمن في انتهاج سياسة اقتصادية تنموية تعتمد زيادة الاستثمارات في فروع الاقتصاد وتحسين مستوى معيشة الفئات العاملة بسياسة تؤدي الى وقف التمويل الهائل للاستثمار الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وتحويل هذه الاموال لفروع التنمية الاقتصادية في اسرائيل.

فمصلحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي تتطلب من الحكومة انهاء الاحتلال الاسرائيلي والتوجه جديا لانجاز التسوية السلمية العادلة، فبدون ذلك لا يمكن ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي. فبسبب عدم الاستقرار السياسي وتوجه حكومة اليمين العربيد نحو العملية السياسية انخفض على سبيل المثال عدد السياح من حليفة اسرائيل الاستراتيجية، الولايات المتحدة، بنسبة ٤٠٪ ومن باقي البلدان بنسبة ٣٠٪. وهذا مصدر تمويلي هائل، واحد مركبات ميزان المدفوعات.

وحيث اننا لا نستبشر خيرا من موقف وتوجه هذه الحكومة في القضية السياسية، فاننا ايضا لا نستبشر خيرا من سياسة هذه الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية التي في مركزها تصعيد الهجوم العدائي على مستوى حياة ومعيشة الجماهير الشعبية الواسعة، وخاصة من اصحاب الدخل المحدود.



هكذا.. لا يقوون الحزب!

●في عدد «الاتحاد» يوم ٣١ تموز ١٩٩٦، نشر خبر على الصفحة الرابعة بعنوان: «شيوعيو ام الفحم يدعون الى تقوية الحزب والجبهة وتعميق دورهما»، واختتم بابلاغ القراء عن قرار اتخذه الاجتماع مطالبا باعادة النظر في قرار تغيير رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

لكن، للاسف، الخبر غير صحيح ومليء بالتشويه. ولا ادري لماذا سمح رئيس تحرير «الاتحاد» بنشره. وقد رأيت ان اوضح بعض الحقائق في الموضوع بصفتي سكرتيرا لفرع الحزب في ام الفحم:

اولا - لم يكن هذا اجتماعا تنظيميا لكادر الحزب، انما كان اجتماعا لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بهدف سماع محاضرة عن دور الحزب بعد الانتخابات. وقد دعت للاجتماع اللجنة المحلية للفرع. ودعي اليه السكرتير العام للحزب، الرفيق محمد نفاع، والسكرتير العام للجبهة، محمد بركة (والرفيق بركة لم يحضر).

ثانيا - لم يكن في برنامج الاجتماع اخذ قرارات ولم تتخذ في الواقع تلك القرارات التي ذكرت في الخبر. وما حدث هو ان مجموعة من الاشخاص، بينهم اعضاء وقادة في الحزب وبعضهم جبهويون وبينهم ايضا احد المنتسبين لحزب «العمل» واحد المعروفين بالانتماء للحركة الاسلامية، دخلوا الى الاجتماع وحاولوا تغيير مساره.

في البداية اقترحوا رئيسا للاجتماع، وتم لهم ذلك. لكنهم فرضوا جوا من الصخب والتوتر، حتى ان رئيس الاجتماع نفسه لم يتمكن من السيطرة. قاطعوا السكرتير العام في محاضرته. وحاولوا جر الاجتماع الى موضوع واحد هو انتخاب رئيس كتلة الجبهة.

وقد نجحوا، للاسف، في سيطرة الفوضى على الاجتماع فاضطررنا لايقافه. وغادرنا القاعة من دون اتخاذ قرارات.

يؤسفني ان مثل هذا الامر يحدث عندنا وان بعضا من قيادة الحزب تشارك فيه. لكن الحقيقة تظل حقيقة. ولكم نتمنى ان تتغير لتصب في مصلحة الحزب والجبهة والتحالف الجديد، في مصلحة شعبنا، حتى نتمكن من خوض معاركنا الاساسية. فالجماهير التي منحتنا اصواتها تنتظر منا شيئا اخر، غير هذه المعارك.

توفيق حسين حصري

سكرتير فرع الحزب الشيوعي - ام الفحم

□ □ الجزائر...

حالة من التشرذم تدب في قيادة الحركات الظلامية الاصولية في الجزائر

* بدا البيان الذي اصدره مجلس شورى الجماعة الاسلامية المسلحة معلنا اقصاء جمال زيتوني (الملقب ابو عبد الرحمن امين) من قيادتها، كمؤشر على ان المتشددين اصبحوا معزولين وان الحركة انشقت على نفسها.

واعلن البيان، ايضا، اقصاء العقل المفكر للحركة، «المفتي» فريد عشي، المعروف بأبو ريحانة من «لجنة التشريع» واقصاء عنتر زعبري المعروف بأنه من اوفى معاوني زيتوني وبأنه لا يعرف الرحمة.

وبحسب اعترافات احد «التائبين» من الجماعة الاسلامية المسلحة فان النواة الصلبة للحركة تتألف من حوالي ستين «افغانيا» يشكلون نوعا من الحرس الدكتاتوري حول زيتوني وعشي ويتخذون القرارات وينفذون الاحكام.

وحتى وان لم يتسن التأكد بشكل قاطع من صحة البيان فانه يأتي تدعيما لبيانات ونصوص او تصريحات لقادة وشخصيات اسلامية ترفض سلطة زيتوني واساليبه المتسرعة.

واعلن البيان، الذي لم يشر الى مصير زيتوني، تعيين حسن ابو وليد قائد المنطقة السادسة «اميرا مؤقتا» للجماعة الاسلامية المسلحة بانتظار عقد اجتماع لجميع القادة المحليين، واتهم البيان زيتوني، «الفاسق»، بالانتماء الى فصيل تحركه اجهزة الامن الجزائرية.



وقال البيان ان مجلس شورى الجماعة الاسلامية المسلحة «بريء» من كل ما يمكن ان يصدر عن «مجموعات منشقة» وذكر من بينها مجموعة كرتالي (امير الجماعة في بلدة الاربع - ٢٠كم جنوب غرب العاصمة - الذي ابدى منذ عدة اشهر شكوكه في زيتوني) والجبهة الاسلامية للجهاد المسلح المتخصصة في اغتيال المفكرين والصحفيين.

وكان الشك بزيتوني والمقربين منه قد بدا بعد اعلانه في تشرين الثاني ١٩٩٥ مسؤولية اغتيال اثنين من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) هما محمد سعيد وعبد الرزاق رجام «السياسيين» اللذين يتمتعان باحترام كبير واللذين انضما الى الجماعة الاسلامية المسلحة.

كما ادت المذبحة المخزية التي ذهب ضحيتها سبعة رهبان فرنسيين بعد شهر من خطفهم، الى اثارة موجة من النقمة العامة في الجزائر. كما استنكرتها الجبهة الاسلامية للانقاذ وكذلك الذين كانوا يقدمون تقليديا دعما غير مشروط للجماعة الاسلامية المسلحة.

واستنكرت الحركات الاسلامية، ايضا، الاعتداء الذي نسب الى «ارهابيي» الجماعة الاسلامية المسلحة والذي استهدف المرجع الديني الجزائري الكبير الشيخ احمد سحنون (٨٩ عاما) اثناء تأديته صلاة الفجر في احد مساجد العاصمة.

واعلن زيتوني، ايضا، مسؤوليته عن الهجوم الدامي على طائرة ايرباص فرنسية في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤ في مطار الجزائر وعن موجة من الاعتداءات التي وقعت الصيف الماضي في فرنسا. ووصل به الامر الى حد الكتابة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليدعوه الى اعتناق الاسلام!

وبعد فقدانها دعم عدد من «امراء» المناطق مثل الاربع وبوغرة وبوفريق قرب الجزائر ووهران (غرب) فقدت الجماعة الاسلامية المسلحة الدعم التقليدي لشخصيات بارزة في الخارج مثل انور هدام في واشنطن وقمر الدين خربان «المقاتل» السابق في افغانستان والمقيم في اوروبا والباكستان.

□ □ البحرين...

وفاة ربة عائلة بحرينية تطيل لائحة ضحايا القمع في البحرين

* توفيت المواطنة البحرينية زهرة ابراهيم خادم (٥٥ عاما) بعدما ضربها رجال الشرطة في قريتها بني جمرة الى الغرب من المنامة. وبذلك ازداد عدد ضحايا القمع في البحرين.

وتقول سلطات البحرين ان الاضطرابات العنيفة مصدرها الخارج وتشجعها ايران التي تسعى - على حد قولها - الى زعزعة استقرار الجزيرة ذات الاكثرية الشيعية وهو الامر الذي نفته ايران!

اما بالنسبة الى المعارضين الذين قاموا باضطرابات ومظاهرات احتجاج على الحكومة منذ ٢٠ شهرا فهم يعتبرون ان حركة المطالبة باعادة البرلمان محلية بحتة ويغذيها القمع الذي تمارسه قوات شرطة تضم عناصر اجنبية.

ويتذمر الشيعة من التمييز ويؤكدون ان المساعدة المالية التي وعدت بها اخيرا دول الخليج لن تحل شيئا. ويقول مفكر شيعي يشكو من تبذير العائلة الحاكمة «المشكلة هي توزيع المداخيل».

ويرى المعارضون ان الوعود باصلاحات في تشرين الاول المقبل في مجلس الشورى (الذي يعين امير البحرين اعضاءه) غير كافية. والاصلاحات الموعودة تقضي بزيادة عدد اعضاء المجلس ومنحه حق المبادرة. ويقول المفكر الشيعي «لن نقبل بأقل من ان تكون الحكومة مسؤولة امام الشعب».

ويشرح استاذ جامعي «الناس الذين نزلوا الى الشارع يريدون ان يعاملوا كبشر. الحكومة لا تعتبرهم سوى رعايا».

وترفض الحكومة اي نقاش مع المعارضة التي يقبع زعماؤها في السجون او يعيشون في المنفى. ويعلق دبلوماسي «كلمة «حوار» تكفي وحدها لتخيفهم وترعبهم».

ويقول دبلوماسي اخر «هم يعتبرون السلطة وراثية. يعتبرون ان البحرين ملك لهم: من لا يرضى ليس عليه سوى ان يرحل».

وبحسب رواية اهل الضحية الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، فان زهرة تعرضت للضرب من قبل رجال شرطة باكستانيين خلال حملة مداهمات للشرطة في بلدة بني جمرة الشيعية (غرب المنامة).

وخرجت الضحية - وهي ام لستة عشر ولدا وتعاني من مشكلات في القلب - من منزلها، للاحتجاج على اعتقال ابن لها في الخامسة عشرة من العمر. وكانت اثار الضرب بادية على جسدها عندما نقلتها بناتها الى المنزل. وقد اعلنت وفاتها بعدما نقلتها سيارة اسعاف الى المستشفى.

وتشكل الشوارع غير المعبدة والمنازل المبنية بالاسمنت تناقضا صارخا مع المباني الحديثة والفنادق التي تستقبل السياح في العاصمة.

وتغطي الشعارات المعادية لعائلة خليفة الحاكمة ورسوم «الشهداء» ورجال الدين المنفيين او المسجونين جدران هذه القرى. وتكثر الاعتقالات ويؤكد المعارضون ان اكثر من ٢٠٠٠ شخص يقبعون في السجون.

لكن السلطات لا تنشر ارقاما واحصاءات لكن تقديرات مصادر قريبة من الحكومة تشير الى ان عدد المعتقلين «لا يجاوز الالف»، علما ان عدد السكان يناهز ٥٨٠ الفا.

ويقول شاب شيعي «الشرطة تأتي غالبا لتوقيف اشخاص موجودين في السجن الآن».

وبدأت التظاهرات في كانون الاول ١٩٩٤ بعد ابعاد الزعيم الشيعي الشيخ علي سلمان الذي قاد حركة للمطالبة باعادة البرلمان الذي حلته الحكومة عام ١٩٧٥.

وساهم اغتيال عدد من رجال شرطة في تشديد القمع. ثم انتقلت المعارضة الى اشعال الحرائق والى الهجمات بالقنابل.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الامارات...

الغزلان والظباء تتكاثر في محميات طبيعية في الصحراء الاماراتية

* عادت الغزلان والظباء، التي هددها التوسع العمراني والصيد بالانقراض في وقت من الاوقات، الى التكاثر في محميات طبيعية اقامتها السلطات الاماراتية في قلب الصحراء.

وتسرح هذه الحيوانات بأمان قاضمة العشب الاخضر الذي زرع خصيصا لها في هذه المحميات بين الاشجار التي تحلق فوق اغصانها طيور من مختلف الانواع.

وقد تمكنت الامارات، بفضل ثرواتها النفطية، من اقامة هذه المحميات للحيوانات والطيور التي كاد يقضي عليها اكتشاف النفط، قبل بضعة عقود، وما تلاه من توسع عمراني كثيف وكذلك استخدام الوسائل المتطورة لمطاردتها وصيدها. وتقوم الان حول مدينة بيدا زايد (٢٠٠ كم جنوب غرب ابو ظبي) حوالي مئتي محمية طبيعية تغطي مساحة ٢١٠٠ كيلومتر مربع. ومن المتوقع ان تزداد اتساعا مع المشاريع الجديدة التي تعد.

واوضح علي بن رصاص المنصوري، الذي يعمل في مكتب نائب حاكم المنطقة الغربية من الامارات، «اننا نقوم حاليا بتوسيع مساحة هذه المحميات بمعدل ١٠٪ في السنة من اجل حماية اكبر عدد ممكن من الحيوانات والطيور». واضاف «ان هذه المنطقة التي لم يكن فيها سوى عشرات الغزلان قبل بضع سنوات اصبحت تعج بالالوف منها الان، حتى اننا نضطر الى نقل هذه الحيوانات من المحميات التي اصبح عددها فيها كبيرا الى محميات اخرى».

واكد المسؤولون ان هذه المحميات تدخل في اطار خطة اوسع نطاقا للتحريج الغاية منها زيادة المساحات المزروعة ومكافحة التصحر واجتذاب الطيور المهاجرة.

وتمنع الحواجز وكثبان الرمل المرتفعة التي اقيمت خصيصا لذلك هذه الحيوانات من مغادرة محمياتها. ويسمح باستقبال الزوار شرط عدم تجاوز الحواجز.

وانشئت هذه المحميات بأمر من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المعروف بأنه من اكثر المتحمسين للدفاع عن البيئة في المنطقة.

ويقوم الشيخ زايد (٧٩ سنة) بتمويل اكبر المحميات الطبيعية في الشرق الاوسط في جزيرة سير بني ياس! وتضم هذه المحمية اكثر من خمسين الف حيوان وطير من ٩٠ نوعا لا تقتصر على الانواع الموجودة في المنطقة وانما استقدم البعض منها من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ومن بين المشاريع الكبرى في هذا الاطار، مشروع حديقة الحيوان في واحة العين (١٦٠ كم شرق ابو ظبي)، الذي يضم ٤٠ الف حيوان وطير. ويجمع مسؤولو هذا المشروع الانواع المهددة بالانقراض لتربيتها وزيادة عددها ثم يعيدون اطلاقها في الطبيعة. وقال المنصوري «لدينا تعليمات من الرئيس لزرع المزيد من الاشجار والعشب من اجل تأمين تكاثر الغزلان» واضاف «بالطبع اننا ننفق الكثير من الاموال في هذه المشاريع ولكنها نفقات ضرورية. فنحن نعتقد ان هذه مشاريع يمكن ان تعيد للصحراء جمالها وستجعلها هذه الحيوانات والطيور تضج بالحياة».

□ □ الكويت...

الكويت اعادت بناء ٧٠٪ من قواتها العسكرية

□ تمكنت الكويت من اعادة بناء ٧٠٪ من قواتها العسكرية التي دمرها الجيش العراقي الذي اجتاح الكويت في آب ١٩٩٠.

ويشار الى ان «قرارات صفقات الاسلحة التي توقعها الكويت مع الدول الاخرى تأتي بناء على تقارير ضباط إكفاء يعملون في حقل الدفاع ثم ترفع هذه التقارير الى لجان متخصصة تدرس الجوانب المتعلقة بالصفقة ولا يتم تنفيذها الا بعد اعتمادها من المجلس الاعلى للدفاع.

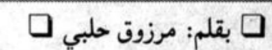
وكان مجلس الامة الكويتي طلب مؤخرا من الحكومة اعادة النظر في عقد لشراء الصواريخ بقيمة ١٠٠ مليون دولار كان من المفترض توقيعه مع شركة «بريتيش ايروسبيس» التي تتنافس مع الشركة الفرنسية «ايروسباسيال» معتبرا ان العرض الفرنسي افضل من الناحية المادية.

ويضم الجيش الكويتي ٢٠٣٠٠ عنصر (اسلحة الجو والبحر والبر). وقد وقعت الكويت بعد تحريرها من الاحتلال العراقي اتفاقات دفاع مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وينتشر مئات من الجنود الامريكيين في شمال الكويت.

العدد التاسع من «مشارف» - مكرس لذكرى اميل حبيبي:

لا تستطيع ان تكتب عنه في رحيله الا ما كنت ستكتبه عنه في اقامته!



❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑

من آثار اميل حبيبي ومآثره في آن انه اسهم في تأسيس مجلة «مشارف» الصادرة في حيفا والقدس. ومن مآثرها هي - المجلة كأسرة تحرير - انها اكرمت ذكراه بعدد خاص (العدد التاسع) كُرس لشهادات جُمعت من المشارق والمغارب، من المختلفين معه ومن المتفقين عليه، من الوطن ومن المنفى، ممن عرفوه خطفا وممن عرفوه عن كثب، ممن عرفوه هو بلحمه ودمه وممن عرفوه ابداعا ادبيا او صحفيا..

الى ان قرأت الشهادات اعتقدت بيني وبيني انني كنتُ اعرف الراحل سيما انني عايشته رئيسا لتحرير «الاتحاد» ومعلّما ومعلما واديبا وانسانا. وجاءت الشهادات في «مشارف» - ٩ لتتيح لي ان اراه من المواقع الاخرى. هكذا يحدث عندما نسلّط حوالي ٨٠ حزمة ضوء متمايزة الالوان على وجه انسان بغية ادراك ما يخبئ لنا الشعاع المتماوج في عينيه.





كل الشهادات كتبت بُعيد رحيل الكاتب ودون ان يكون للكتاب غير الحزن وغير الانفعالات الاولى. وقد جاءت قصيرة لكنها في الغالب نابضة بحرارة الانسان امام السؤال الوجودي المعذب، الموت هذا الجرح المفتوح في روح الانسان وعقله مذ كان، شهادات مشتعلة كالجمر في المواقد تكوي ذواتها وكل من يعبث بها.

يمكننا ان نرى بسهولة التمايز بين الشهادات من حيث طولها، من حيث لون الضوء الذي تبعثه، ومن حيث مضمونها. في البداية، يمكننا ان نقسّمها الى قسمين. الاول - الشهادات التي تتناول اميل حبيبي الشخص على تنوع الادوار التي ظهر فيها. الثاني - الشهادات التي تناولت ادب اميل حبيبي وابداعه.

في القسم الاول يرى الكاتبون الى اميل حبيبي الانسان او السياسي او المثقف او الصديق او الخصم او الزميل او القائد الفكري والمعلم او الانسان.

وفي هذا الاطار تندرج شهادات الشاعر محمود درويش وبشير البرغوثي ونتان زاخ وداليا رابيكوفيتش ومحمود امين العالم وغيرهم.

اما القسم الثاني فان «الشهود» كتبوا عن اميل المبدع المتميز في ابداعه الذي ارتقى بالرواية العربية الى العالمية عبر اسلوب فريد وسحر مدهش. وفي هذا القسم تتدرج شهادات سعد الله ونّوس وادوار الخراط وجابر عصفور وفيصل دراج وفخري صالح وغيرهم.

ويمكننا ان نرى بوضوح ان اولئك الذين قيّض لهم ان لا يعرفوا اميل الا خطفا انبروا يتعاطون مع رحيله من خلال ادبه وابداعه، من خلال بصماته الباقية في المشهد الثقافي بخطوطها الحادة العصيّة على المخرج او الممثلين الاخرين فوق خشبة المسرح، وهؤلاء هم الذين نأت بينهم وبين اميل المسافات والحدود امثال الطيب صالح وعبد الوهاب البياتي وابراهيم عبد الحميد وفريدة النقاش ورضوى عاشور وزياد بركات وحسونة المصباحي ومحمد شكري وغيرهم. ومع هذا البعد وهذه المسافات تظل لهذه الشهادات القصيرة او الطويلة اهميتها.. فهي شهادات الذين هناك في المغرب او سوريا او مصر او عواصم اوروبا حيث الحرية في المنافي، في الذي رحل وبقي هنا، في حيفا.. كيف يتشكل عامل البعد الجغرافي على رمله وبحره ومناخه في رؤيتهم له ولأدبه؟ ما هو سر هذه العلاقة الحارة بينه هنا، في حيفا وعكا، في الزيب والطنطورة، وبينهم هناك، في اصيلة على المحيط الاطلسي وفي قاهرة جوهر وفي برّ الشام.. لماذا استطاع هذا الوجه الموشى بالاخاديد والاسئلة والدهشة ان يقطع كل المسافات وان يتجاوز كل الحدود الى هناك الى حيث هم زملاء المهنة والهمّ السياسي والثقافي والوجودي؟ لماذا امتدت جسورهم نحوه وجسوره نحوهم؟ اسئلة تطرحها شهادات البعيدين وتجيب عليها بأسئلة اخرى!

اما الذين عرفوا اميل وزاملوه وعايشوه هنا في الوطن على ضفتي الخط الاخضر فقد تعاطوا مع رحيله على انه فُقدان لركن من اركان المجتمع الفلسطيني، سياسي ومثقف ما انفك يسأل ويندهش ويُدهش في الجمع بين السياسي والثقافي، بين الاسرائيلي والفلسطيني، بين القومي والاممي، بين الأنا والآخر، بين المتميّز وبين الشامل، بين المطلق والنسبي، بين خيبة النكبة وانكسارها وبين حب الحياة وخضرتها..

ويمكننا ان نقسّم الشهادات تقسيمات اخرى. فهناك شهادة الذين مثله في الهوية والهمّ. وهناك من يرون اليه نظرة الآخر.. نظرة الخصم الودود، داليا رابيكوفيتش ونتان زاخ وايرز بيطون وادم باروخ. هؤلاء مثلوا الآخر الذي استطاع ان يفهم اميل ويحبه او ان يصادقه ويقدره رغم الاختلاف والتباين. كيف يرى اميل بعين المجتمع اليهودي، او لنقل بعين المثقف اليهودي! لقد اقتربوا منه بالذات لاختلافه عنهم. اكبروا فيه فلسطينيته وكونه النموذج لهذه الهوية القومية والسياسية والثقافية والانسانية.

مهما اختلف منحى تقسيمنا للشهادات فاننا سنرى فيها خطين متصاعدين يمران كخطين موصلين بين شهادة واخرى. الخط الاول هو هذا الاجماع الذي لا يقربه اعتراض على فرادته الادبية، على دوره الطليعي في تأسيس رواية عربية تستمد من الاصالة والعراقة وتحلّق في الحداثة. رواية آسرة في شكلها وفي مضمونها وادواتها وموتيفاتها.

* اميل حبيبي *

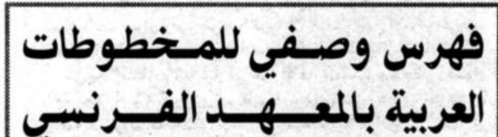
اما الخط الثاني فهو خطاب الاختلاف مع اميل سياسيا ومثقفا. فلا يزال هناك مَن يذكر له موقفه من التطبيع الثقافي، واعتقد ان الكثير من هؤلاء لم يدركوا حقيقة موقف الراحل. وهناك من اعترف بأن تباين المواقع قد يكون أضاع عليهم وعليه التوصل الى صيغة معقولة للحوار. من هؤلاء من يدعو الى ابداء التسامح مع الراحل (مثل محمود شقير) وهناك مَن يصرّ على تسجيل الامر نقطة على اميل. وكذلك الامر بالنسبة لتسلم اميل جائزة اسرائيل فيما يتعلق بالادب. فكثيرون من البعيدين والقريبين اختلفوا بشأنها مع اميل حتى وصل البعض الى حد تخوينه.. كما ان الاختلاف كخط في الشهادات يطال مسألة اختلاف اميل مع حزبه الشيوعي الاسرائيلي في السنوات الاخيرة.

كثيرون يعترفون بأنهم اختلفوا مع اميل في هذه المسألة او تلك، لكن الجميع يعترفون انهم مهما اختلفوا معه فلا يسعهم الا ان يحبوه او ان يحترموه على الاقل، والكل يعترف بأن اميل هذه الشجرة المعمرة الوارفة تركت شرخا كبيرا في الارض عندما قررت ان تغيب.

كان اميل ملتزما بانسانيته وفلسطينيته حتى النخاع، وقد بلغت به الجرأة ان يستأنف على ذاته، ان يقوم المثقف على السياسي ليدخلا في صراع اسطوري أجاب على اسئلة واثار اخرى.. وهذا ما لا يستطيع احد ان ينكره عليه.

لقد حفظ اميل حيفاه/بُعاده/سراياه طيلة عمره. سجلها بأسماء شوارعها وأحيائها وبحرها وجبلها على صخور الكرمل وفي ذهنية القاصي والداني، واختار في نهايته ان يرحل منها اليها، ويبدو انها تحتضنه الان كما احتضنها هو. وهي تعرف انه آن لها هي ان تحفظه.

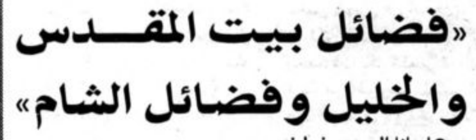
اميل حبيبي، لا تستطيع ان تكتب عنه في رحيله الا ما كُنت يمكن ان تكتبه عنه في اقامته.. ربما هنا يكمن سرّ هذا الرجل الذي كانت كلماته تتخطى كل الحدود وكانت عيونه ترى كل الاشياء.



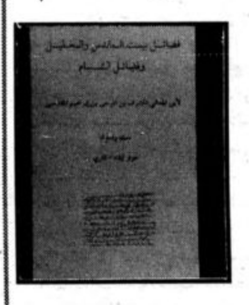
فهرس وصفي للمخطوطات العربية بالمعهد الفرنسي

● انتهى الدكتور ايمن فؤاد سيد، المستشار بدار الكتب المصرية، من اعداد فهرس جديد يشمل مائة مخطوطة عربية تضمها مكتبة المعهد العلمي الفرنسي للاثار بالقاهرة. اوضح الدكتور ايمن ان الجديد في هذا الفهرس هو اتباع المنهج العلمي المفروض في اخراج فهارس المخطوطات، والذي يعتمد في المقام الاول على تحقيق عناوين الكتب واسماء المؤلفين وتاريخ وفياتهم وتحديد العصر الذي عاشوا فيه، اعتمادا على المصادر البيليوجرافية القديمة، كما يعتمد المنهج الجديد على ذكر الاوصاف المادية للمخطوط كنوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ. واضاف الدكتور ايمن انه في حالة وجود مخطوطات بلا عنوان فانه يضطر الى مطابقة فصول هذه المخطوطات وابوابها بالمخطوطات المطبوعة والمؤلفة في نفس الموضوع. الفهرس صدر الاسبوع الماضي في طباعة فاخرة عن المعهد الفرنسي بالقاهرة.

ويؤكد الدكتور ايمن ان المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة الذي تأسس في عام ١٨٨٠ لديه مكتبة متخصصة في الآثار والحضارات الشرقية والدراسات العربية والاسلامية بها ما يقرب من ٦٥ الف مجلد كما يحتفظ بمجموعات مهمة من البرديات والمخطوطات المدونة باللغات المصرية واليونانية والقبطية والسريانية والعربية. وقد ظلت مجموعته من المخطوطات العربية التي تضم نحو مائة مخطوط في مختلف فروع المعرفة غير معروفة لجمهور العلماء والباحثين، حيث تكون القسم الاكبر من هذه المخطوطات في مطلع هذا القرن بفضل عناية جاستون ماسبيرو. واخرين من المتخصصين الفرنسيين، واضاف ان اقدم تاريخ لاقتناء هذه المخطوطات يرجع الى عام ١٩١٤ وان اخر تاريخ تم فيه اقتناء هذه المخطوطات كما اثبت ذلك السجل الخاص هو عام ١٩٤٦، وقد سجل امام عدد قليل من هذه المخطوطات ثمنها وهو يتراوح ما بين ثلاثين قرشا وعشرين جنيها دفعت في مخطوط كتب على الرق.



«فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام»



● اهدانا السيد عوفر ليفنه - كفري كتاب «فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام» الذي حققه هو بنفسه وقدم له. ومؤلف هذا الكتاب هو الكاتب العربي القديم ابو المعالي المشرف بن المرجى بن ابراهيم المقدسي.

ويقع الكتاب في (٤٢٠) صفحة من القطع الكبير، ويحكي عن القدس والخليل والشام عبر التاريخ، ويتعرض الى قصص تاريخية مُعنْعنة (اي مروية من شخص لاخر) بخصوص هذا الموضوع.

«الجمعية العلمية الفلسطينية» تعد لتكريم عادل زعيتر

● قلقيلية - وفا - بدأت «الجمعية العلمية الفلسطينية» استعداداتها لتكريم العلأمة الفلسطيني عادل زعيتر، وذلك بعقد ندوة بعنوان «عادل زعيتر شيخ المترجمين المحدثين».

واقترح د. يحيى جبر رئيس الجمعية في رسائل بعث بها الى كل من «مؤسسة عبد الحميد شومان» في الاردن و «المركز العربي للترجمة والتعريب» في سوريا و «اتحاد المترجمين العرب» في العراق و «جامعة النجاح الوطنية» في فلسطين و «جامعة قار يونس» في ليبيا ان تكون محاور الندوة على الوجه الآتي: «عادل زعيتر: حياته - نشاطاته - جهوده في الترجمة - اهتماماته ومنهجه، وحركة الترجمة بين الامس القريب واليوم من حيث: موضوعاتها - تطور أدائها - ودورها في تزويد اللغة بالاصلاحات».

ودعت الجمعية العلمية الجهات السابقة الذكر الى المشاركة في هذه الندوة، التي اقترح ان تستمر لمدة يومين. . .

من جهة اخرى، قال د. جبر في تصريح لـ «وفا» ان «تكريم العلأمة عادل زعيتر في ذكرى رحيله الاربعين وعلى ارض فلسطين وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، هو امر اكثر من ضروري، ويعكس مدى اهتمامنا بأعلامنا ومفكرينا الذين ساهموا مساهمة كبيرة في إثراء الفكر الانساني».

ودعا د. جبر في هذه المناسبة كل المهتمين بحركة الترجمة من والى العربية ان يساهموا في هذه الندوة باعداد ابحاث، سواء حول عادل زعيتر او غيره ممن اشتغلوا في الترجمة من الفلسطينيين او غيرهم من العرب، كعارف العارف وبندلي الجوزي وغيرهم.

سميراميس رفول تقتحم فن تصميم الازياء من اوسع ابوابه!

● استمعت لها وشاهدت اعمالها: ميسون اسدي ●

■ بمجرد مهاتفتي لها لترتيب لقاء معها تبين لي انها مختلفة نوعا ما، وانها من هؤلاء الذين «يتعبون على عنزتهم لتلد توأما».

دقيقة، لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، على الفور ابدت استعدادها للقاء، وبدأت بتحديد موقع اللقاء، وكيف سنتعرف على بعض..

– سنلتقي في شارع العريش المطل على وادي النسناس، وسأكون لابسة كذا وكذا، وانت كيف تبدين – فأجبتها، وبعد دقائق كانت تنتظرني في وسط الشارع.

عندما تدخل الى بيتها تعتقد انك داخل جاليري وليس بيتا، فأدراج البيت من الطابق الاول وحتى الطابق الثاني مزينة باللوحات الفنية الجميلة، المرسومة والمنقوشة والملصقة والمطعمة بالكلمات والالوان، حتى غرفة نومها مزينة بالاعمال الفنية، ومعظم هذه الاعمال متعلقة بالازياء ومركبة بذوق رفيع.

نحن الان في حضرة الفنانة الشابة سميراميس شحادة – رفول (٢٥ عاما)، وهي مصرّة ان ارى كل ما صنعت يداها خلال (٤) اعوام، ان كان ذلك عن طريق الصور الفوتوغرافية او عن طريق الڤيديو، وحرصت اثناء ذلك ان لا يفوتني شيء او معلومة عابرة.

❑ سميراميس الاسطورة والواقع ❑

سميراميس تنتظر مولودها البكر، فهي حامل في شهرها السادس، اصلها من قرية الجش الجليلية، وقد انتقلت مع عائلتها الى مدينة حيفا عام ١٩٨٥، وذلك من اجل تسهيل الدراسات العليا لافراد العائلة.

الاسم «سميراميس» جاء من الاساطير اليونانية القديمة، وهي عروس البحر التي تزوجت «نينا» اله البحار وحكمت العالم (٤٢) عاما، وفي قصة اخرى يقال انها ملكة آشورية، وفي اخرى يقال انها زوجة نبوخذنصر.

ومثلما استوحى والداها اسمها من الاساطير اليونانية، هكذا كان مع اخواتها الباقين، وهن: ايزيس، ايزوريس، افروديت وادونيس.

وسميراميس تخرجت بامتياز قبل حوالي شهر من كلية «الڤيتسو» قسم تصميم الازياء، وقبل التحاقها بالكلية درست موضوع الكيمياء في التخنيون في حيفا..



* قمران فوق الصدر *

❑ كل شيء عن تصميم الازياء ❑

تقول سميراميس عن موضوع تصميم الازياء: «مدة التعليم هي (٤) سنوات، وبعدها يحصل الطالب على شهادة دبلوما تؤهله تدريس الموضوع في المدارس، ويتطلب التسجيل لهذا الموضوع: اولا – شهادة «بجروت»، ثانيا – امتحان قبول، ثالثا – امتحان موهبة».

تضيف سميراميس: «لموضوع تصميم الازياء تقدم (٨٠) طالبا، وقد اختاروا (١٨) طالبا فقط، وعند التخرج بقي (١٠) طالبات، وانا كنت العربية الوحيدة بعد (٤) سنوات على تخرج اخر طالبة عربية من نفس المعهد لنفس الموضوع».

اما عن الدروس التي تدرّس ضمن هذا الموضوع، فتقول سميراميس: «هناك دروس عديدة ومتنوعة، منها اسس التصميم الاولية، تاريخ الفن، تاريخ الالوان والازياء لدى كل الشعوب وعلى مدى التاريخ، نتعلم ايضا الخياطة – القص والتفصيل – ونتعلم الرسم على انواعه، والرسم بكل المواد (الفحم والرصاص والالوان المائية وغيرها)، تصميم الاقمشة وتركيبتها، صناعة الخيطان وانواع هذه الصناعات، تصميم القبعات، كيفية التصميم على الكمبيوتر، عملية التسويق والنشر وغيرها عشرات المواضيع».

تضيف سميراميس: «خلال فترة التعليم هناك فترة تطبيق (ستاج) لمدة شهر، وتكون في احد مصنع الملابس المعروفة في البلاد، وقد اخذت مصنع «دلتا» في كرمئيل، مما اضطرني الى السكن في قرية الجش القريبة نسبيا، وفي مصنع «دلتا» رافقت كل مراحل الخياطة من القص وحتى التسويق.. ولانني مؤهلة لتدريس الموضوع فقد قمت بالتدريس في كيبوتس «ياجور» للصفوف الحوادي والثواني عشر مواضيع مختارة في التصاميم».

❑ كيف تميزت سميراميس؟ ❑

لقد اطلعت على معظم اعمالها وعلى عملية التحضير لهذه الاعمال خلال سنوات تعليمها الاربع، وعمليات التحضير هذه هي ما يميز سميراميس.. وهي تجمع كل ما يتعلق بموضوع التصميم الذي اختارته من صور وقطع قماش واشكال متوفرة في كل مكان، وبعد ذلك تبدأ بلصق كل هذه الاشياء على لوحة كبيرة، وبعدها تبدأ بعملية الرسم واستلهام الافكار من هذه المواد الملصقة امامها، من هذا الكولاج الغريب العجيب، الذي يشحن افكارها بروح ساخرة تظهر جلية على رسومات تصاميمها، وهذا ما يميز معظم اعمالها.

❑ قمر سميراميس! ❑

حول موضوع التخرج الذي نالت عنه شهادة الانهاء وشهرة في الصحافة، تقول سميراميس: «اخترنا في فصلنا «اللونابارك» الموجود في تل ابيب لنستوحي منه افكار المشاريع النهائية التي سنقدمها للحصول على شهادة التخرج، وكل طالب اختار موضوعا متعلقا بـ «اللونابارك»، فهناك من اختار الاطعمة التي يتناولها زوار «اللونابارك».. اما انا فقد اخترت في الاساس تصميم فساتين السهرة، وما يميز هذه الفساتين انها ترتدى في ساعات الليل فقط، واكثر ما يميز الليل هو القمر، لذلك ترين القمر حاضرا في مشروعي بشكل تظاهري، بأشكال نحاسية وفضية ومرصعا بالالوان



* قمر واحد يمتد من تحت الصدر الى ما فوقه *

والزخارف على الفستان وعلى الخصر وتحت الخصر.. والقمر هو رمز الحب والمحبين، لذلك ادخلته في كل تصاميمي.. الامر الاخر والمشترك في فساتيني التي صممتها لمشروع التخرج هو ان الجزء العلوي منها ضيق والجزء السفلي منثور وواسع.. كما ان الاقمشة التي استعملتها باهظة الثمن وقد تكلف مشروعي (١٤) الف شيكل، وهذا مبلغ كبير بالنسبة لمشروع تخرج دفعته من حسابي الخاص».

❑ كل شيء من اجل المشروع النهائي! ❑

تضيف سميراميس حول الكلفة الباهظة قائلة: «انا اؤمن بأن نجاح اي



* سميراميس شحادة – رفول *

مشروع غير متقيد بالمال او بالوقت، وانا على استعداد لان اهب مشاريعي كل ما عندي، ولو كان المال سيقف بيني وبين تحقيق مشروعي فكنت سألجأ الى البنك لأخذ قرض مالي.. هذه هي الفرصة الاولى التي احصل عليها لاثبت نفسي ضمن مجموعة خاصة بي.. اردت مجموعة فساتين كاملة ومتكاملة، عملت على خياطتها بنفسي، رغم انه مسموح لنا الاستعانة بخياطات محترفات، خاصة لطلاب السنة الرابعة..

منذ شهر شباط بدأنا بالرسم، وفي شهر ايار عملنا على تصميم هذه الرسومات، وخلال شهر حزيران قمنا بخياطة ما رسمنا وصممنا..

نحن مجبرات خلال سنوات التعليم بالخياطة، ويوجد لنا مرشدون مشهورون في هذا المجال، وكانت مرشدتي تدعى «بنكل شولاميت».. وهناك مخرج مسرحي يقوم بتدريب العارضات على كيفية تقديمهن لهذه الملابس وهو الفنان المعروف يائير ڤاردي مدير مركز «سوزان دلال» في تل ابيب.. يضاف الى ذلك ان عارضات الازياء اللواتي يقدمن الملابس التي نصممها هن من المشاهير، مثل تالي ليڤنتال ودوريت بركوني ونوريت



* قمران يتدليان من فوق الخصر الى اسفله *

ڤاجلر واخريات».

يذكر ان العرض الاول لمشروعها النهائي قدمته في «بيت سوكولوف» في ٩٦/٧/١ امام الصحافة ومصممي ازياء مشهورين، وقد اثار العرض انطباع الجميع وخاصة في صحيفتي «جورزاليم بوست» و «يديعوت احرونوت» والتلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى في برنامج «صباح الخير»، كما ان محطة تلفزيون محلية في منطقة حيفا عرضت وتحدثت عن المعرض، مصممو ازياء كبار اثنوا على عملها.

العرض الثاني لاعمالها كان في كلية «ڤيتسو» في حيفا بهدف نيل شهادة التخرج، وقد حصلت عليها بامتياز.

❑ حلم ليلة صيف! ❑

سميراميس تحلم باقامة ستوديو لتصميم فساتين العرايس والسهرات للوسط العربي.. الوسط العربي ينقصه مصممون – تقول سميراميس وتضيف: «هناك نهضة جديدة نحو هذا الموضوع، وهناك مكان واسع لمصممين جدد، وانا مستعدة ان اساعد كل الطلاب العرب الذين ينوون تعلم هذا الموضوع، فالكثير من الطلاب الذين يسجلون انفسهم لا يقبلون بسبب عدم معرفة اسس الرسم وعدم الثقة بالنفس وامور اخرى.. لهؤلاء اقول يجب ان نتعلم فنون الرسم والخياطة اولا، وبعدها الالتحاق بالمعهد بثقة تامة».

حُكم الهوى

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

هيا تعال اليّ

لا تكن كمن يختار الموت ملاذا

لا ترحل عني

لماذا تريد النار خيارا

تحبني

ولكنك لا تعترف بالحب وجودا

الحب في دنياك اجرام

يتشارك فيه من كان بينهما تفاهم

والاعتراف به كالسيف حداً

نتيجته البراءة او ان تُقاد للسجن ذليلا

إعترف

ولا تكن كالجبان فتختار السكوت

ولا كأوراق الشجر لا تصمد امام رياح الخريف

لا تخف وصرّح بالحقيقة كاملة

أأنتَ من احببت وانا من يُحب؟

فان كان كذلك

فامضِ معي ولتكن السعادة في حياتنا الآتية

هدفا نحارب به ايامنا الماضية

ونشيدا نتغنى به في ساعتنا الحاضرة

(جديدة)

اغنية للازهار

● بقلم: اسماء طنوس ●

طلّت الورود

حليانة عتّلتها

قلبي الموعود

عَم يستنى طلّتها

قلبي مشتاق

تيشِمّ ريحة عطرها

مِن بعد فراق

رجع وفتّح زهرها

والقلب ذاب قبالها

تحمّل عذاب كرمالها

وياما هالقلب حكى لها

قصة الحب بحالها

تأخرنا كثير

وعُدنالكم في رجعتنا

وجينا بكّير

قبل الشمس بطلعتها

والورد قال

يا احبابي تعوا هنّوني

كيف الاحوال

بحياتكم لا تلوموني

زيّنا دروب

السهل مع التلّ

وقبل الغروب

فتّح ياسمين وفُلّ

(المكر)

الحبيب الوهمي

● بقلم: صفاء ياسين ●

وانا طفلة كنت انظر اليه بشغف

يأخذني بجماله يسحرني

ينقلني لعالم اخر

كنت اقف لساعات

وانا اتأمل حسنه وبهاءه.

شيء فيه كان يجذبني نحوه

يدفعني للارتماء في حضنه

ولكن دون فائدة

كنت احسد الارض والسماء

على قبلتهما الابدية

ولكني كنت احسده اكثر

فقبلتهما مطبوعة على خده

وكان يزيدني شغفا وحبا

حين ترتمي الشمس في حضنه

فقد كانا كعاشقين ابدا

فهو يحضنها بدفء، بحب، بحنان

وهي بعد تعب يوم شاق

ترمي بنفسها في حضنه

فرميت آمالي وطموحاتي لديه

وأملت ان تتحقق

فلم اكن اعلم حينها

ما هو؟! ما كنهه؟!

وعندما كبرت علمت

انه مجرد:

«خط وهمي يقع بين

الارض والسماء»

لا وجود له

وشعرت واحسست

بأن احلامي وآمالي وطموحاتي

لن تتحقق ابدا

(عراية)

رحيل لا معقول

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●



كلما كتبت اليك يا حبيبي قصيدة

باللون الاخضر تقول:

انني نقلتها من لون حقول عينيك

لا انت معقول ولا انا معقولة

فحبنا اصبح مجنونا

فهل نسمي حبنا مسكيناً ونحن

المساكين

ماذا تخسر لو انطلقنا مثل عصفورين بين النجوم

وماذا نخسر لو ابحرنا في بحر بلا رجوع

حبك مرض مزمن

والشفاء منه غير معقول

اصبح الفراق قريبا من حقولنا

وانا مستعدة للرحيل.

(سخنين)

يا وطني المستباح

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

آه، ثم آه ملء الكون

ملء الفضاء

آه العشق يا وطني

يا وطن الجراح

آه ألم تكوي الفؤاد

يا وطني المستباح

وآه يا وطنا تمزقه الجراح

دعوني لشأني

لتأكل الاهات جسمي

دعوني لشأني

ليأكل الانين صدري

كما تأكل النار الحطب

دعوني العق جراحي

الملم قطرات دمائي

لم يعد في العين دمع

وجفت ينابيع الرجولة

وانحسرت امواج الغضب

دعوني لشأني

لم تعد تجدي كلمات اليراع

ولا البليغ من الخطب

دماؤنا تجري كالانهار دافقات

في كل نحو من بلاد المسلمين

وتجوع العرب

واشلاؤنا مبعثرة

تقتات من ألم النوى حسرات

ونشرب كؤوسا ملؤها

عصير عناقيد الغضب

تعالوا نجمع بقايا طفل

وجدائل ام ولعبة ونصف رضيع

احرقوا تيار اللهب

هلموا هلموا نرى الاشلاء

وبحار الدماء

دعني يا وطن الجراح ابكي

على وطن مستباح

دعوني اذرف الدمع

لعلها تشفي الجراح

فهل يجدي البكاء؟!

ملء الارض نحن!!

اين نحن اين نحن؟؟

جفت ينابيع الرجولة

ولكني اعشقك يا وطني

رغم الجراح رغم الجراح

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٨/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - عرض حيوانات.
٠٨,٣٠ - قطط الساحات.
٠٩,٠٠ - غايه غال وغيلي.
٠٩,١٥ - كليمرو.
٠٩,٣٠ - الكلبري بين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة للصور المتحركة الصباحية.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - ارض الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتوا. الحلقة الخامسة.
١٥,٣٠ - اتلانتا ٩٦. تلخيصات.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط». الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - اتلانتا ٩٦.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - افلام من الطبيعة. «الفيل».
١١,٠٠ - حنان ونتان.
١١,٣٠ - حقيقة او واجب.
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. «صديق صديقتي».
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخريطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر» مسلسل روائي للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.

* «الحسان والشجعان»، القناة الثانية *

١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «نصف منشي». كوميدي توراتي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٥).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٤٠ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٤٠ - «سبت العريس» فيلم اسرائيلي.
٢٣,٤٥ - تعارف ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - تعارف ترفيهي (تتمة).
٢٤,١٥ - «عصافير الليل تتحدث».
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٠)

ح	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ة	ق	ر	ت
ع	س	م	ح	ن	ا	م	ي	ا	ل	ا	ن
د	ا	ن	د	ا	ح	ت	ر	ا	م	م	م
م	ل	ا	ا	ا	ا	ل	ا	ر	ا	ب	ي
ا	ر	ل	ر	ل	ح	ص	ف	ا	ت	ن	ة
ل	ع	م	ك	ع	ض	ت	ع	و	د	و	ا
ا	ا	ح	ش	م	م	ي	ا	ل	ه	ا	ل
ي	ي	ب	ل	ا	ا	ت	ا	ل	ة	ع	ر
ز	ة	ا	ل	ل	ل	ل	ج	ف	ا	ت	و
ا	د	م	ح	ل	ا	ر	س	م	ة	ل	ح
ه	ن	ف	ط	ع	ل	ا	ي	ل	ل	ا	ج
ا	ل	ت	و	ا	ض	ع	د	ن	ا	ا	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لممثل مصري:
الاخلاق - الدين - المجتمع - عدة - صفات - الاداب - العطف - الشكر - احترام - رقة - حسن الضيافة - عدم الايذاء - المحبة - الاتحاد - التعاون - التواضع - الحمد - تنمية الروح - الايمان - الرعاية - السلام.

حل لغز (٦٩)

الكلمة الضائعة كانت:
فرنسا

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا توجد مشاكل مع العمل الجديد.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عودة للاحلام السعيدة وتحقيقها.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تهتم للحساد ومطلقي الاشاعات.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تابع اخبار العمل فمعه تحقق الكثير من المكاسب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتكل على قليل الخواص في عملك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اطلب المشورة من الاصدقاء المخلصين فقط.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تبخل في العطاء، مبالغ مالية في الطريق اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قضية تحسم لصالحك بفضل اصرارك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هدية قيمة من صديق عزيز، وخبر سعيد.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الايام القادمة تخبئ لك مفاجآت كثيرة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تحلم كثيرا وحاول العيش بالواقع اكثر.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تكذب على نفسك، فانت تحب وتداري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج أيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢-١٩٩٦/٨/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣٧٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٧٦٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج



الاثنين ٥ آب ١٩٩٦صفحة ١٦

في لقاء مع وفد السلطات المحلية العربية

شارون يبدي تفهما لقضايا الجماهير العربية

*** شارون يلبي دعوة للاجتماع مع الرؤساء العرب في شفاعمرو * وفد الرؤساء يقدم مذكرة تفصيلية حول مطالب الجماهير العربية وشارون يعد بدراستها واعطاء الاجوبة قريبا ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد وزير البنى التحتية ارئيل شارون، بتحقيق المساواة بين جميع المواطنين في الدولة، مؤكدا ان تمييز (٤٨ عاما) لا يمكن القضاء عليه في فترة قصيرة، مشيرا الى ان وزارته ستعالج اي قضية في الدولة وفق اولويتها واهميتها.

جاء ذلك في لقاء عقده شارون امس الاحد، في مكتبه في تل ابيب، مع وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لـ «الاتحاد»، «ان الوفد فوجئ من انفتاح شارون وتفهمه لقضايا الجماهير العربية».

واضاف السيد حسين: «لقد قدم وفد الرؤساء مذكرة مفصلة الى شارون تتضمن مطالب اللجنة القطرية لتطوير الوسط العربي. ووعد شارون باعطاء الاجوبة في فترة اقصاها ثلاثة اسابيع».



● مظاهرة تضامن مع اهالي طرابين الصانع ●

واكد السيد حسين ان الوفد خرج متفائلا من الاجتماع. ووجه الدعوة لشارون لحضور يوم دراسي مع رؤساء السلطات المحلية العربية يعقد في شفاعمرو واعلن عن استعداده لحضور اللقاء.

واكد الوفد في المذكرة الى شارون ان القرى العربية تعاني من اوضاع سيئة ونقص فظيع في التطوير وفي كل المجالات، خاصة النقص في الاراضي لاحتياجات الجمهور، بالاضافة الى تراكم المشاكل واهمالها نتيجة سياسة التمييز المتواصلة.

ومن البنود التي تضمنتها المذكرة: * انتهاج سياسة واضحة هدفها تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في الدولة. وبلورة مبادرة تقرر بموجبها الحكومة ان كل القرى العربية هي منطقة تطوير (أ) وذلك في اطار الجسر على الفجوات القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي. وقبول الاكاديميين العرب في الشركات الحكومية. والغاء بند الخدمة العسكرية من القبول للعمل. وتعيين مدراء عرب في شركات حكومية. والعمل على الغاء ضريبة الاملاك عن الارض الموروثة.

وتضمنت المذكرة طلب نقل الارض المعدة لاحتياجات الجمهور لملكية السلطات المحلية بدون مقابل. والعمل لحل مشاكل وقضايا العرب في النقب، من خلال التنسيق مع ممثليهم. والكف عن اي محاولة لاقتلاعهم من ارضهم. والاعتراف بكل القرى غير المعترف بها. واقامة بنى تحتية اساسية فيها. واعادة مهجري اقرث وكفر برعم والغابسية الى قراهم، بموجب قرارات المحكمة العليا. وايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في وطنهم الذين طردوا من قراهم في (٤٨) وظلوا في الدولة. والعمل على تخفيض اسعار الارض بملكية الدولة، لان تلك الاسعار التي يفرضها مخمنون حكوميون تتسبب في رفع اسعار الارض بشكل لا يحتمل. والمشاركة والمساهمة في تحضير واعداد خرائط هيكلية للقرى العربية جميعها، مع الاخذ بالاعتبار التطور فيها والزيادة الطبيعية لسنة (٢٠٣٠).

وتضمنت مذكرة الوفد المطالبة بالعمل على ربط البيوت العربية غير المرخصة والبيوت في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء، وتمويل نقل اعمدة الكهرباء من الشوارع في القرى العربية، حيث جرى توسيع الشوارع وظلت الاعمدة في وسط الشوارع عائقا، ونقلها يكلف المبالغ الطائلة. وتعويض المواطنين العرب تعويضا كاملا عن الارض التي يخسرونها للشوارع العامة وتنسيق شق الشوارع مع السلطات المحلية العربية. والعمل على ربط كل القرى العربية بشبكات المجاري والمساعدة في تغيير شبكات المياه القديمة. وزيادة تخصيص كميات المياه للوسط العربي.

وطالب الوفد شارون بالعمل على اغلاق المحاجر القائمة قريبا من القرى العربية، خاصة التي تسبب المكاره الصحية والازعاج والاخطار الناجمة عن التفجيرات.

يذكر ان اجتماعا كان من المقرر عقده اليوم الاثنين، بين رئيس الحكومة نتنياهو ووفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، للتداول حول قضايا الجماهير العربية، الا ان رئيس الحكومة طلب تأجيله الى (٩٦/٨/١٢) لانشغاله في قضايا اخرى.

«العليا» ترفض استئناف يغآل عمير وتؤكد ادانته بالقتل المتعمد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا يوجد ادنى شك في ان يغآل عمير، هو الذي قتل يتسحاق رابين عمدا ولاسباب سياسية. ونظرية القاتل الآخر هي مجرد نسج من الخيال».

هذا ما اكدته هيئة المحكمة العليا التي تألفت من ثلاثة قضاة، في تسويغها امس الاحد، رفض الالتماس الذي قدمه محامو يغآل عمير، ضد قرار ادانته وفرض السجن المؤبد عليه بالاضافة الى ست سنوات، لان عمير اصاب حارس رابين بجروح.

وادعى المحامون ان شخصا اخر قتل رابين بواسطة استعمال كاتم صوت، فيما اطلق يغآل عمير، رصاصات وهمية!!

وفيما اعتبر المحامي غابي شاحر ان اعتراف يغآل عمير بالقتل وعدم الإعراب عن اي اسف او ندم، عرقلا واضافا صعوبات كثيرة على ترافع المحامين عن عمير، قال المحامي فلايشمان، «ان قرار القضاة ليس نزيها وتشويه اعتبارات سياسية خاصة ان القتيل هو رئيس حكومة»!!

يذكر ان يغآل عمير، اعلن الاضراب عن الطعام قبل عشرة ايام، احتجاجا على ظروف اعتقاله. ورفض امس الاحد، المثول في المحكمة العليا، لسماع ادعاءات المحامين في الالتماس ضد ادانته!

بعد الانذار الكاذب

كادر هبوعيل الطيبة يصل اليوم الى البلاد

*** هبوط اضطراري للطائرة في مطار لارنكا اثر انذار بوجود قنبلة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يصل، فجر اليوم الاثنين، الى البلاد ركاب الطائرة البولندية، التي حطت اضطراريا فجر امس الاحد، في مطار لارنكا القبرصي، وهي في طريقها الى البلاد بعد ان تلقت انذارا بوجود قنبلة على متنها.

وعلم ان ركاب الطائرة وعددهم ٤٧ مسافرا، معظمهم من كادر فريق هبوعيل الطيبة، الدرجة الممتازة، رفضوا مواصلة الرحلة على متن الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية البولندية «لوت»، التي واصلت رحلتها الى البلاد بعد ان تم تفتيشها بشكل دقيق والتأكد من عدم وجود اية متفجرات.

هذا ومن المتوقع ان ويصل عند الساعة الثانية من فجر اليوم الاثنين، (٣٠) مسافرا على متن طائرة تابعة لشركة «ال - عال»، شريطة ان يدفع كل واحد منهم (١٥٠) دولارا ثمن التذكرة فيما سيصل باقي المسافرين على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية القبرصية.

«العمل» يطلب عقد جلسة خاصة للكنيست

*** للبحث في سياسة الاستيطان الحكومية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «العمل» البرلمانية ثلاثين توقيعا لرئيس الكنيست لعقد جلسة خاصة خلال العطلة للبحث في سياسة الاستيطان الحكومية التي ستؤدي الى وقف العملية السلمية.

واتخذت كتلة «العمل» قرارها هذا خلال الاجتماع الذي عقده امس الاحد، شمعون بيرس مع ممثلي كتلته في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

عمير بيرتس يسعى لضم اعضاء «الليكود» للائتلاف في الهستدروت!

*** كتلة الجبهة تهدد بالانسحاب من الائتلاف وكتلة «العمل» تعارض اي مفاوضات * بنيامين غونين: ضم «الليكود» للائتلاف يضعف الهستدروت في تصديها لسياسة الحكومة الاقتصادية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاجأ رئيس الهستدروت عمير بيرتس، اعضاء بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، باعلانه انه سيبدأ قريبا مفاوضات واتصالات مع اعضاء كتلة «الليكود» لضمها الى الائتلاف في الهستدروت. وقال بيرتس انه يشعر بواجب كبير للحديث عن ذلك علنا، على الرغم من انه لم يتفاوض او يتشاور مع اي عضو من الائتلاف حول الموضوع.

وادعى بيرتس انه اقتنع بذلك بعد ان الح اعضاء «الليكود» عدة مرات بانهم مستعدون للانضمام للائتلاف و «لا يعقل تجاهل ذلك».

وسوغ بيرتس موافقته على ضم «الليكود» بان مصالح العمال اليوم تقتضي وجود ائتلاف شامل في الهستدروت.

واثارت تصريحات بيرتس، نقاشا حادا. واعلن النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، ان قائمة الجبهة لن تشارك في ائتلاف مع «الليكود»، مهددا بالانسحاب من الائتلاف في حال تقرر ضم كتلة «الليكود». وقال غونين ان ضم «الليكود» للائتلاف بالذات في هذه الظروف والهجمة الحكومية على حقوق العمال والفئات المسحوقة، يضعف الهستدروت ويضع العراقيل امام تصدي الهستدروت للسياسة الحكومية.

من جهته اكد ممثل حزب «العمل» شلومو ابيطان، ان كتلة «العمل» قررت معارضة اي مفاوضات لضم «الليكود» الى الائتلاف.

المطالبة بالغاء اشتراط القبول للعمل بالكشف عن الملف الطبي العسكري

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، برسالة، امس الاحد، الى مدير القوى العاملة في شركة الكهرباء، تطالبه فيها بالغاء طلب الملف الطبي العسكري، من الذين يتقدمون للعمل في الشركة وعدم اشتراط القبول للعمل بالموافقة على كشف المعطيات العسكرية.

وجاءت الرسالة التي بعث بها باسم الجمعية المحامي حسن جبارين، بعد توجه دغنيت كليغر، اليه. وكانت دغنيت تقدمت للعمل في الشركة كخبيرة اقتصادية ونجحت في كل الامتحانات واستجابت مؤهلاتها لكل طلبات الشركة. وهي معافاة جسديا ولا تعاني من اي عاهة.

وبعد ان انهت كافة الاستعدادات طلب اليها التوقيع على نموذج تنازل عن السرية بهدف الاطلاع على ملفها الطبي العسكري. وان عدم توقيعها على النموذج يلغي قبولها الى العمل.

واوضح المحامي جبارين في رسالته، ان قانون مساواة تكافؤ الفرص في العمل يمنع المشغل من طلب «البروفيل» العسكري للشخص المتقدم لاي عمل. كذلك يمنع القانون اي انسان من افشاء معلومات عسكرية او استخدامها لاي غرض، الا اذا خُوّل بذلك.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٦ آب ١٩٩٦
٢٢ ربيع الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل

6.8.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 72/53 vol

بسبب خطورة البيت

عائلة عكية تنام في بيوت الأقـارب والجيـران!

(ص١٦)

كلينتون وقـع قانون تشديد العقوبات على ايران وليبيا!

(ص٢)

سكان عومـر يواصلون العمل فـي ارض طرابين الصانع!

(ص١٦)

نتنياهو: تصعيد جديد في التطبيع مع اسرائيل

«العالم العربي يدرك اهمية سياستنا، بأن السلام الحقيقي هو في الاقتصاد»

اتفاقات واسعة في المجال الاقتصادي بين البلدين، ونتنياهو يستدين ٨٠ مليون دولار لدعم الاردن

الملك حسين يقول لـ «الاتحاد»: لا اريد الاسهاب، لكنني بعد سماع نتنياهو، مطمئن على عملية السلام

– اقرأ الخبر ص ٣ و«مع الحدث» ص ٧ –

شعوب العالم تستقبل ابطالها العائدين من اتلانتا

طوفان بشري في استقبال شعاع



● بطلة سوريا والعالم غادة شعاع ترفع العلم السوري في اتلانتا ●

● دمشق – الوكالات – لم يكن امام بطلة سوريا والعالم غادة شعاع، حاملة ذهبية المسابقة السباعية في دورة اتلانتا الاولمبية، سوى ان تترك لدموعها العنان تعبيرا عن فرحتها بالاستقبال الرسمي والشعبي الذي كان بانتظارها مساء امس، الاثنين، في مطار دمشق الدولي، بعد عودتها باول ميدالية ذهبية اولمبية لبلادها في تاريخها الرياضي.

وبكت ابنة محردة (وسط سوريا) كما لم تفعل من قبل وهي تلوح للالاف الذين قدموا من كافة المناطق السورية منذ الصباح الباكر، لاستقبال البطلة وفي مقدمتهم افراد عائلة شعاع ومعظم اهالي قريتها.

وعندما هدأت دموع غادة عبرت عن فرحتها «التي لا توصف» قائلة: «كنت مصممة على نيل الميدالية الذهبية ونجحت».

واعتبرت غادة ان فوزها هو «انتصار للفتاة العربية واثبات لمقدرتها على تحقيق الانتصارات»، وتمنت ان يزداد الاهتمام بالرياضة الانثوية في سوريا والوطن العربي.

ورافق موكب غادة من مطار دمشق الدولي الى قلب العاصمة السورية مئات الحافلات التي طافت شوارع دمشق، بينما كانت غادة تلوح للالاف الذين اصطفوا على الطرقات وفي شرفات المنازل وهم يهتفون باسم البطلة.

(المزيد عن اخر اخبار اولمبيادة اتلانتا ص٣ و٥ و ٦).

في ما يشكل سابقة في تاريخ القضاء المصري

تأكيد حكم التفريق بين الاستاذ ابو زيد وزوجته!

*** صدمة للعلمانيين، وارتياح في اوساط المتشددين * الاصوليون سيرفعون دعوى اخرى للمطالبة بمصادرة ومنع كتب ابو زيد * منظمة حقوق الانسان المصرية: القرار قد يؤدي الى كارثة وطنية ***

□ القاهرة – الوكالات – رفضت محكمة النقض، وهي اعلى هيئة قضائية مصرية، امس الاثنين، الطعون المقدمة في قرار التفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد المتهم «بالردة» وزوجته ابتهال يونس، في ما يشكل سابقة في تاريخ القضاء المصري رحب بها التيار المتشدد، في حين شكلت صدمة للعلمانيين والمعتدلين.

فقد ايدت محكمة النقض التي احاطتها اجراءات امنية مشددة، امس، القرار الصادر في ١٤ حزيران ١٩٩٥ عن محكمة استئناف القاهرة والقاضي بتفريق استاذ الادب العربي في جامعة القاهرة ابو زيد (٥٣ عاما) عن زوجته وزميلته، لانه لا يجوز للمسلمة الزواج من «مرتد».

واعتبرت المحكمة ابو زيد مرتدا بسبب كتاباته التي يدعو فيها الى اعتماد تفسير جديد للقرآن يتماشى مع روح العصر.

وكان حكم الاستئناف دفع بابو زيد الى الرحيل مع زوجته الى هولندا بعد تلقيهما تهديدات بالقتل، منذ العام الماضي.

يوسف البدري، عضو مجلس الشعب السابق، والمحامي الذي كان من المحرضين على رفع الدعوى ضد ابو زيد اعتبر قرار المحكمة «انتصارا للاسلام» مضيفا ان «الله اراد ان ينتصر لثلث سكان العالم من هذا الرجل الذي سب دينهم».

واضاف البدري في تصريح لوكالة فرانس برس ان قرار المحكمة المبرم «يمثل قوة ردع حتى لا يجرؤ احد ان يفكر حتى في ان يخطئ مرة اخرى في حق الاسلام» مشيرا الى ان خطاب الصحف المصرية «لم يعد يتسم بالفجاجة السابقة» بعد قرار التفريق.

وتابع البدري يقول «نحن لسنا ارهابيين ولن نستخدم الرصاص او مدفعا رشاشا، ولكننا انتصرنا للاسلام ومنعنا شخصا معاديا من مهاجمة الاسلام».

وردا على سؤال ما اذا كانوا سيطالبون بتنفيذ حد القتل في ابو زيد لادانته بالردة، تطبيقا لاحكام الشريعة، قال البدري «الكرة الان في ملعب الدولة، عليها ان تثبت انها دولة اسلامية. الدستور، (الذي يعتبر الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع)، يقول ان مصر دولة اسلامية والحكومة تقول اننا (التيار الاسلامي) لسنا مسلمين وانهم هم المسلمون، عليهم اذن ان يثبتوا ذلك حتى يدحضوا ادعاءات الارهابيين».

(البقية على ص ١٢)

قداس وجناز الأربعين

آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ميخائيل نايف شحادة

(ابو نايف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٨/١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة جوارجيوس للروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة، دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجراءات امنية مشددة وحركة تنقلات للأسرى الأمنيين في السجون الاسرائيلية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد السيد احمد حبيب الله من جمعية انصار السجين والمعتقل في الناصرة في حديث لـ «الاتحاد»، أمس الاثنين، ان السجون وخاصة الأجنحة التي تضم الأسرى الأمنيين تشهد اجراءات أمنية لا سابق لها، بسبب هرب الأسيرين الفلسطينيين محمود معداوي وتوفيق جباوي من سجن «اشمورت»، أمس الأول الأحد.

وكان حبيب الله واعضاء من الجمعية قد زاروا سجني شطة ومجدو وقدموا الملابس والمواد الغذائية للأسرى الفلسطينيين هناك. الا انهم لم يستطيعوا مقابلة احد من الأسرى بسبب هذه الاجراءات، حتى ان ادارة سجن مجدو سمحت بدخول نصف كمية المواد الغذائية المقدمة على الرغم من اتفاق مسبق بين الجمعية وادارة السجن.

وتبين لوفد الجمعية انه جرت عدة تنقلات للأسرى، فقد تم نقل الأسير مؤيد الجلاد من سجن الجلمة الى شطة وعلي ابو الرب من الجلمة الى طبريا، والأسيرين منصور عباد ومحيي الدين نجم من الجلمة الى مجدو.

وزير الأمن الداخلي يوقع امرا رسميا ثانيا لاغلاق مكتب عبد القادر

*** النائب محاميد يؤكد لعبد القادر موقف الجبهة الراسخ من القدس وحقه بخدمة ناخبيه * وفد من «كتلة السلام» يدعو عبد القادر لعدم اغلاق المكتب ***



□ شرطي اسرائيلي يطلب من حاتم عبد القادر التوقيع على اوراق تتعلق بمكتبه □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، أمرا ثانيا، لاغلاق المكتب الذي افتتحه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، حاتم عبد القادر، وذلك بعد ان رفض عبد القادر، الاستجابة لطلبات اغلاق المكتب.

وكان كهلاني وقع أمرا أمس الأول، الأحد، لاغلاق المكتب خلال (٢٤) ساعة، اي حتى ظهر أمس الاثنين، وعقد كهلاني اجتماعا حضره كبار مستشاريه للتفاوض في كيفية التصرف على ضوء رفض عبد القادر اغلاق المكتب.

وقال كهلاني، بعد اللقاء، انه وقع أمرا لافساح المجال امام عبد القادر لاغلاق المكتب. وفي حال رفض ذلك سيصدر أوامره للشرطة، لتطبيق القرار بالقوة!!

وقال عبد القادر انه لن يغلق المكتب، لأنه لا يعتبر ما قام به مخالفا للقانون او للاتفاقات، مؤكدا على حقه في استقبال اي شخص في بيته ومعالجة قضيته، خاصة انه انتخب بشكل شرعي.

وقال عبد القادر ان اسرائيل تفتعل ضجة للتغطية على خروقات تقوم بها هي في مجالات عديدة وللتهرب من التزاماتها.

وقام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) مساء أمس، الاثنين، بزيارة تضامنية للنائب الفلسطيني حاتم عبد القادر وأكد له موقف الجبهة من القدس الشرقية وانها عربية وعاصمة الدولة الفلسطينية، وان من حق عبد القادر ان يخدم جمهور ناخبيه من أهالي القدس.

وأكد عبد القادر لمحاميد انه لن يغلق مكتبه خصوصا وانه قائم في بيته ولا مجال للاغلاق.

وفي حديث «للاتحاد» قال محاميد ان قوات الأمن الاسرائيلية على مختلف انواعها، كانت لا تزال حتى مساء أمس تستجوب كل من يدخل ويخرج من بيت عبد القادر وتسجل ارقام الهويات.

وقام وفد من «كتلة السلام» أمس، الاثنين، بزيارة تضامنية الى السيد حاتم عبد القادر، لمؤازرته ومطالبته بعدم اغلاق المكتب، لأن أمر الاغلاق غير قانوني.

في الجنوب اللبناني

جرح جنديين اسرائيليين في هجوم لـ "حزب الله"

●صور (لبنان) – وكالات الانباء – أفادت مصادر أمنية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح صباح أمس الاثنين، في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل نتيجة قصف قام به مقاتلو «حزب الله».

وكان الجنديان المصابان في موقع برعشيت، في القطاع الاوسط للمنطقة «الأمنية» الذي اصيب في حوالي الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي بنحو عشرين قذيفة هاون اطلقها «حزب الله».

وفي بيروت اعلن ناطق باسم «حزب الله»، مسؤولية حزبه عن عمليات القصف موضحا انها تزامنت مع وصول تعزيزات من العتاد والرجال الى موقع برعشيت.

وأضاف المصدر نفسه ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق نحو ثلاثين قذيفة على المناطق الواقعة شمال المنطقة المحتلة.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي

●● حول: اللقاء مع وزير البنى التحتية ارئيل شارون

جاءت المبادرة من شارون لاعلان نوايا وزارته تجاه قضايانا

●التقى وفد من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاول، وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وقدم له وثيقة حول مطالب الجماهير العربية، ولفت الانتباه «تفهم الوزير شارون لقضايا الجماهير العربية».

حول الموضوع التقينا عضو الوفد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

*** «الاتحاد» – من بادر لعقد اللقاء وبأي انطباع خرجت منه؟**

– جرايسي: «جاءت المبادرة لعقد اللقاء من مكتب الوزير شارون، يؤكد رغبته في لقاء مع وفد من سكرتارية اللجنة القطرية، بهدف اعلان نوايا الوزارة التي يقف شارون في رئاستها. ويكل ما يتعلق بقضايا الجماهير العربية. ومن جانبنا تعاملنا مع الأمر على المستوى الرسمي واستجبنا للدعوة، خاصة ان وزارة البنى التحتية، احدى الوزارات التي تمس تقريبا قضايانا المركزية، كقضايا الأرض والبنى التحتية وقضايا الخدمات اليومية. وقدمنا للوزير شارون وثيقة تضمنت طلبات ومواقف عامة فيما يتعلق بضرورة تحديد سياسة تضع هدف تحقيق المساواة وبرمجة تنفيذ وتحقيق هذا الهدف خلال فترة زمنية محددة. وكانت الاجواء ايجابية».

*** «الاتحاد» – اين تكمن الايجابية؟**

– جرايسي: «من ناحية وضع توجه عملي للتعامل مع القضايا. والتوجه العملي تجسد بتأكيد شارون أنه تلقى الوثيقة ووعد بتقديم الرد الخطي على كل القضايا في الوثيقة خلال اسبوعين، تلك التي يلتزم بالتعامل معها ويحترمها وتلك التي يرفضها، مع تقديم جدول زمني لتنفيذ الذي يوافق عليه. وتجسد التوجه العملي ايضا بدعوة شارون، كبار موظفي ومسؤولي المكاتب المختلفة والمؤسسات الهامة التابعة لوزارته لحضور اللقاء، كمدير «ماعتس» ومدير عام شركة الكهرباء ومفوض مصلحة المياه ومدير مشروع المجاري القطري وغيرهم».

*** «الاتحاد» – هل من أمور عينية اتفقتم على تنفيذها؟**

– جرايسي: «لم يكن اي بحث عيني، انما لقاء بهدف الاعلان عن النوايا والتوجه الجديد في التعامل معنا».

*** «الاتحاد» – هل تعتبر الدعوة الرسمية لسكرتارية اللجنة القطرية بمثابة اعتراف رسمي باللجنة القطرية؟**

– جرايسي: «بدون شك. والدعوة تشكل اعترافا رسميا بالأمر الواقع ولا يمكن تجاهله. وتجدر الاشارة الى ان الوثيقة قدمت باسم اللجنة القطرية».

*** «الاتحاد» – جاءت الدعوة بالذات من شارون المعروف بمواقفه، وبعد انتخابات برلمانية وضعت الجماهير العربية فيها البيض في سلة واحدة كما يقال، هل هدف الدعوة ازالة المخاوف وتطمين الجماهير العربية؟**

– جرايسي: «لا شك ان شارون هدف من وراء دعوته ازالة اي مخاوف والاعلان ان وزارته بالذات تتجه نحو التعامل بجدية مع قضايا الجماهير العربية. وعلى المستوى الرسمي نريد علاقات صحيحة تأخذ بعين الاعتبار حقوقنا وقضايانا، بغض النظر عن موقفنا في الانتخابات».

*** «الاتحاد» – لفت الانتباه ان شارون لم يعد بتحقيق المساواة لماذا؟**

– جرايسي: «اعتقد ان شارون كان حذرا ولم يستعمل تعبير السعي لتحقيق المساواة، انما التعامل مع القضايا بجدية وايجاد الحلول. وذلك يتماشى مع الخطوط العريضة للحكومة في كل ما يتعلق بالوسط العربي. وأكد شارون ان العمل سيجري لتقليص فوارق، خاصة ان الحكومة لم تعلن انها ستسعى لتحقيق المساواة. وهذا الأمر بالطبع يجب ان يتغير، فاذا ارادت التعامل بجدية مع قضايانا عليها وضع سياسة تهدف الى تحقيق المساواة التامة، الأمر الذي أكدناه في الوثيقة».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى دور اللجنة القطرية في تحقيق مطالبكم؟**

– جرايسي: «دور هام جدا. ويجب التنسيق الشامل بين كل رؤساء المجالس والعمل المشترك والمثابر والمدروس».

(سهيل قبلان)

رغم المعارضة الاوروبية الشديدة

كلينتون وقع قانون تشديد العقوبات على ايران وليبيا!

● واشنطن – «و.ص.ف» – وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، أمس الاثنين، القانون الذي يشدد العقوبات الاقتصادية على ايران وليبيا ويتيح فرض عقوبات مالية على اي شركة اجنبية تستثمر في قطاعي النفط والغاز في احد هذين البلدين.

وقال كلينتون قبل توقيع القانون في المكتب البيضاوي في البيت الابيض «ان للارهاب وجوها عديدة» وادعى ان «ايران وليبيا هما الأكثر خطرا في العالم»!! واضاف «اننا سنستمر في حث حلفائنا على الانضمام الينا من أجل زيادة الضغوط على ايران وليبيا».

وسيؤدي هذا القانون الذي يعرف باسم قانون «داماتو» – نسبة الى واضعه الرئيسي السيناتور عن ولاية نيويورك الفرونو داماتو –، الى فرض عقوبات بشكل اوتوماتكي على كل شركة نفطية أجنبية تستثمر أكثر من اربعين مليون دولار، خلال سنة، في قطاعي النفط والغاز في اي من ليبيا او ايران.

وتعارض دول الاتحاد الاوروبي هذا القانون معارضة شديدة وصلت الى حد التلويح باتخاذ تدابير انتقامية.

وقد صرحت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، ان الاضرار التي يمكن ان تصاب بها المصالح الفرنسية بسبب هذا القانون لن «تبقى بدون رد». وعندما سئل كلينتون عن هذا التصريح اجاب «يعود اليهم (الفرنسيون) ان يقرروا».

طفرة جديدة في العلاقات الاسرائيلية - الاردنية

☐ تسهيلات على الحدود وايلات - العقبة مشروع تطويري مشترك ☐ نتنياهو ينتظر جوابا سوريا من واشنطن، والملك حسين: لست وسيطا ☐

● عمان - لمندوب «الاتحاد» الخاص - أسفرت زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين للاردن، وهي الاولى منذ انتخابه، عن احداث طفرة كبيرة في العلاقات الاسرائيلية - الاردنية في مختلف المجالات، وأبرزها في مجال التعاون الاقتصادي والحدودي. فيما ظلت القضايا السياسية ثانوية. وقضية العملية السلمية، أخذت بالأساس، من باب جعل العلاقات بين البلدين نموذجا لعلاقات اسرائيل بالدول العربية يسعى الطرفان لأن يحذو الجميع حذوه.

وقال نتنياهو، معقبا على موقف العالم العربي من اسرائيل والخوف من ان تتراجع العلاقات معه في اعقاب المماطلة في عملية السلام، ان التطبيع بين العالم العربي واسرائيل لا يسير على قدم وساق فحسب، بل انه يتقدم ويتصاعد. وخصوصا مع الاردن ومصر ودول الخليج (اقرأ التحليل الاخباري «مع الحدث» على ص ٧).

وكشف انه بعث باقتراح الى الرئيس السوري حافظ الأسد عن طريق الامريكيين، يوم الجمعة الماضي، وانه ينتظر منه جوابا.

وبالنسبة للمسار الفلسطيني اعلن ان التقدم فيه منوط ومشروط بتجاوب السلطة الفلسطينية مع بنود اتفاقات اوسلو. وقال: هناك تجاوزات فظة للاتفاق، مثلا في القدس، ويجب تغيير الوضع حتى نتقدم معا.

وعن موضوع الانسحاب من الخليل، أكد انه «بعد عدة اسابيع ستبدأ مفاوضات حول الموضوع مع السلطة الوطنية». فسأله احد الصحفيين: ولماذا المفاوضات. هناك اتفاق جاهز. فأجاب: نعم. ولكن الحكومة السابقة ايضا لم تنفذ الاتفاق الموقع، لأنها اصطدمت بعقبات أمنية، ونحن نريد ان نزيل هذه العقبات، سوية مع القيادة الفلسطينية.

بيد ان حصة الاسد من الزيارة، خصصت للموضوع الاقتصادي والعلاقات بين البلدين. وقد أخذ نتنياهو معه وفدا من ٢٥ شخصية، من كبار موظفيه ومستشاريه، خصوصا في المجال الاقتصادي وبينهم ثلاثة رجال اعمال بارزون هم: دوف لاوتمان (صاحب مصانع «دلتا»، الذي اقام مصنعا له في اربد بشراكة اسرائيلية - اردنية) وشاؤول ايزنبرغ (صاحب المصانع الكيماوية، والذي سبق ووقع على اتفاق اقتصادي مع اصحاب مصانع البوتاسيوم في الاردن) وبيني غاؤون، مدير عام شركة «كور»، الذي بدأ في اقامة مصنع نسيج في ضواحي عمان.

وعلم ان عشرة مصانع اسرائيلية اقيمت حتى الآن برأسمال مشترك في الاردن، اضافة الى مزارع واسعة في غور الاردن. وان نتنياهو اتفق مع الأمير حسن، نائب الملك، خلال جلسة عمل مطولة أمس الاثنين في قصر «بسمان»، على ان يتم توسيع هذه النشاطات الاقتصادية أكثر. والمبدأ الأساس في التعامل، ان اسرائيل تقدم رأس المال والتكنولوجيا والاردن يعطي الأيدي العاملة والأرض.

وفي قضية المياه، اتضح ان اسرائيل انجزت ثلث الاتفاق الموقع ونظمت تمويل خمسين مليون متر مكعب ماء الى الاردن،

(البقية على صفحة ١١)

بواسطة صحفية متدينة..

الرابي ارسل بركاته للحسين..!

☐ عمان - لمندوب «الاتحاد» - منذ فوز الليكود بالسلطة، بدأ رئيس تحرير صحيفة «هشفواع» (الاسبوع)، وهي صحيفة يمينية للمتدينين المتشددين، بالمشاركة في تغطية النشاط السياسي لرئيس الحكومة. وهو الامر الذي لم تتبعه في الماضي، بل فرضت تعتيما كاملا على هذا النشاط.

وقد عينت الصحيفة رفكا فالوخ، لتغطية الزيارات. وسافرت الى واشنطن ثم القاهرة، وامس وصلت الى عمان. لكنها قبل السفر، التقت الرابي المسؤول عن مدرستها الدينية، فذكرها بقوله: «انتبهي الى ان الدين اليهودي يحتم عليك ان تباركي الملك، اي ملك تلتقينه، حتى لو كان عربيا. ويجب ان تفعلي ذلك بصوت عال».

والمناسبة الوحيدة لفعل ذلك كانت في المؤتمر الصحفي المشترك لحسين ونتنياهو. وقد طرحت الفكرة على بعض الزملاء الصحفيين فردعوها عن هذا التصرف «غير الملائم»، ولم يتفهموا دوافعها الدينية. فان لم تفعل ذلك، تكون قد خرقت اوامر الرابي، وهذا غير لائق.

وتوجهت بالتالي لمندوب «الاتحاد»، طالبة منه ان ينقل باسمها هذه المباركة باللغة العربية، ثم تكمل هي المهمة. وهكذا كان. فتقدم منها الملك وشكرها بتأثر واضح. ثم صافحها.

ولكن الدين يمنعها من مصافحة الملك، او اي رجل آخر. ولم تعد تدري كيف تتصرف. وراحت تناقش نفسها: «لو انني رفضت مصافحته، لكنت مسست به، وهذا ليس هدفي. بل هذا يناقض هدفي. فانا جئت لانقل له البركة. ربما كان علي ان اشرح له الامر. بالتأكيد كان سيتفهمني. ماذا افعل. هكذا اراد الله. لكن.. لماذا نسيت ان اطلب منكم ان تصوروني مع الملك؟».

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل ابو اسعد وانسبائهم واقربائهم بوفاة المرحوم

حسن عبد الله ابو اسعد

(ابو هاني)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة.

متفرقات واصداء اولمبية

* تعرض احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية للتوقيف من قبل شرطة اتلانتا، مساء الاحد، بينما كان يقوم بتغطية سباق الماراتون. واوضح المصور جويل روبين ان رجال الشرطة القوة ارضا وكبلوا يديه خلف ظهره بعد ان حاول التقاط صور للمتسابقين المتخلفين في السباق اثناء مرورهم في مركز لتموين المتسابقين.

وقال روبين الذي اقتيد اثر الحادث الى مركز الشرطة «ما ان طلبت اسم رجل الشرطة الذي اوقفني ورقمه حتى رماني رجال الشرطة ارضا وقيدوني». وذكر طبيب المركز الصحفي في اتلانتا لدى فحص روبين بعد الافراج عنه انه مصاب برضوض واثار كدمات في صدره وذراعه.

ويأتي هذا الحادث اثر سلسلة من الحوادث المماثلة تعرض لها صحفيون ومصورون في اتلانتا على ايدي رجال الشرطة الذين اصبحوا اكثر توترا منذ الانفجار الذي حصل في حديقة مئوية الالعاب الاولمبية.

* دعت صحيفة «الاتحاد» الحكومية الغابونية امس الاثنين، الدول الافريقية ودول العالم الثالث الى «مزيد من المسؤولية والوطنية والاخلاق في التعامل مع الرياضة والرياضيين»، بعد احراز نيجيريا ذهبية مسابقة كرة القدم الاولمبية، واوصت الدول المعنية بالابتعاد عن «تسوية المشكلات المالية والمادية عبر الرياضة وبالتطلع الى الالقاب والنتائج».

* تستعد اليونان، مهد الالعاب الاولمبية، الى الاحتفاء برياضييها

● بعض لاعبي نيجيريا يحتفلون بعد انتهاء لقائهم مع الارجنتين

بعد عودتهم اليوم الثلاثاء، من اتلانتا وفي جعبتهم ٤ ميداليات ذهبية ومثلها فضية وهي اكبر نتيجة لها. وستستقبل اثينا ابطالها بالالعاب النارية وستمنحهم، خلافا للقواعد السارية، مكافآت.

* تساءلت صحيفة «النساء الصينيات» عن الروح الاولمبية في اتلانتا التي كثيرا ما كررها المنظمون، ونددت بالانحياز وسوء التنظيم. واشارت في هذا الصدد الى وجبات الطعام «غير الكافية» والشقق «الضيقة جدا» والحكام «المنحازين» خصوصا في منافسات الجمباز للسيدات وكرة القدم للسيدات والبيسبول.

* اجمع معظم الصحف البريطانية على وصف مشاركة بريطانيا في الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين بانها «مخزية ومهينة» نظرا للنتائج الضعيفة والالقاب القليلة التي حققها رياضيوها. واشارت الصحف الى ان غلة من ١٦ ميدالية منها ذهبية واحدة هي النتيجة الاكثر احباطا منذ دورة مونترال ١٩٧٦.

* ستتعرض مدينة دبلن لشلل كامل، صباح اليوم الثلاثاء، حيث سيجتاح نحو ٦٠ الف ايرلندي شوارع المدينة لاستقبال السباحة ميشيل سميث التي حصلت على ٣ ذهبيات اولمبية في اتلانتا. وسيقوم التلفزيون الايرلندي بنقل وقائع الاستقبال على الهواء مباشرة.

* لم تنجح المانيا في الحفاظ على المركز الثالث (٦٥ ميدالية منها ٢٠ ذهبية) الا بفضل الرياضيين المتحدرين من مراكز التأهيل في المانيا الشرقية السابقة. لكن المحصلة الالمانية دائما في انحدار الى الاسفل مقارنة مع الدورات الماضية (٨٢ ميدالية منها ٣٣ ذهبية في برشلونة ١٩٩٢) و(١٠٢ منها ٣٧ ذهبية لالمانيا الشرقية و٤٠ منها ١١ ذهبية لالمانيا الغربية في سيول ١٩٨٨).

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء تطلب امتلاك البضائع / الخدمات كما هو مفصل ادناه :

مناقصة رقم	الوصف	ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م (المبلغ لا يعاد)
٥٥٩٠٣٣	التعاقد لتزويد كابل توصيل واجهزته مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية /التجارية بدون اسعار. فترة الالتزامات والامتيازات حسب الشروط المتفق عليها لمدة سنتين لشركة الكهرباء محفوظة الامكانية لتمديد الفترة بسنة اضافية بالشروط القائمة . الكل حسب اعتبارات شركة الكهرباء تاريخ ابتداء التعاقد: ١/ ٥/ ٩٧ ، شركة الكهرباء تستطيع تغيير التاريخ المذكور حسب احتياجاتها. شروط خاصة للاشتراك : على مقدم العرض تقديم شهادات ان المنتوجات التي تعرض في المناقصة قد تم فحصها فحص جودة ونوعية .	٣٥١ ش.ج
٥٥٦٦٦١	التعاقد لتزويد مواسير لممرات كهرباء مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار فترة الالتزامات والامتيازات حسب الشروط المتفق عليها لمدة سنتين . لشركة الكهرباء محفوظة امكانية تمديد الفترة بسنة اضافية بالشروط القائمة ، الكل حسب اعتبارات شركة الكهرباء . موعد ابتداء التعاقد : منوط باعلان من قبل شركة الكهرباء. شروط مسبقة للاشتراك بالمناقصة : ١- على منتج الاجهزة لهذه المناقصة ان يكون مؤهل بمواصفات ISO-9002 لانتاج منتوجات كهرباء للصناعة. ٢- على مزود الاجهزة لهذه المناقصة ان يكون مؤهل بمواصفات ISO-9002 لتزويد منتوجات كهرباء للصناعة. ٣- على مقدم العرض ارفاق مستندات تؤكد التزام منتج الاجهزة المعروضة ، والتزام مزود الاجهزة بالمواصفات المذكورة اعلاه. امثلة: على مقدم العرض ارفاق نسخ عن الارساليات موقعة كتصريح عن تقديم نماذج من الاجهزة المعروضة من قبله وكما هو مفصل ادناه:- أ- ماسورتين باحجام "٣/٤ و١,١/٤" حسب للعايير UL-360 يشمل شهادات للواد المصنوع منها الصاج. ومواد التلبيس لقضيب التوصيل (نحاس CUL). ب- ماسورة واحدة بحجم "٢ حسب معايير UL-360 ، يشمل شهادات عن نوعية مواد الصاج ومواد التلبيس البلاستيكي (لا حاجة لكابل التوصيل). على النماذج ان تقدم حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض.	٩٣٦ ش.ج
٥٥٦٦٦٠	التعاقد لتزويد مصابيح فلوريسنت فترة الالتزامات والامتيازات حسب الشروط المتفق عليها لمدة سنتين لشركة الكهرباء محفوظة امكانية تمديد هذه الفترة بسنة اضافية بالشروط القائمة. الكل حسب اعتبارات شركة الكهرباء. موعد ابتداء التعاقد : يخضع لاعلان من قبل شركة الكهرباء.	٣٥١ ش.ج
٥٦٢٣١٤	التعاقد لتزويد فراشي دهان. مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار. فترة الالتزامات والامتيازات حسب الشروط المتفق عليها لمدة سنتين لشركة الكهرباء محفوظة امكانية تمديد هذه الفترة بسنة اضافية بالشروط القائمة . الكل حسب اعتبارات شركة الكهرباء. موعد ابتداء التعاقد : يخضع لاعلان من قبل شركة الكهرباء. امثلة : على مقدم العرض ارفاق ٤ نماذج في كل واحد من البنود المفصلة : ٢,٤,٦,٨,١٠,١٢,١٤,١٦,١٩	٣٥١ ش.ج
٥٥٤٥٥٨	جهاز اتصال مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية /التجارية بدون اسعار . شروط خاصة للاشتراك : ١- المعدات المقدمة تكون بعرض شريط KHZ, 12,5 ، بموافقة وتصريح وزارة الاتصالات. ٢- على مقدم العرض تقديم "تصريح نوعية" ساري المفعول ليوم تقديم العروض من قبل وزارة الاتصالات. ٣- المعدات المقدمة تكون معدات مرت بعمليات تطوير ما عدا امتحانات الخضوع لشروط البيئة. ٤- مزود /مقدم العرض يكون صاحب خبرة مثبتة في مجال الاتصالات. اللاسلكية في البلاد على الاقل ٥ سنوات، وقام بتزويد اجهزة مماثلة لزبائن في الماضي وبامكانه تقديم قائمة زبائن. ٥- على مقدم العرض تقديم جهازين من كل نوع جهاز اتصال محمول وجهاز اتصال متحرك) لشركة الكهرباء من اجل فحص ملائمتهم لشبكة الاتصالات اللاسلكية القائمة في الشركة ومعرفة بالتفصيل.	٣٥١ ش.ج
٥٦٢٣٠٠	مقبض متغير لسكينه عالية. مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية /التجارية بدون اسعار امثلة : ١- على مقدم العرض بالاضافة لعرضه تقديم نسخة عن الارسالية موقعة ، كتصريح عن تقديم عينه واحدة كاملة لكل واحد من العينات المقدمة ، كما هو مفصل في الملحق المفصل المرفق للمناقصة. ٢- على العينة ان تقدم حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض.	٣٥١ ش.ج
٥٥٨٦٩٧	ماكنة قص باللهب والبلازما. مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار.	٣٥١ ش.ج
٥٥٠٨٧٥	MISCELLANEOUS PIPING MATERIALS	١,٧٥٥ ش.ج
٥٥٥٦٣٥	حاشيات لاشرطة نقل فحم لمحطة الطاقة متوردافيد أ. مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية /التجارية بدون اسعار. شروط خاصة للاشتراك : ١- مزود /مقدم العرض يقدم قائمة خبرة مسبقة تشمل حجم المبيعات للحاشيات المذكورة مع ذكر الزبائن بالسنوات الاخيرة. ٢- على مقدم العرض ان يكون صاحب برنامج لتامين الجودة تلبي كل المتطلبات المذكورة بالمعايير ISO-9002 . ٣- على المزود الفائز تقديم شهادات فحص للمصادقة عليها من قبل الشركة قبل البدء بالعمل. ٤- على مقدم العرض تقديم كفالة للبضائع لمدة سنتين.	٣٥١ ش.ج
٥٥٦٠٤٤	شبكة بيوت قوابس 400 V مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار. شروط خاصة للاشتراك : ١- برنامج تامين الجودة التابع للمنتج يلبي الطلبات المفصلة بالمعايير ISO-9002 . ٢- من اجل تامين ملائمة مجموعات العينات مقدم العرض ملزم بتقديم عرضه بشكل ان كل العينات في كل مجموعة معرفة تنتج وتزود من قبل نفس المنتج. مجموعة أ- العينات المعرفة بالتفصيل في البنود ٦,١,٠ حتى ٦,٨,٠ (شامل). مجموعة ب- العينات المعرفة بالتفصيل في البنود ٦,٩,٠ حتى ٦,٩,٤ (شامل). ملاحظة : المنتجون في المجموعة أ او المجموعة ب ليس بالضرورة ان يكونوا نفس المنتجين. ٣- مقدم العرض يقدم معطيات ومستندات تثبت قيام الشروط اعلاه.	٣٥١ ش.ج
٥٦٢٣١٠	سراج واسع لمسخن ثانوي (نهائي) مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية /التجارية بدون اسعار.	٣٥١ ش.ج
٥٦٢٣٠٩	صندوق هواء لزوايا للسخنات. مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار.	٣٥١ ش.ج
٥٦٢٣١٣	التعاقد لتزويد اشرطة تغليف. مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية /التجارية بدون اسعار. فترة الالتزامات والامتيازات حسب الشروط المتفق عليها لمدة سنتين لشركة الكهرباء محفوظة امكانية تمديد الفترة بسنة اضافية بالشروط القائمة . الكل حسب اعتبارات شركة الكهرباء. موعد ابتداء التعاقد : يخضع لاعلان من قبل شركة الكهرباء. امثلة : ١- على مقدم العرض ارفاق نسخة عن الارسالية موقعة ، كتصريح لتقديم نموذجين من كل عينة مقدمة من قبله كما هو مفصل في بند ٧ في الملحق المفصل. ٢- على نماذج العينات ان تقدم حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض.	٣٥١ ش.ج
٥٣٩٠١٠	التعاقد لتزويد زيوت لمحولات كهربائية. مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار. فترة الالتزامات والامتيازات حسب الشروط المتفق عليها لمدة سنتين لشركة الكهرباء محفوظة امكانية تمديد الفترة بسنة اضافية حسب الشروط القائمة. الكل حسب اعتبارات شركة الكهرباء. موعد ابتداء التعاقد : يخضع لاعلان من قبل شركة الكهرباء. شروط خاصة للاشتراك : بالاضافة للعرض على المنتج تقديم : أ- شهادة من المنتج حول الالتزام بمتطلبات المعايير ISO-9002 . ب- نتائج فحص الزيوت في معهد ليس له علاقة مثل شركة DOBLE (الامريكية) او شركة LABORELEC (بلجيكا) او في مختبر آخر متفق عليه مسبقا من قبل الطرفين.	٩٣٦ ش.ج

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٦/٩/١ حتى الساعة ١١,٠٠

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٦/٩/٨ حتى الساعة ١١,٠٠

شروط مسبقة لكل المناقصات (بالاضافة للشروط القائمة المفصلة بالنسبة لكل مناقصة) :

أ- تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ، ما عدا مناقصات تطلب بها معطيات تقنية فقط (مرحلة أ).
ب- الاشتراك بالمناقصة مشروط بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في معايير الالتزام بالمناقصات لسنة ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ٣,٢,١ (التسجيل حسب القانون ، الالتزام بالمعايير الملزمة وتصريحات حسب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج- شركة الكهرباء مخوله بالسماح لمقدم عرض الذي لم يقدم مع عرضه مستند ، تصريح ، رخصة او كل مستند آخر . والذي يشكل شرطا مسبقا باستكمال تقديمه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تقرر من قبل شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة في قسم "حيكر شفكيم" والمناقصات جادة بال-يام ١١ ، حيفا ايام الاحد - الخميس ، بين الساعات ٩,٠٠ - ١٢,٠٠ مقابل وصل دفع لصالح شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يعاد).
ايصالات الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور بواسطة التوجه هاتفيا : ٨٦١٥٤٥٥/٤-٠٤.
قبل امتلاك نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب قسم "حيكر شفكيم" والمناقصات في العنوان المذكور اعلاه او في وحدة المبيعات ، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ، بناية اشدر مدخل ب، طابق ١ ، ت: ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ ، ايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩,٠٠-١٢,٠٠.
على عروض المناقصات ان تصل بمغلفات مغلقة لصندوق المناقصات رقم ١، الموجود في بناية بال يام في حيفا ، في العنوان المذكور حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
ملاحظة : في الحالات الملائمة شركة الكهرباء ستمنح افضلية لمزودين حسب معايير الالتزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي والالتزام بالتعاون التجاري).
كذلك شركة الكهرباء لها الحق باجراء مفاوضات في الحالات المسموح بها حسب القانون
اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

الى اللقاء في ايلول عام ٢٠٠٠ في اولمبيادة سيدني

ثلاث ذهبيات وسبع ميداليات.. رقمان قياسيان حصيلة الرياضيين العرب

□ بلغت المحصلة النهائية للرياضيين العرب في دورة اتلانتا سبع ميداليات، منها ثلاث ذهبيات وهو رقم قياسي، ايضا. وارتفع بالتالي عدد ميدالياتهم منذ دورة امستردام ١٩٢٨ الى ٥١ ميدالية (١٥ ذهبية و١٣ فضية و٢٣ برونزية).

وسبق للعرب ان احرزوا ست ميداليات في دورتي سيئول ٨٨ واتلانتا ٩٢. وهم انتزعوا ذهبيتين في دورات امستردام ١٩٢٨ (الرباع المصري سيد نصير والمصارع المصري ابراهيم مصطفى) وبرلين ١٩٣٦ (الرباعان المصريان خضر التوني ومحمد مصباح) ولندن ١٩٤٨ (الرباعان المصريان ابراهيم شمس ومحمود فياض) ولوس انجلوس ١٩٨٤ (العداء المغربي سعيد عويطة ومواطنته العداءة نوال المتوكل) وبرشلونة ١٩٩٢ (العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة والعداء المغربي خالد سكاح).

والمتوجون في اتلانتا هم:

السورية غادة شعاع (ذهبية المسابقة السباعية)، الجزائري نور الدين مرسلي (ذهبية الجري ١٥٠٠م)، الجزائري حسين سلطاني (ذهبية الملاكمة للوزن الخفيف)، الجزائري محمد بحاري (برونزية الملاكمة للوزن المتوسط)، التونسي فتحي الميساوي (برونزية الملاكمة لوزن خفيف الوسط)، المغربي صلاح حسو (برونزية الجري ١٠ الاف م)، المغربي خالد بولامي (برونزية الجري ٥ الاف م).

وقد فقد المغربي خالد سكاح ذهبيته في سباق ١٠ الاف م والجزائرية حسيبة بو المرقة ذهبيتها في سباق ١٥٠٠ م بعدما تعثرت في الدور نصف النهائي. وخرج المغربي رشيد البصير مبكرا من تصفيات سباق ١٥٠٠ م وفقد فضية برشلونة، على غرار العداء القطري محمد سليمان صاحب برونزية السباق ذاته في الدورة. وما يشفع لسليمان انه وصل الى السباق النهائي.

ولولا حادثة التعثر لكان امل حسيبة في احدى ميداليات السباق كبيرا. وكان بالامكان، ايضا، ان تزيد الغلة لولا حادثة التعثر المؤسفة التي وقعت في نهائي سباق ١٥٠٠ م للعداء المغربي الواعد هشام القروج والتي حرمته من ميدالية مضمونة اقلها فضية.

وبلغ العداء القطري ابراهيم اسماعيل السباق النهائي لمسافة ٤٠٠ م للمرة الثانية لكنه اصيب خلاله بتمزق، وقد كان المسؤولون عنه يمنون النفس بميدالية.

وفي كرة القدم، لم يفعل منتخبا السعودية وتونس شيئا فخرجا من الدور الاول. ونتائج المنتخبين اقل بكثير مما كان متوقعا خصوصا بعدما دعم كل منهما بثلاثة لاعبين فوق ٢٣ عاما.

وفي الكرة الطائرة، خسر منتخب تونس جميع مبارياته. والنتائج غير مفاجئة لان مستوى اللعبة عربيا وافريقيا متدن شأنها في ذلك شأن كرة السلة.

وفي كرة اليد، كان منتخب مصر افضل المنتخبات العربية الجماعية مستوى. وقد تسببت خسارته بفارق هدف واحد امام منتخب اسبانيا ثاني اوروبا في حرمانه من بلوغ الدور نصف النهائي. ولم يكن منتخب الجزائر صيدا سهلا، في حين مر المنتخب الكويتي بظروف صعبة قبل الحضور الى اتلانتا فاضطر المسؤولون الى ايفاد منتخب شاب طري العود.

وفي العاب القوى، تحققت نتائج مقبولة جدا من خلال الفوز بذهبيتين وبرونزيتين وبلوغ اكثر من مشارك الدور النهائي في مسابقته على رأسهم رامي الكرة الحديد القطري بلال سعد ومواطناه محمد سليمان وابراهيم اسماعيل وعدد من عدائي المغرب والجزائر وتونس.

وفي الملاكمة، سجلت نتائج مرضية حيث بلغت الحصيلة ذهبية وبرونزيتين وان كان يؤمل اكثر من ملاكمي المغرب تحديدا حيث وصل اكثر من واحد منهم الـ الدور ربع النهائي. وهنا ايضا انحصر التألق بملاكمي والجزائر وتونس والمغرب ولم يفعل ممثلو مصر وسوريا شيئا.

وفي المصارعة والجودو والرماية، شارك عدد كبير نسبيا من العرب. والنتيجة لا شيء. وفي الرماية تحديدا كان يؤمل من الكويتيين بالذات افضل.

وفي السباحة، فان البون شاسع، وافضل العرب كان الجزائري سليم ايليس والمصرية رانيا علواني على صعيد المظهر والارقام حتى لو اخفقا في تخطي التصفيات.

وفي جميع الالعاب الاخرى ككرة الطاولة وكرة المضرب والفروسية والمراكب الشراعية كان الاشتراك من اجل الاشتراك شعارا.



● لحظة السقوط التي تعرض لها المغربي القروج عندما كان بجانب مرسلي في مقدمة سباق ١٥٠٠م الذي فاز به مرسلي ●

القائمة النهائية لتوزيع الميداليات وترتيب الدول

*** توزيع ٢٧١ ميدالية ذهبية و٢٧٣ فضية و ٢٩٨ برونزية ***

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٤٤	٣٢	٢٥	١٠١
روسيا	٢٦	٢١	١٤	٦١
المانيا	٢٠	١٨	٢٧	٦٥
الصين	١٦	٢٢	١٢	٥٠
فرنسا	١٥	٧	١٥	٣٦
ايطاليا	١٣	١٠	١٢	٣٥
استراليا	٩	٩	٢٣	٤١
كوبا	٩	٨	٨	٢٥
اوكرانيا	٩	٢	١٢	٢٣
كوريا الجنوبية	٧	١٥	٥	٢٧
بولندا	٧	٥	٥	١٧
المجر	٧	٤	١٠	٢١
اسبانيا	٥	٦	٦	١٧
رومانيا	٤	٧	٩	٢٠
هولندا	٤	٥	١٠	١٩
اليونان	٤	٤	٠	٨
تشيكيا	٤	٣	٤	١١
سويسرا	٤	٣	٠	٧
الدنمارك	٤	١	١	٦
تركيا	٤	١	١	٦
كندا	٣	١١	٨	٢٢
بلغاريا	٣	٧	٥	١٥
اليابان	٣	٦	٥	١٤
كازاخستان	٣	٤	٤	١١
البرازيل	٣	٣	٩	١٥
نيوزيلندا	٣	٢	١	٦
جنوب افريقيا	٣	١	١	٥
ايرلندا	٣	٠	١	٤
السويد	٢	٤	٢٠	٨
النرويج	٢	٢	٣	٧
بلجيكا	٢	٢	٢	٦
كوريا الشمالية	٢	١	٣	٦
نيجيريا	٢	١	٣	٦
الجزائر	٢	٠	١	٢
اثيوبيا	٢	٠	١	٣
بريطانيا	١	٨	٧	١٦
بيلاروس	١	٦	٨	١٥
كينيا	١	٤	٢	٧
جامايكا	١	٣	٢	٦
فنلندا	١	٢	١	٤
اندونيسيا	١	١	٢	٤
يوغوسلافيا	١	١	٢	٤
ايران	١	١	١	٣
سلوفاكيا	١	١	١	٣
ارمينيا	١	١	٠	٣
كرواتيا	١	١	٠	٢
البرتغال	١	٠	١	٢
تايلاند	١	٠	١	٢
بوروندي	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
الاكوادور	١	٠	٠	١
هونغ كونغ	١	٠	٠	١
سوريا	١	٠	٠	١
الارجنتين	٠	٢	١	٣
ناميبيا	٠	٢	٠	٢
سلوفينيا	٠	٢	٠	٢
النمسا	٠	١	٢	٣
ماليزيا	٠	١	١	٢
مولدافيا	٠	١	١	٢
اوزبكستان	٠	١	١	٢
اذربيجان	٠	١	٠	١
باهاماس	٠	١	٠	١
تايوان	٠	١	٠	١
لاتفيا	٠	١	٠	١
الفيليبين	٠	١	٠	١
زامبيا	٠	١	٠	١
تونغا	٠	١	٠	١
جورجيا	٠	٠	٢	٢
المغرب	٠	٠	٢	٢
ترينيداد	٠	٠	٢	٢
الهند	٠	٠	١	١
اسرائيل	٠	٠	١	١
ليتوانيا	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١
موزامبيق	٠	٠	١	١
اوغندا	٠	٠	١	١
بورتوريكو	٠	٠	١	١
تونس	٠	٠	١	١

ريد انقذ سمعة الملاكمة الامريكية

□ انقذ ديفيد ريد سمعة الملاكمة الامريكية عندما احرز لها ذهبيتها الوحيدة في دورة اتلانتا مقابل ٥ برونزيات.

ووفق ريد في حسم النتيجة لمصلحته بضربة قاضية من قبضته اليمنى قبل نهاية لقائه مع بطل العالم الكوبي الفريدو دوفرجيل بـ ٣٥ ثانية في نهائي الوزن فوق المتوسط. وقبل هذه الضربة المحظوظة كان دوفرجيل متقدما بالنقاط ١٦:٧. ومع ان الكوبي نهض مع العد السادس فان الحكم البلغاري سيميون ستودابينوف اعلن فوز الامريكي.

وسبق للولايات المتحدة، التي تعرف بانها بلاد الملاكمة، ان خرجت من دورة لندن عام ١٩٤٨ من دون اي ميدالية ذهبية. وكاد الامر يتكرر في اتلانتا.

واحرز برونزية هذا الوزن كريم تولاغانوف (اوزبكستان) وازموهان ايبزايموف (كازاخستان).

وبالنسبة الى كوبا فان محصلتها بلغت ٤ ذهبيات و٣ فضيات.

واقيمت خمس مباريات نهائية اخرى في اليوم الاخير، جاءت نتائجها كالاتي: في وزن فوق الثقيل، فاز فلاديمير كليتشكو (اوكرانيا) على بايا فولفغرام (تونغا) ٣:٧. وانتزع البرونزية اليكسي ليزين (روسيا) ودنكان دوكيواري (نيجيريا).

وفي وزن نصف الثقيل، فاز فاسيليي جيروف (كازاخستان) على سونغ باي لي (كوريا الجنوبية) ٤:١٧. وحصل على البرونزية انطونيو تارفر (الولايات المتحدة) وتوماس اولريخ (المانيا).

وفي وزن فوق الوسط فاز هكتور فينانت (كوبا) على اوكتاي اوركال (المانيا) ١٣:٢٠. واحرز البرونزية بولاد نيازيمبيتوف (كازاخستان) وفتحي الميساوي (تونس).

وفي وزن الريشة، منح التايلاندي سوملوك كامسينغ بلاده اول ذهبية اولمبية في تاريخها بفوزه على البلغاري سيرافيم تودوروف بطل العالم ثلاث مرات ٨:٥. وحصل على البرونزية بابلو شاكون (الارجنتين) وفلويد مايويذر (الولايات المتحدة).

وفي وزن الذبابة، فاز مايكرو روميرو (كوبا) بولاد جوماديلوف/اكرر بولاد جوماديلوف - من كازاخستان ٣:٧. وانتزع البرونزية البرت باكييف (روسيا) وزولتان لونكا (المانيا).

لقب اول لكرواتيا في كرة اليد للرجال

□ احرزت كرواتيا ذهبية مسابقة كرة اليد للرجال في دورة اتلانتا بفوزها على السويد بفارق هدف واحد ٢٧:٢٦ (الشوط الاول ١٦:١١) في المباراة النهائية امام ٣٠ الف متفرج.

وكانت كرواتيا احتلت المركز الثاني في بطولة العالم ١٩٩٥ خلف فرنسا.

ورسمت كرواتيا، التي تبدع عادة في العاب الكرة ككرة القدم وكرة السلة وكرة الماء وكرة المضرب، فوزها مبكرا حيث تقدمت ٦:صفر ثم ٦:١ بعد ١٠ دقائق فقط بفضل اللاعب الخلفي غوران بركوفاتش (٣٤ عاما) والجناح عرفان سمايلاجيتش (٣٤ عاما).

وبعد البداية التي كانت كالكارثة، حاول السويديون العودة الى جو المباراة وجربوا كل شيء من خلال تنويع طريقة اللعب، فنجحوا في تقليص الفارق الى هدف واحد ٢٤:٢٣ في الدقيقة ٥٧ اي قبل النهاية بثلاث دقائق. وهنا بلغ الحذر من جانب الكرواتيين القمة، فلم يفرطوا باي كرة واحتفظوا بتقدمهم بهدف واحد حتى النهاية.

وسجل كل من بركوفاتش وسمايلاجيتش ٦ اهداف لكرواتيا، في حين سجل ثورسون ٨ اهداف للسويد وهاياش ٧ اهداف.

وانتزعت اسبانيا ثانية اوروبا البرونزية من فرنسا بطلة العالم بفوزها عليها ٢٧:٢٥ (١٢:١٣). وكانت فرنسا هزمت اسبانيا في الدور الاول من المسابقة.

واختير المنتخب المثالي في الدورة من اللاعبين: لحراسة المرمى السويدي ماتس اولسون وللميدان الفرنسي ستيفان سروكلين والسويدي ماغنوس اندرسون والفرنسي فريدريك فور والكرواتي باتريك تشافار والروسي ديميتري تورغوفانوف والكرواتي عرفان سمايلاجيتش.

وتوج الكرواتي تشافار هدافا برصيد ٤٣ هدفا بفارق ٧ اهداف امام الفرنسي ستوكلين. وحل الكويتي صلاح المرزوق في المركز الثاني عشر في ترتيب الهدافين برصيد ٢٨ هدفا.

هولندا تفاجئ ايطاليا في كرة الطائرة

□ حققت هولندا ثانية بطولة العالم وثانية اولمبيادة برشلونة المفاجأة وفازت على ايطاليا بطلة العالم بثلاثة اشواط لشوطين ١٢:١٥ و٩:١٥ و١٦:١٤ و٩:١٥ و١٧:١٥ في نهائي مسابقة الكرة الطائرة للرجال في دورة اتلانتا.

وهي الذهبية الاولى لهولندا في المسابقة. اما ايطاليا فاحرزت البرونزية في دورة ١٩٨٤.

وعلى البرونزية فازت يوغوسلافيا على روسيا ١٥:٨ و٧:١٥ و١٥:٨ و١٥:٩.

تجدر الاشارة الى ان المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة السيدات كانت من نصيب كوبا والصين والبرازيل.

اللجنة الاولمبية تريد ان تأخذ على عاتقها تنظيم الالعاب

□ وصف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الالعاب الاولمبية في اتلانتا بانها «عظيمة»، لكنه انتقد الناحية التنظيمية التي اخذت بعدا تسويقيا واعلن ان اللجنة ستأخذ على عاتقها من الان وصاعدا تنظيم هذه الالعاب.

وقال سامارانش ان «العاب اتلانتا كانت عظيمة، ونحن راضون تماما، لكن اعطاء التنظيم لشركات خاصة لا يمكن ان يحصل سوى في الولايات المتحدة. وهذا مستحيل في دولة اخرى». واضاف ان «الناحية التسويقية للالعاب لم تكن في مصلحة الالعاب». واوضح ان «الالعاب اتخذت اهمية كبيرة في العالم، ليس فقط الالعاب انما الرياضة بشكل عام، انه العصر الذهبي للرياضة، التمويل الخاص جيد لكن علينا ان نراقبه».

واشار الى ان «تحضير الالعاب من الان وصاعدا لن تنحصر بلجنة التنسيق، سنؤلف لجنة عمل لتذهب مرات عدة الى سيدني التي تحتضن الالعاب المقبلة عام ٢٠٠٠ لمتابعة العمل عن كثب».

من ناحيته، اعرب بيلي باين، رئيس اللجنة المنظمة، عن رضاه ايضا مشيرا الى ان ٨.٦ ملايين بطاقة بيعت وقال «تابع منافسات رياضة السيدات وحدها اكثر مما حضر اولمبيادة برشلونة.

* اعضاء الفريق الامريكي بكرة السلة يحيطون بالملاكم الاسطورة محمد علي بعد تقليده الميدالية الذهبية بدل التي رفض تسلمها في العام ١٩٦١، احتجاجا على العنصرية في امريكا *

محكمة التحكيم الرياضي تكسر قرار اللجنة الاولمبية وتعيد الميداليات الى الروس

□ كسرت محكمة التحكيم الرياضية امس الاول الاحد، قرار اللجنة الاولمبية القاضي باستبعاد خمسة رياضيين روس وتجريد اثنين منهم من ميداليتيهما البرونزيتين لتناولهما منشطات من مادة البرومانتان.

وذكرت الامانة العامة في المحكمة ان «المحكمة تعتبر ان الادلة العلمية ليست كافية لتأكيد ان البرومانتان هو منشط، وبرأت الرياضيين اللذين سيستعيدان ميداليتيهما».

الذهبية الاخيرة للولايات المتحدة في كرة السلة للسيدات

□ احرزت الولايات المتحدة الذهبية الاخيرة في دورة اتلانتا الاولمبية بفوزها على البرازيل ١١١ - ٨٧ (٥٧ - ٤٦) في نهائي مسابقة كرة السلة للسيدات.

وانتزعت استراليا البرونزية بفوزها على اوكرانيا ٦٦:٥٦.

وهي الذهبية الـ ٢٧١ في الدورة. اما الذهبية الاولى فاحرزتها بطلة الرماية البولندية ريناتا ماوير في ٢٠ تموز الماضي.

متفرقات واصداء اولمبية

□ منح رئيس بلدية اتلانتا بيل كامبل، امس الاول الاحد، ميدالية ذهبية الى مدينته التي قامت بـ «عمل رائع» خلال الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين التي تميزت حسب قوله «بنجاح على كافة الصعد».

وشدد في تصريح لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» على ان كل شيء سار بشكل طبيعي من المطار الى الميترو الى الجريمة «التي لم تكن مشكلة»، معبرا عن «ثقته بان تطورات جيدة وجديدة ستشهدها المدينة». يذكر ان مدينة اتلانتا تشهد اكبر نسبة اجرام في الولايات المتحدة.

* سيبقى رامي الرمح التشيكي يان زيليزني عدة ايام في الاستاد الذي حافظ فيه على لقبه الاولمبي لانه سيتحول الى ملعب للبيسبول بعد الالعاب الاولمبية وذلك بناء على طلب من لاعبي البيسبول الامريكيين لكي يشاهدوا الى اي مدى يستطيع رمي الكرة صاحب افضل ساعد في العالم الذي استطاع رمي الرمح الى مسافة ٩٠ مترا.

* تجري المفاوضات بشكل جيد بين الاف المتطوعين الذين شاركوا في تنظيم الالعاب الاولمبية والاف الزوار الذين يودون شراء بعض الذكريات الخاصة بالاولمبيادة مثل الثياب الشخصية التي كان يرتديها المتطوعون (التنورة والبنطلون والقميص والقبعة). وقد وصل سعر القميص اول من امس الجمعة، الى ١٠٠ دولار والقبعة المصنوعة من القش في كوريا من نوع «بنما» الى ١٠٠٠ دولار.

قفز الحواجز للفردي: اللقب للالماني كيرشهوف و«عصير التفاح»

□ تمكن الالماني اولريخ كيرشهوف في اختباره الدولي الاول من انتزاع ذهبية قفز الحواجز للفردي في دورة اتلانتا الاولمبية على حصانه «جو دو بوم» اي «عصير التفاح».

وحل ثانيا ويلي ميلينغر (سويسرا) على حصانه كالفارو وثالثة الكسندرا ليديرمان (فرنسا) على حصانها روشيه.

ذهبية ثانية لكل من التشيكي دوكتور والايطالي روسي

□ اقيمت امس الاحد، السباقات الستة الاخيرة من سباقات الكانوي كاياك في دورة اتلانتا. وحصلت المجر على ذهبيتين مقابل واحدة لكل من ايطاليا وتشيكيا والسويد والمانيا.

وانتزع كل من التشيكي مارتن دوكتور والايطالي انطونيو روسي ذهبية ثانية.

واحرز روسي ذهبية الكاياك لمسافة ٥٠٠م وسبق ان انتزع مع مواطنه دانييلي سكاربا ذهبية الزوجي. وحل دوكتور اول في الكانوي ٥٠٠ م وسبق ان احتل المركز ذاته في الكانوي ١٠٠٠م.

كلمة الاتحاد

تيار الحياة.. اقوى!

* القرار الذي اصدرته محكمة النقض العليا في مصر وصادقت فيه على قرار محكمة مصرية سابقة باجبار المفكر حامد نصر ابو زيد وزوجته على الطلاق، يذكرنا بالمثل الشعبي عن المجنون الذي رمى حجرا في البئر وهات مئة عاقل ليخرجوه.

انه من دون شك يمس بالسمعة الطيبة للقضاء المصري وعدالته. ولكنه ايضا، يشوه الاسلام ويمس فيه امام الانسانية. وينطوي على رضوخ بائس للمتعصبين المتزمتين الذين يرفضون الاجتهاد والجدل، وهما مبدآن اساسيان حرص الرسول العربي الكريم على سيادتهما في زمن ثورته الاجتماعية الكبرى. ويتعاملون مع الحياة من خلال قوالب جامدة وتشويهات للدين تقترب من الجريمة.

ان المفكر ابو زيد لم يقترف ذنبا يستحق محاكمة عليه، وكل ما فعله هو محاولة الاجتهاد لمصلحة الاسلام، من وجهة نظره. وهذا ليس حقا فحسب، بل هو واجب رجل العلم والفكر. من حق كل من يختلف معه ان يجادله ويقارعه الحجة بالحجة. ولكن اولئك المتزمتين عجزوا عن ذلك فلجأوا الى المحكمة بغرض الاكراه الخبيث. وطرحوا مطلبا بعيدا عن المنطق والحلم والعقل، بان يجبروه وزوجته على الطلاق، بينما هما متفاهمان متحابان ويرفضان اي مساس في العلاقة بينهما.

وقد تدخل الكثير من علماء الدين المتنورين ورجال الفكر العقلاء، الذين يرفعون عاليا اسم الاسلام والمسلمين،وحاولوا منع هذه الاساءة للدين الحنيف المتسامح. لكن تأثير الاصوليين المتزمتين كان اكبر. وانتهوا الى ذلك القرار الظلامي المشين. وقدموا بذلك اكبر خدمة لاعداء الاسلام، الذين يشنون عليه حملات التحريض ويلصقون به تهم الارهاب والتعصب والتخلف وغير ذلك.

انه قرار مدان بكل مفاهيم الدين المتنور والحضارة الانسانية، قرار عبثي سيظل بلا معنى، لان الزوجين ابو زيد يؤكدان تمسكهما ببعضهما البعض. لا بل قد يكون مصيره مثل مصير قرار القيادة الروحية في ايران التي هدرت دماء سلمان رشدي، وتفاوض بريطانيا اليوم للنزول عن الشجرة العالية والتراجع عنه.

انه قرار معاكس لتيار الحياة، ولن يستطيع تغيير مساره مثل الكثير من القرارات الغيبية التي شهدها تاريخ البشرية. والاسلام بريء منه.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زيارة نتنياهو للاردن، امس

السلام هـــو الاقتـــصـــاد!

* بقلم: نظير مجلي *

* «السلام هو الاقتصاد»، هذا ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في ختام محادثاته مع الملك حسين، امس الاثنين. واضاف خلال لقائه مع الصحفيين الاسرائيليين في قصر رغدان في عمان: «اليوم قمنا بزيارة ودودة لدى صديق ودود وبطل من ابطال السلام. وضعنا معا لبنة اخرى في بنيان السلام الحقيقي، كما نريده ونفهمه نحن. وصدقوني، في العالم العربي كثيرون يفكرون مثلنا».

وكنا قد سألنا الملك حسين، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سوية مع نتنياهو ظهر امس السؤال التالي: «في العالم العربي لا يشعر الناس ووسائل الاعلام بأن نتنياهو يتجه فعلا نحو تحقيق السلام، بينما عدد من القادة العرب الذين التقوا نتنياهو، وجلالتك منهم، متفائلون. فما الذي يقوله لكم ونحن لا نعرفه». فأجاب الملك: «نحن قدرنا هذا مسبقا. ولكن ما قاله رئيس الوزراء بعد انتخابه وما تعهد به من تنفيذ الالتزامات والاتفاقيات الموقعة ثم ما استمعناه منه مباشرة عندما اتيحت فرصة الحديث جعلنا نتفاءل، انا لا استطيع ان اسهب اكثر في هذا لكنني متفائل ومطمئن لمستقبل عملية السلام».

وفي الجلسة الخاصة بالصحفيين الذين رافقوه من اسرائيل اختار نتنياهو ان يتطرق الى هذا الموضوع بالذات، فقال: «لا تأخذوا على محمل الجد كل ما يقال في العالم العربي. فالاقوال شيء والافعال شيء آخر. هناك من يتحدث عن عزل اسرائيل وهناك من يتحدث عن مقاطعتها. ويقولون ان هناك قرارا سريا بالغاء علاقات التطبيع. احب ان اقول لكم ان التطبيع بين اسرائيل والدول العربية، ليس فقط ساريا على قدم وساق، بل هو يتقدم بخطوات هائلة الى الامام. فها نحن توصلنا اليوم الى اوسع واعمق علاقات اقتصادية مع الاردن. وفي الشهر الماضي وقعنا اكبر اتفاق اقتصادي مع مصر (حول النفط)، وسنوقع اتفاقا كهذا حول الغاز. والغاز هو موضوع بحث مع دول في الخليج ايضا في اطار تطبيع العلاقات. ولن يتوقف التطبيع. وهذا هو الدليل على اقتناع القادة العرب برغبتنا الصادقة في السلام».

وكان نتنياهو قد حضر الى عمان من اجل موضوعين اساسيين:

الثاني – عملية السلام ومتطلباتها في هذه المرحلة، خصوصا بعد ان التقى الملك حسين مع الرئيس الاسد في دمشق. وقد عاد نتنياهو والحسين على البحث في تفاصيل مشروع «لبنان اولا»، الذي يعني «الجولان اخيرا..»، وامكانيات دفعه الى الامام. وقد اكد العاهل الاردني انه يهتم بهذا الموضوع ليس كوسيط بين الطرفين «فهناك من سبقنا الى هذه المهمة، الادارة الامريكية والاشقاء المصريون». وبالمقابل اكد نتنياهو انه استمع الى عدد من النصائح القيمة للملك عن سبل تحريك عملية السلام. وانتهز الفرصة «ليبشر» العالم العربي من عمان بانه قرر تخفيف الحصار اكثر والسماح لخمسة آلاف عامل فلسطيني آخر للعمل في اسرائيل، وبأنه خلال بضعة اسابيع ستبدأ المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية حول موضوع الخليل.

اما الموضوع الاول والاهم فكان موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين، «كنموذج امام العالم الغربي والولايات المتحدة بالذات، لعلاقات السلام بين اسرائيل والعرب».

فمن المعروف ان العلاقات الاردنية–الاسرائيلية جيدة عموما بغض النظر عن طبيعة الحكم. وقبيل الانتخابات الاسرائيلية استقبل نتنياهو في الاردن وهو ما زال زعيما للمعارضة. وبعد الانتخابات فسر هذا على انه موقف مؤيد له باعتبار ان الملك غاضب على شمعون بيرس (ورفض استقباله في عمان قبل الانتخابات، كما لم يتصل به لتعزيته بعد سقوطه). احد المسؤولين الاردنيين قال لنا، امس: «عندما جاء نتنياهو الى العقبة، قبل الانتخابات قال لنا انه واثق من النصر. فسألناه كيف؟ فأجاب: «لو وضع حزب العمل لينا رابين مرشحة لرئاسة الحكومة او وضع يوسي بيلين او غيره لكنت سأخشى على مكانتي. ولكن شمعون بيرس، لا يمكن ان يفوز». واستعرضنا معا تصرفات بيرس والانقلاب الذي حصل في سياسته خلال الاشهر منذ موت رابين، ووجدناه غير ثابت – اضاف المسؤول الاردني.



● حسين ● ● نتنياهو ●

من هنا بدأ كل منهما، يسوق الآخر، كل في ساحة اختصاصه، استنادا الى مصالحهما المشتركة. نتنياهو، الذي يواجه معركة شرسة ايضا داخل حزبه جراء التقليصات الحكومية، يقرر استدانة ٨٠ مليون دولار من اجل نصب محطات لتطهير مياه المجاري الاسرائيلية التي تصب في نهر الاردن، ليتسنى للاردن سحب ٥٠ مليون متر مكعب ماء في السنة، اضافة على ما عندها. ويتعهد بان يجند تمويلا لمشاريع اخرى من اجل الاردن. ويعقد سلسلة اتفاقات جديدة، ضمنها تعديل اتفاق التبادل التجاري بين البلدين ليصبح افضل واسهل واقل بيروقراطية واكثر ربحا. ويقيم آلية تتيح تعميق التعاون الصناعي والزراعي، بحيث تبنى مصانع اسرائيلية–اردنية مشتركة (اقيمت عشرة مصانع كهذه حتى الآن في الاردن) ومشاريع تعاون زراعية (هناك تجارب ناجحة في هذا المجال حتى الآن. اذ ان اسرائيل ترسل خبراءها الزراعيين الى غور الاردن حيث يقومون باستصلاح الارض وزراعتها وبيع محصولها لاسرائيل بسعر مخفض).

كما اتفق الطرفان على جعل ايلات والعقبة منطقة تطوير واحدة، يقام فيها مطار مشترك وميناء مشترك وتحويلها الى نقطة عبور دولية بين آسيا واوروبا، ومحطة ارسال الغاز من دول الخليج ومحطة كهرباء وغيرها.

في حاشية نتنياهو اكدوا ان هذا النموذج بدأت اقامته في طواقم مهنية منذ عدة اسابيع. وان نتنياهو والملك حسين وضعا اللمسات الاخيرة عليه حين التقيا في لندن يوم الجمعة الاسبق وان لقاء الامس كان بمثابة لقاء احتفالي فقط لجعل الامور رسمية وعلنية، وهما مقتنعان بان هذا الاسلوب هو الذي سيدفع السلام الى الامام.

فرقة البيادر الكفرساوية تقدم اجمل العروض على استاد «اسبندوس» التركي

* كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – عادت الى البلاد فرقة البيادر للدبكة التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف بعد مشاركتها في مهرجان الرقص الدولي الذي نظمته مؤسسة «فومغيد» في تركيا في اواخر تموز الماضي.

افتتح المهرجان في مدينة «مانافاجات» بمسيرة شاركت فيها جميع الفرق الفنية والتي مثلت ما يزيد عن عشرين دولة، وقدمت الفرق عروضها الشيقة واثارت اعجاب الآلاف من سكان المدينة ومن جمهور المتفرجين الذين حضروا خصيصا لمشاهدة فعاليات المهرجان.

وتوالت العروض في البلدات التركية «توربان بيليك» «مانافاجات»، «تارجي»، «اناليا»، انطاليا.. وكان اضخم العروض على استاد اسبندوس حيث شاركت فيه جميع الفرق الفنية، وهنا برزت فرقة البيادر وطغى عرضها على عروض جميع الفرق الفنية الاخرى ونالت بذلك تشجيعا حارا من الجمهور.

واشتمل المهرجان بالاضافة الى العروض الفنية على رحلات سياحية ولقاءات تعارف بين الفرق المشاركة وفعاليات ترفيهية وثقافية متنوعة.

● اعضاء فرقة «البيادر» مع المرافقين استعدادا للبدء في مسيرة افتتاح المهرجان ●

زوجان من شفاعمرو يسرقان حقائب النساء لتمويل حاجتهما من المخدرات!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٣١ عاما) وزوجته (٢٦ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما درجا على سرقة حقائب النساء، والحصول على الاموال بالنصب والاحتيال، وذلك لتمويل حاجتهما من المخدرات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قام المشتبه بهما، في الشهر الماضي بعدة سرقات لحقائب نساء في شفاعمرو وطبريا وحصلا على اموال بالنصب والاحتيال وبالتهديد، ايضا، من آخرين. وسرقا سيارة من شفاعمرو، ضبط المشتبه به يقودها في طبريا وهو بدون رخصة والانكى انه لم يستصدر رخصة سياقة بتاتا!

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه بهما يشكلان خطرا على سلامة الجمهور واملاكه. وان هناك اربعة احكام بالسجن مع وقف التنفيذ ضد المشتبه بها. وطالب بتمديد اعتقالها لعشرة ايام، مشيرا الى نية الشرطة تحضير لائحة اتهام وتقديمها الى المحاكمة اثناء فترة الاعتقال.

واعترف المشتبه بهما بالتهم الموجهة اليهما لكنهما قالا انه لا حاجة لتمديد اعتقالهما لعشرة ايام.

فتى نصراوي يعترف بقتل والـده طـعنا بـالسكـين!

* المحكمة تمدد اعتقاله والشرطة تحضر لائحة اتهام *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من المتوقع ان تقدم النيابة، خلال ايام لائحة اتهام ضد ابن المرحوم محمد ابو الناجي من الناصرة البالغ من العمر (١٧ عاما)، والمتهم بقتل والده طعنا بالسكين.

ولم ينكر المتهم امام قاضية محكمة الصلح في الناصرة راما لاوفر، تهمة القتل الموجهة ضده وقال: «كان الحل امامي اما ان يموت او انا اموت». وقد اصدرت القاضية قرارا بتمديد اعتقاله لعشرة ايام، تبين من خلال حديث الابن، ان ما حدث جاء بعد ان فشل في منع والده من الادمان على الكحول.

ونفى قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، الشائعات التي انتشرت بعد وقوع الحادث بأن القتل جرى على خلفية «شرف العائلة» وقال: «ان الوالد كان عنيفا داخل البيت الى حد اضطر زوجته وافراد عائلته لمغادرة البيت قبل حوالي اسبوعين، وعادوا اليه يوم الخميس الاخير يوم ارتكب الحادث وقال، وقعت مشادة كلامية على خلفية وضع الوالد وعنفه وتناوله للكحول، وخلال النقاش الصاخب طعن المشتبه به والده بالسكين حتى الموت.

اتهام ثلاثة من كفركنا بقتل قريبتهم على خلفية مـا يسمى «شرف العائلة»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين النقاب عن ان الشابة هند عواودة، (٢٩ عاما) من كفركنا قتلت يوم (٨/ ١٠/ ٩٤) عمدا وذلك بعد ضربها بقسوة بعصا غليظة على رأسها حتى الموت.

وتوجه نيابة الشمال، تهمة القتل لثلاثة من اقاربها بينهم ابن شقيقها.

وتبين من لائحة الاتهام التي قدمت ضدهم امس الاثنين، انهم خططوا وشاركوا في قتلها بعد اشاعات انتشرت في القرية تقول انها دنست ما يسمى «شرف العائلة»!

وكما جاء في لائحة الاتهام، في يوم ٨/ ١٠/ ٩٤، توجه الثلاثة تحت جنح الظلام مصطحبين معهم الفتاة، الى منطقة «يردنيت» بالقرب من بحيرة طبريا، وهناك وقف احدهم بالقرب من سيارته لحراسة المنطقة فيما ابتعد اثنان مع الفتاة من السيارة،، وامسك ابن شقيقها بعصا غليظة وراح يضربها بقوة على رأسها فيما راح الثاني يركلها بقدميه الى ان فارقت الحياة!

ورمى الاثنان جثتها نحو نهر الاردن.

وكان قد عثر على الجثة في وقت لاحق، وبعد حوالي السنة بدأت الشرطة بالتحقيق في اتجاه القتل المتعمد من قبل اقاربها الى ان اعتقلت الثلاثة.

حرائق تدمر نحو ١٨ الف كيلومتر مربع من الغابات في بوليفيا

* لاباز – افاد بيان صادر عن رابطة الدفاع عن البيئة البوليفية (ليديما) ان نحو ٣٦ الفا من الحرائق المتعمدة سجلت خلال الاشهر الـ١٢ الاخيرة في منطقة الامازون البوليفية وتسببت بتدمير ١٨ الف كيلومتر مربع من غاباتها.

واوضح مسؤول في الرابطة ان «ذلك ادى الى تضاؤل المساحة المغطاة بالاشجار بنسبة ٣٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة». واضاف ان ٥١٪ من الاراضي البوليفية (١.٠٩٨٥٨١ كيلومتر مربع) كانت مغطاة بالاشجار قبل خمس سنوات مقابل ٤٨٪ اليوم، مشيرا الى ان السلطات لم تحرك ساكنا ازاء هذه الظاهرة.

«لعب» بالمسدس فاصاب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة شابين من بئر المكسور للتحقيق معهما بتهمة اللعب بمسدس واصابة صديق باصابات قاسية في فمه.

وكان الشابان والمصاب، وثلاثتهم من بئر المكسور، جالسين معا بالقرب من القرية وفي حوزة احدهم مسدس عيار «٩ ملم»، فاعطاه الى

السجن ثلاث سنوات لقا

* القاضي عبد الرحمن الزعبي: من مسؤولية المجت

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «ما نفذه المتهم، من اخطر الاعمال، والتي كما تبين من لائحة الاتهام تدل على انها زعرنة من الدرجة الاولى، ومن مسؤولية المجتمع باسره والمحاكم بشكل خاص، علاج ظاهرة استعمال السكاكين».

هذا ما جاء في قرار نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، الذي اصدره ضد قاصر من المدينة طعن بالسكين طالبا من مدرسة مار يوسف واعتدى عليه عندما كان الاخير وطلاب المدرسة متوجهين لمشاهدة مسرحية في مجلس عمال الناصرة يوم ٢٨/ ١/ ٩٦.

واصدر القاضي زعبي قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ونصف السنة

تعبئة في المتوسط لانق

* انتيب (فرنسا) (و. ص. ف)– ابحرت نحو ٣٠٠ مركب في عملية واسعة النطاق تهدف الى احصاء عدد الدلافين والحيتان في القسم الغربي من البحر الابيض المتوسط اطلق عليها اسم «ديلفيس ٩٦».

وانطلقت فجرا المراكب، التي تراوحت احجامها بين الزوارق المطاطة التي يبلغ طولها اربعة امتار واليخوت التي يتجاوز طولها ٤٠ مترا، من مرافئ في الكوت دازور الفرنسية والريفيرا الايطالية وجزيرة كورسيكا الفرنسية.

وانتشرت المراكب في القطاع الذي حدده المنظمون وبدأوا باحصاء عدد الثدييات في الوقت ذاته.

وتشكل هذه العملية سابقة لانها واسعة النطاق وتنفذ في وقت قصير، ما يسمح بتفادي احصاء الثدييات البحرية نفسها اكثر من مرة.

ويقدر عدد الدلافين في القسم الغربي من المتوسط باكثر من ٢٠٠

تذاكر يومية مخفض

* تل ابيب – لمراسلنا – صادقت وزارة المواصلات، بعد انتظار سنوات، على طلب شركة باصات دان لاصدار تذاكر سفر يومية قيمتها ٧ شيكلات لخطوط تل ابيب الداخلية يمكن لحاملها ان يستخدمها طيلة

تركيا استعادت رفات انور باشا بعد ٧٥ عاما على مقتله!

* اسطنبول - جرت في اسطنبول، امس الاول الاحد، بحضور الرئيس التركي سليمان ديميريل مراسم دفن الجنرال التركي انور باشا الذي قتل في ١٩٢٢ في طاجيكستان عندما كان يحارب الجيش الاحمر.

وكانت رفات انور باشا نقلت من طاجيكستان الى تركيا، بعد ان طلب الرئيس التركي من نظيره الطاجيكي امام علي رحمانوف، في لقاء عقداه في ايلول ١٩٩٥ ان يسمح باعادة الرفات الى تركيا.

وكان انور باشا، وزير الحرب بين عامي ١٩١٤ و١٩١٨ في عهد السلطنة العثمانية، قتل بينما كان يحارب الجيش البلشفي على رأس مجموعة من الاسلاميين الطاجيك. وقد دفن في منطقة جبلية قرب قرية بالجوفان التي تبعد ..٣كم جنوب غرب العاصمة الطاجيكية دوشانبي.

وفي بداية ١٩٩٦، عثر فريق من المؤرخين الطاجيك على قبره، فارسلت انقرة فريقا من الخبراء الى طاجيسكتان قبل اسبوع. ورأى هذا الفريق ان «جميع السمات الجسدية» تنطبق على صفات انور باشا، وخصوصا طوله البالغ ١,٦٥ متر ومواضع اسنانه الذهبية.

وقد دفن انور باشا الذي كان عضوا في جمعية «الاتحاد والترقي»، في الذكرى الرابعة والسبعين لمقتله في ١٩٢٢ وفي القسم الاوروبي من عاصمة السلطنة العثمانية السابقة حيث يرقد قادة آخرون للاتحاد والترقي وابرزهم طلعت باشا ومدحت باشا ومحمود شوكت باشا.

وقال الرئيس التركي ان «انور باشا وجه مهم وبطل في تاريخنا الحديث، بحسناته وسيئاته».

وكان انور باشا الذي ولد في ١٨٨١ قد انتسب الى جمعية «تركيا الفتاة». وعين وزيرا للحرب في ١٩١٤، حيث قام باعادة تنظيم الجيش التركي وناضل من اجل وقوف السلطنة العثمانية الى جانب المانيا في الحرب العالمية الاولى التي انتهت بهزيمة تركيا.

وفي ١٩١٨، بعد توقيع الهدنة، اتصل بالبلاشفة السوفيات طالبا دعمهم من اجل عودة «تركيا الفتاة» الى الحكم وشارك في ١٩٢٠ «بمؤتمر شعوب الشرق الخاضعة للاحتلال» الذي نظمته الشيوعية الدولية (كومينترن) في باكو (اذربيجان).

وطلبت منه السلطات البلشفية في ١٩١٩ التدخل لمواجهة تمرد مقاتلين اسلاميين في تركستان. وبعيد وصوله الى بخاري في تشرين الاول ١٩٢١، انضم الى المتمردين الاسلاميين واصبح احد زعمائهم الرئيسيين.

وتولى انور باشا، الذي كان يعرف نفسه بانه «القائد الاعلى لجميع الجيوش الاسلامية» ويحلم بدولة اسلامية تشمل منطقة آسيا الوسطى باسرها، قيادة جيش يضم حوالي ١٥ الف رجل تمكن من الاستيلاء على دوشانبي.

ولكن، في حزيران ١٩٢٢، استرد الجيش الاحمر المدينة وقتل انور باشا في كمين في آب وكان عمره حينذاك ٤١ عاما.

ويرى البعض في انور باشا «عسكريا كبيرا ورجل دولة وبطلا» بينما يعتبره آخرون «مغامرا».

معتقل يطلي كل جسده بدهان اصفر للفرار من السجن

* لندن - ذكرت الصحف البريطانية، امس الاثنين، ان معتقلا دهن كل جسده بدهان اصفر ليظهر وكأنه اصيب باليرقان لكي يتم نقله الى المستشفى وذلك في محاولة للفرار من السجن.

لكن خطة السجين باءت بالفشل عندما كشف امره حارس كان يقوم بعملية تفتيش روتينية ليلا وشاهده يدهن وجهه في زنزانته بصباغ اصفر اللون. وكان المعتقل يقضي عقوبة بالسجن لست سنوات بتهمة ارتكاب عملية سطو في باركهيرست في جزيرة وايت (جنوب بريطانيا).

وروى متحدث باسم السجن ان «المعتقل دهن كل جسده بصباغ اصفر بما في ذلك الاجزاء الحساسة...». واضاف «لو كان فعلا اصيب بنوبة يرقان مماثلة لكان قضى على الارجح». وتابع ان «الامر كان مضحكا للغاية. لكن المعتقل كان على قناعة بانه سيتمكن من بلوغ هدفه» وهو ان ينقل الى احد المستشفيات ويتمكن بعد ذلك من الفرار.

واضافت الصحف انه تم ابلاغ جميع السجون البريطانية بهذا الحادث تحسبا لاي محاولة مماثلة من قبل سجناء اخرين.

اميلدا ماركوس اعتذرت عن حضور معرض الاحذية في زيوريخ!

* مانيلا - عبرت السيدة الاولى السابقة للفيليبين اميلدا ماركوس، امس الاثنين، في رسالة ردت فيها على دعوة من منظمي معرض الاحذية في زيوريخ (سويسرا) عن اسفها لانها ممنوعة من مغادرة بلادها.

وقالت ماركوس «اشكركم على الدعوة وكان سيسرني جدا حضور المعرض». واضافت ان ذلك غير ممكن بسبب منعها من مغادرة البلاد.

وتنتظر ارملة الدكتاتور السابق فرديناند ماركوس التي اشتهرت بمجموعة الاحذية التي عثر عليها في القصر الرئاسي بعد التمرد الشعبي الذي اطاح بنظام زوجها في ١٩٨٦ حكما للاستئناف يتعلق بحكم صدر عليها في ١٩٩٣ بعد ادانتها بالفساد.

وقد وجهت اليها الدعوة على شكل اعلان في كبرى صحف الفيليبين «مانيلا بولتن».

وقال الاعلان الذي جاء بشكل رسالة «الى العزيزة اميلدا ماركوس. بصفتك متحمسة لجمع الاحذية وفخورة بامتلاك نحو اربعة الاف زوج حذاء، فيهمك بالتأكيد معرفة ان معرضا كبيرا للاحذية يقام في زيوريخ-فاليسيلن».

واوضحت ماركوس التي انتخبت نائبة في العام ١٩٩٥ في جوابها انها ستكون سعيدة بحضور المعرض «عندما تتحسن الاجواء السياسية».

…صاب صديقه برصاصة في فمه!

زميله تجاوبا مع طلب الاخير، الذي راح يتفحصه ويلعب به، مما ادى الى انفلات رصاصة واصابة زميله في فمه.

وقد نقل الشاب المصاب الى المستشفى الانجليزي في الناصرة للعلاج، ومن هناك تحول الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وبعد التحقيق مع الاثنين اطلقت الشرطة سراحهما بكفالة شخصية.

…ت لقاصر طعن آخر بسكين

…مؤولية المجتمع والمحاكم علاج ظاهرة استعمال السكاكين *

خلال ثلاث سنوات. واشار القاضي في قراره الى انه اكتفى بهذه الفترة من السجن لاعطاء فرصة امام والد المتهم لتنفيذ طلبه بتربية ابنه، وقال: «اذا كنت ساصدر قرارا بسجنه لمدة عشر سنوات فذلك لا يفيد، وآمل ان يسلك المتهم الطريق السليم بعد خروجه من السجن. انني لا اصدق اعتذار وندم المتهم، ولكنني مقتنع من اقوال الوالد انه يريد ان ينقذ ابنه».

واشار القاضي الزعبي الى انه كان ينوي تغريم المتهم بمبالغ طائلة ولكنه تراجع عن ذلك لانه بذلك يعاقب العائلة باكملها، وسجن ابنهم عقاب كاف.

ويشار الى ان ثلاثة شباب آخرين متهمون بالمشاركة في الاعتداء على الطالب، وسيصدر القرار ضدهم خلال الاسبوع القادم.

…ط لانقاذ الدلافين والحيتان

الف غالبيتهم من فصيلة «ستينيلا» وعدد الحيتان بثلاثة الاف من فصيلة «هيركول». وتنتشر اناث الحيتان بكثرة في هذه المنطقة بسبب وجود العلق بكميات كبيرة مما يجذب الاسماك والدلافين.

ويناضل مايك ريدل رئيس «الجمعية الدولية للدفاع عن المحميات البحرية في غرب المتوسط» ومنظم «ديلفيس ٩٦» منذ اربع سنوات لاقامة محمية مخصصة للدلافين.

…ية مخفضة لخطوط الباصات داخل تل ابيب

اليوم، علما بان سعر السفرة في اتجاه واحد هو ٣,٧٠ شيكل.

ويستفيد من هذا النوع من التذاكر الذين يسافرون اكثر من مرتين في الباصات، ما عدا جمهور العاملين، الاجيرين، لان استغلال التذكرة يبدأ من الساعة التاسعة صباحا!

وقال مدير عام شركة دان الكس ابراموفيتش ان شركته تخسر سنويا ١٪ من عدد المسافرين، ويأمل من خلال هذه التذكرة ان تتوقف الخسارة، اذ من الممكن ان يستغلها جيدا السياح وزوار المدينة!



كفاح عمال «آي بي ام» في فرنسا

● بقلم: افرايم داڤيدي ●

عمال مصنع انتاج الحواسيب الضخم «آي بي ام» في فرنسا، بدأوا في الاسابيع الاخيرة سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية شملت اجراءات اضراب وتباطؤ. وما يحدث في البلاد هو امر عادي «ومصانع هاي - تك غير منظمة. ولكن الامر ليس كذلك في اوروبا الغربية، فالغالبية الساحقة من مصانع الحواسيب مصانع منظمة. وفي حالة المصنع القائم في كوربيبل - اوزانس، فقد اعلن فيه نزاع عمل، فهناك توجد لجنة عمال ونشاطات متفرعة لنقابتي عمال مهنية «سي.اف.ري.تي» و «سي جي تي».

صحيفة «هومانتيه» الفرنسية تتابع يوميا النضال في مصنع المركبات الالكترونية، حيث معظم عماله يحملون القاباً اكاديمية، وقد بدأ الامر عندما اعلنت الادارة للعمال ان اسبوع العمل يتغير من ٣٨ ساعة الى ٣٣ ساعة. وللوهلة الاولى بدا ان هذا هو تحسن كبير، ولكن الادارة اعلنت لممثلي العاملين، بأن الاجرة ستهبط تبعاً وستحسب حسب مفتاح اسبوع عمل من ٣٦ ساعة، اي بكلمات اخرى، يدور الحديث عن مس بأجرة العاملين.

تقليص ساعات العمل جاء في اطار «اعادة تنظيم» للعمال في المصنع الذي يعمل فيه حوالي ١٢٠٠ عامل، وهو اكبر المصانع من نوعه في فرنسا. و «اعادة التنظيم» هو رد فعل على تبني خط انتاج جديد للحواسيب وملحقاتها، وقيل ايضا ان «اعادة التنظيم» ستشمل عمل نهاية الاسبوع وساعات العمل الليلية. وبدل المجموعتين اللتين كانتا تعملان بشكل دائم في نهايات الاسبوع وفي ساعات الليل - غالبا بالتناوب - طلب من جميع العاملين العمل بشكل دائم في نهايات الاسبوع وفي ساعات الليل.

ولانهم «يعملون منذ الان ساعات اقل»، قررت الادارة ايضا خصم الدفع على البريميا عن العمل في اطار الساعات الاضافية في نهايات الاسبوع وعن ساعات العمل الليلي، وردت النقابتان المهنيتان الكبيرتان ولجنة العمال في المصنع ردا فوريا: اعلنوا نزاع عمل. ونشر ممثلو العمال بيانا جاء فيه ان «اعادة التنظيم» لنهج العمل بشكل عمليا مسا بالعاملين، ومسا بأجورهم، وحتى في حياة عائلاتهم.

وجاء رد الادارة على ادعاءات العاملين بعد بضعة ايام في جريدة «لي موند»، وقالت فيه «هناك حاجة للتقليص في كلفة العمل لكي نستطيع منافسة مصانع «هاي - تك» في جنوب شرق اسيا». وتكشف «لي موند» ايضا، ان ورقة العمل التي اعدت للانتقال الى اسبوع العمل القصير وللعمل في نهايات الاسبوع، يفصّل فيها خبراء الادارة المس المخطط بمستوى الاجرة وفي شروط العمل. وفي مواجهة هجوم العاملين، ردت الادارة بأن «الخيار القائم هو بين تخفيض الاجرة او التسريح من العمل». بكلمات اخرى ان جواب الادارة للعاملين هو: «اما ان تقبلوا بتخفيض الاجور او نسرح قسما منكم». وقد رفض العمال قبول هذا الخيار الاعوج، وردوا بأن المصنع هو مصنع ربحي جدا وانه يمكن اجراء «اعادة تنظيم» في خطوط الانتاج بل وانقاص ساعات العمل ايضا، بدون المس بحقوق العاملين. ومنذ بداية تموز جرت ثلاثة اضرابات في المصنع، بما فيها مظاهرة على ابوابه، وقد اشترك في الاولى لجنة العمال وممثلو النقابات وحوالي ٧٥٠ عاملا من المصنع، ونتيجة لذلك تراجعت الادارة عن نيتها في خصم الدفع عن البريميا المعطاة عن العمل في ساعات الليل وفي نهايات الاسبوع.

مراسل «هومانتيه» لشؤون العمل، برونو ڤنسنس، ذكر في الاسبوع الماضي ان «رئيس الجمهورية الفرنسية، جاك شيراك، عاد وقال مؤخرا انه يجب انقاص ساعات العمل. ولكن لا يجب الاعلان عن ذلك على المستوى الاقتصادي العام انما في كل فرع وفرع، وفي مصنع ومصنع. وحالة «آي بي ام» تثبت مدى خطأ هذه السياسة». والنقابات في فرنسا، وفي مقدمتها «سي جي تي» تطالب بتقليص ساعات العمل ولكن بشروط ثلاثة: تخفيض ساعات العمل لا يعني المس بالاجرة، التي تساهم في ايجاد امكنة عمل جديدة وان يجري العمل في ذلك في كل اقتصاد الدولة وليس فقط في مصانع او فروع قليلة.

عمال «آي بي ام» في كل اوروبا يتابعون عن قرب كفاح عمال المصنع الفرنسي - ومن بين ذلك، نقابة عمال الصلب الالمانية الكبيرة (٣ ملايين عضو) «ي.ج ماطال» وزعت منشورا بين اعضائها في فرع الحواسيب، وفيه تحذير عن التغييرات المتوقعة في ساعات العمل وظروف العمل في الفرع. ويذكر ان عمال «آي بي ام» ايضا في المانيا منظمون في «ي.ج.ماطال».

خليها على الله يا بريجيت

«اسمع مني ولا تصدقني» ان النجمة السينمائية بريجيت باردو لا تثور لها عواطف الا اذا حدّق خطر بهذا الكلب او تلك القطة.. ومؤخرا وعدت بفدية محترمة من الاوراق الخضراء لمن يستطيع انقاذ ذئب وافقت وزارة البيئة الفرنسية على معاقبته بعد ان ضبط بالجرم المشهود، يتمادى على خراف احد الرعاة هناك.

اما اذا تمادى اي مستوطن وهدد حياة الناس بالخطر وهو يتمرس في الخليل وغيرها، ويده على بيت النار، يبقى الامر بالنسبة للست اياها وللكثيرين من اصحاب الشهرة والنعمة الزائدة «لا من شاف ولا من دري».

وانا ايضا لا ادري اذا كانت سيدة الشاشة الفرنسية هذه قد سمعت بالمتزمتين الذين يتحرشون ببنات الناس ويعتدون عليهم بالضرب لمجرد كون تنانيرهم قصيرة! لكني اعرف ان الكثير من اصحاب السوالف وغيرهم ممن وجوههم «انشف من القريص» يحاولون فرض آرائهم ومفاهيمهم على الناس بالقوة وعن طريق الحكومة!

«الله لا يحكم عليكم ظالم» ففي هذه الايام يبدو انهم قد «وكلوا الذيب بالغنم» وانا كذلك، على باب الله واتابع اخبار الاميرة ديانا اكثر من اي شيء اخر وعزّ عليّ كثيرا فشل زواجها من الامير تشارلز، لكن احلق شواربي اذا خيب السيد نتنياهو امال القوى المتشددة كما خيب ولي العهد امال دوقة ويلز، ديانا.

لنترك بنت الحسب والنسب في حالها ونعود لوعد العم نتنياهو لابن طمرة بمساواته بابنه يئير، الامر الذي اوقعني في ورطة لا احسد عليها اذ اخذ الاولاد يسألون عن معنى هذه المساواة وهل تلحقهم «طرطوشة» ويسافرون مع يئير الى امريكا ويكون عندهم العاب مثله؟

لم اكن، مثل غيري، بحاجة لقراءة الموضوع او طلب اي مهلة او واسطة للضغط على الاولاد كي يضبوا ألسنتهم فالمسألة واضحة مثل عين الشمس ففي طمرة وغيرها لا يخدمون بالجيش حتى تتم مساواتهم بشعب الله المختار او على الاقل معنا نحن الدروز فكما (تعرفون) انه بفضل هذه الخدمة اصبحت قرانا جنة تجري من تحتها الانهار ومن فوقها.. لم تجد اي ولد يلعب في الطرقات فبرك السباحة، اسم الله، سخنة وباردة والحدائق والمنتزهات والزحاليق والمراجيح والعاب اخرى قد لا تجد مثلها في مدينة الملاهي بالاضافة للمدارس والمنشئات والمعاهد، اما المساعدات والارشادات والرعاية فهي سر عسكري لا نستطيع فضحه ولم يمدوا يدهم على اي شبر ارض من املاكنا (طبعا كرمال الخدمة بالجيش) وتكاد لا تجد قرية بدون مشغل خياطة او شارع زفت..

اي نعم اما قيل «الك ولا للذيب»، وعليه اخذنا حقوقنا كاملة وزيادة عليها «شلوط»، وقد يكون الخير لقدام يا ست بريجيت باردو.

مفيد مهنا

(البقيعة)



متناقضات في داخل تنظيم واحد

● بقلم: مرعي خالد حيادري ●

تعلمنا من خلال مشاهدتنا وقرائتنا وتجاربنا ان السياسة بحر واسع مليء بالمخاطر والمجازفات والدخول في عراكها امر ليس بالهين ومن ارتأى طريقا لنفسه في هذا المسلك سيتحمل عبأ ألاعيب السياسة وما يجول في باطنها من غيبيات خفية يمكن حدوثها في مصادفات احيانا تتوقعها وتارة تتوقى ضرباتها المؤلمة.

* التنظيم: ان اي تنظيم سياسي ينشأ على الساحة الدولية والمحلية يتم بناؤه من خلال وضع مجموعة قوانين في داخل كومة ورقية ويسمى «الدستور» وتلك القوانين تسن من قبل اشخاص ومجموعة انتخبوا على ايدي اعضاء من داخل التنظيم، ومن خلال تلك الانظمة نستمد تجمعنا وقوتنا التنظيمية للاستناد عليها في جميع القرارات الملزمة لاتخاذها القاعدة الاساسية في سيرنا وتوجهاتنا قدما لرسم الخارطة السياسية من خلال التصورات الواقعية والمنطقية مع مراعاة التطورات وحدوث التغييرات المستجدة من اونة لاخرى. ولذلك اتوجه الى كل من يهمه الامر واقول: الالتزام بالاطر والقوانين امر حتمي لكل عضو التزم في داخل تنظيم ومن واجبنا القبول بأي طرح عرض للتصويت من قبل اعضاء التنظيم وبدمقراطية.

اما اذا كان العكس من ذلك فلا بد من وجود خلل في التنظيم نفسه، وبرأيي هذا نابع من ازدواجية الرأي والانقسام وبهذا الشكل نكون قد كسرنا الحواجز وخرجنا عن انظمة «الدستور».

* اسماء في التنظيم: بودي ان اسأل واتساءل: هل يمكن للتنظيم ان يحمل اسمين؟

وهنا اتطرق لشفافية الموضوع الذي يحمل في طياته التناقض وازدواجية الرأي في داخل التنظيم نفسه، فاذا كنا مدركين وواعين لما يحدث في تنظيم كهذا من الممكن ان نستبق الامور والسيطرة عليها وارجاعها الى نصاب الواقع القانوني وبذلك نتفادى الخطأ ويكون لدينا حلا مؤقتا يرضي البعض من الاعضاء، ويبقي القسم الاخر في صراع مستمر مع النفس وعدم الرضا عما حدث او استمرار تجدده مستقبلا.

* الصراحة: كلمة جميلة نستمدها من واقعنا الحلو والمر وبكلتا الحالتين قولها يريح الضمير الانساني، الذي يحتم علينا ان نعلنها مدوية عالية وشاهقة لتصل بحق وحقيقة الى كل انسان يؤمن بوضوح الواقع. بالنسبة لي شخصيا لهو امر غريب، ان هناك وجود كتلة كاملة ومتكاملة تحمل اسما واضحا كالشمس ألا وهي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» تمثل العرب واليهود في آن واحد في البرلمان الاسرائيلي ولها تنظيمها واعضاؤها ومؤيدوها، وفي نفس الوقت تندمج مع كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان القاعدة الجماهيرية للجبهة واسعة بما فيها الكفاية وتحتضن بعض الكتل الحزبية في مدننا وقرانا العربية ولذلك اطلق عليها اسم الجبهة، أليس هناك تناقض في ذلك؟؟ ولكن هيا نقول ان تلك احدى النقاط الحساسة قد عبرناها يوما ما وتغلبنا عليها بالرغم من وجود الحساسيات حتى يومنا هذا.

* الميزانية: لكل تنظيم مؤسسته التي تعتني بأموره التنظيمية والادارية والمالية ولنجاح اي مشروع كان يلزم الدعم المعنوي والاهم من ذلك - الدعم المالي.

فأنا كعضو جبهة لا اعرف ولا اعلم شيئا من التفاصيل عن الميزانيات المرصودة للجبهة، هذا اذا كان هناك ميزانية بحق وحقيقة، واما عن الميزانية التابعة للحزب اسأل الرفاق فالجواب انهم لا يعرفون شيئا!! انه لأمر مثير للدهشة حقا!! اذا اين تذهب الميزانيات ولمن ولأي جهات؟؟ ومن هو المسؤول والمحاسب وهكذا الجميع يجهلون ذلك.

نرى ونحس ان الميزانيات غير ملموسة ومحسوسة في الحملات الانتخابية وان صرف جزء من هنا تكون شحيحة (بالقطارة) لذا نحن نشعر ان امورا تنظيمية غير سليمة ومكان وجودها في ايدي تدعو للقلق - من حق هؤلاء الاعضاء في اطار الجبهة الاطلاع على سير عملية الميزانية.

في قرانا ومدننا العربية النوادي التابعة للحزب والجبهة معا - هل سألتم مرة عن وضع هذه البنايات؟ منها المستأجر والاخرى بحاجة الى ترميم وغيرها معرض للسقوط، ألا تعتقدون ان مثل هذه الاندية بحاجة الى دعم مستمر ولادخال النشاط والحيوية فيها من خلال النشاطات والفعاليات التربوية والثقافية وغيرها الكثير لانجاح العمل التنظيمي.

هناك شيئا لم اذكره ألا وهو قضية جمع رسوم العضوية السنوي. لماذا لا نعرف كيف تصرف والى اين تذهب ومن هو المسؤول المالي عن تلك الرسوم والتبرعات معا؟؟

لذا اناشد واطالب القيادات المحلية والقطرية العمل على حل تلك الاشكالات وتوضيحها، والتي بدت تظهر وتعلو واضحة لا يمكن تحملها والسكوت عليها بعد.

وأخيرا اقول كونوا تنظيما واحدا فقط واعملوا على دمج ومشاركة كل الاطر مشاركة ومناصفة في كل مجال ومجال والعمل في لجان مشتركتجنبا الى جنب. هذا رأيي واذا كان فيه خطأ، حاولوا تصحيحي.

(سخنين)

هواجس غير مسرحية

الثواني الحاسمة «للحرب العالمية السادسة والعشرين»

«سلام بارد وحرب عنيفة»

● بقلم: راضي د. شحادة ●

تشارك في هذه الحرب الكونية العنيفة ١٩٧ دولة بدون تمييز في العرق واللون والدين والقومية. هذه هي الحرب السلمية العالمية العنيفة السادسة والعشرون خلال مائة سنة تخللها حربان مسلحتان مدمرتان نخرجهما من حسابنا لانهما كانتا حربين عنصريتين تمييزيتين مدمرتين ومسلحتين.

وما يميز هذه الدورة الحربية العالمية انها محصورة داخل قرية رياضية، منطلقة من ملعب يشبه المسرح الكبير الذي يتسع لكل قلوب البشر بضمنهم الدول الضعيفة والافريقية وحتى الدول العربية.

في هذه الحرب الكونية المسالمة يختلط الحابل بالنابل وتتشابك جدائل الحلقات الخمس التي تمثّل وحدة القارات الخمس التي تحمل على ظهورها الجنس البشري.

هذه حرب سلمية تدور رحاها في زمن السلام البارد. متى يصبح سلام الشعوب ساخنا كحرارة قلوب المتنافسين من لاعبين طموحين لكسب المعركة وتسجيل رقم اولمبي جديد او تحطيم رقم عالمي قياسي سابق؟ انها حرب الصراع على الثانية او بعض الثواني الجديدة الحاسمة او على الجزء الحاسم من الثانية.

ولكي تقع الواقعة وتدور رحاها تطلق المدفعية السلمية غير القاتلة ثلاث طلقات بهدف التحية وليس بهدف الدمار، فتنطلق اسراب الحمام الى السماء، فيظهر العداء، البطل الذي يمثّل امل الانسان وتفاؤله في استمرار الحياة والنور، حاملا المشعل ليوقد الشعلة المقدسة. انه يوقد نيران المعركة السلمية غير مؤذ او قاتل كما هو الحال في الحروب العسكرية المدمرة.

هذه حرب من نوع اخر اراد بها البارون الفرنسي بييردي كوبرتان ان يعيد قلوب البشر الى التآخي والسلام الذي انطلق منه اليونانيون الاوائل، وليس بنيّة التحدي والنفوذ العسكري والاقتصادي القائم بين فرنسا وامريكا وسائر الدول الداخلة في الحرب السياسية المتمثلة بالسلام البارد والمفقود. يحاول هذا البارون البار تذكير العالم بتلك الشعلة الحضارية التي اوقدها اليونانيون من اشعة الشمس، رمز النور والبقاء والحرارة منذ ان انطلقت الشرارة الاولى لهذا التنافس الشريف، واعلنوها صراحة انه خلال الحرب السلمية، خلال لعبة الشعوب الانسانية مع بعضهم تتوقف جميع انواع الحروب العسكرية القاتلة. انها فترة هدنة واستراحة من العنف القاتل والتعويض عنه بالعنف الرياضي السلمي الانساني.

اليس الفرق شاسعا بين ان تشاهد من جهة اكواما من البشر في ساحة المعركة وهم يعجّون بالحيوية والتصفيق والفرح والاهازيج والموسيقى والهيجان والسعادة ومن جهة اخرى كون هذه الاكوام البشرية ميتة، مقتولة، مشوهة، هامدة في ساحة المعركة العسكرية المدمرة؟

في هذه الحرب العالمية المسالمة لا يحطم البشر بعضهم البعض بل يحطمون الارقام القياسية، وقدرة الدول على تحطيم الارقام القياسية هي ايضا محكّ مباشر لها، قدرتها على بناء اناس سليمين جسديا وعقليا وقادرين على التحدي والتحمل ولديهم الارادة الفولاذية والنفس الطويل والنظيف في التخطيط، هو الذي يظهرها على حقيقتها ويكشف طاقاتها البشرية وتميزها عن بعضها البعض.

ترى متى يبدأ عالمنا العربي بالتخطيط لهذه الحرب؟ على الاقل لم نجرّب طعم النصر في الحروبات العسكرية، فلماذا لا نبدأ ببناء انفسنا وطاقاتنا واستثمار خيراتنا ونفطنا من اجل الفوز ولو مرةً واحدة في حرب كونية مسالمة كهذه؟ متى نبدأ التفكير بتلك الفانية الحاسمة التي نحطم بها الارقام القياسية؟

هل ستبدأ دولنا العربية ونُظمها وشعوبها ومؤسساتها بالتفكير بوضع خطة طويلة الامد عنوانها بناء الانسان العربي بموجب نظام علمي عصري انساني واع بنّاء ومجتهد؟ متى نبني اجيالا وجحافل من الصبايا والشباب ونغدق عليهم العطاء من نقود وخبرة ومحبة كي يصلوا الى تلك الثانية الحاسمة او ذلك السنتيمتر او الغرام المميز الذي يجعلهم يصعدون الى قمة جديدة؟

ها هي امريكا تحظى بادارة شؤون المعركة وتدبير امورها من مواقعها وارضها وملاعبها، الطابة الان في ملعب امريكا ولكن هل ستسعى امريكا لاطالة لحظات السعادة هذه لتستمر ابعد من حدودها ولفترة اطول من مدة الالعاب الاولمبية؟ هل سيحولون ساحة اللقاء الكبير، التي خصصت للافتتاح الى مكان رياضي او مستشفى لفائدة البشر ام ستعيد امريكا الكرة وتضيفه سجنا اخر في نفس الموقع، مثلما فعلته سنة ١٩٨٠ بعد دورة اولمبيادة Lake Placide، فقد انتهت المعركة السلمية وسعادة اللقاء الاولمبي، فحولت امريكا الموقع رأسا الى سجن عمومي؟

لقد بهرني جدا حفل الافتتاح، وبالرغم من ان الشركات الامريكية الخاصة هي التي تولت ادارته لاهداف ربحية صرفة الا ان لقاء التكنولوجيا العصرية بالتراث والتاريخ والارث الانساني السابق وطقوسه الرائعة جعل حفل الافتتاح يبدو كساحة عرض مسرحي ضخم بحجم الدنيا، وجمهوره المواجه في الساحة ١٠٠,٠٠٠ مشاهد واما الجمهور المتتبع له عبر شاشات التلفزيون فيصل الى ٣,٥ مليار بشري.

لقد اظهر دون ميشر مخرج حفل الافتتاح براعة في الشكل والمضمون فهو من جهة اعطى الضعفاء حق الظهور على المنصة بالتساوي مع الاقوياء، وفي ذلك ايمان بنضال الفنان المبدع من اجل بشر اسوياء متساوين، ومن جهة اخرى رسم لوحة رائعة بألوان زاخرة من التشكيلات الحركية المدعومة بالتكنولوجيا الحديثة والمتأسسة على طقوس تراثية عنيفة وساحرة للروح. انه تحدٍّ ملحوظ لمخرجي المسرح الذين نادوا باستلهام تقنيات السيرك والمسرح الصيني والياباني والايقاعات والرقصات الافريقية، مستغلا المواقف العنيفة والديكورات الرائعة والاجساد البشرية المتحركة والحيوية مما زاد العرض الاحتفالي عنفا وبهجة.

انها اعادة الروح للمسرح الاحتفالي من اوسع الابواب كما نادى بها المغربي عبد الكريم برشيد ورنيهارت وليوبولد جسنر ومايرخولد وانطوني آرتو وغيرهم ممن نادوا بمسرح متحرر من النص الادبي الكلامي. وكما قال مخرج حفل افتتاح الاولمبيادة ميشر: «من المستحيل ان ندرّس التاريخ داخل ملعب».

انها القدرة على جعل العناصر المسرحية تتحدى العاب كرة القدم التي تستطيع ان تستوعب الاف المشاهدين. هنا تظهر القدرة على تحويل الطقوس التراثية والرقص والموسيقى والازياء والاقنعة والاضاءة والغناء بواسطة الجوقات الضخمة والديكورات والالوان واللوحات التشكيلية والرسم والبناء والهندسة، وكل ما وصلت اليه الانسانية من عناصر الخبرات الحياتية، تحويلها كلها الى شكل عنيف مشبع ومبهر لحواس المشاهد، محمولة على تكنولوجيا عصرية تستغل فيها خبرات القرن الحالي من كمبيوتر وكهرباء ورافعات ومكبرات صوت وبث وفضاء وسائر الاجهزة والاختراعات العصرية التي تضمن تواصلا بين الماضي والحاضر.

انها القدرة على الاستيحاء من الاسطوري السحري لاثارة الخيال

(البقية ص ١٥)

التمرد على الاصنام

● بقلم: جِمال سليم ●

«تعظيم سلام» لمجمع البحوث الاسلامية ومديره العام عبد المعز عبد الحميد الجزار الذي كتب الى شرطة المصنفات الفنية في ٩٦/٦/٢٦ طالبا منها مصادرة كتاب «التحليل النفسي للانبياء» للزميل الباحث الصحفي عبد الله كمال استنادا الى ما ورد في الكتاب من مخالفات دينية اهمها ان المؤلف وصف الانبياء بصفة لا تليق بمكانتهم السامية في ص ٤٣ حيث وصف النبوة بالتمرد..

هذه اهم مخالفة دينية في الكتاب استوجبت من مجمع البحوث مصادرته دون ادنى محاولة للبحث عما وراء الكلمات وظاهرها وباطنها او معناها الحقيقي والمجازي او حتى الاستئناس بكتاب الله واحاديث نبيه محمد عليه السلام الذي يوصف بلسان القرآن: «وما انا الا بشر مثلكم يوحي الى..» اي ان مكانة النبي السامية لا تمنعه ان يكون بشرا.. ولا تخلع عنه صفة البشرية، والبشر يولدون ويعيشون ويموتون: «من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات..» مثل سائر الناس.. والبشر في حياتهم يسعدون ويحزنون ويغضبون ويتمردون.. يأكلون ويشربون ويتكلمون ويصيحون ويصرخون ويحبون ويتزوجون.. الانبياء بشر مكانتهم السامية لا تخلع عنهم صفة البشرية ولا تنقلهم الى مستوى الالوهية وبالتالي فهم يتصفون بأول صفة في الكائن الحي وهي صفة التمرد.. فعوامل الهدم والبناء في الكائن الحي تبدل وتمرد.. والخلايا في جسمه تغضب وتتمرد وتنقسم وتموت وينشأ غيرها منها او على انقاضها.. صراع مستمر بين الاضواء.. هذه هي الحياة.. ولو لم يتمرد ابراهيم عليه السلام على قومه ويرفض اوثانهم ما كان نبيا، وقد تمرد النبي عليه السلام على الواقع الجاهلي لقومه، رفض ان يركع لاصنامهم، رفض عبادتهم، رفض دينهم ليقيم الدين الجديد الذي اوحى به الله اليه.

الجاهلية كانت هي الواقع.. فتمرد عليه محمد عليه السلام، والبديل الوحيد للتمرد هو القبول بالامر الواقع.. فهل كان يمكن ان يقبل النبي عليه السلام هذا الامر الواقع ولا يتمرد..؟

التمرد هو الخطوة الاولى لرفض الواقع والانتقال الى الجانب الاخر.. الى الدين الجديد.

التمرد ليس صفة الانبياء وحدهم، بل صفة الرسل والقديسين، وفي قصة نوح عليه السلام عجب قومه لاختياره من بينهم، لان النبي في نظرهم – قوم نوح – كان نصف اله ونصف بشر.. هو خليط من الالوهية والبشرية.. فنزلت الآية: «او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم، ولتتقوا ولعلكم ترحمون» (الاعراف الآية ٦٣).

هل يعني فضيلة الشيخ الجزار مدير عام مجمع البحوث الاسلامية هذه المعاني العظيمة للتمرد..؟ هل فهمها..؟

ربما كان فضيلة الشيخ الجزار يعني بالتمرد شيئا اخر هل يعني مثلا التمرد انه موجه ضد شركات توظيف الاموال؟ ام يعني ان التمرد ضد الكون وخالقه؟ ان تمرد الانبياء المقصود والمفهوم هو تمرد ضد الجاهلية، وضد الشرك بالله، وضد تعدد الالهة ولذا فهو تمرد مقبول ومطلوب.

لقد تمرد ابليس على الله سبحانه وتعالى وكان هذا اول تمرد في الكون: «واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين» (البقرة الآية ٣٤).

ويقول الله تعالى: «فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين» (الحجر الآية ٣١).. ثم يقول تعالى: «اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين» (الآيات ٧٢، ٧٣، ٧٤).

ومع هذا التحدي من ابليس لله تعالى واستكباره عليه فانه لم يلق به في جهنم او يصادر اقواله وافعاله او يخرسه.. بل ابقاه الى يوم الدين وذلك لحكمة لا بد ان يعلمها هؤلاء المشايخ الذين يملكون اسلحة في جيوبهم ورؤوسهم ليقطعوا بها ألسنة المتمردين واقلامهم ويستأصلوا حياتهم.. فاتق الله يا شيخ.. اتقوا الله في ضمائركم وفي علمكم الذي في الصدور: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما..»

صدق الله العظيم.

(العربي)

طفرة جديدة في العلاقات

(تتمة من صفحة ٣)

وبقي ثلثان. الاول اتفاق على اختصار مدة تنفيذه من ٣ الى سنتين. والثاني تعهد نتنياهو بأن يطلب قرضا من صندوق النقد الدولي بقيمة ٨٠ مليون دولار من أجل تمويله وتسريع تنفيذه.

واتفق على تحويل ايلات والعقبة الى منطقة تطويرية واحدة، بمطار مشترك، تستعمل كمنطقة حرة وكنقطة عبور دولية ما بين آسيا والغرب (ضرب مثل على ذلك تجارة نقل الغاز الخليجي الى مختلف دول العالم) واقامة قنصليتين، اسرائيلية في العقبة واردنية في ايلات، لتسهيل العبور. كما اتخذت عدة اجراءات لتسهيل العبور على الجسور والمعابر، للمواطنين السياح وللتجار وناقلي البضائع، ايضا في المجال الأمني.

واتفق على اقامة طواقم اقتصادية مشتركة ما بين البلدين لتنفيذ ما اتفق عليه وتطويره، ومن بين ذلك تحسين اتفاق التبادل التجاري القائم اليوم.

وأكد نتنياهو ان السلام الحقيقي، من وجهة نظره، هو في التعاون الاقتصادي.

بالمقابل، أكد الملك حسين على ان هذا التعاون هو بمثابة القاعدة المتينة التي يقوم عليها صرح السلام. «فنحن نريد ان يكون سلاما حقيقيا طبيعيا، يشعر به الناس ويشاركون في بنائه. فهذا هو ما يتطلبه الواقع». وأكد ان نتنياهو ابدى تمسكه التام بعملية السلام وتنفيذ الاتفاقيات، وانه يتمنى له النجاح. وعندما سئل الملك عن موقفه من سياسة خلق الأمر الواقع في القدس بحجة عدم تقسيمها في اطار السلام المرتقب في المنطقة، قال: لم يخطر ببالنا قط منذ العام (١٩٦٧) بأن المدينة المقدسة سيعاد تقسيمها». واضاف: يجب ان تصبح القدس رمزا للسلام والوئام بين اتباع الديانات الثلاث. ويجب مناقشة وضع المدينة المقدسة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال مفاوضات المرحلة النهائية حول المناطق الفلسطينية». وأعرب الملك حسين عن أمله في ان يتوصل الطرفان الى صيغة مشتركة بحيث: «تجعل من هذه المدينة شيئا خاصا»!

وقال الملك حسين انه أبلغ نتنياهو رسالة مفادها ان الرئيس السوري حافظ الأسد معني بالسلام العادل لكنه (الحسين) لا يملك أي بشارة يقدمها في الموضوع، مشيرا الى انه فهم من الأسد في اللقاء الأخير بينهما، ان الاسد معني بالوسيط الأمريكي وليس الاردني، مثلما ان الفلسطينيين معنيون بالوسيط المصري، وليس الاردني، بينهم وبين اسرائيل.

● د. نزيه قسيس ●

مواج المحيط الهادي

من مواج المحيط الهادي

بينادي

حبيبي الغالي

ف العالي

وهَتافو

واصِل طَرافو

بينادي

كتير بينادي

حَنينو

صَدى لَ روحي

وأنينو

صدى لَ جُروحي!

*   *

وانا في قلب طَيّاره

وانا عَجْناحي قيثاره

على وْتار القلب

جاحت

مواويلي

وعلى دْيار الغُرب

لاحت

مناديلي

وعلى جْناح الدرب

طلّوا حبايبنا

وقرايبنا

وأهل أوطاني

في ذاتي

انا سامع اغانيهُن

انا سامع تهانيهُن

انا سامع

فرَح طالع

بعِد فُرقا

على بْراج السما الزرقا

وانا من شرْقا

جايبهُن

أناجيهُن

انا جايب

فرح غايب

فرح مليان

بالبسمات

فرح هِيْمان

بالنسمات

هوى يِنساب

عجبيني

هوى ما غاب

من عيني

متِل شلال

قطْراتو

متِل موّال

نبراتو

على شْفافي

لحِن صافي

نغَم دافي

سكب ناري

مِن جماري

حكى سْراري

على وْتاري

وهمس في عُبّي

موجاتو

وخفَق في قلبي

آهاتو

ومتل موج المحيط الهادي

بينادي

على صْحابي

على حْبابي

بنغَم باقي

على همسات اشواقي

جمعني مع حبايبنا

وقرايبنا

جَمعْني انا وجيراني

وطفا مِن روحي نيراني

جَمعْنا

وهِدي تِنهيدي

وحبيبي شَدْني بايدي

وانا شدّيتو من إيدو

وأنا في عُبّي

من حبّي

رقَص قلبي

على رنّة زغاريدو!

بورتلاند، اوريغون

الولايات المتحدة

دمعة من الحبر...

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

ما... أظلمك

لا شيء في الافق الزجاجي

غير.. دَمك

ما.. أظلمك

تفاحة سقطت من القلب

على وَحل فمك

ما اظلمك..

وأمك..

ما نامت

تعد على رموش العين

على اصابع القلب..

سنين وجهك القمحي

وتشكو شقاوَتك

لنجمٍ

سقط

يطرز قبرك الطري

ما أظلمك

ما عدت

تلك الليلة

من رحلة الاقمار

ما عدت

حاملا عشق ازهار اللوز

مكللها

برائحة الحقول والورود..

هي روحك

خرجت من لحمك الطيني

فوق احذية الجنود

وتوشح الغروب بالبنفسج

وبرائحة الفراشات المسحوقة

ويكمون العشق

لا الصبح له هذا الحسن

لا البحر له هذا الحسن

لا الشمس

لا الظلال

لا السنابل

لا البرتقال

لا شيء في الافق الزجاجي

غير دمك

ما اظلمك

*   *

قلت قبل طلوع الروح

يا ايها الليل

خذ قلبي

في ليل المخيم

وازرعه قمر

خذ..

اصابعي ترسم على رمال

البحر

كل ما

خبأت في الروح

من صِور..

خذ

لصغار الطير

حبات عيني

كي لا تجوع

اذا عز المطر

قلت

كل هذا

ورحلت

بصمتٍ كالحجر!!

(كفرمندا)

حدثتني الريح...

● بقلم: انتصار خلايلة ●

١

ريح صامتة بحنين اليّ بعد سفر طويل، شاركتني سهرة الامس. تجاذبنا اطراف ذكريات ملهمة، تكاد تظنها مهملة، همست اليّ بكل ما كان مما كان، مسّدت شعري المنسدل، وكتبنا سوية تلك القصيدة بنت الابيات الخمسة. اخذتني في حضنها الرؤوم في رحلة الى سحابة بعيدة وقصّت عليّ قصة ما قبل النوم:

كانا سوية هناك، نشأ غضين، برعمين طريي العود، مرهفيْ الحس، ارسلا بداية جسورا من ورق، وغاصا ببحر براعات كليلة، تكاتبا بكل اللغات، من كل حدائق بابل لثما زهرة او اكثر، ومن كل سمفونية التقطا لحنا ترنما به، في الكتاب كانا عنوانا وفي الاغنية لازمة، وفي القصيدة مطلعا، حتى باتا سوية وتدا اوسط لخيمة ارسيا قواعدها في رمال مخيلتيهما، وكبرت الخيمة واتسعت، حتى عندما اقفرّت الصحراء، كانت خيمتهما واحة معطاءة، ونبعا فياضا، وظلا ظليلا لمن ضل السبيل.. اهديا شمعة وكتابا لكل مسافر، كانا في كل مكان، رسما على كل شيء.. على الشاطئ بنيا مدينة رملية للحلم الاكبر، وفي السفينة كانا صارية شامخة، لم استطع خلخلة اساسها بكل قوتي، وحين كانا غيمة تحجب مولودهما، وقفا سدا منيعا ودرعا واقيا امام زمهريري وجبروتي.

للفارس كانا خوذة وترسا، وللحنين كانا شعرا وشدْواً، عندها، اخذتْ قطرات طل تغطي وريقات البنفسج، مسحَتها الريح الصامتة بحنو خاف وواصلت حكايتها:

هما الآن هنا يجلسان حول موقد دافئ يراجعان كتاب الصور القديم، يطالعان دفتر مذكرات مغبّر من ادراج معتمة ويرسلان زفرة اسيّة:

آه لقصيدتنا بنت الابيات الخمسة تلك هي رصيدنا من هذه الرحلة، هي المدينة الرملية التي سنسكنها يوما، هي الفارس والحنين اللذان نهبهما للحياة.. والابيات القادمة ستلقي بها الشمس خيوطا ذهبية على صدر البنفسج في العيد القادم، في مطلع صباح جديد.. لثمتني الريح وسافرت.. وها انا انتظر العيد القادم لأقرأ البيت السادس والبيت السابع!!

٢

رسالة خلف الباب القتها الريح:

«عندما يطل حزيران المتورد الوجنتين يهتف بك: ها قد عدتُ اصون العهد الذي قطعناه، حين ترسم حبيبات الطل على سنابل شقراء ارهقها الحمْل خريطة السفر، يطربني صوت عنادل جذلة: هاتي ضفائرك اراقصها بأناملي واغنيها نشيدا ملتهبا، حين تهب ريح غربية تحمل غبارا من فلّ ورحيقا من اقحوان تراسلكِ الشمس بخيطٍ: ان عُدنا يا صيف وعاد الليثُ!

(ديرحنا)

في ما يشكل سابقة في تاريخ القضاء المصري

(تتمة من ص ١)

وامس ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لوقف تنفيذ هذا الحكم. وتعليقا على ذلك قال البدري «هذا الرجل سب الاسلام واتهمه بانه سبب تخلف هذه الامة. لو كان قال ان مبارك هو سبب التخلف اما كان سيحاكم ويحكم عليه».

وكانت مصر شهدت في حزيران ١٩٩٢ اغتيال الكاتب فرج فوده، الذي اتهمه الاصوليون المتشددون بالكفر. وفي تشرين الاول ١٩٩٤ تعرض الاديب نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال بسبب رواية «اولاد حارتنا» التي رأى فيها التيار المتشدد اساءة للاسلام.

المحامي الاصولي محد صميدة، الذي كان من رافعي الدعوى ضد ابو زيد، اعرب امس، عن «ثقته في حياد القضاء المصري» مؤكدا انه سيرفع دعوى اخرى للمطالبة بمصادرة ومنع كتب ابو زيد.

هذا في حين ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس المصري التدخل «فورا» لمنع تنفيذ الحكم «ليس لحماية ابو زيد فحسب وانما لحماية المجتمع المصري من الابتزاز المعنوي والديني من قبل بعض ضيقي الافق الذين يقفون ضد تطور المجتمع المدني في مصر».

وقال الامين العام للمنظمة محمد جنيدي ان «قرار محكمة النقض كان صدمة شنيعة لنا، ونحن لا نجد اي تفسير معقول لهذا الحكم الذي يشكل سابقة مؤسفة في تاريخ القضاء المصري، قد تؤدي الى كارثة وطنية».

واعتبر جنيدي ان قرار محكمة النقض «يشكل اكبر تأييد للتطرف» الذي تؤكد الحكومة انها تحاربه.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، في بيان، ان الحكم «يشكل نقطة تحول خطيرة في المجتمع المصري لانه يعطي لتيار الظلام الفرصة كاملة لفرض وصايته ليس فقط على الافكار والمعتقدات، بل على البحث العلمي والجامعي ايضا، فقد اصبح مع اتباع هذا التيار حكم قضائي يسمح لهم بالتفتيش في الضمائر والقلوب وتطبيق ما يسمونه بحد الردة على كل من يخالفهم في الرأي».

وقالت المنظمة ان المتشددين «الذين ايدهم القضاء سيصبحون سيفا مسلطا على مستقبل حرية الرأي والتعبير، بل وعلى الحق في التفكير. فهم يعتقدون انهم يعلمون خائنة الاعين وما تخفي الصدور ومن حقهم معاقبة البشر على افكارهم».

وقال المحامي احمد الخواجا، عضو هيئة الدفاع عن ابو زيد، ورئيس نقابة المحامين، ان الحل الوحيد امام ابو زيد، حاليا، هو اعلان توبته امام المحكمة «وهذا هو المخرج الوحيد له». الا ان ابو زيد رفض مرارا هذا الحل الذي يعني اعترافه بالتهم الموجهة اليه.

من جانبه اعتبر المستشار سعيد العشماوي، الرئيس السابق لمحكمة امن الدولة العليا، ان قرار محكمة النقض يشكل «بداية لعصر الفوضى، لان المحكمة لم تأخذ في الاعتبار التشريعات الصادرة اخيرا بشأن قانون الحسبة» والتي لم تعد تسمح لشخص غير ذي صفة ان يرفع دعوى ضد اي شخص آخر.

ورفضت محكمة النقض، امس، ثلاثة طعون قدمها ابو زيد وزوجته ومحاموهما وكذلك نيابة محكمة استئناف القاهرة، التي اصدرت الحكم، ولم تأخذ في الاعتبار التعديل المتعلق بقانون الحسبة الذي اقره مجلس الشعب المصري في ايار الماضي، والذي ترك للنيابة امر قبول دعاوى الحسبة او رفضها ان لم تكن للمدعي مصلحة مباشرة او صفة لرفعها، خلافا لما كانت عليه الحال سابقا.

ولا يزال معمولا بدعاوى الحسبة في التشريع المصري في ما يتعلق بالاحوال الشخصية، وهو الباب الذي دخل منه الاصوليون المتشددون لرفع دعوى التفريق ضد ابو زيد حتى يتسنى لهم اتهامه بالردة عن الاسلام.



● بقلم: رنين اميل جريس ●

سرت وخواطري الحائرة... لكن الى اين؟؟ الى اول امل شاهق بنيناه ليصبح قصرا... الى اول مكان تعانقت فيه عيوننا فقلوبنا، الى التي عانقت بين افنانها ذكريات عابرة... الى شجرة اللوز. كان ذلك اول لقاء لي معه، عرفت فيه الرجولة الحقيقية لا رجولة الخمرة وقوة الجسد، عرفت فيه العقل الرزين والقول الصادق، كان اجمل ما زرعه الله فيه هو عيناه السوداوان فبالرغم من ذبولهما بسبب ما عاناه من العيش في ظل الفقر الا ان هنالك ضوءا باهتا يصارع ذاك السواد، ليرى العالم بأزهاره النرجسية، ولم يكن هذا الضوء سوى ضوء امل وحب لكل شيء جميل على هذه الارض. عرفته بنفسي، احمرّت وجنتاي، تقابلت عيوننا، لتبدأ قصتي!!

احببته لكني استجمعت رباطة جأشي ولم افصح له عن مشاعري. اصبح حروفي في الكتاب واملي في الحياة، وفي كل يوم ومع كل غسق ازور تلك الشجرة لربما اجده.. ربما..!!

وذات غسق بعدما كنت قد اوشكت على فقدان الامل.. وجدته... لست ادري كيف نبتت من حولي ازهار الليلك فجأة... شعرتُ في تلك اللحظة ان العالم في سلام ووئام، ان جميع الناس سعداء، فقراء كانوا ام اغنياء. عدت الى منزلي... لكن كيف وصلت؟!.. لربما حملتني الطيور اليه؟! لربما خفّ جسمي لاني لم اعُد املك قلبي!.. لست ادري!

منذ ذلك اليوم اصبحنا نلتقي عند كل غسق اسفل شجرة اللوز. تعانقنا ستائر الليل. وبنينا قصورا عاليات وآمالا خالدة.

مرّت الايام، وقُل الايام السعيدة، في دقائق كي يتقدم لخطبتي الا انه يُقابل بالرفض الى حين انهاء مدة دراسته الجامعية.

فقال لي: انتظريني فلن يفرّق بيننا شيء.. انتظرته وشجرة اللوز لكنه لم يعُد...!!

(مدرسة «يني يني» الثانوية، الحادي عشر - كفرياسيف)

مذكرات «مفورص» (٥)

● بقلم: طالب يزن ●

لماذا ضحكنا خلال «الحواش»

وصلنا الارض قبل «شقشقة» الضوء بقليل، والوجوه ما زالت بالكاد تتعارف، وتحت طلائع نور الفجر الذي يصارع لكي يتخلص من قبضة الظلام، بدت بحيرة طبريا كسهل مسطح من زمرد، تغري بالاغتسال في مياهها القاتمة.

السائق «المقاول» ابن بلدنا اوصى احدنا ان يتمدد بسرعة تحت مقاعد السيارة، ورأسه ناحية الباب الخلفي، كلما اعطانا اشارة معينة من يده اليمنى، اذ عندها يكون قد لمح حاجزا بوليسيا، ولا يريد لبيته ان يخرب، بسبب راكب زائد! ترى ماذا يهمهم اولاد الـ... اذا كان في السيارة راكب زائد!! هل يحملونه على ظهورهم!! لكن السائق طمأن «احدنا» ذاك، انه لن يكون هو المتمدد دائما، بل في كل يوم يتمدد واحد منا بالدور. وهكذا ظل زميلنا طول الطريق متأهبا للاختفاء، وكم عشش تحت المقعد كالفأر بلا ضرورة! فقط، لان السائق استعمل تلك الاشارة لضرورة في الحديث، ولم تكن هناك شرطة ولا يحزنون!

كان «المعلم» اليهودي قد وصل قبلنا! «قال اليهود لا ينفعون للشغل»!! وجدناه بانتظارنا في الارض، وكان قد احضر معه عدة العمل، وشرح لنا طريقة القطف، ودلنا على الحبات التي حان قطافها، من حيث حجمها ونضوجها.

لم نقطف صبرا، بل توزعنا في ارجاء حقل خوخ لا يبدو له اخر، قال له الله «احمل وانا احملك» من الجذع الى اصغر قصفة تلوح في اعلى الشجرة.

- كل واحد منكم يمسك «ريفا» (שורה) وكلما امتلأت الجربندية التي تأخذونها الان، تقومون بافراغها في «الميخال» الصندوق الكبير هناك!

- والحبات العليا؟ سألنا.

- ها هي السلالم. قال.

علقنا الجربنديات «امانة» في اعناقنا، تدلت بدلال موجع، فكنا ننقلها من هذا الجانب الى ذاك، لعل وزنها يخف قليلا.

- استعجلوا، لكن «ديغوا» (ديروا) بالكم.

- ماذا؟

- ممنوع اكل الخوخ.

- ليش يا خواجة؟ «طباخ السم يذوقه»!

- لانه «مغشوش» بمواد سامة.

قال ضاحكا. فغشغشنا بدورنا من الضحك على «مغشوش» هذه، التي قصد بها «مرشوش» وزال عن كواهلنا بعض العبء.

رسالة

الى العزيزة منى

● بقلم: تغريد شريف محاميد ●

تحية عطرة.. تحية طيبة مليئة بالحب والحنان.. وتحية ابعثها لك عبر جريدتنا «الاتحاد» وارجو ان تصلك وانت تنعمين بوافر الصحة ومزيد من العافية راجية لك اياما هانئة.

استغل هذه الرسالة للتضرع للباري عز وجل ان يمدني بالقوة اللازمة لأواصل معك احلى المشاوير على درب الامل. قضيت الكثير من عمري باحثة عن يوم ميلادي، سألتهم فأخبروني ولكنني بعد ذلك ايقنت بأنني ولدت يوم عرفتك وما احلى ذلك اليوم! ما احلى ذلك اليوم الذي عرفت احلى كوكب تلألأ حتى انعكست انواره علي.

لك الشكر والتقدير، لك الحب والتعبير، لك الشوق، لك القلب لك الروح، لك حبي يا عزيزتي.

اي هدية تليق بك يا اخت الارض، اي هدية لم تحملها واحدة لأحملها لك.

حملت هديتي وجئت الى احلى وارقى واجمل صديقة فخذي قلبي هدية لك مني.

فهل تقبلين هديتي المتواضعة.

(معاوية)

كالموت ذاك الدخان الاسود

● بقلم: مروان نزيه مخول ●

دمعة من عيني سقطت
وعلى اكتاف اليتامى حطت
وتراكمت
حتى ذراعي هبطت
وعن الجسد انشقت
بكيتُ راثياً ما ضاع
راثيا دمعي وروحي
والذراع
الذراع التي خلتها املي
كادت في الارض تستوطن
كادت في الارض تنصهر
وتطلب الجنسية
حتى دخانٌ اسود
شوش الحلم
وغطى السلمْ
كالعلقم.. ذاك الدخان الاسود
في فمي
كالرصاص... ذاك الدخان
الاسود
في صدري
كالموت.. ذاك الدخان الاسود
في خطوتي
كفى كلمة لا بد منها
كفى.. ما استطيع القول
كفى.. حلم في هذه اللحظات
فالزند قد قطع
والجندي قد مات
لم يعد لنا سوى كلمة (كفى)
وعطفكَ يا رب السموات

(الصف الحادي عشر - مدرسة ترشيحا الثانوية)

اسماء ومعان

● اعداد: حازم توفيق حبيب الله ●

ريم: الغزال الخالص البياض (ج: ارام).
فيروز: حجر كريم ازرق يميل الى الخضرة.
شادي: المغني، صاحب الصوت الجميل.
محمود: الحمد، ضد الذم.
هيثم: الصقر، فرخ النسر او العقاب.
ليلى: نشوة الخمر وبدء سكرها.
جُمانة: اللؤلؤة.
جنان: جمع جنة وهي الفردوس.

ابتسامات

* سأل معلم الحساب احد التلاميذ:
٢ + ٢ = ٤ و ٤ + ٤ = ٨ فكم تساوي ١٢ + ١٢؟
ليس هذا من العدل يا استاذ! فقد احتفظت بالاسئلة السهلة لنفسك.

* - هالو. اريد ان اتكلم مع مدير المدرسة.
- انا مدير المدرسة.
- ايها السيد المدير اتصلت لأخبرك ان ابني ماهر لن يأتي الىْ المدرسة اليوم.
- حسنا ومن المتكلم؟
- ابي.

(الصف السادس - عين ماهل)

بيوت للبيع للايجار

للبيع
شقتين في موقع ممتاز في يافة الناصرة
تلفون ٤٥٢٥٨٧ - ٠٤
(٢٨٤١)

للبيع
دكان بالمفتاحية في שדרות הציונות 15 (الجبل) مساحة ٣٠ م٢ - حيفا
ت: ٥٧٤٣٥٩ - ٠٥٠ - ٨٥١٧٠٦٠ - ٠٤
(٢٨٢٣)

للبيع او للايجار
في الناصرة - مكتب بمساحة ٢٥م٢ مجهز بالكامل، للبيع او للايجار في عمارة بيت الصداقة للاستفسار ٥٥٤٧٨٧ - ٠٦
(٢٧٨٧)

للبيع طابو
في شارع هاتورن عين هيام ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص - تكييف مركزي - طابق خامس مع مصعد - تلفون: ٨٥١٢٤٠٣ - ٠٤
(٢٨١٨)

دار للايجار
في كفر ياسيف في عمارة السيد بديع جريس سباعة للاتصال: ٩٩١٦٦ - ٠٤ - ٢٩٠١٣٤ - ٠٥٠
(٢٨١٣)

دار للبيع في شفاعمرو
١٤٠م٢ طابو، طابق ثالث. ت: ٤/٩٥٠٠٨٤٣٠
(٢٨٠٤)

دار للبيع
في شارع ٢ بنوفمبر، ٥ غرف + زاوية اكل + منظر خلاب ت: ٨٣١١٦٦٢ - ٠٤
(٢٨١٥)



للبيع
B.M.W 520 ١٩٩٢
سقف مفتوح + اضافات
بي. ام. في ١٩٩٠
٧٣٠ موديل ٨٩ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

للبيع
١. فولكس فاجن ترانسبورتر ٩٥ - ديزل
٢. فولكس كرفل ٨٩ المجكشن
وضع جيد. ت: ٧٤٢٠٩٣ - ٠٦
(٢٧٩٧)

للبيع
تراكتور מחברון קיס موديل ٩١+ شاكوش מנתובר.
ت: ٩٨٦٢٢٩٢ - ٠٤
بلفون: ٤١٨٥٣٤ - ٠٥٢
(٢٧٩٦)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
..... عرض جديد يتجدد .....

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

اوبل
اوبل كاديت موديل ١٩٨٧ ١٣٠٠
(٢٨٢٩)

ستروان
ستروان RS - BX موديل ١٩٨٨ ١٦٠٠
(٢٨٣٠)

اوستن
اوستن مونتيجو موديل ١٩٨٨ ١٦٠٠
(٢٨٣١)

فيات
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٩٤ شركة سابقا
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٩٣ شركة سابقا
فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٧ شركة سابقا
فيات فيورينو موديل ١٩٨٨
(٢٨٣٢)

سوبارو
سوبارو DL موديل ١٩٩١ ١٦٠٠ تاكسي سابقا
سوبارو DL موديل ١٩٨٧ ١٦٠٠ تاكسي سابقا
سوبارو DL موديل ١٩٨٣
(٢٨٣٣)

اودي
اودي ٨٠ موديل ١٩٩٢ ١٦٠٠
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٤ ١٣٠٠
اودي ١٠٠ موديل ١٩٨٧ ١٨٠٠
(٢٨٣٤)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ ١٤٠٠
رينو ١٩ موديل ١٩٨٩ ١٤٠٠
رينو ١٩ موديل ١٩٨٦ ١٢٥٠
(٢٨٣٥)

فورد
فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ١٦٠٠
فورد اريكا موديل ١٩٨٢ ١٣٠٠
(٢٨٣٦)

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي لانس موديل ١٩٩٠
١٥٠٠ اوتومات تاكسي سابقا
ميتسوبيشي L ٢٠٠ موديل ١٩٩٢
(٢٨٣٧)

بيجو
بيجو ٣٠٦ موديل ١٩٩٥ ١٦٠٠
(٢٨٣٨)

سيات
سيات مالجا موديل ١٩٨٦ ١٢٠٠
(٢٨٣٩)

شوفرليت
كفلير موديل ١٩٩٥ اوتومات ٢٠٠٠
(٢٨٤٠)

للبيع
سيارة خاصة Old Snobile موديل ١٩٩١ حالة ممتازة للاستفسار ٥٥٤٧٨٧ - ٠٦
(٢٧٨٨)

للبيع
فورد اريكا ١٩٩٠ + مكيف هواء للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٩)

للبيع
مضخة باطون بوتسماستر ٢٢م موديل ١٩٩١ مركبة على سيارة مارسيدس ٢٢/١٧.
تلفون: ٠٦٥٦٣١٤ - ٠٦/٥٦٥٢٥٧ - ٥٦٥٣٠٨
(٢٨٠٧)

للبيع
سيارة خاصة هوندا سيفيك موديل ١٩٩٤ حالة ممتازة ٥٥٤٧٨٧ - ٠٦
(٢٧٨٩)

للبيع
مرسيدس 280 SE ١٩٨٥ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢ غيار عادي للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

B.M.W
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
سيارة اوبل فكترا ١٨٠٠ موديل ٨٩ - وضع ممتاز الاتصال: ٩٩٤٣٢٩٨ - ٠٤
(٢٨١٦)

ابيزا
موديل ١٩٨٧ ١٢٠٠ خمسة ابواب.
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢٠)

للبيع
فولسفاجن ترانسبورتر ١٠ ركاب بنزين موديل ٩٣ - ٢٠٠٠
ت: ٧٨١٣٩٣ - ٠٦
(٢٨٢٦)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس موديل ٩٤ وضع ممتاز
تلفون: ٩٨٦١٦١٥ - ٠٤ - ٣٢٨١٥٢ - ٠٥٠
(٢٨٢٥)

اوبل كاديت
اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ٨٦ + מזגן للاتصال ٤١١٥٦٥/ ٠٦
(٢٨٢١)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي.
٢٠٥ موديل ٨٦
موديل ١٩٨٨ تي.سي.اي
١٦٠٠ للاتصال: ٤١١٥٦٥/ ٠٦
(٢٧٤٣)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

ستيرون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩
ت:٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה חדשה للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥
اودي ٨٦
اودي ٨٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

سوبارو
موديل ١٩٩١ غيار عادي من الشركة +٨٦ + ٨٧ اوتومات تاكسي
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٤٤)

للبيع
מזלג ٣.٥ طن دبل جنط سنة ١٩٧٩
מזלג ٤.٥ طن دبل جنط سنة ١٩٨٢
٦٠٧ - ٩٩٦١ - ٠٤
٩٦ - ٩٩٦١ - ٠٤
(٢٧٩٤)

للبيع
چالانت ٩٢ اوتومات ١٦٠٠
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٥٨)

للبيع
ديهاتسو شرايد + مكيف هواء من الشركة + موديل ٨٤
٩٢ خصوصي + مكيف
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٧١)

للبيع
اونو - ٩٢ ، ١٤٠٠
٩٢. ، ١٠٠٠
للاتصال: ٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي موديل ٩٢ يد اولى + מזגן للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٣)

للبيع
ڤولڤو ٩١ + ٩٢
GL2000
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٢)

للبيع
سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٧ وبحالة ممتازة + مكيف + تست لسنة - يد ثالثة.
طمرة ت: ٩٩٤٨٥١٣ - ٠٤
(٢٨١٢)

مطلوب للعمل

مطلوب
نجار مهني مع تجربة سابقة
العمل ٨٧٦١٠٩٧ - ٠٤.
البيت: ٩٨١٤٢٩٨ - ٠٤.
(٢٨١٤)

مطلوب
وكلاء ذوو قدرة عالية للعمل مع الوسط العربي واليهودي، شروط ممتازة (أجر جيد)
ت: ٠٣/٧٣٢٢١٦٩
(٢٧٩٥)

مطلوب
للعمل في مصنع للخراطة مهنيون للخراطة والفرز. شروط جيدة وأجرة جيدة للملائمين. للاتصال
البيت: ٥٨٧١٨١ - ٠٦
العمل: ٥٨١٣٩٤ - ٠٦
(٢٧٨٦)

مطلوب
هندسيو ومهندسو كمبيوتر او الكترونيكا، او اصحاب شهادات في ادارة الاعمال والتسويق. شروط ممتازة وعمل مشوق.
الاعلان للفتيان والفتيات
معا هاتف: ٦٦٥٥٧ - ٠٥٢
(٢٨١١)

مطلوب للجديين فقط
لشركة ميخائيل مطانس م.ض. مطلوب:
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وباطون
* للاتصال: ٩٩٦٩٨٩٨ - ٠٤
(٢٨٠٦)

مطلوب
طلاب جامعات من منطقة المثلث تصدير واستشارة في شركة اقتصادية قطرية.
ت: ٦٢٣٥٥٩ - ٠٩
(٢٨١٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٦٥
(٢٥٢٦)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة مسلمة العمر ٣٣ عاما، معنية بشاب مثقف حتى جيل ٤٠ عاما

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة مسلمة العمر ٣٣ عاماً، معنية بشاب مثقف اعزب او مطلق حتى جيل ٤٥ عاماً.

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة تعمل مدير حسابات العمر ٣٤ سنة مسيحية معنية بشاب مثقف ومتعلم، مسيحي.
ت: ٨٧٣٨١٧١ - ٠٤ - ٨٧١٢٥٩٦
(٢٨٠١)

تبحث عن عمل
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة تبحث عن عمل. للاتصال ٧٤١٢٧٢ - ٠٦
(٢٨٠٥)

مطلوب للجديين فقط
لشركة مطانس ميخائيل م.ض مطلوب، مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم. ومقاولو قصارة وباطون. ومقاولو قرميد.
للاتصال: ٩٩٦٩٨٩٨ - ٠٤
(٢٨٢٧)

«دنيور للطباعة والنشر»
يستقبل وينفذ ترجمات بكل اللغات. اعمال نهائية للطلاب (٤ شيكل للورقة). نص مكاتيب
ت: ٩٨٨٦٧٣٤ - ٠٤
(٢٨٢٤)

مطلوب
موسرجي مهني لاعمال المجاري والمياه - شروط جيدة
ت: ٢٦١٦٩٧ - ٠٥٠
(٢٨٢٢)

رابطة النساء في اسرائيل
مطلوب/ة محام/ية
لمشروع المساواة لقوانين الاحوال الشخصية للنساء العربيات
طلبات: لغة الام - عربية
معرفة والمام بمجال حقوق المرأة
مفضل السكن في القدس
حجم الوظيفة: نصف وظيفة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية الى ياسمين قيامنتا على فاكس رقم ٠٢/٤٣٥٩٧٦ - ٠٢/٤٣٩٩٦٦

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

شركة الحياة للعلاج المكثف
تعلن عن حاجتها
١. لوكلاء ووكيلات لجمع الاشتراكات
٢. سائقي سيارات اسعاف مرخصين
٣. موظفة حسابات
مفضل من منطقتي كفر ياسيف والشاغور
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هواتف رقم
٠٤-٩٥٦١١٤٩ - ٠٤-٩٨٦٠٥٥٥ - ٠٥٢-٦٦٩٦٩٤١
(٢٨١٧)

مطلوب
مرشدون/ات
من جميع انحاء البلاد للارشاد في دورات تحضيرية للامتحان
البسيخومتري
للاتصال: ٠٦/٥٦٤٤٢١
٢٨٠٨

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العفو
الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول
مأكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.
المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا
ت: ٠٦/٧٤٤٠١٤
(٢٧٥٠)

اجهزة اتصالات عربي/انجليزي
مطلوب وكلاء مستقلون
للوسط العربي والدول العربية
ويشمل ذلك الاتصال شبكة الانترنت
مطلوب مترجمون الاتصال مع السيد بن
ت: ٠٥٠٢٩٩٢١٣ - ٠٣/٩٦١٥٢٦٢
(٢٧٩١)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٨/٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – الفترة الصباحية من الصور المتحركة.
٩,٣٠ – الكلبري بين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات. الحلقة (٣٠).
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة للصور المتحركة.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ – زاف على الموجة.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٢).
١٦,٤٥ – زاف على الموجة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٥٠ – يلدودس. الجد يترك البيت.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – سيتون – «أقتلت وورثت؟» (اعادة).
٢٢,٥٥ – سيميسولا. رواية في ثلاث حلقات. الحلقة الاولى.
٢٣,٤٥ – من اليوم الى الغد.
٢٤,١٥ – نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – عالم عجيب. فيلم سينمائي للاولاد.
١٢,٠٠ – «طوش طوش» للشباب.
١٣,٠٠ – مسألة وقت «ولا كلمة».
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «العاب متنوعة».
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة – لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ – كلنا معا.
١٥,٠٠ – «١٠٠ روح لجساك سافيج» من افلام والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – روبي يستضيف.
١٩,٠٠ – «لينجو» لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ – «بنانا سفليت».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (٣٣).
٢١,١٥ – بالتقريب – مسابقة.
٢٢,١٥ – الخماسي الكاميري.
٢٢,٤٥ – عشية مسابقة الريشة الذهبية لسنة (٩٦).
٢٣,٠٠ – ملفات في الظلام. الحلقة (٧٠).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٤٠ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٣٥).
١,٠٥ – جاز في البحر الاحمر.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧١)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) عضو في الوفد الفلسطيني والناطق الاعلامي للجنة الاولمبية الفلسطينية – رفض.
٢) الطليقة (معكوسة) – مختلفان.
٣) مطر (معكوسة) – المستمر (معكوسة) – يابسة.
٤) يدخر (جهدا) (مجزومة) – ورم خبيث – من ملوك اسرائيل (معكوسة).
٥) اجالا – من الكواكب – سقي.
٦) اداة تصفيف الشعر (معرّفة) – علم مؤنث.
٧) انهض – مصائر – اندفع.
٨) علم مؤنث – للتأوه (معكوسة) – اوزع حسب حصص.
٩) زعيم ثوري مكسيكي – ابو البشرية.
١٠) ضمير (معكوسة) – متماثلان – يفقس.
١١) استغاثة – الاسم الثاني لوزير خارجية فرنسا.
١٢) سهل – عاصمة اوروبية (معكوسة) – مختلفان.
١٣) مطرب مصري – عكس «اليسر».

عموديا:

١) بلد عربي – تضحيتهم.
٢) مدينة عربية بناها عمرو بن العاص (معكوسة) – نحى جانبا (معكوسة).
٣) السرير (معكوسة) – شرطية – «لم يطل ليلي ولكن لم .....».
٤) عكس «برد» – من حروف الهجاء – استنشقا.
٥) رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية – في الفم.
٦) «... الناس» (اغنية) – بسط – مصيبة (معكوسة).
٧) علم مذكر – علم مذكر – طليق (معكوسة).
٨) قصيدة لسميح القاسم.
٩) ضجر (معكوسة) – كبرا.
١٠) من القارات – للنداء.
١١) اصحاب (معكوسة).
١٢) مغنية اوبرا امريكية سوداء.
١٣) وزير الرياضة المغربي.

حل لغز (٧٠)

اسم الممثل المصري كان:

محمود الجندي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/٦، حارا وجافا، وتنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣١° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

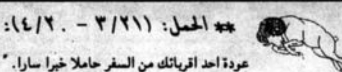
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٦٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٤٥ ش.ج
● للمسافرين*	– ٣,٣٢٣٢ ش.ج
● «اسود»	– ٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عودة احد اقربائك من السفر حاملا خبرا سارا.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مباهج الحياة تغيرك اكثر مما يجب، فاحذر الاسراف.

الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
صحتك تبدأ بالتحسن هذا الاسبوع • زيارة الى قريب.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تساورك افكار لا اساس لها من الصحة، اطردها من ذهنك.

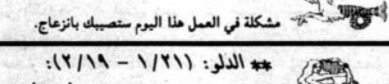
الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
امامك مرحلة صعبة وعليك الاستعداد لها من الان.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
صديق يقيم في الخارج سيزورك فاستعد له.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تدع تجارب الاخرين السلبية تؤثر على رؤيتك للمستقبل.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الحب لا يتم بقرار بل هو شعور تلقائي.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ليس هذا الوقت الملائم للشروع في صفقات تجارية.



الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مشكلة في العمل هذا اليوم ستصيبك بانزعاج.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
امامك متسع من الوقت لاتخاذ قرار بشأن المسألة التي تفكر فيها.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
قوة ارادتك ستتعرض اليوم لاختيار صعب.

هواجس غير مسرحية (تتمة من ص١١)

وعدم التكرار.

لقد اظهر الافتتاح ان مخرجي المسرح هم الذين سيتولون مهمة ادارة الاحتفالات الافتتاحية الضخمة، وكما كان المسرح هو الايحاء الاول للالعاب الاولمبية، فها هو مخرج افتتاح الاولمبيادة السادسة والعشرين يستغل خيال الظل، الفضاء الرحب، الايقاعات الصارخة وتطيير مظليين من الاعالي الى مركز الحدث، والحركات البهلوانية السيركية واستغلال تابلوهات (لوحات) حركية متعددة الالوان والاشكال وتضخيم الاشكال الاسطورية المتصاعدة بشكل راقص على رافعات ومصاعد هيدراولية، وبناء مساحات من المستويات تحت الارض، فوق الارض، منحدر ينزل عليه المشاركون الى ساحة المعركة، العرض، ولانهم ينزلون على منحدر فان المخرج فرض عليهم حركة التدحرج والخبب لان الانحدار يجعلهم يقاومون الجاذبية والتحول من طاقة ارتفاع الى طاقة حركية.

الم يحاول ذلك ايضا المخرج الفرنسي المعروف «جيردم سافاري» عند اخراجه لمهرجان حوض البحر المتوسط واستغلاله البحر وتحت الماء كساحة وحي مسرحية لطقوسه الاحتفالية؟

انه طموح المبدعين لجعل الساحة مكانا للقاء الانساني حيث يتحول العنف القاتل الى ابداع مشبع للحواس وباعث للسعادة والحياة.

واخيرا وليس آخرا، عودة الى ما يخصنا ليس بهدف الختام بل بهدف اثارة موضوع جديد نتابع فيه بحثنا عن ذاتنا كعرب ذوي كيان وحصة من هذا الكوكب الانساني. حصتنا من هذه اللعبة لا تزال ضئيلة ضئيلة، كما هو الحال بالنسبة لحصتنا ايضا في جميع المجالات الاخرى. هذا مكان محك للشعوب والانظمة والبشر. هذا مكان تنعكس من خلاله صورة القوي والضعيف، المجتهد والكسول، المتخلف والمتنوّر. لن نستطيع خوض هذه الحرب العالمية البنّاءة الا اذا عالجنا مشكلة نصفنا المشلول. كيف نستطيع ان نحارب ونصفنا مشلول؟ ها هي دول قوية بكامل جسدها السليم تفوز بصعوبة، فكيف نفوز بنصفنا المشلول؟

ان عدم بناء الانسان العربي على مبدأ التساوي التام في الاجتهاد بين الذكر والانثى سيبقى هو العائق الاساسي امام تقدمنا في المعركة. متى ستصبح الجزائرية حسيبة بو المرقة والسورية غادة شعاع والمغربي خالد سكاح وغيرهم القلائل جدا من المشاركين في معارك الاولمبيادة – نماذج صافية للمزيد من النماذج العربية التي ترفع شعارا اوجده العرب: الخيل العربية الاصيلة تجود في نهاية السبق؟!

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٦ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

سكان عومر يواصلون العمل في ارض طرابين الصانع!

● المحكمة ترفض اصدار أمر يمنع العمل! ● النائب عزمي بشارة: الحل يكمن في تغيير التوجه السياسي ●

الشيخ ابو سريحان: الحل الوحيد هو اقامة قرية زراعية لطرابين الصانع في اراضيهم ●



● من تظاهرات التضامن مع اهالي طرابين الصانع ●

●بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قررت محكمة الصلح في بئر السبع أمس، الاثنين، منح اهالي طرابين الصانع وسكان بلدة عومر، فرصة للمفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق بينهما حتى (٩٦/٩/٢)، بشأن الخلاف على الأرض. وتعهدت ممثلة الدولة ان تباشر في اجراء الاتصالات مع مختلف المؤسسات الحكومية لايجاد حل لقضية طرابين الصانع.

هذا، وتقدم اهالي طرابين الصانع أمس، الاثنين، بطلب الى المحكمة لاستصدار أمر يمنع سكان بلدة عومر من مواصلة العمل في اراضي طرابين الصانع، الا ان المحكمة رفضت الطلب وقررت ان يستمر سكان عومر في اعمالهم لاتمام الشارع، شرط الابتعاد عن بيوت اهالي طرابين الصانع.

وحضر جلسة المحكمة حشد من الأهالي وعضو الكنيست عزمي بشارة.

وقال بشارة تعقيبا على قرار المحكمة ان تأجيل اتخاذ قرار في محاولة لايجاد حل، أمر مقبول. وأكد، ان القضية سياسية، ويتوقف حلها على سلطات التخطيط والتنظيم.

وعقب الشيخ عودة ابو سريحان على قرار المحكمة مؤكدا ان الحل الوحيد هو اقامة قرية زراعية لطرابين الصانع في اراضيهم.

هذا وقام وفد من «التجمع» أمس الاثنين، بعد انتهاء جلسة المحكمة، بزيارة تضامنية الى طرابين الصانع، برئاسة النائب عزمي بشارة.

النائب سعد يطالب بتسهيل زيارات اهالي الأسرى في سجن عسقلان

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني طالبه فيها بتسهيل زيارات اهالي الأسرى الفلسطينيين لابنائهم في سجن عسقلان.

وقال سعد في رسالته «علمت من الأسرى الأمنيين الفلسطينيين ان ادارة السجن لا تسمح لأهاليهم بزيارتهم ايام الجمعة، علما بان هذا اليوم هو يوم العطلة الوحيد للأهالي».

وطالب سعد، كهلاني بالعمل على ان تكون زيارة السجون في ايام الجمعة.

مركز السلطات المحلية يرفض تمويل حراسة المدارس!

*** اللجنة القطرية لاولياء الأمور تطالب الحكومة برصد الأموال للحراسة ***

●تل ابيب – لمراسلنا – اعلن مدير عام مركز السلطات المحلية غيورا روزنطال ان المركز لن يمول حراسة المدارس والمؤسسات التعليمية في العام الدراسي القادم، الأمر الذي يهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها، مطلع ايلول.

واعلن عضو ادارة اللجنة القطرية لاولياء الامور موشيه شاينفلد ان اللجنة لن تقبل بافتتاح العام الدراسي بدون حراسة في المدارس، وطالب الحكومة برصد الأموال لذلك.

وقال قائد شرطة المركز ان الشرطة لا تستطيع الاستمرار باجراء دوريات حول المدارس لحراستها، والمطلوب تعيين حراس ثابتين.

مطالبة وزير الداخلية بضمان تمثيل أهالي عرب النعيم والكمانة في مجلس «مسجاف» الاقليمي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب محامي «لجنة الأربعين» توفيق جبارين، وزير الداخلية، الياهو سويسا، أمس الاثنين، بالتدخل لضمان حق المواطنين العرب في منطقة نفوذ مجلس «مسغاف الاقليمي» بالمشاركة في انتخابات المجلس وضمان ممثل لكل واحدة من القرى في المجلس اسوة بكافة المستوطنات اليهودية الواقعة في منطقة نفوذه.

وجاء في رسالة «اللجنة» ان اهالي عرب النعيم مسجلون في بطاقات الهوية كمواطنين في مدينة سخنين على الرغم من وقوع القرية في منطقة نفوذ «مسجاف»، الأمر الذي يحرمهم من المشاركة في انتخابات المجلس وانتخاب ممثل لهم فيه.

اما بالنسبة لقرية الكمانة فانه ورغم الاعتراف بها رسميا من قبل الحكومة فقد قرر المراقب القطري للانتخابات عدم أحقية القرية بممثل لها في المجلس.

واحتجت الرسالة على المقياس الذي حدد لتمثيل القرى العربية في المجلس، عضو واحد لكل (٩٠٠) مواطن، الأمر غير المعمول به في المستوطنات اليهودية التي يحق لكل واحدة منها ارسال ممثل عنها الى المجلس بغض النظر عن عدد سكانها. وقال جبارين ان هذا المقياس يميز ضد المواطنين العرب ويمس بهم لا بل يقلل عدد تمثيلهم في عضوية المجلس عما هو عليه الآن.

كما احتجت على عدم اعلام سكان القرى العربية رسميا بموعد وشكل اجراء انتخابات مجلس «مسجاف»، وبشكل خاص عدم النشر باللغة العربية، الأمر الذي يحرم الغالبية العظمى من السكان من ممارسة حقهم في الترشيح والانتخاب.

بسبب خطورة البيت

عائلة عكية تنام في بيوت الأقارب والجيران!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – ينام افراد عائلة نبيل منصور من عكا القديمة، منذ اسبوع، عند الأقارب والجيران، وذلك بسبب خطورة البيت الذي يسكنون فيه والتابع لشركة «عميدار».

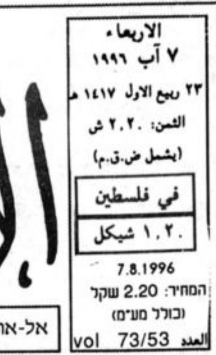
يعمل نبيل (٤٥ عاما)، متزوج وأب لولدين، في بلدية عكا. وفّر من راتبه الشهري ورمم البيت. وسقفه من تراب وحجارة قديمة، قبل سنوات انهار جزء منه كليا. وظل حتى اليوم بدون ترميم. وفي الاسبوع الفائت سقطت بعض الحجارة من السقف وحطمت الخشب الذي وضع كسقف اضافي في الغرفة.

وقالت ربة البيت انها كانت تطعم ابنها في غرفة أخرى عندما سقطت الحجارة ولحسن الحظ لم يصب احد بأذى. وتوجهت فورا الى مكتب شركة «عميدار» وحضر معها موظف من الشركة للاطلاع على الأمر. وقدم تقريرا الى المسؤولين حول وضع البيت. واعترفت «عميدار» بخطورة البيت وأمرت باخلاء سكانه فورا، لكن الى أين؟!

وقال نبيل، أمرونا باخلاء البيت منذ (٩٦/٧/١١)، على ان نفتش عن بيوت بديلة للاستئجار. وتعهدت «عميدار» بدفع مبلغ (١٥٠) دولارا في الشهر عن كل عائلة، (تسكن في البيت أربع عائلات). وطلبنا من «عميدار» ايجاد بيت بديل. واتصل موظف بنا وقال انهم وجدوا بيتا، لكن ينقصه التيار الكهربائي وشبكة المياه وبعد تجهيزه سننتقل اليه، بعد فترة اتصل الموظف وقال: تبين ان البيت غير صالح للسكنى.

وقال نبيل: بعد التفتيش وجدنا بيتا في عكا الجديدة باجرة شهرية تبلغ (٤٠٠) دولار، تدفع «عميدار» منها (١٥٠) ولا قدرة لنا على دفع اجرة كهذه.

وترفض ادارة «عميدار» القطرية في تل ابيب، رصد البيوت للعائلات الأربع، لانها تسكن في بيت واحد وهو مسجل على اسم والد الابناء الأربعة. ولكي تحصل كل عائلة على مساعدة خاصة من وزارة الاسكان، يجب تقديم عقد رسمي بين العائلة و«عميدار» وهذا غير موجود.



الاربعاء
٧ آب ١٩٩٦
٢٣ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
7.8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 73/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

اليوم، اجتماع لانهاء الازمة بين نتنياهو وليفي

(ص ١٦)

معارك ضارية بين المقاتلين الشيشان والجنود الروس

(ص ٦)

اوروبا تعارض قانون «داماتو» الامريكي لفرض العقوبات على ليبيا وايران

(ص ٧)

الاستيطان ولبنان في صلب مباحثات مبارك - الاسد اليوم، في الاسكندرية

سوريا ترفض دعوة نتنياهو الى اجراء مفاوضات شاملة حول مجموعة من المسائل

(ص ٣)

مقتل جندي وجرح آخرين في الجنوب اللبناني

(ص ٢)

في الذكرى الـ ٥١ لتفجير القنبلة النووية في هيروشيما

اليابان تدعو الى ابرام معاهدة حظر التجارب النووية

(ص ٦)

في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني

عرفات: نتنياهو يعمل لتخريب عملية السلام!

(ص ٤)

هدم منزل ودفيئتين زراعيتين شمال الخليل

* الهدم تم رغم ان المحكمة العليا لم تبت في الامر بعد! *

(ص ٢)

مطالبة وزير العمل بتخصيص آلاف الاماكن للاطفال في ضائقة

(ص ٥)

■ نعي ■

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والأسى الرفيق المأسوف على شبابه المحامي

زيدان سلامة

الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة ألمت به، أمس، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل سلامة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه المحامي

زيدان سلامة

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة ألمت به، أمس الثلاثاء، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

تهنئة



اجمل باقة ورد مقطوفة من أجمل بستان ومعطرة بشذى الرياحين مقدمة للاستاذ مقداد علي الصالح وزوجته تميز بمناسبة ولادة مولودهما البكر

رازي

متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

فيصل، فتحية، مبارك، ومحمد خطيب - كفركنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

ينعي بمزيد الحزن والاسى وفاة الرفيق المأسوف على شبابه





المحامي زيدان سلامة

عن عمر يناهز الـ ٣٣ عاما على اثر نوبة قلبية حادة ألمت به، امس الثلاثاء، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، الساعة الواحدة ظهرا

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■



اعضاء لجنة المبادرة الدرزية في البلاد وفي شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والأسى عضو اللجنة المأسوف على شبابه المحامي

زيدان سلامة

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة ألمت به، أمس الثلاثاء، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

تهنئة

الأب الجليل - الارشمندريت اميل شوفاني الموقر، بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على السيامة الكهنوتية واحتفالكم باليوبيل الفضي لهذه المناسبة الغالية في ٩٦/٨/٧ نتقدم الى سيادتكم بأحر التهاني وأصدق الأمنيات داعين المولى ان يهبكم العمر الطويل لتبقوا الحرز الحصين لكلمة الرب ولهذا الشعب.

المدرسة الاكليريكية
ادارة ومعلمين وطلابا

تهنئة حارة

المجلس الرعوي للروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة والجمعية الخيرية والكشاف الكاثوليكي وجميع ابناء الرعية يتقدمون بأحر التهاني وأصدق التبريكات للارشمندريت

اميل شوفاني

كاهن الرعية بمناسبة يوبيله الكهنوتي الفضي الذي يصادف اليوم ٩٦/٨/٧ قضاها بالعمل في حقل الكنيسة والمجتمع في الأبرشية. متمنين له العمر المديد في العطاء والعمل وهو في زهوة الصحة ووفرة المآثر لليوبيل الذهبي فالماسي.

مقتل جندي وجرح آخرين في الجنوب اللبناني

* الجنرال ليفين: الجيش الاسرائيلي موجود في حالة حرب في الجنوب اللبناني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جندي واصيب اثنان آخران في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله»، صباح امس الثلاثاء، على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في برعشيت في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكان الموقع آنف الذكر قد تعرض لقصف بمدفعية الهاون فأصيب الجنديان بجراح خفيفة من شظايا القذائف فسارع الجندي المعرض اصلان تحاوخو (٢٠ عاما) من كفركما لتقديم العلاج للجنديين الا ان قذيفة اصابته اصابة مباشرة ادت الى مصرعه فيما نقل الجنديان الى مستشفى نهاريا لتلقي العلاج.

وذكرت قوات الامن اللبنانية ان ١٢ قذيفة هاون استهدفت الموقع نفسه قبل ظهر امس.

واكد «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت ان مقاتليه هاجموا الموقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع. واضاف البيان أن الهجوم الذي تم اثناء وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية لرفع معنويات القوات المتهارة، اصاب هدفه في الصميم وارتفعت اعمدة الدخان من الموقع.

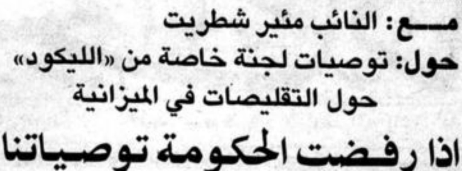
واعلنت اجهزة الامن اللبنانية ان اسرائيل ردت باطلاق ٢٠ قذيفة خلال نصف ساعة على مشارف قريتين قريبتين من الموقع الذي تعرض للهجوم. ولكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

وقال قائد المنطقة الشمالية، الجنرال ليفين، انه من خلال التحقيق الاولي تبين ان جنود الموقع عملوا بموجب التعليمات والانظمة. واكد ان الجيش الاسرائيلي موجود في حالة حرب في جنوب لبنان.

وقال الجنرال ليفين ان «حزب الله» يعاني حالة توتر خاصة وانه تلقى في الآونة الاخيرة سلسلة من الهزائم، وانه يحاول في هذه المرحلة تحسين صورته.

ويذكر ان جنديين آخرين اصيبا، امس الاول، بجراح في موقع برعشيت، جراح احدهما خطيرة وهو صفوان حلبي من دالية الكرمل، وما زال يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام».

وقال السيد نجاة حلبي والد الجندي صفوان، امس الثلاثاء، ينبغي تحقيق السلام من خلال الانسحاب من الجنوب اللبناني وهضبة الجولان.



لقاء اليوم



مع: النائب مئير شطريت
حول: توصيات لجنة خاصة من «الليكود» حول التقليصات في الميزانية

اذا رفضت الحكومة توصياتنا فستواجه مشكلة اقرار الميزانية

❑ قدمت لجنة منبثقة من كتلة «الليكود» البرلمانية توصياتها الى وزير المالية، دان مريدور، والتي تضم بدائل لتوزيعة التقليصات في ميزانية الدولة للعام القادم، وضمت اللجنة النواب سيلفان شالوم وميخائيل ايتان وابراهام هيرشزون وميخائيل كلاينر وشاؤول عمور وبرئاسة النائب مئير شطريت، الذي تلتقيه «الاتحاد» حول الموضوع.

*** «الاتحاد» - ماذا تشمل توصياتكم؟**

- شطريت: «نحن عمليا نوافق على اجراء تقليص في ميزانية الدولة للعام القادم، ولكننا نختلف مع وزارة المالية حول كيفية توزيعة التقليصات في الميزانية، وعليه قدمنا بديلا تكون فيه قيمة التقليصات اكبر من تلك التي تقترحها وزارة المالية».

*** «الاتحاد» - وعلى ماذا ترتكز توصياتكم؟**

- شطريت: اولا ينبغي تقليص مخصصات الاولاد والشيخوخة، ونحن نقترح ان يتم الغاء مخصصات الاولاد والشيخوخة للعشر الاول في المجتمع وهم الذين يتقاضون رواتب من (١٦,٥) الف شيكل وحتى (٦٤) الف شيكل، فمن يتقاضى راتبا كهذا لن ينتظر مخصصات اولاد او شيخوخة. بينما تقترح وزارة المالية: كل عائلة يصل مدخولها الى (٤) آلاف شيكل غير صاف، يتم تقليص ٥٠٪ من مخصصات الولدين الاول والثاني، والعائلة التي تتقاضى فوق (٧,٥) آلاف شيكل، لن تتلقى مخصصات عن الولدين الاول والثاني، وهذا عمليا ضرب الشرائح الفقيرة في المجتمع. كما ان وزارة المالية تقترح، كل مواطن يتوجه للطبيب ينبغي ان يدفع ١٠ شيكلات، هذا بالاضافة الى رفع اسعار الدواء في صناديق المرضى بنسبة ٢٥٪.

ومن الواضح ان الاكثر تضررا من هذه الاجراءات هي العائلات كثيرة الاولاد، ونحن نقترح بدل ذلك رفع ضريبة الصحة بنسبة ٤,٠٪ ورفع السقف الاعلى لجباية رسوم الصحة، (حاليا ١٦ الف شيكل). وبهذا فان الاغنياء يساهمون اكثر في الدفع.

ونطالب، ايضا، بأن تقلص الحكومة دعمها للمشغلين في رسوم التأمين الوطني، اذ انها تدفع، سنويا، للمشغلين (٨,٥) مليار شيكل، ونحن نقترح تخفيضه الى (٦,٥) مليار شيكل.

وتطالب لجنتنا بتقليص ميزانية كل سلطة محلية ودائرة حكومية تتجاوز انظمة الرواتب وتدفع رواتب عالية جدا لبعض مستخدميها ضمن اتفاقيات عمل خاصة.

*** «الاتحاد» - انتم تقدمون توصيات تلائم الشرائح الفقيرة، ولكن هل تعتقد بأن وزارة المالية والحكومة ستوافقان على هذه التوصيات!**

- شطريت: وزير المالية قال انه لن يرفض اي اقتراح يقدم له، بل سيفحصه.

*** «الاتحاد» - وفي حال رفضه؟**

- شطريت: ستواجه الحكومة مشكلة جدية لاقرار ميزانيتها في الكنيست، وانا شخصيا لن اصوت، وانتم تذكرون انني لا اتقيد في امور لا إؤمن بها، كما حصل في التصويت على اتفاقية اوسلو الاولى، اذ امتنعت عن التصويت ولم اشارك كتلتي في المعارضة.

*** «الاتحاد» - هل ستنسقون مواقفكم مع المعارضة؟**

- شطريت: لا تنس ان المعارضة اليوم هي الحكومة السابقة التي اقرت هذه التسهيلات الضخمة لارباب العمل، على كل حال المعارضة ليست بحاجة الى تجنيد او تنسيق للتصويت ضد الحكومة، فهذا ما تسعى اليه.

(برهوم جرايسي)

في اجراء هو الاول من نوعه في مصر

ابو زيد يعتزم اختصام هيئة المحكمة التي اكدت قرار تفريقه عن زوجته

* المحامية منى ذو الفقار: نعتزم اللجوء الى اجراء خاص يقوم على اختصام هيئة المحكمة، لاثبات ان قرارها كان خاطئا من الناحية القانونية *



● نصر ابو زيد وزوجته ●

❑ القاهرة - الوكالات - يعتزم الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد اختصام محكمة النقض التي اكدت حكم التفريق بينه وبين زوجته، وفق ما اكده محاموه، امس الثلاثاء.

وكانت المحكمة التي تعتبر احكامها مبرمة رفضت، امس الاول الاثنين، الطعون المقدمة من ابو زيد وزوجته ابتهال يونس ونيابة استئناف القاهرة بحكم التفريق الصادر عن محكمة استئناف القاهرة في حزيران ١٩٩٥.

وقالت المحامية منى ذو الفقار، التي تتولى الدفاع عن ابو زيد، انه لا يعتزم طلب اللجوء السياسي الى هولندا التي رحل اليها مع زوجته اثر صدور الحكم عن محكمة الاستئناف العام الماضي، وانه لا يزال يثق في امكانية اللجوء الى القضاء.

واضافت ذو الفقار ان المحامين يعتزمون اللجوء الى اجراء خاص يقوم على «اختصام هيئة المحكمة»، اي القضاة الذين رفضوا الطعون، لاثبات ان قرارهم كان خاطئا من الناحية القانونية.

واوضحت ان هذه المعركة «ستكون طويلة» وهي تقوم على تشكيل محكمة خاصة من قبل محكمة الطعن للنظر في هذه المخاصمة. واضافت ان هذا الاجراء سيكون الاول من نوعه في مصر ضد محكمة النقض، ولكنه استخدم ضد محكمة استئناف.

بحجة البناء غير المرخص

هدم منزل ودفيئتين زراعيتين شمال الخليل

* الهدم تم رغم ان المحكمة العليا لم تبت في الامر بعد! *

● الخليل - لمراسلتنا كوثر سلام - داهمت في حوالي التاسعة من صباح امس الثلاثاء، قوات من الشرطة و«حرس الحدود» وافراد من التنظيم الاحتلالي، ترافقها جرافتان كبيرتان، منطقة ابو الريش شمال الخليل وهدمت في بلدة سعير، منزل السيد زياد اسماعيل عبد الرحيم لمطور، بحجة «البناء غير المرخص»!

وحاصرت قوات الاحتلال المنطقة التي يقع فيها المنزل ومنعت السكان في الحي الخروج من منازلهم. وبدأت في هدم المنزل المؤلف من طابقين بمساحة (١٧٠) مترا مربعا لكل طابق.

ويسكن في المنزل (٩) انفار. الطابق الاول فيه يستعمل كمخازن تجارية. وبني قبل عشر سنوات. وسبق وارسلت سلطات الاحتلال انذارات لصاحب المنزل تؤكد نيتها بهدمه ان لم يستصدر رخصة. وتوجه صاحب المنزل الى المحكمة لالغاء قرار الهدم. ولا تزال القضية عالقة في المحكمة العليا، التي لم تصدر قرارها بعد.

هذا وفوجئ صاحب المنزل بمجيء قوات الاحتلال للهدم بدون ابراز اي امر رسمي للهدم، خاصة ان المحكمة لم تبت في القضية بعد.

واثناء عملية الهدم تضرر منزل مجاور، واندلعت عندها مشادات كلامية بين عشرات النساء، تواجدن فيه وبين قوات الاحتلال التي اعتدت بالضرب على عدد من النساء.

وبعد انتهاء عملية الهدم، توجهت جرافات الاحتلال وهدمت دفيئتان زراعيتان بحجة البناء غير المرخص!

الاستيطان ولبنان في صلب مباحثات مبارك - الاسد اليوم، في الاسكندرية

*** موسى: القمة ستتناول عملية السلام بشكل عام وما يتهددها وخصوصا السياسة الاستيطانية الاسرائيلية * مصر تؤيد انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني بموجب القرار ٤٢٥ ***



الرئيسان المصري والسوري يبحثان في المستجدات في العملية السلمية

● الاسكندرية (مصر) - الوكالات - يعقد الرئيسان السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، لقاء قمة اليوم الاربعاء، في مدينة الاسكندرية يتمحور بشكل خاص حول سياسة الاستيطان الاسرائيلية وحول ما يتردد من خيارات بشأن المسار اللبناني من عملية السلام.

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان اللقاء سيتناول «عملية السلام بصفة عامة وما يتهددها وخصوصا السياسة الاستيطانية الاسرائيلية»، بعد قرار اسرائيل يوم الجمعة الماضي، ازالة القيود التي فرضتها حكومة حزب العمل في ١٩٩٢ على بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وقال موسى في تصريح صحفي ادلى به في الاسكندرية «ان اللقاء يأتي في اطار التنسيق المصري - السوري المستمر. وستولي المباحثات المصرية - السورية اهتماما خاصا بالمسارين السوري واللبناني في ضوء ما تردد اخيرا عن احتمال استئناف المفاوضات على المسار السوري، واساس ذلك ما يعتبره المراقبون بالونات اختبار متعلقة بالحركة على المسار اللبناني».

وكان موسى يشير الى ما رددته الصحف الاسرائيلية اخيرا حول خيار «لبنان اولا» الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من لبنان واقامة ترتيبات امنية، يريد له رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ان يشكل مدخلا للتفاوض مع سوريا.

وكان نتنياهو، اعلن اثر لقائه ملك الاردن حسين في عمان امس الاول الاثنين، استعداده لاجراء مفاوضات شاملة مع سوريا على ان يبدأ ذلك ببحث ترتيبات امنية في لبنان، وهو ما رفضته دمشق عبر صحافتها الرسمية امس.

وبهذا الصدد، قال موسى، امس، في تصريح نقلته صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية التي تطبع وتوزع في عدد من العواصم منها القاهرة، ان هذا الخيار «لم يطرح رسميا ولكنه مجرد فكرة تتردد». واضاف ان القاهرة «تؤيد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وعلى ان لا يقصد منه احراج سوريا او اثارة الفتن في لبنان» لكنه نفى في الوقت نفسه «وجود مشروع في هذا الصدد».

كما نفى موسى وجود «جدول زمني لاستئناف مفاوضات السلام» المجمدة منذ شباط الماضي والتي كانت الدول العربية اشترطت ابان قمة القاهرة في حزيران التزام اسرائيل بمبدأ الارض مقابل السلام لاستئنافها، وكذلك بالانسحاب من الاراضي المحتلة لتحقيق السلام. وهو ما يرفضه نتنياهو.

وتأتي القمة السورية - المصرية قبل قمة مرتقبة مطلع الاسبوع المقبل بين مبارك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ظل مماطلة اسرائيل في تحديد موعد اعادة انتشارها في مدينة الخليل الذي كان ينبغي ان يتم في آذار الماضي، او استئناف مفاوضات الوضع النهائي، علاوة على قرار تشجيع الاستيطان.

سوريا ترفض دعوة نتنياهو الى اجراء مفاوضات شاملة حول مجموعة من المسائل

*** «تشرين»: اسرائيل تريد الالتفاف على اسس وجوهر ومضمون السلام... نتنياهو يحاول تسويق ادعاءات واهية حول استئناف المفاوضات ***

● حيفا - وكالات الانباء - فيما رفضت سوريا، امس الثلاثاء، دعوة رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، الى استئناف مفاوضات السلام مع سوريا حول مجموعة من المسائل، وصفت الادارة الاميركية هذه الدعوة بأنها جديرة بالاهتمام.

واعتبرت «تشرين» ان ما قاله نتنياهو «في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع ملك الاردن، حسين، في عمان، من انه على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سوريا بشأن مجموعة من المسائل وفي مقدمتها المسألة الامنية الاكثر الحاحا بالنسبة لاسرائيل في جنوب لبنان، هو كلام «لا يعني شيئا بالنسبة لعملية صنع السلام ومجرد احاديث معسولة لا اساس لها ومجرد كلام غير جاد».

واضافت الصحيفة ان سوريا «لا يمكن ان تنطلي عليها الاحاديث غير الجادة التي يحاول نتنياهو تسويقها وتمريرها بادعاءاته الواهية حول استئناف المفاوضات» المعلقة منذ شباط الماضي.

وتساءلت الصحيفة «اي مفاوضات هذه التي يرغب نتنياهو في استئنافها وهو لا يزال يرفض الانسحاب من الجولان ويعزز رفضه هذا بتسمين المستوطنات وتوسيعها».

واضافت ان الاسرائيليين «يريدون الالتفاف على اسس وجوهر ومضمون السلام ويريدون ايضا الاحتفاظ باحتلالهم او جمع المتناقضات على سطح واحد وهو ما يردده نتنياهو من انه مع مقولة السلام مقابل السلام عوضا عن السلام مقابل الارض».

وطلب وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، من اسرائيل «احترام تعهداتها بلا مواربة» في اطار عملية السلام مع العرب وخاصة بتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال الشرع امام مجلس الوزراء «اذا كانت اسرائيل جادة في احياء عملية السلام فانها مطالبة بتأكيد التزاماتها واحترام تعهداتها دون مواربة»، مشيرا الى المبادئ التي انطلقت على اساسها عملية السلام العربية - الاسرائيلية سنة ١٩٩١.

واضاف الشرع «ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت ترفض عملية السلام وفق مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية».

هذا ووصفت الولايات المتحدة الاقتراح الذي تقدم به نتنياهو لسوريا بأنه «جدير بالاهتمام»، ورأت ان هذه المبادرة تحسن قليلا فرص السلام في المنطقة!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، نيكولاس بيرنز، ان نتنياهو «اكد انفتاحه على مفاوضات مع سوريا حول جميع المسائل العالقة بما فيها موضوع هضبة الجولان».

ولم تؤكد وزارة الخارجية الاميركية بوضوح ما اذا كان نتنياهو قد تقدم لسوريا، عن طريق الولايات المتحدة، باقتراح لتسوية في لبنان يمكن ان تؤدي الى تحريك المفاوضات بين البلدين، المنقطعة منذ ستة اشهر.

وقال بيرنز «طلبوا منا ان نحاول تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية». واضاف «لم نتوصل حتى الآن الى اقناع الجانبين بذلك. نأمل ان ننجح في هذه المهمة قريبا».

ورأت واشنطن ان مواقف الجانبين شهدت مؤخرا بعض الليونة.

وقال بيرنز ان «اصواتا عديدة عبرت، بعد انتخاب نتنياهو، عن خشيتها من توقف مفاوضات السلام وهذا لم يحدث». ورأى ان نتنياهو «تمكن من طمأنة القادة العرب في المنطقة بأنه ملتزم بالسلام وان القادة العرب تركوا، في المقابل، الباب مفتوحا»! واضاف «نعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح»!

ارتفاع وتيرة البناء في المستوطنات

● طولكرم - «وفا» - تصاعدت وتيرة اعمال البناء واقامة الوحدات السكنية على ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بتوسيع المستوطنات.

واكد، امس الثلاثاء، عمال فلسطينيون وشهود عيان ان عمليات البناء، التي بدأت بالفعل قبل مصادقة حكومة نتنياهو، ازدادت وتيرتها خلال الايام الاخيرة، لا سيما في مستوطنات «سلعيت» و«كوخاف يائير» و«عناب» وأفني حيفتس»، في منطقة طولكرم. وما يرافق ذلك من عمليات مصادرة وقضم للاراضي الفلسطينية وبمساحات محدودة، وبشكل غير ملفت للنظر خشية اثارة ردود فعل محلية وعربية ودولية واسعة.

ويخشى المواطنون من استمرار عمليات المصادرة التي تأتي على معظم الاراضي المجاورة لهذه المستوطنات.

ولوحظ في الفترة الاخيرة قيام بعض مقاولي البناء الاسرائيليين بعرض اجور مغرية لعمال فلسطينيين من اجل العمل في بناء الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات.

الميليشيات اللحدية تؤكد ان «حزب الله» خطف احد عناصرها!

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، ان «حزب الله» خطف قبل ٤٨ ساعة احد عناصرها معتبرة ذلك انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نيسان الماضي!

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» العميلة ان وحدة كوماندو ترتدي زي الجيش اللبناني خطفت العنصر من قرية حديب في منطقة جزين، واضافت انه «تعرض للضرب امام زوجته واولاده بمجرد ان فتح الباب لهم عند الساعة الثانية من فجر الاحد معتقدا انهم جنود في الجيش اللبناني، وقد اقتادوه الى وجهة مجهولة».

الاتفاق في موستار يضع حدا لازمة خطيرة في البوسنة

● موستار (البوسنة والهرسك) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي دراغان غاسيتش، انه تم، امس الثلاثاء، في موستار التوقيع على اتفاق بين الكروات والمسلمين والاتحاد الاوروبي يضع حدا لازمة خطيرة كانت تهدد مجمل عملية السلام في البوسنة.

ومن شأن هذا الاتفاق ان يسمح للاتحاد الاوروبي الذي يتولى ادارة المدينة منذ تموز ١٩٩٤ بالبقاء فيها ستة اشهر اضافية على ان ينسحب منها بعد ذلك.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق في ختام ايام عدة من المفاوضات المكثفة.

وكان الاوروبيون هددوا بالانسحاب من موستار في حال استمر الكروات في مقاطعة المجلس البلدي الوحيد للمدينة المنبثق عن انتخابات ٣٠ حزيران الماضي. وقرر الكروات مقاطعة هذا المجلس طالما لم يتم النظر في الطلب الذي تقدموا به والقاضي بالغاء هذه الانتخابات.

انقطاع المياه ثلاثة ايام متتالية عن احياء الطيبة المرتفعة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عانى سكان الكناطق المرتفعة في مدينة الطيبة من انقطاع المياه لمدة ثلاثة ايام متتالية، الامر الذي دفعهم الى احضار المياه من مدينة كفارسابا المجاورة.

وقال بعض الاهالي، امس الثلاثاء، بالاعتصام في مبنى البلدية، واعلن مسؤول قسم المياه، سالم حاج يحيى، بعد زيارة ميدانية للاحياء التي تعاني من نقص المياه، ان البلدية ستعمل على حل المشكلة الناجمة عن صعوبة الضخ الى المناطق المرتفعة، وستقطع البلدية بشكل مؤقت المياه عن بعض الاحياء لفترات محدودة لتصل المياه الى الاحياء المرتفعة.

النائب احمد سعد يهدد بمقاضاة صحيفة «هآرتس»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، بمقاضاة صحيفة «هآرتس» اليومية، ان لم تنشر تكذيبا لخبر نشرته يتضمن تشويها لموقف سعد ودون الاتصال به لاخذ رده قبل نشر الخبر.

جاء ذلك في رسالة عممها سعد امس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، حول خبر نقلته صحيفة «صوت الحق والحرية»، عن جريدة «هآرتس» عُنون بشكل بارز وجاء فيه ان «تسعة اعضاء كنيست لا يؤمنون بوجود الله غالبيتهم من الجبهة وميرتس»، وان هذا جاء بناء على استطلاع رأي اجرته «هآرتس» مع اعضاء الكنيست جميعهم.

واشار سعد الى ان اسمه ورد بين الاسماء التسعة وكأنه قال: «لا اؤمن بالله وادبر اموري ليس سيئا بدونه».

ووجه سعد في بيانه انظار المسؤولين في صحيفة «الحق والحرية»، انه للامانة الصحفية كان الاجدر بهم التوجه قبل النشر لاستقصاء الحقيقة من «المتهمين».

وفاة الفنان والمحامي الشيوعي زيدان سلامة



□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توفي امس الثلاثاء الفنان والمحامي الشيوعي زيدان سلامة عن عمر يناهز الـ (٣٣ عاما)، وذلك اثر نوبة قلبية حادة المت به، فيما كان يشارك في جنازة احد المعارف. وهز نبأ وفاته كل من سمع به. ولف الحزن والاسى مدينة شفاعمرو. وكان المرحوم عضوا نشيطا في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو والقطرية، وقد شق المرحوم طريقه منذ نعومة اظفاره وانضم الى صفوف الحزب الشيوعي وفيما بعد الى الجبهة الدمقراطية، كما كان مناضلا عنيدا ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشبان العرب الدروز وشارك في جميع معارك شعبه النضالية حتى وفاته.

ويذكر ان المرحوم كان قد احترف فن التمثيل الصامت مع شقيقه سعيد سلامة قبل توجهه لدراسة المحاماة في بلغاريا لعدة سنوات وقدم العديد من العروض في شفاعمرو وخارجها ورسم البسمة على شفاه العديدين. هذا وقد عقدت سكرتارية الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو امس الثلاثاء اجتماعا طارئا نعت فيه زيدان سلامة، واقام فرع الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية لجنة تأبين للوقوف بجانب اهل الفقيد في مصابهم الاليم ومواساتهم.

في اللجنة المالية البرلمانية:

المعارضة تتغيب عن التصويت على مشروع تقليص في الميزانية العامة!

* النائب احمد سعد يصوت ضد تمويل الطرق الالتفافية *

● القدس - لمراسلنا - نجحت قوى الائتلاف الحكومي في اللجنة المالية البرلمانية في تمرير مشروع تقليص (٣٥٠) مليون شيكل من موازنة العام (١٩٩٦) ومنع اعادة البحث لتعديله.

يذكر انه في الاسبوع الماضي ردت المعارضة اقتراح المشروع الى الحكومة بغالبية الاصوات حيث تجند ممثلو كتل «الجبهة - التجمع» و«العمل» و«ميرتس» و«شاس» ويتعاطف من بعض ممثلي «الليكود» و«جيشر» و«يسرائيل بعلياه» تمريره لسببين.

اما حول زيادة الموازنة لتمويل الطرق الالتفافية حول حلحول فلم يصوت ضد الاقتراح سوى النائب احمد سعد، الذي اكد معارضته لنهج الاحتلال باستثناء الطرق الالتفافية لتكريس الاحتلال الكولونيالي، وان هذه الطرق تعرقل التقدم في طريق السلام وتؤدي الى افشال العملية السياسية. بينما اجمع اعضاء اللجنة المالية من كتل الائتلاف وغيرهم على تأييدها خاصة وان اقامتها كان بقرار من حكومة العمل السابقة.

في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني

عرفات: نتنياهو يعمل لتخريب عملية السلام!

*** ويقول: اخطر ما نواجهه اليوم هو سعي الحكومة الاسرائيلية لتكثيف الاستيطان * انشاء لجنة وزارية لمواجهة الاستيطان * رفض التفاوض مجددا على اعادة الانتشار في الخليل * د. حيدر عبد الشافي: الصحوة على خطر الاستيطان وان كانت متأخرة فهي مفيدة ***

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتخريب عملية السلام استنادا الى قرار حكومته الذي الغى التجميد عن البناء في المستوطنات.

جاء ذلك في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني التي عقدت في رام الله وناقشت موضوع الاستيطان.

وقال عرفات: «ان قرار الحكومة الاسرائيلية يشكل خرقا فاضحا لكل اتفاقات السلام المبرمة بيننا. واخطر ما نواجهه اليوم هو سعي الحكومة الاسرائيلية لتنشيط وتكثيف الاستيطان وهذا يعني تخريب عملية السلام وتمزيق الاتفاقات بيننا وبينهم».

وأكد عرفات ضرورة «وضع خطة كاملة لمواجهة ابعاد هذه المؤامرة لأنها فعلا مؤامرة على السلام».

واعلن عرفات عن انشاء لجنة وزارية لمتابعة هذا الموضوع، وقال: «ان اللجنة ستضع خطة شاملة لدعم المناطق المهددة وهذه الخطة ستعطي اولوية للوزارات المعنية».

ووجه عرفات في سياق كلمته اتهاما لرئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، شمعون بيرس، لعدم تنفيذ قرار اعادة الانتشار في الخليل. كما كان مقررا. واكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، ان السلطة الفلسطينية ترفض التفاوض مجددا حول اعادة الانتشار كما تقترح اسرائيل، وتصر على اعادة الانتشار - كما اتفق عليه سابقا.

وقال امين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، روحي فتوح، لمراسلنا، ان عرفات قدم تقريرا مسهبا حول خطة عملية لمواجهة الاستيطان، تعتمد استنفار قوى الشعب الفلسطيني، خاصة اننا لا نستطيع القول بوجود عملية سلام في ظل التصريحات الاسرائيلية واستمرار التوسع الاستيطاني، ولذلك نحن امام استحقاقات وطنية ضرورية.

وكان القاسم المشترك بين اقوال المتناقشين من اعضاء المجلس التشريعي، وجوب اعتماد خطة تستند على الرد الجماهيري من جهة وعلى سياسة حكومية مبرمجة على جميع الاصعدة، المحلية والعربية والعالمية من جهة اخرى، للجم غول الاستيطان.

وقرر المجلس التشريعي الفلسطيني عقد جلسة مغلقة لم يحدد موعدها، لمناقشة الاجراءات التي يتعين اتخاذها لمواجهة الاستيطان.

وقال د. حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي لـ «الاتحاد»، «الاستيطان هو المشكلة الاساسية في طريق السلام. والصحوة الحالية على خطر الاستيطان، وان كانت متأخرة فهي مفيدة ويجب استثمارها بشكل مبرمج ومدروس.

وقال د. عبد الشافي «ولقد استغلت اسرائيل التضليل الاعلامي بعد توقيعها على اتفاق اوسلو وظهورها كحمامة سلام، ففي ظل تصريحاتها عن السلام، كانت على الأرض توسع المستوطنات وتفرض الحقائق».



● حسين ونتنياهو في لقائهما امس الاول ●

«سلام الآن» في رد على تقرير «مباط لشلوم»

قبل ان تكتبوا عن التوجه الفلسطيني السلمي، شاركوا في اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» انتقدت حركة «سلام الآن» في بيان عممته، امس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، تقريرا اصدرته منظمة «مباط لشلوم»، اليوم ذاته، حول التوجه الفلسطيني السلمي بالذات في اوساط الشبيبة.

وقالت «سلام الآن» في بيانها، «ان تقرير «مباط لشلوم» كاذب ومشوه ومنهجي، بكل ما يتعلق بالتثقيف والتربية للسلام. والواقع يدحض ما جاء في التقرير حول الفشل الفلسطيني في التثقيف والتربية للسلام. ويؤكد الواقع النجاح الكبير للتربية السلمية وعلى سبيل المثال لا الحصر، في السنوات الثلاث الأخيرة، التقى اكثر من سبعة آلاف شاب فلسطيني مع شبيبة «سلام الآن» لوحدها، مؤكدين بالافعال لا بالأقوال، بالمظاهرات المشتركة واللقاءات والندوات وبالبعثات للخارج وبالنشر المكثف، مدى تأييدهم للسلام الحقيقي».

واشارت «سلام الآن» في بيانها الى المدن التي جاء منها الفلسطينيون والمدن الاسرائيلية اليهودية التي جرت فيها اللقاءات. وابرزت في بيانها، تأكيد المرشدين الفلسطينيين، على ان الساحة الفلسطينية تبذل كل جهودها لترسيخ موضوع التربية والتثقيف للسلام العادل والشامل وتطبيق دورات وبرامج خاصة لذلك.

ودعت «سلام الآن» في بيانها اعضاء «مباط لشلوم»، الى حضور اللقاءات التي تنظمها «سلام لآن» ومنظمات الشبيبة الفلسطينية لكي يكتبوا في المستقبل الحقيقة ويكفوا عن الكذب!

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية

مطالبة وزير العمل بتخصيص آلاف الاماكن للاطفال في ضائقة

* تمار غوجانسكي في رسالة الى الوزير: عدم حلّ المشكلة معناه اصدار حكم ضد آلاف الاطفال في جيل مبكر مضمونه ان الانحراف والتخلف بانتظارهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت النائبة تمار غوجانسكي رئيسة اللجنة البرلمانية لجيل الطفولة المبكر، ومع اقتراب افتتاح السنة الدراسية، من عدم حل مشكلة آلاف الاطفال في جيل لطفولة المبكر، (حتى ثلاث سنوات) الناجمة عن التقييدات غير المنطقية التي فرضتها وزارة العمل والرفاه، على عدد الاماكن المخصصة «لاطفال الرفاه» في الحضانات.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي امس الثلاثاء، الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، مشيرة استنادا الى المعطيات التي بحوزتها، ان (١٠٧٥٥) طفلا كانوا في الحضانات في العام الفائت، اعترف بهم «كأطفال الرفاه»، اي الذين يحتاجون الى عناية خاصة ومساعدات نظرا لظروفهم الصعبة والبيئة التي يعيشون فيها.

وجاء في الرسالة: «علمت من مصادر موثوقة ان عدد الاماكن المخصصة للاطفال في الحضانات لهذه السنة، سيبقى كما كان عليه في السنة الماضية، هذا على الرغم من ان موظفات مكاتب الرفاه في جميع انحاء البلاد، اكدن الحاجة الماسة لزيادة ثلاثة آلاف مكان للاطفال الذين يعانون من اوضاع صعبة وتشكل خطرا عليهم وهم خارج سقف «اطفال الرفاه».



● روضة اطفال في حيفا – تصوير: ميسون اسدي ●

واوردت غوجانسكي في رسالتها عدة امثلة منها: تم تخصيص (٣٠٠) مكان لمدينة بئر السبع «لاطفال الرفاه»، في الوقت الذي تحتاج فيه الى اكثر من (٦٠٠) مكان. وتم تخصيص (٧٢) مكانا لمدينة الناصرة في الوقت الذي تحتاج فيه الى نحو (٤٠٠) مكان. وتم تخصيص (٤٣) مكانا لمدينة ام الفحم، بينما الحاجة حسب معطيات مكتب الرفاه لاكثر من (٢٥٠). وعدم حل المشكلة يعني بقاء اولئك الاطفال في بيوتهم وبرعاية ذويهم الذين يشكلون خطرا عليهم ولا يقومون بواجباتهم كما يجب. وعلى سبيل المثال لا الحصر يحرم اولئك الاطفال في بيوتهم من التغذية الجيدة او العناية المناسبة، او حتى الكلمة الحلوة والبسمة. وبقاء اولئك الاطفال في بيوتهم، معناه اصدار قرار حكم عليهم مضمونه، ان الانحراف والتخلف والاهمال بانتظارهم!!

واشارت غوجانسكي الى ان المؤسسات والمنظمات النسائية التي تشغل الحضانات، تعاني من ازمة مالية لان الاهالي لم يتمكنوا من تسديد ديونهم.

وطالبت غوجانسكي الوزير في رسالتها، بأن تساهم الوزارة في جزء كبير من تكاليف ارسال الطفل الى الحضانة، مشيرة الى ان الوزارة خصصت مساعدة لعدة مئات من الاطفال فقط، بينما الحاجة للآلاف، مشيرة الى ان الصرف على الاطفال في هذا الجيل ورعايتهم بشكل جيد، يمنع تدهورهم مستقبلا الى الجنائيات، وبالتالي فرعايتهم مبكرا توفر الاموال التي ستصرف مستقبلا على علاج المنحرفين ومخالفي القانون.

غداة الاتفاق بين «المفدال» و«شاس»

وزير الداخلية سويسا يتسلم قريبا، حقيبة الاديان

● القدس – لمراسلنا – من المتوقع ان يتسلم، قريبا، وزير الداخلية، الياهو سويسا (شاس) حقيبة الاديان بعد ان اتفق الحزبان «المفدال» و«شاس» على حل الخلاف بينهما حو اي من الحزبين سيتسلم اولا وزارة الاديان في اطار اتفاق التناوب بينهما.

وكان من المفترض ان تحل الاشكالية بواسطة «قرعة»، واتفق في جلسة الحكومة الماضية على ان يتم اللجوء الى التوراة في القرعة، بحيث يفتح الكتاب المقدس بشكل عفوي فاذا ظهر حرف «الميم» اولا يكون «المفدال» اولا، واذا كان «ش» فيعني «شاس». ولقيت هذه الطريقة حملة اعلامية ساخرة فرضت على الحزبين التراجع عن هذه الفكرة.

وبموجب الاتفاق، فان التناوب على الحقيبة سيكون سنويا مع وزير المعارف، زبولون هامر (المفدال)، وكذلك ستتم عملية تناوب سنوية على منصب مدير عام الوزارة بحيث يكون المدير من حزب الوزير!

وتم الاتفاق على ان يجري تعيين نائبي وزير هما النائب اريه جمليئيل (شاس) ويغآل بيبي (المفدال) وسيبقيان في منصبيهما طيلة السنوات الاربع القادمة!



* ايلي سويسا *

«المشتركة» تطالب الهستدروت ببحث ضائقة الاكاديميين العرب

● تل ابيب – قدم النقابي الجبهوي، جهاد عقل، اقتراحا الى رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين، طالبه فيه بادراج موضوع تشغيل واستيعاب الاكاديميين العرب في مختلف المؤسسات والمرافق الاقتصادية.

وجاء في الاقتراح: «في ظل الضائقة التي يعيشها الاكاديميون العرب، كونهم لا يجدون اعمالا تناسب تخصصاتهم. فعلى الهستدروت اتخاذ موقف داعم ومؤيد لمطالبهم هذه، وتشكيل طاقم خاص لمتابعة قضاياهم والضغط على الوزارات الحكومية من اجل استيعابهم في مجال تخصصهم».

وطالب ممثل الجبهة بأن تقام هيئة لجمع المعلومات وتركيزها عن الاكاديميين العرب الذين لم يجدوا مكان عمل في مجال تخصصهم.

دعم عقل طلبه بالعديد من المعطيات والعينات واعتبر عدم استيعاب الاكاديميين العرب والعمال العرب في بعض الشركات تمييزا بحق المواطنين العرب، مثل شركة الكهرباء وشركة «بيزك»، وقسم من الصناعات الالكترونية والمحوسبة، وغيرها من الفروع التي من المفروض ان تكون مفتوحة امام العمال العرب.

استئناف آخر للعليا حول ادانة قاتل رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم احد محامي قاتل، يتسحاق رابين، غابي شاحر، امس الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة العليا طالبا باعادة البحث في الاستئناف الذي رفضته المحكمة ذاتها هذا الاسبوع.

ويقول شاحر ان المحكمة لم تأخذ بعين الاعتبار طلب المحامين باعادة النظر في ادانة القاتل يغآل عمير بجرح احد حراس رابين، كذلك شكك المحامي المذكور، في ان الرصاص الذي اخرج من جسد رابين، لم يكن الرصاص الذي اطلق من مسدس عمير.

ومن المتوقع ان يبت رئيس المحكمة العليا اهرون براك، في الامر خلال ايام قليلة.

النائب سليم يطالب بتطبيق تعديل قانون ضريبة الاملاك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) وزير المالية، دان مريدور، بتطبيق تعديل قانون ضريبة الاملاك الذي اقرته الكنيست في الأول من ايار الماضي.

ويقضي التعديل باعفاء الاراضي الموروثة من الضريبة حتى مبلغ ٦٥٠٠ شيكل جديد، وبالرغم من مرور اكثر من ثلاثة اشهر على اقرار التعديل فان مكاتب المالية التي تتعامل في الموضوع مباشرة مع الجمهور لم تتقيد بهذا التعديل الجديد ولم تعمل بموجبه.

محاميد يطالب بتحويل ميزانية لمركز الطهارة في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة عاجلة الى وزير الصحة، تساحي هنغبي، طالبه فيها بتحويل الاموال التي كانت تحول سابقا الى مركز «الطهارة» في الطيبة لمعالجة المدمنين على المخدرات. وذلك بسبب الضائقة المالية الخطيرة التي يواجهها المركز.

وكان محاميد قد زار المركز والتقى المدير عبد الحليم عمر الذي اطلعه على وحدة العلاج التي تضم (٢٠) سريرا.

وكان المركز يتلقى مساهمة مالية من سلطة مكافحة المخدرات قيمتها (٣٠) الف شيكل شهريا مقدمة من وزارة الصحة، الا ان هذه المساهمة توقفت منذ مطلع العام الامر الذي احدث عجزا ماليا كبيرا في ميزانية المركز.

الفرنسي رولان جويل يضيء «الناصرة ٢٠٠٠»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفقت شركة السياحة الحكومية وبلدية الناصرة على ان يقوم الخبير الدولي للاضاءة، الفرنسي رولان جويل باضاءة «الناصرة ٢٠٠٠».

وسيتم اضاءة ثلاث مناطق في المدينة وهي ساحة عين العذراء، والشارع الرئيسي (بولس السادس) والساحة المركزية للمدينة.

ويذكر ان جويل اضاء عدة مدن كان آخرها القدس في اطار ما تسمى «بالقدس ٣ آلاف».

الامم المتحدة تتجه نحو خفض عدد مراقبيها بين العراق والكويت

□ الكويت - الوكالات - اعلن مسؤول في الامم المتحدة في الكويت، امس الثلاثاء، ان عدد المراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية المكلفين بمراقبة الحدود بين العراق والكويت سيخفض قبل نيسان ١٩٩٧ من ٢٤٥ الى ١٩٥ مراقبا.

واعتبر سليم الفحماوي، المتحدث باسم قوة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت، ان هذا التخفيض «لن يؤثر على العمليات التي تقوم بها هذه القوة» التي تم انشاؤها اثر انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وبذلك اكد الفحماوي ما قاله الجنرال جيان سانتيللو قائد هذه القوة لصحيفة «اراب تايمز» الكويتية من ان هذا التخفيض يأتي في اطار الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لخفض كلفة عملياتها في العالم.

واوضح الجنرال سانتيللو ان هذا الاجراء لن يشمل الجنود البنغال المكلفين مع المراقبين بمراقبة الحدود.

ويبلغ عدد هذه القوة ١٢٨٠ عنصرا من مدنيين وعسكريين وتتمثل مهمتهم في رصد اي تدخل عراقي اكان على شكل تسلل او اختراق او اطلاق نار او تحليق طيران.

ويقيم المراقبون نحو ١٨ قاعدة على طول الحدود البرية بين العراق والكويت البالغة نحو ٢٠٠كم. وهم يقومون بدوريات داخل المنطقة المنزوعة السلاح التي تمتد نحو عشرة كم داخل العراق وخمسة داخل الكويت. وهم مكلفون ايضا بمراقبة الحدود البحرية للبلدين البالغة نحو اربعين كم.

وتبلغ ميزانية هذه المهمة نحو ٦٠ مليون دولار سنويا تدفع الكويت الثلثين والباقي تغطيه الامم المتحدة.

في اطار العقوبات

كينيا بعد تنزانيا تعزل بوروندي

□ نيروبي - الوكالات - قررت الحكومة الكينية، بعد تنزانيا، تعليق كل المواصلات البرية والجوية مع بوروندي في اطار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها دول المنطقة، يوم الاربعاء الماضي، كما اعلن مصدر رسمي في نيروبي امس الثلاثاء.

واوضح المصدر ان هذا القرار سيدخل حيز التطبيق فورا.

ويهدف عزل بوروندي الى حمل السلطات التي تولت الحكم بعد انقلاب الخامس والعشرين من تموز الماضي، على اعادة الشرعية الدستورية وبشكل خاص البرلمان والاحزاب السياسية.

استمرار المعارك الضارية حول كيلينوشي في سيريلانكا

□ كولومبو - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية ان المعارك الضارية بين قوات الامن ومقاتلي «نمور تحرير ايلام تاميل» تواصلت في شمال سريلانكا، امس الثلاثاء، وارتفع الى (٣١) عدد العسكريين الذين قتلوا منذ الاحد الاخير.

وذكر المسؤولون ان ثلاثة ضباط و٢٨ جنديا قتلوا واصيب ٥٠ اخرون على الاقل في المعركة التي دارت حول القاعدة السياسية لـ «نمور تحرير ايلام تاميل» في كيلينوشي.

وقدرت وزارة الدفاع بـ ٢٠٣ عدد المقاتلين من المتمردين الذين قتلوا في الهجوم فيما اكد النمور بانهم قتلوا «اكثر من مئة» عسكري. وكان المقاتلون اعلنوا ايضا، مقتل خمسة مدنيين في هجمات جوية للقوات الحكومية.

واكدت وزارة الدفاع تقدم جبهة القتال التي باتت لا تبعد سوى ثلاثة كيلومترات عن ابواب كيلينوشي موضحة ان تقدم القوات النظامية يتم ببطء بسبب المقاومة الكبيرة التي يبديها المتمردون.

في الذكرى الـ ٥١ لتفجير القنبلة النووية في هيروشيما

اليابان تدعو الى ابرام معاهدة حظر التجارب النووية

□ طوكيو - وكالات الانباء - كرر رئيس وزراء اليابان، ريوتارو هاشيموتو، لمناسبة الذكرى الـ ٥١ لتفجير القنبلة الذرية في هيروشيما، دعوته، امس الثلاثاء، لابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية في اسرع وقت ممكن.

وبمناسبة هذه الذكرى وبحضور خمسين الف شخص، اطلقت ١٥٠٠ حمامة في الساعة المحددة لوقوع الكارثة الانسانية وفي المكان نفسه الذي وقعت فيه، تحديدا في الساعة ٨.١٥ بالتوقيت المحلي في السادس من اب ١٩٤٥.



● النصب التذكاري لضحايا القنبلة النووية التي القيت على هيروشيما ●

وقد ادى انفجار القنبلة المشؤومة الى مقتل ١٤٠ الف شخص في الساعات الاولى وفي الاسابيع التالية فيما اختفت المدينة التي كانت تعد ثلاثمئة الف نسمة من الوجود.

وقال هاشيموتو «في طليعة الاولويات الان الاسراع في ابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية. وبصفتي رئيسا لوزراء بلد ضربته القنبلة الذرية سابذل كل ما بوسعي من اجل التوصل الى هذا الهدف».

من جهته، دعا رئيس بلدية المدينة تاكاشي هيراوكا، مرة اخرى الى ازالة كل الاسلحة النووية. وقال «نرفض التخلي عن الامل وسنؤكد دوما على ان الانسانية لا يمكن ان تتعايش مع الاسلحة النووية».

ويتضمن النصب التذكاري لهذه الكارثة اسماء جميع ضحايا القنبلة. وتجدد اللائحة كل عام في السادس من اب لتضاف اليها اسماء الذين يموتون خلال العام ممن اصيبوا بالاشعاعات التي تعرضوا لها اثر انفجار القنبلة. واكد رئيس بلدية المدينة ان ٥٠٣٠ شخصا من المصابين باشعاعات توفوا منذ العام الماضي، وباتت اللائحة تضم الان ١٩٧٠٧٥ اسما.

معارك ضارية بين المقاتلين الشيشان والجنود الروس

□ موسكو - الوكالات - هاجم نحو ثلاثمئة مقاتل من المقاتلين الشيشان صباح امس الثلاثاء، العاصمة الشيشانية غروزني حيث لا تزال المعارك مستمرة في احياء عدة بما في ذلك وسط المدينة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الحكومة الشيشانية الموالية للروس ان الهجوم شن في حوالي الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي وان المقاتلين دخلوا الى غروزني في حوالي الساعة السادسة.

واوضح المصدر ان المعارك تدور بشكل اساسي في الوسط حول سوق المدينة ليس بعيدا عن مباني وزارة الداخلية واجهزة الامن الفدرالية والحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

وقد ارسلت تعزيزات من القوات الروسية الى جميع الاحياء التي طاولها القتال لكن لا تتوافر في الوقت الحاضر اي معلومات عن عدد الضحايا المحتملين.

كذلك قامت القوات الروسية بسد جميع منافذ المدينة.

واعلن ان مقاتلين من الشيشان هاجموا صباح امس، في موازاة هجومهم على العاصمة غروزني، مدينة ارغون (١٥ كم شرق غروزني)، ثالث مدن جمهورية الشيشان.

واسقط المقاتلون الشيشان خمس مروحيات للقوات الروسية في هجومهم على العاصمة الشيشانية غروزني.

واعلن ذلك مصدر عسكري روسي لوكالة «انترفاكس».

لتجنب تعريض المدنيين لمعاناة غير مبررة

لجنة دولية توصي بتوخي الحذر عند اللجوء الى العقوبات

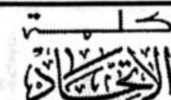
□ نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات - اوصت مجموعة عمل تابعة للامم المتحدة بالتزام «اقصى حد ممكن من الحذر» عند اللجوء الى فرض عقوبات دولية وبارفاق هذه العقوبات باستثناءات لاسباب انسانية بهدف تجنب تعريض المدنيين لمعاناة لا فائدة منها.

واكدت الوثيقة التي اعدتها المجموعة ان «العقوبات يجب ان تطبق بحذر شديد عندما يتبين ان الخيارات السلمية الاخرى التي يطرحها ميثاق الامم المتحدة غير مجدية».

وقال مصدر دبلوماسي ان هذه المجموعة التي ناقشت مسألة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة، ستعد توصيات لعرضها على الجمعية العمومية للمنظمة الدولية التي ستعقد الشهر المقبل. واضاف ان المجموعة استندت في توصياتها الى اثار العقوبات المفروضة على العراق منذ ست سنوات على الصعيد الانساني.

وقالت الوثيقة التي تتألف من تسع صفحات ان اثر العقوبات على السكان المدنيين «يجب ان يخفف باستثناءات مناسبة هدفها انساني» وتدرج في قرارات مجلس الامن الدولي. واكدت ان هدف العقوبات هو «تغيير سلوك جانب يهدد السلام والامن الدولي وليس المعاقبة». واشارت الى انه على مجلس الامن الدولي ان يرفع العقوبات تدريجيا تبعا للتقدم في تحقيق اهداف هذه العقوبات.

وقد اصبحت مسألة العقوبات موضوع جدل في الامم المتحدة بسبب الحظر التجاري والنفطي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ بعد غزوه الكويت والذي يلقى انتقادات شديدة بعد ان ادى الى وفاة نصف مليون طفل حسب التقديرات.



الحق والباطل!

● الموقف المبدئي الذي يطرحه رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، حول الفصل بين الجيش والعمل السياسي هو موقف صحيح. فالجيش هو أحد أذرع السلطة التنفيذية ويجب ان ينفذ قرارات الحكومة (القيادة السياسية) وليس ان يفرض عليها ارادته او يتدخل في وضع هذه القرارات.

ولكن، هل هذا هو الموقف المبدئي الذي يحكم توجه رئيس الحكومة، وغيره من قادة الليكود (مثل عوزي لانداو، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية) الذين هاجموا «بعض الأوساط في قيادة الجيش الأسرى لسياسة الحكومة السابقة ويتدخلون في دفع الحكومة لاتجاه معين»؟!

لا يمكننا الاجابة على هذا التساؤل بالايجاب، وذلك لسببين اساسيين:

الاول – ان الليكود، مثل حزب العمل، اتبع سياسة تأليه للجيش طوال الوقت. كرس حصة الأسد من ميزانية الدولة للمصاريف العسكرية والميزانيات المربوطة بها. وحرص على تجنيد جنرالات عديدين في جيش الاحتياط ليساندوا مواقفه السياسية. وبحث عن جنرالات كهؤلاء، ليتصدروا قائمة مرشحيه للكنيست، مثل يتسحاق مردخاي ويوسي بيلد وجدعون عزرا، اضافة الى ارئيل شارون ورفائيل ايتان. ورئيس الحكومة نفسه، دأب على اظهار تاريخه العسكري خلال المعركة الانتخابية. لذلك لا يستطيع القول ان الليكود يتبع سياسة اخرى تفصل الجيش عن السياسة.

والثاني – ان ما أزعج الليكود هو ليس مبدأ تدخل الجيش في السياسة، بل مضمون ما قاله جنرالات الجيش في المواضيع السياسية – الأمنية. وبالتحديد، مشكلة الليكود تكمن في مواقف غالبية قيادة الجيش وأذرع الأمن الاخرى من العملية السلمية. فمن المعروف ان الرأي السائد لديهم يقول ان الانسحاب من الخليل لا يشكل خطرا أمنيا على دولة اسرائيل او على المستوطنين وان قوات الأمن تستطيع ان تضمن هذا الأمن مع تطبيق اتفاقات اوسلو.

وكلنا نذكر ان القيادات الأمنية، التي كان لها دور حاسم في المفاوضات حول اتفاقيات اوسلو، كادت تفشل هذه المفاوضات بسبب مطالبها الزائدة. وقد تم لها ما أرادت في حينه. وفي بعض الأحيان أخذت مطالبها بشيء من العربدة. والقصة معروفة عن الجنرال الذي صرخ في وجه شمعون بيرس خلال مفاوضات طابا وأجبره على التراجع عن موقف ما، أمام المفاوضين الفلسطينيين. وقسم منهم اتخذ مواقف ميدانية مست وأضرت باجواء السلام الجديدة.

وفي حينه، لم يعترض الليكود على هذه المواقف، بل بالعكس ايدها. واستغلها في دعايته ضد العمل قبل وابان المعركة الانتخابية.

لذلك، لن نبالغ في شيء، اذا رأينا في موقف الليكود اليوم، كلمة حق يراد بها باطل.

(«الاتحـــاد»)

طهران تراهن على اوروبا لافشال العقوبات الامريكية

□ تراهن ايران بقوة على اوروبا لمواجهة قانون «داماتو»، الذي وقعه الرئيس الإمريكي، بيل كلينتون، يوم الاثنين الاخير، والذي يشدد العقوبات الاقتصادية الامريكية على ايران.

وكتبت صحيفة «ايران نيوز»، امس الثلاثاء، ان «رد الاوروبيين موضع ترحيب». ونشرت هذه الصحيفة اسوة بكافة الصحف المحلية تعليقات العواصم الاوروبية وخصوصا باريس ولندن اللتين ذهبتا الى حد التفكير في اتخاذ اجراءات ثارية ضد واشنطن.

وفي اول رد فعل على قرار كلينتون فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعي الغاز والنفط في ايران وليبيا، اختارت طهران الاعتماد على الموقف الاوروبي مشددة على النتائج السلبية للعقوبات الامريكية على التجارة الدولية.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، ان «هذا القرار يتناقض مع القوانين الدولية ومع حرية التجارة الدولية والواقع الحالي في العالم».

وفي حين لم ترد الاوساط الرسمية لا سيما وزارة النفط الايرانية حتى ظهر امس، على القرار الامريكي، ركزت الصحف الحكومية على الامتيازات التي ستحصل عليها اوروبا في حال تحقيق مزيد من التقارب مع ايران.

وكتبت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من وزارة الخارجية الايرانية ان «اوروبا يمكن ان تقيم علاقات مع ايران بصفتها حليفا استراتيجيا يمتلك القسم الشمالي من ساحل الخليج الفارسي الامر الذي سيكون من الصعب على الامريكيين، الذين لا يزالون يتوهمون بعودة نفوذهم الذي فقدوه الى ايران، هضمه».

وبعيدا عن التأثير الاقتصادي الفوري الذي قد يتسبب به القرار الامريكي على الاقتصاد الايراني، تريد السلطات الايرانية اقتناص هذه الفرصة للتشديد على عزلة الولايات المتحدة في حملتها ضد ايران.

واعتبرت وزارة الخارجية الايرانية ان «قرار كلينتون مآله الفشل وسيؤدي الى عزل الولايات المتحدة في العالم» موضحة ان واشنطن «ستجد الكثير من الصعوبات في فرض وجهة نظرها على باقي العالم».

وقالت «ايران نيوز» ان على ايران ان «تتوقع الان حوارا بناء مع اوروبا اهم واسرع» في اشارة الى «الحوار النقدي» الذي ينظم منذ اربع سنوات العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران.

وتستهدف الولايات المتحدة الاقتصاد الايراني في صميمه بتوجيه عقوباتها الجديدة نحو الصناعة النفطية الايرانية، اذ تثبط بذلك عزيمة الشركات الاجنبية وخصوصا الاوروبية التي تريد المساعدة في تنمية هذا القطاع الذي تخلى عنه الامريكيون.

وتعتبر الاوساط الاقتصادية في طهران ان هذه الاجراءات الجديدة قد تدفع المستثمرين الاجانب الى التمهل لكن يفترض الا تترك انعكاسات عملية على المدى القصير على الانتاج الايراني.

ويثير هذا القانون انتقادات الشركاء الرئيسيين للولايات المتحدة وخصوصا الاتحاد الاوروبي الذي يرى فيه خطوة من طرف واحد، تخالف قواعد التجارة الدولية، ويعتبر انه غير فاعل على المستوى السياسي.

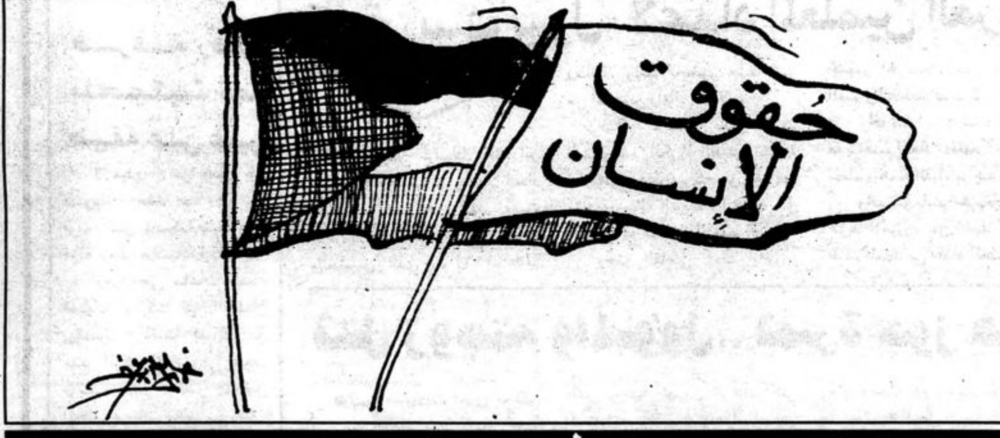
ويمثل النفط ٨٠٪ من عائدات صادرات ايران التي تحتل المرتبة الثانية من حيث الانتاج في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، ويصل سقف انتاجها الى ٣.٦ ملايين برميل يوميا.

وتخضع ايران لحصار اقتصادي كامل تفرضه عليها الولايات المتحدة منذ حزيران ١٩٩٥ لكن الاوساط الاقتصادية تعتبر ان تأثيره كان محدودا.

وتهدف التهديدات الامريكية ايضا الى الحد من اندفاع الشركات لمواصلة مساعدة ايران في الحفاظ على تجهيزاتها الانتاجية القديمة التي تعود الى ما قبل الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، وعمل معظمها يرتبط بتأمين قطع الغيار الامريكية الصنع.

ويلاحظ الخبراء الغربيون الموجودون في طهران ان ايران تمكنت من الحفاظ على معداتها بوسائلها الخاصة وبمساعدة الاوروبيين، وحتى بواسطة فروع لشركات امريكية في اوروبا.

(و.ص.ف)



اللجنة الفرعية لحقوق الانسان الدولية تبحث موضوع افلات المجرمين من العقاب

* بقلم: جيل لافون *

□ تواصل اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اجتماعات تستغرق ثلاثة اسابيع والتي بدأت امس الاول الاثنين، في جنيف، لبحث موضوع افلات المجرمين من العقاب، وخصوصا ابان الحروب، ويتوقع ان تنتهي الابحاث الى اقتراح انشاء منصب يسمى بـ «المقرر الخاص لمسألة الافلات من العقاب».

وفي افتتاح هذه الدورة، وهي الدورة الـ ٤٨ للجنة، اعترف مفوض الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان، جوزيه ايا لا – لاسو، ان «هذا الموضوع معقد».

وتزامن افتتاح الاجتماعات مع نشر العاملين في الامم المتحدة في بوروندي تقريرا يؤكد حصول مجازر ارتكبها الجيش البوروندي بحق آلاف المدنيين من الهوتو بين نيسان وتموز الماضيين.

ولم يشر ايالا – لاسو في كلمته الى هذا التقرير ولا الى مرتكبي المجازر الرواندية الذين ما زالوا من دون عقاب ولا الى الحرية التي ما زال يتمتع بها زعيما صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش، على رغم مطالبة محكمة الجزاء الدولية باعتقالهما.

لكنه اعتبر ان التعاون في ميدان حقوق الانسان «يساهم في خلق جو من شأنه جعل مرتكبي اعمال الابادة والتطهير العرقي والاغتصاب اثناء الحروب مسؤولين اكثر فاكثر عن اعمالهم».

وكانت المتحدثة باسم الامم المتحدة، تيريز غاستو، قالت في وقت سابق ان «هيئة لحقوق الانسان في الامم المتحدة ستبحث للمرة الاولى، بصورة شاملة وليس فقط في بلد معين، مسألة افلات منتهكي حقوق الانسان من العقاب».

واشارت الى التقرير الذي سيقدمه في المؤتمر المندوب الفرنسي لوي جواني، حول افلات منتهكي حقوق الانسان من العقاب. وقالت انه اذا تم تبني التقرير واحيل الى اجتماع لجنة حقوق الانسان في الربيع، فانه قد يعتمد كمرجع ويفتح الطريق امام تعيين مقرر خاص للامم المتحدة حول مسألة افلات المجرمين من العقاب.

واوضحت غاستو ان «الفكرة هي في كل الاحوال كيفية وضع آلية من اجل متابعة منتظمة لمسألة الافلات من العقاب».

ويعدد التقرير مبادئ «لحماية حقوق الانسان عبر مكافحة الافلات من العقاب».

ويقول احد هذه المبادئ ان «اطاعة الاوامر في موضوع انتهاك حقوق الانسان لا تشكل ظرفا مخففا. فتنفيذ الانتهاكات تبعا لاوامر حكومة او لاوامر مسؤول لا يعفي صاحبها من المسؤولية، وخصوصا المسؤولية الجزائية. ولا يشكل ظرفا مخففا وانما فقط سببا لخفض العقوبة».

ويعرف التقرير الافلات من العقوبة بانه «عدم توجيه الاتهام قانونيا او عمليا للمنتهكين.. وتملصهم من اي تحقيق من شأنه السماح باتهامهم وباعتقالهم ويمحاكمتهم».

وتضم اللجنة الفرعية لحقوق الانسان ٢٦ خبيرا مستقلا وهي ستبحث ايضا حماية الاقليات والسكان الاصليين في بلدانهم فضلا عن انتهاكات حقوق الانسان في بعض الدول والمناطق مثل الشيشان.

وسيحتل موقعا بارزا في مناقشات اللجنة موضوع حقوق المرأة وحقوق الاطفال الاناث. وتأمل اللجنة الفرعية في ان يخصص لهن اهتمام خاص في كل التقارير التي ستعرض عليها.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اختتام المخيم الصيفي لمركز عرابة للتأهيل المهني للمعاقين

□ عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفل طلاب مركز عرابة للتأهيل المهني للمعاقين مساء امس الاول الاثنين، بانتهاء المخيم الصيفي في كيبوتس لوطم.

واشترك في الاحتفال رئيس مجلس عرابة، السيد فضل نعامنة، ومفتش الخدمات للمعاقين السيد نبيل قبلان، واهالي الطلاب.

افتتح الاحتفال مدير المركز الاستاذ جميل دراوشة بكلمة رحب فيها بالحضور، وعبر عن مدى اهمية المركز الذي يخفف من العبء عن الأهالي والذي يقدم الخدمات للمعاقين من عرابة وسخنين ودير حنا ووادي سلامة والمغار والبعينة النجيدات وشعب.

وشكر دراوشة رئيس مجلس عرابة على التعاون الدائم والدعم المتواصل للمؤسسة.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس عرابة المحلي حيث اشاد بالنجاح المتميز للمركز ووعد بمزيد من العطاء لطلاب المركز، وشكر مفتش المنطقة على التعاون المستمر وتخطيط المشاريع الحيوية المخصصة لاهالي القرية في قسم الرفاه الاجتماعي.

واكد قبلان على موافقة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على دعم مركز عصري للطلاب المعاقين في عرابة.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية وعرض ازياء، قدمه طلاب المركز بشكل متميز.



● طلاب المركز يتوسطهم رئيس مجلس عرابة المحلي ومدير المركز ●

الاحتفال بتخريج الفوج الـ (٢٤) من كلية «بيت بيرل» لاعداد المعلمين العرب

● الطيبة– لمراسلنا محمد ابو اصبع – احتفل في معهد اعداد المعلمين العرب في كلية «بيت بيرل»، بتخريج الفوج الرابع والعشرين، الذي ضم (١١٦) طالبا وطالبة. وذلك بحضور حشد كبير من المدعوين واهالي الطلاب.

افتتح الاحتفال مدير المعهد السيد عبد الكريم الظاهر، بتهنئة الخريجين ودعوتهم لتعميق معارفهم وتأدية رسالة التربية والتعليم بكل أمانة ورفع مستوى التعليم العربي.

وحث القاضي احمد ناطور، جمهور الخريجين، على العمل وفق القيم والتعاليم التربوية.

وتحدثت د.سارة زيف، مديرةقسم اعداد المعلمين، عن رسالة المعلم واهمية القيام بواجبه.

وتحدثت باسم الخريجين الطالب مؤيد ازميرو، عن الجهد الذي بذله طاقم المعهد في اعداد المعلمين.

فرقة رقص بلجيكية تحل ضيفة على عبلين

□ عبلين – من محمد جبر قسوم – حلت مساء الاثنين فرقة رقص بلجيكية ضيفة على فرقة «جفرا» للدبكة في عبلين.

وجرى في ساعات المساء احتفال شاركت فيه الفرقتان برقصات والقيت كلمات من مدير المركز الثقافي في عبلين يوسف حيدر وعضو المجلس المحلي عرسان رسلان.

قتل زوجته والمسؤول.. ثمرة جوز هند

● لندن – وافقت احدى محاكم لندن على ادعاء متهم بقتل زوجته بانه غير مذنب بعد أن أكد انه يعاني من اضطرابات عقلية منذ سقوط ثمرة جوز هند على رأسه عندما كان طفلا.

وكان تيرنس ابراهام (٢٩ عاما) طعن زوجته شيرون ابراهام حتى الموت امام انظار ابنهما البالغ من العمر سنتين بعد ان أبدت له رغبتها بالطلاق.

وكانت شيرون التقت ابراهام خلال عطلة في جزيرة سانت لوتشيا في البحر الكاريبي التي يتحدر منها وحيث وقع حادث جوزة الهند.

وتوجه الرجل الى بريطانيا حيث تزوج من حبيبته الا انه كان يعاني من اضطرابات نفسية ومن شعور بالاضطهاد من عائلة زوجته بحسب ما ذكر محاموه.

(٥) آلاف شيكل على شاب قاد سيارته ورخصته مسحوبة

● – القدس – لمراسل خاص – فرضت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل، وسحب رخصة السياقة لخمسة اشهر، على شاب من المدينة (٣٣عاما)، قاد سيارته ورخصته مسحوبة.

وكانت الشرطة ضبطت السائق يقود سيارته بسرعة فوق المسموح بها في منطقة مأهولة. وبعد التحقيق تبين ان رخصته مسحوبة لشهر ويقود سيارته بدون تأمين.

ونقل السائق الى المحكمة فور ضبطه نظرا لخطورة المخالفة وفي محاولة لردع الآخرين.

اعتقال (٥٥) شخصا في اوساط المافيا في كالابريا الايطالية

● ريدجو دي كالابريا (ايطاليا) – اعلنت الشرطة الايطالية، أمس الثلاثاء، انها اعتقلت خلال عملية واسعة النطاق نفذت في كالابريا (جنوب) ليلة الاثنين/ الثلاثاء، (٥٥) شخصا يشتبه في انتمائهم الى «الدرانغيتا» (المافيا في كالابريا).

وتشكل حملة الاعتقالات الشق الثاني من عملية مشابهة اطلق عليها اسم «ايكليبس» نفذت في ١٩ تموز الماضي واعتقل خلالها نحو ستين شخصا.

وشارك أكثر من ٥٠٠ شرطي اضافة الى سرية منقولة جوا في عملية «ايكليبس ٢».

وتسعى النيابة العامة في ريدجو دي كالابريا الى تحديد المسؤوليات في عمليات تصفية الحسابات بين مختلف مجمعات المافيا في كالابريا التي اوقعت نحو ستين قتيلا في نهاية الثمانينات.

وقد تم اعادة فتح التحقيق اثر اغتيال اربعة أشخاص يشتبه في انتمائهم الى المافيا في كالابريا في ٢٤ حزيران الماضي في كازابونا (جنوب). وبين الضحايا تعرف الشرطيون الى زعيم المافيا المحلية.

الهند على راسه سبب له التهابات في الدماغ عندما كان في الحادية عشرة من العمر. وأقر تيرنس بانه مذنب بالنسبة الى ارتكابه اعتداء، الا انه غير مذنب لارتكابه جريمة قتل الأمر الذي وافق عليه القاضي قبل ان يرسل المتهم الى مستشفى للأمراض العقلية.

افتتاح أكبر معبد هن

●لندن – في مدينة ينزدين (شمال لندن) تم افتتاح اكبر معبد هندوسي خارج الهند، والذي ينافس في فخامته «تاج محل» الشهير.

وكان سوامي ناريان جورو اول من فكر في بناء المعبد منذ خمسة عشر عاما.. وآل جورو في الديانة الهندوسية أعلى مرتبة في القديس وتسمى مرشد روحي، وتوجد لدى هذه الطائفة ثلاثمائة وخمسون معبدا في الهند وعشرون في الخارج آخرها الموجود في لندن والذي سيكون من

(١٠٠) اصابة بالتيفوئيد بسبب المي

● الخانكة (مصر) – اكدت مصادر طبية تسجيل (١٠٠) حالة اصابة بالتيفوئيد في قرية المخصوص التابعة لمدينة الخانكة التي تبعد نحو (١٥) كيلومترا عن القاهرة شرقا، بعد ظهور عشرين حالة جديدة خلال الايام الثلاثة الماضية، مما ينذر بتسارع انتشار المرض الذي ظهر في القرية في مطلع تموز الماضي.

وقال سيد القصيبي مدير الادارة الصحية في مدينة الخانكة، امس الثلاثاء، ان وتيرة انتشار المرض تسارعت بشكل كبير مع تسجيل عشرين حالة جديدة تم نقلها الى مستشفى العباسية في العاصمة، خلال الايام الثلاثة الاخيرة، مقارنة بحوالي ثمانين منذ مطلع الشهر الماضي.

وعزا القصيبي، في تصريح صحافي، انتشار المرض الى تلوث مياه الشرب التي يستخدمها اهالي القرية البالغ عددهم حوالي خمسين الف نسمة بمياه الصرف الصحي، وكذلك الى ارتفاع حرارة الجو التي

العثور على تمثال لرمسيس

● القاهرة – و ص ف – اعلن المجلس الاعلى للاثار المصرية اليوم الاحد اكتشاف تمثال من الغرانيت الوردي، يرجح ان يكون للفرعون رمسيس الثاني، بالقرب من اهرام الجيزة، رغم ان تاريخ بناء هذه الاهرام يعود الى فترة سابقة على حكم هذا الفرعون الشهير.

وقال الامين العام للمجلس عبد الحليم نور الدين لوكالة الصحافة الفرنسية ان اكتشاف التمثال بالقرب من هرم منقرع، الاصغر بين اهرام الجيزة الثلاثة جنوب القاهرة، تم بالصدفة، اذ عثر عليه عمال النظافة مطروحا على الارض اثناء قيامهم بتنظيف الموقع. وقال نور الدين ان التمثال «الذي يبلغ ارتفاعه اكثر من ثلاثة امتار مشطور الى قسمين، وهو غير مكتمل ويمثل فرعونا والها. نحن نعتقد انه لرمسيس الثاني والاله رع حور – اختي، وهي احدى صور الاله رع التي بدا فيها ايضا ابو الهول».

وقال نور الدين ان ارجاع التمثال

عودة فرقة «النور» الكابولية من مهرجان الدبكة في روما



● فرقة «النور» في احد عروضها ●

□ كابول – لمراسلنا – عادت الى البلاد فرقة «النور» للدبكة التابعة لنادي الهستدروت في كابول، امس الثلاثاء، بعد مشاركتها في مهرجان الرقص الدولي في العاصمة الايطالية روما، والذي شاركت فيه عشرون دولة، منها: المانيا وفرنسا واليونان والسويد واوكرانيا والجزائر والنمسا ويوغوسلافيا.

وقد رافق الفرقة مديرتها ناديا شولي وابراهيم مراد والمدرب مصطفى فارس والاداري صبحي شحادة.. وقدمت الفرقة هناك ثلاثة عروض.

اما اعضاء الفرقة المشاركون فهم: ماهر مراد وهشام مراد، وهزار علي واحمد هيبي ونداء ريان وحسام لوباني وهبة عياشي وحمزة هيبي ولمى علي وخليل مراد ونجوى ريان وعروة بطل وليلى بدران، وزهير دعاس وعمر عياشي وعازف الاورغ احمد عياشي.

تركته صديقته.. فرمى بنفسه في احضان النمور

□ هونغ كونغ – ذكرت وكالة «تشاينا نيوز» امس الثلاثاء، ان عاملا صينيا رمى بنفسه في المكان المخصص للنمور في حديقة الحيوانات بشانغهاي على امل ان تلتهمه النمور لانه لم يعد يتحمل العيش من دون حبيبته التي تركته.

فقد قفز زهانغ من اعلى سور القسم المخصص للنمور في حديقة الحيوانات وركع على ركبتيه امام هذه الحيوانات المفترسة متوسلا اليها كي تلتهمه وتخلصه من حياته التي اصبحت جحيما بعد فراق صديقته.

ولكن «لسوء حظه» لم تتحقق امنيته. فقد خدشه احد النمور لكن امام صيحات زوار حديقة الحيوانات تدخل الحراس واطلقوا سهما منوما على النمر ثم سحبوا صاحب القلب «المجروح».

الاعصار «هيرب» يودي بحياة (٣١) شخصا في مقاطعة هونان

● هونغ كونغ – ذكرت صحيفة «وين وي بو» الصينية الصادرة في هونغ كونغ أمس الثلاثاء، ان ما لا يقل عن (٣١) شخصا لقوا مصرعهم وجرح آلاف آخرون في مقاطعة هونان بجنوب الصين اثر مرور الاعصار «هيرب» مصحوبا بأمطار غزيرة لمدة ثلاثة ايام من الخميس الى السبت.

وأوضحت الصحيفة ان الضحايا سقطوا في مدينة لينغزهو وضواحيها في مقاطعة جيانكسي.

وكان الاعصار «هيرب» وصل الخميس الماضي الى الشواطئ الصينية بعد ان أوقع في تايوان ما لا يقل عن (٤٠) قتيلا و(٣٤) مفقودا. ومع وصوله الى الصين فقد الأعصار من قوته وتحول الى امطار غزيرة هطلت خلال ثلاثة ايام على جنوب الصين الذي شهد فيضانات قوية.

اختبارات قريبة لطائرة «ذكية» تطير بالتحكم عن بعد

● واشنطن – الوكالات – تبدأ، قريبا في الولايات المتحدة الامريكية اختبارات على طائرة «ذكية» يتم التحكم بها عن بعد، وتتميز بالقدرة على التأقلم تلقائيا مع الظروف التي تواجهها اثناء طيرانها.

وقال بيان اصدرته وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ان الطائرة التي اطلق عليها اسم «لوفلايت» صممتها وكالة الفضاء بالاشتراك مع سلاح الجو الامريكي.

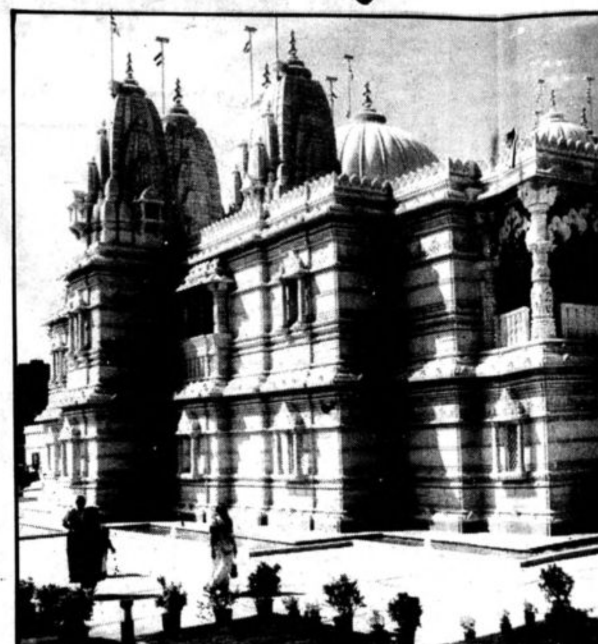
ويبلغ طول الطائرة ثلاثة امتار، وتطير من دون طيار، ومزودة بشبكةْ معلوماتية مكونة من انظمة مراقبة عدة متصلة وعقد شبيهة بخلايا الدماغ البشري. وتقوم كل عقدة بقياس المعطيات التي تصلها من العقد الأخرى وتحدد رد فعلها انطلاقا من هذه المعطيات.

وقالت «ناسا» ان طائرة «لوفلايت» التي يمكنها الطيران بسرعة تصل الى ٤ ماخ (اربعة اضعاف سرعة الصوت، اي حوالي ٤٨٠٠ كم في الساعة) ابتكرت للبرهنة على تفوق هذا النوع من التحكم بالطيران، مقارنة بانظمة التحكم التقليدية.

وبعد اختبار شبكات «الخلايا الدماغية الالكترونية» فمن الممكن استعمالها في الطائرات العادية لمساعدة الطيار على اتخاذ القرارات التي تتطلب السرعة، وتحديدا عندما تكون سرعة الطيران اكبر من سرعة الصوت، او لتسهيل الهبوط عندما تتعرض الطائرة لاضرار .

وستبدأ التجارب على طائرة «لوفلايت» قريبا في مركز التجارب التابع لوكالة الفضاء الأمريكية في درايدن في قاعدة ادواردز (كاليفورنيا).

...عبد هندوسي في لندن



... افتتاح اكبر معبد ...محل» الشهير. ... المعبد منذ خمسة ... مرتبة في القديس ...مائة وخمسون معبدا ...ن والذي سيكون من آكبر معالم السياحة في لندن. ويتكون المعبد من مبنيين.

وقال آل جورو انهم انفقوا على الأقل ثلاثة ملايين جنيه استرليني على مواد البناء، فقد استعملوا الحجارة البلغارية البيضاء الضارب لونها الى الصفرة، والرخام الايطالي الأبيض وخشب الساج المنحوت نحتا دقيقا، وقام (٤٥٠) عاملا بحفر ونحت (٢٦٣٠٠) حجرا والتي تم نقلها جميعا الى لندن واضعين على كل حجر رقمه الخاص، وفي لندن تم ترتيب الحجارة، كما قام (١٥٠٠) متطوع بمساعدة البنائين.

...د بسبب المياه الملوثة في قرية مصرية

... كبير مع تسجيل ...ديدة تم نقلها الى ...سية في العاصمة، ...لاثة الاخيرة، مقارنة ... منذ مطلع الشهر

...ي، في تصريح ...ر المرض الى تلوث ...ي يستخدمها اهالي ...دهم حوالي خمسين ... الصرف الصحي، ...اع حرارة الجو التي تبلغ حوالي (٣٥) درجة مئوية في المعدل.

واوضح القصيبي ان عدم وجود شبكة حديثة لتصريف مياه المجاري في القرية، يؤدي الى تسرب مياه الصرف من الحفر المنزلية واختلاطها بالمياه الجوفية للآبار السطحية، التي يستخدمها السكان للشرب.

ويعتمد معظم سكان المخصوص على مضخات المياه للحصول على المياه من الابار الجوفية، مع عدم توفر شبكة لتوزيع المياه في جميع المناطق، اضافة الى تهالك الشبكة القديمة التي تغطي جزءا من احتياجات القرية.

وقال القصيبي انه لتفادي ارتفاع عدد الاصابات تم تركيب محطتين متنقلتين لتنقية المياه من قناة مائية محاذية للقرية لتوفير مياه نظيفة.

وطالبت السلطات المحلية بمساعدة عاجلة بقيمة (١.٥) مليون جنيه (٤٠٠ الف دولار) لتجديد شبكة المياه، وفق ما اكدته صحيفة «الجمهورية» امس.

...ل لرمسيس الثاني بالصدفة !

... جنوب القاهرة، تم ...ر عليه عمال النظافة ...لارض اثناء قيامهم ... وقال نور الدين ان ...يبلغ ارتفاعه اكثر من ...شطور الى قسمين، ...مل ويمثل فروعنا ...عتقد انه لرمسيس ... حور – اختي، وهي ...ه رع التي بدا فيها ...

...ين ان ارجاع التمثال الى رمسيس الثاني يستند الى القسمات والمقاييس واسلوب النحت، وكذلك الى ان رمسيس الثاني ارتبط بهذه الصورة للاله رع، الذي شيد من اجله معبد ابو سمبل .

واضاف «نحن نعتقد ان رمسيس الثاني، اذا كان هو صاحب التمثال، قام بتقديم قربان الى ابي الهول، (الذي كان يعبد في ظل الدولة الحديثة)، قد يكون هذا التمثال. وقد تكون هناك اثار اخرى كمعبد صغير او مسلة في الموقع، ونحن نتابع البحث». ولا يحمل التمثال اي كتابة تحدد تاريخه او قصته.

وقال نور الدين «انها المرة الاولى التي نعثر فيها على تمثال لرمسيس الثاني في هذه المنطقة».

عاش رمسيس الثاني الذي اشتهر بطول مدة حكمه وغزواته من ١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد، في ظل الدولة الحديثة التي حكمت بعد حوالي ثلاثة عشر قرنا من تشييد اهرام الجيزة، في ظل الدولة القديمة.

اليوم مباريات كأس اندية ابطال اوروبا

● تقام اليوم الاربعاء ثماني مباريات في ذهاب التصفية النهائية من كأس ابطال الأندية الاوروبية لكرة القدم.

وتبرز مباراة رينجرز الاسكتلندي وفلاديقفقاس الروسي على ملعب ايبروكس في غلاسكو. ولا مجال امام رينجرز للخطأ لان ذلك سيكلفه بالمشاركة في الدور الاول من كأس الأبطال وما يترتب عليها من خسائر مادية كبيرة.

وكان رينجرز دعم صفوفه بتعاقده مع المهاجم الالماني يورغ البرتس من هامبورغ، ويضم، ايضا، الدانماركيين برايين لاودروب واريك بو اندرسن، والانكليزي بول غاسكوين.

وفي مباراة لا تقل أهمية يلعب ستيوا بوخارست الروماني بطل اوروبا عام ١٩٨٦ مع كلوب بروج البلجيكي. وهنا البرنامج:

مكابي تل ابيب – فنربغشه (تركيا)
رينجرز (اسكتلندا) – فلاديقفقاس (روسيا)
باناثينايكوس (اليونان) – روزنبورغ (النرويج)
فيدز لودز (بولندا) – برونديي (الدانمارك)
غراسهوبرز (سويسرا) – سلافيا براغ (تشيكيا)
كلوب بروج (بلجيكا) – ستيوا بوخارست (رومانيا)
رابيد فيينا (النمسا) – دينامو كييف (اوكرانيا)
غوتبورغ (السويد) – فرنسفاروش (المجر).

اتحاد العاصمة توج بطل دوري كرة القدم في الجزائر

● احرز اتحاد العاصمة بطولة الجزائر لكرة القدم بفوزه خارج ارضه على قسنطينة (٢ – ١) في المرحلة الثلاثين الاخيرة من بطولة الجزائر، في حين تأجلت مباراة منافسه المباشر مولودية وهران مع عين مليلة.

وفاز اتحاد البليدة على اتحاد الشاوية (٥ – ١)، وشباب بلوزداد على برج منايل (١ – صفر)، ووداد تلسمان على الباتنة (٤ – ١)، وعين البيضاء على وداد بوفاريق (٣ – ١).

وتعادل شبيبة القبائل مع وهران (صفر – صفر)، ومولودية الجزائر مع اتحاد الحراش (١ – ١).

وسقطت فرق اتحاد البلدية ووهران وبرج منايل الى الدرجة الثانية.

المصري البورسعيدي بطل لدورة المحبة السورية

● حمل النادي المصري البورسعيدي كأس دورة المحبة الودية لكرة القدم بفوزه على منتخب سوريا الوطني للشباب بهدفين نظيفين سجلهما احمد العجوز (٩) وسيد داوود (٦٤)، أمس الاثنين، في المباراة النهائية التي اقيمت في استاد الأسد في اللاذقية.

وقدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى تغلبت فيها خبرة لاعبي الفريق المصري، الذي يضم في صفوفه نخبة من الدوليين ابرزهم ابراهيم المصري وياسر عزت واحمد العجوز، الذي سجل الهدف الأول بكرة رأسية ماكرة عن يمين الحارس السوري سامر سعيد (٩).

وعندما حاول السوريون تعديل النتيجة كان لهم الحارس المصري احمد عبد الفتاح بالمرصاد فتصدى لكرتين قويتين من سليم جبلاوي وانس صاري.

التونسي مراد العقبي الى الرائد السعودي

● توصل نادي الرائد السعودي الى اتفاق مبدئي مع لاعب كرة القدم التونسي مراد العقبي لقاء ٣٠٠ الف ريال (٨٠ الف دولار) اضافة الى راتب شهري مقداره ٤ آلاف دولار.

وكشفت مصادر النادي ان التونسي خميس بن رابح مدرب فريق الرائد هو الذي أوصى بالتعاقد مع العقبي. وسبق لبن رابح ان درب شبيبة القيروان التونسي حين كان العقبي في صفوفه.

وقد ألغى الرائد عقد المدافع السنغالي الأمين سيسي وسيعوض النقص من خلال ضمه العقبي، الذي لعب عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ مع الأهلي السعودي.

سباحان رومانيان رفضا العودة الى بلادهما!

● رفض سباحان رومانيان شاركا في دورة الألعاب الاولمبية في اتلانتا العودة الى بلادهما واعلنا رغبتهما في البقاء في الولايات المتحدة.

وأكد رئيس الوفد الروماني الى اتلانتا الكسندرو موغوس ان الكسندرو يوانوفيتشي ورازفان بيتكو «اعلما ادارة البعثة انهما لن يعودا الى رومانيا ويرغبان في البقاء في الولايات المتحدة لمتابعة مسيرتهما».

تلخيص دورة اتلانتا

رقم قياسي لعدد الدول الفائزة بميداليات اتلانتا

* بدء الاستعدادات لاولمبيادة سيدني – ٢٠٠٠ *

● انتهت دورة الألعاب الاولمبية السادسة والعشرون في مدينة اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية فجر أمس الاثنين، واطفئت شعلتها، وقد شارك فيها (١٠٦١٩) لاعبا ولاعبة من (١٩٧) دولة تنافسوا على (٨٤٢) ميدالية وهي (٢٧١) ذهبية و(٢٧٣) فضية و(٢٩٨) برونزية.

ولان التضخم مستفحل، فان عدد الدول التي احرزت ميدالية واحدة على الأقل في هذه الدورة التي صادفت مرور مئة عام على انطلاق الدورات الاولمبية الحديثة بلغ ٧٩ دولة. وهو رقم قياسي يزيد ١٥ دولة عن الرقم الذي سجل في دورة برشلونة ١٩٩٢.

وتواعدت الاسرة الاولمبية التي تضم اعضاء أكثر عددا من اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة على اللقاء مجددا في الدورة السابعة والعشرين التي تحتضنها مدينة سيدني الاسترالية من الأحد ١٥ ايلول الى السبت اول تشرين الاول عام ٢٠٠٠.

ولا شك في ان الاستراليين، الذين تواجد مسؤولوهم بكثافة في دورة اتلانتا وعلى رأسهم حاكم سيدني فرانك سارتور الذي تسلم علم الدورة خلال حفلة الاختتام من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش مساء أمس الأول الاحد، في الاستاد الاولمبي الكبير امام نحو (٨٠) الف متفرج، تعلموا الكثير. وقد اسدل العلم الاولمبي وقدمه حاكم اتلانتا بيل كامبل وبرفقته العداء الشهير مايكل جونسون الى سامارانش الذي قدمه بدوره الى سارتور.

وحلت الولايات المتحدة اولى في اللائحة النهائية للميداليات الذهبية والمتنوعة وذلك للمرة الاولى منذ دورة لوس انجلوس ١٩٨٤. فالاتحاد السوفييتي تفكك والمانيا الشرقية ذابت داخل المانيا الغربية من دون ان يعطي هذا الأمر نتيجته المرجوة رياضيا حتى الساعة على الأقل.

ويلغ عدد الميداليات الامريكية ١٠١ ميدالية وموزعة على ٤٤ ذهبية و٣٢ و٢٥، وقد اضيفت الى (١٨٧٦) ميدالية فاز بها الامريكيون من قبل (٧٧٢ ذهبية و٥٩٠ فضية و٥١٤ برونزية). وبات العدد الاجمالي (١٩٧٧) ميدالية. وستتخطى الولايات المتحدة حاجز الـ ٢٠٠٠ ميدالية في اولمبيادة عام ٢٠٠٠.

وجاءت روسيا ثانية في الذهب (٢٦) والمانيا ثالثة في الذهب (٢٠) وثانية في المجموع العام (٦٥ ميدالية). وانتزعت الصين المركز الرابع وصعدت فرنسا الى المركز الخامس وايطاليا الى المركز السادس.

اما الهبوط الهائل فكان من نصيب بريطانيا صاحبة المركز الـ ٣٦ برصيد ١٥ ميدالية فقط هي ذهبية واحدة و٨ فضيات و٦ برونزيات.



● مرسلي●

وغرف العرب من الميداليات سبعا هي ٣ ذهبيات بواسطة السورية غادة شعاع والجزائريين نور الدين مرسلي وحسين سلطاني و٤ برونزيات بواسطة الجزائري محمد بحاري والتونسي فتحي الميساوي والمغربيين صلاح حسو وخالد بولامي. وهو رقم قياسي لكنه يبقى ضئيلا.

وحتى يكون ممكنا انتزاع غرامات من الذهب الاولمبي فمن الواجب انفاق كيلوغرامات من الذهب على خطة اعداد طويلة وخاصة بالمنافسات العالية. واذا لم يتم ذلك فيجب الارتضاء بمبدأ المشاركة من أجل المشاركة.

وتم الحديث مطولا خلال دورة اتلانتا عن نقاط سود كاستفحال الاتجار بها حتى صارت السلع التي تدل عليها تباع في الطرقات بطريقة اشبه ببيع الخضار ايام العيد. وسترن دائما كلمة ذلك المسؤول الذي قال «الرياضيون لا يهمون المنظمين الامريكيين في شيء. وهم هؤلاء يقتصر على المال». وبالتالي قالها سامارانش بالحرف الواحد «لن يتم تلزيم الدورة لشركة خاصة بعد اليوم».

وتم الحديث، ايضا، عن فوضى المواصلات التي شكا منها الجميع من دون استثناء، وعن عدم دقة جهاز المعلوماتية، وعن سوء الوضع الأمني برغم وجود ٣٥ الف شخص تفرغوا لهذا الشق المهم من دون ان يقفوا حائلا دون سقوط قتيلين و١١١ في متفجرة المتنزه الاولمبي المئوي.

* نجوم وارزاق *

وعلى صعيد النجوم، في العاب القوى، بلغ الأمريكي كارل لويس القمة حيث أحرز وهو في سن الخامسة والثلاثين ذهبية الوثب الطويل (٨.٥٠م) للمرة الرابعة على التوالي (وهذا ما لم يحققه من قبل سوى رامي القرص الامريكي آل اورتر) فاضافها الى ٨ ذهبيات احرزها في دورات ٨٤ و٨٨ و٩٢. والذهبيات التسع رقم لم يصل اليه من قبل سوى العداء الفنلندي بافو نورمي في دورتي ٢٤ و٢٨.

وجمع العداء الأمريكي مايكل جونسون بين سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م في انجاز فريد مع رقم عالمي فذ في السباق الاول (١٩.٣٢ ث)، والفرنسية ماري جوزيه بيريك بين سباقي ٢٠٠ و٤٠٠ والروسية سفتلانا ماستركوفا بين سباقي ٨٠٠ و١٥٠٠م. وفقا العداء الكندي دونوفان بايلي اعين الامريكيين عندما توج ملكا للسرعة وبطلا لسباق ١٠٠ م مع رقم عالمي جديد بلغ ٩.٨٤ ث.

وحصل مرسلي على ذهبية اشتاق اليها طويلا، وشهد العالم ككل ولادة نجمة جديدة هي غادة شعاع التي أهدت سوريا ذهبيتها الاولمبية الاولى، لكن بريق عدد من نجوم العاب القوى خبا على رأسهم الاوكراني سيرغي بوبكا والبريطاني لينفورد كريستي والكوبي خافيير سوتومايور والجزائرية حسيبة بو المرقة.

وتألق الرباع التركي الاسطوري نعيم سليمان اوغلو الذي فرض تتويجه للمرة الرابعة، والمصارع الروسي السيبيري الكسندر كاريلين الذي توج للمرة الثالثة، والسباحات الجنوب افريقية بيني هاينز والايرلندية ميشيل سميث ولكن ايضا المجرية كريستينا ايغريتشيغي صاحبة الميداليات الذهبيات الخمس في ثلاث دورات. وكم تحملت سميث بالذات من الامريكيين الذين اتهموها بتناول منشطات ظلما وعدوانا.

وحصد الصينيون ذهبيات كرة الطاولة، و٣ ذهبيات من اربع في الغطس وقد تألقت منهم فو مينغ شيا، والامريكيون ٣ ذهبيات من اربع في كرة المضرب، وتوزعت ذهبيات رمي السهام على الدانمارك وكوريا الجنوبية والصين، والبادمنتون على اندونيسيا وكوريا الجنوبية، والمصارعة على دول عدة على رأسها روسيا والولايات المتحدة، وجنت كوبا ٤ ذهبيات في الملاكمة، واليابان على ٣ ذهبيات في الجودو مع اثنتين لكل من فرنسا وايطاليا، وتألقت فرنسا وايطاليا في الدراجات والسلاح، والمانيا في الفروسية والتجذيف.

وفازت الولايات المتحدة باللعبة الجديدة سوفت بول، والبرازيل والولايات المتحدة بذهبيتي كرة الطائرة على الشاطئ «البدعة»، واحتفظت كوبا بذهبية البيسبول، وأبت الولايات المتحدة الا ان تفوز بذهبية الجمباز لفرق السيدات، وتوزعت الذهبيات الاخرى على الصين وروسيا وبيلاروسيا ورومانيا وسويسرا. وحصلت هونغ كونغ على ذهبية اولى في المراكب الشراعية والاكوادور كذلك في المشي وتايلاند في الملاكمة.

وحصل انقلاب في الهوكي، وخطفت هولندا ذهبية ولا أثمن من ايطاليا في طائرة الرجال واحتفظت كوبا بذهبية طائرة السيدات. وتوجت كرواتيا والدانمارك للمرة الاولى في كرة يد الرجال والسيدات. ولم يكن مفاجئا طبعا ان تفوز الولايات المتحدة بذهبيتي كرة السلة او ذهبية كرة القدم للسيدات.

ومن أحلى فقرات الدورة فوز نيجيريا على البرازيل ثم الارجنتين واحرازها ذهبية كرة القدم. وبلغ عدد الحضور في كرة القدم أكثر من ١.٣ مليون متفرج، فدعا سامارانش الاتحاد الدولي الى فتح باب الاشتراك في الدورة امام الجميع. ولن يوافق الاتحاد الدولي بالطبع على هذا الطلب.

وأم الملاعب نحو (٩) ملايين متفرج فامتلأت بنسبة (٨٥) الى (٩٠) في المئة. وحتى لو كان شوفينيا، فان جمهور الدورة كان نجمها الاول فعلا.

وسيعود الكثيرون بذكريات حلوة، والبعض بذكريات حزينة. ومن القسم الثاني تبرز بو المرقة ولكن ايضا العداء المغربي هشام القروج.

وصفحة اتلانتا طويت. وسيستعد كثيرون لسيدني ٢٠٠٠ منذ الغد، ولن يستعد كثيرون آخرون الا بعدما تصبح سيدني على الأبواب. والصفحة الاخيرة كانت مهرجان اختتام من نمط السيرك، مع كلمات موزونة طبعا لرئيس اللجنة الأمريكية المنظمة بيلي باين وسامارانش مع دقيقة صمت على ضحايا متفجرة المتنزه ثم أغنية «ايماجن» اي «تخيل» الرائعة للمغني الضرير الرائع ستيفي وندر، ووسام اولمبي من سامارانش على عنق باين، وموسيقى وغناء حتى الصباح.



مؤتمرا الحزبين الامريكيين يتكيفان مع التلفزيون

● كما يحدث كل اربع سنوات، سيختار كل من الحزبين الامريكيين الرئيسيين مرشحه لرئاسة الولايات المتحدة خلال مؤتمر وطني اصبح تقليدا عمره ١٦٠ عاما، لكنه مضطر اليوم الى التكيف مع متطلبات التلفزيون.

ورغم التبدلات العميقة، حافظت المؤتمرات على مهامها الاساسية على مر السنين وهي اختيار المرشحين لمنصبي الرئيس ونائب الرئيس وتبني برنامج سياسي، غالبا ما يصبح على النسيان بعد الانتخابات، ومناقشة الشؤون الداخلية للحزب واخيرا تأكيد وحدته.

وقد عقد الحزب الدمقراطي اول مؤتمر له في العام ١٨٣٢ بينما عقد اول مؤتمر للحزب الجمهوري في العام ١٨٥٦، بعد سنتين على اعلان تأسيسه. وفي تلك الفترة كان مئات المندوبين يجتمعون بهدوء في صالة مغلقة.

ولكن اليوم، ستجري المناقشات بحضور الاف المندوبين وتحت اعين الاف الصحفيين وملايين المشاهدين. وستتجاوز النفقات على الارجح الثلاثين مليون دولار.

واختفى عنصر الاثارة الى حد بعيد من المؤتمرات ايضا. فحتى ماض قريب كان يجب انتظار المؤتمر لمعرفة اسم المرشح للبيت الابيض. وكان اعضاء الحزب في السابق يختارونه بعد مناقشات مكثفة ودورات اقتراع عديدة. وقد سجل الرقم القياسي في العام ١٩٢٤ عندما جرت ١٠٣ دورات اقتراع اختار الدمقراطيون على اثرها جون ديفيس ليواجه الجمهوري كالفن كوليدج.

ولكن منذ الستينات وتطور نظام الانتخابات التمهيدية، اصبح كل شيء يتم قبل بدء المؤتمر. فطوال فترة الانتخابات التمهيدية، يختار الامريكيون مرشحيهم الى المؤتمر ويبتون بهذه الطريقة في امر مختلف المرشحين. وليس على المؤتمر سوى ان يجعل خيارهم رسميا.

وهذا لا يعني اختفاء الشجارات الطويلة، اذ يستغل الخاسرون البرنامج السياسي المعروض امامهم في محاولة للحصول على تنازلات من جانب الفائز.

وقد شهدت الولايات المتحدة اخر حالة من هذا النوع في العام ١٩٨٠. فلمدة ١٧ ساعة ناقش المندوبون البرنامج السياسي للسناتور ادوارد كينيدي، خصم الرئيس جيمي كارتر. وقد هزم كينيدي، لكن كارتر اضطر ان يدرج في برنامجه عددا من النقاط التي دافع عنها خصمه.

واصبحت مشاهد الانقسام التي تشكل كابوسا للمسؤولين السياسيين نادرة. ومع هذا الانقلاب وفي غياب الخلافات اصبحت كبرى شبكات التلفزة اقل ميلا لبث كامل الجلسات مباشرة.

ولاغرائهم، يحاول المنظمون تحديد مدة الخطاب ويقدمون افلاما عن حياة المرشحين ويخططون لبث كلمات تبعا لساعات البث التي يحضرها اكبر عدد من المشاهدين. وقد ذهب القادة الجمهوريون ابعد من ذلك هذا العام بشرائهم، لقاء ١,٥ مليون دولار، فترات على شبكتين تبثان عبر الاقمار الاصطناعية ليقدموا ما اطلق عليه مسؤول في الحزب «عرض للمنوعات السياسية».

الافغانيات يخشين على حقوقهن المكتسبة

● دعت النساء الافغانيات العاملات في القطاع السمعي - البصري العام الحكومة برئاسة الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار الى عدم اعادة النظر في الحقوق التي اكتسبنها في العقود الاخيرة.

وقد شاركت نحو ٣٠٠ امرأة يعملن في هيئة الاذاعة والتلفزيون وشركة الانتاج السينمائي العامة في تجمع في كابول لتحذير الحكومة الائتلافية الجديدة من اي محاولة لمنع النساء من ممارسة مهنتهن.

وكان قلب الدين حكمتيار الذي ينوي تعزيز القوانين الاسلامية والمراقبة الاخلاقية والدينية على السكان الافغان، قال ان على النساء ارتداء الملابس التقليدية والحجاب اذا اردن المحافظة على عملهن، وعلى الموظفين ان يحترموا مواعيد الصلاة والا طردوا من وظائفهم.

وامر حكمتيار، زعيم الحزب المتطرف، باغلاق دور السينما الست الاخيرة التي لا تزال تعمل في كابول حتى تصبح جاهزة لعرض افلام «اسلامية بما فيه الكفاية»، ومنع الاذاعات الوطنية الافغانية وشبكات التلفزيون من بث الموسيقى.

واوضحت المذيعة شفيقة حبيبي «لقد نظمنا هذا التجمع بعد ان سرت شائعات مفادها ان حكومة حكمتيار تريد ان تمنع النساء عن العمل والمشاركة في نشاطات اجتماعية اخرى».

وتابعت قائلة «نحن النساء نريد ان نعلن بصوت عال مطالبنا حتى ترد علينا السلطات» مضيفة «هدفنا يتمثل في اثبات ان مشاركتنا في كل جوانب الحياة ضرورية للمحافظة على المجتمع وتحذير الحكومة من اعتماد نهج متشدد حيال النساء».

وقالت حبيبي ان وزير الاعلام والثقافة الجديد، قيام الدين كشاف، طمأن المشاركات في التجمع، مؤكدا انه سيسمح للنساء بالاستمرار في العمل في قطاعات الاقتصاد كافة.

وافادت ان غالبية المنتجين والفنيين في هيئة الاذاعة والتلفزيون الافغانية وعددا كبيرا من الصحفيين هم من النساء.

وختمت حبيبي «لقد تبدلت الامور كثيرا نحو الافضل منذ ان بدأت عملي في الاذاعة قبل ٣٥ عاما عندما كنا نضطر الى ان نتحجب من الرأس حتى اخمص القدمين للتوجه الى العمل».

العالم يحتاج لزيادة الاستثمارات الزراعية بقيمة ٣١ مليار دولار سنويا

● اكد تقرير صادر عن منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (فاو) في روما، هذا الاسبوع، ان على القطاعات العامة والخاصة ان تستثمر مبلغ ٣١ مليار دولار اضافيا كل سنة في الزراعة لمواجهة زيادة الطلب على الغذاء خلال العقدين المقبلين.

ويشكل هذا التقرير الذي يحمل عنوان «الاستثمارات الزراعية: التطور والآفاق» واحدا من سلسلة تقارير فنية جرى تحضيرها استعدادا للقمة الدولية حول التغذية المقرر عقدها بين ١٣ و ١٧ تشرين الثاني المقبل في مقر المنظمة في روما.

واستنادا الى التقرير فان مجمل الاستثمارات الخام الضرورية لدعم معدلات النمو المشار اليها في دراسة كانت منظمة «الفاو» قد اعدتها بعنوان «الزراعة: آفاق العام ٢٠١٠» قد تبلغ نحو ١٦٦ مليار دولار سنويا، اي بزيادة حوالي ٢٣٪ عن متوسط الاستثمارات الخام الاجمالية في قطاع الزراعة خلال العقد الاخير.

وجاء في التقرير ان «حوالي ثلاثة ارباع الاستثمارات المستقبلية الضرورية للبلدان النامية ستتمثل، كما في الماضي، في جهود فردية من قبل المزارعين لتحسين اراضيهم وتجديد معداتهم وتطوير موجودات منشآتهم ومزارعهم (غالبا على شكل عمل يقوم به افراد العائلة) كما تتمثل في استثمارات خاصة في مرحلة ما بعد الانتاج» ويضيف ان «الربع المتبقي، اي حوالي ٤١ مليار دولار سنويا، سيتمثل في استثمارات عامة مكملة لخلق الشروط الملائمة للاستثمار الخاص المربح في القطاع الزراعي والمحافظة عليها».

وتابع التقرير انه «اذا وفرت المعونة المالية الخارجية المتعددة او ثنائية المصدر لهذه الاستثمارات العامة النسبة نفسها التي وفرتها في الماضي، اي نحو ثلث اجمالي الاستثمارات، فان التقديمات الخارجية ينبغي ان ترتفع خمسة مليارات دولار سنويا، من ١٠ مليارات حاليا الى ١٥ مليار دولار في السنة، اي الى المستوى الذي سبق ان بلغته في نهاية الثمانينات».

وذكر التقرير بأن القطاع الزراعي يوفر اكبر عدد من فرص العمل في البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي، كما يشدد على ان «السياسات ينبغي ان تلغي الاجراءات التي من شأنها تثبيط همم المزارعين والمستثمرين الزراعيين الاخرين، وان تشجع خلق فرص العمل وابطاء الهجرة من الارياف وتحسين الاسواق المالية الريفية».

تدمير ٢٩ هكتارا من الغابات الاستوائية كل دقيقة



● يفقد العالم كل دقيقة ٢٩ هكتارا من الغابات الاستوائية التي غالبا ما يزيلها المزارعون الفقراء، اما لاستخدام اخشاب اشجارها كوقود او لزراعة ارضها رغم كونها لا تصلح كثيرا للزراعة.

ففي تقرير نشر هذا الاسبوع حذر المعهد الدولي للابحاث الزراعية من ان نصف الغابات الاستوائية لكوكب الارض، اي حوالي مليار هكتار، مهددة بالانقراض.

واوضحت هذه المجموعة الاستشارية التي تعمل مع البنك الدولي ان عملية تدمير الغابات في اسيا وامريكا الجنوبية وافريقيا مستمرة رغم العلم بهذه المشكلة.

ويقول اسماعيل سراج الدين، رئيس المعهد ونائب رئيس البنك الدولي لشؤون البيئة «لا توجد وصفة سحرية لانقاذ هذه الغابات. وما يجب عمله هو جهد منسق يقوم على نهج علمي للقضاء جذريا على اسباب ازالة الغابات وهي الفقر والنمو السكاني وسوء استغلال الموارد».

ويطالب معهد الدراسات الزراعية باتخاذ اجراءات لمساعدة الفلاحين على الاستفادة بشكل افضل من الاراضي المستغلة زراعيا بالفعل ولزراعة انواع جديدة من الاشجار الاستوائية الاكثر فائدة.

واوضح التقرير ان جزءا كبيرا من اسباب تدمير الغابات يرجع الى رغبة الفلاحين الفقراء في الحصول على مساحات من الاراضي غير الصالحة مع ذلك للزراعة. وبعد قطع الاشجار واستخدام اخشابها كوقود يجري، تدريجيا، احراق الغابة ليحصل الفلاحون في النهاية على ارض سرعان ما تصاب بالانهاك.

وتؤدي عملية الحرق هذه وحدها الى تدمير عشرة ملايين هكتار من الغابات سنويا.

ويقول سراج الدين اسفا «لا يمكن حماية كل هكتار من الغابات. ان احتياجات السكان المتنامية تؤدي الى زيادة الاراضي الزراعية على حساب الغابات. لكن ينبغي على الاقل وضع سياسات للتأكد من ان الاراضي المختارة صالحة للزراعة، وانها ذات ضرورة حيوية».

ووضع المعهد قائمة اجراءات لوقف هذا الدمار مستوحاة من دراسات مركز الابحاث الدولية لاستغلال الغابات التي يوجد مقره في نيروبي عاصمة كينيا.

كما وضع قائمة بالاشجار الاستوائية التي يمكن للفلاحين استغلال ثمارها او اوراقها او اليافها او بذورها في تحقيق عائد مادي.

المخيمات الصيفية بديل تربوي هام

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

المخيمات الصيفية لطلاب المدارس في العطلة الكبيرة ظاهرة ايجابية جدا بدأت تتغلغل في مدارك شعبنا عامة ومربينا خاصة، إن دل هذا على شيء، فعلى اننا شعب ككل الشعوب ميال وتواق ومهتم بصغاره اولاده، مستقبله الواعد على ابواب القرن الواحد والعشرين، قرن التكنولوجيا المتطورة جدا والسرعة والآلة الحاسبة، قرن ما بعد الفضاء الخارجي للكرة الارضية والمفاجآت والاكتشافات العلمية الهائلة.

اذا علينا ان نحضر انفسنا، مستقبلنا اولادنا لدخول ذاك القرن الوشيك بخطى اكيدة وواعدة وهدارة.

الشعب الذي لا يهتم لاجياله الصاعدة يحكم على نفسه بالفناء او على الاكثر بالهوان والذل والتسول والخضوع للشعوب الاخرى المتطورة حاليا والتي تضع اولادها واجيالها الصغار في الدرجة الاولى في سلم اولوياتها في كل شيء سواء اكان ذلك تربية ام علما ام استجماما.

قالوا ان البيت مدرسة، هذا صحيح لكن المجتمع جامعة تصقل ابناءها وتعدهم وتسلحهم بمناعة ذاتية قوية تجعلهم يركبون موجات التقدم والعلم واقتحام المجهول حتى الى السماء.

وضع المجتمع وبناؤه الفوقي من مؤسسات تربوية قضائية ومدنية ينعكس بوضوح على اجياله الشابة وصغاره، على حياتهم الفردية والعامة وايضا على شخصيتهم الوطنية المميزة!

علينا كأهل وسلطات محلية واحزاب وهيئات اجتماعية مختلفة ان نعمل كل ما في وسعنا كل ساعة وعلى مدى العام وطول الحياة في سبيل اجيالنا الشابة حلقة التواصل بين ماضينا ومستقبلنا، صمام الامان في عالمنا المتسارع الذي يؤول الى انفجار سكاني، تكنولوجي، تربوي وحضاري بصورة عامة.

خطر لي وانا أمر بسيارتي قرب مخيم صيفي للطلاب، حيث تواجد بينهم اولادي ان اقف وانظر لساعتي وعقاربها الهارية دوما واقول لنفسي ما زالت للزمن بقية!! ترجلت ووجهت عيوني وخطواتي الى الفراشات البشرية الصغيرة الملونة تتراكض وتقفز وتلعب تحت فروع غابة الصنوبر الخضراء.

ابحث عن فراشاتي.. وكانت كلها متشابهة! كان قلبي يزغرد سعادة وخطواتي ترقص وانا امتع ناظري بذاك المنظر الرائع الذي جلب سكونا لروحي ومتعة رائعة واحساسا بأن شيئا جميلا يحدث امامي.

كدت اقع وانا اتخطى بحرا من القناني والعلب المعدنية الفارغة. زجاجات البيرة الفارغة ملأت المكان بآلافها، كانت وما زالت ملقاة بفوضى هائلة على الرصيف الترابي المغبر بين الشارع المعبد الانيق وبين ارض المخيم. اكوام زبالة وبقايا من كل الانواع ترتفع في المكان تتناقض تناقضا رهيبا مع الشارع الذي عبرته لتوي، يخترق المدينة ويزيد من جمالها بوروده واشجار النخيل والزيتون والعشب الاخضر الذي زينه.

النظافة العامة ملقاة بالاساس على عاتق المواطن ومن ثم على السلطة المحلية، المواطن الواعي يحافظ على بيئته نظيفة وجميلة. جمال ونظافة البيئة بدوره يعكس مدى وعي المواطن القاطن في ذاك المكان، من ثم يعكس مستوى القرية او المدينة وحتى الوطن الكبير الذي نستظل كلنا بأفيائه، هذه الافواه التي جرعت آلاف زجاجات البيرة وألقتها في المكان بدون شعور بالذنب وبمخالفة كل قوانين وشرائع البشر، لم تكن لها اياد قادرة على القاء نفاياتها في الحاويات التي انوجدت في المكان!

من واجب السلطة المحلية المراقبة الفعالة معاقبة المخالفين وردعهم بوسائل قانونية فعالة عن اعمالهم اللاتربوية الفوضوية البعيدة عن الانتماء، والاخلاص للبيت والوطن، سلطاتنا المحلية خبيرة في اختراع الوظائف من كل نوع! احيانا كثيرة تكون تلك الوظائف زائدة لا تجلب فائدة تذكر للمواطنين بل تأكل وتنهش الميزانيات المسلوبة اصلا وتزيد العبء المادي على السلطة المسؤولة عن رفاهية المواطنين شرعا وقانونا. لماذا لا تعين مراقبا اداريا فعالا يكون الوسيط بين السلطة والمواطنين، يحافظ على سلامة ونظافة الشوارع والمؤسسات العامة التي تعود لمصلحة المجموع، اذا وجد مثل هذا الموظف فالطامة اكبر، ومن الواضح لنا ولكل زائر لبلداتنا انه لا يقوم بوظيفته بصورة فعالة. طبيعة عمله تعرقلها حسابات من كل نوع سواء أكانت حزبية ام فئوية ام شخصية.

في القاهرة اكبر المدن العربية اعادوا وظيفة عثمانية «الناطورجي» اندثرت قبل اكثر من مائة عام. «الناطورجي» كلمة تركية معناها مراقب او مفتش احوال الناس فيما يتعلق بينهم وبين السلطة المحلية المباشرة، يُبلغ عن كل مخالفة يرتكبها مواطن ضد المصلحة العامة وخاصة مخالفات النظافة ونظام الشوارع. لماذا لا يكون عندنا هذا الموظف؟ وجوده اصبح منذ سنوات كثيرة ضرورة ملحة بعد ان ملأت النفايات ومخلفات البيوت والعمار اطراف البلدات وطرق الحقول القريبة، ولم تسلم منها حتى الغابات، بؤر التنفس في هذا العالم الخانق بالسيارات والآلات!

وجود مثل هذا «الافندي» اصبح ضرورة ملحة وآنية بعدما احتل بعض المواطنين الشوارع لأغراضهم الخاصة، لسياراتهم وشاحناتهم التي تملأ شوارع القرى والمدن الضيقة، تزيد الحالة اختناقا وخصوصا بهديرها المزعج كل صباح ومساء، وفي سدها الطرق في وجه حركة المرور التي اصبحت شريان الحياة الرئيسي لكل المواطنين على مختلف فئاتهم.

زيادة كل هذا الخطر الداهم التي تسببه تلك الشاحنات والسيارات على اولادنا وحرمانهم من الملاعب والساحات الخضراء التي تفتقر لها مجالسنا المحلية. بعض هؤلاء جعلوا، باختصار

(البقية ص١٣)



الشهادة المدرسية.. هل تعكس قدرات الطالب؟!

● بقلم: رفيق الحاج ●

كم من مجهود نبذل لمساندة اولادنا، فلذات اكبادنا، في الحصول على درجات عالية في دراستهم؟! وترانا ننتشي، بل نطير فرحا عندما تصلنا اخبار تفوقهم في الدراسة، ونكتئب ونغتعض ونثور على المعلمين والادارة والمدرسة اذا كانت تحصيلاتهم غير مرضية، ناهيك عن اتهام الجهات المختصة بالتقصير والتحيّز والخ.. من «وسائل التعبير» التي تعهدها..

للاسف، ولغاية اليوم، ما زالت الشهادة المدرسية والدرجات التي يتلقاها الطالب في المواضيع المختلفة هي الموشر الوحيد لقياس قدرات الطالب الفطرية والمكتسبة، ومن ثم هي التي تخوله الارتقاء في سلم العلم والمعرفة، مع اننا، كبالغين، ندرك تمام الادراك بأن هذه العلامات، جيدة كانت ام سيئة، ما هي الا تقدير جزئي وعيني ومحدد لمدى قدرة الطالب على «الحفظ» او «التعبير» وفي احسن الاحوال على «التحليل»!

لغاية اليوم ما زالت تهدهد في آذاننا اسئلة الامتحانات المعهودة في الصفوف الدنيا والمتقدمة «عدّد اجزاء النبتة..»، «ما هي اسباب سقوط الدولة العثمانية؟..»، «اكتب انشاء.. كيف قضيت عطلة الصيف؟».. هل يجرؤ احدكم على القول ان بامكان مثل هذه الامتحانات ان تكشف قدرات الطالب الحقيقية؟!! لكي نعطي الموضوع حقه، دعونا نفترض بأن مدارسنا ومناهجنا قادرة على الفحص والتقييم ومن ثم على تطوير القدرات الذهنية وقياس مجهودات الطالب، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، وماذا مع القدرات الاخرى.. التي يحتاجها الانسان لاختراق طريقه وبناء ذاته ومن ثم بناء مجتمعه؟ في اي من الحصص يتعلم طلابنا - المبادرة؟ القيادة؟ الادارة؟ المواجهة؟ الابداع؟ السياسة؟ الاقناع؟ المثابرة؟ التفاوض؟.. وغيرها وغيرها من القدرات الاساسية المطلوبة للحصول على الانجازات الحقيقية والارتقاء في «سلم الحياة» وليس «سلم العلم» وحده..؟!

على فكرة، كل مؤسسة محترمة اليوم، تجبر المتقدمين للوظائف الادارية باجتياز امتحان شامل ومطوّل فحص فيه كل القدرات التي ذُكرت، وتثبت التجارب بأن حملة الشهادات الجامعية العالية عندما يواجهون صعوبات جمة في الحصول على تقديرات عالية في مثل هذه الامتحانات.

في رأيي، ان تفجير الطاقات وتطوير المواهب يأتيان عن طريق التدرب والتمرّس. عندما نتدرب عليها نتقنها مثلها مثل الرياضة البدنية على انواعها، وعند غياب الاطر الرسمية واللارسمية التي تُعنى بتطوير هذه القدرات فان شخصية «الولد» تبقى هشة، ركيكة وغير متكاملة، لأن القدرات الذهنية المطلقة وحدها لا تكفي.

السؤال الاخر الذي ينبغي طرحه هنا هو: من المسؤول عن تطوير مثل هذه القدرات.. هل هي المدرسة؟ ام البيت؟ ام السلطة المحلية؟ ام الجمعيات الخيرية.. ام..؟ قد يكون الجواب احد هذه الاطراف وقد يكون الجواب جزءا منها او كلها!!

قد أتهم بالسذاجة اذا لم اعترف ان خوض مثل هذا المشروع مقرون بصعوبات وعقبات جمة، لكن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة!

لو بادر احد المربين بتنمية قدرة واحدة من القدرات التي ذُكرت في حصة التربية او في لقاء، ودّي مع طلابه لانطلقت المسيرة!!

(كفرياسيف)

مجرد رحلة الى شرم الشيخ!

● بقلم: نهاد جدعون ●

عندما دخلت منطقة طابا تذكرت للوهلة الاولى اغنية المغنية المصرية شادية واللازمة المتكررة: «سينا رجعت كاملة لينا ومصر اليوم، مصر اليوم في عيد». ولكن اذا توغلت ايها القارئ العزيز في اعماق الزمن، وزرت معالم تلك المنطقة السياحية يبان لك العكس تماما. اذ ان معظم الفنادق والمراكز السياحية تديرها ايد اجنبية، اما المصريون فوضعهم لا يختلف عن وضع المصريين البؤساء اجدادهم، الذين كانوا يئنون فقرا وجوعا تحت الحكم الاقطاعي.

وكأن عمال اليوم هم هم عمال ايام زمان، الذين عرفوا بالبؤس والحرمان، وقد يبدو عجيبا انك عندما تعود الى ماضي اجدادهم تشعر وكأنهم يجلسونك على حافة الزمن لتحس بوطأة المشاعر المكبوتة في افئدتهم.

سألت عاملا مصريا: «كم تتقاضى في الشهر؟» اجاب والعرق ينساب من جبينه: «مئة جنيه»! ثمن وجبة سمك فاخرة يأكلها ميسورو الحال من الاجانب او العرب.

كما وتحدثت مع موظفي الاستقبال، الذين يتقاضون ثلاثمئة وخمسين جنيها، منهم المحامي والدكتور والاكاديمي. هؤلاء يشتغلون طوال النهار، واحيانا في ساعات الليل دون زيادة في اجورهم.

ثم عبرت اروقة فندق الموفنبيج - بك، وتذكرت مؤتمر شرم الشيخ «لمحاربة الارهاب» والذي احتل اهتمام الدول المشتركة فطفقوا يجوبون شوارع الجبال الملونة باحثين منقبين عن حلول سريعة لتلك الآفة المرعبة، متناسين عمدا ان الفقر والحرمان والجوع من الاسباب التي تحفز افتعال الارهاب.

وكم ضحكت حين قص مصري نكتة تقول: مرّ كلينتون امام متسول فأشفق عليه واعطى مبارك مليون دولار ليعطيه للمتسول فدهش مبارك واخذ المبلغ، ولكنه وضع في جيبه نصفه، وسلم النصف المتبقي لرئيس مجلس الشعب، وطلب منه ان يسلم المبلغ لذاك المتسول، ولكن رئيس مجلس الشعب وضع نصف المبلغ في جيبه وطلب من رئيس لجنة الشعب تسليم النصف المتبقي للمتسول، ولكن رئيس اللجنة اخذ كل المبلغ ووضعه في جيبه وذهب الى المتسول ليقول له: «الرئيس كلينتون يسلم عليك ويسألك: هل وصلتك الامانة؟» فأجاب المتسول: لا يا خويا لا شفت امانة ولا بتاع».

لقد دب الحزن في قلبي حينما شاهدت مجموعة حاشدة من العمال المصريين يعتلون شاحنة قديمة لمشاهدة الفنان راغب علامة وسماع اغانيه في فندق الـ «موفنبيج - بك»، ذلك ان ثمن التذكرة (٢٠٠ جنيه)، اي معاش شهرين متواصلين، فهذا الفنان يغني فقط لميسوري الحال، الذين اتوا من الناصرة ومن بلدان عربية اخرى، واما عمال الفنادق فراحوا يصفون اهالي الناصرة بالغنى والفخفخة، ولكنهم لا يعرفون ان نصف شعب الناصرة يعتاش على حساب التأمين القومي، فالفقر موجود في كل مكان، ولكنه في مصر آفة اجتماعية حادة.

(الناصرة)



الاستيطان ليس الزاما

● بقلم: تسفي بار ايل ●

هناك فرصة انوجدت امام الاف العائلات في نهاية الاسبوع، التي تفتش عن سكن رخيص، فقد اعلن رئيس الحكومة بأنه يتيح اسكان الاف الشقق السكنية الحالية في المناطق، فهذه الشقق والبيوت كان بناؤها قد استكمل، ولكن اسكانها جرى تجميده من قبل الحكومة السابقة. وهي بيوت جميلة يقع بعضها في مناطق تطل على مناظر رائعة الجمال، مع بنية كاملة تقريبا، وخدمات بلدية، مكتبات محلية، شوارع مريحة، مدارس محلية ومنطقية، ترتيبات سفر وحراسة. وماذا يمكن ان يكون اكثر كمالا من هذا؟

ومع ذلك يمكن الاقتراح على كل عائلة تنوي الرحيل الى احد البيوت، وسؤالها، الى متى تستطيع السكن في هذه البيوت؟ وهل يمكنها غرس الاشجار ورؤية نموها، ام ان على هذه العائلات الاكتفاء بزهور موسمية؟

ويجب تذكير الذين نسوا، قلق الرحيل الذي عم الكثيرين من المستوطنين، فالكثيرون علقوا في داخل شققهم التي لم يرد شراءها احد، وبدون امكانية رهن شققهم لكي يحصلوا على قرض، ذلك لان البنوك رفضت قبول هذه الدور كفالة. وحتى هم ايضا لم يصدقوا بأبدية الاستيطان اليهودي في المناطق وبقيمة الملك التي وضعت في ايديهم.

عائلات كثيرة احتارت اين تسجل اولادها للمدرسة في السنة القادمة. هل في مدرسة منطقية في المناطق، ام في اسرائيل، واين سيكون الاحتمال الافضل لانهاء المدرسة قبل ان تقفل ابوابها. واخرون حسبوا حساب الخسارة وكانوا على استعداد للنهوض والرحيل حتى بدون انتظار المناقشات القضائية للتعويض، وكان هناك من حزموا حقائبهم ولكنهم انتظروا - ربما يجيء الانقاذ، ربما تكون هناك مهلة وتسقط الحكومة.

ومع ان الحكومة سقطت وحلت محلها حكومة اخرى، ولكن كم من الوقت تستمر هذه المهلة؟ وهل هذه العائلات مستعدة للبقاء، كل اربع سنوات بمثل هذا التوتر الذي يأكل الاعصاب؟ والعيش بقلق لانهم ربما لن يحصلوا على منحة زمنية اكثر؟

احد الادعاءات الكاذبة التي رافقت حركة الاستيطان منذ قيامها كانت: «الحكومة ارسلتنا هناك، الحكومة يجب ان تهتم بنا، الحكومة»؟ ان اية حكومة لم ترسل اي شخص للسكن في المناطق، خلافا للقادمين الجدد من سنوات الخمسينات، الذين حملوا في الشاحنات الى بروحام، ابيبيم او ديمونا، وهناك انزلوا بالقوة، ولكن المستوطنين هم الذين لووا ايدي الحكومات. كريات اربع، كدوميم، الون موريه، الحي اليهودي في الخليل، كل هذه اقيمت من خلال الاكراه.

وحتى حقيقة ان حكومات اسرائيل لاحقا، وافقت على اقامة البنى التحتية، وامرت الجيش بحماية المستوطنين، ومنحت تخفيضات في الضرائب، حتى هذا لا يمكن تفسيره كأمر حكومي للسكن في هذه المناطق. ولقد اقامت الحكومة بنى تحتية في مئات القرى والاماكن السكنية في اسرائيل، بل انها كانت على استعداد لمنح افضليات وميزات للمستثمرين والساكنين، ولم يدع احد ان الحكومة بعملها هذا قد ارسلت الناس للسكن هناك.

ان فتح الاف الشقق في المناطق للسكن، ليس تجنيدا اجباريا، وليس هناك اي الزام لاحد للذهاب والاستيطان هناك. فهذه فرصة مؤقتة بدون ضمانة وبدون التزام، وكل من يرى بأن الامن يكمن بالعدد، وان كل بيت اضافي هو واقع لا جدال عليه، يجب عليه ان يتحدث مع الاف الحقائق الساكنة في المناطق، مع اولئك الذين قرضوا اظافرهم حتى الاستدعاء، عشية الانتخابات.

وفي الوقت الذي تحدث فيه ممثلو الجمهور ومجلس «بيشع» انه من غير المعقول اقتلاع مستوطنات، تحدثت العائلات عن انتقال، عن عودة الى اسرائيل، عن غرسات جفت لانهم لم يجدوا فائدة في اروائها، اليس اكثر من (١٤٠) الف نفس يسكنون في المناطق، حقيقة ثابتة كفاية؟

هذه الحكومة، مثل الحكومة السابقة، تفتح شققا ولكنها تحتفظ لديها بنسخة عن المفاتيح، والحكومتان اعلنتا انهما لن تقتلعا مستوطنات في المناطق ولكنه اتضح بأن هذه التعهدات لم تخفف عن المستوطنين، ذلك لانه مقارنة مع المدن والقرى في اسرائيل، تحتاج المستوطنات الى خريطتين هيكليتين، واحدة عادية، قروية او بلدية، والثانية سياسية.

الحكومة السابقة بدأت بتخطيط الخريطة الهيكلية السياسية، وهذه الحكومة تحاول حاليا ان تقفز عنها وتتجاوزها، ولكن الى ان تكملها، لن يستطيع المستوطنون، القدامى والجدد، الغاء حالة الاستنفار التي ترافقهم منذ اتفاقات اوسلو، فالتهديد السلمي ما يزال يرفرف فوق رؤوسهم.

(«هآرتس» ٧/٤)

المخيمات الصيفية بديل تربوي هام

(تتمة من ص١٢)

شديد، الشوارع العامة مواقف خاصة لمصلحتهم الشخصية ولمنفعتهم الذاتية ضاربين عرض الحائط حق السلطة المحلية وحق المواطنة والجيرة الحسنة، هذا الامر يجب على السلطات المحلية ان تجد له حلا عاجلا بدون انتظار قدوم المسيح المنتظر!! او حتى يأتيها مواطن يشكو جاره بعد شجار او خصام، هي فقط السلطة المخولة قانونيا والمنتخبة دمقراطيا، وعليها التعامل بالطرق القانونية الملائمة بما يصب في الصالح العام ككل المواطنين. اذا انوجدت في نطاق سلطة محلية عدة مخيمات صيفية للاطفال الصغار ولطلاب المدارس واجب السلطة المحلية الادبي والقانوني ان تدعم تلك المخيمات كلها ماديا ومعنويا لانها كلها تسعى الى هدف تربوي سام، هو خلق مواطن مثقف واع يحب بلده ويغار على مصلحتها العامة. كلنا نعرف شحة موارد السلطات المحلية العربية ونعرف ايضا التوزيع والصرف غير الصحيح لهذه الميزانيات في احوال كثيرة؟ اذا تمكنت السلطة وساعدت ماديا، فمن واجبها عدم التفريق بين المخيمات المختلفة. اولا واخيرا هم اولادنا اينما كانوا، التفرقة على اعتبارات سياسية او شخصية او حزبية عملية خطرة وغير تربوية وهدامة لا يعبها المسؤولون في بعض السلطات التي ما زالت في الكثير في عملها ترتكز على دعائم ارتجالية عشوائية وفئوية ضيقة!

اولادنا اكبادنا تمشي على الارض.. تعالوا جميعا نأخذ بيدهم حتى نصل بهم الى الامان وحتى يصلوا هم بدورهم بشعبنا كله الى بر الامان في هذا المحيط الصاخب.

(شفاعمرو)

في جلسة الجمعة السوداء

عاجبك؟ «ابرك»، مش عاجبك؟ اترك

● بقلم: موسى خوري ●

كلمات عنواني اليوم جاءت على لسان الوزير «بوروش» في جلسة الحكومة (الجمعة ٩٦/٨/٢) وهو يرميها بوجه الوزير «كهلاني» حيث اعترض على بعض مناطق الاستيطان: فقال له بوروش «من لا يريد ان يعيش مع سياسة حكومة تشجع الاستيطان فليترك».

ثم اعقبه الوزير «ايدلشطاين» حيث قال «علينا ان نقوي ارض اسرائيل ويجب ان نبني في كل مكان».

اما الوزير «ابيغدور كهلاني» ففي تلك الجلسة «لعلع» لسانه فقط، وها انك يا عزيزي القارئ تراني اشيد «بلعلعته» بعد ان اشبعته بهدلة في الاسبوع الماضي - فما العمل؟ ومهما حاولت حكومة نتنياهو ومن ورائها الصحف ان تقلل من التأثير السلبي لتلك القرارات، وكل المحاولات للحد من خطورة ما جاء فيها ستبوء بالفشل.

لقد كسر نتنياهو في قرارات يوم الجمعة اياه، السدادة التي كانت ربما ستمنع السيل الجارف لاغراق المسيرة السلمية الى الاعماق وهذه بعض الدرر:

اولا: هناك ثلاثة الاف شقة قد تم بناؤها وكانت الحكومة السابقة قد منعت الاستيطان فيها وسكناها، فجاءت حكومة نتنياهو وألغت المنع وأباحت سكناها واستيطانها.

ثانيا: اعطاء المجال للزيادة في بناء المستوطنات ولا يحتاج ذلك الا الى موافقة وزير الامن، بعد ان كان منوطا في الوزارة السابقة بلجنة وزارية خاصة.

ثالثا: اضافة ابنية جديدة لمستوطنات منوط ايضا بوزير الامن على ان يسند قراره رئيس الوزراء، نتنياهو.

فويلي على الاول وسودة على الثاني

رابعا: اقامة مستوطنات جديدة تستلزم موافقة مجلس الوزراء.

اما الوزير الذي «لعلع لسانه» فقد ارتفعت يده ووافق على جميع القرارات، اذن لماذا هذه «اللغوة» يا كهلاني اذا كنتَ ستوافق يا حضرة الوزير «اليساري»؟ بأي وجه واي لسان ستواجه يا نتنياهو الملك حسين؟ ماذا ستقول له: «لطشنا فلسطين»؟ أجزنا البناء في اي بقعة من وارض الآباء والاجداد»؟

قبل ذهابك للحسين قابلت في مصر محمد حسني مبارك ووعدته خيرا فبشَّ لك وجهه وابتسمت لك شفتاه، أبهذه القرارات سيكون الخير الذي وعدته به؟

انني زعلان جدا يا عزيزي القارئ وقد اصبحتُ بجد ومعي كثيرون اصبحوا يخافون على مصير اولادهم واحفادهم، فالى متى سيصبر العرب؟ والى متى يا نتنياهو ويا من يسير على هدي افكاره العنصرية - الى متى سيسكت الشعب الفلسطيني؟ والى متى حسب رأيكم ستلعبون بعقول الزعماء العرب؟

اما نحن اليهود فانكم يا وزراء الجمعة المشؤومة قد خنقتم شعبنا بقرارات ذلك اليوم فبعد ان استبشر شعبنا خيرا بالمسيرة السلمية جئتم لتغرزوا السكين في قلبها يا ظلاّم يا عديمي الضمير.

وانت يا ايها الوزير «بوروش» الذي قذفت في وجه الوزير كهلاني، «مش عاجبك، اترك».. فلتعلم ان الشعب الفلسطيني سوف لا «يترك» بل «سيبرك» في وطنه وكل محاولاتك للاستيطان على ارضه ستبوء بالفشل عاجلا ام آجلا وخوفي ان «آجلا» هذه ستأتي بعد كارثة ستحرق شعبنا اليهودي اخضره مع اليابس.

(رمات غان)



عالخفيف

يوناتان بولارد حكم عليه بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة لتجسسه لصالح اسرائيل، ويجهد حكام اسرائيل ويحاولون بكل قوتهم الضغط من اجل اطلاق سراحه.. لاسباب انسانية.

فعنونو حكم عليه بالسجن المؤبد في اسرائيل، ووضع في حبس انفرادي بعد خطفه من اوروبا، لانه اراد انقاذ البشرية من خطر السلاح النووي الذي تنتجه اسرائيل بمفاعلاتها الذرية في ديمونا.

لم تستطع المؤسسات والهيئات العالمية الانسانية ان تحمل اسرائيل على مجرد تحسين ظروف سجنه ولاسباب انسانية ايضا.

هل يستطيع احد في العالم المتنور ان يحل هذه المعادلة.

جان زهر
(حيفا)

اللجنة الوزارية تباشر بحث موضوع تشغيل العمال الاجانب في البلاد

*** الهدف هو تحديد المهن التي تحتاج لتشغيل عمال اجانب، وعدم تشغيلهم في ظروف استغلال ***

●باشرت اللجنة الوزارية التي شكلها كل من وزير العمل، ايلي يشاي، ووزير الداخلية، ايلي سويسا، عملها في بداية الاسبوع الحالي، من اجل بحث موضوع تشغيل العمال الاجانب في البلاد، ومن اجل تحديد شروط عملهم، ووضع اساليب وادوات مراقبة لتنفيذ القانون بخصوص الاجور وشروط العمل الاخرى.

هذا ويرأس اللجنة الوزارية مدير عام وزارة العمل آشر پري هار، وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن وزارات العمل والداخلية والامن الداخلي والاسكان والمالية وكذلك عن الهستدروت.

وحدد وزير العمل للجنة موعدا لا يتعدى العشرين من الشهر الحالي لتقديم توصيات اولية، وتقديم التقرير النهائي حتى شهر تشرين الثاني القادم.



●عمال اجانب في ايلات●

ويظهر من رسالة التعيين والتوكيل الصادرة لاعضاء اللجنة والتي صادقت عليها الحكومة بأنه على اعضاء اللجنة تحديد المواصفات من اجل المصادقة لصاحب العمل على إستقدام عمال اجانب، كذلك تقديم توصيات لتحديد كيفية التوجه ومعالجة موضوع العمال الاجانب، والسياسة التي يجب انتهاجها من قبل الحكومة بهذا الخصوص.

كما ينبغي على اللجنة تحديد الفروع الاقتصادية التي تحتاج لتشغيل عمال اجانب، وما هو العدد المطلوب في هذا المجال.

كذلك على اعضاء اللجنة تحديد الاساليب لمنع تشغيل العمال الاجانب خارج اطار القانون، وتحديد السبل للمراقبة وتنفيذ القانون بهذا الخصوص بما في ذلك السُبل التنظيمية وتوزيع وتحديد المسؤوليات ما بين الوزارات المختلفة، واقامة مركز معلومات محوسب بالامكان الحصول منه على معلومات وافية تتعلق بالعمال الاجانب.

من جهة ثانية، اكد قائد شرطة تل ابيب غابي لاسط هذا الاسبوع ان مشكلة العمال الاجانب بدأت تؤثر على الحياة الاجتماعية في تل ابيب، وهناك مناطق في المدينة يمتنع سكانها من الخروج من بيوتهم خوفا، لكثافة العمال الاجانب، وتناولهم المشروبات الروحية بكميات كبيرة، مما يؤدي الى فقدانهم السيطرة على انفسهم ولقيامهم بأعمال مخالفة للقانون.

وجاء في تصريح لاسط بأن هناك اكثر من ستين الف عامل اجنبي في تل ابيب بشكل غير قانوني، بالاضافة الى العمال الذين يعملون وفقا لتصاريح خاصة.

يُذكر ان الضابط نفسه قد صرح، ايضا، بأن لديه حوالي مئة عامل اجنبي معتقل لاسباب مختلفة وذلك منذ اكثر من ستة اشهر ولا يستطيع طردهم من البلاد لانه لا توجد مصادر مالية لدفع تذاكر السفر، كذلك قال ان اصحاب العمل يقومون باستعباد العمال.

في اليابان

هبوط في عدد العمال المنظمين نقابيا

●حدث هبوط كبير في عدد العاملين المنظمين نقابيا في اليابان، خلال السنوات العشر الاخيرة، وتبلغ نسبة العمال المنظمين نقابيا في اليابان للعام ١٩٩٥ ٢٨,٨٪ من عدد العمال في هذه الدولة، وهي اقل نسبة منذ الحرب العالمية الثانية.

وقام بالكشف عن هذه الحقيقة المرّة وزارة العمل اليابانية من خلال بحث اجرته حول العمال المنظمين نقابيا، وحول النقابات العمالية.

ويشير البحث الى ان عدد العمال المنظمين في النقابات العمالية اليوم هو (١٢,٦) مليون عامل وعاملة منظمين في (٧٠,٨٣٩) نقابة عمالية تنشط في مختلف انحاء اليابان.

وتؤكد وزارة العمل اليابانية ان هذا الهبوط يحدث لاول مرة منذ ست سنوات، بعد ان حدث استقرار في عدد العمال المنضمين للنقابات المهنية، ويبلغ عدد العمال الذين تركوا النقابات، مؤخرا، (٨٥) الف عامل وعاملة، وانخفض عدد النقابات الى (٨٣٥) نقابة عمالية.

والسبب في هذا الانخفاض وفقا لاستنتاجات الباحثين هو انتقال العمال من الاعمال الانتاجية الى الاعمال الخدماتية، بسبب التغييرات التي طرأت على القطاعين الصناعي الانتاجي في اليابان، والتحول باتجاه القطاعات الخدماتية غير الانتاجية. وعلى ضوء هذا البحث تعكف النقابات اليابانية على دراسة هذا الوضع، لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

هل هو تمييز ضد المرأة العاملة؟

*** في اليابان ممنوع تشغيل المرأة العاملة اكثر من ٣٦ ساعة اضافية في الاسبوع * وممنوع تشغيلها ليلا في اماكن العمل * المطالبة بالغاء هذا القانون ***

●طالبت نقابة عمال صناعة السيارات في اليابان الحكومة اليابانية بأن تقوم بالغاء القانون الذي يمنع المرأة العاملة من العمل ليلا ما بين الساعة العاشرة ليلا وحتى الخامسة صباحا في جميع المهن باستثناء العاملات في مهن الطب والصحة، المحاماة والصحافة.

وجاء في طلب النقابة المذكورة ان هذا القانون يحرم المرأة في اليابان من التقدم في عملها والوصول الى مناصب ادارية، لانها لا تستطيع العمل في ساعات الليل.

وقدم المسؤولون في النقابة مثالا ان خطوط الانتاج في شركة صناعة السيارات «تويوتا» اليابانية تعمل يوميا من السادسة والنصف صباحا وحتى الواحدة من بعد منتصف الليل، وهذا يعني ان النساء العاملات في الخطوط الانتاجية وغيرها في الشركة لا يستطعن العمل ما بعد الساعة العاشرة ليلا، ويقتصر العمل في هذه الساعات على الرجال فقط مما يمس بدخل المرأة العاملة في هذه الشركة ويمنع تقدمها.

كما ان قانون العمل يمنع النساء من العمل ساعات اضافية اكثر من (٣٦) ساعة اسبوعيا وبذلك لا تستطيع المرأة العمل في هذه الساعات من اجل زيادة دخلها.

جدير بالذكر ان نقابة عمال صناعة السيارات في اليابان تضم ٧٩٠ الف عضو وعضوة، واعلن المسؤول في هذه النقابة بأن هدف الحملة التي تقوم بها النقابة من اجل الغاء القانون هو فسح المجال امام المرأة العاملة للتقدم في عملها ومنح فرص عمل متساوية لها كما هو الامر للرجال.

لدينا يحرمون العمال من الارباح:

ازدياد عدد الشركات الالمانية التي تمنح نسبة من الارباح لعمالها

*** ٣٥٪ من العاملين في المانيا يملكون اسهما في الشركات ***

□ قام المعهد الالماني الخاص ببحث ظاهرة توزيع الارباح في هذه الدولة، باجراء بحث خاص بالنسبة لتوزيع الارباح لصالح العمال، لدى الشركات المسجلة في البورصة في فرانكفورت. ويظهر من نتائج البحث انه حدث ارتفاع مستمر في عدد الشركات التي تمنح نسبة من الارباح للعمال منذ العام ١٩٨٥ بشكل مضاعف.

ففي العام ١٩٨٥ فقط ١٣,٨٪، من الشركات وزعت نسبة من ارباحها على العاملين لديها، بينما بلغت هذه النسبة ٢٤,٢٪ في العام ١٩٩٤. كذلك حدث ارتفاع ايضا في عدد العمال الذين قاموا بشراء جزء من الاسهم، ويشير القائمون على البحث، بأن بحثهم هذا شمل ١٤٦ شركة في العام ١٩٨٥، وارتفع هذا العدد في العام ١٩٩٤ الى ٧٤٣ الف عامل في هذه الشركات الـ ١٤٦ ليكونوا من اصحاب الاسهم فيها.

ويؤكد البحث، ايضا، ان هناك مليونا ونصف مليون عامل في المانيا يملكون اسهما في الشركات التي يعملون فيها، وهم يشكلون ٣٥٪ من مجموع العاملين في المانيا كلها.

ويعتقد البعض بأن هذه الظاهرة وازديادها هو تأكيد على ضرورة الاستمرار في اشراك العاملين في ملكية الشركات.

بحث جديد يؤكد: «العمل من البيت اكثر انتاجية»

*** في اسبانيا يؤكدون العمل من البيت يوفر كثيرا على صاحب العمل * في الولايات المتحدة ٣٩ مليون شخص يعملون من البيت بشكل جزئي، منهم ٦,٦ ملايين يعملون باستمرار من البيت ***

● يظهر من البحث الذي اجرته كلية الاعمال في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة، بخصوص ظاهرة العمل من البيت، خاصة في مجال الحوسبة في امريكا، بأن العمل من البيت يؤدي الى ارتفاع في الانتاج اكثر من المعدل العام في اماكن العمل التقليدية، من مكاتب ومصانع وغيرها.

وظهر من البحث، ايضا، ان العمال والعاملات الذين يعملون من بيوتهم لاحظوا تحسنا طرأ على حياتهم في البيت، والارتياح العام ساد بين افراد العائلة، ولدى الشخص العامل نفسه. وكان القائمون على هذا البحث قد قاموا باستطلاع ظروف عمل المشاركين في البحث خلال عدة اشهر متواصلة، خلال فترة عملهم من البيت لعدة شركات، واكد ثلاثة ارباع المشاركين في البحث بأنه قد طرأ ارتفاع ملحوظ على انتاجية عملهم في البيت بالقياس مع مكان العمل العادي خارج البيت، وقال ٨٣٪ منهم ان عملهم من البيت قد حسّن كثيرا من حياتهم وبشكل ايجابي.

ومع ذلك يظهر البحث عدة جوانب سلبية لظاهرة العمل في البيت منها القلق من فترات العلاقة مع مكان العمل، صعوبة الوصول الى المدراء، والنقص في التطابق التكنولوجي المتوفر لديهم وحاجاتهم.

وجدير بالذكر انه قد اجري بحث اخر في اسبانيا بهذا الخصوص ظهر منه ان ظاهرة العمل من البيت توفر سنويا حوالي اربعة ملايين بازيت (٣٢ الف دولار) لكل عامل يعمل من بيته، فعملية العمل من البيت توفر في السفر، وتزيد من ساعات العمل والانتاجية، كما توفر الكثير من المصاريف غير المباشرة مثل الطاقة وغيرها.

وجاء في البحث ان هذه الظاهرة تتزايد باستمرار وهناك مئة الف عامل وعاملة في مختلف المهن يعملون من بيوتهم اليوم في اسبانيا.

وجدير بالذكر ان ظاهرة العمل من البيت اصبحت ظاهرة عالمية في السنوات الاخيرة، خاصة في مجال الحاسوب.

ففي الولايات المتحدة هناك (٣) ملايين شخص يعملون من البيت بشكل كامل أو جزئي، و ٦,٦ ملايين منهم يعملون بشكل دائم وكامل من البيت، معظمهم يعملون في شركات صغيرة ومتوسطة، ويظهر ان ١٨٪ من العاملين في الشركات المتوسطة التي تشغل من البيت يعملون في شركات متوسطة، بينما نسبة العاملين من البيت لدى الشركات الكبيرة هي ٥٪ من مجموع العاملين لديها. وتوزيع العاملين من البيت على المهن هو كالتالي ١٣٪ منهم مدراء، ١٢٪ معلمون، ١١٪ باحثون او مهندسون، ١١٪ تقنيون او رجال مبيعات اصحاب خبرة وتخصص.

اما توزيع نوعية الشركات التي تشغل من البيت فهو كالتالي: ٢٢٪ شركات مالية خدماتية و ١٨٪ شركات خدمات صحية، وتأهيل وخدمات حكومية. ١٤٪ شركات اتصال و ١٢٪ شركات بناء وانتاج، ٩٪ شركات تجارة جملة ومفرق وخدمات بنكية وتأمين و ١٥٪ من الشركات تنشط في فروع اخرى.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٨/٧

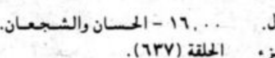
التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - الصور المتحركة - الفترة الصباحية.
٠٩,٣٠ - الكلبري بين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - قصص شكسبير.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٥٠ - يلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. مجلة للزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يافا - ليالي الصيف الحارة. اهود منور.



● دانا انترناشيونال في برنامج ليالي الصيف، القناة الاولى ●



٢٢,٠٠ - مقابلة. نسيم مشعال.
٢٢,٣٥ - سيميسولا. الجزء الثاني.
٢٣,٠٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة. مع ديدي منوسي.
١٠,٠٠ - ايتس وميتس. للاولاد.
١٠,٣٠ - فلينستون: وكيل سري. فيلم سينمائي.
١٢,٠٥ - طوش طوش. للاولاد.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - «ليس في مدرستنا».
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. «٧٢ ساعة».
١٤,٠٠ - «تيك تاك على الخارطة» - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - «مكان جيد في وسط المجرة» رواية خيالية.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عودة الشريف. برنامج منوع.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٩٠).
١٩,٠٠ - «سبيشل: اليوم الثالث». فيلم.
١٩,٢٥ - «بلايند دايت» تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - شيكاغو هوب - الموسم الثاني وحلقات جديدة.
٢٢,٣٠ - «مقلوب» مسلسل روائي غرامي.
٢٣,١٦ - شوارع نيويورك. مسلسل درامي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شوارع نيويورك. (تتمة).
٢٤,٢٠ - «تقاطع ميلر» فيلم سينمائي.
٠٢,١٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٣ - عن رفوف المكتبة.

نتائج اللوطو

٩، ١٢، ١٩، ٢٣، ٤٤، ٤٦

والرقم الاضافي ٤٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٧، بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٥٣٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤٢٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٧٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٢)

● اعداد: وسام ابراهيم الياس - سخنين ●

ظ	ر	ا	ش	د	ح	س	ي	ن	ع	ح
ج	هـ	م	ا	ل	ب	ي	ا	ت	ي	ا
ا	ب	ح	ا	ر	د	ا	ب	ن	ج	ف
ح	ا	ر	س	ل	ف	ل	و	م	ل	ظ
م	م	ذ	ا	ي	س	ر	ا	ر	ي	ا
د	س	م	ك	ن	ن	ي	ا	ل	ل	ب
ش	م	س	ل	م	خ	م	ا	س	ة	ر
و	ي	ا	ي	م	ن	د	ا	ب	ر	ا
ق	ا	د	و	ي	ن	س	ي	٠	ض	هـ
ي	ي	ب	ر	ت	ق	ا	ل	د	ا	ي
ا	ا	ل	ش	ا	ب	ي	س	ر	ب	م

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (٨) احرف تشكل معا اسما لمطرب مصري:

طه حسين - احمد شوقي - جبران خليل - راشد حسين - حافظ ابراهيم - الشابي - السياب - ادونيس - البياتي - سر - سمك - برتقال - اسمن - سلم - ماء - دلال - جليلة رضا - نمر - فراس - اب - ام - مي.

حل لغز (٧١)

افقيا:
١) سعد حاكورة - ابي.
٢) الحرة - ر. ل.
٣) مطر - الدائم - بر.
٤) يأل - دمل - شاوول.
٥) اطافا - قمر - ري.
٦) المشط - وداد.
٧) قف - اقدار - هب.
٨) رلى - اه - اقنن.
٩) بانشوفيلا - آدم.
١٠) هم - ن. ن - يفرغ.
١١) نداء - دشاريت.
١٢) هين - باريس - ك. أ
١٣) محمد نوح - العسر.

عموديا:
١) سوريا - قربانهم.
٢) الفسطاط - حيد.
٣) المهد - ان - انم.
٤) حر - فاء - شما.
٥) احمد القدوة - سن.
٦) كلام - مد - ويل.
٧) وائل - شاهين - حر.
٨) قطر الندى.
٩) ملل - شبا.
١٠) اوروبا - يا.
١١) رفاق.
١٢) بربارا هندريكس.
١٣) الرشيد بن مختار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

★★ الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تمر بفترة عصيبة، عليك ان تعرف كيف تتصرف.

★★ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت بحاجة ماسة الى العاطفة الحقيقية.

★★ الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت متوتر بعض الشيء وهذا يعود الى عدم استقرار وضعك.

★★ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صحتك بحاجة الى رعاية اكثر .احذر المغرضين من حولك.

★★ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تعامل الشريك كما يجب فقد ضحى الكثير لاجلك.

★★ العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حدث عائلي يدخل البهجة الى قلبك.

★★ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
العدالة في واد وانت في واد آخر يا ميزان.

★★ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تتعرف على انسان جديد يدخل البهجة الى قلبك.

★★ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تنس اناسا وقفوا الى جانبك وقت الشدة.

★★ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت الآن على خير ما يرام واوضاعك المالية في تحسن.

★★ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول عدم الابتعاد عن الشريك هذه الايام فهو بحاجة اليك.

★★ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تشعر بالملل والضجر، عد الى عملك.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاربعاء ٧ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

المغرب يرفض استقبال نتنياهو وليفي

□ القدس - لمراسلنا - تسربت، امس الثلاثاء، معلومات من وزارة الخارجية الى وسائل الاعلام مفادها بان المغرب رفض طلبين يتعلقان بزيارتي وزير الخارجية، دافيد ليفي ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو اليها.

وفي البداية ادعت مصادر وزارة الخارجية بان المغرب رفض طلب رئيس الحكومة الذي قدمه مستشاره دوري غولد بحجة ان المغرب يرتب حاليا زيارة وزير الخارجية، الا انه تبين فيما بعد ان المغرب رفض الطلبين.

ويعزو المراقبون هذا الرفض الى سياسة الحكومة الجديدة ازاء القدس وتوسيع المستوطنات.

اليوم، اجتماع لانهاء الازمة بين نتنياهو وليفي

*** الازمة نشأت على خلفية تحييد وزارة الخارجية من المفاوضات السلمية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد اليوم الاربعاء، اجتماع يضم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزيري البنى التحتية الوطنية والخارجية، اريئيل شارون ودافيد ليفي، واطراف اخرى قيادية، في محاولة لانهاء الازمة في العلاقات بين نتنياهو وليفي، الناجمة عن تحييد مكتب رئيس الحكومة لوزارة الخارجية من المفاوضات السلمية مع الاطراف العربية.

وتذمر، امس الثلاثاء، كبار موظفي وزارة الخارجية من كون موظفي مكتب رئيس الحكومة يتجاهلون في الاتصالات الجارية مع الاطراف العربية، خصوصا خلال زيارة نتنياهو الى مصر والاردن في الايام الاخيرة. كما ان نتنياهو لم يطبق حتى الآن الاتفاق المبرم بين ليفي والرئيس ، ياسر عرفات، لاقامة لجنة توجيه عليا، اذ يصر نتنياهو على ان يرئس اللجنة سكرتير الحكومة داني نفيه، بينما يصر ليفي على ان يرئسها احد كبار موظفي وزارته.

وقد جرى، امس، اتصال بين ليفي وشارون، ويقول المراقبون ان الاخير ابدى استعداده للوقوف الى جانب ليفي، خصوصا وان الاثنين ينسقان مواقفهما من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الآونة الاخيرة.

وطلب، امس، مدير عام وزارة الخارجية بالوكالة ايتان بن تسور، من موظفي وزارته عدم ابداء تصريحات حول هذه الازمة بهدف عدم تأجيجها.

من ناحية اخرى، صرح، مساء امس، نتنياهو بأنه يريد مواصلة «التعاون» مع ليفي الا انه يريد ان يحافظ على قيادة الخط المركزي للعملية التفاوضية بصفته رئيسا للحكومة، خصوصا وان سابقيه فعلوا ذلك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع كفرياسيف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع كفرياسيف

يدعوان اهالي القرية الى وقفة التضامن مع الاخوة في «طرابين الصانع»، وذلك يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٨ الساعة العاشرة صباحا في سوق كفرياسيف الاسبوعي:

استنكارا للعدوان البوليسي الذي تعرضوا له، ومساندة لحق هؤلاء الاخوة في اراضيهم.

فلتعترف الحكومة بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها، وبحق اهاليها باراضيهم.

كما ويدعوانكم للمشاركة في مظاهرة التضامن القطرية مع «طرابين الصانع» التي تجري قبل ظهر الجمعة ٩٦/٨/٩ امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

السفر من ساحة المجلس المحلي الساعة السادسة والنصف صباحا.

مقارنة مع النصف الاول من العام الماضي

ارتفاع عدد متلقي العلاج في مراكز منع العنف بنسبة (٤٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات مراكز منع العنف في العائلة، على ارتفاع عدد متلقي العلاج في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة تزيد بـ (٤٠٪) عن العدد في الفترة ذاتها من العام المنصرم. وبلغ عدد العائلات التي تلقت العلاج (٢٨٠٠) عائلة.

وتبين ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تبادر لبناء واقامة ملاجئ لاستيعاب ضحايا العنف، خاصة من النساء، والاطفال.

وتبين ان ملجأ يقام هذه الايام، لاستيعاب الرجال العنيفين الذين ابعدوا عن بيوتهم بقرارات من المحاكم او الذين انهوا فترات محكومياتهم وسيطلق سراحهم من السجون بعد ان دخلوها لاعتدائهم على زوجاتهم واولادهم.

وقالت عايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف لـ «الاتحاد»، لقد افتتحت المراكز قبل اقل من سنتين، والقضية ليست زيادة العنف، وانما ارتفاع عدد المتوجهات والمشتكيات، اللواتي وصلن المراكز والشرطة. وهذا ناجم عن ازدياد الوعي وزيادة الثقة بالمراكز والهيئات التي تعالج القضايا.

واشارت توما الى ان عدد العائلات اللواتي تلقين العلاج قليل جدا، مع العلم ان عدد النساء المضروبات في اسرائيل يزيد عن مئة الف امرأة. وقالت، ان عددا كبيرا من الشكاوى وطلبات العلاج، ترفض نظرا لانعدام الاماكن في المراكز، وهناك حاجة لبناء مراكز عديدة.

بلدية الناصرة تطالب بزيادة ميزانياتها لتتلاءم مع حجم المشاريع

● الناصرة- مكتب «الاتحاد» - زار متصرف لواء الشمال يغآل شاحر، امس الثلاثاء، بلدية الناصرة والتقى رئيسها المهندس رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد وعددا من مسؤولي البلدية.

واستعرض ممثلو البلدية القضايا الاساسية التي تواجه البلدية ومن بينها الازمة المالية الناجمة عن عدم ايفاء الوزارات بالوعود والاتفاقيات المبرمة مع البلدية، كذلك تم طرح ضم منطقة منتجع شبرينساك (حدائق الناصرة) ومركز الجبهة الداخلية الى منطقة نفوذ الناصرة، خصوصا وانها اصبحت في قلب المدينة، وهي اليوم تابعة لمنطقة نفوذ نتسيرت عيليت.

وطالب جرايسي بزيادة الميزانيات العادية والقطرية لتتلائم مع حجم المشاريع الكبيرة التي تنفذ في الناصرة.

ووعد شاحر بنقل كل هذه القضايا الى وزير الداخلية الياهو سويسا، الذي سيزور بلدية الناصرة في العشرين من الشهر الحالي.

وقام المتصرف بعد ذلك بجولة على المشاريع التي تنفذها بلدية الناصرة، في جميع انحاء المدينة في هذه الايام.

* متصرف لواء الشمال يغآل شاحر (من اليمين) يستمع الى شرح من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي (من اليسار) *

«بتسيلم» في رسالة لوزير الامن الداخلي

اغلاق ملف التحقيق ضد جنود متهمين بالقتل، امر يشجع على القتل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اغلاق ملف التحقيق الخاص بافراد وحدة المستعربين في «حرس الحدود»، المتهمين بقتل داوود شويكي، من شأنه تشجيع اطلاق الرصاص وسهولة الضغط على الزناد بدون اي مبرر. لقد اغلق (١٢) ملف تحقيق ضد افراد وحدة المستعربين المتهمين بالقتل وذلك من اصل (١٣) ملف تحقيق، تتابع «بتسيلم» مصيرهم»!

هذا ما جاء في رسالة بعثت بها منظمة «بتسيلم»، امس الثلاثاء، الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، وجاء في الرسالة: «تلقت «بتسيلم» هذا الاسبوع رسالة من مدير قسم التحقيق مع افراد الشرطة عران شندر، يؤكد فيها ان ملف التحقيق ضد افراد «حرس الحدود» الذين اطلقوا الرصاص على داوود شويكي في حي راس العامود، بتاريخ (٦/٦/ ٩٦) ، «اغلق لغياب التهمة»، وذلك لان الحديث يدور عن «واقع تعيس ومأساوي اعتقد فيه المصابون انهم مقابل لصوص سيارات، فيما اعتقد افراد «حرس الحدود» انهم مقابل «مخربين»».

واشارت «بتسيلم» في رسالتها الى شندر، قال في رسالته اليها مسوغا اغلاق الملف، في ظروف الحادث المذكور وبعد دراسته جيدا توصلنا للنتيجة التي تؤكد انه لم تتبلور اي تهمة ضد الشرطي الذي اطلق الرصاص».

وطالبت «بتسيلم» تسليمها ملف التحقيق الذي اغلق لدراسته والاطلاع عليه.

■ تعزية قلبية حارة ■



اسرة مسرح «بيت الكرمة» (ادارة واعضاء) - حيفا، يتقدمون بأحر التعازي الى زميلهم سعيد سلامة وعموم آل سلامة في شفاعمرو وخارجها، بوفاة المأسوف على شبابه

الفنان والمحامي زيدان سلامة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعي ■



اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والأسى الرفيق المأسوف على شبابه المحامي

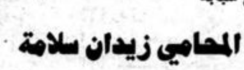
زيدان سلامة

الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة ألمت به، أمس، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية قلبية حارة

اعضاء جمعية تشجيع التعليم الثانوي والجامعي في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى اشقاء الفقيد وعموم آل سلامة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه



المحامي زيدان سلامة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الخميس
٨ آب ١٩٩٦
٢٤ ربيع الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
8.8.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol 74/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

«بتسليم» تدعو المجتمع الدولي للضغط من اجل محاكمة ايهود يتوم
(ص٢)

الالتماس «للعليا» لالزام وزارة المعارف بفتح مدرسة كفركنا للمعاقين
(ص٤)

عرفات وحسين بحثا سبل ازالة العقبات التي تعترض عملية السلام
(ص٣)

في اعقاب القمة السورية-المصرية، امس في الاسكندرية

الاسد: لبنان وسوريا اولا وسوياً.. ولسنا راكضين!

* ويضيف: عندما تكون الامور جاهزة بمعطياتها الصحيحة، نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام * الوقت لا يعمل في صالح السلام، وليس في صالح المنطقة بما فيها اسرائيل * (ص٧)



ليفي يهدد بالاستقالة والانسحاب

كتلة «جيشر» تقرر: كل ما يقرره رئيس الحزب نؤيده!

* «اذا لم يتم اصلاح الغبن حتى يوم الجمعة (غدا)، سنستخلص النتائج الضرورية» * الخلاف مصدره استبعاد ليفي من مفاوضات العملية السلمية * وزير الخارجية لم يخرج من البلاد ابدا، منذ توليه المنصب * (ص٣و٧)

بعد النشر في «الاتحاد» عن الذين خدموا في الشرطة البريطانية

ارتفاع عدد المتوجهين لمكاتب التأمين الوطني للحصول على تعويضات

(ص٨و٩)

الاعلان عن نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة

(ص١٦)

احتجاجا على مجمل سياسة الحكومة وتضامنا مع اهالي طرابين الصانع

مظاهرة الجماهير العربية، غدا، في القدس

* لجنة المتابعة تبعث برسالة الى السلطات المحلية للتجند للمظاهرة * (ص٥)

«بتسيلم» تدعو المجتمع الدولي للضغط من اجل محاكمة ايهود يتوم

*** مصدر في «بتسيلم» لـ «الاتحاد»، قررنا اتخاذ هذه الخطوة غير المسبوقة لاستحالة محاكمة يتوم في اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، امس الاربعاء، جميع منظمات حقوق الانسان في العالم، الضغط على حكوماتهم، لاعتقال ايهود يتوم وتقديمه للمحاكمة، في حال وصوله الى اي دولة من دول العالم!

جاء ذلك بعد اعتراف يتوم بأنه قتل بدم بارد شابين فلسطينيين في قضية (باص ٣٠٠).

وهذه هي المرة الاولى التي تتوجه فيها منظمة «بتسيلم»، للمجتمع الدولي، بنداء لاعتقال ومحاكمة رجل عسكري اسرائيلي!

واوضح مصدر رسمي في «بتسيلم» لـ «الاتحاد»، ان «بتسيلم» قررت اتخاذ هذه الخطوة غير المسبوقة «بعد قناعتها انه يستحيل محاكمة يتوم في اسرائيل، ووجوب عدم بقائه حرا طليقا بدون اي عقاب».

واضاف المصدر مؤكدا لـ «الاتحاد» ان جريمة يتوم تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي. ومما يزيد الطين بلة، تسامح وتساهل كل المؤسسة العسكرية والمستوى السياسي مع اشخاص امثال يتوم، بحجة الحفاظ على الامن وانه باسم الامن مسموح المس بحياة الانسان!

واكد المصدر، انه لا يمكن التسليم بحقيقة وجود شخص كيتوم، يتجول حرا طليقا في المجتمع ويتفاخر بما ارتكبه من قتل متعمد.

ودعت «بتسيلم» في رسالة عممتها على وسائل الاعلام، الحكومة الاسرائيلية بعدم تعيين يتوم في اي منصب جماهيري. والاعلان ان الحكومة تتعهد بمعاقبة كل من ارتكب جرائم غير انسانية وخلافا للقانون، باسم المحافظة على الأمن.

محققون بريطانيون يستجوبون هدى فودة!

*** فودة مشتبهة بمشاركتها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في لندن ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت هدى فودة (٣٠ عاما) من عكا، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في تل ابيب، في جلسة مغلقة، بحضور ممثلين عن جهاز القضاء البريطاني.

ومنعت قاضية المحكمة ليرنر، نشر اي تفاصيل عن هوية المحققين البريطانيين او مضمون التحقيق.

يذكر ان المحكمة اطلقت وبشكل فجائي، قبل انتهاء فترة الاعتقال، سراح هدى، يوم الخميس الاخير.

وكانت هدى اعتقلت قبل اسبوعين، للاشتباه بمشاركتها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في لندن قبل نحو سنتين.

وكشفت الشرطة امس الاربعاء عن معلومات اضافية تسويغا لاعتقال هدى مجددا، اشارت فيها الى ان هدى، زارت في لندن قبل مجيئها الى البلاد، في اواخر تموز الفائت، شقيقة نادية زكارنة، المتهمة الاساسية بوضع المتفجرات في السفارة الاسرائيلية في

● هدى فودة ● بريطانيا قبل سنتين.

خلال اجتماعه مع مريدور وفرنكل

نتنياهو يطالب ببدء خصخصة الشركات الحكومية اعتبارا من الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالبدء في خصخصة الشركات الحكومية اعتبارا من شهر ايلول القادم. وذلك خلال اجتماعه عصر امس الاربعاء، مع وزير المالية، دان مريدور، وعميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل.

وتناول الاجتماع التغييرات في تركيبة المرافق الاقتصادية واهداف التضخم المالي خلال السنوات القادمة.

وقال نتنياهو خلال الاجتماع انه تم تشكيل لجنة خاصة تعكف على وضع صيغة تشير الى اي الشركات الحكومية التي يمكن بدء خصخصتها.

وافيد ان النية تتجه الى خصخصة الشركات الحكومية الصغيرة التي تكون فيها اللجان العمالية ضعيفة ولن ينظم العمال والمستخدمون في هذه الشركات اجراءات كفاحية احتجاجا على الخصخصة، وان عملية الخصخصة لن تشمل الشركات الحكومية الكبيرة والتي فيها اللجان العمالية مؤثرة ومقررة مثل شركة الكهرباء وسلطة الموانئ والصناعات العسكرية وشركات البنى التحتية الخدماتية.

● نتنياهو ●

● مريدور ●

لقاء اليوم

مع: مسؤول التخطيط البيئي في جمعية الجليل، نعيم داوود
حول: المنطقة الصناعية في الشيخ دنون

مصادقة الوزير على اقامة المنطقة كانت سياسية!

■ في الوقت الذي تواصل فيه لجنة شعبية نضالها لمنع اقامة المنطقة الصناعية قرب قرية الشيخ دنون، اعلن وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان امس، الخميس، عن معارضته الشديدة للمشروع.

حول الموضوع التقينا السيد نعيم داوود، مسؤول التخطيط البيئي في جمعية الجليل للبحوث والخدمات، التي كانت من اوائل معارضي المشروع.

*** «الاتحاد» - ما هي ابعاد معارضة وزير البيئة لاقامة المشروع؟**

- داوود: «هذه معارضة هامة واساسية، ولا شك انها تشحن نضالنا بالزخم وتعطينا الامل بامكانية الغاء المشروع. والمنطقة المقترح اقامة المشروع فيها منطقة حساسة من ناحية بيئية وجغرافية وفيها اجود ينابيع المياه في البلاد».

*** «الاتحاد» - كانت هناك عدة تقارير حول خطورة المشروع على البيئة ورغم ذلك صادق وزير الداخلية السابق، حاييم رامون عليه، لماذا؟**

- داوود: «لقد تم تجميد المشروع قبل (١١) عاما، اثر الضجة الشعبية التي ثارت، في حينه، ضد المشروع وهو مجرد فكرة. وفوجئنا قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست بموافقة رامون على المشروع من منطلقات سياسية».

*** «الاتحاد» - مصلحة سياسية لمن؟**

- داوود: «المشروع المقترح ينتشر على مساحة الف دونم تقريبا. وسيضم عدة مصانع يستفيد من ريعها المجلس الاقليمي، حيث تقع المنطقة الصناعية المقترحة في منطقة نفوذه وسيكون دخله من «الارنونا» كبيرا جدا. وكذلك توفير فرص عمل لعمال المنطقة، لكن مقابل ذلك فالاخطار اكبر من الفوائد».

*** «الاتحاد» - واين وصل نضالكم ضد المشروع؟**

- داوود: «لقد قدمنا التماسا الى العليا لالغاء المشروع، وننتظر تعيين موعد للنظر فيه. وفي نهاية الشهر الحالي سننفذ اعتصاما جماهيريا بمشاركة حشد من الفنانين في المنطقة، احتجاجا على اقامة المشروع، وسنقرر خطوات احتجاجية اخرى سيعلن عنها في موعدها».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لالغاء المشروع، وهل من امل في ذلك؟**

- داوود: «في الحقيقة هناك صعوبة لاتخاذ قرار نهائي لالغاء المشروع كليا. وهم يفتشون عن بدائل. والى جانب النضال الجماهيري، فان تغيير عدة اوساط لمواقفها من المشروع للايجاب، خاصة وزير البيئة ومفوض مصلحة المياه، يساعدنا. وهناك اهمية كبرى للابحاث التي اعددناها وشارك فيها اخصائيون كثيرون، لكن يبقى الاهم، هو تراجع وزير الداخلية عن المصادقة على المشروع لانه هو المخول الوحيد بالغائه».

*** «الاتحاد» - ولماذا يؤثر المشروع على المياه الجوفية في هذه المنطقة بالذات؟**

- داوود: «هذه المنطقة معروفة في البلاد بشكل عام بتربتها النافذة، اي ان المياه تتسرب الى العمق بسهولة. وسكب اي مياه عادمة اليها من شأنه تلويث مياه الينابيع الجوفية التي تزود كل منطقة الجليل بالمياه الصالحة للشرب».

(سهيل قبلان)

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان و(١٢) جريحا حصاد حوادث الطرق امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما واصيب (١٢) شخصا بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة في ثلاثة حوادث طرق وقعت، امس الاربعاء، في شوارع البلاد.

ولقي شاب مصرعه، بعد انقلاب الشاحنة التي كان يقودها بالقرب من القدس، اثر فرملة مفاجئة.

ولقيت امرأة مصرعها واصيب سبعة آخرون بجروح، اربعة منهم جروحهم خطيرة، في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «جيها»، بين باص وشاحنة وسيارة خاصة. ونقل الجرحى الى مستشفيي «اساف هروفيه» و«تل هشومير» في تل ابيب للعلاج.

ووقع حادث طرق بالقرب من مفرق «ربيديم»، بين سيارتين خاصتين اصيب فيه خمسة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

واحدثت حوادث الطرق اختناقات مرورية شديدة وعرقلت حركة السير لعدة ساعات.

خلال لقائهما، امس، في العقبة

عرفات وحسين بحثا سبل ازالة العقبات التي تعترض عملية السلام

□ الاتفاق على اعادة تفعيل اللجان الاردنية – الفلسطينية المشتركة □

● العقبة (الاردن) – الوكالات – عقد الملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، محادثات امس، الاربعاء، أستغرقت ثلاث ساعات تمحورت حول «آخر مستجدات عملية السلام وسبل ازالة العقبات التي تعترض طريقها»، وذلك بعد يومين من زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى عمان.

وعلم من مصدر رسمي اردني ان العاهل الاردني اطلع عرفات، خلال المحادثات التي جرت في القصر الملكي المحاذي لشاطئ العقبة (٣٥٠ كيلو مترا الى الجنوب من عمان)، على نتائج المحادثات التي اجراها مع نتنياهو في عمان. وامتنع المسؤولان عن الادلاء بأي تصريحات بعد اجتماعهما.

كذلك استعرض الزعيمان سبل دفع مفاوضات السلام ومواجهة العقبات التي تعترض طريقها وضرورة مواصلة المفاوضات على المسارات كافة»، حسب المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان «الملك حسين شدد على ضرورة التزام الاطراف كافة بمواصلة المسيرة السلمية والبناء على ما تم انجازه حتى الآن».

وجدد الملك الاردني تأكيده لضيفه «الموقف الاردني المبدئي الداعم للشعب الفلسطيني في سعيه الى استعادة حقوقه على ترابه الوطني».

واطلع عرفات من جهته الملك حسين «على الاوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي وعلى الحاجة الى تحسين هذه الاوضاع».

وكان الملك حسين اثار، خلال زيارة نتنياهو الى عمان، مسألة القيود التي تضعها اسرائيل والتي تعوق التبادل التجاري بين الاردن والفلسطينيين.

وكان الملك الاردني اكد انه سيطلع الفلسطينيين على التوضيحات التي تلقاها من نتنياهو في هذا الشأن. وقلّل الملك حسين من اهمية هذا القرار، معتبرا ان هذا الموضوع شابه «الكثير من التكهنات واحيانا محاولات لتضخيم الاشياء اكبر من منظارها الطبيعي وخلق مساحات من عدم التفاهم».



● ملك الاردن حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ●

وتعارضت تصريحات الملك حسين مع الانتقادات اللاذعة التي وجهها عرفات لنتنياهو بسبب «خرقه الفاضح» للاتفاقات المبرمة. فقد وصف عرفات قرار حكومة نتنياهو اليمينية بأنه يستهدف «تخريب عملية السلام».

واعرب الملك حسين لعرفات عن اقتناعه بأن حكومة نتنياهو «جادة في سعيها الى السلام، وانها لن تضع عراقيل وانما تبحث عن حوافز وفرص من اجل احراز تقدم في الفترة المقبلة».

وتطرق الملك حسين وعرفات ايضا الى موضوع القدس وضرورة الحفاظ على وضع المواقع الدينية الاسلامية في هذه المدينة.

ليفي يهدد بالاستقالة والانسحاب

كتلة «جيشر» تقرر: كل ما يقرره رئيس الحزب نؤيده!

* «اذا لم يتم اصلاح الغبن حتى يوم الجمعة (غدا)، سنستخلص النتائج الضرورية» * الخلاف مصدره استبعاد ليفي من مفاوضات العملية السلمية * وزير الخارجية لم يخرج من البلاد ابدا، منذ توليه المنصب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خولت قيادة حركة «غيشر»، مساء امس الاربعاء، وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، دافيد ليفي، اتخاذ اية خطوة يرتأيها مناسبة بما فيها انسحابه من الحكومة، اذا لم يتم حل الازمة الحاصلة بينه وبين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على خلفية تحييد وزارة الخارجية من مفاوضات العملية السلمية.

وهددت كتلة «غيشر» البرلمانية في ختام اجتماعها التشاوري، امس، بانها ستتخذ كافة الاجراءات بما فيها الانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا لم يتم حل الاشكال الحاصل بين نتنياهو وليفي، ووضعت «جدولا زمنيا» لهذا الغرض ينتهي غدا الجمعة.

وانتقد نواب كتلة «غيشر» البرلمانية بشدة خطوات نتنياهو الهادفة الى جعل ليفي وزيرا للخارجية بشكل صوري بلا صلاحيات تتعلق بمفاوضات السلام مع الاطراف العربية.

وقال نواب كتلة «غيشر» البرلمانية ان نتنياهو يعمل على ان يصبح رئيس حكومة مزدوجة، ويعمل على تشكيل حكومة ثانوية (اساسية) الى جانب الوزارات القائمة وخاصة وزارة خارجية اخرى فاعلة.

وابدى النواب رفضهم لهذا الاسلوب، وقالوا «نحن غير مستعدين للسكوت على هذا الوضع، اذا لم يقدم نتنياهو على اصلاح الغبن الحاصل فسنستخلص النتائج».

وفي الوقت الذي التزم فيه ليفي الصمت طيلة، يوم امس، واصل مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور فيلدمان، ومستشار وزير الخارجية، يعقوب باردوغو، المفاوضات من اجل ايجاد صيغة حل وسط لانهاء الازمة.

كما تدخل للغرض ذاته وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، والنائب اريبه درعي (شاس) لايجاد صيغة توفيقية.

ويشار الى ان الخلاف بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته نشب اثر سلسلة اجراءات قام بها نتنياهو واستبعد فيها ليفي، مثل عدم دعوته للمشاركة في زيارة الاردن ومثل ارسال مستشاره دوري غولد الى واشنطن ودول الخليج وبالتالي تفاقم الخلاف حول رئاسة لجنة التوجيه للمفاوضات مع الفلسطينيين ومن سيقود هذه اللجنة ومن اي مكتب، مكتب رئيس الحكومة او وزارة الخارجية، ستأخذ التوجيهات السياسية.

ويذكر ان نتنياهو «تنازل» عن نيته تعيين سكرتير الحكومة، داني نافيه، رئيسا للجنة التوجيه، ويقترح لرئاستها الجنرال في الاحتياط دان شومرون -من مؤسسي حزب «الطريق الثالثة»، الا ان شومرون قال مساء امس، ان احدا لم يتوجه اليه بهذا الصدد.

وكان شارون اقترح على نتنياهو بان يشرف على عمل لجنة التوجيه نتنياهو وليفي معا او المكتب المصغر للحكومة، المكون بالاضافة الى نتنياهو وليفي وشارون، من وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ووزير المالية، دان مريدور.

وقال مسؤولون في مكتب رئاسة الحكومة، مساء امس، لا يوجد اي حل الا ان يدير نتنياهو دفة المفاوضات! امكانية تقديم تقرير وتنسيق المواقف مع وزير الخارجية!.

هذا وتغيب ليفي، امس، عن الجلسة الاسبوعية للجنة الوزارية الخاصة لشؤون الامن، والجلسة التشاورية المقلصة التي تسبق عادة اجتماع اللجنة.

وقال مدير عام وزارة الخارجية الاسبق، شلومو افنيري، امس، ان رئيس الحكومة يفضل عدم سماع خبراء وزارة الخارجية وكبار قادة الجيش، لانه لا يريدهم ان يشوشوا سياسته، الهادفة لتصفية اتفاقيات اوسلو تدريجيا.

واضاف افنيري ان لرئيس الحكومة صلاحية عليا الا انه ليس رئيس دولة، ولا يحق له اقامة طاقم في مكتبه مواز لطاقم وزارة الخارجية، وتحييد كبار موظفي وزارة الخارجية وتجاهلهم يؤدي الى البلبلة لدى سفراء أسرائيل في الخارج، اذ لا يعرف هؤلاء الخبراء اية سياسة عليهم تمثيلها.

من جهة اخرى، اشارت وزارة الخارجية، امس في تصريح صحفي الى انه «لا يوجد حاليا اي زيارة مقررة» يقوم بها وزير الخارجية دافيد ليفي الى مصر.

وجاء هذا التوضيح بعيد اعلان ناطق باسم الوزارة، امس، ان اسرائيل ومصر تبحثان في زيارة قريبة لوزير الخارجية الاسرائيلي الى القاهرة.

اتفاق صيني - امريكي حول الحظر الشامل للتجارب النووية

● جنيف – وكالات الانباء – وافقت الصين على مشروع اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية الذي يتم التفاوض بشأنه في جنيف بعد ان توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة حول الاعتراضات الاخيرة التي ابدتها بكين وفق ما افادت مصادر مقربة من المفاوضين في جنيف اليوم الاربعاء.

وقد وقع الاتفاق بين السفيرين شا زوكانغ وستيفن ليدوغارد اللذين يرأسان الوفدين الصيني والامريكي المشاركين في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح.

واضافت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الاتفاق عرض على الحكومتين للموافقة عليه وسينشر على الارجح غدا الجمعة، في جنيف بعد موافقة بكين وواشنطن على بنوده.

وكانت الصين الوحيدة من القوى النووية المعلنة الخمس التي لم توافق حتى الان على مشروع اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية كما وضع اصلا. ويتم التفاوض بشأن هذه الاتفاقية في مؤتمر جنيف الذي استأنف الاسبوع الماضي مرحلته النهائية.

رئيس الاركان السوري يحذر اسرائيل من العودة الى التصعيد والتوتر

● دمشق – حذر رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي، امس الاربعاء، اسرائيل من ان اي تصعيد في التوتر سيلحق «افدح الضرر باسرائيل نفسها» واعتبر ان ذلك لن «يجلب لا الامن ولا السلام ولا الاستقرار او الطمأنينة في اي لحظة للاسرائيليين».

وقال الشهابي «اننا نقول لحكام اسرائيل ان العودة الى طريق التصعيد والتوتر والعدوان لن يلحق الضرر بالآخرين وحدهم قبل ان يلحق الضرر وربما افدح الضرر باسرائيل نفسها». واكد ان سوريا لن «تتراجع عن نهج السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ مبادلة الارض بالسلام» محذرا في الوقت نفسه من ان «من يتراجع يتحمل مسؤولية هذا التراجع وما يترتب على ذلك كاملا».

واعتبر رئيس الاركان السوري ان دعوة نتنياهو الى تحقيق الامن قبل السلام «ذريعة مكشوفة للتهرب من متطلبات السلام الحقيقي» مؤكدا ان هذه النظرية «تنطوي على نوايا عدوانية خبيثة واطماع توسعية اقليمية».

مكتب النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر يبقى مفتوحا لاستقبال الجمهور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التوصل، امس الاربعاء، الى صيغة اتفاق انتهت بموجبها ما اسمته السلطات الاسرائيلية بـ«قضية مكتب حاتم عبد القادر» في القدس الشرقية.

وجرى الاتفاق على ان يبقى مكتب نائب المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، مفتوحا في بيته ويستقبل المواطنين المقدسيين على ان يتعهد بان لا يعمل فيه عبد القادر على اساس انه نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وكان اتفق موكل النائب عبد القادر، المحامي مازن قبطي، مع المستشار القضائي لوزارة الامن الداخلي على الصيغة التالية: «مكتبي ليس مكتبا رسميا ولا يمثل السلطة الفلسطينية ولا المجلس التشريعي الفلسطيني. وانما هو مكتب شخصي»!

تأسيس «الاتحاد الشعبي الوطني» الروسي بزعامة الشيوعي زيوغانوف

□ موسكو – الوكالات – انتخب ممثلو «الاتحاد الشعبي الوطني» الجديد في مؤتمرهم التأسيسي، امس الاربعاء، في موسكو، الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف رئيسا لهذه الحركة الجديدة التي تضم القوى الشيوعية والوطنية في ارجاء روسيا.

ونقلت «انترفاكس» عن احد المندوبين قوله ان زيوغانوف انتخب بالاجماع.

وكان زيوغانوف، الذي خسر في الانتخابات الرئاسية في تموز الماضي امام بوريس يلتسين، دعا في وقت سابق امس، قوى المعارضة في روسيا الى الوحدة من اجل «تسلم قيادة» حركة الاحتجاج الاجتماعي المتوقعة في الخريف القادم.

واعلن زيوغانوف ان الوضع الاجتماعي مع الاضرابات في المناجم وما يجري في الشيشان مع تصاعد الاجرام يمكن ان يقود الى رد فعل في الخريف.

واضاف في المؤتمر الذي يكرس التحالف الذي دعمه في انتخابات الرئاسة «لذلك علينا ان ننظم انفسنا من اجل التمكن من قيادة حركة استياء جماهيرية».

الالتماس «للعليا» لالزام وزارة المعارف بفتح مدرسة كفركنا للمعاقين

✻ رئيس مجلس كفركنا: «المدرسة والطلاب ضحايا الصراع بين مديرة المؤسسة ومدير المدرسة» ✻

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قدمت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، امس الاربعاء، التماسا الى المحكمة العليا، باسم منظمة «بزفوت»، «مركز حقوق الانسان للمعوقين»، وباسم ثلاثة فتيان معوقين، لالزام وزارة المعارف بفتح مدرسة التعليم الخاص في كفركنا، او ايجاد واقامة اطار تعليمي بديل للطلاب.

وطلبت المحامية عنات شكولينكوف، التي قدمت الالتماس، من المحكمة ان تلزم مجلس كفركنا المحلي الاهتمام لاستمرار التعليم في المدرسة بشكل يومي والزام وزير العمل والرفاه، استغلال صلاحياته حسب قانون الرقابة على الروضات والمطالبة باعادة تشغيل المدرسة من قبل الجمعية الخاصة التي تدير المدرسة الخاصة.

واشارت شكولنيكوف، الى ان المدرسة لم تعمل منذ (٢٢/٥/٩٦)، ويتعلم فيها (٥٥) طالبا، ويذكر ان التعليم في المدارس الخاصة للمعوقين يستمر كل ايام السنة بدون انقطاع.



● المعلمون امام مدرسة المعوقين في كفركنا (٤/٩/٩٤) اثناء اغلاقها في بداية السنة ●

واشارت المحامية شكولنيكوف، الى انها توجهت عدة مرات الى كل الاوساط والجهات المسؤولة من اجل فتح المدرسة وللاسف كلها تملصت وتهربت من معالجة الموضوع واهملت القضية ووضعت على الرف. وحتى وزارة المعارف تهربت وادعت انها لم تغلق المدرسة.

ومنذ اغلاق المدرسة، اعلنت وزارة المعارف ان مسؤولية افتتاح المدرسة تقع على عاتق مجلس كفركنا المحلي الذي يحصل على الميزانيات اللازمة لها.

وتلقى، امس الاربعاء، رئيس مجلس كفركنا، السيد واصل طه، رسالة من مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دوررن مور، يطالبه فيها بابلاغه عن قرار المجلس بالنسبة للمدرسة اذا كان يريد الاعتراف بها ام لا.

وقال رئيس مجلس كفركنا، السيد واصل طه، في حديث مع «الاتحاد»: «من جهتنا افضل ما نريده من حلول هو فتح المدرسة وتعليم الطلاب المعاقين المحتاجين لهذه الخدمة ولكن للاسف فالصراع القائم بين مديرة المؤسسة ومدير المدرسة، حول المدرسة وطلابها، ضحايا لهذا الصراع، وكمجلس لم يكن لنا سوى مسؤولية شكلية عن المدرسة حيث تحول الوزارة الميزانية لراتبي بواب المدرسة والسكرتيرة، ونحن على استعداد لفتح المدرسة والاعتراف بها اذا كانت مسؤوليتنا كاملة عنها بدون تدخل الجمعية او المؤسسة، اي مسؤولية فعلية وليست شكلية او جزئية».

واشار طه في حديثه الى حادثة وقعت في حرب الخليج، فقد بعث المجلس بعمال لسد النوافذ في غرف المدرسة الا ان المسؤولين في المؤسسة رفضوا ادخال العمال بحجة ان المكان الذي تقع فيه المدرسة ضمن منطقة نفوذ المؤسسة، وقال طه: «اذا استمر الوضع القائم فهذا يعني ان يكون المجلس حلقة وصل بين المدرسة ووزارة المعارف لا غير ونحن نرفض هذا، وعليه سأبلغ الوزارة بموقفنا هذا، واذا حصلت اية مشاكل تعيق افتتاح المدرسة امام الطلاب، فلدينا مدرسة مشيلة لها وهي مدرسة «الرمان» والتي تستوعب (٢٧) معاقا من كفركنا والمنطقة وتعمل منذ حوالي السنتين».

ومن جهة اخرى، قال مدير لواء الشمال في الوزارة، دوررن مور، ل «الاتحاد»: «في جلسة عقدناها مع ممثلي مؤسسة كفركنا للمعاقين والجمعية ووزارة العمل، وجدنا انه لا يمكن في هذه الايام اجراء اي تغيير بالنسبة للمدرسة وننتظر رد المجلس وقراره اذا كان يريد الاعتراف الرسمي في المدرسة او غير الرسمي، عندها سنتخذ القرار اللازم».

وزير البيئة يعارض اقامة المنطقة الصناعية قرب الشيخ دنون

✻ ويحث وزير الداخلية على رفض المشروع وعدم المصادقة عليه ✻

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، عن معارضته الشديدة، لاقامة المنطقة الصناعية في الجليل الغربي، قرب الشيخ دنون، وذلك لما تشكله من اخطار على ينابيع المياه في المنطقة والمعروفة باسم ينابيع الكابري.

جاء ذلك في رسالة بعث بها ايتان، امس الاربعاء، الى وزير الداخلية، ايلي سويسا.

وسوغ ايتان معارضته في الرسالة، بأن اقامة المنطقة الصناعية ستلوث مياه الينابيع التي تخدم مئات الوف المواطنين في المنطقة. كذلك يوجد في المنطقة مناطق صناعية كافية ومناطق خالية لاقامة مصانع عليها، غير منطقة ينابيع الكابري.

وقال ايتان في رسالته الى سويسا، ان تحقيقا اجرته وزارة البيئة اكد مدى اخطار المنطقة الصناعية المقترحة على البيئة وتلويث ملايين الامتار المكعبة من اجود مياه البلاد.

وحث ايتان وزير الداخلية على رفض المشروع وعدم المصادقة عليه.

وزارة الاسكان تصادق على برامج التطوير في دالية الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق نائب وزير الاسكان، الراب مئير بوروش، على برنامج التطوير الذي اعده المجلس المحلي في دالية الكرمل، والذي يقضي بتطوير الاحياء والشوارع فيما يتعلق بعمل وزارة الاسكان.

وكان الراب بوروش قد حل، مساء الثلاثاء، ضيفا على مجلس دالية الكرمل، يرافقه عدد من كبار موظفي الوزارة في لواء حيفا. وتبلغ تكاليف البرنامج الذي صودق عليه ما يزيد عن ٨ مليون شيكل، وسيبدأ العمل على تنفيذ البرنامج خلال الايام القليلة القادمة.

في رسالة الى وزير الداخلية

د. الحاج يستقيل من لجنة توحيد السلطات المحلية

✻ د. ماجد الحاج يرفض دمج السلطات المحلية ويطالب بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها ✻

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الدكتور ماجد الحاج لوزير الداخلية استقالته من عضوية اللجنة الخاصة بتوحيد سلطات محلية وذلك لانشغاله بالتزامات عديدة ونظرا لعدم تمكنه من حضور جلسات اللجنة بسبب عدم التنسيق المسبق معه.

وعرض الدكتور الحاج في الرسالة التي وجهها الى وزير الداخلية موقفه من الموضوع والذي يقضي بضرورة اقامة سلطات محلية مستقلة لكل قرية وقرية وعدم الدمج خاصة اذا كان ذلك يتعارض ورغبة الاهالي.

واشار الدكتور الحاج ان الدمج القسري لعدة قرى ضمن سلطة محلية واحدة يمس بالخصوصية الاجتماعية لكل قرية ويخلق دوامة من التناقضات في المصالح المحلية مما يعيق عمل السلطة المحلية ويمس في عملية تطوير القرى العربية. وبعد اقامة سلطات محلية مستقلة يمكن العمل على انشاء مشاريع مشتركة بين هذه القرى والتعاون في المجالات المختلفة. اما في حالة وجود قرى صغيرة جدا فلا مانع من اقامة سلطة محلية مشتركة شرط ان يكون ذلك مقبولا على جميع الاطراف وان يتم بعد استفتاء السكان.

وقد دعا الدكتور الحاج وزير الداخلية الى الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ودفع عملية المساواة بين السلطات المحلية العربية واليهودية.

احتجاجا على مجمل سياسة الحكومة وتضامنا مع اهالي طرابين الصانع

مظاهرة الجماهير العربية، غدا، في القدس

* لجنة المتابعة تبعث برسالة الى السلطات المحلية للتجند للمظاهرة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات في القرى والمدن العربية، لانجاح المظاهرة القطرية التي تنظمها لجنة المتابعة العليا، يوم غد الجمعة، في الحادية عشرة قبل الظهر، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على مجمل سياسة الحكومة وتضامنا مع اهالي طرابين الصانع في النقب.

وتأتي المظاهرة بناء على قرار اتخذته لجنة المتابعة في اجتماعها الاخير، احتجاجا على السياسة المنتهجة ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل في معظم مرافق الحياة وتجلت مؤخرا في الاعتداء الدموي الذي قامت به الشرطة ضد اهالي طرابين الصانع في النقب.

وبعثت لجنة المتابعة العليا برسائل، امس وامس الاول الاربعاء والثلاثاء، الى جميع السلطات المحلية العربية، لتجنيد اوسع مشاركة ممكنة في المظاهرة القطرية، وضمان ترتيب السفر المنظم لنقل الجماهير الى القدس لاطلاق صرخة الاحتجاج.

ودعت لجنة المتابعة في رسالتها السلطات المحلية، احضار الشعارات المكتوبة في اطار الالتزام بالمواقف العامة للجنة المتابعة، وابراز اهم مطالب الجماهير العربية فيها.

على الصعيد ذاته تم الاتصال الهاتفي مع رؤساء السلطات المحلية من مكتب لجنة المتابعة بهدف التجند الواسع للمشاركة في المظاهرة واصدار البيانات المحلية، او القيام بنشاطات عامة كتظاهرات رفع الشعارات، استعدادا للمظاهرة.

وتجري، مساء اليوم الخميس، في كفرياسيف، تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية، تحضيرا للمظاهرة القطرية، وتضامنا مع طرابين الصانع.

ونشر مجلس كفرياسيف المحلي اعلانات في الصحف تدعو الاهالي للمشاركة في المظاهرة القطرية.

طهران: موقف واشنطن العدائي سيؤثر على العلاقات الدولية

* طهران - «و. ص. ف» - ندد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، «بعدوانية واشنطن المتزايدة» تجاه ايران وقال اثناء لقاء مع دبلوماسيين اجانب معتمدين في طهران، امس الاربعاء، ان «الموقف الامريكي هذا سيكون له اثر خطير على مستقبل العلاقات الدولية».

وكرر ولايتي رفضه للاتهامات الامريكية بخصوص تورط ايران في «عمليات ارهابية».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه قوله «لقد ادنا الارهاب بكافة اشكاله ونعتقد ان معالجة هذه المشكلة الدولية الخطيرة تمر عبر التعاون على المستوى الدولي».

واعتبر الوزير الايراني ان «هذا الموقف سيترك اثرا خطيرا على مستقبل العلاقات الدولية». لكنه استطرد قائلا ان الحملة الامريكية الجديدة تكتسي «طابعا انتخابيا». واكد ان ايران «قدمت مقترحات وآلية دولية غير انتقائية لمكافحة الارهاب» من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل في هذا الخصوص. وقال ايضا ان الولايات المتحدة «ضالعة هي نفسها بشكل مباشر او غير مباشر في الاعمال الارهابية المرتكبة في ايران».

● كلينتون ●

واضاف ان «الاتهامات الامريكية غير المسؤولة والتي لا ترتكز الى اساس حول ضلوع ايران في الارهاب او سعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل، وكذلك تهديدها باللجوء الى القوة العسكرية ضد الجمهورية الاسلامية، تنتهك كل الاعراف الدولية وشرعية الامم المتحدة».

واعتبر ولايتي ان «الاجراءات الجديدة المعادية» لطهران التي قررها الكونغرس الامريكي تشكل «تدخلا في الشؤون الداخلية الايرانية».

ورأى في ذلك «مؤشرا خطيرا على ان الكونغرس الامريكي اصبح دائرة لتشريع الاعمال غير القانونية والمتحيزة والمتسلطة» للولايات المتحدة.

الاطباء لا يقدمون تقارير عن حالات التعذيب في تركيا

* واشنطن - الوكالات - افاد تقرير اعدته منظمة «اطباء لحقوق الانسان» ان الاطباء الاتراك لا يقدمون في معظم الاوقات تقاريرا عن حالات التعذيب التي يعرفون بحصولها من خلال فحصهم للمعتقلين السياسيين او المجرمين.

واشار الدكتور فنسان اياكوبينو رئيس الفريق الذي اعد التقرير المنشور في «جورنال اوف ذي اميركان مديكال اسوسييشن» الى ان القوانين التركية تنص على وجوب اخضاع جميع المعتقلين لفحص طبي.

لكن الاطباء هم موظفون حكوميون و«يتعرضون لضغوط كبيرة من جانب القيمين على القانون لانكار الادلة عن وجود التعذيب او تجاهلها، والتأكيد على ان لا وجود لادلة عن تعذيب جسدي».

وقد اعدت «اطباء لحقوق الانسان» دراستها بالاستناد الى ردود على مجموعة اسئلة اجاب عليها في العام ١٩٩٥ ستون طبيبا عاينوا الاف المعتقلين. وقد طلب هؤلاء الاطباء عدم الكشف عن هوياتهم.

وافاد كاتبو التقرير ان ٩٦٪ من الاطباء اعلنوا ان التعذيب يشكل مشكلة حقيقية في تركيا واعتبر ٣١٪ منهم ان جميع المعتقلين تقريبا يتعرضون للتعذيب. لكن ٤٥ منهم لا يعتبرون ان مجرد الضرب فقط يشكل تعذيبا ويؤكد ٣٤٪ ان الاستجواب مع التهديد بسوء المعاملة من دون التسبب بجروح جسدية لا يمكن ايضا ان يصنف في هذه الفئة.

وفي احدى مدن جنوب شرق تركيا غالبا ما تقدم قوى الامن الى الاطباء مجموعات من المعتقلين يحملون اثار جروح وتطلب منهم توقيع وثائق تؤكد العكس. ويعتبر بعض الاطباء انهم يوقعون الوثيقة ليجنبوا المعتقلين التعرض مجددا للتعذيب.

السودان يحضر حملة دبلوماسية للتصدي للعقوبات المحتملة

* الخرطوم - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوداني، علي عثمان محمد طه، ان حكومته تحضر حملة دبلوماسية تحسبا لاي حظر جوي قد يفرضه مجلس الامن الدولي على الخرطوم.

وقد وافقت لجنة العلاقات الخارجية برئاسة رئيس الدولة عمر البشير على الخطة المتعلقة بهذه الحملة الدبلوماسية.

وصرح طه للصحفيين في اعقاب اجتماع بان اللجنة تبلغت عن اتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي ومع «دول صديقة». واوضح ان الاتصالات اجريت لشرح موقف السودان من مشروع قرار يقترح فرض حظر جوي على السودان.

واضاف الوزير ان «المرحلة المقبلة ستشهد تحركات رسمية وشعبية مكثفة في هذا الصدد»، مشيرا الى ان وزير الدولة للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل بدأ جولة في اندونيسيا والصين وماليزيا «في اطار الحملة الدبلوماسية».

واتهم طه مصر بانها «وراء مشروع القرار الذي قدمته بوتسوانا» وقال ان القاهرة تعتمد اكثر المواقف تشددا لدعم هذا الاقتراح.

نجل محمد عيديد الذي خلفه لا يزال جنديا امريكيا!

* واشنطن - «و. ص. ف» - اعلن المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، الكولونيل بات سيفينيي، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان حسين عيديد الزعيم الجديد لاقوى الفصائل الصومالية لا يزال رسميا جنديا احتياطيا في مشاة البحرية الامريكية!



* محمد عيديد *

واضاف المتحدث ان العريف حسين محمد فارح الاسم الذي دخل به في العام ١٩٨٧ الى مشاة البحرية الامريكية تلقى في فرقة النخبة هذه تدريبا على سلاح المدفعية. ورفض المتحدث ان يكشف ما اذا كان حسين عيديد حصل على «اذن باجازة»!

وينتمي عيديد الحاصل على الجنسية الامريكية الى الفرقة الرابعة عشرة لمشاة البحرية المتمركزة في بيكو ريفيرا بكاليفورنيا. ولم يتلق منذ ايلول ١٩٩٥ اي تدريب. وقد شارك او اواخر العام ١٩٩٢ في انزال القوات الامريكية في الصومال لحماية القوافل الانسانية بهدف انقاذ الشعب من المجاعة، وكان مكلفا القيام بمهمة الاتصال بين الجنود الامريكيين والجنرال عيديد ابيه لكنه لم يبق في البلاد سوى ثلاثة اسابيع ثم رجع الى الولايات المتحدة في ٦ كانون الثاني ١٩٩٣.

وقد خلف يوم الاحد الماضي والده الجنرال محمد فارح عيديد في قيادة اقوى الفصائل الصومالية.

بعد اضراب استمر اكثر من ٣ اسابيع

استئناف العمل في نصف مناجم الشرق الاقصى الروسي

* موسكو - الوكالات - استأنف عمال نصف المناجم تقريبا في الشرق الاقصى الروسي العمل، صباح، امس الاربعاء، في اعقاب اضراب استمر اكثر من ثلاثة اسابيع للمطالبة بدفع رواتبهم المتأخرة، كما اعلنت ادارة مناجم الفحم المحلية في تصريحات نشرتها وكالة انباء «ايتار-تاس».

وقد تلقى العمال الـ١٢ الفا يوم الثلاثاء تأكيدا بأنهم سيحصلون تدريجيا على رواتبهم غير المدفوعة وقرروا ان يستأنفوا العمل كما اوضحت الادارة. واضافت ان المناجم التي لم تستأنف العمل اليوم «ستستأنفه في اليومين المقبلين».

من جهة اخرى استأنف اليوم دفع رواتب شهري شباط وآذار الماضيين ٥٠٠ الف روبل (١٠٠ دولار) للعامل- كما جاء في الاتفاق.

واضاف المصدر ان الاتفاق ينص على دفع ٣٨,٥ مليار روبل (٨ ملايين دولار) لعمال المناجم ابتداء من هذا الاسبوع على ان يتم دفع كل الرواتب المتأخرة قبل نهاية السنة الجارية.

وكان حوالي ١٢ الف عامل منجم في منطقة بريموربيه ينفذون اضرابا منذ قرابة ثلاثة اسابيع وانضم اليهم ١٥٠٠ عامل اخر من جزيرة ساخالين للمطالبة بدفع الرواتب المتأخرة منذ كانون الثاني الماضي.



وزارة الصناعة والتجارة

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات - ١٩٩٦)

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات - ١٩٩٦)

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (ا) (١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[١] (فيما يلي: القانون) وبعد قبول توصية لجنة الاسعار وفقا للمادة ١٣ (ا) ووفقا للمادة ١٥ (ا) (١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) - ١٩٨٥[٢] فاننا نوعز بما يلي:

تعريفات

١. في هذا الامر:
حاجية: حاجية من الحاجيات المفصلة في القسم «ا» او «ب» من الاضافة وفقا لمقتضى الشان.
ضريبة القيمة المضافة: ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[٣]
السعر بالمفرق: بما في ذلك نقل الحاجية حتى موقع بائع المفرق وتنزيلها.
ش.ج: شيكلات جديدة

السعر الاقصى

٢. السعر الاقصى للحاجية هو المذكور في العمود ا الى جانبه في الاضافة

السعر الاقصى في منطقة ايلات

٣. (ا) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات هو السعر المذكور في العمود ب الى جانبه في الاضافة على الرغم مما ورد في المادة ٢
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات المؤشرة بالسعر حسب العمود ا في الاضافة يباع رغم العلامة بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد في الجدول ب من الاضافة.

الغاء

٤. امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى للحاجيات - ١٩٨٩[٤]) - لاغ

السريان

٥ - يسري هذا الامر اعتباراً من الثامن من شهر آب ١٩٩٦.

الاضافة

المواد ٢ و -٣

القسم الاول - الخبز

في هذا القسم:

الخبز الاسود (موحد) - الخبز المخبوز من القمح الاسود او القمح غير المنخل سواء اكان مخلوطا بقمح آخر او غير مخلوط، يحتوي على سكر وزيوت او لا يحتوي ومخبوز بشكل قالب طويل او مستدير.

الخبز الابيض - الخبز المخبوز من القمح الابيض فقط ولا يحتوي على سكر وزيوت او يحتوي على مادة جافة سكر او زيوت او كلاهما بنسبة حتى ٥٪ ومخبوز بشكل قالب طويل او مستدير

الخبيزة - الخبز المخبوز من القمح الابيض فقط مع او بدون خشخاش وزيوت يحتوي على مادة جافة سكر او زيوت او كلاهما بنسبة لا تقل عن ٥٪ من وزنه.

الخبز المضفور الخبز او المعجنة المخبوزة من القمح الابيض فقط سواء اكانت تحتوي على سكر او زيوت او اية اضافة اخرى او لا ومخبوزة بشكل مجدول او غير ذلك من شريط واحد او شريطين من العجين.

الحاجية	الوزن بالغرام	عمود ا سعر البيع بالشيكل		عمود ب سعر البيع بالشيكل في منطقة ايلات	
		بالمفرق يشمل ض.ق.م	للمستهلك يشمل ض.ق.م	بالمفرق	للمستهلك
خبز اسود (موحد)	٧٥٠	١,٨٣	٢,٠٥	١,٥٦	١,٧٥
خبز ابيض	٧٥٠	١,٨٥	٢,٢٠	١,٥٩	١,٨٠
خبز مضفور او معجنات بالخميرة	٥٠٠	١,٨٧	٢,١٠	١,٦٠	١,٨٠
الخبيزة	٧٥	٠,٥٦	٠,٦٥	٠,٤٨	٠,٥٥
خبز اسود (موحد) مقطع وملفوف	٧٥٠	٢,١٥	٢,٤٥	١,٨٤	٢,١٠
خبز ابيض مقطع وملفوف	٥٠٠	١,٩٢	٢,٢٥	١,٦٥	١,٩٠

القسم الثاني - قمح الطحين

في هذا القسم

قمح الطحين الاسود، قمح الطحين الابيض، قمح الطحين الرخو او قمح الطحين الابيض الناصع، سميد قمح - كمدلولة في المواصفات الاسرائيلية ٤٦ كمواصفات رسمية.

«سعر البيع من المخزن». فيما يتعلق بالقمح بانواعه - السعر في مدخل مطحنة القمح ويشمل التحميل على سيارة المشتري باكياس ولا يشمل التحميل على سيارة الزبون، وترتيب الاكياس وسعر الاكياس. فيما يتعلق بالقمح في اكياس لمرة واحدة - يشمل سعر الاكياس، فيما يتعلق بالقمح في اكياس للاستعمال عدة مرات - لا يشمل سعر الاكياس، في عمليات البيع من قبل بائع الجملة - يشمل النقل حتى مخزن المشتري.

سعر الحاجية	سعر البيع من المخزن بالشيكل الجديد للطن الصافي بدون ض.ق.م	السعر بالشيكل الجديد لاكياس ذات كيلوغرام للبيع لتاجر الجملة بدون ض.ق.م	السعر بالشيكل الجديد لاكياس ذات كيلوغرام للبيع لتاجر المفرق مع ض.ق.م	السعر بالشيكل الجديد لاكياس ذات كيلوغرام للبيع لتاجر المفرق في منطقة ايلات	السعر بالشيكل الجديد لاكياس ذات كيلوغرام للبيع للمستهلك بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة	السعر بالشيكل الجديد لاكياس ذات كيلوغرام للبيع للمستهلك في منطقة ايلات
قمح طحين اسود (موحد)	٩٩٢	١,٤٠٠	١,٦٨	١,٥٠	١,٨٠	١,٦٥
قمح طحين ابيض، قمح طحين رخو	١٠٩٩	١,٥٣	١,٩٣	١,٦٤	٢,٠٥	١,٧٥
قمح طحين ابيض ناصع او سميد قمح	١١٤٢	١,٥٨	١,٩٧	١,٦٩	٢,١٠	١,٨٠

٧ آب ١٩٩٦

دان مريدور
وزير المالية

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

١. مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤
٣. مجلد القوانين ١٩٧٦ صفحة ٥٢
٤. مجلد الانظمة ١٩٨٩ صفحة ٤٢١ سنة ١٩٩٦ صفحة ٩٤٤
٥. الوقائع الرسمية ١٩٨٥ صفحة ١٨٠٩

كلمة الاتحاد

المشكلة..ليس ليفي!

** من الخطأ الاعتقاد بأن هناك خلافا شخصيا جديا بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبين نائبه القائم باعماله وزير الخارجية، دافيد ليفي. والخلاف التاريخي القائم بينهما هو ليس المحور الاساسي في الازمة التي نشبت خلال الاسبوع الاخير، بل الاساس يتعلق بسياسة نتنياهو على الصعيد الاداري وعلى صعيد المسيرة السلمية.*

فعلى المستوى الاداري، يريد نتنياهو ان يكون رئيس حكومة بصلاحيات رئيس جمهورية. فهو يهوى النظام الرئاسي ويتمسك به. يريد تركيز المفاتيح السياسية الاساسية في مكتبه، حتى لو كان ذلك على حساب الوزارات الاخرى والنظام البرلماني الدمقراطي الحر. يقيم دوائر للاردن وللولايات المتحدة ولسوريا وللسلطة الفلسطينية. ويرسل مستشاره السياسي، د. دوري غولد، الى واشنطن والى قطر وسلطنة عمان وغزة وعمان وكل ذلك من وراء وزير الخارجية وعلى حساب صلاحياته. ثم يعينه «مدير السياسة الخارجية» ويعين دافيد بار ايلان مديرا لتخطيط السياسة الخارجية. فماذا بقي لوزير الخارجية.

هذه القرارات جرحت ليفي، فاتخذ موقفه الغاضب، واطلق تهديداته الحادة.

لكن هذه مسألة قابلة للحل، وقد بدأت جهود جدية مكثفة لتسويتها.

بيد ان القضية الاساسية تبقى: لماذا يريد نتنياهو ابعاد ليفي وهل يريد ابعاده حقا؟!

في الواقع ان الابعاد ليس موجها لليفي بقدر ما هو موجه لموظفيه الكبار، تماما كما هو موجه لكبار قادة الجيش. فالسيد نتنياهو يريد ان يبعد كل من كان له ضلع في وضع اتفاقات اوسلو عن ساحة العمل السياسي الميداني والمفاوضات المقبلة، لان هؤلاء يعتبرون انفسهم اصحاب هذه الاتفاقات الذين يعتزون بها وسيدافعون عنها ويتمسكون بها ويحافظون على تنفيذها بحذافيرها. وهو الامر الذي لا يريده نتنياهو.

لذلك، فهناك قضية سياسية، قد تكون ابعادها خطرة على عملية السلام، في موضوع ابعاد وزارتي الخارجية والامن عن المفاوضات. وحتى لو رضي ليفي وعاد الى حلبة العملية السلمية، فان الخطر يبقى قائما تجاه الاتفاقات الموقعة.

(«الاتحـــــاد»)

في اعقاب القمة السورية-المصرية، امس في الاسكندرية

الاسد: لبنان وسوريا اولا وسويا.. ولسنا راكضين!

*** ويضيف: عندما تكون الامور جاهزة بمعطياتها الصحيحة، نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام * الوقت لا يعمل في صالح السلام، وليس في صالح المنطقة بما فيها اسرائيل ***

* اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاربعاء، رفضه لخيار «لبنان اولا» كما اكد على ترابط المسارين السوري واللبناني، وتمسك سوريا بمبدأ الارض مقابل السلام، كشرط لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

اما الرئيس المصري حسني مبارك فاكد سعيه للتوصل الى صيغة توفيقية بين الجانبين السوري والاسرائيلي، من اجل مواصلة المحادثات المجمدة منذ ستة اشهر، لان الوقت لا يعمل لصالح السلام».

«لبنان وسوريا اولا، وسويا وفي وقت واحد»، كان الرد الحازم الذي اجاب به الاسد على سؤال حول خيار «لبنان اولا» الذي تردد مؤخرا، في اسرائيل على اساس انسحاب اسرائيلي من لبنان، مذيل بترتيبات امنية تطرحه اسرائيل كمدخل للتفاوض مع سوريا.

واشار الاسد في مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك، اثر مباحثاتهما في الاسكندرية الى ان سوريا رفضت «دعوة وجهها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عن طريق الولايات المتحدة الى سوريا لاستئناف المحادثات» وذلك لانه «لم يذكر فيها اي صيغة تشير او تدل او يشعر الانسان انها تتضمن بابا ضيقا لامل باحتمالات سلام قادم».

وقال الرئيس السوري «نحن متمسكون بعملية السلام على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام، ولكننا لسنا راكضين. عندما تكون الامور جاهزة بمعطياتها الصحيحة، نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام».

لكنه اضاف ان «الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم تعترف بكل الجهود التي بذلت قبل وبعد مؤتمر مدريد (١٩٩١) وبكل الاتفاقات التي تم تحقيقها، ويتحدثون بتعابير فيها تحد للعالم، العالم كله الذي تابع عملية السلام، ويستهينون بعقول السامعين».

وتابع بقول «يقولون انهم يريدون السلام ولكن دون شروط مسبقة، الشروط المسبقة المقصودة هنا، هي الوثائق الشرعية التي استندنا اليها، اي قرارات مجلس الامن والارض مقابل السلام، الاسس التي تقررت في مدريد، وكان الاجماع حولها عالميا».

وقال متهكما في اشارة الى نتنياهو «يقولون بصراحة ان قرارات الحكومة السابقة او اسلوب عملها لم يحقق السلام، وهو سيحققون السلام بطريقتهم، لا مانع لدينا اذا كان الامر على الاسس التي شكلت قاعدة انطلاق لعملية السلام، لكنهم يعتبرون كل ما حدث آنذاك، شروطا مسبقة».

ومضى يقول «هم يريدون ان تستأنف عملية السلام بدون ارضية، بدون اي اسس للعمل، فلا اظن انه عمل يؤدي الى نتيجة ولو كان يؤدي الى اي نتيجة لما احتجنا الى جهود كبيرة قبل مؤتمر مدريد، كان يمكن ان نجتمع مباشرة دون الجهود التي بذلت، قبل مؤتمر مدريد» من قبل العرب والولايات المتحدة والاوروبيين وروسيا.

وقال «كما تعرفون، قالوا سابقا «السلام مقابل السلام»، وقالوا آنذاك ان العرب سيأتون الينا... السلام ليس لطرف واحد، وعندما يتحقق سيكون لكل الاطراف، ولكن ذلك يتطلب تحقق مجموعة عوامل».

واضاف الاسد «هذا موقفنا الان، وهذا ما كانت عليه رؤيتنا في الماضي، والذي كان صالحا لانطلاق عملية السلام، والا لما استمرت خمس سنوات، طبعا هناك من يقول الامر يحتاج الى زمن، على كل حال نحن لسنا راكضين، عندما تكون الامور جاهزة بمعطياتها الصحيحة نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام».



● الرئيسان السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، يبحثان في «اقتراح» نتنياهو ●

الا ان الرئيس السوري ختم كلامه، متوجها الى اسرائيل بلهجة اكثر اعتدالا عندما قال «نأمل طبعا ان تتطور الامور ويرى الناس غير ما يرون في هذه الفترة، ولا نعود نسمع تلك التعابير التي نسمعها خلال هذه الايام».

وغادر الاسد الاسكندرية على الاثر، بعد زيارة استغرقت بضع ساعات رافقه خلالها نائبه عبد الحليم خدام ووزير خارجيته فاروق الشرع. وحضر المباحثات عن الجانب المصري رئيس الوزراء كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى، ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الدفاع المشير حسن طنطاوي.

وفي هذا الوقت يتوقع ان تستأنف مصر اتصالاتها العربية والاقليمية والدولية، في هذا الاطار، وعلى رأسها الاتصال بنتنياهو، الذي كانت قد استقبلته في ١٨ تموز وساهمت في تعديل لهجته قليلا، وان لم تنتزع منه التزامات صريحة ازاء السلام.

وتأمل مصر من خلال ذلك التوصل الى صيغة مشتركة لاستئناف المفاوضات، رغم تباين وجهات النظر، وهو ما اكده مبارك، امس عندما حذر من مخاطر اضاعة الوقت.

وقال مبارك «كلما بدأ العمل في المسارين اللبناني والسوري مع التحرك على المسار الفلسطيني، يكون افضل. ضياع الوقت ليس في صالح القضية ككل. وليس في صالح المنطقة بما فيها اسرائيل».

واضاف ان «اسرائيل تريد ان تبدأ المفاوضات وكذلك سوريا، ولكن ما زالت هناك فجوة بين الطرفين حول الاساس، هذا موضوع اتمنى ان نصل الى نوع من التوافق حوله حتى نستأنف عملية السلام».

(و. ص. ف)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المقاتلون الشيشان يواصلون تحرير عاصمتهم غروزني

*** شوارع المدينة خلت من الجنود الروس * المقاتلون يتنقلون في الشوارع بحرية وبسرعة ***

□ غروزني – الوكالات – خلت شوارع المدينة حيث لم تسمع طلقات الاسلحة الرشاشة ودوي قذائف الدبابات والقنابل، من اي جندي روسي، ولم يشاهد بها سوى بعض المدنيين الذين سعوا الى التزود بالمياه.

وبات المقاتلون الشيشان اسياد الشارع في العاصمة الشيشانية من دون منازع. وهم يتنقلون، في اليوم الثاني من هجومهم، في الشوارع بحرية وبسرعة سواء في الوسط او في عدد من الاحياء المجاورة.

وقال خيزير خاتشوكاييف، رئيس مجموعة شيشانية صغيرة «لقد قال وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف ان في امكانه السيطرة على غروزني خلال ساعتين. هو قال ذلك ونحن نفذنا».

ويحتفل مئات المقاتلين الشيشان، المنتشرين في كل انحاء المدينة، بالنصر وهم واثقون من انفسهم. لكن سلوكهم مغاير لحماسهم الفوضوي في مطلع العام ١٩٩٥ حين حاولوا، من دون جدوى خلال شهر ونصف الشهر، منع القوات الروسية من الاستيلاء على المدينة. اما المقاتلون اليوم فهم منظمون ولا يتقدمون الا بناء على اوامر، ويبدا عملهم منسقا للغاية.

وقال احمد زوبارايبف، وهو في الثلاثين من عمره «منذ عام ونصف العام، اجبرونا على التراجع، اما اليوم فنحن نشن هجوما مضادا، اننا نحرر مدينتنا من المحتلين الروس».

واذا كان المقاتلون الشيشان يتقدمون من دون حيطة في الشوارع المقفرة من اي سيارة فان المدنيين يتنقلون بحذر، وهم يمشون بالقرب من الجدران وبين المباني محاولين الاطلاع على الوضع.

ومن بينهم مسنون يحاولون الحصول على المياه المقطوعة منذ بدء المعارك. وبينهم ايضا من يحاول اللحاق باهله.

وسأل سلمان توخاشيف (٤٤ عاما) مجموعة صغيرة من المقاتلين «انا ذاهب الى حي المستشفى، من اين يتعين علي المرور». وهو يريد الوصول الى اهله «لنقلهم الى مكان اكثر امنا».

وتابع «وبعد ذلك ساعود لاحرس منزلي من النهب».

وشرح له المقاتلون بالتفصيل الطريق الافضل لتجنب المناطق الرئيسية التي تدور فيها المعارك، واشاروا الى المواقع التي تطلق منها القوات الروسية النار «على كل شيء يتحرك».

وفي المستشفى رقم ٩ تم احصاء عشرة قتلى و٤٠ جريحا. ويقول الاطباء انهم لم يعالجوا سوى الجرحى الذين اصيبوا باصابات خطرة. وفي باحة المستشفى انهت احدى العائلات مراسم دفن احد افرادها الذي توفي متأثرا بجروحه. ويقضي العرف في الشيشان بان يدفن الموتى على الفور.

فرقة «السلام» الكابولية للدبكة الشعبية تشارك في مهرجان دولي في بلجيكا



● فرقة «السلام» الكابولية للدبكة الشعبية في احد عروضها ●

□ كابول – لمراسلنا – تغادر فرقة «السلام» للدبكة الشعبية التابعة لمجلس كابول المحلي، صباح اليوم الخميس، البلاد متوجهة الى بلجيكا للاشتراك في المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي تنطلق احتفالاته في الثامن من آب الجاري وتستمر حتى الـ – ١٦ من الشهر ذاته.

ويشارك في هذا المهرجان فرق للرقص الشعبي والفولكلوري من ٣٠ دولة.

ويشار الى ان فرقة «السلام» للدبكة الشعبية، التي يشرف عليها، يحيى ابو جمعة، شاركت في عدة مهرجانات محلية ودولية.

ويرافق الفرقة الى بلجيكا علي صالح طه، مركز قسم المعارف في مجلس كابول المحلي.

ويذكر ان مركز بيت الشبيبة، جمال بقاعي بذل جهودا جمة كي تواصل الفرقة نشاطها.

الحكم على نائب مصري تملص من الخدمة العسكرية

* القاهرة – ذكرت صحيفة «الاهرام»، امس الاربعاء، ان النائب المصري رضى محمد عبد الرحمن، الذي تملص من تأدية الخدمة العسكرية بانتحال شخصية امرأة احالته النيابة العامة الى محكمة عسكرية.

وقد وجهت الى النائب عبد الرحمن تهمة التزوير واستخدام التزوير لادعائه في الاوراق العسكرية انه امرأة وانه وحيد والديه بينما له ثلاثة اخوة.

وكان وزير القضاء فاروق سيف النصر طلب في تموز الماضي من مجلس الشعب ان يرفع الحصانة النيابية عن هذا النائب لملاحقته قضائيا.

ويطلق اسم رضى على الرجال والنساء في مصر حيث تعفى النساء من الخدمة العسكرية.

الكاتبة البنغالية تسليمه نسرين قررت العودة الى السويد

* ستوكهولم – الوكالات – ذكرت الاذاعة السويدية، امس الاربعاء، ان الكاتبة البنغالية تسليمه نسرين، التي تعيش في المنفى في برلين منذ حزيران عام ١٩٩٥، قررت العودة الى السويد حيث امضت عشرة اشهر بعد فرارها من بنغلادش اثر تلقيها تهديدات بالقتل.

ولم توضح الاذاعة التي اجرت مقابلة مع نسرين موعد عودتها الى السويد ومدة اقامتها.

واضافت الاذاعة ان نسرين، ٣٤ عاما، «تقول ان السويد وطنها الثاني». وكانت الكاتبة البنغالية تلقت دعوة لزيارة السويد بعد فرارها من بنغلاديش في ١٠ آب/ ١٩٩٤.

واوضحت الاذاعة السويدية ان المنحة الدراسية التي منحت لتسليمة نسرين في المانيا قد انتهت وان الكاتبة قررت العودة الى ستوكهولم حيث لها اصدقاء ويمكن ان تجد مكانا للاقامة.

وكانت تسليمة توجهت الى برلين مطلع حزيران ١٩٩٥ بدعوة من مؤسسة المانية عامة للمبادلات الجامعية. وكانت الزيارة مقررة في البدء لمدة ثلاثة اشهر.

ويذكر ان تسليمة نسرين هربت من بلادها في العاشر من آب ١٩٩٤ ولجأت الى السويد اثر تلقيها تهديدات بالقتل من قبل اصوليين مسلمين اتهموها بالاساءة الى الاسلام.

● تسليمة نسرين ●

ارغام مصاب بالايدز على الطلاق

* المنامة – اعلنت الصحافة في المنامة، امس الاربعاء، ان محكمة في البحرين اصدرت حكما، هو الاول من نوعه، اعطت بموجبه مصابا بالايدز (مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة) مهلة شهر للطلاق من زوجته بناء على طلبها.

وجاء الحكم تلبية لطلب الزوجة التي اكدت انه لم تعد تريد العيش مع زوجها بعد ان اكتشفت انه مصاب بالايدز. ومنحها ايضا حق رعاية ابنتيهما.

واعطى الحكم الرجل مهلة شهر واحد «للتفاهم مع زوجته على اجراءات الطلاق» والا فانها ستصدر هي حكما بذلك.

واعتبرت المحكمة ان الرجل مصاب «بمرض خطير قابل للانتقال عبر العلاقات الجنسية» وان «خوف الزوجة من انتقال العدوى اليها له ما يبرره».

عود كبريت ينقذ حياة جابي ضرائب مغربي!

● الرباط – ذكرت صحيفة «العالم» المغربية، امس الاربعاء، ان رجل اعمال مغربيا يدعى رحالي رحال حاول، يوم الاثنين الماضي، احراق جابي ضرائب في الدار البيضاء (جنوب الرباط) بعد ان رشه بمادة ملتهبة لكن عود الكبريت الذي حاول استخدامه لم يشتعل.

وكان بو عزة ميرات مدير دائرة جمع الضرائب في منطقة برنوسي – زناتا في الدار البيضاء رفض اصدار وثيقة ضرورية يتمكن بواسطتها رحال من اتمام بعض الصفقات.

مراحيض عام ٢٠٠٠!

● كارلسروه (المانيا) – كشفت مجموعة من العلماء في جامعة كارلسروه (غرب المانيا) النقاب عن انها تعمل على ابتكار مراحيض المستقبل القائمة على الاقتصاد في المياه واعادة معالجة الفضلات حرصا على حماية البيئة.

وينهي النظام الجديد العهد الذي كان فيه البراز ينقى الى المجاري، اذ يعمل العلماء على فصل السوائل عن المواد الصلبة في المراحيض الجديدة.

اوضحت مجموعة كارلسروه ان المواد الصلبة ستجمع ليعاد استخدامها كأسمدة بعد اعادة تصنيعها. اما البول فيصلح مصدرا لبلورات الاملاح.

كذلك يضع النظام الجديد حدا لتبديد الماء، اذ لا تحتاج مراحيض السنة ٢٠٠٠ سوى الى لتر واحد في اليوم لكل مستخدم.

مدمنون يستغلون احد بيوت المك[ر]

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد مدير شرطة عكا الضابط دانييل الكوبي، بناء على طلب من النائب الجبهوي هاشم محاميد، بوضع حد لظاهرة تفشي المخدرات في المكر، وعدم استغلال احد البيوت، وهو في طور البناء، كوكر للاتجار وتعاطي المخدرات.

وكان صاحب البيت في المكر قد توجه بعدة شكاوى الى الشرطة ضد عدد من مدمني المخدرات الذين يستغلون بيته للاتجار والتعاطي بالمخدرات، واصبحت لديه مخاوف من الاستمرار في بناء وتجهيز البيت. الا ان الشرطة لم تعالج الموضوع.

وبعث صاحب البيت برسالة الى النائب محاميد بصفته رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لمكافحة المخدرات والكحول في الوسط العربي للتدخل لحل القضية.

وقد توجه، امس. فوزي شعبان ...



● المنزل الذي أست...

مستشار ...

المخدرات ...

طاعة زوج تائب:

شاب شفاعمري يتعهد بعدم الاعتداء ع[لى] ...

* المحكمة تبعد الزوج عن ال...

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – تعهد شاب من شفاعمرو (٣٠ عاما) في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، بعدم «استعمال العنف في البيت وعدم الاعتداء على زوجته بتاتا وحتى عدم رفع صوته عليها او استفزازها، حتى لو استفزته واعتدت عليه»!؟

ومثل الشاب في محكمة الصلح في عكا، امس، للرد على شكوى زوجته التي قالت فيها انه ضربها بقسوة مستخدما الحذاء، مما ادى الى الحاق الاضرار باسنانها الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. واشهر السلاح في وجهها مهددا اياها بالقتل.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به ثلاثة ايام، لتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة.

وقال المشتبه به، ان نقاشا حادا نشب بينه وبين زوجته على خلفية تبذيرها للمياه، خاصة انه يعمل يوميا ليحصل مصروف البيت. وقال، اثناء النقاش «نعتتني بانني خنزير، الا ... دفعتها ... وتضررت ... الام مزمنة ... وقال ... بالغاء ال... الامر وعو... وحض... المشتبه ب... وتعهد ب... عودته لم... المحكمة ا... لابوائه ع...

«العليا» تشدد حكما فرضته المركزية على و...

□ القدس – لمراسل خاص – قررت هيئة المحكمة العليا بتركيبة ثلاثة قضاة، رفع السجن الفعلي من سنتين الى خمس سنوات، على شخص من مركز البلاد، ادين بالتنكيل باولاده الخمسة واغتصاب احدى بناته وهي في الخامسة من عمرها!!

وكانت المحكمة المركزية فرضت على المتهم السجن الفعلي لسنتين، بعد ادانته بالتنكيل باولاده. وذلك بعد شكوى قدمت الى الشرطة حول «وحشية «الاب» في التعامل مع اولاده».

وانكشفت قضية «الاب» بعد ان ابلغت ابنته الكبرى المستشارة التربوية في المدرسة عما تتعرض له في البيت. وقالت ان والدها مستبد ويفرض في البيت اجواء الرعب والخوف ويعتدي عليها وعلى اخوتها يوميا، ينكل بهم نفسيا وجسديا ويسمعهم بذيء الكلام، ولا يتورع عن تقييدهم معا لساعات طويلة!!

وادين المتهم في المحكمة المركزية بالاعتداء على قاصرين. ولم يعجب قرار الحكم في المركزية احدى منظمات حقوق الانسان فاستأنفت الى العليا، خاصة بعد استجواب احدى بنات... عليها وا... الخامسة م... وطلب... عدم ادان... بادعاء و...

احتمال وجود حياة ...

* واشنطن – الوكالات – اعلن دانيال غولدين مدير وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) في بيان ليلة الثلاثاء/الاربعاء «ان الناسا توصلت الى اكتشاف مدهش قد يدل على احتمال وجود شكل من اشكال الحياة البدائية المجهرية على كوكب المريخ منذ اكثر من ثلاثة مليارات سنة». ولكنه اوضح «ان الدلائل تثير الاهتمام بل انها تستحق التحليل ولكنها ليست قاطعة». واضاف قائلا «ان هذا الاكتشاف يتطلب مز... كما اوض... هذه النتا... سقط عل... سنة».

واشا... الجميع ان... خضر ص... احادية ا... وتشبه ال... وكانت... كوكب ا... الفضاء ... منذ عشر...

بيوت المكر وكرا لتعاطي المخدرات



● المنزل الذي استخدمه المدمنون وكرا لتعاطي المخدرات ●

فوزي شعبان مستشار النائب محاميد لمكافحة المخدرات برفقة مجموعة من افراد شرطة عكا لمكافحة المخدرات الى المكر واطلعوا على الوضع عن كثب.

دم الاعتداء على زوجته حتى لو ضربته!!

تبعد الزوج عن البيت لاسبوع *

، مما ادى الى
ها الامر الذي
علاج. واشهر
مهددا اياها
لة تمديد اعتقال
لتحضير لائحة
كمة.
ان نقاشا حادا
ه على خلفية
صة انه يعمل
مروف البيت.
نعتتني بانني

خنزير، الامر الذي افقدني اعصابي، دفعتها فسقطت على الارض وتضررت اسنانها التي تعاني من الام مزمنة».

وقال المشتبه به ان زوجته طالبت بالغاء الشكوى ضده بعد تسوية الامر وعودة الامور الى مجاريها.

وحضر جلسة المحكمة والد المشتبه به وهو شرطي متقاعد، وتعهد بضمان سلوك ابنه وعدم عودته لممارسة العنف، طالبا من المحكمة اطلاق سراحه. وانه مستعد لايوائه عنده في البيت لفترة من الزمن حتى تهدأ الامور.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة توجهت الى مركز الشرطة بعد يومين من تقديم الشكوى لالغائها، مشيرة الى انها حامل في الشهر الرابع وبحاجة الى زوجها ليكون في البيت.

واعلن القاضي هاشم خطيب، انه تلبك عند اصدار قرار الحكم، وقرر بعد ذلك، اطلاق سراح المشتبه به بكفالة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل وكفالة طرف ثالث وابعاده عن البيت لسبعة ايام.

لمركزية على والد نكل باولاده واغتصب ابنته!

المحكمة المركزية
ين. ولم يعجب
المركزية احدى
سان فاستأنفت
بعد استجواب

احدى بناته وقالت ان والدها اعتدى عليها واغتصبها عندما كانت في الخامسة من عمرها.

وطلبت القاضية دالية دورنر، عدم ادانة المتهم ببند الاغتصاب، بادعاء وجوب احضار شاهد عيان يثبت اقوال الطفلة كما ينص على ذلك القانون. ورفض قاضيان في هيئة المحكمة ذلك، مؤكدين ان بكاء الطفلة وهي تروي الجريمة التي نفذها والدها معها، اكبر برهان على ما تقوله.

وجود حياة على المريخ في ماض سحيق

كالات – اعلن
وكالة ابحاث
اسا) في بيان
، وان الناسا
مدهش قد يدل
كل من اشكال
ية على كوكب
ثلاثة مليارات
ح وان الدلائل
انها تستحق
ست قاطعة.
هذا الاكتشاف

يتطلب مزيدا من الابحاث العلمية». كما اوضح ان الدراسة التي ادت الى هذه النتائج اجريت على «نيزك سقط على الارض منذ ١٣ الف سنة».

واشار غولدين «اريد ان يفهم الجميع اننا لا نتحدث عن «رجال خضر صغار». بل عن مخلوقات احادية الخلية متناهية في الصغر وتشبه البكتيريا على الارض».

وكانت الناسا قد ارسلت الى كوكب المريخ سفينتي استكشاف الفضاء، «فايكينغ»، وهبطتا عليه منذ عشرين سنة بحثا عن اثر لحياة على «الكوكب الاحمر». الا ان العلماء، «خلصوا الى انهم لم يجدوا دليلا على ثمة حياة على المريخ» وان كان لديهم امل في ذلك بسبب ما لاحظوه من استجابات كيميائية توحي بوجود كائنات حية.

ولكن مهمة «فايكينغ» اثبتت ان كوكب المريخ يحتوي على كل عناصر الحياة على الارض وهي الكربون والازوت والهيدروجين والاوكسجين والفوسفور. واكدت سفن استكشاف الفضاء ايضا وجود مياه في شكل بخار وثلج وطبقة من الجليد تحت سطح الكوكب.

بعد النشر في «الاتحاد» عن الذين خدموا في الشرطة البريطانية

ارتفاع عدد المتوجهين لمكاتب التأمين الوطني للحصول على تعويضات

٦ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ارتفع خلال الايام الاخيرة، عدد المواطنين الذين يتوجهون الى مكاتب التأمين الوطني، للاستفسار عن القانون الذي اقر مؤخرا، ويقضي باعطاء الحقوق لكل مواطن خدم والده او جده في الشرطة البريطانية.

واثار النشر في «الاتحاد»، اهتمام العديد ممن لم يعلموا عن هذا القانون، وخصوصا اولئك الذين لا يحتفظون بالشهادات الرسمية التي تثبت خدمة اقاربهم في الشرطة البريطانية، خاصة ان مؤسسة التأمين الوطني ترفض طلبات كل من لا يحتفظ بالشهادة الرسمية، وحتى الذين يحتفظون بالرقم الرسمي للخدمة في الشرطة البريطانية.

وقد توجهنا الى ارشيف الشرطة الاسرائيلية، حيث تقدم العديد من المواطنين كمحاولة للحصول على مستند رسمي يثبت خدمة احد الاقرباء في الجيش البريطاني، الا ان المسؤولين هناك اعلنوا ان لا علاقة لهم بالموضوع وان ارشيف الشرطة لا يحتفظ بمثل هذه الشهادات!

ومن جهته، بعث المحامي، محمود بن بري رسالة الى القنصلية البريطانية والشرطة البريطانية للاستفسار عن المصدر الذي يمكن كل مواطن خدم قريبه في الشرطة ولا يحتفظ بالشهادة الرسمية، من الحصول على نسخة من الشهادة او اية وثيقة تثبت ذلك.

وحتى يوم امس، لم يكشف عن اي مصدر يساعد المواطنين للحصول على هذا المستند.

وقال بن بري لـ «الاتحاد»: «لم ننتظر حتى نعلم عن هذا المصدر وقدمت ٢٠٤) طلبا الى المحكمة للاعتراف بهذه الحقوق. وسنحاول ايجاد ادلة تثبت ذلك وهذا ليس بالامر الصعب».

وكما تبين فان فرع التأمين الوطني في الناصرة، يستقبل يومي الاثنين والاربعاء، المئات من المواطنين، وكما قال رئيس لجنة العمال سهيل اصيلة: «منذ بداية شهر نيسان قدمت طلبات هائلة من المواطنين وهذه تحتاج الى الكثير من العمل حيث ترسل الى القدس ووزارة الداخلية للاعتراف بها، مما يشكل ضغطا على عمل الموظفين».

صندوق المرضى العام يعين د. بشارات مديرا للواء الشمال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن مدير عام صندوق المرضى العام، افيغدور كابلن، امس الاربعاء، عن تعيين د. بشارة بشارات، مديرا طبيا للواء الشمال، وهذه اول مرة يعين فيها طبيب عربي لهذا المنصب.

ويشمل لواء الشمال اربع مناطق طبية وهي: الناصرة وضواحيها والعفولة وضواحيها وطبريا وضواحيها والجليل الأعلى، وتصل نسبة العرب المؤمنين في صندوق المرضى في هذا اللواء الى ٤٠٪.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. بشارة بشارات: «لا شك ان الوسط العربي عاش خلال فترة طويلة من الاجحاف من حيث البنية التحتية للعيادات والخدمات الطبية، وخلال السنة الأخيرة، جرت عدة تغييرات لتحسين الوضع من حيث بناء عيادات حديثة بدل المستأجرة والاتفاق مع اطباء مستقلين وزيادة عدد الأطباء المختصين في العيادات، خصوصا في طب الجلد والعظام والنساء والاطفال». واضاف د. بشارات: «سيكون في سلم اولوياتنا علاج مشاكل الأطفال وخصوصا ان نسبة وفيات الرضع لا تزال عالية في الوسط العربي، وعليه سنضاعف عدد الاطباء المختصين في علاج الاطفال خصوصا في القرى، كذلك سنسعى الى تطوير قسم النساء من حيث توعيتهن وزيادة عدد الأطباء المختصين بالأمراض النسائية والتوليد، اذ ان علاج مشكلة وفيات الرضع تبدأ منذ فترة الحمل، وتوعية المرأة».

واكد د. بشارات ان ارتفاع المستوى الصحي لسكان اللواء، له اهمية لا تقل عن تطوير الخدمات».



● د. بشارة بشارات ●

منتدى شرق اوسطي حول البيئة في شباط القادم

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عاد مؤخرا الوفد الاسرائيلي من الدورة الشرق اوسطية لحماية البيئة في الولايات المتحدة وتمثل الوفد بمدير الوحدة الاقليمية للمحافظة على البيئة حوض البطوف حسين طربية، وكوهين بتسليئيل مدير المدرسة البيئية في النقب وشارك في هذه الدورة التي استمرت شهرا مندوبون عن اسرائيل والاردن ولبنان ومصر وفلسطين.

وتضمنت الدورة ورشات عمل وجولات ومحاضرات في جميع مجالات البيئة وزيارة مؤسسات تعمل بالبيئة المختلفة في الولايات المتحدة. وتم التحضير لاقامة مشاريع مشتركة بين المؤسسات المنتدبة عن الدول المشاركة.

ويتم التحضير للاعلان عن منتدى شرق اوسطي للتربية البيئية والذي تقرر عقده في شرم الشيخ في شباط القادم.

مدرسة تعاقب تلامذتها باجبارهم على شرب البول!

* بكين – ذكرت احدى الصحف الصينية، امس الاربعاء، ان معلمة طردت من مدرستها في غيبانغ (جنوب الصين) بعد ان عاقبت تلامذتها باجبارهم على شرب البول.

واوضح المصدر نفسه ان ١٣ تلميذا اجبروا على شرب «بين سدادة وثلاث سدادات من البول الممزوج بالمياه في الفترة الممتدة بين ١٣ و٢٤ ايار ولسوء سلوكهم في الصف او لانهم اهملوا فروضهم المدرسية».

وبعد تنفيذ العقاب «بدأ بعض الاطفال بالتقيؤ بينما هرول اخرون الى بركة قريبة من المدرسة لغسل افواههم».

وكذلك هددت المعلمة تلامذتها بدفع غرامة بقيمة ١٠ يوان (١،٢٠ دولار) لكل من يتكلم من دون اذن.

ورفع بعض الاطفال شكوى مما ادى الى طرد المعلمة مع مدير المدرسة.

جنائيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة ظهر امس الاربعاء، ثلاثة اشخاص للاشتباه بتورطهم في عملية السطو المسلح التي وقعت صباح امس على محل للمجوهرات في سدروت.

واقتحم مجهولون ملثمون بعد فترة قصيرة من افتتاح المحل، المكان وهم يشهرون مسدسات وطلبوا الى صاحبه وضع الاموال والمجوهرات في كيس خاص ناولوه اياه. وحاول صاحب المحل استدعاء الشرطة بالهاتف، فاطلق احد اللصوص الرصاص واصابه بجروح، وهربوا من المكان.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث، فيما نقل الجريح الى المستشفى. وبعد عمليات تحر، اعتقلت الشرطة ثلاثة من المعروفين لها في عالم الجنائيات.

** اعتقلت شرطة رمات غان شابا، حاول قتل صديقته وهو تحت تأثير الكحول. وكان الشاب خرج من مركز الفطام في رمات غان، بعد علاج لعدة اشهر الا انه انزلق الى عالم الادمان على الكحول بعد اسبوعين من خروجه من المركز. وامس الاربعاء، تناول كمية كبيرة من الكحول، دخل الى بيت صديقته وهدد بقتلها طعنا بالسكين.

واتصلت الفتاة بالشرطة مشيرة الى خطورة الشاب.

*** مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال شاب من بركا، لاربعة ايام بعد العثور على كمية من اشتال الماريحوانا في محيط بيته. وقال الشاب ان الاشتال زرعت للاستعمال الشخصي وليس للتجارة.

عرب النقب يملكون الارض منذ (٣٠٠) سنة

● تحقيق: ميسون أسدي ●

■ الهجمة الاخيرة على اهالي قرية طرابين الصانع البدوية ليست الاولى ولن تكون الاخيرة على اخوتنا البدو في الجنوب او في اي موقع اخر.. فالبدو جزء من ابناء الشعب الفلسطيني الذي بقي على ارض اجداده.. ومعاناة هذا الشعب منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم كانت موزعة على جميع ابنائه، وقد نال البدو الحصة الاكبر من القمع والملاحقة بهدف ترحيلهم عن ارضهم، خاصة انهم يعيشون في ظروف خاصة تعطي السلطات الكثير من الحجج لمهاجمتهم المرة تلو الاخرى.

في تقريري هذا حاولت ان اتعرف على حياة البدو وظروف معيشتهم خلال التطور الذي نعيشه.. ماذا اخذوا منه.. وما هو اثر هذا التطور.. وماذا بقي من العادات والتقاليد البدوية.. وماذا عن الهجمة الاخيرة على طرابين الصانع؟

للاجابة على كل هذه السئلة توجهت الى الدكتور عارف ابو ربيعة، وهو مفتش في وزارة المعارف في منطقة بئر السبع ومحاضر في جامعة بئر السبع، وحاصل على شهادة (B.A) في موضوع التربية والادب العبري من جامعة بئر السبع، وعلى شهادة (M.A) من جامعة لندن في علم الانسان (انترويولوجيا)، وحاصل على لقب الدكتوراة من جامعة تل ابيب في علم الانسان.. حصل على اجازة من وظيفة التفتيش ليتفرغ للمحاضرات في جامعة بئر السبع لهذه السنة.. متزوج وله خمسة ابناء.

❑ البدو يملكون الارض منذ (٣٠٠) عام ❑

يقول د. عارف ابو ربيعة: «ان البدو الذين يعيشون في الخيم يعتاشون من تربية المواشي والجمال، اما البدو الذين يعيشون في القرى غير المعترف بها فيشتغلون بفلاحة الارض وقسم منهم يعملون في الاعمال الحرة كسائقي التاكسيات والباصات والتراكتورات والبعض يعمل في الكيبوتسات القريبة من الاراضي التي يقومون بفلاحتها. اما الاراضي التي يفلحونها فهي ملكهم من وجهة نظرهم، ولكن الدولة تعتبر نفسها صاحبة الارض، مع ان الارض هي ملك الاهالي منذ (٣٠٠) عام».

● «الاتحاد»: لماذا لم يقوموا بتسجيل الاراضي باسمهم حتى يثبتوا ملكيتهم لها؟

- د. ابو ربيعة: «لقد صدر في عام ١٨٥٦ قانون عثماني يطلب بموجبه من كل الفلسطينيين بتسجيل ملكيتهم للاراضي، لكن في ذلك الحين كان هناك تخوف من تسجيل الاراضي كي لا يدفعوا ضرائبها الباهظة، وخوفا من تجنيد المواطنين في الجيش العثماني فيما اذا وصلت اسماؤهم الى سجلات الدولة العثمانية.. ودولة اسرائيل لا تعترف بحقهم على هذه الارض بدون هذه السجلات».

❑ المرأة لم تتأقلم مع الظروف الجديدة ❑

يضيف د. ابو ربيعة: «لقد اقامت الدولة في الجنوب (٧) قرى ثابتة للبدو ليستقروا فيها بدلا من حياة الترحال، هذه القرى جعلت قسما من الرجال يعملون في المصانع وقسما اخر في اعمال حرة تتلاءم مع ظروف السكن الجديدة واخرين عاطلين عن العمل، وحاولوا جميعهم التأقلم مع هذه الحياة كيف ما يكون.. ولكن المشكلة الحقيقية كانت لدى النساء اللواتي اعتدن على عمل واحد ووحيد وهو تربية المواشي وكل ما يتعلق بهذا العمل، وبعد ذهاب مصدر الرزق الاساسي في هذه القرى الثابتة واجهت المرأة فراغا كبيرا، ولم تعرف كيف تملأه، وقد توظفت قلة قليلة من النساء المتعلمات فقط في المجالس المحلية واماكن اخرى محدودة جدا».

يضيف د. ابو ربيعة: «لقد توقعنا للمرأة حرية في هذه القرى الثابتة ولكن النتيجة كانت عكسية للاسف الشديد».

❑ زيادة في السكان وبطء في التطور ❑

● **«الاتحاد»: هل معدل الزيادة السكانية عند البدو في الجنوب اعلى من باقي المناطق العربية في البلاد؟**

- د. ابو ربيعة: «نسبة التكاثر لدى البدو في الجنوب هي اعلى نسبة في العالم، اعلى حتى من مصر وقطاع غزة، وهذا المعدل حسب رأيي ناتج عن التطور الاقتصادي الذي طرأ على المجتمع البدوي في الجنوب وايضا مساعدات التأمين الوطني شجعت هذه الفكرة، بالاضافة الى ان القبلية والعشائرية والحمائلية ما زالت قائمة عندنا للاسف الشديد، وزيادة الولادة هي سبب مهم لزيادة عدد ابناء العائلة الواحدة.. وللاسف تستخدم هذه الزيادة في الشجارات والانتخابات وامور اخرى تخدم الهدف ذاته، مع ان حياة التمدن تقلل من نسبة الولادة، فان هذا الامر لم يحدث عندنا وكانت النتيجة عكسية تماما».

يضيف د. ابو ربيعة: «الحارات عندنا مبنية على شكل قبلي.. حارة فلان وحارة علان، والتعصب القبلي البائد ما زال قائما عندنا وكل يوم نسمع عن شجار بين حمولة واخرى، وهذا الامر يؤخر تطور مجتمعنا.. وفي نفس الوقت ما زال المجتمع البدوي يحافظ على عاداته الطيبة في الكرم وحسن الضيافة وحماية المحتاج».

■ لم يسجلوا الارض باسمهم خوفا من التجنيد وتهربا من دفع الضرائب في عهد العثمانيين! ■ معدل الزيادة الطبيعية لدى عرب النقب، اعلى معدل في العالم! ■ التعصب القبلي ما زال سائدا! ■ دخول الحزب الشيوعي اضعف القبلية ■ د. عارف ابو ربيعة: «الاراضي التي يفلحها عرب النقب هي ملكهم» ■ شفا الصانع: «تواجه المرأة مشاكل لا تحصى واصعبها مشكلة الزواج المبكر» ■ طلب الصانع: «في الجنوب (١١٠) الاف بدوي ونسبة الامية ٤٠٪ معظمها بين النساء ■



● د. عارف ابو ربيعة ●







● طلب الصانع ●



● الزواج المبكر هو اصعب مشكلة تواجه المرأة البدوية

❑ جمعية المرأة العربية في الجنوب ❑

حول وضع المرأة البدوية في الجنوب، التقيت السيدة شفا الصانع التي تعمل اخصائية اجتماعية، وحاصلة على شهادة الـ (B.A) وحاليا تواصل دراستها في جامعة بئر السبع للحصول على الماجستير.. وهي ايضا فعالة في جمعية المرأة العربية في الجنوب وفي عدة مجالات اجتماعية اخرى في منطقتها.

تقول السيدة شفا الصانع (ام هديل): «قمنا، مجموعة من النساء المثقفات بتأسيس «جمعية المرأة العربية في الجنوب» عام ١٩٩٤، وقد وضعنا امامنا عدة اهداف، اهمها محو الامية وحث الفتيات البدويات على التعليم وحتى مواصلة التعليم العالي، بالاضافة الى توعية المرأة على مشاكلها الجمة في الجنوب».

وتضيف شفا الصانع: «لدينا مشاكل لا تحصى، واصعبها الزواج المبكر وتعدد الزوجات.. والزواج المبكر يكون في سن (١٣) و (١٤) احيانا، بحيث تجد فتاة في سن الـ (١٦) ولها ثلاثة اطفال، وهذا احد اسباب عدم منح الفتيات فرصة لمواصلة التعليم الاعدادي ومن ثم الثانوي والجامعي، رغم اننا نلمس في المدة الاخيرة نوعا من التقدم في التعليم ولكنه غير كاف».

وعن تعدد الزوجات تقول شفا: «هذه الظاهرة واسعة جدا بحيث ان ٥٠٪ من الرجال متزوجون من اثنتين او ثلاث، وعادة يهجر الرجل زوجته الاولى ويترك وراءه امرأة منكوبة واطفالا منكوبين، مما يجعلهم يعيشون مع مشاكل نفسية وهذا يؤثر في تربية اطفالنا.. فالمرأة المطعونة في كرامتها ونفسيتها تصبح غير عادية وبالتالي يؤثر هذا سلبيا على اطفالها ويجعلهم عنيفين ومهملين نفسانيا وعاطفيا».

- لا ننسى ظاهرة عدم منح الفتاة حرية اختيار الزوج - تضيف شفا - «قبل (١٤) عاما ذهبت للدراسة في الجامعة وهذا كان امرا مستحيلا في مجتمع تقليدي كمجتمعنا.. اليوم يوجد (٢٠٠) امرأة يدرسن في معاهد عليا، (٣٠) منهن في الجامعات».

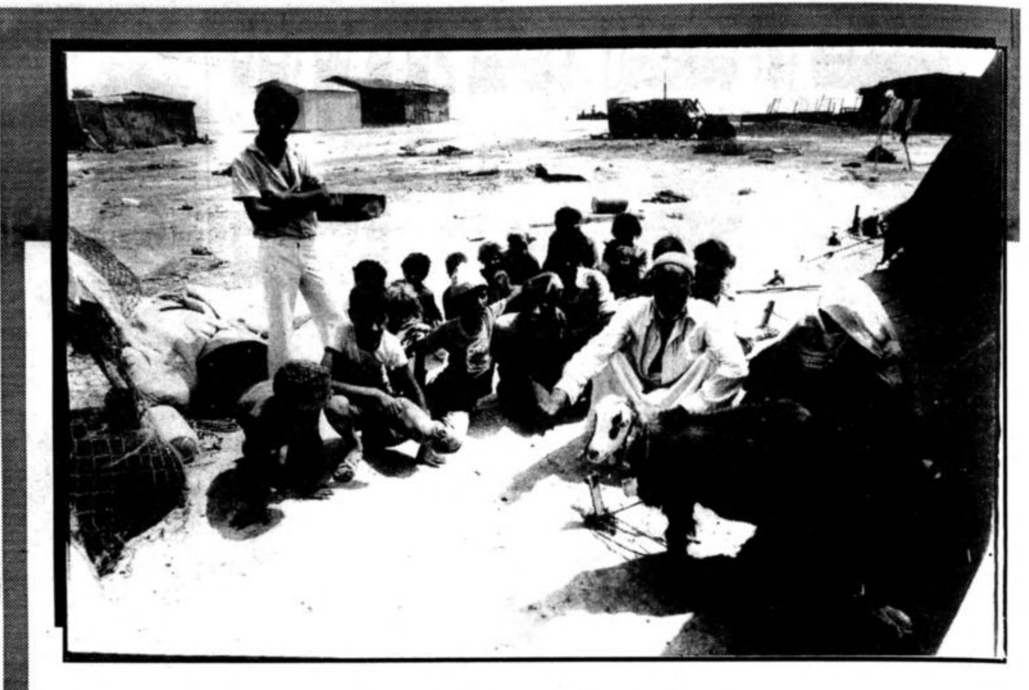
❑ دخول الحزب الشيوعي اضعف العشائرية ❑

عن المجتمع العشائري تقول شفا: «العشائرية ما زالت قائمة عندنا، والحكومة تستغل العشائرية كسلاح لضرب الحركات السياسية، ففي سنوات السبعينات عندما كان الحزب الشيوعي قويا عندنا اخذت العشائرية والحمائلية بالتضعضع، وكانت هناك نهضة سياسية قوية ولها دور فعال وايجابي على المجتمع البدوي، ولقد اعتبر البعض ان التعليم هو امر ايديولوجي، وهناك من ذهب حتى الناصرة لانهاء تعليمه الثانوي.. اليوم خفت هذه الظاهرة الجميلة واصبح هناك فراغ سياسي واجتماعي، وعادت العشائرية لتملأ هذا الفراغ».

❑ القرى غير المعترف بها ❑

وحول القرى غير المعترف بها ومشاكلها تحدثنا مع النائب طلب الصانع، وقال: «يعيش في الجنوب (١١٠) الاف بدوي، ٤٥٪ منهم داخل القرى غير المعترف بها و ٥٥٪ في اماكن مختلفة خارج هذه القرى.. نسبة الامية تتعدى الـ ٤٠٪ ومعظمها من النساء، اما الذين يخدمون في الجيش فهم واحد بالالف».

يضيف الصانع: «هناك سياسة منهجية تجاه المواطنين الذين يعيشون في القرى غير المعترف بها، والحكومات الاسرائيلية تستعمل سلب حقوقهم الاساسية كوسيلة ضغط عليهم ليرحلوا الى واحدة من القرى السبع (راهط، اللقية، جورة، اكسيفة، عرعرة، شقيف السلام وتل السبع)، وذلك لكي يتخلوا عن المطالبة بحقهم في الارض. ومن الوسائل التي تستعملها الدولة ضد هذه القرى غير المعترف بها هي ازمة مياه الشرب، ومن ناحية الخدمات



● نسبة الولادة في الجنوب هي اعلى نسبة في العالم! ●

التعليمية فالمدارس عبارة عن براكيات غير مربوطة بشبكة الكهرباء وهي في اوضاع سيئة للغاية، كما انه لا توجد اية خدمات اجتماعية او صحية والعيادات معدومة.. في المدة الاخيرة تم اتخاذ قضية البناء غير المرخص حجة لهدم البيوت، وهناك ما يقارب الـ (١١) الف بيت في النقب مهدد بالهدم، لذلك فالمواطنون يعيشون في حالة ضغط قابلة للانفجار في اي لحظة».

عن البدو الرحل يقول الصانع: «لا يوجد هناك الان مصطلح «عرب رحل»، فلكل مواطن قطعة ارض محدودة ولا يستطيع تجاوز حدودها الى ارض الغير، والبدوي الذي يعيش في خيمة فهو ليس متنقلا لان الخيمة ثابتة في موقعها كل ايام السنة، وظاهرة التنقل انعدمت منذ حوالي عشر سنوات».

الدوريات «السوداء»!

يقول الصانع عن الدوريات الخضراء: «نحن نسميها الدوريات «السوداء»، فهي تستعمل الاساليب البربرية التي كانت متبعة ضد الهنود الحمر في امريكا.. وهذه الدوريات تقوم بمصادرة قطعان الماشية والجمال، وتربط الخيم بسيارات الجيب وتسحبها وتمزقها، وفي احدى المرات قام احد اعضاء هذه الدوريات بانزال طلاب مدارس صغار عن الحمار واطلق الرصاص على الحمار فقتله، ولا ننسى ان اثنين من المواطنين استشهدوا على ايدي الدوريات الخضراء».

يضيف الصانع: «في السنوات الاربع الماضية كانت اعمال هذه الدوريات محدودة، لكن بعد عودة شارون وايتان الى الحكم شعروا بالقوة والعودة لممارساتهم السابقة».

● مدارس البدو عبارة عن براكيات وضعها مزر للغاية ●

وعن الهجمة على قرية طرابين الصانع يقول: «اذا لم يكن هناك حل فستكون ردة الفعل هذه المرة عارمة في كل النقب، لان القضية ليست قضية عشيرة، بل قضية مجتمع كامل، وانا لا استبعد ان يكون هناك صدام اذا لم تتوقف عمليات المصادرة ووقف هجمات الدوريات الخضراء».



● ما زال البدوي يحتفظ بعاداته الطيبة، الكرم وحماية المحتاج ●



● قطعان الماشية هدف الدوريات الخضراء لمصادرتها ●

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

ابداعات بيري

تطل علينا بين الحين والاخر الصحفية سمدار بيري المختصة بالشؤون العربية في صحيفتها «يديعوت احرونوت» بمقالات وتحليلات ومجموعات تجمعها عن الدول العربية.

وانشأت السيدة بيري، في الاسبوع الاخير، مقالا عن البطلة السورية العالمية غادة شعاع، ولاقت هذه الصحفية من المناسب ان تخبرنا بأن الانظمة العربية تستغل الرياضة والمنافسة الرياضية لتخدير الشعوب العربية، وتخصص لها فترات زمنية كبيرة في التلفزيون والاذاعة لخدمة هذا الهدف، بينما في اسرائيل فان الفترات الزمنية الطويلة في التلفزيون والاذاعة مخصصة للجدل السياسي، كيف لا واسرائيل واحة الدمقراطية في «صحراء» الشرق الاوسط!

قد تجدني عاجزا وبحق، في الدفاع عن الانظمة العربية، ولكن هل حقا تعتبر الرياضة وسيلة تخدير؟

وما رأي السيدة بيري بالتغطية الاعلامية للرياضة في اوروبا وامريكا، فهل هناك ايضا يسعون لتخدير شعوبهم؟

ان الرياضة وتطورها احدى سمات الحضارة ونحن لنا مأخذ على الدول العربية التي لا توظف اموالا كافية للرياضة، كما هو الحال ايضا في اسرائيل، والتي لم يحقق لاعبوها النتائج المرجوة.

ورأينا اسرائيل بلد «الحضارة» والتطور التكنولوجي تتدرج بين الدول النامية والفقيرة في قاع لائحة الميداليات الاولمبية. فلماذا هذه الازدواجية؟!

عند يائير ليفي الخبر اليقين

في النهاية تراجع حزبا «المفدال» و «شاس» عن اجراء قرعة بينهما لحل اشكالية اي منهما يحتل وزارة الاديان اولا في اطار مناوبة بينهما، ولكن هذا لا ينفي ان حكومة نتنياهو بكل مركباتها وصلت الى قمة المسخرة في شكل تركيبها.

فنحن اليوم امام وزارة اديان سيتم فيها سنويا تغيير الوزير وتغيير المدير العام لارضاء الحزبين.

واذا اعتقدنا ان الخلاف يدور حول المنصب فنحن مخطئون، لان الخلاف حول من «يطب» اولا على خزينة تحوي مليارا ومئتي مليون شيكل يوزع ثلثاها على مؤسسات دينية يهودية.

أما كيف تصرف هذه الميزانيات داخل هذه المؤسسات فعند «الراب» عضو الكنيست السابق والسجين السابق يائير ليفي الخبر اليقين.

مقابلة خاصة مع زعيم خاص

ذات ليلة قمرية التقيت زعيما عربيا، فسارعت اليه مستفسرا عن بعض همومنا فدار بيننا الحوار التالي:

س: سيدي صاحب الفخامة والجلالة ما رأيك بقرار حكومة اسرائيل لتوسيع الاستيطان وتكثيفه؟

الزعيم: في الحقيقة ان التعاون الاقتصادي المتين هو سند لعملية السلام، وندعو اسرائيل ان تكون حكيمة في قراراتها.

س: ولكن يا زعيم اسألك عن الاستيطان.

الزعيم: نعم.. ولا شك إن هذا الامر علينا ان نطبقه من خلال مشاريع اقتصادية مشتركة.

س: الاستيطان.. الاستيطان، ماذا تقول عنه؟

الزعيم: ان اسرائيل جارة ذات بنية اقتصادية متينة وعلينا الاستفادة منها.

س: «ولك» بحكي عن الاستيطان.

الزعيم: ان التعاون الاقتصادي المتين مع جارتنا قد يجعل من مشروع صيد الاسماك في البحر الميت مشروعا حيويا مربحا من الصعب ان نحصي مردوده.

وهكذا دار الحوار طيلة الليلة، حتى ارسلت شمس آب اشعتها على جفنيّ، فاستنهضتني.. واذا بي غارق في حلم اشبه بكابوس.

وبعد برهة من الزمن ادرت اذني لنشرة الاخبار واذا بالحلم متسرح عن حقيقة بائسة.

هبوعيل عرابة باشر تدريباته مع نوايا جديدة بالمنافسة للارتقاء

● باشر، امس الاربعاء، فريق هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»، تدريباته تحضيرا للموسم القادم وذلك بقيادة المدرب حاييم طال، الذي وقع مع الفريق لموسم آخر، كما احضرت ادارة الفريق مدربا للياقة البدنية وهو المدرب حسن الهيب من مدينة الناصرة.

وقد ضمت الادارة لصفوف الفريق عدة لاعبين للموسم القادم وهم شموئيل شموئيل لاعب خط وسط في فريق هبوعيل كفركنا من الموسم الماضي واللاعب تمير حلبي الذي لعب الموسمين الماضيين مع شباب الناصرة والحارس المخضرم نسيم ساسون الذي لعب في مكابي طمرة ويتسحاق مناحيم من هبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية.

وبقي من الموسم الماضي اللاعبان رافي بيطون وغسان سلباق.

هذا وحررت الادارة حارس المرمى مرزوق غنايم وصانع الالعاب احمد سبح، والمهاجم يغآل الكسيلاسي بعد ان لعب في الفريق لمدة خمس سنوات واللاعبين موشيه ابوطبول وموطي بن حيمو والمهاجم صالح حصارمة من قرية البعنة الذي انضم الى تدريبات فريق هبوعيل الطيبة الصاعد الجديد للدرجة الممتازة.



● جمهور هبوعيل عرابة ينتظر وبفارغ الصبر ارتقاء فريقه للاولى ●

ويتدرب في الفريق عدة لاعبين بعد ان طلبوا من الادارة امكانية اختيارهم لينضموا الى كادر الفريق.

التدريبات تجري خارج الملعب وذلك في ضواحي القرية وتعتمد بالاساس على اكتساب اللياقة البدنية للاعبين وخلال زيارتي لتدريب الفريق في بداية الاسبوع شاهدت الجدية والحماس اللذان يسودان التدريبات.

هذا وقد اعرب لاعبو التعزيز الجدد عن شعورهم الرائع وارتياحهم داخل الفريق بحيث انهم لم يتوقعوا ظروف واجواء رائعة كالتي شاهدوها وخاصة من فريق درجة ثانية وتمنوا ان يعملوا كل جهدهم على مساعدة الفريق في مشواره الصعب في الموسم القادم، وهذا ومن المقرر ان يسافر الفريق الى معسكر تدريبي في رومانيا في نهاية الشهر الجاري ويستمر لمدة عشرة ايام.

اما بالنسبة للملعب الجديد فالعمل يسير على قدم وساق والجميع في عرابة يأملون بأن يكون جاهزا مع افتتاح الموسم في الخامس من اكتوبر.

● فوزي نصار ●

باساريلا مرتاح لمستوى المنتخب الارجنتيني

● اعرب مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا عن ارتياحه للمستوى الذي ظهر فيه فريقه ضمن اولمبيادة اتلانتا برغم خسارته المباراة النهائية (٢ - ٣) امام نيجيريا.

وقال باساريلا ان «النقد الذاتي الذي كونته عن هذه الالعاب ايجابي جدا»، مشيرا الى انه «كان من الضروري المشاركة في الاولمبيادة التي تعتبر بمثابة ميني مونديال». واضاف «كان اداء المنتخب جيدا لأنه ليس من السهل الوصول الى المباراة النهائية».

واعتبر باساريلا ان الحصول على الميدالية الفضية لا يصب في خانة الفشل ابدا. واوضح «لم نكن خائفين في المباراة النهائية، كانت المباراة مشوقة ومفتوحة وكان بامكان اي فريق ان يفوز فيها، لعبنا جيدا لكننا خسرنا امام فريق افضل».

ورفض قائد منتخب الارجنتين الحائز على كأس العالم عام ١٩٧٨ التعليق على الهدف النيجيري الثالث الذي جاء من تسلل واضح قائلا «ان ذلك لا يفيد في شيء لأن الهدف احتسب وخسرنا المباراة».

* النجم الارجنتيني روبرتو سينسيتي يخضع لنجم المنتخب البرتغالي باولو الفير خلال اللقاء بين المنتخبين في اتلانتا *

جوبيه يستقبل البعثة الفرنسية لدى عودتها من اتلانتا

● استقبل رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، في مطار باريس رواسي الرياضيين الفرنسيين لدى عودتهم من اولمبيادة اتلانتا حيث سجلوا افضل نتيجة لهم منذ ١٩٢٤.

وكانت فرنسا حلت خامسة على جدول الميداليات برصيد ٣٧ ميدالية منها ١٥ ذهبية و ٧ فضية و ١٥ برونزية.

وقال جوبيه: «اردت من وجودي هنا ان اعرب عن تقديري واحترامي للرياضيين والرياضيات الذين اعطوا المثال». واضاف ان على الفرنسيين ان «يشعروا بالفخر من خلال النتائج التي سجلت في اتلانتا». واوضح ان «النتائج المشرفة تبشر بالخير في بلد يبحث عن نفسه ويتساءل، ويشك في نفسه» في اشارة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تمر فيه فرنسا.

ونالت العداءة ماري جوزيه بيريك القسم الأكبر من التصفيق بعد احرازها ذهبيتي سباقي ٢٢٠ و ٤٠٠ م.

وسينال اصحاب الميداليات في اتلانتا مكافآت بقيمة ١.٢ مليون دولار.

كاسترو:

الالعاب الاولمبية «منافسة بين الاغنياء والفقراء»

● هافانا - نقلت صحيفة «غرانما»، الناطقة الرئيسية باسم الحزب الشيوعي الكوبي عن الرئيس فيديل كاسترو قوله ان الالعاب الاولمبية التي اسدل عليها الستار، الاحد الماضي، في اتلانتا اظهرت التباعد الموجود في العالم واعتبرها انها «منافسة بين الدول الغنية والدول الفقيرة».

وقال كاسترو لدى استقباله البعثة الكوبية العائدة من اتلانتا ان الالعاب الاولمبية «اثبتت وجود هوة واسعة بين الدول الغنية والمتطورة وبين الدول النامية».

وتساءل «وما هذا التفاخر بالثراء في جميع المسابقات»، وقال «كيف تطلب من دول افريقيا المشاركة في مسابقات الفروسية والسباحة وكرة المضرب التي تعتبر رياضات للاغنياء»، ولا يمكن ممارستها حتى في الدول النامية او دول امريكا اللاتينية».

واضاف «هذا يعني ان الالعاب الاولمبية اصبحت منافسات بين الاغنياء والفقراء».

ونوه بالرياضيين والرياضيات الكوبيين وقال «عدتم الى البلاد بميداليات العزة، وحققتم مآثر رياضية» مشيدا بانجازات العداءة انا فيديليا كيروت (فضية سباق ٨٠٠ م) ومنتخب كوبا للبيسبول (ذهبية).

وكانت كوبا جمعت ٢٥ ميدالية منها ٩ ذهبيات وحلت في المركز الثامن.

واسف كاسترو للروح التجارية التي طبعت الالعاب واستغلالها لمآرب سياسية.

واعتبر ان الولايات المتحدة «فعلت كل ما في وسعها لافشالنا خصوصا في الملاكمة والبيسبول».

واوضح «لقد حاولوا شراء رياضيينا بشتى الوسائل ليهجروا البعثة الكوبية، لكنهم فشلوا في ذلك».

وتساءل عن مدى قدرة الولايات المتحدة في ان تحكم العالم في الوقت الذي فشلت فيه في تنظيم الالعاب الاولمبية بشكل جيد.

كأس الكؤوس الآسيوية:

انسحاب القادسية البحريني من الدور الأول

● اعلن القادسية البحريني انسحابه من الدور الأول لكأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم.

وكان من المقرر ان يلتقي القادسية مع الهلال السعودي في هذا الدور ذهابا وايابا في الرياض في ٩ و ١٣ آب الحالي.

وكشفت مصادر مقربة من النادي البحريني ان الانسحاب يعود لاسباب مادية، اضافة الى رفض الاتحاد تحرير اللاعبين الدوليين للمشاركة في المباراتين.

وتأهل الهلال بالتالي الى الدور الثاني لمقابلة الفائز في مباراة العربي الكويتي والنجمة اللبناني.

الاتحاد الايطالي لكرة القدم فشل في اختيار خلف لماتاريزي

● فشلت الجمعية العمومية التي عقدها الاتحاد الايطالي لكرة القدم، مساء امس الأول الثلاثاء، في اختيار خلف للرئيس المستقيل انطونيو ماتاريزي لعدم حصول المرشحين على النسبة المطلوبة.

ويشارك في عملية الاختيار (٥٦٩) مندوبا يمثلون الاندية المحترفة والهاوية. وينتخب رئيسا المرشح الذي يحصل على ثلث هذه الأصوات وهذا ما لم يحصل في الجولتين الأولى والثانية من عملية الاقتراع.

يذكر ان هناك مرشحين لهذا المنصب هما لوتشيانو نيستولا رئيس رابطة الاندية المحترفة، وجانكارلو ابيتي رئيس اندية الدرجة الثالثة.

وستقوم اللجنة الاولمبية الايطالية بتعيين مندوب مؤقت لادارة اعمال الاتحاد.

وكان ماتاريزي استقال، امس الأول الثلاثاء، قبيل بدء الجمعية العمومية معتبرا ان كرة القدم الايطالية تمر في ازمة منذ سنتين.

ويعتبر كثيرون ان الضغوط كانت قوية عليه بعد خروج المنتخب الايطالي من الدور الأول لكأس الأمم الأوروبية في انكلترا في حزيران الماضي، والمنتخب الاولمبي من الدور الأول ايضا في اتلانتا، فاضطر الى الاستقالة.

ووصفت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الرياضية الواسعة الانتشار المعركة على رئاسة الاتحاد بأنها «اطول وأسوأ يوم في تاريخ الكرة الايطالية».

رباع روماني يرفض العودة الى بلاده

● ذكرت صحيفة «ليبرتاتيا» ان الرباع الروماني ترايان شيهاريان رفض العودة الى بلاده على اثر انتهاء اولمبيادة اتلانتا.

وكان السباحان الرومانيان الكسندرو يوانوفيتشي ورازافات بيتكو رفضا العودة ايضا واعلنا رغبتهما في البقاء في الولايات المتحدة.

واكد رئيس الوفد الروماني الى اتلانتا الكسندرو موغوس ان «السباحين اعلما ادارة البعثة انهما لن يعودا الى رومانيا ويرغبان في البقاء في الولايات المتحدة لمتابعة مسيرتهما».

وقالت رئيسة اللجنة الاولمبية الرومانية ليا مانوليو ان رفض الرياضيين العودة الى رومانيا يعتبر «خطأ فادحا».

واضافت ان هؤلاء الرياضيين «يملكون تأشيرة الى الولايات المتحدة صالحة حتى ٤ ايلول المقبل، سيضطرون بعد انتهاء صلاحياتها الى العودة الى رومانيا».

ثورة آب ١٩٢٩ في فلسطين

(الحلقة الاولى)

اتصف العمل الوطني في فلسطين بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٩ بالركود بشكل عام اذا استثنيت المظاهرات التي قامت بها الجماهير الفلسطينية ضد زيارة بلفور لفلسطين عام ١٩٢٥، ومظاهرات التأييد للثورة السورية ١٩٢٥ - ١٩٢٧.

وكان وراء هذا الركود جملة اسباب اهمها: ضعف قيادة الحركة الوطنية وترددها، وشراسة الاستعمار البريطاني وبطشه بالجماهير لتوفير الظروف الملائمة لوضع وعد بلفور موضع التنفيذ، وتزايد الهجرة الصهيونية الى فلسطين، وتشكيل الوحدات الصهيونية العسكرية الارهابية. وقد ادى ذلك كله الى عدم تكافؤ القوى بين الاستعمار البريطاني والعدو الصهيوني من جهة والحركة الوطنية من جهة اخرى.

اسباب الثورة:

مع بداية عام ١٩٢٩ كانت احوال الشعب العربي الفلسطيني قد ازدادت سوءا، خاصة بعد ان تعرضت البلاد لكوارث الجراد والزلزال والوباء التي اجتاحتها عام ١٩٢٧، وفضلا عن بداية الازمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩ - ١٩٣٢). وجاءت تشريعات حكومة الانتداب لتسهل تدفق المزيد من المهاجرين اليهود الى فلسطين حتى فاق عدد من دخل منهم الى فلسطين منذ الاحتلال البريطاني وحتى بداية ١٩٢٩ مائة الف مهاجر، عدا الالاف الكثيرة الاخرى من المتسللين غير الشرعيين. واقترنت هذه الهجرة باتساع رقعة الاراضي التي انتزعت من الفلاحين العرب وتم طردهم منها وحرمانهم من العمل فيها أجراء. وكانت مساحة ما منحته حكومة الانتداب للشركات الصهيونية ٨٢ الف دونم من الاراضي الأميرية، علاوة على ما قدمته الحكومة للشركات الاحتكارية الصهيونية، ومنها ٧٥ الف دونم لشركة البوتاس، و ١٨ الف دونم اخرى لشركة كهرباء روتنبرغ، كما نقلت سلطات الانتداب امتياز تجفيف سهول الحولة الى الشركات الصهيونية، وتبلغ مساحة هذه السهول نحو ثلث الاراضي الخصبة في فلسطين.

واذا ما اضيفت الى هذه الاسباب اسباب اخرى تتعلق بالصناعة، اذ احتكرت المؤسسات الصهيونية القسم الاعظم من جوانب النشاط الصناعي والتجاري، ونعم اليهود بالمؤازرة الحكومية، ورؤوس الاموال الضخمة، وبالخبرة الفنية العالية، وهي عوامل هامة افتقرت اليها الصناعة العربية في فلسطين، امكن الوقوف على درجة نقمة الجماهير العربية الفلسطينية وثورتها.

ثورة البراق:

وسط هذا المناخ المتوتر اندلعت الشرارة الاولى في ثورة ١٩٢٩ التي يسميها بعض المؤرخين «ثورة البراق». فقد نظم الصهيونيون مظاهرة ضخمة يوم ١٤ آب ١٩٢٩ في تل ابيب بمناسبة ذكرى «تدمير هيكل سليمان» أتبعوها، في اليوم التالي، بمظاهرة كبيرة في شوارع القدس لم يسبق لها مثيل، حتى وصلوا الى قرب حائط البراق (حائط المبكى)، وهناك رفعوا العلم الصهيوني، واخذوا ينشدون النشيد القومي الصهيوني (هتكفا - الامل)، وشتموا المسلمين، واطلقوا صيحات التحدي والاستفزاز، وطالبوا باستعادة «حائط المبكى» زاعمين انه الجدار الباقي من هيكل سليمان.

وكان اليوم التالي، اي ١٦ آب، يوم جمعة، وكان في الوقت ذاته ذكرى المولد النبوي الشريف (١٢ ربيع الاول ١٣٤٨هـ) التي جرت العادة فيها ان يتوجه اهالي القدس والقرى المحيطة بها الى المسجد الاقصى لصلاة الظهر. وقد خرج المصلون بعد اداء الصلاة في مظاهرة ضمت الالاف من اهالي القدس والقرى، واتجهوا نحو حائط البراق حيث حطموا منضدة لليهود كانت موضوعة فوق الرصيف واحرقوا بعض الاوراق التي تحتوي على نصوص الصلوات اليهودية والموضوعة في ثقوب حائط المبكى.

حدث في اليوم التالي (١٧ آب) اشتباك بين مجموعة من العرب واخرى من الصهيونيين ادى الى جرح ١١ شخصا من الجانبين ووفاة رجل واحد من الصهيونيين. فسارعت سلطات الانتداب الى اعتقال عدد كبير من الشبان العرب مع زمرة قليلة من اليهود.

وتواترت الاخبار عن نية الصهيونيين شن هجوم على حائط البراق واحتلاله لتثبيت «حقهم في ملكيته»، فتدفق اهالي القرى الى القدس بأعداد كبيرة يوم الجمعة ١٩٢٩/٨/٢٣ لأداء صلاة الظهر وهم مسلحون بالعصي والهراوات. وخرج المصلون من المسجد الاقصى ليجدوا امامهم تجمعا صهيونيا يتحداهم. ووقع صدام بين الطرفين، وفتحت الشرطة البريطانية النيران على الجمهور العربي، وحلقت بعد ذلك الطائرات فوق المدينة ارهابا للعرب. وما كادت تحل الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم حتى كانت المصفحات البريطانية تدخل القدس ومعها نجدات من الشرطة لتعيد الهدوء الى المدينة في الوقت الذي كان بعض الشبان العرب يتصدون للصهيونيين في الضواحي اليهودية من المدينة وفي المستعمرات القريبة منها.

اتساع الثورة:

وعندما وصلت انباء احداث القدس الى نابلس والخليل والمدن الاخرى انطلقت الجماهير تتظاهر. وقام العرب في الخليل بهجوم على الحيّ اليهودي فقتل اكثر من ٦٠ يهوديا، وجرح اكثر من ٥٠ اخرين.

وفي اليوم نفسه قام العرب في نابلس بمحاولة جريئة لانتزاع الاسلحة من احد مراكز الشرطة فنشبت اضطرابات عنيفة بسبب اطلاق الشرطة النار على الجمهور. وفي بيسان شن العرب هجوما على اليهود. وفي يافا قامت اضطرابات مماثلة تخللها هجوم على عدة مستعمرات صهيونية.

وفي يوم ٢٥ و ٢٦ آب شن العرب هجمات كثيرة على مختلف المستعمرات القريبة من مدنهم، وقد تم تدمير ست مستعمرات تدميرا كاملا. ونشبت في الوقت ذاته اضطرابات في الحي القديم من حيفا رافقتها عدة غارات على ضاحية «هادار هكرمل» قرب حيفا. وفي يافا قامت الشرطة بصد هجوم عربي مستخدمة النار في ذلك فقتل إمام احد المساجد وستة من العرب. وفي القدس هجم اليهود يوم ٢٦ آب على مسجد عكاشة، وهو مسجد قديم العهد، فأصابوه بأضرار بالغة وانتهكوا قدسية الاضرحة التي يضمها.

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

عودة المناضل مصطفى العريس من موسكو

● وصل الى بيروت المناضل مصطفى العريس عائدا على متن طائرة من طهران بعد ان حضر اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي الذي افتتح في موسكو بتاريخ ٢٢ حزيران.

وكان في استقباله في المطار جمهور كبير من ممثلي النقابات والمستخدمين والهيئات الوطنية والشباب.

نهنئ السيد مصطفى العريس بسلامة العودة ونحيي نضاله المتواصل في سبيل الطبقة العاملة ونرحب به اجمل ترحيب.

(«الاتحاد» ١٩٤٦/٨/١١)

حيفا

العمال ورمضان

● اقرت الحكومة حق موظفيها لان يعملوا خمس ساعاتٍ في شهر الصيام المبارك. ونفذ هذا في الدوائر جميعها وفي البلاد جميعها لكن دائرة السكة الحديد وهي التي عرفت بأنها تسير على سياسة استبدادية لم تراع هذا القرار الاداري الحكومي فهي لا تزال في اكثر الاحيان ترفض تشغيل عمالها المسلمين الصائمين خمس ساعات وهي لا تزال تصر على تشغيلهم الثماني ساعات كاملة.

ان ادارة السكة الحديد تعرف انها في هذا تناقض الادارة شكليا ولكنها ترمي من وراء عملها استغلال العمال حتى الرمق الاخير.

ولا شك بأنها تدرك ان العمال سيحتجون وانهم سيطالبون بحقهم هذا لكنها تدرك ايضا ان الوقت سيمر حتى يتحقق مطلب العمال وستستفيد من هذا الوقت وستستغله لمصلحتها.

اننا نستنكر هذه السياسة ونطلب تعويضا لجميع الصائمين الذين عملوا في ايام الصيام اكثر من خمس ساعات.

(«الاتحاد» ١٩٤٦/٨/١١)

الناصرة

دائرة الاشغال العامة والعمال

تصلنا رسائل «باكية» أليمة تصف حالة عمال دائرة الاشغال وتستنجد بالنقابات وبدوائر العمل لتقوم بدورها في رفع الحيف والظلم الذي يقع على عمال الطرقات ممن يعملون تحت اشراف هذه الدائرة المعروفة بعدائها للطبقة العاملة العربية بشكل خاص.

ولم تمض بعد مدة طويلة على ما نشرناه عن عمال «الكنتونيه» او الطرقات حتى وصلتنا عدة رسائل من هؤلاء العمال يلفتون انظارنا الى مآس اخرى شديدة الوقع أليمة الاثر.

وهذا ما يقع يوميا.. يغلى الزفت واحيانا يقع على ايدي او ارجل العمال خطأ فيسبب ضررا بليغا، الا ان الدائرة لا يؤثر عليها هذا الضرر الذي يتحمله عمالها فهي لا تسعفهم حالا بما يخفف من حدة المصاب وهي ترفض ان تدفع لهم اجورهم عندما يتخلفون عن العمل وتضطرهم ان يعملوا وهم في حالة الالم والمرض والا طردتهم من خدمتها وجردتهم من الحياة الزهيدة.

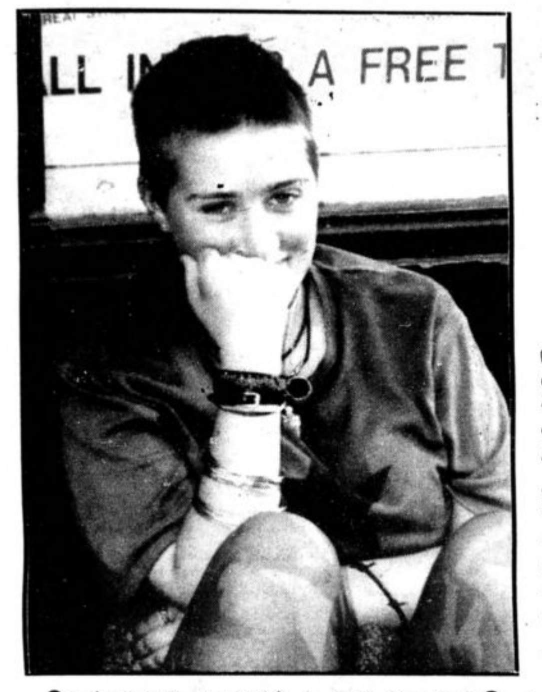
هذا ما يقع يوميا.. لان الزفت يغلى يوميا والعمال يعملون يوميا وهم معرضون لمثل ما اوردنا يوميا.

فهل نحن نطالب كثيرا ان لفتنا نظر دوائر العمل المنتشرة في فلسطين الى مثل هذه الحوادث، وان نحن طلبنا منها تنفيذ قوانين العمل المرعية في البلاد فيما يتعلق بالاصابات والتعويض.

(«الاتحاد» ١٩٤٦/٨/١١)

صدمة!! (٥٠٪) من الـ HOMELESS في بريطانيا هم من الشباب!

● الشباب الـ HOMELESS (بدون مأوى): نتناول الخمر ليلا لنحمي انفسنا من الموت بردا اثناء نومنا في الشوارع ● انتشار واسع للجريمة بين الشباب ● حزب الليبور (معارضة) يقترح قانونا يحظر على الشبيبة التجول ليلا خوفا من انتشار الجريمة! ●



● هذه الشابة الجميلة تنام على طرقات مدينة برمنغهام البريطانية ●

■صدمة!!.. هذه الكلمة هي افضل تعبير عما شاهدته عيناي وانا التجول في شوارع لندن وبعض المدن البريطانية..

لقد كان تصوري دائما ان الـ HOMELESS (الناس الذين يعيشون بدون مأوى)، هم من كبار السن، الذين غدر بهم الزمان وابناؤهم العاقون، او اصبحوا عاجزين عن العمل.. لكن المفاجأة ان ارى هذا الكم الهائل من الشباب والشابات الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء، بدون مأوى، بدون عمل!!

زرت بريطانيا اول مرة عام ١٩٨٩ لم تكن هذه الظاهرة منتشرة، وكنت اشاهد المقاهي والمطاعم واماكن الترفيه مكتظة بالشباب والشابات والعمال، وكانت اثار السعادة والنشاط ما زالت على الوجوه.. لكن اليوم، وفي العاصمة لندن بالذات، اذا سرت فستصطدم حتما بشحادة ايرلندية مع طفلها، وعجوز اخرى تتسول على ناصية الشارع الاخرى، وبعد امتار يجلس شاب وامامه علبة يضع فيها المارون بعض القطع المالية الصغيرة.. اصبحت ترى الفقر وانعكاسات الوضع الاقتصادي المتدهور على وجوه المارة.. كنا عندما نسمع او نقرأ اسم بريطانيا العظمى، يتبادر الى اذهاننا على الفور البرنامج التلفزيوني «السادة والخدم»، حيث التقاليد الانجليزية والاداب المفرطة واللهجة الانجليزية المفخمة. اما اليوم فحتى اللغة لم تعد كسابقتها، فهم يلفظون انصاف الكلمات ويصعب عليك فهمهم اذا لم تدقق السمع، وكأنهم فقدوا حتى الرغبة في الكلام.

عندما دخلت الى محطة القطار الارضي، اوقفني شاب صغير وعرض علي تذكرة قطار بنصف السعر، ونظرا لحب استطلاعي قمت بشرائها واستعمالها، وفوجئت كثيرا عندما اتضح لي انها صالحة للاستعمال.. وعندما استفسرت عن مصدر هذه التذاكر، تبين لي انها تذاكر مستعملة ولكن جهاز مراقبة التذاكر بدون مراقبة، فتبقى التذكرة كما هي، فيقوم بعض الشباب بأخذها من الجهاز وبيعها مرة اخرى.

وعلى غرار اللافتات التي توضع عندنا جسم مشبوه (חפץ חשוד)، فهناك لافتات في كل الاماكن تحذر من السرقات واللصوص المنتشرين في الشوارع.. وحسب الاحصائيات الرسمية فان انتشار الجريمة بين الشباب في ازدياد مطرد، والشباب انفسهم هم اكثر ضحايا هذه الجرائم.. والامر المثير للسخرية ان حزب العمال «الليبور» وهو حزب معارض، ومن المفروض ان يدافع عن هؤلاء الشباب يقترح سن قانون يمنع بموجبه الشبيبة من التجول ليلا خوفا من انتشار الجريمة!!

عندما تحدثت مع بعض هؤلاء المشردين الذين لا يملكون مأوى، اتضح لي انهم ينامون مخمورين، وعندما استغربت الامر وتساءلت عن شربهم الخمر يوميا وهم لا يجدون ما يقتاتون احيانا، فكان الجواب منطقيا: «ان الخمر يبعث الحرارة في جسمنا ويحمينا من الموت بردا اثناء نومنا ليلا في الطرقات، ولولاه لتجمد الدم في عروقنا ومتنا ونحن نائمون»!

بريطانيا اليوم.. هي بريطانيا بعد (١٧) عاما من اضطهاد العمال على ايدي حزب المحافظين الحاكم، والذي عمل خلال هذه الفترة على هضم حقوق العمال والشبيبة، وابطل القانون الذي يمنح الشبيبة رسوم البطالة، فمنذ عام ١٩٧٩ وحزب المحافظين يخطط لمنع الشبيبة من الحصول على هذه الرسوم.. في البداية رفعوا جيل مستحقي رسوم البطالة من ١٨ الى ٢١ بعد ان كان العاطلون يحصلون على هذه الرسوم من جيل (١٦) عاما..

مع هذه التشديدات وخنق الطبقة العاملة، اصبح مئات الالاف من البريطانيين بدون مأوى ويعيشون في الشوارع، وظروفهم لا تقل عن ظروف الفقراء في العالم الثالث.

وحزب المحافظين يعمل على ضرب العمال بتقليص اجورهم وزيادة ساعات عملهم، وفي نفس الوقت تزداد اجراءات الخصخصة في الشركات والمؤسسات الحكومية، وآخر ما تمت خصخصته هو شركة المياه، مما ادى الى ارتفاع سعر الماء الى خمسة اضعاف سعرها السابق، وطرد الاف العاملين من الشركة، وبعد ان كانت بريطانيا تعرف بأنها بلد الضباب والامطار، اصبحت المياه تنقطع في البيوت، والسبب هو عدم توفر اجرة عمال صيانة المياه وطرد العمال من اماكن عملهم!

ايضا هناك تقليصات في الصحة والتربية، وطلاب المدارس الحكومية هم الذين يرفعون الثمن، وكل مدرسة عليها التدبر بالنزر القليل الذي تمنحها اياه الدولة.. بالاضافة الى انهم يحاولون ارجاع اساليب التدريس القديمة والتي ثار عليها الشباب الانجليز واجبروا الحكومة على تغييرها.



● شباب لا تنقصهم الصحة.. ولكن ينقصهم اهم شيء، وهو المأوى ●

في نفس الوقت تعم بريطانيا موجة من الاضرابات العمالية وللتصدي للخصخصة والضربات الاقتصادية، فحتى عمال ومضيفو الطيران الذين يعتبرون عمالا مرفهين، قاموا بالاضراب ضد التقليصات في مجال عملهم.

من ناحية اخرى ما زالت اضرابات عمال القطارات مستمرة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، فالقطار الارضي يمر الان في مراحل خصخصته و (٧٠٪) من عماله ستخفض رواتبهم، ونقابة عمال القطارات وافقت على الشروط الجديدة مما ادى الى اضراب الالاف.

اضراب عمال ميناء ليفربول (المدينة السابعة من حيث الكبر في بريطانيا) ما زال مستمرا منذ (٨) اشهر، وقد قام العمال بالاتصال مع جميع الموانئ في العالم التي تتعامل مع مينائهم من اجل التضامن معهم والضغط على ادارة مينائهم للاستجابة لمطالبهم.

الاضرابات في كل مكان، فحتى تأمين الاطفال الذي تدفعه الحكومة سينتقل الى ايدي شركات خاصة، وآخر ما تفتق عنه ذهن حكومة المحافظين، هو فحص مدى الضرر الذي يلحق بصاحب العمل نتيجة للاضراب ومطالبة النقابات العمالية بدفع التعويضات لصاحب العمل هذا!!

ملحوظة اخيرة: من الملفت للانتباه في بريطانيا ان الباصات الحمراء ذات الطابقين والتي تتميز بها بريطانيا، وايضا صناديق الهواتف الحمراء الكلاسيكية والمميزة ايضا هناك.. هذه الاشياء الجميلة اصبحت الان معروضة للبيع، والزبائن هم من اغنياء العالم الذين يهوون جمع التحف والاشياء القديمة والثمينة.

(تقرير وتصوير:
ميسون اسدي)



● محطة القطار الارضي احدى الاماكن التي تؤوي المتشردين



●ساعة «بيغ بن» الشهيرة ويظهر بجانبها صندوق الهاتف الاحمر الشهير ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٨/٨

التلغزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة الصباح من الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ - الكلبري بين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو - فن.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٤).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٥٠ - يلدودس - عندما تتحقق الاحلام.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط». الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع مني بثير.
٢٢,٠٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف يزهار كوهن.
٢٢,٣٥ - سيميسولا. الجزء الاخير.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.



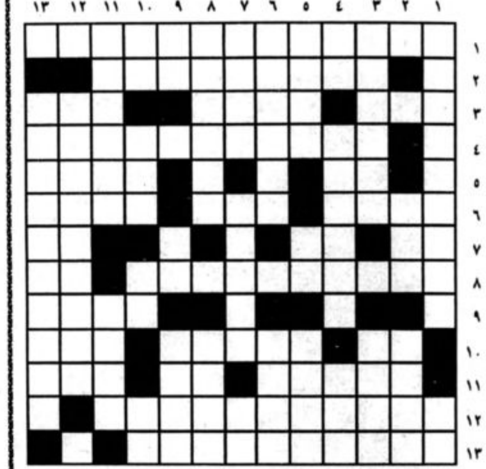
● ٢١,٥٠ سينما صيف - متزوجة من مافيا - القناة الثانية ●

● القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «في اعماق الحياة» افلام من الطبيعة.
١١,٠٠ - سوبر دوفر. مسلسل روائي للاولاد.
١١,٣٠ - احلام الصغار.
١٢,٠٠ - «أنيد بلايتون - قصص المغامرات».
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - «مسألة وقت» - ليس هذا شخصيا (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المشير من بل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٨).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي ساخر.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٦).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «هاديسون ستريت». الحلقة الخامسة.
٢١,٠٥ - سقطات. ترفيهي.
٢١,٥٠ - «سينما صيف» - متزوجة من مافيا.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «حقول النار» مسلسل روائي استرالي. الحلقة الخامسة.
٠١,٣٠ - من قاعة الكونسيرت. (اعادة).
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٧٣)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) بطل ملاكمة فلسطيني.
٢) سفير سوريا في طهران.
٣) درّس (معكوسة) - مقر غير الوطن (معكوسة) - ضرب بسكين.
٤) وزير التموين الفلسطيني (معكوسة).
٥) مدينة اسرائيلية (غير معرفة) - الاسم الاول لرئيس عربي (معكوسة).
٦) عكس صباح - موت - عيب وخزي.
٧) علم مذكر - بئر - للنفي.
٨) وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني (معكوسة) - نزل ضيفا.
٩) عكس «اكثر».
١٠) بمعنى حك - من الحيوانات (معرفة) - الاسم الاول لكاتب اجنبي عالمي.
١١) ضمير (معكوسة) - من الاعداد (معكوسة) - ضمّا (معكوسة).
١٢) وزير النقل الفلسطيني (معكوسة).
١٣) رئيس نادي الهلال السعودي.

عموديا:

١) بطل ملاكمة فلسطيني - بواسطتي (معكوسة).
٢) سمر - نهب (معكوسة).
٣) من الطيور (معرفة ومعكوسة) - تالف.
٤) حاجز فاصل (معكوسة) - مفاخري (معكوسة) - لفّ.
٥) زيارة الكعبة في غير موسم الحج - حرف عطف - اطوف.
٦) الاكثر قحطا (معكوسة) - نتكلم (معكوسة).
٧) علم مذكر - حيُطان - حرف جزم.
٨) الرغبات - علم مذكر (معكوسة).
٩) نزل ضيفا (معكوسة) - متماثلان - من المحرمات (معكوسة).
١٠) حرفان مختلفان - مادة للاضاءة (معكوسة) - اسم موصول - اشار (معكوسة).
١١) علم مذكر - حصون.
١٢) مطرب عربي راحل.
١٣) وزير المواصلات الاردني.

حل لغز (٧٢)

اسم المطرب المصري كان:
عمرو ذياب

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٨، صافيا وحارا وجافا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يوم غد الجمعة. اما يوما السبت والأحد فسيطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ●ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٦/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٥٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٥٨٢	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٣٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٠٤	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤١٥	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٦٤	ش.ج
●واسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اعمل الخير حتى تجد لك رصيدا كبيرا من حب الناس.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ازمة مالية تتغلب عليها سريعا بسبب حكمتك.

** الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):
كن قويا في المواقف المصيرية فلا مكان للتردد.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حافظ على صديقك العزيز لان تعويضه من الامور الصعبة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تسمع خبرا سارا في نهاية الاسبوع.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
عليك الاستعداد الجيد لاستقبال شخص عزيز.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
رد الفعل السريع يوقعك في خطأ انت في غنى عنه.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تفقد الفرصة السانحة التي ربما لا تتكرر كثيرا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تقحم نفسك في مشاكل الاخرين.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
استعد للمستقبل بالعلم والقراءة، يصلك مبلغ مالي.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تحاول ان تتورط في مشروعات لا قبل لك بتكاليفها.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
متاعب بسيطة سرعان ما تزول دون ان تترك اثرا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) آب

١٩١٨ - مجاعة في اليابان واندلاع «تمرد الرز».
١٩٢٥ - التنظيم السري «كو كلوكس كلان» الذي يريد منع السود من ممارسة حقوقهم كمواطنين ينظم اول مؤتمر له في واشنطن بحضور مائتي الف عضو.
١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: الحكومة البريطانية توقع اتفاقا للتعاون مع حكومة فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول.
١٩٤٩ - المجلس الاوروبي يعقد اول اجتماع له في ستراسبورغ التي يختارها مقرا له.
١٩٥٦ - اليابان تبدأ تسيير اكبر ناقلة نفط في العالم يبلغ طولها ٢٣٤ مترا ووزنها ٨٤٧٣٠ طنا.
١٩٧٤ - الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يعلن استقالته بعد تورطه في فضيحة ووترغيت.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل اصحاب كل استمارة على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٩,٩٨٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣,١٧٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٥,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٤٠ شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٨ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

احتجاجا على تقليص ساعات العمل

الاعلان عن نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلنت لجنة العمال في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، عن نزاع عمل مع ادارة المؤسسة، ومنذ ايام يرفض الموظفون استقبال الجمهور يومي الاثنين والاربعاء في ساعات بعد الظهر.

وجاء قرار اللجنة هذا في اعقاب اعلان المؤسسة عن تخفيض (٦) آلاف ساعة عمل اضافية هذه السنة، ففي حين كانت الادارة تعطي ما بين (١٦ و١٧) الف ساعة عمل اضافية في العمل سنة (١٩٩٥)، ترفض هذه السنة دفع اكثر من (١٠) آلاف ساعة اضافية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس لجنة العمال، سهيل اصيلة: «القرار الذي اتخذ بتخفيض عدد ساعات العمل الاضافية سبب العديد من المشاكل وبشكل خاص عدم افساح المجال للموظفين لمعالجة الملفات التي تصلهم في الوقت المناسب. ففي هذه السنة وبشكل خاص تضاعفت كمية طلبات اصابات العمل اضافة الى مشاكل اخرى ومنها قانون الذين خدموا في الشرطة البريطانية، ومن جهتنا، نحن الموظفين لم نتمكن من القيام بواجبنا على اكمل وجه امام هذا الضغط في العمل». واضاف اصيلة: «التقليصات لم تقتصر على هذا المجال، فحتى الساعات الاضافية التي يحتاجها الموظف الذي يتوجّه للحصول على دورات اضافية لا تحسب له وعليه سنضطر فيما بعد الى عدم الحصول على هذه الدورات».

وكانت اللجنة قد توجهت الى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، تطالبه بتغيير القرار وتحقيق مطالبها وكانّ الجواب، كما قال اصيلة: «ان القرار هذا جاء من لجنة الميزانية التابعة للكنيست وليس بامكانه فعل شيء لتغيير القرار».

وتوجهنا الى الناطقة بلسان مؤسسة التأمين الوطني، رونيت غدولتر، فقالت: «القرار الذي اتخذ في العام ١٩٩٥ بتقديم حوالي (١٦) الف ساعة عمل اضافية، للموظفين، كان لمرة واحدة لافساح المجال امام الموظفين للعمل على تنفيذ قانون التأمين الوطني الذي اقر في حينه، وعليه عاد الوضع في بداية العام (١٩٩٦) بالنسبة للساعات الاضافية كما كان في العام (١٩٩٤)».

واضافت غدولتر: «ان الساعات التي يحصل عليها الموظفون كافية لاستقبال الجمهور وللعمل على معالجة الملفات وبدون ضغط، ويبدو ان الموظفين بحاجة الى ساعات اضافية اكثر لدورات الاستكمال والتعليم، ومن جهتنا نسعى خلال الايام القريبة لحل هذه المشكلة».

ابتداء من اليوم الخميس

انخفاض اسعار الخبز بنسبة ٤,٥٪ والطحين بـ ١٨,٥٪

● القدس – لمراسلنا – تنخفض ابتداء من اليوم الخميس، اسعار الخبز بنسبة ٤.٥٪ واسعار معجنات «اوسم» بنسبة ٣.٥٪، واسعار الطحين بنسبة ١٨.٧٪.

وجاء هذا القرار في اعقاب انخفاض اسعار القمح والطحين في الاسواق العالمية.

العليا تطلب اعداد لائحة اتهام ضد النائب افنير شاكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء، امرا يلزم المستشار القضائي للحكومة باعادة فحص ملف النائب افنير شاكي (المفدال) بهدف اعداد لائحة اتهام ضده وتقديمه للمحاكمة.

ويذكر ان شاكي مشتبه بأنه عندما رأس اللجنة الوزارية لشؤون الاموال المتروكة، اوصى بنقل اموال الى جمعيات برئاسة ابناء عائلته وعدد من المقربين له، وكان المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير قد قرر سابقا اغلاق الملف، بحجة انها قضية لا تخص الجمهور!

وانتقدت المحكمة قرار بن يائير، وقالت انه قرار غير مفهوم خصوصا عندما يجري الحديث عن رشوة وخيانة الامانة.

النقابي غونين يدعو الهستدروت لتنظيم عمل العمال الاجانب في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين، اقتراحا لجدول اعمال الهستدروت حول تشغيل العمال الاجانب في البلاد.

وسوغ غونين تقديم اقتراحه بأن قضية العمال الاجانب تشغل حيزا كبيرا في النقاش الدائر في الدولة والنقابات العمالية.

واشار غونين الى ان تجربة النقابات العمالية في اوروبا، تثبت وجود اتجاهين لمعالجة قضية العمال الاجانب، الاول، منع ادخالهم الى البلاد ومنع تشغيلهم. والثاني، النضال من اجل تحسين شروط وظروف عملهم، في البلاد.

واكد غونين انه يتبنى الاقتراح الثاني، ويؤكد اهمية التوجه التضامني بين العمال وعدم استغلال العمال الاجانب لضرب مكتسبات العامل الاسرائيلي.

الالوف في وداع المحامي والفنان زيدان سلامة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في جنازة مهيبة شارك فيها الالوف من شفاعمرو ومختلف المدن والقرى العربية، ومن هضبة الجولان السورية المحتلة، جرى امس الاربعاء، تشييع جثمان المحامي والفنان الشيوعي المأسوف على شبابه، زيدان سلامة الى مثواه الاخير.

وسار في مقدمة الجنازة شخصيات جماهيرية وسياسية ولفيف من رجال الدين.

وأبّن الفقيد لفيف من الشخصيات وهم: الشيخ يوسف ابو عبيد امام الطائفة الدرزية وعضو بلدية شفاعمرو جهاد سعد، وتحدث باسم نقابة المحامين المحامي هاني سروجي رفيق وصديق الفقيد في المدرسة، وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع واجمعوا على ان الفقيد كان نموذجا للانسان المكافح والصادق والمستقيم في حياته.



● مراسم تشييع جثمان زيدان سلامة، امس ●

بيرتس يتباحث مع شماي لضم «الليكود» الى الائتلاف الهستدروتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، امس الاربعاء، مع رئيس كتلة «الليكود» الهستدروتية، يعقوب شماي، وتباحثا في امكانية بدء مفاوضات لضم «الليكود» الى الائتلاف الهستدروتي.

وقال بيرتس بعد الجلسة انهما اتفقا ان على الهستدروت حماية العمال وحقوقهم. واضاف انه سيطرح مسألة الائتلاف على مركبات الائتلاف الهستدروتي.

وقد اعلنت كتل «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة»، رفضها المطلق لضم «الليكود» للائتلاف الهستدروتي.

ويرى المراقبون ان بيرتس يقوم بمناورة ويعلم مسبقا انها لن تطبق، ولكنه يهدف من ذلك اما الضغط على كتلة «العمل» الهستدروتية لتقبل بالوظائف التي يريد اسنادها اليها، او ان يظهر وكأنه لا يعارض سياسة الحكومة من منطلق حزبي، او كلا الامرين معا.



● شماي ●   ● بيرتس ●



الجمعة
٩ آب ١٩٩٦
٢٥ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.8.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 75/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

نتنياهو يدعو سوريا الى استئناف المفاوضات في «واي بلانتيشين»

(ص ٣)

مسيرات واعتصام فوق اراضي رفح المصادرة

(ص ٢)

ابو زيد وزوجته يرفضان خيار اللجوء السياسي

(ص ٥)

اليوم، مظاهرة العرب احتجاجا على سياسة الحكومة!

المطلب: تغيير سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية باتجاه المساواة ورفع اليد عن عرب النقب

□ المظاهرة تقام في الحادية عشرة قبل الظهر امام مبنى رئاسة الحكومة، خلال جلسة الحكومة □ وفد من لجنة المتابعة سيلتقي نتنياهو، يوم الاثنين القادم □ مظاهرة في كفرياسيف: «طرابين الصانع ضحية اخرى وليست اخيرة» و«لا لسياسة التمييز» □

(ص٨)

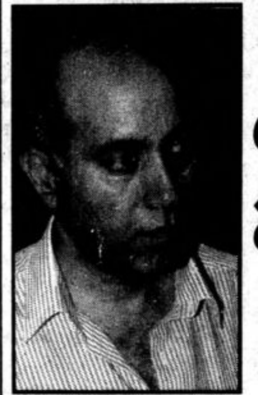
اقرأ في الملحق

«الاتحاد» تكشف: مشروع «لبنان اولا» جاهز قبل الانتخابات، ونتنياهو طرحه امام الملك حسين

حسب المشروع، هناك «ثانيا» و «ثالثا» اما موضوع الجولان، فيحتل الموقع الرابع ضمن المقترحات لتعديل اتفاقات اوسلو: جعل المنطقة «أ» منطقة «ب» امنيا!

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

زهير بهلول يلخص اولمبيادة اتلانتا



تقرير خاص بـ «الاتحاد»

اصحاب الفنادق في الناصرة يهددون بالاغلاق!



شركة «سيمنس» تتبنى اختراع ابنة كفر قاسم

الفلسطينيون يرفضون خطة مردخاي حول الخليل

*** النتشة لـ «الاتحاد»: نتنياهو يتهرب من الالتزام بالاتفاقات الموقعة * مطالبة الرئيس الامريكي بالتدخل لمنع اسرائيل من خرق اتفاقات اوسلو * المشروع المذكور يلتهم ٢٠٪ من الخليل ويحبس ٤٠ الف مواطن في منطقة الاستيطان اليهودي * احد قادة «سلام الان» لـ «الاتحاد»: مشروع مردخاي يهدد بخطر سفك المزيد والمزيد من الدماء* (ص٣)**

الشرطة الاسرائيلية تعتقل نقيب الصحفيين الفلسطينيين نعيم الطوباسي!

*** وذلك اثناء مظاهرة على حاجز «الرام» احتجاجا على منع الصحفيين الفلسطينيين من الدخول الى القدس ***

□ رام الله - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال، امس الخميس، نقيب الصحفيين الفلسطينيين نعيم الطوباسي، اثناء مشاركته في اعتصام احتجاجي على حاجز الرام العسكري، نظمه الصحفيون الفلسطينيون احتجاجا على تقييد حرية عملهم ومنعهم من الدخول الى القدس.

وقال الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية شموئيل بن روبي، ان الطوباسي اعتقل اثناء تفريق مظاهرة ولانه اخل بالنظام العام!!

وقال الصحفي محفوظ ابو ترك، «جئنا للاعتصام احتجاجا على استمرار الحصار ومنع الصحفيين الفلسطينيين من القيام بواجبهم وعدم السماح لهم بالدخول الى القدس لتغطية الاحداث فيها، اسوة بالصحفيين الاجانب».

واشار ابو ترك الى ان الصحفيين الفلسطينيين سيتخذون خطوات احتجاجية سيتم الاعلان عنها في موعدها، احتجاجا على اعتقال الطوباسي.

وقالت الصحفية حفيظة عبد الرازق، ان قوات الاحتلال اعتدت عليهم بالضرب، وان سياسة الاعتقال والاهانات الاسرائيلية ليست جديدة عليهم..

هذا وبعد خمس ساعات من الاعتقال اطلقت الشرطة سراح الطوباسي.

وزير القضاء المستقيل: اطلب من الشرطة التحقيق معي بسرعة، وفي كل يوم

(ص٨)

انتحر في لحظة يأس امام اولاده وزوجته!

*** وذلك عندما حضر موظفو دائرة الاجراء والتنفيذ للحجز على املاكه *!**

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت القرية الزراعية «سديه دافيد» امس الخميس، مأساة اجتماعية، تجسدت بانتحار شاب في لحظة يأس.

وكان قد وصل في ساعات الظهر عدد من افراد وموظفي دائرة الاجراء والتنفيذ، الى القرية الواقعة بالقرب من «كريات غات»، للحجز على املاك شاب مدين للبنك بسبب عدم تسديد اقساط القرض السكني.

وقال مصدر في الشرطة: بعد ان دخل الموظفون الى البيت وابرزوا امر الحجز لصاحبه، فاجأهم وعلى مرأى من زوجته واولادهما الاربعة، باشهار مسدس كان في الخزانة واطلاق النار على نفسه. وخر صريعا على ارض الغرفة!!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وهزت المأساة اهالي القرية الزراعية التي يعاني سكانها من اوضاع اقتصادية صعبة وبطالة!

اعتذار

● «الاتحاد» - لاسباب فنية خارجة عن ارادتنا يصدر ملحق «الاتحاد» لهذا اليوم، الجمعة ١٩٩٦/٨/٩، مشوه الغلاف، ومغايرا كليا لما خططناه.

وحاولنا، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، تدارك الامر وتصحيح الخطأ، الا انه تعذر علينا ذلك في الوقت الذي يحول دون تأخير الجريدة عن الصدور وتوزيعها في موعدها.

واملنا كبير في ان يتفهم القراء الاعزاء هذه السقطة التي سنعمل كل ما نستطيع لضمان عدم تكرارها.

كلمة الاتحاد

لا اقل من المساواة..!

* من المقرر ان تنطلق، اليوم الجمعة، مظاهرة قطرية تطلق فيها صيحة الجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة الحكومة، كما تجلت في برنامجها الاساسي وفي عدد كبير من ممارساتها وآخرها الاعتداء البوليسي الدموي على عشيرة طرابين الصانع ودفاع وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، عن هذا الاعتداء وتبريره.

ونحن لا نتظاهر حبا في المظاهرات. ولا نحتج فقط تنفيذا لقرارات الهيئات. فالسياسة الحكومية وممارساتها المذكورة اعلاه وغيرها، فظة وقاسية واستفزازية.. والسكوت عليها ستكون نتيجته واحدة: المزيد من هذه الممارسات. وتطوير سياسة التمييز ضد العرب لدرجة التطيير.

لذلك، فان مطلبنا الاول، من انفسنا، هو ان نجعلها مظاهرة حقيقية ممثلة للجماهير العربية ومواقفها. مظاهرة مهيبة، تقنع الحكومة باننا جادون في النضال ضد هذه السياسة. وموحدون في المعركة وراء الموقف الموحد الذي اتخذ في لجنة المتابعة.

من الطبيعي ان يكون هذا امرا بديهيا، لكننا نقوله لان قرار لجنة المتابعة القيام بتظاهرات رفع شعارات يوم السبت الماضي لم ينفذ الا بشكل جزئي في بعض البلدات. وفي الغالبية الساحقة من بلداتنا العربية لم تقم المظاهرات. وهذا غير صحي وغير ملائم.

لذلك، ندعو اليوم الى الحرص على انجاح هذا البند من قرارات لجنة المتابعة: المظاهرة القطرية اليوم. والاستعداد للخطوات القادمة المقررة، اللقاء مع رئيس الحكومة يوم الاثنين القادم، الاضراب العام في النصف الاول من ايلول..الخ.

وبالمقابل، نطلب من الحكومة ان لا تضطر الجماهير العربية الى الخروج للشارع في المعارك النضالية من اجل حقوقها في المساواة، فهذا الحق اساسي، اعترفت به الحكومتان السابقتان، ولو بشكل جزئي. وقد حان الوقت، بعد ٤٩ سنة من قيام الدولة، ان تزول منها كل مظاهر التمييز العنصري. والمطلوب اليوم تنفيذ القرارات الحكومية السابقة والعمل على وضع خطة مستقبلية لازالة التمييز والوصول الى المساواة.

لن تقبل الجماهير العربية بأقل من المساواة.

(«الاتحاد»)

اغتيال مسؤول في حركة أمل في البقاع

● زحلة (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية ان مسؤولا في حركة امل اللبنانية قتل أمس الخميس، بالرصاص في القسم الشرقي من سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية.

واضاف المصدر ان ابراهيم ابو حمدان وهو مسؤول في جهاز أمن الحركة في مدينة زحلة (وسط لبنان) قتل بثلاثين رصاصة اطلقت من سلاح رشاش. ولاذ المعتدون الاربعة بالفرار على متن سيارة اثر تنفيذ العملية.

وأوضحت الشرطة ان الحادث وقع على الطريق بين زحلة وابلح (الى الجنوب) دون اعطاء ايضاحات عن دوافع عملية الاغتيال.

يذكر ان الضحية احد ابناء عم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وهو نائب من المنطقة يمثل حركة أمل في الحكومة.

بعد ثمانية أشهر من شغور المنصب:
انتخاب محمد مصطفى خلايلة، نائبا لرئيس بلدية سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرى مساء أمس الاول الاربعاء انتخاب السيد محمد مصطفى خلايلة نائبا لرئيس بلدية سخنين. وصوت لجانبه جميع اعضاء البلدية التسعة الذين حضروا الجلسة، بينما قاطعت الجلسة كتلة الجبهة الدمقراطية في البلدية (٧) اعضاء.

وجدير بالذكر ان النيابة شاغرة منذ ثمانية اشهر ومنذ استقالة السيد محمد حسن ابو ريا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسيرات واعتصام فوق اراضي رفح المصادرة

التفاف جماهيري حول الأرض الفلسطينية والدفاع عنها



● قطاع الزراعة ما زال يشكل القطاع الاكبر في الاقتصاد الفلسطيني ●

● رفح – «وفا» – اعتصم أمس الخميس، المئات من سكان مدينتي خانيونس ورفح، في وسط الأراضي المهددة بالمصادرة في مدينة رفح.

وانطلقت مسيرتان حاشدتان من رفح وخانيونس، في الصباح ووصلتا الى اراضي آل ضهير في رفح وتنوي سلطات الاحتلال مصادرتها، وضمها الى مستوطنة «موراغ».

وردد المشاركون في المسيرات الجماهيرية، التي تنظمها «لجنة الدفاع عن الأراضي» هتافات «يا مستوطن ارحل عنا، هذا الوطن وطننا»، و«تراب بلادي غالي غالي» وغيرها. وزرع المعتصمون (٢..) شتلة زيتون ونخيل على مدخل الأرض.

وأكد السيد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» الذي شارك في الاعتصام، «اننا سندافع عن ارضنا بكل ما أوتينا من قوة»، وشدد على مواصلة النضال حتى يرحل الاحتلال والمستوطنون عن اراضي الوطن، داعيا جميع القوى الى تشكيل لجنة وطنية عريضة واسعة لمواجهة الاستيطان، ومواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تدمر السلام.

وناشدت الجماهير المحتشدة راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لوقف مصادرة الاراضي الفلسطينية.

واعتبر الدكتور عبد الله ابو سمهدانة محافظ رفح، القرار الاسرائيلي غير شرعي، لان هذه ارض فلسطينية، داعيا حكومة اسرائيل الى الالتزام بالاتفاقيات ووقف خرقها.

وبدوره، أكد السيد محمود ابو سمرة مدير عام وزارة الزراعة «اننا نرفض التفاوض على ارضنا، فنحن نملك الادلة والاثباتات المادية والعلمية لهذه الأراضي».

وبدوره، اعتبر السيد جميل مجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، المشاركة الجماهيرية الكبيرة في الاعتصام، بمثابة دليل واضح على تمسك شعبنا بأرضه، واستعداده للدفاع عنها.

ووصلت قوات الاحتلال قرب مكان الاعتصام، لكن قوات الأمن الوطني والارتباط الفلسطيني اعادتها من حيث أتت.

واستنكر السيد جمال ابو سمهدانة نائب أمين سر حركة «فتح» في خانيونس، القرار الاسرائيلي، واعتبره جزءا من البرنامج الاستيطاني الاحتلالي الذي أعلنت عنه حكومة نتنياهو.

وأقام المعتصمون في وسط الأراضي خيمة، ودعوا الى اداء صلاة اليوم الجمعة فوق هذه الأراضي.

من جانبه، اعتبر السيد عبد الحميد ضهير عضو لجنة المحافظة على اراضي آل ضهير، قرار المصادرة، هجمة استيطانية جديدة على الأرض الفلسطينية.

وأكد السيد وليد ايوب مدير املاك الحكومة، على وجود مستندات فلسطينية، تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي.

غارات جوية اسرائيلية على مقربة من بعلبك

● بعلبك (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ليلة الاربعاء/ الخميس غارات على مواقع لـ «حزب الله» اللبناني على مقربة من مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني الذي ينتشر فيه الجيش السوري.

وقد شنت هذه الغارات قبل ساعات من اول اجتماع للجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين «حزب الله» واسرائيل. وتتألف اللجنة من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل.

وقد شنت الغارة الاولى في حوالي الساعة الثالثة فجرا وأعقبتها بعد ذلك بساعة غارة ثانية.

وقد هاجمت المقاتلات القاذفة الاسرائيلية هوائي ارسال اذاعة «حزب الله» الذي يقع على تل على بعد ٥ كم شرق بعلبك مما ادى الى اندلاع حريق هائل نجم عن اصابة خزانات للوقود. واعترف «حزب الله» بتدمير الهوائي.

ولم يعرف ما اذا كانت الغارات قد أوقعت ضحايا لان المراسلين منعوا من دخول المنطقة. وردت بطاريات الدفاع الجوي السورية واللبنانية ولحزب الله دون ان تصيب الطائرات الاسرائيلية.

وهي الغارة الاسرائيلية الرابعة في لبنان منذ وقف اطلاق النار بين اسرائيل و«حزب الله» في ٢٦ نيسان الماضي. كما انها الغارة الاسرائيلية الثانية على بعلبك منذ ذلك الحين.

لقاء اليوم

مع: المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل.

حول: خطة الحكومة الاسرائيلية لاعادة الانتشار في الخليل.

اسرائيل تسعى تدريجيا لنسف اتفاق اوسلو

* تبلور الحكومة الاسرائيلية خطة جديدة لاعادة الانتشار في مدينة الخليل الفلسطينية المحتلة، في صلبها، حق الجيش الاسرائيلي في تسيير دوريات في الاحياء العربية بحجة الحفاظ على الامن، وملاحقة الاشخاص الذين يقاومون الاحتلال في اي مكان من المدينة!! وسيقوم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بجولة في المدينة قبل التقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعرض الخطة الاسرائيلية عليه.

حول الموضوع التقينا المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة لاعادة الانتشار في الخليل؟**

– النتشة: «الاقتراحات التي تقترحها اسرائيل مع تغييرات في الاتفاق حول اعادة الانتشار، تثبت عدم رغبة اسرائيل في احترام الاتفاقيات وعدم نيتها في تطبيقها، ان الاتفاقات وقعت بين الحكومة الاسرائيلية وبين السلطة الفلسطينية. ولم توقع الحكومة الاسرائيلية عليها الا بعد مشاركة كبار الخبراء العسكريين وقادة الجيش، وبعد تمحيص ودراسة وتحليل الواقع من كل جوانبه، فما عدا ما بدا لتغير حكومة نتنياهو الاتفاق؟ والمقترحات الاسرائيلية الجديدة مرفوضة جملة وتفصيلا، لانها بمثابة التفاف على الاتفاق وتهرب من التزامات».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد تلك المقترحات على الاوضاع في الخليل والمفاوضات بشكل عام؟**

– النتشة: «هذا يعني ان حكومة اسرائيل تعلن الحرب على عملية السلام، وان العملية لن تستمر واسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية توقف عملية السلام، لانها لا تحترم الاتفاقات وتزرع الالغام في الطريق، وهذا يتطلب من راعيي المؤتمر التدخل الفوري والتحرك لاجبار اسرائيل على الالتزام بما وقعت عليه. وعلى الرئيس كلينتون بالذات كشاهد على توقيع الاتفاق الضغط على الطرف الذي يحاول نسف اتفاق اوسلو تدريجيا».

*** «الاتحاد» – كلينتون مشغول في التحضير للانتخابات فهل تتوقع منه اي ضغط قبل (٩٦/١١) وهل القضية في الخليل تنتظر الى ما بعد الانتخابات الامريكية؟**

– النتشة: «اذا اصر الرئيس كلينتون على عدم التدخل بحجة كسب الصوت اليهودي، معنى الامر رحمة الله على عملية السلام ونحن نقول: كفى لعبا بالاتفاقات لان ذلك معناه اللعب بالنار».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان المقترحات الجديدة جاءت لارضاء المستوطنين؟**

– النتشة: «لا شيء يرضي المستوطنين، لا هذه الاقتراحات ولا غيرها. فالمستوطنون هم من غلاة المتطرفين ولا يرضيهم الا نسف عملية السلام وطردنا من وطننا. واخذ الحكومة الاسرائيلية مطالبهم بعين الاعتبار معناه الحرب على التعايش السلمي ورفض السلام العادل والحقيقي».

*** «الاتحاد» – انتم ترفضون المقترحات الجديدة لاعادة الانتشار، واسرائيل تصر على البقاء بحجة الحفاظ على الامن وتشترط عليكم العمل للحفاظ على الامن!! كيف سينعكس ذلك على الاهالي؟**

– النتشة: «بصراحة لا ندري ما يخبئه المستقبل، لكن نقول ان وضع الحكومة الاسرائيلية لاهالي الخليل في حالة احباط ويأس، سيؤدي الى ردود فعل لا تحمد عقباها. ومن شأن ذلك اشعال الاوضاع، لان استفزازات المستوطنين لا تحتمل».

*** «الاتحاد» – لم يمنع وجود المراقبين الدوليين استفزاز المستوطنين للاهالي؟**

– النتشة: «لم يساهم وجودهم في حفظ امن المواطنين، ووجودهم لا يغير ولا يبدل. ووتيرة اعتداءات المستوطنين على المواطنين واملاكهم ظلت كما هي».

*** «الاتحاد» – وماذا يفعلون اذن؟**

– النتشة: «يتجولون في شوارع المدينة يستمعون الى شكاوى الناس ويرفعون تقاريرهم الى البلدية والى الحكومة الاسرائيلية والى حكومات بلادهم، وفي كل تقرير يقدمونه، يؤكدون الامر ذاته: المستوطنون اعتدوا على الاهالي في الحي الفلاني، المستوطنون خربوا اطارات السيارات، حطموا زجاج السيارات وزجاج النوافذ، المستوطنون استفزوا المواطنين وصلبوا الشبان الى الحيطان في الشمس الحارقة وغير ذلك. ونحن بدورنا نقدم شكاوى، لكن للاسف دون جدوى. ولذلك فالحل الوحيد لضمان امن الجميع هو اخراج المستوطنين وقوات الاحتلال من المدينة وباسرع وقت».

*** «الاتحاد» – ما هو هدف الاقتراحات الاسرائيلية من وراء مشروع تواصل الاحياء الاستيطانية في الخليل؟**

– النتشة: «يبلغ عدد اهالي الخليل مع الضواحي نحو (٢..) الف نسمة، منهم (٤.) الف نسمة، يعيشون في المنطقة التي تخطط اسرائيل لربطها مع مستوطنة «كريات اربع»، واذا كانت اسرائيل تخطط لذلك فعلا، فانه يعني هدم المنازل العربية، واقامة مدينة استيطانية كبرى، الامر الذي يعني اعلان الحرب على اهالي الخليل بشكل سافر. وتواصل الاحياء الذي تتحدث عنه الحكومة الاسرائيلية، معناه هدم الاحياء الفلسطينية، فهل هذا يضمن السلام وهل هذا يؤكد التوجه الجدي للسلام»؟

*** «الاتحاد» – قام وفد من قادة «حماس» في غزة بالدخول الى الضفة بموافقة اسرائيل للعمل والمساهمة في تهدئة الاوضاع فالى اين وصل الحوار الفلسطيني الفلسطيني، وهل تساهم السياسة الاسرائيلية الحالية في توطيده؟**

– النتشة: «مجيء الاخوة من «حماس» خطوة ايجابية وهامة جدا، ويساهم كثيرا في استئناف الحوار بين السلطة الوطنية وقوى المعارضة. وهناك تفاهم فلسطيني على ضرورة توظيف كل الطاقات والجهود في اطار معركة البناء الجارية والتصدي لمخططات الاحتلال، خاصة الاستيطانية».

(سهيل قبلان)

«جمعية اصدقاء المعتقل» تقدم مساعدات لسجناء بئر السبع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة»، برئاسة السيد احمد حبيب الله، سجن بئر السبع، وقدم مساعدة غذائية للسجناء، ومبلغا من المال.

واستمع الوفد الى شرح من عشرة سجناء التقاهم، عن ظروف اعتقالهم ومعاناتهم. وركزوا على ان أكثر ما يعاني منه السجناء، العراقيل امام زيارات الأهل والاعتقالات الادارية.

هذا وكان وفد الجمعية تضامن قبل ذلك مع أهالي طرابين الصانع، ضد الاعتداء البوليسي عليهم.

بيرس: نتنياهو ليس ملكا!

*.. ويهاجم رفاقه في قيادة الحزب على الصراعات الداخلية بينهم *

□ تل ابيب - لمراسلنا - «نتنياهو ليس ملكا. انه فقط رئيس حكومة. والدولة ليست ملكا له»، بهذه الكلمات بدأ رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، امس الخميس، هجومه على حكومة الليكود ورئيسها.

وقال بيرس خلال اجتماع المكتب السياسي لحزب العمل: «ليس من حق الحكومة الجديدة ان تهدم ما بنته حكومة حزب العمل خلال السنوات الاربع. يتحدثون عن توحيد الشعب، ولكنهم لم ينتبهوا الى ان الشعب نصفان والوحدة يجب ان تكون بينهما وليس في نصف واحد. ليس من الطبيعي ان تقوم حكومة بتأييد نصف الشعب، وتعمل على تصفية النصف الثاني».

لكن هجوم بيرس الاساسي انصب على قادة حزبه المنشغلين في الصراعات الداخلية. ولمح بشكل خاص ضد ايهود براك، الذي دعا في حينه الى تقديم موعد الانتخابات لرئيس الحزب. وقال بيرس: هنالك دستور يقول: يعقد المؤتمر في شباط وينتخب رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة في حزيران. وهذا بالضبط ما سيحدث.

خلال زيارة مفاجئة الى السعودية

مبارك اطلع فهد على نتائج زيارته الى واشنطن ولقائه مع الاسد

□ القاهرة - الوكالات - عاد الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس الخميس، الى القاهرة في ختام زيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية التقى خلالها الملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس مبارك بحث في جدة مع الملك فهد في نتائج زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة والقمة المصرية - السورية التي عقدت امس الاول الاربعاء، في الاسكندرية.

وكانت الرئاسة المصرية اشارت الى ان هذه الزيارة المفاجئة «تندرج في اطار الاتصالات التي يجريها الرئيس المصري لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط».

ورافق مبارك في زيارته للسعودية وزير الخارجية عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف.

وشارك في اللقاء ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الدفاع الامير سلطان.

الحسيني لوفد سويدي:

الممارسات الاسرائيلية في القدس تشكل خطرا على عملية السلام

● القدس - «وفا» - استقبل أمس، الخميس، فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» وفدا سويديا يضم عشرة اعضاء، يمثل شبيبة الحزب الاشتراكي الدمقراطي السويدي، في «بيت الشرق» في القدس.

واستعرض الحسيني خطوات عملية السلام في المنطقة وما آلت اليه بعد الانتخابات الاسرائيلية وتولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة، وكذلك الصعوبات والعراقيل الاساسية امام تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع القيادة الفلسطينية.

كما أوضح الحسيني للوفد السويدي الموقف الفلسطيني من مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وما يتم في المدينة من ممارسات وسياسات اسرائيلية تتعارض مع المواثيق والأعراف الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ومن أهمها سياسة الضم والحصار والاستيطان ومصادرة الأراضي وفرض الضرائب الباهظة، وقضية سحب الهويات من المواطنين المقدسيين من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية.

وأكد ان هذه الممارسات والسياسات القاسية بحق المدينة المقدسة وسكانها، تشكل خطرا على مجمل عملية السلام في المنطقة.

الفلسطينيون يرفضون خطة مردخاي حول الخليل

● جنود الاحتلال يطاردون شبانا فلسطينيين في الخليل ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المسؤولون الفلسطينيون بشدة، امس الخميس، الاقتراحات الاسرائيلية لخطة اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وفي صلبها، تسيير دوريات عسكرية احتلالية في الاحياء العربية. وحق جنود الاحتلال، في ملاحقة اي شاب فلسطيني يقاوم الاحتلال، في اي حي كان!!

وقال السيد مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، لـ «الاتحاد» ان الخطة الاسرائيلية مرفوضة جملة وتفصيلا، وهي بمثابة تمهيد لنسف عملية السلام وتقضي على اي امل بالسلام (اقرأ لقاء اليوم - ص ٢).

واشار وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، الى ان اتفاقات اوسلو والقاهرة حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية حددت بوضوح نطاق تحرك الجيش الاسرائيلي في الخليل. وليس للجيش الاسرائيلي اي حق في التحرك حسب هواه في الخليل.

وحذر عريقات من عدم الالتزام بالاتفاق، مشيرا الى ان ذلك يعني نسف عملية السلام وتخليد الاحتلال.

هذا، وكانت اللجنة الوزارية المصغرة اعلنت، مساء امس الاول الاربعاء، عن خطة تبلورت في الحكومة، في صلبها، احتفاظ اسرائيل بوجود عسكري دائم في اكثر من (٢٠٪) من الخليل، خاصة منطقة الحرم الابراهيمي ومناطق الاستيطان اليهودي والطريق الموصل بين هذه المناطق وبين مستوطنة «كريات اربع»، مع حق تسيير دوريات عسكرية في جميع ارجاء الخليل، بحجة الحفاظ على الامن. وجعل تخفيف تسيير الدوريات منوط بمدى استقرار الامن!!

وقال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى، ان هدف الخطة ضمان تواصل دمغرافي بين المستوطنين في الخليل و «كريات اربع» مما يعني توسيعهما، الامر الذي يرفضه الفلسطينيون بشدة مؤكدين انه سيفجر الاوضاع ويؤجج التوتر.

واثارت خطة الحكومة لاعادة الانتشار ردود فعل غاضبة في اوساط «سلام الان» وفي اوساط المستوطنين ايضا.

وقالت «سلام الان» في بيان عممته على وسائل الاعلام، انها ستتظاهر في التاسعة من صباح اليوم الجمعة، اثناء انعقاد جلسة الحكومة، احتجاجا على الخطة المقترحة لاعادة الانتشار.

وقال الناطق بلسان «سلام الان» الون ارنون لـ «الاتحاد»، «بعد ترقب وتوقع المراقبين السياسيين والمسؤولين الكبار في اسرائيل والعالم، ان بنيامين نتنياهو سيعلن عن اعادة الانتشار في الخليل، وفق الاتفاق الموقع بين اسرائيل والفلسطينيين، يتبين ان نتنياهو متطرف اكثر بكثير مما اعتقدناه في البداية. وذلك لان هدفه الواضح هو دوس ونسف اتفاق اوسلو كليا وعرقلة تطبيق الاتفاقات، خاصة الانسحاب من الخليل».

وقال ارنون، ان تسيير الدوريات في الاحياء العربية، بعد اعادة الانتشار، تزيد من احتمالات المواجهات وسفك الدماء.

وقال الناطق باسم المستوطنين في الخليل، ان اعادة الانتشار تعني خلق لبنان اخر، مشيرا الى انه لا يعتقد «ان حكومة ايدها المستوطنون ستهدر امنهم وتتركهم عرضة لكراهية العرب».

نتنياهو يدعو سوريا الى استئناف المفاوضات في «واي بلانتيشن»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس الخميس سوريا الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل، والتي توقفت منذ نحو ستة اشهر، في «واي بلانتيشن» وقال نتنياهو في كلمة له في «معهد الامن القومي» نقلها التلفزيون الاسرائيلي: «ادعو الرئيس السوري حافظ الاسد الى اثبات رغبته في السلام وان يستجيب لاقتراحنا باستئناف المفاوضات في «واي بلانتيشن» بولاية ميريلاند الامريكية.

واضاف نتنياهو: «نريد ان نرى دمشق تكف عن لهجتها المتطرفة ضد اسرائيل ودعمها التنظيمات الارهابية». وتابع يقول: «نحن مستعدون للانسحاب من لبنان بشرط ضمان امن شمال اسرائيل ونزع سلاح حزب الله وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب». ورحب نتنياهو من جهة اخرى بـ الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية، مؤخرا في مكافحتها الارهاب».

وكان الاسد جدد امس الاول الاربعاء في الاسكندرية رفض سوريا اقتراح اسرائيل معاودة المفاوضات على اساس طرح «لبنان اولا» الاسرائيلي.

وتعتبر دمشق ان المفاوضات يجب ان تستند الى انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية وهذا ما ترفضه حكومة نتنياهو.

١٩٨٠٠ انسان قتلوا في اسرائيل في حوادث طرق

منع الشبان من السياقة في الليل والزام الشاب بمرافقة سائق قديم!

□ .. هذه بعض بنود الخطة التي ستبحثها الحكومة اليوم لمكافحة حوادث الطرق □ امس، قتل اثنان وجرح ستة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تخصص الحكومة معظم وقت جلستها اليوم، الجمعة، من اجل البحث في خطة وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، لمكافحة حوادث الطرق، والتي حصدت منذ قيام الدولة وحتى اليوم حوالي ١٩٨٠٠ ضحية.

وعلم ان من بين بنود الخطة المذكورة: * العودة الى منع الشبان والصبايا من السياقة في الليل الا بعد مضي سنتين على تسلم الرخصة * خلال السنة الاولى يلزم السائق الشاب بالقيادة، والى جانبه يرافقه سائق قديم (اكثر من سنة) * زيادة عدد رجال شرطة السير، واضافة قوة جديدة لهم من الشرطة العسكرية * زيادة الميزانيات لمكافحة الحوادث ولشرطة السير * تقصير الفترة ما بين المخالفة والمحاكمة في محاكم السير * زيادة ميزانيات تصليح الطرق * الزام دائرة الاشغال العامة بتصليح كل الاضرار التي تحدث في حوادث طرق، فورا، في نفس اليوم * رفع الغرامات على مخالفات السير بنسبة كبيرة لتصبح: ٢٠٠٠ شيكل على تجاوز الشارات الضوئية الحمراء، او عدم الوقوف امام الخط الابيض (مرور المشاة)، ٥٠٠٠ شيكل لمن يضبط وهو يقود في حالة سكر او اية قيادة خطيرة.

هذا وكان لقي شخصان مصرعهما، امس الخميس في حادث طرق.

وقع وجها لوجه بين سيارتين خصوصيتين عند مفرق «لجيش»، بالقرب من «كريات جات»، فلقي شاب مصرعه على الفور، واصيب اخر بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، وتوفي فيما بعد متأثرا بجراحه.

ووقع حادث طرق بالقرب من «موشاب شورش» في ضواحي القدس الشمالية، اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

ووقع حادث طرق في مدخل حيفا الغربي بين سيارتين خصوصيتين، اصيب فيه شخصان بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

في اول عملية تخفيف للعقوبات المفروضة على العراق

واشنطن توافق على صيغة «النفط مقابل الغذاء»

* العراقيون يستعيدون الامل، ويستقبلون الموقف الامريكي بارتياح حذر *

* بقلم: محيي الدين رشاد *

□ استقبل العراقيون امس الخميس، نبأ موافقة الولايات المتحدة على ازالة العائق الاخير من امام تخفيف الحظر المفروض على العراق، بارتياح محفوف بالحذر، في حين تحسن سعر صرف الدينار العراقي في سوق القطع.

وقال عبد الجبار الجنابي وهو سائق سيارة اجرة انه «اجمل خبر خلال اشهر من اليأس والقنوط».

اما الطالب في كلية التربية في جامعة بغداد اثير عبد الوهاب فقال «هذا خبر عظيم، وحتى يبدأ النفط بالوصول الى الاسواق الخارجية، علينا الصبر لان الفرج جاء اخيرا».

وتلقى العراقيون من الاذاعات الاجنبية مساء امس الاول الاربعاء، ان الولايات المتحدة ازالت اعتراضها على تطبيق صيغة «النفط في مقابل الغذاء» التي تجيز للعراق تصدير كميات محدودة من النفط بعد ست سنوات من الحظر.

الا ان ايا من مظاهر البهجة والفرح لم يعم شوارع العاصمة، على غرار ما حصل لدى التوقيع على هذه الصيغة في ٢٠ ايار الماضي بين العراق والامم المتحدة، والتي كانت الولايات المتحدة تجمد تطبيقها.

ولم يصدر اي رد فعل رسمي، وامتنع مسؤولون عراقيون عدة اتصلت بهم وكالة فرانس برس عن الادلاء باي تعليق.

وقال احد هؤلاء طالبا عدم ذكر اسمه «لننتظر ما اذا كانت الولايات المتحدة جدية وما اذا كانت ستحترم تعهداتها» معتبرا ان من الافضل عدم «الادلاء بتصريحات لعدم التأثير سلبا على مجريات الاحداث».

وشهد سعر الدينار العراقي، الذي تراجع في الاسابيع الماضية بسبب الاخبار السيئة من نيويورك، تحسنا سريعا، صباح امس، في السوق الحرة. وبلغ سعر الدولار ٩٥٠ دينارا مقابل ١٢٠٠ دينار للدولار الواحد امس الاول.

اما النشاط اليومي فبدأ ضعيفا في اسواق بغداد امس الخميس، وهو يوم عطلة في مناسبة الاحتفالات الرسمية بالذكرى الثامنة لانتهاء الحرب مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وفي سوقي الشورجة وجميلة الرئيسيتين في بغداد، شهدت اسعار المواد الغذائية انخفاضا طفيفا. وقال طلال ان «الاسعار انخفضت بنسبة ٥٪ وهي نسبة ضعيفة بالنسبة الى اهمية النبأ».

واضاف «اظن ان التجار لا يثقون بالتصريحات الامريكية. انهم ينتظرون اجراءات ملموسة، لا سيما بدء عملية تصدير النفط لخفض الاسعار».

من جهته قال فالح عبد الغفور وهو تاجر بالمفرق ان «تجار الجملة يخفون مخزونهم الان ولا يعرضونه، لانهم يريدون زيادة الاسعار ليخنقوا المواطنين جوعا».

وبعدما اعطت الولايات المتحدة الضوء الاخضر لتطبيق صيغة «النفط في مقابل الغذاء» ستجتمع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للمصادقة على الترتيبات التقنية التي ستتيح تنفيذها.

وتجيز صيغة «النفط في مقابل الغذاء» لبغداد تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، لشراء ادوية ومواد غذائية.

وهي اول عملية تخفيف للعقوبات المفروضة على العراق منذ السادس من اب ١٩٩٠ بعد اجتياح القوات العراقية الكويت.

وسيستمر الحظر مطبقا الى ان تمتثل بغداد لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بنزع اسلحة الدمار الشامل.

(و.ص.ف)

مع تراجع الروس الى اخر معاقلهم في المدينة

قائد الهجوم الشيشاني يعلن ان قواته تسيطر كليا على غروزني

● كل طرف يقول انه كبد الآخر خسائر جسيمة ●

● غروزني - الوكالات - تراجعت القوات الروسية امس، الخميس، في ثالث ايام الهجوم الذي يشنه المقاتلون الشيشان على غروزني، اذ اعلن المقاتلون الشيشان استيلاءهم على جناح من مبنى الحكومة في وسط المدينة.

واكد القائد الشيشاني سلمان كيتاييف، لدى عودته مع رجاله من محيط المبنى، عصر امس، لاحد مراسلي وكالة فرانس برس، ان المقاتلين سيطروا على جناح من المقر الحكومي.

واضاف القائد ان مهمة المقاتلين - الذين كانوا يقودون دبابة استولوا عليها من القوات الروسية - باتت الاستيلاء على كامل المبنى الذي يجسد السيطرة الروسية على العاصمة الشيشانية.

وكانت مروحيات روسية تحلق من دون توقف فوق الحي وهي تطلق الصواريخ.

وقبل ذلك بقليل، قال نائب وزير الداخلية في الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا، يوري بلوغين، ان وضع القوات الروسية المحصنة وسط غروزني «صعب جدا» وان المعارك الدائرة حاليا «قد تكون حاسمة».

وشدد على ان القوات الروسية والقوات الشيشانية الموالية لروسيا التي تدافع عن المباني الادارية لم تتلق التعزيزات الموعودة.

وهذه القوات محاصرة منذ بداية الهجوم، يوم الثلاثاء الماضي، والتعزيزات الوحيدة التي وصلتها، منذ ذلك الحين، هي قافلة من المدرعات لم يعرف عددها.

واشار المقاتلون الشيشان، من جهتهم، الى انهم رفعوا عدد مقاتليهم في المدينة ليبلغ ٣٥٠٠ واستخدموا دبابة استولوا عليها من القوات الروسية في خلال هجومهم على وسط غروزني.

وحاولت قافلتا مدرعات روسية كبيرتان، تضم كل منهما مئة مدرعة، يدعمهما سرب من المروحيات، التقدم، امس، الى وسط المدينة، لكنهما اصطدمتا بمقاومة قوية من جانب الشيشان.

وقتل قائد احدى هاتين القافلتين الكولونيل اندريه سكاتسيف خلال محاولة التقدم، ودمرت مدرعتان، بحسب ما نقلته وكالة «انترفاكس» عن مصدر عسكري روسي.

واعترف الروس، امس، بسقوط ٧٠ قتيلا و٣٠٠ جريح في صفوفهم، وباختفاء ٢٣ جنديا، منذ بدء الهجوم. اما الشيشان فأكدوا ان ستة قتلى فقط سقطوا في صفوفهم اضافة الى نحو عشرة جرحى. وقال كل من الطرفين انه كبد الآخر خسائر جسيمة.

واعلن القائد الشيشاني شامل باساييف الذي يقود الهجوم على غروزني، انه «يسيطر كليا» على العاصمة الشيشانية، مقترحا بسخرية على مفاوضي الوفد الحكومي الروسي مناقشة الامر، ومؤكدا انه «قادر على توفير الحماية الكاملة لهم».

لكن وكالة «انترفاكس» ذكرت ان اعضاء الوفد المحاصرين في غروزني منذ بدء الهجوم والذين تحصنوا في مطار خانكالا، حيث مقر قيادة القوات الروسية، يفترض ان يغادروا جوا الى موسكو.

الشرطة المغربية تقمع مظاهرة للعاطلين عن العمل في الرباط!

● اصابة خمسة متظاهرين بجراح ● معظم المتظاهرين من الشبان حملة الشهادات العليا ●

● الرباط - الوكالات - وقعت صدامات في الرباط بين قوات الامن ومئات من المتظاهرين الشبان المتحدرين من الصحراء الغربية (جنوب المغرب) اسفرت عن جرح خمسة اشخاص بين المتظاهرين.

وقطع المتظاهرون، الذين يقومون بـ «اعتصام» في العاصمة المغربية منذ عشرة ايام للمطالبة بـ «حق العمل»، الطريق السريع بين الرباط والدار البيضاء. ووقعت الصدامات عندما قامت عناصر الشرطة بتفريقهم.

وقال شاب صحراوي عاطل عن العمل، رغم انه يحمل شهادة عليا، لوكالة فرانس برس «اننا نريد ان نرى الملك الحسن الثاني وان نتحدث معه عن حقنا في العمل».

ووعد ممثل عن وزارة الداخلية المغربية بايجاد حل لوضع هؤلاء الشبان العاطلين عن العمل في الايام المقبلة.

وشهد المغرب في العامين الماضيين عددا من تظاهرات قام بها شبان حاصلون على شهادات عليا ويسعون الى الحصول على وظيفة.

اجتماع «لجنة المراقبة» في الناقورة تناول الامور التنظيمية

□ الناقورة (لبنان) - الوكالات - انهت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية عصر امس الخميس، اول اجتماع لها عقد في مقر قوات الطوارئ الدولية في الناقورة في جنوب لبنان.

ولم يسمح للصحفيين بتغطية هذا الاجتماع، ولم يصدر اي بيان بعد انتهائه. الا انه علم من المشاركين ان المباحثات تطرقت الى الاوجه التنظيمية.

وتترأس اللجنة الولايات المتحدة حتى كانون الاول المقبل ثم تنتقل الرئاسة الى فرنسا. وتتألف من ممثلين من لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا. وهي مكلفة بمراقبة تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان والذي تعهد بموجبه «حزب الله» اللبناني واسرائيل بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود.

ويرئس الوفد الفرنسي السفير جان ميشال غاسو ويضم الجنرال فرنسوا لو مير دو با. ويضم الوفد الامريكي الذي يرئسه السفير ديفيد غرينلي، ثلاثة اعضاء، بينهم جنرال متقاعد.

ويرئس الوفد الاسرائيلي الجنرال دافيد تسور، قائد وحدة ارتباط الجيش الاسرائيلي مع القوات الاجنبية.

اما الوفد اللبناني فيرئسه العقيد ماهر الطفيلي ويضم النقيب بيار متى اضافة الى الدبلوماسي فريد عبود. ولم تنشر اسماء اعضاء الوفد السوري الذي يرئسه عسكري.

هذا، واكدت المصادر السورية ان دمشق لن تسمح باجراء نقاشات سياسية في اطار اللجنة، وان عملها سيتمحور في الامور الادارية وبحث الشكاوى التي تصلها والابلاغ عنها للجهات المعنية.

في جامع المشهد

اشتباك بين مصلين يهود ومسلمين!

*** المصلون اليهود جاؤوا الى الجامع لاعتقادهم بوجود قبر النبي يونا فيه واستفزوا المسلمين!! * القائمون على الجامع يطالبون بوضع حد لانفلات المتدينين اليهود ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – سيتوجه القائمون على جامع المشهد، الى وزارتي الاديان والامن الداخلي، للعمل على وضع حد للانفلات الذي يحاول تنفيذه بعض المتدينين اليهود الذين يصلون الى الجامع لزيارة قبر النبي يونس (يونا)، الموجود داخل الجامع، كما يعتقدون!!

ويأتي هذا التوجه في اعقاب الصدام الذي وقع بين مصلي مسجد المشهد وحوالي خمسين متدينا يهوديا من القدس وصلوا الى الجامع لزيارة قبر النبي يونس، واثاروا فور دخولهم جوا من التوتر وهم يصرخون ويهتفون، الامر الذي اعتبره المصلون المسلمون تدنيسا للمسجد.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال امام الجامع الشيخ محمد سلامة: «هذه ليست المرة الاولى التي يصل فيها متدينون يهود من مختلف انحاء البلاد الى الجامع ويفعلون ذلك منذ سنوات، اذ يعتقدون ان قبر سيدنا النبي يونس موجود في المغارة الموجودة في الجامع، ومن جهتنا لم نمنعهم من فعل ذلك، رغم انهم تصرفوا عدة مرات بشكل استفزازي. وفي المرة الاخيرة وصلوا بشكل مهين لحرمة الجامع، الامر الذي لم يحتمله المصلون، فحاولوا منعهم من الدخول، وابلغوهم بشكل واضح «اننا سنتصل بالشرطة»، عندها قام احدهم، وكما قال المثل، ضربني وبكى سبقني واشتكى، واتصل بالشرطة ليبلغها ان المصلين المسلمين اعتدوا عليهم ورجموهم بالحجارة.

ووصلت الشرطة الى المكان، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «من جهتنا وجدنا ان طلب اهالي المشهد بأهمية التنسيق المسبق واحترام المكان المقدس من طرف المصلين اليهود، طلبا شرعيا، كما اننا لم نجد اي اثر لقذف الحجارة كما ادعى المتدينون اليهود».

ريم بنا الى ايطاليا



❐ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عادت الى البلاد المغنية النصراوية ريم بنا يرافقها زوجها ليونيد بعد اشتراكهما في مهرجان «فنون اسيا» في كازاخستان والذي استمر اسبوعا كاملا.

وعلم مراسلنا ان ريم بنا سوف تغادر البلاد مرة اخرى الى ايطاليا للمشاركة في عدة مهرجانات عالمية، وهذه هي المرة الثالثة التي تسافر بها الى ايطاليا، وقد انتدبت من وزارة الثقافة الفلسطينية.

في حرش صفورية

ملثمان يعتديان على نصراوي ويسرقان بطاقة هويته!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض مواطن من الناصرة (٤٥ عاما) وصديقته الروسية، امس الخميس، لاعتداء وسرقة والتهديد بالسكين، من ملثمين اثناء وجودهما في منطقة الحرش في صفورية.

ووصل المعتدى عليهما الى المكان للتنزه، وفوجئا بشابين ملثمين يقتربان نحوهما، واستل احدهما سكينا وهدد النصراوي بالطعن ثم سرق بطاقة هويته وقلادة ذهبية وساعته، فيما فتش الملثم الثاني السيارة وسرق جهاز المذياع وتركا المكان بعد ضربه بقسوة.

وحتى ساعات مساء امس، لم تعتقل الشرطة اي شخص. وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين: «ان الشرطة تجري التحقيقات في القضية خاصة حول سبب سرقة بطاقة الهوية، فمثل هذا الحادث وقع اربع مرات قبل نحو سنة وفي المنطقة نفسها وسرقت من جميع المعتدى عليهم بطاقات الهوية، الامر الذي يشير الى وجود علاقة بين تلك الحوادث»!

بدء التحضيرات لمهرجان سبسطية الدولي ١٩٩٦

❐ نابلس – لمراسل خاص – استعدادا للعرس الثقافي الفلسطيني والذي سيقام في محافظة نابلس وعلى ارض جامعة النجاح الوطنية، قررت الهيئة العليا لمهرجان سبسطية الدولي، والمؤلفة من وزير الثقافة ووكيل الوزارة، ومحافظ نابلس ورئيس بلدية نابلس ورئيس جامعة النجاح الوطنية، والمجلس الاعلى للسياحة ومجلس قروي سبسطية وغرفة تجارة وصناعة نابلس، البدء بالتحضيرات لاقامة مهرجان سبسطية الدولي الثاني (١٩٩٦) والذي سيقام في الفترة من (١٥ – ٩٦/٨/٢٠).

واعلنت الهيئة عن تشكيل الهيئة الادارية للمهرجان، والمؤلفة من الدكتور غاوي غاوي مديرا عاما، نداء قسيسي مساعدا للمدير العام، الدكتور خالد حجازي مديرا فنيا، غالب جاموس مديرا اداريا، عاصم الحنبلي مدير خدمات، يمامة الحاج داود مديرة علاقات عامة، نضال مرابطة مديرا ماليا، وممثل عن مجلس قروي سبسطية، والدكتور نزيه خطاطبة مدير مكتب وزارة الثقافة في نابلس.

وذكر د. غاوي ان مهرجان سبسطية الدولي لهذا العام هو مهرجان الوطن، وسيشارك فيه عدد من الفرق المحلية والعربية والاجنبية، مؤكدا على ان اقامة مثل هذا المهرجان يأتي ضمن خطة مدروسة لنشر حضارة وثقافة الشعب الفلسطيني عالميا، ومحاولة لإبراز الهوية الثقافية الاصيلة للشعب الفلسطيني.

اما عن سبب تسمية المهرجان باسم سبسطية فقد تم ذلك على اساس الموقع المميز لسبسطية من ناحية تاريخية، اثرية، جغرافية، ومحاولة لربطها بالحاضر بهدف تعزيز السياحة من خلال تطوير المواقع الاثرية فيها على اعتبار ان المهرجان مظهر حضاري مميز في تاريخ منطقة شمال فلسطين.

وذكر ان المهرجان يقام تحت رعاية مؤسسة الشهيد ظافر المصري، السوق الاوروبية المشتركة ومساهمة بنك القاهرة – عمان.

وباشر مهندسو الديكور بوضع الخطوط العريضة لمسرح مهرجان سبسطية الدولي (٩٦)، والمستوحاة من الفن المعماري الروماني والاسلامي الموجود في قرية سبسطية التاريخية.

واشار المدير الفني للمهرجان الدكتور خالد حجازي الى ان الديكور يهدف الى خلق حالة من الربط والتواصل مع المواقع التاريخية والاثرية في سبسطية واضفاء اجواء جمالية متميزة على المهرجان.

وتشارك في المهرجان الفرقة القومية المصرية وفرقة كورال عباد الشمس المصرية وفرقة «يعاد» من الرامة، وفرقة «نداء» وفرقة العاشقين، والفنان احمد قعبور، وفرقة شهرزاد، وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، وفرقة «اللوب جارو» من ايطاليا وفرقة «الحنونة» الاردنية، والمطرب الاردني عمر العبد اللات، والفنان خليل ابو نقولا من الناصرة والفنانة الشفاعمرية ريم تلحمي.

ومسك ختام المهرجان سيكون الشاعر محمود درويش الذي سيلقي عددا من قصائده وروائعه الشعرية.

فرقة «يعاد» الراماوية تشارك في مهرجان «قرطاج» الدولي

● الرامة – لمراسلنا – تغادر فرقة «يعاد» الراماوية البلاد، يوم الاربعاء القادم، للمشاركة في مهرجان «قرطاج» الدولي ممثلة لوزارة الثقافة الفلسطينية هناك.

ويعتبر مهرجان «قرطاج» الدولي احد اهم المهرجانات الفنية في العالم العربي وارقاها، وسوف تقدم فرقة «يعاد» عرضها يوم الخميس القادم على المدرج الرئيسي في مدينة قرطاج، والعرض عبارة عن برنامجها المعروف بعنوان «زغرودة كانون» بالاضافة الى اغاني وفقرات فنية متنوعة.

وقد اعدت ادارة مهرجان «قرطاج» برنامجا خاصا للفرقة يشمل لقاءات مع فنانين عرب واجانب، وايضا لقاءات مع الصحافة المختلفة هناك، بالاضافة الى جولة سياحية للتعرف على بعض المعالم التاريخية والحضارية في تونس.

مهرجان العنب في الخليل عرفاً سنوياً

● الخليل – «وفا» – عقدت اللجنة العليا لـ «مهرجان العنب الاول في الخليل»، اجتماعا ناقشت فيه جميع القضايا التي تهم لجان المعرض من اجل انجاح فعالياته. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتمد المهرجان، كمهرجان مركزي لمنطقة الجنوب، على ان يكون هذا المهرجان عرفا سنويا.

واوضح الناطق الاعلامي للمهرجان فائق ارشيد بأن الشعلة لهذا المهرجان ستنطلق يوم الاثنين المقبل وتنتهي يوم ٣٠ من الشهر الحالي.

ويهدف المهرجان الى ترسيخ الهوية الفلسطينية والثقافية لشعبنا، مع ابراز حضارتنا العريقة والمميزة في هذه المدينة التي لا زالت تئن تحت وطأة الاحتلال وعربدة مستوطنيه.

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه بتورطهم في جريمة قتل فتاة!

● القدس – لمراسل خاص – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، اعتقال اربعة شبان من المدينة، لفترات تراوحت بين (١٣) و(١٥) يوما، بهدف استكمال التحقيق وللاشتباه بتورطهم في جريمة قتل فتاة روسية قبل اكثر من شهر.

واعتقلت الشرطة الشبان الاربعة مساء امس الاول، الاربعاء، في اعقاب معلومات سرية وصلت الى قسم التحقيقات الجنائية في شرطة القدس. واحضرتهم امس الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وتبين من ملف التحقيق ان الاربعة حضروا في سيارة خاصة، في اوائل تموز الماضي، الى حي «تلبيوت» في القدس، حيث يوجد مركز للتدليك، ولفت انتباههم النقاش الدائر بين فتاة في المعهد واحد الزبائن على الثمن الذي تطلبه منه مقابل خدمات جنسية. وبعد ان خرج الشاب من المركز وظلت الفتاة لوحدها، نشب جدال بينها وبين الشبان الاربعة، انتهى باختطافها وادخالها بالقوة الى السيارة.

واشار ممثل الشرطة الى ان الاربعة ضربوا الفتاة بقسوة حتى فارقت الحياة، والقوا جثتها على قارعة الطريق وهربوا.

وقال ممثل الشرطة ان خلفية القتل جنائية.

وكان عدد من الرعاة العرب قد اكتشفوا الجثة وابلغوا الشرطة بالامر.

اختتام مخيم «عكا بلدي» الصيفي باحتفال كبير

❐ عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت جمعية حي الشيخ عبدالله في عكا امس الخميس، المخيم الصيفي الثاني الذي اقامته تحت عنوان «عكا بلدي»، باحتفال كبير ضم مئات الاطفال وذويهم.

وتحدثت في الاحتفال منال عباس، مركزة المخيم، عن البرنامج التربوي الغني الذي قدم للمشاركين في المخيم، خاصة رحلات التعرف على الوطن والاماكن الاثرية وبرامج تنمية وتطوير مواهب الاطفال، مشيرة الى ان رسوم الاشتراك كانت قليلة جدا، لتمكين اولاد عائلات محدودة الدخل من المشاركة في المخيم.

وعبر مدير ومركز برامج الجمعية فخري بشتاوي، (ابو عدنان) عن اعتزازه بنجاح المخيم، مشيرا الى اهمية تأمين اطر تربوية ثقافية ومسؤولة لتوسيع مدارك الاطفال وحماية الاطفال من الافات السلبية في المجتمع.

وقدم الفنان روني روك، فقرات فنية غنائية، زرعت البسمة على شفاه الاطفال. وقدمت اخلاص ابو شنب، باقة من الاغاني. واختتم الاحتفال بنشيد جماعي عن عكا ونشيد بلادي.

خفض اسعار منتوجات كوكاكولا

* قنينة ١.٥ لتر بسعر ٣ شيكلات و٢٩ أغورة *

● اعلنت شركة كوكاكولا عن خفض اسعار مشروباتها بصورة ملحوظة ابتداء من مطلع الشهر الجاري، ويشمل الخفض قناني ١.٥ لتر من مشروباتها المعروفة كوكالا وكينلي، وسبرايت والدايت على انواعه.

ووفقا للحملة الجديدة يصبح ثمن قنينة الكوكاكولا في كرتونة ٦ قناني ثلاثة شيكلات و٣٩ اغورة. اما قنينة كوكاكولا ٥و١ لتر من كرتونة ١٢ قنينة فثمنها ثلاثة شيكلات و٢٩ اغورة. فما يبلغ سعر قنينة كلاسي ونص ثلاثة شيكلات و٦٩ اغورة.

ع.ع

تركيا تطرد برلمانية المانية!

* بون – الوكالات – اكدت برلمانية المانية من حزب «الخضر» الذي يعنى بالبيئة ان السلطات التركية اعتبرتها «شخصا" غير مرغوب فيه» بعد ان وصلت الى هذا البلد للاطلاع على اوضاع حقوق الانسان فيه.

وقالت انجيليكا بير ان وزارة الخارجية التركية ابلغت السفارة الالمانية في انقرة انها «شخص غير مرغوب فيه» وعليها مغادرة البلاد فورا.

واضافت ان «ادراج اسم برلمانية المانية على لائحة سوداء يعتبر تحديا للحكومة الالمانية» مشيرة الى انها ستطلب من وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اتخاذ الموقف المناسب ازاء هذه المسألة.

واكدت ان عناصر من الشرطة التركية رافقوها في جميع تنقلاتها، اثر لقاءات عدة مع معتقلين، واوضحت ان «رجال شرطة باللباس المدني سجلوا اسم كل شخص التقيته».

وتابعت ان هؤلاء الاشخاص واجهوا صعوبات كبيرة بعد ذلك. وانه تم تهديد عائلات المعتقلين بسحب الاذن للزيارات كما تم نقل احد المعتقلين الى سجن اخر. واضافت «قررت الغاء اللقاءات المقررة والعودة الى المانيا لعدم تعريض هؤلاء الاشخاص للخطر».

اعتقالات في صفوف المهاجرين في اسبانيا

* روزاس (اسبانيا) – الوكالات – اعلن روبير بريل حاكم اقليم جيرونا اعتقال ٢٨ مهاجرا غير قانوني من بينهم ٢٦ جزائريا في منتجع روزاس الاسباني (شمال شرق).

واضاف خلال مؤتمر صحفي ان قوى الامن تعتبر انهم مسؤولون عن عمليات نشل ارتكبت في المنطقة في الاسابيع الماضية.

وتم اعتقال ٢٦ جزائريا اضافة الى مواطن لبناني واخر كرواتي. ولم يكن اي من الموقوفين يحمل اذنا للاقامة في اسبانيا. وبدأت السلطات باتخاذ التدابير بهدف طردهم من البلاد. واوضح انه غالبا ما تنظم هذه الحملات خلال فصل الصيف في المدن الرئيسية في كوستا برافا.

ايران تتهم الولايات المتحدة بانتهاك مجالها الجوي

* طهران – الوكالات – احتجت ايران لدى الامم المتحدة على قيام طائرات امريكية بسلسلة من الانتهاكات لمجالها الجوي في وقت تشهد العلاقات بين طهران وواشنطن توترا متزايدا.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس، ان المندوب الايراني في للامم المتحدة كمال خرازي سلم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي رسالة احتجاج مساء الاربعاء.

وجاء في الرسالة ان الحوادث وقعت جميعا في الثالث من آب الجاري. فقد اخترقت طائرة امريكية اولا جدار الصوت فوق مدينة بوشهر الواقعة على الخليج. وفي المساء يتم رصد اكثر من عشرين مقاتلة اف-١٦ ،اف-١٥» تحلق على بعد ٥٠كم، جنوب هذه المدينة.

وبوشهر هي الموقع الذي اختارته ايران لمشروع مفاعل نووي ثم تخلت عنه بعد الثورة في العام ١٩٧٩ لكنها اعادت تشغيله بمساعدة روسية.

وقد تدخلت الولايات المتحدة التي تتهمها ايران بالسعي الى امتلاك السلاح النووي وطلبت من موسكو الا تساهم في هذا المشروع. واكدت ايران دائما ان هذا المشروع لاهداف مدنية فقط.

وتحدثت ايران عن حالة انتهاك جوي اخرى عندما حلقت طائرة امريكية فوق جزيرة ابو موسى. وتعتبر ابو موسى مع جزيرتي طنب الكبرى والصغرى واحدة من الجزر الاستراتيجية الثلاث القريبة من مدخل الخليج. وتتنازع ايران والامارات العربية المتحدة السيادة عليها.

وقد ارتكبت هذه الانتهاكات التي انتقدتها طهران قبل يومين من توقيع الرئيس بيل كلينتون قانون داماتو الذي يتيح للولايات المتحدة ان تعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاع النفط والغاز في ايران وليبيا المتهمتين بدعم الارهاب.

في آخر استطلاع للرأي نشر، امس

الحزب الدمقراطي قد يستعيد الاكثرية في الكونغرس الامريكي

* واشنطن – الوكالات – افاد استطلاع للرأي نشر امس الخميس ان الحزب الدمقراطي قد يستعيد الاغلبية في الكونغرس خلال انتخابات تشرين الثاني المقبل.

واوضح الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» بالاشتراك مع شبكة التلفزيون «سي. بي. سي»، ان ٥٥٪ من الناخبين اكدوا تأييدهم للحزب الدمقراطي مقابل ٤٦٪ للحزب الجمهوري.

ومن جهة اخرى، لا يزال الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتقدم على خصمه الجمهوري بوب دول، اذ قد ينال ٥٦٪ من الاصوات مقابل ٣٤٪ للجمهوري، في السباق الى البيت الابيض. وسيفوز كلينتون بفارق اوسع (٥٨٪) في حال نافسه الملياردير المستقل روس بيرو الذي قد يحصل على ٢٨٪.

وفي العام ١٩٩٤ اي بعد ان امضى الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون نصف ولايته، حصل الجمهوريون على الاكثرية داخل مجلسي الكونغرس، اي مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

واعتبر نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الحزب الدمقراطي افضل من الحزب الجمهوري «لاتخاذ القرارات الصالحة بشأن برامج المساعدات الاجتماعية» (٥٠٪ مقابل ٣٤٪ للجمهوريين) واتخاذ الاجراءات الكفيلة كي «يكون النظام الضريبي اكثر انصافا» (٤٩٪ مقابل ٣٣٪).

وفي المقابل، اعتبر ٤٦٪ من الاشخاص الذين طالهم الاستطلاع ان الجمهوريين افضل من الدمقراطيين (٣٨٪) لتأمين «اقتصاد قوي» وتطبيق اصلاحات داخل النظام الصحي (٤٧٪ مقابل ٣٥٪).

الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان يدين تركيا

*** وفاة ١٢ سجينا خلال اضراب عن الطعام * اعتقال ٤٦١ صحفيا * اختفاء ٢٣١ شخصا اثناء اعتقالهم مقتل ١٢٢ شخصا تحت التعذيب * احراق واخلاء ٢٤٣ قرية ***

* جنيف (الامم المتحدة) – و. ص. ف – ابدت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان المجتمعة في جنيف، ليلة الاربعاء/الخميس، اهتمامها بالوضع في تركيا التي اصبحت هدفا رئيسيا للمنظمات غير الحكومية ايضا التي وجهت انتقادات شديدة كذلك الى تونس ونيجيريا.

وطلب الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان من انقرة ان تلغي «كليا وعلى الفور» المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب. كما طلب ارسال مقرر خاص للامم المتحدة الى هذا البلد.

ونددت اللجنة الدولية للحقوقيين من جهتها بعمليات الاعدام بدون حكم قضائي وباخفاء اشخاص بالقوة وتوقيف المحامين الذين يدافعون عن اعضاء في حزب العمال الكردستاني.

وانتقدت منظمات اخرى من بينها «باكس كريستي» الدولية «ظروف الاعتقال غير الانسانية» التي ادت الى اضراب عن الطعام استمر ٦٥ يوما وانتهى في تموز الماضي بوفاة ١٢ معتقلا.

وذكر الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان بانه يوجد في تركيا «ما لا يقل عن، ١٥٢ قانونا غايتها الوحيدة تحديد .حرية الرأي والتعبير».

وبحسب الفرع التركي للاتحاد، رابطة حقوق الانسان التركية، فقد احصي في العام الماضي اعتقال ٤٦١ صحفيا واختفاء ٢٣١ شخصا اثناء اعتقالهم ووفاة ١٢٢ شخصا نتيجة التعذيب او الاعدامات بدون محاكمة.

واضاف المصدر نفسه انه حصل ١٤١٢ ادعاء بالتعذيب و٣.٤ عمليات مصادرة لمنشورات واغلاق حوالي مئة جمعية وتم احراق او اخلاء ٢٤٣ قرية.

واعرب الاتحاد عن اسفه لان رجال الشرطة الاتراك او المنفذين الاخرين لهذه الانتهاكات «لا يخضعون لاي عقاب في معظم الاحيان» في حين انه من الممكن ان تقترح اللجنة الفرعية في نهاية دورتها تعيين مقرر خاص للامم المتحدة حول عدم معاقبة منتهكي حقوق الانسان.

ونند الاتحاد ايضا بـ«التعديل الشكلي» في ٢٧ تشرين الاول للمادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب والذي «تم تحت الضغط الدولي». وقال ان «العقوبة خفضت ولكن تحديد الجرم بقي هو نفسه». وما زالت هذه المادة تحظر الدعاية والتظاهرات التي تمس بوحدة الجمهورية ويتواصل استخدامها على نطاق واسع مما يسمح بملاحقة الصحفيين والناشرين والطلاب والنقابيين.

واضاف الاتحاد انه اذا كان التعديل ينص على محاكمة جديدة فان ..٥٥ شخص سيدانون مرة جديدة على الارجح.

واعرب الاتحاد في مداخلة خطية عن امله بان تقبل «انقرة على الفور» بزيارة مقرر خاص من الامم المتحدة حول حرية الرأي. وطالب بالافراج عن ستة نواب اكراد حكم عليهم بالسجن عشر سنوات وندد بالتجديد المتواصل منذ ١٩٨٧ لحالة الطوارئ في جنوب شرق البلاد مما يفرض «نظاما تمييزيا دائما وليس استثنائيا».

وتم التطرق يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين اللذين اقتصرا على مداخلات المنظمات غير الحكومية، عدة مرات الى الوضع في تونس.

وانتقدت اللجنة الدولية للحقوقيين بشدة الحكم الصادر في ١٧ تموز على خميس شماري واعتبرت محاكمته «غير عادلة». ودان الجهاز الدولي لحقوق الانسان، وهو منظمة غير حكومية يشارك شماري في عضويتها، «التحرش» الذي يتعرض له شماري وزوجته.

واعتبر الاتحاد ان «وضع حقوق الانسان شهد تدهورا خطيرا هذه السنة في تونس» واضاف ان «رئيسنا باتريك بودوان ابعد بجفاء من مطار تونس في ايار في حين انه لم يعد هناك دول ترفض دخولنا اراضيها سوى ايران وبورما والصين».

واشار الاتحاد الى الطابع «الخطير والكثيف والمنتظم للانتهاكات في نيجيريا» وطلب ارسال مقرر خاص للامم المتحدة الى هذا البلد.

وطالبت اللجنة الدولية للحقوقيين بارسال مقرر خاص ايضا الى الشيشان.

ابو زيد وزوجته يرفضان خيار اللجوء السياسي

● نصر ابو زيد وزوجته ●

* القاهرة – الوكالات – اكد الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وزوجته انهما يرفضان خيار اللجوء السياسي اثر قرار لمحكمة النقض المصرية، اعلى هيئة قضائية في البلاد، يؤيد حكم التفريق بينهما.

وكانت محكمة النقض التي تعتبر احكامها نهائية ومبرمة. ايدت الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف في حزيران ١٩٩٥ والقاضي بالتفرقة بين الاستاذ الجامعي وزوجته على اعتبار انه «مرتد» بسبب مؤلفاته التي لا تزال تباع في الاسواق.

وكان ابو زيد رحل مع زوجته الى هولندا اثر حكم التفريق العام الماضي، عندما باتت حياته مهددة بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وفي حديث هاتفي لصحيفة «الجمهورية» الحكومية تنقله في عددها الصادر امس الخميس، قال ابو زيد «نرفض رفضا باتا اللجوء لاي دولة وسنواصل الطعن من مصر».

واكدت زوجته ابتهال يونس انهما تلقيا اكثر من عرض للجوء السياسي». واضافت «ان قبول مثل هذه العروض معناه الاقرار بنهاية الامر برمته في حين ان المعركة لم تنته ولن نستسلم وسنستمر».

واستطردت «سنستمر حتى بعد صدور حكم النقض في الطعون وطرق كل الابواب القانونية والدستورية ثقة منا في عدالة قضيتنا».

واكدت ابتهال «ان حالة زوجها المعنوية ليست منهارة فهو صاحب رسالة وسيواصل ابحاثه ودراساته لانه يعلم انه- كشخص-يمكن القضاء على حياته لكن من المستحيل القضاء على عقله».

وكان ابو زيد وزوجته توجها الى هولندا العام ١٩٩٥ بعد تلقيهما تهديدات بالقتل من اصوليين متشددين.

مواطن الماني يطالب بملكية القمر!

* فستركابلن (المانيا) – الوكالات – طالب متقاعد الماني يعتبر نفسه الوارث الشرعي للقمر حكومته بالسعي الى استعادة حقوقه في كوكب الليل.

واكد مارتن يورغنس (٥٩ عاما) لاذاعة المانية ان القمر ملك لعائلته منذ ١٥ تموز ١٧٥٦ عندما وهبه فردريك الثاني الكبير عربون اعتراف بالجميل الى اوول يورغنس، احد اجداده الذي كان مزارعا.

وقد استبد بالحفيد الغضب عندما عرف ان دنيس هوب، رجل اعمال ذكي من كليفورنيا، استغل بنجاح كبير «قانونا» يعرف باسم «هومستيد اكت» ويعطي منذ ١٨٦٢ كل مواطن في الولايات المتحدة حق اعلان كل ارض لا مالك لها ارضا له.

واستنادا الى هذه القاعدة القانونية المنسية وافقت سلطات سان فرنسيسكو على ان تسجله في العام ١٩٨٠ مالكا للقمر.

ومنذ ذلك الوقت باع دنيس هوب ١٧٠٠ قطعة من مساحة ارض القمر باسعار مغرية جدا بلغت ١٦ دولارا لكل ٧٠٠ هكتار. ومن زبائنه الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان والممثل كلينت ايستوود.

وفي اواخر حزيران الماضي كتب المتقاعد الالماني الى من يعتبره مغتصبا احد حقوقه «عزيزي السيد هوب اسجل عليك انك تصرفت بطريقة غير لبقة».

وعلق يورغنس «انه نموذج للصلف والجشع الامريكي» لكنه اعترف بان «فردريك الثاني لم يأخذ على ما يبدو هذه القصة برمتها على محمل الجد».

العراق يدعو ايران الى تطبيع حقيقي

* بغداد – الكالات – دعا العراق ايران امس الخميس، الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين والى «تطبيع حقيقي» بعد ثمانية اعوام بالتحديد على انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

وفي افتتاحية خصصت لذكرى الثامن من آب الذي اعلن فيه وقف اطلاق النار دعت صحيفة «بابل» التي يتولى رئاسة تحريرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين طهران الى «تطبيع حقيقي في العلاقات، لان المصالح المشتركة قاسم موضوعي يمكن ان يؤسس لافاق واسعة».

واشارت الصحيفة في مقال حمل عنوان «دعوة من منتصر» الى ان «ايماننا بان مستقبل المنطقة ملك تتحمل جميع الاطراف صياغته».

ويجد البلدان صعوبة كبيرة في تحسين علاقاتهما منذ انتهاء حرب الاعوام الثمانية التي اوقعت مئات الاف القتلى. والعقبة الرئيسية التي يصطدم بها التطبيع هي مسألة اسرى الحرب.

وكتبت الصحيفة «لقد بادرنا فور وقف اطلاق النار باجراء ترتيبات تثبيت القرار ٥٩٨ وسعينا الى تطبيع علاقاتنا مع الجار، لكن الايرانيين يحتفظون بـ ٢١ الف اسير حرب عراقي في سجونهم». واضافت «كنا في كل مرة نقدم الدليل الاخر على قدرتنا على فتح صفحة جديدة واكدنا ان العدو الاكبر الذي يتحين الفرص للعراق يستهدف جارنا ايضا».

ودعت الصحيفة المسؤولين الايرانيين الى «تطبيع حقيقي في العلاقات يقوم على الصدق في النية والاخلاص في العمل لما فيه خير البلدين».

تعزية

نتقدم الى آل سلامة بأحر التعازي بوفاة فقيدهم – فقيدنا الغالي المرحوم

المحامي زيدان سلامة

ندعو الله ان يلهمكم – ويلهمنا الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون
الاصدقاء: جميل حسن نمر وعائلته
عبد الباسط كتاني وعائلته – شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع اللد

اليوم الجمعة (٩٦/٨/٩) الساعة ٧.٣٠ في النادي جادة تساهل ٢٦
اجتماع حول موضوع:
حكومة نتنياهو والاخطار على عملية السلام
يتكلم: عضو البرلمان هاشم محاميد
الدعوة عامة

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩٦/١٣:

اسم الوظيفة: مدير/ة مشاريع تطوير في قسم البناء والتطوير، شعبة الهندسة (מנהל/ת פרויקטים).

وصف الوظيفة: تنفيذ ومراقبة اعمال بناء وتطوير لمشاريع تنفذها بلدية الناصرة، بما في ذلك فحص تخطيطات، العلاقة مع مقاولين، العلاقة مع جمهور، متابعة ميزانيات وفحص حسابات.

المؤهلات المطلوبة: على المتقدم/ة ان يكون/ تكون حاملا/ة لشهادة في الهندسة المدنية مع خبرة مثبتة في تخطيط وتنفيذ وادارة مشاريع في الهندسة المدنية لمدة سنتين على الأقل وعلى الاستعداد للعمل بساعات غير اعتيادية.

نسبة الوظيفة: العمل بوظيفة كاملة وحسب اتفاق ملائم يتناسب مع الخبرة والشهادات.

تقدم الطلبات باليد على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بالشهادات والتوصيات وذلك حتى الساعة ١٣.٠٠ من ظهر يوم الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

الاكتشافات الاخيرة تفتح بابا حول وجود حياة على المريخ

* تساؤلات حول مغزى اعلان «ناسا» عن نشر برنامجها المستقبلي!*

□ واشنطن - الوكالات - اعلن مدير وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) دانيال غولدين فجر امس الخميس، بتوقيتنا المحلي خلال تقديم نتائج الدراسة التي تحدثت عن احتمال وجود شكل من اشكال الحياة على كوكب المريخ، ان العلماء «على وشك ان يثبتوا ان الحياة ليست موجودة فقط على كوكب الارض».

وكان علماء من «ناسا» اعلنوا امس الاول الاربعاء، انهم توصلوا من خلال نيزك سقط من المريخ الى «اكتشاف مدهش قد يدل على احتمال وجود شكل من اشكال الحياة البدائية المجهرية على كوكب المريخ قبل اكثر من ثلاثة مليارات عام».

وقال غولدين وهو يقدم العلماء الذين توصلوا الى هذا الاكتشاف «لقد فتحنا الباب». واوضح ان نتائج دراستهم ليست «حاسمة».

ورفض واضعو التقرير الذي نشرته مجلة «ساينس» الاعلان عما اذا كان لديهم «دليل اكيد» عن وجود حياة على كوكب المريخ ولكنهم اشاروا الى «مجموعة» ظواهر في هذا الاتجاه.

وكان اعلان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) العثور على «ادلة قاطعة» على وجود شكل من اشكال الحياة على نيزك من كوكب المريخ قد اثار مجددا التساؤلات العلمية الكثيرة التي لا تزال من دون اجوبة حول هذه المسألة.

وسيقوم الباحثون في «ناسا» وجامعات جورجيا وستانفورد الامريكيتين وماغيل الكندية الذين

انجزوا هذا الاكتشاف بنشر اعمالهم الاسبوع المقبل في مجلة «ساينس». لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيتمكن هؤلاء الباحثون من اثبات ان هذا النيزك الذي عثر عليه في العام ١٩٨٤ في القطب الجنوبي سقط من كوكب المريخ؟

ولطالما اثارت مسألة الحياة على كوكب المريخ فضول سكان الارض خصوصا وان «الكوكب الاحمر» يشبه في كثير من جوانبه كوكب الارض.

وكان اعلان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) العثور على «ادلة قاطعة» على وجود شكل من اشكال الحياة على نيزك من كوكب المريخ قد اثار مجددا التساؤلات العلمية الكثيرة التي لا تزال من دون اجوبة حول هذه المسألة.

وسيقوم الباحثون في «ناسا» وجامعات جورجيا وستانفورد الامريكيتين وماغيل الكندية الذين

انجزوا هذا الاكتشاف بنشر اعمالهم الاسبوع المقبل في مجلة «ساينس». لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيتمكن هؤلاء الباحثون من اثبات ان هذا النيزك الذي عثر عليه في العام ١٩٨٤ في القطب الجنوبي سقط من كوكب المريخ؟

ولطالما اثارت مسألة الحياة على كوكب المريخ فضول سكان الارض خصوصا وان «الكوكب الاحمر» يشبه في كثير من جوانبه كوكب الارض.

وفي غضون ٣٤ سنة قامت ١٩ بعثة روسية وامريكية بدراسة المريخ من دون ان تأتي بادلة على وجود اي شكل من اشكال الحياة على هذا الكوكب. ويفيد ميشال روجورون المسؤول عن علوم الارض والكون في مركز الفضاء في تولوز لوكالة الصحافة الفرنسية ان مهمتي مركبتي «فايكنغ» في العام ١٩٧٥ كانتا تهدفان خصوصا الى تحديد احتمال وجود حياة على المريخ لكنهما عجزتا عن ذلك.

واعتبر روجرون انه «في حال تم اثبات الاكتشاف سيكون ذلك رائعا» مضيفا ان «الاوساط العلمية تعتبر بالفعل ان من المحتمل ايجاد اثر للحياة في المريخ كما في الكون. فقبل ان يتبخر الغلاف الجوي في المريخ كانت المياه متوافرة بغزارة على هذا الكوكب وما من امر يمنع ان يكون قد شهد شكلا من اشكال الحياة البدائية على شكل بكتيريا مثلا».

ويتساءل البعض عما اذا كان الاعلان الامريكي يهدف الى لفت الانظار الى مهمتي «ناسا» المقبلتين في هذا المجال في تشرين الثاني المقبل للحصول على دعم من الامريكيين.

ولكن بعيدا عن هذا الاعلان لا شك في ان الاخصائيين ينكبون منذ فترة طويلة على مسألة وجود حياة في الكون.

وقد عثر هؤلاء على اثار جزئيات عضوية كانت ضرورية لظهور الحياة على الارض الامر الذي دفعهم الى التفكير في امكانية ظهور حياة على المريخ.

لكن يبقى ان يثبت الخبراء ان نيزك «آلان هيلز ٨٤٠٠١» الذي اعتمد عليه الباحثون الامريكيون والكنديون هو فعلا من المريخ.

وقال مارتشيلو كورادينى المسؤول عن مهمات دراسات النظام الشمسي في وكالة الفضاء الاوروبية ان احدا لم يستطع حتى الان اثبات ان هذه «الحجارة» مصدرها المريخ.

وقال رو جورون «النقاش لا يزال مفتوحا. خبراء الكيمياء الجغرافية يشددون على ان اوجه الشبه بين هذه النيازك والمريخ مثيرة للدهشة لكن خبراء آخرين لا يمكنهم تفسير كيف ان هذه النيازك طردت من سطح الكوكب الاحمر ووصلت الى الارض من دون ان تحمل اثار الذوبان التي تميزها عادة». واضاف «لقد كانت سرعتها عند الانطلاق على الارجح عدة كيلومترات في الثانية، وهو ما يتطلب طاقة هائلة تؤدي الى ذوبانها».

وختم كورادينى بالقول «اذا كان النيزك المعني يعود بالفعل الى ٤.٥ مليارات سنة اي انه يعود الى تاريخ تكون النظام الشمسي تقريبا فان الكواكب يومها لم تكن تتمتع ببنية صلبة فكيف يمكننا بالتالي ان نثبت انه من كوكب المريخ؟

«ناصر ٥٦» يحقق ايرادات قياسية في اسبوع العرض الاول

* بطل الفيلم احمد زكي: حبي لعبد الناصر وراء ادائي للدور.. اتطلع للقيام بدور انور السادات في فيلم قادم!*

□ القاهرة - و.ص.ف - حقق فيلم «ناصر ٥٦» وهو اول فيلم عربي عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وتحديدا عن فترة تأميم قناة السويس، اعلى ايرادات في تاريخ السينما المصرية، خلال الايام الاولى من عرضه.

ويلقى الفيلم اقبالا كبيرا منذ بدء عرضه في الخامس من اب الجاري في ١٦ دارا في القاهرة والاسكندرية. واكدت شركة اتحاد الفنانين، وهي شركة يملكها الممثل فريد شوقي وشركاه، التي اشترت حقوق العرض السينمائي بتمويل من محطة فضائية عربية، ان ايرادات الفيلم بلغت اكثر من ١٣٧ الف جنيه (٤٠ الف دولار)، في اليوم الاول لوحده.

وتوقعت الشركة ان يحقق الفيلم اعلى ايرادات في تاريخ السينما المصرية، لا سيما وان التذاكر حجزت مسبقا طيلة الاسبوع الاول في بعض دور العرض.

ويروي الفيلم فترة حرجة من فترات حكم عبد الناصر، وهي فترة تأميم قناة السويس، وتحديدا الايام المئة التي سبقت القرار التاريخي الذي اتخذ في ٢٦ تموز ١٩٥٦ والذي كان سببا في شن العدوان الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر.

ويؤدي دور عبد الناصر في الفيلم الفنان احمد زكي اما دور تحية زوجة الزعيم الراحل فقد ادته الممثلة فردوس عبد الحميد.

والفيلم وهو بالابيض والاسود من اخراج محمد فاضل وانتاج قطاع الانتاج في الاتحاد العام للاذاعة والتلفزيون.

الا ان الشناوي لاحظ في الوقت نفسه ان «المشاهد يستوقفه كثيرا التماثل الشكلي، الذي تلاحظه العين اولا، والفارق بين التقمص الشكلي والتقمص الوجداني لا يمكن ان يلاحظ من المشاهدة الاولى». وختم قائلا ان احمد زكي كان اقرب الى «مصور فوتوغرافي وليس الى فنان تشكيلي».

اما احمد زكي، الذي استقبله الجمهور بالتصفيق وقام بعضهم بحمله على الاكتاف اثر العرض التجاري الاول للفيلم يوم السبت الماضي، فاكد ان «حبه لعبد الناصر كان وراء حرصه على اداء هذه الشخصية التي كرس لها الكثير من الوقت حتى تمكن من اتمام الماكياج الداخلي».

ودافع احمد زكي عن عمله في تصريح لمجلة «المصور» الاسبوعية قائلا «انا لست مقلدا، ولكني مشخصاتي، وهناك فرق كبير، التقليد هو تقليد لحظة ما او شيء مميز في انسان، ولكني عندما قلدت صوت عبد الناصر تناولت تغير الصوت في اللحظات المختلفة، عندما يخطب، ويتكلم مع اهل بيته او اولاده. كيف يتألم ومتى. هذا خطأ شائع يقع فيه معظم الناس، ولو صح ذلك لاصبح المقلدون عباقرة التمثيل». وكان احمد زكي برع في مطلع الثمانينات في مسلسل عن الاديب الشهير طه حسين.

وقال احمد زكي انه يتطلع الى القيام بدور انور السادات في فيلم يعتزم القطاع العام انتاجه، وكذلك الى لعب دور عبد الحليم حافظ.

وكان الفيلم الذي انتج قبل عام بتكلفة وصلت الى مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) عرض للمرة الاولى خلال مهرجان القاهرة الاول للتلفزيون في تموز ١٩٩٥، ثم ورغم انتظار نزوله الى الاسواق، احجم قطاع الانتاج في التلفزيون عن عرضه طيلة عام كامل ثم اعلن اخيرا انه لن يعرض على الشاشة الصغيرة قبل عام ونصف العام.

ويؤكد النقاد ان الحملة الدعائية الكبيرة التي سبقت الفيلم، والاهمية التاريخية لعبد الناصر، هما العاملان الرئيسيان وراء هذا النجاح الجماهيري.

واعرب الناقد طارق الشناوي عن خشيته من ان يكون هذا النجاح مرتبطا «باللحظة، لان الجمهور المقبل على الفيلم ليس جمهور السينما، فالجمهور الذي يتوجه لمشاهدة العمل حاليا هو جمهور سياسي او فضولي يجذبه الحنين الى فترة عبد الناصر التي تشكل بالنسبة له فترة عزة وكرامة، في حين يعاني لحظات انكسار وهزيمة».

وتوقع الشناوي في المقابل «نجاحا اكبر للفيلم في العالم العربي نظرا للشعبية الضخمة التي يتمتع بها عبد الناصر في سوريا ولبنان والخليج والمغرب».

ولاحظ الشناوي ان الفيلم على اهميته «متوسط القيمة من الناحية الفنية» واضاف، ان سيناريو الفيلم جاء تقريريا «خاليا من اي خيال ابداعي، كما خلا التصوير من لقطات تكوين درامية»، واشار مثالا على ذلك الى «تسطيح علاقة عبد الناصر بزوجته واولاده، التي كادت تخلو من اي لمسات انسانية».

وحول اجماع النقاد على الثناء على الفيلم، قال الشناوي ان النقاد «اعجبوا بالموضوع، ولم يتناولوا الجانب الفني، الذي يحتاج الى مشاهدة ثانية وثالثة. وهو ما ينطبق على اداء احمد زكي الذي نجح بموهبته نجاحا كبيرا في تقليد حركات عبد الناصرة وصوته، لكنه لم يعط الشخصية من الداخل».

وفاة عميدة الامريكيين عن ١٢٠ سنة

● واشنطن - توفيت ماري تومسون التي اشتهرت بكونها عميدة الامريكيين بسبب أزمة قلبية عن ١٢٠ سنة.

وقد توفيت في مستشفى بأورلاردو في ولاية فلوريدا حيث أمضت كل حياتها تقريبا. وتوفي قبلها زوجان لها وثمانية من اولادها العشرة. وقد كانت تنتمي الى عائلة من العبيد السود القدامى.

ولا تعرف السلطات تاريخ ميلادها على وجه التحديد ولكنها تؤكد وجود دليل على ان ماري كانت موجودة في ٢٧ آذار ١٨٧٦ فاعتبر يوم مولدها.

وقد عملت ماري طباخة ومدبرة منزل. وكانت تجد صعوبة في المشي وتعاني ضعف البصر.

وتقول بارتيشيا سيمونز زوجة أحد أحفاد ماري السبعة «لم تدخن في حياتها قط وكانت تحمل مسدسا في ملابسها الداخلية»!

الحكومة القبرصية تعوض ارملة توفي زوجها نتيجة التهاب ضرسه

● ليماسول (قبرص) - دفعت الحكومة القبرصية زهاء ١٣٠ الف دولار كتعويض لارملة قبرصية توفي زوجها منذ أكثر من ثلاثة أعوام في احد المستشفيات الحكومية نتيجة اصابته بالتهاب بعد انتزاع احد اضراسه.

وقال محامو انيتا اريستيس انها حصلت بعد التوصل الى تسوية ودية مع الحكومة، على مبلغ ستين الف ليرة قبرصية (١٢٩ الف دولار) لسحب الدعوى التي تقدمت بها ضد المستشفى الحكومي في ليماسول (جنوب) اثر وفاة زوجها بانايوتيس في كانون الاول ١٩٩٢.

وكانت اريستيس قد تقدمت بشكوى ضد الدولة بتهمة «الاهمال» الذي تسبب بوفاة زوجها اثر تعرضه لاضطرابات في التنفس بعد نقله الى المستشفى نتيجة اصابته بالتهاب بعد انتزاع ضرس في احد العيادات الخاصة.

وبعد أكثر من ثلاث سنوات على مواصلة الدعوى ضد المستشفى الذي رفض الاتهامات الموجهة اليه، فضلت الحكومة تسوية الخلاف وديا.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٨/٩
التلفزيون الإسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – الكلبري بين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – ذهب.
١٣,٥٥ – الحرب والذكرى. الحلقة الاخيرة.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,٥٥ – طاقم الاثارة.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة «قدارة» (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كوابيس الطبيعة. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ١ – ٩٩. الحلقة السادسة.
٢١,٥٥ – «حفاة في نيويورك» (٧٠)، الولايات المتحدة. فيلم كوميدي.
٢٣,٤٠ – الفيلم الاسكتلندي «هايمش مكفت».

القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – مكان صغير. (اعادة).
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – المجلة الثقافية. (اعادة).
١٠,٠٠ – عودة الشريف. (اعادة).
١٠,٣٠ – رحلة بين النجوم. «ربح وخسارة».
١١,٣٠ – كايت وايلي. كوميدي
١٢,٠٠ – عجائب السينما. «صور متحركة حية».
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر طبيب. الحلقة (٥٦).
١٣,٣٠ – انغام وارقام. مسابقة.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – نانو. الحلقة (٩٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٣٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – ايلين. مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى.
١٧,٣٠ – «بلا حدود» مجلة المنوعات.
١٨,٣٠ – مشاهد الكاميرا الخفية.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – حب الصيف. برنامج ترفيهي محلي.
٢١,٥٠ – عشية «الريشة الذهبية» ١٩٩٦ – مسابقة موسيقية.
٢٢,٠٥ – «حارس البارات» فيلم سينمائي.
٢٤,١٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٤٥).
١,١٠ – ليلة دافئة. برنامج موسيقي.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٨/١٠
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – صور متحركة.
١٠,٤٥ – وراء الافق. الحلقة (٣٨).
١٢,٠٠ – «الحياة مع والدي» – ٤٧، الولايات المتحدة.
١٤,٠٠ – المجلة الصحية.
١٤,٣٠ – ضيعة جالنا.
١٥,١٠ – «ليلة عند مود» فيلم كوميدي.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٣٠ – دردشات. زهير بهلول.
١٨,٣٥ – نحن وحظنا. مسابقة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «مدرسة للشرطة ٥ – المهمة ميامي» – (٨٩) الولايات المتحدة.
٢٢,٣٠ – مدائح للقدس.
٢٣,٠٥ – عبادة قروية.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – عرض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – كرنفال ميخال. برنامج ترفيهي منوع.
١١,٠٠ – «نصف منشي». (اعادة).
١١,٣٠ – مادة للتفكير. مسلسل علمي.
١٢,٠٥ – «نظرة نسائية – ليس للنساء فقط». مجلة المرأة.
١٢,٣٠ – رحلة بيضاء. فيلم وثائقي.
١٣,٠٠ – خفايا كوسبي. الحلقة (١٥).
١٤,٠٠ – نانو. الحلقة (٩٧).
١٦,٠٠ – «حماقات جميلة» مسلسل روائي.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – «راجع لا سمح الله» فيلم سينمائي كوميدي.
١٩,٣٠ – رحلة عالمية.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١,٠٥ – «اغماء في العلاء» – فيلم سينمائي.
٢٣,١٠ – «فقاعات». مسلسل كوميدي.
٢٣,٤٥ – «مهرجان جاز».
٢٤,٤٠ – السينما الامريكية – الاستوديو.
١,٤٠ – مع الافلام.
٢,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٤)

افقيا:

١) اديب مصري راحل.
٢) مضيق بين خليج عدن والبحر الاحمر – فنانة مصرية.
٣) وضع خلسة – متماثلان – خاصتنا.
٤) اكمل – من الجواهر – وسام.
٥) مدينة سويسرية – متماثلان – خاصتي.
٦) عكس «حلل» – ندى – ممثلة مصرية.
٧) ممثل فرنسي – متماثلان.
٨) مصيف سوري – تلوثُ – علم مذكر.
٩) عكس «جزر» – قادم – قذر.
١٠) يرجو – حرف مكرر – تحصل على.
١١) الحذر – من الفواكه.
١٢) من الرياحين – ناقوس – قعود – ادخل الى جوفه عن طريق الفم.
١٣) خيالات – من الاشهر.
١٤) لعقوا – عكس «مر».
١٥) وطن – اضواء – ما مجموعه.

عموديا:

١) مطرب عربي راحل.
٢) مكتشف لقاح ضد مرض الكلب – مناص – حرف مكرر.
٣) والد – الة موسيقية – للنداء – جبل في السعودية.
٤) مشى – مدينة امريكية.
٥) ضجر – بالون هواء للتحليق – وحدة قياس مسافة – للندبة.
٦) من الحيوانات – للنصب – الحديقة.
٧) ادوات حصاد – قرعت.
٨) حب – المشي – يغادروا.
٩) عاصمة غربية – بلد افريقي – خاصتي.
١٠) زعيم صيني راحل.
١١) في الفم – اشتاق – ما يطلق على الشخص (معكوسة).
١٢) يدرك (مجزومة ومعكوسة) – «.... جاوز الظالمون المدى» (معكوسة) – تشاهد (مجزومة).
١٣) نسيج – نساعد – افشيا.
١٤) للعطف – «... الحق» (لطه حسين) – مسرحية لفيروز.
١٥) جارية غنت للرشيد – ممثلة مصرية.

حل لغز (٧٣)

افقيا:

١) محمد عبد الشافي.
٢) ح – احمد الحسن.
٣) علم – مهجر – طعن.
٤) ابو علي شاهين.
٥) لد – صدام.
٦) مساء – اجل – شنار.
٧) طه – جب – لا.
٨) ماهر المصري – حل.
٩) اقلل.
١٠) خف – النمر – ليو.
١١) وجدان – ست – زما.
١٢) علي القواسمي.
١٣) بندر بن حمد.

عموديا:

١) محمود مطير – بي.
٢) سهر – غنح.
٣) النعام – فاسد.
٤) حد – امجادي – دار.
٥) عمرة – بل – اجوب.
٦) الاجدب – نقول.
٧) داهش – جدران – لم.
٨) الميول – حاتم.
٩) حل – أ. أ – ميسر.
١٠) ش. س – شمع – ما – دل.
١١) انطوان – قلاع.
١٢) عبد الحليم.
١٣) ناصر اللوزي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يمكنك ان تصل الى النتائج المرجوة شرط ان تتحلى بالارادة .

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مرارة عابرة ستزول بزوال السبب المباشر.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ستكون العلامة الفارقة في محيطك والانظار لن تحيد عنك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
واجه قيودا فرضها عليك ظالمون لا يريدون لك التقدم.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تغضب صديقك باظهارك حياله لا مبالاة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ترغب في اخفاء سرك العاطفي لكنك لن تنجح.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تدع المغريات تدفعك بعيدا عن طريق الصواب.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ستتعب من التردد وعدم الحسم في مسألة مهمة تتعلق بمستقبلك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
نوعية العمل الذي تحلم القيام به ليست مناسبة لك اطلاقا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تلم من ازعجك من غير قصد وهو يحبك ويريد لك الخير.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
هل تدرك تماما ما يجري حولك وهل تتصرف على اساس ذلك؟

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تغير اسلوبك في العمل لمجرد ارضاء من حولك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٩، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي السبت والإحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٥٣٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣٣٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٢٠٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

فيلم الجمعة العربي:

قدارة

● قدارة وقعت في صغرها ضحية رجل نذل، تزوجته وحملت منه، لكنه هرب واخذ منها رضيعها بعد ولادته مباشرة. انتقاما منه تتحول قدارة الى تاجرة اطفال ينتزعون من احضان امهاتهم بالقوة بعد الولادة مباشرة.

(الامهات عامة فتيات انحرفن فحملن من غير زواج)
الممثلون: فيفي عبده، يوسف شعبان، هشام عبد الحميد
والفيلم من اخراج عادل الاعصر.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٦/٨/٨ (سحب ٩٦/٣٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 742959
فاز بسيارة هوندا الرقم 405426
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 576257, 065085, 261496, 754029, 553990, 288031, 186587, 749763
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 59069, 90422, 67532, 29818, 55131, 84272, 28079, 07229, 60407, 55112, 03895, 26091, 86343, 91634, 36432, 68405, 26894, 04639, 28444
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 991, 911, 667, 885
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 08, 82, 29, 73
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 20, 29
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 7

قداس وجناز الأربعين

جولييت عبود وزوجها سمير سلمان في الناصرة، وحسيب عبود في سخنين واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نجمة معلوف عبود (ام عبود)

وذلك يوم غد السبت ٩٦/٨/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣٠٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣١٠٣ التي تشكل تغييرا للخارطة م م/١٠٥٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم
حوض ٨٨٦٤ قسيمة ٢٠ قطعة ٤٢
أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خط بناء خلفي حسب الوضع القائم ب) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٥/٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٢٥ صفحة ٣٩٢٥ بتاريخ ٩٦/٧/٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة التنظيم والبناء. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أدري موطي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
قيسم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ آب ١٩٩٦ صفحة ٨

اليوم، مظاهرة العرب احتجاجا على سياسة الحكومة!

المطلب: تغيير سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية باتجاه المساواة ورفع اليد عن عرب النقب

□ المظاهرة تقام في الحادية عشرة قبل الظهر امام مبنى رئاسة الحكومة، خلال جلسة الحكومة □ وفد من لجنة المتابعة سيلتقي نتنياهو، يوم الاثنين القادم □ مظاهرة في كفرياسيف: «طرابين الصانع ضحية اخرى وليست اخيرة» و«لا لسياسة التمييز» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطلق الجماهير العربية اليوم الجمعة، صيحة مدوية، احتجاجا على مجمل سياسة الحكومة المنتهجة ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل، ومن اجل المساواة التامة في جميع المجالات وتضامنا مع اهالي طرابين الصانع.

وتدوي صيحة الجماهير في المظاهرة التي تنظمها لجنة المتابعة العليا، في الحادية عشرة قبل الظهر، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس واثناء انعقاد جلستها الاسبوعية.

ويشارك في المظاهرة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء، واعضاء السلطات المحلية العربية والجمهور، ويتحدث فيها السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

وافادنا مكتب لجنة المتابعة العليا، ان اللجنة اتمت جميع استعداداتها والتحضيرات التنظيمية والاعلامية لانجاح المظاهرة القطرية. وان المجالس المحلية في المدن والقرى العربية، قامت بحملات تجنيد لضمان اوسع مشاركة في المظاهرة.

وترتفع في المظاهرة عشرات الشعارات التي ستبرز مطالب الجماهير العربية في كافة القضايا اليومية والحياتية والمصيرية.

هذا، وقامت السلطات المحلية العربية بنشاطات منوعة، تحضيرا للمظاهرة، منها توزيع الدعوات والصاق الاعلانات على الجدران، او المناداة عبر مكبرات الصوت، او رفع الشعارات في الاماكن العامة.

يذكر ان قرار القيام بالمظاهرة اتخذ في اجتماع لجنة المتابعة العليا في (٩٦/٨/١)، احتجاجا على اقتحام قوات الشرطة، بيوت طرابين الصانع والاعتداء، على الاهالي الذين تصدوا لجرافات السلطة. واحتجاجا على التعامل السلطوي مع قضايا الجماهير العربية، ومعارضة وزير البيئة الاعتراف بعين حوض والقرى غير المعترف بها.

على صعيد الخطوات التي قررتها لجنة المتابعة، لالزام الحكومة باحترام حقوق الجماهير العربية، يلتقي وفد من لجنة المتابعة العليا، يوم الاثنين القريب (٩٦/٨/١٢)، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لمطالبته بوضع سياسة واضحة للتعامل مع الجماهير العربية، هدفها تحقيق المساواة التامة والاهتمام بقضاياها. وسيقدم الوفد مذكرة في الاجتماع تتضمن مطالب الجماهير العربية في كافة مجالات الحياة.

* تظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف *

وتظاهر العشرات من اهالي كفرياسيف، امس الخميس، في سوق القرية الاسبوعي تضامنا مع اهالي طرابين الصانع وتحضيرا للمظاهرة القطرية في القدس.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «طرابين الصانع ضحية اخرى وليست اخيرة» و«لا لاقتلاع بدو النقب من اراضيهم» و«كفى مماطلات، اعترفوا بالقرى العربية غير المعترف بها» » و«لا لسياسة التمييز» وغيرها.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، وراقبت سير المظاهرة.

● جانب من تظاهرة رفع الشعارات في كفرياسيف تضامنا مع اهالي طرابين الصانع - تصوير: كاميرا الخطيب ●

شركة الكهرباء ربحت في العام الفائت ٤٠٠ مليون شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت شركة الكهرباء، امس الخميس تقريرا ماليا تبين فيه انها ربحت في العام الفائت، مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل.

وتبين من التقرير ان الشركة ربحت، لانها رفضت قبول طلب سلطة السندات المالية تسجيل مدفوعات التقاعد لموظفيها في الميزانية، ولو سجلت تلك المدفوعات في الميزانية، لكانت خسرت (٤,٥) مليارادات شيكل في العام الفائت.

دعما لنضالهم ضد سياسة الحكومة

عمال البناء والاخشاب في اسرائيل يتضامنون مع نظرائهم الاستراليين

● تل ابيب - لمراسلنا - «باسم جميع العاملين في فرعي البناء، والاخشاب في اسرائيل، نعلن دعمنا وتأييدنا وتضامننا مع نضالكم ضد سياسة حكومة استراليا، الهادفة لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية، والمس بقوانين العمل وحقوق العاملين في بلادكم».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها النقابي جهاد عقل القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء، والاخشاب في البلاد، الى سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب في استراليا تريفرسميث، تأييدا لكفاح عمال البناء، وغيرهم من العاملين الذي اعلنوه ضد سياسة الحكومة الاسترالية، مع باقي النقابات العمالية واتحاد النقابات العام في استراليا، احتجاجا على السياسة التي تهدف لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية والغاء العمل المنظم وحق الانضمام للنقابات العمالية، والغاء الحق في الاضراب.

وقرر اتحاد النقابات العمالية في استراليا اعلان يوم ٩٦/٨/١٩ يوما كفاحيا لجمهور العاملين في مدينة كامبيرا تنفذ فيه المظاهرات الاحتجاجية للضغط على الحكومة الاسترالية لالغاء برنامجها المعادي لجمهور العاملين.

اصابة عاملين في انفجار وقع في مصنع خاص للاسلحة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب عاملان بجروح متوسطة امس الخميس، في مصنع خاص للسيارات العسكرية المصفحة في «تسور موشيه» بالقرب من نتانيا.

وقال شاهد عيان ان العاملين كانا يعبثان باحدى المفرقعات التي انفجرت فجأة فيهما.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة. وباشرت التحقيق في الحادث، للتأكد فيما اذا كان المصنع يملك رخصة للعمل!!

بعد غد، الاحد

عمان تفتتح مكتبا تجاريا في تل ابيب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية يغآل بلمور، امس الخميس، ان سلطنة عُمان ستفتتح مكتبها التمثيلي التجاري في تل ابيب رسميا، يوم بعد غد الاحد.

وقال بلمور ان الاتفاق لافتتاح المكتب جاء في اجتماع عقد بين الدبلوماسي العماني محسن البلوشي ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور، مساء امس الاول الاربعاء.

يذكر ان اسرائيل افتتحت مكتبا تجاريا لها في مسقط، في ايار الماضي. وتأجل افتتاح المكتب التجاري العماني في اسرائيل، بعد صعود «الليكود» الى الحكم وتصريحات نتنياهو المعادية للسلام، لكن موقف قادة مسقط تغير، بعد زيارة دوري غولد، مستشار نتنياهو السياسي الى قطر وعمان مؤخرا وطمأنة قادتهما.. «بأن حكومة نتنياهو صادقة في توجهها السلمي ومصرة على التقدم للامام في المفاوضات السلمية»!

«العليا» تلزم وزارة المعارف بتفسير قرار اغلاق مدرسة التعليم الخاص في كفركنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الخميس، امرا احترازيا، تلزم فيه وزارة المعارف ومجلس كفركنا المحلي والجمعية الخاصة التي تدير مدرسة التعليم الخاص للمعوقين، بتقديم تسويغاتهم خلال خمسة عشر يوما، عن عدم افتتاح مدرسة التعليم الخاص في كفركنا.

جاء ذلك، ردا على الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاول الاربعاء، الى المحكمة العليا، لالزام وزارة المعارف ومجلس كفركنا المحلي، باعادة فتح مدرسة التعليم الخاص.

وقررت المحكمة العليا امس اجراء بحث حول الموضوع، في موعد اقصاه (٣٠) يوما، من تقديم الوزارة والمجلس تسويغاتهما.

وزير القضاء المستقيل: اطلب من الشرطة التحقيق معي بسرعة، وفي كل يوم

«المستشار القضائي للحكومة يستهدف الحفاظ على منصبه، لكن على حسابي»

□ وزير المالية، دان مريدور، اقوى المرشحين لتولي منصب وزير القضاء.. حتى ينتهي التحقيق □ نئمان: اذا عدت للوزارة، لن يبقى بن يائير مستشارا قضائيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر وزير القضاء، البروفيسور يعقوب نئمان، مكتبه، اليوم الجمعة، قبل ان تدخل استقالته حيز التنفيذ. وقد توجه بنداء علني الى الشرطة، امس الخميس، يطلب فيه ان تبدأ التحقيق معه من يوم الاحد (بعد غد) وفي كل يوم وفي اي موضوع تريد، حتى انهاء الملف بأسرع وقت ممكن.

واكد نئمان انه واثق مئة بالمئة من براءته من اتهامات المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير له، القائلة بأنه قام بتشويش اعمال التحقيق في قضية الوزير السابق اريه درعي. وشن هجوما كاسحا على المستشار، فاتهمه بعدم الاستقامة وبالضحالة القانونية وبأن موقفه منه شخصي. «فمنذ ان اعلن عن النية لتعييني وزيرا وهو يحارب ضد تسلمي هذا المنصب. واليوم، اذ يتخذ قراره البائس هذا، فانه محاولة منه للبقاء في منصبه على حسابي. فهو يعرف انني لا اثق به وانني كنت انوي تقديم اقتراح للحكومة باقالته، في نهاية هذا الشهر».

وكان المستشار بن يائير اجتمع مع نئمان وابلغه بقراره اعطاء التعليمات للشرطة ان تحقق معه في موضوع تشويش التحقيق. والشبهات حوله تدور في موضوع محاكمة زعيم «شاس» درعي، اذ ان احد شهود الادعاء، رجل الاعمال مارتن بارون (يعيش في بريطانيا ويرفض العودة الى البلاد)، ادلى بشهادة قال فيها ان صديقه نئمان (الوزير)، قال له: «لماذا تكلمت مع الشرطة ولماذا قدمت لها معلومات. سوف ينتقمون منك».

وعلى الفور قرر الوزير نئمان الاستقالة. وارسل كتابا بهذا المضمون الى رئيس الحكومة. وعلل استقالته بالقول: «لقد اخترت العمل الجماهيري. وفي اللحظة التي اخترت فيها ان اصبح شخصية جماهيرية، صرت كالمرآة. كل شيء عندي مفتوح امام الرقابة الشعبية. ومع انني متأكد من براءتي، لا يجوز ان ابقى وزيرا للقضاء بينما الشرطة تحقق معي. اعرف ان القانون يسمح بذلك، لكن الاخلاق لا تسمح».

بيد ان نئمان، عندما راح يتحدث عن المستشار بن يائير، لم يحسب اي حساب. وقال: لا اثق به. قراراته خلال سنوات تسلمه المنصب تكشف كم هو ضحل في المهنة.فالعديد من قراراته كانت خاطئة وسطحية، وهذا ليس رأيي فحسب. المحكمة العليا نقضت عدة قرارات له. ومراقبة الدولة استغربت لماذا قرر عدم تقديم وزيرين من حزب العمل (بن اليعزر وكيسار).

ورفض المستشار الرد على هذه الاتهامات، لكن الرد جاء من يوآف يتسحاق، الصحفي الذي اثار القضية من البداية، فقال: «هجوم نئمان على بن يئير هو نوع من القذف والتشهير، الذي يضيف الى تاريخه ملفا قضائيا آخر. لكن الاهم من هذا ان نئمان غير مقنع. ان تاريخه مليء بالمخالفات للقانون. واعتقد انه يجب ان يترك المحاماة ايضا، وليس الوزارة. وفي نهاية المطاف سينتصر العدل».

هذا وقرر رئيس الحكومة ان لا يضم الى حكومته وزيرا جديدا مكان نئمان وان يسلم الحقيبة، موقتا، الى احد وزرائه الحاليين على امل ان ينتهي التحقيق مع نئمان بسرعة ومن دون تقديم لائحة اتهام. وفي هذه الحالة يعود الى الوزارة.

واقوى المرشحين لتولي منصب وزير القضاء الآن، هو وزير المالية دان مريدور، الذي كان قد اشغل المنصب في زمن حكومة شمير.

بعد شهر على طردها

رب عائلة في بئر السبع يحرق البيت يأسا من الحياة!

* وقع على كفالة «مشكنتا» لشقيقه، شقيقه لم يدفع، تورط في الديون حتى طرد من البيت قبل شهر * رد البنك: لا مفر امام العائلة من دفع الديون! *

● بئر السبع - لمراسل خاص - احرق دافيد ترجمان، امس الخميس، اثاث بيته كليا، وهدد باحراق نفسه في لحظة يأس، وذلك بعد طرده من البيت مع افراد عائلته، لانه لم يسدد اقساط القرض السكني (المشكنتا) لبنك «ليئومي».

وحاول عدد من الجيران منعه من احراق البيت، لكن دون جدوى.

وقالت الابنة البكر، ليئة، ان والدها حصل على قرض سكني واشترى بيتا. وسارت الامور كما يجب وسدد جزءا كبيرا من الاقساط. ووقع ذات يوم على كفالة لشقيقه الذي اخذ قرضا سكنيا لشراء بيت. وبعد فترة تورط عمها في الديون ولم يسدد الاقساط المطلوبة، فتحمل والدها العبء، وصار يسدد الاقساط عن قرضين حتى فقد القدرة على ذلك وتراكمت الديون عليه.

وقبل حوالي شهر، حضر موظفو دائرة الاجراء، والتنفيذ واخرجوا عائلة ترجمان بالقوة من البيت ورموها مع الاثاث كله في الشارع وختموا البيت بالشمع الاحمر. وانتقل دافيد ترجمان من مؤسسة الى مؤسسة ومن مكتب الى مكتب، لكن دون جدوى. ونام افراد العائلة في الحدائق والمحلات العامة وعند الاقارب وتحت الشجر، الى ان تملك اليأس رب العائلة واقدم على احراق الاثاث.

وقال دافيد على مسمع من جمهور احتشد متفرجا، «سئمت الحياة، سئمت هذه الدولة»!!

وقال مصدر موثوق في بنك «ليئومي للقروض السكنية»، ردا على الحادث: «لا مفر امام العائلة من تسديد ديونها للبنك».

وتعذر الحصول على رد بلدية بئر السبع، لان غالبية الموظفين والادارة في عطلة رسمية. ورئيس البلدية خارج البلاد.

احتجاجا على عدم احترام الاتفاق لتحسين ظروف وشروط عملهم

مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية يعلنون الاضراب المفتوح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، امس الخميس الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم التزام وزارة الصحة، باتفاق وقع مع المستخدمين في عام (٩٤) وجرى تعديله في عام (٩٦)، لتحسين ظروف وشروط عملهم.

واعلن المستخدمون انهم يمتنعون عن تقديم اي خدمات، الا في الحالات الانسانية الطارئة جدا.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «رمبام» في حيفا، ان الاضراب خطير ويشوش عمل المستشفيات.

وقال نائب مدير مستشفى «رمبام» تسفي بن يشاي، ان عمل اقسام المستشفيات بمثابة سلسلة، حلقاتها متشابكة، وتعطل اي حلقة معناه عرقلة عمل الحلقات الاخرى، مشيرا الى ان تعطل عمل المختبرات معناه شل عمل المستشفيات.

واشار بن يشاي الى ان ادارة المستشفى اتصلت مع عدد كبير من الاشخاص، كانت مقررة لهم فحوصات امس الخميس، تبلغهم بعدم الحضور الى المستشفى. وهناك من وصل الى المستشفيات دون ان يعلم بالاضراب. ولم يتلق اي خدمات. وقال بن يشاي ان تعطل المستشفيات معناه عدم تشخيص المرض عند الشخص الامر الذي يعني تأخير تقديم العلاج له.

وقال مصدر في وزارة الصحة ان الكرة في ملعب وزارة المالية.

تعازينا الحارة

الى الأخت العزيزة تريز خوري، والى جميع آل خوري بوفاة الزوج

سعيد سليم خوري

متمنين لها حسن العزاء، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عايدة شحبرات واولادها

التجمع الوطني الدمقراطي فرع شفاعمرو

اعضاء التجمع الوطني الدمقراطي في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى آل سلامة واقربائهم وانسبائهم ولكل معارف الفقيد الراحل

الأخ زيدان سلامة

تغمد الله الفقيد برحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

التجمع الوطني الدمقراطي - فرع شفاعمرو

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى زوجة الفقيد واولاده هاني والدكتور هشام وعصام وبناته وعموم آل ابو اسعد في الناصرة بوفاة المرحوم

حسن ابو اسعد (ابو هاني)

له الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

ابراهيم زيتون والعائلة - كفركنا

■ تعزية حارة ■

نتقدم بها الى الزميل العزيز سعيد سلامة والى جميع آل سلامة في شفاعمرو وخارجها بوفاة الصديق والأخ والفنان

المحامي زيدان سلامة

راجين من الله ان يلهمكم من بعده الصبر والسلوان.

ميسون اسدي واسامة مصري - حيفا

†

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها ايلي وادوار وشقيقتاهما، اخوة الفقيد واخواته وعموم آل ارشيد واقرباؤهم وانسباؤهم. يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

رايق موسى ارشيد

(ابو ايلي)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٨/١٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع



اغلاق مكاتب دائرة الخدمات الاجتماعية لمدة اسبوعين

نعلن لجمهور المتوجهين الكرام عن ان مكاتب دائرة الخدمات الاجتماعية ستكون مغلقة لمدة اسبوعين بسبب إذن مركز للموظفين وذلك من تاريخ (١٩٩٦/٨/١٢) ولغاية (١٩٩٦/٨/٢٦).

في حالة الطوارئ يمكن الاتصال هاتفيا على هواتف:

٠٦/٥٦٢٢٣٩ - ٥٧٥٨٢٥ - ٥٧٤٢٨٥

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- الدائرة الطلابية -

يعقد اجتماع الدائرة الطلابية الموسعة يوم الأحد ١٩٩٦/٨/١١ الساعة الرابعة مساء في مكتب الجبهة القطرية - نادي الاخوة - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

- على جدول البحث:

* تلخيصات عن وضع الحركة الطلابية في الجامعات المختلفة مع نهاية السنة الدراسية.

* مهام الحركة الطلابية في ظل الظروف السياسية الناشئة.

* دفع مؤسسات الحركة الطلابية العربية للمرحلة القادمة وتطوير عملها.

* متفرقات.

يرجى من اعضاء الدائرة الحضور والمساهمة والتقيد بالوقت.

عصام مخول

رئيس الدائرة الطلابية


ملحق
الاتحاد
الانتعاش البارز
في السياحة
الصحفي العربي، زهير بهلول لـ الاتحاد
غادة شعاع حققت انجازا تاريخيا في اصعب رياضة
.. هكذا يخطط نتنياهو للعالم العربي!

جمعة ويوم

نظير مجلي

.. هكذا يخطط نتنياهو للعالم العربي!

● الخلاف الذي طفا على السطح، هذا الاسبوع، بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية، كشف في الواقع عن الكثير من الاوراق المقلوبة التي يحتفظ بها السيد نتنياهو قريبا جدا من صدره ولا يعرف خباياها سوى قلة قليلة من كبار موظفيه، اقرب المقربين اليه. وبهذا الكشف، توفرت لدينا اجوبة واضحة لعدد اخر من الاسئلة الحيوية، التي تطرح في الافق منذ تسلم «الليكود» مقاليد الحكم.

ومن هذه الاسئلة:

- ما هي حقيقة سياسة نتنياهو في العملية السلمية؟
- هل هو صادق في تصريحاته المتكررة حول الالتزام بالاتفاقيات الموقعة؟
- ما الذي قاله للرئيس حسني مبارك والملك حسين، حتى أعربا عن تفاؤلهما البالغ بالنسبة لمستقبل العملية السلمية؟
- على اي شيء اتفق مع الامريكيين؟
- ماذا يريد فعلا من المفاوضات مع سوريا؟

❑ ❑ ❑ ❑

(وسنأتي على موضوع لبنان وسوريا وفلسطين، لاحقا). فعندما سألنا هذا الاسبوع عما يقدمه للعالم العربي واخطار سياسته على مستقبل العلاقات، قال بلا تردد: لا خطر على العلاقات. التطبيع يسير على قدم وساق بل يتطور. وليس صدفة انه طرح اسم مصر بالذات، التي بادرت الى عقد مؤتمر القمة العربي الاخير، والذي فسر على انه معاد لنتنياهو بالذات. وقد جاء ذكر مصر على انها، هي ايضا، تصعد في تطبيع العلاقات مع اسرائيل وذلك من خلال توقيعها اتفاقا جديدا مع حكومة نتنياهو لبيع النفط بسعر خاص لاسرائيل وبدء التفاوض معها لبيعها الغاز الطبيعي، اضافة الى مشاريع اخرى بينها اقامة مصانع اسرائيلية - مصرية مشتركة لتشغيل الايدي العاملة المصرية واقامة مزارع في الاطار نفسه.

وفي سلطنة عمان وقطر، يطرح نتنياهو مشاريع كثيرة، ابرزها تحلية مياه البحر، وهو حاجة حيوية ملحة للدولتين، وشراء الغاز الطبيعي وتطوير السياحة المتبادلة وبيع الخبرات الاسرائيلية في مجال الاتصالات.

❑ ■ مشروع «لبنان اولا»، جاهز لدى نتنياهو، قبل الانتخابات الاخيرة. وقد عرضه على الملك حسين في حينه. وفي المشروع اربعة بنود، اخرها الجولان، وثانيها وساطة اسرائيلية في الكونغرس الامريكي لمصلحة سوريا، وثالثها التطبيع الاقتصادي.

❑ ■ في الساحة الفلسطينية وتحت الشعار: «نحترم الاتفاقيات، لكننا نطبقها بشكل متبادل»، تجري محاولة لاجهاض هذه الاتفاقيات وتفريغها. ومن ضمن المقترحات للتغيير: جعل المنطقة «أ» في اراضي السلطة الفلسطينية منطقة «ب» من الناحية الامنية.

ونبدأ بالامور العامة، قبل ان ندخل في تفاصيل الاوراق، التي كشفت خلال هذا الاسبوع في القدس وفي عمان وبها وصلنا الى بعض الحقائق الجديدة.

ان بنيامين نتنياهو، الذي لم يجلس على كرسي وزاري قبل ان يحتل منصب رئيس الحكومة، دبلوماسي حقيقي. يعرف ما يريد. يفهم قواعد اللعبة الدبلوماسية. لديه اهداف محددة. وكل سياسته مبنية على هذه الاهداف.

وهذه السياسة، تختلف عن سياسة الحكومات السابقة، ان كانت بزعامة «الليكود» او «العمل». فهو لا يريد ان يكون مثل يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الرفضي الذي ادار سياسة متعنتة، دلت على ان دخوله في عملية السلام من مؤتمر مدريد دخول المغتصب. ولا يريد ان يكون مثل شمعون بيرس، الذي بدا في نظر «الليكود» متنازلا.

وهو يعتقد بجد، ان العرب يؤمنون بالرجل القوي، الذي يحمل مواقف حازمة. وفي الوقت نفسه يعتقد ان السلام هو الاقتصاد، اي المصالح المشتركة وليس بالضرورة اعطاء الحقوق لاصحابها. وان هناك مجالات كثيرة يمكن التعاون مع العرب حولها، كل بلد ومصالحه.

فالاردن بحاجة الى الماء، مثلا، ونتنياهو يستدين ثمانين مليون دولار، بهدف تسريع مشروع تزويد الاردن بخمسين مليون متر مكعب ماء.

وفي الاردن بطالة مقدارها ١٣٠ الف عامل، ونتنياهو يوسع مشروع اقامة المصانع الاسرائيلية - الاردنية المشتركة في المملكة لتشغيل الايدي العاملة الاردنية.

والمعروف ان تكلفة العامل في الاردن تساوي ربع تكلفة العامل في اسرائيل والمواد الخام تتراوح اسعارها في الاردن ما بين ربع وثلاثة ارباع الاسعار في اسرائيل. والامن متوفر. والحكومة الاردنية تضمن كل التسهيلات لتسويق الانتاج في العالم العربي وفي اسرائيل. فيحمل نتنياهو هذه الحقائق الى اصحاب المصانع الاسرائيليين ويقترح عليهم اقامة مصانع في الاردن.

والاردن بحاجة الى تطوير السياحة، فيطرح عليهم خطة سياحية واسعة ويتفق معهم على جعل ايلات والعقبة منطقة سياحية مشتركة ذات سوق حرة.. الخ..

والاردن في نظر نتنياهو، بوابة للكثير من الدول العربية، ليس فقط جغرافيا بل سياسيا ايضا. والربح متبادل للطرفين.

والامر نفسه ينطبق على مصر والمغرب وتونس ودول الخليج



● الحسن والحسين ونتنياهو، لدى لقائهم في عمان

وفي المغرب وتونس يطرح مشاريع زراعية مشتركة وتطوير التبادل التجاري الذي بدأ في زمن حكومة رابين.

ونتنياهو، يركز كثيرا على العنصر الاقتصادي وله في ذلك حسابات داخلية في اسرائيل ايضا، وكذلك حسابات مع الشركات الامريكية. فعلى سبيل المثال، لا يتردد في ان تبيع شركة موتورولا في اسرائيل، وهي فرع لشركة موتورولا الامريكية، خبرتها في الهواتف الخلوية او الالتقاط التلفزيوني وغيره في تلك الدول. وهذا يخدم مصالح رجال الاعمال الاسرائيليين والامريكيين. ومعروف عن نتنياهو ووزير ماليته، دان مريدور، ومحافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، سياستهم لتشجيع اصحاب العمل في موضوع التصدير.

من اجل كل هذا، بنيامين نتنياهو مستعد لعرض عشرات العروض على العالم العربي، وتحمل الردود الباردة والهجوم في الصحافة الى حد الاهانة (كما فعلت الصحافة المصرية عشية استقباله في القاهرة) ومقابلة وسائل الاعلام العربية (خلال هذا الاسبوع التقى مع مراسلي محطة تلفزيون الشرق الاوسط MBC وجريدة «الحياة» السعودية الصادرة في لندن والتلفزيون الفلسطيني) والقيام بزيارات سرية (التقى الملك حسين، سرا، في لندن وعرض القيام بزيارات سرية الى المغرب وتونس وقطر وسلطنة عمان).

ولن يكون مفاجئا لنا، ان تتم هذه الزيارات او بعضها، قريبا جدا.

❑ الموقف من سوريا ❑

في بعض الاحيان، وبسبب التصريحات العربية المتفائلة



والثقة الزائدة لدى نتنياهو، يشعر المرء ان هناك مفاوضات سرية تدور بين اسرائيل وسوريا مثلا. وان الامور منتهية والاتفاق بين الطرفين جاهز ولكن الاطراف تنتظر الفرصة المناسبة للاعلان عن ذلك.

وهذا غير صحيح البتة، خصوصا على المسار السوري - اللبناني وعلى المسار الفلسطيني.

لقد كشف لنا مسؤول اردني بارز، هذا الاسبوع، عن وجهة النظر التي يحملها نتنياهو عن المسار السوري - اللبناني والتي اطلع عليها الملك حسين قبل الانتخابات الاخيرة وعاد عليها في لقائه السري معه في لندن قبل اسبوعين. قال نتنياهو في الاردن، وفق هذا المسؤول الموثوق:

«نحن نعرف ان آخر ما يهم الاسد (الرئيس السوري) هو الجولان. فلديه اهتمامات اكبر، وعلى رأسها موضوع لبنان. فالسوريون يربحون من وجودهم في لبنان ما يعادل ٤ مليارات دولار في السنة، بمختلف الوسائل والطرق الشرعية وغير الشرعية. هناك مليون عامل سوري في لبنان يربحون ضعفي ما يربحونه في سوريا. والاسد غير معني بعودتهم الى الشام، لانهم سيصبحون عاطلين عن العمل. وهذا يدمر اقتصاده. والضباط السوريون في لبنان منتفعون، بغالبيتهم، اقتصاديا. والكثيرون منهم بنوا قصورا في دمشق وبعضهم يرتبون امورهم للبقاء في لبنان، في حالة انهائهم الخدمة العسكرية. ولبنان هو الممر السوري لمختلف المتاجرات، بالسلاح وبالمخدرات - والكلام كله لنتنياهو - ونحن من جهتنا ليس لنا اية مصلحة في لبنان. كل ما يهمنا هو امننا. وهذا يوفره لنا السوريون بوجودهم اكثر مما يوفرونه بغيابهم. لذلك، لدينا مصلحة مشتركة في التوصل الى اتفاق في لبنان يقضي بالانسحاب الاسرائيلي التام من دون انسحاب سوري مقابل. وموافقتنا على ذلك مشروطة بأن تضمن سوريا، بوجودها المستمر في لبنان، عدم المساس بأمن اسرائيل.. لا من «حزب الله» ولا من اي طرف اخر فلسطيني او لبناني».

وتابع المسؤول الاردني: «القضية الثانية التي يعتقد نتنياهو انها تهم حافظ الاسد، بعد لبنان، هي موقف الولايات المتحدة الامريكية من سوريا. ونتنياهو مستعد، بعد انجاز الاتفاق حول لبنان، لان يسعى لدى الادارة الامريكية ولدى الاوساط اليمينية المتنفذة في مجلسي النواب (الكونغرس) والشيوخ (السنات) الامريكيين، ان تسقط اسم سوريا من لائحة الدول الراعية للارهاب. والشرط الوحيد المطلوب من سوريا تحقيقه في هذه الحالة هو منع المنظمات الفلسطينية المتطرفة من العمل الفعلي ضد اسرائيل وضد عملية السلام وايجاد صيغة للتأثير على ايران ولجمها في دعم الارهاب».

واضاف: «الموضوع الثالث الذي يطرحه نتنياهو على السوريين، يتعلق بالموضوع الاقتصادي. فعند اسرائيل - يقول نتنياهو حسب المصدر المذكور - ما تقترحه لسوريا في مجال الخبرات والتشغيل والتطوير الصناعي والزراعي والتبادل التجاري والسياحي. وفي هذا فائدة متبادلة للطرفين. واسرائيل مستعدة لان تكون سخية جدا في هذا المجال».

واما الموضوع الرابع والاخير في اللائحة الاسرائيلية المطروحة على الاسد، فهو موضوع الجولان. ويقول نتنياهو: «عندما نتوصل الى الاتفاقات في المواضيع الثلاثة الاولى ونبني معا جسور الثقة ونفتح الحدود ونشعر كلنا بالامن والامان، لن تكون هناك مشكلة في الحديث عن الجولان. ولا اشك للحظة اننا سنستطيع، عندئذ، التوصل الى اتفاق جيد للطرفين».

هذا المشروع، عمليا، هو المشروع الذي سمي في اسرائيل «لبنان اولا»، من دون الدخول في التفاصيل المتعلقة بالموضوعين التاليين. وقد تحمس للمشروع القادة المصريون والاردنيون والامريكيون، فراح كل من طرفه يحاول اقناع الرئيس السوري به، مؤكدين له انهم - كما فهموا من نتنياهو - سيكون مستعدا لان ينسحب من الجولان تماما حتى حدود الرابع من حزيران في نهاية المطاف، بشرط القبول بالمراحل الاولى الثلاث.

لكن الاسد رفض ذلك بشدة وبحزم. وقال في البداية: الجولان اولا، ثم تنازل قليلا واعلن استعداده للتفاوض حول كل



● نتنياهو يضع اكليلا من الورد على قبر الملك عبد الله ●

المواضيع، في آن واحد، على ان يكون التقدم في البحث متوازيا.. فلا يوقع اي اتفاق حول اي موضوع بشكل منفرد. وهذا يرفضه نتنياهو. لكن الطرفين لا يوصدان الباب.

❑ المسار الفلسطيني.. هو الضحية ❑

اما بالنسبة للمسار الفلسطيني، الذي يطرح باستمرار في القاهرة وواشنطن وعمان ايضا، فان نتنياهو يتعامل بشكل اخر.

يقول: هنالك اجماع في اسرائيل على ان لا تقوم دولة فلسطينية مستقلة. وانا انتخبت لان الشعب في اسرائيل مقتنع بأنني استطيع منع قيامها، على عكس بيرس الذي وافق على قيامها. وكل تعاملنا مع السلطة الفلسطينية يجب ان يكون مبنيا على هذا الموقف، والا فاننا سنخسر الحكم. وعندها، سنقاوم من المعارضة اي حل سياسي غير مقبول علينا.

من هنا جاء رفض نتنياهو اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او حتى محادثته هاتفيا، مع انه حاول ان يهاتف كل الزعماء العرب الذين توجد علاقات بين بلادهم واسرائيل (المغرب، تونس، قطر، سلطنة عمان، الاردن، مصر).

ومن هنا التصرف الفوقي مع السلطة الوطنية الفلسطينية: يرسل دوري غولد، مستشاره السياسي، الى ابو مازن ويرسل ليفي الى عرفات. وعندما يشعر ان ليفي وعرفات يبدآن علاقتهما بجو ودي حار «قلوب مفتوحة»، ينزعج نتنياهو. ويقرر ابعاد ليفي وكل وزارته عن المفاوضات الفعلية. ويعين سكرتيره، داني نقيه، رئيسا للجنة التوجيه العليا للمفاوضات (تراجع فيما بعد عن هذا التعيين، اثر الازمة التي اثارها ليفي).

وقد درس نتنياهو ومستشاروه، بدقة، اتفاقيات اوسلو وطلب منهم ان يعدوا الخطط لتنفيذ كل بنود برنامج «الليكود» السياسي والاستيطاني التي لا تتعارض مع الاتفاقيات، وفق تفسيرهم. ومن هنا جاء الموقف المتشدد في موضوع القدس والحديث عن امكانية السماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الاقصى ومن هنا جاء القرار بالغاء القيود على توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع واعادة ميزانيات الدعم والتسهيلات فيها وتنفيذ برامج شارون القديمة (زمن حكومة شمير) لشق الطرق الالتفافية. ومن هنا جاء تنفيذ مشاريع الاستيطان في القدس الموسعة وضواحيها، بما في ذلك مشروع لزيادة عدد السكان اليهود في القدس الشرقية بحيث يصبح اكبر من عدد السكان العرب.

وحتى اتفاقيات اوسلو، التي يزعم نتنياهو الاستعداد للالتزام بها، ينوي اجراء تعديلات فيها.. ولكن بالتفاهم مع الفلسطينيين، كما يقول. على سبيل المثال، هناك مشروع جاهز للانسحاب من الخليل، مع بعض التعديلات.. «التي نضطر اليها لاسباب امنية».

بيد ان التعديلات الامنية هذه تحتوي على بند، يطالب به نتنياهو من شأنه ان ينسف اسس الاتفاقيات كلها. والبند المقصود هو: السماح لقوات الامن الاسرائيلية باقتحام الخليل (وفيما بعد سيطبقونه على مدن اخرى) في حالة وقوع عملية ارهابية بهدف مطاردة مرتكبيها. اي ان نتنياهو يريد جعل المنطقة «أ»، المفروض انها تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة ايضا من الناحية الامنية، الى «المنطقة ب»، التي تتحمل اسرائيل فيها المسؤولية الامنية.

وخلال الاسبوع الاخير اتضح ان نتنياهو يبعد موظفي وزارتي الخارجية والامن وكبار قادة الجيش عن المفاوضات واسرارها، لانهم يعتبرون شركاء في اعداد الاتفاقيات والمفاوضات عليها، وبالتأكيد سيدافعون عنها. وقد سمعنا انتقادات حادة من «الليكود» على قيادة الجيش والمخابرات، لانها اعطت تقييما مهنيا يقول ان الانسحاب من الخليل وتنفيذ كل اتفاقيات اوسلو لا يمس بأمن الدولة. وهدفه من هذا هو الانفراد بالمفاوض الفلسطيني وفرض قواعد تفاوضية جديدة، كما لو اننا عدنا الى البداية.

وكل هذا التوجه، يتم مع «الالتزام بتطبيق كل الاتفاقيات الموقعة». ومن يرى الامر غير ذلك، يضيف اليه الكلمة السحرية: «بشرط ان يكون التطبيق متبادلا».

❑ ❑ ❑ ❑

هذه هي اسس سياسة نتنياهو. وهو يلعب بها اليوم بشكل حر، مطمئنا الى عجز الادارة الامريكية عن التدخل لانها تجري حسابات انتخابية ومطمئنا الى حاجة الدول العربية الى الرضا الامريكي والى اقتناع بعض الدول العربية بنظريته عن «السلام هو الاقتصاد».

ولكن، لا يمكننا الانتهاء عند هذا العرض، من دون ان نشير الى الحقيقة الاساسية وهي ان نتنياهو يتجاهل بهذا عنصرا مهما، ان لم يكن الاهم. وهو العنصر الشعبي. وهذا خطأ فاحش. فهل يصمد اي سلام، اذا لم يقتنع الشعب به؟ وهل يمكن للاستقرار ان يسود، وهناك اناس حاقدون يائسون؟

لقد شهدنا في الماضي، ويبدو اننا سنشهد كثيرا في المستقبل، كيف يتحول السلام الى مسخرة.. ندما ينجح شاب فتي واحد في عملية انتحارية. فهل يمكن مواصلة الاعتماد على الحراب؟!

الصحفي العربي اللامع، زهير بهلول، يتحدث لـ "الاتحاد" عن تغطيته للالعاب الاولمبية:

غادة شعاع حققت انجازا تاريخيا في اصعب الفروع وحظيت باعتراف عالمي!

- في العالم العربي طاقات جبارة، لكن هات من يبذل الجهد والمال لابرازها واعطائها فرصتها.
- الرياضة الاسرائيلية تغط في سبات عميق والمقاييس فيها مقلوبة.
- للاسف، لا يوجد رياضيون عرب في اسرائيل، يشار اليهم بالبنان حرموا من المشاركة في الاولمبيادة.
- الانجازات العربية في هذه الاولمبيادة ليست افضل من انجازات سابقة.
- الشركة التي رعت الالعاب الاولمبية كان هدفها الاساسي الربح التجاري. وقد جاء هذا على حساب جودة التغطية.

● اجرى اللقاء: سامر خير ●



* غادة شعاع *

● الرياضة العربية حققت انجازات رائعة في هذه الالعاب الاولمبية، خاصة فوز السورية غادة شعاع، والذهبيتين الجزائريتين. فهل حققت الرياضة العربية قفزة الى الامام؟

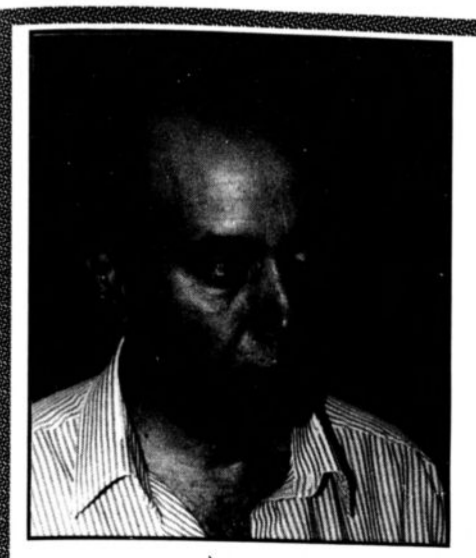
– بهلول: من يقول ان الرياضة العربية وصلت الى اعلى مستوياتها في هذه الالعاب الاولمبية فهو مخطئ، لان الرياضة العربية في الاولمبيادات السابقة وصلت الى مستويات لا بأس بها حتى في سنوات الستينات. ما زلنا نذكر العداء المغربي محمد الجمودي، الذي فاز بثلاث ميداليات ذهبية في ثلاث دورات اولمبية في سباق (٥٠٠٠)م و (١٠٠٠٠)م. وكذلك الربّاع (رافع الاثقال) اللبناني الطرابلسي الذي وقف على منصة تسلم الميداليات في الستينات. ولا اعتقد بأن فوز نور الدين المرسلي هذه المرة او فوز العداء المغربي الحكيمي في سباق (١٥٠٠)م يُعدان ضمن الانجازات غير المسبوقة.

ولكن القمة تجسدت هذه المرة بفوز العداءة السورية غادة شعاع بالميدالية الذهبية، ليس لانها اول رياضية عربية حازت على ميدالية ذهبية، فالجزائرية نوال المتوكل ايضا حازت على ميدالية ذهبية في الالعاب السابقة، ولكن غادة شعاع تبوأت الصدارة من حيث الانجازات التاريخية العربية لانها فازت في اصعب الفروع الرياضية على الاطلاق، وهو فرع الرياضة السباعي، وفيه وصلت الى احدى القمم التي لا اتصور ان تتجاوزها رياضية عربية اخرى في السنوات القادمة. اللهم الا اذا اعطت الانظمة العربية، فعلا، وقدمت الامكانيات والفرص لرياضيات اخريات، ونحن نملك في العالم العربي الكثير من الطاقات والقدرات.

وحظي نجاح الرياضيين العرب هذه المرة، وخاصة غادة شعاع، بتغطية اعلامية غير مسبوقة للرياضة العربية، وهذا اعتراف عالمي سيوصل اخبار الانجازات العربية الى كل مكان، ولم يحدث هذا الامر في السابق.

● اسرائيل لم تحز الا على ميدالية واحدة. ماذا مع التوقعات المتفائلة التي سادت قبل بدء الاولمبيادة؟

– بهلول: الرياضة الاسرائيلية لا تزال تغط في سبات عميق وتكتنفها



* زهير بهلول *

الاحلام الكبيرة، كل مرة يتوقعون الحصول على ميداليات وتعزز التغطية الاعلامية غير المنطقية هذا التوقع، وكأن قضية الفوز هي قضية وقت فقط، ثم يتضح الوهم الكبير.

الميدالية البرونزية في السباقات الشراعية التي حصلت عليها اسرائيل، اعطت الرياضة الاسرائيلية نوعا من الشرعية فقط، ولكنها لا تعكس الوضع السيء الذي تقبع فيه الرياضة الاسرائيلية.

● وماذا مع الرياضيين العرب في اسرائيل. الا يستطيع احد رياضيينا ان يمثل اسرائيل في الاولمبيادة؟

– بهلول: اعتقد بأن وضع الرياضيين العرب في اسرائيل هو كوضع الرياضة الاسرائيلية بشكل عام. هل تعرف كيف يبنون الرياضيين الممتازين، او البنية التحتية للرياضة؟ في البداية يبنونها بشكل عَرْضي بين الناس، وفيما بعد يبدأون بتنمية النشء والموهوبين بشكل عمودي، اي ينتقون الافضل ويعطونهم الفرص.

هذا الامر لا يحدث مئة بالمئة في اسرائيل، فالبنية التحتية العرضية هي غير جماهيرية وغير عريضة، والبنية العمودية لا تزال عريضة نوعا ما وهذا يتناقض مع التعريف نفسه. ان اردت ان تحصل على ميدالية فعليك ان تختار عددا قليلا من الممتازين وتعطيهم جل اهتماماتك والامكانيات المادية والاقتصادية.

لكن في اسرائيل يهتم الاداريون بارسال عدد كبير من الرياضيين لكي يذهبوا هم ايضا الى الالعاب الاولمبية وهذا خطأ جسيم. كان من الواجب ان يكتفوا بـ (٨) او (٩) رياضيين على الاكثر، واعطاؤهم التدريب في الولايات المتحدة او اماكن اخرى في العالم، لكي يصلوا الى الالعاب الاولمبية مهيأين جيدا. ولا حاجة لارسال رياضيين يتوقع ان يفشلوا.

● وما دام عدد الرياضيين من اسرائيل كبيرا، كما تقول. فلماذا لم يكن بينهم رياضيون عرب، الا يوجد رياضي عربي كفؤ؟

– بهلول: احيانا يتعرض الرياضيون العرب للغبن. في الالعاب الاولمبية في ميونيخ، مثلا، كان من الواجب ان يذهب الربّاع العربي عدنان حُدرج، ولكن لاسباب اجهلها، ربما تعود الى تمييز عنصري، حرم حُدرج من المشاركة. سنة ١٩٨٤ كان هناك ملاكمان عربيان معروفان، قاسم بركة واديب نسناس، وكان من الواجب بناء على قدراتهما ان يشاركا في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس ولكن لاسباب، ربما تمييزية، لم يشاركا.

لكني لا اعتقد اننا نستطيع هذه المرة ان نوجه اصبعنا الى احد الرياضيين الذين كان من حقه ان يشارك في الالعاب الاولمبية. ولكن بشكل عام هناك تجاهل للرياضيين العرب.

● الولايات المتحدة حازت، كالعادة، على معظم الميداليات. الا تستطيع اسرائيل، او الدول العربية، ان تصل الى مستوى مشابه ولو في فرع واحد؟ الا توجد ادوات كافية للتدريب.. ام ماذا؟

– بهلول: اعتقد ان الاجابة واحدة وتتمحور في قضية الامكانيات، فرص التدريب والاهتمام بالنشء، وتعويد الفتى والفتاة على ان الرياضة هي جزء هام من الحياة. في الولايات المتحدة معروف ان الامكانيات غير محدودة، ومن هذا المنطلق فكل من يتدرب منذ نعومة اظفاره ويهتم بالرياضة.. يكبر وينشأ ضمن هذه الامكانيات كأنها احد الامور الطبيعية والعادية.

عندما ننظر الى الرياضة في الدول النامية نجد انها قضية ثانوية. ولكن الرياضة هي غريزة ويجب اشباعها بالامكانيات والفرص.

● اتذكر الان ما قالته البطلة السورية غادة شعاع عندما عادت الى دمشق. قالت: آمل ان يدفع نجاحي الناس الى الاهتمام بالرياضة، وان يزيد ايمانهم بامكانيات النجاح..

(البقية على ص ٨)

أسعار دائرة الاجراء والتنفيذ شبه مجانية

بناء على طلب الجمهور
سيبقى المحل مفتوحا لغاية
يوم الاحد ٩٦/٨/٢٥

من حجوزات حارسي الاملاك وافلاسات

يجري المباع في المنطقة الصناعية كرمئيل
شارع همغيل ٢٠ (البناية ٣) مقابل مركز البناء

الكمية	المنتوج	تصنيف	سعر عادي للوحدة ش.ج	سعر دائرة الاجراء والتنفيذ للوحدة ش.ج
٥٦	**راديو تيب متحرك للسيارة + مكبر اصوت + جهاز C.D**		**٣٢٩**	**١٥٩**
٣٣	راديو تيب انالوجي پانل متحرك للسيارة نوع ٢٥٠٠		٤٨٩	١٩٩
٢١	راديو تيب ديغيتالي پانل متحرك للسيارة عصري جدا		٥٩٩	٢٤٩
١٢٨٠	طقم شراشف صيفية زوجية + ملفات	أ	٤٠	٢٥
١٤٤٠	**طقم شراشف صيفية مفردة + ملف**	**أ**	**٢٦**	**١٥**
٢٠٨	طقم طناجر ١٢ قطعة نيروستا ١٠/١٨ مع ماسكة ذهبية (انظر اعلانات شراكة ڤيزا)	أ	٦٩٥	٣٥٠
٨٢٩	**بناطيل جينز من شركات معروفة**	**أ + ب**	**٥٩**	**٣ وحدات بـ ١٠٠**
١١٨	طقم ٣ شنط سفر فاخرة مع عجلات	أ	٤١٠	٢٧٠
٤١٣	طاولة كوي فاخرة	أ	٦٩	٤٠
٣٢٣	**ابريق كهربائي**	**أ**	**٨٩**	**٥٩**
٣٢٤	طقم من ١٢ سكين + حامل خشبي فاخر	أ	٦٩	٣٩
١٠٣٦	طقم قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني فاخر	ب	٤١	٢٥
١١	**طقم صالون فاخر ١ + ٢ + ٣**	**أ**	**٢,٠٠٠**	**١,٣٩٠**
٢٠٢	جهاز كهربائي «بتسابلا» جديد في البلاد يشمل اجزاء لطبيخ التبخر وغيره	أ	١١٩٥	٥٩٥

* عرض ضخم من الهدايا لرأس السنة للفرد وللجان العمال

* عرض ضخم من الالعاب
* اثـــــاث
* مكانس كهربائية

عرض فاخر من الاثاث
قشرة من الشرق الاقصى

شارع همغيل ٢٠، البناية رقم ٣، المنطقة الصناعية كرمئيل
مقابل مركز البناء

كل البضائع جديدة وبتغليفاتها الاصلية
البيع نقدا وبطاقات اعتماد فقط

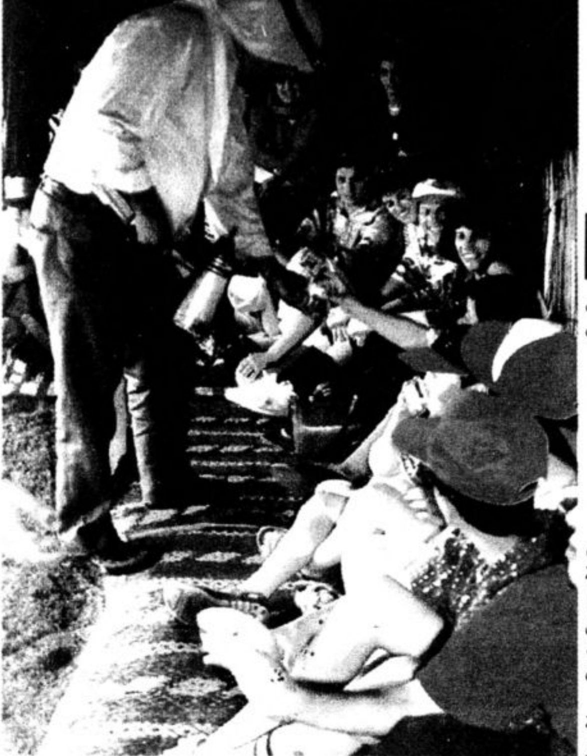
مفتوح: السبت ١٦,٠٠ – ٢٤٠٠
ايام الاحد – الخميس: ١٠,٠٠ – ٢٢,٠٠
يوم الجمعة: ٠٩,٠٠ – ١٧,٠٠

من يهتم بالاطفال العرب المعوقين؟

(٥٨٩) طالبا عربيا ضمن "التعليم الخاص"، بعضهم معوقون، يشاركون في مخيمات صيفية للمراكز الجماهيرية.

■ □ عدد المراكز الجماهيرية المشاركة في المشروع (٣٨)، منها (٨) مراكز في (٨) بلدات عربية فقط. والعدد الاجمالي للاطفال: (٥٠٠٠) طفل عربي ويهودي.

■ □ النقص في مؤسسات التعليم الخاص في الوسط العربي يشكل عائقا امام هذا المشروع للوصول الى جميع الاطفال المحتاجين له.



* احد المخيمات في زيارة الى خيمة بدوية *

● تقرير: ميسون اسدي ●

□ للسنة الثانية على التوالي تقيم المراكز الجماهيرية المختلفة في البلاد مخيمات صيفية للمعوقين ولطلاب التربية الخاصة في المدارس، بدعم من شركة المراكز الجماهيرية. ويضم هذا المشروع حوالي (٥٠٠٠) طفل منهم (٥٨٩) طفلا عربيا. وعدد المراكز الجماهيرية المشاركة هو (٣٨) (من اصل (٨٠) مركزا في البلاد) منها (٨) مراكز جماهيرية في الوسط العربي.

وهذه المخيمات التي اقيمت خلال شهر تموز وآب وبعضها ينتهي في هذه الايام، هي جزء من مشروع اكبر يضم (٨) بلدات عربية (توجد فيها مراكز جماهيرية) وهي عسفيا وشفاعمرو وباقة الغربية وام الفحم وقلنسوة ومجد الكروم وجسر الزرقاء وطمرة. ويتضمن المشروع برامج استجمام ورحلات وفعاليات تربوية داخل المدارس ومشاهدة مسرحيات ملائمة وفعاليات اجتماعية مختلفة.

ولا شك ان هذه الشريحة من الاطفال بحاجة الى عناية واهتمام خاصين، وهذا ما يجعل هذا المشروع مميزا ورائدا.

لكن لماذا (٨) بلدات عربية فقط؟

على هذا السؤال يجيب السيد ايمن كامل اغبارية، مدير قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية: «الامر غير متعلق بشركة المراكز الجماهيرية فقط، بل بالوزارات المختلفة ايضا. كذلك فان صفوف التعليم الخاص غير متوفرة في كل البلدات العربية. والبلدات الثماني المشاركة في المشروع تضم صفوف التعليم الخاص فيها اطفالا من قرى مجاورة. وهذه الحقيقة توضح اننا وصلنا الى قطاع واسع من الاطفال العرب المعوقين، وهذا هو الحد الاقصى الذي نستطيع ان نصله حاليا.

نحن نتعامل مع الاطر والمؤسسات الموجودة، ولا شك ان هناك نقصا في هذه المؤسسات، كالنقص في صفوف التعليم الخاص، وهذا متعلق بالوزارات المختلفة».

□ الهدف دمج الاطفال المعوقين في المجتمع □

يشرف على تنفيذ وتمويل هذا المشروع، قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية، وهي شركة يتفرع منها (٢٦) مركزا في القرى والمدن العربية.

يقول مدير القسم، ايمن كامل



* محمد قعدان *

اغبارية: «في رأس سلم الاولويات وضع برامج تربوية وثقافية جديدة. وضمن هذه البرامج هناك مشروع «ليحم» (לחם) والذي من خلاله نحاول الوصول الى جماهير جديدة ومختلفة وغير مستوعبة في اطر التعليم اللامنهجية. ومن هذا الباب وصلنا الى طلاب التربية الخاصة والمعوقين والهدف تأهيل ودمج هذه الشريحة في داخل الجمهور الام، اي الناس العاديين والاطفال الآخرين في الحارة والمدرسة والبيت».

وتقول المركزة القطرية للمشروع، نوريت ليفوفيتش: «هدفنا دمج طلاب التربية الخاصة في المراكز الجماهيرية، والهدف الاهم هو دمج المعوقين في المجتمع، وهذا اسلوب علاجي وبناء».

وتضيف: «بدأ هذا المشروع قبل عامين في الوسطين اليهودي والعربي. وجرى تصنيف المعاقين حسب ثلاث درجات: اعاقة خفيفة، متوسطة، وعالية. وتفاوت مقدار العناية حسب كل درجة».

وتقول ان لدى المراكز الجماهيرية برامج كثيرة ومتنوعة. «لكن للمستقبل نريد توسيع الفعاليات المعمول بها. وكذلك اجراء دورات استكمالية لمدرسي التربية الخاصة، فهم معلمون وليسوا مرشدي مخيمات».

□ المخيم الصيفي للمعوقين في باقة الغربية □

مدرسة «الرجمة» للمعوقين في باقة الغربية تضم (٤٢) طالبا من باقة ومن القرى المجاورة، وتتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٦ عاما.

يقول مركز الثقافة والفنون في المركز الجماهيري - باقة الغربية، الاستاذ محمد قعدان (ابو براء): «هذه هي السنة الثانية على التوالي التي نشارك فيها في مخيمات صيفية للمعوقين. في السنة الماضية شاركنا في مخيمين، واحد في الصيف وآخر في الشتاء. واشتمل المخيمان على فعاليات داخل المدرسة وخارجها، وفعاليات ترفيهية وتربوية وتعليمية مثل الابحار في سفينة وركوب طيارة والتحليق فوق المثلث وزيارة لحدائق الحيوان ولمدينة الملاهي في تل ابيب. وكذلك حضور المسرحيات التي تخاطب قلوب هؤلاء الاطفال.

وشارك في فعاليات المخيم الاخير المغني روني روك، بالاضافة الى العروض السحرية، والسباحة في برك خاصة للمعوقين. ولا ننسى الاعمال اليدوية الابداعية التي قام بها هؤلاء الاطفال».

ويضيف: «هؤلاء الاطفال، غالبا، مهملون في البيت والحارة. وهم متعطشون للخدمات التي نقدمها لهم. وقد رأينا السعادة على وجوههم، وهذا هو الهدف».

□ المخيم الصيفي في عسفيا □

شارك في هذا المخيم ما يقارب (٥٠) طالبا من قريتي عسفيا والدالية وتتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٧ سنة، بعضهم ذوو اعاقات بدرجة عالية.



يقول السيد فرج منصور مدير المركز الجماهيري في عسفيا: «كان هدفنا من اقامة هذا المخيم لطلاب التربية الخاصة والمعاقين، ان نعطيهم ونقدم لهم ما لم يتلقوه في الاطار البيتي او داخل المؤسسة التي يتعلمون فيها». ويضيف: «لقد حققنا لهم السعادة والاكتفاء الذاتي. وانا اعتقد ان الاولاد ذوي الاعاقات الشديدة، من الصعب على اهاليهم مرافقتهم خارج البيت في نزهة او في زيارة لحديقة الحيوانات مثلا. وعندي شعور ان بعض الاهالي يخجلون بهذه الاعاقات، خاصة كلما كبر ابنهم اكثر».

ويؤكد ان المخيمات الصيفية للتربية الخاصة ليست هي نهاية المطاف «فالتخطيط للمستقبل ان نواصل العمل مع هؤلاء الاطفال مرة في الاسبوع او في الشهر، لنصل الى الهدف المنشود».

□ المشروع مستمر □

ويقول السيد ايمن كامل اغبارية، ان قسم الثقافة والفنون في المراكز الجماهيرية سيبذل جهده لتوفير الميزانيات والامكانيات لاقامة فعاليات اخرى في مجال التربية الخاصة، في عطلة الربيع القريبة.

وعن البرامج التي قدمت لطلاب التعليم الخاص والاطفال المعاقين، يقول: «كل مركز جماهيري يعمل بشكل مستقل. ويقوم مدير المركز والمركز المسؤول ومسؤول التربية الخاصة بتخطيط البرامج والميزانية المطلوبة لها، وهم يعرفون ما هي البرامج التي يحتاجها ويحبها الاطفال في منطقتهم. ويقومون بنقل خطط البرامج الى قسم الثقافة والفنون حيث يقوم طاقم مختص بالتصديق والتعديل والاهتمام بتوفير الميزانيات».

ويضيف: «هذه السنة خصص قسم الثقافة والفنون لكل طفل مبلغ (١٦٢) شيكلا عن شهري تموز وآب، وهناك دعم من المجالس المحلية والمركز الجماهيري في كل بلدة. ونجحنا بتجنيد دعم خاص من الصندوق الاسرائيلي - الامريكي «سكتا» الذي يدعم العمليات التربوية، خاصة لتمويل رحلة طيران داخلية في البلاد».

□ وبعد.. □

لولا النقص في مؤسسات التعليم الخاص ومؤسسات المعوقين في الوسط العربي لكان هذا المشروع اشمل من ذلك. ولكنه مشروع مميز بدون شك ويملأ فراغا مقلقا فيما يتعلق بأوضاع الاطفال العرب المعوقين. وكلنا امل ان يتم القضاء على النقص في المؤسسات، ليحظى كل الاطفال العرب المعوقين واولئك الذين يتعلمون تعليما خاصا، بهذه النشاطات التي يحتاجون اليها. فهل من يسمع..ومن يهتم بهؤلاء الاطفال؟..



* لقطة لاحد نشاطات المخيم، ويظهر في الصورة من اليسار ايمن كامل اغبارية *

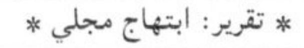
شابة من كفرقاسم تحقق اكتشافا عالميا!

شركة «سيمنس» الألمانية ستستخدم الاكتشاف لدى صناعة اجهزتها الالكترونية الجديدة

▢▢ الاكتشاف الجديد الذي حظي باعتراف مكتب الاكتشافات العلمية في اوروبا، يحلل الصورة ويظهرها بأحسن ما يكون على الشاشة. والمستفيدون منه: مشاهد التلفزيون، الباحث في حماية البيئة، والطبيب الجراح.

▢▢ مهندسة الحاسوب والكهرباء، عائشة عامر، التي تَدرس وتُدرّس في المانيا منذ (٨) سنوات وتحنّ الى الوطن.. تلقي الضوء على اكتشافها الهام.





* تقرير: ابتهاج مجلي *

● يتوقع ان تُدخل شركة «سيمنس» الألمانية للالكترونيات خلال السنة والنصف القادمة لدى صناعة اجهزتها الالكترونية الجديدة، دائرة كهربائية حديثة وظيفتها تحليل الصورة واظهارها بأحسن ما يكون قبل بثها على الشاشة. وذلك حسب المعادلة الهندسية التي اكتشفتها مهندسة الحاسوب والكهربا ء عائشة عامر ابنة قرية كفرقاسم التي تدرس وتدرّس في جامعة «ديرتوند» الألمانية منذ ثماني سنوات وتعمل منذ حوالي السنتين في قسم الأبحاث الالكتروني، التابع لشركة «سيمنس» العالمية.

والاختراع الجديد الذي سجل كاختراع رسمي «في هندسة معالجة الصور» عام ١٩٩٥ وحظي باعتراف مكتب الاكتشافات العلمية في المانيا واوروبا يتخصص في تحليل المعلومات التصويرية وفهمها عن طريق الحاسوب الذي يعمل حسب معادلة معينة اعدتها المهندسة عائشة باشراف البروفيسور هارت مورت شرودر المتخصص في انتاج حلول لتحسين الصورة قبل بثها من المحطة الى المشاهد. (والذي من الممكن ان يكون انسانا عاديا أو طبيبا أو عالما... الخ). وهو نفسه يعمل معيدا في جامعة «ديرتموند» واكتشف مواهب تلميذته التي بدأت تظهر خلال السنوات الاولى من الدراسة للقب الجامعي الثاني (الماجستير).

وبعد تحليل المعلومات التصويرية وفهمها واعطاء المعلومات حول وضعيتها بواسطة فيلم معد لهذا الغرض كما تقول المهندسة عائشة:«أقوم بالعمل على تحسين الصورة وتحليلها واعطاء الاستنتاجات حولها. وهذا هو الأمر الجديد في الاكتشاف».

والاكتشاف الذي نحن بصدد الحديث عنه ليس بجديد، كما تؤكد عائشة التي التقيناها خلال زيارتها القصيرة الى أرض الوطن. ولتوضيح الصورة أكثر حول اكتشافها تقول: «ما فعلته هو انني استحدثت اساليب جديدة ومطورة لحل المسائل المتعلقة في تحليل الصورة وفهمها وبالتالي تحسين حالتها. فالحاسوب قادر على تحليل المعلومات واعطاء الاستنتاجات حسب ما يقدم له. والاكتشاف الجديد يمكن الاستفادة منه في مجالات مختلفة للمشاهد العادي للتلفاز وللباحث في مجال حماية البيئة وللأطباء الجراحين. ففي السنوات الأخيرة يتجه الطب نحو اجراء عمليات جراحية بأقل ما يمكن من معاناة للمريض. واصبحنا نسمع عن عمليات جراحية بواسطة الناظور الذي هو عبارة عن كاميرا خاصة تدخل للعضو المريض من خلال ثقوب صغيرة، وتنقل وضعية الحالة على شاشة الحاسوب الذي يكون امام الجراح في غرفة العمليات. هذا الأمر يخفف من خطر الاخطاء الطبية ايضا ويساعد الطبيب على كيفية التصرف بشكل أسرع من ذي قبل. هذه الطريقة تقتصر على عمليات معينة حتى الآن والعلم يبحث في تطويرها لاجراء عمليات جراحية للقلب والمخ ايضا».

وتتابع: «في الماضي كان ينظر للصورة كوحدة واحدة دون تحليل محتواها وفهمه، وهذا ما فعلته تحت رقابة البروفيسور هارت. وتمكنت من فرض اسلوبين للعمل: الاول - تحليل الصورة وتقسيمها الى قسمين. والثاني - حل التشويشات والخلل الذي يراه والذي لا يراه المشاهد بالعين المجردة. وحاولت الدخول في تفاصيل ما تراه وما لا تراه تلك العين وعملت على تخفيف التشويشات المحسوسة ومعالجتها وعلى تخفيف التشويشات غير المرئية ايضا، لكن باسلوب آخر.

وتخبرنا المهندسة عائشة بأن سبب اختيارها لهذا الموضوع ليس حبها لموضوع الهندسة والحاسوب بشكل خاص فقط. انما هدفت من ورائه تقديم شيء ملموس للبشرية ومساعدة الانسان على فهم المحيط به بشكل تصويري عبر الحاسوب. خاصة وان هذا الاكتشاف ليس يتيما فقد سبقته عدة أبحاث أخرى في مجال هندسة الحاسوب نشر جزء منها في المجلات الأكاديمية وفي مكتب الاكتشافات العلمية هناك دراستان لبحثين آخرين يتوقع الاقرار بشأنهما خلال سنة واحدة.

خلال حديثها معنا تطرقت المهندسة عائشة الى الامكانيات المفتوحة للتقدم والتطور وتحقيق الانجازات العلمية: «في المانيا من الصعب أن تشعر بأنك غريب رغم الشعور بالغربة بعيدا عن الوطن. فما حققته حتى الآن لا اعتقد بانني كنت سأحققه في جامعات البلاد». وتخبرنا بأنها ستقوم بتمثيل المانيا في المؤتمر الدولي في جزيرة رودوس الذي تنظمه منظمة المهندسين الدولية من ١٣ - ١٦ من شهر تشرين الاول القادم. ومن (٥٥٠) ورقة عمل ستقوم عائشة بتقديم ورقة عمل وبحث حول اكتشافها الجديد: «المكسب هنا كبير، اضافة الى تقديم نتاج عمل خاص فان هذه التجربة ستساعدني في الاستفادة من تجارب وابحاث الآخرين العاملين في نفس المجال اضافة الى تبادل الآراء والنقاش». تضيف.

وتعرض عائشة امامنا مرة أخرى عظم القدرات العلمية التي يتمتع بها الانسان اذا ما توفرت له، فانها ستساعده في الابداع أكثر وأكثر. وطرحت فكرة احدى الشركات العالمية في صناعة السيارات التي بدأت في اعداد طريقة للحد من حوادث الطرق التي تحصد يوميا ارواحا بشرية. وذلك عن طريق الاستعانة بالحاسوب وتحليل الصورة وتحسينها بعد وضع كاميرات وعيون الكترونية لالتقاط محيط السيارة لمساعدة السائق على كيفية التصرف الصحيح اثناء القيادة وتحذيره من وجود أخطار لوقوع حادث طرق. ولكن هذا الأمر ما زال قيد البحث حتى الآن كما أكدت.

الى جانب سعادتها ورضاها لما حققته حتى الآن على المستويين الشخصي والعلمي تحلم عائشة بأن تعود يوما للعيش الدائم في الوطن. لكن هذا الأمر لا يلوح في الأفق، خاصة في السنوات القادمة: «فخلال ثماني سنوات من الدراسة والحياة في بلد مثل المانيا تمكنت من تحقيق الكثير من الانجازات وما زال المجال مفتوحا للتقدم الهائل. فانا اليوم بدأت في الاعداد لرسالة الدكتوراة وهذا يتطلب عدة سنوات. اضافة الى عملي المستمر في الأبحاث في هندسة الحاسوب والكهربا ء فانني أعمل معيدة في كلية هندسة الكهربا ء واعتبر واحدة من طاقم السلك التعليمي الجامعي. الذي سيساعدني من دون شك في الاستمرار في التقدم».

وحول برامجها المستقبلية تقول: «سأواصل العمل في الأبحاث العلمية خلال وبعد الانتهاء من رسالة الدكتوراة. وأرى حتى الآن بأن مستقبلي وآمالي ستتحقق في المانيا. لكن الأمل سيبقى يرافقني مع حلمي في العودة يوما ما الى هنا.. للوطن.. لتقديم ولو شيء بسيط مما تعلمته خلال كل تلك السنوات».

الصحفي العربي اللامع، زهير بهلول،

(تتمة من ص ٤)

– بهلول: الايمان يتحقق احيانا بوجود رموز. وغادة شعاع وحسيبة بو المرقة ونوال المتوكل هن رموز لأي فتاة عربية. وهكذا في اسرائيل فياعيل عراد كانت طوال السنوات الاربع الماضية رمزا حذت حذوه كثير من الفتيات. وما تقوله صحيح، فالى جانب عدم وجود الاهتمام بالرياضة، هناك قلة ايمان بتحقيق الانجازات. ولكن الانجازات تزيد من الايمان.

● الاتحاد السوفييتي السابق اصبح الان عدة دول شاركت في الاولمبيادة، هل حافظت هذه .الدول على المستوى الرياضي السابق؟

– بهلول: اعتقد ان نسبة انجازات دول الاتحاد السوفييتي سابقا هبطت، وهذا من منطلق ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية غير مستقرة. فالرياضي لا يصل الى منصة الميداليات بشكل عفوي وفجائي، بل بعد تخطيط وعمل وبرمجة. لكن رغم ذلك تبوأ الكثير من الرياضيين الذين اتوا من هناك مراكز متقدمة، خاصة في مجالاتهم التقليدية كالرياضة الثقيلة: المصارعة الحرة والمصارعة اليونانية والرومانية ورمي القرص ورفع الاثقال وغيرها.

● استمعنا اليك خلال فترة الاولمبيادة وانت تعلق على مسابقات رفع الاثقال.. ما الذي لفت انتباهك، اكثر شيء، كمذيع؟

– بهلول: في رفع الاثقال برز، بالنسبة لي، ثلاثة: نعيم سوليمانوغلو البلغاري الذي انتقل الى تركيا، وحصل على الميدالية الاولمبية للمرة الثالثة على التوالي منذ عام ١٩٨٨. لكن هذه المرة كان منافسه صعبا وعظيما، ورغم ذلك تغلب عليه ووصل الى الذهبية في وزن (٥٩) كيلوغراما. ولفت انتباهي رباع اخر وهو اليوناني بايروس ديماس الذي يبدو كباقي البشر من حيث مظهره، ونال الذهبية لكن رباعا اخر حطم رقمه القياسي. والثالث هو تشميركين الذي رفع (٢٦٠) كيلوغراما في رفعة الضغط. واذا جمعنا الرفعتين فقد رفع (٤٦٠) كيلوغراما وهذا شيء مذهل ولا يصدق.

● ما وضع هذا الفرع من الرياضة في بلادنا؟

– بهلول: الاهتمام بهذا النوع من الرياضة هنا متدنٍ جدا. ولكن للحقيقة فقد كان هذا المجال لسنوات طويلة حكرا على العرب. فالعكي عدنان دحرج، مثلا، كان بطل اسرائيل في رفع الاثقال خلال (٢١) عاما، وكما ذكرت لم يصل الى الالعاب الاولمبية رغم انه بطل، بل وصل رياضيون يهود. وربما كان اقبال بعض الرياضيين العرب على هذا المجال سببا في عدم الاهتمام الاعلامي به.

● كيف وقع الاختيار عليك لمتابعة سباقات رفع الاثقال، وهل انت ملم بقوانينها، وكذلك قوانين الرياضات الاخرى؟

– بهلول: كان من المفروض ان اغطي فروعا رياضية كنت اجهلها، رغم خبرتي الطويلة في الرياضة. فأنا اجهل مثلا قوانين رياضة «الكياكي» والسباقات الشراعية وغيرها. وقد تلقينا هنا دورة استكمال، ولكنها غير كافية. فعند وصولنا الى الولايات المتحدة بدأنا بقراءة مجلدات حول الفروع الرياضية المختلفة، وعندها تعرفت على قوانين فروع رياضية كثيرة ومختلفة. وبالنسبة لرفع الاثقال فقد سألني المدير ان كنت ملما بما فيه الكفاية، واجبته بالايجاب كوني من عكا وهي تحتضن هذا النوع من الرياضة.

● لاول مرة، رعت الالعاب الاولمبية شركة تجارية وهي تلفزيون «ان.بي.سي» وقد قيل الكثير عن الفوضى التي حدثت في هذه الدورة. ويوجهون اصبع الاتهام الى هذه الشركة. فهل سيتكرر ذلك؟

– بهلول: للاجابة على سؤالك يمكن اقتباس ما قاله سامارانش والعديد من اعضاء اللجنة الاولمبية، بأن هذا كان خطأ فادحا. لان الشركة التجارية تهتم بالدرجة الاولى بزيادة ارباحها. وكان هناك الكثير من الاخطاء في هذه الدورة الاولمبية، اولها مشكلة الكمبيوترات التي لم تزود الاعلاميين بالنتائج في الوقت المناسب وكذلك السفريات لم تكن منظمة، فمن اراد ان ينتقل الى مكان اخر كان يصل متأخرا ساعة او ساعتين، واحيانا لم يصل الرياضيون الى مواقعهم في الوقت المحدد.

لكن هذا الخطأ لن ترتكبه اللجنة الاولمبية مرة اخرى.

● وكمذيع هل عندك ما تنتقد به تصرفات الشركة؟

– بهلول: خلال احد سباقات التتابع، والتي يتصدرها الرياضيون الامريكان عادة، كان في الطرف الاخر للملعب سباق القفز العالي للنساء، حيث فازت اللاعبة البلغارية كوستازينوفا بالمرتبة الاولى وبقيت لها قفزتان. وقد تمكنت من القفز فوق ارتفاع ٢,١٠م وهو اكثر من الرقم القياسي العالمي بسنتيمتر واحد، وكان حوالي (٩٠) الف انسان في الاستاد يوجهون اعينهم اليها. لكن اين كانت كاميرات الـ «ان.بي.سي» (الشركة التي رعت الاولمبيادة)؟ كانت موجهة على الامريكيين في سباق التتابع.. وبالنسبة لنا نحن المذيعين فليس امامنا الا الالتزام بما يظهر على شاشة التلفزيون والذي يراه الناس. وهذا ادخلنا في مشكلة، فكيف نتحدث عن سباق القفز العالي الاهم في هذه اللحظة بينما يظهر على الشاشة سباق التتابع في الطرف الاخر من الملعب؟ وهذا يدل على استهتار في التعامل مع قضية الاولويات.

● لا شك ان على المذيع ان يتابع كل حركة للرياضيين الذين يتحركون امامه او على الشاشة، وقد يكون معرضا للخطأ، فكيف تقيّم عملك خلال هذه الفترة؟



* نور الدين مرسلي *



* حسيبة بو المرقة *



* جونسون *



* كارل لويس *

– بهلول: كان هناك تحد. فأنت تواجه فروعا رياضية لم يسبق لك ان عهدتها في السابق. ولا يمكن ان يدعوك الى تغطية مباريات اولمبية وتفشل. ولا احد يتفهم انك تغطي فرعا رياضيا غير معروف، فالكل يتوقع ان تقوم بعملك مئة بالمئة، لكن الخبراء يراقبون ما تقوم به ويفتشون عن اخطاء.

اما بالنسبة لي فقد قمت بعملي، من منطلق ايماني، كما يجب. وردود الناس عربا ويهودا اعطتني شعورا بأن ما قمت به جيد ومرضٍ. وانا املك من النقد الذاتي الكثير. والاهم انه لم تكن اخطاء.

● لننتقل الى موضوع مراسم الافتتاح التي سادتها الفوضى، فقد كان ينبغي ان تكون ناجحة خاصة في الذكرى المئوية لانطلاق الالعاب الاولمبية، ما الذي حدث؟

– بهلول: في احد احاديثنا مع احد المسؤولين الكبار في اللجنة الاولمبية الدولية ذكرنا موضوع الفوضى التي سادت مراسم الافتتاح، وقد قال هذا المسؤول انه بما ان البعثة الارجنتينية كانت اولى البعثات التي دخلت الملعب وكانت كبيرة وهي التي بدأت بالفوضى حين اخذ اللاعبون الارجنتينيون بترك الصفوف والاهتمام بالكاميرات والجمهور والصحفيين، سترفض اللجنة الاولمبية طلب الارجنتين استضافة الالعاب الاولمبية في عام ٢٠٠٤.

● لم تخل هذه الدورة من الفقرات والامور المؤثرة. اي المشاهد اثرت فيك اكثر. وما رأيك بدموع الرياضيين الامريكان؟

– بهلول: كانت هناك لحظات مؤثرة مثل مجيء محمد علي كلاي واعطائه الميدالية الذهبية التي كان رماها في الستينات حين اعترضت سبيله السموم العنصرية.

وكذلك كان فوز مايكل جونسون بميداليتين ذهبيتين مؤثرا، وتحقيق الرقم القياسي المذهل في سباق (١٠٠)م.

وكذلك حقق كارل لويس الميدالية الذهبية التاسعة خلال (٤) اولمبيادات.

وانا اعتقد ايضا ان المواقف التراجيدية تصدرت الالعاب الاولمبية مثل الوقوع عن خشبة الجمباز، او القيام بوثبة يترتب عليها الكثير من الالم مثلما فعل مايك باول. وذرف الكثير من اللاعبين الامريكان دموعهم ليس لانهم كانوا في ظروف مؤثرة، حقا، بل لأن الناس ارادوا وتوقعوا منهم ذلك. مايك باول كان يعرف انه لن يتغلب على كارل لويس، لكنه اصر رغم اصابته على الركض والقفز وهو يتألم، فقد كان يؤدي واجبه امام جمهوره الامريكي الذي كان يبحث احيانا عن المآسي، وازداد احتراما امام الناس. والذي اريد ان اقوله انه يوجد تمثيل احيانا.

● ما حدث مع الرياضية العربية حسيبة بو المرقة مؤسف، فهي لم تكن مذنبة عندما وقعت على الارض خلال السباق. لماذا لا يلغي الحكام السباق في هذه الحالة ليكون عادلا؟

– بهلول: هذا السؤال سألته انا ايضا. سألت لو ان مرسلي هو الذي سقط عندما دفعه القروج، فهل كانوا سيعيدون المسابقة؟ وكان الجواب: لا.

اعادة السباق نادرة جدا. حسيبة بو المرقة كانت ضحية بسبب سقوطها بعد ان دفعتها متسابقة اخرى، وهذا حرمها من الذهبية، مثلما كان يمكن ان يكون المرسلي ضحية ايضا.

في احدى الاولمبيادات السابقة اعادوا السباق مرة، لانهم اعتقدوا ان الدفعة كانت مقصودة وكان ذلك واضحا.

● لفتت الانتباه المشاركة الواسعة لكل دول العالم تقريبا في الاولمبيادة..

– بهلول: لان هذه الالعاب الاولمبية لم تكن مسيّسة كما في السابق. ولم تقاطعها اي دولة. حيث شاركت (١٩٧) دولة وهذا اعطى الالعاب الاولمبية ان تنطلق بصورة ناصعة البياض.

● لكن البياض الذي ذكرته، لطخه الانفجار الارهابي..

– بهلول: هذا الانفجار يعيد الى الاذهان الاعمال الارهابية التي تجري في العالم. وكانت وسائل الامن في الاولمبيادة منتشرة بصورة غير مسبوقة. ومن حسن الحظ ان الانفجار لم يوقع عددا كبيرا من الضحايا، فحيث وقع الانفجار كان يتواجد يوميا مئات الاف الناس، وكان من الممكن ان يسقط مئات الضحايا.

● هذه الدورة الاولمبية انتهت.. فكيف ستترسخ في ذاكرتك؟

– بهلول: بالنسبة لي كانت هذه تجربة كبيرة، ان اشارك في بعثة عالمية الى العاب اولمبية. وقد اخذت دوري بالطبع. وهذا يعطينا الايمان بأن الطريق ستفتح في المستقبل ايضا امام الاعلاميين الاخرين، ونحن لا ينقصنا اعلاميون.



● يحيى يخلف ●

يهود الشرق ونخبة الغرب الحاكمة

■ يقولون ان نصف المجتمع الاسرائيلي سيأكل ذات يوم نصفه الآخر، للتدليل على حجم التناقضات والتباينات في النسيج الاجتماعي الاسرائيلي غير المتجانس.

واذا كانت عقدة الخوف لا تزال تمنع الصواعق من الانفجار، فان كثيرا من الاشارات التي تبرز بين الحين والآخر تنم عما هو مخفي او مسكوت عنه.

من ذلك هذا الجدل الذي تشهده الساحة الاسرائيلية بين المتدينين والعلمانيين، ومظاهر العنف التي يقوم بها المتدينون لوقف الكثير من مظاهر الحياة ايام السبت من كل اسبوع.

ومن ذلك ايضا القرار العنصري الذي اتخذته السلطات الصحية باتلاف الدم الذي تبرع به السود، القادمون من اثيوبيا، بحجة وجود تلوث في دمائهم.

ومن الاشارات الصارخة التي برزت هذه الايام، والتي تعبر عن تناقضات حادة بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين، الازمة التي نشبت بين رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي، فرئيس الوزراء يهودي غربي (اشكناز) ووزير الخارجية يهودي شرقي (سفارادیم)، ولطبقة الحكامة في اسرائيل، اي النخبة الحاكمة في المؤسسة العسكرية والسياسية هي خلاصة يهود الغرب، ووجود يهودي شرقي في اعلى مراتب السلطة امر غير مرغوب فيه، ففي وزارة يتسحاق شمير رئيس الوزراء الاسبق، شغل دافيد ليفي منصب وزير الخارجية ايضا لكن شمير لم يمكن وزير خارجيته من لعب اي دور يذكر، ووجه له ضربة قاضية حين صادر دوره في مؤتمر مدريد للسلام.

لقد ذاق ليفي طعم المرارة في تجربته الاولى، وها هو يذوق مرارة اشد في تجربته الثانية. دافيد ليفي، وزير خارجية على الرف، ينفضون عنه الغبار عند اللزوم، ويلتقطون له الصور، اما وزير الخارجية الحقيقي فهو بيبي نتنياهو نفسه، وهو يعيد انتاج سياسة قط مقصوص الشوارب اسمه شمير. لو كان دافيد ليفي مهاجرا قادما من دولة اوروبا لوصل الى زعامة «الليكود»، ونافس نتنياهو على الرئاسة، لكن كونه شرقيا هاجر من المغرب فلن يكون من المسموح له ان يصل الا الى حافة السلطة.

وهكذا، فالجديد الآن ان النخبة الغربية الحاكمة تستهين بالنخبة الشرقية وتضع امامها السدود حفاظا على النقاء العرقي، فاسرائيل هي مشروع الغرب، وهي مثال الغرب، ولا بأس من ان يعمل يهود الشرق ويهود الفلاشا ويهود روسيا في اعمال التنظيف او كخدم في المطاعم، او كسائقي سيارات، ولا بأس من ان تعمل الانتلجنسيا من يهود الشرق والفلاشا وروسيا في المدارس والجامعات، ولكن المشاركة في اعلى مواقع السلطة في الجيش والادارة فلن تكون الطريق اليها سالكة.

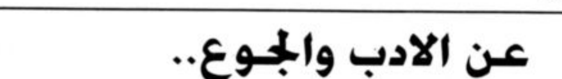
التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي ستقود حسب تعبير الراحل اميل حبيبي الى الانتحار الذاتي، وما لم تتراجع الكرهية والحقد فان كرة الثلج ستستمر في التدحرج، وصخرة سيزيف ستظل تسقط من عل...

ومن المؤسف ان شخصية مثل دافيد ليفي ليست شخصية قيادية قادرة على لعب دور يذكر بسبب انحيازه الى معسكر المتطرفين والمساهمة في انجاحهم وتبني سياستهم.

ولم يصدر عن ليفي وهو في موقع وزير الخارجية ما يدل على انه شخص مختلف، وانه صاحب رأي متميز فيما يتعلق بعملية السلام، بل ان الصورة المرسومة في مخيلة المواطن العربي ان بعض اليهود الشرقيين اكثر قسوة علينا واشد تطرفا من كثير من اليهود الغربيين، ولذلك فلن يتميز اليهود الشرقيون ما لم يتبنوا سياسات معتدلة مساندة لعملية السلام، ولن يكون لدافيد ليفي شأن يذكر ما لم يتخذ موقفا يختلف عن مواقف المتطرفين.

ولقد حان الوقت الذي يجب فيه على اليهود الشرقيين اعادة النظر في مواقفهم السياسية لكي يستطيعوا تحقيق شيء على الصعيد الاجتماعي.

ان اليهود الشرقيين القادمين من منابت ثقافية عربية، والذين يحتفظون حتى الآن بعادات وتقاليد ومأكولات شرقية، والذين يحتفظ معظمهم بعواطف جياشة للبلاد التي قدم منها آباؤهم، حان الوقت الذي يتعين فيه ان يعرفوا ان مصالحهم وثقافتهم ومستقبلهم يرتبط اشد الارتباط بمحيط عربي قدم لهم الحماية والتسامح على مدى قرون وقرون.



● سلمان ناطور ●

عن الادب والجوع..

محمد لافي الاردني هل هز اركان المؤسسة الثقافية العربية؟

من يوم كتابة هذه السطور (مطلع الاسبوع) وحتى نشرها (آخر الاسبوع) قد يكون الكاتب الاردني محمد لافي فك اضرابه عن الطعام او يواصله او، لا قدّر الله، ربما وقع ما لا تحمد عقباه او فاجعة كالتي حذّر منها رئيس اتحاد الكتّاب الاردنيين فخري قعوار، وقد لا يعزي كاتبنا المضرب عن الطعام ارسال كلمات التضامن والتعاطف والتأييد اللامحدود له وقد صمتت «اتحادات» الكتّاب هنا، لكن مهما آل اليه قدر محمد لافي، الكاتب العربي الاردني الا ان ما اقدم عليه يجب ان يستنفر كل القوى العاملة في حقل الثقافة والابداع لان ترفع صوتها دفاعا عن حق الكاتب العربي في العيش بكرامة.

مسألة الاديب والحرية، حرية التعبير والحركة، كانت وما زالت موضوع نقاش وبحث في اوساط المثقفين في كل مكان، وكل مبدع اراد ان يكون جزءا من حركة ثقافية فاعلة وواعية تطرق الى هذه المسألة بشكل او بآخر، لكن مسألة الاديب ولقمة العيش، قفز عنها الادباء بكبريائهم وشموخهم ومنهم من اوصله «كبرياؤه» الى الارتماء في احضان السلطة والبلاط ومنهم من اوصله الى الموت الادبي وحتى الجسدي، وعندما نستذكر تجربة الصعاليك في الادب العربي فلا نقصد صعاليك زمان بل الصعاليك الذين هم نحن، فكم من كاتب بيننا «ادركته حرفة الادب» فأدركته مذلة الجوع كما قال العباسي جحظة البرمكي:

ما أنصفتني يدُ الزمان ولا
ادركني غير حرفة الادبِ
لا حفظ الله حيثما سلكت
امي ولا جاد الغيثُ قبر ابي
ما تركا درهماً اصونُ به
وجهي يوماً عن ذلّة الطلبِ

الامة العربية تعد حوالي ثلاثمائة مليون، كم كاتب عربي يعتاش من «حرفة الادب»؟ خاصة وان كل كتابة ادبية يمكن ترجمتها ليس فقط الى اللغات الاخرى بل ايضا الى مجالات ابداعية متنوعة مثل السينما والمسرح والتلفزيون وجميعها من المفروض ان تعود على الكاتب بأرباح وعائدات. فأين المؤسسة الثقافية العربية التي تعمل على ترويج الابداع الثقافي بين العرب وفي العالم واين اتحادات الكتّاب العربية التي تدافع عن حقوق المبدعين؟

في الدانمارك تعيش امة لا يتجاوز عددها ستة ملايين نسمة، وفيها سنّ «قانون الادب» الذي يضمن حقوق الادباء ويلزم الدولة بتخصيص ميزانيات كبيرة لنشر الكتب ودفع مخصصات للكتّاب مقابل استعارة كتبهم في المكتبات العامة ويحظى حوالي ٣٥٠ كاتبا وفنانا بمنحة مالية لمدى الحياة تغنيه عن الانشغال في اي عمل سوى التفرغ للكتابة، فأي برلمان عربي يفكر بسن قانون الادب؟

وضع الكاتب في اسرائيل ليس افضل بكثير من وضع الكاتب في العالم العربي، وقبل



عامين هزّت مأساة الشاعر دافيد افيدان اركان المجتمع الاسرائيلي ومؤسسة الثقافة فقد مات جوعا وعوزا، عثر على جثته ميتا في غرفته، وقبل اسبوعين نشر الشاعر والمترجم اهرون شبتاي رسالة في جريدة «هآرتس» يكتب فيها انه وصل الى حافة الجوع ولا يستطيع دفع اجرة بيته ولا احضار الطعام لاولاده الستة. ومع ذلك فان عددا كبيرا من الكتّاب العبريين يعتاشون فقط على انتاجهم الادبي وهم متفرغون تماما للكتابة والتأليف، كما ان معهد ترجمة الادب العبري نجح في ترجمة نماذج من هذا الادب الى اربعين لغة، ومنظمة «اكوم» (جمعية المؤلفين) تعمل على تحصيل مدفوعات مقابل نشر نماذج من الادب محليا وعالميا وتوزع على الكتّاب والمبدعين، وفي كل عام توزع ١٥ جائزة تفرغ لكتّاب عبريين وعرب وثلاث جوائز لكتّاب باللغة الروسية وثلاث جوائز للترجمة وللفنانين التشكيليين، هذه الجوائز هي عبارة عن منحة بقيمة ٥٠ الف شيكل، كما يدفع للكتّاب مقابل استعارة كتبهم وتشتري وزارة المعارف عشرات النسخ من كل كتاب محلي، ومع ذلك فان حالة الكتّاب ليست مرضية وتعمل نقابة الكتّاب العامة على سن قانون الادب لضمان حقوق الاديب كاملة.

قضية الكاتب العربي الاردني محمد لافي، الذي اضرب عن الطعام طلبا لتوفير مصدر رزق ليعيش وليعيل عائلته، ليست بحثا عن «اللوكسوس الادبي» بل لتحقيق الحد الادنى من امكانات العيش الكريم، وليكن في اضرابه صرخة تهز مؤسستنا الثقافية والا بقينا، نحن معشر الكتّاب، كما وصفنا شاعر البصرة الصعلوك ابن لنكَكْ بقوله:

نعيبُ زماننا والعيبُ فينا
فما لزماننا عيبٌ سوانا
يعافُ الذئب يأكل لحم ذئبٍ
ويأكل بعضنا بعضاً عيانا

صرخة التضامن مع الكاتب العربي الاردني الجريء، والتي يجب ان ترتفع مدويّة، هي ليست صرخة عطف لانقاذ حياته وايجاد مصدر رزق له ولأهل بيته فحسب، بل هي صرخة لانقاذ حياة وكرامة ومكانة الاديب العربي في كل مكان ومجتمع وعندما نخلص انفسنا من «العيب الذي فينا» ونلتقي في معركة النضال للخلاص من العيب الذي في «زماننا» وانظمتنا ومجتمعنا، فعندها يحتل الاديب العربي المكانة اللائقة به والموقع الذي يجيز له العطاء بحرية وشرف.



■ د. احمد سعد ■

ويبقى السؤال: ما هو الردّ المناسب؟؟



☐ التحركات الجديدة المكثفة واللقاءات المكثفة بين المسؤولين في دول المنطقة ذكرتني بالسؤال التلقائي الذي وجهته لي والدة من مدينة سخنين قبل حوالي خمس سنوات. كنت في طريقي الى ديرحنا لتقديم محاضرة عن الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل. وكنت اتبادل الحديث في الباص مع صديق من عرابة وفي السياق سألني الى اين اتجه، فقلت الى ديرحنا لاتحدث عن الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية، عندها التفت الوالدة «السخنينية» وقالت بشكل تلقائي «يا خالتي شو بدك تقول لاهالي ديرحنا؟ ما الكل عارف انه الوضع زفت والغلاء والبطالة ذابحيتنا. السؤال شو بدكوا تعملوا يا شيوعية حتى تتحسن الحالة ويوقّن الهجوم اللي قايمة فيو هالحكومة على حياتنا ولقمة عيشنا»!!

تذكرتها وانا افكر في مجرى تطور الاحداث في منطقتنا. فحكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو تمارس لعبة الاوراق المكشوفة في موقفها من العملية السياسية في المنطقة. فهي، بسياستها الممارسة، لا تخفي حقيقة تنكرها المطلق لثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية ولثوابت السلام العادل المبنية على قرارات الشرعية الدولية لضمان سيادة السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط. فقرار الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي بالغاء اجراءات الحكومة السابقة فيما يتعلق بالقيود والتحديدات التي كانت مفروضة على الاستيطان الكولونيالي، واطلاق ايدي العربدة الاستيطانية بتكثيف وتعبئة الاستيطان الاستراتيجي وبناء الطرق الالتفافية لفرض سياسة الامر الواقع بهدف منع قيام دولة فلسطينية، والعمل المنهجي لتهويد القدس العربية وتفريغها من النشاط والوجود الفلسطيني، كل ذلك مؤشر بارز انه ليس في مخطط هذه الحكومة، اي مكان لتسوية واقعية عادلة تبني جسور السلام مع الشعب الفلسطيني.

وهكذا بالنسبة للموقف من الاراضي السورية المحتلة وحق سوريا باستعادة حقها المسلوب وسيادتها الاقليمية - السياسية على هضبة الجولان المحتل.

ولهذا، فان السؤال المطروح اليوم على طاولة مداولات الرؤساء، حسني مبارك المصري وحافظ الاسد السوري والملك حسين الاردني وياسر عرفات الفلسطيني وجميع القوى المحبة للسلام والعدالة، لم يعد يقتصر على «تحليل» نوايا وموقف اسرائيل الرسمية، فالنوايا والموقف اصبحا واضحين كالشمس، السؤال هو: ما هي السياسة وما هو الموقف الذي يحتم الوضع انتهاجهما من قبل العرب وقوى السلام والرأي العالم العالمي والاسرائيلي لكسر رقبة موقف الرفض الاسرائيلي للتسوية السلمية العادلة وافشال مخطط اقدام التواجد الكولونيالي - الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة؟

واريد في هذا السياق، وقبل الاسهام في الرد على هذا التساؤل المصيري، التحذير من محاولة حرف الانظار عن الصراع الحقيقي في المنطقة وعن موقف حكومة اسرائيل المعادي للتسوية السياسية العادلة، وجذب انظار الرأي العام العالمي والعربي الى مصدر هامشي للتوتر وعدم الاستقرار. واقصد بذلك حملة «محاربة الارهاب» وتركيز الانظار على ايران و«حزب الله» في لبنان. فادارة كلينتون تهيئ الرأي العام لتوجيه ضربة عدوانية امريكية على ايران تنسجم وموقف حكومة اسرائيل بالاختفاء وراء هذا القناع لتبرير بقاء وجودها الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة واستغلال هذا العدوان كوسيلة ضغط على سوريا لكسر موقفها العادل المتمسك بحقوقها الشرعية. وتشديد العقوبات الاقتصادية من قبل ادارة كلينتون على ايران قبل اسبوع وسن «قانون داماتو» لوقف التعامل في مجال الاستثمار مع ايران يندرج في هذا الاطار.

اننا لا نقلل من مخاطر الارهاب وندين، وبدون تأتأة، قتل المدنيين والناس الابرياء كوسيلة لتحقيق مكاسب سياسية. ولكن الخبرة علمتنا ازدواجية وتعامل القوى الامبريالية بمكيالين في كل ما يتعلق بالارهاب. فمن موّل ودعم قوى الارهاب في افغانستان تحت راية اسقاط الحكم الشيوعي، وفي البوسنة والهرسك وغيرها، اليست الولايات المتحدة والحكم السعودي والايراني وغيرها؟ ومن يسكت عن الارهاب المنظم الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والجنوب اللبناني، اليست الولايات المتحدة وغيرها؟

ان من يريد محاربة الارهاب فعلا عليه معالجة جذوره الجذرية، وفي منطقتنا فان موضوع الارهاب يرتبط عضويا وبشكل مباشر بموضوع السلام. فانجاز تسوية عادلة يساعد كثيرا في بناء اسس الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويفتح المجال امام التنمية الاقتصادية ودفع قضية الدمقراطية في المنطقة، الاسس الحقيقية لمواجهة خلفية الارهاب.

ولهذا، فمن يريد حقا محاربة الارهاب عليه بالقاء كل ثقله لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالدوة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

ولهذا فان مواجهة المخطط العدواني الاسرائيلي - الامريكي في المنطقة يستدعي شحذ آليات المواجهة العربية وكسب قوى السلام والرأي العام العالمي وقوى السلام والدمقراطية الاسرائيلية وجذبها الى المعترك الكفاحي. وانا لا اقدم وصفة - روشيتا - جاهزة لطرق المواجهة، ولكني على ثقة بنجاعة واهمية وحدة الموقف العربي المبني على برنامج استراتيجي ووسائل تكتيكية تلتزم بها جميع الانظمة العربية على ساحة الممارسة: اهمية موقف استراتيجي فلسطيني موحد. الحاجة الملحة للتنسيق وتصعيد الكفاح بين جميع قوى السلام والدمقراطية في المنطقة وخاصة الفلسطينية - الاسرائيلية. فتجميد علاقات التطبيع العربية مع اسرائيل، مثلا، والاستفادة من التناقضات في المصالح بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة من شأنها ان تكون وسائل ضغط لدفع العملية السياسية في المسار الصحيح وافشال المخطط الكولونيالي الاسرائيلي.

فحقيقة هي ان تصعيد عربدة الموقف الرفضي الكولونيالي الاسرائيلي يتطلب تصعيدا للموقف الكفاحي وشحذ آلياته عربيا وعالميا وعلى ساحة الكفاح الاسرائيلية. وهذا ما هو مطروح على الساحة اليوم، لان عدم التحرك كما يجب يفتح المجال امام الحكومة المغامرة لجر المنطقة الى مرحلة من الكوارث.

«إل» + «أ» = لا!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

☐ اذا كان ما جاء في جريدة (هآرتس ٧/٤) صحيحا، من ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كان قد نسق مسبقا مع الولايات المتحدة ومصر والاردن، قراره بالغاء تجميد البناء في المستوطنات - تكون بعثة ساعده الايمن، د. دوري غولد الى الولايات المتحدة، ليشرح لكريستوفر ماهية قرار الحكومة - اي القرار الذي جرى التنسيق المسبق بشأنه - مع امريكا ومصر والاردن - تكون بعثة دوري غولد هذا من قبيل طق الحنك وتحصيل الحاصل.

ولكن، تعالوا نمعن النظر مع ذلك فيما قاله د. دوري غولد، مبعوث نتنياهو لكريستوفر وللمسؤولين الامريكيين.

دوري غولد هذا، اكد باسم رئيسه نتنياهو للامريكيين بأنه لن تصادر اراض فلسطينية نتيجة لهذا القرار.. فكيف يمكن ذلك؟ وبناء اي بيت جديد في اي مكان يحتاج الى ارض، والارض كلها في المناطق المحتلة، بما فيها الارض التي تقوم عليها المستوطنات، هي ارض فلسطينية، ولذلك فان توسيع المستوطنات يحتم بالتالي التوسع في الارض اي مصادرة اراضي فلسطينية، ومن ثم فلا قيمة ولا صحة اطلاقا لما يقوله غولد، ولما تقوله الحكومة بأن قرارها لم يشمل اجراءات عملية للبناء في المستوطنات.. فأي تضليل هذا، واي كذب مفضوح؟؟

والمضحك هو ما جاء في الخبر المذكور، ان د. دوري غولد حاول تطمين الادارة الامريكية باسم رئيس حكومة اسرائيل بقوله: ان صلاحيات البناء في المناطق قد صودرت من ايدي الوزير شارون وتركزت في ايدي الوزير يتسحاق مردخاي (وزير الامن)..

ان مردخاي وبيبي ودوري ومن «تألكد» - اي من ينتسب لـ «الليكود» - كلهم شارون وان اختلفت الاسماء، حتى تصل وزارة الابتزاز - وزارة الاديان - ويصح في هؤلاء جميعا مثلنا العربي «وكّلوا القط بحراسة الجبنة».

ثم من قال لدوري غولد او لنتنياهو ان الادارة الامريكية يأكلها القلق لقرار حكومة اسرائيل بالغاء تجميد البناء في المستوطنات، حتى يجشم غولد نفسه عناء السفر ويقطع المحيط لطمأنة امريكا؟ ومن قال لغولد ولرئيسه، ان شارون سيتقيد بقرارات الحكومة؟ الا تذكرون اكذوبة الـ - ٤٠ كيلومترا في حرب لبنان عام ٨٢؟ وكيف امتدت هذه المسافة بترتيب شارون اياه، وزير الامن في حينه، حتى وصلت الى بيروت والى ما بعد بيروت؟. ثم الا يعرف نتنياهو ان قرار حكومته بالغاء تجميد البناء في المستوطنات هو خرق لاتفاقية حكومة «الليكود» السابقة برئاسة شمير مع الولايات المتحدة، والتي حصلت اسرائيل بموجبها على قرض (!!) بعشرة مليارات دولار من ادارة جورج بوش؟ ثم الا يعرف كريستوفر بأن قرار نتنياهو هو خرق للاتفاق المذكور، اضافة الى كونه خرقا لاتفاق اوسلو مع الفلسطينيين؟

بلى، ان نتنياهو يعرف، وان كريستوفر يعرف، ولا يبقى الا ان قرار حكومة نتنياهو بالغاء تجميد البناء في المستوطنات قد جاء بمعرفة مسبقة وبتنسيق مسبق ومباركة مسبقة من الادارة الامريكية.

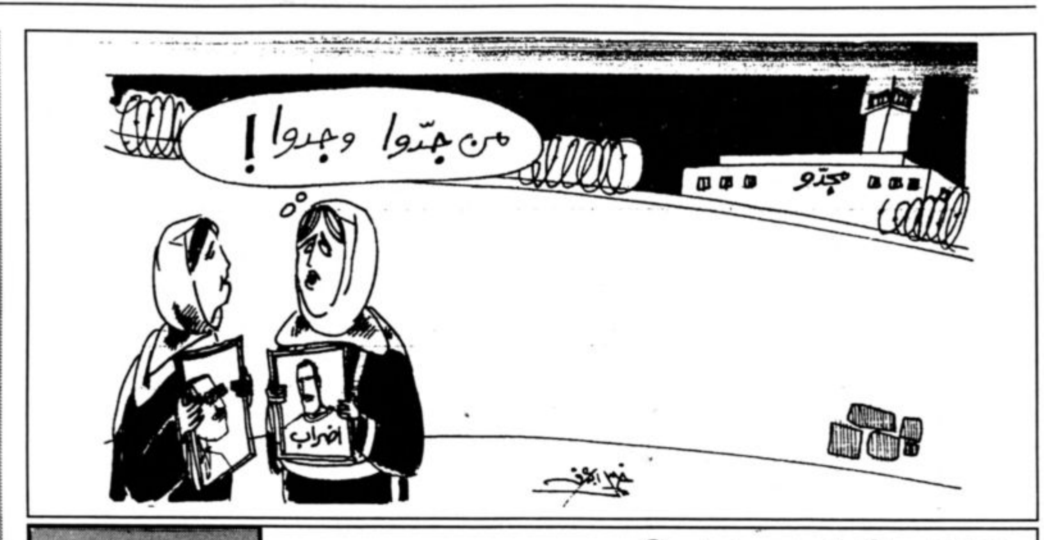
وما يجعلنا نشك في ان هذا التنسيق المسبق لم يكن فقط مع الادارة الامريكية، مدمنة الانحياز الاعمى لاسرائيل، هي جرأة نتنياهو في اتخاذ مثل هذا القرار عشية سفره الى الاردن - بلد عربي - للقاء الملك حسين. فالسيد نتنياهو، الذي اختلق له الحكام العرب الاعذار لتصريحاته التوسعية الاستيطانية بأنها كانت لغايات انتخابية فقط، قد اثبت للحكام العرب كلهم انها تصريحات لم تكن لغايات انتخابية، والدليل انه يحققها ويطبقها على ارض الواقع، وليدقوا رؤوسهم بألف حائط.

د. دوري غولد، نجح في ان يجعل اي انسان يحملق دهشة، حينما اكد لكريستوفر وللمسؤولين الامريكيين عندما سئل عن برنامج شارون بالنسبة لشق الشوارع في الضفة الفلسطينية المحتلة، فأكد انه لن تجري مصادرة اراض فلسطينية لهذا الغرض.

ونحن على استعداد لتصديق د. غولد هذا، اذا كان شق الشوارع الالتفافية في الضفة المحتلة سيجري في الفضاء الخارجي وليس على الارض.

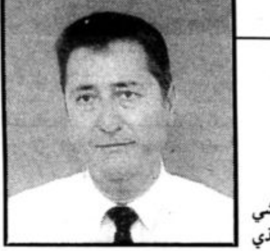
ترى ما هذه اللخبطة واللخمة، ولماذا يظنون ان العرب والفلسطينيين من الغباء بحيث يمكن استهبالهم والضحك على ذقونهم؟ هل هو الاستعلاء، ام الانطلاق من موقع القوة، ام الاثنين معا؟؟

يبدو انه لكي تستوي الامور، وتتخذ مسارا طبيعيا وانسانيا، يجب ان يكون لعقدة الاشكال الاسرائيلي الفلسطيني العربي، اولويات.. واول هذه الاولويات ان يكف حكام اسرائيل من «الليكود» و«العمل» على السواء، عن العنجهية والاستعلاء والانطلاق من مواقع القوة، وان يكف الحكام العرب بدورهم عن الزحف على البطون وان يعوا ان للشعب كرامة. وعليهم ان يبادروا الى تعلم قول «ال» + «أ» = لا!! لرأس الحية.. الادارة الامريكية.



* فشة خلق * ● يكتبها: يوسف فرح ●

بين الطور وهيروشيما



□ كانت الاجراس ترسل رنينا متقطعا كأنه الانين، في الساعة الثامنة والربع، من ذلك الصباح. وكان لذلك الرنين الحزين، فعل السكاكين في القلوب الجريحة، التي لسبب ما، كان من نصيبها البقاء المعذب، في حين همد (١٥٠) الف قلب من احبتها احتراقا او انصهارا.

هل صحيح انه في هذا المكان كانت مدينة يعيش فيها (٣٠٠) الف انسان، اختفت من الوجود بسرعة البرق في ذلك اليوم المشؤوم من شهر «آب اللهاب» عام ١٩٤٥!!

في اليوم السادس من الشهر الثامن - تقول الرواية الدينية - ومنذ اقل من الفي عام بحرب عالمية، «ظهر الرب لتلاميذه»، اختار قمة عالية من جبال بلادنا المقدسة، (يبدو ان الاقتتال من سمات هذه القداسة) كي يتجلى فيها، ويراه المؤمنون، فيصدقون ما كان اكده لتلاميذه من امر قيامته وظهوره.. تعلق بين السماء وقمة جبل الطور، اشار الناس لبعضهم ان «انظروا العجيبة»!، وما كاد ينتهي الكلام حتى كانت هالة النور قد تلاشت، ليتساءل الناس بعد ذلك: هل كان ظهورا

ومع ذلك فالناس ما زالوا يصعّدون في تلك المنعطفات الخطيرة، ليشهدوا موقع اجتراح العجيبة في عيد التجلي، الذي «يقول للصيف ولّي» (للضرورة الشعرية بقيت الياء).

في نفس ذلك اليوم، وقبل (٥١) عاما، كان «ظهور» امريكي في مكان آخر، اوضح وابهر، وما زالت آثاره تلتهم سنويا اسماء جديدة، تضاف الى القائمة الطويلة المنصوبة فوق قبور الضحايا.

كان الوحش النازي في تلك المرحلة من جنونه، قد بدأ يضعف، ولم يعد قادرا على التشبث بما كسبه من اطلال مدن وبقايا قرى. وكانت الجحافل الالمانية الغازية قد بدأت تنكمش كشعرة محترقة، امام بطولات الشعوب السوفييتية وشتائها العنيد. ولم يثنِ تلك الشعوب سقوط عشرين مليونا من ابنائها، عن الاصرار على تحرير وطنها من الدنس الآري المستعلي.

وكانت قد تهاوت كقصور من ورق، الدولة تلو الاخرى، بعضها استسلم خلال ايام،وبعضها، كفرنسا، صمد بضعة اسابيع، وظل الوحش النازي يسجل الانتصارات سنوات عدة، يدوس تحت قوائمه العملاقة كل ما يعترض طريقه من قيم ومبادئ وبشر، «وام المبادئ» تتفرج من بعيد! وشعوب اوروبا تلح عليها: «ان خوضي غمار الوغى فننتصر معا»!

لكن ما الذي يجعل السيدة امريكا تواجه الوحش في عنفوانه!!

ولماذا لا ترجئ الدخول في اللعب الى ان يُنهك المتصارعان بعضهما، فتكون المساعدة اعظم والانتصار اوقع!!

وهكذا، وبعد سنوات من العذاب، وبعد ان بدت واضحة، هزيمة محتمة للمعتدي الغاشم، تدخل امريكا الحرب شبه المنتهية، اذ كيف تسمح للنصر ان يسجّل باسم ستالينغراد الشيوعية، وشتاء موسكو «الملحد»!

دخلت الحرب مزودة «ببركة» القنبلة الذرية! و«بركة» الرب! فبعد ان ادى الطيار الامريكي صلاة العيد، خبأ تحت مقعد الطائرة ذلك الحرز الثمين. وطار شرقا.. المدينة تحته تبدو بوضوح تام. رسم على وجهه اشارة الصليب، فلا بد ان يكون القتل «مباركا باسم الله».. واحد.. اثنان.. و.. نور هائل يجعل الطيار يبتعد بأقصى سرعة..

تسودّ المحيطات ويرتفع منسوبها بفضل السائل المنصهر من الاجساد البشرية المتدفق!

وتختفي هيروشيما.

ومنذ ذلك الحين يجتمع الناس كل عام في الطور وهيروشيما، ويتساءلون: «طالما ان القنبلة الذرية قد انهت الحرب فلماذا ضربوا ناغازاكي بعد ايام»!».

الا ان التساؤل يتلاشى كتلاشي المدن، في ثنايا الرنين الحزين الذي ترسله اجراس الذكرى..

تصفيق وصفاقة

لا تقاس الشعبية الا بالتصفيق!

واذا كان بنيامين نتنياهو قد حظي بـ (٢٣) تصفيقا في امريكا، فقد حظي لدى مضيفيه العرب بأكثر.

فهل نحن اشطر من الامريكان! ثم ان اكرام الضيف بالتصفيق امر حضاري مطلوب!

- سارة وانا جئنا في زيارة ودية.

(تصفيق)

- اسرائيل ملتزمة بمواصلة العملية السلمية بعقلية اخرى.

(تصفيق)

- نقترح لبنان اولا!

(تصفيق)

- اقترح البدء بعد اسابيع بمفاوضات حول الخليل.

(تصفيق)

- سلام مقابل سلام. (تصفيق)

- سنعمل على اطلاق سراح يوناتان بولارد. (تصفيق)

- سنوافق على استقبال خمسة آلاف عامل فلسطيني (لا في الفنادق السياحية!!) (تصفيق).

وتتوالى التصريحات ويتوالى التصفيق الى ان تكاد تتعثر في نقطتين.. فلقد عمل نتنياهو جاهدا لاقناع جلالته ان: «حكومتي رفعت القيود عن الاستيطان فراحت المستوطنات تتمدد وراح المستوطنون يتدفقون عليها!».

- جلالته: (في غمزة من خلف نتنياهو) لا تصدقوا. فالعرب يبالغون!

هنا تذكرت تلك المرأة التي خاطبت صاحبها، وكانا في وضع غير لائق: «كبو فلان» (يا ابو فلان)

- عيون ابو فلان.

- الناس تاهميني فيك!

فما كان من الرجل الا ان اجاب من خلال انفاسه اللاهثة:

«الله يجازيهم اولاد الحرام».

بقيت القدس، اليس للعرب حق في جزئها الشرقي؟

- جلالته: «منذ ان تم توحيد هذه المدينة لم افكر قط في اعادة تقسيمها. يجب ان تبقى رمزا ونموذجا للتفاهم بين اسرائيل والعرب».

ومعلوم ان «رمزية» التفاهم لا تستقيم الا وهي راقدة في الحضن الاسرائيلي، ولعل بيروت لو نجح شارون في «تحريرها»، كانت تصلح رمزا آخر للتفاهم.

وددت لو اهتف كما هتف سعيد صالح:

هيـ...ه! هيـ...ه ينصر دينك.

عن جد

لماذا «طاشوا»؟ لانهم...

عندما تنتفي الحاجة لنضال السجون والتحقيقات والاعتقالات، وتبدأ مرحلة المخيمات الصيفية في ظل السلام، يطفو على السطح «مناضلون» جدد، سميناهم فيما مضى «جماعة ابو ايلي» او «جماعة ابو موسى» او اي «ابو..» آخر حسب الموقع.

□ مرزوق حلبي □

الحياة اقوى من نصوصها!

□ ان تجربة الصراع بين قوى الدهشة والسؤال وبين قوى الظلمة والظلام، لم تبقِ فُسحة للسؤال فيما يتعلق بالموارد التي قد تردها قوى الاسلام السياسي بمذاهبها المعتدلة والمتطرفة. وحسبنا التجربة الجزائرية الراهنة وما يدفعه في اطارها المثقفون والمبدعون من ثمن! فقد بلغ الاسلام السياسي والعسكري من شطط ظلامي ما يدفعنا دفعا الى التشكيك في تاريخنا وحضارتنا والموروث الديني برمته! فاذا كانت القوى التي حاكمت د. نصر حامد ابو زيد وادانته وقضت بتفريقه عن زوجته بذريعة الالحاد، هي ممثلة للايمان وذروة التعبّد ومخافة الله ووصية على ما انزله فانني من الكافرين عن وعي وسبق اصرار! واسمح لنفسي ازاء تسويغات قرار محكمة النقض ان اطعن في هذا المقدّس وان ارفضه رافضا الخوض في ثناياه. واعفي نفسي، هنا، عن وعي واصرار من الخوض في الشرع وتفسير نصوصه واحكامه لان حالة د. ابو زيد حالة في الحياة، بينما شرعهم حالة في النص الخاضع اصلا لاجتهاد ماضوي جاهلي! كما ان المسافة الزمنية بين الحالة التي تجسّدها قضية ابو زيد وبين النصّ الذي يقوم عليه الحكم الصادر بحقه تزيد عن ١٤ قرنا!

لقد علمتنا التجربة الانسانية حيثما عاشت ان الحياة اقوى من النصوص لا سيما اذا اريد لها - للحياة - ان تكون اطلاقية شمولية. والنص الديني المقدس لا يمكنه ان يتجاوز حدوده ومدلولاته المحدودة - كونه نصا كُتب او نزل في زمن معطى ولغاية مفترضة - الا بقدر ما يُريد له المتلقي ان يتجاوزها. وليس يخاف علينا ما تُحمله قوى الاسلام السياسي للنص الديني. فاذا كان اريد به انارة الدروب والهداية فانهم يحملونه من اغراضهم الضيقة ومن ظلاميتهم الدموية فينكفئون بنا وبالنص الى الديجور!

نعرف ما في بطون الكتب المقدسة كلها التي تصفحتها تتصفحها شعوب الارض قاطبة من قيم وتعاليم ونُصح ودلائل واشارات ومعانٍ وعبر لمن اعتبر! لكن لا يمكننا الا ان نستنير بمناهل العرفان كلها في تراث الانسانية المكتوب والمنصوص عليه المدوّن والمكتشف. فلا نستطيع ان نغفل ما خلفته الحضارات القديمة في الشرق الادنى والاقصى او في عمق افريقيا وادغالها او في امريكا اللاتينية في عصور غابرة وحاضرة. فهل يستطيع احد من كان ان يُغفل كونفوشيوس او زارادشت او هرمس او كريشنا او بوذا او شري شنكارا او افلاطون وسقراط والفارابي اوبن رشد واخوان الصفا وابن خلدون وابن عربي والغزالي وديموستينس وغاليليو وبروسبير وفولتير وهيغل وكانط وماركس وانجلس وفوكو وخومسكي سارتر.

لا نستطيع ان نُهمل ما تركته لنا الحضارات كلها لنكتشف ان فيها النبع الذي لا ينضب من القيم الروحية ولندرك ان لا شيء مطلقا بالنسبة لنا سوى حركة الحياة السرمدية وتعدد مصادر العرفان والحكمة! وهذه المصادر ما انفكت تتوالي وتتفاعل، تتجاذب وتتنافر، تتدانى وتتباعد، تتماثل وتتباين فوق النصوص وعبرها لتتسع للحياة وجديدها على سعتها وتجددها!

لقد كتب د. ابو زيد فيما كتب: «ان الخطاب الديني لا يعمد الى اخفاء الاسئلة لانه يجهلها بل لان اثارتها تتناقض ومصالح القوى التي يعبر عنها ويساندها..». وربما لخّصت هذه العبارة توجه د. ابو زيد الفلسفي ازاء القوى السياسية الظلامية التي تعتمد الخطاب الديني سيفا يبتر اعناق الذين يثيرون الاسئلة. لقد عرّجت في السنة الاخيرة على مطالعة ما اتحفنا به د. ابو زيد فلم ارَ اذكى منه ولا اجرأ منه في الرؤية الى النص الديني. وهو لا يفعل الا من خلال توجه نقدي حاد للموروث الديني وللعابثين في رحابه وبه او عليه، وليس صدفة ان يكون المثقف المتنور المناوب في الراهن العربي الذي حوّله الظلاميون على تسمياتهم ومذاهبهم ومواقعهم الى ساحة للرماية يشكل فيها المثقف المتنور هدف التدريب.

ان حالة د. ابو زيد تجسّد ازمة المجتمع العربي من الماء الى الماء في مستويين:

الاول - في مستوى الاصولية في صراعها مع العلمانية، والتنور في صراعه مع الظلامية والحداثة في صراعها مع السلفية.

والثاني - في مستوى موقع المثقف العربي ودوره في الخروج من المأزق الشامل للعروبية.

والمسألة ليست مسألة الشرع واحكامه وانما مسألة علاقة الدين بالدولة. وابو زيد ليس ضحية وحيدة لاشكالية هذه العلاقة بين هذه الثنائيات. فالمجتمع العربي حيثما كان ويتفاوت ما ضحية لهذه الاشكالية وكان المثقفون في التاريخ العربي كله ضحايا تنوّرهم في ازمان متفاوتة التردي. فمرة تدكهم السلطة او تزج بهم في الزنازين او تنفيهم في الصحاري او المهاجر، ومرة تخطفهم رصاصات الغدر الظلامي وفتاويه ومحاكمه. لا حياد كما يبدو امام المثقف العربي حيثما كان ومتى كان! والويل لامة تسعى الى النهوض بنفي مثقفيها او اعدامهم كما يطالب رموز الاصولية المصرية في حالة د. ابو زيد.

ماذا تعرفون عن مرض «الدفتيريا»؟

❐ اخصائية طب الأطفال، د. عبلة دراوشة لـ «الاتحاد»: هذا المرض نادر في بلادنا بفضل التطعيم الناجع للأطفال ❐ جرثومة الدفتيريا تفرز نوعا من السم القاتل اذا وصل الى خلايا الجسم ❐ في نهاية الاسبوع الماضي توفيت طفلة من القدس، في الرابعة من عمرها، بسبب هذا المرض ❐

● توفيت في نهاية الاسبوع الماضي في مستشفى «هداسا - عين كارم» طفلة من القدس في الرابعة من عمرها. وتبين في ما بعد أن سبب الوفاة يعود لاصابتها بجرثومة الدفتيريا القاتلة، وانها لم تطعم ضد هذا المرض خلال السنة الاولى من عمرها خلافا لتوصيات وزارة الصحة.

حول أهمية التحصينات ضد الأمراض بشكل عام وحول الدفتيريا بشكل خاص نلتقي اخصائية طب الأطفال د. عبلة دراوشة.

*** «الاتحاد» - ماهي انواع التطعيمات الملزم اعطاؤها للطفل في السنة الأولى من عمره؟!**

- د. عبلة: في كل بلد في العالم تضع وزارة الصحة برنامجا للتطعيمات. وفي بلادنا البرنامج كالتالي: في السنة الأولى يعطى تطعيم ضد أمراض: شلل الأطفال، الدفتيريا، الكزاز (التتانوس)، السعال الديكي، التهاب الكبد الفيروسي، والحصبة والدغام.

التطعيم ضد الدفتيريا والسعال الديكي والكزاز يعطى أربع مرات في جيل شهرين و(٤) أشهر و(٦) أشهر وسنة. وعند بلوغ الطفل ٨ - ٩ سنوات، وبالتحديد في الصف الثالث يعطى حقنة اضافية ضد الدفتيريا والتتانوس.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن التأكد من أن كافة الأطفال حصنوا بالتطعيمات اللازمة؟!**



* د. عبلة دراوشة *

- د. عبلة: هذا الأمر من وظيفة الطواقم العاملة في مراكز رعاية الأم والطفل، وفي اسرائيل نسبة تطعيم الأطفال عالية جدا.

*** «الاتحاد» - هناك حالات صحية معينة يتأجل فيها اعطاء التطعيم في الوقت المناسب.. ألا يضر هذا الأمر بالطفل؟!**

- د. عبلة: التأخر في اعطاء التطعيم يسبب وعكة صحية كارتفاع درجة الحرارة او وجود التهابات، ولا يشكل ضررا على الطفل. شرط ان يتابع الطفل برنامج التطعيم حال تحسن حالته.

*** «الاتحاد» - الطفلة من القدس عانت من التهاب في اللوزتين في البداية، لكن سرعان ما تطور الأمر ووصل لاصابة قلبها بسبب جرثومة الدفتيريا. فما هذه الجرثومة وما هو مدى خطرها؟!**

- د. عبلة: يجب الاشارة هنا الى ان مرض الدفتيريا هو مرض نادر في البلاد بفضل التطعيم الناجع للأطفال. والحالات المرضية تكون فقط عند الشخص الذي لم يأخذ التطعيم. فالجرثومة تنتقل عن طريق قطرات اللعاب من الشخص المريض للشخص السليم وتصل الى الأنف وخلال ٢ - ٤ أيام تبدأ بافراز نوع من السم الذي يضر بعمل خلايا الجسم ويمنعها من انتاج مادة البروتين. هذا السم المعروف باسم «توكسين» يحدث التهابا في عدد من اعضاء الجسم، كعضلة القلب، والأعصاب الطرفية، ويتسبب بنزيف دموي في غدة «الادرنيال»، تلف في الكبد وهبوط نسبة السكر في الدم وضرر كلوي.

*** «الاتحاد» - ألا يمكن وقف افراز السم المذكور؟**

- د. عبلة: العلاج من السم يكون عن طريق اعطاء مضاد له لابطال مفعوله. لكن شرط ان لا يكون قد وصل للخلايا وما زال موجودا في الدم. وفي حالة وصوله للخلايا فان الوضع يكون صعبا للغاية.

*** «الاتحاد» - هل هناك علامات تميز المرض عن غيره؟**

- د. عبلة: العلامات الاولى للمرض ممكن ان نلاحظها في حالات مرضية أخرى. لذلك فان التشخيص في البداية لا يكون سهلا الا اذا شك الطبيب في احتمال وجود اصابة بالدفتيريا. عندها ومن خلال فحص مخبري سريع نكشف عن وجود الجرثومة.

بشكل عام تكون علامات المرض على شكل التهاب في الأنف مع سيلان ذي رائحة كريهة، التهاب في اللوزتين والبلعوم، ارتفاع في درجة الحرارة، ويبدو الطفل مريضا جدا. وهناك احتمال ايضا ان يحدث انسداد او اختناق. ومع الوقت واذا لم تعالج الحالة في الوقت المناسب فان الجرثومة ستصيب القلب، الكلى، الأعصاب... الخ.

*** «الاتحاد» - وما هو العلاج في الوقت المناسب؟!**

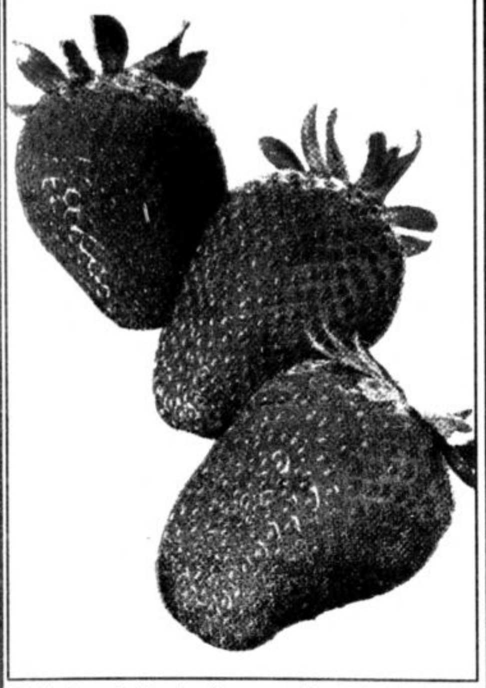
- د. عبلة: العلاج الاساسي دائما يكون بالوقاية، عن طريق أخذ كافة التطعيمات الموصى بها. وفي حالة ظهور المرض ولمنع انتشاره يجب تطعيم كافة المحيطين بالمريض. وكما ذكرت فانه يعطى ايضا دواء مضاد للسم وأدوية تحتوي على مضادات حيوية للقضاء على الجرثومة مع متابعة ومراقبة المريض في المستشفى لفترة طويلة، للكشف المبكر اذا ما كانت هناك تعقيدات أخرى كاصابة القلب وغيرها.

واليوم وعلى الرغم من كل ما جاء فان نسبة الوفيات التي تسببها جرثومة الدفتيريا تعتبر عالية نسبيا اذ تصل، ما بين ٥ - ١٠٪. لذا فان للعلاج الوقائي أهمية كبرى لمنع المرض.

(ابتهاج مجلي)

الألياف النباتية ضرورية لطفلكما

● أكدت منظمة الصحة العالمية على أهمية ادخال الالياف النباتية في الغذاء للأطفال، لكن بكميات ملائمة، لان كثرتها تعمل على عدم امتصاص بعض العناصر المهمة كالكالسيوم



والحديد والفوسفور والماغنيسيوم والنحاس والزنك، وتمنع الطفل من الحصول على السعرات الحرارية اللازمة له يوميا.

الألياف النباتية مهمة جدا للطفل لحمايته من الأمراض المختلفة كالقلب وبعض مشاكل الامساك الشائعة بين الاطفال بشكل خاص.

لذا من الضروري التعرف على أنواع الخضراوات والفواكه الغنية بالألياف وتقديمها للطفل خاصة في جيل ٥ - ٧ سنوات. ونذكر هنا بعضا منها: التوت والموز والبطاطا.

نجاح العلاج مرهون بالاستعمال الصحيح للدواء

* اعداد الصيدلي: يثرب دراوشة *

● يطلق المصطلح «دواء» على المواد القادرة على الاشفاء من المرض او التأثير على المجرى الطبيعي له والمساهمة في تخفيض حدة عوارضه.

قسم من هذه الادوية شائع الاستعمال ويمكن التزود بها دون الحاجة لوصفة طبية، ويتم تناولها عادة دون الحاجة لاستشارة طبية، على العكس من الادوية الأخرى قوية المفعول. اذ أن استعمالها مرهون بالمراقبة الطبية ولا يمكن التزود بها من الصيدلية دون وصفة طبيب.

ان ضمان نجاح العلاج مرهون بالاستعمال الصحيح للأدوية لذا يفضل التقيد بالتعليمات التالية قبل تناولها:

أ) عند الطبيب:

- على المريض ابلاغ طبيبه عن كل الأدوية التي يتناولها (اذا كان يتناول ادوية لامراض مزمنة) واعلامه اذا ما كان يعاني من أمراض او اية مشاكل صحية أخرى او اذا كانت لديه حساسية لدواء معين.

- ابلاغ الطبيب اذا ما كان المريض يتناول دواء معينا، او اذا ما أنهى قبل فترة وجيزة تناول اي دواء وذلك لتفادي الأخطار وعدم النجاعة في العلاج اذا ما حدثت تفاعلات مضادة بين الأدوية.

-على المرأة الحامل ان تعلم طبيبها بالحمل او اذا كانت امّا مرضعة. لان هناك انواعا معينة من الأدوية يمنع استخدامها وتناولها في مثل هذه الحالات.

- الاستفسار من الطبيب عن نوعية الدواء الموصوف، مفعوله وكيفية استعماله.

- عدم الخجل من مراجعة الطبيب اذا ما ظهرت علامات تدل على حساسية للدواء الذي وصف للعلاج.

ب) عند الصيدلي:

- يفضل استشارة الصيدلي عند شراء الادوية التي تباع بدون وصفة طبية قبل تناولها.

- التأكد من اسم الدواء وطريقة استعماله قبل مغادرة الصيدلية.

- يمنع صرف الدواء لمن هم تحت جيل (١١) عاما.

- يفضل صرف الأدوية دائمة الاستعمال من نفس الصيدلية.



* يثرب دراوشة *

جـ) كيفية اعطاء الدواء للأطفال:

- يجب التأكد من عدد الجرعات اليومية التي يجب تزويد الطفل بها.

- يمنع اعطاء الدواء لاطفال تحت سن الخامسة دون استشارة الطبيب.

- يجب ابلاغ الطبيب عن أي عارض جانبي قد يظهر على الطفل بعد تناول الدواء.

- عدم ايهام الاطفال بأن الدواء عبارة عن قطعة من الحلوى أو أنه شراب لذيذ الطعم.

د) قبل تناول الدواء اتبع ما يلي:

- اقرأ النشرة المرفقة مع الدواء قبل استعماله.

- استعمل الدواء حسب تعليمات الطبيب أو الصيدلي بحيث لا يتم تجاوز الجرعة الموصى بها.

- اذا حدث ونسيت تناول الجرعة في وقتها المحدد، عليك تناولها حال تذكر ذلك. ولكن.. احذر من تناول جرعتين معا ولا في أي حال من الاحوال.

- يجب تناول الدواء حتى النهاية. فكمية الدرواء التي يصفها الطبيب هي الكمية اللازمة للقضاء على المرض. فحتى لو طرأ تحسن على الحالة الصحية يجب عدم التوقف عن تناول الكمية اللازمة.

- اذا حدث وتناولت جرعة زائدة من الدواء، او اذا ما تناول الطفل دواء بالخطأ يجب استشارة الطبيب حالا.

- يجب تشخيص الدواء والتأكد من الجرعة الدوائية في كل مرة تتناول بها الدواء.

- الدواء الذي تتناوله وصف لعلاج مرضك انت لوحدك. وقد يسبب الضرر والخطر لحياة مريض آخر اذا ما تناوله على عاتقك او عاتقه. لذا لا تُعط الدواء ولا تصفه للآخرين.

- قد يسبب تناوَل الكحول خلال فترة تناول الأدوية، التسمم، لذا يفضل الابتعاد عن تناولهما معا خلال فترة العلاج.

هـ) تخزين الأدوية:

- يجب حفظ الأدوية في مكان جاف وبارد وبعيدا عن متناول يد الاطفال ويفضل ان يتزود كل بيت بعلبة الادوية الخاصة.

- الادوية تبقى صالحة للاستعمال لفترات زمنية محددة. فحتى لو بقيت في علبتها الأصلية وحفظت بموجب التعليمات، يجب الانتباه لانتهاء تاريخ صلاحيتها.

- لا يجوز حفظ أدوية في علب أدوية أخرى.

- يجب اتلاف ما تبقى من الدواء بعد انتهاء العلاج.

كذلك يجب الانتباه الى أن كل الأدوية الخاصة بعلاج العينين ونقاط الأنف هي ادوية حساسة وتتلف بسرعة ولا يجوز استعمالها بعد ثلاثة أسابيع من فتحها.

كيف تعاملين طفلك اذا رفض الذهاب الى الفراش؟

□ كل أم تتمنى ان يراعي طفلها النظام في الذهاب الى فراشه يوميا في الميعاد المحدد دون اثارة شغب أو ضوضاء. ولكن مثل هذا السلوك لا يحدث غالبا على أرض الواقع، وعلى العكس من ذلك قد تطول المناقشات بين الطفل ووالديه بسبب عدم رغبته في الذهاب الى الفراش. ولكن ما هي الأسباب التي من أجلها يرفض الطفل الذهاب الى فراشه وكيف يمكن تجنبها والقضاء عليها؟



* ادعاء عدم الرغبة في النوم *

لا تتهاوني أبدا في الميعاد المحدد للنوم، ولكن اذا شعرت ان طفلك لاينام بالفعل الا بعد فترة طويلة من ذهابه الى الفراش فيمكنك تأخير ميعاد نومه لبعض الوقت وليكن نصف ساعة مثلا.

* القلق مستمر *

اعملي على تحديد ميعاد نومه في فترة يكون البيت فيها هادئا.

* الخوف *

اذا كان سبب رفض الطفل الذهاب الى فراشه هو الخوف فيمكن لك التغلب على ذلك عن طريق ترك ضوء بسيط بحجرته وعدم غلق الباب عليه مما يوفر له بعض الأمان ولا تحاولي أن «تتمددي» بجواره على السرير أو إمساك يده والا فانه سيعتاد على ذلك. وحاولي ان تشغلي نفسك ببعض الأعمال العادية وقت ذهابه الى الفراش، وليكن ذلك في غرفته مثل ترتيب ملابسه أو لعبه الى أن تشعري انه قد نام.

* عدم الرغبة في أن يكون وحده *

في هذه الحالة ضعي معه في الفراش لعبة من القماش مثل قط أو كلب أو عروسة فانه سينشغل بها حتى ينام.

* الفزع *

كوني منتبهة الى عدم زيادة فزع الطفل من جراء نباح الكلاب أو اي اصوات أخرى أو من الكلام. لأن هذا الخوف يعد غريزيا لدى الأطفال ولا تستخدمي أحد هذه العناصر كعامل تهديد له اذا لم يطع أوامرك كأن تقولي له «سوف اجعل الكلب ينهش لحمك» فان ذلك سيجعل من فترة المساء فترة فزع بالنسبة له.

* الاحتياج الى بعض التشجيع *

في بعض الاحيان نجد ان الطفل يحتاج الى قليل من التشجيع لكي يطيع والديه ويذهب الى فراشه فورا، مثل المفاجأة التي تخبأ له في الفراش أو تحت الوسادة، صورة صغيرة مثلا او لعبة بسيطة.. الخ.. وحذار من ان تضعي له حلوى لأن تناول الأطفال للحلوى مساء يضر بأسنانهم.

أحمر الشفاه

* بقلم: اخصائية التجميل، هالة جدعون *

● ما ان نذكر الشفتين حتى يتبادر الى الذهن فورا احمر الشفاه (الروج) فهو أحد العناصر الرئيسية في ابراز جمال الشفتين، فيمكنك ان تظهري بالفم الذي يلائمك كبيرا اردته ام صغيرا. واخفاء عيوب الشفتين ان كانت فيهما عيوب.

وهذه العملية تخضع لقواعد مدروسة تقوم بتعليمها لك اخصائيات التجميل.

يجب ان يكون اصبع الأحمر ناعما، والمقصود بالنعومة هنا غير الطراوة، فالأصبع الجيد يقاوم حرارة الجو دون ان يكون قاسيا، وينتشر على الشفتين بسهولة. ويجب ان يكون توافق وانسجام بين لون بشرتك ولون شفتيك. ولكل نوع من الشفاه نوع خاص به من الأحمر يتناسب مع طبيعة الجلد وجفافه او رطوبته.

• تجنبي استعمال:

- احمر شفاه برتقالي فوق بشرة صفراء شاحبة، لانه يزيد من اصفرار وجهك.
- احمر شفاه ميال الى الزرقة فوق بشرة مصابة ببقع او بارتسامات الأوعية الدموية (العروق).
- احمر شفاه قاتم اللون فوق بشرة شاحبة. فذلك يزيد من شحوبها.
- احمر شفاه «بيج» او غير ذلك من الألوان الخرساء، واذا كنت من النوع الخجول المنطوي على نفسه، فانك بحاجة الى الألوان الزاهية لتضفي عليك منظر الفرح، والمرح.
- احمر شفاه شاحب او يميل الى البياض فوق بشرة منقطة او مع اسنان قاتمة او صفراء.

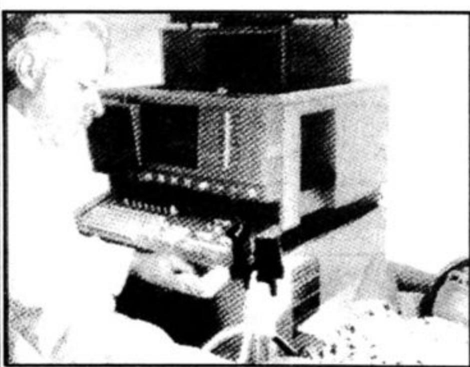
• طريقة الطلاء:

- حددي اطراف الشفتين لتحديد المنطقة التي يجب طلاؤها بالضبط، وهناك قلم خاص، واذا لم يتوفر فيمكنك استعمال الفرشاة المعدة لرسم الشفتين.
- املأي داخل الحدود التي رسمتها بطبقة خفيفة من الأحمر بواسطة فرشاة.
- انثري قليلا من البودرة على الشفتين واستعملي خنصرك لنثرها.
- عودي واطلي شفتيك بأحمر الشفاه.
- ضعي ورقة «كلنكس» بين شفتيك وازيلي الزائد بواسطة الضغط على الورقة بشفتيك.

لقاح جديد لسرطان عنق الرحم

●استطاع علماء من جامعات مانشستر وكامبردج وكاردين في بريطانيا، تطوير لقاح جديد ضد مرض سرطان عنق الرحم، وقالت ميليسا هيلبيرج، المتحدثة باسم الفريق العلمي الذي طور اللقاح، بان تجربة اللقاح كشفت عن حدوث تجاوب لدى جميع النساء اللواتي اجريت لهن التجربة، وان احداهن شفيت تماما وثلاث منهن تولدت لديهن اجسام مضادة للسرطان.

وحسب الاحصائيات العالمية، فان ١٥٪ من مجمل الوفيات السرطانية في العالم، نتيجة سرطان عنق الرحم، وهذا المرض يؤدي الى وفاة حوالي الفي امرأة في بريطانيا، سنويا، وكما قالت هيلبيرج، فان النتائج التي توصل اليها الفريق العلمي تشجع على الاستمرار في التجارب وتوسيعها لا سيما في الولايات المتحدة واوروبا.



ويشار الى ان تصميم هذا اللقاح تم بالهندسة الوراثية ويقوم على فيروسين، يعتقد بانهما على علاقة شديدة بسرطان عنق الرحم. اما النساء اللواتي اجريت عليهن التجربة فهن في مراحل متقدمة من المرض وحصلن على جرعة واحدة من اللقاح.

اللــون الأصفر.. لون الدفء

يأخذ اهتماما واسعا في ازياء هذا الصيف



بعض النصائح المنزلية

● لاضافة نكهة طازجة للفلفل الاسود المطحون توضع بعض حبات من الفلفل الاسود الصحيح في علبة الفلفل المطحون.

● للتخلص من رائحة الطهي في أرجاء المنزل ضعي القليل من القرنفل في كوب ماء، وارفعيه على النار واتركيه يغلي لمدة ربع ساعة فتتصاعد رائحة القرنفل وتقضي على رائحة الطعام.

● لتجميل الكعكة بالشوكولاطة، بالامكان استخدام مبشور الشوكولاطة او بعض القطع الصغيرة، وذلك بنثرها فوق الكعكة فور خروجها من الفرن وهي ساخنة ثم ادخليها مرة أخرى لمدة (٥) دقائق وبعد اخراجها استخدمي سكينا لتوزيع الشوكولاطة السائحة فوق سطح الكعكة مما يضفي عليها مذاقا لذيذا.

الانتعاش البارز في السياحة لاسرائيل لا ينعكس على فنادق الناصرة!

- ■ اصحاب الفنادق يشكون من مصاعب اقتصادية جدية ويعلنون: قد نغلق الفنادق.
- ■ مقابل الارتفاع في نسبة السياح، هناك انخفاض في نسبة الحجوزات في فنادق الناصرة.
- ■ يطالبون بلدية الناصرة باعفائهم من نصف الضريبة البلدية ومساواتهم بفنادق طبريا، والبلدية ترد على الاتهام: قدمنا لهم اكبر تسهيلات ممكنة حسب القانون، ونبذل كل جهد من اجل زيادة السياح للمدينة والبقاء في فنادقها.

● تقرير: آمال شحادة ●

● ثلاث سنوات ونصف السنة، هي حقبة قصيرة من عمر الزمن، لكنها تدخلنا الى العام الفين. الفان عام على ميلاد السيد المسيح، مناسبة عالمية، خاصة وفريدة من نوعها ستشهد بالتأكيد احتفالات ونشاطات جبارة تتلاءم وعظمة المناسبة.

مدن مختلفة في العالم، ستكون مراكز لهذه الاحتفالات، والى جانب روما، حيث المركز البابوي ستتحول ثلاث مدن في اسرائيل وفلسطين الى مراكز عالمية اساسية لهذه الاحتفالات، ومنذ اليوم تتعلق بها انظار العالم: القدس، المدينة المقدسة لجميع الديانات، وبيت لحم، مهد المسيح، والناصرة.. مدينة البشارة.

من الطبيعي ان تتحول مدينة الناصرة، في هذه الاحتفالات، الى مركز عالمي، لا يقتصر على زيارة الحجاج المسيحيين.. بل ستكون مركزا سياحيا لكل من يزور البلاد. وبهذا تعود الفائدة الاقتصادية، على مدينة الناصرة واسرائيل ايضا. وعليه ليس صدفة، ان اعلن وزير السياحة موشي قصاب، الاسبوع الماضي، موافقته على مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، مشيرا الى اهمية انجاز هذا المشروع. وحث كافة الوزارات ذات الشأن لتنفيذ التزاماتها لدعم المشروع وعدم اعاقة تنفيذه.

● تشجيع للعودة

السياحة عموما في اسرائيل، شهدت هذه السنة تقدما بارزا، فمنذ مطلعها وحتى نهاية تموز ارتفع عدد السياح بنسبة ٤٪ مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. علما بأن انخفاضا طرأ في ثلاثة اشهر، (نيسان ٤٪ وايار ١١٪ وحزيران ١١٪)، لانها ليست موسما سياحيا. ولا تكون النشاطات السياحية بارزة فيها عادة. وفي مقارنة مع السنة الماضية فقد طرأ ارتفاع بنسبة ٦٪ داخل الفنادق، وهذه النسبة تشمل الاسرائيليين ايضا. اما الدخل من السياحة فقد ارتفع بنسبة ١٣٪ ووصل الى ٦٦٠ مليون دولار.

ان هذه الارقام تشير، عمليا، الى انتعاش في الحركة السياحية في البلاد، رغم بعض الاحداث التي شهدتها منذ مطلع السنة، والتي دبت الخوف في قلوب كل من فكر بالحضور الى البلاد، مثل عمليات انفجار الباصات وسقوط عشرات الضحايا وحرب لبنان وانقلاب اليمين وغيرها. وهذا الانعاش، ونتائجه، يشجع بدون شك كافة المسؤولين في هذا المجال للعمل على زيادة السياح وتوفير كل ما يلزمهم لجذبهم مرة اخرى ولتشجيع الاخرين، خصوصا وان معدل الدخل من السائح يصل الى ١٤٤٠ دولارا في اسرائيل، والسياح الذين يصلون الى البلاد لا يقصدون السياحة فحسب، ففي دراسة خاصة اجريت حول هذا الموضوع تبين ان ٤٧٪ من السياح وصلوا للاستجمام والتنزه و ٢٢٪ بهدف زيارة الاماكن المقدسة و ١٦٪ لقضاء العطلة و ١٥٪ لزيارة الاقارب. وهؤلاء جميعا يحتاجون، كل حسب متطلباته، الى برامج ومشاريع سياحية تشجعهم على العودة الى البلاد مرة اخرى، خصوصا وان ٦٠٪ من السياح الذين شملتهم الدراسة وصلوا الى البلاد لأول مرة.

● ٤ ملايين سائح

تقديرات شعبة الاحصاء في وزارة الصحة تشير الى ان ١,٢ مليون سائح وزائر وصلوا الى البلاد منذ مطلع هذه السنة. والتقدير هو ان يرتفع هذا العدد الى ٤ ملايين في العام ألفين. وهذا العدد الهائل من السياح يحتاج الى تحضيرات وترتيبات عديدة خصوصا توفير الفنادق واماكن المبيت الاخرى لهم. ولا شك في ان عددا كبيرا من هؤلاء، وكما يتوقع المطلعون على الوضع في مدينة الناصرة، سيزورون المدينة، وهذه المرة زيارتهم لن تكون كما هي اليوم، المرور من الناصرة بل المبيت فيها ليوم واكثر.

وتحضيرا لذلك، وضمن مشروع بلدية الناصرة «الناصرة - ٢٠٠٠»، يوشر ببناء اول فندق وسيستمر العمل لبناء الفي غرفة خلال هذه الفترة، ولكن امام هذا الوضع والتفاؤل الذي يعيشه الجميع في انتعاش السياحة، نجد اصحاب الفنادق الاربعة، القائمة منذ سنوات طويلة متشائمين متذمرين من الوضع القائم، الى حد الاعلان انهم قد يضطرون الى اغلاق الفنادق والقول ان الفنادق الجديدة لن تستمر طويلا.

● بطاقة بريدية اصدرتها البلدية لتشجيع السياحة ●

هذه الفنادق لا يقتصر عملها على استقبال السياح فقط، بل استضافة برامج تثقيفية وايام دراسية مختلفة، ولكن المشكلة الاكبر بالنسبة لهم، الوضع الاقتصادي الصعب الذي ينعكس في جوانب مختلفة.

عدد الاسرة في هذه الفنادق يصل الى ٤٠٠ سرير، عموما، وكما اكد اصحاب الفنادق فان ٤٥٪ من الاسرة تكون محجوزة للسياح، الا انه في هذه السنة حصل انخفاض في هذه النسبة. وكما قال صاحب فندق غراندنيو، جوزيف طبر، فان اياما عديدة كانت تمر دون ان يزور الفندق سائح واحد.

ويقول طبر:«عموما في شهر آب، تعج الفنادق بالسياح ويعتبر هذا الشهر من افضل الاشهر سياحيا. الا ان هذا الامر لا ينعكس عندنا. ربما تبدو الحركة السياحية نشطة في المدينة من حيث وصول السائح لساعات لكنه يتوجه الى طبريا او القدس او مدينة سياحية اخرى وهناك يحققون الارباح. اما بالنسبة لنا فالامر مغاير تماما والارباح التي نجبيها من السياح الذين يصلون الينا لا تصل الى نصف الارباح في مدن اخرى». ويضيف طبر:«الى جانب المشكلة التي ذكرناها، فالسائح يدفع لنا ٢٧ دولارا فقط لكل ليلة فيما يدفع ضعفي هذا السعر في فنادق اخرى. ومن جهتنا لا يمكن رفع هذه الاسعار وان فعلنا ذلك لن يصلنا اي سائح».

الازمة الاقتصادية لهذه الفنادق بدأت منذ بداية الانتفاضة، فخلال ثلاث سنوات متواصلة كان الوضع مزريا للغاية ليس في فنادق الناصرة لوحدها بل كافة الفنادق في البلاد، وفي حينه اثار اصحاب الفنادق مشكلة دفع «الارنونا» (الضريبة البلدية)، وطالبوا بتخفيضها، وحصلوا جميعا على تخفيض بنسبة ٤٠٪ بما في ذلك فنادق الناصرة، ولكن المشكلة اثيرت مرة اخرى عند نشوب حرب الخليج. الا ان الامر لم يكن صعبا ومتواصلا لمدة طويلة كما كان الوضع في فترة الانتفاضة. غير ان اصحاب الفنادق في الناصرة، استمروا في المطالبة بالحصول على التخفيض في دفع «الارنونا». وسنة تلو الاخرى، تراكمت الديون الى ان وصلت الى مبالغ طائلة. فزادت المشكلة حدة. ومع انخفاض عدد السياح الذين يصلون اليهم، اعلن اصحاب الفنادق نيتهم بالاغلاق اذا لم تحل المشكلة. وحسب ما يقول جوزيف طبر مؤكدا انه يتحدث باسم كل اصحاب الفنادق:«نحن ندفع تسعيرة «ارنونا»، ضعف ما تدفعه الفنادق في مدن اخرى فمثلا في طبريا يدفع اصحاب الفنادق ٢٢ شيكلا للمتر المربع الواحد ونحن ندفع ٤٤ شيكلا، واصحاب فندق «حدائق الناصرة» التابع لنتسيرت عيليت يدفع حوالي ١٦ شيكلا فقط، علما بأن عدد السياح الذين يصلون الى هذه الفنادق اكبر عددا ممن يصل الينا بأضعاف وكذلك الامر بالنسبة للربح».

ويضيف:«اقترح اصحاب الفنادق عدة اقتراحات على بلدية الناصرة، لايجاد حلول لهذه المشكلة منها دفع ٥٠٪ من قيمة الدين نقدا والاعفاء من بقية المبلغ او جباية رسوم «ارنونا» مساوية لفنادق في مدن اخرى او احضار خبير بالفنادق لدراسة الوضع والتوصل الى حل مشترك». ويضيف:«اذا لم نتوصل الى حل مشترك واضطررنا لدفع الديون كاملة فسنضطر الى اغلاق الفنادق».

ولا شك ان اتخاذ مثل هذه الخطوة في هذه الفترة التي تجري فيها الاستعدادات لانعاش السياحة واستيعاب الوف السياح سيكون لها مردود بالغ السلبية، وبلدية الناصرة لا ترض به، بل هي تسعى لزيادة عدد السياح وعدد الفنادق، لانها تعتقد، وبحق، ان السياحة ستكون اهم فروع الاقتصاد في المدينة، ومشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» الذي بادرت اليه، هو خير مثال على ذلك.



● سياح في ساحة كنيسة البشارة في الناصرة ●

بلدية الناصرة: نحن نبذل قصارى جهودنا لتشجيع السياحة.. خدمة لكل الاهالي!

❑ ترد على اتهامات اصحاب الفنادق: عرضنا عليهم تسهيلات كبيرة جدا، لكنهم رفضوها، واصروا على اعفائهم. هناك ديون من اثمان المياه. وهناك شيكات راجعة. ومع ذلك نعود ونكرر: مستعدون لاعطاء تسهيلات ❑



* رمزي حكيم *

● على اثر اتهامات السيد طبر، باسم اصحاب الفنادق الاخرى، الموجهة لبلدية الناصرة توجهنا بالسؤال حول الموضوع. وهذا ما دار من حوار مع الناطق بلسان البلدية، السيد رمزي حكيم:

■ «الاتحاد»: لماذا هذا الفارق بتسعيرة «الارنونا» بين فنادق الناصرة وفنادق في اماكن اخرى، مثل طبريا ونتسيرت عيليت ونهريا وغيرها؟

– المعلومات التي اعطيت لكم في هذا الشأن منقوصة. هناك فعلا فوارق بين المدن المختلفة بالنسبة للضريبة العامة، وبالتالي هناك اماكن التسعيرة فيها ارخص واخرى اغلى من الناصرة.

بلدية الناصرة تجبي من اصحاب الفنادق متوسط معدل الضريبة البلدية العامة (الارنونا) في البلاد. وهذا يعني ان هناك بلديات تجبي اضعاف ما تجبيه الناصرة، بينما اهميتها السياحية اقل بكثير من اهمية الناصرة. فمن ضمن (١١٠) سلطات محلية في البلاد لديها فرض ضريبة على فئة فنادق، موقع الناصرة بالنسبة للتسعيرة هو (٥٥)، اي في وسط اللائحة تماما.

■ «الاتحاد»: اصحاب الفنادق يقارنون بين الناصرة وبين طبريا ونتسيرت عيليت ونهريا.

– لماذا هذه الانتقائية، هذا الامر هو جزء من الحقيقة والواقع. الناصرة تجبي، كما قلنا، متوسط معدل الضريبة في البلاد بالنسبة للفنادق وهناك بلديات تجبي اضعاف الناصرة، يجب توضيح هذه النقطة لتكتمل الصورة. وهذا يظهر جليا في لائحة الاسعار في البلدات المختلفة لسنة ١٩٩٥ (الزيادة سنة ١٩٩٦ كانت بنسبة ارتفاع جدول الغلاء في كل الاماكن). وبالمناسبة، فان الاسعار في طبريا عام ١٩٩٥ كانت تتراوح بين (١٨,٤٤) شيكل و (٣٦,٨٢) شيكل، وفي الناصرة، في السنة الموازية، كانت الاسعار (٣٨,٥) شيكل.

■ «الاتحاد»: لا توجد اية امكانية لتعديل هذه التسعيرة؟

– لا يوجد اي مبرر لتعديل التسعيرة حاليا. وعلى اي حال ليس بالامكان عمل ذلك بشكل تراجعي. هكذا ينص القانون. وفي حالة قيام اصحاب الفنادق بدفع ديونهم المتراكمة والتي تشمل ايضا اثمان المياه وقيمة شيكات راجعة ورسوم اخرى، يمكن كما قلنا لهم اكثر من مرة، فحص الامكانية للمستقبل بعد اجراء دراسة اقتصادية واقعية. فهناك تعليمات واضحة وملزمة من وزارة الداخلية بالنسبة لنظام دفع الضريبة العامة، واي انحراف عنه يوجب مصادقة خاصة من وزارتي الداخلية والمالية.

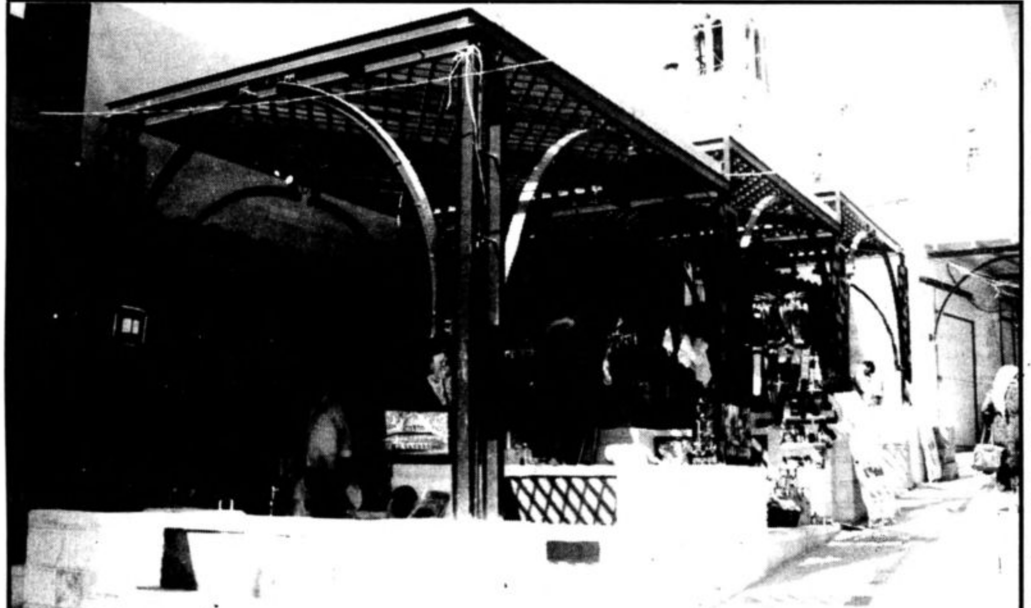
■ «الاتحاد»: ديون اثمان المياه و «الارنونا» على اصحاب الفنادق تراكمت نتيجة عدم دفعهم في الوقت المحدد. اصحاب الفنادق يقولون انهم جاؤوا الى البلدية وقدموا اقتراحات لتسديد الديون، لكن البلدية رفضت هذه الاقتراحات، لماذا؟

– لم يقدم من طرفهم اي اقتراح جدي، ولم يبدوا النية بتسديد الديون، اسوة بباقي المكلفين في المدينة من اصحاب المهن المختلفة.

■ «الاتحاد»: يقولون انهم اقترحوا دفع (٥٠٪) من قيمة الديون والاعفاء من بقية الدين، او جباية رسوم «ارنونا» مساوية لفنادق في مدن اخرى، او احضار خبير لدراسة الوضع والتوصل الى اتفاق مشترك.

– مثل هذه الاقتراحات هي غير قانونية. قسم من الديون هي اثمان مياه. وبالنسبة لاحدهم قسم منها مقابل شيكات اعطيت ولم تحترم (شيكات راجعة).

ادارة البلدية عرضت عليهم اقتراحا لتسديد الدين وانهاء هذه المسألة.



● جانب من السوق القديم، بعد تجديده في اطار مشروع البلدية «الناصرة – ٢٠٠٠» ●

وقد اجتمع بهم القائم بأعمال رئيس البلدية، السيد دخيل حامد، بهدف حل هذه المسألة. وبالفعل كانت نية البلدية باتجاه انهائها. وذهب السيد دخيل حامد مع اصحاب الفنادق الى ابعد الحدود والى اقصى ما تستطيع البلدية فعله معهم حسب القانون، لكنهم رفضوا هذه الاقتراحات واصروا على التخفيض. وانا اعتقد ان اصحاب الفنادق على اطلاع بما ينص عليه القانون. وبالنسبة للمساواة مع مدن اخرى، فحتى على فرض امكانية ذلك قانونيا، فستنشأ عندها الاشكالية مع اية مدن.. لماذا طبريا وليس اللد او نيشر او حيفا او الرملة او نتانيا او ابو غوش، وحتى مع بعض القرى العربية التي فيها التسعيرة اغلى من الناصرة. ويمكن روية ذلك بلوائح التسعيرة. وهنا يسأل السؤال: هل هناك اعدل من ان تكون الناصرة في الوسط تماما؟.. هذا هو الوضع القائم.

■ «الاتحاد»: ما هي الاقتراحات التي قدمتها البلدية؟

– هناك اقتراحات عينية جدية تتضمن تسهيلات في تسديد الديون قدمتها البلدية لاصحاب الفنادق، والصحف ليست المكان المناسب للدخول في مثل هذه التفاصيل، لكن يبقى في اساس الاقتراحات وجود تسديد الديون اسوة بباقي المكلفين في الناصرة، اصحاب المهن والاختصاصات المختلفة.

■ «الاتحاد»: لكن اصحاب الفنادق يقولون انه في عام (١٩٩١) جرى ترتيب خاص ودفعوا رسوم ضرائب مخفضة. الا ان البلدية عادت وتراجعت عن هذا الترتيب؟

– هذا كلام غير دقيق. وبالمناسبة فان توجه اصحاب الفنادق ليس ذاته من الجميع. بمعنى انهم لا يتعاملون مع البلدية على انهم مجموعة واحدة ذات توجه واحد.

وبالنسبة الى السؤال فصحيح انه جرى عام (١٩٩١) ترتيب خاص نظرا للانتفاضة وحرب الخليج وما نتج عنهما من انخفاض كبير في نسبة قدوم السياح الى البلاد، لكن هذا الترتيب كان لسنتين فقط. هكذا اتفق مسبقا والجميع يعلم ذلك. فعن اي تراجع يتحدث البعض، لا يوجد اي تراجع، بل ان البلدية نفذت الاتفاق بحذافيره، حيث كان القانون يسمح بذلك بسبب الوضع الخاص. ومع ذلك، ورغم ان هذه الاتفاقات الخاصة جرت مع اصحاب الفنادق، الا انه، للاسف، لم يلتزم بعضهم بتنفيذها او لم تحترم شيكات البعض التي دفعت للبلدية في اطار هذا الترتيب.

ان اجراء مثل هذا الترتيب يشير بوضوح الى اننا نقدم كل مساعدة ممكنة لاصحاب الفنادق اذا اتاحت لنا الامكانيات القانونية فعل ذلك. وبلدية الناصرة، على ما اعتقد، كانت في حينه البلدية الوحيدة في البلاد التي اجرت مثل هذا الترتيب الخاص.

ان اجراء تخفيضات عشوائية غير قانونية سيفتح المجال امام اطراف اخرى للادعاء، وبحق، بأن هناك تمييزا ضدهم.. هذا مسار له اول وليس له اخر.

وتجدر الاشارة هنا الى انه عام (١٩٩٤)، وضمن حملة الجباية العامة في البلدية، اعطي تخفيض بنسبة (٢٥٪) لكل الذين رتبوا دفع ديونهم. ومع ذلك بعض اصحاب الفنادق لم يرتبوا ذلك وبقي دينهم كما هو.

■ «الاتحاد»: كيف تخطط بلدية الناصرة لجلب السياح الى المدينة وبالتالي تحسين الوضع الاقتصادي للفنادق؟

– مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» نقل الناصرة الى مرحلة جديدة متقدمة من الناحية السياحية. فالبلدية، كما هو معروف، بادرت الى هذا المشروع لاختراق سياسة التمييز التي انتهجت ضد الناصرة منذ قيام الدولة. طوال الوقت قلنا ان الناصرة لم تحصل على دعم حكومي يوازي اهميتها التاريخية والسياحية، المحلية والعالمية.

البلدية تصرف عشرات ملايين الشيكلات لتطوير البنية التحتية والسياحية في المدينة وتطوير شبكة الشوارع واقامة مرافق ومسارات سياحية ومراكز اساسية لاستقبال السياح.

ان الاحصائيات تتحدث اليوم عن ان نصف السياح الذين يزورون البلاد يقومون بزيارة الناصرة، وهدفنا هو ابقاء السائح في المدينة على الاقل لمدة يومين، وليس اعتبار الناصرة كمحطة عبور فقط. المشاريع كثيرة وكبيرة ستحول الناصرة، بشكل عام، الى مركز سياحي – اقتصادي ضخم، وهذا سيعود بالفائدة على جميع الاهالي، بمن فيهم اصحاب الفنادق والمهن الاخرى.

كذلك، نحن من اليوم، بدأنا بحملة تسويق، داخلية وخارجية، للناصرة. هناك كراس مترجم لعدة لغات يتحدث عن الناصرة. وهناك فيلم سياحي – اعلامي. والبلدية تشارك في معارض سياحية عالمية وتلتقي مع وكلاء سفر وسياحة من دول مختلفة في العالم. ونحن نقيم جولات لوكلاء سياحة وسفر ولقاءات مع العاملين في السياحة. وقبل شهر فقط التقينا في البلدية مجموعة كبيرة من وكلاء سياحة وسفر مرتبطين بشركات عالمية. وتضمن هذا اللقاء ايضا لقاء مع العاملين في السياحة في الناصرة. وكان من المفروض ان يحضر هذا اللقاء اصحاب الفنادق ايضا. لكن اغلبيتهم لم يحضروا اللقاء، رغم اهميته. اذ ان بعض من حضر وقّع اتفاق عمل مع هؤلاء الوكلاء.

نحن نوصل الليل بالنهار لتحقيق مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» ونبذل اقصى الجهود لتطوير الناصرة وخدمة سكانها وانعاش اقتصادها. اذ ان معنى الاعلان عن الناصرة كمركز للاحتفالات الدولية عام ٢٠٠٠ – معنى ذلك قدوم ملايين السياح اليها عشية وفي عام (٢٠٠٠).

مسار اليابان في القرن القادم، الى اين؟

* لا تستطيع اليابان ان تعيش بدون مشروع قومي ضخم تواجه فيه اعتى التحديات. ولا يهم كثيرا ان يجيء التحدي من الشرق او الغرب، بل يستوي الأمر ان يجيء من الخارج او الداخل. ان هؤلاء الذين يتحدثون كثيرا عن حمى المنافسة الشديدة التي تثيرها اليابان في الاسواق العالمية نادرا ما يذكرون منافسة اخرى لا تقل ضراوة تجري في نفس الوقت داخل السوق الياباني ذاته. بل ان السوق الداخلي كان الارضية التي تدربت عليها الشركات اليابانية استعدادا للمنافسة العالمية. والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان: ما هو المشروع القومي الجديد الذي سيحدد مسار اليابان في القرن القادم؟ وايا كانت تفاصيل هذا المشروع القومي فالمؤكد انه لو ان تأثير اليابان على احداث القرن الـ ٢١ سيكون بنفس درجة تأثيرها في القرن الـ ٢٠ فلا بد ان يكون العالم مقبلا على تطورات لا تخطر على البال.

ففي القرن العشرين دخلت اليابان مجال اهتمام العالم وجدول اعماله عندما انتصرت على اول دولة اوروبية روسيا في الحرب اليابانية - الروسية عام ١٩٠٥. وقد كانت هذه الهزيمة من الاسباب الهامة لقيام الثورة الروسية. كذلك كان لليابان دور مباشر في قيام الثورة الصينية. وكما كان لليابان دور في قيام اثنتين من اهم الثورات العالمية كان لها دورها في هزيمة اثنتين من هم الامبراطوريات العالمية. فقد كان سقوط سنغافورة في ايدي القوات اليابانية بداية انحسار ثم هزيمة الامبراطورية البريطانية في اسيا وخارجها، كما ان احل العوامل الهامة في انهيار الامبراطورية السوفييتية كان كثافة الوجود العسكري الامريكي في اسيا وبخاصة اليابان التي كانت الممول الاساسي لهذا الوجود.

اما في نصف القرن الأخير فقد تركز الطموح الياباني في تخطيط وتنفيذ اعظم استراتيجية قومية اقتصادية في التاريخ، الهدف منها ان لم يكن الهيمنة الاقتصادية العالمية فهو تحقيق الأمن الاقتصادي الشامل وهو ما يساوي نفس الشيء تقريبا. ونتيجة لهذه المكانة غير العادية التي حققتها اليابان لنفسها خاصة بتحرير نفسها من اعتمادها على الغرب في المجالات الصناعية الجوهرية والحيوية اصبح لها تأثير على الدول الصناعية الكبرى بدرجة لم تعد تستطيع معها ان تقيم حواجز ضد السلع اليابانية دون ان يصيبها اضطراب اقتصادي وصناعي ضخم. اما بالنسبة للولايات المتحدة بالذات فبفضل الأموال اليابانية حققت امريكا واحدة من اهم فترات الانتعاش الاقتصادي، بل كان لها دور كبير في تدعيم الدولار في الاقتصاد العالمي. وبتعبير آخر يمكن القول ان اليابان كان لها دور هام في تأكيد ادعاءات الولايات المتحدة كالقوة العالمية الأولى! وكنتيجة طبيعية لكل ذلك لم يعد ممكنا الآن تصنيع اي آلة معقدة (سيارة، كمبيوتر، طائرة.. الخ) بدون بعض الاجزاء او المكونات اليابانية الصنع. فهل يكثر على اليابان بعد ذلك ان تحصل على اي شيء يشترى ابتداء من احسن خبراء العلاقات العامة في واشنطن وباريس ولندن الى رسم افضل صورة لليابان في ذهن قادة العالم الثالث؟! وبكلمة موجزة تحولت اليابان لتكون «دولة المقر» للاقتصاد العالمي رغم ادعاءات الولايات المتحدة بأنها القوة الاقتصادية الأولى في العالم.

عند هذا الحد نتوقف قليلا لنشير الى ملمح يعتبر من اهم ملامح الشخصية القومية اليابانية. فانت تسأل اي وزير خزانة او اقتصاد في الغرب عن الهدف النهائي من الحياة الاقتصادية او النشاط الاقتصادي فيكون الجواب هو: توفير حياة مادية افضل للأفراد. اما في اليابان فالأمر مختلف. فالنشاط الاقتصادي هو وسيلة لتحقيق قوة الأمة اليابانية ومجدها القومي، اما تحسين احوال الافراد فهو مسألة عارضة. فكل ما حققته اليابان حتى الآن هو ثمرة احساس تاريخي مستمر بضرورة التفوق لتكون الدولة الأولى في العالم (لاحظ تملك اليابان لأحسن نظام تعليمي في العالم كتقليد من القرن السابع عشر). ووعيها من ناحية اخرى باستراتيجية محددة للتفوق. استراتيجية يقوم برسمها وتنفيذها «حكومة دائمة» ممثلة في كبار خبراء الاقتصاد والصناعة وكبار رجال الدولة الدائمين ايا كانت صفة الحكومة القائمة. ان جوهر النظام الياباني هو باعتباره قوة دافعة مستمرة لتحقيق ومراكمة قدرات انتاجية دون نظر الآن الى ما يحققه من مجتمع الرفاهية، بل دون اي فكرة واضحة عما يمكن ان يحققه هذا التقدم لليابان.

والاعتقاد السائد لدى الياباني من موقع القيادة والادارة انه ما لم يكن هناك تقدم وتطوير مستمر فهناك تقهقر منتظم.

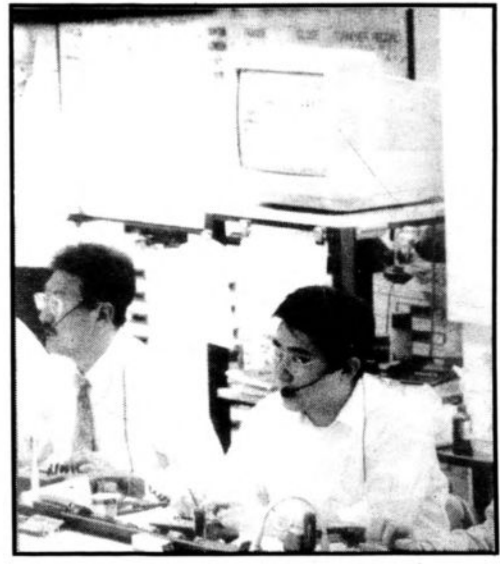
والآن بعد ان حققت اليابان هذا التفوق الاقتصادي الضخم الى اين يتجه المشروع القومي لها على وجه التحديد؟ او ما هي اولوياتها في المرحلة القادمة؟ وبتعبير آخر الى اي ميدان تتجه العبقرية اليابانية؟ الحاصل انه حتى الثمانينات كانت سياسة اليابان في العلوم والتكنولوجيا محدودة الاهداف وهي استيراد التكنولوجيا من الخارج لتصنع منها منتجات تستطيع تصديرها باسعار منافسة. لقد بدأ هذا الاتجاه من عصر الميجي حيث اعتمدت اليابان بشدة على الغرب في الانشطة الخلاقة المنتجة للمعارف الجديدة. ولهذا ركزت على التحسين المستمر للجودة في التكنولوجيا المستوردة وتحسين مستوى التكنولوجيا من حيث توسيع مجالات استخدامها في انجاز سريع وبما يخدم حاجات الافراد المتزايدة.

لكن مع تحقيق اليابان لهدف مرحلة الميجي في اللحاق بالغرب تكنولوجيا وصلت اليابان الى مرحلة جديدة لم يعد فيها نموذجا لتقلده واصبح عليها ان تجد طريقها اليه بنفسها. وهكذا وضحت الرؤية في ضرورة بحث اليابان عن اهداف جديدة، وفي مجال العلوم والتكنولوجيا فذلك معناه تحول تدريجي للتركيز على البحوث العلمية الاساسية.

● محمد صلاح عبود ●

فوضح الهدف الجديد لليابان الآن في المرحلة الجديدة التي بدأت بالفعل وهو ان تتحول اليابان من دولة مستوردة للعلوم والتكنولوجيا الى دولة قادرة على خلق الأصيل والرائد في هذه الميادين.

وقد انعكس هذا الاتجاه الجديد لليابان، في مرحلتها القادمة في تقرير رسمي نشرته الحكومة اليابانية عام ١٩٩٥ جاء فيه: «على اليابان ان تعتمد على نفسها في خلق معرفة وتكنولوجيا جديدة، اي عليها ان تخلق معرفة وتكنولوجيا تؤدي الى منتجات جديدة واسواق بحيث تتقدم على كل الدول الأخرى، هذا يستلزم بذل الجهود لتوسيع وتعميق مخزونها من الاحتياطي الفكري، والتركيز على افكار ووجهات نظر جديدة بل واعادة تقدير للأنظمة المختلفة السائدة والتي كانت مؤثرة في تنمية وتطوير العلوم والتكنولوجيا عندما كانت اليابان ما تزال مشغولة باللحاق بالدول المتقدمة. في تلك المرحلة كانت اهمية الموارد البشرية محصورة في اذعانها ومسايرتها للتيارات السائدة في حين كان الفكر الخلاق مقيد الحركة. لكن



من الآن فصاعدا لا بد من أعطاء الاولوية رسميا وفعليا للعمل الخلاق، وهذا يستلزم ان تقيم اليابان اساساتها على العلوم والتكنولوجيا الخلاقة».

وقد صاحب الاتجاه الجديد تغير جوهري اخر. فقد كان الجزء الأكبر من البحوث العلمية ينهض به حتى الثمانينات القطاع الخاص صاحب المصلحة في ترويج سلعه وخدماته الجديدة، لكن في المرحلة الجديدة اصبح العبء الآن على القطاع الحكومي والعام كالجامعات واكاديميات البحوث القومية وما يشبهها.

وهو ما استلزم التوسع في نشاط «وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية» التي أسست عام ١٩٨١، وغرضها البحث في افكار جديدة ومفاهيم على المستوى الفيدرالي لا يكون القصد منها تطبيقات تجارية لنتائجها، اي البحث في مجالات جديدة لم تبحث من قبل لوضع قاعدة قوية لجهود البحوث العلمية الاساسية في اليابان، ويأتي الاتجاه الجديد ليجدد من حيوية وفاعلية الجامعات اليابانية التي كان البحث العلمي قد اهمل فيها في الفترة الماضية لقلة الاعتمادات المالية اللازمة للانفاق على البحث العلمي. فكأن الجامعات اليابانية قد ساهمت في تحقيق المعجزة الاقتصادية اليابانية من قبولها لضعف مواردها المالية لتمكين اليابان من تحقيق حلمها الاول في اللحاق بالغرب اقتصاديا وصناعيا.

وفي الوقت الحالي يوجد ٢٣ مشروعا داخل الوكالة المذكورة يتم بحثها داخل اليابان او في شكل تعاون دولي منها ما يتعلق بالجينات والعلوم البصرية والقياس الدقيق للتغيرات في الخلايا والتحكم في الالكترون والفوتون. كذلك فقد قطعت اليابان شوطا كبيرا في مجال الذاكرة الصناعية والكريستال السائل، ومن مجموع ٥٩٦ .٣٥٨ انسانا آليا «روبوت» في العالم تمتلك اليابان ثلثيهم يعملون نهارا وليلا في كافة انحاء الصناعة اليابانية. وفي مناسبة اجتماع قادة الدول السبع الكبار في اليابان في الثمانينات اصيب القادة ومن بينهم مسز تاتشر بنوع من الذهول عند رؤيتهم انواعا ضخمة معقدة تقوم بتصنيع وتركيب اجهزة معقدة اخرى اصغر منها دون اشراف او تدخل من اشخاص عاديين.

لقد باتت البحوث الاساسية والاكتشافات حاسمة لمستقبل اليابان ومكانتها الدولية باعتبار انه لا يوجد شيء اكثر من العلوم والتكنولوجيا استطاع تغيير المجتمع الانساني.

وهذا ما حدث عند اكتشاف «جيمس وات» الآلة البخارية عام ١٧٦٥ فأدت مع تطورات اخرى الى نشوء الثورة الصناعية في بريطانيا وغيرها، او اكتشاف «توماس اديسون» لتوزيع التيار الكهربائي عام ١٨٨١ او انتاج السيارات بالجملة بواسطة «هنري فورد» عام ١٩١٣، واليابان مرشحة لعدة اسباب هامة لتساهم مساهمة كبيرة في المرحلة القادمة في البحوث الاصيلة في مجال العلوم والتكنولوجيا. فهي افضل طريق لضمان امنها القومي باعتبارها دولة بدون موارد طبيعية ذات قيمة. كذلك لأنها حققت ثراء ضخما دون ان تسعى لتكوين قوة حربية اخرى. يضاف الى ذلك انها امة تشارك في كل من الحضارة المادية للغرب والحضارة الروحية للشرق بما يمكنها من ان تقوم بدور وسيط في المجتمع الدولي. ولا يقل اهمية عن ذلك ان اليابان هي الدولة الوحيدة في التاريخ التي اكتوت بويلات الاشعاع الذري فباتت على رأس الدول المنادية بالحفاظ على البيئة. وهذا يدعوها الى اقامة رؤية كونية لارساء علاقة متناغمة متناسقة بين البيئة والانسانية. وليس ذلك بقليل.

لكن اذا كانت كل هذه الاعتبارات تمثل اسبابا لليابان لتشكيل توجهها القادم، فهناك باعث مستحث من وراء هذه الاسباب، فقد استمرت واشنطن لمدة خمسين عاما تقوم بالنيابة عن اليابان في مهامها الاساسية وهي توفير الأمن القومي بل وتوجيه علاقاتها الخارجية الى درجة ما. لقد جعلت الحرب الباردة طوكيو معتمدة على الحماية الذرية الامريكية بحيث لم يكن هناك مجال كبير لوجود دبلوماسية مستقلة لها بشكل حقيقي. وقد تغير كل ذلك. فقد انتهت الحرب الباردة ولم يعد هناك نفس الحاجة القديمة الى الولايات المتحدة كحامية لليابان، بل ان امريكا تبدو الآن في نظر اليابان شريكا تجاريا مثيرا للمشاكل دائما. من ناحية اخرى فالثقل الاقتصادي لليابان وذكريات الحرب العالمية الأخيرة تدفع اليابان الى استهداف نوع من القيادة الاقتصادية في اسيا لا قيادة سياسية. كل ذلك يؤدي في مجموعه الى وضع سياسي دولي جديد تشعر فيه اليابان باستقلال قرارها السياسي ومعه قرارها الاقتصادي والتكنولوجي، وبنوع من الحرية الفكرية الجديدة التي هي اساس كل ابتكار وابداع.

والسؤال الهام الآن الى اي حد تنجح اليابان في تحقيق هذا المشروع القومي الجديد؟ سؤال كبير تصعب الاجابة الدقيقة عليه. فأحد المعايير للانجازات العلمية لأي دولة متقدمة هي عدد جوائز نوبل للعلوم التي حصلت عليها، وحتى الآن لم تحصل اليابان على هذه الجائزة الا خمس مرات فقط في اعوام ١٩٤٩ و ١٩٦٥ و ١٩٧٣ و ١٩٨٧ في الفيزياء النووية والفيزياء الاساسية وميكانيكا الكم وعلوم التشريح الطب. وهو عدد قليل جدا بالنسبة لما حصلت عليه الدول المتقدمة خاصة الولايات المتحدة بعد عام ١٩٤٥ والمانيا خاصة بعد منتصف الثمانيات. لكن الماضي القريب - نصف القرن الأخير - ليس معيارا لقدرة اليابان، وربما كان ماضيها البعيد اصدق من ذلك حكما واكثر دلالة. فمن الناحية التكنولوجية كانت اليابان في القرن السابع عشر وحتى عام ١٨٦٧ - نهاية عهد ايدو - على قدم المساواة تقريبا مع الدول الاوروبية. وفي تلك الحقبة كانت اليابان في مقدمة دول العالم في صناعة الحديد والصلب وشهرتها انها الافضل في العالم. وقد كان للسيف الياباني نوعية فريدة في القوة والليونة يفوق فيها السيف الدمشقي الذي كان موضع اعجاب الغرب.

والواقع فقد كان التعليم في اليابان في قمة اولوياتها فكانت الأمة اليابانية دائما امة متعلمة من احسن طراز تقدر العلم وتعرف قيمة المعرفة. بل يشك في ان توجد امة في العالم لها كل ذلك التشوق او العشق المطلق للمعرفة كاليابان. ولهذا فلم يسمح مطلقا في اليابان ان يكون موضوع التعليم واولوياته موضعا لنقاش حزبي قائم على المزايدات الحزبية السياسية. ولهذا كان في اليابان اعلى معدل من المتعلمين في اي دولة اوروبية بما فيها «فلورنسا» التي كانت قمة التعليم في اوروبا عام ١٥٩٨.

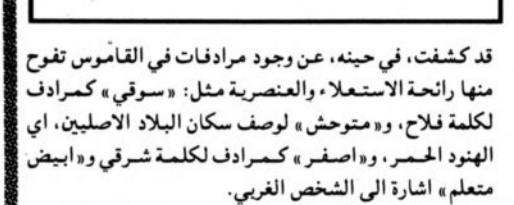
وفي اليابان لا توجد اي امية على الاطلاق. وعندما كانت نسبة من يعرف القراءة والكتابة في اليابان عام ١٩٨٠ هي ٩٩٪ كانت النسبة في الولايات المتحدة هي ٨٠٪. وفي الوقت الحاضر يزيد معدل الذكاء في اليابان بمقدار عشر درجات عن نظيره في الغرب. اكثر من ذلك فمقابل ٢٪ من الشعوب الغربية لها معدل ذكاء يزيد على ١٣٠ درجة يوجد في اليابان ١٠٪ منهم اي خمسة امثال. وما احرانا نحن في العالم العربي ان ندرك هذه الحقائق. ولعلنا ندرك ايضا ان الطفل الياباني يمضي في المدرسة وقتا مثمرا يزيد بمقدار الثلث عن نظيره الامريكي في حين تزيد السنة الدراسية في اليابان ١٥ يوما عن السنة الدراسية الامريكية. بل يكفي القول للتدليل على القدرة الفكرية لليابان ان فيها عددا من الجامعات يزيد على مجموع جامعات غرب اوروبا، وتخرج من المهندسين - مثلا - ضعف ما تخرجه الجامعات الامريكية بحسب نسبة السكان. واذا كان للتغطية دور حيوي في بناء الشعوب فقد كان لليابان دائما اكفأ نظام زراعي في العالم حيث كانوا احسن شعوب اسيا تغذية مثلما كانت بريطانيا بالنسبة لأوروبا او مصر في العالم القديم. وحتى في الوقت الحاضر فعندما قصرت الاعتمادات الرسمية عن تمويل بحوث الجامعات كان الافراد في رغبة محمومة للبحث حتى ان افرادا في اليابان انشأوا مراصد فلكية بمالهم الخاص.

والخلاصة انه لا يوجد نقص في المواهب في اليابان، كل ما في الأمر هناك اولويات في المشروع القومي كانت مرحلته الأولى التفوق الاقتصادي والصناعي على الغرب، وبتحقيقه تنتهي مرحلة لتبدأ مرحلة اخرى اكثر جرأة واكثر اصالة وهي بناء تكنولوجيا جديدة تكون اليابان فيها هي المبتكرة فتعطي كما اخذت وهذا هو معنى ان يكون للأمة - اي امة - دورها الحضاري.

(عن «الشرق الاوسط»)

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* تكمن احمق غلطات الاحمق في اقدامه على اغضاب الحكيم.
* التاجر الشاطر يحسب حساب الخسارة قبل حساب المكسب.
* الافكار الجديدة تلخم الغبي وتلهب خيال الذكي.
* كلما عرفت اكثر سيطرت اكثر.
* من لم يجرب الهزيمة لا يلتذ بحلاوة الانتصار.
* جنرالات الحرب يدمرون العالم ليبقوا ببزاتهم.
* لا يُسرق الحريص من اللص ذاته مرتين.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
– المشاهدة بالعينين ادق من السمع بالاذنين.
* وتقول العرب:
– الحكي مش مثل الشوف.
* يقول السويديون:
– جيبتك تقرر مدى حريتك.
* وتقول العرب:
– معك قرش بتسوى قرش.
* يقول الطليان:
– مرافقة الشيطان اضمن من مرافقة السكران.
* وتقول العرب:
– السكر والقمار خراب ديار.
* يقول السويسريون:
– اصيب بمرض الساعات الماضية.
* وتقول العرب:
– امس الذي مر، رغم قربه، يعجز كل البشر عن رده.
* يقول الانكليز:
– فتش وفتش وعثر على تفاحة معفنة.
* وتقول العرب:
– صام.. صام وافطر على بصلة.

نشازيات!

* بعد ان استتب الامن والسلام، ولبس كل الناس طرابيش خضراء، تسلم مسعد اسعد الديراوي رسالة موقعة باسم اللجنة الفلسطينية – الاسرائيلية لرعاية الرفاه الاجتماعي وتنميته، تطلب منه المثول في «كافيتيريا» شرطة اريحا. فقفز من نومه والعرق يزرب من جميع مسامات جلده، واخذ يردد: حتى النصر.. حتى النصر.. حتى النصر..!

وبعد ان عسعس كعبي وبطتي قدميه واطمأن على سلامة اسنانه وضرس العقل، اسرع الى مطبخيته ليبل ريقه ويزود معدته بطلبيات الصباح. فوجد النمل قايعا داخل نمليته. فأفرغ جعبة ذاكرته من محتوياتها الشتائمية، وعاد الى زاوية نومه واستبدل منامته بسروال الجخ. وسحب جزدان الفنطزية من مخبأه الذي لا يعلم بمكانه سوى مالك الارض والسماء والجن الاحمر.

ولانه كان قد نام على معدة خاوية لم يتكاسل الديراوي في اقفال باب تخشيبته وبوابة حاكورتها. وهرول، نزولا، نحو مطعم «بلعوس – بلعوس» الذي يقدم لزبائنه افخر واشهى المأكولات، من شيخ المحشي حتى الباذنجان المكبوس، مرورا بالزيتون المرصوص.

ولانه لمح، من موقفه التفقدي على عتبة «بيت البلعسة» المدعو «سطل المسطول»، جاعصا في صدر المكان، غارقا في نثر الكلام الفاضي فوق الكؤوس الفارغة، عاد الديراوي على كعبيه وواصل نزوله نحو وادي النسناس لمالحة ومعاشرة عقلاء الناس.

وامام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية القى «السلام عليكم» على مختار الوادي موريس شحادي، الذي كان يحاضر على مسامع تابعه ومساعده زوزو جبران الحيران، محذرا اياه من اخطار الغوص في

اللقلقة!

ولان الديراوي انضم الى الربع المتربع على صناديق الفواكه والخضار، سمع مختار الوادي يؤكد على ان اللقلقة صفة انسانية امية، لا تعرف حدود المكان والزمان. وان البني ادميين استعاروا لقبها من عالم البني حيوانيين، وحصرا من امبراطورية الطيور ذات المناقير، وتحديدا من طائر اللقلق الذي وهبه خالق الخليقة منقارا طويلا يساعده في نقل الحصى من مكان الى مكان، على ضفاف الانهار والغدران، لرفع منسوب المياه وتنقيتها من الشوائب.

اما اللقلق البشري، المعروف شعبيا بكنية «لقلوق» و«لقلاق» فانه، بهدف «قتل» اوقات الفراغ واوقات العمل، يُتعب لسانه «الطويل» بنقل ملتقطات اذنيه، بعد ان يبهرها بكل ما ذمّ وعاب من الشوائب، من اذن «ارقع» الى اذن «اشقع» وعلى جميع المستويات الاجتماعية وكل مجالات الحياة، البيتية والقروية والمدينية، الفلاحية والعمالية والرأسمالية، الفنية والادبية والعلمية، الاقتصادية والسياسية.

واخطر ما في اللقلقة يكمن في تحولها الى مطية للشائعات التي كثيرا ما تؤدي الى وقوع المصاعب والمصائب لمن تلوكه الالسن.

واذا ادرجنا اللقلقة في سلم «العلوم» فانها تحتل موقعا مرموقا بين الفنون الشعبية، بفضل الملسنين من متعاطيها وخبرتهم، الموروثة والمكتسبة، في الحركة والنغمة والمقدرة على اثارة الاهتمام والتلاعب بمفردات ومصطلحات «المهنة» كقولك: في عندك للسر مطرح؟ وخليها بيني وبينك، وخليها بسرك، واخواتها من الجمل والكلمات التي يتسع لها قاموس بحاله، لا يقل سماكة عن

القاموس العنصري!

ويواصل مختار الوادي ابن شحادي القاء محاضرته على مسامع مستمعيه:

في مطلع تموز العام ١٩٩٦، وصلتني معلومة تقول ان دار نشر مكسيكية نشرت في الصحف المحلية اعتذارا علنيا عن «الاخطاء الجسيمة» الواردة في القاموس الذي طبعته ووزعته، واثار موجة عارمة من الغضب والاحتجاج بسبب العديد من مرادفاته المهينة ذات الطابع العنصري.

وجاء في اعلان الشركة انها ستستعين بكبار الاختصاصيين باللغة الاسبانية من اجل تصحيح «الاخطاء»!

وكانت صحيفة «لا – خورنادا» الصادرة في مكسيكوسيتي قد كشفت، في حينه، عن وجود مرادفات في القاموس تفوح منها رائحة الاستعلاء والعنصرية مثل: «سوقي» كمرادف لكلمة فلاح، و«متوحش» لوصف سكان البلاد الاصليين، اي الهنود الحمر، و«اصفر» كمرادف لكلمة شرقي و«ابيض متعلم» اشارة الى الشخص الغربي.

وعقب الكاتب المكسيكي فرناندز بينيتز على الموضوع بالقول: «وصف الهنود بأنهم متوحشون فيه مخالفة للحقيقة ذات طابع عنصري. واولئك الذين كتبوا ذلك هم اشخاص اوغاد».

وشجب المسؤول الثقافي في الحزب الثوري الدستوري الحاكم مضمون القاموس وقال «انه يعطي مثلا على انبعاث الافكار والمجموعات والحركات الفاشية».

وهنا، تنطع التابع وقاطع كلام متبوعه بالسؤال:

– الم يرد ذكر للجالية العربية في القاموس المكسيكي؟

فكز المختار على اسنانه وكشر، ونهر تابعه:

– الا يكفي ما انزله وينزله بعض المسؤولين الاسرائيليين بعرب هذه الديار من البذاءات والشتائم، التي لو جُمعت بين جلدتين لتبوأت المرتبة الاولى في قائمة القواميس العنصرية العالمية، ولضاعت امامها مصنفات

قاموس الشتائم الفرنسية!

فعاد التابع الى التنطع ومقاطعة كلام متبوعه:

– وهل يلجأ الفرنسيون الى اطلاق البذاءات والمسبات وهم الذين يحتلون مرتبة مرموقة في الثقافة البشرية؟!

فضحك المختار من قلة مفهومية تابعه واكد:

– لا يخلو المجتمع، كل مجتمع، من شتّام حتى ولو طلب العزلة في اقاصي الصحراء وواحة واق الواق.

وقبل ايام وصلتني اخبارية، على جناح عصفورة دورية، تقول ان الكاتب الباريسي اوليفيه دوايل وضع كتابا بعنوان «قاموس الشتائم القاتلة – لقد تجرأوا على قولها».

ويحتوي الكتاب على الفي شتيمة مرتبة حسب الحروف الابجدية. وقد تفوه بها اكثر من (٤٠٠) شخصية من مشاهير الفن والسياسة والثقافة الفرنسية ومن الجنسين.

وجميع «الشتامين» المذكرين في الكتاب هم من المعروفين فرنسيا وعالميا. اما الضحايا فهم هؤلاء الاشخاص انفسهم، بالاضافة الى مادونا والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيسي الوزراء السابقين ادوار بالادور وميشيل روكار وفيدل كاسترو والفنان جوني هاليداي.

ومن الاهانات المذكورة في الكتاب، والقابلة للنشر في المجتمعات المحافظة، ما قاله ذات يوم الوزير السابق الان مادلين: «يمكنكم اتهامي بأنني فاشي او شاذ وابن فاعلة تاركة او ان تقولوا ما تريدون. لكن لا يمكنكم، بالتأكيد، القول انني من انصار جيسكار ديستان».

وفي تعقيبه على محتويات الكتاب قال احد الظرفاء الاذكياء:

– يبدو ان هؤلاء المشاهير، وللحفاظ على مواقعهم، لجأوا الى اظهار شراستهم، لابعاد منافسيهم، مستخدمين سلاح الكلام الجارح والشتيمة.

فاحترقت بصلة التابع وسأل:

– وهل نجحوا في ابعادهم؟

فتعصبن المختار وصاح:

– انقلع من خلقتي..!

أكبر حملة توفير

٣ ٢٩ ش.ج

٣ ٢٩ ش.ج فقط للقنينة في كرتونة ٦ قناني

חדש! קלאסי וחצי

3.29

٣ ٣٩ ش.ج

٣ ٣٩ ش.ج فقط. للقنينة في كرتونة ١٢ قنينة



٣ ٦٩ ش.ج

٣ ٦٩ ش.ج فقط. للقنينة كلاسي ونص



أكوكا - كولا كلاسي ونُص

Coca-Cola

طعم كامل .. قنينة متكاملة .. بالسعر الأمثل.

«انس الوجود» اول اوبرا عربية تسجل ولادة جديدة لـ «الف ليلة وليلة»

● بقلم: صفاء كنج ●

■ □ تعرض حاليا في القاهرة في المسرح الكبير في دار الاوبرا مسرحية «انس الوجود»، وهي اول اوبرا مصرية لا بل عربية المنشأ تخرج من قمقم «الف ليلة وليلة».

يوسف السيسي، قائد الاوركسترا المصرية، اكد للصحفيين ان «انس الوجود» التي ظلت حبيسة الادراج طيلة ثلاثين عاما. تشكل مجازفة ومغامرة وتحديا كبيرا لتقديم عمل ريادي وضعه المؤلف الموسيقي الراحل عزيز الشوان لتجسيد اول قصة مصرية او القصة المصرية الوحيدة في اساطير «الف ليلة وليلة».

واكد السيسي ان الشوان (١٩١٦-١٩٩٣) قدم من خلال هذا العمل الذي وضع اشعاره سلامة العباسي، موسيقى رائعة تضعه في مصاف الاعمال الاوبرالية الكبيرة.

واضاف السيسي: «ان العمل الذي انجزه فريق مصري بمشاركة فرنسية ولا سيما من المخرج مشيل جياس ومصمم الديكور والملابس آلان روسيل، يقدم بفضل براعة المخرج صورة امينة لتداخل العصور والثقافات المختلفة التي عايشتها مصر في الزمن الذي تعود اليه القصة الا وهو نهاية العصر القبطي وبداية العصر الاسلامي، مع بقايا الوجود الفرعوني».

وتروي اوبرالية «انس الوجود» قصة تقليدية من قصص «الف ليلة وليلة»، وهي قصة الاميرة ورد الاكمام، التي تقع في حب الجندي الفقير انس الوجود، في حين يرغب والدها بتزويجها من احد الوزراء، وامام رفضها يقوم بنفيها الى جزيرة فيلة في اسوان جنوب مصر. و«انس الوجود» هو الاسم الذي كان يطلق على هذه الجزيرة خلال الحكم الاسلامي لمصر بفضل قصة «الف ليلة وليلة».

ويتمكن انس الوجود من الوصول الى الجزيرة الاثرية الشهيرة بعد مغامرات عدة لكي يعفي حبيبته من وعدها له لتعود الى اهلها، لكن يتم القبض عليه، وتتدخل ورد الاكمام لتنقذ حبيبها الذي يصفح عنه الملك اخيرا.

المخرج جياس اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه كان سعيدا جدا اذ اتيحت له فرصة اخراج اول اوبرا عربية وعمل اوبرالي جديد بهذا المستوى، وهو امر نادر عالميا.

وحول ما اذا كان واجه صعوبة في اخراج هذا العمل، قال جياس: «ان العمل الاوبرالي هو عمل موسيقي قبل «اي شيء آخر، والشوان تمكن من كتابة موسيقى على مستوى عال تتوافق مع خصوصيات الصوت واللغة العربيين وتمكن من الاستفادة من التأثيرات الخارجية للبناء الاوبرالي مع المحافظة في الوقت نفسه على اصالة العمل وعلى طابعه المصري الخاص. وهنا تكمن عبقرية كبار المبدعين».

وقال روسيل: «ان مؤلف «انس الوجود» تمكن من دمج عناصر العمل بشكل رائع اعطاه انسيابا طبيعيا وسهلا».. واوضح جياس ان الشوان قدم عملا يمكن للجمهور، ايا كانت لغته او مستوى ثقافته الموسيقية، ان يستمتع به، دونما الحاجة الى ترجمة، انه عمل يترك تأثيرا مباشرا، انه بحق قصة من «الف ليلة وليلة».

اما حول اسباب تأخير انتاج هذا العمل فيؤكد رامي الشوان، نجل المؤلف الموسيقي، انها عائدة الى عدم توفر الاموال اللازمة لذلك، مشيرا الى ان كلفته بلغت حوالي مليون دولار.

واكد رئيس الاوبرا ناصر الانصاري انه يعول كثيرا على نجاح العمل الذي سيشكل بداية لاعمال اخرى مستقبلا.. ويستمر عرض الاوبرا لمدة اسبوعين، في ستة عروض، نفذت تذاكر الحفلات الثلاث الاولى منها جميعها تقريبا قبل اسبوع من الحفلة الاولى.

وفي كلمة اخيرة حول المولف نذكر انه ولد في القاهرة في ٦ ايار ١٩١٦، وتوفي فيها في ١٤ ايار ١٩٩٣. وكان استاذا للتأليف الموسيقي في المعهد العالي للموسيقى العربية. خلف الشوان مقطوعات موسيقية عديدة ولا سيما للعزف على البيانو، وسمفونيات عدة ابرزها سمفونية «ابو سمبل» التي وضعها في العام ١٩٦١، واوبرا، «انس الوجود» بين ١٩٦١ و١٩٦٥، وسمفونية «عُمان»، في ١٩٨٤، واوبريت «العشرة الطيبة»، في ١٩٨٤.

(«و.ص.ف»)

قضية وموقف

● د. حبيب بولس ●

هل نملك حركة نقدية متواصلة؟



عزيزي القارئ!

هذا سؤال يلح علي منذ زمن بعيد، لذلك ارتأيت ان اثيره هنا علنا سوية نجد الاجابة عنه.

يستمد هذا السؤال شرعيته من كوننا نرى اليوم غزارة في الانتاج الادبي محليا وقلة في النقد الذي يتابع هذا الانتاج ويفسره ويقومه بالمعنيين، حتى اختلط الغث بالسمين وصار يتعذر علينا معرفة هل ادبنا في تطور، ام في تراجع، ام انه يراوح مكانه!

بداية اقول: ان المتتبع لحركتنا الادبية يلاحظ وبيسر ان نقدنا يعلو ويهبط، بمعنى انه في مد وجزر، اي انه موسمي، يكثر حينا ويقل حينا اخر، حتى تكاد تمر شهور عديدة دون ان نقرأ عملا نقديا. وحين اقول عملا نقديا، اعني بذلك عملا نقديا جادا، لا تلك المقالات السطحية التي تحاول استقراء بعض ما ينشر بغية التقرّب من الكاتب او التربيت على كتفه مجاملة. وكون حركتنا النقدية موسمية يجعلنا نقول بطبيعة الحال، انها ايضا مزاجية او انتقائية، بمعنى ان الناقد يقرب هذا العمل دون الاخر وفقا لمزاجه، وهذا مشروع اذ ان الانتقائية في النقد شيء ضروري. فالناقد مهما تفرّغ للكتابة النقدية لن يكون بامكانه ان يتابع كل ما ينشر من جهة، ومن اخرى فان للناقد مزاجه الخاص كما للمبدع، حيث يدفعه هذا المزاج دفعا للكتابة عن عمل ما، ويرده او يمنعه عن عمل اخر.

السؤال الذي يطرح بعد هذا الحديث، لماذا لا نملك حركة نقدية متواصلة؟ هل القضية تتعلق بعدم وجود نقاد لدينا؟ ام ان لها اسبابا اخرى؟ في الواقع نحن نملك عددا من النقاد، صحيح ان هذا العدد قليل لغاية الان، ولكنه يستطيع ان يسد الفراغ، اذا واصل هؤلاء النقاد كتاباتهم. اذاً المشكلة لا تكمن في عدم وجود نقاد بل في اسباب اخرى.

السبب الاول في رأيي يكمن في طبيعة العمل النقدي ومتطلباته، وذلك لان النقد في ادق معانيه كما يقول د. محمد مندور هو فن دراسة الاساليب وتمييزها، والمقصود دراسة منحى الكاتب العام وطريقته في التأليف والتعبير والتفكير والاحساس على حد سواء. وبناء عليه يصبح اساس النقد الادبي التجربة الشخصية، لذلك فكل نقد ادبي لا بد له ان يبدأ بالتأثر، وذلك لاننا لا نستغني عن الذوق الشخصي والتجربة المباشرة لادراك حقيقة ما. ولكن الذوق - وسيلة الادراك - ليس وسيلة للمعرفة، وذلك لانه ملك شخصي، بينما المعرفة ملك شائع. والملكة التي يستحيل بها الذوق معرفة هي ملكة التفكير - اذ به ندعم الذوق وننقله من خاص الى عام. وللتفكير عدة مصادر.

مع هذا الكلام تصبح عملية النقد عملية صعبة وذلك لانها تتطلب جهدا كبيرا ومعرفة ودراسة وثقافة واسعة، فحتى يستطيع الناقد ان يقدم عملا نقديا جادا، عليه ان يتسلح قبل ذلك بجملة من الامور، اهمها كما يشير اليها كل من د. احمد كمال زكي ود. محمد النويهي ود. محمد غنيمي هلال:

١ - ان يفهم نظرية الادب من حيث طبيعته الخاصة وعلاقته العامة بالحياة.

٢ - ان يحيط بالتيارات الفكرية والنواحي الفنية التي اسفرت عن تطبيق النظرية الادبية - سواء منها ما يخص الاجناس الادبية او الصياغة او غاية الادب بوصفه نشاطا يسهم في ازجاء الحلول لمشكلة الانسان.

٣ - ان يفهم ويدرس علم الجمال والادب العالمي والمقارن، وكذلك ان يفهم اصول المذاهب الادبية كي يكون حكمه نافذا وصحيحا.

٤ - ان يستعين اسباب الثقافة التي تمكنه من تفسير العمل الادبي وتقديمه للقارئ ليفهمه، وهذه الثقافة تتوزع بين التاريخ والفلسفة والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس.

٥ - ان يكون موضوعيا، بمعنى اذا مال الى مذهب فكري او سياسي او طائفي، فلا بد ان يصدر حكمه عن حياد كامل.

هذه هي الاساسيات التي يجب على الناقد الاهتمام بها ودراستها ومعرفتها معرفة حقيقية دقيقة كي يستطيع ان يكون ناجحا وجادا، وهي كما تشي ليست سهلة المنال، بل انها اساسيات صعبة تتطلب العمل الجاد والتضحية والتعب وإعمال الفكر، لذلك قلة هم النقاد الذين يصمدون امامها، وذلك يعود الى كونهم عاملين في حقول اخرى وليسوا متفرغين للنقد، وما النقد عندهم سوى هواية، بمعنى انه ليس احترافا. من هنا نجد ان الانتاج الادبي يكثر والنقد يقل، لان عدد النقاد لم يزدد، بينما ازداد عدد المبدعين، ومن هنا ايضا نجد الركود في الحركة النقدية والموسمية فيها، لان الناقد كي يكتب مقالته النقدية يحتاج الى وقت كبير، الى فراغ، كي يستطيع ان يركّز ذهنه بغية الالمام بالعمل المنقود من جميع جوانبه وروابطه وعلاقاته.

سبب اخر في رأيي له علاقة في ركود حركتنا النقدية وموسميتها، هو القضية الشخصية، واعني بذلك العلاقة الاجتماعية الشخصية التي تربط النقاد بالادباء، فنحن رغم كل شيء نعيش في مجتمع صغير، حيث الواحد منا يعرف الاخرين معرفة قوية. هذه العلاقات تشكل في احايين كثيرة عائقا امام العمل النقدي الصريح، بحيث انها تقرر كثيرا في النظرة الى العمل الادبي، وهكذا تبتعد الموضوعية عن نقدنا. واذا اضفنا الى ذلك العلاقات الانتمائية الاخرى كالحزبية مثلا، نجد ان المشكلة تتعقد اكثر. وكل ذلك يمس بمستوى النقد والابداع في آن معا. وكي يتجنب الناقد مثل هذه الاشكاليات نراه يبتعد عن النقد او نراه يساير المبدع دون ان يصارح وذلك حرصا على العلاقة بينهما.

والقضية الاخيرة، بل الاهم والتي تؤثر ايضا على حركتنا النقدية، هي قضية المبدعين انفسهم. للموضوعية اقول: يصيب المبدعون في حقيقة قلة النقد، ولكنهم يبتعدون عن الحقيقة حين يتهمون النقاد بتجاهل اعمالهم، او بتفضيل عمل على اخر، على المبدع ان يعرف ان النقد ليس سهلا بل يتطلب الكثير كما اسلفت، عليه ان يعرف ان نقادنا ليسوا متفرغين، كما ان لهم حق الانتقائية، لكن هذه الانتقائية لا تعني ان يسقط المبدع فشله او عدم جذب القراء الى ادبه على الناقد. فالمبدع الحق هو الذي يطوّر ابداعه ولا يركن الى ناقد ما كي يشهره. المبدع الحق يعرف ان طريق الابداع شائكة شاقة في آن، وعليه ان يتحلى بالصبر وان يثابر، كما عليه ان يعرف ايضا انه مهما كان الناقد كبيرا وذا شهرة فلن يجعل من ادبه ادبا سائغا طالما ان هذا الادب يفتقر الى المقوّمات الاساسية. عليه ان يدرك انه لن ينال الشهرة والنجاح اذا حاول اختصار الطريق او الالتفاف عليه او اذا قفز عن جرن التعميد بالتجارب. وللاسف اقول ان مبدعينا اليوم يحاولون الوصول الى اعلى السلم دفعة واحدة، دون ان يتسلقوه درجة درجة. فكما ان متطلبات

(البقية ص٢٢)

● روني سوميك ●

الشعر فتاة تعاشر المجرمين



● عبد القادر الجنابي (من اليمين) وروني سوميك - باريس، ايار ١٩٩٦ ●

عن منشورات فراديس في باريس، التي يديرها الشاعر العراقي المغترب عبد القادر الجنابي، صدرت مؤخرا مجموعة شعرية تحمل عنوان «الشعر فتاة تعاشر المجرمين» تضم (٣٣) قصيدة للشاعرين روني سوميك وأمير أور من اسرائيل. وقد ترجم القصائد وقدم للمجموعة الدكتور رؤوبين سنير، المحاضر في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا.

ويؤكد سنير، في المقدمة، ان القصائد المترجمة في هذا الكتاب «لا تمثل بأي حال من الاحوال الشعر العبري المعاصر او اي جزء منه، بل لا تمثل حتى انتاج كل من روني سوميك وأمير أور برمته. ما هي الا قصائد تذوقتها مرارا فاستحسنتها ثم حاولت الغوص فيها الى الاعمق من خلال تعريبها فأطاعت غير معترضة».

وتناولت المقدمة، بالنقد والتحليل، التجربة الشعرية لكل من روني سوميك وأمير أور كما تمثل عليها القصائد المترجمة في المجموعة.

من اجواء المجموعة نختار القصائد الثلاث التالية للشاعر روني سوميك، الذي ولد سنة ١٩٥١ في بغداد وهاجر مع عائلته الى اسرائيل في ١٩٥٣. كان لاعب كرة سلة في شبابه حتى تراءت موهبته الشعرية مستقبلا لا مفر منه لحقن الشعر العبري بدم جديد. يعمل مدرّسا للادب في المدارس الثانوية ويبرز في نشاطاته المختلفة في الحلبة الثقافية في اسرائيل، بما في ذلك محاولاته المتكررة لجذب الشبان وتقريبهم الى الشعر. له سبعة دواوين شعرية. ترجمت قصائده الى العربية والفرنسية والانجليزية.

Bloody Mary

والشعر فتاة تعاشر المجرمين
في المقعد الخلفي لسيارة امريكية.
عيناها مضغوطتان كالزند ومسدس شعرها يطلق
طلقات شقراء، تنسدل على عنقها.
ولنسمها Bloody Mary, Mary ،
والكلمات تُعتصر من فمها كعصير حبة طماطم
شوّهت ملامحها
على صحن السلطة.
وهي تعلم ان علم النحو والصرف هو شرطة اللغة
وهوائي القرط على اذنها
يلاحظ من بعيد صفير الانذار.
والمقود ينحرف بالسيارة من علامة الاستفهام
نحو النقطة
وهي تفتح الباب
وتقف على الطريق كاستعارة لكلمة
عاهرة.

٧ اسطر عن معجزة نهر «اليركون»

بعد قليل ستُشهَر مدينة تل ابيب مثل مسدّس.
ما سيرد من جهة البحر سيبدأ برياح حارّة
وفي الشوارع سيكون الحديث قد اخذ يدور بهدوء ما بعد الطلقات.
خسارة انه لا سيرك في هذه المدينة،
خسارة انه لا مبتلع سيوف، لا ساحر، لا فيلة، لا تنين اسطوري،
خسارة انه ليس الا قارب واحد يمرّ، الان حين اطلع غريبة
ليست من هنا
على معجزة نهر «اليركون».

مرثية حصان ميّت في مخيم صبرا

حتى جثته اجمل من آخر طراز سيارة «شيفروليت».
اذ كان بوسعه ان يجري بالبوق الملكي،
يُربط بالمحراث
او يقف عن غير قصد على رجليه الخلفيتين ليصبح للحظة
«لونا - بارك».

لماذا الرماد والرخام؟ او وقفة مع جديد الشاعر الدكتور سليم مخولي

● بقلم: بطرس دلة ●

●صدر عن مطبعة الشروق في كفرياسيف ديوان جديد للشاعر الدكتور سليم مخولي وعنوانه «رماد السطوح ورخام الاعماق». اسم الديوان هو موضوع تغنى به الشعراء منذ قديم الزمان ورماد السطوح رمز لتجدد الحياة. تقول الاسطورة الاغريقية: ان طائر العنقاء - الفينيق - يولد مرة في كل الف عام ويبيض بيضة واحدة يضعها في رماد الاجيال فلا تفقس الا بعد الف عام، والرمز في الديوان الذي نحن بصدده هو تجدد الكيان الفلسطيني الذي عاد الى الوجود بعد قرن من الصراع الدامي اليهودي - العربي خاصة بعد اتفاقيات اوسلو (١) واوسلو (٢) واعلان قيام الكيان الفلسطيني في غزة واريحا اولا.

وأطبقت جفني، قناطر دمع
ونار
مسحت مرايا غباري
نفضتُ بقايا الرماد
وقلت لها صورتي
سأخرج عن بعض ذاتي على
طينتي...

اجل هذه هي الانتفاضة من رماد السنين.

اما رخام الاعماق فقد استوحاه الشاعر من زيارة مغارة النقط في جبال القدس حيث تتكون اعمدة الرخام في باطن الارض وهي كناية عن تأصل جذور شعبنا الفلسطيني عميقا في ارض فلسطين.

الحق يقال ان القارئ لهذا الديوان لا بد ان يلاحظ ان الشاعر قد حقق فيه قفزة نوعية رائعة من حيث المبنى الغني لمعظم القصائد ومن حيث الرمزية الشفافة التي تغلّف ثورة الشاعر الهادئة وتعلقه بقضية الانسان الفلسطيني اولا ثم الانسان من حيث كونه انسانا. واذا كانت دواوينه السابقة كـ «معزوفة القرن العشرين» او «صدى الايام» او «ذهب الرمال» وحتى «تعاويذ الزمن المفقود»، قد امتازت بواقعيتها وبساطتها معبرةً عن تطلعات الانسان العربي في التحرر من خلال المجازفة الكبرى، التحرر من العبودية السياسية والاجتماعية، الا انها - اي هذه الدواوين - كانت تعاني من وطأة التحديد المفروض على الشاعر سلفا لانه يريد ان يتغنى بالقضايا الجماهيرية، من هنا برزت الخطابات الحماسية الرائعة والتي تحبها الجماهير لانها قريبة من العوام ببساطتها، الا ان هذه البساطة تفرض على الشعراء شيئا من السطحية والهتافات المرتجلة التي حاول ولا يزال كبار شعرائنا الهرب منها امثال محمود درويش وغيره. ففي جريدة «الاتحاد» في «لقاء مع محمود درويش» عدد الجمعة ٩٦/٧/١٩ يقول درويش:

«كنت دائما متنبها، وكانت عندي الشجاعة لأتمرد على اسباب نجاح هذه القصيدة او تلك، وهذا هو سر خصومتي مع قراء «سجل انا عربي»، اراد الناس ان يسجنوني في هذا المعنى او هذا النص».

من هنا نفهم لماذا هرب شاعرنا مخولي من السطحية الى الرومانسية المحببة على جميع القراء الى الرمزية الميتافيزيكية والوجودية المثقلة بالمعاني. ان هذا الهرب الى المطلق المتناهي والامعان فيه يجعلنا نعتقد ان ما يكتبه الشاعر غيبي وغير مفهوم للوهلة الاولى، الا ان قراءة متمعنة وعميقة لاية قصيدة تكشف لنا اسرارها ورموزها لتعرض لنا شاعرا خصب الشاعرية، عميق الفلسفة والفكر مع اشراقة رائعة نحو المستقبل الافضل.

في القصيدة الاولى استهلال رائع لرائحة الاستقلال، فالشاعر يشرب خمرة هذا الاستقلال مع نسيم فلسطين يشمه كالخمرة المعتّقة فتنطلق روحه مع دوري الحقل رمز الحرية:

على شرفةٍ من بلاد ستأتي
يهب نسيم، رماني النسيم...
على شرفةٍ في سوار الغيوم
رفعت جناحا لدوري حقلٍ
يدور مدى لهفةٍ
واطلقت للروح شوقاً قديمْ...

يتحرر الشاعر اذن من العواطف القومية الحماسية التقليدية ويندفع نحو الواقع الحيّ، نحو الرؤى الحضارية والحنين ضمن التجربة الذاتية الواقعية والديالكتيكية الضرورية، هذه الرؤية تبشر بمستقبل افضل يضع التحدي بدل اليأس، والانطلاق بدل الخمول، ولانه يحب الحياة فقد انتصر على يأسه! وهو مستعد كما استعد السيد المسيح لشرب الكأس الاخيرة وهي الموت في سبيل الوطن:

لاني سيد صوتي
ورب لسكرة هذا الخوان
تجرعت كأسي
كتمت انفعال التساؤل شرعا
وما دام هذا التراب كثيرا لدينا
فما حاجة الموت فينا ؟!

الصوت هو الضمير والموت يحتاجنا شهداء.

كيف يمكن بعث الحياة في الجماد ؟ وهل يحمل الصخر فيلد المستقبل؟

وكيف يكون ابناؤه مواليده ؟!

وانا هنا...
ستحبل منا الصخورُ
ويولد عرقٌ لنُسْغٍ جديد...

ثم سيعود الصباح وهو رمز الحياة والولادة الجديدة التي تحمل معها حلاوة نشيد الحرية والاستقلال.

اذا كان الشعر اعادة لخلق العالم بواسطة الكلمة التي تهَبُ الوجود كمبرر لاستمراريته الديناميكية وتواتره الايقاعي الخلاّق، فان الذات الانسانية عند سليم مخولي تقف عارية تتمزق نحو التواصل والانفتاح وحتى المغامرة القصوى في قوله:

يا ايها الحلم المدلى بسمةً في
سكرةٍ
من اينَ يأتي الصلحُ في هذا
الخراب؟!
لا شيء يضحك ها هنا
لا شيء يبقى بعدنا!

اجل اذن، انها سيمفونية التمزق وانعدام الضحك والخوف من الخراب المنتشر الذي لا اصلاح له، ولكن بعد كل هذا اليأس يعود الشاعر فيلملم اشياءه ويتذكر والده الحقيقي الذي كان رجلا ولا كل الرجال، كما شهد له اهل القرية. كانت نظرته تزرع الرعب في قلوب الاخرين. كان كالسنديان الذي نفحَت فيه الرياح روحا من روحها فأصبح زندا وجسدا، يمشي في ظلام الليل ولا يخشى احدا:

فوق الجبين خيمة من هيبةٍ
أطنابها من عزةٍ
تعلو
كأن الريح من وادٍ سحيقٍ
نفحَتْ
في سنديان السفحِ زنداً -
وجسَدْ

كأني بهذا الرجل يلبس الكوفية والعقال وقد شمر اطراف ثوبه مستعدا للدفاع عن الارض التي هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي فالزند الذي يحمل المعول قادر على حملان الرشاش والجسد القوي لا ينوء بثقل القضية وهذا هو جوهر الصمود والثورة الهادئة.

مرّ الشاعر بقرية عمواس المهدومة.. عصر الاسى روحه فانسحق متألما منهزما اولا، لكنه ما لبث ان ضمد جراحه وتفجرت ثورته الانسانية فوقف كالاسد الضاري يمزج عذابه وحزنه بلهفته على المستقبل الافضل:

عمواس ذكرٌ في زمانٍ
ما يخطّ الدهرُ
في سفر التراب...
عمواس رجع الأوف والنايات
يفضح قلبنا... والقلب ذابْ

أحبتي!
كونوا احتفالا مثلما
شئتم وكونوا كيفما... شاء
البقاء
فها هنا - اعشاش دوري
وجيلٌ من فراخٍ، زغب
يصعّدون العمر حلما أخضراً!

ومن عمواس يطوف الشاعر في مغارة الرخام فيرى كيف يولد الكون من قطرة ماء، ولكن في صمت رهيب، يسحّ الرخام ندياً فتولد النبوة على لسان الشاعر:

ويولد كون
بقطرة ماء...
هنا تحت قفْل الظلام
يسحّ
يسيل الرخام ندياً
هنا الخلق يبقى
كمعجزة الحلم في غفوة للزمان

يقال ان الشهيد بموته يبعث الحياة الجديدة والبطولية. فالشهادة في الحرم الابراهيمي يوم ١٩٩٤/٢/٢٥ تنهض لدى شاعرنا بواقعية كبرى وتعكس فلسفة الثورة الفلسطينية موحدة الايمان بالواجب الوطني، فالدم المهراق هو دم انسان... انسان له رئتان وقلب وفم. وشاعرنا يؤمن بالانسان في ترفّع رائع عن العصبية القومية، والشهيد عربيا كان ام يهوديا هو انسان اولا وقبل كل شيء، وهو يحاول هنا ان يكتب ملحمة الحياة والحرية بانفعال صارخ وذلك من خلال ايمانه بقضيته التي يناضل من اجلها. انه يتفجر مع ايقاعه ويكتب للحياة السعيدة من خلال الواقع المرير. فالصورة التي يطبعها الشاعر في مخيلتنا قاتمة جدا لانها مثل «الكاميرا الخفية» تدخل بين المصلين في الحرم الابراهيمي ولا يصيبها الرصاص المنطلق في كل اتجاه، لتنقل لنا صور الشهداء واحدا واحدا وتسمع ما يقوله كل منهم اثناء تأدية شهادته واحدا واحدا. فهذا ولد:

لا يركع الا في حضرة خالقه
وثنى ساقين لكي يسجد
برعم غصن الورد، وفاح
العطر
انتشر الورد وحط الوردُ...
ليحضن كل الالوان
ورديأً غطى الحيطان.

منظر الدم هذا يغطي الحيطان هو شهادة دامغة ودليل اكيد على وحشية العنصريين والمحتلين المستعمرين.

في مقدمة احد دواوين ناظم حكمت الشاعر التركي الثائر كتب يقول: «من السهل ان نكتب قصيدة في الحزن حتى يتعاطف الناس، كل الناس معنا، ولكن ان نكتب قصيدة في الفرح فتلك هي المعجزة التي لن يقبلها الناس وسيعتبرونها مغامرة شعرية فاشلة ومضحكة. انني اشعر ان كتابة قصيدة في الفرح ليستغرق من الجهد اكثر مما تستغرقه عشرون قصيدة في الحزن والبؤس والتشاؤم».

على ضوء هذه الفكرة قلما نجد شاعرا تغنى ببهجة وفرحا دون مسحة حزن هنا وهناك، ونحن شعب احببنا الحزن فحببناه لاولادنا. حتى غناؤنا حزين وألحاننا التي نرقص ونطرب لها ليست جميلة الا اذا خالطتها نغمة حزينة، واذا ذكرنا الماضي لجأنا الى الحزن، هذا الحزن في موسيقانا وألحاننا كلحن الحجاز والنوى اثر وحتى الصبا والبيات حزينة في غالبيتها. الحزن جزء من افراحنا وهذه هي طبيعة الجنس البشري، فالطفل يولد حزينا باكيا، والام تبكي وتصرخ عند الولادة، والمنتصر يبكي اذا حقق النصر والعائد من سفر يبكي والمسافر يبكي والناجح في امتحاناته يبكي وتملأ عيونه دموع الفرح. اذن فالدمعة الساخنة فيها لدينا متعة اي متعة. واذا ما بلغ شاعر الخمسين وتغنى بعيد ميلاده الخمسين فانه يطلق الدموع المالحة الساخنة متحسرا على مناجله التي ضاعت ومعاوله التي وقفت على المداخل والدروب:

خمسون عاما وانتظار
اطلقت جفني دمعة للارض
ملحُ صخرتي، هدفي على
كتفي...
انا كم اريد مناجلي الضاعت
ومعاولي الوقفت عند المداخل
والدروب...

واذا ما مرت امام ناظريه هذه الرؤى جميعها مصحوبة بقوافل الايتام الفلسطينيين، واذا ما نهنهه الدمع فشرق به تذكر ان اليوم يوم عيده وهو يجلس الى شلة الاصدقاء، منشدا:

واليوم عيدي
عيد لأغنيتي وحفل معارفي
خمسون عاما للنشيد
يا عيد خذني من خيوط
جداولي الصغرى
بعيدا كي اراها مرةً
سفني ورقصة موجةٍ
للبحر تأتي، كي ارى
صدق المواعظ في الوعود
يا عيد خذني لحظة في يوم
عيدي...

انه يعانق عذابه في يوم عيده ويغتبط كثيرا بهذا العذاب على امل ان تصير مأساته فرحا ويصير قنوطه انفتاحا اقصى ومواعظه ووعوده التي وعد بها ستصبح شفقا بنفسجيا شفافا في البحر الواسع، العالم الرحب الفسيح.

هذه وقفة سريعة مع ديوان «رماد السطوح ورخام الاعماق»، ولكنها لا تغني عن قراءته والتمتع بكل سطر وكل كلمة وكل اصرار على البقاء، ها هنا في ارضنا الطيبة:

ها هنا كنا ونبقى
جذع زيتونٍ نشأنا حوله!

(كفرياسيف)

●سليم مخولي●

ما اجملك!



● وجيه سمعان ●

لله ما أروعكْ
تضيء سماء بلادي
وما اجملكْ!
ما أبدعكْ،
وانت تقبّل وجوه العذارى
وتنثر الدفء في القلوب
وتدعوهنّ للسكنى معكْ.

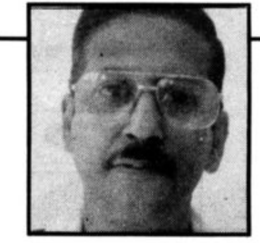
تطلّ على جموع الصابرين
تلمّ دموع الحزانى
وسُلافة الحبّ
في الشرايين
تقطر عشقاً اليكْ
فأنت لا زلت على العهد
تراقب ما أصاب بلادي
على ايدي الطغاة
وفي عينيْك اشتياقٌ
للعائدين
وللنصر،
يلف وشاحاً عليكْ

لله ما اروعكْ
وانت تدور
وما اجملكْ
تداعب ذؤابة التاريخ
تحيّي.. «زهرة المدائن»
وترشّ ذوْبا من النور
على رموش الغزالهْ
فما احلاك،
وما احلى
تبادل العشق معكْ
فهذا الوطن،
يا خدين الليل
ويا ساهراً،
تطلّ دوماً عليه
من اجله نموتُ
ومن اجله نحيا
وهو يفتح قلبه
للعائدين اليه.

فرغم السلاسلْ
وعسْف الغاصبين
ورغم الخرافهْ
ستلتقي فيه الجداولْ
ويلوح الفرحُ
في العيونِ
ويفوحُ العطَرُ
من بين الجدائلْ

(حيفا)

● منيب فهد الحاج ●



هيهات...!

لن آكل خُــبزي بهــوانِ   لن اضرب بعصا السلطانِ
لن ارضى تلويث ضميري   هيهات ألَطّخ وجــداني
لن ارضى بفتـاتِ الحـاكم   لو همّ اللقـمـة أشْـقـاني
لا لـن اقـــبل بموائدهِ   حتى لو جـوعٌ أضناني
لن أبصق في صحن بلادي   مهما شيطانُهْ.. أغواني
لا لـــن ارضـى بمـواردهِ   حتى لو عطشٌ أعيـاني
وعلى أعـتـاب الحـاكم لنْ   أجثوَ وأقـدّمَ قُـرباني
لا لنْ أسـتـجـدي أبوابه   لو أن حـريرا أغـواني

مهما يقْسُ عليّ زماني...!

(جديدة)

قضية وموقف

العمل النقدي صعبة كذلك هو الابداع، فعلى المبدع ان يقــرأ ويجــرّب كي يطوّر نفســه تدريجيا، ولكن اين هذا الامــر من مــعظم مبدعينا ؟! اذا فحصنا الامر بجدية نجد ان الناقد اذا تطرّق الى عــمل ابداعي معين لاديب معين وبشكل جدي لا يجد ما يقوله عن عمله الثاني وذلك لانه يخلو من كل جديد او تجديد فيهمله ويبتعد عنه خـشـيـة التكرار. واذا اضــفنا الحساسية المفرطة التي يتمتع بها مبدعونا تزداد المشكلة تعقيدا. فمن المعروف للجميع ان ادباءنا في غــالبــيتــهم لا يتـقـبلون النقـد الجـريء والصريح، والجــاد، بل يؤثرون عليـــه المديح والاستحسان. نراهم يفضلون المسايرة والمداهنة على نقـد يشـيــر الى العـيــوب ويؤشـر على النواقص. هذه الحساسية المفرطة تضرّ بالحركة الادبية وتجعلها تراوح مكانهـا، اذ كـيف لهـذا الاديب ان يعـــرف اخطاءه وان يردمـــهـــا في المستقبل، طالما انه لا يقبل الاشارة اليها. اضافة الى ما ذكر يشهد الكثير على ان عددا كبيرا من مبدعينا حين يقرأ نقدا سلبيا لانتاجه يغتاظ ويلعن ويشتم الناقد ويتهمه بالسخف والضحالة والسطحية وعــدم الفــهم. في حين اذا تمعنّا في هذا النقد نجد انه لا يجانب الحقيقة. فكم من مرة شكا فيها ناقد من معاملة اديب ما، كان قد انتقد عمله، لدرجة ان هذا الاديب قطع علاقته معه بالمرة. حدّثني احد نقادنا ان صديقا حميما له من الكتّاب المعروفين، كان قد اصدر مجموعة قصصية ورجاه الكتابة عنهـا، وقـد حـاول هذا الناقد المسكين التنصل بالكثـيــر من الحــيل، ولكن دون جدوى حـتى اضطر اخـيـرا للكتـابة تجنبا للالحــاح، وكــان قـد أشـار في مـقـالتـه

(تتمة من ص. ٢)

للايجابيات والسلبيات، ولكن هذا الاديب بعد ان قرأ المقالة اتخذ موقفا عدائيا تشهيريا ضد الناقد.

انها حقيقة تشهد على كم نحن بحاجة الى تطوير انفسنا، وتقبّل التوجيه والنقد، كم نحن بحاجة الى الابتعاد عن النرجسية، فكلنا يخطئ ولا يمكن لعمل ادبي مهما كان مبدعه عظيما ان يصل الى الكمال. انها قضية مقلقة تجعل الناقد وحرصا على علاقته بالاخرين وعلى نفسه احيانا الابتعاد عن هذا الهمّ - النقد - وهكذا نخســر الكثير.

ان صعوبة العمل النقدي والعلاقات الشخصية وعدم تقبّل ادبائنا للنقد عوامل في رأيي اساسية ادت وما زالت الى ركود حركتنا النقدية كما ادت ولا تزال الى جعلها موسمية، ومن السذاجة القول: كي تصبح لدينا حركة نقدية متواصلة جادة علينا الابتعاد عن كل ذلك.

اخيرا آمل ان يكون هذا الركود الذي نشهده اليوم ركودا آنيا من قبيل استراحة المحارب، حيث يتيح للنقاد وللادباء على حد سواء اعادة النظر والتفكير من جديد في مجمل حركتنا الادبية وفي مستواها ومستقبلها، بغية الانطلاق بسرعة ويزخم.

وهمسة اخيـــرة في اذن نقــادنا: عليكم ان تعرفوا ان مــا تقـومـــون به اهم بكثـيــر من هذه العلاقة او تلك، اذ انكم بعملكم النقدي تؤرخون لمرحلة هامــة من مــراحل ادبنا، لذلك عليكم ان تتجاوزوا الحساسيات، عليكم ان تقولوا كلمتكم بشجاعة وبصراحة وبجرأة، ولكن بموضوعية، فهذا هو الشيء الوحيد الذي يبقى للتاريخ اما الاشياء الاخرى فتذهب هباء.

(ادنبرة)

❑ قصة ❑

كأس اوكرانية

● بقلم: محمود ابو رجب ●

وحده داخل اربعة جدران. منذ اغلقوا المعهد وهو يحاول ان يشغل نفسه ويقتل الوقت بأي شيء. لم يعد هناك بعد جالينا من يشاركه همومه. كان مشغولا بمحاولة التخفيف عنها، واقنعها بالعودة معه الى ارض الوطن ليشاركا في بناء الدولة التي توشك ان تولد. اما الان فقد تفرغ لذاته ولمكابدة الوجود والاحزان.

يحاول اشغال نفسه بقراءة الصحيفة، لكنه عاف الاخبار والاراء والتعليقات والتحليلات، والصورة على الحائط تلاحقه.. تشد انتباهه، وتخاطب عــقله ووجدانه. لا تنفك العــينان تحدقان فيه بنظرة حائرة، وابتسامة ساخرة على الوجه تفقدان الاشياء قيمتها وتثيران في نفسه الف ســؤال: كــيف، ومن، ولماذا ومــا المصير؟!

يستحضر ماضيه القريب، يمر امام عينيه كشريط ســينمــائي، بالرغم من بعــد المكان والزمان لا تزال الصــور تأتيـه قـوية واضـحـة الملامح، واحيانا مع تفاصيل دقيقة.. القنوات في القــرية ايام الشــتــاء.. عين الماء وسط البلدة.. الصخور والحجارة بل والحصى المتناثر في الطريق الى كرم الزيتون، والاوراق مع حب الجرجير المتســاقط تغطي التــربة الحــمــراء. جميعها تمثل امام ناظريه كأنه لم يفارق مرتع صباه.

وحتى حورية اليوسف.. ذات الشعر الاشقر الناعم والعينين الزرقاوين - الوحيدة في القرية - لا تزال كــمــا هي. منذ غــادر القــرية، قــبل ثلاثين عــامــا، لم يرها. ولم ير كــيف خــالط البياض الشقار واشتعل الرأس شيبا.

ما الذي يشده الان الى الوراء؟ عندما جاء الى هنا كــان ينظر الى الحــيــاة في الوطن على انها خــمــول وركــود.. حــيــاة حــرمــان تتلف الاعصاب وتشوه النفس. وهنا وجد مبتغاه، عب حتى الثمالة مع لورا وراية ونتاشا وتتيانا ورثيسة واوكسانا وغـيـرهن الكثـيـر.. خمس نساء يوميا! الغربة والتقاليد علماه الجرأة.. الى ان التــقى بجــالينا في مــعــهــد الدراســات الشرقية.

الان يتذكر ذلك اللقاء بغصة وألم. ظن في حينه ان الحال استقرت به على هذا النحو، وان معالم مستقبله ارتسمت الى الابد.

كان يشـعــر دائـمـا بثبـوت الحـيــاة، يعـتـرف كغيره، بلسانه فقط، ان الانسان يهرم ويموت، لكن الموت دائما لغيره.. احساسه بالخلود يطرد اي هاجس اخر، وجالينا ذات جمال ابدي تتدفق حيوية وشبابا. فلماذا تخطر بباله المآسي.

اخذ يراجع بعض الوثائق والمســــتندات، ويتوقف يطيل النظر في الاوراق التي تحمــل خطها، لم يبق له شيء في هذه البلاد سوى هذه الاوراق وجواز سفر يحمل صورتها. كانت قد حضرته قبل شهرين فقط، غمرته امواج من الحزن والكآبة ســرت في انحــاء جــســده كقشعريرة.

لم يكن عنده ما هو اهم واجمل من المرأة.. ما عداها ميت لا يثير اهتمامه ولا يترك في نفسه اي اثر. كــان يدرك بحـســه الفطري ان الحياة ارادة القــوة. والمرأة عنده اهم عناصــر الحياة والوجود.

الى جانب المجون ودراسة الاستشراق قرأ فلسفة نيــتــشــه. وها هو يلمس على جلده صيرورة الحيـاة وانهـا تغيـر دائم وحركـة دائبـة لا تنتهي، والتـغـيـيـر الذي حدث لم يقـتـصـر على الاشياء والانظمـة التي انهـارت بل طال نفـسـه من الداخل ايضا.

فكر في ان ينفض غـبــار الاحـزان وينهض من جديد، لكنه لم يجد فـرجة ينسل منهـا. كل شيء تغير، حــتى رائحــة النســاء التي كــانت تسكره اصبحت كريهة كطعم النقانق التي عافتها نفسه.

نظر الى الصورة من جديد.. الابتسامة الساخرة ذكرته بسخف عبارته الاولى التي قالها لجالينا في اللقاء الاول عندما سألته عن اسمه

- زهدي كسـاب.. الاسم الشخصي مشتق من الزهد.. انت تعرفين ما معنى الزهد في الاسلام.

قالت له فـيـمـا بعد انهـا كـانت حلقت بعـيـدا.. تخيلت سفيان الثوري وابن العربي وحسن البصري وكل الذين قـرأت عنهم بنفس مـلامـحـه.. تحلقـوا حولها بأفواه وعيون جاحظة.. تهربت من نظراتهم.. بان قــالت: بعض المفكرين العــرب يعــتــقــدون ان الاسلام اشتراكي. السقاؤون كانوا يوزعون ما يزيد عن حاجتهم اليومية على الفقراء، ولا يبيت معهم من اجر يومهم شيء.

كان يشـعــر بالفـخــر عندمــا يســمع مـثـل هذا الرأي.. وجالينا احبت فيـه شعورا بالاعـتـزاز كان فارقه منذ زمن.. احس نفســه ارضـا تتـدفق فـيـهـا المياه بعـد فـتـرة طويلة من الجدب والقـحط. تذكـر قول احد شعراء الوطن «انت النساء كل النساء» يا جالينا.

كانت جالينا تحلم بيوطوبيا اشتراكيـة.. لكن ما حدث صدم روحـهـا.. لم تسـتـوعب الزلزال.. انهـيـار النظام فجر كيانها وادى بها الى البطالة.

كان - بـعـد ذلك - عـلى وشك اقناعــهــا بالعـودة الى الوطن.. جميع الابواب هنا سدت في وجوهنا.. سنتدبر امـــورنـا هنـاك.. النـاس.. الاهل عـنـدنا لا يسلمون احـــبــاءهم ولا يظلمـــونهم.. سنجـــد من يساعدنا.. السلطة الجديدة قد تكون بحاجة لنا..

لكن جالينا ظلت مكتئبة.. وفي اخـر اتصال له بالبيت الصـــغـــيـــر الواقع بين غــابة من البنايات الشاهقة.. رن الهـــاتف رنينا حـــزينا طويلا بدون انقطاع. وسرعان ما تحول الى رنين قاتل مفزع.

كان يعلم انها هناك وحدها.. فلماذا لا ترد ؟!

عاد على جناح الســرعــة.. وجـدها ملقـاة والفم مغلق.. والعينان ذابلتان.. منشقتان، في طرفيهما نظرة جامدة.

قبل ان ينتـهـي من اللهـو بالاوراق تناول الكأس السادسة من الفـودكـا الاوكـرايـنيـة الشـهـيـرة. كـانت جالينا جــادة حــازمــة عندمــا قــالت له «امــا انا او الفودكا». امــا الان فلم يعــد هناك مــا يخـشــاه او يلتزم به، ولا نصـيـر له سوى الفـودكـا والسـيـجـارة، فوضع الكأس واشـعـل واحدة. عـادت الصـورة على الحائط تحــمــلق به وقــد اخــذت تتـــوهج، ازدادت الابتسامة الساخرة حدة.. تحرك همنغواي وخرج من الاطار.. تحـول الى شـبح يلفـه دخـان السـيـجـارة. اقترب من زهدي، لطمه بكفـه الكبيـرة على وجـهـه وصاح فيه وهو يجهش بالبكاء «ماذا بقي لك هنا».

وقبل ان تختلط الصور في ذهن زهدي ويسقط على الارض حـاول ان يسـأل همنغـواي عن السـبب الحقيقي الذي دفعه ليرحل بتلك الطريقة.

(الناصرة)

تحت المجهر

.. لم ينجُ من «الكارثة»!

سامر خير

■ الغربة قاسية، والمدينة تزيد قساوتها على الغريب. وما يحدث في المدينة قد لا يحدث في القرية.

ومما حدث في مدينة حيفا، مؤخرا، ان مُسنا يهوديا في الخامسة والستين من عمره وُجد جثة هامدة في «بيته». واكتنف الغموض هذه الحادثة، لكن الاعتقاد الغالب ان المسن سقط ارضا واصيب في رأسه اصابة بالغة فمات.

خبر صغير عابر في جريدة عبرية محلية، قد يكون هزّ بعض القراء، ولكنه هزّني انا بالتحديد.. وستعرفون، لاحقا، لماذا.

وقد تتساءلون لماذا وضعت كلمة «بيته»، اعلاه، بين مُزدوجين. والسبب ان «بيته» لم يكن بيته بل كان بيتا مستأجرا.

هذا المسن المرحوم كان جاري لمدة سنة ونصف سنة، عندما كنت اسكن انا ايضا في بيت بالايجار ملاصق لـ «بيته» قبل ان انتقل الى بيت آخر، بالايجار ايضا. ولا مكان هنا للحديث عن اجرة السكن العالية، فهذا موضوع آخر.

المسن، واسمه يوحنان، قدم الى البلاد من المانيا بعد ان نجا من «الكارثة» التي حلّت باليهود هناك في عهد النازي هتلر. وعرفت منه انه مقطوع من شجرة في هذه البلاد التي اتى اليها طالبا «النجدة».

وللحقيقة فان ذلك البيت (غرفة ومطبخ صغير وحمام) كان من الممكن ان يكون بيته، فعندما استأجره دفع مقابل ايجار سبع سنوات الى الامام، مبلغا كبيرا من المال كان يكفي لشراء البيت. لكن صاحب البيت عرف كيف يستغله. ولم يعش في هذا البيت الا ثلاث سنوات (حتى وفاته) في فقر مدقع. والمبلغ الكبير الذي كان بحوزته هو التعويضات التي تلقاها عن عشرين سنة من العمل الشاق.

كان وجهه الكئيب يعبر عن تراكم المعاناة تلو المعاناة. وكان يحلم. وكانت هوايته ان يرصد القمر والنجوم بواسطة «ميكروسكوبه» الصغير الذي كان ينصبه على السطح، ويخصص عدة ساعات من الليل لهذه الهواية. وامتلأت غرفته المظلمة بالكتب الفلكية. كان يعيش على الارض بمرارة، وعيناه تحدقان في السماء والظلام.

تُرى هل يئس من البحث عن «النجاة» هنا في هذه الدولة التي «تحكي عنه» ليل نهار، فلم يبق امامه الا السماء؟

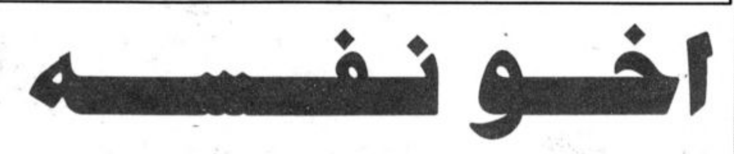
كان هذا المسكين وحيدا، لم يلتفت اليه احد. وتفاجأ، في البداية، كيف ان جاره العربي، دون غيره من جيرانه اليهود سكان «دولة اليهود» التي قامت اثر «الكارثة»، يقدم له كل مساعدة ممكنة، ويسأله ان كان يحتاج شيئا ويطمئن عليه، يوميا. وهذه الامور الصغيرة تركت في نفسه اثرا واضحا من الفرح والارتياح.

وعندما «يتزحلق» هذا المسن في الحمام وينزف دما، لا يجد الا جاره العربي ليدعو سيارة الاسعاف، ويرافقه الى المستشفى، ويزوره ويحضر له الطعام والشراب الى ان يعود «معافى» الى البيت.

وداوم من كان جاره العربي، بعد ان انتقل الى بيت آخر، على زيارته بين الفينة والاخرى. وكان يلاحظ كلما زاره انه يذوي شيئا فشيئا. الى ان قرأ في احد ايام الجمعة خبر وفاته.

تُرى.. هل انتحر؟

حجر في الهواء



اخو نفسه

احمد دحبور

* مضطر انا الى التذكير، تذكير نفسي على الاقل، بين فترة وفترة، ان ما اكتبه هنا، ليس كلاما في السياسة، ولكنه من شجون الذاكرة الآمرة بالذهاب على هواها، وها هي ذي تنقلني الى مؤتمر عربي اعلامي، حضرته قبل زهاء عشر سنوات، وقد كان مؤتمرا ثقيل الدم، بمعنى انه لم يشهد فصلا من الخلافات العربية التقليدية، التي تشكل البهارات المطلوبة لهذا النوع من المؤتمرات، فقد نزل الجميع حبا بالجميع، وقد اخص بالذكر رجلا اربعينيا طويل القامة، يجاهد حتى يخفي صلعه بإلقاء شعره على المساحة العارية من رأسه، ويتوجه الي بين الحين والحين، بلهجة تذكر بأنصاف الشيوخ الذين لم يتمموا تعليمهم في الازهر الشريف، فيقلقلون الحروف ويشكلون الكلمات، وهو يردد: «.. اخي الفلسطيني»، مع تشديد الياء والوقوف عليها.. وقد رأيت، خلال دقائق الاستراحة ان اداعبه او اجامله، فاقتربت منه وقدمت نفسي، فرد التحية بأحسن منها، وقدم نفسه بدوره.. مضيفا انه من نابلس! وسألته بفضول فاتر: هل انت فلسطيني؟ فأجاب على الفور: كيف يكون ذلك وانا رئيس وفد البلد العربي كذا.. وذكر اسم البلد الذي يمثله، فقلت وقد ذهب فضولي ولكنني منساق مع اتمام المجاملة: فأنت مولود في فلسطين. قال: بل ان ابي وامي وجدي وجد جدي من نابلس، اجبت: ومع ذلك لا تعتبر نفسك فلسطينيا؟ قال مغضباً: لا احد يزايد علي في حب فلسطين، ألم اخاطبك طيلة الاجتماع متحببا بقولي يا اخي الفلسطيني؟ وحبكت معي فقلت: بسيطة.. انت فلسطيني وغير فلسطيني وانا اخوك الفلسطيني، فأنت اخو نفسك.. صمت الرجل قليلا، ثم لمعت عيناه بسعادة وطفولة ورد مقهقها: كيف فاتني ذلك.. انا اخو نفسي فعلا.. وبقيت اناديه، بيني وبينه طبعا، بيا أخا نفسه حتى نهاية المؤتمر.

والان يخطر لي، دون مرح او دعابة هذه المرة، انني اخشى من يوم يجيء ويكون معظم الفلسطينيين فيه اخوة انفسهم، وليس هذا اشفاقا على الذات، ولا اعادة لكلمات ابي المأثورة «ان الذي جرى علينا لم يجر على الأرمن»!.. ولكنه المشهد المعقد.

ومرة ثانية احاول الابتعاد عن الكلام في السياسة، ولهذا لن اذكر سايكس بيكو، ولن استعيد آراء الفلسطينيين في مؤتمر اريحا الذي ألحق الضفة بامارة عبد الله بن الحسين، ولكنني قد اتذكر ما قالته ابنة صديق جليلي ما زال صامدا في بيته، من ان معلمتها عنفتها قائلة: «خلي الفلسطينيين الذين يدعي ابوك انه منهم ينفعوه».. وقد سألت يومها: وهل المعلمة فلسطينية؟ وكان الجواب: انها من قريتنا وتربطنا بها بعض القربى.

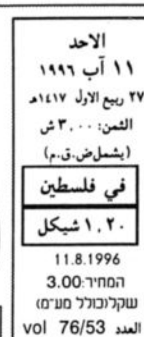
اكيد ان تلك المعلمة المعتوهة لا تعبر عن شجرة السنديان التي اصلها ثابت وفرعها في السماء، فلا احد في العالم يستطيع المزايدة على فلسطينية اهلنا في الجليل والمثلث والنقب، بل ربما كنا - نحن الذين ولدنا او قضينا معظم عمرنا في المنافي - نستمد مسوغات وجودنا الوطني من هذا الصمود الفذ على امتداد نصف قرن، ولكن الخشية التي تساورني هي ذات طابع تاريخي. بمعنى ان النظام الاقليمي العربي، جعل من اقطارنا المحدودة (كنا نسميها، في التاريخ، الوطن الصغير، لنخص مجمل البلاد العربية باسم الوطن الكبير) كيانات شبه قومية حتى ليمكن ان تنشأ فيما بينها حروب على الحدود: هل نتذكر العراق والكويت؟ ام سورية ولبنان؟ ام قطر والبحرين؟ وهل نثير حساسية المسكوت عنه في السؤال الفلسطيني الاردني؟ لقد كانت - يا لهول الفعل: كانت - هذه البلاد واحدة حتى أمد قريب، بل ان اسماء بعض هذه البلاد لم تأخذ وضعا نهائيا الا بقرارات ادارية، مثلا «شرقي الاردن» اصبحت «الاردن»، والامارات العربية المتحدة اخذت هذا الاسم وسط احتفال سياسي معلن، ولكن بعد فترة قصيرة من نشوء النشيد الوطني، والعلم الرسمي، والبرلمان، اصبحت الدول امماً، واصبح لهذه «الامم» حضارات مستقلة، وهكذا فان طاحونة الامر الواقع تصنع العجائب، فماذا عن الوضع الفلسطيني؟

اننا لا نكف، حين نلتقي، عن البكاء والذكريات، واستحضار لهجاتنا الخاصة بكل قرية وكل كفر وكل حارة فلسطينية، فنحن فلسطينيون حتى العصاب الوطني، ولكننا حين نأوي الى الحدود المرسومة لنا، نصبح، بفعل اللغة الرسمية الجائرة، موزعين على ما كتب لنا، ويمكن ان نلاحظ الان ان كلمة «فلسطين» باتت تقتصر على الضفة والقطاع، وليس هذا فقط، بل من ينادي هذه البلاد باسمها التاريخي والطبيعي: فلسطين، يبدو كمن يقدم لنا معروفا.. وهذا كله حسن وجميل، ولكن ماذا عن اللاجئين؟ هل سيصبحون سوريين ولبنانيين وعراقيين واردنيين؟ وماذا عن اهل الجليل والمثلث والنقب؟ هل سيبقون عربا في الكيان الذي لا يطاوعني قلمي على ان اسميه؟ اننا عرب.. عرب فعلا، لا فخر ولا خجل، بل عرب مثلما يكون الفرنسيون فرنسيين، واليابانيون يابانيين.. ولكن المشروع العربي طويل الامد، وقد لا يتحقق بغير تجسيد انتماء الاقطار العربية الى امة لها حلمها المشروع بالتحقق، والى ان يحين ذلك، فان الخشية قائمة من ان التقسيمات التي جرت للامة كلها، ستجري، بشكل سلبي، للحالة الفلسطينية.. وقد كانت غولدا مئير على عجلة من امرها عندما تساءلت: من هم الفلسطينيون؟ اين هم الفلسطينيون؟

حسنا.. ان الفلسطينيين موجودون، والفلسطيني ليس اخا نفسه كما كان ذلك الرجل الطويل الذي يداري صلعه وانتماءه، بل هو نفسه، وهو فلسطيني عربي.. ولكن يبدو ان علينا الكثير من العمل، ليبقى هذا الفلسطيني قائما، ومرة ثالثة.. ليس هذا كلاما في السياسة، وهذا التذكير الدائم باللاسياسة، لا يعني الهروب منها، ولكنها ملاحظة ضرورية لتوضيح المسافة بين الوجود في الواقع، والوجود في الامكانية، وعلى مبدأ درس التفاؤل، فقد اخترت كلمة «الوجود»، ولم اقل «الغياب».

ان الفلسطينيين ينفعون ابا تلك التلميذة الجليلية، لانهم اهله وامتداده ووجدانه، وأهم من ذلك، انهم اختياره ومصيره.. ولكن ماذا عن تلك المعلمة؟ وماذا عن شقيق نفسه؟ ماذا عن الغد؟

بتعبير اخر: الا يستحق سؤال الهوية منا اهتماما اكبر؟ والسؤال هنا لا يعني التشكيك في الهوية، بل البحث عن وسائل حمايتها، حتى لا نصبح فردوسا مفقودا، بعد ان اصبح الجزء الاكبر من هذا الوطن الصغير كذلك.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

النائب محاميد يلتقي الرئيس عرفات في غزة (ص٤)

الشاعر احمد دحبور: بلند الحيدري.. وداعا (ص٥)

لجنة الرؤساء تعرض غدا قضايا الجماهير العربية على نتنياهو (ص١٢)





● رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي يخطب في جمهور المتظاهرين في القدس - تصوير: احمد حمدي ●

● مشاركة جماهيرية واسعة في المظاهرة قبالة مكتب الحكومة وغياب بارز لرؤساء السلطات المحلية● (ص١٢)

الاسرى في سجن كفاريونا يتعرضون لحملة قمع واسعة! (ص٤و٥)

خلال عشرة ايام من الحرب الدموية على الشوارع

مصرع ٢٦ شخصا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق، امس السبت وامس الاول، الجمعة، عن مصرع سبعة اشخاص وبذلك يرتفع عدد ضحايا الحرب الدموية على شوارع البلاد، منذ بداية الشهر حتى امس الى ٢٦ شخصا، اضافة الى عشرات الجرحى.

فيوم امس السبت، اسفرت حوادث الطرق عن مصرع ثلاث نساء وطفل ورجل فعصر امس لقي طفل من بيت حنينا (عشرة اعوام) مصرعه دهسا، حينما كان يعبر الشارع بمحاذاة محطة البنزين المجاورة لكيبوتس غينوسار على شاطئ طبريا. ومساء امس لقيت امرأة في حوالي السبعين من عمرها، من بات يام، مصرعها دهسا بواسطة دراجة نارية. وبالقرب من حفتسيلت هشارون، الى الشمال من نتانيا، لقي عامل اجنبي، في الاربعين من عمره، مصرعه بعد ان صدمت سيارة خصوصية الدراجة التي كان يقودها. وصباح امس لقيت شابة (سائقة جديدة في الثامنة عشرة من عمرها) من مستوطنة ارئيل مصرعها في حادث طرق. وفي بيت حنينا، الى الشمال من القدس لقيت امرأة مصرعها دهسا. وفي العيسوية اصيب ثلاثة اشخاص بجراح، جراح اثنين خطيرة. وفي مستوطنة عومر بالقرب من بئر السبع اصيب شاب (١٨ عاما) بجراح خطيرة جدا بينما كان يقود دراجته، بعد حصوله على رخصة السواقة، بيومين.

وامس الاول الجمعة لقي مسن (٨٣ عاما) من هرتسليا مصرعه بعد ان صدمت سيارة الدراجة التي كان يقودها وفي برديس حنا لقي شاب في الثلاثين من العمر مصرعه بعد ان انحرفت سيارته واصطدمت بشجرة.

* اقامة سلطة وطنية لمكافحة حوادث السير *

وقررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاول الجمعة لاقامة سلطة وطنية لمكافحة حوادث الطرق واقامة لجنة خاصةتعد لاقامة هذه السلطة وتقدم توصياتها بعد ٣٠ يوما.

واعلن امس، ان وزير المواصلات يتسحاق ليفي، اجتمع مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وبحث معه امكانية منع السيارات الفلسطينية التي فيها خلل تقني خطير من دخول البلاد!

واثيرت خلال الاسبوع المنصرم قضية اطارات الشاحنات الملقاة على الشوارع بين المدن، وخصوصا الشوارع السريعة، في اعقاب مقتل امرأة في مطلع الاسبوع بعد ان حرفت سيارتها لكي لا تصطدم باحد الاطارات، واصطدمت بشاحنة من الجهة المقابلة.

ويذكر ان العديد من اصحاب الشاحنات يشترون اطارات مرممة (تلبيس) وهذه الاطارات لا تتحمل الحرارة العالية خصوصا في فصل الصيف فيتفكك جزؤها الخارجي، واحيانا خلال التفكك تصطدم الاطارات بالسيارات العابرة وتسبب حوادث اخرى!

ويشار الى ان قوانين ترخيص السيارات لا تمنع ترميم الاطارات بهذه الصورة!

مركزية «فتح» بدأت اجتماعها في القاهرة

● لبحث نتائج التحركات الدبلوماسية وسبل مواجهة الاستيطان ●

● القاهرة - الوكالات - بدأت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اجتماعها مساء امس، السبت، في القاهرة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويشارك (١٦) من اعضاء هذه الهيئة الـ ٢١ في الاجتماع، بينهم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي المعارض لاتفاقات الحكم الذاتي مع اسرائيل.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال امين سر اللجنة المركزية محمود عباس «ابو مازن» ان اجتماع اللجنة المركزية الذي يواصل اعماله اليوم، الاحد «سينصب على ترتيب الوضع الداخلي» وعلى «التطورات الاخيرة في المنطقة، خصوصا بعد فوز نتنياهو في الانتخابات والعقبات الموجودة على طريق مسيرة السلام».

واضاف ان «اجتماعات اللجنة المركزية تتم باستمرار، وكان آخرها في غزة في الاسبوع الماضي، ولكن اهمية اجتماع اليوم هو انه يجمع اعضاء الخارج، الذين لا يترددون على اراضي الحكم الذاتي وخصوصا فاروق القدومي، ومن هم في الداخل».

وكان مسؤول فلسطيني صرح، في وقت سابق، ان المحادثات ستتركز على سبل مواجهة توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية ونتائج تحرك عرفات الدبلوماسي لمعاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل.

تشيرنومردين يتعهد باجراء اصلاحات ويفوز بثقة مجلس النواب الروسي

□ يلتسين يعمل يوما، ويخرج لعطلة اخرى لمدة شهر! □

● موسكو - الوكالات - بعد يوم من اداء الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اليمين القانونية واعلان سكرتيره عن خروجه الى العطلة مجددا لمدة شهر (وكان عاد من عطلة طويلة فقط امس الاول الجمعة)، وافق مجلس النواب (الدوما)، امس السبت، على اعادة تعيين فكتور تشيرنومردين، رئيسا للحكومة، بأغلبية ٣١٤ صوتا مقابل ٨٥.

وسيشكل تشيرنومردين، الذي يرأس الحكومة الروسية منذ كانون الاول ١٩٩٢، حكومته الجديدة في الايام المقبلة.

وتؤكد الاكثرية الكبيرة التي حصل عليها، امس، في مجلس النواب ان قسما من الشيوعيين ومن حلفائهم - الذين يحتلون ٢٠٢ من مقاعد مجلس النواب الـ ٤٥٠ - قد صوتوا لمصلحته.

وقبيل التصويت الذي جرى بالاقتراع السري اعلن الزعيم الشيوعي، غينادي زيوغانوف، انه لا يرى «أي سبب» لدعم رئيس الوزراء الحالي. لكن مصدرا شيوعيا نقلت اقواله وكالة انباء ايتار - تاس ذكر ان كتلة الشيوعيين انقسمت حول هذه المسألة.

وكان تشيرنومردين قام بخطوة في اتجاه الشيوعيين قبل التصويت من خلال الاعلان عن «استعداده لتصحيح تعاطي الحكومة مع اشكال وطرق الاصلاحات» الاقتصادية.

ووعد تشيرنومردين الذي اصبح من دعاة الحد من التضخم وتثبيت الاستقرار المالي والمحاور الاول لصندوق النقد الدولي بـ «اعادة النظر في موقفه من تنظيم الدولة للاقتصاد».

هذا وادى الرئيس الروسي اليمين الدستورية يوم الجمعة خلال مراسم مقتضبة طغت عليها الشائعات حول وضعه الصحي والهجوم الكبير الذي يشنه المقاتلون الشيشان على القوات الروسية في غروزني.

وكان ظهور يلتسين العلني الاول منذ نهاية حزيران باهتا وبدا وكأنه غائب عن كل هذه المراسم التي من المفترض ان يكون الشخصية الرئيسية فيها.

وقد استمرت مراسم اداء اليمين الدستورية ١٦ دقيقة فقط واكتفى يلتسين بتلاوة نص القسم بصوت رتيب ومتعب واضعا يده اليمنى على نسخة من الدستور ومتعهدا بحماية روسيا ومواطنيها. ولم يوجه اي كلمة الى المواطنين الروس.

ولم يطمئن ظهور يلتسين هذا احدا حول وضعه الصحي ما دفع منافسه الشيوعي في الانتخابات غينادي زيوغانوف الى القول ان يلتسين «في وضع لا يسمح له بالعمل».



● يلتسين يؤدي اليمين الدستورية ●

دول يختار كمب مرشحا لمنصب نائب الرئيس الامريكي

● راسيل (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الامريكية بوب دول امس، السبت، في راسيل (كنساس) ان لاعب كرة القدم الامريكية السابق ووزير الاسكان السابق جاك كمب سيكون المرشح لمنصب نائب الرئيس في السباق الى البيت الابيض.

ويعتبر كمب من الشخصيات الشعبية جدا في صفوف الجمهوريين، وكان نائبا عن ولاية نيويورك. وقد دعم كمب احد خصوم دول الرئيسيين المليونير ستيف فوربس في الانتخابات التمهيدية. لكنه عاد فيما بعد ليدعم دول وهو سناتور سابق عن ولاية كنساس.

وجاء اختيار كمب قبل افتتاح المؤتمر العام للحزب الجمهوري غدا، الاثنين، في سان دييغو (كاليفورنيا) الذي سيعين رسميا بوب دول مرشحا له في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس عيلبون المحلي مهندس البيئة د. حنا سويد

حول: توسيع مطار اللد (بن غوريون)

مشروع توسيع مطار اللد مليء بالمشاكل والتناقضات

□ يثير مشروع توسيع مطار اللد (بن غوريون) جدلا حادا ومعارضة واسعة بين التجمعات السكانية بسبب الاضرار البيئية التي قد يسببها هذا المشروع، وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس مجلس عيلبون المحلي، مهندس البيئة د. حنا سويد، وهو واضع حل مشكلة البيوت حول المحطة المركزية الجديدة للباصات في تل ابيب.

* «الاتحاد» - ما هو سبب تذمر السلطات المحلية من توسيع المطار؟

- د. سويد: التذمر بسبب المشاكل التي يخلقها توسيع المطار، وهي في الاساس التأثيرات البيئية السلبية، ونتيجة لمجموعة من التناقضات التي يخلقها المشروع.

فمن ناحية هناك رغبة في تحسين ظروف المعيشة للمواطنين حول المطار، الا ان مشروع توسيع المطار يحد من امكانية تطور المنطقة، خاصة وان قيمة الاراضي في تلك المنطقة عالية جدا، وهذا يجذب الكثير من المتمولين لاقامة مشاريع اقتصادية.

كذلك فان مشروع التوسيع سيؤدي الى ترحيل سكان عدد من المستوطنات من بينها «تسوفريا» و«بيت ريفكا».

* «الاتحاد» - وما هي المشاكل البيئية؟

- د. سويد: اولا ان مشروع توسيع المطار يحتاج الى اراض اسعة وهذا يعني القضاء على الاراضي الزراعية والمسطحات الخضراء، وتحويل الاراضي الى مناطق مغطاة بالباطون والاسفلت، مع ما يسبب ذلك من مشاكل بيئية.

* «الاتحاد» - وهل هناك اضرار صحية؟

- د. سويد: مجموع المشاكل وكل التأثيرات البيئية تؤثر على الصحة مثل مشكلة الضجيج، والتي لها حصة كبيرة في قائمة النتائج السلبية للمشروع، فضجيج الطائرات لدى الاقلاع والهبوط، وحركة الطائرات داخل المطار نفسه وضجيج السيارات ووسائل النقل المختلفة من والى المطار بالاضافة الى ضجيج السيارات على شارع رقم (١) الذي يربط بين تل ابيب والقدس، وشبكة الشوارع المرتبطة به، وكل هذا الضجيج قد يؤدي الى ان يكون مستوى الضجيج اكثر من المسموح به.

كذلك هناك مشكلة تلوث الهواء، بسبب وسائل النقل على مختلف انواعها وتزايد انبعاث غاز اول اكسيد الكربون والنيتيرات المختلفة، هذا يسبب مشاكل صحية جديدة.

ويذكر، ايضا، مشكلة تلويث المياه الباطنية التي يسببها تسرب الوقود والزيوت من باحة المطار الى داخل الارض.

ويضاف الى هذا مشكلة الازدحام البشري والاختناقات المرورية التي سيسببها هذا المشروع.

ويشار الى ان المشروع سيفرض تقييدات جديدة على البناء، وتطويره مثل قضية الارتفاع وانواع المباني، واعمدة الكهرباء، والارسال، والهاتف وغيرها. وهناك مشكلة مرافق قائمة مثل مزبلة «خيرية» التي تجمع اسرابا هائلة من الطيور التي تسبب الخطر للطائرات اثناء الهبوط والاقلاع.

* «الاتحاد» - ما الذي دفع الى اقامة مشروع كهذا؟

- د. سويد: مطار اللد الدولي، الوحيد في الدولة ويقدم الخدمات للمسافرين ونقل البضائع وحتى مستخدم على صعيد عسكري.

وهناك توقعات لزيادة عدد السياح الذين يزورون البلاد، حاليا حوالي مليوني سائح ومن المتوقع ان يتضاعف عددهم خلال عشر سنوات ليصل الى (٤,٦) ملايين سائح، بالاضافة الى ازدياد عدد المسافرين من البلاد.

كذلك فالمستقبل يشير الى ازدياد عدد الرحلات الجوية الى البلاد مع فتح علاقات مع العالم العربي، وهناك مشروع لاستخدام المطار كمحطة «ترانزيت» الى الشرقين الاوسط والاقصى.

* «الاتحاد» - وما هو الحل؟

- د. سويد: هناك ثلاثة حلول، اولا توسيع مطار اللد، الذي يطلق عليه «مطار بن غوريون ٢٠٠٠»، ثانيا اقامة مطار دولي جديد في نقطيم في الجنوب، ثالثا توسيع وتدويل مطار حيفا باتجاه البحر، وهذا المشروع قيد الدراسة، الا انه هو، ايضا، يسبب مشاكل كبيرة كونه يقع في اكبر منطقة صناعية في البلاد.

ويذكر ان اي حل يجب ان يحصل على موافقة سلطة المطارات الدولية.

(برهوم جرايسي)

وفد صحفي من اسرائيل يزور غزة للاطلاع على اوضاعها

● صحفيون فلسطينيون يقاطعون اللقاء مع الوفد، احتجاجا على عدم السماح لهم بالتنقل عبر المعابر اسوة بالاسرائيليين ●

● غزة - من مندوب «الاتحاد» الخاص - عاد، مساء امس السبت، الى البلاد وفد الصحفيين من اسرائيل بعد زيارة لمدة يومين الى مدينة غزة التقى خلالهما مع عدد من القادة الفلسطينيين، بهدف الاطلاع على الاوضاع في غزة عن كثب.

وتألف الوفد من (٥٠) صحفيا من مختلف الصحف العبرية والعربية الصادرة في البلاد، ومن التلفزيون والاذاعة. ونظم هذا النشاط «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» ومقره في تل ابيب.

والتقى الوفد مع رئيس المخابرات الفلسطينية، امين الهندي، ومركز محادثات السلام عن السلطة الفلسطينية، حسن عصفور، ورئيس الامن الوقائي في غزة، محمد دحلان، ورئيسة الشرطة الفلسطينية النسائية، فاطمة برناوي، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، ووزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، والمسؤول عن المعابر من قبل السلطة الفلسطينية، هشام دسوقي. وشرح القادة الفلسطينيون للوفد عن الخروقات الاسرائيلية التي تضر بمسيرة السلام وتنعكس على معيشة الفلسطينيين في قطاع غزة سلبا.

هذا وقاطع صحفيون فلسطينيون اللقاء، الذي كان مقررا عقده مع الوفد وذلك احتجاجا على الاغلاق التي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال امين سر نقابة الصحفيين الفلسطينيين زكريا التلمس ان «على الحكومة الاسرائيلية ان تسمح للصحفيين الفلسطينيين بالتنقل عبر المعابر بين الضفة الغربية وغزة وداخل الخط الاخضر اسوة بالصحفيين الاسرائيليين».

واخذ التلمس على الصحفيين الاسرائيليين «عدم احتجاجهم» على هذه القيود المفروضة على زملائهم الفلسطينيين.

خلال القمة الفلسطينية-المصرية، امس في القاهرة

عرفات ومبارك يعبران عن القلق الشديد من تكثيف الاستيطان

* عمرو موسى: سياسة الاستيطان خطيرة بالنسبة للسلام وللاستقرار في المنطقة *



● فلسطينيون يتظاهرون ضد مصادرة اراضيهم ●

* القاهرة - «وفا» - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السبت في مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وتناولت مباحثات الرئيسين آخر تطورات عملية السلام في ضوء المشاورات المكثفة التي اجراها الرئيس مبارك، مؤخرا، مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، وكذلك مباحثات الرئيس مبارك في واشنطن واجتماعه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

بدوره، اطلع الرئيس عرفات، الذي وصل قبل الظهر الى القاهرة، الرئيس مبارك على نتائج مباحثاته مؤخرا مع الملك فهد والملك حسين والرئيس الاسد.

وبحث الرئيسان في موضوع القدس آثار قرارات الحكومة الاسرائيلية الخاصة بتكثيف حركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وقد حضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لـ«م. ت. ف» والسيد محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م. ت. ف»، والسيد احمد قريع «ابو العلاء» رئيس المجلس التشريعي، والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، والسيد زهدي القدرة سفير فلسطين لدى ج. م. ع، وعن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وفي ختام المحادثات صرح عمرو موسى للصحافيين انه «كان واضحا خلال المباحثات الانزعاج الشديد من موضوع المستوطنات والاوضاع في القدس». واضاف ان «اصرار الجانب الفلسطيني وتأييد الجانب المصري له لاستمرار عملية التفاوض كان واضحا تماما» اثناء هذه المحادثات.

وحذر الوزير المصري من ان «سياسة الاستيطان سياسة خطيرة بالنسبة للسلام وللاستقرار في المنطقة، وستؤثر بحدة على عملية السلام».

وقال موسى: ان مبارك وعرفات اكدا مجددا اهمية تنفيذ الاتفاقات «الفلسطينية الاسرائيلية» ووقف او تجنب اي اجراءات من شأنها ان تؤدي الى تعويق التقدم على المسار «الفلسطيني الاسرائيلي».

وقال ان مبارك وعرفات اتفقا على «استمرار التشاور والتنسيق واجراء عدد من الاتصالات التي يمكن ان تؤمن التحرك الايجابي للمسار الفلسطيني».

بهدف ازالة العائق الاخير امام اقامة علاقات طبيعية بين البلدين

اليوم، قمة اردنية - سعودية في جدة

□ القمة تندرج في اطار المشاورات العربية المكثفة، الرامية الى اتخاذ موقف موحد حول عملية السلام □

● الرياض - الوكالات - ذكر مصدر دبلوماسي عربي امس، السبت، ان الملك الاردني حسين سيصل اليوم، الاحد، الى السعودية حيث يلتقي الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، للمرة الاولى منذ حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

واضاف المصدر نفسه ان القمة التي ستعقد في جدة تندرج في اطار المشاورات المكثفة الرامية الى التوصل الى «موقف عربي موحد» حول عملية السلام.

وتابع ان الملكين سيبحثان في العلاقات الثنائية، وان هذه القمة «ستزيل العائق الاخير من امام اقامة» علاقات طبيعية بين البلدين.

وقال المصدر ان الملك حسين سيطلع الملك فهد على نتائج محادثاته الاخيرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتعقب القمة بين الملك فهد والملك حسين زيارة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك، يوم الخميس الماضي، الى جدة. وكان مبارك قال انه بحث مع الملك فهد في «استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني والتنسيق بين مصر وسوريا والسعودية في هذا الخصوص».

واشارت الصحف السعودية التي تعكس وجهة النظر الرسمية امس، السبت، الى اهمية التنسيق العربي في عملية السلام.

وكتبت صحيفة «عكاظ» ان «الاتصالات المكثفة التي تشهدها المنطقة العربية، منذ فترة، انما تعبر عن مظاهر صحية للغاية في اطار التوجه العربي العام للتشاور وتبادل وجهات النظر حول كافة الامور والقضايا المطروحة ولا سيما ما يتعلق منها بعملية السلام وتعثرها على كافة المسارات التفاوضية في ضوء ما تبديه اسرائيل من مواقف متعنتة لا تخدم مسيرة السلام».

مبارك: خيار «لبنان اولا» يمكن ان يقود الى «حريق ضخم» في لبنان

* القاهرة - الوكالات - عبر الرئيس المصري حسني مبارك امس السبت، عن معارضته لاقتراح اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان المعروف باسم «لبنان اولا» ورأى ان نتائج خطوة من هذا النوع «يمكن ان تقود الى حريق ضخم في لبنان».

واكد مبارك في تصريح نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية «اخشى من نتائج مثل هذه الخطوة خصوصا وانها يمكن ان تشعل النار الملتهبة من جديد في لبنان... يمكن ان تقود الى حريق ضخم» في هذا البلد.

واوضح الرئيس المصري، الذي التقى، الاربعاء الماضي في الاسكندرية نظيره السوري حافظ الاسد ان «هذه الخطوة تخيف سوريا (التي) تعتبرها «فخا» لها وتعكس عدم حسن النوايا عندهم (الاسرائيليين) بالنسبة لمستقبل الجولان».

واضاف ان «المطلوب ايجاد معادلة توفق بين الموقفين بحيث يمكننا دفع الامور في اتجاه استئناف المفاوضات (السورية الاسرائيلية) ونحن نعمل من اجل التوصل لهذه المعادلة».

من جهة ثانية استبعد الرئيس المصري امكانية ان توجه اسرائيل «ضربة عسكرية» لسوريا. وقال ان «مثل هذا العمل يزيد الاوضاع حدة وتوترا».

ثوران بركان في الفيليبين يسفر عن قتلى وجرحى

* عشرون الف شخص هربوا من منازلهم *

* لا كارلوتا (الفيليبين) - الوكالات - قتل شخصان واصيب سبعة بجروح واعتبر خمسة اخرون في عداد المفقودين بعد ثوران بركان امس السبت، في الفيليبين فاجأ مجموعتين من المتنزهين تضم بلجيكيين وبريطانيين، كما ذكر رجال الاسعاف.

ولم يكشف عن هوية القتيلين لكن يبدو ان احدهما اجنبي.

وقد اصيب سبعة من المتنزهين البلجيكيين من الثوران المفاجئ لبركان «كانلاون» في جزيرة نيغروس (وسط). وبين المفقودين بلجيكيان اخران وبريطانيان.

وذكرت السلطات ان عشرين الف شخص هربوا من منازلهم عندما قذف البركان حمما من الرماد على ارتفاع ١٥٠٠ متر وادى الى تساقط حجارة.

وقال المعهد الفيليبيني للبراكين والهزات الارضية ان انبعاث الرماد ترافق مع هزة ارضية ضعيفة.

حصيلة كارثة اسبانيا ترتفع الى ٨٢ قتيلا

* بييسكاس (اسبانيا) - الوكالات - افادت حصيلة جديدة لمركز شرطة اراغون حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية (٨٢) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في كارثة مخيم «لاس نيفيس» في منطقة البيرينيه الاسبانية في الشمال، الذي اجتاحته الفيضانات يوم الخميس الماضي. وقد تم التعرف على هوية (٨٠) جثة من الجثث الـ٨٢. وبين الضحايا ستة اجانب هم اربعة هولنديين وفرنسيان.

ولا يزال (١٨) شخصا في المستشفيات، خمسة منهم في حال الخطر، لكن حياتهم ليست مهددة، كما قالت الشرطة.

مئات القتلى والمفقودين جراء الفيضانات في الصين

● فوزهو (الصين) - الوكالات - قضى ٢٣٣ شخصا في اليومين الاخيرين، جراء الفيضانات في محافظة فوجيان (شرق) التي ادت الى تشريد مئة الف شخص.

وذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية ان ٢٨٤ اعتبروا في عداد المفقودين بعد هذه الفيضانات التي خلفتها الامطار الغزيرة. واجلي ما بين ٢٠ الف و ٣٠ الف شخص امس، السبت، من مدينة تيانجين (جنوب شرق بكين) بسبب الفيضانات.

واعلن غاو بيتيان، الموظف في مكتب مكافحة الفيضانات، ان «ما بين ٢٠ و ٣٠ الف شخص اجلوا عن منطقتي جينغهاي وجي الى مناطق آمنة».

واوضح ان المنطقتين تقعان في جنوب غرب تيانجين التي تمر بها انهر عديدة.

حملة قمع واسعة في سجن كفاريونا

● القدس - «وفا» - بدأت ادارة «سجن كفاريونا» بشن حملة واسعة تجاه الاسرى في السجن، في اعقاب هرب اثنين من الاسرى في الاسبوع الماضي.

وجاء في رسالة من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وصلت «نادي الاسير الفلسطيني» ان ادارة السجن سحبت كل الانجازات والامتيازات واعادت وضع السجن الى ما كان عليه قبل عشر سنوات، وقامت بحركة نقل واسعة شملت ٨٨ معتقلا واسيرا الى «سجن الرملة» ومنعت المعتقلين الامنيين من النزول الى العمل، ولجأت الى مصادرة اجهزة التلفزيون وقطع التيار الكهربائي، وما زالت ادارة السجن تهدد الاسرى والمعتقلين باستخدام الغاز.

واكدت الرسالة ان الاوضاع تسير نحو الانفجار بسبب تصاعد هذه الاجراءات. ويطالب الاسرى جميع المؤسسات الحقوقية التدخل الفوري لانقاذهم ووقف التطرفات اللاقانونية التي تقف بها ادارة السجن، ويناشدون المؤسسات الوطنية لارسال المواد العينية الى السجن بسبب تردي الوضع الاقتصادي.

دفاعا عن حرية الصحافة الفلسطينية:

حملة للدفاع عن نقيب الصحفيين الفلسطينيين

● القاهرة - «وفا» - طالبت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب النقابات والهيئات العربية والدولية بالتدخل لوقف الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد السيد نعيم الطوباسي، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، في اثناء قيادته لمسيرة احتجاجية ضد الاجراءات التعسفية التي تمارسها اسرائيل.

وطالبت الامانة في بيان لها امس، السبت، من الجهات المعنية العمل على وقف سياسة المحاصرة والتقييد والمصادرة والانتهاك التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الصحافة والصحفيين الفلسطينيين، متحدية الرأي العام العالمي وكل المواثيق الدولية.

● نعيم الطوباسي ●

كما ناشد اتحاد الصحفيين العرب كل المهتمين بحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير بتنظيم حملة عاجلة والضغط على الحكومة الاسرائيلية لايقاف هذه الممارسات القمعية على الفور.

كما طالبت النقابات العربية اعضاء الاتحاد بالاتصال العاجل بالمنظمات الدولية من اجل تحرير الصحافة والصحفيين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الطوباسي من قيد الاحتلال وانتهاكاته.

من جهة اخرى، اشاد السيد الطوباسي بمواقف السيد احمد قريع «ابو العلاء» رئيس المجلس التشريعي وبمواقف اعضاء المجلس ودعمهم لحرية الصحفيين وبموقفهم من اعتقال نقيب الصحفيين من قبل سلطات الاحتلال. وقال ان المجلس التشريعي يستحق كل الدعم والمساندة من الصحفيين الفلسطينيين وسوف نعمل على ذلك.

وكان السيد قريع واعضاء المجلس التشريعي اعلنوا ادانتهم واستنكارهم لما تعرض له السيد الطوباسي، وطالبوا باطلاق سراحه فورا، معتبرين ذلك خرقا فاضحا لكل الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وتعديا على الحريات الصحفية.

في لقاء خاص مع رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد

عرفات: يخسر.. من يتراجع عن السلام!

☐ عرفات ومحاميد: على جمهور المحبين للسلام ان يرد بهجوم عكسي سلامي على الهجمات الاستيطانية وكل مساس بعملية السلام ☐



● عرفات ومحاميد ●

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حزم السلطة الوطنية في التوجه نحو انجاح عملية السلام. وقال، خلال لقائه مع رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب هاشم محاميد، ان من يتراجع عن عملية السلام سيكون الخاسر الاول.

واعرب عرفات عن اعتقاده بأن العالم لن يسمح لاي رئيس حكومة اسرائيلي، لا نتنياهو ولا غيره، وبالتنصل من عملية السلام.

وكان اللقاء، قد عقد في غزة، امس الاول الجمعة، بدعوة من الرئيس الفلسطيني. وحاولت قيادة الجيش على حاجز «ايرز» عرقلته. واوقفت النائب محاميد لمدة ساعتين، تحت الشمس الحارقة، بغرض اجباره على العودة. لكنه اصر على الدخول. وبعد عدة اتصالات مع القيادة السياسية سمح له بالدخول، لكن مشيا، من دون سيارة.

وقد تم في اللقاء، التباحث في مختلف القضايا السياسية العامة والمحلية. واكد النائب محاميد موقف الجبهة وقوى السلام في اسرائيل من ان السلام ليس منّة لاحد، بل هو مصلحة عليا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وشرح النائب محاميد بعض الامور المتعلقة بالسياسة الداخلية الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتجاه عملية السلام وكيفية الرد على ممارسات القيادة الحالية في اسرائيل.

واجمع الطرفان على دور الجماهير المحبة للسلام في اسرائيل من اجل الوقوف امام الهجمات الاستيطانية المتعاقبة لنتنياهو وشارون وضرورة توحيد كافة الجهود لقوى السلام في اسرائيل من اجل التصدي لهذه السياسة من خلال التظاهرات والمظاهرات والندوات المشتركة باشتراك اعضاء كنيست واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني في كل مكان ومكان في فلسطين واسرائيل والبدء بهجوم عكسي لقوى السلام المختلفة في اسرائيل.

وشدد الرئيس عرفات على ضرورة العمل الجماهيري الاسرائيلي مع العمل الجماهيري الفلسطيني قائلا: «يد واحدة لا تصفق».

واشاد عرفات، خلال الاجتماع، بدور النائب محاميد من اجل اقامة لجنة صداقة برلمانية اسرائيلية - فلسطينية. واتفقا على تعيين موعد لاحق للقاء الرئيس عرفات بوفد جبهوي.

تصعيد لهجة التهديد ضد المستشار بن يائير في اعقاب استقالة نئمان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل وزير القضاء المستقيل يعقوب نئمان الذي تدخل استقالته حيز التنفيذ صباح اليوم الاحد، هجومه على المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، وطالبه بالاستقالة على ضوء الانتقادات العديدة التي تلقاها من المحكمة العليا ومراقبة الدولة.

وادعى نئمان ان جهاز نيابة الدولة يفتقر الى عدد كاف من المتدينين، وهذه تهمة كان قد نسبها، ايضا، نئمان الى وزارة القضاء لدى توليه منصبه قبل اكثر من شهرين.

ولوحظت اللهجة التهديدية، التي اطلقها نئمان ضد بن يائير، قائلا ان ايامه في منصبه معدودة، وانه لدى عودته الى منصبه بعد انتهاء التحقيق معه سيتخذ اجراءات صارمة ضد جهاز نيابة الدولة ووزارة القضاء.

ويذكر ان نئمان مشتبه بممارسة ضغوط على احد شهود الادعاء في قضية النائب اريبه درعي، وقد قرر المستشار بن يائير فتح ملف تحقيق ضده.

وقد ادلى نئمان بتهديداته خلال جلسة الحكومة الاسبوعية وبحضور بن يائير نفسه، واعلن ان عددا من الوزراء شاركوا نئمان رأيه.

وقد ابدت حركة «شاش» معارضتها على ان يتولى وزير المالية، وزير القضاء الاسبق دان مريدور، منصب وزير القضاء الى حين «عودة» نئمان او تعيين وزير جديد بدلا منه، وذلك لان محاكمة الزعيم السياسي لحركة «شاس» وصلت الى مرحلة حاسمة، وبسبب مواقف مريدور من قوانين حقوق الانسان والاكراه الديني.

وقد عبر عدد من المراقبين عن شكوكهم من ان ينجح الوزير نئمان في تخطي مرحلة التحقيق وعودته الى وزارة القضاء، لان حامل هذه الحقيبة يجب ان تكون له خصوصية تعتمد النزاهة والاستقامة، وان لا تسجل ضده ملفات جنائية.

كلمة الاتحاد

ماذا يجري في السجون؟!

□ منذ ان تمكن السجينان الفلسطينيان عضوا حركة «الجهاد الاسلامي» من الهرب من سجن «اشمورت» («كفار يونا» او «بيت ليد»)، قبل عشرة ايام، ونحن نشهد حملة تشويه اعلامية خطيرة، من جهة تسخر من السجانين وادارات السجون الاسرائيلية بحجة «التساهل» و«الاهمال» و«التراخي» في الحراسة وضبط الامن، ومن جهة ثانية تنشر الاقاويل والاقتباسات المباشرة من سجانين سابقين يزعمون ان السجناء السياسيين الفلسطينيين يذلونهم.

احد هؤلاء قال شاكيا باكيا: «كانوا (السجناء الامنيين) يلعبون تنس الطاولة ونحن نتراكض لاحضار الكرات لهم، بشكل مهين». وقال آخر: «هم يسيطرون على المطبخ ويقررون لنا ما نأكله بشكل مذل». وقال ثالث: «كنا نشعر اننا نحن السجناء وهم السجانون».

لم يبق سوى ان يقولوا ان السجناء الفلسطينيين، اصبحوا يحكمون اسرائيل من سجونهم. وفي الحقيقة، ان المسافة ما بين هذا القول العبثي، وبين افتراءات اولئك «السجانين»، ليست طويلة.

ونقول افتراءات، لان الواقع المأساوي الذي يعيشه السجناء الامنيون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية معروف جدا لنا ولقراء «الاتحاد» عموما بل وللرأي العام ايضا. فكل جمعيات حقوق الانسان والصليب الاحمر فحصت ووجدت ان هناك سياسة قمع وكبت وتنكيل منهجية بحق هؤلاء السجناء. الكثيرون منهم اصيبوا بالامراض. وبعضهم مات جوعا او مرضا. ويعانون من الازدحام ومن مشاكل التنفس ومن الاهانات ومن سوء الطعام والعناية الطبية. الالوف منهم يعيشون في الخيام، بعضهم في صحراء النقب. وقد اعلنوا الاضرابات عن الطعام عشرات المرات، احتجاجا على هذه الاوضاع. وفي الكثير من الحالات، تم كسر الاضرابات بقوة السلاح، وهم الناس العزل.

نحن لا نستهين طبعا بهرب السجينين، ولا نبرره.. ولا نقول ان الحل هو الهرب. ولكن، ان يتحول هذا الحادث الى حجة لقلب الامور رأسا على عقب واظهار السجناء كأنهم حاكمون مسيطرون ومستبدون، واظهار السجانين مساكين مهانين، فهذا نوع من الاستهبال.

لكن الخطر هو ان يستهدف هذا الاستهبال التغطية على امور اخرى تجري داخل السجون ولا نعرفها. فقد اعتدنا على حملات انتقامية وعقابات جماعية للسجناء بجريرة فعل سجين او سجينين. ونحن نعرف عن اساليب يتبعها سجانون مأخوذة من قواميس المسجونين مثل «كسر رأس من يرفع رأسه». والتاريخ مليء بمثل هذه الحوادث.

لهذا، نحن ندعو اعضاء الكنيست المناصرين لحقوق الانسان، عربا ويهودا، وكل جمعيات حقوق الانسان المحلية ان تتابع ما يجري في السجون اليوم عموما، وردا على هرب السجينين، خصوصا، والسعي الى تنفيذ البند المتعلق بالسجناء في اتفاقات اوسلو واطلاق سراحهم في اسرع وقت. فهذا يوفر الكثير من الجهود ومن حرق الاعصاب ويعطي دفعة قوية لعملية السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف. ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بلند الحيدري.. وداعا

[«الاتحاد» - توفي في لندن، اواسط الاسبوع الماضي، الشاعر العراقي المرموق بلند الحيدري، عن عمر يناهز السادسة والستين، اثر نوبة قلبية حادة.

والحيدري، هو شاعر عربي مجدد. صاحب فكر وطني وموقف سياسي واضح. رفض الولاء فوجد نفسه مبعدا عن وطنه. وشأنه شأن الكثير من المبدعين العرب، لم يجد فسحة الامل والحرية في الوطن، فغادر غريبا الى لندن. وهناك عاش وتلقى العلاج.

وقد تأخر نشر نبأ وفاته، بسبب مأساة الغربة.

و«الاتحاد»، التي نشرت قصائد بلند الحيدري باعتزاز، عبر خمسة عقود من الزمن، يلفها الحزن والاسى على فقدانه في هكذا ظروف. وقد اخترنا ذكره بالمقالة التالية، بقلم الشاعر والكاتب الفلسطيني احمد دحبور، وهو «الخباز الذي يحب كل الخبازين» والشاعر الاجدر للحديث عن «ابن كار»، زميل:]

● بقلم: احمد دحبور ●

حين قدم مظفر النواب الى دمشق، صيف ١٩٦٩، كان يحمل اسطوانة صغيرة انيقة، وعلى احد وجهيها قصيدة مشهورة له بعنوان «قالوا لي»، اما وجهها الاخر فكان يحمل تسجيلا لقصيدة بلند الحيدري، «خطوات في الغربة»، وكانت القصيدتان مرفقتين بعزف منير بشير على العود، مما كان يصفه نقاد الفن بآخر سلالة مزامير داود.



● بلند الحيدري

كنا فتية، وسحرتنا الاسطوانة التي لم نكن نمل من تشغيلها في مطعم مكسيم، ولعلها كانت بداية انتباهنا الى امكانية انتشار الشعر عن طريق غير الكتاب، والى توظيف مادة غير الكلام في تعميق البعد الدرامي للشعر. وكان عليّ ان انتظر ثلاث سنوات حتى اجتمع الى بلند الحيدري في بغداد، وابلغه بعلاقتي بالاسطوانة، ليفاجئني بأنه قطع شوطا بعيدا في هذا المجال، وبأن الناس - في غير بلادنا - يتعمدون مختلف الادوات لايصال اصواتهم، او لتلقي اصوات الاخرين، واهداني يومها شريطا بصوت عابد عازرية يقرأ قصائد له ولأدونيس.

وتشاء المصادفة - هل اقول: الاقدار؟ ان يتوج اجتماعي الاخير الى بلند الحيدري في القاهرة، بشريط صوت سجله في لندن، واودعه مجموعته المحببة الى نفسه «حوار عبر الابعاد الثلاثة» مع قصائد مختارة. وهكذا بدأت معرفتنا باسطوانة، وختمها بلند، قبل رحيله الفاجع، بشريط «كاسيت»، كأنما المصادفة تتدخل لتذكرني - وبالاحرى لتذكر جمهور بلند الحيدري - بالاهتمامات الخاصة التي ميزت هذا الشاعر الرائد. فالى جانب الشعر، كان له اهتمام كبير بالموسيقى، وكتابات معمقة في الفن التشكيلي، وآراء في فن العمارة، وانشغال بتوظيف تقنيات العصر المتطورة في خدمة الابداع، ردا على التهمة المثالية التي تقوم بظلم التقنيات لعالم الروح والجمال.

حين اصدر بلند الحيدري مجموعته الاولى «اغاني المدينة الميتة» عام ١٩٥١، كانت قد تأخرت عن ميعاد صدورها المفترض عامين كاملين. فقد كان المرحوم جبرا ابراهيم جبرا قد كتب لها مقدمة منذ ايار ١٩٤٩، وهي مقدمة يصفها النقاد المؤرخون للشعر بالمقدمة التاريخية، ففيها وضع جبرا المعالم الاولى لمانفستو الشعر الجديد، بل انه - اي جبرا - هو الذي وضع مصطلح «الشعر الجديد» في تلك المقدمة تحديدا، وان كان بلند تصرف بالعبارة فجعلها «الشعر الحديث».. وغني عن القول ان مجموعة «اغاني المدينة الميتة» كانت تضم عددا من القصائد المبكرة في الشعر العربي التي تجري مجرى التفعيلة على حساب النظام التقليدي. ولقد كان بلند الحيدري فخورا بهذا الدور التاريخي، الا انه كان دورا يسبب له الكثير من القلق. فقد انفجر الشعر الجديد على ايدي السياب والحاوي والبياتي وادونيس ثم حجازي والفيتوري وشوقي بغدادي وخليل خوري، وصولا الى اندفاعة الشعر الفلسطيني في الستينات وما تلاها، انفجارا اربك النقاد والمراقبين، وكان بلند الحيدري، بأسلوبه التجريبي الهادئ، وطبيعته التأملية، حاضرا وغير حاضر في هذه المعمعة، اذ لا يمكن تجاهله، ولكم لم يكن اسمه طاغيا بما يليق بأحد رواد هذه التجربة الشعرية الجديدة. الا ان ابا عمر، لم يكن يشعر بالمرارة، فهو يدرك انه نسيج وحده، له تجربته الخاصة التي قد لا تكون واسعة الانتشار، ولكنه واثق من انها كالبذرة تفعل فعلها في التربة الشعرية المتعطشة لكل ما هو جديد، وكان لسان حاله كما جاء في احدى قصائده:

أقسم لن انام
تموت عيناي ولا انام

ولقد كان «يرتكب» مغامرات لا تخلو من مخاطر.. من ذلك انه لم يحذف الالف من الفعل المجزوم «ينام»، فقال: لم انام.. وقامت القيامة، ورد على الحملة التي كان يتوقعها بأن حذف الالف كان مطلوبا لتلافي التقاء الساكنين، ولكن بما ان الميم الساكنة تأتي في آخر الكلام، فان التقاء الساكنين ممكن، بل ان خطباء العرب لم يكونوا يوقفون كلامهم الا على حرف ساكن.. واذا كانت هذه مجرد نزوة، او مشاغبة لغوية، فانه ذهب في التجريب الى حد كتابة قصيدة على هيئة سيناريو سينمائي:

«وتفترش الشاشة عينان
انفرزت شفتان
ابتسمت، لمعت عدة اسنان
ويغور اللون الاخضر في كل الالوان»

وبينما يعتقد القارئ بأن الشاعر يعبث، يفاجئه هذا بلقطة سينمائية ثانية تنتهي بهذه الصورة المؤلمة:

«وما من اثر للقبلة في الفم
لا شيء سوى قطرة دم»

وبعد ان يصبح القارئ محكوما بمتابعة «الفيلم»، يضرب الشاعر ضربته فيعلن:

«ولكني وانا المخرج والمنتج والمتفرج
لا املك من كل الدنيا
الا فسحة حلم
... سأظل هنا انتظر الدور الثاني»

وتنتهي القصيدة - الفيلم، بهذه «اللقطة» - السطر:

«والصالة خالية
الا من رجل نائم».

لقد ظل بلند - رحمه الله - ينتظر دوره الآخر، ولكنه خلال انتظاره لم يتنازل عن دوره الاول. فهو شاعر رائد ويجيد مخاطبة الجموع المستمعة دون ان يقدم كبير تنازل فني، بل انه يجعل اللقاء في الصالة بحد ذاته موضوعا شعريا:

«والقاعة ذات القاعة
بكراسيها
وبصوت مناديها
والزمن المتخثر في الساعة
ما زال كما كان
صه لا تحك..
واللوحة ما زالت ذات اللوحة منذ العهد التركي».

ودون اشعار مسبق يقلب الشاعر المعادلة التي تقول «العدل اساس الملك» فيعلن:

«الملك اساس العدل
ان تملك سكينا تملك حقك في قتلي

كان بلند مغرما بالقصيدة التي تفكر، وكانت له اسئلته الميتافيزيقية المحيرة، وقد لا يكون حاملا لكثير من الاجوبة، ولكن اسئلته كانت كافية لتضعه في مكان خاص به في مساحة الشعر العربي.

في لقائنا الاخير، كان كمن يودع الجميع، فهو كعادته: في منتهى الاناقة، نشيط في كل لقاء، وكانت المناسبة هي معرض الكتاب الدولي في القاهرة، وكان من حظي اني كنت واياه ضيفين على الامسية الاخيرة، وقد قرأ يومها اكثر من اي مرة، مع انه كان يسخر ممن «يكلبون بالمايكرفون».. ولقد استخدم - اذكر ذلك جيدا - عبارة: انها امسية الختام.. فيا رب حسن الختام..

ها هي المساحة البيضاء تمتلئ، ولم اكد اتكلم شيئا عن معرفة عمرها اربع وعشرون سنة، فمعذرة يا ابا عمر.. ولك الرحمة والوعد بالبقاء بيننا.. في الذاكرة والكتاب، وفي الشريط والاسطوانة.

انهال على زوجته بالضرب لانها طلبت المساعدة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، لمجرد ان طلبت الزوجة من زوجها مساعدتها في رمي النفايات، تعرضت لضرب مبرح اوصلها الى المستشفى للعلاج.

وكانت زوجة من الناصرة قد انهكت من العمل في بيتها، وبقي لها ان ترمي النفايات في سلة المهملات بالقرب من البيت.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: ان المرأة طلبت من زوجها مساعدتها في ذلك، الامر الذي اثار غضبه فراح يصرخ عليها، ثم انهال عليها بالضرب المبرح مما اضطرها الى التوجه الى المستشفى للعلاج وهناك تبين انها تعاني من كسر في كتفها.

وقد اعتقل الزوج على الفور، ومن المتوقع تقديمه، اليوم الاحد، الى محكمة الصلح المناوبة لتمديد اعتقاله.

ويشار الى ان عدة شكاوى من نساء وصلت الى شرطة الناصرة خلال الاسبوع الاخير، تعرضن لاعتداءات من ازواجهن، ومعظمهن وصلن الى المستشفى للعلاج.

اعتداء ثان خلال يومين على مواطنين في احراش صفورية!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مرة اخرى، اعتداء على متنزهين في احد احراش صفورية، وسرقة بطاقة هوية المعتدى عليه والنقود وهذه المرة اغتصاب المعتدى عليها!

ففي ساعات مساء، امس الاول الجمعة، توجه مواطن من منطقة الناصرة (٥٢ عاما) وصديقته (٣٨ عاما) الى احد احراش صفورية، وفي حين جلس الاثنان داخل السيارة فوجئا بثلاثة مجهولين يتقدمون نحوهما، احدهم كان ملثما، وراحوا يصرخون طالبين منهما الخروج من السيارة، وهاجم احدهم المعتدى عليه وسرق منه بطاقة هويته، فيما اعتدى الملثم على صديقته وسرق منها سلسلة من الذهب وكل ما تحمله من نقود في حقيبتها ثم اغتصبها امام صديقها.

وقال المعتدى عليه للشرطة ان الثلاثة تكلموا معه باللغة العربية لكنه لم يتمكن من التعرف على احد.

وكان مواطنان من الناصرة، قد تعرضا، قبل هذا الحادث بيوم واحد وفي نفس المكان، الى اعتداء من مجهولين وسرقوا بطاقة هوية الشاب.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين: «ان وقوع هذين الحادثين، خلال يومين متتاليين، وسرقة بطاقة الهوية تثير الشكوك في ان القضية لا تقتصر على الزعرنة وسرقة النقود او المجوهرات، وعليه ستجري التحقيقات الخاصة والمكثفة للكشف عن هؤلاء ومصير بطاقات الهوية.

وحتى يوم امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد له علاقة بالحادثين.

«زنبقة الناصرة» تنظم حملة لجمع القطع البلاستيكية غير المستعملة

* بهدف التخفيف من النفايات وزيادة وعي تلاميذ المدارس *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توجهت وحدة البيئة في الناصرة «زنبقة الناصرة» الى جميع السلطات المحلية في المنطقة لوضع برنامج خاص بمشاركة طلاب المدارس، لجمع القطع البلاستيكية غير المستعملة، وذلك لاستحداثها واعادة تصنيعها من جديد.

وقالت مركزة التثقيف البيئي في «زنبقة الناصرة» اخلاص فراج، ان هذا المشروع يعتبر من المشاريع المهمة والتي تعود بالفائدة الكبيرة سواء باستحداث المواد البلاستيكية خلال فترة قصيرة، او التخفيف من النفايات وحصول المدارس التي تشارك فيه على مبالغ او حاجيات مدرسية تعود بالفائدة على الطلاب والمدرسة».

وسينفذ هذا المشروع بالاتفاق مع شركة «سوروكو» التي تعمل في استحداث المواد البلاستيكية وقالت فراج: كما هو معروف فان تحلل المواد البلاستيكية واعادتها الى المواد التي صنعت منها يحتاج الى سنوات طويلة تتراوح ما بين ٥٠٠ والف سنة، وهذه المادة باهظة الثمن حيث انها من مشتقات النفط،ولذا فان جمع هذه النفايات بشكل مكثف وايصالها الى الشركة لاعادة تحليلها له فائدة كبيرة».

ومن خلال هذا المشروع، سيستفيد طلاب المدارس بزيادة وعيهم في كيفية استحداث المواد البلاستيكية وغيرها.

القاء الدهان الاحمر على الرئيس اليوناني

* ايوانينا (اليونان) – قامت امرأة يونانية يوم الجمعة الاخير، بالقاء كيس من الدهان الاحمر على الرئيس اليوناني، كوستيس ستيفانوبولوس، خلال جولة له لتفقد مناطق منكوبة بسبب الزلازل في شمال غرب اليونان.

وقالت الشرطة ان الرئيس اليوناني الذي اتسخ وجهه بالدهان واصل جولته بعد الحادث.

ولم تقدم المرأة هيلينا غالاتي سوريلي، وهي مدرسة، اي تبرير لفعلتها. وعلم انها ترئس جمعية لسكان بلدة كونيستا المنكوبة، حيث وقع الحادث، ويعتقد بانها القت الدهان على وجه الرئيس للفت الانظار الى معاناة المنكوبين واهمال الدولة لاوضاعهم. غير ان الشرطة رجحت ان تكون المعتدية غير متزنة عقليا.

عادت الى الحياة بعد توقف قلبها ٤٥ دقيقة

* بكين – عادت الصينية بينغ باوكسينغ، البالغة من العمر ٣٢ عاما الى الحياة بعد ان توقف قلبها عن الخفقان لمدة (٤٥) دقيقة بسبب اصابتها بشحنة كهربائية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان باوكسينغ، التي تقيم في غوانغدونغ (جنوب الصين) تلقت الشحنة الكهربائية اثناء محاولتها وصل جهاز بقابس كهربائي غير صالح. وادت الشحنة الى انخفاض الضغط الشرياني لديها الى الصفر وتوقفت عن التنفس.

لكنها عادت واستيقظت بعد ثلاثة ارباع الساعة بفضل جهود فريق انعاش من مستشفى منطقة بايبنغ.

مدخن مريض يربح دعوى ضد شركة سجائر

* جاكسونفيل (الولايات المتحدة) – اصدرت محكمة في فلوريدا حكما يقضي بمنح ٧٥٠ الف دولار كتعويض لاميركي كان يدخن سابقا سجائر «لاكي سترايك».

واعتبر القضاة ان الشركة المنتجة «اميركان توباكو» التابعة للمجموعة البريطانية «بات انداستريز» اظهرت اهمالا بتسويق منتجاتها.

وكانت الدعوى رفعت الى محكمة جاكسونفيل في فلوريدا باسم غريدي كارتر الذي شخص الاطباء اصابته بمرض السرطان منذ العام ١٩٩١.

وادى قرار المحكمة المفاجئ، الذي صدر قبل اقفال بورصة وول ستريت، الى هبوط كبير في اسعار اسهم شركات التبغ الاميركية.

وخسر سهم شركة «فيليب موريس» ٣,٠٥ دولارا متراجعا الى ١٠٢ دولار. وكان التعامل باسهم هذه الشركة جمد قبل نصف ساعة من اقفال البورصة في انتظار صدور الحكم.

مصرع شخصين في سيول في اسطنبول

* اسطنبول – قضى شخصان واصيب تسعة اخرون في السيول التي اجتاحت يوم الجمعة مدينة اسطنبول بسبب الامطار الغزيرة التي انهمرت بعد الظهر.

وافادت مصادر السلطات المحلية ان الفيضانات طالت خصوصا عدة احياء شعبية في القسم الاوروبي من اسطنبول وهي اكبر المدن التركية ويبلغ عدد سكانها اكثر من عشرة ملايين نسمة.

١٥ غريقا شهريا:

حوادث الغرق المتكررة في ساحل غزة الشمال

*جهات معنية تلقي المسؤولية

* غزة – «وفا» – نغصت حوادث الغرق المتكررة في ساحل غزة الشمالي، فرحة وسعادة المواطنين الذين فروا الى البحر هربا من قيظ آب.

ويخلو الشاطئ الشمالي، من اية وسائل للانقاذ والامان اسوة بمنطقة شاطئ «الشيخ عجلين» التي يتواجد فيها بين كل مئتي متر «برج للانقاذ» ومنقذان.

وكان المواطن فرج سليمان العبيد (٣٣ عاما) من بيت حانون، آخر ضحايا حوادث الغرق في تلك المنطقة «السودانية»، التي تخلو من اي منقذ، حيث تم نقله بسيارة جيب عسكرية الى اقرب عيادة، وهي عيادة الخدمات الطبية في معسكر الشاطئ الا انه توفي هناك.

وتقول تقارير قسم الحوادث والاستقبال في مستشفى «دار الشفاء» في غزة، ان متوسط حالات الغرق التي تصل القسم يبلغ ١٥ حالةشهريا.

واخذ المواطنون يشعرون بالقلق اثناء تواجدهم في منطقة «السودانية» خوفا على حياتهم وحياة اولادهم، وذلك لعدم توفر وسائل الامان اثناء النزول الى البحر، من منقذين واشارات توضيحية للمناطق المسموح السباحة بها وتلك الممنوعة.

واشار الشاب رائد عليان من سكان مدينة غزة، الى انه في احد الايام واثناء تواجده على شاطئ «السودانية» مع بعض اصدقائه، غرق احد الاطفال ولم يستطع احد ان يفعل شيئا، الا ان درايته بالسباحة هو وزميل له، جعلتهما ينقذان حياة الطفل.

● شاطئ غزة ●

بينما المـ
كان جالسا
في تلك المنـ
اصبحت خطـ
واشارات تو
وحملت
المواطنين الى
كلا منها، ا
ويلقي بها عا
واكد الـ

حملت بثمانية اجنة اثر م

* لندن – اكدت صحف بريطانية عدة، امس السبت، ان مواطنة بريطانية اتبعت علاجا ضد العقم اصبحت حاملا بثمانية اجنة.

واوضحت الصحف ان المرأة التي تبلغ العشرين من العمر تقريبا حذرت مسبقا من هذا الخطر ونصحها اطباؤها بالامتناع عن العلاقات الجنسية خلال فترة العلاج، الا انها لم تستمع الى نصائحهم وهي الان حامل في الاسبوع الرابع عشر.

واعتبر بعض الاطباء، انه لا بد من التضحيا
فرصة اكبر
على قيد الحي
وهذه حا
الاكبر التي
واذا ما تأك
الجدل مجددا
وفي الا
قضية امرأة
عن رغبتها
ادانات عارمة
للاجهاض ا
مساعدات .

اختتام مخيم «الطفولة للمحبة والسلام» لاطفال كفرمندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء الجمعة في كفر مندا المخيم الصيفي المشترك «مخيم الطفولة للمحبة والسلام»، والذي اشرف على تنظيمه ولاول مرة قسم الثقافة والفنون في المجلس المحلي وجبهة كفر مندا الدمقراطية.

وقد استمر المخيم اسبوعين امضى المشتركون فيه اخر اربعة ايام على شواطئ بحيرة طبريا.

وشارك في المخيم ١٤٠ طفلا توزعوا على ٢٢ فرقة اشرف عليهم ٤٥ مرشدا ومساعدا وعاملا وكان الموضوع المركزي في المخيم السلام والحذر في الطرق، قامت وزارة المواصلات بارسال المرشدين لهذا الغرض. وتخلل المخيم برنامج حافل بالفعاليات الفنية والتربوية المتنوعة والرياضة والسباحة واقيم خلال ايام المخيم مسيرة كرنفالية للاطفال سارت عبر الشارع الرئيسي في القرية وتقدمته فرقة عزف الطبول، وانتهى في ارض المخيم، حيث جرى احتفال شارك فيه المئات من الاهالي والقى رئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم كلمة تطرق فيها الى اهمية المخيم كونه مشتركا مع الجبهة.

كذلك القى عضو ادارة المخيم عبد المنعم شناوي كلمة الجبهة اكد فيها على حرص الجبهة على الوحدة والتعاون الذي ساد اثناء المخيم بين جميع العاملين فيه، اما الحفل الافتتاحي فقد جرى في شاطئ جولان وبمشاركة المئات من اهالي المشتركين ثم عرض فقرات فنية، وعرض خاص لفرقة فتافيت السكر.

اختتا

* عرابة
في البطوف
مخيم الطفول
التابع للشبيبة
وشارك
مرشدا ومرشد
الدمقراطيات
للمخيمين.
واقيم الـ
على شواطئ
سبعة ايام
وسياسية وور

مقتل اربعة عمال اردنيين في ظروف مأساوية

* عمان – توفي اردني فجر امس السبت، بعد استنشاقه غازات سامة نتيجة سقوطه في حفرة لتنقية المياه المبتذلة في الاردن عندما حاول انقاذ ثلاثة اشخاص قضوا غرقا امس الاول الجمعة في الحفرة ذاتها.

واوضح مصدر امني ان حالة عبد الله محمود ابو رقية (٣٧ سنة) تدهورت خلال الليل وما لبث ان فارق الحياة فجرا.

واصبح ابو رقية الضحية الرابعة لحادث الغرق الذي وقع في محطة تنقية المياه العادمة في مخيم البقعة للاجئين (٢٥كم شمال عمان).

فقد انزلق احد موظفي سلطة المياه في الحفرة التي تجمعت فيها المياه العادمة. وحاول اثنان من رفاقه مساعدته الا انهما غرقا معه. وسقط ابو رقية في الحفرة وهو يحاول انقاذ الاشخاص الثلاثة وتم انتشاله في حالة الخطر. والضحايا الثلاث الاوائل تبلغ اعمارهم ٢٢ و٣٢ و٣٥ سنة.

ملكة جمال الجزائر تريد اظهار الجانب الاخر للحياة الجزائرية

* الجزائر – الوكالات – قالت ملكة جمال الجزائر، امينة الرياحي، انها تريد «اظهار الجانب الآخر من الحياة» في بلدها الذي يشهد اعمال عنف طرفاها الجماعات الاصولية والحكومة، لدى مشاركتها اواخر السنة الجارية في مسابقة اقليمية للجمال.

وتشارك الرياحي (٢١ عاما) نهاية ١٩٩٦ في انتخابات ملكة جمال البحر الابيض المتوسط التي تستضيفها اسطنبول وتتنافس فيها ملكات جمال من ٣٠ بلدا.

واكدت الرياحي في حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» في ان ما دفعها الى المشاركة في هذه المسابقة «ضرورة اظهار الجانب الآخر من الحياة في الجزائر». واضافت «العالم الخارجي يعتقد انه لا يوجد في الجزائر سوى العنف والسياسة، لكن الحقيقة ان الحياة في البلد مستمرة رغم الاضطرابات، وان الجزائر تريد ان تصبح جزءا من العالم الحديث».

وتابعت الرياحي «جيلنا يرفض تماما العيش في اوضاع العصور الوسطى». وانتقدت قانون الاحوال الشخصية الجزائري قائلة ان «مواده صيغت لارضاء المتطرفين». واعتبرت ان هؤلاء «لا يكتفون بمطلب واحد، بل يصعدون مطالبهم وبعد كل تنازل يطالبون بتنازلات ومطالب اخرى باستمرار الى ان يسيطروا على كل شيء».

وولدت الرياحي في الجزائر العاصمة، من والد طبيب ووالدة تعمل في مجال التدريس. لكنها اساس من منطقة ام البواقي المعروفة بانها اقل الولايات الجزائرية نموا، بحسب ما ذكرت الصحيفة.

الرحلات الطويلة في الطائرة تتسبب بتخثر الدم

* لندن – ذكرت مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية في عددها الصادر امس السبت، ان على المسافرين في رحلات طويلة بالطائرة ان يتركوا مقاعدهم ويمشوا ويقوموا بتمارين للتنفس العميق وشرب الكثير من السوائل غير الغازية وغير الكحولية لتجنب احتمال تخثر الدم في الرجلين.

واضافت المجلة ان هذا التخثر في العروق (تجمد نقاط الدم والتهاب العروق) ليس مؤلما ويتسبب بعاهات فقط، انما يمكن، ايضا، ان يمتد الى الرئتين ويحدث امراضا خطيرة.

وفي حزيران الماضي اعتبر الطبيب ب.د جيمس في المجلة نفسها ان تكييف الضغط في الطائرات وضع في مستوى يماثل ضغطا على ارتفاع ١٦٠٠ متر مما يؤدي الى نقص الاوكسيجين في الدم. وقال ان ذلك يؤدي الى احتمالات حدوث تخثر في الرجلين خلال رحلة طويلة حين يكون الراكب جالسا. واضاف ان مستوى الضغط في الطائرات الجديدة اقل (يوازي الضغط على ارتفاع ٢٣٠٠ متر) الامر الذي يزيد احتمالات تخثر الدم.

وفي العدد الجديد من المجلة اعترف الطبيب مايكل باغشاو، من شركة الخطوط الجوية البريطانية، بان التخثر الذي يصيب الرجلين ممكن خلال الرحلات الطويلة لكنه قال ان ذلك يحدث كذلك خلال رحلات القطار او الباص.

وتابع ان نقص المياه خلال الرحلة لا يبلغ سوى ١٠٠ ميليليتر. ونفى ان يكون التجفاف (خسارة الجسم الماء في الهواء الجاف في الطائرة) يساهم في تخثر الدم.

اصابة طفلين «برصاص الافراح»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب طفلان باصابات خفيفة مساء الجمعة، برصاص في احد اعراس قرية قلنسوة، وحضرت الى المكان قوة من الشرطة واجرت تحقيقا مع العشرات من المدعوين.

وبعد التحقيق تبين للشرطة ان مطلقي الرصاص هما والد العريس واحد ابنائه، وقامت باعتقال الاثنين وصادرت مسدسيهما.

نجاح اطلاق الصاروخ اريان

* كورو (غويانا الفرنسية) – و.ص.ف – اعلن المسؤولون في المركز الفضائي الفرنسي ان اطلاق الصاروخ الاوروبي «اريان» التسعين ليلة الخميس/الجمعة من مركز الفضاء في كورو بغويانا الفرنسية قد تم بـ«نجاح كبير».

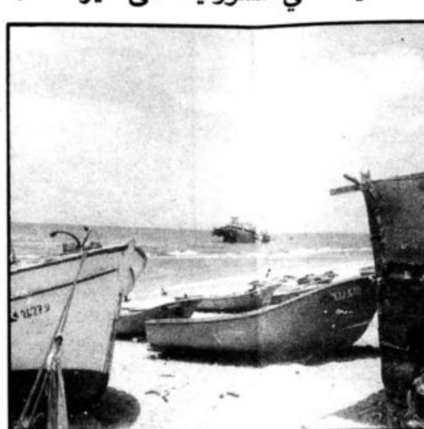
وسيضع الصاروخ في المدار قمرين اصطناعيين للمواصلات السلكية واللاسلكية احدهما ايطالي «ايتالسات–اف٢»، والثاني فرنسي «تيليكوم–٢دي».

ووضع القمر الايطالي في المدار بعد عشرين دقيقة و١١ ثانية من اطلاق الصاروخ ثم وضع القمر الفرنسي في المدار بعد اربع دقائق و٥٦ ثانية.

ومن المقرر ان يطلق مركز الفضاء الفرنسي في كورو صاروخا اخر في ١٠ او١١ ايلول المقبل، سيحمل قمرا اصطناعيا امريكيا للاتصالات السلكية واللاسلكية «سايكو–ستار».

...ي ساحل غزة الشمالي تنغص فرحة وسعادة المواطنين

...ت معنية تلقي المسؤولية على غيرها!! *



● شاطئ غزة ●

...سموح السباحة بها وتلك

...الشاب رائد عليان من ...ة غزة، الى انه في احد ...اء تواجده على شاطئ ...» مع بعض اصدقائه، ...اطفال ولم يستطع احد ان ... الا ان درايته بالسباحة ...ه، جعلتهما ينقذان حياة

بينما المواطن (ابو احمد) الذي كان جالسا مع اسرته في احد الخيام في تلك المنطقة، اكد ان السباحة هنا اصبحت خطيرة لعدم وجود منقذين واشارات توضيحية.

وحملت «وفا» هموم وشكاوى المواطنين الى الجهات المعنية الا ان كلا منها، اخذ يتهرب من المسؤولية ويلقي بها على الاخر!

واكد السيد عون الشوا، رئيس بلدية غزة، ان حدود هذه المنطقة الممتدة من نهاية مخيم الشاطئ لغاية «مشروع عامر» هي من صلاحية مجلس بلدي جباليا، وليس للبلدية دور هناك، الا ان السيد محمد مسعود رئيس مجلس بلدي جباليا، اعتبر ان مسؤولية الانقاذ في هذه المنطقة هي من صلاحية اصحاب المطاعم والشاليهات، موضحا ان المجلس كان في السنوات السابقة يوفر المنقذين هناك.

اما وزارة السياحة والاثار فأكدت انه ليس من صلاحيتها وضع منقذين في تلك المنطقة، الا انها تتابع الامور. واوضح السيد نبيل السراج، مدير عام الوزارة في غزة ان الوزارة تجري منذ ثلاثة شهور اتصالات مع جميع الجهات المعنية لتوفير منقذين وابراج مراقبة، دون جدوى.

وقال السراج نحن نطلب من اصحاب المطاعم الثابتة فقط وضع منقذين لكن ليس من صلاحيتنا ان نطلب ذلك من اصحاب المطاعم المؤقتة، داعيا جميع الجهات المعنية الاسراع في وضع المنقذين على شاطئ غزة الشمالي، حفاظا على ارواح المواطنين، المعرضين للغرق في كل لحظة.

...اجنة اثر معالجتها ضد العقم

...نا من هذا الخطر ونصحها ...الامتناع عن العلاقات ...ل العلاج، الا انها لم ... نصائحهم وهي الان ...اسبوع الرابع عشر.

...بعض الاطباء انه لا بد من التضحية ببعض الاجنة لاعطاء فرصة اكبر للاجنة الاخرى بالبقاء على قيد الحياة.

وهذه حالة الحمل المتعدد الاجنة الاكبر التي تسجل في بريطانيا. واذا ما تأكدت فستثير بلا شك الجدل مجددا حول الاجهاض.

وفي الاسبوع الماضي اثارت قضية امرأة حامل بتوأمين اعربت عن رغبتها في اجهاض احدهما ادانات عارمة من الجمعيات المعارضة للاجهاض التي اقترحت عليها مساعدات مالية كبيرة شرط ان تحتفظ بالتوأمين. وما لبثت الصحف ان كشفت فيما بعد ان الاجهاض كان قد تم.

واشارت الصحف البريطانية، امس الى ان الاطباء يوصون بالاجهاض في حال الحمل المتعدد الاجنة بسبب المخاطر التي قد تتعرض لها الام. الا ان متحدثا باسم منظمة معارضة للاجهاض اعتبر انه يجب «افساح المجال امام الطبيعة لتأخذ مجراها» معتبرا انه في كل الاحوال ستموت بعض الاجنة «ميتة طبيعية».

...ال كفرمندا

...لقى عضو ادارة المخيم ...شناوي كلمة الجبهة اكد ...رص الجبهة على الوحدة ...ي ساد اثناء المخيم بين ...لين فيه. اما الحفل ...فقد جرى في شاطئ ...ارك المئات من اهالي ...م عرض فقرات فنية، ...ل لفرقة فتافيت السكر.

...هير وطلة ...غاليين

...ودتهما الى ارض الوطن ...هل والاولاد والاحفاد

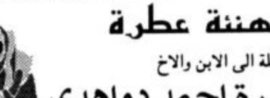
اختتام المخيم الصيفي للطفولة والسلام في عرابة

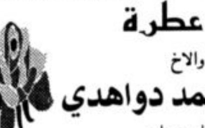
* عرابة – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – اختتم امس السبت مخيم الطفولة والسلام الحادي عشر التابع للشبيبة الشيوعية في عرابة وشارك فيه ٢٠٥ اطفال و٥٠ مرشدا ومرشدة وقامت حركة النساء الدمقراطيات باعداد الطعام وتقديمه للمخيمين.

واقيم المخيم في شاطئ «دوغا» على شواطئ بحيرة طبريا واستمر سبعة ايام تخللها فعاليات فنية وسياسية ورياضية وثقافية وسباحة.

واقيم احتفال اختتامي مساء الجمعة بمشاركة جمهور غفير من الاهالي وقدم في الاحتفال فقرات فنية وغنائية تدرب عليها الاطفال خلال ايام المخيم

وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس فضل نعامنة وسكرتير منطقة الحزب الشيوعي عمر سعدي فاشادا بدور الشبيبة الشيوعية وشكرا الاهالي على مساهمتهم ودعمهم للمخيم كما وشكرا حركة النساء على المجهود الذي قدمته خلال ايام المخيم وتولى عرافة الاحتفال عضو الشبيبة الشيوعية فراس خطيب.







تهنئة عطرة

يقدمها جميع افراد العائلة الى الابن والاخ

د. ميسرة احمد دواهدي

بمناسبة اجتيازه امتحانات الطب العام بنجاح

الف مبروك والى الامام.

جميع الاخوة والاهل والاقارب في طمرة

تعزيزات الى اتلانتا للتحقيق في الانفجار

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - الوكالات- اعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي ليلة الجمعة / السبت انه تم ارسال تعزيزات الى اتلانتا لمواصلة التحقيق في حادث الانفجار الذي وقع في الشهر الماضي في متنزه الالعاب الاولمبية في اتلانتا واسفر عن وقوع قتيلين و ١١٢ جريحا.

ويضم فريق المحققين موظفين من مكتب التحقيقات الفيدرالي ومكتب الخمور والتبغ والاسلحة النارية ومكتب التحقيقات في جورجيا ورجالا من الشرطة المحلية. ويبلغ عددهم اجمالا حوالي مائة. ورفض المتحدث جاي سبادافور التعليق على تقدم التحقيق.

وقد اتجهت الشبهات الى رجل الامن ريتشارد جويل الذي اكتشف القنبلة وساعد على ابعاد المتفرجين قبل ان تنفجر. ولكن لم يوجه اليه الاتهام ولم ينسب اليه ارتكاب جريمة.

مصر ستقترح مئة مشروع على المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي !

● القاهرة - و . ص. ف - اكد وزير المالية المصري، محيي الدين الغريب، ان بلاده ستطرح مئة مشروع على المؤتمر الدولي الثالث من اجل التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل في القاهرة.

وقال الغريب في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» في نهاية الاسبوع، انه «ينتظر ان تطرح الحكومة المصرية خلال هذا المؤتمر مئة مشروع تقوم حاليا باعداد الدراسة والترويج لها» واضاف ان هذه المشروعات تتعلق بصناعة الاسمنت وتصنيع السكر بالاضافة الى استصلاح الاراضي في الوادي الجديد (الصحراء الغربية) .

واوضح الغريب ان هذا المؤتمر سيعقد بعد « المحادثات الاقتصادية الناجحة التي اجراها في واشنطن » الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة الاسبوع الماضي .

وكانت القاهرة المحت قبل هذه الزيارة الى ان انعقاد المؤتمر الدولي الثالث من اجل التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يبقى خاضعا لتقدم عملية السلام الاسرائيلية - العربية التي توقفت منذ وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل. ومع ذلك فان المسؤولين المصريين كشفوا بعد ايام من زيارة مبارك لواشنطن من التصريحات التي تظهر ان موقف القاهرة قد تغير.

انقرة عازمة على انجاز الاتفاق التركي - الاسرائيلي

● انقرة - و. ص. ف- اعلنت وزارة الخارجية التركية في نهاية الاسبوع ان تركيا عازمة على انجاز الاتفاق التركي - الاسرائيلي للتعاون في مجال التكنولوجيا العسكرية الذي أرجئ توقيعه هذا الاسبوع.

وقد استقبلت وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر، امس، سفير اسرائيل في انقرة زئيف اليبيليغ بناء على طلبه كما اوضحت الوزارة. واكتفت بالقول ان اللقاء، الذي عقد بعد يومين من الاعلان عن تأجيل التوقيع على الاتفاق، تناول «العلاقات الثنائية».

واكد مصدر قريب من الحكومة التركية رفض الكشف عن هويته ان تركيا «مصممة على انجاز» هذا الاتفاق في مستقبل قريب. وكان من المقرر توقيعه هذا الاسبوع خلال زيارة يقوم بها الى انقرة دافيد عبري المدير العام لوزارة الامن الاسرائيلية.

وكان نور الدين نوركان، المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، اعلن يوم الاربعاء الماضي في ندوة صحفية تطرق فيها الى زيارة عبري ان «الاستعدادات لم تنجز وان الزيارة قد ارجئت». لكنه اوضح ان هذا الاتفاق، الثاني هذه السنة في مجال التعاون العسكري بين البلدين، «سيوقع في مستقبل قريب» لكنه لم يحدد موعدا دقيقا.

وكانت الدولتان وقعتا في ٢٣ شباط الماضي اتفاق - اطار حول التعاون العسكري ينص خصوصا على رحلات تدريبية لطياري البلدين في اجواء البلد الآخر وتبادل الخبرات والمعلومات. وقد اثار هذا الاتفاق غضب الدول العربية ولا سيما منها سوريا وايران المجاورتين لتركيا.

وقد اجتمع كبار المسؤولين في الجيش التركي، مساء الخميس مع رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، الذي «اقتنع بضرورة توقيع الاتفاق المؤجل» كما ذكرت الصحافة.

وقال قائد كبير في الجيش التركي في تصريحات نقلتها صحيفة «يني يوزييل» ان «هذا الاتفاق سيوقع في نهاية المطاف لانه سيوفر لتركيا امكانات جديدة للحصول على التكنولوجيا المتطورة وانظمة المعلوماتية لسلاح الجو».



● رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ●

وتستعد تركيا واسرائيل، ايضا، لتوقيع اتفاق قيمته ٦٠٠ مليون دولار لتحديث ٥٤ طائرة قتالية من طراز «اف- ٤ فانتوم» تابعة لسلاح الجو التركي، وتعتزم وزارة المالية الاسرائيلية ان تمنح تركيا قرضا قيمته ٤٥٧ مليون دولار للقيام بعملية التحديث هذه التي ستستغرق خمس سنوات!

وكان اربكان رئيس «حزب الرفاه» الاسلامي الحاكم انتقد الاتفاق التركي - الاسرائيلي في شباط الماضي عندما كان في صفوف المعارضة.

وقد ابلغ مسؤولون كبار في الجيش التركي يؤيدون متابعة التعاون التركي الاسرائيلي اربكان مرتين بالحاجات العسكرية لتركيا منذ تسلمه رئاسة الوزراء في ٢٨ حزيران الماضي

استطلاعان للرأي يؤكدان تقدم كلينتون على دول

● واشنطن - الوكالات - اظهر استطلاعان للراي نشرا في نهاية الاسبوع ازدياد الفارق بين الرئيس «الديمقراطي» بيل كلينتون، ومنافسة الجمهوري بوب دول، الى اكثر من عشرين نقطة.

وبين استطلاع اجرته مؤسسة «غالوب» لحساب شبكة «سي. ان ان» وصحيفة «يو. اس. اي تودي» ان كلينتون سيحصل على ٥٨٪ من اصوات الناخبين مقابل ٣٥٪ لدول. اما اذا ترشح الملياردير روس بيرو فان كلينتون سينال ٥٢٪ من الاصوات ودول ٥٣٠ وبيرو ١٢٪.

واعتبر ٦٤٪ ممن شملهم الاستطلاع ان ولاية كلينتون ناجحة مقابل ٣٠٪ اعتبروها فاشلة.

وقبل ايام من مؤتمر الحزب الجمهوري المقرر اجراؤه، يوم غد الاثنين، لترشيح دول رسميا، بدا ان المرشح الجمهوري لم يقنع الناخبين بتماسك برنامجه الاقتصادي الذي اعلنه مطلع الاسبوع الماضي، وقد اعتبر ٦٨٪ ممن شملهم الاستطلاع انه «من غير الممكن خفض الضرائب واعادة التوازن الى الموازنة الاتحادية بحلول العام ٢٠٠٢».

وفي استطلاع آخر اجري لحساب شبكة «ان. بي. سي» وصحيفة «وول ستريت جورنال» نال كلينتون تاييد ٥٥٪ من الامريكيين ودول ٣٥٪.

ومن بين النقاط الملبية التي سجلت على دول «قلة الجاذبية في اسلوب حملته الانتخابية وفي شخصيته».

وسيعقد الجمهوريون مؤتمرهم الوطني من يوم غد الاثنين وحتى يوم الخميس، في سان دييغو، جنوب كاليفورنيا على الحدود مع المكسيك. وخلال اربعة ايام سيستمع ١٩٩٠ مندوبا لكلمات قادتهم ويوافقون على البرنامج السياسي للحزب ويختارون مرشحيهم لمنصبي الرئيس ونائب الرئيس في الانتخابات التي ستجري في الخامس من تشرين الثاني المقبل.



● بوب دول ● ● بيل كلينتون ●

والمرشح لمنصب الرئاسة معروف منذ فترة طويلة وهو بوب دول (٧٣ عاما) الذي فاز في الانتخابات التمهيدية والعضو السابق في مجلس الشيوخ عن كنساس والرئيس السابق لكتلة الجمهوريين في مجلس الشيوخ. وفي حال فوزه على بيل كلينتون الذي سيحتفل قريبا بعيد ميلاده الخميس، سيكون اكبر رؤساء الولايات المتحدة سنا عند توليه منصبه.

واعلن دول، امس السبت، ان مرشحه لمنصب نائب الرئيس هو السناتور السابق جاك كمب ويبلغ من العمر ٦١ عاما، ويتوقع المراقبون ان يجذب كمب اصوات اليهود والسود.

الحكومة اللبنانية تبنت قانونا انتخابيا جديدا

● بيروت - و. ص. ف - قررت الحكومة اللبنانية في نهاية الاسبوع التمسك بـ ١٨ آب الجاري موعدا للانتخابات النيابية وتبنت قانونا انتخابيا جديدا آخذة في الاعتبار ملاحظات المجلس الدستوري الذي ابطل القانون السابق.

وقد رفع القانون الجديد الى مجلس النواب المنعقد في جلسة استثنائية افتتحت بمرسوم يوم الجمعة وتستمر حتى ٣١ آب الجاري كما اوضح وزير الزراعة شوقي الفاخوري في نهاية جلسة استثنائية للحكومة.

وامتنع الفاخوري عن ان يكشف لوسائل الاعلام فحوى التعديلات التي ادخلت على القانون الذي اقره في ١١ تموز الماضي مجلس النواب وابطل المجلس الدستوري يوم الخميس ستة من بنوده الثمانية.

وقال مصدر حكومي ان عبارة «استثنائيا ولمرة واحدة» اضيفت الى البند المتعلق بالتقسيم الانتخابي المثير للجدل الذي ابطل لانه يختلف حسب المحافظات.

واضاف المصدر ان دمج محافظتين في جنوب لبنان في دائرة واحدة تم تبريره باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لشريط حدودي تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

واكد ان التمسك بتقسيم محافظة جبل لبنان الى ست دوائر عزي الى «ضرورة استمرار عملية المصالحة».

وستجري الانتخابات في بيروت وشمال لبنان وسهل البقاع الشرقي على مستوى المحافظة اعتبارا من ١٨ آب الجاري وطوال اربعة آحاد اخرى متتالية.

ويسمح القانون الجديد للموظفين الذين قدموا استقالاتهم ليتمكنوا من خوض الانتخابات بالعودة الى وظائفهم في حال عدم فوزهم ومدد لمصلحتهم فقط، وحتى قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات، مهلة تقديم الترشيحات في محافظتي جبل لبنان والشمال حيث انتهت هذه المهلة.

وقال المصدر نفسه ان القانون الجديد يعيد الى اربع سنوات مدة ولاية المجلس التي كانت مددت ثمانية اشهر في القانون المطعون به

حكومة قلاقل تعيش ازمات ومقبلة على ازمات اخطر

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● قد تنتهي الازمة الحالية بين وزير الخارجية دافيد ليفي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اليوم او غدا او انها تتطور في اتجاه آخر، وتتزامن هذه الازمة مع الضجة الكبيرة التي اثيرت حول استقالة وزير القضاء، يعقوب نئمان والتي جاءت في اعقاب فتح ملف تحقيق ضده.

وهاتان القضيتان تضافان الى الكم الهائل من المشاكل والقضايا التي واجهتها حكومة نتنياهو منذ تشكيلها وفي لحظة ادائها القسم وحتى اليوم.

والى جانب هاتين القضيتين هناك مشاكل حالية اخرى لم تتطور بعد الى ازمة، الا انها تشكل ارضية خصبة لاستمرار القلاقل في حكومة لم يمر على تشكيلها شهران.

ومن هذه المشاكل: * الحل الاشكالي لوزارة الاديان، وتقاسمها بين حزبي «المفدال» و«شاس» * الخلافات التي بدأت تنشأ بين وزارة الداخلية (شاس) ووزارة البيئة (تسومت - ليكود) حول الصلاحيات واستغلال اراض ومناطق طبيعية لاغراض اخرى * خلافات بين وزارة البناء والاسكان و(يهدوت هتوراة) ووزارة الاستيعاب (يسرائيل بعلياه) حول الشرائح السكانية التي تحظى بالاولويات للسكن، ففي حين هناك اولوية للمهاجرين الجدد، تسعى وزارة البناء الى تحويل هذه الاولويات الى العائلات اليهودية المتدينة (حريديم) بحجة انها كثيرة الاولاد، فضلا عن المطلب الذي يطرحه نتنياهو بتمييز لصالح المستوطنات * طلب «شاس» لتعيين نائب وزير من طرفها لوزير البنية التحتية اريئيل شارون.

ونحن مقبلون على فترة ستحتد فيها الصراعات الداخلية للحكومة والائتلاف، وهي تتمحور في ثلاث قضايا اساسية وهي الميزانية وتوزيعة التقليصات المقررة * والموقف من العملية السلمية وقضية الاكراه الديني.

*** فعلى صعيد الميزانية، فان اقتراح وزارة المالية لتوزيع التقليصات، يأتي على حساب الشرائح الاقرب للشرائح الفقيرة وهذا سيضع الكتل «شاس» و«يهدوت هتوراة» و«يسرائيل بعلياه» و«جيشر» (داخل كتلة الليكود) وعددا من نواب «الليكود»، في موقف حرج، خاصة وان هذه الاجراءات الاقتصادية تمس بجمهور ناخبيهم. واذا استثنينا الكتل الدينية التي عادت تحصل على مكاسب مالية من خلال الابتزاز لدى اقرار الميزانية، فان المشكلة ستحتد لدى الاطراف الاخرى.

واذا استمرت الحكومة في تعنتها فستشهد ازمة حقيقية قد تهدد كيانها.

*** اما على الصعيد السياسي، فان حكومة نتنياهو لا تستطيع البقاء في مرحلة الجمود في المفاوضات مع جميع الاطراف، وعليها الانطلاق على الاقل مع احد الاطراف، واذا كان ذلك على المسار الفلسطيني او على المسار السوري اللبناني، فان اي تطور مستقبلي من شأنه ان يحرك النواة اليمينية التعصبية والمتشددة داخل الحكومة والائتلاف والتي تتمثل بالوزراء، بنيامين بيغن واريئيل شارون ورفائيل ايتان ووزيري «المفدال»، بالاضافة الى نواب ليكود بارزين. وهذا الامر سيشكل ضغطا كبيرا على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي في حال الرضوخ لمثل هؤلاء، فانه لا شك سيواجه ضغطا خارجيا عربيا واوروبيا وامريكيا.

واذا اتبع البيت الابيض لهجة مخففة ازاء الحكومة الاسرائيلية حتى الآن فهذا نابع من تكتيك انتخابي للرئيس بيل كلينتون، ولكن بعد الانتخابات الاسرائيلية في الخامس من تشرين الثاني القادم، وفي حال صدقت الاستطلاعات ونجح كلينتون فان الاخير سيستصعب الاستمرار في الظهور عاجزا امام انفلات الحكومة الاسرائيلية. والا فانه سيكون في وضع حرج امام المجتمع الدولي.

وحتى وان فاز منافس كلينتون، الجمهوري بوب دول، فالتقارير الواردة تؤكد ان السياسة الخارجية الامريكية لن تتغير بشكل جذري وستكون محكومة بالمصالح الامريكية اولا، وقبل اي شيء آخر. وهذا فضلا عن الموقف العربي. اذ لن تستطيع الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل مواصلة السكوت على سياسة تجميد عملية السلام.

وهذا يعني ان ازمة سياسية جدية ستواجه حكومة نتنياهو خلال الاشهر القادمة.

*** والازمة المرتقبة القادمة هي قضية الاكراه الديني والعلاقات بين الاحزاب الدينية والعلمانية.

فالاحزاب الدينية لن تكتفي بما حققته من مكاسب على صعيد توزيعة الحقائب الوزارية وستسعى بكل قوتها الى تكبيل جهاز الدولة، والدولة بمجملها في عدد من القوانين تتماشى وطبيعتها الدينية المتشددة على جميع الاصعدة، وهذا الامر سترفضه الاحزاب العلمانية الاخرى داخل الائتلاف الحكومي وعلى رأسها حزب المهاجرين «يسرائيل بعلياه» و«الطريق الثالثة» ونواب حركة «تسومت» وعدد من نواب «الليكود».

واذا استطاع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التوصل الى حل وسط بين الطرفين يقضي بابقاء الوضع الحالي كما هو، فان فتيل الازمة موجود دائما خارج الحكومة، الا وهي حركة «ميرتس» التي ستسعى مع افتتاح الدورة البرلمانية القادمة، في تشرين الاول الى سن قوانين عدة تتعلق بمنع الاكراه الديني وقوانين حقوق الانسان، وفي هذه الحالة سيكون محرجا للاحزاب العلمانية داخل الائتلاف ان تعارض هذه القوانين او ان تتجاهلها لانها ستفقد مصداقيتها امام جمهور ناخبيها.

وهذه هي الازمة الثالثة التي ستضايق حكومة نتنياهو ايضا خلال فترة قصيرة نسبيا.

حقا ان الحكومة الحالية ليست الحكومة الاولى التي تشهد صراعات ومشاكل عديدة تهدد بين الحين والآخر وجودها، ولكن لهذه الحكومة طابع خاص كونها الحكومة الاولى، التي ينتخب رئيسها بشكل مباشر. وهذا الامر اعطى لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قوة، خصوصا وان قانون اساس الحكومة لا يسمح باحداث انقلاب خلال الدورة البرلمانية، لان نزع الثقة عن الحكومة يحتاج الى اغلبية لا تقل عن ٦١ نائبا، حتى وإن تحققت فالقانون يعطي رئيس الحكومة المنتخب فرصة تشكيل حكومة جديدة خلال ٦٠ يوما، واذا فشل فيتم التوجه الى انتخابات برلمانية جديدة.

ولهذا فان لغة التهديد من جانب الاحزاب المشاركة في الحكومة باتت بدون اهمية، ولكن حكومة مريضة تشغلها الصراعات الداخلية من الصعب عليها ان تحقق انجازات بالقدر الذي يشجع الجمهور على منح رئيس الحكومة ثقته مرة ثانية، وهذا ما يخيف نتنياهو الذي يسعى لان ينتخب مرة اخرى.

والفرص امام نتنياهو محدودة، فاما ان يستمر بالوضع الحالي، واما ان يقصر فترة الحكومة ويقدم استقالته، او ان يتقدم الى حزب «العمل» لتشكيل حكومة تكتل قومي، خصوصا وان زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس ابدى استعداده لهذا وينتظر بفارغ الصبر!

ولكن الائتلاف مع حزب «العمل»، يعني ان على نتنياهو دفع ثمن باهظ لا يرضى به ناخبوه في معسكر اليمين المتشدد، الامر الذي يحكم عليه بالفشل في الانتخابات البرلمانية القادمة.



منّا وليس علينا..

● بقلم: تميم منصور ●

● العنوان هتاف انطلق من افواه المتظاهرين في مدينة طولكرم، عاصمة المثلث الحقيقية، واندفعت هذه الكلمات كالشهب في سماء المدينة، تعيد الى اجوائها عواصف الانتفاضة ضد المحتل الاسرائيلي، وتعانقت صيحات الغضب مع حركة سواعد المتظاهرين، جميعها تحولت الى امواج، تفرز الاحتجاج على سقوط الشهيد «محمد اجميل»، احد صقور فتح المعروفين، ورفيق درب أحمد التابوك.

هذا الرهط من المقاتلين الفلسطينيين وغيرهم دوخوا المحتل الاسرائيلي، ولم يتمكن ان يطال اعناقهم، رغم كل وسائل البطش والقمع. هؤلاء الأبطال رواد الجبال والكهوف انتظروا التحرير الذي حملوا شعلته بقبضاتهم الحديدية، حتى جاء يزحف على بطنه مثيرا الضباب حول القضية كلها، ورغم ذلك اعتبروه انجازا كبيرا، لان سلاحهم التقى مع سلاح اخوانهم من المقاتلين الذين جاءوا من وراء الحدود. وقد تجسد هذا النصر، اذا اعتبر كذلك، من شظايا الحجارة التي قذفها الأطفال، ترسخ بفضل انين الجرحى وزفرات الغضب والصمود التي انبعثت من داخل ظلمات الزنانزين الاسرائيلية.

انها مسيرة صعبة خاضها الشعب الفلسطيني الذي شق بأظافره جدران سنين مهانة الاحتلال، وأرغمه على الاعتراف بوجود هذا الشعب على أرضه. وبفضل هذه الملحمة النضالية السباقة في اسلوبها، تحررت المدن الفلسطينية حسب مفهوم اوسلو على الأقل، ولولا الدماء والجراح التي نزفت فوق ربى نابلس وجنين وغزة والخليل وغيرها، لما وصلت السلطة السياسية الفلسطينية ومن ورائها السلطة العسكرية، اذ كانت هذه الدماء، بطاقة الدخول لجميع الذين جاؤوا من وراء الحدود.

الجميع هتف لهؤلاء، واعتبرهم «فاتحين»، لكن الحقيقة انهم محررون (بالفتح) وليس محررين (بالكسر)، اي ان الانتفاضة هي التي حررتهم من أسر الغربة والابعاد والنفي في الأقطار العربية وغيرها. لكنه لم يمض أكثر من سنة على هذه العودة، واذا بهذه الشرطة تقوم بانتهاكات وممارسات ضد كل الحقوق الانسانية، باستخدامها وسائل التعذيب البشعة والاعتقالات غير المحدودة بدون محاكمة. وكل هذا جعلنا نقف امام مفترق متشعب من التساؤلات: هل يوجد في مناطق الحكم الذاتي أكثر من سلطة فلسطينية واحدة؟ هل جميع عقارب البوصلة التي توجه عمل هذه السلطة موجودة بأيدي السلطات الاسرائيلية؟ هل الشرطة الفلسطينية بالوان ملابسها المختلفة واسمائها المتعددة، من بحرية وخاصة وأمن عام ووقائي - لا تملك الانتماء الى هذا الوطن؟ على اعتبار ان غالبية افرادها جاءوا من الدول العربية. هل هم محتلون جدد؟ هناك من شبه فصائل ما يعرف بقوات البحرية الفلسطينية بعناصر البادية التي تحمي عرش الملك حسين.

من بين هذه التساؤلات وهذا الذهول، ردد المتظاهرون في مدن جبل النار: نريد سلطة منا وليس علينا.

ربما يرى البعض ان هذا تدخلا في شؤون سلطة الحكم الذاتي من قبل الفلسطينيين في اسرائيل. ولكن الأمر ليس كذلك، انما هو اشارة الى كل الممارسات القمعية التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني. ان العرب الفلسطينيين يحملون على اكتافهم كل هموم الأمة العربية ومن بينها الشعب الفلسطيني، ولقد قدمنا الدعم لهذا الشعب خلال سني نضاله الطويلة، وسوف نستمر بهذا الدعم.. والاستنكار لكل الممارسات غير الانسانية حتى لو كانت تقترف بأيدي ذوي القربى، وسوف نبقي اصابعنا طوقا على كل الجراح التي يفتحها هؤلاء، لان جسد الشعب الفلسطيني مثخن بجراح الاحتلال ولا يتحمل جراحا جديدة.

اننا نصاب، حتى اليوم، بالذهول عندما نسمع عن اطلاق الشرطة النار في اية دولة عربية على المتظاهرين في عواصم هذه الدول، ولا نزال نعتبر هذه الأنظمة انظمة فوقية لا تمثل شعوبها، ولا توجد قيمة للمواطن فيها. ولقد آمن الكثيرون بأن اصابع الجندي الفلسطيني لم تخلق للضغط على الزناد لقمع الشعب الفلسطيني في الجامعات والمدن، وان هذه السواعد التي جاءت لحماية الوطن لا يمكن ان تمتد الى أجساد اصحاب هذا الوطن، ولكن ما يجري في الواقع يؤكد انه توجد فجوة بين المواطن وقوة سلطته العسكرية وحتى السياسية.

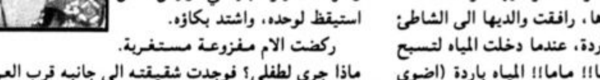
اذا اعتقدت السلطة الفلسطينية ان سياسة القمع التي تستخدم ضد الفلسطينيين من اعتقالات ادارية وعمليات تعذيب في السجون، وربما قتل المتظاهرين... اذا اعتقدت ان هذا سوف يرضي حكام اسرائيل والسلطة الاسرائيلية، فهي مخطئة.

ان الشيء الوحيد الذي يرضي الحكومة الاسرائيلية هو اما ان تقوم حرب أهلية فلسطينية... واما طرد هذا الشعب من وطنه. وهذا ما يتمناه حكام اسرائيل.

(الطيرة)

افكار الصـــغـــار

* بقلم - سعاد دانيال بولس - الناصرة *



* في هذه الأيام الجميلة، معظم الناس في اجازة. وتكثر الرحلات الى الشواطئ، ولان بحيرة طبريا قريبة من الناصرة، تكثر اليها الرحلات.

طفلة صغيرة، لم تكمل الثالثة من عمرها، رافقت والديها الى الشاطئ في الصباح الباكر، حيث ما زالت المياه باردة، عندما دخلت المياه لتسبح شعرت ببرودة المياه. فصاحت الطفلة، ماما!! ماما!! المياه باردة (اضوي البويلر) (تقصد اشعلي السخان).

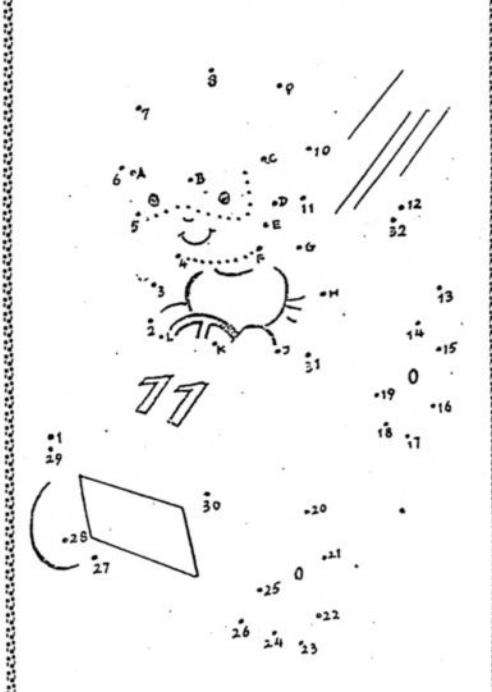
***

* عادت والدة شابة لتوها من مستشفى الولادة، فقد رزقت طفلا جميلا ولديها طفلة أكبر بقليل. بعد ان تأكدت الام ان طفلها نام، استدارت لتجهز الطعام، واذا بالطفل يبكي وصراخه غير طبيعي، وليس كمن استيقظ لوحده، واشتد بكاؤه.

ركضت الام مفزوعة مستغربة.

ماذا جرى لطفلي؟ فوجدت شقيقته الى جانبه قرب العربة خائفة متفاجئة ومذهولة، سألتها امها: ماذا فعلت به؟ صمتت الطفلة ثم أجابت: لا شيء، لقد بكى لوحده. أدركت الام ان ابنتها خائفة منها، فوعدتها الا تعاقبها. حينها أجابت: لم افعل شيئا (بس بسيتو بسناني) تقصد لقد قبلته بأسناني. وبقيت علامة حمراء مكان العضة على خد الطفل الناعم الجميل.

اوصل بين النقط



لـــون



من حيفا تتضامن مع أهل النقب

● الطفلة مي محمد طوقان، تقوم بتوزيع منشور تضامني مع أهالي طرابين الصانع واستنكارا للهجمة البوليسية عليهم.

حك دماغك

* اعداد: محمود غازي ابو ليل
– الصف السادس / عين ماهل *

١) كيف تنتزع عشرة من عشرة ويظل الباقي عشرة؟
٢) كيف يستطيع عشرة أشخاص الوقوف تحت مظلة واحدة بدون ان يبتل واحد منهم بالماء؟
٣) كيف يتوجه دخان قطار كهربائي اذا توجه القطار نحو الغرب وكان الهواء غربيا؟

الدبدوب «اللي مـا بهش ولا بـنـش»

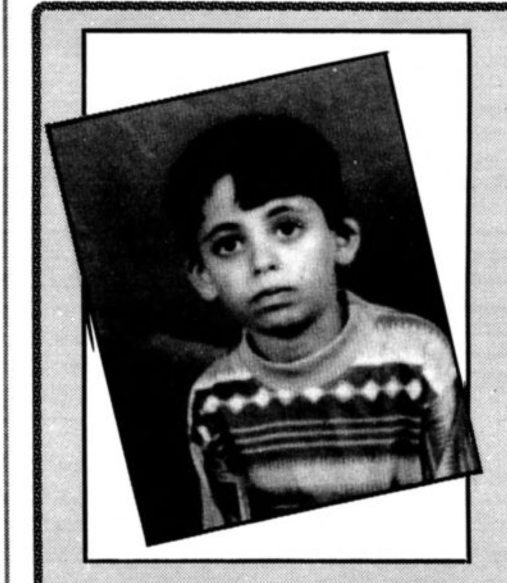


● اسمي صالح ناظم ياسين، واسمي على اسم جدي المرحوم صالح محمد اسعد ياسين، واختي اسمها كاملة على اسم ستي، ونسكن في قرية طمرة.

انا سمين شوية واذا «ما حدا بيلكشني ما بلكش حدا».
انا طفل مريح ولا اتعب امي وابي يعني «لا بهش ولا بنش».
سلام لكل رفاق الحزب الشيوعي والى العاملين في «الاتحاد».



عيد ميلاد سعيد



الاسم: محمد عبد الكريم نصيرات
– الطيبة المثلث

اجمل باقات الورود وأغلى الشموع نقدمها ال الابن الغالي «محمد» بمناسبة عيد ميلاده التاسع الذي صـادف في ٩٦/٨/٧.

من الوالدين والاخوة
احمد، اروى، اياس وبسمة

الف الف مبروك وعقبال 120 سنة ياحبيبنا الغالي.

على الشاشة الصغيرة

الأحد: ٩٦/٨/١١
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩.٣٠ - الكلبري بين.
١٠.٠٠ - نساء صغيرات.
١٠.٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣.٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤.٣٠ - المومينيون.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - زاف على الموجة.
١٥.٣٣ - توم وجيري.
١٥.٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة (٥٤).
١٦.٤٥ - زاف على الموجة.
١٧.٠٠ - مساء جديد. عنات طال - شير.
١٧.٣٥ - زاف على الموجة.
١٧.٥٠ - يلدودس - صور متحركة.
١٨.٠٠ - زاف على الموجة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - ٢.٤ طفل في المعدل.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠.٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٤٥ - يافا - ليالي الصيف الحارة - ترفيهي.



● ديفد بروزا في برنامج « ليالي الصيف الحارة » ، القناة الاولى ●

٢١.٤٥ - الحرب مع امريكا، فيلم سينمائي وثائقي خيالي.
٢٢.٣٠ - سيرة ذاتية.
٢٣.٠٠ - مع مضي السنين - كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية:

٩.٤٥ - عرض البرامج.
٩.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠.٠٠ - ايتس وميتس.
١٠.٣٠ - طرزان - فيلم سينمائي.
١٢.٠٥ طوش طوش. للأولاد.
١٣.٠٠ - بلا حدود. مجلة المنوعات.
١٤.٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤.٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥.٠٠ - جيني والكابتن (بالعربية).
١٥.٣٠ - عالم ديفيس. مسلسل كوميدي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٤٠)
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - «اللنبي ٤٦». بث حي.
١٨.٠٠ - سنيورا. الحلقة (٩١).
١٩.٠٠ - «فتاة عاملة» - الحلقة الرابعة.
١٩.٢٥ - «معاناة افرايم». (اعادة).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دولاب الحظ - مسابقة.
٢١.٣٠ - «وقت زائد» - برنامج محلي.
٢٢.٠٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٢.٥٧ - الكاسح - «محبة اخوية» - الجزء الثاني.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - مكان صغير.
٢٤.٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
٠١.٣٥ - «بربارة والترز - مقابلة مع كريستوفر ريف».
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

** لغز رقم (٧٥) **

ك	م	ك	س	و	ف	ك	ظ	ي	م	ق	ك
ل	ت	ا	ك	ر	ا	س	ز	ا	ز	ك	ث
ك	ن	ل	ر	ك	ح	ل	ا	ء	ا	ك	ب
ك	و	غ	ة	غ	ر	ة	د	ن	ك	د	ا
ش	ي	ر	ا	ه	و	ي	ك	ع	ب	ح	ن
ك	ن	ف	س	ه	و	ل	ث	د	ت	ة	ك
و	ا	ك	ي	ي	ن	ا	ي	ك	ي	ي	ر
ل	م	ك	ا	ف	ك	ب	ث	ك	م	ف	ب
ك	ل	ت	ة	س	ك	ا	و	ي	ك	ش	ا
ب	ك	ف	ك	ل	ا	ل	ة	ك	ة	ك	ج
ك	ء	١	ي	م	ي	ك	ة	ي	ف	و	ك
ب	ك	ه	ر	ب	ا	ء	ك	ه	و	ل	ة

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة أحرف تشكل معا اسما لنوع من الزينة:
كأس - كبكب - كتلة هوائية - كتف - كشبان - كشير - كحلاء - كدح - كرياج - كراس - كزاز - كسوف - كشفية - كشكول - كظيم - كعب - كفيف - كلالة - كلماني - كميت - كيمياء - كندة - كهولة - كهرباء - كوفية - كيلوغرام - كورسيكا - كوينهاغن.

** حل لغز (٧٤) **

افقيا:
١) عباس محمود العقاد.
٢) باب المندب - سيمون.
٣) د س - أ.أ. - لنا.
٤) أتم - مرجان - نيشان.
٥) لوزان - ل.ل. - لي.
٦) حرم - طل - سماح أنور.
٧) الان ديلون - ع.ع.
٨) بيرود - قرات - عادل.
٩) مد - ات - وسخ.
١٠) يأمل - ي.ي.ي. - تنال.
١١) الانتباه - تمر.
١٢) فل - جرس - جلوس - بلع.
١٣) ظلال - تشرين الأول.
١٤) لحسوا - حلو.
١٥) بلد - انوار - يساوي.

عموديا:
١) عبد الحليم حافظ.
٢) باستور - بد - ل.ل.ل.ل.ل.
٣) اب - مزمار - يا - أحد.
٤) سار - لوس أنجلس.
٥) مل - منطاد - متر - وا.
٦) حمار - لن - البستان.
٧) مناجل - دقت.
٨) ود - السير - يهجروا.
٩) دبلن - ملاوي - لي.
١٠) ماو تسي تونغ.
١١) لسان - حن - اسم.
١٢) يع - أخي - تر.
١٣) قماش - نعاون - باحا.
١٤) او - الوعد - لولو.
١٥) دنانير - ليلى علوي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/ ٨، صافيا، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستبدأ بارتفاع تدريجي يوم غد الاثنين وحتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٣٠°
● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

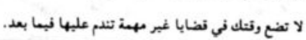
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ /٨/١٩٩٦)

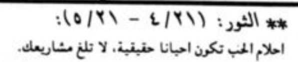
العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.١٤٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٧٦٣	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢١٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٥٢	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٣٣٠	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٣٢٠٢	ش.ج

●«اسود» - ٣.٢٠ - ٣.٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا!



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها فيما بعد.



** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية، لا تلغ مشاريعك.



** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك.



** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة، وسيصلك مبلغ من المال.



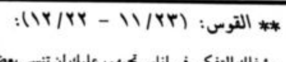
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
انتبه الى من حولك، وحاول ان تستخدم الاسلوب الامثل.



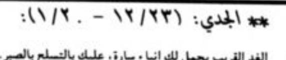
** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
اسبوعك مليء بالاحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية.



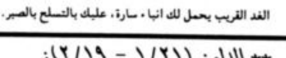
** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك مع تحسن امورك المالية.



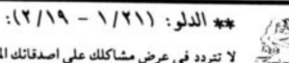
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال فلا تحاول التسرع.



** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
يشغلك التفكير في اناس تحبهم، عليك ان تنسى بعض الوقت.



** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الغد القريب يحمل لك انباء سارة، عليك بالتسلح بالصبر.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات التي تعترضك.

تعزية

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الحاج عبد الحميد محاوخو (ابو شوقي) بوفاة نجله

اسلام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
راجح طاطور
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا !



الاحد ١١ آب ١٩٩٦ صفحة ١٢

تشكيل لجنة وزارية لفحص قضايا عرب النقب

● مشاركة جماهيرية واسعة في المظاهرة قبالة مكتب الحكومة وغياب بارز لرؤساء السلطات المحلية ●



● مظاهرة القدس التضامنية مع طرابين الصانع – تصوير: احمد حمدي

● القدس – من احمد حمدي – شارك المئات من المواطنين العرب من مختلف المدن والقرى العربية وبينهم اعضاء الكنيست العرب من كتلتي «الجبهة و التجمع» والقائمة العربية الموحدة وعدد قليل جدا من رؤساء السلطات المحلية العربية في المظاهرة التي نظمتها لجنة المتابعة العليا ،صباح يوم الجمعة، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على مجمل السياسة الحكومية تجاه الجماهير العربية في مختلف مرافق الحياة وتضامنا مع اهالي طرابين الصانع في نضالهم من اجل الدفاع عن ارضهم وعن حقهم في البقاء والتطور.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة الحكومة وأخرى تبرز اهم مطالب الجماهير العربية واحتياجاتها الاساسية نحو المساواة، ولوحظ تواجد المئات من افراد الشرطة وحرس الحدود مدججين بالعصي والهراوات.

والقى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة باسم لجنة المتابعة مؤكدا على اهمية وضرورة ترسيخ وحدة الجماهير العربية من اجل التصدي لكل ممارسات وسياسة السلطات الحكومية ضد الجماهير العربية.

واكد جرايسي ان قضية طرابين الصانع وتعامل السلطة معها تعكس تعامل السلطة مع كافة قضايا الجماهير العربية، وبالتالي فأن قضية طرابين الصانع هي قضية الجماهير العربية عموماً.

وأضاف جرايسي ان هذه المظاهرة هي مقدمة لسلسلة معارك نضالية مستقبلية.

كما تحدث اعضاء الكنيست العرب. د.احمد سعد وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة و د. عزمي بشارة و صالح سليم و عبد المالك دهامشة ، وتوفيق خطيب وتمار غوجانسكي و عنات ماؤور، مؤكدين جميعهم على تضامنهم الكامل مع قضية اهالي طرابين الصانع ومنددين بالهجوم البوليسي على اراضي الصانع ونسائها ورجاها واطفالها ومؤكدين على عزمهم طرح قضايا الجماهير العربية عموما في الكنيست وأمام المسؤولين الحكوميين.

وبعد اختتام المظاهرة التقى وفد من لجنة المتابعة ضم عددا من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان.وتمخض عن الاجتماع اعلان ليبرمان عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة الوزير اريئيل شارون لفحص اوضاع ومطالب عرب النقب الى جانب لجنة مشتركة تضم ممثلين عن اللجنة القطرية واهالي النقب وقال اعضاء الوفد ان اللقاء مع ليبرمان كان ايجابيا.

هذا وتواجدت في المكان قوة كبيرة جدا من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة وتعرضت بشكل متشدد مبالغ فيه واغلقت الشارع من الكنيست الى مكتب رئاسة الحكومة وفرضت على المتظاهرين ان يتظاهروا في زاوية بعيدة وغيرمرئية تقريبا.

لجنة الرؤساء تعرض غدا قضايا الجماهير العربية على نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي، غدا الاثنين وفد من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية يضم ١١ رئيسا، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لعرض قضايا الجماهير العربية في البلاد.

وكان اللقاء من المفترض ان يعقد يوم الاثنين الماضي، الا انه جرى تأجيله بسبب زيارة نتنياهو الى الاردن.

وسيعرض الرؤساء على نتنياهو مذكرة تتضمن المطالب الاساسية للجماهير العربية وفي صلبها تحقيق المساواة وعدم ربط حقوق المواطنين بقضية الخدمة العسكرية.

وسيطالب الرؤساء باحترام المشاريع التي قيد التنفيذ والتخطيط في الوسط العربي واحترام الوعود التي قدمت في مرحلة الحكومة السابقة، واستمرارية التوجه للوسط العربي وتطويره في الاتجاه الايجابي ومعالجة قضايا السلطات المحلية العربية سواء من ناحية الميزانيات وقضايا التطوير والبناء.

كما سيطالب الوفد باقامة ادارة مستقلة للتعليم العربي، وشمل رياض الاطفال لجيل ٣ – ٤ سنوات ضمن قانون التعليم الالزامي.

وسيركز الوفد على احترام الحقوق الدينية للجماهير العربية وادارة الاوقاف الاسلامية على يد هيئة من المواطنين العرب.

كذلك يجب معالجة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي وعلى رأسها الفقر وتشجيع المشاريع الاقتصادية وتوفير فرص عمل اكثر للعمال العرب.

ومن القضايا البارزة التي سيطالب بها الوفد، الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، وضم الوسط العربي الى مشروع ترميم الاحياء، ومعالجة قضايا المواطنين العرب في النقب وعدم ترحيلهم من اراضيهم، وحل مشكلة المهجرين في وطنهم ليعودوا الى قراهم التي شردوا منها.

قاتل رابين يحظى بعشرات المعجبات !

❑ يرين فيه «رجلاً شجاعا» و «بطلا قوميا» و «شابا وسيما» واحداهن تقول: «القاتل الحقيقي هو رابين» ❑ استنكار من الليكود ايضا لهذه الظاهرة ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذهل التلفزيون الاسرائيلي العبري (القناة الاولى) مشاهديه، مساء امس الجمعة، حين كشف عن وجود عشرات الصبايا المتدينات المعجبات بالسجين يغال عمير، قاتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، اللواتي يراسلنه ويلاحقنه في المحاكم.

وقد استنكر هذه الظاهرة العديد من الشخصيات السياسية في البلاد، بمن في ذلك قادة في الليكود. لكنهم لم يشيروا الى سبيل لمعالجتها ومكافحتها.

ومما جاء في التقرير التلفزيوني ان هؤلاء المعجبات يبعثن بالرسائل الى عمير في سجنه بواسطة البريد او بالتهريب عن طريق عائلته، ويعبرن فيها عن الاعجاب بشخصيته بانه «رجل شجاع» او «بطل قومي» او «شاب وسيم».ويقمن بالحضور الى قاعة المحكمة لمشاهدته وللتضامن معه، ويقتربن من سجنه. ويجمعن صوره. ويعلقنها على جدران غرفهن.

لكن المسألة لا تقتصر على الافتتان به وعشقه كرجل، انما هناك تضامن سياسي معه ومع فعلته الاجرامية. فقد ظهرت ثلاث من المعجبات على شاشة التلفزيون، بصورة جزئية. وقالت احداهن «يغال عمير هو بطلنا لانه انقذ الامة. فقد تجرأ ان يفعل ما كان يتوجب عليه». واضافت اخرى ان «القاتل الحقيقي هو رابين. فقد مات اسرائيليون في اعتداءات بسبب سياسته». وقالت عن عمير انه «ظريف للغاية».وتدرس الشابات الثلاث في مدرسة دينية في مدينة كريات جات واكدن ان الاساتذة في المدرسة لا يعارضون عملية الاغتيال، الامر الذي نفاه مجلس ادارة المدرسة على الفور.

وفي يوم امس، السبت، أقام حوالي العشرين شخصا من قوى السلام مظاهرة أمام المدرسة.

ليفي يسافر الى الولايات المتحدة من دون تسوية الازمة مع نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، البلاد اليوم، الاحد، الى الولايات المتحدة في زيارة وصفت بأنها خاصة وذلك من دون ان يتم التوصل الى تسوية للازمة القائمة بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

ولن يعود ليفي الى البلاد قبل نهاية الاسبوع، مما يدل على ان الازمة ستتواصل.

وكان ليفي قد قاطع جلسة الحكومة، امس الاول الجمعة. واكد المقربون منه انه يرفض اية تسوية للمشكلة اذا لم تضمن له المسؤولية الكاملة من الشؤون الخارجية، بما في ذلك قيادة الخط المركزي في المفاوضات السلمية.

شركة الكهرباء تنفي نيتها لرفع الاسعار بنسبة ٢٥٪ !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة الكهرباء، امس السبت، ان الوثيقة التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرنوت» امس الاول الجمعة، حول وجود قرار لرفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٥٪، ما هي الا مسودة اقتراح غير رسمية ستعرض على المجلس الشعبي لتحديد اسعار الكهرباء.

وقالت الوثيقة المذكورة ان رفع الاسعار هذا سيطبق ابتداء من مطلع الشهر القادم. لتغطية المشاريع التطويرية المستقبلية لشركة الكهرباء!.

اعتقال عالم فيزياء يشتبه في قتله زوجته

● الشرطة ستطلب من السلطات السويسرية تسليمها العالم هوخبيرغ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر في الشرطة امس، السبت، ان الشرطة السويسرية اوقفت في مدينة بال عالم الفيزياء الاسرائيلي عميرام هوخبيرغ، الملاحق منذ ثلاثة اشهر، بعد اختفاء زوجته التي يعتقد انها قتلت.

وكان هوخبيرغ غادر البلاد الى وجهة غير معروفة بعيد اختفاء زوجته شولاميت بلايخمان، مصطحبا معه ابنهما البالغ من العمر ١١ عاما.

ولم يتم العثور بعد على شولاميت، لكن الشرطة تشتبه في انها قتلت بعد ان عثرت على اثار دماء في سيارتها.

وكانت اسرائيل ابلغت جهاز الانتربول، واصدرت مذكرة دولية للبحث عن هوخبيرغ، وهو عالم فيزيائي في الخمسين من العمر عمل قبل بضع سنوات في معهد «وايزمان» العلمي.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان اسرائيل ستطلب من سويسرا تسليمها المشتبه به.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

– الدائرة الطلابية –

يعقد اجتماع الدائرة الطلابية الموسعة اليوم الأحد ١٩٩٦/٨/١١ الساعة الرابعة مساء في مكتب الجبهة القطرية – نادي الاخوة – جادة بن غوريون ٣٩ – حيفا.

- **على جدول البحث:**

* تلخيصات عن وضع الحركة الطلابية في الجامعات المختلفة مع نهاية السنة الدراسية.
* مهام الحركة الطلابية في ظل الظروف السياسية الناشئة.
* دفع مؤسسات الحركة الطلابية العربية للمرحلة القادمة وتطوير عملها.
* متفرقات.

يرجى من اعضاء الدائرة الحضور والمساهمة والتقيد بالوقت.

عصام مخول
رئيس الدائرة الطلابية



جدول مباريات الدرجة الثانية (شمال ب) للعام ٩٦/٩٧ (ص ٤)

خيبة أمل واحباط في قطر....

● تسود الشارع الرياضي في قطر حالة من «خيبة الأمل والاحباط والحزن» بعد خروج رياضييها من مولد اتلانتا من دون اي ميدالية وبعدما طارت الآمال المعلقة على المخضرم محمد سليمان، حامل برونزية برشلونة ١٩٩٢.

وتبدد الحلم بتكرار الانجاز نهائيا بحلول سليمان في المركز التاسع في سباق ..١٥م، واسف بعض المتفائلين على ساعات السهر الطويلة التي قضاها مضحيا بأوقات راحته (فارق التوقيت ٧ ساعات) لمتابعة السباقات على الشاشة الصغيرة.

وقال احدهم «لقد ضاع الحلم الذي راودنا اياما لا بل اشهرا طويلة بفضل محمد سليمان الذي كان يبحث عن نفسه لا عن الميدالية التي يشرف بها بلده.. عوضنا على الله».

وكانت ردود الفعل كبيرة في الدوحة، من مطالب باستبعاد عداء لا يخدم بلدا الى ملق بالمسؤولية على المدرب المغربي سعيد عويطة، الي معتبر ان عصر القوى القطرية بدأ يبحث عن جيل جديد.

ويرى قسم من القطريين ان التعويض آت لا محال في بطولة العالم للشباب في سيدني لان جيلا جديدا سيثبت اقدامه وسيعلن عن وجود قوى قطرية لا ترضى الا بالذهب.

ويبدو ان عويطة خالف الجميع حين أدلى للصحافة القطرية اثر سباق ..١٥م بتصريحات اشار فيها الى ان نتيجة محمد سليمان «طبيعية لانه لم يقدم خلال ثلاث سنوات اي شيء، ولم يحاول رفع مستواه كونه لا يتدرب بالصورة الجيدة ولا يلتزم بالمواعيد المحددة».

واضاف عويطة في تصريحاته ان سيلمان «صعب المزاج ولا ارغب في التعامل معه لانه لا يحرص على تطوير نفسه ولا يفكر بعقلية الابطال مع انه يملك المواهب التي تجعله يتطور ويحتل مراكز متقدمة».

وحول عدم تجديد عقده من قبل الاتحاد القطري لالعاب القوى، قال عويطة «ان علاقته بالاتحاد ستبقى جيدة على الرغم من انه يتعامل مع ابطاله بطريقة عاطفية وهي نابعة من اخلاق القطريين الا ان الابطال يحتاجون الى معاملة احترافية» لا أكثر.

الا ان نائب رئيس الاتحاد القطري جبر الرميحي اعطى ردا سريعا على كلام عويطة حين قال ان عدم تجديد عقد عويطة يعود الى عدم قدرته على التعامل مع اللاعبين القطريين وهو لم يستطع رفع مستواهم رغم انه يملك خططا تدريبية ذات مستوى عالمي.

وقال الرميحي «منذ بداية تعاقده مع الاتحاد بدأ بالتذمر واتهام العدائين بالتقصير واللامبالاة وهو ما كان غير صحيح، كما انه لم يقم بواجبه كمدرب بالتواجد مع لاعبيه خلال خوض المسابقات».

وأشار الرميحي الى ان اقالة عويطة كانت بهدف رفع معنويات سليمان الذي تتسم علاقته بالمدرب بالبرودة الا ان هذا الأمر لم يغير شيئا، مؤكدا ان محمد سليمان «لم يكن منضبطا خلال التمارين واستعداداته غير جيدة لهذه البطولة ولم يؤدها بالقوة والحماس المطلوبين كما انه تكاسل في تطبيق البرنامج التدريبي المعد له».

وحول العلاقة «العاطفية» بين الاتحاد واللاعبين، قال الرميحي «علاقتنا باللاعبين علاقة ابناء الوطن الواحد ويحاول هؤلاء كل جهدهم لرفع علم بلدهم، ومن هذا المنطلق فنحن لا نعاملهم كمحترفين لانهم ليسوا كذلك بل هواة. نحن لنا طريقتنا في التعامل مع اللاعبين وقد اثمرت العديد من الانجازات قبل مجيء عويطة».

وأشار الأمين العام للاتحاد القطري خالد الميد الى ان محمد سليمان «خذل الجميع بعدم التزامه بالبرنامج التدريبي وهو ما اثر على مستواه وأظهره بصورة ضعيفة جدا وخالية من الحماس». وأشاد في الوقت ذاته ببلال سعد وابراهيم اسماعيل ومحمد النوبي «الذين حققوا نتائج لافتة في اولمبيادة اتلانتا».

واعلن رئيس الاتحاد القطري

● البقية على صفحة ٢ ●

احمد وهب: المشاكل في عسفيا في طريقها للحل

● المدرب العسفاوي المعروف احمد وهب «ابو بركات» متفرغ الان منتظرا بفارغ الصبر حل المشاكل في فريق مكابي عسفيا لبدء التحضيرات للموسم الرياضي الوشيك. الفريق العسفاوي يمر بأزمة ومشاكل ادارية عصيبة الأمر الذي يحول دون تجديد نشاطه.

وعلى خلفية المشاكل المتعلقة بفريق مكابي عسفيا أجرينا الحوار التالي مع المدرب احمد وهب.

*** ماهي آخر اخبار فريق مكابي عسفيا؟**

– لاعبو فريق مكابي عسفيا ينتظرون حل المشاكل الادارية في الفريق. ففي وسط هذا الاسبوع اجتمعت الادارة العسفاوية من الموسم الفائت مع رئيس المجلس المحلي لايجاد حل للمشاكل وانا شخصيا حضرت الاجتماع وأبديت رأيي في الموضوع.

*** هل لك ان تحدثنا عن ماهية المشاكل؟**

– المشاكل في فريق مكابي عسفيا قائمة بين اعضاء الادارة واعضاء الجمعية العثمانية حول تحديد صلاحيات الطرفين الأمر الذي أدى الى عرقلة وتأخير التحضيرات للموسم الرياضي الوشيك.

*** هل تم ترميم الملعب البلدي في عسفيا وتجهيزه للموسم المقبل؟**

– نعم لقد بوشر بالعمل على ترميم الملعب البلدي في عسفيا وايضا الملعب المجاور له وتحضيرهما للموسم الرياضي الوشيك ولا ينقص عسفيا الا حل المشاكل بين الادارة والجمعية لاعداد الفريق اعدادا سليما.

*** وما هي آخر اخبار احمد وهب؟**

– لقد توجه اليّ العديد من اداريي فرق الدرجة الثانية لتدريب فرقهم ولكنني اعتذرت لهم لانني ارى نفسي مدربا لفريق مكابي عسفيا في الدرجة الاولى وذلك اتفاقا مع قراري بتدريب فريق من الدرجة الاولى.

*** المشاكل الموجودة في الفريق العسفاوي تحول دون تحقيق انجازات ايجابية الموسم الكروي الوشيك. ما رأيك في ذلك؟**

– بالطبع المشاكل التي تلازم وترافق الفريق العسفاوي منذ انتهاء الموسم الكروي ٩٥ – ٩٦ تؤثر تأثيرا سلبيا على اعداد وتحضير الفريق بصورة حسنة لان باقي فرق الدرجة الاولى قد حضّرت نفسها بصورة جيدة ومعظمها تعاقدت مع لاعبي تعزيز، الأمر الذي يعيق اعاقة تامة اكمال المشوار الكروي من الموسم الفائت بالاستمرار في بناء فريق يعتمد على كادر محلي عسفاوي اضافة الى عدد من لاعبي التعزيز لاكساب الخبرة والتجربة للناشئين.

* عبد اللطيف مصاروة *

الحكم رمزي بدرة: على الحكام العرب التعاون والتكاتف وعدم الانشقاق

● الحكم العربي ابن مدينة عكا رمزي بدرة والذي يحكم مباريات كرة القدم في الدرجة القطرية كحكم مركزي ومساعد حكم في الدرجة الممتازة وكان احد المرشحين للارتقاء لتحكيم مباريات في دوري الدرجة الممتازة، لم يسعفه الحظ بالارتقاء.

وقد عاد الى البلاد في مطلع هذا الاسبوع من رحلة استجمامية وقد اجرينا معه الحوار التالي:

*** ماهي الاسباب التي حالت دون ارتقائك للتحكيم في الدرجة الممتازة؟**

– ان السبب الرئيسي كما شرحه لي اعضاء اللجنة المهنية لرابطة الحكام هو بلوغي سن الرابعة والثلاثين الامر الذي يحول دون ترقيتي للممتازة لان تعليمات رابطة الحكام تقر بان الحكم الذي بلغ سن الرابعة والثلاثين لا يسمح له بالارتقاء لدرجة أعلى.

*** ما هو شعورك بعد سماعك الانباء غير السارة بعدم ترقيتك للتحكيم في الدرجة الممتازة؟**

– شعرت بخيبة أمل كبيرة وظلم واجحاف. فبعد موسم رفيع لي في تحكيم مباريات الدرجة القطرية وادراجي في المرتبة الثالثة لم استطع تحقيق الحلم الذي لازمني مدة ١٥ عاما منذ بدأت ممارسة تحكيم مباريات كرة القدم وهو الوصول الى التحكيم في الدرجة الممتازة.

*** لقد اقترح عليك المسؤولون في رابطة الحكام منحك شارة الفيفا كمساعد حكم دولي ما رأيك في ذلك؟**

– ان عدم ترقيتي لادارة مباريات في الدرجة الممتازة كحكم مركزي ولّد لديّ احباطا معينا لان القرار ليس نابعا من النواحي الموضوعية ويفتقر الى النزاهة الرياضية واود ان اضيف بان رابطة الحكام قررت عدم ترقية اي حكم من الدرجة القطرية للممتازة لانهم ارادوا ترقية حكام معينين (مقربين للمسؤولين) وهؤلاء الحكام خيبوا ظن وآمال وتوقعات المسؤولين بتقارير المراقبين السلبية لمباريات اداروها وفشلهم فشلا ذريعا، او لشك في شخصية أحد الحكام الذي حظي بامتيازات كبيرة لديهم.

*** هل ينوي رمزي بدرة الاستمرار في التحكيم في الموسم الكروي الوشيك؟**

– لقد اتصل بي عضو اللجنة المهنية الجديد في رابطة الحكام الحكم الدولي السابق مناحيم اشكنازي قبل سفري الى انجلترا لثنيي عن قراري بعدم التحكيم في الموسم الكروي الوشيك وتشجيعي على ممارسة التحكيم والعدول عن قراري معللا ذلك بانه من الممكن تغيير قانون الجيل الذي يسمح بحسبه بترقية حكام من ٣٤ الى ٣٦ عاما وانا سافكر جديا بهذا الموضوع.

*** هل ستشارك في المخيم الصيفي لحكام الدرجتين الممتازة والقطرية في ايبلت شاحر المقرر عقده في نهاية هذا الاسبوع؟**

– نعم لقد تسلمت دعوة رابطة الحكام للمشاركة في المخيم الصيفي لحكام الدرجتين الممتازة والقطرية في ايبلت «هشاحر وسالبي» طلب المسؤولين بحضوري المخيم ولكنني اريد التحدث مع رئيس واعضاء اللجنة المهنية بشأن مصيري ومستقبلي في التحكيم واذا لم يرق لي حديثهم فسأترك المخيم وأعود الى بيتي.

*** ماذا تنصح الحكام العرب؟**

– بحكم كوني حكما مجربا انصحهم بان يتعاونوا ويتكاتفوا ويساعدوا بعضهم البعض بدل الوقوف حجر عثرة امام تقدم حكم معين. واتوجه للحكام العرب قائلا: كفاكم قلة حياء ومداهنة ورياء ونفاق لان الانسان لا يحظى الا بنصيبه وما كتب الله له!

* عبد اللطيف مصاروة *

من ذيول دورة اتلانتا الاولمبية

الصحافة الامريكية انتقدت بشدة شوفينية التغطية التلفزيونية للألعاب الاولمبية

● اثارت التغطية التلفزيونية للألعاب الاولمبية في الولايات المتحدة الامريكية، التي امتلكت شبكة «ان بي سي» الحق الحصري فيها، استياء الصحافة الامريكية التي تأخذ عليها شوفينيتها وكثرة الأشرطة الدعائية فيها، لكن الجمهور بدى مع ذلك راضيا.

فقد كتب شارل كروثامير في صحيفة «واشنطن بوست» معبرا عن شعوره بالفضيحة يقول «ما هو سيء هو تلك الشوفينية التي لا تحتمل والمخجلة الى حد ما. فالسؤال الوحيد المهم في كل مباراة هو: ماذا يفعل الامريكيون؟».

فبعد ان دفعت «ان. بي. سي» (٤٥٦) مليون دولار لنقل الألعاب الاولمبية، فهي قامت بتقديم عرض في ساعات الاستماع القصوى، ونادرا ما نقلت الألعاب مباشرة (لكنها لا تقول ذلك) لتمجيد الرياضيين الامريكيين.

والحصيلة مجدبة بالنسبة لـ «ان. بي. سي». فكل ثلاث دقائق انقطعت التغطية لبث الاعلانات. لكن ذلك لم يؤثر على حماس المشاهدين الذين تابعوا تغطية الألعاب عبر الشبكة والذين بلغ عددهم الذروة: ١.٢ مليون مشاهد اثناء منافسات الجمباز للفرق النسائية.

ونادرا ما ظهر الرياضيون الاجانب على الشاشة، وعندما يظهرون في منافسة مع الامريكيين رسمت لهم دائما صورة اعتباطية. وهكذا فان العداءة الفرنسية ماري جوزيه بيريك قدمت على انها «هربت من فرنسا لتعيش متخفية في كاليفورنيا» كما قال معلق الشبكة، وانها فازت بميداليتها الذهبية مخافة ان «تتعرض للصلب» من قبل الصحافة الفرنسية «القاسية جدا تجاهها».

اما السباحات الصينيات فانهن متهمات دائما بتناول المنشطات بكلمات تكاد تكون صريحة وفشلهن ليس سوى اثبات اضافي على ذلك.

وفي منافسات الوثب الثلاثي قدمت انجازات البريطاني ادواردز، وهو ابن احد القساوسة، على انها ناتجة عن «ايمانه»!

ووصفت الفرنسية جانين لونغو، التي حازت الميدالية الذهبية في منافسات الدراجة الهوائية، بانها «متعجرفة» و«مكروهة» عبر العالم.

وقد عبر معلق آخر في صحيفة «واشنطن بوست» هو توم شالز عن غضبه قائلا «هل وصف رياضي امريكي يمثل هذه الكلمات؟».

وكانت الطامة البكرى اثناء منافسات الجمباز للفرق النسائية التي فازت بها الامريكيات.

فلم يكن ممكنا رؤية منافساتهن (الاوكرانيات والروسيات والرومانيات) الا خارج الملعب، او بعيدا في عمق الشاشة، او اثناء ارتكابهن اخطاء على العارضة.

وكتب احد المعلقين عن ذلك «مهما ذهبت بي الذاكرة بعيدا فانني لا اذكر انني كنت ذات يوم مؤيدا للروس لكن من الصعب على المرء ان لا يشعر بالتعاطف مع الرياضيات الروسيات».

وكان من العبث البحث لمعرفة من يعدو مع العدائين الامريكيين في سباق المئة متر للرجال.

وتمت التضحية بسباقات الناميبي فرانكي فريديريكس والترينيدادي اتو بولدون، اللذين حازا على افضل وقتين في التصفيات ثم بالترتيب على الميداليتين الفضية والبرونزية، لحساب الاعلانات التجارية.

في المقابل كان البريطاني لينفورد كريستي والكندي دونوفان بايلي، الذي حاز لاحقا ميدالية ذهبية، أكثر حظا لانهما كانا يعدوان مع الامريكي جون دروموند.

وقد ردت «ان. بي. سي» بالأرقام على اتهامها بالشوفينية. فمعدل الاستماع بلغ ذروة لم يصلها من قبل: (٢٢.٧٪) من المنازل الامريكية تابعت الألعاب، اي بزيادة تبلغ (٢٥٪) مقارنة مع العاب برشلونة الاولمبية، كما قال اد ماركي المتحدث باسم الشبكة في اتلانتا. ولم يتخلف المعلنون عن الموعد، اذ تتوقع «ان. بي. سي» جني ارباح اعلانية من بث الألعاب تبلغ (٧٠) مليون دولار.

ويبلغ ثمن اعلان مدته نصف دقيقة نصف مليون دولار.

وبشكل عام تدور السهرة على «ان. بي. سي» كما يأتي: من مدة التغطية البالغة خمس ساعات هناك ساعة لتغطية النشاطات، وأكثر من ساعة للاعلانات، وما تبقى مخصص للتعريف بالرياضيين ولتعليقات مقدمي البرنامج ولاعلان الأحداث وللأخبار المحلية. ويتيح اللجوء الى التسجيل أكثر من البث المباشر (وهذا ما يجهله الجمهور) الانتقال بسهولة بين هذه الفقرات.

ومن الصعب ان تجد نفسك بين الاشرطة الاعلانية، التي تلجأ كلها الى صيغ رياضية من وحي المناسبة، والتحقيقات المصورة السريعة التي وصفتها الصحف بانها «ميلودرامية».

فهي تتغنى بمديح تلك الرياضية التي تغلبت على «مأساة طلاق والديها»، او بذلك «الملاك الصيني الصغير» الذي انتزع من عائلته ليتابع التدريبات على خلفية من صور حقول الارز التي «لا تزال تحصد بالأيدي» في مغيب الشمس.

لقد حققت «ان. بي. سي» هدفها وهو الوصول الى ربات البيوت الامريكيات (٥٥٪) من الجمهور الامريكي يتكون من النساء، مقابل (٥٢٪) في برشلونة.

النحس يلازم بوبكا في الألعاب الاولمبية

● لازم النحس بطل القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا في الدورات الاولمبية خلافا لما كان عليه في بطولات العالم التي دأب على كسب ودها خمس مرات متتالية اي منذ ان انطلقت عام ١٩٨٣.

وقد احرز بوبكا ذهبية في اولمبيادة سيئول ١٩٨٨ في محاولته الأخيرة، لكنه خرج من اولمبيادة برشلونة خالي الوفاض لانه فشل خلال الدور التمهيدي في تخطي ارتفاع ٥.٧٠ م. ثم اضطر الى الانسحاب من اولمبيادة اتلانتا لاصابته بالتهاب في كاحل القدم.

وقال بوبكا: «انها مأساة، ودليل آخر على ان الألعاب الاولمبية لا تبتسم لي».

وقد حاول بوبكا جاهدا ان يشرح للصحفيين باللغة الانجليزية مدى الوجع الذي يعانيه ويكاد يمنعه من المشي.

ولا يشارك بوبكا عادة في الدور التمهيدي حين تكون العارضة على ارتفاع متدن لا يليق بسمعة بطل يملك في جعبته ٣٥ رقما قياسيا.

وكان مقررا ان يبدأ محاولاته من ارتفاع ٥.٧٠ م وهو الحد الأدنى المطلوب للتأهل الى الدور النهائي، لكن المذيع في الملعب الاولمبي فاجأ الجميع عندما اعلن ان بوبكا لن يشارك.

وقبل ذلك بدقائق قليلة كان الجنوب افريقي اوكيرت بريتس احد المرشحين للمنافسة على الذهبية خرج بدوره لانه لم يتخط ارتفاع ٥.٦٠م، فكانت صدمة الجمهور مضاعفة.

وأوضح «الاوكراني الطائر» «كنت اود المشاركة طبعا لانني محارب، بيد ان الأمر سيكون خطيرا».

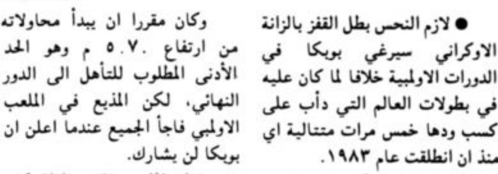
وكان بوبكا اصيب في كاحله في ١٢ نيسان الماضي، وعاودته الاصابة في ١٢ تموز الحالي.

ومنذ احرازه لقبه الاول في بطولة العالم لالعاب القوى في هلسنكي ١٩٨٣ تحت الوان الاتحاد السوفييتي السابق، فرض بوبكا سيطرته على مسابقة القفز بالزانة، ومكنه تفوقه من الحصول على اللقب تلو الآخر، وباتت هوايته المفضلة تحطيم الأرقام القياسية او بالأحرى ارقامه القياسية الشخصية بمعدل سم واحد حتى يكسب عشرات الالاف من الدولارات.

لكن النقطة السوداء في سجله كانت وستظل الألعاب الاولمبية.

وكانت دورة اتلانتا فرصة امام بوبكا ليثأر من اخفاق برشلونة، وربما فرصته الاخيرة في الألعاب لانه سيكون في الخامسة والثلاثين في اولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ان يعود بوبكا الى اللقاءات الاوروبية المقررة بعد الاولمبيادة، في محاولة للتغلب على البطل الاولمبي. وقد اوضح «احتاج الى الراحة لعشرة ايام او ربما لشهر كامل قبل ان اعود الى المضمار».



● بوبكا ●

دورتموند يحرز كأس السوبر الالمانية

● احرز بوروسيا دورتموند كأس السوبر الالمانية لكرة القدم بفوزه على كايزرسلوترن (٤ - ٣) بضربات الجزاء الترجيحية في المباراة التي اقيمت في مانهايم وانتهى وقتها الأصلي بالتعادل (١ - ١).

وتجمع كأس السوبر سنويا بين بطل المانيا وحامل كأسها.

تشلسي يحرز الكأس بفوزه على اياكس (٢ - صفر) في دورة نوتنغهام

● احرز تشلسي الانكليزي بقيادة مدربه الهولندي رود خوليت كأس دورة نوتنغهام الانكليزية الرباعية في كرة القدم بفوزه على اياكس الهولندي (٢ - صفر) في المباراة التي اقيمت على ملعب سيتي غراوند في نوتنغهام.

وسجل الهدفين دينيس وايز (٥) والروماني دان بتريسكو (١٦).

وكان مانشستر يونايتد الانكليزي حل ثالثا بفوزه على جاره نوتنغهام (٣ - ١).

مالوسكي اول لاعب ايطالي يرتدي الوان مرسيليا منذ نصف قرن

● وقع مدافع فيورنتينا الايطالي البرتو مالوسكي عقدا لمدة ثلاث سنوات انتقل بموجبه الى مرسيليا الفرنسي.

ومالوسكي (٢٤ عاما) هو اول لاعب ايطالي يرتدي الوان مرسيليا منذ نصف قرن.

وتأتي عملية انتقال مالوسكي الى مرسيليا لتضع حدا لمفاوضات مرسيليا مع مواطنه لورينزو مينوتي.

من جهة أخرى اعار نادي بارما الايطالي مدافعه الشاب ايغور ترنسيتشيني (١٩ عاما) الى مرسيليا ايضا.

العاجي تيبهي في طريقه الى الهلال السعودي

● ذكرت مصادر نادي مارتيغ الذي سقط الى الدرجة الثانية الفرنسية الموسم الماضي ان مهاجمه العاجي جويل تيبهي يتفاوض مع الهلال السعودي للانضمام الى صفوفه الموسم المقبل.

وأضافت المصادر ان تيبهي (٣٢ عاما) سيتوجه الى السعودية في نهاية الاسبوع الحالي لاجراء فحص طبي، واذا كانت النتيجة ايجابية سيوقع عقد مع الهلال.

ويذكر ان تيبهي مرتبط بعقد مع مارتيغ ينتهي في حزيران ١٩٩٨.

وكان تيبهي خاض نهائيات كأس الأمم الافريقية في جنوب افريقيا في كانون الثاني الماضي مع منتخب ساحل العاج وسجل هدفا واحدا.

وسبق لتيبهي ان لعب في صفوف لوهافر ولنس الفرنسيين قبل ان ينتقل الى مارتيغ في خريف عام ١٩٩٥.

خيبة أمل واحباط في

● تتمة من صفحة ١ ●

لالعاب القوى الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني ان الاتحاد استغنى عن المغربي سعيد عويطة مدرب عدائي المسافات الطويلة والمتوسطة القطريين بعد نتائجهم المتواضعة في اتلانتا.

واعتبر الشيخ خالد في تصريح صحفي ان عويطة لم يساهم في تطوير مستوى العدائين القطريين مشيرا الى ان الدليل على ذلك هو تأخر نتائجهم وارقامهم في دورة الألعاب الاولمبية السادسة والعشرين.

وكشف انه اتفق، خلال وجوده في اتلانتا، مع كوكبة من نجوم العالم للمشاركة في بطولة قطر المفتوحة العام القبل. وأشار الى ان من بين هؤلاء، الناميبي فرانكي فريديريكس الحائز على فضيتي ١٠٠ و٢٠٠ الاولمبيتين والبريطاني لينفورد كريستي بطل اولمبيادة برشلونة (١٩٩٢) في ١٠٠م والمغربيان هشام القروج وصلاح حسو، الحاصل على برونزية ١٠ الاف م.

مهرجـان لعـرض الجمبـاز في عرابـة

● اقيم في ساحة المدرسة الابتدائية «ج» في عرابة مهرجان لعروض الجمباز، وذلك من قبل فريق الجمباز التابع لمجلس عرابة المحلي.

وقد افتتح المهرجان بتقديم اللاعبات عروض جمباز ارض فردية ايقاعية اعطت المهرجان جوا جميلا.

وقدمت اللاعبات عروضا جماعية شيقة امتعت الحضور. والفقرة الاخيرة كانت عملية القفز على الحصان.

هذا وقد حضر المهرجان جمهور قليل لا يتعدى المئة مشاهد.

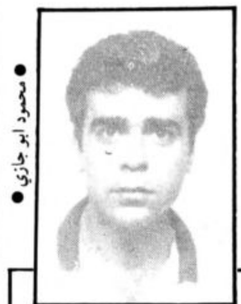
يتألف الفريق من تسعة اعضاء، لاعب واحد وثماني لاعبات وهم: ريما احمد نعامنة، رشا اسعد سعدي، فاطمة اسماعيل لهواني، نهاية كمال سعدي، هبة اسعد شمالي، سميحة قاسم نعامنة، افتخار ناجي بدارنة، مها احمد سعدي. واللاعب الوحيد في الفريق احمد عبد الجبار عباهرة. يشرف على التدريبات الفريق المدرب ابن عرابة محمود بدارنة (ابو جازي) الحاصل على شهادة تدريب لهذا النوع من الرياضة بعد اربع سنوات تعليم في جامعة اثينا في اليونان.

والذي يقول: «الفريق تأسس منذ ثلاث سنوات - نتدرب يومين اسبوعيا.

وقالت اللاعبة نهاية كمال سعدي: «عندما كنت في زيارة للاردن وشاهدت قاعة للجمباز هناك تألمت كثيرا وأدركت الفرق الشاسع من حيث المعدات والاجهزة المتطورة لديهم ونحن نحلم برؤيتها».

وأضافت سميحة قاسم بدارنة: «نتدرب داخل غرف دراسة وهذا يصعب علينا كثيرا التقدم، لو توفرت لدينا الظروف المناسبة، مثل قاعة ملائمة ومعدات حديثة لوصلنا بعيدا في هذا المجال».

وقال امجد عبد الجبار عباهرة: «انا مبسوط كوني احد اعضاء الفريق - نحن عبارة عن كتلة واحدة ونتحلى بارادة قوية ونعمل على تشجيع بعضنا بشكل مستمر».

● محمود ابو جازي ●



● اعضاء فريق الجمباز في عرابة ●

لقاء موناكو الدولي: نخبة الابطال الاولمبيين في الأمارة

● تشارك النخبة من الابطال الاولمبيين في لقاء، موناكو الدولي لألعاب القوى التي بدأت أمس السبت على ملعب «لويس الثاني» في الأمارة.

وقد نفدت البطاقات الـ ١٨ الف المخصصة لهذا اللقاء، نظرا للمنافسة الحامية التي سيشهدها خصوصا بوجود ٢٢ بطلا اولمبيا و٢٣ رياضيا يحملون الفضية و٢٠ يحملون البرونزية، وامكان تسجيل رقم عالمي جديد.

وسينال الرياضي الذي يحطم رقما عالميا جائزة تتراوح قيمتها بين ٣٠ و٥٠ الف دولار حسب أهمية السباق او المسابقة.

ولا شك ان الأنظار ستكون مسلطة على سباق ١٠٠م بوجود الثلاثة الاوائل في اولمبيادة اتلانتا وهم على التوالي الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالمي (٩.٨٤ ثوان)، والناميبي فرانكي فريديريكس واتو بولدون من ترينيداد توباغو والبريطاني لينفورد كريستي.

وكان كريستي شارك في لقاء سيستريبري الايطالي الاربعاء الماضي وحل ثانيا وراء الكندي بروني سورين.

وسيحاول الجزائري نور الدين مرسلي تحطيم رقمه العالمي في سباق ١٥٠٠م.

وستنال العداءة الفرنسية القسم الأكبر من التصفيق من جمهورها المحلي بعد الانجاز الذي حققته في اتلانتا باحرازها ذهبيتي سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م.

ويشارك ايضا في هذا اللقاء، التشيكي يان زيليزني (رمي الرمح) والامريكي الن جونسون (١١٠م حواجز) والامريكي ديريك ادكنز (٤٠٠م حواجز) والفرنسي جان غالفيون (القفز بالزانة) والبوروندي فينوستي نيونغابو (٣ الاف م) والامريكية غايل ديفرز والجامايكية ميرلين اوتي (١٠٠م).

اولمبيادة العام ٢٠٠٠:

العلـم الاولمبي وصل الى سيـدني

● وصل العلم الاولمبي الى مدينة سيدني التي ستستضيف اولمبيادة العام ٢٠٠٠ آتيا من اتلانتا.

وحمل العلم الاولمبي عمدة اتلانتا واستقبله في مطار سيدني رئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث ويلز بوب كار وعمدة سيدني فرانك سارتور قبل ان يرفع في مقر البلدية.

وتناول على حمل العلم الاولمبي من المطار الى وسط المدينة اربعة ابطال استراليين اولمبيين توجوا في اتلانتا وهم سكوت ميلر وبراد ماكغي واليسون انان ونيكول ستيفنسون، وخمسة ابطال اولمبيين استراليين سابقين هم موراي روز وشاين غولد ومارجوري جاكسون وتشيرلي ستريكلاند ورايلين بويل.



● عمدة مدينة سيدني يتسلم علم الدورة القادمة ●

ساكي سيبقى مدربا للمنتخب الايطالي على الأرجح

● يبدو ان اريغو ساكي سيبقى على الأرجح مدربا لمنتخب ايطاليا لكرة القدم بعد فشل الاتحاد الايطالي في اختيار خلف لرئيسه المستقيل انطونيو ماتاريزي.

وقالت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الرياضية الواسعة الانتشار ان «الرابح الوحيد هو اريغو ساكي، لان احدا لن يطرده» مشيرة الى ان «الوقت لا يسمح باجراء تغيير لان تصفيات كأس العالم على الأبواب».

وتخوض ايطاليا اول مباراة لها في التصفيات ضد مولدافا في ٥ تشرين الاول المقبل.

وكان ساكي تعرض لحملة انتقادات واسعة على اثر خروج المنتخب «الازرق» من الدور الاول لكأس الامم الاوروبية في انكلترا.

وبعد فشل الاتحاد الايطالي في اختيار رئيس جديد تتجه اللجنة الاولمبية الايطالية الى تسمية امينها العام رافايلي بانيوتسي لتولي هذه المهمة بصورة مؤقتة ابتداء من الاثنين المقبل وفقا لما تنص عليه قوانين الاتحاد عند حصول فراغ.



● اريجو ساكي ●

ثلاثة طـلاب من كـابول يتـأهلون للسباقـات القطـرية في السبــاحة

● تأهل ثلاثة طلاب من قرية كابول الى المسابقات القطرية في السباحة، وهم علاء محمد خالد وزاهر محمود ريان وحمزة صبحي ريان.

وكان تخرج فوج جديد من طلاب مدرستي كابول الابتدائيتين من دورة للسباحة في بركة طمرة، حيث اشترك (١٥٠) طالبا وطالبة.

وكانت الدورة مكونة من ١٢ لقاء، نظمها قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي، التي في نهايتها جرت المسابقة بين المشتركين ومن ثم توزيع الشهادات بحضور عدد من الأهالي والمرشدين والمنظمين.

وكانت نتائج المسابقة على النحو التالي:

- سباق صفوف الاول والثاني (بنون): (١) محمود محمد جمل، (٢) محمد اكرم ريان.
- صفوف الاول والثاني (بنات): اولى أماني احمد صالح.
- صفوف الثالث والرابع (بنون): (١) وجدي فوزي خالد (٢) نبيل خالد السيد (٣) وسام جميل شولي.
- صفوف الثالث والرابع (بنات): (١) ميادة احمد عصفور (٢) فاطمة احمد ريان (٣) جميلة بقاعي.
- صفوف الخامس والسادس (بنون): (١) عماد احمد ريان (٢) عزيز عبد الكريم (٣) خير هيبي.
- صفوف الخامس والسادس (بنات): (١) غصون احمد ريان (٢) ماهرة يوسف خطيب.
- صفوف السابع والثامن (بنات): (١) مي احمد هيبي (٢) افنان نبيل حمود.
- صفوف السابع والثامن (بنون): (١) علاء محمد خالد (٢٢.٩ ثانية) (٢) زاهر محمود ريان (٢٣.٤٠ ثانية)، (٣) حمزة صبحي ريان (٢٥.٣ ثانية)، هذه النتيجة تؤهلهم للسباقات القطرية.

وفي نهاية السباق والاحتفال قدم طلاب صفوف السابع والثامن عروضا في المياه في الغوص والانقاذ.

جدول مباريات الدرجة الثانية (شمال ب) للعام ٩٦/٩٧

١) ٩٦/١٠/٥	١٦) ٩٧/٢/١٥
هـ. نحلتيل	هـ. برطعة
هـ. غ. اولغا	م. اور عقيبا
هـ. الفريديس	هـ. الرينة
م. طرعان	م. تسور شالوم
م. كريات بيالك	هـ. بئر المكسور
مـ. طيرات هكرمل	مـ. باقة الغربية
هـ. كفرقرع	هـ. النجيدات
م. ام الفحم	ع. ام الفحم
٢) ٩٦/١٠/١٩	**١٧) ٩٧/٢/٢٢**
هـ. برطعة	ع. ام الفحم
هـ. النجيدات	م. ام الفحم
م. باقة الغربية	هـ. كفرقرع
هـ. بئر المكسور	م. طيرات هكرمل
مـ. تسور شالوم	مـ. كريات بيالك
هـ. الرينة	م. طرعان
م. اور عقيبا	هـ. الفريديس
هـ. نحلتيل	هـ. غ. اولغا
٣) ٩٦/١٠/٢٦	**١٨) ٩٧/٣/١**
هـ. غ. اولغا	هـ. برطعة
هـ. الفريديس	هـ. نحلتيل
م. طرعان	م. اور عقيبا
م. كريات بيالك	هـ. الرينة
م. طيرات هكرمل	مـ. تسور شالوم
هـ. كفرقرع	هـ. بئر المكسور
م. ام الفحم	م. باقة الغربية
ع. ام الفحم	هـ. النجيدات
٤) ٩٦/١١/٢	**١٩) ٩٧/٣/٨**
هـ. برطعة	هـ. النجيدات
م. باقة الغربية	ع. ام الفحم
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم
م. تسور شالوم	هـ. كفرقرع
هـ. الرينة	م. طيرات هكرمل
م. اور عقيبا	م. كريات بيالك
هـ. نحلتيل	م. طرعان
هـ. غ. اولغا	هـ. الفريديس
٥) ٩٦/١١/٩	**٢٠) ٩٧/٣/١٥**
هـ. الفريديس	هـ. برطعة
م. طرعان	هـ. غ. اولغا
م. كريات بيالك	هـ. نحلتيل
م. طيرات هكرمل	مـ. اور عقيبا
هـ. كفرقرع	هـ. الرينة
م. ام الفحم	م. تسور شالوم
ع. ام الفحم	هـ. بئر المكسور
هـ. النجيدات	مـ. باقة الغربية
٦) ٩٦/١١/٢٣	**٢١) ٩٧/٣/٢٢**
هـ. برطعة	مـ. باقة الغربية
هـ. بئر المكسور	هـ. النجيدات
م. تسور شالوم	ع. ام الفحم
هـ. الرينة	م. ام الفحم
م. اور عقيبا	هـ. كفرقرع
هـ. نحلتيل	م. طيرات هكرمل
هـ. غ. اولغا	م. كريات بيالك
هـ. الفريديس	م. طرعان
٧) ٩٦/١١/٣٠	**٢٢) ٩٧/٣/٢٩**
م. طرعان	هـ. برطعة
م. كريات بيالك	هـ. الفريديس
م. طيرات هكرمل	هـ. غ. اولغا
هـ. كفرقرع	هـ. نحلتيل
م. ام الفحم	م. اور عقيبا
ع. ام الفحم	هـ. الرينة
هـ. النجيدات	م. ..تسور شالوم
م. باقة الغربية	هـ. بئر المكسور
٨) ٩٦/١٢/١٤	**٢٣) ٩٧/٤/٥**
هـ. برطعة	هـ. بئر المكسور
م. تسور شالوم	م. باقة الغربية
هـ. الرينة	هـ. النجيدات
م. اور عقيبا	ع. ام الفحم
هـ. نحلتيل	م. ام الفحم
هـ. غ. اولغا	هـ. كفر قرع
هـ. الفريديس	م. طيرات هكرمل
م. طرعان	م. كريات بيالك
٩) ٩٦/١٢/٢١	**٢٤) ٩٧/٤/١٢**
م. كريات بيالك	هـ. برطعة
م. طيرات هكرمل	م. طرعان
هـ. كفرقرع	هـ. الفريديس
م. ام الفحم	هـ. غ. اولغا
ع. ام الفحم	هـ. نحلتيل
هـ. النجيدات	م. اور عقيبا
م. باقة الغربية	هـ. الرينة
هـ. بئر المكسور	م. ..تسور شالوم
١٠) ٩٧/١/٤	**٢٥) ٩٧/٤/١٩**
هـ. برطعة	م. تسور شالوم
هـ. الرينة	هـ. بئر المكسور
م. اورعقيبا	م. باقة الغربية
هـ. نحلتيل	هـ. النجيدات
هـ. غ. اولغا	ع. ام الفحم
هـ. الفريديس	م. ام الفحم
م. طرعان	هـ. كفرقرع
م. كريات بيالك	م. طيرات هكرمل
١١) ٩٧/١/١١	**٢٦) ٩٧/٤/١٦**
م. طيرات هكرمل	هـ. برطعة
هـ. كفرقرع	م. كريات بيالك
م. ام الفحم	م. طرعان
ع. ام الفحم	هـ. الفريديس
هـ. النجيدات	هـ. غ. اولغا
م. باقة الغربية	هـ. نحلتيل
هـ. بئر المكسور	م. اور عقيبا
م. تسور شالوم	هـ. الرينة
١٢) ٩٧/١/١٨	**٢٧) ٩٧/٥/٣**
هـ. برطعة	هـ. الرينة
م. اورعقيبا	م. تسور شالوم
هـ. نحلتيل	هـ. بئر المكسور
هـ. غ. اولغا	م. باقة الغربية
هـ. الفريديس	هـ. النجيدات
م. طرعان	ع. ام الفحم
م. كريات بيالك	م. ام الفحم
م. طيرات هكرمل	هـ. كفرقرع
١٣) ٩٧/١/٢٥	**٢٨) ٩٧/٥/١٠**
هـ. كفرقرع	هـ. برطعة
م. ام الفحم	م. طيرات هكرمل
ع. ام الفحم	م. كريات بيالك
هـ. النجيدات	م. طرعان
هـ. باقة الغربية	هـ. الفريديس
هـ. بئر المكسور	هـ. غ. اولغا
م. تسور شالوم	هـ. نحلتيل
هـ. الرينة	م. اورعقيبا
١٤) ٩٧/٢/١	**٢٩) ٩٧/٥/١٧**
هـ. برطعة	م. اورعقيبا
هـ. نحلتيل	هـ. الرينة
هـ. غ. اولغا	م. تسور شالوم
هـ. الفريديس	هـ. بئر المكسور
م. طرعان	م. باقة الغربية
م. كريات بيالك	هـ. النجيدات
م. طيرات هكرمل	ع. ام الفحم
هـ. كفرقرع	م. ام الفحم
١٥) ٩٧/٢/٨	**٣٠) ٩٧/٥/٢٤**
م. ام الفحم	هـ. برطعة
ع. ام الفحم	هـ. كفرقرع
هـ. النجيدات	م. طيرات هكرمل
م. باقة الغربية	م. كريات بيالك
هـ. بئر المكسور	م. طرعان
م. تسور شالوم	هـ. الفريديس
هـ. الرينة	هـ. غ. اولغا
م. اورعقيبا	هـ. نحلتيل

* بلال بدارنة *

القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم

المجلس البلدي لن يتحمل دين اي فريق في مدينة ام الفحم

* حاوره: عبد اللطيف مصاروة *

● فريق هبوعيل ام الفحم من فرقة الدرجة الاولى المنطقة الشمالية يعاني من أزمة مالية خانقة، الأمر الذي دفع بالعديد من اللاعبين المحليين التوجه الى هيئة التحكيم التابعة للاتحاد العام لكرة القدم للبت في عدم دفع مستحقاتهم المادية من قبل الادارة الفحماوية الأمر الذي يسبب عواقب وخيمة بالنسبة لمستقبل الفريق الفحماوي.

ونتيجة لوصول الفريق الفحماوي الى ما ورد آنفا اجريت الحوار التالي مع الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم.

*** ما هو دور البلدية في تقدم الرياضة في مدينة ام الفحم؟**

– المجلس البلدي الفحماوي يهتم بتحضير الاستاد الجديد اضافة الى تجهيز ملعب للتدريبات وترميم الملعب القديم لجميع الفرق في مدينة ام الفحم.

*** تحدثت وسائل الاعلام عن وحدة فحماوية الموسم الرياضي الوشيك ما رأي الشيخ هاشم في هذا الموضوع؟**

– استغرب كل الاستغراب من وسائل الاعلام كيف تتحدث عن موضوع لم يبت قطعيا هذا الموسم واقولها بصراحة متناهية انه لم يكن اي دور للوحدة الفحماوية هذا الموسم.

*** هل قامت البلدية بدفع الميزانيات المخصصة للفرق الرياضية الفحماوية؟**

– نعم لقد قامت البلدية بدفع الميزانيات المخصصة للفرق الرياضية الفحماوية حتى القرش الأخير، لان المجلس البلدي الفحماوي معتاد على تقديم الميزانيات المخصصة لفرق الرياضة في شهر كانون ثاني من كل عام.

*** فريق هبوعيل ام الفحم يمر بأزمة مالية خانقة لماذا لم تخصص البلدية ميزانية اضافية لسد العجز؟**

– لقد قام المجلس البلدي بدفع حصته من الميزانية المخصصة للفرق الرياضية الفحماوية وبذلك تحمل المجلس البلدي جانب من المسؤولية وماذا عن الأطراف الاخرى مجلس العمال، الهستدروت، الادارة والجمهور عليهم مساعدة الفريق ماديا للخروج من محنته المادية.

*** احد اللاعبين الذين سيتوجهون لهيئة التحكيم التابعة للاتحاد العام لكرة القدم هو شقيقك لطفي. ما رأي الشيخ هاشم بهذا الصدد؟**

– لن أسمح شخصيا لشقيقي لطفي التوجه لهيئة التحكيم للبت في قضية مستحقاته المادية ولن يكون لطفي سببا في مضايقة هبوعيل ام الفحم. سأبذل قصارى جهدي لثني اللاعبين .المحليين والتعزيز عن قرارهم التوجه لهيئة التحكيم.

*** لماذا لا يأخذ المجلس البلدي على عاتقه دين فريق هبوعيل ام الفحم ليحضر نفسه للموسم الرياضي الوشيك؟**

– المجلس البلدي في مدينة ام الفحم لن يتحمل دين اي فريق لاننا لن نساهم في حل المشكلة المادية في هبوعيل ام الفحم أكثر مما خصصنا ميزانية للفريق وتم دفعها كما اسلفت. وهذا القرار تم اتخاذه بعد جلسة للمجلس البلدي الفحماوي.

ساهر مزراحي لاعب التعزيز الحديث في هبوعيل الطيبة

● لاعب التعزيز الحديث في هبوعيل الطيبة ساهر مزراحي والذي ترعرع في ضاحية هتكفا في فريق بني يهودا تل ابيب انضم في بداية هذا الاسبوع لفريق هبوعيل الطيبة الصاعد حديثا للدرجة الممتازة. وسبق لساهر مزراحي ان تدرب قبل انضمامه لهبوعيل الطيبة في صفوف فريق هبوعيل تل ابيب ولكنه لم يجد الجدية التامة لدى الاداريين، الأمر الذي حدا به عدم الانضمام لفريق هبوعيل تل ابيب، في الوقت ذاته جرت مفاوضات مكثفة بين اللاعب نفسه وادارة هبوعيل ريشون لتسيون لضمه للفريق ولكن هذه المفاوضات لم تتكلل بالنجاح.

من جهة ثانية، تم الكشف عن الاتفاقية المبرمة بين ادارة هبوعيل الطيبة ومحامي اللاعب أرتصي بن يعقوف الذي زفّ البشرى لساهر مزراحي بانتقاله لفريق هبوعيل الطيبة ومن المحتمل ان يتقاضى ساهر مزراحي مبلغا يصل الى مئة الف دولار مقابل لعبه في صفوف هبوعيل الطيبة موسما كرويا واحدا وقد وزعت كالآتي:

أ) منحة مقابل التوقيع – ٢٠ الف دولار.

ب) اجرة سنوية – ٤٠ الف دولار (٤ آلاف دولار شهريا صاف).

ج) مكافآت – ٤٠ الف دولار (الف دولار مقابل كل نقطة يحصل عليها الفريق اذا وصل الفريق الى ٤٠ نقطة).

هذا اضافة الى **مباريات كأس الدولة**

أ) ٥ الاف دولار اذا وصل الفريق الطيباوي الى مرحلة ربع النهائي.

ب) ٥ آلاف دولار اذا وصل الفريق الطيباوي لمباراة نصف النهائي.

ج) ١٠ آلاف دولار اذا وصل الفريق الطيباوي للمباراة النهائية.

مباريات الفوز بكأس التوتو

أ) ٥ آلاف دولار اذا وصل الفريق الطيباوي لمباراة نصف النهائي.

ب) ١٠ آلاف دولار اذا وصل الفريق الطيباوي للمباراة النهائية.

والجدير بالذكر ان ادارة بني يهودا تل ابيب ستستلم من ادارة هبوعيل الطيبة مبلغ ٦٠ الف دولار مقابل اعارة اللاعب ساهر مزراحي.

ويذكر ان المحامي ارتصي بن يعقوف واللاعب ساهر مزراحي انكرا المبالغ المفصلة أعلاه.

* عبد اللطيف مصاروة *



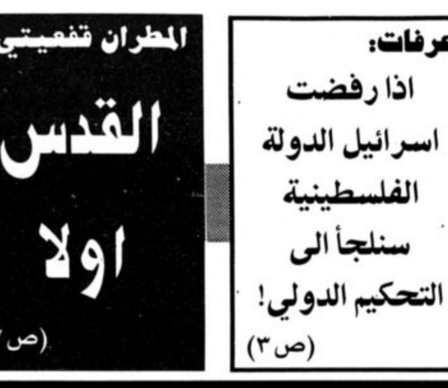
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

١٦ صفحة

الاثنين ١٢ آب ١٩٩٦
٢٨ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.8.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 77/53 vol
١٦ صفحة



عرفات:
اذا رفضت اسرائيل الدولة الفلسطينية سنلجأ الى التحكيم الدولي!
(ص ٣)



المطران قفعيتي:
القدس اولا
(ص ٧)

اربعة فلسطينيين تعرضوا للتعذيب في سجون السلطة
(ص ٤)

خلال اجتماعها، امس، في القاهرة

مركزية «فتح» قررت رفع مسألة الاستيطان الى مجلس الامن

* القدومي: الاجتماع اقر اجراءات ملموسة ستنفذ على الارض، وتقوم على مواجهة الاستيطان بكل الوسائل الشرعية * الحسيني: القدس والاستيطان قد ينهيا عملية السلام * د. شعث: الاستيطان والسلام لا يمكن ان يلتقيا *

(ص ٣)



* ينهبون الارض الفلسطينية ويقيمون عليها المستوطنات *

احتجاجا على النواقص الخطيرة

الممرضات يهددن باعلان الاضراب المفتوح، قريبا (ص ١٦)

في اجتماع وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية برئيس الحكومة اليوم:

الجماهير العربية تطالب بتعديل برنامج الحكومة

المساواة بدل «الدمج»، والغاء ربط هذا بالخدمة العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مطالبنا واضحة وقد صغناها في مذكرة وضعت على طاولة رئيس الحكومة السيد بنيامين نتنياهو منذ فترة، ولذلك نلتقي معه لكي نسمع اكثر مما نتكلم». هذا ما قاله احد اعضاء وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الذي سيلتقي رئيس الحكومة في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه في القدس.

وعلمت «الاتحاد» ان المطلب الاساسي من رئيس الحكومة سيكون وضع سياسة واضحة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، تفضي الى التعامل معها بمساواة تامة كأقلية قومية وفق برنامج واضح وجدول زمني متفق عليه. وسيطالب الوفد ايضا بتعديل برنامج الخطوط الاساسية للحكومة فيما يتعلق بالمواطنين العرب بحيث تستبدل كلمة «الدمج» بالمساواة، ويلغى ربط هذا بالخدمة العسكرية.

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين الماضي، الا انه تأجل الى اليوم بسبب زيارة نتنياهو للاردن، وسيشارك في اللقاء جميع اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء.

وتجدر الاشارة الى ان المذكرة التي سيعرضها الرؤساء تتضمن المطالب الاساسية للجماهيرالعربية، وفي صلبها تحقيق المساواة التامة في كافة المجالات. ان كان في معالجة قضايا السلطات المحلية العربية من ناحية الميزانيات وقضايا التطوير والبناء او فيما يخص قضايا التعليم والاوقاف الاسلامية والفقر والمشاريع الاقتصادية، ومعالجة قضايا المواطنين العرب في النقب والقرى غير المعترف بها والمهجرين.

(انظر كلمة «الاتحاد» ص ٧)

قتيل و(٤٧) جريحا في اشتباكات بين القبارصة الاتراك، والقبارصة اليونانيين!

*** الاتراك يضربون الشاب بالعصي حتى الموت، وعدد من الجرحى اصيبوا بالرصاص ***

● ديرينيا - قبرص - الوكالات - قتل متظاهر قبرصي يوناني واصيب (٤٧) آخرون، امس الاحد، خلال الاشتباكات بين قبارصة اتراك وقبارصة يونانيين في المنطقة التي ينتشر فيها جنود القوة الدولية التابعة للامم المتحدة، والتي تفصل بين المنطقتين اليونانية والتركية المحتلة لجزيرة قبرص منذ عام ١٩٧٤.

وكان المتظاهر (٣٠) عاما، قد ضُرب حتى الموت، بعد ان انهال عليه قبارصة اتراك بالعصي حين احتجز بين الاسلاك الشائكة الفاصلة.

واصيب (٤٧) آخرون بجراح، منهم خمسة رجال شرطة. واكدت مصادر طبية قبرصية يونانية ان خمسة من بين الجرحى اصيبوا بالرصاص، ولم تعلن القوات الدولية عن مصدره. وكان حوالي (٥٠٠) قبرصي يوناني قد تظاهروا واشتبكوا مع لفيف من قوات الامم المتحدة والقوات القبرصية التركية. وقام المتظاهرون باضرام النار في اكوام القش عند المنطقة الفاصلة، ورشقوا العسكريين بالحجارة.

وجاء اقتحام المتظاهرين لتلك المنطقة، بعد ان منعوا من اقامة مظاهرة للدراجات النارية للاحتجاج على تقسيم قبرص. وكان رئيس الاتحاد القبرصي للدراجات النارية قد اعلن ان التظاهرة الغيت «حفاظا على امن الدولة وتلبية لطلب من الرئيس القبرصي كليريدس».

وقال الرئيس كليريدس ان المتظاهرين مجرد «مجموعات صغيرة» واكد ان السلطات القبرصية «تسيطر عل الوضع».

ولكن رئيس اتحاد الدراجات النارية عاد واشاد بـ «وطنية وشجاعة» المتظاهرين واعتبر ان «الرسالة التي ارادوا توجيهها وصلت بالفعل».

ويشار الى ان تظاهرة تضم (٢٠٠) دراجة نارية انتقلت منذ بداية الشهر من برلين، وعبرت المجر ورومانيا وبلغاريا واليونان ثم انتقلوا الى قبرص للاحتجاج على تقييد حرية التنقل في الجزيرة.

وكان الجيش التركي قد اجتاح الجزيرة، عام (١٩٧٤)، بعد انقلاب عسكري في قبرص. وفي عام (١٩٨٣) اعلن عن اقامة «جمهورية شمال قبرص التركية» الا انها لم تحظ باعتراف سوى من تركيا، ولا تزال الجزيرة مقسمة وتفصل قوات الامم المتحدة بين قسميها.

بعد اكثر من شهرين من العمل الفعلي

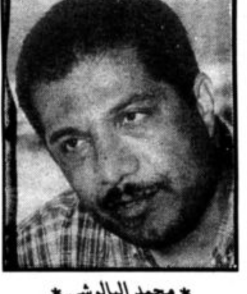
افتتاح مكتب تجاري رسمي لسلطنة عمان في تل ابيب!

□ المندوب العماني لـ «الاتحاد»: ما يهمنا اجواء السلام في المنطقة وليس نوعية الحكومة الاسرائيلية □ هي الدولة العربية السادسة التي تقيم علاقات رسمية مع اسرائيل □

● تل ابيب - لمراسلنا - «سلطنة عمان دولة معروفة برغبتها وسعيها الدائمين للسلام. وافتتاح المكتب في تل ابيب يأتي في هذا الاطار. وتغيير الحكم في اسرائيل ليس الامر المهم في الموضوع انما الاهم اجواء السلام»، هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، السيد محسن خميس البالوشي، مدير المكتب التجاري العماني الرسمي في اسرائيل، امس الاحد، بعد انتهاء الاحتفال بالافتتاح.

وكان المكتب، الذي اتفق على افتتاحه بشكل متبادل بين اسرائيل وسلطنة عمان، في مطلع السنة، في زمن حكومة حزب «العمل»، قد افتتح فعليا في شهر ايار. وحضر السيد البالوشي لاسرائيل خصيصا من اجل هذا. لكن اثر الانتخابات الاسرائيلية عاد الى بلاده. وكما قال لنا: «الاوضاع في اسرائيل وانشغال المسؤولين في الانتخابات ثم في نقل السلطة، منعت الاستمرار في العمل بشكل طبيعي. وهذا ما اخر الافتتاح الرسمي»، علما بأن المكتب الاسرائيلي في مسقط افتتح في ايار ويعمل رسميا منذ ذلك الحين».





* محمد البالوشي *

وسألنا البالوشي، ان كان لعملية السلام اثر على تقدم عمل المكتب. «فماذا لو فشلت العملية وتعطلت. هل يستمر عملكم هنا؟». فأجاب: نحن ننظر للامور بتفاؤل وايجابية. ودعنا نأمل ان تتقدم عملية السلام باستمرار، ونحن من خلال علاقتنا مع كل الاطراف نؤكد انهم جميعا معنيون بنجاح العملية السلمية، في اسرائيل والسلطة الوطنية ولبنان وسورية والاردن ومصر وغيرها.

ويذكر ان سلطنة عمان هي الدولة العربية السادسة التي باتت تقيم علاقات رسمية مباشرة مع مكتب تمثيلي في اسرائيل، والخمس التي سبقتها هي: مصر والاردن والمغرب وتونس وموريتانيا. ومن المتوقع ان تكون قطر الدولة السابعة في هذا الطريق.

والمكتب العماني سينشط في مجال التبادل التجاري بالاساس. وكما قال السيد البالوشي لـ «الاتحاد»: مهمتنا تعريف رجال الاعمال الاسرائيليين على بلادنا وامكانيات الاستثمار فيها وتسهيل الوصول والعمل. فمن المعروف ان موقعنا الجغرافي استراتيجي، بين الشرق والغرب. ونعطي تسهيلات كبرى للمستثمرين. وتكلفة الانتاج لدينا رخيصة نسبيا.

اما حول السياحة الاسرائيلية في عمان فقال: هذه ستكون في اطار محدود ومنظم. فالطلب العالمي على السياحة عندنا كبير جدا ويفوق قدرتنا على العرض. لذلك، فالمسألة ستستغرق فترة طويلة نسبيا حتى تكون سياحة جماهيرية.

لقاء اليوم

مع: رئيسة اللجنة القطرية للممرضات، ايلانه كوهين

حول: تهديد الممرضات باعلان الاضراب العام

اوضاع الصحة ليست مفخرة لاسرائيل!

□ هددت لجنة الممرضات، امس الاحد، باعلان الاضراب، احتجاجا على ما تعانيه المستشفيات الحكومية والتابعة لصندوق المرضى العام من نواقص عديدة خاصة في عدد الممرضات، الامر الذي يثقل على كاهل الممرضات ويزيد الاعباء عليهن. وكانت لجنة الممرضات اعلنت عن نزاع عمل في (١/٨/٩٦).

حول الاضراب ودوافعه وابعاده، التقينا رئيسة اللجنة القطرية للممرضات، ايلانه كوهين.

*** «الاتحاد» - ما هي دوافع اعلان نزاع العمل والتهديد باعلان الاضراب؟**

- ايلانه: «الدافع لاعلان نزاع العمل هو التنكر لاتفاق وضع المقاييس الذي وقع في عام (١٩٨٦) وينص على ان يكون عدد الممرضات في كل قسم وقسم، متلائما مع عدد المرضى ونوعية امراضهم وحاجتهم الدائمة للعناية والرعاية».

*** «الاتحاد» - قلت ان الاتفاق وُقع في عام (١٩٨٦) فلماذا الانتظار عشر سنوات للاحتجاج على التنكر له؟**

- ايلانه: «لم نقف لا مباليات ازاء تجاهل مطالبنا وعدم احترام الاتفاق. وتجدر الاشارة الى الاضراب الشهير عن الطعام للممرضات والمظاهرات والاجراءات النضالية التباطؤية وتشويشات العمل. لكن السلطات تعاملت معنا وفق اسلوب المماطلة والتسويف، وبعد الاضراب وافق وزير الصحة، في حينه، على نشر فترة سد الحاجة الى عدد اضافي من الممرضات، لخمس سنوات. وكان يزيد في كل سنة بعض الملاكات هنا وهناك. ودائما كان يعد ويفحص وهكذا حتى لمسنا الخداع والتضليل».

*** «الاتحاد» - هل من قضايا عينية دفعتكن للتهديد باعلان الاضراب؟**

- ايلانه: «الاوضاع في المستشفيات صعبة وظروف عمل الممرضات قاسية. ونجم ذلك عن موجة الهجرة الكبيرة الى البلاد من رابطة الدول المستقلة واوروبا والزيادة الطبيعية في عدد السكان. وعجز الممرضات في احيان كثيرة عن تقديم العلاج للمرضى!! ورؤية اسرّة المرضى منتشرة في ممرات المستشفيات».

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس النقص في عدد الممرضات على المرضى؟**

- ايلانه: «تصور ان الممرضة الواحدة تهتم بسبعة واربعين مريضا بدلا من (٣٠) في القسم. وفي ظل ضغط العمل والنقص في المواد، فان المرضى يفتقرون، بكل معنى الكلمة، الى العناية الانسانية العصرية اللازمة»!!

*** «الاتحاد» - وما هو سبب عدم اضافة ملاكات جديدة للمستشفيات، هل هو نقص في عدد الممرضات ام في الميزانيات ام ماذا؟**

- ايلانه: «لا بد من التذكير كيف تعاملوا مع حقيبة وزارة الصحة اثناء تشكيل الحكومة وان الجميع رفضوا في البداية الحقيبة وهذا مقلق ويقول الكثير! ونحن عمليا نطالب بتطبيق توصيات قدمها معهد نجاعة العمل الذي اجرى تحقيقا شاملا واقترح زيادة عدد الممرضات وفقا للاحتياجات ومتطلبات العمل. والمشغل بالطبع يهمه توفير الاموال وتشغيل اقل ما يمكن من عمال، مقابل انجاز اكبر ما يمكن، وهكذا ايضا للاسف، في المستشفيات»!!

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لالزام المسؤولين التعامل باحترام مع قضايا المرضى؟**

- ايلانه: «هبة جماهيرية ومظاهرات عارمة لتتوحد كلها مع انين ألم المرضى ولتهز المسؤولين بجد».

*** «الاتحاد» - ومتى سيعلن الاضراب بالضبط؟**

- ايلانه: «اليوم - امس الاحد - ارسلت رسالة مطولة الى المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية، نحذر فيها من استمرار الاوضاع الحالية وضرورة التحرك الفوري لاصلاح الاوضاع وسد النواقص. وقبل ذلك اعلنا عن نزاع العمل. ونمهل المسؤولين حتى نهاية الاسبوع الجاري، واذا لم يستجيبوا لطلباتنا سنبدأ بتنفيذ الاضراب المفتوح في مطلع الاسبوع القادم. وتجدر الاشارة الى ان نضالنا سيتطور ليشمل الاحتجاج على الخصخصة ايضا».

*** «الاتحاد» - وكم هو عدد الممرضات اللواتي سيشاركن في الاضراب؟ وما هو العدد الذي تحتاجه المستشفيات للعناية اللازمة بالمرضى؟**

- ايلانه: «ستشارك (١٦) الف ممرضة يعملن في المستشفيات الحكومية والتابعة لصناديق المرضى. وبالنسبة للعدد تكفي الاشارة الى انه لا يوجد في اي قسم في اي مستشفى، عدد ممرضات كاف».

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك كممرضة، يقال لها الملاك الابيض، بعد يوم عمل تعجزين فيه عن تقديم المساعدة لمريض يئن امامك؟**

- ايلانه: «اقولها وبكل مسؤولية باسم جميع الممرضات اننا محبطات جدا ونعيش حالات نفسية صعبة عندما نعجز عن القيام بواجبنا كما يجب بسبب النواقص. واعتقد ان وضع الصحة بشكل عام في اسرائيل لا يدعو للاعتزاز وليس مفخرة للدولة».

*** «الاتحاد» - ورغم كل النواقص، الا تعتقدين ان الاضراب يثقل على المرضى؟**

- ايلانه: «ما نريده هو العمل بشكل انساني ولنشعر براحة الضمير والارتياح بعد العمل. وعندما تتحدث الممرضة وتقول هذا الكلام، يجب ان يشعل ذلك الضوء الاحمر امام الجميع لان الاوضاع سيئة لا تحتمل. لقد بدأنا تحذيراتنا قبل تسعة اشهر وجرت عدة لقاءات. وفي هذه الفترة، فترة المفاوضات، وُلد كم كبير من الاطفال وهم بحاجة الى رعاية وقوى عاملة، لكن للاسف لا حياة لمن تنادي. والتجربة تثبت ان رفع الصوت والمطالبة بالحق والاحتجاج، تخرج المسؤولين عن لامبالاتهم».

(سهيل قبلان)

الجامعة العربية تنتقد خيار «لبنان اولا»

● القاهرة - الوكالات - انتقدت جامعة الدول العربية، امس الاحد، الاقتراح الاسرائيلي المسمى «لبنان اولا» معتبرة انه «مناورة اسرائيلية» للالتفاف على قرارات مجلس الامن الدولي.

وصرح احمد بن حلي، المستشار السياسي للامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، «ان هذا الطرح الاسرائيلي هو مناورة اسرائيلية مبيتة ومفضوحة للالتفاف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية بدون اية شروط». واضاف ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تقدم بهذا الاقتراح «للتهرب من الالتزامات التي دخلت بموجبها جميع الاطراف العربية مؤتمر مدريد للسلام». وتابع ان نتنياهو يهدف، ايضا، الى «الظهور امام الرأي العام الدولي الضاغط عليه بأنه يسعى الى استئناف مسيرة السلام».

ومضى بن حلي يقول «ان هذا الطرح الاسرائيلي يعني اعادة مناقشة موضوع الانسحاب من جنوب لبنان وهذا مرفوض تماما». وتابع «اذا كان نتنياهو قد بنى هذا الطرح لشق الصف العربي فقد نسفت القمة العربية الاخيرة هذا الاعتقاد بتأكيدها على وحدة الموقف العربي الحازم من مسيرة السلام».

خلال اجتماعها، امس في القاهرة

مركزية «فتح» قررت رفع مسألة الاستيطان الى مجلس الامن

* القدومي: الاجتماع اقر اجراءات ملموسة ستنفذ على الارض، وتقوم على مواجهة الاستيطان بكل الوسائل الشرعية * الحسيني: القدس والاستيطان قد ينهيا عملية السلام * د. شعث: الاستيطان والسلام لا يمكن ان يلتقيا *

* القاهرة – الوكالات – قررت اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس، الاحد، ان ترفع مسألة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الامم المتحدة.

وفي ختام اجتماع اللجنة المركزية الذي بدأ مساء امس الاول، السبت، صرح رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي للصحافيين ان «اللجنة سترفع مسألة الاستيطان الى مجلس الامن» الدولي.

واضاف ان «المشاركين اتفقوا على اجراءات ملموسة من اجل مواجهة السياسة الاسرائيلية التي تعبر عن عدم الاهتمام بالمسيرة السلمية والاتفاقات الموقعة».

ورفض القدومي ان يوضح طبيعة «هذه الاجراءات الملموسة» مكتفيا بالقول انها «ستنفذ على الارض» وانها تقوم على «مواجهة الاستيطان بكل الوسائل الشرعية».

واعتبر القدومي ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو «ادار ظهره للمسيرة السلمية».

واضاف «اجتمعنا كلنا هنا بسبب نتنياهو وسياسته التي تعبر عن عدم الاهتمام بالمسيرة السلمية».

واكد فيصل الحسيني المكلف بملف القدس لدى السلطة الفلسطينية «على العالم والاسرائيليين ونتنياهو ان يفهموا ان ثمة نقطتين يمكن ان تنهيا عملية السلام: القدس والارض، اي القدس والاستيطان».

ورأى وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث بدوره ان «السلام والاستيطان لا يمكن ان يلتقيا». واضاف «البعض يطالبنا بالانتظار، ولكننا لا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي امام الاستيطان. الاستيطان والسلام لا يمكن ان يلتقيا».

ورفض الحسيني الاقتراح الاسرائيلي ربط معاودة المفاوضات بوقف الانشطة الفلسطينية في القدس.

وقال «ليس من حق اسرائيل اساسا ان تطرح هذا الموضوع ولا يوجد انشطة فلسطينية في القدس مخالفة للاتفاق حتى يفرضوا مثل هذا الشرط».

من جهته، اشار الامين العام للجنة المركزية محمود عباس (ابو مازن) الى ان اللجنة ارسلت خلال اجتماعها في القاهرة «رسائل الى نتنياهو والزعماء العرب بشأن خطورة السياسة الاسرائيلية الخاصة بتوسيع المستوطنات».

واضاف «طالبنا اسرائيل بتسمية اعضاء اللجنة العليا للمفاوضات وحتى الآن لم يبلغونا باسمائهم»، مشددا على ان الاسرائيليين «يتجاوزون المواعيد مما يؤدي الى انهيار في بنية الاتفاقات».

وكان اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة الرئيس ياسر عرفات قد استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت/الاحد وواصل اعماله وانهاها امس، الاحد.

واوضح شعث ان ١٨ عضوا في اللجنة من اصل ٢١، حضروا الاجتماع بينهم ثلاثة يعيشون خارج مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وهم القدومي ومحمد غنيم (ابو ماهر) ومحمد جهاد.



● جرافات الاحتلال تدمر الارض الفلسطينية ●

خلال لقاء خامنئي مع اربكان، امس، في طهران

ايران تطلب من تركيا قطع علاقاتها مع اسرائيل!

● اربكان يوقع، اليوم، عقدا مهما في مجال الغاز مع ايران، توعدت واشنطن باتخاذ اجراءات ضده ●

● طهران – الوكالات – طلب مرشد «الجمهورية الاسلامية» في ايران آية الله علي خامنئي امس، الاحد، من تركيا خلال لقائه رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان «قطع علاقاتها الحديثة مع اسرائيل».

ونقلت الاذاعة الايرانية عن خامنئي قوله لاربكان «عليكم ان تتصرفوا وفقا لمصالح بلدكم، وقد آن الاوان للتخلص من علاقاتكم الحديثة مع اسرائيل».

واضاف آية الله خامنئي ان «النظام الصهيوني كيان خطير جدا ولا يتصرف الا وفق مصالحه الخاصة».

يذكر ان اسرائيل وقعت مع تركيا، في شباط الماضي، اتفاقا للتعاون العسكري ينص خاصة على رحلات تدريب لطياري البلدين وعلى تبادل المعلومات. كما اعد البلدان اتفاقين عسكريين آخرين جاهزين للتوقيع.

وقد اثار اتفاق التعاون هذا سخط عدد كبير من الدول العربية، ولا سيما سوريا وكذلك سخط ايران.

واوضح مرشد «الثورة الاسلامية» في ايران ان «وصول حكومة اسلامية الى الحكم في تركيا تجربة سارة لبلدنا، وفرصة جيدة للدول الاسلامية لتنمية علاقاتها» مع انقرة.

ومن ناحيته، اكد رئيس الحكومة التركية، كما نقلت عنه الاذاعة الايرانية، ان حكومته «ترغب في تطوير علاقاتها مع ايران في كافة المجالات» مضيفا ان «تطور علاقاتنا سيظهر لنا ان الاخوة الاسلامية امر يمكن تحقيقه».

وقد اثارت زيارة اربكان لطهران معارضة قوية من جانب الولايات المتحدة التي وصفتها بأنها «غير مناسبة».

ومن المقرر ان يوقع اربكان صباح اليوم، الاثنين، عقدا مهما في مجال الغاز مع ايران توعدت واشنطن باتخاذ اجراءات ضده.



* خامنئي *



* اربكان *

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

اذا رفضت اسرائيل الدولة الفلسطينية سنلجأ الى التحكيم الدولي!

«سنلجأ الى مجلس الامن الدولي والمحكمة الدولية في لاهاي»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، امس الاحد، انه في حالة رفضت اسرائيل اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، فانه سيلجأ الى التحكيم الدولي.

واكد عرفات في المقابلة، وهي الاولى التي يدلي بها للاعلام الاسرائيلي، انه «اذا لم تتحقق اهداف السلام كما يراها الفلسطينيون فاننا سنتوجه الى مجلس الامن الدولي والى محكمة العدل الدولية والى راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا».

وفي رده على سؤال الصحفية، ياعيل دان، حول نشوء وضع ترفض فيه الحكومة الحالية تطبيق الاتفاق وتقرر توسيع الاستيطان قال عرفات ان الاتفاق الموقع مع اسرائيل ليس مجرد اتفاق ثنائي، بل انه اتفاق دولي وقع برعاية الرئيسين، الامريكي كلينتون، والمصري مبارك. واكد ان الشعب الفلسطيني، الذي انتخبه دمقراطيا، يقف من وراء السلطة الفلسطينية وكذلك كل العالم العربي!

وحول الانتقادات التي توجهها حكومة نتنياهو على شكل تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، وعدم اكتفائها به، قال عرفات ان تغيير الاتفاق لم يكن امرا سهلا، وان العالم كله باركه على تلك الخطوة.

كهلاني يقول ان اعادة الانتشار في الخليل قريبة جدا

* ويعلن في زيارة لمستوطنة «معاليه ادوميم» انها جزء من القدس الكبرى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، ان «اعادة الانتشار في الخليل ستتم قريبا جدا».

جاء ذلك في سياق كلمة القاها كهلاني امس، الاحد، امام مجلس مستوطنة «معاليه ادوميم» المحلي.

وقال كهلاني ان اعادة الانتشار ستتم بصيغة غير تلك التي كانت مقررة في زمن الحكومة السابقة، مشيرا الى ان اعادة الانتشار منوطة بعدة قضايا تحتاج الى حل، لكنها ليست عويصة.

واكد كهلاني وجود اجماع في الحكومة وفي الدولة حول القدس، عاصمة موحدة وابدية. وان «معاليه ادوميم» وضواحيها، جزء لا يتجزأ من القدس الكبرى!!

ولدب الطمأنينة في اوساط المستوطنين اكد كهلاني ان الشرطة وضعت عدة طواقم، منها امام بيت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في القدس حاتم عبد القادر، ويحقق افراد الطاقم مع كل شخص يدخل الى البيت ويصورونه ويرافقونه الى داخل البيت للاستماع الى مضمون المحادثة!!

وقال كهلاني، عندما «يتبين ان عبد القادر يمثل السلطة سنتخذ الاجراءات الملائمة»!!

في اشتباك مع دورية اسرائيلية

مقتل اثنين من المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) – الوكالات – علم من مصدر فلسطيني ان مقاتلين فلسطينيين لقيا مصرعهما، امس الاحد، خلال هجوم على دورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

واكدت القيادة العسكرية للجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين، في بيان لها ان احدى مجموعاتها المسلحة هاجمت، فجر امس، دورية اسرائيلية مدرعة بالقرب من بلدة طلوسة المحاذية للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح البيان الذي وزع في صيدا ان «معركة بطولية» جرت لعدة ساعات بين المجموعة الفلسطينية وبين «قوات الاحتلال» التي ارسلت تعزيزات الى المكان.

واكد مصدر فلسطيني مقتل اثنين من افراد المجموعة الفلسطينية.

وكانت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل اكدت في وقت سابق مقتل اثنين من المقاتلين بينما كانا يحاولان التسلل الى المنطقة «الامنية» عند بلدة طلوسة دون مزيد من التفاصيل.

وهي اول عملية تتبنى مسؤوليتها الجبهتان الشعبية (بزعامة جورج حبش) والدمقراطية (بزعامة نايف حواتمة) ضد المنطقة المحتلة منذ ستة اشهر.

وفي العاشر من شباط الماضي اعلنت القيادة المشتركة للمنظمتين الفلسطينيتين، اللتين وحدتا بنيتيهما العسكريتين، المسؤولية عن هجوم على القوات الاسرائيلية اوقع قتيلا وجريحا في صفوف هذه القوات.

في اجتماع مع ممثلي الاطباء الدارسين في الخارج

النائب محاميد يعد بالتوجه الى رئيس لجنة العمل والرفاه لحل ضائقتهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب هاشم محاميد، امس الأحد، انه سيتوجه الى رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، مكسيم ليفي، للعمل على اقرار القانون الخاص بتسهيل منح الرخص للأطباء، الذين انهوا دراستهم خارج البلاد. وكان القانون قد اقر بالقراءتين التمهيدية والأولى في الكنيست السابقة.

وقد اجتماع النائب محاميد بممثلي الاطباء، امس الأحد، وبحث معهم السبل للتغلب على الامتحان الذي يتوجب عليهم اجتيازه لنيل الرخصة، والذي اعتبروه «تعجيزيا وجائرا ويهدف الى دب الاحباط في قلوبهم»!

ويشار الى ان الأطباء، ملزمون بالتقدم للإمتحان المذكور بحسب قانون اقر عام (١٩٨٨)، ويعتبره الاطباء امتحانا جائرا، خاصة للأطباء الذين بدأوا دراستهم قبل اقرار القانون الخاص به.

واعتبر النائب محاميد ان اعادة القانون الخاص بهذا الأمر يحتاج لجهود كبيرة ومحاولات اقناع واسعة، خاصة لوزير الصحة تساحي هنغبي ولجنة العمل والرفاه البرلمانية.

خلال زيارة عمل لمجلس مجد الكروم المحلي

النائب احمد سعد: الارض هي القضية المركزية في نضال جماهيرنا

● محمد كنعان: يجب اعادة بناء الذات.. واعادة بناء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب د. احمد سعد (الجبهة، والتجمع) ظهر امس الاحد، مجلس مجد الكروم المحلي. وفي جلسة عمل مع رئيس وعدد من اعضاء المجلس المحلي تم استعراض التحديات الماثلة امام الجماهير العربية، في ظل المتغيرات السياسية في اسرائيل.

واستهل الجلسة السيد محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي بالتأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة الجماهير العربية، والتنسيق بين ممثليها في الكنيست.. وبالمقابل اعادة بناء الذات بالرغم من صعوبة الامر. وفي هذا السياق دعا الى اعادة بناء اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية خاصة وان العديد من قراراتها الغيت بمجرد رفع سماعة الهاتف!؟

من جهته، اكد د. احمد سعد ان قضية الارض هي القضية المركزية في نضال الجماهير الفلسطينية العربية في اسرائيل، «خاصة واننا فيما يتعلق بقضايانا القومية نواجه اجماعا قوميا صهيونيا مضادا».

واضاف د. سعد انه ازاء تنكر الحكومة الاسرائيلية لحقوقنا، وتنكرها لقرارات الحكومة السابقة، فيما يتعلق بقرى الاربعين، يجب علينا شحذ الهمم ورفع درجة وعي جماهيرنا وتجميع كل آليات العمل الكفاحي لتصعيد المعركة.. خاصة وان كفاحنا يجب الا يقتصر على العمل البرلماني فحسب، وانما تحريك الجماهير.

وفي هذا السياق اشار الى ضرورة اتخاذ زمام المبادرة، والا يكون كفاحنا ردا على الاحداث.. وان يجري تقسيم وظائفي بين جميع مؤسسات الجماهير العربية وفقا لبرامج استراتيجية محددة.

التوقيع على اتفاق تمديد عمل القوة النرويجية في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية بالوكالة ايتان بن تسور، امس الأحد، على اتفاق لتمديد فترة عمل قوة الطوارئ النرويجية في الخليل لشهر اضافي.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية داني شكيد لـ «الاتحاد»، ان الاتفاق وقع في اجواء ايجابية، تناول بعده المسؤولان وعلى مأدبة غداء، اخر المستجدات السياسية بالتحليل وتباحثا في مواضيع مختلفة تهم الجانبين، خاصة استئناف المفاوضات.

وقال شكيد ان السيدة منى يول، المسؤولة عن السفارة النرويجية في اسرائيل ستنقل الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الى بلادها.

واشار شكيد الى ان قوة الطوارئ الجديدة، التي ستنتشر في الخليل بعد اعادة الانتشار، ستضم قوات ايطالية ودنماركية وسويدية وتركية واسترالية، بالاضافة الى القوات النرويجية.

يذكر ان نشر القوات النرويجية في الخليل، كان لفترة مؤقتة على أمل ان تنسحب اسرائيل من الخليل، في آذار الماضي، الا انها لم تنسحب، لذلك تأخر نشر قوات الطوارئ الدولية كما هو مقترح.

بحجة مساعدة نشطاء من «حماس»

العليا ترد الالتماس لاعادة فتح مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة

✻ د. سليمان اغبارية لـ«الاتحاد»، اللجنة تواصل القيام بدورها الانساني عبر جمعيات اخرى ✻

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ردت المحكمة العليا، امس الأحد، الاستئناف الذي قدم اليها ضد قرار اغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة قبل حوالي خمسة أشهر.

واعتبرت المحكمة العليا، الاغاثة التي تقدمها اللجنة لسكان فلسطينيين ارضية اقتصادية لدعم «حماس» وقال ممثل النيابة ان لجنة الاغاثة تدفع رواتب شهرية لعشرين من نشطاء «حماس»، الأمر الذي نفاه رئيس لجنة الاغاثة، د. سليمان اغبارية في حديثه لـ «الاتحاد»، في اعقاب صدور القرار. وقال اغبارية: «الأقوال التي جاء بها ممثل النيابة بعيدة عن الحقيقة، وقد اعتمدت عليها المحكمة في اصدار قرارها اضافة الى المواد السرية التي رفض الكشف عنها امام محامي اللجنة افيغدور فيلدمان، الأمر الذي يستدعي تقديم استئناف على هذا القرار، وسنفعل ذلك خلال هذا الاسبوع».

وكان القرار باغلاق مكاتب لجنة الاغاثة في الناصرة، قد نفذ يوم (٩٦/٣/١٥)، وصادرت الشرطة في حينه اجهزة حاسوب واموالا وتبين ان اللجنة حصلت على مبالغ من دول اجنبية اضافة الى تبرعات محلية دفعتها مساعدات شهرية لأبناء الايتام الفلسطينيين.

ومنذ اغلاق مكاتب اللجنة لم يتوقف عمل الاغاثة وقال د. اغبارية: «قدم مبلغ بقيمة (٥٧٣) الف شيكل قبل ثلاثة ايام عن طريق جمعية الاغاثة الانسانية لايتام في غزة وان اللجنة تعمل عبر لجان اغاثة اخرى».



● الشرطة تقفل مكاتب «لجنة الاغاثة» في الناصرة ●

الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة:

اربعة فلسطينيين تعرضوا للتعذيب على يد الشرطة الفلسطينية نقلوا للمستشفى!

✻ ادارة سجن جنيد تسحب وكالات وقع عليها اربعة معتقلين لمحامي الجمعية ✻

الجمعية: الاجراء مخالف للقانون ولحقوق الانسان ✻

● نابلس – اكدت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة»، امس الأحد، ان اربعة معتقلين فلسطينيين نقلوا الى المستشفى بعد ان جرى تعذيبهم في احد سجون السلطة الوطنية الفلسطينية.

فقد قال المحامي خضر شقيرات، رئيس الجمعية، ان المعتقلين الاربعة، وهم ايمن صباح، محمود ابو جاموس، ثائر بشارات ومحمد ذياب، نقلوا من سجن جنيد الى مستشفى نابلس بعد ان «تعرضوا للتعذيب اثناء التحقيق معهم». واشار الى ان احد ممثلي الجمعية زار المعتقلين وشاهد على اجسادهم آثار التعذيب جراء ضربهم بالعصي والسياط.

وعبر المحامي شقيرات عن اعتقاده بان المعتقلين الاربعة الذين عذبوا، ينتمون الى «حركة حماس».

ونفى مصدر في المستشفى ان يكون المعتقلون يحملون آثار التعذيب، مؤكدا ان احدهم كان يعاني من مشاكل في التنفس والآخرين من «صدمات نفسية» نابعة عن ظروف اعتقالهم!

هذا واكد خالد القدرة، مدعي عام السلطة الفلسطينية، عدم علمه بالحادث.

✻ معتقلون منذ ثمانية أشهر، بدون لوائح اتهام ✻

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان عضوي الجمعية، المحامي حسني كلبونة، والباحث سميح محسن، زارا، أمس الأحد، اربعة معتقلين آخرين في سجن جنيد هم: ناصر جمعة، جمال النابلسي، معمر مبروكة وشقيقه عبد الحليم مبروكة، والذين كانوا اعتقلوا منذ كانون الاول (١٩٩٥) بتهمة علاقاتهم بمجموعات «صقور فتح»!

ونقلت الجمعية ان قيادة شرطة البحرية في «جنيد» سهلت زيارتهم، وسمحت لهم بالمكوث مع المعتقلين لساعتين، ونقلت عنهم ان تحسنا طرأ على ظروف اعتقالهم، الا ان المعتقل ناصر جمعة لا يزال يعاني من اوجاع اثر عملية شبح كان تعرض لها في السابق.

ولكن الجمعية نقلت عن المعتقلين انه لم توجه ضدهم اية لائحة اتهام رغم مرور ثمانية أشهر على اعتقالهم. واكدت ان ادارة السجن سحبت الوكالات التي وقع عليها المعتقلون ليتابع المحامي كلبونة قضيتهم، بدعوى ان اذن الزيارة خاص بالاطمئنان عليهم، وليس بتوقيعهم على توكيلات!

واعتبرت الجمعية ان الاجراء المذكور مخالف لابسط قواعد القانون الساري ولمبادئ حقوق الانسان. وطالبت ادارة السجن باعادة التوكيلات حتى تتمكن الجمعية من متابعة قضايا المعتقلين، وطالبت السلطة الفلسطينية باطلاق سراحهم، لأن اية لائحة اتهام لم تقدم ضدهم حتى اليوم!

بحجة تأييدهما للاجتياح العراقي للكويت

نواب كويتيون ينتقدون المساعدات الحكومية لـم.ت.ف وتونس!

● الكويت – الوكالات – انتقد نواب كويتيون المساعدات التي تقدمها الحكومة الى الفلسطينيين وتونس المتهمين بالوقوف الى جانب العراق لدى اجتياحه الكويت (آب ١٩٩٠ شباط ١٩٩١).

وقال النائب الاسلامي خالد العدوة اثناء جلسة برلمانية انتهت، ليلة السبت/الاحد، «ان الصندوق الكويتي للتنمية العربية اصبح مثل «بابا نويل» يسير بين الدول ويوزع عليها الهدايا، ونحن نرفض استمرار الصندوق في تقديم المساعدات لتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية»!

واكد العدوة ان الكويت تخصص (٧٪) من دخلها الوطني للدول التي دعمت الاجتياح العراقي للكويت!

وقال النائب الليبرالي علي البغلي «يجب ربط المساعدات بمصالحنا الوطنية»، داعيا الى تحديد الدول المستفيدة انطلاقا من مواقفها من القضايا «الحيوية» للكويت، بما فيها قضية الاشخاص المفقودين الـ ٦٠٠ اثناء الاجتياح!

وجاءت هذه الانتقادات اثناء جلسة تركزت حول مناقشة ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الذي منح، في الآونة الاخيرة، تونس قرضا بقيمة ١٩ مليون دينار كويتي (٥٧ مليون دولار).

وقال وزير المالية الكويتي، ناصر الروضان، ان الكويت توقفت عن تمويل منظمة التحرير الفلسطينية، موضحا ان المساعدة «كانت تقدم مباشرة للشعب الفلسطيني» ولم يعط الوزير مزيدا من التفاصيل!

وكانت الكويت قبل الاجتياح العراقي لها، احد الممولين الرئيسيين لمنظمة التحرير. وقد منح الصندوق الكويتي للتنمية منذ انشائه العام ١٩٦١ قروضا يبلغ مجموعها ٢٤ مليار دينار كويتي (٧٢ مليار دولار).

سوريا تدعو نتنياهو الى الالتزام بأسس عملية السلام

● دمشق - وكالات الانباء - دعت سوريا، امس الاحد، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى ان «يراجع مواقفه مراجعة شاملة» معتبرة في الوقت نفسه ان المطلب السوري بأن تلتزم اسرائيل بأسس العملية السلمية «ليس مشروعا فحسب، بل اضحى شرطا اساسيا» لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ شباط الماضي.

وقالت اذاعة دمشق الرسمية في تعليقها السياسي اليومي «احرى بنتنياهو ان يراجع مواقفه مراجعة شاملة ويفي بالتعهدات والالتزامات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية السابقة»، واكدت ان العرب «ينتظرون افعالا لا اقوالا» وقالت انهم «لن ينخدعوا بحملات التضليل الاسرائيلية».

واكدت الاذاعة ان سوريا «لم ترفض استئناف المباحثات وطالبت اسرائيل الالتزام الصريح بأسس العملية السلمية وتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام». وذلك ردا على تصريحات نتنياهو التي اعرب فيها عن استغرابه لرفض سوريا ولبنان اقتراح اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان.

واكدت الاذاعة ان «ما يرفضه لبنان وسوريا معا هو المحاولة الاسرائيلية للاستفراد بالبلدين كلا على حدة ودق اسفين بينهما» وتساءلت «كيف للعرب ان يصدقوا مزاعم نتنياهو السلمية اذا لم تقترن بالتزام صريح بأسس مدريد (١٩٩١)؟».

تركيا تريد تزويد العراق بالمواد الغذائية والادوية

* بغداد ١١-٨ (اف-ب) - اعلن رئيس وفد تجاري تركي، امس الاحد، في بغداد ان تركيا تريد الاستفادة من استئناف الصادرات النفطية العراقية لتجهيز العراق بالمواد الغذائية والادوية.

وقال رئيس غرفة التجارة في اسطنبول احمد قوشجولو، الذي يرئس الوفد المؤلف من ٢٧ رجل اعمال ان هدف زيارتهم «هو تجهيز العراق بالاحتياجات الانية والسريعة من الاغذية والادوية وذلك بعد افتتاح خط انابيب النفط العراقي المار عبر تركيا».

وقد قابل الوفد التركي، امس الاحد، في ثاني يوم من زيارته التي تستغرق اسبوعا، وزير الصناعة عدنان عبد المجيد ووزير التجارة محمد مهدي صالح على ان يلتقي لاحقا ممثلين عن غرف التجارة العراقية.

معارك طاحنة للسيطرة على وسط العاصمة الشيشانية، غروزني

* الجنرال ليبيد يبدأ مهمته لحل الازمة بمشاركة جميع الاطراف المعنية * اجتماع استثنائي للحكومة الروسية لبحث الوضع في الشيشان * مقتل وجرح حوالي ١٠٠٠ جندي روسي في الشيشان *



* مقاتلان شيشانيان يحاولان قنص الجنود الروس المتمركزين في مجمع الدوائر الحكومية في غروزني *

* غروزني - وكالات الانباء - تواصلت المعارك الطاحنة، امس الاحد، في غروزني بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية، التي لا تزال تحاول استعادة السيطرة على وسط العاصمة الشيشانية، ولكنها تواجه صعوبات كبيرة كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في غروزني.

ومن جهة اخرى، غادر امين عام مجلس الامن الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد، الممثل الجديد للرئيس بوريس يلتسين في الشيشان موسكو، امس، متوجها الى جمهورية داغستان المجاورة للشيشان، كي يبحث مع المسؤولين المحليين «الوضع في شمال القفقاس والسبل الكفيلة بحل الازمة في المنطقة بمشاركة جميع الاطراف المعنية» حسب ما اوردت وكالة الانباء «ايتار-تاس».

وفي موسكو، اجتمعت اللجنة الحكومية بشأن الشيشان برئاسة رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين لبحث الوضع في الجمهورية القفقاسية.

وباعتراف المسؤولين الروس انفسهم، فان هذا الاجتماع الاستثنائي مخصص، قبل اي شيء آخر، الى تحديد المسؤول عن نجاح ما بين الفين واربعة الاف مقاتل شيشاني في الدخول الى مدينة هي عمليا تحت السيطرة الكاملة للقوات الروسية وحيث يتمركز عشرات الالاف من العسكريين الروس ومئات الدبابات.

ومنذ الثلاثاء الماضي، قتل ما بين ١٧٠ و٢٠٠ جندي روسي وجرح من ٧٥٠ الى ٨٠٠ اخرون في غروزني، حسب ما نقلت وكالة «انترفاكس» عن القيادة الروسية.

واشار المتحدث باسم قيادة المقاتلين الشيشان الى مقتل ٢٩ مقاتلا وجرح عشرات آخرين في صفوف القوات الشيشانية. ولم يكن بالامكان، امس، الحصول على اي حصيلة بالخسائر المدنية.

وبالاضافة الى ذلك، اعلن متحدث باسم المقاتلين الشيشان ان زهاء ١٥٠ جنديا روسيا قتلوا او جرحوا في هجوم شنه المقاتلون الشيشان، امس، على قافلة روسية كانت متوجهة لتعزيز القوات الروسية في مدينة ارغون (١٥كم الى شرق غروزني). ولم يتم التاكد من هذه المعلومات على الفور.

وتجدر الاشارة الى ان المقاتلين الشيشان يسيطرون على القسم الاكبر من مدينة ارغون، ثالث مدن الشيشان، التي هاجموها، يوم الثلاثاء الماضي، في الوقت نفسه الذي هاجموا فيه العاصمة غروزني.

وفي غروزني، اعلن من الروس والشيشان ظهر امس انتصارهم. فقد اكدت القوات الروسية انها نجحت في تحرير وسط العاصمة في حين يقول المقاتلون الشيشان انهم ما زالوا يسيطرون عليه «كليا».

وقال قائد المنطقة العسكرية في شمال القفقاس الجنرال قسطنطين بوليكوفسكي، انه عند الساعة ١٣,٤٥ بالتوقيت المحلي «تم تماما فك الحصار الذي كان فرضه الانفصاليون على وسط العاصمة»، ولكن تعذر الحصول على تأكيد لهذه المعلومات على الفور. وعلى الارض، تعيق كثافة المعارك وخصوصا وجود القناصة المكثف اي تحرك ومن الصعب تكوين اي فكرة شاملة عن الوضع.

وقد شهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية معارك صباح امس، اظهرت الصعوبات التي يواجهها الروس.

واذا كانت القوات الروسية مؤلفة من جنود مدربين على فنون الحرب وعلى متطوعين يقاتلون بموجب عقد فهي تضم، ايضا، مجندين بالرغم من الوعود التي قطعها بوريس يلتسين خلال الحملة الانتخابية.

وامس الاول السبت، قال صحفي من التلفزيون الروسي انه سأل جنديا روسيا عن نوع الدبابة التي وصل بها فاجابه الجندي «لا اعلم شيئا ولا افهم اي شيء عن الدبابات. فقد بدأت للتو خدمتي العسكرية وارسلوني على الفور الى هنا» (الى غروزني).

واعلن مصدر روسي ان المقاتلين الشيشان بدأوا بعيد ظهر امس الانسحاب من غروزني، ولكن مصدرا في القوات الشيشانية نفى ذلك!

وقال خيزير خاتشوكاييف احد قياديي المجموعات الشيشانية المقاتلة في وسط غروزني «سنبقى هنا حتى النصر».

وفي وسط العاصمة، لا يزال الاف او عشرات الاف المواطنين الذين حاصرتهم المعارك قابعين في الاقبية او في الطبقات السفلى من الابنية. اما في الضاحية حيث المعارك اقل كثافة فقد حاول الاف المدنيين مغادرتها.

ولكن في احد احياء الاطراف الشرقية لغروزني اوضح مراسل وكالة «ايتار- تاس» ان العسكريين الروس يسدون منافذ المدينة ورفضوا السماح للمواطنين بمغادرتها خشية ان يكون المقاتلون قد زرعوا الالغام على طرق الخروج من المدينة!

النظام الحاكم في اندونيسيا ينظم مظاهرة تحرض على المعارضة السياسية!

* جاكرتا - وكالات الانباء - تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص، صباح امس الاحد، في وسط العاصمة جاكرتا دعما للنظام الحاكم.

واستغرقت التظاهرة، التي دعت اليها حركات الشبيبة في حزب «غولكار» الحاكم وجمعيات أسر الجنود، نحو ستين دقيقة وانتهت من دون وقوع حوادث!

وشارك في التظاهرة، التي انطلقت من مركز سينايان الرياضي، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والسياسية في القوات المسلحة، الجنرال سياروان حميد، وحاكم جاكرتا، سوريادي سوديريا، وعدد كبير من الشخصيات السياسية الاندونيسية.

وقدر المنظمون عدد المتظاهرين بـ٧٥ الف شخص الا ان الصحفيين قدروا عددهم بـ٤٠ الفا معظمهم من الشبان والتلامذة.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «شكرا للجيش، بفضلكم نعيش في امان» او «امنعوا الـ + بي آر دي+» الحزب الدمقراطي الشعبي الذي تتهمه السلطات بانه كان وراء اعمال الشغب التي هزت جاكرتا منذ ١٥ يوما.

ورفعت شعارات اخرى كتب عليها «احذروا المتسللين من الـ + بي كي آي+» اي الحزب الشيوعي الاندونيسي المحظور الذي تؤكد السلطات ان نفوذه لا يزال قائما.

وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة والجيش خلال التظاهرة.

وهي التظاهرة الاولى لدعم النظام منذ الاضطرابات التي هزت وسط جاكرتا في ٢٧ و٢٨ تموز الماضي بعد قيام قوى الامن باقتحام مقر الحزب الدمقراطي الشعبي في العاصمة. واسفرت هذه الاضطرابات عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة قرابة المئة بجروح وتسببت باضرار مادية جسيمة.

قبل شحنها الى ايران

ضبط شحنة فولاذ يستخدم في صنع اسلحة غير تقليدية ونووية!

* لندن – الوكالات – اكدت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، ان الجمارك البريطانية ضبطت في ميناء باركينغ في لندن حمولة من الفولاذ من نوع خاص قد يكون مخصصا لصنع اسلحة نووية قبل شحنها الى ايران.

واضافت الصحيفة ان هذا النوع من الفولاذ الشديد المقاومة يستعمل في صنع اسلحة غير تقليدية ولبناء اجهزة الطرد المستخدمة في تخصيب اليورانيوم المشع لاستعماله في القنابل النووية. وقد اكتشف رجال الجمارك البريطانيين حوالي ٥٠ كغم من هذا الفولاذ.

وقالت الصحيفة ان مصدر الفولاذ شركة امريكية كانت تعتقد انه مخصص لمصنع بريطاني. وكان مقررا اعادة شحنه الى ايران. ولم تذكر الصحيفة اسم الشركة الامريكية.

واوضحت انه جرى توقيف بريطاني من اصل ايراني على علاقة بشحنة الفولاذ هذه. يشار الى ان تصدير هذا النوع من المواد الى ايران ممنوع بسبب عقوبات دولية مفروضة عليها.

٤٠ جريحا في اعمال عنف متفرقة بين الشرطة والمتظاهرين في ايرلندا

* لندنديري (ايرلندا الشمالية) – الوكالات – اصيب نحو ٤٠ شخصا بجروح طفيفة، ليلة السبت/الاحد، في اعمال عنف متفرقة بين الشرطة ومتظاهرين في بعض مدن ايرلندا الشمالية، في ختام يوم شهد تظاهرات احتجاجية لم تتخللها حوادث تذكر.

وهاجمت مجموعة تضم ما بين ١٠٠ و١٥٠ شخصا ينتمون الى احد احياء لندنديري القومية قوات الشرطة التي انتشرت بكثافة في المدينة منذ الصباح، ورشقتها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

والقى المتظاهرون مئات الزجاجات الحارقة في وسط المدينة وفي حي ستراند رود، واتت النار على بعض السيارات التي كانت متوقفة في هذه الاحياء. واطلقت الشرطة رشقات عدة من الرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين، واوقفت نحو ١٥ منهم.

واصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح طفيفة في هذه الاضطرابات التي استمرت ساعات.

وسجلت مواجهات، مساء امس الاول، دامت ساعات في بلدة دنلوي، بين متظاهرين ينتمون الى اخوية «ابرانتيس بويز» البروتستانتية كانوا عائدين من تظاهرة لندنديري وبين مجموعة تضم ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ كاثوليكي من البلدة اعترضت طريقهم.

وتبادل الكاثوليك والبروتستانت ثم رجال الشرطة والبروتستانت الحجارة والزجاجات. واستخدمت الشرطة كذلك الرصاص المطاطي. واصيب ٣٢ شخصا بجروح طفيفة في هذه المواجهات التي استمرت نحو ثلاث ساعات، بينهم نحو ٢٠ شرطيا. وتم توقيف ثلاثة اشخاص.

وفي بيلاغي (وسط الاقليم البريطاني)، اطلقت الشرطة الرصاص على مجموعة من القوميين الذين اعترضوا طريق المتظاهرين البروتستانت العائدين من لندنديري بالحجارة والزجاجات، وادى ذلك الى جرح شخصين.

للحؤول دون قيام دولة كردية مستقلة

اربكان يعتزم الدعوة الى لقاء قمة يضم رؤساء ايران والعراق وسوريا

* انقرة – الوكالات – نقلت الصحف التركية، امس الاحد، عن وزير تركي قوله ان رئيس الحكومة نجم الدين اربكان، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى طهران ينوي الدعوة الى قمة تضم رؤساء ايران والعراق وسوريا «لايجاد حل لمسألة شمال العراق» في اشارة الى كردستان العراقية.

وقال وزير العدل شكوت قازان، في تصريح الى صحيفة «يني يوزييل» ان «اربكان تطرق الى هذا الموضوع في ايران وانا ساناقشه مع القادة العراقيين». ومن المقرر ان يتوجه الوزير التركي الى بغداد.

وذكرت صحيفة «مليييت» الصادرة في اسطنبول، امس، ان «اربكان يعتقد ان المسألة يجب ان تجد حلا لها عبر جهود مشتركة من دول المنطقة».

ويشار الى ان الاكراد يسيطرون على كردستان العراقية منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ وتقوم قوة متعددة الجنسيات بقيادة امريكية تتخذ من تركيا مقرا لها بحماية الاكراد من اي هجوم محتمل قد يتعرضون له من قبل النظام العراقي.

ويذكر ان مجموعات كبيرة من الاكراد تعيش في كل م تركيا وايران وسوريا. وتخشى هذه الدول ان يساهم الفراغ في شمال العراق بتسهيل قيام دولة كردية في المستقبل.

واكد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في طهران، امس، ان بلاده تريد القيام «سريعا بتطوير» علاقاتها التجارية مع ايران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن اربكان قوله «ان حجم مبادلاتنا التجارية هبط الى اقل من ملياري دولار خلال السنوات الاخيرة لكن يجب ان يرتفع من جديد بسرعة كبيرة على اعتبار ان بلدينا الواسعين والكبيرين هما بلدان اسلاميان».

واضاف رئيس الوزراء التركي، في اول لقاء رسمي في طهران بين الوفدين التركي والايراني، ان تركيا وايران «لديهما الارادة السياسية اللازمة» لـ«توطيد علاقاتهما».

صحيفة «الثورة» العراقية

اعتماد صيغة النفط مقابل الغذاء، خطوة نحو رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي

* رئيس جمعية «اكيليبر» الانسانية: الحصار... سلاح الجبناء *

* بغداد – الوكالات – اكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان موافقة لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي على اجراءات تنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء تظهر ان ثمة «رغبة عالمية» في التعامل مع العراق، وان العراق سيعود الى ممارسة دوره في المجتمع الدولي».

واضافت الصحيفة ان «حجم التبادل التجاري بين العراق ودول العالم قبل فرض الحصار كان كبيرا ومؤثرا لا يمكن تعويضه في حال فقدانه لكون العراق الدولة الاهم في المنطقة». وتابعت «ان الترحيب العالمي ولا سيما الاوروبي باعتماد لجنة المقاطعة (الخميس) قائمة اجراءات الاستيراد والتصدير من العراق وآلية تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء هو خطوة نحو الرفع التام للحصار المفروض على العراق»، منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

واعتبرت «الثورة» ان واشنطن ارادت «الحاق مزيد من الاذى بالشعب العراقي في محاولة مكشوفة لزرع مشاعر الاحباط في نفوس المواطنين العراقيين، لكن الخطة الامريكية فشلت واذعنت لارادة شعب العراق واقرت اجراءات تنفيذ الاتفاق».

وكانت واشنطن ازالت، يوم الاربعاء الماضي، اخر اعتراضاتها على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي تم اقراره في نيسان ١٩٩٥.

ويجيز هذا القرار للعراق تصدير النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر فقط لشراء المواد الغذائية والادوية.

من جهة اخرى، احتج ميشيل، رئيس ومؤسس جمعية «اكيليبر» الانسانية الفرنسية، على استمرار الحصار ضد العراق الذي يخنق السكان المدنيين العراقيين منذ ست سنوات، وقال ان حرمان العراقيين بسبب الحصار له «آثار مرعبة».

وقال ميشيل ان تنفيذ القرار ٩٨٦ لمجلس الامن الذي يقضي برفع الحصار جزئيا طبقا لصيغة «النفط مقابل الغذاء» ليس من شأنه ان «يصلح وضعا يعد كارثة بشرية كبيرة» للعراق. وقال «ان هناك مشاهد من الرعب في مستشفيات العراق».

وروى ميشيل «ان وفيات الاطفال بلغت ستة اضعاف. وعادت امراض الى الظهور كانت قد اختفت مثل التيفوئيد والكوليرا والمجاعة وامراض اخرى كثيرة».

● عراقية تنظف الاواني على ضفة النهر ●

وقد سرد رئيس جمعية «اكيليبر» مشاهداته عند عودته من العراق في وثيقة مكتوبة بعنوان «الحصار.. سلاح الجبناء». واستطرد قائلا «ان المستشفيات لم يعد بها ادوية ولا المواد اللازمة لعلاج المرضى ولا مواد التخدير ووسائل التعقيم ومنع انتقال العدوى. الاطفال يرقدون على اسرة عارية في حرارة تصل احيانا الى ٤٥ درجة مئوية». وندد «بهمجية منطق الدول التي تتوارى وراء مظهر متمدن». ودان تطبيق تدابير «تؤدي الى اخذ شعب باكمله رهينة والى تأخر اجتماعي وصحي لا يبرره شيء وذلك من اجل معاقبة حكومة ونظام دولة». ودعا الى «الى فتح ثغرة انسانية واسعة في جدار الحصار فورا لوضع نهاية لحياة الجحيم التي يعيشها رجال ونساء وشيوخ واطفال».

رئيس الاكوادور الجديد عبد الله بوكرم يؤكد انطلاق حكم الاكثرية وزوال هيمنة الاقلية

* كيتو – الوكالات – تم تنصيب الرئيس الاكوادوري الجديد عبد الله بوكرم (٤٤ عاما)، اللبناني الاصل، في احتفال جرى مساء امس الاول السبت، في مقر البرلمان في كيتو بحضور نحو الفي مدعو، واكد خلاله انه «سيحكم من اجل الفقراء».

وفي الخطاب الذي القاه في هذه المناسبة قال بوكرم، الذي انتخب في السابع من تموز الماضي، «لقد حل اليوم التاريخي الذي تسلم فيه الفقراء ادارة الدولة. انه اليوم الاول من عمر حكومة شعبية وآخر يوم لهيمنة الاقلية المستغلة». واضاف انه سيعمل «لصالح الفقراء» وسيدع جانبا «الحقد والانفعالات».

وتعهد بوكرم بتخصيص ٣٠٪ من ميزانية الدولة لقطاع التربية والتعليم.

واكد انه سيكافح الفساد وانه سيحارب بشدة خصوصا عمليات «تبييض» الاموال غير المشروعة التي تجري في الاكوادور. الا انه اضاف انه «من الضروري اعتماد سياسة اقتصادية جريئة تعيد النشاط الى القطاعات الانتاجية وتضع القروض في متناول الجميع». واشار الى ان الاعتماد على الاستثمارات الاجنبية لتنمية المؤسسات المؤممة امر لا بد منه. واكد انه سيمنح بالتالي امتيازات ضريبية للرساميل الاجنبية وخصوصا في القطاع المنجمي، اذ ان هذه الرساميل «ستكون مصدرا للثورة وستتيح استحداث فرص عمل».

وكرر بوكرم اقتراحه بالتفاوض لاعادة جدولة ديون الاكوادور الخارجية التي تبلغ حسب تقديراته (١٤) مليار دولار، معتبرا انه «من العار ان يكون على دولة صغيرة تسديد مثل هذا المبلغ الكبير».

وتطرق بوكرم اخيرا الى النزاع الحدودي مع بيرو، مؤكدا انه سيعمل في سبيل السلام. وقال «ليس من شان النزاعات الحدودية الا ان تعكر صفو الهدوء بين دول شقيقة كالاكوادور والبيرو».

وفي اعقاب هذا الخطاب، المح رئيس مجلس الوزراء البيروتو باندولفي، الى انه لا يستبعد عقد لقاء بين رئيسي الدولتين نظرا الى ان رئيس بيرو، البرتو فوجيموري، اعلن «انفتاحه الكامل على الحوار».

وكانت معارك اندلعت بين البلدين في العام ١٩٩٥ بسبب الخلاف على ترسيم الحدود بينهما في منطقة الامازون.

وكان بوكرم، خاض الانتخابات للمرة الثالثة عن «حزب رولدوس» الشعبي الذي اسسه في الثمانينات، وهزم فيها مرشح اليمين، اللبناني الاصل ايضا، خاسمي نبوت.

وقبل توليه الرئاسة كان يشغل منصب رئيس بلدية غواياكويل، مسقط رأسه (جنوب غرب)، حيث كان تاجرا يعمل في انتاج وتصدير المانغا الاكوادورية. وقد اكد ان ثروته الشخصية تبلغ مليوني دولار، وهي ثروة كبيرة بمعايير الاكوادور. الا انه شدد خلال حملته الانتخابية على انه مرشح الفقراء الذين يشكلون اكثر من نصف سكان البلاد.

كلمة الاتحاد

اللقاء مع نتنياهو!

□من المقرر ان يجري رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاثنين، اول لقاء له مع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل من لجنة المتابعة.

ونحن نعلق اهمية على هذا اللقاء ونرى انه يمكن ان يكون فاتحة خير للعلاقة ما بين الحكومة الجديدة وبين هذه الشريحة الهامة من مواطني الدولة، ويمكن ان تكون في الوقت ذاته، فاتحة سوء تعيد الى واقعنا علاقات التوتر جراء التمييز العنصري.

ولاننا نريد لهذه العلاقات الخير، كل الخير، ندعو رئيس الحكومة الى التجاوب المخلص مع مطالب الوفد واعطاء الردود المدروسة والمقنعة، خصوصا وانها مطالب شرعية وواقعية للغاية.

ان جماهيرنا العربية ترى نفسها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل، ومن هذا المنطلق تطالب الحكومة باقرار مبدأ المساواة التامة لها ووضع برنامج مع جدول زمني واقعي لتحقيقها، وترى نفسها في الوقت نفسه، جزء من الشعب الفلسطيني، ومن هذا المنطلق تطالب بتنفيذ اتفاقيات السلام الموقعة والتوجه المخلص للمفاوضات النهائية مع السلطة الوطنية.

وفي موضوع المساواة نريد امورا عينية مثل: عدم التراجع عن اي قرار حكومي سابق يصب في سد الهوة ومكافحة التمييز، واعطاء حلول جذرية لقضايا الارض والسكن والقرى غير المعترف بها وعرب النقب والمهجرين وسياسة التعليم وعدم ربط اي شيء من هذا في قضية الخدمة العسكرية. ونريد ايضا امورا معنوية تتعلق بالجو العنصري المتنامي. فمتى يمكن ان نرى الحكومة تحاكم عنصريا يهتف في ملعب كرة القدم او في الشارع: «الموت للعرب»؟ ومتى يمكن ان نسمع وزير الامن الداخلي ينتقد شرطته عندما تهاجم مواطنين عربا (في طرابين الصانع) بدلا من الدفاع عنها وتبرير اعتداءاتها الدموية على النساء والاهالي؟!

اننا نعرف هوية رئيس الحكومة وحزبه، لكن رئيس الحكومة يستطيع، ان اراد، ان لا يظل مقيدا باغلال الماضي.

(«الاتحاد»)

القـــدس اولا..

* بقلم: المطران سمير قفعيتي *

□هل تتجرأ الدول المفاوضة متضامنة معا او كل على حدة، ولا سيما الدول الاسلامية العربية ان تقول القدس اولا!!!

هل تتجرأ لجنة القدس العربية المنبثقة عن القمة العربية ان تقول القدس اولا!!

هل ستبقى القدس آخرا!!!

هل ستبقى القدس ورقة في ايدي المفاوضين!!!

كيف سنطمئن نحن الذين نعتبر القدس امنا، تراثنا، محجنا، مصلاتا، عاصمتنا ايضا.. هل ستلغى كل هذه المفاهيم وهل ستقطع هذه الانتماءات؟ ما الذي يحدث او بل ما الذي سيحدث؟ هل هناك من يعرف ولا يكشف؟ هل هناك من يخطط نظاما جديدا ومن ضمنه القدس دون مشاركة اهل القدس في التخطيط..

لماذا كلما نذكر كلمة القدس يحدث تشنج سياسي؟؟ او صمت قومي؟ او تسييس ديني؟

هل ستهوّد القدس كاملة وتمحى عروبتها ونصرانيتها واسلاميتها..؟

هل ستبقى في يد واحدة تسمح حين تشاء للحجاج للوصول الى الاماكن المقدسة او قل بعض الحجاج؟ هل هي قضية وصول وسماح؟؟

هل سنكتفي بما اكتفت به بعض المقامات المسيحية بالوصول الى حرية العبادة في اماكنهم الخاصة..؟

هل ستوزع قضية القدس لتقديم ثلاثة اجوبة منفصلة؟ جواب يهودي عام عنها وجواب مسيحي خاص عنها وجواب اسلامي خاص عنها؟

لقد كثرت اللجان العاملة من اجل القدس لدرجة تشتيت الفكر حولها.. الكل يقول انها قضية صعبة.. صعبة.. صعبة.. بل هي معقدة.. معقدة.. معقدة.. لماذا؟ بربكم ما هي صعوبتها؟ وما هو تعقيدها؟ اليست هي

مفتاح السلام

قاعدة السلام

مفهوم السلام

مبدأ السلام

شمول السلام

اليست هي السلام بعينه..!

فان ظلت القدس آخرا وان بقينا نتكلم حول كل شيء الا القدس، فاي سلام واي صلح او مصالحة، واي تعامل بالمثل هذا..

لا.. لا.. لا.. هذه هي اللاءات الثلاثة المطلوبة للطرفين،

لا.. فالقدس اولا..

لا.. فالقدس اولا..

لا.. فالقدس اولا..

بوب دول يختار جاك كمب رفيقا له على امل اعطاء زخم لحملته الانتخابية!

* بقلم: غرتشن كوك *

□اختار المرشح الجمهوري بوب دول، لاعب كرة القدم الامريكية السابق جاك كمب، لمشاركته في السباق الى البيت الابيض معتمدا على شعبية هذا الاخير لوضع حد لتقدم الدمقراطيين في كافة استطلاعات الرأي.

ويأمل دول بان تحدث مشاركة كمب الواسع الشعبية في الولايات المتحدة صدمة تعطي بعض الحيوية لحملته وتساعده على الحد من التقدم الذي يسجله عليه حتى الان خصمه الدمقراطي الرئيس الحالي، بيل كلينتون، في كافة استطلاعات الرأي والذي يصل الى نحو عشرين نقطة.

وقال دول في كلمة القاها في مسقط رأسه راسل في ولاية كنساس «ان هذا اليوم يسجل بداية جهد جماعي كبير» في اشارة الى استعدادات الجمهوريين الكبيرة لمؤتمر الحزب الجمهوري. الذي يبدأ اعماله، اليوم الاثنين، في سان دييغو والذي سيختار بوب دول مرشحا له في السباق الى البيت الابيض.

وقال كمب، من جهته، «ان تاريخ بلادنا تحول الى عنصر اساسي من تاريخ العالم» مشيرا الى اهمية الحدث التاريخي المتمثل بالانتقال الى القرن المقبل ومضيفا «لا يمكن ان تكون هناك مبادرة تشرفني مع عائلتي اكثر مما فعل بوب دول».



* دول وكمب يلتقيان جمهور الناخبين في مدينة راسل في ولاية تكساس *

وشكل اختيار كمب مفاجأة لان الرجلين اختلفا طويلا حول المسائل الاقتصادية.

كما ان كمب شارك مطلع العام الجاري في حملة المليونير ستيف فوربس منافس بوب دول داخل الحزب الجمهوري قبل ان ينضم الى حملة هذا الاخير.

واذا كان كمب يعارض بشكل شرس الاجهاض، الامر الذي سيكسبه تأييد اليمين الديني، فانه يبدو متحفظا ازاء مواقف حزبه من مسائل الهجرة واستيعاب الاقليات.

كما ان كمب يتحدر من كاليفورنيا وكان نائبا لولاية نيويورك من ١٩٧٠ الى ١٩٨٨ وهما ولايتان مهمتان جدا في المعركة الانتخابية ويمكن ان يساهم كثيرا في تحقيق نصر للحزب الجمهوري فيهما.

وحيا رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية هالي بربور، «طاقة كمب في كسب اعجاب الناخبين الذين يصوتون الى جانب الدمقراطيين تقليديا وخاصة السود واليهود» مضيفا «لهذا السبب يسبب قلقا لدى الدمقراطيين وقد بدأ هؤلاء على الفور مهاجمته على المستوى الشخصي».

واذا كان الرئيس كلينتون الذي يمضي اجازته منذ الجمعة في ولاية وايومينغ فضل التزام الصمت فان الدمقراطيين يعتبرون اختيار دول لكمب بانه انحياز الى الجناح الاكثر تشددا داخل الحزب الجمهوري.

وقال رئيس الحزب الدمقراطي «ان هذا الخيار ليس الخيار الطوعي لبوب دول. لقد اجبر على اختيار كمب. ان حملته الانتخابية كانت سيئة الى درجة دفعت الجمهوريين الى اختيار شخص تختلف مواقفه الراديكالية في الاقتصاد والاجهاض عن آراء الرأي العام الامريكي».

واعتبر المتحدث باسم الحملة الانتخابية لكلينتون جو لوكارت ان «بوب دول كرر التأكيد بان النساء يجب الا يكون لديهن الحق بالاختيار وبان كل الذين يخالفون هذا الراي لن يكونوا على الرحب والسعة في سان دييغو».

وتابع «ان بوب دول انهى تحوله من خصم عنيد للعجز الاقتصادي الى مقامر يمكن ان يراهن على مستقبل اقتصادنا معتمدا على نظرية متهورة حول العرض».

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقديم لائحة اتهام ضد قاتل والده من الناصرة

* الوالد، كان قد تناول سكينا من المطبخ قبل مصرعه *!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وافقت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، على طلب نيابة الشمال تمديد اعتقال نجل المرحوم محمد الناجي حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية. وقدمت النيابة لائحة اتهام توجه فيها تهمة القتل ضد الابن القاصر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد كان عنيفا مع زوجته وبناته وجميع افراد عائلته، وقد سبق وقدمت ضده شكاوى الى الشرطة، بعد اعتداءاته القاسية والعنيفة. وقبل حوالي ثمانية اشهر، تركت الزوجة واولادها البيت وسكنوا عند الاقارب وعادوا الى البيت قبل اسبوعين من الحادث الا ان الوالد، وكما قالت ممثلة النيابة، ليلي غوفر، استمر بتصرفاته العنيفة وتناوله المستمر للكحول لدرجة لم تحتملها العائلة وفي يوم الحادث وقعت مشادة كلامية بين افراد العائلة، توجه خلالها الوالد الى المطبخ وعاد يحمل سكينا، وتناول ابنه سكينا اخرى وطعن والده.

وكان الابن المتهم، قد سبق وقال امام القاضي انه عند وقوع الحادث تنازعه حلان اما ان يموت هو او والده، وانه يئس من محاولات تغيير تصرفات والده العنيفة وتناوله المستمر للكحول!!

تمديد اعتقال شاب من جولس يعتدي على زوجته واولادهما بدون سبب!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من جولس شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوجها (٤٠ عاما) يضربها بقسوة وبدون اي سبب. وانتقاما منها، يعتدي على اولادهما بالضرب مستخدما احيانا الحزام. وقالت، ايضا، ان زوجها الذي يفرض جو الرعب دائما حول البيت الى جحيم لا يطاق.

وامس الاحد، احضرت الشرطة المشتبه به الى المحكمة لتمديد اعتقاله. وتبين من حيثيات التحقيق، ان الزوجة، تركت البيت وذهبت الى بيت والديها، تاركة اولادها عرضة لخطر والدهم.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان كل الموضوع عبارة عن فرية لانه على خلاف مع صهره.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام لاستكمال التحقيق.

فوضى السياقة في الشارع

سائق قاد سيارته وهو ثمل وآخر بدون رخصة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين، احدهما قاد سيارته وهو ثمل فيما لا يملك الثاني رخصة سياقة!

وتبين من ملف التحقيق ان منير ڤكنين، (٣٦ عاما) من كريات حاييم» قاد سيارته في السادسة والنصف من، مساء يوم الجمعة الاخير، على الشارع الرئيسي صفد – عكا، بشكل لولبي. وكان ينحرف عن مساره بشكل خطير، كاد ان يتسبب بعدة حوادث طرق، الامر الذي دفع مئات السائقين الى النزول بسياراتهم عن الشارع لتفاديه!!

وقال ممثل الشرطة مسوغا طلب تمديد اعتقاله، امس الاحد، ان دورية للشرطة مرت اثناء سياقة المشتبه به المتهورة في المنطقة وطلب اليه شرطي المرور التوقف. وفي المسافة بين ترجله من السيارة والتوجه الى الشرطي، كان يتمايل من شدة الثمل، سقط على الارض وكادت سيارة مسرعة تدهسه!

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به عربد وشتم افراد الشرطة ولكم احدهم!

واعترف المشتبه به انه كان ثملا، لكنه نفى تهمة ضرب الشرطي، وقال انه قد يكون شتمه وليس اكثر من ذلك!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

على الصعيد ذاته، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال عزيز اسماعيل (٣٧ عاما) من عكا لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، وكانت الشرطة اعتقلته، بعد ان رفض التوقف على حاجز اقامته لمراقبة حركة السير. وتوقف بعد ان حاول الهرب لكنه فشل. وتبين من ملف التحقيق انه سرق سيارة وقادها بدون رخصة معرضا حياة الناس للخطر.

تدخلت لفض نزاع فطعنت بالسكين!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ادى شجار وقع بين عائلتين في الناصرة، الى اصابة فتاة في يدها وشاب في رأسه واعتقال اثنين.

ووقع خلاف بين شابين من الحي نفسه. وتدخل الاقارب لتسوية الخلاف، لكن النقاش احتدم وتطور الى شجار مؤسف.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، تدخلت فتاة، هي شقيقة احد المتشاجرين، لتهدئة الوضع وتسوية الخلاف، ولكنها فوجئت بشخص يطعنها بالسكين في يدها مما اضطرها لتلقي العلاج فيّ المستشفى، وردا على ذلك احضر شقيق المصابة شاكوشا وهوى به على رأس المعتدي على شقيقته واصابه بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج».

وقد وصلت الى المكان، قوة من الشرطة لتهدئة الوضع واعتقلت اثنين للتحقيق.

الاهرامات في شـ

□ باريس – الوكالات – تقام في باريس (بلد التقاليع) على مدى شهور العام مهرجانات فنية بهدف جذب الزوار والسياح اليها، ومن ابرزها تلك المهرجانات، التي اقيمت مؤخرا وقدم من خلالها (٢١) عملا فنيا في شوارع وميادين العاصمة الفرنسية.

من ال
وابي الهول
روعة الادا
العرض.

في حريق اندلع من تسرب غاز

اصابة تسعة اشخاص باختناقات

□ الناص
امال شحادة
اسطوانة في
في «نتسير
حريق في الب
اشقاء، وخمـ
والاطفاء.

واندلع ا
في ساعات
اطفال دون
في الثالثة ع
وانتشر
فاصيب الا
وصول افراد
بداية من ا

في شوارع باريس



...تقاليع) على مدى ... اليها، ومن ابرزها ...٢١) عملا فنيا في

من الاعمال التي قدمت، العرض الشيق لنماذج الاهرامات المصرية وابي الهول، مع تقديم بعض العروض الراقصة بالازياء الفرعونية، وكانت روعة الاداء، كفيلة بان تثير اعجاب الجمهور الذي تجمهر لمشاهدة هذا العرض.

باختناقات في «نتسيرت عيليت»

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ادى تسرب غاز من اسطوانة في بيت عائلة شطاينبرغ في «نتسيرت عيليت» لاندلاع حريق في البيت، اصيب خلاله اربعة اشقاء، وخمسة من افراد الشرطة والاطفاء.

واندلع الحريق في مطبخ البيت في ساعات الصباح وكان فيه ثلاثة اطفال دون سن الخامسة وفتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر.

وانتشر الدخان في الغرف فاصيب الاطفال باختناق، وحال وصول افراد الشرطة والاطفاء، تمكنوا بداية من انقاذ اثنين من الاطفال تراوحت اصابتهما بين خفيفة ومتوسطة واثناء انقاذ الطفلين الاخرين اصيب خمسة من افراد الشرطة والاطفاء، ونقلوا جميعا مع الاشقاء الاربعة الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ ل «الاتحاد» ان الجميع اصيبوا بالاختناق من الدخان وتلقت الفتاة القاصر علاجا في قسم الانعاش المكثف، لكن وضعها مستقر واصيب اثنان بشكل اضطرهما لتلقي التنفس الاصطناعي، فيما غادر افراد الشرطة والاطفاء المستشفى بعد تلقي العلاج».

خلال ١٥ يوما
هزة ارضية ثالثة تضرب شمال غرب اليونان

● اثينا - الوكالات - للمرة الثالثة خلال (١٥) يوما، ضربت، صباح امس الاحد، هزة ارضية جديدة منطقة كونيتسا شمال غرب اليونان. وقد بلغت قوتها ٤.٤ درجة على سلم ريختر، كما ذكر مرصد الزلازل في اثينا.

وفيما لم يعلن عن سقوط ضحايا فقد تسببت الهزة باضرار مادية في المنطقة التي يقطن فيها حوالي ثلاثة آلاف نسمة.

واسفرت الهزة الاخيرة عن تدمير حوالي (٢٠٠) مبنى، فيما لحقت الاضرار بـ (٢٠٠) مبنى.

خمس زوجات.. ولم يكتف!

● نيروبي - استبد الغضب بالزوجات الخمس لثري كيني بعد ان تأكدن من خيانته فانقضضن عليه وعلى المرأتين اللتين كان يتناول معهما طعام الافطار، امس الأول السبت، في احد الفنادق وحطمن كل ما وقعت عليه ايديهن.

فقد ذكرت صحيفة «صاندي نيشين»، امس الأحد، ان الزوجات اللواتي شعرن بالمهانة انهلن ضربا على الزوج وعلى صديقتيه ومزقن ثيابهم وحطمن ما كان امامهم من اكواب وصحون. «اننا نتضور جوعا في المنزل بينما ينصرف هذا الابله الى ملذاته. لكن كل شيء انتهى اليوم» قالت الزوجات اللواتي اتهمت زوجهن بهجر منزل الزوجية منذ شهرين.

وعندما سيطر موظفو الفندق على الوضع طلب الزوج من المدير الا يستدعي الشرطة لأن هذه المشادة قضية عائلية كما قال. وينتمي الزوج الى عرقية تتيح تعدد الزوجات الى ما لا نهاية.

ودفع الزوج تعويضات بلغت قيمتها (١٠) آلاف شيلينغ اي حوالي (١٦٠) دولارا وغادر الفندق مع صديقتيه بسيارته. واكدت الصحيفة ان الزوجات ركبن سيارة ثانية وقمن بملاحقته.

صاحب لقب «لص القرن» مفلس في البرازيل!

* ريو دو جانيرو - قالت صحيفة «او غلوبو» البرازيلية الصادرة في ريو دو جانيرو ان رونالد بيغز، الملقب بـ«لص القرن»، الذي اشتهر بالسطو على قطار البريد بين غلاسكو ولندن عام ١٩٦٣ وجنى منه مبلغ مليوني دولار، يعاني اليوم من حالة عوز شديدا!

فقد اعترف بيغز بعوزه لاحد اصدقائه الذي اتصل به مهنئا في عيد ميلاده الـ٦٧ يوم الخميس الماضي.

وكان بيغز قد نجح في الفرار من السجن في بريطانيا عام ١٩٦٥ بواسطة شاحنة مزودة برافعة، ولجأ منذ العام ١٩٧٠ الى البرازيل حيث لا يحق له ممارسة اي نشاط مأجور ويتدبر امره كما يستطيع.

وقد استأجر بيغز موقعا على شبكة «انترنت» وبدأ بتأليف كتاب عن الطبخ يتضمن وجبات من ابتكاره.

ومنذ عامين كتب بيغز كتابا بعنوان «الاكاذيب والحقيقة حول السطو على القطار البريدي». وبهذه المناسبة صرح لوكالة فرانس برس انه «بعد ثلاث سنوات من عملية السطو لم يعد يملك شيئا» وانه «وصل الى البرازيل ومعه ٢٠٠ دولار فقط في جيبه».

واضاف «لص القرن» قائلا «انفقت كل شيء اثناء هروبي. كنت مستعدا لاعطاء كل شيء مقابل الحصول على حريتي. لقد دفعت ثمنا غاليا لجراح التجميل، الذي يعتبرونه الافضل في اوروبا، والذي اجرى لي عملية تجميلية في باريس عام ١٩٦٥ عندما كنت في السادسة والثلاثين من العمر وشرطة سكوتلانديارد تتعقبني»، مختتما كلامه بالقول انه «لم يحب النتيجة».

اقالة ٦٣ قاضيا بتهمة الفساد في البيرو

● ليما - اعلن مكتب الرقابة على القضاء في ليما ان ٦٣ قاضيا اقيلوا من وظائفهم بتهمة الفساد منذ بداية العام الجاري.

واضاف المكتب ان القضاة اتهموا بالفساد واساءة استخدام السلطة او باقامة صلات مع تجار المخدرات.

واوضح مدير مكتب الرقابة على القضاء، ادموندو فيلاكورتا ان ١٥ قاضيا آخرين سيعاقبون بالطريقة نفسها في الاسابيع المقبلة. واضاف انه خلال الفترة نفسها منع ٣٧ قاضيا من ممارسة مهامهم وتلقى ٢٤٩ آخرين غرامات كما وجه تأنيب الى ٣٠٥ قضاة للأسباب ذاتها.

وكانت حكومة الرئيس البرتو فوجيموري، قد عينت لجنة تنفيذية في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ مكلفة بتحديث جهاز القضاء، وحفظ اخلاقياته. كما شكلت في ١٩ حزيران الماضي مجلسا لتنسيق عمل القضاء.

المغنية الكندية سيلين ديون فازت بجائزة «اوكتاف الفرانكوفونية» الغنائية

* مونتريال - فازت اغنية الكندية سيلين ديون «لكي تحبني اكثر» بالجائزة الاولى في مسابقة «اوكتاف الفرانكوفونية» التي تكافئ سنويا افضل اغنية باللغة الفرنسية.

وتنظم الاذاعة الكندية واذاعة فرنسا الدولية (راديو فرانس انترناسيونال) ومجلس الاغنية الفرانكوفوني هذه المسابقة سنويا. ويطلب فيها من مستمعي ٦٣ اذاعة في ٦٣ بلدا اختيار اغنيتهم المفضلة من بين عشرة اغنيات.

وشاركت في المسابقة هذه السنة اغنيات لجوني هوليداي ولوكا كانزا وبرنار لافيليبه وماكسيم لوفوريستييه وموران ومينيليك وتونتون دافيد وفرقتي آليانس اتنيك وبوزيتيف بلاك سول.

مقتل شاب نظف الزجاج بالقفز بالحبال!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي امس الاحد، الشاب عوفري زوهر (١٧ عاما) من روش هعاين، حين كان يعمل في تنظيف زجاج احدى البنايات في تل ابيب بطريقة «السنيبلنغ»..

فقد كان ينظف زجاج البناية، وهو مربوط بالحبال في اعلى البناية متدليا الى الاسفل، وهو يقفز من طابق لآخر ولكن الحبل انقطع فجأة ليسقط الشاب من الطابق الرابع.

وقد نقل الى المستشفى فاقد الوعي ومصابا بجروح خطرة، الا انه توفي بعد وقت قليل.

وقد اعتقلت شرطة تل ابيب المقاول الذي شغله، من شركة «اوفكيم» وحققت معه..

«جمعية عرابة» تختتم مخيما صيفيا اقامته في عمان

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت مساء امس الاحد، «جمعية عرابة المستقبل» باختتام مخيمها الصيفي الذي اقيم في الاردن تحت اسم «خيمتنا الجليلية في عمان».

وشارك في المخيم (٥٥) طفلا وطفلة و (١٠) مدربين واقيم الاحتفال على سفوح جبل مقلس المشرف على قرية عرابة. وشارك فيه اهالي الاطفال.

افتتح الاحتفال مدير «جمعية عرابة المستقبل» محمد بدارنة، مشيرا الى ان الهدف من اقامة المخيم في الاردن، هو التواصل مع شعبنا الفلسطيني في الشتات وتثقيف اطفالنا على حب الشعوب الاخرى.

وتخلل الاحتفال برنامج فني شارك في احيائه فرقة الانشاد التابعة للجمعية وفقرات فنية وشعرية قدمها الاطفال، وفقرات فكاهية بمشاركة الاهالي والاطفال.

يجب تفويت الفرصة على كل المتسلقين

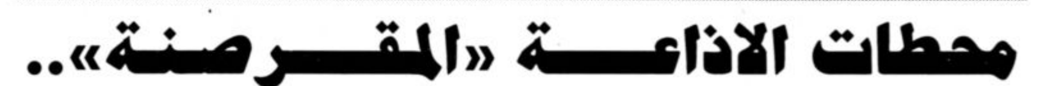
● بقلم: شهير كبها ●

وددت لو ابقى بعيدا عن الخوض في النقاش الدائر رحاه داخل الجبهة، والذي ظهر «على السطح» جليا من خلال التصويت على رئاسة الكتلة في الكنيست، وايضا من خلال ما نُشر واذيع وتناوله الرفاق الذين خاضوا نقاشا من على صفحات جريدة «الاتحاد» فمنهم من ينادي بثورة، ومنهم من يتهم احد القادة البارزين بأنه لا يقول الصدق، ومنهم من كان واقعيا في نقاشه لكن، كلها اوحت لنا بأن هناك صراعا بين الرفاق في الحزب الشيوعي الذي هو العمود الفقري للجبهة وبين الجبهويين!! وبما ان موقفي معروف للكثيرين من الرفاق والجبهويين، وانني كنت دائما اطالب في العمل تحت اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانا على ثقة بأن الجبهويين سيتفهمون ذلك، فينخرطوا في صفوف الحزب وبهذا نخرس الالسن ونفوت الفرصة على كل المتسلقين اذا انوجدوا. وبهذا نكون قد عملنا موحدين على رأب الصدع في بيتنا ؟! وهنا نعود في الذاكرة الى الوراء، حيث عقد مجلس الجبهة الذي تم فيه انتخاب المرشحين الاوائل، وادرج كل منهم بطريقة حسم دمقراطية، حتى وإن لم يعجبني انتخاب البعض في اماكن لا تروق لي!

لكن ما حدث مؤخرا هو بمثابة عملية انقلابية قد تمس تلك الدمقراطية التي طالما تباهينا بها امام الاخرين.. ولهذا كان من الواجب على سكرتير الحزب العام ان يدعو لعقد جلسة استثنائية لمجلس الحزب لكي يتخذ قرارا حاسما كهذا الذي حدث داخل الكتلة في الكنيست. ولو انه فعل لكان اراحنا، وقطعنا بذلك دابر الاشاعات المرهقة والمريرة وكان يجب ان لا يكتفي بتمرير ذلك القرار في اللجنة المركزية وحتى لو اتخذ ذلك القرار بالاغلبية مع كل الاحترام الذي اكنه لهذه الهيئة الحزبية.

ان الوضع خطير، ويجب معالجته قبل فوات الاوان، ويتمثل ذلك في الاسراع الى دعوة مجلس الحزب او مجلس الجبهة للتباحث والتفاهم، وان لا يترك المجال لحملة الاقلام (التلذذ) في وصفهم لما يدور بيننا. حتى ان هناك من يتحدث عن حركة تمرد على غرار سنة ١٩٦٥ عندما حاولت شلة من المتسلقين المحتالين السيطرة على الحزب وممتلكاته لولا وقفة اعضاء الحزب وعلى رأسهم الرفيقان توفيق طوبي وماير ڤلنر في التصدي لهذه الشلة وخذلوها والبقية معروفة للجميع. واخيرا اتمنى ان لا يحارب كل منا المبدأ الذي في داخله، داخلنا جميعا ؟!

(عين السهلة)



محطات الاذاعة «المقرصنة»..

● بقلم: رفيق الحاج ●

هنالك العديد من الظواهر التي تهل علينا ويكون لها الاثر الكبير على حياتنا وعلى مجتمعنا وعلى حاضرنا ومستقبلنا لكننا لا نوليها الاهتمام الكافي ولا حتى نتخذ منها موقفا او نبدي فيها رأيا، واحدى هذه الظواهر الغريبة العجيبة هي محطات الاذاعة غير القانونية «التي اصبحت تتكاثر بمعدل يفوق تكاثر الارانب، وقد يكون السبب في هذا التجاهل او هذا التهرب من اتخاذ الموقف تجاه هذه الظاهرة هو عدم وصول المواطنين العرب الى قرار نهائي وواضح بالنسبة لها - هل هي مشروع نافع ام ضار للمجتمع؟

لاول وهلة قد تقول لنفسك بأنك تعيش في بلد دمقراطي وبامكانك الاستماع الى اي محطة اذاعية او تلفزيونية ترغب في سماعها او مشاهدتها وانك تملك الحرية الكاملة لتنقل الى محطة اخرى تروقك، لكن للاسف الامر اعقد واخطر مما نتخيله لان هنالك ما يعادل نصف المجتمع العربي (وللتدقيق ٤٨,٣٪!!) ما زال تحت سن الثامنة عشرة، وبعبارة اخرى نصف من مجتمعنا لم يبلغ «سن الرشد» بعد وليس له القدرة على الاختيار العقلاني المتزن.

من يحاول الاستماع الى مثل هذه المحطات يندهل من عدد الاطفال والمراهقين الذين يتصلون بالبرنامج لاختيار اغانيهم المفضلة وارسال تحياتهم وسلاماتهم للاهل والاحباب، ولن اجحف بالقول اذا ادعيت بأن هذه المحطات باتت محطات للمراهقين والمراهقات. وكلنا اهل ونعرف مدى خطورة هذه المرحلة في حياتهم. ان بث الاغاني الشعبية الخفيفة للمطربين الصاعدين وبهذه الجرعة الكبيرة وبهذه الوتيرة الجنونية له الاثر البالغ على حسهم الموسيقي والفني وتجدهم ينمون ويترعرعون على تفضيل الفن الموسمي الساقط على الفن الاصيل.

ان من يحاول استراق السمع ايضا للمحادثات التي تدور بين المذيع والمستمعة المرهفة «على الهواء، مباشرة..» يخالها محاولة للمعاكسة وتبادل الاعجاب او محادثة خاصة بين متعارفين لا تهم احدا، اضف الى ذلك فان المستوى الاداثي الفني لكثير من المذيعين هو ادنى مما يتصوره العقل واصواتهم منكرة وشخصيتهم منفرة يصعب هضمها وتحملها، ولا عجب في ذلك لانهم لم يتدربوا على مثل هذه المهمة ولا اختيروا حسب كفاءاتهم الاذاعية او الثقافية او الفنية وانما بسبب قرابتهم ومعرفتهم الشخصية لاصحاب المحطة.

قسم كبير من البرامج فاشل وسخيف وهو اشبه «بلعب اولاد صغار..». واغلبه يرتكز على المحادثات والاتصال المحرج بالناس والذي يثير الضحك احيانا. في احدى الاتصالات العفوية اتصل مذيعنا الغر بأحد البيوت قائلا:«نحن من راديو الوادي.. وانت الآن معانا على الهوا.. وفي معنا حملة جوائز من محلات ابو طافش.. تررا تررا..» وما كان من المستمع من الطرف الاخر الا ان قاطعه مزمجرا ساخطا:«بلا اكل هوا.. واكل..» وطرق السماعة في وجهه وفي وجه المستمعين.. قولوا لي بربكم هل تليق هذه السخافات بمجتمع متحضر؟!

ان الاقبال المنقطع النظير على هذه المحطات يعكس لهفتنا الازلية للتعبير عن انفسنا ولتعطشنا للامساك بزمام الامور بعدما قصمت ظهرنا وسائل الاتصال والاذاعات المغرضة التابعة لصوت اسرائيل باللغة العربية. ان عدم وجود قاعدة جماهيرية وراء هذه المحطات ترعى شؤوننا وتعكس اهتماماتنا وتطور مداركنا وتهذب حسنا الفني وتنشط اقتصادنا هو عيب كبير على تلك المحطات مهما تسامت نوايا من يقف وراءها.

ان السكوت على مثل هذه الظاهرة الخطيرة هو جرم في حق هذا المجتمع الذي ما زال يصارع الامواج وقراصنة البحر للوصول الى بر الامان. على ممثلينا في السلطات المحلية وفي الكنيست ان يردعوا هذا الخطر الداهم وان يسعوا فورا الى اغلاق الطالح منها والى مأسسة الصالح منها. نحن بحاجة ماسة للاذاعة والاتصال والتعبير ولكن ليس على غرار ما نشهده من المحطات «المقرصنة» البائسة.

(كفرياسيف)



«الاتحاد» تناديكم!

□ عند دخولك محطة وقود او مطعم او سوبر ماركت لقضاء احتياجاتك، تجد عند خروجك مجلة، نشرة، جريدة توزع مجانا، بينما لا نرى ان جريدة «الاتحاد» تباع او توزع في تلك الأماكن، وهي جريدة الجماهير العربية.

«الاتحاد» تمر في ظروف مادية حرجة، وهي الجريدة التي قضت أكثر من نصف قرن تدافع عن الطبقة العاملة والفلاحين والمضطهدين، في وقت كانت الغالبيّة العظمى من الصحف تكتب ما يروق لمموليها، وبقيت «الاتحاد» مدرسة وطنية تخرج فوجا بعد فوج من المناضلين والشعراء والادباء والكتاب، وليس فقط على المستوى المحلي، انما على المستوى العالمي ايضا.

ان من واجب الشيوعيين والجبهويين قبل الناس الآخرين، ان يمدوا «للاتحاد» يد العون وان ينتشلوها من ازمتها.. كيف؟

اصحاب محطات الوقود والمطاعم، من جبهويين وشيوعيين، وكل الذين يقومون بتوزيع النشرات والصحف على حسابهم لزبائنهم، عليهم واجب اخلاقي ووطني ان يوزعوا «الاتحاد» على حسابهم الخاص الى زبائنهم، كما يفعلون بالنسبة للصحف الأخرى.

وكلمة عتاب الى الشيوعيين والجبهويين اصحاب الورش والمصانع والمحلات التجارية الذين ينشرون اعلاناتهم التجارية في الصحف الأخرى، انكم بذلك تدعمون الصحف الاخرى، ولكن ماذا عن «الاتحاد» التي هي بأمس الحاجة لاعلاناتكم، وانكم بنشر اعلاناتكم في «الاتحاد»، انما تحققون هدفين، الاول مصلحتكم التجارية والثاني دعم جريدتكم.

وكلمة عتاب أخرى لسائر القراء، وعلى الأخص الشيوعيين والجبهويين: ان تهانيكم وتعازيكم يجب ان تنشر فقط في جريدة «الاتحاد». وعندما نقوم كلنا، من جبهويين وشيوعيين بنشر اعلاناتنا التجارية وحث الآخرين على نشر اعلاناتهم في «الاتحاد»، نستطيع ان نرقى بها الى أعلى لتنافس اقوى الصحف والمجلات الاسرائيلية.

وحتى لا يكون مصير «الاتحاد» كمصير «الغد»، «الجديد»، «المهماز» اقول لكم ان «الاتحاد» تناديكم فلبوا النداء.

رياض محمود عواد
(الطيبة)



طائرة السلام بدون طيار!!

● بقلم: مارون سامي عزام ●

● يبدو ان ظاهرة الارهاب أخذت تتسلل الى امريكا، الحالية تماما من هذه الظاهرة، كما ادعى رؤساء الولايات المتحدة حتى عهد كلينتون، وأخذت تزعزع قيلولته الانتخابية من جهة، ومن الاخرى، أخذت تزعزع ايضا وساطة كلينتون السلمية عند العرب، وذلك بفرضه عقوبات اقتصادية على ايران وليبيا، بعد ان اتهمتا بانهما حماة للارهاب او انهما تتستران عليه حتى صارت امريكا حرباء السلام، التي تلائم لون جلدها حسب الاجواء الاقليمية، ويتعامل الرئيس الامريكي معهما على انهما سمسارتا الارهاب وناشرتاه في دول الخليج والسعودية، وسائر ارجاء العالم، وانهما الوحيدتان القادرتان على الحصول على ميدالية الارهاب.

الاعيب الاستنتاجات الامريكية مرنة جدا من قضية الطائرة TWA، وتبين ان الولايات المتحدة قادرة على القفز نحو اعلى درجات الشك، بأن منفذي هذه العمليات ايران وليبيا، «الوكيلتان الوحيدتان للارهاب». باعتبار انه لا يوجد ارهابيون في امريكا، من اوكلاهوما الى شيكاغو، حتى غدت عملية التحقيقات ملعبا اوليمبيا بناه كلينتون، تاركا طائرة السلام مهجورة، حتى رأينا نتنياهو يهجر الطائرة ليقدم لكلينتون في البيت الابيض شعلة من الادلة ضد ايران لاشعال فتيل الحرب ضدها، عدوة كليهما الأكثر شراسة، حتى انه حصل على جائزة اعجاب الكابتن الامريكي على الكيفية التي يكافح فيها الارهاب بالوسائل الكلامية التي تعطل اقلاع الطائرة.. وطائرة السلام تحتاج الى سياسة شاملة من وقود امريكي وزيت اوروبي لحلحلة عجلاتها «الملبطة» في المطار الاسرائيلي ويقوم بحراستها اعوان نتنياهو الجالسون في مؤخرة الطائرة يحملون ملفات وخرائط «لبنان اولا»، المجهزة بالتعاون مع الكابتن الأمريكي، الذي ينتظر الرد السوري السلبي على هذا الطرح السخيف الذي لا يوصل الطائرة الى الهدف المنشود، الى ان رفضته لبنان من أساسه، كما رفضت ركوب الطائرة وحدها بدون زميلتها سوريا.

الركاب الاوروبيون في الطائرة بدأوا يتذمرون، حتى رأينا وزير الخارجية الفرنسي دو شاريت، يغادر الطائرة متجها نحو الركاب العرب لاقناعهم بدخول الطائرة التي ستقلع الى واشنطن عاصمة التفاوض المعقد، للجلوس الى طاولة المفاوضات التي ستضع اسرائيل عليها اول ما تضع، عملية التطبيع البراقة الفارغة من الجوهر، الا من غاز ثاني اوكسيد امريكا التي حطت «شندها على بندها» لدرجة بدأت «تشمر» قبل خوض الماء، غير مهتمة بتغيير قطع لاءات هذه الطائرة بقطع الشرعية الدولية من أجل تشغيل باقي محركاتها.

وبما ان الطائرة لم ولن تغادر او تتحرك من مطار نتنياهو الواسع بهيمنته العامر بحقائب تصريحاته بوجوب دمقرطة الانظمة العربية، ورزم الاستعلاء على العرب الذين يرفضون دخول الطائرة لان جوها خانق ونوافذها الحوارية مغلقة، ولن تفتح على اجواء مفاوضات صافية من بوادر التقدم نحو الوصول الى هدف الحل العادل.. واما رئيس الاركان السوري، حكمت الشهابي، فيطالب «بهمة» العالم الخاملة لكي يضع الطائرة على مسار الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ التي يخالها نتنياهو ارقام لوطو او ارقام فحص النظر. ولم يدرك بعد، او انه يتعامى عن انها ارقام لفحص مدى مصداقيته تجاه السلام.

(شفاعمرو)



اعداد : صالح ابداح

الاردن...

تفاقم ظاهرة سرقة الاثار من الاردن

* تحرك الاردن الذي تزخر اراضيه بنحو ١٠٠ الف موقع سياحي من كافة العصور، لمواجهة تصاعد حالات سرقة الاثار والقطع النادرة بعدما تفاقمت هذه الظاهرة عقب ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

ويقول وزير السياحة صالح ارشيدات، ان «حالات سرقة الاثار ازدادت في الفترة الاخيرة وتعدى اللصوص على تراث انساني ووطني كبير جدا لا يمكن تعويضه».

وتحدث ارشيدات عن سرقة ما سهل حمله وبيعه ابتداء من القطع النقدية وانتهاء بلوحات جدارية او ارضيات فسيفسائية كاملة يتم خلعها واعادة تجميعها على ايدي لصوص محترفين.

واعلن اخيرا في الاردن عن اعتقال عشرات المتورطين في عمليات سرقة قطع اثرية ضمن حملة شاملة استهدفت الحفاظ على مقتنيات المملكة الاثرية.

ويرى الوزير الاردني ان عملية السرقة والبيع «ارتبطت منذ البداية بالسوق عرضا وطلبا»، مشيرا الى ان وتيرتها ازدادت «بعد معاهدة السلام وفتح الحدود والمعابر».

وقد ادت حركة العبور النشطة بين اسرائيل والاردن، بحسب ما قال ارشيدات، الى «زيادة الطلب على السوق من قبل الاسرائيليين الذين يأتون في زيارات للاردن» مستفيدين من فرق مستويات المعيشة.

ويستغل اللصوص قلة الحراس، البالغ عددهم ٢٩٠ حارسا الذين يقفون عاجزين عن مراقبة الاف الاماكن الاثرية في بلد يطلق عليه «متحف في الهواء الطلق». ويقول ارشيدات ان «الامكانات المالية لا تسمح بتطوير كافة الاماكن دفعة واحدة».

وتفاقمت عمليات سرقة الاثار لدرجة ان الملك حسين نبه في كتاب تكليفه لحكومة عبد الكريم الكباريتي مطلع هذا العام الى التأكيد على «عدم العبث بالاثار وسرقتها».

وعلى الفور تحركت وزارة السياحة لوضع مشروع برنامج يستهدف لجم عمليات السرقة والتعدي على الاثار. واندرج ضمن جهد الحكومة «ملاحقة العابثين والتجار بصورة مباشرة عبر حملات مراقبة ومداهمة». واكد ارشيدات انه تم القبض على الكثير من هؤلاء التجار واحالتهم الى القضاء.

ولم يكن بمقدور ارشيدات تحديد اسعار القطع النادرة التي ضبطت لكنه اشار الى «خلايا متخصصة في البيع والشراء». ولفت الى ان «تراث ومستقبل الاردن يسرق ويباع في الخارج».

وقال خالد وهو احد هواة البحث عن الاثار ان الكثير من الاردنيين «تخصصوا اما احترافا او هواية في البحث عن الكنوز الدفينة» من كافة العصور ابتداء من العصر الهيليني وانتهاء بالعصر العثماني.

واضاف خالد ان المكتشفات عادة بأثمان بخسة اذ تتراوح «بين دينار (١,٤ دولار) لما يعرف بالمكباة (وهي عملة توراتية قديمة) ومئات الاف الدنانير بالنسبة للتماثيل او تيجان الاعمدة الاثرية او بوابات المقابر العتيقة المصنوعة من الحجر البازلتي».

وتنتشر هذه المقابر المنسية خاصة في اتحاد المدن الرومانية/اليونانية العشرة «الديكابولس» حيث يوجد تسعة من هذه المدن في الاردن كجرش وام قيس واربد «جيراسا وجيدارا وأبيلا». وعادة ما يستخدم «حفارو قبور» شاحنات صغيرة لنقل غنائمهم الثقيلة او الجرار المليئة بمسكوكات قديمة.

ويعتمد اللصوص تارة على الشعوذة وقراءة الغيب في البحث عن الدفائن وتارة اخرى على اجهزة البحث الالكترونية. ويستخدم بعضهم اجهزة تقصي واكتشاف معادن تتراوح اسعارها بين ٢٠٠ و ٦٠٠٠ دولار


● مدينة جرش الاثرية ●

علما ان استخدامها محظور في الاردن.

وينزع بعضهم الى الكتب القديمة او احاديث الشيوخ والعجزة لتحديد مواقع طرائدهم. وغالبا ما تقترن عملية السرقة بالتخريب كحادثة خلع جزء من سكة حديد الحجاز بحثا عن كنوز يعتقد ان الجيش العثماني دفنها على مقربة من السكة ابان تقهقره مطلع هذا القرن امام ضربات جيش الثورة العربية الكبرى المتحالف مع بريطانيا في الحرب العالمية الاولى.

وقبل ثلاث سنوات اقدم لصوص على خلع ارضية فسيفسائية متكاملة من قصر الحلابات الاموي الا انهم وقعوا في قبضة الشرطة واعيدت الارضية مجددا الى موقعها.

وقد وضعت الحكومة تشريعا جديدا ينص على عقوبات بالحبس تبدأ من ستة اشهر لغاية ست سنوات وغرامات مالية كبيرة للعابثين بآثار الاردن.

وذكر ارشيدات ان ثمّة ثغرات في قانون العقوبات الحالي المتعلق بسرقة الآثار تتمثل في عدم شفافيته وحصر العقوبات بغرامة بسيطة اضافة الى كفالة المتهم.

والى جانب حملات المداهمة وتشديد العقوبات تعكف وزارة السياحة على تنظيم «حملة توعية» اعلامية ورصد مخصصات مالية لزيادة عدد حراس الاثار.

ويسعى الاردن الى استرداد قطع نادرة تم تهريبها وبيعها خارج البلاد.

ويقول وزير السياحة ان الاردن «سيلجأ الى كل الوسائل القانونية لاسترجاع الاثار في الخارج». وهو يطالب عبر قنوات اليونسكو بارجاع مجموعة من الاثار مثل واجهة «قصر المشتى»، احدى قلاع العصر الاموي جنوب عمان، المعروضة في متحف برغامون في برلين.

ويوم امس تسلمت الملكة نور عقيلة العاهل الاردني ١٧ تمثالا برونزيا تعود الى العهد الاموي الاسلامي من رئيس سلطة الكهرباء الفرنسية ادموند الفاندري وذلك بعد ان جرى ترميمها في فرنسا عقب اكتشافها في حفريات نفذتها مدرسة القدس الفرنسية الانجيلية في مدينة المفرق (٧٩ كيلومترا شمال شرق عمان).

على الصعيد الداخلي عرض الاردن حوافز لرصد وتسجيل كافة القطع النادرة بحوزة مواطنيه في محاولة «لحصرها وليس استردادها». وقال الوزير «نطمئن المواطن الى ان القطع التي بحوزته ستبقى ملكا له بعد تسجيلها في دائرة الاثار» التابعة لوزارة السياحة.

وتتعاون دائرة الاثار مع متحف اللوفر في باريس الذي سيقيم العام ١٩٩٧ وعلى مدى ثلاثة اشهر جناحا خاصا للتعريف بآثار اردنية اكتشفت حديثا مثل التماثيل البرونزية قبل ان تنتقل المعروضات الى ايطاليا لتعرض تحت شعار «الاردن ١٩٩٧».

الدول العربية...

الدول العربية قد تزيل الحواجز الجمركية القائمة بينها

* اعلن مسؤول في الجامعة العربية ان الدول العربية تريد ازالة الحواجز الجمركية القائمة بينها في غضون عشر سنوات.

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، عبد الرحمن السحيباني، ان «منطقة عربية للتبادل الحر ستقام في غضون عشر سنوات وسيبدأ العمل بآليات اقامة هذه المنطقة اعتبارا من العام ١٩٩٧».

وتعود فكرة اقامة هذه المنطقة الى عشرين عاما، لكن تطبيقها تعثر بسبب الاختلافات السياسية بين الدول العربية والحماية التي انتهجتها غالبية هذه الدول في المجال الصناعي.

وبسبب هذه العوامل بقي التبادل التجاري بين الدول العربية اقل من (١٠٪) من مجموع المبادلات بين الدول العربية وغير العربية.

السودان...

الشرطة السودانية تشن حملة على السوق السوداء

* اعتقلت الشرطة السودانية عددا من الصيارفة المتعاملين في السوق السوداء، في الخرطوم في اطار حملة بدأت منذ يومين للحد من نشاطهم اثر التصريح لمكاتب الصرافة الخاصة باعادة فتح ابوابها السبت الماضي.

وشنت الشرطة حملات لاعتقال الصرافين المتعاملين في السوق السوداء امام المصارف الحكومية ومكاتب الصرافة الخاصة، لكنها لم توضح عدد الذين تم اعتقالهم.

وادت الحملات الى اختفاء هؤلاء الصرافين من الاماكن التي اعتادوا الانتشار فيها.

وكانت الحكومة اجازت اعادة فتح مكاتب الصرافة الخاصة، لكنها فرضت عليها قيودا صارمة. وكانت هذه المكاتب اغلقت لاحد عشر يوما، بعد تحميلها مسؤولية هبوط اسعار صرف العملة السودانية.

وطبقا للتعليمات الجديدة فانه يتعين على مكاتب الصرافة الالتزام بالاسعار التي يحددها المصرف المركزي لصرف العملات الاجنبية، اسوة بالمصارف الحكومية.

واستقر سعر صرف الدولار عند ١٤٥٠ - ١٤٧٠ جنيها مقابل ١٥٧٠ في السوق السوداء.

ونقلت «الانقاذ الوطني» شكاوى عدد من اصحاب المصارف الخاصة من الاجراءات الجديدة التي اكدوا انها لن تودي الا الى مزيد من تدهور سعر العملة المحلية في السوق السوداء.

مصر...

زيادة ١٠٠٪ في رسوم الدخول الى المتاحف والمناطق الاثرية المصرية!

□ قررت مصر مضاعفة رسوم الدخول الى المتاحف والمناطق الاثرية مرتين ابتداء من الاول من تشرين الاول المقبل، وخاصة تلك المخصصة للسياح الاجانب.

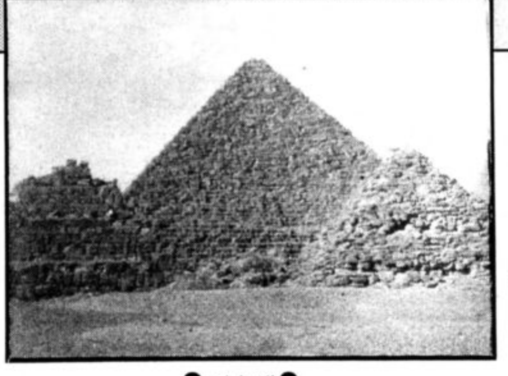
ويشار الى ان الاسعار ظلت على مدى ست سنوات وان قرار رفع الاسعار اتخذ قبل عام ونصف العام، وابلغت السلطات المصرية الاطراف المعنية وشركات السياحة بذلك.

وافيد بأن الهدف من رفع الرسوم هو سد احتياجات الترميم والصيانة واعمال التنقيب.

وتختلف اسعار تذاكر الدخول تبعا للموقع. ويدفع المصريون رسوما اقل بكثير مما يدفعه الاجانب.

وكان وزير السياحة ممدوح البلتاجي، توقع في مطلع تموز ان يصل عدد السياح خلال العام الحالي الى اربعة ملايين شخص، اي بزيادة ٣٠٪ بالنسبة عن العام ١٩٩٥. وقد زار مصر ١,٧ مليون سائح خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي.

وكانت السياحة المصرية استعادت جزءا من عافيتها في العام الماضي مع وصول ٣,١ ملايين سائح الى مصر، بعد ان سجلت تراجعا بسبب حرب الخليج والاحداث المرتبطة بالجماعات الاسلامية المتطرفة.


● الاهرامات ●

«لا احد ينام في الاسكندرية»: من التسامح الديني الى نفي الآخر

● تتمحور رواية «لا احد ينام في الاسكندرية» الصادرة حديثا عن «دار الهلال» المصرية للكاتب ابراهيم عبد المجيد حول الحوار بين المسلمين والمسيحيين على ارضية التسامح الديني.

تجري احداث الرواية، التي اختار الكاتب مدينة الاسكندرية الساحلية مكانا لها، والحرب العالمية الثانية زمنا لها، في خطين متوازيين: الجانب الدرامي، والاحداث الواقعية المثبتة بالوثائق المستقاة من الصحف والدوريات اثناء فترة الحرب.

ويشكل هذان الخطان اسلوبا جديدا انتهجه عبد المجيد عبر ادخال النصوص التوثيقية للاحداث اليومية بشكل متواز مع النص الروائي. واذا كانت هذه النصوص قدمت تفاصيل الاحداث العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمدينة الساحلية، ومن ورائها مصر في تلك الآونة، فانها عكست نشاط السلطة والطبقة الحاكمة، من دون ان تتطرق الى نشاط القوى الفاعلة كالاحزاب والطبقات الشعبية.

ومع ان الرواية تبدأ مع بداية الحرب وتنتهي بانتهائها، وتدور احداثها في ثناياها، الا ان العرض الوثائقي لم يوظف توظيفا موفقا في تطوير البعد الدرامي لشخصياتها. وبذلك بقي خطا الرواية متباعدين لا يؤثر احدهما في الاخر، بحيث انه لو تم حذف المادة الوثائقية لما تأثر الجانب الدرامي في شيء يذكر.

وفي الجانب الدرامي، الذي يشكل التسامح الديني هاجسه الاساسي، رسم الكاتب فعل شخوص الرواية بايقاعات غيبية محددة بفكرة مسبقة لدور كل منها، سحقت البعد الدرامي المفترض لاي عمل ابداعي.

تبدأ الرواية وهي الثامنة لعبد المجيد، عندما يغادر الشيخ مجد الدين (الشخصية الرئيسية) قريته الى الاسكندرية بأمر من العمدة، لوقف اعمال الثأر بين عائلته وعائلة منافسة (رغم توقف اعمال القتل منذ سنوات). وكانت هذه الاعمال بدأت بسبب السلوك المتمرد اجتماعيا لاخيه «البهي» الدينامو الذي تنطلق منه احداث الرواية، وعلاقته بزوجة احد افراد تلك العائلة.

تبدو صفات «البهي» للوهلة الاولى صفات غرائبية تبشر بامكان انضاجها لو اتيح لها ان تتطور على سجيتها بالاندفاع نفسه، بدلا من تسطيحها وانهائها مبكرا. فهذا الرجل الذي خرج من رحم امه تحيط به هالة مقدسة، كان رافضا حياة القرية الروتينية والعمل في الحقول، مستمتعا بحب النساء له، الامر الذي كان وراء خروجه من القرية واقامته محكمة مساندة لقضايا النساء وحقوقهن.

لكن هذه الشخصية المتمردة تتحول في ما بعد، الى شخصية مسطحة تعيش بشكل طفيلي على الاتاوة التي يجنيها «البهي» من ابناء بلدته في في المدينة، ثم يموت في معركة يقود فيها ابناء الدلتا ضد ابناء الصعيد.

اما مجد الدين فيؤدي دور القدري المستسلم لكل ما يتعرض له دونما اعتراض. وتشكل المادة الدينية منهلا لتبرير جميع المواقف التي يتعرض لها، هذا الشيخ الحافظ للقرآن، الذي لم يتخذ اي موقف رسم فيه حياته، بدءا من مغادرة القرية، والقبول بأي عمل يعرض عليه، الى موافقته على الانتقال الى العلمين رغم المعارك، ورغم تأثير ذلك على استقراره العائلي، وحتى عندما يضطر للرحيل مجددا الى القرية التي يعود اليها مع انتهاء الحرب ليجد ان اقرباءه باعوا ارضه.

ولا تبتعد شخصية «دميان» القبطي الحالم عن مجد الدين الذي يعمل معه في السكك الحديد، وبينهما يدور الحوار الاسلامي المسيحي على مدى الرواية، وتؤدي العلاقة بينهما الى اعادة دميان الى ايمانه ليصبح اكثر التصاقا بالكنيسة. ويحاول الكاتب التأكيد على التسامح الديني من خلال حوار الشخصيتين والمزج بين نصي القرآن والانجيل، واشتراكهما في الصوم.

ويمثل دميان صورة اخرى للاستسلام للقدر عندما ينتهي حبه - هو المتزوج - للبدوية المسلمة «بريكة» بزواجها من آخر، ليعود الى الكنيسة لخدمتها والتقرب من القديس مار جرجس بتطهير نفسه من الرجس ليصبح محاطا بهالة مقدسة، تبشر بموته.

وتبرز هنا قصة فرعية هي الاكثر اهمية، من الناحية الدرامية، وهي علاقة رشدي، ابن عامل السكك الحديد المشغوف بالادب الفرنسي، بكاميليا القبطية طالبة الثانوي، التي تتعلم منه تذوق الادب. تجمع بين هاتين الشخصيتين قصة حب عارمة، يعبر عنها من خلال وصف تقريري، دونما ابراز النمو الحي لعاطفتهما، التي يتوقع ان تكون متقدة بخروجها على العرف السائد.

الا ان العلاقة تنتهي بتحويل كاميليا الى قديسة في دير جنوب مصر، في حين يقطع رشدي المسافة من شمال مصر الى جنوبها للقائها ومباركة قدسيتها، ثم يرحل املا في ان يسافر الى فرنسا لاتمام تعليمه بعد الحرب.

وكما تم نفي كاميليا وعزلها، في حين اعطي رشدي فرصة الانفتاح على العالم، لم تجب الرواية على هاجس التسامح الديني سوى بطريق واحدة، هي نفي الطرف الاخر، عندما يموت دميان في نهاية الرواية في غارة المانية على القطار الذي يقله مع مجد الدين من العلمين في حين ينجو الاخير بمحض الصدفة.

(و.ص.ف)



● الكاتب الاسكندراني ابراهيم عبد المجيد (من اليسار) وبجانبه الكاتب جمال الغيطاني - صورة خاصة ●

عرض كتاب «مع عرفات» في البرلمان الايطالي

● روما - «وفا» - شارك عدد كبير من الساسة الايطاليين ورجالات الاعلام في تقديم كتاب من تأليف انطونيو روبي يحمل اسم «مع عرفات في فلسطين»، في احدى قاعات البرلمان الايطالي.

وركز الجميع في كلماتهم على الدور التاريخي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي «قاد نضالا صعبا، وخاض معارك عديدة، واثبت انه قائد ذو رؤيا استراتيجية، واستطاع ان يجمع شعبه وان يمتلك القرار المستقل، والاهم ان يحقق حلم العودة لفلسطين».

وكان تقديم هذا الكتاب الجيد فرصة للحديث عن مجمل وتاريخ العلاقات الايطالية - الفلسطينية، مع التركيز على المرحلة الراهنة، وضرورة دعم عملية السلام، وعدم السماح بتنفيذ ما جاء في البرنامج الانتخابي لحكومة نتنياهو، خاصة وان اوروبا تتحمل مسؤولية خاصة وكبيرة.

وقد قدم الكتاب السيد نمر حماد المفوض العام لفلسطين في ايطاليا، وشاركه في التقديم السيد ماسيمو داليما سكرتير الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي، والسيد جيراردو بيانكو سكرتير الحزب الشعبي. وادار النقاش السيد ايطاليو موريتي مدير القناة الايطالية الرسمية الثالثة (RAI 3)، بحضور السيد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي الاسبق والسيد كولومبو رئيس الوزراء الاسبق، وحشد كبير من رجال الاعلام.

وهذا التقديم هو فاتحة برنامج سيستمر حتى اخر الشهر، لعرض الكتاب في مدن ايطالية اخرى.

ترشيح الجزائري محمد ديب لجائزة نوبل

● رشح اتحاد الكتّاب الجزائريين الروائي الجزائري محمد ديب المقيم في فرنسا لنيل جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٩٦. جاء الترشيح في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة الجائزة في ستوكهولم، موضحا فيها ان ديب هو صاحب الروايتين الشهيرتين «الدار الكبيرة» و «الحريق» ويعد اكبر اديب جزائري معاصر وانه برغم المرض والتقدم في السن لا يزال ينتج ويبدع في الرواية والقصة القصيرة والقصيدة والمقالة الصحفية. واضافت الرسالة ان في اعمال محمد ديب عمقا انسانيا واضحا وقد ترجم بعضها من الفرنسية التي يكتب بها الى عدة لغات اجنبية.

العدد التجريبي الاول من جريدة «الجرنال» الصادرة عن اليونسكو

● وصلنا العدد التجريبي الاول من «الجرنال»، وهي جريدة للكتابة النسائية الجديدة تصدر عن اليونسكو.

وتضمن العدد نصوصا وقصائد لكاتبات وشاعرات عربيات من انحاء الوطن العربي. وعلى الصفحة الاخيرة كتب ادوار الخراط تحت عنوان «كتابة نسائية ام كتابة جديدة»، ورجح في مقالته «ان الامر يتعلق في جوهره بالكتابة الجديدة لا بكتابة النوع، وان الجدير بالاهتمام والدراسة هو على وجه الدقة خصائص تلك الكتابة الجديدة في مجملها».

وتصدرت قصيدة الشاعرة الفلسطينية، غادة شافعي (من عكا) قصائد الشاعرات العربيات الاخريات (من مصر والسعودية والعراق والسودان).

ثلاثة كتب عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● وصلتنا ثلاثة كتب صدرت، مؤخرا، عن منشورات اتحاد الكتّاب الفلسطينيين - القدس. وهي رواية «اليسيرة» للكاتب الفلسطيني صافي صافي، وكتاب «ثقافتنا ومهمات المرحلة» لمحمد سعيد مضية وجاء على غلافه الاخير: «تعمدت ثقافتنا - الثقافة الرسمية السائدة - التركيز على الاوهام والاضاليل وانصاف الحقائق ونتف المعلومات المتناثرة وذلك من خلال هياكلها الاقتصادية والسياسية والتعليمية القائمة، وبغيتها المحافظة على الواقع القائم».



اما الكتاب الثالث فهو بعنوان «لمن تُرسم الحدود»، ويضم مجموعة من القصص العبرية التي ترجمها الكاتب سلمان ناطور، وشارك في الترجمة الشاعر محمد حمزة غنايم. والكتاب الاسرائيليون المترجم لهم هم: سامي ميخائيل، عاموس عوز، سافيون ليبرخت، يعقوب شبتاي، أ. ب يهوشواع، دافيد غروسمان، دافيد ميلاميد، اورلي كاستل بلوم، انجار كيرت، وتسارويا شاليف. ويعتبر هذا الكتاب اطلالة جدية على جانب هام من انتاج اهم الكتّاب العبريين في هذه اللحظة، لخدمة قراء العربية.

عدد جديد من مجلة «المواكب»

● وصلنا عدد تموز/آب من مجلة «المواكب»، واشتمل على عدة بحوث في الثقافة والادب والتربية، وقصائد لبعض شعرائنا المحليين، وقصص قصيرة، ومقالات نقدية، وتوثيق لندوة ادبية بمناسبة صدور المجموعة الجديدة «مواسم الذكرى» للشاعر الدكتور جمال قعوار.



عن المسابقة في كتابة المسرحية العربية المحلية

لتكن مسابقة وليست مناقصة!

□ في لقاء اجراه معي الزميل هشام نفاع لجريدة «الايام» الفلسطينية (لم ينشر بعد)، تحدثنا عن اختيار المسرح العربي في اسرائيل لاوائل مسرحياته التي عمل ويعمل عليها حاليا، وكان ردي ان المسرحيات التي اختارها هي من بين افضل المسرحيات التي كتبت، ولكن اعترضت عليها لسببين، الاول: هو انني مقتنع جدا انه كلما تعمقنا محليا في الادب والفن كان لنا انتشار اوسع عالميا، وعلى سبيل المثال فان المهرجانات الدولية تختار الاعمال الفنية والادبية التي تميز بلد صاحب العمل، وحتى الجوائز الدولية مثل نوبل للآداب فانها تهتم بالمحلية في ادب الكاتب بالاضافة الى مستواه الرفيع، واكبر مثال على ذلك الاديب المصري نجيب محفوظ المفرط في المحلية المصرية، او غابرئيل غارسيا ماركيز واخرون..

اما السبب الثاني، وهذا ليس مهما بقدر الاول فهو ان المسرحيات التي اختيرت وخاصة «الملك هو الملك» كانت قدمتها فرقة مسرحية محلية في السابق.

وعندما سئلت عن كيفية تقديم اعمال مسرحية محلية وهي غير موجودة، اجبت بأن هذه هي مشكلة المسرح نفسه وعليه ايجاد الحلول وانا غير مخول بالقيام بدور الناصح «الفهمان».

□ فرحة كبيرة! □

عندما قرأت صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي وجدت ان المسرح العربي يعلن عن مسابقة في كتابة المسرحية المحلية، ففرحت كثيرا ان المسرح يفكر نفس تفكيري بالنسبة للمحلية وايضا لديه حل لها.

كيف لم يخطر على بالي هذا الحل عندما سئلت عن ذلك؟ واصارحكم القول بأنني على الفور بدأت افكر بالاشتراك في هذه المسابقة، فالمبالغ المذكورة في الاعلان مشجعة للكتابة، واظن ان الكثير من الكتّاب وخاصة الشباب يبادلونني نفس التفكير، وما شجعني اكثر واكثر ان المسرحية سوف تمثل ايضا، وكنت اقولها دائما: ان عدم وجود كتّاب مسرحيين في البلاد ناتج عن عدم امكانية تمثيل هذه النصوص التي سوف تكتب، ولانه بطبيعة الحال المؤلفات المسرحية ليست للقراءة فقط.

□ ولكن..! □

مكثت يومين بعد قراءتي السريعة للاعلان افكر بالكتابة عن هذه الفكرة الجميلة للشد على ايدي ادارة المسرح العربي وحثهم على مثل هذه المبادرات.. ولكن عندما وضعت الاعلان امامي مرة اخرى وتمعنت في قراءته وجدت ان المطلوب ليس مسابقة بل مناقصة بكل معنى الكلمة، فماذا يعني انه «يحق للمسرح عرض اي من المسرحيات الفائزة دون الرجوع للمؤلف» و «يحق للمسرح ان يختار من المسرحيات المتقدمة الاخرى ما يلائمه للعرض امام الجمهور بالاتفاق مع المؤلف»؟ والتفسير الوحيد لهاتين الجملتين ان ادارة المسرح لن تتفاوض مع الفائز «بالمسابقة» وسوف تتفاوض فقط مع الخاسر، وبمعنى اخر ان قيمة الجائزة التي يأخذها المؤلف الفائز هي ثمن شراء المسرحية منه للعرض، والغاء حقه في المطالبة بعدم عرض مسرحيته على خشبة المسرح العربي.. وفي رأيي لا تكون مسابقات الكتابة المسرحية، واعتبر الجائزة المقدمة عبارة عن تقدير منظمي المسابقة لقيمة العمل الفني المقدم اليهم.

□ المسابقة ليست للجميع! □

بعد تمعني في هذا الاعلان فكرت ايضا ان المسابقة بحد ذاتها تحدد نوعية الكتّاب المشتركين بها، لان بعض الكتّاب يعتبرون انفسهم تخطوا المسابقات على اعتبار انهم كتّاب كبار ولا يليق بهم الدخول في مجال الخسارة او الربح في اعمالهم الادبية مما يضر بسمعتهم كثيرا، خاصة اذا كانوا من ضمن الخاسرين.

لقد جرت العادة ان تكون المسابقات الادبية بين الكتّاب الشباب لتشجيعهم بأن يكونوا في المستقبل من عداد الكتّاب الكبار.. ولا يعرف الجميع ان فكرة المسابقة في الكتابة المسرحية المحلية هي فكرة صائبة مئة في المئة.. على اعتبار انه لا يوجد لدينا كتّاب مسرحيون كبار او صغار..

□ لجنة سرية! □

ورد في الاعلان شيء اخر كنت افضل توضيحه، وهو ان لجنة خاصة لفحص النصوص سوف تختار الافضل من بين المسرحيات المقدمة.. هذا يعني ان ادارة المسرح لن تعلن عن هذه اللجنة وسوف تبقى سرية.. ربما لمنع الضغط على اعضاء هذه اللجنة بقبول او رفض مسرحية معينة.

انا كمتسابق في الكتابة المسرحية ارفض ان اقدم عملا لاناس لا اعرفهم رغم ثقتي بأن ادارة المسرح سوف تختار اعضاء مختصين في مجال الكتابة المسرحية، ولن تضم اليها اطباء او لاعبي كرة قدم، لكن من قال ان الجميع لديه نفس الثقة الموجودة لدي.

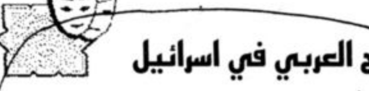
ان الاعلان عن اسماء وتخصص اعضاء اللجنة يشجع المتسابقين على تقديم اعمالهم، لانهم يعرفون مسبقا ان اعمالهم سوف تكون بأيد امينة ومؤهلة بأن تحكم عليها اذا كانت صالحة ام لا.

والاعلان عن اسماء وتخصص اعضاء اللجنة يمنع الاعتراض اللاحق الذي سيكون عند اعلان النتائج، لان ادارة المسرح كانت واضحة وصريحة منذ البداية مع المتسابق.

□ صريحة منذ البداية! □

قولي في الفقرة السابقة «صريحة منذ البداية» ادخلني في تساؤل مع نفسي، وهو هل يحق لي او لا يحق لي كتابة كل ما كتبت من ملاحظات عن الاعلان كونه صريحا منذ البداية، ومن يعجبه هذا الكلام فليتفضل للاشتراك ومن لا يعجبه من امثالي فليمت غيظا.. فنحن احرار، نضع الشروط التي تلائم هدفنا، لاننا نحن اصحاب المبادرة ونحن الذين سندفع المبالغ في نهاية الامر.

(ابو السفير)



المسرح العربي في اسرائيل

مسابقة في كتابة المسرحية

أ. يعلن المسرح العربي في اسرائيل عن مسابقة في كتابة المسرحية بحسب الشروط التالية:

١ – ان تكون المسرحية من تاليف محلي باللغة العربية.
٢ – ان تكون المسرحية ملائمة للعرض على المسرح.
٣ – نترك للمتسابق حرية اختيار الموضوع الذي يكتب عنه.
٤ – تقدم المسرحيات مطبوعة فقط الى ادارة المسرح العربي في اسرائيل على العنوان: المسرح العربي في اسرائيل – ص.ب. ٩٠٤٤ حيفا ٣١٠٩٠.

ب. ستخصص ادارة المسرح ثلاث جرائز بقيمة:

١ – ١٠,٠٠٠ شاقل الجائزة الاولى.
٢ – ٧,٥٠٠ شاقل الجائزة الثانية.
٣ – ٥,٠٠٠ شاقل الجائزة الثالثة.

وذلك لأفضل المسرحيات التي تختارها لجنة خاصة لفحص النصوص.

١ – يحق للمسرح عرض اي من المسرحيات الفائزة دون الرجوع للمؤلف.
٢ – يحق للمسرح أن يختار من المسرحيات المتقدمة الأخرى ما يلائمه للعرض امام الجمهور بالاتفاق مع المؤلف.
٣ – آخر موعد لتقديم النصوص هو نهاية شهر كانون اول ١٩٩٦.
٤ – لا تعاد النصوص الى أصحابها.

للاستفسار تلفون: ٢ – ٠٤/٨٦٤١٨٧١

«ليالي الصيادين» اول مسلسل درامي تلفزيوني فلسطيني

❋ «ظروف» منعت مشاركة ممثلين فلسطينيين من الضفة الغربية ومن داخل اسرائيل في هذا المسلسل! ❋

● يؤرخ مسلسل «ليالي الصيادين»، اول عمل درامي للتلفزيون الفلسطيني، فترة طويلة من عمر قطاع غزة، من خلال الصراع بين قوى الخير والشر على شاطئ غزة حيث تفاصيل حياة الصيادين، بحلوها ومرها.

وتتألف الدراما الاولى، التي بدأ التلفزيون الفلسطيني اعدادها، من ثلاثة اجزاء موزعة على تسع وثلاثين حلقة، ويجري تصويرها بكاميرا واحدة وسط ظروف فنية غير مريحة.

و «ليالي الصيادين» قصة قديمة كتبها للمسرح عبد الفتاح مقداد وعرضت في العام ١٩٧٠، لكنه عاد وطورها، متناولا مرحلة تاريخية تبدأ من نهاية الستينات حتى الان «من اجل عرض تاريخ اجتماعي لهذه الشريحة» حسب قوله.

ويقول المخرج صلاح القدومي: «نعمل حاليا على تصوير الجزء الاول من المسلسل الذي يطرح مشكلات ومعاناة الصيادين عبر تسلسل درامي».

واضاف: «اهم ما يبرزه العمل هو الصراع بين قوى الخير والشر».

وتدور احداث المسلسل حول شخصية عواد، ابن الصياد وصاحب شخصية ذات تركيبة سيكولوجية معقدة وعفوية في الوقت نفسه.

ويقول الممثل اكرم عبد القادر صاحب شخصية عواد: «لكنه (عواد) صاحب نخوة وذكي وغيور ووقع عليه ظلم كثير وبدأت شخصيته تتطور شيئا فشيئا».

وتوقع المخرج ان يبدأ عرض اولى الحلقات خلال ثلاثة اشهر.

ويجري تصوير المشاهد في مواقع طبيعية على ظهر قارب في البحر وفي منازل الصيادين واماكن عملهم.

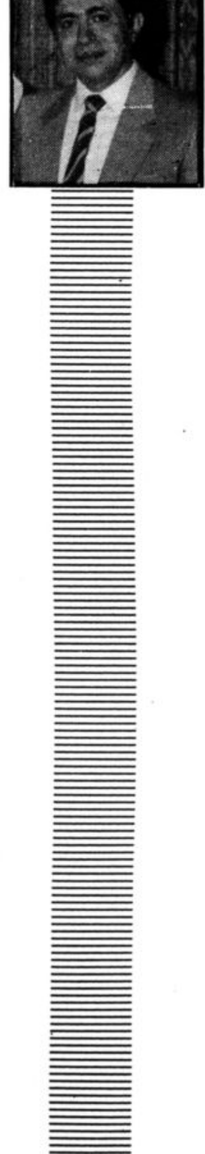
وقال القدومي انه جرت محاولة لاشراك ممثلين فلسطينيين من الضفة الغربية ومن داخل اسرائيل تطوعوا للمشاركة دون مقابل لكن «ظروفا» حالت دون ذلك.



● «ليالي الصيادين»: صراع الخير والشر في اول دراما تلفزيونية فلسطينية ●

بنت الجيران

● بقلم: جان زهر ●



زمان
كنت انا وخيّي
وبنت الجيران
نزرق.. من هاك الكوّه
بسياج تعبان
عَ حاكورة الجيران
ونتعمشق ع مشمشه
عصفوره.. عليها معشّشه
وواقفه بنت الجيران
علينا.. بالضحك مغشغشه
زتولي.. كانت تصيح
من هالمشمشه حبّه
وكم حبه منهر..
لامي وبيي
اخيي
وصوب الصبرات
بمواسمهم.. نكرف
خشبه بايدي طويله
براسها مدقوقه كيلي
ومن هالصبر كواز نقطف
وشوكو يعفر جميله
بنت الجيران،
بيكفي.. عليّ تصيح
وكم كوز مستوي
خليلي
وهيك..
كنت اعزقلها الصبرات
وتتلقفهم بايديها
تفرك وتصبب اللعنات!!
ومين اللي فاهم عليها،
بس..
عيونها ال عَ ايديها
كانت باظه مقززه
بتقول: ع شوك هالصبرات
هالتكريس كان كله
وهالنرفزه.
احلامنا كانت كثيره
انا وهالجاره الاميره
وصفت بالاخره اوهام
لما اسودّت الايام
وطارت.. بين يوم وليله
منا.. كل هالاحلام،
مع اهلا.. فرّت جميله
اخبارها انقطعت بالتمام
يا ترى.. بتتلاقى الجيره
مع هيك.. مرحلة سلام؟!!

(حيـفـا)

احلم بوطن

● بقلم: ريم مهدي رضا ●







اشرقت شمس اللهيب..
وامتد نور الحب في الافق المهيب
سكن الكون سكون السماء
ألغيت كل الاناشيد المجيدة..
تاهت مواعيد الدروب
حتى عند فرح النمل
توقف الدبيب
ذاك المسكين يركض يتيماً
في حارة..
علّه يصل بطنه الخاويه
بدرب الحليب
جنته لؤلؤة تلهو بمحاره
فجنته وطن حبيب
ويسأل:
ما الخطب ما الامر المريب؟!
هل تاه حب عن حبيب؟!
ام عانقت شارة الاسلام
احلام الصليب؟!
تبكي عذراء خجولة
تقطر دماً وحباً..
منديل يبكي على صدرها
وتجيب:
لا ذا ولا ذاك يا مسكين
اما زلت تحلم بذاك الحنين؟!
فرصة لن تتكرر..
شعب وُلد امس واليوم يتحرر
هل تأتي اليوم..
راغبا في حبي
يا ايها النصيب؟!
واستيقظ من يقظتي
على صرخة شعب سليب
كان حلما افقتُ عليه
عندما اشرقت شمسٌ
على المغيب..

(كفرياسيف)

آه من هذه الكراهية

● بقلم: رانية فؤاد مرجية ●

كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة مساء، عندما سمعت تلك المرأة تؤنب ابنتها بشدة لانها تلعب مع ذلك الطفل العربي الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات، وتقول لها بغضب عارم: اياك واللعب مع العرب، فالعرب قذرون عليهم الرحيل من هنا! فليذهبوا الى الجحيم. كل هذا جرى في الحديقة العامة في مدينة الرملة. فبحق الله قلت في نفسي اين التعايش السلمي الذي يتشدقون به حتى بعد السلام مع الدول العربية!! ومن اين لتلك المرأة تلك الكراهية حتى لطفل بريء! ماذا فعل لها بحق الله، هو لم يجرم ولم يرتكب خطيئة سوى انه وُلد لأبوين عربيين!! فهل لهذا السبب يجب على اطفالنا ان يدفعوا الثمن؟!

(الرملة)

لعلك تبقى

● بقلم: علا عمر خطيب ●



لعلك تبقى..
في القلب تبقى
تحطم بابي وتلقاني
كما كنت تلقى
تلامس منابع ايماني
لعلك تبقى
تفجر نفخة كبريائي
تهذب مارد عنادي
اني اراك!!
اسمع خطاك
تدخل غرفتي
تحطم ضلوعي
تبعثر شعري
تغوص في عيني
وتبقى..

(شفاعمرو)

جُرح الكمان

● بقلم: قاسم محمد حجوج ●

ذات يوم، كانت تحمل في يدها الكمان، استوقفتها لأبوح لها بحبي، فاعتذرت وتأسفت واسرعت لدرس الموسيقى، واكملت طريقي الى جامعتي البعيدة بقلب حزين مسقطا كل اللوم على الكمان:

لا تغضبي. إن تهربي لا تأسفي
سكب الدموع على بقايا أضلعي
وانشقّ نصفين، بقايا عاشق
لما تفتّق ثغرها عن لفظةٍ
عجب الحنان، واستغرب الاملُ الذي
ضعف الفؤاد امامها لكنّما
لكنه قلب رقيق مرهفٌ
فاهتزّ للكلمات تطعن باعتذارٍ
لم تُبق في نفسيَ ركناً آمناً
قد تخلفين كل ميعادٍ لك
لا تنكري، قدرٌ عليك محبتي
أوقفت قلبي للعذاب مسائلا
فكلما اخذت فؤادي صحوةً

ان فوادي لم يقدّر موقفي
واستنزف الجرح الذي لم ينزف
نصفٌ، ونصفٌ عاشق لم يُنصَفِ
محت التأمل والتمنيَ بالنّفي
لما رحلت راح يهتف ان: قفي!
شتّان بين الضعف والمستضعف
خفقت جوانحُه كقلبٍ مرهفِ
في فؤادي، في عروقي، في.... وفي
فيه الآمالُ في انتظارك تختفي
وقد تفين فـ «رب حُرّةً تفي»
ان تجرحيني لن يهون تعففي
خرّ الفؤاد مضرجاً لا تكتفي
هبّي وفي يدك الكمان لتعزفي

(كوكب ابو الهيجاء)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٨/١٢

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨.٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩.٣٠ - الكلبري بين.
١٠.٠٠ - نساء صغيرات.
١٠.٣٠ - استـودبو العطلة الصيفية.
١٣.٠٠ - اعادة لفتـرة الصـور المتحركة.
١٤.٣٠ - الموميـنيـون. صـور متحركة.
١٥.٠٠ - ارض الاحلام. صـور متحركة.
١٥.١٥ - غـرغنتـوا. الحلقـة السابعة.
١٥.٣٠ - زاف على الموجة.
١٥.٣٣ - توم وجيري.
١٥.٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦.٠٠ - ثـانـويـة الـقـلـوب الكسيرة. الحلقة (٥٥).
١٦.٤٥ - زاف على الموجة.
١٧.٠٠ - مسـاء جديد. امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف على الموجـة - رحلة الى مصر.
١٧.٥٠ - يلدودس. صـور متحركة.
١٨.٠٠ - زاف على الموجـة - ترفيه من عالم اخر.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبـار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - صـيـف مع دان مرجليت.
٢٢.٠٠ - «لازاروس، الـرجـل الذي اعيـد الى الحيـاة» - حلقة تمهيدية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٩.٤٥ - عرض البرامج.
٩.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠.٠٠ - افلام من الطبيعة.
١١.٠٠ - حنان ونتان. (اعادة).
١١.٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٠) «الانفصال».
١٢.٠٠ - طوش طوش. للصغار.
١٣.٠٠ - مـسـألة وقت. «ينجحون في الامتحان».
١٣.٣٠ - الاميـر المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤.٠٠ - تـيـك تـاك عـلـى الخارطة.
١٤.٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥.٠٠ - «سوبر دوفر» للاولاد.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسـان والشـجعـان. الحلقة (٦٤١).
١٧.٠٠ - الخـامسـة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - «نـصـف مـنـشـي» مسلسل توراتي.
١٨.٠٠ - سـانتـا بربارة. الحلقة (٧٧).
١٩.٠٠ - حـرس الخليج. الحلقـة (١٢٣).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١.٠٥ - عـقـدنا صـفـقـة - مسابقة.
٢١.٤٠ - صيف على الشـاطئ. ترفيهي.
٢٢.٤٠ - مـسـابقـة عـارضـات الازياء.
٢٣.٤٥ - برنـامـج تعـارف ترفيهي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - مـتـابعـة البـرنامج الترفيهي.
٢٤.١٥ - حديث عصافير الليل.
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

●بوعز شرعبي في برنامج «صيف على الشاطئ»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) صاحب اغنية «غريب الدار تركني وراح».
٢) ولاية امـريكيـة - عـهـد (معكوسة).
٣) من الطيـور (معـرفـة) - عكس «انس».
٤) امـسـتطين - المنحني (معكوسة).
٥) يكره (معكوسة) - مدينة مختلطة.
٦) من الحشـرات - تشـاهد (معكوسة).
٧) حرف جزم - اغنيـة لفـريد الاطرش (معكوسة).
٨) الطاعن في السن - الطريق.
٩) اغنيـة لفـريد الاطرش - حرفان مختلفان.
١٠) اشـعل (معكوسـة) - هنيء (العيش).
١١) انحـنـى - الاسم الاول لقرية عربية - بسطوا.
١٢) اغنية لام كلثـوم - بلاد اسيوية (معرفة).
١٣) وزير خارجية المانيا.

عموديا:
١) اغنيـة لفـريد الاطرش - الاسم الاول لممثلة سورية راحلة.
٢) «... للمعلم وفه التبجيلا» - علم مذكر.
٣) مقطوعات نادرة (معكوسة) - اعطاها مهلة.
٤) «اتوكل» (مبعثرة) - مرشد - من الاسماء الخمسة.
٥) اغنيـة لفـريد الاطرش - قـوة حسابية.
٦) عـاتبني - تجرد من الملابس - حرف مكرر.
٧) «ليـالي الـ... في فـيـينا» (معكوسة) - سادت (معكوسة) - يطير (معكوسة).
٨) وحـدة مسـافـة (معكوسة ومعرفة).
٩) للندبة - للتعريف - جثمان - مختلفان.
١٠) اغنية لام كلثوم - ضجر.
١١) من الاطراف - عـاصـمـة اجنبية - شـجـر ضـخـم شـائك (معكوسة).
١٢) ابن احد الحيوانات - منطقة شمال شرق اسبانيا.
١٣) ولاية في الصين - منسوب لعاصمة عربية.

حل لغز (٧٥)

الكلمة الضائعة كانت:

قلادة

● الراصد الجوي ●

● تتـوقـع دائرة الارصـاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحـرارة القـصـوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضـواحيـهـا - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ●ايلات - ٤٠° ● جبـال الجليل - ٣٠° ● الاغـوار الشـمـاليـة - ٣٥° ● جبـال المركز والجنوب - ٣٢° ● السـهل الداخلي - ٣٤° ● السـهل الـسـاحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحـر الابيض المتـوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتـراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١١ /١٩٩٦/٨)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.١٤٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٧٦٣	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢١٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٥٢	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٣٣٠	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٣٢٠٢	ش.ج
●واسود» -	٣.٢٠ - ٣.٢٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عيش ظروفك بالرضى عن النفس فالسعادة نسبية.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تتردد في قول الحق مهما كلفك من تضحيات.

الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انت بحاجة الى رحلة قصيرة للراحة والاستجمام.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مشكلة طارئة ستتغلب عليها بطريق الصدفة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اذا اردت ان تطاع فامر بالمستطاع.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
رسالة تصلك وتحمل اخبار سعيدة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
افتح قلبك للاتي الجديد وتعلم من تجارب الاخرين.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
فكر جيدا قبل ان تتخذ قرار مصيري بشأن الشركة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
التردد يجعلك تظل دائما في نقطة البداية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك التفكير بذاتك اكثر وطرد الافكار المختلفة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عليك بالسعي وراء حقك حتى لا يضيع.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول الاستفادة من اخطاء الماضي ولا داعي لتكرارها.

تشكيل لجنـــة

(تتمة من صفحة ١٦)

مماثلة».

وافيد ان الراب لاو سيقوم بزيارة الى المدرسة آنفة الذكر مع افتتاح العام الدراسي ليلتقي التلاميذ فيها ويتحدث اليهم عن قضايا العنف وضرورة لجمه.

ويشار الى انه على جدران المدرسة كتبت شعارات متطرفة وعنصرية بينها: «بيرس الى البيت» و «الدور على بيرس» و«الموت للعرب»!

من جهة اخرى، قالت مديرة المدرسة، الاستاذة راحيل بوحبوط، انها ذهلت لدى سماعها اقوال التلميذات. واضافت ان الحديث يجري عن موقف تلميذتين من المدرسة وليس عن ظاهرة عامة فيها.

وقالت بوحبوط، ايضا، ان احدى الفتاتين اعربت عن اسفها لدى لقائها.

وكانت احدى الفتيات اعربت عن اسفها لمقتل رابين الا انها غير حزينة لموته!

هذا وتظاهر قبالة مدرسة «غروس» ممثلون عن حركة «ميرتس». وقال النائب ران كوهين ان الحديث لا يجري عن حالة شاذة وانما عن ظاهرة «شرعية» سائدة في المدارس الدينية.

وفي اجتماع لقيادة حزب «العمل» امس الاحد، وجه المجتمعون انتقادات حادة لجهاز التعليم الديني، وكان هناك من طالب بالغاء الفصل بين اجهزة التعليم إلى رسمي وديني.

وقال النائب اوري اور ان الحديث ليس عن «اعشاب ضارة وانما عن اشتال صغيرة!». اما النائب موشيه شاحل فقد اعتبر ان المشكلة هي في يمين متطرف خرج منه قاتل لرئيس الحكومة، مؤكدا ان ذلك لم يحدث في «اليسار المتطرف». وان القتل ما كان ليتم لولا جو الشرعية الذي سبقه في ذلك المعسكر بالذات.

النائب شلومو بن عامي اعتبر انه ممنوع التقليل من حجم المشكلة، وانه يجب العمل للقضاء عليها، لان ذلك يعني الالتزام لجمهور واسع، يدعم حزب العمل، ويحمل قيما مناقضة بـ «١٨٠ درجة» لقيم الطالبات الثلاث وامثالهن!

اما رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، فقد اكد انه لا يمكن «ان نسكت ونرتاح» قبل اقتلاع هذه الظاهرة من الجذور. معتبرا انها تشكل خطرا كبيرا على كل مجتمع حضاري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على النواقص الخطيرة

الممرضات يهددن باعلان الاضراب المفتوح، قريبا

* الممرضات اعلن عن نزاع عمل في (١/٨/٩٦) * النقص في القوى العاملة يحرم المرضى من العناية الملائمة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الممرضات العامة في المستشفيات، امس الاحد، انها بصدد تنفيذ نزاع العمل الذي اعلنته في (١/٨/٩٦) واعلان الاضراب العام قريبا، احتجاجا على النواقص العديدة في المستشفيات وظروف عمل الممرضات القاسية.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها، امس الاحد، رئيسة لجنة الممرضات ايلانه كوهين، الى وزيري المالية والصحة ومدير عام وزارة المالية، تحذر فيها من اسقاطات النواقص في المستشفيات، بدءا من النواقص في الملاكات الى اوضاع اقسام تلقي العلاج وخاصة الاقسام الداخلية وغرف استقبال المرضى وفحص المرضى وابقائهم في ممرات المستشفيات والاماكن العامة فيها!!

واكدت كوهين في رسالتها ان الاوضاع الصعبة في المستشفيات نشأت بسبب عدم تطبيق توصيات معهد نجاعة العمل في مجال الملاكات، تلك التوصيات التي قدمت في عام (١٩٨٦). ومنذ ذلك التاريخ ازداد عدد الوحدات في المستشفيات، التي لم تشملها التوصيات. وتم نقل ممرضات اليها من اقسام اخرى بحاجة الى ممرضات اضافيات وليس الى اخذ ممرضات منها!!

واشارت كوهين الى ان المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية يتجاهلون، الزيادة الكبيرة في عدد الذين يحتاجون الى العلاج النابع من زيادة عدد السكان عامة وعدد المسنين بشكل خاص.

وجاء في الرسالة: «في هذه الاوضاع تعجز الممرضات عن تقديم الخدمات الواجب تقديمها بشكل عصري ملائم. وحتى الخدمات الاساسية التي يجب تقديمها للمريض لا تقدمها الممرضات في احيان كثيرة بسبب النقص في القوى العاملة».

من جهة اخرى، عاد، امس الاحد، عمال المختبرات في المستشفيات الى مزاولة عملهم بعد اضراب استمر ثلاثة ايام.



● من مظاهرة الممرضات امام الكنيست في العام ١٩٨٦، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهن - صورة من الارشيف ●

النيابة العامة: تصريحات الوزير المستقيل نئمان «تخلق تقاطبا وتزرع الكراهية»!

* نئمان كان اتهم موظفي وزارة القضاء بمعاداته لانه متدين! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الشرطة، امس الاحد، مع وزير القضاء المستقيل د. يعقوب نئمان لمدة زادت عن الساعة ونصف الساعة. وقد قدم نئمان الى رئيس طاقم التحقيق الضابط يعقوب غروسمان عدة وثائق، بحسب طلب الشرطة.

ويأتي التحقيق مع نئمان بعد ايام على استقالته، اثر قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديم ملفاته الى النيابة بناء على الدعاوى التي تقدم بها الصحفي يوآف يتسحاق ضده. وتمتد الدعاوى المذكورة الى تسعة ملفات يشتبه بأن نئمان متورط بها. احدها بخصوص محاولته لاعاقة التحقيق في قضية عضو الكنيست ارييه درعي، وآخر يشتبه فيه بأنه قدم وثائق قانونية مزيفة (او مشوّهة) وغيرها.

وقد اصدرت النيابة العامة، امس، بيانا عبرت فيه عن اسفها من تصريحات نئمان التي قال فيها ان العاملين في وزارة القضاء يعادونه لانه متدين. واعتبرت ان تصريحاته «تخلق تقاطبا وتزرع الكراهية». وقد جاء البيان بعد توجه العديد من رجال القضاء الى المدعية العامة، عدنا اربيل، طالبين فيها الرد على اقوال نئمان.

بالاضافة الى ذلك، فقد اصدر رجال القضاء المذكورين بيانا آخر باسمهم اعتبروا فيه اقوال نئمان «مسا حادا بالنيابة، التي تتولى مسؤولية سيادة القانون» مضيفين بأنها «تزعزع ثقة الجمهور بالنيابة» وبجهاز القضاء عامة.

من جهة اخرى، عبر العديد من المراقبين عن استغرابهم الشديد من اقوال نئمان بانه سيعود الى وظيفته كوزير للقضاء في المستقبل!!

لجنة وزارية توصي بتقليص عدد العمال الاجانب في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت اللجنة الوزارية المكلفة بحل اشكالية العمال الاجانب في البلاد بتقليص عددهم بحوالي (٢٠) الف عامل حتى شهر نيسان القادم.

وجاء في تقرير اللجنة، الذي وضعته، امس الاحد، بين يدي وزيري الداخلية والعمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي وايلي سويسا، ان اللجنة مقتنعة بضرورة مواجهة قضية حوالي (١٢٠) الف عامل اجنبي يعملون بشكل غير قانوني واتخاذ خطوات فورية لاخراجهم من البلاد، وانها تقترح لهذا الغرض تشكيل لجنة وزارية وسلطة تنسيق تعملان على ابعاد مئات العمال او الالاف منهم، شهريا.

وتجاهلت اللجنة في توصياتها الاوضاع المخزية التي يعمل ويعيش فيها العمال الاجانب في البلاد، بدون اي حماية قانونية وبدون اي تأمينات او امتيازات او شروط اجتماعية وحقوق نقابية.

وتقترح اللجنة (٣) مراحل لطرد العمال الاجانب وتخفيض عددهم، الاولى، طرد نحو (٢٠٠٠) عامل شهريا. والثانية، اغلاق ابواب البلاد امام دخول العمال الاجانب ومراقبة المطارات والموانئ. والثالثة، التنسيق التام مع الجهات المسؤولة حول مدى الحاجة لعمال اجانب، في اي مجالات والعدد المطلوب.

واعلن نائب وزير الاسكان مئير بوروش، عن معارضته الشديدة لطرد العمال الاجانب لان ذلك «سيؤثر سلبيا على اعمال البناء التي تشهد بالذات في هذه الايام، وتائر عالية جدا».

بسبب خلل في المضخة

نقص في مياه الشفة في الطيبة!

* محتاجون للمياه يذهبون الى الاقارب والاصدقاء وحتى الى قرى اخرى لجلب المياه * البلدية تعمل على اصلاح المضخة *

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - يعاني اهالي الطيبة الذين يسكنون في احياء مرتفعة من انقطاع المياه خاصة في هذه الايام اللاهبة.

ويعود السبب لخلل في بئر يعتمد عليها اهالي الطيبة في استعمال المياه. ويذكر ان اهالي الطيبة حفروا قبل عشرات السنين بئرين لتجميع واستخدام المياه. وبخراب احدى البئرين، يعاني الاهالي من النقص في المياه.

ولجأ اهالي المدينة في الاحياء المرتفعة الى الآبار القائمة في عشرات المنازل، وتجمع فيها مياه امطار الشتاء، لحالات الطوارئ.

وبدت ظاهرة مألوفة في الايام الاربعة الماضية، نقل دلاء المياه، ولجوء المئات الى المعارف والاقارب والاصدقاء في احياء اخرى لجلب المياه او الاغتسال عندهم. وحتى الذهاب الى قرى مجاورة لجلب المياه!!

وقال الناطق بلسان بلدية الطيبة، عبد الرحيم مفلح، ردا على مشكلة النقص في المياه، ان البلدية تقوم بتوزيع المياه من ابار ارتوازية على المحتاجين، لكن ذلك بمثابة اسعاف اولي. وقال، ان البلدية تعمل على اصلاح مضخة البئر وتأمل ان تنجز ذلك قريبا جدا.

بعد الكشف عن «نادي المعجبات» بقاتل رابين

تشكيل لجنة لفحص مدى تفشي هذه الظاهرة في الجهاز التعليمي الديني

* هامر: لا يمكن انتقاد مجمل جهاز التعليم الديني!* الراب لاو: معالجة الظاهرة جذريا في مدرسة «غروس» يساعد على لجم ظواهر مماثلة * احدى المعجبات تعرب عن اسفها لاغتيال رابين، الا انها غير حزينة لموته!* النائب كوهين: الحديث يجري عن ظاهرة «شرعية» سائدة في المدارس الدينية * بيرس: لا يمكن ان نسكت ونرتاح قبل اقتلاع هذه الظاهرة من الجذور *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت فضيحة «نادي المعجبات» بالسجين يغآل عمير، قاتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، امس الاحد، ردود فعل احتجاجية واجرائية على مختلف الاصعدة، السياسية والدينية والشعبية.

واعلن وزير المعارف، زبولون هامر، امس، عن تشكيل لجنة برئاسة البروفيسور عوزير شيلد، لفحص هذه الفضيحة والتحقق مما اذا كان الحديث يجري عن ظاهرة محلية مقصورة على مدرسة «غروس» الدينية في كريات غات او عن ظاهرة متفشية في مجمل الجهاز التعليمي الديني.

وقال هامر ان «المعجبات الثلاث» اللواتي ظهرن في المقابلة التلفزيونية هن «طائشات وشاذات، ويقمن باعمال جنونية لا يمكن المرور عليها مر الكرام»، الا انه قال «ومع ذلك لا يمكن انتقاد مجمل جهاز التعليم الديني»!

واعتبر رئيس الحكومة ذلك «فشلا تربويا»، مضيفا «سنضع حداً لهذه الظاهرة بكل ما لدينا من وسائل. وهي حتى الان حالة فردية لكنها خطيرة».

اما رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان فقد قال في بيان خاص «انه شيء مقزز. ومن الضروري معالجة مثل هذه الظاهرة من جذورها وبحث ما يجري في تلك المدرسة عن كثب».

اما الراب الرئيسي، يسرائيل لاو، فقال «ان وجد بين مدرسي مدرسة «غروس» في كريات غات مدرسون دلت اقوالهم، بشكل مباشر او غير مباشر، على تأييد قتل رابين فان مكان هؤلاء في السجن وليس في المدرسة».

واضاف الراب لاو «اذا تم معالجة الظاهرة في مدرسة «غروس» بشكل جذري فان ذلك سيؤثر ايجابا على مجمل الجهاز التعليمي ويساعد على لجم ظواهر

(البقية صفحة ١٥)



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء ١٣آب
١٩٩٦
٢٩ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13..8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 78/53 vol

وزير الداخلية يحول ١٥ مليون شيكل للاستيطان

(ص٢)

مخيم «تواصل بلا حدود» يتجول في انحاء البلاد

(ص٨ و٩)

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تحل قضية الحراسة

(ص٤)

وفاة (١٦) فلسطينياً بسبب اغلاق الضفة والقطاع!

(ص٣)



طفلة فلسطينية مريضة تقف خارج مدينة بيت لحم في انتظار فرصة للدخول الى القدس بهدف العلاج

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية شمال القدس

* الاعتداء على عدد من المواطنين تصدوا للهدم * وزارة الاعلام الفلسطينية: الممارسات الاسرائيلية تنذر باوخم العواقب *

(ص٢)

في اللقاء الأول الذي يعقد بين رئيس الحكومة الجديد ووفد اللجنة القطرية للرؤساء، أمس:

نتنياهو: ملتزم بالمساواة للمواطنين العرب!

نمر حسين: لم يكن لديه وقت كاف لدراسة مطالبنا، لكنني اعتقد انه سيغير للأفضل

رامز جرايسي: سمعنا منه اعلان نوايا ايجابية، الا ان المحك الأساسي يبقى في التطبيق العملي

(اقرأ: ص ٢ و ص ١٦)

لمناسبة عيد ميلاده السبعين

كاسترو: الأشخاص يعبرون والشعوب والأفكار تبقى

(ص٧)

ابتداء من يوم غد، الاربعاء

اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة تستأنف اعمالها

(ص٣)

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الامسية السياسية حول:

مرحلة جديدة - ومهام جديدة!

باشتراك النائب:

احمد سعد - عضو مكتب اللجنة المركزية، وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/١٤ الساعة ٧,٣٠ مساء، في نادي الحزب (نادي اميل توما) - درج الموارنة ١٦.

التجمع الوطني الدمقراطي فرع الناصرة

على ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية والاوضاع السياسية الحالية ندعوكم لحضور الندوة السياسية تحت عنوان

تحديات المرحلة الجديدة

يشترك في الندوة:

د. حيدر عبد الشافي - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
السيد فيصل حسيني - مسؤول ملف القدس
د. عزمي بشارة - عضو الكنيست عن التجمع الوطني الدمقراطي.

وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/٨/١٣ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة جمعية Y.M.C.A - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

يعقد اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب في الطيبة الساعة ٧,٣٠ مساء يوم الخميس القادم ٩٦/٨/١٥ في النادي.

* **برنامج الاجتماع:**
- بيان سياسي
- بيان تنظيمي
- نقاش وتلخيص وانتخاب لجنة الفرع المحلية.

يشارك في الاجتماع عضو الكنيست احمد سعد.

وزير الداخلية يحول (١٥) مليون شيكل للاستيطان!

* ويقول لقادة المستوطنين: هناك مجال لتكثيف الاستيطان! * «سلام الان»، سويسا يبذر اموال الدولة على فئة مدللة * اليوم مظاهرة في القدس احتجاجا على الاستيطان *



● يقيمون المستوطنات على الأراضي الفلسطينية ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الداخلية ايلي سويسا انه قرر تحويل مبلغ (١٥) مليون شيكل لمستوطني «غوش قطيف»، تعويضا عن اتفاقات اوسلو!!

جاء ذلك في لقاء بين وزير الداخلية سويسا ورؤساء المستوطنات عقد امس الاثنين، في نهاية جولة قام بها سويسا في المنطقة.

وقال سويسا، وهو يطل على المنطقة من احدى المستوطنات: «ارى امامي مساحات شاسعة من الارض غير المأهولة ولا يوجد اي مبرر لمنع الاستيطان فيها»!!

واكد سويسا لرؤساء المستوطنات انه يتبنى كل البرامج السابقة وسيضع مخططات جديدة لتوسيع المستوطنات!

واشارت تصريحات سويسا ردود فعل غاضبة في اوساط معارضي الاستيطان. وعممت «سلام الان» بيانا على وسائل الاعلام، شجبت فيه تأكيدات وتعهدات سويسا للمستوطنين.

وجاء في البيان: «تأكيدات سويسا هي بمثابة تبذير اموال الدولة على الاستيطان. وأمر مستهجن ان يفكر وزير في حكومة اسرائيل بتعويض فئة مدللة من الجمهور عن اتفاقات سلام». واشارت الحركة في بيانها الى ان المستوطنين حصلوا على ملايين الشواقل، من خلال شق الشوارع الالتفافية والصرف على دوريات الجنود الخاصة لحراستهم اثناء تحركهم والتوظيف في البنى التحتية.

وقال الناطق باسم «سلام الان» الون ارنون لـ «الاتحاد»: الامر المثير للاستهجان هو ان يؤكد سويسا تعويض المستوطنين على حساب اتفاقيات تتنكر لها الحكومة الحالية ولا تطبقها. وهكذا تواصل الحكومة نهج تغيير سلم الاولويات وتعمل وفق مبدأ: «الاموال للاستيطان على حساب الضعفاء»!

هذا ويتظاهر حشد من اعضاء «سلام الان» في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، امام مبنى الكنيست في القدس، اثناء النقاش حول موضوع الاستيطان.

ويرفع المتظاهرون شعارات تؤكد ان الاستيطان عقبة كاداء في طريق السلام.

لقاء اليوم

مع: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

حول: اللقاء مع رئيس الحكومة.

لا اتصور التراجع الى الوراء

* التقى امس الاثنين، وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية،مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعرض امامه القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل وبحاجة لحلول مناسبة.

حول الموضوع التقينا السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم اللقاء مع رئيس الحكومة؟**

- حسين: «كان الرئيس مرحا، ولمسنا استعداده للتعامل بجدية معنا وتجسد ذلك في تمديد وقت اللقاء اكثر من المقرر بهدف الاستماع الى قضايانا. لقد تحدث بصراحة ووضوح وجرأة. واصغى جيدا لنا ونحن نشرح له عن مشاكلنا واهمية تحقيق المساواة في جميع المجالات. واصررنا على ضرورة تغيير التوجه الحكومي في التعامل مع قضايانا وخلق اجواء على ارض الواقع تشعر المواطن العربي انه ليس درجة «ب» وضرورة اشراكه في اتخاذ القرارات في الدولة».

*** «الاتحاد» - في الخطوط العريضة للحكومة اشير الى دمج المواطنين العرب وليس التعامل معهم بمساواة، فهل الغى نتنياهو من قاموسه كلمة الدمج ووثق كلمة المساواة؟**

- حسين: «قال نتنياهو انه يسعى لكي يشعر اي مواطن ان الدولة تتعامل مع الجميع بمساواة بغض النظر عن الانتماء الديني او القومي. وقال ان حديثه عن الدمج لم يكن المقصود منه الانتقاص من حق العربي في المساواة، انما لانه (نتنياهو) هكذا يفهم الامور».

*** «الاتحاد» لقد قدمتم مذكرة تشمل قضايا الجماهير العربية قبل اسبوعين من اللقاء مع نتنياهو، كيف تعامل معها؟**

- حسين: «قدمنا مذكرة بصيغة مسودة اولية وذلك لان الاجتماع كان مقررا في (٩٦/٨/٥). واليوم (امس الاثنين) قدمنا مذكرة شاملة ومعدلة تتضمن كل مطالبنا وتبين ان الرئيس لم يدرسها ووعد بدراستها واعطاء ردود عينية خلال الاسابيع القادمة».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان عدم دراسة المذكرة، بسبب قلة الوقت ام الاستهتار بمطالبكم؟**

- حسين: «يبدو انه لم يدرسها بسبب قلة الوقت وزيارته للاردن وانشغاله بقضايا سياسية ومشاكل وزارية. ونحن بانتظار ردوده عليها. واعتقد ان اهتمامه بنا تجسد باحضار عدد من المسؤولين الى اللقاء وان لم يكن عددهم كافيا».

*** «الاتحاد» - هل لمستم حديثا عن تغيير جذري في التعامل مع القضايا ام مجرد وعود؟**

- حسين: «لمست منه ان كل شيء لا يشكل خطرا على امن الدولة، مستعد ان ينفذه لتحسين الاوضاع»

*** «الاتحاد» - ماذا يمكن ان يمس امن الدولة من العرب! قل لي شيئا عينيا.**

- حسين - هذا ما قاله لنا.

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للميزانيات هل سيطالها مقص التقليصات؟**

- حسين: «اصررنا في حديثنا على عدم تجميد الميزانيات خاصة ان ما نحصل عليه ليس كافيا. وان تمول الحكومة الحالية على الاقل ما قررته الحكومة السابقة. وان تعين ادارة مشتركة من ممثلي اللجنة القطرية والحكومة، لاقرار ميزانيات وفق الاحتياجات، لكن نتنياهو لم يتطرق في ردوده الى مطلبنا هذا».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان اجتماعه معكم يرسخ الاعتراف الحكومي باللجنة القطرية؟**

- حسين: «بلا شك. لقد وجهنا المذكرة اليه باسم اللجنة. والتقى معه وفد يمثل سكرتارية اللجنة. ودعوناه لزيارة اللجنة في شفاعمرو ووعد رسميا ان يقوم بالزيارة في الشهر القادم، وهذه خطوة ايجابية».

*** «الاتحاد» - الا ترى في تصريحه انه بامكان كل رئيس سلطة محلية عربية التوجه مستقبلا للمكاتب الحكومية مباشرة دون الحاجة الى هذا الاطار، محاولة لضرب اللجنة؟**

- حسين: «لا اعتقد ان نتنياهو يفكر هكذا. وشعرت ان لدى المسؤولين النية لدخول الوسط العربي من اوسع ابوابه ولا اتصور اي تراجع الى الوراء في التعامل معنا. انما اشعر ان هناك حاجة للتقدم الى الامام، وكم يحتاج ذلك من وقت لا ادري. واعتقد ان الحكومة ستغير توجهها وتعاملها معنا، من منطلق كسب اصواتنا وضمان استمرارها في الحكم».

(سهيل قبلان)

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية شمال القدس

* الاعتداء على عدد من المواطنين تصدوا للهدم * وزارة الاعلام الفلسطينية: الممارسات الاسرائيلية تنذر باوخم العواقب *

● القدس - لمراسل خاص - داهمت عدة جرافات اسرائيلية ترافقها قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» وموظفي الادارة المدنية، بلدة كفر عقب شمال القدس، امس الاثنين، وهدمت ثلاثة منازل فيها، ومنزلين آخرين في جبعة وخزمة، بحجة البناء غير المرخص!

واعلنت قوات الاحتلال، قبل تنفيذ الهدم، عن المنطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من الدخول اليها!

وتصدى حشد من الاهالي للجرافات وافراد الشرطة ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، واصيب احد افراد حرس الحدود بجروح من جراء حجر.

واعتدى افراد الشرطة وحرس الحدود على الاهالي، الذين تصدوا للجرافات، ورشوهم بالغاز المسيل للدموع. واصيب محمد طاهر (٢٠ عاما) وفتى دون سن الخامسة عشرة، بجروح لتعرضهما لاعتداء الجنود.

وقال داوود اسعد حمدان السوعاني، احد اصحاب المنازل الخمسة، انه بنى المنزل قبل عامين بدون ترخيص، مشيرا الى ان السلطات رفضت منحه رخصة رغم طلباته المتكررة وذلك لان السلطات تنوي مصادرة الارض.

وقال السوعاني انه لم يتلق اي انذار قبل هدم المنزل وفوجئ بجرافات الاحتلال تقتحم البلدة!

ويأوي المنزل (١٦) نفرا، نصبوا خيمة واقاموا فيها مؤقتا.

واصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية بيانا اكدت فيه ان عمليات هدم البيوت تنذر باوخم العواقب. ونددت الوزارة في بيانها بالممارسات الاسرائيلية المنافية لابسط حقوق الانسان واعتبرتها بمثابة حرب تتواصل فصولها في طول الارض الفلسطينية وعرضها، بهدف مصادرة الارض واغراقها بالمستوطنات.

بعد يوم على نقلهم للمستشفى

اعادة ثلاثة معتقلين تعرضوا للتعذيب على يد الشرطة الفلسطينية الى سجن جنيد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر في «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» لـ «الاتحاد» أمس الاثنين، ان قوات الأمن الفلسطينية نقلت المعتقل محمود ابو جاموس من مستشفى نابلس ولم يُعرف الى اين، فيما أعادت المعتقلين الثلاثة: ايمن صباح، ثائر بشارات ومحمد ذياب الى سجن جنيد.

وكان المعتقلون الثلاثة قد نقلوا للمستشفى، أمس الاول، بعد تعرضهم للتعذيب في سجن جنيد. واعتبرت «الجمعية» ان الخطر في ما حصل هو ان الشرطة الفلسطينية لم تستخلص العبر من مقتل المعتقل محمود جميّل بسبب التعذيب، وان المسؤولين لم يتخذوا الاجراءات الكفيلة لعدم تكراره - كما قال مصدر في الجمعية طلب عدم الكشف عن اسمه!

واضاف المصدر ان الخطر هو في ان يتحول التعذيب الى نهج، خاصة وانه توجد صلاحيات واضحة ومحددة لمراقبة اجهزة الأمن الفلسطينية التسعة. وتطالب الجمعية باقامة هيئة واضحة لضمان «سلطة القانون واحترامه» على حد تعبير المصدر.

بعد لقائه مع الملك فهد بن عبد العزيز وعودته الى عمان

الملك حسين: علاقتنا بالسعودية مثالية

* ويقول انه بحث مع الملك فهد كل جديد طرأ على عملية السلام *



● فهد (الى اليمين) وحسين خلال اجتماعهما في جدة، أمس الأول ●

* عمان – الوكالات – وصف الملك الاردني حسين العلاقة بين بلاده والمملكة العربية السعودية بانها «مثالية» وقال ان محادثاته، امس الاول مع الملك فهد بن عبد العزيز، الاولى منذ ست سنوات، كانت «مفيدة وايجابية ومشجعة».

وفي تصريحات صحافية لدى عودته الى عمان امس الاثنين في ختام زيارة للسعودية استغرقت ٢٤ ساعة، قال الملك حسين انه بحث مع الملك فهد «عملية السلام وكل جديد طرأ عليها وضرورة السير لاستكمال ما تبقى على طريق الحل الشامل والعادل» للصراع العربي الاسرائيلي.

واوضح الملك الاردني، الذي التقى مؤخرا الرئيسين السوري حافظ الاسد والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، انه اطلع الملك السعودي على كل ما لديه من معلومات فيما يتعلق بمسألة الامن.

وقال «ما يهدد السعودية يهددنا وما يهددنا يهدد السعودية، نتعاون في هذا المجال ضمن اقصى طاقاتنا».

يشار الى ان السعودية كانت مسرحا لعمليتين ضد اهداف اميركية، في تشرين الثاني ١٩٩٥ وحزيران الماضي، اسفرتا اجمالا عن مصرع ٢٤ شخصا.

وقد توجت القمة بين الملكين جهودا للمصالحة انطلقت قبل سنة لتحسين العلاقات بين الاردن والسعودية، التي تدهورت عقب الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب ١٩٩٠ بعد اتهام عمان باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

وفي ظل هذا التوتر، اتخذت السعودية سلسلة من الاجراءات العقابية ضد عمان تمثلت في تجميد مساعدة مالية سنوية بقيمة (٢٠٠) مليون دولار واغلاق اسواقها امام المنتجات والايدي العاملة الاردنية.

كذلك طردت السعودية دبلوماسيين اردنيين واستدعت سفيرها في عمان في تشرين الاول ١٩٩٠.

لكن كمؤشر على الانفراج في العلاقات، سمحت السعودية لثلاثة الاف اردني بالعمل في قطاع التعليم على اراضيها، خلال الاشهر الثلاث الاخيرة، بحسب مصدر مأذون.

يذكر ان الاردن عين سفيرا في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٤ بعد ان بقي هذا المنصب شاغرا لاكثر من ثلاث سنوات. من جانبها عينت الرياض سفيرا لها في عمان في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ابتداء من يوم غد، الاربعاء

اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة تستأنف اعمالها

* نتنياهو: الاسابيع القريبة ستشهد تطورات ولقاءات لحل مشاكل مستعصية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف لجان الارتباط والتنسيق الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة، اجتماعاتها واعمالها يوم غد الاربعاء.

وتجتمع في القدس في ساعات الظهر، اللجنة المدنية العليا برئاسة الجنرال اورن شاحور والمحامي جميل الطريفي. ويشارك في اللقاء، ممثلون عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ووزارة المالية والجيش.

وتعقد يوم الخميس، لجنة عسكرية مشتركة، اجتماعا للتداول حول اقامة مطار في غزة، يدور الخلاف حوله رغم انه في منطقة تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، وتصر اسرائيل على مراقبة حركة اقلاع وهبوط الطائرات. وسيقوم وفد اللجنة بعد الاجتماع بجولة ميدانية في ارض المطار للاطلاع عن كثب على الامور.

وتوقف عمل اللجان في شهر شباط الماضي بعد العمليات الانتحارية في القدس وتل ابيب واشكلون. والتقى فقط رئيسا اللجنة، شاحور والطريفي، في حالات خاصة للتباحث في قضايا ملتهبة.

وقال مراقبون سياسيون ان استئناف عمل اللجان هو بمثابة تقدم خطوة الى الامام في اطار استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وبمثابة بادرة حسن نية اسرائيلية للسلطة الفلسطينية.

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو: في الاسابيع القريبة ستشهد المنطقة تطورات ولقاءات لحل مشاكل مستعصية، «لتتمكن من التقدم في المفاوضات على المسار الفلسطيني، تمهيدا لاستئناف المفاوضات حول الحل النهائي».

وكان نتنياهو يتحدث في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام.



* أورن شاحور *





* جميل الطريفي *

وفاة ١٦ مريضا فلسطينيا بسبب اغلاق الضفة والقطاع!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في تقرير نشرته امس الاثنين، ان ١٦ مريضا فلسطينيا توفوا، منذ شباط الماضي، بسبب الاغلاق الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعددت الوزارة حالات الوفاة حالة بحالة، موضحة ان معظم هذه الوفيات حصلت بعد ان رفض الجيش الاسرائيلي السماح للمرضى بالتوجه الى اسرائيل او عبرها الى القدس الشرقية لتلقي العلاج في المستشفيات.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية سمحت لبعض المرضى بحالة الخطر بالتوجه الى اسرائيل او الى القدس الشرقية، ولكن بعد انتظار طويل على الحواجز الاسرائيلية مما حال دون انقاذ حياتهم في ما بعد.

في رسالة الى وزير الداخلية

«التحالف الوطني» في بلدية الطيبة يطالب بحل ازمة المياه!

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – طالب «التحالف الوطني» في بلدية الطيبة وزير الداخلية ايلي سويسا بحل مشكلة نقص المياه في المدينة، وذلك في برقية اليه والى قائمقام المنطقة.

وقال الناطق باسم التحالف، ابراهيم حبيب، ان سكان الطيبة يعانون كثيرا من النقص في المياه، وان الامر وصل قبل اسبوعين الى حد انقطاع المياه تماما!

ويشار الى ان المعارضة تقدمت الى رئيس بلدية الطيبة بطلب عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لفحص ازمة المياه وتلوثها، بالاضافة الى قضايا عدة كالخدمات والنظافة واعداد المدارس للسنة الدراسية القادمة. ويشار الى ان هناك (٢٠) غرفة مستأجرة في الطيبة. ولم تتلق المعارضة ردا على طلبها.

افتتاح المؤتمر العام للحزب الجمهوري الامريكي

□ سان دييغو (الولايات المتحدة) – الوكالات – افتتح الحزب الجمهوري الامريكي امس الاثنين، في سان دييغو مؤتمره الوطني العام، وهو المرحلة الرسمية الاولى في سعيه للوصول الى البيت الابيض في الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

واعلن رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية، هايلي بربور، افتتاح المؤتمر عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (الساعة الثامنة من مساء امس، حسب توقيت الشرق الاوسط) وستسلط وسائل الاعلام الامريكية الاضواء، وحتى يوم الخميس، على المندوبين الـ ١٩٠٠ للحزب، المجتمعين وسط اجراءات امنية كبيرة في مركز المؤتمرات على خليج سان دييغو.

وستكون مهمتهم الرئيسية تأكيد نتيجة الانتخابات التمهيدية، واقرار تعيين سيناتور كنساس السابق بوب دول مرشحا رسميا للحزب الجمهوري للسباق الى البيت الابيض.

وكان بوب دول اختار جاك كمب مرشحا لمنصب نائب الرئيس، في نهاية الاسبوع الماضي.

موسكو: الشيشان يسيطرون على القسم الأكبر من غروزني

● موسكو – الوكالات – اقرت القوات الروسية أمس، الاثنين، بحسب ما اوردت وكالة «انترفاكس»، بان المقاتلين الشيشان باتوا يسيطرون على القسم الأكبر من العاصمة غروزني، في اليوم السابع من المعارك.

ونقلت «انترفاكس» عن ناطق باسم القوات الروسية في الشيشان قوله ان «المقاتلين الشيشان لا ينوون مغادرة المدينة، بل يستعدون للدفاع: فهم يعدون ترتيبات في مواقع اطلاق النار المعززة ويزرعون الغاما ويحضرون لنصب كمائن».

وأقر الناطق ايضا بسيطرة الشيشان على ارغون، ثالث مدن الشيشان، الواقعة على بعد (١٥) كم الى الشرق من غروزني.

الى ذلك أكد الناطق ان وضعا متوترا يسود غودرميس، ثاني مدن الشيشان، الواقعة على بعد (٤٠) كم الى شرق العاصمة الشيشانية.

ويؤكد المسؤولون الروس، منذ ايام عدة، ان قواتهم استعادت وسط غروزني حتى أن بعضهم أكد ان المقاتلين الشيشان بدأوا يغادرون العاصمة. ولا يزال الشيشان ينفون هذه التأكيدات.

واعترف الروس بسقوط ١٦٩ قتيلا و٦١٨ جريحا منذ بدء المعارك للسيطرة على غروزني.

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تحل قضية الحراسة

* نقابة المعلمين تعلن عن نزاع عمل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر عدد من رؤساء السلطات المحلية في البلاد عن خشيتهم من عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها، بسبب عدم حل قضية الحراسة في المدارس، فيما اعلنت نقابة المعلمين أمس، الاثنين، عن نزاع عمل، قد ينتهي باضراب مفتوح، ان لم تسع الهيئات المسؤولة، خاصة وزارتا المالية والمعارف، لحل قضية الحراسة في المدارس.

وقال رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت: يبدو ان المدارس ستبقى مغلقة. وذلك في ختام اجتماع عقده وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني مع عدد من رؤساء السلطات المحلية. وقال اولمرت: ان قرار الشرطة تقليص رواتب الحراس بنسبة (٢٠٪)، سيعرقل ايجاد حراس للعمل في المؤسسات التعليمية.

وقال رئيس لجنة الاباء القطرية شاي نحمان: ان اللجنة ستعلن الاضراب العام، اذا لم يعين حراس في جميع مدارس البلاد.

وعقدت لجنة المعارف البرلمانية أمس، الاثنين، اجتماعا خاصا للتداول حول المشكلة. ويعقد يوم بعد غد، الخميس، عشرات رؤساء السلطات المحلية في البلاد اجتماعا طارئا، للتداول في قضية الحراسة على المدارس.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية جلسة لها حول موضوع الحراسة، حضرها ممثلون عن لجان الاباء، والمعلمين.

وفيما هدد ممثلو وزارة المعارف بعدم تمويل الحراسة، هدد ممثلو الاباء، والمعلمين باعلان الاضراب.

ويصر رؤساء السلطات المحلية ان تمول الحراسة حتى على المدارس البعيدة «عن مواقع الخطر من قبل الحكومة».

وأعلن ممثل الحكم المحلي اودي اولمرت، ان المجالس المحلية يجب ان لا تتحمل عبء تمويل الحراسة البالغ (٤٥) مليون شيكل.

وقال شاي نحمان، «لن نفتتح السنة الدراسية اذا لم تضمن الحراسة في المدارس، خاصة في المدارس العربية».

وقال رئيس لجنة الداخلية النائب صالح طريف، ان المدارس العربية بحاجة الى حراسة، خاصة بعد ساعات الدوام، مشيرا الى ان عدة مدارس تعرضت لعمليات اقتحام بعد انتهاء الدوام.

وفد من حركة تحرير الباسك يحل ضيفا على «جمعية اصدقاء المعتقل»

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - زار مقر جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، امس الاثنين، وفد من حركة تحرير الباسك، «اسركبينا»، والتقى مدير الجمعية احمد حبيب الله.

وقدم حبيب الله شرحا وافيا عن عمل الجمعية وكل ما يتعلق بدعم المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وشرح عن معاناة المعتقلين وظروفهم واساليب التحقيق معهم والعزل الانفرادي واستعمال الهز الممنوع دوليا والاعتقالات الادارية وغير ذلك.

وبعد زيارة مقر الجمعية زار الوفد قرية عين ماهل واستمع الى شرح عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، وما تتعرض له من ممارسات، خاصة مصادرة الارض.

الغاء التقييد الذي يمنع رجال الشرطة من الانتساب لاحزاب سياسية

* الخطوة تأتي في اعقاب توجه جمعية حقوق المواطن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة عن الغاء التقييد الذي يمنع رجال الشرطة من الانتساب الى الاحزاب. وجاء ذلك في رسالة من الشرطة الى جمعية حقوق المواطن، التي طالبت بذلك.

وكانت الجمعية قد طالبت الشرطة، بواسطة المحامية عنات شيكولنيكوف، بالغاء التقييدات التي فرضت على رجال الشرطة، في ايار هذا العام والتي يمنعون بحسبها من الانتساب الى الاحزاب السياسية، ومن المشاركة في اجتماعات حزبية (حتى باللباس المدني)، ومن تعليق ملصقات حزبية على بيوتهم وسياراتهم الخاصة.

وقد اعتبرت المحامية شيكولنيكوف في رسالتها الى ضابط القوى العاملة في الشرطة تلك التقييدات بانها «تمس بحقوق رجال الشرطة كمواطنين» وانها «ليست قانونية» واشد من التقييدات المفروضة على باقي العاملين في سلطة خدمات الدولة. واضافت ان تلك التقييدات غير مفروضة حتى على العاملين المدرجين كاصحاب احدى الرتب الاربع العليا. اذ ان هناك تقييدات مفروضة عليهم ولكنها لا تتضمن منعهم من الانتساب للاحزاب ومن القيام بنشاط سياسي ما.

واعتبرت شيكولنيكوف انه على الرغم من الحاجة في ان لا تكون «للشرطة وممثليها اية صيغة سياسية، الا انه من حق الشرطي ان يشارك كأي مواطن في الحياة السياسية في الدولة» مضيفة ان «الانتساب لحزب ما هو امر شخصي وخاص».

هذا واعلنت الشرطة انه اضافة الى الغاء مفتش عام الشرطة للتقييد بخصوص الانتساب للاحزاب، فانها تعمل على اعادة صياغة بقية التقييدات المذكورة، وستعلن عنها في ختام المصادقة عليها.

في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام العرب

نتنياهو: يستطيع السوريون في المفاوضات المطالبة باسترجاع كل الجولان!

* ويضيف: من حقنا المطالبة بكل الجولان ايضا *

● القدس - من مندوب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في ديوان رئاسة الحكومة في القدس، دعا اليه وسائل الاعلام والصحفيين العرب، استهله بشرح قصير عن سياسة حكومته.

ورد نتنياهو على اسئلة الصحفيين التي تمحورت حول العملية السياسية والمستوطنات والقدس والمفاوضات مع سوريا، واقتراح لبنان اولا، والحصار على المناطق المحتلة وقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وبالنسبة للعملية السياسية اجاب رئيس الحكومة، بان حكومته تعمل في اتجاهين، الاتجاه الفلسطيني والاتجاه السوري اللبناني. وبالنسبة للمفاوضات مع سوريا قال انه على استعداد لاجراء مفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة، وهم - السوريون - يمكنهم ان يطرحوا على طاولة المفاوضات ما يشاؤون، ونطرح نحن من جانبنا ما نشاء، وحيثما وجدنا مرونة في اتجاه معين في اثناء التفاوض سنحاول تعميقه. ولما قيل له: انك تشترط ان تكون هضبة الجولان تحت السيادة الاسرائيلية. أجاب: انهم يستطيعون ان يطالبوا باسترجاع كل الجولان، ومن حقنا أن نطالب بكل الجولان!!

وبالنسبة للبنان قال: اننا نريد ان ننسحب من لبنان ولكن اللبنانيين والسوريين لا يريدون ان نفعل، وانني لأعجب لذلك حقا!

وبالنسبة للمستوطنات قال «ما العجب في قيام هذه المستوطنات، اننا نشعر اننا لسنا غربا، هناك ولا يمكنكم القول باننا غربا، هناك وان لا مكان لليهود في يهودا والسامرة، انها بلادنا ولنا فيها تاريخ وآثار»!

وبخصوص الاستيطان قال نتنياهو ان اتفاقيات اوسلو لم تذكر شيئا بالنسبة لتوسيع المستوطنات، انما ذكرت منع اقامة مستوطنات جديدة. واضاف: ان توسيع المستوطنات خاضع لقرار لجنة حكومية تبحث الأمر، ولن يترك خاضعا لرغبة المستوطنين.

ولكنه اضاف انه كرئيس وزراء منتخب للشعب اليهودي، لا يستطيع ان يمنع اليهود من السكن في مناطق ينظرون اليها كأرض آبائهم واجدادهم كالخليل وغيرها في الضفة الغربية!!

هذا، وكان رئيس الحكومة قد تجاهل الرد على بعض الاسئلة او اجاب عليها بشكل دبلوماسي، وقال عن الحصار، ان الحكومة السابقة استخدمته عقابا جماعيا، و«نحن نسعى لتخفيفه وفقا للاعتبارات الأمنية»!



* نتنياهو يتحدث الى ممثلي وسائل الاعلام - (خاص بـ «الاتحاد») *

لا يمكن ارسال مادة بريدية مستعجلة الى الطيبة «لانها بلدة صغيرة»!!

* هذا ما قيل في البريد المركزي في حيفا لمسؤولة العلاقات العامة في المسرح العربي * مستشارة الناطقة بلسان سلطة البريد لـ «الاتحاد»: هذه الخدمة موجودة بحسب الطلب عليها و«الجدوى الاقتصادية» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئت مسؤولة العلاقات العامة في المسرح العربي ناهد درباس، أمس الاثنين، بأنه لا يمكنها ارسال مادة بريدية مستعجلة (اكسبرس) من حيفا الى الطيبة، «لان هذه الخدمة غير قائمة بالنسبة للطيبة لكونها بلدة صغيرة» كما قالت لها الموظفة في البريد المركزي في حيفا..

وقالت درباس لـ «الاتحاد» انه حين سألت عن ارسال مادة بريدية مشابهة، بعد وقت قصير، من حيفا الى عتليت لم تكن هناك اية مشكلة. «رغم ان عتليت اصغر باربع مرات من الطيبة» كما علّقت!

وحين توجهنا الى مكتب الناطقة بلسان سلطة البريد قالت مستشارتها، تسيونا شاي: «ان البريد يصل الى الطيبة بواسطة البريد المتجول، ويخرج من نتانيا. وان المواد المستعجلة (الاكسبرس، البرقيات، والبريد المسجل) التي تكون في نتانيا حتى العاشرة صباحا تصل في نفس اليوم الى الطيبة، اما ما يتأخر عن ذلك الوقت فانه يصل في اليوم التالي.

وفي ردها على ما قالته درباس من انها تستغرب ان خدمة الاكسبرس موجودة في بلدة بحجم عتليت مثلا قالت شاي: هذا غير ممكن، لان عتليت من البلدات التي توجد فيها هذه الخدمة كالطيبة. لكنها اضافت ان وجود هذه الخدمة البريدية يعتمد بالأساس على «الجدوى الاقتصادية»، وبحسب مدى استعمال السكان لها، مؤكدة انه لا توجد اية اعتبارات اخرى، وان سلطة البريد لا تميز على اية خلفية كانت..

ويشار الى ان خدمة الاكسبرس موجودة في ٩٠٪ من البلدات في البلاد، وقالت شاي انه بدأ العمل بها في عدد من الأماكن العربية.

غير آبه بالادانات والتهديدات الامريكية

اربكان يرسخ عـــلاقـــات تركـــيـــا مع ايران

* ويوقع عقدا كبيرا لاستيراد الغاز الايراني بقيمة (٢٠) مليار دولار * واشنطن تهدد بتطبيق «قانون داماتو» بشأن الاستثمار في ايران وليبيا ضد تركيا *



● رئيس الحكومة التركية اربكان (من اليمين) يعانق الرئيس الايراني رفسنجاني في طهران ●

٦ طهران - الوكالات - انهى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس الاثنين، زيارة الى طهران احيت العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين ايران وتركيا، غير آبه بادانات الولايات المتحدة وبتهديداتها بفرض عقوبات على انقرة.

ووقع اربكان، امس، عقدا كبيرا لاستيراد الغاز الايراني بقيمة ٢٠ مليار دولار تقريبا، مدته ٢٢ عاما، بعد اسبوع من توقيع الرئيس الامريكي بيل كلينتون «قانون داماتو» الذي يهدد بفرض عقوبات على بعض الاستثمارات الاجنبية في هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الايراني.

وانتقدت الولايات المتحدة، علنا، زيارة اربكان الى ايران التي استمرت ثلاثة ايام، وكانت الاولى له الى الخارج منذ تسلمه رئاسة الوزراء في نهاية حزيران الماضي. وتريد واشنطن عزل ايران، التي تتهمها بدعم الارهاب الدولي، وتعارض بالتالي اي اتصال بين احدى الدول وبينها.

وشدد اربكان، طوال زيارته، على التضامن بين الدول الاسلامية وعلى استقلالية بلاده تجاه الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لانقرة في حلف شمال الاطلسي.

وغادر رئيس الحكومة التركية طهران، مؤكدا ان زيارته «تكللت بالنجاح» ومشيرا الى «التقارب الديني والثقافي» بين تركيا وايران.

ونص الاتفاق الذي ابرم، امس، على ان تتسلم تركيا اربعة مليارات متر مكعب من الغاز، سنويا، ابتداء من العام ١٩٩٩، على ان ترتفع هذه الكمية الى عشرة مليارات متر مكعب خلال السنوات الاخيرة من مدة العقد. كما نص على اقامة خط لنقل الغاز بين البلدين.

وبهذا العقد، الذي يجري التفاوض حوله منذ مطلع السبعينات، اصبحت ايران مزود تركيا الثاني بالغاز بعد روسيا.

واكدت واشنطن بانها قد تطبق على هذا العقد الاجراءات الاقتصادية الجديدة المنصوص عليها في «قانون داماتو» الذي يجيز للولايات المتحدة اتخاذ عقوبات بحق الشركات التي تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار، سنويا، في قطاعي النفط والغاز في ايران كما في ليبيا، المتهمة ايضا بدعم الارهاب.

ورفض اربكان هذه الانتقادات فور وصوله، يوم السبت الماضي، الى طهران، مؤكدا ان ايران وتركيا تريدان القيام بـ «تطوير سريع لحجم مبادلاتهما التجارية».

وتم التوقيع امس الاثنين، على عقود اخرى خصوصا في مجالي النقل والجمارك. وتعتزم طهران وانقرة رفع حجم المبادلات التجارية بينهما الى ٢.٥ مليار دولار مقابل ٩٦٠ مليون دولار حاليا.

واتفق البلدان ايضا على تعزيز الامن على حدودهما المشتركة» وعلى التعاون في المجال العسكري ضد الحركة التي يقودها «حزب العمال الكردستاني» ضد انقرة!

ويشكل هذا التفاهم في المجال الامني تطورا كبيرا في العلاقات التركية - الايرانية، التي غالبا ما تمر بفترات توتر بسبب الثورة الكردية على حدود البلدين.

وشدد اربكان ايضا على «ضرورة الحفاظ على سيادة العراق على كامل اراضيه» ومعارضته لـ «اي خطة تفتيت او تقسيم» لهذا البلد. وهو موقف تؤيده السلطات الايرانية.

وتخشى انقرة، على غرار طهران، ان يؤدي خروج المناطق الكردية في شمال العراق عن سيطرة بغداد الى قيام دولة كردية في المنطقة.

وشكلت اتفاقات التعاون العسكري التركية - الاسرائيلية الاخيرة النقطة القاتمة الوحيدة الظاهرة في هذه الزيارة.

فقد دعا مرشد «الجمهورية الاسلامية» علي اكبر خامنئي اربكان، علنا، امس الاول الاحد، الى «التخلص من العلاقات (التركية) الحديثة مع اسرائيل» مشيرا بذلك الى الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة التركية السابقة في مطلع العام الجاري.

غير ان اربكان لم يتطرق، علنا، في طهران الى هذا الموضوع الذي يثير جدلا داخل الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه.

ورافق اربكان في زيارته وفد يضم ٢٥٠ شخصا. وغادر طهران متوجها الى باكستان المحطة الثانية في جولة ستقوده ايضا الى سنغافورة وماليزيا واندونيسيا.

احداث قبرص تثير ذهول اليونانيين!

* انقرة تحمّل القبارصة اليونانيين مسؤولية اعمال العنف!*



● الشاب القبرصي اليوناني الذي قتل امس الاول، بعد ضربه حتى الموت على يد قبارصة اتراك ●

٦ اثينا - الوكالات - اعرب المسؤولون اليونانيون امس الاثنين، عن «ذهولهم» للمواجهات العنيفة التي وقعت بين القبارصة اليونانيين والاتراك في المنطقة العازلة التي تنتشر فيها قوات الامم المتحدة في قبرص، بينما شجبت الصحف «قصور» الامم المتحدة والاسرة الدولية و«الموقف الخجول» لحكومة الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس.

وقتل متظاهر قبرصي يوناني امس الاول، الاحد، وجرح ٤٧ اخرون في ديرينيا جنوب شرق قبرص، في اعنف مواجهات بين المجموعتين تشهدها الجزيرة منذ تقسيمها في العام ١٩٧٤. وجرت المواجهات في اثناء تظاهرات قام بها سائقو الدراجات النارية القبارصة اليونانيون، احتجاجا على تقسيم قبرص.

واعرب الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس عن «الم الحكومة العميق وذهولها» داعيا «الاسرة الدولية وجميع الرجال الاحرار الى المطالبة بظروف حياة افضل في قبرص».

ودعا حزب «الدمقراطية الجديدة» المعارض الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والرأي العام الدولي بشكل عام الى «معرفة الوجه الحقيقي للاحتلال التركي لقبرص».

وكتبت صحيفة «اليفتيروتبيا» المستقلة ان «الحكومة القبرصية اتخذت موقفا خجولا اذ انها لم تتحرك لانقاذ القبرصي اليوناني» تاسوس اسحق الذي قتل.

من ناحيتها حملت تركيا امس الاثنين، القادة القبارصة اليونانيين المسؤولية عن اعمال العنف.

وقال دبلوماسي تركي في انقرة ان «الادارة القبرصية اليونانية كان يمكنها منع تظاهرة سائقي الدراجات النارية قبل ان تتصاعد حدة العنف». وتابع ان «الصدامات نجمت عن اهمالهم ومع الاسف ادت الى اراقة الدماء».

وذكرت الصحف التركية الصادرة امس، الاثنين، ان شرطة اسطنبول منعت مساء، امس الاول، الاحد، وصول حشد ضم نحو ٥٠٠ اصولي وقومي الى القنصلية اليونانية، للاحتجاج على الاحداث التي جرت في قبرص. الا ان وفدا من عشرة اشخاص تمكن من التنديد باثينا وبالقبارصة اليونانيين امام القنصلية اليونانية.

الشرطة الالمانية تكشف شبكة واسعة للهجرة «غير المشروعة»

٦ هامبورغ (المانيا) - الوكالات - اعلنت شرطة هامبورغ (شمال المانيا) امس الاول الاحد، انها تمكنت من كشف شبكة واسعة للهجرة غير المشروعة اتاحت، حتى الان، ادخال الاف الاجانب الى المانيا بطرق غير قانونية.

وتتألف الشبكة من ثلاث عصابات، تعمل كل واحدة منها بشكل مستقل، وتتشكل كل عصابة من (١٥) الى (٢٠) شخصا، بينهم المان وافغان ولبنانيون.

وقالت الشرطة انها تمكنت، اثناء مداهمات جرت في المانيا والدانمارك، من اكتشاف (٣٠٠) جواز سفر و (١٣٠٠) بطاقة اقامة فارغة ومئات من اذونات الاقامة وانواع مختلفة من الاختام والصور الشخصية والمواد المستعملة في تزوير الوثائق. واضافت ان الشبكة كانت تتقاضى مبلغ (١٥) الف مارك الماني (١٠ الاف دولار) عن دخول الفرد و (٥٠) الف مارك (٣٣.٣٠٠ دولار) عن دخول العائلة، وانها كانت ناشطة بشكل خاص في افغانستان ولبنان.

وكان الذين لا يستطيعون تسديد هذه المبالغ يجبرون على الاشتراك في اعمال احتيال ومساعدة الشبكة او العمل بشكل غير مشروع. وقد اسس زعماء الشبكة شركات وهمية لتوفير اليد العاملة لشركات البناء، والمطاعم والفنادق.

لليوم التاسع والثلاثين على التوالي

مهاجرون «غير شرعيين» يواصلون الاضراب عن الطعام في باريس

* المهاجرون يطالبون بعدم طردهم الى بلادهم *

٦ باريس - الوكالات - واصل سبعة من المهاجرين الافارقة غير الشرعيين الاضراب عن الطعام في كنيسة باريسية عصر امس الاثنين، للمطالبة بتسوية وضعهم الاداري وعدم طردهم الى بلادهم.

وكانت الشرطة تدخلت، فجر امس، ونقلت عشرة معتصمين الى المستشفى للعلاج، الا ان سبعة منهم عادوا الى كنيسة القديس برنار (شمال العاصمة) بعد الظهر وواصلوا اضرابهم عن الطعام، لليوم التاسع والثلاثين على التوالي، للمطالبة بتسوية قانونية لوضعهم الاداري. وبقي الثلاثة الاخرون في المستشفى.

ولا يزال نحو ٣٠٠ افريقي لا يحملون اوراقا شخصية يقيمون داخل كنيسة القديس برنار ومعظمهم من مالي.

وكان نحو ٣٠٠ شرطي يرافقهم اطباء، قاموا فجر امس الاثنين، باجلاء مجموعة اولى تضم عشرة رجال مضربين عن الطعام. وشمل تدخل الشرطة فقط هؤلاء المضربين العشرة من دون سائر الافارقة الذين لجأوا الى هذه الكنيسة منذ ٢٨ حزيران الماضي. وكان وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه جدد، الاسبوع الماضي، التأكيد على ان الحكومة الفرنسية ستكون «حازمة جدا» تجاه الذين لا يحملون اوراقا شخصية بمن فيهم المضربون عن الطعام، وهي تنوي فقط تسوية اوضاع الاشخاص الذين يحمل اولادهم الجنسية الفرنسية وكذلك «بعض الحالات الاستثنائية جدا».

اولمبيادة ٢٠٠٤: البرازيل تقدم ملف ترشيحها رسميا الخميس المقبل

● يتوجه رونالدو سيزار كويلو رئيس لجنة ملف ترشيح مدينة ري دي جانيرو لاستضافة اولمبيادة عام ٢٠٠٤ الى لوزان (سويسرا) مقر اللجنة الاولمبية الدولية يوم الخميس المقبل لتقديم ملف الترشيح رسميا.

ويقع الملف الذي بنال الدعم الكامل من وزير الرياضة حاليا ونجم كرة القدم السابق بيليه في ٥٨٠ صفحة، ويلقي الضوء على المنشآت والقاعات المقفلة والملاعب التي ستقام عليها المنافسات، وعلى القرية الاولمبية القريبة من المطار والتي تتسع لـ ١٢ الف رياضي ورياضية.

ويعول المسؤولون عن ملف ريو دي جانيرو على امور عدة أهمها انه لم يسبق لاحدى دول امريكا اللاتينية ان استضافت الألعاب من قبل، وقدرتهم على حصر الألعاب في مسافة قطرها ٣٠ كم، مما يعني ان نحو ٦ آلاف رياضي يمكن ان يتوجهوا الى مكان المنافسات مشيا على الاقدام.

وقال بيليه: «لا ألعب عادة في صفوف فريق خاسر، لا ألعب سوى للفوز» مشيرا الى ان اخطر المدن المنافسة لنيل شرف احتضان الاولمبيادة هي روما واسطنبول وكايب تاون (جنوب افريقيا) وليل (فرنسا).

وقد تقدمت ست مدن اخرى لاستضافة هذا الحدث العالمي الضخم وهي بوينس ايرس وستوكهولم واشبيلية (اسبانيا) واثينا وسان بطرسبرغ (روسيا) وسان خوان (بورتوريكو).

وستختار اللجنة الاولمبية الدولية اربع مدن لخوض التصفية النهائية في اذار المقبل، علما بأن الاقتراع على هوية المدينة التي ستنظم اولمبيادة ٢٠٠٤ سيتم في ايلول ١٩٩٧.

٢١ سويديا يحققون رقما قياسيا عالميا بقفزهم عراة بالمظلة

● حققت مجموعة من ٢١ سويديا رقما قياسيا عالميا بقفزهم عراة بالمظلة من على ارتفاع الفي متر في منطقة غوتيبورغ (الجنوب الغربي).

وقال بو ستراند رئيس هذه المجموعة التي تضم نساء ورجالا: «جميل جدا ان نقفز بالمظلة من دون ثياب» وتمنى رؤية هذا الرقم القياسي الجديد مسجلا في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية.

وقد حققت الرقم القياسي السابق لهذا النوع من القفز بالمظلة مجموعة من عشرين شخصا.

متفرقات من الملاعب الاوروبية

□ اصيب مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اندي كول (٢٤ عاما) بالتهاب رئوي، وسيغيب عن الملاعب لمدة خمسة اسابيع. يذكر ان بطولة انكلترا تنطلق في ١٧ آب الحالي.

□ فاز ستراسبورغ الفرنسي على شتوتغارت الألماني بهدف سجله زيتيلي (٧٥) في المباراة الودية التي اقيمت في ستراسبورغ.

□ فاز فالنسيا الاسباني على الانيا الروسي ٣ - ٢. سجل للفائز الروسي كارين (٤٥) وغوميز (٥١) والبرازيلي فيولا (٦٠) وللخاسر سليمانوف (٥٥ و٧١).

□ بات البوسني ميهو كوردو مهاجم برشلونة الاسباني على وشك التوقيع على كشوف بنفيكا البرتغالي بعد ان وافق الاخير على دفع ٣ ملايين دولار للتعاقد معه. ومن المتوقع ان ينتقل كوردرو مباشرة الى البرتغال من هولندا حيث يعسكر برشلونة حاليا.

□ يخوض المغربي يوسف ناصر تجربة مع فريق فارنزي ضمن الدرجة الاولى البرتغالية لكرة القدم. وكان حسن ناصر شقيق يوسف لعب مع فارنزي سابقا قبل ان ينتقل الى بنفيكا العام الماضي.

زائير تمنع طائرة تقل منتخب بوروندي من عبور اجوائها!

● ذكر راديو بوروندي ان زائير منعت طائرة تقل المنتخب البوروندي لكرة القدم من عبور اجوائها متوجهة الى بانغي.

وكان من المقرر ان يلعب المنتخب البوروندي مساء الاحد مباراة ضد منتخب افريقيا الوسطى ضمن الدور التمهيدي من تصفيات الامم الافريقية ٩٨.

يذكر ان الحدود الزائيرية البوروندية مقفلة منذ أشهر.

ويتهم الجيش البوروندي زائير بانها تؤوي المقاتلين الهوتو الذين يخوضون حربا ضده.

وكانت زائير شاركت في القمة التي عقدت في اروشا (شمال تنزانيا) في ٣١ تموز الماضي وفرضت على اثرها عقوبات اقتصادية ضد نظام الماجور بيار بويويا الذي قاد انقلابا عسكريا في ٢٥ تموز الماضي.

وتخضع بوروندي لحظر كامل من قبل الدول المجاورة لها.

تصفيات كأس آسيا:

فوز العراق على باكستان (٣ - صفر)

● فاز العراق على باكستان (٣ - صفر) في المباراة التي اقيمت على ملعب عمان الدولي ضمن تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة في كرة القدم.

وتضم المجموعة ايضا منتخب الاردن.

وكان الاردن تغلب على باكستان (٤ - صفر) في افتتاح هذه التصفيات.

وستقرر المباراة الحاسمة بين الاردن والعراق اليوم الثلاثاء، هوية المنتخب المتأهل الى النهائيات التي تستضيفها الامارات من ٣ الى ٢١ كانون الاول المقبل. ويكفي الاردن التعادل ليضمن تأهله لان فارق الاهداف في مصلحته.

انطباعات عامة من اولمبيادة اتلانتا

* بقلم: د. وليم شحادة *

● غادة شعاع ●

● الدورة الاولمبية الـ (٢٦) التي نظمت في اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا كان لها بعض المدلولات والمميزات، خصوصا وانها نظمت بمرور ذكرى مئة عام على الألعاب الاولمبية الحديثة.

اولمبيادة اتلانتا التي اصبحت اليوم في صفحات التاريخ كانت بمجملها وشموليتها ناجحة جدا وأعطت للحركة الاولمبية العالمية دفعة قوية الى الأمام.

الشعب الامريكي الذي جاء من معظم الولايات الامريكية أظهر اهتماما بالغا جدا بهذه الألعاب وتواجد في كل القاعات والملاعب الرياضية المختلفة بالاضافة الى جمهور متحمس من حوالي (٢٠٠) دولة في العالم.

وكم كان الجمهور الامريكي موضوعيا وواقعيا في تشجيعه وتصفيقه للفائزين، وكانت موضوعيته عالية جدا. ففي العديد من النتائج وقف الجمهور ضد قرار الحكام مع ان النتيجة كانت لصالح رياضي امريكي.

اتلانتا التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين انسان والتي تمتلئ بالمواطنين الامريكيين من مختلف شعوب الارض تحولت في الدورة الاولمبية الى خلية نحل تعمل على مدار الـ (٢٤) ساعة يوميا.

الاولمبيادة لم تتواجد في الملاعب والقاعات وبرك السباحة والمرافق الرياضية المختلفة وحسب، بل كانت في كل شارع ودكان ومطعم وفندق وناد وزاوية في مدينة اتلانتا.

الجمهور الذي قضى وقته في الملاعب لم يذهب بعد انتهاء المباريات الى البيوت للاستراحة، بل بالعكس تجولوا في الشوارع الرئيسية وفي الحديقة الاولمبية التي امتلأت بمختلف الألعاب المسلية وأشهى الأطعمة الامريكية واحلى البرامج الفنية والحفلات الموسيقية والتي لم تُقدم فقط من فرق فنية محترفة، بل كان هناك العديد من الفرق الشابة من المدارس والمعاهد والكنائس التي فتحت ابوابها للزوار يوميا للاستراحة والغذاء مجانا فيها في ساعات الظهر.

لقد كانت اولمبيادة اتلانتا مسرحا ضخما للقاءات كما هو الحال في الألعاب الاولمبية السابقة بين شعوب الأرض المختلفة، لقاءات تميزت بالصداقة والمحبة وبهذا تحققت في هذه الدورة أهم أهداف الحركة الاولمبية الحديثة الا وهي الاشتراك والتعارف والصداقة بين مختلف شعوب الأرض بغض النظر عن الانتماء، العرقي، الديني، القومي او الجنسي.

ومع كل الايجابيات التي ذكرت أعلاه كانت هناك ظواهر سلبية جدا في هذه الدورة والتي انعكست في السيطرة التجارية على هذه الألعاب. فشبكة التلفزيون الامريكية (ان. بي. سي.) التي فازت واشترت هذه الألعاب ارتكبت خطأ فاحشا جدا بحق الحركة الاولمبية وبحق العالم وشعوبه وبحق العدالة الرياضية فكانت هذه الشبكة تبث فقط حيث تواجد الرياضيون الامريكيون وفازوا في المباريات المختلفة.

وحتى في حفل التتويج كانت الكاميرا توجه فقط على الرياضيين الامريكيين الذين حصلوا على المرتبة الاولى والميدالية الذهبية، بينما يقف بجانبهم على المنصة رياضيون من دول اخرى حصلوا على المرتبة الثانية والثالثة ولم يكن من نصيبهم الظهور على شاشة التلفزيون وهذا الأمر حدث مع العديد من الرياضيين ومنهم أخص بالذكر الرياضية السورية غادة شعاع التي لم تظهر حفلة تكريمها بتاتا على شاشة التلفزيون ولا النشيد الوطني السوري، وكذلك الأمر حدث مع الملاكم الجزائري حسين سلطاني الذي حصل على الذهبية لوزن الخفيف (٦٠) كغم.

الروح التجارية التي ذُكرت اعلاه ظهرت ايضا على الشارع وفي الحوانيت المختلفة في بيع الأغراض المتعلقة بالاولمبيادة. فتذاكر الدخول الى المباريات وصلت اسعارها الى ارقام خيالية جدا. وشركة الكوكاكولا التي مولت هذه الألعاب حصدت ارباحا خيالية من الرعاية لها بالاضافة الى ان سعر الزجاجة وصل الى (٣) دولارات بالمقارنة مع سعرها العادي، نصف دولار.

الوضع الأمني العام والشعور بالاطمئنان عند المشتركين كان جيدا بالرغم من حادثة الانفجار في الحديقة الاولمبية فقد خصصت الحكومة الامريكية مبلغ (٣٠٠) مليون دولار لهذا المجال وبالفعل استطاع المشاهد ان يرى الاهتمام البالغ بالقضية الأمنية.

بشكل عام كانت اولمبيادة اتلانتا ناجحة وقدمت دورها في تطوير الرياضة العالمية والحركة الاولمبية وزادت من اهتمام العالم بهذا المشروع العالمي الضخم الذي من الصعب ايجاد مشاريع ثقافية غيره في قوة المشاركة والدعاية والانجازات.

خروج دورتموند وهامبورغ وكايزرسلوترن من الدور الأول من كأس المانيا

● شهد الدور الاول من كأس المانيا مفاجآت عدة كان ابرزها خروج بوروسيا دورتموند بطل الدوري الموسم الماضي بخسارته امام فاتنشايد (٣ - ٤) بعد تمديد الوقت.

وخرج، ايضا، هامبورغ بخسارته على ارضه امام ارمينيا بيليفلد الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى (١ - ٣).

وحقق فريق غروثر فويرث الهاوي مفاجأة بتغلبه على كايزرسلوترن (١ - صفر).

وفي ابرز النتائج الاخرى فاز بايرن ميونيخ على تي. بي برلين (٣ - صفر) خارج ارضه.

تصفيات الامم الافريقية:

فوز بينين على موريتانيا

● فازت بينين على موريتانيا (٤ - ١) في مباراة الذهاب التي اقيمت في كوتونو ضمن الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية ٩٨ في كرة القدم.

كلمة الاتحاد

البناء والهدم!

● منذ ان انتخب السيد نتنياهو لرئاسة الحكومة ونحن نشهد في تصريحاته وممارساته اتجاهين متناقضين من البناء والهدم في آن واحد.

وفي يوم أمس، الاثنين، شهدنا عدة نماذج تدل على ذلك. فمن جهة دعا نتنياهو ممثلي صحافة العالم العربي في البلاد الى لقاء، يمرر من خلاله رسالة الى الامة العربية، بأنه معني بالسلام الحقيقي والشامل. وشدد على ان السلام الذي يعنيه، يشمل المسار الفلسطيني بشكل اساس. لكنه في نفس تلك اللحظة التي التقاهم فيها، كانت مجنزرات حكومته تهدم ثلاثة بيوت عربية في كفر عقب، شمالي القدس، وبيتين في جبعة وخزمة.

تحدث عن سلام مع سورية وساوى، في الوقت ذاته، بين حق سورية على هضبة الجولان وبين «حق» اسرائيل عليها: «اذا طالبوا بالحصول على الجولان كله سأطالب انا ايضا بالجولان كله».

قال انه يريد سلاما عادلا وآمنا وعميقا وثابتا مع الشعب الفلسطيني، لكنه يرى ان الوقت لم يحن بعد لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

اعلن التزامه بالمساواة للمواطنين العرب (وليس الدمج وحسب) وفي الوقت نفسه أظهر انه لم يجد الوقت المناسب، بعد، للاطلاع على قضايا الجماهير العربية ومطالبها لتحقيق المساواة. ولم يتردد في القول ان التقليصات المقررة في الميزانية تشمل الوسط العربي، والتعويض سيأتي لاحقا، ابتداء من سنة ١٩٩٨.

فأي سياسة هذه، التي تحوي كل تلك التناقضات؟!

هل يمكن البناء والهدم في وقت واحد؟!

اننا ندرك مصاعب عمل حكومة جديدة ونقدر المبادرات للوصول الى الجمهور العربي الواسع. ولكن الاستمرار في هذا التناقض سيجهض كل الجهود والمبادرات الايجابية. وهناك حاجة لأن يحدد السيد نتنياهو اتجاهه الواضح والمقنع والمثبت، نحو البناء او نحو الهدم. ونحن نريد ان يكون الاتجاه فقط نحو البناء. وهذا في مصلحة الجميع.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمناسبة عيد ميلاده السبعين

كاسترو: الأشخاص يعبرون والشعوب والأفكار تبقى

◻ ويؤكد: هناك اشخاص يتوجب عليهم ان يتقاعدوا في عمر مبكر.. ويوجد اشخاص قادرون في السبعين وحتى الثمانين على ممارسة مهامهم الرسمية بفاعلية ◻

* بقلم: انطونيو رالوي *

● يحتفل الزعيم الكوبي فيديل كاسترو اليوم، الثلاثاء، بعيد ميلاده السبعين وسط اجواء، لا تزال صعبة، زادها تفاقما تشديد العقوبات الامريكية ضد كوبا، رغم التحسن الاقتصادي الخجول الذي سجل مؤخرا في هذا البلد.

وكان كاسترو تسلم السلطة قبل نحو ٣٧ عاما، ويعتبر من اقدم الرؤساء في العالم الذين لا يزالون في السلطة من دون انقطاع.

ومع ان هذه الذكرى لا تترافق عادة مع احتفالات ضخمة خاصة، فان مجلة «جوفنتود ريبلدي» خصصت في عددها الصادر أمس الاول، الأحد، نصف صفحاتها لتكريم كاسترو.

وفي عام ١٩٩٣ اختار رئيس الدولة يوم الثالث عشر من آب لبدء العمل بالقانون الجديد الذي يسمح بتداول الدولار الامريكي في كوبا، بينما كان السجن الفوري مصير كل من يقتنيه قبل ذلك.

وجاء هذا الاجراء ليترافق مع اجراءات اخرى تميزت بالانفتاح، لمنع الانهيار الاقتصادي في البلاد، الذي ترافق مع تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار المعسكر الشرقي.

وفي عام ١٩٩٤ وفي الوقت الذي كانت تعاني فيه البلاد من ذيول انتقال آلاف المهاجرين على متن قوارب صغيرة الى ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة دعي الكوبيون الى «الاحتفال بحماس» بعيد ميلاد الزعيم الكوبي عبر الدعوة الى «يوم دعم للثورة».

ولن يمر عيد ميلاد كاسترو هذه السنة بشكل عادي، مع ان الزعيم الكوبي أكد بانه لن يكون هناك اي احتفال رسمي.

وتطرق كاسترو، في نهاية الشهر الماضي، في هافانا خلال مؤتمر للشبيبة الى عيد ميلاده، موضحا انه «لم يتصور ابدا» انه سيعيش حتى السبعين من عمره.

واضاف كاسترو «انني اتلقى حاليا عقوبة الشعور الذي ينتاب الشبان بان الحياة خالدة، فجأة نكتشف ان كل شيء تقريبا بات وراءنا وان الحياة لها حدودها».

● كاسترو ●

وتابع كاسترو وسط ضحكات الحضور «من الصعب التأقلم نفسيا مع فكرة السبعين عاما. وانا اتذكر عدد المرات التي كنت اكرر فيها كلما سمعت بان فلانا بلغ السبعين: لكم هو عجوز».

واضاف الزعيم الكوبي «واليوم بعد كل ما قيل لي عن ميلادي السبعين ساتأقلم مع الفكرة» قبل ان يكرر شعاره المعروف «الاشخاص يعبرون والشعوب تبقى، الأشخاص يعبرون والافكار تبقى».

ويبدو ان مسألة سن الرئيس وخلافته ومستقبل النظام غير المعروف هي من أهم المواضيع التي يتداولها الكوبيون، ولكن بعيدا عن الاضواء، وفي مجالسهم الخاصة.

وتطرق كاسترو الى هذه المسألة في نيسان ١٩٩٢ في مقابلة معه نشرت في كتاب تحت عنوان «حبة الذرة» ردا على الزعيم السانديني السابق في نيكاراغوا توماس بورخيس الذي تساءل امامه عن فائدة «التقاعد في عمر الستين للقادة السياسيين».

فاجاب كاسترو «ان مسألة السن نسبية».

واضاف «هناك اشخاص يتوجب عليهم ان يتقاعدوا في عمر مبكر، لان صحتهم لا تسمح لهم بتحمل المسؤوليات الملقاة عليهم، بينما يوجد اشخاص آخرون قادرون في السبعين وحتى الثمانين على ممارسة مهامهم الرسمية بفاعلية، لانهم يتمتعون بصحة جيدة».

وتابع «اعتقد انه من الصعب ممارسة مهام رسمية بعد عمر الثمانين» معتبرا في الوقت نفسه انه «لا يجوز رفض حق العجزة في ممارسة العمل السياسي».

وكانت ترددت شائعات كثيرة حول صحة الزعيم الكوبي وقدرته على القيام بمهماته، مع العلم انه تسلم السلطة وهو في الثالثة والثلاثين من العمر.

الا ان الزعيم الكوبي لم يظهر ضعيفا او عاجزا عن ممارسة مهامه، رغم عبء السنين وتعقيدات المهمة المكلف بها.

وقد القى خلال الفترة الأخيرة العديد من الخطب التي تشدد على تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد رغم تشديد الحظر الامريكي على بلاده عبر قانون «هلمز - بورتون».

وكأنه اراد بذلك ان يبرهن انه رغم بلوغه السبعين من العمر فهو لا يزال قادرا على الوقوف بوجه الرئيس المقبل للولايات المتحدة اي... الرئيس العاشر الذي يعاصره منذ تسلمه السلطة في كانون الثاني ١٩٥٩.

(و.ص.ف)

اعلان «الجهاد» على مافيا المخدرات والمجرمين في جنوب افريقيا

* الكاب - الوكالات - امهلت مجموعة «الشعب ضد العصابات والمخدرات» (باغاد) امس، الاثنين، السلطات ١٤ يوما للقضاء على مافيا المخدرات في جنوب افريقيا، مؤجلة بذلك مهلة انذارها باعلان «الجهاد» الذي انتهى امس الاول، الاحد.

وقال فاروق جعفر، منسق المجموعة، لوكالة انباء جنوب افريقيا «اذا لم يحدث ذلك فاننا سنتحرك».

وكانت هذه المجموعة، التي تضم ٢٠٠ شخص، قد ظهرت الى العلن في ٤ آب عندما قامت باغتيال رشاد ستاجي، زعيم عصابة مهربي المخدرات المرهونة الجانب «هارد ليفينجس» الذي خلفه شقيقه التوأم رشيد على رأس العصابة واعلن انه سيثأر له.

وفي تلك الاثناء، اعلنت الشرطة تعزيز قواتها واستقدمت عددا من الجنود الى حي «فلاتس» الساخن في مدينة الكاب حيث اندلعت اولى اعمال العنف.

ويأتي انذار المجموعة في الوقت الذي التقت فيه قيادتها، يوم السبت الماضي، مع رئيس الشرطة الوطنية جورج فيفاز لمناقشة سبل القضاء على هذه العصابة بالاساليب القانونية.

لكن الشرطة اضطرت، امس الاول الاحد، الى اطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع على اعضاء المجموعة، الذين نزلوا الى الشوارع اثر تجمعهم مما ادى الى اصابة تسعة اشخاص.

وكانت مجموعة «باغاد» امهلت كبار تجار المخدرات حتى امس الاول، الاحد، لوقف تجارتهم في احياء السود والملونين الفقراء بمدينة الكاب.

لكن جعفر هدد الحكومة، امس، باعلان «الجهاد ضدها اذا لم تطبق القانون» وكذلك ضد العصابات.

واكد جعفر ايضا ان مجموعته على صلة بمنظمات اخرى في العالم من بينها تنظيم «حزب الله» اللبناني.

واضاف «واذا استمر هذا الوضع واستمرت الحكومة في تساهلها مع المجرمين فلن يكون امامنا خيار غير طلب المساعدة» من هذه التنظيمات الاخرى.

مصرع فتى كردي في حريق في اليونان

* اثينا - الوكالات - ذكرت الشرطة اليونانية ان فتى عراقيا من اصل كردي لقي مصرعه فجر امس الاول، الاحد، وجرح والده وابن عمه بحريق شب في منزلهم في اثينا.

وقالت الشرطة ان النيران اتت على رافي حامان (١٥ عاما) وهو نائم في منزله في احدى ضواحي اثينا. اما والده وابن عمه، اللذان قفزا من شرفة الطابق الثاني من البناء، فقد نقلا الى المستشفى، ولكن حالتهما لا تدعو الى القلق.

وقد تمكنت والدته من الهرب وهي تحمل ثلاثة اخرين من ابنائها تتراوح اعمارهم بين الثانية والعاشرة.

وفتحت الشرطة تحقيقا لتحديد اسباب الحريق الذي شب بعد سلسلة انفجارات حسب شهادات الجيران. وقد تمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق قبل ان يمتد الى الابنية المجاورة.

وكانت العائلة وصلت من العراق الى اليونان منذ عام واقامت عند احد اقاربها.

وزارة الدفاع الكويتية تدفع ٣٦ دولارا ثمنا للخسة الواحدة!

* الكويت - الوكالات - ذكرت الصحف الكويتية امس، الاثنين، ان لجنة تحقيق برلمانية طلبت من النيابة العامة فتح تحقيق حول عقود التموين المبرمة مع وزارة الدفاع بعد ان تبين ان الوزارة تدفع اسعارا باهظة لمشترياتها التموينية، منها مثلا انها تدفع (٣٦) دولارا ثمنا للخسة الواحدة.

واوضحت اللجنة البرلمانية ان الفواتير المبالغ بها تشمل في شكل خاص تموين الوحدات الامريكية والبريطانية والفرنسية، التي تقوم منذ اخراج القوات العراقية من الكويت في العام ١٩٩١ بمناورات مشتركة مع الجيش الكويتي. ويتم تموين هذه الوحدات عبر وزارة الدفاع الكويتية.

وجاء في بيان اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في عقود توريد الاغذية والمؤن والمعدات وعقود الخدمات لوزارة الدفاع ان «اللجنة لاحظت ان بعض الشركات قدمت اسعارا تتسم بالمغالاة الشديدة في بعض الاحيان».

واضافت اللجنة ان بعض الموردين برر «رفع الاسعار بان هذه العقود فرصة مؤاتية لرفع الاسعار طالما ان الموضوع يتعلق بقوات اجنبية».

وجاء في تقرير اللجنة ان سعر كغم السمك، في بعض الفواتير، وصل الى (٣٦) دينارا كويتيا (١٠٨ دولارات) في حين ان سعره في السوق لا يتعدى اربعة دنانير (١٢ دولارا) وسعر الخسة ١٢ دينارا (٣٦ دولارا) في حين ان سعرها الاصلي هو دينار واحد (٣ دولارات).

مصادرة حوالي سبعة اطنان من الهيروين في نواكشوط

* نواكشوط - الوكالات - اعلن مصدر مطلع في العاصمة الموريتانية امس الاثنين، ان سلطات الجمارك في موريتانيا صادرت امس الاول الاحد، في مرفأ نواكشوط ٦٫٧٥ طن من الهيروين تبلغ قيمتها زهاء نصف مليار دولار.

واوضح المصدر ان رجال الجمارك عثروا على كمية المخدرات على متن باخرة تحمل اسم «مرسك دوالا» وترفع العلم الدنماركي. وكانت الباخرة قادمة من كمبوديا ومتجهة الى عاصمة غامبيا، بانجول بعد توقف قصير في نواكشوط.

٣٤ قتيلا في تسمم غذائي في الهند!

* بومباي (الهند) - الوكالات - افاد مسؤولون امس الاثنين، في بومباي ان ٣٤ عاملا في مصنع للنسيج قتلوا بعد اصابتهم بتسمم غذائي تعتقد الشرطة انه متعمد.

وتسمم هؤلاء، خلال حفل شارك فيه نحو ١٥٠ عاملا في المصنع في بيواندي قرب بومباي في السادس من اب الجاري.

واكد متحدث باسم الشرطة ان «مادة سامة مصدرها نبتة «الداتورا» مزجت مع الطعام «بنية القتل».

لكنه اضاف ان مواد سامة اخرى قد تكون استخدمت وتابع «اننا سنحقق لمعرفة جميع الاحتمالات» موضحا ان (٥٩) شخصا نقلوا الى المستشفيات في حال الخطر ومن بينهم منظمو الاحتفال.

مرض رئوي يهدد انتاج لحم البقر في جنوب افريقيا

* بيتر سبورغ - الوكالات - حذر مربو الابقار في جنوب افريقيا من انتشار وباء جديد يصيب الابقار بمرض رئوي ويهدد جديا قطعان البقر وانتاج اللحوم البقرية في البلاد.

وقال دريز براور، رئيس نقابة مزارعي ترانسفال في جنوب افريقيا، انه تم تشخيص المرض مؤخرا في دول مجاورة لجنوب افريقيا حيث لم تتخذ اي اجراءات وقائية، وانتقل المرض عبر الحدود.

وطلبت النقابة من اتحاد مزارعي جنوب افريقيا العمل للضغط على الدول الاحدى عشرة الاعضاء في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية لكي تلقح قطعان البقر.

وقال غيتس روتس، مسؤول رابطة منتجي اللحم الاحمر في المقاطعة الشمالية من جنوب افريقيا «ان الاطباء البيطريين في جنوب افريقيا لا يملكون الوسائل لمراقبة الحدود التي يمكن ان تدخل عبرها القطعان المصابة، وطلب من الحكومة نشر قوات من الجيش على هذه الحدود.

عمره ١٢٥ عاما ويريد ان تكون زوجته الخامسة... شابة!

* ليما - الوكالات - لا تزال شعلة الحب مستعرة لدى عميد البيروفيين المعمر خاسينتو الفاريز سيلفا، رغم انه اطفأ شمعته الـ١٢٥. فهو ابدى رغبته في الزواج للمرة الخامسة، شرط ان تكون زوجته... شابة حسناء.

وقال سيلفا انه لا يزال يشعر بحيويته وقدرته على الانجاب «ولكن ليس مع امرأة ناضجة بل مع صبية صغيرة السن»، موضحا انه يريد ان يجعلها «سعيدة كل حياتها».

وخاسينتو الفاريز سيلفا أب لـ٣٩ ولدا من زوجاته الاربع، وله ٤٥ حفيدا انجبوا بدورهم حتى الآن ٢٠ ولدا، وللمتزوجين من هؤلاء العشرين ايضا عشرة اولاد.

واشار العجوز البيروفي الى ان الفضل في تعميره وفي احتفاظه بقدراته الجنسية هو لنوعية الطعام ولتناوله الكحول ومضغه اوراق الكوكا.

واثار سيلفا، مؤخرا، اهتمام الصحف عندما توارى عن الانظار مدة ١٣ يوما، اذ ضل طريقه في شوارع العاصمة البيروفية، وساعدته شابة في الثامنة عشرة على العودة الى منزله المتواضع في ليما.

وعلق الدودون جوان، العتيق بقوله «هذه الشابة لا تعرف انها فقدت رجلا حقيقيا عندما تركتني ارحل».

ثلث سكان الدولة يحاولون تخفيف الوزن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل بحث اجري مؤخرا بناء على طلب المجلس الاسرائيلي للاستهلاك، ان ثلث سكان الدولة اجروا، في السنوات الثلاث الاخيرة، تجارب لتخفيف الوزن (الريجيم).

ودل البحث ان الجمهور الذي جرب محاولات تخفيف الوزن، دفع في العام الاخير مبلغ مئة مليون شيكل لذلك.

الحكم على اربعة سعوديين بالسجن بتهمة الدعارة في المغرب

□ الرباط - الوكالات - اعلنت مصادر قضائية ان احدى محاكم الدار البيضاء، حكمت، الاسبوع الماضي، على اربعة من الرعايا السعوديين بالسجن شهرا مع النفاذ بتهمة تسهيل الدعارة.

وهم خالد قاسم (٣٠ عاما) وحسين يحيى (٢٦ عاما) ومنصور ناصر (٢٨ عاما) ومحسن بن علي (٢٦ عاما).

وبالاضافة الى هؤلاء السعوديين حكم على ثلاث عاهرات شابات مغربيات وعلى اربعة قوادين مغاربة، منهم امرأتان، بالسجن مددا تتراوح من شهر مع وقف التنفيذ الى خمسة اشهر مع النفاذ.

وخلال عملية مداهمة للشرطة القت القبض على السعوديين الاربعة وثلاث عاهرات في فيلا فاخرة بالدار البيضاء.

وتملك المرأتان القوادتان هذه الفيلا الكائنة في كورنيش عين دياب في المدينة.

«تواصل بلا حدود» يت...

* مخيم الجمعيات الاهلية سينتهي في نهاية الاسبوع بحلوله...

● المشاركون في المخيم يضعون الزهور على ضريح القائد الرا...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، سماهر صافي - للسنة الرابعة على التوالي تقيم الجمعيات العربية الاهلية في البلاد مخيما صيفيا، وقد حمل هذه السنة اسم «تواصل بلا حدود».

وقد اقيمت في اطار المخيم العديد من النشاطات الثقافية والتربوية، وبرزت منها الزيارات الى قرى ومدن عديدة في البلاد.

وفي يوم امس، حل المخيم ضيفا ...

مثقفون من حزب العمال البريطاني يقترحون الحد من سلطات الملكة

* لندن – الوكالات – قالت صحيفة «تايمز» البريطانية امس، الاثنين، ان مجموعة من المثقفين المرتبطين بحزب العمال البريطاني تعتزم تقديم اقتراح يحد، بشكل صارم، من سلطات ملكة بريطانيا ويدعو الى التفكير في الشؤون المتعلقة بالنظام الملكي.

وذكرت الصحيفة ان مجموعة «فابيان سوسايتي»،وهي مجموعة بحث تابعة لحزب العمال البريطاني، ستتقدم الى رئيس الحزب توني بلير بوثيقة تدعو الى نقل الصلاحيات السياسية الاخيرة التي لا تزال الملكة تتمتع بها الى رئيس مجلس العموم.

وتعتبر الوثيقة ان «وظائف مثل التحكيم في حال غموض نتائج الانتخابات العامة والتصديق على القوانين واعلان برنامج الحكومة في بداية الدورة البرلمانية ينبغي ان تنتقل الى رئيس مجلس العموم».

وتقول مجموعة البحث انه يجب ايضا ان ينزع عن الملكة لقب رئيسة الكومنولث، ليستعاض عنه برئاسة دورية لمنظمة الكومنولث على غرار ما يحصل في الاتحاد الاوروبي حيث تتناوب الدول الاعضاء على الرئاسة.

وتدعو الوثيقة ايضا الى اجراء استفتاء حول النظام الملكي كل عشر سنوات.

انغولا تطرد ٤٣ من الرعايا الاجانب

* لواندا – الوكالات – افاد مصدر رسمي ان ٤٣ من الرعايا الاجانب، من بينهم لبنانيون وماليون وسنغاليون وزائيريون طردوا امس، الاثنين، من انغولا لاتهامهم بممارسة نشاطات تجارية غير مشروعة.

وهذه المجموعة جزء من الاجانب الـ٧٤٨ الذين اعتقلتهم الشرطة في اطار حملة بدأت، الخميس الماضي، واستهدفت الاجانب الذين يقيمون في البلاد بصورة غير قانونية.

...دود» يتجول في البلاد

نهاية الاسبوع بحلوله ضيفا على السلطة الوطنية الفلسطينية *



...لزهور على ضريح القائد الراحل توفيق زياد – تصوير سماهر حافي ●

...م «تواصل بلا ...

... في اطار المخيم ...شاطات الثقافية ...ت منها الزيارات ...ديدة في البلاد. ...س، حل المخيم ضيفا على مدينة الناصرة وبلديتها حيث استقبلهم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، الذي قدم لهم نبذة تاريخية عن مدينة الناصرة والمشاريع المستقبلية في المدينة، وخاصة مشروع «الناصرة – ...٢٠٠٠». ثم زار المخيم ضريح القائد توفيق زياد.

وسيقوم المخيم بزيارة قرية صفورية ومن ثم يحل ضيفا في نهاية الاسبوع على السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث سيختتم هناك.

...السجن ...ـــرب

...بعة من الرعايا ...ن شهرا مع النفاذ ...ارة.

...سم (٣٠ عاما) ...٢ عاما) ومنصور ... ومحسن بن علي

... الى هؤلاء، ...لى ثلاث عاهرات ...على اربعة قوادين ...ان، بالسجن مددا ...وقف التنفيذ الى ...اذ.

... مداهمة للشرطة ...سعوديين الاربعة ... فيلا فاخرة بالدار ...

... القوادتان هذه ...ي كورنيش عين ...

طفل في الحادية عشرة يطعن صديقه بالسكين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتردد طفل في الحادية عشرة من عمره بطعن صديقه الذي يماثله في العمر، امس الاثنين.. وقد جاء ذلك بعد ان شك بانه قام بضرب اخته «فانتقم».. طعنا!

وذكر مصدر في شرطة اشكلون ان اصابة الطفل خفيفة جدا، الا ان الشرطة تستصعب معالجة القضية لان كلا الطفلين تحت سن الثانية عشرة، الامر الذي لا يسمح بمعالجة الحادث قانونيا. وقد جرى تحويل القضية الى قسم الخدمات الاجتماعية.

ثلاثون شاعرا عربيا يلتقون في بيت لحم في ٢٤ آب

* بيت لحم – «وفا» – تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات ينطلق يوم ٨/٢٤ مهرجان الشعر الفلسطيني الذي تستمر فعالياته حتى اول تشرين الاول القادم، وسيلتقي عدد من الشعراء العرب في فلسطين في مدينة بيت لحم، وذلك في اول لقاء يضم ٣٠ شاعرا من تونس، المغرب مصر، قطر، والاردن.

وقد تسلم د. جمال سلع، رئيس «المنتدى الثقافي الابداعي»، الذي نظم الملتقى، قوائم الشعراء الذين سيشاركون في المهرجان.

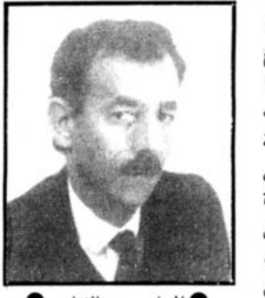
انتفاضة المحادثات

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

بما اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني نعاني ما يعانيه من آلام انسانية يحق لنا ان نطرح رأينا ونعبّر عن آمالنا وما نرجوه من خير لهذا الشعب. عشنا ظروف الانتداب الاستعماري البريطاني، وعشنا ظروف النكبة التي خلّفها لنا هذا الانتداب، وصارعنا البقاء على تراب ارضنا، وناضلنا وحتى اليوم من اجل تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته المستقلة، وأيدنا ودعمنا كافة الاتفاقيات المعقودة بين شعبنا وبين اسرائيل معتبرين هذه الاتفاقيات كحل مرحلي لبناء البنية التحتية للدولة العربية الفلسطينية الى ان يتحقق الحل النهائي الكامل بالوصول الى الهدف الاستراتيجي الذي يضمن الاستقلال السياسي الفلسطيني والاعتراف بفلسطين دولة ذات سيادة اسوة بالدول الاخرى.

كنا نعرف منذ بداية المباحثات بأن الضغوط ستكون موجهة الى قيادة «م.ت.ف» صاحبة الشأن كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من الجانب الاسرائيلي - الامريكي وذلك للحصول على اكبر نسبة من التنازل عن بعض الحقوق الفلسطينية، وأيدنا مع بعض التحفظات، لقناعتنا بأن كافة الامور ستُسَوّى وسيحصل شعبنا في النهاية على حقوقه كاملة.

لا شك بأن ما وصلت اليه الامور لا تبشر بخير لشعبنا ويجب ان نكون منفتحين اكثر، صادقين اكثر مع انفسنا ومع شعبنا. فاتفاقيات «اوسلو» لا تضمن قيام الدولة المستقلة، وفيها تناقض واضح بينها وبين برنامج «م.ت.ف» السياسي، وفيها نقصان فاضح بينها وبين قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية منذ ١٩٤٧ وحتى اليوم. رغم ذلك فالقيادة الفلسطينية قدمت الكثير من التنازلات ان كان ذلك عن الارض، رغم ان القاعدة الاساسية لكل العملية بنيت على اساس الارض مقابل السلام، وعن مبادئ هامة كحق العودة او إقرار ثوابت اقتصادية الا بموافقة اسرائيل وتحت رقابتها.




● المحامي عمر الغزاوي ●

ان التنازل عن الحقوق ليس بالامر الهيّن فقلنا نتنازل عن اشياء لنحصل على اشياء اخرى وهذا ليس عيبا في السياسة، لكن الذي تبين ان قيادة شعبنا تتنازل ولم تحصل على شيء. ان رفع العلم الفلسطيني لا يعني بأنه مستقل تماما، فهو ممنوع من الرفع في اكثر من ثلثي اراضي غزة والضفة، ويحق لجنود الاحتلال انزاله فيما اذا رفعه طفل فلسطيني على دار والده ان كانت هذه الدار مجاورة لدار مستوطن يهودي في الخليل.

الجانب الاسرائيلي يتمادى في طلباته ويماطل في تنفيذ ما وقعه من اتفاقيات وبذلك يريد بل ويعمل على نسف عملية التسوية من اساسها وهذا الامر عبرت عنه اغلبية الشعب الاسرائيلي بانتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة، رغم ان بيرس هو الذي عوّده على المماطلة وهو على سدة الحكم.

ان المطلوب من قيادة السلطة الفلسطينية هو اعادة النظر بأسلوب تعاملها مع الجانب الاسرائيلي في المحادثات التي قد تبدأ قريبا خاصة وان نتنياهو هو الذي سيتولى الامور كما صرح، وهو سيحاول الالتفاف (باستعماله الاحتيال السياسي) على القيادة الفلسطينية وابتزاز اكثر مما ابتزه بيرس قبله.

باعتقادي، ان القيادة الفلسطينية مطالبة اليوم اكثر بالاصرار على الحقوق الفلسطينية وبموقف اصلب مما كان عليه سابقا والظروف التي كانت قبل وصول نتنياهو تغيرت وستتغير الى ما هو في غير مصلحة الشعب الفلسطيني، لان المزيد من التنازل عن الحق سيؤدي الى ضرب الانجازات الصغيرة.

المطلوب اليوم من القيادة الفلسطينية البدء «بانتفاضة» ثورية في المحادثات مع الجانب الاسرائيلي والظهور بموقف القوي وليس الضعيف.



لا خيار الا النضال



كل فرد منا يؤمن بأن الانسان هو اثمن رأسمال بالرغم من انه لا يؤكل ولا يُشرب.

ان الاكثرية من ابناء الشعب هم من الكادحين، هم اول من يتلقوا الضربات الاقتصادية وبما اننا منهم فعلينا جميعا تقع مسؤولية صد الهجوم المبرمج لاذلالهم وحرمانهم من حقهم السياسي والاجتماعي والمعيشي. علينا ان نفكر كيف نقف بالمرصاد لكل هجوم مفتعل في وجه نتنياهو وزبانيته. هنا يأتي دورنا، دور كل فرد شريف لصد هذا الهجوم.

اقترح ان ننسى الخلافات الشخصية والسطحية، ان نترك الشعارات التي لا يمكن تحقيقها الا بالصبر والمثابرة وان نضع خطة عمل على اساس برنامج للمدى القريب واضح ومفصل يعرض على الشعب ونعمل على تجنيد كل القوى الشريفة من افراد وجماعات للعمل بموجبها، وعلينا ان نتصدى لاعداء السلام والحرية ودعاة الطائفية ومن يسير في ركابهم وبعد الوصول الى الهدف المنشود يذهب كل فرد في طريقه، كراكبي القطار او الباص (המאסף) ولكني واثق من قادة الحزب والجبهة كعناصر شريفة ستستمرون في السير الى اخر المشوار.

ان اول من سيتعرض لهجوم نتنياهو وزبانيته نحن العرب وبعد ذلك سينال ويطول كل الكادحين، كون الحكومة الحالية تتكون من عناصر اليمين المقرف وعلى الاخص المتدينين منهم الذين لا همّ لهم الا المال.

جوزيف عبده

(حيفا)

قوائم تخصصات الخريجين العرب من معهد بيت بيرل

كما وردتنا من مدير المعهد السيد عبد الكريم الظاهر - وحسب التخصصات التالية:

١) اللغة الانجليزية (المرحلة الاعدادية):

وفاء عبد اللطيف اشقر، سها يوسف بدير، لبنة عبد الجبار بلعوم، هبة صلاح حيالي، وفاء يوسف جبارة، سلام عبد القادر غنايم، سناء خيري حاج يحيى، عبير عبد الهادي محاميد، لورا جواد ناشف، سناء عز الدين ساق الله، هنيدة عصام سمارة، نهاية عزات سمارة، ريم محمود عويقة، رانية كمال عيسى، تغريد سعيد عثامنة، عبير عادل قعدان.

٢) اللغتان العربية والعبرية وآدابهما (المرحلة الاعدادية):

سهير عبد الرحيم بيادسة، فاطمة صالح جبارين، مرفت محمد وتد، ياسر سلمان كبها، خالدية محمد محاميد، ميسون محي الدين محاميد، خولة عبد اللطيف منصور، رانية ثابت مصاروة، لبنة محمود عازم، رائد كمال عازم، رباب بسام عبد الحي، مرسي حسني عيسى، فاتن جلال شنّير.

٣) رياضيات وحاسوب (المرحلة الاعدادية):

مؤيد عبد المجيد ابو زيرو، وجيه حسن اغبارية، امنة محمد جبارة، مريم حسني غنايم، لينا محمود حاج يحيى، فايزة احمد طه، نهيل توفيق محاميد، تمام عبد اللطيف مرزوق، ياسمين فؤاد عازم، سناء عفيف عامر، نجوى عوّاد عبد الحي، عبد الحكيم مصطفى فضيلي، نعيم محمد قاسم، جمانة رفيق قشوع، الهام سليم شواهنة، اماني راشد تايه.

٤) تخصص تربية خاصة (تعليم خاص):

ايناس حسن ابو عقفة، ايناس رياض اغبارية، مارسل حمزة الصاوي، كفاية يوسف بدير، ميساء محمود جابر، ريم عبد القادر زحالقة، اسامة محمد ازميرو، نهاية خاسكية، هُتاف نسيم ابو خيط، روان يوسف صباح يحيى، صفوت انوار طه، شادية عبد الفتاح ياسين، ريم شريف مواسي، حورية شوقي محاجنة، عبير عبد الرحمن مطر، منال اسماعيل منصور، احلام شريف مصاروة، انغام اسماعيل ناصر، ميسون عبد الرحمن سلطان، نزار سميح عيد، فتون محمد عراقي، لورا محمود قاسم، تسنيم محمود قاسم، فالنتينة عدنان شبيطة، ايناس نبيل تلي.

٥) تخصص رياض اطفال:

رائدة محمد ابو شرقية، نجوى ناصر اغبارية، هالة رفيق اغبارية، نيبال خليل اغبارية، نورين بسام جبارة، رندة منير جبارين، سمر راشد جيّوسي، تحرير محمود وتد، عبير محمد حسن قلوا، صفية شعبان حسونة، ماسة عفيف طه، نبيلة حلمي محاجنة، وفاء محمد محاميد، دالية علي منصور، منال محمد سلطان، رباب عبد الرحيم قضيلي، عفيفة غازي شامية.

٦) تخصص علوم (طبيعة، رياضيات وحاسوب) المدرسة الابتدائية:

فؤاد عبد المجيد ابو ازبرو، اريج ابراهيم ابو خيط، وفاء سامي اغبارية، مرفت محمد اغبارية، غدير سعيد بدران، سونيا رفيق بلعوم، ربى زهر بشارة، فادية محمود جابر، محمد وديع جبالي، اريج وليد جبارة، يمنى ماهر جبارة، منال صالح حاج يحيى، محمد سمير حندقلو، ميادة محمود مصلح، آمال حسن مطر، ابتهال تيسير مصاروة، غادة حسني سمارة، ميعاد شوقي سمارة، سمير فالح سمارة، نزيهة احمد عاصي، رامز صالح عويضة، لينا سليم فضيلي، عالية محمود قاسم، رانية عدنان قاسم، غادة سليم ريّان.

مفاهيم سياسية امريكية!!

● بقلم: امين هويدي ●

السياسة الامريكية سياسة واضحة بعكس ما يقوله بعضنا، ولنتأمل في هذه المعاني ونحاول تطبيقها على الواقع.

من اقوال وارن كريستوفر وهو يعلق على مؤتمر القمة العربي الاخير: «ان اية وثيقة كالبيان الصادر عن مؤتمر القمة العربي الاخير من النوع العام، وبالتالي فانها وثيقة غير مفيدة كثيرا لاهداف التفاوض كونها تعكس اراء متعددة تتراوح بين السودان وليبيا من جهة وبين تونس والاردن الحدود العربية - الاسرائيلية، اما على الحدود العربية - العربية فان العكس مطلوب، اي تتوقف البضائع عن الحركة ويتحرك الجنود». ولذلك فمهندسو السياسة الامريكية يصابون بالارتكاريا عند اية بادرة لتقارب عربي ويبدو ان العرب يخشون ان تصاب الولايات المتحدة بالارتكاريا.

وليام كوانت الخبير الامريكي الولايات المتحدة تحض الطرفين على التعقل والهدوء، والاستمرار في الحوار، بعد صياح كثير وتهديد اكبر يعود الجميع الى مائدة المفاوضات بعد ان يكون الاسرائيليون قد حصلوا على معظم اغراضهم مما كانوا قد اقترحوه في البداية». وهو يقصد ان صراخ العرب عبارة عن صوت طبل اجوف.



من جهة اخرى».

من اقوال وارن كريستوفر ايضا عن زميله السابق كورديل هل: «عملية السلام تتم في اللحظة التي تبدأ فيها حركة البضائع ويتوقف معها تحرك الجنود على واحد مساعدي الرئيس جيمي كارتر اثناء مفاوضات كامب ديفيد يقول: «آلية المفاوضات الاسرائيلية - العربية آلية عجيبة، فالاسرائيليون يحددون اغراضهم عند بداية التفاوض، والعرب يحتجون ويهددون بالانسحاب، الحدود السياسية والسيادة الكاملة للعرب على اراضيهم مجرد وهم، لان الاهم هو الحدود الآمنة لاسرائيل والسيادة الناقصة للعرب والحدود الآمنة لا تتطابق ابدا مع الحدود السياسية المعترف بها دوليا، ولكنها حدود تنقص فيها سيادة الدولة عن طريق مناطق منزوعة السلاح او محدودة القوات نوعا وكما او بها قوات مشتركة ربما من طرف ثالث، ولكن هذا «اللعب» داخل الحدود الآمنة يكون في الجانب العربي، اما الحدود السياسية لاسرائيل والسيادة الكاملة لها فهي مصونة صيانة كاملة.

الانتشار النووي في المنطقة يحدده تصريح رئاسي امريكي في ١٩٨١/٧/١٦ والذي ينص على «تواجه امتنا تحديات كبرى في الشؤون العالمية وأحد هذه التحديات الحساسة منع انتشار التفجيرات الذرية بواسطة دول اضافية». وكانت اسرائيل في ذلك الوقت دولة نووية ويلاحظ ان المفاعل العراقي «او زيراك» الذي تم ضربه يوم ١٩٨١/٦/٧.

مفاهيم امريكية يجب ان توضع في الحسبان بعد ان اصبحت تدير عمليات السلام الاقليمي بالوكالة!!

فهل في استطاعتنا تغيير هذه المفاهيم؟!

«الاهالي»

مستوطنون ضربوا مصورين فلسطينيين:

حرية الصحافة، حق الجمهور في المعرفة والحوار بين الشعوب

● بقلم: د. نيتسا شبيرا - ليبائي ●

* د. نيتسا شبيرا - ليبائي *

ثلاثة مصورين فلسطينيين، الذين يشتغلون لحساب وكالات انباء اجنبية، هوجموا، ليس منذ وقت بعيد (قبل حوالي الاسبوعين) من قبل مستوطنين من مستوطنة «شيلا»، في مجرى مواجهة عنيفة بينهم وبين متظاهرين فلسطينيين احتجاجا على توسيع منطقة المستوطنة. اشتباكات عنيفة على خلفية سياسية او ايديولوجية هي ظاهرة خطيرة في كل الحالات، تستلزم بذاتها اتخاذ اجراءات مانعة. وخصوصا عندما يكون العنف موجها لضرب حرية الصحافة والمس بحق الجمهور في المعرفة.

في اثناء المواجهة ضرب المستوطنون المصورين بالعصي وكانت اصابة احدهم خطيرة في ظهره وعنقه ووجهه الى درجة فقدانه الوعي، وقد حطمت آلات التصوير والسيارات التي حملت شارة «صحافة» اصيبت بأضرار. وقد لاحظ احد الصحفيين الذي اصيب بأضرار، انه سمع المستوطنين يقولون ان «يجب الحصول على الافلام ولذلك لا يجب ان يتاح للمصورين الهرب».

واضاف قائلا ان هذه هي المرة الرابعة التي حصلت معه مؤخرا، من مهاجمة المستوطنين له في اثناء تصوير احداث في الضفة.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين نددت بضرب المصورين. ومدير وكالة الانباء البريطانية WTN - التي نقل مصورها الى المستشفى بسبب ضربه - اعلن انه سيعود ويحتج ضد الظاهرة «المنتشرة» من ضرب صحفيي وكالات الانباء بأيدي المستوطنين. وعلى الرغم من خطورة الامر، اذاعت وسائل الاعلام بشكل عابر عن هذين القولين، وليس اكثر. وللمقارنة، فانه عندما هوجم الصحفي ناحوم بارنيع في اثناء حادثة اخبارية امتلأت الصحف بأنباء القصة المستنكرة، وفي حالات اخرى من مهاجمة صحفيين اسرائيليين، استصرخت النقابة القطرية لصحفيي اسرائيل ومجلس الصحافة ونشروا البيانات المندّدة بالحادث، فلماذا صمت صوتهم هذه المرة؟ وليس هذا وحسب: ان قمع حرية الصحفي ليس من شأن رجال الاعلام وحسب. وان محاولة ضرب حرية الصحفي تشكل مسا بحق الجمهور في المعرفة، التي هي من فضائل النظام الاجتماعي في اسرائيل. وقد جاء في مقال الرئيس السابق لمحكمة العدل العليا، مئير شمغار: «ان اسلوب الحكومة الدمقراطية يتغذى ب - بل انه يتوقف على - انه من الجمهور واليه يكون التدفق الحر للمعلومات، الذي ينصب على القضايا المركزية التي تؤثر على حياة المجموع وعلى حياة الفرد، وعليه فهناك من يرى في تدفق المعلومات بشكل حر كمفتاح للدمقراطية كلها».

الرد الاحتجاجي والمظاهرات التي قام بها الفلسطينيون ضد سياسة الحكومة في مجال المستوطنات في الضفة، له انعكاسات على تطبيق العملية السلمية في المنطقة. الا انه مما لا شك فيه أن هذه الاحداث تحسب من انواع المواضيع المركزية التي تؤثر على حياة المجموع والفرد في اسرائيل، كما يقول القاضي شمغار، والتي يجب على السلطة الدمقراطية، بالنسبة لهذه المواضيع، ان تتيح تدفق للمعلومات بشكل واسع وشامل ما امكن.

ان تصوير احداث بعين فلسطينية مهنية، يمكنه اضافة مدى هام في تقدير الاحداث من قبل الجمهور الاسرائيلي، الذي يشاهد الكثيرون منه الاخبار المذاعة على قنوات غير محلية ايضا. والى جانب ذلك، الاصغاء للاصوات الخاصة، من جانبي الخندق القومي، فيه ما يساهم في الحوار بين الشعبين.

اذا كنا نتوجه نحو مجتمع دمقراطي يتبلور فيه بشكل ثقافي مواقف مستقلة تجاه مواضيع مركزية مثل عملية السلام، فان علينا ان نطالب الحكومة باحترام حق الجمهور في المعرفة وانتهاج جميع الوسائل التي تحت تصرفها للدفاع عن حرية الصحافة لكل العاملين في هذه المهنة الهامة.

(الكاتبة هي عضو رئاسة مجلس الصحافة)

* جزء من مستوطنة أوفرات (صورة من الارشيف) *

(هو) و (هي)... و (تلك)

● بقلم: نهاية القواسمي ●

(هي) انثى قررت منذ زمن بعيد ان ترتبط بذكر ما...

(هو) ذكر قرر منذ زمن أبعد ان يرتبط بأنثى ما..

(هي) انجبت الاطفال لذكرها، وكان ذلك حال انثاه ايضا.

التقيا، وتكرر لقاؤهما وطال، وامتد ساعات وساعات، وذكرها الغبي ينضم اليهما احيانا دون ان يعي ما يجري تحت الطاولة، اما انثاه الغبية حتى النخاع، فهي تعبد الارض التي يمشي عليها.. لانه يركلها بحذائه ويعاملها كالمطية، وتتصور انها يوما ما ستنال حبه واحترامه، بعد ان وقفت بجانبه طويلا واحتملت فقره المدقع وفشله وتخبطه الاحمق!

قال عنها يوما انها جمل المحامل، وذلك بعد ان ركلته (تلك) التي كان يعبد الارض التي تمشي عليها، وكانت محاولة منه لتعزية نفسه، (تلك) التي احبته بصدق وعذبها وحاول جهده ان يحولها كأنثاه، ولما رفضت.. رجاها وتوسل اليها دون فائدة.

(هي) لا تضم كلمة (لا) الى قاموس مفرداتها، وتجيد قول كلمة (نعم) لأي عابر سبيل يطلب المتعة الجسدية، بينما (تلك) التي احبته بصدق كانت تجيد قول كلمة (لا) وتعتز بذلك، لكن ذلك لم يعجبه (هو)، خاصة وانه من انصار كلمة (نعم)، فكانت (تلك) حالة شاذة في عالمه فلم يستوعبها، فهل هناك امرأة على هذه الارض تقول كلمة (لا)؟؟! تساءل (هو) مرارا دون ان يجد الجواب، وذات يوم لم يعد يجد (تلك) في حياته.. فقد رحلت الى الابد.

التقى بها (هي) واجادت قول كلمة (نعم) مرارا وتكرارا حتى اعجبته اللعبة، ولم يعد يهتم بأن يسمع كلمة (نعم) من انثاه التي تصرخ بها بأعلى صوتها، تُرى لو انها قالت يوما ما (لا) فهل كان سيعبد الارض التي تمشي عليها؟!

ما زال يلتقي بها (هي) وكلما رأى (تلك) من بعيد، خفق قلبه وارتعش جسده، وتمنى لو تعود كي يعلمها ابجدية قول كلمة (نعم) ويعوض فشله السابق.

وكما قالت (تلك) للاخرين (لا) قالتها له برغم عشقها الشديد له، حين اجاد تمثيل دور الذكر العاشق المخلص، لكنه ملّ حين علم بأن الرفض عنوانها الوحيد، فبدأ بالبحث حوله، حاول استعادة الماضي فقوبل بالرفض، لاحت له احداهن بعطر يثقب الانف، فلم يدع الفرصة تفوته، فقد صرخت بـ (نعم) قبل ان يطلب اي شيء.. وكان له ما اراد.

ادّعى بأن (تلك) رفضته على سبيل التغيير بعد ان قالت للاخرين (نعم)، في حين انه يتصور بأنها (هي) قبلته بعد ان قالت للاخرين (لا)!!

اي حمق هذا الذي يعيشه الاثنان، (هي) تلتقي به (هو) ساعات وساعات، وتترك ذكرها الغبي يعتني بأطفالها الذين ربما تضيف اليهم طفلا اخر منه، (هو) الذي ما عاد ليقبل انثاه، وفي نفس الوقت لا يرغب في اعطائها حريتها، بل يبقيها تتلقى سياط ساديته وماسوخيتها.

(هو) و (هي) يتصوران بأنهما معزولان عن العالم، وبأن العيون لا تراقبهما، ودون ان يدريا بأن رائحة الفضيحة قد بدأت تنتشر وتنتشر لتعم ارجاء المدينة.. العيون تراقب والانوف تشتم رائحة عفن علاقتهما الآسنة، وربما تصل الى منخري ذكرها الغبي، والذي ربما لن يدري ماذا يفعل حين يكتشف قذارة الخيانة المضاعفة، فقد اصبح (هو) صديق العائلة دون ان يدري ذكرها بأنه عشيقها (هي).

ارثي لحال ذكرها الغبي الذي وثق بها ثقة عمياء، وقبل بها على علأتها، لكني لا ارثي لحال انثاه التي كانت على علم بكل الاناث اللواتي دخلن قلبه وحياته، بعد ان غشهن وخدعهن، وبصقن في وجهه بعد ان وضحت صورته ورأين قبحه وقذارته. وكانت انثاه دوما على استعداد لانْ تستقبله في احضانها، وتغفر له خطيئته التي ارتكبها مرارا وتكرارا، تبقى معه لا لاجل اطفالها بل لاجله (هو).. فهي تعشقه حتى النخاع!!

حين شعرت (تلك) بالخديعة، اصابها دوار عظيم ولم تستطع الوقوف على قدميها.. فلا يتأثر بالزلازل الا الجبال والصخور القوية.. حاولت الهرب، لكنه توجه نحو الهاوية واصطحب معه انثاه واطفاله الابرياء، حاولت منعه خشية عليهم، توقف للحظة واستلذ الخديعة.. صحَتْ مرة اخرى وواجهت واقعها بأنها ليست بمصلحة للكون، وفضلت (تلك) التي احبته بصدق ان تدير ظهرها وترحل خشية ان تقع في الهاوية.

لكن الهاوية كانت للجميع.. له ولانثاه ولها ولذكرها ولاطفالهما.. ورحمة من الله ان استحقاها.. قد تمنع الكارثة.

(القدس)

لولا الكفاح



● داود تركي ●

لولا الكفاح تهدد القذر | عيش الورى ولساده الكدرُ
وانا به للحق يدفعني | امل به يترعرع الكبر
وكرامة جهدي تخلّقها | عن كابرين بموطن ظهَروا
يتقدم القسّام موكبهم | ببواسلٍ للظلم ما صغُروا
ويدرب شعبي العزم أبذله | مهما بهِ تتباين الفكرُ
ماضٍ الى غدنا اجاذبه | بالدأب والاضرار، اعتمر
وبي الثبات لشدةٍ عندتْ | يجتاحُها صدقي وتندحر
مهما يلن عزمٌ بدائبه | يبق له في صخرةَ أثر
فبرحم سوء الحال معتملٌ | آت لعدل الشعب يأتمر
ومجينه الميمون بطبعه | ألم تُزور الخُلق مهتصر
ومع اشتداد السوء يُسرعه | فجر به الآفاق تنبهر
لطلوعه هبّت طلائعنا | تستقبل الآتي وتنصهر
فرشِ الكفاح دروبه فلذاً | وغدا لنا الاشراق ينتظرُ
لكنّ من يده مسيطرةٌ | للحال عاج وشدّه البطرُ
أسَر الفساد عروقه ومضى | لخيانة بالوغد ينتحر
ذهبتْ ضحايانا فدى ذهبٍ | برنينه الخوّان قد أسروا
قد باعها للزّور منهزمٌ | ونفوسه بالهون تفتخر
مستسلم يهوى مذلته | وسقوطه، الاوغاد والزّمر
يحمي العُداة مسيره وخُطى | ويظلمهم يختال محتقَر
وعلى الكرام انحط منتهياً | لحضيضه يهوي وينحدر
وكُرُ الخيانة بات مأمَنَه | وحمى يرود رحابه القذَرُ
لهفي على شعبٍ يقسمه | هذا الحقير وسيّدُ نكرُ
ضرب انتفاضتنا وجبّرها | لحسابه وانكبُّ منكسر
وتنكب الرشاش، وجّهه | لصدورنا، للغير معتذرُ
خُيرتُ بين اليُسر يهزمني | والعُسر يحملني وأستعرُ
فرفضتُ يُسرا مفسدا قيما | بالعار والاعدا، يأتزر
واخترتُ عسرا حافظا شَرفاً | في النفس تُشهره وتزدهر
يا مسرح الابطال يا وطني | يفدي هواكَ الشمّ والغُرَرُ
ماضون مهما الخونُ جرّده | مستعمرٌ باد ومستتر
تلوي برقاب الظلم عزّتنا | يوما وفي الأوطان تنتشر
وتحرر الآثام من ابقٍ | اضنى الحياة سوادهُ العكرُ
تبني بدنيانا عدالتها | وسعادة ينعمها البشرَ

(حيفا)

اهمس اليك

● بقلم: زهير دعيم ●

يا من تحتلين خيالي
وتمرحين
في مساحات عمري
وتعبثين
في غفلة حلم بأعصابي
اهمس اليك صارخا:
رحماك
رويدك يا ذات الزنار
يا ذات الاعين النجلاء
فأنا رجل لو تعرفين
يغمره الشذاء
يمضه الجفاء
وتبكيه اغنية اطلقتها
دمشقية
كحلت عينيها بالحزن
وذرفت الدمعات الغزيرات
في وداع لا لقاء بعده.

* * * *

قد انساك
يا غادة الايام
وقد يموت قلبي في
احشائي...
وتدور في داخلي
آهات الزمان
لكني سأبقى
مصلوبا على خشب البلوط
على سور المدينة
ارقب النسمات
وأقداما غسلها التراب
واراقص...
وانا في الرمق الاخير
انفاسا معطرة
وعصفورة شريدة
وقمرا... عانقته الغيوم

* * * *

قد انساك
وقد تنسينني
اما التاريخ
يا ذات الزنار
فسيخط في عنفوانه
قصيدة
حروفها كرامة
ونقاطها كرامة

(عبلين)

الرصيد الغالي

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●

قلت له مداعبا: رصيدك يا صديقي يقل ويتناقص يوما بعد يوم، وقد ينفد يوما لا سمح الله، فاحذر وحافظ عليه ولا تتهور.

انتفض صائحا بلهجة حادة: انى لك ان تعلم عن رصيدي ان زاد ام نقص، وانا لا اترك فرصة الا غذيته واضفت اليه.. انا بخير والحمد لله. اذن ارجوك ان تتكلم عن رصيدك انت لانك به اعلم ولا تتدخل في شؤوني لانني...

قاطعته ضاحكا.. الرصيد الذي اعنيه يا صديقي هو الذي لا تستطيع ان تضيف اليه او تغذيه، لانه ينضب ويتلاشى ويزول.. وتصبح انت وهو نسيا منسيا.. احذر عندما تشعر ان ذؤابة القنديل اصبحت تتراقص مع الضوء قبل الانطفاء.. واضفت هل حدست الان يا بطل ما هو هذا الرصيد الغالي.

وكمن افاق من صدمة صاح.. عرفْتها.. طبعا عرفتها.. آه يا صديقي ما اعمق هذه الحكمة..

اذن.. تابعت نصيحتي.. دارِ شمعتك لئلا تنطفئ.. ولا تتهور.. وقد قال الشاعر:

اذا لم اميز بين نورٍ وظلمة | بعينيَّ فالعينان زور وباطلْ

(حيفا)

سألوني.. من تُحب؟

● بقلم: رفول بولس ●



احبّ:
من غار منها الياسمين
وودها زهر
الأقاح
ورمتني بسهام الحبّ
تارة وطوراً
بالرّماح
من أيقظتني باكراً
كالطير تشدو في
الصباح
فصحّتني واعطتني
من الحب المحلل
والمباح
وروتني خمرةً من شفتيها
فلم أعد أحصي
القداح
من علمتني ان اكون في
هواها
فارساً شاكي
السلاح
وقبلتني فاسكرتني ثم
قالت
خُذ صدري
مراح
من رآها جبريل
فسبّح للجمال ثم
صاح
الله اكبر... الله اكبر...
حيّ على
الملاح

(كفرياسيف)

عدل هشام

انتقلت عدوى حلم فرعون بسبع بقرات نحاف الى البادية على عهد «هشام».. وتجمعت القبائل لديه طلبا للعون. وكان من بين صبيانها شاب هو «درواس بن حبيب» البالغ من العمر ست عشرة سنة، وكان من سماته اطلاق جدائله، وعليه شملتان وعلى وجهه نجابة.. ودخل الشاب على الخليفة الذي نادى حاجبه على التو مستنكرا دخول صبي عليه.. فوثب درواس متجاوزا الحاجب حتى صار بين يدي هشام، وراح يعبر في أسى امام الخليفة عن حال الناس، مضيفا قوله بعد ان أذن له بالكلام:

يا امير المؤمنين، انه أصابتنا سنون ثلاث.. سنة أذابت «الشحم»، وسنة اكلت «اللحم»، وسنة دقت «العظم».. يا امير المؤمنين ان في ايديكم فصول مال، فإن كانت لله ففرقوها على عباده، وإن كانت لهم فعلام تحبسونها عنهم، وإن كانت لكم فتصدقوا بها عليهم فان الله يجزي المتصدقين.. قال هشام: ما ترك الغلام لنا في واحدة من الثلاث عذرا.. امر للبوادي بمائة الف دينار وله «درواس» بمائة الف درهم.. ثم قال: ألك يا درواس حاجة، قال: مالي بحاجة في خاصة نفسي دون عامة المسلمين.. وبجل امير المؤمنين الصبي الفطن الفصيح أيما تبجيل!!

ضحية

● بقلم: منال احمد عياشي ●

انتهى الحب من الوجود
وسكنت قلوبنا الحيرة
افكارنا مشغولة
وبالنا قلق
على ماذا يا ترى..؟
أفي الحياة شيء يستحق ان نقلق لاجله؟
أهناك احد يستحق ان نبكي بسببه؟
كل شيء تغير
حتى هي نفسها تغيرت
اصبحتْ ظالمة مثلكم
ظلمتموها وهي بريئة
وتخليتم عنها وهي بحاجة لكم
فكرهتكم وكرهت نفسها وكرهت الدنيا
تحولت الى كتلة جامدة مجددة من الاحاسيس والمشاعر
انتم من جنيتم عليها وما جنت على احد..
لقد دمرتموها..
دمرتموها واضعتم مستقبلها الى الابد
فهل تكون الضحية الاخيرة!!

(ثانوية طمرة)

البحتري

ولد البحتري سنة ٢٠٤هـ وارتقى سلم الصفوة في بغداد العباسية. واعتبره كثير من نقاد الشعر «شاعر الخلفاء»، وذلك بسبب مصادقات البحتري لمعظم خلفاء العصر العباسي: الواثق، المتوكل، المنتصر، المعتز، المهدي والمعتمد.

الا ان هذه الصداقة للقصور والخلفاء لم تحل دون اعتبار البحتري شاعرا فحلا وصاحب مدرسة شعرية، انتهجت نهجا بسيطا ميسرا، تعلو فيه الوجدانيات طاقات الكلام المعبرة، كما ترتفع اساليب الاداء لحد تحقيق «السهل الممتنع» لدى البحتري، في شاعرية رقراقة دقيقة منسابة.

يقول من قصيدة بعنوان «الذئب»:

أأحبابنا قد انجز البين وعده ... وشيكا ولم يُنجز لنا منكم وعد
بنفسي من عذبت نفسي بحبه ... وان لم يكن منه وصال ولا ود
حبيب من الاحباب شطت به النوى ... واي حبيب ما أتى دونه البعد!
يود رجال انني كنت بعض من ... طوته المنايا لا اروح ولا أغدو
ولولا احتمالي ثقل كل ملمة ... تسوء الاعادي لم يودوا الذي ودوا
فمن كان حرا لهو للعزم والسرى ... ولليل من افعاله والكرى عبد

هل الحب حرام

● بقلم: فهيم عاصلة ●

يا مبسما مشرقا بالأنوار
يا نجما يتلألأ فوق الديار
يا حبيب القلب في الليل والنهار
يا قمرا ساطعا في قلبي المحتار
يا سمكة قزحية في اعماق البحار

يا مَن دخلت قلبي بلا مفتاح
يا طيرا طائرا وانا الجناح
يا جبلا شامخا وانا البطاح

يا حبي الاوحد الوحيد
يا فرحة العمر يا بهجةً للعيد
يا سراج ظلامي يا حلمي السعيد
يا بستان ورودي يا اغنيتي والنشيد

يا قلبي المجروح المليء بالاحزان
لأجلك اسهر الليل ولا انام
فمتى ستنتهي من هذه الاوهام
واعرف انك ملكي رغم هذا الزمان
اعذريني يا حبيبتي إن أخطأت بالكلام
فأنت في قلبي وفي دمي والشريان..!
ولا تغيب صورتك عني وانا في المنام
فهل الحب حرام

(عرابة)

مذكرات مفورص (٦)

● بقلم: طالب يزن ●

اين انت يا فادي؟!

تربع قرص الشمس في وسط السماء، ومعنى ذلك ان المسافة بينه وبين رؤوسنا اصبحت اقصر، واصبحت مهمة الاشعة في لسعنا اسهل. هكذا علمنا استاذ الجغرافيا، وفعلا كادت ارواحنا تغادر اجسادها، فضلا عن العرق الذي راح «يزرب» من كل مسامات اجسادنا.

معلم الجغرافيا ذاك، والحق يقال، لم يكن يتقن موضوعه كما يجب. مرة وضع يده على مكان ما في الخارطة على انه كوبا، وعندما خرج، رحنا ندقق، واذا بها كوريا!!

كان ذلك المعلم يدخل الصف، وتمضي دقائق في كلام من غير معنى، ثم «يتذكر» انه لم يحضر الخارطة! فيأمر احدنا باحضارها، فيهرول فادي مبتهجا، وبالناقص من بضع دقائق اخرى.

ذات درس جغرافيا، وكالعادة، يكتشف استاذنا، لا امريكا جديدة، بل انه نسي الخارطة. اوفد فادي لاحضارها، وعندما حضرت، قام ببسطها على اللوح. ورغب على ما يبدو في ممازحة فادي، فطلب منه ان يحدد له موقع مدينة ايلات، فما كان من فادي الا ان وضع كفه العريضة على الجليل، بأعلاه واسفله، ضحك استاذنا كثيرا. وقال لفادي:

لو انك على الاقل وضعت يدك على النقب!!

«طزّز» فادي خجلا، ونحن ضحكنا، ولم نذكر للاستاذ حكاية كوبا وكوريا! فما الذي يجعلنا لا نشتري شره ونقمته بسكوتنا!!

في طريقنا الى العمل ذلك اليوم.. يا لطبيعة الانسان اللئيمة!! لمت نفسي بعد ذلك على ما احسست به من شماتة!

لقد تجاوز سائقنا عددا من اساتذة مدرستنا، وكلهم كانوا في طريقهم الى قطف الفواكه مثلنا!! وكان بينهم واحد، يبسط خارطة امامه، استوقف سيارتنا وراح يستفسر من سائقنا عن موقع «نجمة الصبح» التي صارت «أييلت هشاحر»، دله سائقنا، فطوى الخارطة وألقاها جانبا..

كان ذلك استاذ الجغرافيا..

لكن فادي كان راقدا تحت المقعد ولا يعرف ما يدور حوله.

عندما تطير نسماتي

● بقلم: لونا جابر خوري ●

عندما تطير نسماتي تصدر همسات في دروبي
تصدر لمسات في عروقي وكأنها احجار..!!

* * *

تُصدر انفاسا في صدري
انفاسا في ضلوعي وكأنها آثار!!

* * *

يُسكب احساس في دمي
لهب في جفوني
وولع في مسيري وكأنها آثام!!

* * *

تسيل في رعشتي رأفة وهُدى
تسيل في انوثتي نغمة وخلود
وكأنها ايام..!!

* * *

تمتد بين ضواحي كياني، تمتد بين صمت شفاهي
وكأنها اسرار مقدسة

(الصف: الحادي عشر، المدرسة المعمدانية - الناصرة)

البــازار
كل ثلاثاء وجمعة
... عرض جديد يتجدد ...

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

اوبل
اوبل كاديت موديل ١٩٨٧ - ١٣٠٠
اوبل كاديت موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
(٢٨٢٩)

ستروان
ستروان RS - موديل ١٩٨٨ - ١٦٠٠ مكيف
(٢٨٣٠)

اوستن
اوستن مونتيجو موديل ١٩٨٨ - ١٦٠٠
(٢٨٣١)

فيات
فيات اونو موديل ١٩٩٤ - ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات اونو موديل ١٩٩٤ - ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات اونو موديل ١٩٩٣ - ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات اونو موديل ١٩٨٨ - ٩٠٣ شركة سابقا
فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٧ - ١٠٥٠ شركة سابقا
فيات فيورينو موديل ١٩٨٨ - ١٠٥٠ (تجارية)
فيات ريجاتا موديل ١٩٨٨ - ١٦٠٠ + مكيف.
(٢٨٣٢)

سوبارو
سوبارو DL موديل ١٩٩١ اوتومات تاكسي سابقا
سوبارو DL موديل ١٩٩١ - ١٦٠٠ + הגה כוח
سوبارو DL موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
سوبارو DL موديل ١٩٨٧ - ١٦٠٠ + مكيف
(٢٨٣٣)

اودي
اودي ٨٠ موديل ١٩٩٢
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٤ + مكيف
اودي ١٠٠ موديل ١٩٨٧ + كل الاضافات
(٢٨٣٤)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ - ١٤٠٠
رينو ١٩ موديل ١٩٨٩ - ١٤٠٠
رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ - ١٤٠٠
رينو ٩ موديل ١٩٨٢ - ١١٠٠
(٢٨٣٥)

فورد
فورد سييرا موديل ١٩٨٨ + مكيف
فورد اريكا موديل ١٩٨٢
(٢٨٣٦)

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي سوبر لانس موديل ١٩٩٠ - ١٥٠٠ اوتومات تاكسي سابقا
ميتسوبيشي ٢٠٠ L موديل ١٩٩٢ تجارية
(٢٨٣٧)

بيجو
بيجو ٣٠٦ موديل ١٩٩٥ - ١٦٠٠
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٤ - ١٣٠٠
(٢٨٣٨)

سيات
سيات مالجا موديل ١٩٨٦ - ١٢٠٠
(٢٨٣٩)

شوفرليت
كفلير موديل ١٩٩٥ اوتومات ٢٠٠٠
(٢٨٤٠)

للبيع
شقتان في موقع ممتاز في يافة الناصرة
تلفون ٤٥٢٥٨٧ - ٠٦
(٢٨٤١)

للبيع
دكان بالمفتاحية في שדרות הציונות 15 (الجبل)
مساحة ٣٠م٢ - حيفا
ت: ٥٧٤٣٥٩ - ٠٥٠
٨٥١٧٠٦٠ - ٠٤
(٢٨٢٣)

للبيع طابو
في شارع هاتورن عين هيام ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص - تكييف مركزي - طابق خامس مع مصعد - تلفون:
٨٥١٢٤٠٣ - ٠٤
(٢٨١٨)

دار للبيع في شفاعمرو
١٤٠م٢ طابو، طابق ثالث. ت:
٠٤/٩٥٠٠٨٤٣
(٢٨٠٤)

دار للبيع
في شارع ٢ بنوفمبر، ٥ غرف + زاوية اكل + منظر خلاب
ت: ٨٣١١٦٦٢ - ٠٤
(٢٨١٥)

للبيع
دكان فعالة
ساحة بلدية نهاريا
٩٩٧٣٥٥٩
٩٩٢٦٧٨٤
(٢٨٤٢)

للايجار
غرفتان + زاوية اكل + شرفتان في منطقة عباس
٨٥٢٣٣٥٢ - ٠٤
(٢٨٥٠)

للايجار
في الناصرة - عمارة الحنحوت - فوق محل نور عصفور
مكتب مجهز ومفروش بالسجاد
للاتصال: ٦٤٥٥١١٠ - ٠٦
(٢٨٤٦)

للبيع
بيت للبيع في رمات يشاي مساحته ٦٠٠ م٢ - موجود على دونم ارض، مع مواقف للسيارات.
البيت خاص وطابو.
للاتصال ٢١٩١٧١ - ٠٥٠
(٢٨٤٧)

للبيع
قطعة ارض في المنطقة الصناعية في المكر للمعنيين، الاتصال على هاتف: ٩٩٦٨٩٦٣ - ٠٤
(٢٨٤٨)

للبيع
B.M.W 520 ١٩٩٢
سقف مفتوح + اضافات
بي. ام. في ١٩٩٠
٧٣٠ موديل ٨٩ للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

دار للايجار
في الناصرة - دار مساحتها ١٦٠م٢،
٣ غرف مع صالون ومطبخ وحمامين + موقف سيارات، عمار جديد ووضع ممتاز
ت: ٠٥٢/٤١٣٤٨٥
(٢٨٠٧)

عقارات البحر المتوسط
في يافا دور، بيوت اراض دكاكين شراء وبيع وسمسرة بواسطة اصحاب مهنة ساكنين ويعرفون يافا تل ابيب جيدا. شعارنا خدمة جيدة والامانة السرية مضمونة.
ت: ٥١٨٤٠٥٦ - ٠٣
(٢٨٤٩)

للبيع
١. فولكس فاجن ترانسبورتر ٩٥ - ديزل
٢. فولكس كرفل ٨٩ المخكشن
وضع جيد. ت: ٧٤٢٠٩٣ - ٠٦
(٢٧٩٧)

للبيع
تراكتور מחברון קיס موديل ٩١+ شاكوش מנתובר.
ت: ٩٨٦٢٢٩٢ - ٠٤
بلفون: ٤١٨٥٣٤ - ٠٥٢
(٢٧٩٦)

للبيع
فورد اريكا ١٩٩٠ + مكيف هواء، للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٩)

للبيع
مضخة باطون بوتسمايستر ٢٢م موديل ١٩٩١ مركبة على سيارة مارسيدس ١٧/٢٢.
تلفون: ٥٦٥٣١٤ - ٠٦/٥٦٥٢٥٧ - ٥٦٥٣٠٨
(٢٨٠٧)

للبيع
مرسيدس SE 280 ١٩٨٥
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
اوبل اسكونا موديل ١٩٨٧ - ١٦٠٠ + مكيف هواء - غيار عادي.
للاتصال: ٥٧٥٧٦٩ - ٠٦
(٢٨٤٥)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢
غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

B. M. W
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
سيارة اوبل فكترا ١٨٠٠ موديل ٨٩ - وضع ممتاز
الاتصال: ٩٩٤٣٢٩٨ - ٠٤
(٢٨١٦)

ابيزا
موديل ١٩٨٧ - ١٢٠٠ خمسة ابواب.
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢٠)

للبيع
فولسفاجن ترانسبورتر ١٠ ركاب بنزين
موديل ٩٣ - ٢٠٠٠
ت: ٧٨١٣٩٣ - ٠٦
(٢٨٢٦)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس موديل ٩٤ وضع ممتاز
تلفون: ٩٨٦٦٦١٥ - ٠٤
٣٢٨١٥٢ - ٠٥٠
(٢٨٢٥)

اوبل كاديت
اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ٨٦ + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي.
٢٠٥ موديل ٨٦
موديل ١٩٨٨ تي.سي.اي ١٦٠٠ للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٤٣)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

ستروان B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩
ت:٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה חדשה للاتصال
(٠٦/٤١١٥٦٥(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨
للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥
اودي ٨٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

سوبارو
موديل ١٩٩١ غيار عادي من الشركة +٨٦ + ٨٧+ ٨٢+٨٣ اوتومات تاكسي
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٤٤)

للبيع
מזלג ٣.٥ طن ديل جنط سنة ١٩٧٩
מזלג ٤.٥ طن ديل جنط سنة ١٩٨٢
٩٩٦١٦٠٧ - ٠٤
٩٩٦١٠٩٦ - ٠٤
(٢٧٩٤)

للبيع
جالانت ٩٢ اوتومات ١٦٠٠
ت:٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٥٨)

للبيع
ديهاتسو شرايد + مكيف هواء، من الشركة + موديل ٨٤ + مكيف
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٧١)

للبيع
اونو ٩٢ - ١٤٠٠،
٩٢ - ١٠٠٠،
اونو ٩١ - ١٤٠٠ + مكيف
موديل ٩٤ من الشركة + مكيف
للاتصال: ٤١١٥٦٥-٠٦
(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي موديل ٩٢ يد اولى + מזגן للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٣)

للبيع
فولفو ٩١ + ٩٢
GL2000
للاتصال٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٢)

للبيع
سيارة فورد مونديو ١٩٩٤ بحالة ممتازة جدا ت:
٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠٣٦٦٧٠٠
(٢٨٠٩)

للبيع
سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٧ وبحالة ممتازة + مكيف + تست لسنة - يد ثالثة.
طمرة: ٩٩٤٨٥١٣-٠٤
(٢٨١٢)

مطلوب
لشركة بناء وتطوير
«اخوان حويطة»
(منوفاء) مرخص للعمل في منطقة كريات ملاخي. شروط العمل ممتازة
للاتصال:٠٥٠٢٥٤٨٩٩
٠٥٠٣٩٠٢١٩
(٢٨٠٦)

مطلوب
نجار مهني مع تجربة سابقة
العمل ٨٧٦١٠٩٧ - ٠٤
البيت: ٩٨١٤٢٩٨ - ٠٤
(٢٨١٤)

مطلوب
وكلاء ذوو قدرة عالية للعمل مع الوسط العربي واليهودي، شروط ممتازة (أجر جيد)
ت: ٠٣/٧٣٢٢١٦٩
(٢٧٩٥)

مطلوب للجديين فقط
لشركة ميخائيل مطانس م.ض. مطلوب:
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* للاتصال: ٩٩٦٩٨٩٨ - ٠٤
(٢٨٠٦)

مطلوب
طلاب جامعات من منطقة المثلث تصدير واستشارة في شركة اقتصادية قطرية.
ت: ٦٢٣٥٥٩ - ٠٩
(٢٨١٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٦٥ (٢٥٢٦)

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة مسلمة العمر ٣٣ عاما، معنية بشاب مثقف حتى جيل ٤٠ عاما

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة مسلمة العمر ٣٣ عاما، معنية بشاب مثقف اعزب او مطلق حتى جيل ٤٥ عاما.

فتاة جدية
متعلمة ومثقفة تعمل مديرة حسابات
العمر ٣٤ سنة مسيحية معنية بشاب مثقف ومتعلم، مسيحي.
ت: ٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
٨٧١٢٥٩٦ - ٠٤
(٢٨٠١)

تبحث عن عمل
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة تبحث عن عمل. للاتصال
٧٤١٢٧٢ - ٠٦
(٢٨٠٥)

مطلوب للجديين فقط
لشركة مطانس ميخائيل م.ض مطلوب، مقاولون لبنا، هياكل مع معداتهم. ومقاولو قصارة وبلاطون. ومقاولو قرميد.
للاتصال: ٩٩٦٩٨٩٨-٠٤
(٢٨٢٧)

«دنيور للطباعة والنشر»
يستقبل وينفذ ترجمات بكل اللغات، اعمال نهائية للطلاب (٤ شيكل للورقة). نص مكاتيب
ت: ٩٨٨٦٧٣٤ - ٠٤
(٢٨٢٤)

مطلوب
موسرجي مهني لأعمال المجاري والمياه - شروط جيدة
ت: ٢٦١٦٩٧ - ٠٥٠
(٢٨٢٢)

مطلوب نجار
شروط ممتازة
٨٢١٢١٨٤ - ٠٤
٣٥٦٢٤٤ - ٠٥٠
(٢٨٤٣)

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٨٦٢٠٢٤٦ - ٠٤

«شعاع عقارات»
شارع الخوري ٢١ حيفا هاتف ٠٤/٨٦٢١٥٩٠
للبيع دار ٩٠م٢ - ٧٦٠٠٠$
ودور اخرى متنوعة منها للترميم
ترحيلة! موجود في جمع المناطق العربية
ايجار! دار في عباس والهدار والالمانية
(٢٨٠٨)

لوبي النساء في اسرائيل
مطلوب/ة محام/ية
لمشروع المساواة لقوانين الاحوال الشخصية للنساء العربيات
طلبات: لغة الام - عربية
معرفة والمام بمجال مركز المرأة
مفضل السكن في القدس
حجم الوظيفة: نصف وظيفة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية الى ياسمين فيامنتا على فاكس رقم ٠٢/٤٣٥٩٧٦ ت: ٠٢/٤٣٩٩٦٦

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

شركة الحياة للعلاج المكثف
تعلن عن حاجتها
١. لوكلاء ووكيلات لجمع الاشتراكات
٢. سائقي سيارات اسعاف مرخصين
٣. موظفة حسابات
مفضل من منطقتي كفر ياسيف والشاغور
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هواتف رقم
٩٥٦١١٤٩ - ٠٤ - ٩٨٦٠٥٥٥ - ٦٦٩٦٩٤١ - ٠٥٢
(٢٨١٧)

مطلوب
مرشدون/ات
من جميع انحاء البلاد للارشاد في دورات تحضيرية للامتحان
البسيخومتري
للاتصال: ٠٦/٥٦٤٤٢١
٢٨٠٨

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العفو
الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول
مأكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.
المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا
ت: ٠٦/٧٤٤٠١٤
(٢٧٥٠)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٨/١٣

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفـتـرة الاخـبـاريـة العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - اسـتـوديـو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعـادة لفـتـرة الصـور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - زومـبـيـط لشـؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثـانـويـة الـقـلـوب الكسيرة. الحلقة (٥٦).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مـسـاء جـديـد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على المـوجـة - رحلة الى المغرب.
١٧,٥٠ - يلدودس. صـور متحركة.
١٨,٠٠ - زاف على الموجـة - ترفيه من عالم اخر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مـبـاط» - الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السـحب الاسـبـوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون. حب ممنوع.
٢٣,٠٠ - مع مـرور السنين. الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - الهندي الصـغـيـر. من افلام والت ديزني.
١٢,٠٠ - «طوش طوش».
١٣,٠٠ - مـسـألة وقت «حفلة ختام». (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المشير من بيل اير. «اهتزت الارض من تحتك» (اعادة).
١٤,٠٠ - تـيـك تـاك عـلـى الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. ترفيهي.
١٥,٠٠ - «١٠٠ روح لجاك بلاك سافيج» - من افلام والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحـسـان والشجـعـان. الحلقة (٦٤٢).
١٧,٠٠ - الخـامـسـة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - ليـنـجـو. لعـبـة تلفزيونية.
١٩,٢٥ - «بـنـانـا سـبـليـت». ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمـات افـيـف ج». الحلقة (٣٤).
٢١,١٥ - بالتقريب. مسابقة.
٢٢,١٥ - الخماسي الكاميري. ترفيهي.
٢٢,٤٥ - عشية مسابقة الريشة الذهبية (٩٦).
٢٣,٠٠ - ملفـات في الظلام. الحلقة (٧٠).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقـاء ليلي - كـوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٤٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٣٦).
١,٠٥ - جاز في البحر الاحمر.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.





● فيلم الهندي الصغير - القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مناسبة سعيدة في محيط الاسرة تقابل فيها اصدقاءك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عشقك للحرية لا يجب ان يكون على حساب حرية الآخرين.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ازمة عاطفية تشهد انفراجا آخر الاسبوع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اسرار العمل لا يجب ان تكون مجالا للثرثرة وسط الاهل.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
نجاحك في مجال العمل يجعل وقتك مشغولا دائما.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول ان تسأل عن احبابك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تكن قاسيا مع من تحب.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تكون لك شخصيتك المستقلة ولا تقلد احدا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مشروع ناجح تبدأ في تنفيذه هذا الاسبوع.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ازمة طارئة على الصعيد العاطفي تستطيع تجاوزها بالصبر.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عملك في تقدم مستمر بفضل اصرارك على التجديد.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٧)

م	ا	ل	ت	س	ل	ي	ة	ة	و	ش	ن
ة	ن	ا	ف	ر	ا	ح	ا	ل	ض	ح	ك
م	ر	ا	ا	ت	ا	ة	ع	ت	م	ل	ا
ن	هـ	ا	س	ل	ر	ا	ل	م	ر	ح	ل
ا	ل	ر	س	ب	ل	ف	ع	ر	و	ض	ي
ل	ا	ا	ج	ة	ة	ع	ي	م	م	ت	هـ
ا	ح	ل	ف	ا	ا	س	ب	ه	ك	هـ	ا
ع	ت	ي	هـ	ن	ن	ج	ع	س	ا	ر	ل
ي	ف	ث	د	ر	ر	ا	ي	ا	ن	ي	م
ا	ا	م	ي	ق	ا	ك	ت	ف	د	ج	ل
د	ل	ت	ة	ص	غ	ن	ا	ه	م	ة	ا
ا	ل	م	و	س	ي	ق	ى	ذ	ك	ر	ى

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لبلد اوروبي:

الاعياد - مفاجأة سارة - هدية - احتفال - ذكرى - مهرجانات - كرنفال - نشوة - الضحك - المرح - مكان - اللعب - عروض - تهريج - التسلية - الملاهي - المتعة - غناء - رقص - تمثيل - الموسيقى - مناسبة سعيدة - افراح - ترفيه.

حل لغز (٧٦)

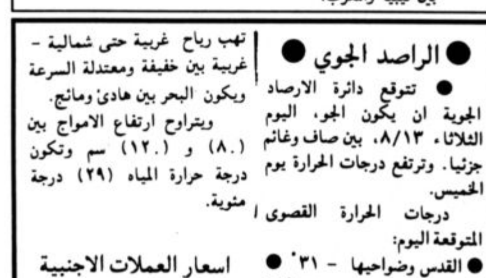
افقيا:
١) عبدو السروجي.
٢) اتلانتا - وعد.
٣) الحمام - جن.
٤) ركبن - المائل.
٥) يعاف - اللد.
٦) بق - ترى.
٧) لم - ايمتي تعود.
٨) الهرم - الدرب.
٩) مين يعرف - أ. ع.
١٠) الهب - رغد.
١١) مال - كفر - مدوا.
١٢) لسه فاكر - السند.
١٣) كراوس كينكل.

عموديا:
١) عشك يا بلبل - ملك.
٢) قم - باسل.
٣) فرائد - اهملها.
٤) و.ت.ل.ك.أ - دليل - فو.
٥) الحب عز وهنا - اس.
٦) لامني - عري - ك.ك.ك.
٧) انس - عمت - يرق.
٨) المتر.
٩) وا - ال - رفات - أ.ك.
١٠) الامل - ملل.
١١) يد - مدريد - سدر.
١٢) عجل - تاراغون.
١٣) هونان - بغدادي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) آب

١٩٠٥ - استـفـتـاء في النرويج حول الانفصال عن السويد و ٨٠٪ من الناخبين يؤيدون الاقتراح.
١٩٥٧ - تونس: الحبيب بورقيبة يعلن انه لن يعارض تهريب اسلحة الى الجزائر التي تخوض حربا ضد الفرنسيين.
١٩٥٣ - شاه ايران يعين الجنرال زاهدي رئيسا للوزراء ويقيل مصدق الذي رفض التخلي عن منصبه.
١٩٦١ - المانيا الشرقية تبدأ بتشييد جدار برلين.
١٩٧٨ - تفجير مبنى يضم مكاتب لمنظمات فلسطينية في بيروت وسقوط ١٧٥ قتيلا.
١٩٨٤ - العقيد معمر القذافي والملك الحسن الثاني يوقعان معاهدة الوحدة بين ليبيا والمغرب.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٣، بين صاف وغائم جزئيا. وترتفع درجات الحرارة يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٠,٨) و (١,٢) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٦/٨/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧٦١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٥٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢,٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج



□ الفروق السبعة □

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٣ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

في اللقاء مع وفد اللجنة القطرية للرؤساء العرب

نتنياهو: واجب المكاتب الحكومية التعامل مع العرب بمساواة!

※ رامز جرايسي: المحك هو ترجمة الاقوال الى افعال ※ دعوة الحكومة لانتهاج سياسة واضحة هدفها تحقيق المساواة للاقلية القومية العربية في البلاد ※ نتنياهو «يبشر» اعضاء الوفد بتقليص الميزانيات في (٩٦-٩٧) بسبب تقليص ميزانية الدولة ※



★ من مظاهرة الجماهير العربية الاحتجاجية امام مكاتب الحكومة في القدس يوم الجمعة الماضي ★

٦ القدس - لمراسلنا الخاص - اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في اول لقاء رسمي له مع وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، انه ملتزم بمبدأ المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل. وقد اثار تصريحه هذا رد فعل ايجابيا لدى اعضاء الوفد، لكنهم اكدوا جميعا ان المحك الاساسي يبقى الترجمة الفعلية للكلام. وهذا سيظهر في القريب.

وكان اللقاء قد عقد في مكتب رئيس الحكومة، ظهر امس، وحضره من جانب اللجنة رئيس واعضاء السكرتارية، وهم السادة: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ورامز جرايسي (الناصرة) وموسى ابو صهيبان (رهط) وثائر عبد الحي (الطيرة) ورفيق حاج يحيى (الطيبة) ود. حنا سويد (عيلبون) ود. هشام ابو رومي (طمرة) وجلال ابو طعمة (باقة الغربية) وحسين سليمان (المشهد) ومصطفى الجمال (عرعرة) وعبد الرؤوف مواسي (الفريديس) واسعد عزايزة (الذي شارك كمستشار)، وعبد عنبتاوي، مدير مكتب لجنة المتابعة العليا. وعلي اسدي، مفتش المعارف العربية في وزارة المعارف.

ودعا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الحكومة لانتهاج سياسة واضحة، هدفها تحقيق وانجاز المساواة للجماهير العربية في اسرائيل، مؤكدا اهمية استبدال ما جاء في الخطوط العريضة للحكومة فيما يتعلق بالجماهير العربية، من توجه للدمج الى التعامل بمساواة تامة مع الجماهير العربية كاقلية قومية وعدم اشتراط ذلك بالخدمة العسكرية.

واكد جرايسي، في استعراضه لقضايا الجماهير العربية، اهمية تحديد مسار واضح لتحقيق المساواة وان يشارك ممثلو الجماهير العربية في الابحاث لتحديد المسار المذكور وان تكون جزءا من عملية اتخاذ القرارات. ودعا جرايسي لاقامة لجنة مشتركة من الحكومة وممثلي الجماهير العربية لتضع مخططات وبرامج تطوير الوسط العربي وفق الاحتياجات وليس القطاعات.

وتحدث في اللقاء السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية. وموسى ابو صهيبان، رئيس بلدية رهط. وعلي اسدي، مفتش المعارف العربية في وزارة التعليم.

واستعرض اعضاء الوفد القضايا الملتهبة التي يعاني منها الوسط العربي، خاصة الارض وضريبة الاملاك والميزانيات واستيعاب الاكاديميين العرب في المؤسسات الحكومية. وقضايا التعليم والقرى غير المعترف بها. واكد السيد ابراهيم حسين اهمية السعي لتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وعدم التعامل مع العرب بانتقام لانهم ايدوا بيرس في الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة.

وتعهد رئيس الحكومة ببذل كل جهد لزيادة عدد الاكاديميين العرب في المكاتب الحكومية، مشيرا الى واجب المكاتب الحكومية التعامل مع العرب بمساواة!!

واكد نتنياهو ان قضية الارض في الوسط العربي ستشهد تغييرا جذريا. وبالنسبة لقضية عرب النقب واراضيهم قال، انه يقظ لها «لذلك تقرر اقامة لجنة وزارية لمعالجتها».

و«بشر» نتنياهو اعضاء الوفد بالقول ان عامي (٩٦ و٩٧) سيشهدان تقليصات في الميزانيات العامة والتطويرية وذلك بسبب التقليصات في ميزانية الدولة!!

وعبر نتنياهو عن امله في ان يحصل العرب على المساواة قريبا وعندها يكون بامكان السلطات المحلية العربية التوجه مباشرة لكل مكتب حكومي، دون الحاجة الى لجنة قطرية خاصة!

※ رامز جرايسي: المحك، ترجمة الاقوال الى افعال ※

وقال رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة لـ «الاتحاد» حول اللقاء: لم يكن اي وعد عيني لما طرحناه من قضايا. ولم نلمس التعامل العيني المباشر مع القضايا، رغم اننا ارسلنا مذكرة شاملة حول قضايانا قبل نحو اسبوعين، ولم يعط نتنياهو اي رد، انما طلب مهلة لدراسة القضايا والرد عليها لاحقا. وكان اللقاء بمثابة اعلان نوايا باتجاه انه معني بالتعامل معنا لتقليص الفوارق.

وقال جرايسي انه اكد، في اللقاء، لرئيس الحكومة قلق الجماهير العربية الناجم عما تضمنته الخطوط العريضة للحكومة من تعامل معها والتعامل مع المواطنين على اساس الخدمة في الجيش. وعلى هذا لم يرد رئيس الحكومة في اللقاء!!

وادعى رئيس الحكومة انه لا يملك معلومات تفصيلية عن المشاكل التي عرضت، لذلك طلب مهلة لدراسة الاوضاع!

ووعد نتنياهو بزيارة الوسط العربي في الشمال والنقب للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

وقال جرايسي انه توقع تعاملا جديا اكثر من رئيس الحكومة مع الوفد، مشيرا الى ان رئيس الحكومة لم يدع الى اللقاء المدراء العامين على سبيل المثال، او المسؤولين عن مكاتب لها علاقات مباشرة مع القضايا المطروحة.

بعد مماطلة لاكثر من سنتين

تسجيل الاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب جمعية عثمانية

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مماطلة دامت اكثر من سنتين وبعد ملاحقة قانونية من المحامي حسن جبارين، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، تم تسجيل الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، جمعية لدى مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية.

وعقدت الهيئة التأسيسية للجمعية اجتماعا امس الاثنين، وانتخبت فيه ادارة جديدة للاتحاد تضم السادة، محمد ملحم ود. عبد العظيم مصطفى وفواز دعاس وعادل ابو ريا ورياض وتد وعصام مجلي وعبد الكريم كريم وعادل محاجنة وفخري بشتاوي وابراهيم عثمان وحسن محاميد وعدنان محاميد وفواز عامر.

وتجتمع اللجنة الادارية هذا الاسبوع لمتابعة توزيع المهام ووضع برامج عمل.

اعتقال شاب دهس امرأة وهرب!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاثنين، يوسف كوهين (٢٢ عاما) من مدينة «غفعتايم»، ومن المتوقع ان تحضره اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح طالبة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، للاشتباه بانه دهس امرأة وهرب!

وقال مصدر في الشرطة ان كوهين دهس مساء امس الاول الاحد، امرأة في تل ابيب كانت تعبر ممرا للمشاة وهرب من المكان.

واشار مصدر الشرطة الى ان عابر سبيل، كان شاهد عيان، سجل رقم السيارة وسلم الى الشرطة الامر الذي ساعد في اعتقال السائق.

وتبين من التحقيقات الاولية ان السائق قاد سيارة بدون تأمين. وانه قبل ثلاث سنوات حصل على الرخصة وتورط في حادث طرق وفي حينه ايضا قاد السيارة بدون تأمين، لكنه لم يرتدع!

في التوقيع على ميثاق بين الهستدروت وبين معلمي السواقة:

رئيس الهستدروت: من المهم اشراك معلمي السواقة في وضع سياسة مكافحة حوادث الطرق!

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، امس الاثنين، انه يرى اهمية كبرى في اشراك معلمي السواقة في وضع السياسة المتعلقة بتقليص حوادث الطرق في البلاد.

وجاء ذلك في احتفال توقيع ميثاق بين الهستدروت وبين منظمة مدارس ومعلمي السياقة من اجل العمل المشترك على «دفع مصالح اعضاء المنظمة وتطوير مستواهم المهني» وضمان حقوقهم الاجتماعية. وبحسب الميثاق يحق لاعضاء المنظمة استعمال مجالس العمال في ارجاء البلاد لعقد اجتماعاتهم. وتعمل الهستدروت على ابراز نشاطهم المشترك معها.

وقال نائب رئيس المنظمة يوسي لحمي، ان زملاءه سيبذلون كل الجهود من اجل ضم اعضاء المنظمة الى الهستدروت كأعضاء.

واكد النائب بيرتس على انه يرى اهمية كبرى في انضمام معلمي السواقة الى الهستدروت، خاصة وان «سوق تعليم السواقة اصبح خطيرا، الامر الذي ينعكس على السائقين المتخرجين، واكثر من ذلك على نسبة حوادث الطرق المتزايدة» على حد تعبيره.

ويشار الى ان هناك حوالي (٤٧٠٠) معلم سواقة في البلاد، منهم (١١٠٠) لا يعملون، وفي كل سنة يضاف اليهم حوالي (٥٠٠) معلم جديد.



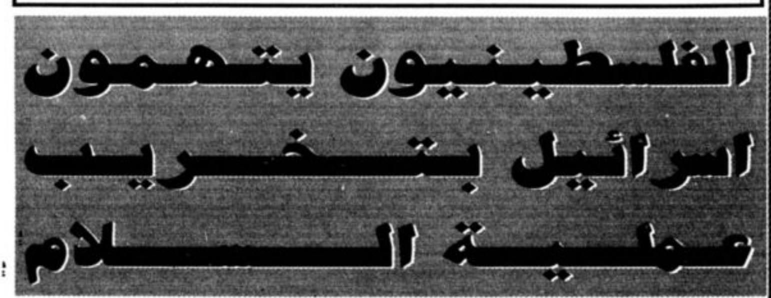
الاربعاء ١٤آب ١٩٩٦
٣٠ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
14.8.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد 79/53 vol
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

اليوم، استئناف اجتماعات اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة (ص٦)

رفع اسعار الخبز الاردني بنسبة ٢٥٠٪ (ص٥)

مافيا بيوت الدعارة تربح ربع مليون دولار عن كل فتاة! (ص٨ و٩)

ردا على القرار الاسرائيلي بتوسيع الاستيطان



بيرس: سياسة الحكومة زعزعت الثقة الدولية باستمرار عملية السلام! (ص٣ و٧)



وزير الداخلية يعين رؤساء من «شاس» لخمس قرى عربية في النقب!

* القرار يثير استياء الأهالي: يذكرنا بالحكم العسكري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثار قرار وزير الداخلية، ايلي سويسا، تعيين رؤساء ونواب رؤساء من حركة «شاس» لخمس سلطات محلية في قرى عربية في النقب منها حورة واللقية وعيروعير استياء المواطنين (حوالي (١٠) آلاف نسمة) وممثليهم في المجالس المعينة (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٧).

وقال احد ممثلي تلك القرى، ان هذه الاجراءات التعيينية التي اقرها وزير الداخلية تذكرني بأيام الحكم العسكري في البلاد قبل خمسين عاما.

ويبدو من قرار وزير الداخلية ان الانتخابات المحلية في تلك القرى لن تجري في المستقبل القريب.

وقالت الناطقة باسم وزارة الداخلية، طوبيا الينسون، مساء أمس، معقبة على استياء الأهالي، انه على الرغم من ان سياسة الوزارة تقضي بعدم تعيين اعضاء في المجلس من السكان المحليين تحسبا لوقوع احتكاكات، الا ان الوزير اتخذ قرارا مغايرا وعين ممثلين من السكان المحليين اعضاء في المجالس المحلية! الا انها لم تتطرق الى قضية الرؤساء، ونواب الرؤساء.

وزارة المعارف تبادر لاخراج (١٣٠٠) معلم الى التقاعد المبكر (ص٢ و١٦)

عشية عملية تبادل الأسرى مع «حزب الله»:

السلطات العسكرية مددت اعتقال (١٨) اسيرا لبنانيا انتهت مدة محكوميتهم منذ (٨) سنوات!!

* رئيس جمعية «انصار المعتقل والسجين» زارهم أمس في سجن الرملة واطلع على أوضاعهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت عشية عملية تبادل الأسرى مع «حزب الله»، قبل حوالي الشهر، بتمديد فترة اعتقال (١٨) اسيرا لبنانيا من «حزب الله»، وكلهم ممن

(البقية ص١٥)

عطشى الطيبة يتظاهرون.. والمسؤولون يعدون بالحل!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تظاهر سكان الاحياء المحرومة من مياه الشرب في مدينة الطيبة منذ اسبوعين، أمس الثلاثاء، في ساحة بلدية المدينة.

ورفع الرجال والنساء والأطفال شعارات تطالب البلدية ومسؤوليها بايصال المياه الى بيوت الاحياء الواقعة في المناطق المرتفعة.

وقد تحدث المتظاهرون مع مهندس البلدية، جمال حاج يحيى، ومدير قسم المياه، سالم حاج يحيى، ووعدوهم بان تصل المياه خلال ساعتين.

وقال ان المهندسون يقومون حاليا بتركيب المضخة بعد تصليحها.
وأعلن المتظاهرون الاستمرار في التظاهر في ساحة البلدية حتى تلبى مطالبهم.

هذا وأصدرت الجبهة في الطيبة بيانا أمس، بعنوان «لقد بلغ السيل الزبى»، و«لا يضيع حق وراءه مطالب» – مستهلا: ليس غريبا ان تحصل أزمة مياه في اي بلد او يتعطل محرك أو مضخة، ولكن الغريب في الأمر ان المياه مقطوعة عن الكثير من البيوت منذ أسابيع والرئيس والادارة لا يكترثون لاعطاء الجواب الشافي للجمهور.

ممثلو اهالي العيسوية: سلطات الاحتلال تهدد بهدم ٤٠ منزلا (ص٦)

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الامسية السياسية حول:
مرحلة جديدة – ومهام جديدة!
باشتراك النائب:
د. احمد سعد – عضو مكتب اللجنة المركزية، وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/١٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب (نادي اميل توما) – درج الموارنة ١٦.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

يعقد اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب في الطيبة الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الخميس القادم ٩٦/٨/١٥ في النادي.

* برنامج الاجتماع:
– بيان سياسي
– بيان تنظيمي
– نقاش وتلخيص وانتخاب لجنة الفرع المحلية.
يشارك في الاجتماع عضو الكنيست د. احمد سعد.

■ نعي ■

آل نوفي وابو نصار وحلو واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ثريا لويس نوفي (حلو)

(ام سميح) ارملة نجيب جبران نوفي

التي انتقلت الى رحمته تعالى، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ (٨٤ عاما)، متممة واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ٩٦/٨/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيتها الكائن في حي السالزيان في الناصرة الى كنيسة المقبرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في تصريح لمحاميه، النائب عبد المالك دهامشة، لـ «الاتحاد»:

اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين بات وشيكا

* الشيخ ياسين يعاني من وضع صحي خطير، وهو موجود في المستشفى منذ بداية هذه السنة! *

●حيفا، مكتب «الاتحاد» - في أعقاب الأخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، حول اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، قال محاميه النائب عبد المالك دهامشة لـ «الاتحاد» ان «كل المؤشرات تدل على ان اطلاق سراحه بات امرا وشيكا».

وكانت قد نقلت، أمس الاول، تصريحات عن مسؤول في «حماس» صرح بانه سيفرج عن الشيخ ياسين «في الأيام القليلة القادمة خاصة بعد دفن جثة الجندي ايلان سعدون». وقد نسبت تلك التصريحات الى الشيخ محمود الزهار الذي، نفاها فيما بعد.

وقال دهامشة، ان هناك تفاوضا وحديثا على مستوى وزراء، باطلاق سراح الشيخ ياسين ولكنه لم يتلق لليوم «وعدا رسميا بذلك». ويشار الى ان الشيخ ياسين يعاني من «وضع صحي خطير» كما عرفه النائب دهامشة، مضيفا انه يعاني من شلل كامل ويصاب بشكل مستمر بامراض، وخاصة في جهازه التنفسي، اذ انه موجود في المستشفى منذ بداية السنة بحسب قرار ادارة السجون الاسرائيلية.

وأكد النائب دهامشة أن هذا الأمر بالذات «يقوي قناعتنا بان الحكومة ستسرّع عملية اطلاق سراحه لأنها غير معنية بان يتوفى داخل السجن».

وحول الانباء، بان هناك اتفاقا لاطلاق سراح الشيخ ياسين قال لنا دهامشة «اسأل عرفات عن ذلك»، في اشارة الى ان السلطة الفلسطينية جزء من ذلك الاتفاق.

ويشار الى ان الكثير من التصريحات كانت قد اطلقت حول الافراج عن الشيخ ياسين، اذ ذكر النائب دهامشة انه سمع ذلك شخصيا من رئيس الحكومة السابق بيرس، ووزير الخارجية الحالي ليفي قبل الانتخابات. مشيرا الى ان «العوائق التي منعت اطلاق سراحه في السابق زالت، فجثة الجندي سعدون اعيدت ودفنت ولا توجد مصلحة لأحد في استمرار اعتقاله. لا لحكومة اسرائيل ولا للسلطة الفلسطينية» - على حد تعبيره.



●الشيخ احمد ياسين●

مسؤول في «امنستي» يندد باللجوء الى التعذيب في السجون الفلسطينية

* مؤسسات انسانية فلسطينية تطالب السلطة بالكشف عن ملابسات مقتل المعتقل ناهض دحلان *

●حيفا - وكالات الانباء - ندد مسؤول في منظمة العفو الدولية في النرويج «امنستي» باعمال التعذيب في السجون الفلسطينية.

وأعلن جان بورغن مدير مكتب منظمة العفو الدولية في النرويج، في حديث نشرته، أمس الثلاثاء، صحيفة «افتنبوستن» النرويجية، ان وضع حقوق الانسان في السجون «اسوأ» مما كان يعتقد قبل ذهابه الى غزة حيث اجرى تحقيقات دامت اسبوعا. وتابع انه «قدم الى السلطات الفلسطينية معلومات عن حصول تجاوزات خطيرة بحق نصف المعتقلين السياسيين الفلسطينيين الـ ٤٠٠». وأضاف ان سبعة معتقلين قضوا في السجون الفلسطينية منذ البدء بتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد ان منظمة العفو الدولية ستطلق حملة هذا الاسبوع لصالح المعتقل ناصر جمعة (٣١ عاما) من نابلس لان حياته معرضة للخطر. وقال ان جمعة تعرض للتعذيب في الليلة التي توفي فيها معتقل آخر نتيجة اعمال التعذيب التي تعرض لها.

من جهة أخرى، طالبت مؤسسة «الضمير» بالكشف عن ملابسات مقتل المعتقل ناهض مجاهد دحلان (٢٤ عاما) من قرية الزوايدة في منطقة خانيونس حيث عثر على جثته امام منزله صباح يوم ٨/٧/ ٩٦.

وجاء في بيان «المؤسسة»، أمس، ان دحلان لم يتم اعتقاله رسميا من قبل اجهزة الأمن الفلسطيني حيث كان يطلب منه اثبات وجود ليلي. وطالبت بالكشف عن القتلة واتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

وأوضح المركز الفلسطيني ضد العنف انه تم نقل دحلان الى مستشفى ناصر بتاريخ ٨/٧، وتبين من الكشف الطبي انه فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى ولم يتم تشريح جثته. وطالب باجراء تحقيق سريع للكشف عن اسباب مقتل دحلان.

لقاء اليوم



●● مع: المربي حسن بشارة، معلم اللغة العربية في مدرسة الطيبة الثانوية.

●● حول: مبادرة وزارة المعارف لاخراج معلمين الى التقاعد المبكر.

قضية الجيل ليست مقررة في رفع مستوى التحصيل العلمي

□ عممت وزارة المعارف، امس الثلاثاء، بيانا عاما اكدت فيه انها بادرت لاخراج (١٣٠٠) معلم الى التقاعد المبكر، بهدف تحسين وتطوير جهاز المعلمين.

حول الموضوع التقينا المربي حسن بشارة، معلم اللغة العربية في مدرسة الطيبة الثانوية منذ (٣٩ عاما).

*** «الاتحاد» - ما هي وجهة نظرك في خطوة وزارة المعارف لاخراج (١٣٠٠) معلم الى التقاعد المبكر؟**

- بشارة: «في نظري ان قضية الجيل ليست هي المقررة في تحسين ورفع مستويات التحصيل العلمي. هناك معلمون شباب ولا يعطون كما يجب وحتى انهم لا يستحقون ان يكونوا في هذه المهنة. وعلى مستوى تعليمي هناك معلمون كهول يعطون وعندهم خبرة ويتمتعون بنشاط. وهذا يذكرني بقضية تغيير الزعامة من تقليدية الى شابة، وكانت للاسف القيادة الشابة اسوأ من المسنة وأخطر. وقلنا لو ظل الكهول وهذا ينطبق على التعليم».

*** «الاتحاد» - وهل المبادرة الجديدة تشملك وما هو شعورك؟**

- بشارة: «عندما وصلني نبأ موافقة وزارة المعارف على طلبي للخروج المبكر الى التقاعد، اصبت بذهول واحباط. لم اتوقع هذا. وشعرت وكأن النبأ سقط علي سقوط كارثة. وحتى الان لم استوعب كيف انني لن أذهب الى المدرسة في (١/٩/٩٦)/ لقد علمت (٣٩) سنة في المدرسة ذاتها. وعلمت الاب والابن والحفيد».

*** «الاتحاد» - قلت انك قدمت طلبا للخروج الى التقاعد ومن ناحية اصبت بالذهول، لماذا؟**

- بشارة: «الذي دفعني لتقديم الطلب هو التغيير الهائل الذي حدث في الطلاب والمتجسد بعدم الاهتمام في الدراسة وعدم الاجتهاد. ان الطلاب في عصر المرناة والفيديو والكوابل، ولا يهتمون بالكتاب. في سنوات الخمسين لم اجد قاموسا استعين به ورغم ذلك اجتهدنا وحصلنا. وكان الطلاب في تلك السنوات يدفعون المعلم دفعا لتعميق معارفه وتوسيع وتكثيف مطالعاته وصقل ذاته والمجيء الى المدرسة لكي يعطي ويثقف ويقدم ويربي. كان الطلاب يفرضون على المعلم ان يأتيهم مع مادة أشمل مما هو مطلوب. واليوم تشعر عندما تطلب من الطلاب قراءة كتاب او كتابة موضوع انشاء، انهم يستغربون ذلك».

*** «الاتحاد» - تبدو متشائما؟**

- بشارة: «قد يكون تضارب وصعوبة في التأقلم مع الواقع. وارى عددا من المعلمين ورغم الواقع لا يتضايقون من هذه الاوضاع، لكنني شخصيا لم استطع احتمالها».

*** «الاتحاد» - هل لديك معلومات كم هو عدد المعلمين العرب الذين سيخرجون الى التقاعد المبكر من المعلمين الـ (١٣٠٠)؟ وهل ادخال معلمين اكاديميين شباب سيساهم في تحسين وتطوير التعليم العربي؟**

- بشارة: «لا علم لي كم هو عدد المعلمين العرب. وبالنسبة للاكاديميين من المعلمين، كل معلم لا يدرس ولا يثابر على صقل نفسه واثراء معلوماته يوميا ومتابعة الاحداث فهو ليس معلما. نحن في انفجار علمي، اذا لم نتابع الاحداث ونعمق قراءاتنا، نتخلف عن الركب. وبالنسبة للتعليم العربي، القضية ليست في جيل المعلمين، انما لب المشكلة يكمن في حل مشاكل التعليم العربي. وتخليص التعليم العربي من مصائب مزمنة على مدى عشرات السنين. وحتى في حكومة كانت الوني وزيرة المعارف فيها، لم يطرأ اي تحسن جوهري للاسف. لقد زادوا ساعات التعليم والملاكات، لكن في السياسة لم يتغير اي شيء، ظل التعيين على اساس سياسي، من المدير الى المعلم، الترقيات والتنقلات. وحتى ان التعيينات كانت تعتمد على جهاز المخابرات».

*** «الاتحاد» - هناك معلمون غير مؤهلين عينوا بالواسطة، الا تعتقد ان معلما اكاديميا مؤهلا سيساهم للافضل؟**

- بشارة: «اعود وأؤكد ان مشكلة التعليم العربي تكمن في كيفية النظرة الينا من الجهاز الحاكم، هل يريدون خلق جيل مبدع مفكر، مجتهد، مثابر، غير اتكالي صدامي، طموح، ام مجرد تلقين وتعبئة الاوعية؟ وعلى سبيل المثال، انا شخصيا منذ (٢٠) سنة لم ار اي مفتش دخل الى مدرستي».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب من المعلم القيام به لتحسين الاوضاع امام تلك الاهداف السياسية السلطوية؟**

- بشارة: «اعتقد ان على المعلم الذي يشعر انه ليس قد المهمة، ان يبادر للعمل في مهنة اخرى. هناك معلمون للاسف، يعملون لان السلطة راضية عنهم. وعلى المعلم ان يدرك ان التعليم العربي رسالة وطنية وانسانية، وكل معلم غير كفؤ يجب ان يفتش عن عمل اخر او ارغامه على ترك التعليم. وعلى السلطات المحلية ايضا تقع مسؤولية تعيين معلمين اكفاء في المدارس الثانوية».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى مستقبل ومصير التعليم العربي؟**

- بشارة: «اذا لم تحدث ثورة، تبدأ في اصغر مدرسة وروضة وتنتهي في اعلى المستويات، فنحن نواجه خطر الامية. ونسير للاسف نحو الامية. فالقضية ليست فك الحرف ومعرفة القراءة، انما الابداع والتحصيل والارتقاء للاعلى والسعي والمبادرة. هناك مدارس في المثلث لم يتخرج منها للاسف اي موهوب او متفوق، وهذا مؤشر يدل على اي مستقبل ينتظرنا».

(سهيل قبلان)

اريئيل شارون في نيويورك

دافيد ليفي لن يشارك في جلسة الحكومة القريبة

* ومع ذلك يؤكد، الأزمة في طريقها الى الحل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم تأكيده أن الأزمة بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي، ستجد حلا لها قريبا جدا، قال وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، انه سيشارك في جلسة الحكومة الاسبوعية بعد غد الجمعة، لكنه لا يستطيع تأكيد مشاركة دافيد ليفي في الجلسة.

جاء ذلك في تصريح اعلامي بعد مأدبة غداء على طاولة رئيس بلدية نيويورك رودي جولياني.

ولم يشارك ليفي، الذي يقوم وشارون بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة في مأدبة الغداء. ومن المتوقع ان يمدد اقامته في الولايات المتحدة الى الاسبوع القادم، فيما سيعود شارون الى البلاد اليوم الاربعاء.

وقال شارون، «في كل حكومة توجد أزمات ومشاكل. ولا أرى اي امكانية ان تكون حكومة بدون مشاركة دافيد ليفي. ويدور الحديث عن وزير مجرب لا يمكن لاسرائيل التنازل عن قدراته وخدماته»!!

وقال شارون انه لم يتوجه الى نيويورك لجمع التبرعات لحزبه، انما للتمهيد لمعرض تقيمه وزارته في (١٠/٩٦) في نيويورك.

ردا على القرار الاسرائيلي بتوسيع الاستيطان

الفلسطينيون يتهمون اسرائيل بتخريب عملية السلام

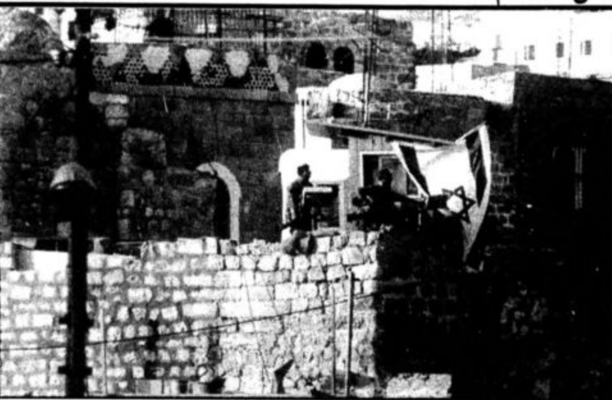
❐ عرفات: التوسع الاستيطاني انتهاك جديد للاتفاقات ❐ احمد عبد الرحمن: ما تقوم به اسرائيل على الارض ينسف حديثها عن السلام ❐

● غزة - لمراسل خاص - انتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بشدة، امس الثلاثاء، القرار الاسرائيلي الذي يسمح للمستوطنين باقامة مئات المنازل المتحركة «كارافانيم» في الاراضي الفلسطينية واعتبره «انتهاكا جديدا للاتفاقات الموقعة وضربة جدية لعملية السلام».

وشجب مسؤولون فلسطينيون بشدة القرار الاسرائيلي. وقال امين سر رئاسة مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، «ان اسرائيل تسعى لتخريب عملية السلام وبذلك تخسر اسرائيل يوميا من مصداقيتها وتضع علامة سؤال كبرى على حديثها عن السلام الذي ينسفه ما تقوم به على الارض».

وقال عبد الرحمن: «ان الفلسطينيين لن يقبلوا بذلك ويرفضون هذا النوع من السلام لانه بمثابة احتلال واضح وترسيخ للاحتلال الذي يجب ان ينتهي لترسيخ السلام الحقيقي».

وانتقدت «الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين»، القرار الاسرائيلي وقالتا في بيان مشترك، «ان الحكومة الاسرائيلية تسعى من خلال تعزيز الاستيطان الى منع اي تسوية سياسية من ان تؤثر على المشروع الصهيوني التوسعي من خلال فرض الامر الواقع على الارض».



●جنود الاحتلال يرسخون الاستيطان ويحرسون عربدة المستوطنين ●

هذا وعقدت القوى المعارضة لاتفاقيات اوسلو، اجتماعا حاشدا في غزة، للرد على الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية، اقترح فيه برنامج عمل لدفع المستوطنين الى ترك الارض الفلسطينية.

واكد المجتمعون حق الشعب الفلسطيني النضال واستخدام اي وسيلة يرتأيها لكنس الاحتلال وطرد المستوطنين من ارضه.

في جلسة الكنيست الخاصة، امس، حول توسيع الاستيطان

بيرس: سياسة الحكومة زعزعت الثقة الدولية باستمرار عملية السلام!

* هنغبي: المعارضة تستند الى شعارات فارغة المضمون! * الكنيست بحثت قرار الحكومة بالغاء تجميد توسيع الاستيطان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الكنيست في جلسة خاصة، امس قرار الحكومة بالغاء تجميد توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة.

وتأتي هذه الجلسة في اعقاب عدة قرارات وزارية باضافة وحدات سكنية في المستوطنات وتحويل ميزانيات اليها.

فقد قرر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، نقل (٣٠٠) مسكن متنقل الى كلية موجودة في مستوطنة اريئيل وعدة مدارس ومؤسسات رسمية في عدد من المستوطنات الاخرى.

وكان ممثلو المستوطنين قد طلبوا منه المصادقة على وضع (١٦٠٠) مسكن متنقل في الضفة الغربية. وبالاضافة الى قرار وزير الداخلية ايلي سويسا تحويل (١٥) مليون شيكل الى المجالس الاقليمية للمستوطنات.

وكانت مصادر صحفية افادت ان مذ عائلة جديدة انتقلت الى المستوطنات في الجولان السوري المحتل في الاشهر الثلاثة الاخيرة. وان «مجلس المستوطنات» ينتظر وصول (٣٠) عائلة اخرى قريبا!

وقد تحدث النائب شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، عن «فشل حكومة نتنياهو» معتبرا ان اية حكومة اسرائيلية لم تستطع تبذير رصيد سياسي كبير كهذا، في وقت قصير كهذا، ويفارق اصوات قليل في معركة الانتخابات». ووصف سياسة الحكومة بانها «جسم فضائي غريب».

وهاجم بيرس ممارسات الحكومة معتبرا انها تتميز بعدم الاستقامة، و «الكراهية المرضية» لكل من لا يوافقها نهجها. مؤكدا انها ادت الى «زعزعة الثقة الدولية باستمرار عملية السلام».

ورد وزير الصحة، تساحي هنغبي، باسم الحكومة على اقوال بيرس معتبرا ان المعارضة تستند الى الشعارات فارغة المضمون وطالبها باستعادة رشدها «والاستناد على الحقائق. واضاف ان طرح المعارضة، من خلال خطاب بيرس، بمثابة «قذع وشتائم لا تستوجب الرد عليها»!

وكان رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت قد عرض خطة ادعى بانها من وضع النائب يوسي بيلين قبل الانتخابات، يتم بموجبها «رفع العلم الفلسطيني على جبل المكبر، وتنازل اسرائيل عن السيادة في القدس الشرقية» المحتلة. وقد رد النائب بيرس بقوله ان ذلك هو «كذب ليكودي بائس»، مضيفا انه لا يليق باولمرت ان يكون رئيسا لبلدية القدس!

* المطالبة باستقالة النائب لنداو من رئاسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية *

وفي اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية طالب النائب بنيامين بن اليعيزر (العمل) رئيس اللجنة عوزي لنداو بالاستقالة، على خلفية اتهامه قادة الجيش بانهم كانوا رهائن الحكومة السابقة.

واعتبر بن اليعيزر انه سبب «ضررا كبيرا» للجهاز العسكري.

ويشار الى ان اعضاء اللجنة من المعارضة هاجموا لنداو بشدة على تصريحه المذكور.

ووجه بعض اعضاء الائتلاف، ايضا، انتقادات لاسلوب لنداو الا ان النائب شاؤول يهلوم عبر عن دعمه اياه مؤكدا ان بين قادة الجيش «شاركوا في المفاوضات وكانت لهم تقييمات سياسية، ولم يكونوا مجرد مستشارين».

اما رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، فاكد انه لا يعرف احدا من ضباط الجيش قد «تطوع» للمشاركة ليكون جزءا، في المفاوضات، بل ان البعض «طلب عدم الاشتراك الا ان تلقى اوامر بذلك».

واكد شاحك ان هناك خطرا كبيرا بسبب طريقة اطلاق اقوال لنداو لانها «خلقت مناخا مدمرا»، على حد قوله.

وقال النائب لنداو ان اقواله وجهت ضد الحكومة السابقة وليس ضد الجيش، مؤكدا ان النائب ايهود براك، رئيس الاركان في حينه كان عليه تفسير الضرر في اشراك الضباط..

* «سلام الان»: خطوة مردخاي استفزاز لمؤيدي عملية السلام *

وقد عقبت حركة «سلام الان» على قرار وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بنقل (٣٠٠) مسكن جاهز الى المستوطنين بانه «يناقض تماما المصلحة العامة لدولة اسرائيل، انه استفزاز لمؤيدي عملية السلام، خاصة وان هناك آلاف الوحدات السكنية الخالية في المناطق».

وقد نظمت الحركة مظاهرة شارك فيها العشرات مقابل الكنيست، امس، حين بحثت قضية الاستيطان، مؤكدة انها ستواصل المعارضة وبشكل حازم!

بعد شهرين على اختطافه

اسرائيل تطلق سراح جندي لبناني!

❐ النبطية (لبنان) - الوكالات - اعلنت قوى الامن الداخلي اللبنانية، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي افرج امس الاول الاثنين، عن احد عناصرها كان خطفه في حزيران الماضي، خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان المحتل.

وكان الدركي وليد شميساني (٤٧ عاما) خطف في ٢١ حزيران الماضي، وكذلك ثلاثة مدنيين اخرين عند حاجز متنقل لقوات الاحتلال الاسرائيلي على بعد كيلومتر واحد خارج القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة مقابل موقعه في قلعة الشقيف. واطلق سراح احد المدنيين الثلاثة في ما بعد.

وقالت قوى الامن الداخلي ان الدركي اطلق سراحه في كفرتبنيت، احدى نقاط العبور الخمس التي تربط المنطقة المحتلة بباقي البلاد. وقد توجه على الفور الى مركز لقوى الامن الداخلي في بلدة النبطية.

ولم تعط قوى الامن الداخلي اي توضيحات حول المكان الذي احتجز فيه وحول ظروف احتجازه.

وتقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة له بعمليات توغل خارج المنطقة المحتلة. ويوم الخميس الماضي، خطف راعيان على ايدي عناصر الميليشيات العميلة بينما كانا يرعيان قطيعهما مقابل القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

باريس: اقامة البيوت المتنقلة في الضفة الغربية وغزة «يؤثر على الوضع القائم»

❐ باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الثلاثاء، ان القرار الاسرائيلي الذي يتيح للمستوطنين اقامة منازل متنقلة في الاراضي الفلسطينية «يؤثر على الوضع القائم في هذه الاراضي».

وقال المتحدث باسم الوزارة ايف دوتريو، ان «هذا القرار يؤثر على الوضع القائم في هذه الاراضي قبل المفاوضات بشأن وضعها النهائي الذي سيتضمن مسألة المستوطنات».

وكان المتحدث اشار الى ان «فرنسا قلقة من قرار السلطات الاسرائيلية بالسماح باقامة مئات من البيوت المتنقلة في مستوطنات الضفة الغربية وفي قطاع غزة».

واضاف دوتريو «كما قلنا مرارا نأمل عدم القيام باي خطوة من شأنها ان تضر بعملية السلام».

السلطة الفلسطينية اتلفت لحوم الاضاحي بعد ان احتجزتها اسرائيل!

❐ غزة - اعلنت وزارة التموين الفلسطينية انها اتلفت، امس الثلاثاء، (١٠٥٠٠) ذبيحة كانت اسرائيل قد احتجزتها لمدة شهرين لاسباب «امنية»! الامر الذي جعلها غير صالحة للاستهلاك!

واضافت الوزارة ان هذه الكمية من اللحوم التي تبرعت بها السعودية احتجزتها اسرائيل عند معبر رفح، الذي تسيطر عليه بين قطاع غزة ومصر. واوضحت انها «اخذت عينات للفحص المخبري في اربعة مختبرات متخصصة واثبتت النتائج انها غير صالحة ولذا تم اتلافها».

وحمّل البيان الوزاري السلطات الاسرائيلية مسؤولية «افتعال واختلاق المسببات لافساد هذه الكمية التي كانت ستعود بالفائدة على اسر الشهداء في ظل الحصار الاسرائيلي». واشار الى ان اللحوم اتلفت حرقا في مكب بلدي للنفايا بالقرب من معبر كرني شرقي غزة.

طهران ترفع شكوى ضد واشنطن بشأن قانون «داماتو»

● لاهاي - الوكالات - رفعت ايران الى محكمة التحكيم الايرانية - الامريكية في لاهاي شكوى ضد الولايات المتحدة بشأن قانون «داماتو» الذي يشدد العقوبات الامريكية المفروضة على طهران وفق ما اعلنت هذه المحكمة، أمس الثلاثاء.

وصرح الممثل الايراني في المحكمة زاهي الدين لباف بان طهران طلبت في الوقت ذاته من المحكمة اعتماد اجراءات «تمنع الولايات المتحدة من تطبيق» هذا القانون وتطبيق المشروع الذي خصصت له الولايات المتحدة مبلغ ٢٠ مليون دولار والهادف الى تمويل عمليات لزعزعة النظام في ايران.

الاحتجاج على اغلاق مداخل مدينة قلقيلية الجنوبية والطرق الزراعية

● قلقيلية - «وفا» - بعثت بلدية قلقيلية، أمس، بمذكرات احتجاج للجهات الاسرائيلية على اغلاق مداخل المدينة والطرق الزراعية، الأمر الذي يعيق حركة المزارعين والمتسوقين من والى المدينة، مطالبة الجهات الاسرائيلية بضرورة اعادة فتح هذه المعابر.

وكانت الجرافات الاسرائيلية، أغلقت، أمس الأول، المداخل الجنوبية لمدينة قلقيلية والطرق الزراعية، مما تسبب في اثارة مشاعر المواطنين، وتسبب بالحاق الخسائر في صفوف المزارعين، الذين لم يتمكنوا من الوصول الى مزارعهم لريها أو جني ثمارها.

بشرى سارة

الى أهالي طلاب مدارس المعمدانية (الامريكان)
قمصان المدرسة وبأسعار شعبية تجدونها لدى:
ملبوسات الجليل - جرمس مشرقي واولاده شارع الناصرة - حيفا تلفون ٠٦/٥٥٤٢٦٥.
وتجدون لدينا ايضا قمصان مدارس المطران المخلص والفرنسيسكان.
*** اسعار شعبية ومغرية ***

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني والأماني وأطيب التهاني الى الأخ وابن العم الغالي

ايمن محمد بقاعي

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب بامتياز.
قدما والى الأمام والف مبروك

سعيد وفاطمة بقاعي
وعلي كردية بقاعي - كابول

تهنئة حارة

نتقدم بباقة من التهاني الوردية المعطرة بالمحبة الندية الى الابنة والأخت الغالية

سهير خالد جبارين

بمناسبة تخرجها من جامعة سان بطرسبورغ في موضوع الطب العام.
الف مبروك والى الأمام في خدمة الأهل والشعب.

الوالدان، الاخوة والاخوات
ام الفحم

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس جريس قسيس والسيد سمعان الياس حبيب من جديدة تشعر بوفاة المرحومة شفيقة نعمة حبيب (صبرا) من قرية جديدة بتاريخ ١/١١/١٩٩٣ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها غطاس الياس غطاس وبأولادها منه وهم: ايليا، هيام، جورج، هناء، وسناء لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مقو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان دينار هرتسل ويهوديت من بوكنعام قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية مقو هعمقيم الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٦/٧٣ حوض ١١٠٩٣ قسيمة ١٥٩.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في طابق وتسهيلات في خط البناء.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٨٩٩٤ في حوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ٦ قطعة ٢ باسم السيد فتحي محمد اغبارية من مشيرفة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٧. ماهية التسهيلات/ الانحراف: تسهيل بنسبة البناء المسموحة بـ (٣٪) وتسهيل باضافة طابق دون تجاوز نسبة البناء المسموح بها قانونيا.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء تطلب امتلاك بضائع /خدمات كما هو مفصل ادناه :

مناقصة رقم	الوصف	ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م. (المبلغ لا يعاد)
٥٦١٥٥٢ تفصيل رقم: CE-٥٣٥٠١	كابل بقضيب واحد ١٥ كيلو واط	٩٣٦ ش.ج
٥٦١٤٤٦ تفصيل رقم: CM-٦١٢	مضخات مختلفة COOLING WATER PUMPS مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار	٩٣٦ ش.ج
٥٥٨٢٠٦ تفصيل رقم: CM - ٨١٥	اجهزة قياس ضغط ودرجة حرارة. مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار	٣٥١ ش.ج

الموعد الاخير لتقديم العروض هو : ٩٦/١٠/٧ الساعة ١١,٠٠

أ- الاشتراك بالمناقصات مشروط بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في معايير الالتزام بالمناقصات لسنة ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ٣,٢,١ (التسجيل حسب القانون، الخضوع للمعايير الملزمة وتصريحات حسب قانون صفقات الهيئات العامة).

ب- شركة الكهرباء مخولة بالسماح لمقدم العرض الذي لم يقدم مع عرضه مستند، تصريح، رخصة او اي مستند آخر الذي يشكل شرطا مسبقا، باستكمال تقديمه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تقرر من قبل شركة الكهرباء.

نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم ادارة المشاريع الفرعي، جادة بال -يام ١١ حيفا ايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩,٠٠ - ١٢,٠٠ مقابل وصل دفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يعاد).

ايصالات الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور من خلال التوجه لهاتف ٨٦١٥٤٨٤-٠٤.

قبل امتلاك نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب قسم ادارة المشاريع الفرعي في العنوان المذكور اعلاه.

على عروض المناقصات ان تصل بمغلفات مغلقة لصندوق المناقصات رقم ٣ الموجود في بناية بال يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ملاحظة :

في الحالات الملائمة شركة الكهرباء ستمنح افضلية لمزودين حسب معايير الالتزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي والالتزام بالتعاون التجاري).

كذلك شركة الكهرباء لها الحق باجراء مفاوضات في الحالات المسموح بها حسب القانون.

اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات



مناقصة رقم ٩٦/٣٩٠١ - خدمات اتصال وتحليل معطيات في تدريبات بدالات الهواتف

شركة الكهرباء تطلب تلقي عروض لتقديم خدمات اتصال وتحليل معطيات في تدريبات بدالات هواتف الشركة ابتداء من ٩٦/١١/١ لمدة سنتين مع امكانية لتمديد الفترة بسنة اضافية.

على مقدم العرض تجهيز ٦٠٠ هاتف ستوزع يوم التدريب في ٥-١٠ بدالات مختلفة في انحاء البلاد.

في كل بدالة سيكون هواتف يتم الاتصال منها لبدالات شركة الكهرباء من اجل الاعلان عن مشاكل.

على مقدم العرض تحضير وتجهيز تقرير حاسوب عن كل واحدة من البدالات.

شروط مسبقة للاشتراك بالمناقصة

١) تقديم كل التصريحات المطلوبة حسب قانون صفقات الهيئات العامة (الالتزام بادارة الحسابات ودفع مستحقات الضرائب) لسنة ١٩٧٦.

٢) تقديم كل التصريحات بان مقدم العرض مشغل مرخص، تقديم رخصة تشغيل شركة في مجال خدمات الاتصال وتحليل المعطيات واي مستند اخر يطلب حسب القانون.

٣) خبرة مثبتة لمقدم العرض وفريق العاملين في مجال التسويق الهاتفي.

٤) تقديم قائمة اعمال، تصريحات وتوصيات حول تقديم خدمات اتصال في الخمس سنوات الاخيرة.

٥) تقديم "كفالة بنكية" (مع طوابع حسب القانون). لتنفيذ العرض بقيمة ٨,٠٠٠ ش.ج. حسب النص المرفق في نماذج المناقصة. الكفالة البنكية تكون سارية المفعول لمدة ٦٠ يوم من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٦) على مقدم العرض الاثبات ان بحوزته :-

أ) شبكة محوسبة لتحضير التقارير.

ب) ٥-١٠ بدالات هواتف محوسبة منتشرة في انحاء البلاد على الاقل ٦٠٠ خط هاتف خارجي.

نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها ابتداء من ٩٦/٨/١٤ مقابل مبلغ ٣٥١ ش.ج لدى السيد آقي ارنيا من مكتب مدير قسم الخدمات وقسم حالات الطوارىء بناية اشدر شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب. ت: ٥٦٥٤٥٨٢-٥٦٢٣١٦٨-٠٣.

موعد بدء العمل ٩٦/١١/١.

الموعد الاخير لتقديم العروض ٩٦/٩/٤، الساعة ١٢,٠٠.

اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

الكباريتي: قمة حسين - فهد ستساعد على التطبيع مع الكويت

● الكويت – الوكالات – اعتبر رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ان الزيارة التي اختتمها الملك الاردني حسين، الى السعودية أمس الاول الاثنين، ستساهم في تطبيع العلاقات بين الاردن والكويت.

وقال الكباريتي في مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرتها، أمس الثلاثاء، ان القمة التي عقدت، يوم الاحد الماضي، بين الملكين الاردني والسعودي والتي رسخت التطبيع بين البلدين «ستساهم من دون شك في تطبيع العلاقات بين الاردن واشقائه في دول الخليج» متوقعا ان «تشهد الفترة المقبلة انفراجا مهما على صعيد العلاقات مع الكويت». واضاف «لقد أوضحنا للاشقاء في الكويت من خلال الاتصالات والرسائل المتبادلة موقفنا الذي لم يكن موجها اطلاقا ضد الكويت خلال فترة الغزو العراقي». وأشار الى ان الاردن «احتضن آلاف النازحين الكويتيين خلال فترة الحرب والذين بلغ عددهم بين ٣٠ و٤٠ الفا».

ونقلت الصحيفة نفسها عن مصدر رسمي اردني قوله ان «الملك الاردني طلب من الملك فهد خلال لقائهما بذل مساعيه الحميدة لدى الاشقاء في دولة الكويت لتسهيل عودة العلاقات بين الاردن والكويت الى ما كانت عليه».

رئيس الحكومة الافغاني يعلن هدنة مع خصمه في الشمال رشيد دوستم!

● كابول – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة الافغاني قلب الدين حكمتيار، أمس الثلاثاء، ابرام وقف لاطلاق النار بين حكومة كابول وعبد الرشيد دوستم، احد خصومه الرئيسيين في شمال البلاد.

وأوضح حكمتيار ان دوستم قبل باعادة فتح الطريق الحيوي الذي يربط العاصمة الافغانية بشمال البلاد.

وبدأ العمل بوقف اطلاق النار، الذي اعتبره المحللون بمثابة انتصار رمزي لرئيس الحكومة، منذ الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي، أمس الثلاثاء. وأوضح حكمتيار انه سيبقى ساري المفعول حتى انتهاء جولة من المفاوضات بين الطرفين.

ايران تتحفظ من مشاركة العراق في قمة اقليمية!

● طهران – الوكالات – ابدى وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، أمس الثلاثاء، تحفظات حول احتمال مشاركة العراق في قمة رباعية تضم ايران وسوريا وتركيا اقترح رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان عقدها.

وقال ولايتي في حديث ادلى به الى صحيفة «ايران نيوز» انه «من الضروري ان توافق الاطراف المعنية مسبقا اي ايران وتركيا وسوريا على مشاركة العراق» في القمة!

وأعرب ولايتي عن تأييده لعقد «اجتماع ثلاثي» في تعليق على اقتراح اربكان بشأن عقد هذه القمة التي ستخصص لايجاد تسوية لمشكلة كردستان العراقية. وقال «اننا نشدد على اجراء مشاورات ثلاثية الأطراف»!

واضاف ولايتي انه «لا بد من بحث مسألة مشاركة العراق في مثل هذه القمة واتخاذ قرار بشأنها في اجتماع ثلاثي».

وتخشى تركيا وايران وسوريا، التي تعقد اجتماعات نصف سنوية على مستوى الوزراء، للبحث في الوضع في شمال العراق، من ان يفضي غياب السلطة في هذه المنطقة الى اقامة دولة كردية فيها.

ويذكر ان مشاركة العراق في قمة رباعية محتملة لن تكون سهلة، خاصة وان العلاقات بين سوريا والعراق مقطوعة منذ العام ١٩٨٠. ولا تزال العلاقات بين المسؤولين الايرانيين والرئيس العراقي صدام حسين سيئة بعد ثماني سنوات على انتهاء الحرب بين بلديهما (١٩٨٠ – ١٩٨٨) التي أوقعت مليون قتيل.

بدء توزيع المساعدات على منكوبي الفيضانات في وسط السودان

● الخرطوم – الوكالات – بدأت فرق الانقاذ في توزيع الخيام والأدوية على سكان تسع قرى سودانية اغرقتها الفيضانات التي اجتاحت منطقة القطينة التي تبعد نحو ٨٠ كم عن الخرطوم.

وذكرت صحيفة «السودان الحديث» ان الامطار الغزيرة التي سقطت خلال الأيام الثلاثة الاخيرة اغرقت (٣٢٦) منزلا يمكن ان تنهار في اي لحظة في حين تهدم بالفعل عدد من المدارس والمباني الادارية ومحطات ضخ المياه.

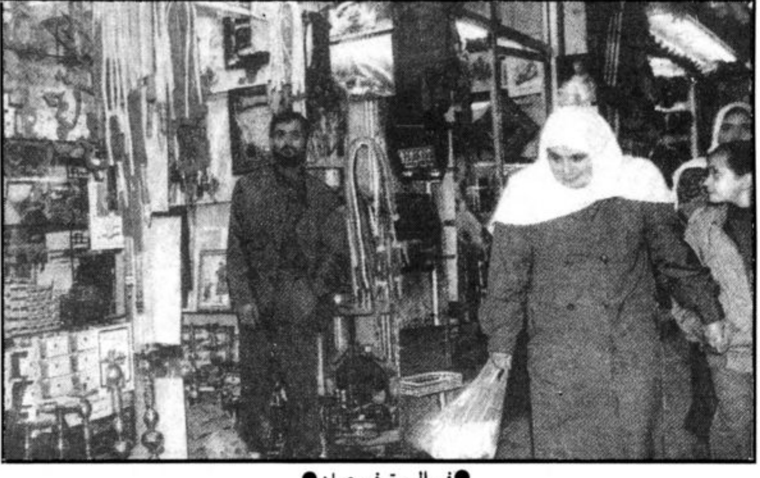
ويمر النيل الابيض في منطقة القطينة حيث لم تسفر الفيضانات عن ضحايا.

واضافت الصحيفة ان فرق الانقاذ التابعة للجنة الحكومية للمساعدة الانسانية وللامم المتحدة ولمنظمات غير حكومية سودانية واجنبية كانت تعمل منذ أول امس، الاثنين، في المنطقة المنكوبة لتقييم الاحتياجات العاجلة للسكان من الخيم والمنتجات الغذائية والأدوية.

«امتثالا لبرنامج التصحيح الاقتصادي»

رفع اسعار الخبز الاردني بنسبة ٢٥٠٪

* الاجراءات الحكومية جعلت الكثير من السلع الضرورية في غير متناول العديد من العائلات الاردنية الفقيرة *



●في السوق في عمان●

● عمان – الوكالات – بدأت الحكومة، أمس الثلاثاء، فرض سعر مضاعف للخبز (٢٥٠٪) امتثالا لبرنامج التصحيح الاقتصادي المعتمد بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، مثيرة بذلك سخط المعارضة السياسية في البلاد وفئات واسعة من الشعب.

وهكذا ارتفع سعر كيلو الخبز «عالي الجودة من ٠.٠٨٥ دينار (ما يعادل ٤٠ اغورة اسرائيلية) الى ٠.٢٢٠ دينار (١.٠٧ شيكل)، في حين عرض خبز اسمر أقل جودة في الأسواق مقابل ٠.١٨ دينار (٨٥ اغورة) للكيلوغرام الواحد.

وجاء قرار الحكومة الذي اعلن مساء أمس الأول، ليضع حدا لسياسة دعم هذه المادة والتي تكلف الخزينة ٩٧ مليون دينار (٤٤١ مليون شيكل) سنويا.

وقد عارض قرار الحكومة ٢٤ نائبا اسلاميا ويساريا في مجلس نيابي يضم ٨٠ عضوا منتخبا، اذ اتهموا الحكومة بأنها «تحرم المواطن من خبزه اليومي».

وطالب هؤلاء النواب السلطة التنفيذية بأن تلجأ الى سد العجز في الموازنة عبر «متابعة قضايا الفساد المالي واستعادة المال العام المهدور»، مذكرين بأن الحكومة تعهدت بالسعي الى هذا الهدف عقب تشكيلها في شباط الماضي.

واتهم النواب الحكومة بأنها اختارت، على العكس من ذلك، «تجويع» الشعب عبر رفع سعر الخبز «والسلع الضرورية التي أصبحت في غير متناول العديد من الأسر».

وقد أرفقت الحكومة قرار رفع الخبز بآلية لتعويض الاردنيين نقدا فرق السعر. وهكذا سيحصل كل مواطن على ١.٢٨ دينار (ستة شيكلات) شهريا تحت بند غلاء معيشة.

ومن شأن هذا الاجراء ان يكلف الخزينة ٦٤ مليون دينار (٢٨٠ مليون شيكل)، لكنه يوفر في المقابل ١٤٩ مليون شيكل سنويا نسبة الى الكلفة السنوية للدعم التي كانت معتمدة سابقا.

ويهدف هذا الشكل الجديد من الدعم الى تخفيف انعكاسات رفع سعر الخبز على الاردنيين. بينما سيطال قرار رفع السعر نحو مليون ومئتي الف سائح، طبقا لتقديرات العام ١٩٩٦، وزهاء ٤٠٠ الف عامل وافد.

والاردن، الذي يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٦ مليارات دولار، اعتمد في العام ١٩٨٩ برنامجا للتصحيح الاقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي على ان ينتهي العمل به في العام ١٩٩٨.

وفي هذا الاطار، ترى الحكومة الاردنية انه لا مفر من رفع سعر الخبز، خصوصا على خلفية ارتفاع سعر القمح في الاسواق العالمية.

وأكد مسؤول رفيع ان «مواصلة سياسة دعم الخبز مع ارتفاع اسعار القمح عالميا كانا سيكلفان الخزينة ١٦٠ مليون دينار (٢٢٨ مليون دولار) هذا العام، الأمر الذي سيدفع بالبلاد الى حد الافلاس». وأشار الى ان «الحوار الذي اطلق بين الحكومة ومجلس النواب حول قرار رفع سعر الخبز لم يصل الى نتيجة»، معتبرا ان «طروحات النواب كانت ستشقل الخزينة باعباء اضافية».

وكان النواب اقترحوا رفع سعر الخبز من ٠.٠٨٥ دينار (٤١ اغورة) الى ٠.١٥ دينار (٦٤ اغورة) مع الابقاء على آلية التعويض التي عرضتها الحكومة والقاضية بتخصيص ١.٢٨ دينار (٦ شيكلات) شهريا لكل مواطن.

ورأي مصدر حكومي ان من شأن هذا الاقتراح تحميل خزينة الدولة مبلغ ١١٤ مليون دينار (١٦٢ مليون دولار)، وهو مبلغ يتجاوز قيمة الدعم الحالية البالغة ٩٧ مليون دينار (١٣٨ مليون دولار) وبالتالي لا يحل مشكلة العجز.

ويبقى غطاء الدعم على مواد الارز والحليب والسكر التي تكلف الخزينة ٤٠ مليون دينار سنويا (٥٧ مليون دولار).

وقال المصدر ان الحكومة تخطط لاتخاذ «اجراء مماثل بحيث يرفع الدعم عن هذه المواد».

وكان قرار حكومي برفع أسعار المحروقات في العام ١٩٨٩ أثار موجة من الصدامات العنيفة راح ضحيتها ١٢ شخصا.

اطفال يتظاهرون ضد استغلالهم في سوق العمل في الهند

* الاطفال يطالبون بجعل التعليم الابتدائي في الهند الزاميا لجميع الأطفال * حوالي ٥٠ مليون طفل يعملون في الهند في مجالات البناء والألغام وصناعة السجاد *

● نيودلهي – الوكالات – تظاهر نحو ٢٥٠ طفلا، أمس الثلاثاء، في نيودلهي احتجاجا على استغلال الاطفال في سوق العمل في الهند واطلقوا مئات البالونات في سماء العاصمة.

ومنعت الشرطة المتظاهرين من التوجه الى مقر اقامة رئيس الوزراء، ديفي غودا، فاعتصموا بالقرب من وزارة العمل منددين بارغام الاطفال على العمل ومطالبين بحقهم في الالتحاق بمدارس. وقد تراوحت اعمارهم بين السادسة وال ١٢ وهم يتحدرون في غالبيتهم من اوساط فقيرة.

ونظم مركز مكافحة عمل الاطفال التظاهرة وهي منظمة غير حكومية تكافح عبودية الاطفال.

وتقدر المؤسسات التي تعني بالدفاع عن حقوق الانسان ان نحو ٥٠ مليون طفل يعملون في الهند، خصوصا في مجالات البناء والألغام وصناعة السجاد.

ويطالب مركز مكافحة عمل الاطفال الحكومة الهندية باتخاذ موقف حازم من عمل الاطفال وجعل التحصيل العلمي الزاميا لجميع الأطفال.

المخابرات الفلسطينيـــة العامة تعتقل مدير مكتب «الضمير» فـي غـــــزة!

□ رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – اعتقلت المخابرات العامة، ليلة امس الاول الاثنين، مدير مكتب مؤسسة «الضمير» في غزة، محمد دهمان.

واوضحت «الضمير» ان الاعتقال جاء على خلفية البيانات التي اصدرتها المؤسسة وادانت فيها استمرار اجهزة الامن الفلسطينية في التعذيب، والاعتقال التعسفي.

وقد استنكرت «الضمير» اعتقال دهمان، مؤكدة ان التهديدات التي تواجهها مؤسسات حقوق الانسان ونشيطيها تعرض عمل هذه المؤسسات للخطر والضغط. وايضا محاولات تحويلها من مؤسسات حقوقية الى «مؤسسات مدافعة عن الانتهاكات»!.

في رد على استجواب للنائب محاميد:
رفض السماح لذوي السجناء الامنيين الفلسطينيين بزيارتهم في السجون الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، انه تقرر مؤخرا تبني مقاييس جديدة للزيارات بحيث يسمح وفقا لها لابناء عائلات المعتقلين مواطني المناطق المحتلة بزيارة السجناء الامنيين شرط ان يكون الزائر احد والدي السجين، زوجته، واولاده. اما بالنسبة لاخوة واخوات السجناء، فقد تقرر السماح بالزيارات فقط لمن لم يتجاوز عمره السادسة عشرة. وذلك في رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، مطالبا بالغاء الشروط الجديدة لزيارة السجناء الامنيين الفلسطينيين.

هذا وكان محاميد قد اشار في استجوابه الى الشروط الجديدة، مؤكدا انها تمس بحق السجناء الامنيين وخاصة في الحالات التي توفي فيها والدا السجين او انهما يعانيان من الامراض التي تمنعهما من السفر بغية الوصول الى السجون، الامر الذي يحرم السجناء من زيارات ابناء عائلاتهم.

اقتلاع وقطع عشرات الاشجار المثمرة في قـــرية عـــانين!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام العشرات من جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، باقتلاع وقطع عشرات اشجار الزيتون والاشجار المثمرة، في قرية عانين، قضاء جنين، التي تقع في المنطقة «ب»، وذلك بحجة اقامة مخيم عسكري!!

وتعود ملكية الارض للسيدين عبد الكريم عيسى وجمال محمد ياسين. وقال ياسين انه فوجئ عندما توجه الى ارضه بالاشجار المقطوعة والمقتلعة بدون انذار مسبق.

في تموز الماضي
ارتفاع عـــدد طالبي العـــمل الى (١١٧) الف شـــخص

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب مسؤولو وزارة العمل والرفاه ومصلحة التشغيل عن قلقهم، امس الثلاثاء، من الارتفاع المستمر في عدد طالبي العمل وارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

ويلغ عدد طالبي العمل في تموز الماضي، الذين توجهوا رسميا الى مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد نحو (١١٧) الف شخص.

وتبين ان العدد في تموز كان تقريبا نفسه في الشهر الذي سبقه ولم يحدث اي تحسن، الامر الذي يقلق المسؤولين.

واحد اسباب القلق من عدد طالبي العمل، هو الارتفاع المستمر، فقد ارتفع عددهم في الفترة من نيسان الى تموز الماضيين، من مئة الف الى مئة وسبعة عشر الف شخص.

ودلت احصائيات تموز الماضي، على ارتفاع عدد المفصولين من العمل الذين ينضمون الى جيش العاطلين عن العمل.

وقال مصدر في مصلحة التشغيل، ان الركود الاقتصادي وعدم ارتفاع وتاثر الانتاج الصناعي يؤثران كثيرا ويشكل سلبي على اوضاع ومصير العمال.

وما يؤكد تشاؤم المسؤولين، هو انخفاض عدد طلبات العمل التي تلقتها مكاتب التشغيل في تموز الماضي بنسبة (١٧٪) عن الشهر الذي سبقه. ولفت الانتباه الى ان غالبية طالبي العمل من الشباب.

نواب كتلة «الجبهة – التجمع» البرلمانية في زيارة تضامنية مع اهالي العيسوية
ممثلو الاهالي: سلطات الاحتلال تهدد بهدم ٤٠ منزلا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام اعضاء كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، تمار غوجانسكي ود. احمد سعد ود. عزمي بشارة وهاشم محاميد وسكرتير الكتلة ناظم بدر، امس الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى قرية العيسوية، في اعقاب هدم السلطات منزل احد المواطنين لا يزال في طور البناء، بحجة البناء غير المرخص.

والتقى الوفد مع اعضاء لجنة الدفاع عن العيسوية واستمعوا الى ما يتعرضون له من ممارسات اضطهادية اسرائيلية. وتبين من اقوال ممثلي الاهالي ان السلطات تهدد بهدم (٤٠) منزلا.

وكانت قرية العيسوية (٩) الاف نسمة تملك في عام (١٩٦٧) (٢٦٨٠٠) دونم. خارطتها الهيكلية اليوم (٦٦٥) دونما فقط! فقد صادرت السلطات الاسرائيلية الارض بشتى الحجج وبالقوة. وهناك (١٥٠) دونما فقط مخصصة للبناء في كل القرية!!

وتبين ان بلدية القدس تصادق على (١٥٠) رخصة بناء لكل المواطنين العرب في القدس وضواحيها، بينما تصادق على (٣٠٠٠) رخصة لليهود سنويا!!

وتعاني العيسوية من ضائقة سكنية لا تحتمل. ويبلغ معدل السكن تسعة انفار في البيت.

وتحدث اعضاء الكنيست الاربعة، مؤكدين انهم سيبذلون كل جهد لمساعدة الاهالي. وانهم سيقدمون اقتراحات لجدول اعمال الكنيست ويطلبون التقاء رئيس بلدية القدس ووزير الداخلية، للمطالبة بوقف سياسة المصادرة وهدم المنازل واحترام حقوق الاهالي.

وقام اعضاء الكنيست الاربعة بجولة ميدانية في ارض القرية للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

● طفلة فلسطينية تحمل شقيقها وتمشي على انقاض بيتهما الذي هدمته جرافات الاحتلال ●

اليوم، استئناف اجتماعات اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة

*** درور: آمل ان يقتنع الفلسطينيون اننا مصممون على مواصلة عملية السلام! * شاحور والطريفي، يبحثان غدا في اشكاليات فتح مطار رفح الفلسطيني * بزاك: الجولان يجب ان يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية**

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية المكلفة بمسائل النقل والمياه والتجارة والكهرباء، اليوم الاربعاء، اجتماعاتها بعد توقف دام ستة اشهر.

وتعقد اللجنة المشتركة اول اجتماع لها في القدس برئاسة الجنرال اورين شاحور، المنسق الاسرائيلي للانشطة في الاراضي الفلسطينية، وجميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية الفلسطيني.

واوضح شلومو درور، الناطق باسم المنسق الاسرائيلي للانشطة في الاراضي الفلسطينية، ان هذا الاجتماع هو الاول للجنة منذ ان علقت اسرائيل المفاوضات مع الفلسطينيين اثر العمليات الانتحارية التي نفذها اصوليون فلسطينيون في شباط وآذار الماضيين، واسفرت عن مقتل ٥٨ شخصا.

وقال درور «اعتقد بان العودة الى طاولة المفاوضات امر مهم». وافاد ان الجنرال شاحور والطريفي سيلتقيان مرة اخرى يوم غد الخميس، في غزة لازالة العقبات التي لا تزال تعترض فتح مطار فلسطيني في رفح.

واضاف درور «آمل ان يبرهن ذلك للفلسطينيين اننا مصممون على مواصلة عملية السلام». واشار الى ان شاحور والطريفي التقيا في الاشهر الستة الاخيرة بشكل غير رسمي لمعالجة المشاكل المتعلقة بالحصار التجويعي الذي فرضته اسرائيل منذ بدء موجة العمليات الانتحارية.

من جهة اخرى، افاد مصدر في رئاسة الحكومة ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اعطى موافقته على استئناف اجتماعات اللجان الاسرائيلية – الفلسطينية حول الحكم الذاتي.

وقال المصدر ذاته ان وزير المالية، دان مريدور، سيلتقي، قريبا، في هذا السياق نظيره الفلسطيني، محمد النشاشيبي.

واوضح شاي بزاك المتحدث باسم رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، امام بعض الصحفيين ان «بامكان كل طرف ان يعود الى المفاوضات مع مطالبه» مضيفا ان «موقف اسرائيل هو ان الجولان يجب ان يبقى تحت سيطرتها».

ومع ذلك ذكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية، النائب عوزي لاندو في تصريح اذاعي، امس، ان «نتنياهو اعلن قبل الانتخابات (٢٩ ايار) ان الحدود بين اسرائيل وسوريا ستمر في الجولان».

هذا وتطرق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى امكانية التوصل الى تسوية حول مستقبل هضبة الجولان! وقال خلال لقاء مع صحفيين فلسطينيين «اريد كل هضبة الجولان وهم (السوريون) يريدون كل هضبة الجولان. ولا احد يعرف ماذا سيتمخض عنه الامر». وكان رئيس الحكومة حاول استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية باقتراح خيار «لبنان اولا» الذي رفضه الرئيس السوري حافظ الاسد.

واقترح نتنياهو في اطار هذا الخيار ان تسحب اسرائيل قواتها من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان بعد فترة من الهدوء على حدودها الشمالية وبعد التوصل الى ترتيبات امنية.

وتطالب اسرائيل بان تنص هذه الترتيبات بشكل اساسي على حل ميليشيات «حزب الله» ودمج ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لها بالجيش اللبناني ونشر هذا الاخير حتى الحدود الدولية المعترف بها بين اسرائيل ولبنان.

بحجة عدم التنسيق معه
رئيس مجلس كفر قرع المحلي يمنع استضافة مخيم ابناء الكادحين الفحماويين في القرية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – منع رئيس مجلس كفر قرع المحلي السيد تيسير مصري، الاطفال المشاركون في مخيم ابناء الكادحين في ام الفحم، من المبيت في ساحة متنزه كفر قرع، بحجة عدم التنسيق معه.

وقال مصري لـ «الاتحاد»، «لم اقصد حرمان الاطفال من النوم على العشب الاخضر في ساحة المتنزه، لكن المتنزه يمر في مرحلة ترميم ولو جرى التنسيق معي لوجهناهم لمتنزه اخر».

وقال مركز المخيم محمد تيسير جبارين، انه «بعد تنسيق مسبق مع رئيس المجلس المحلي، دخلنا الى ساحة متنزه كفرقرع للمبيت. وفوجئنا بعد فترة قصيرة من دخولنا بحارس المتنزه يطلب الينا مغادرة المكان. وان رئيس المجلس اصدر امرا بقطع التيار الكهربائي واخراج الاطفال. وعندما رفضنا الخروج، فوجئنا برئيس المجلس يحضر مع قوة من الشرطة لاخراجنا بالقوة. ونشب نقاش حاد بيننا، تفوه فيه رئيس المجلس بكلمات نابية».

ونفى رئيس المجلس قضية التفوه بكلمات نابية. وقال انه احضر الشرطة بسبب نقاش حاد مع جبهويين من كفر قرع.

هذا وكان المخيم اختتم باحتفال مهيب، تخلله برنامج فني حافل.

وشارك في المخيم الذي استمر اكثر من ثلاثة اسابيع، مئة طفل وطفلة، تمتعوا ببرامج تربوية وترفيهية وفنية ورياضية ورحلات للتعرف على الوطن.

هذا واستنكرت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي في اجتماعها الاخير، منع رئيس مجلس كفر قرع اطفال المخيم من النوم في قريته.

كلمة الاتحاد

شاس.. وعهد الوصاية!

❑ القرار الذي اتخذه وزير الداخلية، ايلي سويسا، هذا الاسبوع (اعلن يوم امس الثلاثاء) بتعيين رؤساء ونواب رؤساء من حزبه شاس (حزب اليهود المتدينين الشرقيين) لخمسة مجالس محلية معينة في قرى النقب العربية، هو قرار غريب ومستهجن.

انه يدل اولا على اننا نعود الى ايام الوصايات والاوصياء، اذ كانت الحكومة تفرض على القرى العربية حكاما عسكريين او «عربستيم» مخابراتيين يحكمون ويرسمون ويفرضون اراداتهم بشكل فوقي متغطرس.

ويدل ثانيا، على ان حزب «شاس»، الذي قام للتعبير عن رفض التمييز العنصري ضد اليهود الشرقيين ورفض التعامل معهم على انهم «بسطاء» و «جهلة» و «لا يفهون» و «غير حضاريين».. الخ.. يمارس هو نفسه - بواسطة الوزير سويسا - نفس سياسة التمييز هذه ضد عرب النقب.

لقد زعم الوزير انه اقدم على هذه الخطوة، لكي يمنع الاحتكاكات التي قد تنشأ بين الحمائل والقبائل في النقب، اذا عين لرئاسة المجلس احد المواطنين العرب. والخوف من احتكاكات كهذه فيه شيء من الواقعية، للاسف، على ضوء الشجارات الدموية التي وقعت في اماكن اخرى (مثل الكعبية) على خلفية مشابهة. ولكن مواجهة مثل هذا الخوف لا يتم بهذه الطريقة. واذا كان مخلصا حقا في رغبته لحل المشكلة سلميا، بامكانه ان يعقد اجتماعا لممثلي الاهالي ويطلعهم على مخاوفه ويخيرهم بانتخاب مجلس محلي ورئيس مجلس، بشكل دمقراطي، ويتركهم يديرون شؤونهم بأنفسهم مع التوجيه والارشاد الخ..

ان عدم التصرف بهذا الشكل، يثير لدينا المخاوف بان الوزير او من نصحه بذلك، افتعل حجة الاحتكاكات هذه لكي يتوصل الى قرار التعيين المذكور، والذي يضمن عشرة معاشات دسمة لاعضاء حزبه. ومن المعروف ان مثل هذه التعيينات تمت في عدة بلدات عربية، من اجل توفير معاشات لنشطاء من الليكود ومن حزب العمل في ظل حكومات سابقة.

وفي كل الاحوال، ومهما تكن الاسباب والدوافع وراء مثل هذه التعيينات، فانها مرفوضة. لا يمكن قبولها. لا يمكن المرور عنها مر الكرام. لا بل ان من شأنها ان تخلق احتكاكات وصدامات اكبر، ليس بين الاهالي انفسهم، بل بين السلطة من جهة والاهالي الموحدين من جهة اخرى.

لذلك، ندعو الوزير الى تغيير قراره. والتوجه الى اهالي البلدات الخمس وسماع آرائهم والتجاوب مع مطالبهم الشرعية والدمقراطية.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـــارع الحــريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بين التصريحات السياسية والممارسة الاستيطانية

* حكومة نتنياهو تصرح «سلاما» على السنة اعضائها وتعيث المنطقة استيطانا بيديها!*

* بقلم: هشام نفاع *

* حين بحثت الكنيست، امس الثلاثاء، اسقاطات قرار الحكومة بالغاء تجميد توسيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، اعتبر ممثلها، وزير الصحة، تساحي هنغبي، ان كل ادعاءات المعارضة تستند الى «شعارات فارغة». والمعارضة المقصودة هنا هي «العمل» و «ميرتس» خاصة. والتي تكشّف ويتكشّف اليوم انه خلال حكومتها ايضا، لم يتوقف الاستيطان غير المباشر» او «المخفي» - اذا صحت التعابير.

ولكن الجديد في سلوك حكومة اليمين الحالية هو ان هناك نهجا استيطانيا يتربع على عرش سلم الاولويات. وهذا لا يتضح فقط من خلال قرار الحكومة الذي اعطى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي صلاحية المصادقة على خرائط هيكلية وتوسيعات للمستوطنات القائمة.. وانما ايضا من الممارسة الفعلية التي تتعمق باستمرار، وفي اساسها التكثيف الجنوني للاستيطان في القدس الشرقية وضواحيها والممارسة الاستيطانية الميدانية في الضفة والقطاع على السواء. ان هذه الممارسات تضع في ظل علامة السؤال كل التوقعات باستمرار هذه الحكومة، ولو بشكل محدود، في العملية السياسية!

فالحقائق تشير الى توجه فعلي واضح: وزير «الامن» مردخاي قرر نقل (٣٠٠) وحدة سكنية متنقلة (كرفان) الى المستوطنات في الضفة الغربية. وقد اختار ان يضع خطوته الخطيرة في اطار زيادة المساكن للخدمات العامة: في كلية مستوطنة اريئيل، في مدارس المستوطنات، و «مؤسسات جماهيرية» اخرى!

ورغم التعريف المذكور تبقى تلك الخطوة في اطار واحد وجزءا من عملية واحدة: توسيع الاستيطان والعودة اليه! ولا شك ان هذه ايضا عودة عن اتفاقات دولية بين اسرائيل كدولة وبين السلطة الوطنية الفلسطينية وبرعاية دولية مباشرة! وهي، كذلك، عودة عن «تأكيدات» وتصريحات اطلقها مسؤولون حكوميون بخصوص «احترام الحكومة للاتفاقات الموقعة»!

من جهة اخرى - وفي السياق نفسه - فان المعلومات بخصوص انتقال ١٣٠ عائلة الى المستوطنات في الجولان السوري المحتل فقط خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وتسجيل ٣٠ عائلة اخرى ستنتقل خلال هذا الشهر، تزيد من القلق على جبهة ثانية: السورية! فرئيس الحكومة نتنياهو يطالب سوريا بدخول تفاوض مجدد دون شروط، ولكنه يقرر في نفس الوقت، توسيع رقعة الاستيطان في الجولان ايضا. انه يخلق حقائق ناجزة بيديه، ويزيد من التشكيك (الكبير اصلا) - محليا عربيا ودوليا - بحقيقة خطواته مستقبلا، وبصدق تصريحاته!

لقد اعتبر القادة الفلسطينيون الخطوات الاستيطانية الاخيرة للحكومة بانها «مناقضة لاتفاقات اوسلو». وتشكل «خرقا عمليا فظا لها». وانها تدل على ان «الحكومة الحالية لا تزال عاجزة عن التعاطي مع



●مستوطنون يقتعلون اغراس الزيتون ●

الاتفاقات وشروطها». وبالفعل، فالاستيطان سيتحول الى محفل جنائزي رهيب لكل ما تم تحقيقه حتى الان. وهذا ما يجب ان يدركه رئيس واعضاء الحكومة.. ومن المثير للتساؤل، هنا، مدى ادراكهم لخطورة المرحلة التي ربما يجد فيها الشعب الفلسطيني نفسه - مجددا - في وضع لا يخسر فيه شيئا.. ولكن المؤكد ان وضعا كهذا سيكون مدمرا ليس للاتفاقات السياسية فحسب، وانما لاحتمال التوصل الى تسوية سلمية في المستقبل القريب ايضا!

فقد رأى رئيس الحكومة امس، انه «لا يستطيع منع اليهود من السكن في مناطق ينظرون اليها كأرض آبائهم واجدادهم، كالخليل وغيرها في الضفة».. ولكن لم يفطن الى انه يتوجب عليه منع شيء آخر. شيء اخطر: انفجار مجدد في مجمل العلاقات مع الشعب الفلسطيني. والتي لا تزال مشوهة حتى الان. ولا يزال القباطنة في هذه الدولة ينظرون الى الفلسطينيين بحسبها بشكل استعلائي فوقي. وكأن الحق والامن هو للاسرائيليين فقط!

ان النهج الاستيطاني العقلي، الذي بدأت بوادره تظهر، انما يؤشر على الخطر المحيط بمجمل العملية السياسية. والذي لن تتأخر بوادره. بل انها ستظهر فورا.. وهو يدل ايضا على ان حكومة لا ترى في الشعب الفلسطيني وممثليه ندا مكافئا، لا يمكنها الوصول الى اي سلام حقيقي معه. لان التكافؤ يعني وجود طرفين. وكيانين، لكل منهما سيادته، ارضه والاهم: حقوقه!

الاستيطان بالارقام!

في تقرير مختصر اعدته حركة «سلام الان» تنضم معطيات خطيرة، عن حجم الميزانيات التي بدأت تحول، والمنوي تحويلها الى المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وهذا هو وجه آخر للقضية. فالحكومة تحول ميزانيات فاحشة لاقلية تتمتع بظروف اقتصادية واجتماعية تحسدها عليها غالبية كبيرة من شرائح المجتمع في اسرائيل. خاصة وانها ميزانيات اقتطعت من التعليم، الصحة، السكن والخدمات الاجتماعية - من الفقراء، ومحدودي الدخل!

وفيما يلي بعض الارقام التي تخفي من ورائها دلائل كثيرة:

* ٢٥٠ مليون شيكل للشوارع الالتفافية. والتي تخدم حوالي ٢٪ فقط من مجمل مواطني الدولة * ٢٥٠ مليون شيكل سنويا، كامتيازات ضريبية تصل الى (٧٪).. * ١٢٤ مليون شيكل للمزارعين المستوطنين.. * ١٧٠ مليون شيكل لاستكمال مصادرة الاراضي في مناطق عدة منها «الخضر». * ١٢٠ مليون شيكل «للبناء والتطوير» * ١٥ مليون شيكل حولها وزير الداخلية، ايلي سويسا، لتسديد قسم من العجز في ميزانيات السلطات المحلية في المستوطنات، وسيعقبه مبلغ اضافي يزيد بضعفين (٣٠ مليونا). وهنا، تجدر الاشارة الى ان حكومة الليكود السابقة حولت في العام ١٩٩١ مبلغ ٥ ٢ مليار شيكل للمستوطنات. فهل ستعود حكومة اليمين الحالية على اخطاء الماضي. والى الماضي؟!

مردخاي يعرض على نتنياهو، اليوم «خطة جديدة» لاعادة الانتشار في الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، اليوم الاربعاء، على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو خطة وصفت بال «جديدة» لاعادة الانتشار في مدينة الخليل المحتلة.

وكان متحدث باسم مردخاي قد قال، أمس، ان خطة بهذا الخصوص قد انجزت، وانها ستعرض «قريبا جدا» على رئيس الحكومة، الا انه لم يحدد موعدا لذلك.

وعُلم ان الخطة المذكورة تقضي بان يحتفظ الجيش الاسرائيلي بحق التدخل في المناطق التي ستُسلم الى السلطة الفلسطينية، وحتى القيام بالدوريات العسكرية فيها، وبمطاردات وملاحقات اذا اقتضى الأمر!

ويشار الى ان الاتفاق الموقع حول الخليل يقضي بوجوب انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل منذ آذار المنصرم، على ان تبقى فيها قوة تتولى حماية (٥٠٠) مستوطن من أكثر المستوطنين تطرفا، والذين يعيشون وسط (١٢٠) الف فلسطيني.

هذا ولم يفصح رئيس الحكومة بعد عن نواياه الحقيقية في شأن اعادة الانتشار في الخليل، الا ان اتفاقا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية قضى بتمديد وجود وحدة المراقبين الدوليين لشهر اضافي.

ومن المتوقع ان يلتقي مردخاي بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات قريبا، للبحث في «الخطة» بعد عرضها على نتنياهو وموافقته عليها!

مافيا بيوت الدعارة تربح ربع مليون دولار عن كل فتاة!

● القدس - لمراسلنا - القت شرطة القدس، امس الثلاثاء، القبض على ١٣ قوادا و ٢٠ فتاة من «بنات الهوى» في غربي المدينة وذلك خلال حملة خاصة على بيوت الدعارة، شملت عشرين بيتا.

وقال الناطق بلسان شرطة القدس ان بيع «الهوى» اصبح تجارة خطيرة في البلاد، اجتماعيا وصحيا. وهناك مافيا منظمة تديرها، وتعمل على مستوى دولي.

ففي القدس وحدها يوجد عشرون بيتا للدعارة معروفة. يستوردون البنات من دول رابطة الشعوب (دول الاتحاد السوفييتي سابقا)، بوثائق مزورة.

ويتم اسكانهن في بيوت مستأجرة او فنادق رخيصة. ويعملن في ظروف استغلال بشعة وفي ظل تنكيل غير انساني، بما في ذلك الاعتداء بالضرب والتعذيب. ويعملن لقاء ٣٥٠ شيكلا للزبون، بينما يقبضن مئة شيكل في اليوم.

واضاف الناطق ان هذه المافيا تربح بمعدل ربع مليون دولار في السنة، عن كل فتاة كهذه. «فالمواطنون يدفعون، حتى من دون الاكتراث للاضرار الصحية التي قد تنتقل اليهم، من الامراض الجنسية المختلفة، والتي ينقلونها بدورهم الى نسائهم (المتزوجين) وصديقاتهم (الاعازب).

اختتام مخيم «معرفة البلاد» في اكسال



● في الصورة احدى الفرق المشاركة في المخيم - خاص بـ «الاتحاد» ●

● اكسال - لمراسل خاص - اختتم مخيم «معرفة البلاد» في قرية اكسال، بعد تمتع الاطفال ببرنامج تربوي فني غني. وشارك فيه (٨٠) طفلا وطفلة.

وسيفتتح هذا الاسبوع مخيم «معرفة البلاد» رقم (٢).

بالقراءتين الثانية والثالثة

المصادقة على غرامات مخالفات السير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، امس الثلاثاء، على انظمة مبالغ غرامات مخالفات السير الجديدة، في اطار مكافحة حوادث الطرق.

واقرت الكنيست مبلغ الحد الادنى لمخالفة عدم الانصياع للشارة الضوئية الحمراء او السرعة المتهورة، وهو (٢٠٠٠) شيكل، بالاضافة الى سحب الرخصة فورا لشهر على الاقل.

وبالنسبة للسياقة تحت تأثير الكحول او الاهمال في السياقة وعدم الانتباه لما يدور في الشارع، سيكون مبلغ الغرامة (٥٠٠٠) شيكل بالاضافة الى سحب رخصة السياقة.

على الصعيد ذاته، تواصل شرطة السير، حملتها الخاصة التي بدأتها في مطلع تموز الماضي، في جميع انحاء البلاد، لتطبيق قوانين وانظمة السير، وسجلت في اطارها عشرات الوف المخالفات. وسحبت الاف رخص السياقة، بسبب السرعة الفائقة والسياقة تحت تأثير الكحول والاهمال في السياقة وعدم صلاحية وسيلة النقل.

طلق زوجته بعد نصف قرن من الزواج لانها عاقر

● القاهرة - اقدم مصري في الثمانين من عمره على تطليق زوجته بعد ٥٢ سنة من الحياة المشتركة لانها عاقر.

قالت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الثلاثاء، ان حياة الزوجة السبعينية تحولت الى جحيم فعلي نتيجة الانتقادات المتواصلة التي يوجهها اليها زوجها، سائق القطار، بسبب عقمها.

وقرر الزوج اخيرا الانفصال عن زوجته بعدما اكتشف ان الامر لن يكلفه سوى عشرة جنيهات (ثلاثة دولارات) كما ينص على ذلك عقد زواجهما.

وتقدمت الزوجة بشكوى الى محكمة في القاهرة حكمت لها بنفقة مدى الحياة لم تحدد الصحيفة قيمتها.

الكوليرا تحصد ٥١ ضحية في الكاميرون

● ياوندي - حصد وباء الكوليرا الذي يجتاح منذ حزيران الماضي شمال الكاميرون ٥١ ضحية حتى الان كما اعلن امس الثلاثاء، مصدر استشفائي في غاروا كبرى مدن اقليم شمال الكاميرون.

واحصى المسؤولون في وفد طبي في غاروا اكثر من ٨٠٠ اصابة منذ منتصف حزيران الماضي.

لكن الطبيب دجيبريلا بوبكر العضو في الوفد قال «لقد تمكنا من السيطرة على الوباء».

واضاف ان تقديم «منظمة التعاون الفرنسي» كمية كبيرة من الادوية (تتراسيكلين) وحملة التوعية على قواعد النظافة ساهما كثيرا في النجاح بالسيطرة على الوباء.

وتتفشى الكوليرا منذ شهرين في كافة انحاء المنطقة الساحلية وخصوصا في شمال نيجيريا وتشاد المتاخمتين لشمال الكاميرون.

بامر من رئيس الوزراء المصري

اعادة مرضى الى مستشفى الامراض العقلية بعد خروجهم منه!

□ القاهرة - الوكالات - اكدت صحيفة «الاهرام» اليومية امس الثلاثاء، ان مرضى اخرجوا من مستشفى الامراض النفسية والعقلية الرئيسي في القاهرة سيعودون اليه بناء على امر من رئيس الوزراء كمال الجنزوري.

واوضحت الصحيفة ان الجنزوري امر بعودة جميع المصابين بامراض عقلية الذين اخرجوا من المستشفى بسبب صعوبات مالية وتقديم المساعدة الطبية اللازمة لهم.

وقد تحدثت الصحف المصرية مؤخرا عن ظهور العديد من المصابين بامراض عقلية في شوارع العاصمة.

واوضح وزير الصحة، اسماعيل سلام، ان الجنزوري قرر ان يزود مستشفى الامراض النفسية والعقلية في القاهرة بكل الامكانيات المالية اللازمة لمعالجة المرضى وصيانة مباني المستشفى.

ولم يقدم اية ارقام في هذا الشأن ولكنه اوضح انه تم اعداد خطة لزيادة قدرة مستشفيات الامراض النفسية والعقلية في جميع انحاء مصر على الاستيعاب وتحسين علاج المصابين بامراض عقلية.

لتخفيف حوادث الطرق

اقتراح بالزام السائقين البدينين بت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح اطباء في المركز الطبي «مديكال اور»، في تل ابيب، على وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، الزام السائقين البدينين الذين يعملون في قيادة الشاحنات ووسائل النقل في المواصلات الشعبية، بتخفيف اوزانهم. وذلك في اعقاب بحث اجرا[ه] المركز الطبي المذكور اعلاه ودل على ان السائقين البدينين يعانون من ضغط دم عال وارهاق بسبب البدانة الزائدة، لذلك يتورطون اكثر من غيرهم في حوادث الطرق!!

والتقى وفد من الاطباء مع وزير المواصلات، امس، وسلموه نتائج البحث واقترحوا عليه الزام السائقين بتخفيف الوزن لكي يستطيعوا الوقوف بمقاييس ومعايير صحية كما هو معمول به مع طواقم قيادة

فرقة «شهرزا



● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - تغادر صباح اليوم الاربعاء فرقة «شهرزاد» للرقص الشعبي والحديث الى هنغاريا للمشاركة في مهرجان «جيونجي» الدولي للرقص الشعبي الذي يقام في مدينة «جيونجوس» الهنغارية من ١١ وحتى ١٨ آب.

وقد جرى تنظيم هذه المشاركة بعد تلقي دعوة رسمية من وزارة الثقافة الهنغارية ومن ادارة المهرجان. ويشارك في الوفد المسافر ١٤ راقصا وراقصة من فرقة «شهرزاد» التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف اضافة الى مدربة الفرقة المعلمة ايرينا جمال وبعض المرافقين ومن بينهم عضو ادارة المجلس السيد اياد الحاج.

وستقوم الفرقة بعرض برنامج جديد في المهرجان جرى الاستعداد له من بداية العام الجاري. وكانت الفرقة قد عرضت بعض مقتطفات من برنامجها الجديد في المهرجانات

انطلاق «مهرجان ارطاس الثقافي» بش

● بيت لحم - «وفا» - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انطلقت مساء امس، من ساحة المهد في بيت لحم، شعلة بدء افتتاح «مهرجان ارطاس الثقافي» الى موقع الاحتفال في برك سليمان.

وفي هذا الاطار، اشار السيد يعقوب شاهين مدير عام وزارة الاعلام في الخليل ومدير «مهرجان ارطاس الثقافي» الى ان هناك اكثر من مليون شخص سيزورون المهرجان الذي سيستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

واضاف شاهين في حديث خاص لـ «وفا» ان الهدف من هذه التظاهرة ليس احياء التراث الفلسطيني فحسب، بل احياء لمنطقة متعها الله بجمال متميز من حيث الحضارة والتاريخ والطبيعة، التي اهملت على مدار سنوات الاحتلال». واشار الى ان «الدخول الى هذه المنطقة هو عبر بوابة المهرجان الذي يقام على قطعة ارض تبلغ مساحتها خمسة واربعين دونما، حيث البركة الاولى التي تشكل مسرحا مساحته

مرشح الى الانتخابات البلدية في البرازيل يظهر عاريا على شاشة التلفزيون!

●ريو دو جانيرو – لم يجد جوليان كارلو فاغوتي، المرشح الى الانتخابات البلدية في كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا البرازيلية، وسيلة لجذب انتباه الناخبين افضل من الظهور عاريا على شاشة التلفزيون طوال الوقت المخصص له على الشاشة وهو تسع ثوان.

واوضح فاغوتي (٣٠ سنة)، المرشح عن حزب العمال اليساري، انه اذا كان لم يحتفظ من ملابسه سوى بنظارتيه واستعمل يديه لستر عورته فالسبب هو رغبته في جذب الانتباه وممارسة شعاره السياسي القائل «نعم للسياسة لا للخجل»!

لكن هذا العمل يمكن ان يكلفه رفض ترشيحه عشية الثالث من تشرين الاول المقبل وهو موعد الانتخابات البلدية في البرازيل.

في المقابل عبر المرشح العاري عن قناعته بان جرأته ستعود عليه بالفائدة لانه منذ ان تقدم بترشيحه كان يبحث عن وسيلة للخروج من صفوف المجهولين.

واعلنت سونيا دو كاسترو، القاضية المكلفة بالسهر على احترام القانون في مجال الدعاية الانتخابية، انها لا يمكن ان تنظر في موضوع فاغوتي ما لم تتلق شكوى في هذا الصدد!

البوم تغير على مخربي اعشاشها!

●هونغ كونغ – جرح ثمانية اشخاص على الاقل في سلسلة من الهجمات شنها زوج من طيور البوم بعد اكتشافهما ان عشهما تعرض للتخريب.

وقالت وكالة انباء «شاينا نيوز سيرفيس» في هونغ كونغ ان غارات البوم بدأت في حزيران الماضي بعد ان اقدم طفل على تدمير عش بناه زوج البوم في اعلى شجرة.

...ن بتخفيف الوزن، كشرط للسياقة!

الطائرات.

وتبين من البحث الذي اجراه المركز ان السائق البدين يميل للنوم غرارا اثناء لقيادة. وذلك ناجم عن خلل ومشاكل في تدفق الدم ويتحكم جهاز العصب بالجسم وحركاته، خاصة الرؤية.وعندما يحدث هذا اثناء السياقة، يكون سببا لحوادث الطرق.

وتؤثر البدانة الزائدة ايضا على التنفس الطبيعي وتثقل على عمل القلب وتزيد الكوليسترول في الدم.

ويقترح اطباء «مديكال اور» اشتراط قبول كل سائق بدين بموافقته على اجراء تخفيف الوزن. بتمول من «ايغد» و «دان» او صناديق المرضى او اقامة صندوق خاص لذلك.

عيد ميلاد اغنى الاغنياء!



□ احتفل سلطان بروناوي الذي يعتبر اغنى اغنياء العالم بعيد ميلاده الخمسين مع اسرته المكونة من زوجته الاولى بادركا التي تزوجها عام ١٩٦٥ وزوجته الثانية بالمجيران التي تزوجها عام ١٩٨١ والابناء السبعة وزوجاتهم وازواجهم واحفادهم، وقد نجح الامير شارلز الذي سافر خصيصا لحضور هذه المناسبة في اقناع السلطان بالتقاط صورة عائلية للاحتفاظ بذكرى هذه «المناسبة السعيدة».

...زاد» الى هنغاريا





المحلية والتي كان آخرها في رام الله قبل حوالي الشهرين.

ومن المنتظر عودة الفرقة يوم الجمعة ٩٦/٨/٢٣ حيث ستقوم الفرقة بعد انتهاء المهرجان بجولة من العروض في انحاء هنغاريا.

...» بشعلة من ساحة المهد الى برك سليمان

(٦٢٠) مترا مربعا، اضافة الى مساحة الغابات في تلك المنطقة تقدر بنحو ٢٥ دونما».

وفيما يتعلق بفعاليات المهرجان، اعلن شاهين ان «الفن والثقافة هما جزء من الفعاليات، اضافة الى وجود اسواق تمثل كافة المنتوجات الفلسطينية البحتة، من منتوجات زراعية وميدانية، ويشترط ان تباع هذه معبأة في سلال ذات طابع تقليدي يعبر عن ذكرى الماضي الفلسطيني». كما ان هناك جناحا للتنمية الزراعية وجناحا للمصنوعات الحرفية، اضافة الى بناء مصنع للزجاج ومكان لتشكيل الخزف وفرن للفخار وآخر «للطابون».

ويضم المهرجان كذلك معرضا للالبسة التقليدية الفلسطينية، يقيمه الاتحاد النسائي في محافظتي بيت لحم والخليل، اضافة الى اقامة بيت شعر يمثل الحياة البدوية الفلسطينية.

وبهذا الخصوص تم التنسيق مع مكاتب السياحة من اجل تحويل جميع الحافلات القادمة الى بيت لحم لزيارة ارض المهرجان.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم عيسى دوحا (سعد) من قرية الرامة بتاريخ ١٩٨٢/٦/٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سهام جرمس دوحا (سعد) وباولاده منها وهم: عيسى، ماهر، وميرا القاصرة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

ليزا مانيللي.. عاشقة في الخمسين



●مانيللي وصديقها الامريكي بيلي●

□بدأت النجمة ليزا مانللي (٥٠ عاما) تظهر من جديد على شاطئ سان تروبيز الذي يذهب اليه كل صيف عدد كبير من النجوم والمشاهير لقضاء اجازاتهم الصيفية.

وكانت ليزا قد عانت طوال السنوات الماضية من مشاكل صحية ونفسية نتيجة لادمانها على الخمر وزيادة الوزن، ثم بدأت «تتصالح مع نفسها» عندما ارتبطت بعلاقة عاطفية مع عازف بيانو امريكي يدعى بيلي ستريتش يصغرها بـ١٨ سنة، ولكن فارق السن هذا لا يسبب لها اية مشكلة فهي ترى ان ١٨ سنة فرق لا تعني شيئا!

السبت القريب

مهرجان للملاكمة في الناصرة



● ينظم فريق الكفوف الذهبية - فرع الناصرة مهرجانا كبيرا للملاكمة، يوم السبت القريب هدفه مكافحة ظاهرة العنف وتعاطي المخدرات.

ويقام المهرجان في المركز الجماهيري في الناصرة.

جائزة المجر الكبرى:

الفوز الثالث لفيلنوف هذا الموسم

● احرز الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) المركز الاول في سباق جائزة المجر الكبرى المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم بسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الذي اقيم على حلبة هنغارورينغ في بودابست.

وحل ثانيا زميله الانكليزي دايمون هيل وثالثا الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو).

والفوز هو الثالث لفيلنوف هذا الموسم بعد احتلاله المركز الاول في سباق جائزة اوروبا الكبرى، وفي جائزة بريطانيا الكبرى.

وقلص فيلنوف الفارق عن هيل الى ١٧ نقطة (٧٩ مقابل ٦٢) قبل نهاية البطولة بأربع مراحل.

وتوجت شركة وليامس رينو من الآن بطلة العالم للصانعين بعدما جمعت ١٤١ نقطة، ولا يمكن لأي شركة اخرى ان تلحق بها حسابيا.

شارب من مانشستر يونايتد الى ليدز

● وقع جناح فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لي شارب عقدا مقابل ٤ ملايين جنيه استرليني (نحو ٦،٢ ملايين دولار) انتقل بموجبه الى ليدز يونايتد.

وسبق لليدز ان ضم مهاجم منتخب ويلز المخضرم ايان راش والحارس نايجل مارتن، لكنه خسر جهود قائده السابق غاري ماكاليستر والويلزي غاري سنيد.

وكان شارب انتقل الى مانشستر يونايتد قبل ثماني سنوات قادما من توركاي وخاض ٨ مباريات دولية.

رقم عالمي للروسي بانكراتوف في سباق ٥٠ م فراشة

● حطم السباح الروسي دينيس بانكراتوف الرقم العالمي في سباق ٥٠م فراشة في لقاء مولوز الفرنسي الدولي مسجلا ٢٣،٦٨ ثانية.

وكان الرقم السابق مقداره ٢٤،٠٥ ثانية مسجلا باسم الامريكي بايرون ديفيس منذ ١٠ آذار الماضي في انديانا بوليس (الولايات المتحدة).

متفرقات من الملاعب الاوروبية

□ اعلن نادي نانت الفرنسي انه ضم الى صفوفه المهاجم الارجنتيني خافيير ماتزوني لاعب انديبنديتني بطل الارجنتين الموسم الماضي لمدة ثلاث سنوات مقابل نحو مليوني دولار.

ومن المتوقع ان يلعب ماتزوني مباراته الاولى مع فريقه الجديد ضد لنس في ٢٤ اب الحالي في بطولة الدوري.

□ عين تيري فينابلز مدرب منتخب انكلترا السابق مديرا فنيا لفريق بورتسموث (درجة اولى). وسبق لفينابلز ان درب برشلونة الاسباني وتوتنهام الانكليزي.

□ وقع المدافع البلجيكي الدولي ريجي جينو (٢٣ عاما) عقدا لمدة اربع سنوات انتقل بموجبه من ستاندارد لياج الى كوفنتري سيتي الانكليزي مقابل نحو مليون دولار.

□ قدم نادي اندرلخت البلجيكي احتجاجا لدى الاتحاد الدولي ضد مدافعه النيجيري الدولي سيليستين بابايارو لتأخره في الانضمام الى صفوف فريقه.

وكان من المفروض ان يعود بابايارو الى بلجيكا يوم الجمعة الماضي.

وقال مدير النادي ميشال فيرشويرين «وعد بابايارو بالعودة يوم الجمعة الماضي وقد اخل بوعده في الوقت الذي احترم زملاء» في المنتخب الاولمبي وعودهم وعادوا الى صفوف فرقهم في الوقت المناسب».

وكانت نيجيريا احرزت ذهبية مسابقة كرة القدم الاولمبية بفوزها على الارجنتين (٣ - ٢) في المباراة النهائية.

الاتحاد العماني لكرة القدم يمنع الصحفيين من دخول مقره!

● قرر الاتحاد العماني لكرة القدم منع دخول الصحفيين الى مقره في خطوة فريدة من نوعها بهدف «تنظيم العمل الاداري وتقديم المعلومات الصحيحة» على ان يتم تزويدهم بالاخبار اما عن طريق الفاكس او من خلال استدعاء الصحافيين الى المقر عندما تقضي الضرورة.

وصدر القرار خلال الاجتماع عقد برئاسة النائب الاول لرئيس الاتحاد احمد المسكري وبناء على اقتراح من احد اعضائه.

وكانت الصحف انتقدت في الفترة الاخيرة اخفاق منتخب الشباب في تصفيات بطولة اسيا للشباب في الدوحة، وكشفت عما دار في جلسات التحقيق مع المدرب وحيثيات اعتزال نجم هذا المنتخب محمد عامر الكثيري.

وأشار عضو في الاتحاد الى ان القرار قد يلغى بعد ثلاثة أشهر اذا ثبت عدم جدواه، فاعتبرت الصحف ان الاشارة نوع من الترضية.

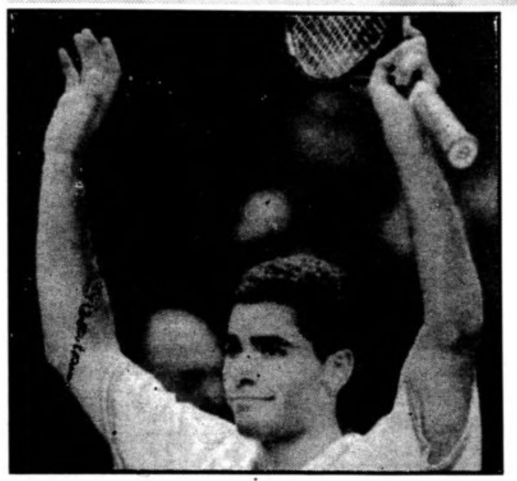
وسبق للاتحاد ان قرر منع الصحافيين من دخول مكاتب معينة في مقره، ثم الغي القرار بمبادرة من وزارة الاعلام.

تصنيف المحترفين في التنس الأرضي خالية من اي تعديل

● خلت اللائحة الجديدة للاعبي التنس الارضي المحترفين التي اذيعت أمس الاول الاثنين، من اي تعديل، وبقي الامريكي بيت سامبراس متصدرا بفارق كبير امام النمساوي توماس موستر.

وهنا نقاط اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس (٤١٣٦ نقطة)، ٢ - النمساوي توماس موستر (٣٧٢٢)، ٣ - الامريكي مايكل تشانغ (٣٥٢٢)، ٤ - الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٢١٣)، ٥ - الالماني بوريس بيكر (٣١٦٢)، ٦ - الامريكي اندريه اغاسي (٢٧٥١)، ٧ - الكرواتي غوران ايفانيسفيتش (٢٧٤٦)، ٨ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٦٦٠)، ٩ - الامريكي جيم كورير (٢٣٣٧)، ١٠ - الجنوب افريقي واين فيريرا (٢٢٧٥).



* بيت سامبراس *

مشاركة كرواتيا ونيجيريا في دورة الملك الحسن الثاني في كرة القدم

● يشارك منتخبا كرواتيا ونيجيريا في دورة الملك الحسن الثاني الدولية في كرة القدم الى جانب المنتخب المغربي من ٢٧ الى ٢٩ آب الحالي في الدار البيضاء.

وأشادت الصحف المغربية بهذه الدورة التي اعتبرتها «المسابقة الام» في الموسم الرياضي في المغرب.

واعتبرت صحيفة «لوماتان دو ساهارا» المغربية ان مشاركة المنتخبات الثلاثة في هذه الدورة سيعطيها «البريق الذي تستحقه».

ويستعد المنتخب المغربي بقيادة مدربه الفرنسي هنري ميشال لتصفيات كأس الامم الافريقية وتصفيات كأس العالم ٩٨.

كرويف قد يعين مدربا لارسنال

● بدأ ارسنال الانكليزي اتصالاته لتعيين مدرب كرة قدم جديد خلفا لبروس ريوك الذي اقيل أمس الأول، الاثنين.

ومن الاسماء المطروحة يبرز الهولندي يوهان كرويف والايرلندي ليام برايدي والانكليزي ستيوارت هيوستن المساعد السابق لريوك.

بطولة سوريا: الكرامة يتوج بطلا للمرة الرابعة

● توج الكرامة بطلا للدوري السوري الخامس والعشرين في كرة القدم رغم خسارته امام الحرية الحلبي بهدفين نظيفين لمحمود العلي (٣٥) وبسام عويس (٥٥) في اللاذقية ضمن المرحلة الثالثة قبل الاخيرة من دوري الأربعة الاوائل (البلاي اوف).

وجاء فوز الكرامة باللقب نتيجة خسارة منافسه المباشر حطين اللاذقي امام جاره تشرين بهدف وحيد لعبد الله مندو (٥٧).

وبقي الكرامة مبتعدا في القمة بفارق ١٥ نقطة عن اقرب منافسيه، فحسم اللقب مبكرا ولن يقدر احد على اللحاق به في المباريات المتبقية. وجاءت مباراة الكرامة والحرية في مصلحة الثاني اداء ونتيجة.



دول «اوبك» انتجت في تموز ٢٥,٥٩ مليون برميل يوميا

● ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة، يوم الاثنين، ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» بقي مستقرا في شهر تموز على ٢٥,٥٩ مليون برميل، يوميا، ويفارق ٢٧ الف برميل عن انتاجها في شهر حزيران الذي بلغ ٢٥,٥٦٣ مليون برميل يوميا.

واوضحت «ميس» ان انتاج الدول الاعضاء الـ ١١ في منظمة «اوبك» يزيد بمعدل ٥٥٧ الف برميل، يوميا، عن سقف الانتاج الذي حددته المنظمة في حزيران الماضي، بالرغم من انسحاب الغابون من المنظمة والتي كانت حصتها ٢٨٧ الف برميل، يوميا، وبالرغم من ان العراق الذي سمح له بانتاج ٨٠٠ الف برميل اضافي، لم يستفد بعد من الرفع الجزئي للحظر الذي تفرضه عليه الامم المتحدة منذ ست سنوات. وتبقى فنزويلا في طليعة الدول التي تخطت مستوى انتاجها (٧١١ الف برميل، يوميا، زيادة عن الحصة المخصصة لها) تليها نيجيريا (+١١٥ الف برميل يوميا) وقطر (+٩٢ الف برميل يوميا) والجزائر (+٨٠ الف برميل يوميا) واندونيسيا (+٧٠ الف برميل يوميا). وقد التزمت المملكة العربية السعودية وحدها بحصة الانتاج المخصصة لها والبالغة ثمانية ملايين برميل يوميا. واستقر متوسط سعر برميل نفط القياس في منظمة «اوبك» على ١٩,٢٩ دولارا مقابل ١٨,٣٦ دولارا في شهر حزيران الماضي. ويبقى هذا السعر ادنى من سعر الـ ٢١ دولارا الذي تسعى المنظمة للوصول اليه منذ زهاء ثلاث سنوات.

سياسة بوب دول الخارجية لن تختلف عن السياسة الحالية

● لن تشهد سياسة الولايات المتحدة الخارجية، على الارجح، تبدلا كبيرا في حال فوز المرشح الجمهوري في الانتخابات الرئاسية بوب دول في الخامس من تشرين الثاني المقبل على المرشح الدمقراطي بيل كلينتون.

فعلى رغم سعيه المستمر الى الابتعاد عن مواقف الرئيس الدمقراطي الحالي فان دول، المعروف بحسه العملي، يتخذ من قضايا الساعة الرئيسية مواقف قريبة نسبيا من مواقف كلينتون، سواء تعلق الامر بالبوسنة او بالعلاقات مع الصين او حتى مع روسيا.

وتستهدف الانتقادات التي يوجهها دول الى سياسة كلينتون الخارجية الشكل والاسلوب اكثر من المضمون، اذ ان المرشح الجمهوري يشدد على خبرته الطويلة بالمقارنة مع ما يصفه بنقص في الجدارة لدى كلينتون.

وفي الوقت الذي يزداد فيه نفوذ التيار الانعزالي داخل الحزب الجمهوري، يمثل دول (٧٣ عاما)، السيناتور السابق لولاية كنساس، التيار الذي يؤمن بأن على الولايات المتحدة تحمل مسؤولياتها بصفتها القوة العظمى الوحيدة في العالم واحترام تعهداتها على الساحة الدولية.

وبالتالي فان الانعزالية لن تكون عنصرا من عناصر سياسة دول في حال فوزه بالرئاسة، وسيبقي على الارجح على الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي يتبعها كلينتون حاليا.

لذا لن يكون دول في موقع يسمح له بانتقاد كلينتون اذا لم تجر الامور على ما يرام في البوسنة بعد الانتخابات المقررة في هذا البلد في ١٤ ايلول المقبل.

وفي السياق نفسه فان تأييد المرشح الجمهوري، عندما كان زعيما للاكثرية في مجلس الشيوخ، لتجديد بند الدولة الاولى بالرعاية للصين ساعد البيت الابيض كثيرا.

وعلى صعيد العلاقات مع موسكو، لا توحي تصريحات دول بأن سياسته ستكون مختلفة كثيرا عن سياسة كلينتون من حيث الجوهر، بل ان الاختلاف سيكون على صعيد الاسلوب والشكل، رغم انتقاده القاسي لدعم الرئيس الامريكي «الاعمى والساذج» للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ورغم التقارب في وجهات النظر تحدث دول في ايار الماضي عن «اختلافات شاسعة وجوهرية» مع كلينتون على صعيد السياسة الخارجية، مشددا خصوصا على توسيع حلف شمال الاطلسي وما وصفه بأنه «تبعية مبالغ فيها اظهرها كلينتون حيال الامم المتحدة».

فدول الذي يحاول استمالة الناخبين المتحدرين من اوروبا الوسطى يدعو الى انضمام فوري للمجر وبولندا وجمهورية تشيكيا الى الحلف الاطلسي، ويتهم كلينتون بالمماطلة في هذه المسألة.

وفي ما يتعلق بالامم المتحدة، يحاول دول ان يستغل لصالحه الصورة السلبية التي يكونها الامريكيون عن الامم المتحدة والبيروقراطية فيها وامينها العام بطرس غالي الذي يجعل منه كبش محرقة. لكن كلينتون قضى على تكتيك دول هذا معلنا معارضته اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية.

ويسعى دول، جاهدا، الى ابراز الاختلافات بينه وبين الرئيس الامريكي في مجال الدفاع عبر الدعوة الى اقامة نظام دفاعي وطني مضاد للصواريخ العابرة في اقرب وقت ممكن.


* بوب دول *

لكن هذا الاقتراح المكلف جدا والذي يذكر بمشروع «حرب النجوم» الذي وضعه الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن لا يلقى اذانا صاغية لدى الرأي العام في ظل غياب التهديد السوفييتي.

غير ان الحجة الرئيسية التي يتسلح بها دول تكمن في التقلبات والتعرجات المتواصلة التي تطبع سياسة كلينتون الخارجية.

لكن، سبق للرئيس الامريكي الجمهوري السابق جورج بوش ان حاول عبثا ابان انتخابات العام ١٩٩٢ الاستفادة من ضعف خبرة كلينتون في السياسة الخارجية.

تفاقم القمع في اندونيسيا تحت ستار مكافحة الشيوعية!

● بقلم: برنار استراد ●

● تابعت السلطات الاندونيسية حركة القمع التي بدأتها في مطلع الشهر الجاري ضد حركة المعارضة.

فقد اعتقل عشرة من اعضاء قيادة «حزب الشعب الدمقراطي» ومنهم بوديمان سوجاتميكو احد كبار الناشطين في صفوفه، ليلة الاحد/الاثنين، في ضاحية شعبية شرق العاصمة الاندونيسية. ومثلوا امام المدعي العام.

وقد استجوب المدعي العام مطولا امس الاول، الاثنين، ايضا براموديا انانتا تور اشهر الكتّاب الاندونيسيين الذي طرح اسمه مرارا للحصول على جائزة نوبل للاداب.

كذلك اضطرت سوكماواتي سوكارنوبوتري الشقيقة الصغرى للسيدة ميغاغواتي كبرى شخصيات المعارضة التي تسعى السلطات الى ابعادها عن الحياة السياسية للحضور الى مكتب المدعي العام.

وذكر احد مساعدي المدعي العام انه استجوبهما بصفة شاهدين في قضايا «التخريب» التي فتحت ضد سوجاتميكو ومختار باكباهان الشخصية الكبرى في حركة نقابية عمالية مستقلة (غير شرعية) والمعتقل منذ اواخر تموز الماضي، والذي استجوب ايضا يوم الاثنين.

وينص القانون على انزال عقوبة الاعدام بمن تثبت عليه تهمة «التخريب»، ويجيز ايضا اعتقال شخص بلا محاكمة بهذه التهمة طوال سنة.

واكد المتحدث باسم الجيش الجنرال امير سيف الدين ان الوثائق التي ضبطت وقت اعتقال المسؤولين عن «حزب الشعب الدمقراطي» «تشبه كثيرا الوثائق العائدة للحزب الشيوعي الاندونيسي». واضاف «انها تثبت ان هدف هذه المجموعة التابعة لـ «حزب الشعب الدمقراطي» انشاء مجموعة اشتراكية كمرحلة اولى على طريق احلال الشيوعية».

وحرص الجنرال ايضا على التشديد على ان «جد بوديمان من ناحية والدته كان مسجلا بصفته معتقلا شيوعيا سابقا».

وفي نهاية اكثر من سبع ساعات من الاستجواب اعلن الكاتب براموديا (٧١ عاما) انه استجوب عن علاقاته مع «حزب الشعب الدمقراطي».

وقال الكاتب، الذي كان مقربا من الشيوعيين الاندونيسيين وهو اليوم اعشى ويتنقل بصعوبة «لا علاقة لي بهذه المجموعة ولا اعرف بوديمان شخصيا».

وقد طرحت الاسئلة نفسها على شقيقة السيدة ميغاواتي، كما قال احد القضاة المساعدين للمدعي العام الذي اوضح انهما استجوبا ايضا حول علاقاتهما بمختار باكباهان.

من جهة اخرى ذكر محامو باكباهان رئيس «الاتحاد الاندونيسي للعمال» انهم سيحتجون امام القضاء على الشكوى المقدمة ضد موكلهم وقالوا انها باطلة وغير قانونية.

(و.ص.ف)

منظمة دولية لمساعدة الدول النامية في ادارة الموارد المائية

● شكلت في الايام الاخيرة في ستوكهولم منظمة دولية ترمي الى مساعدة الدول النامية في ادارة الموارد المائية وتفادي النزاعات التي قد تنجم عن الخلافات على المياه.

واوضح جوهان هولمبرغ الامين العام للمنظمة، التي اطلق عليها اسم «الشراكة الشاملة للمياه» (غلوبال ووتر بارتنرشيب)، ان هذه الهيئة ستكلف تنسيق انشطة الجهات المانحة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في ما يتعلق بالموارد المائية.

وقد اعد هذا المشروع كل من البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والوكالة السويدية للتنمية الدولية، واطلق على هامش ندوة سنوية حول المياه عقدت في ستوكهولم.

وصرح هولمبرغ «ثمة ارتباك كبير في هذا المجال». واضاف «نحو ١٢ وكالة تابعة للامم المتحدة على الاقل تهتم بالشؤون المتعلقة بالموارد المائية بينما اصدرت مؤتمرات دولية عدة اعلانات عن المياه لكن لم يتم تحقيق اي خطوات ملموسة حتى الان». واكد «لا يوجد تماسك وستأخذ الشراكة هذه المهمة على عاتقها عبر ضم جميع المؤسسات والخبراء المعنيين» بالامر.

وسيتولى اسماعيل سراج الدين، نائب رئيس البنك الدولي، رئاسة «الشراكة الشاملة للمياه». وقد اعطى البنك الدولي موافقته المبدئية على عرض جميع مشاريع القروض في مجال المياه على لجنة تقنية تابعة للمنظمة الجديدة كما اكد هولمبرغ، وهو ايضا مساعد المدير العام للوكالة السويدية للتنمية الدولية.

وستقوم «الشراكة الشاملة للمياه» بتنفيذ اول مهمة لها في افريقيا الجنوبية حيث ستعقد اللجنة التقنية الاستشارية التابعة لها اجتماعا في تشرين الثاني المقبل من دون تحديد المدينة التي ستستضيف هذا الاجتماع.

وتابع هولمبرغ ان «الشراكة الشاملة للمياه» ستكون ايضا بمثابة «منتدى للمصالحة لتفادي النزاعات التي قد تنشأ في اطار الصراع على الموارد المائية التي تشكل مصدر توترات في بعض المناطق».

وستتولى مساهمات طوعية تمويل هذه المنظمة. واكد ان البنك الدولي وسويسرا وهولندا والدنمارك قطعت وعودا بهذا المعنى من دون تحديد ارقام.

وستجتمع المنظمة مرة في السنة في ستوكهولم اثر الندوة حول المياه التي تنظم فيها سنويا في آب على هامش مهرجان المياه. وسيكون مقر الامانة العامة لـ «الشراكة الشاملة للمياه» في ستوكهولم.

الطابق الـ ١١ بالفندق الذي صنع فوز يلتسين

● بقلم: احمد الخميسي ●

لم يكن قليلا ذلك الانتصار الذي حققه الشيوعيون الروس في الانتخابات الرئاسية خاصة انهم تجنبوا خوض المعارك الدعائية على جبهات الفساد وتدهور مستوى المعيشة والرشوة والاجرام وكل القضايا الدعائية ذات الطابع الساخن مثل الفساد داخل الجيش.. وبالرغم من ذلك فانهم حصلوا على ثلاثين مليون صوت.

اما النجاح الذي حققه الرئيس يلتسين فقد ولد في قميص من الشكوك والابهام لم يخرج منه حتى الان. الاكثر من ذلك ان شخصية مطلعة وذات صلات وثيقة بالسلطة صرحت - بشكل خاص - بأن الرئيس يلتسين هزم شر هزيمة في الجولة الاولى، ولم يفز بأكثر من حوالي عشرين بالمئة من الاصوات، وقال نفس المصدر ان السلطة قد عقدت العزم على تزوير الانتخابات في الجولة الثانية بحيث يفوز يلتسين بفارق كبير. وكان تصريحه الخاص هذا قبل الجولة الثانية، وبعد ان انتهت الانتخابات نشرت مجلة «تايم» الامريكية على غلافها صورة للرئيس الروسي تحت عنوان «حقيقة الانتخابات الرئاسية» وجاء في ذلك التحقيق ان مجموعة من الخبراء الامريكيين عكفت على ادارة حملة يلتسين الانتخابية في غرفتين بالطابق الحادي عشر من فندق «الرئاسة» (سابقا فندق اللجنة المركزية للحزب) الواقع في ليننسكي بروسبكت، وان تلك المجموعة هي التي ضمنت ليلتسين الفوز الذي حققه. وكان ملحوظا في الحملة الانتخابية ليلتسين ذلك الطابع الامريكي الغريب عن التقاليد الروسية مثل ظهور يلتسين بقميص نص كم وسروال ضيق في قاعات شبابية، ثم قيامه بأداء بعض الرقصات الشبابية على منصات المسارح، وغير ذلك مما يخرج من اطار التكوين والعادات الروسية. وفيما بعد نوه ألبرت جور نائب الرئيس الامريكي خلال زيارته لموسكو قائلا ليلتسين: انني اعرف الكثير عنكم، لكنني لم اكن لأتصور انك قادر على الرقص بهذه البراعة! وكان التعليق ينطوي على ما هو ابعد من مجرد السخرية اللاذعة.

واذا نظرنا الى وضع الرئيس يلتسين بين الجولتين الاولى والثانية، سنجد ان وضعه قد تدهور ولم يتحسن بين الجولتين بحيث يفوز بما فاز به في الجولة الثانية. فقد اصابته نوبة مرض عرت مرة اخرى حقيقة وضعه الصحي، وعجزه عن قيادة البلاد اربع سنوات اخرى حتى ان ميخائيل غورباتشوف صرح في حينه بأن «هيئة الرئيس يلتسين تذكرني فقط بشكل الزعيم ليونيد بريجينيف في سنواته الاخيرة». كما ان كل الاجراءات التي اقدم عليها يلتسين بعد الجولة الاولى قد اضعفت مواقعه خاصة اقدامه على عزل وزير الدفاع بافل جراتشوف، ورئيس المخابرات ميخائيل بوساكوف، ومدير امن الرئاسة كورجاكوف الذي لازم يلتسين منذ صعوده للحكم عام ١٩٩١. فقد زعزعت تلك التعديلات وضع يلتسين داخل المؤسسات العسكرية واضعفته. ومن علامات التزوير الواضحة ان يفوز يلتسين بأصوات اكثر من سبعين بالمئة من المواطنين في الشيشان حيث لا يطيقه احد هناك بل وفي القوقاز عموما. وثمة علامات اخرى واضحة على التزوير اذا اخذنا نسبة الاصوات التي حصل عليها يلتسين في المناطق الاسلامية التي صوتت في الجولة الاولى لصالح زيوغانوف، واذا بيلتسين يفوز فيها في الجولة الثانية دون ان يفعل شيئا لتلك المناطق ما بين الجولتين. لكن الامر الذي يلف التزوير بالتصديق هو صمت الشيوعيين عن التزوير، بل واعلانهم ان الانتخابات تمت بحمد الله بنزاهة وامانة وانها تعبير «عن ارادة الشعب» ولكن الشيء اللافت للنظر في تلك التصريحات هو طريقة الادلاء بها خاصة عقب ظهور النتيجة مباشرة. فقد تجنب قادة التحالف الشيوعي التصريح بشيء، ولكن بابتسامات غريبة كأنما يقول بها اصحابها «لدينا اسبابنا لعدم الطعن في النتيجة» - وعندما اقتربت عدسة التلفزيونات من نيقولاي ريجكوف - رئيس الوزراء السوفييتي السابق واحد قادة التحالف - وسئل عن رأيه في النتيجة اجاب مبتسما «لا استطيع الان ان اقول شيئا، لاني مشغول»، وهي نفس الكلمات التي رددها الاخرون، ومنهم اناتولي لوكيانوف «لا استطيع ان اقول شيئا. عندي اجتماع الان»! وكأن الاجتماعات التي ظهرت فجأة لدى كافة قادة الحزب الشيوعي كانت اهم من الاعلان عن موقفهم من نتائج الانتخابات، والواضح في تقديري ان للشيوعيين حساباتهم الخاصة في علاقتهم باحتمالات دخول الحكومة او المشاركة فيها، كما ان لديهم حساباتهم الخاصة ايضا بالنسبة لطبيعة التزوير الذي تم، والارجح ان التزوير لم يتم بالنسبة للاصوات التي وقفت مع الشيوعيين - فما كان للشيوعيين ظل لهم. لكن التزوير تم بالنسبة لكل الاصوات التي لم تقف مع يلتسين او الشيوعيين، فقد احتسبت بالكامل لصالح يلتسين. وربما اعتبر جينادي زيوغانوف ان عدم المساس بأصواته في حد ذاته امر يحسب للنظام وليس عليه، وان ذلك «التزوير» لا يمس بشيء حقيقة ما حصل عليه زيوغانوف، ايضا ربما تجنب زيوغانوف تفجير التهديدات التي وجهت من قبل للشيوعيين بأن فوزهم قد يفضي لحرب اهلية في روسيا. ومن ثم اكتفى الشيوعيون بما حصلوا عليه دون الطعن فيما حصل عليه يلتسين. لكن المؤكد ان تزويرا واسع النطاق قد حدث على مستوى روسيا بأكملها. وعلى سبيل المثال فقد قاطع المواطنون كافة في الشيشان التصويت.. بل وكشفت عن ذلك جولة الكاميرات التلفزيونية الروسية وخاصة قناة «إن.تي.ڤي» التي رصدت بالعدسات فراغ المراكز الانتخابية، بل وانها مغلقة اصلا في كثير من المناطق، بينما لم يسمع المواطنون الشيشان في بعض المناطق اصلا بأن يوم ٣ تموز هو موعد الجولة الانتخابية الثانية. من ناحية اخرى فأمر لا يصدق ان الاصوات التي وقفت مع الجنرال ليبيد (احد عشر مليون صوت) قد وقفت بالكامل مع يلتسين في الجولة الثانية - لان الذين صوتوا مع ليبيد كانوا يصوتون في الواقع ضد يلتسين، والارجح في الجولة الثانية ان يقفوا ضد يلتسين وزيوغانوف، لكن ان ينتقلوا في غمضة عين من التصويت ضد يلتسين الى التصويت معه فأمر غير معقول. ويمكن قول نفس الشيء بالنسبة للاصوات التي وقفت مع يافلينسكي وجيرنوفسكي، وقد ادى لشيوع فكرة نزاهة الانتخابات - في ظل نظام غير نزيه - ان احدا لم يطعن فيها.

والواضح ان آمال الشوعيين - وغير معروف بعد حجم تلك الآمال - لم تتحقق بعد بالنسبة للمشاركة في الحكومة او التلويح بضرورة انشاء حكومة ائتلافية. فقد طرح الشيوعيون فكرة «الحكومة الائتلافية» باعتبارها ائتلافا بين تيارات سياسية مختلفة، لكن الحكومة ويلتسين ورئيس الوزراء تشير نوميردين اصروا جميعا على ان الحكومة ائتلاف بين «المحترفين من السياسيين القادرين على استنقاذ الاقتصاد» ومن ثم فان لها لونا واحدا فقط هو «لون العمل والاحتراف»!. على حين سارع يلتسين باعادة اناتولي تشوبايس الوجه المكروه شعبيا لارتباطه بعملية التخصيص الى السلطة بصفة «مدير لديوان الرئاسة» مما يفتح الباب للعودة الواسعة للجناح «الاطلسي» القديم الموالي ليجور جايدار وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ولكن ثمة تغييرا واحدا قد تم جديرا بالملاحظة هو تعيين الجنرال الكسندر ليبيد سكرتيرا عاما لمجلس الامن القومي، ومساعدا للرئيس لشؤون الامن القومي، ولم يجمع احد قبل ليبيد بين هذين المنصبين اللذين يوفران له معا وضعية نائب الرئيس الروسي التي لا يتضمنها الدستور.



* يلتسين *

ويثير الجنرال ليبيد من حوله اسئلة كثيرة خاصة مع تزايد نفوذه وما يشاع عن انه قد يكون الحاكم المقبل لروسيا. وقد جرى تصوير الجنرال - كما يجرى عادة مع كل الظواهر المجهولة - بمختلف الالوان، فهو مشروع لاستثمار قومي للجنرال ديجول لكن على الطريقة الروسية، وهو مشروع لنظام يجمع بين العدالة الاجتماعية واقتصاد السوق، وهو مشروع لصعود العسكريين الى الحكم. وقد بدأت الاضواء تسلط على الجنرال ليبيد بسبب دوره في دعم الرئيس يلتسين خلال انقلاب آب ١٩٩١ عندما تولى قيادة كتيبة خاصة قامت بحراسة مبنى مجلس السوفييت لكي لا يسيطر عليه



* ليبيد *

الانقلابيون في آب، وادى نجاحه في تلك المهمة لترقيته لمنصب قائد عام الجيش الرابع عشر في بريدنستروفيه بمولدوفا وارساله اليها عندما اشتعلت الحرب هناك في حزيران ١٩٩١. وكان دعم ليبيد للرئيس يلتسين ثم ترقيته الى منصب اكبر نقطة تحول في حياته، فقدم في حزيران ١٩٩٥ استقالته من الجيش ورشح نفسه لعضوية البرلمان نائبا لرئيس حركة الجماعات الروسية، ثم تزعم حركة اسماها «الشرف والوطن» تضم كما يقال عشرين الف شخص من العسكريين المتقاعدين، ودخل الانتخابات البرلمانية لكنه حصل فقط على ٤٪ مما دفعه عام ١٩٩٦ الى الانضمام لحزب «سلطة الشعب» الذي يترأسه نيقولاي ريجكوف، ثم ترك الحزب، واصبح في كانون الثاني ٩٦ عضوا باللجنة البرلمانية لشؤون الدفاع. وهكذا تنقل الجنرال من عضوية الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحركة القومية الروسية الى الحركة العسكرية ثم لحزب سلطة الشعب، ثم قرر العمل بمفرده. واعتمد ليبيد على برنامج بسيط للغاية جوهره الاساسي «ضرورة فرض النظام والامن» في روسيا، وهو برنامج على بساطته الا انه يعيد ترتيب الاولويات فلم تعد قصة «اقامة السوق» في روسيا هي الموضوع الاول الان.

لقد تراجعت تلك المهمة لدور جديد اهم هو «فرض النظام على ذلك السوق» فقد استقرت المجموعات الاجرامية ومراكز نهب الثروات وراكم رجال الاعمال اموالهم واصبحت الغالبية العظمى تنشد الان «النظام» لتبديل قمصانها من اللون الملطخ بدماء الصراعات على الثروة الى اللون الشرعي القانوني، لقد اصبح «النظام والامن» مطلوبين بشدة لصالح السوق. وعندما يسألون الجنرال عن هدفه الرئيسي فانه يكرر «النظام والامن»، وعندما يقولون له:«وما الذي ينبغي تغييره في النظام الحالي؟ يقول «لا شيء فقط فرض النظام والامن»! ويقول ليبيد في برنامجه الذي خاض الانتخابات على اساسه «لقد رعت اغنام السوق ليس في مرعى سويسري جميل. لكن في غابة روسية كثيفة، فالتهم ابناء آوى من المجرمين والموظفين الاغنام وتركوا لنا عظامها للذكرى، والكارثة ليست في السوق، الكارثة في الموظفين والعصابات، انني لا ادعو لاية ايديولوجية لا شيوعية ولا ليبرالية.. انني فقط انطلق من التفكير السليم» ونتيجة لفرض النظام سيحل وفقا لتصورات الجنرال:«سوق المنافسة الشريفة ويبدأ الناس في الشعور بالامن والازدهار الاقتصادي»، ولم تكن مصادفة ان يكون الفريق الذي احتشد وراء حملة الجنرال ليبيد الانتخابية هو مجموعة من عمالقة الاصلاحيين مثل فيتالي نايشول الذي يعرف بفيلسوف السوق، وسيرجي جلازييف، ثم الكسي جولنكوف الذي ادار من قبل حملة الرئيس يلتسين الانتخابية عام ١٩٩١ ثم حملة تنظيم «خيار روسيا الدمقراطي» عام ١٩٩٢، ثم حملة حزب الحكومة «روسيا بيتنا» عام ١٩٩٥!.

ولهذا وبالرغم من الافاق التي يبدو انها تتسع امام حركة الجنرال ليبيد فان حركته لن تزيد عن حركة جندي بسيط على رقعة المصالح الواضحة المحددة المرسومة، كما ان افاق صعوده لأعلى اي الى قمة الكرملين افاق مسدودة. وقد بينت حوادث تفجير الباصات في موسكو سطوة الاجرام الذي ارسل بتحذيراته المتفجرة للجنرال بعد ان اصدر يلتسين مرسومه بمكافحة الجريمة وعهد بتنفيذه لليبيد، وبينت تلك الحوادث ان الجنرال قد لا ينجح في استئصال جذور الظاهرة الاجرامية وانه يكتفي باجراء عملية تجميل من الخارج للظاهرة، ذلك ان الاجرام وثيق الصلة بالدولة واقلاع الدولة عنه قرار صعب يشبه قرار المدمن بالاقلاع عن التدخين، ولهذا فان الكرملين الذي يعرف جيدا حدود الجنرال لن يسمح له بأكثر من تلك المتعة التي يحسها العسكريون من صك الارض بأحذيتهم والمرور بين صفوف الجنود بخيلاء، مع الاعتماد الكامل على الحنجرة: العضو الرئيسي المفكر والناطق لدى الجنرالات.

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)



٩٤٥٣

رسالة مفتوحة الى وزير السياحة:

اللافتات في منطقة رأس الناقورة

في تاريخ العاشر من الشهر الجاري، شاركت برحلة منظمة الى منطقة رأس الناقورة، وقد لفت انتباهي ان جميع اللافتات قد كتبت باللغة العبرية واللغة الانجليزية ولم تكن اية لافتة باللغة العربية التي تعتبر لغة رسمية في هذه البلاد وتمثل حوالي خمس سكان الدولة. واكثر ما اثار استغرابي هو اللافتة التي كتب عليها بالعبرية "הרכבת לשלום" وكذلك ترجمتها بالانجليزية، أيعقل هذا؟! فهل السلام يا ترى سيكون مع الانجليز او الامريكان وليس مع الدول العربية المجاورة؟! ألهذا تم تجاهل اللغة العربية بشكل مطلق؟!

باعتقادي ان الامر معيب وخاصة ان هذه المنطقة الحدودية بالذات قد تكون ممرا للسلام في المستقبل ولهذا فمن الواجب احترام لغة الذين سيتم معهم مثل هذا السلام اضافة لاحترام لغة المجموعات العربية التي تصل الى هذه المنطقة للاستجمام.

كلي امل ان يتم اصلاح الغبن بأسرع وقت.

(سعاد زريق - عيلبون)

ليس دفاعا عن الشراكة بل عن ترشيحا

● بقلم: د. نسيم بشارة ●

لا بد من التأكيد ان ترشيحا عانت من سياسة التمييز كباقي القرى العربية وربما في مسألة الارض اكثر من غيرها اذ صودرت معظم اراضيها لصالح المستوطنات اليهودية لا بل تم حصارها من ٣ جهات ويجري التخطيط لمحاصرتها من الجهة الغربية، وما لم يصادر تمت مبادلته بشروط جائرة. ولم يكن امام اهل ترشيحا خيارات للنضال والوقوف في وجه هذا الزحف بسبب تخاذل البعض من ناحية والظروف التي هيأها المجلس المشترك. وعدم مبالاة اهل ترشيحا وعدم اصرارهم على منع هذا التدهور.

على اية حال اصبح هذا تاريخا دراسته مهمة لاستخلاص العبر. وقد اتصلنا في حينه باللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا ومن ثم في قائمة ترشيحا المستقبل، ولجنتها فتوصلنا الى مجموعة من العبر مفادها انه «لا يحك جلدك غير ظفرك»، ولن تجدي سياسة جلد الذات او البكاء على الاطلال، عدا عن حساسيات الموقف في قرية صغيرة كترشيحا، وهذا ما يمارسه البعض الذين يرون القصورات في مسيرة القرية ولا يرون مكامن القوة ولا يرون الايجاب. وكان استنتاجهم للوضع الذي تواجهه ترشيحا هو فصل المجلس وفض الشراكة مع معلوت.

هذا الطرح كان دائما جاهزا في ترشيحا، وكان تعبيرا عن خيبات الامل من المجلس او رئيسه، ولكنه للاسف الشديد لم يستعمل في معارك مصيرية واخصها بالذكر يوم تقررت اقامة قرية الورود ومصادرة او تبديل مساحة كبيرة من اراضي اهالي ترشيحا. والاهم هو تخطيطها على اراضي الاحتياط لترشيحا، واحكام الطوق حولها وحصرها في رقعة ضيقة من الارض.

كما مرت ٣٠ سنة من سياسة التمييز ولم يرفع الشعار بشكل عملي وجدي، بل كانت القرية تنام على غلبها بصمت وهدوء وبدون مواجهة تذكر.

في المقابل بدأت حركات شباب في السنوات العشر الاخيرة تحلل الوضع ونشأت مجموعة من اللجان وفشلت الى ان تبلورت مجموعة في قائمة انتخابية قائمة ترشيحا المستقبل طرحت برنامجا فاوضت على اساسه على مطالب محددة للدخول في الائتلاف، وكان ان وافق رئيس المجلس وقائمته على معظم المطالب وقد رأت قائمة ترشيحا المستقبل ان الحل يكمن في قيادة جماعية، والخيار هو النضال العنيد والمبادرة لمواجهة ازمات القرية. وطرح مفاهيم جديدة للشراكة والمساواة.



١ - طرحنا فكرة استرجاع ما يمكن من الاراضي. وهنا باشرنا في مفاوضاتنا لاعادة ٨٠٠ دونم كانت قد خططت عليها معلوت لبناء حي سكني في الجهة الشرقية للقرية، وتم الغاء هذا التصميم في لجنة التخطيط للمدن. وقرر المجلس تخطيط خارطة هيكلية لاحتياجات ترشيحا. يذكر ان مسطح قرية ترشيحا هو (١٢٠٠) دونم.

كذلك تم اعادة (٢٠٠) دونم من مجلس معليه يوسف، وضمت الى ترشيحا بموافقة الوزير حاييم رامون.

تشكلت لجنة دفاع عن الارض للمرة الاولى في تاريخ ترشيحا، لاستعادة القسم الثالث من مراحل قرية الورود، ومساحات من مجلس معليه يوسف الواقعة غربي القرية.

وهنا طرحنا سؤالا غاية في الاهمية، ما هو الافضل خوض هذه المعركة من خلال المجلس المشترك ام من خلال مجلس مستقل لترشيحا؟ وكان خيارنا هو من خلال المجلس المشترك لسببين:

أ - عامل الزمن، اذ تسابق قرية الورود الزمن لخلق وقائع على الارض وفرض الامر الواقع. وعندها الامكانيات الهائلة.

ب - الطاقات الكامنة في المجلس او البلدية المشتركة في مواجهة قرية الورود والمؤسسات الحكومية. وهنا المحك. فلا يمكن التعامل بمعيارين الاول لمعلوت كونها يهودية والثاني لترشيحا كونها قرية عربية وفي نفس الوقت التغني بنموذج التعايش المشترك.

وبناء عليه وبقرار من اللجان المحلية تم القرار بتقديم طلب بواسطة المجلس لتوسيع المسطح غربا وبآلاف الدونمات (٤) الاف دونم زد على ذلك ان المجلس استأجر خبرة البروفيسور كيبنس من جامعة حيفا الذي درس اوضاع ترشيحا ومعلوت عن كثب وسيعمل جنبا الى جنب مع المجلس ونفر من اهل القرية.

كما استصدر المجلس قرارا من المحكمة لوقف العمل في شارع قرية الورود والاعتراض عليه مع الاهالي.

عمل كان من المفروض ان ينجز قبل سنوات وان يتنبه له اعضاء المجلس السابقون، والاعتراض على التخطيطات قبل ان تصبح واقعا، هذا ما لم يفعله احد، حتى اتت قائمة ترشيحا المستقبل وبدأت بمواجهة الواقع ورفضت الواقع التفريطي. وبدأت طريق النضال الحقيقي دفاعا عن مصالح اهالي ترشيحا عامة.

٢ - الميزانيات - فبدون ادنى شك كانت سياسة التمييز تطول هذا الجانب ايضا. وكان التبرير ان ترشيحا قرية قديمة البنية. في حين معلوت جديدة ونموذجية، وهنا كان طرحنا لمفهوم المساواة ليس مقارنة بمعلوت، وانما مقارنة باحتياجات القرية مع مراعاة طابعها الخاص. وبالاعتماد على تجربة الاخرين. اذ كان النموذج السابق لمفهوم المساواة هو النقل عن معلوت، الامر الذي اثار ارتباكا في مفهومنا لمطالبنا.

هذا ما ركزت عليه القائمة في بحثها عن اوضاع ترشيحا. وقد شرعت فعلا لجنة القائمة بالمبادرة لحل مشاكل القرية عمليا مع تسلمها للسلطة ونرى الان بوادر لحل الازمة بعد تفكير عميق وتخطيط سواء في حل مسألة الاختناق في الشوارع من خلال شق شوارع التفافية، او ايجاد حل للمنطقة الصناعية مع توسيع المسطح، وحل مشاكل المدارس، وبناء روضات اطفال، وحل ازمة الرياضة في القرية، من خلال الدعم وتشجيع الفرق الرياضية او بناء ملاعب وقاعة رياضة مغلقة، وحل مشكلة بناء المجلس وقاعة اجتماعات كبيرة، وهي مشاريع بدأ العمل فيها، او سيبدأ خلال فترة قصيرة، وكل هذا جرى في سنتين من عمر قريتنا.

٣ - تغيير النهج في عمل المجلس في مجموعة من الامور.

أ - روح المبادرة التي تظهرها القائمة بقيادة جماعية، مع نائب الرئيس مخائيل معيكي.

ب - الاستقلالية في اتخاذ القرارات على كل الاصعدة وبعيدا عن الاملاءات.

ج - خدمة كل اهل القرية بدون محسوبيات او اعتبارات فئوية.

د - الارتباط بباقي الجماهير العربية والالتزام بكامل مقررات لجنة المتابعة العليا، وطلب المشاركة في هذه اللجان بشكل رسمي.

هـ - متابعة مشاكل ترشيحا من قبل موظفي ترشيحا ولجان خاصة بترشيحا، خاصة في قضايا التربية والتعليم والارض.

و - استعدادنا للمواجهة حال ظهور تناقض في المجلس وقد فعلنا ذلك اكثر من مرة.

صحيح ان هنالك بوادر ازمة من نوع اخر وهي التغيير الديموغرافي لصالح معلوت نتيجة للهجرة المكثفة في السنوات الاخيرة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وبذلك ضاعف سكانها، الامر الذي يشكل تهديدا جديا لامكانيات تمثيل ترشيحا في ظروف تشتت قواها بقوائم متعددة على اساس عائلي وطائفي.

اما بعض الاخوان فقد عمدوا الى المبالغة في فقدان الهوية. بالرغم من كل ما حدث بقيت ترشيحا صامدة او تطورت وما زالت تبحث عن مستقبلها بجدية. اما المبالغة في تأثير اعلان المدينة على ترشيحا وكأنها اصبحت حيا من معلوت او حارة منها، فهو امر مستحيل فاسم المدينة «معلوت ترشيحا» باعتبار ترشيحا شريكة بكل معنى الكلمة. وقد وضعت قائمة ترشيحا التعريف بهذا الامر في برنامجها لوقف كل النقاشات في الموضوع - ترشيحا قرية عربية قائمة بذاتها في شراكة بالسلطة المحلية فقط. وهذا ينسف مفهوم الدمج، فلنا كياننا المستقل، وبنيتنا المستقلة، اما محاولات تقزيم ترشيحا والمبالغة في فقدان هويتها فلا يخدم اي قضية حتى قضية فصل المجلس.

اما المبالغة الثانية فهي انتخاب مجلس مستقل لترشيحا وتعددية قوائم القرية كنوع من الدمقراطية، طبعا على اساس عائلي وطائفي وتناحري، الامر الذي لا يعبر عن وعي ودمقراطية. عدا عن كوننا لا نرى هذا الامر هدفا بحد ذاته، وليس تعبيرا عن موقف قومي كما يدعي البعض.

السؤال المطروح هو كيف نرى مصلحة ومستقبل ترشيحا، وكيف يمكن ان تحقق القرية ذاتها وارضها وتضمن استمرار وجودها في المستقبل البعيد وبشكل متحضر.

وبرأينا الحل ليس فصل المجلس وانما النضال العنيد لاسترداد قسم من اراضينا من خلال المجلس المشترك ومن خلال وحدتنا. وفصل المجلس يحمل سمات انهزامية، وتغييرا لمسار النضال بدلا من مواجهة الواقع بكل ما فيه من مرارة، في حين الوقت يداهمنا وخلق الوقائع ببلدوزرات قرية الورود التي تعمل ليل نهار مسابقة الزمن لا تترك هامشا من الوقت للمناورة وللتسلية بألعاب نارية هو ما تريده قرية الورود وسماسرة الارض.

انني ارجو ان لا يفهم بأنني ادافع عن الشراكة واقدسها للابد، او ارفض مبدأ الفصل ولكنني لا ارى في الموضوع ما يدعو الى هذه السرعة في طرحه، انما كتبت ذلك دفاعا عن ترشيحا وليس عن الشراكة.

هنالك مجموعة من الاخطاء ترتكب في هذا الموضوع.

١ - تزامن القضية مع بدء المطالبة باستعادة قسم من ارضنا من قرية الورود.

٢ - التكتيك - في حين يتطلب الامر جهود القرية عامة والاقتناع بالخطوة وبالتالي وحدة اهل قريتنا، بكامل مركباتها.

٣ - فصل الشراكة ليس هدفا بحد ذاته او استراتيجية وانما هو محطة في مسار تطور القرية - تكتيك - وذلك يتطلب دخول القرية في تناقض مستعص مع المجلس ولنا رأي في ذلك وتوقيته. ورأينا ان لا حديث حول ذلك قبل جوابات قاطعة في موضوع الارض.

٤ - القرار الاول والاخير هو قرار اهل القرية برمتها.

وبناء عليه ادعو جميع من يهمه الامر الى التروي والتحلي بروح الموضوعية والمسؤولية، ورؤية الحقيقة بكامل مركباتها، قبل اطلاق الشعار والموقف.

(ترشيحا)

خلّينا نرجع لطاولة المفاوضات.. بدون شروط مسبقة؟

السلاح في الوسط العربي لصالح من؟

● بقلم: د. وليد عرموش ●

نلاحظ في الاونة الاخيرة ظاهرة انتشار الحصول على رخص سلاح، سواء كانت بنادق صيد او مسدسات شخصية وذلك اثر التسهيلات الجديدة التي تقدمها وزارة الداخلية للمواطنين العرب من اجل الحصول على الرخص المذكورة.

السؤال الذي يطرح نفسه، ما هو الداعي لهذه الظاهرة وما هو الهدف من وراء ذلك علما بأن منطقتنا على ابواب السلام الذي ينشده كل ذي ضمير حي ان كان عربيا او يهوديا.

الحقيقة انه من السخافة بأن نفكر ان هذا السلاح قد يحمينا من هجوم خارجي لانه لا معنى له في مفهوم الحرب.

لكن الواقع المرير والمؤلم والذي يجب ان يصحو له ضميرنا هو ان هذا السلاح هو قنبلة موقوتة قد تنفجر في ابسط واسخف الشجارات التي قد تقع بين فردين من عائلتين مختلفتين (علما بتركيبة مجتمعنا الطائفية والعائلية) لتسبب لنا الويلات والمآسي وتزيد من همومنا لتجعل حياتنا مستحيلة. وهكذا سترضي وتفرح قلوب كل من يقف في خندق اعدائنا ممن تجردوا من الضمائر والمسؤوليات وفي نهاية المطاف سيتهموننا بالتخلف ويصفوننا بأرذل العبارات ونكون قد حققنا حلمهم في تمزيق ما تبقى من بنية في مجتمع يعاني من امراض عديدة وخطيرة.

منذ فترة ليست قصيرة ونحن نعاني من اطلاق النار في اسخف المناسبات والظاهرة في ارتفاع متزايد واصبحت روتينا يوميا في احياء عديدة من قرانا دون رادع اخلاقي او سلطوي، وهذه علامات لا تبشر بالخير بل اراها ضوءا احمر يجب ان نفتح اعيننا عليه ونصحي ضمائرنا امام مشكلة قد يكون ثمنها باهظا. فأمامنا مثل مروع من احداث الكعبية المؤسفة.

من هنا، من موقعي كمواطن يغار على المصلحة العامة اتوجه الى السلطات المحلية والى السلطات العليا وفي مقدمتها وزارة الداخلية وعلى رأسهم وزير الداخلية واناشدهم ان يعملوا على وقف هذه الظاهرة الخطيرة والآفة اللعينة التي لا بد وان تحصد ارواحا بريئة، مثلها مثل آفة المخدرات التي تسببت في هلاك الاف الشبان والقضاء على مصير الاف العائلات دون ان تجد السلطات المسؤولة حلا جذريا لهذه المصيبة.

واخيرا اهيب بكل ذي ضمير بأن يعمل ما بوسعه من اجل وقف زحف مسببات المصائب الى مجتمعنا ويكفينا ما فينا.

في الاجتماع الدوري للدائرة النقابية في الجبهة

دعوة الجبهة وكوادرها الى الانخراط في النشاطات الكفاحية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

* هناك ضرورة لتوسيع النشاط الجبهوي في المجال الاجتماعي الشعبي من اجل حماية حقوق الفئات المسحوقة وحقوق جمهور العاملين، والتأكيد على الموضوع الطبقي في هذا النضال *

● عقدت الدائرة النقابية في الجبهة اجتماعا مطولا لها، مساء امس الاول الاثنين، في مقر الجبهة في حيفا، افتتح الاجتماع وادراه رئيس الدائرة النقابي جهاد عقل، مستعرضا اخر المستجدات على الساحة النقابية في البلاد، والنشاطات الجبهوية في هذا المجال ونشاط كتلة الجبهة في بيت منتخبي الهستدروت، وموضوع القضايا التنظيمية في الدائرة، واقتراح مجالس العمال المنطقية وغيرها من القضايا الهامة، مثل قضية استيعاب الاكاديميين العرب في مجال تخصصهم.

ثم قدم النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت محاضرة عن النشاطات النقابية المختلفة ودور النقابيين الجبهويين في هذه النشاطات، واستعرض موضوع مجالس العمال المنطقية، مؤكدا ان الاقتراح باقالة هذه المجالس هو نتاج للازمة المالية الحادة التي تعيشها الهستدروت اولا، وضرورة تغيير المبنى القائم ثانيا.

واكد غونين ان الهستدروت اليوم بقيادتها الحالية تعطي اجوبة قاطعة اكثر وحازمة حول موضوع دعم الكفاحات العمالية، ودعم الفئات الضعيفة، وهناك ضرورة لزيادة النشاطات الجبهوية في هذا المجال، مثل قضايا الخصخصة وغيرها من المواضيع المتعلقة بالفئات الشعبية.

كذلك قدم غونين تقريرا في محاضرته عن موضوع صناديق التقاعد الهستدروتية، والتوجه بتنفيذ اقامة مركزين لهذه الصناديق، واستعرض ايضا قضية تشغيل العمال الاجانب في البلاد، اما بخصوص احتمال تشكيل ائتلاف في الهستدروت يكون «الليكود» شريكا فيه فقد قال غونين لقد اعلنا بأننا لن نكون شركاء في ائتلاف شامل كهذا.

وقدم النقابيون جميل ابو راس وسامي الحاج وماجد ابو يونس ويافه غبيش تقارير عن النشاطات في مناطقهم وساهموا في النقاش مؤكدين ضرورة اجراء تغييرات تنظيمية على تركيبة الدائرة، وعرضها على هيئات الجبهة المسؤولة لاقرارها، بحيث تشمل مختلف نشطاء، ونشيطات الجبهة في العمل النقابي، وضرورة تشكيل سكرتاريا للدائرة لتقوم بادارة العمل، ووضع خطة عمل شاملة للنشاطات النقابية الداعمة للفئات الشعبية وللطبقة العاملة في كفاحها ضد اصحاب العمل. وتم استعراض موضوع عاملات «لودجيا» في دبرحنا، ايضا، وضرورة مواصلة الجهود من اجل رفع اجورهن.

وتحدثت يافة غبيش عن موضوع «نعمت» واجتماع المركز القريب.

وكان سكرتير عام الجبهة محمد بركة، قد قدم بعض الاقتراحات في بداية الاجتماع بالنسبة لتركيب الدائرة والتغييرات في الكتلة في بيت منتخبي الهستدروت، حيث تمت مناقشة هذه الاقتراحات واقرارها بالاجماع.

هذا ودعت الدائرة النقابية في نهاية الاجتماع الجبهة وكوادرها الى ضرورة رفع علم الكفاح الاجتماعي الطبقي، والانخراط في النشاطات الكفاحية المعارضة لسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية، ضد ضرب مصالح العاملين والفئات المسحوقة، وتم التأكيد بأن هناك ضرورة ماسة للقيام بنشاطات كفاحية معارضة من هذا القبيل، لمقاومة سياسة الحكومة التي تحاول ضرب مصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية وزيادة الفجوة ما بين الفئات الغنية والفقيرة، بواسطة توفير الظروف المريحة لارباب العمل واصحاب الرساميل وحماية مصالحهم الاقتصادية من جهة، وضرب مصالح الفئات الشعبية، من جهة اخرى، بفرض الضرائب، ورفع اسعار الحاجيات الاساسية مثل اسعار المواصلات العمومية وغيرها.

● العمال خرجوا للكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ●

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يقر البرنامج العام لبناء النقابات الوطنية

● بعد مباحثات مطولة وورشات عمل عدة اقرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين البرنامج العام لبناء النقابات الوطنية، وذلك في الاجتماع الذي عقدته مؤخرا في مقر الاتحاد في مدينة نابلس.

«وضمن هذا البرنامج المرحلي تم اقرار الخطة المركزية لبناء النقابات الوطنية ولتشكيل اللجان الادارية الانتقالية لجميع محافظات الضفة لتباشر اعمالها» كما صرح الامين العام شاهر سعد.

كما تمت المصادقة على تفعيل المجالس اللوائية في محافظات الضفة والتعاون من اجل تحسين عمل ونشاط النقابات الفرعية للفروع المهنية المختلفة، لتقوم بملاحقة قضايا العمال ومطالبهم. ضمن هذا البرنامج، ايضا، تم توكيل المجالس اللوائية بمتابعة وتطوير التأمين الصحي والخدمات الصحية لتأمين العمال وعائلاتهم.

هذا ويصل عدد المجالس اللوائية الى (١١) مجلسا. وضمن برنامج التأمين الصحي للعمال المنضوين تحت لواء الاتحاد العام للنقابات تم التوصل الى اتفاق مع وزارة الصحة الفلسطينية يقضي بتقديم تخفيض بنسبة ٥٠٪ من رسوم التأمين الصحي لكل عامل يكون منظما في النقابات بحيث يدفع مبلغ (٤٠) شيكلا في الشهر بدلا من (٨٠) شيكلا.

اما رسوم العضوية للنقابات فتبلغ خمسة شواقل للعامل، واكد النقابي سعد ان جميع هذه النشاطات تجري بالتنسيق والتعاون مع النقابيين من الاتحاد العام في منطقة الحكم الذاتي في غزة، وفي ظل وحدة تامة، واضاف ان هناك برنامجا عاما لتفعيل وتنشيط العمل النقابي وترسيخ اسسه، حيث يجري التنسيق مع المجالس اللوائية، والقيام بزيارات ميدانية للاطلاع على الاوضاع ومواجهة المشاكل التي تعترض هذا النشاط في ظل هذه التجربة الجديدة.

واكد سعد ان هناك برنامجا تثقيفيا شاملا تم وضعه بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية للعام الحالي، حيث تم تنفيذ جزء منه واقامة ورش تثقيفية للنقابيين في مختلف المحافظات.

كذلك تم تشكيل دوائر مختلفة في الاتحاد منها دائرة التنظيم المهني ودائرة العلاقات الخارجية والمالية ودائرة العاملين في اسرائيل، ودائرة التنسيق للقضايا المطلبية للمحافظات.

وهناك عملية تنسيق واسعة لعمال النقابات المختلفة والتي تم تحديد عددها وفقا للمهن المختلفة.

وتعقد هيئات الاتحاد العام للنقابات اجتماعات دورية مكثفة من اجل مواصلة عملية البناء، وصياغة مسودة الانظمة النقابية وطرق العمل، في ظل هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها العمال الفلسطينيون في الضفة والقطاع.

واضاف سعد في تصريحه هذا بأنه سيجري عقد اجتماعات ايام ١١ و ١٢ من تشرين الثاني القادم للنقابات الوطنية لاقرار النظام الداخلي والسياسة العامة للنقابات واقرار الموعد النهائي لاجراء الانتخابات. واضاف «وأن كافة البرامج النقابية اعدت من اجل اعداد البرنامج النقابي لمتابعة ما تم اقراره في شباط الماضي».

جدير بالذكر ان الاتحاد العام للنقابات قام بتشكيل سكرتاريا وطنية بالاضافة للجنة التنفيذية الموسعة، لتقوم بقيادة عمل النقابات اليومي.



* شاهر سعد *

* راسم البيارى *

افتتاح مقر الاتحاد العام الجديد في غزة

● قام اتحاد النقابات العام في غزة بافتتاح مقره الجديد باشتراك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكبار المسؤولين الفلسطينيين، والقيادات النقابية الفلسطينية، ووفد كبير عن اتحاد النقابات النرويجية الذي ساهم بتكاليف هذا البناء تبرعا من النقابات النرويجية، كذلك شارك وفد من النقابات المصرية برئاسة السيد احمد حرك السكرتير الاعلامي لاتحاد العمال في مصر وعبد اللطيف عيش سكرتير قسم العمال المهاجرين والاستخدام الخارجي، ورئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية، وعادل عطية رئيس اتحاد عمال فلسطين في غزة، وراسم البياري نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

وقد اثنى الحضور على الدعم الذي قدمه عمال النرويج ونقاباتهم لاقامة هذا البناء الضخم، والذي يشمل مكاتب، وقاعات محاضرات رحبة واقساما للتأهيل والتثقيف النقابي على احدث طراز.

من جهة ثانية، قام وفد نقابي فلسطيني برئاسة امينه العام ونائبه راسم البياري بزيارة للنقابات العمالية في مصر، وجرت مباحثات هامة بين الطرفين، وكذلك مباحثات ثلاثية باشتراك اتحاد النقابات النرويجي، وتم اقرار عدة مشاريع مشتركة نقابية وتم الاتفاق ايضا على تكثيف التعاون المشترك بين الاتحادات الثلاثة. من جهة ثانية جرت مباحثات ما بين الامين العام شاهر سعد ونظيره خالد شريم رئيس اتحاد النقابات العمالية في الاردن، حيث تم تبادل وجهات النظر بالنسبة للمرحلة الراهنة وامكانية تكثيف التعاون المشترك.

وكان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين قد استقبل العديد من الوفود الاجنبية النقابية، منها وفدا نقابيا دانماركيا، وتم ارسال بعثات نقابية فلسطينية للخارج لدورات دراسية للتثقيف النقابي الى اسبانيا والاردن، حيث اجريت دورات دراسية نقابية للنقابيين الفلسطينيين الموفدين.

من جهة اخرى، تم التوصل الى اتفاق نقابي هام مع اتحاد نقابات اليابان وذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية لليابان مؤخرا.

اعتبارا من بعد غد الجمعة

الهستدروت تخرج الى عطلة لمدة اسبوع

● تغلق الهستدروت مختلف مكاتبها المركزية والفرعية بدءا من يوم الجمعة بعد غد وحتى يوم السبت ٨/٢٤، وذلك بسبب الخروج الى عطلة مبرمجة لجميع المستخدمين في مؤسسات الهستدروت المختلفة، من اجل الاستراحة. كذلك ستغلق المكاتب في الشهر القادم من يوم ٩٦/٩/٢١ وحتى الخامس من تشرين الاول، وذلك بسبب فترة الاعياد اليهودية، وسيكون قسم من ايام هذه العطلة على حساب المستخدمين اي على حساب ايام عطلتهم السنوية.

اعلى معدل اجور في قطاعي الكهرباء والمياه

● يظهر من التقرير الاحصائي الاخير لدائرة الاحصاء المركزية بأن اعلى معدل اجور في البلاد هو في قطاعي الكهرباء والمياه حيث وصل معدل دخل المستخدم فيهما الى مبلغ ١١,٤٥٧ ش.ج في الشهر.

اما في فروع المصارف والتأمين والاسواق المالية فبلغ معدل الاجر الشهري ٨,٢٦٣ ش.ج وفي الادارة العامة ٦,٧٥٧ ش.ج وفي المواصلات والاتصالات ٦,٧٢٤ ش.ج والصناعة ٥,٥١٧ ش.ج والتجارة والميكانيكا ٤,٤٥٠ ش.ج وفي البناء واعمال البنية التحتية ٤,٤٧٦ ش.ج، الخدمات الصحية والاجتماعية ٤,٣٠٥ ش.ج، خدمات تجارية ٣,٧٦٨ ش.ج، في الزراعة ٢,٧٨٤ ش.ج وفي خدمات الضيافة والمطاعم ٢,٥٩١ ش.ج. ويبلغ معدل الاجر العام حتى شهر نيسان ٩٦ مبلغ ٤,٧٤٠ ش.ج. هذا ومن المتوقع تعديل اجر الحد الادنى والاجور عامة في اجور شهر آب الحالي بعد دفع علاوة الغلاء.

العجز في صناديق التقاعد للعام ١٩٩٥ ٤٤ مليار شيكل

* عدد اعضاء صناديق التقاعد المؤمنين نصف مليون عامل *

● يظهر من التقرير المالي السنوي الذي قدمه رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ايهود بابوريش لصناديق التقاعد الهستدروتية بأن العجز المتوقع للعام ١٩٩٥ في هذه الصناديق هو مبلغ ٤٤ مليار شيكل اي نسبة ٢٩٪ وهذا يعني أن هناك زيادة بالعجز المالي بنسبة ٥,٢٪ بالقياس مع العام ١٩٩٤.

وتبلغ المبالغ التي دفعها المؤمنون في هذه الصناديق مبلغ (٦٠) مليار شيكل لمخصصات التقاعد في الصناديق الاولى و ٢٠٧ ملايين في الصناديق الحديثة التي تم انشاؤها بعد الاتفاق الذي تم ما بين الحكومة والهستدروت لضمان حقوق المؤمنين في العام ١٩٩٥.

ووفقا لتصريح بابوريش قال بأن هذا العجز ناتج عن الزيادة في معدل الحياة للمؤمنين واحتمال ارتفاع الاجور باستمرار بنسبة ٣٪ كل عام.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٨/١٤

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - قصص شكسبير.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٧).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف على الموجة - رحلة الى جنوب افريقيا.
١٧,٥٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,٠٠ - زاف على الموجة - ترفيه من عالم اخر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يافا - ليالي الصيف الحارة.
٢١,٤٥ - حديث مؤتمر - نسيم مشعال مع شخصية الاسبوع.
٢٢,١٥ - رعب في المدينة. مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ - «مع مضي السنين». الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «أيتس وميتس».
١٠,٣٠ - «الطفل عبر الشارع» فيلم اسرائيلي.
١٢,٠٥ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - «مرحبا طلاب الثاني عشر».
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - «تيك تاك على الخارطة» لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - «مكان جيد وسط المجرة». خيالي.
١,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عودة الشريف.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٩٢).
١٩,٠٠ - «البحارة». مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - «موعد عشوائي» مع رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٠ - «مقلوب». مسلسل محلي.
٢٣,١٥ - «شوارع نيويورك». مسلسل روائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شوارع نيويورك - تتمة.
٢٤,٢٠ - «عودة ماكس دوغان» فيلم سينمائي.
١,٥٨ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢,٢٥ - عن رفوف المكتبة.



اكس دوغان»، القناة الثانية، ٢٤,٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٨)

● اعداد: جمال عكر - المكر ●

افقيا:

١) زوجة رئيس عربي راحل - كينونة.
٢) نخلف - يضرب على غير هدى - حروف مختلفة.
٣) شتم (معكوسة) - يشاهد (مجزومة) - «... قلبي» لام كلثوم (معكوسة).
٤) حب - رياضي امريكي في الوثب العريض (معكوسة).
٥) في القميص - اضيء - متماثلان.
٦) عاصمة قديمة (معكوسة) - حرفا علة.
٧) من مؤلفات يوسف السباعي (معكوسة).
٨) لاعب كرة قدم برازيلي مشهور (معكوسة).
٩) للسؤال - والدة - اجّل.
١٠) مقارنة - رسول.
١١) الاسم الثاني لاحد قادة حركة «ميرتس» - جامل (معكوسة).
١٢) صحفي مصري معروف - شاي (بلغة اجنبية).

عموديا:

١) ناحية - خطأ - الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري.
٢) لاعب كراتيه راحل (معكوسة) - عاصمة اجنبية (معكوسة).
٣) هدم - للتأوه - حدث (معكوسة).
٤) جمال - ضد «نظام» (معكوسة).
٦) متماثلان - «... منك وآه ما اقساك».
٧) «.... وجوليت» (معكوسة) - غزال - مادة قاتلة.
٨) كشير - «... دي جانيرو» (معكوسة).
٩) المرفأ - قرع.
١٠) ازمان طويلة - فرض عليّ.
١١) كرمة (معكوسة) - أكلات.
١٢) اولمبيادة سنة ١٩٨٠ - الاسم الثاني لرئيس بلدية عربية.

حل لغز (٧٧)

اسم البلد الاوروبي كان:

النمسا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/١٤، بين صاف وغائم جزئيا دون اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١°
● تل ابيب وضواحيها - ٣١°
● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٦٠٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٤٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٣١٤٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): حماس في العمل يعود عليك بالمنفعة.

الثور (٢١/٤ - ٢١/٥): اخيرا تحصل على حقك الذي طالما ناديت به.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): تحاول النصح ولكن لا يسمع منك احد، فلا تيأس.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): مشكلة قديمة تعود للظهور على السطح مرة اخرى.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تتسرع في اصدار الاحكام على الآخرين.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): لا تقتحم المغامرات الكبيرة بدون تجارب عملية صغيرة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): شخصية نسائية تقدم لك خدمة جليلة، فتؤثر عليك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): انت بحاجة الى تغيير جذري في طريقة حياتك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لا تتردد في قول الحق مهما كلفك ذلك من اعباء.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): مستقبلك مرهون في تغيير عملك، تحتاج الى الراحة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): الحياة مليئة بالصور المشرقة فلا داعي للقلق.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): اخترت الطريق الصحيح فلا تتراجع عنه ابدا.

نتائج اللوطو

٧، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٤٤، ٤٦

والرقم الاضافي: (١٧)

عشية عملية تبادل الاسرى

(تتمة من ص١)

انتهت مدة محكوميتهم قبل (٨) سنوات!

فقد نقل رئيس «جمعية انصار المعتقل والسجين» احمد حبيب الله، عن المعتقلين الذين زارهم أمس، في سجن الرملة ان السلطات كانت اخرجتهم معصوبي الأعين، فجرا، واخبرتهم انها ستطلق سراحهم، الا انها قامت بنقلهم الى المحكمة حيث مددت اعتقالهم. وهو الاجراء الذي تقوم به السلطات باستمرار.

ويقبع الأسرى الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ - ٣٥ عاما، في زنزانة واحدة في سجن الرملة، وقد اطلع حبيب الله على اوضاعهم ونقل اليهم كمية من المواد الغذائية والملابس.

وقال لـ «الاتحاد»: ان وضعهم سيء جدا. لقد تحدثوا عن المعاناة والنقص في الغذاء، اذ انهم قاموا، أمس، بشبه اضراب عن الطعام لسوء الوجبات التي قدمت لهم.

وقد اجتمع بهم احد ضباط السجن ووعد بفحص الموضوع!

وقد تعهد ممثل الجمعية امامهم، باحضار كمية من المواد الغذائية لهم شهريا، الا ان سلطات السجن لم تقر ذلك بعد، وحولت الأمر للفحص!

ومن الغريب ان سلطات السجن لم تسمح لحبيب الله بادخال الشاي لهم، علما بانها تسمح بادخاله الى المعتقلين الجنائيين. وقد احتج المعتقلون الأمنيون على هذا امام الضابط المذكور.

ويتوجه المعتقلون الى مؤسسات حقوق الانسان بمد يد العون لهم. ويتوجهون بشكل خاص الى عضوي الكنيست هاشم محاميد وطلب الصانع بطلب، بزيارتهم كما نقل عنهم حبيب الله.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاربعاء ١٤ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مطالبة بلدية ام الفحم بعقد جلسة طارئة لبحث الهجمة على الأراضي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم، محمد يوسف عيوقي، أمس الثلاثاء، طلبا مستعجلا لرئاسة البلدية، يطلب فيه عقد جلسة طارئة للبلدية، لبحث الهجمة السلطوية على أراضي ام الفحم ومعاوية.

وأشارت الجبهة في طلبها الى ان سلطات الجيش علقت لافتات في الأرض، منها لا يبعد بضع أمتار عن بيوت معاوية، تحذر المواطنين من دخول المنطقة لأنها عسكرية مغلقة!!

ويستغل أهالي معاوية الأرض ولم يهملوها أبدا وهي مغروسة باشجار اللوز والزيتون.

تشييع جثمان شاب من بيت جن قضى غرقا

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية بيت جن والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه، رائد فريد دبور (٢٧ عاما)، الى مثواه الاخير.

ولقي رائد مصرعه، امس الاول الاثنين، في حادث غرق على شاطئ «بات غاليم» في حيفا.

وكان المرحوم يسبح مع مجموعة من الاصدقاء. وفجأة ابتلعه الموج واختفى. ووجدت جثته على بعد اكثر من كيلومترين، من مكان الغرق.

وحاول صديق له انقاذه لكن دون جدوى، فقد كان الموج عاليا وصاخبا.

وحاول طاقم طبي حضر الى المكان اسعافه بعد العثور عليه لكن ذلك كان متأخرا. ونقل المرحوم الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

والمرحوم طالب جامعي يدرس مهنة التمريض في جامعة القدس. وكان في طريق عودته من قريته بيت جن الى الجامعة. وفي الطريق قرر وزملاؤه الدخول الى الشاطئ لعدة ساعات للسباحة. وكانت المأساة.

في اعقاب اجتماع بين دائرة البنوك ورئيس الهستدروت:

اجتماع قريب للبت في الانتقال الى اسبوع عمل من (٥) ايام لعاملي البنوك

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتمع دائرة البنوك في الهستدروت قريبا للبث في مسألة الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام للعاملين في البنوك. وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الاجتماع الذي عقد امس الثلاثاء، بين رئيس الهستدروت ورؤساء لجان البنوك الثلاثة الكبرى.

وقد تقرر ان تفحص دائرة البنوك «مجمل الاوجه والامكانيات امام جمهور عاملي البنوك» للانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

وقد اكد رؤساء لجان عمال بنوك، «العمال» و «لينومي» و «ديسكونت» ان «شعورا قاسيا» يسود العاملين في البنوك بسبب عدم الانتقال الى اسبوع عمل قصير، اسوة بباقي المرافق.

واعتبر رئيس لجنة عمال بنك «العمال»، موطي آشور، ان «العاملين يشعرون باستمرار التمييز ضدهم منذ سنوات مقارنة بباقي العاملين».

ويشار الى ان دائرة البنوك في الهستدروت لم تلغ امكانية الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام «بشكل احادي الجانب وفي اطار الاتفاقات الأولية القائمة مع الادارات»، كما جاء في بيان صدر عن الهستدروت.

في النصف الاول من (٩٦)

جمود في الانتاج الصناعي قد يؤدي الى بطالة واسعة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي ابراموفيتش، رئيس شعبة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان النصف الاول من العام الجاري، شهد انخفاضا بنسبة (٤.٧٪) في وتائر الانتاج الصناعي.

وان الاتجاه المتميز بالجمود في وتائر النمو، يؤدي الى انسحاق مستمر في ربحية التصدير، الامر الذي يؤدي الى عدم استيعاب عمال في الصناعة.

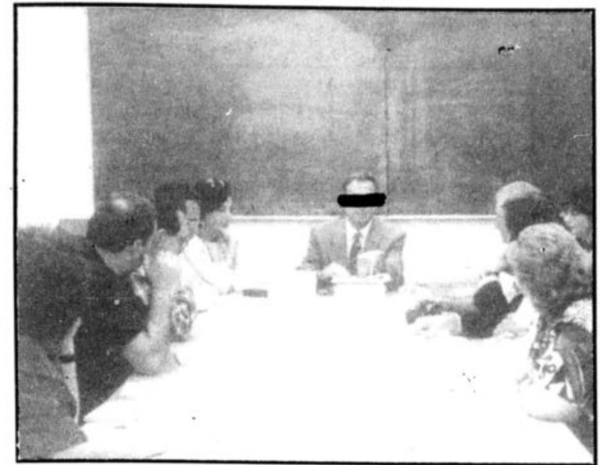
وقال ابراموفيتش، ان الجمود في النمو الصناعي اثر سلبا على العمال في المصانع، فقد انخفضت ساعات الانتاج والعمل بنسبة (٤.٣٪).

واشار ابراموفيتش الى ان انخفاض ساعات العمل مؤشر خطير لفصل عدد كبير من العمال، لانه في مرحلة التباطؤ الانتاجي الصناعي يميل المشغل الى خفض ساعات العمل ومن ثم تقليص عدد العمال.

وقال ابراموفيتش، ان الامور التي اثرت على انسحاق ربحية التصدير عديدة ومنها، كانت اسعار التصدير بالدولار واسعار الواردات بالدولار. وتخفيض قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية. وتخفيض الشيكل مقابل سعر الدولار والتضخم المالي.

لتحسين اداء الجهاز التعليمي

وزارة المعارف تبادر لاخراج (١٣٠٠) معلم الى التقاعد المبكر



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت وزارة المعارف لاخراج (١٣٠٠) معلم على التقاعد المبكر، في اطار الجهود التي تبذلها الوزارة لتطوير وتحسين ورفع مستوى جهاز المعلمين في المدارس.

وقال مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، ان غالبية الذين سيتقاعدون مبكرا، معلمون ساهموا كثيرا في تطوير جهاز التعليم وتربية وتثقيف اجيال عديدة، الا ان سنوات التعليم الطويلة سحقتهم واثقلت كواهلهم. وهناك جزء من المقترحين للتقاعد المبكر لم يستجيبوا لطلبات وشروط الوزارة وجهاز التعليم. وان قرار اخراجهم على التقاعد المبكر تم بالتنسيق معهم.

واشار دل، الى ان جيل المتقاعدين مبكرا سيكون (٥٢) عاما.

وقال دل، ان معلمين مؤهلين جيدا جميعهم انهوا الدراسة الجامعية او دور تأهيل المعلمين، سيدخلون الى الجهاز التعليمي بدلا منهم. وان (٣٠٠) مدير مدرسة جديد سيعينون ابتداء من (٩٦/٩/١) في المدارس الابتدائية والاعدادية. وجميعهم انهوا الدراسة الجامعية وكانوا في دورات خاصة لتأهيل المدراء اقامتها وزارة المعارف.

واشار دل الى نية في وزارة المعارف ليكون مدراء المدارس مع شهادات اكاديمية على الاقل.

نقابة الاكاديميين في العلوم الاجتماعية تعلن عن نزاع عمل!

*** القرار يأتي احتجاجا على قرار الحكومة جعل منصب نائب المدير العام تعيينا سياسيا ***



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة الاكاديميين خريجي كليات العلوم الاجتماعية والانسانية عن نزاع عمل، امس الثلاثاء، في اعقاب اجتماع عقدته في تل ابيب.

وتأتي خطوة النقابة في اعقاب «القرار احادي الجانب الذي اتخذته الحكومة والقاضي بجعل وظيفة نائب المدير العام وظيفة «سياسية» كما جاء في بيان صدر عنها.

وتهدد النقابة انه في حالة رفض الحكومة التراجع عن قرارها فانها ستتوجه الى المحكمة العليا، لتغيير القرار.

وقال سكرتير عام النقابة، رؤوبين غولدبرغ، ان «ادخال عامل سياسي كمستوى مهني جديد تحت وظيفة المدير العام هي بمثابة اعادة تنظيم، الامر الذي يخفض مستوى كل العاملين في الوزارات الحكومية».

واكد غولدبرغ ان خطوة كهذه يستوجب تنسيقا مع نقابة الاكاديميين، لان وظيفة نائب المدير العام هي جزء من اتفاق الاجور الذي وقعته، وقرار الحكومة يشكل خرقا له!

الاحد القريب

«العليا» تنظر في الاستئناف بشأن الانتخابات لمجلس مسغاف الاقليمي

*** النظر في قضيتي الاعتراف بقائمة عربية لرئاسة المجلس، نسبة الحسم، وزارة الداخلية ومجلس مسغاف رفعا نسبة الحسم لـ - ٩٠٠ ناخب بهدف تغييب التمثيل العربي في المجلس ***

□ الحسينية - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تقدم اتحاد لجان القرى غير المعترف بها باستئناف الى المحكمة العليا طالبا منها استصدار امر من المحكمة ضد وزير الداخلية، ايلي سويسا، ومجلس مسغاف الاقليمي ولجنة الانتخابات والاعتراف بقائمة السيد حسين فاعور لرئاسة مجلس مسغاف الاقليمي في الانتخابات التي ستجري في العاشر من ايلول القادم.

كما يطالب السيد فاعور باستصدار امر من المحكمة باعادة النظر برفع النسبة من ٤٠٠ مواطن لكل عضو الى ٩٠٠ مواطن. وطالب بان تبقى نفس النسبة كما كان سابقا وكي تتمكن كل قرية عربية من الحصول على ممثل في المجلس اسوة بالقرى اليهودية. كما طالب بادراج اسماء المواطنين الذين يسكنون في منطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي في سجل الناخبين خاصة في القرى التي تم الاعتراف بها من قبل الحكومة السابقة وشطب اسماء الناخبين الذي يسكنون في قرى ومدن خارج منطقة مسغاف.

هذا وصرح السيد فاعور بان المحكمة العليا قبلت الاستئناف بعد ان بحثت بتركيبة ثلاثة قضاة، وسيتم النظر في القضية يوم الاحد القادم.

ومن الجدير ذكره ان في منطقة نفوذ مجلس مسغاف يقطن ١٧٠٠ ناخب اي ما يعادل ثلث مجموع الناخبين في المجلس.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד- יומון

الخميس ١٥ آب ١٩٩٦

١ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

١,٢٠ شيكل

15.8.1996

המחיר 2.20 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 80/53 vol



(ص ٢ و ١٠)

حارس مرمى منتخب المغرب البديل يجري اختبارات في هبوعيل عرابة

(ص ١٢)

اليوم الاعلان عن جدول الغلاء

(ص ١٦)

قوات الاحتلال تلم اخطارات بهدم ثلاثة منازل في عانين!

(ص ٤)

وزير خارجية النرويج، فور وصوله الى غزة: لا يمكننا الاستمرار في الاستثمار والسلطات الفلسطينية تنتهك حقوق الانسان!

(ص ٣)

في دفاتر امتحانات البجروت في موضوع المدنيات طلاب مدارس دينية: «العربي لا يستحق الحياة»

(صفحة ٧ و ١٦)

«مجهولان» يقتلان حارسا عربيا في سوق «تلبيوت» في تل ابيب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل «مجهولان» الشاب وليد عاشور امس الاربعاء، طعنا بالسكين في سوق «تلبيوت» في تل ابيب.

وافادت الشرطة ان الشاب الفقيد يعمل حارسا عند بوابة الخروج في السوق المذكور الى شارع هشمونائيم، فاقترب منه شخصان، شقيقان، وطلبا منه بشكل استفزازي الدخول الى السوق الا انه رفض ذلك مؤكدا ان هذه بوابة للخروج وليس للدخول.

وكما روى شهود عيان، فان الشقيقين ابتعدا عن البوابة لفترة وجيزة وعادا ومجموعة من الشبان ونشبت طوشة عمومية طعن خلالها الحارس بسكين طعنات خطيرة نقل على اثرها للمستشفى، فيما لاذ الشقيقان بالفرار الا ان شرطيي شرطة سير تمكنا من القاء القبض عليهما.

وتبين من التحقيق الاولي ان الشقيق الاصغر (٢٠ عاما) هو الذي طعن الحارس طعنات قاتلة.

ردا على انباء حيازة "حزب الله" على صواريخ بعيدة المدى

وزير «الامن» يوجه تهديدا غير مباشر لسوريا!

□ ويضيف: «كل من يتواجد على ارض لبنان لن يسلم من رد اسرائيلي حازم في حال قصف «حزب الله» العمق الاسرائيلي او الجليل»! □

مروم يطالب الحكومة بتحذير سوريا: قصف الجليل معناه قصف دمشق! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما هدد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، لبنان بتوجيه ضربة قاسية، في حال صعّد «حزب الله» مقاومته للاحتلال الاسرائيلي، او استخدم صواريخ «الكاتيوشا» بعيدة المدى، طالب عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، حجاي مروم، (العمل) رئيس الحكومة ووزير «الامن» بالتوضيح الفوري والحازم للسوريين ان اي استخدام لاسلحة بعيدة المدى ضد اسرائيل على ايدي «حزب الله»، معناه، «ضرب دمشق بدون رحمة»!!

وقال مروم: «كل استخدام لصواريخ الكاتيوشا بعيدة المدى ضد اسرائيل، سيكون سببا لا جدال حوله لشن حرب ضد لبنان وسوريا!! وعلى نتنياهو ومردخاي، الاعلان حالا وبدون اي تردد للسوريين ان استخدام الكاتيوشا لن يمر مر الكرام وسيقابل بقصف دمشق. وكما اكدنا في حرب «عناقيد الغضب» ان قصف الجليل معناه قصف بيروت، على الحكومة التأكيد بدون تردد، ان قصف كرميئيل وعكا معناه قصف دمشق»!!

من جهته، صرح يتسحاق مردخاي، في اطار جولة تفقدية قام بها في الجنوب اللبناني المحتل، بأن «كل من يتواجد على ارض لبنان بدون استثناء، لن يسلم من رد اسرائيلي حازم ومؤلم، في حال قصف «حزب الله» العمق الاسرائيلي او الجليل».

وقال مردخاي، «كل اطلاق للنار او اعتداء او مس بالمواطنين الاسرائيليين، يأتينا من لبنان، سيتحمل لبنان اولا وقبل كل شيء، المسؤولية الكاملة عن ذلك. وكل من يدعم لبنان (الاشارة الى سوريا – المحرر)، لن يسلم من ردنا الذي سيكون موجعا»!!

واشار مردخاي، الى «ان اسرائيل ستستخدم كل الوسائل التي بحوزتها، لضمان امنها».

ورفض مردخاي، تأكيد فيما اذا كان فعلا «حزب الله»، حصل على اسلحة جديدة بامكانها اصابة العمق الاسرائيلي. وقال، «نعرف ان «حزب الله» حصل على كميات كبيرة من الاسلحة بعد عملية «عناقيد الغضب»، لكن لا نملك معلومات موثوقة حول مدى تهديد تلك الاسلحة لعمقنا».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

يعقد اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب في الطيبة الساعة ٧.٣٠ مساء اليوم الخميس ٩٦/٨/١٥ في النادي.

* برنامج الاجتماع:
- بيان سياسي
- بيان تنظيمي
- نقاش وتلخيص وانتخاب لجنة الفرع المحلية.

يشارك في الاجتماع عضو الكنيست د. احمد سعد.

قداس وجناز الاربعين

آل عزام وعواد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ادمون عزيز عزام
(ابو غسان)

وذلك يوم غد الجمعة (١٩٩٦/٨/١٦) الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في الكنيسة المارونية في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده فؤاد، عماد، زياد، سامي وسيدر وجميع آل جبران وحكيم واقربائهم وانسبائهم في الناصرة، الرينة ويافا – تل ابيب، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

خميس حبيب جبران
(ابو فؤاد)

عن عمر يناهز (٦١ عاما) متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس من بيت اخيه سميح جبران (ابو حبيب) الكائن في حي الخانوق (طريق الرينة القديمة) في الناصرة الى كنيسة اللاتين في الرينة ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعي ■

ببالغ الحزن والاسى ننعي وفاة زميلنا المأسوف على شبابه

وليد عاشور

الذي قتل غدرا على ايدي اوباش وهو يقوم بواجبه في الحراسة.

اننا نشارك زوجته واولاده وجميع آل عاشور في يافا الحزن بمصابهم الاليم، الذي هو مصابنا.

شركة «يبتح» للحراسة والامن
(الادارة والعاملون فيها)

بمبادرة «اللجنة التحضيرية» للاتحاد العام للمرأة

مسيرة نسوية في رفح ضد مصادرة اراضي المدينة

* غزة - «وفا» - نظمت «اللجنة التحضيرية»، للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، امس الاربعاء، مسيرة نسوية احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال بمصادرة ١٧٧ دونما من الاراضي في رفح لتوسيع مستوطنة «موراغ».

وانطلقت المسيرة من مدينتي رفح وخانيونس باتجاه الاراضي في رفح، واعتصمت المشاركات وسط الاراضي ورفعن لافتات تندد بسياسة الاستيطان منها «لا للاستيطان اليهودي»، «لترتفع ايادي المستوطنين فورا عن ارضنا».

وقالت السيدة رضا عوض الله المسؤولة الاعلامية في اللجنة التحضيرية «اننا سنعمل ما في وسعنا لوقف غول الاستيطان اليهودي». واضافت «نحن نرفض بقوة قرار حكومة نتنياهو بتوسيع الاستيطان»، واشارت الى ان المرأة الفلسطينية لها دور كبير ومميز في حملة التصدي الشعبية لسرطان الاستيطان ومصادرة الارض الفلسطينية.

واصدرت اللجنة بيانا، دانت فيه سياسة نتنياهو النافية لمبادئ السلام العادل والشامل واكد على ان مصادرة الاراضي والتوسع الاستيطاني عمل يتنافى مع اسس وشروط السلام العادل والشامل حيث لا سلام مع الاستيطان.



* نشيطو «سلام الان» يتظاهرون امام الكنيست ضد توسيع المستوطنات*

الامم المتحدة تندد بأشكال العبودية الحديثة

*** نصف مليون شابة يمارسن الدعارة في ساو باولو (البرازيل) * و٥٠ مليون طفل هندي يجبرون على العمل * عائلات نيبالية كاملة لا تزال تعيش في العبودية منذ اجيال عديدة ***

● جنيف - «و.ص.ف» - كشف تقرير عن «الاشكال الحديثة للعبودية»، النقاب عن ان نصف مليون شابة يمارسن الدعارة في ساو باولو، و٥٠ مليون طفل هندي يجبرون على العمل وان عائلات نيبالية كاملة لا تزال تعيش في العبودية منذ اجيال عديدة!

وقد وضع هذا التقرير بعد تحقيق طويل شمل نحو عشرين دولة ليرفع الى لجنة الامم المتحدة الفرعية لحقوق الانسان المجتمعة حتى ٣٠ آب الجاري في قصر الامم في جنيف.

وقد تزامن نشر هذا التقرير في جنيف مع تظاهر نحو (٢٥٠) هنديا تتراوح اعمارهم بين ٩ اعوام و١٢ عاما في نيودلهي ضد ارغام الاطفال على العمل.

فرغم الغاء اعمال السخرة في الهند منذ ٢٠ عاما لا يزال اكثر من ٥٥ مليون طفل يرغمون على العمل، استنادا الى جميعة آسيوية نقل عنها التقرير الذي اوضح ان القانون الهندي يطلب من العامل ان يقدم بنفسه الدليل على انه يعامل كعبد! لكن هذا الامر شبه مستحيل عمليا، لان العامل في غالب الاحيان امي ولا يمكنه ان يقدم دلائل مقبولة امام المحكمة.

وفي باكستان صدر (٧٧٤) حكما بادانة اصحاب عمل يشغلون اطفالا. واورد التقرير شهادة ممثلة عن باكستان اشارت الى وجود مراكز اعادة تأهيل تساعد العمال الاطفال والى لجان مراقبة سمحت باعتاق الكثير من العمال العبيد.

وفي نيبال تنتشر العبودية بشكل كبير في القطاع الزراعي عبر شراء وبيع العمال. ويسمح هذا النظام المعروف بـ «كامايا» بابقاء عائلات كاملة تحت العبودية لاجيال عديدة.

وافادت منظمة بورمية انه يتم اجبار سجناء وسكان مدنيين على القيام بأعمال شاقة في مشاريع للبنى التحتية. وقد تم الكشف عن حالات اخرى في مناطق بورمية حيث تقوم شركات اجنبية بالتنقيب عن النفط والغاز او بتمويل مشاريع سياحية.

ومن اشكال العبودية الحديثة، ايضا، ظروف معيشة العمال المهاجرين في دول الخليج وكذلك في بريطانيا وهولندا واليونان.

وغالبا ما تكون المرأة ضحية هذه الاشكال الحديثة للعبودية حيث يطلب منها مستخدموها ان تدفع لدى وصولها نفقات السفر والاجراءات الادارية. وتبقى اكثر التجاوزات شيوعا قيام صاحب العمل بمصادرة جواز سفر العامل والتوقف عن دفع الاجور لاشهر عدة، وبالعنف الجسدي ضده.

ولا يحصل هؤلاء العمال المهاجرون على اجازة عمل او اقامة قانونية ويبقون بالتالي تابعين كليا لمستخدميهم.

وتظهر الارقام الرسمية التي اوردها التقرير ان في فرنسا ٦٩٠ الف خادم منزلي من المهاجرين وفي اسبانيا ٦٠٠ الف.

ويتطرق التقرير، اخيرا، الى مشكلة دعارة الاطفال. ففي البرازيل يعيش اطفال بين سن السابعة والثامنة من ممارسة الدعارة. وفي ساو باولو هناك نصف مليون فتاة بين سن الـ ١٦ و١٨ يمارسن الدعارة.

لقاء اليوم



مع: وزير الشؤون المدنية الفلسطينية جميل الطريفي
حول: استئناف مفاوضات اللجان المشتركة

محاولة لاعادة قطار السلام الى السكة

□ بعد توقف استمر نحو ستة اشهر، استأنفت اللجنة الفلسطينية - الاسرائيلية المكلفة بمسائل النقل والمياه والتجارة والكهرباء اجتماعاتها، امس الاربعاء.

حول الموضوع التقينا المحامي جميل الطريفي، رئيس الجانب الفلسطيني للجنة ووزير الشؤون المدنية الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم الاجتماع الرسمي الاول للجنة بعد توقف في المفاوضات؟**

- الطريفي: «في كل مناسبة او لقاء وعلى اي منبر، نؤكد اننا كشعب فلسطيني وكمنظمة تحرير اخترنا السلام، من منطلق استراتيجي، وبالتالي نعتبر ان خيار شعبنا هام وصائب. والسلام ليس في مصلحة طرف دون الآخر. لقد توقفت المفاوضات في اعقاب الاحداث التي وقعت في (٩٦/٢) في عدد من المدن الاسرائيلية. وجاء التحضير للانتخابات الاسرائيلية في ايار. انتخبت حكومة جديدة طلبت الينا امهالها فترة من الزمن لتدرس الاتفاقيات. واليوم (امس) عقد اول اجتماع رسمي في محاولة لاعادة القطار الى السكة واستئناف المفاوضات لضمان تطبيق الاتفاقات».

*** «الاتحاد» - استؤنفت المفاوضات والجانب الاسرائيلي يجاهر بتوسيع الاستيطان ويهدم البيوت؟**

- الطريفي: «اذا كان نتنياهو يعتقد بأن موافقته على السلام منّة او هبة لنا فهو مخطئ. واذا كان السلام لصالحنا (١٠٪) فهو لصالح اسرائيل (٩٠٪)، وعلى نتنياهو ان يثبت حسن نواياه تجاه شعبه وليس تجاهنا، لان اسرائيل اذا ارادت ان تكون احدى دول المنطقة عليها ان تعرف حجمها وان استقرار الاوضاع منوط بمدى ما تحترم حقوق الشعب الفلسطيني. وان الاستيطان بمثابة تخريب فظيع لعملية السلام واستقرار الامن».

*** «الاتحاد» - لكن على ارض الواقع تفرض حقائق وتصادر ارض وتشق طرق وتقام مستوطنات؟**

- الطريفي: «دائما نؤكد انه لن يكون اي سلام في المنطقة اذا استمرت اسرائيل في ممارساتها المعادية لشعبنا وحقوقه وارضه ومستقبله، لان اساس العملية السلمية هو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. واكدت اليوم (امس) للجنرال اورين شاحور، انه اذا كانت اسرائيل تتحدث عن السلام والامن معا، فنحن نقبل هذا شرط ان يكون السلام والامن للطرفين على حد سواء. ونحن لنا مقولتنا وعلى اسرائيل قبولها وهي ان السلام والاستيطان لا يمكن ان يتفقا. ودائما نحذر من عواقب الاجراءات الاسرائيلية، خاصة ان شعبنا في الضفة الغربية يغلي ويتفجر غضبا، ولا نستطيع منع او كبح غضب الشعب اذا تواصل الضغط والاستفزاز».

*** «الاتحاد» - هل نقلت ذلك للجانب الاسرائيلي في اللقاء، وماذا كان الرد؟**

- الطريفي: «لقد استغرق اللقاء نحو ثلاث ساعات، لم نترك مشكلة الا وعرضناها، خاصة الاستيطان وهدم البيوت والمعتقلين والمعابر ومصادرة الارض والحصار وضرورة احترام الاتفاق. واعتقد اننا نقلنا رسالتنا بوضوح الى الجانب الاسرائيلي، وحذرنا من عواقب عدم الالتزام باستحقاقات السلام العادل والشامل. ولا يمكن ان تتحدث اسرائيل عن التزامها بالاتفاق شكليا ولمجرد الاستهلاك الاعلامي، وعلى ارض الواقع تنسف وتدحض ما تتشدق به. ووعد الجنرال بنقل موقفنا بحذافيره الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - هل من فروق بين ممثلي «الليكود» في المفاوضات وممثلي «العمل» في حينه، وهل من آلية تختلف عن السابق؟**

- الطريفي: «لم اشعر يوما ان «العمل» كان امينا لتطبيق الاتفاقات كما يجب. والقضية ليست «عمل وليكود» نحن نتفاوض مع دولة وحكومة، وهناك اتفاقات وقعت ويجب ان تنفذ. واي نقض لها او خروج عنها، سينعكس سلبا على الجميع».

*** «الاتحاد» - اسرائيل تبدي بوادر حسن نية، شكليا، وفي بعض التفاصيل، لكنها في القضايا الاساسية متصلبة، كيف ينعكس ذلك على المفاوضات؟**

- الطريفي: «اولا، القضايا الاساسية مؤجلة للحل النهائي، ونحن لا نزال نتفاوض على قضايا المرحلة الانتقالية. لقد جرت عدة خروقات عرقلت استئناف مفاوضات الحل النهائي، وهناك مخالفات اسرائيلية لا تعد ولا تحصى، لكن ليس امامنا الا خيار الاستمرار في المفاوضات وفضح كافة الممارسات غير المريحة للجميع».

*** «الاتحاد» - قال د. حيدر عبد الشافي ان العملية السلمية قد انتهت، طالبا مصارحة العالم بذلك؟**

- الطريفي: «لا اعتقد ذلك. العملية قائمة رغم العراقيل في الطريق. والمطلوب هو حشد كل الطاقات الفلسطينية والعربية والعالمية، لشحن عملية السلام بنوع من التفاؤل والامل».

*** «الاتحاد» - تجري اللقاءات على مستوى الوزراء، فهل من لقاء بين عرفات ونتنياهو؟**

- الطريفي: «لم يبحث الموضوع في لقائنا. ولا ارى ان لقاء كهذا سيعقد قريبا. حاليا تجري لقاءات على مستويات رؤساء اللجان، لكن اللقاء على مستوى القمة لا بد وان يتم».

*** «الاتحاد» - يلتقي وزير «الامن» الاسرائيلي مع الرئيس الفلسطيني بعد ايام، لعرض الاقتراح الاسرائيلي لاعادة الانتشار في الخليل مع تعديلات عليه، هل توافقون على ذلك؟**

- الطريفي: «نحن نرفض اي تعديل في الاتفاقات، وغير مستعدين لبحث اي تعديل في اتفاق اعادة الانتشار مهما كانت النتائج».

(سهيل قبلان)

وزير خارجية النرويج، فور وصوله الى غزة:

لا يمكننا الاستمرار في الاستثمار والسلطات الفلسطينية تنتهك حقوق الانسان!

*** في اعقاب اعتقال مديرها، مؤسسة «الضمير»: نناشد المجلس التشريعي الفلسطيني التدخل لاطلاق سراحه * الوزيرة عشراوي: الاحداث خطيرة، ولا بد من موقف صارم! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - قال وزير الخارجية النرويجي يان ايغلاند، الذي بدأ زيارة الى غزة امس الاربعاء، ان دولته «لا تستطيع ان توافق على استثمار مبالغ ضخمة، في الوقت الذي تنتهك فيه السلطات الفلسطينية حقوق الانسان». واضاف انه سيطلب من الرئيس الفلسطيني «وقف ممارسة التعذيب في السجون الفلسطينية» وانه سيكون «حازما جدا» في هذا الصدد.

وجاءت تصريحات ايغلاند بعد يوم على تنديد منظمة «امنستي» في النرويج، على لسان مديرها يان يورغن، باللجوء الى التعذيب في السجون الفلسطينية.

وكان يورغن قد قضى اسبوعا في غزة اجرى خلاله تحقيقا جمع فيه «معلومات خطيرة طالت مئات السجناء» على حد تعبيره، مشيرا الى ان سبعة سجناء قد توفوا في السجون الفلسطينية منذ قدوم السلطة.

* «الضمير»: نناشد المجلس التشريعي التدخل! *

وكانت مؤسسة «الضمير» قد اصدرت بيانا في منتصف ليلة امس الاول، احتجت فيه على «الخطوة غير المفهومة او المبررة» باقدام «جهاز المخابرات الفلسطينية على اعتقال مدير عام المؤسسة، محمد يوسف دهمان، من منزله في غزة».

وقد علم فيما بعد ان الاعتقال جاء بعد نشر «الضمير» بيانا عن مقتل الشاب ناهض دحلان من منطقة خانيونس، والذي وجد امام منزله، بعد ان كان يستدعى الى مركز المخابرات الفلسطينية يوميا ولمدة اسبوع!

* الالاف شاركوا في تشييع جثمان محمود اجميل الذي توفي نتيجة التعذيب في السجون الفلسطينية *

ورأت «الضمير» في ذلك «اجراء تعسفيا ومنافيا لابسط حقوق الانسان، في معرفة اسباب ومبررات اعتقاله» و«تعطيلا لمهام ودور مؤسسة من المؤسسات التي تقوم على رعاية وصون حقوق الانسان الفلسطيني، وخاصة المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

وطالبت «الضمير» باطلاق سراح دهمان، ووضع حد «للسلوك الذي لا يعبأ بحقوق الانسان»، وناشدت المجلس التشريعي «التدخل السريع لوقف ما اصبح مألوفا من تجاوزات وانتهاكات اجهزة الامن المتعددة».

* عشراوي: لا بد من موقف صارم *

وجاءنا من عبد الرحيم الريماوي من مكتب رام الله الصحفي ان وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي عقبت، على مقتل دحلان واعتقال دهمان من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية بقولها «ان الاحداث الاخيرة تعتبر مؤشرا خطيرا ويجب مواجهتها بشكل صارم وبقانون عدل يسود على الجميع». واضافت انها «تتابع تقارير لجنتي تقصي الحقائق في اعقاب مقتل محمود جميل في سجن جنيد في نابلس، وحدايدة في طولكرم، ولمست اهتمامهما الجدي بالموضوع».

وحول سبل وقف هذه الممارسات قالت عشراوي انه «لا بد من تسريع سن القوانين واصدارها، ولا بد من السرعة في ضبط عمل الاجهزة الامنية عبر تعليمات وصلاحيات محددة، اضافة لمتابعة الخروقات، والملاحقة القضائية».

واكدت عشراوي ان مهمة الاجهزة الامنية هي حماية الشعب والدفاع عن حقوقه، ولذلك لا بد من تدريبها وتأهيلها قانونيا» وان على السلطة المبادرة الى ذلك!

وفي معرض تعليقها على رد فعل الشارع قالت: ما يجري في الشارع ايضا خطير حيث ينزع نحو الغضب وفقدان الامل جراء احباطات تعرض لها، كما انه يميل الى نوع من اللامبالاة وشعور بعدم امكانية التغيير، وهذه الامور يجب معالجتها بشكل صادق وصريح.

واشارت عشراوي، ايضا، الى انه ينبغي على السلطة والشعب ان يفهما ان الاحتلال لا زال قائما ويحتاج الى تضافر الجهود لانهائه، عدا عن محاولاته الحثيثة لشق الصفوف وخلق البلبلة لافشال المرحلة.

بعد اجتماع اللجنة الفلسطينية - الاسرائيلية العليا المشتركة

الاتفاق على تفعيل اللجان المكلفة بمعالجة القضايا المدنية

*** الجانب الاسرائيلي رفض بحث اقتراحات حول الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الاراضي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمخض اجتماع اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية العليا المشتركة الذي عقد، امس الاربعاء في القدس، عن اتفاق لتفعيل اللجان الثنائية والفرعية المكلفة بمعالجة القضايا المدنية.

ويقوم اليوم الخميس، وزير الشؤون المدنية الفلسطينية المحامي جميل الطريفي، رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة العليا. والجنرال اورن شاحور، رئيس الجانب الاسرائيلي، بجولة ميدانية في غزة للاطلاع عن كثب على قضية بناء المطار ولاستكمال المفاوضات حول تشغيله. ويدءا من الاسبوع القادم ستكون زيارات اسرائيلية-فلسطينية مشتركة للمعابر والجسور في محاولة لرفع القيود عنها.

وقال المحامي الطريفي «للاتحاد»، «اتفقنا على استئناف اعمال اللجان الفرعية بشكل دائم وحددت مواعيد لاجتماعاتها والقضايا المطروحة للبحث والمعالجة، مشيرا الى انه لم يتم الاتفاق بعد على موعد لاستئناف مفاوضات الحل النهائي». (اقرأ لقاء اليوم).

واشار الجنرال اورن شاحور الى انه وبناء على تعليمات وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، «عرض في اللقاء سلسلة من الخروقات الفلسطينية للاتفاقات، خاصة «اعمال البناء» في مناطق خاضعة للسيطرة الاسرائيلية! وزيارات غير قانونية لفلسطينيين من الشتات لاقاربهم في غزة



* أورن شاحور *



ومكوثهم لفترات طويلة بدون تصاريح!! وعدم رفع مستحقات السلطة الفلسطينية وديونها لاسرائيل، مثل الديون لشركتي الكهرباء «وبيزك» وللمستشفيات».

وطالب شاحور الجانب الفلسطيني، «العمل المكثف لمكافحة «الحمى المالطية» التي تتفشى في المناطق الفلسطينية ولمنع انتقالها الى اسرائيل»!!

ورفض الجانب الاسرائيلي بحث اقتراحات الجانب الفلسطيني، حول الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الارض وذلك بادعاء «ان اللقاء مخصص لبحث الامور المدنية وما يتعلق بها».

الشرع: عرقلة عملية السلام ناجمة عن التعنت الاسرائيلي

* الشرع *

● بيروت - الوكالات - حمل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس، الاربعاء، في بيروت على «تعنت» اسرائيل المسؤولة كما قال عن «وضع العقبات» في طريق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشرع، في تصريح صحفي في بيروت التي زارها في اطار جولة في دول عربية، ان اسرائيل «هي التي ترمي الكرة على ابعد ما يكون عن ملعب السلام، وان عرقلة عملية السلام ناجمة عن التعنت الاسرائيلي».

واشار الى ان «هناك شبه اجماع دولي يؤكد ان العرب راغبون في السلام». وتساءل «كيف يمكن ان تستمر حكومة اسرائيلية اربع سنوات في ظل هذا التعنت والتطرف. لن يقبل العالم العربي ذلك».

واكد الشرع مجددا ان دمشق ترفض «الشروط المسبقة لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان» في اطار خيار «لبنان اولا» اقترحته اسرائيل.

وقال «اذا كان هذا الخيار يعني نزع سلاح المقاومة (حزب الله) ودمج جيش المتعامل (انطوان) لحد (جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل) مع الجيش الوطني وترتيبات امنية كل هذه الامور شروط مسبقة تتناقض مع تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ وهي بمثابة ١٧ ايارجديد وهذا مرفوض».

وقد اشار الشرع الى اتفاق سلام عقد بين اسرائيل ولبنان في ١٧ ايار ١٩٨٣، في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. وقد وافق مجلس النواب على الاتفاق ولم يصدق عليه الرئيس اللبناني آنذاك امين الجميل بضغط من دمشق.

من جهة اخرى تابع الشرع «اذا كان نتنياهو يريد الانسحاب من لبنان دون قيد او شرط وتطبيق القرار ٤٢٥ فأهلا وسهلا».

وقال انه يقوم، بايعاز من الرئيس السوري حافظ الاسد، بجولة عربية لتفعيل قرارات قمة القاهرة التي ضمت في حزيران الماضي، بعد تسلم اليمين الحكم في اسرائيل، جميع الدول العربية تقريبا باستثناء العراق. وقد زار الشرع حتى الآن المغرب والجزائر.

الجامعة العربية: قانون داماتو مخالف للاصول القانونية

● القاهرة - الوكالات - انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، بشدة، امس الاربعاء، قانون «داماتو» الامريكي معتبرا انه «مخالف لكل الاصول القانونية».

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي ان «هذا القانون الامريكي مخالف لكل الاصول القانونية في العالم حيث لا يمكن لدولة ان تصدر تشريعات تطبق خارج حدودها».

ويهدد قانون «داماتو» بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة في قطاعي النفط والغاز في كل من ليبيا وايران.

واضاف عبد المجيد ان «صدور قانون امريكي يعاقب شركات اوروبية او دولية على اعمال استثمارية في ليبيا هو امر غير مقبول».

وكشف عبد المجيد ان واشنطن ولندن رفضتا اقتراحا جديدا طرحه عليهما في ايار الماضي لحل ازمة «لوكربي». وقال «اقترحت اصدار قرار من مجلس الامن الدولي بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة المشتبه بهما في لاهاي او في اي مكان تابع للامم المتحدة ووفق القانون الاسكتلندي وهيئة قضائية اسكتلندية وذلك على غرار قرار مجلس الامن بمحاكمة الصرب». لكنه قال ان «المسؤولين البريطانيين والامريكيين لا يجدون ردا على هذا الاقتراح ويقولون ان الموقف له جانب سياسي»!

وخلص عبد المجيد الذي زار لندن في ايار الماضي الى القول «انه تحدث في هذا الموقف بالتفصيل مع مالكولم ريفكند، وزير الخارجية البريطاني، خصوصا وان ريفكند محام من اسكتلندا».

مسؤول مصري

اسرائيل ادارت ظهرها لعملية السلام باستئناف الاستيطان

● القاهرة - الوكالات - اتهمت مصر اسرائيل، امس الاربعاء، بأنها «ادارت ظهرها» لعملية السلام من خلال اطلاق الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وقال محمود مرتضى، المندوب الدائم لمصر لدى جامعة الدول العربية، ان «قرار الحكومة الاسرائيلية الجديد زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو خمسين الف نسمة على مدى العامين المقبلين فضلا عن وجود ١٣٠ الف مستوطن حاليا في الضفة وغزة التي يعيش فيها مليونا فلسطيني يؤكد انها ادارت ظهرها لعملية السلام من الناحية الواقعية بصرف النظر عما يقوله رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو من تصريحات هي للاستهلاك المحلي لا اكثر». وحذر من ان «قرار اسرائيل الاخير سوف يؤدي الى زيادة العنف والتوتر واعادة المنطقة من جديد الى التطرف وتقويض كل المساعي الدولية».

قوات الاحتلال تسلم اخطارات بهدم ثلاثة منازل في عانين!

*** قوة من الجيش والمخابرات تقتحم منزلا في سيلة الحارثية، وتعتقل طالبا جامعيا!***



* جرافات الاحتلال هدمت هذا البيت وتواصل هدم البيوت الفلسطينية بحجة البناء غير المرخص (صورة من الارشيف) *

□ جنين لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوة من جيش الاحتلال وسلطة التنظيم، امس الاربعاء، قرية عانين قضاء جنين، وسلمت اخطارات بالهدم لثلاثة من المواطنين، بحجة «البناء غير المرخص»!

وقد قام موظفو التنظيم بتصوير البيوت المهددة بالهدم، والتي تعود ملكيتها الى السادة التالية اسماؤهم: عاطف خالد ياسين، محمد محمود ياسين ومحمد سعيد ياسين.

ويشار الى ان الثلاثة رفضوا التقدم بالتماس الى المحكمة العليا ضد القرار.

*** اعتقال طالب جامعي في سيلة الحارثية ***

وفي سيلة الحارثية، داهمت قوة من جيش الاحتلال والمخابرات العامة، البلدة، واقتحمت منزل المواطن «محمد شريف السعدي» واعتقلت نجله فرج (٢١ عاما).

وقد اجبرت القوة اهالي البيت على الخروج من المنزل واجرت فيه تفتيشا، عبثت خلاله بمحتوياته وسكبت المواد التموينية فيه.

ويشار الى ان المعتقل طالب يدرس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، ولم يتضح مبرر اعتقاله!

في التماس قدمه الى المحكمة العليا

افراد «الشاباك» يستعملون التعذيب ضد معتقل فلسطيني من دورا!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال المعتقل الفلسطيني اسماعيل حسن عواودة، وهو مهندس من دورا قضاء الخليل، يقبع منذ اكثر من شهر في سجن «شكما»، بتهمة انتمائه الى حركة «حماس»، وقد التمس، امس الاربعاء، الى المحكمة العليا لقيام افراد «الشاباك» بتعذيبه اثناء التحقيق كما جاء في التماسه.

وقد فصّل عواودة بواسطة محاميه ما تعرض له على ايدي افراد «الشاباك»، مؤكدا انه تعرض للشبح لايام طويلة (تقييده على كرسي مختفي وتغطية رأسه بكيس)، واسماعه موسيقى ضاجة بشكل دائم.

وبالاضافة، ربطه الى عامود حديدي بشكل يجعل قدميه تكادان تلامسان المسطبة فقط، وذلك لاكثر من خمس ساعات.

ويؤكد المعتقل انه يعاني من آلام ونزيف، وتورم في يديه خاصة، ولم يسمح له بالنوم لايام، وان المحققين كانوا يقيدونه الى كرسي ورأسه الى الخلف، من خلال تعريضه لمكيف هوائي يبعث الهواء الحار والبارد على التوالي!

وقد اعلن ممثل النيابة باسم جهاز «الشاباك» انه «بدون التطرق لما يدعيه المعتقل فلن يتم استعمال القوة ضده»!

د. حيدر عبد الشافي في الناصرة

العملية السلمية لم يعد لها وجود ويجب مصارحة العالم بذلك!

*** ويقول: لا يوجد استقلال وطني لان الاحتلال قائم * من حق شعبنا استخدام كافة وسائل النضال لكنس الاحتلال بما في ذلك الكفاح المسلح مبدئيا، لكن على اساس العملي لا يجوز التصرف الا باتفاق كافة الاطراف الفلسطينية على العمل الموحد * د. عزمي بشارة: حزب «العمل» مهد لسياسة تكثيف الاستيطان ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قال الدكتور حيدر عبد الشافي «ان التحديات الجديدة لم تنشأ فجأة، فالوضع الجديد في ظل حكومة «الليكود» لا يختلف عن الوضع في ظل حكم «العمل»، لان جميع القيادات الاسرائيلية والصهيونية ملتزمة بالاهداف التي حددها المؤتمر الصهيوني الاول قبل قرن من الزمان والتي تعود ايضا الى الاستراتيجية الصهيونية القائمة على ثلاث اسس وهي:

١. مصادرة الاراضي واقامة الحقائق السريعة على الارض المصادرة (سياسة الامر القائم) وحملات اعلامية تضليلية وخاصة في المجتمعات الاوروبية والامريكية».

جاء ذلك في ندوة سياسية نظمها «التجمع الوطني الدمقراطي» وعقدت مساء امس الاول الثلاثاء، في الناصرة، بحضور عدد كبير من اهالي المدينة والقرى المجاورة.

واعتبر د. عبد الشافي ان العملية السلمية لم يعد لها وجود وعلى السلطة الفلسطينية ان تصارح العالم بذلك مؤكدا على ان مرجعية السلام هي قرار (٢٤٢) وليس اتفاق اوسلو الذي انتهكته اسرائيل. وحول الاوضاع الداخلية اكد قائلا: «انه لا يوجد استقلال وطني كما يدعي البعض لان الاحتلال ما زال قائما، واعلاننا عن اقامة سلطة وطنية فلسطينية اعفى اسرائيل من مسؤوليتها كدولة محتلة عليها توفير سبل المعيشة للشعب المحتل».

وخلص د. حيدر عبد الشافي الى «ان التحدي والمصاعب كبيرة في وضعنا الحالي وتكثر الاجتهادات حول الحلول، ان من حق شعبنا الفلسطيني ان يلجأ لكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح من ناحية المبدأ لكن من الناحية العملية لا يجوز التصرف الا على اساس اتفاق كافة الاطراف الفلسطينية على الطريق الذي يجب ان نسلكه». واكد على ضرورة انتهاج الوسائل الدمقراطية لعمل مؤسسات السلطة الفلسطينية فيما بينها وفيما بينها وبين ابناء الشعب الفلسطيني.. لكي «تكون الجماهير مستعدة للوقوف الى جانب القيادة في حال الوصول الى مجابهة مع اسرائيل».

وتحدث النائب د. عزمي بشارة، مؤيدا للتحليل التاريخي الذي قدمه د. عبد الشافي ومضيفا انه يرى خلافا ولو بسيطا بين «الليكود والعمل» «فالعمل» يملك تصورا للسلام في حين يفتقد «الليكود» لمثل هذا التصور، لكن هذا لا يعفي حزب «العمل» من مسؤوليته في التمهيد لسياسة الاستيطان التي اعلن عنها «الليكود» مؤخرا ويبرز ذلك جليا في الطرق الالتفافية التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية باستهتارها المعهود، وتحولت هذه الطرق لتكون البنية التحتية للاستيطان المقبل.

وقال د. بشارة ان الائتلاف اليميني – الديني وفي مركزه «الليكود» قادر على تقديم بوادر حسن نية في التفاصيل لكنه قادر على التصلب اكثر في القضايا الاساسية التي اهملها اتفاق اوسلو، وان مأساة المعارضة في اسرائيل، «العمل وميرتس» وبعض الاحزاب العربية انها بدل ان تجابه «الليكود» في القضايا الاساسية تعود للتذكير باوسلو، مع ان مرجعية اوسلو كارثية، لانهم سيكتشفون قريبا ان «الليكود» متمسك باوسلو بحذافيره.

اما بما يتعلق بالوضع في المناطق المحتلة قال: ان قيادة عرفات غير قادرة تاريخيا واخلاقيا على التوقيع على اتفاق مع نتنياهو وفق طروحاته، لذا فهي متجهة موضوعيا الى صراع معه، وخلص بشارة الى القول ان الشعب الفلسطيني احوج من اي وقت مضى الى الدمقراطية للاستفادة من طاقات الشعب في الصمود امام اي مواجهة مع اسرائيل ولكونها القوة الوحيدة لتحقيق الطموح الفلسطيني.

اثر مقتل مواطن لبناني في جنوب لبنان

اسرائيل تطلب عقد اجتماع عاجل «للجنة المراقبة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، اليوم الخميس، بناء على طلب اسرائيل اثر مقتل مواطن لبناني في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله»، امس الاول الثلاثاء.

وهي المرة الاولى، التي يطلب فيها من اللجنة التي تولت مهماتها في الثامن من ايار الاجتماع بدعوة من احد اعضائها.

وكان مدني لبناني في الخمسين من عمره مارا بسيارته في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان اصيب بجروح خطيرة يوم الثلاثاء في هجوم لـ «حزب الله» وما لبث ان توفي.

وأتى طلب عقد اجتماع للجنة في اعقاب اجتماع صباح امس الاربعاء، للمجلس الوزاري الامني المصغر في اسرائيل. وذكرت الاذاعة ان الاجتماع تمحور حول الوضع في لبنان.

المستوطنون يطالبون الحكومة بقوننة اوضاع ١٢٠٠ وحدة سكنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر مقربة من المستوطنين ان ١٢٠٠ عائلة يهودية «صادرت شقفا» شاغرة في المستوطنات خلال السنوات الاخيرة وتطالب السلطات بأن تقونن اوضاعها.

وافيد ان هذه العائلات «احتلت شقفا» بنيت منذ مطلع التسعينات لكنها لم تطرح رسميا للبيع بسبب القيود التي فرضتها الحكومة السابقة (١٩٩٢-١٩٩٦) على الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واخذ المتحدث باسم المجلس الاقليمي للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، اهارون دومب، على حكومة نتنياهو اخلالها بوعودها الانتخابية المتعلقة بالمستوطنات وابقاء الوضع القانوني للشقق المحتلة غامضا. واكد ان « ١٢٠٠ عائلة فقط اقامت في الشقق الشاغرة لان الناس لا يريدون ان يجازفوا فيعاقبوا. والحكومة الجديدة لا تقوم بأية خطوة لقوننة اوضاعهم»!

واعرب نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، من حزب «يهدوت هتوراة» عن تأييده، ايضا، للاسراع في ايجاد اطار قانوني لوضع الوحدات السكنية المصادرة. وقال «يجب ان نقترح على هذه العائلات ان تستملك بطريقة شرعية هذه الشقق التي احتلتها وان تطرح المساكن الاخرى الشاغرة للبيع».

المصادقة على بناء ١٧٠٠ م٢ لشبكة التعليم في كفر ياسيف في العام ١٩٩٧

□ كفر ياسيف – لمراسلنا: ابلغت وزارة المعارف مجلس كفر ياسيف المحلي ان قسم التخطيط في الوزارة، صادق على بناء الف وسبعمائة متر مربع لحاجات مدارس القرية ١٩٩٧، موزعة الى (٣٧٥) مترا مربعا لبساتين الاطفال، و (٦٧٥) مترا مربعا لاستكمال المدرسة الابتدائية الجديدة (التي يتم بناء المرحلة الثانية منها هذه الايام)، و (٦٥٠) مترا مربعا لاستكمال بناية المدرسة الاعدادية.

وعلم ان تنفيذ هذه الابنية منوط بوجود الميزانيات لتغطية المصادقة واخراجها الى حيز التنفيذ.

«بشائر» التقليص في الميزانيات تبدأها وزارة الزراعة!

□ كفر ياسيف – لمراسلنا – وصل الى المجلس المحلي قبل ايام كتاب من وزارة الزراعة وتطوير القرية تبلغ به المجلس المحلي «ان لا ميزانيات لدى الوزارة في هذه السنة لموضوع تطوير شبكات المياه في قرى الاقليات». والكتاب موقع من مسؤولة قسم التمويل والاستثمار في الوزارة السيدة سمحا يودوفيتش.

ويتضح من الكتاب انه ارسل لكافة السلطات المحلية العربية، وهذا يعني ان اول من يتلقى ضربات سياسة الحكومة التقليصية هم المواطنون العرب وسلطاتهم المحلية وخدماتها حتى الاشد حيوية.

تجدر الاشارة الى وجود برنامج متفق عليه بين المجلس ووزارتي الداخلية والزراعة مع تخصيص الميزانيات اللازمة لانجاز تغيير شبكة المياه في كفر ياسيف منذ ثلاث سنوات. وحسب هذا البرنامج كان يجب ان يتم تغيير آخر مرحلة في شبكة المياه في السنة الجارية.

ومن جهة ثانية، عقد مهندس المجلس المحلي جلسة قبل يومين مع مسؤولي مكتب وزارة الزراعة في الجليل الغربي لملاحقة موضوع شق شوارع للحقول المتفق عليه مع الوزارة من العام الماضي. وقال المسؤولون لمهندس المجلس، ان «لا ميزانيات لدى الوزارة لهذا المشروع، وان ما كان مقررا في العام الماضي قد الغي»!!

على خلفية رفع اسعار الخبز

المعارضة الاردنية تطالب حكومة الكباريتي بالاستقالة

● «لتريح وتستريح وحتى لا تبقى كابوسا على صدر الشعب» ●

● عمان – الوكالات – فشل مجلس النواب الاردني، امس الاربعاء، في الغاء او تعديل قرار حكومي، بدأ سريانه امس الاول، بزيادة سعر الخبز لاكثر من الضعفين واعتبره رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي في المقابل ضروري لتفادي «كارثة اقتصادية».

وقد اجتمع مجلس النواب (٨٠ نائبا)، في غياب ٢٤ من المعارضة الاصولية واليسارية الذين يقاطعون الجلسات البرلمانية منذ ٧ آب الماضي، وناقش عدة طروحات لمواجهة القرار الحكومي تراوحت بين مطالبة الحكومة بالتراجع عن قرارها واعتماد صيغة توفيقية بالنسبة لسعر الخبز.

وتنص هذه الصيغة، على رفع سعر كيلو الخبز من ٠٨٥. ٠ دينار (١٣ سنتا) الى ١٥. ٠ دينار (٢٠ سنتا) مع الابقاء على آلية التعويض التي عرضتها الحكومة والقاضية بتخصيص ١.٢٨ دينار (١.٩ دولار) شهريا لكل مواطن تحت بند غلاء معيشة.

الا ان الحكومة ترى في هذا الاقتراح مجازفة اقتصادية اذ من شأنه تحميل خزينة الدولة مبلغ ١١٤ مليون دينار (١٦٢ مليون دولار)، وهو يتجاوز قيمة الدعم الحالية لاسعار الخبز والبالغة ٩٧ مليون دينار (١٣٨ مليون دولار).

وقد وضع رفع سعر الخبز حدا لسياسة الدعم الحكومي التي كانت تكلف الخزينة ١٣٨ مليون دولار. ورفعت التسعيرة الجديدة سعر كيلو الخبز عالي الجودة من ٠٨٥. ٠ الى ٢٢٠. ٠ دينار (١٣ الى ٣٤ سنتا امريكيا) في حين عرض خبز اسمر اقل جودة في الاسواق مقابل ١٨. ٠ دينار (٢٧ سنتا) للكيلو الواحد.

ومنذ سريان التسعيرة الجديدة لم تسجل اية حوادث غير عادية في افران المملكة.

ولدى تقديم اقتراح اللجنة النيابية للتصويت حاز على اصوات ٢٣ من ٥٢ نائبا حضروا الجلسة. اما الاقتراحات الاخرى فلم تحز على دعم كاف لتدخل الاقتراع.

وخلال نقاش المجلس امس، اقترح النائب طاهر المصري، رئيس الوزراء الاسبق، حجب الثقة عن الحكومة، متهما اياها «باستباق قرارها قبل التوصل الى تفاهم مع اللجنة النيابية».

وطالبت «اللجنة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن»، المنبثقة عن الاحزاب الاصولية واليسارية، الحكومة بالاستقالة. وقالت اللجنة في بيان «على الحكومة ان تستقيل لتريح وتستريح وحتى لا تبقى كابوسا على صدر الشعب».

اما الكباريتي، الذي تقلد منصبه في شباط الماضي، فأكد للنواب انه «لا مفر» من رفع سعر الخبز، محذرا من ان البدائل ستؤدي الى «تفاقم المديونية وتوقع افدح الآثار على الاقتصاد الوطني بمجمله وعلى وجه التحديد الاستقرار النقدي» مشددا على ضرورة اتخاذ «اجراءات تستهدف مواجهة ما لا مفر من مواجهته».

يشار الى ان الاردن، الذي يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بستة مليارات دولار، التزم في العام ١٩٨٩، ببرنامج لتصحيح اقتصاده المتعثر بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وكان قرار حكومي برفع اسعار المحروقات في ذلك العام اثار موجة من الصدامات العنيفة التي راح ضحيتها ١٢ شخصا.

● خباز اردني يحمل اكوام الخبز بعد رفع سعره بنسبة ٢٥٠٪ ●

انتهاء المناورات العسكرية الامريكية في الخليج

● دبي – الوكالات – اعلن الناطق باسم البحرية الامريكية في الخليج، امس، الاربعاء، ان القوات الامريكية في الخليج انهت مناورات بدأتها في العاشر من تموز الماضي.

وقال الناطق ان ١٥ الف جندي شاركوا طيلة شهر في هذه المناورات «الهادفة الى اختبار القدرة الامريكية على الانتشار السريع في الخليج».

وتابع ان القوات الامريكية التابعة للقيادة المركزية الامريكية تنفذ سنويا مناورة «في المنطقة الممتدة بين مصر وباكستان وكينيا».

وتأتي هذه المناورات في وقت وضعت القوات الامريكية في حالة تأهب، بعد الاعتداء الذي استهدف «الخبر» في السعودية في ٢٥ حزيران الماضي واسفر عن مقتل ١٩ جنديا امريكيا.

ويبلغ عدد الجنود الامريكيين المتمركزين في المنطقة، حاليا، ٢٤ الفا من بينهم ١٤٥٠٠ جندي على متن ٢٠ سفينة تابعة للبحرية الامريكية في المنطقة.

في رد على استجواب للنائب محاميد:

وزير البيئة: سنعمل على اغلاق المزبلة المحاذية للطيبة، خلال عدة سنوات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رد على استجواب كان تقدم به النائب الجبهوي هاشم محاميد، اعلن وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، امس الاربعاء، انه سيعمل على اغلاق المزبلة المحاذية لاحياء مدينة الطيبة.

وقال الوزير ان المزبلة تستخدم وفقا لتصريح خاص حتى ايجاد مكان اخر لها خارج المدينة. مؤكدا انها ستغلق حال ايجاد بديل «بعد بضعة سنوات».

واكد الوزير انه حتى ذلك الحين ستقوم وزارة البيئة بتحديد الشروط للحصول على تصاريح لاستغلالها، وبشكل يتلاءم مع الظروف المحيطة بها، لتقليل الاضرار البيئية التي تسببها قدر الامكان.

وفي حديث مع رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، عقب على الموضوع بما يلي: «لن اتعامل مع هذا الموضوع عن طريق الصحافة. فالنائب محاميد لم يتصل بالبلدية ولا معي، وكان من المحبذ ان يقوم بهذا! ولا ادري كيف يرد وزير على استجواب حول مدينة الطيبة دون الرجوع الى بلديتها. ولكننا سندرس الموضوع بجدية لايجاد الحل الملائم لصلحة اهلنا قريبا»!

النائبة غوجانسكي تطالب وزارة المعارف بدعم جمعية اولياء الامور العرب، ماديا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، الى وزير المعارف زبولون هامر، مطالبة اياه بتوفير الدعم المادي لجمعية اولياء امور الطلاب العرب.

واشارت غوجانسكي الى ان رئيس اللجنة القطرية لاولياء الامور، محمد ملحم، كان توجه الى الوزير طالبا دعمها. مؤكدة ان جهاز التعليم العربي، الذي يعاني من ظروف صعبة ومن مشاكل عديدة، يتطلب مشاركة اهالي الطلاب لتحسين اوضاعه.

ويشار الى ان سجل الجمعيات كان رفض تسجيل الجمعية المذكورة، ولكنها حققت اعترافا بها وسجلت كجمعية عثمانية، في اعقاب تهديد المحامي حسن جبارين، من جمعية حقوق المواطن، بالتوجه الى المحكمة العليا لتحقيق الاعتراف بها!

ازمة المياه للحارة العليا في كفر ياسيف تجد حلا لها

* كفر ياسيف – لمراسلنا: اثر تعثر مشروع بناء خزان اضافي للمياه لتزويد قريتي كفر ياسيف وابو سنان بكفايتهما من المياه، تفاقمت ازمة وصول المياه الى بيوت الحارة العليا في كفر ياسيف، وخاصة في اشهر الصيف القائظة.

وقد قام المجلس المحلي مؤخرا بتركيب خزانات مياه على سطوح الدور التي كانت تعاني من هذه المشكلة، سعة الواحد منها متر مكعب الى متر ونصف.

وقد قدم المجلس هذه الخدمة على حسابه لعشرات البيوت كحل مؤقت للمشكلة، على ان يستعيد هذه الخزانات عندما يتم الحل الدائم للمشكلة.

بمبادرة من الجبهة

ندوة في تل ابيب لمعسكر السلام حول التعاون المشترك

* الدعوة لتنسيق الجهود وتكثيف التعاون المشترك حفاظا على مسيرة السلام *

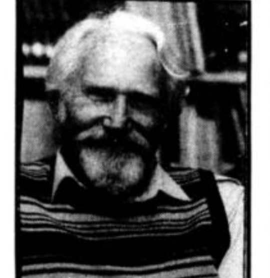
* تل ابيب – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ندوة في تل ابيب هذا الاسبوع، شارك فيها ممثلون عن قوى يسارية وسلامية، وتمحور النقاش فيها حول مستقبل عملية السلام ودور معسكر السلام في الظرف الراهن الناشيء بعد صعود اليمين الى الحكم.

وركز الون ارنون، الناطق باسم «سلام الآن» حديثه في الندوة، على اخطار وسلبيات وابعاد قرار الحكومة لالغاء التجميد الذي كان مفروضا على اعمال البناء في المستوطنات، على المسيرة السلمية.

وقال ارنون، ان قرار الحكومة هو اكبر برهان على انها لن تلتزم باتفاقيات اوسلو. واكد ان «سلام الآن» ستركز نشاطها الاحتجاجي ضد الاستيطان.

واكد آدم كيلر، الناطق باسم «كتلة السلام» ان الاوضاع تتطلب تنسيق التعاون المشترك وترسيخه بين قوى السلام المعارضة لسياسة الحكومة.

وقال كيلر، للاسف لا تزال سلام الآن بعيدة عن تبني برنامج السلام الذي تطرحه «كتلة السلام» وحتى لا تتجرأ على ذلك، ومع ذلك يمكن التعاون المشترك في مجالات عديدة.



* هانس لبرخت *

ودعت حافا كوهين، الناطقة بلسان «النساء من اجل السجينات السياسيات»، الى تكثيف اعمال الاحتجاج من اجل اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية.

ودعا الصحفي هانس لبرخت، لاقامة قاعدة سياسة متفق على برنامج عمل لها، يضمن تعاونا مشتركا بين جميع مركبات معسكر السلام. مشيرا الى ان احد عقبات اقامة ذلك هو موضوع القدس الذي لم تبلور «سلام الآن» وتنظيمات يسارية اخرى، الموقف منه.

النائب بشارة في رسالة الى وزير «الامن»:

حرمان جامعيي غزة من حقهم في التعليم، خرق للاتفاقيات الموقعة!

* هذه هي الرسالة الثانية التي يوجهها بشارة الى مردخاي بنفس الخصوص
* ادارة سجن نفحة تعرقل زيارة بشارة للسجناء السياسيين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع الوطني) في رسالة عاجلة، امس الاربعاء، الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ببحث مجدد لقضية حرمان الجامعيين الفلسطينيين من التعليم عبر منعهم من الوصول الى الضفة الغربية، معتبرا ان الرد الذي تلقاه على رسالة سابقة «مجحف ومستهتر نسبة الى المعاناة التي يلاقيها الجامعيون»!

وكان النائب بشارة قد وجه رسالة الى مردخاي طالبه فيها باعادة هؤلاء الطلاب الى مقاعد الدراسة حالا. الا ان الوزير رفض في حينه مدعيا بان «الاعتبارات الامنية لاسرائيل لا تسمح باصدار مثل هذه التصاريح للطلاب»!

وكتب النائب بشارة في رسالته: انه لا يرى ما يبرر الادعاءات الاسرائيلية حول الخطورة الامنية التي تخلقها عودة الطلاب الى ممارسة حريتهم الاساسية في التنقل والتعليم، معتبرا ان هذا التعامل يأتي ضمن سياسة فرض الحصار والتجويع على الشعب الفلسطيني، وضمن محاولات اسرائيل لقطع التواصل الطبيعي بين قطاع غزة والضفة الغربية. وان هذا التعامل هو خرق للاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل، وتدعي انها تلتزم بها!

* ادارة سجن نفحة تعرقل زيارة النائب بشارة للسجناء الامنيين *

وفي زيارة الى سجن نفحة، قام بها النائب عزمي بشارة، امس الاربعاء، رفضت ادارة السجن طلبه بالتقاء السجناء السياسيين بشكل جماعي. وقد اعتبر بشارة خطوة الادارة مسا بحقوق السجناء، ورفضا لطلب مشروع واجراء متبعا، الامر الذي استدعاه الى رفض تلك الاملاءات والغاء الزيارة.

وقد اتصل بشارة، في اعقاب ذلك، بمكتب وزير الامن الداخلي، معبرا عن احتجاجه على ذلك التصرف، وطالب بالعمل على عدم تكراره، كونه يتضمن مسا به وبحقوق السجناء.

كلمة الاتحاد

تلاميذ واساتذة..!

☐ الكشف بالامس عن فضيحة امتحان «البجروت» في موضوع المدنيات، بعد ايام قليلة من الكشف عن «نادي المعجبات» بقاتل رابين، يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر امام كل انسان عاقل وحضاري ومحب للتعايش والحياة في هذه البلاد، بغض النظر عن الجنس والدين والقومية. ويستدعي البحث عن جذور التفوهات العنصرية والفاشية، التي خطتها اقلام بعض تلاميذ المدارس الدينية اليهودية في شمال البلاد، ليس في المجال التعليمي فحسب، بل وعلى اعلى المستويات السياسية والفكرية، الفاعلة والمؤثرة في المجتمع الاسرائيلي.

فبعض العبارات الواردة في دفاتر الامتحانات مثل: «العربي الجيد هو العربي الميت» و«العربي حيوان لا يستحق الحياة» و«اسرائيل دولة الشعب اليهودي والعرب..»، لم يبتدعها الطلاب اياهم، بل سبقهم اليها سياسيون كبار في اليمين الاسرائيلي، ومنهم من يتربع اليوم على كرسي الوزارة. وهنا مربط الفرس ومكمن الخطر الذي اذا لم يسرع العاقلون الى معالجته سيستفحل ليلتهم كل بقعة خضراء في بلادنا .

ويقينا، ان امثال هؤلاء الطلاب يستمدون «شجاعتهم» العنصرية من عربدة غلاة اليمين الاستيطاني الذين تعاملت معهم السلطات، قبل الانتخابات الاخيرة وبعدها، بقفازات من حرير، ومن تخاذل اوساط واسعة في حركة السلام الاسرائيلية وتقاعسها في الدفاع عن مثل السلام وحسن الجوار والتعايش اليهودي – العربي والمساواة للجماهير العربية في وطنها، وبرز هذا على اشده من خلال الحملات اليمينية المسعورة على «الجسم المانع» والنواب العرب في الكنيست السابقة.

وجاءت قرارات وممارسات حكومة السيد نتنياهو حول تكثيف وتوسيع الاستيطان والمماطلة ومحاولات التنصل من الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين والجمود المطبق على المسارين السوري واللبناني، والعودة الى نغمة الاستعلاء والغطرسة، جاءت لتقرع ناقوس الخطر من احتمال دخول المنطقة دوامة جديدة من الحروب وسفك الدماء.

من هنا نرى ان المشكلة اوسع بكثير، واخطر بكثير، من عبارات لبعض تلاميذ المدارس، فهي مشكلة السياسة الرسمية الاسرائيلية بمجملها، التي يتوجب عليها الجنوح الى السلام لما فيه من مصلحة حيوية وحياتية لشعبها والشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كلها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة للرئيس الامريكي:

نتطلع اليكم لحمل اسرائيل على الالتزام بعملية السلام واستحقاقاتها

*** مواقف الليكود ادت الى جمود عملية السلام * قمة القاهرة منحت الحكومة الاسرائيلية فرصة جديدة للسلام * الاجراءات الاسرائيلية خطر حقيقي على مستقبل الاراضي المقدسة ***

☐ غزة «وفا» – وجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، رسالة الى بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة، تضمنت استعراضا لاهم الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

واكد عرفات على المخاطر التي تتهدد عملية السلام في ظل الاجراءات الاسرائيلية، خاصة في مجال الاستيطان، مشيرا الى الموقف الامريكي الواضح من هذه القضية، وكذلك قرارات الشرعية الدولية.

وناشد عرفات الرئيس الامريكي ممارسة الدور المناسب لحمل اسرائيل على الالتزام بعملية السلام واستحقاقاتها.

وفيما يلي نص الرسالة:

«يطيب لي ان اتوجه الى فخامتكم، ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة، والشعب الامريكي الصديق، باسم الشعب الفلسطيني، وباسم منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وباسمي شخصيا، باصدق التحيات واطيب التمنيات، مقرونة باعتزازنا، بجهودكم المميزة في اقامة ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام، ومساندة ومؤازرة الجهود الصادقة التي نبذلها من اجل ضمان الامن والاستقرار في منطقتنا.

«منذ لقائنا الناجح في واشنطن، جدت معطيات كثيرة، القت بظلالها على مجمل عملية السلام في الشرق الاوسط، كان من ابرزها وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، وتبنيه عدة مواقف ادت، في مجملها، الى جمود عملية السلام. كان من ابرزها محاولة التنصل من تنفيذ القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية والمماطلة في الانسحاب من مدينة الخليل، والاعلان بعدم الالتزام بالمرجعية التي قامت عليها عملية السلام في مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».



* الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الاستيطان *

«لقد اكدت القمة العربية الاخيرة في القاهرة الالتزام العربي بعملية السلام لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة، كما اعطت القمة العربية فرصة للحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو لمواصلة عملية السلام، وللمحافظة على الانجازات التي تم تحقيقها على طريق السلام، تحت رعاية فخامتكم طوال السنوات الثلاث الماضية».

«لكن الممارسات الاسرائيلية على الارض، خاصة الغاء القيود على الاستيطان في ارضنا المحتلة، تظهر بكل وضوح ان حكومة نتنياهو غير عابئة بالاخطار المحدقة في عملية السلام من جراء مواقفها اللامسؤولة والتي تنعكس سلبا على شعبنا وتضفي جوا من عدم الاطمئنان والسلبية وعدم الثقة في عملية السلام برمتها».

«ان هذه الاجراءات الاسرائيلية في مجال الاستيطان، تتناقض بشكل واضح مع روح ومتطلبات عملية السلام، وتشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الاراضي والمقدسات المسيحية والاسلامية، وعلى مصير القدس بشكل خاص، باعتبارها مدينة مقدسة لدى اتباع الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلامية. ان نتنياهو يعتبر الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، مسألة اسرائيلية داخلية ويسعى وحكومته لتكريس الامر الواقع الذي لا يقبل التغيير، وتعلمون فخامتكم، ان هذا يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي الذي تم توقيعه برعاية الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، وكذلك للموقف الامريكي الواضح من الاستيطان باعتباره غير شرعي ويتناقض تناقضا صارخا مع قرارات الشرعية الدولية، خاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومع اتفاقية جنيف الخاصة بالاراضي التي تخضع للاحتلال الاجنبي».

«اننا اذ نؤكد لفخامتكم التزام الشعب الفلسطيني وقيادته بعملية السلام، باعتباره هدفا استراتيجيا لشعبنا، نتطلع اليكم لحمل اسرائيل على الالتزام بعملية السلام واستحقاقاتها، وكلنا ثقة بان تدخلكم سيكون له عظيم الاثر في دفع العملية السلمية الى الامام، وتحقيق السلام الدائم والعادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

عدد سكان حيفا (٢٦١) الف نسمة

* (٢٧,١٤٤) منهم عرب، بالاضافة الى (١١) الف غير حيفاويين *

* حيفا – من ميسون اسدي – يجري في البلاد كل ١٠) سنوات احصاء لسكان جميع المدن والقرى في البلاد، وفي الاحصاء الاخير الذي جرى في اواخر السنة الماضية تبين ان عدد سكان حيفا هو (٢٦١) الف نسمة، اي بزيادة (٣٥,٥٠٠) نسمة عن الاحصاء الماضي. يضاف الى هذا العدد (١١) الف ساكن غير مسجلين كمواطنين وهم طلاب الجامعات والمقيمون في دور العجزة والمدارس الداخلية.

وحسب هذا الاحصاء فان عدد العائلات في حيفا (٩٢,٢٠٠) عائلة بزيادة (١٢) الف عائلة.

واشار الاحصاء الى ان معدل عدد الافراد في العائلة الواحدة (٢,٧)، اقل من المعدل الذي كان في الاحصاء السابق (١٩٩٣) بـ(١,...)، اما الزيادة العامة فهي نابعة من زيادة الاحياء السكنية في حيفا.

وفي حديث مع روني غروسمان نائب الناطقة الرسمية لبلدية حيفا عن عدد السكان العرب في حيفا قال: «ان عددهم هو (٢٧,١٤٤) نسمة، اي (١٠,٤٪) من اجمالي عدد سكان المدينة ومقسمون كما يلي: (٦٥,٣٪) مسيحيون و(٣٣,٣٪) مسلمون و(١,٤٪) دروز وآخرون».

«عصابات شابة» تنشط في بئر السبع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في بئر السبع، امس الاربعاء، «عصابة شابة» تتألف من اربعة فتيان في الـ(١٣) من اعمارهم وتقودهم فتاة عمرها (١٦) عاما..

وجاء الاعتقال بعد قيام افراد العصابة بمهاجمة فتى (١٤) عاما في محطة للباصات حيث سرقوا منه ساعته وحقيبته ونقوده.

وقد روى الفتى للشرطة، فيما بعد ان الفتيان الاربعة حاصروه وهم «مسلحون» بالسكاكين والعصي، وان الفتاة اعطتهم الاوامر بطعنه اذا لم ينصع لاوامرهم ويعطيهم نقوده.. وبالفعل حين رفض الانصياع للاوامر انهال الفتيان عليه لكما وضربا بالعصي، وسرقوا منه حقيبته وساعته ومبلغ (١٩٠) شيكلا! وتمكنت الشرطة من اعتقالهم بعد ذلك بقليل.

وقد اطلق سراح الفتيان الاربعة، وحولوا الى قسم مراقبة الاحداث بسبب سنهم، فيما مددت المحكمة اعتقال «القائدة» واتضح من التحقيق انهم قاموا باقتحام عدة سيارات، واشعلوا النار في مدرسة قبل اسبوع!

* وعصابة ثانية *

وقامت عصابة من الفتيان، امس الاول بالانقضاض على شاب يعمل في تزويد البيوت بالبيتسا، وتحت التهديد بالسكاكين، سرقوا منه كل ما كان يحمله (عشرة شيكلات!) ويشار الى ان شابا آخر تعرض لحادث مشابه في الاسبوع الفائت.

* وعصابة اخرى...*

وعلم من مصادر في الشرطة ان عصابة اخرى تعمل في المدينة، ويستخدم اعضاؤها الدراجات النارية، وهم يقومون باقتحام السيارات.

وهذا لم تتمكن الشرطة من اعتقال عصابتي «البيتسا» و«الدراجات النارية» بعد!

التحقيق حول صور امرأة عارية تقطع راس رجل على شبكة «انترنت»

* ميونيخ (المانيا) – اعلنت شرطة ميونخ انها فتحت تحقيقا بعد بث سلسلة من الصور على شبكة انترنت تظهر فيها امرأة عارية وهي تقطع راس رجل بواسطة منشار.

واكد متحدث باسم الشرطة ان هذه هي المرة الاولى،التي تبث فيها صور من هذا النوع على شبكة المعلومات العالمية حيث يمكن مشاهدة مئات من الصور الاباحية وصور عنيفة عن الانتحار واخرى لجثث.

وقال انه لا يمكن معرفة ما اذا كان الرجل الذي قطع راسه كان حيا اثناء التقاط الصور ام لا.

واعترف المحققون بانهم لا يستطيعون شيئا حيال هذه الصور التي بثت من هونولولو (الولايات المتحدة). وقال المتحدث باسم الشرطة «وحده الطرف الذي اعطى مفتاح الدخول الى الشبكة يمكنه وقف الكمبيوتر الذي بث الصور».

لكن النيابة العامة في كل من هامبورغ وميونيخ تعتزمان الطلب الى السلطات الامريكية سحب هذه الصور من شبكة انترنت. وقررت مؤسسة الاتصالات الالمانية سحبها ومنعت الشبكة التي بثتها من الارتباط بشبكتها.

وتقول التعليمات التي ترافق الصور انها التقطت في بداية الثمانينات في الولايات المتحدة من قبل زوجين قتلا رجلا بالرصاص. ويعتقد ان حكما صدر على الزوجين بالسجن حتى العام ٢٠١٤.

(١٥,٦) مليون دولار منحة لبرنامج تنظيم الاسرة في مصر

* القاهرة – ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي، والسفير الامريكي في القاهرة ادوارد ووكر وقعا امس الاربعاء في القاهرة اتفاقا تحصل مصر بموجبه على منحة امريكية قيمتها ١٥.٦ مليون دولار من اجل برنامج تنظيم الاسرة.

وبهذا المبلغ يصل حجم المنح التي قدمتها الولايات المتحدة لهذا البرنامج الى ٦٠.٦ مليون دولار.

ويهدف برنامج تنظيم الاسرة الذي بدا في مصر في السبعينات الى الحد من زيادة عدد السكان الذي تجاوز الستين مليون نسمة. ويزداد عدد سكان مصر بمعدل ١.٢ مليون سنويا.

وقالت الوكالة ان السفير الامريكي اشاد بهذا البرنامج الذي قال انه اتاح خفض معدل الانجاب بمقدار النصف تقريبا عن السبعينات، وزيادة استخدام وسائل منع الحمل من ١٠٪ الى ٥٠٪.

طلاب سود يتظاهرون عراة للاحتجاج على سياسة التمييز العنصري في البرازيل

* ساو باولو – قام اربعة طلاب سود من جامعة ساو باولو بالتظاهر عراة تماما امس الاول الثلاثاء احتجاجا على مشروع حدد بـ١٠٪ عدد الاماكن المخصصة للطلاب السود في هذه الجامعة.

واعتبر المتظاهرون الاربعة الاعضاء في لجنة تعمل على زيادة حصة السود في الجامعة ان «الجامعة تنتهج سياسة عنصرية». وطالبوا بمشاركة اوسع للسود في الحياة الجامعية.

واوضحوا ان ١٪ فقط من طلاب جامعة ساو باولو الـ٥٠ الفا هم من السود ومن بين ٦٠٠٠ استاذ هناك ١٢ فقط من اصل افريقي.

متاهة القمح والشعير!

اختتام مخيم الانجليزية

* طمرة – لمراسلنا – يختتم يوم غد الجمعة ٩٦/٨/١٧ المخيم الثاني للانجليزية الذي ينظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة بالتعاون مع شركة المراكز الجماهيرية، وزارة المعارف، القنصلية البريطانية ومجلس طمرة المحلي.

وشارك فيه حوالي ١٠٠ (مئة) مشترك قام بارشادهم عشرة مرشدين بريطانيين حلوا ضيوفا على المرشدين الشباب من طمرة.

ركزت المخيم المعلمة ابتسام ابو الهيجا للمرة الثانية وبنجاح نفذت في المخيم برامج تعليمية وباللغة الانجليزية فقط وباسلوب خاص..

كما شارك الطلاب من صفوف الخامس–التاسع برامج ترفيهية اخرى مثل السباحة والرحلات.

قام بزيارة المخيم عدد من المسؤولين من شركة المراكز الجماهيرية اثنوا على نجاح المخيم

مجلة امريكية جديدة

* واشنطن – صدرت في شيكاغو الاثنين مجلة جديدة مخصصة للمطلقين او للاشخاص الذين يجرون حاليا اجراءات الطلاق، ويتوقع ان تصبح متوفرة في معظم المدن الامريكية الكبرى في نهاية العام الجاري.

وقد اطلق على المجلة، التي تنشر في كندا ايضا، اسم «مجلة الطلاق» (ديفورس ماغازين)، وهي تصدر كل ثلاثة اشهر.

وتشدد المجلة في عددها الاول على ان «فشل الزواج يمكن ان يمثل الحدث الاكثر ماساوية وتدميرا في حياة اي شخص»، وتقدم مقالات عن المشكلات المالية التي يولدها الطلاق ونتائج الانفصال على الاطفال ووضع العائلات التي يعاد تركيبها اي تلك التي تنشأ عن زواج مطلقين لهم اولاد، ومقالات عن طرق تحقيق لقاءات جديدة «في التسعينات».

وكتب دان كوفريت مدير المجلة،

اعتقال فتاة تعمل في الدعارة انتحلت شخصية امرأة اخرى!

* عكا – مكتب «الاتحاد» اعتقلت شرطة عكا فتاة روسية (٢٤ عاما)، تحمل بطاقة هوية مزورة وتعمل في بيت للدعارة في منطقة عكا.

واحضرتها الشرطة، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالها. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالها لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق واجراءات طردها من البلاد، اثناء فترة الاعتقال. واكتفت الفتاة بالقول امام القاضي، «اريد العودة الى بلادي».

وتبين ان الفتاة تحمل بطاقة هوية لامرأة اخرى من البلاد!! وبواسطتها دخلت الى البلاد بمساعدة من قوادين كما يبدو!

وكانت الشرطة اقتحمت بيتا للدعارة واعتقلت الفتاة التي اكتشفت انها تكذب وتقيم في البلاد بشكل غير قانوني.

في حملة خاصة

اعتقال ثمانية تجار مخدرات في عكا

* المحكمة مددت اعتقالهم حتى (١٠) ايام *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار حملة خاصة لمكافحة المخدرات، اعتقلت شرطة الشمال بمساعدة عميل سري، ثمانية تجار مخدرات من عكا.

وتبين من ملف التحقيق ان ثمن الغرام الواحد من الهيروين تراوح بين (٣٥٠ – ٤٥٠) شيكلا.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات داهمت بيوت تجار المخدرات واجرت تفتيشا دقيقا وعثرت على كميات من وجبات الهيروين جاهزة للاستعمال، واعتقلت اصحابها.

وفي احد البيوت عثرت الشرطة على موازين الكترونية واموال نقدية.

وقال احد الذين عثرت الشرطة في بيته على مبلغ (٨٢٠٠) شيكل ومخدرات، ان الاموال لصديقته التي جمعتها من العمل في الدعارة.

واحضرت الشرطة الثمانية الى محكمة الصلح في عكا امس الاربعاء. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (٦ و ١٠) ايام لاستكمال التحقيق.

طائرة ركاب تتعرض لعملية سطو بعيد هبوطها

* بربينيان (فرنسا) – تعرضت طائرة ركاب فرنسية تقل ١٧٢ راكبا وتعمل على الخط بين باريس وبربينيان (جنوب فرنسا) لعملية سطو جريئة، امس الاول الثلاثاء، بعيد هبوطها على مدرج المطار.

وقال مصدر في الشرطة ان اللصوص اعترضوا الطائرة في طرف المدرج بعيد هبوطها حوالي الساعة ١٨,٠٠ بواسطة شاحنة صغيرة، واطلقوا النار في اتجاه مقصورة القيادة لاجبار الطيار على فتح مقصورة الامتعة وسطوا على خزنة كانت الطائرة تقلها. والطائرة من طراز ايرباص أ– ٣٢ . تابعة لشركة «اير انتير اوروبا».

ولاذ اللصوص بالفرار في سيارة كانت في انتظارهم من دون التمكن من رؤية وجوههم المقنعة.

وقد انتظر اللصوص الطائرة في مرآب بالقرب من مدرج الهبوط، وعندما هبطت اقتحموا حاجز الاسلاك المحيط بالمطار وتمكنوا من اعتراضها.

ولم يجرح في الحادث اي من الركاب او افراد طاقم الطائرة وتمكن الركاب من النزول متاخرين ثلاثة ارباع الساعة وقامت الشرطة باستجوابهم.

وقد بدأت قوة كبيرة في تعقب اللصوص في المنطقة.



□ باريس – على بعد ٢٠ دقيقة من مدينة تور غربي باريس قام مزارعو المنطقة بتكوين متاهة من الحبوب المزروعة وذلك على غرار تصميم رائع ونادر يرجع للقرن السابع عشر، يسمح للزائر او اللاعب باختيار مستوى الصعوبة الذي يناسبه.

...شعير!

...لانجليزية الثاني في طمرة

...ا ضيوفا على ... من طمرة. ...م المعلمة ابتسام ابو ...انية وبنجاح نفذت ...ج تعليمية وباللغة ...باسلوب خاص.. ...الطلاب من صفوف ...برامج ترفيهية اخرى ...رحلات. ... المخيم عدد من ... شركة المراكز ...ا على نجاح المخيم وعلى مشاركة الاباء فيه.

هذا وقام مدير المركز الاستاذ منير ذياب ورئيس البلدية الدكتور هشام ابو رومي، بتقديم الهدايا التقديرية على المتطوعين وعددهم عشرة متطوعين وعلى متطوعين من براعم السلام من امريكا....

هذا وستجري عملية تقييم مخيم بزيارات بيتية لعينة من الاهالي بالاضافة لتقييم الطلاب لمخيمهم اثناء وجودهم في المخيم.

جدير بالذكر ان الفعاليات الصيفية التي نظمها المركز احتوت على عدة مخيمات اخرى منها مخيم الاولاد الصيفي، ومخيمات ابناء الشبيبة في شورشيم واشكلون وجفعات حبيبة ومخيم العمل التطوعي بالتعاون مع جمعية امريكية ومخيم التعليم الخاص.

هذا ونظمت ثلاث رحلات لطابا ورحلة لخارج البلاد لالمانيا وهولندا بمشاركة ١٧ شخصاً من العرب من طمرة واليهود من حيفا ورحلات اخرى في البلاد.

...جديدة... للمطلقين فقط

...ة في عددها الاول ... الزواج يمكن ان يمثل ...اساوية وتدميرا في ... وتقدم مقالات عن ... التي يولدها الطلاق ... على الاطفال ووضع ...اد تركيبها اي تلك ... زواج مطلقين لهم ... عن طرق لتحقيق ...ي التسعينات». ...وفريت مدير المجلة، وهو مطلق ايضا، تعليقا قال فيه ان المجلة تتوجه «لمساعدة اولئك الذين يعبرون هذه المرحلة الانتقالية الصعبة»، مضيفا «يمكنك العثور على مختلف انواع الكتب والمجلات التي تساعدك على تخطيط يوم من حياتك او زواجك، لكن ليس هناك شيء للاخذ بيدك في تعقيدات الطلاق».

وقد اصبحت الولايات المتحدة البلد الذي يشهد اكبر عدد من حالات الطلاق بعدما كانت البلد الاكثر زواجا، اذ يقدر ان زواجا من اثنين ينتهي بالانفصال.

واستنادا الى تقرير اصدره مجلس العائلات في امريكا، وهو هيئة مكونة من جامعيين وخبراء، فان نصف النساء من العرق الابيض اللواتي تزوجن في نهاية الستينات هن حاليا مطلقات وحوالي نصف الاطفال الامريكيين سيشهدون طلاق اهاليهم قبل ان يبلغوا سن الرشد.

«دعارة الاطفال».. تقرير خطير للامم المتحدة:

تشغيل الاطفال في الصناعات.. لا. وفي صناعة الجنس.. نعم!!

*** رحلات سياحية منظمة من امريكا واوروبا الى دول جنوب شرق اسيا من اجل دعارة الاطفال ***

■ محمد جمال امام ■

في خضم المنافسة التجارية المشتعلة بين ما يسمى بالدول الصناعية الكبرى (اوروبا الغربية والولايات المتحدة) والاقتصادات الاسيوية السريعة النمو، تعمد الدول الغربية الى المطالبة بتضمين اتفاقات منظمة التجارة العالمية احكاما تمنع تشغيل الاطفال في الانشطة التجارية الخاضعة لتلك الاتفاقات، بل ويطالب بعضها بفرض حظر على صادرات الدول التي تسمح بتشغيل الاطفال في تلك الانشطة. وكان غريبا ان تطالعنا صحفنا بأن وزير القوى العاملة المصري قد تطوع في كلمته امام المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية في حزيران الماضي باعلان رفضه لهذا الربط ولمناقشته في مؤتمر المنظمة على اساس ان مجال بحثه هو منظمة التجارة العالمية وليس منظمة العمل الدولي! رغم ان المنظمة سبق وان اصدرت اتفاقيات وتوصيات عن ظروف تشغيل الاطفال كما سبق لها ان اصدرت اتفاقيات وتوصيات متعددة ربطت بين تشغيل العمال وبين صناعات معينة.

على ان المطلب الغربي هو في جوهره جزء من النفاق المعتاد في الفكر الليبرالي الغربي. واذا كانت الاقتصادات الاسيوية الحليفة للغرب من الناحية السياسية والمنافسة له بضراوة من الناحية الاقتصادية، تسير على الدرب الذي سلكه الاقتصاد الاوروبي ابان فترة ازدهاره الباكرة في القرن التاسع عشر، فان الغرب الذي لم يعد في حاجة الى تشغيل الاطفال في انشطته الانتاجية وقد وجد بديلا لرخصهم في العمال المهاجرين من البلدان النامية لا يتورع عن تشغيل الاطفال واستغلالهم في صناعة من اكثر صناعاته ادرارا للربح، ألا وهي صناعة الجنس. ومن المعروف على سبيل المثال، ان احد مصادر الدخل الرئيسية في الدانمارك هي انتاج المواد الاباحية التي تستخدم الاطفال، سواء كانت مطبوعات او افلاما، وان سوق تصديرها الرئيسية هي الولايات المتحدة الامريكية، كما ان رحلات سياحة الجنس، خاصة الى دول جنوب شرق اسيا، من اجل دعارة الاطفال تتم علنا وتحت سمع وبصر الجميع في العديد من دول اوروبا الغربية، لا سيما المانيا وبريطانيا، فاعلاناتها تنشر في الصحف المحلية وعلى شاشات التلفزيون وعملياتها تتم في رحلات طيران علنية تضم في كثير من الاحيان رجالا تجاوزوا الخمسين من عمرهم يتحرقون شوقا الى الاستمتاع بفتيات صغيرات لا تتجاوز اعمارهن في كثير من الاحيان الرابعة عشرة. ولنتخيل مدى الرعب الذي يصيب طفلة اسيوية ضئيلة الحجم عندما يبدأ كهل الماني ضخم الجثة في انتهاك طفولتها بلا خجل او شفقة!

وبينما كنت اقلب في اوراقي منذ ايام قليلة عثرت على قصاصة من صحيفة «الاهرام» بتاريخ ٣ آذار ١٩٩٦ تتضمن خبرا عنوانه «الغموض يحيط بانتحار عروس ألقت بنفسها من الطابق التاسع». ويقول الخبر: «تجري اجهزة الامن بالجيزة تحقيقات واسعة في حادث العثور على عروس تبلغ ١٦ عاما في منور احدى العمارات بمدينة الاعلام بالعجوزة، حيث تم الاستماع الى اقوال زوجها السائح الالماني.. وتبين ان العروس تدعى.. وان زوجها الماني الجنسية كان قد حضر في رحلة سياحية الى مصر تنتهي في ١٣ ايار، وكان قد اشهر اسلامه وتبين انه يبلغ من العمر ٤٧ عاما وان السائح قد تقدم للزواج من العروس عن طريق حارس العقار الذي احضرها اليه بعد ان طلب منه البحث عن عروس صغيرة السن، وتقابل مع اهلها وتم تحرير عقد زواج عرفي انتقلت بعده العروس القتيلة الى الشقة المفروشة، وان اسرة العروس تنتمي الى قرية بجنوب الجيزة اشتهرت بتزويج القاصرات الى السائحين العرب والاجانب».

ثم عثرت على قصاصة من صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٩٥ بعنوان «اسيا تصعد حملاتها ضد الجنس.. اعلان الحرب على دعارة الاطفال» تقول: «ان مطاردة مشتهي الاطفال في اسيا لم تسفر الا عن اثار طفيفة على دعارة الاطفال في المنطقة حيث يجبر ما يقرب من مليون طفل على العمل في المواخير» ونقلت الصحيفة عن مسؤول في مؤتمر دولي عقدته «منظمة انهاء دعارة الاطفال في السياحة الاسيوية» قوله ان: استراليا وفرنسا والولايات المتحدة قد شددت مؤخرا من قوانينها التي تجرم اشتهاء الاطفال وسياحة الجنس، وقال ان تايلاند التي يبيع فيها الاباء بناتهم الى المواخير قد اقترحت قوانين مشددة لحماية الاطفال. واضاف ان ما بين خمسة الاف الى سبعة الاف طفلة نيبالية يختطفن سنويا ليبعن في الهند وان متوسط اعمارهن يتراوح بين ١٠ الى ١٤ سنة. وذكر ان الجهود التي تبذلها دول المنطقة لمحاربة سياحة الجنس قد اسفرت عن زيادة حادة في عدد من يلقى القبض عليهم من الاجانب من مشتهي الاطفال.

واذا كان ثمة شكوك حول صحة هذه الاشارات الى سياحة الجنس التي تركز على الاطفال، فاننا نقدم شهادة من لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، وردت في تقاريرها التي تصدرها عن حقوق الطفل. فقد جاء في وثيقة لها بتاريخ ١١ شباط ١٩٩٢ ان احد المصادر في البرازيل يقدر «ان عدد الاطفال الذين يمارسون الدعارة في البلد يبلغ حوالي ٦٠٠٠٠٠ طفل» نعم، ستمائة الف طفل يمارسون الدعارة في البرازيل عام ١٩٩٢!

* الفقر دفع بفتيات قاصرات الى العمل في الدعارة *

وجاء في تقرير اخر للجنة بعنوان «حقوق الطفل» بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ معلومات غاية في الفظاعة والقسوة ننقل بعضها بنفس العبارات والكلمات التي اوردها التقرير رغم بشاعتها. يقول التقرير في بابه الثاني المعنون «بغاء الاطفال» ان المقصود بكلمة الطفل اولئك الذين يقل سنهم عن ١٨ سنة وفقا لاتفاقية الطفل، وان تعريف بغاء الاطفال يشير الى «استغلال الطفل جنسيا مقابل عوض نقدي او عيني ينظمه عادة وليس دائما، وسيط» (احد الابوين او احد افراد الاسرة او وسيط او معلم، الخ) ويقول التقرير انه على الرغم من انه لا ينبغي السماح مبدئيا ببغاء الاطفال لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر، فان هناك بلدانا كثيرة تحدد سن الرضا للاتصال الجنسي عند عتبة ادنى من هذا السن، اذ انها تتراوح بين ١٣ و ١٧ سنة من العمر. وهذا يعني في بعض الحالات ان الزبون يعفى من المسؤولية في حالة رضي الطفل حتى وإن كان عمره اقل من ١٨ عاما، ويضيف التقرير انه يحدث في بعض انحاء العالم زيادة في اتجاه الزبائن نحو اختيار بغايا اصغر سنا، خاصة العذارى، ويتجه السوق باطراد نحو الصغار جدا، وتتصاعد الاسعار وفقا لذلك.

ويقول التقرير: ان بغاء الاطفال يتراوح بين الحالات الفردية والضحايا الجماعيين للجريمة المنظمة! وانه رغم ان التفكير في هذه الحالة قد يتجه اولا الى ان المهنة تقتصر على الفتيات، فان ثمة عددا متعاظما من الفتيان في مهنة الدعارة في مختلف انحاء العالم. ويضيف التقرير بأن اكثر الحالات اثارة للقلق هي تلك التي يرغم فيها الاطفال على ممارسة الدعارة، لا سيما الفتيات، خاصة وانهن يجبرن على ذلك باستخدام العنف معهن في كثير من الاحيان.

ويشير التقرير الى ان انواع البيع والاتجار في الاطفال تشمل ما يلي: «القوادون والمنظمات الاجرامية التي تبيع الاطفال الى دور الدعارة سواء داخل البلد او خارجه! والقوادون والمنظمات الاجرامية التي تعرض الاطفال على الزبائن! واللوطيون من الافراد الذين يحتازون الاطفال لاستعمالهم الشخصي! ومنظمات لواط الاطفال التي تحتاز الاطفال لاعضائها».

ويخلص التقرير الى انه قد «ثبت ان الاستغلال الجنسي للاطفال المنظم على ايدي محترفين موجود في جميع البلدان المشمولة بالدراسة. ففي الفلبين وتايلاند والهند، ثبت انه توجد شبكات تغطي البلد بأكمله او اجزاء منه. ولهذه الشبكات عملاء يجندون بانتظام اطفالا للدعارة عن طريق الرشوة والتهديدات والاختطاف، والتجنيد للمهنة من البلدان المجاورة امر شائع ايضا. فالاطفال من بورما يجندون للدعارة في تايلاند، والاطفال من نيبال وبنغلادش يذهبون الى الهند».

وفي الباب الثالث من التقرير والمعنون «انتاج المواد الاباحية عن الاطفال» يورد التقرير شهادة لاحدى الضحايا من الولايات المتحدة تقول: «لقد كانت الخطوة التالية لاعدادي للاستغلال الجنسي هي التصوير - وذلك ما اصبحت اعرف الان انه يشكل مادة اساسية لوجود الكثير من لواط الاطفال وفي البداية التقط لي صورا وانا مرتدية ملابسي. وبما ان الكل كان على علم باهتمام اليكس بالتصوير فقد بدا ذلك طبيعيا تماما والواقع ان اسرتي كانت مسرورة بهذه الصور الاولى، وتملقني اليكس لكي اخلع ملابسي. وبدأ ذلك بالقميص.. ثم طلب مني ان احاول الوقوف بدون البنطلون الجينز».

وتعرف اللجنة «استخدام الطفل في المواد الخليعة» بأنه «اية مادة بصرية او سمعية تستخدم الاطفال في سياق جنسي او اي مادة مسجلة تصور طفلا ينتهكه جنسيا شخص بالغ او اي تصوير بصري لكل من قل عمره عن ١٨ عاما وكان يمارس سلوكا جنسيا صريحا حقيقيا كان او محاكاة، او يقوم بعرض الاعضاء التناسلية عرضا مثيرا للشهوة، والسلوك الجنسي الصريح يشمل، ولا يقتصر على.. الوطء من القبل والوطء من الدبر وارتشاف الاعضاء التناسلية والدبر للذكر والانثى».

وينقل التقرير عن مصدر غير حكومي قوله «ان تصوير المواد الاباحية عن الاطفال التي تطرح في الاسواق الوطنية والدولية ترد من دوائر الهواة والمحترفين على السواء»، ولا شك ان الامر ينطوي على صناعة كبيرة ومربحة.

كما يخلص التقرير الى ان «تداول المواد الاباحية التي يستخدم فيها الاطفال منتشر على اوسع نطاق في البلدان المتقدمة، خاصة في الغرب، على ان الاتجار بأطفال البلدان النامية لاستخدامهم في المواد الاباحية مستمر ولا بد من اتخاذ تدابير اقوى لمكافحته، ويرتبط جزء كبير من هذا الاتجار بسياحة الجنس وبالدعارة في البلدان النامية، كما ان انتشار المشكلة عبر حدود البلدان يشير الى عالمية الظاهرة التي يتداخل فيها العرض والطلب عبر الحدود والقارات.

ان التربح باستغلال الاطفال امر مرفوض اصلا، سواء كان ذلك بتشغيلهم في صناعة السجاد او النسيج والملابس الجاهزة او في الخدمات او في الاعلانات (وقد يطالب البعض، وانا منهم بوضع ضوابط صارمة لتشغيل الاطفال في اعمال السيرك والمسرح والتلفزيون والسينما بما يحمي طفولتهم من النواحي الجسمانية والصحية والنفسية والاخلاقية) فما بالك بالتربح من ورائهم في البغاء والتصوير الاباحي. وقد تبرر دوافع الفقر الشديد ان تضطر الاسر الفقيرة في البلدان النامية الى الاسترزاق من وراء تشغيل اطفالها في بعض الصناعات او الورش الخدمية، ولكن ان تتحمس دول يقال عنها انها متحضرة للدفاع عن هؤلاء الاطفال الى حد المطالبة بفرض حظر على صادرات الدول التي تسمح بتشغيلهم في الوقت الذي تغض الطرف فيه عن رحلات سياحية بالطيران العارض الى بلدان نامية يتدافع فيها كهول الى انتهاك عذرية بنات صغيرات بحثا عن متعة شاذة، فذلك نفاق ما بعده نفاق.

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

دماء على الشوارع



● بقلم: صالح كناعنة ●

تعتبر نسبة حوادث الطرق في اسرائيل من اعلى النسب في العالم. وبالرغم من الصيحات الصادرة من جميع فئات المجتمع، وبالرغم من تشديد العقوبات وزيادة الغرامات المالية لمخالفي قوانين السير، وبالرغم من برامج التوعية المكثفة في وسائل الاعلام، فان حوادث الطرق في ازدياد مستمر وعدد الضحايا بارتفاع يوما بعد يوم.

هذا الواقع المرير يطرح بالحاح اسئلة كثيرة بحاجة الى اجوبة خاصة للعائلات التي فقدت اعزاءها لهذا الوحش الكاسر الذي لا يرحم طفلا او شيخا، رجلا او امرأة. ما هي الاسباب الحقيقية وراء حوادث الطرق؟ هل هي التجاوزات وعدم التقيد بقوانين السير؟ هل هي ناتجة عن خلل ميكانيكي في المركبة؟ ام عن اهمال واستهتار بأرواح البشر؟

جميع هذه العوامل واردة بنسب متفاوتة.

نادرا ما نجد ان السبب في حادث معين ناجم عن خلل في المركبة، واذا كانت هذه الحوادث المروعة سببها هذا الخلل، فلماذا لا نكون حريصين على صيانتها باستمرار؟ انه لمن ابسط الامور القيام قبل كل سفر بالمركبة بتفقد فراملها وزيتها وعجلاتها. هذه العملية لا تستغرق دقائق معدودة ولكنها تمنع العديد من هذه الحوادث المأساوية التي نشهدها يوميا على شوارع البلاد.

ان عدم التقيد بقوانين السير هو السبب في اغلب الحوادث، وبشكل خاص السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ. والسؤال المطروح هنا هو لماذا يقوم سائق ما بهذه التجاوزات؟ وكيف يمكن التغلب على العامل البشري في حوادث الطرق؟

هناك اسباب نفسية عديدة معروفة وتفسيرات علمية تجيب على هذه التساؤلات، ولكن لندع هذه التفسيرات والاسباب جانبا، ونصل الى صلب الموضوع والحقيقة التي لا يمكن ان ينكرها احد وهي ان السبب الاول والثاني والثالث والاخير هو في تربية الانسان، والتربية هي ارشاد وتوجيه ووعظ وقدوة وزرع القيم منذ اليوم الاول لولادة الانسان. والتربية تشمل ايضا التسامح والصبر واحترام حقوق الاخرين، واحترام القوانين والممتلكات العامة، الابتعاد عن الانانية الفردية والنظر الى المصلحة العامة وجعلها في اولويات التنشئة الاجتماعية.

عندما نقوم بتربية اطفالنا على هذه المبادئ والقيم ونجعل ضميرهم الشرطي الداخلي الذي يراقب سلوكهم كأفراد، وعندما يصبح ضمير كل منا هو الرقيب عليه، في هذه الحالة فان الانسان يصنع الصح دون الخطأ تلقائيا لانه هو كانسان يريد ذلك وليس بسبب الخوف من العقاب، حيث لا يوجد مجتمع في اي مكان على وجه الكرة الارضية يضع شرطيا مقابل كل مواطن لمراقبة سلوكه.

وعندما نصل لهذه النوعية من التربية سوف ننجح في لجم غالبية مشاكلنا الاجتماعية وعلى رأسها حوادث الطرق.

اجل ان قيادة المركبات بحاجة الى التسامح والتنازل والى انتباه وحذر، بحاجة الى سرعة البديهة وحسن التصرف في الوقت المناسب. والسياقة فن وذوق واخلاق يكتسبها الانسان عن طريق التربية السليمة وتصبح جزءا لا يتجزأ من كيانه واسلوبا لحياته وشخصيته.

لا يزال ذلك الحادث الذي وقع قرب قرية المغار في الجليل قبل مدة قصيرة مرسوما في الذاكرة والذي نجم عنه وفاة اربعة اشخاص في ريعان الشباب دون ذنب اقترفوه.

هذا الحادث المفجع يجب ان يضع كل سائق امام الحقيقة المرة بأن حياته هو ايضا مهددة بالخطر وعليه أن يعمل ما في وسعه لحماية نفسه من ذلك الخطر الداهم وعليه اعتبار كل سائق عدوا له يجب اخذ الحيطة والحذر منه.

انني والحمد لله اقود سيارة منذ اكثر من اربع وعشرين سنة، واقطع مسافات طويلة ولم يحدث لي اي حادثة سير ولم ارتكب مخالفة سير واحدة. ويرجع ذلك الى عدة اسباب اهمها اني انظر لكل سائق اصادفه على الشارع نظر الحيطة والحذر منه، وعليه اقوم وبشكل مكثف وتلقائي باستعمال جميع المنبهات الموجودة بالسيارة لكي احذر السائقين من اي تجاوز خاطئ ولا اترك مجالا للصدفة او للحظ. فاستعمال التنبيه بالاضافة لمقومات اخرى، هي السر في السياقة الآمنة طوال هذه السنوات.

لوقف حمام الدماء على شوارع البلاد اقترح العمل بالاجراءات التالية فورا:

١ - سحب رخصة السياقة مدى الحياة لأي سائق تسبب بجرح او مقتل اي شخص.

٢ - يجب على الشرطة الكف عن تبرير فشلها وعليها ان تتحمل مسؤوليتها وتتواجد على الشوارع وفي داخل القرى العربية بشكل خاص، حيث ان البنية التحتية في القرى العربية، ولاسباب سياسية معروفة تشكل تربة خصبة لحوادث الطرق.

٣ - رفع السن القانوني لحيازة رخصة السياقة بحيث لا يقل عمر المتقدم عن عشرين عاما.

٤ - جعل احدى متطلبات الحصول على رخصة سياقة حضور دورة ارشادية تعليمية حول الاسس السليمة لقيادة السيارات، هذه الدورة تقدم من قبل مدارس السياقة وتستوجب حصول الشخص على دليل اجتيازه هذه الدورة.

٥ - على المدارس تخصيص برامج لا منهجية تقدم خلالها نشاطات مختلفة لمنع حوادث الطرق، والتربية السليمة للسياقة.

ايها السائقون ارحموا انفسكم اولا ثم ابناءكم الذين لم يتمتعوا بالحياة بعد. وارأفوا بحياة الانسان، فالسياقة تربية واخلاق، والسيارات وجدت لخدمة البشر، لا للوجاهة والمباهاة واثبات الرجولة او اختبار المهارات عن طريق التجربة بدماء البشر، وكفى دماء على الشوارع.

(الكاتب محاضر في جامعة القدس)

٩٤٥٣

«الاتحاد».. وبلدية الطيبة!

□ حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم.

تحية،

منذ سنوات طويلة وجريدة «الاتحاد» تقف موقفا سلبيا من بلدية الطيبة وادارتها بالرغم من اتصالاتنا العديدة معكم حول هذا الموضوع. فمن يتصفح الجريدة لا يجد فيها خبرا ايجابيا واحدا عن بلدية الطيبة ونشاطاتها ولكن ما اسرعها في نشر اي امر سلبي وفي اماكن بارزة على الصفحة الاولى او الاخيرة. على كل حال تأكد لنا ذلك ولم يصبح مفاجأة لنا منذ ان انضمت الجبهة الى صفوف المعارضة في مدينتنا. فان اردتم ان تكون «الاتحاد» صوتا للمعارضة المحلية فهذا شأنكم وشأن المستوى الذي تريدونه لهذه الجريدة. اما ان تنشروا اخبارا زائفة لا اساس لها من الصحة فهذا امر خارج عن كل مألوف وابعد ما يكون عن النزاهة الصحفية وخاصة من جريدة تقول بانها تنطق باسم الجماهير العربية وتعبر عن امالها وآلامها.

في عدد «الاتحاد» الصادر اليوم (٩٦/٨/١٤) وعلى صدر صفحتها الاولى نشرت «الاتحاد» خبرا تحت عنوان:

«عطشى الطيبة يتظاهرون.. والمسؤولون يعدون بالحمل!» حول هذا الخبر الذي يوحي عنوانه بالتحريض سلفا والمليء بتزييف الحقائق نطلب اليكم نشر ردنا هذا دون اختصار او تحريف.

١- لا توجد احياء في الطيبة حرمت من الماء لمدة اسبوعين!!!

٢- ان كلمة «تظاهرة» التي وردت في الخبر لا مكان لها اطلاقا. وكل ما في الامر ان حضر الى البلدية مساء امس حوالي ٧ نساء وليس اكثر من ذلك من الرجال وعدد من الاولاد الصغار الذين عاثوا في ساحة البلدية فسادا وتخريبا عن طريق رمي الاوساخ والاوراق في الساحة.

٣- لقد جاء تصرف هؤلاء الاشخاص بعد ان تأكد للجميع بان المضخة التي حدث فيها الخلل قد تم اصلاحها. وان المياه كانت على وشك ان تتدفق الى كل بيت.

٤- «المتظاهرون» الوهميون الذين تحدث عنهم المراسل لم يعلنوا ابدا «استمرارهم» في التظاهر بعد حديثهم مع مهندس البلدية والمسؤول عن قسم المياه غادروا الى منازلهم بكل هدوء ليجدوا المياه عندهم في البيوت.

٥- يقول الخبر «ان المياه مقطوعة عن الكثير منذ اسابيع والرئيس والادارة لا يكترثون لاعطاء الجواب الشافي للجمهور»!!! هل المياه فعلا مقطوعة منذ اسابيع؟! في رأينا ان هذا كذب صريح وتزييف صارخ للحقائق بل وتحريض سافر على البلدية وادارتها.

اما بالنسبة «لاكتراث» الرئيس والادارة لهذه المشكلة فاليكم الحقائق التالية والتي نتحدى مراسل «الاتحاد» ان ينفي اية حقيقة منها:

أ- يوجد في الطيبة بئران ارتوازيتان هما ملك للبلدية ويزودان المدينة بالمياه، حدث وان اصاب الخلل مضخة احدى البئرين فتوقفت المياه عن بعض احياء المدينة وهذا امر يحدث في كل مكان.

ب- حال حدوث الخلل قامت البلدية بالاتصال مع اصحاب ثلاث آبار خاصة في الطيبة وتم ربط خط انابيب فوري من احدى هذه الابار وتم ايصال المياه الى قسم كبير من احياء المدينة في اقصر وقت ممكن.

جـ- قامت البلدية بتجنيد سياراتها وتحميلها بخزانات المياه لايصال الماء الى البيوت المحتاجة وقد تم ذلك باسرع وقت ممكن.

د- قام طاقم العاملين بقسم المياه في البلدية بالعمل على تصليح المضخة المعطلة ليل نهار وقد تم تصليحها فعلا مساء الثلاثاء (يوم المظاهرة المزعومة) وفي مساء نفس اليوم تدفقت المياه الى كل بيت من البيوت دون استثناء. وهذا الامر يعرفه مراسلكم اكثر من غيره. فماذا يمكن ان تفعله ادارة مسؤولة اكثر من ذلك.

واخيرا، لقد وصلت المياه الى كل انحاء المدينة مساء الثلاثاء اي ساعات طويلة قبل نشر الخبر فلماذا لم يكلف المراسل خاطره باعطائكم خبرا عن ذلك ان لم يكن شهية نشر الخبر السلبي عن بلدية الطيبة وعلى الصفحة الاولى قد طغت على كل اعتبار حتى الاهتمام باروا «عطشى الطيبة» على حد تعبيركم؟

مع الاحترام

رفيق الحاج يحيى - رئيس بلدية الطيبة

نسخة: محمد ابو اصبح مراسل «الاتحاد» في الطيبة

عضو الكنيست هاشم محاميد

عضو الكنيست عزمي بشارة

رد هيئة التحرير

- لا تقف جريدة «الاتحاد» موقفا سلبيا من بلدية الطيبة ولا من اية بلدية اخرى. بل بالعكس. فنحن مع بلدياتنا ومجالسنا المحلية. نعيش همومها. ونثير قضاياها. ونشارك في معاركها. لكننا في الوقت نفسه، لا نتردد في نشر اخبار ومقالات تنتقد اخطاءها. وهذا لا يعجب البعض.

- هدفنا دائما هو نشر الحقيقة، ولا شيء غير الحقيقة. هذا المبدأ. مشكلتنا، مثل كل الصحف المعنية بالوصول الى الحقيقة، هي في ان العاملين في السياسة يرون الحقيقة بعين واحدة. وفي بعض الاحيان تكون هذه العين مغمضة. ولذلك نحاول اخذ رد الطرف الثاني، دائما. وفي الخبر الذي تذكرونه اعلاه، اخطأ المراسل، اذ لم يحصل على ردكم. وقد لفتنا نظره الى هذا.

- بالنسبة للنوايا عموما، نرجو ان يكون واضحا للسيد رفيق الحاج يحيى ولكل من يهمه امر «الاتحاد» وما تنشره. عندما تنقطع المياه عن المواطنين في اية بلدة، نحن لا يمكننا ان نقف متفرجين. لا نتشفى بادارة السلطة المحلية في تلك البلدة ولا نسكت على الحدث. وهذا هو دافعنا لمتابعة موضوع انقطاع المياه عن الطيبة ونشرنا الموضوع بابراز وعلى الصفحة الاولى. وكل دور ايجابي تلعبه البلدية في هذا المجال او غيره، سيلقى منا كل دعم وترحيب ونشر.

هيئة التحرير

شيوعيون..!

* في مقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق توفيق حصري، عن اجتماع كادر الحزب الذي عقد يوم ١٩٩٦/٧/٢٧، وردت عدة امور غير صحيحة. لكن اكثر ما ازعجني فيها، قوله ان هناك اثنين من الحاضرين ليسا عضوين في الحزب.

وقد اثير الموضوع امامي في احد الاجتماعات لنعرف من يقصد بالاثنين. واذا به يقصد رفيقين مخلصين للحزب، هكذا كانا في الماضي وهكذا هما اليوم.

ولذا اقتضى التنويه والتوضيح، دفاعا عن الحقيقة وعن الحزب.

محمد جميل ابو زينة - ام الفحم

حارس مرمى منتخب المغرب البديل يجري اختبارات في هبوعيل عرابة

● يجري حارس مرمى منتخب المغرب البديل، نجيب الذهبي (٢٨ عاما) اختبارات في هبوعيل عرابة (الدرجة الثانية). وكان لعب الموسم الرياضي المنصرم ضمن صفوف احدى فرق الدرجة الثانية في فرنسا.

وصرح الاداري، محمود الصح، بان منافسة قوية ستكون بين حراس المرمى، نسيم ساسون واديب غزاوي ونجيب الذهبي للحراسة عن مرمى عرابة وضمان اللعب في التركيب الاول. (تفاصيل اخرى عن الحارس البديل للمنتخب المغربي في عدد «الاسبوع الرياضي» الاحد القريب).

* عزات شلاعطة *

الاتحاد العربي لكرة القدم يكرّم العميد بوظو، عضو لجنة التحكيم الدولية

● يقيم الاتحاد العربي لكرة القدم اليوم الخميس، في دمشق مهرجانا تكريميا للعميد فاروق بوظو، عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي في مناسبة حصوله على الوسام الذهبي للاتحاد الدولي.

يرعى المهرجان رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا، سميح مدلل، وتحضره شخصيات رياضية عربية ودولية في مقدمها امين عام الاتحاد العربي، عثمان السعد، ممثلا رئيس الاتحاد العربي، الامير فيصل بن فهد، والامين المساعد وليد الكردي، ورئيس الاتحاد القطري عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي محمد بن همام، وامين الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان، وامين الاتحاد الافريقي مصطفى فهمي، ونائب رئيس الاتحاد الكوري اوه وان كون، ومستشار رئيس الجمهورية التونسية عبد الحميد سلامة، وشيموس اوبراين مدير هيئة التسويق في الاتحاد الآسيوي وبيار كيخيا عضو الهيئة.

وكان بوظو منح الشهر الماضي وسام الاتحاد الدولي الذهبي من بين تسع شخصيات عالمية تقديرا لخدماته في ميادين كرة القدم قاريا ودوليا في السنوات العشر الاخيرة.

وبوظو (٥٨ عاما) بدأ حياته الرياضية لاعبا في نادي بردى الدمشقي قبل ان يتحول الى ميادين التحكيم مطلع الستينات وحمل شارة الفيفا بسرعة قياسية وشارك في تحكيم العديد من البطولات العربية والقارية واختير حكما في مونديال الارجنتين ١٩٧٨.

وعلى الصعيد الاداري اختير بوظو عضوا في الاتحاد السوري لكرة القدم عام ١٩٦٦ وكان بين الذين اطلقوا اول بطولة للدوري السوري الموسم ٦٦-٦٧، وتسلم منصب الرئاسة عام ١٩٨٢.

جاكيه يتحدث عن احتمال عودة كانتونا الى المنتخب الفرنسي

● ذكر مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه في حديث لصحيفة «ليكيب» المحلية انه يفكر في ضم مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اريك كانتونا الى صفوف منتخبه الذي يستعد لكأس العالم ١٩٩٨.

وابعد كانتونا عن صفوف المنتخب اثر اعتداءه بالضرب على احد انصار لاعبي كريستال بالاس في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٥ ضمن بطولة انكلترا، واوقف تسعة اشهر محليا ودوليا.

وقال جاكيه الذي لم يخسر المنتخب الفرنسي باشرافه في ٢٧ مباراة: «من الخطأ تجاهل موهبة كانتونا الذي قاد مانشستر يونايتد الى الثنائية (الدوري والكأس) الموسم الماضي».

ولم يستبعد جاكيه ان يضم ايضا مهاجم نيوكاسل دافيد جينولا.

واوضح جاكيه الذي جدد عقده مع الاتحاد الفرنسي حتى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ «لست مجنونا او ابلها، ومهمتي هي تشكيل افضل منتخب ممكن». واشار الى انه لن يجري تعديلات سريعة على المنتخب الذي بلغ الدور نصف النهائي لكأس الامم الاوروبية في حزيران الماضي، وقال «بالطبع سيكون هناك تعديلات لكنها لن تكون سريعة».

وتبدأ فرنسا استعداداتها لكأس العالم بلقاء المكسيك في ٣١ آب الحالي على ملعب بارك دي برانس في باريس.

وكان جاكيه تعرض لانتقادات عنيفة لاستبعاده كانتونا عن صفوف المنتخب.

* كانتونا *

بعد فوزه على الاردن

العراق يبلغ نهائيات كأس الامم الآسيوية في كرة القدم

● بلغ العراق نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات العربية المتحدة من ٣ الى ٢٠ كانون الاول المقبل في ابو ظبي ودبي والعين.

وفي المباراة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة السادسة، فاز العراق على الاردن بهدف سجله عبد الجبار هاشم (٦٠)، على استاد عمان الدولي امام ٢٣ الف متفرج.

واحتل العراق المركز الاول برصيد ٦ نقاط حيث سبق ان هزم باكستان (٣-صفر). اما الاردن الذي كان في حاجة الى التعادل نتيجة فوزه السابق على باكستان (٤-صفر) فوقف رصيده عند ٣ نقاط.

تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم:

بوروندي تعلن انسحابها من الدور التمهيدي

● اعلنت بوروندي انسحابها من مباراتها ضد افريقيا الوسطى في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم.

وكان مقررا ان تقام المباراة يوم الاحد الماضي في بانغي، لكن زائير منعت مرور الطائرة التي كانت تقل المنتخب البوروندي في اجوائها فتأجلت الى امس الاربعاء.

واعلن مسؤولون في الاتحاد البوروندي ان المنتخب لم يتمكن من ان يستقل الطائرة مساء امس الاول الثلاثاء، في آخر رحلة من بوجومبورا (عاصمة بوروندي) الى بانغي نظرا للحظر المفروض على بوروندي من قبل الدول المجاورة.

واعلن جوناثان جيليبرت نكوين رئيس اتحاد افريقيا الوسطى ان المسؤولين من افريقيا الوسطى وبوروندي سيتوجهون الى الملعب لتأكيد الانسحاب رسميا.

البرازيلي بايانو الى سبورتينغ لشبونة

● ضم سبورتينغ لشبونة البرتغالي الى صفوفه الظهير البرازيلي جيل بايانو (٢٩ عاما) من نادي بارانا لمدة ثلاث سنوات لقاء ٣٩٥ الف دولار.

وذكرت صحيفة «أ بولا» ان عدد الاجانب الذين انضموا الى اندية كرة القدم البرتغالية خلال الصيف الحالي بلغ خمسين لاعبا منهم ستة اوروبيين فقط.

واضافت ان معظم اللاعبين من الوجوه الجديدة التي تنتظر ان تلمع تمهيدا لانضمامها الى اندية اوروبية اشد ثراء، ولعدم ثراء الاندية المحلية تحديدا فقط هجرها لاعبو المنتخب البرتغالي.

وذكرت الصحيفة ان ٢٠ لاعبا برازيليا جاؤوا الى البرتغال خلال الصيف الحالي لكن البارزين منهم هم جاردبل (بورتو) ودونيزيتي وجامير (بنفكيا) فقط.

ويضم بورتو في صفوفه ١٤ لاعبا اجنبيا مقابل ٩ في الموسم الماضي. اما غريماه التقليديان بنفكيا وسبورتينغ لشبونة فلديهما ١٢ و٩ اجانب على التوالي (مقابل ١٣ و١٠ في الموسم الماضي).

النمساوي فرينغر يُعيّن مدربا جديدا لمنتخب سويسرا

● برن - عين النمساوي رولف فرينغر، المدرب الحالي لشتوتغارت الالماني، مدربا جديدا لمنتخب كرة القدم السويسري خلفا للبرتغالي ارتور جورج.

وينتهي عقد فرينغر (٣٩ عاما) الجديد في ٣٠ حزيران ١٩٩٨. اما مهمته الاولى فستكون قيادة المنتخب امام نظيره الاذربيجاني في نهاية الشهر الحالي في باكو ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وخلافا لسلفه، فان فرينغر يعرف الكثير عن االكرة السويسرية حيث لعب في صفوف اكثر من فريق ثم عمل مدربا لفريق آراو عام ١٩٩٢ وقاده الى احراز بطولة الدوري ١٩٩٣ قبل ان ينضم الى شتوتغارت.

وكان ارتور جورج عين مدربا قبل ثمانية اشهر خلفا للبريطاني روي هدجسون المدرب الحالي لانتر ميلان الايطالي، وقاد المنتخب السويسري من دون نجاح في بطولة الامم الاوروبية خلال حزيران الماضي في انكلترا ثم استقال وعاد الى بلاده حيث عين مدربا للمنتخب. ومن مشكلات هذا المدرب انه لم يكن يعرف شيئا عن اللغة الالمانية.

مارادونا يصل الى سويسرا للعلاج من المخدرات

● وصل لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا، الى جنيف، اليوم الثلاثاء، عبر مدريد حيث سيخضع لعلاج في عيادة سويسرية متخصصة للاقلاع عن المخدرات.

وكان مارادونا اعلن قبيل مغادرته بوينس ايريس انه ينوي العلاج في جنيف وهو الذي ابعد عن الملاعب مرتين من قبل لثبوت تناوله الكوكايين وذلك عندما كان لاعبا في نابولي الايطالي وخلال مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

واوضحت شبكة تلفزيونية سويسرية ان مارادونا (٣٦ عاما) سيعالج في عيادة تقع على ضفاف بحيرة ليمان على بعد ١٠٠كم من جنيف. ومع ذلك لم يشأ النجم الارجنتيني ان يؤكد ذلك او ينفيه.

وكان في انتظار مارادونا في مطار جنيف كونتران نحو عشرة صحفيين، وقد بدا متوترا قليلا وطلب منهم عدم لمسه او توجيه اسئلة عن وجهته النهائية ومقر اقامته، مشيرا الى انه سيعقد مؤتمرا صحفيا اذا ما رأى ذلك مناسبا.

وقد ذكر مارادونا في مطار بوينس ايريس انه يريد ان يشفى نهائيا من المخدرات، وقال «مطلوب مني ٢٠٪ من الارادة، اما الباقي فسيتولاه المعالجون».

وهبط مستوى مارادونا بوضوح في الآونة الاخيرة فنيا وبدنيا حتى انه اهدر خمس ركلات ترجيح متتالية في بطولة الدوري. وعندما خسر فريقه بوكا جونيورز امام استوديانتيس (٢:١) احتج الجمهور على وجوده على ارض الملعب.

واذا كان قادرا على تمرير كرة ساحرة او تقديم مهارة رفيعة فان مارادونا لم يعد قادرا على الجري. وبالتالي ليس غريبا ان يغيب عن معظم التدريبات على مدى العامين الماضيين.



* مارادونا *

ومع قرار مارادونا بترك بوكا جونيورز، لا يزال نقاد يتوقعون توجهه الى اليابان للعب مع احد فرقها مقابل ٢٠ مليون دولار. وربما يكون علاجه في سويسرا الخطوة الاولى في طريقه الى اليابان. ولكن ربما يعود مارادونا من جديد الى الارجنتين لينضم الى ارجنتينيوس جونيورز الذي ترعرع فيه والذي هبط اخيرا الى الدرجة الثانية.

ثورة آب ١٩٢٩ في فلسطين

(الحلقة الثانية)

معركة صفد: وفي صفد شاع الخبر بأن اليهود اعتدوا على الحرم الشريف وهدموه واحرقوه، فهرع الناس مساء يوم ٢٩/٨/١٩٢٩ الى الجامع الكبير في السوق للاستماع الى ما يقوله الخطباء في ذلك. ولم يمض الا القليل حتى دخل المسجد «الميجر فردي» مساعد مدير الشرطة البريطاني وخاطب الناس بالعربية متظاهرا بمحاولة تهدئتهم:«ايها الاخوان، لا تصدقوا كل ما قيل، ان اليهود لم يهدموا الحرم، بل هاجموه، واستولوا على البراق. لكن حكومتنا لا يمكن ان تسكت على هذا».

ولم تمكنه الجماهير من تكملة كلامه وارتفعت بينها دعوات الانتقام والثأر. وفي هذه الاثناء صاح قادم ان المجاهد احمد طافش قد قتل فخرجت الجماهير هادرة متجهة الى حارة اليهود التي كانت تقع في القسم الشمالي من المدينة، واخذت جموعهم تخلع ابواب المحلات التجارية وتشعل النار فيها. فتدخلت الشرطة البريطانية، ونقلت اليهود، ولا سيما النساء والاطفال، الى السراي حيث مكثوا ثلاثة ايام التزم اهالي صفد خلالها بسجاياهم العربية وانسانيتهم فكانوا يحضرون الطعام لاولئك المحتجزين. وحدث اثناء ذلك ان ألقى مجهولون قنبلة قتلت اربعة من اليهود وثلاثة من خيول الشرطة فقدمت في اليوم الثاني (٣٠ آب) القوات البريطانية من الجاعونة وطبريا، ودخلت حارة اليهود، واطلقت النار على كل عربي وجدته فيها. ولم يكن دخول القوات البريطانية الى المدينة سهلا لان شباب صفد اقاموا حاجزا من الحجارة الضخمة عند مدخل البلدة، مما حمل الجنود على ان يترجلوا عن خيولهم وسياراتهم، فتعرضوا لنيران وحجارة انهالت عليهم مما زاد في حنق الجنود فصاروا يطلقون النار على كل من يرون، محاربا او مسالما، وصوّبوا نيران بنادقهم الى قريتي عين الزيتون وبيريا القريبتين من صفد، ودخلوا حارة اليهود وهم يغلون حقدا على العرب، فسقط من نيرانهم عدة قتلى وجرحى من العرب.

تمكنت القوات البريطانية من السيطرة على الموقف، واعادت اليهود الى بيوتهم، وتولت حراسة حارتهم، ثم قامت قوات الشرطة بحملة تفتيش في بيوت العرب ارهابا لهم، وألقت القبض على نحو ٤٠٠ عربي، وافرج فيما بعد عن كثيرين، وسيق الباقون الى سجن عكا حيث تعرضوا للاهانة والتعذيب. وقد وجه مدير السجن، وهو ضابط بريطاني، اهانات شديدة الى الحاج توفيق غنيم فهجم ابنه نايف على الضابط وألقاه ارضا، فحكم على نايف واخيه عارف غنيم بالسجن المؤبد، كما حكم بالسجن المؤبد على كل من توفيق عبيد، واحمد صالح الكيلاني، ورشيد سليم الحاج درويش، واخيه علي، ومحمد علي زينب، وجمال سليم الخولي، ورشيد محمد الخرطبيل، ومصطفى احمد دعيس، ومحمد مصطفى شريفة، وسعيد شمّا. واعدمت السلطات البريطانية الشهيد فؤاد حجازي من صفد مع الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم من الخليل يوم ١٧/٦/١٩٣٠.

وقد جاء في البلاغ الرسمي رقم ١٤ الصادر في ٣١/٥/١٩٣٠ ما يلي:«قتل من العرب عبد الغفور الحاج سعيد، والعبد سليم الخضرا، وفوزي احمد الدبدوب، والعبد ذياب العيساوي». وورد فيه ان عدد قتلى اليهود وجرحاهم بلغ ٤٥ رجلا.

وبعد هدوء الحالة في المدينة خرج نفر من شباب صفد واعتصموا بالجبال حيث شكلوا جماعة مناضلة لمقاومة الانجليز والصهيونيين. وقد احضرت حكومة الانتداب كتيبة فرسان من قوة حدود شرق الاردن تمركزت في قرية ميرون الواقعة عند سفح جبل الجرمق على مسافة ١٠ كم الى الغرب من صفد. واخذت هذه الكتيبة تقوم بالدوريات ليل نهار في الاودية والجبال بحثا عن هؤلاء المجاهدين، واستمرت تعمل اكثر من عام، وتمكنت من القبض على اثنين منهم فقط واختفى الباقون.

من اهم نتائج معركة صفد هذه ان اليهود اخذوا يهجرون المدينة تدريجيا، فبعد ان كان عددهم يتراوح بين ٧ و ٩ الاف لم يبق منهم في المدينة حتى عام ١٩٤٨ اكثر من الفين.



* ما تبقى من جامع صفد *

نتائج الثورة: بدأت الحالة في نهاية شهر آب ١٩٢٩ تتجه نحو الهدوء، باستثناء عدد ضئيل من الهجمات والحوادث.

كانت حصيلة احداث ثورة ١٩٢٩ وقوع ١٣٣ قتيلا من اليهود وجرح ٢٣٩ منهم بينهم ١٩٨ اصاباتهم بالغة. اما العرب فقد قدموا ١١٦ شهيدا في حين بلغ عدد جرحاهم ٢٣٢ شخصا. ودمرت القوات البريطانية عدة قرى مثل لفتة وديرياسين، وألحقت اضرارا كبيرة بعدد اخر.

قدمت السلطات البريطانية الى المحاكمة ما يزيد على الف شخص، اكثر من ٩٠٠ منهم من العرب، بتهم تتعلق بأحداث شهر اب ١٩٢٩، وصدر الحكم باعدام ٢٦ شخصا هم ٢٥ عربيا ويهودي واحد كان شرطيا دخل على اسرة عربية مؤلفة من سبعة افراد فقتلهم جميعا. وقد اصرت السلطات البريطانية، فيما بعد، على اعدام ثلاثة من العرب هم عطا الزير، ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي. ونفذ الحكم فيهم يوم الثلاثاء ١٧/٦/١٩٣٠ في سجن عكا. وابدى الشهداء الثلاثة من رباطة الجأش والشجاعة والتفاني في سبيل الوطن ما جعلهم مخلدين في قلوب ابناء الشعب، وما دفع الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان الى تخليدهم في قصيدة «الثلاثاء الحمراء».

والى ذلك طبقت السلطات البريطانية احكام قانون العقوبات المشتركة على سكان المدن والقرى التي دينت «بالاشتراك في الهجوم المنظم على اليهود في الخليل، وموتزا، وعرتوف» وفرضت عليهم غرامات كبيرة.

وكان المندوب السامي البريطاني تشانسلور في بلاده حين وقعت احداث آب. وإثر عودته الى القدس اصدر يوم ١/٩/١٩٢٩ بيانا اثبت فيه تحيزه للصهيونية والصهيونيين، وافترى على العرب، وكان كاذبا فيما ذكره في بيانه، ووقحا جدا في تعابيره. وقد شجّع هذا البيان الصهيونيين على الادعاء بأن العرب مثلوا بجثث القتلى اليهود وشوّهوها في الخليل. وتحدى العرب الصهيونيين وطلبوا اجراء تحقيق في ذلك. فألف المندوب السامي البريطاني لجنة من اطباء بريطانيين لفحص تلك الجثث بحضور ممثلين عن الجانبين العربي واليهودي. وفحصت اللجنة الجثث وقدمت تقريرا ذكرت فيه انها «لم تعثر على دلائل تثبت تهم وقوع التمثيل في الجثث». واعتبر تقرير اللجنة الطبية نصرا سياسيا ومعنويا للعرب الفلسطينيين.

اما بيان المندوب السامي البريطاني فقد اثار جواً من التوتر، وتتالت احتجاجات العرب الفلسطينيين عليه، وعقدت مؤتمرات للرد عليه وتفنيده، ومن ذلك الاجتماع الوطني العام الذي عقده اهالي منطقة يافا يوم ٣/٩/١٩٢٩ واحتجوا فيه بشدة على بيان المندوب السامي وطالبوا بلجنة تحقيق من عصبة الامم، واجتماع اللجنة التنفيذية (وهي اللجنة المنبثقة من المؤتمر العربي الفلسطيني) واصدارها بيانا كررت فيه مطالب الاجتماع الوطني في يافا، واتخاذها مجموعة من القرارات كان من اهمها الاهتمام بالجرحى وأسر الضحايا، وبالموقوفين والدفاع عنهم.

لجنة شو: كلفت الحكومة البريطانية لجنة برلمانية عرفت باسم «لجنة شو»، نسبة الى رئيسها والتر شو، كلفتها التحقيق في اسباب ثورة ١٩٢٩. وقد وصلت اللجنة الى فلسطين في ٢٣/٩/١٩٢٩ وانتهت من تقريرها في ٦/٣/١٩٣٠. وقد عزت اللجنة السبب الرئيس للاحداث الى «شعور العرب بالعداء والبغضاء لليهود، وهو شعور نشأ من خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مستقبلهم الاقتصادي، بسبب الهجرة اليهودية وشراء الاراضي».

وكان المندوب السامي تشانسلور كتب الى وزير المستعمرات البريطاني باسفيلد يوم ١٢/١٠/١٩٢٩، اي في اعقاب الثورة، يقول:«ان العرب لا يزالون يكنّون مشاعر البغض لليهود، ولا يزال فرض المقاطعة مستمرا، ولدى العرب الان شعور متصاعد بالعداء للحكومة تعززه دعاية بارعة يقوم بها الزعماء العرب. ولقد قيل لي ان هذا الشعور لم يعد مقتصرا، كما كان في السابق، على الاوساط السياسية، بل هو يمتد الان ليشمل الطبقات الادنى من الشعب، كما يمتد الى القرويين».

وبعد هذا التقرير بأسبوع رفع تشانسلور تقريرا اخر الى باسفيلد قال فيه:«يبدو ان السكان المسلمين يقتربون من حالة اليأس بالنظر الى تخلف الحكومة عن تلبية مطالبهم بأي شكل من الاشكال. وهذا الشعور لا يقتصر على القيادة فحسب، بل هو منتشر في صفوف الطبقات الادنى وسكان الارياف ايضا».

لقد كانت احداث ثورة ١٩٢٩ سببا في زيادة ايضاح ثلاث حقائق وجلائها امام الجماهير الفلسطينية:

١) الحقيقة الاولى: ان الصهيونية والوطن القومي اليهودي كانا يعتمدان، في الاصل والنهاية، على الحراب البريطانية، ومن ثم تجب محاربة بريطانيا والصهيونية معا اذا اريد للصراع ضد الصهيونية ان يحقق اهدافه.

٢) الحقيقة الثانية: عدم قدرة زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية على قيادة الجماهير في الصراع ضد الصهيونية والاستعمار البريطاني في فلسطين بسبب عدم ادراكهم الحقيقة الاولى، وجهلهم للرابطة العضوية بين الصهيونية والاستعمار البريطاني.

٣) الحقيقة الثالثة: وعي الجماهير بأن الاسلوب المتبع في القتال ضد الصهيونية والاستعمار البريطاني، وهو اسلوب الاحتجاج والتظاهر، غير ناجع، ولا بد من اللجوء الى استعمال السلاح وتشكيل منظمات مناضلة مقاتلة. وكانت «عصابة الكف الاخضر» اول منظمة مقاتلة فلسطينية تشكلت اثر احداث ثورة ١٩٢٩.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

عارضات عام ٢٠٠٠ في انتظار الثروة!



* ستيلا تونانت *





* شتاندرا نورث *



* كريستينا سيمونوفيتش *





* شيراز تال *



* سوزانا سترزهنكزي *



* اورور فرازر *

● مهنة الجمال والرشاقة اصبحت مهنة الثراء المفاجئ فقد اتسعت الدائرة واصبحت الشغل الشاغل في اوروبا وامريكا.. انها مهنة التوب موديل او عارضات الازياء التي اصبحت في نفس الوقت حلم كل فتاة ابتداء من سن ١٥ عاما!

من سيحل مكان كلوديا شيفر وسيندي كراوفورد وناعومي كامبل والاسماء الشهيرة في عالم الرشاقة والجمال؟! انه السؤال الذي يحير الان كبريات الوكالات العالمية التي تخصصت في تقديم هذه النوعية من العارضات صاحبات المواصفات الخاصة جدا للوصول الى قمة الشهرة والثراء!!

مجلة «جالا» الفرنسية بدأت - قبل الهناء بسنة - في التكهن بالاسماء والشخصيات الرشيقة والجميلة التي ستحل مكان اشهر عارضات اليوم مع قدوم عام ٢٠٠٠!!

للعلم عارضة الازياء توب موديل هذه الايام يصل دخلها اليومي ما بين ٧٠ و ١٠٠ الف فرنك فرنسي اي ما يعادل حوالي ٥٠ الف جنيه مصري في يوم عمل واحد!!

من هن اصحاب الحظ وبطلات «البوديوم» - مسرح العرض - لعام ٢٠٠٠؟! انهن سبع فتيات قدمتهن مجلة «جالا» واعتبرتهن جميلات ورشيقات المستقبل.

١ - كارولين مورفي - ٢١ سنة، فتاة امريكية يصل طولها الى ١.٧٦ متر، من مواليد فلوريدا. لقد اكتشفها مصور صحفي اسمه مايكل تومسون، هذا الفنان طلب منها ان تقص شعرها «آلاجرسون» لتساير عصرها. الان «كارولين» تعتبر العارضة المفضلة لمصمم الازياء كارل لاجرفيلد. هوايتها اللعب على الجيتار وتحلم ان تصبح نجمة من «نجوم الروك»!

٢ - شتاندرا نورث - ٢٤ سنة، فتاة امريكية الجنسية يصل طولها الى ١,٧٤ متر. انها صورة حية للشباب والحيوية، وهي المفضلة عند مصمم الازياء فالنتينو، ايضا لانها تشبه الى حد كبير الانسة لولو عند كاشاريل فهي مفضلة في العديد من صور الدعايات والاعلان للعطور ومستحضرات التجميل. هوايتها الديكور وتحلم بالزواج والانجاب.

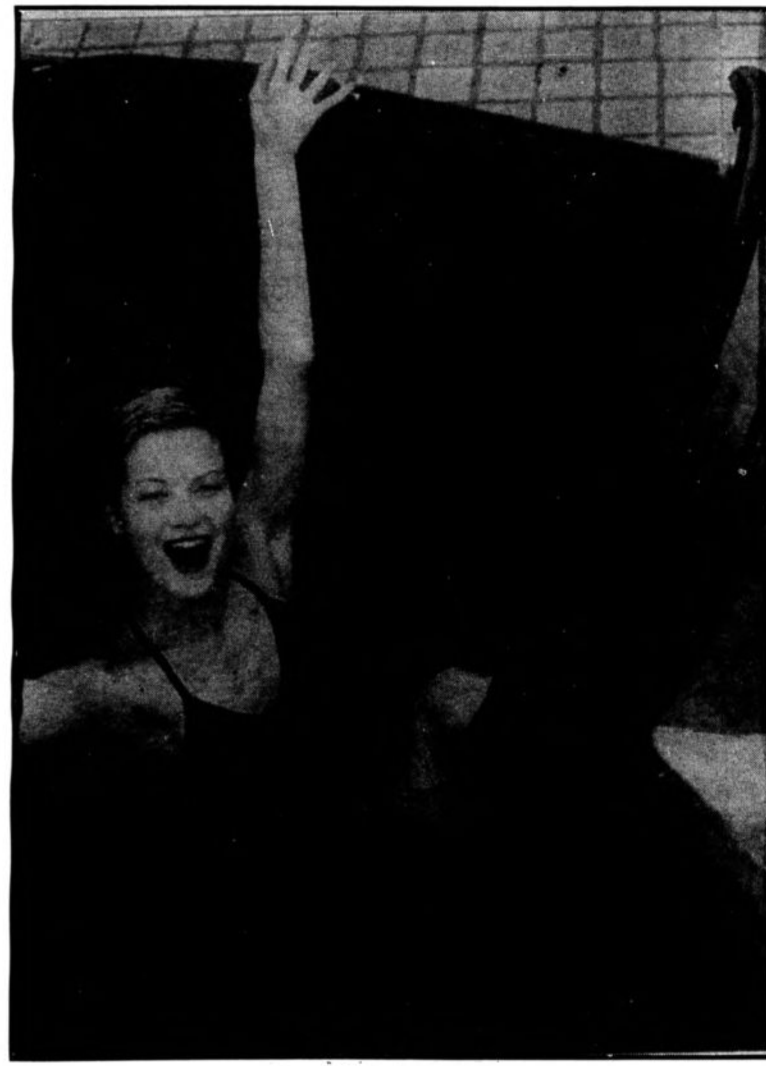
٣ - كريستينا سيمونوفيتش - ١٧ سنة، فتاة روسية الجنسية يصل طول قامتها الى ١,٧٦ متر. قالوا عنها انها صاحبة الوجه الرومانسي لذلك فضلها مصمم ازياء بيت نيتاريتش، جان بول جوتييه في عروض ازيائه. ايضا نجحت في عرض العديد من منتجات لوريال لمستحضرات التجميل، كريستينا قررت الهجرة الى فرنسا وهي في سن الرابعة عشرة من عمرها بحثا عن الشهرة والجمال، تهوى التزحلق على الجليد وتحلم ان تصبح ممثلة مشهورة.

٤ - شيراز تال - ٢٢ سنة، فتاة اسرائيلية يصل طول قامتها الى ١,٧٩ متر. استقرت في باريس منذ اربع سنوات بعد ان نجحت في مجال الاعلان في تل ابيب وحصلت على لقب جميلة الجميلات في اسرائيل. في شهر ايلول القادم سوف تظهر مع مجموعة مستحضرات تجميل عالمية. تهوى زيارة المتاحف وتحلم بأن تصبح سفيرة لبلادها في اليونسكو.

٥ - سوزانا سترزهنكزي - ٢١ سنة، فتاة روسية الاصل حصلت على دراسات عليا في الفنون الجميلة في وطنها، واثناء الاجازة الصيفية كانت تعمل مع خطيبها المصور باتريك دومارشوليه، الذي اكتشف انها صاحبة وجه يصلح للتصوير والتعبير، وبعد عدة صور لها نشرت مجلة احدى صورها على الغلاف، ومن هنا كانت انطلاقة شرارة العمل والشهرة. تهوى التصوير وتحلم بأن تصبح اول عارضة ازياء في العالم.

٦ - اورور فرازر - ٢٢ سنة، انجليزية الجنسية يصل طول قامتها الى ١,٧٩ متر. اطلقوا عليها اللقب الارستقراطية خاصة اثناء عروض الازياء التي اشتركت فيها، لذلك تم اختيارها من بين العشرات لتقدم احدث انواع العطور الفرنسية من خلال حملات اعلانية ضخمة، تهوى التطريز والطهي وتحلم بالشهرة من خلال شاشة السينما.

٧ - ستيلا تونانت - ٢١ سنة، فتاة روسية وابنة لدوق معروف في وطنها. انها تستطيع ان تقدم ارقى الازياء لانها تتلون مع كل رداء. اختارها كارل لاجرفيلد ووقع معها عقد احتكار لتكون عارضة بيت ازياء شاينل الفرنسي العريق. تهوى النحت وتحلم بأن تصبح نجمة سينمائية مشهورة.



* كارولين مورفي *

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٨/١٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – الومينيون.
١٥,٠٠ – اوتوتو.
١٥,٣٠ – زاف على الموجة. بث حي.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٨).
١٦,٤٥ – زاف على الموجة. بث حي.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف على الموجة – رحلة الى اثيوبيا.
١٧,٥٠ – يلدودس. صور متحركة.
١٨,٠٠ – زاف على الموجة – ترفيه من عالم اخر.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة. ترفيهي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – صيف مع مني بثير.
٢٢,٠٠ – «البيتلز» – قصة فرقة الخنافس. الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – «بمضي السنين». الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

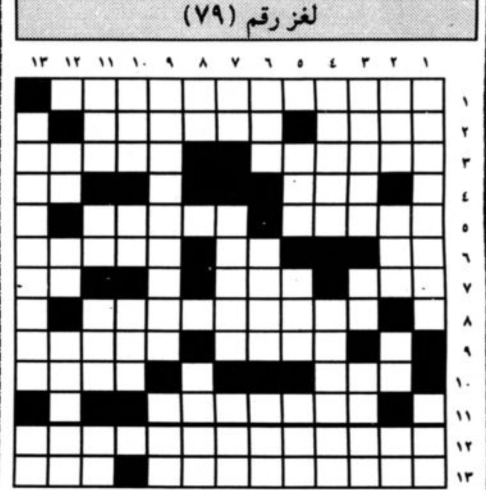
● القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – «في اعماق الحياة». الحلقة الحادية عشرة.
١١,٠٠ – سوبر دوفر. للصغار.
١١,٣٠ – احلام الصغار.
١٢,٠٠ – «انيد بلايتون» – قصص مغامرات.
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – مسألة وقت.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ – كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٤).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ – ساتا بربارة. الحلقة (٧٨).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٢٤).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «هادسون ستريت». الحلقة السادسة.
٢١,٠٥ – سقطات – برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ – «سينما صيف» – «ساحرات ايستوك».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ساحرات ايستوك – تتمة.
٢٤,١٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – حقول النار. الحلقة السادسة.
٠١,٣٠ – من قاعة الكونسيرت. (اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «البيتلز»، الحلقة الاولى، القناة الاولى ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٧٩)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) رئيس ايراني سابق.
٢) مطربة عربية – بارعون (معكوسة).
٣) منسوب لديانة معينة – اخت الرسول (معكوسة).
٤) يتنشق – ضمير متصل.
٥) فانوس (معكوسة) – رتبة عسكرية.
٦) يشاهد (مجزومة) – خاصتك – صفات حميدة (معكوسة).
٧) يعظم – عزمتْ – صب.
٨) لاعب كرة قدم برتغالي.
٩) عاصمة تاريخية قديمة (معكوسة) – كائنات بحرية ضخمة.
١٠) نار – حفره.
١١) «زهرة .....» لفيروز.
١٢) لاعب كرة قدم ايطالي (معكوسة).
١٣) نقيب الصحفيين الاردنيين – من الطيور.

عموديا:

١) مدينة فرنسية – قبيلة جاهلية.
٢) اهتمام – يهز – ندى – متماثلان.
٣) عاصمة غربية – عقل – تلفون.
٤) نرى (معكوسة) – المصيبة.
٥) زين ونسق – عاصمة اوروبية (معكوسة) – مضجر.
٦) يحصل على (مجزومة ومعكوسة) –.اداة شرط غير جازمة – بني (معكوسة).
٧) انت (بالانجليزية) – رسالة – اجابا (معكوسة).
٨) متماثلان – يلجأ.
٩) ديوان لسميح القاسم – خلافات (معكوسة).
١٠) حرف مكرر – اصدر صوتا (للرصاص، معكوسة) – من الفواكه.
١١) شعوب – اسم موصول – نظم – متماثلان.
١٢) من العملات – للسؤال (معكوسة) – كرمها (معكوسة).
١٣) بطل ملاكمة فلسطيني – اله فرعوني.

حل لغز (٧٨)

افقيا:

١) جيهان – وجود.
٢) تلد – يهيم – هـ.ي.و.
٣) سب – ير – سلوا.
٤) ود – كارل لويس.
٥) زر – انير – و.و.
٦) بابل – و.ي.
٧) اني راحلة.
٨) روماريو.
٩) اي – ام – ارجأ.
١٠) مفاضلة – نبي.
١١) اورون – ساير.
١٢) مصطفى امين – تي.

عموديا:

١) جنب – زلة – امام.
٢) بروسلي – صوفيا.
٣) هد – اه – طرأ.
٤) ابل – فوضى.
٥) نسرين – لنا.
٦) ي.ي.ك– اواه.
٧) روميو – ريم – سم.
٨) جم – ريو.
٩) الميناء – رن.
١٠) دهور – امرني.
١١) دوالي – وجهات.
١٢) موسكو – جرايسي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٣١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٢٨١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠): الحظ يحالفك اليوم فلا تخف المغامرات.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): تضيع بعض الفرص النادرة وتندم عليها.

الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١): مناسبة سعيدة تتعرف بها على اشخاص جدد.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): انت بحاجة للمال للخروج من مشاكلك الحالية.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): استثمر نجاحك في مجالات غير العمل.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تبالغ في تقدير مدرائك والتملق لهم.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): انجازك لبعض الاعمال يجعلك مرتاح البال.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): تدخل نفسك في ضغوطات انت في غنى عنها.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تختار الامور الجميلة والبسيطة في حياتك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): الراحة التي تنالها تؤثر على من حولك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): يصلك مبلغ مالي بسيط يساعدك في امور المنزل.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): سعادة مؤقتة تزول بزوال الظروف الحالية.

توزيع جوائز اللوطو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد هذا الاسبوع في جائزة «اللوطو» الاولى ويحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (٧٢٢٧٨,٩) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ (٣٠٦٢) شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ (٩١,٧) شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ (١٧,٤) شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (٦) شيكلات.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للاسبوع القادم (٤) ملايين شيكل فقط.

الفروق السبعة







الخميس ١٥ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في دفاتر امتحانات البجروت في موضوع المدنيات

طلاب مدارس دينية: «العربي لا يستحق الحياة»

احدى المربيات: «قرأت اقوالا اشد خطورة، الورق لا يحتملها!»

من تلك «الدرر»: «العربي الجيد هو العربي الميت» و «مصير بيرس يجب ان يكون كمصير رابين»!

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ايام من الكشف عن «نادي المعجبات» في كريات غات، بقاتل يتسحاق رابين، كشفت مربية، امس الاربعاء، النقاب عن اصطدامها اثناء تصليح امتحانات «البجروت»، وفي عشرات الدفاتر باقوال رهيبة وعنصرية وفاشية ومثيرة للتقزز، واقوال لا يتحملها الورق، ضد العرب وشمعون بيرس وياعيل ديان.

وقالت المربية التي تحدثت للبرنامج الاذاعي: «ما بوعير»، باللغة العبرية، امس، انها اصيبت بقشعريرة عندما كانت تقرأ في دفتر احد الطلاب المتحنين عبارات مثل: «العربي الجيد هو العربي الميت». و «العربي حيوان لا يستحق الحياة».

و«ان اسرائيل دولة الشعب اليهودي والعرب...» لم تستطع المربية قول ما هو مكتوب لانه رهيب ومثير للتقزز، كما قالت!!

واشارت المربية الى ان عبارات مثل: «يجب ان يكون مصير بيرس كمصير رابين»، ظهرت بخط واضح ومنمق!!

وقالت المربية انه بعد فحص «الكود» «الاشارة الخاصة» لكل طالب على الدفتر، تبين ان الطلاب يتعلمون في مدارس دينية في شمال البلاد. وان جميع الطلاب كتبوا مواضيع وعبارات تبجيل وتقدير لقاتل يتسحاق رابين وعبروا عن احترامهم له!!

وقالت المربية ان الطلاب امتحنوا في موضوع المدنيات. وذلك ردا على سؤال لاقتراح اساليب شرعية تستطيع الاقلية في اي نظام استعمالها دفاعا عن حقوقها وآرائها. وفوجئت المربية كون الاساليب التي اقترحت كانت تحمل ملامح فاشية!!

واثارت تلك الاكتشافات ردود فعل واسعة. وطالبت النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية سابقا، وزير المعارف زبولون هامر، بوضع برنامج فوري وشامل، لتعميق التعليم الدمقراطي واحترام الآخر، مشيرة الى ان اعشابا سامة وخطيرة تنمو وتترعرع في المجتمع الاسرائيلي.

وقال نائب وزير المعارف موشيه بيلد، ان ما كتبه الطلاب تقشعر له الابدان. والمثير للاشمئزاز اكثر، ما كشف النقاب عنه، ان ذلك حدث دائما ولم يعالج كما يجب!!

ودعا بيلد الى عدم التعميم ودفع كل القطاع الطلابي الديني بجريرة عدد من الطلاب!

وقال رئيس قسم تصليح امتحانات «البجروت» في وزارة المعارف، موشيه دكلو، ان مراقبي وفاحصي امتحانات «البجروت» يصطدمون دائما بكتابات غريبة، من دوافع نفسية واجتماعية واحباط. وهناك من يعبر عن ضائقته بتعابير غير مقبولة واحيانا في المجال السياسي!

وقال دكلو، ان كل قضية يكشف النقاب عنها تعالج جديا مع المسؤولين في البيت والمدرسة.

* العنصرية متفشية بين طلاب المدارس الدينية اليهودية *

مشكلة المياه في الطيبة نحو الحل!

* «لكن عشرات البيوت العالية ما زالت تعاني *

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بدأت مشكلة انقطاع مياه الشرب عن احياء عديدة في الطيبة تجد طريقها الى الحل بعد ان قامت ادارة البلدية بتصليح العطب في المحرك الذي يضخ الماء من احد البئرين الارتوازيتين في المدينة.

وكان المحرك وعمره عشر سنوات قد اصيب بعطب فقامت البلدية بانتشال المياه من ثلاثة آبار خاصة يستعملها اصحاب البيارات والحقول الزراعية في المدينة لكن هذا لم يحل المشكلة جذريا لجميع البيوت وبقي الكثيرون يعانون.

وكما قال رئيس البلدية، السيد رفيق حاج يحيى، لـ«الاتحاد» فان البلدية عملت كل ما في وسعها لحل المشكلة في اسرع وقت وعلى اوسع نطاق. وقد انتهت المشكلة امس الاول.

الا ان العديد من اصحاب البيوت العالية في منطقتي الحاووز والجبل، وصلتهم المياه في الواحدة من فجر امس وحتى الخامسة ثم عادت وانقطعت. وقد اكد هذا الامر لنا اصحاب اكثر من عشرة بيوت.

وعندما توجه مراسل «الاتحاد»، مساء امس الى رئيس البلدية ليسمع رده قال: «هذا كذب» واقفل الخط. وحاولنا الاتصال به ثانية، فلم نجد جوابا.

مع اقتراب انتهاء فترة الاعلان عن نزاعات العمل قانونيا

رئيس الهستدروت: قرارات الاعلان عن نزاعات العمل قابلة للتطبيق دائما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، امس الاربعاء، ابقاء قرارات الاعلان عن نزاعات العمل قابلة للتطبيق واخراجها الى حيز التنفيذ وفي اي وقت.

جاء ذلك في اعقاب اقتراب انتهاء فترة سريان مفعول الاعلان عن نزاع عمل. ويذكر ان الاعلان عن نزاع عمل يستمر لاسبوعين، اما ان يلغى في نهايتهما او يعلن الاضراب الشامل.

وقال رئيس قسم الاعلام في الهستدروت يوسي ليبوفيتش، «للاتحاد»، ان غرفة الطوارئ في الهستدروت تتابع عن كثب ويوميا ما يجري في السوق والمرافق الاقتصادية.

وقال ليبوفيتش، «بناء على التقارير التي وصلت الى غرفة الطوارئ، يتبين وجود توتر شديد بالنسبة لتنظيم المستشفيات الحكومية».

وتلتقي في بداية الاسبوع القادم، رئيسة سكرتارية نقابة الممرضات ايلانه كوهين ورئيسة لجنة عاملي الادارة في المستشفيات باتيا ليفي، مع وزير الصحة تساحي هنغبي وممثلين عن وزارة المالية للتباحث حول الموضوع.

وقالت ايلانه كوهين «للاتحاد»، اذا اتضح في اللقاء، مع وزير الصحة ان موضوع تنظيم المستشفيات لم يلغ كليا، سنعلن فورا بعد اللقاء الاضراب العام في كل الجهاز الصحي. وعلى وزير الصحة ان يعلم اننا نعارض بشدة التنظيم في المستشفيات، الذي يأتي في اطار «الخصخصة».

مصرع شخصين في حادثي طرق

* قاضية المحكمة العليا كوهين تمثل امام محكمة السير لقيادتها سيارتها بسرعة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت مسنة (٧٣ عاما) من حيفا، امس الاربعاء بعد ان دهستها سيارة قادها سائقها بسرعة، وكانت المسنة تعبر الشارع فصدمتها السيارة بقوة ولاذ سائقها بالفرار!

ولكن الشرطة تمكنت من اعتقال شاب في الثلاثين، يشتبه بتورطه في الحادث. الا انه ينكر اية علاقة بالحادث.

وفي كفار سابا توفي الشاب عوديد شوستر (٢٢ عاما) متأثرا بجراحة بعد ان تعرض لحادث «مضاعف».. فاثناء قيادته سيارته في شديروت بيغن في المدينة، انحرفت عن مسارها واصطدمت بشجرة.. وبعدها بلحظات صدمتها شاحنة كانت تسير خلفها!

من جهة اخرى، استدعيت قاضية المحكمة العليا، توفا ستراسبورغ كوهين، امس الاربعاء، للمثول امام محكمة السير في القدس لقيادتها سيارتها بسرعة جنونية.

التقطت كاميرات شرطة السير سيارة القاضية على شارع القدس - تل ابيب، وهي تقودها بسرعة ١٢٨(كم) في الساعة.. حيث ان السرعة القصوى المسموح بها هناك هي: ٩٠ (كم) في الساعة فقط!!

اليوم الاعلان عن جدول الغلاء

* نسبة الارتفاع لن تتعدى الواحد بالمئة * الاجيرون يتلقون علاوة اجور لن تزيد عن ٣٪ بينما الجدول ارتفع ٦٪ * فرنكل لولاية ثانية من خمس سنوات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعلن دائرة الاحصاء المركزية، اليوم الخميس، عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء لشهر تموز الماضي.

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون بان لا تتعدى نسبة جدول الغلاء الواحد بالمئة. ويعزون ذلك الى انخفاض قيمة الدولار وكذلك الانخفاض الموسمي باسعار، الخضروات والفواكه والملابس والاحذية.

ويشار الى انه منذ بداية العام الجاري ارتفعت الاسعار في مختلف المرافق الاقتصادية بنسبة ٧٪، وان وتيرة التضخم المالي، كما يقول مسؤولون في وزارة المالية، انخفضت وبلغت ١٢٪.

وافيد ان كبح وتيرة التضخم المالي ستمكن عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، من الاعلان في نهاية الشهر الجاري، عن تخفيض نسبة الفائدة البنكية.

من جهة اخرى، يتلقى الاجيرون في رواتب شهر آب الجاري والتي يتلقونه في اوائل ايلول القادم علاوة اجور لن تزيد عن ٣٪ او بالاحرى النسبة تتعلق بنسبة ارتفاع الجدول التي تعلن اليوم.

ويذكر ان الاجيرين تلقوا علاوة الاجور الاخيرة قبل نصف سنة في رواتب شهر شباط، وبلغت نسبتها ٢.٤، وان جدول الغلاء منذ تلك الفترة سجل ارتفاعا بنسبة ٦٪.

وعلى صعيد آخر، ينوي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان يعلن اليوم الخميس، عن تعيين عميد بنك اسرائيل في مهمته لفترة اخرى من خمس سنوات.